

الجزؤ الاوّل

من

كتاب سيبويه

المشهور فى النحو واسمه الكتاب

وقد اعتنى بتصحيحه

العبد الفقير الى رحمة ربه

هرتويغ درنبُرغ



طبع

فى مدينة باريس المحروسة

بالمطبع العامّىّ الاشرف

فى سنة ١٨٨١ المسيحية

هذا كتاب سيبويه

المشهور فى النحو واسمه الكتاب

الجزؤ الاوّل

من

كتاب سيبويه

المشهور فى النحو واسمه الكتاب

وقد اعتنى بتصحيحه

العبد الفقير الى رحمة ربه

هرتويغ درنبُرغ



طبع

فى مدينة باريس المحروسة

بالمطبع العامّىّ الاشرف

فى سنة ١٨٨١ المسيحية

هذا كتاب سيبويه

المشهور فى النحو واسمه الكتاب



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

١ هذا بابُ عِلْمِ ما الكَلِمُ من العربية فالكَلِم اسمٌ وفِعْلٌ وحَرْفٌ جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل فالاسمُ رجلٌ وفرسٌ وحائطٌ واما الفعل فامثلةٌ أُخذتْ من لفظ أَحداث الاسماء وبُنيتْ لما مضى ولما يكون ولم يقع وما هو كائنٌ لم يَنقطع فاما بناء ما مضى فذَهَبَ وسَمِعَ ومَكُثَ وحُمِدَ واما بناء ما لم يقع فانه قولك آمِرًا آذهَبْ واقتُلْ واضرِبْ ومخبِرا 5 يَقْتُلُ ويَذهَبُ ويَضرِبُ ويُقْتَلُ ويُضرَبُ وكذلك بناء ما لم يَنقطع وهو كائنٌ اذا أَخبرتَ فهذه الامثلة التى أُخذت من لفظ أَحداث الاسماء ولها ابنية كثيرة ستبيَّن ان شاء الله والأَحداث نحو الضَرْبِ والقَتْل والحَمْد واما ما جاء لمعنىً وليس باسم ولا فعل فنحو ثُمَّ وسَوْفَ وواو القسم ولام الاضافة ونحو هذا

٢ هذا باب مَجارى اواخر الكلم من العربية وهى تجرى على ثمانية مَجارٍ على النصب 10 والجَرّ والرفع والجزم والفتح والكسر والضمّ والوقف وهذه المجارى الثمانيةُ يَجمعهنّ فى اللفظ اربعةُ اضرب فالنصبُ والفتح فى اللفظ ضربٌ واحد والجرّ والكسر ضرب واحد وكذلك الرفع والضمّ والجزم والوقف وانما ذكرتُ لك ثمانية مجارٍ لأَفرق بين ما يَدخله

1. Ce chapitre a été publié dans Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٥٢. — A n'a pas من العربية.

6. A n'a pas أخذت; B n'a pas لفظ. — B ولها أمثلة كثيرة (ط dans A).

8. Dans C le chapitre, après وسوف, se termine comme suit : وقَدْ ولا ونَعَمْ وأَجَلْ وواو القسم ولام الجر ولام الاضافة كلّ هذه الحروف ونحوها حُروفٌ جاءتْ لمعنى

9. C donne les premiers chapitres dans l'ordre suivant : 1, 8, 3-7, 2, 9, 10.

12. C لافرِّق بين الحرف الذى يدخله الخ; var. de ط dans A : لأُفرِق.

ضربٌ من هذه الاربعة لما يُحدِث فيها العاملُ وليس شىء منها إلّا وهو يزول عنه وبين
ما يُبنَى عليه الحرفُ بناء لا يزول لغير شىء أُحدثَ ذلك فيه من العوامل التى لكلّ
عامل منها ضربٌ من اللفظ فى الحرف وذلك الحرفُ حرف الإعراب فالنصب والجرّ والرفع
والجزم لحروفِ الإعراب وحروفُ الإعراب للاسماء المتمكّنة وللأفعال المضارِعة لاسماء الفاعلين
5 التى فى اوائلها الزوائدُ الاربع الهمزة والتاء والياء والنون وذلك قولك أَفْعَلُ انا وتَفعل
انتَ او هى ويَفعل هو ونَفعل نحن فالنصب فى الاسماء رأيت زيدًا والجرّ مررت بزيدٍ والرفع
هذا زيدٌ وليس فى الاسماء جزم لتمكّنها وللحاق التنوين فاذا ذهب التنوين لم يَجمعوا
على الاسم ذهابَه وذهاب الحركة والنصب فى المضارع من الافعال لن يَفعلَ والرفع سيَفعلُ
والجزم لم يَفعلْ وليس فى الافعال المضارعة جرٌّ كما انه ليس فى الاسماء جزم لان المجرور
10 داخل فى المضاف اليه معاقِبٌ للتنوين وليس ذلك فى هذه الافعال وانما ضارعتْ أسماء
الفاعلينَ أنّك تقول إنّ عبد الله لَيفعلُ فيوافِقُ قولَك لَفاعلٌ حتى كانّك قلت ان زيد
لفاعلٌ فيما تريد من المعنى وتَلحقه هذه اللامُ كما لحقت الاسمَ ولا تَلحق فَعَلَ اللامُ
وتقول سيفعلُ ذلك وسوفَ يفعل ذاك فتُلحِقُها هذينِ الحرفينِ لمعنى كما تَلحق الالفُ
واللام الاسماء للمعرفة ويُبين لك انها ليست باسماء انك لو وضعتها مواضعَ الاسماء لم
15 يجز ذلك الا ترى انك لو قلت إنّ يَضْرِبَ يأتينا واشباه هذا لم يكن كلاما الا انها
ضارعت الفاعِل لاجتماعهما فى المعنى وسترى ذلك فى موضعه ولدخول اللام قال الله تعٓ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ اى لحاكم ولما لحقها من السين وسوف كما لحقت الالفُ واللام
الاسمَ للمعرفة واما الفتح والكسر والضم والوقف فللاسماء غير المتمكنة المضارِعة عندهم
ما ليس باسم ولا فعل مما جاء لمعنًى ليس غيرُ نحو سَوْفَ وقَدْ وللأفعال التى لم تَجر
20 مجرى المضارعة وللحروف التى ليست بأسماء ولا أفعال ولم تجئ الا لمعنى فالفتح فى الاسماء
قولهم حيثَ وكيفَ وايَنَ والكسر فيها نحو أُولاءِ وحَذارِ وبَدادِ والضمّ نحو حيثُ وقبلُ
وبعدُ والوقف نحو مَنْ وكَمْ وقطْ واذْ والفتح فى الافعال التى لم تَجر مجرى المضارعة قولهم
ضَرَبَ وكذلك كل بناء من الفعل كان معناه فَعَلَ ولم يُسكِّنوا آخِرَ فَعَلَ لان فيها بعض
ما فى المضارعة تقول هذا رجلٌ ضَرَبَنا فتَصف بها النكرة وتكون فى موضع ضارِبٍ اذا

3. C et F ضرب واحد.
6. A n'a pas ويفعل هو.
8. B, C, F et H يجمعوا عليه (ط dans A).
12. C فتلحق الفعل هذه اللام.
21. B, F, H n'ont pas ولا فعل.
23. C معناه فَعَلَ او فُعِلَ et ضَرَبَ وقُتِلَ. — F, H اخر الحرف. — C اخر الحروف فى الافعال الماضية.
24. C ما فى الأفعال المضارعة.

قلت هذا رجلٌ ضاربٍ وتقول إن فَعَلَ فَعلتُ فيكون فى معنى إن يَفْعَلْ أَفعلْ فهى فِعْلٌ
كما ان المضارع فِعْلٌ وقد وقعتْ موقعها فى إنْ ووقعت موقع الاسماء فى الوصف كما تقع
المضارعة فى الوصف فلم يسكّنوها كما لم يسكّنوا من الاسماء ما ضارع المتمكّن ولا ما صُيِّرَ
من المتمكّن فى موضع بمنزلة غير المتمكّن فالمضارع مِنْ عَلُ حرّكوه لانهم قد يقولون
5 من عَلٍ فيجرّونه واما المتمكن الذى جُعل بمنزلة غير المتمكن فى موضع فقولك اِبْدَأْ
بهذا اوّلُ ويا حَكَمُ والوقف قولهم ٱضربْه فى الامر لم يحرّكوها لانها لا يوصَف بها ولا
تقع موقع المضارعة فبعُدتْ من المضارعة بُعْدَ كم واذ من المتمكنة وكذلك كل بناء
من الفعل كان معناه ٱفْعَلْ والفتح فى الحروف التى ليست الا لمعنى وليست بأسماء ولا
أفعال قولهم سوف وثمَّ والكسر فيها قولهم فى باء الاضافة ولامها بِزيدٍ ولِزيدٍ والضمّ فيها
10 مُنْذُ فيمن جرّ بها لانها بمنزلة مِنْ فى الايّام والوقف فيها قولهم مِنْ وهَلْ وبل وقد ولا
ضَمَّ فى الفعل لانه لم يجئْ ثالثٌ سوى المضارع وعلى هذينِ المعنيينِ بناء كل فعل
بعد المضارع واعلم انك اذا ثنّيت الواحدَ لحقتْه زيادتان الاولى منهما حرف المدّ واللين
وهو حرف الإعراب غير متحرّكٍ ولا منوَّن تكون فى الرفع الفًا ولم تكن واوا ليُفْصَلَ بين
التثنية والجمع الذى على حدّ التثنية وتكون فى الجرّ ياء مفتوحا ما قبلها ولم يُكْسَرْ
15 ليُفصَل بين التثنية والجمع الذى على حدّ التثنية وتكون فى النصب كذلك ولم
يجعلوا النصب الفًا ليكون مثلَه فى الجمع وكان مع هذا ان يكون تابعا لما الجرُّ منه أَولى
لان الجرّ للاسم لا يجاوِزه والرفعُ قد يَنتقل الى الفعل فكان هذا اغلبَ واقوى وتكون
الزائدة الثانية نونا كانها عوضٌ لما مُنع من الحركة والتنوين وهى النون وحركتُها الكسر
وذلك قولك الرجلانِ ورايت الرجلَيْنِ ومررت بالرجلَيْنِ واذا جمعت على حدّ التثنية
20 لحقتْها زيادتان الاولى منهما حرف المدّ واللين والثانية نون وحال الاولى فى السكون
وتركِ التنوين وأنها حرف الاعراب حال الاولى فى التثنية إلا انها واو مضمومٌ ما قبلها فى
الرفع وفى الجرّ والنصب ياء مكسورٌ ما قبلها ونونها مفتوحة فرقوا بينها وبين نون
الاثنين كما ان حرف اللين الذى هو حرف الاعراب مختلِف فيهما وذلك قولك المسلمُونَ

3. F, H sans الوصف فى. — Dans tout ce passage, A donne le verbe سكن à la 4ᵉ forme. — C, après الاسماء, ajoute التى ليست متمكنة.

5. فيجرونه n'est pas dans A.

6. B, C, F, H اضربْ.

7. C, après واذ من, ajoute الاسماء.

12. C ajoute الاسم entre ثنيت et الواحد. — A فالاولى منهما. — F et H, ici et l. 20, زائدتانِ.

13. B, C, H, ici partout, يكن, يكون, etc.

23. C حرف المدّ واللين.

ورايت المسلمِينَ ومررت بالمسلمِينَ   ومن ثم جعلوا تاء الجمع فى الجرّ والنصب مكسورة
لانهم جعلوا التاء التى هى حرف الاعراب كالواو والياء والتنوينَ بمنزلة النون لانها فى
التانيث نظيرة الواو والياء فى التذكير فاجروها مجراها   واعلم ان التثنية اذا لحقتِ
الافعالَ المضارعة علامةً للفاعلينِ لَحِقَها الف ونون ولم تكن الالفُ حرف الاعراب لانك
5 لم ترد ان تثنّىَ يَفْعَلُ هذا البناء فتضمَّ اليه يَفْعَلاً آخَرَ ولكنك انما الحقته هذا
للفاعلينِ ولم تكن منوّنةً ولا تلزمها الحركةُ لانه يُدْرِكها الجزمُ والسكونُ فيكونَ الاولُ
حرفَ الاعراب والاخِرُ كالتنوين فلمّا كان حالُ يَفْعَلُ فى الواحد غير حال الاسم وفى
التثنية لم يكن بمنزلته فجعلوا اعرابَه فى الرفع ثباتَ النون لتكون له فى التثنية علامةَ
الرفع كما كان فى الواحد اذ مُنع حرفَ الاعراب وجعلوا النون مكسورة كحالها فى الاسم
10 ولم يجعلوها حرف اعراب اذ كانت متحركة لا تثبُتُ فى الجزم ولم يكونوا ليَحذفوا
الالف لانها علامة الاضمار والتثنية فيمن قال أكلونى البراغيثُ وبمنزلة التاء فى قلتُ
وقالتْ فاثبتوها فى الرفع وحذفوها فى الجزم كما حذفوا الحركة فى الواحد ووافَق النصبُ
الجزمَ فى الحذف كما وافَق النصبُ الجرَّ فى الاسماء لان الجزم فى الافعال نظير الجرّ فى الاسماء
وليس للاسماء فى الجزم نصيبٌ كما انه ليس للفعل فى الجرّ نصيب وذلك قولك هما يَفْعَلانِ
15 ولم يَفْعَلا ولن يَفْعَلا   وكذلك اذا لحقتِ الافعالَ علامةً للجمع لحقتْها زائدتان إلّا ان
الاولى واو مضموم ما قبلها لان لا يكونَ الجمع كالتثنية ونونُها مفتوحة بمنزلتها فى
الاسماء كما فعلت ذلك فى التثنية لانهما وقعتا فى التثنية والجمع هاهنا كما انهما فى الاسماء
كذلك وهو قولك هم يَفعَلُونَ ولم يَفعلوا ولن يفعلوا   وكذلك اذا لحقتَ التأنيثَ فى
المخاطَبة إلا ان الاولى ياء وتَفْتَحُ النونَ لان الزيادة التى قبلها بمنزلة الزيادة التى فى
20 الجمع وهى تكون فى الاسماء فى الجرّ والنصب وذلك قولك انتِ تَفعَلِينَ ولم تفعَلِى ولن
تفعَلِى   واذا اردت جمع المؤنّث فى الفعل المضارع لحقتَه للعلامة نونا وكانت علامةَ
الإضمار والجمع فيمن قال اكلونى البراغيث واسكنتَ ما كان فى الواحد حرفَ الاعراب
كما فعلت ذلك فى فَعَلَ حين قلت فَعَلْنَ وفعلْتُ فأُسكن هذا هاهنا وبُنى على هذه

2. A والنون بمنزلة النون.
4. C, F, G et H لحقتْها.
5. A تثنى يفعلَ. — Ap. هذا, H علامة.
6. C et F, après تكن, ajoutent يَفْعَلُ.
7. A لخ فكلما كان (var. فكما كانتْ حالُها).
9. C, E, F, H علامة للرفع.
11. A بمنزلة.
17. C للتثنية.
19. B et H, ap. يا, ajoutent مكسورٌ ما قبلها.
23. B باسكان; C أُسكن; H وأُسكن.

العلامة كما أُسكن فَعَلَ لانه فِعْلٌ كما أنه فِعْلٌ وهو متحرك كما انه متحرك وليس هذا بأبعد فيها اذ كانت هى وفَعَل شيئًا واحدا من يَفْعَلُ اذ جاز لهم فيها الاعراب حين ضارعت الاسماء وليست باسماء وذلك قولك هنّ يَفْعَلْنَ ولن يفعَلْنَ ولم يفعَلْنَ وتُفتَح النونُ لانها نون جمع ولا تُحذَف لانها علامة إضمار وجمع فيمن قال اكلونى البراغيث
5 فالنون هاهنا فى يَفْعَلْنَ بمنزلتها فى فَعَلْنَ وفُعل بلام يَفْعَلُ ما فُعل بلام فَعَلَ لما ذكرت لك ولانها قد تُبنَى مع ذلك على الفتحة فى قولك هل تَفْعَلَنَّ والزموا لام فَعَلَ السكونَ وبنوها على العلامة وحذفوا الحركة لما زادوا لانها فى الواحد ليس اخرُها حرف الاعراب لما ذكرت لك   واعلم ان بعض الكلام اثقل من بعض فالافعالُ اثقلُ من الاسماء لان الاسماء هى الاول وهى اشدُّ تمكّنا فمن ثم لم يَلحقها تنوينٌ ولحقها الجزم والسكون وانما هى من الاسماء الا
10 ترى ان الفعل لا بدّ له من الاسم وإلاّ لم يكن كلاما والاسمُ قد يَستغنى عن الفعل تقول اللهُ الهُنا وعبدُ الله اخونا   واعلم ان ما ضارع الفعلَ المضارِعَ من الاسماء فى الكلام ووافقه فى البناء أُجرى لفظُه مُجرى ما يَستثقلون ومنعوه ما يكون لما يَستخفّون فيكون فى موضع الجرّ مفتوحا استثقلوه حيث قارَب الفعل فى الكلام ووافَقه فى البناء وذلك نحو أَبْيَضَ وأَسْوَدَ وأَحْمَرَ وأَصفرَ فهذا بناء أَذْهَبُ وأَعْلَمُ   واما مضارعته فى الصفة فانك لو قلت اتانى
15 اليومَ قوىٌّ وألاَ باردا ومررت بجميل كان ضعيفا ولم يكن فى حسنِ اتانى رجل قوى وألا ماء باردا ومررت برجل جميل افلا ترى ان هذا يَقبح هاهنا كما ان الفعل المضارع لا يُتكلَّم به إلا ومعه الاسم لان الاسم قبل الصفة كما انه قبل الفعل ومع هذا أنك ترى الصفة تَجرى فى معنى يَفْعَلُ وتَنْصِب كما ينصِب الفعلُ وسترى ذلك فان كان اسما كان اخفّ عليهم وذلك نحو أَفْكَل وأَكْلُب يَنصرفانِ فى النكرة   واعلم ان النكرة اخفّ عليهم
20 من المعرفة وهى اشدّ تمكنا لان النكرة اول ثم يَدْخُل عليها ما تُعَرَّف به فمن ثم اكثرُ الكلام ينصرف فى النكرة   واعلم ان الواحد اشدّ تمكنا من الجميع لان الواحد الاول ومن ثم لم يَصْرِفوا ما جاء من الجميع على مثالٍ ليس يكون للواحد نحو مَساجِدَ ومَفاتيحَ   واعلم ان المذكَّر اخفّ عليهم من المؤنّث لان المذكر اول وهو اشدّ تمكنا وانما يخرج التانيث من التذكير الا ترى ان الشىء يقع على كل ما أُخبر عنه من قبل ان يُعْلَمَ

2. بابعد manque dans A.
3. B بفتحها ; C تفتحها et تُحْذَف ; H بفتحها.
5. A بمنزلتها فى فَعَلَ.
9. H هى الاولى. — C وانما الأفعال.
15. A ماء باردَ et والابارد او مررت.
20. C يُدْخَل.

اذكرٌ هو او أُنثى والشىء مذكّر فالتنوين علامة للأمكن عندهم والاخفِّ عليهم وتركه علامة لما يستثقلون وسوف يبيَّن ما يَنصرف وما لا ينصرف ان شاء الله   وجميع ما لا ينصرف اذا أُدخل عليه الالف واللام او اضيف انجرّ لانها اسماء أُدخل عليها ما يَدخل على المنصرف وأُدخل فيها الجرور كما يَدخل فى المنصرف ولا يكون ذلك فى الافعال وأَمِنوا
5 التنوينَ فجميع ما يُترَك صرفُه مضارِعٌ به الفعلُ لانه انما فُعل ذلك به لانه ليس له تمكّنُ غيرِه كما ان الفعل ليس له تمكّنُ الاسم   واعلم ان الاخِر اذا كان يَسكن فى الرفع حُذف فى الجزم لئلّا يكون الجزم بمنزلة الرفع فحذفوا كما حذفوا الحركة ونون الاثنين والجميع وذلك قولك لم يَرْمِ ولم يَغْزُ ولم يَخْشَ وهو فى الرفع ساكن الاخِر تقول هو يَرْمى ويَغْزو ويَخْشَى

10 ٣ هذا باب المُسْنَد والمُسْنَد اليه   وهما ما لا يُستغنى واحدٌ منهما عن الاخَر ولا يَجِد المتكلّم منه بدًّا فمن ذلك الاسمُ المبتدأُ والمبنىّ عليه وهو قولك عبدُ الله اخوك وهذا اخوك ومثل ذلك قولك يَذهب زيدٌ فلا بدَّ للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الاوّلِ بدٌّ من الاخَر فى الابتداء   ومما يكون بمنزلة الابتداء قولك كانَ عبدُ الله منطلقا وليْتَ زيدا منطلقٌ لان هذا يَحتاج الى ما بعده كاحتياج المبتدإ الى ما بعده   واعلم
15 ان الاسم اولُ أَحواله الابتداء وانما يَدخل الناصبُ والرافع سوى الابتداء والجارُّ على المبتدإ الا ترى ان ما كان مبتدأً قد تَدخل عليه هذه الاشياء حتى يكون غير مبتدإ ولا تصل الى الابتداء ما دام مع ما ذكرت لك الّا ان تدَعَه وذلك انك اذا قلت عبدُ الله منطلقٌ ان شئت ادخلت رايتُ عليه فقلت رايت عبدَ الله منطلقا او قلت كان عبدُ الله منطلقا او مررتُ بعبدِ الله منطلقا فالابتداء اول كما كان الواحدُ اول
20 العدد والنكرةُ قبل المعرفة

٤ هذا باب اللفظ للمعانى   اعلم ان من كلامهم اختلافَ اللفظين لاختلاف المعنيين

1. B والشىء ذُكر به.
3. C اذا ادخلتَ الفا ولاما انصرف وكذلك اذا اضفته لانها اسماء
4. C والـلام والالف وهو المنصرف على. — B فيها الجر
5. C الفعل فى الاستثقال. — C ما تُرك.
10. Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٥٢.
15. C والرافع الذى هو سوى.
20. C وكما كانت النكرة.
21. Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٥٣.

واختلافَ اللفظينِ والمعنى واحدٌ واتّفاقَ اللفظين واختلاف المعنيين وسترى ذلك ان
شاء الله تعالى فاختلافُ اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو جلسَ وذهبَ واختلاف
اللفظين والمعنى واحدٌ نحو ذهبَ وانطلقَ واتّفاق اللفظينِ والمعنى مختلِفٌ قولك
وجدتُ عليه من المَوْجِدة ووجدت اذا اردت وِجدان الضالّة واشباهُ هذا كثيرٌ

5 ٥ هذا باب ما يكون فى اللفظ من الأَعراض اعلم انهم مما يَحذفون الكلم وان كان
اصله فى الكلام غير ذلك ويَحذفون ويعوِّضون ويستغنون بالشىء عن الشىء الذى اصله
فى كلامهم ان يُستعمل حتى يَصير ساقطا وسترى ذلك ان شاء الله فما حُذف واصله
فى الكلام غير ذلك لَمْ يَكُ ولا أَدْرِ واشباه ذلك واما استغناؤهم بالشىء عن الشىء فانهم
يقولون يَدَعُ ولا يقولون وَدَعَ استغنوا عنها بتَرَكَ واشباهُ ذلك كثيرة والعِوَض قولهم
10 زَنادِقةٌ وزَناديقُ وفَرازنةٌ وفَرازينُ حذفوا الياء وعوّضوا الهاء وقولهم أَسْطاعَ يُسْطيعُ وانما
هى أَطاع يُطيع زادوا السينَ عوضا من ذهاب حركة العين من أَفْعَلَ وقولهم اللّهُمَّ
حذفوا يا وألحقوا الميم عوضًا

٦ هذا باب الاستقامة من الكلام والاحالة فمنه مستقيم حسن ومحال ومستقيم
كذِب ومستقيم قبيح وما هو محال كذب فاما المستقيم الحسن فقولك اتيتُك أَمْسِ
15 وسأتيك غدًا واما المحال فان تَنقض اولَ كلامك بآخِره فتقولَ اتيتك غدا وساتيك
امس واما المستقيم الكذب فقولك حملت الجبل وشربت ماء البحر ونحوه واما
المستقيم القبيح فأَنْ تضع اللفظ فى غير موضعه نحو قولك قد زيدا رايت وكى زيدٌ ياتيك
واشباه هذا واما المحال الكذب فان تقول سوفَ اشرب ماء البحر امس

٧ هذا باب ما يَحْتمِل الشعرُ اعلم انه يجوز فى الشعر ما لا يجوز فى الكلام من صرف ما
20 لا يَنصرف يشبّهونه بما ينصرف من الاسماء لانها اسماء كما انها اسماء وحذفِ ما لا
يُحذَف يشبّهونه بما قد حُذف واستُعمل محذوفا كما قال العجّاج [رجز]

قَواطِنًا مكّةَ من وُرّقِ الحَمِى

4. B واشباه ذلك كثيرة.
5. Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٥٣. — A et B انهم قد يحذفون. C يحذفون الكلام.
13. Ap. حسن, C ومنه مستقيم قبيح ومنه مستقيم كذب ومنه محال ومنه ما هو محال كذب Puis C donne le petit chapitre dans l'ordre indiqué par cette première phrase.
22. A الحِمَى; E, G الحَمِ.

يريد الحَمام وكما قال خُفاف بن نَدْبَةَ السُّلَمى [كامل]

كَنَواحِ رِيشِ حَمامةٍ نَجْدِيّةٍ ومسحْتِ باللِّثَتَيْنِ عَصْفَ الإثْمِدِ

وكما قال [رجز]

دارٌ لسُعْدَى إذْ هِ مِن هَواكا

5 وقال [وافر]

فَطِرتُ بمُنْصُلى فى يَعْمَلاتٍ دَوامِى الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحَا

وكما قال النجاشى [طويل]

فلستُ بآتيه ولا أَستطيعُه ولاكِ آسْقِنى إن كان ماؤُكَ ذا فَضْلِ

وكما قال مالك بن خُرَيْمٍ الهمدانى [طويل]

10 فإن يَكُ غَثًّا او سَمينًا فإنّنى سأَجْعَلُ عينَيْه لنفسه مَقْنَعَا

وقال الاعشى [كامل]

واخو الغَوانِ متى يشأْ يَصْرِمْنَهُ ويكُنَّ أَعداءً بُعَيْدَ وِدادِ

وربما مَدّوا مثل مَساجِد ومَنابر فيقولون مَساجيد ومَنابير شبّهوه بما جُمع على غير واحده فى الكلام كما قال الفرزدق [بسيط]

15 تَنْفِى يداها الحَصَى فى كلّ هاجرة نَفْىَ الدَّنانيرِ تَنقادُ الصَّياريفِ

وقد يَبلغون بالمعتلّ الاصلَ فيقولون رادِدٌ فى رادٍّ وضَنِنوا فى ضنّوا ومررتم بجَوارِىَ قبلُ قال قَعْنَبُ بن امّ صاحب [بسيط]

مَهْلاً أَعاذِلَ قد جَرّبتِ من خُلُقى أَنّى أَجُودُ لأَقوامٍ وان ضَنِنُوا

ومن العرب من يثقِّل الكلمةَ اذا وقف عليها ولا يثقّلها فى الوصل فاذا كان فى الشعر
20 فهم يُجرونه فى الوصل على حاله فى الوقف نحوَ سَبْسَبّا وكَلْكَلّا لانهم قد يثقّلونه فى الوقف فاثبتوه فى الوصل كما اثبتوا الحذف فى قوله لنفسه مقنعا وانما حذفُه فى الوقف قال رؤبة [رجز]

ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمّا

1. A n'a point يريد الحمام. A خفّاف بن ندبة الجرمى

6. C بمنصلٍ et حَوامى.

9. C حَرِيم (variante de A).

12. Au lieu de ويكنّ, B ويعدن (ط dans A); C ويصرن.

15. C نفى الدراهم (variante dans A, B, F).

20. A فهم يَجدونه.

يُرْوى بكسر الهمزة وفتحها وقال بعضهم اِلْتَحَمَّا بكسر الضاد وقال ايضا فى مثل لنفسه مقنعا وهو الشمّاخ [وافر]

لَهُ زَجَلٌ كأَنَّه صوتُ حـادٍ اذا طَلَب الوَسيقةَ او زَمِيـرُ

وقال حنظلة بن فاتك [طويل]

5 وأَيْقَنَ أَنّ الخيلَ إن تَلتبِسْ به يكنْ لفَسيلِ النَّخْلِ بعدَه آبِرُ

وقال رجل من باهلة [بسيط]

او مُعْبَرُ الظَّهْرِ يُنْبى عن وليّته ما حجَّ ربُّه فى الدنيا ولا ٱعْتَمَرَا

وقال الاعشى [طويل]

وما لَهُ من مجدٍ تَليـدٍ ومـا لـهُ من الريح فَضْلٌ لا الجَنوبُ ولا الصَّبَا

10 وقال [بسيط]

بيناهُ فى دار صِدْقٍ قد اقام بها حينًا يُعلِّلُنا ومـا نُـعـلِّـلُـهُ

ويحتملون قُبحَ الكلام حتى يضعوه فى غير موضعه لانه مستقيم ليس فيه نقض فمن ذلك قول عمر بن ابى ربيعة [طويل]

صددتِ فأَطولتِ الصُّدودَ وقلَّ ما وِصالٌ على طُولِ الصـدود يَـدومُ

15 وانما الكلام قلَّ ما يَدوم وِصالٌ وجعلوا ما لا يجرى فى الكلام الا ظرفا بمنزلة غيره من الاسماء وذلك قول المرّار بن سلامة العجلى [طويل]

ولا يَنْطِقُ الفحشاء من كان منهمُ اذا جلسوا منّا ولا من سَوائـنـا

وقال الاعشى [طويل]

وما قَصدتْ من ارضها لسَوائكا

20 وقال خِطام المُجاشِعى [رجز]

وصالياتٍ ككما يُؤَثْفَيْنْ

فعلوا ذلك لان معنى سَواءٍ معنى غيرٍ ومعنى الكاف معنى مثلٍ وليس شىء يُضطَرّون اليه

3. Var. dans A : له زجل تقول اصوت.

9. B, F من الريح حظّ (ط dans A).

13. A et B ذلك قوله.

15. B et C يجرى من الكلام.

19. B, C, E, F et G من اهلها. — A la marge de A : اهلها فى السماع وعند ط.

الا وهمّ يحاولون به وجها   وما يجوز فى الشعر اكثر من ان اذكره لك هاهنا لان هـذا
موضع جُمَلٍ وسنبيّن ذلك فيما يُستقبل ان شاء الله

٨ هذا باب الفاعلِ الذى لم يَتعدّه فعلُه الى مفعولٍ والمفعولِ الذى لم يَتعدّ اليه فِعْلُ
فاعلٍ ولا تعدَّى فعلُه الى مفعول اخرَ وما يَعْمَلُ من اسماء الفاعلينَ والمفعولينَ عَمَلَ الفعل
5 الذى يتعدّى الى مفعول وما يَعمل من المصادر ذلك العمَلَ وما يَجرى من الصفات التى
لم تَبلغ ان تكون فى القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التى تَجرى مجرى الفعل
المتعدّى الى مفعول مجراها وما أُجرى مُجرى الفعل وليس بفعل ولم يَقوَ قوّتَه وما جرى
من الاسماء التى ليست لها قوةُ اسماء الفاعلين التى ذكرتُ ولا الصفاتِ التى هى من لفظ
أَحداث الاسماء ويكون لأَحداثها امثلةٌ لما مضى وما لم يَمْضِ وهى التى لم تبلغ ان
10 تكون فى القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التى تريد بها ما تريد بالفعل المتعدّى الى
مفعول مجراها وليست لها قوة اسماء الفاعلين التى ذكرتُ لك ولا هذه الصفات كما
أنه لا يَقوى قوة الفعل ما جرى مجراه وليس بفعل

٩ هذا باب الفاعل الذى لم يَتعدّه فعلُه الى مفعول والمفعول الذى لم يتعدّ اليه
فعلُ فاعلٍ ولا تَعدّى فعلُه الى مفعول اخرَ   فالفاعلُ والمفعول فى هذا سَواء يَرتفع
15 المفعول كما يرتفع الفاعل لانك لم تَشْغَل الفعلَ بغيره وفرّغتَه له كما فعلت ذلك
بالفاعل   فاما الفاعل الذى لا يَتعدّاه فعله فقولُك ذَهَبَ زيدٌ وجَلَسَ عمرٌو والمفعولُ
الذى لم يتعدّه فعله ولم يتعدّ اليه فعلُ فاعلٍ فقولُك ضُرِبَ زيدٌ ويُضْرَبُ عمرو
فالاسماء المحدَّثُ عنها والامثلةُ دليلةٌ على ما مضى وما لم يمض من المحدَّث به عن
الاسماء وهو الذَّهابُ والجُلوس والضَّرْب وليست الامثلةُ بالأَحداثِ ولا ما يكون منه
20 الأَحداثُ وهى الاسماء

١٠ هذا باب الفاعل الذى يَتعدّاه فعلُه الى مفعول   وذلك قولك ضَرَبَ عبدُ الله زيدا
فعبدُ الله ارتَفع هاهنا كما ارتفع فى ذهَبَ وشَغَلتَ ضربَ به كما شغلتَ به ذهبَ وانتَصب

1. A ولا يجوز ; C وما يجيزون.
3. A لم يتعد فعله.
13. C يتعد. — A omet ce qui est entre les deux الى مفعول ; C à la fin الى مفعول واحد.

زيدٌ لانه مفعولٌ به تَعَدّى اليه فعلُ الفاعل   وإن قدّمتَ المفعولَ وأخّرتَ الفاعل جرى
اللفظُ كما جرى فى الاول وذلك قولك ضَرَبَ زيدا عبدُ الله لانّك انما اردت به مُؤَخَّرا ما
اردت به مقدَّمًا ولم ترد ان تَشغلَ الفعلَ باوّلَ منه وان كان مؤخّرا فى اللفظ فمن ثم
كان حدُّ اللفظ فيه ان يكون الفاعلُ مقدَّما وهو عربى جيد كثير كانهم انما يقدّمون
5 الذى بيانُه اهمُّ لهم وهُمْ ببيانه أَعْنَى وان كانا جميعا يُهِمّانِهم ويَعْنِيانِهم   واعلم ان الفعل
الذى لا يَتعدّى الفاعلَ يَتعدّى الى اسم الحَدثان الذى أُخذ منه لانه انما يُذْكَر ليَدلّ
على الحَدَث الا ترى انّ قولك قد ذَهَبَ بمنزلة قولك قد كان منه ذَهابٌ واذا قلت ضربَ
عبدُ الله لم يَستبن انّ المفعول زيدٌ او عمرو ولا يَدلّ على صنفٍ كما انّ ذهَبَ قد دلّ
على صنف وهو الذهاب وذلك قولك ذَهَب عبدُ الله الذهابَ الشديدَ وقَعَدَ قِعْدةَ
10 سوءٍ وقَعدَ قَعدتينِ لمّا عَمِلَ فى الحدث عمل فى المرّة منه والمرّتين وما يكون ضربًا منه فمن
ذلك قَعدَ القُرفُصَاءَ واشتَمل الصَمَّاءَ وَرَجَعَ القَهْقَرَى لانه ضربٌ من فعله الذى أُخذ
منه   ويَتعدّى الى الزمان نحو قولك ذَهَبَ لانه بُنى لما مضى منه وما لم يمض فاذا قال
ذَهَبَ فهو دليل على انّ الحدث فيما مضى من الزمان واذا قال سيَذْهَبُ فهو دليل على
انّه يكون فيما يستقبِل من الزمان ففيه بيانُ ما مضى وما لم يمض منه كما انّ فيه ٱستدلالا
15 على وقوع الحدث وذلك قولك قعد شهرينِ وسيقعُد شهرين وتقول ذهبتُ أَمْسِ وسأَذهَبُ
غدا فان شئت لم تجعلهما ظرفا فهو يجوز فى كلّ شىء من اسماء الزمان كما جاز فى كل شىء
من اسماء الحدث ويتعدّى هذا الفعل الى كل ما اشتُقّ من لفظه اسمًا للمكان والى المكان
لانه اذا قال ذهب او قعد فقد عُلم انّ للحدث مكانا وان لم يَذكره كما عُلم انه قد كان
ذهابٌ وذلك قولك ذَهبتُ المذهبَ البعيدَ وجَلستُ مجلسًا حسنا وقَعدتُ مقعدًا
20 كريما وقعدتُ المكانَ الذى رأَيتَ وذهبتُ وجهًا من الوجوه   وقد قال بعضُهم ذهبتُ
الشامَ شبّهه بالمبهَم اذ كان مكانا يَقع عليه المكانُ والمذهبُ وهذا شاذٌّ لانّه ليس فى
ذهبَ دليلٌ على الشام وفيه دليلٌ على المذهبِ والمكانِ ومثلُ ذهبت الشام دخلتُ
البيتَ ومثل ذلك قول ساعدةَ بن جُوَيّةَ   [كامل]

لَدْنٌ بهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ   فيه كما عَسَلَ الطريقَ الثعْلبُ

3. Au lieu de فمن ثم , C فلذلك.
10. A من ذلك. — H وما يلزم ضربا.
15. A n'a pas وسيقعد شهرين.
19. A n'a ni حسنا, ni كريما.
23. A جُؤَيّة.
24. Var. de C : لذّ بهزّ.

ويَتعدّى الى ما كان وقتا فى الاماكن كما يتعدّى الى ما كان وقتا فى الازمنة لانه وقتٌ يقع
فى الاماكن ولا يُختصّ به مكانٌ واحدٌ كما انّ ذاك وقتٌ فى الازمان لا يُختصّ به زمنٌ بعينه
فلما صار بمنزلة الوقت فى الزمن كان مثلَه لانك قد تَفْعَل بالاماكن ما تفعل بالازمنة وان
كان اقوى فى ذلك وكذلك كان ينبغى أن يكون اذ صار فيما هو أبعدُ نحو ذهبَ الشامَ
5 وهو قولك ذهبتُ فرسخينِ وسرتُ ميلينِ كما تقول ذهبتُ شهرينِ وسرتُ يومينِ وانما جُعِل
فى الزمان أقوى لان الفعلَ بُنى لما مضى منه وما لم يمض ففيه بيانُ الفعل متى وقع كما انّ
فيه بيانا انه قد وقع المصدرُ وهو الحَدَثُ والاماكنُ لم يُبْنَ لها فعلٌ وليست الاماكنُ
بمصادر أُخِذَ منها الامثلةُ فالاماكن الى الأَناسىّ ونحوِهم اقربُ الا ترى انّهم يَختصّونها
بأسماءٍ كزيدٍ وعمرٍو فى قولهم مكّةُ وعُمانُ ونحوُها ويكون فيها خِلَقٌ لا تكون لكلّ مكانٍ ولا
10 فيه كالجبل والوادى والبحر والدهرُ ليس كذلك والاماكنُ لها جُثّةٌ وانما الدهرُ مُضِىُّ
الليلِ والنهارِ فهو الى الفعل اقربُ

١١ هذا باب الفاعل الذى يَتعدَّاهُ فعلُه الى مفعولينِ فان شئت اقتصرتَ على المفعول
الاول وان شئت تعدَّى الى الثانى كما تعدّى الى الاوّل وذلك قولك أَعطَى عبدُ الله زيدا
درهما وكسوتُ بشرا الثيابَ الجيادَ ومن ذلك اخترتُ الرجالَ عبدَ الله ومثل ذلك قوله
15 عزّ وجلّ وَٱخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا وسمّيتُه زيدا وكنّيتُ زيدا ابا عبد
الله ودعوتُه زيدا اذا اردت دَعَوْتُهُ التى تَجرِى مجرى سَمَّيْتُهُ وان عنيت الدُّعاء الى امرٍ
لم يجاوِزْ مفعولا واحدًا ومنه قول الشاعر [بسيط]

أَسْتَغفِرُ اللهَ ذَنْبًا لستُ مُحْصِيَهُ   ربَّ العِبادِ اليه الوَجْهُ والعَمَلُ

وقال عمرو بن معدى كَرِبَ الزُّبيدىّ [بسيط]

20 أَمَرْتُكَ الخيرَ فَٱفْعَلْ ما أُمِرْتَ به   فقد تركتُك ذا مالٍ وذا نَشَبِ

وانما فُصِلَ هذا أنها أَفعالٌ تُوصَلُ بحروفِ الاضافةِ فتقولُ اخترتُ فلانا من الرّجالِ وسمّيتُه
بفلانٍ كما تقول عرّفتُه بهذه العلامة واوضحتُه بها وأَستغفِرُ اللهَ من ذلك فلما حذفوا
حرفَ الجرّ عَمِلَ الفعلُ ومن ذلك قول المتلمّس [بسيط]

آلَيتُ حَبَّ العِرَاقِ الدَّهْرَ أَطعَمُهُ   والحَبُّ يأكُلُه فى القَرْيةِ السُّوسُ

١. A et B n'ont point كما .... الازمنة.
٥. A الميلين et اليومين.
٢١. A et H توصل بحرف الاضافة. — فلانا manque dans A; B et H اخترته من.

يريد على حبّ العراق وكما تقول نُبِّئْت زيدا يقول ذاك اى عن زيد وليستْ عن وعلى
هاهنا بمنزلة الباء فى قوله كَفَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا وليس بزيد لان عن وعلى لا يُفعَلُ بهما ذاك
ولا بمَنْ فى الواجب وليست أَستغفِرُ اللهَ ذنبًا وامرتُك الخيرَ اكثرَ فى كلامهم جميعا وانما يَتكلّمُ
بها بعضُهم واما سمّيتُ وكنيت فانما دخلتْها الباء على حدّ ما دخلتْ فى عرّفتُ تقول
5 عرّفتُه زيدًا ثم تقول عرّفته بزيد فهو سِوى ذلك المعنى فانما تَدخل فى سمّيت وكنيت
على حدّ ما دخلتْ فى عرّفتُه بزيد فهذه الحروفُ كان اصلُها فى الاستعمال بحروف الاضافة
وليس كلّ الفعل يُفعَل به هذا كما انه ليس كلّ فعل يَتعدّى الفاعلَ ولا يَتعدّى الى
مفعولَين ومنه قول الفرزدق [طويل]

منّا الذى ٱختِيرَ الرِّجالَ سَماحَةً وَجُودًا اذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ

10 وقال الفرزدق ايضا [طويل]

نُبِّئتُ عبدَ اللهِ بالجَوِّ أَصْبَحَتْ كِرامًا مَواليها لَئِيمًا صَميمُها

١٢ هذا باب الفاعل الذى يَتعدّاه فعلُه الى مفعولَين وليس لك ان تَقتصِرَ على احد
المفعولَين دون الآخَر وذلك قولك حَسِبَ عبدُ الله زيدًا بكرًا وظَنَّ عمرٌو خالدا
اباك وخالَ عبدُ الله زيدا اخاك ومثل ذلك رأَى عبدُ الله زيدا صاحبَنا ووجدَ عبدُ
15 الله زيدًا ذا الحِفاظ وانما منَعك ان تَقتصر على احد المفعولَين هاهنا انك انّما اردتَّ ان
تبيّن ما استَقرّ عندك من حال المفعول الاوّل يقينا كان او شكّا وذكرتَ الاولَ لتُعلِمَ
الذى تُضيفُ اليه ما استَقرّ له عندَك مَن هو فانما ذكرتَ ظننتُ ونحوَه لتجعلَ خبر
المفعول الاوّل يقينا او شكّا ولم ترد ان تَجعل الاوّل فيه الشّكّ او تَعتمدَ عليه بالتيقُّنِ
ومثل ذلك علمتُ زيدًا الظريفَ وزعمَ عبدُ الله زيدا اخاك فان قلت رأيتُ فأردتَّ رُؤْيةَ
20 العين او وجدتُّ فاردتَّ وِجدانَ الضالّةِ فهو بمنزلة ضربتُ ولكنك انما تريد بوجدتُ
عَلِمْتُ وبرأيتُ ذلك ايضا أَلَا ترى انه يجوز للأَعْمَى ان يقول رايتُ زيدًا الصَّالحَ وقد يكون
علمتُ بمنزلة عرفتُ لا تريد الا عِلْمَ الاوّل فمن ذلك قوله تعالى وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا

1. A n'a point العراق ... يريد.
5. A n'a point ce qui est entre les deux فانما يدخل. — A عرفته.
6. A عرّفتهم بزيد.
17. B, C, F et H sans من هو.
18. B, C, E, F, G, H تجعل المفعول الاول.

مِنْكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ وقال سبحانه وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ فهى هاهنا
بمنزلة عرفتُ كما كانتْ رأيتُ على وجهين واما ظننتُ ذاك فانما جاز السكوتُ عليه لانك
تقول ظننت فتقتصِرُ كما تقول ذهبتُ ثم تُعمله فى الظنّ كما تُعمل ذهبتُ فى الذهاب فذاك
هاهنا هو الظنّ كانك قلت ظننت ذاك الظنَّ وكذلك خِلتُ وحسِبت ويَدلّك على انه
5 الظنُّ انّك لو قلتَ خلتُ زيدا وأُرَى زيدا لم يجز وتقول ظننتُ به جعلته موضعَ ظنّك
كما قلت نزلتُ به ونزلتُ عليه ولو كانتِ الباء زائدة بمنزلتها فى قوله عزّ وجلّ كَفَى بِٱللَّهِ
لم يجز السّكتُ عليها فكانّك قلتَ ظننتُ فى الدارِ ومثله شككتُ فيه

١٣ هذا باب الفاعلِ الذى يَتعدّاه فعلُه الى ثلاثةِ مفعولينَ ولا يجوز لك ان تَقتصر على
مفعولٍ منهم واحدٍ دون الثلاثة لانّ المفعول هاهنا كالفاعل فى الباب الاول الذى قبله فى
10 المعنى وذلك قولك أَرَى اللهُ زيدا بشرا اباك ونَبَّأْتُ عمرا زيدا ابا فلانٍ وأَعْلَمَ اللهُ زيدًا
عمرا خيرًا منك واعلمْ ان هذه الافعال اذا انتهتْ الى ما ذكرت لك من المفعولينَ فلم
يكن بعد ذلك متعدًّى تَعدَّتْ الى جميع ما تَعدّى اليه الفعلُ الذى لا يَتعدّى الفاعلَ
وذلك قولك أَعْطَى عبدُ الله زيدا المالَ إعطاء جميلا وسرقتُ عبدَ الله الثوبَ الليلةَ لا
تَجعله ظرفًا ولكن كما تقول يا سارِقَ الليلةِ زيدا الثوبَ لم تجعلْها ظرفا وتقول أَعلمتُ
15 هذا زيدا قائما العلمَ اليقينَ إعلامًا وأَدخل اللهُ زيدا المُدْخَلَ الكريمَ إدخالا لانها لما
انتهتْ صارت بمنزلة ما لا يَتعدّى

١٤ هذا باب المفعول الذى تَعدّاه فعلُه الى مفعول وذلك قولُك كُسِيَ عبدُ الله الثوبَ
وأُعْطِيَ عبدُ الله المالَ رفعتَ عبدَ الله هاهنا كما رفعتَه فى ضُرب حين قلتَ ضُرِبَ عبدُ
الله وشَغلتَ به كُسِيَ وأُعْطِيَ كما شغلتَ به ضُرِبَ وانتَصب الثوبُ والمالُ لانهما مفعولانِ
20 تَعدّى اليهما فعلُ مفعولٍ هو بمنزلة الفاعل وان شئتَ قدّمتَ واخّرتَ فقلتَ كُسِيَ
الثوبَ زيدٌ وأُعْطِيَ المالَ عبدُ الله كما قلت ضَرَبَ زيدا عبدُ الله فالامر فى هذا كالامر فى
الفاعل واعلم انّ المفعولَ الذى لا يَتعدّاه فعلُه الى مفعول يَتعدّى الى كلّ شىء تَعدّى
اليه فعلُ الفاعلِ الذى لا يَتعدّاه فعلُه الى مفعولٍ وذلك قولك ضُرِبَ زيدٌ الضربَ
الشديدَ وضُرِبَ عبدُ الله اليومينِ اللّذينِ تَعْلمُ لا تَجعلُه ظرفا ولكن كما تقول يا

8. A et H الذى يتعدى.   14. A n'a pas ولكن.

مضروبَ الليلةِ الضربَ الشديدَ وأُقْعِدَ عبدُ الله المُقْعَدَ الكريمَ فجميعُ ما تَعدّى اليه
فعلُ الفاعلِ الذى لا يَتعدّاه فعلُه الى مفعولٍ يَتعدّى اليه فِعْلُ المفعول الذى لا
يَتعدّاه فعلُه واعلم انّ المفعولَ الذى لم يَتعدّ اليه فعلُ فاعلٍ فى التعدّى والاقتصار
بمنزلته اذا تَعدّى اليه فعلُ الفاعلِ لانّ معناه متعدّيًا اليه فعلُ الفاعلِ وغيرَ متعدّ
5 اليه فعلُه سَواءٌ الا ترى انّك تقول ضربتُ زيدًا فلا تجاوِزُ هذا المفعولَ وتقولُ ضُرِبَ
زيدٌ فلا يَتعدّاه فعلُه لانّ المعنى واحدٌ وتقول كَسَوْتُ زيدا ثوبًا فيجاوِز الى مفعولٍ آخَر
وتقول كُسِىَ زيدٌ ثوبًا فلا يجاوِزُ الثوبَ لانّ الاوّل بمنزلة المنصوب لانّ المعنى واحدٌ وان
كان لفظُه لفظَ الفاعل

١٥ هذا باب المفعول الذى يَتعدّاه فعلُه الى مفعولينِ وليس لك ان تَقتصر على واحد
10 منهما دون الآخَر وذلك قولك نُبِّئْتُ زيدا أَبا فلانٍ لمّا كان الفاعلُ يَتعدّى الى ثلاثةٍ
تَعدّى المفعولُ الى اثنين وتقول أُرِىَ عبدَ الله أَبا فلانٍ لانّك لو ادخلتَ فى هذا الفِعْلِ
الفاعلَ وبَنَيْتَه له لتَعدّاه فعلُه الى ثلاثةِ مفعولينَ واعلم ان الافعال اذا انتهتْ هاهنا فلم
تجاوِزْ تَعدَّتْ الى جميع ما تَعدّى اليه الفعلُ الذى لا يَتعدّى المفعولَ وذلك قولك أُعْطِىَ
عبدُ الله الثوبَ إِعطاءً جميلا ونُبِّئْتُ زيدا ابا فلان تنبيئًا حسنا وسُرِقَ عبدُ الله الثوبَ
15 الليلةَ لا تجعلُه ظرفًا ولكن على قولك يا مسروقَ الليلةِ الثوبَ صَيّر فِعلَ المفعول والفاعلِ
حيث انتَهى فعلُهما بمنزلة الفعل الذى لا يَتعدّى فاعلَه ولا مفعولَه ولم يكونا ليكونا
أَضعفَ من الفعل الذى لا يَتعدّى

١٦ هذا باب ما يَعْمَلُ فيه الفعلُ فيَنتصبُ وهو حالٌ وقع فيه الفعلُ وليس بمفعولٍ
كالثوب فى قولك كسوتُ الثوبَ وفى قولك كسوتُ زيدا الثوبَ لانّ الثوب ليس بحال وقع
20 فيها الفعلُ ولكنّه مفعولٌ كالاوّل الا ترى انّه يكون معرفةً ويكون معناه ثانيا كمعناه اوّلاً
اذا قلتَ كسوتُ الثوبَ وكمعناه اذا كان بمنزلة الفاعلِ اذا قلتَ كُسِىَ الثوبُ وذلك
قولك ضربتُ عبدَ الله قائمًا وذهبَ زيدٌ راكبًا فلو كان بمنزلة المفعول الذى يَتعدّى

3. C فعله الى مفعول. — H لم يتعداه.

6. B, C et H فتجاوز (ط dans A); de même à la ligne suivante تجاوز.

9. A وليس كذلك ان. — B, C, H احدها.

13. A sans لا.

18. A ما يفعَلُ.

اليه فعلُ الفاعلِ نحو عبد الله وزيد ما جاز فى ذهبتُ ولجاز ان تقول ضربتُ زيدًا
اباك وضربتُ زيدا القائمَ لا تريد بالاب ولا بالقائم الصفةَ ولا البَدَلَ فالاسمُ الاوّل المفعولُ
فى ضربتُ قد حالَ بينه وبين الفعل ان يكونَ فيه بمنزلته كما حالَ الفاعلُ بينه وبين
الفِعل فى ذهبَ أَنْ يكون فاعلا وكما حالتِ الاسماءُ المجرورةُ بين ما بعدها وبين الجارّ
5 فى قولك لى مثلُه رَجُلًا ولى مِلْؤُه عَسَلاً وكذلك ويحَهُ فارسًا وكما مَنعتِ النّونُ فى
عشرين ان يكونَ ما بعدها جرّا اذا قلتَ له عشرون درهما فعَمِلَ الفعلُ هاهنا فيما
يكون حالا كعملِ لى مثلُه فيما بعده الا ترى انه لا يكون الّا نَكِرَةً كما ان هذا لا يكون
الّا نكرةً ولو كان هذا الحالُ بمنزلة الثوب وزيدٍ فى كسوتُ لما جاز ذهبتُ راكبًا لانه لا
يَتعدّى الى مفعولٍ كزيد وعمرٍو وانما جاز هذا لانّه حالٌ وليس معناه كمعنى الثوب
10 وزيدٍ فعَمِلَ كعملِ غيرِ الفعل ولم يكنْ أَضعَفَ منه اذ كان يَتعدّى الى ما ذكرتُ من
الازمنة والمصادر ونحوه

١٧ هذا باب الفعل الذى يَتعدّى اسمَ الفاعل الى اسم المفعول واسمُ الفاعل والمفعول
فيه لشىءٍ واحدٍ فمن ثَمَّ ذُكِرَ على حِدته ولم يُذْكَرْ مع الاوّل ولا يجوز فيه الاقتصارُ
على الفاعلِ كما لم يجز فى ظننتُ الاقتصارُ على المفعول الاول لانّ حالك فى الاحتياج الى
15 الآخَر هاهنا كحالِك فى الاحتياج اليه ثَمَّهْ وسنبيّن لك ان شاء الله وذلك قولُك كانَ
ويَكونُ وصار وما دام وليسَ وما كان نحوَهن من الفعل مما لا يَستغنِى عن الخَبَر
تقول كان عبدُ الله اخاك فانما اردتَ ان تَخبِرَ عن الأُخوّة وادخلتَ كانَ لتَجعلَ
ذلك فيما مضى وذكرتَ الاول كما ذكرتَ المفعول الاوّل فى ظننتُ وان شئتَ قلتَ كان
اخاك عبدُ الله فقدّمتَ واخّرتَ كما فعلتَ ذلك فى ضرَبَ لانه فعلٌ مثلُه وحالُ التقديم
20 والتأخير فيه كحاله فى ضرَبَ الّا انّ اسم الفاعل والمفعولِ فيه لشىء واحد وتقول كُنّاهم
كما تقول ضَربناهم وقال اذا لم نَكُنْهم فمَن ذا يكونُهم كما تقول اذا لم نَضربْهم فمَن ذا
يَضربُهم وقال الشاعر ابو الأَسود الدُؤَلىّ [طويل]

فإنْ لا يَكُنْها او تَكُنْه فإنّه أَخُوها غَذَتْهُ أُمّه بِلِبانها

فهو كائنٌ ومَكُونٌ كما كان ضاربٌ ومضروبٌ وقد يكون لِكَانَ موضعٌ اخَرُ يُقتصَرُ على

2. A sans المفعول.
15. A sans لك ni قولك. — H ذلك ان.
16. A وما دام وما زال وليس.
21. B, C, H ضربناهم وتقول اذا (ط dans A).

الفاعل فيه تقول قد كان عبدُ الله اى قَد خُلِق عبدُ الله وقد كان الامرُ اى وقعَ
الامرُ وقد دام فلانٌ اى ثَبَتَ كما تقول رأيتُ زيدًا تريد رُؤيةَ العين وكما تقول وَجَدتُّه
تريد وِجدان الضالّة وكما يكون أَصبحَ وأَمسَى مرّةً بمنزلة كان ومرّةً بمنزلة قولك آسْتَيْقَظُوا
ونامُوا   واما ليس فانه لا يكون فيها ذلك لانها وُضِعَتْ موضِعا واحدًا ومن ثَمّ لم
5 تُصَرَّفْ تَصَرُّفَ الفعلِ الآخَر   فمّا جاء على وَقَعَ قول الشاعر وهو مقّاس العائِذِيُّ   [طويل]

فَدًى لبنى ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ناقتى   اذا كانَ يَوْمٌ ذو كواكِبَ أَشْهَبُ

اى اذا وقع   وقال الآخَر عمرو بنُ شَأْسٍ   [طويل]

بنى أَسَدٍ هل تَعْلَمُون بَلاءنا   اذا كانَ يَوْمًا ذا كَواكِبَ أَشْنَعَا

أَضْمَرَ لعِلمِ المخاطَبِ بما يعنى وهو اليومُ وسمعتُ بعض العرب يقول اشنعًا ويَرفَعُ ما قبلَهُ
10 كانّه قال اذا وقعَ يومٌ ذو كواكبَ اشنعًا   واعلمْ أنه اذا كان فى هذا الباب نكرةٌ ومعرفةٌ
فالذى تَشْغَلُ به كان المعرفةُ لانه حدُّ الكلام لانّهما شىءٌ واحدٌ وليس بمنزلة قولك
ضَرَبَ رجلٌ زيدا لانهما شيئانِ مختلِفانِ وهما فى كانَ بمنزلتهما فى الابتداء اذا قلت
عبدُ الله منطلقٌ تبتدئُ بالأَعْرَفِ ثمّ تَذكر الخبرَ وذلك قولك كان زيدٌ حَليمًا وكان
حليما زيدٌ لا عليك اقدّمتَ ام اخّرتَ الا أنه على ما وصفتُ لك فى قولك ضربَ زيدا
15 عبدُ الله فاذا قلت كان زيدٌ فقد ابتدأتَ بما هو معروفٌ عنده مثلُهُ عندك فانما
يَنتظر الخبرَ فاذا قلت حليما فقد اعلمتَه مثلَ ما علمتَ واذا قلتَ كان حليما فانما
يَنتظِرُ أَن تعرّفه صاحبَ الصفة فهو مبدوءٌ به فى الفعل وان كان مؤخَّرا فى اللفظ فان
قلتَ كان حلَيمٌ او رجلٌ فقد بدأْتَ بنكرةٍ ولا يستقيم أَنْ تُخبِرَ المخاطَبَ عن المنكورِ
وليس هذا بالذى يَنْزِلُ به المخاطَبُ منزلتَك وهو المعرفة   فكرهوا ان يَقْرَبوا بابَ لبسٍ
20 وقد تقول كان زيدٌ الطويلُ منطلقا اذا خِفت التباسَ الزيدَيْنِ وتقول أَسفيهًا كانَ زيدٌ
ام حليما وأَرَجُلا كان زيدٌ ام صبيّا تجعلها لزيد لانه انما ينبغى لك ان تَسْأَلَه عن
خبرِ مَن هو معروفٌ عنده كما حدثتَه عن خبر من هو معروفٌ عندك فالمعروفُ
هو المبدوء به ولا يُبدأُ بما يكون فيه اللبسُ وهو النكرة ألا ترى انك لو قلت كان رجلٌ

2. B et C انا وجدته (var. dans A).
4. C après ذلك ajoute : ولا يُقتصر فيها على الفاعل.
10. B, C, H وقع فى هذا (ط dans A).
11. C فالذى يُشْغَلُ. — A المعرفة وهو حد.
17. A ان تعرّف.
18. A, H ان يُخْبِرَ.
21. A حليما ارجلا.

منطلقًا وكان انسانٌ حليمًا كنتَ تُلّبِسُ لانه لا يُستنكَرُ ان يكونَ فى الدنيا انسانٌ[5] هكذا فكرهوا ان يَبْدَءوا بما فيه اللبس ويَجعلوا المعرفة خبرا لما يكون فيه هذا اللبسُ وقد يجوز فى الشعر وفى ضَعْفٍ من الكلام حَمَلَهم على ذلك أنه فِعْلٌ بمنزلة ضَرَبَ وانه قد يُعلَمُ اذا ذُكِرتَ زيدًا وجعلته خبرا انه صاحبُ الصفة على ضعفٍ من الكلامِ وذلك

5 قول الشاعر وهو ابو قيس بن الأسلت الانصارىّ [وافر]

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ حَسّانَ عنّى — أَسِحْرٌ كانَ طِبَّكَ أَمْ جُنونُ

وقال حسّان بن ثابت [وافر]

كأَنَّ سَبِيئَةً من بَيْتِ رَأْسٍ — يَكونُ مِزاجَها عَسَلٌ ومَاءُ

وقال خِداش بن زُهير [وافر]

10 فإنّكَ لا تُبالِي بعد حَوْلٍ — أَظَبْيٌ كان أُمَّكَ ام حِمارُ

وقال الفرزدق [طويل]

أَسَكْرَانُ كانَ آبنَ المَراغةِ اذ هَجَا — تَمِيمًا بجَوْفِ الشّامِ أَمْ مُتَساكِرُ

فهذا إنشادُ بعضهم واكثرُهم يَنْصِبُ السكرانَ ويَرْفع الآخِر على قطعٍ وابتداءٍ واذا كانا معرفةً فانت بالخيار ايَّهما ما جعلتَه فاعلا رفعتَه ونصبتَ الآخَر كما فعلتَ ذلك فى ضرب

15 وذلك قولك كان اخوك زيدا وكان زيدٌ صاحبَك وكان هذا زيدا وكان المتكلّمُ اخاك وتقول من كان أَخاك ومن كان اخوك كما تقول مَنْ ضربَ اخاك اذا جعلتَ مَنْ الفاعلَ ومن ضربَ ابُوك اذا جعلت الابَ الفاعلَ وكذلك ايُّهم كان اخاك وايَّهم كان اخوك وتقول ما كان اخاك الا زيدٌ كقولك ما ضرَب اخاك الا زيدٌ ومثل ذلك قوله عزّ وجلّ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا وقال الشاعر [طويل]

20 وقد عَلِمَ الأَقْوامُ ما كانَ دَاءَهَا — بثَهْلانَ إلّا الخِزْىُ مِمَّنْ يَقودُها

وان شئت رفعت الاوّل كما تقول ما ضرب اخوك الا زيدًا وقد قرأ بعض القرّاء ما ذكرنا بالرفع ومثلُ قولهم[من كان اخاك قولُ العرب ما جاءتْ حاجتَك كانّه قال ما صارت

3. A فى الشعر فى ضعف.
8. B, C, H كان سُلافة.
14. B, C, H ايَّهما جعلته.
16. A وتقول من كان ابوك كما تقول الخ.
17. A, B et C وايُّهم كان اخوك.
18. B et C زيدٌ كما تقول (var. dans A).

حاجتَك ولكنّك أُدخلتَ على جاء التاء لمّا كانت ما هى الحاجةُ وكما قال بعض العرب من
كانتْ أُمَّك حَيْثُ أُوقع مَنْ على مونث وانما صُيِّرَتْ جاء بمنزلة كان فى هذا الحرف وحدَه
لانه بمنزلة المثَل كما جعلوا عَسَى بمنزلة كان فى قولهم عسى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا ولا يقال
عَسَيْتَ اخانا وكما جعلوا لَدُنْ مع غُدْوَةً كانها منوَّنةٌ فى قولهم لَدُنْ غُدْوَةً ومن كلامهم
5 ان يَجعلوا الشىء فى موضعٍ على غير حاله فى سائر الكلام وسترى مثل ذلك ان شاء الله
ومن يقول من العرب ما جاءتْ حاجتُك كثيرٌ كما يقول من كانتْ امُّك ولم يقولوا ما
جاء حاجتَك كما قالوا مَنْ كان امَّك لانه بمنزلة المَثَلِ فالزموه التاء كما اتّفقوا على لَعَمْرُ
اللهِ فى اليمين وزعم يونُس انه سمع رُؤْبَةَ يقول   ما جاءتْ حاجتُك   فرَفع ومثلُ قولهم ما
جاءتْ حاجتَك اذ صارتْ تَقع على مونّث قراءةُ بعض القرّا ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ
10 قَالُوا   وتَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ   وربما قالوا فى بعض الكلام ذهبتْ بعضُ أَصابعِه وانما
أَنّث البعضَ لانه أَضافه الى مونّث هو منه ولو لم يكن منه لم يُؤنِّثْه لانّه لو قال ذهبتْ
عبدُ امِّك لم يَحْسُنْ   ومما جاء مثلُه فى الشعر قول الشاعر الاعشى   [طويل]

وَتَشْرَقُ بالقول الّذى قد أَذَعْتَهُ   كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَناةِ مِنَ الدَّمِ

لان صدرَ القناة من مونثٍ   ومثله قول جرير   [وافر]

15 اذا بعضُ السِّنينَ تَعَرَّقَتْنا   كفَى الأَيْتامَ فَقْدَ أَبِى اليَتيمِ

لان بعضَ هاهنا سِنونَ   ومثله قول جريرٍ ايضا   [كامل]

لَمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ   سُورُ المدينةِ والجبالُ الخُشَّعِ

ومثله قول ذى الرمّة   [طويل]

مَشَيْنَ كما ٱهتزَّتْ رِماحٌ تسفَّهَتْ   أَعالِيَها مَرُّ الرياحِ النّواسِمِ

20 وقال العجّاج   [رجز]

طُولُ اللَّيالى أَسْرعتْ فى نَقْضِى

1. B, C, H ولكنه ادخل التانيث على ما حيث كانت الحاجةَ. — 2. B, C, H وانما صُيِّرَ. — Ils n'ont pas وحدَه. — 4. A مع غدوةَ كانها منوَّنةٌ مع غدوة منوّنةً. — 10. A قالوا فى كلامهم. — 14. A لان الصدر من; mais donne, d'après ط, la leçon صدر القناة مؤنّثٌ qu'ont B et C. — 17. O الجبالُ الخُشَّعُ.

وسمعنا من يوثَقُ به من العرب يقول اجتَمعتْ اهلُ اليمامةِ لانه يقول فى كلامه اجتمعت
اليمامةُ يعنى اهل اليمامة فأنّث الفِعْلَ فى اللفظ اذ جعله فى اللفظ لليمامة فترك اللفظَ
على ما يكون عليه فى سعة الكلام ومثلُه فى هذا يا طَلْحَةَ أَقْبِلْ لان اكثرَ ما يَدْعو
طلحةَ بالترخيم فتَرَكَ الحاء على حالها ويا تَيْمَ تَيْمَ عدِيٍّ أَقبِلْ وقال الشاعر جرير [بسيط]

5 يا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لا أَبَا لَكُمُ لا يُلْقِيَنَّكُمُ فى سَوْءةٍ عُمَرُ

وسترى هذا مبيَّنا فى مواضعه ان شاء الله وتركُ التاء فى جميع هذا الحدُّ والوجهُ وسترى
ما إثباتُ التاء فيه جيّدٌ ان شاء الله من هذا النحو لكثرته فى كلامهم وسيبيَّن فى بابه
فان قلت مَنْ ضَرَبَ عبدُ أُمِّك اوهذا عبدُ زَيْنَبَ لم يجز الا هذا لانه ليس منها ولا
بها ولا يجوز ان تَلْفِظ بها وانت تريد العبدَ

10 ١٨ هذا باب تُخْبِرُ فيه عن النّكرةِ بنكرةٍ وذلك قولك ما كان احدٌ مثلَك ولَيْسَ احدٌ
خيرًا منك وما كان احدٌ مجترئًا عليه وانما حَسُنَ الإخبارُ هاهنا عن النكرة حيث
اردت ان تَنفِىَ أَنْ يكونَ فى مثل حاله شىءٌ او فوقَهُ لانّ المخاطَبَ قد يحتاج الى ان
تُعْلِمَه مثلَ هذا واذا قلت كان رجلٌ ذاهِبًا فليس فى هذا شىءٌ تُعلِمُه كان جَهلَه ولو
قلت كان رجلٌ من آل فلان فارِسًا حَسُنَ لانه قد يحتاجُ الى ان تُعْلِمَه انّ ذاك فى آل
15 فلانٍ وقد يَجْهَلُه ولو قلتَ كان رجلٌ فى قومٍ فارسًا لم يَحسنْ لانه لا يُستنكَر ان يكونَ
فى الدنيا فارسٌ وأَن يكونَ من قومٍ فعلى هذا النحوِ يَحْسُنُ ويَقْبُحُ ولا يجوز فى أَحدٍ ان
تَضعه موضعَ واجبٍ لو قلتَ كان احدٌ من آل فلان لم يجزْ لانه انما وقع فى كلامهم
نَفْيًا عامّا يقول الرجلُ أتانى رجلٌ يريد واحِدا فى العدد لا اثنينِ فتقول ما اتاك رجلٌ
اى اتاك اكثرُ من ذلك ثم يقول اتانى رجلٌ لا آمرأةٌ فتقول ما اتاك رَجُلٌ اى امرأةٌ
20 اتتْك ويقول اتانى اليومَ رجلٌ اى فى قوّته ونفاذِه فتقول ما اتاك رجلٌ اى اتاك الضُّعفاءُ
فاذا قال ما اتاك احدٌ صار نفيًا عامّا لهذا كلّه فانما مجراه فى الكلام هذا ولو قلت ما
كان مثلُك احدا او ما كان زيدٌ احدا كنتَ ناقضًا لانه قد عُلِمَ انه لا يكون زيدٌ ولا

3. A على ما كان يكون فى.
9. B, C, H تريد الغلام.
10. C, H يُخْبَرُ; B, C, H بالنكرة. — B, C, H مثلك وما كان احدٌ خيرا.
13. B et C ان تعلمه هذا (ط dans A). — C فليس فى الكلام شىء تعلمه كان يجهله.
15. B, C, H فى قوم عاقلا, et عاقلٌ (ط dans A).
22. B et C كان ناقضا (ط dans A).

مثلَه إلا من الناس واذا قلتَ ما كان مثلَك اليومَ احدٌ فانه يكون ألّا يكون فى اليوم
انسانٌ على حاله إلا ان تقول ما كان زيدٌ احدا اى من الأَحَدِينَ وما كانَ مثلُك احدا
على وجه تصغيره فتَصير كانّك قلت ما ضَرَبَ زيدٌ احدًا وَمَا قَتَلَ مثلُك احدًا والتقديمُ
والتأخيرُ فى هذا بمنزلته فى المعرفة وما ذكرتُ لك من الفعل   وحسنتِ النّكرةُ هاهنا
5 فى هذا الباب لانّك لم تجعلّ الأَعرَفَ فى موضع الأَنْكرِ وهما مُتكافِئان كما تكافأتِ المعرفتانِ
ولانّ المخاطَبَ قد يَحتاج الى علمِ ما ذكرتُ لك وقد عَرَفَ من تَعْنِى بذلك كمعرفتك
وتقول ما كان فيها احدٌ خيرٌ منك وما كان احدٌ مثلُك فيها وليس احدٌ فيها خيرٌ
منك اذا جعلتَ فيها مستقَرًّا ولم تَجعلْه على قولك فيها زيدٌ قائم أُجريتَ الصفة على
الاسم   فان جعلتَه على قولك فيها زيدٌ قائمٌ نصبتَ تقول ما كان فيها احدٌ خيرا
10 منك وما كان احدٌ خيرا منك فيها إلّا انك اذا اردت الإلغاء فكلّما أَخّرتَ الذى تُلغِى
كان احسنَ واذا اردت ان يكونَ مستقَرًّا تكتفِى به فكلّما قدّمتَه كان احسنَ لانه اذا
كان عاملا فى شىء قدّمتَه كما تُقَدِّمُ أَظُنُّ وأَحْسِبُ واذا أُلغيتَ أَخّرتَه كما تؤخّرها لانهما
ليسا يَعملانِ شيئًا والتقديمُ هاهنا والتأخير فيما يكون ظرفا او يكون اسما فى العناية
والاهتمامِ مثلُه فيما ذكرتُ لك فى باب الفاعل والمفعول   وجميع ما ذكرت لك من التقديم
15 والتأخير والإلغاء والاستقرارِ عربىٌّ جيّد كثير فمن ذلك قوله عزّ وجلّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ واهل الجَفَاء من العرب يقولون ولم يكنْ كُفُوًا له احدٌ كانهم اخّروها حيث كانت
غيرَ مستقَرّ   وقال الشاعر   [رجز]

لَتَقْرُبِنَّ قَرَبًا جُلْذِيَّا   ما دام فيهنّ فَصيلٌ حَيَّا
فقدْ دَجا الليلُ فهَيَّا هَيَّا

20 ١٩ هذا باب ما أُجْرِىَ مُجْرَى لَيْسَ فى بعض المواضع بلغة اهل الحجاز ثم يَصيرُ الى اصله
وذلك الحرفُ ما   تقول ما عبدُ الله اخاك وما زيدٌ منطلقًا   واما بنو تميم فيُجرُونها مُجرى
أَمّا وهَلْ وهو القياس لانه ليس بفعلٍ كلَيْسَ ولا يكون فيه إضمارٌ   وامّا اهلُ الحجاز

1. C فانه يجوز avec يكون comme var.
2. A et B وما مثلُك احدا.
8. A فان جعلتها et ولم تجعلها (A donne le texte que nous avons adopté d'après B et C comme variante de مح).
10. B, C, H الذى تُلغيه.
11. B, C, H مستقرا مكتفًى به.
12. A لانه كان عاملا.
22. Ap. وهل, B, C, H ولا يُعملونها فى شىء. — B, F, H كليس ما وليس بفعل: B, C, F, H فيها اضمار.

فيشبّهونها بلَيْسَ اذ كان معناها كمعناها كما شبّهوا بها لاتَ فى بعض المواضع وذلك مع
الحِين خاصّةً لا تكون لاتَ إلّا مع الحين تُضْمِرُ فيها مرفوعا وتَنْصِبُ الخبرَ لانّه مفعول به
ولم تَمَكَّنْ تمكُّنَها ولم يَستعملوها الا مضمَرا فيها لانها ليستْ كليس فى المخاطَبة والإخبار
عن غائبٍ تقول لستَ ولستِ وليسوا وعبدُ الله ليس ذاهبا فيُبْنَى على المبتدإ ويُضْمَرُ فيه
5 وهذا لا يكون فيه ذاك ولا تقول عبدُ الله لاتَ منطلقا ولا قومُك لاتُوا منطلِقينَ ونظيرُ
لاتَ فى أنه لا يكون الا مضمَرا فيه ليس وَلَا يكون فى الاستثناء اذا قلت أَتونى ليس زيدًا
ولا يكونُ بِشْرًا وزعموا انّ بعضَهم يقول وَلَاتَ حِينُ مَنَاصٍ وهى قليلة كما قال بعضهم فى قول
سعدِ بن مالك القيسى [كامل]

مَنْ فَرَّ عن نِيـرانِـهـا فأَنا آبْنُ قَيْسٍ لا بَراحُ

10 جَعلها بمنزلة ليس فهى بمنزلة لاتَ فى هذا الوجه ولا يجاوَزُ بها هذا الموضعُ رفعتَ او
نصبتَ ولا تَمَكّنُ فى الكلام كتمكّن ليس وانما هى مع الحين كما انّ لَدُنْ انما يُنْصَبُ بها مع
غُدْوَةَ وكما ان التاء لا تَجُرُّ فى القسم ولا فى غيره الا فى الله اذا قلت تاللّهِ لَأَفْعَلَنَّ ومثلُ
ذلك قوله عزّ وجلّ مَا هَذَا بَشَرًا فى لغة اهل الحجاز وبنو تميم يَرْفعونـهـا الّا مـن عـرف
كيف هى فى المُصْحَفِ فاذا قلت مَا منطلقٌ عبدُ الله او ما مُسِىءٌ مَنْ أَعْتَبَ رفعتَ ولا
15 يجوز أن يكونَ مقدَّما مثلَه مؤخَّرا كما انّه لا يجوز ان تقول إنَّ اخـوك عـبـدَ الله عـلى
حدّ قولك إنّ عبدَ اللهِ اخوك لانها ليست بفعل وانما جُعلتْ بمنزلته فكما لا تتصـرَّف
إنَّ كالفعل كذلك لم يَجُزْ فيها كلّ ما يَكون فى الفعل ولم تَقْوَ قوّتَه فكذلك ما وتقول ما
زيدٌ الّا منطلقٌ تَستَوى فيه اللغتانِ ومثله قوله عزّ وجلّ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا لم تَقوَ
ما حيثُ نقضتَ معنى ليس كما لم تَقْوَ حين قدّمتَ الخبرَ فمعنى ليس النفُى كما انّ معنى
20 كان الواجبُ فكلُّ واحدة منهما يعنى كان وليس اذا جرّدتَّها فهذا معناها فان قلتَ ما
كان أَدخلتَ عليهَا ما يَنْفِى وإن قلتَ ليس زيدٌ الا ذاهبا أَدخلتَ ما يوجِبُ كما أَدخلتَ
ما يَنْفِى فلم تَقْوَ ما فى قَلْبِ المعنى كما لم تَقْوَ فى تقديم الخبر وزعموا انّ بعضهم قال وهـو
الفرزدق [بسيط]

فأَصْبَحُوا قد أَعادَ اللهُ نِعْمَتَـهُـمْ اذ هُمْ قُرَيْشٌ واذ ما مِثْلَهُمْ بَشَرُ

1. A sans وذلك ..... مفعول به.
6. B et C قرأ ولات (ط dans A).
8. B, C, H, O من صدّ (ط dans A).
12. B et C مـن درى (ط dans A).
16. B, H ما يجوز (var. de C et ط dans A).
17. B, C, F, H فى اللغتين (ط dans A).
18. A sans ما.
19. B, C, H فكل واحد, جردته et معناه.
20. B et C ما يُنفى به ; H ما تنفى به.
21. C ما لتنفى (نفى comme var.).

وهذا لا يَكاد يُعْرَف كما انّ لاتَ حينُ مَناصٍ لا يكاد يُعرَف ورُبَّ شىء هكذا وهذا كقول
بعضهم هذه مِلْحَفَةٌ جديدةٌ فى القِلّةِ   وتقول ما عبدُ الله خارجًا ولا مَعْنٌ ذاهبٌ
تَرفعه على ألّا تُشرِكَ الاسمَ الاخِرَ فى ما ولكن تَبْتَدِئُهُ كما تقول ما كان عبدُ الله
منطلقا ولا زيدٌ ذاهبٌ اذا لم تجعله على كانَ وجعلتَه غير ذاهب آلآن   وكذلك ليس
5 وان شئت جعلتها لا التى يكون فيها الاشتراك فتَنصب كما تقول فى كان ما كان زيدٌ
ذاهبا ولا عمرو منطلقا وذلك قولُك ليس زيدٌ ذاهبا ولا أخوك منطلقا وكذلك ما زيدٌ
ذاهبا ولا معنٌ خارجا   وليس قولهم لا يكون فى ما آلّا الرفعُ بشىء لانهم يَحتجّون بأنّك
لا تستطيعُ ان تقول ولا ليس ولا ما فانت تقول ليس زيدٌ ولا اخوه ذاهبَيْنِ وما عمرو ولا
خالدٌ منطلقَيْنِ فتُشْرِكُه مع الاولّ فى ليس وفى ما   فما يجوز فيها الوجهانِ كما يجوز فى كان
10 الا انّك إن حملتَه على الاوّل او ابتدأت فالمعنى انك تَنْفِى شيئا غيرَ كائنٍ فى حال حديثِك
وكانَ الابتداء فى كانَ أَوْضَحَ لانّ المعنى يكونُ على ما مضى وعلى ما هو آلآن وليس يمْتَنِعُ
ان تريد به الاوّل كما اردتَّ فى كان ومثلُ ذلك قولك ان زيدا ظريفٌ وعمرٌو وعمرًا فالمعنى
فى الحديث واحدٌ وما تريد من الإعمال مختلِفٌ فى كان وليس وما   وتقول ما زيدٌ كريما
ولا عاقلا ابوه تَجعلُه كانّه للاوّل بمنزلةِ كريمٍ لانه ملتبسٌ به اذا قلتَ ابوه تُجريه عليه
15 كما أُجريتَ عليه الكريمَ لانّك لو قلت ما زيدٌ عاقلا أبوه نصبتَ وكان كلامًا   وتقول ما
زيدٌ ذاهبا ولا عاقلٌ عمرٌو لانّك لو قلتَ ما زيدٌ عاقلا عمرو لم يكن كلاما لانّه ليس من
سببِه فتَرفعُه على الابتداء والقطع من الاوّلِ كانّك قلت وما عاقِلٌ عمرٌو ولو جعلتَه من
سببِه لكانَ فيه له إضمارٌ كالهاء فى الابِ ونحوِها ولم يَجُزْ ان تَنصبَه على ما لانّك لو
ذكرتَ ما ثم قدَّمتَ الخبرَ لم يكنْ الّا رفعًا وان شئت قلت ما زيدٌ ذاهبًا ولا كريمٌ
20 اخوه ان ابتدأتَه ولم تجعله على ما كما فعلت ذلك حين بدأتَ بالاسم ولكنّ ليس
وكان يجوز فيهما النصبُ وان قدّمت الخبرَ لانّك لو ذكرتهما كان الخبرُ فيهما مقدَّما
مثلَه مؤَخّرا وذلك قولك ما كان زيدٌ ذاهبا ولا قائما عمرٌو   وتقول ما زيدٌ ذاهبا ولا
مُحْسِنٌ زيدٌ الرفعُ أَجْوَدُ وان كنت تريد الاوّلَ لانك لو قلتَ ما زيدٌ منطلقا زيدٌ لم
يكن حدَّ الكلام وكان هاهنا ضعيفا ولم يكن كقولك ما زيدٌ منطلقا هو لانّك قد

3. Ap. كما تقول, C ليس عبدُ الله ذاهبا ولا زيدٌ منطلقٌ وان جعلتها لا التى فى العطف الذى يكون فى الاشتراك فى ليس نصبت كما تقول فى كان الخ.

12. B, C, H لظريف (ط dans A).

21. Après الخبرَ, B et C ولم يكن ملتبسا (ط dans A).

23. B, C, H قلت كان زيدٌ (ط dans A).

استغنيتَ عن إظهاره وانما ينبغى لك ان تُضْمِرَه ألا ترى انّك لو قلتَ ما زيدٌ مُنطلقًا
ابو زيدٍ لم يكن كقولك ما زيدٌ منطلقا ابوه لانّك قد استغنيتَ عن الإظهار فلمّا كان
هذا كذلك أُجرى مُجرى الأَجْنَبِيّ واستُؤْنِفَ على حِياله حيثُ كان هذا ضعيفًا فيه
وقد يجوز ان تَنصبَه قال الشاعر وهو سَوادة بن عدىّ [خفيف]

5 لا أَرَى المَوْتَ يَسْبِقُ المَوْتَ شىءٌ نَغَّصَ الموتُ ذا الغِنَى والفَقِيرَا

فاعاد الإظهارَ وقال الجعدىّ [طويل]

اذا الوَحْشُ ضَمَّ الوَحْشَ فى ظُلُلاتِها سَواقِطُ مِنْ حَرٍّ وقد كانَ أَظْهَرَا

والرفعُ الوجهُ وقال الفرزدق [طويل]

لَعَمْرُكَ ما مَعْنٌ بتارِكِ حَقِّهِ ولا مُنْسِئٌ مَعْنٌ ولا مُتَيَسِّرُ

10 وان قلت ما زيدٌ منطلقا ابو عمرٍو وابو عمرٍو ابوه لم يجز لانّك لم تُعرِّفه به ولم تَذْكُرْ
له إضمارًا ولا إظهارا فيه فهذا لا يجوز لانك لم تجعل له فيه سببا وتقول ما أَبو زَيْنَبَ
ذاهبًا ولا مقيمةٌ امُّها لانك لو قلتَ ما ابو زَيْنَبَ مُقيمةً امُّها لم يجز لانها ليست من
سببه وانما جُعِلتْ ما فيه لا فى زينبَ ومثلُ ذلك قول الشاعر وهو الأَعْوَرُ الشَّنِّىّ [متقارب]

هَوِّنْ عليكَ فإنّ الأُمورَ بكَفِّ الإلهِ مَقاديرُها
15 فليس بآتِيكَ مَنْهِيُّها ولا قاصِرٌ عنكَ مَأْمُورُها

لانه جعل المأمورَ من سبب الأُمور ولم يجعله من سبب المذكَّر وهو المَنهىّ وقد جَرَّه
قومٌ فجعلوا المأمورَ للمنهىّ والمنهىُّ هو الأُمورُ لانه من الأُمور وهو بعضُها فاجراه وأَنّثه
كما قال جرير [وافر]

اذا بَعْضُ السِّنينَ تَعرَّقَتْنا كَفَى الأَيتامَ فَقْدَ أَبِى اليَتِيمِ

20 ومثل ذلك قول الشاعر النابغة الجعدىّ [طويل]

فلَيْسَ بمَعْروفٍ لنا أَنْ نَرُدَّها صِحاحًا ولا مُسْتَنْكِرٌ أَنْ تُعقَّرَا

2. B, C, H عن اظهاره (ط dans A). 12. Ap. امّها, B et F ترفع; C et H فترفع.
10. A وابو عمرو وابوه. 17. B, C, F, H sans وانّثه; F فاجراه عليه.

كانّه قال ليس بمعروف لنا رَدُّها ولا مستَنْكِرٌ عقرُها فالعَقْر ليس للردّ وقد يجوز ان يَجُرَّ ويَحمله على الردّ ويؤنّثَ لانه من الخيل كما قال ذو الرُّمّة [طويل]

مَشَيْنَ كما ٱهْتَزَّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ أَعالِيَها مَرُّ الـرِّيـاحِ الـنَّـواسِمِ

كانّه قال تسفّهتْها الرّياحُ وكانه قال ليس بآتِيَتِكَ مَنْهِيَّهَا وليس بمعروفةٍ رَدُّها حين
5 كان من الخيل والخيلُ مؤنّثة فأُنّث ومثل هذا قوله عزّ وجلّ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أُجْرِى الاوّلُ على لفظ الواحد والآخِر على المعنى فهذا مثلُه فى انه تُكُلِّم به مذكّرا ثم أُنِّثَ كما جُمِعَ هاهنا وهو فى قوله ليس بآتِيَتِكَ مَنْهِيُّها كانه قال ليس بآتيتك الأُمورُ وفى ليس بمعروفةٍ ردُّها كانه قال ليس بمعروفةٍ خيلُنا صِحاحًا وان شئتَ نَصَبْتَ فقلتَ ولا مستنكرًا ان
10 تُعْقَرا ولا قاصِرًا عنك مأمورُها على قولك ليس زيدٌ ذاهبا ولا عمرٌو منطلقا او ولا منطلقا عمرو وتقول ما كُلُّ سَوْداءَ تمرةً ولا بيضاء شحمةً وان شئت نصبتَ شحمةً وبيضاء فى موضع جرّ كانك لفظتَ بكلّ فقلتَ ولا كُلُّ بيضاء قال الشاعر ابو دُؤادٍ [متقارب]

أَكُلَّ ٱمْرِئٍ تَحْسِبِينَ ٱمْرَأً ونارٍ تَوَقَّدُ باللَّيْلِ نارًا

فاستغنيتَ عن تثنيته بذكرك ايّاه فى اوّل الكلام ولقلّة التباسه على المُخاطَب وجاز كما
15 جاز فى قولك ما مِثْلُ عبدِ الله يقول ذاك ولا أَخِيهِ وان شئتَ قلت ولا مثلُ اخيه فكما جاز فى جمع الخبر كذلك جاز فى تفريقه وتفريقُه ان تقول ما مثلُ عبد الله يقول ذاك ولا اخيه يَكْرَهُ ذاك وكذلك ما مثلُ اخيك ولا ابيك يقولانِ ذاك

٢٠ هذا باب ما تُجريه على الموضع لا على الاسم الذى قبله وذلك قولك ليس زيدٌ بجَبانٍ ولا بَخِيلا وما زيد باخيك ولا صاحبَك فالوجهُ فيه الجرُّ لانك تريد ان تُشْرِكَ
20 بين الخبرَيْنِ وليس يَنْقُضُ إِجْرَاؤُهُ عليه المعنى فأَنْ يكونَ آخِرُه على اوّله اولى ليكون

1. B ولا صحاحا ردّها (ط dans A).
4. B, C, F وليست.
8. Dans A manque ce qui sépare les deux بآتيتك.
9. B, C, F ليست بمعروفة.
12. B, C, F, H كانك اظهرت كلّ.
14. B, C, F, H تثنية كل لذكرك (ط dans A).
16. A كما جاز.
17. Ap. ذاك B, C, F فكما جاز فى هذا جاز فى ذلك (فا dans A).
18. B, C, H ما تجرى (ط dans A). — A sans الذى قبله.

حالُها فى الباء كحالها فى غير الباء مع قُربه منه وقد حَمَلَهم قُربُ الجِوارِ على انّ جرُّوا هذا جُحْرُ ضبٍّ خَرِبٍ ونحوَه فكيف ما يصحّ معناه ومما جاء من الشعر فى الإجراء على الموضع قول عُقَيْبَةَ الأسدى [وافر]

مُعاوِىَ إنّنا بَشَرٌ فأَسْجِحْ فلسنا بالجِبال ولا الحديدَا

5 أَدِيروها بَنى حَرْبٍ عليكمْ ولا تَرْمُوا بها الغَرَضَ البَعِيدَا

لان الباء دخلتْ على شىء لو لم تَدخل عليه لم تُخِلَّ بالمعنى ولم يُحْتَجْ اليها ولكانَ نصبا الا تراهم يقولون حسبُك هذا وبحسبِك هذا فلا يَتغيَّرُ المعنى وجرى هذا مَجْراه قَبْلَ ان تَدْخُلَ الباءُ لانّ بحسبِك فى موضعِ ابتداءٍ ومثلُ ذلك قول لبيد [طويل]

فإنْ لَمْ تَجِدْ من دونِ عَدْنانَ والِدًا ودونَ مَعَدٍّ فَلْتَزَعْكَ العَوَاذِلُ

10 والجَرُّ الوجهُ ولو قلت ما زيدٌ على قومِنا ولا عندَنا كان النصبُ ليس غيرُ لانه لا يجوز حَمْلُه على على الا ترى انك لو قلت ولا على عندِنا لم يكن لانّ عندَنا لا يُستَعْمَلُ الا ظرفا وانما اردتَ ان تُخْبِرَ انه ليس عندكم وقال أَخَذْتَنا بالجُوْدِ وفَوْقَه لانه ليس من كلامهم وبفَوْقِهِ ومثل ودُونَ مَعَدٍّ قول الشاعر وهو كعبُ بن جُعَيْلٍ [طويل]

أَلَا حَيِّ نَدْمَانِى عُمَيْرَ بْنَ عامِرٍ إذا ما تَلاقَيْنا من اليومِ او غَدَا

15 وقال العجّاج [رجز]

كَشْحًا طَوَى مِنْ بَلَدٍ مُخْتارَا مِنْ يَأْسَةِ اليائِسِ او حِذارَا

وتقول ما زيدٌ كعمرٍو ولا شَبيهًا به وما عمْرٌو كخالدٍ ولا مُفْلِحًا النصبُ فى هذا جيّدٌ لانك انما تريد ما هو مثلَ فلانٍ ولا مُفْلِحًا هذا معنى الكلام فان اردت ان تقول ولا بمنزلة من يُشْبِهُه جررتَه نحو قولك ما انت كزيدٍ ولا خالدٍ واذا قلت ما انت بزيدٍ

20 ولا قريبًا منه فانه ليس هاهنا معنًى بالباء لم يكن قبل ان تَجىء بها وانت اذا ذكرتَ الكافَ تُمَثِّلُ ويكون قريبٌ هاهنا ان شئتَ ظرفًا وان لم تجعل قريبا ظرفا جاز فيه الجَرُّ على الباء والنصبُ على الموضع

2. A sans خرب.
3. A, B, H عقبة.
5. Le 2e vers manque dans B et H (ط dans A).
7. B, C, F, H فلم يغيّر الباء المعنى (ط dans A).
10. B et C الجرّ والوجه (ط dans A).
11. A على عندنا.
12. A. انما اردت.
17. B, C, H ولا عمرو.
19. B, C, F, H فانما (B, F, H يه) كزيد ولا شبيه اردت ولا كشبيه (B, F, H يه) واذا الخ.

٤١ هذا باب الإضمار فى ليسَ وكانَ كالإضمار فى إنّ اذا قلت انّه مَنْ يَأْتِنا نَأْتِه وانّه أَمَةُ الله ذاهبةٌ فمن ذلك قولُ بعض العرب ليس خَلَقَ اللهُ مثلَه فلولا انّ فيه إضمارًا لم يجز ان تَذْكُرَ الفعلَ ولم تُعْمِله فى اسمٍ ولكن فيه من الإضمار مثلُ ما فى إنّهُ وسوفَ نبيّنُ حالَ هذا الإضمارِ كيف هو ان شاء الله قال الشاعر وهو حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ [بسيط]

5 باتُوا وجُلّتُنا الشِّهْرِيزُ بينَهُمُ كأَنَّ أَظفارَهُمْ فيها السَّكاكينُ
فأَصْبَحُوا والنَّوَى عالِى مُعَرَّسِهِمْ وليسَ كلَّ النَّوَى تُلْقِى المَساكينُ

فلوكان كلُّ على ليس ولا إضمارَ فيه لم يكن الا الرفعُ فى كلّ ولكنّه انتَصب على تُلْقِى ولا يجوز ان تَحملَ المساكين على ليس وقد تَقدّمتْ فجعلتَ الذى يَعْمَلُ فيه الفعلُ الآخِرُ يَلِى الاوّلَ وهذا لا يَحْسن لو قلتَ كانتْ زيدًا الحُمَّى تَأْخُذُ او تَأْخذ الحُمَّى لم
10 يجز وكان قبيحا ومثلُ ذلك قولُ بعض الشعراء العُجَيْر سمعناه ممّن يوثَقُ بعربيّته [طويل]

إذا مُتُّ كانَ الناسُ صِنفانِ شامِتٌ وآخَرُ مُثْنٍ بالّذى كنتُ أَصْنَعُ

أَضمرَ فيها وقال بعضهم كانَ انتَ خيرٌ منه كانّه قالَ إنّه انت خيرٌ منه ومثله كادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ وجاز هذا التفسيرُ لان معناه كادتْ قلوبُ فريق منهم تزيغ كما قلت ما كان الطِيبُ الا المسكُ على إعمال ما كان الامرُ الطيبُ الا المسكُ فجاز هذا اذا
15 كان معناه ما الطيبُ الا المسكُ وقال الشاعر وهو هشامٌ اخو ذى الرُّمّةِ [بسيط]

هِىَ الشِّفَاءُ لِدَائِى لو ظَفِرْتُ بِها وليس منها شِفاءُ الداءِ مَبْذولُ

ولا يجوز هذا فى ما فى لغة اهل الحجاز لانه لا يكون فيه إضمارٌ ولا يجوز ان تقول ما زيدًا عبدُ الله ضاربًا وما زيدا انا قاتِلاً لانه لا يَستقيم كما لم يَستقم ان تُقَدِّمَ فى كان وليس ما يَعْمَلُ فيه الاخَرُ فان رفعتَ الخبرَ حيث حَسُنَ حملُه على اللغة التّميمية كانّك قلت
20 أمّا زيدا فانا ضاربٌ كانّك لم تذكر أمّا وكانّك لم تذكر ما وكانّك قلت زيدا انا ضاربٌ وقال مُزاحمُ العُقَيْلِى [طويل]

وقالوا تَعَرَّفْها المَنازِلَ من مِنًى وما كلَّ مَنْ وافَى مِنًى انا عارِفُ

3. A ولم تعمه فى اسم
5. Manque dans B, F, H. — C السواكين.
6. C يُلقِى (ط dans A), de même ligne 7.
8. فجعلت manque dans A.
12. B. C. F n'ont pas كانّه ... منه.
15. B. C. F n'ont pas وجاز ... وقال (ط dans A).

وقال بعضهم [طويل]

وما كلُّ مَنْ وافَى مِنًى انا عـارِفُ

لزِمَ اللغةَ الحجازِيَّة فرفعَ كانّه قال ليس عبدُ الله انا عارِفٌ فأَضمرَ الـهـاء فى عـارِفٍ وكـان
الوجهُ عارِفُه حيث لم يُعْمَلْ عارفٌ فى كلٍّ وكان هذا احسنَ من التقديم والـتـأْخـيـر
5 لانهم قد يَدَعُون هذه الهاءَ فى كلامهم وفى الشعر كثيرا وذلك ليس فى شىء من كلامهم
ولا يكاد يكون فى شعرٍ وستَرى ذلك ان شاء الله

٢٢ هذا باب ما يَعْمَلُ عَمَلَ الفعل ولم يَجْرِ مَجرى الفعل ولم يَتمكّن تمكُّنَه وذلك قـولـك
ما أَحْسَنَ عبدَ الله زعـم الخليـلُ انه بمنزلة قولك شىءٌ احسنَ عبدَ اللهِ ودَخَلَه معنَى
التعجُّب وهذا تمثيلٌ ولا يُتَكلَّمُ به ولا يجوز ان تُقَدِّمَ عبدَ الله وتؤخِّرَ ما ولا تزيل شيـئا
10 عن موضعه ولا تقول فيه ما يُحْسِنُ ولا شيـئا مما يكون فى الأَفعال سوى هذا وبناؤه ابـدا
من فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ وأَفْعَلَ هذا لانهم لم يريدوا ان يَتصرّف جعلوا لـه مـثـالا واحـدا
يَجرى عليه فشُبِّهَ هذا بما ليس من الفعل نحو لاتَ وما وإن كـان مـن حَـسُـنَ وكَـرُمَ
وأَعْطَى كما قالوا أَجْدَلُ فجعلوه اسما وان كان من الجَدْل وأُجرى مُجْرى أَفْكَلٍ ونـظـيـر
جعلِهم ما وحدَها اسمًا قولُ العرب إنّى ممّا أَنْ أَصنعَ اى من الأمر أن أَصنـعَ فجـعَـل مـا
15 وحدَها اسما ومثلُ ذلك غَسَلْتُه غَسْلاً نِعِمّا اى نِعْمَ الغسلُ وتقول ماكان احسنَ زيـدا
فتَذكر كان لتدلّ أنّه فيما مضى

٢٣ هذا باب الفاعلينِ والمفعولينِ اللذينِ كلُّ واحد منهما يفْعَلُ بفاعله مثـل الـذى
يَفْعَلُ به وما كان نحو ذلك وهو قولك ضربتُ وضَرَبَنى زيدٌ وضـربَـنى وضـربـتُ زيـدا
تَحمل الاسمَ على الفعل الذى يَليه فالعاملُ فى اللفظ احدُ الفعلين وأَمّا فى المعنى فقـد

3. A انا عارفه.
7. Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٠٤.
8. A عبدُ الله.
11. Ap. وافعل, A وهو افعلَ قليل جدا.
15. Ap. الغسل, A وان قال ابو الحسن وان شئت جعلت احسنَ صلةً لما او صفة وأَضمرت الخبرَ فهذا اكثر واقيس هذا قول الاخفش وتقول الخ.
16. Ap. مضى, A ولا تَعِل شيئا كما قالوا ما أَصبحَ أَبردَها وما أَمْسَى أَدفأَها زعم ابو عمر ان ما بعد الدارة ليس عن سيبويه وانه خطأ يعنى قوله وان شئت جعلت وقال هذا كلام الاخفش وقوله ما اصبح ابردها ليس من كلام سيبويه. B, C, F, H ont également ces deux additions, mais dans un ordre quelque peu différent.
17. C بفاعله يجهل (يفعل var.).

يُعْلَمَ ان الاوّل قد وقع الّا انه لا يَعْمَلُ فى اسمٍ واحدٍ رفعٌ ونصبٌ وانما كان الذى يليه أَوْلَى لقُربِ جِوارِهِ وأَنه لا ينقُضُ معنًى وانّ المخاطَبَ قد عَرَفَ انّ الاوّلَ قد وقع بزَيْدٍ كما كان خَشَّنْتُ بصدرِهِ وصدرِ زيدٍ وجهَ الكلامِ حيث كان الجرُّ لا يَنقض معنى وكانتِ الباءُ اقربَ اليه من الفعل سَوَّوْا بينهما فى الجرّ كما يَسْتَوِيانِ فى النصب ومما يقوّى ترك

5 نحو هذا لعلم المخاطَبِ قولُه عزّ وجلّ وَٱلذَّاكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّاكِرَاتِ وَٱلْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَافِظَاتِ فلم يُعمِل الاخِرَ فيما أُعمِل فيه الاولُ استغناء عنه ومثلُ ذلك ونَخْلَعُ ونَتْرُكُ من يَفْجُرُكَ وجاء فى الشعر من الاستغناء اشدُّ من هذا وذلك قول قيسِ بن الخَطيم [منسرح]

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ والرَّأْيُ مُخْتَلِفُ

10 وقال ضابِئٌ البُرْجُمِىّ [طويل]

فمن يَكُ أَمْسَى بالمدينة رَحْلُهُ فإنّى وقَيّارًا بها لَغَرِيبُ

وقال ابن أَحمرَ [طويل]

رَمانى بأَمْرٍ كنتُ منه ووالِدِى بَرِيئًا ومن أَجْلِ الطَّوِىّ رَمانِى

فوَضع فى موضع الخبَر لفظَ الواحد لانه قد عَلِمَ انّ المخاطَبَ سيَستدلّ به على ان

15 الاخَرين فى هذه الصفة فالاولُ اجودُ لانه لم يَضَعْ واحدا فى موضع جمعٍ ولا جمعا فى موضع واحدٍ ومثله قولُ الفرزدق [كامل]

إنّى ضَمِنْتُ لِمَنْ أَتانِى ما جَنَى وأَبَى فكانَ وكنتُ غيرَ غَدُورِ

ترَكَ ان يكون للاول خبرٌ استغناء بالاخِرِ ولعِلمِ المخاطَبِ أنّ الاوّلَ قد دخل فى ذلك ولولم تحْمِل الكلامَ على الاخِرِ لقلتَ ضربتُ وضربونى قومَك وانما كلامُهم ضربتُ

20 وضربَنى قومُك فاذا قلت ضربَنى لم يكن سبيلٌ للاوّل لانك لا تقول ضربَنى وانت تَجْعلُ المُضْمَر جميعا ولو اعملتَ الاوّلَ لقلت مررتُ ومرَّ بى بزيدٍ وانما قبُح هذا أَنَّهم قد جعلوا الاقربَ اولى اذ لم يَنْقُضْ معنًى قال الشاعر وهو الفرزدق [طويل]

ولكنّ نِصْفًا لو سَبَبْتُ وسَبَّنِى بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ من مَنافٍ وهاشِمِ

3 et 4. C, F, H كان الجرّ فى الاول وكانت الباء اقرب الى الاسم من الفعل ولا ينقض معنى سووا الخ
15. Ap. اجود A لانه يعنى ضربت وضربنى.
18. C et F خبر حين استغنى بالاخر.
19. B, C, H ولو لم تجعل الكلامَ.
20. B, C, F, H سبيل الى الاول (var. dans A).

وقال طُفيلٌ الغنوىّ [طويل]

وكُمْتنًا مُدَمّاةً كـأنّ مُـتـونَـهـا جَرَى فوقَها وآسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ

وقال رجلٌ من باهلةَ [كامل]

ولَقَدْ أَرَى تَغْنَى به سَيْفَانَةٌ تُصْبِى الحَلِيمَ ومثلُها أَصْبَاهُ

5 فالفعلُ الاوّل فى كلّ هذا مُعْمَلٌ فى المعنى غيرُ مُعْمَلٍ فى اللفظ والآخِرُ معمَلٌ فى اللفظ والمعنى فان قلتَ ضربتُ وضربونى قومَك نصبتَ الّا فى قول من قال أَكلونى البراغيثُ او تَحمِلُه على البَدَل فتجعله بدلا من المضمَر كانك قلت ضربتُ وضربنى ناسٌ بنو فلان وعلى هذا الحدّ تقول ضربتُ وضربَنى عبدُ الله تُضْمِرُ فى ضرَبَنى كما أُضمرتَ فى ضربونى وان قلت ضربَنى وضربتُهم قومُك رفعتَ لانك شغلتَ الآخِرَ فأَضمرتَ فيه كانّك قلت

10 ضربَنى قومُك وضربتُهم على التقديم والتأخير الّا ان تَجعل هاهنا البدل كما جعلته فى الرفع فان فعلت ذلك لم يكن بدٌّ من ضربونى لانك تُضْمِرُ فيه الجمعَ قال عُمَرُ بنُ ابى رَبيعةَ [طويل]

اذا هى لم تَسْتَكْ بِعُودِ أَراكَةٍ تُنُخِّلَ فَآسْتَاكتْ به عُودُ إِسْحِلِ

لانه أُضمرَ فى آخِرِ الكلام وقال المرّار الاسدىّ [وافر]

15 فَرَدَّ على الفُؤاد هَوًى عَميدًا وسُوئِلَ لو يُبِينُ لنا السُّؤالا

وقد نَغْنَى بها ونَرَى عُصورًا بها يَقْتَدْنَنَا الخُرُدَ الخِدالَا

حدّثنا به ابو الخطّاب عن شاعره واذا قلت ضربونى وضربتُهم قومَك جعلتَ قومَك بدلا من هُمْ لانّ الفعل لا بدَّ له من فاعلٍ والفاعلُ هاهنا جماعةٌ وضميرُ الجماعة الواو وكذلك تقول ضربونى وضربتُ قومَك اذا اعملتَ الآخِرَ فلا بدّ فى الاوّل من ضمير الفاعلِ لانّ

20 الفعل لا يَخْلُو من فاعلٍ فامّا قلت ضربتُ وضربَنى قومُك فلم تَجعل فى الاول الهاء والميمَ لانّ الفعل قد يكون بغير مفعول ولا يكون الفعلُ بغير فاعل واما قول آمْرِئِ القيس [طويل]

فلَوْ أَنَّ ما أَسْعَى لأَدْنَى مَعِيشةٍ كفانِى ولَمْ أَطْلُبْ قَليلٌ مِنَ المَالِ

11. فيه الجميعَ قال A. — 15. وسُئِلَ A — سؤالا A.

فانّما رفعَ لانه لم يَجعل القليلَ مطلوبًا وانما كانَ المطلوبُ عندَه المُلْكَ وجعل القليل
كافيًا ولو لم يُرِدْ ذلك ونصبَ فَسَدَ المعنى   وقد يجوز ضربتُ وضربَنى زيدا لانّ بعضَهم
قد يقول متى رأَيتَ او قلتَ زيدًا منطلقًا والوجهُ متى رأَيتَ او قلتَ زيدٌ منطلقٌ
ومثلُ ذلك فى الجوازِ ضربَنِى وضربتُ قومُك والوجهُ ان تقولَ ضربونى وضربتُ قومَك
5 فتحملَه على الاخِرِ فان قلت ضربَنى وضربتُ قومَك فجائز وهو قبيحٌ أَنْ تجعل اللفظ
كالواحد كما تقول هو أَحسنُ الفِتيانِ واجملُه واكرمُ بَنِيه وأَنبلُه ولا بدَّ من هذا لانّه لا
يَخلو الفعلُ من مضمَرٍ او مظهَرٍ مرفوعٍ من الاسماء كانّك قلت اذا مثّلتَه ضربَنى من ثَمَّ
وضربتُ قومَك وتركُ ذلك اجودُ واحسنُ للتبيان الذى يجىء بعدَه   فأُضمر مَنْ لذلك
وهذا ردىءٌ فى القياس يَدخل عليه أَنْ يقول أَصحابُك جَلَسَ فتُضْمِرَ شيئًا يكون فى اللفظ
10 واحدًا فقولهم هو أَظْرَفُ الفِتيانِ واجملُه لا يُقاس عليه الا ترى انك لو قلت وانت تريد
الجماعةَ هذا غلامُ القومِ وصاحبُه لم يَحسن

٢٤ هذا باب ما يكون فيه الاسمُ مبنيًّا على الفعل قُدِّمَ او أُخِّرَ وما يكون فيه الفعلُ
مبنيّا على الاسم   فاذا بنيتَ الاسمَ عليه قلتَ ضربتُ زيدا وهو الحدُّ لانّك تريد ان
تُعْمِلَه وتَحملَ عليه الاسمَ كما كان الحدُّ ضَرَبَ زيدٌ عمرًا حيث كان زيدٌ اوّلَ ما تَشغل به
15 الفعلَ فكذلك هذا اذا كان يَعْمَلُ فيه   وان قدّمتَ الاسمَ فهو عربىٌّ جيّد كما كان ذلك
عربيّا جيّدا وذلك قولك زيدًا ضربتُ والاهتمامُ والعنايةُ هاهنا فى التقديم والتأخير
سَواءٌ مثلُه فى ضَرَبَ زيدٌ عمرا وضَرَبَ عمرا زيدٌ   واذا بنيتَ الفعلَ على الاسم قلتَ زيدٌ
ضربتُه فلزمتْه الهاء وانما تريد بقولك مبنىٌّ عليه الفعلُ أنّه فى موضع منطلقٍ اذا قلتَ
عبدُ الله منطلقٌ فهو فى موضع هذا الذى بُنى على الاوّل وارتفع به   فانما قلت عبدُ
20 الله فنبّهته ثمّ بنيتَ عليه الفعلَ ورفعتَه بالابتداء ومثلُ ذلك قولُه عزّ وجلّ وَأَمَّا ثَمُودُ
فَهَدَيْنَاهُمْ وانما حَسُنَ ان يُبْنَى الفعلُ على الاسم حيث كان مُعْمَلًا فى المُضْمَرِ وشَغَلْتَه به
ولولا ذلك لم يَحسُنْ لانّك لم تَشغَلْه بشىء   وان شئتَ قلت زيدًا ضربتُه وانما نصبُه

5. Dans A manque ce qui est entre les deux قومَك. — B فتجعله على الاخر.

8. B, C, H واحسن للبيان (ط dans A).

9. B, C, H يدخل فيه ان (ط dans A). — B, C, H تُضمرُ شيئًا (ط dans A).

11. A ajoute : هذا اخر الفنّ الذى المفعول فى المعنى هو الفاعلُ.

12. Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٠٠.

14. B, C, H حيث كان زيدٌ يُشغَلُ عنه الفعلُ.

22. B, C, F, H واتما نصبته (ط dans A).

على إضمارِ فعلٍ هذا تفسيرُه كانّك قلتَ ضربتُ زيدا ضربتُه الّا انّهم لا يُظهِرون هذا الفعلَ استغناءً بتفسيره والاسمُ هاهنا مبنيٌّ على هذا المضمَرِ ومثلُ تركِ إظهار الفعل هاهنا تركُ الإظهارِ فى الموضع الذى يُقَدَّمُ فيه الاضمارُ وستراه ان شاء الله وقد قرأ بعضُهم وَأَمَّا ثَمُودَ فَهَدَيْنَاهُمْ وانشدوا هذا البيتَ على وجهينِ على النصب والرفع قال

5 بِشْرُ بنُ ابى خازمٍ [متقارب]

فأَمّا تميمٌ تميمُ بنُ مُرٍّ فأَلْفاهُمُ القومُ رَوْبَى نِيامَا

ومثله قول ذى الرمّة [طويل]

اذا ٱبْنُ أَبِى مُوسَى بِلالٌ بَلَغْتِهِ فقامَ بفَأْسٍ بينَ وِصْلَيْكِ جازِرُ

والنصب عربىٌّ كثيرٌ والرفعُ أَجودُ لانّه اذا اراد الإعمال فاقربُ الى ذلك ان يقولَ ضربتُ

10 زيدا وزيدًا ضربتُ ولا يُعمِل الفعلَ فى مضمَرٍ ولا يَتناوَل به هذا المتناوَلَ البعيدَ وكلُّ هذا من كلامهم ومثل ذلك زيدا أُعطيتُ وأُعطيت زيدا وزيدٌ أُعطيتُه لان أُعطيتُ بمنزلة ضُربتُ وقد بُيّن المفعولُ الذى هو بمنزلة الفاعل فى اول الكتاب فان قلت زيدٌ مررتُ به فهو من النصب أَبْعَدُ من ذلك لانّ المضمَر قد خَرَجَ من الفعل وأُضيفَ الفعلُ اليه بالباء ولم يوصَلْ اليه الفعلُ فى اللفظ فصار كقولك زيدٌ لقيتُ اخاه وان

15 شئت قلتَ زيدًا مررتُ به تريد ان تُفَسِّرَ له مضمَرا كانّك قلت اذا مثّلتَ ذلك جعلتُ زيدا على طريقِ مررتُ به ولكنه لا يَظهر هذا الاوّلُ لما ذكرتُ لك واذا قلت زيدٌ لقيتُ اخاه فهو كذلك وان شئتَ نصبتَ لانّه اذا وقع على شىء من سببه فكانّه قد وقع به والدليلُ على ذلك انّ الرجلَ يقول أَهَنْتَ زيدا بإهانتك اخاه وأَكرمتَه بإكرامك اخاه وهذا النحوُ فى كلامهم كثيرٌ يقول الرجلُ انما أَعطيتُ زيدا وانما يريد لمكانِ زيد أَعطيتُ

20 فلانا واذا نصبتَ زيدا لقيتُ اخاه فكانّه قال لابَسْتُ زيدا لَقِيتُ اخاه وهذا تمثيلٌ ولا يُتكلَّم به فجرى هذا على ما جرى عليه قولك أَكرمتُ زيدا وانما وصلتِ الاثرةُ الى غيره والرفعُ فى هذا احسنُ واجود لانّ اقربَ الى ذلك أَن تقول مررتُ بزيد ولقيتُ اخا عمرو ومثلُ هذا فى البناء على الفعل وبناء الفعل عليه أَيُّهم وذلك قولُهم أَيَّهم تَرَ يأْتِك

6. Variante à la marge de A تَمِيمًا تَمِيمَ بنَ مُرٍ.

8. B, C, H, O ابنَ ابى موسى بلالا (ط dans A).

11. Dans tout ce passage, C أُعطيتُ.

15. B, C, F, H تفسيرٍ به (ط dans A). — B, C, H sans ذلك.

وأَيُّهم تَرَه يأْتِك والنصبُ على ما ذكرتُ لك لانه كانه قال ايَّهم تَرَ تَرُهُ يَأْتِك فهو مثلُ
زيدٍ فى هذا الباب وقد يفارِقُه فى اشياء كثيرةٍ ستُبَيَّنُ ان شاء الله

٢٥ هذا بابُ ما يَجْرِى ممّا يكون ظرفًا هذا المَجرى وذلك قولك يومُ الجُمعة أَلقاك فيه
واقلُّ يومٍ لا أَلقاك فيه واقلُّ يومٍ لا أَصومُ فيه وخَطيئةُ يومٍ لا أَصيدُ فيه ومكانُكم قمتُ
5 فيه فصارتْ هذه الاحرفُ تَرتفع بالابتداء كارتفاع عبدِ الله وصار ما بعدها مبنيًّا عليها
كبناء الفعل على الاسم الاوّل فكانّك قلتَ يومُ الجمعة مُباركٌ ومكانُكم حسنٌ وصار الفعلُ
فى موضع هذا وانما صار هذا كهذا حين صار فى الاخِرِ إضمارُ اليوم والمكانِ فخرج مِنْ أَنْ
يكونَ ظرفا كما يخرُجُ اذا قلتَ يومُ الجمعةِ مباركٌ فاذا قلت يومُ الجمعة صُمْتُه فصُمتُه فى
موضع مباركٍ حيثُ كان المُضْمَرُ هو الاوّلَ كما كان المبارَكُ هو الاوّلَ ويَدخل النصبُ فيه
10 كما دخل فى الاسم الاوّل ويجوز فى ذلك يومَ الجمعةِ آتيك فيه وأَصُومُ فيه كما جاز فى قولك
عبدَ الله مررتُ به كانه قال أَلقاك يومَ الجمعةِ فنصبَه لانه ظرفٌ ثم فسّر فقال أَلقاكَ
فيه وان شاء نصبَه على الفعل نفسِه كما أَعمل فيه الفعلَ الذى لا يَتعدَّى الى مفعول كلُّ
ذلك عربىٌّ جيّد ونصبَه لانّه ظرفٌ لفعلٍ أَضْمَرَه وكانّه قال يومَ الجمعةِ أَلقاك والنصبُ فى
يومَ الجمعة صُمْتُه ويومَ الجمعة سِرْتُه مثلُه فى قولك عبدَ الله ضربتُه إلّا انّه ان شاء
15 نصَبَه بانّه ظرفٌ وان شاء أَعمَلَ فيه الفعلَ كما أَعملَهُ فى عبد الله لانّه يكونُ ظرفًا وغيرَ
ظرفٍ ولا يحسُنُ فى الكلام ان تَجعَل الفعلَ مبنيًّا على الاسم ولا تذكُرَ علامةَ إضمارِ الاوّل
حتى تَخرج من لفظِ الإعمال فى الاوّل ومن حالِ بناء الاسم عليه وتَشْغَلَه بغير الاوّل حتى
يمتنِعَ من ان يكونَ يَعْمَلُ فيه ولكنّه قد يجوز فى الشعر وهو ضعيفٌ فى الكلام قال
الشاعر وهو ابو النجم العِجْلىّ [رجز]

20 قد أُصبحَتْ أمُّ الخيارِ تَدَّعِى علىّ ذَنْبًا كلُّه لم أَصْنَعِ

فهذا ضعيف وهو بمنزلته فى غير الشعر لانّ النصب لا يَكْسِرُ البيتَ ولا يُخِلُّ به تركُ
إظهار الهاء وكانه قال كلُّه غيرُ مصنوعٍ وقال آمرُؤُ القيس [متقارب]

فأَقْبَلْتُ زَحْفًا علَى الرُّكْبَتَيْنِ فثَوْبٌ عَلَىَّ وثَوْبٌ أَجُرْ

1. A تَرَه ياتيك.
11. B, C, H فنصبَه ;كانك قلت; puis فسّره فقلتَ et ainsi de suite (ط dans A).
12. B, C, H وكلّ ذلك (ط dans A).
13. Ap. جيد, C رفعتَه او نصبتَه.
17. A et C حتى يخرج.
21. B, C, H لا يكسر الشعر (ط dans A).
23. B, C, H, O فثوبٌ نسيتُ.

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ وسمعناه من العرب يُنشِدونه [متقارب]

فَيَوْمٌ علينا ويوم لنـا ويوم نُسَاءُ ويومٌ نُسَرّ

يريدون نُساء فيه ونُسَرُّ فيه وزعموا أنّ بعض العرب يقول شَهْرٌ تَرَى وشهرٌ تَرَى وشهرٌ مَرْعًى يريد تَرى فيه وقال [وافر]

5 ثَلاثٌ كُلُّهنّ قَتلتُ عَمْدًا فأَخْزَى اللهُ رابِعَةً تَعُودُ

فهذا ضعيفٌ والوجهُ الاكثرُ الاعرفُ النصبُ وانما شبّهوه بقولهم الذى رأيتُ فلانٌ حين لم يَذكروا الهاء وهو فى هذا احسن لان رأيتُ تمامُ الاسمِ وبه يَتِمّ وليس بخبرٍ ولا صفةٍ فكَرهوا طولَه حيث كان بمنزلة اسمٍ واحدٍ كما كرهوا طولَ اِشْهِيبابٍ فقالوا اِشْهِباب وهو فى الوصف امثلُ منه فى الخبر وهو على ذلك ضعيفٌ ليس كحُسْنه بالهاء

10 لانّه فى موضع ما هو من الاسم وما يَجْرِى عليه وليس بمنقطِعٍ منه خبرا مبنيًّا عليه ولا مبتدأً فضارَعَ ما يكون من تَمامِ الاسم وان لم يكن تماماً له ولا منه فى البناء وذلك قولُك هذا رجلٌ ضربتُه والناسُ رجلانِ رجلٌ أكرمتُه ورجلٌ أهنْتُه كانّه قال هذا رجلٌ مضروبٌ وهذا رجلٌ مُكْرَمٌ ورجلٌ مُهان فان حذفتَ الهاء جاز وكان أَقْوَى ممّا يكون خبرا وممّا جاء من الشعر فى ذلك قولُ جرير [وافر]

15 أَبَحْتَ حِمَى تِهامَةَ بَعْدَ نَجْدٍ وما شىءٌ حَمَيْتَ بمُستَباحِ

يريد الهاء وقال الشاعر الحارث بن كَلَدةَ [وافر]

فما أَدْرِى أَغَيَّرَهُمْ تَنَاءٍ وطُولُ العَهْدِ أَمْ مالٌ أَصابُوا

يريد اصابوه ولا سبيلَ الى النصب وان تركتَ الهاء لانه وصفٌ كما لم يكن النصبُ فيما أُتممتَ به الاسمَ يعنى الصلةَ فمن ثَمَّ كان اقوى مما يكون فى موضع المبنىّ على المبتدإ

20 لانه لا يُنْصَبُ به وانّما مَنَعَهم ان يَنْصِبُوا بالفعل الاسمَ اذا كان صفةً له أنّ الصفة تمامُ الاسم الا ترى انّ قولَك مررتُ بزيدٍ الأحمرِ كقولك مررتُ بزيد وذلك أنّك لو احتجتَ الى ان تَنعت فقلتَ مررتُ بزيد وانت تريد الأحمرَ وهو لا يُعْرَفُ حتّى تقول الأحمرِ لم

6. C الاكثرُ الاعربُ. — 9. Après الخبر B et C ajoutent : يعنى حذف الهاء (ط dans A). — H فى الهاء. — 13. A وهذا رجل مكرَّم. — B et C فان اخرجتَ الهاء جاز الخ (ط dans A). — 22. A sans ال.

يكن تَمَّ الاسمُ فهو يَجرِى منعوتا نَجْرى مررتُ بزيدٍ اذا كان يُعْرَف وحدَه فصار الأَجمعُ كانّه من صلته

٣٦ هذا باب ما يُختار فيه إعمالُ الفعل مما يكون فى المبتدإ مبنيّا عليه الفعلُ وذلك قولك رأيتُ زيدا وعمرا كلّمْتُه ورأيتُ عمرا وعبدَ الله مررتُ به ولقيتُ قيسا وبكرا اخذتُ
5 اباه ولقيتُ خالدا وزيدا اشتريتُ له ثوبا واتّما آختيرَ النصبُ هاهنا لانّ الاسمَ الاوّلَ مبنيٌّ على الفعل فكان بناءُ الآخِرِ على الفعل احسنَ عندهم اذ كان يُبْنَى على الفعل وليس قبله اسمٌ مبنيٌّ على الفعل ليَجرىَ الاخِرُ على ما جَرَى عليه الذى يَليه قبله اذ كان لا يَنقض المعنى لو بنيتَه على الفعل وهذا اولى ان يُحمَلَ عليه ما قَرُبَ جوارُه منه اذا كانوا يقولون ضَربونى وضربتُ قومَك لانه يَليه فكان ان يكونَ الكلامُ على وجهٍ واحدٍ
10 اذا كان لا يَمتنِعُ الاخِرُ من ان يكونَ مبنيًّا على ما بُنى عليه الاولُ اقربَ فى المأْخَذ ومثلُ ذلك قوله عزّ وجلّ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِى رَحْمَتِهِ وَٱلظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وقوله عزّ وجلّ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا وكُلًّا ضَرَبْنَا لهُ ٱلْأَمْثَالَ ومثلُه فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَالَةُ وهذا فى القران كثير ومثل ذلك كنتُ اخاك وزيدًا كنتُ اخا له لان كنتُ اخاك بمنزلة ضربتُ اخاك وتقول لستُ اخاك
15 وزيدا اعنتُك عليه لانها فعلٌ وتَصَرَّفُ فى معناها تَصَرُّفَ كانَ وقال الشاعر وهو الربيعُ بن ضَبُعٍ الفَزارىّ [منسرح]

أَصْبَحْتُ لَا أَحمِلُ السِّلاحَ ولا أَرُدُّ رأْسَ البَعِيرِ إن نَفَرَا
والذِّئبَ أَخْشاه إنْ مررتُ به وَحْدِى وأَخْشَى الرِّياحَ والمَطَرَا

وقد يُبْتَدَأُ فيُحْمَلُ على مثل ما يُحْمَلُ عليه وليس قبله منصوبٌ وهو عربى وذلك قولك
20 لَقيتُ زيدا وعمْرٌو كلّمْتُه كانّك قلت لقيتُ زيدا وعمْرٌو افضلُ منه فهذا لا يكون فيه الّا الرفعُ لانّك لم تَذْكُرْ فعلا فاذا جاز ان يكون فى المبتدإ بهذه المنزلة جاز ان يكون

3. Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٥٧.
4. B, C, H, ط dans A sans le 1er exemple.
5. A اختير له النصب.
6. C اذ كان قد يجوز ان يُبْنَى
8. B, C, F, H, ط dans A المعنى لو لم تبنه.
10. B et C اقرب من المأخذ ; H اولى واقرب.
14. B, C, H كنت له اخا (ط dans A).
15. B, C, H وزيدا أُعينك عليه.
17. F, H, O, ط dans A, var. de C أملك راس.
21. ط dans A بهذه الصفة.

بين الكلام   واقربُ منه الى الرفع عبدَ الله لقيتُ وعمرٌو لقيتُ اخاه وخالدا رأيت وزيدٌ
كلّمتُ اباه فهو هنا الى الرفع اقربُ كما كان فى الابتداء من النصب ابعدَ   واما قوله عزّ
وجلّ يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وطائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ فانما وَجّهوه على انه يغشى
طائفةً منكم وطائفةٌ فى هذه الحال كانه قال اذ طائفةٌ فى هذه الحال فانما جَعَلَه وقتا ولم
5 يُرِدْ ان يجعلها واوَ عطفٍ انما هى واوُ الابتداء   ومما يُختار فيه النصبُ لنصب الاوّل قوله
ما لقيتُ زيدا ولكن عمرا مررتُ به وما رأيتُ زيدا بل خالدا لقيتُ اباه تُجريه على
قولك ضربت زيدا وعمرا لم أَلْغَهُ يكون الآخِرُ فى انّه يُدْخِلُه فى الفعل بمنزلة هذا حيث
لم يُدخِله لانّ بل ولكن لا تَعملان شيئا وتُشرِكان الآخِرَ مع الاوّل لانهما كالواو وثُمّ
والفاء فأَجْرِها مُجراهنّ فيما كان فيهن النصبُ الوجهَ وفيما جاز فيه الرفعُ

10 ٢٧ هذا باب يُحْمَلُ فيه الاسمُ على اسمٍ بُنِيَ عليه الفعلُ مرّةً ويُحْمَلُ مرّةً أُخْرَى على
اسمٍ مبنيّ على الفعل   اىّ ذلك فعلتَ جاز فان حَمَلتَه على الاسم الذى بُنى عليه الفعلُ
كان بمنزلته اذا بنيتَ عليه الفعلَ مبتدأً يجوز فيه ما يجوز فيه اذا قلتَ زيدٌ لقيتُه
وان حَملته على الذى بُنِيَ على الفعل اختيرَ فيه النصبُ كما اختير فيما قبله وجاز فيه
ما جاز فى الذى قبله وذلك قولك عمرٌو لقيتُه وزيدٌ كلّمتُه ان حملتَ الكلامَ على الاوّل
15 وان حملتَه على الآخِرِ قلت عمرٌو لقيتُه وزيدًا كلّمتُه   ومثل ذلك قولك زيدٌ لقيتُ اباه
وعمرا مررتُ به ان حملتَه على الابِ وان حملتَه على الاوّل رَفَعْتَ والدليلُ على انّ الرفع
والنصب جائزٌ كلاهما انّك تقول زيدٌ لقيتُ اباه وعمرا إن اردت انّك لقيتَ عمرًا والابَ
وان زعمتَ انّك لقيتَ ابا عمرو ولم تَلْقَهُ رفعتَ . ومثل ذلك زيدٌ لقيتُه وعمرٌو إن شئت
رفعتَ وان شئتَ قلت زيدٌ لقيتُه وعمرًا   وتقول ايضا زيدٌ ألقاه وعمرٌو وعمرًا فهذا يُقَوّى
20 انّك بالخيار فى الوجهَيْنِ   وتقول زيدٌ ضربَنى وعمرٌو مررتُ به ان حملتَه على زيد فهو رفعٌ
لانّه مبتدأ والفعلُ مبنىٌّ عليه وان حملتَه على المنصوب قلت زيدٌ ضربَنى وعمرا مررت
به فالوجهُ النصبُ لان زيدا ليس بمبنىّ عليه الفعلُ مبتدأً وانما هو هاهنا بمنزلة
التاء فى ضربتُه وذكرتَ المفعولَ الذى يجوز فيه النصب فى الابتداء فحملتَه على مثل ما

5. B, C, H sans لنصب الاول (ط dans A).
20. B et C فهو مرفوع (ط dans A).
21. Après عليه, A كما كان مبتدأً فى قولك زيدٌ ضربتُه وكالفعل مبنيًّا عليه.

حملتَ عليه ما قبله وكان الوجهَ اذ كان يكون ذاك فيه فى الابتداء   واذا قلتَ مررتُ
بزيد وعمرًا مررتُ به نصبتَ وكان الوجهَ لانّك بدأتَ بالفعل ولم تَبتدئْ اسما تَبنيه
عليه ولكنّك قلت فعلتُ ثم بنيتَ عليه المفعول وان كان الفعلُ لا يَصِلُ اليه الا بحرف
الاضافة كانه قال مررتُ زيدا ولولا أنّه كذلك ما كان وجهُ الكلام أَزيدا مررتَ به
5 وقمتُ وعمرًا مررتُ به ونحوُ ذلك قولك خشّنْتُ بصدره فالصدرُ فى موضع نصبٍ والباءُ
قد عَمِلَتْ ومثله قُلْ كَفَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ انما هوكفى اللهُ ولكنّك لمّا أَدخلتَ
الباءَ عَمِلَتْ والموضعُ موضعُ نصب والمعنى معنى النصب وهذا قولُ الخليل رحمه الله   واذا
قلت عبدُ الله مررتُ به أَجريتَ الاسم بعدَه مُجراه بَعْدَ زيدٌ لقيتُه لانّ مررتُ بعبدِ
الله تُجريه مُجْرَى لقيتُ عبدَ الله   وتقول هذا ضاربٌ عبدَ الله وزيدًا يَمُرُّ به ان حملتَه
10 على المنصوب فان حملته على المبتدإ وهو هذا رفعتَ فان أَلقيتَ النونَ وانت تُريدُ
معناها فهو بتلك المنزلة وذلك قولك هذا ضاربُ زيدٍ غدًا وعمرًا سيَضْرِبُه ولولا انه
كذلك لما قلتَ أَزيدًا انت ضاربُه وما زيدا انا ضاربُه فهذا نحوُ مررتُ بزيد لانّ معناه
منوَّنًا وغيرَ منوّن سواءٌ كما انك اذا قلت مررتُ بزيد فكانّك قلت مررتُ زيدا وتقول
ضربتُ زيدا وعمرًا انا ضاربُه تَختارُ هذا كما تَختارُ فى الاستفهام   وممّا يُختار فيه النصبُ
15 قولُ الرجل مَنْ رأَيتَ وأَيَّهم رأَيتَ فتقول زيدا رايتُه تُنْزِله منزلة قولك كلّمتُ عمرا
وزيدا لقيتُه الا ترى انّ الرَّجُلَ يقول مَنْ رأَيتَ فتقولُ زيدا على كلامه فيَصيرُ هذا
بمنزلة قولك رأَيتُ زيدا وعمرا فيَجرى على الفعل كما جرى الآخِرُ بالواو على الاوّل   ومثل
ذلك قولك أَرايتَ زيدا فيقولُ لا ولكنّ عمرًا مررتُ به الا ترى انّه لو قال لا ولكن عمرًا
لَجَرَى على ارايتَ   فان قال من رايتَه وايُّهم رايتَه فاجَبْتَه قلتَ زيدٌ رأَيتُه إلّا فى قول من
20 قال زيدا رايتُه فى المبتدا لانّ هذا كقولك ايُّهم منطلقٌ ومَنْ رسولٌ فتقول فلانٌ   وان قال
اعبدَ اللهِ مررتَ به امْ زيدًا قلت زيدا مررتُ به كما فعلتَ ذلك فى الاوّل فان قلت لا
بل زيدا فانْصِبْ ايضا كما تقول زيدا اذا قال من اتيتَ لانّ مررتُ به تفسيرُه لقيتُه

1 et 2. A وكان الوجهُ.
4. B, C, ط dans A فكانه قال; H فكانك قلت.
9. B et C اذا جعلته على الخ (ط dans A).
10. B et C فان جعلته على الابتداء.
18. A لو قال ولكن عمرا. — B et F لجرى.
19. A sans وايهم رايته.

20. B, C, H, ط dans A فى الابتداء. — Ap. فلان, A قال ابو الحسن يجوز اذا قلت ايُّهم ضربتَه ان يقول زيدا ضربتُه لان الهاء منصوبة وهى فى المعنى مستفهَم عنها. Cette addition, dans B, C, H, suit منطلق; puis on lit وهذا كقولك ايهم منطلق الخ.

ونحوها فانّما تَحْمِلُ الاسمَ على ما يُحْمَلُ عليه السائلُ كانّهم قالوا ايّهم أتَيْتَ فقلتَ زيدا ولو قال مررتُ بعمرو وزيدا لكانَ عربيّا فكيف هذا لانّه فِعلٌ والمجرورُ فى موضع مفعولٍ منصوبٍ ومعناه اتيتُ ونحوها فيحمَل الاسمُ اذا كان العاملُ الاوّلُ فِعلا وكان المجرورُ فى موضع المنصوب على فعلٍ لا يَنقض معناه كما قال جرير [بسيط]

5 جِئْنِى بِمِثلِ بَنِى بَدْرٍ لقومِهِمِ او مثلَ أُسْرةِ مَنْظورِ بنِ سَيَّارِ

ومثله قول العجّاج [رجز]

يَذْهَبْنَ فى نَجْدٍ وغَوْرًا غائرًا

كانه قال ويَسلكن غورا غائرا لانّ معنى يَذْهَبْنَ فيه يسلكن ولا يجوز ان تُضْمِرَ فعلا لا يَصلُ الّا بحرف جرّ لانّ حرفَ الجرّ لا يُضْمَرُ وسنرى بيان ذلك ولو جاز ذلك لقلت زيدٍ

10 تريد مُرَّ بزيدٍ ومثلُ هذا وَحُورًا عِينًا فى قراءة أُبَىّ فانّ قلتَ قد لقيتُ زيدا وأمّا عمرٌو فقد مررتُ به ولقيتُ زيدا واذا عبدُ الله يَضربُه عمرٌو فالرفعُ الّا فى قول من قال زيدًا رايتُه وزيدا مررتُ به لانّ أمّا واذا يُقطَعُ بهما الكلامُ وهما من حروف الابتداء يَصرفانِ الكلامَ الى الابتداء الّا ان يَدْخُلَ عليهما ما يَنْصِب ولا يُحْمَلُ بواحدٍ منهما آخِرٌ على اوّلَ كما يُحْمَل بثُمَّ والفاء الا ترى انّهم قرأوا وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ وقبله نصبٌ وذلك لانها

15 تَصرِفُ الكلامَ الى الابتداء الّا ان يقعَ بعدَها فعلٌ نحو أمّا زيدا فضربتُ وان قلت إنّ زيدا فيها او إنّ فيها زيدا وعمرٌو أُدخلتُه او دخلتُ به رفعتَه الّا فى قول من قال زيدا ادخلتُه وزيدا دخلتُ به لانّ إنّ ليس بفعل وانّما هو مشبَّهٌ به الا ترى انّه لا يُضْمَرُ فيه فاعلٌ ولا يؤَخَّرُ فيه الاسمُ وانما هو بمنزلة الفعل كما أنّ عشرين رجلا وثلاثين رجلا بمنزلة ضاربينَ عبدَ الله وليس بفعل ولا فاعلٍ وكذلك ما أَحسنَ عبدَ الله وزيدٌ قد

20 رايناه فانما اجريتَه يعنى احسن فى هذه المواضع مُجْرَى الفعل فى عمله وليس كالفعل ولم يَجِئْ على امثلته ولا إضمارِه ولا تقديمِه ولا تأخيرِه ولا تصرُّفِه وانما هو بمنزلة لَدُنْ غُدْوَةً وكَمْ رَجُلًا فقد عَمِلَا عَمَلَ الفعل وليسا بفعل ولا فاعلٍ ومما يُختار فيه النصبُ لنصبِ الاوّل ويكون الحرفُ الذى بين الاوّل والآخِر بمنزلة الواو والفاء وثُمَّ قولك لقيتُ

3. B et C تَحمل الاسمَ.
4. B ينقض المعنى (ط dans A); C معنى.
13. C et H الا ان تُدْخل.
16. A او ادخلت به.
21. A على امثلتهم ولا إضمارهم (ط : على). — A et H وانما (اضماءة).

القومَ كلَّهم حتّى عبدَ الله لقيتُه وضربتُ القومَ حتّى زيدًا ضربتُ اباه واتيتُ القومَ اجمعين حتّى زيدا مررتُ به ومررتُ بالقوم حتّى زيدا مررتُ به فحتّى تَجْرِى مجرى الواو وثُمّ وليست بمنزلة أَمّا لانّها انما تكون على الكلام الذى قبلها ولا تُبْتَدَأُ وتقول رأيتُ القومَ حتّى عبدَ الله وتَسكتُ فانما معناه أنّك قد رأيت عبدَ الله مع القوم كما
5 كان رايتُ القومَ وعبدَ الله على ذلك وكذلك ضربتُ القومَ حتّى زيدًا انا ضاربُه وتقول هذا ضاربُ القومِ حتّى زيدا يَضربه اذا اردتَ معنى التنوين فهى كالواو إلّا أنّك تَجرّ بها اذا كانت غايةً والمجرورُ مفعولٌ كما أنك قد تَجرّ فى قولك هذا ضاربُ زيدٍ غدًا وتَكُفّ النونَ وهو مفعولٌ بمنزلته منصوبًا منوّنا ما قبله ولو قلت هَلك القومُ حتّى زيدا أَهلكتُه ٱخْتِير النصبُ ليُبنَى على الفعل كما بُنى ما قبله مرفوعا كان او منصوبا كما فُعِل
10 ذلك بعد ما بُنى على الفعل وهو مجرورٌ فان قلت انما هو لنصبِ اللفظ فارفعْ بعد مررتُ بزيد وانصِبْ بعد إنّ فيها زيدا وان كان الاوّل لانه فى معنى الحديث مفعولٌ فلا ترفَعْ بعد عبدِ الله اذا قلت عبدُ الله ضربتُه اذا كان بعده وزيدا مررتُ به وقد يحسُنُ الجَرُّ فى هذا كلِّه وهو عربىّ وذلك قولُك لقيتُ القومَ حتّى عبدِ الله لقيتُه فانما جاء بلقيتُه توكيدا بعد أنْ جعله غايةً كما تقول مررتُ بزيدٍ وعبدِ الله مررتُ به قال
15 الشاعر وهو ابن مروان النحوى [كامل]

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَىْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ والزَّادَ حتّى نَعْلِهِ أَلْقَاهَا

والرفعُ جائزٌ كما جاز فى الواو وثمّ وذلك قولك لقيتُ القومَ حتّى عبدُ الله لقيتُه جعلتَ عبدَ الله مبتدأً وجعلتَ لقيتُه مبنيًّا عليه كما جاز فى الابتداء كانّك قلت لقيتُ القومَ حتّى زيدٌ مَلْقِىٌّ وسَرّحتُ القومَ حتّى زيدٌ مسرَّحٌ وهذا لا يكون فيه الّا الرفعُ
20 لانّك لم تَذْكُرْ فعلا فاذا كان فى الابتداء زيدٌ لقيتُه بمنزلة زيدٌ منطلقٌ جاز هاهنا الرفع

٢٨ هذا بابُ ما يُختارُ فيه النصبُ وليس قبلَه منصوبٌ بُنِىَ على الفعل وهو بابُ الاستفهام وذلك أنّ من الحُروفِ حُروفًا لا يُذْكَرُ بعدها الّا الفعلُ ولا يكون الذى يَليها غيره مُظْهَرًا او مُضْمَرًا فمّا لا يليه الفعلُ الّا مظهَرا قَدْ وسَوْفَ ولَمّا ونحوُهنّ فان

10. Ap. اللفظ, B, C, H, ط dans A فلا تنصب.
12. A بعد عبدُ الله ضربتُه الخ.
15. Après النحوى, A قال ابو الحسن سمعته من عيسى.

ضطُرّ شاعرٌ فقَدّم الاسمَ وقد اوقعَ الفعلَ على شىء من سببه لم يكن حدُّ الإعراب الا
النَّصبَ وذلك نحوُ لَمْ زيدا أَضْرِبْهُ اذا اضطُرّ شاعرٌ فقدَّم لم يكن الا النصبُ فى زيد
ليس غيرُ لو كان فى شعرٍ لانه يُضمِرُ الفعلَ اذا كان ليس ممّا يليه الاسمُ كما فعلوا ذلك فى
مواضع ستراها ان شاء الله واَمّا ما يجوز فيه الفعلُ مُظهَرا ومضمرا ومقدّما ومؤخَّرا ولا
5 يجوز ان يُبْتَدَأَ بعده الاسماء فهَلَّا ولَوْلا ولَوْمَا وأَلّا لو قلتَ هَلَّا زيدا ضربتَ ولولا زيدًا
ضربتَ وأَلّا زيدًا قتلتَ ولو قلتَ الّا زيدا وهلّا زيدا على إضمار الفعل ولا تذكُره جاز
وانّما جاز ذلك لانّ فيه معنى التحضيض والامرِ فجاز فيه ما جاز فى ذلك ولو قلتَ سَوْفَ
زيدا اضربُ لم يحسُنْ او قد زيدا لقيتُ لم يحسُنّ لانها انما وُضِعَتْ للأفعال الّا انه
جاز فى تلك الاحرف التأْخيرُ والإضمارُ لما ذكرت لك من التحضيض والامر وحروفُ
10 الاستفهام كذلك بُنيتْ للفعل الّا انّهم قد توسَّعوا فيها فابتدءوا بعدها الاسماء والاصلُ
غيرُ ذلك الا ترى انّهم يقولون هَلْ زيدٌ منطلقٌ وهل زيدٌ فى الدار وكيف زيدٌ آخِذٌ
فان قلت كيف زيدًا رأيتَ وهل زيدٌ يَذهب قَبُحَ ولم يجُزْ الّا فى شعر لانّه لمّا ٱجتمع
الفعلُ والاسمُ حملوه على الاصل فان اضطُرَّ شاعرٌ فقدّم الاسمَ نصبَ كما كنتَ فاعلا ذلك
بقَدْ ونحوِها وهو فى هذه احسنُ لانه يُبتدأُ بعدها الاسماء وانما فعلوا هذا بالاستفهام
15 لانه كالامر فى أنّه غيرُ واجبٍ وانه يريد به من المخاطَبِ امرًا لم يَسْتَقِرَّ عند السائل
الا ترى انّ جوابه جَزْمٌ فلهذا ٱخْتِير النصبُ وكَرِهُوا تقديمَ الاسم لانّها حروفٌ ضارَعَتْ
بما بعدها ما بعد حروف الجزاء وجوابُها كجوابه وقد يَصير معنى حديثها اليه وهى
غيرُ واجبةٍ كالجزاء فقَبُحَ تقديمُ الاسم لهذا إلّا انّك اذا قلت أَيْنَ عبدُ الله آتِه فكانّك
قلتَ حيثُ ما يَكُنْ آتِه فاما الالفُ فتقديمُ الاسم فيها قبل الفعل جائزٌ كما جاز ذلك فى
20 هَلّا وذلك لانها حرفُ الاستفهام الذى لا يزول عنه الى غيره وليس للاستفهام فى الاصل
غيرُه وانما تُرك الالفُ فى مَنْ ومتَى وهَلْ ونحوهن حيث أَمِنُوا الالتباسَ الا ترى انّك
تُدْخِلُها على مَنْ اذا تمّتْ بصلتها كقول الله عزّ وجلّ أَفَمَنْ يُلْقَى فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَمَّنْ يَأْتِى

2. B, C, ط dans A n'ont pas شعر ... اذا.
3. B, C, ط dans A اذا كان مما لا يليه.
5. B, C, F أن ولا يستقيم (ط dans A).
6. A والا زيدا قلت.
9. A sans والامر.
10. B, C, F, var. de A كذلك لا يليها الا الفعلُ الا الخ.
12. B, C, F, H, ط dans A هل زيدا رايت.
14. Après احسن, A يعنى حروف الاستفهام (sous la ligne : زيادة ليست عند ط).
18. Ap. الاسم, B, C, F, H, ط dans A الا ترى انك الخ.
19. A تقديم الاسم.
20. B et C sans عنه.

آمِنـًا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وتقول أَمْ هَلْ فانّما هى بمنزلة قد ولكنّهم تركوا الالفَ استغناء اذا كان هذا الكلامُ لا يقعُ الّا فى الاستفهام وستراه ان شاء الله مبيّنا ايضا فهى هاهنا بمنزلة إنْ فى باب الجزاء فجاز تقديمُ الاسمِ فيها كما جاز فى قولك إنْ اللهُ أَمْكَنَنى فعلتُ كذا وكذا ويُختار فيها النصبُ لانّك تُضْمِرُ الفعلَ فيها لانّ الفعلَ اولَى اذا اجتمع هو والاسمُ
5 وكذلك كنتَ فاعلاً فى إنْ لانها انما هى للفِعْلِ وسترى بيان ذلك ان شاء الله فالالفُ اذا كان معها فعلٌ بمنزلة لولا وهلّا إلّا انّك ان شئت رفعتَ فيها والرفعُ مع الالفِ أَمثلُ منه فى مَتَى ونحوِها لأنّه قد صار فيها مع أنّك تَبتدِئُ بعدها الاسماء أنّك تُقَدِّمُ الاسمَ قبل الفعل والرفعُ فيها على الجواز ولا يجوز ذلك فى هَلَّا ولولا لانّه لا يُبتدأُ بعدها الاسماء وليس جوازُ الرفع فى الالف مثلَ جواز الرفع فى ضربتُ زيدا وعمرًا كلّمتُه لانّه
10 ليس هاهنا حرف هو بالفعل اولى وانما اختير هذا على الجواز وليكونَ معنًى واحدا فهذا اقوى والذى يُشْبِهُه من حروف الاستفهام الالفُ واعلم ان حروف الاستفهام كلَّها يقبح ان يصيَّر بعدها الاسمُ اذا كان الفعلُ بعد الاسم لو قلت هل زيدٌ قام وايَنَ زيدٌ ضربتَه لم يجز إلا فى الشعر فاذا جاء فى الشعر نصبتَه الا الالفَ فانه يجوز فيها الرفع والنصب لان الالف قد يُبتدأُ بعدها الاسمُ فان جئت فى سائر حروف الاستفهام باسم
15 وبعد ذلك الاسم اسمٌ من فعْلٍ نحوُ ضارب جاز فى الكلام ولا يجوز فيه النصب الا فى الشعر لو قلت هل زيدٌ انا ضاربُه لكان جيّدا فى الكلام لان ضاربا اسمٌ وان كان فى معنى الفعل ويجوز النصب فى الشعر

٢٩ هذا باب ما يَنتصب فى الالف تقول أَعبدَ الله ضربتَه وازيدا مررتَ به واعمرا قتلتَ اخاه واعمرًا اشتريتَ له ثوبا ففى كلّ هذا قد اضمرتَ بين الالف والاسم فعلا
20 هذا تفسيرُه كما فعلتَ ذلك فيما نصبتَه فى هذه الاحرف فى غير الاستفهام وقال جريرٌ [وافر]

أَثَعْلَبَةَ الفَوارِسَ او رِيَاحـًا عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ والخِشَابَا

3. B, C, F, ط dans A .الله امكننى من فلان
4. A .تضمر الفعل اولى الخ
6. Après فيها, A .يعنى الالف
8. F, ط dans A .بعدها
9. C وعمرٌو كلّمته, qui est aussi possible.
11. B, C, F .والذى تشبّهه بإن من حروف
— Ce qui suit واعلم ne se trouve que dans A.
18. B, ط dans A .ما يُنصَب

فاذا اوقعتَ عليه الفعلَ او على شىء من سببه نصبتَه وتفسيرُه هاهنا هو التـفـسـيـرُ
الذى فُسِّرَ فى الابتداء أنّك تضمِر فعلا هذا تفسيرُه الّا أنّ النصب هو الـذى يُختـار
هاهنا وهو حدُّ الكلام فاما الانتصابُ ثَمَّ وهاهنا فمن وجهٍ واحدٍ ومثلُ ذلك أعبدَ الله
كنتَ مِثلَه لان كنتَ فعلٌ والمِثلُ مضافٌ اليه وهو منصوبٌ ومثلُه ازيدًا لستَ مثلَه لانّه
5 فعلٌ فصار بمنزلة قولك ازيدًا لقيتَ اخاه وهو قول الخليل ومثلُ ذلك ما أَدْرِى أَزيدا
مررتُ به ام عمرًا وما أُبالِى أعبدَ الله لقيتُ اخاه ام عمرًا لانه حرفُ الاستفهام وهى تلك الالفُ
التى فى قولك ازيدًا لقيتَه ام عمرا وتقول اعبدُ الله ضَرَبَ اخوه زيدا لا يكون الّا الرفعُ
لان الذى من سبب عبدِ الله مرفوعٌ فاعِلٌ والذى ليس من سببه مفعولٌ فيَرتفع اذا
ارتَفع الذى من سببه كما ينتَصب اذا انتَصب ويكون المضمرُ ما يَرْفَعُ كما اضمرتَ فى الاوّل
10 ما يَنْصِبُ فانما جُعِلَ هذا المظهَر بيانَ ما هو مثلُه فان جعلتَ زيدا الفاعِلَ قلت اعبدَ
الله ضربَ اخاه زيدٌ وتقول أعبدُ الله ضرب اخوه غلامَه اذا جعلت الغلامَ فى موضع
زيد حيث قلت اعبدُ الله ضرب اخوه زيدا فيصيرُ هذا تفسيرا لشىء رَفَعَ عبـدَ الله
لانّه يكون مُوقِعًا الفعلَ بما هو من سببه كما يوقِعُه بما ليس من سببه كانّه قال فى التمثيل
وان كان لا يُتكلَّمُ به أعبدُ الله أهانَ غلامَه او عاقبَ غلامَه او صار فى هذه الحـال عـنـد
15 السائل وان لم يكن ثم فسّر وان جعلتَ الغلامَ فى موضع زيد حين رفعتَ زيدا نصبتَ
فقلت أزيدا ضَرَبَ اخاه غلامُه كأنه جعله تفسيرا لفعلٍ غلامُهُ اوقعَهُ عليه لانه قـد
يُوقِع عليه الفعلَ ما هو من سببه كما يوقِعُه هو على ما هو من سببه وذلك قولك اعبدُ
الله ضربَ اباه واعبدَ الله ضَرَبَهُ ابوه فجرى مجرى اعبدُ الله ضَـرَبَ زيـدا واعـبـدَ الله
ضَرَبَه زيدٌ كانه فى التمثيل تفسيرٌ لقوله اعبدَ الله أهان اباه غلامُه واعبـدَ الله ضربَ
20 اخاه غلامُه ولا عليك اقدّمتَ الاخَ ام اخّرتَه ايُّهما ما جعلتَه كزيد مفعولا فالاوّلُ رفعٌ
وان جعلتَه كزيد فاعِلا فالاوّلُ نصبٌ وتقول آلسَّوْطَ ضُرِبَ به زيدٌ وهو كقولك آلسّوطَ
ضُربتَ به وكذلك آلخِوانَ أُكِلَ اللحمُ عليه وكذلك ازيدا سُمّيتَ به او سُمِّىَ به عمرٌو لانّ
هذا فى موضع نصبٍ وانّما تعتَبره بانك لو قلت آلسوطَ ضُرِبْتَ فكان هذا كلاما او آلخِوانَ
أُكِلْتَ لم يكن الا نصبا كما انك لو قلت ازيدا مررتَ فكان كلاما لم يكن الا نصبـا فـمـن

6. C, F لان حرفَ الاستفهام هو تلك الالف.
10. C, F, H جُعِل هذا المضمَرُ بيـانَ الخ (dans H المظهر var.). A la marge de A d'apr. ط: المضمر فى متن كتاب ابى نصر والمظهر فى طرّته.
14. B, C, F, H, ط dans A n'ont pas عند...يكن.
17. A كما توقعه.
19. B, C, F, H, ط dans A اهانه غلامُه.
24. B, C, H, n'ont pas كما انك ... نصبا.

ثَمَّ صار هذا الفعلُ الذى لا يَظهر تفسيرُه تفسيرَ ما يُنْصِب فاعتَبِرْ ما أَشْكَلَ عليك
من هذا بذا فان قلت أَزيدٌ ذُهِبَ به او أَزيدٌ أُنطُلِقَ به لم يكن الّا رفعًا لانّك لو لم
تَقُلْ به فكان كلاما لم يكن الّا رفعا كما قلتَ ازيدٌ ذَهَبَ اخوه لانّك لو قلت ازيدٌ ذَهَب
لم يكن الّا رفعا وتقول ازيدا ضَربتَ اخاه لانك لو أَلقيتَ الاخَ قلت ازيدًا ضربتَ
5 فاعتبِرْ هذا بهذا ثم اجعَلْ كلَّ واحدٍ جئتَ به تفسيرَ ما هو مثلُه واليومُ والظروفُ
بمنزلة زيدٍ وعبدِ الله اذا لم يكنَّ ظروفا وذلك قولك أَيَوْمَ الجُمُعَةِ يَنطلِقُ فيه عبدُ الله
كقولك اعمرًا تكلَّمَ فيه عبدُ الله وايومُ الجمعة يُنْطَلَقُ فيه كقولك ازيدٌ يُذْهَبُ به وتقول
أَأَنت عبدُ الله ضربتَه تُجْرِيه هاهنا مُجرى انا زيدٌ ضربتُه لانّ الذى يَلِى حرفَ الاستفهام
أَنْتَ ثمّ ٱبتدأْتَ هذا وليس قبله حرفُ استفهامٍ ولا شيءٌ هو بالفعل وتقديمه أَوْلى الّا
10 انك ان شئت نصبتَه كما نصبتَ زيدا ضربتُه فهو عربيٌّ جيّدٌ وامرُه هاهنا على قوله
زيدٌ ضربتُه فان قلت أَكُلَّ يوم زيدا تَضربُه فهو نصبٌ كقولك ازيدا تَضْرِبُه كلَّ
يوم لانّ الظرفَ لا يَفصِل فى قولك ما اليومَ زيدٌ ذاهِبًا وإنّ اليومَ عمرا منطلقٌ فلا تَجِز
هاهنا كما لم تَجُزْ ثَمَّةَ وتقول اعبدُ الله اخوه تَضربه كما فعلت ذلك فى قولك أَأَنت زيدٌ
ضربتَه لان الاسم هاهنا بمنزلة مبتدإٍ ليس قبله شيء وان نصبته على قولك زيدا
15 ضربتَه قلت ازيدا اخاه تضربُه لانك نصبت الذى من سببه بفعل هذا تفسيره
ومن قال زيدا ضربته قال ازيدا اخاه تضربه وانما نصبت زيدا لان الف الاستفهام
وقعت عليه والذى من سببه منصوبٌ وقد يجوز الرفع فى اعبدُ الله مررتَ به على ما
ذكرت لك واعبدُ الله ضربتَ اخاه واما قولك ازيدا مررتَ به فبمنزلة قولك ازيدا
ضربتَه والرفع فى هذا اقوى منه فى اعبدُ الله ضربته وهو ايضا قد يجوز اذا جاز هذا

11. Après ضربته, A, B, C, E, F ont dans le texte l'addition suivante citée aussi dans H : وقال ابو الحسن أَأَنت عبدَ الله ضربتَه النصبُ اجود لان انت ينبغى ان يَرتفع بفعلٍ اذ كان له فعلٌ فى اخِر الكلام وينبغى ان يكون الفعلُ الذى يرتفع به انت ساقطا على عبد الله.

12. C et H لان الظروف لا تفصل (ح dans A).

15. Après تفسيره, tous les manuscrits ont dans le texte des additions; nous reproduisons celle de A : فى متن النحخة وقد ضرب ابو على عليه وقد قال قوم لا تقول فى زيد الا الرفع وان نصبنا الاخ لان الذى يقع على الاخ مضمرٌ فيكونُ تفسيرا لمضمر يقع على زيد فيقول اليس المضمرُ الذى وقع على الاخ قد فسّره الفعلُ الاخِرُ الظاهرُ وعُرِف واستبان حتى صار كالظاهر فكيف لا يفسِّر المضمرَ الاوّل وكيف لا يكون الفعلُ الظاهر تفسيرا لهما جميعا اذا كانا فعلينِ وكانا فى معنى هذا الظاهرِ. Les autres manuscrits ont ce passage précédé d'une glose d' ابو الحسن, qui, dans A, est à la marge.

18. A seul porte واما قولك ... ازيدا ضربته.

كما كان ذلك فيما قبله من الابتداء وما جاء بعد ما بُنى على الفعل وذلك انه ابتدأ
عبدَ الله وجعل الفعلَ فى موضع المبنىّ عليه فكانه قال اعبدُ الله اخوك   فمن زعم انه
اذا قال ازيدا مررت به انما ينصبه بهذا الفعل فهو ينبغى له ان يَجرَّه لانه لا يَصل
الا بحرف اضافة واذا عَملت العربُ شيئا مضمرا لم يَخرج عن عمله مظهرا فى الجرّ والنصب
5 والرفع تقول وبلدٍ تريد ورُبَّ بلدٍ وتقول زيدا تريد عليك زيدا وتقول الهلالُ تريد
هذا الهلال فكلّه يَعمل عمَلَه مظهرا   ومما يقبح بعده ابتداء الاسماء ويكون الاسم بعده
اذا اوقعتَ الفعلَ على شىء من سببه نصبا فى القياس اذًا وحَيْثُ تقول اذا عبدَ الله
تَلْقاه فأكرمْه وحيث زيدا تجدْه فاكرمْه لانهما يكونانِ فى معنى حروف المجازاة ويقبح
ابتداء الاسم بعدهما اذا كان بعده الفعل   لو قلت اِجلسْ حيث زيدٌ جَلَسَ او اجلسْ

2. D'après A, ط n'a pas فمن زعم الخ.

6. Après مضمرا B يعمل. — La fin de ce chapitre est autrement ordonnée dans B, C, E, F, qui ont après اخوك (ligne 2) la glose suivante placée dans A après مظهرا : وكان ابو الحسن يقول ازيدا لم يضربه الا هو لا يكون فيه الا النصب وان كان جميعا من سببه لان المنصوبِ هاهنا اسم ليس بمنفصل من الفعل وانما يكون الاوّلُ على الذى ليس بمنفصل لان المنفصل يَعمل كعمل سائر الاسماء ويكون فى مواضعها وغير المنفصل لا يكون هكذا وكذلك ازيدٌ لم يَضرب الا ايّاه لان فِعْلَ زيدٍ اذا كان مع اسم غير منفصل لم يَتعدّ الى زيد ولم يَتعد فعلُ زيدٍ اليه الا ترى انك لا تقول ازيدا ضرب وانت تريد ازيدا ضرب نفسُه ولا ازيدٌ ضربه وانت تريد ان توقع فعلَ زيد على الهاء والهاء لزيد فلذلك لم تُعمله فى زيد   فان قيل السنتَ تقول آلخوانَ أُكل عليه اللحمُ فتنصبُ الخوانَ وانت لا تقول آلخوانَ أُكل اللحمُ فلانّ اللحمَ اسم منفصل والاسماء المنفصلة يَعمل فعلُها فى الاول فجرت كلُّها على ذلك كما تقول آلدرهمَ أُعطيه زيدٌ فاللحم اسم منفصل الا انه لا يقع على الخوان الا بحرف جرٍّ والاسماء غير المنفصلة ليس شىء منها يَعمل فعلُه فى الاول فلما لم يكن فيها ما يَعمل لم تُشْبِهِ المنفصلة ولم تَجرِ مجراها لان المنفصلة ان كان منها ما لا يجوز ان تَلفظ به فقد يكون من المنفصلة ما تَلفظ به كثيرا على ان تُعْمِلَ احدَهما فى الآخَر فشبّهتَ (فشبّهتَه A) ما لا يحسن فى التقديم (var. التقدير) بهذا الذى يَحسن واما غير المنفصلة فلم يكن فيها شىء يُتشبَّه به وضربتُنى لا يجوز لانه قد اجتمع فى الفعل فاعلٌ ومفعول فاذا قلت ظننتُنى ذاهبا فالظنّ انما هو للثانى وهو فى ضربتُنى للاول. H, qui explique ce morceau comme قول الاخفش, n'a pas ce qui suit وضربتُنى (de même B, C, ط d'après A). A, B, C, F et H ont encore, dans le texte même, A après للاوّل, B, C, F, H après ملتبسا (p. ۴۵, l. 16), le passage suivant : هذه مسائل متّصلة بقوله ازيدا لم يضربه الا هو تقول أأخواك ظنّاهما منطلقينِ فللاخوينِ هاهنا سببانِ مرفوعٌ ومنصوبٌ وهما جميعا غير منفصلينِ فحملتَ الاوّل على المرفوع من قِبل ان الظاهر يَتعدّى فعله فى هذا الباب الى مضمره نحو ظنّهما اخواك ذاهبين اذا ظنّا انفسَهما ولا يتعدى فعل المضمر الى الظاهر فى هذا الباب ولكن يتعدى فعل المضمر الى المضمر (الى المضمر A sans) مثل قولك اظنُّنى ذاهبا وظننتُنى ذاهبا وتقول أإيّاهما ظنّا منطلقينِ وان شئت قلت أهما ظنّاهما منطلقينِ لانك تقول اياهما ظنَّ اخواك منطلقينِ اذا كانا ظنّا انفسهما فتُعدِّى فعلَ المضمر المرفوع الى المضمر المنصوبِ فى هذا الباب فى العلم والشكّ   وتقول أأنت حسبتَك منطلقا واياك حسبتَك منطلقا. A répète deux fois le passage وتقول اياهما ... المنصوب.

اذا زيدٌ يجلسُ كان اقبحَ من قولك اذا جلس زيدٌ واذا يجلسُ وحيث يجلسُ وحيث جلس
والرفع بعدها جائز لانك قد تَبتدئُ الاسماء بعدها فتقول اجلسْ حيث عبدُ الله جالسٌ
واجلسْ اذا عبدُ الله جَلَسَ ولإذا موضعٌ اخر يحسن فيه ابتداء الاسماء بعدها تقول
نظرتُ فاذا زيدٌ يَضربه عمرٌو لانك لو قلت نظرتُ فاذا زيدٌ يذهبُ لحَسُنَ واما إذْ فيَحسن
ابتداء الاسم بعدها فتقول جئتُ اذ عبدُ الله قائمٌ وجئت اذ عبدُ الله يقوم الّا انها
فى فَعَلَ قبيحة نحو قولك جئت اذ عبدُ الله قام ولكنّ اذ انما يقع فى الكلام الواجب
فاجتمع فيها هذا وأنك تبتدئُ الاسمَ بعدها فحسن الرفعُ وما يُنصَب اولُه لان اخِره
ملتبِس بالاول قوله ازيدا ضربتَ عمرا واخاه وازيدا ضربتَ رجلا يُحبّه وازيدا ضربت
جاريتينِ يحبّهما فانما نصبت الاول لان الاخِرَ ملتبِس به اذ كانت صفتُه ملتبسة به
واذا اردت ان تُعلِم التباسه به فأَدخلْه فى الباب الذى تقدّمُ فيه الصفةَ فما حسُن
تقديمُ صفته فهو ملتبس بالاول وما لا يحسن فليس ملتبسا به الا ترى انك تقول
مررت برجل منطلقةٍ جاريتان يحبّهما ومررت برجل منطلقٍ زيدٌ واخوه لانك لما
اشركت بينهما فى الفعل صار زيد ملتبسا بالاخ فالتَبس برجل ولو قلت ازيدا ضربتَ
عمرا وضربت اخاه لم يكن كلاما لان عمرا ليس من سبب الاول ولا ملتبسا به الا ترى
انك لو قلت مررت برجل قائمٍ عمرٌو وقائمٍ اخوه لم يجز لان احدها ملتبس بالاول
والاخَر ليس ملتبسا

٣٠ هذا باب ما جَرَى فى الاستفهام من أَسماء الفاعلِينَ والمفعولينَ مَجْرَى الفعل كما يَجرى
فى غيره مَجرى الفعل وذلك قولك ازيدًا انت ضاربُه وازيدا انت ضاربٌ له واعمرا انت
مُكرِمٌ اخاه وازيدا انت نازلٌ عليه كانّك قلت انت ضاربٌ وانت مُكْرِمٌ وانت نازل كما
كان ذلك فى الفعل لانه يَجرى مَجراه ويَعْمَلُ فى المعرفة كلّها والنكرةِ مقدَّما ومؤَخَّرا ومظهرا
ومضمرا وكذلك آلدّارَ انت نازلٌ فيها وتقول اعمرًا انت واجدٌ عليه وأَخالدا انت عالم
به وازيدا انت راغبٌ فيه لانك لو القيت عليه وبه وفيه مما هاهنا لتعتبرَ ما كان ليكون
الا مما ينتصب كانه قال اعبدَ الله انت ترغَبُ فيه واعبدَ الله انت تعلَمُ به واعبدَ

6. Après قام, A واما قبُح لانها لما مضى اذ لما مضى وقام لما مضى فقبُح ان يُفصل بينهما لهذا ويقومُ ونحوُه ضدٌّ اذ لانّ يقوم لما يستقبل

7. B, C, H ينتصب.

12. A منطلقٍ زيدٍ.

16. A la fin, F et H répètent ce qu'ils ont d'abord donné en son lieu (p. ٤٣, l. 13-p. ٤٤, l. 6) وتقول ..... مظهرا.

الله انت تجِدُ عليه فانما استفهمتَه عن علمه به ورغّبَتِه فيه فى حال مسئلتك ولو قال آلدَّارُ انت نازلٌ فيها فجُعَل نازلا اسمًا رفعَ كانّه قال آلدارُ انت رجلٌ فيها ولو قال ازيدٌ انت ضاربُه فجعله بمنزلة قولك أزيدٌ انت اخوه جاز ومثل ذلك فى النصب ازيدا انت محبوسٌ عليه وازيدا انت مُكابَرٌ عليه وان لم يرد به الفعلَ واراد به وجهَ الاسم رَفَع

5 وكذلك جميعُ هذا مفعولٌ مثلُ يُفعَلُ وفاعِلٌ مثلُ يَفعَلُ وممّا تُجريه مجرى اسماء الفاعلين فَواعِلُ أَجْرَوه مُجرى فاعِلَةٍ حيث كانوا جمعوه وكسّروه عليه كما فعلوا ذلك بفاعلينَ وفاعِلاتٍ فمن ذلك قولهم هنّ حَواجُّ بيتَ الله وقال ابو كبيرٍ الهذليّ [كامل]

مِمّن حَمَلْنَ به وهنّ عَواقِدٌ حُبُكَ النِطاقِ فعاش غَيْرَ مُهَبَّلِ

وقال العجّاج [رجز]

10 أَوَالِفًا مَكّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمِى

وقد جعل بعضهم فُعّالاً بمنزلة فَواعِلَ فقالوا قُطّانٌ مكّةَ وسُكّانٌ البلدَ الحرامَ لانه جمعٌ كفواعِلَ واجروا اسمَ الفاعل اذا ارادوا ان يبالِغوا فى الامر مجراه اذا كان على بناء فاعلٍ لانّه يريد به ما اراد بفاعل من ايقاع الفعل الّا انّه يريد ان يُحدِثَ عن المبالغة فما هو الاصلُ الذى عليه اكثرُ هذا المعنى فَعولٌ ومِفْعالٌ وفَعّالٌ وفَعِلٌ وقد جاء فَعيلٌ كرَحيم

15 وعَليم وقَدير وسَميع وبَصير يجوز فيهنّ ما جاز فى فاعِلٍ من التقديم والتأخير والإظهار والإضمار لو قلت هذا ضَروبُ رؤوسِ الرجال وسُوقَ الابل على وضروبٌ سوقَ الابل جاز كما تقول هذا ضارِبُ زيدٍ وعمرا تُضمِر وضاربٌ عمرا ومما جاز فيه مقدّما ومؤخّرا على نحو ما جاء فى فاعِلٍ قول ذى الرُمّة [طويل]

هَجُومٌ عليها نَفْسَه غيرَ أَنّه متى يُرْمَ فى عينَيْه بالشَّبْحِ يَنْهَضِ

20 وقال ابو ذُؤَيْبٍ الهذلى [طويل]

فَلَى دِينَه وَٱهْتاجَ للشَّوْقِ إنّها عَلَى الشَّوقِ إِخْوانَ العَزاء هَيوجُ

3. B, C, H, ج dans A فجعله بمنزلة انت اخوه جاز.

5. B, C, F, ط dans A جميع هذه. — B, C, F, H, ط dans A مجرى فاعل من اسماء الفاعلين.

6. A حيث كان جمعوه; B, C, H, ط dans A حيث كان جمعه.

8. B, C, H مما حلن.

13. A مما هو الاصل.

15. A sans وقدير.

وقال الفُلاخ [طويل]

أخا الحَرْبِ لَبّاسًا اليها جِلالَها … وليس بوَلّاجِ الخَوالِفِ أَعْقَلَا

وسمعنا بعضهم يقول أمّا العسلَ فأنت شَرّابٌ وقال [طويل]

بكيتُ أخا اللأواء يُحْمَدُ يومُه … كريمٌ رؤوسَ الدّارِعينَ ضَروبُ

5 وقال ابو طالب بن عبد المطّلب [طويل]

ضَروبٌ بنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمانِها … اذا عَدِمُوا زادًا فإنّكَ عاقِرُ

وقد جاء فى فَعِلٍ وليس ككثرة ذاك قال الشاعر [كامل]

حَذِرٌ أُمورا لا تَضيرُ وآمِنٌ … ما ليس مُنْجِيَهُ من الأقدارِ

وقال لبيد [كامل]

10 او مِسْحَلٌ شَنِجٌ عِضَادةَ سَمْحَجٍ … بسَراتِها نَدَبٌ له وكُلومُ

وقال إنّه لَمِنحارٌ بَوائكَها وفَعِلٌ اقلّ من فَعيل بكثير واجروه حين بنوه للجمع يعنى فعولا كما كان أُجرى فى الواحد ليكون كفَواعِلَ حين أُجرى مثل فاعِلٍ من ذلك قول طرفة [رمل]

ثم زادوا أنّهمْ فى قومهمْ … غُفُرٌ ذنبَهُمُ غيرُ فُخُرْ

15 ومن هذا الباب قول رؤبة [رجز]

برأس دَمّاغٍ رُؤُوسَ العِزِّ

ومنه قول ساعدة بن جُؤَيّة [بسيط]

حتّى شَآها كَليلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ … باتتْ طِرابًا وباتَ الليلَ لم يَنَمِ

وقال الكميت [بسيط]

شُمٌّ مَهاوينُ أبْدانَ الجَزُورِ مَخا … ميصُ العَشِيّاتِ لا خُورٌ ولا قُزُمُ

8. A حذارٌ. — B, C, H, O donnent ici (H عمرو بن احمر) (l. 10) comme de او مسحل (لبيد), puis ثم زادوا (l. 13), enfin حذر de (l. 8).

10. A مِنْجَلٌ. — Après le vers de Labid, A donne dans le texte le commentaire suivant: السمحج الطويلة على وجه الارض اى ناحيةَ سمحج قال ابو عمرو هو على الظرف، وقال غيره بعضادة سمحج فلما حذف الباء أعمل شنج.

18. Après الكميت, A وليس بحجة عند الاصمعى.

ومنه قَدِيرٌ وعَليم ورَحيم لانه يريد المبالغة فى الفعل وليس هذا بمنزلة حسنٍ وجهَ
الاخ لان هذا لا يُقْلَبُ ولا يضمَر وانما حدُّه ان يُتكلَّمَ به فى الالف واللام او نكرةً ولا
تَعْنِى به انك اوقعت فِعْلا سلفَ منك الى احدٍ ولا يَحْسُنُ ان تَفصل بينهما فتقولَ هو
كريمٌ فيها حَسَبَ الابِ وما أُجرى مُجرى الفِعل من المصادر قول الشاعر [طويل]

5 يَمُرّون بالدَّهْنَا خِفافًا عِيابُهمْ ويَرْجِعْنَ من دارِينَ بُجْرَ الحَقائبِ
على حينَ أَلْهَى الناسَ جُلُّ أُمورِهمْ فنَدْلًا زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثَّعالبِ

كانه قال آندُلْ وقال المرّار الاسدى [كامل]

أَعَلاقةً أُمَّ الوُلَيِّدِ بعد ما أَفْنانُ رأسِكَ كالثَّغامِ المُخْلِسِ

وقال [وافر]

10 بضَرْبٍ بالسُّيوفِ رُؤوسَ قَوْمٍ أَزَلْنا هامَهنّ عَنِ المَقِيلِ

وتقول أَعبدُ الله انت رسولٌ له ورسولُه لانك لا تريد بفَعولٍ هاهنا ما تريد به فى ضَروبٍ
لانك لا تريد ان تُوقِعَ منه فِعْلاً عليه وانما هو بمنزلة قولك أَعبدُ الله انتِ عَجوزٌ له
وتقول أَعبدُ الله انتَ له عديلٌ واعبدُ الله انت لَهُ جليسٌ لانك لا تريد به مبالغةً فى
فِعْلٍ ولم تقل مُجالِسٌ فيكونُ كفاعِلٍ فانما هو اسمٌ بمنزلة قولك ازيدٌ انت وَصِيفٌ له او
15 غُلامٌ له وكذلك آلبَصْرةُ انت عليها اميرٌ فاما الاصلُ الاكثرُ الذى جرى مجرى الفعل
من الاسماء ففاعِلٌ وانّما جاز فى التى بُنيتْ للمبالغة لانّها بُنِيَتْ للفاعِلِ من لفظِه
والمعنى واحدٌ وليستْ بالابنيةِ التى هى فى الاصل ان تَجْرِىَ مجرى الفعل يَدلّك على ذلك
انها قليلة فاذا لم يكن فيها مبالغةُ الفِعل فانما هى بمنزلة غلامٍ وعبدٍ لان الاسم على
فَعَلَ يَفْعَلُ فاعِلٌ وعلى فُعِلَ يُفْعَلُ مَفْعولٌ فاذا لم يكن واحدٌ منهما ولا الذى لمبالغة
20 الفاعل لم يكن فيه الا الرفعُ وتقول اكلَّ يومٍ انت فيه اميرٌ ترفعه لانه ليس بفاعِلٍ وقد
خرج كلٌّ مِنْ ان يكونَ ظرفا فصار بمنزلة عبدِ الله الا ترى انك اذا قلت اكلَّ يومٍ يُنطلَقُ

1. Avant ومنه, A اى يُهينون. — B, C, H, ع dans A بمنزلة قولك حسنٌ.
2. B, C, H, ع dans A n'ont pas او نكرة.
3. B, C, H, ع dans A sans به.
4. A sans فيها. — B, C, H مجرى فاعل من المصدر.
5. B, C, H, O ويخرجن من دارين.
17. A sans هى. — B, C, H, ع dans A مجرى الفاعل.
20. Après الرفع, A (avec la remarque ليس فى ع ولا فى ط): لانك لم تُغيّر المعنى ولم تزد على ان شدّدته.

فيه صار كقولك ازيدٌ يُذهَبُ به   ولو جاز ان تَنْصبَ كُلَّ يوم وانت تريد بالامير الاسمَ
لقُلتَ اعَبْدَ اللهِ عليه ثوبٌ فان جوّزتَ النصب لانك تقول اكُلَّ يومٍ لك ثوبٌ فيكون
نصبا   فاذا شغلتَ الفعلَ نصبتَ فقلت اكُلَّ يوم لك فيه ثوبٌ

٣١ هذا باب الأَفعال التى تُستعمَلُ وتُلْغَى   فهى ظَنَنْتُ وحَسِبْتُ وخِلتُ وأُرِيتُ ورأَيتُ
5 وزعمتُ وما يتصرّف من أَفعالهنّ   فاذا جاءتْ مستعمَلةً فهى بمنزلة رأَيتُ وضربتُ وأَعطيتُ
فى الإعمال والبناء على الاوّل وفى الخبر والاستفهام وكلِّ شىء وذلك قولك أَظُنُّ زيدا منطلقا
واظنّ عمرًا ذاهبا وزيدا اظنُّ اباك وعمرا زعمتُ اخاك وتقول زيدٌ اظنّه ذاهبا ومن قال
عبدَ الله ضربتُه نصَبَ فقال عبدَ الله اظنّه ذاهبا وتقول اظنُّ عمرا منطلقا وبكرا اظنّه
خارجا كما قلتَ ضربتُ زيدا وعمرا كلّمتُه وان شئتَ رفعتَ على الرفع فى هذا   فان الغيتَ
10 قلت عبدُ الله اظنُّ ذاهبٌ وهذا إِخالُ اخوك وفيها أُرَى ابوك وكلما اردتَ الإلغاء
فالتأَخيرُ اقوى وكلٌّ عربىٌّ جيّد   قال الشاعر وهو اللَّعينُ   [بسيط]

أَبالأَراجيزِ يابْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنى   وفى الأَراجيز خِلْتُ اللُّؤْمُ والخَوَرُ

أُنشدَناه يونسُ مرفوعا عنهم   وانما كان التأَخيرُ اقوى لانه انما يجىء بالشكّ بعد ما
يَمْضِى كلامُه على اليقين او بعد ما يَبتدئُ وهو يريد اليقينَ ثم يُدْرِكُه الشكُّ كما
15 تقول عبدُ الله صاحبُ ذاك بلغَنى وكما قال من يقول ذاك تَدرِى فأَخّر ما لم يَعْمَلْ فى
اوّلِ كلامه وانما جُعل ذلك فيما بلغه بعد ما مضى كلامُه على اليقين وفيما يَدرى   فاذا
ابتدأَ كلامَه على ما فى نيّته من الشكّ أَعْمَلَ الفعلَ قدّم او اخّر كما قال زيدًا رأَيتُ ورأَيتُ
زيدا وكلما طال الكلامُ ضَعُفَ التأَخيرُ اذا اعملتَ وذلك قولك زيدا اخاك اظنُّ فهذا
ضعيفٌ كما يضعُفُ زيدا قائما ضربتُ لانّ الحدَّ ان يكونَ الفعلُ مبتدأً اذا أُعْمِلَ   ومما جاء
20 فى الشعر معمَلا فى زعمتُ قول الشاعر وهو ابو ذُؤَيب   [طويل]

فإِن تَزْعُمِينى كنتُ أَجْهَلُ فيكمُ   فإِنى شرَيْتُ الحِلْمَ بعدكِ بالجَهْلِ

4. B et C n'ont pas ورايت ; H n'a pas وأُريت.
5. Après افعالهنّ, A et H كأَحسب وتَظنّ.
avec la note dans A : زيادة ليست فى ط.
9. B, C, H, ط dans A وعمرا ضربتُه.
19. B, C, ط dans A اذا عَمِلَ.
20. B, C, H sans فى زعمت.

3. A la fin du chapitre, A, B, C قال ابو الحسن اذا كان الذى من سبب الاول ظرفا لفعل نصبتَه نحو اكلَّ يومٍ تذهب فيه لان الفعل يُضمَرُ ولا يُضمَرُ الاسمُ وتقول اكلَّ يومٍ يُذْهَبُ فيه فترفع لان فيه فى موضع رفع وتقول اكلَّ يومٍ لك فيه عبدٌ فترفع.

وقال* النابغة الجعدى [طويل]

عَددتَ قُشَيْرًا اذ فَخرتَ فلم أُسَأْ ... بذاك ولم أَزْعُمْك عن ذاك مَعْزِلَا

وتقول اينَ تُرَى عبدَ الله قائمًا وهل تُرَى زيدا ذاهبا لان هل واين كانك لم تذكرها لان
ما بعدها ابتداء فكانك قلت أَتُرَى زيدا ذاهبا واتَظُنُّ عمرا منطلقا فان قلت اين وانت
5 تريد ان تجعلها بمنزلة فيها اذا استغنى بها الابتداء قلت اين تُرى زيدٌ واين تُرَى
زيدا واعلم انّ قلتُ فى كلام العرب انما وقعتْ على ان يُحْكَى بها وانما يُحْكَى بعد القول
ما كان كلاما لا قولا نحو قلتُ زيدٌ منطلقٌ الا ترى انه يَحسن ان تقول زيدٌ منطلقٌ
فلما أُوقعت قلتُ على ألّا يُحْكَى بها إلّا ما يحسن ان يكون كلاما وذلك قولك قال زيدٌ
عمْرٌو خيرُ الناس وتصديق ذلك قوله عزّ وجلّ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ
10 ولولا ذلك لقال أَنّ الله وكذلك جميع ما تصرّفَ من فعله إلّا تَقولُ فى الاستفهام شبّهوها
بتَظُنُّ ولم يجعلوها كأَظُنُّ ويَظُنُّ فى الاستفهام لانه لا يَكادُ يُستفهَمُ المخاطَبُ عن ظنّ
غيره ولا يُستفهَم هو الّا عن ظنّه فانما جُعلتْ كتَظنّ كما انّ ما كلَيْسَ فى لغة اهل الحجاز
ما دامتْ فى معناها فاذا تَغيّرت عن ذلك او قُدّم الخبرُ رجعتْ الى القياس وصارت اللغاتُ
فيها كلغة تَميم ولم يُجْعَلْ قلتُ كظننتُ لانها انما اصلُها عندهم الحكاية فلم تُدْخَلْ فى
15 باب ظننتُ باكثرَ من هذا كما انّ ما لم تَقْوَ قوّةَ ليس ولم تقع فى جميع مواضعها لان
اصلها عندهم ان يكون مبتدأً ما بعدها وسترى ان شاء الله ما يكون بمنزلة الحرف
فى شىء ثم لا يكون معه على اكثر احواله وقد بُيّن بعضُه فيما مضى وذلك قولك متى
تقول زيدا منطلقا واتقول عمرا ذاهبا واكلَّ يوم تقول عمرا منطلقا لا يُفصَل بها كما لم
يُفْصَلْ بها فى اكلَّ يوم زيدا تضربه فان قلت اأَنت تقول زيدٌ منطلقٌ رفعتَ لانه فَصَلَ

1. A sans الجعدى.

2. B, C, H, O, b dans A اذ عددت.

7. Après منطلق, B, C, H, b dans A لانه يَحسن ان تقول زيدٌ منطلقٌ ولا تُدخِلَ قلتُ وما لم يكن هكذا سقط القول عليه وتقول قال زيد comme وتصديق الخ puis إنّ عمرا خيرُ الناس الخ ; à la ligne 9.

8. A comme var. فانما ; la leçon فلما n'est pas une erreur du copiste, car elle est discutée à la marge par ق : ان صحّت هذه الرواية فوجه صحّتها ان يكون جوابُ لما محذوفا كما حُذف فى قوله عزّ وجلّ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ فَلَمَّا أَشْلَمَا وتقديره فلما أُوقعتَ قلتُ صحّ ما ذكرتُه اوكان كما قلتُ ونحو ذلك.

13. A وصار اللغات.

14. B, C, H عندهم ان يكون ما بعدها محكيا.

18. B, C, H لا تفصل et لم تفصل.

بينه وبين حرف الاستفهام كما فصَلَه فى قوله أأَنت زيدٌ مررتَ به فصارت بمنزلة اخواتها
وأُقِرّتْ على الاصل   قال الكُمَيت   [وافر]

أَجُهّالاً تَقول بنى لُؤَيٍّ   لَعَمْرُ أَبيكَ ام مُتَجاهِلينَا

وقال عُمَرُ بن ابى ربيعة   [كامل]

5 أَمّا الرحيلُ فدونَ بَعْدِ غَدٍ   فمتى تقول الدارَ تَجْمَعُنا

وان شئتَ رفعتَ بما نصبتَ فجعلته حكايةً   وزعم ابو الخطّاب وسألتُه عنه غير مرّة أَنّ
ناسا من العرب يوثَق بعربيّتهم وهم بنو سُلَيْم يجعلون بابَ قلتُ أَجْمَعُ مثلَ ظننتُ
واعلم ان المصدر قد يُلْغَى كما يُلْغَى الفعلُ وذلك قولُك متى زيدٌ ظنَّك ذاهبٌ وزيدٌ ظنّى
اخوك وزيدٌ ذاهِبٌ ظَنّى   فان ابتدأتَ فقلت ظنّى زيدٌ ذاهبٌ كان ضعيفا لا يجوز البتّة
10 كما ضَعُفَ أَظُنُّ زيدٌ ذاهبٌ وهو فى متى واين احسنُ اذا قلت متى ظَنُّك زيدٌ ذاهبٌ
ومتى تَظُنُّ عمرٌو منطلقٌ لانّ قبله كلاما وانما يَضْعُفُ هذا فى الابتداء كما يَضْعُفُ غيرُ شكٍّ
زيدٌ ذاهبٌ وحقًّا عمرٌو منطلقٌ   وان شئتَ قلتَ متى ظنُّك زيدا اميرا كقولك متى
ضربُك زيدا   وقد يجوز ان تقول عبدُ الله اظنّه منطلقٌ تجعلُ هذه الهاء على ذاك
كانك قلت زيدٌ منطلقٌ اظنُّ ذاك لا تجعل الهاء لعبد الله ولكنّك تجعلُها ذاك المصدرَ
15 كانه قال اظنُّ ذاك الظنَّ او اظنُّ ظنّى وانما يَضْعُف هذا اذا الغيتَ لان الظنَّ يُلْغَى فى
مواضعِ أَظُنُّ حتى يكونَ بدلا من اللفظ به فكُرِهَ إظهارُ المصدرِ هاهنا كما قَبُحَ ان يظهر
ما انتصب عليه سَقْيًا وسترى ذلك ان شاء الله مبيَّنا وهو ذاك احسنُ لانه ليس
بمصدر وانما هو اسمٌ مُبْهَمٌ يقع على كل شىء الا ترى انك لو قلت زيدٌ ظنّى منطلقٌ لم

2. A قال الشاعر.

9. B, F, ط dans A كان قبيحا كما قَبُحَ.

10. A sans فى.

11. B, C, H غير ذى شكّ.

14. A n'a point ce qui est entre les deux اظنّ ذاك.

16. Après به اللفظ, A introduit dans le texte par ليس عنده le passage suivant : يعنى انك اذا قلت عبدُ الله أَظنُّ منطلقٌ فقد الغيتَ اظن وكذلك اذا قلت عبدُ الله ظنّى قائمٌ وظنّى بدل من اللفظ بالفعل فاذا قلت عبدُ الله اظن ظنّى منطلقٌ فهذا قبيح لان ظنى بدل من اظن جمعتَ بينهما وانت تجتزئُ باحدها وهذا اذا الغيت او لم تلغ فهو سواءٌ لان المصدر قد يكون لغوا فى موضع اظنّ حتى يكون بدلا من اللفظ به. — B, C, F, H فكُرِه المصدرُ.

17. Après سقيا, B, C, H ولفظك بذاك فاذا قلت احسن من لفظك بظنّى ; puis B et C زيدٌ اظنّ ذاك عاقلٌ كان احسنَ من قولك زيدٌ اظنّ ظنّى عاقلٌ ذاك احسن لانه ليس بمصدر الخ.

يجز ان تضع ذاك مكانها وتَرْك ذاك فى اظنّ اذا كان لَغْوًا اقوى منه اذا وقع على المصدر
لان ذاك اذا كان مصدرا فإنك لا تجىء به لان المصدر يقبح ان تجىء به هاهنا فاذا قَبُحَ
المصدرُ فجيئُك بذاك اقبحُ لانه مصدر واظنّ بغير الهاءِ احسن لئلا يلتبس بالاسم
وليكون أَبْيَنَ فى انه ليس يَعْمَلُ   فامّا ظننتُ أنّه منطلقٌ فاستُغْنِى بخبرِ أَنّ تقولُ اظنُّ أنّه
5 فاعِلٌ كذا وكذا فتفسّر وانما يُقْتَصَرُ على هذا اذا عُلِمَ انه مستغنٍ بخَبَرِ أَنّ   وقد يجوز
ان تقول ظننتُ زيدا اذا قال من تظنّ اى من تَتَّهِمُ فتقول ظننتُ زيدا كانه قال
اتّهمتُ زيدا وعَلَى هذا قيل ظَنينٌ اى مُتَّهَمٌ ولم يَجْعَلوا ذاك فى حَسِبْتُ وخِلْتُ وأُرَى لان
من كلامهم ان يُدْخِلوا المعنى فى الشىء لا يَدْخُل فى مثله   وسألتُه عن أَيُّهم لِمَ لَمْ يقولوا
أَيَّهم مررتَ به فقال لانّ أَيَّهم هو حرف الاستفهام لا يَدخل عليه الالفُ وانما
10 تُرِكَتِ الالفُ استغناء فصارت بمنزلة الابتداء الا ترى انّ حدّ الكلام ان تؤخّرَ الفعلَ
فتقولَ أَيَّهم رأيتَ كما تَفْعَلُ ذلك بالالف فهى نفسُها بمنزلة الابتداء   فان قلت ايُّهم
زيدًا ضَرَبَ قَبُحَ كما قبح فى متى ونحوها وصار أَنْ يَلِيَها الفعلُ هو الاصلُ لانها من حروف
الاستفهام ولا يُحتاجُ الى الالف فصارت كمتى واين   وكذلك مَنْ وما لانّهما تَجريانِ معها
ولا تُفارِقانِها تقول مَنْ أَمَةَ اللهِ ضَرَبَها وما أَمَةَ الله أَتاها نَصْبٌ فى كلّ ذا لانه أَنْ يَلِيَ
15 هذه الحروفَ الفعلُ اولى كما انه لو اضطُرّ شاعرٌ فى متى زيدا ضربتُه

٣٢ هذا باب مِنَ الاستفهام يكونُ الاسمُ فيه رفعا لانك تبتدئه لتُنبّهَ المخاطَبَ ثم
تَستفهم بعدُ   وذلك قولك زيدٌ كَمْ مَرَّةً رأيتَه وعبدُ الله هل لقيتَه وعمرٌو هلّا لقيتَه
وكذلك سائرُ حروف الاستفهام فالعاملُ فيه الابتداءُ كما انّك لو قلت أَرَأَيتَ زيدا هل
لقيتَه كان ارأيتَ هو العاملُ وكذلك اذا قلت قد علمتُ زيدا كم لقيتَه كان علمتُ

1. A, B, C, F sans منه, ajouté d'après H. — Après المصدر, B, ط dans A : فاذا الغيتَ فقلت عبدُ الله اظن منطلقٌ فهذا احسن من قولك اظنّه واظنّ بغير الهاء الخ ; C et F ont, après المصدر, immédiatement واظن بغير الهاء الخ.

5. Après وكذا, B, C, F, H, ط dans A فتستغنى.

11. B, var. de C, H, ط dans A فى ذلك أمّا.

12. A وصارت ان يليها الفعل.

13. B, C, H يجريان et يفارقانها.

14. Après نصبٌ, A فى هذا وقال كذا عنده الضرورة وهى عنده من الكتاب ليس من ابى الحسن قال ابو الحسن فلو اضطُرّ شاعر فقال ايّهم امةَ الله ضربها ومَن امةَ الله ضربها وما امةَ الله اتاها نصبَ.

15. B, C, F, H, ط dans A شاعرٌ فى متى واخواتها نصبَ فقال متى زيدا رايتُه.

19. كذلك ... هذا ne se trouve que dans A.

هو العامل فكذلك هذا لما بعد المبتدإ من هذا الكلام فى موضع خبرِه   فان
قلتَ زيدٌ كم مرّةً رأيتَ فهو ضعيفٌ إلّا ان تُدْخِلَ الهاء كما ضَعُفَ فى قوله   كلُّه لم
أَصْنَعْ   ولا يجوز ان تقول زيدا هل رأيتَ إلا ان تريد معنى الهاء مع ضعفه فتَرْفَعُ
لانك قد فَصَلت بين المبتدإ وبين الفعل فصار الاسمُ مبتدأً والفعلُ بعد حرف
5 الاستفهام   ولو حَسُنَ هذا او جاز لقلتَ قد علمتُ زيدٌ كم ضُرِب ولقلت ارايتَ زيدٌ
كم مرّةً ضُرِبَ على الفعل الآخِرِ فكما لا تَجِدُ بُدًّا من إعمال الفعل الاول كذلك لا تجد
بدًّا من إعمال الابتداء لانك انما تجيء بالاستفهام بعد ما تَفْرُغُ من الابتداء   ولو
ارادوا الإعمال لمّا ابتدءوا بالاسم الا ترى انك تقول زيدٌ هذا أَعمرٌو ضَرَبَه ام بشرٌ ولا
تقول عمرًا أَضَرَبْتَ فكما لا يجوز هذا لا يجوز ذلك   فحرفُ الاستفهام لا يُفْصَلُ فيه
10 بين العامل والمعمولِ ثمّ يكون على حاله اذا جاءت الالفُ اوّلًا وانما يَدخل على الخَبَر
وممّا لا يكون الّا رفعا قولُك أَٱلْخَواك اللّذانِ رأيتَ لانّ رأيتَ صِلَةٌ للّذينِ وبه يتمّ
اسما فكأنّك قلت أَٱلْخَواك صاحبَانا   ولو كان شىء من هذا يَنْصِبُ شيئًا فى الاستفهام
لقلت فى الخَبَر زيدًا الذى رأيتُ فنصبتَ كما تقول زيدا رأيتُ   واذا كان الفعلُ موضعَ
الصفة فهو كذلك وذلك قولك ازيدٌ انت رجلٌ تضربه واكلَّ يومٍ ثوبٌ تَلْبَسُه فاذا كان
15 وصفا فأَحسنُه أَنْ يكون فيه الهاء لانّه ليس بموضِعِ إعمالٍ ولكنّه يجوز كما جاز فى الوَصْل
لانّه فى موضع ما يكون من الاسم   ولم تكن لتقولَ ازيدا انت رجلٌ تضربه وانت اذا
جعلتَه وصفا للمفعول لم تنصبه لانّه ليس بمبنىّ على الفعل ولكنّ الفعل فى موضع
الوصف كما كان فى موضع الخبر فمن ذلك قول الشاعر   [رجز]

اكُلَّ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ   يُلْقِحُه قَوْمٌ وتَنْتِجونَهُ

20 وقال زيد الخيل   [طويل]

أَفى كلّ عام مَأْتَمٌ تَبعثونه   على مِحْمَرٍ ثَوَّبْتُموه وما رُضَا

5. Après الاستفهام, B, C, F, ط dans A واىما يَعمل فيها وقع بعد حرف الاستفهام. — B, C, H n'ont pas ce qui est entre لقلت et ولقلت.

7. Le passage entre les deux الابتداء est dans A à la marge d'après ط.

10. B, C, F, H, ط dans A بين العامل والمعمول فيه.

18. B, C, ط dans A قوله انشده بعض الرواة. A ajoute قول زيد الخيل وهو زيد خ; F قول زيد الخيل; H قول بعض الرجاز.

19. A يُلْحِقه قوم.

وقال جرير فيما ليست فيه الهاء [وافر]

أَبَحْتَ حِمَى تِهامَةَ بعد نجْدٍ   وما شىءٌ حَمَيْتَ بمُسْتَباحِ

وقال الشاعر [وافر]

فما أَدْرِى أَغَيَّرَهُمْ تَناءٍ   وطُولُ العَهْدِ ام مالٌ أَصابُوا

5 وممّا لا يكون فيه الا الرفعُ أَعبدُ الله انت الضاربُه لانك انما تريد معنى انت الذى ضَرَبَه فهذا لا يجرى مجرى يَفْعَلُ الا ترى انه لا يجوز ان تقولَ ما زيدًا انا الضاربُ ولا زيدًا انت الضاربُ وانما تقول الضاربُ زيدا على مثل قولك الحسنُ وجها الا ترى انّك لا تقول انت المائةَ الواهبُ كما تقول انت زيدا ضاربٌ وتقول هذا ضاربٌ كما ترى فيجىء على معنى هذا يَضْرِبُ وهو يَعمل فى حال حديثك وتقول هذا ضاربٌ فيجىء على معنى
10 هذا سيَضْرِبُ واذا قلت هذا الضاربُ فانما تعرِّفه على معنى الذى يَضْرِبُ فلا يكون الّا رفعا كما انك لو قلت ازيدٌ انت ضاربُه اذا لم تُرِدْ بضاربُه الفعلَ وصار معرفةً رفعتَ فكذلك هذا الذى لا يجىء الا على هذا المعنى فانما يكون بمنزلة الفعل نكرةً واصلُ وقوع الفعل صفةً للنكرة كما لا يكون الاسمُ كالفعل إلا نكرةً الا ترى انك لو قلت اكلَّ يوم زيدا تَضربُه لم يكن الا نصبا لانه ليس بوصف فاذا كان وصفا فليس بمبنىّ عليه
15 الاوّلُ كما انه لا يكون الاسمُ مبنيّا عليه فى الخبر فلا يكون ضاربٌ بمنزلة يَفْعَلُ وتَفْعَلُ الا نكرةً وتقول أَذَكَرٌ أَن تَلِدَ ناقتُك احَبُّ اليك ام أُنْثَى كانّه قال أَذَكَرٌ نِتاجُها احَبُّ اليك ام أُنْثَى فأَنْ تَلِدَ اسمٌ وتَلِدُ به يَتِمُّ الاسمُ كما يتمّ الذى بالفعل فلا عَمَلَ له هنا كما ليس يكون لصلةِ الذى عَمَلٌ وتقول ازيدٌ أَنْ يَضربَه عمرو أَمْثَلُ ام بِشْرٌ كانه قال ازيدٌ ضربُ عمرٍو إيّاه امثلُ ام بشرٌ فالمصدر مبنىّ على المبتدإ وامثلُ مبنىٌّ عليه ولم يُنَزَّلْ منزلة
20 يَفْعَلُ فكانّه قال ازيدٌ ضاربُه خيرٌ ام عمرو وذلك أَنك ابتدأْته فبنيتَ عليه فجعلته اسمًا ولم يَلتبس زيدٌ بالفعل اذ كان صلةً له كما لم يلتبس به الضاربُه حين قلت زيدٌ انت الضاربُه الا انّ الضاربُه فى معنى الذى ضَرَبَه والفعل تَمامُ هذه الاسماء فالفعل لا يلتبس بالاول اذا كان هكذا وتقول أَأَن تلد ناقتُك ذكرًا احبُّ اليك ام أُنْثَى لانك حملته

7. B, C, H, ب dans A n'ont pas ... وانما وجها.

10. B, C, H, var. dans A الذى ضرب.

11. B, C, H صار معرفة فكذلك الخ.

19. B, C, F, H, ط dans A فالمصدر مبتدأ.

21. Ap. بالفعل, B, C, F, H, var. dans A اذا كان ضاربٌ اسما كما الخ. — H avec raison peut-être ازيدٌ انت الضاربُه.

على الفعل الذى هو صلةُ أَنّ فصار فى صلة أَنّ مثل قولك الذى رايتُ أُخاه زيدٌ ولا يجوز
ان تبْدَءَ بالاخ قبل الذى تُعْمِلُ فيه رأَيتُ اخاه زيدٌ فكذلك لا يجوز النصب فى قولك
اذَكَرٌ أَنْ تَلِدَ ناقتُك احبُّ اليك ام انثى وذلك انك لو قلت اخاه الذى رايتُ زيدٌ لم يجز
وانت تريد الذى رايتُ اخاه زيدٌ ومما لا يكون فى الاستفهام الّا رفعًا قولك أَعبدُ الله
5 انت اكرمُ عليه ام زيدٌ وأَعبدُ الله انت له اصدقُ ام بشرٌ كانّك قلت اعبدُ الله انت
اخوه ام عمرو لانّ أَفْعَلَ ليس بفعلٍ ولا اسمٍ يَجرى مجرى الفعل وانما هو بمنزلة شديد
وحَسَنٍ ونحوِ ذلك ومثلُه أَعبدُ الله انت له خيرٌ ام بشرٌ وتقول ازيدٌ انت له اشدُّ
ضَرْبا ام عمرو فانما انتصابُ الضَّرْبِ كانتصاب زيد فى قولك ما أَحْسَنَ زيدًا وانتصابِ
وجهٍ فى قولك حَسَنٌ وجهَ الاخِ فالمصدرُ هاهنا كغيره من الاسماء كقولك ازيدٌ انت أَطْلَقُ
10 له وجها ام فلانٌ وليس له سبيلٌ الى الإعمال وليس له وجهٌ فى ذلك ومما لا يكون فى
الاستفهام الا رفعًا قولك اعبدُ الله إِنْ تَرَهُ تضربْه وكذلك إِنْ طرحتَ الهاءَ مع قُبْحه
فقلت اعبدُ الله إِنْ تَرَ تضربْ فليس للاخِرِ سبيلٌ على الاسم لانه جَزْمٌ وهو جوابُ
الفعل الاول وليس للفعل الاوّل سبيلٌ لانه مع إِنْ بمنزلة قولك اعبدَ الله حين يَأْتينى
أَضربُ فليس لعبد الله فى يأتينى حَظٌّ لانه بمنزلة قولك اعبدَ الله يومَ الجمعة اضرِبُ
15 ومثل ذلك زيدٌ حين أَضربُ يأْتينى لان المعتَمِدَ على زيدٍ اخِرُ الكلام وهو يأْتينى
وكذلك اذا قلت زيدا اذا اتانى اضرِبُ انما هى بمنزلة حينَ فإِنْ لم تَجْزِمِ الاخِرَ نصبتَ
وذلك قولك أَزيدا إِنْ رأَيتَ تضربُ فأَحْسَنُه ان تُدْخِلَ فى رأَيتَ الهاءَ لانه غيرُ مُسْتَعْمَلٍ
فصارت حروفُ الجزاء فى هذا بمنزلة قولك زيدٌ كم مرّةً رأَيتَه فاذا قلتَ إِنْ تَرَ زيدا
تضربْ فليس الّا هذا لانه بمنزلة قولك حين ترى زيدا يأْتيك لانه صار فى موضع
20 المُضْمَرِ حين قلت زيدٌ حين تَضْرِبُه يكون كذا وكذا ولو جاز ان تجعل زيدا مبتدأً
على هذا الفعل لقلتَ القِتالُ زيدا حين ياتى تريد القتالُ حين ياتى زيدا وتقول فى
الخبر وغيره إِنْ زيدا تَرَه تضربْ تَنصبُ زيدا الّا ان الفعل أَنْ يَلِيَ إِنْ اولى كما كان ذلك

1. B, C, H, ط dans A فصار فى صلته فصار. — B et C فكما لا يجوز الخ .كقولك

2. Dans A manque le passage entre les deux اخاه زيد (cf. l. 4).

6. B et C ليس باسم جرى مجرى الخ.

12. B, C, H, var. dans A لانه مجزوم.

13. B, C, H حين يأتى تضرب, puis l. 14: فى يأتى.

17. A فى رايته. — B, var. à la marge de ط d'après A غير مُعْمَل.

20. B, H, ط dans A ان تحمل زيدا.

22. B, C, H زيدا لان الفعل الخ.

فى حروف الاستفهام وهو ابعدُ من الرفع لانه لا يُبْنَى فيها الاسم على مبتدإٍ وانّما اجازوا
تقديمَ الاسم فى إنّ لانها امُّ الجزاء ولا تزول عنه فصار ذلك فيها كما صار فى الف الاستفهام
ما لم يجز فى الحروف الأُخَرِ   وقال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ   [كامل]

لا تَجْزَعِى إنْ مُنْفِسًا أَهْلَكْتُهُ   واذا هلكتُ فعند ذلك فَٱجْزَعِى

5 وإن اضْطُرَّ شاعر فجازى بإذا أَجراها فى ذلك مجرى إنْ فقال أَزَيْدٌ اذا تَرَ تَضْرِبْ إن جعل
تضربْ جَوَابًا   وان رفعَها نصبَ لانه لم يجعلها جوابا ويَرفعُ الجوابَ حين يَذهب الجزمُ
من الاوّل فى اللفظ والاسمُ هاهنا مبتدأٌ اذا جزمتَ نحوَ قولهم أَيُّهم يأْتِكَ تضربْ اذا
جزمتَ لانّك جئت بتضربْ مجزوما بعد ان عَمِلَ الابتداءُ فى ايُّهم فلا سبيل له عليه
وكذلك هذا حيث جئتَ به مجزوما بعد ان عَمِلَ فيه الابتداء وامّا الفعل الاوّل فصار
10 مع ما قبله بمنزلة حينَ وسائرِ الظروف   وان قلت زيدا اذا يأْتينى أَضْرِبُ تريد معنى
الهاء ولا تريد زيدا اضربُ اذا يأْتينى ولكنّك تضع أَضربُ هاهنا مثلَ اضربْ اذا جزمت
وان لم يكن مجزوما لانّ المعنى معنى المجازاة فى قولك ازيدٌ إنْ يأْتِك اضربْ ولا تريد به
اضربُ زيدا فيكونَ على اوّل الكلام رفعتَ عنده فجيّدٌ كما لم تُرِدْ بهذا اوّل الكلام
وكذلك حينَ اذا قلت ازيدٌ حين ياتيك تضربُ وانّما رفعتَ الاوّلَ فى هذا كلّه لانك
15 جعلت تضربُ وأَضربُ جوابًا فصار كانه من صلته اذا كان من تمامه ولم يَرجع الى
الاوّل وانّما تَردّه الى الاوّل فيمن قال إن اتيتَنى آتيك وهو قبيحٌ وانّما يجوز فى الشعر   واذا
قلت أَزيدٌ إن يأْتِك تضربْه فليس تكون الهاءُ الا لزيد ويكونُ الفعلُ الآخِرُ جوابا للاوّل
ويدلّك على انّها لا تكون الا لزيد انك لو قلت ازيدٌ إنْ تَأْتِكَ أَمَةُ الله تضربْها لم يجز
لانّك ابتدأْت زيدا ولا بدَّ من خبرٍ ولا يكون ما بعده خبرا له حتّى يكون فيه

1. B, C, ط dans A وهى ابعد.
5. Ap. شاعر, B, C, H فأَجرى اذا مجرى إن
مجرى manque après إنّ. — فجازى بها فقال الخ
dans A.
6. B, C, H نصبَه وان رَفَعَ تضربُ. — A لانه
لم يجعله.
12. A ان ياتيك.
13. A sans le second الكلام.
14. B, C n'ont pas وكذلك ... وانّما.
15. B, C, ط dans A لانك حين جعلت.
16. B, C, H, ط dans A إن تأتنى آتيك. —
Devant واذا قلت الخ, A, dans le texte, a قال
الاخفش avec la note suivante à la marge : هذا
الفصل فى نسخة ح من كلام الاخفش وفى نسخة
غيره من كلام سيبويه.
17. A ان ياتيك.
19. B, C, H من خبره. — Ap. من خبرٍ,
A, dans le texte : انّما زيادة ليست فى نسخة ط
قال سيبويه ازيدٌ إنْ يأْتِك تضربْه لا يكون الهاء
الا لزيد لان الفعل الذى يلى إنْ اذا كان له

ضميرُه   واذا قلت زيدا لَمْ اضربْ او زيدا لن اضربَ لم يكن فيه الا النصبُ لانك لم
توقِع بعد لَمْ ولَنْ شيئا يجوز لك ان تقدِّمَه قبلهما فيكون على غير حاله بعدهما كما
كان ذلك فى الجزاء ولن أَضْرِبَ نفىٌ لقوله سَأَضْرِبُ كما انّ لا تَضْرِبْ نفى لقوله آضْرِبْ ولم
أَضربْ نفىٌ لِضربتُ   وتقول كلَّ رجلٍ يأْتيك فاضربْ نصبٌ لانّ ياتيك هاهنا صفةٌ فكانّك
5 قلت كلَّ رجلٍ صالحٍ اضربْ   وان قلت ايُّهم جاءك فاضرِبْ رفعتَه لانّه جُعل جاءك فى
موضع الخبر وذلك لان قوله فاضربْ فى موضع الجواب وأَىٌّ من حروف المجازاة وكلُّ رجل
ليستْ من حروف المجازاة   ومثله زيدٌ إن اتاك فاضرِبْ الا ان تريد اوّل الكلام فتنصبُ
ويكونُ فى حدّ قولك زيدا إن يأْتِك تَضْرِبْ وايَّهم يَأْتِك تضربْ فيصيرُ بمنزلة الذى
وتقول زيدا اذا اتاك فاضربْ فان وضعتَه فى موضع زيدٌ إن ياتك تضربْ رفعتَ فارفعْ اذا
10 كانت تضربْ جوابا ليأْتك وكذلك حينَ والنصبُ فى زيد احسنُ اذا كانت الهاء
يَضْعُفُ تركُها ويقبح كما انّ الفعل يَقْبُحُ اذا لم يكن معه مفعولٌ مضمرٌ او مظهرٌ فاعمِلْه
فى الاول   وليس هذا فى القياس يعنى اذا لم تجزم بها لانها تكون بمنزلة حينٍ واذا وحينٌ
لا يكون واحدةٌ منهما خبرا لزيد الا ترى انك لا تقول زيدٌ حينَ ياتينى لان حينَ لا
تكون ظرفا لزيد وتقول الحرُّ حين تاتينى فيكون ظرفا لما فيه من معنى الفعل وجميعُ
15 ظروف الزمان لا تكون ظروفا للجُثَثِ   فان قلت زيدا يومَ الجمعة أَضربُ لم يكن فيه
الّا النصبُ لانه ليس هاهنا معنى جزاءٍ ولا يجوز الرفع الا على قوله كلُّه لم اصنع   الا
ترى انك لو قلت زيدٌ يومَ الجمعة فانا اضربُه لم يجز ولو قلت زيدٌ اذا جاءنى فانا

فاعلٌ لم يكن بدٌّ من ان يكون جوابُه ملتبسا فتقول إن تأْتِنى آتِك ولو قلت إن تأْتِنى آتِ زيدا لم يكن كلاما حتى تَعنى من اجل اتيانِك الا ترى انك ان لم تنو هذا ذهب معنى الجزاء ويَدلّك على انها لا تكون الا لزيد انك لو قلت ازيدٌ إن تأْتك أَمةُ الله تضربْها لم يجز لانك ابتدأت زيدا ولا بدّ من خبر.

2. B, H, ط dans A n'ont pas كما ... الجزاء.

3. B, C, F, H n'ont pas كما ... اضربْ.

4. B, H n'ont pas نصبٌ.

5. Ap. رفعته, B (de même, d'après A, à la marge de ط) الّا ان يكون ايُّهم جاءك بمعنى الذى جاءك فيجوز النصب كانك قلت الذى جاءك اضربْ.

8. A ولا يكون et les deux fois تضربُ. — B, C, ط dans A تضرب اذا كانت بمنزلة الذى.

9. B, C, H, ط dans A n'ont pas فارفع.

10. A تضربُ جوابا لياتيك.

11. Ap. ويقبح, A فى نسخة ح يقول انّ الفعل الخ; B هذا تفسير تقول انّ الفعل الخ; C يقول انّ الفعل الخ. C'est d'après H qu'a été adoptée la leçon كما انّ الفعل الخ.

12. B, C, H بالقياس.

13. Dans A manque واحدة ... تكون.

15. A sans فيه.

16. A sans كلّه.

17. A seul a le passage ولو قلت ..... جيدا.

اضربُه كان جيّدا فهذا يدلّك على انه يكون على غير قوله زيدا اضرب حين يأتيك

٣٣ هذا باب الامر والنهى والامرُ والنهىُ يُختار فيهما النصبُ فى الاسم الذى يُبْنَى عليه الفعلُ ويُبْنَى على الفعل كما اختير ذلك فى باب الاستفهام لانّ الامر والنهى انما هما
5 للفعل كما انّ حروف الاستفهام بالفعل اولى وكان الاصل فيها ان يُبْدَأَ بالفعل قبل الاسم فكذا الامرُ والنهى لانّهما لا يقعان الا بالفعل مظهرا او مضمرا وهما اقوى فى هذا من الاستفهام لانّ حروف الاستفهام قد تُستعمَل وليس بعدها الا الاسماء كقولك ازيدٌ اخوك ومتى زيدٌ منطلق وهل عمرٌو ظريفٌ والامرُ والنهىُ لا يكونان الا بفعلٍ وذلك قولك زيدا اضربْه وعمرا أمرُرْ به وخالدا اضربْ اباه وزيدا اشترِ له ثوبا ومثلُ ذلك أمّا زيدا
10 فاقتلْه وأمّا عمرا فاشترِ له ثوبا وأمّا خالدا فلا تَشْتِمْ اباه وأمّا بكرا فلا تمرر به ومنه زيدا لِيضربْهُ عمرٌو وبشرا لِيقتلْ اباه بكرٌ لانه أمْرٌ للغائب بمنزلة افعَلْ للمخاطَب وقد يكون فى الامر والنهى ان يُبْنَى الفعل على الاسم وذلك قولك عبدُ الله اضربْه ابتدأْتَ عبدَ الله ورفعته بالابتداء ونبّهتَ المخاطَبَ له ليَعرفَه باسمه ثم بنيتَ الفعل عليه كما فعلت ذلك فى الخبر ومثل ذلك أمّا زيدٌ فاقتلْه فاذا قلت زيدٌ فاضربْه لم يَستقم أنْ تحمِلَه على
15 الابتداء الا ترى انك لو قلت زيدٌ فمنطلقٌ لم يستقم فهذا دليل على انه لا يجوز ان يكون مبتدأً فان شئت نصبته على شىءٍ هذا تفسيرُه كما كان ذلك فى الاستفهام وان شئت على عليك كانك قلت عليك زيدا فاقتلْه وقد يَحْسُنُ ويستقيمُ أنْ تقولَ عبدُ الله فاضربْه اذا كان مبنيًّا على مبتدإٍ مُظْهَرٍ او مُضْمَرٍ فاما فى المظهر فقولُك هذا زيدٌ فاضربْه وان شئت لم تُظْهِرْ هذا ويَعمل كعمله اذا كان مظهَرا وذلك قولك الهلالُ واللهِ
20 فانظرْ اليه كانّك قلت هذا الهلالُ ثم جئت بالامر ومما يَدُلُّك على حُسنِ الفاء هاهنا انك لو قلت هذا زيدٌ فحَسَنٌ جميلٌ كان كلاما جيّدا ومن ذلك قول الشاعر [طويل]

وقائلةٍ خَوْلانُ فانْكِحْ فتاتَهُمْ وأُكرومَةُ الحَيَّيْنِ خِلْوٌ كما هِيَا

1. A sans غير. — H زيدا فاضرب.
2. Ap. يأتيك, B, C, H avec la remarque ط dans وفى اخر الباب قول لست ادرى لمن هو وهو عندنا غير جائز الا ان يكون الاول مجزوما A فى اللفظ.
4. A ويُبْنَى الفعلُ كما الخ.
7. B, C, ط dans A قد يُستفهَم بها.
13. B, C, F sans له.
17. A ان يقول.
19. B, C, H وعمل كعمله اذا أظهرتَه.

فهذا سُمِعَ من العرب تُنْشِدُه   وتقول هذا الرجلَ فاضربْه اذا جعلته وصفا ولم تجعله
خبرا وكذلك هذا زيدا فاضربْه اذا كان معطوفا على هذا او بَدلا وتقول اللذين
ياتيانِك فاضربْهما تنصبُه كما نصبت زيدا وان شئت رفعته على أنّ يكون مبنيًّا على
مظهَر او مضمَر وان شئت كان مبتداً لانه يستقيم ان تجعلَ خبرَه من غيرِ الأفعال
5 بالفاء الا ترى انك لو قلت الذى يأتينى فله درهمٌ والذى ياتينى فمُكْرَمٌ محمولٌ كان
حسنا ولو قلت زيدٌ فله درهانِ لم يجز وانما جاز ذلك لان قوله الذى يأتينى فله
درهمٌ فى معنى الجزاء فدخلت الفاءُ فى خبرِه كما تدخل فى خبرِ الجزاء ومن ذلك قوله
عزّ وجلّ ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ   ومن ذلك قولهم كلُّ رجل يأتيك فهو صالحٌ وكلُّ رجل
10 جاء فله درهانِ لان معنى الحديث الجزاءُ   وامّا قول عَدِيّ بن زيد   [خفيف]

أَرَوَاحٌ مُوَدِّعٌ ام بُكُورُ   انتَ فٱنظرْ لاىّ ذاك تَصِيرُ

فانه على أنْ يكون فى الذى يُرْفَعُ على حال المنصوب فى الذى يَنْصِبُ على انه على شىء
هذا تفسيرُه تقول ترفَعُ انتَ على فعلٍ مضمَرٍ لانّ الذى من سببه مرفوع وهو الاسم
المضمَر الذى فى ٱنظرْ   وقد يجوز ان يكون انت على قوله انت الهالِكُ كما يقال اذا ذُكِرَ
15 انسانٌ لشىء قال الناسُ زيدٌ وقال الناس انت ولا يكون على ان تضمِرَ هذا لانك لا تُشيرُ
للمخاطَب الى نفسه ولا تحتاج الى ذلك وانما تُشير له الى غيره الا ترى انك لو اشرت له
الى شخصه فقلت هذا انت لم يستقم   ويجوز هذا ايضا على قولك شاهِداك اى
شاهِداك ما يَثبت لك او ما يُثْبِتُ لك شاهِدَاك   قال الله تعالى طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فهو
مثله فإمّا أن يكونَ أَضْمَرَ الاسمَ وجَعل هذا خبرَه فكانه قال أَمْرِى طاعةٌ وقولٌ معروف
20 او يكونَ أَضْمر الخبرَ فقال طاعةٌ وقولٌ معروف امثلُ   واعلم أنّ الدُّعاء بمنزلة الامر والنهى

6. B, C, H, ط dans A فله درهم.

10. A جاء به فله الخ.

12. Ap. المنصوب فى, B, C, ط dans A النصب يعنى ان الذى من سببه مرفوع فترفعه بفعل هذا تفسيره كما كان المنصوبُ بما هو من سببه ينتصب فيكون ما سقط على سببه تفسيره فى الخ.

14. Ap. انظر, A مرفوع.

17. Au lieu de اى, A او.

18. B, C, F, H n'ont pas او ... شاهداك.

20. Ap. امثل, on trouve le passage suivant dans A, B, C, H قال ابو الحسن اذا قلت زيدا فاضربْ فالعاملُ اضربْ والفاء (فاضرب A هذا والفاء) معلّقة بما قبلها ويدلّك على أنّ هذه هى العاملة قولك بزيد فأمرُرْ كما تقول أمّا بزيدٍ فأمرُرْ فهذه الباء اضافت الفعلَ الاخِرَ الذى معه الفاء الى زيد.

وانما قيل دعاء لانه استُعْظِمَ أَنْ يقال امرٌ او نَهْىٌ وذلك قولُك اللهمَّ زيدا فَٱغفرْ ذنبَه
وزيدا فأَصلحْ شأْنَه وعمرا لِيَجْزِه اللهُ خيرًا وتقول زيدا قَطعَ اللهُ يدَه وزيدًا أَمَرَّ اللهُ عليه
العيشَ لان معناه معنى زيدًا لِيَقطعِ اللهُ يده   وقال ابو الاسود الدُّؤَلىّ   [طويل]

أَمِيرانِ كَانَا آخَيانِى كِلاهما   فكُلًّا جزاه اللهُ عَنّى بما فَعَلْ

5 ويجوز فيه من الرفع ما جاز فى الامر والنهى ويَقبح فيه ما يقبح فى الامر والنهى وتقول أَمّا
زيدا فَجُدْعًا له وأَمّا عمرا فسَقْيًا له لانك لو اظهرتَ الذى انتَصَبَ عليه سقيا وجدعا
لنصبتَ زيدا وعمْرًا فإضمارُه بمنزلة إظهاره كما تقول أَمّا زيدا فضربًا   وتقول أَمّا زيدٌ
فسلامٌ عليه وأَمّا الكافرُ فلعنةُ الله عليه لانّ هذا ارتَفَعَ بالابتداء   وامّا قوله عزّ وجلّ
ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وقوله تعالى وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ
10 فَٱقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا فإنّ هذا لم يُبْنَ على الفعل ولكنه جاء على مثل قوله تعالى مَثَلُ
ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ثمّ قال بَعْدُ فيها كذا وكذا فانما وُضِعَ المَثَلُ للحديث الذى
بعده وذُكر بعدُ أَخبارٌ واحاديثُ فكانه على قوله ومن القِصَصِ مَثَلُ الجنّة او مما يُقَصُّ
عليكم مَثَلُ الجنّة فهو محمول على هذا الإضمارِ ونحوِه واللهُ اعلم   وكذلك ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى
كانه لمّا قال سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا قال الفرائضُ الزّانيةُ والزانى او الزانيةُ والزانى فى
15 الفرائض ثم قال فَٱجْلِدُوا فجاء بالفعل بعد ان مضى فيهما الرفعُ كما قال   [طويل]

وقائلةٍ خَوْلانُ فَٱنْكِحْ فتاتَهم

فجاء بالفعل بعد ان عَمِل فيه المضمَرُ   وكذلك وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ كانه قال وفيما فرضَ
اللهُ عليكم السارقُ والسارقةُ او السارق والسارقة فيما فرض عليكم فانما جاءت هذه
الاشياء بعد قِصَصٍ واحاديثَ وحُمل على نحوٍ من هذا ومثل ذلك وَٱللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ
20 فَآذُوهُمَا   وقد يَجْرى هذا فى زيد وعمرو على هذا الحدّ اذا كنتَ تُخبِرُ باشياء او تُوصِى
ثم تقول زيدٌ اى زيدٌ فيمن أُوصِىَ به فأَحْسِنْ اليه وأَكْرِمْه   وقد قرأَ ناسٌ والسارقَ والسارقةَ

1. A امرٌ ونهىٌ.
8. B, C ارتفع على الابتداء.
11. C فانما وَضَعَ المثلَ.
12. B, C, ط dans A فذكَرَ أَخبارا وأَحاديثَ.
13. B, C, H والزانى لما قال سورة انزلناها وفرضناها قال فى الفرائض الزانية والزانى ثم قال الخ.
14. A ajoute encore قال ap. كانه.
17. B et C n'ont ni كانه قال, ni .... او عليكم (ligne 18).
18. B, C, F فانما دخلت هذه الاسماء بعد الخ.
20. B, C, H sans باشياء.
21. A sans اى زيدٌ.

والزانيةَ والزانِىَ وهو فى العربيّة على ما ذكرت لك من القوة ولكن أُبَتِ العامّةُ الّا القراءةَ
بالرفع وانما كان الوجهُ فى الامر والنهى النصبَ لان حدَّ الكلام تقديمُ الفعل وهو فيه
اوجبُ اذ كان ذلك يكون فى الف الاستفهام لانّهما لا يكونان الا بفعل وقَبُحَ تقديمُ الاسم
فى سائر الحروف لانها حروفٌ تَحْدُثُ قبل الفعل وقد يصير معنى حديثهنّ الى الجزاء
5 والجزاء لا يكون الا خبرًا وقد يكون فيهنّ الجزاء فى الخبر وهى غيرُ واجبة كحروف الجزاء
فأُجْرِيَتْ مُجراها والامرُ ليس يَحْدُثُ له حرفٌ سوى الفعل فيُضارِعَ حروفَ الجزاء فيقبُحَ
حذفُ الفعل منه كما يَقبح حذفُ الفعل بعد حروف الجزاء وانما قَبُحَ حذفُ الفعل
واضمارُه بعد حروف الاستفهام لمضارعتها حروفَ الجزاء وانما قلت زيدا اضربْه لان
اضربْه مشغولةٌ بالهاء والمأمورُ لا بدّ له من آمِرٍ والامر والنهى لا يكونان الا بالفعل فلم
10 يُستغنِ عن الإضمار اذا لم يظهَرْ

٣٤ هذا باب حروفٍ أُجريتْ مُجرى حروف الاستفهام وحروفِ الامر والنهى وهى حروف
النفى شبّهوها بالف الاستفهام حيث قُدّم الاسمُ قبل الفعل لانهن غيرُ واجبة كما أن
الالف وحروف الجزاء غير واجبة وكما أُن الامر والنهى غير واجبَيْنِ وسَهُل تقديم الاسماء
فيها لانها نفىُ واجبٍ وليست كحروف الاستفهام والجزاء انما هى مضارِعةٌ وانما تجىء لخلاف
15 قوله قد كان وذلك قولك ما زيدا ضربتُه ولا زيدا قتلتُه وما عمرا لقيتُ اباه ولا عمرا
مررتُ به ولا بشرا اشتريتُ له ثوبا وكذلك اذا قلت ما زيدا انا ضاربُه اذا لم تجعله
اسما معروفا قال هُدْبةُ بن الخشرم العُذرى [طويل]

فلا ذا جَلَالٍ هِبْنَه لجلاله ولا ذا ضَياعٍ هنَّ يتركن للفَقْرِ

وقال زُهير [بسيط]

20 لا الدَّارَ غَيَّرَها بَعْدِى الأَنيسُ ولا بالدّارِ لو كَلّمتْ ذا حاجةٍ صَمَمُ

وقال جرير [وافر]

فَلَا حَسَبًا فخَرتَ به لتَيْمٍ ولا جَدًّا اذا ٱزْدَحَمَ الجُدودُ

5. Ap. الخبر, A يعنى حروف الاستفهام.
9. B, C, H, ح dans A n'ont pas ... والمأمور; ils portent آمر et لانّ الامر et فلا يستغنى.
11. B, C, H n'ont pas وحروفِ الامر والنهى.
12. B, C, H ici et l. 13 غير واجبات.
14. B, C خلاف.

وان شئت رفعت والرفعُ فيه اقوى اذ كان يكون فى الف الاستفهام لانهن نفىُ واجبٍ يُبتدأُ بعدهنّ ويُبْنَى على المبتدإ بعدهنّ ولم يَبلغنَ أَنْ يكنّ مثل ما شُبِّهْنَ به فإن جعلت ما بمنزلة ليس فى لغة اهل الحجاز لم يجز الا الرفع لانك تجىء بالفعل بعد ان يَعمل فيه ما هو بمنزلة فِعْلٍ يَرفع كانك قلت ليس زيدٌ ضربتُه وقد أُنشد بعضهم

5 هذا البيتَ رَفعًا قول مُزاحم العُقَيْلىّ [طويل]

وقالوا تَعَرَّفْها المَنازِلَ من مِنًى وما كُلُّ من وَافَى مِنًى انا عارِفُ

فان شئت حملته على ليس وان شئت حملته على كُلُّهُ لم أَصنعِ وهو ابعدُ الوجهين وقد زعموا ان بعضهم يجعل ليس كَمَا وذلك قليل لا يَكادُ يُعْرَفُ فقد يجوز ان يكون منه ليس خَلَقَ مِثلَه أَشْعَرَ منه وليس قالَها زيدٌ وقال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ [بسيط]

10 فأَصْبَحُوا والنَّوَى عالِى مُعَرَّسِهِمْ وليس كلَّ النَّوَى يُلْقِى المَساكِينُ

وقال هشامٌ اخو ذى الرُّمّة [بسيط]

هى الشِّفاءُ لِدائى لو ظَفِرْتُ بها وليس منها شِفاءُ الداء مَبْذولُ

هذا كلّه سُمِعَ من العرب والجدُّ والوجه ان تَحْمِلَه على أَنّ فى ليس إضمارا وهذا مبتدأٌ كقولك إِنّه أَمَةُ الله ذاهبةٌ الّا انهم زعموا ان بعضهم قال ليس الطِيبُ الّا المِسكَ

15 وما كان الطيبُ الا المسكُ وان قلت ما انا زيدٌ لقيتُه رفعتَ الّا فى قول من نصَبَ زيدا لقيتُه وان كانتْ ما التى هى بمنزلة ليس فكذلك كانّك قلت لستُ زيدٌ لقيتُه لانك شغلت الفعل بأَنا وهذا الكلام فى موضع خبره وهو فيه اقوى لانه عاملٌ فى الاسم الذى بعده والفُ الاستفهام وما فى لغة تميم يَفْصِلنَ فلا يَعْمَلنَ فاذا اجتمع أَنّك تَفْصِلُ وتُعْمِلُ الحرفَ فهو اقوى وكذلك إِنّى زيدٌ لقيتُه وانا عمرو ضربتُه ولَيْتَنِى عبدُ الله مررتُ به لانه انما

20 هو اسمٌ مبتدأٌ ثم ٱبْتُدِئَ بعده او اسم قد عَمِلَ فيه عاملٌ ثم ابتُدئَ بعده والكلام فى موضع خبره فاما قوله عزّ وجلّ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ فانما جاء على زيدا ضربتُه وهو عربىّ كثير وقد قرأ بعضهم وَأَمَّا ثَمُودَ فَهَدَيْنَاهُمْ الا انّ القراءة لا تُخالَف لانها السُّنّةُ وتقول كنتُ عبدُ الله لقيتُه لانه ليس من الحروف التى يُنْصَبُ ما بعدها كحروف

1. B, C, H, ط dans A sans يكون.
8. B, H, ط dans A فهذا يجوز.
15. A sans وما.
17. A موضع خبر فى.

الاستفهام وحروفِ الجزاء ولا ما شبه بها وليس بفعلٍ ذكرته ليعمل فى شىء فينصبه او يرفعه
ثم يضم الى الكلام الاول الاسم بما يشرك به كقولك زيدا ضربت وعمرا مررت به ولكنه
شىء عمل فى الاسم ثم وضعت هذا فى موضع خبره مانعا له ان ينصب كقولك كان عبد
الله ابوه منطلق ولو قلت كنت اخاك وزيدا مررت به نصبت لانه قد أنفذ الى مفعول
5 ونصب ثم ضممت اليه اسما وفعلا واذا قلت كنت زيد مررت به فقد صار فى موضع
اخاك ومنع الفعل ان يعمل وكذلك حسبتنى عبد الله مررت به لان هذا المضمر المنصوب
بمنزلة المرفوع فى كنت لانه يحتاج الى الخبر كاحتياج الاسم فى كنت واحتياجِ المبتدإ
فانما هذا فى موضع خبره كما كان فى موضع خبرِ كان فانما اراد ان يقول كنت هذه حالى
وحسبتنى هذه حالى كما قال لقيت عبد الله وزيد يضربه عمرو فانما قال لقيت عبد الله
10 وزيد هذه حاله ولم يعطفه على الحديث الاول ليكون فى مثل معناه ولم يرد ان يقول
فعلت وفعل وكذلك لم يرده فى الاول الا ترى انه لم ينفذِ الفعل فى كنت الى المفعول
الذى به يستغنى الكلام كاستغناء كنت بمفعوله فانما هذه فى مواضعِ الإخبارِ وبها
يستغنى الكلام واذا قلت زيدا ضربت وعمرا مررت به فليس الثانى فى موضع خبر ولا
تريد ان يستغنى به شىء لا يتم الا به فانما حاله كحال الاول فى انه مفعول وهذا الثانى لا
15 يمنع الاول مفعوله أن ينصبه لانه ليس فى موضع خبره فكيف يختار فيه النصب وقد
حال بينه وبين مفعوله وصار فى موضعه الا ان ينصبه على قولك زيدا ضربته ومثل
ذلك قد علمت لعبد الله أضربه فدخول اللام يدلك انه انما اراد به ما اراد اذا لم يكن
قبله شىء لانها ليست مما يضم به الشىء الا الشىء كحروف الاشتراك وكذلك ترك
الواو فى الاول هو كدخول اللام هاهنا وان شاء نصب كما قال الشاعر وهو المرار
20 الاسدى [طويل]

ولو أنها إياك غضتك مثلها   جررت على ما شئت نحرا وكلكلا

2. A, B, H sans به après يشرك. — B, C الاسم. H de même, mais sans ثم تضم ... الاسم;

4. B, ط dans A انفذه et ونصب; C, F لانك فنصبته et قد انفذته.

7. B, C لانه تحتاج الى الخبر. — Après الاسم et après المبتدا, C ajoute les deux fois فى كنت الى الخبر.

8. C كما كان فى موضع خبر كنت.

11. Après المفعول, B, C, var. dans A ولا فى حسبتنى الى المفعول الذى الخ.

13. B فليس فى الثانى موضع خبر.

15. A اى ينصبه.

16. C وصار فى موضع خبره الا الخ.

21. B, C, H, O عضتك, qui est également possible. — Après le vers, C على من قال زيدا ضربته.

٣٥ هذا بابٌ من الفعل مستعمَلٌ فى الاسم ثمّ تُبْدِلُ مكانَ ذلك الاسمِ اسمًا آخَرَ فيَعْمَلُ
فيه كما عَمِلَ فى الاوّل وذلك قولك رأيتُ قومَك اكثرَهم ورايتُ بنى زيد ثُلُثَيْهم ورأيتُ
بنى عمّك ناسا منهم ورأيتُ عبدَ الله شخصَه وصَرفْتُ وجوهَها اوّلِها فهذا يجيء على
وجهينِ على انه اراد رايتُ اكثرَ قومك ورايت ثُلُثَىْ قومك وصرفتُ وجوهَ اوّلِها ولكنه
5 ثَنَّى الاسمَ توكيدا كما قال فَسَجَدَ ٱلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ وأَشباهُ ذلك فمن ذلك قوله عزّ
وجلّ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ وقال الشاعر [رجز]

وذكرتْ تَقْتُدَ بَرْدَ مائِها وعَتَكُ البَوْلِ على أَنسائِها

ويكون على الوجه الاخَر الذى اذكره لك وهو ان يَتكلّمَ فيقولَ رايتُ قومَك ثم يَبْدُوَ
له أن يبيّنَ ما الذى رأى منهم فيقولَ ثُلُثَيْهم او ناسا منهم ولا يجوز ان تقول رأيتُ
10 زيدا اباه والابُ غيرُ زيد لانك لا تبيّنه بغيره ولا بشىء ليس منه وكذلك لا تثنّى
الاسم توكيدا وليس بالاوّل ولا شىءٍ منه فانما تثنّيه وتؤكّده مُثَنًّى بما هو منه او هو هو
وانما يجوز رايتُ زيدا اباه ورايتُ زيدا عمرًا إمّا أَن يكون اراد ان يقول رايتُ عمرا او
رايت اباه فغَلِطَ او نَسِىَ ثم استدرك كلامَه وإمّا ان يكون أَضْرَبَ عن ذلك فنحّاه وجعل
عمرا مكانَه فأَمّا الاول فجيّدٌ عربى مثلُه قوله عزّ وجلّ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ
15 ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً لانهم من الناس ومثلُه إلّا انهم اعادوا حرفَ الجرّ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ
ٱسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ ومن هذا الباب قولك بِعتُ
متاعَك أَسْفَلَه قبل أَعلاه واشتريتُ متاعَك اسفلَه اسرَعَ من اشترائى أَعلاه واشتريتُ
متاعَك بعضَه اعجلَ من بعضٍ وسقيتُ ابلَك صِغارَها أَحْسَنَ مِنْ سَقْيِى كِبارَها وضربت
الناسَ بعضَهم قائما وبعضَهم قاعدا فهذا لا يكون فيه الا النصبُ لانّ ما ذكرتَ بعده
20 ليس مبنيّا عليه فيكونُ مبتدأً وانما هو من نعتِ الفعل زعمتَ انَّ بَيْعَه اسفلَه
كان قبل بيعه اعلاه وانّ الشِرَاء كان فى بعضه اعجل من بعض وسَقْيَه الصغارَ كان احسن
من سقيه الكبار ولم تَجعله خبرا لما قبله من المبدَل ومن ذلك مررتُ بمتاعك

1. B, C, F, H, O, ط dans A يُستعمَلُ فى الاسم ثم يُبْدَلُ مكانَ ذلك الاسم اسمٌ آخَرُ.
3. B, ط dans A (de même l. 4) وضربت وجوهها.
8. Ap. ويكون, B, C, H هذا البيت.
10. C, ح dans A ليس فيه.
11. B, C, ط dans A فانما تبيّنه.
12. B, C n'ont pas إمّا; H porte إمّا, mais n'a pas cependant plus que B et C le passage وإمّا ... مكانه.
19. Ap. بعده, B, ط dans A يعنى بعد الاسم.
20. B, H. ط dans A مبنيّا على الاسم.
22. B, C, H n'ont pas من المبدل.

بعضِه مرفوعا وبعضِه مطروحا فهذا لا يكون مرفوعا لانك جعلت النعت على المُرور
فجعلته ٭حالا للمرور ولم تجعله مبنيّا على مبتدإٍ وان لم تجعله حالا للمرور لجاز
الرفع   ومن هذا الباب أُلزمتُ الناسَ بعضَهم بعضًا وخَوّفتُ الناس ضعيفَهم قَوِيَّهم
فهذا معناه فى الحديث المعنى الذى فى قولك خاف الناسُ ضعيفُهم قوِيَّهم ولَزِمَ الناسُ
5 بعضُهم بعضا فلما قلت الزمتُ وخوّفتُ صار مفعولا واجريتَ الثانىَ على ما جرى عليه
الاوّلُ وهو فاعلٌ فصار فِعْلا يَتَعَدّى الى مفعولينِ وعلى ذلك دَفعتُ الناسَ بعضَهم ببعضٍ
على قولك دَفَعَ الناسُ بعضُهم بعْضا ودخولُ الباء هاهنا بمنزلة قولك الزمتُ كانك
قلت فى التمثيل أَدْفَعْتُ كما انك تقول ذهبتَ به من عندنا وأَذهبتَه من عندنا
وأَخرجتَه معك وخرجتَ به معك   وكذلك مَيَّزْتُ متاعَك بعضَه من بعضٍ وأَوصلتُ
10 القومَ بعضَهم الى بعضٍ فجعلتَه مفعولا على حدّ ما جَعلتَ الذى قبله وصار قوله الى
بعض ومن بعض فى موضع مفعولٍ منصوبٍ   ومن ذلك فضّلتُ متاعَك اسفلَه على اعلاه
فانما جعله مفعولا من قوله خَرَجَ متاعُك اسفلُه على اعلاه كانه فى التمثيل فضَلَ متاعُك
اسفلُه على اعلاه فعلى اعلاه فى موضع نصب   ومثل ذلك صككتُ الحَجَرَيْنِ أَحَدَهما بالاخَر
على انه مفعول من آصْطَكَّ الحجرانِ احدُهما بالاخر   ومثل ذلك قوله عزّ وجلّ وَلَوْلَا دِفَاعُ
15 ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ   وهذا ما يَجرى منه مجرورا كما يَجرى منصوبا   وذلك قولك
عجبتُ من دفعِ الناسِ بعضِهم ببعضٍ اذا جعلت الناس مفعولِينَ كان بمنزلة قولك عجِبْتُ
من إذهابِ الناسِ بعضِهم بعضًا لانك لو قلت أَفعلتُ استغنيتَ عن الباء واذا قلت فَعلتُ
احتجتَ الى الباء وجرى فى الجرّ على قولك دفعتُ الناسَ بعضَهم ببعضٍ وان جعلت
النامَ فاعِلينَ قلت عجبتُ من دفعِ الناسِ بعضِهم بعضًا جرى فى الجرّ على حدّ مجراه فى
20 الرفع كما جرى فى الاوّل على مجراه فى النصب وهو قولك دفعَ الناسُ بعضُهم بعضا وكذلك
جميعُ ما ذكرنا اذا أَعملتَ فيه المصدرَ يَجرى مجراه فى الفعل ومن ذلك قولك عَجِبْتُ من
موافقةِ الناسِ أَسودِهم أَحمَرِهم جرى على قولك وافَقَ الناسُ أَسودُهم أَحمَرُهم وتقول سمعتُ

1. B, C, H, ط dans A لانك جعلت.
2. A n'a point ولم ..... للمرور. — Après مبتدإٍ, C ولم يجز ابتداءه بعضه وانت لم تُسْنِدْ اليه شيئًا مرفوعا فهذا لا يكون مرفوعا.
9. A صيرتُ متاعك.
10. Ap. الى بعض, B, C, H, A comme var. لانك تقول وَصَلَ القومُ بعضُهم الى بعض.
13. Ap. نصب, A كما تقول فضل متاعُك اسفلُه على اعلاه.
15. Ap. ببعض, C كانك قلت عجبتُ من دفعك الناسَ بعضَهم ببعض. — Dans A, B, C وهذا ..... منصوبا écrits comme les titres de chapitres.
21. A اذا اعملتَ.

وَقْعَ أَنْيابِهِ بعضِها فوقَ بعضٍ جرى على قولك وقعتْ أَنْيابُه بعضُها فوق بعض وتقول عجبتُ من إيقاعِ أَنْيابِه بعضِها فوق بعض على حدّ قولك أُوقعتْ أَنيابُه بعضُها فوق بعض هذا وجهُ اتّفاقِ الرفعِ والنصبِ فى هذا الباب واختيارِ النصب واختيار الرفع تقول رأَيتُ متاعَك بعضَه فوقَ بعضٍ اذا جعلتَ فوقًا فى موضع الاسم المبنىّ على المبتدإ

5 وجعلتَ الاول مبتدأً كانك قلت رايتُ متاعَك بعضُه أَحسنُ من بعض وفوقَ فى موضع أَحْسَنَ وان جعلتَه حالا بمنزلة قولك مررتُ بمتاعك بعضِه مطروحا وبعضِه مرفوعا نصبتَه لانك لم تَبْنِ عليه شيـًٔا فتَبتدِئَه وان شئت قلت رأَيتُ متاعَك بعضَه أَحسنَ من بعضٍ فيكون بمنزلة قولك رأَيتُ بعضَ متاعِك الجيّدَ فتوصِلُه الى مفعولين لانك أَبدلت فصرتَ كانك قلت رأَيتُ بعضَ متاعك والرفعُ فى هذا أَعْرَفُ لانهم شبّهوه بقولك

10 رأَيتُ زيدا ابوه أَفضلُ منه لانه اسمٌ هو للأوّل ومن سببه كما ان هذا له ومن سببه والاخِرُ هو الاوّلُ المبتدأُ كما ان الاخِر هاهنا هو المبتدأُ الاول وان نصبتَ فهو عربىّ جيّد فمما جاء رفعا قوله عزّ وجلّ وَيَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ومما جاء فى النصب أَنّا سمعنا من يوثق بعربيّته يقول خَلَقَ اللهُ الزَّرافَةَ يَدَيْها أَطْوَلَ من رِجْلَيْها وحدّثنا يونسُ انّ العرب تُنْشِدُ هذا البيت وهو لعَبْدَةَ بن

15 الطبيب [طويل]

فما كانَ قيسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ واحِدٍ ولكنّه بُنْيانُ قومٍ تَهَدَّمَا

وقال رجل من بَجِيلَةَ او خَثْعَمٍ [وافر]

ذَرِينى إِنّ أَمْرَكِ لَنْ يُطاعَا وما أَلْفَيْتِنِى حِلْمِى مُضاعَا

وقال اخر فى البدل [رجز]

20 إِنّ علىَّ اللهَ أَن تُبايِعا تُؤْخَذَ كَرْهًا او تَجِىءَ طائعًا

3. A, B, C هذا وجه ..... الرفع écrits comme le sont les titres de chapitres. — C, var. de A وهذا.

4. B, C, H, ط dans A جعلت فَوْقَ.

6. A وان جعله.

7. A sans شيـًٔا.

8. Ap. الجيد, A اى الجيدَ فى موضع المفعول الثانى. — B, ط dans A فوصلتَه.

9. C لانك اذا ابدلتَ صرتَ الخ.

10. B, H, ط dans A sans كما ان هذا له ومن سببه.

13. C وما سمعنا مما جاء فى النصب ممن يوثق بعربيته خلق الخ.

15. A الطيّب.

18. Ap. مضاعا, C وهذا عربىّ حسن والاوّل أَعرفُ يعنى الرفع.

هذا عربىّ حسن والاول أعرف وأكثر   وتقول جعلتُ متاعَك بعضَه فوقَ بعض فله ثلاثة
أَوجُهٍ فى النصب ان شئتَ جعلتَ فَوْقَ فى موضع الحال كانه قال عملتُ متاعَك وهو
بعضُه على بعض اى فى هذه الحال كما فعلتَ ذلك فى رأيتُ فى رؤية العين وان شئت
نصبتَه على ما نصبتَ عليه رأَيتُ زيدا وجهَه أَحسَنَ من وجه فلان تريد رؤية
5 القلب وان شئت نصبتَه على انّك اذا قلت جَعَلتُ متاعَك يدخل فيه معنى أَلقيتُ
فيصيرُ كانّك قلت أَلقيتُ متاعَك بعضَه فوقَ بعض لانّ أَلقيتُ كقولك أَسقطتُّ متاعَك
بعضَه على بعضٍ وهو مفعولٌ من قولك سَقَط متاعُك بعضُه على بعضٍ مجرى كما جرى
صَكَكْتُ الحَجَرَيْنِ احدَهما بالآخَر فقولك بالاخر ليس فى موضع اسمٍ هو الاوّل ولكنّه فى
موضع الاسم الاخِر فى قولك صَكَّ الحَجَرانِ احدُهما الاخَرَ ولكنك أَوصلتَ الفعلَ بالباء كما
10 انّ مررتُ بزيد الاسمُ منه فى موضع اسمٍ منصوبٍ ومثل هذا طرحتُ المتاعَ بعضَه على
بعضٍ لان معناه أَسقطتُّ فأُجرى مُجراه وان لم يكن من لفظه فاعلٌ وتصديقُ ذلك
قولُه عزّ وجلّ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ   والوجه الثالث ان تجعله مثل ظننتُ
متاعَك بعضَه احسنَ من بعض والرفعُ ايضا فيه عربىّ كثير تقول جعلتُ متاعَك بعضُه
على بعض فوجهُ الرفع فيه على ما كان فى رأيتُ   وتقول أَبكيتُ قومَك بعضَهم على بعض
15 وحَزّنتُ قومَك بعضَهم على بعض فأَجريتَ هذا على حدّ الفاعل اذا قلت بَكى قومُك
بعضُهم على بعض وحَزِن قومُك بعضُهم على بعض فالوجه هاهنا النصب لانك اذا قلت
أَحزنتُ قومَك بعضَهم على بعض وأَبكيتُ قومَك بعضَهم على بعض لم ترد ان تقول
بعضُهم على بعض فى عونٍ ولا أَنّ أَجسادَهم بعضُها على بعض فيكونَ الرفعُ الوَجْهَ
ولكنك أَجريته على قولك بَكى قومُك بعضُهم بعضا فانما أَوصلتَ الفعلَ الى الاسم بحرف
20 الجرّ والكلامُ فى موضع اسم منصوب كما تقول مررتُ على زيد ومعناه مررت زيدا   فان

1. Avant هذا, C :

وقال   [طويل]

توهّمتُ آياتٍ لها فعرفتُها
لستّةِ أَعوامٍ وذا العامُ سابِعُ
رمادًا ككُحْلِ العينِ لَأْيًا أُبينُه
ونُؤْيًا كجِذْمِ الحَوْضِ أَثْلَمَ خاشِعُ

2. A فوق موضع الحال.

4. B, C, H, ط dans A sans تريد رؤية القلب.

9. B, ط dans A موضع مفعول الاول. — C احدها بالاخرِ.

10. Ap. منصوب, A (زيادة بخط رق ليس عند ح) وانما يُخبِرك باختلاف معانى النصب فاذا كان جعلتُ فى معنى أَلقيتُ كان نصبُه كنصب قلتُ واذا كان معناه صَيّرتُ كان نصبُه كنصب صَيّرتُ فهذه المعانى الثلاثةُ تدخل فى جعلت فكلما قصدتَّ بجعلتُ الى واحد منها كان نصبُه على نصب ما تَقصد به اليه.

12. Ap. بعض, C والرفع عربىّ كثير جيّد.

18. A فيكونُ الرفعُ الوجهُ.

20. Ap. الجرّ, C فى قولك ابكيتُ قومك.

قلت حزّنتُ قومَك بعضُهم أَفضلُ من بعضٍ وأَبكيتُ قومَك بعضُهن أَكرمُ من بعض كان
الرفعُ الوجهَ لان الاخِرَ هو الاوّل ولم يَجعله فى موضع مفعولٍ هو غيرُ الاول   وان
شئت نصبتَه على قولك حزّنتُ قومَك بعضَهم قائما وبعضَهم قاعدا على الحال لانك قد
تقول رأيتُ قومَك أَكثرَهم وحزّنتُ قومَك بعضَهم فاذا جاز هذا أَتْبَعْتَه ما يكون حالا
5 وان كان مما يَتعدّى الى مفعولينِ أَنفذتَه اليه لانه كانه لم يذكر قبله شيئا وكانك قلت
رأيتُ قومَك وحزّنتُ قومك الا ان أَعربَه واكثرَه اذا كان الاخِرُ هو الاوّلَ ان يُبْتَدَأَ وان
أُجريتَه على النصب فهو عربىّ جيّد

٣٦ هذا باب من الفعل يُبْدَلُ فيه الاخِرُ من الاوّل ويُجْرَى على الاسم كما يُجْرَى أَجْمَعُونَ
على الاسم ويُنْصَبُ بالفعل لانّه مفعولٌ   فالبَدَلُ ان تقول ضُرِبَ عبدُ الله ظهرُه وبطنُه
10 وضُرِبَ زيدٌ الظهرُ والبطنُ وقُلِبَ عمرٌو ظهرُه وبطنُه ومُطِرْنَا سَهْلُنا وجَبَلُنا ومُطِرْنا
السَّهْلُ والجبلُ   وان شئتَ كان على الاسم بمنزلة أَجمعين توكيدا وان شئت نصبت
فقلت ضُرِبَ زيدٌ الظهرَ والبطنَ ومُطِرْنا السهلَ والجبلَ وقُلِبَ زيدٌ ظهرَه وبطنَه
فالمعنى انهم مُطِرُوا فى السهل والجبل وقُلِبَ على الظهرِ والبطنِ ولكنّهم اجازوا هذا
كما اجازوا قولهم دَخَلْتُ البيتَ وانما معناه دخلتُ فى البيت والعامل فيه الفعلُ
15 وليس المنتصبُ هاهنا بمنزلة الظرف لانّك لو قلت قُلِبَ هو ظهرُه وبطنُه وانت
تعنى شيئا على ظهره لم يجز ولم يُجيزوه فى غير السهل والجبل والظهر والبطن
كما لم يَجز دخلتُ عبدَ الله فجاز هذا فى ذا وحدَه كما لم يجز دخلتُ الّا فى
الأَماكن فى مثل دخلتُ البيتَ واختُصَّتْ بهذا كما أَنّ لَدُنْ مع غُدْوَةً لها حالٌ
ليستْ فى غيرها من الاسماء وكما انّ عَسَى لها فى قولهم عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا حالٌ لا تكون
20 فى سائر الاشياء   ونظير هذا ايضا فى انهم حذفوا حرف الجرّ ليس الّا قولُهم نُبِّئْتُ زيدا
قال ذاك انما يريد عن زيد الّا انّ معنى الاوّل معنى الأَماكن   وزعم الخليل رَه انّهم
يقولون مُطِرْنا الزَّرْعُ والضَّرْعُ وان شئت رفعت على البدل وعلى ان تصيّره بمنزلة

5. B, C, H, ط dans A شيئا كانه قال.

11. Ap. توكيدا, A et B ajoutent يقول يَصير الظهرُ والبطنُ توكيدا لعبد الله كما يَصير أجمعون توكيدا للقوم اذا قلت رأيتُ القومَ أجمعين كانه قال ضُرِبَ كلّه. — C sans توكيدا.

13. A sans هذا كما اجازوا.

15. B, C, ط dans A بمنزلة الظروف. — A et B sans قُلب.

16. Ap. يجيزوه, A يعنى حذف حرف الجرّ.

20. B, C فى سائر الاسماء.

أجمعين توكيدا فان قلت ضُرِبَ زيدٌ اليَدُ والرِجْلُ جاز على ان يكون بدلا وأن يكون توكيدا وان نصبته لم يَحسن لان الفعل انما أُنْفِذَ فى هذه الاسماء خاصّة الى المنصوب اذا حذفتَ منه حرف الجرّ الّا ان تَسمعَ العربَ تقول فى غيره وقد سَمعناهم يقولون مَطَرْتُهم ظهرًا وبطنا وتقول مُطِرَ قومُك الليلَ والنهارَ على الظرف وعلى الوجه الاخَر وان
5 شئت رفعته على سَعَةِ الكلام كما قال صِيدَ عليه الليلُ والنهارُ وكما قال نهارُه صائمٌ وليلُه قائمٌ وكما قال جرير [طويل]

لقد لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى ونِمْتِ وما لَيْلُ المَطِيِّ بنائمِ

فكانه فى كل هذا جَعل الليلَ بعضَ الاسمِ وكما قال الشاعر [بسيط]

أمّا النهارُ ففى قَيْدٍ وسِلْسِلَةٍ والليلُ فى قَعْرِ مَنْحُوتٍ من السّاجِ

10 فكانه جَعل النهارَ فى قيد والليلَ فى جوفِ منحوتٍ او جعله الاسمَ او بعضَه وان شئت قلت ضُرِبَ عبدُ الله ظهرُه ومُطِرَ قومُك سهلُهم على قولك رأيتُ القومَ أكثرَهم ورأيتُ عمرا شخصَه كما قال الأعشى [كامل]

وكأنّه لَهَقُ السَّراةِ كأنّه ما حاجِبَيْه مُعَيَّنٌ بسَوادِ

يريد كانّ حاجبَيْه فأبدل حاجبَيْه من الهاء التى فى كانّه وما زائدة وقال
15 الجعدى [كامل]

مَلَكَ الخَوَرْنَقَ والسَّديرَ ودانَه ما بين حِمْيَرَ أَهْلِها وأُوَالِ

يريد ما بين اهل حمير فأبدلَ الاهل من حمير ومثل ذلك قولهم صَرفتُ وجوهَها اوّلَها ومثله ما لى بهم عِلْمُ امرِهم واما قول جرير [كامل]

مَشَقَ الهَواجِرُ لَحْمَهنّ مع السُّرَى حتّى ذَهَبْنَ كَلاكِلًا وصُدورًا

1. A sans على ; B تجاوز ان:
4. Ap. وبطنا, B قال الجَرْمى دخلتُ البيتَ لم يُحذَف منه حرفُ جرّ ومن الافعال ما يَتعدّى بحرف جرّ وبغير حرف جرّ نحو جئتُه وجئتُ اليك قال غلط فى هذا سيبويه. — Ap. الاخر, A اى على المفعول.
8. Ap. بنائم, C وكما قال الراعى.
9. B فى بطن ; C, O فى جوف.

10. Ap. الساج, C :

ويروى اما النهارَ وقال جرير [طويل]

وأَعْوَرَ من نَبْهانَ أمّا نهارُه
فأعْمَى وأمّا ليلُه فبَصيرُ

puis immédiatement وان شئت الخ. Ce vers est cité par A en marge.

12. A et B sans الاعشى.

فاما هذا على قوله ذَهَبَ قُدُمًا وذَهَبَ أُخْرًا   وقال عمرو بن عمّار النَّهدىّ   [طويل]

طويلٌ مِتَلُّ العُنْقِ أَشْرَفُ كاهِلًا   أَشَقُّ رَحيبُ الجَوْفِ مُعْتَدِلُ الجِرْمِ

كانه قال ذهَبَ صُعُدًا فانما أَخْبَرَ انّ الذهاب كان على هذه الحال   ومثله قول رجل من عُمانَ   [رجز]

5 اذا أَكلتُ سَمَكًا وَفَرْضَا   ذَهَبْتُ طُولًا وذَهبتُ عَرْضَا

فاما شبّه هذا الضربَ من المصادر وليس هذا مثل قول عامر بن الطُّفيل   [كامل]

فَلَأَبْغِيَنَّكُمُ قَنًا وعُوارِضًا   ولَأُقْبِلَنَّ الخَيْلَ لابَةَ ضَرْغَدِ

لان قنًا وعُوارِضَ مكانان وانما يريد بقنًا وعُوارِضَ ولكن الشاعر شبّهه بدخلتُ البيتَ وقُلِبَ الظهرَ والبطنَ

10 ٣٧ هذا باب من اسم الفاعل الذى جَرَى مَجرى الفِعل المضارِع فى المفعول فى المعنى فاذا اردت فيه من المعنى ما اردت فى يَفْعَلُ كان منوّنا نكرةً   وذلك قولك هذا ضارِبٌ زيدًا غدًا فمعناه وعمله هذا يَضْرِبُ زيدًا غدًا واذا حَدّثت عن فِعلٍ فى حينٍ وقوعه غيرِ منقطعٍ كان كذلك وذلك قولك هذا ضاربٌ عبدَ الله الساعةَ فمعناه وعمله مثلُ هذا يَضرب زيدا الساعةَ وكان زيدٌ ضاربا اباك فانما يُحدِّث ايضا عن اتّصال فعل فى حينِ

15 وقوعه وكان موافِقًا زيدًا فمعناه وعمله كقولك كان يَضرب اباك ويوافِقُ زيدا فهذا أُجْرِىَ مُجرى الفعل المضارِع فى العمل والمعنى منوّنا   ومما جاء فى الشعر منوّنا من هذا الباب قوله   [كامل]

إِنّى بحَبْلِكَ واصِلٌ حَبْلِى   وبِرِيشِ نَبْلِكَ رائشٌ نَبْلِى

1. Ap. النهدى, A d'après ط : الهمدانى ; C وقال امرؤ القيس طويل البيت ; de même A en marge d'après خطّ رق عند ابى اسحاق.

6. C واما شبّه كلاكلا وصدورا بهذا الضرب ; B, C, ط فانما شبّهه بهذا الضرب. — H الخ ; dans A قول طفيل.

10. C sans فى المعنى ; H وفى المعنى.

11. C et H مثل ما اردت.

12. Au lieu de هذا, B, C, ط dans A مثل. — B et C فاذا حدثتَ. — B et C فى حال.

14. B et C تحدّثُ et فى حال.

17. Ap. قوله, A وقيل يقال لامرئ القيس وقيل لابن أحمرَ وقيل لرجل من اهل البحرين وكان صحيحا.

وقال عُمَرُ بن ابى ربيعةَ [طويل]

ومن مالِئٍ عينَيْه من شىء غيرِه اذا راح نحوَ الجَمرةِ البِيْضُ كالدُّمَى

وقال زهير [طويل]

بَدَا لِىَ أَنِّى لستُ مُدْرِكَ ما مَضَى ولا سابِقًا شيئًا اذا كان جائيا

5 وقال الأَحْوَصُ الرياحىّ [طويل]

مَشائِيمُ ليسوا مُصْلِحِينَ عَشيرةً ولا ناعِبًا إلّا ببَيْنٍ غُرابُها

واعلم ان العرب يَستخفّون فيَحذفون النونَ والتنوينَ ولا يَتغيّرُ من المعنى شىءٌ ويَنْجَرُّ المفعولُ لِكَفِّ التنوينِ من الاسم فصار عَمَلُه فيه الجَرَّ ودخل فى الاسم مُعاقِبًا للتنوين فجرى مجرى غُلامِ عبدِ الله فى اللفظ لانه اسمٌ وان كان ليس مثلَه فى المعنى والعمل
10 وليس يغيّر كَفُّ التنوين اذا حذفتَه مستخِفًّا من المعنى شيئًا ولا يَجعلُه معرفةً فمن ذلك قوله عزّ وجلّ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ ٱلْمَوْتِ وإِنَّا مُرْسِلُو ٱلنَّاقَةِ وَلَوْ تَرَى إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ وغَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ فالمعنى معنى وَلَا آمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ ويَزيدُ هذا عندك بيانًا قولُه عزّ وجلّ هَدْيًا بَالِغَ ٱلْكَعْبَةِ وعَارِضٌ مُمْطِرُنَا فلو لم يكن هذا فى معنى النكرة والتنوين لم توصَفْ به النكرةُ وستراه ايضا مفسَّرًا فى بابه مع غير هذا من
15 الحجج وقال الخليل هو كائنُ أَخيك على الاستخفاف والمعنى هو كائنٌ أَخاك وممّا جاء فى الشعر غيرَ منوَّنٍ قول الفرزدق [طويل]

أَتانى على القَعْساء عادِلَ وَطْبِه برِجْلَىْ لَئيمٍ وٱسْتِ عبدٍ تُعادِلُهْ

يريد عادِلاً وَطْبَه وقال الزِّبْرِقانُ بن بدر [بسيط]

مُسْتَحْقِبِى حَلَقِ الماذِىّ يَحْفِزُه بالمَشْرَفِىّ وغابٌ فوقَه حَصِدُ

20 وقال سُلَيْكُ بن السُّلَكَة [وافر]

تَراها مِنْ يَبيسِ الماء شُهْبًا مُخالِطَ دِرَّةٍ منها غِرارُ

2. B et C كالدُّبَا.
5. C وقال الفرزدق.
6. A مشائمُ.
13. A فلم يكن هذا.
19. C وغابٍ.
20. C وقال بشر.

يريد عَرَقَ الخيلِ   ومما يَزيدُ هذا البابَ إيضاحا أنّه على معنى المنوَّن قول النابغة [بسيط]

أَحْكُمْ كَحُكْمِ فَتاةِ الحَيِّ اذ نظرتْ   الى حَمَامٍ سِـراعٍ وارِدِ الـثَّمَـدِ

فوَصف به النكرةَ   وقال المرّار الأسَديّ   [كامل]

سَلِّ الهُمومَ بكلِّ مُعْطِى رأْسِهِ   ناجٍ مخالِطِ صُهْبَةٍ مُتَعيِّسِ

5 فهو على المعنى لا على الاصل والاصل التنوين لانّ هذا الموضعَ لا يقع فيه معرفةٌ   ولو كان الاصلُ هاهنا تَرْكَ التنوين لَمَا دخلَه التنوينُ ولا كان نكرةً وذلك أنّه لا يجرى مجرى المضارِع فيما ذكرت لك   وزعم عيسى أنّ بعض العرب يُنشد هذا البيت لأبى الأسود الدُّؤَلىّ   [متقارب]

فألْفَيْتُه غيرَ مُسْتَعْتِبٍ   ولا ذاكِرِ اللهَ إلّا قَلِيلَا

10 لم يَحذف التنوينَ استخفافا ليُعاقِبَ المجرورَ ولكنه حَذَفَه لالتقاء الساكنينِ كما قال رَمْى القومُ وهذا اضطرارٌ وهو مشبَّهٌ بذلك الذى ذكرتُ لك   وتقولُ فى هذا الباب هذا ضاربُ زيدٍ وعمرٍو اذا أشركتَ بين الآخِرِ والاوّل فى الجارّ لانه ليس فى العربيّة شىءٌ يَعْمَلُ فى حرفٍ فيَمتنعَ ان يُشْرَكَ بينه وبين مثلِه   وان شئت نصبتَه على المعنى وتُضْمِرُ له ناصِبًا فتقولُ هذا ضاربُ زيدٍ وعمرًا كأنّه قال ويَضْرِبُ عمرًا او وضاربٌ عمرًا

15 وممّا جاء على المعنى قول جَريرٍ   [بسيط]

جِئْنِى بمِثْلِ بَنِى بَدْرٍ لقومِهِم   او مِثْلَ أُسْرَةِ مَنْظورِ بنِ سَيّارِ

وقال كَعبُ بن جُعَيْلٍ التغلبىّ   [طويل]

أَعِنّى بخَوّارِ العِنانِ تَخالُهُ   اذا راحَ يَرْدِى بالمُدَجَّجِ أَحْرَدَا

وأَبْيَضَ مَصْقولَ السِّطامِ مُهَنَّدًا   وذا حَلَقٍ من نَسْجِ داوُدَ مُسْرَدَا

20 نحَمَلَه على المعنى كانه قال وأَعْطِنِى أَبيضَ مصقولَ السطامِ او قال هاتِ مِثلَ أُسرةِ منظورِ بنِ سيّارٍ   والنصبُ فى الاول اقوى واحسنُ لانك أدخلت الجَرَّ على الحرف

6. C يجرى sans لا.

13. C وبين ما قبله. — B, ط dans A نصبتَ.

14. B, ط dans A تضمر. — A et B ويضرب عمرا او ضاربٌ عمرا.

15. A وما جاء فى المعنى.

الناصب ولم تجئْ هاهنا الا بما اصله الجرُّ ولم تُدْخِلْه على ناصبٍ ولا رافعٍ وهو على
ذلك عربىٌّ جيّد والجرُّ اجودُ   قال رجل من قيس عيلان   [وافر]

بينا نحنُ نَطلبُه أَتانا   مُعَلِّقَ وَفْضةٍ وزِنادَ راعِ

وزعم عيسى انهم يُنشِدون هذا البيت   [بسيط]

5 هل انتَ باعثُ دينارٍ لحاجتِنا   او عبدَ رَبٍّ أَخا عَوْنِ بنِ مِخراقِ

فاذا أَخْبَرَ أَنّ الفعل قد وقع وانقطع فهو بغير تنوين البَتَّةَ لانه انما أُجْرِىَ مُجرى
الفِعل المضارِعِ له كما أَشبهَه الفعلُ المضارعُ فى الإعراب فكلٌّ واحد منهما داخلٌ على
صاحبه فلما أَراد سوى ذلك المعنى جرى مجرى الاسماء التى من غير ذلك الفعل لانه
انما شُبِّهَ بما ضارَعَهُ من الفعل كما شُبِّهَ به فى الإعراب وذلك قولك هذا ضاربُ عبدِ الله
10 واخيه وجهُ الكلام وحدُّه الجرُّ لانه ليس موضعا للتنوين   وكذلك قولك هذا ضاربُ
زيدٍ فيها واخيه وهذا قاتلُ عمرٍو أَمْسِ وعبدِ الله وهذا ضاربُ عبدِ الله ضَرْبا
شديدا وعمرٍو   ولو قلت هذا ضاربُ عبدِ الله وزيدًا جاز على إضمار فِعلٍ اى
وضَرَبَ زيدا وانما جاز هذا الإضمارُ لانّ معنى الحديث فى قولك هذا ضاربُ زيدٍ هذا
ضَرَبَ زيدا وان كان لا يَعْمَلُ عملَه فحُمِلَ على المعنى كما قال عزّ وجلّ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا
15 يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ لمّا كان المعنى فى الحديث على قولهم لهم فيها حَمَلَه على شىء لا
يَنْقُضُ الاوّلَ فى المعنى وقد قرأَه الحسن   ومثله قول الشاعر   [بسيط]

يَهْدِى الخَمِيسَ نِجادًا فى مَطالِعِها   إمّا المِصَاعَ وإمّا ضَرْبَةً رُغُبُ

فحمله على شىء لو كان عليه الاوّلُ لم يَنقض المعنى   ومثله قول كَعْبِ بن
زُهَيْرٍ   [طويل]

20 فلم يَجِدَا إلّا مُناخَ مَطِيَّةٍ   تَجافَى بها زَوْرٌ نَبيلٌ وكَلْكَلُ
وَمَفْحَصُها عنها الحَصَى بجِرانِها   ومَثْنَى نَواجٍ لم يَخُنْهُنَّ مَفْصِلُ

2. B, C, ط dans A عربى كثير.
3. B, O نحن ننظره; C, F نحن نرقبه.
4. Ap. البيت, C, F نصبا.
5. Ap. مخراق, A (avec la note : ليست عند ط) فينصبون او عبدَ رب وزعموا انه مصنوع قال ابو الحسن سمعته من عيسى ; B a aussi ابو الحسن ..... عيسى.
10. C موضعَ التنوين.
15. C, ط dans A على قوله.
20. A فلم يَجِدَ.

وسُمْرٌ ظِماءٌ واتَرَتْهنّ بَعدَ ما مضتْ هَجْعَةٌ من آخِرِ الليلِ ذُبَّلُ

كانّه قال وثَمّ سُمْرٌ ظِماءٌ وقال [كامل]

بادتْ وغَيَّرَ آيَهنّ مع البِلَى إلّا رَواكِدَ جَمْرُهنّ هَباءُ
ومُشَجَّجٌ أمّا سَواءُ قَذالِهِ فبَدا وغَيَّرَ سارَهُ المِعْزاءُ

5 لان قولَه إلّا رَواكِدَ هى فى معنى الحديث اى بها رَواكِدُ فحمله على شىء لو كان عليه الاوّلُ لم يَنقض الحديثَ والجرُّ فى هذا أقوى يعنى هذا ضاربُ زيدٍ وعمرٍو وقد فَعل لانه اسمٌ وان كان قد جرى مجرى الفعل بعينه والنصبُ فى الفعل أقوى اذا قلت هذا ضاربُ زيدٍ فيها وعمرًا وكلّما طال الكلامُ كان أقوى وذلك أنّك لا تَفصل بين الجارّ وبين ما يَعْمَلُ فيه فكذلك صار هذا أقوى فمن ذلك قوله عزّ وجلّ وَجَاعِلُ ٱللَّيْلِ سَكَنًا
10 وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا وكذلك إن جئت باسم الفاعل الذى تَعدّى فعلُه الى مفعولَيْنِ وذلك قولك هذا مُعْطِى زيدٍ درهمًا وعمرٍو اذا لم تُجرِه على الدرهم والنصبُ على ما نصَبتَ عليه ما قبله وتقول هذا مُعْطِى زيدٍ وعبدَ الله والنصبُ اذا ذكرتَ الدرهمَ اقوى لانك قد فصلت بينهما وان لم ترد بالاسم الذى يَتعدّى فعلُه الى مفعولين أنّ يكون الفعلُ قد وَقَعَ أجريتَه مُجرى الفِعل الذى يَتعدّى الى مفعولٍ فى
15 التنوين وتَرْكِ التنوين وانت تريد معناه وفى النصب والجرّ وجميعِ أحواله فاذا نوّنتَ فقلت هذا مُعْطٍ زيدًا درهمًا لم تُبالِ أيَّهما قدّمتَ لانه يَعْمَلُ عَمَلَ الفعل وإن لم تنوّن لم يجز هذا مُعْطِى درهمًا زيدٍ لانك لا تَفصل بين الجارّ والمجرور لانه داخلٌ فى الاسم فاذا نوّنتَ انفَصَل كانفصاله فى الفعل ولا يجوز إلّا فى قوله هذا مُعْطِى درهمٍ زيدًا كما قال تعالى فَلَا تَحْسِبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ

4. B, var. dans A سوادُ قذاله.

5. A sans اى.

6. C هذا ضاربُ زيدٍ وعمرا اذا كان الفعلُ قد وقع لانه ذلك الاسمُ الذى قد يجرى مجرى الفعل بعينه الخ.

9. Ap. فيه, C فكما انه لا يجوز ان يُفصَل بين الجارّ والمجرور كذلك صار الخ.

10. C, H الذى تعدّاه.

13. A sans لم.

15. A sans وترك التنوين.

16. B, C, F, ط dans A فان لم تنون.

19. Ap. رسله, A et B قال ابو الحسن إلّا فى شعرٍ (الشعر B, ط dans A) سمعت عيسى بن عمر يُنشده (ينشد A) [كامل]
فزججتُها بمِزَجّةٍ زَجَّ القَلوصَ أبى مَزادَهْ
قال ابو العبّاس لم يَعرف ابو عمر ما حكى الأخفش وهو عنده وعند جميع أصحابنا خطأ. A porte clairement زَجَّ القَلوص dans le vers cité; mais il n'en faut pas moins lire avec B à l'accusatif زَجَّ القلوصَ.

٣١ هذا بابٌ جرى مجرى الفاعل الذى يَتعدّى فعلُه الى مفعولَيْنِ فى اللفظ لا فى المعنى وذلك قولك [رجز]

يا سارِقَ الليلةِ اهلَ الدارِ

وتقول على هذا الحدّ سَرَقْتُ الليلةَ اهلَ الدار فتُجْرِى الليلةَ على الفعل فى سَعَةِ
5 الكلام كما قال صِيدَ عليه يومانِ ووُلِدَ له ستّون عامًا فاللفظُ يجرى على قوله هذا مُعْطِى زيدٍ درهمًا والمعنى انما هو فى الليلة وصِيدَ عليه فى اليومينِ غيرَ انّهم أَوقعوا الفعلَ عليه لسَعة الكلام وكذلك لو قلت هذا مُخْرِجُ اليومِ الدرهمَ وصائدُ اليومِ الوحشَ ومثلُ ما أُجْرِىَ مُجرى هذا فى سَعة الكلام والاستخفافِ قوله عزّ وجلّ بَلْ مَكْرُ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ فاللَيلُ والنهار لا يَمكُرانِ ولكنّ المكرَ فيهما فان نوّنتَ فقلت يا
10 سارقًا الليلةَ اهلَ الدار كان حدُّ الكلام ان يكونَ اهلُ الدار على سارقٍ منصوبا وتكون الليلةُ ظرفا لانّ هذا موضعُ انفصالٍ وان شئت أَجريته على الفعل على سعة الكلام ولا يجوز يا سارقَ الليلةَ اهلِ الدار إلّا فى شعرٍ كراهيةَ ان يَفصلوا بين الجارّ والمجرور فاذا كان منوّنا فهو بمنزلة الفعل الناصبِ تكون الاسماء فيه منفصلة قال الشّمّاخ [رجز]

15 رُبَّ ابنِ عمٍّ لسُلَيْمَى مُشْمَعِلّْ   طَبّاخِ ساعاتِ الكَرى زادَ الكَسِلّْ

هذا على يا سارقَ الليلةِ اهلَ الدار وقال الأَخطل [طويل]

وكَرّارِ خَلْفِ المُجْحَرِينَ جَوَادَهُ   اذا لم يُحامِ دونَ أُنْثَى حَليلُها

فان قلت كَرّارٍ وطبّاخٍ صار بمنزلة طابخٌ وكرارٌ تُجريها مجرى السارق حين نوّنتَ على سعة الكلام وقال رجل من بنى عامر [طويل]

20 ويومٍ شَهِدْناه سُلَيْمًا وعَامِرًا   قليلٍ سِوَى الطّعْنِ النِّهالِ نَوافِلُهْ

وكما قال [هزج]

ثَمَانِ حُجَجٍ تُجْنَهُنّ بيتَ اللهِ

7. C لسعة الكلام والاستخفاف. — 11. Ap. فاذا فعلتَ ذلك لم يكن الفعل , C من التنوين بدٌّ الا على سعة الخ. — 16. A وكرارُ. — 20. A سُلَيْمَى. — 22. C تَحُجّهن بيتَ الله.

ومما جاء فى الشعر قد فُصِلَ بينه وبين المجرور قول عمرو بن قَمِيئَةَ [سريع]

لمّا رأَتْ سَاتِيدَمَا ٱسْتَعْبَرَتْ   لله درُّ اليومَ مَنْ لَامَهَا

وقال ابو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ [وافر]

كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يومًا   يَهوديٍّ يقارِبُ او يُزِيلُ

5 وهذا لا يكون فيه إِلّا هذا لانه ليس فى معنى فِعلٍ ولا اسمِ الفاعلِ الذى جرى مجرى الفعل ومما جاء مفصولا بينه وبين المجرور قول الاعشى [كامل]

ولا نُقاتِلُ بالعِصِىِّ ولا نُرامى بالحِجارَهْ
إِلّا عُلالَةَ او بُدا   هَةَ قارحٍ نَهْدِ الجُزارَهْ

وقال ذو الرمّة [بسيط]

10 كأَنَّ أَصواتَ مِنْ إِيغالِهِنّ بنا   أَواخِرِ المَيْسِ أَصواتُ الفَرارِيجِ

فهذا قبيح يجوز فى الشعر على هذا [متقارب]

مررتُ بخيرٍ وأَفضلِ مَن تَمّ

وقالت دُرْنَا بنت عَبْعَبَةَ من بنى قيس بن ثعلبة [طويل]

هما أَخَوَا فى الحَرْبِ مَنْ لا أَخَا له   اذا خافَ يومًا نَبْوةً فدَعاهما

15 وقال الفرزدق [منسرح]

يا مَنْ رأَى عارِضًا أُسَرُّ به   بَيْنَ ذِراعَىْ وجَبْهةِ الأَسَدِ

وأَما قوله عزّ وجلّ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ فانما جاء لانه ليس لما معنًى سِوى ما كان قبل ان تجىء به إِلّا التوكيدُ فمن ثمّ جاز ذلك اذ لم تُرِدْ به اكثرَ من هذا وكانا حرفينِ احدُهما فى الآخَرِ عاملٌ ولو كان اسمًا او ظرفا او فعلا لم يجز واما قوله أُدْخِلَ فُوهُ

5. B, C, ط dans A الذى أُجرى مُجرى.

8. A الا عُلالةَ. — Après الجزاره, A قال ابو العبّاس هذا جيّد لان المعنى الا علالةَ (ms. علاه) قارحٍ او بُداهةَ قارحٍ لحذفه من الاول لما اعاده فى الثانى استغناء به من الاول وكذلك بين ذراعَىْ وجبهة الأَسَدِ انما معناه بين ذراعَىِ الاسدِ وجبهةِ الاسدِ لحذَفَ الاولَ استغناء.

10. A اواخرَ.

11. B, C, ط dans A ويجوز.

16. B, O, var. de H أَرقتُ له; H أُكَفْكِفُه.

17. C, H فانما جاز. — B, H ليس لها; C ليس فيه سِوى ما كان من قبل ان تجىء به الا التاكيدُ.

19. Ap. كان, B الذى يفصل به. — A من الاخر.

الجَرَّ فهذا جرى على سَعة الكلام والجيّد أُدخل فاه الحجرُ كما قال أُدخلتُ فى رأسى القَلَنْسُوَةَ والجيّد أُدخلتُ فى القلنسوة رأسى وليس مثلَ الليلة واليوم لانهما ظرفانِ فهو مخالِف له فى هذا مُوافِقٌ له فى السعة   قال الشاعر   [طويل]

تَرى الثورَ فيها مُدْخِلَ الظِّلِّ رأْسَهُ   وسائرُه بادٍ الى الشمس أَجْمَعُ

5 فوجه الكلام فيه هذا كراهيةَ الانفصال واذا لم يكن فى الجرّ فحدُّ الكلام ان يكون الناصبُ مبدوأً به

٣٩ هذا بابٌ صار الفاعِلُ فيه بمنزلة الّذى فَعَلَ فى المعنى وما يَعْمَلُ فيه   وذلك قولك هذا الضاربُ زيدًا فصار فى معنى هذا الّذى ضرَبَ زيدًا وعَمِلَ عَمَلَه لانّ الالفَ واللام مَنَعَتا الاضافة وصارتا بمنزلة التنوين وكذلك هذا الضاربُ الرّجلَ وهو وجه 10 الكلام   وقد قال قوم من العرب تُرْضَى عربيّتُهم هذا الضاربُ الرجلِ شبّهوه بالحَسَنِ الوجهِ وان كان ليس مثلَه فى المعنى ولا فى أَحواله الّا انّه اسمٌ وقد يُجَرُّ كما يُجَرُّ ويُنْصَبُ ايضا كما يُنْصَبُ وسيبيَّنُ ذلك فى بابه ان شاء الله وقد يُشبِهون الشىء بالشىء وليس مثلَه فى جميع أَحواله وسترى ذلك فى كلامهم كثيرا   وقال المرّار الأَسدى   [وافر]

أَنا ابنُ التارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ   عليه الطَّيْرُ تَرْقُبُه وُقوعَا

15 سمعناه ممّن يَرويه عن العرب وأُجرى بشرا على مجرى المجرور لانه جعله بمنزلة ما يُكَفُّ منه التنوينُ   ومثل ذلك فى الإجراء على ما قبله هو الضاربُ زيدًا والرَّجُلَ لا يكون فيه إلّا النصبُ لانّه عَمِلَ فيهما عمل المنوَّن ولا يكون هو الضاربُ عمرٍو كما لا يكون هو الحسنُ وجهٍ ومن قال هذا الضاربُ الرجلِ قال هو الضاربُ الرجلِ وعبدِ الله   ومن ذلك إنشادُ بعض العرب قولَ الأَعشى   [كامل]

20 اَلواهبُ المائةِ الهِجَانِ وَعَبْدِها   عُوذًا تُزَجِّى بينها أَطْفالُها

1 et 2. B, C, H, ط dans A n'ont ni والجيد والجيّد ادخلت فى القلنسوة ni ,ادخل فاه الحجرُ راسى.

3. A sans له après مخالف.

5. A sans هذا. — C فوجهُ الجرّ واذا لم يكن الكلام ان يكون فى الناصب بادِئًا به.

10. B, C تُرتضَى عربيتُهم.

11. A sans كما يُجَرُّ; B, C الا انه اسمٌ كما انه اسم وهو يُجَرُّ كما يُجَرُّ ويُنْصَب (ايضا C) كما يُنْصَبُ وسيبيّن الخ.

15. C جعله هاهنا جارًّا بمنزلة الخ.

20. C, F, H تُزجّى خلفَها.

فاذا ثنّيتَ او جمعتَ فأَثبتَّ النونَ قلتَ هذانِ الضاربانِ زيدا وهم الضاربونَ الرجلَ لا يكون فيه غيرُ هذا لانّ النون ثابتةٌ فى ذلك قوله عزّ وجلّ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلٰوةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكٰوةَ   وقال ابن مُقْبِلٍ   [بسيط]

يا عَيْنِ بَكِّى حُنَيْفًا راسَ حَيِّهِمِ   ٱلْكاسرينَ القَنَا فى عَوْرَةِ الدُّبُرِ

5 فان كففتَ النون جررتَ وصار الاسم داخلا فى الجارّ وبدلا من النون لان النون لا تعاقِبُ الالفَ واللامَ ولم تدخل على الاسم بعد ان ثبتتْ فيه الالفُ واللام لانه لا يكون واحدا معروفا ثم يثنّى فالتنوينُ قبلَ الالف واللام لان المعرفة بعد النكرة فالنونُ مكفوفةٌ والمعنى معنى ثبات النون كما كان ذلك فى الاسم الذى جرى مجرى الفعل المضارع وذلك قولك هما الضارِبًا زيدٍ والضاربُو عمرٍو   وقال الفرزدق   [وافر]

10 أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ نهارًا   مِنَ المُتَلَقِّطِى قَرَدِ القُمَامِ

وقال رجل من بنى ضبّةَ   [كامل]

ٱلْفارِجِى بابِ الامير المُبْهَمِ

وقال رجل من الأَنصار   (منسرح)

ٱلْحافِظُو عَوْرَةَ العشيرةِ لا   يَأْتِيهِمِ من وَرائنا نَطَفُ

15 لم يَحذف النون للاضافة ولا ليُعاقِبَ الاسمُ النونَ ولكن حذفوها كما حذفوها من اللّذينِ والّذينَ حين طال الكلامُ وكان الاسمُ الاوّل مُنتهاه الاسمُ الاخِرُ   قال الأَخطل   [كامل]

أَبَنِى كُلَيْبٍ إِنّ عَمَّىَّ ٱللَّذَا   قَتَلَا المُلوكَ وفَكَّكَا الأَغْلَالَا

لان معناه معنى الذينَ فعلوا وهو مع المفعول بمنزلة اسم مُفْرَدٍ لم يَعْمَلْ فى شىءٍ كما انّ
20 الذينَ فعلوا مع صلته بمنزلة اسم   وقال أَشْهَبُ بن رُمَيْلَةَ   [طويل]

إِنّ الذى حانتْ بفَلْجٍ دِماؤُهُمْ   هُمُ القومُ كلُّ القومِ يا أُمَّ خالِدِ

6. B, H, ط dans A n'ont pas ... ولم تدخل . وانما تدخل الخ ; C, F الالف واللام.
7. C لان النكرة قبل المعرفة.
8. A والمعنى مع ثبات النون.
11. C وقال العجّاج.
13. C وقال قيس بن الخطيم.
14. H عورةَ et عورةِ. — B, C, H, O وَكَفَّ.
15. C فلم تُحذَف النونُ.
18. B اللذا سلبا.
19. C, F فشبّهوه به لانّ معناه معنى اللذين. يعنى الحافظو عورة A, B فعلوا. — Ap. فَعَلا. — C العشيرة. اسم مفرد واحد.

واذا قلت هم الضاربوك وهما الضارباك فالوجه فيه الجرّ لانك اذا كففتَ النونَ من هذه
الأسماء فى المظهَرِ كان الوجهُ الجرَّ إلّا فى قول من قال الحافظو عورةَ العشيرة   ولا يكون
فى قولهم هم ضاربوك ان تكون الكافُ فى موضع النصب لانك لو كففتَ النون فى الإظهار
لم يكن إلّا جرًّا   ولا يجوز فى الإظهار هم ضاربو زيدا لانها ليست فى معنى الذى
5 لانها ليست فيها الالفُ واللام كما كانت فى الذى   واعلم ان حذف النون والتنوينِ
لازمٌ مع علامة المضمَر غيرِ المنفصل لانه لا يُتكلّم به مفرَدًا حتّى يكون متّصِلا بفعلٍ
قبلَه او باسم فيه ضمير فصار كانّه النونُ والتنوينُ فى الاسم لانهما لا يكونانِ الا زَوائدَ
ولا يكونانِ إلّا فى أواخر الحُروف والمظهَرُ وان كان يعاقِبُ النونَ والتنوينَ فإنّه ليس
كعلامة المضمَرِ المتّصِل لانه اسمٌ يَنفصِل ويُبْتَدَأُ وليس كعلامة الإضمار لانها فى اللفظ
10 كالنون والتنوين فهى أقربُ اليها من المظهَر اجتَمع فيها هذا والمعاقبةُ وقد جاء فى
الشعر فزعموا أنه مصنوع [طويل]

هُمُ القائلونَ الخيرَ والآمِرونَه   اذا ما خَشُوا من مُحْدَثِ الأمْرِ مُعْظَمَا

وقال [طويل]

ولم يَرْتفِقْ والناسُ مُحْتَضِرونَهُ   جميعًا وأيْدِى المُعْتَفِينَ رَواهِقُهْ

15 §. هذا بابٌ من المصادر جَرَى مَجرى الفعل المضارِع فى عمله ومعناه   وذلك قولك
عَجِبتُ مِن ضَرْبٍ زيدا فمعناه أنّه يَضرب زيدا وتقول عجبتُ من ضَرْبٍ زيدا بكرٌ ومن
ضَرْبِ زيدٌ عمرا اذا كان هو الفاعل كانه قال عجبتُ من أنّه يَضرب زيدٌ عمرًا ويَضرب عمرًا
زيدٌ   وانما خالَف هذا الاسمَ الذى جرى مجرى الفعل المضارِع فى أنّ فيه فاعِلا
ومفعولا لانك اذا قلت هذا ضارِبٌ فقد جئت بالفاعل وذكرتَه واذا قلت عجبتُ من

4. C فى معنى الذينَ.
7. B, C, ط dans A او اسم فصار الخ.
8. A ولا يكن.
14. Ap. رواهقه, A والزّيادى، زعم ابو عثمان ان الأخفش كان يقول لا تكون الكافُ فى الضارِباكَ الا فى موضع نصب لان المضمر لم يُمكن معه إظهارُ النون فهو يعاقِب مثلَ الواحد والنحويون ابو عُمر وابو عثمان لا يَرونه الا مجرورا وهو مذهبُ ابى العباس   وتقول هو ضارِبى وزيدًا اذا كان لم يَفعل والياء فى موضع جرّ لكفّ التنوين ولا يكون فى موضع نصبٍ وانما نصبتَ زيدا لانك كرهتَ ان تَعطف الظاهرَ على المضمر المجرور فنصبتَه واضمرتَ فعلا يَنصب وكذا تقول ايضا اذا كان قد مضى الا ان تقول وضاربُ زيدٍ   واذا قال هو الضارِبُك فالكاف فى موضع نصبٍ لا يُختلف فى ذلك. B a le même morceau jusqu'à ابى العباس.
16. B, H, ط dans A sans وتقول ... عجبتُ.
18. A خالفه هذا الاسمَ.

ضربٍ فإنّك لم تذكر الفاعلَ فالمصدرُ ليس بالفاعل وان كان فيه دليلٌ على الفاعل فلذلك احتجتَ فيه الى فاعل ومفعول ولم تحتج حين قلت هذا ضاربٌ زيدا الى فاعل ظاهر لان المضمر فى ضارب هو الفاعل فمما جاء من هذا قولُه عزّ وجلّ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ وقال [طويل]

5 فلولا رَجاءُ النَّصْرِ منك ورَهْبةٌ عِقابَك قد صاروا لنا كالمَوارِدِ

وقال [وافر]

أَخذتُ بسَجْلِهم فنَفحتُ فيه مُحافظةً لهنّ أَخا الذِّمامِ

وقال [وافر]

بضَرْبٍ بالسّيوفِ رُؤوسَ قَوْمٍ أَزَلْنا هامَهنّ عن المَقِيلِ

10 وان شئت حذفتَ التنوينَ كما حذفت فى الفاعل ويكون المعنى على حاله إلّا انك تجرّ الذى يلى المصدرَ فاعلا كان او مفعولا لانه اسمٌ قد كففتَ منه النونَ كما فعلت ذلك بفاعِلٍ ويصير المجرورُ بدلا من التنوين معاقِبا له وذلك قولك عجِبتُ من ضَرْبِه زيدا ان كان فاعلا ومن ضَرْبِه زيدٌ ان كان المُضْمَرُ مفعولا وتقول عجبت من كِسْوَةِ زيدٍ ابوه وعجبت من كسوةِ زيدٍ اباه اذا حذفت التنوين ومما جاء لا ينوَّن قولُ

15 لبيد [كامل]

عَهْدِى بها الحَىَّ الجميعَ وفيهِمُ قبلَ التفرّقِ مَيْسِرٌ ونِدامُ

ومنه قولهم سَمْعُ أُذْنِى زيدا يقولُ ذاك قال رُؤْبة [رجز]

وَرَأْىُ عَيْنَىَّ الفَتَى أَخاكا يُعْطِى الجَزِيلَ فعليكَ ذاكا

وتقول عجبتُ من ضربٍ زيدٍ وعمرٍو اذا أشركتَ بينهما كما فعلت ذلك فى الفاعل ومَنْ

2. B, ط dans A sans فلذلك ... الفاعل.
6. A وقال ايضا; C وقال الفرزدق; H وقال اخر.
7. H فنفحت; C l'un et l'autre معا.
9. C رقاب قوم.
11. B, F, ط dans A كففت عنه التنوين; C عنه النون.
13. C عجبتُ من كُسوةِ زيدٍ جُبّةٌ ومن كسوةِ زيدٍ جبّةً.
16. Après وندام, A وهو اى عهدتُ الحىَّ وهو مفعول.
17. Ap. ذاك, C يعنى المصدر جَرَى مجرى الفعل كانك قلت سمعتُ اخاك يقول ذاك.
19. Ap. وعمرٍو, C وعمْرٌو, A ومن ضربِ زيدٌ وعمْرٌو --- واذا.

قال هذا ضاربُ زيدٍ وعمرًا قال عجبتُ له من ضَرْبٍ زيدٍ وعمرا كانه أَضْمَرَ ويَضرب عمرا او وضَرَبَ عمرا   قال رؤبة   [رجز]

قد كنتُ دايَنْتُ بها حسّانَـا   مَخافةَ الإفـلاسِ والـلَّـيـانَـا

يُحْسِنُ بَيْعَ الاصلِ والقِيـانَـا

5 وتقول عجبتُ من الضَّرْبِ زيدًا كما قلتَ عجبتُ من الضاربِ زيدا تكون الالفُ واللام بمنزلة التنوين   وقال الشاعر   [متقارب]

ضعيفُ النِكايةِ أَعْـدَاءه   يَخالُ الفِرارَ يُراخِى الأَجَـلْ

وقال المرّار الاسدىّ   [طويل]

لقد عَلِمَتْ أُولَى المُغِـيـرَةِ أَنّـنى   كررتُ فلم أَنْكُلْ عن الضَّرْبِ مِسْمَعَا

10 ومن قال هو الضاربُ الرَّجُلِ لم يقل عجبتُ له من الضَّرْبِ الرجلِ لانّ الضاربَ الرجلِ مشبَّهٌ بالحَسَنِ الوجهِ لانه وصفٌ للاسم كما ان الحَسَنَ وَصْفٌ وهو ليس بحدٍّ فى الكلام وقد ينبغى فى قياس من قال الضاربُ الرجلِ أن يقولَ الضاربُ أَخِى الرجلِ كما يقول الحَسَنُ الاخِ والحسنُ وجهِ الاخ وكان الخليل يَراه   وان شئت قلت هذا ضَرْبُ عبدِ الله كما تقول هذا ضاربُ عبدِ الله فيما انقطع من الأَفعال   وتقول عجبتُ من ضَرْبِ 15 اليومِ زيدا كما قال   يا سارِقَ الليلةِ اهلَ الدار   وليس مثلَ   لله دَرُّ اليَوْمَ مَنْ لامَها لانهم لم يجعلوه فعلا او فَعَلَ شيئًا فى اليوم انما هو بمنزلة لله بِلادُك   ويجوز عجبتُ له من ضَرْبٍ اخيه يكون المصدرُ مضافا فَعَلَ او لم يَفْعَلْ ويكون منوَّنا وليس بمنزلة ضاربٍ

٤١ هذا بابُ الصفةِ المشبَّهةِ بالفاعل فيما عَمِلتْ فيه ولم تَقْوَ ان تَعمل عَمَلَ الفاعل لانها 20 ليست فى معنى الفِعل المضارع   فانما شُبِّهَتْ بالفاعل فيما عَمِلتْ فيه وما تَعْمَلُ فيه

2. Ap. رؤبة, A وزعموا انه مصنوع فى ح ; B, C, ط dans A قال الراجز.

3. A, O واللَيّانا.

5. Av. وتقول, A فنصبَ القيانَ وجرّ الاصلَ.

8. Ap. الاجل, A زعموا انه مصنوع. — Ap. الاسدى, A مالك بن زُغْبَةَ.

9. B, H, O لحقت انى; ap. le vers, A ويروى لحقت فلم انكل.

11. B, C, ط dans A وليس هو بحدّ الكلام مع ذلك.

18. Ap. ضارب, A قال ابو الحسن يجوز عجبتُ من ضرب اخيه يكون المصدرُ مضافا فَعَلَ او لم يَفعل ويكون منوَّنا وليس بمنزلة ضاربٍ لان ضاربًا هو اسم الفاعل والفاعلُ يضمَرُ فيه ولا يضمَرُ فى المصادر لانك اذا قلت عجبتُ من ضَرْبٍ زيدا فالفاعلُ محذوفٌ وليس بضمَرٍ فى المصدر.

معلومٌ انّما تَعمل فيما كان من سببها مُعرّفا بالالف واللام او نكرةً لا تُجاوز هذا لانه ليس بفعل ولا اسم هو فى معناه والاضافةُ فيه احسن واكثر لانه ليس كما جرى مجرى الفعل ولا فى معناه فكأنّ هذا احسنُ عندهم ان يَتباعدَ منه فى اللفظ كما انه ليس مثلَه فى المعنى وفى قوّته فى الأشياء والتنوينُ حسنٌ عربىٌّ ومع هذا أنّهم لو تركوا
5 التنوينَ او النونَ لم يكن أبدًا الا نكرةً على حاله منوّنا فلما كان تركُ التنوين فيه والنونِ لا يُجاوِزُ به معنى النون والتنوينِ كان تركُهما اخفَّ عليهم فهذا يقوّى أنّ الاضافة أحسنُ من التفسير الاوّلِ فالمضافُ قولك هذا حَسَنُ الوجهِ وهذه حَسَنَةُ الوجهِ فالصفةُ تَقَعُ على الاسم الاوّل ثم توصِلُها الى الوجه والى كلّ شىءٍ من سببه على ما ذكرتُ لك كما تقول هذا ضاربُ الرجلِ وهذه ضاربةُ الرجلِ الّا انّ الحُسْن فى المعنى
10 للوجه والضربُ هاهنا للاوّل ومن ذلك قولهم هو أَحْمَرُ بَيْنِ العينينِ وهو جيّدُ وجهِ الدار ومما جاء منوّنا قول زُهَيْرٍ [بسيط]

أَهْوَى لها أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ ريشَ القَوادِمِ لم يُنْصَبْ له الشَّبَكُ

وقال العجّاج [رجز]

مُحْتَنَكٌ ضَخْمٌ شُؤُونَ الرأسِ

15 وقال ايضا النابغة [وافر]

ونَأْخُذُ بعده بذِنابِ عَيْشٍ أَجَبَّ الظَّهْرَ ليس له سَنامُ

وهو فى الشعر كثير واعلم انّ الالف واللام فى الاسم الآخِرِ اكثرُ واحسنُ من ألّا يكون فيه الالفُ واللام لانّ الاوّل فى الالف واللام وغيرِهما هاهنا على حالةٍ واحدةٍ وليس كالفاعل فكان إدخالُهما أَحسنَ وأَكثرَ كما كان تركُ التنوين اكثرَ وكان الالفُ واللام
20 أَوْلَى لانّ معناه حَسَنٌ وجهُه فلما لا يكون هذا الّا معرفةً اختاروا فى ذلك المعرفةَ والأُخرى عربيّةٌ كما انّ التنوين والنون عربىّ مطّردٌ فمن ذلك قوله هو حديثُ عَهْدٍ بالوَجَعِ وقال عمرو بن شأس [طويل]

أَلِكْنى الى قومى السَّلامَ رِسالةً بآيةِ ما كانوا ضِعافًا ولا عُزّلا

1. A من سببهما. — Après نكرة, C فما يحسن فيه الالفُ واللام.
7. A ان اضافة احسن.
14. C محتبك; H مختلف.
17. B, C, ط dans A ان كينونة الالف.
19. C فكان إثباتهما.

ولا سَيِّئِى زِيّ اذا ما تَلَبَّسوا   الى حاجةٍ يومًا مُخَيَّسةً بُزّلَا

وقال حُمَيدٌ الأرقطُ [رجز]

لاحِقُ بَطْنٍ بِقَرًى سَمِينِ

ومما جاء منوّنا قول ابى زُبَيْدٍ يَصِفُ الاسدَ [بسيط]

5 كأنّ أثوابَ نَقّادٍ قُدِرْنَ لهُ   يَعْلُو بخَمْلتِها كَهْباء هُدّابَا

وقال ايضا [بسيط]

هَيْفاءُ مُقْبِلةً عَجْزاءُ مُدْبِرةً   مَحْطوطةٌ جُدِلتْ شَنْباءُ أنْيابَا

وقال عدىّ بن زيد [مديد]

من حَبيبٍ او أخِى ثِقَةٍ   او عَدُوٍّ شاحِطٍ دارَا

10 وقد جاء فى الشعر حسنةُ وَجْهِها شَبّهوه بحسنةِ الوجهِ وذلك ردىء لانه بالهاء معرفة كما كان بالالف واللام وهو من سبب الاوّل كما انه من سببه بالالف واللام قال الشمّاخ [طويل]

أمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرّسَ الرَّكْبُ فيهما   بحَقْلِ الرُّخامَى قد عَفا طَلَلاهما

أقامتْ على رَبْعَيْهما جارَتا صَفًا   كُمَيْتَا الأعالِى جَوْنَتَا مُصْطَلاهُما

15 واعلم انه ليس فى العربية مضافٌ يَدخل عليه الالفُ واللام غيرُ المضاف الى المعرفة فى هذا الباب وذلك قولك هذا الحَسَنُ الوجهِ أدخلوا الالفَ واللام على حسنِ الوجهِ لانه مضافٌ الى معرفة لا يكون به معرفةً ابدًا فاحتاجَ الى ذلك حيث مُنِعَ ما يكون فى مثله البتّةَ ولا يُجاوَزُ به معنى التنوين فأمّا النكرة فلا يكون فيها الّا الحَسَنُ وجهًا تكون الالفُ واللام بدلا من التنوين لانك لو قلت حديثُ عهدٍ او كريمُ ابٍ لم 20 تُخْلِلْ بالاول فى شىء فتُحتمَلَ له الالفُ واللام لانه على ما ينبغى ان يكون عليه قال رؤبة [رجز]

الحَزْنُ بابًا والعَقورُ كَلْبَا

10. B, C, H, ط dans A n'ont pas لانه بالهاء ..... واللام.

13. B, C, H عرج الركب.

18. A فلا يكون فيه الحسن الخ.

19. C فلم تُخلّ بالاخر فى شىء فتحتمل له الالف.

20. B, ط dans A فتحتمل به.

وزعم ابو الخَطّاب انه سمع قوما من العرب يُنشدون قول الحارث بن ظالم [وافر]

فما قَوْمى بثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ ولا بفَزارةَ الشُّعْرِى رِقابا

فانما أُدخلتِ الالفُ واللام فى الحسن ثم اعملتَه كما قال الضاربُ زيدا وعلى هذا الوجه تقول هو الحسنُ الوجهَ وهى عربيّة جيّدة قال الشاعر [وافر]

5 فما قومى بثعلبةَ بن سعدٍ ولا بفَزارةَ الشُّعْرِ الرِّقابا

وقد يجوز فى هذا ان تقول هو الحَسَنُ الوجهِ على قوله هو الضاربُ الرجلِ فالجرُّ فى هذا الباب من وجهين من الباب الذى هو له وهو الإضافة ومن إعمال الفعل ثم يُستخَفّ فيضاف وإذا ثنّيتَ او جمعت فأثبتَّ النون فليس الا النصبُ وذلك قولهم هم الطيّبون الأَخبارَ وهما الحسنانِ الوُجوهَ ومن ذلك قوله تعالى قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ

10 أَعْمَالاً وقالت خِرْنِقُ من بنى قيس [كامل]

لا يَبْعَدَنْ قَوْمى الذين هُمُ سُمُّ العُداةِ وآفَةُ الجُزْرِ
النّازلون بكلّ مُعْتَرَكٍ والطيّبونَ مَعاقِدَ الأُزْرِ

فان كففتَ النونَ جررتَ كان المعمولُ فيه نكرةً او فيه الالفُ واللام كما قلت هم الضاربُو زيدٍ وذلك قولهم هم الطَيّبو أَخبارٍ وان شئتَ نصبتَ على قوله الحافِظُو عَوْرَةَ العشيرة

15 وتقول فيما لا يقع الا منوَّنا عاملا فى نكرةٍ وانما وقع منوَّنا لانه فُصِلَ فيه بين العامل والمعمول فالفصلُ لازمٌ له ابدا مظهَرا او مضمَرا وذلك قولك هو خيرٌ منك أبًا وهو احسنُ منك وجهًا ولا يكون المعمول فيه الا من سببه وان شئت قلت هو خيرٌ عَمَلًا وانت تَنْوِى منك وان شئت أَخّرت الفصلَ فى اللفظ واصلُه التقديم لانه لا يمنعه تأخيرُه عَمَلَه مقدَّما كما قال ضَرَبَ زيدا عمرٌو فعمرٌو مؤخَّر فى اللفظ مبدوءٌ به فى المعنى

20 وهذا مبدوء به فى أنه يُثبِت التنوينَ ثم يُعمِلُ ولا يَعْمَلُ إلّا فى نكرة كما انه لا يكون الا نكرة ولا يَقْوَى قوّةَ الصفة المشبَّهة فأُلزم فيه وفيما يَعْمَلُ فيه وجها واحدا وتقول فى

2. A الشُّعرى الرقابا ; C, H الشعرى رقابا.
4. A الحسنُ الوجهِ.
7. B, C, H, ط dans A n'ont pas من الباب ..... فيضاف
12. C, H, نسخة رق dans A النازلينَ et والطيبين ; O النازلين et والطيبون.
14. C هم الطيبو الأخبارِ. — Ap. العشيرة, C وذلك على حذف النون وإضمارها.
15. B, H sans وانما وقع منونا.
16. C, H والمعمول فيه.
19. C مبدوء به فى العمل.
21. B, C, H, ط dans A ويَعمل فى الجمع.

الجمع خيرٌ منك أعمالاً   فان اضفتَ فقلت هذا اوّلُ رَجُلٍ اجتمع فيه لزومُ النكرة وأنْ
يُلفَظ بواحدٍ وهو يريد الجمع وذلك لانه اراد ان يقول اوّلُ الرّجالِ فحذف استخفافا
واختصارا كما قالوا كلُّ رجلٍ يريدون كل الرجال فكما استخفُّوا بحذف الالف واللام
استخفّوا بترك بناء الجميع واستغنوا عن الالف واللام وعن قولهم خيرُ الرجال واوّلُ
5 الرجال   ومثلُ ذلك فى ترك الالف واللام وبناء الجميع قولهم عِشْرُونَ درهمًا انما ارادوا
عِشرينَ من الدَّراهم فاختصروا واستخفّوا ولم يَكن دُخولُ الالف واللام يغيّر العشرين
عن نكرته فاستخفّوا بترك ما لم يُحتَجّ اليه   ولم تَقْوَ هذه الاحرفُ قوّةَ الصفة
المشبَّهة الا ترى انك تؤنّثها وتذكِّرها وتَجمعها كالفاعل تقول مررت برجلٍ حَسَنٍ
الوجهِ ابوه كما تقول مررت برجلٍ حسنٍ ابوه وهو مثل قولك مررت برجلٍ ضاربٍ ابوه
10 فان جئت بخيرٍ منك او عشرينَ رفعتَ لانها مُلْحَقَةٌ بالاسماء لا تَعمل عملَ الفعل فلم تَقْوَ
قوّةَ المشبَّهة كما لم تَقْوَ المشبّهةُ قوّةَ ما جرى مجرى الفعل   وتقول هو خيرُ رَجُلٍ فى
الناس وأَفْرَهُ عبدٍ فيهم لان الفارِهَ هو العبد ولم تُلْقِ أَفْرَهَ ولا خيرا على غيره ثم
تختصَّ شيئًا فالمعنى مختلِف وليس هاهنا فصلٌ ولم يَلزم الّا تركُ التنوين كما ان عشرين
وخيرا منك لم يَلزم فيه الا التنوينُ ولم يُدْخِلوا الالفَ واللام كما لم يُدخِلوه فى الاول
15 وتفسيرُه تفسيرُ الاول وانما ارادوا أَفْرَهَ العَبيدِ وخيرَ الأعمالِ   وانما أَثبتوا الالفَ واللام
فى قولهم افضلُ الناس لان الاولَ قد يصير به معرفةً فاثبتوا الالف واللام وبناء الجميع
ولم ينوّنْ وفرقوا بترك النون والتنوين بين معنيينِ   وقد جاء من الفعل ما
أُنفِذ الى مفعولٍ ولم يَقْوَ قوّةَ غيره مما قد تَعدّى الى مفعولٍ وذلك قولك امتَلأْتُ ماءً
وتفقّأْتُ شَحْمًا ولا تقول امتَلأْتُهُ ولا تفقّأْتُهُ ولا يَعمل فى غيره من المَعارف ولا يقدَّم المفعولُ
20 فيه فتقولَ ماءً امتَلأْتُ كما لا يُقَدَّمُ المفعولُ فيه فى الصفات المشبَّهةِ ولا فى هذه الاسماء
لانها ليست كالفاعل وذلك لانه فعلٌ لا يَتعدّى الى مفعول وانما هو بمنزلة الانفعال وانما

2. B, F, H تَلفظ بواحد.
3. C كلُّ رجل ذاهبٌ.
6. B, C, H عشرون.
7. A sans لم. — C ولم تَقو قوةُ هذه الاحرفِ قوةَ الخ.
11. B, C ما أُجرى مجرى الفعل. — C هو خيرُ عَمَلٍ فى الناس وهو خيرُ رجلٍ الخ.
14. B, C, H كما لم يُدخِلوا.
17. B, C ما قد أُنفِذ.
19. Ap. تفقأته, C فتُضمِره كما تُضمر المفعولَ.
20. A فتقولُ; C لا تقول.
21. Ap. الانفعال, B لا يَتعدّى الى مفعول نحو كسرته فانكسر ودفعته فاندفع فهذا النحو انما يكون فى نفسه ولا يتمّ على شىء فصار امتلات من هذا الضرب كانّك قلت ملأنى فامتلات ومثله دحرجته فتدحرج.

اصلُه امتَلأت من الماء وتفقَّأَتْ من الشحم فحُذف هذا استخفافا وكان الفعلُ أَجدرَ ان
يَتعدّى اذ كان هذا يَنفذ وهو فى أَنهم ضَعفوه مثلَه   وتقول هو أَشجعُ الناسِ رجلًا
وهما خيرُ الناس اثنينِ فالمجرورُ هاهنا بمنزلة التنوين وانتَصب الرجلُ والاثنانِ كما
انتَصب الوجهُ فى قولك هو احسنُ منه وجهًا ولا يكون الّا نكرةً كما لم يكن ثَمَّ الّا
5 نكرةً والرجلُ هو الاسم المبتدأُ والاثنانِ كذلك انما معناه هو خيرُ رجُلٍ فى الناس وهما
خيرُ اثنينِ فى الناس   وان شئت لم تَجعله الاوّلَ فقلت هو اكثرُ الناس مالا   ومّما أُجْرِىَ
هذا المُجرى اسماءُ العدد تقول فيما كان لأَدنى العِدّة بالاضافة الى ما يُبْنَى لجمع أَدنى
العدد الى ادنى العُقود وتُدْخِل فى المضاف اليه الالفَ واللام لانه يكون الاوّلُ به معرفةً
وذلك قولك ثلاثةُ أَبْوابٍ وأَربعةُ أَنْفُسٍ واربعةُ أَثوابٍ وكذلك تقول فيما بينك وبين
10 العَشَرَة واذا أَدخلتَ الالفَ واللام قلتَ خمسةُ الأَثوابِ وستّةُ الأَجمالِ فلا يكون هذا
ابدا الا غيرَ منوَّن يَلزمه امرٌ واحدٌ لما ذكرتُ لك   فاذا زدتَّ على العشَرَة شيئًا من
أَسماء ادنى العدد فانه يُجعَل مع الاوّل اسمًا واحدًا استخفافا ويكونُ فى موضع اسمٍ
منوَّنٍ وذلك قولك أَحَدَ عَشَرَ درهمًا وآثنَا عَشَرَ درهما وإِحْدَى عَشْرةَ جاريةً فعلى هذا
يُجْرَى من الواحد الى التسعة   فاذا ضاعفتَ أَدنى العُقود كان له اسمٌ من لفظه ولا
15 يثنَّى العَقْدُ ويُجْرَى ذلك الاسمُ مُجرى الواحدِ الذى لحقتْه الزيادةُ للجمع كما لحقتْه
الزيادةُ للتثنية ويكون حرفُ الإعراب الواوَ والياء وبعدهما النونُ وذلك قولك عِشْرُونَ
درهمًا   فان اردتَّ ان تثلِّثَ ادنى العُقود كان له اسمٌ من لفظ الثلثة يَجرى مجرى
الاسم الذى كان للتثنية وذلك قولك ثَلاثونَ عبدًا وكذلك الى ان تتسِّعَه وتكونُ
النونُ لازمةً له كما كان تركُ التنوين لازما للثلاثة الى العشرة وانما فعلوا هذا بهذه
20 الاسماء وأَلزموها وجها واحدا لانها ليست كالصفة التى فى معنى الفعل ولا التى شُبِّهَتْ
بها فلم تَقْوَ تلك القوّةَ ولم يجز حين جاوزتَ ادنى العُقود فيما تُبَيِّنُ به من أَىِّ صِنْفِ
العددُ إِلّا ان يكون لفظُه واحدا ولا يكونَ فيه الالفُ واللام لما ذكرتُ لك وكذلك هو

1. C وكان الفعلُ اجدر ان يُنْفَذَ اذ كان هذا يَنفذ يعنى العشرين وهو فى انهم قد أَضعفوه مثله.

2. A, C مثلُه.

6. Après مالا, A قال ابو الحسن هو جميعُ الرجال لانك انما اردت من الرجال فكان جلا انما يدل على هذا المعنى وكذلك اثنان هما كلُّ اثنين لانك اردت هما خير الناس اذا صُنِّفوا اثنينِ اثنينِ. De même B après المبتدا (l. 5).

12. B, C, ط dans A فى موضع منوّن.

15. Ap. للجمع, A يعنى ضاربين ونحوه.

22. Ap. لك, A يعنى الاستخفاف.

الى التسعين فيما يَحْمَلُ فيه ويبيّن به من أيِّ صنفٍ العددُ فاذا بلغتَ العقدَ الذى يليه تركتَ التنوينَ والنونَ وأضفتَ وجعلت الذى يَحْمَلُ فيه ويبيّن به العددُ من ايّ صنف هو واحدا كما فعلت ذلك فيما نوّنت فيه الّا أنك تُدْخِلُ فيه الالف واللام لانّ الاول يكون به معرفةً ولا يكونُ المنوّنُ به معرفةً وذلك قولك مِائَةُ درهمٍ ومِائَةُ الدرهمِ

5 وكذلك إنْ ضاعفتَه قلتَ مِائَتَا درهمٍ ومائتا الدينارِ وكذلك العَقْدُ الذى بعده واحدا كان او مثنّى وذلك قولك ألفُ درهمٍ وألفَا درهمٍ وقد جاء فى الشعر بعضُ هذا منوّنا قال الرَّبيعُ بن ضَبُعٍ الفَزارىّ [وافر]

اذا عاشَ الفَتَى مِائتَيْنِ عامًا فقد أَوْدَى المَسَرَّةُ والفَتاءُ

وقال [رجز]

10 أَنْعَتُ عَيْرًا من حَمِيرِ خَنْزَرَهْ فى كلِّ عَيْرٍ مِائتانِ كَمَرَهْ

واما ثلاثُ مائةٍ الى تسعِ مائةٍ فكان ينبغى ان يكون مِئِينَ او مِئاتٍ ولكنهم شبّهوه بعشرينَ وأَحَدَ عَشَرَ حيث جعلوا ما يبيَّنُ به العددُ واحدا لانه اسمٌ لعددٍ كما أنّ عشرينَ اسمٌ لعددٍ وليس بمستنكرٍ فى كلامهم ان يكون اللفظُ واحدًا والمعنى جميعٌ حتّى قال بعضُهم فى الشعر من ذلك ما لا يُستعمَلُ فى الكلام قال عَلْقَمَةُ بن

15 عَبَدةَ [طويل]

بها جِيَفُ الحَسْرَى فأمّا عِظامُها فَبِيضٌ وأمّا جِلْدُها فصَلِيبُ

وقال [رجز]

لا تُنْكِرِ القَتْلَ وقد سُبِينَا فى حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وقد شُجِينَا

فاختُصّ التثليثُ بهذا الباب الى تِسْعِ المِائةِ كما أنّ لَدُنْ لها مع غُدْوَةً حالٌ ليست فى

20 غيرها تُنْصَبُ بها كانه أُلحِقَ التنوينَ فى لغة من قال لَدُ وذلك قولك من لَدُنْ غُدْوَةً وقال بعضهم لَدُنْ غدوةٌ كانه أسكن الدالَ ثم فتحها كما قال اِضربَنْ زيدا ففتح الباء حين جاء بالنون الخفيفة والجرُّ فى غُدْوَةٍ هو الوجهُ والقياس وتكونُ النون من نفس الحرف

1. A الى التعشير, avec la leçon الى التسعين à la marge.

8. H, var. de A d'après ابو الحسن : فقد ذهب اللذاذة.

11. B, H, ط dans A ومئات.

13. C, F, H والمعنى جمع.

18. H, O, ط dans A لا تنكروا.

19. B, H, ط dans A sans التثليث. — B, ط dans A فى غدوة.

22. A من نفس الحروف.

بمنزلة نونِ مِنْ وعَنْ فقد يشذّ الشىء فى كلامهم عن نظائره ويُستخَفّ الشىء فى موضع
ولا يَستخفّونه فى غيره من ذلك قولُهم ما شَعَرْتُ به شِعْرَةً ويقولون لَيْتَ شِعْرِى ويقولون
العَمْرُ والعُمْرُ لا يقولون فى اليمين الّا بالفتح يقولون كُلُّهم لَعَمْرُك وسترى أشباهَ هذا ايضا
فى كلامهم ان شاء الله وممّا جاء فى الشعر على اللفظ الواحد يراد به الجميعُ [وافر]

5 كُلُوا من بَعْضِ بَطْنِكُمُ تَعِفُّوا فإنّ زمانَكُمْ زَمَنٌ خَمِيصُ

ومثل ذلك فى الكلام قوله سبحانه وتعالى فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا وقَرِرْنَا به
عَيْنًا وان شئت قلت أَعْيُنًا وأَنْفُسًا كما قلت ثلاثُ مائةٍ وثلاث مِئِينَ ومِئَاتٍ ولم يُدْخِلوا
الالفَ واللام كما لم يُدْخِلوا فى امتلأتُ ماء

٤٢ هذا باب استعمال الفعل فى اللفظ لا فى المعنى لاتّساعِهم فى الكلام وللإيجاز والاختصار

10 فمن ذلك أنْ تقولَ على قول السائل كَمْ صِيدَ عليه وكَمْ غيرُ ظَرْفٍ لما ذكرت لك فى
الاتّساع والإيجاز فتقول صِيدَ عليه يومانِ وانما المعنى صِيدَ عليه الوحشُ فى يومين
ولكنّه اتّسع واختصر ولذلك ايضا وَضَعَ السائلُ كَمْ غيرَ ظرفٍ ومن ذلك ان تقول كم
وُلِدَ له فيقول ستّون عاما فالمعنى وُلِدَ له الأولادُ ووُلِدَ له الوَلَدُ سِتّينَ عاما ولكنه
اتّسع وأَوْجَزَ ومثل ذلك ان تقول كَمْ سِيرَ عليه وكم غَيْرُ ظرفٍ فيقولُ يومُ الجُمُعةِ

15 ويومانِ فكم هاهنا بمنزلة قوله ما صِيدَ عليه وما وُلِدَ له من الدهر والأيّام فليس كم
ظرفا كما انّ ما ليس بظرف ومن ذلك ان يقول كم ضُرِبَ به فتقول ضُرِبَ به ضربتانِ
وضُرِبَ به ضَرْبٌ كثيرٌ ومما جاء على اتّساع الكلام والاختصارِ قوله تعالى وَٱسْأَلِ ٱلْقَرْيَةَ
ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا انما يريد اهلَ القريةِ فاختصَرَ وعَمِلَ الفعلُ فى
القريةِ كما كان عاملا فى الأهْلِ لو كان هاهنا ومثله بَلْ مَكْرُ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وانما المعنى

20 بل مَكْرُكُم فى الليل والنهار وقال تعالى وَلَكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِٱللَّهِ انما هو ولكنّ البِرَّ بِرُّ

1. B, C, H, ط dans A وىستخفّون الشىء.
2. A ويقولون ليستْ شعرى الخ.
5. B, C, H, O كلوا فى بعض الخ. — A تَعَفُّوا.
8. Ap. ماء, A يعنى انهم لم يُدخِلوا الالف واللام فى طبتُ نفساء قال ابو عثمان المازنى يَرى وهو القياس فى التمييز ما يراه فى الحال من التقديم اذا كان العامل فعلا فتقول شحما تفقّأتُ وعرقا تصببتُ وانشدنى ابو عثمان للمخبّل فى تقديم التمييز [طويل]

أَتَهجُرُ ليلَى للفِراق حبيبَها
وما كان نفسا بالفِراق يَطيبُ

A la marge de A d'après ط et dans B, qui donne le même commentaire, on lit ensuite: قال ابو اسحاق الرواية وما كان نفسى.

مَنْ آمن بالله   ومثله فى الاتّساع قولُه عزّ وجلّ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً فلم يشبَّهوا بما يَنْعِقُ وانما شُبّهوا بالمنعوق به وانما المعنى مَثَلُكم ومَثَلُ الذين كفروا كمثل الناعِق والمنعوقِ به الذى لا يَسمع ولكنه جاء على سعة الكلام والايجازِ لعلم المخاطَب بالمعنى   ومثل ذلك من كلامهم بنو فلانٍ يَطَؤُهم

5 الطريقُ وانما هو يَطَؤُهم اهلُ الطريق   وقالوا صِدْنَا قَنَوَيْنِ وانما يريد صدنا بقَنَوَيْنِ او صِدنا وحشَ قنوينِ وانما قَنَوانِ اسمُ ارضٍ   ومثله فى السعة انتَ أَكرمُ علىّ من أَن أَضربَك وانت أَنكدُ من أَن تَتركَه انما تريد انت اكرمُ علىّ من صاحب الضربِ وانت أَنكدُ من صاحب تَرْكِه لان قولك أَنْ أَضربَك وأَنْ تَتركَه هو الضَّرْبُ والتَّرْكُ لانّ أَن آسمٌ وتتركَه وأَضربَك من صلته كما تقول يَسوءنى أَنْ أَضربك اى يَسوءنى ضَرْبُك وليس

10 يريد أَكرمُ علىّ من الضرب ولكن أَكرَمُ علىّ من الذى أُوقِعَ به الضربُ   وقال الجعدى   [وافر]

كأنّ عَذيرَهم بجَنوبِ سِلَّى   نَعامٌ قاقَ فى بَلَدٍ قِفارِ

وقال عامر بن الطُّفيل   [كامل]

ولَأَبْغِيَنّكُمُ قَنًا وعُوارِضًا   ولأُقْبِلَنّ الخيلَ لابَةَ ضَرْغَدِ

15 انما يريد بقَنًا ولكنّه حَذَفَ وأَوْصَلَ الفعلَ   ومن ذلك قول ساعدةَ   [كامل]

لَدْنٌ بهَزِّ الكفِّ يَعْسِلُ مَتْنُه   فيه كما عَسَلَ الطريقَ الثعلبُ

يريد فى الطريق   ومن ذلك قولهم اكلتُ بلدةَ كذا وكذا واكلتُ ارضَ كذا وكذا انما يريد أنه أَكَلَ من ذلك وشَرِبَ واصاب من خيرها وهذا أَكثرُ من ان يُحْصَى   ومنه قولُهم هذه الظُّهْرُ او العَصْرُ او المغرب انما يريد صلاةَ هذا الوقت واجتمَع القَيْظُ يريد

20 اجتمَع الناسُ فى القيظ   وقال الحُطَيْئة   [طويل]

وشرُّ المَنايَا مَيِّتٌ وَسْطَ أَهلِه   كهُلْكِ الفَتَى قد أَسْلَمَ الحَىَّ حاضِرُهْ

6. B, ط dans A وصدنا.

10. B, C, ط dans A وليس يريد انت اكرمُ علىّ من الضرب ولكن اكرمُ علىّ من صاحب الضرب ومن الذى أُوقع الخ.

16. A متنَه.

17. A ارض كذا يريد الخ.

18. B, C, ط dans A انه اصاب من خيرها واكل من ذلك الخ.

يريد مَنِيَّةَ مَيِّتٍ   وقال الجعدىّ   [متقارب]

وكيف تُواصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ   خلالَتُه كأَبِى مَرْحَبِ

يريد كخلالة ابى مَرْحَبٍ

٤٣ هذا بابُ وُقوع الاسماء ظُروفا وتصحيح اللفظ على المعنى   فمن ذلك قولك متى
5 يُسارُ عليه وهو يجعله ظرفا فيقولُ اليومَ او غدًا او بعد غدٍ او يومَ الجمعة وتقول متى
سِيرَ عليه فيقول أَمْسِ وأَوَّلَ من أَمْسِ فيكونُ ظرفا على أنّه كان السَّيْرُ فى ساعةٍ دونَ
سائر ساعات اليوم او حينٍ دون سائرِ أَحيانِ اليوم   ويكونُ ايضا على انه يكونُ
السيرُ فى اليوم كلِّه لانك قد تقول سِيرَ عليه فى اليوم ويُسارُ عليه فى يوم الجمعة والسَّيْرُ
كان فيه كلِّه   وقد تقول سِيرَ عليه اليومُ فترفعُ وانت تعنى فى بعضه كما تقول فى سعة
10 الكلام الليلةُ الهلالُ وانما الهلالُ فى بعض الليلة وانما اراد الليلةُ ليلةُ الهلالِ ولكنه
اتَّسع وأَوْجز وكذلك هذا ايضا كانّه قال سِيرَ عليه سَيْرُ اليوم والرفعُ فى جميع هذا
عربىٌّ كثير فى جميع لغات العرب على ما ذكرتُ لك من سعة الكلام والايجازِ يكونُ على
كَمْ غيرَ ظرف وعلى مَتَى غيرَ ظرف كانّه قال اىُّ الأَحيان يُسار عليه او سِيرَ عليه
وممّا لا يكون العملُ فيه من الظروف الا متّصِلا فى الظرف كلِّه قولك سير عليه الدَّهْرَ
15 والليلَ والنهارَ والأَبدَ وهذا جوابٌ لقوله كَمْ سِيرَ عليه اذا جعله ظرفا لانه يريد فى
كَمْ سِيرَ عليه فتقول مجيبًا له الليلَ والنهارَ والدهرَ والابدَ على معنى فى الليل والنهار
والابد ويدلّك على انه لا يجوز ان يُجْعَلَ العملُ فيه فى يومٍ دونَ الايّام وفى ساعة دون
الساعات أنّك لا تقول لقيتُه الدهرَ والابدَ وانت تريد يوما منه ولا لقيتُه الليلَ وانت
تريد لِقاءه فى ساعةٍ دون الساعات وكذلك النهارُ إلّا ان تريد سير عليه الدهرَ أَجمعَ
20 والليلَ كلَّه على التكثير وإن لم تجعله ظرفا فهو العربىُّ الكثيرُ فى كلامهم وانما جاء
هذا على جوابٍ كَمْ لانه حمله على عدّة الايّام والليالى فجرى على جواب ما هو للعدد
كانه قال سِيرَ عليه عدّةُ الايّام او عدّةُ الليالى   ومن ذلك ما يكون متّصلا قولك

10. A sans وانما الهلال.
13. B, C, F, ط dans A فى لغات جميع العرب.
— C فيكونُ.
16. Ap. والابد, B, C, ط dans A وفى الدهر.
17. A sans ان يجعل.
19. B, C, H sans وكذلك النهار.
21. Ap. للعدد, A يعنى كم.
22. B, C, H sans مما يكون متصلا.

سِيرَ عليه يومَيْنِ او ثلاثةَ أيّامٍ لانه عددٌ الا ترى انه لا يجوز ان تجعله ظرفا وتجعلَ
اللقاء فى احدهما دون الاخَر ولو قلت سير عليه يومينِ وانت تعنى أنّ السيرَ كان فى
احدهما لم يجز فهذا يجرى على ان تُجعل كَمْ ظرفا وغير ظرف وامّا متى فانما تريد
بها ان يُوقِتَ لك وقتا ولا تريد بها عددا فانما الجوابُ فيه اليومَ او يومَ كذا او شهرَ
5 كذا او سنةَ كذا او الآنَ او حينَئذٍ واشباهُ هذا وما جرى مجرى الابد والدهر
والليل والنهار المحرَّم وصَفَرٌ وجُمادَى وسائرُ أسماء الشهور الى ذى الحِجّة لانهم جعلوهنّ
جملةً واحدة لعدّة الأيّام كانّهم قالوا سيرَ عليه الثلاثون يومًا ولو قلت شهرُ رمضانَ
او شهر ذى القَعْدَة لكان بمنزلة يوم الجمعة والبارحةِ والليلةِ ولصار جوابَ مَتَى
وجميعُ ما ذكرت لك مما يكون على مَتَى يكون مُجْرًى على كَمْ ظرفا وغيرَ ظرف وبعضُ ما
10 يكون فى كَمْ لا يكون فى مَتَى نحوُ الليل والنهار والدهر وانما جاز ان يُدْخَلَ كَمْ على
مَتَى لان كَمْ هو الاولُ فجُعلَ الاخَرُ تَبَعًا له ولا يكون الدهرُ والليل والنهار الا على
العِدّة وجوابا لكَمْ وقد يقول الرجلُ سيرَ عليه الليلُ يعنى ليلَ ليلته ويُجرى على
الاصل كما تقول فى الدهر سِيرَ عليه الدهرُ وانما يعنى بعضَ الدهر ولكنه يكثِّر كما يقول
الرجلُ جاءنى اهلُ الدنيا وعسى ألّا يكونَ جاءه إلّا خمسةٌ فاستكثرهم وكذلك شَهْرَا
15 ربيعٍ حين ثنّيتَ جاء على العدد عندهم لا يجوز ان تقول يُضرب شَهْرَىْ ربيعٍ وانت
تريد فى احدهما كما لا يجوز لك فى اليومينِ واشباهِهما فليس لك فى هذه الاشياء الّا أنْ
تُجْرِيَها على ما أجروها ولا يجوز لك ان تريد بالحرف غيرَ ما ارادوا وتقول ذَهَبَ زيدٌ
الشتاءَ وانطلقتُ الصَّيْفَ سمعنا العربَ الفصحاء يقولون انطلقتُ الصيفَ أجروه على
جواب مَتَى لانه اراد ان يقول فى ذلك الوقتِ ولم يُرِد العددَ وجوابَ كَمْ قال ابن
20 الرّقاع [خفيف]

فقَصِرْنَ الشتاءَ بعدُ عليه وَهْوَ للذَّوْدِ أنْ يُقَسَّمْنَ جارُ

فهذا يكون على مَتَى ويكون على كَمْ ظرفينِ وغيرَ ظرفينِ واعلم انّ الظروف من
الأماكن كالظروف من الليالى والايّام فى الاختصار وسعة الكلام فمن ذلك ان تقول كَمْ

5. C, H, ط dans A أُجرى مجرى.
6. A وصفرُ. — A الاسماء الشهور.
7. B, C لعدّة ايّام.
12. B, C, H, ط dans A جوابا لكم.
13. Av. وانما, C, F ويُسار عليه الدهرُ.
15. Dans A manque le passage entre les deux ربيع.
22. C ظرفا وغيرَ ظرف.

سِيرَ عليه من الارض فيقول فرسخانِ او مِيلانِ او بَرِيدانِ كما قلت يومانِ وكذلك لو قال
كَمْ صِيدَ عليه من الارض يجرى على هذا المجرى وان شئت نصبت وجعلت كَمْ ظرفا
كما فعلت ذلك فى اليومينِ فلا يكون ظرفا وغيرَ ظرف إلّا على كَمْ لانه عددٌ كما كان ذلك
فى اليومينِ ونظيرُ مَتَى من الأَماكن أَيْنَ فلا يكون أَيْنَ إلّا للأَماكن كما لا يكون مَتَى
5 إلّا لليالى والأَيّام فان قلت أَيْنَ سيرَ عليه قلت سير عليه مكانُ كذا وكذا وسيرَ عليه
المكانُ الذى تَعلم فهو بمنزلة قولك يومُ كذا وكذا واليومُ الذى تَعلم فأَجْرِ كَمْ فى
الاماكن مُجراها فى الليالى والايّام وأَجْرِ أَيْنَ فى الاماكن مجرى مَتَى فى الايّام ويقال ابن
سير عليه فتقول خَلْفَ دارك وفوقَ دارك فإن لم تجعله ظرفا وجعلتَه على سعة
الكلام رفعته على أَنّ كَمْ غيرُ ظرف وعلى انّ ابن غيرُ ظرف كما فعلت ذلك فى مَتَى وتقول
10 سير عليه ليلٌ طويلٌ وسير عليه نهارٌ طويل وإن لم تَذكر الصفةَ واردتَ هذا المعنى
رفعت الّا انّ الصفة تبيّن بها معنى الرفع وتُوضحه وان شئت نصبت على نصب
الليل والنهار ورمضانَ وتقول سير عليه يومٌ فترفعُه على حدّ قولك يومانِ وتَنصبُه عليه
وان شئت قلت سِيرَ عليه يوما اتانا فيه فلانٌ كانّه قال متى سير عليه فيقول يوما كنتَ
فيه عندنا فهذا يحسن فيه على مَتَى ويصير بمنزلة يومَ كذا وكذا لانّك قد وقّته
15 وعرّفتَه بشىء وتقول سير عليه غُدْوَةُ يا فتَى وبُكْرةُ فترفع على مثل ما رفعتَ ما
ذكرنا والنصبُ فى ذلك على الظرف لانك قد تُجريه وان لم يَنصرف مُجْرَى يومِ الجمعةِ
تقول مَوْعِدُك غُدْوَةُ او بُكْرةُ فترفع على مثل ما رفعتَ ما ذكرنا والنصب فيه على ذلك
وتقول ما لقيتُه مذ غدوةُ او بكرةُ وكذلك غداةُ أَمْسِ وصَباحُ يومِ الجمعة والعشيّةُ
وعشيّةُ يوم الجمعة ومساءُ ليلة الجمعة وتقول سير عليه حِينَئِذٍ ويَوْمَئِذٍ والنصب
20 على ما ذكرت لك وكذلك نِصْفُ النهار لانك قد تقول بعد نصف النهار وموعدُك
نصفُ النهار وكذلك سَواءُ النهار لانّك تقول هذا سَواءُ النهار اذا اردت وسطه كما
تقول هذا نصفُ النهار واما سَراةُ اليوم فبمنزلة اوّل اليوم وتقول سير عليه ضَحْوةٌ

6. B, C فأَجرى et وأَجرى (l. 7).

9. B, ط dans A على كم غيرِ ظرف وعلى ابن غيرِ ظرف.

10. A sans وسير عليه نهار.

11. A sans نصبت.

15. B, C, H sans يا فتى.

16. B, C, H, ط dans A والنصب فيه على ذلك لانك الخ. — C تجريهما et ينصرفا.

17. A seul porte وتقول ..... فترفع; dans les autres manuscrits وما لقيته الخ.

19. Av. وتقول, C وفى مساء النصبُ والرفعُ.

21. A seul اذا اردت وسطه.

من الضَّحَوات اذا لم تَعْنِ ضَحْوَةَ يومِك لانها بمنزلة قولك ساعةً من السّاعات وكذلك قولك سير عليه عَتَمَةً من الليل لانك تقول اتانا بعد ما ذهبتْ عَتَمَةٌ من الليل وتقول قد مُضِىَ لذلك ضَحْوَةٌ وضحوةٌ والنصب فيه وجهُه على ما مَضَى وتقول فى الاماكن سِيرَ عليه ذاتُ اليَمينِ وذاتُ الشِّمالِ لانك تقول دارُه ذاتُ اليمين وذاتُ الشمال

5 والنصب على ما ذكرت لك وتقول سير عليه أَيْمُنٌ وأَشْمُلٌ وسير عليه اليَمينُ والشِّمالُ لانه يُتمكّن تقول على اليمين وعلى الشمال ودارُك اليمينُ ودارُك الشمالُ قال ابو النجم [رجز]

يَأْتِى لها من أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ

وان شئت جعلته ظرفا كما قال عمرو بن كُلْثُومٍ [وافر]

10 وكانَ الكَأْسُ مَجْراها اليَمينَا

ومثل ذات اليمين وذات الشمال شَرْقىَّ الدار وغَرْبىَّ الدارِ تجعلُه ظرفا وغيرَ ظرف قال جرير [بسيط]

هَبّتْ جَنُوبًا فذِكْرَى ما ذكرتُكمُ عند الصَّفاة التى شَرْقِىَّ حَوْرَانَا

وقال بعضُهم دارُه شرقىَّ المسجدِ ومثلُ مَجراها اليَمينَا قوله البُغولُ يمينَها وشِمالَها

15 ٤٤ هذا باب ما يكون فيه المصدرُ حِينًا لسعة الكلام والاختصار وذلك قولك مَتَى سِيرَ عليه فيقول مَقْدَمَ الحاجِّ وخُفوقَ النجمِ وخِلافةَ فلانٍ وصَلاةَ العَصْرِ فانّما هو زَمَنَ مَقْدَمِ الحاجّ وحينَ خُفوقِ النجم ولكنه على سعة الكلام والاختصار وان قال كَمْ سيرَ عليه فكذلك وان رفعتَه أَجمعَ كان عربيّا كثيرا وينتصب على ان تجعل كَمْ ظَرْفا وليس هذا فى سعة الكلام والاختصار بأَبعدَ من صِيدَ عليه يومانِ ووُلِدَ له ستّون عامًا

20 وتقول سير عليه فرسخانِ يومَيْنِ لانك شغلت الفعلَ بالفرسخَيْنِ فصار كقولك سير عليه بَعيرُك يومَيْنِ وان شئت قلتَ سير عليه فرسخَيْنِ يومانِ ايُّهما رفعتَه صار الآخَرُ ظرفا وان شئت نصبته على الفعل فى سعة الكلام لا على الظرف كما جاز يا ضاربَ اليومِ زيدا

3. B, C, ما قد مضى dans A. — Ap. ما مضى, A تجريه ظرفا.
10. Ap. اليمينا, C اراد فى اليمين.
14. Ap. وشمالها, C يريد على يمينها وشمالها.
15. B, C, F, H sans والاختصار.
22. B, C يا ضارب القوم زيدا.

ويا سائرَ اليومِ فرسخَيْنِ   وتقول صِيدَ عليه يومَ الجُمُعةِ غُدوةُ يا فتى وان شئت
جعلتهما جميعا ظرفا لانّك كانك قلت السَّيْرُ فى يوم الجُمُعة فى هذه الساعة وان شئت
قلت سيرَ عليه يومُ الجُمُعَةِ غُدوةَ كما تقول سيرَ عليه يومُ الجُمُعة صَباحا اى سيرَ عليه
يومُ الجمعة فى هذه الساعة وانما المعنى كان ابتداء السير فى هذه الساعة ومثلُ ذلك
5 ما لقيتُه مُذْ يومُ الجمعة صَباحا اى فى هذه الساعة وانما معناه انه فى هذه الساعة
وقَعَ اللِّقاء كما كان ذلك فى سِيرَ عليه يومُ الجمعة غدوةَ   وتقول سيرَ عليه يومُ الجمعة
غدوةُ تجعل غدوةُ بَدَلا من اليوم كما تقول ضُرِبَ القومُ بعضُهم   وتقول اذا كان غَدٌ
فَأْتِنِى واذا كان يومُ الجمعة فَالْقَنِى فالفعل لغدٍ واليومِ كقولك اذا جاء غدٌ فَأْتِنى وان
شئت قلت اذا كان غدًا فَأْتِنى وهى لغة بنى تميم والمعنى أنّه لقى رجلا فقال له اذا
10 كان ما نحن عليه من السَّلامة او كان ما نحن عليه من البَلاء فى غدٍ فَأْتِنى ولكنهم
أُضمروا استخفافا لكثرةِ كانَ فى كلامهم لانه الاصل لِما مَضى وما سيَقَعُ وحذفوا كما قالوا
حِينَئِذٍ الآنَ وانما يريد حينئذٍ واسْمَعْ الىّ الآنَ كَذَنَ واسمعْ منى الآن كما قال تَاللّٰهِ
ما رأيتُ كاليوم رَجُلًا اى كرجلٍ أَراه اليومَ رَجُلًا وانما أُضمر ما كان يقع مظهَرا استخفافا
ولانّ المخاطَب يعلم ما يعنى فجرى بمنزلة المثل كما تقول لا عليكَ وقد عَرَفَ المخاطَبُ
15 ما تعنى أنّه لا بأْسَ عليك ولا ضَرَّ عليك ولكنه حذف لكثرة هذا فى كلامهم ولا يكون
هذا فى غير لا عليك   وقد تقول اذا كان غَدًا فَأْتِنى كانّه ذكر امرا إمَّا خُصومةً وإمّا
صُلْحًا فقال اذا كان غدا فَأْتِنى فهذا جائزٌ فى كلّ فِعْلٍ لانك انما أُضمرت بعد ما
ذكرتَ مظهَرًا والاوّلُ محذوفٌ منه لفظُ المظهَر واضمروا استخفافا   فان قلت اذا كان
الليلَ فَأْتِنى لم يَجُزْ ذلك لانّ الليل لا يكون ظرفا الا أَنْ تَعْنِيَ الليلَ كلَّه على ما ذكرت
20 لك من التكثير فان وجّهته على إضمار شىء قد ذُكِرَ على ذلك الحدّ جاز وذلك أَخواتُ
الليل   ومما لا يَحسن فيه إلّا النصبُ قولهم سير عليه سَحَرَ لا يكون فيه الّا ان يكون
ظرفا لانهم انما يتكلّمون به فى الرفع والنصب والجرّ بالالف واللام يقولون هذا السَّحَرُ
وبأَعلى السحرِ وإنّ السَّحَرَ خيرٌ لك من اوّل الليل الّا ان تَجعله نكرةً فتقولَ سير عليه
سَحَرٌ من الأَسْحار لانه يَتمكّن فى الموضع وكذا تحقيرُه اذا عنيت سَحَرَ ليلتك تقول سيرَ

1. B وتقول سير عليه الخ.
6. A غدوةً.
7. A تجعل غدوةً.
12. B, ط dans A sans منى الان.
15. A seul ولا ضرّ عليك.
19. A الليلُ.
20. A seul من التكثير. — B, C, F, H, ط dans A وكذلك اخوات الليل.

عليه سُحَيْرًا   ومثله سير عليه ضُحًى اذا عنيت ضُحَى يومِك لانهما لا يَتمكّنان من الجرّ فى
هذا المعنى لا تقول موعدُك ضُحًى ولا عند ضُحًى ولا موعدُك سُحَيْرٌ الا ان تنصبَ ومثل
ذلك صِيدَ عليه صَباحا وَمساءً وعشيّةً وعِشاءً اذا اردت عِشاءَ يومِك ومَساءَ ليلتك
لانهم لم يَستعملوه على هذا المعنى الا ظرفا ولو قلت موعدُك مساءٌ واتانا عند عِشاءٍ
5 لم يحسن   ومثل ذلك سير عليه ذاتَ مرّةٍ نَصْبٌ لا يجوز الا هذا الا ترى انك لا
تقول إنّ ذاتَ مرّةٍ كان موعدَهم ولا تقول انما لك ذاتُ مرّةٍ كما تقول انما لك يومٌ
وكذلك انما يُسارُ عليه بُعَيْداتِ بَيْنٍ لانه بمنزلة ذاتِ مرّةٍ   ومثل ذلك سير عليه
بَكَرًا الا ترى انه لا يجوز لك موعدُك بَكَرٌ ولا مُذْ بَكَرٌ فالبَكَرُ لا يَتمكّن فى يومك كما لم
يَتمكّن ذاتَ مرّة وبُعَيْداتِ بَيْنٍ   وكذلك ضَحْوَةٌ فى يومك الذى انت فيه يجرى مجرى
10 عشيّةِ يومِك الذى انت فيه   وكذلك سير عليه عَتَمَةً اذا اردتَّ عتمةَ ليلتِك كما تقول
صَباحا ومساءً وبكَرًا   وكذلك سير عليه ذاتَ يومٍ وسير عليه ذاتَ ليلةٍ بمنزلة ذاتَ
مرّةٍ   وكذلك سير عليه ليلا ونهارا اذا اردت ليلَ ليلتِك ونهارَ نهارِك لانه انما يُجْرَى
على قولك سير عليه بَصَرًا وسير عليه ظَلاما إلّا أن تريدَ معنى سير عليه ليلٌ طويلٌ
ونهارٌ طويلٌ فهو على ذلك الحدّ غيرُ متمكّنٍ وفى هذا الحال متمكّنٌ كما أن السَّحَرَ بالالف
15 واللام متصرّفٌ فى المواضع التى ذكرتُ وبغَيْرِ الالف واللام غيرُ متمكّنٍ فيها   وذو صَباحٍ
بمنزلة ذاتَ مرّةٍ تقول سير عليه ذا صَباحٍ أَخبرَنا بذلك يونسُ عن العرب إلّا أنّه قد
جاء فى لغةٍ لخَثْعَم مفارقا لذاتِ مرّةٍ وذاتِ ليلةٍ وأَمّا الجيّدةُ العربيّة فأن يكون بمنزلتها
وقال رجل من خَثْعَم عَثْعَثٌ   [وافر]

عَزَمْتُ على إقامةِ ذى صَباحٍ   لشىءٍ ما يسوَّدُ مَنْ يَسُودُ

20 فهو على هذه اللغة يجوز فيه الرفعُ   وجميع ما ذكرنا من غير المتمكّن اذا ابتدأتَ
اسمًا لم يجز ان تبنيَه عليه وترفعَ إلّا أَنْ تجعلَه ظرفا وذلك قولك موعدُك سُحَيْرًا
وموعدُك صباحا   ومثل ذلك إنّه لَيُسارُ عليه صباحَ مساءَ انما معناه صَبَاحًا ومساءً
وليس يريد بقوله صباحا ومساءً صباحا واحدًا ومساءً واحدًا ولكنه يريد صباحَ

9. A بُعيداتَ ; C, ط dans A ذاتُ et بعيداتُ. — Ap. بمنزلتها, A, B, C بريد بمنزلتها ظرفا.
10. A sans وكذلك ..... وبكرا.
13. A seul معنى.
17. B, C, H لخثعم ذاتُ مرّة وذاتُ ليلة.
18. A seul عثعث.
19. B, O, ط dans A لأمْرٍ ما.

أَيّامه ومساءها فليس يجوز هذه الاسماءَ التى لم تتمكّنْ من المصادر التى وُضِعَتْ
للحِين وغيرِها من الاسماء أَن تُجْرَى مُجرى يوم الجمعة وخُفوقِ النجم ونحوِها وممّا
يُختار فيه ان يكون ظرفا ويقبُح ان يكون غيرَ ظرف صفةُ الأَحيان تقول سير عليه
طويلا وسير عليه حديثا وسير عليه كثيرا وسير عليه قليلا وسير عليه قديما وانّما
5 نُصِبَ صفةُ الأَحيان على الظرف ولم يجز الرفعُ لان الصفة لا تقع مَواقِعَ الاسماء كما انه
لا يكون إلّا حالا قولُه أَلاَ ماءَ ولو باردًا لانه لو قال ولو اتانى بارِدٌ كان قبيحا ولو قلت
اتيتُك بجيّدٍ كان قبيحا حتّى تقولَ بدِرْهَمٍ جيّدٍ وتقولَ اتيتُك به جيّدًا فكما لا تَقوى
الصفةُ فى هذا الّا حالا او تَجْرِىَ على اسم كذلك هذه الصفة لا تجوز الا ظرفا او تَجْرِىَ
على اسم فإن قلت دهرٌ طويلٌ او شىءٌ كثيرٌ او قليلٌ حَسُنَ وقد يَحْسُنُ ان تقول
10 سير عليه قَريبٌ لانك تقول لقيتُه مُذْ قَريبٌ والنصب عربىّ كثير جيّد وربما جرتِ
الصفةُ فى كلامهم مجرى الاسم فاذا كان كذلك حَسُنَ فمن ذلك الأَبرقُ والأَبطحُ وأَشباهُهما
ومن ذلك مَلِىٌّ من النهار والليل تقول سير عليه مَلِىٌّ والنصبُ فيه كالنصب فى قريبٍ
ومما يبيّن لك أَن الصفة لا يُقَوَّى فيها إلا هذا أَنّ سائلا لو سأَلك فقال هل سير عليه
لقلت نَعَمْ سير عليه شديدا وسير عليه حسنا فالنصبُ فى ذا على انه حال وهو وجهُ
15 الكلام لانه وصفُ السَّيْرِ ولا يكون فيه الرفعُ لانه لا يقع موقع ما كان اسمًا ولم يكن
ظرفا لانه ليس بحين يقع فيه الامرُ الا ان تقول سِيرَ عليه سَيْرٌ حسنٌ او سِيرَ عليه
سَيْرٌ شديدٌ فان قلت سِيرَ عليه طويلٌ من الدهر وشديدٌ من السَّيْر فأَطْلَتَ
الكلام ووصفتَ كان أَحسنَ وأَقوى وجاز ولا يَبلغ فى الحُسْن الاسماءَ وانّما جاز حين وصفتَ
وأَطلتَ لانه ضارَعَ الاسماءَ لان الموصوفةَ فى الاصل الاسماءُ

20 ٣٥ هذا بابُ ما يكون من المَصادر مفعولا فيَرتفعُ كما يَنتصب اذا شغلتَ الفعل به
ويَنتصب اذا شغلتَ الفعل بغيره وانّما يجىءُ ذلك على أَن تبيِّنَ أَىَّ فعلٍ فعلتَ او

2. A sans يجرى; B, C, ط dans A يَجرى
يجرى.
6. A الا ماء.
7. A وتقول.
8. A ونجرى.
12. A, F sans والليل.
13. A sans فقال.
16. B, C, H, ط dans A او سيرٌ شديدٌ.
19. B, C, F فى الاصل انما هى الاسماء.
20. ح dans A اذا شغلت الفعل بفاعل
مصدر.
21. B, C, H sans على.

تأكيدا فمن ذلك قولك على قول السائل أىَّ سَيْرٍ سِيرَ عليه فتقول سيرَ عليه سَيْرٌ
شديدٌ وضُرِبَ به ضَرْبٌ ضعيفٌ فأجريتَه مفعولا والفعلُ له فان قلت ضُرِبَ به
ضَرْبًا ضعيفا فقد شغلتَ الفعلَ به ومثله سير عليه سيرا شديدًا وكذلك ان اردت
هذا المعنى ولم تَذْكر الصفة تقول سير عليه سَيْرٌ وضُرِبَ به ضَرْبٌ كانك قلت سير
5 عليه ضَرْبٌ من السير وسيرَ عليه شىءٌ من السير وكذلك جميعُ المصادر تَرتفعُ على
أفعالها اذا لم تَشغَلِ الفعلَ بغيرها وتقول سيرَ عليه أيَّما سَيْرٍ سَيْرًا شديدا كانك
قلت سير عليه بَعيرُك سَيرا شديدا وتقول سيرَ عليه سَيْرتانِ ايّما سَيْ كانك قلت
سير عليه بعيرُك ايّما سيرٍ مجرى مجرى ضُرِبَ زيدٌ ايّما ضربٍ وضُرِبَ عمرٌو ضَرْبا شديدا
وتقول على قول السائل كَمْ ضَرْبةً ضُرِبَ به وليس فى هذا ضميرُ شىء سِوى إضمار كَمْ
10 والمفعولُ كَمْ فتقول ضُرِبَ به ضربتانِ وسير عليه سَيْرتانِ لانه اراد ان يبيِّن له العدّةَ
مجرى على سعة الكلام والاختصار وان كانت الضربتانِ لا تُضْرَبان فانما المعنى كَمْ
ضُرِبَ بالسَّوط الذى وقع به الضربُ من ضربةٍ فأجابه على هذا المعنى ولكنه اتَّسع
واختَصر وكذلك هذه المصادرُ التى عَمِلَتْ فيها أفعالُها انما تَسْئلُ عن هذا المعنى ولكنه
يَتّسِعُ ويَخْتَزِلُ الذى يقع به الفعلُ اختصارا واتّساعا وقد عُلم انّ الضرب لا يُضْرَبُ
15 ومن ذلك سير عليه خَرْجتانِ وسيرَ عليه مرّتانِ وليس ذلك بأبعدَ من قولك وُلِدَ له
ستّون عامًا وسمعتُ من أَثِقُ به من العرب يقول بُسِطَ عليه مرّتانِ وانما يريد بُسِطَ
عليه العذابُ مرّتينِ وتقول سير عليه طَوْرانِ طَوْرٌ كذا وطَوْرٌ كذا والنصبُ ضعيف
جدّا اذا ثنّيتَ كقولك طَوْرٌ كذا وطَوْرٌ كذا وقد يكون فى هذا النصبُ اذا أضمرتَ
وقد تقول سير عليه مرّتينِ تجعله على الدهر أىّ ظرفا وتقول سير عليه طَوْرَيْنِ وتقول
20 ضُرِبَ به ضربتَيْنِ اى قَدْرَ ضربتينِ من الساعات كما تقول سير عليه تَرْويحتَيْنِ فهذا
على الأحيان ومثل ذلك انتُظر به نَحْرَ جَزُورَيْنِ انما جعله على الساعات كما قال مَقْدَمَ
الحاجّ وخُفوقَ النجم فكذلك جَعَلَه ظرفا وقد يجوز فيه الرفع اذا شغلتَ به الفعل
وان جعلتَ المرّتينِ وما اشبههما من السير رفعتَ ومما يجىء توكيدًا ويُنْصَبُ قوله
سيرَ عليه سَيْرا وانطُلِقَ به انطلاقا وضُرِبَ به ضَرْبا فيُنْصَبُ على وجهينِ احدُهما على

1. B, ط dans A توكيدا. — A فتقول سيرٌ.
3. A, B سيرٌ شديدٌ.
9. B, C, ط dans A فى هذا إضمارُ شىء سوى كَمْ.
10. A ان تبيِّن.
15. B, C, ط dans A وصيد.
23. Ap. رفعت, C اذا اضمرتَ.

أنه حال على حدّ قولك ذُهِبَ به مَشْيًا حالٌ وقُتِلَ به صَبْرًا وان وصفتَه على هذا
الحدّ كان نصبا تقول سيرَ به سيرا عَنيفًا كما تقول ذُهِبَ به مَشْيًا عَنيفًا وان شئت
نصبته على إضمار فعلٍ اخرَ ويكون بدلا من اللفظ بالفعل فتقول سِير عليه سيرًا
وضُرب به ضَربا كانك قلت بعد ما قلت سير عليه وضُرب به يَسيرونَ سَيْرا ويَضربون
5 ضَرْبا ويَنطلقون انطلاقا ولكنه صار المصدر بدلا من اللفظ بالفعل نحو يَضربون
ويَنطلقون وجرى على قوله انما انت سَيْرًا سَيْرًا وعلى قوله الحَذَرَ الحَذَرَ وإنْ شئت قلت
على هذا المعنى سير عليه السَّيْرَ وضُرب به الضربَ جاز على قوله الحَذَرَ الحَذَرَ وعلى ما
جاء فيه الالفُ واللام نحوُ العِراك وكان بدلا من اللفظ بالفعل وهو عربىّ جيّد حسن
ومثله سيرعليه سيرَ البَريدِ وان وصفتَ على هذه الحال لم يغيّرْه الوصفُ كما لم يغيِّر
10 الوصفُ ما كان حالا ولا يجوز ان تُدْخِلَ الالفَ واللام فى السَّير اذا كان حالا كما لم
يجز ان تقول ذُهِبَ به المَشْىَ العَنيفَ وانت تريد ان تجعله حالا قال الراعى [بسيط]

نَظّارةً حِينَ تَعْلُو الشمسُ راكبَها ... طَرْحًا بعَيْنَىْ لَياحٍ فيه تَحديدُ

فأكّد بقوله طَرْحًا وشَدّد لانه يَعلم المخاطَبُ حين قال نظّارةً أنها تَطرح وان شئت
قلت سيرَ عليه السَّيْرُ كما قلت سيرَ عليه سَيْرٌ شديدٌ وان وصفتَه كان اقوى وأَبْيَنَ كما
15 كان ذلك فى قوله سيرَ عليه ليلٌ طويلٌ ونهارٌ طويلٌ وجميعُ ما يكون بدلا من اللفظ
بالفعل لا يكون إلّا على فِعْلٍ قد عَمِلَ فى اسم لانك لا تَلْفِظُ بالفعل فارغًا فمن ثَمّ لم يكن
فيه الرفعُ فى كلامهم لانه انما يَعْمَلُ فيه ما هو بدل من اللفظ به إلّا انه صار كانه فِعْلٌ قد
لُفِظَ به فأَوْلَى ما عَمِلَ فيه ما هو بمنزلة اللفظ به ومما يَسْبِقُ فيه الرفعُ من المصادر
لانه يراد به ان يكون فى موضع غير المصدر قوله قد خِيفَ خَوْفٌ وقد قيل فى ذلك
20 قول انما يريد قد خِيفَ منه امرٌ او شىء وقد قيل فى ذلك خَيْرٌ او شَرٌّ ومثل هذا
فى المعنى كان منه كَوْنٌ اى كان من ذلك امرٌ وان حملتَه على ما حملت عليه
السيرَ والضربَ فى التوكيد حالا وقع فيه الفعلُ او بدلا من اللفظ بالفعل نصبتَ

7. A وضُرب عليه الضربَ.
8. A seul نحو العراك.
9. A sans سير عليه.
10. A ان يُدخل الالفَ.
12. B, var. de H, marge de ط d'après A فيه تجديد.
17. B, ط dans A يعمل فيها هو بدل.
18. A اللفظ sans به.

واذا كان المَفْعَلُ مصدرا أُجرى مجرى ما ذكرنا من الضرب والسيرِ وسائرِ المَصادر التى
ذكرنا وذلك قولك إنّ فى ألفِ درهمٍ لمَضْرَبا فاذا قلت ضُرِبَ به ضَرْبًا قلتَ ضُرِبَ به
مَضْربا وان رفعتَ رفعتَ ومثل ذلك سُرِّحَ به مُسَرَّحًا اى تسريحا فالمُسَرَّحُ والتسريح
بمنزلة الضَّرب والمَضرب قال جرير [وافر]

5 أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِىَ القَوافى فلا عِيًّا بهنّ ولا اجتلابًا

اى تسريحى القوافى وكذلك تَجرى المَعْصِيَةُ مجرى العِصيانِ والمَوْجِدة بمنزلة المصدر
لو كان الوَجْدُ يُتكلّم به قال الشاعر وهو ابن أحمرَ [طويل]

تَداركْنَ حيًّا من نُمَيْرِ بنِ عامرٍ أُسارَى تُسامُ الذُلَّ قَتْلًا ومَحْرَبا

فان قلت ذُهِبَ به مَذْهَبٌ او سُلِكَ به مَسْلَكٌ رفعتَ لان المَفْعَلَ هاهنا ليس بمنزلة
10 الذَّهابِ والسُّلوكِ وانما هو الوجه الذى يُسْلَكُ فيه والمكانُ الذى يُذْهَبُ اليه وانما
هو بمنزلة قولك ذُهِبَ به السُّوقُ وسُلِكَ به الطريقُ وكذلك المَفْعَل اذا كان حينا نحوَ
قولهم أَتتِ الناقةُ على مَضْرَبِها اى على زمان ضِرابِها وكذلك مَبْعَثُ الجُيوش تقول سيرَ
عليه مَبْعَثُ الجيوش ومَضْرَبُ الشَّوْلِ قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ [طويل]

وما هى إلّا فى إزارٍ وعِلْقَةٍ مُغارَ ابنِ هَمّامٍ على حَىِّ خَثْعَمَا

15 فصَيَّرَ مُغارًا وقتًا وهوَ ظرفٌ

٣٩ هذا باب ما لا يَعْمَلُ فيه ما قبله من الفعل الذى يَتعدّى الى المفعول ولا غيرُه لانه
كلامٌ قد عَمِلَ بعضُه فى بعض فلا يكون إلّا مبتدأً لا يَعمل فيه شىءٌ قبله لان ألف
الاستفهام تَمنعُه من ذلك وهو قولك قد علمتُ أَعَبْدُ الله ثَمَّ ام زيدٌ وقد عرفتُ أَبو
مَنْ زيدٌ وقد عرفتُ أَيُّهم ابوك وأَمّا ترى أَىُّ بَرْقٍ هاهنا فهذا فى موضع مفعول كما انك
20 اذا قلت عبدُ الله هل رأيتَه فهذا الكلامُ فى موضع المبنىّ على المبتدإ الذى يَعْمَلُ فيه
فيَرفعُه ومثل ذلك لَيْتَ شِعْرِى أَعبدُ الله ثَمَّ ام زيدٌ وليتَ شِعرى هل رايتَه فهذا
فى موضع خَبَرِ ليتَ فانّما أَدخلتَ هذه الاشياءَ على قولك أَزيدٌ ثَمَّ ام عمرو وأَيُّهم ابوك

11. B, C, H, ط dans A les deux fois بها.
18. A يَمنعُه ذلك.
21. B, C, ط dans A ويرفعه.

لِما احتَجتَ اليه من المعنى وسنَذكر ذلك فى باب التسوية   ومثل ذلك قوله عزّ وجلّ
لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا وقوله تعالى فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا   ومن ذلك
قد علمتُ لَعبدُ الله خيرٌ منك فهذه اللامُ تمنَعُ العمَلَ كما تمنعُ الفُ الاستفهامِ لانها انما
هى لامُ الابتداء وانما أُدخلتَ عليه علمتُ لتُؤَكِّدَ وتجعلَه يقينًا قد علمتَه ولا تُحيلُ
5 على علم غيرك كما انك اذا قلت قد علمتُ أَزيدٌ ثَمَّ ام عَمْرٌو اردتَ ان تُخْبِرَ انّك قد
علمت أَيُّهما ثَمَّ واردتَ ان تسوِّيَ عِلْمَ المخاطَب فيهما كما استَوى علمُك فى المسئلة حين
قلت أَزيدٌ ثَمّ ام عمرٌو   ومثل ذلك قوله عزّ وجلّ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ ٱشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِى
ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ   ولو لم تَستفهم ولم تُدْخِلْ لام الابتداء لأَعملتَ علمتُ كما تُعْمِل
عرفتُ ورايتُ وذلك قولك قد علمتُ زيدًا خيرا منك كما قال وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا
10 مِنْكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ وكما قال عزّ وجلّ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ كقولك لا تَعرفونهم اللهُ يَعرفُهم
وقال سبحانه وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ   وتقول قد عرفتُ زيدا ابو مَنْ هو
وعلمتُ عمرًا أَأَبوك هو ام ابو غيرِك فأَعملتَ الفعلَ فى الاسم الاول لانه ليس بالمُدْخَل
عليه حرفُ الاستفهام كما انك اذا قلت عبدُ الله أَأَبوك هو ام ابو غيرِك او زيدٌ ابو
مَنْ هو فالعاملُ فى هذا الابتداء ثم استفهمتَ بعده   ومما يُقَوِّى النصبَ قولك
15 قد عَلِمْتُه ابو مَنْ هو وقد عَرفتُك اىُّ رجلٍ انت   وتقول قد دَرَيْتُ عبدَ الله ابو من
هو كما قلت ذلك فى علمتُ ولم يؤخَذْ ذلك إِلّا من العرب   ومن ذلك قد ظننتُ
زيدًا ابو من هو   وان شئت قلت قد علمتُ زيدٌ ابو من هو كما تقول ذاك فيما لا
يَتعدّى الى مفعولٍ وذلك قولك إِذْهَبْ فانظرْ زيدٌ ابو من هو ولا تقول نظرتُ زيدا
وَٱذْهَبْ وسَلْ زيدٌ ابو من هو وانما المعنى اِذهبْ فسَلْ عن زيدٍ ولو قلت إِسْأَلْ زيدا
20 على هذا الحدّ لم يجز   ومثل ذلك دَرَيْتُ فى اكثر كلامهم لان اكثرهم يقول ما دريتُ
به مثلَ ما شعرتُ به   ومثل ذلك ليتَ شِعْرِى زيدٌ أَعندَك هو ام عند عمرو ولا بُدّ
مِنْ هُوَ لان حرفَ الاستفهام لا يَستغنى بما قبله انما يَستغنى بما بعده فانما جئت

1. B, C, ط dans A من المعانى.
2. A sans لنعلم.
3. A فهذه اللامُ تمنع الفعلَ كما تمنع الفَ (sic) الاستفهام.
4. B, C, ط dans A sans عليه.
5. A قلت اذا انتَ كما. — A sans ام.
17. A قلتَ علمتُ.
19. B, C, ط dans A les deux fois, وآذهب فآسأل. — A لو قلت.
21. Var. de A sans هو; C, var. dans H ازيدٌ عندك. — B, C, H, ط dans A n'ont pas ولا بدّ ..... بما بعده.

بالفعل بعد مبتدإٍ قد وُضِعَ الاستفهامُ فى موضع المبنىّ عليه الذى يَرفعُه فأدخلتَه
عليه كما ادخلتَه على قولك قد عرفتُ لَزَيْدٌ خيرٌ منك وانما جاز هذا فيه مع
الاستفهام لانه فى المعنى مستفهَم عنه كما جاز لك ان تقول إنّ زيدا فيها وعمرٌو ومثله
أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فٱبتدأَ لانّ معنى الحديث حينَ قال إنّ زيدا منطلقٌ
5 زيدٌ منطلقٌ ولكنّه أَكّدَ بإنّ كما أَكّدَ فأظهرَ زيدا وأَضمره والرفعُ قولُ يونُسَ فان
قلت قد عرفتُ ابو من زيدٌ لم يجز إلّا الرفعُ لانك بدأتَ بما لا يكون إلّا استفهاما
وٱبتدأتَه ثم بنيتَ عليه فهو بمنزلة قولك قد علمتُ أأَبوك زيدٌ ام ابو عمرو
فان قلت قد عرفتُ أَبَا مَنْ زيدٌ مَكْنِىٌّ انتصب على مَكنِىّ كانك قلت أَبَا مَنْ زيدٌ
مَكنىٌّ ثمّ ادخلتَ عرفتُ عليها ومثله قولك قد علمتُ أأَبَا زيد تُكْنَى ام ابا عمرو
10 كانك قلت أأَبَا زيد تُكْنَى ام ابا عمرو ثمّ ادخلتَ عليه علمتُ كما ادخلتَه عليه حين
لم يكن ما بعده إلّا مبتدأً فلا يَنتصب إلّا بهذا الفعل الاخِرِ كما لم يكن فى الاول إلّا
مبتدأً واذا قلت قد عرفتُ زيدا ابو من هو قلت قد عرفتُ زيدا ابا من هو مَكنىٌّ
ومَن رفع زيدا ثَمَّة رَفَعَ زيدا هاهنا ونَصَبَ الاخِرَ كما نصبَه حين قال قد عرفتُ أَبا
مَنْ انت مَكنىٌّ كانه قال زيدٌ ابا من هو مكنىٌّ ثم أَدخل الفعل عليه وكأنّه قال زيدٌ
15 أأَبَا بِشْرٍ يُكْنَى ام ابا عمرو ثمّ أَدخل الفعل عليه وعَمِلَ الفعلُ الاخِرُ حين كان بعد الف
الاستفهام وتقول قد عرفت زيدا أَبُو أَيِّهم يُكْنَى به وعلمتُ بشرا أَيُّهم يُكْنَى به تَرفعه
كما تَرفع أَيُّهم ضربتَه وتقول أَرَأَيْتَكَ زيدا ابو مَنْ هو وأَرَأَيْتَكَ عمرا أَعندك هو ام عند
فلان لا يَحسن فيه إلّا النصبُ فى زيد الا ترى انك لو قلت ارايتَ ابو من انت او ارايت
ازيدٌ ثَمَّ ام فلانٌ لم يَحسن لانّ فيه معنى أَخْبِرْنى عن زيد وهو الفعل الذى لا
20 يُسْتَغْنِى السكوتُ على مفعوله الاول فدخولُ هذا المعنى فيه لم يَجعله بمنزلة أَخبِرْنى
فى الاستغناء فعلى هذا أُجْرِىَ وصار الاستفهامُ فى موضع المفعول الثانى وتقول قد
عرفتُ أَىَّ يومٍ الجُمُعَةُ فتَنتصب على أَنّه ظرفٌ لا على عرفتُ وإن لم تَجعله ظرفا رفعتَ

3. Ap. عنه, A قال ابو العبّاس يعنى قوله قد عرفتُ زيدٌ ابو من هو اذا قلتَ أأَبوك ام هو ابو عمرو فمعناه فى الحديث معنى آزيدٌ ابوك ام ابو عمرو. B, C, ط dans A ont la même note sans قال ابو العباس; ils lisent اذا قلت زيدٌ أأَبوك B, C, كما جاز ذلك لك; A — هو ام ابو عمرو الخ. ط dans A كما كان لك.

5. A فأظهر زيدا او أضمره.

7. B, ط dans A ثم بنيته.

12. B واذا قلت عرفت.

وبعضُ العرب يقول لقد علمتُ ايَّ حينِ عُقْبَتى وبعضهم يقول لقد علمتُ ايُّ حينٍ عُقْبَتِى   واما قوله   [بسيط]

حتّى كأَنْ لم يكنْ إلّا تَـذَكُّرُهُ   والدهرُ أَيَّتَمَا حـالٍ دَهـاريـرُ

فانما هو بمنزلة قولك والدهرُ دَهاريرُ كلَّ حال وكلَّ مرّة اى فى كلّ حال وفى كلّ مرّة
5 فانتَصب لانه ظرف كما تقول القِتالُ كلَّ مرّة وكلَّ أَحوال الدهر

---

٣٧ هذا باب من الفِعْلِ سُمّى الفعلُ فيه بأَسماء لم تؤخَذْ من أَمثلة الفعل الحادث وموضعُها من الكلام الأَمْرُ والنَّهْىُ   فمنها ما يَتعدّى المأمورَ الى مأمورٍ به ومنها ما لا يَتعدّى المأمورَ ومنها ما يَتعدّى المَنهىَّ الى مَنهيٍّ عنه ومنها ما لا يَتعدّى المَنهىَّ أَمّا ما يَتعدّى فقولك رُوَيْدَ زيدا فانما هو اسمُ أَرْوِدْ زيدا   ومنها هَلُمَّ زيدا انما تريد
10 هاتِ زيدا   ومنها قول العرب حَيَّهَلَ الثَّريدَ وزعم ابو الخَطّاب انّ بعض العرب يقول حَيَّهَلَ الصَّلاةَ فهذا اسمُ إيتِ الصلاةَ اى إيتوا الثريدَ وأتوا الصلاةَ   ومنه قوله   [رجز]

تَراكِها من ابلٍ تَراكِها

فهذا اسم لقوله أُتْرُكْها   وقال   [رجز]

15 مَناعِها من ابلٍ مَناعِها

وهذا اسم لقوله امنَعْها   وأَمّا ما لا يَتعدّى المأمورَ ولا المَنهىَّ الى مأمورٍ به ولا الى منهيٍّ عنه فنحو قولك مَهْ وَصَهْ وآهٍ وإِيهٍ وما أَشبه ذلك   واعلم ان هذه الحروفَ التى هى أَسماءٌ للفعل لا تَظهرُ فيها علامةُ المضمر وذلك لانها أَسماءٌ وليست على الأَمثلة التى أُخِذَتْ من الفعل الحادث فيما مضى وفيما يَستقبل وفى يومِك ولكنّ المأمور والمنهىَّ
20 مضمرانِ فى النيّة وانما كان اصلُ هذا فى الامر والنهى وكانا أَوْلَى به لانهما لا يكونانِ إلّا بفِعل فكان الموضعُ الذى لا يكون إلّا فِعلا أَغلبَ عليه وهى أَسماءُ الفعل وأُجريتْ مُجرى ما فيه الالفُ واللام نحوَ النَّجاءَ لئلّا يخالِفَ لفظُ ما بعدها لفظَ ما بعد الامر والنهى ولم تَصَرَّفْ تَصَرُّفَ المصادر لانها ليست بمصادرَ وانما سُمّى بها الامرُ والنهى فعَمِلَتْ عَمَلَهما لم تجاوزْ فهى تقوم مقام فِعْلِهما

3. O ايتما حينٍ.
6. ح dans A هذا باب من اسماء الفعل.
9. B, C, H اما ما تعدّى.
11. B, C, ط dans A sans فهذا ... الصلاةَ.
14. C, H, ط dans A مَهْ مَهْ وصَهْ صَهْ وايهٍ. — A sans هى.
16. A فيما مضى وفيها (sic) تستقبل ويومك.
21. B, ط dans A ولم تجاوز.

٤٩ هذا باب متصرّفِ رُوَيْدَ   تقول رُوَيْدَ زيدا وانما تريد أَرْوِدْ زيدا   قال الهُذَلِيّ   [طويل]

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْىُ أُمِّهِمْ   الينا ولكنّ بُغْضُهُمْ مُتَمَائِنُ

وسمعنا من العرب من يقول واللهِ لو اردتَ الدَّراهمَ لاعطيتُك رُوَيْدَ ما الشِّعْرَ يريد أَرْوِدِ الشعر كقول القائل لو اردتَ الدراهمَ لأَعطيتُك فدَع الشِّعرَ فقد تَبَيَّنَ لك انّ رُوَيْدَ فى موضع الفِعْلِ   ويكونُ رُوَيْدَ ايضا صفةً كقولك ساروا سَيْرًا رُوَيْدًا ويقولون ايضا ساروا رُوَيْدًا فيَحذفون السيرَ ويجعلونه حالا به وُصِفَ كلامَه اجتزاء بما فى صدر حديثه من قوله ساروا عن ذكر السَّير ومن ذلك قول العرب ضَعْهُ رُوَيْدًا اى وَضْعًا رُوَيْدًا   ومن ذلك قولك للرجل تراه يعالِج شيئًا رُوَيْدًا انما تريد عِلاجًا رُوَيْدًا فهذا على وجه الحال إِلّا أَنْ يَظْهَرَ الموصوفُ فيكونَ على الحال وعلى غير الحال   واعلم ان رُوَيْدًا تَلحقها الكافُ وهى فى موضع اِفْعَلْ وذلك قولك رُوَيْدَكَ زيدا ورُوَيْدَكُمْ زيدا وهذه الكاف التى لَحِقت انما لحقت لتُبيِّنَ المخاطَبَ المخصوصَ لانّ رُوَيْدَ تقع للواحد والجمع والذكر والأُنثى فانما أُدخل الكاف حين خاف التباسَ مَنْ يَعنى ممن لا يعنى وانما حذفَها فى الاول استغناء بعلم المخاطَب انّه لا يَعنى غيرَه فلَحاقُ الكاف كقولك يا فلانُ للرَّجل
15 حتى يُقْبِلَ عليك وتركُها كقولك للرجل انت تَفعلُ اذا كان مُقْبِلا عليك بوجهه مُنْصِتًا لك فتركتَ يا فلانُ حين قلت انت تَفعَلُ استغناء بإِقباله عليك   وقد تقول ايضا رُوَيْدَكَ لمن لا يخاف ان يَلتبسَ بسِواه توكيدا كما تقول للمقبِلِ عليك المُنْصِتِ لك انتَ تَفعلُ ذاك يا فلانُ توكيدا وذا بمنزلة قول العرب هاء وهاءك وهَأْ وهأْك وبمنزلة قولهم حَيَّهَلَ وحَيَّهَلَكَ وكقولهم النَّجاءك فهذه الكاف لم تجئْ عَلَمًا
20 للمأمورينَ والمَنهيّينَ المضمَرينَ ولو كانت عَلَمًا للمضْمَرينَ لكان خطأً لانّ المضمَرينَ هاهنا فاعِلون وعلامة المضمرينَ الفاعلينَ الواوُ كقولك اِفْعَلُوا وانما جاءتْ هذه الكافُ توكيدا وتخصيصا ولو كانت اسما لكان النَّجاءك مُحالا لانه لا يُضاف الاسمُ الذى فيه

4. A روبدها الشعرَ.
6. B, var. de C, ط dans A ويكون رُوَيْدُ; C, H وتكون رُوَيْدًا.
7. C حالا وصف به H ;حالا به لانه وصف. — B, H, ط dans A, après كلامه, ont اجتزاء بما فى صدر حديثه الخ.
10. B, C ان تُظْهِرَ الموصوفَ. — C, H واعلم ان رويدَ.
12. A sans انما لحقت.
14. A لعلم المخاطب.
15. B, C, ط dans A وترك الكاف.
20. B, ط dans A لكانت خطأً.

الالف واللام وينبغى لمن زعم انهنّ أَسماءٌ أَنّ يزعُمَ انّ كافَ ذلك اسمٌ فاذا قال ذلك لم
يكن له بدٌّ من ان يزعُمَ أَنّها مجرورة او منصوبة فان كانت منصوبة ٱنبغى له ان يقول
ذاك نفسَك زيدُ اذا اراد الكاف وينبغى له ان يقول إن كانت مجرورة ذاك نفسِك زيدُ
وينبغى ان يقول أَنّ تاءَ انتَ اسمٌ وانما تاءُ انتَ بمنزلة الكاف   ومما يدلّك على انه ليس
5 باسم قول العرب أَرَأَيْتَكَ فلانًا ما حالُه فالتاءُ علامة المضمر المخاطَب المرفوع ولو لم
تُلحِق الكافَ كنتَ مستغنيا كاستغنائك حين كان المخاطَبُ مقبِلا عليك عن قولك يا
زيدُ ولَحاقُ الكاف كقولك يا زيدُ لمَنْ لو لم تَقُلْ له يا زيدُ استغنيتَ فانما جاءت
الكاف فى أَرايتَ والنداءُ فى هذا الموضع توكيدا وما يجىء فى الكلام توكيدا لو طُرِحَ
كان مستغنًى عنه كثيرٌ   وحدّثنا من لا نَتَّهِمُ انه سمع من العرب من يقول رُوَيْدَ
10 نفسِه جعَله مصدرا كقوله   فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ   وكقولك   عَذِيرَ الحَيِّ   ونظيرُ الكاف فى رُوَيْدَ
فى المعنى لا فى اللفظ لك التى تجىء بعد هَلُمَّ فى قولك هَلُمَّ لك فالكاف هاهنا اسمٌ مجرور
باللام والمعنى فى التوكيد والاختصاص بمنزلة الكاف التى فى رُوَيْدَ وما أَشبهها كانه قال
هَلُمَّ ثم قال إرادتى بهذا لك فهو بمنزلة سَقْيًا لك وان شئت قلت هَلُمَّ لى بمنزلة هاتِ لى
وهَلُمَّ ذاك لك بمنزلة أَدْنِ ذاك لك   وتقول فيما يكون معطوفا على الاسم المضمَرِ فى النيّة
15 وما يكون صفة له فى النيّة كما تقول فى المظهَر أَمّا المعطوف فكقولك رُوَيْدَكُمْ انتم وعبدُ
الله كانك قلت اِفعلوا انتم وعبدُ الله لان المضمر فى النيّة مرفوع فهو يَجرى مجرى المضمر
الذى ثنّيتَ علامتَه فى الفعل   فان قلت رُوَيْدَكُمْ فعبدُ الله فهو ايضا رفعٌ وفيه قُبْحٌ
لانك لو قلت اِذهبْ وعبدُ الله كان فيه قُبْحٌ فاذا قلت اِذهبْ انت وعبدُ الله حسُن
ومثل ذلك فى القرآن فَٱذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَٱسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ   وتقول
20 رُوَيْدَكُمْ انتم أَنفُسُكم كانك قلت اِفعلوا انتم أَنفُسُكم فإن قلت رويدَكم انفسُكم رفعتَ
وفيها قبحٌ لان قولك اِفعلوا انفسُكم فيها قبحٌ فاذا قلت انتم انفسُكم حَسُنَ الكلام

2. B, ط dans A بدٌّ ان يزعم.

6. B عليك منصِتا لك ولحاق الخ.

10. B, C, ط dans A ضربَ الرقابِ. — B donne après الحى la suite du vers cité plus loin من عدوانَ.

14. B, C, ط dans A ادن ذاك منك. — Ap. لك, A باب تفسير, écrit comme les têtes de chapitres.

16. A sans مرفوع.

17. B, C, ط et ع dans A الذى تَبَيَّنَ علامتُه ou الذى تُبَيِّنُ علامتَه. — B, C, ط dans A رويدكم وعبدُ الله.

20. B n'a point le passage depuis كانك et après le premier انفسكم, on y lit فيَحسن الكلام; de même C, mais qui fait suivre الكلام de كانك قلت اِفعلوا انتم انفسُكم.

وتقول رُويدَكُمْ أَجمعونَ ورُوَيدَكُمْ انتم أَجمعونَ كلٌّ حَسَنٌ لانه يَحسن فى المضمر الذى
له علامةٌ الا ترى انك تقول قُومُوا أَجمعونَ وقوموا انتم اجمعونَ وكذلك رُوَيْدَ اذا لم
تُلْحِقْ فيها الكافَ تَجرى هذا المجرى وكذلك الحروفُ التى هى اسماءٌ للفعل جميعا تَجرى
هذا المجرى لحقتها الكافُ او لم تَلحقها إِلّا انّ هَلُمَّ اذا لحقتْها لك فان شئت حملتَ
5 اجمعين ونفسَك على الكاف المجرورة فتقول هَلُمَّ لكم اجمعين وهَلُمَّ لكم انفسِكم ولا يجوز
ان تَعْطِفَ على الكاف المجرورة الاسمَ لانك لا تَعْطِفُ المُظْهَرَ على المضمر المجرور الا ترى
انّه يجوز لك ان تقول هذا لك نفسِك ولكم اجمعين ولا يجوز ان تقول هذا لك وأَخيك
وان شئت جعلتَ الصفةَ والمعطوف على المضمر المرفوع فى النيّة فتقولُ هَلُمَّ لك انتَ
وأُخوك وهَلُمَّ لكم اجمعونَ كانك قلت تَعالَوْا انتم اجمعونَ وتَعالَ انت واخوك فان لم
10 تُلْحِقْ لك جرت مجرى رُوَيْدَ

٣٩ وهذا بابٌ من الفعل سُمِّىَ الفعلُ فيه بأَسماءٍ مضافةٍ ليستْ من امثلة الفِعل الحادثِ
ولكنها بمنزلة الاسماء المفرَدةِ التى كانتْ للفعل نحو رُوَيْدَ وحَيَّهَلَ ومجراهنّ واحد
وموضعُهنّ من الكلام الامرُ والنهىُ اذا كانت للمخاطب المأمورِ والمنهىّ وانما استوتْ هى
ورُوَيْدَ وما أَشْبَهَ رُوَيْدَ كما استوى المفرَدُ والمضافُ اذا كانا اسمينِ نحوُ عبدِ الله وزيدٍ
15 مجراهما فى العربيّة سواءٌ ومنها ما يَتعدّى المأمورَ الى مأمورٍ به ومنها ما يَتعدّى المنهىَّ
الى منهىّ عنه ومنها ما لا يَتعدّى المامورَ ولا المنهىَّ أَمّا ما يَتعدّى المامورَ الى مامورٍ به
فهو قولُك عَلَيْكَ زيدًا ودُونَكَ زيدًا وعِنْدَكَ زيدًا تَأْمُرُه به حدَّثنا بذلك ابو الخطّاب
وأَمّا ما تَعدّى المنهىَّ الى منهىّ عنه فنحو قولك حَذَرَك زيدا وحَذارِك زيدا
سمعناها من العرب واما ما لا يَتعدّى المامورَ ولا المنهىَّ فقولك مكانَك وبعدَك اذا
20 قلت تأَخَّرْ او حذَّرتَه شيئا خَلْفَه وكذلك عِنْدَكَ اذا كنتَ تُحَذِّرُه من بين يديْه
شيئا او تأمره ان يَتقدّمَ وكذلك فَرَطَك اذا كنت تحذِّرُه من بين يديْه شيئا او تامره
ان يَتقدّم ومثلها أَمامَك اذا كنت تحذِّره او تبصِّره شيئا واليك اذا قلت تَنَحَّ ووَراءَك
اذا اردت أَفْطُنْ لما خَلْفَكَ وحدَّثنا ابو الخطّاب انه سمع من العرب مَنْ يقال له إِلَيْكَ

1. A sans ورويدكم انتم اجعون.
2. B, C, ط dans A علامة فى الفعل تقول الخ.
8. B, C حلتَ الصفة.
11. B, C, H, ط dans A وهذا ضرب من الفعل comme suite du chapitre précédent.
18. A وحِذَرَك زيدا.
19. Ap. العرب, A لان معناها لا تَقربْ زيدا.
23. H, ط dans A اذا قلت افطن.

فيقول إِلَيَّ كانه قيل له تَنَحَّ فقال أَتَنَحَّى ولا يقال دونى ولا علىَّ هذا انما سمعناه فى هذا الحرف وحدَه وليس لها قوّةُ الفعل فيُقاس واعلم ان هذه الاسماء المضافة بمنزلة الاسماء المفرَدة فى العطف والصفاتِ وفيما قَبُحَ فيها وحَسُنَ لانّ الفاعل المأمور والفاعل المنهىّ فى هذا الباب مضمرانِ فى النيّة ولا يجوز ان تقول رُوَيْدَهُ زيدًا ودُونَهُ عمرًا يريد
5 به غيرَ المخاطَبِ لانه ليس بفعلٍ ولا يَتصرَّف تصرُّفَه وحدّثنى من سمعه انّ بعضهم قال عليه رجلا لَيْسَنِى وهذا قليل شبّهوه بالفعل وقد يجوز ان تقول عليكم أَنْفُسِكم واجمعينَ فتحملَه على المضمر المجرور الذى ذكرتَه للمخاطبة كما حملتَه على لك حين ذكرتَها بعد هَلُمَّ ولم تَحمل على المضمر الفاعلِ فى النيّة فجاز ذلك ويدلّك على انك اذا قلت عَلَيْكَ فقد أُضمرت فاعلًا فى النيّة وانما الكافُ للمخاطبة قولُك عَلَىَّ زيدا وانما
10 ادخلتَ الياءَ على مثل قولك للمأمور أَوْلِنِى زيدًا ولو قلت انت نفسُك لم يكن إلّا رفعا ولو قال انا نفسى لم يكن إلّا جرّا الا ترى ان الياء والكاف انما جاءتا لتَنفصِلا بين المأمور والامر فى المخاطبة واذا قال عليك زيدا فكانه قال له إِئْتِ زيدا الا ترى انّ للمأمور اسمينِ اسمًا للمخاطبة مجرورا واسمَه الفاعلَ المضمر فى النيّة كما كان اسمُ فاعلٍ مضمر فى النيّة حين قال علىَّ فاذا قلت عليك فله اسمان مجرورٌ ومرفوعٌ ولا يَحسن ان تقول
15 عليك وأَخيك كما لا يحسن ان تقول هَلُمَّ لك واخيك وكذلك حَذَرَكَ يدلّك على انّ حَذَرَكَ بمنزلة عليك قولك تحذيرى زيدا اذا اردت حَذِّرْنى زيدا فالمصدرُ وغيره فى ذا الباب سواءٌ ومن جعل رُوَيْدًا مصدرا قال رُوَيْدَكَ نفسِك اذا اراد ان يَحمل نفسَك على الكاف كما قال عليك نفسِك حين حَمَلَ الكلامَ على الكاف وهى مثلُ حَذَرَكَ سواءٌ اذا جُعلَتْ مصدرا لانّ الحَذَرَ مصدرٌ وهو مضافٌ الى الكاف فإن حملتَ نفسَك
20 على الكاف جررتَ وان حملتَه على المضمر فى النيّة رفعتَ وكذلك رُوَيْدَكُمْ اذا اردت الكاف تقول رُوَيْدَكُمْ أَجمعينَ وأَمّا قول العرب رُوَيْدَكَ نفسَك فإنّهم يجعلون النفسَ بمنزلة عبد الله اذا امرتَه به كانك قلت رُوَيْدَكَ عبدَ الله اذا اردت أَرْوِدْ عبدَ الله وأَمّا حَيَّهَلَكَ وهاءَكَ واخواتُها فليس فيها الّا ما ذكرنا لانهن لم يُجْعَلْنَ مَصادرَ واعلم أَنّ ناسا من العرب يَجعلون هَلُمَّ بمنزلة الأَمثلة التى أُخِذَتْ من الفعل يقولون
25 هَلُمِّى وهَلُمَّا وهَلُمُّوا واعلم انك لا تقول دُونى كما قلت عَلَىَّ لانه ليس كلُّ فعل يجىء

2. C, H فتُقاسَ.
15. B, C, b dans A sans هلمّ.
17. C رويدَ ومن جعل ; H رويدَك.
22. A اذا اردت أَرْوِدْ عبدَ الله.

بمنزلة أَوْلِنى قد تَعدّى الى مفعولين فانما عَلَىَّ بمنزلة أَوْلِنى ودُونَكَ بمنزلة خُذْ لا تقول
آخِذْنِى درهمًا ولا خُذْنِى درهمًا   واعلم انه لا يجوز لك ان تقول عَلَيْهِ زيدًا تريد به
الامرَ كما اردت ذلك فى الفعل حين قلت لِيَضرِبْ زيدًا لانّ عَلَيْهِ ليس من الفعل
وكذلك حَذَرَهُ زيدًا قبيحةٌ لانها ليست من امثلة الفعل فانما جاء تَحذيرى زيدًا
5 لانّ المصدر يَنصرّف مع الفعل فيصيرُ حَذَرَك فى موضع إِحْذَرْ وتَحذيرى فى موضع
حَذِّرْنى فالمصدرُ ابدًا فى موضع فِعْلِه ودُونَك لم يُؤْخَذْ من فعلٍ ولا عِنْدَك فانما تَنتهى
فيها حيث انتهتِ العربُ   واعلم انه يَقبح زيدًا عَلَيْكَ وزيدا حَذَرَكَ لانه ليس من
امثلة الفعل فقَبُحَ ان يَجرى ما ليس من الامثلة مجراها إِلّا ان تقول زيدا فتنصبَ
بإِضمارك الفعلَ ثم تَذكرُ عليك بعد ذلك فليس يَقْوَى هذا قوّةَ الفعل لانه ليس بفِعل
10 ولا يَتصرّف تصرّفَ الفاعل الذى فى معنى يَفْعَلُ

٥٠ هذا باب ما يَجرى من الاسماء على إِضمار الفِعل المُستعمَل إِظهارُه والمتروكِ إِظهارُه
وهذا باب ما جرى من الامر والنهى على إِضمار الفعل المستعمَل إِظهارُه اذا عَلِمْتَ أَنّ
الرجل مُسْتَغْنٍ عن لَفْظِكَ بالفِعل   وذلك قولك زيدًا وعمرًا ورأسَه وذلك أَنّك رأيت
رجلا يَضْرِبُ او يَشْتِمُ او يَقتل فاكتفيتَ بما هو فيه من عمله أَن تَلفظَ له بعمله فقلت
15 زيدا اى أَوْقِعْ عملَك بزيدٍ او رأيتَ رجلا يقول أَضْرِبُ شرَّ الناسِ فقلتَ زيدًا او رأيتَ
رجلا يحدِّثُ حديثا فقَطَعَهُ فقلتَ حديثَك او قَدِمَ رجلٌ من سفرٍ فقلت حديثَك
استغنيتَ عن الفعل بعلمه أَنّه مستخبَرٌ فعلى هذا يجوز هذا وما أَشْبهه   وأَمّا النَّهْىُ
فإِنّه التحذيرُ كقولك الأَسَدَ الأَسَدَ والجِدارَ الجِدارَ والصبىَّ الصبىَّ فانما نهيتَه ان يَقربَ
الجِدارَ المَخوفَ المائِلَ او يَقربَ الاسدَ او يوطِئَ الصبىَّ   وان شاء أَظْهَرَ مع هذه الاشياء
20 ما أُضْمِر من الفعل فقال اضربْ زيدا وآشْتمْ عمرا ولا توطِئْ الصبىَّ وآحذر الجِدارَ ولا
تَقرب الاسدَ   ومنه ايضا قوله الطَّريقَ الطريقَ ان شاء قال خَلِّ الطريقَ او تَنَحَّ عن
الطريق   قال جرير   [بسيط]

خَلِّ الطريقَ لمن يَبْنِى المَنارَ به   وآبْرُزْ ببَرْزَةَ حيثُ آضطَرَّكَ القَدَرُ

11. Sacy, *Anthol. grammat.*, p. ١٥٩.
12. B, C, H, O, ط dans A commencent par هذا باب ما جرى من الامر والنهى الخ.
16. Ap. سفرٍ, var. de A فقلت خيرَ مَقدمٍ.
17. B, C, ط dans A عن إِظهار الفعل.
18. A الاسدَ الاسدَ والجِدارَ والصبىَّ فانما الخ.

ولا يجوز ان تُضْمِرَ تَنَحَّ عن الطريق لانّ الجارّ لا يُضْمَرُ وذلك انّ المجرورَ داخلٌ فى الجارّ غيرُ مُنْفَصِلٍ فصار كانه شىءٌ من الاسم لانه معاقِبٌ للتنوين ولكنّك إن اضمرتَ اضمرتَ ما هو فى معناه ممّا يَصِلُ بغير حرفِ اضافةٍ كما فعلتَ فيما مضى   واعلم انّه لا يجوز ان تقول زيدٌ وانت تريدُ ان تقول لِيُضْرَبْ زيدٌ او لِيَضْرِبْ زيدٌ اذا كان فاعلا ولا زيدا

5 وانت تريد لِيَضربْ عمرو زيدا ولا يجوز زيدٌ عمرا اذا كنتَ لا تُخاطِبُ زيدا اذا اردت لِيَضْرِبْ زيدٌ عمرا وانت تخاطِبُنى فانّما تريد أَنْ أُبْلِغَه انا عنك أنّك قد امرتَه ان يَضْرِبَ عمرا وزيدُ وعمْرو غائبانِ فلا يكون أَن تُضْمِرَ فِعْلَ الغائبِ   وكذلك لا يجوز زيدا وانت تريد ان أُبْلِغَه انا عنك ان يَضْرِبَ زيدا لانك اذا اضمرتَ فعل الغائب ظنَّ السامعُ الشاهدُ اذا قلت زيدا انك تأمُرُهُ هو بزيد فكرهوا الالتباس هاهنا ككراهيتهم فيما لم

10 يؤخَذْ من الفعل نحوَ عَلَيْكَ ان يقولوا عليه زيدا لئلّا يشبّهَ ما لم يؤخَذْ من أمثلة الفعل بالفعل وكرهوا هذا فى الالتباس وضَعُفَ حين لم تُخاطِبِ المأمورَ كما كَرِهَ وضَعُفَ ان يشبّهَ عَلَيْكَ ورُوَيْدَ بالفعل   وهذه حُجَجٌ سُمِعَتْ من العرب وممّن يوثق به يَزْعُمُ انه سَمِعَها من العرب من ذلك قولُ العرب فى مَثَلٍ من أمثالهم اللَّهُمَّ ضَبُعًا وذِئبًا اذا كان يَدعو بذلك على غنم رجل واذا سألتَهم ما يَعْنُون قالوا اللهُمَّ اجْمَعْ او اجعلْ فيها

15 ضَبُعًا وذئبا كلُّهم يفسّرُ ما يَنْوِى وانما سَهُلَ تفسيرُه عندهم لانّ المضمَر قد استُعمل فى هذا الموضع بإظهارٍ   حدّثنا ابو الخطّاب أنّه سمع بعض العرب وقيل له لِمَ أفسدتم مكانَكم هذا فقال الصِّبيانَ بأَبِى كانه حَذِرَ ان يُلامَ فقال لُمِ الصبيانَ   وحدّثنا من يوثَق به انّ بعض العرب قيل له أَما بمكانِ كذا وكذا وَجْذٌ وهو موضعٌ يُمسِكُ الماءَ فقال بَلَى وِجاذًا اى فأَعْرِفُ بها وِجاذا   ومن ذلك قول الشاعر وهو المِسكين   [طويل]

20 أَخاكَ أَخاكَ إنّ مَنْ لا اخا له   كَسَاعٍ الى الهَيْجا بغَيْرِ سِلاحِ

كأنّه يريد اِلزَمْ اخاك   ومن ذلك قولُك زيدا وعمرا كانّك قلت اِضربْ زيدا وعمرا كما

1. A داخل فى الجدار et لان الجدار لا يضمر.
3. A فى معناه ما يصل.
4. A seul ولا زيدا ..... عمرو زيدا.
6. C ان أُبْلِغه (de même l. 8). — A امرته ان تضرب.
11. A كما كَرِهَ.
12. B, C ورويد بالافعال. — A sans انه.
14. B, C sans او اجعل.
15. B, C وكلُّهم.
16. A وقال له لم الخ.
19. B, C, ط dans A اى اعرفُ. — O وهو ابرهم بن هرمة القرشى.
20. H كماشٍ الى الهيجا.
21. B, C كانك تريد.

قلتَ زيدا وعمرا رأيتُ ومنه قول العرب أَمْرَ مُبْكِياتِك لا امرَ مُضحِكاتك والظِّبَاءَ على البَقَرِ يقول عليك أَمْرَ مبكياتِك وخَلِّ الظِّباءَ على البَقَرِ

٥١ هذا باب ما يُضْمَرُ فيه الفِعْلُ المستعمَلُ إظهارُه من غير الامر والنهى وذلك اذا رأيتَ رجلا متوجّها وِجْهَةَ الحاجّ قاصدا فى هيئة الحاجّ فقلت مَكّةَ وربِّ الكعبة حيث
5 زَكِنتَ انه يريد مكّةَ كانك قلت يريد مكّةَ واللهِ ويجوز ان تقول مكّةَ واللهِ على قولك أَرادَ مكّةَ واللهِ كانك اخبرتَ بهذه الصفة عنه أنّه كان فيها امسِ فقلتَ مكّةَ واللهِ اى اراد مكّةَ اذذاك ومن ذلك قوله عزّ وجلّ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا اى بل نَتَّبِعُ ملّةَ ابراهيم حنيفا كانه قيل لهم اتّبِعوا حين قيل لهم كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى او رايتَ رجلا يسدِّدُ سَهْمًا قِبَلَ القِرطاسِ فقلتَ القِرطاسَ واللهِ اى يُصيبُ القِرطاسَ واذا
10 سمعتَ وَقْعَ السهم فى القرطاس قلت القرطاسَ واللهِ اى اصاب القرطاسَ . ولو رايتَ ناسا يَنظرون الهِلالَ وانت منهم بَعيدٌ فكبَّروا لقلتَ الهلالَ وربِّ الكعبةِ اى أَبصَروا الهلالَ او رأيتَ ضَرْبا فقلت على وجهِ التَّفَاؤُلِ عبدَ الله اى يَقَعُ بعبدِ الله او بعبدِ الله يكونُ ومثلُ ذلك أَنْ ترى رجلا يريد ان يوقِعَ فِعْلا او رأيتَه فى حالِ رجلٍ قد أَوقَعَ فعلا او أُخبِرتَ عنه بفعلٍ فتقول زيدا تريد اضربْ زيدا او أَتَضربُ زيدًا ومنه
15 أَنْ ترى الرجلَ او تُخْبَرَ عنه انّه قد أَتَى امرًا قد فَعَلَه فتقول أَكُلَّ هذا بُخْلًا اى أَتَفْعَلُ كُلَّ هذا بُخْلًا وان شئت رفعتَه فلم تحمله على الفعل ولكنّك تجعله مبتدأً وانما أَضمرتَ الفعلَ هاهنا وانت تخاطِبُ لانّ المخاطَب المُخْبَرَ لستَ تجعلُ له فعلا آخَرَ فى المُخْبَرِ عنه وانت فى الامر للغائب قد جعلتَ له فعلا آخَرَ كانك قلت قُلْ له لِيَضربْ زيدًا او قل له آضربْ زيدا او مُرْهُ ان يَضْرِبَ زيدا فضَعُفَ عندهم مع ما يَدخل من
20 اللبس فى امرٍ واحدٍ أَنْ يُضْمَرَ فيه فِعْلانِ لشيئَينِ

٥٢ هذا باب ما يُضْمَرُ فيه الفعلُ المستعمَل إظهارُه بعد حرفٍ وذلك قولك الناسُ مَجزيّونَ بأَعمالهم إنْ خيرًا فخيرٌ وإنْ شرًّا فشرٌّ والمرءُ مقتولٌ بما قَتَلَ به إنْ خَنْجَرًا فخنجرٌ

3. Sacy, *Anthol. gramm.*, p. ١٩١. — B, C, H فى غير الخ.
6. A sans والله.
16. Ap. مبتدأً, A تجعل الكلّ مبتدأً.
17. B, متى ط dans A فعلا اخر يجعل فى الخ.
19. Ap. عندهم, C اضمار فعل الغائب.

وان سيفا فسيفٌ وان شئت أظهرتَ الفعلَ فقلت ان كان خنجرا فخنجرٌ وان كان شرّا فشرٌّ ومن العرب من يقول إنّ خنجرا فخنجرًا وإن خيرا فخيرا وإن شرّا فشرّا كانه قال ان كان الذى عمل خيرا جُزِىَ خيرا او كان خيرا وإن كان الذى قُتِلَ به خنجرا كانَ الذى يُقْتَلُ به خنجرا والرفعُ اكثرُ واحسن فى الآخِرِ لانك اذا ادخلتَ الفاءَ فى جواب

5 الجزاء استأنفتَ ما بعدها وحَسُنَ أن يقع بعدها الاسماء وانما اجازوا النصبَ حيث كان النصبُ فيما هو جوابُه لانه يُجْزَمُ كما يُجْزَمُ وانه لا يَستقيم واحدٌ منهما الا بالاخر فشبّهوا الجوابَ بخبر الابتداء وان لم يكن مثلَه فى كلّ حاله كما يشبّهون الشىء بالشىء وان لم يكن مثلَه ولا قريبا منه وقد ذكرنا ذلك فيما مضى وسنذكره ايضا ان شاء الله واذا اضمرتَ فأن تُضْمِرَ الناصبَ احسَنُ لانك اذا اضمرتَ الرافع اضمرتَ

10 ايضا خبرا او شيئا يكون فى موضع خبره فكلّما كَثُرَ الإضمارُ كان اضعفَ وإن اضمرتَ الرافع كما اضمرتَ الناصبَ فهو عربىٌّ حسنٌ وذلك قولك إنّ خيرٌ فخيرٌ وإنّ خنجرٌ فخنجرٌ كانه قال إنْ كان معه حيث قُتِلَ خنجرٌ فالذى يُقْتَلُ به خنجرٌ وإن كان فى أعمالِهم خيرٌ فالذى يُجْزَوْنَ به خيرٌ ويجوز ان تجعل إنْ كان خيرٌ على إنْ وَقَعَ خيرٌ كانه قال ان كان خيرٌ فالذى يُجْزَوْنَ به خيرٌ وزعم يونسُ انّ العرب تُنْشِدُ هذا البيتَ لهُدْبَةَ

15 ابن خَشْرَمٍ [طويل]

فإنْ تَكُ فى أموالِنا لا نَضِقْ بها ذِراعًا وإنْ صَبْرٌ فنَصْبِرُ للصَّبْرِ

والنصبُ فيه جيّدٌ بالغٌ على التفسير الاوّلِ والرفعُ على قوله وإن وقع صَبْرٌ او ان كان فينا صبرٌ فإنّا نَصبرُ وامّا قول الشاعر لنعمانَ بن المُنْذِرِ [بسيط]

قد قيل ذلك إنْ حَقًّا وإنْ كَذِبًا فما اعتذارُك من شىء اذا قيلَا

20 فالنصبُ على التفسير الاوّلِ والرفعُ يجوز على قوله إنْ كان فيه حقٌّ وان كان فيه باطِلٌ كما جاز ذلك فى إن كان فى أعمالهم خيرٌ ويجوز ايضا على قوله إنْ وقع حقٌّ وإن وقع باطِلٌ ومن ذلك قوله عزّ وجلّ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ومثل ذلك قولُ العرب فى مَثَلٍ مِن أمْثالِهم إن لا حَظِيَّةٌ فلا أَلِيَّةٌ اى إن لا تكن له فى الناس حظيّةٌ

3. B او كان شرّا جُزِىَ شرّا وان الخ. — 10. Avant ايضا, B, C ‎له. — 20. B, C على قوله إن وقع حقٌّ وإن وقع كذبٌ (باطلٌ C) ويجوز ايضا على قوله إن كان فيه حقٌّ وإن كان فيه باطلٌ كما جاز ذلك فى إن كان فى أعمالهم خيرٌ ومن ذلك الخ.

فانّ غيرُ أَلِيَّةٍ كانّها قالت فى المعنى إنْ كنتَ ممّن لا يُحْظَى عنده فانّى غيرُ أَلِيَّةٍ ولو عنتْ بالحظيّة نفسَها لم يكنْ الّا نصبا اذا جعلتَ الحظيّةَ فى التفسير الاوّل ومثلُ ذلك قد مررتُ برجلٍ إنْ طويلا وإنْ قصيرا وآمرُرْ بِأَيِّهم أَفْضَلُ إنْ زيدا وإنْ عمرا وقد مررتُ برجل قبلُ إنْ زيدًا وإنْ عمرا لا يكون فى هذا إلّا النصبُ لانّه لا يجوز أن يحملَ

5 الطويلَ والقصيرَ على غيرِ الاوّل ولا زيدا ولا عمرا وأمّا إنْ حقٌّ وإنْ كَذِبٌ فقد تستطيع ألّا تَحمِلَه على الاوّل فتقولَ إن كان فيه حقٌّ او كان فيه كَذِبٌ او إنْ وَقَعَ حقٌّ او باطلٌ ولا يستقيم فى ذا ان تريد غيرَ الاوّل اذا ذكرتَه ولا تستطيعُ ان تقولَ إنْ كان فيه طويلٌ او كان فيه زيدٌ ولا يجوز على إنْ وَقَعَ وقالتْ ليلى الأَخْيَلِيّةُ [كامل]

لا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ إنْ ظالمًا أبدًا وإنْ مظلومَا

10 وقال ابن هَمّام السَّلولىّ [متقارب]

وأُحضرتُ عُذْرِى عليه الشُّهودُ إن عاذِرًا لى وإنْ تارِكَا

فنَصَبَه لانّه عنى الاميرَ المخاطَبَ ولو قال إنْ عاذرٌ لى وإنْ تاركٌ يريد إنْ كان لى فى الناس عاذرٌ او غيرُ عاذرٍ جاز وقال النابغة الذبيانى [كامل]

حَدِبَتْ علىّ بُطونُ ظِنَّةَ كلُّها إنْ ظالمًا فيهمْ وإنْ مظلومَا

15 ومن ذلك ايضا قولك مررتُ برجل صالحٍ وإن لا صالحًا فطالحٌ ومن العرب من يقول إن لا صالحا فطالحًا كانه يقول إن لا يكنْ صالحًا فقد مررتُ به او لقيتُه طالحًا وزعم يونسُ انّ من العرب من يقول إن لا صالحٍ فطالحٍ على إن لا اكنْ مررتُ بصالحٍ فطالحٍ وهذا قبيح ضعيف لانك تُضمِر بعد إن لا فِعلا آخَرَ غيرَ الذى تضمِر بعد إن لا فى قولك ان لا يكنْ صالحًا فطالحٌ ولا يجوز ان تضمِرَ الجارَّ ولكنّهم لمّا ذكروه فى اوّلِ كلامهم شبّهوه بغيره

20 من الفعل وكان هذا عندهم أقوى اذا أُضمرتْ رُبَّ ونحوُها فى قولهم [رجز]

وبَلْدَةٍ ليس بها أَنيسُ

2. B, C, H على التفسير.
3. A sans وقد مررت ..... عمرا.
5. B, C sans ولا زيدا ولا عمرا.
6. A او إن كان وقع.
11. B, H فأُحضرت.
14. A جَذِبت. — B ضَبّة ; C, O ضنّة.
15. B, C, H, ط dans A صالح إن لا الخ.
16. A seul مررتُ به او.
17. B, H فبطالحٍ.
20. A seul من الفعل.

ومن ثَمَّ قال يونس اُمُرُّ على أَيُّهم افضلُ إنْ زيدٍ وإنْ عمرٍو يعنى إن مررتَ بزيد او مررتَ بعمرو واعلمْ انه لا ينتصِبُ شىءٌ بعد إنْ ولا يرْتَفِعُ إلّا بفعلٍ لانّ إنْ من الحروف التى يُبْنَى عليها الفعلُ وهى إن المجازاة وليستْ من الحروف التى يُبْتَدَأُ بعدها الاسماءُ لتُبْنَى عليها الاسماءُ فانّما اراد بقوله إنْ زَيْدٍ وإنْ عمرٍو إن مررتَ بزيد وان مررتَ بعمرو فجَرَى

5 الكلامُ على فعلٍ آخَرَ واجرَّ الاسمُ بالباء لانّه لا يَصِلُ اليه الفعلُ الّا بالباء كما انّه حين نَصَبَه كان مَحْمُولا على كانَ ومَنْ رَأَى الجرَّ فى هذا قال مررتُ برجلٍ إنْ زيدٍ وإنْ عمرٍو يريد ان كنتُ مررتُ بزيدٍ وإن كنتُ مررتُ بعمرو ولو قلتَ عندَنا ايُّهم أَفْضَلُ او عندَنا رجلٌ ثم قلتَ إنْ زيدا وإنْ عمرا كان نصبُه على كان وإن رفعتَه رفعتَه على كان كانّك قلت إن كان عندنا زيدٌ او كان عندنا عمرٌو ولا يكونُ رفعُه على عندَنا من قِبَلِ

10 انّ عندنا ليس بفعلٍ ولا يجوز بعد إنْ أَنْ تُبْنَى عندَنا على الاسماء ولا الاسماءُ تُبْنَى على عندَ كما لم يجزْ لك ان تَبْنِيَ بَعْدَ إن الاسماءَ على الاسماء واعلم انه لا يجوز لك ان تقول عَبْدَ الله المقتولَ وانت تريد كُنْ عبدَ الله المقتولَ لانه ليس فعلا يصل من شىء الى شىء ولانّك لستَ تشير الى احدٍ ومن ذلك قول العرب [رجز]

مِنْ لَدُ شَوْلًا فإلى أُتْلائها

15 نَصَبَ لانه اراد زمانا والشَّوْلُ لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها الجرُّ كقولك مِنْ لَدُ صلاةِ العصر الى وقتِ كذا وكقولك من لَدُ الحائطِ الى مكانِ كذا فلما اراد الزمانَ حَمَلَ الشَّوْلَ على شىء يَحسُنُ ان يكون زمانا اذا عَمِلَ فى الشَّوْل ولم يَحسنْ الّا ذا كما لم يَحسن ابتداءُ الاسماء بعد إنْ حتّى اضمرتَ ما يَحسن ان يكون بعدها عاملا فى الاسماء فكذلك هذا كانك قلت من لَدُ أَنْ كانتْ شَوْلًا فإلى أُتلائها وقد جرَّه قومٌ على سَعة

20 الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر اى جعلوا الشَّوْلَ بمنزلة المصدر كانه قال شالت شَوْلًا فاضافوا لَدُ الى الشول وجعلوه بمنزلة الحين كما تقول لَدُ مَقْدَمِ الحاجّ فمَقْدَمٌ مصدرٌ قد جعلوه بمنزلة الحين وانّما يريد حينَ كذا وكذا وان لم يكن فى قوّة المصادر لانها لا

3. A seul وهى إن المجازاة.
5. A seul لم يصل — A . اليه الفعل et بالباء.
6. B, C, ط dans A على كان أُخرى لا على الفعل الاول.
8. A sans وان رفعته ..... كان.
13. B, C تشير له الى احد.
14. C, O ici et partout إتلائها.
20. B, C, ط dans A وجعلوه بمنزلة المصدر حين جعلوه (ط dans A خلوه) على الحين وانما يريد حين كذا وكذا الخ (l. 22).

تَنصرّفُ تصرّفَها   واعلم انه ليس كلُّ حرفٍ يَظْهَرُ بعده الفعلُ يُحْذَفُ فيه الفعلُ
ولكنّك تُضمِر بعد ما أُضمرتْ فيه العربُ من الحروف والمَواضِع وتُظهِرُ ما أَظهروا وتُجْرِى
هذه الاشياء التى هى على ما يَستخفّون بمنزلة ما يحذفون من نفس الكلام وممّا هو فى
الكلام على ما أَجرَوْا   فليس كلُّ حرفٍ يُحْذَفُ منه شىءٌ ويُثْبَتُ فيه نحوُ يَكُ ويَكُنْ
5 ولم أُبَلْ وأُبالِ لم يَحملهم ذاك على ان يَفعلوه بمثله ولم يحملهم اذ كانوا يُثْبِتون
فيقولون فى مُرْ أُومُرْ ان يقولوا فى خُذْ أُوخُذْ وفى كُلْ أُوكُلْ فَقِف على هذه الاشياء
حيث وقفوا ثم قِسْ بعدُ   وامّا قول الشاعر   [وافر]

لقد كَذَبَتْك نفسُك فَاكذِبَنْها   فإنْ جَزَعًا وإنْ إجْمالَ صَبْرِ

فهذا على إمّا وليس على إنِ الجزاء وليس كقولك   إنْ حقًّا وإنْ كذِبًا   فهذا على
10 إمّا محمولٌ الا ترى انك تُدْخِلُ الفاء ولو كانتْ على إنِ الجزاء وقد استَقبلتَ الكلام
لاحتجتَ الى الجوابِ فليس قولُه فإن جزعا كقوله   ان حقًّا وان كذبا   ولكنّه على
قوله تعالى فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ولو قلت   فإنْ جزعٌ وإن إجمالُ صَبْرٍ   كان جائزا
كانك قلت فإمّا أَمْرِى جَزَعٌ وإمّا إجمالُ صَبْرٍ لانك لو صحّحتَها فقلتَ إمّا جاز ذلك فيها
ولا يجوز طَرْحُ ما مِنْ إمّا إلّا فى الشعر   قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ   [متقارب]

15 سَقَتْه الرَّواعِدُ من صَيِّفٍ   وإنْ من خَريفٍ فلَنْ يَعْدَمَا

وانما يريد وإمّا من خريفٍ ومَنْ اجاز ذلك فى الكلام دَخَلَ عليه ان يقول مررتُ برجلٍ
إن صالحٍ وإنْ طالحٍ يريد إمّا وإن اراد إنِ الجزاء فهو جائزٌ لانه يُضمِرُ فيها الفعلَ الذى
يُصل بحرفٍ   وأمّا إمّا فيَجرى ما بعدها هاهنا على الابتداء وعلى الكلام الاوّل الا
ترى انك تقول قد كان ذلك إمّا صَلاحًا وإمّا فَسادًا كانّك قلت قد كان ذلك صَلاحا
20 او فَسادا ولو قلت قد كان ذلك إنْ صلاحا وإنْ فسادا كان النصبُ على كَانَ أُخْرَى
ويجوز الرفعُ على ما ذكرنا   ومما يَنتصب على إضمار الفِعل المستعْمَلِ إظهارُه قولك هَلَّا
خيرا من ذلك وأَلَّا خيرًا من ذلك او غيرَ ذلك كانك قلت أَلَّا تَفعلُ خيرًا من ذلك او

3. A ما هو الخ.
4. A sans فيه.
5. A ذاك ان يفعلوه بمنزلة ولم الخ.
7. B, C ثم فسر بعد.
16. Ap. ذلك, A يعنى حذف ما من إمّا.
17. B, C sans الذى يصل بحرف.
19. Dans A manque وان .... كانك فسادا.

أَلَّا تَفعلُ غيرَ ذلك وهَلَّا تأْتِى خيرا من ذلك   وربما عرضتَ هذا على نفسك فكنتَ
فيه كالمخاطَبِ كقولك هَلَّا أَفْعَلُ وأَلَّا أَفعلُ   وان شئت رفعتَه فقد سمعنا رَفْعَ بعضِه
من العرب ومِمّن سَمِعَه من العرب فجاز إضمارُ ما يَرْفَعُ كما جاز إضمارُ ما يَنْصِبُ   ومن
ذلك قولك أَوَفَرَقًا خَيْرًا من حُبٍّ اى أَوَأَفْرَقُك فَرَقا خيرا من حُبٍّ وانما حَمَلَه على الفِعل
5 لانه سُئل عن فعلِه فأَجابه على الفعل الذى هو عليه ولو رَفَعَ جاز كانه قال أَوَأَمْرِى
فَرَقٌ خيرٌ من حُبٍّ وانما انتَصب هذا النحوُ على انه يكون الرجلُ فى فِعْلٍ فتريد ان
تَنقله او ينتقِل هو الى فِعْلٍ آخَرَ فمن ثمّ نَصَبَ أَوَفَرَقًا لانه اجاب على أَفْرَقُ وتَرَكَ الحُبَّ
وممّا ينتصِبُ على إضمار الفعل المستعمَل إظهارُه قولك أَلَا طَعامَ ولو تَمْرًا كانك قلت
ولو كان تَمْرًا وآتِنِى بدابّة ولو حِمارًا وان شئت قلت أَلَا طَعامَ ولو تمرٌ كانك قلت ولو
10 يكون عندنا تمرٌ ولو سقط الينا تمرٌ واحسنُ ما تُضْمِرُ فيه احسنُه فى الإظهار   ولو قلت
ولو حِمارٍ فجررتَ كان بمنزلته فى إِنْ ومثلُه قول بعضهم اذا قلتَ جئتُك بدرهمٍ فهَلَّا
دينارٍ وهو بمنزلة إِنْ فى هذا الموضع تُبْنَى عليها الأَفعالُ   والرفع قبيح فى فهَلَّا دينارٌ وفى
ولو حمارٌ لانك لو لم تحمله على إضمارٍ يكون فِعلُ المخاطب اولى به والرفعُ فى هذا وفى
ولو حمارٌ بعيد كانه يقول ولو يكون مما يأتينى به حمارٌ ولو بمنزلة إِنْ لا يكون بعدها الّا
15 الأَفعالُ فان سقط بعدها اسمٌ ففيه فِعلٌ مضمَرٌ فى هذا الموضع تُبْنَى عليه الأَسماءُ
فاذا قلت أَلَا ماءَ ولو باردا لم يحسن الّا النصبُ لانّ باردا صفةٌ ولو قلت ائْتِنى ببارِدٍ
كان قبيحا ولو قلت ائْتِنى بتمرٍ كان حسنا الا ترى كيف قَبُحَ ان تَضَعَ الصفةَ موضعَ
الاسم   ومن ذلك قولُ العرب إِدْفَعِ الشرَّ ولو إِصْبَعًا كانه قال ولو دفعتَه إصبعًا ولو كان
إصبعا ولا يحسن ان تحملَه على ما يَرْفَعُ لانك إن لم تحمله على إضمارٍ يكون فعلُ
20 المخاطب المذكور اولى واقرب فالرفعُ فى هذا وفى ائْتِنى بدابّة ولو حمارٌ بعيد كانه يقول
ولو يكون مما تاتينى به حمارٌ ولو يكون مما تَدفع به اصبعٌ   ومما يَنتصب على إضمار
الفعل المستعمَل إظهارُه أَن ترى الرجلَ قد قَدِمَ من سفرٍ فتقولَ خَيْرَ مَقْدَمٍ او يقولَ
الرجلُ رأيتُ فيما يرى النائمُ كذا وكذا فتقولَ خيرا لنا وشرًّا لعدوّنا وخيرا وما سَرَّ وان
شئت قلت خيرُ مَقْدَمٍ وخيرٌ لنا وشرٌّ لعدوّنا أَمّا النصبُ فكانّه بناه على قوله قَدِمْتُ

5. A فاجابه فى الفعل.
6 et 7. A فتريد ان تفعله او ينتقل; B, C فيريد ان ينقله او ينتقل الى فعل.
8. A ينتصب فى إضمار الفعل.
12. A seul والرفع قبيح ..... تبنى عليه الاسماء. — A sans وفى.
16. B, C فلو قلت. — A الا ماء.
19. A ما يرتفع. — A seul لانك ... به اصبع.

فقال تَدِمْتَ خيرَ مَقْدَمٍ وان لم يُسْمَعْ منه هذا اللفظُ فإنّ قدومَه ورؤيتَه ايّاه
بمنزلة قوله قدمتَ وكذلك ان قيل قَدم فلانٌ وكذلك اذا قال رايتُ فيما يرى النائم
كذا وكذا فتقول خيرا لنا وشرّا لعدوّنا فاذا نصبَ فعلى الفعل وامّا الرفع فعلى انه
جعل ذلك امرا ثابتا ولم يرد ان يحمله على الفعل وجعله مبتدأً او مبنيّا على مبتدإٍ
5 فكانّه قال هذا خيرُ مَقْدَمٍ وهذا خيرٌ لنا وشرٌّ لعدوّنا وهو خيرٌ وما سَرَّ ومن ثَمّ قالوا
مُصاحَبٌ مُعانٌ ومبرورٌ مأجورٌ كانه قال انت مصاحَبٌ وانت مبرور فاذا رفعتَ هذه
الاشياء فالذى فى نفسك ما اظهرتَ واذا نصبت فالذى فى نفسك غيرُ ما اظهرتَ وهو
الفعل والذى اظهرتَه الاسمُ واما قولهم راشدًا مهديّا فانهم اضمروا إِذْهَبْ راشدا مهديّا
وان شئتَ رفعت كما رفعت مصاحَبٌ مُعانٌ ولكنه كَثُرَ النصبُ فى كلامهم لانّ راشدا
10 مهديّا بمنزلة ما صار بدلا من اللفظ بالفعل كانه لَفَظَ بَرِشِدتَ وهُدِيتَ وسترى بيان
ذلك ان شاء الله ومثلُه هَنِيئًا مَرِيئًا وان شئت نصبت فقلت مبرورا مأجورا
ومصاحَبا مُعانا حدّثنا بذلك عن العرب عيسى ويونس وغيرُهما كانه قال رجعتَ مبرورًا
وآذهبْ مصاحَبا ومما يَنتصب ايضا على إِضمار الفعل المستعمَل إِظهارُه قول العرب
حَدَّثَ فلانٌ بكذا وكذا فتقولُ صادِقًا واللهِ او أَنشدك شِعرا فتقول صادِقا والله اى قالَه
15 صادقا لانك اذا أَنشدك فكانه قد قال كذا ومن ذلك ايضا ان ترى رجلا قد واقَعَ آمراً
او تعرَّضَ له فتقول متعرّضًا لعَنَنٍ لم يَعْنِه اى دنا من هذا الامرِ متعرّضا لعَنَنٍ لم
يَعنه وتَرَكَ ذكرَ الفعل لما يَرى من الحال ومثله بَيْعَ المَلَطَىّ لا عهدَ ولا عقدَ وذلك
ان كنتَ فى حال مساومةٍ وحالِ بيعٍ فتَدَعُ أُبايِعُك استغناء لما فيه من الحال
ومثله [طويل]

20 مَواعيدَ عُرْقوبٍ اخاه بيَثْرِبِ

كانه قال واعَدتَّنى مَواعيدَ عرقوبٍ اخاه ولكنه ترك واعدتَّنى استغناء بما هو فيه من
ذكر الخُلْفِ وآكتفاء بعلم من يعنى بما كان بينهما قبل ذلك ومن العرب من يقول

1. A seul وان لم يسمع ..... فعلى الفعل.
3. B, C واما الرفع فعلى انه مبتدأً او مبنى على مبتدا ولم ترد ان تحمله على الفعل ولكنه كانّه قال هذا خيرُ مقدم الخ.
11. A هنيًا مريًا.
14. A أُنشد شعرا.
15. B, C, ط dans A لانه اذا الخ.
16. A sans اى دنا ..... لم يعنه.
17. A seul ومثله بيع ..... من الحال.
20. A مَواعدَ.

مُتَعَرِّضٌ ومنهم من يقول صادقٌ واللهِ وكلُّ عربيٌّ ومثله غَضَبَ الخيلِ على اللُّجُمِ كانه قال غضبتَ او رآه غَضْبانَ فقال غَضَبَ الخيلِ فكانه بمنزلة قوله غَضِبْتَ اى غضبتَ غضبَ الخيلِ على اللجم ومن العرب من يَرفع فيقول غَضَبُ الخيل على اللجم فرفعه كما رفع بعضُهم الظِّباءُ على البَقَرِ ومثله أنّ تسمعَ الرجلَ ذكر رجلا فقلتَ أَهْلَ ذاك واهلَه
5 اى ذكرتَ اهلَه لانك فى ذكره تَحْمِله على المعنى وان شاء رَفَعَ على هو ونصبُه وتفسيرُه تفسيرُ خَيْرَ مُقْدَمٍ

٥٣ هذا بابُ ما يَنتصب على إضمار الفعل المتروكِ إظهارُه استغناءً عنه وسأُمثِّله لك مظهَرا لتَعلمَ ما ارادوا ان شاء الله تعالى

٥٤ هذا بابُ ما جرى منه على الامر والتحذير وذلك قولك اذا كنتَ تحذِّرُ إيّاكَ
10 كانّك قلت ايّاك نَحِّ وإيّاك باعِدْ وإيّاك اتّقِ وما اشبه ذا ومن ذلك ان تقول نفسَك يا فلانُ اى اتّقِ نفسَك الّا انّ هذا لا يجوز فيه إظهارُ ما اضمرتَ ولكن ذكرتُه لأُمثِّل لك ما لا يُظهَر إضمارُه ومن ذلك ايضا قولك إيّاك والاسدَ وإيّاىَ والشرَّ كانه قال إيّاك فاتّقِيَنَّ والاسدَ وكانه قال إيّاىَ لأَتّقِيَنَّ والشرَّ فإيّاك مُتَّقًى والاسدُ والشرُّ مُتَّقَيانِ فكلاهما مفعولٌ ومفعول منه ومثله إيّاىَ وأن يَحذِفَ احدُكم الارنَبَ ومثله إياك وإيّاه
15 وإيّاىَ وإيّاه كانه قال إيّاك باعِدْ وإيّاه او نَحِّ وزعم انّ بعضهم يقال له إيّاك فيقولُ إيّاىَ كانه قال إيّاى أَحْفَظُ وأَحْذَرُ وحذفوا الفعلَ من إيّاك لكثرة استعمالهم إيّاه فى الكلام فصار بدلا من الفعل وحذفوا كحذفهم حينئذٍ الآن فكانّه قال إِحذرِ الاسدَ ولكن لا بدّ من الواو لانه اسمٌ مضموم الى آخَرَ ومن ذلك رأسَه والحائطَ كانّه قال خَلِّ او دَعْ رأسَه مع الحائطِ فالراسُ مفعولٌ والحائطُ مفعولٌ معه فانتصَبَا جميعا ومن ذلك
20 قولهم شأنَك والحجَّ كانّه قال عليك شأنَك مع الحجّ ومن ذلك امْرَأً ونفسَه كانّه قال دَعِ امْرَأً مع نفسه فصارتِ الواوُ فى معنى معَ كما صارتْ فى معنى مَعَ فى قولهم ما صنعتَ وأخاك وان شئت لم يكن فيه ذلك المعنى فهو عربىّ جيّد كانه قال عليك رأسَك وعليك الحائطَ وكانه قال دَعِ امرأً ودع نفسَه فليس يَنْقُضُ هذا ما اردتَ فى معنى مَعَ من

4. C الرجل يذكر رجلا. — 10. A او اياك باعد. — 13. Ap. متقيان, C منهما. — A seul فكلاهما ... منه.

الحديث ومثل ذلك أَهْلَكَ والليلَ كانه قال بادِرْ اهلَك قبل الليل وانما المعنى ان يحذّره ان يُدرِكه الليلُ والليلُ محذَّرٌ منه كما كان الاسدُ محتفَظا منه ومن ذلك قولهم مازِ رأسَك والسيفَ كما تقول رأسَك والحائطَ وهو يحذّره كانّه قال اِتَّقِ رأسَك والحائطَ وانّما حذفوا الفعلَ فى هذه الاشياء حين ثَنَّوْا لكثرتها فى كلامهم واستغناء بما
5 يَرَوْنَ من الحال وبما جرى من الذكر وصار المفعولُ الاوّلُ بدلا من اللفظ بالفعل حين صار عندهم مثلَ إيّاك ولم يكن مثلَ إيّاك لو أَفردتَه لانه لم يَكثُرْ فى كلامهم كَثْرَةَ إيّاك فشُبّهتْ بايّاك حيث طال الكلامُ وكان كثيرا فى الكلام ولو قلت نفسَك او رأسَك او الجدارَ كان إظهارُ الفعل جائزا نحو قولك اِتّقِ راسَك واحفظْ نفسك واتّقِ الجدارَ فلمّا ثنّيتَ صار بمنزلة إيّاك وإيّاك بدلٌ من اللفظ بالفعل كما كانت المصادرُ كذلك نحوَ الحَذَرَ
10 الحَذَرَ وبما جُعل بدلا من اللفظ بالفعل قولهم الحَذَرَ الحَذَرَ والنَّجاء النَّجاء وضَرْبًا ضَرْبًا فانما انتَصب هذا على اِلْزَمِ الحَذَرَ وعليك النجاء ولكنّهم حذفوا لانه صار بمنزلة اِفْعَلْ ودخولُ اِلزمْ وعليك على اِفعلْ مُحالٌ ومن ثمّ قالوا وهو لعَمْرِو بن مَعْدِى كَرِبَ [وافر]

أُرِيدُ حِبَاءَهُ ويُرِيدُ قَتْلِى عَذيرَك من خَليلِك من مُرادِ

15 وقال الكُمَيت [طويل]

نَعاءِ جُذامًا غيرَ موتٍ ولا قَتْلِ ولكنْ فِراقًا للدَّعائم والاصلِ

وقال ذو الإِصْبَع العَدْوانىّ [هزج]

عَذيرَ الحَىِّ من عَدْوَا نَ كانوا حَيّةَ الارضِ

فلم يجز إظهارُ الفعل وقَبُحَ كما كان ذلك مُحالا

20 هذا باب ما يكونُ مَعطوفا فى هذا الباب على الفاعل المضمَرِ فى النيّةِ ويكونُ معطوفا على المفعول وما يكون صفةَ المرفوعِ المضمَرِ فى النيّة ويكونُ على المفعول وذلك قولك إيّاك انتَ نفسُك أَنْ تَفْعَلَ وإيّاك نفسَك أَنْ تفعلَ فإنْ عنيت الفاعِلَ المضمَرَ فى النيّة

1. A seul واما المعنى ..... محتفظا منه.
3. A sans كانه قال ..... والحائط.
17. A sans العدوانى.
19. B كما كان افعلْ لو دخل على الفعل محالا.
22. A وإياك نفسك.

قلت إيّاك انت نفسُك كانّك قلت ايّاك نَحِّ انت نفسُك وحملتَه على الاسم المضمَر فى
نَحِّ   فإنّ قلتَ ايّاك نفسُك تريد الاسمَ المضمَرَ الفاعلَ فهو قبيح وهو على قُبْحِه رَفْعٌ
ويدلُّك على قبحِه أنّك لو قلت إذهبْ نفسُك كان قبيحا حتى تقولَ انتَ فمن ثمّ كان
النصبُ احسنَ لانك اذا وصفتَ بنفسِك المضمرَ المنصوبَ بغير انتَ جاز تقول رأيتُك
5 نفسَك ولا تقول إنطلقتَ نفسُك   واذا عطفتَ قلت إيّاك وزيدًا والاسَدَ   وكذلك
رأسَك ورِجْلَيْك والضَّرْبَ وانما امرتَه ان يتَّقِيَهما جميعا والضربَ فإن حملت الثانى على
الاسم المرفوع المضمر فهو قبيحٌ لانك لو قلت إذْهَبْ وزيدٌ كان قبيحا حتى تقول اذهبْ
انت وزيدٌ فإن قلتَ إيّاك انت وزيدٌ فانت بالخيار ان شئت حملته على المنصوب وان
شئت على المضمر المرفوع لانك لو قلت رايتُك قلت ذاك انت وزيدٌ جاز فإن قلت
10 رايتُك قلت ذاك وزيدا فالنصبُ احسنُ لانّ المنصوب يُعْطَفُ على المنصوب المضمَر ولا
يُعْطَفُ على المرفوع المضمَر الّا فى الشعر وذلك قبيح   انشدنا يونس لجرير   [متقارب]

إيّاك انت وعبدَ المسيـــــحِ أَنْ تَقْرَبَا قِبْلَةَ المَسْجِدِ

أَنْشَدَناه منصوبا وزعم انّ العرب كذا تُنشِده   واعلم انه لا يجوز ان تقول إيّاك زيدا
كما انه لا يجوز ان تقول رأسَك الجدارَ حتّى تقولَ من الجدارِ او والجدارَ وكذلك أَنْ تَفْعَلَ
15 اذا اردتَ إيّاك والفِعلَ   فاذا قلت إيّاك أن تفعلَ تريد اياك أُعِظُ مَخافةَ أَنْ تفعلَ او
من أَجْلِ أَنْ تفعلَ جاز لانّك لا تريد ان تَضُمَّه الى الاسم الاوّل كانّك قلت إيّاك نَحِّ
لمكان كذا وكذا   ولو قلت إيّاك الاسدَ تريد من الاسد لم يجز كما جاز فى أَنْ إلّا
أنّهم زعموا انّ ابنَ ابى إسحاقَ اجاز هذا البيت فى شعر   [طويل]

إيّاك إيّاك المِرَاء فإنّه   الى الشرِّ دَعَّاء وللشرّ جالِبُ

20 كانّه قال إيّاك ثم أَضْمَرَ بعد إيّاك فعلا آخَر فقال اِتّقِ المِرَاء   قال الخليل لو أنّ رجلا
قال إيّاك نفسك لم أُعَنِّفْه لانّ هذه الكاف مجرورة وحدّثنى من لا أَتَّهِمُ عن الخليل انه
سمع أَعرابيا يقول اذا بلغ الرجلُ الستّينَ فإيّاه وإيّا الشَّوابِّ

4. B, C, ط dans A كان نصبا لانك الخ. — Ap. بغير انت, H كان حسنا تقول الخ.
5. Ap. والاسد, B, C, ط dans A كانك قلت اياك اتّق وزيدا والاسدَ; puis B et C ajoutent encore : واياك أَبْعِدْ وزيدا والاسَدَ.
13. Ap. منصوبا, B وعبدُ المسيح ; A ويجوز ... وزعم ..... تنشده seul.
14. A او الجدارَ.
18. B, ط dans A فى الشعر.
22. B, ط dans A ستّين عاما.

٥٦ هذا بابٌ يُحْذَفُ منه الفعل لكثرته فى كلامهم حتى صار بمنزلة المَثَل وذلك قولك هذا ولا زَعَمَاتِك اى ولا أَتَوَهَّمُ زَعَمَاتِك ومن ذلك قول الشاعر وهو ذو الرُّمّة وذَكَرَ المَنازلَ والديارَ [بسيط]

دِيارَ مَيَّةَ إذ مَىٌّ مُساعِفةٌ ولا يَرى مثلَها عُجْمٌ ولا عَرَبُ

5 كانه قال أُذْكُرْ ديارَ مَيّة ولكنّه لا يَذكر اذكرْ لكثرة ذلك فى كلامهم واستعمالهم ايّاه ولما كان فيه من ذكر الدّيار قبل ذلك ولم يُستعمل إظهارُه [طويل]

لقد خَطَّ رومىٌّ ولا زَعَماتِه لمَيَّةَ خطًّا لم تبيَّنْ مَفاصِلُهْ

أَضمر ولا أَزعم زَعَماتِه ولا أَتوهّم هذا فى قولهم ولا زَعَماتِك ولم يَذكُرْ ولا أَتوهَّمُ زَعَماتِك لكثرة استعمالهم ايّاه ولاستدلاله بما يَرَى من حاله انه يَنْهاه عن زَعْمه ومن ذلك
10 قول العرب كِلَيْهما وتَمْرًا فهذا مَثَلٌ قد كَثُرَ فى كلامهم واستُعمل وتُرك ذكرُ الفعل لما كان قبل ذلك من الكلام كانّه قال أَعْطِنى كليْهما وتمرا ومن ذلك قولهم كلَّ شىء ولا هذا وكلَّ شىء ولا شَتيمةَ حُرٍّ اى إيتِ كلَّ شىء ولا تَرتكِبْ شتيمةَ حُرٍّ فحذف لكثرة استعمالهم ايّاه فأُجرى مُجرى ولا زعَماتِك ومن العرب من يقول كِلاهما وتمرًا كانه قال كلاهما لى ثابتانِ وزِدْنى تمرا وكلُّ شىء ولا شتيمةَ حُرٍّ كانه قال كلُّ شىء أَمَمٌ ولا شتيمةَ حُرٍّ وتَرك
15 ذكرَ الفعل بعد لا لما ذكرتُ لك ولانه يَستدلّ بقوله كلّ شىء انه يَنهاه ومن العرب من يرفع الديارَ كانه قال تلك ديارُ ميّةَ وقال الشاعر [بسيط]

اعتادَ قَلْبَك مِنْ سَلْمَى عَوائدُهُ وهاجَ أَهواءَك المكنونةَ الطَّلَلُ
رَبْعٌ قَواءٌ أَذاعَ المُعْصِراتُ بهِ وكلُّ حَيْرانَ سارٍ ماؤُه خَضِلُ

كانه اراد ذاك رَبْعٌ او هو رَبْعٌ رَفَعَه على ذا وما اشبهه سمعناه ممّن يَرويه عن العرب
20 ومثلُه لعمر بن ابى ربيعة [بسيط]

هل تَعْرِفُ اليومَ رَسْمَ الدّارِ والطَّلَلَا كما عرفتَ بجَفْنِ الصَّيْقَلِ الخِلَلَا

1. Dans C et H suite du chapitre précédent.

4. B, H, O تساعِفُنا.

6. B, C, H, ط dans A n'ont pas ولم يستعمل ..... (l. 8) ولا زعماتك.

11. B, ط dans A كليهما وزدنى تمرا.

14. Var. dans A ثابتٌ.

16. B, C, ط dans A كانه يقول. — B, C تلك ديارُ فلانةَ.

19. A seul رفعه ..... عن العرب.

دارٌ لِمَرْوَةَ اذ أَهْلِى واهلُهُمُ ‌ ‌ ‌ بالكانِسيّةِ نَرْعَى اللَّهْوَ والغَزَلَا

فاذا رفعتَ فالذى فى نفسك ما اظهرتَ واذا نصبت فالذى فى نفسك غيرُ ما اظهرتَ
ومما يَنتصب فى هذا الباب على إضمارِ الفعل المتروك إظهارُه إِنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ
ووَراءك أَوْسَعَ لك وحَسْبُك خيرا لك اذا كنتَ تأمر ومن ذلك قول الشاعر وهو ابن
5 ابى ربيعةَ [سريع]

فَواعِدِيه سَرْحَتَىْ مالِكٍ ‌ ‌ ‌ أَوِ الرُّبَا بينهما أَسْهَلَا

وانما نصبتَ خيرا لك وأَوْسَعَ لك لانك حين قلت إِنْتَهِ فانت تريد أن تُخْرِجَه من
أَمْرٍ وتُدْخِلَه فى اخَر وقال الخليل كانّك تحمله على ذلك المعنى كانّك قلت إِنْتَهِ وادخُلْ
فيما هو خيرٌ لك فنصبتَه لانك قد عرفتَ انّك اذا قلت له إِنْتَهِ انّك تحمله على امرٍ
10 آخَرَ فلذلك انتَصب وحذفوا الفعل لكثرة استعمالِهم ايّاه فى الكلام ولعلم المخاطَب أنّه
محمولٌ على امرٍ حين قال إِنْتَهِ فصار بدلا من قوله إِئْتِ خيرا لك وَادْخُلْ فيما هو خيرٌ
لك ونظير ذلك قوله إِنْتَهِ يا فلانُ أَمْرًا قاصِدًا انما اردت إِنْتَهِ وَأْتِ امرا قاصدا الا
انّ هذا يجوز لك فيه إظهارُ الفعل فانما ذكرتُ لك ذا لامثّلَ لك الاوّلَ به لانه قد كَثُرَ
فى كلامهم حتّى صار بمنزلة المَثَلِ تحْذِفَ كحَذْفِهم ما رأيتُ كاليوم رَجُلا ومثلُ ذلك
15 قولُ القُطامىّ [وافر]

فكَرَّتْ تَبْتَغِيه فصادفَتْه ‌ ‌ ‌ على دَمِهِ ومَصْرَعِه السِّباعَا

ومثله قوله وهو ابن الرقيات [خفيف]

لن تَراها ولو تأمَّلْتَ إلّا ‌ ‌ ‌ ولها فى مَفارِقِ الرَّأْسِ طِيبَا

وانما نَصَبَ هذا لانه حين قال وافقتْه وقال لن تراها فقد عُلم انّ الطِّيبَ والسِّباعَ قد
20 دخلا فى الرُّؤْيةِ والموافَقَةِ وأنّهما قد اشتَملا على ما بعدها فى المعنى ومثل ذلك قول
ابن قَمِيئَةَ [سريع]

تذكّرتْ أَرْضًا بها اهلُها ‌ ‌ ‌ أَخْوالَها فيها وأَعْمامَها

1. Var. de H بالكامسية.
4. B, H, ط dans A كنت تأمره.
12. Ap. ذلك, B, C, ط dans A من الكلام.
16. B, O, var. de A فوافقته (cf. l. 19, 20 et aussi p. ١٢٢, l. 8).
17. C ومثله قوله لن تراها البيت.

لانّ الاَخوال والأعمامَ قد دخلوا فى التذكُّرِ ومثل ذلك فيما زعم الخليل [بسيط]

اذا تَغَنَّى الحَمامُ الوُرْقُ هَيَّجَنى ولو تغرَّبتُ عنها أُمَّ عَمّارِ

قال الخليل لمّا قال هَيَّجنى عُرِف انّه قد كان ثَمَّ تَذَكُّرٌ لتذكرة الحمام وتَهْييجِه فألْقَى ذلك الذى قد عُرِف منه على امّ عمّارٍ كانه قال هيّجنى فذكّرنى امَّ عمّار ومثل ذلك

5 ايضا قول الخليل وهو قول ابى عمرٍو أَلَا رَجُلَ إمّا زيدا وامّا عمرا لانه حين قال أَلَا رجلَ فهو مُتَمَنٍّ شيئا يَسألُه ويريده فكانه قال اللهمَّ اجعلْه زيدا او عمرا او وَفِّقْ لى زيدا او عمرا وان شاء أَظْهَرَه فيه وفى جميع هذا الذى مُثّل به وان شاء اكتَفَى فلم يذكر الفعلَ لانه قد عُرِف انه مُتَمَنٍّ سائلٌ شيئا وطالبُه ومثل ذلك قول الشاعر وهو عبد بنى عبس [رجز]

10 قد سالَمَ الحيّاتُ منه القَدَمَا الأُفْعُوانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَمَا

وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرْزِمَا

فانما نصب الافعُوانَ والشُّجاعَ لانه قد عُلم انّ القدم هاهنا مسالِمةٌ كما انها مسالَمة فحَمَل الكلامَ على انّها مسالِمة ومثلُ هذا إنشادُ بعضِهم لأَوس بن حَجَرٍ [طويل]

تُواهِقُ رِجْلاها يداها ورأْسُهُ لها قَتَبٌ خَلْفَ الحقيبة رادِفُ

15 وانشادُ بعضهم للحارث بن نَهيكٍ [طويل]

لِيُبْكَ يَزيدُ ضارِعٌ لخُصومةٍ ومختبِطٌ ممّا تُطيحُ الطَّوائحُ

لمّا قال لِيُبْكَ يزيدُ كان فيه معنى لِيَبْكِ يزيدَ كما كان فى القَدَمِ انها مسالِمة كانه قال لِيَبْكِهِ ضارعٌ ومن ذلك قول عبد العزيز الكلابىّ [وافر]

وَجَدْنا الصَّالحينَ لهم جزاءٌ وجَنّاتٍ وعَيْنًا سَلْسَبيلَا

2. B, C, H ولو تعزيت.
4. C هيّجنى فذكرتُ امَّ عمّار.
6. A ووفق.
8. A قد عُرّف. — A seul سائل.
9. A seul وهو عبد بنى عبس.
10. Var. de H الحياتِ.
14. A* له قتب.
15. A seul للحارث بن نهيك.
17. A لما قال ليُبْكَ كان فيه الخ.
18. B, C, ط dans A ومثل ذلك قوله.

لانّ الوِجْدانَ مشتمِلٌ فى المعنى على الجزاء فحَمَلَ الآخِرَ على المعنى ولو نَصب الجزاء كما نَصب السباعَ لجاز وقال [رجز]

أَسْقَى الإلاهُ عُدُواتِ الوادى وجَوْفَه كلَّ مُلِثٍّ غادِى
كلَّ أَجَشَّ حالِكِ السَّوادِ

5 كانه قال سقاها كلَّ اجشَّ كما حُمل ضارعٌ لخصومة على لِيَبْكِ يزيدَ لأنّ فيه معنى سقاها كلَّ اجشَّ ولا يجوز ان تقول يَنتهِى خيرا له ولا أأنتهى خيرا لى لانك اذا نهيتَ فانت تزجّيه الى امر واذا أَخبرتَ او استفهمت فانت لست تريد شيئا من ذلك انما تُعْلِمُ خبرا او تَسترشِدُ مُخْبِرًا وليس بمنزلة وافقتّه على دمِه ومَصرعِه السّباعا لانّ السباعَ داخلٌ فى معنى وافقتّه كانه قال وافقتِ السّباعَ على مصرعِه والخيرُ والشرُّ لا يكون
10 محمولا على يَنتهى وشبهُه لا تستطيع ان تقول انتَهيتُ خيرا كما تقول قد اصبتُ خيرا وقد يجوز ان تقول ألَا رَجُلَ إمّا زيدٌ وإمّا عمرو كانه قيل له من هذا المتمنّى فقال زيدٌ او عمرٌو ومثلُ لِيُبْكَ يزيدُ قراءة بعضِهم وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ رَفَعَ الشُّركاء على مثل ما رُفع عليه ضارعٌ

٥٧ هذا باب ما يَنتصب على إضمار الفعل المتروك إظهارُه فى غير الامر والنهى وذلك
15 قولك اخذتُه بدرهم فصاعِدًا واخذتُه بدرهم فزائدا حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم ايّاه ولانّهم امِنوا ان يكونَ على الباء لو قلتَ اخذتُه بصاعِدٍ كان قبيحا لانه صفةٌ ولا يكون فى موضع الاسم كانه قال اخذتُه بدرهم فزاد الثمنُ صاعدا او فذهَبَ صاعِدا ولا يجوز ان تقول وصاعدٍ لانّك لا تريد ان تُخْبِرَ انّ الدرهم مع صاعدٍ ثمنٌ لشىء كقولك بدرهمٍ وزيادةٍ ولكنك اخبرت بأَدنى الثمن فجعلته اوّلا ثم قروتَ شيئا بعد شىء لأثمانٍ
20 شتّى فالواوُ لم تُرِدْ فيها هذا المعنى ولم تُلْزِمِ الواوُ الشيئَينِ أَنْ يكون احدُهما بعد الآخَر الا ترى انك اذا قلت مررتُ بزيد وعمرٍو لم يكن فى هذا دليلٌ على انّك مررت بعمرو بعد زيد وصاعِدٌ بدلٌ من زاد ويَزيدُ وثُمَّ بمنزلة الفاء تقول ثُمَّ صاعدا الّا انّ الفاء اكثرُ فى كلامهم ومما يَنتصب فى غير الامر والنهى على الفعل المتروك إظهارُه

3. B, O, var. de A جنبات الوادى.
9. B, C, H, ب dans A n'ont pas والخير والشر ..... قد اصبت خيرا.
13. B, C sans مثل.
20. A ولم تُلْزِم الواوَ الشيئين.
21. A, H sans على.

قولك يا عبدَ الله والنّداء كلّه   وأمّا يا زيدُ فله عِلّةٌ ستراها فى باب النّـداء إن شاء
الله   حذفوا الفعلَ لكثرة استعمالهم هذا فى الكلام وصار يًا بدلا من اللفظ بالفعل كانه
قال يًا أُريدُ عبدَ الله فحَذف أُريدُ وصارت يا بدلا منها لانّك اذا قلت يا فلانُ عُلِمَ أنّك
تريدُه   وممّا يدلّك على انّه يَنتصب على الفعل وانّ يا صارت بدلا من اللفظ بالفعل
5 قولُ العرب يا إيّاك انما قلتَ يا إيّاك أَعْنِى ولكنّهم حذفوا الفعلَ وصار يا وأيًا وأَىْ بَدَلا
من اللفظ بالفعل   ومن ذلك قول العرب مَنْ انتَ زيدًا وزَعم يونُس انّه على قوله مَنْ
انت تَذكرُ زيدًا ولكنه كثر فى كلامهم واستُعمل واستغنوا عن إظهاره بانّه قد عُلم ان
زيدا ليس خبرا ولا مبتدأً ولا مبنيًّا على مبتدا فلا بدَّ من أنْ يكونَ على الفعل كانه
قال مَنْ انتَ معرّفًا ذا الاسمَ ولم تَحمل زيدًا على مَنْ ولا أنتَ ولا يكون مَنْ انتَ زيدا
10 إلّا جوابا كانه لمّا قال انا زيدٌ قال فمَنْ انتَ ذاكِرًا زيدًا   وبعضُهم يَرفع وذلك قليل
كانه قال مَنْ انت كلامُك او ذِكرُك زيدٌ وانّما قَلَّ الرفعُ لان إعمالَهم الفعلَ احسنُ من أنْ
يكون خبرًا لمصدرٍ ليس به ولكنه يجوز على سعة الكلام وصار كالمثل الجارى حتّى انهم
يسْألون الرجلَ عن غيره فيقولُ القائلُ منهم مَنْ انتَ زيدا كانّه يكلّمُ الذى قال انا
زيدٌ اى انت عندى بمنزلة الذى قال انا زيدٌ فقيل له من انت زيدا كما تقول للرجل
15 أَطِرِّى إنّكِ ناعلةٌ وأَجِمِّى اى انتَ عندى بمنزلة التى يقال لها هذا سمعنا رجلا منهم
يَذكر رجلا فقال لرجل ساكتٍ لم يَذكرْ ذلك الرجلَ مَنْ انتَ فلانًا   ومن ذلك قول
العرب أمّا انتَ منطلقًا انطلقتُ معك وأمّا زيدٌ ذاهبا ذهبتُ معه   وقال الشاعر
العبّاس بن مرداسٍ   [بسيط]

أَبا خُراشَةَ أَمّا انتَ ذا نَفَرٍ   فإنّ قومِىَ لم تَأكُلْهُمُ الضَّبُعُ

20 فانما هى أَنْ ضُمَّتْ اليها ما وهى ما التوكيدِ ولزمتْ كراهيةَ ان يُجحِفوا بها لتكون عوضا
من ذَهابِ الفعل كما كانت الهاء والالفُ عوضا فى الزَّنادقة واليَمانى   ومثل أَنّ فى لزوم ما
قولُهم إمّالا فالزموها ما عوضا وهذا أَحْرَى ان يُلزِموا فيه اذ كانوا يقولون آثِرًا ما

4. A seul وان يا ..... بالفعل.
8. B, C, H sans ولا مبتدأً.
9. B, H ولم يحمل.
10. A sans كانه لما قال ..... قليل.
13. B, C, ط dans A ليسألون. — A فيقولون (sic) القائل منهم.
14. A sans كما.
19. ط dans A فى متن كتاب ابى نصر لم يأكلهم الضبع.
21. Ap. اليمانى, B ajoute من الياء.
22. A ان (sic) فالزموها ما عوضا اخرى عوضا ... فيلزمون; dans C manque يلزموا الخ.

فيُلزمون ما شبّهوها بما يَلزم من النونات فى لَيَفْعَلَنَّ واللامِ فى إن كان لَيَفعلُ وان كان
ليس مثلَه وانما هو شاذٌ كنحوِ ما شُبّه بما ليس مثلَه فلمّا كان قبيحا عندهم ان
يذكروا الاسمَ بعد أَنْ ويَبتدِءوه بعدها كُبْح كَىْ عبدُ الله يقولَ ذاك جلوه على الفعل
حتى صار كانهم قالوا اذ صرتَ منطلقا فانا أَنطلِقُ معك لانها فى معنى اذ فى هذا الموضع
5 واذ فى معناها ايضا فى ذا الموضع الّا انّ اذ لا يُحْذَفُ معها الفعلُ وأَمّا لا يُذْكَرُ بعدها
الفعلُ المضمَرُ لانه من المضمَرِ المتروكِ إظهارُه حتى صار ساقطا بمنزلة تركِهم ذلك فى
النداء وفى مَنْ انت زيدًا فإن اظهرتَ الفعلَ قلت أَمَّا كنتَ منطلقا انطلقتُ انما
تريد أَنْ كنتَ منطلقا انطلقتُ فحذفُ الفعل لا يجوز هاهنا كما لم يجز ثَمَّ إظهارُه لانّ
أَمّا كثرتْ فى كلامهم واستُعْمِلتْ حتى صارت كالمثل المستعمَلِ وليس كلُّ حرفٍ هكذا
10 كما انه ليس كلُّ حرفٍ بمنزلة لم أُبَلْ ولم يَكُ ولكنهم حذفوا هذا لكثرته وللاستخفاف
فكذلك حذفوا الفعل من أَمّا ومثل ذلك قولهم إمّالاَ فكانّه يقول افْعَلْ هذا إنْ
كنتَ لا تَفْعَلُ غيرَه ولكنهم حذفوا ذا لكثرة استعمالهم ايّاه وتَصرّفوا حتى استَغنوا
عنه بهذا ومن ذلك قولهم مَرْحَبًا وأَهْلًا وإن تأتِنى فأَهْلَ الليل والنهارِ وزعم الخليل
حين مثّله انه بمنزلة رَجُلٍ رأيتَه سدَّدَ سَهْمًا فقلتَ القِرطاسَ اى أَصَبْتَ القرطاسَ
15 اى انت عندى ممن سيُصِيبُه وان أَثْبَتَ سهمَه قلت القرطاسَ اى قد استَحقّ وقوعَه
بالقرطاس فانما رأيتَ رجلا قاصدا الى مكان او طالبا امرًا فقلتَ مَرْحَبًا وأَهْلًا اى
ادركتَ ذلك واصبتَ فحذفوا الفعلَ لكثرة استعمالهم ايّاه فكأنّه صار بدلا من رَحُبَتْ
بلادُك وأَهِلَتْ كما كان الحَذَرَ بَدَلا من إحْذَرْ ويقول الرادُّ وبِكَ وأَهْلًا وسَهْلًا بك وأَهْلًا
فاذا قال وبك واهلا فكانّه قد لَفَظَ بمرحبًا بك واهلا واذا قال وبك اهلا فهو يقول ولك
20 الأَهْلُ اذا كان عندك الرُّحْبُ والسعةُ فاذا رددتَ فانما تقول انت عندى ممّن يقال
له هذا لو جئتَنى وانما جئتَ بِبكَ لتبيّن مَنْ تَعنى بعد ما قلتَ مرحبًا كما قلت
لك بعد سَقْيًا ومنهم من يَرفع فيَجعل ما يُضْمِرُ هو ما أَظْهَرَ وقال طُفَيْلٌ
الغنوىّ [طويل]

وبالسَّهْبِ مَيْمُونُ النَّقِيبةِ قولُه لمُلتمِسِ المعروفِ أَهْلٌ ومَرْحَبُ

1. B, C, H, ط dans A فى لأفعلنّ — C او اللام.

12. A حذفوا لا لكثرة الخ ; B حذفوا ما — C لكثرة استعمالهم اياه وتصرّفه حتى الخ.

13. B, C, H ط dans A فاهلَ الليل واهل النهار.

14. B, C, ط dans A حيث مثّله.

15. B, ط dans A استحقّ وقعه.

اى هذا اهلٌ ومرحبٌ وقال ابو الأسود [طويل]

اذا جئتُ بَوّابًا له قال مَرْحَبـًا ألا مَرْحَب واديك غيرُ مَضيـقِ

فاعرِفْ فيما ذكرتُ لك أنّ الفِعْلَ يَجرى فى الاسماء على ثلاثة مَجارٍ فِعْلٌ مُظْهَرٌ لا يَحْسُن إضمارُه وفِعْلٌ مُضْمَرٌ مستعمَلٌ إظهارُه وفِعْلٌ مُضْمَرٌ متروكٌ إظهارُه أمّا الفعل الذى لا 5 يَحسن إضمارُه فانّه أنْ تَنْتَهِىَ الى رجلٍ لم يكن فى ذِكْرِ ضَرْبٍ ولم يَخطرْ ببالـه فتقـول زيدا فلا بدَّ له من ان يقول اِضْرِبْ زيدا وتقولُ له قد ضربتَ زيدا او يكـونَ مَـوضعـا يَقبح أنْ يعرّى من الفعل نحو أنَّ وقَدْ وما أشبه ذلك وامّا الموضعُ الذى يُضْمَرُ فيه وإظهارُه مستعمَلٌ فنحو قولك زيدا لرجلٍ فى ذِكْرِ ضَرْبٍ تريد اِضربْ زيدا وأمّا الموضعُ الذى يُضْمَرُ فيه الفعلُ المتروكُ إظهاره فمِن الباب الذى ذُكِرَ فيه إيّاك الى الباب الذى 10 اخِرُه ذكرُ مرحبًا واهلا وسترى ذلك فيما تَستقبل ان شاء الله

٥١ هذا باب ما يَظْهَرُ فيه الفعلُ ويَنتصب فيه الاسمُ لانه مفعولٌ معه ومفعـولٌ بـه كما انتَصب نَفْسَه فى قولك اِمرأً ونفسَه وذلك قولك ما صَنَعْتَ وأباك ولو تُركـت النـاقـةُ وفَصِيلَها لَرَضِعَها انما اردتَ ما صنعتَ مع أبيك ولو تُركت الناقةُ مع فصيلِها فالفصيـلُ مفعولٌ معه والأبُ كذلك والواوُ لم تغيِّر المعنى ولكنّها تُعْمِلُ فى الاسم ما قبلها ومثـلُ 15 ذلك ما زِلْتُ وزيدًا حتى فَعَلَ اى ما زلتُ بزيد حتى فَعَلَ فهو مفعـولٌ بـه ومـا زلـتُ أسِيرُ والنِّيلَ اى مع النّيلِ واستوَى الماءُ والخَشَبَةَ اى بالخَشَبَةِ وجاء البَرْدُ والطَّيالِسَةَ اى مع الطيالسةِ وقال [وافر]

كُونُوا انـتمُ وبـنى أبـيـكـم مكانَ الكُلْيَتَيْنِ مِنَ الطِّحالِ

وقال [طويل]

20 وكان وإيّاهـا كَحَرّانَ لم يُـفِـقْ عن الماءِ اذ لاقاهُ حتّى تقـدَّدَا

ويدلّك على انّ الاسمَ ليس على الفعل فى صنعتَ انّك لو قلتَ اُقْعُدْ وأخوك كان قبيحا حتى تقول انتَ لانه قبيحٌ أنْ تَعطفَ على المرفوع المُضْمَرِ فاذا قلت ما صنـعـتَ انـتَ

1. A seul ابو الاسود.
5. B, C ان ينتهى.
9. B, C, ط dans A الذى لا يُستعمل فيه.
20. B, C, H لم يُفِقْ

ولو تُركتْ هي فانت بالخيار إن شئت حملت الآخِر على ما حملتَ عليه الاوّل وان شئت حملتَه على المعنى الاوّلِ

٥٩ هذا بابٌ معنى الواو فيه كمعناها في الباب الاوّلِ إلّا أنّها تَعْطِفُ الاسمَ هاهنا على ما لا يكونُ ما بعده إلّا رفعًا على كلّ حال وذلك قولك انت وشأنُك وكلُّ رجل وضَيْعتُه
5 وما انت وعبدُ الله وكيفَ انت وقَصْعةٌ من ثَريدٍ وما شأنُك وشأنُ زيد وقال المُخَبَّل [كامل]

يا زِبْرِقانُ أَخا بنى خَلَفٍ ما انتَ وَيْبَ ابيك والفَخْرُ

وقال جَميل [طويل]

وانت امرؤٌ من اهل نَجْدٍ واهلُنا تَهامٍ فما النَّجْدىُّ والمتغوِّرُ

10 وقال [وافر]

وكنتَ هناك انتَ كريمَ قيسٍ فما القَيْسىُّ بعدَك والفِخارُ

وانّما فُرِق بين هذا وبين الباب الاوّل لانه اسمٌ والاولُ فعلٌ فأُعْمِل كانّك قلت في الاوّل ما صنعتَ اخاك وهذا مُحالٌ ولكن اردتُ أن أُمثِّلَ لك ولو قلتَ ما صنعتَ مع اخيك وما زلتُ بعبد الله لكان مع اخيك وبعبدِ الله في موضع نصبٍ ولو قلتَ انت
15 وشأنُك كنتَ كانّك قلت انتَ وشأنُك مَقرونانِ وكلُّ امرئٍ وضَيْعتُه مقرونانِ لان الواو في معنى مَعَ هاهنا يَعمل في ما بعدها ما عَمِلَ فيما قبلها من الابتداء والمبتدإ ومثله انتَ أَعْلَمُ ومالُك فانّما اردتَ انت أَعلمُ مع مالِك وانتَ أَعلمُ وعبدُ الله اى انت أَعلمُ مع عبد الله وان شئت كان على الوجه الاخَر كانك قلت انتَ وعبدُ الله أَعلمُ من غيرِكُما فان قلتَ انت أَعلمُ وعبدُ الله في الوجه الاخَر فإنها ايضا يَعْمَلُ فيما بعدها
20 المبتدأُ كما اعملتَ في ما صنعتَ واخاك صنعتَ فعلى أَىِّ الوجهَيْنِ وجّهتَه صار على المبتدإ لانّ الواو في المعنيينِ جميعا يَعمل فيما بعدها ما عَمل في الاسم الذى تَعطفه عليه وكذلك ما انتَ وعبدُ الله وكيف انتَ وعبدُ الله كانك قلت ما انت وما عبدُ الله

6. A seul المخبّل.
8. A seul جميل.
17. A فما اردت.
19. B, C فاذا قلت.
20. B, C, ط dans A فيها بعدها الابتداء.
21. Ap. المبتدأ, A الا ان الواو الخ.

وانت تريد ان تحقِّر امرَه وكذلك كيف انت وعبدُ الله وانت تريد ان تسئل عن
شأنهما لانك انما تعطف بالواو اذا اردت معنى مَعَ على كَيْفَ وكيف بمنزلة الابتداء
كانك قلت وكيف عبدُ الله فعَمِلتْ ما عَمِلَ الابتداءُ لانها ليستْ بفِعل ولانّ ما بعدها
لا يكون الا رفعا يدلّك على ذلك قول الشاعر وهو زيادُ الأعجمُ ويقال غيرُه [وافر]

5 تكلّفُنى سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ   وما جَرْمٌ وما ذاك السَّوِيقُ

الا ترى انه يريد معنى مَعَ والاسمُ تَعمل فيه ما ومثلُ ذلك قول العرب إنّك مَا وخَيْرا
تريد إنّك مع خَيْرٍ وقال وهو شَدّادٌ ابو عنترةَ [وافر]

فَمَنْ يَكُ سائلًا عنّى فإنّى   وجِرْوَةَ لا تَرُودُ ولا تُعارُ

فهذا كلّه يَنتصب انتصابَ إنّى وزيدا منطلقانِ ومعناهنّ مَعَ لانّ إنّى هاهنا بمنزلة
10 الابتداء ليس بفِعل ولا اسمٍ بمنزلة الفِعل وكيف انت وزيدٌ وانت وشأنُك مثالُهما
واحدٌ لانّ الابتداء وكيف وما وانت يَعْمَلْنَ فيما كان معناه مَعَ الرفعَ ويُحْمَلُ على المبتدإ
كما يُحْمَلُ على الابتداء الا ترى انّك تقول ما انت وما زيدٌ فيَحسنُ ولو قلت ما صنعتَ
وما زيدٌ لم يَحسن ولم يستقِمْ اذا اردتَ معنى ما صنعتَ وزيدًا ولم يكنْ لِيَعملَ ما
انت وكيف انت عَمَلَ صنعتَ وليسا بفعلٍ ولم نرهم اعملوا شيئا من هذا كذا فاذا
15 نصبتَ فكانّك قلت صنعتَ زيدًا مثلَ ضربتَ زيدا ولم نَرَ شيئا من هذا ليس بفِعل
عُمِل به هذا فتُجرِيَهُ مُجرى الفعل وزعموا ان ناسا يقولون كيف انت وزيدا وما انت
وزيدا وهو قليلٌ فى كلام العرب لم يَحملوا الكلامَ على ما ولا كيف ولكنهم حملوه على
الفِعل على شىء لو ظَهَرَ حتّى يَلفظوا به لم يَنقض ما ارادوا من المعنى حين حملوا
الكلام على ما وكيف كانه قال كيف تكونُ انت وقصعةً من ثريد وما كنتَ وزيدا لانّ
20 كنتَ وتكونُ يقعانِ هاهنا كثيرا ولا يَنقضانِ ما تريد من معنى الحديث فمضى صدرُ

1. Var. de A ان تحقّر امره او ترفع امره. وكذلك الخ.

3. B, C, ط dans A كما عمل.

10. B, C ليست بفعل. — B, C, ط dans A فكيف انت.

11. Ap. مع, B, C, ط dans A بالرفع. — B, C, ط dans A ويحمل على الابتداء.

14. B, C, ط dans A وليستا بفعل.

15. A قلت ما صنعت الخ. — B, C ضربت زيدا ورايتَ ولم نـر الخ. — B, C sans ليس بفعل.

16. B, C فتُجريه على الفعل.

17. B, C, ط dans A ولم يحملوا.

20. C, ط dans A ولا ينقض.

الكلام كانّه قد تَكلّم بها وان كان لم يَلفظ بها لوقوعها هاهنا كثيرا ومن ثم انشد بعضهم [متقارب]

فما أَنا والسَّيْرَ في مَتْلَفٍ يُبَرِّحُ بالذَّكَرِ الضّابِطِ

لانهم يقولون ما كنتَ هاهنا كثيرا ولا يَنْقُضُ هذا المعنى وفى كيف معنى يكون فجرى ما
5 انتَ مجرى ما كنتَ كما أَنّ كيف على معنى يكون واذا قال انتَ وشانُك فانّما أَجرى كلامَه على ما هو آلآن فيه لا يريد كانَ ولا يكونُ وان كان حَمَلَه على هذا ودعاه اليه شيءٌ قد كان بلغَه فانّما ابتداً وحمله على ما هو فيه الآن وجرى على ما يُبْنَى على المبتدإِ ولذلك لم يستعملوا هاهنا الفعلَ مِنْ كان ويكونُ لِما ارادوا من الإجراء على ما ذكرتُ لك وزعم ابو الخَطّاب انه سمع بعضَ العرب الموثوقِ بعربيّتهم يُنْشِدُ هذا
10 البيت نصبا [وافر]

أَتوعِدُنى بقَيْنِك يا آبنَ جَحْلٍ أُشاباتٍ يُخالُونَ العِبَادَا
بما جَمَّعتَ من حَضَنٍ وعَمْرٍو وما حَضَنٌ وعَمْرٌو والجِيادَا

وزعموا انّ الراعىّ كان يُنْشِدُ هذا البيت نصبا [كامل]

أَزمانَ قومى والجماعةَ كالذى مَنَعَ الرِّحالةَ أَنْ تَمِيلَ مَمِيلَا

15 كانّه قال أَزمانَ كان قومى والجماعةَ فحَملوه على كان لانها تقع فى هذا الموضع كثيرا ولا تَنقض ما ارادوا من المعنى حين يَحملون الكلام على ما يُرفع فكانّه اذا قال ازمانَ قومى كان معناه ازمانَ كان قومى وأَمّا انت وشَأْنُك وكُلُّ آمرِئٍ وضيعَتُه وانت أَعلمُ وربُّك وأَشباهُ ذلك فكلُّه رَفْعٌ لا يجوز فيه النصبُ لانك انما تريد ان تُخْبِرَ بالحال التى فيها المحدَّثُ عنه فى حال حديثك فقلتَ انت الآنَ كذاك ولم ترد ان تَجعل ذلك فيما
20 مضى ولا فيما يُستقبل وليس موضعا يُستعمل فيه الفعلُ وأَمّا الاستفهامُ فإنّهم اجازوا فيه النصب لانهم يَستعملون الفعلَ فى ذلك الموضع كثيرا يقولون ما كنتَ وكيف تكون اذا ارادوا معنى مَعَ ومن ثمّ قالوا أَزمانَ قومى والجماعةَ لانه موضع يَدخل فيه الفعلُ

1. A seul وان كان ..... كثيرا.
4. Ap. يقولون, B استفهاما.
5. A واذا قلت .... اجرى كلامَه.
6. A seul لا يريد ..... يكون.
11. B, O, variante de C, ط dans A اتوعدنى بقومك.
16. B, C, ط dans A على ما يقع.
18. B, C لا يكون فيه النصب.

كثيرا يقولون أَزمانَ كان وحينَ كان وهذا شبيهٌ بقول صِرْمَةَ الأَنصاريّ وهو [طويل]

بَدَا لىَ أَنِّى لستُ مُدْرِكَ ما مضى ولا سابِقٍ شيـًٔـا اذا كـانَ جـائـيَـا

فجعلوا الكلام على شىءٍ يقع هنا كثيرا ومثله قول الأَحْوص [طويل]

مَشائيمُ ليسوا مُصْلِحِينَ عَشيـرةً ولا ناعِبٍ إلّا بـبَـيْـنٍ غُـرابُـهـا

5 حملوه على ليسوا بمُصْلِحِين ولستُ بمدركٍ ومثلُه لعامرِ بن جُوَيْنٍ الطائىّ [طويل]

فلم أَرَ مِثْلَها خُـبـاسـةَ واحـدٍ ونَهْنَهْتُ نفسى بعدَ ما كِدتُّ أَفْعَلَهْ

حمله على أَنْ لانّ الشعراء قد يَستعملون أَنْ هاهنا مضطرّينَ كثيرا

٦٠ هذا بابٌ منه يُضمِرون فيه الفِعْلَ لقبحِ الكلام اذا حُمل آخِرُه على اوّله وذلك قولك ما لك وزيدا وما شَأْنُك وعمرا فانما حدُّ الكلام هاهنا ما شانُك وشانُ عمرٍو فان حملتَ 10 الكلام على الكاف المضمَرةِ فهو قبيح وان حملتَه على الشانِ لم يجز لانّ الشانَ ليس يَلتبس بعبدِ الله انما يَلتبس به الرجلُ المضمَرُ فى الشأْنِ فلمّا كان ذلك قبيحا حملوه على الفعل فقالوا ما شأْنُك وزيدا اى ما شأْنُك وتناولُك زيدا قال المِسكينُ الدارمىُّ [وافر]

فما لكَ والتلدُّدَ حَوْلَ نَجْدٍ وقد غَصَّتْ تِهامةُ بالرِّجالِ

15 وقال [طويل]

وما لكمُ والفَرْطَ لا تَقرَبُونَهُ وقد خِلْتُه أَدْنَى مَرَدٍّ لعاقِلِ

ويدلّك ايضا على قبحه اذا حُمل على الشأْنِ أَنّك لو قلت ما شانُك وما عبدُ الله لم يكن كحُسْنِ ما جَرْمٌ وما ذاك السَّوِيقُ لانك تُوهِمُ أَنّ الشانَ هو الذى يَلتبس بزيد وانما يَلتبس شانُ الرجل بشان زيد ومن اراد ذلك فهو مُلْغِزٌ تارِكٌ لكلامِ الناس الذى 20 يَسبق الى أَفْئِدتِهم فاذا أَظهر الاسمَ فقال ما شانُ عبدِ الله واخيه يَشْتِمُه فليس

1. A ازمانَ كذا وحينَ كذا وهذا الخ.
3. B, C فحملوا الكلام.
6. A أَفْعَلَهْ.
9. B, C فانما الكلامُ.
12. A seul اى ما ..... زيدا.
14. A والتَّلَذُّذَ.
16. B, C, H, O, ط dans A مردّ لعاقل.
19. A seul وانما ..... بشان زيد.

إلّا الجَرَّ لانه قد حسن ان يُحْمَلَ الكلامُ على عبد الله لانّ المظهَر المجرورَ يُحمَلُ عليه
المجرورُ وسمعنا بعض العرب يقول ما شانُ عبدِ الله والعربِ يَسُبُّها وسمعنا ايضا من
العرب من يوثق بعربيته يقول ما شانُ قيسٍ والبُرِّ تَسْرِقُه لمّا اظهروا الاسمَ حسنْ عندهم
ان يَحملوا عليه الكلامَ الآخِرَ فاذا اضمرتَ فكانّك قلتَ ما شانُك وملابسةً زيدا او
5 وملابستُك زيدا فكان ان يكون زيدٌ على فِعْلٍ وتكونَ الملابسةُ على الشان لان شانَك
معه ملابسةٌ له احسنُ من ان يُجْرُوا المظهَرَ على المضمَرِ فإن اظهرتَ الاسمَ فى الجرّ عَمِلَ
عَمَلَ كَيْفَ فى الرفع ومَنْ قال ما انت وزيدا قال ما شانُ عبدِ الله وزيدا كانه قال ما كان
شانُ عبدِ الله وزيدا وحمله على كانَ لانّ كان يقع هاهنا والرفعُ اجودُ واكثرُ فى ما انت
وزيدٌ والجَرُّ فى قولك ما شانُ عبدِ الله وزيدٍ احسنُ واجودُ كانه قال ما شانُ عبدِ الله
10 وشانُ زيدٍ   ومَن نصب ايضا قال ما لزيدٍ واخاه يريد ما كانَ لزيدٍ واخاه يريد ما
كان شانُ زيدٍ واخاه لانه يَقع فى هذا المعنى هاهنا فكانّه قد كان تكلَّمَ به   ومن ثمّ
قالوا حسبُك وزيدًا لمّا كان فيه معنى كَفاك وقبح ان يَحملوه على المضمَر نَوَوُا الفعل
كانّه قال حسبُك ويُحْسِبُ اخاك درهمٌ وكذلك كَفْيُك وقَدْكَ وقَطْكَ   وامّا وَيْلًا له
واخاه ووَيْلَه واباه فانتَصب على معنى الفعلِ الذى نَصَبَه كانك قلت أَلزَمَه اللهُ وَيْلَه
15 واباه فانتَصب على معنى الفعلِ الذى نصبه فلمّا كان كذلك وان كان لا يَظْهَرُ حَمَلَه
على المعنى   وان قلتَ ويلٌ له وأَباه نصبتَ لانّ فيه ذلك المعنى كما انّ حسبُك مرتفِعٌ
بالابتداءِ وفيه معنى كفاك وهو نحوُ مررتُ به وزيدا وان كان أَقْوَى لانّك ذكرتَ الفعلَ
كانك قلت ولقيتُ اباه   وامّا هذا لك واباك فقبيحٌ ان تَنصب الابَ لانه لم يَذكر فِعْلا
ولا حرفا فيه معنى فِعْلٍ حتى يصيرَ كانّه قد تكلَّمَ بالفِعل

20 ٩١ هذا بابُ ما يُنْتَصَبُ من المصادر على إضمارِ الفِعل غيرِ المستعمَل إظهارُه   وذلك

1. B, C ان تَحمل الكلامَ.
2. Ap. والعرب, B, C, ط dans A يشتمها. — A seul وسمعنا ..... تسرقه.
4. A seul او وملابستك زيدا.
8. A seul فى ما انت وزيد.
10. B, C, ط dans A وشان اخيه. — Ap. واخاه, B, C كانه قال ما كان شان زيد الخ.
13. A seul وقدك وقطك; puis il ajoute يقال أحسبنى يُحسِبنى إحسابا فى معنى كفانى.
17. B, C, ط dans A مررتُ به واباه. — B, C, ط dans A لانك اذا ذكرتَ الفعل كانه قال ولقيتُ اباه.
18. A seul ان تنصب الاب.
20. B, C, H ما يَنتصب.

قولك سَقْيًا ورَعْيًا ونحو قولك خَيْبةً ودَفْرًا وجَدْعًا وعَقْرًا وبُؤسًا وأُفَّةً وتُفَّةً وبُعْدًا وسُحْقًا
ومن ذلك قولك تَعْسًا وتَبًّا وجُوعًا وجُوسًا ونحوُ قول ابن مَيّادةَ [طويل]

تَفاقَدَ قومى اذ يَبيعون مُهْجتى بجاريةٍ بَهْرًا لهمْ بعدها بَهْرًا

وقال [خفيف]

5 ثمّ قالوا تُحِبُّها قلتُ بَهْرًا عَدَدَ النَّجْمِ والحَصَى والتُّرابِ

كانه قال جُهْدًا اى جَهْدى ذلك وانما يَنتصب هذا وما اشبهه اذا ذُكر مذكورٌ
فدعوتَ له او عليه على إضمار الفعل كانّك قلت سَقاك اللهُ سَقْيًا ورَعاك اللهُ رَعْيًا
وخَيَّبَك اللهُ خَيْبَةً فكلُّ هذا وما اشبهه على هذا يَنتصب وانما اختُزل الفعلُ هاهنا
لانهم جعلوه بدلا من اللفظ بالفعل كما جُعل الحَذَرَ بدلا من احذرْ وكذلك هذا كانه
10 بدلٌ من سَقاك اللهُ ورَعاك اللهُ ومِنْ خَيَّبَك الله وما جاء منه لا يَظهر له فِعْلٌ فهو على
هذا المثال نصبٌ كانّك جعلتَ بَهْرًا بدلا من بَهَرَك اللهُ فهذا تمثيلٌ ولا يُتكلَّمُ به
ومما يدلّك ايضا على انه على الفعلِ نُصب أنّك لم تَذكر شيئًا من هذه المصادر لتَبنىَ
عليه كلاما كما تَبنى على عبد الله اذا ابتدأتَه وأنّك لم تجعلْه مبنيًّا على اسمٍ مضمَرٍ
فى نيّتك ولكنه على دُعائِك له او عليه وامّا ذكرُهم لك بعد سَقْيًا فانما هو ليبيّنوا
15 المعنى بالدعاء وربما تركوه استغناءً اذا عَرَفَ الدّاعِى انّه قد عُلم مَنْ يَعنى وربما جاء به
على العلم توكيدا فهذا بمنزلة قولك بِكَ بعد قولك مَرْحَبًا يجريانِ مَجْرًى واحدا فيما
وصفتُ لك وقد رَفعتِ الشعراءُ بعضَ هذا فجعلوه مبتدأً وجعلوا ما بعده مبنيًّا
عليه قال ابو زُبَيْدٍ [طويل]

أَقامَ وأَقْوَى ذاتَ يومٍ وخَيْبَةٌ لأوّلِ مَنْ يَلْقَى وشَرٌّ مُيَسَّرُ

20 وهذا شبيهٌ رفعُه ببيتٍ سمعناه ممن يوثق بعربيته يَرويه لقومه [طويل]

عَذيرُك من مَوْلًى اذا نِمْتَ لم يَنَمْ يقولُ الخَنَا او تَعْتَريك زَنابِرُهْ

1. Ap. ودفرا, C وَبَهْرًا. — A وآفةً وتُفّة.
2. Au lieu de وجوعا, H, ط dans A ونُوعا.
3. C تَباعد قومى. — Ap. بهرا, B, C اى تبا, puis immédiatement وانما ينتصب (l. 6).
10. A sans le second الله.
13. A اذ ابتداته.
14. B, C, ط dans A له وعليه. — B, C بعد قولك سقيا.

فلم يَحمل الكلامَ على اعذرْنى ولكنه قال انما عُذرُك ايّاى من مولى هذا امرُه ومثله قول الشاعر [طويل]

أَهاجَيْتمُ حَسّانَ عند ذَكائِه فَغَيٌّ لأَولادِ الحِماسِ طَويلُ

وفيه المعنى الذى يكونُ فى المنصوب كما انّ قولَك رحمةُ اللهِ عليه فيه معنى الدّعاء
5 كانّه رَحِمَه اللهُ

٩٣ هذا بابُ ما جرى من الاسماء مجرى المَصادِرِ التى يُدْعَى بها وذلك قولك تُرْبًا وجَنْدَلًا وما اشبه هذا فان ادخلتَ لَكَ فقلتَ تُرْبا لك فإنّ تفسيرها هاهنا كتفسيرها فى الباب الاول كانه قال أَلْزَمَك اللهُ وأَطعَمَك اللهُ تربا وجندلا وما اشبه هذا من الفعل فاختُزِل الفعلُ هاهنا لانهم جعلوه بدلا من قولك تَرِبَتْ يداك وجُنْدِلتَ وقد
10 رَفَعَه بعضُ العرب فجعله مبتداً مبنيًّا عليه ما بعده قال الشاعر [طويل]

لقد أَلَبَ الواشون أَلْبًا لبينهم فتُرْبٌ لأَفْواهِ الوُشاةِ وجَنْدَلُ

وفيه ذلك المعنى الذى فى المنصوب كما كان ذلك فى الاول ومن ذلك قول العرب فَاهًا لفيك وانما تريد فا الداهيةِ كانه قال تُرْبًا لفيك فصار بدلا من اللفظ بالفعل وأُضمر له كما أُضمر للتُّرْب والجَندلِ فصار بدلا من اللفظ بقوله دَهاك اللهُ وقال ابو سِدْرةَ
15 الهُجَيْمىُّ [طويل]

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأَقْبَلَ أَنَّنى بها مُفْتَدٍ من واحدٍ لا أُغامِرُهْ
فقلتُ له فاها لفيكَ فإنّها قَلوصُ آمْرِئٍ قاريك ما انت حاذِرُهْ

ويدلّك على انه يريد به الداهيةَ قوله [متقارب]

وداهيةٍ من دَواهى المَنو نِ يَرْهَبُها الناسُ لا فَا لهَا

20 فجعل للداهية فَمًا حدّثنا بذلك من نَثِق به

5. B, C, ط dans A كانه قال رحمه الله.
8. A او أَطعمك.
9. A seul وجندلت.
11. O, ط dans A أَلَبَ. — B البًا لجمعهم.
13. Après فا الداهية, B, C كانه لمّا قال فاها لفيك صار بدلا الخ.
14 et 15. A سدرةُ الجُهَنى; H ابو سدرة الاسدى.

٩٣ وهذا باب ما أُجرى مُجرى المَصادر المَدْعُوّ بها وذلك قولك هَنِيئًا مَرِيئًا كانّك قلت ثَبَتَ لك هَنيئًا مَريئًا وهَناًه ذلك هَنيئًا وانما نَصَبَه لانه ذُكر لك خيرٌ اصابه رجلٌ فقلتَ هنيئًا مريئًا كانّك قلت ثَبَتَ ذلك له هنيئًا مريئًا فاختُزِلَ الفعلُ لانه صار بدلا من اللفظ بقولك هَنَأَك ويدلّك على انه على إضمار هنأك قولُ الأخطل [بسيط]

5 الى إمامٍ تُغادِينا فَواضِلُه أَظْفَرَه اللهُ فَلْيَهْنِئْ له الظَّفَرُ

كأنّه اذا قال هنيئًا له الظفرُ فقد قال لِيَهْنِئْ له الظفرُ واذا قال ليهنئ له الظفرُ فقد قال هنيئًا له الظفرُ فكلٌّ واحد منهما بدلٌ من صاحبه فلذلك اختَزَلوا الفعلَ هاهنا كما اختزلوه فى قولهم الحَذَرَ فالظفرُ والهَنْوُ تَجَلَ فيهما الفعلَ والظفرُ بمنزلة الاسم فى قوله هَنأ ذلك حين مُثّل وكذلك قول الشاعر [طويل]

10 هَنيئًا لأَربابِ البُيوتِ بُيوتُهمْ وللعَزَبِ المِسْكينِ ما يَتَلَمَّسُ

٩٤ هذا باب ما جرى من المَصادر المضافة مَجرى المصادر المُفْرَدة المَدْعُوّ بها وانما أُضيفت ليكونَ المضافُ فيها بمنزلته فى اللام اذا قلت سَقْيًا لك لتبيّن من تَعنى وذلك وَيْلَكَ وَوَيْحَكَ وَوَيْسَكَ وَوَيْبَكَ ولا يجوز سَقْيَكَ انما تُجْرى ذا كما أَجرت العربُ ومثلُ ذلك عَددتُك وكِلْتُك ووزنتُك ولا تقول وهَبْتُك لانّهم لم يُعَدّوه ولكنْ

15 وهبتُ لك وهذا حرفٌ لا يُتكلّم به مفرَدا إلّا ان يكونَ على وَيْلَك وهو قولك وَيْلَك وعَوْلَك ولا يجوز عَوْلَك

٩٥ هذا باب ما يَنتصب على إضمار الفِعْل المتروكِ إظهارُه من المَصادر فى غير الدُّعاء من ذلك قولك حَمْدًا وشُكْرًا لا كُفْرًا وعَجَبًا وأَفْعَلُ ذاك وكَرامةً ومَسَرَّةً ونُعْمَةَ عَيْنٍ وحُبًّا ونَعامَ عَيْنٍ ولا أَفْعَلُ ذاك ولا كَيْدًا ولا هَمًّا ولأَفعلَنّ ذاك ورَغْمًا وهَوانًا فانما

20 يَنتصب هذا على إضمار الفعل كانك قلت أَحْمَدُ اللهَ حَمْدا وأَشكرُ اللهَ شُكْرا وكانك قلت أَعْجَبُ عَجَبا وأُكْرِمُك كَرامةً وأَسرُّك مَسَرّةً ولا أَكادُ كَيْدا ولا أَهُمّ هَمًّا وأُرْغِمُك رَغْمًا

1. Ap. بها, B, C, H, copie de ط dans A كانك من الصفات. — B, C, ط dans A sans قلت . . . . ذلك هنيئا.
3. Avant فاختزل, B, C, ط dans A او هناه ذلك هنيئا.
4. Ap. هنأك, B, C ذلك هنيئا.
9. B, C هناه ذلك.
13. B, C وذلك قولك ويلك الخ.
14. A seul ووزنتك.
16. Ap. عولك, B وحدها.

واما اختُزِلَ الفعلُ هاهنا لانهم جعلوا هذا بدلا من اللفظ بالفعل كما فعلوا ذلك فى باب الدُّعاء كانّ قولَهم حَمْدًا فى موضع أَحْمَدُ اللهَ وقوله عَجَبًا منه فى موضع أَعْجَبُ منه وقولَه ولا كَيْدًا فى موضع ولا أَكادُ ولا أَهُمُّ وقد جاء بعضُ هذا رفعا يُبتدأُ ثمّ يُبْنَى عليه وزعم يونسُ أنّ رؤبةَ بنَ العجّاجِ كان يُنْشِدُ هذا البيتَ رفعا وهو لبعض مَذْحِجٍ
5 وهو هُنَىُّ بن أَحمَرَ الكِنانى [كامل]

عَجَبٌ لتِلْكَ قَضِيّةٌ وإقامتى فيكمْ على تلك القَضِيّة أَعْجَبُ

وسمعنا بعض العرب الموثوق به يقال له كيف أَصبحتَ فيقولُ حمدُ اللهِ وثناءٌ عليه كانّه يَحمله على مضمَرٍ فى نيّته هو المظهَرُ كانّه يقول أَمرى وشأنى حمدُ الله وثناءٌ عليه ولو نَصَبَ لكان الذى فى نفسه الفعلَ ولم يكن مبتدأً ليُبْنَى عليه ولا ليكونَ مبنيًّا على
10 شىءٍ هو ما أَظْهَرَ وهذا مثلُ بيتٍ سمعناه من بعض العرب الموثوق به يَرويه [طويل]

فقالت حَنانٌ ما أَتَى بك هاهنا أَذُو نَسَبٍ أَمْ انتَ بالحيِّ عارِفُ

لم تُرِدْ تَحَنَّنْ ولكنها قالت امرُنا حَنانٌ او ما يصيبنا حنانٌ وفى هذا المعنى كلِّه معنى النصب ومثلُه فى انه على الابتداء وليس على فعلٍ قولُه عزّ وجلّ قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ لم يريدوا ان يَعتذروا اعتذارا مستأنِفًا من امرٍ لِيموا عليه ولكنهم قيل لهم لِمَ
15 تَعِظُونَ قَوْمًا قالوا مَوْعِظَتُنا مَعْذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ ولو قال رجلٌ لرجل معذرةً الى الله واليك من كذا وكذا يريد اعتذارا لَنَصَبَ ومثل ذلك قولُ الشاعر [رجز]

يَشْكُو الىَّ جَمَلِى طُولَ السُّرَى صَبْرٌ جَميلٌ فكِلانا مُبْتَلَى

والنصبُ اكثر واجود لانه يأمره ومثلُ الرفع فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ كانه يقول الامرُ صبرٌ جميلٌ والذى يُرْفَعُ عليه حَنانٌ وصبرٌ وما اشبه ذلك لا يُستعمل إظهارُه وتركُ
20 إظهاره كتركِ إظهارِ ما يُنْصَبُ فيه ومثلُه قول بعض العرب مَنْ انتَ زيدٌ اى من انت كلامُك زيدٌ فتركوا إظهارَ الرافع كترك إظهار الناصب ولانّ فيه ذلك المعنى وصار بدلا من اللفظ بالفعل وسترى مثلَه ان شاء الله

3. A ولا اكاد كيدا ولا اهمّ.
5. A seul وهو ..... الكنانى.
7. B, ط dans A الموثوق بهم.
10. C الموثوق بهم.
12. C لم ترد تحنّنْ يصيبنا ولكنها الخ; ط dans A لم ترد حنّا.
14. C ولكن قيل لهم.
20. C ما ينتصب فيه.

٩٩ هذا بابٌ ايضا من المصادر يَنتصب بإضمار الفعل المتروك إظهارُه ولكنها مصادرُ وُضِعَتْ موضعا واحدا لا تَتصرّفُ فى الكلام تصرُّفَ ما ذكرنا من المصادر وتصرُّفها أنّها تَقَعُ فى موضع الجرّ والرفع ويدخلها الالفُ واللام وذلك قولك سُبْحانَ اللهِ ومَعاذَ اللهِ ورَيْحانَه وعَمْرَك اللهَ إلّا فعلتَ وقِعْدَك اللهَ إلّا فعلتَ كانّه حيث قال سُبْحانَ اللهِ قال
5 تسبيحا وحيث قال وريحانَه قال واستِرْزاقا لانّ معنى الرَّيْحانِ الرِّزْقُ فنَصَبَ هذا على أُسَبِّحُ اللهَ تسبيحا وأَسترْزِقُ اللهَ استرزاقا فهذا بمنزلة سبحانَ اللهِ وريحانَه وخُزِلَ الفعلُ هاهنا لانه بدلٌ من اللفظ بقوله أُسبِّحك وأَسترزقُك وكانّه حيث قال معاذَ اللهِ قال عِياذًا باللهِ وعِياذًا انتَصب على أَعوذُ باللهِ عِياذا ولكنهم لم يُظْهِرُوا الفعل هاهنا كما لم يُظهر فى الذى قبله وكانّه حيث قال عَمْرَك اللهَ وقِعْدك اللهَ قال عَمَّرْتُك اللهَ بمنزلة نَشَدتُّك
10 اللهَ فصارت عَمْرَك اللهَ منصوبةً بعَمَّرتُك اللهَ كانك قلتَ عَمَّرتُك عَمْرا ونشدتُّك نَشْدًا ولكنهم خزلوا الفعل لانهم جعلوه بدلا من اللفظ قال الشاعر [بسيط]

عَمَّرْتُكِ اللهَ إلّا ما ذَكَرْتِ لنا هل كنتِ جارتَنا أَيّامَ ذى سَلَمِ

فقِعْدَك اللهَ يَجرى هذا المجرى وان لم يكن له فِعْلٌ وكانّ قوله عَمْرَك اللهَ وقِعْدَك اللهَ بمنزلة نَشْدَك اللهَ وان لم يُتكلَّمْ بنَشْدَك اللهَ ولكن زعم الخليل انه تمثيلٌ يمثَّل به
15 قال الشاعر ايضا وهو ابن أَحمَرَ [كامل]

عَمَّرتُك اللهَ الجَليلَ فإنّنى أَلْوِى عليك لَوَ انّ لُبَّكَ يَهْتَدِى

والمصدرُ النِّشدانُ والنِّشدَةُ وهذا ذكرُ معنى سُبْحانَ وانما ذُكر ليبيَّن لك وجهُ نصبه وما اشبهه زعم ابو الخَطّاب أَنّ سُبْحانَ اللهِ كقولك بَرَاءةَ اللهِ من السُّوء كانه يقول أُبَرِّئُ براءةَ اللهِ من السوء وزعم انّ مثلَه قولُ الشاعر وهو الاعشى [سريع]

20 أَقولُ لمّا جاءنى فَخْرُه سُبْحانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الفاخِرِ

اى براءةً منه وامّا تركُ التنوين فى سُبْحانَ فانما تُرك صرفُه لانه صار عندهم معرفةً وانتصابُه كنصبِ الحمدَ لله وزعم ابو الخَطّاب أَنّ مثلَه قولُك للرجل سَلامًا تريد

1. B, C, H على اضمار الفعل.
6. A, B واسترزاقا ط; واسترزق استرزاقا dans A وأَسترزقه.
10. B, ط dans A فصار عمرك الله منصوبا.
15. A seul وهو ابن احمر.
19. C وزعم الخليل ان الخ.
22. B, C, ط dans A كانتصاب الحمدَ.

تسلّمًا منك كما قلت براءةً منك تريد لا أَلْتَبِسُ بشىء من امرك وزعم انّ ابا ربيعةَ كان يقول اذا لقيتَ فلانًا فقُلْ له سَلامًا فزعم انه سأله ففَسَّرَه له بمعنى براءةً منك وزعم انّ هذه الآيةَ مفعول بها وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا بمنزلة ذلك لانّ الآيةَ فيما زَعم مكّيّةٌ ولم يؤمَر المسلمون يومئذ أن يسلّموا على المشركين ولكنّه على قوله براءةً
5 منكم وتسلّمًا لا خيرَ بيننا وبينكم ولا شرَّ وزعم انّ قولَ الشاعر وهو أُميّةُ بن ابى الصَّلْت [وافر]

سلامَك ربَّنا فى كلّ فَجْرٍ   بَرِيئًا ما تَغَنَّثُكَ الذُّمُومُ

على قوله براءتَك ربَّنا من كلّ سوء فكلُّ هذا يَنتصب انتصاب حَمْدًا وشُكْرًا إلّا انّ هذا يَتصرّف وذاك لا يَتصرّف   ونظير سُبْحانَ اللهِ فى البناء من المصادر والمجرى لا فى
10 المعنى غُفْرانَ لانّ بعض العرب يقول غُفْرانَك لا كُفْرانَك يريد استغفارا لا كُفْرا   ومثل هذا قوله وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا اى حَرامًا محرَّما يريد البراءةَ من الامر ويبعِّدُ عن نفسه امرًا فكانه قال أُحَرِّمُ ذلك حَرامًا محرَّما   ومثل ذلك ان يقول الرجلُ للرجل اتَفعل كذا وكذا فيقولُ حِجْرًا اى سِتْرًا وبراءةً من هذا فهذا يَنتصب على إضمار الفعل ولم يُرِدْ ان يَجعله مبتدأً لخبر بعده ولا مبنيّا على اسم مضمَرٍ   واعلم انّ من
15 العرب من يَرفع سلامٌ اذا اراد معنى المبارأةِ كما رفعوا حَنانٌ سمعنا بعضَ العرب يقول لرجلٍ لا يكوننَّ منّى فى شىء إلّا سلامٌ بسَلامٍ اى امرى وامرُك المبارأةُ والمتاركةُ وتركوا لفظ ما يُرفعُ كما تركوا فيه لفظَ ما يَنصب لانّ فيه ذلك المعنى ولانه بمنزلة لفظِك بالفعل وقد جاء سُبْحانَ منوّنا مفرَدًا فى الشعر قال الشاعرُ وهو أُميّةُ بن ابى الصلت [بسيط]

سُبْحانَه ثم سُبْحانًا يَعودُ له   وقَبْلَنا سَبَّحَ الجُودِىُّ والجُمُدُ

20 شبّهه بقولهم حِجْرًا وسَلاما   وامّا سُبُّوحًا قُدُّوسًا رَبَّ الملائكةِ والرُّوحِ فليس بمنزلة سُبْحانَ اللهِ لانّ السُّبّوحَ والقُدّوسَ اسمٌ ولكنه على قوله أَذْكُرُ سُبُّوحًا قُدّوسًا وذاك انه خطَرَ على باله او ذكره ذاكرٌ فقال سُبّوحًا اى ذكرتَ سُبّوحًا كما تقولُ اهلَ ذاك اذا سمعتَ الرجلَ ذَكَرَ الرجلَ بثناء او بذمٍّ كانّه قال ذكرتَ اهلَ ذاك لانه حيث جرى

3. A seul مفعول بها.

4. B, C, ط dans A ولكنه على قولك تسلّمًا لا خيرَ لخ.

15. C من يَرفع سلاما.

19. B نعود له ;لخ dans A نعود به.

20. B, C شبهوه بقولهم.

ذكرُ الرجل فى منطقه صار عنده بمنزلة قوله أَذْكُرُ فلانا او ذكرتُ فلانا كما انه حيث
أَنْشَدَ ثم قال صادِقا صار الإنشادُ عنده بمنزلة قَالَ ثم قال صادِقا واهلَ ذاك فحملَه على
الفعل متابِعا للقائل والذاكرِ فكذلك سُبُّوحًا قُدّوسا كانّ نفسَه صارت بمنزلة الرجل
الذاكرِ والمنشِدِ حين خطر على باله الذكرُ ثم قال سُبُّوحا قُدّوسا اى ذكرتَ سُبُّوحا
5 متابِعًا لها فيما ذكرتّ وخطر على بالها وخَزَلوا الفعلَ لانّ هذا الكلام صار عندهم بدلا
من سبّحتُ كما كان مَرْحبا بدلا من رَحُبَتْ بلادُك وأَهِلَتْ ومن العرب من يَرفع
فيقولُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائكة والرُّوح كما قال اهلُ ذاك وصادقٌ واللهِ على ما سمعنا
العربَ تَتكلّمُ به رفعا ونصبا ومثلُ ذلك خَيْرُ ما رُدَّ فى اهلٍ ومالٍ وخَيْرَ ما رُدَّ فى اهلٍ ومالٍ
أُجرى مُجرى خيرَ مقدمٍ وخيرُ مقدمٍ وممّا يَنتصب فيه المصدرُ على إضمار الفعلِ
10 المتروكِ إظهارُه ولكنه فى معنى التعجّب قوله كَرَمًا وصَلَفًا كانّه يقول أَلْزَمَك اللهُ وأَدامَ
لك كَرَمًا وأُلْزِمْتَ صَلَفًا ولكنهم خَزَلوا الفعلَ هاهنا كما خزلوه فى الاول لانه صار بدلا
من قولك أَكْرِمْ به وأَصْلِفْ به كما انتصب مَرْحَبًا وقلتَ لَكَ كما قلت بِكَ بعد مَرْحَبًا
لتبيّن من تَعْنى وصار بدلا من اللفظ برَحُبَتْ بلادُك وسمعتُ أَعرابيا وهو ابو
مُرْهِبٍ يقول كَرَمًا وطُولَ أَنْفٍ اى أَكرِمْ بك وأَطوِلْ بأَنفِك

15 ٩٧ هذا بابٌ يُختار فيه ان تكون المصادرُ مبتدأةً مبنيًّا عليها ما بعدها وما اشبه
المصادرَ من الاسماء والصفات وذلك قولك الحمدُ لله والعَجَبُ لك والوَيْلُ لك والتُّرابُ
لك والخَيْبةُ لك وانما آستحبّوا الرفعَ فيه لانه صار معرفةً وهو خَبَرٌ فقَوِى فى الابتداء
بمنزلة عبد الله والرجل والذى تَعلم لانّ الابتداء انما هو خَبَرٌ وأَحسنُه اذا اجتمع
معرفةٌ ونكرةٌ ان تَبدأَ بالأَعْرَفِ وهو اصل الكلام ولو قلت رجلٌ ذاهبٌ لم يَحسن
20 حتى تعرّفه بشىء فتقولَ راكبٌ من بنى فلان سائرٌ وتَبيعُ الدارَ فتقولُ حدٌّ منها كذا
وحدٌّ منها كذا فاصلُ الابتداء للمعرفةِ فلما ادخلتَ فيه الالف واللام وكان خبرا

1. A seul فى منطقه.
3. A seul صارت.
4. A الذكر والمنشد.
7. B, C, ط dans A والله وكلّ هذا سمعنا العرب لخ.
9. A وما لخ مجرى خيرُ مقدم.
12. A وقلت ذلك كما قلت لخ.
13. B, C, ح dans A بدلا فى اللفظ من رحبت بلادك. — A seul ..... سمعت اعرابيا بانفك.
19. B, ط dans A ان يُبدأ بالاعرف.
21. A (sic) فالاصلُ الابتداء.

حَسُنَ الابتداء وضَعُفَ الابتداء بالنكرة إلا ان يكون فيه معنى المنصوب وليس كلُّ
حرف يُصْنَعُ به ذاك كما انه ليس كُلّ حرفٍ يَدخل فيه الالفُ واللام من هذا الباب
لو قلت السَّقْىُ لك والرَّعْىُ لك لم يجز   واعلم انّ الحمدُ لله وان ابتدأتَه ففيه معنى
المنصوب وهو بدل من اللفظ بقولك أَحْمَدُ اللهَ وامّا قولُه شىءٌ ما جاءَ بك فانه يحسن
5 وإن لم يكن على فعل مضمَرٍ لانّ فيه معنى ما جاء بك إلّا شىءٌ   ومثلُه مَثَلٌ للعرب
شرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ وقد ابتُدِئَ فى الكلام على غير ذا المعنى وعلى غير ما فيه معنى
المنصوبِ وليس بالاصل قالوا فى مَثَلٍ أَمْتٌ فى حَجَرٍ لا فيكَ   ومن العرب من يَنصب بالالف
واللام من ذلك قولك الحمدَ لله يَنصبها عامّةُ بنى تميم وسمعنا ناسا من العرب كثيرا
يقولون التُّرابَ لك والعَجَبَ لك فتفسيرُ نصبِ هذا كتفسيره حيث كان نكرةً كانّك
10 قلت جدا وعجبًا ثم جئت بلَكَ لتبيِّنَ مَنْ تَعنى ولم تَجعله مبنيًّا عليه فتَبتدئَهُ

٦٨ هذا بابٌ من النكرة يَجرى مجرى ما فيه الالفُ واللام من المصادر والاسماء   وذلك
قولك سلامٌ عليك ولَبَّيْك وخيرٌ بين يديك ووَيْلٌ لك ووَيْحٌ لك ووَيْسٌ لك ووَيْلةٌ لك وعَوْلةٌ
لك وخَيْرٌ له وشرٌّ له ولَعْنةُ اللهِ على الكافرين فهذه الحروفُ كلُّها مبتدأةٌ مبنىٌّ عليها
ما بعدها والمعنى فيهنّ انّك ابتدأتَ شيئًا قد ثَبَتَ عندك ولَسْتَ فى حال حديثِك
15 تَعمَلُ فى إثباتِها وتَزْجِيتِها وفيها ذلك المعنى كما انّ حسبُك فيه معنى النهى وكما انّ رحمةُ
الله عليه فى معنى رَحِمَه اللهُ فهذا المعنى فيها ولم تُجْعَلْ بمنزلة الحروف التى اذا ذكرتَها
كنتَ فى حال ذكرِك ايّاها تَعمَلُ فى إثباتِها وتزجيتها كما انهم لم يجعلوا سَقْيًا ورَعْيًا
بمنزلة هذه الحروف فانما تُجريها كما أُجرت العربُ وتضَعُها فى المواضع التى وُضعن فيها
ولا تُدْخِلَنَّ فيها ما لم يُدخِلوا من الحروف الا ترى انك لو قلت طَعامًا لك وشَرابا لك
20 ومالا لك تريد معنى سَقْيًا او معنى المرفوعِ الذى فيه معنى الدعاء لم يجز لانه لم
يُستعمَل هذا الكلامُ كما استُعمل ما قبله فهذا يدلُّك ويبصِّرك انه ينبغى لك ان تُجْرِىَ
هذه الحروفَ كما اجرتِ العربُ وأَنْ تَعْنِىَ ما عَنَوْا بها فكما لم يجز ان يكون كلُّ حرفٍ

5. B, ط dans A وان لم يكن فيه فعلٌ مضمرٌ.
7. B, ط dans A فى مثل من أمثالهم. — B, ط dans A فى الحجر.
8. Ap. تميم, B وسمعنا كثير من العرب وناسٍ من العرب الموثوق بهم يقولون الخ.
13. B, ط dans A ولعنة الله على الظالمين (*Coran*, vii, 42).
16. A ولم يُجْعَلْ.
19. B ما لم يدخلوا فيها من الخ ; C ما لم يدخلوها من الخ.

بمنزلة المنصوب الذى انت فى حال ذكرك ايّاه تَعمَلُ فى إثباته ولا بمنزلة المرفوع المبتدإ
الذى فيه معنى الفعل كذلك لم يجز ان تَجعل المرفوعَ الذى فيه معنى الفعل بمنزلة
المنصوب الذى انت فى حال ذكرك ايّاه تَعمَلُ فى إثباته وتزجيته ولم يجز لك ان تَجعل
المنصوبَ بمنزلة المرفوع إلّا انّ العرب ربما اجرتِ الحروفَ على الوجهين ومثلُ الرفع
5 طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ يدلُّك على رفعها رفعُ حُسْنُ مآبٍ واما قوله سبحانه وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ فإنه لا ينبغى ان يقول انه دعاءٌ هاهنا لانّ الكلام بذاك
واللفظ به قبيحٌ ولكنّ العبادَ كُلِّمُوا بكلامهم وجاء القرانُ على لغتهم وعلى ما يَعنون
فكانّه والله اعلمُ قيل لهم وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ اى هولاءِ ممن وجب
هذا القولُ لهم لانّ هذا الكلامَ انما يقال لصاحب الشرّ والهلكةِ فقيل هولاء ممن دخل
10 فى الشرّ والهلكة ووجب لهم هذا ومثل ذلك قوله تعالى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ
يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى فالعلمُ قد اتى من وراء ما يكون ولكن آذهَبَا انتما فى رَجائكما وطَمَعِكما
ومبلغِكما من العلم وليس لهما اكثرُ من ذا ما لم يَعْلَمَا ومثله قَاتَلَهُمُ ٱللَّهُ فانما أُجرى
هذا على كلام العباد وبه أُنزل القرانُ وتقول وَيْلٌ له وَيْلٌ طويلٌ فان شئت جعلته
بدلا من المبتدإ الاول وان شئت جعلته صفةً له وان شئت قلت وَيْلٌ لك وَيْلًا طويلا
15 تَجعل الويلَ الاخِرَ غيرَ مبدَلٍ مبتدإٍ ولا موصوف به ولكنك تَجعله دائما اى ثَبَتَ لك الويلُ
دائما ومن هذا الباب فِداءٌ لك ابى وامّى وحِمًى لك ابى ووقاءٌ لك امّى ولا تقول عَوْلَةٌ
لك إلّا ان تكون قبلها وَيْلَةٌ لك ولا تقول عَوْلٌ لك حتى تقول وَيْلٌ لك لانّ هذا تَبَعٌ
لهذا كما انّ يَنُوءك يَتْبَعُ يَسُوءك ولا يكون ينوءك مبتدأً واعلم ان بعض العرب يقول
وَيْلًا له وويلةً له وعولةً يُجريها مجرى خَيْبَةً من ذلك قول الشاعر [طويل]

20 كَسَا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فى جُلودِهَا فوَيْلًا لتيمٍ من سَرابيلِها الخُضْرِ

ويقول الرجل يا وَيْلاهُ فيقولُ الاخَرُ وَيْلًا كَيْلًا كانّه يقول لك ما دعوتَ به وَيْلًا كَيْلًا يدلّك
على ذلك قولُهم اذا قال يا ويلاهُ نَعَمْ وَيْلًا كَيْلًا اى كذاك امرُك او لك الوَيْلُ وَيْلًا كَيْلًا

6. B, ط dans A ان تقول دعاء هاهنا ; H, var. de A دعاء عليهم.
8. C ممن ثبت.
9. B, C, H ممن دخل فى الهلكة.
13. B, C, H ويل لك ويل.
15. B, H, ط dans A تجعل الويل الاخير. — A seul مبتدإ.
16. A فداؤك ابى. — Var. de A وحاءٌ لك.
17. B, H, ط dans A لانّ ذا يَتبع ذا.
19. B, H قول جرير.

وهذا شبيهٌ بقوله وَيْلٌ له وَيْلًا كَيْلًا وربما قالوا وكيلا وان شاء جعله على قوله جَدْعًا وعَقْرًا

٦٩ هذا بابٌ استكرهه النحويّون وهو قبيحٌ فوضعوا الكلامَ فيه على غير ما وضعت العربُ وذلك قولك وَيْحٌ له وتَبٌّ وتبًّا لك وويْحًا فجعلوا التَّبّ بمنزلة الوَيْح وجعلوا وَيْحٌ
5 بمنزلة التَّبّ فوضعوا كلَّ واحد منهما فى غير الموضع الذى وَضَعَتْه العربُ ولا بُدَّ لوَيْحٍ مع قبحها من ان تُحْمَلَ على تَبٍّ لانها اذا ابتُدئَتْ لم يَحْسُنْ حتى يُبْنَى عليها كلامٌ واذا حملتَها على النصب كنتَ تَبنيها على شىء مع قُبْحِها فاذا قلتَ وَيْحٌ له ثم لحقتَها التبَّ فانّ النصبَ فيه احسنُ لان تبًّا اذا نصبتَها فهى مستَغنِيةٌ عن لَكَ فانما قَطعتَها من اوّلِ الكلام كانك قلتَ وتبًّا لك فاجريتَها على ما اجرتِ العربُ فامّا النحويّون
10 فيجعلونها بمنزلة وَيْحٍ ولا تُشبهُها لانّ تبًّا تَستغنى عن لَكَ ولا تَستغنى وَيْحٌ عنها فاذا قلتَ تبًّا له ووَيْحٌ له فالرفعُ ليس فيه كلامٌ ولا يختلف النحويّون فى نصبِ التبّ اذا قلت وَيْحٌ له وتبًّا له فهذا يدلّك على انّ النصبَ فى تبًّا فيما ذكرنا احسنُ لانّ له لم يَعْمَلْ فى التبِّ

٧٠ هذا بابُ ما ينتصب فيه المصدرُ كان فيه الالفُ واللام او لم يكن فيه على إضمار
15 الفعلِ المتروكِ إظهارُه لانه يَصيرُ فى الإخبارِ والاستفهامِ بدلا من اللفظ بالفعل كما كان الحَذَرَ بدلا من إحْذَرْ فى الامر وذلك قولك ما انت إلّا سَيْرًا وانما انت سَيْرًا سَيْرًا وما انت إلّا الضربَ الضربَ وما انت إلّا قَتْلا قَتْلا وما انت إلّا سيرَ البَرِيدِ سيرَ البريدِ فكانه قال فى هذا كلِّه ما انت إلّا تَفْعَلُ فعلا وما انت إلّا تَفْعَلُ الفعلَ ولكنهم حذفوا الفعل لما ذكرتُ لك وصار فى الاستفهام والخَبَرِ بمنزلةِ الامرِ والنهيِ لانّ الفعلَ يقع هاهنا
20 كما يقع فيهما وان كان الامرُ والنهىُ اقوى لانهما لا يكونان بغير فعلٍ فلم يَمتنع المصدرُ

1. C, H قالوا ويلٌ كيلٌ; ط dans A قالوا ويلا كيلا.
2. Ap. وعقرا, A en petits caractères وان شئت صيّرت ويلا كيلا على البدل من اللفظ بالفعل وان شئت كان حالا.
3. B, H وهذا باب منه.
4. B, ط dans A وجعلوا الوَيحَ.
7. B, C كنتَ قد بنيتها.
8. A sans اذا.
14. A ام لم يكن.
19. B, ط dans A بمنزلته فى الامر والنهى.
20. B, ط dans A فيهما وكان الامر.

هاهنا ان يَنتصب لانّ العمل يقع هاهنا مع المصدر فى الاستفهام والخبرِ كما يقع فى الامر
والنهى والآخِرُ غيرُ الاوّل كما كان ذلك فى الامر والنهى اذا قلت ضَرْبًا فالضربُ غيرُ
المأمور وتقول زيدٌ سيرا سيرا وإنّ زيدا سيرا سيرا وكذلك لَيْتَ ولَعَلَّ ولكنّ وكأنّ وما
اشبه ذلك وكذلك ان قلت انت الدهرَ سَيْرا سَيْرا وكان عبدُ الله الدهرَ سَيْرا سيرا
5 وانت مُذُ اليومِ سَيْرا سَيْرا واعلم انّ السيرَ اذا كنتَ مُخْبِرا عنه فى هذا الباب فانما
تُخْبِرُ بسَيْرٍ متّصِلٍ بعضُه ببعضٍ فى اىّ الاحوال كان واما قولك انما انت سيرٌ فانما
جعلتَه خبرا لانتَ ولم تضمِرْ فِعْلا وسنبيّن لك وجهَه ان شاء الله ومن ذلك قولك
ما انت الّا شُرْبَ الابلِ وما انت الّا ضربَ الناسِ وما انت الّا ضربًا الناسَ وأمّا شربَ الابلِ
فلا ينوَّن لانه لم يشبِّهه بشرب الابل ولانّ الشربَ ليس بفعلٍ يَقع منك على الابل
10 ونظيرُ ما انتَصب قولُ الله عزّ وجلّ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً فانما انتصب على فامّا
تَمُنّون منًّا وإمّا تُفادون فداءً ولكنهم حذفوا الفعلَ لما ذكرتُ لك ومثله قول الشاعر
وهو جرير [وافر]

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِىَ القَوافى فلا عِيًّا بهنّ ولا اجتلابا

كانّه نَفَى قولَه فعِيًّا بهنّ واجتلابا اى فأَنا أَعْيَا بهنّ عِيًّا وأَجتلِبُهن اجتلابا ولكنه نَفَى
15 هذا حين قال فلا ومثلُه قولك الم تَعلم مَسِيرِى يا فلانُ فإِتعابًا وطَرْدًا فانما ذَكَرَ مسرَّحَه
وذكر مسيرَه وهما عَمَلانِ فجعل المسيرَ إتعابا وجعل المسرَّحَ لا عِيَّ فيه وجعله فعلا متّصِلا
اذا سار واذا سَرَّحَ وان شئتَ رفعت هذا كلَّه فجعلتَ الآخِرَ هو الاوّلَ فجاز على سعة
الكلام من ذلك قولُ الخَنساء [بسيط]

تَرْتَعُ ما رَتَعَتْ حتّى اذا ادَّكَرتْ فانّما هى إقبالٌ وإدبارُ

20 فجعلها الإقبالَ والإدبارَ فجاز على سعة الكلام كقولك نهارُك صائمٌ وليلُك قائمٌ ومثل
ذلك قول الشاعر وهو متمِّم بن نُوَيْرة [طويل]

لَعَمْرِى وما دَهْرِى بتَأْبينِ هالِكٍ ولا جَزَعٍ مما أَصابَ فأَوْجَعا

1. B, C, ط dans A هاهنا لانّ الفعل يقع هاهنا كما يقع ثَمَّةَ; puis وتقول زيد (l. 3).
9. B, ط dans A فلا ينوَّن لانك تشبِّهه بشرب الابل; C لانه يشبِّه شربَه بشرب الابل.
10. Ap. عزّ وجلّ, B, C فى كتابه. — B, ط dans A انما انتصب.
19. B ترتع ما غفلت.
20. C فجعلتْها الاقبال.

جَعَلَ دهرَه الجَزَعَ والنصبُ جائزٌ على قوله فلا عيّا بهنّ ولا اجتلابًا وانما اراد وما دهرى بدهرٍ جزعٍ ولكنه جاز على السعة واستخفّوا واختصروا كما فُعل ذلك فيما مضى
واما ما يَنتصب فى الاستفهام فى هذا الباب فقولك أَقِيامًا يا فلانُ والناسُ قُعودٌ وأَجُلوسًا والناسُ يَفِرّون لا يريد ان يُخبِر انه يَجلس ولا انه قد جلس وانقضى جلوسُه
5 ولكنه يُخبِر انه فى تلك الحال فى جُلوسٍ وفى قيامٍ وقال العجّاج [رجز]

أَطَرَبًا وانتَ قِنَّسْرِىٌّ

فانما اراد أَتَطْرَبُ اى انت فى حال طَرَبٍ ولم يرد ان يُخبِر عن ما مضى ولا عن ما يستقبل ومن ذلك قول بعض العرب أَغُدّةً كغُدّة البعير ومَوْتًا فى بيتِ سَلُولِيّةٍ كانه انما اراد أَأُغَدُّ غُدّةً كغُدّة البعير وأَموتُ موتا فى بيتِ سَلوليّةٍ وهو بمنزلة أَطَرَبًا وتفسيرُه
10 كتفسيره وقال جريرٌ [وافر]

أَعَبْدًا حَلَّ فى شُعَبَى غَرِيبًا أَلُؤْمًا لا أَبا لك واغترابَا

يقول أَتَلُؤم لُؤْمًا وأَتَغترب اغترابا وحَذَفَ الفعلَ فى هذا الباب لانهم جعلوه بدلا من اللفظ بالفعل وهو كثيرٌ فى كلام العرب واما عبدا فيكون على ضربين ان شئت على النداء وان شئت على قوله أَتَفتخر عبدا ثم حذف الفعل وكذلك ان اخبرتَ ولم
15 تَستفهم تقول سَيْرًا سيرًا عنيتَ نفسَك او غيرَك وذلك انك رايت رجلا فى حال سيرٍ او كنت فى حالِ سيرٍ او ذُكر رجلٌ بسيرٍ او ذُكرتَ انت بِسيرٍ وجرى كلامٌ يَحسن بناءُ هذا عليه كما حسن فى الاستفهام لانك انما تقول أَطَرَبًا وأَسَيْرًا اذا رايتَ ذلك من الحال او ظننتَه فيه وعلى هذا يَجرى هذا البابُ اذا كان خبرا او استفهاما اذا رايتَ رجلا فى حال سيرٍ او ظننتَه فيه فأَثبتَّ ذلك له وكذلك انت فى الاستفهام اذا قلتَ أَأَنت سيرا
20 ومعنى هذا الباب انه فِعْلٌ متّصِلٌ فى حال ذكرِك ايّاه استفهمتَ او أَخبرتَ وأَنّك فى حال ذكرِك شيئا من هذا الباب تَعْمَلُ فى تثنيته لك او لغيرك ومثل ما تَنتصب فى هذا الباب وانت تَعنى نفسَك قولُ الشاعر [وافر]

سَماعَ اللهِ والعُلَمَاءِ أَنّى أَعوذ بحَقْوِ خالِكَ يا ابنَ عَمْرِو

4. Var. de A والناس يغزون.
8. C أأغدّ كإغداد البعير.
9. Ap. سلولية, A وفى.
13. B, C, H, ط dans A n'ont pas واما عبدا ..... حذف الفعل.
16. B, C, ط dans A او جرى كلام.

وذلك لانه جعل نفسَه فى حالِ مَنْ يُسْمِعُ فصار بمنزلة من رآه فى حال سيْرٍ فقال سَماعًا
اللهَ بمنزلة قولك ما انت إلّا ضربًا الناسَ وإلّا ضربَ الناسِ اذا حذفتَ التنوينَ تخفيفا

٧١ هذا باب ما يَنتصب من الاسماء التى أُخذت من الافعالِ انتصابَ الفعل استفهمتَ
او لم تَستفهم وذلك قولك أَقائمًا وقد قَعَدَ الناسُ وأَقاعِدًا وقد سار الرَّكْبُ وكذلك
5 ان اردتَ هذا المعنى ولم تَستفهم تقول قاعِدًا عَلِمَ اللهُ وقد سار الركبُ وقائمًا قد
عَلِمَ اللهُ وقد قَعَدَ الناسُ وذلك انه راى رجلا فى حال قيامٍ او حال قُعودٍ فاراد ان ينبّهه
فكانّه لَفَظَ بقوله أَتقومُ قائمًا وأَتَقعدُ قاعدا ولكنه حذف استغناءً بما يرى من الحال وصار
الاسمُ بدلا من اللفظ بالفعل فجرى مجرى المصدر فى هذا الموضع ومثل ذلك عائذًا
بالله من شرّها كانّه راى شيئًا يُتَّقَى فصار عند نفسه فى حال استِعاذةٍ حتى صار بمنزلة
10 الذى رآه فى حال قيامٍ وقُعودٍ لانه يَرَى نفسَه فى تلك الحال فقال عائذا بالله كانه قال
أَعوذ بالله عائذا بالله ولكنه حذف الفعل لانه بدلٌ من قوله أَعوذُ بالله فصار هذا
يَجرى هاهنا مجرى عِياذًا بالله ومنهم من يقول عائذٌ بالله واذا ذكرتَ شيئًا من هذا
الباب فالفعلُ متّصِلٌ فى حال ذكرك وانت تَعمل فى تثنيته لك او لغيرك فى حال ذكرك
ايّاه كما كنتَ فى بابِ سَقْيًا وحَمْدًا وما اشبهه اذا ذكرتَ شيئا منه فى حال تزجيةٍ
15 وإثباتٍ وأَجريتَ عائذا بالله فى البدل والإضمارِ مجرى المصدر كما كان هَنيئًا بمنزلة
المصدر فيما ذكرتُ لك وقال الشاعر وهو عبد الله بن الحارث السَّهْمِىّ [بسيط]

أَلْحِقْ عَذابَك بالقوم الّذين طَغَوْا وعائذا بك أَنْ يَعْلُوا فيُطْغُونى

ومثله [وافر]

أَراك جمعتَ مسئلةً وحِرْصًا وعند الحقّ زَحّارًا أُنانَا

20 كانه قال تَزحر زَحيرا وتَئِنّ أَنينا ثم وضعه مكان هذا اى انت عند الحقّ هكذا

٧٢ وهذا باب ما جرى من الاسماء التى لم تؤخَذْ من الفعل مجرى الاسماء التى

1. A (sic) مَن يسمَعُ. — C فقال أَسْمِعُ اسماعا.
3. C انتصابَ المصدر اذا استفهمت.
5. B, C, ط dans A قاعدا قد علم الله.
11. A sans بالله après عائذا.
18. Avant ومثله, B, ط متى dans A فكانه قال وعياذا بك.
19. A زَحّارًا, et l. 20 تزجر زجيرا.

أُخذت من الفعل وذلك قولك أَتَمِيمِيًّا مرّةً وَقَيْسِيًّا أُخْرَى وانما هذا أنّك رايتَ رجلا
فى حال تَلَوُّنٍ وتنقُّلٍ فقلتَ أتميميًا مرّةً وقيسيًّا أُخْرَى كانك قلت أتَحَوَّلُ تميميًّا مرّةً
وقيسيًّا اخرى فانت فى هذه الحال تَعمل فى تثبيتِ هذا له وهو عندك فى تلك الحال فى
تَلَوُّنٍ وتنقُّلٍ وليس يَسْأله مسترشِدا عن امرٍ هو جاهلٌ به ليفهِّمَه ايّاه ويُخبِرَه عنه
5 ولكنه وبّخه بذلك وحدّثنا بعضُ العربِ انّ رجلا من بنى أَسَدٍ قال يومَ جَبَلَةَ
واستقبله بَعِيرٌ أَعْوَرُ فتَطَيَّرَ منه فقال يا بنى اسد أأَعْوَرَ وذا نابٍ فلمْ يرد ان يَسترشدهم
ليُخبِروه عن عَوَرِهِ وصحّته ولكنه نَبَّهَهم كانه قال أتَستقبلون أَعْوَرَ وذا ناب والاستقبالُ فى
حال تنبيهه ايّاهم كان واقعا كما كان التلوُّنُ والتنقّلُ عندك ثابتينِ فى الحال الاولى واراد
ان يثبّت لهم الاعورَ ليَحذروه ومثل ذلك قول الشاعر [طويل]

10 أَفِى السِّلْمِ أَعْيَارًا جُفَاءً وغِلْظَةً وفى الحَرْبِ أَشباهَ النِّساء العَوارِكِ

اى تَنقَّلُون وتَلَوَّنون مرّةً كذا ومرّةً كذا وقال [بسيط]

أَفِى الوَلائِمِ أَوْلادًا لواحِدةٍ وفى العِيادةِ أَولادًا لِعَلَّاتِ

واما قول الشاعر [وافر]

أَعَبْدًا حَلَّ فى شُعَبَى غَرِيبًا

15 فيكونُ على وجهينِ على النداء وعلى انه رآه فى حال افتخار واجتراء فقال أَعبدا اى
أَتَفْخَرُ عبدا كما قال أَتميميًّا مرّةً وان أَخبرتَ فى هذا الباب على هذا الحدّ نصبتَ ايضا
كما نصبتَ فى حال الخبر الاسمَ الذى أُخذ من الفعل وذلك قولك تَميميًّا قد عَلِمَ اللهُ مرّةً
وقيسيًّا أُخرى فلم ترد ان تُخبِر القومَ بامر قد جهلوه ولكنّك اردت ان تَشْتِمَه بذلك
فصار بدلا من اللفظ بقولك أَتَتَمَّمُ مرّةً وتَتَقَيَّسُ اخرى وأَتمضون وقد استقبلكم هذا
20 وتَنَقَّلُونَ وتَلَوَّنُونَ فصار هذا هكذا كما صار تُرْبًا وجَنْدَلًا بدلا من اللفظ بتَرِبْتَ
وجَنْدَلْتَ لو تُكلِّمَ بهما ولو مثّلت ما نصبتَ عليه الأَعيارَ والاعورَ فى البدل من اللفظ
لقلت أتَعَيَّرونَ مرّةً وأَتَعَوَّرونَ اذا اوضحتَ معناه لانك انما تُجريه مجرى ما له فِعْلٌ من لفظه

1. C وانما جاز هذا.
3. A هذا له وعندك.
7. A sans ليخبروه.
11. C أتنقّلون.
15. A sans اى اعبدا.
17. B, C, H, ب dans A فى الاسم. — B, H اتميميا.
22. C ما له لفظ من فعله.

وقد يجرى مجرى الفعل ويَعمل عَمَلَه ولكنه كان احسنَ ان توجّهه بما يُتكلّم به اذا كان لا يغيّر معنى الحديث وكذلك هذا النحوُ ولكنه يُترَك استغناءً بما يَحسن من الفعل الذى لا يَنقض المعنى واما قوله جلّ وعزّ بَلَى قَادِرِينَ فهو على الفعل الذى أُظهر كانّه قال بَلَى نَجمعُها قادرينَ حدّثنا بذلك يونسُ واما قوله وهو الفرزدق [طويل]

5 على حَلْفةٍ لا أَشْتِمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا ولا خارجًا مِنْ فِيَّ زُورُ كَلامِ

فانما اراد ولا يَخرج فيما أَستقبلُ كانّه قال ولا يَخرج خُروجًا الا تراه ذكر عاهدتُ فى البيت الذى قبله فقال

أَلَمْ تَرَنِى عاهدتُ ربّى وإنَّنِى لبَيْنَ رِتاجٍ قائمًا ومَقامِ

ولو حمله على انه نَفَى شيئًا هو فيه ولم يرد ان يَحمله على عاهدتُ لجاز والى هذا

10 الوجه كان يَذْهَبُ عيسى فيما نُرَى لانه لم يكن يَحمله على عاهدتُ فاذا قلتَ ما انت إلّا قائمٌ وقاعدٌ وانت تَميميٌّ مرّةً وقيسيٌّ اخرى وإنّى عائذٌ بالله ارتَفع ولو قال هو أَعْوَرُ وذو نابٍ لَرَفَعَ فهذا كلُّه ليس فيه إلّا الرفعُ لانّه مبنىّ على الاسم الاوّل والاخِرُ هو الاوّلُ فجرى عليه وزعم يونس انّ من العرب من يقول عائذٌ بالله اى انا عائذٌ بالله كانه امرٌ قد وقع بمنزلة الحمدُ لله وما اشبه ذلك وزعم الخليل انّ رجلا لو قال أَتميمىٌّ

15 يريد انتَ ويُضمِرها لأَصاب وانما كان النصبُ الوجهَ لانه موضعٌ يكون الاسمُ فيه معاقِبا للّفظِ بالفعل فاختير فيه كما يختار فيما مضى من المصادر التى فى غير الاسماء والرفعُ جيّدٌ لانه المحدَّثُ عنه والمستفهَمُ ولو قال أَعْوَرُ وذو نابٍ كان مصيبا وزعم يونس انّهم يقولون عائذٌ بالله فان أُظهر هذا المضمرُ لم يكن الا الرفعُ اذ جاز الرفعُ وانت تُضْمِرُ وجاز لك ان تَجعل عليه المصدرَ وهو غيرُه فى قوله انت سَيْرٌ سَيْرٌ فلم

20 يجز حيث أَظْهَرَ عندهم غيرُه كما انّه لو أَظْهَرَ الفعلَ الذى هو بدلٌ منه لم يكن إلّا نصبا كما لم يجزْ فى الإضمار ان تُضْمِرَ بعد الرافع ناصبًا كذلك لم تُضْمِرْ بعد الإظهار

6. B, ط dans A الا ترى انه ذكر.
9. A مما هو فيه, B فهو فيه.
11. A وانى عائذ بالله.
12. C الرفع هذا كلّه فليس الخ.
13. B, C, H, ط dans A n'ont pas depuis وزعم يونس jusqu'à وما اشبه ذلك (l. 14).
16. A متعاقبا; B, ط dans A بدلا من اللفظ من الفعل; C للفظ.
17. A الاعورُ.
19. B, C ان تحمل عليه. — Ap. المصدر, B, ط dans A حيث قلت ما انت الّا سيرٌ.
21. B, ط dans A فكما. — A ولم تضمر.

وصار المبتدأُ والفعلُ بَجل كُلّ واحد منهما على حِدةٍ ى هذا الباب لا يَدخل واحدٌ على صاحبه

٧٣ هذا باب ما يجىء من المصادر مُثَنًّى منتصِبا على إضمارِ الفعل المتروكِ إظهارُه وذلك قولك حَنانَيْكَ كانه قال تحنُّنـًا بعد تحنّنٍ كانّه يَسترحِمه ليَرحمه ولكنهم حذفوا
5 الفعل لانه صار بدلا منه ولا يكونُ هذا مثنًّى إلّا ى حال إضافةٍ كما لم يكن سُبْحانَ اللهِ ومَعاذَ اللهِ إلّا مضافَيْنِ فحَنانَيْك لا تَصَرَّفُ كما لم تَنصرّفْ سُبحانَ الله وما اشبه ذلك قال الشاعر وهو طرفة بن العبد [طويل]

أَبا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَٱسْتَبْقِ بَعْضَنا حَنانَيْكَ بعضُ الشرّ أَهْوَنُ من بَعْضِ

وزعم الخليل ان معنى التثنية انّه اراد تحنُّنا بعد تحنّنٍ كانّه قال كلّما كنتُ ى رحمةٍ
10 وخيرٍ منك فلا يَنْقَطِعَنَّ وَلْيَكُنْ موصولا بآخَرَ من رحمتك ومثلُ ذلك لَبَّيْك وسَعْدَيْك وسمعنا من العرب من يقول سبحانَ اللهِ وحَنانَيْهِ كانّه قال سبحانَ اللهِ واسترحاما كما قال سبحانَ اللهِ ورَيْحانَه يريد واسترزاقَه وامّا قولك لَبَّيْك وسَعْدَيْك فانتَصب هذا كما انتَصب سبحانَ اللهِ وهو ايضا بمنزلة قولك اذا اخبرتَ سَمْعـًا وطاعةً إلّا انّ لَبَّيْك لا تَنصرّف كما انّ سبحانَ اللهِ وعَمْرَك اللهَ وقِعْدَك اللهَ لا تَنصرّف ومن العرب من يقول
15 سَمْعٌ وطاعةٌ اى أَمْرِى سَمْعٌ وطاعةٌ بمنزلة [طويل]

فقالت حَنانٌ ما أَتى بك هاهنـا

وكما قال سَلامٌ والذى يُرتفع عليه حَنانٌ وسَمْعٌ وطاعةٌ غيرُ مستعمَل كما أَنّ الذى يَنتصب عليه لَبَّيْك وسبحانَ اللهِ غيرُ مستعمَل واذا قال سَمْعًا وطاعةً فهو ى تزجيةِ السمع والطاعةِ كما قال حَمْدًا وشُكْرًا على هذا التفسير ومثل ذلك حَذارَيْكَ كانّه قال لِيكُنْ
20 منك حَذَرٌ بعد حَذَرٍ كانّه اراد بقوله لَبَّيْك وسَعْدَيْك إجابةً بعد إجابةٍ كانّه يقول كلّما أَجبتُك ى امرٍ فانا ى الامر الآخَرِ مجيبٌ وكانّ هذه التثنيةَ اشدُّ توكيدا ومثله

1. Ap. واحد, B منهما.
4. B, ط dans A sans بعد تحنّن. — A seul كانه ... ليرحمه.
6. B, C, H, ط dans A وما اشبهه.
11. Ar. واسترحاما, C تسبيحا.
12. A seul هذا.
14. C sans كما ان.....لا تنصرف.
15. Ap. وطاعة, B هو.

إلّا انه قد يكون حالا وقع عليه الفعلُ قول الشاعر وهو عبدُ بنى الحَسْحاسِ [طويل]

اذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مِثْـلُـه   دَوالَيْكَ حتّى ليس للبُرْدِ لابِسُ

اى مداوَلتَك ومداوَلةً لك وان شاء كان حالا   ومثله ايضا [رجز]

ضَرْبًا هَذاذَيْكَ وطَعْنـًا وَخْـضَـا

5 ومعنى تثنية دَوالَيْكَ انه فِعْلٌ من اثنين لانّى اذا داولتُ فمن كلّ واحدٍ منّا فِعْلٌ وكذلك هَذاذَيْكَ كانّه يقول هذًّا بعد هذٍّ من كلّ وجهٍ وان شاء حَمَلَه على انّ الفعلَ وَقَعَ هذًّا بعد هذٍّ فنَصَبَه على الحال   وزعم يونس انّ لَبَّيْك اسمٌ واحدٌ ولكنه جاء على هذا اللفظ فى الاضافة كقولك عَلَيْكَ وزعم الخليل انها تثنيةٌ بمنزلة حَوالَيْكَ لانّا سمعناهم يقولون حَنانٌ وبعضُ العرب يقول لَبٍّ فيُجرِيه مُجرى أَمْسِ وغاقٍ ولكنّ موضعَه نصبٌ 10 وحَوالَيْكَ بمنزلة حَنانَيْكَ ولستَ تحتاج فى هذا الباب الى ان تُفْرِدَ لانك اذا أَظهرت الاسمَ تبيّن انه ليس بمنزلة عَلَيْكَ وإلَيْكَ لانك لا تقول لَبَّى زيدٍ وسَعْدَى زيدٍ وقد قالوا حَوالَكَ فأَفردوا كما قالوا حَنانٌ   قال [رجز]

أَهَدَمُوا بيتَك لا أَبًا لَكَـا   وحسِبوا أَنّك لا أَخا لَكَـا

وأَنا أَمشى الدَّأَلَى حَـوالَـكَـا

15 وقال [متقارب]

دَعَوْتُ لِما نابَنى مِسْوَرًا   فلَبَّى فلَبَّىْ يَدَىْ مِسْوَرِ

فلو كان بمنزلة عَلَى لقال فَلَبَّى يَدَىْ مسور لانّك تقول عَلَى زيدٍ اذا أَظهرتَ الاسمَ

٧۴ هذا باب ذكرِ معنى لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ وما اشتُقّا منه   وانما ذُكر ليبيَّن لك وجهُ نصبه كما ذُكر معنى سُبْحانَ حدّثنا ابو الخَطّاب انّه يقال للرجل المداوِم على الشىء لا 20 يفارِقُه ولا يُقلِعُ عنه قد أَلَبَّ فلانٌ على كذا وكذا ويقال قد أَسْعَدَ فلانٌ فلانا على امره وساعَدَه والإلبابُ والمساعَدةُ دُنُوٌّ ومتابَعةٌ اذا أَلَبَّ على الشىء فهو لا يفارِقُه واذا أَسعده

1. A وقع فيه الفعل.
4. A وَخفًا (sic).
9. C, H فيجره كجر امس.
10.
11. A sans لا.
15. B, C قال جرير.
18. B واىما ذُكرا ; B, C ليتبين.

فقد تابَعَه فكانّه اذا قال الرجلُ للرجل يا فلانُ فقال لَبَّيْك وسَعْدَيْك فقد قال قُرْبًا منك
ومتابَعةً لك فهذا تمثيلٌ وان كان لا يُستعمل فى الكلام كما كان بَراءةَ اللهِ تمثيلا لسبحانَ
اللهِ ولم يُستعمل وكذلك اذا قال لَبَّيْك وسَعْدَيْك يعنى بذلك اللهَ عزّ وجلّ كانّه يقول
أَىْ ربِّ لا أَنْأَى عنك فى شىء تأمُرُنى به فاذا فعل ذلك فقد تَقَرَّب الى الله بهَواه واما قوله
5 وسَعْدَيْك فكانّه يقول انا متابِعٌ امرَك واولياءك غيرُ مُخالِفٍ فاذا فعل ذلك فقد تابَعَ
وأَطاعَ وطاوَعَ   وانما حمَلْنا على تفسير لَبَّيْك وسَعْدَيْك لنوضّحَ به وجهَ نصبِهما لانهما
ليسا بمنزلة سَقْيًا ورَعْيًا وحَمْدًا وما اشبهه الا ترى انك تقول للسائل عن تفسير سَقْيًا
وحَمْدًا انما هو سَقاك اللهُ سَقْيًا وأَحمدُ اللهَ حَمْدًا وتقول حَمْدًا بدلٌ من أَحمدُ وسَقْيًا بدلٌ
من سَقاك اللهُ ولا تَستطيع ان تقولَ أُلِبُّك لَبًّا وأُسْعِدُك سَعْدًا ولا تقولُ سَعْدًا بدلٌ
10 من أَسْعَدَ ولا لَبًّا بدلٌ من أَلَبَّ فلمّا لم يَكُنْ ذاك فيه التُمس له شىءٌ من غير لفظه
معناه بَراءةَ اللهِ حين ذكرتُها لأُبيّن معنى سُبْحانَ اللهِ فالتَمستُ ذلك للَبَّيْك وسَعْدَيْك
وللفظِ الذى اشتُقّا منه اذ لم يكونا فيه بمنزلة الحَمْدِ والسَّقْىِ فى فعلهما ولا يَتصرّفان
تصرّفَهما فمعناهما القربُ والمتابَعةُ فمثّلتُ بهما النصبَ فى سَعْدَيْك ولَبَّيْك كما مثّلتُ ببراءة
النصبَ فى سُبْحانَ اللهِ   ومثل ذلك تمثيلُك أُفَّةً وتُفَّةً اذا سُئِلْتَ عنهما تقول نَتْنًا لانّ
15 معناهما وحدَهما واحد مثلَ تمثيلك بَهْرًا بتَبًّا ودَفْرًا بنَتْنًا   وامّا قولهم سَبَّحَ ولَبَّى وأَفَّفَ
فانما اراد ان يُخبِرك انه قد لَفِظَ بسُبْحانَ اللهِ وبلَبَّيْك وبأُفٍّ فصار هذا بمنزلة قوله قد
دَعْدَعَ وقد بَأْبَأَ اذا سمعتَه يَلفظ بدَعْ وبقوله بأَبِى وبدلّك على ذلك قوله هَلَّلَ اذا قال
لا إِلاهَ إِلّا اللّه وانما ذكرتُ هَلَّلَ وما اشبهه لتقول قد لَفِظَ بهذا ولو كان هذا بمنزلة
كلّمتُه من الكلام لكان سُبْحانَ اللهِ ولَبَّ وسَعْدَ مصادرَ مستعمَلةً متصرفةً فى الجرّ والرفع
20 والنصب والالف واللامِ ولكن سَبَّحْتُ ولَبَّيْتُ بمنزلة هَلَّلْتُ ودَعْدَعْتُ اذا قال دَعْ ولا
إِلاهَ إِلّا اللهُ

3. Ap. يستعمل, B ذا كاستعمال سبحان.
8. C من احمد اللهَ.
9. B, ط dans A ولا تقدر ان ﷺ. — B, ط dans A ولا اسعدك.
11. B, ط dans A معناه كبراءة الله; C معناه فالتمستُ. — B, ط dans A كمعنى براءة الله للبيك وسعديك اللفظَ الذى ﷺ.
14. C تقول نتنا ودَفْرًا.
15. C sans مثل ... بنتنا.
17. C يلفظ بداعٍ ويقول بابى. — B, C هلّل اى قال.
21. Ap. الله, A قال الاخفش قولُه ولو كان هذا بمنزلة كلّمتُ كلاما يقول لو كان سبّح بمنزلة كلّمتُ لكان سُبْحانَ مصدرا له يَتصرّف كما يتصرّف الكلامُ الا ترى انك تقول رايتُ كلامَه حَسَنا وسمعت كلامَه حَسَنا فتَجرُّه وتَرفعه وتنصبه

٧٥ هذا باب ما يَنتصب فيه المصدرُ المشبَّهُ به على إضمار الفعل المتـروك إظـهـارُه

وذلك قولك مررتُ به فإذَا له صَوْتٌ صَوْتَ حِمارٍ ومررتُ به فاذا له صُراخٌ صُراخَ الثَّكْلَى

وقال الشاعر وهو النابغة الذُّبْيانىّ [بسيط]

مَقْذوفةٍ بدَخيسِ النَّحْضِ بازِلُها … له صَريفٌ صَريفَ القَعْوِ بالمَسَدِ

5 وقال [طويل]

لها بَعْدَ إِسْنادِ الكَليمِ وهَدْيِـه … ورَنّةِ مَنْ يَبكى اذا كـان بـاكِـيَـا

هَديرٌ هَديرَ الثَّوْرِ يَنفض رأسَه … يَذُبُّ بِرَوْقَيْه الكِلابَ الضَّـوارِيَـا

فانّما انتَصب هذا لانك مررتَ به فى حال تصويتٍ ولم ترد ان تَجعل الاخِرَ صفـةً للاوّل

وبدلا منه ولكنّك لمّا قلتَ له صوتٌ عُلم انه قد كان ثَمّ عَمَلٌ فصار قولُك له صوتٌ بمنزلة

10 قولك فاذا هو يصوِّتُ فحملتَ الثانىَ على المعنى وهذا شبيه فى النـصـب لا فى المـعـنى

بقوله عزّ وجلّ وَجَاعِلُ ٱللَّيْلِ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا لانّه حـيـن قـال جـاعـلُ

الليلِ فقد عَلِمَ القارئُ أنّه على معنى جَعَلَ فصار كانّه قال وجَعَلَ اللّـيـلَ سَـكَـنـًا وحَمَلَ

الثانىَ على المعنى وكذلك له صوتٌ كانّه قال فاذا هو يصوّتُ فحَمَلَه على المعنى فنَـصَـبَـه

كانّه توهَّم بعد قوله له صوتٌ يصوِّتُ صوتَ الحمار او يُبْديه او يُخْرِجُه صوتَ حمارٍ ولكنه

15 حذف هذا لانه صار له صوتٌ بدلا منه فاذا قلت مررتُ بـه فـاذا هـو يـصـوِّتُ صـوتَ

الحمارِ فعلى الفعل غيرُ حال فان قلت صوتَ حمارٍ فألقيتَ الالفَ واللامَ فعلى إضمارك فعلا

بعد الفعل المظهَرِ وتَجعل صوتَ حِمارٍ مثالا عليه يَخرج الصوتُ او حـالا كما اردتَّ ذلـك

حين قلتَ فاذا له صوتٌ وان شئتَ اوصلـتَ اليه يصوِّت فجعلته العاملَ فيه كقولـك

4. A مقذوفةٌ .

5. ط dans A وقال الشاعرِ الجعدى .

9. B, C, H ولا بدلا منه .

10. B, C فجعلـت الثـانى . — C, H وهـذا يُشبِه .

12. Ap. القارئ , B, C, H قوله جلّ وعزّ . — B وجعل الثانى . الليلَ سكنا .

13. B فجعله على المعنى . — Ap. فنصبه , B, C, H, var. de A الحال (var. de A اردتَّ) واذا اراد فكانّه توهَّم الخ .

18. A sans اليه .

ويدلّك على انّ سبحانَ ليس بمصدرٍ لِسَبَّحَ انّ قولك لا الاهَ الّا اللهُ ليس مصدرا لقـولـك هَـلَّـلَ وانّما هَلَّلَ وسَبَّحَ وما اشبه ذلك لفظُ حَكَيتَ به لفظَ انسانٍ لَفِظَ به من غير ان يكون فعـلا لـه ولكنّ مصدرها التَّسبيح والتهليل كما انّ الكـلام كذلك فامتناعُ سُبْحانَ من الصرف دليل عـلى انّ لَبَّىْ ونحوَه ليست مأخوذةً منها لانّ المـصـادرَ المأخوذَ الأفعالُ منها متصرِّفةٌ ويدلّ على ان هذه الأفعال غيرُ مأخوذ من هذه المصادر وانه بمنزلة دَعْدَعَ وبَأْبَأَ قولهم [متقارب]

دعوتُ لما نابنى مِسورا … فلَبَّىْ فلَبَّىْ يَدَىْ مِسورِ

يَذهب ذَهابا ومثل ذلك مررتُ به فاذا له دَقٌّ دَقَّكَ الضعيفَ ومثل ذلك ايضا مررتُ به فاذا له دَقٌّ دَقَّك بالمِنحاز حبَّ القُلْقُلِ ويدلّك على انك اذا قلت فاذا له صوتٌ صوتَ حمارٍ فقد أَضمرتَ فعلا بعد له صوتٌ وصوتَ حمارٍ انتَصب على انه مثالٌ او حالٌ تَخرج عليه الفعلُ أنّك اذا أَظهرتَ الفعلَ الذى لا يكون المصدرُ بدلا منه

5 احتجتَ الى فعلٍ آخَرَ تُضمِره فمن ذلك قول الشاعر [رجز]

اذا رأَتْنى سَقطتْ أَبْصَارُهَا   دَأْبَ بِكارٍ شايَحتْ بِكَارُهَا

ويكون على غير الحال وان شئت بفعل مضمرٍ كانّك قلت تَدْأَبُ فيكونُ ايضا مفعولا وحالا كما يكون غير حال فمما لا يكون حالا ويكون على الفعل قولُ الشاعر [رجز]

لَوَّحَها من بَعْدِ بُدْنٍ وسَنَقْ   تَضميرَك السابقَ يُطْوَى للسَّبَقْ

10 وان شئت كان على أَضمرها وان شئت كان على لَوَّحها لانّ تلويحه تضمير ومثله [رجز]

ناجٍ طَواهُ الأَيْنُ ممّا وَجَفَا   طَيَّ اللّيالى زُلَفًا فزُلَفَا
سَماوةَ الهِلالِ حتى ٱحْقَوْقَفَا

وقد يجوز ان تُضمِر فِعلا آخَر كما أُضمرتَ بعد له صوتٌ يدلُّك عليه انك لو أُظهرتَ

15 فعلا لا يجوز ان يكون المصدرُ مفعولا عليه صار بمنزلة له صوتٌ وذلك قولُه وهو ابو كَبيرٍ الهُذَلِىّ [رجز]

ما إنْ يَمَسُّ الارضَ إلّا مَنْكِبٌ   منه وحَرْفُ السّاقِ طَيَّ المِحْمَلِ

صار ما إنْ يَمَسُّ الارضَ بمنزلة له طَىٌّ لانه اذا ذَكر ذا عُرِف انه طَيّانُ وقد يَدخل فى صوت حمارٍ انما انت شُرْبَ الإبلِ اذا مُثّل بقوله انما انت شُرْبًا فما كان معرفةً لم يكن

1. A يذهب ذاهبا.

7. A seul وان شئت ... غير حال. — Ap. le vers, C يكون نصبَ دابَ بمعنى سقطتْ كانك قلت دأبتْ ويكون ايضا حالا فى هذا الوجه وان شئت نصبته بفعل مضمرٍ كانك قلت يَدأب فيكونُ ايضا مفعولا وحالا كما يكون غيرَ حال ويكون غير حال فمما لا يكون حالا الخ.

8. B, H, ح dans A الشاعر وهو رؤبة.

10. A seul وان شئت ... تضمير.

11. B, ح dans A ومثله قوله وهو العجّاج.

15. Ap. عليه, C احتجتَ الى فعلٍ يَعمل حتى يصير ذلك الفعلُ بمنزلة له الخ.

19. A sans بقوله. — Ap. معرفة, B, ط dans A كان مفعولا ولم يكن حالا.

حالا ولم يكن إلّا مفعولا وتَشركه النكرة   وان شئتَ جعلتَه حالا عليه وقع الامرُ وهو
تشبيهٌ للاوّل يدلّك على ذلك انك لو أدخلتَ مِثْلَ هاهنا كان حسنا وكان نصبا فاذا
أخرجتَ مِثْلَ قام المصدرُ النكرةُ مقامَ مِثْلِ لانه مِثْلَه نكرةٌ فدخولُ مِثْلِ يَدلّك على
انه تشبيه   فاذا قلتَ فإذًا هو يصوّتُ صَوْتَ حِمارٍ فإن شئت نصبتَ على انه مثالٌ وقع
5 عليه الصوتُ وان شئت نصبتَ على ما فسّرنا وكان غير حال وكانّ هذا جوابٌ لقوله
على أىّ حالٍ وكيف ومثلُه كانّه قيل له كيف وقع الامرُ او جعل المخاطَبَ بمنزلة مَن
قال ذلك فاراد ان يبيّن كيف وقع الامرُ وعلى اىّ مثالٍ فانتَصب وهو مَوْقوعٌ فيه وعليه
وعَمِل فيه ما قبله وهو الفعلُ واذا كان معرفةً لم يكن حالا وكان على فعلٍ مظهَرٍ ان جاز
ان يَعمل فيه او على مضمَرٍ ان لم يجز المظهَرُ كما يَنتصب   كَلَّ الـمَحْمَلِ   على غير
10 يَمَسُّ   وان شئت قلت له صَوْتٌ صوتُ حِمارٍ وله صوتٌ خُوارُ ثَوْرٍ وذلك اذا جعله صفةً
للصوت ولم يرد فعلا ولا إضمارَه وان كان معرفة لم يجز ان يكون صفة لنكرة كما لا
يكون حالا وسترى هذا مبيَّنا فى بابه ان شاء الله   وزعم الخليل انه يجوز له صوتٌ
صوتُ الحمارِ لانه تشبيه فمن ثم حسن ان تصف به النكرةَ   وزعم الخليل انه يجوز ان
يقول الرجلُ هذا رَجُلٌ اخو زيدٍ اذا اردتَ ان تشبّهه باخ زيد وهذا قبيح ضعيف
15 لا يجوز إلّا فى موضع الاضطرار ولو جاز هذا لقلتَ هذا قصيرٌ الطويلِ تريد مثلُ الطويلِ
فلم يجز هذا كما قبح ان تكون المعرفةُ حالا كالنكرة إلّا فى الشعر وهو فى الصفة اقبحُ لانك
تَنقض ما تكلّمتَ به فلم تجامِعه فى الحال كما فارَقَه فى الصفة وسيبيّن ذلك فى بابه ان شاء
الله تعالى

٧٦ هذا بابٌ يختار فيه الرفعُ   وذلك قولك له عِلْمٌ عِلْمُ الفُقَهاء وله رَأْىٌ رأىُ الأُصَلاء
20 وانما كان الرفعُ فى هذا الوجهَ لانّ هذه خِصالٌ تَذكرها فى الرجل كالحِلم والعقل والفضل
ولم ترد ان تُخبِر انك مررت برجل فى حال تعلّمٍ ولا تفهّمٍ ولكنّك اردتَ ان تَذكر
الرجل بفضل فيه وأنّ تَجعل ذلك خَصْلةً قد استكملها كقولك له حَسَبٌ حَسَبُ

1. A وهو الامرُ تشبيهٌ.
5. Ap. الصوت. C, ع dans A فيكون حالا.
— B, ط dans A وكانَ هذا جوابا.
9. C, var. de A على غير المظهَرِ.
10. B, ط dans A وله خُوارُ.

13. Ap. الحمار. C, H على الصفة.
16. B. C, ض et ع dans A قبح ان يكون حالا للنكرة. — ط dans A حال.
17. A فلم تجامعه الحالُ.
19. H, خ dans A باب ما يختار.

الصالحينَ لانّ هذه الاشياء وما يُشبهها صارت تَحليةً عند الناس وعلامات وعلى هذا
الوجهِ رُفع الصوتُ وان شئت نصبتَ فقلت له عِلْمٌ علمَ الفقهاء كانّك مررت به فى
حال تعلّمٍ وتفقّهٍ وكانّه لم يَستكمل ان يقال له عالِمٌ وانما فُرق بين هذا وبين الصوت
لانّ الصوت عِلاجٌ وأنّ العِلْمَ صار عندهم بمنزلة اليَدِ والرِّجْلِ ويدلّك على ذلك قولهم
٥ له شَرَفٌ وله دِينٌ وله فَهَمٌ ولو ارادوا انّه يُدْخِلُ نفسَه فى الدينِ ولم يُستكمل ان يقال
له دِينٌ لقالوا يَتديَّنُ وليس بذلك ويَتشرَّفُ وليس له شَرَفٌ ويَتفهَّمُ وليس له فَهَمٌ فلمّا
كان هذا اللفظُ للّذين لم يَستكملوا ما كان غيرَ علاجٍ بَعُدَ النصبُ فى قولهم له عِلْمٌ
علمُ الفقهاء واذا قال له صوتٌ صوتَ حمارٍ فانما أَخبر انه مرّ به وهو يصوّت صوتَ
حمارٍ واذا قال له علمٌ علمُ الفقهاء فهو يُخبِر عمّا قد استَقرّ فيه قبل رؤيته وقبل سَمْعِه
10 منه او رَآه يَتعلّمُ فاستَدلّ بحُسْنِ تعلّمِه على ما عنده من العلم ولم يرد ان يُخبِر انّه
انما بدأ فى عِلاج العلم فى حال لُقِيِّه ايّاه لانّ هذا ليس مما يُثْنَى به وانما الثناء فى هذا
الموضع ان يُخبِر بما استَقرّ فيه ولا يُخبِر أنّ أَمْثَلَ شىء كان فيه التعلّمُ فى حال لقائه

٧٧ هذا باب ما يختار فيه الرفعُ اذا ذكرتَ المصدرَ الذى يكون عِلاجا وذلك اذا كان
الاخِرُ هو الاوّلَ وذلك قولك له صوتٌ صوتٌ حَسَنٌ وانما ذكرتَ الصوت توكيدا ولم
15 ترد ان تَحمله على الفعل لمّا كان صفةً وكان الاخِرُ هو الاوّلَ كما قلتَ ما انتَ إلّا قائمٌ
وقاعدٌ حملتَ الاخِرَ على انتَ لمّا كان الاخِرُ هو الاوّلَ ومثل ذلك له صوتٌ أَيُّما صوتٍ
وله صوتٌ مِثْلُ صوتِ الحمارِ لانّ أَىٌّ والمِثْل صفةٌ ابدا واذا قلتَ ايّما صوتٍ فكانّك قلت
له صوتٌ حَسَنٌ جدّا وهذا رجلٌ شبيهٌ بذاك فأَىٌّ ومِثْلٌ هما الاولُ فالرفعُ فى هذا
احسنُ لانك ذكرتَ اسما يَحسن ان يكون هذا الكلامُ منه تُحمل عليه كقولك هذا
20 رجلٌ مِثْلُك وهذا رجلٌ حَسَنٌ وهذا رجلٌ أَيُّما رجلٍ وامّا له صوتٌ صوتُ حمارٍ فقد
علمتَ انّ صوتَ حمارٍ ليس بالصوت الاوّلِ وانما جاز لك رفعُه على سعة الكلام كما جاز

1. B, ج dans A وما اشبهها.
3. B, ط dans A كانه لم يج.
7. B, H, var. de A, ج et ط dans A للذى استكمل ما كان يج.
12. B, C, ج dans A كان منه.
14. A الاولُ.
14. Ap. حسن, B, C, H, ج dans A لانك انما اردت الوصف لانك قلت له صوتٌ حَسَنٌ.
17. B, ط dans A لانّ ايّا.
19. Ap. منه, C, ج dans A فلما كان منه تُحمل عليه يج.
20. A صوت حمار.

لك ان تقول ما انت إلّا سَيْرٌ وكان الّذين يقولون صوتَ حمارٍ اختاروا هذا كما اختاروا ما
انت إلّا سيرًا اذ لم يكن الاخِرُ هو الاوّلَ محملوه على فِعْلِه كراهيةً ان يَجعلوه من الاسم
الذى ليس به كما كرهوا ان يقولوا ما انت إلّا سَيْرٌ اذا لم يكن الاخِرُ هو الاوّلَ فحملوه
على فعله فصار له صوتٌ صوتَ حمارٍ يَنتصب على فعلٍ مضمَرٍ كانتصاب تضميرَك
5 السابقَ على الفعل المضمَر وان قلت له صوتٌ أيَّما صوتٍ او مِثْلَ صوتِ الحمار او له
صوتٌ صوتًا حَسَنًا جاز وزعم ذلك الخليلُ ويقوِّى ذلك انّ يونس وعيسى جميعا زعما انّ
رؤبةَ كان يُنشِد هذا البيت نصبا [رجز]

فيها ٱزْدِهاقٌ أيَّما ٱزدِهاقِ

فحمله على الفعل الذى يَنصب صوتَ حمار لانّ ذلك الفعلَ لو ظَهَرَ نَصَبَ ما كان صفة
10 وما كان غيرَ صفة لانه ليس باسمٍ تُحْمَلُ عليه الصفاتُ الا ترى انه لو قال مِثْلَ تضميرِك
او مِثْلَ دأْبِ بِكارٍ نَصَبَ فلمّا أُضمروه ايضا فيما يكون غيرَ الاول أُضمروه ايضا فيما يكون هو
الاوّل كانّه قال تَزدهف أيَّما ازدهاقٍ ولكنه حذفه لانّ له ازدهاقٌ قد صار بدلا من الفعل

٧٨ هذا باب ما الرفعُ فيه الوجهُ وذلك قولك هذا صَوْتٌ صوتُ حمارٍ لانك لم
تَذكر فاعِلا لانّ الاخِرَ هو الاوّلُ حيث قلتَ هذا فالصوتُ هو هذا ثمّ قلت هو صوتُ
15 حمارٍ لانك سمعت نُهاقًا فلا شَكَّ فى رفعِه وان شبَّهتَ ايضا فهو رفعٌ لانّك لم تَذكر فاعِلا
يَفعله وانما ابتدأتَه كما تُبتدَأُ الاسماء فقلتَ هذا ثم بنيتَ عليه شيئًا هو هو فصار
كقوله هذا رَجُلٌ رَجُلُ حَرْبٍ فاذا قلتَ له صوتٌ فالذى فى اللام هو الفاعِلُ وليس
الاخِرُ به فلمّا بنيتَ اوّلَ الكلام كبناء الاسماء كان اخِرُه أَنْ يُجْعَلَ كالاسماء احسنَ
واجودَ فصار كقولك هذا رَأْسٌ رَأْسُ حِمارٍ وهذا رَجُلٌ أَخو حَرْبٍ اذا اردتَ الشبهَ
20 ومن ذلك عليه نَوْحٌ نَوْحُ الحَمامِ على غير صفة لانّ الهاء فى عَلَيْهِ ليست بالفاعل كما أنّك
اذا قلت فيها رَجُلٌ فالهاء ليست بفاعلٍ فَعَلَ بالرَّجلِ شيئًا فلمّا جاء على مثال الاسماء

1. B, مح dans A فكان الذين قالوا.
3. A فحملوا.
11. A seul les deux ايضا.
12. B, ط et ج dans A لانّ ازدهاقا صار الخ. — Ap. من الفعل, B ان تلفظ به; C ان يَلفظ به.
14. B, ط et ج dans A ولانّ. — B, C, ج dans A ثم قلت صوتُ الخ.
15. Ap. حمارٍ, C, H, variante de A فإن لم تشبِه وجعلتَه هو صوتُ الحمار رفعتَ لانك الخ.
16. B, C, ج dans A وانما ابتدات.
20. Ap. الهاء, C, ط et ج dans A التى.

كان الرفعُ الوجهَ وان قلت لهنّ نَوْحٌ نَوْحَ الحَمامِ فالنصبُ لانّ الهاء هى الفاعلةُ يدلّك
على ذلك أنّ الرفعَ فى هذا وفى عليه احسنُ لانك اذا قلت هذا او عليه فانت لا تريد
ان تقول مررتُ بهذه الاسماء تَفعل فِعْلًا ولكنك جعلت عليه موضعا للنَّوْح وهذا
مبنىٌّ عليه نفسِه ولو نصبتَ كان وجها لانه اذا قال هذا صوتٌ او هذا نَوْحٌ او عليه
5 نوحٌ فقد عُلم انّ مع النوح والصوتِ فاعلَيْنِ فحمله على المعنى كما قال [طويل]

لِيُبْكَ يَزيدُ ضارعٌ لخُصومةٍ ومُخْتَبِطٌ ممّا تَطيحُ الطَّوائحُ

٧٩ هذا بابٌ لا يكون فيه إلّا الرفعُ وذلك قولك له يَدٌ يدُ الثورِ وله رأْسٌ رأسُ الحمارِ
لانّ هذا اسمٌ ولا يُتوهَّمُ على الرَّجُلِ أنّه يَصنع يدا ولا رِجْلًا وليس بفِعل

٨٠ هذا بابٌ لا يكون فيه الا الرفعُ وذلك قولك صَوْتُه صوتُ حمارٍ وتلويحُه تضميرُك
10 السابقَ ووَجْدى بها وَجْدُ الثَّكْلَى لانّ هذا ابتداءٌ فالذى يُبْنَى على الابتداء بمنزلة
الابتداء ألا ترى انك تقول زيدٌ اخوك فارتفاعُه كارتفاع زيد ابدا فلما ابتداءً وكان
محتاجا الى ما بعده لم يُجْعَلْ بدلا من اللفظ بيُصَوِّتُ وصار كالاسماء قال الشاعر وهو
مزاحِمٌ العُقيلىّ [طويل]

وَجْدِى بها وَجْدُ المُضِلِّ بَعيرَه بنَخْلَةَ لم تَعْطِفْ عليه العَواطِفُ

15 وكذلك لو قلت مررتُ به فصوتُه صوتُ حمارٍ فان قال فاذا صوتُه يريد الوجهَ الذى
يُسكَتُ عليه دخله نصبٌ لانه يُضْمِرُ بعدُ ما يَستغنى عنه

٨١ هذا باب ما يَنتصب من المصادر لانّه عُذْرٌ لوقوع الامر فانتَصب لانه موقوع له ولانه
تفسيرٌ لما قبلَه لِمَ كان وليس بصفةٍ لما قبله ولا منه فانتَصب كما انتَصب الدرهم فى قولك

1 et 2. B, C, ط et ج dans A يدلّك على انّ الرفع فى هذا وفى عليه احسن آنّك اذا قلت الخ.

4. Var. de A وهذا مبنيًا عليه.

5. A انّ مع الصوت فاعلِينَ.

12. A seul وهو مزاحم العقيلى.

16. A بعدَ; H بعده. — B, H, ط dans A ما يُستغنَى عنه; C ما يُستغنَى به.

18. B, H, ط dans A لِمَ كان. — Ap. قبله, B, ط dans A وليس منه فانتصب الخ. — B, ط dans A درهم.

عِشْرونَ دِرْهَمًا وذلك قولك فعلتُ ذاك حِذارَ الشرّ وفعلتُ ذاك مخافةَ فلانٍ وآدِّخارَ
فلانٍ وقال الشاعر وهو حاتِمُ بن عبد الله الطائىّ [طويل]

وأَغْفِرُ عَوْراء الكريمِ آدِّخارَه وأُصْفِحُ عن شَتْمِ اللَّئيمِ تَكَرُّمَا

وقال الاخَر وهو النابغة الذُّبْيانىّ [طويل]

5 وحُلَّتْ بُيوتى فى يَفاعٍ مُمَنَّعٍ يُخالُ به راعِى الحَمولةِ طائِرَا
حِذارًا على أَنْ لا تُصابَ مَقادَتى ولا نِسْوَتى حتّى يَمُتْنَ حَرائِرَا

وقال الحارث بن هشامٍ [كامل]

فصَددتُ عنهُمْ والأَحِبَّةُ فيهِمِ طَمَعًا لَهُمْ بعِقابِ يَوْمٍ مُفْسِدِ

وقال الراجز وهو العَجّاج [رجز]

10 يَرْكَبُ كُلَّ عاقِرٍ جُمْهُورِ مَخافةً وزَعَلَ المَحْبُورِ
والهَوْلَ مِنْ تَهَوُّلِ الهُبورِ

وفعلتُ ذاك أَجْلَ كذا وكذا فهذا كلّه يَنتصب لانه مفعول له كانه قيل له لِمَ
فَعلتَ كذا وكذا فقال لكذا وكذا ولكنه لمّا طَرَحَ اللامَ عَمِلَ فيه ما قبله كما عمل فى دأْبَ
بِكارٍ ما قبله حين طَرح مِثْلَ وكان حالا وحسُن فى هذا الالفُ واللام لانه ليس
15 بحال فيكونَ فى موضع فاعلٍ حالا ولا يشبَّه بما مضى من المصادر فى الامر والنهى ونحوِها
لانه ليس فى موضع ابتداءٍ ولا موضِعًا يُبْنَى على مبتدإٍ فمن ثم خالَفَ بابَ رحمةُ اللهِ
عليه وسَقْيًا لك وحَمْدًا لك

١٢ هذا باب ما يَنتصب من المصادر لانه حالٌ وقع فيه الامرُ فانتَصب لانه موقوعٌ فيه
الامرُ وذلك قولك قَتلتُه صَبْرًا ولَقيتُه فُجاءةً ومُفاجاةً وكِفاحا ومكافحةً ولقيتُه عِيانا

3. B, H, O, ط dans A واُعْرِضُ عن شتم الخ.
6. B ان لا تُنالَ.
8. B, H, O, ط et ح dans A فصفحتُ عنهم ; يومٍ سَرْمَدِ B — فنفرتُ عنهم dans A ابو الحسن.
11. B, C, O من تهوّل القبورِ.
14. B, C, ط et ح dans A طُرِح مثْلَ. — وحسن فى هذه الالف A.
15. Ap. حالا, C, var. dans A, ط et ح dans A فاعلٍ يشبّه الخ ; B فشُبّه.
16. Ap. ونحوها, B, C الّا انه ليس موضع ابتداء الخ.
17. A sans لك وحمدا لك.
18. Var. et ط dans A لانه موقوع فيه.
19. A sans ومفاجاةً.

وكلّمْتُه مُشافَهةً واتيتُه رَكْضًا وعَدْوًا ومَشْيًا واخذتُ ذلك عنه سَمْعًا وسَماعًا وليس
كلُّ مصدر وان كان فى القياس مثلَ ما مضى من هذا الباب يُوضَعُ هذا الموضعَ لانّ
المصدر هاهنا فى موضع فاعِلٍ اذا كان حالا الا ترى انه لا يَحسن أتانا سُرْعَةً ولا أتانا
رُجْلةً كما انّه ليس كلُّ مصدر يُستعمل فى بابِ سَقْيًا وحَمْدًا واطّرد فى هذا البابُ الذى
5 قبله لانّ المصدر هناك ليس فى موضع فاعِلٍ ومثل ذلك قول الشاعر وهو زُهير بن
ابى سُلْمَى [طويل]

فَلَأْيًا بلَأْيٍ ما حَمَلْنا وَلِيدَنا على ظَهْرِ مَحْبوكٍ ظِماءٍ مَفاصِلُهْ

كانّه يقول حَمَلْنا وليدَنا لأيا بلأى كانّه يقول حملناه جَهْدًا بعد جَهْدٍ فهذا لا يُتكلَّم
به ولكنه تمثيلٌ ومثلُه قول الراجز [رجز]

10 ومَنْهَلٍ وَردتُه ٱلتقاطًا

اى فُجاءةً واعلم انّ هذا البابَ اتاه النصبُ كما اتى البابَ الاوّلَ ولكنّ هذا جوابٌ لقوله
كيف لقيتَه كما كان الاوّلُ جوابا لقوله لِمَهْ

٨٣ وهذا ما جاء منه فى الالف واللام وذلك قولك أَرْسَلَها العِراكَ قال لبيدُ
ابن رَبيعةَ [وافر]

15 فأَرْسَلَها العِراكَ ولم يَذُدْها ولم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخالِ

كانّه قال اعتراكًا وليس كلُّ المصادر فى هذا الباب يَدخله الالفُ واللام كما انّه ليس كلُّ
مصدر فى باب الحمدَ لله والعَجَبَ لك يَدخله الالفُ واللام وانما شُبّه بهذا حيث كان
مصدرا وكان غيرَ الاسم الاوّل

٨٤ وهذا ما جاء منه مضافا معرفةً وذلك قولك طلبتَه جَهْدَك كانّه قال اجتهادا
20 وكذلك طلبتَه طاقتَك وليس كلُّ مصدر يضاف كما انه ليس كلُّ مصدر يَدخله الالفُ

4. B, ب et ج dans A لا يحسن فى باب. — 15. C, ب dans A على نَغَصِ.
7. ج dans A حَمَلْنا غُلامَنا. — A, C, O تحبول. — 17. C الحمدُ لله والعجبُ.
8. A seul وليدَنا et حملناه. — 20. A طلبتُه.

واللام فى هذا الباب   وامّا فعلتُه طاقتى فلا يُجْعَلُ نكرةً كما أَنّ مَعاذَ اللهِ لا يُجْعَلُ نكرةً   ومثل ذلك فَعَلَه رَأْىَ عَيْنِى وسَمْعَ أُذُنِى قال ذاك وان قلت سَمْعًا جاز اذا لم تَخْتَصّ نفسَك ولكنّه كقولك اخذتُه عنه سَماعًا

١٥ هذا باب ما جُعل من الاسماء مصدرا كالمضاف فى الباب الذى يَليه   وذلك قولك
5 مررتُ به وَحْدَه ومررتُ بهم وَحْدَهم ومررتُ برجلٍ وَحْدَه   ومثل ذلك فى لغة اهل الحجاز مررتُ بهم ثلاثتَهم واربعتَهم وكذلك الى العَشَرَة وزعم الخليل انه اذا نَصَبَ ثلاثتَهم فكانّه يقول مررتُ بهولاء فقط ولم أُجاوِزْ هولاء كما انه اذا قال وَحْدَه فانما يريد مررتُ به فقط لم أُجاوِزْهُ وامّا بنو تميم فيُجرونه على الاسم الاوّل ان كان جرًّا فجرًّا وان كان نصبا فنصبا وان كان رفعا فرفعا وزعم الخليل انّ الّذين يَجرّون كانّهم
10 يريدون ان يَعُمّوا كقولك مررتُ بهم كلِّهم اى لم أَدَعْ منهم احدا وزعم الخليل حيث مثّلَ نَصْبَ وحدَه وخمستَهم أنّه كقولك أَفردتُّهم إفرادا فهذا تمثيل ولكنه لم يُستعمل فى الكلام   ومثل خمستَهم قول الشَّمّاخ   [طويل]

أَتَتْنى سُلَيْمٌ قَضَّها بقَضيضِها   تُمَسِّحُ حَوْلى بالبَقيع سِبالَها

كانّه قال انقضاضَهم اى انقضاضًا ومررتُ بهم قَضَّهم بقضيضِهم كانّه يقول مررتُ بهم
15 انقضاضا فهذا تمثيل وان لم يُتكلَّم به كما كان إفرادا تمثيلا وانما ذَكرنا الإفرادَ فى وَحْدَه والانقضاضَ فى قَضَّهم لانه اذا قال قَضَّهم فهو مشتقّ من معنى الانقضاض لانه كانه يقول انقَضَّ اخِرُهم على اوّلِهم وكذلك وَحْدَه انما هو من معنى التفرُّدِ فكذلك ايضا يكونُ خمستَهم نصبا اذا اردتَ معنى الانفراد فان اردتَ انك لم تدع منهم احدا جررتَ كما كان ذلك فى قَضَّهم وبعضُ العرب يجعل قَضَّهم بمنزلة كلِّهم يُجريه على
20 الوجوه

١٦ هذا باب ما يُجْعَلُ من الاسماء مصدرا كالمصادر التى فيها الالفُ واللامُ نحو العِراك

1. B, ط et مج dans A واما طلبته.
8. Ap. يريد. B, C, مج dans A ان يقول.
9. Variantes de C فجرٌ, فنصبٌ et فرفعٌ.
13. B, O اتتنى تميم.
15. A وانما ذكر.
18. Ap. اذا اردت, C انك افردتهم كما كان.
21. B, H, ط et مج dans A كالمصدر الذى فيه الالف.

وذلك قولك مررتُ بهم الجَمَّاء الغَفيرَ والناسُ فيها الجَمَّاء الغفيرَ فهذا يَنتصب كانتصاب العِراك وزعم الخليل انهم ادخلوا الالفَ واللام فى هذا الحرف وتَكلّموا به على نيّةِ طَرْحِ الالِفِ واللام وهذا جُعل كقولك مررتُ بهم قاطِبةً ومررتُ بهم طُرًّا اى جميعا إلّا انّ هذا نكرةٌ لا يَدخله الالفُ واللام كما انّه ليس كلُّ
5 المصادرِ بمنزلة العِراك كانّه قال مررتُ بهم جميعا فهذا تمثيلٌ وان لم يُتكلّمْ به فصار طُرًّا وقاطِبةً بمنزلة سُبْحانَ اللهِ فى بابه لانه لا يَنصرّف كما انّ طُرًّا وقاطِبةً لا يَنتصرّفان وهما فى موضع المصدر ولا يكونان معرفةً ولو كانا صفةً لجَرَيا على الاسم او بُنِيا على الابتداءِ فلم يوجَدْ ذا فى الصفة وقد رأينا المصادرَ قد صُنع ذا فيها فهما فى موضع المصدر

٧ هذا بابُ ما يَنتصب لانه حالٌ يقع فيه الخبرُ وهو اسمٌ وذلك قولك مررتُ بهم جميعا
10 وعامّةً وجماعةً كانّك قلت مررتُ بهم قِيامًا وانما فرقنا بين هذا البابِ والبابِ الاوّل لانّ الجميعَ وعامّةً اسمان منصرّفان تقول كيف عامّتُكم وهولاء قومٌ جميعٌ فاذا كان الاسمُ حالا يكون فيه الامرُ لم تَدخلْه الالفُ واللام ولم يُضَفْ لو قلتَ ضربتُه القائمَ تريد قائمًا كان قبيحا ولو قلت ضربتُهم قائِميهم تريد قائِمِينَ كان قبيحا فلما كان كذلك جعلوا ما أُضيف ونُصب نحوَ خَمْستَهم بمنزلة طاقتَه وجَهْدَه ووَحْدَه وجعلوا الجَمّاء الغَفيرَ بمنزلة
15 العِراك وجعلوا قاطِبةً وطُرًّا اذا لم يكونا اسمينِ بمنزلة الجميع وعامّة وكقولك كِفاحًا ومكافَحةً ومُجاءةً فجُعلت هذه كالمصادر المعروفةِ البيّنة كما جعلوا عَلَيْكَ ورُوَيْدَكَ كالفعل المتمكِّن وكما جعلوا سُبْحانَ اللهِ ولَبَّيْك بمنزلةِ حَمْدًا وسَقْيًا فهذا تفسيرُ الخليل وقولُه وزعم يونس انّ وَحْدَه بمنزلة عِنْدَه وأنّ خَمْستَهم والجَمّاء الغفيرَ وقَضَّهم كقولك جميعا وعامّةً وكذلك طُرًّا وقاطبةً بمنزلة وحدَه وجَعل المضافَ بمنزلة كلّمتُه فاهُ الى فِىَّ وليس
20 مثلَه لانّ الاخِرَ هو الاوّل عند يونس فى المسئلة الاولى وفاه الى فِىَّ هاهنا غيرُ الاوّلِ وأمّا

3. B, C, H, ط et ح dans A على نيّة ما لم تَدخله الالفُ واللام.
4. Ap. هذا, C وغيرُه.
5. A, H بهم جمعا.
6. B, H, ح dans A sans الله.
7. B, H sans ولا يكونان معرفة.
8. B, ح et ط dans A قد صُنع بها هذا لانها لا تَصرّفُ فشبّه هذا بها يعنى قاطبة ونحوها.
9. B, C, H, ح et ط dans A وقع فيه.
14. B, ط et ح dans A sans ووحدَه.
16. B, H, ط dans A كالفعل المستعمَل.
17. B, H, ط dans A sans الله.
18. Au lieu de وقضهم, A (*sic*) وتظهر.
19. Ap. وقاطبة, B, C, H, ط dans A عنده. — B, ط dans A sans بمنزلة ... وحده.
20. A seul فى المسئلة الاولى.

طُرّا وقاطبةً فأَشْبَهُ بذلك لانه جيّدٌ ان يكون حالا غيرُ المصدرِ نكرةً ولا يجوز ان
يكون حالا غيرُ المصادر إلّا نكرةً والذى نأْخُذُ به الاوّلُ   وامّا كلّهم وجميعُهم وأَجمعون
وعامّتُهم وانفسُهم فلا يكنّ ابدا الّا صفةً   وتقول هو نَسِيجُ وَحْدِه لانّه اسمٌ مضافٌ
اليه بمنزلة نفسِه اذا قلت هذا جُحَيْشُ وَحْدِه   وجعل يونسُ نَصْبَ وَحْدَه كانّك
5 قلت مررتُ برجل على حِيالِه فطرحتَ عَلَى فمن ثمّ قال هو مثلُ عندَه وهو عند الخليل
كقولك مررتُ به خُصوصًا ومررتُ بهم خمستَهم مثلَه ومثلُ قولك مررتُ بهم عَمًّا ولا يكون
مثلَ جميعا لِما ذكرتُ لك وصار وَحْدَه بمنزلة خمستَهم لانه مكانَ قولك مررتُ به
واحِدَه فقام وَحْدَه مقامَ واحِدَه فاذا قلت وَحْدَه فكانّك قلت هذا

٨١ هذا باب ما يَنتصب من المصادر توكيدا لما قبله   وذلك قولك هذا عبدُ الله
10 حَقًّا وهذا زيدٌ الحَقَّ لا الباطلَ وهذا زيدٌ غيرَ ما تقول   وزعم الخليل ان قوله هذا
القولُ لا قولَك انما نصبُه كنصبِ غيرَ ما تقول لانّ لا قولَك فى ذلك المعنى الا ترى انك
تقول هذا القولُ لا ما تقول فهذا فى موضعِ نصبٍ واذا قلتَ لا قولَك فهو فى موضع لا
ما تقول   ومثل ذلك فى الاستفهام أَجِدَّكَ لا تَفعلُ كذا وكذا كانّه قال أَحَقًّا لا تَفعل
كذا وكذا واصلُه من الجِدّ كانّه قال أَجِدًّا ولكنه لا يَتصرّف ولا يفارِقُ الاضافةَ كما كان
15 ذلك فى لَبَّيْك ومَعاذَ اللهِ   وامّا غيرَ ما تقول فلا يعرّى من ان يكون فى هذا الموضع
مضافا الى امرٍ معروفٍ نحوَ لا قولَك لانّه لو قال غيرَ قولٍ او لا قولاً لم يكن فى هذا بيانٌ
لانه ليس كلُّ قول باطلا وانما يريد ان يحقِّق الاوّلَ بامرٍ معروف ولو قال هذا الامرُ غيرَ
قِيلٍ باطلٍ كان حسنا لانه قد أَكَّد اوّلَ كلامه بامرٍ معروف وقد اختصّه فصار بمنزلة
قولك لا قولَك حين جعله مضافا لانه اذا قال لا قولَك فجعله مضافا فقد اختصصتَه
20 من جميع القول بإضافتك وبانه يسوغ ان يكون قولُه باطلا ولا يسوغ ان يكون جميعُ
الأَقوال باطلا   ومن ذلك قولك قد قعد البتّةَ ولا يُستعمل الّا معرفةً بالالف واللام كما

3. C, H, ج dans A فلا يكون.
6. A sans مررت به ... ومثل قولك.
8. A sans فقام ... واحده. — A seul فاذا قلت وحده.
11. ط, ج et م dans A انما نصبُهُ.
13. A sans ما.
15. B, ج et ط dans A فلا تعرّى من ان تكون فى هذا الموضع مضافة.
16. Ap. قال, B, C, ج dans A هذا القولُ.
19. Ap. مضافا, B, ج dans A لانك قد اختصصته.
21. C قد فعل ذاك البتّة.

ان جَهْدَك وأَجِدَّك لا يُستعملان الّا معرفةً بالاضافة   وامّا الحقّ والباطل فيكونان
معرفةً بالالف واللام ونكرةً لانهما لم يُنْزَلا منزلةَ ما لم يَتمكّن من المصادر كسُبْحانَ
وسَعْدَيْك ولكنّهم أُنزلوها منزلةَ الظنّ وكذلك اليَقين لانك تحقِّقُ به كما تفعل ذلك
بالحقّ فأَنْزِلْ ما ذكرْنا غيرَ هذا بمنزلة عَمْرَك اللهَ وقِعْدَك اللهَ

5 ٨٩ هذا باب ما يكون المصدرُ فيه توكيدًا لنفسه نصبًا   وذلك قولك له علىَّ أَلْفُ
درهمٍ عُرْفًا   ومثلُ ذلك قول الأَحْوَص   [كامل]

إِنّى لأَمْنَحُكَ الصُّدودَ وإنّنى   قَسَمًا اليك مع الصُّدودِ لأَمْيَلُ

وانما صار توكيدا لنفسه لانه حين قال له علىّ فقد اقرَّ واعترف وحين قال لأَمْيَلُ عُلم
انه بعد حَلِفٍ ولكنه قال عُرْفًا وقَسَمًا توكيدا كما انه اذا قال سِيرَ عليه فقد عُلم انه
10 كان سَيْرٌ ثم قال سَيْرًا توكيدا   واعلم انه قد تَدخل الالفُ واللام فى التوكيد فى هذه
المصادر المتمكّنة التى تكون بدلا من اللفظ بالفعل كدخولها فى الامر والنهى والخبر
والاستفهام فأَجْرِها فى هذا الباب مُجراها هناك   وكذلك الاضافةُ بمنزلة الالف واللام
فامّا المضاف فقول الله عزّ وجلّ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ صُنْعَ
ٱللَّهِ وقال وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ ٱللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ وَعْدَ ٱللَّهِ
15 لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُ وقال ٱلَّذِى أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُ وقال تعالى وَٱلْمُحْصَنَاتُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ   ومن ذلك اللهُ أَكبرُ دَعْوةَ الحَقِّ لانه لمّا قال مَرَّ
ٱلسَّحَابِ وقال أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ عُلم انه خَلْقٌ وصُنْعٌ ولكنه وكّد وثبّت للعباد ولمّا قال
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ حتّى انقضى الكلامُ عَلم المخاطَبون أنّ هذا مكتوب عليهم
مثبَّت فقال اللهُ كِتَابَ ٱللَّهِ توكيدا كما قال صُنْعَ ٱللَّهِ وكذلك وَعْدَ ٱللَّهِ لانّ الكلام الذى
20 قبله وَعْدٌ وصُنْعٌ فكانّه قال وَعْدًا وصُنْعا وخَلْقا وكِتابا وكذلك دَعْوةَ الحَقِّ لانه قد عُلم
انّ قولك اللهُ اكبرُ دُعاءُ الحقّ ولكنّه توكيدٌ كانه قال دعاءً حقًّا   قال رؤبةُ   [رجز]

إِنّ نِزارًا أَصبحتْ نِزارَا   دَعْوةَ أَبْرارٍ دَعَوْا أَبْرارَا

لانّ قولك اصبحتْ نزارا بمنزلة هم على دَعْوةٍ بارّةٍ   وقد زعم بعضُهم انّ كِتَابَ ٱللَّهِ

3. C كما تحقّق ذلك بالحقّ.   8. A حين قال لك (cf. l. 5).
5. B. C., ≡ dans A لك علىّ.   10. Ap. التوكيد, C. H., ≡ dans A كدخولها.

نصبٌ على قوله عليكم كتابَ الله   وقال قومٌ صِبْغَةَ ٱللَّهِ منصوبةٌ على الامر وقال بعضهم
لا بل توكيدًا والصبغةُ الدِينُ   وقد يجوز الرفعُ فيما ذكرنا اجمعَ على ان تضمِرَ شيئًا
هو المظهَرُ كانّك قلت ذاك وعدُ اللهِ وصبغةُ الله او هو دَعْوةُ الحقّ على هذا ونحوِه رفعُه
ومن ذلك قوله عزّ وجلّ كَأَنَّ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ كانّه قال ذاك بَلاغٌ
5 واعلمْ انّ هذا البابَ انتَصب كمنصوبٍ بما قبله من المصادر فى انّه ليس بصفة ولا من اسمٍ
قبله وانما ذكرتَه لتُؤكِّدَ به ولم تَحمله على مضمَرٍ يكون ما بعده رفعا فهو مفعولٌ به
ومثلُ نصبِ هذا الباب قول الشاعر وهو الراعى   [طويل]

دَأَبْتُ الى ان يَنْبُتَ الظِّلُّ بعد ما   تَقاصَرَ حتّى كاد فى الآلِ يَمْصَحُ
وَجِيفَ المَطَايَا ثمّ قلتُ لصُحْبتى   ولم يَنْزِلوا أَبْرِدتُّمُ فتَرَوَّحوا

10 لانّه قد عُرِف انّ قوله دأَبْتُ لمّا ذُكر فى صدر قصيدتِه فصار دأَبتُ بمنزلة أَوجفتُ عنده
فجَعَلَ وَجِيفَ المَطَايا توكيدا لأَوجفتُ الذى فى ضميرِه   واعلم انّ نصب هذا البابِ
الموكَّدِ به العامِّ منه وما وُكِّد به نفسُه ينتصب على إضمار فعلٍ غيرِ كلامِك الاوّلِ لانه
ليس فى معنى كَيْفَ ولا لِمَ كانه قال أُحُقُّ حَقًّا فجَعله بدلا كظَنًّا من أَظُنُّ ولا أَقولُ
قولَك واقولُ غيرَ ما تقول وأَجِدُّ جِدَّك وكَتَبَ اللهُ كتابَه وادْعُوا دعاءَ حقًّا وصَنَعَ اللهُ
15 صُنْعَه ولكن لا يَظهر الفعلُ لانه صار بدلا منه بمنزلة سَقْيًا وكذلك توجّهُ سائرَ الحروفِ
من ذا البابِ كما فعلتَ ذلك فى بابِ سَقْيًا له وحَمْدًا لله

٩٠ هذا بابُ ما يَنتصب من المصادر لانّه حالٌ صار فيه المذكورُ   وذلك قولك أَمّا
سِمَنًا فسَمِينٌ وأَمّا عِلْمًا فعالِمٌ   وزعم الخليل انه بمنزلة قولك انت الرَّجُلُ عِلْمًا ودِينا
وانت الرجلُ فَهْمًا وأَدَبًا اى انت الرجلُ فى هذه الحال وعَمِلَ فيه ما قبله وما بعده ولم
20 يَحسن فى هذا الوجه الالفُ واللام كما لم يَحسن فيما كان حالا وكان فى موضع فاعلٍ حالا
وكذلك هذا فانتَصب المصدرُ لانه حالٌ مَصيرٌ فيه   ومن ذلك قولك أَمّا عِلْمًا فلا عِلْمَ له

4. A seul كانه قال ذاك بلاغ.
5. Ap. الباب, B اتاه النصب كمنصوب ; C, ط dans A منصوبٌ بما قبله.
6. B, C, ج dans A وهو مفعول   ومثل.
12. C العامّ et نفسَه.
16. B, C, ط dans A وجدا لك.
18. Ap. فعالم, B, C, H, ج dans A وامّا نبلا فنبيل (cf. p. ١٦٢ l. 1).
19. C, ط dans A فَهْمًا. — B, H الرجل الكامل فى هذه الحال.

وأمّا عِلْمًا فلا عِلْمَ عنده وأمّا عِلْمًا فلا عِلْمَ تضمِرُ لهُ لانك انما تَعنى رجلا وأمّا نُبْلاً وقد يُرْفَعُ هذا فى لغة بنى تميم والنصبُ فى لغتها احسنُ لانهم يَتوهّمون الحالَ فاذا أُدخلت الالفُ واللام رفعوا لانه يمتنع من ان يكون حالا وتقولُ أمّا العِلْمُ فعالِمٌ بالعلم وأمّا العلمَ فعالِمٌ بالعلم فالنصبُ على انك لم تجعل العلم الثانىَ العلمَ الاوّلَ الذى لفظتَ به قبله
5 كانك قلت أمّا العلمَ فعالِمٌ بالاشياء واما الرفعُ فعلى انه جعل العلمَ الاخِرَ هو العلمَ الاوّلَ فصار كقولك أمّا العلمُ فأنا عالِمٌ به وأمّا العلمُ فما أعلمنى به فهذا رفعٌ لانّ المضمر هو العلمُ فصار كقولك أمّا العلمُ فحسنٌ فإن جعلتَ الهاءَ غيرَ العلم الاوّل نصبتَ كانك قلت أمّا علمًا فما أعلمنى بعبد الله واذا قلت أمّا الضَّرْبَ فضاربٌ فهذا يَنتصب على وجهين على ان يكون الضربُ مفعولا كقولك أمّا عبدَ الله فأنا ضاربٌ ويكونُ نصبا على
10 قولك أمّا عِلْمًا فعالِمٌ كانّك قلت أمّا ضَرْبًا فضاربٌ فيصير كقولك أمّا ضربا فذو ضربٍ وقد يَنصب اهلُ الحجاز فى هذا الباب بالالف واللام لانهم قد يَتوهّمون فى هذا الباب غيرَ الحال وبنو تميم كانّهم لا يَتوهّمون غيرَه فمن ثمّ لم يَنصبوا فى الالف واللام وتركوا القُبْحَ فكان الذى تَوهّم اهلُ الحجاز البابُ الذى يَنتصب لانه موقوعٌ له نحوَ قولك فعلتُه مَخافةَ ذلك وذلك قولهم أمّا النُّبْلَ فنبيلٌ وأمّا العقلَ فهو الرجلُ الكاملُ كانّه قال هو
15 الرجلُ الكاملُ العقلَ والرأىَ اى للعقل والرأىِ وكانّه أجاب مَنْ قال لِمَهْ وعلى هذا الباب فأَجْرِ جميعَ ما أجريتَه نكرةً حالا اذا أدخلتَ فيه الالف واللام قال الشاعرُ [طويل]

ألَا ليت شِعْرى هل الى أُمِّ مَعْمَرٍ سَبيلٌ فأمّا الصَّبْرَ عنها فلا صَبْرَا

وامّا بنو تميم فيَرفعون لِما ذكرتُ لك فيقولون أمّا العلمُ فعالِمٌ كانه قال فأنا او فهو عالِمٌ
20 به وكان إضمارُ هذا احسنَ عندهم من ان يُدخِلوا فيه ما لا يجوز كما قال تعالى يَوْمًا لَا تَجْزِى نَفْسٌ أُضمر فِيهِ وقال الشاعر عبد الرحمن بن حسّان [وافر]

ألا يا لَيْلَ وَيْحَكِ نَبّئينا فأمّا الجُودُ منكِ فليس جودُ

اى فليس لنا منك جودٌ وممّا يُنْتَصَب من الصِفات حالا كما انتَصب المصدرُ الذى

1. A seul واما نبلا.

2. A seul لانهم يتوهمون الحال.

6. A n'a point le passage entre les deux فصار كقولك.

21. A seul en plus petits caractères عبد الرحمن بن حسّان.

23. B, C وما ينتصب ; A وما ينتصب écrit à l'encre rouge comme les têtes de chapitres.

يوضَعُ موضعَه ولا يكون إلّا حالا قولُه أَمّا صَديقًا مُصافِيًا فليس بصديقٍ مُصافٍ وأَمّا
ظاهِرًا فليس بظاهرٍ وأَمّا عالما فعالمٌ فهذا نصبٌ لانه جعله كائنا فى حال علمٍ وخارجا
من حال ظُهورٍ ومصادقةٍ والرفعُ لا يجوز هاهنا لانك قد أَضمرت صاحبَ الصفةِ وحيث
قلتَ أَمّا العلمُ فعالمٌ فلم تضمِرْ مذكورا قبل كلامك هو العلمُ وانما ذكرتَ صاحب العلم
5 مِن ثمّ حَسُنَ فى هذا الرفعُ ولم يَجز الرفع فى الصفة ولا يكون فى الصفة الالفُ واللام
لانه ليس بمصادرَ فيكونَ جوابا لقوله لِمَهْ وانما المصدرُ تابعٌ له ووُضع فى موضعه حالا
واعلم انّ ما انتَصب فى هذا الباب فالذى بعده او قبله من الكلام قد عَمِلَ فيه كما عَمِل
فى الحَذَرِ ما قبله اذا قلت أَكرمتُه حَذَرَ ان أُعابَ وكما عَمِل فى قوله أَتاه مَشْيًا وماشِيًا

٤١ هذا باب ما يختار فيه الرفعُ ويكون فيه الوجهَ فى جميع اللغات وزعم يونسُ انه قول ابى
10 عمرو وذلك قولك أَمّا العَبِيدُ فذو عَبيدٍ وأَمّا العبدُ فذو عبدٍ وأَمّا عبدانِ فذو
عبدينِ وانما اختير الرفعُ لانّ ما ذكرتَ فى هذا الباب اسماءٌ والاسماءُ لا تَجرى مجرى
المصادرِ الا ترى انك تقول هو الرجلُ عِلْمًا وفِقْهًا ولا تقول هو الرجلُ خَيْلًا وإبلًا فلمّا
قبح ذلك جعلوا ما بعده خبرًا له كانّهم قالوا أَمّا العبيدُ فانت فيهم او انت منهم ذو
عَبيدٍ اى لك من العبيدِ نَصيبٌ كانّك اردتَ ان تقول أَمّا من العبيد او أَمّا فى العبيد
15 فانت ذو عَبيدٍ إلّا انك أَخّرتَ مِنْ وفِى وقدَّمتَ المبتدأَ بعدها واضمرتَ فيهما أَسماءهم
وأَمّا قولُه أَمّا العبدُ فانت ذو عبد فكانّه قال أَمّا فى العبدِ فانت ذو عبدٍ ولكنه اخَّر
فِى وأَضمر فيه اسمَه كما فَعل ذلك فى العبيدِ فلمّا قبح عندهم ان يكون بمنزلة المصدر
ولم يكن ممّا يجوز فيه عندهم ذلك حملوه على هذا فرارا من ان يُدْخِلوا فى المصدر ما
ليس منه كما فعلتْ تميمٌ ذلك فى العِلْمِ حين رفعوا فكانّك قلت أَمّا العبيدُ فهم لك وأَمّا
20 العبدُ فهو لك لانّك ذلك المعنى تُريدُ وسَمِعْنا من العرب من يقول أَمّا ابنُ مُزَنِيّةٍ
فانا ابنُ مُزنيّةٍ كانّه قال أَمّا ابنُ مزنيّةٍ فانا ذلك جعل الاخِرَ هو الاوّلَ كما كان قائلا ذلك

4. A seul وانما ذكرت صاحب العلم.
6. B, var. de ط dans A ليس بمصدر.
8. Ap. وماشيا، A قال الأخفش ليس تفسيرُ سيبويه فى عالمٍ وما اشبهه بشىء قد يجوز ان تُضمِر فى عالمٍ فتَنصبَ ويجوز ان لا تُضمِر فتَرفعَ عالما لحالُ عالمٍ وما اشبهه من الصفات مما يجوز فيه لحال عالم فى أحواله كلّها وأنّ عالما صفةٌ.
11. A sans والاسماء.
15. A الا انك اخترتَ من — A seul وقدّمت المبتدأ بعدها.
19. C حين رفعوه.

فى الالف واللام أَمّا ابنُ المُزنيّةِ فانا ابن المُزنيّةِ وان شئت نصبتَ على الحال كما قلت أَمّا
صَديقا فانت صديقٌ وأَمّا صاحبا فانت صاحبٌ   وزعم يونس انّ قوما من العرب
يقولون أَمّا العَبيدَ فذو عبيدٍ وأَمّا العبدَ فذو عبدٍ يُجرونه مُجرى المصدر سَواء وهو
قليل خبيث وذلك انهم شبّهوه بالمصدر كما شبّهوا الجَمّاء الغفيرَ بالمصدر وشبّهوا
5 خمستَهم بالمصدر وكانّ هولاء أُجازوا هو الرجلُ العبيدَ والدَّراهمَ اى للعبيد وللدراهم
فهذا لا يُتكلَّمُ به وانما وجهُه وصوابه الرفع وهو قول العرب وابى عمرو ويونسَ ولا أَعلم
الخليلَ خالفَهما   وقد حملوه على المصدر فقال النحويّون أَمّا العِلْمَ والعَبيدَ فذو علم
وذو عبيد وهذا قبيح لانّك لو افردتَّه كان الرفعُ الصوابَ فخَبُثَ اذ أُجرى غيرُ المصدر
كالمصادر وشبّهوه بما هو فى الرَّدَاءةِ مثلُه وهو قولُهم وَيْلٌ لهم وتَبٌّ   وأَمّا قوله أَمّا
10 البَصْرةُ فلا بَصْرةَ لك وأَمّا الحارثُ فلا حارثَ لك وأَمّا ابوك فلا ابا لك فهذا لا يكون فيه
ابدا إلّا الرفعُ لانّه اسمٌ معروفٌ ومعلومٌ قد عرف المخاطَبُ منه مثلَ ما قد عرفتَ كانّك
قلت أَمّا الحارثُ فلا حارثَ لك بعده او فلا حارثَ لك سواه وكانّه قال أَمّا البَصْرةُ فليستْ
لك وأَمّا الحارثُ فليس لك لانّه ذلك المعنى يريد   ولو قال أَمّا العبيدُ فانت ذو عبيد
يريد عبيدًا بأَعيانهم قد عرفهم المخاطَبُ كمعرفتك كانّك قلت أَمّا العبيدُ الذين تَعرف
15 لم يكنْ إلّا رفعا وقولُه ذو عبيدٍ كانّه قال انت فيهم او منهم ذو عبيدٍ   ولو قال أَمّا
ابوك فلك ابٌ لكان على قوله فلك به ابٌ او فيه ابٌ وانما يريد بقوله فيه ابٌ مجرى الاب
على سعة الكلام وليس الى النصب هاهنا سبيلٌ وانما جاز النصبُ فى العبيدِ حين لم
يَجعلهم شيئا معروفا بعينه لانه يشبَّه بالمصدر فالمصدرُ قد يَدخله الالفُ واللام ويَنتصب
على ما ذكرتُ لك   فاذا اردتَّ شيئا بعينه وكان هو الذى تَلزمه الاشارة جرى مجرى زيدٍ
20 وعمرٍو وابيك   وأَمّا قول الناس للرَّجلِ أَمّا ان يكون عالما فهو عالمٌ وأَمّا ان يَعلم شيئا فهو
عالمٌ وقد يجوز ان تقول أَمّا أَلّا يكونَ يَعلمُ فهو يَعلم وانت تريد أَنْ يكونَ كما جاءتْ لِئَلّا
يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ فى معنَى لِأَنْ يَعلمَ اهلُ الكتاب فهذا يُشْبِهُ ان يكونَ بمنزلة المصدر لانّ
أَنْ مع الفعل الذى يكون صلةً بمنزلة المصدر كانّك قلت أَمّا عِلْمًا وأَمّا كينونةَ علمٍ فانت
عالمٌ الا ترى انك تقول انت الرجلُ أَنْ تُنازِلَ او أَنْ تُخاصِمَ كانّك قلت نِزالاً وخُصومةً

1. Ap. والام, A واما ; ج dans A اذا قال اما. — B, C نصبته.
5. B, ط dans A كانّ هولاء. — B, C, ج dans A والدراهم.
9. B, C, ط dans A كالمصدر.
18. B, ط dans A لانه يشبّهه.
19. Ap. بعينه, C, ج dans A واختصصته.
22. A seul répète اهل الكتاب.

وانت تريد المصدر الذى فى قوله فَعَلَ ذلك مَخافةَ ذاك الا ترى انك تقول سكتُّ عنه أَنْ أَجْتَرَّ مَوَدَّتَه كما تقول اجترارَ مودّتِه ولا تقع أَنْ وصِلتَها حالا يكونُ الاوّلُ فى حالٍ وقوعِه لانها انما تُذْكَرُ لِما لم يَقع بعدُ فمن ثم أُجريت مُجرى المصدر الاوّل الذى هو جوابُ لِمَهْ

٤٢ هذا بابُ ما يَنتصب من الاسماء التى ليست بصفةٍ ولا مصادرَ لانه حالٌ يُقع فيه

5 الامرُ فيَنتصبُ لانه مفعولٌ فيه وذلك قولك كلّمْتُه فاهُ الى فِىَّ وبايَعْتُه يَدًا بيَدٍ كانّه قال كلّمْتُه مشافَهةً وبايَعْتُه نَقْدا اى كلّمْتُه فى هذه الحال وبعضُ العرب يقول كلّمْتُه فُوهُ الى فِىَّ كانّه يقول كلّمْتُه وفُوهُ الى فِىَّ اى كلّمْتُه وهذه حالُه فالرفعُ على قوله كلّمْتُه وهذه حالُه والنصبُ على قوله كلّمْتُه فى هذه الحال فانتَصب لانه حال وقع فيه الفعل واَمّا يدًا بيدٍ فليس فيه إلّا النصبُ لانه لا يَحسن ان تقول بايعتُه ويدٌ بيدٍ ولم ترد ان

10 تُخبِر انه بايَعه ويدُه فى يده ولكنه اراد ان يقولَ بايَعْتُه بالتعجيل ولا يبالى أَقَريبًا كان ام بعيدا واذا قال كلّمْتُه فُوهُ الى فِىَّ فانما يريد ان يُخبِر عن قربه منه وأَنّه شافَهه ولم يكن بينهما احدٌ ومثله من المصادر فى ان تَلزمه الاضافةُ وما بعده مما يجوز فيه الابتداء ويكونُ حالا قولُه رَجَعَ فلانٌ عَوْدَه على بَدْئه وانثَنى فلانٌ عَوْدَه على بَدْئه كانه قال انثَنى عَوْدًا على بَدْء ولا يُستعمل فى الكلام قوله رَجَعَ عَوْدًا على بَدْء ولكنّه مُثّل به ومَنْ

15 رَفَعَ فُوه الى فِىَّ اجاز الرفع فى قوله رَجَعَ فلانٌ عَوْدُه على بَدْئه ومما يَنتصب لانه حالٌ وقع فيه الفعلُ قولك بِعْتُ الشاء شاةً ودرهمًا وقامرتُه درهمًا فى درهمٍ وبعتُه دارى ذِراعا بدرهم وبعتُ البُرَّ قَفيزَيْنِ بدرهم واخذتُ زكاةَ مالِه درهمًا لكلّ اربعين درهمًا وبيّنتُ له حِسابَه بابًا بابًا وتَصدّقتُ بمالى درهمًا درهمًا واعلم انّ هذه الاشياء لا يَنفرد منها شىء دون ما بعده وذلك انه لا يجوز ان تقول كلّمْتُه فاه حتى تقول الى فِىَّ لانّك انما تريد

20 مشافَهةً والمشافهةُ لا تكون الّا من اثنين فانما يَصحّ المعنى اذا قلت الى فِىَّ ولا يجوز ان تقول بايعتُه يدا لانك انما تريد ان تقول أَخَذَ منّى وأَعطانى فانما يَصحّ المعنى بيدٍ لانهما

3. B كانك تقول. — A وصلتُها. — A حالا تكونُ الاولَ.

3. A seul انما.

6. Le passage وبعض العرب..... فى هذه الحال manque dans A, où il est donné comme var. à la marge.

9. Avant يدا, B, C, ع dans A بايعتُه.

12. A ومثله فى المصادر.

18. Au lieu de وتصدّقت, C وصدّقتُ (de même deux fois, p. ١٢٢, l. 8). — B, C انّ هذه الاسماء التى فى هذا الباب.

21. B, C, ط dans A ان تقول بعتُه يدا.

عَمَلانٍ ولا يجوز ان تقول انثَنى عَوْدَه لانك انما تريد انه لم يَقطع ذهابَه حتى وصلَه
برجوع وانما اردتَّ انه رجع فى حافِرتِه اى نَقَضَ مجيئَه برجوع وقد يكون ان يَنقطع
مجيئُه ثم يَرجع فيقول رجعتُ عَوْدِى على بَدْئى اى رجعتُ كما جئتُ والمجىء موصولٌ
به الرجوعُ فهو بُدْءٌ والرجوعُ عَوْدٌ ولا يجوز ان تقول بعتُ دارى ذِراعا وانت تريد
5 بدرهم فيُرَى المخاطَبُ انّ الدار كلَّها ذراعٌ ولا يجوز ان تقول بعتُ شائى شاةً شاةً وانت
تريد بدرهم فيُرَى المخاطَبُ انك بعتها الاوّلَ فالاوّلَ على الوِلاءِ ولا يجوز ان تقول بيّنتُ
له حِسابَه بابًا فيُرَى المخاطَبُ انك انما جعلت له حسابه بابا واحدا غيرَ مفسَّرٍ ولا
يجوز تَصدّقتُ بمالى درهما فيُرَى المخاطَبُ انك تَصدّقت بدرهم واحد وكذلك هذا وما
اشبهه   وامّا قول الناس كان البُرُّ قَفيزَيْنِ وكان السَّمْنُ مَنَوَيْنِ فانما استَغنوا هاهنا عن
10 ذكر الدرهم لِما فى صدورهم من عِلمه ولانّ الدرهم هو الذى يسعَّر عليه فكانّهم انما
يسئلون عن ثمن الدرهم فى هذا الموضع كما يقولون البُرُّ بستّينَ وتركوا ذكرَ الكُرّ استغناء
بما فى صدورهم من علمه وبعلم المخاطَب لانّ المخاطب قد علم ما يَعنى فكانّه انما سُئل
هاهنا عن ثمن الكُرّ كما سألَ الاوّلُ عن ثمن الدرهم فكذلك هذا وما اشبهه فأَجْرِه كما
اجرتْه العربُ   وزعم الخليل انه يجوز بعتُ الشاء شاةً ودرهمٌ انما يريد شاةً بدرهمٍ
15 ويجعل بدرهمٍ هو خَبَرُ الشاةِ وصارت الواوُ بمنزلة الباء فى المعنى كما كانت فى قولك كلُّ
رَجُلٍ وضيعتُه فى معنى مَعَ   واذا قال شاةً بدرهم فانّ بدرهمٍ ليس بمبنىّ على اسمٍ قبله
وانما جاء ليبيَّن به السعرُ كما جاءتْ لَكَ فى سَقْيًا لتبيِّنَ من تَعنى فالباء هاهنا بمنزلة
إلَى فى قولك فاهُ الى فِىَّ ولم تُبْنَ على ما قبلها وكذلك ما انتَصب فى هذا الباب وكان ما
بعده ممّا يجوز ان يُبْنَى على ما قبله جاز فيه الرفعُ ولا يجوز ان يُبْنَى على ما قبله فى
20 هذا الباب   وزعم الخليلُ انه يجوز ان تقول بعتُ الدارَ ذِراعٌ بدرهم كما جاز ذلك فى
الشاء وزعم انه يقول بعتُ دارى الذراعانِ بدرهم وبعتُ البُرَّ القَفيزانِ بدرهم ولم يشبِّهْ
هذا بقوله فاه الى فِىَّ لانّ هذا فى بابه بمنزلة المصادر التى تكون حالا يقع فيها الامرُ نحو
قولك لقيتُه كِفاحًا ونحو قوله   أَرْسَلَها العِراكَ   وفعلتُ ذاك طاقتى وليس كلُّ مصدر
فى هذا الباب تَدخله الالفُ واللام ويكونُ معرفةً بالاضافة وليس كلُّ المصادر تكونُ فى

5. Ap. ذراع, B, ج dans A ولا يجوز ان تقول بعتُ دارى ذراعا ذراعا وانت تريد ذراعا بدرهم فيُرَى المخاطَبُ انك بعتها منفرقة ولا يجوز ان تقول بعتُ شائى الخ.

16. C, ط dans A ليس يُبْنَى ; B ليس مبنيّا.

17. C ليبيّن به السعرَ.

21. A ne donne وبعتُ ..... بدرهم qu'à la marge, d'après ح et ج.

هذا الباب فالاسماء أَبْعَدُ ولذلك كان الذراعُ رفعا لانه لا يجوز ان تَدخل الالفُ واللام في قولك لقيتُه قائما وقاعدا أن تقولَ لقيتُه القائمَ والقاعدَ ولا تقولُ ضربتُه القائمَ فلمّا قبح ذلك في الذراع جُعل بمنزلة قولك لقيتُه يدُه فوق رأسِه ومثلُ ذلك بعتُه رِبْحُ الدرهمِ درهمٌ لا يكون فيه النصبُ على حال وزعم الخليل انّ قولهم رَبحْتُ الدرهمَ درهمًا

5 محالٌ حتى تقول في الدرهمِ او للدّرهمِ وكذلك وجدنا العربَ تقول فإنْ قال قائل فأَحْذِفْ حرفَ الجرّ وأَنْوِهِ قيل له لا يجوز حذفُ الباء كما لا يجوز مررتُ اخاك وانت تريد باخيك فان قال لا يجوز حذفُ الباء من هذا قيل له فهذا لا يقال ايضا وقال الخليل كَلَّمَنى يدُه في يدى الرفعُ لا يكون غيرُه لانّ هذا لا يكون من صفة الكلام وقال الخليل ان شئتَ جعلتَ رجعتَ عوْدَك على بَدْئك مفعولا بمنزلة قولك رجعتَ المالَ علىَّ اى رددتَّ

10 المالَ علىّ كانّه قال ثَنَيْتُ عَوْدى على بَدْئى

٤٣ هذا باب ما يَنتصب فيه الاسمُ لانه حال يقع فيه السِّعْرُ وان كنتَ لم تَلفظ بفعلٍ ولكنّه حالٌ يقع فيه السِّعْرُ فيَنتصبُ كما انتَصب لو كان حالا وقع فيه الفعلُ لانه في أنّه حالٌ وقع فيه امرٌ في الموضعين سَواءٌ وذلك قولُك لك الشّاءُ شاةٌ بدرهمٍ شاةٌ بدرهمٍ وان شئت أَلغيتَ لَكَ فقلتَ لك الشاءُ شاةٌ بدرهمٍ شاةٌ بدرهمٍ كما قلتَ فيها زيدٌ قائمٌ

15 رفعتَ واذا قلت الشاءُ لك فان شئتَ رفعتَ وان شئتَ نصبتَ وصار لك الشاءُ اذا نصبتَ بمنزلة وَجَبَ الشاءُ كما كان فيها زيدٌ قائما بمنزلة استَقرّ زيدٌ قائما

٤٤ هذا بابٌ يختار فيه الرفعُ والنصبُ لقُبْحِه أن يكونَ صفة وذلك قولك مررتُ ببُرٍّ قبلُ قَفيزٌ بدرهمٍ قَفيزٌ بدرهمٍ وسمعنا العربَ الموثوقَ بهم يَنصبونه سمعناهم يقولون العَجَبُ من بُرٍّ مررنا به قبلُ قَفيزًا بدرهمٍ قفيزا بدرهمٍ فحملوه على المعرفة وتركوا النكرة

20 لقبح النكرة ان تكون موصوفةً بما ليس صفةً وانما هو اسمٌ كالدرهم والحديد الا ترى انك تقول هذا مالُك درهما وهذا خاتَمُك حديدا ولا يَحسن ان تَجعلَه صفةً فقد يكون

1. Ap. لا يجوز ان, B, C, ج dans A تَجعلَه معرفةً ولا تجعلَه حالا يكون فيه الامرُ كما انه لا يجوز ان تدخل في قولك الخ.
2. A seul تقولُ.
4. B, C, ج dans A sans على حال.
8. A لا يكون في صفة الكلام.
9. B, C, ط dans A sans رجعتَ.
15. B, C, ج dans A sans le premier رفعتَ.
18. B, C, ج dans A sans le second قفيز بدرهم.

الشىء حَسنا اذا كان خبرا وقبيحا اذا كان صفةً وامّا الّذين رفعوه فقالوا مررتُ ببُرٍّ قفلَ قَفيزٌ بدرهم فجعلوا القفيزَ مبتدأً وقولك بدرهم مبنيًّا عليه

٩٥ هذا باب ما يُنتصب من الصفات كانتصاب الاسماء فى الباب الاوّل وذلك قولك أَبيعُه الساعةَ ناجِزا بناجِزٍ وسادُوك كابرًا عن كابرٍ فهذا كقولك بعتُه رأسا برأس

5 ٩٦ هذا باب ما يَنتصب فيه الصفةُ لانه حال وقع فيه الالفُ واللام شبّهوه بما يشبّه من الاسماء بالمصادر نحوَ قولك فاهُ الى فِىَّ وليس بالفاعل ولا المفعول فكما شبّهوا عَوْدَه على بَدْئه وليس بمصدر كذلك شبّهوا الصفة بالمصدر فشذَّ هذا كما شذّتِ المصادرُ فى بابها حيث كانت حالا وهى معرفةٌ وكما شذّت الاسماء التى وُضعت موضعَ المصدر وما يشبّهُ بالشىء فى كلامهم وليس مثلَه فى جميع احواله كثيرٌ وقد بُيّن فيما مضى وستراه
10 ايضا ان شاء الله تعالى وهو قولك دخلوا الاوّلَ فالاوّلَ جرى على قولك واحدًا فواحدا ودخلوا رجُلا رَجُلا وان شئت رفعتَ فقلت دخلوا الاوّلُ فالاوّلُ جعلتَه بدلا وحملتَه على الفعل كانّه قال دخل الاولُ فالاولُ وان شئت قلت دخلوا رجلٌ فرجلٌ تجعله بدلا كما قال عزّ وجلّ بِٱلنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ فان قلتَ اُدْخُلوا فامرتَ فالنصبُ الوجهُ ولا يكون بدلا لانك لو قلت اُدْخُلِ الاوّلُ فالاوّلُ او رجلٌ رجلٌ لم يجز ولا يكون
15 صفةً لانه ليس معنى الاوّلِ فالاوّلِ انّك تريد ان تعرّفه بشىء تحلّيه به لو قلت قومُك الاوّلُ فالاوّلُ أتَوْنا لم يَستقم وليس معناه معنى كلِّهم فأُجرى مجرى جمِيعِهم ووحدَه ولا يجوز فى غير الاول هذا كما لا يجوز ان تقول مررتُ به واحِدَه ولا بهما آثنَيْهما وكان عيسى يقول اُدْخُلوا الاوّلُ فالاوّلُ لانّ معناه ليَدخلْ فحمله على المعنى وليس بأَبعدَ من لِيُبْكَ يَزيدُ ضارعٌ لخُصومةٍ فان قلت اُدْخُلوا الاوّلُ والآخِرُ والصغيرُ والكبيرُ فالرفعُ
20 لان معناه معنى كلِّهم كانّه قال ليَدْخلوا كلُّهم واذا اردتَ بالكلام ان تُجريه على الاسم كما تُجرى النعتَ لم يجز ان تُدْخِلَ الفاء لانك لو قلتَ مررتُ بزيد اخيك وصاحبِك كان حسنا ولو قلت مررتُ بزيد اخيك فصاحبِك والصاحبُ زيدٌ لم يجز

6. B, C, ج dans A فكما شبّهوا هذا بقوله عودَه ج.
11. B, C, ب dans A رجلا فرجلا.
15. B, ب dans A sans قومك.
20. B كانه قال ادخلوا كلّهم.
21. C, var. de A كما يُجْرَى النعتُ.

وكذلك لو قلت زيدٌ اخوك فصاحبُك ذاهبٌ لم يجز ولو قلتَها بالواو حسنتْ كما
انشد كثيرٌ من العرب لاميّةَ بن ابى عائذٍ [متقارب]

وَيَأْوِى الى نِسْوَةٍ عُطَّلٍ وشُعْثٍ مَرَاضِيعَ مِثْلِ السَّعَالِى

ولو قلتَ فشُعْثٍ قَبُحَ وقال الخليل أُدخِلوا الاوّلُ فالاوّلُ والأوسطُ والاخِرُ لا يكون فيه
5 غيرُه وقال يكونُ على جواز كلُّكم حمَلَه على البدل

٤٧ هذا باب ما يَنتصب من الاسماء والصفات لانها أَحوالٌ تقع فيها الامورُ وذلك
قولك هذا بُسْرًا أَطْيَبُ منه رُطَبًا فان شئت جعلتَه حينا قد مضى وان شئتَ جعلتَه
حينا مستقبَلا وانما قال الناسُ هذا منصوبٌ على إضمارٍ اذَا كانَ فيما يُستقبل وإذْ كانَ
فيما مضى لانّ ذا لمّا كان معناه ذا أَشْبَهَ عندهم ان يَنتصب على إذَا كانَ وإذْ كانَ ولو
10 كان على إضمارٍ كانَ لقلت هذا التَّمْرَ اطيبُ منه البُسْرَ لانّ كانَ قد يَنصب المعرفةَ كما
يَنصب النكرةَ فليس هو على كانَ ولكنه حال ومنه مررتُ برَجُلٍ أَخْبَثَ ما يكونُ
أَخْبَثَ منك أَخْبَثَ ما تكونُ وبرجلٍ خيرَ ما يكون خيرٍ منك خيرَ ما تكونُ وهو
أَخْبَثَ ما يكون اخبثُ منك أَخْبَثَ ما تكون فهذا كلُّه محمولٌ على مثل ما حملت
عليه ما قبله وان شئت قلتَ مررتُ برجلٍ خيرُ ما يكون خيرٌ منك كانّه يريد برجلٍ
15 خيرُ أَحوالِه خيرٌ منك اى خيرٌ من أَحوالِك وجاز ان يقول خيرٌ منك وهو يريد من
أَحوالك كما جاز ان تقول نهارُك صائمٌ وليلُك قائم وتقول البُرُّ أَرخصُ ما يكون قَفيزانِ
اى البرُّ أَرخصُ أَحوالِه التى يكون عليها قَفيزانِ كانّك قلت البرُّ أَرخصُه قَفيزانِ
ومن ذلك هذا البيتُ تُنشِده العربُ على أَوْجُهٍ بعضُهم يقول وهو قول عمرو بن
مَعْدِى كَرِبَ [كامل]

20 الحَرْبُ أَوَّلُ ما تكونُ فُتَيَّةٌ تَسْعَى بِبِزَّتِها لكلِّ جَهولِ

ولكنه انّث الاوّلَ كما تقول ذهبتْ بعضُ اصابعِه وبعضُهم يقول الحربُ اوّلَ ما تكون فُتَيَّةٌ

2. Ap. العرب, B, C والبيت.
4. A seul وقال الخليل ..... على البدل.
7. ج dans A تمرا, au lieu de رطبا.
8. A وان كان فيها مضى.
9. B, C, ج dans A لان هذا لما كان ذا معناه اشبه — A اذا كان واذا كان — B, C, ط
dans A sans ولو كان ..... ولكنه حال.
14. Ap. يريد, B, C, ج dans A مررتُ.
16. C وليلُك نائم.
21. A اوّل.

اى اذا كانت فى ذلك الحينِ وبعضهم يقول الحربُ اوّلُ ما تكون فُتَيَّةً كانّه قال الحربُ اوّلُ
أَحوالِها اذا كانتْ فُتَيَّةً كما تقول عبدُ الله احسنُ ما يكون قائمًا ومن رَفَعَ الفتيّةَ ونَصَب
الاوّل على الحال قال البُرُّ أَرْخَصَ ما يكون قَفيزانِ ومن نَصَبَ الفُتيّةَ ورَفَعَ الاوّل قال البُرُّ
أَرْخَصَ ما يكون قَفيزَيْنِ فامّا عبدُ الله احسنُ ما يكونُ قائمًا فلا يكون فيه الّا
5 النصبُ لانه لا يجوز لك ان تَجعل احسنَ أَحوالِه قائمًا على وجهٍ من الوجوه وتقول
عبدُ الله أَخْطَبُ ما يكون يومَ الجمعة والبِداوةُ اطيبُ ما تكون شهرَىْ ربيعٍ كانّك
قلت اخطبُ ما يكون عبدُ الله فى يوم الجمعة واطيبُ ما تكون البِداوةُ فى شهرىْ ربيع
ومن العرب من يقول اخطبُ ما يكون الاميرُ يومُ الجمعة واطيبُ ما تكون البداوةُ
شهرا ربيع كانّه قال اخطبُ ايّام الامير يومُ الجمعة واطيبُ ازمنةِ البداوة شهرا ربيع
10 وجاز اخطبُ ايّامه يومُ الجمعة على سعة الكلام وكانّه قال اطيبُ الازمنة التى تكون فيها
البداوةُ شهرا ربيع واخطبُ الايّام التى يكون فيها عبدُ الله خَطيبًا يومُ الجمعة
وتقول آتيك يومَ الجمعة أَبْطَؤُهُ كانّه قيل له ايُّ غاية هذه عندك وايُّ اتيان اسريعٌ ام بَطِىءٌ
فقال أَبْطَؤُه على معنى ذاك أَبْطَؤُه وتقول آتيك يومَ الجمعة او يومَ السبت ابطؤُه وأَعطيتُه
درهمًا او درهمينِ اكثرَ ما اعطيتُه واعطيتُه درهمًا او درهمانِ اكثرُ ما اعطيتُه وان شاء نَصَب
15 درهمَيْنِ ورفع اكثرُ وان شاء نصب اكثرَ ايضا على انه حالٌ وقع فيه العطيّةُ وان شاء قال
آتيك يومَ الجمعة أَبْطَأَه اى أَبطأً الاتيانِ يومَ الجمعة

٩٨ هذا باب ما يَنتصب من الأَماكِنِ والوَقْتِ وذاك لانها ظُروفٌ تقع فيها الاشياء
وتكون فيها فانتَصب لانه موقوعٌ فيها ومَكونٌ فيها وعَمِلَ فيها ما قبلها كما انّ العِلْمَ اذا
قلتَ انت الرَّجُلُ عِلْمًا عَمِلَ فيه ما قبله وكما عَمِلَ فى الدرهم عِشْرون اذا قلت عشرون درهمًا
20 وكذلك يَعمل فيها ما بعدها وما قبلها فالمكانُ قولُك هو خَلْفَك وهو قُدّامَك وأَمامَك
وهو تَحْتَك وقُبالَتَك وما اشبه ذلك ومن ذلك ايضا هو ناحيةً من الدار وهو ناحيةَ

10. A sans فيها.

13. A sans آتيك. — Avant واعطيته, B, ط dans A وان شاء قال او يومُ السبت.

15. B, C, ط dans A الدرهمين وقال اكثرُ ما اعطيتُه وان شاء الخ.

17. B, C, H, ج dans A ظروف توقَعُ.

18. A seul وتكون فيها.

21. B, C, ج dans A ومن ذلك قولك ايضا وهو ناحيةَ الدار A seul. — A وقُبالك. — هو الخ وهو نحوك.....

الدار وهو ناحيتَك وهو نَحْوَك وهو مكانًا صالحًا ودارُه ذاتَ اليمين وشرقيَّ كذا   قال الشاعر وهو جرير   [بسيط]

هَبَّتْ جَنوبٌ فذِكْرَى ما ذَكَرْتُكُمُ   عند الصَّفاةِ التى شَرْقِيَّ حَوْرانَا

وقالوا منازلُهم يمينا ويَسارا وشِمالا قال عمرو بن كُلثوم   [وافر]

5 صَددتِ الكأسَ عنّا أُمَّ عمرٍو   وكان الكأسُ مَجْراها اليَمينَا

اى على ذاتِ اليمينِ حدّثنا بذلك يونس عن ابى عمرو وهو رأيُه   وتقول هو قَصْدَك كما قال الشاعر وسمعنا بعضَ العرب يُنْشِده كذا   [طويل]

سَرَى بعد ما غارَ الثُّرَيَّا وبعد ما   كأنَّ الثُّرَيَّا حِلّةَ الغَوْرِ مُنْخُلُ

اى قَصْدَه يقال هو حِلّةَ الغور اى قَصْدَه سمعنا ذلك ممن يوثق به من العرب   ويقال 10 هما خَطّانِ جَنابَتَىْ انفِها يعنى الخَطَّيْنِ اللّذَيْنِ اكتَنفا جنبَىْ انف الظبية   قال الأعشى   [بسيط]

نحن الفَوارِسُ يومَ الحِنْوِ ضاحِيةً   جَنْبَىْ فُطَيْمةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ

فهذا كلُّه انتَصب على ما هو فيه وهو غيرُه وصار بمنزلة المنوَّن الذى يَعمل فيما بعده نحوَ العشرين ونحو قوله هو خَيْرٌ منك عَمَلًا فصار هو خَلْفَك وزيدٌ خلفَك بمنزلة ذاك 15 والعاملُ فى خَلْفِ الذى هو مَوضعٌ له والذى هو فى موضع خبره كما انك اذا قلت عبدُ الله اخوك فالآخِرُ قد رَفَعَه الاوّلُ وعَمِلَ فيه وبه استَغنى الكلامُ وهو منفصِلٌ منه   ومن ذلك قول العرب هو موضعَه وهو مكانَه وهذا مكانَ هذا وهذا رجلٌ مكانَك اذا اردتَ البَدَلَ كانك قلت هذا فى مكان ذا وهذا رجلٌ فى مكانِك ويقال للرجل اذهبْ معك بفلان فيقول معى رجلٌ مكانَ فلان اى معى رجلٌ يكونُ بدلا منه ويُغنِى غَناءَه ويكون 20 فى مكانه   واعلم انّ هذه الاشياء كلَّها انتصابُها من وجه واحد ومثلُ ذلك هو صَدَدَك وهو سَقَبَك وهو قُرْبَك   واعلم انّ هذه الاشياء كلَّها قد تكون اسماء غيرَ

4. A seul ويسارا.
7. Ap. الشاعر, ع dans A بشر بن عمرو بن مرثد.
13. A seul هو.
15. A فى موضع خبر.
21. A وهو سبقك.

ظروف بمنزلة زيد وعمرو وسمعنا من العرب من يقول دارُك ذاتُ اليمينِ قال الشاعر وهو لبيد [كامل]

فَعَدَتْ كِلَا الفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ انه مَوْلَى المَخافةِ خَلْفُها وأَمامُها

ومن ذلك ايضا هذا سِواءَك وهذا رجلٌ سِواءَك فهذا بمنزلة مكانَك اذا جعلتَه فى
5 معنى بَدَلَك ولا يكون اسما إِلّا فى الشعر قال بعض العرب لمّا اضطُرَّ فى الشعر جعله بمنزلة غيرٍ قال الشاعرُ وهو رجل من الأنصار [طويل]

ولا يَنْطِقُ الفَحْشاءَ من كان منهمُ اذا قعدوا مِنّا ولا من سِوائنا

وقال الاخَر وهو الاعشى [طويل]

تَجانَفُ عن جُلِّ اليَمامةِ ناقتى وما عَدَلَتْ من اهلِها لسِوائكا

10 ومثل ذلك انت كعبد الله كانّه يقول انت كعبد الله اى انت فى حال كعبد الله فأُجرى مُجرى بعبدِ الله الّا أَنّ ناسا من العرب اذا اضطُرّوا فى الشعر جعلوها بمنزلة مِثْلٍ قال الراجز وهو حُمَيْدٌ الأَرقطُ [رجز]

فصُيِّروا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولْ

وقال خِطام المُجاشِعى [رجز]

15 وصالياتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنْ

ويدلّك على انّ سِواءَك وكزيدٍ بمنزلة الظروف انك تقول مررتُ بمن سِواءَك والذى كزيدٍ فحَسُنَ هذا كحسن مَنْ فيها والذى فيها ولا تَحسن الاسماءُ هاهنا ولا تَكثر فى الكلام لو قلتَ مررتُ بمن فاضلٌ او الذى صالحٌ كان قبيحا فهكذا تَجْرى كزيدٍ وسِواءَك وتقول كيفَ انت اذا أُقبل قُبْلُك ونُحى نَحْوُك كانّه قال كيف انت اذا أُريدت
20 ناحيتُك وأُريد ما عندك حين قال اذا نُحى نحوُك وأَمّا حين قال أُقبل قُبْلُك فكانّه

1. A من يقول دَرُك ذاتُ اليمين.
3. O, ﺞ dans A فغدتْ.
7. B, ﺞ dans A اذا جلسوا.
9. ح dans A عن جوّ اليمامة ; C عن ذُلّ اليمامة.
10. Ap. يقول, B, C, ﺞ dans A اذا قال, mais sans اى.
11. A sans من العرب.
16. Ap. بمن سواءك, B, C, ﺞ dans A وعلى من سِواءك.

قال كيف انت اذا أُقبلَ النَّقْبَ الرِّكابُ جعلهما اسمَيْنِ وزعم الخليل ان النصب جيّدٌ
اذا جعله ظرفا وهو بمنزلة قول العَرب هو قَرِيبٌ منك وهو قَرِيبًا منك اى مكانا قريبا
منك حدّثنا يونُس انّ العربَ تقول فى كلامها هَلْ قريبا منك احدٌ كقولهم هل قُرْبَك
احدٌ وامّا دونَك فهو لا يُرْفَعُ ابدًا وان قلت هو دونُك فى الشَّرَفِ لانّ هذا انما هو مَثَلٌ
5 كما كانَ هذا مكانَ ذا فى البدل مثلا فانما الاصلُ فى الظروف الموضعُ والمستقَرُّ من الارض
كما تقول إنّه لَصُلْبُ القَناةِ وإنّه لِمِنْ شجرةٍ صالحةٍ وامّا قُصِدَ قصدُك فمثلُ نُحِىَ نحوُك
وأُقبِل قبلُك يَرتفع كما يَرتفعان ويَنتصب كما يَنتصبان وان شئت قلت هو دونَك اذا
جعلتَ الاوّلَ الاخِرَ ولم تَجعله رجُلا يعنى انك جعلته اصغرَ من الذى فوقه ويقولون
هو دُونٌ فى غير الاضافة اى هو دُونٌ من القوم وهذا ثَوْبٌ دُونٌ اذا كان رَدِيًّا واعلم
10 انه ليس كلُّ موضع ولا كلُّ مكان يَحسن ان يكون ظرفا فممّا لا يحسن انّ العربَ لا تقول
هو جَوْفَ الدارِ ولا هو داخِلَ المسجد ولا هو خارجَ الدار حتى تقول هو فى جوفها وفى
داخل الدار ومن خارجها وانما فُرّق بين خلفَ وما اشبهها وبين هذه الحروف لانّ
خلفَ وما اشبهها للاماكن التى تَلى الاسماءَ من أَقطارها على هذا جرتْ عندهم والجَوْفُ
والخارج عندهم بمنزلة الظَّهْرِ والبطن والرأس واليد وصارتْ خلف وما اشبهها تَدخل
15 على كلّ اسم فتصير امكنةً تَلى الاسمَ من نواحيه واقطاره ومن اعلاه واسفلِه وتكونُ ظرفا
كما وصفتُ لك وتكون اسماءً نحوَ قولك هو ناحيةُ الدارِ اذا اردتَ الناحية بعينها وهو
فى ناحيةِ الدار فتصير بمنزلة قولك هو فى بيتك وفى دارك ويدلُّك على انّ المجرورَ
بمنزلة الاسم غيرِ الظرفِ انك تقول زيدٌ وَسْطَ الدار وضربتُ وَسَطَه وتقول فى وَسَطِ الدار
فيصيرُ بمنزلة قولك ضربتُ وَسَطَه مفتوحا مثلَه واعلم انّ الظروفَ بعضُها أَشَدُّ تمكّنا
20 من بعضٍ فى الاسماء نحوَ القُبْل والقَصْد والناحية فامّا الخَلْف والأَمام والتَّحْت فهنّ اقلُّ
استعمالاً فى الكلام ان تُجْعَل اسماءً وقد جاءت على ذلك فى الكلام والأَشعار وهذه
حروف تَجرى مَجرى خَلْفك وأَمامك ولكنّا عزلناها لنفسّرِ معانيَها لانها غَرائبُ فمن

2. A sans اى مكانا قريبا منك.
6. Ap. صالحة, B, ج dans A ولكنه على السعة.
7. A sans ويَنتصب كما يَنتصبان. — A دونَك.
8. C, ط et ج dans A ولم تجعله ظرفا. — A seul et var. de C يعنى ..... الذى فوقه.
11. A هو فى جوفها.
15. B, C فى كلّ اسم.
17. A, C فيصير.
21. B, C, ج dans A sans ان تُجعَل. — A وقد جاء على ذلك.
22. B, H لتفسير معانيها.

ذلك حرفانِ ذكرناها فى الباب الاوّل ثم لم نفسّر معناها وها صَدَدَك ومعناه القَصْد وسَقَبَك ومعناه القُرب ومنه قول العرب هو وَزْنَ الجبلِ اى ناحيةً منه وهم زنةَ الجبل اى حِذاءه ومن ذلك قول العرب هم قُرابتَك اى قُرْبَك يعنى المكانَ وهم قُرابتَك فى العلم اى قَريبًا منك فى العلم فصار هذا بمنزلة قول العرب هو حِذاءه وإزاءه وحَواليْهِ بنو فلانٍ
5 وقومُك أَقطارَ البلاد ومن ذلك قول ابى حَيَّةَ النُّمَيرىّ . [طويل]

اذا ما نَعَشْناه على الرَّحْلِ يَنْثَنِى مُسالَيْهِ عنه من وراء ومُقْدَمِ

ومُسالاه عِطْفاه فصار بمنزلة جَنْبَىْ فُطَيمةَ

۹۹ هذا باب ما شُبّه من الأَماكن المختصّةِ بالمكان غيرِ المختصّ شُبّهت به اذ كانت تَقع على الاماكن وذلك قول العرب سمعناه منهم هو مِنّى منزلةَ الشَّغافِ وهو منى
10 منزلةَ الوَلَدِ ويدلّك على انه ظرفٌ قولك هو منّى بمنزلة فانما اردتَ ان تجعله فى ذلك الموضع فصار كقولك مَنزلى مكانَ كذا وكذا وهو منّى مَزْجَرَ الكَلْبِ وانتَ منّى مَقْعَدَ القابلةِ وذلك اذا دنا فلَزِقَ بك من بين يَدَيْك قال الشاعر وهو ابو ذُؤَيْبٍ [كامل]

فوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابِئِ الضُّرَباء خلفَ النَّجْمِ لا يَتتلَّعُ

وهو منك مَناطَ الثُّرَيَّا وقال الأَخْوَص [طويل]

15 وإنّ بنى حَرْبٍ كما قد عَلِمْتُمُ مَناطَ الثُّرَيَّا قد تَعَلَّتْ نُجومُها

وقال هو منّى مَعْقِدَ الإزارِ فأُجرى هذا مجرى قولك هو منّى مكانَ السارية وذلك لانّها اماكنُ ومعناها هو منّى فى المكان الذى يَقعد فيه الضرباء وفى المكان الذى نيطَ به الثُّرَيّا وبالمكان الذى يَنزل به الولدُ وانت فى المكان الذى تَقعد فيه القابلةُ وبالمكان الذى يُعْقَدُ فيه الازارُ فانما اراد هذا المعنى ولكنه حَذَفَ الكلامَ وجاز ذلك كما جاز
20 دخلتُ البيتَ وذهبتُ الشأمَ لانّها اماكنُ وان لم تكنْ كالمكان وليس يجوز هذا فى كلّ شىء لو قلت هو منّى مَجْلِسَك ومُتَّكأً زيدٍ ومَرْبِطَ الفرسِ لم يجز فاستَعْمِلْ من هذا ما

8. B, var. de A بالمكان المبهَم. — B, C اذا كانت.
10. B, var. de A بمنزلة الولد.
14. ح dans A وقال الأَخطل.
19. Ap. يعقد, B, var. de A به.
21. B, C منى مَجْبِسَك ومتكأ زيد.

استَعملتِ العربُ وأُجِزْ منه ما اجازوا   ومن ذلك قول العرب هو منّى دَرَجَ السَّيْلِ اى
مكانَ درجِ السيل من السيل   قال الشاعر وهو ابن هَرْمَةَ   [وافر]

أَنَصْبٌ لِلْمَنِيّةِ تَعْتَرِيهِمْ   رِجالى ام هُمُ دَرَجَ السُّيولِ

ويقال رَجَعَ أَدْراجَه اى رجع فى الطريق الذى جاء فيه هذا معناه فأُجرى مجرى ما
5 قبله كما أُجروا ذلك المجرى   دَرَجَ السيولِ   وامّا ما يَرتفع من هذا الباب فقولك هو
منّى فَرْسَخانِ وهو منّى عَدْوَةُ الفَرسِ ودَعْوَةُ الرجُل وغَلْوَةُ السهمِ وهو منّى يومانِ وهو
منّى فَوْتُ اليد فانّما فارَقَ هذا البابُ الاوّلَ لانّ معنى هذا انه يُخْبِر انّ بينَه وبينه
فرسخَيْنِ ويومينِ ودعوةَ الرجُل وفوتا ومعنى فوت اليد انه يريد ان يقرِّبَ ما بينه
وبينه فهذا المعنى وجرى على الكلام الاوّل كانّه هو لسعة الكلام كما قالوا أُخْطُبُ ما
10 يكون الاميرُ يومُ الجمعة   وامّا قول العرب انت منّى مَرْأًى ومَسْمَعٌ فانّما رفعوه لانهم
جعلوه هو الاوّلَ حتى صار بمنزلة قولهم انت منّى قريبٌ   وزعم يونس ان ناسا من
العرب يقولون   [وافر]

أَنَصْبٌ لِلْمَنِيّةِ تَعتريهِمْ   رِجالى ام هُمُ دَرَجُ السُّيولِ

فجَعَلَهم هم الدَّرَجَ كما قال زيدٌ قَصْدُك اذا جعلتَ القصدَ زيدا وكما يجوز لك ان تقول
15 عبدُ الله خَلْفُك اذا جعلتَه هو الخَلْفَ   واعلمْ انّ هذه الظروفَ بعضُها اشدُّ تمكّنا فى
ان يكون اسمًا من بعض كالقَصْد والنَّحْو والقُبْل والناحيةِ وامّا الخَلْف والأَمام والتَّحْت
والدُّونُ فتكون اسماء وكينونةُ تلك اسماء اكثرُ وأُجرى فى كلامهم وكذلك مَرْأًى ومَسْمَعٌ
كينونتُهما اسماء اكثرُ ومع ذلك إنّهم جعلوه اسمًا خاصّا بمنزلة المَجْلس والمُتَّكإِ وما اشبه
ذلك فكرهوا ان يجعلوه ظرفا وقد زعموا انّ بعض الناس ينصبه يجعله بمنزلة دَرَجَ
20 السيل فينصبُه وهو قليل كانّهم لمّا قالوا بمرأًى ومسمعٍ فصار غيرَ الاسم الاول فى المعنى

1. B, C, ح dans A sans اى ... من السيل.
2. Ap. هرمة, A من سمعته قال ابو الحسن
يونس.
6. B, C, ع dans A sans وغلوة السهم.
8. B, C دعوةً sans الرجل. — A sans وفوتا.
13. A دَرَجَ.
15. Ap. الخلف, A, C فى أُجيزُ قال ابو عُثْمان
خَلْفَ (خلفِ C) ان يكون اسمًا نحو قولك خَلْفُك
واسعٌ   قال ابو عمر أَخطأَ لا أُجيزُ ان يكون
الخلف والفوق والتحت والأَمام اسماء الّا فى الشعر
وكذلك قُدّامَ وما اشبهه.
18. A sans اسماء. — B, C بمنزلة المَحْبِس
والمتكإ.
19. B بمنزلة درج السيول.

واللفظ شبّهوه بقوله هو منّى بمنزلة الولد وقد زعم يونُس ان ناسا يقولون هو منّى
مَزْجَرُ الكلب يجعلونه بمنزلة مَرْأًى ومسمع وكذلك مَقْعَدٌ ومَناطٌ يجعلونه هو الاوّلَ
فيُجْرَى كقول الشاعر [متقارب]

وانتَ مَكانُك من وائلٍ مَكانُ القُرادِ منَ آستِ الجَمَلْ

5 وانما حسن الرفعُ هاهنا لانه جَعَل الاخِرَ هو الاوّلَ كقولك له رأسٌ رأسُ الحِمار ولو جَعل
الاخِرَ ظرفا جاز ولكنّ الشاعر اراد ان يشبِّهَ مكانَه بذلك المكان واما قولهم دارى
خَلْفَ دارك فرسخًا فانتَصب لانّ خَلْفَ خَبَرٌ للدار وهو كلامٌ قد عَمِلَ بعضُه فى بعض
واستَغنى فلما قال دارى خلفَ دارك أُبْهَمَ فلم يُدْرَ ما قدرُ ذاك فقال فرسخًا وذِراعا
ومِيلا اراد ان يبيّنَ فيَعمَلُ هذا الكلامُ فى هذه الغايات بالنصب كما عَمِل له عِشْرون درهما
10 فى الدرهم كانّ هذا الكلامَ شىءٌ منوّنٌ يَعمل فيما ليس من اسمه ولا هو هو كما كان افضلُهم
رَجُلا بتلك المنزلة وان شئت قلت دارى خلفَ دارك فرسخانِ تُلْغِى خلفَ كما تُلْغِى
فيها اذا قلت فيها زيدٌ قائمٌ وزعم يونُس انّ ابا عمرو كان يقول دارى من خَلْفِ دارك
فرسخانِ يشبِّهه بقولك دارُك منّى فرسخانِ لانّ خلفَ هاهنا اسمٌ وجَعَل مِنْ فيها بمنزلتها
فى الاسم وهذا مذهبٌ قوىٌّ واما العربُ فتَجعلُه بمنزلة قولك خَلْفَ فتَنصبُ وتَرفعُ
15 لانك تقول انت من خَلْفى ومعناه انت خَلْفى ولكنّ الكلام حُذف الا ترى انك تقول
دارُك من خلفِ دارى فيَستغنِى الكلامُ وتقول انت منّى فرسخَيْنِ اى انت منّى ما دُمْنَا
نَسيرُ فرسخَيْنِ فيكونُ ظرفا كما كان ما قبله مما شُبّه بالمكان واما الوَقْت
والساعات والايّام والشُّهورِ والسِّنون وما اشبه ذلك من الازمنة والأَحيان التى تكون
فى الدهر فهو قولك القِتالُ يومَ الجمعة اذا جعلتَ يومَ الجمعة ظرفا والهِلالُ الليلةَ وانما
20 انتَصبا لانك جعلتهما ظرفا وجعلتَ القتالَ فى يوم الجمعة والهلالَ فى الليلة وان قلت
الليلةَ الهلالُ واليومَ القِتالُ نصبتَ التقديمُ والتأْخيرُ فى ذلك سَواءٌ وان شئت رفعتَ
فجعلتَ الاخِرَ الاوّلَ وكذلك اليومَ الجمعةُ واليومَ السبتُ وان شئت رفعتَ فامّا اليومُ
الأَحَدُ واليومُ الاثنانِ فإنّه لا يكون إلّا رفعا وكذلك الى الخَميس لانّه ليس بعَمَلٍ فيه
كانّك اردت ان تقول اليومُ الخامسُ والرابعُ وكذلك اليومُ خمسةَ عَشَرَ من الشهر انما

13. Ap. فرسخان, B فشبّهه; C, ج dans A بقولك دارى. — A شبّهه.

21. ج dans A والتقديم.

23. B, ط dans A ليس يَعمل فيه.

اردت هذا اليومُ تمامُ خَمْسةَ عَشَرَ من الشهر ويومانِ من الشهر رُفع كلّه فصار بمنـزلـة
قولك العامُ عامُها ومن العرب من يقول اليومَ يومُك فيَجعلُ اليومَ الاوّلَ بمنـزلـة الآنَ
لانّ الرجل يقول انا اليومَ أَفعل ذاك ولا يريد يوما بعينه وتقول عَهْدى به قَـريـبـًا
وحَديثًا اذا لم تَجعلِ الاخِرَ هو الاوّلَ فان جعلت الاخِرَ هو الاوّلَ رفعتَ واذا نصبتَ
5 جعلتَ الحديثَ والقريبَ من الدهر وتقول عَهْدى به قـائمـا وعِـلْـمى به ذا مـالٍ
فتَنصبُ على انه حال وليس بالعهد ولا العلم وليسا هنا ظرفَيْنِ وتقول ضَرْبى عـبـدَ
الله قائما على هذا الذى ذكرتُ لك واعلم انّ ظروفَ الدهر اشدُّ تمكّـنـا فى الاسمـاء
لانها تكون فاعِلةً ومفعولةً تقول أَهْلَكَك الليلُ والنهارُ واستَوفيتَ ايّامَك فأُجرى الدهرُ
هذا المجرى فأَجْرِ الاشياءَ كما أُجروها

10 هذا باب الجرّ والجرُّ انما يكون فى كلّ اسم مضافٍ اليه واعلم انّ المضاف اليه يَنْجَرُّ
بثلاثة اشياء بشىء ليس باسم ولا ظرفٍ وبشىء يكون ظرفا وباسم لا يكون ظرفا فامّا
الذى ليس باسم ولا ظرفٍ فقولك مررتُ بعبدِ الله وهذا لعبدِ الله وما انت كزيدٍ ويا
لَبَكْرٍ وتَاللّهِ لأَفعلُ ذاك ومِنْ وفى ومُذْ وعَنْ ورُبَّ وما اشبه ذلك وكذلك اخذتُه عن زيدٍ
والى زيدٍ وامّا الحروفُ التى تكون ظرفا فنحو خَلْفَ وأَمامَ وقُدّامَ ووَراءَ وفَوْقَ وتَحْتَ
15 وعِنْدَ وقبلَ ومَعَ وعَلَى لانّك تقول مِنْ عَلَيْكَ كما تقول مِنْ فَوْقِك وذَهَبَ مِنْ مَعِهِ وعَنْ
ايضا ظرفٌ بمنزلة ذاتِ اليَمينِ والناحيةِ الا ترى انك تقول مِنْ عَنْ يمينِك كما تـقـول مِـنْ
ناحيةِ كذا وكذا وقُبالةَ ومكانَك ودُونَ وقَبْلُ وبَعْدُ وإزاءَ وحِذاءَ وما اشبـه هـذا مـن
الازمنة وذلك قولك انت خَلْفَ عبدِ الله وأَمامَ زيدٍ وقُدّامَ اخيك وكذلك سائرُ هـذه
الحروف وهذه الظروفُ اسماءُ ولكنها صارت مواضعَ للاشياء وامّا الاسمـاء فنحوُ مِثْلِ
20 وغَيْرٍ وكُلٍّ وبَعْضٍ ومثلُ ذلك ايضا الاسماءُ المختصّةُ نحوُ جارٍ وجِدارٍ ومالٍ وأَفْعَلَ نحوَ
قولك هذا أَجْمَلُ الناسِ وما اشبه هذا من الاسماء كلّها وذلك قولك هـذا مِـثْـلُ عبدِ
الله وهذا كلُّ مالِكَ وبعضُ قومِك وهذا جارُ زيدٍ وجِدارُ اخيك ومالُ عمرٍو وهذا أَشَدُّ

1. B, C, ج dans A sans وبومان ... كلّه.
8. Ap. فاعلة, C, ج dans A وتكون مفعولةً.
13. A sans وعن.
14. A فنحو خلفٍ وأمامٍ وقُدّامٍ ووراءٍ وفوقٍ وتحتٍ وعندَ الخ.
15. Ap. من فوقك, B, ج dans A وذهبتُ.
18. Var. de A من الاماكن والازمنة ; B من الامكنة والازمنة.
19. A sans وهذه الظروف.
22. Ap. الله, B وغيرُ عبد الله.

الناسِ   وامّا الباء وما اشبهها فليست بظروف ولا اسماء ولكنها يضاف بها الى الاسم ما
قبله او ما بعده فاذا قلتَ يا لَبَكْرٍ فانما اردت ان تجعل ما يَعمل فى المُنادَى مُضافا الى
بكرٍ باللام واذا قلت مررتُ بزيدٍ فانما اضفتَ المُرورَ الى زيد بالباء وكذلك هذا لِعبدِ
الله واذا قلت انت كعبدِ الله فقد اضفتَ الى عبد الله الشبَهَ بالكاف واذا قلت
5 اخذتُه من عبدِ الله فقد اضفتَ الأَخْذَ الى عبد الله بِمِنْ واذا قلت مُذْ زمانٍ فقد
اضفتَ الامرَ الى وقتٍ من الزمان بمُذْ واذا قلت انت فى الدار فقد اضفت كينونتَك فى
الدار الى الدار بفِى واذا قلت فيك خَصْلَةٌ سَوْء فقد اضفتَ اليه الرَّداءَةَ بفِى واذا قلت
رُبَّ رجُلٍ يقولُ ذاك فقد اضفتَ القولَ الى الرجلِ برُبَّ واذا قلت باللهِ ووَاللهِ وتَاللهِ فانما
اضفتَ الحَلْفَ الى الله جلّ ثناؤه كما اضفتَ النداءَ باللام الى بكرٍ حين قلت يا لَبَكْرٍ
10 وكذلك رَوَيْتُه عن زيدٍ اضفتَ الروايةَ الى زيد بعَنْ

١٠١ هذا باب مَجرى النعتِ على المنعوتِ والشَّريكِ على الشَّريكِ والبَدَلِ على المُبْدَلِ
منه وما اشبه ذلك   فامّا النَّعْت الذى جرى على المنعوت فقولك مررتُ برجُلٍ ظَريفٍ
قَبْلُ فصار النعتُ مجرورا مثلَ المنعوت لانّهما كالاسم الواحدِ من قِبَلِ أَنّك لم تُرِدِ الواحدَ
من الرجال الّذين كلُّ واحدٍ منهم رجُلٌ ولكنّك اردت الواحدَ من الرجال الّذين كلُّ
15 واحد منهم رجُلٌ ظريفٌ ورجلٌ ظريفٌ فهو نكرةٌ وانما كان نكرةً لانه من أُمّةٍ كلُّها له
مثلُ اسمه وذلك انّ الرجالَ كلُّ واحد منهم رجلٌ والرجالُ الظرفاء كلُّ واحد منهم
رجلٌ ظريفٌ واسمُه يَخلطه بأُمّته حتّى لا يُعْرَفَ منها   فإن أَطلتَ النعتَ فقلتَ مررتُ
برجل عاقلٍ كَريمٍ مُسْلِمٍ فأَجْرِه على اوّله   ومن النعت ايضا مررتُ برجلٍ أَيِّما رجلٍ فأَيِّما
نعتٌ للرجل فى كماله وبذِّه غيرَه كانه قال مررتُ برجل كاملٍ   ومنه مررتُ برجُلٍ
20 حَسْبِك من رجُلٍ فهذا نعتٌ للرجل بإحسابه ايّاك من كلّ رجلٍ وكذلك كافيك من
رجلٍ وهَمِّك من رجلٍ وناهيك من رجلٍ ومررتُ برجلٍ ما شئتَ من رجلٍ ومررتُ برجلٍ
شَرْعِك من رجلٍ ومررتُ برجلٍ هَدِّك من رجلٍ وبامرأةٍ هَدِّك من امرأةٍ فهذا كلّه على
معنى واحدٍ وما كان منه يَجرى فيه الإعرابُ فصار نعتا لاوّلِه جرى على اوّله وسمعنا بعض

2. Ap. المنادى, B من الفعل المضمر.
13. C, ج dans A لم ترد الواحد من الرجال الظرفاء الذين الخ.
15. A seul ورجل ظريف. — A sans نكرةً. — B sans وانما كان نكرة.
20. H, ج dans A وكذلك كفيك.

العرب الموثوق بهم يقول مررتُ برجلٍ هَدَّك من رجلٍ ومررتُ بامرأةٍ هدَّتْك من امرأةٍ
فجعله فعلا مفتوحا كانه قال فَعَلَ وفَعَلَتْ بمنزلة كَفاك وكَفَتْك   ومن النعت ايضا
مررتُ برجلٍ مِثْلِك فمِثْلُك نعتٌ على انك قلت هو رجلٌ كما انك رجلٌ ويكون نعتا ايضا
على انه لم يَزِدْ عليك ولم يَنقص عنك فى شىء من الامور ومثلُه مررتُ برجلٍ مِثْلِك اى
5 صُورتُه شَبيهةٌ بصورتك وكذلك مررتُ برجلٍ ضَرْبِك وشِبْهِك وكذلك نَحْوِك يُجْرَيْنَ فى
المعنى والإعرابِ مُجْرًى واحدا وهنّ مضافاتٌ الى معرفةٍ صفاتٌ لنكرةٍ ويونسُ يقول
هذا مِثْلُك مُقْبِلا وهذا زيدٌ مِثْلُك اذا قدَّمه جعله معرفة واذا اخَّره
جعله نكرة ومن العرب [من يوافِقُه] على ذلك   ومنه مررتُ برجلٍ
شَرٍّ منك فهو نعتٌ له بانّه نَقَصَ عن أَنْ يكون مثلَه ومنه مررتُ برجلٍ
10 خيرٍ منك فهو نعتٌ له بانه قد زاد على ان يكون مثلَه   ومنه مررتُ برجلٍ غَيْرِك
فغيرُك نعتٌ تَفصل به بين مَنْ نَعَتَّه بغَيْرٍ وبين من اضفتَها اليه حتى لا يكون مثلَه
او يكونَ مَرَّ باثنينِ   ومنه مررتُ برجلٍ آخَرَ نعتٌ على نحو غَيْرٍ   ومنه مررتُ برجلٍ
حَسَنِ الوجهِ نعتَّ الرجلَ بحُسْنِ وجهه ولم تَجعل فيه الهاءَ التى هى إضمارُ الرجلِ كما
تقول حَسَنٌ وجهُه لانه اذا قيل حَسَنُ الوجهِ عُلم انه لا يَعنى من الوجوه الّا وجهَه
15 ومثل ذلك مررتُ بامرأةٍ حَسَنةِ الوجهِ انما أَدخلتَ الهاءَ فى الحَسَنةِ لانّ الحَسَنةَ انما
وقعتْ نعتا لها ثم بلغتَ به بعد ما صار نعتا لها حيث اردتَّ فمن ثم صار فيها الهاءُ
وليستْ بمنزلة حَسَنٍ وجهُه فى اللفظ وان كان المعنى واحدا لانّ الحُسْنَ هاهنا للاوّل ثم
تضيفه الى من اردتَّ وحَسَنٌ مضافٌ الى معرفةٍ صفةٌ للنكرة فلمّا كانت صفةً للنكرة
أُجريت مجراها كما جرت مجراها اخواتُها مِثْل وما اشبهها   ومما يكون نعتا للنكرة وهو
20 مضافٌ الى معرفةٍ قول الشاعر وهو آمرؤُ القيس   [طويل]

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوابِدِ لاحَهُ   طِرادُ الهَوادِى كلَّ شَأْوٍ مُغَرِّبِ

ومنه ايضا مررتُ على ناقةٍ عُبْرِ الهَواجِرِ   وممّا يكون مضافا الى المعرفة ويكون نعتا
للنكرة الاسماءُ التى أُخذت من الافعال واريد بها معنى التنوين   من ذلك مررتُ

1. Ap. من رجل, A فيَنصبُ.
2. A seul وفعلتْ ..... مفتوحا.
4. Ap. الامور, A ومنه مررتُ الخ.
6. A seul على ذلك ..... ويونس.
9. Ap. له, B, C, ع dans A على انه نقص.
17. B, var. de A هاهنا للوجه.
18. B, C وحسنُ الوجهِ مضاف.
23. B, C, H من الفعل.

برجلٍ ضاربِك فهو نعت على انه سيَضربه كانك قلت مررتُ برجلٍ ضاربٍ زيدا ولكن
حُذف التنوينُ استخفافا وان اظهرتَ الاسمَ واردتَّ التخفيف والمعنى معنى التنوين
جرى مجراه حين كان الاسمُ مضمَرًا وذلك قولُك مررتُ برجلٍ ضاربِ زيدٍ فان شئتَ
حملتَه على انّه سيَفعل وان شئتَ على انّك مررت به وهو فى حال عملٍ وذلك قوله عزّ
5 وجلّ هٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا فالرفعُ هاهنا كالجرّ فى باب الجرّ واعلم انّ كلّ مضافٍ الى معرفةٍ
وكان للنكرة صفةً فإنّه اذا كان موصوفا او وَصْفا او خَبَرا او مبتدأً بمنزلة المُفْرَدةِ ويدلّك
على ذلك قول الشاعر وهو جرير [طويل]

ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ كأنّنا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرّيحِ صائِمِ

كانه قال لدى مستقبلٍ صائمٍ وقال المَرّار الأَسديّ [كامل]

10 سَلِّ الهُمومَ بكلِّ مُعْطِى رأْسِه ناجٍ مُخالِطِ صُهْبةٍ متعَيِّسِ
مُغْتالِ أَحْبُلِهِ مُبينٍ عِتْقُه فى مَنْكِبٍ زَبَنَ المَطِىَّ عَرَنْدَسِ

سمعناه ممّن يَرويه من العرب يُنشِدُه هكذا ومنه ايضا قول ذى الرُّمّة [طويل]

سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّلْماءَ من جانِبَىْ قَسًا وحُبَّ بها من خابِطِ اللّيْلِ زائرِ

فكانّهم قالوا بكلّ مُعْطٍ رأسَه ومن خابِطٍ الليلَ ومن ذلك قولُ جرير [بسيط]

15 يا رُبَّ غابِطِنا لو كان يَعرِفُكمْ لاقَى مُباعَدةً منكمْ وحِرْمانَا

وقال ابو مِحْجَنٍ الثَّقَفىّ [كامل]

يا رُبَّ مِثْلِكِ فى النِّساء غريرةٍ بيضاء قد مَتَّعْتُها بطَلاقِ

فرُبَّ لا يقع بعدها الّا نكرةٌ فهذا يدلّك على انّ غابطنا ومثلك نكرةٌ ومن ذلك قول
العرب لى عِشْرون مِثْلَه ومائةٌ مثلِه فأَجروا ذلك بمنزلة عشرون درهما ومائة درهمٍ فالمِثْلُ

1. Ap. زيدا, B, var. de A ويكون ايضا على انك مررت به وهو فى حال ضربه ايّاه فهذا ايضا على معنى التنوين كانك قلت مررتُ برجلٍ ضاربٍ زيدا ولكن حُ.
3. Ap. زيد, B, C, H, ج dans A ضاربِه رجلٌ.
5. Ap. كلّ, B, C, ج dans A شىء.
12. A يرويه عن العرب.
14. B, C, ج dans A بكلّ معطٍ ومن خابطٍ ومن ذلك.
15. B, O, ج dans A لو كان يطلبكم.
18. B, C, ط et ج dans A فذلك يدلّك.

واخواتُه كانّه كالذى حُذف منه التنوينُ فى قولك مِثْلُ زيدا وقَيْدُ الأَوابدَ وهذا تمثيلٌ
ولكنها كمائةٍ وعشرينَ فلَزِمَها شىء واحد وهو الاضافة يريد انك اردت معنى التنوين
فثلُ ذلك قولهم مائةُ درهمٍ   وزعم يونس انه يقول عشرونَ غَيْرُك على قوله عشرون
مِثْلُك   وزعم يونس والخليل انّ مائةُ درهمٍ نكرةٌ لانهم يقولون مائةُ الدرهمِ التى
5 تَعلم فهى بمنزلة عبد الله   وزعم يونس والخليل ان هذه الصفاتِ المضافةَ الى المعرفة
التى صارت صفةً للنكرة قد يجوز فيهنّ كلّهنّ ان يكنّ معرفةً وذلك معروفٌ فى كلام
العرب يدلّك على ذلك انه يجوز لك ان تقول مررتُ بعبد الله ضارِبك فتجعلَ ضاربك
بمنزلة صاحِبك   وزعم يونس انه يقول مررتُ بزيدٍ مِثْلِك اذا ارادوا مررتُ بزيدٍ الذى
هو معروفٌ بشَبَهِك فتجعلَ مثلك معرفة ويدلّك على ذلك قوله هذا مِثْلُك قائمًا كانه
10 قال هذا اخوك قائمًا إلّا حَسَنَ الوجهِ فإنّه بمنزلة رَجُلٍ لا يكونُ معرفة وذاك لانه يجوز
لك ان تقول هذا الحَسَنُ الوجهِ فيصيرُ معرفة بالالف واللام كما يصير الرجلُ معرفة
بالالف واللام ولا يكون معرفةً الّا بهما   ومن النعت ايضا مررتُ برجلٍ إمّا قائمٍ وإمّا
قاعدٍ فقد أَعلَمهم انه ليس بمُضْطَجِعٍ ولكنه شكّ فى القيام والقعودِ وأَعلَمهم انه على
احدهما   ومن النعت ايضا مررتُ برجلٍ لا قائمٍ ولا قاعدٍ جُرَّ لانه نعتٌ كانك قلت
15 مررتُ برجلٍ قائمٍ فكانك تحدّثُ مَن فى قلبه أَنّ ذاك الرجلَ قائمٌ او قاعدٌ فقلتَ لا
قائم ولا قاعد لتُخْرِجَ ذلك من قلبه   ومنه مررتُ برجلٍ راكبٍ وذاهبٍ استحقّهما إلّا
انّ الركوب قبل الذهاب ومنه مررتُ برجل راكبٍ فذاهبٍ بَيّنَ أَنّ الذهابَ بعد الركوب
وانه لا مُهلة بينهما ومنه مررتُ برجلٍ راكبٍ ثمّ ذاهبٍ فبيّن انّ الذهاب بعده وانّ
بينهما مُهلةً وجعله غيرَ متّصِل به فصيّره على حِدةٍ   ومنه مررتُ برجلٍ راكعٍ او
20 ساجدٍ فانما هى بمنزلة إمّا وإمّا إلّا أَنّ إمّا يُجاء بها ليُعْلَمَ انّه يريد احدَ الامرين واذا قال
او ساجدٍ فقد يجوز ان يُقتصر عليه ومنه مررتُ برجلٍ راكعٍ لا ساجدٍ لإخراجِ الشكّ
او لتأكيدِ العِلم فيهما   ومنه مررتُ برجلٍ حَسَنِ الوجهِ جميلِه جُرَّ لانه حَسَنُ الخاصّةِ
جميلُها والوجهُ ونحوُه خاصٌّ ولو كان حَسَنَ العامّةِ لقال حَسَنٍ جميلٍ   ومنه

1. Var. de A كانه حُذف منها التنوينُ; B, C, H sans كانه; B منها.

4. B, var. de A ان مائة الدرهم ليست نكرةً لانهم الخ.

5. B, C, H sans هذه.

16. Ap. استحقّهما, var. de A ولم يبيّن ايّهما قبل الذهاب; B de même après قبل الآخر.

22. Ap. فيهما, C, ح dans A ومنه مررتُ برجلٍ راكعٍ بل ساجدٍ إمّا غَلِطَ فاستدرك كلامَه وإمّا نَسِىَ فذكَرَ. Puis ح dans A seul ومثل ذلك.

مررتُ برجلٍ ذى مالٍ اى صاحبِ مالٍ   ومنه مررتُ برجلٍ رجلِ صِدْقٍ منسوبٍ الى
الصَّلاح كانّك قلت مررتُ برجلٍ صالحٍ وكذلك مررتُ برجلٍ رجلِ سَوْءٍ كانّك قلت مررتُ
برجلٍ فاسدٍ لانّ الصدقَ صلاحٌ والسوء فَسادٌ وليس الصدقُ هاهنا بصدقِ اللسان لو
كان كذلك لم يجز لك ان تقول هذا ثَوْبُ صِدْقٍ وحِمارُ صِدْقٍ وكذلك السَّوْء ليس فى
5 معنى سُوئه   ومن النعت ايضا مررتُ برجلينِ مِثْلَيْنِ تفسيرُ المثلين انّ كلّ واحد
منهما مِثْلُ صاحبه ومثل ذلك سِيّانِ وسَواءٌ ومنه مررتُ برجلينِ مِثْلِك اى كلُّ رجلٍ
منهما مِثْلُك ووجهٌ اخَرُ على انّهما جميعا مِثْلُك وكُلّ ذلك حسنٌ   ومنه مررتُ برجلينِ
غيرِك فإن شئت حملتَه على انهما غيرُه فى الخِصال وفى الامور وان شئت على قوله مررتُ
برجلينِ آخَرَيْنِ اذا اردتَ انه قد ضُمَّ معك فى المرور سِواك فيصيرُ كقولك برجلٍ اخَرَ
10 اذا ثَنّى به   ومنه مررتُ برجلينِ سَواءٍ على انهما لم يَزيدَا على رجلينِ ولم يَنقصَا
من رجلينِ وكذلك مررتُ بدرهمٍ سَواءٍ   ومنه ايضا مررتُ برجلينِ مُسْلِمٍ وكافرٍ جمعتَ
الاسمَ وفرّقتَ النعتَ وان شئت كان المسلمُ والكافر بدلا كانّه اجاب مَنْ قال بأَىّ ضربٍ
مررتَ وان شاء رَفَعَ كانّه اجاب مَنْ قال فما هما فالكلامُ على هذا وان لم يَلفظ به
المخاطَبُ لانه انما يَجرى كلامُه على قدر مسئلتك عنده لو سألتَه   وكذلك مررتُ
15 برجلينِ رجلٍ صالحٍ ورجلٍ طالحٍ ان شئت جعلته تفسيرا لنعتٍ وصار إعادتُك الرجلَ
توكيدا وان شئت جعلتَه بدلا كانّه جوابٌ لمن قال بأَىّ رجلٍ مررتَ فتركتَ الاوّلَ
واستَقبلتَ الرجلَ بالصفة وان شئت رفعتَ على قوله فما هما   وما جاء فى الشعر قد
جُمع فيه الاسم وفُرّق النعتُ وصار مجرورا قوله وهو رجل من باهِلةَ   [وافر]

بَكَيْتُ وما بُكا رَجُلٍ حَليمٍ   على رَبْعينِ مسلوبٍ وبالِ

20 كذا سمعنا العربَ تُنْشِدُه والقَوافى مجرورةٌ   ومنه ايضا مررتُ بثلاثةِ نَفَرٍ رجلينِ
مسلمينِ ورجلٍ كافرٍ جمعتَ الاسمَ وفصّلتَ العدّةَ ثم نعتّه وفسّرتَه وان شئت
أَجريتَه مجرى الاوّلِ فى الابتداء فترفعُه وفى البدلِ فتجرُّه   قال الراجز وهو

Ap. — .تقول ما مررتُ برجلٍ راكعٍ لكن ساجدٍ
.جزٌ A ,جميله
1. B, C برجلٍ صدقٍ et برجلٍ سَوْءٍ (l. 2).
6. B, C, ج et ط dans A اى كلّ واحد.
7. B, C, var. de A وكلّ ذلك جزٌ.
9. B, C اذا اراد.
15. Ap. طالح, B, C, ط dans A وان شئت
.صيّرتَه تفسيرا
22. Ap. الاوّل, B, C, H, var. de A فى البدل
بمعنى A ,فتجرّه .Ap — .والابتداء قال لخ

العجّاج [رجز]

خَوَّى على مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ كِرْكِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ

فهذا يكون على وجهين على البدل وعلى الصفة ومثلُ ما يجىء فى هذا الباب على الابتداء وعلى الصفة والبدل قوله عزّ وجلّ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ
5 فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ ومن الناس من يَجرّ والجرُّ على وجهين على الصفة وعلى البدل ومنه قول كُثَيِّرِ عَزَّةَ [طويل]

وكنتُ كذى رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صَحِيحةٍ ورِجْلٍ رَمَى فيها الزمانُ فشَلَّتِ

فامّا مررتُ برَجُلٍ راكعٍ وساجدٍ ومررتُ برجلٍ رجلٍ صالحٍ فليس الوجهُ فيه الّا الصفةَ وليس هذا بمنزلة مررتُ برجلينِ مُسْلِمٍ وكافرٍ ولا ما اشبهه من قِبَلِ انك ثَمَّ تبعّض
10 كانّك قلت احدُهما كذا والاخَرُ كذا ومنهم كذا ومنهم كذا واذا قلت مررتُ برجلٍ قائمٍ ومررتُ برجلٍ قاعدٍ فهذا اسمٌ واحدٌ ولو قلت مررتُ برجلٍ مسلمٍ وثلاثةٍ رجالٍ مسلمينَ لم يَحسن فيه الّا الجرُّ لانك جعلت الكلامَ اسمًا واحدا حتى صار كانك قلت مررتُ بقائمٍ ومررتُ برجالٍ مسلمينَ وهذا قولُ يونسَ ولو جاز الرفعُ لقلت كان عبدُ الله راكعٌ لانّك إن شبّهتَه بالتبعيض فالتبعيضُ هاهنا رفعٌ اذا قلت كان أَخَواك راكعٌ
15 وساجدٌ ومثل ذلك مررتُ برَجُلٍ وآمرأةٍ وحِمارٍ قِيامٍ فرّقتَ الاسماءَ وجمعتَ النعتَ فصار جمعُ النعت هاهنا بمنزلة قولك مررتُ برَجلينِ مسلمينِ لانّ النعت هاهنا ليس مبعّضا ولو جاز فى هذا الرفعُ لجاز مررتُ باخيك وعبدِ الله وزيدٍ قِيامٌ فصار النعتُ هاهنا مع الاسماء بمنزلة اسم واحد وتقول مررتُ بأَربعةٍ صَرِيعٌ وجَرِيحٌ لانّ الصريع والجريح غيرُ الاربعة فصار على قولك منهم صريعٌ وجريحٌ ومن النعت ايضا مررتُ برجلٍ
20 مِثْلِ رَجُلَيْنِ وذلك فى الغَناء والجَزْء وهذا مثلُ قولك مررتُ ببُرٍّ مِلْءِ قَدَحَيْنِ فالذى يضاف اليه المِثْلُ مِقْياسٌ ومِكْيالٌ ومِثْقالٌ ونحوُه والاوّلُ مَوْزونٌ ومَقيسٌ ومَكيلٌ وكذلك

2. A خَوَّى.
14. B, var. de A عبدُ الله راكعٌ وساجدٌ. — A sans لانك.
20. B, C, ج dans A sans والجزء; ap. الجزء, A ومررتُ بدرهمٍ, C قدحين. — Ap. منه اى يُجْزِئُ. — مثقالِ دينارٍ ونحوه.
21. B اليه المِثْلُ. — A seul ومثقالٌ.

يفصل العدّة اذا فصل فقال رجلين ورجلٍ هذا هو العدّة ثم نعتّه وفسرته وتقول مررتُ بثلاثةٍ نفرٍ اثنينِ مسلمينِ وواحدٍ كافرٍ جمعتَ العدّةَ يعنى النفرَ ثم ذكرتَ اثنينِ وواحدا تفسيرا للنفر ومسلمين وكافرٍ نعتَ التفسير وهو اثنين وواحد الذى خبر كأنه تفسيرٌ يعنى العدّة وان شئت اجريته على الاوّل فى البدل والابتداء.

مررتُ برَجلينِ مِثْلِ رَجُلٍ فى الغَـنـاء كـقـولـك بـبُرّيْنِ مِلْء قَدَحٍ   وتقول مررتُ برَجُلٍ
أَسَدٍ شِدّةً وجُرْأَةً انما تريد مِثْلَ الاسدِ وهذا ضعيفٌ قبيح لانه اسْمٌ لم يُجْعَلْ صفةً
وانما قاله النحويّون تشبيها بقولهم مررتُ بزيدٍ أَسَدًا شِدّةً وقد يكون خَبَرًا ما لا
يكون صفةً ومثله مررتُ برَجُلٍ نارٍ حُمرةً   ومنه ايضا ما مررتُ برجلٍ صالحٍ بل طالحٍ
5 وما مررتُ برجلٍ كَريمٍ بل لَئيمٍ أَبدلتَ الصفةَ الاخِرةَ من الصفة الاولى وأَشركتَ بينهما
بَلْ فى الإجراء على المنعوت وكذلك مررتُ برجلٍ صالحٍ بل طالحٍ ولكنه يَجيء على
النِّسيان او الغَلَطِ فيَتداركُ كلامَه لانه ابتَدأَ بواجبٍ   ومثله ما مررتُ برجلٍ صالحٍ
ولكنْ طالحٍ أَبدلتَ الاخِرَ من الاوّل فجرى مجراه فان قلتَ مررتُ برجلٍ صالحٍ ولكنْ طالحٍ
فهو مُحالٌ لانّ لكنْ لا يُتداركُ بها بعد إيجاب ولكنها يُثْبَتُ بها بعد النفى   وان
10 شئت رفعتَ فابتدأتَ على هُوَ فقلتَ ما مررتُ برجلٍ صالحٍ ولكنْ طالحٌ وما مررتُ برجلٍ
صالحٍ بل طالحٌ ومررتُ برجلٍ صالحٍ بل طالحٌ لانها من الحروف التى يُبْتَدَأُ بها   ومن ذلك
قوله عزّ وجلّ وَقَالُوا ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ فالرفعُ هاهنا بعد
النصبِ كالرفع بعد الجرّ وان شئت كان الجرُّ على ان يكون بدلا على الباء   واعلم انّ بَلْ
ولا بَلْ ولٰكِنْ يُشْرِكْنَ بين النعتينِ فيُجْرَيانِ على المنعوت كما أَشركتْ بينهما الواوُ والفاءُ
15 وثُمَّ وأَوْ ولا وإمّا وما اشبه ذلك   وتقول ما مررتُ برجلٍ مسلمٍ فكيفَ رجلٌ راغبٌ فى
الصَّدَقةِ بمنزلة فأَيْنَ راغبٌ فى الصدقة   وزعم يونسُ أَنّ الجرَّ خطأٌ لانّ أَيْنَ ونَحْوَها
يُبتدأُ بهنّ ولا يُضْمَرُ بعدهنّ شىء كقولك فهَلّا دينارا إلّا أَنّهما مما يكون بعدها الفعلُ
الا ترى انّك لو قلت رَأَيتُ زيدًا فأَيْنَ عَمْرًا او فهَلْ بشرًا لم يجز وقد بُيّن تركُ إضمارِ
الفعلِ فيما مضى ولكنْ وبَلْ لا يُبتدآنِ ولا يكونانِ إلّا على كلامٍ فشُبِّهْنَ بإمّا وأَوْ ونحوها
20 ومما جرى نعتا على غير وجه الكلام هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ فالوجهُ الرفعُ وهو كلامُ
اكثرِ العربِ وافصحِهم وهو القياسُ لانّ الخَرِبَ نعتُ الجُحْرِ والجُحْرُ رفعٌ ولكنّ بعض العرب
يَجُرُّه وليس بنعتٍ للضبِّ ولكنه نعتٌ للذى اضيف الى الضبّ فجرّوه لانه نكرةٌ كالضبّ
ولانه فى موضعٍ يقع فيه نعتُ الضبّ ولانه صار هو والضبُّ بمنزلة اسم واحد الا ترى انّك

1. Ap. قدح, B, C وكذلك مررتُ برجلٍ مثلِ رجلٍ.
4. A seul ومثله ..... حمرة.
6. Ap. المنعوت, A وذلك.
14. C بين اللغتين.
16. B لانّ اينَ وهل ونحوها.
17. A seul كقولك ..... الفعل.
18. A او هل بشرا.
19. A sans لا. — Ap. واو, A, C ونحوها.
23. B, C, ج dans A ولانه موضعٌ.

تقول هذا حَبُّ رُمّانٍ فاذا كان لك قلت هذا حَبُّ رُمّانى فأُضفتَ الرمّانَ اليك وليس
لك الرمّانُ انما لك الحَبُّ ومثلُ ذلك هذه ثلاثةُ أَثوابِك فكذلك يقع على جُحْرِ ضبٍّ ما
يقع على حَبِّ رُمّانٍ تقول هذا جُحْرُ ضَبّى وليس لك الضبُّ انما لك جُحْرُ ضبٍّ فلم يَمنعك
ذلك من أَنْ قلتَ جحرُ ضبّى والجحرُ والضبُّ بمنزلة اسم مفرَدٍ فانجرَّ الخَرِبُ على الضبّ كما
5 اضفتَ الجحرَ اليك مع اضافة الضبّ مع أَنّهم أَتبعوا الجرَّ الجرَّ كما أَتبعوا الكَسْرَ الكسرَ نحوَ
قولك بِهِمْ وبدارِهِمْ وما اشبه هذا وكِلا التفسيرَيْنِ تفسيرُ الخليل وكان كُلُّ واحد منهما
عنده وجها من التفسير   وقال الخليل لا يقولون إلّا هذانِ جُحْرَا ضبٍّ خَرِبانِ من قِبَلِ
أَنّ الضبَّ واحدٌ والجحر جُحْرانِ وانما يَغلطون اذا كان الاخِرُ بعدّة الاوّل وكان مذكَّرًا
مثلَه او مؤنَّثًا وقال هذه جِحَرَةُ ضِبابٍ خَرِبةٍ لانّ الضِّبابَ مؤنَّثةٌ ولانّ الجِحَرةَ مؤنَّثةٌ
10 والعدّة واحدة فغَلِطوا فهذا قولُ الخليل   ولا نَرَى هذا والاوّلَ إلّا سَواء لانّه اذا قال
هذا جُحْرُ ضبٍّ مُتَهَدِّمٍ ففيه من البيان أنّه ليس بالضبّ مثلُ ما فى التثنية من البيان
انّه ليس بالضبّ   وقال العجّاج   [رجز]

كأَنّ غَزْلَ العَنْكَبوتِ المُرْمَلِ

والغزلُ مذكَّر والعنكبوتُ أُنْثَى

15 ١٠٢ هذا باب ما أُشْرِكَ بين الاسمَيْنِ فى الحرف الجارّ فجَرَيا عليه كما أُشرك بينهما فى النَّعْت
فجَرَيا على المنعوت   وذلك قولك مررتُ برجلٍ وحِمارٍ قبلُ فالواوُ أَشركتْ بينهما فى الباء
فجريا عليه ولم تَجعل للرجل منزلةً بتقديمك ايّاه يكون بها أَوْلَى من الحمار كانك قلت
مررتُ بهما فالنفيُ فى هذا ان تقولَ ما مررتُ برجلٍ وحِمارٍ اى ما مررتُ بهما   وليس فى
هذا دليلٌ على أنّه بَدَأَ بشىء قبل شىء ولا بشىء مع شىء لانه يجوز ان تقول مررتُ
20 بزيدٍ وعمرٍو والمَبْدوء به فى المُرور عمْرٌو ويجوز ان يكون زيدٌ ويجوز ان يكون المرورُ وَقَعَ
عليهما فى حالة واحدة فالواوُ تَجمع هذه الاشياء على هذه المعانى   فاذا سمعتَ
المتكلِّمَ يَتكلّمُ بهذا أَجبتَه على أَيّها شئتَ لانها قد جمعتْ هذه الاشياء   وقد تقول
مررتُ بزيدٍ وعمرٍو تَعنى انك مررت بهما مُرورَيْنِ وليس فى ذلك دليلٌ على المرور المبدوء

3. B, C ما وقع.
9. A sans ولانّ الجحرة مؤنّثةٌ.
13. B, C, O, ح dans A كانّ نسج.
15. A les deux fois اشترك.
20. A sans ويجوز ان يكون زيدٌ.
22. B, ج dans A على ايّهما.

به كانّه يقول ومررتُ ايضا بعمرٍو فنفىُ هذا ما مررتُ بزيد وما مررتُ بعمرو وسنبيّن النفىَ
بحروفه فى موضعه ان شاء الله   ومن ذلك قولك مررتُ بزيدٍ فعمرٍو ومررتُ برجلٍ فآمرأةٍ
فالفاء أَشركتْ بينهما فى المرور وجَعلتِ الاوّلَ مبدوءا به   ومن ذلك مررتُ برجلٍ ثُمَّ
آمرأةٍ فالمرورُ هاهنا مُروران وجَعلتْ ثُمَّ الاوّلَ مبدوءا به وأَشركتْ بينهما فى الجرّ   ومن
5 ذلك قولك مررتُ برجلٍ أَوِ آمرأةٍ فأَوْ أَشركتْ بينهما فى الجرّ وأَثبتتِ المرورَ لأَحَدِهما دون
الآخَرِ وسَوَّتْ بينهما فى الدَّعْوَى   فجَوابُ الفاء ما مررتُ بزيدٍ فعمرٍو وجوابُ ثُمَّ ما
مررتُ بزيدٍ ثمّ عمرٍو وجوابُ أَوْ أَن نَفيتَ الاسمين ما مررتُ بواحدٍ منهما وان أَثْبَتَّ
احدَهما قلتَ ما مررتُ بفلانٍ   ومن ذلك مررتُ برجلٍ لا آمرأةٍ أَشركتْ بينهما لَا فى
الباء وأَحقّتِ المرورَ للاوّل وفصلتْ بينهما عند من آلتَبَسَا عليه فلم يَدْرِ بايّهما مررتَ

10 ١٠٣ هذا باب المُبْدَلِ من المُبْدَلِ منه والمبدَلُ يَشْرَكُ المبدَلَ منه فى الجرّ   وذلك قولك
مررتُ برجلٍ حِمارٍ فهو على وجهٍ محالٌ وعلى وجهٍ حَسَنٌ فأَمّا المُحالُ فأَنْ تَعنى انّ الرجلَ
حِمارٌ وأَمّا الذى يَحسن فهو ان تقول مررتُ برجلٍ ثم تُبْدِلُ الحِمارَ مَكانَ الرجل فتقولَ
حِمارٍ إِمّا ان تكونَ غلِطتَّ او نَسيتَ فاستَدركتَ وإِمّا ان يَبْدُوَ لك أَنْ تُضْرِبَ عن
مرورك بالرجل وتَجعلَ مكانَه مرورَك بالحمار بعد ما كنتَ اردتَّ غيرَ ذلك   ومثل ذلك
15 قولك لا بَلْ حِمارٍ ومن ذلك قولك مررتُ برجلٍ بَلْ حِمارٍ وهو على تفسيرِ مررتُ برجلٍ حِمارٍ
ومن ذلك ما مررتُ برجلٍ بَلْ حِمارٍ وما مررتُ برجلٍ ولكنْ حِمارٍ أَبدلتَ الآخِرَ من
الاول وجعلتَه مكانَه   وقد يكونُ فيه الرفعُ على ان يُذْكَرَ الرجلُ فيقالُ مِنْ امرِه فتقولُ
انت قد مررت به فما مررتُ برجلٍ بل حِمارٌ ولكنْ حِمارٌ اى بل هو حِمارٌ ولكنْ هو حِمارٌ
ولو ابتَدأتَ كلاما فقلتَ ما مررتُ برجلٍ ولكنْ حِمارٌ تريد ولكنْ هو حِمارٌ كان عربيًّا او
20 بَلْ حِمارٌ او لا بَلْ حِمارٌ كان كذلك كانّه قال ولكنّ الذى مررتُ به حِمارٌ   واذا كان قبل
ذلك منعوتٌ فأَضمرتَه او اسمٌ أَضمرتَه او أَظهرتَه فهو أَقْوَى لانك تُضْمِرُ ما ذكرتَ وانت هنا
تُضْمِرُ ما لم تَذكر وهو جائزٌ عربىٌّ لانّ معناه ما مررتُ بشىء هو بَغْلٌ فجاز هذا كما جاز

2. Ap. الله, A et C قال ابو عثمان أَخطأَ سيبويه عندى فى قوله نفىُ هذا ما مررتُ بزيد وما مررتُ بعمرو ونفيُه عندى على اللفظ ما مررتُ بزيد وعمرو اى ما مررتُ بواحدٍ منهما.

8. Ap. بفلان, A et C قال ابو عثمان ما مررتُ بواحد منهما فى جواب أَوْ انما هو جوابُها فى المعنى وجوابُها فى اللفظ ما مررتُ بزيد او عمرو (C برجلٍ وامرأةٍ).

10. Ap. الجرّ, A والرفعِ والنصب.

15. A sans ومن ذلك ..... بل حمار.

المنعوتُ المذكورُ نحوُ قولك ما مررتُ برجل صالحٍ بل طالحٍ ومثل ذلك قوله عزّ وجلّ
وَقَالُوا ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ فهذا على انهم قد كانوا ذكروا
الملائكةَ قبل ذلك بهذا وعلى الوجه الاخَرِ والمعرفةُ والنكرة فى لكنْ وبَلْ ولا بَلْ سَواءٌ
ومن المبدَلِ ايضا قولك قد مررتُ برجلٍ او امرأةٍ انما ابتَدأ بيقينٍ ثمّ جعل مكانَه
5 شكًّا أَبدلَه منه فصار الاوّلُ والاخِرُ الادِّعاءُ فيهما سَواءً فهذا شبيهٌ بقوله ما مررتُ بزيدٍ
ولكنّ عمرٍو وابتدأ بنفىٍ ثمّ أَبدل مكانَه يقينًا وامّا قولهم أَمررتَ برجل أَمِ امرأةٍ اذا
اردتَ معنى أَيُّهما مررتَ به فإنّ أَمْ تُشْرِكُ بينهما كما أَشركتْ بينهما أَوْ وأَمّا ما مررتُ
برجلٍ فكيف امرأةٌ فزعم يونسُ انّ الجرَّ خطأٌ وقال هو بمنزلة أَيْنَ ومَنْ جَرَّ هذا فهو
يَنبغى له ان يقول ما مررتَ بعبد الله فلِمَ اخيه وما لَقِيتَ زيدا مرّةً فكَمْ ابا عمرٍو يريد
10 فلِمَ مررتَ باخيه وفَكَمْ لقيتَ ابا عمرو واعلم انّ المعرفة والنكرة فى باب الشَّريكِ والبدلِ
سَواءٌ واعلم انّ المنصوب والمرفوع فى الشِّركةِ والبدلِ كالمجرور

١٠٤ هذا باب مَجرى نَعْتِ المعرفةِ عليها فالمعرفةُ خمسةُ اشياء الاسماء التى هى
أَعْلامٌ خاصّةٌ والمضافُ الى المعرفة اذا لم ترد معنى التنوين والالفُ واللامُ والاسماء
المبهَمةُ والإضمارُ فأَمّا العَلامةُ اللازمةُ المختصَّةُ فنحوُ زَيْدٍ وعَمْرٍو وعَبْدِ ٱللَّهِ وما اشبه
15 ذلك وانما صار معرفةً لانه اسمٌ وقع عليه يُعْرَفُ به بعينه دون سائر أُمّته وامّا
المضاف الى المعرفة فنحو قولك هذا اخوك ومررتُ بابيك وما اشبه ذلك وانما صار
معرفةً بالكاف التى اضيف اليها لانّ الكاف يراد بها الشىء بعينه دون سائر امّته
وامّا الالف واللام فنحو البعير والرَّجُل والفرس وما اشبه ذلك وانما صار معرفة لانك
اردت بالالف واللام الشىء بعينه دون سائر امّته لانك اذا قلت مررتُ برجلٍ فإنّك
20 انما زعمت انك انما مررت بواحدٍ ممن يقع عليه هذا الاسمُ لا تريد رجلا بعينه يَعرفُه
المخاطَبُ واذا أَدخلتَ الالف واللام فانما تُذكِّرُه رجلا قد عَرَفَه فتقولُ الرجلُ الذى
من امره كذا وكذا ليَتوهّمَ الذى كان عَهِدَه بما تَذكره من امره وامّا الاسماء المبهَمةُ
فنحو هٰذَا وهٰذِهِ وهٰذانِ وهاتانِ وهٰؤُلاءِ وذاكَ وتِلْكَ وذانِكَ وتانِكَ وأُولٰئِكَ وما اشبه ذلك

6. B, C, ج dans A ثم جعل مكانه.
7. B, C, H واما مررتُ.
10. Ap. ابا عمرو, B, ح dans A وليس يُتكلّمُ بشىء من هذا.
13. B, ج dans A sans اذا لم ... التنوين.
22. A sans كان. — B, C, ج dans A بما تَذكر.
23. A sans وهاتان.

وانما صارت معرفة لانها صارت اسماء إشارةٍ الى الشىء دون سائر امّته   وامّا الإضمار
فنحو هُوَ وإيّاهُ وأَنْتَ وأَنَا ونَحْنُ وأَنْتُمْ وأَنْتُنَّ وهُنَّ وهُمْ وهِيَ والتاء التى فى فَعَلْتُ وفَعَلْتَ
وفَعَلْتِ وما زيدَ على التاء نحو قولك فَعَلْتُمَا وفَعَلْتُمْ وفَعَلْتُنَّ والواوُ التى فى فَعَلُوا والنونُ
والالفُ اللّتانِ فى فَعَلْنَا فى الاثنينِ والجميع والنونُ فى فَعَلْنَ والإضمارُ الذى ليست له
5 علامةٌ ظاهرةٌ نحو قد فَعَلَ ذاك والالفُ التى فى فَعَلَا والكافُ والهاءُ فى رايتُكَ ورايتُهُ وما
زيدَ عليهما نحو رايتُكُمَا ورايتُكُمْ ورايتُهُمَا ورايتُهُمْ ورايتُكُنَّ ورايتُهُنَّ والياءُ فى رايتَنِى
والالفُ والنونُ اللّتان فى رايتَنَا وغُلامُنَا والهاءُ والكافُ اللّتان فى بِكَ وبِهِ وبِهَا وما زيد
عليهنّ نحو قولك بِكُمَا وبِكُمْ وبِكُنَّ وبِهِمَا وبِهِمْ وبِهِنَّ والياءُ فى غُلامِى وبِى   وانما صار
الإضمارُ معرفةً لانك انّما تضمِرُ اسمًا بعد ما تَعلمُ انّ مَنْ تحدّثُ قد عرف مَنْ تَعنى او
10 ما تَعنى وأنّك تريد شيئًا بعينه   واعلم انّ المعرفة لا توصَفُ إلّا بمعرفةٍ كما انّ النكرة لا
توصَف الّا بنكرةٍ   واعلم انّ العَلَمَ الخاصّ من الاسماء يوصَفُ بثلاثةِ اشياءَ بالمضاف الى
مِثْلِه وبالالف واللام وبالاسماء المبهَمةِ فامّا المضاف فنحو مررتُ بزيدٍ اخيك والالفُ واللام
نحو قولك مررتُ بزيدٍ الطويلِ وما اشبه هذا من الاضافة والالف واللام وامّا المبهَمة
فنحو مررتُ بزيدٍ هذا وبعمرٍو ذاك   والمضافُ الى المعرفة يوصَفُ بثلاثة اشياءَ بما اضيف
15 كإضافته وبالالف واللام وبالاسماء المبهَمة وذلك مررتُ بصاحبك اخى زيد ومررتُ بصاحبك
الطويلِ ومررتُ بصاحبك هذا   وامّا الالف واللام فيوصَفُ بالالف واللام وبما اضيف
الى الالف واللام لانّ ما اضيف الى الالف واللام بمنزلة الالف واللام فصار نَعْتًا كما صار
المضافُ الى غيرِ الالف واللام صفةً لما ليس فيه الفٌ ولامٌ نحو مررتُ بزيدٍ اخيك وذلك
قولك مررتُ بالجَميلِ النبيلِ ومررتُ بالرجل ذى المال وانما مَنَعَ اخاك ان يكون صفةً
20 للطويل أنّ الاخ اذا اضيف كان أَخَصَّ لانه مضاف الى الخاصّ والى إضماره فانما ينبغى لك
ان تَبدأَ به وان لم تَكْتَفِ بذلك زِدتَ من المعرفة ما يُزادُ به معرفةً وانما مَنَعَ هذا ان
يكون صفةً للطويل والرجلِ أنّ المخبِرَ اراد ان يقرّبَ به شيئًا ويُشيرَ اليه لتَعرفه بقلبك
وبعينك دون سائر الاشياء واذا قال الطويلُ فانما يريد ان يعرّفَك شيئًا بقلبك ولا يريد
ان يعرّفكه بعينك فلذلك صار هذا يُنْعَتُ بالطويل ولا يُنْعَتُ الطويلُ بهذا لانه صار

1. Ap. الشىء, B, C, var. de A بعينه.
6. Av. والياء, B, var. de A والنونُ.
7. A رايتُنا وغلامَنا.
9. B, C, ﻉ dans A من تعنى وما تعنى.
20. B, C, ﻉ dans A للطويل لان الاخ.
21. B, C, H ما يُزداد به.
22. B, C لانّ المخبر.
23. A sans بقلبك ..... وبعينك.

اخصّ من الطويل حين اراد ان يعرّفه شيـًٔا بمعرفة العين ومعرفة القلب واذا قال الطويلُ فانما عرّفه شيـًٔا بقلبه دون عينه فصار ما اجتمع فيه شيـًٔانِ اخصّ   واعلم انّ المبهَمة توصَف بالاسماء التى فيها الالف واللام والصفاتِ التى فيها الالف واللام جميعا وانما وُصفتْ بالاسماءِ التى فيها الالف واللام لانها والمبهَمةَ كشىء واحد والصفاتُ التى
5 فيها الالف واللام هى بمنزلة الاسماء فى هذا الموضع وليست بمنزلة الصفات فى زيدٍ وعمرٍو اذا قلتَ مررتُ بزيدٍ الطويلِ لانّى لا أُريد ان أجعل هٰذَا اسمًا خاصًّا ولا صفةً له يُعْرَفُ بها وكانّك اردتَ ان تقول مررتُ بالرجل ولكنك انما ذكرت هٰذَا لتقرّبَ به الشىء وتُشيرَ اليه ويدلّك على ذلك انّك لا تقول مررتُ بهذَيْنِ الطويلِ والقصيرِ وانت تريد ان تجعله من الاسم الاوّلِ بمنزلة هذا الرجل ولا تقول مررتُ بهذا ذى المال كما قلت مررتُ بزيدٍ
10 ذى المال   واعلم انّ صفاتِ المعرفةِ تجرى مِنَ المعرفةِ مجرى صفاتِ النكرةِ مِنَ النكرةِ وذلك قولك مررتُ بأَخَوَيْك الطويلَيْنِ فليس فى هذا إلّا الجرُّ كما ليس فى قولك مررتُ برجلٍ طويلٍ إلّا الجرُّ وتقول مررتُ بأَخَوَيْك الطويلِ والقصيرِ ومررتُ باخوَيْك الراكعِ والساجدِ ففى هذا البدلُ وفى هذا الصفةُ وفيه الابتداءُ كما كان ذلك فى مررتُ برجلينِ صالحٍ وطالحٍ واذا قلتَ مررتُ بزيدٍ الراكعِ ثمّ الساجدِ او الراكعِ فالساجدِ او الراكعِ لا
15 الساجدِ او الراكعِ او الساجدِ او إمّا الراكعِ وإمّا الساجدِ وما اشبه هذا لم يكن وجهُ كلامه إلّا الجرَّ كما كان ذلك فى النكرة فإن أَدخلتَ بَلْ ولٰكِنْ جاز فيهما ما جاز فى النكرة فعلى هذا فقِسِ المعرفةَ   واعلم انّ كلّ شىء كان للنكرة صفةً فهو للمعرفة خبرٌ وذلك قولك مررتُ باخوَيْك قائمَيْنِ فالقائمانِ هنا نصبٌ على حدّ الصفة فى النكرة وتقول مررتُ باخوَيْك مُسْلِمًا وكافرًا هذا على من جَرَّ وجعلهما صفةً للنكرة ومن جعلهما بدلا
20 من النكرة جعلهما بدلا من المعرفة كما قال الله عزّ وجلّ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ وأُنْشِدَ لبعض العرب الموثوق بهم   [كامل]

فإلى ابنِ أُمِّ أُناسٍ ٱرْحَلُ ناقتى   عَمْرٍو فتُبْلِغُ حاجتى او تُزْحِفُ
مَلِكٍ اذا نَـزَلَ الوُفودُ ببابِهِ   عَرَفُوا عَوارِفَ مُزْبِدٍ لا تُـنْـزَفُ

7. Ap. اذا قلت مررتُ بهذا B ,بالرجل B .الرجل.
13. B .فعلى هذا البدل.
19. B .هذا على انه جعلهما صفة.
21. B, C, ج dans A .وأُنشدْنا. — Ap. ,بهم .بشر بن ابى حازم dans A ج.
23. A غرفوا غوارف; C, H, O, رق et ج dans A .عرفوا موارد. — B, O, ج dans A يُنْزَفُ.

ومَنْ رفع فى النكرة رفع فى المعرفة   قال الفرزدق   [طويل]

فأَصْبَحَ فى حَيْثُ ٱلْتَقَيْنَا شَرِيدُهُمْ   طَليقٌ ومكتوفُ اليدينِ ومُزْعِفُ

وقال الاخَر رجل من بنى قُشَيْرٍ   [طويل]

فلا تَجعلى ضَيْفَىَّ ضَيفٌ مُقَرَّبٌ   وآخَرُ مَعْزولٌ عن البيتِ جانِبُ

5 والنصبُ جيّد كما قال النابغة الجعدى   [طويل]

وكانتْ قُشَيْرٌ شامِتًا بصَديقها   وآخَرَ مَرْزِيًّا عـلـيـه وزارِيَا

وقال الاخَر وهو ذو الرمّة   [طويل]

تَرى خلقَها نِصْفٌ قَناةٌ قَويمةٌ   ونِصْفٌ نَقًا يَرتَجُّ او يَتَمَرْمَرُ

وبعضُهم يَنصبه على البدل وان شئت كان بمنزلة رايتُه قائما كانه صار خبرا على حدّ
10 من جعله صفة للنكرة على الاوجه الثلاثة   واعلم انّ المضمَر لا يكون موصوفا من قِبَلِ انّك انما تضمِرُ حين تُرَى أنّ المحدَّثَ قد عَرف مَنْ تَعنى ولكن لها اسماءٌ تُعْطَفُ عليها تَعمّ وتُؤكِّدُ وليست صفةً لانّ الصفة تَحليةٌ نحو الطويل او قَرابةٌ نحو اخيك وصاحبك وما اشبه ذلك او نحو الاسماء المبهَمة ولكنها معطوفة على الاسم تَجرى مجراه فلذلك قال النحويون صفةٌ وذلك قولك مررتُ بهم كلِّهم اى لم أَدَعْ منهم احدا ويجىء توكيدا
15 كقولك لم يَبق منهم مُخَبِّرٌ وقد بَقِى منهم ومنه ايضا مررتُ بهم أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ ومررتُ بهم جُمَعَ كُتَعَ ومررتُ به أَجْمَعَ أَكْتَعَ ومررتُ بهم جَميعِهم فهكذا هذا وما اشبهه ومنه مررتُ به نفسِه ومعناه مررتُ به بعينه   واعلم انّ العَلَمَ الخاصَّ من الاسماء لا يكون صفةً لانه ليس بحِلْيةٍ ولا قَرابةٍ ولا مبهَمٍ ولكنه يكون معطوفا على الاسم كعطف اجمعينَ وهذا قول للخليل وزعم انه من اجل ذلك قال يايُّها الرجلُ زيدٌ أَقبلْ قال لو لم
20 يكن على الرجل كان غيرَ منوّن وانما صار المبهَمُ بمنزلة المضاف لانّ المبهَم تقرّبُ به شيئا او تُباعِدُه وتُشيرُ اليه ومن الصفة انت الرجل كُلُّ الرجلِ ومررتُ بالرجل كُلِّ الرجلِ

2. A التقتنا.
3. A seul رجل من بنى قشير.
4. A جانبِ.
6. Var. à la marge de ط dans A بصديقهم. — C, O, ح et ع dans A واخر مزريّا واخَرَ زاريًا ; d'après A, dans l'exemplaire de ابو نصر, on lisait à la marge واخَرَ مسرورًا واخَرَ راضِيًا.
10. A seul على الاوجه الثلاثة.
18. H بتحلية.
20. A فى الرجل.

فان قلتَ هذا عبدُ الله كُلُّ الرجلِ او هذا اخوك كُلُّ الرجل فليس فى الحُسْن كالالف
واللام لانك انما اردت بهذا الكلام هذا الرجلُ المبالغُ فى الكمال ولم ترد ان تجعل كلَّ
الرجل شيئا تعرّفُ به ما قبله وتبيّنُه للمخاطَب كقولك هذا زيدٌ فاذا خفتَ ان يكون
لم يُعرَفْ قلت الطويلُ ولكنك بنيت هذا الكلام على شىء قد أَثبتَّ معرفتَه ثم
5 أَخبرتَ انه مستكمِلُ الخِصال ومثل ذلك قولك هذا العالِمُ حقُّ العالِمِ وهذا العالمُ
كُلُّ العالم انما اراد انه مستحِقٌّ للمبالغة فى العلم فاذا قال هذا العالمُ جِدُّ العالمِ فهو
يريد معنى هذا عالِمٌ جِدًّا اى هذا قد بلغ الغاية فى العلم مجرى هذا البابُ فى الالف
واللام مجراه فى النكرة اذا قلت هذا رجلٌ كُلُّ رجلٍ وهذا عالمٌ حقُّ عالمٍ وهذا عالمٌ
جِدُّ عالِمٍ ويدلُّك على انه لا يريد ان يثبّت بقوله كُلُّ الرجلِ الاوّلَ انه لو قال هذا
10 كُلُّ الرجلِ كان مستغنيا به ولكنه ذكر الرجلَ توكيدا كقولك هذا رجلٌ رجلٌ صالحٌ
ولم يرد ان يبيّن بقوله كُلُّ الرجل ما قبل الرجل كما يبيّن زيدا اذا خاف ان يَلتبس
فلم يرد ذلك بالالف واللام وانما هذا ثناءٌ يَحضرك عند ذكرك اياه ومن الصفة قولك
ما يَحسن بالرجل مثلِك أَنْ يَفعل ذلك وما يَحسن بالرجل خيرٍ منك ان يفعل ذلك
وزعم الخليل انه انما جَرَّ هذا على نيّة الالف واللام ولكنه موضعٌ لا تدخله الالفُ
15 واللام كما كان الجَمّاءَ الغَفيرَ منصوبا على نيّة إلغاء الالفِ واللام نحو طُرًّا وقاطبةً والمصادر
التى تشبهها وزعم انه لا يجوز ما يَحسن بالرجل شبيهٍ بك الجَرُّ لانك تَقدر فيه على
الالف واللام وقال امّا قولهم مررتُ بغيرك مثلِك وبغيرك خيرٍ منك فهو بمنزلة مررتُ
برجلٍ غيرك خيرٍ منك لانّ غيرك ومثلك واخواتها يكنَّ نكرةً ومَنْ جعلهن معرفة قال
مررتُ بمثلك خيرا منك وان شاء خيرٍ منك على البدل وهذا قول يونس والخليل
20 واعلم انه لا يَحسن ما يَحسن بعبد الله مثلِك على هذا الحدّ الا ترى انه لا يجوز ما
يَحسن بزيدٍ خيرٍ منك لانه بمنزلة كُلّ الرجلِ فى هٰذَا فإن قلتَ مثلِك وانت تريد ان
تَجعله المعروفَ بشَبَهه جاز وصار بمنزلة اخيك ولا يجوز فى خيرٍ منك لانه نكرة فلا
يُثبِت به المعرفةَ ولم يرد فى قوله ما يَحسن بالرجل خيرٍ منك ان يُثبِت له شيئا بعينه
ثم يعرّفَه به اذا خاف التباسا واعلم انّ المنصوب والمرفوع يَجرى معرفتُهما ونكرتُهما فى
25 جميع الاشياء كالمجرور

11. B, C, var. de A ما قبله كما ﷺ.
16. Ap. يجوز, B, C ايحسن بالرجل.
19. A seul وان شاء ..... على البدل.
23. B به المعروف.

١٠٥ هذا باب بدل المعرفة من النكرة والمعرفة من المعرفة وقطعِ المعرفة من المعرفة مبتدأةً   امّا بدل المعرفة من النكرة فقولك مررتُ برجلٍ عبدِ الله كانه قيل له بمَنْ مررتَ او ظَنَّ انه يقال له ذلك فأَبدل مكانَه ما هو أَعرفُ منه ومثل ذلك قوله عزّ وجلّ وَإِنَّكَ لَتَهْدِى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ ٱللَّهِ وان شئت قلت مررتُ برجلٍ عبدُ الله كانه
5 قيل لك مَنْ هو او ظننتَ ذلك   ومن البدل ايضا مررتُ بقومٍ عبدِ الله وزيدٍ وخالدٍ والرفعُ جيّدٌ   وقال الشاعر وهو بعض الهُذليّين وهو صَخْرُ الغَيِّ   [بسيط]

يـا مَىَّ إِنْ تَفْقِدِى قوما وَلدتِهِمِ   او تُخْـلَسِيهمْ فإِنّ الدهرَ خَلّاسُ
عمْرٌو وعبدُ مَنافٍ والذى عَهِدَتْ   ببَطْنِ عَرْعَرَ آبِى الضَّيْمِ عَبّاسُ

والرفعُ فيه قوىٌّ لانه لم يَنتقض معنى لما فَعل ذلك فى النكرة   وامّا المعرفة التى تكون
10 بدلا من المعرفة فهو كقولك مررتُ بعبد الله زيدٍ إمّا غلطتَ فتداركتَ وإمّا بدا لك ان تُضرِب عن مرورك بالاول وتَجعلَه للآخِر   وامّا الذى يجىء مبتدأً فقول الشاعر وهو مُهلْهِلٌ   [كامل]

ولقد خَبَطْنَ بيوتَ يَشْكُرَ خَبْطَةً   أَخـوالُـنـا وهُمُ بـنـو الأَعْـمـامِ

كانه حين قال خبطنَ بيوت يشكرَ قيل له ما هم فقال   أَخوالُنا وهم بنو الاعمامِ   وقد
15 يكون مررتُ بعبد الله اخوك كانه قيل له مَنْ هو او مَنْ عبدُ الله فقال اخوك   وقال الفرزدق   [طويل]

وَرِثْتُ ابى أَخْلاقَه عاجِلَ القِرَى   وعَبْطَ المَهارِى كُومُها وشَبوبُهَا

كانه قيل له اىُّ المهارى فقال كُومُها وشَبوبُها   وتقول مررتُ برجلٍ الاسدِ شِدّةً كانك قلت مررتُ برجلٍ كاملٍ لانك اردت ان تَرفع شأنَه وان شئت استأنفتَ كانه قيل له ما
20 هو ولا يكون صفةً كقولك مررتُ برجلٍ اسدٍ شدّةً لانّ المعرفة لا توصَف بها النكرةُ ولا يجوز ان توصَف بنكرة ايضا لما ذكرتُ لك والابتداءُ فى التبعيض اقوى وهذا عربى جيّد

1. Ap. B ,من المعرفة وما كان من ذلك مبتدأً.
6. B, C, O, ح et ع dans A وهو مالك بنى خُوَيْلد الخُناعىّ.
8. B, O ببطن مكّة.
14. A, C فقيل له. — B, ع dans A وما هم.
17. C, H, O, var. de A وشَنونُها.
18. A sans برجل ..... الاسد.
20. B, C ولا يجوز نكرةً.
21. Ap. لك, B, C, ع dans A والتبعيض والابتداء اقوى الخ.

قولُه أُخوالُنا   وقد جاء فى النكرة فى صفتها فهو فى ذا اقوى   وقال الراجز   [رجز]

وساقيَيْنِ مثلِ زيدٍ وجُعَلْ   سَقْبانِ مَمشوقانِ مَكنوزَ العَضَلْ

١٠٩ هذا باب ما تَجرى عليه صفةُ ما كان من سببه وصفةُ ما التَبس به او بشىء من سببه كمَجرى صفته التى خَلصتْ له   هذا ما كان من ذلك عَمَلًا وذلك قولك مررتُ
5 برجلٍ ضاربٍ ابوه رجلا ومررتُ برجلٍ ملازمٍ ابوه رجلا ومن ذلك ايضا مررتُ برجلٍ ملازمٍ اباه رجلٌ ومررتُ برجلٍ مخالِطٍ اباه داءٌ فالمعنى فيه على وجهينِ ان شئت جعلته يلازِمُه ويخالِطُه فيما يُستقبل وان شئت جعلته عَمَلا كائنا فى حال مرورك   وان أَلقيتَ التنوينَ وانت تريد معناه جرى مثلَه اذا كان منوَّنا ويدلّك على ذلك انك تقول مررتُ برجلٍ ملازمِك فيَحسنُ ويكون صفة للنكرة بمنزلته اذا كان منوَّنا حين قلت مررتُ
10 برجلٍ ملازمٍ اباه رجلٌ وحين قلتَ مررتُ برجلٍ ملازمِ ابيه رجلٌ فكانك قلت فى جميع هذا مررتُ برجلٍ ملازمٍ اباه ومررتُ برجلٍ ملازمِ ابيه لانّ هذا يَجرى مجرى الصفة التى تكون خالصةً للاول   وتقول مررتُ برجلٍ مخالِطٍ جسمَه او بدنَه داءٌ فإن أَلقيتَ التنوينَ جرى مجرى الاول اذا اردتَ ذلك المعنى ولكنك تُلقِى التنوينَ تخفيفا فإن قلت مررتُ برجلٍ مخالِطِه داءٌ واردتَ معنى التنوين جرى على الاول كانك قلت مررتُ برجلٍ
15 مخالِطٍ ايّاه داءٌ فهذا تمثيلٌ وان كان يَقبحُ فى الكلام فاذا كان يَجرى عليه اذا التبس بغيره فهو اذا التَبس به أَحْرَى ان يَجرى عليه   وإن زعم زاعمٌ انه يقول مررتُ برجلٍ مخالِطِ بدنِه داءٌ ففرقَ بينه وبين المنوَّن قيل له أَلستَ تَعلم انّ الصفة اذا كانت للاول فالتنوينُ وغيرُ التنوين سَواءٌ اذا اردتَ بإسقاطِ التنوين معنى التنوين نحو قولك مررتُ برجلٍ ملازمٍ اباك ومررتُ برجلٍ ملازمِ ابيك وملازمِك فإنه لا يَجد بُدًّا من ان يقول
20 نَعَمْ وإلّا خالَفَ جميعَ العرب والنحويّين واذا قال ذلك قلتَ افلستَ تَجعلُ هذا العملَ اذا كان منوَّنا وكان لشىء من سببِ الاول او التَبس به بمنزلته اذا كان للاول فإنه قائلٌ نَعَمْ وكانك قلت مررتُ برجلٍ ملازمٍ فاذا قال ذلك قلتَ له فما بالُ التنوينِ وغير التنوين استَويَا حيث كانا للاول واختَلفا حيث كانا للاخِرِ وقد زعمتَ انه يَجرى عليه اذا كان

8. A sans وانت.
9. A الخ اذا بمنزلة. — A sans حين قلت... اباه رجل.
20. Ap. قلت, A افلَيْتَ تجعل.
22. Après نعم, B, C, H, ج dans A كانك.

للاخِرِ كجراه اذا كان للاول ولو كان كما يَزعمون لقلتَ مررتُ بعبد الله الملازِمَه ابوه لانّ الصفة المَعرفة تَجرى على المعرفة كجرى الصفة النكرة على النكرة ولو انّ هذا القياسَ لم تكنِ العربُ الموثوقُ بعربيتهم تَقوله لم يُلتفت اليه ولكنّا سمعناها تُنشِد هذا البيتَ جرّا وهو قول ابن مَيّادةَ المُرّىّ من غَطفانَ [كامل]

5 وَٱرتَشْنَ حين اردنَ ان يَرميننا نَبْلًا مقذَّذةً بغير قِداحِ
وَنَظَرْنَ من خَلَلِ السُّتورِ بأَعْيُنٍ مَرْضَى مُخالِطِها السَّقامُ صِحاحِ

سمعنا من العرب من يَرويه ويَروى القصيدةَ التى فيها هذا البيتُ لم يلقّنه احدٌ هكذا وانشد غيرُه من العرب بيتا اخَر فأُجروه هذا المجرى وهو قول الاخطل [طويل]

حَمِينَ العَراقيبَ العصى وتَركْنَه به نَفَسٌ عالٍ مُخالِطُه بُهْرُ

10 فالعملُ الذى لم يقع والعملُ الواقعُ الثابتُ فى هذا الباب سَواءٌ وهو القياسُ وقولُ العرب فإن زعموا انّ ناسا من العرب يَنصبون هذا فهم يَنصبون به داءٌ مخالِطه وهو صفةٌ للاول وتقول هذا غلامٌ لك ذاهبا ولو قال مررتُ برجلٍ قائما جاز فالنصبُ على هذا وانما ذكرْنا هذا لانّ ناسا من النحويّين يَفرقون بين التنوين وغير التنوين ويَفرقون اذا لم ينوّنوا بين العمل الثابت الذى ليس فيه عِلاجٌ يَرونه نحو الآخِذِ

15 واللازمِ والمخالِطِ وما اشبهه وبين ما كان علاجا يَرونه نحو الضارب والكاسر فيجعلون هذا رفعا على كلّ حال ويجعلون اللازم وما اشبهه نصبا اذا كان واقعا ويجرونه على الاول اذا كان غيرَ واقع وبعضُهم يجعله نصبا اذا كان واقعا ويجعله على كلّ حال رفعا اذا كان غيرَ واقع وهذا قول يونس والاولُ قول عيسى فاذا جعله اسمًا لم يكن فيه الّا الرفعُ على كلّ حال تقول مررتُ برجلٍ ملازِمُه رجلٌ اى مررتُ برجلٍ صاحبُ ملازَمتِه

20 رجلٌ فصار هذا كقولك مررتُ برجلٍ اخوه رجلٌ وتقول على هذا الحدّ مررتُ برجلٍ ملازِمُوه بنو فلان فقولُك ملازِموه يدلّك على انه اسمٌ ولو كان عملا لقلت مررتُ برجلٍ ملازِمِه قومُه كانك قلت مررتُ برجلٍ ملازِمٍ اباه قومُه اى قد لزم اباه قومُه

5. Ap. بلا ريش ولا بقِداحِ ,O نبلا.
10. Ap. لم يقع, B, C, ع dans A والواقع الثابت.
12. C, ع dans A صفةٌ الاول.
18. B, C, ع dans A وان جعلته.
22. C لزم اتاه et ملازمٍ اتاه.

١٠٠ هذا باب ما جرى من الصفات غيرِ العَمَلِ على الاسم الاول اذا كان لشىء من سببه   وذلك قولك مررتُ برجلٍ حَسَنٍ ابوه ومررتُ برجلٍ كريمٍ اخوه وما اشبه هذا نحو المُسلِمِ والصالحِ والشيخِ والشابّ   وانما أُجريت هذه الصفاتُ على الاول حتى صارت كانها له لانك قد تَضعها فى موضع اسمه فيكونُ منصوبا ومجرورا ومرفوعا والنعتُ لغيره

5 وذلك قولك مررتُ بالكريم ابوه ولقيتُ موسَّعا عليه الدنيا واتانى الحسنةُ أَخلاقُه فالذى اتيتَ والذى اتاك غيرُ صاحب الصفة وقد وقع موقعَ اسمه وعمل فيه ما كان عاملا فيه وكانك قلت مررتُ بالكريم ولقيتُ موسَّعا عليه واتانى الحسنُ فكما جرى مجرى اسمه كذلك جرى مجرى صفته

١٠٨ هذا بابٌ الرفعُ فيه وجهُ الكلام وهو قول العامّة   وذلك قولك مررتُ بسَرْجٍ خَزٌّ

10 صُفَّتُه ومررتُ بصحيفةٍ طينٌ خاتَمُها ومررتُ برجلٍ فِضّةٌ حِليةُ سيفه وانما كان الرفعُ فى هذا احسن من قبل انه ليس بصفة لو قلتَ له خاتمٌ حديدٌ او هذا خاتمٌ طينٌ كان قبيحا انما الكلام ان تقول هذا خاتمُ حديدٍ وصُفّةُ خزٍّ وخاتمٌ من حديدٍ وصفّةٌ من خزّ فكذلك هذا وما اشبهه   ويدلّك ايضا على انه ليس بمنزلة حَسَنٍ وكريمٍ انك تقول مررتُ بحَسَنٍ ابوه وقد مررتُ بالحسن ابوه فصار هذا بمنزلة اسم واحد

15 كانك قلت مررتُ بحَسَنٍ اذا جعلتَ الحَسَن للممرور به ثم ايضا قالوا مررتُ برجلٍ حَسَنٍ ابوه ومررتُ برجلٍ ملازِمِه ابوه كانهم قالوا مررتُ برجلٍ حسنٍ وبرجلٍ ملازِمِه ولا تقول مررتُ بخَزٍّ صُفَّتُه ولا بطينٍ خاتَمُه لانّ هذا اسمٌ   وقد يكون فى الشعر هذا خاتَمٌ طينٌ وصُفّةٌ خَزٌّ مستكرَهًا فالجرُّ يكون فى مررتُ بصحيفةٍ طينٍ خاتمُها على هذا الوجه ومن العرب من يقول مررتُ بقاعٍ عَرْفَجٍ كلُّه يجعلونه كانه وصفٌ

20 ١٠٩ هذا باب ما جرى من الاسماء التى تكون صفةً مجرى الاسماء التى لا تكون صفةً وذلك أَفْعَلُ منه ومِثْلُك واخواتُهما وحَسْبُك من رجلٍ وسَواءٌ عليه الخيرُ والشرُّ وأَيُّما رجلٍ وابو عَشَرةٍ وابٌ لك واخٌ لك وصاحبٌ لك وكلُّ رجلٍ وأَفْعَلُ شىء نحوُ خيرُ شىء وأَفضلُ شىء وأَفْعَلُ ما يكون وأَفْعَلُ منك   وانما صار هذا بمنزلة الاسماء التى لا تكون صفةً من

15. C اذا جعلت الحُسْنى.
16. B, ح et var. dans A وبرجل ملازمِه.
17. A مررت بخزّ صفة.
23. A sans وافعل ما يكون.

قبل انها ليست بفاعلة وأنّها ليست كالصفات غير الفاعلة نحو حَسَنٍ وطويل وكريم
من قبل انّ هذه تُفْرَدُ وتؤنّثُ بالهاء كما يُؤنّث فاعلٌ ويَدخلها الالفُ واللام وتضاف الى
ما فيه الالفُ واللام وتكونُ نكرةً بمنزلة الاسم الذى يكون فاعلا حين تقول هذا رجلٌ
ملازِمُ الرجلِ وذلك قولك هذا حَسَنُ الوجهِ ومع ذلك أنّك تدخِلُ على حَسَنِ الوجهِ
5 الالفَ واللام فتقولُ الحَسَنُ الوجهِ كما تقول الملازِمُ الرجلِ فحَسَنٌ وما اشبهه يَتصرّف هذا
التصرّفَ ولا تَستطيع ان تُفْرِدَ شيئًا من هذه الاسماء الأُخَرِ لو قلت هذا رجلٌ خيرٌ
وهذا رجلٌ افضلُ وهذا رجلٌ ابٌ لم يَستقم ولم يكن حَسنا وكذلك أىٌّ لا تقول هذا
رجلٌ أىٌّ فلمّا اضفتَهنّ واوصلتَ اليهنّ شيئًا حَسُنَّ وتَمَمنَ به فصارت الاضافةُ وهذه
اللواحقُ تحسّنُه ولا تَستطيع ان تدخِلَ الالفَ واللام على شىء منها كما ادخلتَ ذلك
10 على الحسن الوجهِ ولا تنوّن ما تنوّن منه على حدّ تنوين الفاعل فتكونَ بالخيار فى
حذفه وتركِه ولا تؤنّث كما تؤنّث الفاعل فلم يَقو قوّة الحَسَن اذا لم يُفْرَد إفرادَه فلمّا
جاءت مضارعةً للاسم الذى لا يكون صفة البتّة الّا مستكرَها كان الوجهُ عندهم فيه
الرفعَ اذا كان النعتُ للاخِرِ وذلك قولك مررتُ برجلٍ حسنٌ ابوه ومع ذلك ايضا انّ
الابتداء يحسن فيهنّ تقول خيرٌ منك زيدٌ وابو عشرةٍ زيدٌ وسَواءٌ عليه الخيرُ والشرُّ ولا
15 يحسن الابتداء فى قولك حَسَنٌ زيدٌ فلمّا جاءت مضارِعةً للاسماء التى لا تكون صفةً
وقَوِيت فى الابتداء كان الوجهُ فيها عندهم الرفعَ اذا كان النعتُ للاخِرِ وذلك قولك
مررتُ برجلٍ خيرٌ منك ابوه ومررتُ برجلٍ سَواءٌ عليه الخيرُ والشرُّ ومررتُ برجلٍ ابٌ لك
صاحبُه ومررتُ برجلٍ حَسْبُك من رجلٍ هو ومررتُ برجل أيُّما رجلٍ هو وان قلت
مررتُ برجلٍ حَسْبُك به من رجلٍ رفعتَ ايضا وزعم الخليلُ انّ بِهِ هاهنا بمنزلة هُوَ
20 ولكنّ هذه الباء دخلتْ هاهنا توكيدا كما قال كفى الشيبُ والإسلامُ وكفى بالشيب
والاسلام فإن قلت مررتُ برجلٍ شديدٍ عليه الحَرُّ والبردُ جررتَ من قبل انّ شديدا
قد يكون صفةً وحدَه مستغنِيا عن عَلَيْهِ وعن ذكر الحرّ والبرد ويَدخل فى جميع ما
دخل الحَسَنُ واذا قلت مررتُ برجلٍ سَواء فى الخير والشرّ جررتَ لانّ هذا من صفة الاول
فصار كقولك مررتُ برجلٍ خيرٍ منك وان قلت مررتُ برجلٍ مُسْتَوٍ عليه الخيرُ والشرُّ

4. Ap. الرجل, B, ح et var. dans A وينوّن كما ينوّن ملازمٌ ويُحذَف منه كما يُحذَف منه وذلك الخ.
8. C, ط dans A اوصلتَ.
11. A seul فلما جاءت ..... ابوه.
13. A حسنٍ.
15. Ap. صفة, B الّا مستكرهة البتّة.
17. A برجلٍ خيرٍ.

جررتَ ايضا لانه صار كَلا بمنزلة قولك مررتُ برجلٍ مفضَّضٍ سيفُه ومررتُ برجلٍ مسمومٍ شرابُه ويَدخله جميعُ ما يَدخل الحَسَنَ فاذا قلت سَمٌّ وفِضّةٌ رفعتَ   وتقول مررتُ برجلٍ سَواءٍ ابوه وامُّه اذا كنتَ تريد انه عَدلٌ وتقول مررتُ برجلٍ سَواءٍ درهمُه كانك قلت تمامٌ درهمُه وزعم يونس انّ ناسا من العرب يجرّون هذا كما يجرّون مررتُ برجلٍ خَزٍّ صُفّتُه
5 ومما يقوّيك في رفع هذا انك لا تقول مررتُ بخيرٍ منه ابوه ولا بسَواءٍ عليه الخيرُ والشرُّ كما تقول بحَسَنٍ ابوه   وتقول مررتُ برجلٍ كلُّ مالِه درهمانِ لا يكون فيه الّا الرفعُ لانّ كلّ مبتدأٌ والدرهمانِ مبنيّان عليه فإن اردتَ به ما اردت بقولك مررتُ برجلٍ ابي عشرةٍ ابوه جاز لانه قد يوصَفُ به تقول هذا مالٌ كلُّ مالٍ وليس استعمالُه وصفا بقوّة ابي عشرةٍ ولا كثرتِه وليس بابعدَ من مررتُ برجلٍ خَزٍّ صُفّتُه ولا قاعٍ عَرْفَجٍ كلُّه   ومن
10 جوازِ الرفع في هذا الباب انّي سمعت رجلينِ من العرب عربيّينِ يقولان كان عبدُ الله حَسْبُك به رجلا وهذا اقربُ الى ان يكون فيه الاجراء على الاوّلِ اذا كان في الخزّ والفضّةِ لانّ هذا يوصَفُ به ولا يوصَفُ بالخزّ ونحوه

١١٠ هذا باب ما يكون من الاسماء صفةً مُفْرَدا وليس بفاعل ولا صفةٍ تشبّه بالفاعل كالحَسَن واشباهه   وذلك قولك مررتُ بحَيّةٍ ذراعٌ طولُها ومررتُ بثوبٍ سَبْعٌ طولُه
15 ومررتُ برجلٍ مائةٌ ابلُه فهذه تكون صفاتٍ كما كانت خيرٌ منك صفةً يدلّك على ذلك قولُ العرب أُخَذَ بنو فلان من بني فلان ابلا مائةٌ فجعلوا مائةٌ وصفا   وقال الشاعر وهو الاعشى   [طويل]

لئن كُنْتَ في جُبٍّ ثمانينَ قامةً   ورُقّيتَ أَسْبابَ السماء بسُلَّمِ

فاختير الرفعُ فيه لانك تقول ذراعٌ الطولُ ولا تقول مررتُ بذراعٍ طولُه وبعضُ العرب
20 يجرُّه كما يجرّ الخزّ حين يقول مررتُ برجلٍ خزٍّ صُفّتُه ومنهم من يجرّه وهو قليل كما تقول مررتُ برجلٍ اسدٍ ابوه اذا كنتَ تريد ان تجعله شديدا ومررتُ برجلٍ مثلِ الاسدِ ابوه

2. A seul ويدخله ..... الحسن.
4. Ap. يجرّون, B مررت بسرج خزّ الخ.
6. B, C, ط dans A كل مالِ له.
9. C, ط dans A ولا قاع ..... كله.
12. B, C في الخزّ والصفّة.
13. C, H, ط dans A تُشبه الفاعلَ.
16. A seul فجعلوا مائة وصفا.
19. Ap. فيه, B, C, ط et ج dans A لانك لا تقول ذراعٌ الطول منوّنا ولا غيرَ منوّن ولا تقول الخ.

اذا كنتَ تشدِّدُه   فان قلت مررتُ بدابّةٍ اسدٌ ابوها فهو رفعٌ لانك انما تخبِرُ انّ اباها
هذا السَّبُعُ فان قلت مررتُ برجلٍ اسدٌ ابوه على هذا المعنى رفعتَ الّا انك لا تَجعل اباه
خَلْقُه كخِلْقةِ الاسد ولا صورتِه هذا لا يكون ولكنه يجىء كالمَثل   ومن قال مررتُ
برجلٍ اسدٍ ابوه قال مررتُ برجلٍ مائةٍ ابلُه وزعم يونس انه لم يَسمعه من ثقة ولكنهم
5 يقولون هو نارٌ حُمْرةٌ لانهم قد يَبنون الاسماء على المبتدإ ولا يَصفون بها فالرفعُ فيه
الوجه والرفع فيه احسنُ وان كنتَ تريد معنى أنّه مبالِغٌ فى الشدّة لانه ليس
بوصف   ومثل ذلك مررتُ برجلٍ رجلٌ ابوه اذا اردتَ معنى أنّه كاملٌ وجرُّه كجرّ الاسد
وقد تقوله على غير هذا المعنى تقول مررتُ برجلٍ رجلٌ ابوه تريد رجلا واحدا لا
اكثرَ من ذلك   وقد يجوز على هذا الحدّ مررتُ برجلٍ حَسَنٌ ابوه وهو فيه ابعدُ لانه
10 صفة مشبَّهةٌ بالفاعل وان وصفتَه فقلت مررتُ برجلٍ حَسَنٌ ظَريفٌ ابوه فالرفعُ فيه
الوجه والحدّ والجرُّ فيه قبيح لانه يَفصل بوصف بينه وبين العامل الا ترى انك لو قلت
مررتُ بضاربٍ ظَريفٍ زيدا وهذا ضاربٌ عاقلٌ اباه كان قبيحا لانه وصفَه فجعل حالَه
كحال الاسماء لانك انما تَبتدئُ بالاسم ثم تَصفه   وان قلت مررتُ برجلٍ شديدٌ رجلٌ
ابوه فهو رفعٌ لانّ هذا وان كان صفةً فقد جعلتَه فى هذا الموضع اسمًا بمنزلة ابى عشرةٍ
15 يَقبح فيه ما يَقبح فى ابى عشرة   ومن قال مررتُ برجلٍ ابى عشرةٍ ابوه قال مررتُ برجلٍ
شديدٍ رجلٍ ابوه   ومن قال مررتُ برجلٍ حَسَنِ الوجهِ ابوه فليس بمنزلة ابى عشرةٍ
لانّ قولك حسنِ الوجهِ ابوه بمنزلة قولك مررتُ برجلٍ حسنٍ الوجهَ فصار هذا بدخول
التنوين يشبِهُ ضاربا اذا قلت مررتُ برجلٍ ضاربٍ اباه وابو عشرةٍ لا يُدخله التنوين
ولا يَجرى مجرى الفعل ولكنك القيتَ التنوينَ استخفافا فصار بمنزلة قولك مررتُ برجلٍ
20 ملازِمٍ اباه رجلٌ ومررتُ برجلٍ ملازِمِ ابيه رجلٌ اذا اردتَ معنى التنوين فكانك قلت
مررتُ برجلٍ حسنٍ ابوه وتقول مررتُ بالرجل الحسنِ الوجهِ ابوه كما تقول مررتُ بالرجل
الملازِمِه ابوه فصار حسنُ الوجهِ بمنزلة حسنٍ ومُلازِمٌ اباه بمنزلة ملازِمٍ وليس هذا
بمنزلة ابى عشرةٍ وخيرٍ منك الا ترى انك لا تقول مررتُ بخيرٍ منه ابوه ولا تقول بابى

1. B, رق et ج dans A اذا كنت تشبهه بالشدّ.

9. C, ط dans A وهو فيه يُعْدُ.

20. Ap. التنوين, B, var. de A واذا قلت مررتُ برجلٍ حَسَنِ الوجهِ ابوه فكانك الخ.

21. Ap. وتقول, B, C, var. de A مررتُ برجلٍ حَسَنِ الوجهِ ابوه كما تقول مررتُ بالرجل الخ.

22. A, B الملازمة.

23. B, C, ج dans A ولا بابى عشرة.

عشرةٍ ابوهُ كما لا تقول مررتُ بالطين خاتمُهُ   وامّا مررتُ برجلٍ سواءٌ والعدمُ فهو
قبيحٌ حتى تقول هو والعدمُ لانّ فى سواءٍ اسمًا مضمرًا مرفوعا كما تقول مررتُ بقومٍ عَرَبٍ
أَجمعون فارتفع اجمعون على مضمرٍ فى عَرَبٍ بالنيّة فهى هاهنا معطوفةٌ على المضمر
وليست بمنزلة ابى عشرةٍ فان تكلّمتَ به على قبحه رفعتَ العدمَ وان جعلته مبتدأً
5 رفعتَ سواءٌ   وتقول ما رايتُ رجلا أَبغضَ اليه الشرُّ منه اليه وما رايتُ احدا أَحسنَ
فى عينه الكُحْلُ منه فى عينه وليس هذا بمنزلة خيرٌ منه ابوه لانه مفضِّلٌ الابَ على الاسم
فى مِنْ وانت فى قولك احسنَ فى عينه الكحلُ منه فى عينه لا تريد ان تفضِّل الكحلَ على
الاسم الذى فى مِنْ ولا تَزعم انه قد نقصَ عن أَنْ يكون مثلَه ولكنك زعمت انّ للكحل
هاهنا عملا وهيئةً ليست له فى غيره من المواضع فكانك قلت ما رايتُ رجلا عاملا فى
10 عينه الكحلُ كعمله فى عين زيد وما رايتُ رجلا مبغَّضا اليه الشرُّ كما بُغّض الى زيد
ويدلّك على انه ليس بمنزلة خيرٌ منه ابوه انّ الهاء التى تكون فى مِنْ هى الكحلُ والشرُّ
كما انّ الاضمار الذى فى عمله وبُغّض هو الكحلُ والشرُّ ومما يدلّك على انه على اوله ينبغى
ان يكون انّ الابتداء فيه مُحالٌ أَنّك لو قلت أَبغضُ اليه منه الشرُّ لم يجز ولو قلت خيرٌ
منه ابوه جاز   ومن ذلك ما من ايّامٍ أَحبَّ الى الله فيها الصومُ منه فى عشرِ ذى الحِجّةِ
15 وان شئت قلتَ ما رايتُ احدا احسنَ فى عينه الكحلُ منه وما رايتُ رجلا أَبغضَ اليه
الشرُّ منه وما من ايّامٍ أَحبَّ الى الله فيها الصومُ من عشر ذى الحِجّة وانما المعنى المعنى
الاولُ الّا انّ الهاء هاهنا الاسمُ الاولُ ولا تخبِرُ انك فَضَّلت الكحلَ عليه ولا انك فضَّلت
الصومَ على الايام ولكنك فضَّلت بعضَ الايام على بعضٍ والهاء فى الاول هو الكحلُ وانما
فضّلتَه فى هذا الموضع على نفسه فى غير هذا الموضع ولم ترد ان تجعله خيرا من
20 نفسه البتّةَ   قال الشاعر وهو سُحَيْمُ بن وَثِيلٍ   [طويل]

مررتُ على وادى السِّباعِ ولا أَرى   كوادى السباعِ حين يُظْلِمُ وادِيَا
أَقَلَّ بهِ رَكْبٌ أَتَوْه تَئِيَّةً   وأَخْوَفَ إِلّا ما وَقَى اللّهُ سارِيَا

وانما اراد اقلَّ به الركبُ تَئِيّةً منهم به ولكنه حذف ذلك استخفافا كما تقول انت أَفضلُ
ولا تقول من احدٍ وكما تقول اللهُ أَكبرُ ومعناه اللهُ اكبرُ من كلّ شىء وكما تقول لا مالَ ولا

5. Ap. سواءٌ, B, C, marge de A بمعنى ان جعلتَ هُوَ مبتدأً رفعتَ سواءٌ.
6. B, ط dans A فى عينيه.
13. Ap. لم يجز, B لانك أضمرت شيئا قبل ذكره.
17. Ap. المعنى الاول, C لانّ الهاء هاهنا.

تقول لك وما يشبهه ومثل هذا كثيرٌ   واعلم انّ الرفع والنصب تَجرى الاسماءَ ونعتُ
ما كان من سببها ونعتُ ما ليس بها وما التَبس بشىء من سببها فيها مجراهنّ فى
الجرّ   واعلم انّ ما جرى نعتا على النكرة فإنه منصوب فى المعرفة لانّ ما يكون نعتا من
اسمُ النكرة يَصير خبرا للمعرفة لانه ليس من اسمه وذلك قولك مررتُ بزيدٍ حسنًا
5 ابوه ومررتُ بعبد الله ملازِمَك   واعلم انّ ما كان فى النكرة رفعا غيرَ صفة فإنه رفعٌ فى
المعرفة من ذلك قوله عزّ وجلّ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا ٱلسَّيِّآتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ وتقول مررتُ بعبد الله خيرٌ منه ابوه
فكذلك هذا وما اشبهه   ومن أَجرى هذا على الاول فإنه يَنبغى له ان يَنصبه فى
المعرفة فيقولَ مررتُ بعبد الله خيرا منه ابوه وهى لغةٌ رَدِيئةٌ وليست بمنزلة العمل نحو
10 ضارب وملازِم وما ضارَعَه نحو حَسَن الا ترى انّ هذا عملٌ يجوز فيه يَضربُ ويلازِمُ
وضَرَبَ ولازَمَ   ولو قلت مررتُ بخيرٍ منه ابوه كان قبيحا وكذلك بابى عشرةٍ ابوه ولكنه
حين خَلَصَ للاول جرى عليه كانك قلت مررتُ برجلٍ خيرٍ منك   ومن قال مررتُ
برجلٍ ابى عشرةٍ ابوه فشبَّهه بقوله مررتُ برجلٍ حسنٍ ابوه فهو ينبغى له ان يقول
مررتُ بعبد الله ابى العشرة ابوه كما قال مررتُ بزيدٍ الحسنِ ابوه   ومن قال مررتُ بزيدٍ
15 اخوه عمْرٌو لم يكن فيه الّا الرفعُ لانّ هذا اسمٌ معروفٌ بعينه فصار بمنزلة قولك مررتُ
بزيدٍ عمْرٌو ابوه ولو أَنّ العشرة كانوا قوما بأَعيانهم قد عَرَفَهم المخاطَبُ لم يكن فيه الّا
الرفعُ لانك لو قلت مررتُ باخيه ابوك كان مُحالا ان تَرفع الابَ بالاخ وهى مررتُ بابى
عشرةٍ ابوه وبابى العشرة ابوه اذا لم يكن شيئًا بعينه يجوز على استكراهٍ   فإن جعلتَ
الاخَ صفةً للاول جرى عليه كانك قلت مررتُ باخيك فصار الشىء بعينه نحو زيد
20 وعمرو وضارَعَ ابو عشرة حَسَنا حين لم يكن شيئًا بعينه قد عَرَفَه كمعرفتك على ضعفه
واستكراهِه   واعلم انّ كلَّ شىء من العمل وما اشبهه نحو حَسَن وكريم اذا أُدخلتَ
فيه الالفَ واللام جرى على المعرفة كمجراه على النكرة حين كان نكرةً كقولك مررتُ
بزيدٍ الحَسَنِ ابوه ومررتُ باخيك الضاربِه عمْرٌو   واعلم انّ العرب يقولون قومٌ مَعْلُوجاءُ
وقومٌ مَشْيَخةٌ وقوم مَشْيُوخاءُ يجعلونه صفةً بمنزلة شُيوخ وعُلوج

2. B, C فيهما.

10. Ap. حسن, B الوجه لانها ليست فى معنى الفعل والابتداء احسن من ان تُجريه على اوله الا ترى الخ.

17. C, H sans ان ترفع الاب بالاخ.

20. B الحسن; C, ط et ح dans A حسن.

22. Var. de A حين كان للنكرة.

23. Av. واعلم, var. de A قال الاخفش.

١١١ هذا باب ما جرى من الاسماء التى من الأفعال وما اشبهها من الصفات التى ليست
بعَمَل نحو الحَسَن والكريم وما اشبه ذلك مجرى الفعل اذا أظهرتَ بعده الاسماء او
أضمرتَها   وذلك قولك مررتُ برجلٍ حَسَنٍ أبَواه وأحَسَنٌ أبَواه وأخارجٌ قومُك فصار هذا
بمنزلة قال أبَواكَ وقال قومُك على حدّ من قال قومُك حَسَنونَ اذا أخّروا فيصيرُ هذا
5 بمنزلة أذاهبٌ أبَواك أوَمنطلِقٌ قومُك فإن بدأتَ بالاسم قبل الصفة قلت قومُك
منطلقون وقومُك حسنون كما تقول أبَواك قالا ذلك وقومُك قالوا ذاك   فإن بدأتَ
بنعتٍ مؤنّثٍ فهو يجرى مجرى المذكَّر الّا انك تُدْخِلُ الهاء وذلك قولك أذاهبةٌ جاريتاك
وأكريمةٌ نساؤُكم فصارت الهاء فى الاسماء بمنزلة التاء فى الفعل اذا قلت قالتْ نساؤكم
وذهبتْ جاريتاك وانما قلت أكريمةٌ نساؤكم على قول من قال أنساؤكم كريماتٌ اذا أخَّر
10 الصفةَ والالفُ والتاء والواو والياء والنون فى الجميع والالفُ والنون فى التثنية بمنزلة
الواو والالف فى قالا وقالوا وبمنزلة الواو والنون فى يقولون   وكذلك أقُرَشىٌّ قومُك
وأقرشىٌّ أبواك اذا اردتَ الصفة جرى مجرى حَسَن وكريم وانما قالت العربُ قال قومُك وقال
ابواك لانهم اكتَفَوْا بما أظهروا عن أنّ يقولوا قالا ابواك وقالوا قومُك فحذفوا ذلك اكتفاء
بما أظهروا   قال الشاعر   [بسيط]

15 أَلْيَسَ أكْرَمَ خَلْقِ اللهِ قد عَلِمُوا   عند الحِفاظِ بَنُو عمرِو بنِ حُنْجودِ

فصار لَيْسَ هاهنا بمنزلة ضَرَبَ قومَك بنو فلان لانّ لَيْسَ فِعْلٌ   فاذا بدأتَ بالاسم
قلت قومُك قالوا ذاك وابواك قد ذهبا لانه قد وقع هاهنا إضمارٌ فى الفعل وهو أسماؤُهم
فلا بُدَّ للمضمَر ان يجىء بمنزلة المظهَر وحين قلت ذهب قومُك لم يكن فى ذَهَبَ
إضمارٌ   وكذلك قالت جاريتاك وقالت نساؤُك الّا انهم أدخلوا التاء ليَفصلوا بين
20 التأنيث والتذكير وحذفوا الالف والنون لمّا بدءوا بالفعل فى تثنية المؤنّث وجمعِه كما
حذفوا ذلك فى التذكير فان بدأتَ بالاسم قلت نساؤُك قُلْنَ ذاك كما قلت قومُك قالوا
ذاك وتقول جاريتاك قالتا كما تقول ابواك قالا لانّ فى قُلْنَ وقالَتا إضمارا كما كان فى قالا
وقالوا واذا قلت ذهبتْ جاريتاك او جاءتْ نساؤُك فليس فى الفعل إضمارٌ ففصلوا

4. Ap. قومك, C وان شئت قلت أحسنٌ قومُك.

9. A (sic) من قال نساؤكم كريمات اذا احضر الصفة.

10. B, C, ع dans A فالالفُ.

19. B, C, وجاءت نساؤك.

20. B, C, ط dans A الالف والواو والنون.

21. A sans كما قلت ..... ذاك.

بينهما فى التذكير والتأنيث ولم يَفصلوا بينهما فى التثنية والجمع وانما جاءوا بالتاء
للتأنيث لانها ليست علامةَ إضمارٍ كالواو والالف وانما هى كهاء التأنيث فى طَلْحةَ وليست
باسمٍ   وقال بعض العرب قال فُلانةُ وكلّما طال الكلامُ فهو احسنُ نحو قولك حَضَرَ
القاضىَ امرأةٌ لانه اذا طال الكلام كان الحذفُ اجملَ وكانّه شىءٌ يَصير بدلا من شىءٍ
5 كالمعاقبة نحو زَنادِقةٍ وزَناديقَ فيَحذفُ الياء لمكان الهاء وكما قالوا فى مُغْتَلِمٍ مُغَيْلِمٌ ومُغَيْلِيمٌ
وكانّ الياء صارت بدلا لما حذفوا وانما حذفوا التاء لانهم صار عندهم إظهارُ المؤنّث
يَكفيهم عن ذكرهم التاء كما كفاهم الجميعُ والاثنانِ حتى أظهروهم عن الواو والالف
وهذا فى الواحد من الحيوان قليلٌ وهو فى المَوات كثير ففرقوا بين المَوات والحيوان كما
فرقوا بين الآدَميّينَ وغيرهم تقول هم ذاهبونَ وهم فى الدار ولا تقول جِمالُك ذاهبونَ ولا
10 هم فى الدار وانت تَعنى الجِمالَ ولكنك تقول هُنّ وهىَ وذاهباتٌ وذاهبةٌ   وما جاء فى
القرآن من المَوات قد حُذفت فيه التاء قوله عزّ وجلّ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ
وقوله مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ ٱلْبَيِّنَاتُ وهذا النحوُ كثيرٌ فى القران وهو فى الواحدة اذا
كانت من الآدميّينَ اقلُّ منه فى سائر الحيوان الا ترى انّ لهم فى الجمع حالا ليست لغيرهم
لانهم الاوّلون وأنّهم قد فُضّلوا بما لم يفضَّل به غيرُهم من العقل والعلم   فامّا الجمع
15 من الحيوان الذى يكسَّر عليه الواحدُ فبمنزلة الجميع من غيره الذى يكسَّر عليه
الواحدُ فى انّه مؤنّثٌ الا ترى انك تقول هو رَجُلٌ وتقول هى الرِّجالُ فيجوزُ لك وتقول هو
جَمَلٌ وهى الجِمالُ وهو عَيْرٌ وهى الأَعْيارُ فجرتْ هذه كلُّها مجرَى هى الجُذوعُ وما اشبه ذلك
يُجْرَى هذا المجرى لانّ الجميع يؤنَّث وان كان كلُّ واحد منه مذكَّرا من الحيوان فلما
كان كذلك صيَّروه بمنزلة المَوات لانه قد خرج من الاول الأَمْكَنِ حيث اردتَ الجمع
20 فلما كان ذلك احتملوا ان يُجْرُوه مجرَى جمعِ المَوات قالوا جاء جَواريك وجاء نساؤُك
وجاء بناتُك   وقالوا فيما لم يكسَّر عليه الواحدُ لانه فى معنى الجمع كما قالوا فى هذا
كما قال عزّ وجلّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ اذا كان فى معنى الجمع وذلك قوله وَقَالَ
نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ   واعلم انّ من العرب من يقول ضربونى قومُك وضربانى اخواك فشبّهوا

4. A كان الحذف اجمل.
5. A, B sans وزناديق. — B, C, b et ج dans A فى مغتلم مغيلم ومَغالم.
6. B, ج dans A لانه صار.
7. Ap. والاثنان, B, C حين.
9. Ap. وغيرهم, B, ج dans A فى الجمع.
16. A seul فى انه مؤنّث.
18. ح dans A كلّ واحد منهم.

هذا بالتاء التى يُظْهِرونها فى قالتْ فلانةُ فكأنّهم ارادوا ان يجعلوا للجمع علامةً كما
جعلوا للمؤنّث وهى قليلة قال الشاعر وهو الفرزدق [طويل]

ولكنّ دِيافىٌّ ابوه وأُمُّه بحَوْرانَ يَعْصِرْنَ السَّليطَ أَقاربُهْ

وامّا قوله عزّ وجلّ وَأَسَرُّوا ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا فإنه يجىء على البدل او كانه قال
5 انطلقوا فقيل له مَنْ فقال بنو فلان فقوله وَأَسَرُّوا ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا على هذا فيما
زعم يونس وقال الخليل فعلى هذا المثال تَجرى هذه الصفاتُ وكذلك شابٌّ وشَيْخٌ
وكَهْلٌ اذا اردتَ شابّينَ وشيخينَ وكهلينَ تقول مررتُ برجلٍ كهلٍ أَصحابُه ومررتُ برجلٍ
شابٍّ ابواه قال الخليل فان ثنّيتَ او جمعتَ فإنّ أَحسنه ان تقول مررتُ برجلٍ قُرَشِيّانِ
ابواه ومررتُ برجلٍ كُهّلونَ أَصحابُه تجعله اسمًا بمنزلة قولك مررتُ برجلٍ خَزٌّ
10 صُفّتُه وقال الخليل من قال أَكَلونى البَراغيثُ أَجرى هذا على اوله فقال مررتُ برجلٍ
حَسَنَيْنِ ابواه ومررتُ بقومٍ قُرَشِيّينَ آباؤُهم وكذلك أَفْعَلُ نحوُ أَعْوَرَ وأَحْمَرَ تقول مررتُ
برجلٍ أَعورَ ابواه وأَحمرَ ابواه فان ثنّيتَ قلت مررتُ برجلٍ أَحمرانِ ابواه تجعله اسمًا ومن
قال أَكَلونى البراغيثُ قلتَ على حدّ قوله مررتُ برجلٍ أَعورَيْنِ ابواه وتقول مررتُ
برجلٍ أَعورَ آباؤُه كانك تكلّمت به على حدّ أَعورينَ وان لم يُتكلّمْ به كما توهّموا فى هَلْكَى
15 ومَوْتَى ومَرْضَى أنّه فُعل بهم فجاءوا به على مثال جَرْحَى وقَتْلَى ولا يقال هَلِيكٌ ولا مَرِضٌ
ولا مَوِيتٌ قال الشاعر وهو النابغة الجعدى [طويل]

ولا يَشعرُ الرُّمحُ الأَصَمُّ كُعوبُه بثَرْوةِ رَهْطِ الأَعْيَطِ المُتَظَلِّمِ

واحسنُ من ذلك أَعْوَرٌ قومُك ومررتُ برجلٍ صُمٍّ قومُه وتقول مررتُ برجلٍ حِسانٍ قومُه
وليس يَجرى هذا مجرى الفعل انما يَجرى مجرى الفعل ما دَخَلَه الالفُ والنون والواو
20 والنون فى التثنية والجمع ولم يغيّره نحو قولك حَسَنٌ وحسنانِ فالتثنيةُ لم تغيّر بناءه
وتقول حسنونَ فالواوُ والنون لم تغيّر الواحدَ فصار هذا بمنزلة قالا وقالوا لانّ الالفَ
والواو لم تغيّر فَعَلَ وامّا حِسانٌ وعُورٌ فإنه اسمٌ كُسّر عليه الواحدُ فجاء مبنيّا على مثال

3. A, H ذياقٌ. — Var. de A قرائبُهْ.
7. A وتقول.
10. B, H, ط dans A برجليى حسنيى ابواها.
12. A فان شئت قلت.
15. ط dans A هُلِكَ.
16. B, ح dans A ولا مُوتَ.
17. ابو على dans A المتظلّم.
18. A صمٌّ.
21 et 22. ح dans A لم تغيّرا.

كبناء الواحد وخرج من بناء الواحد الى بناء اخر لا تلحقه فى اخره زيادةٌ كالزيادة
التى لحقت فى قُرَشىّ فى الاثنين والجميع فهذا الجميعُ له بناءٌ بُنى عليه كما بُنى الواحدُ
على مثاله فأُجرى مجرى الواحد   ومما يدلّك على انّ هذا الجميع ليس كالفعل أنّه
ليس شىءٌ من الفعل اذا كان للجميع يجىء مبنيّا على غير بنائه اذا كان للواحد فمن
5 ثمّ صار حِسانٌ وما اشبهه بمنزلة الاسم الواحد نحو مررتُ برجلٍ جُنُبٍ أصحابُه ومررتُ
برجلٍ صَرورةٍ قومُه فاللفظُ واحدٌ والمعنى جميعٌ   واعلم انّ ما كان يُجْمَعُ بغير الواو
والنون نحوَ حَسَنٍ وحِسانٍ فإنّ الاجود فيه ان تقول مررتُ برجلٍ حِسانٍ قومُه وما كان
يُجْمَعُ بالواو والنون نحو منطلِقٍ ومنطلقينَ فإنّ الاجود فيه ان يُجعَل بمنزلة الفعل
المتقدّم فتقولَ مررتُ برجلٍ منطلِقٍ قومُه   واعلم انّه من قال ذَهَبَ نساؤُك قال أذاهبٌ
10 نساؤك ومن قال فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ قال أجاءىَ موعظةٌ يُذْهِبُ الهاء هاهنا كما
يُذهِب التاء فى الفعل وكان ابو عمرو يَقرأ خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ   قال ابو ذُؤَيْبٍ
الهُذَلىّ [متقارب]

بَعيدُ الغَذاةِ فما إنْ يَزا   لُ مُضْطَمِرًا طُرَّتاه طَليحَا

وقال الفرزدق [طويل]

15 وكُنّا وَرِثْناه على عَهْدِ تُبَّعٍ   طويلًا سَوارِيه شديدًا دَعائِمُهْ

وقال الفرزدق ايضا [متقارب]

قَرَنْبَى يُحُكُّ قَفَا مُقْرِفٍ   لَئيمٍ مَآثِرُه قُعْدُدِ

وقال الاخر وهو ابو زُبَيْدٍ الطائى [خفيف]

مُسْتَحِنٌّ بها الرِّياحُ فما يَجْـ   ـتَابُها فى الظّلامِ كُلُّ هَجودِ

20 وقال اخَر من بنى اسد [طويل]

فلاقَى ابنَ أُنْثَى يَبْتَغِى مِثْلَ ما ابتَغَى   من القوم مَسْقِىَّ السِّمامِ حَدائدُهْ

وقال اخَر الكُمَيت بن معروف [طويل]

وما زِلْتُ مَحْمولًا علىَّ ضَغينةٌ   ومُضْطَلِعَ الأَضْغانِ مُذْ انا يافِعُ

17. A مُقَرَّبٍ.   23. C ضغينةً.

وهذا فى الشعر اكثر من ان أُحصيَه لك   ومن قال ذَهَبَ فلانةُ قال أَذاهبٌ فلانةُ
وأَحاضرٌ القاضِىَ امرأةٌ   وقد يجوز فى الشعر موعظةٌ جاءنا اكتفى بذكر الموعظة عن
التاء   وقال الشاعر وهو الاعشى   [متقارب]

فإمّا ترى لِمّتى بُدِّلَتْ   فإنّ الحَوادِثَ أَوْدَى بهَا

5 وقال الاخَر وهو عامرُ بن جُوَيْنٍ الطائى   [متقارب]

فلا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَها   ولا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقالَهَا

وقال الاخَر وهو طُفَيْلٌ الغَنَوىّ   [بسيط]

إِذْ هى أَحْوَى مِنَ الرِّبْعِيّ حاجِبُه   والعينُ بالإِثْمِدِ الحارِىّ مَكْحولُ

وزعم الخليل انّ السماء منفطِرٌ به كقولك معضِّل للقَطاة وكقولك مُرْضِعٌ للتى بها
10 الرِضاعُ   وامّا المنفطِرة فيجىء على العمل كقولك منشَقّةٌ وكقولك مرضِعَةٌ للتى تُرْضِعُ   وامّا
كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَرَأَيْتُهُمْ لِى سَاجِدِينَ ويَا أَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ فزعم انه
بمنزلة ما يَعقل ويَسمع لمّا ذكرهم بالسجود وصار النملُ بتلك المنزلة حين حَدَّثتَ عنه
كما تُحدِّث من الأناسِىّ وكذلك فى فلكٍ يَسبحون لانها جُعلت فى طاعتها وفى انّه لا ينبغى
لاحدٍ ان يقول مُطِرْنا بنَوْءِ كذا ولا ينبغى لاحد ان يَعبد شيئًا منها بمنزلة من يَعقل
15 من المخلوقين ويُبْصِرُ الامورَ   قال النابغة الجعدى   [طويل]

شربتُ بها والدِّيكُ يَدعو صَباحَهُ   اذا ما بنو نَعْشٍ دَنَوْا فتَصَوَّبوا

فجاز هذا حيث صارت هذه الاشياء عندهم تُؤْمَرُ وتُطيعُ وتَفهم الكلامَ وتَعبد بمنزلة
الآدميّينَ   وسألتُ الخليل عن ما أَحْسَنَ وجوهَهما فقال لانّ الاثنين جميعٌ وهذا بمنزلة
قول الاثنين نحنُ فعلنا ولكنهم ارادوا ان يَفرقوا بين ما يكون منفردا وبين ما يكون شيئًا
20 من شىء وقد جعلوا ايضا المنفردين جمْعا قال الله جلّ ثناؤه وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ ٱلْخَصْمِ إِذْ
تَسَوَّرُوا ٱلْمِحْرَابَ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى

1. A sans قال اذاهب فلانة.
2. Après جاءنا, B, C, ج dans A كانه اكتفى.
7. Ap. الغنوى, A en plus petits caractères ابو حيّة النُّميرى.
14. B, C, H, ط dans A بمنزلة ما يَعقل.

بَعْضٍ وقد يثنّون ما يكون بعضا لشىء   زعم يونس انّ رؤبة كان يقول ما أَحْسَنَ
رأسَيْهما   قال الراجز وهو خِطامٌ   [رجز]

ظَهْراهما مثلُ ظُهورِ التُّرْسَيْنْ

وقالوا وَضَعَا رِحالَهما يريد رحلَىْ راحلتينِ فأُجروه مجرى شيئينِ من شيئينِ

5 ١١٢ هذا بابُ إجراءِ الصفة على الاسم فيه فى بعض المواضع احسنُ وقد يَستوى فيه
إجراءُ الصفة على الاسم وأَن تَجعله خبرا فتَنصبَه   فامّا ما استَويا فيه فقوله مررتُ
برجلٍ معه صَقْرٌ صائدٍ به إن جعلته وصفا وان لم تَحمله على الرجل وحملتَه على
الاسم المضمَر المعروف نصبتَه فقلت مررتُ برجلٍ معه صَقْرٌ صائدًا به كانه قال معه بازٌ
صائدًا به حين لم يرد ان يحمله على الاول كما تقول اتيتُ على رجل ومررتُ به قائمٍ
10 ان حملتَه على الرجل وان حملته على مررتُ به نصبتَه كانك قلت مررتُ به قائمًا   ومثله
نحن قومٌ نَنطلقُ عامدون الى بلدِ كذا ان جعلتَه وصفا وان لم تَجعله وصفا نصبتَ
كانه قال نحن نَنطلق عامدينَ   ومنه مررتُ برجلٍ معه بازٌ قابضٍ على اخَرَ ومررتُ برجلٍ
معه جُبّةٌ لابسٍ غيرَها وان حملتَه على الإضمار الذى فى مَعَهُ نصبتَ   وكذلك مررتُ
برجلٍ عنده صقرٌ صائدٍ ببازٍ ان حملتَه على الوصف فهو هكذا وان حملته على ما فى
15 عِنْدَهُ من الاضمار نصبتَ كانك قلت عنده صقرٌ صائدا ببازٍ   وكذلك مررتُ برجلٍ
معه الفرسُ راكبًا بِرْذَوْنًا ان لم ترد الصفةَ نصبتَ كانك قلتَ معه الفرسُ راكبًا برذونا
فهذا لا يكون فيه وصفٌ ولا يكون الّا خبرا   ولو كان هذا على الغَلْبِ كما يقول
النحويّون لفَسَدَ كلامٌ كثيرٌ ولكان الوجهُ مررتُ برجلٍ حسنِ الوجهِ جميلَه لانك لا
تقول مررتُ برجلٍ جميلِهِ حسنِ الوجهِ ولقال مررتُ بعبد الله معه بازُكَ الصائدَ به
20 فتنصبُ فهذا لا يكون فيه الّا الوصفُ لانه لا يجوز ان تَجعل المعرفةَ حالا يقع فيه شىءٌ
ولم تقل جميلَه لانك لم ترد ان تقول انه حسنُ الوجهِ فى هذه الحال ولا انه حسنٌ
وجهُه جميلا اى فى هذه الحال حَسُنَ وجهُه فلم يرد هذا المعنى ولكنه اراد ان يقول هذا

4. Ap. راحلتين , B, C, H, ط et ع dans A ;وحدُّ الكلام ان تقول وضعتُ رحلَىْ الراحلتينِ et sans فاجروه ..... شيئين.

5. Ap. احسن , C من بعضٍ.

9. C, ط dans A sans كما.

18. B, ح dans A بعض النحويين.

21. A انه حسَنُ الوَجهَ.

22. Ap. جميلا , B, C, H, ط dans A وجهُه.

رجلٌ جميلُ الوجهِ كما يقال هذا رجلٌ حسنُ الوجهِ فهذا الغالبُ فى كلام الناس وان اردتَّ الوجه الاخَرَ فنصبتَه فهو جائز لا بأسَ به وان كان ليس له قوّةُ الوصف فى هذا فهذا الذى الوصفُ فيه احسنُ واقوى ومثله فى انّ الوصفَ احسنُ هذا رجلٌ عاقلٌ لبيبٌ لم يَجعل الاخِرَ حالا وقع فيه الاولُ ولكنه أَثْنَى عليه وجعلهما شَرْعًا سواءً وسوّى
5 بينهما فى الإجراء على الاسم والنصبُ فيه جائز على ما ذكرتُ لك وانما ضَعُفَ لانه لم يرد أَنّ الاول وقع وهو فى هذه الحال ولكنه اراد انهما فيه ثابتان لم يكن واحدٌ منهما قبل صاحبه كما تقول هذا رجلٌ سائرٌ راكبًا دابّةً وقد يجوز فى سعة الكلام على هذا ولا يَنقض المعنى فى انهما شَرْعٌ سواءٌ فيه وسترى هذا النحو فى كلامهم فامّا القلب فباطلٌ لو كان ذلك لكان الحدَّ والوجه فى قوله مررتُ بامرأةٍ آخِذةٍ عبدَها فضاربتِه
10 النصبَ لانّ القلبَ لا يَصلح ولقلتَ مررتُ برجلٍ عاقلةٍ امُّه لبيبةً لانه لا يَصلح ان تقدِّم لبيبةً فتضمِرَ فيها الامَّ ثم تقولَ عاقلةٍ امُّه وسمعناهم يقولون هذه شاةٌ ذاتُ حَمْلٍ مُثْقِلةٌ به وقال الشاعر وهو حسّان بن ثابت [طويل]

ظننتمْ بأَنْ يَخْفَى الذى قد صَنَعْتُمُ وفينا نَبِىٌّ عنده الوَحْىُ واضِعُهْ

ومما يُبطِل القلبَ قوله زيدٌ اخو عبد الله مجنونٌ به اذا جعلتَ الاخ صفةً والمجنونَ
15 من زيدٍ باخيه لانه لا يَستقيم زيدٌ مجنونٌ به اخو عبد الله وتقول مررتُ برجلٍ معه كيسٌ مختومٌ عليه الرفعُ الوجهُ لانه صفة الكيس والنصبُ جائز على قوله فيها رجلٌ قائمًا وهذا رجلٌ ذاهبا واعلم انك اذا نصبت فى هذا الباب فقلت مررتُ برجلٍ معه صقرٌ صائدًا به غدًا فالنصبُ على حاله لانّ هذا ليس بابتداء ولا يُشْبِهُ فيها عبدُ الله قائمٌ غدا لانّ الظروف تُلْغَى حتى يكون المتكلِّمُ كانه لم يَذكرها فى هذا الموضع فاذا صار
20 الاسمُ مجرورا او عاملا فيه فعلٌ او مبتدأٌ لم تُلغِه لانه ليس يَرفعه الابتداءُ وفى الظروف اذا قلت فيها اخواك قائمان يَرفعه الابتداءُ وتقول مررتُ برجلٍ معه امرأةٌ ضاربتُه فهذا بمنزلة قوله معه كيسٌ مختومٌ عليه فان قلت مررتُ برجلٍ معه امرأةٌ ضاربِها جررتَ ونصبتَ على ما فسّرتُ لك وان شئت قلت ضاربَها هو فنصبتَ وان شئت جررتَ ويكونُ هو وصفَ المضمَر فى ضاربها حتى يكون كانك لم تذكرها وان شئت

4. Ap. سواءٌ, B, C, ع dans A فيه.
16. ع dans A صفة للكيس.
21. A sans قائمان.
24. Ap. وصفَ, A يعنى تأكيد.

جعلتَ هُوَ منفصِلا فيصيرُ بمنزلة اسم ليس من علامات الإضمار فتقول مررتُ برجل
معه امرأةٌ ضاربُها هو فكانك قلت معه امرأةٌ ضاربُها زيدٌ ومثل قولك ضاربُها هو قوله
مررتُ برجلٍ معه امرأةٌ ضاربُها ابوه اذا جعلتَ الاب مثل زيد فإن لم تُنزِل هو والابَ
منزلةَ زيد وما ليس من سببه ولم يَلتبس به قلتَ مررتُ برجلٍ معه امرأةٌ ضاربِها ابوه
5 او هو وان شئت نصبت تُجرِى الصفة على الرجل ولا تُجرِيها على المرأةِ كانك قلت
ضاربِها وضاربَها وخصصتَه بالفعل فيَجرى مجرى مررتُ برجلٍ ضاربِها ابوه ومررتُ بزيدٍ
ضاربَها اخوه ولا يجوز هذا فى زيدٍ كما انه لا يجوز مررتُ برجلٍ ضاربِها زيدٌ ولا مررتُ
بعبد الله ضاربَها خالدٌ وكما لم يجز يا ذا الجاريةِ الواطئُها زيدٌ فتَحملَه على النداء
ولكنّ الجرّ جيّدٌ الا ترى انك لو قلت مررتُ بالذى وطئَها ابوه جاز ولو قلت بالذى
10 وطئَها زيدٌ لم يكن فان قلت يا ذا الجارية الواطئِها ابوه جررتَ كما تجرّ فى زيد حين
قلت يا ذا الجارية الواطئِها زيدٌ وتقول يا ذا الجارية الواطئُها ابوه تَجعل الواطئُها من
صفة المنادَى ولا يجوز ان تقول يا ذا الجارية الواطئُها زيدٌ من قبل انّ الواطئُها من صفة
المنادَى فلا يجوز كما لا يجوز ان تقول مررتُ بالرجل الحَسَن زيدٌ وقد يجوز ان تقول
بالحَسَن ابوه وكذلك إن قلت يا ذا الجارية الواطئِها هو وجعلت هُوَ منفصِلا
15 وان شئت نصبتَه كما تقول يا ذا الجارية الواطئُها فتُجريه على المنادَى ولا تُجريه على الجارية
وان قلت يا ذا الجارية الواطئِها وانت تريد الواطئِها هو لم يجز كما لا يجوز مررتُ
بالجارية الواطئِها تريد هو او انت كما لا يجوز هذا وانت تريد الابَ او زيدا وليس هو
كقولك مررتُ بالجارية التى وطئَها او التى وطئتَها لانّ الفعل يضمَرُ فيه وتقع فيه علامةُ
الإضمار والاسمُ لا تَقَعُ فيه علامةُ الإضمار فلو جاز ذلك لجاز ان يوصَف ذلك المضمَرُ بهُوَ
20 فانما يقعُ فى هذا إضمارُ الاسم رفعا اذا لم يوصَف به شىءٌ غيرُ الاول وذلك قولك يا ذا
الجارية الواطئُها ففى هذا إضمارُ هُوَ وهو اسمُ المنادَى والصفةُ انما هى للاول المنادَى ولو
جاز هذا لجاز مررتُ بالرجل الآخِذِ به تريد انتَ ولجاز مررتُ بجاريتك راضيًا عنها
تريد انت ولو قلت مررتُ بجاريةٍ رَضيتَ عنها او مررتُ بجاريتك راضيا عنها او مررتُ
بجاريتك قد رضيتَ عنها كان جيّدا لانك تضمِر فى الفعل وتكون فيه علامةُ الإضمار
25 ولا يكون ذلك فى الاسم الّا ان تضمِرَ اسمَ الذى هو وصفُه ولا يوصَفُ به شىءٌ غيرُه مما

17. Ap. وانت, A sans تريد.
22. A الآخذته, H الآخِذِه.
25. Ap. ذلك, A الّا. — Ap. تضمر, B, C, ح dans A فيه.

يكون من سببه ويَلتبس به   وامّا رُبَّ رجلٍ وأخيه منطلقَيْنِ فقيها قُبْحٌ حتى تقول
واخٍ له والمنطلقانِ عندنا مجروران من قبل انّ قوله واخيه فى موضع نكرةٍ لانّ المعنى انما
هو واخٍ له فان قيل أَمضافةٌ الى معرفةٍ او نكرةٍ فإنك قائلٌ الى معرفة ولكنها أُجريت مجرى
النكرة كما انّ مِثْلك مضافةٌ الى معرفة وهى توصَف بها النكرةُ وتَقع مَواقعَها الا ترى انك
5 تقول رُبَّ مِثْلِك ويدلّك على انها نكرةٌ انه لا يجوز لك ان تقول رُبَّ رجلٍ وزيدٍ ولا يجوز
لك ان تقول رُبَّ اخيه حتى تكونَ ذكرتَ قبل ذلك نكرةً   ومثل ذلك قول بعض العرب
كُلُّ شاةٍ وسَخْلتِها اى وسخلةٍ لها ولا يجوز حتى تَذكر قبله نكرةً فيُعلَمَ انك لا تريد شيئا
بعينه وانّك تريد شيئا من أُمّةٍ كلُّ واحد منهم رجلٌ وضممتَ اليه شيئا من امّةٍ
كلّهم يقال له اخٌ ولو قلت واخيه وانت تريد شيئا بعينه كان مُحالا   وقال   [طويل]

10 وأَىُّ فَتَى هَيْجاءَ انت وجارِها   اذا ما رِجالٌ بالرجالِ ٱستَقَلّتِ

فالجارُّ لا يكون فيه ابدا هاهنا الّا الجَرُّ لانه لا يريد ان يَجعله جارَ شىء اخَرَ فتى هيجاء
ولكنه جعله فتى هيجاء وجارَ هيجاء ولم يرد ان يعنىَ انسانا بعينه لانه لو قال اىُّ فتَى
هيجاء انت وزيدٌ لجعل زيدا شَريكَه فى المدح ولو رفعَه على انت   لو قال اىُّ فتى
هيجاء انت وجارُها لم يكن فيه معنَى اىُّ جارِها الذى هو فى معنى التعجّب   وقال
15 الاعشى   [متقارب]

وكَمْ دُونَ بيتِكَ من صَفْصَفٍ   ودَكْداكِ رَمْلٍ وأَعْقادِها
ووَضْعِ سِقاءٍ وإِحْقابِهِ   وحَلِّ حُلوسٍ وإِغْمادِها

هذا حجّةٌ لقوله رُبَّ رجلٍ واخيه فهذا الاسمُ الذى لم يكن ليكون نكرةً وحدَه ولا
يوصَف به نكرةٌ ولم يُحتمل عندهم ان يكون نكرةً ولا يقع فى موضعٍ لا يكون فيه الّا
20 نكرةٌ حتى يكون اوّلُ ما يَشغلُ به العاملَ نكرةً ثم يُعطَف عليه ما اضيف الى النكرة
ويصيّرُ بمنزلة مِثْلك ونحوِه ولم يُبتدأْ به كما يُبتدأ بمثلك لانه لا يَجرى مجراه وحدَه
ولم يَصر هذا نكرةً الّا على هذا الوجه كما انّ اجمعين لا يجوز فى الكلام الّا وصفا وكما انّ
أَىّ تكون فى النداء كقوله يا هذا ولا يجوز الّا موصوفا وليس هذا حالَ الوصف

2. Ap. نكرة, B, C, مج dans A ولان.
7. Ap. وسخلتها, B, C, ط dans A بدرهم.
9. B, ط dans A كلّ واحد منهم يقال له.
18. B, C هذه حجّة.
19. A sans ce qui est entre les deux يكونَ.
20. B, C, ط dans A ما يُشغَلُ به نكرةً.

والموصوف فى الكلام كما انه ليس حالُ النكرة كحال هذا الذى ذكرتُ لك وفيه على جوازه وكلامِ العربِ به ضَعْفٌ

١٣ هذا باب ما يُنْتَصَبُ فيه الاسمُ لانه لا سبيل له الى ان يكون صفةً وذلك قولك هذا رجلٌ معه رجلٌ قائمَينِ فهذا يَنتصب لانّ الهاء التى فى مَعَهُ معرفةٌ فأَشْرِكَ بينهما
5 وكانه قال معه امرأةٌ قائمَينِ ومثله مررتُ برجلٍ مع امرأةٍ ملتزمَينِ فله إضمارٌ فى مَعَ كما كان له اضمارٌ فى مَعَهُ الّا انّ للمضمَر فى مَعَهُ عَمَلًا وليس له فى مع امرأةٍ عَمَلٌ الّا بالنيّة ويدلُّك على انه مضمَرٌ فى النيّة قولُك مررتُ بقومٍ مع فلانٍ أَجْمَعونَ ومما لا يجوز فيه الصفةُ فوقَ الدارِ رجلٌ وقد جئتُك برجلٍ اخَرَ عاقلينِ مسلمينِ وتقول اِصنعْ ما سَرَّ اخاك وأَحَبَّ ابوك الرجلانِ الصالحانِ على الابتداء وتَنصبه على المدح والتعظيم كقول
10 الخِرْنِق من قيس بن ثعلبة [كامل]

لا يَبعدنْ قومى الذين هُمُ سَمُّ العُداةِ وآفةُ الجُزْرِ
اَلنّازلينَ بكلِّ مُعْتَرَكٍ والطيّبينَ مَعاقِدَ الأُزُرِ

ولا يكون نصبُ هذا كنصب الحال وإن كان ليس فيه الالفُ واللام لانك لم تجعل فى الدار رجلٌ وقد جئتُك باخَرَ فى حالِ تنبيه يكونان فيه لإشارةٍ ولا فى حالِ عَمَلٍ يكونان
15 فيه لانه اذا قال هذا رجلٌ مع امرأةٍ او مررتُ برجلٍ مع امرأةٍ فقد دخل الاخِرُ مع الاول فى التنبيه والاشارةِ وجعلتَ الاخِرَ فى مرورك فكانك قلت هذا رجلٌ وامرأةٌ ومررتُ برجلٍ وامرأةٍ وامّا الالف واللام فلا يكونان حالا البتّةَ لو قلت مررتُ بزيدٍ القائمَ كان قبيحا اذا اردت قائمًا وان شئت نصبت على الشَّتْم وذلك قولُك اِصنعْ ما ساء اباك وكَرِهَ اخوك الفاسقينِ الخبيثينِ وان شاء ابتدأ ولا سبيل الى الصفة فى هذا ولا فى قولك
20 عندى غُلامٌ وقد أُتيتُ بجاريةٍ فارهينِ لانك لا تَستطيع ان تَجعل فارهينِ صفةً للاول والاخِرِ ولا سبيل الى ان يكون بعضُ الاسم جرًّا وبعضُه رفعا فلمّا كان كذلك صار بمنزلة ما كان معه معرفةٌ من النكراتِ لانه لا سبيل الى وصف هذا كما انه لا سبيل الى وصف ذلك فجُعل نصبا كانه قال عندى عبدُ الله وقد أُتيتُ باخيه فارهينِ جُعل الفارهينِ

1. Ap. لك, H, ع dans A وهذا على جوازه فى كلام العرب به ضعيف.

5. B, ط dans A كانه قال.

13. B, C, ع dans A ولا يحسن ان يكون.

يَنتصبان على النازلينَ بكلِّ معترَكٍ وفرّوا من الإحالة فى عندى غلامٌ واُتيتُ بجاريةٍ الى النصب كما فرّوا اليه فى قولهم فيها قائمًا رجلٌ واعلم انه لا يجوز ان تَصف النكرةَ والمعرفةَ كما لا يجوز وصفُ المختلِفين وذلك قولك هذه ناقةٌ وفصيلُها الراتعانِ فهذا محالٌ لانّ الراتعان لا يكونان صفةً للفصيل ولا للناقة ولا تَستطيع ان تَجعل بعضَها نكرةً وبعضَها
5 معرفةً وهذا قول الخليل وزعم الخليل انّ الجرّين او الرفعين اذا اختلفا فهما بمنزلة الجرّ والرفع وذلك قولك هذا رجلٌ وفى الدار اخَرُ كريمين وقد اتانى رجلٌ وهذا اخَرُ كريمين لانهما لم يَرتفعا من وجهٍ واحد وقبّحه بقوله هذا لابن إنسانين عندنا كِرامًا فقال الجرُّ هاهنا مختلِفٌ ولم يُشْرِكِ الاخِرُ فيما جرّ الاولَ ومثل ذلك هذه جاريةُ أَخَوَى ابنين لِفلانٍ كِراما لانّ أَخَوَى ابنينِ اسمٌ واحدٌ والمضاف اليه الاخِرُ منتهاه ولم
10 تُشْرِكِ الاخِرَ بشىء من حروف الإشراك فيما جرَّ الاسمَ الاوّلَ ومثل ذلك هذا فرسُ أَخَوَى ابنَيْك العُقَلاء الحُلَمَاء لانّ هذا فى المعرفة مثلُ ذاك فى النكرة فلا يكونُ الكِرامُ والعقلاء صفةً للاخوين والابنين ولا يجوز ان تُجْرَى وصفا لما انجرّ من وجهين كما لم يجز فيما اختلَف إعرابُه ومما لا تَجرى الصفةُ عليه نحوُ هذانِ أَخَواك وقد تَوَلَّى أَبَواك الرجالُ الصالحونَ الّا ان تَرفعه على الابتداء او تَنصبه على المَدْح والتعظيم وسألتُ
15 الخليل عن مررتُ بزيدٍ واتانى اخوه انفسُهما فقال الرفعُ على هُما صاحباىَ انفسُهما والنصبُ على أَعنيهما ولا مدح فيه لانه ليس مما يُمدَحُ به وتقول هذا رجلٌ وامرأتُه منطلقانِ وهذا عبدُ الله وذاك اخوك الصالحانِ لانهما ارتَفعا من وجهٍ واحد وهما اسمانِ يُبْنَيانِ على مبتدأَيْنِ وانطلق عبدُ الله ومضى اخوك الصالحانِ لانهما ارتَفعا بفعلينِ وذهب اخوك وقَدِمَ عَمْرٌو الرجلانِ الحليمانِ واعلم انه لا يجوز مَنْ عبدُ الله وهذا زيدٌ
20 الرجلينِ الصالحينِ رفعتَ او نصبتَ لانك لا تُثْنِى الّا على من أَثبتَّه وعلِمْتَه ولا يجوز ان تَخْلِط مَنْ تَعلم ومَنْ لا تَعلم فتَجعلَهما بمنزلةٍ واحدة وانما الصفةُ عَلَمٌ فيمن قد علِمْتَه

١١٤ هذا باب ما يَنتصب لانه حالٌ صار فيها المسؤولُ والمسؤولُ عنه وذلك قولك ما شأنُك قائمًا وما شانُ زيدٍ قائما وما لاخيك قائما فهذا حالٌ قد صار فيه وانتَصب بقولك

2. B, var. de A فرّوا من خبث الكلام الى النصب فى قولهم.
9. A sans الاخر.
13. C, ح dans A sans نحو.
16. B, C, ط dans A رجلٌ وامرأةٌ.
18. B, C لح يُبنيا على. — A sans اخوك.

ما شأنُك كما يَنتصب قائمًا فى قولك هذا عبدُ الله قائمًا بما قبله وسنبيّن هذا فى موضعه ان شاء الله تعالى وفيه معنى لِمَ قمتَ فى ما شأنُك وما لك قال الله تعالى فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ومثل ذلك مَنْ ذا قائمًا بالباب على الحال اى مَنْ ذا الذى هو قائمٌ بالباب هذا المعنى يريد وامّا العامل فيه فبمنزلةِ هذا عبدُ الله لانّ مَنْ مبتدأٌ قد بُنى

5 عليه اسمٌ وكذلك لِمَنِ الدارُ مفتوحًا بابُها وامّا قولهم مَنْ ذا خَيْرٌ منك فهو على قوله من ذا الذى هو خيرٌ منك لانك لم ترد ان تشير او تومئ الى انسان قد استبان لك فضلُه على المسؤول فَيُعْلِمَكَه ولكنك اردت مَنْ ذا الذى هو افضلُ منك فان أَومأتَ الى انسان قد استبان لك فضلُه عليه فاردتَ ان يُعْلِمَكَه نصبتَ خيرا منك كما قلت مَنْ ذا قائمًا كانك قلت انما اريد ان أَسأَلك عن هذا الذى قد صار فى حالٍ قد فَضَلَك بها

10 ونصبُه كنصب ما شانُك قائمًا

١١٥ هذا بابُ ما يَنتصب فى التعظيم والمدح وان شئت جعلتَه صفةً فجرى على الاول وان شئت قطعتَه فابتَدأتَه وذلك قولك الحمدُ لله الحَميدَ هو والحمدُ لله اهلَ الحمد والمُلْكُ لله اهلَ المُلْكِ ولو ابتدأتَه فرفعتَه كان حسنا كما قال الاخطل [بسيط]

نفسى فِداءُ اميرِ المؤمنين اذا ... أَبْدَى النَّواجِذَ يومٌ باسِلٌ ذَكَرُ

15 الخائضُ الغَمْرَ والميمونُ طائرُه ... خَليفةُ اللهِ يُستسقَى به المَطَرُ

وامّا الصفة فانّ كثيرا من العرب يجعلونه صفةً فيُتْبِعونه الاولَ فيقولون اهلِ الحمدِ والحميدِ هو وكذلك الحمدُ لله اهلِه ان شئت جررتَ وان شئت نصبتَ وان شئت ابتدأتَ كما قال مُهَلْهِلٌ [كامل]

ولقد خَبَطْنَ بُيوتَ يَشْكُرَ خَبْطةً ... أَخْوالُنا وهُمُ بنو الاعْمامِ

20 وسمعنا بعضَ العرب يقول الحمدُ لله ربَّ العالَمين فسالتُ عنها يونس فزعم انها عربيةٌ ومثل ذلك قول الله عزّ وجلّ لٰكِنِ ٱلرَّاسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلٰوةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكٰوةَ فلو كان كلّه رفعا

2. A معنى لم قلت.
3. A seul على الحال.
4. B, C, H هذا المعنى تريد.
5. Ap. منك, B, C فانما هو.
8. A seul خيرا منك.
11. B, C, H على التعظيم.
15. Ap. الغمر, A والمأمون.
18. C ابتدأته.

كان جيّدا فامّا المؤتون فمحمولٌ على الابتداء وقال تعالى وَلٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِٱللّٰهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلْكِتَابِ وَٱلنَّبِيِّينَ وَآتَى ٱلْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي ٱلْقُرْبَى وَٱلْيَتَامَى وَٱلْمَسَاكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّائِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلٰوةَ وَآتَى ٱلزَّكٰوةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَٱلصَّابِرِينَ فِي ٱلْبَأْسَاءِ وَٱلضَّرَّاءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ولو رفع الصابرين
5 على اول الكلام كان جيّدا ولو ابتدأته فرفعته على الابتداء كان جيدا كما ابتدأتَ في قوله وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكٰوةَ ونظيرُ هذا النصب من الشعر قول الخِرْنِق [كامل]

لا يَبعدنْ قومى الذين هُمُ سَمُّ العُداةِ وآفةُ الجُزْرِ
اَلنّازلينَ بكلِّ مُعْتَرَكٍ والطيّبونَ مَعاقِدَ الأُزْرِ

فرفعُ الطيّبين كرفع المؤتين ومثل هذا في الابتداء قول ابن خَيّاطِ العُكْليّ [بسيط]

10 وكلُّ قومٍ أُطاعوا أَمْرَ مُرْشِدِهِمْ الّا نُمَيْرًا أُطاعتْ أَمْرَ غاويها
اَلظّاعنينَ ولمّا يُظْعِنوا أَحَدًا والقائلونَ لِمَنْ دارٌ نُخَلّيها

وزعم يونس انّ من العرب من يقول النازلون بكلّ معتركٍ والطيّبين فهذا مثل وَٱلصَّابِرِينَ ومن العرب من يقول الظاعنون والقائلين فنصبُه كنصب الطيّبين الّا أَنّ هذا شَتْمٌ لهم وذَمٌّ كما انّ الطيبين مَدْحٌ لهم وتعظيمٌ وان شئت اجريتَ هذا كلّه
15 على الاسم الاول وان شئت ابتدأته جميعا فكان مرفوعا على الابتداء كلُّ هذا جائز في ذين البيتين وما اشبههما كلُّ ذلك واسعٌ وزعم عيسى انه سمع ذا الرُّمّة يُنشِد هذا البيت نصبا [طويل]

لقد حَملتْ قَيْسُ بن عَيْلانَ حَرْبَها على مُستقِلٍّ للنَّوائبِ والحَرْبِ
اخاها اذا كانتْ عِضابًا سَمالَها على كلِّ حالٍ من ذَلولٍ ومن صَعْبِ

20 زعم الخليل أَنّ نصب هذا على انك لم ترد ان تحدّث الناسَ ولا مَن تخاطِبُ بامرٍ جهلوه ولكنهم قد علموا من ذلك ما قد علمتَ فجعلتَه ثناء وتعظيما ونصبُه على الفعل كانه قال اذكرْ اهلَ ذاك واذكرْ المقيمينَ ولكنه فِعْلٌ لا يُستعمل إظهارُه وهذا شبيهٌ بقوله

5. A sans فرفعته ; ط dans A ولو ابتدأه فرفعه لج.
9. B فرفعوا الطيبين.
11. C يخلّيها.

16. Var. de A وزعم يونس. — H, سع dans A سمع الاخطل ينشد.
19. H, ج dans A كانت عضوضا ; C, رق et ح dans A كانت عضاضا ; O كانت غضابا.

إنّا بنى فلانٍ نَفعل كذا لانه لا يريد ان يُخبِر مَنْ لا يَدرى انه من بنى فلان ولكنه
ذكر ذلك افتخارا وابتهاء الّا انّ هذا يجرى على حرف النّداء وستراه ان شاء الله مبيَّنا
فى بابه فى باب النداء   ومن هذا الباب فى النكرة قول اميّة بن ابى عائذ   [متقارب]

ويَأْوِى الى نِسْوةٍ عُطّلٍ   وشُعْثًا مَراضِيعَ مِثْلِ السَّعالِى

5 كانه حيث قال الى نسوةٍ عُطّلٍ صِرْنَ عنده ممن عُلم انهن شُعْثٌ ولكنه كرَّ ذلك تشنيعا
لهن وتشويهًا قال الخليل كانه قال واذكرُهن شعثا الّا انّ هذا فعلٌ لا يُستعمل إظهارُه
وان شئت جررتَ على الصفة ـ وزعم يونس انك تقول مررتُ بزيدٍ لخيك وصاحبِك
كقول الراجز   [رجز]

بأَعْيُنٍ منها مُليحاتِ النُّقَبْ   شَكْلِ التِّجارِ وحَلالِ المكتسَبْ

10 كذلك سمعناه من العرب وكذلك قال مالك بن خُوَيْلِدٍ الخُناعى   [بسيط]

يا مَىَّ لا يُعجِزُ الايّامَ ذو حِيَدٍ   فى حَوْمةِ الموتِ رَزّامٌ وفَرّاسُ
يَحمى الصَّرِيمةَ أُحدانُ الرِّجالِ له   صَيْدٌ ومُجْتَرِئٌ بالليلِ هَمّاسُ

وان شئت جلته على الابتداء كما قال   [طويل]

فَتَى الناسِ لا يَخْفَى عليهمْ مكانُه   وضِرْغامةٌ إن هَمَّ بالحَرْبِ أَوْقَعا

15 وقال اخر   [طويل]

اذا لَقِىَ الأَعداءَ كان خَلاتَهُمْ   وكَلْبٌ على الأَدْنَيْنَ والجارِ نابِحُ

كذلك سمعناها من الشاعرين اللّذَينِ قالاها   واعلم انه ليس كلُّ موضع يجوز فيه
التعظيمُ ولا كلُّ صفة يَحسن ان يعظَّم بها لو قلت مررتُ بعبد الله اخيك صاحبَ
الثياب او البَزّازَ لم يكن هذا مما يعظَّم به الرجلُ عند الناس ولا يفخَّم به   واما
20 الموضع الذى لا يَحسن فيه التعظيمُ فأَنْ تَذكر رجلا ليس بنبيه عند الناس ولا معروفٍ

5. B, C, H, ج dans A ولكنه ذكر ذلك.
7. Ap. يونس, B, C, H, ط et ج dans A انّ ذلك اكثر كقولك مررتُ الخ.
11. C, var. dans H ذو حَيَدٍ.
20. B, C, H, ج dans A لا يجوز فيه.

2. A الا انه هذا يجرى.
3. Ap. النداء, B, C, H, ج dans A وتَرْكَ إظهارَ الفعل فيه حيث ضارَع هذا وأشبهه لانّ إنّا بنى فلان ونحوه بمنزلة النداء وقد ضارَعه هذا الباب.

بالتعظيم ثم تعظّمه كما تعظّمُ النبيهَ وذلك قولك مررتُ بعبد الله الصالحِ فإن قلت مررتُ
بقومك الكرامِ الصالحين ثم قلت المُطعِمين فى المَحْل جاز لانه اذا وصفهم صاروا بمنزلة
مَنْ قد عُرِف منهم ذلك وجاز له ان يجعلهم كانهم قد عُلموا فاستحسنْ ما استحسنت
العربُ وأَجْرِه كما أَجرتْه وليس كلُّ شىء من الكلام يكون تعظيما لله عزّ وجلّ يكون
5 لغيره من المخلوقينَ لو قلت الحمدُ لزيدٍ تريد العظمةَ لم يجز وكان عظيما وقد
يجوز مررتُ بقومك الكرامَ اذا جعلت المخاطَبُ كانه قد عرفهم كما قال مررتُ برجلٍ
زيدٌ فتُنزِلُه منزلةَ من قال لك مَنْ هو وان لم يَتكلّم به فكذلك هذا تُنزِلُه هذه
المنزلةَ وان كان لم يَعرفهم

١١٩ هذا باب ما يَجرى من الشتم مجرى التعظيم وما اشبهه وذلك قولك اتانى زيدٌ
10 الفاسقَ الخبيثَ لم ترد ان يكرّره ولا يعرّفك شيئا تُنْكِرُه ولكنه شتمه بذلك وبلغنا
انّ بعضهم قرأ هذا الحرفَ نصبا وَٱمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ لم يجعل الحمّالةَ خبرا للمرأة
ولكنه كانه قال أَذكرُ حمّالةَ الحطب شتمًا لها وان كان فعلا لا يُستعمل إظهارُه وقال
عُرْوة الصَّعاليكِ [وافر]

سَقَوْنى الخَمْرَ ثم تَكنَّفونى عُداةَ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ

15 انما شتمهم بشىء قد استقرّ عند المخاطَبينَ وقال النابغة [طويل]

لَعمرى وما عُمْرى علىّ بهَيّنٍ لقد نَطقتْ بُطْلا علىّ الأَقارِعُ
أَقارِعُ عَوْفٍ لا أُحاوِلُ غيرَها وُجوهَ قُرودٍ تَبتغى مَنْ تُجادِعُ

وزعم يونس انك ان شئت رفعت البيتين جميعا على الابتداء تُضْمِرُ فى نفسك شيئا لو
أَظهرته لم يكن ما بعده الّا رفعا ومثل ذلك [طويل]

20 متى تَرَ عينَىْ مالكٍ وجِرانَه وجَنْبَيْه تَعْلَمْ انه غيرُ ثائرِ
حِضَجْرٌ كأُمّ التَّوْءمينِ توكّأَتْ على مِرْفَقَيْها مستهلّةَ عاشرِ

2. A قلت المطيعين.
3. Ap. فاستحسن, B, ج dans A من هذا; C, H من ذا.
4. Var. de A وأَجِزْه كما اجازته.
12. C اذكرْ.
17. H تخادع.

وزعموا ان ابا عمرو كان يُنشِد هذا البيت نصبا وهذا الشعرُ لرجل معروف من أَزْدِ السَّراةِ [رجز]

قُبِّحَ من يَزْنِي بعَوْ فٍ من ذَواتِ الخُمُرِ
الآكِلَ الأَسلاءَ لا يَحْفِلُ ضَوْءَ القَمَرِ

5 وان شاء جعله صفةً فجرّه على الاسم وزعم يونس انه سمع الفرزدق يُنشد [كامل]

كم عمّةٍ لكَ يا جَريرُ وخالةٍ فَدْعاءَ قد حَلبتْ علىّ عِشارِى
شَغّارةً تَقِذُ الفَصيلَ برِجْلها فَطّارةً لقَوادِمِ الأَبكارِ

جعله شتما وكانه حين ذكر الحَلْبَ صار من يخاطَب عنده عالما بذلك ولو ابتداه واجراه على الاول كان ذلك جائزا عربيا وقال [وافر]

10 طَليقُ اللهِ لم يَمنن عليه ابو داوُودَ وابنُ ابى كثيرِ
ولا الحَجّاجُ عَيْنَىْ بنتِ ماء تقلّبُ طَرْفَها حَذَرَ الصُقورِ

فهذا بمنزلة وُجوهَ قرودٍ واما قولُ حسّان بن ثابت [بسيط]

حارِ بنَ كَعْبٍ ألا أَحْلامُ تَزجرُكم عنّى وانتم من الجُوفِ الجَماخيرِ
لا بأْسَ بالقوم من طُولٍ ومن عِظَمٍ جِسْمُ البِغالِ وأَحلامُ العَصافيرِ

15 فلم يرد ان يجعله شتما ولكنه اراد ان يعدّدَ صفاتِهم ويفسّرَها فكانه قال امّا أَجسامهم فكذا وامّا أَحلامهم فكذا وقال الخليل لو جعلَه شتما فنصبَه على الفعل كان جائزا وقد يجوز ان يَنصب ما كان صفةً على معنى الفعل ولا يريد مدحا ولا ذمّا ولا شيئا مما ذكرتُ لك وقال [طويل]

وما غَرَّنى حَوْزُ الرِّزامِىِّ مِحْصَنًا عَواشِيَها بالجَوّ وهو خَصيبُ

20 ومِحْصَنٌ اسمُ الرزامىّ فنصبَه على أَعْنِى وهو فعلٌ يَظهرُ لانه لم يرد اكثرَ من ان يعرّفه بعينه ولم يرد افتخارا ولا مدحا ولا ذمّا وكذلك سُمع هذا البيتُ من أَفواه العرب وزعموا انّ اسمه مِحْصَنٌ ومن هذا الترحُّمُ والترحُّمُ يكون بالمسكين والبائس ونحوه

4. B, O, ط dans A الأَشلاء.
5. B, ح et var. dans A وزعم عيسى.
9. A او اجراه.
20. Var. de A فعلٌ لا يَظهر.

ولا يكون بكلّ صفة ولا كلِّ اسم ولكن تَرَحَّمَ بما تَرَحَّمُ به العربُ وزعم الخليل انه يقول مررتُ به المسكينِ على البدل وفيه معنى الترحّم وبدله كبدل مررتُ به اخيك وقال [رجز]

فأَصْبَحَتْ بقَرْقَرَى كَوانِسَا فلا تَلُمْهُ أَنْ يَنامَ البائِسَا

5 وكان الخليلُ يقول ان شئت رفعته من وجهين فقلتَ مررتُ به البائسُ كانه لمّا قال مررتُ به قال المسكينُ هو كما يقول مبتدِئا المسكينُ هو والبائسُ انت وان شاء قال مررتُ به المسكينَ كما قال [رجز]

بنا تَميمًا يُكْشَفُ الضَّبابُ

وفيه معنى الترحّم كما كان فى قوله رَحْمَتُ ٱللّهِ عليه معنى رَحِمَه ٱللّهُ فما يُترحَّمُ به يجوز
10 فيه هذان الوجهان وهو قول الخليل وقال ايضا يكونُ مررتُ به المسكينُ على المسكينُ مررتُ به وهذا بمنزلة لقيتُه عبدُ الله اذا اراد عبدُ الله لقيتُه وهذا فى الشعر كثيرٌ واما يونس فيقول مررتُ به المسكينَ على قوله مررتُ به مسكينًا وهذا لا يجوز لانه لا ينبغى ان يجعله حالا ويَدخل فيه الالفُ واللام ولو جاز هذا لجاز مررتُ بعبد الله الظريفَ تريد ظريفًا ولكنك ان شئت حملته على أَحسنَ من هذا كانه قال
15 لقيتُ المسكينَ لانه اذا قال مررتُ بعبد الله فهو عَمَلٌ كانه أَضمر عملا وكانّ الذين حملوه على هذا انما حملوه عليه فِرارًا من ان يَصِفوا المضمَرَ وكانَ حَمْلُهم ايّاه على الفعل احسنَ وزعم الخليل انه يقول إنّه المسكينُ أَحمقُ على الاضمار الذى جاز فى مررتُ كانه قال إنّه هو المسكينُ أَحمقُ وهو ضعيف وجاز هذا ان يكون فَصْلا بين الاسم والخبر لانّ فيه معنى المنصوب الذى أَجريتَه مجرى إنّا تميمًا ذاهبون فاذا قلت بى
20 المسكينَ كان الامرُ او بك المسكينَ مررتُ فلا يَحسن البدلُ لانك اذا عنيتَ المخاطَبَ او نفسَك فلا يجوز ان يكونَ لا يَدرى مَنْ تَعنى لانك لست تحدِّثُ عن غائب ولكنك تَنصبه على قولك بنا تميمًا وان شئت رفعتَه على ما رفعتَ عليه ما قبله فهذا المعنى يَجرى على هذينِ الوجهين والمعنى واحدٌ كما اختَلف اللفظانِ فى اشياء كثيرةٍ

2. A مررتُ بالمسكين.
8. A يكشف المصابُ.
11. Ap. به, B كانه قال الضعيفُ مررتُ به.
16. A seul عليه.
18. A sans وهو ضعيف.
20. Ap. يحسن, B, C, H, يجز dans A فيه.

والمعنى واحدٌ   وامّا يونس فزعم انه ليس يَرفع شيئًا من الترحّم على إضمار شىء
يَرفع ولكنه ان قال ضربتُه لم يَقل ابدا الّا المسكينَ يَحمله على الفعل وان قال ضَرَبانى
قال المسكينانِ حمله ايضا على الفعل وكذلك مررتُ به المسكينِ يَحمل الرفعَ على الرفع
والجَرَّ على الجرّ والنصب على النصب ويَزعم انّ الرفع الذى فسّرنا خطأٌ وهو قول الخليل
5 وابن ابى اسحاق

١١٧ هذا بابُ ما يَنتصب لانه خبرٌ للمعروف المبنىّ على ما هو قبله من الاسماء المبهَمةِ
والاسماء المبهَمةُ هٰذَا وهٰذانِ وهٰذِهِ وهاتانِ وهٰؤُلاء وذاكَ وذانِكَ وتِلْكَ وتانِكَ وتِيكَ
وأُولٰئِكَ وهُوَ وهِيَ وهُمَا وهُمْ وهُنَّ وما اشبه هذه الاسماء وما يَنتصب لانه خبرٌ للمعروف
المبنىِّ على الاسماء غيرِ المبهَمةِ   وامّا المبنىّ على الاسماء المبهَمةِ فقولك هذا عبدُ الله
10 منطلقا وهولاء قومُك منطلقينَ وذاك عبدُ الله ذاهبا وهذا عبدُ الله معروفا فهذا اسمٌ
مبتدأٌ ليُبْنَى عليه ما بعده وهو عبدُ الله ولم يكن ليكون هذا كلاما حتى يُبْنَى عليه
او يُبْنَى على ما قبله فالمبتدأُ مُسْنَدٌ والمبنىُّ عليه مُسْنَدٌ اليه فقد عَمِلَ هذا فيما
بعده كما يَعمل الجارُّ والفعلُ فيما بعده والمعنى انّك تريد ان تنبِّهه له منطلقا لا تريد
ان تعرِّفه عبدَ الله لانك ظننت انه يَجهله فكانك قلت انُظرْ اليه منطلقا فمنطلقٌ حالٌ
15 قد صار فيها عبدُ الله وحالَ بين منطلقٍ وهذا كما حالَ بين راكبٍ والفعلِ حين قلت
جاء عبدُ الله راكبا صار جاء لعبد الله وصار الراكبُ حالا   فكذلك هذا وذاك
بمنزلة هذا الّا انك اذا قلت ذاك فانت تنبِّهه لشىء مُتراخٍ وهولاء بمنزلة هذا واولئك
بمنزلة ذاك وتلك بمنزلة ذاك   فكذلك هذه الاسماء المبهَمةُ التى توصَفُ بالاسماء التى
فيها الالفُ واللام   وامّا هُوَ فعلامةُ مضمَرٍ وهو مبتدأٌ وحالُ ما بعده كحاله بعد هذا
20 وذلك قولك هو زيدٌ معروفا فصار المعروفُ حالا وذلك انك ذكرت للمخاطَب انسانا كان
يَجهله او ظننتَ انّه يَجهله فكانك قلت اِنتبهْ او اِلزَمْه معروفا فصار المعروفُ حالا كما
كان المنطلقُ حالا حين قلت هذا زيدٌ منطلقا والمعنى انّك اردت ان توضح انّ المذكور
زيدٌ حين قلت معروفا ولا يجوز ان تَذكر فى هذا الموضع الّا ما اشبه المعروفَ لانه

6. B, C, H, ج dans A sans هو.
7. A sans وهذه وهاتان.
12. A فالمبتدأ مستَنَدٌ.
17. B, C, ج dans A فانت تنبِّه.
21. A sans او ظننت انه يجهله.
22. A sans زيد.

يعرّفُ ويؤكِّدُ فلو ذَكر هنا الانطلاقَ كان غير جائز لانّ الانطلاق لا يـوضِحُ انّـه زيـدٌ ولا يوكِده ومعنى قوله معروفا لا شكّ وليس ذا فى منطلقٍ وكذلك هو الحقُّ بيّنًا ومعلوما لانّ ذا مما يـوضِحُ ويـؤكِّـدُ بـه الحـقُّ وكـذلـك هِىَ وهُمَا وهُـنَّ وأَنَـا وإنَّـهُ قـال ابـن دارةَ [بسيط]

5 انا ابنُ دارةَ معروفًا بها نَسَبِى وهلْ بدارةَ يا لَلنّـاسِ من عـارِ

وقد يكون هذا وصَواحبُه بمنزلة هو يعرّف به تقول هذا عبدُ الله فاعرفْه الّا انّ هـذا ليس علامةً للمضمَر ولكنك اردت ان تعرّف شيئًا بحضرتك وقد تقول هو عبدُ الله وانا عبدُ الله فاخِرًا او مُوعِدًا اى أَعرِفْنى بما كنتَ تَعرِف وبما كان يَبلغك عنّى ثم يـفـسِّـر الحالَ التى كان يَعلمه عليها او تَبلغه فيقولُ انا عبدُ الله كريمًا جَوادًا وهـو عبـدُ الله
10 شُجاعًا بَطَلا ويقولُ إنّى عبدُ الله مصغِّرًا نفسَه لربّه ثم يفسِّر حالَ العبيد فيـقـولُ آكِلًا كما يأكُل العبدُ وشاربا كما يَشرب العبدُ واذا ذكرتَ شيئًا من هـذه الاسمـاء الـتى هى علامةُ للمضمَر فإنه مُحالٌ ان يَظهر بعدها الاسمُ اذا كنتَ تُخبِر عن عَمَلٍ او صفةٍ غيـرِ عمَلٍ ولا تريد ان تعرِّفه بانه زيدٌ او عمرو وكذلك اذا لم توعِد ولم تَفخر او تصغِّر نفسك لانك فى هذه الاحوال تعرِّف ما تُرَى انه قد جُهل او تُنزِلُ المخاطَبَ منزلةَ مـن يَجـهـل
15 فخرا او تهدّدا او وَعيدا فصار هذا كتعريفك اياه باسمه وانما ذَكر الخليلُ هذا لتَعرِفَ ما يُحال منه وما يَحسن فإنّ النحويّين يَتهاونون بالخَلْف اذا عرفـوا الإعـرابَ وذلـك أنّ رجلا من اخوانك ومعرفتِك لو اراد ان يُخبِرك عن نفسه او عن غيره بـامرٍ فـقـال انـا عبدُ الله منطلِقًا وهو زيدٌ منطلقا كان مُحالا لانه انما اراد ان يُخبِـرك بـالانـطـلاق ولم يقل هُوَ ولا أَنَا حتى استَغنيتَ انت عن التسميّة لانّ هُوَ وأَنَا علامـتـان للـمـضـمَـر وانمـا
20 يُضمِر اذا عَلم انك قد عرفت من يَعنى الّا انّ رجلا لو كان خلفَ حائـط او فى مـوضـعٍ تَجهله فيه فقلتَ مَنْ انتَ فقال انا زيدٌ منطلقا فى حاجتك كان حَـسـنـا وامّـا مـا يَنتصب لانه خبرٌ لمبنى على اسمٍ غيرِ مبهَمٍ فقولك اخوك عبدُ الله معروفًا هذا يجوز فيه جميعُ ما جاز فى الاسم الذى بعد هُوَ واخواتها

3. Ap. وهما, B, C, H, ع dans A وهم; ap. وانا, وانتِ وانتَ.
10. B, C, H, ع dans A حال العبد.
11. A seul وشاربا ..... العبد.
15. A فخرا وتهددا.
16. Ap. النحويين, B, C, ق et var. de A لما.
17. B, C, ط dans A او معرفتك.
22. A sans هذا.
23. Ap. واخواتها, H, ع dans A ويحال فيه ما يحال فى الاسماء المضمرة.

١١٨ هذا بابُ ما غَلبتْ فيه المعرفةُ النكرةَ وذلك قولك هذان رجلانِ وعبدُ الله منطلقينَ وانّما نصبتَ المنطلقينَ لانه لا سبيل الى ان يكون صفةً لعبد الله ولا ان يكون صفةً للاثنين فلمّا كان ذلك مُحالا جعلتَه حالا صاروا فيها كانك قلت هذا عبدُ الله منطلقا وهذا شبيهٌ بقوله هذا رجلٌ مع امرأةٍ قائمَيْنِ وان شئتَ قلت هذانِ
5 رجلانِ وعبدُ الله منطلقانِ لانّ المنطلقينِ فى هذا الموضع من اسم الرجلينِ مُجْرِيا عليه وتقول هولاء ناسٌ وعبدُ الله منطلقينَ اذا خلطتَهم ومن قال هذان رجلان وعبدُ الله منطلقان قال هولاء ناسٌ وعبدُ الله منطلقون لانه لم يُشرِك بين عبد الله وبين ناسٍ فى الانطلاق وتقول هذه ناقةٌ وفَصيلُها راتعينِ وقد يقول بعضهم هذه ناقةٌ وفصيلُها راتعانِ وهذا شبيه بقول من قال كُلُّ شاةٍ وسَخْلَتِها بدرهمٍ انما يريد كلُّ
10 شاةٍ وسخلةٍ لها بدرهم ومن قال كلُّ شاةٍ وسخلتُها فجعله بمنزلة كلُّ رجلٍ وعبدُ الله منطلقا لم يقل فى الراتعينِ الّا بالنصب لانه انما يريد حينئذ المعرفةَ ولا يريد ان يُدخِل السخلةَ فى كلّ لانّ كلّ لا يَدخل فى ذا الموضع الّا على النكرة والوجهُ كلُّ شاةٍ وسخلتُها بدرهم وهذه ناقةٌ وفصيلُها راتعينِ لان هذا اكثرُ فى كلامهم وهو القياسُ والوجه الاخَرُ قد قاله بعضُ العرب

15 ١١٩ هذا بابُ ما يجوز فيه الرفعُ مما يَنتصب فى المعرفة وذلك قولك هذا عبدُ الله منطلقٌ حدّثنا بذلك يونسُ وابو الخطّاب عمن يوثَقُ به من العرب وزعم الخليل انّ رفعه يكون على وجهين فوجهٌ انّك حين قلت هذا عبدُ الله أَضمرتَ هٰذَا او هُوَ كانك قلت هذا منطلقٌ او هو منطلقٌ والوجهُ الاخر ان تَحملهما جميعا خبرا لهٰذَا كقولك هذا حُلْوٌ حامِضٌ لا تريد ان تَنقض الحَلاوةَ ولكنك تَزعم انه جمع الطَّعمينِ وقال
20 الله عزّ وجلّ كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى وزعموا انها فى قراءة ابن مسعود وهٰذَا بَعْلِي شَيْخٌ وقال الراجز [رجز]

مَنْ يَكُ ذا بَتٍّ فهذا بَتّي مقيِّظٌ مصيِّفٌ مُشَتّي

2. B, C, رق et ط dans A ان يكونوا; et aussi de même à la ligne 3.
3. Ap. محالا, A, C جعلتهم.
6. Var. de A مجريا عليهما.
11. A seul منطلقا.
12. C فى الكلّ.
15. س dans A بالمعرفة.
18. B, C, H ان تجعلهما جميعا.

سمعناه ممن يَروى هذا الشعرَ عن العرب يَرفعه وامّا قول الأَخطل [كامل]

ولقد أَبِيتُ من الفَتاةِ بِمَنْزِلٍ فأَبِيتُ لا حَرِجٌ ولا مَحرومُ

فزعم الخليل انّ هذا ليس على إضمارِ أَنَا ولو جاز هذا على إضمار أَنَا لجاز كان عبدُ الله لا مُسْلِمٌ ولا صالحٌ على إضمار هُوَ ولكنه فيما زعم الخليل فأَبيتُ الذى يقال له لا حرجٌ

5 ولا محرومُ ويقوّيه فى ذلك قوله [طويل]

على حينَ أَنْ كانتْ عُقَيْلٌ وشائِظًا وكانتْ كِلابٌ خامِرِى أُمَّ عامِرِ

فانّما اراد كانت كلابٌ التى يقال لها خامِرِى امَّ عامر وقد زعم بعضُهم انّ رفعه على النفى كانه قال فابيتُ لا حرجٌ ولا محرومُ بالمكان الذى انا به وقولُ الخليل حكايةً لما كان يُتكلَّم به قبل ذلك فكانّه حكى ذلك اللفظَ فقال كما قال [طويل]

10 كَذَبْتُمْ وبيتِ اللهِ لا تَنْكِحُونَها بَنِى شابَ قَرْناها تَصُرُّ وتَحْلُبُ

اى بنِى من يقال له ذلك والتفسيرُ الاخَرُ الذى على النفى كانّه أَسهلُ وقد يكون رفعُه على ان تجعل عبدَ الله معطوفا على هٰذَا كالوصف فيصيرُ كانه قال عبدُ الله منطلقٌ وتقول هذا زيدٌ رجلٌ منطلقٌ على البدل كما قال جلّ ذكرُه بِٱلنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ فهذه اربعةُ اوجهٍ فى الرفع

15 ٢٠٠ هذا باب ما يَرتفع فيه الخبرُ لانه مبنىٌّ على مبتدإٍ او يَنتصب فيه الخبرُ لانه حال لمعروفٍ مبنىٍّ على مبتدإٍ فامّا الرفع فقولك هذا الرجلُ منطلقٌ فالرجلُ صفةٌ لهٰذَا وهما بمنزلة اسمٍ واحد كانك قلت هذا منطلقٌ قال النابغة [طويل]

تَوَهَّمْتُ آياتٍ لها فعَرفتُها لِسِتَّةِ أَعْوامٍ وذا العامُ سابِعُ

كانه قال وهذا سابعٌ وامّا النصب فقولك هذا الرجلُ منطلقا جعلتَ الرجل مبنيّا

20 على هذا وجعلت الخبرَ حالا له قد صار فيها فصار كقولك هذا عبدُ الله منطلقا وانّما يريد فى هذا الموضع ان يَذكر المخاطَبَ برجل قد عرفه قبل ذلك وهو فى الرفع لا

2. C ولقد أَبِيْتُ.
4. Ap. الخليل, H, ع dans A على قوله فابيتُ بمنزلة الذى يقال له الخ.
8. Ap. الخليل, B, C, b dans A كانه.
15. B, C, H, var. de A وينتصب.
16. B, C فكقولك.

يريد ان يَذكره باحدٍ وانما اشار فقال هذا منطلقٌ فكانّ ما يَنتصب من أَخبار المعرفة يَنتصب على انه حالٌ مفعولٌ فيها لانّ المبتدأ يَعمل فيما بعده كعمل الفعل فيما يكون بعده ويكون فيه معنى التنبيه والتعريف ويَحولُ بين الخبر والاسم المبتدإ كما يَحول الفاعلُ بين الفعل والخبر فيصيرُ الخبرُ حالا قد ثبت فيها فصار فيها كما كان الظرفُ
5 موضعا قد صِيرَ فيه بالنيّة وان لم يُذْكَرْ فعلا وذلك انّك اذا قلت فيها زيدٌ فكانك قلتَ استَقرَّ فيها زيدٌ وان لم تَذكر فعلا وانتَصب بالذى هو فيه كانتصاب الدرهم بعشرينَ لانه ليس من صفته ولا محمولا على ما حُمل عليه فأَشبهَ عندهم ضاربٌ زيدا وكذلك هذا عَمِلَ فيما بعده عَمَلَ الفعل وصار منطلقٌ حالا فانتَصب بهذا الكلام انتصابَ راكبٍ بقولك مَرَّ زيدٌ راكبًا   وامّا قوله عزّ وجلّ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا فإنّ الحقّ
10 لا يكون صفةً لهُوَ من قبل انّ هُوَ اسمٌ مضمَر والمضمرُ لا يوصَف بالمظهَر ابدا لانه قد استَغنى عن الصفة وانما تُضمِر الاسمَ حين تَستغنى بالمعرفة فمن ثم لم يكن فى هذا الرفعُ كما كان فى هذا الرجلُ الا ترى انك لو قلت مررتُ بهُوَ الرجلِ لم يجز ولم يَحسن ولو قلت مررتُ بهذا الرجلِ كان حسنا جميلا

١٢١ هذا بابُ ما يَنتصب فيه الخبرُ لانه خبرٌ لمعروفٍ يَرتفع على الابتداء قدّمتَه او
15 أَخّرتَه   وذلك قولك فيها عبدُ الله قائمًا وعبدُ الله فيها قائمًا فعبدُ الله ارتَفع بالابتداء لانّ الذى ذُكر قبله وبعده ليس به وانما هو موضعٌ له ولكنه يَجرى مجرى الاسم المبنىّ على ما قبله الا ترى انك لو قلت فيها عبدُ الله حَسُنَ السُّكوتُ وكان كلاما مستقيما كما حَسُنَ واستُغنى فى قولك هذا عبدُ الله وتقولُ عبدُ الله فيها فيصيرُ كقولك عبدُ الله اخوك الّا انّ عبد الله يَرتفع مقدَّما كان او مؤخَّرا بالابتداء ويدلّك على ذلك انك
20 تقول إنّ فيها زيدًا فيصيرُ بمنزلة قولك إنّ زيدا فيها لانّ فِيهَا لمّا صارت مستقَرًّا لزيد يُستغنى به السكوتُ وقع مَوقعَ الاسماءِ كما انّ قولك عبدُ الله لقيتُه يصير لقيتُه فيه بمنزلة الاسم كانك قلت عبدُ الله منطلقٌ فصار قولك فِيهَا كقولك استقَرّ عبدُ الله ثم

9. A بقولك من زيد راكبا.
12. B, C, ح, رق et var. dans A مررتُ هو الرجل.
14. B, C, H sans فيه الخبر.
16. B, C, H الذى ذكرت.
17. B, var. de A كلاما مستغنيا.
18. A sans وتقول ..... انّ عبد الله.
20. B, var. de A لخ ان زيدا فيها ولكن فيها.

اردت ان تُخبِر على أيّةِ حالٍ استَقرّ فقلت قائمًا فقائمٌ حالٌ مستقَرٌّ فيها وان شئت
أَلغيتَ فِيهَا فقلت فيها عبدُ الله قائمٌ قال النابغة [طويل]

فبِتُّ كانّى ساوَرَتْنى ضَئيلةٌ من الرُّقْشِ فى أنيابها السَّمُّ ناقِعُ

وقال الهذلىّ [بسيط]

5 لا دَرَّ دَرِّىَ إنْ أَطعمتُ نازِلَكُمْ قِرْفَ الحَتِىِّ وعندى البُرُّ مَكْنوزُ

كانك قلت البرُّ مكنوزٌ عندى وعبدُ الله قائمٌ فيها فاذا نصبتَ القائم ففِيهَا قد
حالت بين المبتدإ والقائم واستُغنى بها فعَمِلَ المبتدأُ حين لم يكن القائمُ مبنيًّا عليه
عَمَلَ هذا زيدٌ قائمًا وانما تَجعل فِيهَا اذا رفعتَ القائم مستقَرًّا للقيام وموضعا له وكانك
لو قلت فيها عبدُ الله لم يَجز عليه السُّكوتُ وهذا يدلّك على انّ فِيهَا لا يُحدِث
10 الرفعَ ايضا فى عبد الله لانها لو كانت بمنزلة هٰذَا لم تكن لتُلْغَى ولو كان عبدُ الله
يَرتفع بفِيهَا لارتَفع بقولك بك عبدُ الله مأخوذٌ لانّ الذى يَرفع ويَنصب ما يَستغنى
عليه السكوتُ وما لا يَستغنى بمنزلةٍ واحدة الا ترى انّ كَانَ تَعمل عَمَلَ ضَرَبَ ولو قلت
كان عبدُ الله لم يكن كلاما ولو قلت ضَربَ عبدُ الله كان كلاما ومما جاء فى الشعر
ايضا مرفوعا قول ذى الرمّة [بسيط]

15 لا سافِرُ النَّىِّ مَدخولٌ ولا هَبِجٌ عارى العِظامِ عليه الوَدْعُ مَنظومُ

فجميعُ ما يكون ظرفا تُلْغيه ان شئت لانه لا يكون اخِرًا الّا على ما يكون عليه اوّلًا قبل
الظرف ويكون موضعَ الخبر دون الاسم مجرى فى احد الوجهين مجرى ما لا يَستغنى عليه
السكوتُ كقولك فيك زيدٌ راغبٌ فرغبَتُه فيه ومثل قولك فيها عبدُ الله قائمًا هو لك
خالصًا وهو لك خالصٌ كانّ قولك هو لك بمنزلة أَهَبُه لك ثم قلت خالصا ومن قال فيها
20 عبدُ الله قائمٌ قال هو لك خالصٌ فيصيرُ خالص مبنيًّا على هُوَ كما كان قائم مبنيًّا على
عبد الله وفِيهَا لَغْوٌ الّا انك ذكرت فِيهَا لتبيّن اينَ القيامُ وكذلك لَكَ انما اردتَ ان

4. Ap. الهذلى, on lit immédiatement dans A sur la même ligne وما ثبت معهم (p. ٢٢٥, l. 15).
12. C اِنّ كان بمنزلة ضَرَبَ.
15. Ap. الودع, H مظلومُ.
17. Ap. الظرف, B اذا قلت زيدٌ فيها جالسٌ ترفع جالس كما رفعتَه ثَمّ.
19. C اهبه sans لك.

تبيّن لمَن الخالص وقد قُرِئَ هذا الحرفُ على وجهين قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي ٱلْحَيٰوةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بالرفع والنصب وبعضُ العرب يقول هو لك الجَمَّاءُ الغفيرُ يَرفع كما يَرفع الخالص والنصبُ اكثر لانّ الجمّاء الغفير بمنزلة المصدر فكانه قال هو لك خُلوصًا فهذا تمثيل ولا يُتكلّم به وممّا جاء في الشعر قد انتَصب خبرُه وهو مقدَّم قبل
5 الظرف قوله [كامل]

إنّ لكمْ أَصْلَ البِلادِ وفَرْعَها فالخَيْرُ فيكمْ ثابِتًا مَبذولاَ

وسمعنا بعض العرب الموثوق بهم يقول أَتَكلّمُ بهذا وانت هاهنا قاعدًا وممّا يَنتصب لانه حال وقع فيه امرٌ قول العرب هو رجلُ صدْقٍ معلومًا ذاك وهو رجلُ صدقٍ معروفًا ذاك وهو رجلُ صدقٍ بَيّنا ذاك كانه قال هذا رجلُ صدقٍ معروفًا صَلاحُه فصار حالا وقع
10 فيه امرٌ لانك اذا قلت هو رجلُ صدقٍ فقد أَخبرتَ بامرٍ واقعٍ ثم جعلتَ ذلك الوُقوعَ على هذه الحال ولو رفعتَ كان جائزًا على ان تَجعله صفةً كانك قلت هو رجلٌ معروفٌ صَلاحُه ومثل ذلك مررتُ برجلٍ حَسَنةٍ امُّه كريمًا ابوها زعم الخليل انه أَخبر عن الحُسْن انه وجبَ لها في هذه الحال وهو كقولك مررتُ برجلٍ ذاهبةٍ فرسُه مَكسورا سَرْجُها والاولُ كقولك هو رجلُ صدقٍ معروفا صدقُه وان شئت قلتَ معروفٌ ذاك
15 ومعلومٌ ذاك على قولك ذاك معروفٌ وذاك معلومٌ سمعتُه من الخليل

١٢٢ هذا بابٌ من المعرفة يكونُ فيه الاسمُ الخاصُّ شائعًا في الأُمّة ليس واحدٌ منها أَوْلى به من الاخَر ولا يُتوهّمُ به واحدٌ دون اخَر له اسمٌ غيرُه نحو قولك للاسد ابو الحارث وأُسامةُ وللثعلب ثُعالةُ وابو الحُصَيْن وسَمْسَمُ وللذئب دَأَلانُ وابو جَعْدةَ وللضَّبُع امُّ عامرٍ وحَضاجِرُ وجَعارِ وجَيْأَلُ وامُّ عَنْثَلٍ وقَثامِ وبغال للضِّبعان قُثَمُ ومن ذلك قولهم للغُراب
20 ابن بَريحٍ فكلُّ هذا يَجرى خبرُه مجرى خبر عبد الله ومعناه اذا قلت هذا ابو الحارث او هذا ثُعالةُ انك تريد هذا الاسدُ وهذا الثعلبُ وليس معناه كمعنى زيدٍ وان كانا معرفةً وكان خبرُهما نصبا من قبل انك اذا قلت هذا زيدٌ فزيدٌ اسمٌ لمعنى قولك هذا

3. H فيرفع.
10. C (sic) ذلك H ; جعلت ذلك المرفوعَ
المعروف.
18. H ذالان.
19. B, var. de H وامّ عنثيل ; autre var. de H وامّ عثل.

الرجلُ اذا اردتَّ شيئًا بعينه قد عرفه المخاطَبُ بحِلْيته او بامرٍ قد بَلغه عنه قد
اختُصّ به دون من يُعرف فكانك اذا قلت هذا زيدٌ قلت هذا الرجلُ الذى من
حِلْيته ومن امره كذا وكذا بعينه فاختُصّ هذا المعنى باسمٍ عَلَمٍ يَلزم هذا المعنى
وليُحذَف الكلامُ وليُخرَج من الاسم الذى قد يكون نكرةً ويكونُ لغير شىء بعينه لانك
5 اذا قلت هذا الرجلُ فقد يكون ان تَعنى كمالَه ويكون ان تقول هذا الرجلُ وأن تريد
كُلَّ ذَكَرٍ تَكلَّمَ ومشى على رِجْلينِ فهو رَجُلٌ فاذا اراد ان يخلّص ذلك المعنى ويَختصّه
ليُعرَف من تُعنى بعينه وامرِه قال زيدٌ ونحوه   واذا قلت هذا ابو الحارث فانت تريد
هذا الاسدُ اى هذا الذى سمعتَ باسمه او هذا الذى قد عرفتَ أَشباهه ولا تريد
ان تشير الى شىء قد عُرفه بعينه قبل ذلك كمعرفته زيدا ولكنه اراد هذا الذى كلُّ
10 واحد من امّته له هذا الاسمُ فاختُصّ هذا المعنى باسمٍ كما اختُصّ الذى ذكرنا بزيد
لانّ الاسد يَنصرّف تصرُّفَ الرجل ويكون نكرةً فارادوا اسمًا لا يكون الّا معرفةً ويَلزم ذلك
المعنى   وانما مَنَعَ الاسدَ وما اشبهه ان يكون له اسمٌ معناه معنى زيد أنّ الاسد وما
اشبهها ليست باشياء ثابتةٍ مقيمةٍ مع الناس فيَحتاجوا الى اسماء يُعرفون بها بعضَها من
بعض ولا تُحفَظُ حُلاها كحفظ ما يَثبت مع الناس ويَقتنونه ويَتّخذونه الا تراهم قد
15 اختَصّوا الخَيْلَ والإبل والغنم والكِلاب وما ثبت معهم واتَّخذوه باسماء كزيد وعمرو   ومنه
ابو جُخادبٍ وهو شىءٌ يُشبه الجُنْدُب غيرَ انه اعظمُ منه وهو ضربٌ من الجَنادب كما انّ
بناتِ أَوْبَرَ ضربٌ من الكَمْأَةِ وهى معرفةٌ   ومن ذلك ابنُ قِتْرةَ وهو ضربٌ من الحيّات
فكانهم اذا قالوا هذا ابنُ قِتْرةَ فقد قالوا هذا الحيّة الذى من امره كذا وكذا واذا
قالوا بنات أَوْبَرَ فكانهم قالوا هذا الضرب الذى من امره كذا وكذا من الكَمْأَةِ واذا
20 قالوا ابو جُخادبٍ فكانهم قالوا هذا الضربُ الذى سمعتَ به من الجَنادب او رايتَه   ومثل
ذلك ابنُ آوَى كانه قال هذا الضرب الذى سمعتَه او رايتَه من السباع فهو ضربٌ من
السباع كما انّ بنات أَوبرَ ضربٌ من الكَمْأَةِ ويدلّك على انه معرفةٌ أنّ آوَى غيرُ مصروف
وليس بصفة   ومثل ذلك ابنُ عِرْسٍ وامُّ حُبَيْنٍ وسامُّ أَبْرَصَ وبعضُ العرب يقول ابو

15. B, H ومما يثبت معهم. — Ap. وعمرو, C, var. de A ومثله.

16. A ابو جُنادِبٍ ; C ابو جُخادِبَ (de même A et C l. 20).

17. A ضرب من الكماءة.

18. H, var. de A هذه الحيّة.

21. B, C, ط dans A الذى سمعتَ به.

22. C, ط dans A كما انّ ابن اوبر.

بُرَيْصٍ وحِمارُ قَبّانَ كانه قال فى كل واحد من هذا الضرب الذى يُعرَف من أَحناش
الارض بصورةٍ كذا وكانه قال فى المؤنّث نحو امّ حُبَيْنٍ هذه التى تُعرَف من أَحناش
الارض بصورةٍ كذا فاختَصّت العربُ لكل ضربٍ من هذه الضُّروب اسمًا على معنى الذى
تَعرِفُها به لا تَدخله النكرةُ كما انّ الذى معرفةً لا تَدخله النكرةُ كما فعلوا ذلك بزيد
5 والاسدِ الّا انّ هذه الضروب ليس لكل واحد منها اسمٌ يقع على كل واحد من امّته
تَدخله المعرفةُ والنكرةُ بمنزلة الاسد يكون معرفةً ونكرةً ثم اختُصّ باسمٍ معروف كما
اختُصّ الرجلُ بزيدٍ وعمرٍو وهو ابو الحارث ولكنها لَزِمت اسمًا معروفا وتركوا الاسمَ الذى
تَدخله المعانى المعرفةُ والنكرةُ ويَدخله التعجّبُ وتوصَفُ به الاسماءُ المبهَمة كمعرفته
بالالف واللام نحو الرجل والتعجّبُ هٰذَا وانت تريد ان تَرفع شانَه ووصفُ الاسماء
10 المبهَمةِ نحوُ هذا الرجلُ قائمٌ فكانّ هٰذَا اسمٌ جامعٌ لمعانٍ وابنُ عِرسٍ يراد به معنًى
واحدٌ كما اريد بابى الحارث وزيدٍ معنًى واحدٌ واستُغنى به ومَثَلُ هذا فى بابه مَثَلُ رجلٍ
كانتْ كُنْيتُه هى الاسمُ وهى الكنيةُ ومَثَلُ الاسد وابى الحارث كرَجُلٍ كانت له كنيةٌ واسمٌ
ويدلّك على انّ ابنَ عِرْسٍ وامَّ حُبَيْنٍ وسامَّ أَبْرَصَ وابنَ مَطَرٍ معرفةٌ أنك لا تُدخِل فى
الذى أُضيف اليه الالفَ واللام فصار بمنزلة زيد وعمرو الا ترى انك لا تقول ابو الحُبادِب
15 وهو قول ابى عمرو حدّثنا به يونس عن ابى عمرو وامّا ابن قِتْرةَ وحِمار قَبّانَ وما اشبههما
فيدلّك على معرفتهنّ تركُ صرف ما أُضيف اليه وقد زعموا انّ بعض العرب يقول هذا
ابنُ عِرْسٍ مُقْبِلٌ فرفعُه على وجهين فوجهٌ مثلُ هذا زيدٌ مُقْبِلٌ ووجهٌ على انه جَعل
ما بعده نكرةً فصار مضافا الى نكرة بمنزلة قولك هذا رجلٌ منطلقٌ ونظير ذلك هذا
قَيْسُ قُفّةٍ اخَرُ منطلقٌ وقيسُ قُفّةٍ لقبٌ والأَلقابُ والكُنَى بمنزلة الاسماء نحو زيد وعمرو
20 ولكنه اراد فى قيسِ قُفّةٍ ما اراد فى قوله هذا عُثْمانٌ اخَرُ ولم يكن له بُدٌّ من ان يُجعَل
ما بعده نكرةً حتى يَصيرَ نكرةً لانه لا يكون الاسمُ نكرةً وهو مضافٌ الى معرفة وعلى
هذا الحدّ تقول هذا زيدٌ منطلقٌ كانك قلت هذا رجلٌ منطلقٌ فانما دخلت النكرةُ
على هذا العَلَم الذى انما وُضع للمعرفة ولها جِىءَ به فالمعرفةُ هنا الأُولى وامّا ابن

1. C, var. de A يقول ابو بَرِيصٍ.
3. A بكلّ ضرب.
8. Après المبهمة, B, var. de A كمعرفته بالالف الخ.
9. Ap. هذا, B, C, var. de A كقولك هذا الرجل.
18. Var. de A هذا ابنُ رجل منطلق.
19. A sans فى قيس قفّة ..... اخر.

لَبُونٍ وابن مَخاضٍ فنكرة لانها تدخلها الالفُ واللام وكذلك ابن ماء قال جرير [بسيط]

وابنُ اللَّبونِ اذا ما لُزَّ فى قَرَنٍ لم يَستطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعيسِ

وقال ابو عَطاء السِّندىّ [طويل]

5 مـقـدَّمـةٌ قَـزًّا كـانّ رِقـابَـهـا رِقابُ بناتِ الماء أفْزَعَها الرَّعْدُ

وقال الفرزدق [وافر]

وَجَدْنا نَهْشَلًا فَضَلَتْ فُقَيْمًا كفَضْلِ ابنِ المَخاضِ على الفَصيلِ

فاذا أُخرجتَ الالفَ واللام صار الاسمُ نكرةً قال ذو الرمّة [طويل]

وَرَدتُ اعتِسافًا والثُّرَيّا كانّها على قِمّةِ الرأس ابنُ ماء مُحَلِّقُ

10 وكذلك ابنُ أَفْعَلَ اذا كان أَفعلُ ليس باسم لشىء وقال ناسٌ كلُّ ابن أَفعلَ معرفةٌ لانه لا يَنصرف وهذا خطأٌ لانّ أَفعلَ لا ينصرف وهو نكرة الا ترى انك تقول هذا أَحمرُ قُمُدٌّ فتَرفعُه اذا جعلتَه صفةً للأَحمر ولو كان معرفةً كان نصبا فالمضافُ اليه بمنزلته قال ذو الرمّة [طويل]

كـأنّـا عـلى أَولادِ أَحْقَبَ لاحَـهـا ورمْىُ الـسَّـفَـا أَنـفـاسَـهـا بـسِـهـامِ

15 جَنوبٌ ذَوَتْ عنها التَّناهى وأَنزلتْ بها يومَ ذَبّابِ الـسَّـبـيـبِ صِـيـامِ

كانه قال على اولاد أَحقبَ صِيامٍ

١٢٣ هذا باب ما يكون فيه الشىء غالبا عليه اسمٌ يكونُ لكلّ من كان من أُمّته او كان فى صفته من الاسماء التى يَدخلها الالفُ واللام وتكونُ نكرتُه الجامِعةَ لما ذكرتُ لك من المعانى وذلك قولك فلانُ بنُ الصَّعِقِ والصعِقُ فى الاصل صفةٌ تقع على كلِّ مَنْ اصابه 20 الصَّعَقُ ولكنه غلب عليه حتى صار عَلَمًا بمنزلة زيد وعمرو وقولُهم النجمُ صار عَلَمًا للثُّرَيّا وكابن الصَّعِق قولُهم ابنُ رَأْلانَ وابنُ كُراعٍ صار علما لانسانٍ واحد وليس كلُّ

2. Ap. جرير, B, C فيها دخل فيه الالف واللام. — 4. Var. à la marge de A الهندى. — 9. A مُحَلِّق. — 10. B, C لشىء معروف. — 19. Var. de A من اصابته الصعقة.

من كان ابنًا لرَأَلانَ وابنا لـكُراعٍ غلب عليه هذا الاسمُ   فان أُخرجتَ الالف واللام من
النجم والصعِق لم يَصر معرفةً من قبل انك صيّرته معرفةً بالالـف والـلام كما صـار ابـنُ
رَألانَ معرفةً برَألانَ فلو أَلغيتَ رَألانَ لم يكن معرفةً وليس هذا بمنزلة عمرو وزيـد وسَـلْمٍ
لانها أَعلامٌ جُمعت ما ذكرنا من التطويل وحَذفوا   وزعم الخليل انه انما مَـنَـعَـهـم ان
5 يُدخِلوا في هذه الاسماء الالفَ واللام انهم لم يجعلوا الرجُلَ الذى سُمّى بزيد من امّةٍ
كُلٌّ واحد منها يَلزمه هذا الاسمُ ولكنهم جعلوه سُمّى به خاصًّا   وزعم الخـلـيـل انّ
الذين قالوا الحارِث والحَسَن والعَبّاس انما ارادوا ان يجعلوا الرجلَ هو الشىء بعينـه ولم
يجعلوه سُمّى به ولكنهم جعلوه كانه وصفٌ له غَلَبَ عليه ومن قال حارِثٌ وعبّاس فـهـو
يُجرِيه مجرى زيد وامّا ما لَزِمَه الالفُ واللام فلم يَسقُطا منه فانما جُـعـل الـشىء الـذى
10 يَلزمه ما يَلزم كلَّ واحد من امّته   وامّا الدَّبَران والسِّماك والعَيُّوقُ وهذا النحوُ فانما
يُلْزَمُ الالفَ واللام من قبل انه عندهم الشىء بعينه فان قال قائلٌ أَيقال لـكلّ شىء صار
خَلْفَ شىء دَبَرانٌ ولكلّ شىء عاقَ عن شىء عَيّوقٌ ولـكلّ شىء سَمَكَ وارتفع سِماكٌ فإنـك
قائـلٌ له لا ولـكنّ هذا بمنزلة العِدْل والعَديل فالعَديلُ ما عادَلَك من الناس والعِدْل لا
يكون الّا للمَتاع ولكنهم فرقوا بين البِناءينِ ليَفصلوا بين المتاع وغيره   ومـثـل ذلـك
15 بِناءٌ حَصينٌ وامرأةٌ حَصانٌ فرقوا بين البناء والمرأة فانما ارادوا ان يُخبِروا انّ البناء مُحْرِزٌ
لمن لجأَ اليه والمرأةُ مُحْرِزةٌ لفَرْجها   ومثل ذلك الرَّزينُ من الحِجارة والحديـد والمرأةُ رَزانٌ
فرقوا بين ما يُحمَل وبين ما ثَقُل في مجلسه فلم يَخِفَّ   وهذا اكـثـرُ مـن ان أُصفَـه لـك
في كلام العرب فقد يكونُ الاسمانِ مشتقّينِ من شىء والمعنى فـيـهـمـا واحـدٌ وبـنـاؤهـا
مختلفٌ فيكونُ احدُ البناءينِ مختصًّا به شىءٌ دون شىء ليَفرقوا بينهما فـكـذلـك هـذه
20 النجومُ اختُصّتْ بهذه الابنية   وكُلُّ شىء جاء قد لَزِمَه الالـفُ والـلام فـهـو بـهـذه
المنزلة فان كان عربيّا نَعرفه ولا نَعرف الذى اشتُقّ منه فانما ذاك لانّا جَهِلْنا ما عَلِمَ غيرُنا
او يكون الاخِرُ لم يَصل اليه علمٌ وصَل الى الاول المسمّى   وبمنزلة هذه النجوم الأَرْبَـعـاء
والثَّلاثاء انما يريد الرابع والثالث وكلُّها أَخبارُها كأَخبارِ زيد وعمرو   فان قلت هـذانِ
زيدانِ منطلقانِ وهذان عَمْرانِ منطلقانِ لم يكن هذا الكلامُ الّا نكرةً مـن قـبـل انـك

2. Ap. انك, B, C, H, ط dans A انما.
3. B, H, ط dans A وزيد وسالم.
9. B, C, H ما أُلزمته الالف.
11. A sans صار.
12. A sans ولكل شىء ..... عاق.
14. Ap. للمتاع, B, H والمعنى واللفظ واحد.
17. A من ان اصف لك.
24. A sans وهذان ..... منطلقان.

جعلته من امّة كلُّ رجل منها زيدٌ وعمرو وليس واحدٌ منها أَوْلَى به من الآخَر وعلى هذا
الحدّ تقول هذا زيدٌ منطلقٌ الا ترى انك تقول هذا زيدٌ من الزيدينَ اى هذا واحدٌ
من الزيدينَ فصار كقولك هذا رجلٌ من الرجال   وتقول هولاء عَرَفاتٌ حَسَنَةٌ وهذانِ
أَبانانِ بيّنينِ وانما فرقوا بين أَبانينِ وعَرَفاتٍ وبين زيدَيْنِ وزيدِينَ من قبل انهم لم
5 يجعلوا التثنيةَ والجمعَ عَلَمًا لرجلينِ ولا لرجالٍ بأَعيانهم وجعلوا الاسمَ الواحد عَلَمًا
لشىء بعينه كانهم قالوا اذا قلنا إِئْتِ بزيد فقد قلنا هاتِ هذا الشخصَ الذى نشير
لك اليه ولم يقولوا اذا قلنا جاء زيدانِ فانما تَعنى شخصينِ بأَعيانهما قد عُرِفا قبل ذلك
وأُثبتا ولكنهم قالوا اذا قلنا قد جاء زيدُ بنُ فلانٍ فزيدُ بنُ فلانٍ فانما نعنى شيئين
بأَعيانهما   فهكذا تقول اذا اردتَ ان تُخبِر عن معروفينِ واذا قالوا هذانِ أَبانانِ وهولاء
10 عرفاتٌ فانما ارادوا شيئًا او شيئينِ بأَعيانهما اللذينِ نشير لك اليهما وكانهم قالوا اذا
قلنا ائْتِ أَبانينِ فانما نَعنى هذينِ الجبلينِ بأَعيانهما اللذينِ نشير لك اليهما الا ترى
انهم لم يقولوا أُمرُرْ بأَبانٍ كذا وابانٍ كذا لم يُفرقوا بينهما لانهم جعلوا ابانينِ اسمًا
لهما يُعْرَفان به بأَعيانهما وليس هذا فى الأَناسيّ ولا فى الدوابّ انما يكون هذا فى الاماكن
والجبال وما اشبه ذلك من قبل انّ الاماكن والجبال اشياء لا تَزول فيصيرُ كلُّ واحد من
15 الجبلينِ داخلا عندهم فى مِثل ما دخل فيه صاحبُه من الحال فى الثبات والخِصْب والقَحْط
ولا يشار الى واحد منهما بتعريف دون الآخَر فصارا كالواحد الذى لا يزايله منه شىء
حيث كان من الأَناسيّ والدوابّ والانسانانِ والدابّتان لا يَثبتان ابدا بانهما يَزولان
ويَتصرّفان ويشار الى احدهما والآخَرُ عنه غائبٌ   وامّا قولهم أُعْطِيكم سُنّةَ العُمَرَيْنِ فانما
أُدخلتِ الالفُ واللام على عُمَرينِ وهما نكرةٌ فصارا معرفةً بالالف واللام كما صار الصَّعِقُ
20 معرفةً بهما واختُصّا به كما اختُصّ النجمُ بهذا الاسم وكانهما جُعلا من امّة كلُّ واحد
منهم عُمَرُ ثم عُرِّفا بالالف واللام فصارا بمنزلة الغَرِيَّيْنِ المشهورينِ بالكوفة وبمنزلة النَّسْرينِ
اذا كنتَ تَعنى النجمينِ

١٢٤ هذا باب ما يكون الاسمُ فيه بمنزلة الذى فى المعرفة اذا بُنى على ما قبله وبمنزلته فى

1. B, C, ط dans A منهم زيدٌ. — A sans وعمرو. — A ليس.
8. B, C, ط dans A وزيدُ بن فلان.
10. A seul اللذين ..... اليهما.
21. A عُمَرُ (sic) et au dessous صح بالتنوين. — A sans ثم.

الاحتياج الى الحَشْو ويكون نكرةً بمنزلة رَجُلٍ وذلك قولك هذا مَنْ أَعْرِفُ منطلقًا وهذا
مَنْ لا أَعْرِفُ منطلقًا اى هذا الذى قد علمتُ انى لا أَعرِفه منطلقا وهذا ما عندى
مَهينًا وأَعْرِفُ ولا أَعْرِفُ وعِنْدِى حَشْوٌ لهما يَتِمّانِ به فيصيرانِ اسمًا كما كان الّذِى لا
يَتِمّ الّا بحشوه وقال الخليل ان شئتَ جعلتَ مَنْ بمنزلة إنسانٍ وجعلت مَا بمنزلة شىء
5 نكرتينِ ويصيرُ منطلقٌ صفةً لمَنْ ومَهينٌ صفةً لمَا وزعم انّ هذا البيت عنده مثل ذلك
وهو قول الأَنصارىّ [كامل]

فكَفَى بنا فَضْلًا على مَنْ غَيْرِنا حُبُّ النبىّ محمّدٍ إيّانَا

ومثل ذلك قول الفرزدق [بسيط]

إنّى وايّاك اذ حَلّتْ بأَرْحُلِنا كمَنْ بواديه بعد المَحْلِ مَمْطُورِ

10 وامّا هذا ما لَدَىَّ عَتيدٌ فرفعُه على وجهين على شىءٍ لدىَّ عتيدٌ وعلى هذا بَعْلِى
شيخٌ وقد أُدخلوا فى قول من قال نكرةٌ فقالوا هل رايتم شيئًا يكون موصوفا لا يُسكَت
عليه فقيل لهم نعمْ يَا أَيُّها الرجلُ الرجلُ وصفٌ لقوله يا أَيُّها ولا يجوز ان يُسكَت على
يا أَيُّها فرُبَّ اسمٍ لا يَحسن عليه عندهم السكوتُ حتى يَصفوه وحتى يَصير وصفُه عندهم
كانه به يَتِمّ الاسمُ لانهم انما جاءوا بيا أَيُّها ليَصلوا الى نِداء الذى فيه الالفُ واللام فلذلك
15 جىء به وكذلك مَنْ ومَا انما يُذكَران لحَشْوِهما ولوصفهما ولم يُرَدْ بهما خِلْوَيْنِ شىءٌ فلزِمَه
الوصفُ كما لزمه الحشوُ وليس لهما بغير حشوٍ ولا وصفٍ معنًى فمن ثم كان الوصفُ
والحشو واحدا فالوصفُ كقولك مررتُ بمَنْ صالحٍ فصالحٍ وصفٌ وان اردتَ الحشو قلت
مررتُ بمَنْ صالحٌ فيصيرُ صالحٌ خبرا لشىء مضمَرٍ كانك قلت مررتُ بمن هو صالحٌ والحشوُ لا
يكون ابدا لمَنْ ومَا الّا وهما معرفةٌ وذلك من قبل انّ الحشو اذا صار فيهما أَشبهتَا الّذِى
20 فكما أَنّ الّذِى لا يكون الّا معرفةً لا يكون مَا ومَنْ اذا كان الذى بعدهما حشوا وهو
الصِّلةُ الّا معرفةً وتقول هذا مَنْ أَعْرِفُ منطلقٌ فتَجعلُ أَعْرِفُ صفةً وتقول هذا مَنْ
أَعْرِفُ منطلقا تَجعلُ أَعْرِفُ صلةً وقد يجوز منطلقٌ على قولك هذا عبدُ الله

1. A sans وهذا ..... اعرفه منطلقا.
7. Ap. ايانا, B, ح dans A اذا وقال الخليل أجرت غير فهو صفة للنكرة كانه قال على ناسٍ غيرنا.
11. B من قال أنها نكرة.
12. Ap. عليه, B, C, H فقالوا. — A sans le second الرجل. — B, C, ط dans A لانّ وصف.
20. A اذا كان الذى بينهما.

منطلقٌ ومثل ذلك الجمّاءُ الغفيرُ فالغفيرُ وصفٌ لازم وهو توكيد لانّ الجمّاء الغفير
مَثَلٌ فلزمَ الغفيرُ كما لزم مَا فى قولك إنّك ما وخَيْرًا واعلم انّ كَفَى بنا فَضْلا على مَنْ
غيرُنا اجودُ وفيه ضعفٌ الّا أن يكون فيه هُوَ لانّ هُوَ من بعض الصلة وهو نحو مررتُ
بأيُّهم افضلُ وكما قرأ بعضُ الناس هذه الآيَةَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِى أَحْسَنُ واعلم انه قبيحٌ ان
5 تقول هذا مَنْ منطلقٌ اذا جعلتَ المنطلق حشوا او وصفا فان اطلتَ الكلام فقلت مَنْ
خيرٌ منك حسُن فى الوصف والحشو زعم الخليل انه سمع من العرب رجلا يقول ما
انا بالذى قائلٌ لك سُوءا وما انا بالذى قائلٌ لك قَبيحًا فالوصفُ بمنزلة الحشو المَحْشُوّ
لانه يحسن بما بعده كما انّ الحشو المحشوَّ انما يَتِمّ بما بعده ويقوّى ايضا انّ مَنْ نكرةٌ
قول عمرو بن قَمِيئَةَ [سريع]

10 يا رُبَّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوادَنا رُحْنَ على بَغْضائِه وٱغْتَدَيْنْ

ورُبَّ لا يكون ما بعدها الّا نكرةً وقال أُمَيّة ابن ابى الصلت [خفيف]

رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفوسُ من الأَمـــــر له فَرْجةٌ كَحَلِّ العِقالِ

وقال اخر [طويل]

أَلا رُبَّ مَنْ تَغْتَشُّه لك ناصِحٍ ومُؤْتَمَنٍ بالغَيْب غَيْرِ أَمينِ

15 وقال اخر [طويل]

أَلا رُبَّ مَنْ قلبى له اللهَ ناصِحٌ ومَنْ هو عندى فى الظِباء السَّوانِحِ

١٢٥ هذا باب ما لا يكون الاسمُ فيه الّا نكرةً وذلك قولك هذا اوّلُ فارسٍ مُقْبِلٌ وهذا
كُلُّ متاعٍ عندك موضوعٌ وهذا خيرٌ منك مقبلٌ ومما يدلك على انهن نكرةٌ انهن
مضافات الى نكرة وتوصَفُ بهن النكرةُ وذلك أنك تقول فيما كان وصفا هذا رجلٌ خيرٌ
20 منك وهذا فارسٌ اولُ فارسٍ وهذا مالٌ كلُّ مالٍ عندك ويُستدلُّ على انهن مضافات الى
نكرة انك تَصف ما بعدهن بما توصَفُ به النكرةُ ولا تَصفه بما توصَفُ به المعرفةُ وذلك

3. B, C, H الّا ان يكون هو مرفوعا بهُوَ وهو نحو الخ.
7 et 8. A seul المحشو.
13 et 14. Ces deux lignes ne se trouvent que dans A.
20. B, C, H وتَستدلّ.

قولك هذا اولُ فارسٍ شُجاعٍ مقبِلٌ وحدّثنا الخليل انه سمع من العرب من يوثق بعربيته يُنشِد هذا البيت وهو قول الشمّاخ [طويل]

وكلُّ خليلٍ غيرُ هاضِمِ نفسِه لِوَصْلِ خليلٍ صارِمٌ او معارِزُ

فجعله صفةً لكلّ وحدّثنى ابو الخطّاب انه سمع من يوثق بعربيته من العرب يُنشِد
5 هذا البيت [هزج]

كأنّا يومَ قُرَّى إ نّما نَقتُلُ إيّانا
قَتلنَا منهُمُ كلَّ فَتًى أَبيضَ حُسّانَا

فجعله وصفا لكلّ ومثل ذلك هذا أيُّما رجلٍ منطلقٌ وهذا حَسْبُك من رجلٍ منطلقٌ وبدلك على انه نكرة انك تصف به النكرةَ فتقولُ هذا رجلٌ حَسْبُك من رجلٍ فهو بمنزلة
10 مِثْلك وضاربك اذا اردتَ النكرةَ ومما يوصَف به كلٌّ قول ابن أَحمرَ [كامل]

وَلِهَتْ عليه كلُّ مُعْصِرةٍ هَوْجاءَ ليس للُبِّها زَبْرُ

سمعناه ممن يَرويه من العرب ومن قال هذا اولُ فارسٍ مقبِلاً من قبل انه لا يستطيع ان يقول هذا اولُ الفارس فيُدْخِلَ عليه الالفَ واللام فصار عنده بمنزلة المعرفة فلا ينبغى له ان يَصفه بالنكرة وينبغى له ان يَزعم انّ درهمًا فى قولك عشرون درهمًا معرفةٌ
15 فليس هذا بشىء وانما ارادوا من الفُرْسانِ فحذفوا الكلامَ استخفافا وجعلوا هذا يُجْزِئُهم من ذلك وقد يجوز نصبُه على نصبِ هذا رجلٌ منطلقا وهو قول عيسى وزعم الخليل انّ هذا جائزٌ ونصبُه كنصبه فى المعرفة جَعَلَه حالا ولم يَجعله وصفا ومثل ذلك مررتُ برجلٍ قائمًا اذا جعلتَ الممرورَ به فى حال قيامٍ وقد يجوز على هذا فيها رجلٌ قائمًا وهو قول الخليل ومثل ذلك عليه مائةٌ بِيضًا والرفعُ الوجهُ وعليه مائةٌ
20 عِينًا والرفع الوجه وزعم يونس انّ ناسا من العرب يقولون مررتُ بماءٍ قِعْدةَ رَجُلٍ والجرُّ الوجهُ وانما كان النصبُ هنا بعيدا من قبل انّ هذا يكون من صفة الاول فكرهوا ان يجعلوه حالا كما كرهوا ان يجعلوا الطويل والاخ حالا حين قالوا هذا زيدٌ الطويلُ وهذا عمرٌو اخوك وأَلزموا صفةَ النكرةِ النكرةَ كما أَلزموا صفةَ المعرفةِ المعرفةَ وارادوا ان

4. Var. de A فجعل غير صفة. — B, ط dans A فجعله وصفا لكلّ.

11. B, C, H, ط et رق dans A كلّ معصفة.
21. B, ط dans A النصبُ بعيدا هاهنا.

يجعلوا حالَ النكرة فيما يكون من اسمها كحال المعرفة فيما يكون من اسمها وزعم من
نَثِق به انه سمع رؤبةَ يقول [رجز]

هذا غلامٌ لك مُقْبِلاً

جعله حالا ولم يجعله من اسم الاول واعلم انّ ما كان صفةً للمعرفة لا يكون حالا
5 يَنتصب انتصابَ النكرة وذلك انه لا يَحسن لك ان تقول هذا زيدٌ الطويلَ ولا هذا
زيدٌ اخاك من قبل انه مَن قال هٰذا فينبغى له ان يجعله صفةً للنكرة فيقول هذا رجلٌ
اخوك ومثل ذلك فى القبح هذا زيدٌ أَسودَ الناسِ وهذا زيدٌ سيّدَ الناس حدّثنا
بذلك يونس عن ابى عمرو ولو حسن ان يكون هذا خبرا للمعرفة لجاز ان يكون خبرا
للنكرة فتقول هذا رجلٌ سيّدَ الناس من قبل انّ نصبَ هذا رجلٌ منطلقا كنصب
10 هذا زيدٌ منطلقا فينبغى لِما كان حالا للمعرفة ان يكون حالا للنكرة فليس هكذا ولكن
ما كان صفةً للنكرة جاز ان يكون حالا للنكرة كما جاز حالا للمعرفة ولا يجوز للمعرفة
ان تكون حالا كما تكون النكرةُ فيُلتبَس بالنكرة ولو جاز ذلك لقلت هذا اخوك عبدَ
الله اذا كان عبدُ الله اسمَه الذى يُعرَف به وهذا كلامٌ خبيث موضوع فى غير
موضعه انما تكون المعرفةُ مبنيّا عليها او مبنيّةً على اسمٍ او غيرِ اسمٍ وتكونُ صفةً لمعروف
15 لتبيّنه وتؤكّده او تَقطعه من غيره فاذا اردتَّ الخبر الذى يكون حالا وقع فيه الامر
فلا تَضعْ فى موضعه الاسمَ الذى جُعل لتوضَح به المعرفةُ او تبيَّنَ به فالنكرةُ تكون حالا
وليست تكون شيئا بعينه قد عرفه المخاطَبُ قبل ذلك فهذا امرُ النكرة وهذا امر
المعرفة فأَجْرِه كما اجروه وضَعْ كلَّ شىء موضعَه

١٣٩ هذا بابُ ما يَنتصب خبرُه لانه معرفةٌ وهى معرفةٌ لا توصَفُ ولا تكون وصفا وذلك
20 قولك مررتُ بكلٍّ قائما ومررتُ ببَعْضٍ قائما وببعضٍ جالسا وانما أُخرجوها من ان يكونا
وصفا وموصوفَيْن أنه لا يَحسن لك ان تقول مررتُ بكلٍّ الصالحِينَ ولا ببعضٍ الصالحينَ
قَبُحَ الوصفُ حين حذفوا ما اضافوا اليه لانه مخالِفٌ لما يضافُ شاذٌّ منه فلم يجر فى

11. A, H sans كما جاز حالا للمعرفة.
12. A, B ان يكون حالا. — B كما كانت. — A اخوك عبدُ الله.
13. C, ط dans A خبيث يوضع.
19. A لى هذا بابُ يَنتصبُ لانه.
20. B, C, H وانما خروجُها.
21. H ان يكونا وصفين. — B, C, H, ط dans A او موصوفين.

الوصف بمجراه كما انهم حين قالوا يا أَللّٰهُ فخالفوا ما فيه الالفُ واللام لم يَصلوا الفَه وأَثبتوها وصار معرفةً لانه مضاف الى معرفة كانك قلت مررتُ بكلّهم وببعضهم ولكنك حذفت ذلك المضاف اليه فجاز ذلك كما جاز لاهِ ابوك تريد للّه ابوك حذفوا الالف واللامين ليس هذا طريقةَ الكلام لانه ليس من كلامهم ان يُضمِروا الجارّ ومثله فى
5 الحذف لا عليك فحذفوا الاسم وقال ما فيهم يَفضلك فى شىء يريد ما أَحَدٌ يَفضلك كما اراد لا بأْسَ عليك او نحوَه والشواذُّ فى كلامهم كثيرةٌ ولا يكونان وصفا كما لم يكونا موصوفين وانما يوضَعانِ فى الابتداء او يُبْنَيانِ على اسمٍ او غيرِ اسم فالابتداء نحو قوله عزّ وجلّ وَكُلٌّ آتُوهُ دَاخِرِينَ فامّا جميعٌ فيَجرى مجرى رجل ونحوه فى هذا الموضع قال الله عزّ وجلّ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ وقال اتيتُه والقومُ جميعٌ وسمعته من العرب
10 اى مجتمِعون وزعم الخليل انه يَستضعف ان يكون كلُّهم مبنيّا على اسم او غيرِ اسم ولكنه يكون مبتدأً او يكون كلُّهم صفةً فقلتُ ولِمَ استَضعفتَ ان يكون مبنيّا فقال لانّ موضعه فى الكلام ان يُعَمَّ به غيرُه من الاسماء بعد ما يُذكَر فيكونُ كلُّهم صفةً او مبتدأً فالمبتدأُ قولك إنّ قومَك كلُّهم ذاهبٌ او ذُكر قومٌ فقلتَ كلُّهم ذاهبٌ فالمبتدأُ بمنزلة الوصف لانك انما ابتدأت بعد ما ذكرت ولم تَبنه على شىء فعممتَ به وقال
15 اكلتُ شاةً كلَّ شاةٍ حَسَنٌ واكلتُ كلَّ شاةٍ ضعيفٌ لانهم لا يَعمّون هكذا فيما زعم الخليل وذلك أنّ كلّهم اذا وقع مَوْقِعًا يكون الاسمُ فيه مبنيّا على غيره شُبّه بأَجمعينَ وأَنفسِهم ونفسِه فأُلحق بهذه الحروف لانها انما توصَفُ بها الاسماءُ ولا تُبْنَى على شىء وذاك انّ موضعها من الكلام أَن يُعَمّ ببعضها ويؤَكَّدَ ببعضها بعد ما يُذكَر الاسمُ الّا أَنّ كلّهم قد يجوز فيها ان تُبْنَى على ما قبلها وان كان فيها بعضُ الضَّعْفِ لانه قد يُبتدأُ
20 به فهو يُشبِه الاسماءَ التى تُبْنَى على غيرها وكِلاهما وكِلْتاهما وكلّهنّ يَجرين مجرى كلّهم وامّا جميعهم فقد يكون على وجهين يوصَفُ به المضمَرُ والمظهَر كما يوصَف بكلّهم ويُجْرَى فى الوصف مجراه ويكون فى سائر ذلك بمنزلة عامّتهم وجماعتهم يُبتدأُ ويُبْنَى على غيره لانه يكون نكرةً تَدخله الالفُ واللام وامّا كلُّ شىء وكلُّ رجلٍ فانما

4. Ap. والامين, B, C, H, ط dans A وليس.
— Ap. الكلام, B, C, H, ط dans A ولا سبيله.
9. A seul وسمعته من العرب.
11. C, H ولم استضعف.

21. B, C, H, ط dans A sans والمظهر.
23. Ap. غيره, على, B, var. de A فتقول جميعُهم منطلقون واتانى جميعُهم اذا بنيت عليه جميعهم.

يبنَيانِ على غيرها لانه لا يوصَف بهما والذى ذكرتُ لك قولُ الخليل ورأينا العربَ توافِقُه
بعد ما سمعناه منه

١٢٧ هذا باب ما يَنتصب لانه قبيحٌ ان يكون صفةً وذلك قولك هذا راقودٌ خَلًّا وعليه
نِحْىٌ سَمْنًا وان شئت قلت راقودُ خَلٍّ وراقودٌ من خلٍّ وانما فررتَ الى النصب فى هذا
5 الباب كما فررت الى الرفع فى قولك بصحيفةٍ طِينٌ خاتَمُها لانّ الطين اسم وليس مما يوصَف
به ولكنه جوهرٌ يضاف اليه ما كان منه فهكذا تَجرى هذا وما اشبهه ومن قال مررتُ
بصحيفةٍ طينٍ خاتَمُها قال هذا راقودٌ خَلٌّ وهذه صُفّةٌ خَزٌّ وهذا قبيحٌ أُجرى على غير
وجهه ولكنه حَسَنٌ ان يُبْنَى على المبتدإ ويكون حالا فالحالُ قولك هذه جُبّتُك
خَزًّا والمبنىُّ على المبتدإ قولك جُبّتُك خَزٌّ ولا يكون صفةً فيُشبِهَ الاسماءَ التى أُخذت
10 من الفعل ولكنهم جعلوه يَلِى ما يَنصب ويَرفع وما يَجرّ فأَجْرِه كما اجروه فانما فعلوا به
ما يُفعَل بالاسماء والحالُ مفعولٌ فيها والمبنىُّ على المبتدإ بمنزلة ما ارتفع بالفعل والجارُّ
بتلك المنزلة يَجرى فى الاسم مجرى الرافع والناصب

١٢٨ هذا باب ما يَنتصب لانه ليس من اسمِ ما قبله ولا هو هو وذلك قولك هو ابنُ
عَمّى دِنْيًا وهو جارِى بَيْتَ بَيْتَ فهذه أَحوالٌ قد وقع فى كلّ واحدٍ منها شىءٌ وانتَصب
15 لانّ هذا الكلام قد عَمِل فيها كما عمل الرجلُ فى العِلْمِ حين قلت انت الرجلُ عِلْمًا فالعلمُ
منتصِب على ما فسّرتُ لك وعمل فيه ما قبله كما عمل عشرون فى الدرهم حين قلت
عشرون درهما لانّ الدرهم ليس من اسم العشرين ولا هو هو ومثل ذلك هذا درهمٌ
وَزْنًا ومثل ذلك هذا حَسيبٌ جِدًّا ومثل ذلك هذا عربىٌّ حَسْبَةً حدّثنا بذلك
ابو الخطّاب عن من نَثِق به من العرب جَعَلَه بمنزلة الدِّنْى والوَزْن كانه قال هو عربىٌّ
20 اكتفاءً فهذا تمثيل ولا يتكلّم به ولزمتْه الاضافةُ كما لزمتْ جُهْدَه وطاقتَه وما لم
يُضَف من هذا ولم تَدخله الالفُ واللام فهو بمنزلة ما لم يُضَف فيما ذكرنا من
المصادر نحو لقيتُه كِفاحًا واتيتُه جِهارًا ومثل ذلك هذه عشرون مِرارًا وهذه

8. C ولكنه حَسُنَ.
17. B, C, H, ط dans A ولا هو هو; puis B, var. de A ومثله انت لى عَمٌّ دِنْيًا وانت لى خالٌ دِنْيًا فالدنىُّ ليس من اسم الخال (العمّ B) ولا هو هو.
21. Av. فيها, B, C ولم تَدخله الالفُ واللام.

عشرون أَضعافَها وزعم يونس انّ قوما يقولون هذه عشرون أَضعافُها وهذه عشرون أَضعافٌ اى مضاعَفةٌ والنصبُ اكثرُ ومثل ذلك هذا درهمٌ سَواءٌ كانه قال هذا درهمٌ استواءٌ فهذا تمثيل وان لم يتكلّمْ به قال الله عزّ وجلّ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ وقد قرأ ناسٌ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٍ قال الخليل جعله بمنزلة مستوياتٍ وتقول هذا درهمٌ
5 سَواءٌ كانك قلت هذا درهمٌ تامٌّ

١٣٩ وهذا شيءٌ يَنتصب على انه ليس من اسمِ الاول ولا هو هو وذلك قولك هذا عربيٌّ مَحْضًا وهذا عربيٌّ قَلْبًا فصار بمنزلة دِنْيًا وما اشبهه من المصادر وغيرها والرفعُ فيه وجهُ الكلام وزعم يونس ذلك وذلك قولك هذا عربيٌّ مَحْضٌ وهذا عربيٌّ قَلْبٌ كما قلت هذا عربيٌّ قُحٌّ ولا يكون القُحُّ الّا صفةً وممّا يَنتصب على انه ليس من اسم الاول ولا هو هو
10 قولك هذه مائةٌ وَزْنَ سبعةٍ ونَقْدَ الناسِ وهذه مائةٌ ضَرْبَ الاميرِ وهذا ثوبٌ نَسْجَ اليَمَنِ كانه قال نَسْجًا وضَرْبًا ووَزْنًا وان شئت قلت وَزْنُ سبعةٍ قال الخليل اذا جعلتَ وَزْن مصدرا نصبتَ وان جعلتَه اسمًا وصفتَ به وشبَّه ذلك بالخَلْق قال قد يكون الخَلْق المصدرَ ويكون الخَلْق المخلوقَ وقد يكون الحَلَب الفعلَ والحَلَب المحلوبَ فكانّ الوَزْن هاهنا اسمٌ وكانّ الضرب اسمٌ كما تقول رَجُلٌ رِضًى وامرأةٌ عَدْلٌ ويومٌ غَمٌّ فيصيرُ هذا
15 الكلام صفةً وقال أَستقبِحُ ان اقول هذه مائةٌ ضَرْبُ الاميرِ فأَجعلَ الضربَ صفةً فيكونَ نكرةٌ وُصفتْ بمعرفةٍ ولكن أَرفعُه على الابتداء كانه قيل له ما هى فقال ضربُ الاميرِ فان قال ضربُ اميرٍ حَسُنَتِ الصفةُ لانّ النكرة توصَفُ بالنكرة واعلم ان جميع ما يَنتصب فى هذا الباب يَنتصب على انه ليس من اسم الاول ولا هو هو والدليل على ذلك انك لو ابتدأت اسمًا لم تَستطع ان تَبنى عليه شيئًا مما انتَصب فى هذا الباب لانه جرى فى
20 كلام العرب أَنه ليس منه ولا هو هو ولو قلت ابنُ عَمِّى دِنْيٌ وعربيٌّ جِدٌّ لم يجز ذلك فاذا لم يجز ان يُبنَى على المبتدإ فهو من الصفة أَبعدُ لانّ هذه الأَجناس التى يضاف اليها ما هو منها ومن جوهرها ولا تكون صفةً قد تُبنَى على المبتدإ كقولك خاتَمُك فضّةٌ ولا

1. B, C, H, ط dans A ان ناسا.

4. B, C, H, ط dans A بمنزلة ايام مستوياتٍ.

7. A sans فيه.

9. A هو هو ..... وما ينتصب en gros caractères rouges comme les têtes de chapitres.

11. B, C, H كانه قال ضربا ووزنا الخ. — C اذا جعلت وزنا

12. A seul به.

20. Ap. هو هو, B, C, H لو قلت. — Ap. دنىّ, B, C, H والعربى ; ط dans A والعواني.

يكون صفةً فما انتَصب فى هذا الباب فهو مصدر او غيرُ مصدر قد جُعل بمنزلة
المصدر وانتَصبا من وجهٍ واحد   واعلم انّ الشىء يوصَف بالشىء الذى هو هو وهو
من اسمه وذلك قولك هذا زيدٌ الطويلُ ويكون هو هو وليس من اسمه كقولك هذا زيدٌ
ذاهبًا ويوصَف بالشىء الذى ليس به ولا من اسمه كقولك هذا درهمٌ وَزْنًا لا يكون
5 الّا نصبًا

١٣٠ هذا باب ما يَنتصب لانه قبيحٌ ان يوصَف بما بعده ويُبنَى على ما قبله   وذلك
قولك هذا قائمًا رجلٌ وفيها قائمًا رجلٌ لمّا لم يجز ان توصَف الصفةُ بالاسم وقبُح ان تقول
فيها قائمٌ فتَضعَ الصفةَ موضع الاسم كما قبح مررتُ بقائمٍ واتانى قائمٌ جعلتَ القائم حالا
وكانَ المبنىَّ على الكلام الاول ما بعده ولو حسُن ان تقول فيها قائمٌ لجاز فيها قائمٌ رجلٌ
10 لا على الصفة ولكنه كانه لمّا قال فيها قائمٌ قيل له مَنْ هو وما هو فقال رجلٌ او عبدُ
الله وقد يجوز على ضعفه وحُمل هذا النصبُ على جوازِ فيها رجلٌ قائمًا وصار حين
أُخّر وجهَ الكلام فِرارا من القبح   قال ذو الرمّة   [طويل]

وتَحْتَ العَوالِى فى القَنَا مستظِلّةً   ظِباءٌ أَعارتْها العُيونَ الجَآذِرُ

وقال الاخَر   [طويل]

15 وبالجِسْمِ مِنّى بَيّنًا لو عَلِمْتِهِ   شُحوبٌ وإنْ تَستشهِدِى العَيْنَ تَشْهَدِ

وقال كُثَيِّرٌ   [وافر]

لِعَزّةَ موحِشًا طَلَلٌ قَديمُ

وهذا كلامٌ اكثرُه يكون فى الشعر واقلُّ ما يكون فى الكلام   واعلم انه لا يقال قائمًا فيها
رجلٌ فان قال قائلٌ أَجعلُه بمنزلة راكبًا مَرَّ زيدٌ وراكبا مرَّ الرجلُ قيل له فإنّه مثلُه فى
20 القياس لانّ فِيهَا بمنزلة مَرَّ ولكنهم كرهوا ذلك فيما لم يكن من الفعل لانّ فِيهَا
واخواتها لا يَتصرّفن تصرّفَ الفعل وليس بفعل ولكنهن أُنزلن منزلةَ ما يَستغنى به

7. A sans وفيها قائمًا رجل. — 15. B لو نظرته. — 16. Ap. تشهد, B, var. de A سمعنا هذين البيتين ممن يرويه من العرب; var. de A ajoute الموثوق بهم. — 18. B, C اكثر ما يكون.

الاسمُ من الفعل فأَجرِه كما أُجرته العربُ واستَحسنت   ومن ثم صار مررتُ قائمًا برجلٍ
لا يجوز لانه صار قبل العامل فى الاسم وليس بفعل والعاملُ الباء ولو حسُن هذا لحسُن
قائمًا هذا رجلٌ   فان قال أَقول مررتُ بقائمًا رجلٍ فهذا أُخبثُ من قبل انه لا يُفصَل
بين الجارّ والمجرور   ومن ثم أُسقطَ رُبَّ قائمًا رجلٍ فهذا كلامٌ قبيح ضعيف فاعرفْ قبحَه
5 فإنّ إعرابَه يسيرٌ ولو استَحسنّاه لقلنا هو بمنزلة فيها قائمًا رجلٌ ولكنّ معرفة قبحه
أَمثلُ من إعرابه   وامّا بك مأخوذٌ زيدٌ فإنه لا يكون الّا رفعا من قبل انّ بِكَ لا تكون
مستقَرًّا للرجل ويدلّك على ذلك انه لا يَستغنى عليه السكوتُ ولو نصبتَ هذا
لنصبتَ اليومَ منطلقٌ زيدٌ واليومَ قائمٌ زيدٌ وانما ارتَفع هذا لانه بمنزلةِ مأخوذٌ زيدٌ
وتأخيرُ الخبر على الابتداء اقوى لانه عاملٌ فيه   ومثل ذلك عليك نازلٌ زيدٌ لانك لو
10 قلت عليك زيدٌ وانت تريد النزولَ لم يكن كلاما   وتقول عليك اميرًا زيدٌ لانه لو قال
عليك زيدٌ وهو يريد الإمْرةَ كان حسنا وهذا قليلٌ فى الكلام كثيرٌ فى الشعر لانه ليس
بفعل وكلّما تقدَّم كان أَضعفَ له وأَبعدَ فمن ثم لم يقولوا قائمًا فيها رجلٌ ولم يَحسن
حُسْنَ فيها قائمًا رجلٌ

١٣١ هذا بابُ ما يثنَّى فيه المستقَرُّ توكيدا وليست تثنيتُه بالتى تَمنع الرفعَ حالَه قبل
15 التثنية ولا النصبَ ما كان عليه قبل ان يثنَّى   وذلك قولك فيها زيدٌ قائمًا فيها فانما
انتَصب قائم باستغناء زيدٍ بفِيهَا وان زعمتَ انه انتَصب بالاخِر فكانك قلت زيدٌ قائمًا
فيها فانما هذا كقولك قد ثبت زيدٌ اميرًا قد ثبت فأَعدتَّ قد ثبت توكيدا وقد عمل
الاولُ فى زيد وفى الامير   ومثله فى التوكيد والتثنية لقيتُ عمْرًا عمرا   فان اردتَّ ان
تُلغِىَ فِيهَا قلتَ فيها زيدٌ قائمٌ فيها كانه قال زيدٌ قائمٌ فيها فيها فيصير بمنزلة قولك
20 فيك زيدٌ راغبٌ فيك   وتقول فى النكرة فى دارك رجلٌ قائمٌ فيها فيجرى قائم على
الصفة   وان شئت قلت فيها رجلٌ قائمًا فيها على الجَواز كما يجوز فيها رجلٌ قائمًا   وان
شئت قلت اخوك فى الدار ساكنٌ فيها فتَجعلُ فِيهَا صفةً للساكن   ولو كانت التثنيةُ
تَنصب لنصبتَ فى قولك عليك زيدٌ حَريصٌ عليك ونحو هذا مما لا يُستغنَى به   وان

2. A sans وليس بفعل ; A seul والعامل الباء.
9. C, ط dans A sans فيه.
19. Ap. قلت, var. de A زيدٌ فى الدار قائمٌ فيها.
23. B, ط dans A فان قلت.

قلت قد جاء وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي ٱلْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا فهو مثل إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ وفى آيةٍ اخرى فَاكِهِينَ

١٣٢ هذا باب الابتداء فالمبتدأُ كلُّ اسمٍ ابتُدئَ ليُبْنَى عليه كلامٌ والمبتدأُ والمبنىُّ عليه رفعٌ فالابتداء لا يكون الّا بمبنيّ عليه فالمبتدأُ الاوّلُ والمبنىُّ ما بعده عليه فهو
5 مسنَدٌ ومسنَدٌ اليه واعلم أنّ المبتدأ لا بدَّ له من ان يكون المبنىُّ عليه شيئًا هو هو او يكونَ فى مكان او زمان وهذه الثلاثةُ يُذْكَرُ كلُّ واحد منها بعد ما يُبتدأُ فامّا الذى يُبْنَى عليه شىء هو هو فإنّ المبنىّ عليه يَرتفع به كما ارتَفع هو بالابتداء وذلك قولك عبدُ الله منطلقٌ ارتَفع عبدُ الله لانه ذُكر ليُبنَى عليه المنطلقُ وارتَفع المنطلقُ لانّ المبنىَّ على المبتدإ بمنزلته وزعم الخليل انه يَستقبح ان يقول قائمٌ زيدٌ وذاك اذا
10 لم تَجعل قائمًا مقدَّما مبنيّا على المبتدإ كما تؤخِّر وتقدِّم فتقولُ ضَرَبَ زيدًا عمرٌو وعمرٌو على ضَرَبَ مرتفِعٌ وكان الحدُّ ان يكون مقدَّما ويكون زيدٌ مؤخَّرا وكذلك هذا الحدُّ فيه ان يكون الابتداء فيه مقدَّما وهذا عربىّ جيّد وذلك قولك تَميمىٌّ انا ومشنوءٌ مَن يَشْنَؤُك ورجلٌ عبدُ الله وخَزٌّ صُفّتُك فاذا لم يريدوا هذا المعنى وارادوا ان يجعلوه فعلا كقوله يقوم زيدٌ وقام زيدٌ قبُح لانه اسمٌ وانما حسُن عندهم ان يُجرى مجرى الفعل
15 اذا كان صفةً جرى على موصوف او جرى على اسمٍ قد عمل فيه كما انه لا يكون مفعولا فى ضاربٍ حتى يكون محمولا على غيره فتقولُ هذا ضاربٌ زيدًا وانا ضاربٌ زيدا ولا يكون ضاربٌ زيدا على ضربتُ زيدا وضربتُ عمرا فكما لم يجز هذا كذلك استَقبحوا ان يُجرى مجرى الفعل المبتدإ وليكون بين الفعل والاسم فصلٌ وان كان موافِقا له فى مواضع كثيرةٍ فقد يوافِق الشىءُ الشىءَ ثم يخالِفه لانه ليس مثلَه وقد كتبنا ذلك
20 فيما مضى وستراه فيما تستقبل ان شاء الله

١٣٣ هذا باب ما يقع موقعَ الاسم المبتدإ ويَسدُّ مَسَدَّه لانه مستقَرٌّ لما بعده حتى رفَعَه هو الذى عمل فيه حيث كان قبله وكان كلُّ واحد منهما لا يُستغنَى به عن

4. B, var. de A والمبنى عليه ما بعده.
12. B, C, H, ط dans A sans فيه après الابتداء.
13. B, H, ط dans A وارجلٌ عبدُ الله.
20. B, C, H فيما يستقبل.
21. Ap. بعده, B, C, H, ط dans A وموضع والذى عمل فيها بعده.
22. B, C, H, ط dans A حين كان.

صاحبه فلمّا جُمعا استَغنى عليهما السكوتُ حتى صارا فى الاستغناء كقولك هذا عبدُ الله وذلك قولك فيها عبدُ الله ومثله ثَمَّ زيدٌ وهاهنا عمْرٌو وأَيْنَ زيدٌ وكَيْفَ عبدُ الله وما اشبه ذلك فمعنى أَيْنَ فى ايِّ مكانٍ وكَيْفَ على أَيّة حالةٍ وهذا لا يكون الّا مبدوءً به قبل الاسم لانها من حروف الاستفهام فشُبّهت بهَلْ والفِ الاستفهام لانهن يَستغنين
5 عن الالف ولا يكنّ كذا الّا استفهاما

١٣٤ هذا بابٌ من الابتداء يُضمَر فيه ما بُنى على الابتداء وذلك قولك لولا عبدُ الله لكان كذا وكذا أمّا لكان كذا وكذا فحديثٌ معلّقٌ بحديثِ لَوْلَا وامّا عبد الله فإنه من حديثِ لَوْلَا وارتفع بالابتداء كما يُرتفع بالابتداء بعد الف الاستفهام كقولك أَزيدٌ اخوك انما رفعتَه على ما رفعتَ عليه زيدٌ اخوك غيرَ انّ ذلك استخبارٌ وهذا خبرٌ
10 وكانّ المبنىّ عليه الذى فى الإضمار كانَ فى مكانِ كذا وكذا فكانه قال لولا عبدُ الله كان بذلك المكان ولولا القِتالُ كان فى زمانِ كذا وكذا ولكنّ هذا حُذف حين كثُر استعمالُهم اياه فى الكلام كما حُذف الكلامُ من إمّالَا زعم الخليل انهم ارادوا إن كنتَ لا تفعلُ غيرَه فافعلْ كذا وكذا إمّالا ولكنهم حذفوه لكثرته فى الكلام ومثل ذلك حينئذٍ الآنَ انما تريدُ وٱسمعِ الآنَ وما أَغْفَلَه عنك شيئا اى دَعِ الشكَّ عنك فحذف هذا
15 لكثرة استعمالهم وما حُذف فى الكلام لكثرة استعمالهم كثيرٌ ومن ذلك هَلْ من طعامٍ اى هل من طعامٍ فى زمانٍ او مكانٍ وانما تريد هل طعامٌ فمِنْ طعامٍ فى موضعِ طعامٌ كما كان ما اتانى من رَجُلٍ فى موضعِ ما اتانى رجلٌ ومثله جوابُه ما من طعامٍ

١٣٥ هذا بابٌ يكون المبتدأُ فيه مُضمَرا ويكون المبنىُّ عليه مظهَرًا وذلك أنّك رايت صورةَ شخصٍ فصار آيةً لك على معرفة الشخص فقلت عبدُ الله ورَبِّى كانك قلت ذاك عبدُ
20 الله او هذا عبدُ الله او سمعتَ صوتا فعرفتَ صاحب الصوت فصار آيةً لك على معرفته فقلتَ زيدٌ ورَبِّى او مَسِسْتَ جَسَدًا او شَمِمْتَ رِيحًا فقلتَ زيدٌ او المِسْكُ او ذُقْتَ طعاما

9. A seul عليه.
13. B, ط dans A حذفوا.
14. Marge de A : فى نسخة يقال انها بخطّ سيبويه كان هذا حينئذ واسمع الان; le membre de phrase ajouté doit être lu après تريد.
18. B, ط dans A باب ما يكون لخ.

فقلتَ العَسَلُ ولو حُدِّثتَ عن شمائل رجلٍ فصار آيةً لك على معرفته لقلت عبدُ الله
كانّ رجلا قال مررتُ برجلٍ راحمِ المَساكينَ بارٍّ بوالدَيْه فقلت فلانٌ واللهِ

١٣٦ هذا باب الحروفِ الخمسةِ التى تَعمَلُ فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده وهى من
الفعل بمنزلة عِشْرينَ من الاسماء التى بمنزلة الفعل ولا تَصرَّفُ تصرُّفَ الأَفعالِ كما انّ
5 عشرين لا تَصرّفُ تصرُّفَ الاسماء التى أُخذت من الفعل وكانت بمنزلته ولكن يقال
بمنزلة الاسماء التى أُخذت من الفعل وشُبّهت بها فى هذا الموضع فنصبتَ دِرْهَمًا لانه
ليس من نَعْتها ولا هى مضافةٌ اليه ولم ترد ان تَحمل الدرهم على ما حُمل العشرون
عليه ولكنه واحدٌ بُيّن به العددُ فعَمِلتْ فيه كعمل الضارب فى زيد اذا قلت هذا
ضاربٌ زيدا لان زيدا ليس من صفة الضارب ولا محمولا على ما حُمل عليه الضاربُ
10 وكذلك هذه الحروفُ منزلتُها من الأَفعال وهى إِنَّ ولٰكِنَّ ولَيْتَ ولَعَلَّ وكأَنَّ وذلك قولك
إِنّ زيدا منطلقٌ وإِنّ عمرا مسافرٌ وإِنّ زيدا اخوك وكذلك أَخَواتُها وزعم الخليل انها
عَمِلتْ عملين الرفعَ والنصبَ كما عَمِلتْ كانَ الرفعَ والنصبَ حين قلتَ كانَ اخاك زيدٌ الّا
انه ليس لك ان تقول كانّ اخوك عبدَ الله تريد كانّ عبدَ الله اخوك لانها لا تَصرّفُ
تصرُّفَ الأَفعال ولا يُضمَر فيها المرفوعُ كما يضمَرُ فى كانَ ومن ثم فرقوا بينهما كما فرقوا بين
15 لَيْسَ ومَا فلم يُجروها مجراها ولكن قيل هى بمنزلة الأَفعال فيما بعدها وليست
بأَفعال وتقول إِنّ زيدا الظريفَ منطلقٌ فإِن لم تَذكر المنطلق صار الظريف فى موضع
الخبر كما قلت كانَ زيدٌ الظريفُ ذاهبًا فلما لم تَجِئْ بالذاهب قلت كانَ زيدٌ الظريفَ
فنصبُ هذا فى كانَ بمنزلة رفع الاول فى إِنّ وأَخواتها وتقول إِنّ فيها زيدا قائمًا وان
شئت رفعت على إِلغاء فِيهَا وان شئت قلت إِنّ زيدا فيها قائمًا وقائمٌ وتفسيرُ نصب
20 القائم هاهنا ورفعِه كتفسيره فى الابتداء وعبدُ الله يَنتصب بإِنّ كما ارتَفع ثَمَّ بالابتداء
الّا انّ فِيهَا هاهنا بمنزلة هٰذَا فى انه يُستغنى على ما بعدها السكوتُ وتقع موقعَه
وليست فِيهَا بنفس عبد الله كما كان هٰذَا نفسَ عبد الله وانما هى ظَرْفٌ لا تَعمل فيها إِنّ
بمنزلة خَلْفَك وانما انتَصب خلفك بالذى فيه وقد يقع الشىءُ موقعَ الشىء وليس

2. B, C, H راحمٍ للمساكين.
7. C ليس منها ولا لها.
10. B, C هذه الحروف الخمسة.
15. A sans فيما بعدها.
17. A لم تجئ بالذهاب.
22. A seul فيها.

اعرابُه كإعرابه وذلك قولك مررتُ برجلٍ يقولُ ذاك فيَقُولُ فى موضع قائلٍ وليس إعرابُه كإعرابه   وتقول إنّ بك زيدا مأخوذٌ وإنّ لك زيدا واقفٌ من قبل انك اذا اردت الوقوف والاخذ لم يكن بِكَ ولا لَكَ مستقَرّينِ لعبد الله ولا موضعينِ الا ترى انّ السكوت لا يَستغنى على عبد الله اذا قلت لك زيدٌ وانت تريد الوقوف   ومثل ذلك
5 إنّ فيك زيدا لَراغبٌ   قال الشاعر   [طويل]

فلا تَلْحَنى فيها فإنّ بحُبِّها ٭ أَخاك مُصابُ القَلْبِ جَمٌّ بَلابِلُهْ

كانك اردت إنّ زيدا راغبٌ وإنّ زيدا مأخوذٌ ولم تَذكر فِيكَ ولا بِكَ فأُلْغِيَتا هاهنا كما أُلغيتا فى الابتداء   ولو نصبتَ هذا لقلتَ إنّ اليومَ زيدا منطلقًا ولكن تقول إنّ اليومَ زيدا منطلقٌ وتُلْغِى ٱلْيَوْمَ كما أُلغيتَه فى الابتداء   وتقول إنّ اليومَ فيه زيدٌ ذاهبٌ
10 من قبل أَنّ إنَّ عَمِلت فى اليوم فصار كقولك إنّ عمرا فيه زيدٌ متكلّمٌ ويدلّك على انّ اليوم قد عَمِلت فيه إنّ أَنّك تقول اليومُ فيه زيدٌ ذاهبٌ فتَرفعُ بالابتداء فكذلك تَنصب بإنّ   وتقول إنّ زيدا لَفيها قائمًا وان شئت أَلغيتَ لَفِيهَا كانك قلت إنّ زيدا لَقائمٌ فيها ويدلّك على انّ لَفِيهَا تُلْغَى أَنّك تقول إنّ زيدا لَبِك مأْخوذٌ   قال الشاعر وهو ابو زُبَيْدٍ الطائىّ   [بسيط]

15 إنّ ٱمْرَأً خَصّنى عَمْدًا مَوَدَّتَه   على التَّناءِى لَعندى غيرُ مكفورِ

فلما دَخلت اللامُ فيما لا يكون الّا لَغْوًا عَرفْنا انه يجوز فى فِيهَا ويكون لغوا لانّ فِيهَا قد تكون لغوا   واذا قلت إنّ زيدا فيها لَقائمٌ فليس الّا الرفعُ لان الكلام محمول على إنّ واللامُ تدلّ على ذلك ولو جاز النصبُ هاهنا لجاز فيها زيدٌ لقائمًا فى الابتداء   ومثله إنّ فيها زيدا لَقائمٌ   فروى الخليلُ أَن ناسا يقولون إنّ بك زيدٌ مأخوذٌ فقال هذا على
20 قوله إنّه بك زيدٌ مأخوذٌ وشبّهه بما يجوز فى الشعر نحو قوله وهو ابن صَرِيمٍ اليَشكرىّ   [طويل]

ويومًا تُوافِينا بوَجْهٍ مُقَسَّمٍ   كأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو الى وارِقِ السَّلَمْ

وقال الاخَر   [هزج]

ووَجْهٌ مُشْرِقُ النَّحْرِ   كأَنْ ثَدْياهُ حُقّانِ

17. Ap. الرفع, var. de A لانّ القائم كلامٌ محمول الخ.

23. Ap. السلم, B, C, H, ظ dans A اى كانها ظبية

لانه لا يحسن هاهنا الّا الإضمارُ وزعم الخليل ان هذا يشبه قول من قال وهو الفرزدق [طويل]

فلو كنتَ ضَبّيًّا عَرَفتَ قرابتِى ولٰكِنَّ زَنْجىٌّ عظيمُ المَشافِرِ

والنصبُ اكثرُ فى كلام العرب كانه قال ولكنّ زنجيّا عظيمَ المشافِرِ لا يَعرف قرابتى ولكنه

5 أُضمِر هذا كما يُضمِر ما يُبْنَى على الابتداء نحو قوله عزّ وجلّ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ اى طاعةٌ وقولٌ معروفٌ أَمثلُ وقال الشاعر [طويل]

فما كنتُ ضَفّاطًا ولٰكنّ طالبًا أُناخَ قليلاً فوقَ ظَهْرِ سَبيلِ

اى ولكنّ طالبا مُنيخًا انا فالنصبُ اجودُ لانه لو اراد إضمارا لخفّف ولجعَل المضمَرَ مبتدأً كقولك ما انت صالحًا ولكنْ طالحٌ ورفعُه على قوله ولكنّ زَنْجىٌّ وامّا قول

10 الاعشى [بسيط]

فى فِتْيةٍ كسُيوفِ الهِنْدِ قد عَلِموا أَنْ هالِكٌ كلُّ مَنْ يَحْفَى ويَنْتَعِلُ

فإنّ هذا على إضمارِ الهاء لم يحذفوا لان يكون الحذفُ يُدخِله فى حروف الابتداء بمنزلة إنّ ولكنّ ولكنهم حذفوا كما حذفوا الإضمارَ وجعلوا الحذف عَلَمًا لحذفِ الإضمارِ فى إنّ كما فعلوا ذلك فى كأَنّ وامّا لَيْتَمَا زيدا منطلقٌ فإنّ الإلغاء فيه حسنٌ وقد كان

15 رؤْبةُ بن العجّاج ينشد هذا البيتَ رفعا وهو قول النابغة الذبيانى [بسيط]

قالت فيا لَيْتَما هذا الحَمامُ لنا الى حَمامتِنا ونِصْفُه فقَدِ

فرفعُه على وجهين على ان يكون بمنزلة قول من قال مَثَلاً مَا بَعُوضَةٌ او يكون بمنزلة قوله انا زيدٌ منطلقٌ وامّا لَعَلَّمَا فهو بمنزلة كَأَنَّمَا وقال الشاعر وهو ابن كُراعٍ [طويل]

20 تَحَلَّلْ وعالِجْ ذاتَ نفسِكَ وٱنظُرَنْ ابا جُعَلٍ لَعَلَّمَا انتَ حالِمُ

وقال الخليل إنّما لا تَعمل فيما بعدها كما انّ أُرَى اذا كانت لغوا لم تَعمل فجعلوا هذا

6. B وقال الاعشى.

13. B وجعلوا التخفيف علما الخ.

16. B, H, O, ط dans A الّا ليتما. — ح et var. dans A او نصفه.

نظيرها من الفعل كما انّ نظيرَ إنّ من الفعل ما يعمل ونظيرُ إنّما قول الشاعر وهو المَرّارُ الفَقْعَسىّ [كامل]

أَعَلاقةً أُمَّ الوُلَيّدِ بعد ما أَفنانُ رَأسِكَ كالثَّغام المُخْلِسِ

جعَلَ بَعْدَ مَا بمنزلة حرفٍ واحد وابتدأ ما بعدها واعلم انهم يقولون إنْ زيدٌ
5 لَذاهبٌ وإنْ عمرو لَخيرٌ منك لمّا خفّفها جَعَلَها بمنزلة لكنْ حين خفّفها وأَلزمها اللامَ لئلّا تَلتبس بإنِ التى هى بمنزلة مَا التى يُنْفَى بها ومثل ذلك إنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَا عَلَيْهَا حَافِظٌ انما هى لَعليها حافظٌ وقال تعالى وَإِنْ كُلٌّ لَمَا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ انما هى لَجميعٌ وما لَغْوٌ وقال تعالى وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَاذِبِينَ وحدّثنا من نثق به انه سمع من العرب من يقول إنْ عمرًا لَمنطلقٌ واهل المدينة
10 يَقرأُون وَإِنْ كُلًّا لَمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ يخفّفون ويَنصبون كما قالوا كأَنْ ثَدْيَيْه حُقّانِ وذلك لانّ الحرف بمنزلة الفعل فلمّا حُذف من نفسه شىء لم يغيَّر عملُه كما لم يغيَّر عملُ لَمْ يَكُ ولَمْ أُبَلْ حين حُذف وامّا اكثرهم فأَدخلوها فى حروف الابتداء بالحذف كما أَدخلوها فى حروف الابتداء حين ضَمُّوا اليها مَا

١٣٧ هذا باب ما يَحسن عليه السكوتُ فى هذه الاحرف الخمسة لإضمارك ما يكون
15 مستقَرًّا لها وموضعا لو أَظهرتَه وليس هذا المضمَرُ بنفس المظهَرِ وذلك إنّ مالاً وإنّ وَلَدًا وإنّ عَدَدًا اى إنّ لهم مالا فالذى أَضمرتَ لَهُمْ ويقول الرجل للرجل هل لكم احدٌ إنّ الناسَ أَلْبٌ عليكم فيقول إنّ زيدا وإنّ عمرا اى إنّ لنا وقال الاعشى [منسرح]

إنّ مَحَلًّا وإنّ مُرْتَحَلَا وإنّ فى السَّفْرِ اذ مَضَى مَهَلَا

وتقول إنّ غيرَها إبِلًا وشاء كانه قال إنّ لنا غيرَها ابلًا وشاء او عندنا غيرَها ابلا وشاء
20 فالذى يُضْمَرُ هذا النحوُ وما اشبهه وانتَصب الابلُ والشاء كانتصاب فارس اذا قلت ما فى الناس مثلُه فارسًا ومثل ذلك قول الشاعر [رجز]

يا لَيْتَ أَيّامَ الصِّبَى رَواجِعَا

4. B, C, ط dans A ما بعده.
10. Après لَمَا, C جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ يخفّفون الخ.
14. Ap. السكوت, A من.
15. A sans وإنّ ولدا.
17. B, C, H, ط dans A sans الب.
18. O, ط dans A ما مضى.
20. B, C, ط dans A كانتصاب الفارس.

فهذا كقوله أَلَا ماءَ باردًا كانه قال أَلا ماءَ لنا باردا وكانه قال يا ليت لنا ايّامَ الصبى وكانه قال يا ليت ايامَ الصبى أُقبلتْ رَواجِعَ وتقول إنّ قريبًا منك زيدا اذا جعلتَ قريبا منك موضعا واذا جعلتَ الاولَ هو الاخِر قلت إنّ قريبًا منك زيدٌ وتقول إن بعيدًا منك زيدٌ والوجهُ اذا اردتَ هذا ان تقول إنّ زيدا قريبٌ منك او بعيدٌ لانه
5 اجتمع معرفةٌ ونكرةٌ قال امرؤُ القيس [طويل]

وإنّ شِفاءً عَبْرةٌ مُهَراقةٌ فهل عند رَسْمٍ دارِسٍ من مُعَوَّلِ

فهذا احسنُ لانهما نكرةٌ وان شئت قلت إنّ بعيدًا منك زيدًا وقَلَّ ما يكون بعيدًا منك ظرفا وانما قَلَّ هذا لانك لا تقول إنّ بُعْدَك زيدا وتقول إنّ قُرْبَك زيدا فالدُّنُوُّ أَشدُّ تمكّنًا فى الظرف من البُعْد وزعم يونس ان العرب تقول إنّ بَدَلَك زيدا اى إنّ
10 مكانَك زيدا والدليل على هذا قول العرب هذا لك بَدَلَ هذا اى هذا لك مكانَ هذا وان جعلت البَدَل بمنزلة البَديل قلت إنّ بَدَلَك زيدٌ اى إنّ بَديلَك زيدٌ وتقول إنّ أَلفًا فى دراهمك بِيضٌ وإنّ فى دراهمك أَلْفًا بِيضٌ فهذا يَجرى مجرى النكرة فى كانَ وليس لانّ المخاطَب يَحتاج الى ان تُعلِمه هاهنا كما يَحتاج الى انْ تُعلِمه فى قولك ما كان احدٌ فيها خيرًا منك وإن شئت جعلت فِيهَا مستقَرًّا وجعلت البيض صفةً واعلم انّ
15 التقديم والتأخير والعنايةَ والاهتمامَ هاهنا مثلُه فى باب كانَ ومثل ذلك قولك إنّ أَسَدا فى الطريق رابضًا وإنّ بالطريق اسدًا رابضٌ وان شئت جعلت بالطريق مستقَرًّا ثمّ وَصفتَه بالرابض فهذا يَجرى هاهنا مجرى ما ذكرتُ من النكرة فى باب كانَ

١٣٨ هذا باب ما يكون محمولا على إنَّ فيشارِكه فيه الاسمُ الذى وَلِيَها ويكون محمولا على الابتداء فامّا ما حُمل على الابتداء فقولك إنّ زيدا ظريفٌ وعمرٌو وإنّ زيدا منطلقٌ
20 وسعيدٌ فعمرو وسعيدٌ يَرتفعان على وجهين فاحدُ الوجهين حَسن والاخَر ضعيف فامّا الوجه الحسن فان يكونَ محمولا على الابتداء لانّ معنى إنّ زيدا منطلقٌ زيدٌ منطلقٌ وإنّ دخلتْ توكيدا كانه قال زيدٌ منطلقٌ وعمرٌو وفى القران مثلُه إنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِنَ

1. A, H كقوله الا ماءً باردا.
2. B, C, H, ط dans A رواجعا.
4. B, ط dans A بعيدٌ منك.
9. B, H فى الظروف.
17. Ap. بالرابض, B فان شئت رفعته فقلت رابض.
18. B, C, H فيشارِكُ; ط dans A يشارك.
— B, C, ط dans A فيها.

ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ واما الوجه الاخر الضعيف فان يكونَ محمولا على الاسم المضمَر في المنطلق والظريف فاذا اردتَّ ذلك فأحسنُه ان تقول منطلقٌ هو وعمرٌو وإنّ زيدا ظريفٌ هو وعمرٌو وان شئت جعلت الكلامَ على الاول فقلت إنّ زيدا منطلقٌ وعمرًا ظريفٌ فحملته على قوله عزّ وجلّ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَٱلْبَحْرَ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ

5 سَبْعَةُ أَبْحُرٍ وقد رفعه قومٌ على قولك لو ضربتَ عبدَ الله وزيدٌ قائمٌ ما ضَرَّك اى لو ضربتَ عبد الله وزيدٌ في هذه الحال كانه قال ولو أنّ ما في الارض من شجرةٍ أقلامٌ والبحرُ هذا امرُه مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ ٱللَّهِ وقال الراجز وهو رؤبة بن العجّاج [رجز]

إنَّ الربيعَ الجَوْدَ والخَريفَا   يَدَا ابى العبّاس والصُّيوفَا

ولكنّ المثقَّلة في جميع الكلام بمنزلة إنّ واذا قلت إنّ زيدا فيها وعمرٌو جرى عمرو بعد

10 فِيهَا مجراه بعد الظريف لانّ فِيهَا في موضع الظريف وفي فِيهَا إضمارٌ الا ترى انك تقول إنّ قومك فيها اجمعون وإنّ قومك فيها كلُّهم كما تقول إنّ قومك عَرَبٌ اجمعون وفي فِيهَا اسمٌ مضمَرٌ مرفوع كالذى يكون في الفعل اذا قلت إنّ قومك يَنطلقون اجمعون وقال جرير [كامل]

إنّ الخِلافةَ والنُّبوّةَ فيهمُ   والمَكْرُماتُ وسادةٌ أَطْهارُ

15 فاذا قلت إنّ زيدا فيها وإنّ زيدا يقول ذاك ثم قلت نَفْسُه فالنصبُ احسنُ وان اردت حَمْلَه على المضمَر فعلى هو نفسُه واذا قلت إنّ زيدا منطلقٌ لا عمرٌو فتفسيرُه كتفسيره مع الواو واذا نصبتَ فتفسيرُه كنصبه مع الواو وذلك قولك إنّ زيدا منطلقٌ لا عمرا واعلم انّ لَعَلَّ وكَأَنَّ ولَيْتَ ثلاثُهن يجوز فيهن جميعُ ما جاز في إنّ الّا انه لا يُرْفَعُ بعدهن شىءٌ على الابتداء ومن ثم اختار الناسُ ليتَ زيدا منطلقٌ وعمرا وقَبُحَ عندهم ان يحملوا

20 عمرا على المضمر حتى يقولوا هُوَ ولم تكن لَيْتَ واجبةً ولا لَعَلَّ ولا كَأَنَّ فقبح عندهم ان يُدخِلوا الواجبَ في موضع التَّمَنّى فيَصيروا قد ضَمّوا الى الاول ما ليس على معناه بمنزلة إنَّ ولٰكِنَّ بمنزلة إنَّ وتقول إنّ زيدا فيها لا بل عَمْرٌو وان شئت نصبتَ ولَا بَلْ تَجرى مجرى الواو ولَا

12. B, C ان قومك منطلقون. — 16. B, ط dans A ان تحمله على المضمر. — على المظهر A. — 19. Ap. وعمرا, C, ط dans A وضعُف; B, H وضعيف. — 21. B, C, H, ط dans A الكلام الواجب.

١٣٩ هذا بابُ ما تَستوى فيه الحروفُ الخمسةُ   وذلك قولك إنّ زيدا منطلقٌ العاقلُ
اللبيبُ فالعاقل اللبيب يَرتفع على وجهين على الاسم المضمَر فى منطلق كانه بدلٌ منه
فيصيرُ كقولك مررتُ به زيدٍ اذا اردت جوابَ بِمَنْ مررتَ فكانه قيل له مَنْ يَنطلق فقال
زيدٌ العاقلُ اللبيبُ وان شاء رَفَعَه على مررتُ به زيدٌ اذا كان جوابَ مَنْ هو فتقولُ
5 زيدٌ كانه قيل له مَنْ هو فقال العاقلُ اللبيبُ   وان شاء نَصَبَه على الاسم الاول
المنصوب   وقد قرأ الناسُ هذه الآيَةَ على وجهين قُلْ إِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّامُ
ٱلْغُيُوبِ وعَلَّامَ ٱلْغُيُوبِ

١٤٠ هذا بابٌ يَنتصب فيه الخبرُ بعد الاحرف الخمسة انتصابَه اذا صار ما قبله مبنيًّا
على الابتداء لانّ المعنى واحدٌ فى انه حالٌ وأنّ ما قبله قد عَمِلَ فيه ومَنَعَه الاسمُ الذى
10 قبله ان يكون محمولا على إِنَّ   وذلك قولك إنّ هذا عبدُ الله منطلقا وقال تعالى إِنَّ هٰذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وقد قرأ بعضُهم أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ حَمَلَ امّتَكم على هذه كانه قال
إنّ امّتَكم كلَّها امّةٌ واحدةٌ   وتقول إنّ هذا الرجلَ منطلقٌ فيجوز فى المنطلق هنا ما
جاز فيه حين قلت هذا الرجلُ منطلقٌ الّا أنّ الرجل هنا يكون خبرا للمنصوب وصفةً
له وهو فى تلك الحال يكون صفةً لمبتدإٍ او خبرًا له   وكذلك اذا قلت لَيْتَ هذا زيدٌ
15 قائمًا ولَعَلَّ هذا زيدٌ ذاهبًا وكأنّ هذا بِشْرٌ منطلقًا الّا انّ معنى إنّ ولٰكِنّ لانهما
واجبتان كمعنى هذا عبدُ الله منطلقا وانت فى لَيْتَ تَمَنّاه فى الحال وفى كَأَنَّ تشبِّهه
انسانا فى حال ذهابِه كما تمنّيتَه انسانا فى حال قيامٍ واذا قلت لَعَلَّ فانت تَرجوه او
تَخافه فى حال ذهابٍ   فلَعَلَّ واخواتُها قد عَمِلْنَ فيما بعدهن عملين الرفعَ والنصب كما
أنّك حين قلت ليس هذا عمرا وكانّ هذا بشرا عَمِلَتَا عملين رَفعتا ونَصبَتا كما انك اذا
20 قلت ضَرَبَ هذا زيدا فزيد انتَصب بضَرَبَ وهٰذا ارتَفع بضَرَبَ ثم قلت أَلَيْسَ هذا
زيدا منطلقا فانتَصب المنطلق لانه حال وَقَعَ فيه الامرُ فانتَصب كما انتصب فى إنّ وصار
بمنزلة المفعول الذى تَعَدَّى اليه فعلُ الفاعل بعد ما تعدّى الى مفعولٍ قبله وصار
كقولك ضَرَبَ عبدُ الله زيدا قائمًا فهو مثلُه فى التقدير وليس مثلَه فى المعنى   وتقول

1. C, H sans ما.
4. A seul العاقل اللبيب.
8. B, C, H اذا كان.
15. A كان هذا بشرٌ ذاهبا.
18. A كانك قلت ليس الخ, Ap. والنصب.
19. B, C, H, ط dans A كما قلت ضرب.

إنّ الذى فى الدار اخوك قائمًا كانه قال مَن الذى فى الدار فقال إنّ الذى فى الدار اخوك قائمًا فهو يَجرى فى إنّ ولٰكنّ فى الحُسن والقُبح مجراه فى الابتداء إنّ قبُح فى الابتداء ان تذكر المنطلق قبُح هاهنا وان حسُن ان تذكر المنطلق حسُن هاهنا وان قبُح ان تذكر الاخ فى الابتداء قبُح هاهنا لانّ المعنى واحد وهو من كلامٍ واجب وامّا فى
5 لَيْتَ وكَأَنَّ ولَعَلَّ فيَجرى مجرى الاول ومن قال إنّ هذا اخاك منطلقٌ قال إنّ الذى رأيتُ اخاك منطلقٌ ولا يكون الاخُ صفةً للّذِى لانّ اخاك اخصّ من اَلّذِى ولا يكونُ له صفةٌ من قبل انّ زيدا لا يكون صفةً لشىء وسألتُ الخليل من قوله وهو لرجل من بنى اسد [رجز]

إنّ بها أَكْتَلَ او رِزامَا خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفانِ الهَامَا

10 فزعم أنّ خويربين انتَصبا على الشتم ولو كان على إنّ لقال خُوَيْرِبًا ولكنه انتَصب على الشتم لما انتَصب حَمّالةَ الحَطَبِ والنازلينَ بكلّ معترَكٍ على المدح والتعظيم وقال [طويل]

امِنْ عَمَلِ الجَرّانِ أمْسِ وظُلْمِه وعُدْوانِه أعْتَبْتُمُونا بِراسِمِ
أمِيرَىْ عَداءٍ إنْ حَبَسْنا عليهما بَهائِمَ مالٍ أوْدَيَا بالبَهائِمِ

15 نصبَهما على الشتم لانك ان حملت الاميرين على الإعتاب كان محالا وذلك لانه لا يُحمَلُ صفةُ الاثنين على الواحد ولا يُحمَلُ الذى جَرّ الإعتابَ على الذى جَرّ الظلمَ فلما اختَلفا الجرّانِ واختَلفت الصفتانِ صارتا بمنزلة قولك فيها رجلٌ وقد اتانى اخَرُ كريمَيْنِ ولو ابتدأ فرَفَعَ كان جيدا ومما يَنتصب على المدح والتعظيم قولُ الفرزدق [طويل]

ولكنّنى استبقيتُ أعْراضَ مازنٍ وأيّامَها من مستنيرٍ ومُظْلِمِ
20 أُناسًا بثَغْرٍ لا تَزالُ رِماحُهم شَوارِعَ من غيرِ العشيرةِ فى الدمِ

ومما يُنتصب على انه عَظّمَ الامرَ قولُه وهو لعمرو بن شاسٍ الاسدىّ [طويل]

ولَمْ أرَ لَيْلَى بعد يَوْمٍ تَعَرَّضَتْ له بين أبْوابِ الطِّرافِ من الأدَمْ

6. B, C, ط dans A اخاك ذاهبٌ. — A sans له صفة.
7. B, C, ط dans A عن قوله.
13. A الحق عل.
17. Ap. الصفتان, B, C, ط dans A صار.
22. B, O لنا بين أثواب الطراف.

كِلابيّةٌ وَبْرِيّةٌ حَبْتَرِيّةٌ ‏ نَأَتْكَ وخانتْ بالمَواعيد والذِّمَمْ
أُناسًا عِدًى عُلِّقْتُ فيهمْ وليتنى ‏ طلبتُ الهوى فى رأسِ ذى زَلَقٍ أَشَمّ

وقال الاخَر ‏ [طويل]

ضَنِنْتُ بنفسى حِقْبةً ثم أُصبحتْ ‏ لبنتِ عُطاء بَينُها وجَميعُها
5 ضِبابيّةً مُرّيّةً حابِسيّةً ‏ مُنيخًا بنَعْفِ الصَّنْدَلَيْنِ وَضيعُها

فكلُّ هذا سمعناه ممّن يَرويه من العرب نصبا ومما يدلّك على انّ هذا يَنتصب على التعظيم والمدح أنّك لو حملت الكلامَ على ان تجعله حالا لما بنيتَه على الاسم الاول كان ضعيفا وليس هاهنا تعريفٌ ولا تنبيهٌ ولا اراد ان يوقِع شيئًا فى حالٍ لقبحه ولضعف المعنى وزعم يونس انه سمع رؤبة يقول ‏ [رجز]

10 أَنا ابنُ سَعْدٍ أَكْرَمَ السَّعْدِينَا

نَصَبَه على الفخر وقال الخليل إنّ من أَفْضَلِهم كانَ زيدًا على إلغاء كانَ وشبَّهه بقول الشاعر وهو الفرزدق ‏ [وافر]

فكيف اذا رأيتَ ديارَ قومٍ ‏ وجِيرانٍ لنا كانوا كِرامِ

وقال إنّ مِن افضلِهم كانَ رجلا يَقبحُ لانك لو قلت إنّ من خِيارِهم رجلا ثمّ سكتَّ كان 15 قبيحا حتى تعرِّفه بشىء او تقولَ رجلا من امره كذا وكذا وقال إنّ فيها كانَ زيدٌ على قولك إنّه فيها كانَ زيدٌ وإلّا فإنّه لا يجوز ان تحمل الكلامَ على إنَّ وقال إنّ افضلَهم كان زيدٌ وإنّ زيدا ضربتُ على قوله إنّه زيدا ضربتُ وإنّه كان أفضلَهم زيدٌ وهذا فيه قُبحٌ وهو ضعيف وهو فى الشعر جائز ويجوز ايضا على إنّ زيدا ضربتُه وإنّ افضلَهم كانّه زيدٌ فتنصبُه على إنّ وفيه قُبحٌ كما كان فى إنّ وسألتُ الخليل عن قوله 20 وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ وعن قوله وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ فزعم انها مفصولةٌ من كأنّ والمعنى على أنّ القوم انتَبهوا فتكلّموا على قدر علمهم او نُبّهوا فقيل لهم أَما يُشْبِهِ أَنْ يكون ذا عندكم هكذا واللهُ

1. A جبترية. — B, ط dans A بالمواعد.
16. Ap. إنّ على, ط dans A وتقول.
20. A, C وىّ كانه et وى كان en deux mots.
— Ap. والمعنى, C, ط dans A وقع.

اعلمْ وامّا المفسّرون فقالوا ألم تر أنّ الله وقال القُرَشىّ وهو زيد بن عمرو بن نُفَيْل [خفيف]

سَالَتَانِى الطَّلاقَ أَنْ رَأَتَانِى قَلَّ مالى قد جِئْتُمانى بنُكْرِ
وَىْ كَأَنْ مَنْ يَكُنْ له نَشَبٌ يُحْــبَبْ ومَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرِّ

5 واعلم أنّ ناسا من العرب يَغلطون فيقولون إنّهم اجمعون ذاهبون وإنّك وزيدٌ ذاهبانِ وذاك أنّ معناه معنى الابتداء فيُرَى انه قال هُمْ كما قال [طويل]

ولا سابقٍ شيئًا اذا كان جائيًا

على ما ذكرتُ لك وامّا قوله عزّ وجلّ وَٱلصَّابِئُونَ فعلى التقديم والتأخير كانه ابتداً على قوله وَٱلصَّابِئُونَ بعد ما مضى الخبرُ وقال الشاعر بشر بن ابى حازم [وافر]

10 وإلّا فَٱعْلَموا أَنّا وانتم بُغاةٌ ما بَقِينا فى شِقاقِ

كانه قال بُغاةٌ ما بقينا وانتم

(١٤١) هذا باب كَمْ اعلم انّ لكَمْ موضعينِ فاحدُها الاستفهامُ وهو الحرفُ المستفهَمُ به بمنزلة كَيْفَ وأَيْنَ والموضع الآخَر الخبر ومعناها معنى رُبَّ وهى تكون فى الموضعين اسمًا فاعلا ومفعولا وظرفا ويُبْنَى عليها آلّا انها لا تَصَرَّفُ تصرُّفَ يوم وليلة كما انّ حَيْثُ وأَيْنَ 15 لا يَتصرّفان تصرُّفَ تَحْتَك وخَلْفَك وهما موضعان بمنزلتهما غيرَ انها حروفٌ لم تَتمكّن فى الكلام انما لها مواضعُ تَلزمها فى الكلام ومثلُ ذلك فى الكلام كثيرٌ وقد ذُكر فيما مضى وستراه فيما تَستقبل ان شاء الله أمّا كَمْ فى الاستفهام اذا أُعْمِلتْ فيما بعدها فهى بمنزلة اسمٍ يَتصرّفُ فى الكلام منوَّنٍ قد عُمِلَ فيما بعده لانه ليس من صفته ولا محمولا على ما حُمل عليه وذلك ألاسمُ عشرون وما اشبهها نحو ثلاثين واربعين واذا قال لك 20 رجلٌ كم لك فقد سألك عن عَدَدٍ لانّ كَمْ انما هى مسئلةٌ عن عدد هاهنا فعلى المجيب ان يقول عشرون او ما شاء مما هو اسماءٌ لعدّةٍ فاذا قال لك كم لك درهمًا او كم درهمًا لك فغسّر ما يُسئل عنه قلتَ عشرون درهما فعَمِلتْ كَمْ فى الدرهم عَمَلَ العشرين فى الدرهم

4. A نَسَبٌ. — 9. B, C بعد ما يمضى. — 18. A من صفة. — 21. B, b dans A هو اسم لعدّة.

ولَكَ مبنيّةً على كَمْ   واعلم انّ كَمْ تَعمل فى كل شىء حَسُنَ للعشرين أَنْ تَعمل فيه فاذا
قَبُحَ للعشرين أَنْ تَعمل فى شىء قَبُحَ ذلك فى كَمْ لانّ العشرين عددٌ منوّنٌ وكذلك كَمْ هو
منوّنٌ عندهم كما انّ خَمْسَةَ عَشَرَ عندهم بمنزلة ما قد لَفظوا بتنوينه لولا ذلك لم
يقولوا خمسةَ عشرَ درهمًا ولكنّ التنوين ذهب منه كما ذهب مما لا يَنصرف وموضعُه موضع
5 اسم منوَّنٍ وكذلك كَمْ موضعُها موضع اسم منوَّنٍ وذهبتْ منها الحركةُ كما ذهبت من إذْ
لانهما غيرُ متمكِّنينِ فى الكلام وذلك انك لو قلت كم لك الدرهمَ لم يَجز كما لم يجز فى
قولك عشرون الدرهمَ لانهم انما ارادوا عشرين من الدراهم هذا معنى الكلام ولكنهم
حذفوا الالفَ واللام وصيّروه الى الواحد وحذفوا مِن استخفافا كما قالوا هذا اوّلُ فارسٍ
فى الناس وانما يريدون هذا اوّلُ من الفُرْسان فحُذف الكلامُ وكذلك كَمْ انما ارادوا كم
10 لك من الدراهم او كم من الدراهم لك   وزعم انّ كم درهمًا لك اقوى من كم لك درهمًا
وان كانت عربيةً جيدة وذلك انّ قولك العشرون لك درهمًا فيها قبحٌ ولكنها جازت فى
كَمْ جَوازا حسنا لانه كانه صار عوضا من المتمكّن فى الكلام لانها لا تكون الّا مبتدأةً ولا
تؤخَّر فاعلةً ولا مفعولةً لا تقول رايتُ كم رجلًا وانما تقول كم رايتُ رجلًا وتقول كم
رجلٍ اتانى ولا تقول اتانى كم رجلٍ ولو قال اتاكَ ثلاثون اليومَ درهمًا كان قبيحا فى الكلام
15 لانه لا يَقوى قوّةَ الفاعل وليس مثل كَمْ لما ذكرتُ لك   وقد قال الشاعرُ   [متقارب]

على أَنّنى بعدَ ما قد مضى   ثلاثون للهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلَا
يُذَكِّرُنيكِ حَنِينُ العَجولِ   ونَوْحُ الحَمامةِ تَدْعُو هَدِيلَا

وكم رجلًا اتاك اقوى من كم اتاك رجلًا وكَمْ هاهنا فاعلةٌ وكم رجلا ضربتَ اقوى من
كم ضربتَ رجلا وكَمْ هاهنا مفعولةٌ وتقول كم مثلَه لك وكم خيرا منه لك وكم غيرَه
20 لك كلُّ هذا جائزٌ حسنٌ لانه يجوز بعد عشرين فيما زعم يونس تقول كم غيرَه مثلَه
لك انتَصب غير بكَمْ وانتَصب المثل لانه صفةٌ له ولم يُجِزْ يونسُ والخليلُ كَمْ غِلْمانًا لك
لانك لا تقول عشرونَ ثِيابًا لك الّا على وجهٍ لك مائةٌ بِيْضًا وعليك راقُودٌ خَلًّا فان اردتَ

4. B, C, H, ط dans A مما لا ينصرف.
5. A وذهبت منه.
7. A sans انما.
9. A من الناس.
10. A seul لك ..... اوكم.
12. B, C, H عوضا من التمكن. — A الا مبتدأً.
22. C عشرون غلمانا لك.

هذا المعنى قلت كم لك غلمانًا ويَقبح ان تقول كم غِلمانا لك لانه قبيح ان تقول عبدُ الله
قائمًا فيها كما قبُح ان تقول قائمًا فيها زيدٌ وقد فسّرنا ذلك فى بابه   واذا قال كم عبدُ
الله ماكثٌ فكم ايّامٌ وعبدُ الله فاعلٌ واذا قال كم عبدُ الله عندك فكَمْ ظرفٌ من الايام
وليس يكون عبدُ الله تفسيرا للايام لانه ليس منها والتفسيرُ كم يومًا عبدُ الله ماكثٌ
5 او كم شهرًا عبدُ الله عندك فعبدُ الله يَرتفع بالابتداء كما ارتَفع بالفعل حين قلت
كم رجلًا ضَرَبَ عبدُ الله فاذا قلت كم جَريبًا ارضُك فارضك مرتفِعةٌ بكَمْ لانها مبتدأةٌ
والارضُ مبنيّةٌ عليها وانتَصب الجريب لانه ليس بمبنيٍّ على مبتدإٍ ولا مبتدإٍ ولا وصفٍ
فكانك قلت عشرون درهما خيرٌ من عشرةٍ   وان شئت قلت كم غلمانٌ لك فتجعلُ
غلمان فى موضع خبر كَمْ وتجعلُ لَكَ صفةً لهم   وسألْتُه عن على كَمْ جِذْعٍ بيتُك مبنىٌّ
10 فقال القياسُ النصبُ وهو قولُ عامّةِ الناس فامّا الذين جَرّوا فإنّهم ارادوا معنى مِنْ
ولكنهم حذفوها هاهنا تخفيفا على اللسان وصارتْ عَلَى عوضا منها   ومثل ذلك اللّهِ
لا أَفعلُ واذا قلتَ لا ها اللّهِ لا أَفعلُ لم يكن الّا الجرُّ وذلك انه يريد لا ها واللّهِ ولكنه
صار هاهنا عوضا من اللفظ بالحرف الذى يجرّ وعاقَبَه   ومثل ذلك أَاللّهِ لَتَفعلنّ اذا
استفهمتَ اضمروا الحرفَ الذى يجرّ وحذفوا تخفيفا على اللسان وصارت الفُ الاستفهام
15 بدلا منه فى اللفظ معاقِبًا   واعلم انّ كَمْ فى الخبر بمنزلة اسمٍ يَتصرّفُ فى الكلام غيرِ
منوَّنٍ يجرّ ما بعده اذا أُسقط التنوينُ وذلك الاسمُ نحو مائتَىْ درهمٍ فانجرَّ الدرهم لانّ
التنوين ذهب ودخل فيما قبله والمعنى معنى رُبَّ وذلك قولك كم غُلامٍ لك قد ذَهَبَ
فإن قال قائل ما شأنُها فى الخبر صارت بمنزلة اسمٍ غيرِ منوَّنٍ فالجوابُ فيه ان تقول
جعلوها فى المسئلة مثلَ عشرين وما اشبهها وجُعلت فى الخبر بمنزلة ثلاثة الى العشرة
20 تَجرّ ما بعدها كما جرّت هذه الحروفُ ما بعدها فجاز ذا فى كَمْ حين اختَلف الموضعانِ
كما جاز فى الاسماء المتصرِّفة التى هى للعدد   واعلم انّ كَمْ فى الخبر لا تَعمل الّا فيما تَعمل
فيه رُبَّ لانّ المعنى واحدٌ الّا انّ كَمْ اسمٌ ورُبَّ غيرُ اسم بمنزلةِ مِنْ والدليل عليه انّ
العرب تقول كم رجلٍ افضلُ منك تَجعلُه خبرَ كَمْ أَخبرنا يونسُ عن ابى عمرو   واعلم انّ
ناسا من العرب يُعمِلونها فيما بعدها فى الخبر كما يُعمِلونها فى الاستفهام فيَنْصِبون بها كانها

1. B لانه قبيح كما قبح عبدُ الله.
9. B, C, H خبرِ sans كم.
12. A. الله (sic) قلت لا هَاءَ.
14. A وحذفوه.
17. A فقد ذهب.
23. B, C, ط dans A اخبرناه يونس.

اسمٌ منوّنٌ ويجوز لها ان تَعمل فى هذا الموضع فى جميع ما عَملتْ فيه رُبَّ الّا انّها تَنصب
لانها منوَّنةٌ ومعناها منوَّنةً وغيرَ منوَّنةٍ سواءٌ لانه لو جاز فى الكلام او اضطُرَّ شاعرٌ فقال
ثلاثةُ أَبْوابًا كانَ معناه معنى ثلاثة أَبْوابٍ وقال يزيد بن ضَبّةَ [وافر]

اذا عاشَ الفَتى مائتَيْنِ عامًا فقد ذَهَبَ المَسَرّةُ والفَتاءُ

5 وقال الاخَر [رجز]

أَنْعَتُ عَيْرًا من حَمِيرِ خَنْزَرَةْ فى كلِّ عَيْرٍ مائتانِ كَمَرَةْ

وبعضُ العرب يُنشِد قولَ الفرزدق [كامل]

كم عَمّةً لكَ يا جريرُ وخالةً فَدْعاء قد حَلَبَتْ علىَّ عِشارِى

وهم كثيرٌ منهم الفرزدقُ والبيتُ له وقد قال بعضُهم كَمْ على كل حال منوَّنةً ولكنّ
10 الذين جرّوا فى الخبر أَضمروا مِنْ كما جاز لهم ان يُضمِروا رُبَّ وزعم الخليل انّ قولهم
لاهِ ابوك ولقيتُه أَمْسِ انما هو على لله ابوك ولقيتُه بالامسِ ولكنهم حذفوا الجارَّ والالفَ
واللام تخفيفا على اللسان وليس كلُّ جارٍّ يُضمَر لانّ المجرور داخلٌ فى الجارّ فصار عندهم
بمنزلة حرف واحد فمن ثم قبُح ولكنهم قد يُضمِرونه ويَحذفونه فيما كثُر فى كلامهم
لانهم الى تخفيف ما أَكثروا استعمالَه أَحْوَجُ وقال العَنْبرىّ [طويل]

15 وجَدّاء ما يُرْجَى بها ذو قَرابةٍ لِعَطْفٍ وما يَخْشَى السُّماةَ رَبيبُها

وقال امرؤ القيس [طويل]

ومثلِكِ بِكْرًا قد طَرَقْتُ وَثَيِّبًا فأَلْهَيْتُها عن ذى تَمائمَ مُغْيَلِ

اى رُبَّ مثلِك ومن العرب من يَنصبه على الفعل وقال الشاعرُ [طويل]

ومِثْلَكِ رَهْبَى قد تركتُ رَذِيّةً تُقَلِّبُ عينَيْها اذا مَرَّ طائرُ

20 سمعنا ذلك ممن يَرويه عن العرب والتفسيرُ الاول فى كَمْ اقوى لانه لا يُحْمَلُ على

1. A sans ويجوز لها ..... لانها منوّنةٌ.
3. B, H أثوابا et أَثوابٍ ; A أَبوابا et أثوابٍ.
— O الربيع بن ضبُع, comme p. ٨٧, l. 8.
7. A خَنَزَهْ ; H خيزره.
10. Ap. ربّ, B : [رجز] نحو قوله
وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْنْ
11. C, H sans والالف واللام.
17. C مُغْيِلِ.

الاضطرار والشاذّ اذا كان له وجهٌ جيّدٌ ولا يَقوى قولُ الخليل فى أَمْسِ لانه يقول ذَهَب
أَمْسِ بما فيه وقال اذا فصلتَ بين كَمْ وبين الاسم بشىء استَغنى عليه السكوتُ او لم
يَستغنه فاحمِلْه على لغةِ الذين يجعلونها بمنزلة اسمٍ منوّنٍ لانه قبيحٌ ان يُفصَل بين
الجارّ والمجرور لانّ المجرور داخل فى الجارّ فصارا كانهما كلمة واحدة والاسمُ المنوّن يُفصَل
5 بينه وبين الذى يَعمل فيه تقول هذا ضاربٌ بك زيدًا ولا تقول هذا ضاربُ بك
زيدٍ وقال زهير [متقارب]

تَؤُمّ سِنانًا وكَمْ دُونَه من الارضِ مُحْدَوْدِبًا غارُها

وقال القطامىّ [بسيط]

كَمْ نالَنى منهُمُ فَضْلًا على عَدَمٍ اذ لا أَكادُ من الإقتارِ أَحْتَمِلُ

10 وان شاء رَفَعَ فجعل كَمِ المِرارَ التى ناله فيها الفضلُ فارتفع الفضل بنَالَنِى كقولك كم قد
اتانى زيدٌ فزيد فاعِلٌ وكَمْ مفعولٌ فيها وهى المِرارُ التى اتاه فيها وليس زيدٌ من المرار
وقد قال بعض العرب [كامل]

كَمْ عَمَّةٌ لك يا جريرُ وخالةٌ فَدْعاء قد حَلبتْ علىّ عِشارِى

فجعل كم مرارًا كانه قال كم مرّةً قد حلبتْ علىّ عَمّتُك وقال ذو الرمّة ففصل بين
15 الجارّ والمجرور [بسيط]

كأنّ أَصواتَ مِنْ إيغالهنّ بنا أَواخِرِ المَيْسِ أَصواتُ الفَرارِيجِ

وقال الاخَر [وافر]

كم قد فاتَنى بَطَلٌ كَمِىٌّ وياسِرُ فِتْيةٍ سَمْحٌ هَضومُ

وقد يجوز فى الشعر ان تَجرّ وبينها وبين الاسم حاجزٌ فتقولَ كم فيها رجلٍ كما قال
20 الاعشى [كامل]

إلّا عُلالةَ او بُدا هةَ قارحٍ نَهْدِ الجُزارَهْ

1. Ap. امس, B, ط dans A لانك تقول.
12. Var. de A وقد قال الفرزدق وأنشده بعض العرب.
18. Var. de A بطلٍ كمىّ.
19. A sans كما.
21. C بُداهةَ سابحٍ.

فان قال قائلٌ أُضمرَ مِنْ بعدَ فِيهَا قيل له ليس فى كلّ موضعٍ يضمَرُ الجارُّ ومع ذلك أنّ وقوعَها بعد كَمْ اكثرُ وقال يجوز على قول الشاعر [رمل]

كم بجودٍ مُقْرِفٍ نال العُلَى وكريمٌ بُخْلُه قد وَضَعَهْ

الجرُّ والرفع والنصب على ما فسّرناه كما قال [كامل]

5 كم فيهِم مَلِكٍ أَغَرَّ وسُوقةٍ حَكَمٍ بأَرْدِيةِ المَكارِمِ مُحْتَبِى

وقال [كامل]

كم فى بنى سَعْدِ بنِ بَكْرٍ سَيّدٍ ضَخْمِ الدَّسيعةِ ماجدٍ نَفّاعِ

وتقول كم قد اتانى لا رجلٌ ولا رجلانِ وكم عبدٍ لك لا عبدٌ ولا عبدان فهذا محمولٌ على ما حُمل عليه كَمْ لا على ما عُمل فيه كَمْ كانك قلت لا رجلٌ اتانى ولا رجلان ولا 10 عبدٌ لك ولا عبدان وذاك لانّ كَمْ تفسيرُ ما وقعتْ من العدد عليه بالواحد المنكور كما قلت عشرون درهمًا او بجمعٍ منكورٍ نحو ثلاثةِ اثوابٍ وهذا جائزٌ فى التى تَقع فى الخبر فامّا التى تقع فى الاستفهام فلا يجوز فيها الّا ما جاز فى العشرين ولو قلت كم لا رجلًا ولا رجلين فى الخبر او الاستفهام كان غير جائز لانه ليس هكذا تفسيرُ العدد ولو جاز ذا لقلتَ له عشرون لا عبدًا ولا عبدينِ فلا رجلٌ ولا رجلان توكيدٌ 15 لِكَمْ لا للذى عُمل فيه لانه لو كان عليه كان محالا وكان نقضًا ومثل ذلك قولك للرجل كم لك عبدًا فيقولُ عبدانِ او ثلاثةُ أَعْبُدٍ حُمِلَ الكلامُ على ما حُمل عليه كَمْ ولم يُرِدْ من المسؤول ان يفسِّر له العددَ الذى يَسْئل عنه انما على السائل أن يفسِّر العددَ حتّى يجيبَه المسؤولُ عن العدد ثم يفسِّرُه بعدُ ان شاء فيُعْمِلَ فى الذى يفسِّر به العددَ كما أَعْمل السائلُ كَمْ فى العبد ولو اراد المسؤولُ عن ذلك ان يَنصب عبدًا او 20 عبدينِ على كَمْ كان قد أَحالَ كانه يريد ان يجيب السائلَ بقوله كم عبدا فيصيرُ سائلا ومع هذا أنه لا يجوز لك ان تُعمِل كَمْ وهى مضمَرةٌ فى واحدٍ من الموضعينِ لانه

1. A sans له.

2. Ap. اكثر, B, var. de A وقد فرقتُ بينهما بفِيهَا فلا تُضمَر مِنْ لانك انما تُضمِر مِنْ اذا كانت الى جنب كَمْ فالوجهُ أن لا تَجرّ الرجل بكَمْ وقد فرقتُ بينهما وان شئت أضمرتَ مِنْ وفيه قبح وقد يجوز الج.

9. H, ط dans A ما تَعمل فيه.

12. Ap. العشرين, B, ط dans A يعنى الواحد المنكور.

13. A فى الخبر والاستفهام.

18. A المسؤول على العدد.

19. Ap. العبد, B وحين قال كم لك عبدا

ليس بفعلٍ ولا اسمٍ أُخذ من الفعل الا ترى انه اذا قال المسوولُ عبدين او ثلاثةَ اعبدٍ
فنَصَبَ على كَمْ أنه قد أُضمر كَمْ وزعم الخليل انه يجوز ان تقول كم غلامًا لك ذاهبٌ
تَجعل لَكَ صفةً للغلام وذاهبا خبرا لكَمْ ومن ذلك ان تقول كم منكم شاهدٌ على
فلان اذا جعلت شاهدا خبرا لكَمْ وكذلك هو فى الخبر ايضا تقول كم مأخوذٌ بك اذا
5 اردتَ ان تَجعل مأخوذا بك فى موضع لَكَ اذا قلت كم لك لانّ لَكَ لا تَعمل فيه كَمْ ولكنه
مبنىٌّ عليها كانك قلت كم رجلٍ لك وان كان المعنيانِ مختلفينِ لانّ معنى كم مأخوذٌ
بك غيرُ معنَى كم رجلٍ لك ولا يجوز فى رُبَّ ذلك لانّ كَمْ اسمٌ ورُبَّ غيرُ اسم فلا يجوز
ان تقول رُبَّ رجلٍ لك

١٤٢ هذا باب ما جرى مجرى كَمْ فى الاستفهام وذلك قولك له كذا وكذا درهمًا وهو
10 مبهَمٌ فى الاشياء بمنزلة كَمْ وهو كِنايةٌ للعدد بمنزلة فلان اذا كَنيتَ به فى الاسماء وكقولك
كانَ من الامر ذَيَّةَ وذَيَّةَ وذَيْتَ وذَيْتَ وكَيْتَ وكَيْتَ صار ذا بمنزلة التنوين لانّ المجرور
بمنزلة التنوين وكذلك كَأَيِّنْ رجلاً قد رايتُ زعم ذلك يونسُ وكأَيِّنْ قد اتانى رجلًا
الّا انّ اكثر العرب انما يَتكلّمون بها مع مِنْ قال عزّ وجلّ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ وقال عمرو بن
شاس [طويل]

15 وكائِنْ رَدَدْنا عنكمُ مِنْ مُدَجَّجٍ يجىءُ أَمامَ الأَلْفِ يَرْدِى مُقَنَّعَا

فانما أُلزموها مِنْ لانها توكيد فجُعلت كانها شىءٌ يَتمّ به الكلامُ وصار كالمَثَل ومثل ذلك
ولا سِيَّمَا زيدٍ فرُبَّ توكيدٍ لازمٍ حتى يَصير كانه من الكلمة وكَأَيِّنْ معناها معنى رُبَّ وان
حذفتَ مِنْ ومَا فعرَبىٌّ وقال انْ جَرَّها احدٌ من العرب فعسى ان يجرّها باضمارِ مِنْ كما
جاز ذلك فيما ذكرنا فى كَمْ وقال كَذَا وكَأَيِّنْ عملنا فيما بعدهما كعمل أَفْضَلهم فى رجل
20 حين قلتَ أَفضلُهم رجلًا فصار أَىٌّ وذا بمنزلة التنوين كما كان هُمْ بمنزلة التنوين وقال
الخليل كانهم قالوا له كالعدد درهمًا وكالعدد من قريةٍ فهذا تمثيل وان لم يُتكلّم به وانما

3. B, C, H كم منهم شاهد.
5. A sans اذا قلت كم لك.
8. A لك (sic) ربّ رجلٌ; var. de A et ط dans A ربّ رجل لك صالح.
11. A sans ذا.
14. B كلثوم.
15. B, O أمام القوم.
16. A شىء به يتمّ الكلام.

تجىء الكافُ للتشبيه فتصيرُ وما بعدها بمنزلة شىء واحد من ذلك قولُك كَأَنَّ أُدخلتَ الكافَ على أَنَّ للتشبيه

١٤٣ هذا باب ما يَنصب نَصْبَ كَمْ اذا كانت منوَّنةً فى الخبر والاستفهام وذلك ما كان من المَقادير نحو قولك ما فى السماء موضعُ كَفٍّ سَحابًا ولى مِثْلُه عبدًا وما فى الناس مِثْلُه فارسًا وعليها مِثْلُها زُبْدًا وذلك أنك اردت ان تقول لى مثلُه من العبيد ولى مِلْؤُه من العسل وما فى السماء موضعُ كفٍّ من السحاب فحذَفَ ذلك تخفيفا كما حذفه فى عشرين حين قال عشرون درهمًا وصارت الاسماءُ المضافُ اليها المجرورةُ بمنزلة التنوين ولم يكن ما بعدها من صفتها ولا محمولا على ما حُملتْ عليه فانتَصب بِمِلْءِ كَفٍّ ومِثْلِه كما انتَصب الدرهم بالعشرين لانّ مِثْل بمنزلة عشرين والمجرور بمنزلة التنوين لانه قد مَنَعَ الاضافةَ كما مَنَعَ التنوينَ وزعم الخليل انّ المجرور بدلٌ من التنوين ومع ذلك أنك اذا قلت لى مثلُه فقد أُبهمتَ كما انك اذا قلت لى عشرون فقد أُبهمت الأَنواعَ فاذا قلتَ درهمًا فقد اختصصتَ نوعا وبه يُعْرَفُ من اىّ نوعٍ ذلك العددُ فكذلك مِثْلُه هو مبهَمٌ يَقع على أَنواعٍ على الشجاعة والفروسة والعبيد فاذا قال عَبْدًا فقد بيَّن من اىّ أَنواعِ المِثْلُ والعبدُ ضربٌ من الضروب التى تكون على مقداره المِثْلُ فاستَخرج على المقدار نوعا والنوعُ هو المِثْل ولكنه ليس من اسمه والدرهمُ ليس من العشرين ولا من اسمه ولكنه يَنصب كما يَنصب العشرون ويُحذَف من النوع كما يُحذَف من نوع العشرين والمعنى مختلِفٌ ومثل ذلك عليه شَعَرُ كَلْبَيْنِ دَيْنًا الشعرُ مقدارٌ وكذلك لى مِلْؤُ الدارِ خيرًا منك ولى خيرٌ منك عبدا ولى مِلْؤُ الدارِ أَمثالَك لانّ خيرًا منك نكرةٌ وأَمثالك نكرةٌ وان شئت قلت لى مِلْؤُ الدارِ رَجُلًا وانت تريد جميعا فيجوز ذلك ويكون كمنزلته فى كَمْ وعشرين وان شئت قلت رجالًا فجاز عنده كما جاز عنده فى كَمْ حين دخل فيها معنى رُبَّ لانّ المقدار معناه مخالِفٌ لمعنى كَمْ فى الاستفهام فجاز فى تفسيره الواحدُ والجميعُ كما جاز فى كَمْ اذ دخلها معنى رُبَّ كما تقول ثلاثةُ أَثوابًا اى من ذا الجنس تجعله بمنزلة

4. A وما مثله عبدا.
14. C, H, ط dans A على مقدار المثل.
15. B, C, H, ط dans A ليس بالعشرين.
19. A seul ويكون.
20. B, C, H, ط dans A كما جاز فى كم.
22. A seul اى من ذا الجنس.

التنوين ومثل ذلك لا كزيدٍ فارسًا اذا كان الفارسُ هو الذى سَمّيتَه كانك قلت لا فارسَ كزيد فارسًا وقال كعب بن جُعَيْلٍ [طويل]

لنا مِرْفَدٌ سَبْعونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ فهل فى مَعَدٍّ فوق ذلك مِرْفَدَا

كانه قال فهل فى معدٍّ مرفدٌ فوق ذلك مرفدًا ومثل ذلك تَاللّٰهِ رجلًا كانه أَضمر تاللّٰهِ
5 ما رايتُ كاليوم رجلًا وما رايتُ مثلَه رجلًا

١٤٤ هذا باب ما يَنتصب انتصابَ الاسم بعدَ المَقادير وذلك قولك وَيْحَهُ رجلًا ولله دَرُّه رجلًا وحَسْبُك به رجلا وما اشبه ذلك وان شئت قلت وَيْحَه من رجلٍ وحَسْبُك به من رجل ولله درّه من رجل فتَدخلُ مِنْ هاهنا كدخولها فى كَمْ توكيدا وانتَصب الرجل لانه ليس من الكلام الاول وعَمِل فيه الكلامُ الاول فصارت الهاء بمنزلة التنوين
10 ومع هذا ايضا أنك اذا قلت وَيْحَه فقد تَعجّبتَ وأَبهمتَ من اىّ امورِ الرجلِ تعجّبتَ واىَّ الانواعِ تعجّبتَ منه فاذا قلت فارسًا وحافِظًا فقد اختَصصتَ ولم تُبهِم وبيّنتَ فى اىّ نوعٍ هو ومثل ذلك قول عبّاس بن مرداس [طويل]

ومُرَّةُ يَحميهمْ اذا ما تَبدَّدوا وتَطْعُنُهم شَزْرًا فأَبْرحتَ فارِسَا

فكانه قال فكفى بك فارسا وانما يريد كَفيتَ فارسا ودخلتْه هذه الباء توكيدا ومن
15 ذلك قول الاعشى [متقارب]

تقول ابنتى حين جَدَّ الرَّحيلُ فأَبْرحتَ ربًّا وأَبرحتَ جارًا

ومثله أَكرِمْ به رجلا

١٤٥ هذا باب ما لا يَعمل فى المعروف الّا مضمَرًا وذلك لانهم بَدَءوا بالإضمار لانهم شرطوا التفسيرَ وذلك نَوَوْا مجرى ذلك فى كلامهم هكذا كما جرتْ إنَّ بمنزلة
20 الفعل الذى تقدَّمَ مفعولُه قبل الفاعل فلَزِمَ هذا هذه الطريقةَ فى كلامهم كما لزمتْ إنَّ هذه الطريقة فى كلامهم وما انتَصب فى هذا الباب فإنه يَنتصب كانتصاب ما

1. B, C, H الذى سمّيتَ.
11. H واىّ الامور.
13. A, O ويطعنهم; var. marg. de A تحميهم.
14. B, C, H, ط dans A ودخلتْ.
16. B, C, O sans le premier hémistiche.
20. B, ط dans A قبل فاعله. — A sans هذا.

انتَصب فى باب حَسْبُك به وذلك قولهم نِعْمَ رجُلاً عبدُ الله كانك قلتَ حَسْبُك به رجلا عبدُ الله لانّ المعنى واحد ومثل ذلك رُبَّهُ رجلا كانك قلت وَيْحَه رجلا فى انه عَمِلَ فيما بعده كما عَمِلَ وَيْحَه فيما بعده لا فى المعنى وحَسْبُك به رجلا مثلُ نِعْمَ رجلا فى العمل وفى المعنى وذلك لانهما ثناءٌ فى استيجابهما المنزلةَ 5 الرفيعةَ ولا يجوز لك ان تقول نِعْمَ ولا رُبَّهُ وتَسكت لانهم انما بدءوا بالإضمار على شريطة التفسير وانما هو اضمارٌ مقدَّمٌ قبل الاسم والاضمارُ الذى يجوز عليه السكوتُ نحوُ زيدٌ ضربتُه انما أُضمرَ بعد ما ذُكِرَ الاسمُ مظهَرا فالذى اضمارٌ بعد ما ذُكِر الاسمُ مظهَرا فالذى تقدَّمَ من الاضمار لازمٌ له التفسيرُ حتى يبيّنه ولا يكونُ فى موضع الاضمار فى هذا الباب مظهَرٌ وما يضمَرُ لانه يفسِّرُه ما بعده ولا يكون فى 10 موضعه مظهَرٌ قولُ العرب إنّه كِرامٌ قومُك وإنّه ذاهبةٌ أَمَتُك فالهاء اضمارُ الحديثِ الذى ذكرتَ بعد الهاء كانه فى التقدير وإن كان لا يُتكلّم به قال إنّ الامرَ ذاهبةٌ امتُك وفاعلةٌ فُلانةُ فصار هذا الكلامُ كلّه خبرا للامر فكذلك ما بعد الهاء فى موضع خبره

وامّا قولهم نِعْمَ الرجلُ عبدُ الله فهو بمنزلة ذَهَبَ اخوه عبدُ الله عَمِلَ نِعْمَ فى الرجل ولم يَعمل فى عبد الله واذا قال عبدُ الله نِعْمَ الرجلُ فهو بمنزلة عبدُ الله ذهبَ اخوه 15 او كانه قال نِعْمَ الرجلُ فقيل له مَنْ هو فقال عبدُ الله واذا قال عبدُ الله فكانه قيل له ما شأنُه فقال نِعْمَ الرجلُ فنِعْمَ تكون مرّةً عاملةً فى مضمَرٍ يفسِّرُه ما بعده فتكونُ هى وهو بمنزلةِ وَيْحَه ومِثْلَه ثُمَّ يَعملان فى الذى فسَّر المضمَرَ عَمَلَ مِثْلَه ووَيْحَه اذا قلت لى مِثْلُه عبدًا وتكونُ مرّةً اخرى تَعمل فى مظهَرٍ لا تجاوِزُه فهى مرّةً بمنزلة رُبَّهُ رجلًا ومرّةً بمنزلة ذَهَبَ اخوه فتَجرى مجرى المضمَر الذى قُدّم لما بعده من التفسير وسَدَّ مكانَه 20 لانه قد بيّنه وهو نحو قولك أَزيدا ضربتَه واعلم انه محال ان تقول عبدُ الله نِعْمَ الرجلُ والرجلُ غيرُ عبد الله كما انه محال ان تقول عبدُ الله هو فيها وهو غيرُه واعلم انه لا يجوز ان تقول قومُك نِعْمَ صِغارُهم وكِبارُهم الّا ان تقول قومُك نِعْمَ الصغارُ ونِعْمَ الكبارُ وقومُك نِعْمَ القومُ وذلك لانك اردت ان تَجعلهم من جماعات ومن أُمَمٍ كلُّهم صالحٌ كما انك اذا قلت عبدُ الله نِعْمَ الرجلُ فانما تريد ان تَجعله من أُمّةٍ كلُّهم صالحٌ ولم ترد

2. Ap. به, B, C, H, ط متى dans A ووجه.
5. Ap. تقول, ح dans A نِعْمَ.
7. A seul فالذى ..... نحو زيد.
8. B, C, var. de A حتى تبيّنه.
15. B, C, H, ط dans A sans او.
20. Ap. قولك, B, C, ط dans A زيدا ضربته.

ان تعرّف شيئًا بعينه بالصلاح بعد نِعْمَ   ومثل ذلك قولك عبدُ الله فارِهُ العبدِ فارِهُ
الدابّةِ فالدابّةُ لعبد الله ومن سببه كما انّ الرجل هو عبدُ الله حين قلت عبدُ الله
نِعْمَ الرجلُ ولستَ تريد ان تُخْبِر عن عبدٍ بعينه ولا عن دابّةٍ بعينها وانما تريد ان
تقول إنّ فى مِلْكِ زيدٍ العبدَ الفارهَ والدابّةَ الفارهةَ اذا لم ترد عبدا بعينه ولا دابّةً
5 بعينها   فالاسمُ الذى يَظهر بعد نِعْمَ اذا كانت نِعْمَ عاملةً الاسمُ الذى فيه الالفُ
واللام نحو الرجل وما اضيف اليه وما اشبهه نحو غلام الرجل اذا لم ترد شيئًا بعينه
كما أنّ الاسم الذى يَظهر فى رُبَّ قد تُبدأُ باضمارِ رجل قبله حين قلت رُبَّه رجلاً لِما
ذكرتُ لك وتُبدأُ باضمارِ رجل فى نِعْمَ لِما ذكرتُ لك   فانما مَنَعَك ان تقول نِعْمَ الرجلَ اذا
أَضمرتَ أنه لا يجوز ان تقول حَسْبُك به الرجلَ اذا اردت معنى حسْبُك به رجلا
10 ومنْ زعم انّ الاضمار الذى فى نِعْمَ هو عبدُ الله فقد ينبغى له ان يقول نِعْمَ عبدُ الله
رجلا وقد ينبغى له ان يقول نِعْمَ انت رجلا فتَجعلُ أَنْتَ صفةً للمضمَر وانما قبُح هذا
المضمَرُ ان يوصَف لانه مبدوءٌ به قبل الذى يفسِّرُه والمضمَرُ المقدَّمُ قبل ما يفسِّره لا
يوصَف لانه انما ينبغى لهم ان يبيّنوا ما هو   فإن قال قائلٌ هو مضمَرٌ مقدَّمٌ وتفسيرُه
عبدُ الله بَدَلًا منه محمولا على نِعْمَ فانت قد تقول عبدُ الله نِعْمَ رَجُلاً فتَبدأُ به ولو
15 كان نِعْمَ يَصيرُ لعبدِ الله لمّا قلتَ عبدُ الله نِعْمَ الرجلُ فترفعُه فعبدُ الله ليس من
نِعْمَ فى شىء والرجلُ هو عبدُ الله ولكنه منفصِلٌ منه كانفصال الاخ منه اذا قلت عبدُ
الله ذَهَبَ اخوه فهذا تقديرُه وليس معناه كمعناه ويدلّك على أنّ عبد الله ليس
تفسيرا للمضمَر انّه لا يَعمل فيه نِعْمَ بنصبٍ ولا برفعٍ ولا يكون عليها ابدا فى شىء   واعلم
انّ نِعْمَ تؤنَّثُ وتذكَّر وذلك قولك نِعْمَتِ المرأةُ وان شئت قلت نِعْمَ المرأةُ كما قالوا ذَهَبَ
20 المرأةُ والحذفُ فى نِعْمَتْ اكثرُ   واعلم انك لا تُظْهِرُ علامةَ المضمَرِينَ فى نِعْمَ لا تقول نِعْمُوا
رِجالاً يَكتفون بالذى يفسّره كما قالوا مررتُ بكلٍّ وقال الله عزّ وجلّ وَكُلٌّ آتَوهُ دَاخِرِينَ
فحذفوا علامةَ الاضمار وأَلزموا الحذفَ كما أَلزموا نِعْمَ وبِئْس الإسكانَ وكما أَلزموا خُذِ الحذفَ
ففعلوا هذا بهذه الاشياء لكثرة استعمالهم هذا فى كلامهم   واصلُ نِعْمَ وبِئْسَ نَعِم

2. Ap. حين قلت, B, H نِعْمَ الرجلُ; C نِعْمَ هو الرجلُ, sans عبد الله.
3. Ap. عن, A, C عبد الله بعينه.
4. B, C, ط dans A لم ترد غلاما.
7. A فى رب رجل.
8. B, C, H, ط dans A باضمار الرجل.
18. C, H لا تعمل فيه نعم.
20. ط dans A فى نعم اكثر منه والحذفُ فى نعم. — B, ط dans A لا يقولون ذهب.
23. C فى هذه الاشياء.

وبَئِسَ وهما الاصلان اللذانِ وُضعا فى الرَّداءة والصلاح ولا يكونُ منهما فِعْلٌ لغير هذا المعنى   وامّا قولهم هذه الدارُ نِعْمَتِ البَلَدُ فانه لمّا كان البلدُ الدارَ أَلحموا التاء فصار كقولك مَنْ كانت أُمَّك وما جاءتْ حاجتَك   ومن قال نِعْمَ المرأةُ قال نِعْمَ البلدُ وكذلك هذا البلدُ نعْمَ الدارُ لمّا كانت البلدُ ذُكِّرَتْ فلزم هذا فى كلامهم لكثرته ولانه
5 صار كالمَثَل كما لزمت التاء فى ما جاءتْ حاجتَك   ومثل ذلك قول الشاعر وهو لبعض السَّعْدِيّين   [رجز]

هل تَعرِفُ الدارَ تُعفِّيها المُورْ   والدَّجْنُ يومًا والعَجاجُ المَهْمُورْ
لكلِّ رِيحٍ فيه ذَيْلٌ مَسْفُورْ

فقال فيه لانّ الدارَ مكانٌ فحملَه على ذلك   وزعم الخليل انّ حَبَّذَا بمنزلة حَبَّ الشىء
10 ولكنّ ذَا وحَبَّ بمنزلة كلمة واحدة نحو لَوْلَا وهو اسم مرفوع كما تقول يا ابنَ عَمَّ فالعمّ مجرورٌ الا ترى انك تقول للمؤنّث حَبَّذَا ولا تقول حَبَّذِهِ لانه صار مع حَبَّ على ما ذكرتُ لك وصار المذكّرُ هو اللازمُ لانه كالمَثَل   وسألتُه عن قوله وهو الراعى   [طويل]

فأَوْمأْتُ إيماءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ   ولِلّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فَتَى

فقال أَيَّمَا تكون صفةً للنكرة وحالا للمعرفة وتكون استفهاما مبنيّا عليها ومبنيّةً على
15 غيرها ولا تكون لتبيّنَ العددَ ولا فى الاستثناء نحو قولك اتَوْنى الّا زيدا الا ترى انك لا تقول له عشرون ايّما رجلٍ ولا اتَوْنى الّا أيّما رجلٍ فالنصبُ فى لى مثلُه رجلا كالنصب فى عشرين رجلا فأيّما لا تكون فى الاستثناء ولا تَختصّ بها نوعا من الانواع ولا تفسّر بها عددا وايّما فَتًى استفهامٌ الا ترى انك تقول سُبْحانَ اللهِ مَنْ هو وما هو فهذا استفهام فيه معنى التعجّب ولو كان خبرا لم يجز ذلك لانه لا يجوز فى الخبر ان تقول مَنْ هو وتَسكتُ
20 وامّا أَحَدٌ وكَرّابٌ وأَرَمٌ وكَتيع وعَريب وما اشبه ذلك فلا يَقعن واجبات ولا حالا ولا استثناء ولا يُستخرج به نوعٌ من الانواع فيُعمَلَ ما قبله فيه عَمَلَ عشرين فى الدرهم اذا قلت عشرون درهما ولكنهن يَقعن فى النفى مبنيّا عليهن ومبنيّةً على غيرهن فمن ثم تقول ما فى الناس مِثْلُه أَحَدٌ جعلتَ احدا على مِثل ما جعلتَ عليه مِثْلا وكذلك ما مررتُ

1. C, H الاصل.
2. A seul فانه.
7. B, O, var. de A يوما والسحاب.
11. A حَبّذهْ.
20. A وغريبٌ.
21. B, ط dans A على العشرين.

بمثْلِك أَحَدٍ وقد فسَّرْنا لِمَ ذلك فهذه حالُها كما كانت تلك حالَ أيِّمَا   فاذا قلت له
عَسَلٌ مِلْءُ جَرّةٍ وعليه دَيْنٌ شَعَرُ كَلْبينِ فالوجهُ الرفعُ لانه وصفٌ والنصبُ يجوز كنصب
عليه مائةٌ بيضًا بعد التمام   وان شئت قلت لى مِثْلُه عبدٌ فرفعتَ وهى كثيرةٌ فى كلام
العرب وان شئت رفعتَه على انه صفةٌ وان شئت كان على البدل   فاذا قلت عليها
5 مِثْلُها زيدٌ فإن شئت رفعتَ على البدل وان شئت رفعت على قوله ما هو فتقولُ زيدٌ
اى هو زيدٌ ولا يكون الزيد صفةً لانه اسمٌ والعبد يكون صفةً وتقول هذا رجلٌ عبدٌ
وهو قبيحٌ لانه اسمٌ

١٣٩ هذا باب النِّداء   اعلم انّ النداء كلُّ اسم مضاف فيه فهو نصبٌ على إضمار
الفعل المتروك إظهارُه والمفرَدُ رفعٌ وهو فى موضعِ اسمٍ منصوب   وزعم الخليل انهم نصبوا
10 المضافَ نحو يا عبدَ الله ويا اخانا والنكرةَ حين قالوا يا رجلًا صالحًا حين طال الكلام
كما نصبوا هو قَبْلَك وهو بَعْدَك فرفعوا المفرَدَ كما رفعوا قَبْلُ وبَعْدُ وموضعُهما واحدٌ وذلك
قولك يا زيدُ ويا عمرُو وتركوا التنوين فى المفرَد كما تركوه فى قَبْلُ   قلتُ ارايتَ قولهم يا
زيدُ الطويلَ عَلامَ نصبوا الطويل   قال نُصب لانه صفةٌ لمنصوب وقال وان شئت كان
نصبا على أَعْنِى   فقلتُ ارايتَ الرفعَ على ايِّ شىء هو اذا قال يا زيدُ الطويلُ   قال
15 هو صفةٌ لمرفوع   قلتُ السْتَ قد زعمت انّ هذا المرفوع فى موضع نصب فلِمَ لا يكون
كقوله لقيتُه أَمْسِ الأَحْدَثَ   قال من قبل انّ كلّ اسم مفرَدٍ فى النداء مرفوع ابدا وليس
كلُّ اسم فى موضعِ أَمْسِ يكون مجرورا فلمّا اطّرد الرفعُ فى كلّ مفرَد فى النداء صار عندهم
بمنزلة ما يرتفع بالابتداء او بالفعل فجعلوا وصفَه اذا كان مفرَدا بمنزلته   قلتُ أَفرايتَ
قول العرب كلِّهم   [طويل]

20   أَزيدُ أَخا وَرْقَاءَ إن كنتَ ثائرًا   فقد عَرَضَتْ أَحْنَاءُ حَقٍّ فخاصِمِ

لاىّ شىء لم يجز فيه الرفعُ كما جاز فى الطويل   قال لانّ المُنادَى اذا وُصف بالمضاف فهو
بمنزلته اذا كان فى موضعه ولو جاز هذا لقلتَ يا أَخُونا تريد ان تجعله فى موضع المفرَد
وهذا لحنٌ فالمضافُ اذا وُصف به المُنادَى فهو بمنزلته اذا ناديتَه لانه وصفٌ لمُنادًى فى

3. A seul بعد التمام.
7. B, H sans وهو ..... اسم.
12. Ap. قبل, B, ط dans A وبعدُ.
23. Ap. لانه, B, H, ط dans A هنا; C هاهنا.

موضع نصبٍ كما انتَصب حيث كان منادًى لانه فى موضع نصب ولم يكن فيه ما كان فى الطويل لطوله وقال الخليل كانهم لمّا اضافوا ردّوه الى الاصل كقولك إنّ أَمْسَكَ قد مضى وقال الخليل وسألتُه عن يا زيدُ نفسَه ويا تميمُ كلّكم ويا قيسُ كلّهم فقال هذا كلُّه نصبٌ كقولك يا زيدُ ذا الجُمّةِ وامّا يا تميمُ أَجْمعون فانت فيه بالخيار ان شئت

5 قلت اجمعون وان شئت قلت اجمعينَ ولا يَنتصب على أَعْنِى من قبل انه مُحالٌ ان تقول أَعْنِى اجمعين ويدلّك على أَنّ اجمعين يَنتصب لانه وصفٌ لمنصوب قولُ يونس المعنى فى الرفع والنصب واحدٌ وامّا المضاف فى الصفة فهو ينبغى له أَلّا يكون إلّا نصبًا اذا كان المفردُ ينتصب صفتُه قلتُ ارايتَ قول العرب يا اخانا زيدًا أَقبِلْ قال عطفوه على هذا المنصوب فصار نصبا مثلَه وهو الاصلُ لانه منصوبٌ فى موضع نصبٍ وقال قوم يا اخانا

10 زيدُ وقد زعم يونس انّ ابا عمرو كان يقوله وهو قول اهل المدينة قال هذا بمنزلة قولنا يا زيدُ كما كان قولُه يا زيدُ اخانا بمنزلة يا اخانا فيُحمَلُ وصفُ المضاف اذا كان مفرَدا بمنزلته اذا كان منادًى ويا اخانا زيدًا اكثرُ فى كلام العرب لانهم يردّونه الى الاصل حيث ازالوه عن الموضع الذى يكون فيه منادًى كما ردّوا ما زيدٌ الّا منطلقٌ الى اصله وكما ردّوا أَتَقولُ حين جعلوه خبرا الى اصله فامّا المفرَد اذا كان منادًى فكلُّ العرب تَرفعه

15 بغير تنوين وذلك لانه كثُر فى كلامهم فحذفوه وجعلوه بمنزلة الأَصوات نحو حَوْبُ وما اشبهه وتقول يا زيدُ زيدُ الطويلُ وهو قول ابى عمرو وزعم يونس انّ رؤبة كان يقول يا زيدُ زيدًا الطويلَ فامّا قول ابى عمرو فعلى قولك يا زيدُ الطويلُ وتفسيرُه كتفسيره وقال رؤبة [رجز]

إنّى وأَسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرَا لَقائلٌ يا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرَا

20 وامّا قول رؤبة فعلى انه جعل نَصْرًا عَطْفَ البيانِ ونَصَبَه كانه على قوله يا زيدُ زيدًا وامّا قول ابى عمرو فكانه استأنف النداء وتفسيرُ يا زيدُ زيدُ الطويلُ كتفسير يا زيدُ الطويلُ فصار وصفُ المفرَد اذا كان مفردا بمنزلته لو كان منادًى وخالَفَ وصفَ أَمْسِ لانّ الرفع قد اطّرد فى كلّ مفرَدٍ فى النداء وبعضُهم يُنشِد يا نَصْرُ نَصْرُ نَصْرًا وتقول

3. b dans A ويا قيسُ كلّكم.
8. A ينتصب صفة.
11. Ap. يا اخانا, B فتَجعل; C, H فيُجعَلُ.
16. A وتقول يا زيدُ الطويلُ.

يا زيدُ وعَمْرُو ليس الّا انهما قد اشتركا فى النداء فى قوله يَا   وكذلك يا زيدُ وعبدَ الله ويا زيدُ لا عَمْرُو ويا زيدُ او عَمْرُو لانّ هذه الحروف تُدخِل الرفعَ فى الاخِرِ كما دخل فى الاول وليس ما بعدها بصفة ولكنه على يَا   وقال الخليل من قال يا زيدُ والنَّضْرَ فنَصَبَ فانما نصب لانّ هذا كانَ من المواضع التى يُرَدُّ فيها الشىء الى اصله فامّا العرب فاكثرَ ما

5 رايناهم يقولون يا زيدُ والنضرُ   وقرأ الأَعْرَجُ يَا جِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُ وَٱلطَّيْرُ فرفَعَ   ويقولون يا عَمْرُو والحارثُ وقال الخليل هو القياس كانه قال ويا حارثُ ولو حَمَلَ الحارث على يَا كان غيرَ جائز البتّةَ نَصَبَ او رَفَعَ من قبل انك لا تنادِى اسمًا فيه الالفُ واللام بيَا ولكنك أُشركت بين النضر والاول فى يَا ولم تَجعلها خاصّةً للنضر كقولك ما مررتُ بزيدٍ وعَمْرٍو ولو اردتَّ عَمَلين لقلت ما مررتُ بزيد ولا مررتُ بعمرو   قال الخليل ينبغى لمن قال النَّضْرَ

10 فنَصَبَ لانه لا يَجوز يا النضرُ ان يقول كُلُّ نَعْجةٍ وسَخْلتَها بدرهمٍ فيَنصبُ اذا اراد لغة من يَجرّ لانه محال ان يقول كُلُّ سَخْلتِها وانما جُرَّ لانه اراد وكُلُّ سخلةٍ لها   ورَفَعَ ذلك لانّ قوله والنضرُ بمنزلة قوله ونضرُ   وينبغى ان يقول   [طويل]

أَىُّ فَتَى هَيْجاء انتَ وجارَها

لانه محالٌ ان يقول وأىُّ جارِها وينبغى ان يقول رُبَّ رَجُلٍ واخاه   فليس ذا من قبل ذا

15 ولكنها حروفٌ تُشرِك الاخِرَ فيما دخل فيه الاولُ ولو جاءت تَلى ما وليه الاسمُ الاول كان غيرَ جائز لو قلت هذا فَصيلُها لم يكن نكرة كما كان هذه ناقةٌ وفَصيلُها واذا كان مؤخَّرا دخل فيما دخل فيه الاولُ   وتقول يا أَيُّها الرجلُ وزيدُ ويا أَيُّها الرجلُ وعبدَ الله لانّ هذا محمولٌ على يَا كما قال رؤبة   [رجز]

يا دارَ عَفْراء ودارَ البَخْدَنِ

20 وتقول يا هذا ذا الجُمّة كقولك يا زيدُ ذا الجُمّة ليس بين احدٍ فيه اختلافٌ

١٤٧ هذا بابٌ لا يكون الوصفُ المفرَدُ فيه الّا رفعا ولا يَقع فى موقعه غيرُ المفرَد   وذلك قولك يا أَيُّها الرجلُ ويا أَيُّها الرجلان ويا أَيَّتُها المرأتان فأَىّ هاهنا فيما زعم الخليل كقولك

1. Ap. الّا, ط dans A الرفع.
2. A sans ويا زيد او عمرو.
7. A seul بيَا.
9. B, C, H, ط dans A قال والنضرَ.
10. A seul فينصب.
19. Hémistiche omis dans A.

يا هذا والرجل وصفٌ له كما يكون وصفا لهٰذَا وانما صار وصفُه لا يكون فيه الّا الرفعُ لانك
لا تستطيع ان تقول يا أَيُّ ولا يا أيُّها وتسكتَ لانه مبهَمٌ يَلزمه التفسيرُ فصار هو والرجل
بمنزلة اسم واحد كانك قلت يا رجلُ   واعلم انّ الاسماء المبهَمة التى توصَف بالاسماء
التى فيها الالفُ واللام تُنْزَل منزلةَ أَيّ وهى هٰذَا وهٰؤُلَاءِ وأُولٰئِكَ وما اشبهها وتوصَف
5 بالاسماء وذلك قولك يا هذا الرجلُ ويا هذانِ الرجلان صار المبهَمُ وما بعده بمنزلة اسم
واحد وليس ذا بمنزلة قولك يا زيدُ الطويلُ من قبل انّك قلت يا زيدُ وانت تريد ان
تَقف عليه ثم خِفْتَ ان لا يُعْرَفَ فنعتَّه بالطويل واذا قلت يا هذا الرجلُ فانت لم ترد
ان تَقف على هذا ثم تَصِفَه بعد ما تَظنّ انه لم يُعرَف فمن ثم وُصفتْ بالاسماء التى فيها
الالفُ واللام لانها والوصفَ بمنزلة اسم واحد كانك قلت يا رجلُ   فهذه الاسماء
10 المبهَمةُ اذا فسّرتَها تَصيرُ بمنزلةِ أَيّ كانك اذا اردت ان تفسّرها لم يجز لك ان تَقف
عليها   وانما قلت يا هذا ذا الجُمّة لانّ ذا الجُمّة لا توصَف به الاسماءُ المبهَمةُ انما يكون
بدلا او عَطْفا على الاسم اذا اردتَ ان تؤكِّد كقولك يا هولاء اجمعون فانما أكّدتَّ حين
وقفتَ على الاسم   والالفُ واللام والمبهَمُ يصيران بمنزلة اسم واحد يدلّك على ذلك انّ
أَيّ لا يجوز لك فيها ان تقول يا أيُّها ذا الجُمّة فالاسماءُ المبهَمةُ توصَف بالالف واللام ليس
15 الّا ويفسَّر بها ولا توصَف بما يوصَف به غيرُ المبهَمة ولا تفسَّر بما يفسَّر به غيرُها الّا
عَطْفا   ومثل ذلك قول الشاعر وهو ابن لَوْذانَ السَّدوسىّ   [كامل]

يا صاحِ يا ذا الضامِرُ العَنْسِ   والرَّحْلِ ذى الأَنْساعِ والحِلْسِ

ومثله قول ابن الأَبرص   [كامل]

يا ذا المُخَوِّفُنا بمَقْتَلِ شَيْخِهِ   حُجْرٍ تَمَنِّىَ صاحِبِ الأَحْلامِ

20 ومثله يا ذا الحَسَنُ الوجهِ وليس ذا بمنزلة يا ذا ذا الجُمّةِ من قبل انّ الضامِرِ العَنْسِ
والحَسَنَ الوجهِ كقولك يا ذا الضامِرُ ويا ذا الحَسَنُ وهذا المجرورُ هاهنا بمنزلة المنصوب
اذا قلت يا ذا الحَسَنُ الوجهَ ويا ذا الحَسَنُ وجهًا ويدلّك على انه ليس بمنزلة ذى
الجُمّة أنّ ذَا معرفةٌ بالجمّة والضامرُ والحَسَن ليس واحدٌ منهما معرفةً بما بعده ولكن ما

4. A تنزل بمنزلة اىّ.
6. B, C, ط dans A ذا كقولك.
15. A seul ويفسّر بها ; B وتفسير هاهنا.
17. B, H والرحل والاقْتابِ والحلس.

بعده تفسيرٌ لموضع الضُّمورِ والحُسْنِ اذا اردت ان لا تُبهمهما فكلُّ واحد من المواضع
من سبب الاول لا يكونان الّا كذلك فاذا قلتَ الحَسَنُ فقد عممتَ فاذا قلت الوجهِ فقد
اختصصتَ شيئًا منه واذا قلت الضامرُ فقد عممتَ واذا قلت العَنْسِ فقد اختصصتَ
شيئًا من سببه كما اختصصتَ ما كان منه وكانّ العنسَ شىءٌ منه فصار هذا تبيينا
5 لموضع ما ذكرتُ كما صار الدرهم تبيَّنُ به مِمَّ العشرون حين قلت عشرون درهما ولو
قلت يا هذا الحَسَنَ الوجهِ لقلت يا هولاء العشرين رَجُلًا وهذا بعيدٌ فانما هو بمنزلة
الفعل اذا قلت يا هذا الضاربُ زيدا ويا هذا الضاربُ الرجلَ كانك قلت يا هذا
الضاربُ وذكرتَ ما بعده لتبيّن موضع الضرب ولا تبهمَه ولم يُجعَل معرفةً بما بعده
ومن ثم كان الخليل يقول يا زيدُ الحَسَنُ الوجهِ قال هو بمنزلة قولك يا زيدُ الحَسَنُ ولو
10 لم يَجز فيما بعد زيد الرفعُ لمَا جاز فى هذا كما انه اذا لم يَجز يا زيدُ ذو الجُمّة لم يَجز
يا هذا ذو الجُمّة وقال الخليل اذا قلت يا هذا وانت تريد ان تَقف عليه ثم تؤكّده
باسمٍ يكونُ عطفا عليه فانت فيه بالخيار إن شئتَ نصبت وان شئتَ رفعت وذلك قولك
يا هذا زيدٌ وان شئتَ قلت زيدًا يَصير كقولك يا تميمُ اجمعون واجمعين وكذلك يا
هذانِ زيدٌ وعمرٌو وان شئت قلت زيدًا وعمرًا فتُجرِى ما يكون عطفا على الاسم مجرى ما
15 يكون وصفا نحو قولك يا زيدُ الطويلُ ويا زيدُ الطويلَ وزعم لبعض العرب أنّ يا هذا
زيدٌ كثير فى كلام طَيِّئٍ ويقوّى يا زيدُ الحَسَنُ الوجهِ ولا تَلتفتْ فيه الى الطول أنّك لا
تَستطيع ان تُنادِيه فتَجعلَه وصفا مِثْلَه منادًى واعلم أنّ هذه الصفات التى تكون
والمبهَمَة بمنزلة اسم واحد اذا وُصفتْ بمضاف او عُطف على شىء منها كان رفعا من قبل
انه مرفوع غيرُ منادًى واطّرد الرفعُ فى صفات هذه المبهَمة كاطّراد الرفع فى صفاتها اذا
20 ارتَفعتْ بفعلٍ او ابتداء او تُبْنَى على مبتدإٍ فصارت بمنزلة صفاتها اذا كانت فى هذه
الحال كما انّ الذين قالوا يا زيدُ الطويلُ جعلوا زيدا بمنزلة ما يَرتفع بهذه الاشياء
الثلاثة فمن ذلك قول الشاعر [رجز]

يا أيُّها الجاهلُ ذو التَّنَزّى

وتقول يا أيُّها الرجلُ زيدٌ أقبلْ وانما تنوّن لانه موضعٌ يَرتفع فيه المضافُ وانما يُحذَف

10. A sans اذا et sans لم يجز يا هذا ذو الجمّة.

15. B, C, ط dans A وزعم فى بعض العرب.

16. B, C ولا يُلتفتْ.

منه التنوينُ اذا كان فى موضعٍ يَنتصب فيه المضافُ وتقول يا زيدُ الطويلُ ذو الجُمّة اذا
جعلته صفةً للطويل وان جعلتَه على زيدٍ نصبتَ فاذا قلت يا هذا الرجلُ فاردت
ان تَعطف ذا الجُمّة على هذا جاز فيه النصبُ ولا يجوز ذلك فى أَىّ لانه لا تَعطف عليه
الاسماء الا ترى انك لا تقول يا أَيُّها ذا الجُمّة فمن ثم لم يكن مثلَه وامّا قولك يا
5 أيُّهٰذَا الرجلُ فإنّ ذا وصفٌ لأَىّ لما كان الالفُ واللام وصفا لانه مبهَمٌ مثلُه فصار صفةً
له كما صار الالفُ واللام وما اضيف اليهما صفةً للالف واللام وذلك نحو قولك مررتُ
بالحَسَنِ الجَميلِ وبالحَسَنِ ذى المال وقال ذو الرمّة [طويل]

أَلا أَيُّهذا المَنْزِلُ الدارِسُ الذى كانّك لم يَعْهَدْ بك الحَىَّ عاهِدُ

ومن قال يا زيدُ الطويلَ قال ذا الجُمّةِ لا يكون فيه غيرُ ذلك اذا جاء بها من بعد الطويل
10 وان رَفَعَ الطويلَ وبعده ذو الجُمّةِ كان فيه الوجهان وتقول يا زيدُ الناكِى العَدُوَّ وذا
الفضل إن جعلتَ ذا الفضل على زيد نصبتَ لانه وصفٌ لمنادًى وهو مضافٌ وإن جعلتَه
على غير زيد انتَصب على يَا كانك قلت ويا ذا الفضل

١٤٨ هذا باب ما يَنتصب على المدح والتعظيم او الشتم لانه لا يكون وصفًا للاول ولا
عطفًا عليه وذلك قولك يا أَيُّها الرجلُ وعبدَ الله المسلِمَيْنِ الصالحَيْنِ وهذا بمنزلة
15 قولك إصْنَعْ ما سَرَّ اباك وأَحَبَّ اخوك الرجلينِ الصالحينِ فإن قلت يا زيدُ وعمرُو
ثم قلت الطويلَيْنِ فانت بالخيار ان شئت نصبتَ وان شئت رفعت لانه بمنزلة قولك يا
زيدُ الطويلُ وتقول يا هؤلاء وزيدُ الطِّوالُ والطِّوالَ لانه كلّه رفعٌ والطوالُ هاهنا رفعٌ
عطفٌ عليهم وتقول يا هذا ويا هذانِ الطِّوالَ وان شئت قلت الطوالُ لانّ هذا كلّه
مرفوعٌ والطوالُ هاهنا عطفٌ وليس الطوالُ بمنزلة يا هؤلاء الطوالُ لانّ هذا انما هو من
20 وصفِ غيرِ المبهَمةِ وانما فرقوا بين العطف والصفة لانّ الصفة تجىء بمنزلة الالف
واللام كانك اذا قلت مررتُ بزيدٍ اخيك فقد قلت مررتُ بزيدٍ الذى تَعلم واذا قلت
مررتُ بزيدٍ هذا فقد قلت بزيدٍ الذى تَرى او الذى عندك واذا قلت مررتُ بقومك

2. B, ط dans A وان جعلته.
3. B, C لا يُعطف عليه الاسماء.
6. C, H, ط dans A sans وذلك.
12. A seul كانك قلت يا ذا الفضل.
15. B, C, H فاذا قلت.
17. C, ط dans A sans هاهنا رفع.

كِلْهم فانت لا تريد ان تقول مررتُ بقومك الذين من صفتهم كذا وكذا ولا مررتُ
بقومك الهَنِينَ وعلى هذا المثال جاء مررتُ باخيك زيدٍ فليس زيد بمنزلة الالف واللام
ومما يدلّك على انه ليس بمنزلة الالف واللام انه معرفةٌ بنفسه لا بشىء دخل فيه ولا بما
بعده فكلُّ شىء جاز ان يكون هو والمبهَمُ بمنزلة اسم واحد هو عطفٌ عليه وانما جرت
5 المبهَمةُ هذا المجرى لان حالها ليس كحال غيرها من الاسماء   وتقول يا أَيُّها الرجلُ
وزيدُ الرجليّنِ الصالحيّنِ من قبل انّ رفعهما مختلِفٌ وذلك انّ زيدا على النداء
والرجل نعتٌ ولو كان بمنزلته لقلت يا زيدُ ذو الجُمّة كما تقول يا أَيُّها الرجلُ ذو الجُمّة
وهو قول الخليل   واعلم انه لا يجوز لك ان تُنادِىَ اسمًا فيه الالفُ واللام البتّةَ
الّا انهم قد قالوا يا اللهُ اغْفِرْ لنا وذلك من قبل انه اسمٌ يَلزمه الالفُ واللام
10 لا يُفارِقانِهِ وكثُر فى كلامهم فصار كانّ الالف واللام فيه بمنزلة الالف واللام التى من
نفس الكلمة وليس بمنزلة الذى قال ذلك من قبل انّ الذى قال ذلك وان كان لا يُفارِقُه
الالفُ واللام ليس اسمًا بمنزلة زيد وعمرو غالبًا الا ترى انك تقول يا أَيُّها الذى قال ذاك
ولو كان اسمًا غالبا بمنزلة زيد وعمرو لم يجز ذا فيه وكانّ الاسم واللهُ أعلمُ إِلٰهٌ فلمّا أُدخلَ
فيه الالفُ واللام حذفوا الالفَ وصارت الالفُ واللامُ خَلَفًا منها فهذا ايضا مما يقوّيه
15 ان يكون بمنزلة ما هو من نفس الحرف   ومثل ذلك أُناسٌ فاذا أَدخلتَ الالف واللام
قلت الناس الّا انّ الناس قد يفارِقُهم الالفُ واللام ويكون نكرةً واللهُ لا يكون فيه ذلك
تعالى ذكرُه   وليس النَّجْمُ والدَّبَرانُ بهذه المنزلة لانّ هذه الاشياء الالفُ واللام فيها
بمنزلتها فى الصَّعِق وهى فى الله بمنزلة شىء غيرِ منفصِل فى الكلمة كما كانت الهاء فى الجَحاجِحَةِ
بدلا من الياء وكما كانت الالفُ فى يَمانٍ بدلا من الياء وغيّروا هذا لانّ الشىء اذا كثُر
20 فى كلامهم كان له نَحْوٌ ليس لغيره مما هو مثلُه الا ترى انك تقول لَمْ أَكُ ولا تقول لم أَقُ
اذا اردت أَقُلْ وتقول لا أَدْرِ كما تقول هذا قاضٍ وتقول لم أُبَلْ ولا تقول لم أُرَمْ تريد لم

6. A وزيدْ.

8. Ap. الخليل, B, C, H, ط à la marge de A : واعلم انّ قولك يا أَيُّها الرجلُ أن يكون الرجل صلةً لاىّ أَقيسُ لانّ اىّ (ايا B, C, H) لا تكون اسمًا فى غير الاستفهام والمجازاة الّا بصلة. Dans A et H ce passage est introduit par قال الأَخفش.

9. B, C, H تَلزمه الالف واللام.

11. B, H, ط dans A من نفس الحرف : C الحروف.

12. Ap. غالبا, C, ط dans A لانك تقول.

16. Ap. نكرة, B, ط dans A واسمُ الله تبارك وتعالى.

18. B, ط dans A فى اسم الله.

أُرامٍ فالعربُ مما يغيّرون الاكثرَ فى كلامهم عن حال نظائره وقال الخليل اَللّٰهُمَّ نِداءٌ
والميمُ هاهنا بدلٌ من يَا فهى هاهنا فيما زعم الخليل آخِرَ الكلمة بمنزلة يَا فى اولها الّا انّ
الميم هاهنا فى الكلمة مبنيّةٌ كما انّ نون المسلِمينَ فى الكلمة بُنيت عليها فالميمُ فى هذا
الاسم حرفان اولُهما مجزومٌ والهاءُ مرتفِعةٌ لانه وقع عليها الإعرابُ واذا أُلحقتَ الميم لم
5 تَصف الاسمَ من قبل انه صار مع الميم عندهم بمنزلة صوت كقولك يا هَناهْ وامّا قوله عزّ
وجلّ اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فعلى يَا فقد صرّفوا هذا الاسمَ على وُجوهٍ لكثرته
فى كلامهم ولانّ له حالا ليست لغيره وامّا الالف والهاء اللتان لَحقتا أَىّ توكيدا
فكانك كرّرت يَا مرّتينِ اذا قلت يا أَيُّها وصار الاسمُ بينهما كما صار هُوَ بين هَا وذَا اذا
قلت ها هو ذا وقال الشاعر [وافر]

10 مِنَ ٱجْلِكِ يا التى تَيَّمْتِ قلبى وانتِ بَخيلةٌ بالـوُدِّ عَنّى

شُبّه بيَا اللّهُ وزعم الخليل انّ الالف واللام انما مَنَعَهما ان يَدخلا فى النداء من قبل
انّ كل اسم فى النداء مرفوعٌ معرفةٌ وذلك انه اذا قال يا رجلُ ويا فاسِقُ فمعناه كمعنى يا
أَيُّها الفاسِقُ ويا أَيُّها الرجلُ وصار معرفةً لانك أَشرت اليه وقَصدت قصدَه واكتَفيت
بهذا عن الالف واللام وصار كالاسماء التى هى للاشارة نحو هٰذَا وما اشبه ذلك وصار
15 معرفةً بغير الفٍ ولام لانك انما قصدت قصدَ شىء بعينه وصار هذا بدلا فى النداء من
الالف واللام واستُغنى به عنهما كما استَغنيتَ بقولك اِضربْ عن لِتَضربْ وكما صار
المجرورُ بدلا من التنوين وكما صارت الكافُ فى رَأَيْتُكَ بدلا من رايتُ إيّاكَ وانما
يُدخِلون الالفَ واللام ليعرّفوك شيئًا بعينه قد رايتَه او سمعتَ به فاذا قصدوا قصدَ
الشىء بعينه دون غيره وعَنوه ولم يجعلوه واحدا من أُمّةٍ فقد استَغنوا عن الالف
20 واللام فمن ثم لم يُدخِلوها فى هٰذَا ولا فى النداء ومما يدلّك على انّ يا فاسقُ معرفةٌ
قولُك يا خَباثِ ويا لَكاعِ ويا فَساقِ تريد يا فاسقةُ ويا خَبيثةُ ويا لَكْعاءُ فصار هذا
اسمًا لهذا كما صارت جَعارِ اسمًا للضَّبُع وكما صارت حَذامِ ورَقاشِ اسمًا للمرأة وابو
الحرث اسمًا للاسد ويدلّك على انه اسم للمنادَى انهم لا يقولون فى غير النداء جاءتْنى
خَباثِ ولَكاعِ ولا لُكَعُ ولا فُسَقُ فانما اختُصّ النداءُ بهذا الاسم انّ الاسم معرفةٌ كما

3. A seul مبنيّة.

10. Ap. بخيلة, C, O, var. de H, ط dans A بالودّ.

11. ط dans A شبّهه بيَا.

15. B, ط dans A بغير الالف واللام.

24. A seul ولكاع. — Ap. فسق, marge de A

اختُصّ الاسدُ بابى الحرث اذ كان معرفةً ولو كان شىء من هذا نكرةً لم يكن مجرورا
لانها لا تُجَرّ فى النكرة ومن هذا النحو اسماء اختُصّ بها الاسمُ المنادَى لا يجوز منها
شىء فى غير النداء نحو يا نَوْمانُ ويا هَناهْ ويا فُلُ ويقوّى ذلك كلّه أنّ يونس زعم انه
سمع من العرب من يقول يا فاسقُ الخَبيثُ ومما يقوّى انه معرفةً تركُ التنوين فيه لانه
5 ليس اسمٌ يُشبِه الأَصواتَ فيكونَ معرفةً إلّا لم ينوَّن وينوَّنُ اذا كان نكرةً الا ترى انهم
قالوا هذا عَمْرَوَيْهِ وعَمْرَوَيْهٍ اخَرُ وقال الخليل اذا اردتَّ النكرة فوصفتَ او لم تَصف
فهذه منصوبةٌ لانّ التنوين لحِقها فطالتْ فجُعلت بمنزلة المضاف لمّا طال نُصب ورُدّ الى
الاصل كما فُعل ذلك بقَبْلُ وبَعْدُ وزعموا انّ بعض العرب يَصرف قَبْلًا وبَعْدًا فيقولُ اِبْدَأْ
بهذا قَبْلًا فكانه جعلها نكرةً وانما جعل الخليل المنادَى بمنزلة قبل وبعد وشبّهه بهما
10 مفرَدين اذا كان المفرَدُ فى النداء فى موضع نصبٍ كما انّ قبل وبعد قد يكونان فى موضع
نصبٍ وجرٍّ ولفظُهما مرفوعٌ فاذا اضفتَهما رددتَّهما الى الاصل وكذلك نداء النكرة لمّا
لحِقها التنوينُ وطالت صارت بمنزلة المضاف ومن ذلك قول الشاعر ذى الرمّة [طويل]

أَدارًا بحُزْوَى هِجْتِ للعينِ عَبْرةً ... فماءُ الهَوَى يَرْفَضُّ او يَتَرَقْرَقُ

وقال الاخر تَوْبةُ بن الحُمَيّر [طويل]

15 لَعَلَّك يا تَيْسًا نَزَى فى مَرِيرةٍ ... مُعَذِّبُ لَيْلَى أَنْ تَرانى أَزورُهَا

وقال عبدُ يَغوثَ [طويل]

فيا راكبًا إمّا عَرَضتَ فبَلِّغَنْ ... نَداماىَ من نَجْرانَ أَلّا تُلاقِيَا

وامّا قول الطِرِمّاح [سريع]

يا دارُ أَقْوَتْ بعدَ أَصْرامِها ... عامًا وما يَعْنيكَ من عامِهَا

20 فانما تَرَكَ التنوينَ فيه لانه لم يَجعل أَقْوَتْ من صفة الدار ولكنه قال يا دارُ ثم أَقبلَ

B, الاسم. Ap. — وانما يريد يا فاسق ويا لكعاء.
C, ط dans A لانّ.

1. Ap. معرفة, B كما كان الاسد معرفةً ولو كان لُكَعِ نكرة لمّا كانت خَباثِ مجرورة لانها لا تُجرّ الخ.

5. B, C, ط dans A شُبّه بالاصوات.

7. B, C, H, ط dans A فهى منصوبة.

10. Ap. مفردين, B, C, H اذا كان مفرَدا فاذا طال واضيف شبّهه بهما مضافينِ اذا كان مضافا لان المفرَد فى النداء فى موضع نصبٍ وجر الخ.

19. A وما يغنيك.

بعدُ بحدِّث عن شأنها فكانه لمّا قال يا دارُ أُقبلَ على انسان فقال أُقوتٌ وتَغيّرتٌ وكانه لمّا قال يا دارُ ناداها قال إنّها أُقوتٌ يا فلانُ وانّما اردتُ بهذا ان تَعلم انّ أُقوَتٌ ليس بصفة ومثل ذلك قول الأَحوص [كامل]

يا دارُ حَسَّرَها البِلَى تَحْسيرَا   وسَفَتْ عليها الريحُ بعدكَ مُورَا

5 وامّا قول الشاعر [وافر]

أَلَا يا بيتُ بالعَلْياءِ بيتُ   ولولا حُبُّ أَهْلِكَ ما أَتَيْتُ

فإنه لم يَجعل بالعَلْياء وصفا ولكنه قال بالعلياء لى بيتٌ وانّما تركتُه لك أَيُّها البيتُ لحبِّ اهله وامّا قول الأَحوص [وافر]

سَلامُ اللّهِ يا مَطَرٌ عليها   وليس عليكَ يا مَطَرُ السلامُ

10 فانّما لحِقه التنوينُ كما لحِق ما لا يَنصرف لانه بمنزلة اسمٍ لا ينصرف وليس مثلَ النكرة لانّ التنوين لازمٌ للنكرة على كل حال والنصبَ وهذا بمنزلة مرفوعٍ لا يَنصرف يَلحقه التنوينُ اضطرارا لانك اردت فى حال التنوين فى مطر ما اردت حين كان غيرَ منوَّن ولو نصبتَه فى حال التنوين لنصبتَه فى غير حال التنوين ولكنه اسمٌ اطّرد الرفعُ فى أَمثاله فى النداء فصار كانه يُرْفَعُ بما يُرفعُ من الأَفعال والابتداء فلمّا لحِقه التنوينُ 15 اضطرارا لم يغيِّر رفعَه كما لا يغيِّر رفعُ ما لا يَنصرف اذا كان فى موضع رفعٍ لانّ مطرا وأَشباهه فى النداء بمنزلة ما هو فى موضع رفع فكما لا يَنتصب ما هو فى موضع رفع لا يَنتصب هذا وكان عيسى بن عمر يقول يا مَطَرًا يشبِّهه بقوله يا رجلًا يجعله اذا نُوّن وطال كالنكرة ولم نَسمع عربيًّا يقولُه وله وجهٌ من القياس اذا نُوّن وطال كالنكرة ويا عشرين رجلًا كقوله يا ضاربًا رجلًا

20 ١٤٩ هذا باب ما يكون الاسمُ والصفة فيه بمنزلة اسم واحد يَنضمّ فيه قبل الحرف المرفوع حرفٌ ويَنكسر فيه قبل الحرف المجرور الذى يَنضمّ قبل المرفوع ويَنفتح فيه قبل

2. Ap. وكانه, B, C, H, ط dans A لمّا ناداها قال لحم.
5. Ap. الشاعر, B, ط dans A لعمرو بن فقعاس. — H واما قول المرادى.
7. A seul اهله ..... ايها.
13. B اطّرد فيه الرفع وفى أمثاله.
17. A seul يجعله ..... كالنكرة.
21. B, C, H الذى انضمّ.

المنصوب ذلك الحرفُ وهو اِبْنُمٌ وآمْرُؤٌ فإن جررتَ قلت فى ابنمٍ وامرىٍ وان نصبت قلت ابنمًا وامرأً وان رفعت قلت هذا ابنُمٌ وامرُؤٌ ومثل ذلك قولك يا زيدَ بنَ عمرٍو وقال الراجز وهو من بنى الجِرْماز [رجز]

يا حَكَمَ بنَ المُنْذِرِ بنِ الجارُودْ

5 وقال العجّاج [رجز]

يا عُمَرَ بنَ مَعْمَرٍ لا مُنْتَظَرْ

وانما حَمَلَهم على هذا أنّهم أنزلوا الرفعة التى فى قولك زيدٌ بمنزلة الرفعة فى راء امرى والجرَّ بمنزلة الكسر فى الراء والنصبَ كفتحة الراء وجعلوه تابعا لابنٍ الا تراهم يقولون هذا زيدُ بنُ عبد الله ويقولون هذه هِنْدُ بنتُ عبد الله فيمن صرف فتركوا التنوينَ

10 هاهنا لانهم جعلوه بمنزلة اسم واحد لمّا كَثُر فى كلامهم فكذلك جعلوه فى النداء تابعا لابنٍ وامّا من قال يا زيدُ بنَ عبد الله فإنه انما قال هذا زيدٌ ابنُ عبد الله وهو لا يجعله اسمًا واحدا وحَذَفَ التنوينَ لانه لا يَنجزم حرفان فإن قلتَ هلّا قالوا هذا زيدُ الطويلُ فإنّ القول فيه ان تقول جُعل هذا لكثرته فى كلامهم بمنزلة قولهم لَدُ الصلوةِ حَذَفَها لانه لا يَنجزم حرفان ولم يحرّكها واختُصّ هذا الكلامُ بحذف

15 التنوين لكثرته كما اختُصّ لا أَدْرِ ولم أُبَلْ لكثرتهما ومن جَعَلَه بمنزلة لَدُنْ حذفه لالتقاء الساكنين ولم يجعله بمنزلة اسم واحد قال هذه هِنْدٌ بنتُ فلانٍ وزعم يونس انها لغةٌ كثيرةٌ فى العرب جيّدةٌ وامّا يا زيدُ بنَ اخينا فلا يكونُ الّا هكذا من قبل انك تقول هذا زيدٌ ابنُ اخينا فلا تجعلُه اسما واحدا كما تقول هذا زيدٌ اخونا وزيد فى قولك يا زيدُ بنَ عمرو فى موضع نصب كما انّ الأُمّ فى موضع جرّ فى قولك يا ابنَ أُمَّ

20 ولكنه لفظُه كما ذكرتُ وهو على الاصل

١٥٠ هذا بابٌ يكرَّر فيه الاسمُ فى حال الاضافة ويكون الاولُ بمنزلة الآخِرِ وذلك قولك يا

1. Ap. المنصوب, A وذلك الحرف ابنم. — A sans وامرئ.
7. Ap. زيد, A بن عمرو.
11. Ap. زيد, A بن.
12. Ap. قلت, B, C, H فهلّا.
15. Ap. لدن, A تحذف.
20. Ap. الاصل, A, B, C, H يعنى انه على الاصل فى موضعه لا فى لفظه.

زيدَ زيدَ عمرٍو ويا زيدَ زيدَ اخينا ويا زيدَ زيدَنا زعم الخليل ويونس ان هذا كلَّه سَواءٌ وهى لغةٌ للعرب جيّدةٌ وقال جرير [بسيط]

يا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لا ابا لكمُ لا يُلْقِيَنَّكُمُ فى سَوْءةٍ عُمَرُ

وقال بعض ولدِ جرير [رجز]

5 يا زيدَ زيدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ

وذلك لانهم قد عَلِموا انهم لو لم يكرّروا الاسمَ صار الاولُ نصبا فلمّا كرّروا الاسمَ توكيدا تركوا الاول على الذى كان يكون عليه لو لم يكرّروا وقال الخليل هو مثلُ لا ابا لك قد عِلم انه لو لم يجئ بحرف الاضافة قال لا أَبَاكَ فتَرَكه على حاله الاولى واللامُ هاهنا بمنزلة الاسم الثانى فى قوله يا تيمَ تيمَ عديٍّ وكذلك قول الشاعر اذا اضطُرّ يا بُؤْسَ 10 للحَرْبِ انما يريد يا بُؤْسَ الحربِ وكانّ الذى يقول يا تيمُ تيمَ عديٍّ لو قاله مضطَرًّا على هذا الحدّ فى الخبر لقال هذا تيمُ تيمُ عديٍّ قال وان شئت قلتَ يا تيمُ تيمَ عديٍّ كقولك يا تيمُ اخانا لانك تقول هذا تَيْمٌ تَيْمُ عديٍّ كما تقولُ هذا تيمٌ اخونا وزعم الخليل ان قولهم يا طَلْحَةَ أَقْبِلْ يُشبِه يا تيمَ تيمَ عديٍّ من قبل انهم قد علموا انهم لو لم يجيئوا بالهاء لكان اخِرُ الاسم مفتوحا فلمّا أَلحقوا الهاءَ تركوا الاسم 15 على حاله التى كان عليها قبل ان يُلحِقوا الهاء وقال النابغة الذُّبْيانى [طويل]

كِلِينِى لهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ وليلٍ أُقاسيه بَطِيءِ الكَواكِبِ

فصار يا تيمَ تيمَ عديٍّ اسما واحدا وكانَ الثانى بمنزلة الهاء فى طَلْحةَ يُحذَف مرّةً ويُجاءُ به اخرى والرفعُ فى طلحةَ و يا تيمُ تيمَ عديٍّ القياسُ واعلم انه لا يجوز فى غير النداء ان تُذهِب التنوينَ من الاسم الاول لانهم جعلوا الاول والاخِر بمنزلة اسم 20 واحد نحو طلحةَ فى النداء واستَخفّوا بذلك لكثرة استعمالهم اياه ولا يُجْعَلُ بمنزلة ما جُعل من الغايات كالصوت فى غير النداء لكثرته فى كلامهم ولا يُحذَف هاءُ طلحةَ فى الخبر فيجوزَ هذا فى الاسم مكرَّرًا من تيمٍ تيمِ عديٍّ فى الخبر يقول لو فُعل هذا بطلحةَ

6. B, C, H كان الاول نصبا.
12. A sans تم عدى ..... كقولك.
16. B, C, H, O n'ont que le premier hémistiche de ce vers.
20. Ap. اياه, A, B, C, H يعنى النداء ; ط dans A فى النداء.
22. Ap. مكرّرا, A, B, C, H يعنى طرح التنوين.

جاز هذا   وانّما فعلوا هذا بالنداء لكثرته فى كلامهم ولانّ اول الكلام ابدًا النداءُ الّا
أنْ تَدَعَه استغناءً بإقبال المخاطَب عليك فهو اولُ كلِّ كلامٍ لك به تَعطف المكلَّمَ عليك
فلمّا كَثُر وكان الاولَ فى كل موضع حذفوا منه تخفيفا لانهم مّا يغيّرون الاكثرَ فى كلامهم
حتى جعلوه بمنزلة الأَصوات وما اشبه الاصوات من غير الاسماء المتمكِّنة ويَحذفون
5 منه كما فعلوا فى لم أُبَلْ وربما أَلحقوا فيه كقولهم أُمَّهاتٌ   ومن قال يا زيدُ الحَسَنُ قال يا
طلحةَ الحَسَنُ لانها كفتحة الحاء اذا حذفتَ الهاءَ الا ترى انّ من قال يا زيدُ الكريمُ قال
يا سَلْمَ الكريمُ

١٥١ هذا باب اضافة المنادَى الى نفسك   اعلم انّ ياء الاضافة لا تَثبت فى النداء كما لم
يَثبت التنوينُ فى المفرَد لانّ ياء الاضافة فى الاسم بمنزلة التنوين لانها بدلٌ من التنوين
10 ولانه لا يكون كلاما حتى يكون فى الاسم كما انّ التنوين اذا لم يكن فيه لا يكون كلاما
فحُذف وتُرك اخِرُ الاسم جرًّا ليُفصَل بين الاضافة وغيرها وصار حذفُها هاهنا لكثرة
النداء فى كلامهم حيث استَغنوا بالكسرة عن الياء ولم يكونوا ليُثبِتوا حذفَها الّا فى
النداء ولم يكن لَبْسٌ فى كلامهم لحذفِها فكانت الياءُ حقيقةً بذلك لما ذكرتُ لك اذ
حذفوا ما هو اقلُّ اعتلالا فى النداء وذلك قولك يا قَوْمِ لا بأْسَ عليكم وقال عزّ وجلّ يَا
15 عِبَادِ فَٱتَّقُونِ   وبعض العرب يقول يا رَبُّ اغفِرْ لى ويا قومُ لا تَفعلوا   وثباتُ الياء فيما زعم
يونس فى الاسماء واعلم انّ بقيان الياء لغة فى النداء فى الوقف والوصل تقول يا غلامِى أَقبلْ
وكذلك اذا وقفوا وكان ابو عمرو يقول يَا عِبَادِى فَٱتَّقُونِ   قال الراجز وهو عبد الله بن
عبد الأَعْلَى القُرَشىّ   [رجز]

فكنتَ اذ كنتَ إلٰهِى وَحْدَكَا   لم يَكُ شىءٌ يا إلٰهِى قَبْلَكَا

20 وقد يُبدِلون مكانَ الياء الالفَ لانها اخفُّ وسنبيّن ذلك ان شاء الله وذلك قولك يا رَبَّا
تجاوَزْ عنّا ويا غُلامًا لا تَفعلْ فاذا وقفتَ قلت يا غُلاماهْ وانّما أَلحقتَ الهاءَ ليكون أَوضحَ

1. B, H هذا فى النداء.
2. A seul كلِّ.
4. B, C, H, ط dans A حتى يجعلوه.
11. H, var. de A فحُذفتْ.
12. Ap. ليثبتوا, B, C, H, ط dans A فى كلامهم.
13. B, H sans ولم يكن ..... لحذفها. — B, C, H, ط dans A وكانت.
14. Ap. اعتلالا, A, B, C, H يعنى التنوين.
16. Ap. يونس, B لغة فى المضاف; C فى المضافة لغة; H, ط dans A فى المضاف لغة. — A seul واعلم ..... اذا وقفوا.

للالف لانها خفيّةٌ وعلى هذا النحو يجوز يا أَبَاهْ ويا أُمَّاهْ   وسألتُ الخليلَ عن قولهم
يا أَبَةِ ويا أَبَتِ لا تفعلْ ويا أَبَتَاهْ ويا أُمَّتَاهْ فزعم الخليل انّ هذه الهاء مثلُ الهاء فى عمّةٍ
وخالةٍ وزعم الخليل انه سمع من العرب من يقول يا أُمَّةُ لا تَفعلى ويدلّك على انّ الهاء
بمنزلة الهاء فى عمّة أنك تقول فى الوقف يا أُمَّهْ ويا أَبَهْ كما تقول يا خالَهْ وتقول يا أُمَّتاهْ كما
5 تقول يا خالَتاهْ وانما يُلْزِمون هذه الهاء فى النداء اذا أضفتَ الى نفسك خاصّةً كانهم
جعلوها عوضًا من حذفِ الياء وارادوا أن لا يُخِلّوا بالاسم حين اجتمع فيه حذفُ
الياء وأنّهم لا يَكادون يقولون يا أَباهْ ويا أُمّاهْ وصار هذا محتملا عندهم لما دخل النداء
من التغيير والحذف فارادوا ان يعوّضوا هذين الحرفين كما قالوا أَيْنُقٌ لمّا حذفوا العينَ
جعلوا الياء عوضًا فلمّا ألحقوا الهاءَ فى أَبَةٍ وأُمَّةٍ صيّروها بمنزلة الهاء التى تَلزم الاسمَ فى
10 كلّ موضع نحو عَمّةٍ وخالةٍ واختُصّ النداء بذلك لكثرته فى الكلام كما اختُصّ النداء
بيَا أيّها الرجلُ ولا يكونُ هذا فى غير النداء لانهم جعلوا هَا تنبيهًا فيها بمنزلة يَا
واكّدوا بها التنبيه حين جعلوا يَا مع هَا فمن ثم لم يجز لهم ان يَسكتوا على أيِّ
ولزمه التفسيرُ   قلتُ فلِمَ دخلتِ الهاءُ فى الاب وهو مذكّرٌ   قال قد يكون الشىءُ
المذكّرُ يوصَف بالمؤنّث ويكون الشىءُ المذكّرُ له الاسمُ المؤنّث نحو نَفْس وانت تعنى
15 الرجل به ويكون الشىءُ المؤنّث يوصَف بالمذكّر وقد يكون الشىءُ المؤنّث له الاسمُ
المذكّرُ فمن ذلك هذا رَجُلٌ رَبْعةٌ وغلامٌ يَفَعةٌ فهذه الصفاتُ والاسماءُ قولُهم نَفْسٌ
وثلاثةُ انفسٍ وقولهم ما رايتُ عَيْنًا يعنى عينَ القوم فكانّ أَبَةً اسمٌ مؤنّثٌ يَقع للمذكّر
لانهما والدان كما يقع العين للمذكّر والمؤنّث لانهما شخصان فكانهم انما قالوا أَبَوانِ لانهم
جمعوا بين ابٍ وأَبَةٍ الّا انه لا يكون مستعمَلا الّا فى النداء اذا عنيتَ المذكّرَ واستغنوا
20 بالامّ فى المؤنّث عن أَبَةٍ وكان ذلك عندهم فى الاصل على هذا فمن ثم جاءوا عليه بالابوينِ
وجعلوه فى غير النداء أبًا بمنزلة الوالد وكانّ مؤنّثه أَبَةٌ كما انّ مؤنّث الوالد
الوالدة   ومن ذلك ايضا قولك للمؤنّث هذه امرأةٌ عَدْلٌ ومن الاسماء فَرَسٌ هو للمذكّر
فجعلوه لهما وكذلك عَدْل وما اشبه ذلك   وحدّثنا يونس انّ بعض العرب يقول يا أُمَّ

1. Ap. خفيّة, B, marge de A وتقول يا عمّتا لا تفعلْ ويا أبَا لا تفعلْ ويا أمّا لا تفعلى اخبرنا بذلك يونس عن العرب الموثوق بهم.
3. C يا أمّتْ.
11. B, C, H لانهم جعلوها فيها لا.
12. A, B seuls حين ..... مع هَا.
22. B, C, H والدة. — C, H sans هو ..... عدل.

لا تَفعلى جعلوا هذه الهاء بمنزلة هاء طلحةَ اذا قالوا يا طَلْحَ أَقبلْ لانهم رأوها متحرّكةً بمنزلة هاء طلحةَ فحذفوها ولا يجوز ذلك فى غير الامّ من المضاف واتما جازت هذه الاشياء فى الاب والامّ لكثرتهما فى النداء كما قالوا يا صاحِ فى هذا الاسم وليس كلُّ شىء يَكثر فى كلامهم يغيَّر عن الاصل لانه ليس بالقياس عندهم فكرِهوا تركَ الاصل

5 ١٥٢ هذا باب ما تُضيف اليه ويكونُ مضافا اليك وتَثبت فيه الياء لانه غيرُ منادًى فانما هو بمنزلة المجرور فى غير النداء وذلك قولك يا ابنَ أَخى ويا ابنَ ابى يَصير بمنزلته فى الخبر وكذلك يا غلامَ غلامى وقال الشاعر ابو زُبيد الطائىّ [خفيف]

يا ابنَ أُمّى ويا شُقَيِّقَ نَفْسِى انتَ خَلَّيْتَنى لامرٍ شَديدِ

وقالوا يا ابنَ أُمَّ ويا ابنَ عَمَّ فجعلوا ذلك بمنزلة اسم واحد لانّ هذا اكثرُ فى كلامهم من 10 يا ابنَ ابى ويا غلامَ غلامى وقد قالوا ايضا يا ابنَ أُمِّ ويا ابنَ عَمِّ كانهم جعلوا الاول والاخِر اسمًا ثم اضافوا الى الياء كقولك يا أَحَدَ عَشَرِ أَقبِلوا وان شئت قلتَ حذفوا الياء لكثرة هذا فى كلامهم وعلى هذا قال ابو النجم [رجز]

يا بِنْتَ عَمَّا لا تَلومى وٱهْجَعِى

واعلم ان كلّ شىء ابتَدأناه فى هذين البابين اولا هو القياس وجميعُ ما وصفْنا من هذه 15 اللغات سمعناه من الخليل ويونس عن العرب

١٥٣ هذا باب ما يكون النداء فيه مضافًا الى المنادى بحرف الاضافة وذلك فى الاستغاثة والتعجّبِ وذلك الحرفُ اللامُ المفتوحةُ وذلك قولُ الشاعر وهو مهلهِلٌ [مديد]

يا لَبَكْرٍ أَنْشِروا لى كُلَيْبًا يا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الفِرارْ

فاستغاث بهم لانْ يُنشِروا له كُليبًا وهذا منه وَعيدٌ وتهدُّدٌ وامّا قوله يا لَبكرٍ

5. Ap. اليك, B, C قبل المضاف اليه; H قبل المضاف.
8. O لدهر شديد.
13. B, O يا ابنة.
14. A, B seuls اولا.
18. A, C, O الفرارُ.

اينَ ابن الفرارِ فانما استغاث بهم لهم اى لِمَ تَفِرّون استطالةً عليهم ووَعيدًا وقال
اميّة بن ابى عائذٍ الهذلىّ [متقارب]

أَلا يا لَقَوْمٍ لِطَيفِ الخَيالِ أَرَقَّ مِنْ نازِحٍ ذى دَلالِ

وقال قيس بن ذَرِيحٍ [وافر]

5 تَكَنَّفَنِى الوُشاةُ فأَزْعَجونى فيَا لَلنّاسِ لِلْواشِى المُطاعِ

وقالوا يا لَلّهِ يا لَلنّاسِ اذا كانت الاستغاثةُ به فالواحدُ والجميعُ فيها سواءٌ وقال
الاخَر [خفيف]

يا لَقومٍ مَنْ لِلعُلَى والمَساعِى يا لَقومِ مَنْ لِلنَّدَى والسَّماحِ
يا لَعَطّافِنا ويا لَرِياحٍ وابِى الحَشْرَجِ الفَتَى النَّفّاحِ

10 الا تراهم كيف سَوَّوْا بين الواحد والجميع واما فى التعجّب فقوله وهو فرّار
الاسدى [طويل]

لَخَطّابُ لَيْلَى يا لَبُرْثُنَ مِنْكُمُ أَدَلُّ وأَمْضَى من سُلَيْكِ المَقانِبِ

وقالوا يا لَلْعَجَبِ ويا لَلْفَليقةِ كانهم رأوا امرًا عَجَبًا فقالوا يا لَبُرْثُنَ اى مِثْلُكم دُعِى للعَظائم
وقالوا يا لَلْعَجَبِ ويا لَلْماء لمّا رأوا عجبا او رأوا ماء كثيرا كانه يقول تَعالَ يا عجبُ او تَعالَ يا
15 ماءُ فإنه من ايّامك وزمانك ومثل ذلك قولهم يا لَلدَّواهى اى تَعالَيْنَ فانه لا يُستنكر لكن
لانه من أَحيانكن وكلُّ هذا فى معنى التعجّب والاستغاثة والّا لم يجز الا ترى انك لو قلت
يا لَزيدٍ وانت تحدّثه لم يجز ولم يَلزم فى هذا الباب الّا يَا للتنبيه لئلّا تَلتبس هذه
اللامُ بلام التوكيد كقولك لَعَمْرٌو خيرٌ منك ولا يكونُ مكانَ يَا سِواها من حروف التنبيه
نحو أَىْ وهَيَا وأَيَا لانهم ارادوا ان يميّزوا هذا من ذلك الباب الذى ليس فيه معنى
20 استغاثة ولا تعجّب وزعم الخليل انّ هذه اللام بدلٌ من الزيادة التى تكون فى اخِر
الاسم اذا أَضفتَ نحو قولك يا عَجَباهْ ويا بَكْراهْ اذا استَغثتَ او تَعجّبتَ فصار كلُّ واحد
منهما يعاقِبُ صاحبَه كما كانت هاءُ الجَحاجِحة معاقِبةً ياءَ الجَحاجِيح وكما عاقبت الالفُ فى
يَمانٍ الياءَ فى يَمَنِىّ ونحو هذا فى كلامهم وستراه ان شاء الله .

6. Ap. والجميع, B, C, H فيه.
10. C, H sans كيف.
17. C, H الا يا التنبيه.
23. B ونحوُ هذا فى كلامهم كثير.

١٥٤ هذا باب ما تكون اللام فيه مكسورةً لانه مَدعوٌّ له هاهنا وهو غيرُ مَدْعوّ وذلك قول بعض العرب يا لِلْعجبِ ويا لِلْماءِ وكانه نبّه بقوله يا غيرَ الماءِ لِلماءِ وعلى ذلك قال ابو عمرو يا وَيْلٌ لك ويا وَيْحٌ لك كانه نبّه انسانا ثم جَعل الوَيْل له وعلى ذلك قال قيس ابن ذَرِيحٍ [وافر]

5 فيا لَلنّاسِ لِلْواشِى المُطاعِ

و [خفيف]

يا لَقومٍ لِفُرْقةِ الأحْبابِ

كسروها لانّ الاسم الذى بعدها غيرُ منادًى فصار بمنزلته اذا قلت هذا لِزيدٍ فاللامُ المفتوحةُ اضافت النداءَ الى المنادَى المخاطَب واللامُ المكسورةُ اضافت المَدعوَّ الى ما 10 بعده لانه سببُ المَدعوّ وذلك أنّ المَدعوّ انما دُعى من اجل ما بعده لانه مَدعوٌّ له وما يدلّك على أنّ اللام المكسورةَ ما بعدها غيرُ مَدعوّ قوله [بسيط]

يا لَعْنةُ اللهِ والأقوامِ كلِّهِمُ والصالحينَ على سِمْعانَ من جارِ

فيَا لغير اللعنة وتقول يا لَزيدٍ ولِعمرٍو واذا لم تجئْ بيَا الى جنب اللام كسرتَ ورددتَ الى الاصل

15 ١٥٥ هذا باب النُّدْبة اعلم انّ المندوبَ مَدعوٌّ ولكنه متفجَّعٌ عليه فان شئت الحقتَ فى اخِرِ الاسم الالفَ لانّ الندبة كانهم يَترنّمون فيها وان شئت لم تُلحِق كما لم تُلحِق فى النداء واعلم انّ المندوب لا بُدَّ له من ان يكون قبل اسمه يَا او وَا كما لزِم يَا المستغاثَ به والمتعجَّب منه واعلم انّ الالف التى تَلحق المندوبَ تَفتح كلَّ حركة قبلها مضمومةً كانت او مكسورةً لانها تابعةٌ للالف ولا يكون ما قبل الالف الّا مفتوحا فامّا ما تَلحقه 20 الالفُ فقولك وا زيداهْ اذا لم تُضِفْ الى نفسك وان اضفتَ الى نفسك فهو سواءٌ لانك اذا اضفتَ زيدا الى نفسك فالدالُ مكسورةٌ واذا لم تُضِف فالدالُ مضمومةٌ ففتحتَ المكسورَ كما فتحتَ المضمومَ ومن قال يا غلامِ وقرأ يَا عِبَادِى قال وا زيدِياهْ اذا اضاف من قبل انّه انما

2. B, C, H كانه.

3. Ap. له, B, marge de A فهذا قول ابى عمرو.

10. A seul انما ..... ما بعده.

13. A seul وتقول ..... الى الاصل.

20. C, H sans الى نفسك.

جاء بالالف فألحقها الياء وحرّكها فى لغةِ من جَزم الياء لانه لا يَنجزم حرفان وحرّكها بالفتح لانه لا يكون ما قبل الالف الّا مفتوحا وزعم الخليل انه يجوز فى الندبة وا غُلامِيَهْ من قبل انه قد يجوز ان اقول وا غُلامِىَ فأُبيّنَ الياء كما ابيّنُها فى غير النداء وهى فى غير النداء مبيَّنةٌ فيها لغتانِ الفتحُ والوقف ومن لغةِ مَنْ يَفتح أَن يُلحِق الهاء فى الوقف

5 حين يبيّن الحركةَ كما أُلحقت الهاء بعد الالف فى الوقف لان يكون اوضحَ لها فى قولك يا رَبّاهْ فاذا بيّنتَ الياء فى النداء كما بيّنتَها فى غير النداء جاز فيها ما جاز اذا كانت غيرَ نداء قال الشاعر وهو ابن قيس الرُّقَيّاتِ [كامل]

تَبكيهِم دَهْمَاءُ مُعْوِلةً وتقول سَلْمَى وا رَزِيَّتِيَهْ

واذا لم تُلحِق الالفَ قلت وا زيدُ اذا لم تُضِف ووَا زيدِ اذا اضفتَ وان شئت قلت وا

10 زيدى فالإلحاقُ وغيرُ الإلحاق عربىٌّ فيما زعم الخليل ويونس واذا أَضفتَ المندوبَ واضفتَ الى نفسك المضافَ اليه المندوبُ فالياء فيه ابدًا بيّنةٌ وان شئت أُلحقت الالف وان شئت لم تُلحِق وذلك قولك وا انقطاعَ ظَهْرِيَاهْ ووَا انقطاعَ ظهرى وانما لزِمتْه الياء لانه غير منادًى واعلم انك اذا وَصلتَ كلامَك ذهبتْ هذه الهاء فى جميع الندبة كما تَذهب فى الصلة اذا كانت تبيَّنُ بها الحركةُ وتقول وا غلامَ زيداهْ اذا لم تُضِف زيدا الى نفسك

15 وانما حذفتَ التنوين لانه لا يَنجزم حرفان ولم يحرّكوها فى هذا الموضع فى النداء اذا كانت زيادةً غيرَ منفصلة من الاسم فصارت تعاقِب وكان اخفَّ عليهم فهذا فى النداء أَحْرَى لانه موضعُ حذفٍ وان شئت قلت وا غلامَ زيدٍ كما قلت وا زيدُ وزعموا انّ هذا البيت يُنشَد على وجهينِ وهو قول رؤبة [رجز]

فَهْىَ تَرَثَّى با أَبِى وَٱبْنِى مَا

20 و يا أَبَا وابنَا ما فَمَا فصلٌ وانما حَكى ندبتَها واعلم انه اذا وافقت الياء الساكنةُ ياءَ الاضافة فى النداء لم تُحذَف ابدًا ياء الاضافة ولم يُكسَر ما قبلها كراهيةً للكسرة فى الياء ولكنهم يُلحِقون ياء الاضافة ويَنصبونها لئلّا يَنجزم حرفان فاذا ندبتَ فانت بالخيار ان شئت أُلحقت الالفَ وان لم تُلحِق جاز لك كما جاز لك فى غيره وذلك قولك وا غلامَيَّاهْ ووا قاضِيَّاهْ ووا غلامَىَّ ووا قاضِىَّ يَصير مجراه هاهنا كمجراه فى غير الندبة الّا أَنّ

5. B, C حين بيّن الحركة. — A seul فى قولك رباه.

16. B, C كانت زائدة. — A seul من الاسم. — B, ط dans A وكانت اخفّ.

لك فى الندبة ان تُلحِق الالفَ اذا اضفتَها اليك بجراها فى الندبة كمجراها فى الخبر اذا
اضفتَ اليك   واذا وافقت ياءُ الاضافة الفًا لم تحرِّك الالفَ لانها إن حرّكتْ صارت ياءً
والياءُ لا تَدخلها كسرةٌ فى هذا الموضع فلمّا كان تغييرُهم إيّاها يَدعوهم الى ياءٍ اخرى
وكسرةٍ تركوها على حالها كما تُركتْ ياءُ قاضِى اذ لم يخافوا التباسا وكانت اخفَّ وأُثبتوا
5 ياءَ الاضافة ونصبوها لانه لا يَنجزم حرفان فاذا ندبتَ فانت بالخيار إن شئت أُلحقت
الالف كما أُلحقتها فى الاول وان شئت لم تُلحِقها وذلك قولك وا مُثَنّاياهْ ووا مُثَنّاىَ فإن لم
تُضِف الى نفسك قلت وا مُثَنّاهْ وتَحذف الاولى لانه لا يَنجزم حرفان ولم يخافوا التباسا
فذهبتْ كما تَذهب فى الالف واللام ولم يكن كالياء لانه لا يَدخلها نصبٌ

١٥٦ هذا بابٌ تكونُ الفُ الندبة فيه تابعةً لِما قبلها إن كان مكسورا فهى ياءٌ وان كان
10 مضموما فهى واو وانما جعلوها تابعةً ليَفرقوا بين المؤنّث والمذكّر وبين الاثنين
والجميع   وذلك قولك وا ظَهْرَهُوهْ اذا أَضفتَ الظهر الى مذكَّرٍ وانما جعلتَها واوا لتَفرق
بينَ المذكَّر والمؤنّث اذا قلت وا ظهرَهَاهْ   وتقول وا ظهرَهُمُوهْ وانما جعلتَ الالفَ واوا
لتَفرق بين الاثنين والجميع اذا قلت وا ظهرَهُمَاهْ وانما حذفتَ الحرفَ الاول لانه لا يَنجزم
حرفان كما حذفتَ الالف الاولى من قولك وا مُثَنّاهْ   وتقول وا غلامَكِيهْ اذا اضفتَ
15 الغلام الى مؤنّث وانما فعلوا ذلك ليَفرقوا بينها وبين المذكَّر اذا قلت وا غُلامَكاهْ   وتقول
وا انقطاعَ ظهرِهُوهْ فى قول من قال مررتُ بظهرِهُو قبلُ   وتقول وا انقطاعَ ظهرِهِيهْ فى
قول من قال مررتُ بظهرِهِى قبلُ   وتقول وا ابا عَمْرِياهْ وان كنتَ انما تَندب الابَ وايّاه
تضيف الى نفسك لا عمرا من قبل انّ عمرا بجراه هنا كمجراه لو كان لك لانه لا يستقيم
لك اضافةُ الاب اليك حتى تَجعل عمرا كانه لك لانّ ياء الاضافة عليه تقع ولا تَحذفها لانّ
20 عمرا غيرُ منادًى الا ترى انك تقول يا ابا عَمْرِى   ومما يدلّك على انّ عمرا هاهنا بمنزلته لو
كان لك انه لا يجوز ان تقول هذا ابو النَّضْرِكَ ولا هذه ثلاثةُ الأثوابِكَ اذا اردت ان
تضيف الاب والثلاثة من قبل انه لا يَسوغ لك ولا تَصل الى ان تضيف الاولَ حتى تَجعل
الاخِرَ مضافا اليك كانه لك

1. Ap. الالف, B, C, ط dans A وكذلك الالف.
2. A seul اليك.
12. A اذا قلت وا ظهرَها.
15. C, H sans الغلام.
17. B, ط dans A انما تندبت.
18. A بجراه هذا كمجراه.

١٥٧ هذا باب ما لا تَلحقه الالفُ التى تَلحق المندوبَ   وذلك قولك وا زيدُ الظريفُ
والظريفَ   وزعم الخليل انه مَنَعَه من ان يقول الظريفاهْ أنّ الظريف ليس بمنادًى ولو
جاز ذا لقلتَ وا زيدًا انت الفارسُ البَطَلاهْ لانّ هذا غيرُ نداء كما انّ ذلك غيرُ نداء
وليس هذا مثلَ وا اميرَ المؤمنيناهْ ولا مثلَ وا عبدَ قَيْساهْ من قبل انّ المضاف والمضاف
اليه بمنزلة اسم واحد منفرِد والمضافُ اليه هو تمامُ الاسم ومقتضاه ومن الاسمِ الا ترى
انك لو قلت عبدًا او اميرًا وانت تريد الاضافة لم يجز لك ولو قلت هذا زيدٌ كنتَ فى
الصفة بالخيار ان شئت وصفتَ وان شئت لم تَصف ولستَ فى المضاف اليه بالخيار لانه
من تمام الاسم وانما هو بدلٌ من التنوين ويدلّك على ذلك انّ الف الندبة انما تقع على
المضاف اليه كما تقع على اخِر الاسم المفرَدِ ولا تقع على المضاف والموصوفُ انما تقع الفُ
الندبة عليه لا على الوصف   وامّا يونس فيُلحِق الصفةَ الالفَ فيقولُ وا زيدُ الظريفاهْ
وا جُمْجُمَتَىَّ الشاميّتَيْنَاهْ وزعم الخليل انّ هذا خطأٌ   وتقول وا قِنَّسْرُوناهْ لانّ هذا اسم
مفرَدٌ   وكذلك رجلٌ سُمّى باثنَىْ عَشَرَ تقول وا اثنَا عَشَراهْ لانه اسم مفرَدٌ بمنزلة
قِنَّسرينَ   واذا ندبتَ رجلا يسمّى ضَرَبُوا قلت وا ضَرَبُوهْ وان سُمّى ضَرَبَا قلت وا ضَرَباهْ
فهذا بمنزلة وا غلامَهُوهْ ووا غلامَهاهْ جعلتَ الف الندبة تابعةً لتَفرق بين الاثنين
والجميع   ولو سمّيتَ رجلا بغُلامِهم او غُلامِهما لم تحرّك واحدا منهما عن حاله قبل
ان يكون اسمًا ولَتركتَه على حاله الاولى فى كل شىء فكذلك ضَرَبَا وضَرَبُوا انما تُحكى الحالَ
الاولى قبل ان يكونا اسمين وصارت الالفُ تابعةً لهما كما تبعتِ التثنيةَ والجمعَ قبل ان
يكونا اسمين نحو غلامهما وغلامهم لانهما كما لم يَتغيّرا فى سائر المواضع لم يَتغيّرا فى
الندبة

١٥٨ هذا باب ما لا يجوز ان يُندَب   وذلك قولك وا رَجُلاهْ ويا رَجُلاهْ وزعم الخليل ويونس
انه قبيح وأنه لا يقال وقال الخليل انما قبح لانك أبهمتَ الا ترى انك لو قلت وا هذاهْ كان
قبيحا لانك اذا ندبت فانما ينبغى لك ان تَفَجَّعَ بأَعرفِ الاسماء وأن تَختصّ فلا تُبهِم لانّ
الندبة على البيان   ولو جاز هذا لجاز يا رجلًا ظريفًا فكنتَ نادبًا نكرةً وانما كرهوا

3. B, C, H, ط dans A وا زيدُ انت.
5. C, H واحد مفرَد. — C, H ومنقضاه.
6. B, H لم يجز ذلك.
9. A والموصوف.
17. C, H قبل ان يكون اسمًا.
22. B, ط dans A وان تخصّ.

ذلك أنه تفاحَشَ عندهم ان يختلطوا وأن يَتفجّعوا على غير معروف فكذلك تفاحَشَ عندهم فى المبهَم لإبهامه لانك اذا ندبت تُخبِر انك قد وقعت فى عظيم وأَصابك جسيمٌ من الامر فلا ينبغى لك ان تُبهِم وكذلك وا مَنْ فى الداراهْ فى القبح وزعم انه لا يَستقبح وا مَنْ حَفَرَ زَمْزَماهْ لانّ هذا معروف بعينه كانّ التبيين فى الندبة عُذْرٌ للتفجّع
5 فعلى هذا جرت الندبةُ فى كلام العرب ولوقلت هذا لقلت وا مَنْ لا يَعنينى أَمْرُهوهْ فاذا كان ذا تُرك لانه لا يُعذَر على ان يُتفجّع عليه فهو لا يُعذِر بان يَتفجّع ويُبهِم كما لا يُعذِر على ان يَتفجّع على من لا يَعنيه امرُه

١٥٩ هذا بابٌ يكونُ الاسمان فيه بمنزلة اسم واحد مُطولٍ واخِرُ الاسمين مضمومٌ الى الاول بالواو وذلك قولك وا ثلاثةً وثلاثيناهْ وان لم تَندب قلت يا ثلاثةً وثلاثين كانك
10 قلت يا ضاربًا رجلاً وليس هذا بمنزلة قولك يا زيدُ وعَمْرو لانك حين قلت يا زيدُ وعَمْرو جمعت بين اسمين كلٌّ واحد منهما مفرَدٌ يُتوهّم على حِيالِه واذا قلت يا ثلاثةً وثلاثين فلم تُفرِد الثلاثةَ من الثلاثين لِيُتوهّم على حيالها ولا الثلاثين من الثلاثة الا ترى انك تقول يا زيدُ ويا عَمْرو ولا تقول يا ثلاثةُ ويا ثلاثون لانك لم ترد ان تجعل كلَّ واحد منهما على حياله فصار بمنزلة قولك ثلاثةَ عَشَرَ لانك لم ترد ان تَفصل ثلاثةً من
15 العشرة لِيَتوهّموها على حيالها ولزِمها النصبُ كما لزِم يا ضاربًا رجلاً حين طال الكلامُ وقال يا ضاربًا رجلا معرفةً كقولك يا ضاربُ ولكنّ التنوين انما يَثبت لانه وَسَطُ الاسمِ ورَجُلاً من تمام الاسم فصار التنوينُ بمنزلة حرف قبل اخِرِ الاسم الا ترى انك لو سَمّيت رجلا خيرًا منك لقلت يا خيرًا منك فأَلزمتَه التنوينَ وهو معرفةٌ لانّ الراء ليست اخِرَ الاسم ولا منتهاه فصار بمنزلة ٱلّذِى اذا قلت هذا الذى فَعَلَ فكما أنّ خيرًا منك لزِمه
20 التنوينُ وهو معرفةٌ كذلك لزِم ضاربًا رجلا لانّ الباء ليست منتهى الاسم وانما يُحذَف التنوينُ فى النداء من اخِرِ الاسم فلمّا لَزِمَتِ التنوينةُ وطال الكلامُ رجع الى اصله وكذلك ضاربُ رجلٍ اذا أُلقيت التنوين تخفيفا لانّ الرجل لا يَجعل ضاربًا نكرةً اذا اردت معنى التنوين كما لا يَجعله معرفةً فى غير النداء اذا اردت معنى التنوين وحذفتَه نحو قولك

1. Ap. ذلك, B لانه.
4. B حفر بئْرَ زمزماهْ. — B, C, H, ط dans A وكانّ التبيين.
8. Ap. بابٌ, C, H ما.
9. B, ط dans A واذا لم تندب.
22. Ap. وكذلك, B, var. de A يا ضاربَ رجلٍ.
23. B, C, ط dans A كما انه لا يجعله.

هذا ضارِبُك قاعدًا الا ترى انّ حذف التنوين كثباته لا يغيّر الفاعل اذا كنتَ تحذفه
وانت تريد معناه   وامّا قولك يا اخا رجل فلا يكون الاخ هاهنا الّا نكرةً لانه مضاف
الى نكرة كما انّ الموصوف بالنكرة لا يكون الّا نكرةً ولا يكون الرجل هاهنا بمنزلته اذا كان
منادًى لانه ثَمَّ يَدخله التنوينُ وجاز لك ان تريد معنى الالف واللام ولا تَلفظ بهما وهو
5 هاهنا غيرُ منادًى وهو نكرةٌ فجُعل ما اضيف اليه بمنزلته

١٦٠ هذا باب الحروف التى ينبَّه بها المَدعوّ   فامّا الاسم غيرُ المندوب فينبَّه بخمسة
أشياء بيَا وأَيَا وهَيَا وأَىْ وبالالف نحو قولك أَحارِ بنَ عمرٍو الّا أنّ الاربعة غيرَ الالف قد
يَستعملونها اذا ارادوا ان يَمدّوا أَصواتَهم للشىء المتراخِى عنهم او للانسان المُعرِض
عنهم الذى يُرَوْنَ انه لا يُقبِل عليهم الّا باجتهادٍ او النائم المستثقَل وقد يَستعملون
10 هذه التى للمدّ فى موضع الالف ولا يَستعملون الالف فى هذه المواضع التى يَمدّون
فيها   وقد يجوز لك ان تَستعمل هذه الخمسةَ غيرَ وَا اذا كان صاحبُك قريبًا مُقبِلا
عليك توكيدا   وان شئت حذفتَهن كلَّهن استغناء كقولك   حارِ بنَ كعبٍ   وذلك أنّه
جعلهم بمنزلة مَنْ هو مقبِلٌ عليه بحضرته يخاطِبُه   ولا يَحسن ان تقول هٰذَا ولا رَجُلُ
وانت تريد يا هذا ويا رجلُ ولا تقول ذلك فى المبهَم لانّ الحرف الذى ينبَّه به لزِم المبهَمَ
15 كانه صار بدلا من أَىّ حين حذفتَه فلم تقل يا أَيُّها الرجلُ ولا يا أَيُّهٰذا ولكنك تقول ان
شئت مَنْ لا يَزال مُحْسِنًا ٱفعلْ كذا وكذا لانه لا يكون وصفا لأَىّ   وقد يجوز حذفُ يَا
من النكرة فى الشعر قال العجّاج   [رجز]

جارِىَ لا تَستنكِرِى عَذيرِى

يريد يا جاريةُ   وقال فى مَثَلٍ اِفتَدِ مخنوقُ وأَصْبِحْ ليلُ وأَطْرِقْ كَرَا وليس هذا بكثير ولا
20 قوىٍّ   وامّا المستغاث به فيَا لازمةٌ له لانه يُجتهد   وكذلك المتعجَّبُ به وهو قولك يا
لَلناسِ ويا لَلْماء وانما اجتُهد لانّ المستغاث عندهم متراخٍ او غافلٌ والتعجّبُ كذلك

1. B, ط dans A قاعدًا.
7. Ap. قولك, A, H اجاز بن عمرو.
8. Ap. عنهم, C, H, ط dans A وللانسان.
9. B, ط dans A بالاجتهاد. — H, ط dans A والنائم. — A, C المستثقِل.
11. Ap. هذه, B الاحرف ; H الحروف.
13. A مقبل عليك.
14. Ap. رجل, C, ط dans A لا تقول.
19. Ap. افتد, A مخزوقُ.
20. B, H المتعجب منه.

والندبةُ يَلزمها يَا ووَا لانهم يَختلطون ويَدّعون من قد فات وبعُد عنهم ومع ذلك أنّ الندبة كانهم يَترنّمون فيها فمن ثم أَلزموها المدَّ والحقوا اخرَ الاسم المدَّ مبالغةً فى الترنّم

١٩١ هذا باب ما جرى على حرف النداء وصفًا له وليس بمنادًى ينبّهُه غيرُه ولكنه
5 اختُصَّ كما انّ المنادَى مختَصٌّ من بين أُمّتِه لامرك او نَهْيِك او خَبَرِك فالاختصاصُ أُجرى هذا على حرف النداء كما انّ التَّسوية أُجرت ما ليس باستخبارٍ ولا استفهامٍ على حرف الاستفهام لانك تسوِّى فيه كما تسوِّى فى الاستفهام فالتسويةُ أُجرته على حرف الاستفهام والاختصاصُ أُجرى هذا على حرف النداء وذلك قولك ما أُدْرى أَفَعَلَ ام لم يَفعل فجرى هذا كقولك أَزيدٌ عندك ام عمْرٌو وأَزيدٌ افضلُ ام خالدٌ اذا استفهمتَ لانّ
10 عِلْمَك قد استوى فيهما كما استوى عليك الامرانِ فى الاول فهذا نظيرُ الذى جرى على حرف النداء وذلك قولك أمّا انا فأَفعلُ كذا وكذا أَيُّها الرجلُ ونَفعلُ نحن كذا وكذا أَيُّها القومُ وعلى المُضارِبِ الوَضيعةُ أَيُّها البائعُ وٱللّٰهُمَّ ٱغفِرْ لنا أَيّتُها العِصابةُ وانما اردتَ ان تَختصّ ولا تُبْهِمَ حين قلت أَيّتُها العصابةُ وأَيُّها الرجلُ اراد ان يؤكِّد لانه قد اختَصّ حين قال أَنا ولكنه أَكّد كما تقولُ للذى هو مقبلٌ عليك بوجهه مستمِعٌ منصِتٌ لك
15 كذا كان الامرُ يا ابا فلانٍ توكيدا ولا تُدخِل يَا هاهنا لانك لست تنبّه غيرَك

١٩٢ هذا بابٌ من الاختصاص يَجرى على ما جرى عليه النداء فيجىء لفظُه على موضع النداء نصبًا لانّ موضع النداء نصبٌ ولا تَجرى الاسماء فيه مجراها فى النداء لانهم لم يُجروها على حروف النداء ولكنهم أُجروها على ما حُمل عليه النداء وذلك قولك إنّا مَعْشَرَ العربِ نَفعل كذا وكذا كانه قال أَعْنِى ولكنه فِعْلٌ لا يَظهر ولا يُستعمل
20 كما لم يكن ذلك فى النداء لانهم اكتَفوا بِعِلْمِ المخاطَب وأَنهم لا يريدون ان يَحملوا

1. B, ط dans A يا او وا. — B, C, H ما قد فات.

9. Ap. يفعل, B, var. de A وما أُبالِى أَفَعَلَ ام لم يَفعل.

12. Ap. القوم, H, var. de A وعلىّ صارت الوضيعةُ يا المُضارِبُ ويا البائعُ.

15. Ap. غيرك, A, B, C يعنى اللهمّ اغفرْ لنا أَيّتُها (ايها A) العصابةُ.

18. B, ط dans A على حرف النداء.

19. Ap. وكذا, C وكانه.

20. Ap. المخاطب, B, C, H أَنهم; ط dans A لانهم.

الكلامَ على اوله ولكنّ ما بعده محمولٌ على اوله وذلك نحو قوله وهو عمرو بن الأهْتَم [بسيط]

إنّا بنى مِنْقَرٍ قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ   فينا سَراةُ بنى سَعْدٍ ونادِيهَا

وقال الفرزدق [متقارب]

5 ألم تَرَ أنّا بنى دارِمٍ   زُرارةُ منّا ابو مَعْبَدِ

فانما اختُصّ الاسمُ هاهنا ليُعرَف بما حُمل على الكلام الاول وفيه معنى الافتخار وقال رؤبة [رجز]

بنا تَميمًا يُكْشَفُ الضَّبابُ

وقال نحن العربَ أقْرَى الناس لضَيْفٍ فانما أُدخلتَ الالف واللام لانك أُجريت الكلام على

10 ما النداء عليه ولم تُجره مجرى الاسماء فى النداء الا ترى انه لا يجوز لك ان تقول يا العربُ وانما دخل فى هذا الباب من حروف النداء أيّ وحدَها فجرى مجراه فى النداء واما قول لبيد [رجز]

نحن بنو أمّ البنينَ الاربعهْ   ونحن خيرُ عامرِ بنِ صَعْصَعَهْ

فلا يُنشِدونه الّا رفعا لانه لم يرد ان يجعلهم اذا افتخروا أن يُعرَفوا بانّ عِدّتهم اربعةٌ

15 ولكنه جَعل الاربعة وصفًا ثم قال المُطْعِمون الفاعِلون بعد ما حَلّاهم ليُعرَفوا واذا صغّرتَ الامرَ فهو بمنزلة تعظيم الامر فى هذا الباب وذلك قولك إنّا معشرَ الصَّعاليكِ لا قوّةَ بنا على المُرُوّة وزعم الخليل انّ قولهم بك اللهَ نَرجو الفَضْلَ وسُبْحانك اللهَ العظيمَ نصبُه كنصب ما قبله وفيه معنى التعظيم وزعَمَ انّ دخول أيّ فى هذا الباب يدلّ على انه محمول على ما حُمل عليه النداء فكانَ هذا عندهم فى الاصل أن يقولوا فيه يا ولكنهم خَزلوها

20 وأَسقطوها حين أُجروه على الاصل واعلم انه لا يجوز لك ان تُبهِم فى هذا الباب فتقولَ إنّى هٰذا أفعلُ كذا وكذا ولكن تقول إنّى زيدًا أفعلُ ولا يجوز ان تَذكر الّا اسمًا معروفا لانّ الاسماء انما تُذكَر هاهنا توكيدا وتوضيحا للمضمَر وتذكيرا فاذا أُبهمتَ فقد

9. Avant وقال, B, variante de A وقال إنّا أصحابَ الشاء لا يَبقى لنا مالٌ ولا تَصير أموالُنا على السَّنة.

10. A ولم يُجره.

19. Ap. النداء, A, B, C يعنى ايّتُها العصابةُ.

20. B, C, H, ط dans A لا يَحسنى لك.

21. A seul أفعل ..... كذا.

22. A seul وتذكيرا.

جئت بما هو أشكلُ من المضمَر ولو جاز هذا لجازت النكرةُ فقلتَ إيّا قومًا فليس هذا
من مواضع النكرة والمبهَم ولكن هذا موضعُ بيانٍ كما كانت الندبةُ موضعَ بيان فقُبُح اذا
ذكروا الامرَ توكيدا لِما يعظّمون امرَه أن يَذكروه مبهَمًا واكثرُ الاسماء دُخولاً في هذا
الباب بنو فُلانٍ ومَعْشَر مُضافةً واهلُ البيتِ وآلُ فُلانٍ ولا يجوز ان تقول أنهم فعلوا أيّتُها
5 العصابةُ انما يجوزُ هذا للمتكلِّم والمتكلَّم المنادَى كما انّ هذا لا يجوز الّا لحاضِرٍ وسألتُ
الخليل ويونس عن نصبِ قول الصَّلَتانِ العَبْديّ [طويل]

أيا شاعرًا لا شاعرَ اليَوْمَ مِثْلَهُ جَريرٌ ولكنْ في كُلَيْبٍ تَواضُعُ

فزعما انه غيرُ منادًى وانما انتَصب على اضمارٍ كانه قال يا قائلَ الشِّعْرِ شاعِرًا وفيه معنى
حَسْبُكَ به كانه حيث نادَى قال حسبُك به ولكنه أضمره كما أضمروا في قوله تاللّهِ
10 رجلًا وما اشبهه مما ستجده في الكتاب ان شاء الله وممّا جاء وفيه معنى التعجّب
كقولك يا لك فارسًا قول شُرَيْح بن الأحوص الكِلابيّ [وافر]

تَمَنّاني لِيَلْقاني لَقيطٌ أعامِ لك ابنَ صَعْصَعةَ بنِ سَعدِ

وانما دعاهم لهم تعجّبًا لانه قد تَبيَّن لك انّ المنادَى يكون فيه معنى إفْعَلْ به يعني يا
لك فارسًا وزعم الخليل انّ هذا البيت مثلُ ذلك [بسيط]

15 أيّامَ جُمْلٌ خَليلاً لو تَخافُ لها صُرْمًا لَخُولِطَ منه العَقْلُ والجَسَدُ

وقال في قول الشاعر [رجز]

يا هِنْدُ هِنْدٌ بين خِلْبٍ وكَبِدْ

يجعلها نكرةً وقد يجوز ان تقول بعد النداء مقبلاً على مَنْ تحدِّثُه هندٌ هذه بين
خِلْبٍ وكَبِدٍ فيكونُ معرفةً

20 ١٦٣ هذا باب الترخيم والترخيمُ حذفُ أواخِرِ الاسماء المفرَدةِ تخفيفًا كما حذفوا
غير ذلك من كلامهم تخفيفا وقد كتبناه فيما مضى وستراه فيما بقي ان شاء الله تعالى

7. B, C, var. de A يا شاعرا.
10. B, C, H, ط dans A وبما جاء فيه.
12. B, O, ط dans A ليَقتلني لقيط.
14. Ap. ذلك, B, O, note dans A للاخطل.
15, B, C, O, ط dans A لو يخاف.
18. B, C نكرة فجعلها. — B, C يحدّث ; H تحدّث.
21. A في كلامهم. — A sans تخفيفا.

واعلم انّ الترخيم لا يكون الّا فى النداء الّا أن يُضطرّ شاعرٌ وانما كان ذلك فى النداء
لكثرته فى كلامهم فحذفوا ذلك كما حذفوا التنوينَ وكما حذفوا الياء من قَوْمِى ونحوه فى
النداء   واعلم انّ الترخيم لا يكون فى مضافٍ اليه ولا فى وصف لانهما غيرُ منادَيين
ولا ترخِّمُ مضافا ولا اسمًا منوَّنًا فى النداء من قبل انه جرى على الاصل وسَلِمَ من الحذف
5 حيث أُجرى مجراهم فى غير النداء اذا حملتَه على ما يَنصب ومع ذلك انه انما ينبغى
ان تَحذف اخِرَ شىء فى الاسم ولا تَحذف قبل ان تَنتهى الى اخِره لانّ المضاف اليه من
الاسم الاول بمنزلة الوَصْل من اَلَّذِى اذا قلت الذى قال وبمنزلة التنوين فى الاسم   ولا
ترخِّمُ مستغاثًا به اذا كان مجرورا لانه بمنزلة المضاف اليه   ولا ترخِّمُ المندوبَ لانّ
علامته مستعمَلةٌ فاذا حذفوا لم يَحملوا عليه مع الحذف الترخيمَ واذا ثنّيتَ لم ترخِّم
10 لانها كالتنوين   واعلم انّ الحرف الذى يَلى ما حذفتَ ثابتٌ على حركته التى كانت
فيه قبل ان تَحذف إن كان فتحًا او كسرا او ضمًّا او وَقْفًا لانك لم ترد ان تجعل ما بقى
من الاسم اسمًا ثابتا فى النداء وغير النداء ولكنك حذفت حرف الإعراب تخفيفا فى
هذا الموضع وبقى الحرفُ الذى يَلى ما حُذف على حاله لانه ليس عندهم حرفَ الاعراب
وذلك قولك فى حارث يا حارِ وفى سَلَمَةَ يا سَلَمَ وفى بُرْثُنَ يا بُرْثُ وفى هِرَقْلٍ يا هِرَقْ

15 ١٩٤ هذا باب ما أَواخِرُ الاسماء فيه الهاء   اعلم انّ كلّ اسم كانَ مع الهاء ثلاثةَ احرف
او اكثرَ من ذلك كان اسمًا خاصًّا غالبا او اسمًا عامًّا لكلّ واحد من أُمّة فإنّ حذف
الهاء منه فى النداء اكثرُ فى كلام العرب فامّا ما كان اسمًا غالبا فنحوُ قولك يا سَلَمَ أَقبِلْ
وامّا الاسم العامّ فنحو قول العجّاج   [رجز]

جارِىَ لا تَستنكرى عُذيرِى

20 اذا اردت يا سَلَمَةُ ويا جاريةُ   وامّا ما كان على ثلاثة احرف مع الهاء فنحو قولك يا شَا
آدْجُنِى ويا ثُبَ أَقبِلى اذا اردت شاةً وثُبَةً   واعلم انّ ناسا من العرب يُثبِتون الهاء

1. Ap. يكون, A, H sans الّا.
3. Ap. مضاف, A البتّة.
5. B, C, H, ط dans A مجراه. — Ap. ينصب, B, C, ط dans A فى المحذوف إنّ يقول متى الترخيم انما يقع على النداء لا على الإعراب وحين قلت يا زيدِ أقبلْ فحذفتَ ياء الاضافة انما حذفتَ بناء الاعراب.
12. B, ط dans A من الاسماء.
20. B, C, H اذا اردت سلمةَ وجاريةَ.
21. Ap. يا شا, B, C, H آرْجُنى.

فيقولون يا سَلَمَةُ أَقبلْ وبعضُ مَن يُثبِت يقول يا سلمةَ أَقبلْ   واعلم انّ العرب الذين
يحذفون فى الوصل اذا وقفوا قالوا يا سَلَمَهْ ويا طَلْحَهْ وانما أَلحقوا هذه الهاء ليبيّنوا
حركةَ الميم والحاء وصارت هذه الهاء لازمةً كما لزمت الهاء فى قِهْ وارْمِهْ ولم يجعل
المتكلِّمَ بالخيار فى حذف الهاء عند الوقف وإثباتِها من قبل انهم جعلوا الحذف لازما لهاء
5 التأنيث فى الوصل كما لزم حذفُ الهاء من اِرْمِهْ فى الوصل وكانهم أَلزموا هذه الهاء فى اِرْمِهْ
فى الوقف ولم يجعلوها بمنزلتها اذا بيّنتَ حركةً ما لم يُحذَف بعده شىء نحو عَلَيَّهْ والِيَّهْ
ولكنها لازمة كراهيةَ ان يجتمع فى اِرْمِهْ حذفُ الهاء وتركُ الحركة فارادوا ان تثبت الحركةُ
على كلّ حال ليكون ثباتُها عوضًا من الحذف للياء والهاء فبُيّنت الحركةُ بالهاء فى
السكوت ليكون ثباتُها فى الاسم على كلّ حال لئلّا يُخِلّوا به   واعلم انّ الشعراء اذا
10 اضطُرّوا حذفوا هذه الهاء فى الوقف وذلك لانهم يجعلون المدّةَ التى تلحق القوافىَ
بدلا منها   وقال الشاعر ابن الخَرِع   [متقارب]

كادت فَزارةُ تَشقَى بنا   فأَوْلَى فزارةُ أَوْلَى فَزارَا

وقال القُطامىّ   [وافر]

قِفِى قبل التفرّقِ يا ضُبَاعَا

15 وقال هُدْبةُ   [رجز]

عُوجِى علينا وٱربَعِى يا فاطِمَا

وانما كان الحذفُ للهاءاتِ أَلزَمَ فى الوصل وفيها أَكثرَ منه فى سائر الحروف فى النداء من
قبل انّ الهاء فى الوصل فى غير النداء تُبدَل مكانَها التاء فلمّا صارت الهاء فى موضع
يُحذَف منه لا يُبدَل منها شىء تخفيفا كانّ ما يُبدَل ويَتغيّر أَولى بالحذف وهو له الزمُ
20 وجعلوا تغييرَه الحذفَ فى موضع الحذف اذا كان متغيّرا لا محالةَ   وسمعنا الثقة من
العرب يقول يا حَرْمَلْ يريد يا حَرْمَلَةُ كما قال بعضهم اِرْمْ يَقفون بغير هاء   واعلم انّ
هاء التأنيث اذا كانت بعد حرف زائد لو لم تكن بعده حذف او بعد حرفين

2. Ap. الهاء, A ليثبتوا.
3. Ap. لازمة, B, C, H, ط dans A فى الوقف.
— B, C, H, ط dans A ولم يجعلوا.
5. B, C, H, ط dans A حذف الياء. — A seul فى ارمه.
7. B, C, H, ط dans A حذف الياء.
12. C تَصْلَى بنا.
17. A فيها.
19. Ap. منه, C ما.
21. A يقولون بغير هاء.

لو لم تكن بعدها حُذفا زائدين لم يُحذَف غيرُها من قبل انّ الحروف الزوائد قبل
الهاء فى الترخيم بمنزلة غير الزوائد من الحروف وذلك قولك فى طائفيّة يا طائفِىَّ أَقبلى
وفى رَعْشَنة يا رَعْشَنَ أَقبلى وفى سِعْلاة يا سِعْلاَ أَقبلى ولو حذفتَ ما قبل الهاء
لحذفك اياه وليس بعده هاء لقلت فى رَجُل يسمَّى عُثْمانةَ يا عُثْمَ أَقبلْ لانّ الهاء لو
5 لم تكن هاهنا لقلت يا عُثْمَ أَقبلْ فانما الكلامُ ان تقول يا عُثْمانُ أَقبلْ فأُجْرِ ترخيمَ هذا
بعد الزوائد مجراه اذا كان بعد ما هو من نفس الحرف ومَن حذَف الزوائدَ مع الهاء
فإنه ينبغى له ان يقول فى فاطِمةَ يا فاطِ لا تَفعلى من قبل انّ الهاء لو لم تكن بعد الميم
لقلت يا فاطِ كما تقول يا حارِ فانت قد تَحذف ما هو من نفس الحرف كما تَحذف الزوائدَ
فاذا أَلحقتَها الزوائدَ لم تَحذفها مع الزوائد فكذلك الزوائدُ اذا أَلحقتَها مع الزوائد
10 لم تَحذفها معها

١٩٥ هذا بابٌ يكون فيه الاسمُ بعد ما يُحذَف منه الهاء بمنزلة اسم يَتصرّف فى الكلام
لم تكن فيه هاء قطّ وذلك قول بعض العرب وهو عنترةُ العَبْسىّ [كامل]

يَدْعونَ عَنْتَرُ والرِماحُ كانها أَشْطانُ بِئْرٍ فى لَبانِ الأَدْهَمِ

جعلوا الاسم عنترًا وجعلوا الراء حرف الاعراب وقال الاسودُ بن يَعْفُرَ تصديقا لهذه
15 اللغة [طويل]

أَلا هل لهذا الدهرِ من مُتَعَلَّلِ عن الناس مَهْمَا شاء بالناس يَفْعَلِ

ثم قال

وهذا رِداءى عنده يَستعيرُه لِيَسْلُبَنى نفسى أَمالِ بنَ حَنْظَلِ

وذلك لانّ الترخيم يجوز فى الشعر فى غير النداء فلمّا رخّم جعَل الاسمَ بمنزلة اسم ليست
20 فيه هاء وقال رؤبة [رجز]

إمّا تَرَيْنى اليومَ أُمَّ حَمْزِ قاربتُ بين عَنَقِى وجَمْزى

3. Ap. اقبلى, B, C, ط dans A وفى مَرْجانة يا مَرْجانَ أقبلى.

9. B, variante de A فاذا الحقته. — A sans ce qui est entre les deux الحقتها.

11. A sans بمنزلة اسم.

14. B, C, H, ط dans A جعلوا اسمه. — C, H sans وجعلوا ..... الاعراب.

18. B, var. de A ليسلبنى حقى; H ليسلبنى عزّى.

21. A اما تربن.

وانما اراد أُمّ حمزةَ   واَمّا قول ذى الرُمّة   [بسيط]

دِيارَ مَيّةَ اذ مَىٌّ تُساعِفُنا   ولا يَرى مِثْلَها عُجْمٌ ولا عَرَبُ

فزعم يونس انه كان يسمّيها مرّة ميّةَ ومرّة مىّ ويجعل كلَّ واحد من الاسمين اسمًا لها
فى النداء وفى غيره   وعلى هذا المثال قال بعض العرب اذا رخّموا يا طَلْحُ ويا عَنْتَرُ
5 وقد يكون قولُهم   يَدعون عنترُ   بمنزلة مَىّ لانّ ناسا من العرب يسمّونه عنترا فى
كلّ موضع   ويكون ان تجعله بمنزلة مَىّ بعد ما حذفتَ منه وقد تكون مَىٌّ ايضا
كذلك تجعلها بمنزلة ما ليس فيه هاءٌ بعد ما تَحذف الهاء   واَمّا قول العرب يا فُلُ
أَقبِلْ فإنهم لم يجعلوه اسمًا حذفوا منه شيئًا يُثبت فى غير النداء ولكنهم بنوا الاسمَ
على حرفين وجعلوه بمنزلة دَمٍ والدليل على ذلك انه ليس احدٌ يقول يا فُلَا فإن عنوا
10 امرأةً قالوا يا فُلَةُ وهذا اسمٌ اختُصّ به النداء وانما بُنى على حرفين لانّ النداء موضعُ
تخفيف ولم يجز فى غير النداء لانه جُعل اسمًا لا يكون الّا كنايةً لمنادًى نحو يا هَنَاهُ
ومعناه يا رَجُلُ واَمّا فُلانٌ فانما هو كنايةٌ عن اسمٍ سُمّى به المحدَّثُ عنه خاصٍّ غالبٍ
وقد اضطُرّ الشاعرُ فبناه على حرفين فى هذا المعنى قال ابو النجم   [رجز]

فى لَجّةٍ أَمْسِكْ فُلانًا عن فُلِ

15 ١٢٦ هذا بابٌ اذا حذفتَ منه الهاء وجعلتَ الاسمَ بمنزلة ما لم تكن فيه الهاءُ أُبدلتَ
حرفًا مكانَ الحرف الذى يَلى الهاءَ وان لم تجعله بمنزلة اسم ليس فيه الهاءُ لم يَتغيّر
عن حاله التى كان عليها قبل ان تَحذف   وذلك قولك فى عَرْقُوَةٍ وقَمَحْدُوَةٍ إن جعلتَ
الاسم بمنزلة اسم لم تكن فيه هاءٌ على حالٍ يا عَرْقِى ويا قَمَحْدِى من قبل انه ليس فى
الكلام اسمٌ آخِرُه كذا   وكذلك ان رخّمتَ رَعُومٌ وجعلته بهذه المنزلة قلت يا رَعِى
20 وان رخّمتَ رجلا يسمَّى قَطَوانَ فجعلته بهذه المنزلة قلت يا قَطَا أَقبِلْ   وان رخّمتَ
رجلا اسمُه طُفاوةُ قلت يا طُفَاءُ أَقبِلْ من قبل انه ليس فى الكلام اسمٌ هكذا اخِرُه
يكون حرفَ الاعراب يَعنى الواو والياء اذا كانت قبلها الفٌ زائدةٌ ساكنةٌ لم يَثبتا

1. B, C, H sans امّ.
3. B, ط dans A ومرّة ميّا.
13. B, ط dans A فى هذا الموضع.
19. Ap. كذا, A, B, C يعنى اخرُه واو قبلها حرف متحرّك.
20. A يا قطوا.

على حالهما ولكن تُبدَل الهمزةُ مكانَهما فإن لم تجعلهما حروفَ الاعراب فهى على حالها
قبل ان تحذف الهاء وذلك قولك يا طُلفاوَ أَقبِلْ اذا لم ترد ان تجعله بمنزلة اسم ليست
فيه الهاء   واعلم انّ ما يُجعَل بمنزلة اسم ليست فيه هاءٌ اقلُّ فى كلام العرب وتركُ
الحرف على ما كان عليه قبل ان تُحذَف الهاء اكثرُ من قبل انّ حرف الاعراب فى سائر
5 الكلام غيرُه وهو على ذلك عربىٌّ وقد حملهم ذلك على ان رخّموه حيث جعلوه بمنزلة ما
لا هاءَ فيه   قال العجّاج   [رجز]

فقد رأى الراؤُونَ غيرُ البُطَّلِ   أنّك يا مُعاوِ يا بنَ الأَفْضَلِ

يريد مُعاوية   وتقول فى حَيْوَةَ يا حَيْوَ أَقبِلْ فان رفعتَ الواو تركتَها على حالها لانه
حرفٌ أُجرى على الاصل وجُعل بمنزلة غَزْوٍ ولم يكن التغييرُ لازما وفيه الهاء   واعلم
10 انه لا يجوز ان تَحذف الهاء وتجعل البقيّةَ بمنزلة اسم ليست فيه الهاء اذا لم يكن
اسمًا خاصًّا غالبا من قبل انهم لو فعلوا ذلك التَبس المؤنَّثُ بالمذكَّر وذلك انّه لا يجوز
ان تقول للمرأة يا خَبيثُ أَقبلى وانما جاز فى الغالب لانك لا تذكِّر مؤنّثا ولا تؤنّث مذكَّرا
واعلم انّ الاسماء التى ليس فى اواخرها هاءٌ ألّا يُحذَف منها اكثرُ لانهم كرهوا ان
يُخِلّوا بها فيَحملوا عليها حذفَ التنوين وحذفَ حرفٍ لازم للاسم لا يَتغيّر فى الوصل
15 ولا يزول   وان حذفتَ فحسنٌ وليس الحذف لشىء من هذه الاسماء أَلزمَ منه لحارثٍ
ومالك وعامر وذلك لانهم استعملوها كثيرا فى الشعر وأَكثروا التسميةَ بها للرجال   قال
مُهَلْهِلُ بن ربيعةَ   [كامل]

يا حارِ لا تَجْهَلْ على أَشْياخِنا   إنّا ذَوُو السَّوْراتِ والأَحْلامِ

وقال امرؤُ القيس   [طويل]

20   أَحارِ تَرى بَرْقًا أُرِيكَ ومِيضَهُ   كلَمْعِ اليَدَيْنِ فى حَبِىٍّ مُكَلَّلِ

وقال الأَنصارىّ   [منسرح]

يا مالِ والحقُّ عنده فقِفُوا

4. B, C, ب dans A .ان حروف الاعراب   22. Ap. فقفوا , B تؤتون فيه معترفا
10. A sans ce qui est entre les deux .الهاء   واصلا (ms. معترفا).

وقال النابغة الذُّبْيانى [بسيط]

فصالِحونا جميعًا إن بَدَا لكمُ ولا تَقولوا لنا أَمْثالَها عامِ

وهو فى الشعر اكثرُ من ان أُحصِيه وكلُّ اسم خاصّ رخّمْتَه فى النداء فالترخيمُ فيه جائز وان كان فى هذه الاسماء الثلاثةِ اكثرَ فمن ذلك قول الشاعر [طويل]

5 فقُلتمْ تَعالَ يا يَزِى بنَ مُخَرِّمٍ فقلتُ لكمْ إنّى حَليفُ صُداء

وهو يزيدُ بن مُخَرِّمٍ وقال مجنون بنى عامر [وافر]

أَلا يا لَيْلَ إن خُيّرتِ فينا بنفسى فٱنْظرِى اينَ الخِيارُ

يريد فى الاول يزيد وفى الثانى لَيْلَى وقال أَوْس بن حَجَرٍ [طويل]

تَنَكَّرْتِ منّا بعدَ مَعْرِفةٍ لَمِى

10 يريد لَمِيسَ واعلم انّ كلّ شىء جاز فى الاسم الذى فى اخِره هاءٌ بعد ان حذفتَ الهاء منه فى شعر او كلام يجوز فيما لا هاءَ فيه بعد ان يُحذَفَ منه فمن ذلك قول امرئ القيس [طويل]

لَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو الى ضَوْءِ نارِه طريفُ بنُ مالٍ ليلةَ الجُوعِ والخَصَرْ

جعَل ما بقِى بعد ما حذَف بمنزلة اسم لم يُحذَفْ منه شىء كما جعَل ما بقِى بعد حذف 15 الهاء بمنزلة اسم لم تكن فيه الهاءُ قال رجل من بنى مازنٍ [طويل]

علىَّ دِماءُ البُدْنِ إن لم تُفارِقِى ابا حَردَبٍ ليلًا وأَصحابَ حَرْدَبِ

وقال وهو مصنوعٌ على طَرَفةَ وهو لبعض العِباديّينَ [متقارب]

أَسَعْدَ بنَ مالٍ الم تَعلَموا وذو الرأىِ مَهْمَا يَقُلْ يَصْدُقِ

واعلم انّ كلّ اسم على ثلاثة احرف لا يُحذَفُ منه شىء اذا لم يكن اخِرَه الهاءُ فزعم 20 الخليل انهم خفّفوا هذه الاسماء التى ليست اواخرُها الهاءَ ليَجعلوا ما كان على خمسة

5. A فقلتم فقال يا لج; B, H تعالى يا لج.
6. A مجنون بن عامر.
7. A ان خُيّرتِ.
10. C, H الذى اخِرُه هاءٌ.
11. C, H ان تُحذف منه.
20. B هذه الاشياء.

على اربعة وما كان على اربعة على ثلاثة فانما ارادوا ان يقرّبوا الاسمَ من الثلاثة او يصيّروه اليها وكان غايةَ التخفيف عندهم لانه اخفّ شىء عندهم فى كلامهم ما لم يُنتقص فكرهوا ان يحذفوه اذا صار قُصاراهم ان يَنتهوا اليه واعلم انه ليس من اسم لا تكون فى اخِره الهاء تَحذف منه شىء اذا لم يكن اسمًا غالبا نحو زيد وعمرو من قبل انّ المَعارف
5 الغالبةَ اكثرُ فى الكلام وهم لها اكثرُ استعمالا وهم لكثرة استعمالهم اياها قد حذفوا منها فى غير النداء نحو قولك هذا زيدُ بنُ عَمْرو ولم يقولوا هذا زيدُ بنُ اخيك ولو حذفتَ من الاسماء غيرِ الغالبة لقلت فى مُسْلِمِينَ يا مُسْلِمُ أَقبِلوا وفى راكِبٍ يا راكِ أَقبلْ الّا انهم قد قالوا يا صاحِ وهم يريدون يا صاحِبُ وذلك لكثرة استعمالهم هذا الحرفَ فحذفوا كما قالوا لم أُبَلْ ولم يَكُ ولا أَدْرِ

10 ١٩٧ هذا باب ما يُحذَف من اخِره حرفان لانهما زيادة واحدة بمنزلة حرف واحد زائد وذلك قولك فى عُثْمانَ يا عُثْمَ أَقبلْ وفى مَرْوانَ يا مَرْوَ أَقبلْ وفى أَسْماء يا أَسْمَ أَقبلى

وقال الفرزدق [كامل]

يا مَرْوَ إنّ مَطيّتى مَحْبوسةٌ تَرْجو الحِباء ورَبُّها لم يَيْأَسِ

وقال اخَر [رجز]

15 يا نُعْمَ هل تَحْلِفُ لا تَدينُها

وقال لبيد [بسيط]

يا أَسْمَ صَبْرًا على ما كان من حَدَثٍ إنّ الحَوادِثَ مَلْقِيٌّ ومُنْتَظَرُ

وانما كان هذان الحرفان بمنزلة زيادة واحدة من قبل انك لم تُلحِق الحرفَ الاخِرَ اربعةَ احرفٍ رابعُهن الالفُ من قبل ان تُزيد النونَ التى فى مَرْوانَ والالفَ التى فى فَعْلاء ولكنّ
20 الحرف الاخِر والذى قبله زِيدَا معا كما انّ ياءَىِ الاضافة وقعتا معا ولم تُلحِق الاخِرةَ بعد ما كانت الأُولى لازمةً كما كانت الفُ سَلْمَى انما لَحقتْ ثلاثةَ احرف ثالثُها الميم لازمةً ولكنهما زيادتان لَحقتا معا فحُذفتا جميعا كما لَحقتا جميعا وكذلك ترخيم رجل يقال له مُسْلِمُونَ تَحذف الواو والنون جميعا من قبل انّ النون لم تَلحق واوا ولا ياء قد

3. Ap. يحذفوه, B, C, H اذ.
4. C, H فى اخره هاء.
8. B, C, H فحذفوه.
19. Ap. فعلاء, B نحو أسماء وورقاء.

كانت لَزِمت قبل ذلك ولو كانت قد لَزِمت حتى تكون بمنزلة شىء من نفس الحرف ثم لَحِقتها زائدةٌ لم تكن حرفَ الاعراب وكذلك رجل اسمُه مُسْحِلانِ تَحذف الالف والنون واما رجل اسمُه بَنُونَ فلا تُطرَح منه الّا النونُ لانك لا تصيّر اسمًا على اقلّ من ثلاثة احرف ومَن جعل ما بقى من الاسم بعد الحذف بمنزلة اسم يَتصرّف فى الكلام
5 لم تكن فيه زيادةٌ قطّ قال يا بَنِى لانه ليس فى الكلام اسمٌ يَتصرّف اخِرُه كاخِرِ بَنُو

١٦٨ هذا بابٌ يكون فيه الحرفُ الذى من نفس الاسم وما قبله بمنزلة زائد وقَع وما قبله جميعا وذلك قولك فى مَنْصور يا مَنْصُ أَقبلْ وفى عَمّارٍ يا عَمَّ أَقبلْ وفى رجل اسمُه عَنْتَرِيسٌ يا عَنْتَرِ أَقبلْ وذلك لانك حذفت الاخِر كما حذفت الزائد وما قبله ساكنٌ بمنزلة الحرف الذى كان قبل النون زائدا فهو زائدٌ كما كان ما قبل النون زائدا ولم يكن لازما لما
10 قبله من الحروف ثم لَحِقه ما بعده لانّ ما بعده ليس من الحروف التى تُزاد فلمّا كانت حالُ هذه الزيادة حالَ تلك الزيادة وحُذفت الزائدةُ وما قبلها حُذف هذا الذى من نفس الحرف

١٦٩ هذا بابٌ تكون الزوائدُ فيه بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك قولك فى قَنَوَّرٍ يا قَنَوَّ أَقبلْ وفى رجل اسمُه هَبَيَّخٌ يا هَبَيَّ أَقبلْ لانّ هذه الواو التى فى قنوّر والياء التى فى
15 هبيّخ بمنزلة الواو التى فى جَدْوَلٍ والياء التى فى عِثْيَرٍ وانما لحقتا لتُلحِق ما كان على ثلاثة احرف ببنات الاربعة ولتَصير بمنزلة حرف من نفس الحرف كفاء جُعْفُرٍ فى هذا الاسم ويدلّك على أنها بمنزلتها أنّ الالف التى تجىء لتُلحِق الثلاثةَ بالاربعة منوَّنةٌ كما ينوَّن ما هو من نفس الحرف وذلك نحو مِعْزًى ومع ذلك أنّ الزيادة تَلحقها كما تَلحق ما ليس فيه زيادةٌ نحو جِلْواخٍ وجِرْيالٍ وقِرْواحٍ كما تقول سِرْداحٌ وتَقَدَّمُ قبل هذه الزيادة الياء

5. A sans قطّ. — B, C, H, marge de ط dans A وكذلك بنون, Ap. كاخر بنون — B سنون وثمود.
6. A من نفس الامر.
7. Ap. يا عمّ اقبل, B, C, H, ط dans A وفى رجل اسمُه عِمْلالٌ يا عِمْلَ أقبلْ.
11. A sans هذه. — B, C, H وحُذفت الزيادةُ.
12. Ap. نفس الحرف, B, C, ط dans A يعنى وهذا قول يونس (C وما (ما; puis B, H قبله تَحذف الذى من نفس الحرف وَتحذف الزائد الذى قبله.
16. B, H وليصير.
18. B, C, ط dans A انّ الزوائد; H انّ الحروف.
19. Ap. فيه, ط dans A زوائد.

والواو زائدتين كما تَقَدَّمُ الحرفَ الذى من نفس الحرف فى فَدَوْكَسٍ وخَفَيْدَدٍ وهى الواوُ
التى فى قَنَوَّرٍ الأُولى والياء التى فى هَبَيَّخٍ الأُولى بمنزلة ياء سَمَيْدَعٍ فصار قَنَوَّرٌ بمنزلة فَدَوْكَس
وهَبَيَّخٌ بمنزلة سَمَيْدَع وجَدْوَلٌ بمنزلة جَعْفَر فأَجروا هذه الزوائدَ بمنزلة ما هو من نفس
الحرف فكرهوا ان يحذفوها اذا لم يحذفوا ما شبّهوها به وما جعلوها بمنزلته ولو حذفوا
5 من سَمَيْدَع حرفين لحذفوا من مُهاجِرٍ حرفين فقالوا يا مُهَا وهذا لا يكون لانه إخلالٌ
مُفْرِطٌ بما هو من نفس الحرف

١٧٠ هذا بابٌ تكون الزوائدُ فيه ايضا بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك قولك فى
رجل اسمُه حَوْلَايَا او بَرْدَرَايَا يا بَرْدراىَ أَقبلْ ويا حَوْلاىَ أَقبلْ من قبل ان هذه الالف
لو جىء بها للتأنيث والزيادةُ التى قبلها لازمةٌ لها تقعان معا لكانت الياء ساكنةً وما
10 كانت حيّةً لانّ الحرف الذى يُجعَل وما بعده زيادةً واحدة ساكنٌ لا يَتحرّك ولو تحرّكَ
لصار بمنزلة حرف من نفس الحرف ولَجاء بناء اخَرُ ولكنّ هذه الالف بمنزلة الهاء التى فى
دِرْحايةٍ وفى عُفاريةٍ لانّ الهاء انما تَلحق للتأنيث والحرفُ الذى قبلها بائنٌ منها قد لَزِم
ما قبله قبل ان تَلحق وكذلك الالفُ التى تجىء للتأنيث اذا جاءت وحدَها لانّ حال
الحرف الذى قبلها كحال الحرف الذى قبل الهاء والهاء لا تكون ابدا مع شىء قبلها زائدٍ
15 بمنزلة زيادة واحدة وان كان ساكنًا نحوَ الِف سِعْلاةٍ ولو كانت بمنزلة زيادة واحدة لم
تقل سُعَيْلِيَةٌ ولكانت فى التحقير ياء مجزومةً كالياء التى تكون بدلَ الف سِرْحانٍ اذا
قلت سُرَيْحِينٌ او بمنزلة عُثْمانَ اذا قلت عُثَيْمانٌ ولكنها لحقتْ حرفًا جِىء به ليُلحَق
الثلاثةُ ببنات الاربعة وكذلك الفُ التأنيث اذا جاءت وحدَها يدلّك على ذلك تحرُّكُ
ما قبلها وحياتُه وانما كانت هذه الاحرفُ الثلاثة الزوائد الياء والواو والالف وما بعدها
20 بمنزلة زيادة واحدة لسكونها وضعفِها فجُعلتْ وما بعدها بمنزلة حرف واحد اذ كانت
مَيِّتةً خَفِيّةً ويدلّك على انّ الالف التى فى حَوْلايَا بمنزلة الهاء أَنك تقول حَوْلايِىٌّ كما
تقول دِرْحايِىٌّ ولو كانت وما قبلها بمنزلة زيادة واحدة لم تَحذف الالف كما لا تَحذفها
اذا قلت خُنْفُساوِىٌّ

2. A sans فصار ..... سميدع.
7. A من نفس الحروف.
8. A خولايا et خولاى.
11. A, C صار.
16. A ياء محذوفة.
20. B, C بمنزلة زائدة.
21. A ميتة خفيفة. — C, H, ط dans A درحاىّ et حَوْلاىّ.

١٧١ هذا بابُ ما اذا طُرحتْ منه الزائدتان اللّتان بمنزلة زيادةٍ واحدةٍ رُجعتْ
حرفًا وذلك قولك فى رجل اسمُه قاضُونَ يا قاضِى أَقبلْ وفى رجل اسمُه ناجِىٌّ يا ناجِ أَقبلْ
أَظهرتَ الياء لحذف الواو والنون وفى رجل اسمُه مُصْطَفَوْنَ يا مُصْطَفَى أَقبلْ وانما رددتَ
هذه الحروف لانك لم تَبن الواحدَ على حذفها كما بنيتَ دَمٌ على حذف الياء ولكنك
5 حذفتهن لانه لا يَسكن حرفان معًا فلمّا ذهب فى الترخيم ما حذفتَهن لمكانه رجّعتَهن
فحذفُ الواو والنون هاهنا كحذفها فى مُسْلِمِينَ لانّ حذفها لم يكن الّا لانه لا يَسكن
حرفان معا والياء والالفُ يعنى قاضِى ومُصْطَفَى تَثبتان كما تَثبت الميمُ فى مُسْلِمِينَ ومثل
ذلك غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ فاذا لم تَذكر الصيد قلت مُحِلِّى

١٧٢ هذا بابٌ يُحرَّك فيه الحرفُ الذى يَليه المحذوفُ لانه لا يَلتقى ساكنان وهو قولك
10 فى رجل اسمُه رادٌّ يا رادِ أُقبلْ وانما كانت الكسرةُ أَولى الحركات به لانه لو لم يُدغَم كان
مكسورا فلمّا احتجتَ الى تحريكه كان أَولى الاشياء به ما كان لازما له لو لم يُدغَم
وامّا مَفَرٌّ فاذا حذفتَ منه وهو اسم رجل لم تحرِّك الراء لانّ ما قبلها متحرِّك وان
حذفتَ من اسم مُحْمارٍّ او مُضارٍّ قلت يا مُحْمارِ ويا مُضارِ تجىء بالحركة التى هى له فى الاصل
كانك حذفت من مُحْمارِرٍ حيث لم يَجز لك ان تُسكِن الراء الأُولى الا ترى انك اذا
15 احتَجت الى تحريكها والراء الاخِرةُ ثابتةٌ لم تحرِّك الّا على الاصل وذلك قولك لم يَحْمارِرْ
فقد احتَجت الى تحريكها فى الترخيم كما احتجت اليه هاهنا حين جزمتَ الراء
الاخِرة وان سمّيتَه بمضارٍّ وانت تريد المفعول قلت يا مُضارَ أَقبلْ كانك حذفت من
مُضارَرٍ وامّا مُحْمَرٌّ اذا كان اسمَ رجل فإنك اذا رخّمتَه تركتَ الراء الأُولى مجزومةً لانّ ما
قبلها متحرِّك فلا تَحتاجُ الى حركتها ومَن زعم انّ الراء الأُولى زائدةٌ كزيادة الواو والياء
20 والالف فهو لا ينبغى له ان يَحذفها مع الراء الاخِرة من قبل انّ هذا الحرف ليس من
حروف الزيادة وانما يُزادُ فى التضعيف فأَشبهَ عندهم المضاعَفَ الذى لا زيادة فيه نحو
مُرْتَدٍّ ومُمْتَدٍّ حين جرى مجراه ولم يَجِئْ زائدًا غيرَ مضاعَف لانه ليس عندهم من

1. B, C الزيادتان. — A sans واحدة.
8. Ap. حرم, B, C, H, ط dans A وهذا قول الخليل. — Ap. محلّى, B واذا لم تَذكر المسجد قلت حَاضِرِى; de même à la marge de A, précédé de وحَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ.
14. Ap. كانك, B, marge de A لو لم تُدغِم كانت هذه الحركةُ لازمةً فلمّا اضطُررتَ الى تحريكها حرّكتَها على الاصل كانك الخ.
15. A sans الى تحريكها ..... والراء.
20. A sans والالف.

حروف الزيادة وانما جاء زائدا فى التضعيف لانه اذا ضوعِف جرى مجرى المضاعَف
الذى ليس فيه زيادةٌ ولو جعلتَ هذا الحرف بمنزلة الالف والواو والياء لثبتتْ فى
التحقير والجمع الذى يكون ثالثُه الفًا الا ترى انه صار بمنزلة اسم على خمسة احرف
ليس فيه زيادةٌ نحو جِرْدَحْلٍ وما اشبه ذلك   وامّا رجل اسمُه إِسْحارٌّ فإنك اذا حذفت
5 الراء الاخِرة لم يكن لك بُدٌّ من تحريكِ الراء الساكنة لانه لا يَلتقى ساكنان وتحريكُه
الفتحةُ لانه يَلى الحرفَ الذى منه الفتحةُ وهو الالف   الا ترى انّ المضاعَف اذا أُدغم فى
موضع الجزم حُرّك اخِرُ الحرفين لانه لا يَلتقى ساكنان وجُعل حركتُه كحركة اقربِ
المتحرِّكات منه وذلك قولك لم يَرُدَّ ولم يَرتدَّ ولم يَفِرَّ ولم يَعَضَّ   فاذا كان اقربَ من
المتحرِّك اليه الحرفُ الذى منه الفتحةُ ولا يكون ما قبله الّا مفتوحا كان أَجدرَ ان تكون
10 حركتُه مفتوحةً لانه حيث قرُب من الحرف الذى منه الفتحةُ وان كان بينهما حرفٌ
كان مفتوحا فاذا قرُب منه هو كانَ أَجدرَ ان تَفتحه وذلك لم يُضارَّ وكذلك تقول يا
إِسْحارَّ أَقبلْ فعلتَ بهذه الراء ما كنتَ فاعلا بالراء الاخِرة لو ثَبت الراءان ولم تكن
الاخِرةُ حرفَ الاعراب فجرى عليها ما كان جاريا على تلك كما جرى على ميمِ مُدَّ ما كان
بعد الدال الساكنة وأُمْدُدْ هو الاصلُ وان شئتَ فتحتَ اللامَ اذا أَسكنتَ على فتحة
15 اِنْطَلْقَ ولم يَلْدَهُ اذا جزموا اللامَ   وزعم الخليل انه سمع العرب يقولون وهو قول رجل
من أَزْدِ السَّراةِ [طويل]

أَلا رُبَّ مَوْلودٍ وليس له أَبٌ   وذى وَلَدٍ لم يَلْدَهُ أَبَوانِ

جعلوا حركتَه كحركة اقربِ المتحرّكات منه هذه كأَيْنَ وكَيْفَ   وانما مَنع إِسْحارَّ ان
يكون بمنزلة مُحْمارٍّ انّ اصل مُحمارٍّ مُحْمارِرٌ يدلّك على ذلك فعْلُه اذا قلت لم يَحْمارِرْ وامّا اسْحارٌّ
20 فانما هو اسمٌ وقع مُدْغَمًا اخِرُه ليس لرائه الأُولى فى كلامهم نَصيبٌ فى الحركة ولا تَقع الّا
ساكنةً كما انّ الميم الأُولى من الحُمَّر والراء الأُولى من شَرّابٍ لا تَقعان الّا ساكنتين ليستا
عندهم الّا على الإسكان فى الكلام وفى الاصل وستبيّن ذلك فى باب التصريف ان شاء الله

4. C, H, ط dans A sans رجل اسمه.
5. B, C, ط dans A لا يلتقى حرفان ساكنان وحركتُه الفتحة.
8. A seul ولم يعضّ.
9. Ap. منه, B, C, H, ط dans A الحركة المفتوحة.
13. C, H حرف اعراب.
14. A sans الساكنة ..... الاصل.
15. B, C, H ولم يَلْدَ.
17. Var. de H عجبتُ لمولودٍ.
20. Ap. اخره, B, C, H, ط dans A وليس.
22. A فى كتاب التصريف.

١٧٣ هذا باب الترخيم فى الاسماء التى كلُّ اسم منها من شيئين كانا بائنين فضُمّ
احدُهما الى صاحبه فجُعلا اسمًا واحدا بمنزلة عَنْتَرِيسٍ وحَلَكُوكٍ   وذلك مثل حَضْرَمَوْتَ
ومَعْدِى كَرِبَ وبُخْتَ نَصَّرَ ومارَسَرْجَسَ ومثلُ رجلٍ اسمُه خمسةَ عشرَ ومثلُ عَمْرَوَيْهِ
فزعم الخليل انه يحذف الكلمةَ التى ضُمّت الى الصدر رأسًا وقال أُراه بمنزلة الهاء الا
5 ترى أنّى اذا حقّرتُه لم أُغيّر الحرفَ الذى يَليه كما لم أُغيِّر الذى يَلى الهاء فى التحقير عن
حاله التى كان عليها قبل ان يحقَّر وذلك قولك فى تَمْرَةٍ تُمَيْرَةٌ فحالُ الراء واحدةٌ وكذلك
التحقيرُ فى حَضْرَمَوْتَ تقول حُضَيْرَمَوْتُ وقال أُرانى اذا أَضفتُ أَضفتُ الى الصدر وحذفتُ
الاخِرَ فأقولُ فى مَعْدِى كَرِبَ مَعْدِىٌّ واقول فى الاضافة الى اربعةَ عشرَ أَرْبَعِىٌّ فحذفُ الاسم
الاخِرِ بمنزلة الهاء فهو فى الموضع الذى يُحذَف فيه ما يَثبت فى الاضافة أَجدرُ ان يُحذَف
10 اذا اردت ان ترخِّم وهذا يدلّ على انّ الهاء تُضَمُّ الى الاسماء كما يُضَمُّ الاسمُ الاخِر الى
الاول الا ترى انها لا تُلْحِق بناتِ الثلاثة بالاربعة ولا الاربعةَ بالخمسة كما انّ هذه
الاسماء الاخِرةَ لم تُضَمَّ الى الصدر لتُلْحِق الصدرَ ببنات الاربعة ولا لتُلْحِقه ببنات
الخمسة وذلك لانها ليست زياداتٍ فى الصدور ولا هى منها ولكنها موصولةٌ بها وأُجريتْ
مجرى عَنْتَرِيسٍ ونحوه   ولا يغيَّر لها بناءٌ كما لا يغيَّر لياء الاضافة او الف التأنيث او
15 لغيرها من الزيادات وسترى ذلك فى موضعه ان شاء الله كما انّ الاسماء الاخِرة لم تغيِّر
بناءَ الأُولى عن حالها قبل ان تُضَمّ اليها لم تغيَّر خَمْسةَ فى خَمْسةَ عشرَ عن حالها فالهاءُ
وهذه الاسماءُ الاخِرةُ مضمومةٌ الى الصدر كما يُضَمّ المضافُ اليه الى المضاف لانهما كانا
بائنينِ وُصل احدُهما بالاخَر فالاخِرُ بمنزلة المضاف اليه فى انه ليس من الاول ولا فيه
وهما من الاعراب كاسم واحد لم يكن اخِرُه بائنا من اوله   واذا رخّمت رجلا اسمُه
20 خمسةَ عشرَ قلت يا خمسةَ أَقبلْ وفى الوقف تبيِّن الهاءَ يقول لا تجعلْها تاءً لانها تلك
الهاءُ التى كانت فى خمسة قبل ان تُضَمّ اليها عشرَ كما انك لو سمّيت رجلا مُسلِمينَ وهو
اجودُ كنت قائلا فى الوقف يا مُسْلِمَهْ لانّ الهاء لو أَبدلتَ منها تاءً لتُلحِق الثلاثةَ بالاربعة
لم تحرِّك الميمَ   وامّا اِثْنَا عشرَ فاذا رخّمتَه حذفت عشرَ مع الالف لانّ عشر بمنزلة
نون مُسْلِمِينَ والالفُ بمنزلة الواو وامرُه فى الاضافة والتحقير كامر مُسْلِمِينَ يقول تُلْقِى عشرَ

1. H من اسمين.
6. Ap. يحقّر, B, ط dans A الاسم.
14. A, C sans لا.
15. Ap. الزيادات, B, H نحو حمراء ومعزى.
17. B, C الى الصدور.
22. A seul وهو اجود.

مع الالف كما تُلْقِى النون مع الواو   واعلم انّ الحكاية لا ترخَّمُ لانك لا تريد ان ترخِّم غيرَ منادًى وليس مما يغيّره النداء وذلك نحو تَأَبَّطَ شَرًّا وبَرَقَ نَحْرُه وما اشبه ذلك ولو رخّمت هذا لرخّمت رجلا يسمّى قولَ عنترة   [كامل]

يا دارَ عَبْلَةَ بالجِواء تَكَلَّمِى

5 ١٧٤ هذا باب ما رخّمت الشعراء فى غير النداء اضطرارا   قال الراجز   [رجز]

وقد وسطتُ مالِكًا وحَنْظَلاَ

وقال ابن أَحمرَ   [وافر]

أَبو حَنَشٍ يؤرِّقُنا وطَلْقٌ   وعَمّـارٌ وآونـةً أُثـالاَ

وقال جرير   [وافر]

10 أَلا أَضحتْ حِبالُكمُ رِمامًا   وأَضحتْ منكَ شاسِعةً أُمامًا
يَشُقُّ بها العَساقِلَ مُؤْجَداتٌ   وكلُّ عَرَنْدَسٍ يَنْفِى اللُّغامًا

وقال زهير   [طويل]

خُذوا حَظَّكمْ يا آلَ عِكْرِمَ وٱذْكُروا   أَواصِرَنا والرِّحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ

وقال الاخَر وهو ابن حَبْناء   [بسيط]

15 إنّ ابنَ حارِثَ إنْ أَشْتَقْ لرُؤْيَتِه   او أَمتدِحْه فإنّ الناسَ قد عَلِموا

وامّا قول الأَسود بن يَعْفُرَ   [بسيط]

أَوْدَى ابنُ جُلْهُمَ عَبّادٌ بصِرْمتِه   إنّ ابن جُلْهُمَ أَمْسَى حَيّةَ الوادِى

5. A sans اضطرارا. — Avant قال, B, var. de A فمنه (ومنه A) ما سمعناه من العرب او ممن يوثق به يرويه عن العرب.

6. Ap. وحنظلا, B, marge de A صِيانُها والعَدَدُ المُجَلْجَلا.

8. Ap. اثالا, B, C, H, ط dans A يريد أُثالة.

11. B, H تَمُجّ بها; marge de A يَمُجّ. — Ap. بها, var. de A الأماعِزُ.

13. C أواخِرَنا. — B, C, H يُذْكَرُ.

فانما اراد امّه جُلْهُمَ والعرب يسمّون المرأة جلهمَ والرجلَ جُلْهُمَةَ   وامّا قوله وهو رجل من بنى يَشْكُرَ [بسيط]

لها أَشاريرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُه   من الثَّعالِي ووَخْزٌ من أَرانِيهَا

فزَعم انّ الشاعر لمّا اضطُرّ الى الياء أَبدلها مكانَ الباء كما يُبدِلها مكانَ الهمزة   وقال
5 ايضا [رجز]

ومَنْهَلٍ ليس له حَوازِقُ   ولِضَفادِى جَمِّه نَقانِقُ

وانما اراد الضَّفادِعَ فلمّا اضطُرّ الى ان يَقِف اخِرَ الاسم كرِه ان يَقِف حرفا لا يَدخله الوقفُ فى هذا الموضع فأَبدل مكانَه حرفا يوقَفُ فى الرفع والجرّ وليس هذا لانه حَذَف شيئًا فجَعل الياء عوضا منه لو كان ذلك لعَوّضتَ حارثًا الياء حيث حذفتَ الثاء وجعلت
10 البقيّة بمنزلة اسم يَنصرِف فى الكلام على ثلاثة احرف وذلك حين قلت يا حارُ ولو قلت هذا لقلت يا مَرْوِى اذا اردت ان تَجعل ما بقى من مَرْوانَ بمنزلة ما بقى من حارِث حين قلت يا حارُ

١٧٥ هذا باب النَّفْىِ بلاَ   ولاَ تَعمل فيما بعدها فتَنصبُه بغير تنوين   ونصبُها لِما بعدها كنصب إنّ لِما بعدها وتركُ التنوين لِما تَعمل فيه لازمٌ لانها جُعلت وما عَمِلتْ فيه بمنزلة
15 اسم واحد نحو خمسةَ عشرَ وذلك لانه لا يُشبِه سائرَ ما يَنصب مما ليس باسم وهو الفِعْل وما أُجرى مجراه لانها لا تَعمل الّا فى نكرة   ولاَ وما تَعمل فيه فى موضع ابتداء   فلمّا خولِف بها عن حال أَخواتها خولف بلفظها كما خولف بخمسةَ عشرَ   فلاَ لا تَعمل الّا فى نكرة كما انّ رُبَّ لا تَعمل الّا فى نكرة وكما انّ كَمْ لا تَعمل فى الخبر والاستفهام الّا فى النكرة لانك لا تَذكر بعد لاَ اذا كانت عاملةً شيئًا بعينه كما لا تَذكر ذلك بعد رُبَّ وذلك لانّ
20 رُبَّ انما هى للعدّة بمنزلة كَمْ   فخولف بلفظها حين خالفتْ أَخواتِها كما خولف بأَيُّهم حين خالفت اَلَّذِى وكما قالوا يا اللّٰهُ حين خالفت ما فيه الالفُ واللام وسترى ايضا نحو ذلك ان شاء الله   فجُعلتْ وما بعدها كخمسةَ عشرَ فى اللفظ وهى عاملة فيما

4. Ap. الهمزة, B, marge de A فلمّا اضطُرّ شبهه بذلك.
13. Ap. جعلت, B وما تعمل فيه.
15. C, H لانها لا تشبه.
18. B, H sans وكما ..... انّ ربّ. — B, H, ط dans A فى نكرة.

بعدها كما قالوا يا ابنَ أُمَّ فهى مثلها فى اللفظ وفى أنّ الاول عاملٌ فى الاخِر وخولف بخمسةَ عشرَ لانها انما هى خمسةٌ وعشرةٌ فلاَ لا تَعمل الاّ فى نكرة من قبل انها جوابٌ فيما زعم الخليل لقوله هل من عبدٍ او جاريةٍ فصار الجوابُ نكرةً كما انه لا يَقع فى هذه المسئلة الاّ نكرةٌ واعلم انّ لاَ وما عَمِلتْ فيه فى موضع ابتداء كما انك اذا قلت هل من 5 رجلٍ فالكلامُ بمنزلة اسم مرفوع مبتدإٍ وكذلك ما من رجلٍ وما من شىء والذى يُبْنَى عليه فى زمان او فى مكان ولكنك تُضمِره وان شئت أَظهرته وكذلك لا رجلَ ولا شىء انما تريد لا رجلَ فى مكان ولا شىء فى زمان والدليلُ على انّ لا رجلَ فى موضع اسم مبتدإٍ وما من رجلٍ فى موضع اسم مبتدإٍ فى لغة تميم قولُ العرب من اهل الحجاز لا رجلَ أَفضلُ منك وأَخبرَنا يونس انّ من العرب من يقول ما من رجلٍ أَفضلُ منك وهل من رجلٍ 10 خيرٌ منك كانه قال ما رجلٌ افضلُ منك وهل رجلٌ خيرٌ منك واعلم انك لا تَفصل بين لاَ وبين المنفىّ كما لا تَفصل بين مِنْ وما تَعمل فيه وذلك أنه لا يجوز ان تقول لا فيها رجلَ كما انه لا يجوز لك ان تقول فى الذى هو جوابه هل مِنْ فيها رجلٍ ومع ذلك أنهم جعلوا لاَ وما بعده بمنزلة خمسةَ عشرَ فقبُح ان يَفصلوا بينهما عندهم كما لا يجوز ان يَفصلوا بين خمسة وعشر بشىء من الكلام لانها مشبَّهة بها

15 ١٧٩ هذا باب المنفىّ المضاف بلام الاضافة اعلم انّ التنوين يقع من المنفىّ فى هذا الموضع اذا قلت لا غلامَ لك كما يقع من المضاف الى اسم وذلك اذا قلت لا مِثْلَ زيدٍ والدليلُ على ذلك قولُ العرب لا أَبَا لك ولا غلامَىْ لك ولا مُسْلِمِىْ لك وزعم الخليل انّ النون انما ذهبتْ للاضافة ولذلك أُلحِقتَ الالفُ التى لا تكون الاّ فى الاضافة وانما كان ذلك من قبل انّ العرب قد تقول لا أَباكَ فى معنى لا ابا لك فعلموا انهم لو لم يجيئوا 20 باللام لكان التنوينُ ساقطًا كسقوطه فى لا مِثْلَ زيدٍ فلمّا جاءوا بلام الاضافة تركوا الاسم على حاله قبل ان تجىء اللامُ اذا كان المعنى واحدا وصارت اللامُ بمنزلة الاسمِ الذى ثُنِّى به فى النداء ولم تغيِر الاولَ عن حاله قبل ان تجىء به وذلك قولك يا تَيْمَ تَيْمَ

7. A, C او لا شىء. — B, b dans A sans وما من رجل فى موضع اسم مبتدإ.
11. C, b dans A بين من وبين ما.
13. B, H وما بعدها.
17. C, H, b dans A ولا مسلمى لك.
18. C, H لحقت الالفُ الابَ التى لم ; B, var. de A لحقت الابَ الالفُ.
22. A ولم يغيِر.

عَدِيّ   وبمنزلة الهاء اذا لحقت طَلْحَةَ فى النداء لم يغيّروا اخر طلحةَ عمّا كان عليه
قبل ان تَلحق وذلك قولهم [طويل]

كِلينى لهَمّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ

ومثلُ هذا الكلام قولُ الشاعر اذا اضطُرّ [بسيط]

5 يا بُؤْسَ للجَهْل ضَرّارًا لأَقْوامِ

جعلوه على انّ اللام لو لم تجئْ لقلت يا بؤسَ الجهلِ وانما فُعل هذا فى المنفىّ تخفيفا
كانهم لم يَذكروا اللام كما انهم اذا قالوا يا طلحةَ أَقبلْ فكانهم لم يَذكروا الهاء وصارت
اللامُ من الاسم بمنزلة الهاء من طلحة لا تغيّر الاسم عن حاله قبل ان تَلحق كما لا تغيّر
الهاءُ الاسمَ عن حاله قبل ان تَلحق فالنفىُ فى موضع تخفيف كما انّ النداء موضعُ تخفيف
10 فمن ثم جاء فيه مثلُ ما جاء فى النداء   وانما ذهبتِ النونُ فى لا مُسْلِمَىْ لك على هذا
المثال جعلوه بمنزلة ما لو حُذفت بعده اللامُ كان مضافا الى اسم وكان فى معناه اذا
ثبتتْ بعده اللامُ وذلك قولك لا اباك فكانهم لو لم يجيئوا باللام قالوا لا مُسْلِمَيْك
فعلى هذا الوجه حذفوا النون فى لا مُسْلِمَىْ لك وذا تمثيلٌ وان لم يُتكلّم بلا مسلِمَيْكَ
قال مِسْكين الدارمى [طويل]

15 وقد ماتَ شَمّاخٌ وماتَ مُزَرِّدٌ   وأَىُّ كَريمٍ لا أَباكَ يُمَتَّعُ

ويُرْوَى مخلَّدُ   وتقول لا يَدَيْنِ بها لك ولا يدينِ اليومَ لك إثباتُ النون احسنُ وهو
الوجهُ وذلك أنك اذا قلت لا يدَىْ لك ولا ابا لك فالاسمُ بمنزلة اسم ليس بينه وبين
المضاف اليه شىءٌ نحو لا مِثْلَ زيدٍ فكما قبُح ان تقول لا مِثْلَ بها زيدٍ فتَفصلُ قبُح ان
تقول لا يَدَىْ بها لك ولكن تقول لا يَدَيْنِ بها لك ولا أَبَ يومَ الجمعة لك كانك قلت لا
20 يدينِ بها ولا أَبَ يومَ الجمعة ثم جعلتَ لَكَ خبرًا فرارًا من القبح   وكذلك إن لم

---

4. B, C, H ومثل هذه اللام.
5. Ap. لاقوام, B, marge de C : وكذلك قوله [كامل]

يا بُؤْسَ للحرب التى
وضعتْ أَراهِطَ فاستَراحوا

13. Ap. بلا مسلميك, B, H, marge de A لتعلم ان النون انما ذهبت حيث صارت اللام هاهنا بمنزلتها بعد الاب اذا قلت لا ابا لك (marge de A لا اباك).
14 et 15. C, H sans قال ..... مخلّد.
16. A وتقول يا يديى.
18. A seul فتفصل.

تَجعل لَكَ خبرا ولم تَفصل بينهما وجئتَ بلَكَ بعد أن تُضمِر فى مكان او زمان كإضمارك اذا قلت لا رجلَ ولا بأْس وإن أَظهرتَ مَحَسُنٌ ثم تقول لَكَ لتبيِّن المنفىَّ عنه ورُبّما تركتَها استغناء بعلم المخاطَب وقد تَذكرها توكيدًا وان عُلم من تَعنى فكما قبُح ان تَفصل بين المضاف والاسم المضاف اليه قبُح أن تَفصل بين لَكَ وبين المنفىّ الذى قبله
5 لانّ المنفىّ الذى قبله اذا جعلتَه كانه اسمٌ لم تَفصل بينه وبين المضاف اليه بشىء قبُح فيه ما قبُح فى الاسم المضاف الى اسم لم تَجعل بينه وبينه شيئًا لانّ اللام كانها هاهنا لم تُذْكَر ولو قلت هذا لقلت لا أَخَا هذين اليوميِن لك وهذا يجوز فى الشعر لانّ الشاعر اذا اضطُرّ فصَلَ بين المضاف والمضاف اليه قال الشاعر وهو ذو الرمّة [بسيط]

كأنّ أَصْواتَ مِنْ إيغالِهِنّ بنا أَواخِرِ المَيْسِ أَصواتُ الفَرارِيجِ

10 وانما اختير الوجهُ الذى تُثبَت فيه النونُ فى هذا الباب كما اختير فى كَمْ اذا قلت كم بها رجلاً مُصابًا وانت تُخبِرُ لغةُ من يَنصب بها لئلّا يُفصَل بين الجارّ والمجرور ومن قال كم بها رجلٍ مصابٍ فلم يُبالِ القبحَ قال لا يَدَىْ بها لك ولا أَخا يومَ الجمعة لك ولا أَبًا فاعلمْ لك والجرُّ فى كم بها رجلٍ مصابٍ وتركُ النون فى لا يدَىْ بها لك قولُ يونس واحتجّ بانّ الكلام لا يَستغنى اذا قلت كم بها رجلٍ والذى يَستغنى به الكلامُ وما لا يَستغنى
15 به قبحُهما واحدٌ اذا فصلتَ بكلّ واحد منهما بين الجارّ والمجرور الا ترى انّ قبحَ كم بها رجلٍ مصابٍ كقبحِ رُبَّ فيها رجلٍ ولو حسُن بالذى لا يَستغنى به الكلامُ لحسُن بالذى يَستغنى به كما انّ كل مكان حسُن لك ان تَفصل فيه بين العامل والمعمول فيه بما يَحسن عليه السكوتُ حسُن لك ان تَفصل فيه بينهما بما يَقبح عليه السكوتُ وذلك قولك إنّ بها زيدًا مصابٌ وإنّ فيها زيدًا قائمٌ وكان بها زيدٌ مصابًا وكان فيها زيدٌ
20 مصابًا وانما يُفرَّقُ بين الذى يَحسن عليه السكوتُ والذى لا يَحسن فى موضع غيرِ هذا وإثباتُ النون قولُ الخليل وتقول لا غلامَيْنِ ولا جاريتَيْنِ لك اذا جعلتَ الاخِرِ مضافا ولم تجعله خبرًا له وصار الاولُ مضمَرًا له خبرٌ كانك قلت لا غلامينِ فى مِلْكك ولا

1. B, C, H, ب dans A تضمر مكانا او زمانا.
11. A seul وانت تخبر.
13. A seul رجل مصاب.
14. B, H, ب dans A sans رجل.
16. C, H, var. à la marge de A كقبح كم فيها رجل.
18. Ap. يقبح, C, H, ب dans A فيه.
19. B, C, H وانّ فيها زيدا قائما.
21. B, ب dans A إن جعلت.

جاريَتَىْ لك كانك قلت ولا جاريتَيْك فى التمثيل ولكنهم لا يَتكلّمون به فانما اختُصّتْ لَا فى
الاب بهذا كما اختُصّ لَدُنْ مع غُدْوةَ بما ذكرتُ لك   ومن كلامهم ان يَجرى الشىءُ على ما
لا يَستعملونه فى كلامهم نحو قولهم مَلامِحُ ومَذاكيرُ لا يَستعملون لا مَلْمَحةً ولا مِذْكارًا
وكما جاء عَذيرَك على مثال ما يكون نكرةً ومعرفةً نحوَ ضَرْبًا وضَرْبَك ولا يُتكلّمُ به الّا
5 معرفةً مضافا وسترى نحو هذا ان شاء الله ومنه ما قد مضى   وان شئتَ قلت لا
غلامينِ ولا جاريتينِ لك اذا جعلتَ لَكَ خبرًا لهما وهو قولُ ابى عمرو   وكذلك اذا
قلت لا غلامينِ لك وجعلتَ لَكَ خبرًا لانه لا يكون اضافةً وهو خبرٌ لانّ المضاف يَحتاج
الى الخبر مضمَرا او مظهَرا الا ترى انه لو جاز تَيْمُ تَيْمُ عديٍّ فى غير النداء لم يَستقم
لك الّا ان تقول ذاهبون   فاذا قلت لا ابا لك فهاهنا إضمارُ مكانٍ ولكنه يُترَك
10 استخفافا واستغناءً   قال الشاعر وهو نَهارُ بن تَوْسِعةَ اليَشْكُرىُّ فيما جعَلَه خبرا [وافر]

أَبِى الإسلامُ لا أَبَ لى سِواهُ   اذا افتَخروا بقَيْسٍ او تَميمِ

واذا تَرَك التنوينَ فليس الاسمُ مع لاَ بمنزلة خمسةَ عشرَ لانه لو اراد ذلك لجَعَل لَكَ خبرا
وأَظهر النونَ او أَضمر خبرًا ثم جاء بعدها بلَكَ توكيدا ولكنه أَجراه مجرى ما ذكرتُ
لك فى النداء لانه موضعُ حذفٍ وتخفيفٍ كما انّ النداء كذلك   وتقول ايضا ان شئتَ
15 لا غلامينِ ولا جاريتينِ لك ولا غلامين ولا جاريتين لك كانك قلت لا غلامينِ ولا
جاريتينِ فى مكانٍ كذا وكذا لك فجاء بلَكَ بعد ما بَنَى على الكلام الاول فى مكانٍ كذا
وكذا كما قال لا يدينِ بها لك حين صيَّره كانه جاء بلَكَ فيه بعد ما قال لا يدينِ بها
فى الدُّنيا   واعلم انّ المنفىّ الواحدَ اذا لم يَلِ لَكَ فانما يُذهَب منه التنوينُ كما أُذهِبَ
من اخِرِ خمسةَ عشرَ لا كما أُذهب من المضاف والدليلُ على ذلك انّ العرب تقول لا
20 غلامينِ عندك ولا غلامينِ فيها ولا ابَ فيها وأَثبتوا النون لانّ النون لا تُحذَف من
الاسم الذى يُجعَل وما قبله او ما بعده بمنزلة اسم واحد الا تراهم قالوا الّذينَ فى
الدار فجعلوا الّذينَ وما بعده من الكلام بمنزلة اسمين جُعلا اسمًا واحدا ولم تُحذَف

2. Ap. لك, C, ط à la marge de A يعنى لا يَتكلّمون بحذف اللام الّا فى الاب يقولون افعلْ هذا لا اباك يريدون لا ابا لك.
5. B, C, H مضافة.
6. C, H, ط dans A فكذلك لو قلت.
7. C, H sans وهو خبر.
8. A seul فى غير النداء.
12. B, C, H, var. de A ترك النون.
13. A seul توكيدا.
15. A seul ولا غلامين ..... لك.
19. B, ط dans A sans اخر.
22. B, C, H, ط dans A ولم يَحذفوا النونَ.

النونُ لانها لا تجىء على حدّ التنوين الا تراها تَدخل فى الالف واللام وما لا يَنصرف
وانما صارت الاسماء حين وَلِيَتْ لَكَ بمنزلة مضافٍ لانهم كانوا لحقوا اللام بعد اسم
كان مضافا كما انك حين قلت يا تيمَ تيمَ عديٍّ فانما أُلحقتَ الاسمَ اسمًا كان مضافا
ولم يغيّر الثانى المعنى كما انّ اللام لم تغيّر معنى لا أَباكَ واذا قلت لا أَبَ فيها فليست
5 فى من الحروف التى اذا لحقتْ بعد مضاف لم تغيّر المعنى الذى كان قبل ان تَلحق الا
ترى انّ اللام لا تغيّر معنى المضاف الى الاسم اذا صارت بينهما كما انّ الاسم الذى يثنّى به
لا يغيّر المعنى اذا صار بين الاول والمضاف اليه فمن ثم صارت اللامُ بمنزلة الاسم الذى
يثنّى به وتقول لا غلامَ وجاريةً فيها لانّ لاَ انما تُجعَل وما تَعمل فيه اسمًا واحدا اذا
كانت الى جنب الاسم فكما لا يجوز ان تَفصل خمسة من عشرَ كذلك لم يَستقم هذا
10 لانه مشبَّهٌ به فاذا فارَقَه جرى على الاصل قال الشاعر [طويل]

لا أَبَ وابنًا مِثْلُ مَرْوانَ وابنِهِ اذا هو بالمَجْد آرتَدى وتأَزَّرَا

وتقول لا رجلَ ولا امرأةٌ يا فتى اذا كانت لاَ بمنزلتها فى لَيْسَ حين تقول ليس لك رجلٌ
ولا امرأةٌ فيها وقال رجل من بنى سُليم وهو أَنَس بن العبّاس [سريع]

لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلّةً اِتَّسَعَ الخَرْقُ على الراتِقِ

15 وتقول لا رجلَ ولا امرأةَ فيها فتُعيدُ لاَ الأُولى كما تقول ليس عبدُ الله وليس اخوه فيها
فتكونُ حالُ الاخِرة فى تثنيتها كحال الأُولى فإن قلت لا غلامين ولا جاريتينِ لك اذا
كانت الثانيةُ هى الأُولى أَثبتَّ النون لانّ لَكَ خبرٌ عنهما والنونُ لا تَذهب اذا جعلتَهما
كاسم واحد لانّ النون أَقوى من التنوين فلم يُجروا عليها ما أُجروا على التنوين فى
هذا الباب لانه مفارِقٌ للنون ولانها تَثبت فيما لا يَثبت فيه واعلم انّ كلّ شىء
20 حسُن لك أَن تُعمِل فيه رُبَّ حسُن لك ان تُعمِل فيه لاَ وسأَلتُ الخليل عن قول العرب
ولا سِيَّمَا زيدٍ فزعم انه مثل قولك ولا مِثْلَ زيدٍ ومَا لَغْوٌ وقال ولا سِيَّما زيدٌ كقولهم دَعْ
ما زيدٌ وكقوله مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فسِىٌّ فى هذا الموضع بمنزلة مِثْل فمن ثم عَملت فيه لاَ كما
تَعمل رُبَّ فى مِثْل وذلك قولك ربّ مِثْلِ زيدٍ وقال ابو مِحْجَن الثَقَفىّ [كامل]

يا رُبَّ مِثْلِكِ فى النساء غَريرةٍ بيضاءَ قد مَتَّعْتُها بطَلاقِ

2. B, C, H, b dans A لانهم كانهم لحقوا. — 14. C, v. de H اتسع الفتق. — B, H, O الواقع. — 24. Ap. ببطلاق, B, marge de C وسمعتُ من العرب من يقول ولا سَوَاءَ ما زيدٍ يجعل

١٧٧ هذا باب ما يَثبت فيه التنوينُ من الاسماء المنفيّة وذلك من قبل انّ التنوين لم يَصِر منتهَى الاسم فصار كانه حرفٌ قبل اخِرِ الاسم وانما يُحذَف فى النفى والنداء منتهى الاسم وهو قولك لا خيرًا منه لك ولا حَسَنًا وجهُه لك ولا ضاربًا زيدا لك لانّ ما بعد حَسَن وضارب وخير صار من تمام الاسماء فقبُح عندهم ان يَحذفوا قبل ان
5 يَنتهوا الى منتهى الاسم لانّ الحذف فى النفى فى اواخر الاسماء ومثل ذلك قولك لا عشرين درهمًا لك وقال الخليل كذلك لا آمِرًا بالمعروف لك اذا جعلت بالمعروف من تمام الاسم وجعلته متّصِلا به كانك قلت لا آمِرًا معروفًا لك وان قلت لا آمِرَ بمعروفٍ فكانك جئت بمعروفٍ بعد ما بَنيتَ على الاول كلامًا كقولك لا آمِرَ فى الدار يومَ الجمعة وان شئت جعلته كانك قلت لا آمِرَ يومَ الجمعة فيها فيَصيرُ المبنىُّ على الاول مؤخَّرا ويكون
10 المُلْغَى مقدَّما وكذلك لا داعِيًا الى الله لك ولا مُغِيرًا على الأَعداء لك اذا كان الاخِرُ متّصِلا بالاول كاتّصال مِنْكَ بأَفعَلَ وان جعلتَه منفصِلا من الاول كانفصال لَكَ من سَقْيًا لك لم تنوّن لانه يَصير حينئذ بمنزلة يوم الجمعة وان شئت قلت لا آمِرًا يومَ الجمعة اذا نفيتَ الآمِرِينَ يومَ الجمعة لا مَن سواهم من الآمرينَ فاذا قلت لا آمِرَ يومَ الجمعة فانت تَنفى الآمرينَ كلَّهم ثم أَعلمتَ فى ايّ حينٍ واذا قلت لا ضاربًا يومَ الجمعة فانما
15 تَنفى ضارِبى يومِ الجمعة فى يومه او فى يومٍ غيره وتَجعلُ يوم الجمعة فيه منتهى الاسم وانما نوّنتَ لانه صار منتهى الاسم اليوم كما صار ما ذكرتُ منتهى الاسم وصار التنوينُ كانه زيادةٌ فى الاسم قبل اخِره نحو واو مضروب والف مُضارِب فنوّنتَ كما نوّنتَ فى النداء كلَّ شىء صار منتهى الاسم فيه ما بعده وليس منه فنوّنْ فى هذا ما نوّنتَه فى النداء مما ذكرتُ لك الاّ النكرةَ فإنّ النكرة فى هذا الباب بمنزلة المعرفة فى النداء ولا تَجعل لَا الاّ فى
20 النكرة تُجعَل معها بمنزلة خمسةَ عشرَ فالنكرةُ هاهنا كالمعرفة هناك

١٧٨ هذا باب وصف المنفىّ اعلم انك اذا وصفت المنفىَّ فان شئت نوّنتَ صفةَ المنفىّ وهو اكثرُ فى الكلام وان شئت لم تنوّن وذلك قولك لا غلامَ ظَريفًا لك ولا غلامَ ظريفَ

4. B, ط dans A من تمام الاسم.
14. B, C, H, ط dans A اعلمت ايَّ حين.
20: Ap. هناك, B, C, ابو على dans A الّا ما ذكرتُ لك.

سَواءٌ بمنزلة بيتٍ فيها ذكرتُ لك فاما الاكثر تجعل (marge de C المعروف فقولهم ولا سيّما زيد سواءٌ et sans زيد à la fin).
1. B, ط dans A فيه النون.

لك فامّا الذين نوّنوا فإنهم جعلوا الاسم ولَا بمنزلة اسم واحد وجعلوا صفة المنصوب
فى هذا الموضع بمنزلته فى غير المنفىّ وامّا الذين قالوا لا غلامَ ظريفَ لك فإنهم جعلوا
الموصوف والوصف بمنزلة اسم واحد فاذا قلت لا غلامَ ظريفًا عاقلاً لك فانت فى الوصف
الاول بالخيار ولا يكون الثانى الّا منوَّنا من قبل انه لا تكون ثلاثةُ اشياءَ منفصلةٍ بمنزلة
5 اسم واحد ومثل ذلك لا غلامَ فيها ظريفًا اذا جعلتَ فِيهَا صفةً او غيرَ صفة واذا
كرّرتَ الاسم فصار وصفًا فانت فيه بالخيار ان شئت نوّنتَ وان شئت لم تنوّن وذلك قولك
لا ماءَ ماءً بارِدًا ولا ماءَ ماءَ باردا ولا يكون بارِدًا الّا منوَّنا لانه وصفٌ ثانٍ

١٧٩ هذا بابٌ لا يكون الوصفُ فيه الّا منوَّنا وذلك قولك لا رجلَ اليومَ ظريفًا ولا
رجلَ فيها عاقلاً اذا جعلتَ فِيهَا خبرا او لَغْوًا ولا رجلَ فيك راغبًا من قبل انه لا
10 يجوز لك ان تجعل الاسم والصفة بمنزلة اسم واحد وقد فصلتَ بينهما كما انه لا يجوز
لك ان تَفصل بين عشر وخمسة فى خمسةَ عشرَ ومما لا يكون الوصفُ فيه الّا منوَّنا قوله
لا ماءَ سماءٍ لك باردًا ولا مِثْلَه عاقلاً من قبل انّ المضاف لا يُجعَل مع غيره بمنزلة خمسةَ
عشرَ وانما يَذهب التنوينُ منه كما يَذهبُ منه فى غير هذا الموضع فمن ثم صار وصفُه
بمنزلته فى غير هذا الموضع الا ترى انّ هذا لو لم يكن مضافا لم يكن الّا منوَّنا كما
15 يكون فى غير باب النفى وذلك قولك لا ضاربًا زيدًا لك ولا حسَنًا وجهَ الاخ فيها فاذا
كففتَ التنوين وأَضفتَ كان بمنزلته فى غير هذا الباب كما كان كذلك غيرَ مضاف فلمّا
صار التنوينُ انما يُكَفّ للاضافة جرى على الاصل فاذا قلت لا ماءَ ولا لَبَنَ ثم وصفتَ
اللبن فانت بالخيار فى التنوين وتركِه فإن جعلتَ الصفة للماء لم يكن الوصفُ الّا منوَّنا
لانه لا يُفصَل بين الشيئين اللّذَيْن يُجعَلان بمنزلة اسم واحد مضمَرًا او مظهَرًا لانهما
20 قد صارا اسمًا واحدا بمنزلة زيد ويَحتاجان الى الخبر مضمَرًا او مظهَرًا الا ترى انه لو
جاز تَمْ تَمْ عديٍّ لم يَستقم لك الّا ان تقول ذاهِبونَ فاذا قلت لا ابا لك فهاهنا
إضمارُ مكانٍ

5. B, C, b dans A وغير صفة.

6. B, H sans فيه.

7. Ap. ثانٍ, H, marge de A وتركوا التنوين فى ماءَ الثانى لانهم جعلوه وصفا للاول كما قالوا مررتُ بدارٍ آجُرٍّ وبباب ساجٍ فوصفوها بآجُرٍ وساجٍ وآجُرٌّ وساجٌ اسمان كما انّ ماءَ الثانى اسمٌ وقد وصفوا به حيث قالوا لا ماءَ ماءَ بارِدًا.

9. C, H sans او لغوا.

17. Ap. الاصل, var. à la marge de A كما جرى ابتُها العصابةُ على الاصل.

١٨٠ هذا بابٌ لا يَسقط فيه النونُ وإن وَلِيَتْ لَكَ وذلك قولك لا غلامينِ ظريفينِ لك ولا مُسْلِمين صالحينِ لك من قبل انّ الظريفينِ والصالحينِ نعتٌ للمنفىّ ومن اسمه وليس واحِدٌ من الاسمينِ وَلِيَ لَا ثم وَلِيَتْه لَكَ ولكنه وصفٌ وموصوفٌ فليس للموصوف سبيلٌ الى الاضافة ولم يجئْ ذلك فى الوصف لانه ليس بالمنفىّ وانما هو صفةٌ وانما جاز التخفيفُ
5 فى النفى فلم يَجز ذلك الّا فى المنفىّ كما انه يجوز فى المنادَى اشياء لا تَجوز فى وصفه من الحذف والاستخفاف وقد بُيّن ذلك

١٨١ هذا باب ما جرى على موضع المنفىّ لا على الحرف الذى عَمِل فى المنفىّ فمن ذلك قول ذى الرمّة [طويل]

بها العِينُ والآرّامُ لا عِدَّ عندها ولا كَرَعٌ الّا المَغاراتُ والرَّمْلُ

10 وقال رجل من مَذحِجَ [كامل]

هذا لَعَمْرُكمُ الصَّغارُ بعينه لا أُمَّ لى إن كان ذاك ولا أَبُ

فزعم الخليل انّ هذا أُجرى على الموضع لا على الحرف الذى عَمِل فى الاسم كما انّ الشاعر حين قال [وافر]

فلَسْنَا بالجِبالِ ولا الحَديدَا

15 اجراه على الموضع ومثل ذلك ايضا قول العرب لا مالَ له قليلٌ ولا كثيرٌ رفعوه على الموضع ومثل ذلك ايضا قول العرب لا مِثْلَه احدٌ ولا كزيدٍ احدٌ وان شئت حملتَ الكلام على لَا فنصبتَ وتقول لا مثلُه رجلٌ اذا حملته على الموضع كما قال بعضُ العرب لا حَوْلٌ ولا قوّةٌ الّا بالله وان شئت حملته على لَا فنوّنتَه ونصبته وان شئت قلت لا مثلَه رجلًا على قوله لى مِثْلُه غلامًا وقال ذو الرمّة [طويل]

20 هى الدارُ اذ مَىٌّ لاهلِكِ جِيرةٌ لَيالِىَ لا أَمثالَهنّ لَيالِيَا

4. B, C, H ولم يجز ذلك للوصف. — C, H جاء التخفيف.
9. B, C, H, O والربلُ.
12. Ap. هذا, B, C, H, ط dans A يَجرى.
15. Ap. كثير, B, marge de A ولا مالُ قليلٌ ولا كثيرٌ له اذا كانت لَا غير عاملة (العاملة B الاولى) وان شئت قلت لا مالَ له قليلًا ولا كثيرًا اذا حملتَ الكلام على لَا كما تَحمله على مِنْ اذا قلت ما اتانى مِن رجلٍ ظريفٍ وما اتانى مِن مالٍ قليلٍ ولا كثيرٍ ولو حملتَه على الموضع رفعتَه ومثل ذلك الخ.
20. A لا مثالَهن.

وقال الخليل يدلّك على انّ لا رجلَ فى موضع اسمٍ مبتدإٍ مرفوع قولُك لا رجلَ أَفضلُ منك كانك قلت زيدٌ افضلُ منك ومثل ذلك بحَسْبك قولُ السَّوْء كانك قلت حَسْبُك قولُ السَّوْء وقال الخليل حين مثّله كانك قلت رجلٌ افضلُ منك وامّا قول الشاعر وهو جرير [كامل]

5 يا صاحبَىَّ دَنا الرَّواحُ فسِيرَا لا كالعشيّةِ زائرًا ومَزورَا

فلا يكون الّا نصبا من قبل انّ العشية ليست بالزائر وانما اراد لا أَرى كالعشيّة زائرًا كما تقول ما رايتُ كاليوم رجلاً فكاليوم كقولك فى اليوم لانّ الكاف ليست باسم وفيه معنى التعجّب كما قال تَاللّهِ رجلاً وسُبْحانَ اللهِ رجلاً وانما اراد تاللّهِ ما رايتُ رجلا ولكنه يَترك إظهار الفعل استغناء لانّ المخاطَب يَعلم انّ هذا الموضع انما يُضمَر فيه هذا الفعلُ

10 لكثرة استعمالهم ايّاه وتقول لا كالعشيّة عشيّةٌ ولا كزيدٍ رجلٌ لانّ الاخِر هو الاولُ ولانّ زيدا رجلٌ وصار لا كزيد كانك قلت لا احدَ كزيد ثم قلت رجلٌ كما تقول لا مالَ له قليلٌ ولا كثيرٌ على الموضع قال الشاعر امرؤ القيس [بسيط]

وَيْلِ اُمِّها فى هَواءِ الجَوِّ طالِبةً ولا كهذا الذى فى الارض مَطْلوبُ

كانه قال ولا شىءٌ كهذا ورفَعَ على ما ذكرتُ لك وان شئت نصبته على نصبه [طويل]

15 فهل فى مَعَدٍّ فوقَ ذلك مِرْفَدَا

كانه قال لا احدَ كزيدٍ رجلاً وحَمَلَ الرجل على زيد كما حَمل المرفد على ذلك وان شئت نصبته على ما نصبتَ عليه لا مالَ له قليلاً ولا كثيرا ونظيرُ لا كزيدٍ فى حذفهم الاسمَ قولُهم لا عليك وانما تريد لا بأْسَ عليك ولا شىءَ عليك ولكنه حَذف لكثرة استعمالِهم ايّاه

20 ١٨٣ هذا باب ما لا تُغيِّرُ فيه لاَ الاسماءَ عن حالها التى كانت عليها قبل ان تَدخل لاَ ولا يجوز ذلك الّا أَن تُعيد لاَ الثانيةَ من قبل انه جواب لقوله أَغلامٌ عندك ام جاريةٌ اذا ادّعيتَ انّ احدَها عنده فلا يَحسن الّا أَن تُعيد لاَ كما انه لا يَحسن اذا

3. Ap. منك, B, C, H (C مثّلته) حين مثّله. 14. A ولا شىءٍ.
8. Dans A manque اراد ..... تاللّه. 20. B, C, H, O sans ما.

اردت المعنى الذى تكون فيه أَمْ الّا ان تَذكرها مع اسم بعدها واذا قال لا غلامٌ فانما هى جوابٌ لقوله هل من غلام وعَمِلتْ لَا فيما بعدها وان كان فى موضع ابتداء كما عملتْ مِنْ فى الغلام وان كان فى موضع ابتداء فما لا يَتغيّر عن حاله قبل ان تَدخل عليه لَا قولُ اللّه عزّ وجلّ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وقال الشاعر الراعى [بسيط]

5 وما صَرَمْتُكِ حتّى قلتِ مُعْلِنةً لا ناقةٌ لِيَ فى هذا ولا جَمَلُ

وقد جُعلتْ وليس ذلك بالاكثر بمنزلة لَيْسَ وان جعلتها بمنزلة لَيْسَ كانت حالُها كحال لَا فى انها فى موضع ابتداء وأنها لا تَعمل فى معرفة فمن ذلك قول سَعْد بن مالك [كامل]

مَن صَدَّ عن نيرانها فأنا ابنُ قَيْسٍ لا بَراحُ

10 واعلم ان المَعارف لا تَجرى مجرى النكرة فى هذا الباب لانّ لَا لا تَعمل فى معرفة ابدًا فامّا قول الشاعر [رجز]

لا هَيْثَمَ الليلةَ للمَطِىِّ

فإنه جعله نكرةً كانه قال لا هَيْثَمَ من الهَيْثَمِينَ ومثل ذلك لا بَصْرةَ لكم وقال ابن الزَّبير الأَسدىّ [وافر]

15 أَرى الحاجاتِ عند ابى خُبَيْبٍ نَكِدْنَ ولا أُمَيّةَ بالبِلادِ

وتقول قَضِيّةٌ ولا أَبَا حَسَنٍ تَجعله نكرةً قلتُ فكيف يكون هذا وانما اراد عَلِيًّا عليه السلام فقال لانه لا يجوز لك ان تُعمِل لَا فى معرفة وانما تُعمِلها فى النكرة فاذا جعلتَ ابا حسنٍ نكرةً حسُن لك ان تُعمِل لَا وعلِم المخاطَبُ انه قد دخل فى هولاء المنكورينَ علىٌّ وأنه قد غُيِّب عنها فإن قلت إنه لم يرِد ان يَنفى كلَّ مَن اسمُه علىٌّ فانما اراد ان يَنفى 20 منكورينَ كلَّهم فى قَضِيّته مِثْلُ علىٍّ كانه قال لا أَمْثالَ علىٍّ لهذه القضيّة ودَلَّ هذا

3. B, C, H لم يتغير.
9. Ap. براح، B, marge de A et de C وقال العجّاج [رجز]
تاللهِ لولا أن يَحُشَّ الطُّبَّخُ
بىَ الجَحيمُ حينَ لا مُستصرَخُ
14. C ابن الزُّبَيْر.
17. Ap. لا, B, C, H الّا فى نكرة فاذا الخ.
19. A seul وانه ..... عنها.
20. Ap. فى, B, C, H صفة علىّ. — A ودلّ على هذا الكلام على الخ.

الكلامُ على انه ليس لها علّى وأنه قد غُيّب عنها   وإن جعلتَه نكرةً ورفعته كما رفعت لا بَراحُ   فجائزٌ   ومثله قول الشاعر مُزاحِم العُقَيْليّ   [طويل]

فَرَطْنَ فلا ردٌّ لِما بُتَّ فانقَضى   ولكنْ بَغوضٌ ان يقالَ عَديمُ

وقد يجوز فى الشعر رفعُ المعرفة ولا تثنّى لَا   قال الشاعر   [طويل]

5 بَكَتْ جَزَعًا واسترجعتْ ثم آذنتْ   رَكائبُها أَلّا الينا رُجوعُها

واعلم انك اذا فصلت بين لَا والاسمِ بحَشْو لم يَحسن الّا ان تُعيد لَا الثانيةَ لانه جُعل جوابَ أَذا عندك ام ذا ولم تُجعَل لَا فى هذا الموضع بمنزلة لَيْسَ وذلك لانهم جعلوها اذا رَفعتْ مثلَها اذا نصبتْ لا تُفصَل لانها ليست بفعل   فمما فُصل بينه وبين لَا بحَشْو قولُه عزّ وجلّ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ   ولا يجوز لا فيها احدٌ الّا

10 ضعيفا   ولا يَحسن لا فيك خيرٌ فإن تكلّمتَ به لم يكن الّا رفعا لانّ لَا لا تَعمل اذا فُصل بينها وبين الاسم رافعةً ولا ناصبةً لما ذكرتُ لك   وتقول لا رجلَ أَفضلُ منك اذا جعلته خبرا وكذلك لا أَحَدَ خيرٌ منك   قال الشاعر   [بسيط]

ورَدَّ جازرُهمْ حَرْفًا مُصَرَّمَةً   ولا كَريمَ من الوِلْدان مصبوحُ

لمّا صار خبرا جرى على الموضع لانه ليس بوصف ولا محمولٍ على لَا فجرى مجرى لا احدَ

15 فيها الّا زيدٌ   وان شئت قلت لا احدَ أفضلَ منك فى قول مَن جعلها كلَيْسَ ويُجريها مجراها ناصبةً فى الموضع وفيما يجوز ان يُحمَل عليها ولم تُجعَل لَا التى كلَيْسَ مع ما بعدها كاسم واحد لئلّا يكون الرافعُ كالناصب وليس ايضا كلُّ شىء يخالِفُ بلفظه يَجرى مجرى ما كان فى معناه

١٨٣ هذا بابٌ لا تَجوز فيه المعرفةُ الّا أن تُحمَل على الموضع لانه لا يجوز للَا ان تَعمل فى

20 معرفة كما لا يجوز ذلك لرُبَّ   فمن ذلك قولك لا غلامَ لك ولا العَبّاسُ فان قلت أُحْمِلُه على لَا فإنه ينبغى لك ان تقول رُبَّ غلامٍ لك والعبّاسِ   وكذلك لا غلامَ لك واخوه فامّا

3. Var. à la marge de A بُثّ.
8. A, C لانها ليس بفعل. — أنّ لَا انما تَعمل فى النكرة خاصةً وإن كانت بمنزلة لَيْسَ.
11. B, C, H, b dans A لا احدَ افضلُ.
18. Ap. معناه, B, C يعنى بالموضع هنا.
19. Ap. يجوز, A, B الّا ان الخ.
21. B, C, H ولا اخوه.

من قال كلَّ نَعْجةٍ وسَخْلتِها بدرهم فإنه ينبغى له ان يقول لا رجلَ لك واخاه لانه كانه قال لا رجلَ لك واخًا له

١٨٤ هذا باب ما اذا لحقته لَا لم تغيّره عن حالة التى كان عليها قبل ان تَلحق وذلك لانها لَحقت ما قد عمل فيه غيرُها كما انها اذا لَحقت الأفعالَ التى هى بدلٌ منها لم
5 تغيّرها عن حالها التى كانت عليها قبل ان تَلحق ولا يَلزمك فى هذا الباب تثنيةُ لَا كما لا تثنّى لَا فى الأفعالِ التى هى بدلٌ منها وذلك قولك لا مَرْحَبًا ولا أهْلًا ولا كَرامةً ولا مَسَرّةً ولا شَلَلًا ولا سَقْيًا ولا رَعْيًا ولا هَنِيئًا ولا مَرِيئًا صارت لَا مع هذه الاسماء بمنزلة اسم منصوب ليس معه لَا لانها أُجريت مجراها قبل ان تَلحق لَا ومثل ذلك لا سَلامٌ عليك لم تغيّر الكلام عمّا كان عليه قبل ان تَلحق وقال جرير [طويل]

10 ونُبّئتُ جَوّابًا وعمرًا يَسُبُّنى وعمرَ بنَ عَفْرَى لا سَلامٌ على عَمْرِو

ولم يَلزمك فى ذا تثنيةُ لَا كما لم يَلزمك ذلك فى الفعل الذى فيه معناه وذلك لا سلّمَ اللهُ عليه فدخلتْ فى ذا الباب لتَنفى ما كان دُعاء كما دخلتْ على الفعل الذى هو بدلٌ من لفظه ومثلُ لا سلامٌ على عمرو لا بك السَّوْءُ لانّ معناه لا ساءك اللهُ ومما جرى مجرى الدعاء مما هو تطلُّقٌ عند طلب الحاجة وبَشاشةٌ نحوُ كَرامةً ومَسَرّةً ونُعْمةَ عَيْنٍ
15 فدخلتْ على هذا كما دخلتْ على قوله ولا أُكْرِمُك ولا أَسُرُّك ولا أُنْعِمُك عينًا ولو قبح دخولُها هاهنا لقبُح فى الاسم كما قبُح فى لا ضَرْبًا لانه لا يجوز لا أضربْ فى الامر وقد دخلتْ فى موضعٍ غيرِ هذا فلم تغيّره عن حاله قبل ان تَدخله وذلك قولهم لا سَواءٌ وانما دخلت لَا هاهنا لانها عاقبت ما ارتفعتْ عليه سواء الا ترى انك لا تقول هذانِ لا سَواءٌ فجاز هذا كما جاز لا ها اللهِ ذا حين عاقبتْ ولم يجز ذكرُ الواو وقالوا لا نَوْلُك
20 أن تَفعل لانهم جعلوه معاقِبا لقوله لا ينبغى ان تَفعل كذا وكذا وصار بدلا منه فدخَلَ فيه ما دخل فى يَنْبَغِى كما دخل فى لا سلامٌ ما دخل فى سلّمَ واعلم انّ لَا قد تكون فى بعض المواضع بمنزلة اسم واحد هى والمضافُ اليه ليس منه وذلك نحو قولك اخذتَه

6. C لا يثنّى لَا.
10. B, C, O, ط dans A جوّابا وسكّتا; H وسكنى.
14. Ap. الدعاء, H, ط dans A ما هو لله.
16. A sans فى الامر.
18. A seul لَا et سواء.
22. Ap. المواضع, C مع المضاف اليه.

بلا ذَنْبٍ واخذتّه بلا شیء وغَضِبتَ مِن لا شیء وذهبتَ بلا عَتادٍ والمعنى معنى ذهبت بغيرِ عتادٍ واخذتّه بغير ذنبٍ اذا لم ترد ان تَجعل غيرا شيئًا اخَذْه به يَعتدّ به عليه ومثل ذلك قولك للرجل أَجِئْتَنا بغير شیء ای رائقًا وتقول اذا قلّلتَ الشیء او صغّرتَ امره ما كان الّا كَلَا شیء وإنّك ولا شيئًا سَواءٌ ومن هذا النحو قول

5 الشاعر [بسيط]

تَركْتَنى حينَ لا مالٍ أَعيشُ به وحينَ جُنَّ زمانُ الناسِ او كَلِبَا

والرفعُ عربيٌّ على قوله [رمل]

حينَ لا مُسْتَصْرَخٌ ولا بَراحُ

والنصبُ اجودُ واكثر من الرفع لانك اذا قلت لا غلامَ فهى اكثر من الرافعة التى بمنزلة

10 لَيْسَ قال الشاعر [رجز]

حَنَّتْ قَلوصی حينَ لا حينَ مَحَنْ

وامّا قول جرير [بسيط]

ما بالُ جَهْلِك بعد الحِلْمِ والدينِ وقد علاكَ مَشيبٌ حينَ لا حينِ

فانما هو حينَ حينٍ ولاَ بمنزلة مَا اذا أُلغيتْ واعلم انه قبيح ان تقول مررتُ برجل لا

15 فارسٍ حتى تقول لا فارسٍ ولا شُجاعٍ ومثل ذلك هذا زيدٌ لا فارسًا لا يَحسن حتى تقول لا فارسًا ولا شجاعًا وذلك انه جوابٌ لمن قال او لمن تَجعله ممن قال أَبرجلٍ شجاعٍ مررتَ ام بفارسٍ ولقوله أَفارسٌ زيدٌ ام شجاعٌ وقد يجوز على ضعفه فى الشعر قال رجل من بنى سَلولٍ [طويل]

وانتَ امرُؤٌ منّا خُلقتَ لغيرِنا حَياتُك لا نَفْعٌ وموتُك فاجِعُ

20 فكذلك هذه الصفاتُ وما جعلتَه خبرا للاسماء نحوَ زيدٌ لا فارسٌ ولا شجاعٌ واعلم انّ لَا فى الاستفهام تَعمل فيما بعدها كما تَعمل فيه اذا كانت فى الخبر فمن ذلك قوله البيتُ لحَسّان بن ثابت [بسيط]

أَلا طِعانَ ولا فُرْسانَ عادِيةً الّا تَجَشُّؤُكم عند التَّنانيرِ

1. A seul واخذتّه بلا شیء.
2. A sans عليه.

20. A seul نحو ..... شجاع.
23. B, C, H, O غادية.

وقال فى مَثَل أَفلا قِماصَ بالعَيْر   ومن قال لا غلامٌ ولا جاريةٌ قال أَلا غلامٌ وأَلا جاريةٌ
واعلم انّ لاَ اذا كانت مع الف الاستفهام ودخل فيها معنى التمنّى عَمِلتْ فيما بعدها
فنصبتْه ولا يَحسن لها ان تَعمل فى ذا الموضع الّا فيما تَعمل فيه فى الخبر ويَسقطُ النونُ
والتنوين فى التمنّى كما سقَط فى الخبر فمن ذلك أَلا غلامَ لى وأَلا ماءَ باردًا ومن قال لا ماءَ
5 باردَ قال أَلا ماءَ باردَ ومن ذلك أَلا ابا لى وأَلا غُلامَىْ لى   وتقول أَلا غلامينِ وجاريتينِ
لك كما تقول لا غلامينِ وجاريتينِ لك   وتقول أَلا ماءَ ولَبَنًا كما قلت لا غلامَ وجاريةً لك
تُجريها مجرى لاَ ناصبةً فى جميع ما ذكرتُ لك   وسالتُ الخليل عن قوله   [وافر]

أَلا رجلاً جَزاه اللّهُ خيرًا   يَدلُّ على مُحَصِّلةٍ تَبيتُ

فزعَمَ أنه ليس على التمنّى ولكنه بمنزلة قول الرجل فهلّا خيرًا من ذلك كانه قال أَلا
10 تُرُونَنى رجلا جزاه اللّهُ خيرا   وامّا يونس فزعم انه نوّن مضطَّرًّا وزعم انّ قوله   لا
نَسَبَ اليومَ ولا خُلّةً   على اضطرار   وامّا غيره فوجّهه على ما ذكرتُ لك والذى قال
مَذْهَبُ   ولا يكون الرفعُ فى هذا الموضع لانه ليس بجواب لقوله أَذا عندك ام ذا
وليس فى ذا الموضع معنى لَيْسَ   وتقول أَلا ماءَ وعَسَلاً باردًا حُلْوًا لا يكون فى الصفة الّا
التنوينُ لانك فصلت بين الاسم والصفة حين جعلتَ البَرْد للماء والحلاوةَ للعسل   ومن
15 قال لا غلامَ أَفضلُ منك لم يقل فى أَلا غلامَ أَفضلَ منك الّا بالنصب لانه دخل فيه معنى
التمنّى وصار مستغنِيا عن الخبر كاستغناء اللّهُمَّ غلامًا ومعناه اللّهُمَّ هَبْ لى غلامًا

١٨٥ هذا باب الاستثناء   فحرفُ الاستثناء إِلّا   وما جاء من الاسماء فيه معنى إِلّا
فغَيْرٌ وسِوًى   وما جاء من الأفعال فيه معنى إِلّا فلاَ يَكُونُ ولَيْسَ وعَدَا وخَلَا   وما فيه
ذلك المعنى من حروف الاضافة وليس باسم حاشى وخلا فى بعض اللغات   وسأُبيِّن لك
20 أَحوالَ هذه الحروف ان شاء الله الاولَ فالاولَ

1. C وقالوا. — Ap. بالعير, A ومن ذلك لا غلامٌ ولا جاريةٌ. واعلم الخ
3. C, H وتُسْقَطُ النونُ.
4. B, مح dans A كما سقطا.
6. C ولا جاريتين.
11. C, H على الاضطرار.

16. A seul عن الخبر. — Ap. هب لى غلاما, A, B, C قال ابو عثمان الرفعُ عندى فى التمنّى جيّدٌ بالغ اقولُ ألا غلامَ وألا جاريةٌ كما قلت فى الخبر وقال ابو عثمان اقول فى الاستفهام كما اقول فى الخبر سواء اقول ألا رجلَ افضلُ منك.
19. C, H محاشا.

١٨٦ هذا باب ما يكون استثناء بإلّا اعلم انّ إلّا يكون الاسمُ بعدها على وجهين فاحدُ الوجهين ألّا تغيّر الاسمَ عن الحال التى كان عليها قبل ان تَلحق كما انّ لَا حين قلت لا مَرْحبًا ولا سَلامٌ لم تغيّر الاسمَ عن حاله قبل ان تَلحق فكذلك إلّا ولكنها تجىء لمعنى كما تجىء لَا لمعنى والوجهُ الاخَر ان يكون الاسمُ بعدها خارجا مما دخل فيه ما قبله
5 عاملًا فيه ما قبله من الكلام كما تَعمل عِشْرونَ فيما بعدها اذا قلت عشرون درهما فامّا الوجه الذى يكون فيه الاسم بمنزلته قبل ان تَلحق إلّا فهو ان تُدخِل الاسمَ فى شىء تَنفى عنه ما سِواه وذلك قوله ما اتانى الّا زيدٌ وما لقيتُ الّا زيدًا وما مررتُ الّا بزيدٍ تُجرى الاسمَ مجراه اذا قلت ما اتانى زيدٌ وما لقيتُ زيدا وما مررتُ بزيد ولكنك أَدخلت إلّا لتوجِب الأَفعالَ لهذه الاسماء ولتَنفى ما سِواها فصارت هذه الاسماء مُستثناةً فليس فى
10 هذه الاسماء فى هذا الموضع وجهٌ سِوَى ان تكون على حالها قبل ان تَلحق إلّا لانها بعد إلّا محمولةٌ على ما يَجرّ ويَرفعُ ويَنصب كما كانت محمولةً عليه قبل ان تَلحق إلّا ولم تَشتغل عنها قبل ان تَلحق إلّا الفعلَ بغيرها

١٨٧ هذا باب ما يكون المستثنَى فيه بدلا مما نُفى عنه ما أُدخل فيه وذلك قولك ما اتانى احدٌ الّا زيدٌ وما مررتُ باحدٍ الّا عمرٍو وما رايتُ احدًا الّا عمرًا جعلتَ المستثنَى بدلا
15 من الاول فكانك قلت ما مررتُ الّا بزيدٍ وما اتانى الّا زيدٌ وما لقيتُ الّا زيدا كما انك اذا قلت مررتُ برجلٍ زيدٍ فكانك قلت مررتُ بزيدٍ فهذا وجه الكلام ان تَجعل المستثنَى بدلا من الذى قبله لانك تُدخِله فيما أَخرجتَ منه الاولَ ومن ذلك قولك ما اتانى القومُ الّا عمرٌو وما فيها القومُ الّا زيدٌ وليس فيها القومُ الّا اخوك وما مررتُ بالقوم الّا اخيك فالقوم هاهنا بمنزلة احد ومن قال ما اتانى القومُ الّا اباك لانه بمنزلة قوله
20 اتانى القومُ الّا اباك فإنه ينبغى له ان يقول مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ وحدّثنى يونس انّ ابا عمرو كان يقول الوجهُ ما اتانى القومُ الّا عبدُ الله ولو كان هذا بمنزلة اتانى القومُ لما جاز ان تقول ما اتانى احدٌ كما انه لا يجوز اتانى احدٌ ولكنّ المستثنَى فى ذا الموضع مبدَلٌ من الاسم الاول ولو كان من قِبَل الجماعة لما قلت وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاء إِلَّا

11. Ap. الّا, B, var. de A ولم يُشغَل ما يَجرّ ويَرفع ويَنصب عن هذه الاسماء بغيرها كما لم يُشغَل عنها قبل ان الخ.

12. C, H ولم تُشغَلْ عنها.

19. B, C, H بمنزلة قولى.

20. B ان يقرأ.

أَنْفُسُهُمْ ولكان ينبغى له ان يقول ما اتانى احدٌ الّا قد قال-ذاك الّا زيدٌ لانه ذَكَرَ واحدا ومن ذلك ايضا ما فيهم احدٌ اتّخذتُ عنده يدًا الّا زيدٌ وما فيهم خيرٌ الّا زيدٌ اذا كان زيدٌ هو الخير وتقول ما مررتُ باحدٍ يقول ذاك الّا عبدِ الله وما رايتُ احدًا يقول ذاك الّا زيدا هذا وجهُ الكلام وان حملتَه على الاضمار الذى فى الفعل
5 فقلت ما رايتُ احدًا يقول ذاك الّا زيدٌ فعربىٌّ قال الشاعر وهو عَدىّ بن زيد [منسرح]

فى ليلةٍ لا نَرى بها احدًا يَحكى علينا الّا كَواكبُهَا

وكذلك ما أَظنّ احدا يقول ذاك الّا زيدا وان رفعتَ فجائز حسنٌ وكذلك ما علمتُ احدًا يقول ذاك الّا زيدًا وان شئت رفعت وانما اختير النصبُ هاهنا لانهم ارادوا ان
10 يَجعلوا المستثنَى بمنزلة المبدَل منه وأَن لا يكون بدلا الّا مِن منفىّ فالمبدَلُ منه منصوبٌ منفىّ ومضمَرُه مرفوعٌ فارادوا ان يَجعلوا المستثنَى بدلا منه لانه هو المنفىّ وهذا وصفٌ او خبرٌ وقد تكلّموا بالاخَر لانّ معناه النفىُ اذا كان وصفا لمنفىّ كما قالوا قد عرفتُ زيدٌ ابو مَنْ هو لِما ذكرتُ لك لانّ معناه معنى المستفهَم عنه وقد يجوز ما أَظنّ احدًا فيها الّا زيدٌ ولا احدَ منهم اتّخذتُ عنده يدًا الّا زيدٍ على قوله الّا كواكبُها
15 وتقول ما ضربتُ احدًا يقول ذاك الّا زيدًا لا يكون فى ذا الّا النصبُ وذاك لانك اردت فى هذا الموضع ان تُخبِر بموقوع فعلِك ولم ترد ان تُخبِر أنه ليس يقول ذاك الّا زيدٌ ولكنك أُخبرت أنك ضَربت مَن يقول ذاك زيدًا والمعنى فى الاول أنك اردت أنه ليس يقول ذاك الّا زيدٌ ولكنك قلت رايتُ او ظننتُ او نحوهما لتَجعل ذلك فيما رايتَ وفيما ظننتَ ولو جعلتَ رايتُ رؤيةَ العين كان بمنزلة ضربتُ قال الخليل الا ترى انك تقول
20 ما رايتُه يقول ذاك الّا زيدٌ وما أَظنّه يقوله الّا عمْرٌو فهذا يدلّك على انك انما انتَحيت على القول ولم ترد ان تَجعل عبد الله موضعَ فِعْل كضربتُ وقتلتُ ولكنه فعلٌ بمنزلة لَيْسَ يَجىء لمعنًى وانما يدلّ على ما فى علمك وتقول أَقلّ رجلٍ يقولُ ذاك الّا زيدٌ لانه صار فى معنًى ما احدٌ فيها الّا زيدٌ وتقول قَلّ رجلٌ يقولُ ذاك الّا زيدٌ فليس زيدٌ بدلا

1. C الّا وقد قال.
3. A, B, H هو لخبر.
7. B, C, H لا ترى. — H يَجلى.
14. Ap. زيدٍ, B على وان شئت رفعتَ زيدا على المضمَر فى مِنْهُمْ.
22. A sans يقول ذاك ..... رجل يقول.

من الرجل فى قَلَّ ولكنّ قلَّ رجلٌ فى موضع اقلُّ رجلٍ ومعناه كمعناه واقلُّ رجلٍ مبتدأٌ مبنىٌّ عليه والمستثنَى بدلٌ منه لانك تُدخله فى شىء يُخْرَجُ منه مَن سواه وكذلك اقلُّ من يقول ذلك وقلَّ من يقول ذاك اذا جعلتَ مَنْ بمنزلة رَجُلٍ حدّثنا بذلك يونس عن العرب يجعلونه نكرةً كما قال [خفيف]

5 رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفوسُ مِن الامـــــر له فَرْجةٌ كَحَلِّ العِقالِ

فجَعل مَا نكرةً

١٨٨ هذا باب ما حُمل على موضع العامل فى الاسم والاسمِ لا على ما عُمل فى الاسم ولكنّ الاسم وما عُمل فيه فى موضع اسمٍ مرفوعٍ او منصوب وذلك قولك ما اتانى مِن احدٍ الّا زيدٌ وما رايتُ مِن احدٍ الّا زيدًا وانما مَنَعَك ان تَحمل الكلام على مِنْ أنه خَلْفٌ ان 10 تقول ما اتانى الّا مِن زيدٍ فلمّا كان كذلك حَمله على الموضع فجَعَله بدلا منه كانه قال ما اتانى احدٌ الّا فلانٌ لانّ معنى ما اتانى احدٌ وما اتانى مِن احدٍ واحدٌ ولكنّ مِنْ دخلتْ هاهنا توكيدًا كما تَدخل الباء فى قولك كَفَى بالشيب والإسلامِ وفى ما انت بفاعلٍ ولستَ بفاعلٍ ومثل ذلك ما انت بشىء الّا شىءٌ لا يُعْبَأُ به من قبل انّ بِشَىْء فى موضع رفع فى لغة بنى تميم فلمّا قبُح ان تَحمله على الباء صار كانه بدلٌ من اسم مرفوع 15 وبِشَىْء فى لغة اهل الحجاز فى موضع منصوبٍ ولكنك اذا قلت ما انت بشىء الّا شىءٌ لا يُعْبَأُ به استوت اللغتان فصارت على أَقيس الوجهين لانك اذا قلت ما انت بشىء الّا شىءٌ لا يُعْبَأُ به فكانك قلت ما انت الّا شىءٌ لا يُعْبَأُ به وتقول لستَ بشىء الّا شيئًا لا يُعْبَأُ به كانك قلت لستَ الّا شيئًا لا يُعْبَأُ به والباء هاهنا بمنزلتها فى ما قال الشاعر [كامل]

20 يا ٱبْنَىْ لُبَيْنَى لَسْتُمَا بيَدٍ الّا يَدًا ليست لها عَضُدُ

ومما أُجرى على الموضع لا على ما عُمل فى الاسم لا أَحَدَ فيها الّا عبدُ الله فلاَ أَحَدَ فى موضع اسم مبتدإٍ وهى هاهنا بمنزلة مِنْ أَحَدٍ فى ما اتانى الا ترى انك تقول ما اتانى مِن

1. C ومعناه كمعنى هو اقلُّ رجل.
2. B, C فى شىء تُخرج منه.
3. A seul يقول ذاك et يقول ذلك.

19. Ap. الشاعر, A comme note لأوْس.
20. A, O لبينا. — Var. de O الا يدا مخبولة العَضُدِ.

احدٍ الّا عبدُ الله ولا زيدٌ من قبل انه خَلْفٌ أن تَحمل المعرفةَ على مِنْ فى ذا الموضع
كما تقول لا احدَ فيها الّا زيدٌ ولا عمرٌو لانّ المعرفة لا تُحْمَلُ على لاَ وذلك أنّ هذا الكلام
جوابٌ لقوله هل مِن احدٍ او هل اتاك مِن احدٍ وتقول لا احدَ رايتُه الّا زيدٌ اذا
بنيتَ رَأَيتُه على الاول كانك قلت لا احدَ مَرْئِيٌّ وإن جعلت رأيتُه صفةً فكذلك كانك
5 قلت لا احدَ مَرْئِيًّا وتقول ما فيها الّا زيدٌ وما علمتُ أنّ فيها الّا زيدًا فإن قلبتَه
فجعلتَه يَلى أَنَّ وما فى لغة اهل الحجاز قَبُح ولم يَجز لانهما ليسا بفعل فيُحتمَلَ قلبُهما كما
لم يَجز فيهما التقديمُ والتأخيرُ ولم يَجز ما انت الّا ذاهبًا ولكنه لمّا طال الكلامُ قَوِيَ
واحتُمل ذلك كاشياء تَجوز فى الكلام اذا طال وتَزدادُ حُسْنا وسترى ذلك ان شاء الله
ومنها ما قد مضى وتقول إنّ احدًا لا يقولُ ذاك وهو ضعيفٌ خبيث لانّ احدا لا
10 يُستعمل فى الواجب وانّما نفيتَ بعد أن أَوجبتَ ولكنه قد احتُمل حيث كان معناه
النفيَ كما جاز فى كلامهم قد عرفتُ زيدٌ ابو مَن هو حيث كان معناه ابو مَن زيدٌ فمن
اجاز هذا قال إنّ احدًا لا يقول هذا الّا زيدا كما انه يقول على الجواز رايتُ احدًا لا
يقول ذاك الّا زيدا يَصير هذا بمنزلة ما أَعلمُ أنّ احدا يقول ذاك كما صار هذا بمنزلة ما
رايتُ حيث دخله معنى النفى وان شئت قلت الّا زيدٌ فحملتَه على يَقُولُ كما جاز
15 يَحكى علينا الّا كَواكِبُهَا وليس هذا فى القوّة كقولك لا احدَ فيها الّا زيدٌ واَقَلُّ رجلٍ
رايتُه الّا عمرٌو لانّ هذا الموضع انّما ابتُدِئَ مع معنى النفى وهذا موضعُ إيجابٍ وانّما جِيء
بالنفى بعد ذلك فى الخبر فجاز الاستثناء أن يكون بدلا من الابتداء حين وقع منفيًّا ولا
يجوز ان يكون الاستثناء اوّلا لو لم يَقل اقلُّ رجلٍ ولا رجلَ لانّ الاستثناء لا بُدَّ له
هاهنا من النفى وجاز ان يُحمَل على إنّ هنا حيث صارت احد كانها منفيّةً

20 ١٨٩ هذا باب النصب فيما يكون مستثنًى مبدَلًا حدّثنا بذلك يونس وعيسى
جميعا أنّ بعض العرب الموثوقَ بعربيته يقول ما مررتُ باحدٍ الّا زيدًا وما اتانى احدٌ الّا
زيدًا وعلى هذا ما رايتُ احدًا الّا زيدًا فتَنصبُ زيدًا على غير رَأَيْتُ وذلك أنك لم
تَجعل الاخِر بدلا من الاول ولكنك جعلته منقطِعا مما عَمِل فى الاول والدليلُ على ذلك

2. C الّا زيدٌ وعمرٌو.
9. Ap. ذاك, B الّا فلانًا.
10. Ap. انّما, B وانّما يذكر فى النفى حده.
15. H يَجلى علينا (cf. p. ٣١٤, l. 7). — A seul فيها.
19. C. H وجاز ان تَحمل.

أنه يَجيء فى معنى ولكنّ زيدًا ولا أَعْنِى زيدًا وعَمِل فيه ما قبله كما عَمِل العشرون فى الدرهم اذا قلت عشرون درهمًا ومثله فى الانقطاع مِن اوله إنّ لِفُلانٍ واللّهِ مالاً الّا أنه شَقِىٌّ فأَنّه لا يكون ابدا على إنّ لِفلانٍ وهو فى موضع نصبٍ وجاء على معنًى ولكنه شقىٌّ

١٩٠ هذا بابٌ يختار فيه النصبُ لانّ الاخِر ليس من نوع الاول وهو لغة اهل الحجاز
5 وذلك قولك ما فيها احدٌ الّا حِمارًا جاءوا به على معنى ولكنّ حمارا وكرهوا ان يُبدِلوا الاخِر من الاول فيَصيرَ كانه من نوعه فحُمل على معنى وَلكِنّ وعَمِل فيه ما قبله كعمل العشرين فى الدرهم وامّا بنو تميم فيقولون لا احدَ فيها الّا حمارٌ ارادوا ليس فيها الّا حمارٌ ولكنه ذَكر احدا توكيدا لانّ يُعْلِم أَنّ ليس فيها آدَمِىٌّ ثم أَبدلَ فكانه قال ليس فيها الّا حمارٌ وان شئت جعلته إنسانَها قال الشاعر وهو ابو ذُؤَيْب الهذلىّ [طويل]

10 فإنْ تُمْسِ فى قبرٍ برَهْوَةَ ثاوِيًا أَنيسُك أَصداءُ القُبورِ تَصيحُ

فجَعَلَهم أَنيسَه ومثل ذلك قوله ما لى عِتابٌ الّا السيفُ جَعله عِتابَه كما انك تقول ما انت الّا سَيْرٌ اذا جعلتَه هو السيرَ وعلى هذا أَنشدتْ بنو تميم قولَ النابغة الذُّبْيانى [بسيط]

يا دارَ ميّةَ بالعَلْياء فالسَّنَدِ أَقْوَتْ وطال عليها سالِفُ الأَبَدِ
15 وقفتُ فيها أُصَيْلانًا أُسائلُها عَيَّتْ جَوابًا وما بالرَّبْعِ مِن أَحَدِ
الّا أَوارِىُّ لأْيًا ما أُبيّنُها والنُّؤْىُ كالحَوْضِ بالمَظْلومة الجَلَدِ

واهلُ الحجاز يَنصبون ومثل ذلك قوله [رجز]

وبَلْدةٍ ليس بها أَنيسُ إلّا اليَعافيرُ والّا العِيسُ

جعَلَها انيسَها وان شئت كان على الوجه الذى فسّرتُه فى الحمار اولَ مرّةٍ وهو على
20 كِلَى المعنيينِ اذا لم تَنصب بدلٌ ومن ذلك من المصادر ما له عليه سُلْطانٌ الّا التكلّفَ

3. B, ط dans A وهو موضعُ نصبٍ.
9. C, H جعلته انيسها.
11. A sans فجعلهم انيسه. — Av. ومثل ذلك, A, C زعم ابو عثمان انّ الوجه عنده فى قوله ما جاءنى (ما فيها C) احدٌ الّا حمارٌ أن يكون نَفَى بقوله احدٌ الاحدين ولكن غلّبَ اسمَ احدٍ كما يغلِبُ المذكّرَ المؤنّثَ اذا اجتَمعا والحمارُ بدلٌ من احد لانه يريد باحد الناسَ وغيرَهم.
14. B, C, H, O sans اقوت ..... اسائلها.
15. B, C, O, ط dans A أَعْيَتْ جوابا.
16. B, var. de A الّا الأَوارِىَّ ; O الاوارِىَّ.
19. C, H فى كِلَى ; B على كلا.

لانّ التكلّف ليس من السلطان وكذلك الّا أنه يَتكلّف هو بمنزلة التكلّف وانما يجىء
هذا على معنى وَلٰكِنّ ومثل ذلك قوله عزّ وجلّ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ
ومثله وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا ومثل ذلك قول
النابغة [طويل]

5 حَلفتُ يمينًا غيرَ ذى مَثْنَوِيّةٍ ولا عِلْمَ الّا حُسْنَ ظَنٍّ بصاحِبِ

وامّا بنو تميمٍ فيَرفعون هذا كلّه يجعلون اتّباع الظنّ علمَهم وحُسْنَ الظنّ علمَه والتكلّف
سلطانَه وهم يُنشِدون بيت ابن الأَيْهَم التغلبىّ رفعًا [خفيف]

ليس بينى وبين قَيْسٍ عِتابٌ غيرُ طَعْنِ الكُلَى وضَرْبِ الرِّقابِ

10 جعلوا ذلك العتابَ واهلُ الحجاز يَنصبون على التفسير الذى ذكرنا وزعم الخليل أنّ
الرفع فى هذا على قوله [وافر]

وخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بخَيْلٍ تَحِيّةُ بَيْنِهِمْ ضَرْبٌ وَجيعُ

جعَلَ الضرب تحيّتَهم كما جعلوا اتّباعَ الظنّ علمَهم وان شئت كان على ما فسّرتُ لك فى
الحمار اذا لم تَجعله انيسَ ذلك المكان وقال الحارث بن عُبادٍ [كامل]

15 والحَرْبُ لا يَبْقَى لِجا حِمِها التَّخَيُّلُ والمِراحُ
إلّا الفَتَى الصَّبّارُ فى النَّجَداتِ والفَرَسُ الوَقاحُ

وقال [رجز]

لم يَغْذُها الرِّسْلُ ولا أَيْسارُهَا الّا طَرِىُّ اللَّحْمِ واستِجزارُهَا

وقال [طويل]

20 عَشيّةَ لا تُغْنِى الرِّماحُ مكانَها ولا النَّبْلُ الّا المَشْرَفِىُّ المُصَمِّمُ

وهذا يقوّى ما اتانى زيدٌ الّا عمْرٌو وما اعانَه إخوانُكم الّا إخوانُه لانها مَعارفُ ليست
الاسماءُ الاخِرةُ بها ولا منها

7. A التغلبى.
13. B, C, H جعلوا الضرب.
14. C, O الحارث بن عبّاد.
20. C المُصَمّمِ (sic).

١٩١ هذا باب ما لا يكون إِلّا على معنى وَلٰكِنّ   فمن ذلك قوله عزّ وجلّ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اى ولكنّ مَن رحِم وقولُه عزّ وجلّ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ اى ولكنّ قوم يونس وقولُه عزّ وجلّ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ اى ولكنّ قليلا ممن

5 أنجينا منهم وقولُه عزّ وجلّ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا ٱللَّهُ اى ولكنهم يقولون ربُّنا اللهُ وهذا الضربُ فى القرآن كثيرٌ   ومن ذلك من الكلام لا تكوننَّ مِن فلانٍ فى شىءٍ الّا سَلامًا بسلامٍ   ومثل ذلك ايضا من الكلام فيما حدّثنا ابو الخطّاب ما زاد الّا ما نَقَصَ وما نَفَعَ الّا ما ضَرَّ فما مع الفعل بمنزلة اسمٍ نحو النُّقصان والضَّرر كما انك اذا قلت ما أَحسنَ ما كلّمَ زيدًا فهو ما أَحسنَ كلامَه زيدًا ولولا مَا لم يجز الفعلُ

10 بعد إلّا فى ذا الموضع كما لا يجوز بعد ما أَحسنَ بغير مَا كانه قال ولكنه ضرَّ ولكنه نَقص هذا معناه   ومثل ذلك من الشعر قولُ النابغة   [طويل]

ولا عَيْبَ فيهمْ غَيْرَ أَنّ سُيوفَهم   بهنّ فُلولٌ من قِراعِ الكَتائِبِ

اى ولكن سيوفهم بهن فلولٌ   وقال النابغة الجَعْدىّ   [طويل]

فَتًى كَمُلتْ خَيْراتُه غيرَ أنه   جَوادٌ فما يُبْقِى مِن المالِ باقِيًا

15 كانه قال ولكنه مع ذلك جَوادٌ   ومثل ذلك قول الفرزدق   [طويل]

وما سَجَنونى غيرَ أَنّى ابنُ غالِبٍ   وأَنّى مِن الأَثْرَيْنَ غيرِ الزَّعانِفِ

كانه قال ولكنى ابنُ غالب   ومثل ذا فى الشعر كثيرٌ   ومثل ذلك قوله قال بعضُ بنى مازن يقال له عَنْزُ بن دَجاجةَ   [كامل]

مَن كانَ أَشْرَكَ فى تفرُّقِ فالجٍ   فلَبونُه جَرِبَتْ مَعًا وأَغَدَّتِ

20 الّا كَناشِرةَ الذى ضَيَّعْتُمُ   كالغُصْنِ فى غُلَوائه المتنبِّتِ

كانه قال ولكن هذا كناشرةَ   وقال   [كامل]

لولا ابنُ حارثةَ الاميرُ لقد   أَغْضَيْتَ من شَتْمى على رَغْمِ

الّا كمُعْرِضِ المحسِّرِ بَكْرَه   عَمْدًا يسبِّبُنى على الظُّلْمِ

8. B, H النقصان والضر.

10. Ap. ضرّ. B, C, H, ط dans A وقال.

19. B, C, var. de H من كان أسرع.

20. O كناشره التى. — A فى غُلَوائه.

23. Ap. كمعرض, A المحسِّر; B, C, O المحسِّر; H المحسر. — Ap. بكره, ح dans C جَهْلًا.

١٩٢ هذا باب ما تكون فيه أَنَّ وأَنْ مع صلتهما بمنزلة غيرها من الاسماء   وذلك قولك ما اتانى الّا أنّهم قالوا كذا وكذا فأَنَّ فى موضع اسم مرفوع كانه قال ما اتانى الّا قولُهم كذا وكذا   ومثل ذلك قولهم ما مَنَعَنى الّا أَنْ يَغضب علىّ فلانٌ   والحُجّةُ على أنّ هذا فى موضع رفع أنّ ابا الخطّاب حدّثنا انه سمع من العرب الموثوق بهم مَن يُنشِد هذا البيت
5 رفعًا [بسيط]

لَمْ يَمْنَعِ الشَّرْبَ منها غيرُ أَنْ نَطَقَتْ   حَمامةٌ فى غُصونٍ ذاتِ أَوْقالِ

وزعموا أنّ ناسا من العرب يَنصبون هذا الذى فى موضع الرفع فقال الخليل هذا كنصب بعضهم يَوْمَئِذٍ فى كلّ موضع فكذلك   غيرَ ان نطقتْ   وكما قال النابغة   [طويل]

على حينَ عاتَبتُ المَشيبَ على الصِّبَى   وقلتُ أَلَمَّا أَصْحُ والشَّيْبُ وازِعُ

10 كانه جُعل حينَ وعاتبتُ اسمًا واحدا

١٩٣ هذا بابٌ لا يكون المستثنَى فيه الّا نصبا لانه مُخْرَجٌ مما أُدخلتَ فيه غيرَه فعَمِل فيه ما قبله كما عمِل العشرون فى الدرهم حين قلت عشرون درهمًا وهذا قول الخليل   وذلك قولك اتانى القومُ الّا اباك ومررتُ بالقومِ الّا اباك والقومُ فيها الّا اباك وانتَصب الاب اذ لم يكن داخلا فيما دخل فيه ما قبله ولم يكن صفةً وكانَ العاملُ فيه ما قبله من الكلام
15 كما انّ الدرهم ليس بصفة للعشرين ولا محمولٍ على ما حُملتْ عليه وعمِل فيها   وانما مَنَعَ الابَ ان يكون بدلا من القوم أنك لو قلت اتانى الّا ابوك كان مُحالا وانما جاز ما اتانى القومُ الّا ابوك لانه يَحسن لك ان تقول ما اتانى الّا ابوك فالمبدَلُ انما يَجىء ابدًا كانه لم يُذْكَر قبله شىءٌ لانك تُخْلِى له الفعلَ وتَجعله مكانَ الاول فاذا قلت ما اتانى القومُ الّا ابوك فكانك قلت ما اتانى الّا ابوك   وتقول ما فيهم احدٌ الّا قد قال ذلك الّا زيدًا
20 كانه قال قد قالوا ذلك الّا زيدًا

١٩٤ هذا باب ما يكون فيه إلّا وما بعده وصفًا بمنزلة مِثْلٍ وغَيْرٍ   وذلك قولك لو كان مَعَنا رجلٌ الّا زيدٌ لَغُلِبْنا والدليلُ على انه وصفٌ أنك لو قلت لو كان معنا الّا زيدٌ

5. Ap. رفعا, B, ط dans A للكنانى.
9. A, C, O الصبا. — B, C, H sans le 2e hém.
10. A seul كانه ..... واحدا.
12. Ap. قلت, B, C, H, ط dans A لا.

لَهَلَكْنا وانت تريد الاستثناء لكنتَ قد أُحَلْتَ ونظير ذلك قوله عزّ وجلّ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ونظير ذلك من الشعر قوله وهو ذو الرمّة [طويل]

أُنِيخَتْ فأَلْقَتْ بَلْدةً فوقَ بَلْدةٍ قليلٍ بها الأَصْواتُ الّا بُغامُها

كانه قال قليلٍ بها الاصواتُ غيرُ بُغامِها اذا كانت غيرَ استثناء ومثل ذلك قوله تعالى لَا
5 يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ وقوله عزّ وجلّ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ومثل ذلك في الشعر للبيد بن ربيعة [رمل]

واذا أُقْرِضتَ قَرْضًا فَٱجْزِهِ انما يَجْزِى الفَتَى غيرُ الجَمَلْ

وقال ايضا [بسيط]

لو كان غيرى سُلَيْمَى اليومَ غَيَّرَهُ وَقْعُ الحَوادثِ الّا الصارِمُ الذَّكَرُ

10 كانه قال لو كان غيرى غيرُ الصارم الذَّكَر لغيَّره وقعُ الحوادث اذا جعلتَ غيرًا الاخِرةَ صفةً للأُولى والمعنى انه اراد ان يُخبِر أَنّ الصارم الذكر لا يغيِّره شىء واذا قال ما اتانى احدٌ الّا زيدٌ فانت بالخيار ان شئت جعلت الّا زيدٌ بدلاً وان شئت جعلته صفةً ولا يجوز ان تقول ما اتانى الّا زيدٌ وانت تريد ان تَجعل الكلام بمنزلة مِثْل انما يجوز ذلك صفةً ونظير ذلك من كلام العرب أَجْمَعُونَ لا يَجرى فى الكلام الّا على اسم
15 ولا يَعمل فيه ناصبٌ ولا رافعٌ ولا جارٌّ وقال عمرو بن معدى كرب [وافر]

وكلُّ أَخٍ مُفارِقُه اخوه لَعَمْرُ ابيك إِلّا الفَرْقَدانِ

كانه قال وكلُّ اخ غيرُ الفرقدينِ مفارِقُه اخوه اذا وصفتَ به كُلًّا كما قال الشمّاخ [طويل]

وكلُّ خَليلٍ غيرُ هاضِمِ نفسِه لِوَصْلِ خَليلٍ صارِمٌ او مُعارِزُ

ولا يجوز ان يكون رفعًا على إضمارٍ إِلّا على إلّا أَن يكونَ لانك لا تُضمِر الاسمَ الذى هذا
20 من تمامه لانّ أَنْ يكونُ اسمًا

3. B بعد بلدة.
6. A sans غير المغضوب عليهم.
7. C, H, O واذا أُقرِضتَ قَرْضًا.
8. C وقال اخَر.
10. A اذ جعلتَ; puis B, C, H غير.
19. B, C, H, ط dans A sans رفعًا على ولا يجوز رفعُ زيد على إلّا أن يكون H ;إضمار إلّا لانك الخ.
20. C, ط dans A يكون اسمٌ; H يكون بعض اسمه.

١٩٥ هذا باب ما يقدَّمُ فيه المستثنَى؟ وذلك قولك ما فيها الّا اباك احدٌ وما لى الّا
اباك صَديقٌ وزعم الخليل أنهم انما حملهم على نصب هذا أنّ المستثنَى انما وجهُه
عندهم أن يكون بدلا ولا يكونَ مبدَلا منه لانّ الاستثناء انما حدُّه ان تَتداركَه بعد
ما تَنفى فتُبْدِلَه فلمّا لم يكن وجهُ الكلام هذا حملوه على وجهٍ قد يجوز اذا أُخّرتَ
5 المستثنَى كما انهم حيث استقبحوا ان يكون الاسمُ صفةً فى قوله فيها قائمًا رجلٌ حملوه
على وجهٍ قد يجوز لو أُخّرتَ الصفة وكانَ هذا الوجهُ أَمثلَ عندهم من ان يَحملوا
الكلام على غير وجهه وقال كعب بن مالك رضى الله عنه [بسيط]

أَلنّاسُ أَلْبٌ علينا فيكَ ليس لنا ... الّا السُّيوفَ وأَطْرافَ القَنَا وَزَرُ

سمعناه ممن يَرويه عن العرب الموثوق بهم كراهيةَ ان يجعلوا ما حدُّ المستثنَى ان يكون
10 بدلا منه بدلا من المستثنَى ومثل ذلك ما لى الّا اباك صديقٌ فان قلت ما اتانى
احدٌ الّا ابوك خيرٌ من زيدٍ وما مررتُ باحدٍ الّا عمْرٍو خيرٌ من زيد وما مررتُ باحدٍ
الّا عمرٍو خيرٍ من زيدٍ كان الرفعُ والجرُّ جائزًا وحسُن البدلُ لانك قد شَغلت الرافعَ
والجارَّ ثم أَبدلتَه من المرفوع والمجرور ثم وصفتَ بعد ذلك وكذلك مَن لى الّا ابوك
صديقًا لانك أَخليت مَنْ للاب ولم تُفرِده لانّ يَعمَلَ كما يَعمل المبتدأُ وقد قال بعضهم
15 ما مررتُ باحدٍ الّا زيدًا خيرٍ منه وكذلك مَن لى الّا زيدًا صديقًا وما لى احدٌ الّا زيدًا
صديقٌ كرهوا ان يقدّموه وفى انفسهم شىءٌ من صفته الّا نصبًا كما كرهوا ان يقدَّم قبل
الاسم الّا نصبًا وحدّثنا يونس انّ بعض العرب الموثوق بهم يقولون ما لى الّا ابوك
احدٌ فيَجعلون احدًا بدلا كما قالوا ما مررتُ بمِثْلِه احدٍ فجعلوه بدلا وان شئت
قلت ما لى الّا ابوك صديقًا كانك قلت لى ابوك صديقًا كما قلت مَن لى الّا ابوك صديقًا
20 حين جعلتَه مِثْلَ ما مررتُ باحدٍ الّا ابيك خيرًا منه ومثله قول الشاعر وهو
الكَلْحَبة [طويل]

أَمرتُكمُ امرى بمنقطَعِ اللِّوَى ... ولا أَمْرَ للمَعْصىّ الّا مضيَّعَا

3. B, C, H, ط dans A ان تَداركَه.
5. Ap. صفة, B للصفة. — B, C, H, ط dans A فى قولهم.
11. A seul وما مررتُ باحد الّا عمْرٌو خيرٌ من زيد.
12. B, ط dans A جائزين; pois A, B, C قال ابو عثمان والنصبُ عندى الوجه ويكون خيرٌ من زيد صفةً لأَحَد لانّ المبدَل منه لَغْوٌ فلا يوصَفُ وقد أَبدلتَ منه عمرا فلمّا نصبتَ عمرا زال عنه الإبدالُ.
14. Ap. صديقا, A حال.
22. C بمنعرج اللوى. — A وما امرُ.

كانه قال للمَعصىّ امرٌ مضيّعًا كما جاز فيها رجلٌ قائمًا وهذا قول الخليل وقد يكون ايضا على قوله لا احدَ فيها الّا زيدًا

١٢٦ هذا باب ما تكون فيه فى المستثنَى الثانى بالخيار وذلك قولك ما لى الّا زيدًا صديقٌ وعمرًا وعمرٌو ومَن لى الّا اباك صديقٌ وزيدًا وزيدٌ أمّا النصب فعلى الكلام الاول
5 وأمّا الرفع فكانه قال وعمرٌو لى لانّ هذا المعنى لا يَنقض ما تريد فى النصب وهذا قول يونس والخليل

١٢٧ هذا باب تثنية المستثنَى وذلك قولك ما اتانى الّا زيدٌ الّا عمرًا ولا يجوز الرفعُ فى عمرو من قبل انّ المستثنَى لا يكون بدلا من المستثنَى وذلك أنك لا تريد ان تُخرج الاولَ من شىء تُدخِل فيه الاخِرَ وان شئت قلت ما اتانى الّا زيدًا الّا عمرٌو فتجعل
10 الاتيانَ لعمرو ويكونَ زيد منتصِبا من حيث انتَصب عمرو فانت فى ذا بالخيار ان شئت نصبتَ الاول ورفعت الاخِر وان شئت نصبتَ الاخِر ورفعت الاول وتقول ما اتانى الّا عمرًا الّا بِشْرًا احدٌ كانك قلت ما اتانى الّا عمرا احدٌ الّا بِشْرٌ فجعلتَ بشرا بدلا من احد ثم قدّمتَ بشرا فصار كقولك ما لى الّا بشرا احدٌ لانك اذا قلت ما لى الّا عمرًا احدٌ الّا بشرٌ فكانك قلت ما لى احدٌ الّا بشرٌ والدليل على ذلك قولُ الشاعر وهو
15 الكُمَيْت [طويل]

فما لِىَ الّا اللّهُ لا رَبَّ غيرُه وما لِىَ الّا اللّهَ غيرَك ناصِرُ

فغَيْرَك بمنزلة الّا زيدا واما قوله وهو حارثة بن بدر الغُدانىّ [بسيط]

يا كَعْبُ صَبْرًا على ما كان من حَدَثٍ يا كعبُ لم يَبْقَ منّا غيرُ أَجْلادِ
الّا بقيّاتُ أَجْسادٍ نُحَشْرِجُها كراجِلٍ رائحٍ او باكرٍ غادِى

20 فإنّ غَيْر هاهنا بمنزلة مِثْل كانك قلت لم يَبق منّا مثلُ أَجْساد الّا بقياتُ أَنْفاس وعلى ذا أُنشدَ بعض الناس هذا البيتَ رفعا للفرزدق [بسيط]

ما بالمدينة دارٌ غيرُ واحدةٍ دارُ الخليفةِ الّا دارُ مَرْوانَا

4. Ap. وعمرٌو, C وما لى الخ.
5. Ap. قال, B, C, H, ط dans A وابوك لى.
9. C, H من شىء يَدخل فيه الاخِرُ.
16. O فما لى الّا اللهَ لا ربَّ غيرُه.
18. B, marge de ط dans A غيرُ أجسادِ.
19. B, C, H, O بقيات أنفاسٍ. — C او راكبٍ.
20. A أجلاد ط dans A ; منّا مثل أجناد.
22. B, C مروانٍ.

جعلوا غَيْر صفةً بمنزلة مِثْل ومَن جعله استثناء لم يكن له بُدٌّ من أن يَنصب احدَهما وهو قول ابن ابى اسحاق واما الّا زيدٌ فإنه لا يكون بمنزلة مِثْل الّا صفةً ولو قلت ما اتانى الّا زيدٌ الّا ابو عبد الله كانَ جيّدا اذا كان ابو عبد الله زيدا ولم يكن غيرَه لانّ هذا يكرَّر توكيدا كقولك رايتُ زيدًا زيدًا وقد يجوز ان يكون غيرَ زيد

5 على الغلط والنسيان كما يجوز ان تقول رايتُ زيدًا عمرًا لانه انما اراد عمرا فنَسى فتدارَكَ ومثلُ ما اتانى الّا زيدٌ الّا ابو عبد الله اذا اراد أن يبيّن ويوضحَ قوله [رجز]

ما لك من شَيْخِك الّا عَمَلُهْ الّا رَسِيمُه والّا رَمَلُهْ

١٤٨ هذا باب ما يكون مبتدأً بعد إلَّا وذلك قولك ما مررتُ باحدٍ الّا زيدٌ خيرٌ منه كانك قلت مررتُ بقومٍ زيدٌ خيرٌ منهم الّا أنك أُدخلت إلّا لتجعل زيدا خيرا من

10 جميع مَن مررتَ به ولو قال مررتُ بناسٍ زيدٌ خيرٌ منهم لجاز ان يكون قد مَرّ بناس اخَرينَ هم خيرٌ من زيد فانما قال ما مررتُ باحدٍ الّا زيدٌ خيرٌ منه ليُخبِر انه لم يَمُرّ باحدٍ يَفضل زيدا ومثل ذلك قول العرب واللهِ لأفعلنّ كذا وكذا الّا حِلٌّ ذلك أن أفعلَ كذا وكذا فأن أفعلَ كذا وكذا بمنزلة فِعْل كذا وكذا وهو مَبنىٌّ على حِلّ وحِلّ مبتدأٌ كانه قال ولكنّ حِلٌّ ذلك أن أفعل كذا وكذا واما قولهم واللهِ لا أفعلُ

15 الّا أن تَفعل فأَنْ تَفْعَلَ فى موضع نصب والمعنى حتى تَفعل او كانه قال او تَفعلَ والاولُ مبتدأٌ ومبنىٌّ عليه

١٤٩ هذا باب غَيْرٍ اعلم انّ غَيْر ابدًا سِوَى المضافِ اليه ولكنه يكون فيه معنى إلّا فيُجْرَى مُجرى الاسم الذى بعد إلّا وهو الاسمُ الذى يكون داخلا فيما يَخرج منه غيرُه وخارجا مما يَدخل فيه غيرُه فامّا دخوله فيما يَخرج منه غيرُه فاتانى القومُ غيرَ زيدٍ

20 فغيرُهم الذين جاءوا ولكن فيه معنى إلّا فصار بمنزلة الاسم الذى بعد إلّا واما خروجه مما يَدخل فيه غيرُه فما اتانى غيرُ زيدٍ وقد يكون بمنزلة مِثْل ليس فيه معنى

1. Ap. جعله, B, C, H, var. de A بمنزلة الاستثناء.

10. B, ط dans A ولو قلت.

15. Ap. نصب, var. de A, خ dans C وليس بمبتدإ.

19. A sans وخارجا ..... منه غيرُه. — Ap. فيه غيره, C, H فاما خروجه مما يدخل فيه غيره فاتانى الخ.

20. Ap. بعد إلّا, C, H واما دخوله فيما يَخرج منه غيرُه فما اتانى الخ; puis C احدٌ.

إلّا وكلّ موضع جاز فيه الاستثناء بإلّا جاز بغَيْر وجرى مجرى الاسم الذى بعد إلّا لانه اسمٌ بمنزلته وفيه معنى إلّا ولو جاز ان تقول اتانى القومُ زيدًا تريد الاستثناء ولا تَذكر إلّا لما كان الّا نصبًا ولا يجوز ان يكون غَيْر بمنزلة الاسم الذى يُبتدأُ بعد إلّا وذلك أنهم لم يَجعلوا فيه معنى إلّا مبتدأً وانما أُدخلوا فيه معنى الاستثناء فى كلّ

5 موضع يكون فيه بمنزلة مِثْل ويُجْزِئُ مِن الاستثناء الا ترى انه لو قال اتانى غيرُ عمرٍو كانَ قد أَخبرَ أنه لم يَأْته فإن كان قد يُستقيم ان يكون قد اتاه فقد يُستغنى به فى مواضع من الاستثناء ولو قال ما اتانى غيرُ زيد يريد بها منزلة مِثْل لكان مُجْزِئًا من الاستثناء كانه قال ما اتانى الذى هو غيرُ زيدٍ فهذا يُجْزِئُ من قوله ما اتانى الّا زيدٌ

٢٠٠ هذا باب ما أُجرى على موضع غَيْر لا على ما بعد غَيْر زعم الخليل ويونس

10 جميعا أنه يجوز ما اتانى غيرُ زيدٍ وعمرٌو فالوجهُ الجرُّ وذلك أنّ غير زيد فى موضع الّا زيدٌ وفى معناه فحملوه على الموضع كما قال [وافر]

فلسنا بالجبال ولا الحَديدَا

فلمّا كان فى موضع الّا زيدٌ وكان معناه كمعناه حملوه على الموضع والدليل على ذلك أنك اذا قلت غيرُ زيدٍ فكانك قد قلت الّا زيدٌ الا ترى انك تقول ما اتانى غيرُ زيدٍ والّا عمرٌو

15 فلا يَقبح الكلامُ كانك قلت ما اتانى الّا زيد والّا عمرو

٢٠١ هذا بابٌ يُحذَفُ المستثنَى فيه استخفافًا وذلك قولك ليس غَيْرُ وليس إلّا كانه قال ليس الّا ذاك وليس غيرُ ذاك ولكنهم حذفوا ذلك تخفيفا واكتفاء بعِلم المخاطَب ما يَعنى وسمعنا بعض العرب الموثوق بهم يقول ما منهما مات حتى رايتُه فى حال كذا وكذا وانما يريد ما منهما واحدٌ مات ومثل ذلك قوله عزّ وجلّ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ

20 ٱلْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ومثل ذلك من الشعر قول النابغة [وافر]

كانك من جِمالِ بنى أُقَيْشٍ يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْه بشَنِّ

6. B, C, H, ﻟ dans A وإن كان. — A يستغنى.

18. C, H ما تعنى.

21. C, O بين رجليه.

اى كانك جَمَلٌ من جمال بنى اقيش   ومثل ذلك ايضا قوله   [رجز]

لو قلتَ ما فى قومِها لم تِيثَمِ   يَفضلُها فى حَسَبٍ ومِيسَمِ

يريد ما فى قومها احدٌ فحذفوا هذا كما قالوا لو أنّ زيدا هاهنا وانما يريدون لَكان كذا
وكذا وقولُهم ليس احدٌ اى ليس هاهنا احدٌ فكُلّ ذلك حُذف تخفيفا واستغناءً بعلم
5 المخاطَب بما يَعنى   ومثل البيتينِ الاولينِ قول الشاعر وهو ابن مُقْبِل   [طويل]

وما الدهرُ الّا تارتانِ فمنهما   أَموتُ وأُخرى أَبتغى العيشَ أَكْدَحُ

انما يريد فمنهما تارةً اموتُ وأُخرى   ومثل قولهم ليس غَيْرُ هذا الذى أَمْسِ يريد
الذى فعَلَ امس وقولُه وهو العجّاج   [رجز]

بعد اللَّتيَّا واللَّتيَّا والّتِى

10 فليس حذفُ المضاف اليه فى كلامهم باشدَّ من حذف تمام الاسم

٢٠٢ هذا بابُ لَا يَكُونُ ولَيْسَ وما اشبههما فاذا جاءتا وفيهما معنى الاستثناء فإنّ
فيهما إضمارًا على هذا وقَعَ فيهما معنى الاستثناء كما انه لا يَقع معنى النهى فى حَسْبك
الّا ان يكون مبتدأً   وذلك قولك ما اتانى القومُ ليس زيدًا واتونى لا يكونُ زيدًا وما
اتانى احدٌ لا يكونُ زيدًا كانه حين قال اتونى صار المخاطَبُ عنده قد وقَعَ فى خَلَدِه
15 أنّ بعض الآتِينَ زيدٌ حتى كانه قال بعضُهم زيدٌ فكانه قال ليس بعضُهم زيدا وتَرَكَ
إظهارَ بَعْضٍ استغناءً كما ترَكَ الإظهارَ فى لَاتَ حينَ فهذه حالُهما فى حال الاستثناء وعلى
هذا وقَعَ فيهما الاستثناءُ فأَجْرِها كما اجروها   وقد يكون صفةً وهو قول الخليل وذلك
قولك ما اتانى احدٌ ليس زيدًا وما اتانى رجلٌ لا يكونُ زيدًا اذا جعلتَ لَيْسَ ولَا يَكُونُ
بمنزلة قولك ما اتانى احدٌ لا يقولُ ذاك اذا كان لَا يَقُولُ فى موضع قائل ذاك ويدلّك على
20 انه صفةٌ أنّ بعضهم يقول ما اتتْنى امرأةٌ لا تكونُ فُلانةَ وما اتتْنى امرأةٌ ليست فلانةَ
فلو لم يجعلوه صفةً لم يؤنّثوا لانّ الذى لا يجىء صفةً فيه إضمارُ مذكَّرٍ الا تراهم

9. Ap. والّتى, C, marge de A : اذا عَلَتْها أَنفسٌ تَرَدَّتِ

16. Ap. حين, B ذاك.

17. B وقد تكون ; C, var. de A وقد يكونان.

20. A ما اتانى امرأةٌ.

21. B لم يؤنّثوه.

يقولون أَتَيْنَنِى لا يكون فلانةَ وليس فلانةَ يريد ليس بعضهن فلانةَ فالبَعْض مذكَّرٌ
وامّا عَدَا وخَلَا فلا يكونان صفةً ولكن فيهما اضمارٌ كما كان فى لَيْسَ ولا يَكُونُ وذلك
قولك ما اتانى احدٌ خَلَا زيدًا واتانى القومُ عَدَا عمرًا كانك قلت جاوَزَ بعضُهم زيدا الّا
أنّ خَلَا وعَدَا فيهما معنى الاستثناء ولكنّى ذكرت جَاوَزَ لأُمثِّل لك به وان كان لا يُستعمل
5 فى هذا الموضع وتقول اتانى القومُ ما عدا زيدا واتونى ما خلا زيدا فما هنا اسمٌ وخَلَا
وعَدَا صلةٌ له كانه قال اتونى ما جاوَزَ بعضُهم زيدا وما هم فيها ما عدا زيدا كانه قال
ما هم فيها ما جاوَزَ بعضُهم زيدا وكانه قال اذا مثّلتَ ما خلا وما عدا فجعلتَه اسمًا
غيرَ موصول قلتَ اتونى مجاوَزتَهم زيدًا مثّلتَه بمصدر ما هو فى معناه كما فعلتَه فيما مضى
الّا أنّ جَاوَزَ لا يقع فى الاستثناء واذا قلت اتونى الّا ان يكون زيدٌ فالرفعُ جيّدٌ بالغ
10 وهو كثير فى كلامهم لانّ يَكُونُ صلةٌ لأنّ وليس فيها معنى الاستثناء وأنّ يَكُونَ فى موضع
اسمٍ مستثنًى كانك قلت لا يَأْتونك الّا أن يَأْتِيَك زيدٌ والدليل على انّ يَكُونُ ليس فيها
هاهنا معنى الاستثناء أنّ لَيْسَ وعَدَا وخَلَا لا يَقعن هاهنا ومثل الرفع قولُ الله عزّ
وجلّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةٌ عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وبعضُهم يَنصب على وجه النصب فى لا يَكُونُ
والرفع اكثرُ وامّا حَاشَى فليس باسم ولكنه حرفٌ يجرّ ما بعده كما تَجرّ حَتّى ما بعدها
15 وفيه معنى الاستثناء وبعضُ العرب يقول ما اتانى القومُ خَلَا عبدِ الله فجعلوا خَلَا
بمنزلة حَاشَى فاذا قلت مَا خَلَا فليس فيه الّا النصبُ لانّ مَا اسمٌ ولا تكون صلتُها
الّا الفعلَ هنا وهى مَا التى فى قولك أَفْعَلُ ما فعلتَ الا ترى انك لو قلت اتونى ما
حاشَى زيدًا لم يكن كلاما وامّا اتانى القومُ سِواك فزعم الخليل انّ هذا كقولك اتانى
القومُ مكانَك وما اتانى احدٌ مكانَك الّا انّ فى سِوَاك معنى الاستثناء

20 ٢٠٣ هذا بابُ مجرى علاماتِ المضمَرِينَ وما يجوز فيهن وسنبيّن ذلك ان شاء الله

٢٠٤ هذا باب علامات المضمَرِينَ المرفوعينَ اعلم انّ المضمَر المرفوع اذا حدّثت عن

5. Ap. اسم, B للمصدر.
7. B كانه قال.
10. B, ط dans A فى كلام العرب.
11. A على انّ أنّ يكون.
14. B, C حَاشَا. — Var. de A فليست باسم ولا فعل ولكنها حرفٌ الخ.
15. Ap. عبد الله, B, C فيجعل; H فتجعل.
20. Ap. فيهن, B كلّهن.

نفسه فإنّ علامته أَنَا وإن حدَّث عن نفسه وعن اخَر قال نَحْنُ وإن حدَّث عن نفسه
وعن اخَرينَ قال نَحْنُ ولا يَقع أَنَا فى موضع التاء التى فى فَعَلْتُ لا يجوز ان تقول فَعَلَ
أَنَا لانهم استَغنوا بالتاء عن أَنَا ولا يَقع نَحْنُ فى موضع نَا التى فى فَعَلْنَا لا تقول فَعَلَ
نَحْنُ   واَمّا المضمَر المخاطَبُ فعلامتُه إن كان واحدًا أَنْتَ وإن خاطبتَ اثنين
5 فعلامتُهما أَنْتُمَا وان خاطبتَ جميعًا فعلامتُهم أَنْتُمْ واعلم انه لا يَقع أَنْتَ فى موضع التاء
التى فى فَعَلْتَ ولا أَنْتُمَا فى موضع تُمَا التى فى فَعَلْتُمَا الا ترى انك لا تقول فَعَلَ أَنْتُمَا ولا يقع
أَنْتُمْ فى موضع تُمْ التى فى فَعَلْتُمْ لو قلت فَعَلَ أَنْتُمْ لم يجز ولا يقع أَنْتِ فى موضع التاء فى
فَعَلْتِ ولا يقع أَنْتُنَّ فى موضع تُنَّ التى فى فَعَلْتُنَّ لو قلت فَعَلَ أَنْتُنَّ لم يجز   واَمّا
المضمَر المحدَّث عنه فعلامتُه هُوَ وإن كان مؤنّثا فعلامتُه هِيَ وإن حدّثتَ عن اثنين
10 فعلامتُهما هُمَا وإن حدّثتَ عن جميع فعلامتُهم هُمْ وإن كان الجميعُ جميعَ مؤنّثٍ فعلامتُه
هُنَّ ولا يقع هُوَ فى موضع المضمَر الذى فى فَعَلَ لو قلت فَعَلَ هُوَ لم يجز الّا ان يكون
صفةً ولا يجوز ان يكون هُمَا فى موضع الالف التى فى ضَرَبَا والالِف التى فى يَضْرِبانِ لو قلت
ضَرَبَ هُمَا او يَضْرِبُ هُمَا لم يجز ولا يقع هُمْ فى موضع الواو التى فى ضَرَبُوا ولا الواوِ التى مع
النون فى يَضْرِبونَ لو قلت ضَرَبَ هُمْ او يَضْرِبُ هُمْ لم يجز وكذلك هِيَ لا تقع موضعَ الاضمار
15 الذى فى فَعَلَتْ لانّ ذلك الاضمار بمنزلة الاضمار الذى له علامةٌ ولا يقع هُنَّ فى موضع
النون التى فى فَعَلْنَ ويَفْعَلْنَ لو قلت فَعَلَتْ هِيَ لم يجز الّا ان يكون صفةً كما لم يجز
ذلك فى المذكَّر فالمؤنّثُ يَجرى مجرى المذكَّر   فأَنَا وأَنْتَ ونَحْنُ وأَنْتُمَا وأَنْتُمْ وأَنْتُنَّ وهُوَ
وهِيَ وهُمَا وهُمْ وهُنَّ لا يقع شىءٌ منها فى موضع شىء من العلامات مما ذكرنا ولا فى موضع
المضمَر الذى لا علامةَ له لانهم استَغنوا بهذا فأَسقطوا ذلك

20 ٢٠٥ هذا باب استعمالهم علامةَ الإضمار الذى لا يَقع موقعَ ما يُضمَر فى الفعل اذا لم
يَقع موقعَه   فمن ذلك قولهم كيفَ انتَ وأَيْنَ هو من قبل انك لا تَقدر على التاء هاهنا
ولا على الاضمار الذى فى فَعَلَ   ومثل ذلك نحن وانتم ذاهبون لانك لا تَقدر هاهنا
على التاء والميم التى فى فَعَلْتُمْ كما لا تَقدر فى الاول على التاء التى فى فَعَلْتَ   وكذلك

7. A seul فعلتِ ..... ولا يقع أنّتِ.
13. C فى موقع الواو.
14. B, C, b dans A لا تقع موقعَ الاضمار.
21. Ap. موقعه, A en plus petits caractères اى موقعَ الضمير فى الفعل وهو المتّصِل.
23. A seul التى فى فعلت.

جاء عبدُ الله وانت لانك لا تَقدر على التاء التى تكون فى الفعل وتقول فيها انتم لانك لا تَقدر على التاء والميم التى فى فَعَلْتُمْ هاهنا وفيها هم قِيامًا بتلك المنزلة لانك لا تَقدر هنا على الاضمار الذى فى فَعَلَ ومثل ذلك امّا الخبيثُ فانتَ وامّا العاقل فهو لانك لا تَقدر هنا على شىء مما ذكرنا وكذلك كنّا وانتم ذاهبينَ وكذلك أَهو

5 هو وقال الله عزّ وجلّ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ فوقع هُوَ هاهنا لانك لا تَقدر على الاضمار الذى فى فَعَلَ وقال الشاعر [وافر]

وكانها هى بعد غِبِّ كَلالِها او أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ شاةُ إِرانِ

وتقول ما جاء الّا أنا قال عمرو بن معدى كرب [سريع]

قد عَلِمَتْ سَلْمَى وجاراتُها ما قَطَّر الفارِسَ الّا أَنَا

10 وكذلك ها انا ذا وها نحن أُولاء وها هو ذاك وها هما ذانِك وها هم أُولئك وها انت ذا وها انتما ذانِ وها انتم أُولاء وها انتنَّ أُولاء وها هنّ اولئك وانما استُعلتْ هذه الحروفُ هاهنا لانك لا تَقدر على شىء من الحروف التى تكون علامةً فى الفعل ولا على الاضمار الذى فى فَعَلَ وزعم الخليل انّ هَا هنا هى التى مع ذَا اذا قلت هٰذَا وانما ارادوا ان يقولوا هذا انتَ ولكنهم جعلوا أَنْتَ بين هَا وذَا وارادوا ان يقولوا انا هذا وهذا انا فقدّموا هَا وصارت

15 أَنَا بينهما وزعم ابو الخطّاب انّ العرب الموثوق بهم يقولون أَنَا هذا وهذا أَنَا ومثل ما قال الخليل فى هذا قولُ الشاعر [طويل]

ونحن اقتَسمنا المالَ نِصْفين بيننا فقلتُ لهم هذا لها ها وذا لِيَا

كانه اراد ان يقول وهذا لى فصيَّر الواو بين هَا وذَا وزعم انّ مثل ذلك إِى ها اللّهِ ذا انما هو هٰذَا وقد تكون هَا فى ها انتَ ذا غيرَ مقدَّمة ولكنها تكون للتنبيه بمنزلتها

20 فى هٰذَا يدلّك على هذا قولُه عزّ وجلّ هَا أَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ فلو كانت هَا هاهنا هى التى تكون آوّلًا اذا قلت هٰؤُلاء لم تُعَدْ هَا هاهنا بعد أَنْتُمْ وحدّثنا يونس ايضا تصديقا لقول ابى الخطّاب أن العرب تقول هذا انت تقول كذا وكذا لم يرِد بقوله هٰذَا أَنْتَ ان يعرِّفه

4. H, var. de A كنّا وانتَ ذاهبينَ.
5. A كانك هو.
9. A وجارتها.
10. A seul وها هما ..... اولئك.
11. A seul وها انتما ذان et وها هن اولئك.
13. B, H, ط dans A ان ها هاهنا هى.
19. A seul للتنبيه.
20. B, C, H يدلّك على ذلك.

نفسَه كانك تريد أنّ تُعْلِمَه أنه ليس غيرَه هذا مُحالٌ ولكنه اراد ان ينبّهه كانه قال الحاضرُ عندنا انت والحاضرُ القائلُ كذا وكذا انت وان شئت لم تقدّم هَا فى هذا الباب قال تعالى ثُمَّ أَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ

٢٠٦ هذا باب علامة المضمَرينَ المنصوبينَ اعلم انّ علامة المضمَرينَ المنصوبينَ إيَّا ما
5 لم تَقدر على الكاف التى فى رايتُك وكُمَا التى فى رايتُكما وكُمْ التى فى رايتُكم وكُنَّ التى فى رايتُكنّ والهاء التى فى رايتُه والهاء التى فى رايتُها وهُمَا التى فى رايتُهما وهُمْ التى فى رايتُهم وهُنّ التى فى رايتُهن ونِى التى فى رايتَنى ونا التى فى رايتَنا فإن قدرتَ على شىء من هذه الحروف فى موضع لم تُوقع إيَّا ذلك الموضعَ لانهم استَغنوا بها عن إيَّا كما استغنوا بالتاء واخواتها فى الرفع عن أَنْتَ واخواتها

10 ٢٠٧ هذا باب استعمالهم إيَّا اذا لم تَقع مَواقعَ الحروف التى ذكرنا فمن ذلك قولهم إيّاك رايتُ وإيّاكَ أَعْنِى فانما استعملتَ إيّاكَ هاهنا من قبل انك لا تَقدر على الكاف وقال الله عزّ وجلّ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ من قبل انك لا تَقدر على كُمْ هاهنا وتقول إنّى وإيّاك منطلقانِ لانك لا تَقدر على الكاف ونظير ذلك قوله عزّ وجلّ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فلو قدرتَ على الهاء التى فى رايتُه لم تقل إيّاهُ وقال
15 الشاعر [بسيط]

مُبَرَّأً من عُيوبِ الناس كلِّهمِ فاللهُ يَرْعَى ابا حَرْبٍ وإيّانَا

لانه لا يُقدر على نَا التى فى رايتَنا وقال الآخَر [وافر]

لعمْرُك ما خشيتُ على عدىٍّ سُيوفَ بنى مقيَّدةِ الحِمارِ
ولكنّى خشيتُ على عدىٍّ سُيوفَ القوم او إيّاك حارِ

20 ويُرْوَى رماحَ القوم لانه لم يُقدر على الكاف وتقول إنّ إيّاك رايتُ كما تقول إيّاك رايتُ

4. A sans ما.
7. A وفى التى فى رايتُنى.
17. B, C, var. de A لانك لا تقدر. — A فى رايتُنا.

20 et 21. A sans le second hémistiche du premier vers et sans le premier hémistiche du second vers.
22. A seul ويروى رماح القوم.

من قبل انك اذا قلت إنّ أفضلَهم لقيتُ فأفْضَلُهُمْ منتصِب بلَقِيتُ هذا قولُ الخليل
وهو فى هذا غيرُ حَسَن فى الكلام لانه انما يريد إنّه إيّاك لقيتُ فترَكَ الهاء وهذا جائزٌ
فى الشعر وان قلت إنّ افضلَهم لقيتُ فنصبتَ بإنّ فهو قبيح حتى تقول لقيتُه وقد
بيّن وجهُ ذلك وقد بيّنّاه فى باب إنّ واخواتها واستَعملتَ إيّاكَ لقبح الكاف والهاء هاهنا
5 وتقول عَجِبتُ من ضَرْبِي إيّاك فإن قلت لِمَ وقد تقع الكافُ هاهنا واخواتُها تقول
عَجِبتُ من ضَرْبِيكَ ومن ضَرْبِيهِ وضَرْبِيكُمْ فالعربُ قد تَتكلّم بهذا وليس بالكثير ولم
تَستحكم علاماتُ الاضمار التى لا تَقَع إيّا مواقعَها كما استَحكمتْ فى الفعل لا يقال عَجِبتُ
من ضَرْبِكَنِى إن بدأتَ به قبل المتكلّم ولا من ضَرْبِهِيكَ إن بدأت بالبعيد قبل القريب
فلمّا قبُح هذا عندهم ولم تَستحكم هذه الحروفُ عندهم فى هذا الموضع صارت إيّا
10 عندهم فى هذا الموضع لذلك بمنزلتها فى الموضع الذى لا يقع فيه شئ من هذه
الحروف ومثل ذلك كانَ إيّاه لانّ كانَهُ قليلةٌ ولم تَستحكم هذه الحروفُ هاهنا لا تقول
كانَنِى ولَيْسَنى ولا كَانَكَ فصارت إيّا هاهنا بمنزلتها فى ضَرْبِي إيّاك وتقول اتونى ليس
إيّاك ولا يكون إيّاه لانك لا تَقدر على الكاف ولا الهاء هنا فصارت إيّا بدلا من الكاف
والهاء فى هذا الموضع قال الشاعر [رمل]

15 لَيْتَ هذا الليلَ شَهْرٌ لا نَرى فيه غَريبَا
ليس إيّاىَ وإيّاكَ ولا نَخْشَى رَقيبَا

وبلغنى عن العرب الموثوق بهم انهم يقولون لَيْسَنِى وكَانَنِى وتقول عَجِبتُ من ضَرْبِ
زيدٍ انتَ ومن ضَرْبِك هو اذا جعلتَ زيدا مفعولا وجعلتَ المضمَر الذى علامتُه الكافُ
مفعولا فجاز أنْتَ هاهنا للفاعل كما جاز إيّا للمفعول لانّ إيّا وأنْتَ علامتا الاضمار وامتناعُ
20 التاء يقوّى دخولَ أنْتَ هاهنا وتقول قد جرّبتُك فوجدتُك انتَ انتَ فأنْتَ الأُولى
مبتدأةٌ والثانيةُ مبنيّةٌ عليها كانك قلت فوجدتُك وجهُك طَليقٌ والمعنى انك اردت
ان تقول فوجدتُك انتَ الذى أعرِفُ ومثل ذلك انتَ انتَ وإن فعلتَ هذا فانتَ
انتَ اى فانتَ الذى أعرِفُ او انتَ الجَوادُ والجَلْدُ كما تقول الناسُ الناسُ اى الناسُ بكلّ
مكانٍ وعلى كلّ حال كما تَعرِف وان شئت قلت قد وَلِيتَ عَمَلًا فكنتَ انتَ إيّاك وقد

4. A seul وقد بيّنّاه ..... هاهنا.
15. C, O فيه عريبا.
17. B, C, H ليسنى وكذلك كاننى.
19. B, b dans A كما جازت إيّا.

جرّبتُك فوجدتُّك انتَ إيّاك جعلتَ أنْتَ صفةً وجعلتَ إيّاكَ بمنزلة الظريف اذا قلت
فوجدتُّك انتَ الظريفَ والمعنى أنك اردت ان تقول وجدتُّك كما كنتُ أعرِفُ وهذا كلّه
قولُ الخليل سمعناه منه   وتقول انتَ انتَ تكرّرها كما تقول للرجل انتَ وتَسكتُ على
حدّ قوله قال الناسُ زيدٌ   وعلى هذا الحدّ تقول قد جُرِّبْتَ فكنتَ كنتَ اذا
5 كرّرتَها توكيدا وان شئتَ جعلتَ كُنْتَ صفةً لانك قد تقول قد جُرّبتَ فكنتَ ثم
تَسكتُ

٢٠٨ هذا بابُ الاضمار فيما جرى مجرى الفعل   وذلك إنَّ ولَعَلَّ ولَيْتَ واخواتُها
ورُوَيْدَكَ ورُوَيْدَ وعَلَيْكَ وهَلُمَّ وما اشبه ذلك   فعلاماتُ الاضمار حالُهن هنا كحالهن
فى الفعل لا تَقوى ان تقول عليك إيّاه ولا رُوَيْدَ إيّاه لانك قد تَقدر على الهاء تقول
10 عَلَيْكَهُ ورُوَيْدَهُ ولا تقول عليك إيّايَ لانك تَقدر على نِى   وحدّثنى يونس انه سمع من
العرب من يقول عَلَيْكَنِى من غير تلقين ومنهم من لا يَستعمل نِى ولا نَا فى ذا الموضع
استغناء بعَلَيْكَ بى وعليك بنا عن نِى ونَا وإيّاىَ وإيّانَا   ولو قلت عليك إيّاه كان هاهنا
جائزا فى عَلَيْكَ واخواتها لانه ليس بفعل وان شبّه به ولم تَقو العلاماتُ هاهنا كما قويتْ
فى الفعل فهى مضارِعةٌ فى ذلك للاسماء   واعلم انه قبيحٌ ان تقول رايتُ فيها إيّاك ورايتُ
15 اليومَ إيّاه من قبل انك قد تجد الاضمارَ الذى هو سِوَى إيّا وذلك الكاف التى فى رايتُك
فيها والهاء التى فى رايتُه اليومَ فلمّا قدروا على هذا الاضمار بعد الفعل لم يَنقض معنى
ما ارادوا لو تكلّموا بإيّاكَ استغنوا بهذا عن إيّاكَ وإيّاهُ ولو جاز هذا لجاز ضَرَبَ زيدٌ
إيّاه وإنّ فيها إيّاك ولكنهم لمّا وجدوا إنّك فيها وضَرَبَه زيدٌ ولم يَنقض ما ارادوا لو
قالوا إنّ فيها إيّاك وضَرَبَ زيدٌ إيّاه استغنوا به عن إيّا   وامّا ما اتانى الّا انتَ وما رايتُ
20 الّا إيّاك فإنه لا يَدخل على هذا من قبل انه لو اخّر إلّا كان الكلامُ محالا ولو أسقط إلّا
لانقلب المعنى وصار الكلامُ على معنًى اخَر

4. Ap. قد جُرّبتَ, var. marginale de A et var. de H فكنتَ انت اذا كرّرتَ المضمرَ.
10. Ap. فى, B, C, H, ط dans A حدّثنا من العرب. — A seul يونس الخ.
11. Ap. الموضع, A لا يقول عليكَنِى ولا عليكَنَا.
13. A seul فى عليك واخواتها.
16. B, C, H ولم ينقض.
18. Av. وإنّ, B, C, H, ط dans A إيّاك.
19. B, C, H, ط dans A وضرب زيدٌ إيّاك.
20. B, C, H, ط dans A فلا يدخل.
21. Ap. إلّا, B, C, H, ط dans A كان الكلامُ منقلِبَ المعنى وصار على الخ.

٢٠٩ هذا باب ما يجوز فى الشعر من إيّا ولا يجوز فى الكلام من ذلك قول الشاعر [رجز]

إليكَ حتّى بَلَغَتْ إيّاكا

وقال بعض اللّصوص [هزج]

كأنّا يومَ قُـرَّى إ … نّما نَقتُلُ إيّانا
5 قتلْنا منهمُ كلَّ … فتًى أبيضَ حُسّانا

٢١٠ هذا باب علامة اضمار المجرور اعلم انّ أنْتَ واخواتها لا يكنّ علاماتٍ لمجرور من قبل انّ أنْتَ اسمٌ مرفوع ولا يكون المرفوعُ مجرورا الا ترى انك لو قلت مررتُ بزيدٍ وانت لم يجز ولو قلت ما مررتُ باحدٍ الّا انت لم يجز ولا يجوز إيّا أن تكون علامةً لمضمَرٍ مجرور من قبل انّ إيّا علامةٌ للمنصوب فلا يكون المنصوبُ فى موضع المجرور ولكنّ 10 اضمار المجرور علاماتُه كعلامات المنصوب التى لا تقع مَواقعَهن إيّا الّا أن تضيف الى نفسك نحو قولك بِى ولِى وعِنْدِى وتقول مررتُ بزيدٍ وبك وما مررتُ باحدٍ الّا بك أُعدتَ مع المضمَر الباء من قبل انهم لا يَتكلّمون بالكاف واخواتها منفردةً فلذلك اعادوا الجارّ مع المضمَر ولم توقع إيّا ولا أنْتَ ولا اخواتها هاهنا من قبل انّ المنصوب والمرفوع لا يَقعان فى موضع المجرور

15 ٢١١ هذا باب اضمار المفعولَيْن اللّذين تَعَدّى اليهما فعلُ الفاعل اعلم انّ المفعول الثانى قد تكون علامتُه اذا أُضمرَ فى هذا الباب العلامةَ التى لا تقع إيّا موقعَها وقد تكون علامتُه اذا أُضمرَ إيّا فامّا علامة الثانى التى لا تقع إيّا موقعها فقولك أعْطانِيهِ وأَعطانِيكَ فهذا هكذا اذا بدأ المتكلّمُ بنفسه فإن بدأ بالمخاطَب قبل نفسه فقال أعْطاكَنِى او بدأ بالغائب قبل نفسه فقال قد أعْطاهُونِى فهو قبيح لا تَكلَّمُ به العربُ ولكنّ 20 النحويّين قاسُوه وانما قبُح عند العرب كراهيةَ أن يَبدأَ المتكلّمُ فى هذا الموضع بالأبعد قبل

1. Ap. قول, B, C, H, O, ط dans A جُيِد الأَرْقَطِ.
5. Dans A seulement.
7. B, C, H, ط dans A لو قلت مررتُ بانتَ.
9. C, H علامةُ المنصوب.
12. B, ط dans A مفرَدةً.
13. B, C, H ولم يقع (تقع H) إيّا ولا انت واخواتها الخ.

الاقرب ولكن تقول أَعطاك إِيَّاىَ واعطاه إِيَّاىَ فهذا كلام العرب وجعلوا إِيَّا تقع هذا الموقع
اذا قبُح هذا عندهم كما قالوا إِيّاك رايتُ وإِيّاىَ رايتَ اذ لم يجز لهم نِى رايتَ ولا كَ
رايتُ   فاذا كان المفعولان اللّذان تَعَدَّى اليهما فعلُ الفاعل مخاطَبًا وغائبًا فبدأتَ
بالمخاطَب قبل الغائب فإنّ علامة الغائب العلامةُ التى لا تقع موقعها إِيَّا وذلك قوله
5 أَعطيتُكَهُ وقد أَعطاكَهُ وقال عزّ وجلّ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ فهذا
هكذا اذا بدأتَ بالمخاطَب قبل الغائب وانما كان المخاطَبُ أَولى بان يُبدأ به من قبل انّ
المخاطَب اقربُ الى المتكلّم من الغائب فكما كان المتكلّم أَولى بان يَبدأ بنفسه قبل المخاطَب
كان المخاطَبُ الذى هو اقرب من الغائب أَولى بان يُبدأ به من الغائب   فإن بدأتَ
بالغائب فقلت أُعطاهُوكَ فهو فى القبح وأنه لا يجوز بمنزلة الغائب والمخاطَب اذا بُدئ
10 بهما قبل المتكلّم ولكنك اذا بدأتَ بالغائب قلتَ قد أَعطاه إِيّاك وامّا قول النحويين قد
أَعطاهُوكَ وأَعطاهُونِى فانما هو شىء قاسوه لم تَكلّمْ به العربُ فوضعوا الكلام فى غير موضعه
وقياسُ هذا لو تُكلِّمَ به كان هَيِّنًا   ويَدخل على مَن قال هذا أن يقول الرجلُ اذا
منحتَه نفسَه قد منحتَنِيني الا ترى انّ القياس قد قبُح اذا وضعتَ نِى فى غير موضعها
فإن ذكرتَ مفعولين كلاهما غائبٌ فقلت أَعطاهُوهَا وأَعطاهَاهُ جاز وهو عربىّ ولا عليك
15 بأَيّهما بدأتَ من قبل انهما كلاهما غائبٌ وهذا ايضا ليس بالكثير فى كلامهم والاكثرُ فى
كلامهم أَعطاهُ ايّاه على أنه قد قال الشاعر   [طويل]

وقد جَعلتْ نفسى تَطيبُ لضَغْمةٍ   لضَغْمِهِماهَا يَقْرَعُ العَظْمَ نابُهَا

ولم تَستحكم هاهنا العلاماتُ كما لم تَستحكم فى عَجِبتُ من ضَرْبِى إِيّاك ولا فى كانَ إِيّاه
ولا فى ليس إِيّاه   وتقول حَسِبْتُكَ إِيّاه وحَسِبْتَنِى إِيّاه لانّ حَسِبْتَنِيهِ وحَسِبْتُكَهُ قليلٌ
20 فى كلامهم وذلك لانّ حَسِبْتُ بمنزلة كانَ انما يَدخلان على المبتدإ والمبنىِّ عليه فيكونان
فى الاحتياج على حال الا ترى انك لا تَقتصر على الاسم الذى يقع بعدهما كما لا يُقتصر
عليه مبتدأً والمنصوبان بعد حَسِبْتُ بمنزلة المرفوع والمنصوب بعد لَيْسَ وكَانَ وكذلك
الحروف التى بمنزلة حَسِبْتُ وكَانَ لانهما انما يَجعلان المبتدأَ والمبنىَّ عليه فيما مضى

2. B, C, H اذ قبح. — Ap. فى رايت. C, H وك رايت.
7. C, H sans قبل المخاطب.
8. C, H sans من الغائب.
11. B, C, H فوضعوا الحروفَ غيرَ موضعها وكان قياسُ هذا الخ.
13. A قد منحتَنى.
21. C, H كما لا تَقتصر.

يَقينًا او شكًّا او عِلْمًا وليس بفعل أُحدثتَه منك الى غيرك كضَرَبْتُ وأَعْطَيْتُ انما تَجعل الامرَ فى عِلْمك يقينًا او شكًّا فيما مضى ولا يجوز ان تقول ضربتُنِى ولا ضربتُ إيّاىَ لا يجوز واحدٌ منهما لانهم قد استغنوا عن ذلك بضربتُ نفسى وإيّاىَ ضربتُ

٢١٣ هذا بابٌ لا تَجوز فيه علامةُ المضمَر المخاطَب ولا علامةُ المضمَر المتكلِّم ولا علامةُ
5 المضمَر المحدَّث عنه الغائبِ وذلك أنه لا يجوز لك ان تقول للمخاطَب إضْرِبْكَ ولا اُقْتُلْكَ ولا ضَرَبْتَكَ لمّا كان المخاطَبُ فاعلا وجعلتَ مفعولَه نفسَه قبُح ذلك لانهم استغنوا بقولهم اقتُلْ نفسَك وأَهلكتَ نفسَك عن الكاف هاهنا وعن إيّاكَ وكذلك المتكلِّمُ لا يجوز له ان يقول أَهْلكتُنِى ولا أُهْلِكْنِى لانه جعَلَ نفسَه مفعولَه فقبُح وذلك لانهم استَغنوا بقولهم أَنْفَعُ نفسى عن نى وعن إيّاىَ وكذلك الغائبُ لا يجوز لك ان
10 تقول ضَرَبَهُ اذا كان فاعلا وجعلتَ مفعولَه نفسَه لانهم استَغنوا عن الهاء وعن إيّاهُ بقولهم ظَلَمَ نفسَه وأَهْلَكَ نفسَه ولكنه قد يجوز ما قبُح هاهنا فى حَسِبْتُ وظَنَنْتُ وخِلْتُ وأُرَى وزَعَمْتُ ورأيتُ اذا لم تَعْنِ رؤيةَ العين ووَجَدتُّ اذا لم ترد وِجْدانَ الضالّة وجميع حروف الشكّ وذلك قولك حَسِبتُنى وأُرانى ووجدتُّنى فعلتُ كذا وكذا ورأيتُنى لا يَستقيم لى ذلك وكذلك ما اشبه هذه الأفعال تكون حالُ علامات المضمَرِينَ
15 المنصوبينَ فيها اذا جعلتَ فاعلِيهم انفسَهم كحالها اذا كان الفاعلُ غيرَ المنصوب ومما يثبّت علامات المضمَرِينَ المنصوبينَ هاهنا أنه لا يَحسن إدخالُ النفس هاهنا لو قلتَ تَظنُّ نفسَك فاعلةً او أَظنُّ نفسى تَفعلُ على حدّ تَظنُّك وأَظنُّنى ليُجْزِئَ ذاك من ذا لم يُجْزِئْ كما أَجْزَأَ أَهلكتَ نفسَك عن أَهْلكتَك فاستُغنى به عنه وانما افتَرقتْ حَسِبْتُ واخواتُها والأفعالُ الأُخَرُ لانّ حَسِبْتُ واخواتها انما أُدخلوها على مبتدإٍ ومبنىٍّ على
20 مبتدإٍ لتَجعل الحديثَ شكًّا او عِلْمًا الا ترى انك لا تَقتصر على المنصوب الاول كما لا

1. A seul او علما.
2. Ap. فى علمك, B, C, H او فيما مضى. — A seul ولا يجوز ..... وإيّاى ضربتُ.
6. B, C, H sans ذلك.
8. B, C, H, ط dans A المتكلِّمُ لا يقول الخ.
10. Ap. فاعلا, B, C, H, ط dans A وكان مفعولَه نفسَه استغنوا الخ.
12. B, C, H, ط dans A اذا لم ترد.
13. A seul وجميع حروف الشكّ. — Ap. حسبتنى, B, C, H, ط dans A ورايتُنى.
14. B, C, H, ط dans A تكون علاماتُ المضمَرينَ.
17. Ap. لو قلت, B, C, H, ط dans A يَظنّ نفسَه. — B, C, H, ط dans A على حدّ يظنّه.
19. B, C, H, ط dans A انما دخولُها. — Ap. ومبنىّ, B, ط dans A عليه.

تَقتصر عليه مبتدأً والأفعالُ الأُخر انما هي بمنزلة اسم مبتدإٍ والاسماء مبنيّةٌ عليها الا
ترى انك لا تَقتصر على الاسم كما تَقتصر على المبنىّ على المبتدإ فلمّا صارت حَسِبْتُ
واخواتُها بتلك المنزلة جُعلتْ بمنزلة إنّ واخواتها اذا قلتَ إنّنى ولَعَلّنى ولٰكِنّنى ولَيْتَنى
لانّ إنّ واخواتها لا يُقتصر فيها على الاسم الذى يقع بعدها لانها انما دخلت على
5 مبتدإٍ ومبنىٍّ على مبتدإٍ واذا اردتَ برَأَيْتُ رؤيةَ العين لم يَجز رأَيْتنى لانها حينئذ
بمنزلة ضَرَبْتُ واذا اردتَ التى بمنزلة عَلِمْتُ صارت بمنزلة إنّ واخواتها لانهن لسن بأَفعال
وانما يَجِئْنَ لمعنًى كذلك هذه الأَفعالُ انما جِئْنَ لعِلْمٍ او شكٍّ ولم يرد فعلاً سلَفَ منه
الى انسان يَبتدئه

٢١٣ هذا باب علامة اضمار المنصوب المتكلّم والمجرور المتكلّم اعلم انّ علامة اضمار
10 المنصوب المتكلّم نِى وعلامة اضمار المجرور المتكلّم الياء الا ترى أنك تقول اذا أَضمرتَ
نفسَك وانت منصوبٌ ضَرَبَنِى وقَتَلَنِى وإنّنِى ولَعَلّنِى وتقول اذا أَضمرتَ نفسَك وانت
مجرور غُلامِى وعِنْدِى ومَعِى فإن قلتَ ما بالُ العربِ قد قالت إنّى وكأَنّى ولَعَلّى ولٰكِنّى فإنه
زعم انّ هذه الحروف اجتمع فيها أنها كثيرة فى كلامهم وأنهم يَستثقلون فى كلامهم
التضعيفَ فلمّا اجتمع كثرةُ استعمالهم ايّاها وتضعيفُ الحروف حذفوا التى تلى الياء
15 فإن قلتَ لَعَلّى ليس فيها نونٌ فإنه زعم أن اللام قريبةٌ من النون وهى اقربُ الحروف من
النون الا ترى انّ النون قد تُدّغَمُ مع اللام حتى تُبْدَلَ مكانَها لامٌ وذلك لقربها منها
فحذفوا هذه النون كما يَحذفون ما يَكثر استعمالُهم ايّاه وسأَلتُه عن الضارِبِى فقال هذا
اسمٌ ويَدخله الجرُّ وانما قالوا فى الفعل ضَرَبَنِى ويَضْرِبُنِى كراهيةَ أن يَدخله الكسرُ كما مُنِعَ
الجرَّ فإن قلتَ قد تقول إضْرِبِ الرجلَ فتَكسرُ فإنك لم تكسرها كسرًا يكون للاسماء

1. C, H, ط dans A مبنيّةٌ عليه.
2. C انك تقتصر.
3. A seul ولكننى وليتنى.
4. B, C, H sans فيها. — B, C, H انما أُدخلتْ.
5. B, C او مبنىّ.
6. Ap. لانهن, A, H ليس.
7. Ap. لمعنى, B, C, H, ط dans A وكذلك. — B, C, ط dans A ولم ترد. — B, C, H, ط dans A سلف منك.
8. A seul يبتدئه.
9. B, C, H ان علامة المنصوب.
14. B, C, H, ط dans A فلمّا كثُر استعمالُهم ايّاها مع تضعيف الحروف.
15. C انّ اللام قَرُبَتْ. — B, C وهو.
16. Ap. منها, A وهو قوله مَلَّكَ.
18. Ap. كراهية, B, C, H, ط dans A أن يُدخِلوا الكسرةَ فى هذه الباء كما تَدخل الاسماءَ فمنعوه هذا ان يَدخله كما الخ.
19. A قد تقولون.

انما يكون هذا لالتقاء الساكنين وقد قال الشاعرُ حيث اضطُرّ لَيْتِى كانهم شبّهوه
بالاسم حيث قالوا الضارِبِى والمضمَرُ منصوبٌ قال الشاعر زيد الخيل [وافر]

كَمُنْيةِ جابرٍ اذ قال لَيْتِى أُصادِفُه وبَهْلِكُ جُلَّ مالِى

وسألتُه عن قولهم عَنِّى وقَدْنِى وقَطْنِى ومِنِّى ولَدُنِّى فقلتُ ما بالُهم جعلوا علامةَ اضمار
5 المجرور هاهنا كعلامة اضمار المنصوب فقال إنه ليس فى الدنيا حرفٌ تَلحقه ياء
الاضافة الّا كانَ متحرِّكا مكسورا ولم يريدوا ان يحرّكوا الطاء التى فى قَطْ ولا النونَ التى فى
مِنْ فلم يكن لهم بُدٌّ من ان يجيئوا بحرف لياء الاضافة متحرِّكٍ اذ لم يريدوا ان يحرّكوا
الطاء ولا النونات لانها لا تُذْكَرُ ابدا الّا وقبلها حرفٌ متحرِّك مكسورٌ وكانت النونُ أَولى
لانّ من كلامهم ان تكون النونُ والياء علامةَ المتكلّم فجاءوا بالنون لانها اذا كانت مع
10 الياء لم تَخرج هذه العلامةُ من علامات الاضمار وكرهوا ان يجيئوا بحرف غير النون
فيَخرجوا من علامات الاضمار وانما حَمَلَهم على ان لا يحرّكوا الطاء والنونات كراهيةُ أن
تُشْبِه بالاسماء نحو يَدٍ وهَنٍ واَمّا ما تحرّكَ اخِرُه فنحوُ مَعَ ولَدُ كتحريك اواخر هذه
الاسماء لانه اذا تحرّكَ اخِرُه فقد صار كاواخر هذه الاسماء فمن ثم لم يجعلوها بمنزلتها
فمن ذلك قولك مَعِى ولَدِى فى لَدُ وقد يقولون فى الشعر قَطِى وقَدِى فامّا الكلام فلا
15 بُدَّ فيه من النون وقد اضطُرّ الشاعرُ فقال قَدِى شبّهه بحَسْبِى لانّ المعنى واحد قال
الشاعر [رجز]

قَدْنِىَ مِن نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِى ليس الإمامُ بالشَّحيحِ المُلْحِدِ

لمّا اضطُرّ شبّهه بحَسْبِى وهَنِى لانّ ما بعد هَنٍ وحَسْب مجرور كما أنّ ما بعد قَدْ مجرور
فجعلوا علامة الاضمار فيهما سَواء كما قال لَيْتِى حيث اضطُرّ فشبّهه بالاسم نحو
20 الضاربى لانّ ما بعدها فى الإظهار سواء فلمّا اضطُرّ جُعل ما بعدها فى الاضمار سواء
وسألناه عن إلَى ولَدَا وعَلَى فقلنا هذه الحروفُ ساكنةٌ ولا نَرى النونَ دخلتْ فيها فقال

1. B, C, H, ط dans A وقد قالت الشعراء ليتى اذا اضطّروا كانهم الخ.
3. Ap. اصادفه, B, var. de A وأَفْقِدُ بعضَ ويَذهب بعضُ H ; وأُتْلِفُ بعضَ مالى C, O ; مالى مالى.
4. A, H seuls فقلتُ. — A seul اضمار.
5. A seul اضمار.
13. A sans لانه ..... هذه الاسماء.
14. A seul فامّا الكلام ..... واحد.
17. Le second hémistiche dans A seul.
18. B, C, H ما بعد قط.
19. A seul فشبّهه jusqu'à سواء (l. 20).

من قبل انّ الالف فى لَدَا والياء فى عَلَى اللّذين قبلهما حرفٌ مفتوحٌ لا تَحَرَّكُ فى كلامهم
واحدةٌ منهما لياء الاضافة ويكون التحريكُ لازمًا لياء الاضافة فلمّا علموا انّ هذه
المواضع ليس لياء الاضافة عليها سبيلٌ بتحريك كما كان لها السبيلُ على سائر حروف
المُعْجَم لم يَجيئوا بالنون اذ علموا انّ الياء فى ذا الموضع والالفَ ليستا من الحروف التى
5 تَحَرَّكُ لياء الاضافة ولو اضفتَ الى الياء الكافَ التى تَجرّ بها لقلت ما انت كِى والفتحُ
خطأٌ وهى متحرّكةٌ كما انّ اواخر الاسماء متحرّكة وهى تَجرّ كما انّ الاسماء تَجرّ ولكنّ
العرب قلَّ ما تكلّموا بذا وامّا قَطْ وعَنْ ولَدُنْ فإنهن تَباعَدْنَ من الاسماء ولزمهن ما لا
يَدخل الاسماءَ المتمكّنة وهو السكونُ وانما يَدخل ذلك على الفعل نحو خُذْ وزِنْ
فضارعت الفعلَ وما لا يُجَرّ ابدا وهو ما أَشبهَ الفعلَ فأُجريتْ مجراه ولم يحرّكوه

10 ٣١٤ هذا باب ما يكون مضمَرا فيه الاسمُ متحوّلًا عن حاله اذا أُظهرَ بعده الاسمُ وذلك
لَوْلَاكَ ولَوْلَاىَ اذا أُضمرتَ الاسم فيه جُرَّ واذا أُظهرتَ رُفع ولو جاءت علامةُ الاضمار على
القياس لقلتَ لولا انتَ كما قال سبحانه لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ولكنهم جعلوه مضمَرا
مجرورا والدليل على ذلك أنّ الياء والكاف لا تكونان علامةَ مضمَر مرفوع قال الشاعر
يَزيد بن أُمّ الحَكَم [طويل]

15 وكَمْ مَوْطِنٍ لولاىَ طِحْتَ كما هَوَى بأَجْرامه من قُلّةِ النِّيقِ مُنْهَوِى

وهذا قول الخليل ويونس وامّا قولهم عَساكَ فالكافُ منصوبةٌ قال الراجز وهو
رؤبة [رجز]

يا أَبَتَا عَلَّكَ او عَساكَا

والدليل على انها منصوبة أنك اذا عنيتَ نفسك كانت علامتُك نِى قال عِمْران
20 ابن حِطّانَ [وافر]

ولى نفسٌ أَقولُ لها اذاما تُنازِعُنى لَعَلّى او عَسانِى

3. B, C, H علیه et ان هذا الموضع.
5. Ap. كى, B, C, H, ط dans A لانها متحرّكة.
6. A seul ولكن ..... بذا.
9. A seul ابدا.
11. B, C, H, ط dans A اذا أُضمر الاسمُ فيه جُرّ واذا أُظهر رُفع.
14. A, B, C, O sans ام.
15. O من قُنّة.

فلو كانت الكافُ مجرورة لقال عَسَاىَ ولكنهم جعلوها بمنزلة لَعَلَّ في هذا الموضع فهذان الحرفان لهما في الاضمار هذه الحالُ كما كان للَدُنْ حالٌ مع غُدْوةَ ليست مع غيرها وكما انّ لاتَ إن لم تُعمِلها في الأحْيان لم تُعْمَل فيما سِواها فهى معها بمنزلة لَيْسَ فاذا جاوزتْها فليس لها عملٌ ولا يستقيم ان تقول وافَقَ الرفعُ الجرَّ في لَوْلَاىَ كما وافَقَ النصبُ الجرَّ حين
5 قلت مَعَكَ وضَرْبُك لانك اذا أُضفت الى نفسك اختلفا وكان الجرُّ مفارِقًا للنصب في غير الاسماء ولا تقول وافَقَ الرفعُ النصبَ في عَسَانى كما وافَقَ النصبُ الجرَّ في ضَرْبُكَ ومَعَكَ لانهما مختلِفان اذا اضفتَ الى نفسك كما ذكرتُ لك وزعم ناسٌ انّ الياء في لولاىَ وعَسانى في موضع رفعٍ جعلوا لولاىَ موافِقةً للجرّ ونى موافِقةً للنصب كما اتّفق الجرُّ والنصب في الهاء والكاف وهذا وجهٌ رَدِىءٌ لِما ذكرتُ لك ولانك لا ينبغى لك ان تَكسر البابَ وهو
10 مطَّرِد تجد له وجها وقد يوجَّه الشىءُ على الشىء البعيد اذا لم يوجَد غيرُه وربّما وقع ذلك في كلامهم وقد بُيِّن بعضُ ذلك وستراه فيما تَستقبل ان شاء الله

٢١٥ هذا باب ما تَرُدّه علامةُ الاضمار الى اصله فمن ذلك قولك لِعبد الله مالٌ ثم تقول لَكَ مالٌ ولَهُ مالٌ فتَفتح اللامَ وذلك أنّ اللام لو فتحوها في الاضافة لالتَبستْ بلام الابتداء اذا قال إنّ هذا لَعْلانٌ ولَهذا افضلُ منك فارادوا ان يميّزوا بينهما فلمّا أُضمروا لم
15 يخافوا ان تَلتبس بها لانّ هذا الاضمار لا يكون للرفع ويكون للجرّ الا تراهم قالوا يا لَبَكْرٍ حين نادوه لانهم قد علموا ان تلك اللام لا تَدخل هاهنا وقد شبّهوا به قولهم أُعطيتُكُمُوهُ في قول من قال أُعطيتُكُمْ ذاك فيَجزم ردّه بالاضمار الى اصله كما ردّه بالالف واللام حين قال أُعطيتُكُمُ اليومَ فشبّهوا هذا بلَهُ وان كان ليس مثلَه لانّ من كلامهم

3. Ap. لات, B, C, H, ط dans A اذا لم تعلها. — Ap. الاحيان, B, C, H, ط dans A لم تُعِلها.

4. Ap. عمل, B, C, marge de A ورأى ابو الحسن انّ الكاف في لَوْلَاكَ في موضع رفع على غير قياس كما قالوا ما أَنا كأَنْتَ وما انت كأَنا وهذان عَمَّ الرفع وكذلك عسانى.

5. Ap. نفسك, B, C, H, ط dans A فالجرُّ مفارِقٌ للنصب.

7. Ap. لانهما, B, C, H, ط dans A اذا اضفتَ الى نفسك اختلفا وزعم ناس انّ موضع الياء في لولاىَ وفي في عسانى الخ.

10. Ap. مطّرِد, B, C, H, ط dans A وانت تجد له نظائر.

12. Ce chapitre est le 216ᵉ dans B, C, H.

13. A seul فتفتح اللام.

14. B, var. de A إنّ هذا لَعلىٌّ.

16. B, C, H, ط dans A حين نادوا لانه قد عُلم ان الخ.

17. B, H les deux fois ردّوه.

أن يشبّهوا الشىء بالشىء وان لم يكن مثلَه وقد بيّنّا ذلك فيما مضى وستـراه فـيما
بقى   وزعم يونس انه يقول أَعطيتُكُمُهُ وأَعطيتُكُمُوهَا كما تقول فى المظهَر والاولُ اكثرُ واعرفُ

٢١٦ هذا باب ما يَحسن ان يَشْرَك المظهَرُ المضمَرَ فيما عَمِل فيه وما يَقبح ان يَشرك المظهَرُ
المضمَرَ فيما عَمِل فيه   امّا ما يَحسن ان يَشركه المظهَرُ فهو المضمَر المنصوب وذلك قولك
5 رايتُك وزيدًا وإنّك وزيدًا منطلقان   وامّا ما يَقبح ان يَشركه المظهَرُ فهو المضمَر فى الفعل
المرفوعُ وذلك قولك فعلتُ وعبدُ الله وأَفعلُ وعبدُ الله وفعلتُ عبدُ الله   وزعم الخليل
انّ هذا انما قَبُح من قبل انّ هذا الاضمار يُبْنَى عليه الفعلُ فاستَقبحوا ان يَشرك المظهَرُ
مضمَرًا يغيِّر الفعلَ عن حاله اذا بعُد منه وانما حسُن شِرْكتُه المنصوبَ لانه لا يغيِّر
الفعلُ فيه عن حاله التى كان عليها قبل ان يضمَر فأَشبهَ المظهَرَ وصار منفصِلا عندهم
10 بمنزلة المظهَر اذ كان الفعلُ لا يَتغيّر عن حاله قبل ان تُضمِر فيه   وامّا فَعَلْتُ فإنهم
قد غيّروه عن حاله فى الاظهار أُسكنتْ فيه اللامُ فكرهوا أن يَشرك المظهَرُ مضمَرًا يُبْنَى
له الفعلُ غيرَ بنائه فى الاظهار حتى صار كانه شىء فى كَلِمةٍ لا يفارِقها كالف أُعْطَيْتُ   فإن
نعتَّه حسُن ان يَشركه المظهَرُ وذلك قولك ذهبتَ انتَ وزيدٌ وقال الله عزّ وجلّ فَٱذْهَبْ
أَنْتَ وَرَبُّكَ وٱسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وذلك أَنك لمّا وصفتَه حسُن الكلام حيث طوّلتَه
15 ووكّدتَّه كما قال قد علمتُ أَلّا تقولُ ذاك فإن أَخرجتَ لَا قبُح الرفعُ فأَنْتَ واخواتُها تقوِّى
المضمَرَ وتَصير عِوَضًا من السكون والتغيير ومن ترك العلامة فى مثل ضَرَبَ   وقال الله
عزّ وجلّ لَوْ شَاءَ ٱللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا حسُن لمكان لَا   وقد يجوز فى
الشعر قال الشاعر [خفيف]

قلتُ اذ أَقبلتْ وزُهْرٌ تَهادَى   كنِعاجِ المَلا تَعَسَّفْنَ رَمْلَا

3. C'est le chapitre 215 dans B, C, H. — B, C, H ان يُشرَك المضمَرُ فيما عَمل فيه وما يَقبح ان يُشرَك المضمَرُ فيما عَمل فيه.

6. A, C seuls فى الفعل.

6. A seul وفعلتُ عبدُ الله.

8. Ap. حاله, B, C, H, ط dans A اذا بعُد شبهُه منه وانما حسُنت شركته.

11. Ap. الاظهار, B, ط dans A حيث أُسكنت; C وأُسكنت.

12. B, C, H, ط dans A على غير بنائه.

14. B, C, H, ط dans A قَوِىَ الكلامُ.

15. A seul الرفع. — A seul واخواتها.

18. Ap. الشاعر, A, B, C, H قال ابو الحسن سمعته من يونس.

19. Ici s'arrête le chapitre 215 dans B, C, H. Tout ce qui suit vient dans ces trois manuscrits après اكثر واعرف (l. 2) dans leur chapitre 216.

واعلم انه قبيح ان تَصف المضمَرَ فى الفعل بنَفْسك وما اشبهه وذاك أنه قبيحٌ ان تقول فعلتَ نفسُك الّا أن تقول فعلتَ انتَ نفسُك وإن قلت فعلتم اجمعون حسُن لانّ هذا يُعَمُّ به واذا قلت نفسُك فانما تريد ان تؤكِّد الفاعلَ ولمّا كانت نفسُك يُتكلّم بها مبتداةً وتُحمَل على ما يُجَرُّ ويُنصَب ويُرفَع شبَّهوها بما يَشرك المضمَرَ وذلك قولك نزلتُ بنفس
5 الجبل ونفسُ الجبل مُقابِلى ونحوُ ذلك واما أَجْمَعُونَ فلا يكون فى الكلام الّا صفةً وكُلُّهُمْ قد يكون بمنزلة اجمعين لانّ معناها معنى اجمعين فهى تَجرى مجراها واما علامة الاضمار التى تكون منفصِلةً من الفعل ولا تغيّر ما عَمِلَ فيها عن حاله اذا أُظهِرَ فيه الاسمُ فإنه يَشركها المظهَرُ لانه يُشبِه المظهَرَ وذلك قولك انتَ وعبدُ الله ذاهبان والكريمُ انتَ وعبدُ الله واعلم انه قبيح ان تقول ذهبتَ وعبدُ الله وذهبتُ وعبدُ الله وذهبتَ وانا
10 لانّ أَنَا بمنزلة المظهَر الا ترى انّ المظهَر لا يَشركه الّا أن يجىء فى الشعر قال الراعى [طويل]

فلمّا لَحِقْنا والجِيادُ عَشِيّةً دَعَوْا يا لَكَلْبٍ واعتَزَيْنا لِعامِرِ

ومما يَقبح ان يَشركه المظهَرُ علامةُ المضمَر المجرور وذلك قولك مررتُ بك وزيدٍ وهذا ابوك وعمرٍو كرهوا ان يَشرك المظهَرُ مضمَرًا داخلا فيما قبله لانّ هذه العلامة الداخلة
15 فيما قبلها جَمعتْ أنّها لا يُتكلّم بها الّا معتمِدةً على ما قبلها وأنها بدلٌ من اللفظ بالتنوين فصارت عندهم بمنزلة التنوين فلمّا ضَعُفتْ عندهم كرهوا ان يُتبِعوها الاسمَ ولم يجز ايضا ان يُتبِعوها اياه وان وصفوه لا يَحسن لك ان تقول مررتُ بك انتَ وزيدٍ كما جاز فيما أَضمرتَ فى الفعل نحو قمتَ انتَ وزيدٌ لانّ ذاك وان كان قد أُنزِلَ منزلةَ احد حروف الفعل فليس من الفعل ولا من تمامه وهما حرفان يَستغنى كلُّ واحد منهما بصاحبه
20 كالمبتدإ والمبنىّ عليه وهذا يكون من تمام الاسم وهو بدلٌ من الزيادة التى فى الاسم وحالُ الاسم اذا اضيف اليه كحاله اذا كان منفردا لا يُستغنى به ولكنهم يقولون مررتُ بكُمْ أَجمعين لانّ أَجْمَعِينَ لا يكون الّا وصفا ويقولون مررتُ بهم كلِّهم لانّ احد وجهَيْها مثلُ اجمعين وتقول ايضا مررتُ بك نفسِك لمّا أَجَزْتَ فيها ما يجوز فى فَعَلْتُمْ مما يكون معطوفا على الاسم احتملتْ هذا اذ كانت لا تغيّر علامةُ الاضمار هاهنا ما عَمِلَ فيها

8. B, C, H, ط dans A فانه يَشركه.
10. B, C, H, ط dans A sans لا.
18. B, C, H منزلةَ آخِرِ الفعل.
24. B, C, ط dans A على الاسماء.

وضارعتْ هاهنا ما يَنتصب لمجاز هذا فيها وامّا فى الإشراك فلا يجوز لانه لا يَحسن الإشراكُ فى فَعَلْتَ وفَعَلْتُمْ الّا بأَنْتَ وأَنْتُمْ وهذا قول الخليل وتفصيلُه عن العرب وقد يجوز فى الشعر أن تُشرِك بين الظاهر والمضمَر على المرفوع والمجرور اذا اضطُرّ الشاعر [بسيط]

فاليومَ قرّبْتَ تَهْجُونا وتَشْتِمُنا فاْذهبْ فما بك والايّامِ من عَجَبِ

5 وجاز قمتَ انتَ وزيدٌ ولم يجز مررتُ بك انتَ وزيدٍ لانّ الفعل يَستغنى بالفاعل والمضاف لا يَستغنى بالمضاف اليه لانه بمنزلة التنوين وقد يجوز فى الشعر قال [رجز]

آبَكَ أَيِّهْ بِىَ او مُصَدَّرِ من حُمُرِ الجِلّةِ جأْبٍ حَشْوَرِ

٢١٧ هذا بابُ ما لا يجوز فيه الإضمارُ من حروف الجرّ وذلك الكاف التى فى انت كزيد وحَتَّى ومُذْ وذلك لانهم استغنوا بقولهم مِثْلِى وشِبْهِى عنه فأُسقطوه واستَغنوا عن 10 الاضمار فى حَتَّى بقولهم رايتُهم حتّى ذاكَ وبقولهم دَعْهُ حتّى يومِ كذا وكذا وبقولهم دَعْهُ حتّى ذاك وبالإضمار فى إِلَى اذا قال دَعْهُ اليه لانّ المعنى واحدٌ كما استغنوا بمِثْلِى ومِثْلِه عن كِى وكَهُ واستغنوا عن الاضمار فى مُذْ بقولهم مذ ذاك لانّ ذاكَ اسمٌ مبهَمٌ وانما يُذكر حين يُظَنّ أنه قد عُرف ما يَعنى الّا أنّ الشاعر اذا اضطُرّ أَضمر فى الكاف فيُجْرُونها على القياس قال الشاعر العجّاج [رجز]

15 وأُمَّ أَوْعالٍ كَهَا او أَقْرَبَا

وقال العجّاج [رجز]

فلا تَرَى بَعْلًا ولا حَلائِلَا كَهُو ولا كَهُنَّ الّا حاظِلاً

شبّهوه بقوله لَهُ ولَهُنَّ ولو اضطُرّ شاعرٌ فاضافَ الكاف الى نفسه قال ما انت كِى وكَىّ من خطأٍ قبل انه ليس فى العربية حرفٌ يُفتَح قبل ياء الاضافة

20 ٢١٨ هذا بابُ ما تكون فيه أَنْتِ وأَنَا ونَحْنُ وهُوَ وهِىَ وهُمْ وهُنَّ وأَنْتُنَّ وهُمَا وأَنْتُمَا وأَنْتُمْ

1. A seul الاشراكُ.
8. A وذلك قولك انت كزيد.
10. A seul رايتهم ..... ذاك وبقولهم.
13. B, ط dans A انه قد عرفت; C انك قد عرفت. — B, ط dans A اذا الشعراء أنّ. — A ادغم فى الكاف. اضطرّوا الخ.

وصفا   اعلم انّ هذه الحروف كلّها تكون وصفا للمضمَر المجرور والمنصوب والمرفوع وذلك
قولك مررتُ بكَ انتَ ورايتُك انت وانطلقتَ انت وليس وصفا بمنزلة الطّويل اذا قلت
مررتُ بزيدٍ الطويلِ ولكنه بمنزلة نَفْسه اذا قلت مررتُ به نفسِه واتانى هو نفسُه ورايتُه
هو نفسَه وانّما تريد بهن ما تريد بالنفس اذا قلت مررتُ به هو ومررتُ به نفسِه وليس
5 تريد ان تحلّيه بصفة ولا قَرابةٍ كأَخِيكَ ولكنّ النحويّين صار ذا عندهم صفةً لانّ حاله
كحال الوصف والموصوفِ كما كان أَخُوكَ والطّويل فى الصفة بمنزلة الموصوف فى الإجراء لانه
يَلحقها ما يَلحق الموصوفَ من الإعراب   واعلم انّ هذه الحروف لا تكون وصفا للمظهَر
كراهيةَ ان يَصفوا المظهَرَ بالمضمَر كما كرهوا ان يكون أَجْمَعُونَ ونَفْسُهُ معطوفا على النكرة
فى قولك مررتُ برجلٍ نفسِه او مررتُ بقومٍ اجمعين   فإن اردت ان تَجعل مضمَرا بدلا
10 من مضمَر قلت رايتُك إيّاك ورايتُه إيّاه   فإن اردت ان تُبدِل من المرفوع قلت فعلتَ
انتَ وفعَلَ هو فأَنْتَ وهُوَ واخواتُهما نظيرةُ إيّا فى النصب   واعلم انّ هذا المضمَر يجوز
ان يكون بدلا من المظهَر وليس بمنزلته فى ان يكون وصفا له لانّ الوصف تابعٌ للاسم مثلُ
قولك رايتُ عبدَ الله ابا زيدٍ فامّا البدل فمنفردٌ كانك قلت زيدا رايتُ او رايتُ زيدا
ثم قلت إيّاه رايتُ وكذا أَنْتَ وهُوَ واخواتُهما فى الرفع   واعلم انه قبيح ان تقول مررتُ
15 به وبزيدٍ هما كما قبُح أَن تُشرِك المظهَرَ المضمَرَ فيما يكون وصفا للمظهَر الا ترى انه قبيح ان
تقول مررتُ بزيدٍ وبه الطويلين   وإن اراد البدل قال مررتُ به وبزيدٍ بهما لا بُدَّ من
الباء الثانية فى البدل

٣١٩ هذا بابٌ من البدل ايضا   وذلك قولك رايتُه إيّاه نفسَه وضربتُه إيّاه قائمًا وليس
هذا بمنزلة قولك أَظنُّه هو خيرًا منك من قبل انّ هذا موضعُ فَصْلٍ والمضمَرُ والمظهَرُ فى
20 الفصل سَواءٌ الا ترى انك تقول رايتُ زيدا هو خيرًا منك وقال الله عزّ وجلّ وَيَرَى ٱلَّذِينَ
أُوتُوا ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِى أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وانما يكون الفصلُ فى الأَفعال التى الاسماء
بعدها بمنزلتها فى الابتداء فامّا ضَرَبْتُ وقَتَلْتُ ونحوُها فإنّ الاسماء بعدها بمنزلة المبنىّ
على المبتدإ وانما تَذكر قائمًا بعد ما يَستغنى الكلامُ ويَكتفى ويَنتصب على انه حالٌ فصار

2. Ap. بك انت, B, H, ط dans A ورايتنى انا. — 6. B, C, H كحال الموصوف. — A seul فى الإجراء ..... فى الإعراب.
11. B, ط dans A نظائر إيّا. — 15. Ap. قبح, B, ط dans A ان تصف المظهَرَ والمضمَرَ بما لا يكون الّا وصفا للمظهَر.

هذا كقولك رايتُه إيّاه يومَ الجمعة فامّا نَفْسه حين قلت رايتُه إيّاه نفسَه فوصفٌ
بمنزلة هُوَ وإيّاهُ بدلٌ وانما ذكرتَهما توكيدا كقوله عزّ وجلّ فَسَجَدَ ٱلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ
الّا أنّ إيّاهُ بدلٌ والنفس وصفٌ كانك قلت رايتُ الرجلَ زيدًا نفسَه وزيدٌ بدلٌ ونَفْسه
على الاسم وانما ذكرتُ هذا للتمثيل   وانما كان البدلُ بعيدًا فى أَظُنّ ونحوها لانه موضعٌ
5 يَلزم فيه الخبرُ وهو أَلزمُ له من التوكيد لانه لا يجد منه بُدًّا وانما فَصَلَ لانك اذا قلت
كان زيدٌ الظريفُ فقد يجوز ان تريد بالظريف نَعْتًا لزيد فاذا جئتَ بِهُوَ أَعلمتَ انها
متضمِّنةٌ للخبر وانما فصَلَ لمّا لا بُدَّ منه   ويُجْزِئُ الفصلُ من إيّا كما تُجْزِئُ منه الصفةُ
لانك جئت بها توكيدا وتوضيحا فصارت كالصفة ويدلّك على بُعده أنك لا تقول إنّك
إيّاك خيرٌ منه فإن قلت أَظنُّه خيرا منه جاز ان تقول إيّاه لانّ هذا ليس موضعَ فصلٍ
10 واستَغنى الكلامُ فصار كانه قال ضربتُه إيّاه   وكان للخليل يقول هى عربيّةٌ إنّك إيّاك خيرٌ
منه فاذا قلت إنّك فيها إيّاك فهو مِثْل أَظنُّه خيرًا منه يجوز ان تقول إيّاك ونظير إيّا
فى الرفع أَنْتَ واخواتُها   واعلم انه فى الفعل أَقوى منه فى إنَّ واخواتها   ويدلّك على انّ
الفصل كالصفة أنه لا يَستقيم أَظنُّه هو هو خيرا منك فاذا ثبَتَ احدُهما سقَطَ الآخَرُ
لانّ احدهما يُجزِئ من الاخَر لانّ الفصل هو كالصفة والصفة كالفصل وكذلك أَظنُّه اياه
15 هو خيرًا منه لانّ الفصل يُجزِئ من التوكيد والتوكيدُ منه

٢٢٠ هذا باب ما يكون فيه هُوَ وأَنْتَ وأَنَا ونَحْنُ واخواتهنّ فصلاً   اعلم انهن لا يكنّ
فصلاً الّا فى الفعل ولا تكون كذلك الّا فى كلّ فعلٍ الاسمُ بعده بمنزلته فى حال الابتداء
واحتياجُه الى ما بعده كاحتياجه اليه فى الابتداء فجاز هذا فى هذه الافعال التى
الاسماء بعدها بمنزلتها فى الابتداء إعلامًا بانه قد فصَلَ الاسمَ وأنه فيما يَنتظر المحدَّثُ
20 ويَتَوقّعُه منه مما لا بدَّ له من ان يَذكره للمحدَّث لانك اذا ابتدأْتَ الاسمَ فانما تَبتدئه

4. B, C, ط dans A واتما كان الفصلُ فى اظنّ الخ.
5. A يَلزمه فيه الخبر. — A sans لانه ..... فصَلَ.
7. A seul الفصلُ.
8. B, ط dans A لا تقول انت اياك.
13. Ap. لا يستقيم, B, C, ط dans A ان تقول أظنّه هو اياه خيرا منك اذا كان (ثبت C) احدُهما لم يكن (سقط C) الاخَرُ ولا يجوز أَظنُّه هو هو اخاك اذا جعلتَ إحداهما صفةً والاخرى فصلا لانّ كلّ واحدة منهما تُجزِئُ من اختها.
Puis le chapitre 220.
17. B, C, ط dans A ولا يكنّ كذلك.
20. B, ط dans A اذا ابتدأت اسما.

لِما بعده فاذا ابتدأتَ فقد وجَبَ عليك مذكورٌ بعد المبتدإ لا بدَّ منه وإلّا فسَدَ
الكلامُ ولم يَسُغْ لك فكانه ذكَرَ هُوَ ليَستدلّ المحدَّثُ أنّ ما بعد الاسم ما يُخرِجه مما
وجَبَ عليه وأنّ ما بعد الاسم ليس منه هذا تفسير الخليل واذا صارت هذه الحروفُ
فصلا وهذا موضعُ فصلها فى كلام العرب فأَجرِه كما أَجروه فمن تلك الافعال حَسِبْتُ
5 وخِلْتُ وظَنَنْتُ ورأَيتُ اذا لم ترد رؤيَةَ العين ووَجدتُ اذا لم ترد وِجْدانَ الضالّةِ
وأُرَى وجَعلتُ اذا لم ترد ان تَجعلها بمنزلة عَمِلْتُه ولكن تَجعلها بمنزلة صيَّرتُه خيرا
منك وكانَ ولَيْسَ وأَصبحَ وأَمسَى ويدلّك على انّ أَصْبَحَ وأَمْسَى كذلك أنك تقول أَصبحَ
اباك وأَمسَى اخاك فلو كانتا بمنزلة جَاءَ ورَكِبَ لقَبُح ان تقول أَصبحَ العاقلَ وأَمسَى
الظريفَ كما يَقبح ذلك فى رَكِبَ وجَاءَ ونحوِها فما يدلّك على انهما بمنزلة ظَنَنْتُ أنه يُذكَر
10 بعد الاسم فيهما ما يُذكَر فى الابتداء واعلم انّ ما كان فصلا لا يغيّر ما بعده
عن حاله التى كان عليها قبل ان يُذكَر وذلك قولك حَسبتُ زيدا هو خيرًا منك وكان
عبدُ الله هو الظريفَ قال الله عزّ وجلّ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِى أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وقد زعم ناسٌ انّ هُوَ هاهنا صفةٌ فكيف يكون صفةً وليس فى الدنيا
عربىٌّ يجعلها صفةً للمظهَر لو كان ذلك كذلك لجاز مررتُ بعبد الله هو نفسِه فهُوَ هاهنا
15 مستكرَهةٌ لا يَتكلّمُ بها العربُ لانه ليس من مواضعها عندهم ويَدخل عليهم إن كان
زيدٌ لَهُوَ الظريفَ وإن كنّا لَنَحْنُ الصالحينَ فالعربُ تَنصب هذا والنحويّون اجمعون ولو
كان صفةً لم يجز ان يَدخل عليه اللامُ لانك لا تُدخِلها فى ذا الموضع على الصفة فتقولَ
إن كان زيدٌ لَلظريفُ عاقلاً ولا يكون هُوَ ولا نَحْنُ هاهنا صفةً وفيهما اللامُ ومن ذلك
قوله عزّ وجلّ وَلَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ كانه
20 قال ولا يحسبنّ الذين يَبخلون البُخْلَ هو خيرًا لهم ولم يَذكر البخلَ اجتزاء بعلم المخاطَب
بانه البخل لذكره يَبْخَلُونَ ومثل ذلك قول العرب مَن كَذِبَ كان شرًّا له يريد كان
الكذِبُ شرّا له الّا أنه استَغنى بانّ المخاطَب قد عِلم انه الكَذِبُ لقوله كَذِبَ فى اول
حديثه فصارت هُوَ هاهنا واخواتُها بمنزلة مَا اذا كانت لَغْوًا فى أنها لا تغيّر ما بعدها
عن حاله قبل ان تُذكَر واعلم انها تكون فى إنَّ واخواتِها فصلا وفى الابتداء ولكنّ ما
25 بعدها مرفوعٌ لانه مرفوعٌ قبل ان تَذكر الفصلَ واعلم انّ هُوَ لا يَحسن ان تكون

4. A فهذا موضع.
15. B, C, ط dans A لا تَكَلَّمُ.
16. B, ط dans A sans ولو كان ..... عاقلا.
22. A seul الّا انه.

فصلا حتى يكون ما بعدها معرفةً او ما اشبه المعرفةَ مما طال ولم تَدخله الالفُ واللام فضارَع زيدا وعمرا نحو خير منك ومِثْلك وأَفضل منك وشرّ منك كما انها لا تكون فى الفصل الّا وقبلها معرفةٌ او ما ضارَعها كذلك لا يكون ما بعدها الّا معرفةً او ما ضارَعها لو قلت كان زيدٌ هو منطلقًا كان قبيحا حتى تَذكر الاسماءَ التى ذكرتُ لك من المعرفة

5 او ما ضارَعها من النكرة مما لا يَدخله الالفُ واللام وامّا قوله عزّ وجلّ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا فقد تكون أنَا فصلا وصفةً وكذلك وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وقد جَعَل ناسٌ كثير من العرب هُوَ واخواتها فى هذا الباب اسمًا مبتدأً وما بعده مبنىٌّ عليه فكانه يقول أَظُنُّ زيدا ابوه خيرٌ منه ووجدتُ عمرا اخوه خيرٌ منه فمن ذلك أنّه بلغنا انّ رؤبة كان يقول أَظُنُّ

10 زَيْدًا هو خيرٌ منك وناسٌ كثير من العرب يقولون وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا هُمُ ٱلظَّالِمُونَ وقال الشاعر قيس بن ذَرِيج [طويل]

تُبَكِّى على لُبْنَى وانتَ تركتَها وكنتَ عليها بالمَلَا انتَ أَقْدَرُ

وكان ابو عمرو يقول إِنْ كان لَهو العاقلُ وامّا قولهم كلُّ مولودٍ يولَدُ على الفِطْرة حتى يكون ابواه هما اللّذان يهوّدانه وينصّرانه ففيه ثلاثةُ اوجه فالرفعُ من وجهين والنصبُ

15 من وجهٍ واحد فاحدُ وجهىِ الرفع ان يكون المولود مضمَرا فى يَكُونَ والوالدانِ مبتدآنِ وما بعدهما مبنىٌّ عليهما كانه قال حتى يكون المولود ابواه اللّذان يهوّدانه وينصّرانه ومن ذلك قول الشاعر رجل من عَبْس [وافر]

اذا ما المَرْءُ كانَ ابوه عَبْسٌ فَحَسْبُك ما تريد الى الكَلامِ

وقال اخَر [طويل]

20 متى ما يُفِدْ كسبًا يكنْ كلُّ كسبه له مَطْعَمٌ من صدرِ يومٍ ومَأْكَلُ

والوجهُ الاخَر ان تُعمِل يَكُونَ فى الابوين ويكونَ هُمَا مبتدأً وما بعده خبرا له والنصبُ

3. A sans كذلك ..... ضارعها.
8. B, C فكانك تقول; ط dans A كانك.
9. Ap. عمرا, B, C, ط dans A ابوه.
10. Ap. منك, B, C وحدّثنا عيسى انّ ناسا من العرب كثيرا يَقرؤون (يقولون C).
12. O على لبنا; C على لَيْلَى.
15. B, var. de A والابوان مبتدآن.
17. B, O, ط dans A من بنى عبس.
20. O, ط dans A sans ce vers.
21. A seul له ..... وما; A خبر.

على ان تَجعل هُمَا فصلا   واذا قلت كان زيدٌ انتَ خيرٌ منه او كنتَ يومئذٍ انا خيرٌ منك فليس الّا الرفعُ لانك انما تَفصل بالذى تَعنى به الاولَ اذا كان ما بعد الفصل هو الاول وكَانَ خبرَه ولا يكون الفصلُ ما تَعنى به غيرَه الا ترى انك لو أَخرجت أَنْتَ لاستحال الكلامُ وتَغيَّر المعنى واذا أُخرجت هُوَ من قولك كان زيدٌ هو خيرًا منك لم
5 يَفسد المعنى   وامّا اذا كان ما بعد الفصل هو الاول قلت هذا عبدُ الله هو خيرٌ منك وضربتُ عبدَ الله هو قائمٌ وما شأنُ عبد الله هو خيرٌ منك فلا تكون هُوَ واخواتُها فصلا فيهما وفى أَشباهِهما هاهنا لانّ ما بعد الاسم هاهنا ليس بمنزلة ما يُبْنَى على المبتدإ   وانما يَنتصب على انه حال كما انتَصب قائمٌ فى أَنظرُ اليه قائمًا الا ترى انك لا تقول هذا زيدٌ هو القائمُ ولا ما شأنُك انت الظريفُ أَوَلَا ترى انّ هذا بمنزلة راكبٍ فى
10 قولك مَرَّ زيدٌ راكبًا فليس هذا بالموضع الذى يَحسن فيه ان يكون هُوَ واخواتُها فصلا لانّ ما بعد الاسماء هاهنا لا يُفسِد تركُه الكلامَ فيكونَ دليلا على انه فيما تكلّم به وانما يكون هُوَ فصلا فى هذه الحال

٢٢١ هذا بابٌ لا تكون هُوَ واخواتُها فيه فصلا ولكن تكون بمنزلة اسم مبتدإٍ   وذلك قولك ما أَظنُّ احدًا هو خيرٌ منك وما أَجعلُ رجلًا هو أَكرمُ منك وما إِخالُ رجلا هو
15 أَكرمُ منك فلم يجعلوه فصلا وقبله نكرةٌ كما انه لا يكون وصفا ولا بدلا لنكرة وكما انّ كلّهم واجمعين لا يكرَّران على نكرة فاستَقبحوا ان يجعلوها فصلا فى النكرة كما جعلوها فى المعرفة لانها معرفةٌ فلم تَصر فصلا الّا لمعرفة كما لم تكن وصفا ولا بدلا الّا لمعرفة   وامّا اهل المدينة فيُنَزِّلون هُوَ هاهنا بمنزلته بين المعرفتين ويجعلونها فصلا فى هذا الموضع وزعم يونس انّ ابا عمرو رآه لَحْنًا وقال احتَبَى ابنُ مروان فى هذه فى اللحن   وكان
20 الخليل يقول والله إِنه لَعظيمٌ جعلُهم هُوَ فصلا فى المعرفة وتَصْيِيرُهم ايّاها بمنزلة مَا اذا كانت مَا لغوًا لانّ هُوَ بمنزلة أَبُوهُ ولكنهم جعلوها فى ذلك الموضع لغوًا كما جعلوا مَا فى بعض المواضع بمنزلة لَيْسَ وانما قياسُها ان تكون بمنزلة كَأَنَّمَا وإِنَّمَا   ومما يقوّى ترك ذلك

5. A seul قلت ..... اذا.
6. A seul قائم ..... وضربت.
9. B, C, var. de A هذا زيدٌ القائمَ ولا ما شأنُك الظريفَ.
16. Ap. نكرة, B, ط dans A فاستثقلوا.
18. B, C بمنزلته فى المعرفة.
19. Ap. الحى, B, ط dans A يقول لحى ابى مروان وهو رجل من اهل المدينة كما تقول اشتمل بالخطإ وذلك انه قرأ هؤلاء بناتى هُنَّ أَطْهَرَ لَكُمْ فنصب. C a également depuis وذلك.

فى النكرة أنه لا يستقيم ان تقول رجلٌ خيرٌ منك ولا أَظُنُّ رجلاً خيرًا منك حتى تَنفِىَ وتجعله بمنزلة أَحَد فلمّا خالَف المعرفةَ فى الواجب الذى هو بمنزلة الابتداء وفى الابتداء لم يَجرِ فى النكرة مجراه لانه قبيح فى الابتداء وفيما أُجرى مجراه من الواجب فهذا مما يقوّى تركَ الفصل

5 ٢٢٢ هذا باب أَىٍّ   اعلم انّ أَيًّا مضافا وغيرَ مضافٍ بمنزلة مَنْ الا ترى انك تقول أَىٌّ افضلُ وأىُّ القومِ افضلُ فصار المضافُ وغيرُ المضاف يَجريان مجرى مَنْ كما انّ زيدا وزيدَ مَناةَ يجريان مجرى عمرو   فحالُ المضاف فى الإعراب والحُسْن والقبح كحال المفرَد وقال الله عزّ وجلّ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى فحُسْن كحسنه مضافا   وتقول أَيُّها تشاءْ لك فتَشَاءُ صلةٌ لأَيُّها حتى تَكمل اسمًا ثم بنيتَ لَكَ على أَيُّها كانك قلت الذى تَشاءُ لك فإن
10 أَدخلتَ الفاء جزمتَ فقلت أَيَّها تشأْ فلك من قبل انك اذا جازيت لم يكن الفعلُ وصلا وصار بمنزلته فى الاستفهام اذا قلت أَيَّها تَشاءُ وكذلك مَنْ تَجرى مجرى أَىّ فيما ذكرنا وتَقع موقعه   وسألتُ الخليل عن قولهم إِضربْ أَيُّهم افضلُ فقال القياسُ النصب كما تقول اضربِ الذى افضلُ لانّ أَيًّا فى غير الاستفهام والجزاء بمنزلة ٱلَّذِى كما انّ مَنْ فى غير الجزاء والاستفهام بمنزلة ٱلَّذِى   وحدّثنا هارونُ انّ الكوفيّين يَقرؤونها ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
15 شِيعَةٍ أَيَّهُمْ أَشَدَّ عَلَى ٱلرَّحْمٰنِ عُتِيًّا وهى لغة جيّدة نصبوها كما جرّوها حين قالوا أُمرُرْ على أَيِّهم افضلُ فاجراها هولاء مجرى ٱلَّذِى اذا قلت إِضربِ الذى افضلُ لانك تُنزِل أَىّ ومَنْ منزلةَ ٱلَّذِى فى غير الجزاء والاستفهام   وزعم الخليل انّ أَيُّهم وقع فى إِضربْ أَيُّهم فضلُ على انه حكاية كانه قال اضربِ الذى يقال له أَيُّهم افضلُ وشبَّهه بقوله [كامل]

ولقد أَبِيتُ مِن الفتاة بمنزلٍ   فأَبِيتُ لا حَرِجٌ ولا محرومُ

20 وامّا يونس فيَزعم أنه بمنزلة قولك أَشهدُ إنك لَرسولُ الله واضربْ معلَّقةٌ   وأُرَى قولهم اضربْ أَيُّهم افضلُ على انهم جعلوا هذه الضمّة بمنزلة الفتحة فى خمسةَ عشرَ وبمنزلة الفتحة فى ٱلْآنَ حين قالوا مِن الآنَ الى غدٍ فى الفتح وأَيْنَ ففعلوا ذلك بأَيِّهم حين جاء

3. B, C النفى. — Ap. بجراه, A يعنى المعرفة.
9. Ap. شاء, A sans لك. — Ap. الذى تشاء لك, B, C, H, ط فان اضمرت الفاء جاز dans A متى وجزمتَ تشأْ ونصبتَ أَيَّها وان ادخلتَ الفاء قلت ايّها تشأْ فلك لانك اذا جازيت الخ.
17. B, C, ط dans A الخ ان ايّهم رُفع فى.
18. B, C, H, ط dans A بقول الاخطل.

مجيأً لم تَجِئْ اخواتُه عليه الّا قليلا واستُعمل استعمالا لم تُستعمله اخواتُه الّا ضعيفا
وذلك أنّه لا يَكاد عربىٌّ يقول الذى افضلُ فاضربْ واضربْ الذى افضلُ حتى يقول هُوَ ولا
يقول هاتِ ما احسنُ حتى يقول ما هو احسنُ فلمّا كانت اخواتُه مفارِقةً له لا تُستعمل
كما استُعمل خالفوا بإعرابها اذا استعملوه على غير ما استُعملت عليه اخواتُه الّا قليلا كما
5 انّ قولك يا أَللّهُ لمّا خالفتْ سائرَ ما فيه الالفُ واللام لم يحذفوا الفَه وكما انّ لَيْسَ لمّا
خالفتْ سائرَ الفعل ولم تَصرّفْ تصرّفَ الفعل تُركت على هذه الحال وجاز سقوطُ هُوَ فى
أَيّهم كما قال لا عليك تخفيفا ولم يجز فى اخواته الّا قليلا ضعيفا وامّا الذين نصبوا
فقاسوه وقالوا هو بمنزلة قولنا اضربِ الذين أَفضلُ اذا أَثْرنا ان نَتكلّم به وهذا لا يَرفعه
احدٌ ومن قال أُمرّ على أَيُّهم افضلُ قال أُمرّ بأَيِّهم افضلُ وهما سَواءٌ واذا جاء أَيّهم
10 مجيأً يَحسن على ذلك المجىء اخواتُه ويَكثرن رَجع الى الاصل والى القياس كما ردّوا ما زيدٌ
الّا منطلقٌ الى الاصل والى القياس وتفسير الخليل ذلك الاولُ بعيدٌ انما يجوز فى شعر او
فى اضطرار ولو ساغ هذا فى الاسماء لجاز ان تقول إِضربِ الفاسقُ الخبيثُ تريد الذى يقال
له الفاسقُ الخبيثُ وامّا قول يونس فلا يُشبِهه أَشهدُ إنك لَزيدٌ وسترى بيان ذلك فى
باب إِنّ وأَنّ ومِن قولهما اِضربْ أَيٌّ افضلُ وامّا غيرهما فيقول اضربْ أَيًّا أَفضلُ يَقيس ذا
15 على اَلَّذِى وما اشبهه من الكلام ويسلّم ذلك الضمّةَ فى المضافة لقول العرب ذلك وأَجروا
أَيّا على القياس ولو قالت العربُ اضربْ اىٌّ افضلُ لقلتُه ولم يكن بُدٌّ من متابعتهم
فلا ينبغى لك ان تَقيس على الشاذّ المنكسِر فى القياس كما انك لا تَقيس على أَمْسِ أَمْسَك
ولا على أَتقولُ أَيقولُ ولا سائرَ امثلةِ القول ولا على الآنَ آنَك واشباهُه ذا كثيرٌ ولو
جعلوا أيّا فى الانفراد بمنزلته مضافا لكانوا خُلَقَاءَ اذا كان بمنزلة اَلَّذِى معرفةً الّا ينوّن
20 لانّ كلّ اسم ليس يَتمكّنُ لا يَدخله التنوينُ فى المعرفة ويَدخله فى النكرة وسترى بيان
ذلك فيما ينصرف ولا يَنصرف وسألتُه عن أَيِّ وأَيِّك كان شرًّا فأَخْزاه الله فقال هذا
كقولك أَخْزَى اللّهُ الكاذبَ منّى ومنك يريد منّا وكقولك هو بينى وبينَك تريد هو

2. A sans افضلُ ... فاضربْ. — B, ط dans A حتى يُدخِل هُوَ; C حتى تُدخِل.
6. B, C, H, ط dans A إسقاطُ هُوَ.
10. Ap. اخواته, B, C, H وتكثر.
11. B, C, H sans والى القياس.
12. B, C, ط dans A ولو اتّسع هذا لجاز الخ.
13. B, H sans بيان.
14. B, ط dans A ويقيس على الذى.
15. Ap. ويسلّم, B, C, H, ط dans A فى ذلك المضاف (فى ذلك المضاف dans A ط) الى قول العرب يعنى ايّهم ولو قالت العرب الخ.
19. B, ط dans A ان كان; C اذ كان.

بيننا فانما اراد أيّنا كان شرًّا الّا انهما لم يَشتركا فى أيّ ولكنه أَخلصه لكلّ واحد منهما وقال الشاعر العبّاس بن مرداس [وافر]

فأيِّي ما وأيُّك كان شرًّا فسيقَ الى المَقامة لا يَراهَا

وقال خِداش بن زهير [كامل]

5 ولقد عَلمتُ اذا الرجالُ تَناهَرُوا أَيِّي وأيُّكُمُ أَعَزُّ وأَمْنَعُ

وقال خداش ايضا [طويل]

فأيِّي وأيُّ ابنِ الحُصَيْنِ وعَثْعَثٍ اذاما التَقَيْنا كانَ بالحِلْف أَغْدَرَا

٢٢٣ هذا باب مجرى أَيّ مضافا على القياس وذلك قولك اِضربْ أيَّهم هو افضلُ واضربْ أيَّهم كان افضلَ واضربْ أيَّهم ابوه زيدٌ جرى ذا على القياس لانّ اَلَّذِى يَحسن هاهنا

10 ولو قلت اضربْ أيَّهم عاقلٌ رفعتَ لانّ الذى عاقلٌ قَبيحةٌ فإن قلت اضربْ أيَّهم هو عاقلٌ نصبتَ لانّ الذى هو عاقلٌ حَسَنٌ الا ترى انك لو قلت هذا الذى هو عاقلٌ كان حسنا وزعم الخليل انه سمع عربيّا يقول ما انا بالذى قائلٌ لك شيئا وهذه قليلة ومن تكلّمَ بها فقياسُه اضربْ ايّهم قائلٌ لك شيئا قلتُ أَفيقال ما انا بالذى منطلقٌ فقال لا فقلتُ فما بالُ المسئلة الأُولى فقال لانه اذا طال الكلام فهو أَمثلُ قليلا وكانّ طوله عوضٌ

15 مِن ترك هُوَ وقلَّ من يَتكلّمُ بذلك

٢٢٤ هذا باب أَيّ مضافا الى ما لا يَكمل اسمًا الّا بصلةٍ فمن ذلك قولك اضربْ أيَّ مَن رايتَ افضلُ فمَنْ كَمَلَ اسمًا برَأَيْتَ فصار بمنزلة القوم فكانك قلت أيَّ القوم افضلُ وأيُّهم افضلُ وأيُّ مَن رايتَ فى الدار افضلُ لانّ رَأَيْت صلةٌ وفيهَا متّصِلة برَأَيْتَ لانك ذكرت

3. C, H, marge de ط dans A فقيد. — B, O, ط dans A الى المَنِيّة.

5. A اعزّ واكرمُ.

7. B وعَبْعَبٍ ; O وعبعب. — B, C, H, O غداةَ التقينا. — B, O avec notre texte comme var., var. de A كان عندك أَغْدَرَا.

10. B, ط dans A قبيح.

11. A seul عاقلٌ ..... حسنٌ.

17. B, ط dans A كملت اسمًا.

18. Ap. واتهم افضل, B, C, var. dans A وكذلك ائ الذين رايتَ افضلُ وتقول ائ الذين رايتَ فى الدار افضلُ puis C seul (وائ من رايتَ فى الدار افضلُ) لانّ رَأَيْتَ من صلة الذين وفيها الخ.

موضع الرؤية فكانك قلت ايضا أَىُّ القوم افضلُ وأَيُّهم افضلُ لانّ فِيهَا لا تغيّر الكلام عن
حاله كما انك اذا قلت اىَّ مَن رايتَ قومَه افضلُ كان بمنزلة قولك أَىُّ مَن رايتَ افضلُ
فالصلةُ معمَلةً وغيرَ معمَلة فى القوم سَواءٌ   وتقول أَىَّ مَن فى الدار رايتَ افضلَ وذاك لانك
جعلت فِى ٱلدَّارِ صلةً فتَمّ المضافُ اليه أَىٌّ اسمًا ثم ذكرتَ رَأَيْتَ فكانك قلت أَىَّ القوم
5 رايتَ افضلَ ولم تَجعل فِى ٱلدَّارِ هاهنا موضعا للرؤية   وتقول أَىَّ مَن فى الدار رايتَ
افضلُ كانك قلت أَىَّ مَن رايتَ فى الدار افضلُ   ولو قلت اىُّ مَن فى الدار رايتَه زيدٌ
اذا اردت ان تَجعل فِى ٱلدَّارِ موضعا للرؤية لجاز   ولو قلت أَىُّ مَن رايتَ فى الدار
افضلُ قدّمتَ او اخّرتَ سَواءٌ   وتقول فى شىء منه اىُّ مَن إن يَأْتنا نُعْطِه نُكْرِمُه فهذا
إن جعلتَه استفهاما فإعرابُه الرفع فهو كلام صحيح من قبل انّ إن يأْتنا نُعْطِه صلةٌ لمَنْ
10 فكمَل اسمًا الا ترى انك تقول مَن إن يَأْتنا نُعْطِه بنو فلانٍ كانك قلت القومُ بنو فلان ثم
أَضفتَ أَيًّا اليه فكانك قلت اىُّ القوم نُكْرِمُه وأَيُّهم نُكْرِمُه فإن لم تُدْخِل الهاءَ فى نُكْرِمُ
نصبتَ كانك قلت أَيَّهم نُكْرِمُ   فإن جعلتَ الكلام خبرا فهو محال لانه لا يَحسن ان
تقول فى الخبر أَيُّهم نُكرِمُه ولكنك إن قلت أَىَّ مَن إن يَأْتِنا نُعْطِه نكرِمُ تهينُ كان فى الخبر
كلاما لانّ أَيّهم بمنزلة ٱلَّذِى فى الخبر فصار نُكْرِمُ صلةً وأَعملتَ تُهِينُ كانك قلت الذى
15 نُكرِمُ تُهينُ   وتقول أُىَّ مَن إن يَأْتنا نُعْطِه نُكْرِمْ تُهِنْ كانك قلت أَيَّهم نُكْرِمْ تُهِنْ
وتقول أَىُّ مَن يَأْتينا يريدُ صلتَنا فنحدِّثُه فيَستحيلُ فى وجه ويجوز فى وجه امّا الوجه
الذى يستحيل فيه فهو ان يكون يُريدُ فى موضع مُرِيدٍ اذا كان حالا فيه وقع الاتيانُ
لانه معلّق بيَأْتِينَا كما كان فِيهَا معلّقا برَأَيْتَ فى أَىُّ مَن رايتَ فى الدار أَفضلُ فكانك قلت
أَيُّهم فنحدِّثُه فهذا لا يجوز فى خبر ولا استفهام وامّا الوجه الذى يجوز فيه فأَن يكون
20 يُرِيدُ مبنيّا على ما قبله ويكون يَأْتِينَا الصلةَ فإن اردت ذلك كان كلاما كانك قلت ايُّهم
يريد صلتَنا فنحدِّثُه وفنحدِّثَه إن اردت للخبر وامّا أَىَّ مَن يَأْتينا فنحدِّثَه فهو محال
لانّ أَيَّهم فنحدِّثَه محال فإن أَخرجتَ الفاء فقلت أَىَّ من يأْتينى نحدِّثُه فهو كلام فى
الاستفهام محال فى الإخبار   وتقول أَىَّ مَن إن يأْتِه مَن إن يأْتِنا نُعْطِه يُعْطِه تأْتِ يُكرِمْك
وذاك أَنّ مَنِ الثانية صلتُها إن يأْتنا نُعْطِه فصار بمنزلة زيد فكانك قلت أَىَّ مَن إن

7. Ap. لجاز, B, C, ط متى dans A فكانك قلت اىَّ مَن فى الدار رايتَه افضلُ.
11. B, ط dans A فى نكرمه.
13. A أَيُّهم.
15. A sans قلت ..... اىّ من.
19. A sans فيه.

يأته زيدٌ يُعْطِه تأتِ يُكرِمْك فصار إن يأته زيدٌ يُعْطه صلةً لِمَن الأُولى فكانك قلت أيَّهم تأتِ يُكرِمْك لجميعُ ما جاز وحسُن فى أيّهم هاهنا جاز فى أىّ مَن إن يأته مَن إن يأتنا نُعْطِه يُعْطِه لانه بمنزلة أيّهم وسألتُ الخليل عن قولهم أيّتُهن فلانةُ وأيُّهن فلانةُ فقال اذا قلت أىّ فهو بمنزلة كُلّ لانّ كُلّا مذكّر يقع للمذكّر والمؤنّث وهو ايضا بمنزلة بَعْض

5 فاذا قلت ايّتُهن فإنك اردت ان تؤنّث الاسم كما انّ بعض العرب فيما زعم الخليل يقول كُلّتُهن منطلقةٌ

٢٢٥ هذا باب أىّ اذا كنتَ مستفهِما بها عن نكرةٍ وذلك لو انّ رجلا قال رايتُ رجلا قلتَ أيًّا فإن قال رايتُ رجلين قلتَ أيَّيْنِ وإن قال رايتُ رجالا قلتَ أيّين فإن ألحقتَ يَا فَتَى فى هذا الموضع فهى على حالها قبل ان تُلحِق يَا فَتَى واذا قال رايتُ امرأةً قلتَ أيّةً يا

10 فتى فإن قال رايتُ امرأتين قلتَ أيّتَيْنِ يا فتى فإن قال رايتُ نِسْوةً قلتَ أيّاتٍ يا فتى فإن تكلّمَ بجميع ما ذكرنا مجرورا جررتَ أيًّا وإن تكلّمَ به مرفوعا رفعتَ أيًّا لانك انما تَستفهم على ما وضَعَ المتكلّمُ عليه كلامَه قلتُ فاذا قال رايتُ عبدَ الله او مررتُ بعبد الله قال فإنّ الكلام ألّا تقول أيًّا ولكن تقول مَنْ عبدُ الله وأىُّ عبدُ الله لا يكون اذا جئتَ بأىّ الّا الرفعُ كما انه لا يجوز اذا قال رايتُ عبدَ الله ان تقولَ مَنًا وكذلك لا يجوز اذا قال رايتُ

15 عبدَ الله ان تقول أيًّا ولا تجوز الحكايةُ فيما بعد أىّ كما جاز فيما بعد مَنْ وذلك أنه اذا قال رايتُ عبدَ الله قلتَ أىُّ عبدُ الله واذا قال مررتُ بعبد الله قلتَ أىُّ عبدُ الله وانما جازت الحكايةُ بعد مَنْ فى قولك مَنْ عبدُ الله لانّ أيًّا واقِعةٌ على كلّ شىء وهى للآدَمِيّينَ ومَنْ ايضا مُسَكَّنةٌ فى غير بابها فكذلك يجوز ان تجعل ما بعد مَنْ فى غير بابه

٢٢٦ هذا باب مَنْ اذا كنتَ مستفهِما عن نكرة اعلم انك تثنّى مَنْ اذا قلت رايتُ رجلين

20 كما تثنّى أيًّا وذلك قولك رايتُ رجلين فتقولُ مَنَيْنْ كما تقول أيَّيْنِ واتانى رجلان فتقولُ مَنانْ واتانى رِجالٌ فتقولُ مَنُونْ واذا قال رايتُ رجالا قلت مَنِينْ كما تقول أيّينَ وان قال رايتُ امرأةً قلت مَنَهْ كما تقول أيّةً فإن وصَلَ قال مَنْ يا فتى للواحد والاثنين والجميع

9. A seul فى هذا الموضع.
14. Ap. الرفع, A اخر الباب عند ب.
16. Ap. بعبد الله, A قلت اىّ عبدِ الله.
17. Ap. شىء, B, C ومَنْ.
22. A ايّةٌ كما تقول. — A seul فان وصل ... والجميع.

وإن قال رايتُ امرأتين قلت مَنَتَيْنْ كما قلت أيَتَيْنِ الّا أنّ النون مجزومةٌ فإن قال رايتُ نساء قلت مَنَاتْ كما قلت أيّاتٍ الّا أنّ الواحد يخالِف أيّا فى موضع الجرّ والرفع وذلك قولك اتانى رجلٌ فتقول مَنُو وتقول مررتُ برجلٍ فتقول مَنِى وسنبيّن وجه هذه الواو والياء فى غير هذا الموضع فأىّ فى موضع الجرّ والرفع اذا وقفتَ بمنزلة زَيْدٍ وعَمْرٍو وذلك

5 لانّ التنوين لا يَلحق مَنْ فى الصلة وهو يَلحق أيّا فصارت بمنزلة زَيْدٍ وعَمْرٍو وامّا مَنْ فلا ينوَّن فى الصلة فجاء فى الوقف مخالِفًا وزعم الخليل انّ مَنَتَيْنْ ومَنَهْ ومَنَاتْ ومَنَيْنْ ومَنِينْ كلَّ هذا فى الصلة مُسْكَن النون وذلك أنك تقول اذا قال رايتُ نساء او رجالا او امرأةً او امرأتينِ او رجلا او رجلينِ مَنْ يا فتَى كما تقول اذا قال رايتُ رجلا مَنْ يا فتَى وزعم انّ الدليل على ذلك أنك تقول مَنُو فى الوقف ثم تقول مَنْ يا فتَى فيصيرُ

10 بمنزلة قولك مَن قال ذاك فتقول مَنْ يا فتَى اذا عنيتَ جميعا كانك تقول مَن قال ذاك اذا عنيتَ جماعةً وانما فارَقَ بابُ مَنْ بابَ أىّ أنّ أيّا فى الصلة تَثبت فيه التنوينةُ تقول أىٌّ ذا وأيّةٌ ذِهْ وزَعم انّ من العرب وقد سمعناه من بعضهم من يقول أيّونَ هؤلاء وأيّانِ هذانِ فأىٌّ قد تُجْمَع فى الصلة وتثنَّى وتضاف وتنوَّن ومَنْ لا يثنَّى ولا يُجْمَع فى الاستفهام ولا يضاف وأىٌّ منوَّنٌ على كلّ حال فى الاستفهام وغيره فهو اقوى وحدّثنا

15 يونس انّ قوما يقولون ابدًا مَنَا ومَنِى ومَنُو عنيتَ واحدا او اثنين او جميعا فى الوقف فمن قال ذا قال أيًّا وأيٍّ وأىٌّ اذا عَنى واحدا او جميعا او اثنين فإن وصَلَ نوَّن أيّا وانما فعلوا ذلك بمَنْ لانهم يقولون مَنْ قال ذاك فيَعنون ما شاءوا من العدد وكذلك أىٌّ تقول أىٌّ يقول ذاك فتَعنى بها جميعا وإن شاء عَنى اثنين وامّا يونس فإنه كان يَقيس مَنَهْ على أيّةٍ فيقول مَنَةٌ ومَنَةً ومَنَةٍ فى الوصل والوقف اذا قال يا فتى وكذلك ينبغى له ان

20 يقول اذا آثر ألّا يغيّرها فى الصلة وهذا بعيد وانما يجوز هذا على قول شاعر قاله مرّةً فى شعر ثم لم يُسْمَع بعده مثلُه قال [وافر]

أتَوْا نارى فقلتُ مَنُونَ أنتمْ فقالوا الجِنُّ قلتُ عِمُوا ظَلَامَا

1. A sans كما قلت ايتين.
5. B, H, ط dans A فصار.
8. A, C seuls كما تقول ..... يا فتى.
11. B, H يَثبت فيه التنوينُ.
12. B, H, ط dans A اىٌّ هذا وايّةٌ هذه. — B, H وقد زعموا.
14. Ap. الاستفهام, B, C, H على هذا الحدّ. واىٌّ الخ puis ;كما تثنّى اىّ وتُجمَع فى الاستفهام.
15. A seul ابدا. — A, C seuls فى الوقف.
16. A seul فان وصل نوّن ايّا.
17. B, C, H, ط dans A من العدّة.
19. A على ايّة. — A, C seuls فى الوصل والوقف.

وزعم يونس أنّه سمع أَعرابيّا يقول ضَرَبَ مَنٌ مَنًا وهذا بعيد لا يُتكلّم به ولا تَستعمله العربُ ولا يَستعمله منهم ناسٌ كثير فانّما يجوز مَنُونَ يا فتى على ذا وينبغى لهذا ألّا يقول مَنُو فى الوقف ولكن يجعله كأَىّ واذا قال رايتُ امرأةً ورجلا فبدأتَ فى المسئلة بالمؤنّث قلت مَنْ ومَنَا لانك تقول مَنْ يا فتى فى الصلة فى المؤنّث وإن بدأت بالمذكّر قلت
5 مَنْ ومَنَهْ وانما جُمِعَتْ أَىٌّ فى الاستفهام ولم تُجْمَع فى غيره لانه انما الاصل فيها الاستفهامُ وهى فيه اكثر فى كلامهم وانما تُشبه الاسماء التامّة التى لا تَحتاج الى صلة فى الجزاء وفى الاستفهام وقد تشبّه مَنْ بها فى هذه المواضع لانها تَجرى مجراها فيها ولم تَقو قوّةَ أَىّ لِما ذكرتُ لك ولِما يَدخلها من التنوين والاضافة

٢٢٧ هذا باب ما لا يَحسن فيه مَنْ كما يَحسن فيما قبله وذلك أنّه لا يجوز ان يقول
10 الرجلُ رايتَ عبدَ الله فتقولَ مَنًا لانه اذا ذَكر عبد الله فانّما ذَكر رجلا تَعرفه بعينه او رجلا انت عنده ممن يَعرفه بعينه فانّما تَسئله على انك ممن يعرفه بعينه الّا أنّك لا تدرى آلطويلُ هو ام القصيرُ ام ابنُ زيد ام ابنُ عمرو فكرهوا أن يُجرَى هذا مجرى النكرة اذا كانا مفترقين وكذلك رايتُه ورايتُ الرجل لا يَحسن لك ان تقول فيهما الّا مَنْ هو او مَنِ الرجلُ وقد سمعنا من العرب من يقال له ذهبْنا معهم فيقول مع مَنَيْنْ وقد
15 رايتُه فيقول مَنًا او رايتَ مَنًا وذلك أنّه سأله على انّ الذين ذكر ليسوا عنده ممن يَعرفه بعينه وأنّ الامر ليس على ما وضعه عليه المحدِّثُ فهو ينبغى له ان يَسئل فى ذا الموضع كما سأل حين قال رايتُ رجلا

٢٢٨ هذا باب اختلاف العرب فى الاسم المعروف الغالب اذا استفهمتَ عنه بمَنْ اعلم انّ اهل الحجاز يقولون اذا قال الرجلُ رايتُ زيدًا مَنْ زيدًا واذا قال مررتُ بزيدٍ قالوا مَنْ

1. B, H, ط dans A سمع عربيّا.
2. Ap. كثير, B, C, H, ط dans A وكان يونس اذا ذكرها يقول لا يَقبل هذا كلّ واحد.
3. Ap. ورجل, B, H فبدأ.
5. Ap. ومَنَهْ, A قال ابو الحسن اخترْ مَنَيْنْ فاجمعْ بينهما. — A seul ولم تجمع فى غيره.
7. Ap. بها, B, H فى هذا الموضع لانها تَجرى مجراها فى الموضع ولم يفرّقوا فى اىّ لِما ذكرتُ لك مما يَدخله من التنوين والاضافة يقول لم يَفرقوا فى أىّ اذا عنوا المؤنّث والاثنين والجميع فى الوقف والوصل كما فرقوا فى مَنْ لتمكّن أىّ; de même C jusqu'à الاضافة; ط dans A depuis ولم يفرقوا.
12. B, H, ط dans A ان يُجروا هذا.
14. Ap. له, B, C, ط dans A ذهب.
16. A, C seuls عليه.
19. A seul قالوا.

زيدٍ وإن قال هذا زيدٌ قالوا منْ زيدٌ واما بنو تميم فيَرفعون على كلّ حال وهو اقيسُ
القولين فامّا اهل الحجاز فإنهم حملوا قولهم على انهم حكوا ما تكلّمَ به المسؤولُ كما قال
بعض العرب دَعْنا مِن تَمْرتانِ على الحكاية تقول ما عنده تَمْرتانِ فانما اراد ان يحكى قوله
عندنا تَمْرتانِ وسمعتُ أعرابيّا مرّة وسأله رجلٌ فقال أَلَيْسَ قُرَشيًّا فقال ليس بِقُرَشيًّا
5 حكايةً لقوله فجاز هذا فى الاسم الذى يكون عَلَمًا غالبا على ذا الوجه ولا يجوز فى
غير الاسم الغالب كما جاز فيه وذلك لانه الاكثر فى كلامهم وهو العَلَمُ الاولُ الذى به
يَتعارفون وانما يُحتاج الى الصفة اذا خاف الالتباس من الاسماء الغالبة فانما حَكَى مبادرةً
للمسؤول او توكيدا أنه ليس يسئله عن غير هذا الذى تكلّمَ به والكُنْية بمنزلة الاسم
فاذا قال رايتُ اخا زيد لم يجز مَنْ اخا زيد الّا على قول من قال دَعْنا مِن تمرتان
10 وليس بقرشيًّا والوجهُ الرفع لانه ليس باسم غالب وقال يونس اذا قال الرجلُ رايتُ
زيدا وعمرا او زيدا واخاه او زيدا اخاكم فالرفعُ يَردّه الى القياس والاصل اذا جاز
الواحدُ كما تُرَدّ ما زيدٌ الّا منطلقٌ الى الاصل واما ناس فإنهم قاسوه فقالوا تقول مَنْ
اخو زيد وعمرٍو ومَن عمرًا واخا زيد تُتْبِعُ الكلامَ بعضَه بعضًا وهذا احسنُ فاذا قالوا مَنْ
عمرًا ومَن اخو زيد رفعوا اخا زيد لانه قد انقطع مِنَ الاول بمَنِ الثانى الذى مع الاخ
15 فصار كانك قلت مَنْ اخو زيد كما انك تقول تَبًّا له ووَيْلًا وتَبًّا له ووَيْلٌ له وسألتُ
يونس عن رايتُ زيدَ بنَ عمرٍو فقال اقول مَنْ زيدَ بنَ عمرو لانه بمنزلة اسم واحد وهكذا
ينبغى اذا كنت تقول يا زيدَ بنَ عمرو وهذا زيدُ بنُ عمرو فتُسقِطَ التنوين فامّا مَنْ
زيدٌ الطويلُ فالرفعُ على كلّ حال لانّ اصل هذا جرى للواحد لتُعرّفه له بالصفة فلمّا
جاوز ذلك ردّه الى الأعرف ومَن نوّن زيدا جعل ابْن صفةً منفصِلة ورفَعَ فى قول يونس
20 فاذا قال رايتُ زيدًا قال أَيٌّ زيدٌ فليس فيه الّا الرفعُ تُجريه على القياس وانما جازت فى
مَنِ الحكايةُ لانهم لمَنْ اكثرُ استعمالا وهم مما يغيّرون الاكثرَ عن حال نظائره وإن أدخلتَ
الواوَ والفاءَ فى مَنْ فقلت فمَنْ او وَمَنْ لم يكن فيما بعده الّا الرفعُ

3. Ap. الحكاية, B, C, H لقوله ما لم — .
A, C seuls فانما ..... تمرتان.
4. B, H وسمعت عربيّا يقول لرجل سأله.
8. Ap. توكيدا, B, H, ط dans A عليه. —
A, C seuls والكنية ..... الاسم.
11. Av. فالرفع, B, H, ط dans A اخا عمرو. — B, H, ط dans A اذا جاوز.
12, B, ط dans A قاسوا.
16. Ap. بنُ عمرو, B, H لان اصل هذا اجرى
لانه ..... الى الاعرف ; A, C seuls كالواحد.
20. Ap. زيدا, H, ط dans A فقلت ائى;
B, C قلت.

٢٢٩ هذا باب مَنْ اذا اردت ان يضاف لك مَن تَسأل عنه   وذلك قولك رايتُ زيدا فتقول المَنِىَّ فاذا قال رايتُ زيدا وعمرا قلت المَنِيَّيْن فاذا ذكرَ ثلاثة قلت المَنِيِّين وتَحمل الكلام على ما حَمل عليه المسؤولُ إن كان مجرورًا او منصوبا او مرفوعا كانك قلت القُرَشىَّ ام الثَّقَفىَّ فإن قال القرشىَّ نصَبَ وإن شاء رفعَ على هُوَ كما قال صالحٌ فى كيف

5 كنتَ   فإن كان المسؤولُ عنه من غير الإنْس فالجوابُ الهَنُ والهَنةُ والفُلانُ والفُلانة لانّ ذلك كناية عن غير الآدَميّينَ

٢٣٠ هذا باب إجرائهم صلةَ مَنْ وخبرَه اذا عنيتَ اثنين كصلة اَللَّذَيْنِ واذا عنيتَ جميعا كصلة اَلَّذِينَ   فمن ذلك قوله عزّ وجلّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ   ومن ذلك قولُ العرب فيما حدّثنا يونس مَنْ كانت أُمَّك وأَيَّهنّ كانت أُمَّك أَلحقَ تاء

10 التأنيث لمّا عنى مؤنّثا كما قال يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ حين عنى جميعا   وزعم الخليل انّ بعضهم قرأ وَمَنْ تَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّهِ وَرَسُولِهِ فجُعلت كصلة اَلَّتِي حين عنيتَ مؤنّثا   فاذا أُلحقتَ التاء فى المؤنّث أُلحقتَ الواو والنون فى الجميع   قال الشاعر حين عَنى الاثنين وهو الفرزدق   [طويل]

تَعالَ فإنْ عاهدتَنى لا تَخونُنى   نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يا ذِئْبُ يَصْطَحِبانِ

15 ٢٣١ هذا باب إجرائهم ذَا وحدَه بمنزلة اَلَّذى وليس يكون كاَلَّذِى الّا مع مَا ومَنْ فى الاستفهام فيكونَ ذَا بمنزلة اَلَّذِى ويكونَ مَا حرفَ الاستفهام وإجرائهم ايّاه مع مَا بمنزلة اسم واحد   امّا إجراؤهم ذَا بمنزلة اَلَّذِى فهو قولك ما ذا رايتَ فيقول متاعٌ حَسَنٌ   وقال الشاعر لبيد   [طويل]

أَلا تَسْأَلانِ المَرْءَ ما ذا يُحاوِلُ   أَنَحْبٌ فيُقْضَى ام ضَلالٌ وباطِلُ

1. Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٨٢.
3. A, C seuls ان كان.
5. A, C seuls فان كان ..... الادميين.
7. Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٨٢.
9. A sans وايهن كانت أُمّك.
11. A كصلة الذى.
12. A, C seuls وهو ..... الشاعر.
14. C, H, O يصطحبان.
15. A seul وحده. — B, ط dans A sans وليس ..... حرف الاستفهام.
16. Ap. فى الاستفهام, C, H وحدَه.
17. B, H فهو قولهم.

فامّا اجراؤهم ايّاه مع مَا بمنزلة اسم واحد فهو قولك ما ذا رايتَ فيقول خيرًا كانك قلت ما رايتَ ومثل ذلك قولهم ما ذا تَرَى فتقول خيرًا وقال عزّ وجلّ مَا ذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا فلو كان ذَا لَغْوًا لَمَا قالت العرب عن ما ذا تَسْئَلُ ولقالوا عَمَّ ذا تَسْئَلُ كانهم قالوا عَمَّ تَسْئَلُ ولكنهم جعلوا مَا وذَا اسمًا واحدا كما جعلوا مَا وإنّ حرفا واحدا
5 حين قالوا إِنَّمَا ومثلُ ذلك كأَنَّمَا وحَيْثُمَا فى الجزاء ولو كان ذَا بمنزلة اَلَّذِى فى ذا الموضع البتّةَ لكان الوجهُ فى ما ذا رايتَ اذا أُجاب خيرٌ وقال الشاعر سمعناه من العرب الموثوق بهم [وافر]

دَعِى ما ذا علمتِ سَأَتَّقِيهِ ولكنْ بالمغيَّبِ نَبِّئِينِى

فَالَّذِى لا يجوز فى ذا الموضع ومَا لا يَحسن ان تُلغيها وقد يجوز ان يقول الرجلُ ما
10 ذا رايتَ فيقول خيرٌ كانه قال ما رايتُ خيرٌ ولم يُجِبْه على رَأَيْتُ ومثل ذلك قولهم فى جوابِ كيف أُصبحتَ فيقول صالحٌ وفى مَن رايتَ فيقول زيدٌ كانه قال أنا صالحٌ ومَن رايتُ زيدٌ والنصبُ فى ذا الوجهُ فى الوجهُ لانه الجواب على كلام المخاطَب وهو اقربُ الى أن تأخذ به وقال عزّ وجلّ مَا ذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ وقد يجوز ان تقول اذا قلت مَن الذى رايتَ زيدا لانّ هاهنا معنى فِعْلٍ فيجوز النصبُ هاهنا كما جاز الرفعُ فى الاول

15 ٢٣٢ هذا بابُ ما تَلحقه الزيادةُ فى الاستفهام اذا أَنكرتَ أن تُثبِت رأيَه على ما ذكَرَ او أَنكرتَ أن يكون رأيُه على خلاف ما ذكَرَ فالزيادةُ تَتبع الحرفَ الذى هو قبلها الذى ليس بينه وبينها شىءٌ فإن كان مضموما فهى واوٌ وان كان مكسورا فهى ياءٌ وان كان مفتوحا فهى الف وان كان ساكنا تَحرّكَ لئلّا يَسكن حرفان فيَتحرّك كما يَتحرّك فى الالف واللام الساكن مكسورا ثم تكون الزيادةُ تابعةً له فما تَحرّكَ من السواكن كما وصفتُ لك
20 وتَبعتْه الزيادةُ قولُ الرجل ضربتُ زيدا فتقول منكِرًا لقوله أَزَيْدَنِيهْ وصارت هذه الزيادةُ

1. A sans مع ما.
4. A, C seuls كانهم ... تسئل —A مَا ذَا.
6. Ap. الشاعر, B, H وسمعنا بعض العرب يقوله.
10. Ap. خير, B, C, H, ط dans A اذا جعل مَا وذَا اسمًا واحدا.
11. B, H, ط dans A sans فيقول les deux fois.
12. B, H sans الى.
15. Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٣٣. — B, C, H ان يَثبت رأيُه.
16. A, C sans الذى هو قبلها.

عَمَلًا لهذا المعنى كعَمَلِ النُّدْبة وتَحرّكت النونُ لانها ساكنةٌ فلا يُسكَن حرفان فإن
ذكَر الاسمَ مجرورا جررتَه او منصوبا نصبته او مرفوعا رفعته.وذلك قولك اذا قال رايتُ
زيدا أَزيدَنِيهْ واذا قال مررتُ بزيدٍ أَزيدِنِيهْ واذا قال هذا زيدٌ أَزيدُنِيهْ لانك انما
تسئله عمّا وضع كلامَه عليه وقد يقول لك الرجلُ أَتَعرف زيدا فتقول أَزيدَنيهْ إمّا
5 منكِرًا لرأيه أن يكون على ذلك وإمّا على خلاف المعرفة وسمعنا رجلا من اهل البادية
قيل له أَتَخرج إن أُخصبَتِ الباديةُ فقال أَأَنا إِنِيهْ منكِرًا لرأيه أن يكون على خلافِ أن
يَخرج ويقول قد قدِم زيدٌ فتقول أَزَيْدُنِيهْ غيرَ رادٍّ عليه متعجّبا او منكِرا عليه أن
يكون رأيُه على غير ان يَقدم او أَنكرتَ ان يكون قدِم فقلت أَزَيْدُنِيهْ فإن قلت مجيبا
لرجل قال لقيتُ زيدا وعمرا قلت أَزيدًا وعَمْرَنِيهْ تَجعل العلامة في منتهَى الكلام الا
10 ترى انك تقول اذا قال ضربتُ عُمَرَ أَضربتَ عُمَرَاهْ وان قال ضربتُ زيدا الطويلَ قلت أَزيدًا
الطويلاهْ تجعلها في منتهى الكلام وإن قلت أَزيدا يا فتى تركتَ العلامة كما تركتَ
علامة التأنيث والجمع وحرفَ اللين في قولك مَنًا ومَنِي ومَنُو حين قلت يا فتى وجعلتَ
يَا فَتَى بمنزلة ما هو في مَنْ حين قلت مَن يا فتى ولم تقل مَنِينْ ولا مَنَهْ ولا مَنِي
أَذهبتَ هذا في الوصل وجعلت يَا فَتَى بمنزلة ما هو في مسئلتك يَمنع هذا كلّه وهو قولك
15 مَنْ ومَنَهْ اذا قال رايتُ رجلا وامرأةً فَمَنَهْ قد مَنعتْ مَنْ مِن حروف اللين فكذلك هو
هاهنا يَمنع كما يَمنع ما كان في كلام المسؤول العلامةَ من الاول ولا تَدخل العلامةُ في يَا
فَتَى لانه ليس من حديث المسؤول فصار هذا بمنزلة الطَّوِيل حين منَعَ العلامةَ زَيْدا
كما منَعَ مَنْ ما ذكرتُ لك وهو قول العرب ومما تُتْبِعه هذه الزيادةَ من المتحرّكات
كما وصفتُ لك قولُه رايتُ عُثْمانَ فتقول أَعُثْماناهْ ومررتُ بعثمانَ فتقول أَعُثْماناهْ ومررتُ
20 بحَذامِ فتقول أَحَذامِيهْ وهذا عُمَرُ فتقول أَعُمَرُوهْ فصارت تابعةً كما كانت الزيادةُ التى في
وا غُلامَهُوهْ تابعةً واعلم انّ من العرب مَن يجعل بين هذه الزيادة وبين الاسم إنْ فيقول
أَعُمَرُ إِنِيهْ وازيدٌ إِنِيهْ كانهم ارادوا ان يَزيدوا العَلَمَ بيانًا وإيضاحا كما قالوا ما إنّ فأكّدوا

1. B, H, ط dans A لانها كانت ساكنة ولا يسكن.

2. A, C seuls أَزيدُنيه ... او مرفوعا.

6. C, ط dans A أَأَنا إِنِيهْ, celui-ci avec la leçon de notre texte comme variante marginale (conf. p. ٣٦١, l. 9).

10. C, H ضربتُ عَمْرًا أَضربتَ عَمْرَنِيهْ.

13. A seul حين قلت ..... في مسئلتك.

15. B, C, H من حرف اللين.

18. A sans هذه.

22. C أَعُمَرَ إِنِيهْ وأَزيدًا إِنِيهْ. — B فكانهم; H وكانهم.

بإنّ وكذلك أُوضحوا بها هاهنا لانّ فى العَمّ الهاء والهاء خفيّةٌ والياء كذلك فاذا جاءت
الهمزةُ والنونُ جاء حرفان لو لم يكن بعدها الهاء وحرفُ اللين كانوا مستغنين
بهما ومما زادوا به الهاء بيانًا قولُهم أَضْرِبُهْ وقالوا فى الياء فى الوقف سَعْدِجْ يريدون
سَعْدِى فانما ذكرتُ لك هذا لتَعلم انهم قد يَطلبون إيضاحها بنحوٍ من هذا الذى
5 ذكرتُ لك فإن شئت تركتَ العلامة فى هذا المعنى كما تركتَ علامة النُّدْبة وقد
يقول الرجلُ إنّى ذهبتُ فتقول أَذَهَبْتُنُوهْ وتقول أنا خارجٌ فيقول أَنا إِنِيهْ يُلحِق الزيادةَ
ما لَفِظَ به ويَحكيه مبادَرةً له وتبيينًا أنه يُنكِر عليه ما تكلّمَ به كما فعل ذلك فى مَنْ
عبدَ الله وإن شاء لم يَتكلّمْ بما لَفِظَ به وأَلْحقَ العلامةَ ما يصحّ المعنى كما قال حين قلتَ
أَتخرج الى البادية أَأَنا إِنِيهْ وإن كنت متثبّتا مسترشِدا اذا قال ضربتَ زيدا فإنك
10 لا تُلحِق الزيادةَ واذا قال ضربتَه فقلتَ أَقلتَ ضَرَبْتَه لم تُلحِق الزيادةَ ايضا لانك انما
أَوقعتَ حرفَ الاستفهام على قُلْتَ ولم يكن من كلام المسؤول وانما جاء على الاسترشاد
لا على الإنكار

٢٣٣ هذا بابُ الأَفعال المضارِعةِ اعلم انّ هذه الأَفعال لها حروفٌ تَعمل فيها فتَنصبُها
لا تَعمل فى الاسماء كما انّ حروف الاسماء التى تَنصبها لا تَعمل فى الأَفعال وهى أَنْ وذلك
15 قولك أُريدُ أَنْ تَفْعَلَ وكَىْ وذلك جِئْتُك لِكَىْ تَفْعَلَ ولَنْ فامّا الخليل فزعم أنها لا أَنْ
ولكنهم حذفوا لكثرته فى كلامهم كما قالوا وَىْ لِمِّهِ يريدون وَىْ لأُمِّهِ وكما قالوا يَوْمَئِذٍ
وجُعلتْ بمنزلة حرف واحد كما جعلوا هَلَّا بمنزلة حرف واحد فانما هى هَلْ ولا وامّا
غيره فزعم انه ليس فى لَنْ زيادةٌ وليست من كلمتين شَتَّى ولكنها بمنزلة شىء على
حرفين ليست فيه زيادةٌ وأَنها فى حروف النصب بمنزلة لَمْ فى حروف الجزم فى أَنه ليس
20 واحدٌ من الحرفين زائدًا ولو كانت على ما يقول الخليل لَمَا قلت أَمّا زيدًا فَلَنْ أَضْرِبَه
لانّ هذا اسمٌ والفعل صلةٌ فكانه قال أَمّا زيدًا فلا الضربُ له

3. Ap. بهما, B commence un nouveau chapitre, intitulé comme le précédent.

6. C, H, ط dans A أَأَنا إِنِيهْ.

9 et 10. C ضربتُ et les deux fois ضربتُه.

12. Ap. الانكار, H, var. dans A et C, long passage publié par Sacy, *Anthol.* p. 404.

13. B, H, ط dans A باب إعراب الافعال. — Ap. المضارعة, B, C, H للاسماء.

16. C لِمّه. — A seul يريدون وى لامه.

20. B, C, H فلن أَضربَ.

21. Ap. صلة, B له. — A, B فكانه قال أَمّا زيد فلا الخ.

٢٣٤ هذا باب الحروف التى تُضمَر فيها أَنْ   وذلك اللامُ التى فى قولك جئْتُك لِتَفْعَلَ وحَتَّى وذلك قولك تكلّمْ حتّى أُجيبَك   فانما انتَصب هذا بأَنْ وأَنّ هاهنا مضمَرة ولو لم تُضمِرها لكان الكلامُ محالا لانّ اللام وحَتَّى انما تَعملان فى الاسماء فتَجرّان وليستا من الحروف التى تضاف الى الأفعال فاذا أَضمرتَ أَنْ حسُن الكلامُ لانّ أَنْ ويَفْعَلَ بمنزلة
5 اسم واحد كما انّ الّذِى وصلته بمنزلة اسم واحد فاذا قلت هو الذى فعَلَ فكانك قلت هو الفاعِلُ واذا قلت أَخشى أَن تَفعلَ فكانك قلت أَخشى فِعْلَك افلا ترى انّ أَنْ تَفعلَ بمنزلة الفِعْل فلمّا أَضمرتَ أَنْ كنتَ قد وضعت هذين الحرفين مواضعَهما لانهما لا يَعملان الّا فى الاسماء ولا يضافان الّا اليها وأَنْ وتَفْعَلَ بمنزلة الفِعْل   وبعضُ العرب يجعل كَىْ بمنزلة حَتَّى وذلك أنهم يقولون كَيْمَهْ فى الاستفهام فيُعمِلونها فى الاسماء كما قالوا حَتَّى مَهْ
10 وحَتَّى مَتَى ولِمَهْ فمَن قال كَيْمَهْ فإنه يُضمِر أَنْ بعدها وامّا مَن أَدخل عليها اللامَ ولم يكن مِن كلامه كَيْمَهْ فإنها عنده بمنزلة أَنْ وتَدخل عليها اللامُ كما تَدخل على أَنْ ومَن قال كَيْمَهْ جعلها بمنزلة اللام   واعلم انّ أَنْ لا تَظهر بعد حَتَّى وكَىْ كما لا يَظهر بعد أَمّا الفعلُ فى قولك أَمّا انتَ منطلقًا انطلقتُ وقد ذُكر حالُها فيما مضى واكتَفوا عن إظهار أَنْ بعدها بعلم المخاطَب انّ هذين الحرفين لا يضافان الى فعل وأَنّهما ليسا مما يَعمل فى
15 الفعل وأَنّ الفعل لا يحسن بعدها الّا أَن يُحمَل على أَنْ فأَنْ هاهنا بمنزلة الفعل فى أَمّا وما كان بمنزلة أَمّا مما لا يَظهر بعده الفعلُ فصار عندهم بدلا من اللفظ بأَنْ   واما اللام فى قولك جئْتُك لِتَفعلَ فبمنزلة إنْ فى قولك إن خيرًا فخيرٌ وإن شرًّا فشرٌّ إن شئت أَظهرتَ الفعل هاهنا وان شئت خزلته وأَضمرته وكذلك أَنْ بعد اللام ان شئت اظهرته وان شئت اضمرته   واعلم انّ اللام قد تجىء فى موضع لا يجوز فيها الاظهار
20 وذلك ما كان لِيَفعلَ فصارت أَنْ هاهنا بمنزلة الفعل فى قولك إيّاكَ وزيدًا وكانك اذا مثّلتَ قلت ما كان زيدٌ لِأَنْ يَفعلَ اى ما كان زيدٌ لِهذا الفعلِ فهذا بمنزلته ودخل فيه معنى نَفْيٍ كَانَ سَيَفْعَلُ فاذا قال هذا قلتَ ما كان لِيَفعلَ كما كان لَنْ يَفْعَلَ نفيًا لِسَيَفْعَلُ وصارت بدلا من اللفظ بأَنْ كما كانت الفُ الاستفهام بدلا من واو القسم فى قولك أَأَللّهِ لَتَفعلنَّ فلم يَذكروا الّا احدَ الحرفين اذ كان نفيا لِما معه حرفٌ لم يَعمل فيه شىءٌ لِيُضارِعَه فكانه قد ذكر أَنْ كما انه اذا قال سَقْيًا له فكانه قال سقاه اللّهُ

13. A seul انطلقت.
18. A خزلت.
22. A كان لم يفعل.
25. A,C seuls ليضارعه; puis يعنى يَفْعَلَ والحرفُ

٢٣٥ هذا باب ما يَعمل فى الأَفعال فيَجزمُها وذلك لَمْ ولَمّا واللامُ التى فى الامر وذلك قولك لِيَفْعَلْ ولاَ فى النهى وذلك قولك لا تَفْعَلْ فانما هما بمنزلة لَمْ واعلم انّ هذه اللام ولاَ فى الدعاء بمنزلتهما فى الامر والنهى وذلك قولك لا يَقطعِ اللّٰهُ يمينَك ولِيَجْزِك اللّٰهُ خيرًا واعلم انّ هذه اللام قد يجوز حذفُها فى الشعر وتَعمل مضمَرةً وكانهم
5 شبّهوها بأَنْ اذا عَمِلتْ مضمَرةً وقال الشاعر [وافر]

مُحَمَّدُ تَفْدِ نفسَكَ كلُّ نفسٍ اذا ما خِفْتَ من شىءٍ تَبالاَ

وانما اراد لِتَفْدِ وقال متمّم بن نُوَيْرة [طويل]

على مِثْلِ أَصْحابِ البَعوضةِ فَاخْمُشِى لَكِ الويلُ حُرَّ الوجهِ او يَبْكِ مَن بَكَا

اراد لِيَبْكِ . وقال أُحَيْحة بن الجُلاح [وافر]

10 فمَن نال الغِنَى فَلْيَصْطَنِعْهُ صَنيعتَه ويَجْهَدْ كلَّ جَهْدِ

واعلم انّ حروف الجزم لا تَجزم الّا الأَفعال ولا يكون الجزمُ الّا فى هذه الأَفعال المضارِعة للاسماء كما انّ الجرّ لا يكون الّا فى الاسماء والجزمُ فى الأَفعال نظيرُ الجرّ فى الاسماء فليس للاسم فى الجزم نصيبٌ وليس للفعل فى الجرّ نصيب فمن ثَم لم يُضمروا الجازمَ كما لم يُضمِروا الجارَّ وقد أَضمره الشاعرُ شبّهه بإضمارهم رُبَّ وواوَ القسم فى كلام بعضهم

15 ٢٣٦ هذا باب وجه دخول الرفع فى هذه الأَفعال المضارِعة للاسماء اعلم انها اذا كانت فى موضع اسمٍ مبتدإٍ او اسمٍ بُنى عليه مبتدأٌ او فى موضع اسمٍ مرفوعٍ غيرِ مبتدإٍ ولا مبنىٍّ على مبتدإٍ او فى موضع اسمٍ مجرورٍ او منصوبٍ فإنها مرتفِعة وكينونتُها فى هذه المواضع أَلزمتْها الرفعَ وهى سببُ دخول الرفع فيها وعِلّتُه أَنّ ما عمل فى الاسماء لم يَعمل فى هذه الأَفعال على حدّ عمِلِه فى الاسماء كما انّ ما يَعمل فى الافعال فيَجزِمُها ويَنصبُها لا يَعمل فى

الذى معه السينُ ولم يَعمل فيه شيئا فكانه الخ ; ap. شى, B لمضارعته الاسماء.
4. B, C, H كانهم.
5. B, ط dans A اذا أَعملوها.
6. H من امرٍ. — ح dans C وَبالاَ.
9 et 10. A seul وقال ..... جهدِ.

14. Ap. بعضهم, var. de A et de H واما قولهم يَرْحَمُكَ اللّٰهُ فإنه ارتَفع وإن كان دعاءً كما قالوا غَفَرَ اللّٰهُ لك فجاءوا به على لفظ الخبر وانما يريدون به الدعاء (الامر A).
16. Ap. اسمٍ مبتدإٍ, B او فى موضع اسم مبنىّ على مبتدإٍ ; C او فى الخ واسمٍ بُنى على مبتدإٍ.

الاسماء وكينونتُها فى موضع الاسماء تَرفعها كما تَرفع الاسمَ كينونتُه مبتدأً   فامّا ما كان
فى موضع المبتدإ فقولك يقولُ زيدٌ ذا   وامّا ما كان فى موضع المبنىّ على المبتدإ فقولك
زيدٌ يقولُ ذاك   وامّا ما كان فى موضع غير المبتدإ ولا المبنىّ عليه فقولك مررتُ برجلٍ
يقولُ ذاك وهذا يومُ آتِيك وهذا زيدٌ يقولُ ذاك وهذا رجلٌ يقولُ ذاك وحَسِبتُه يَنطلقُ
5 فهكذا هذا وما اشبهه   ومن ذلك ايضا هَلَّا يقولُ زيدٌ ذاك فيَقُولُ فى موضع ابتداء
وهَلَّا لا تَعمل فى اسم ولا فعل فكانك قلت يقولُ زيدٌ ذاك الّا أنّ من الحروف ما لا يَدخل
الّا على الأفعال التى فى موضع الاسماء المبتدأة وتكونُ الأفعال أَولى من الاسماء حتى لا
يكونَ بعدها مذكورٌ يَليها الّا الأفعالَ وسنبيّن ذلك ان شاء اللّهُ وقد بُيّن فيما مضى
ومن ذلك قولهم اِثْنِنى بعد ما تَفرغُ فمَا وتَفْرُغُ بمنزلة الفَراغ وتَفْرُغُ صلةٌ وهى مبتدأةٌ وهى
10 بمنزلتها فى اَلّذِى اذا قلت بعد اَلّذِى تَفْرُغُ فى موضعِ مبتدإٍ لانّ اَلّذِى لا يَعمل فى شىء
والاسماءُ بعده مبتدأةٌ   ومَن زعم انّ الأفعال تَرتفع بالابتداء فإنه ينبغى له ان يَنصبها
اذا كانت فى موضعٍ يَنتصب فيه الاسمُ ويَجرّها اذا كانت فى موضعٍ يَنجرّ فيه الاسمُ ولكنها
تَرتفع بكينونتها فى موضع الاسم   ومن ذلك ايضا كِدتُّ أَفعلُ ذاك وكَرَبَ يَفرغُ فكِدتُّ
فَعِلْتُ وفَعُلْتُ لا يَنصب الأفعال ولا يَجزمها وأَفْعَلُ هاهنا بمنزلتها فى كُنْتُ الّا أنّ الاسماء
15 لا تُستعمل فى كِدتُّ وما اشبهها   ومثل ذلك عَسَى يَفعلُ ذاك فصار كِدتُّ ونحوُها
بمنزلة كُنْتُ عندهم كانك قلت كِدتُّ فاعلًا ثم وضعتَ أَفْعَلُ فى موضع فاعِلٍ ونظيرُ هذا
فى العربيّة كثيرٌ وستراه ان شاء اللّه تعالى   الا ترى انك تقول بلغنى أنّ زيدًا جاء فأَنّ
زَيْدًا جَاء كلّه اسمٌ   وتقول لو أنّ زيدًا جاء لكان كذا وكذا فمعناه لو مَجِىءُ زيدٍ ولا
يقال لو مَجِىءُ زيدٍ   وتقول فى التعجّب ما أَحْسَنَ زيدًا ولا يكون الاسمُ فى موضع ذا
20 فتقولَ ما مُحْسِنٌ زيدًا   ومنه قد جَعَلَ يقولُ ذاك كانك قلت صار يقولُ ذاك   فهذا
وجهُ دخول الرفع فى الأفعال المضارِعة للاسماء وكانهم انما منَعَهم ان يَستعملوا فى كِدْتُ
وعَسَيْتُ الاسماءَ أنّ معناها ومعنى نحوها تَدخله أَنْ نحوَ قولهم خَليقٌ أَن يقولَ وقارَبَ
أَلّا يَفعلَ الا تراهم يقولون عَسَى أَنْ يَفعلَ ويُضطرّ الشاعرُ فيقول كِدتُّ أَنْ فلمّا كان

6. Ap. قلت, H قائلٌ زيدٌ ذاك الخ.
9. Ap. الفراغ, A, C, H يعنى انها فى موضع اسم مبتدإٍ كما تقول ائْتِنى بعد ما زيدٌ اميرٌ.
13. Ap. ذاك, B, H وكِدتُّ تَفرغُ وكِدتُّ فَعِلْتُ الخ.
22. A وكسيت. — B وفى كدتُ الاسماء ومعنى غيرها dans A ط, B عسيتُ أنّ الخ. — C معنى ما تَدخله أَنْ وقارب ذاك أن لا يَفعلَ.
23. B, C الا ترى انهم يقولون.

المعنى فيهن ذلك تركوا الاسماء لئلّا يكونَ ما هذا معناه كغيره وأُجروا اللفظ كما أُجروه
في كُنْتُ لانه فعلٌ مثلُه وكُدتُّ أن أَفعلَ لا يجوز الّا في شعر لانه مثل كانَ في قولك كان
فاعِلًا ويكونُ فاعلًا وكان معنى جعَلَ يقولُ وأُخَذَ يقولُ قد آثَرَ أن يقولَ ونحوه ممن
ثم مُنِع الاسماء لانّ معناها معنى ما يُستعمل بأَنْ فتركوا الفعلَ حين خزلوا أَنْ ولم
5 يستعملوا الاسمَ لئلّا يَنقضوا هذا المعنى

٢٣٧ هذا باب إِذَنْ اعلم انّ إِذَنْ اذا كانت جوابًا وكانت مبتدأةً عَمِلتْ في الفعل عَمَلَ
أُرَى في الاسم اذا كانت مبتدأةً وذلك قولك إِذَنْ أُجيئَك واذنْ آتيَك ومن ذلك ايضا
قولك اذنْ واللّهِ أُجيئَك والقسمُ هاهنا بمنزلته في أُرَى اذا قلت أُرَى واللّهِ زيدًا فاعلاً ولا
تَفصلُ بين شيء مما يَنصب الفعلَ وبين الفعل سِوى إِذَنْ لانّ إِذَنْ أَشبهت أُرَى فهي
10 في الافعال بمنزلتها في الاسماء وهي تُلْغَى وتُقدَّم وتؤخَّر فلمّا تَصرّفتْ هذا التصرّفَ
اجترءوا على ان يَفصلوا بينها وبين الفعل باليمين ولم يَفصلوا بين أَنْ واخواتها وبين
الفعل كراهيةَ ان يشبّهوها بما يَعمل في الاسماء نحو ضَرَبْتُ وقَتَلْتُ لانها لا تَصرّفُ تصرّفَ
الافعال نحو ضَرَبْتُ وقَتَلْتُ ولا تكون الّا في اول الكلام لازمةً لموضعها لا تُفارقه فكرهوا
الفصل لذلك لانه حرفٌ جامدٌ واعلم انّ إِذَنْ اذا كانت بين الفاء والواو وبين الفعل
15 فإنك فيها بالخيار ان شئت أَعملتها كإعمالك أُرَى وحَسِبْتُ اذا كانت واحدةً منهما بين
اسمين وذلك قولك زيدًا حَسِبْتُ اخاك وان شئت أَلغيتَ إِذَنْ كإلغائك حَسِبْتُ اذا
قلت زيدٌ حَسِبْتُ اخوك فامّا الاستعمال فقولك فإِذَنْ آتيَك وإِذَنْ أُكْرِمَك وبلغنا انّ
هذا الحرف في بعض المصاحف وَإِذَنْ لَا يَلْبَثُوا خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا وسمعنا بعضَ العرب قرأَها
فقال وَإِذَنْ لَا يَلْبَثُوا وامّا الإلغاء فقولك فإِذَنْ لا أُجيئُك وقال تعالى فَإِذَنْ لَا يُؤْتُونَ
20 ٱلنَّاسَ نَقِيرًا واعلم انّ إِذَنْ اذا كانت بين الفعل وبين شيء الفعلُ معتمِدٌ عليه فإنها
مُلْغاةٌ لا تَنصب البتّةَ كما لا تَنصب أُرَى اذا كانت بين الاسم والفعل وذلك كان أُرَى زيدٌ
ذاهبًا وكما لا تَعمل في قولك إِنّي أُرَى ذاهبٌ فإِذَنْ لا تَصل في ذا الموضع الى أن تَنصب كما لا
تَصل أُرَى هنا الى ان تَنصب فهذا تفسير الخليل وذلك قولك أَنا إِذَنْ آتِيك هي هاهنا

9. B, H ولا يُفصَل.
10. B, H بمنزلة أُرَى.
11. A اجترءوا.
13. A, C sans وقتلت.
21. B, C, H بين الفعل والاسم في قولك كان أُرَى الخ.

بمنزلة أُرَى حيث لا تكون الّا ملغاةً ومن ذلك ايضا قولك إنْ تأتِنى إذَنْ آتِيك لانّ الفعل هاهنا معتمِد على ما قبل إذَنْ وليس هذا كقول ابن عَنَمَةَ الضَّبّىّ [بسيط]

أُرْدُدْ حِمارَك لا تُنْزَعْ سَوِيَّتُه إذَنْ يُرَدَّ وقَيْدُ العَيْرِ مَكْروبُ

من قبل انّ هذا منقطِع من الكلام الاول وليس معتمِدا على ما قبله لانّ ما قبله 5 مستغنٍ ومن ذلك ايضا واللّهِ إذَنْ لا أفعلُ من قبل انّ أَفْعَلُ معتمِد على اليمين وإذَنْ لغوٌ وليس الكلامُ هاهنا بمنزلته اذا كانت إذَنْ فى اوله لانّ اليمين هاهنا الغالبةُ الا ترى انك تقول اذا كانت إذَنْ مبتدأةً إذَنْ واللّهِ لا أفعلَ لانّ الكلام على إذَنْ ووَٱللّهِ لا يَعمل شيئًا ولو قلت واللّهِ إذَنْ افعلُ تريد ان تُخبِر أنك فاعلٌ لم يجز كما لا يجوز واللّهِ أذهبُ اذنْ اذا أخبرت أنك فاعل فقبُح هذا يدلّك على أنّ الكلام معتمِد على اليمين 10 وقال كُثَيِّرُ عَزّةَ [طويل]

لئِنْ عادَ لى عبدُ العزيزِ بمِثْلِها وأَمْكَنَنى منها إذَنْ لا أُقِيلُهَا

وتقول إن تأتِنى آتِك وإذَنْ أُكْرِمْك اذا جعلتَ الكلام على اوله ولم تَقطعه وعطفتَه على الاول وإن جعلتَه مستقبَلا نصبتَ وان شئت رفعتَه على قول مَن ألغى وهذا قول يونس وهو حَسَن لانك اذا قطعته من الاول فهو بمنزلة قولك فإذَنْ أفعلُ اذا كنت مجيبًا 15 رجلا وتقول إذَنْ عبدُ الله يقولُ ذاك لا يكون الّا هذا من قبل انّ إذَنِ الآنَ بمنزلة إنّمَا وهَلْ كانك قلت انما عبدُ الله يقولُ ذاك ولو جعلتَ إذَنْ هاهنا بمنزلة كَىْ وأَنْ لم يحسن من قبل انه لا يجوز لك ان تقول كَىْ زيدٌ يقولَ ذاك ولا أَنْ زيدٌ يقولَ ذاك فلمّا قبُح ذلك جُعلتْ بمنزلة هَلْ وكَأَنَّمَا وأَشباهِهما وزعم عيسى بن عمر انّ ناسا من العرب يقولون إذَنْ أَفعلُ ذاك فى الجواب فأَخبرتُ يونس بذلك فقال لا تُبْعِدَنَّ ذا ولم يكن 20 ليَروىَ الّا ما سمع جعلوها بمنزلة هَلْ وبَلْ وتقول اذا حُدّثتَ بالحديث إذَنْ أَظنّه فاعلاً وإذَنْ إخالُك كاذبًا وذلك لانك تُخبِر أنك تلك الساعةَ فى حال ظنّ وخِيلةٍ فخرجتَ من باب أَنْ وكَىْ لانّ الفعل بعدها غيرُ واقع وليس فى حال حديثك فعلٌ ثابتٌ ولمّا لم يجز ذا فى اخواتها التى تشبَّهُ بها جُعلتْ بمنزلة إنّمَا ولو قلت إذَنْ أَظُنَّك تريد ان تُخبِره انّ ظنّك سيَقع لنصبتَ وكذلك إذَنْ يَضرِبَك اذا أخبرتَ انه فى حال ضربٍ لم

2. A ابى كمة ; C, H ابن عمة.
8. B, ط dans A كما لم يجز.
13. B, C نصبته. — B, H رفعتَ.
18. Ap. هل, B وإنّما وكانّما.

ينقطع وقد ذكر لى بعضُهم انّ الخليل قال أَنّ مضمَرةٌ بعد إِذَنْ ولو كانت مما تُضمر بعده أَنّ فكانت بمنزلة اللام وحَتَّى لأَضمرتَها اذا قلت عبدُ الله إِذَنْ يأْتِيك فكان ينبغى ان تَنصب إِذَنْ يَأْتِيَكَ لانّ المعنى واحد ولم يغيَّر فيه المعنى الذى كان فى قوله إِذَنْ يَأْتِيَك عبدُ الله كما يَتغيّر المعنى فى حَتَّى فى الرفع والنصب فهذا ما رَووا وامّا ما سمعتُ
5 منه فالاولُ

٢٣٨ هذا بابُ حَتَّى اعلم انّ حَتَّى تَنصب على وجهين فاحدُهما أَن تَجعل الدخولَ غايةً لِمَسيرك وذلك قولك سِرْتُ حتّى أَدخلَها كانك قلت سرتُ الى أَن أَدخلَها فالناصبُ للفعل هاهنا هو الجارُّ فى الاسم اذا كان غايةً فالفعلُ اذا كان غايةً منصوبٌ والاسمُ اذا كان غايةً جرٌّ وهذا قولُ الخليل وامّا الوجه الاخَر فأَن يكون السيرُ قد كان والدخولُ لم
10 يكن وذلك اذا جاءت مثلَ كَىْ التى فيها إِضمارُ أَنْ وفى معناها وذلك قولك كلّمتُه حتّى يأْمرَ لى بشىء واعلم انّ حَتَّى يُرفَع الفعلُ بعدها على وجهين تقول سرتُ حتّى أَدخلُها تَعنى أَنه كان دخولٌ متّصِلٌ بالسير كاتّصاله به بالفاء اذا قلت سرتُ فأَدخلُها وأَدْخُلُهَا هاهنا على قولك هو يَدخلُ وهو يَضربُ اذا كنتَ تُخبِر أَنه فى عمله وأَنّ عمله لم يَنقطع فاذا قال حتّى أَدخلُها فكانه يقول سرتُ فإِذَا أَنَا فى حال دخول فالدخولُ
15 متّصِل بالسير كاتّصاله بالفاء فحَتَّى صارت هاهنا بمنزلة إِذَا وما اشبهها من حروف الابتداء لانها لم تجئْ على معنى إِلَى أَنْ ولا معنى كَىْ فخرجتْ من حروف النصب كما خرجتْ إِذَنْ منها فى قولك إِذَنْ أَظنُّك وامّا الوجه الاخَر فإِنه يكون السيرُ قد كان وما اشبهه ويكون الدخولُ وما اشبهه الآن فمن ذلك لقد سرتُ حتّى أَدخلُها ما أُمنَعُ اى حتّى أَنى الآن أَدخلُها كيف شئتُ ومثل ذلك قول الرجل لقد رأَى منّى عامًا اوّلَ
20 شيئًا حتّى لا أَستطيعُ أَن أُكلّمه العامَ بشىء ولقد مَرِضَ حتّى لا يَرجونَه والرفعُ هاهنا فى الوجهين جميعا كالرفع فى الاسم قال الفرزدق [طويل]

فيا عَجَبًا حتّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى كانّ أَباها نَهْشَلٌ او مُجاشِعُ

فحَتَّى هاهنا بمنزلة إِذَا وانما هى هاهنا كحرف من حروف الابتداء ومثل ذلك شرِبتُ

2. C, H لكانت ..... ولاضمرتها.
3. A باذن اتيك.
8. A فى الاسم اذا كانت غاية.
19. B, C, H, ط dans A كيف ما شئت.

حتّى يجىء البعيرُ يَجُرُّ بطنَه اى حتّى إنّ البعير ليجىء يَجرّ بطنَه ويدلّك على حَتَّى أنها حرف من حروف الابتداء أنك تقول حتّى إنّه يَفعلُ ذاك كما تقول فاذا إنّه يَفعلُ ذاك ومثل ذلك قول حسّان بن ثابت [كامل]

يُغْشَوْنَ حتّى لا تَهِرُّ كِلابُهمْ لا يَسْئلون عن السواد المُقْبِلِ

5 ومثل ذلك مَرِضَ حتّى يَمُرُّ به الطائرُ فيَرحمُه وسرتُ حتّى يَعلمُ اللّهُ أنّى كالٌّ والفعلُ هاهنا منقطِع من الاول وهو فى الوجه الاول الذى ارتفع فيه متّصِلٌ كاتّصاله به بالفاء كانه قال سيرٌ فدخولٌ كما قال علقمة بن عبدة [طويل]

تُرادَى على دِمْنِ الحِياضِ فإن تَعَفْ فإنّ المُنَدَّى رِحْلةٌ فرُكوبُ

لم يَجعل ركوبَه الآن ورحلتَه فيما مضى ولم يَجعل الدخولَ الآن وسيرَه فيما مضى ولكنّ

10 الاخِر متّصِل بالاول ولم يقع واحدٌ دون الآخَر واذا قلت لقد ضُرِب امس حتى لا يَستطيعُ أن يَتحرّك اليوم فليس كقولك سرتُ فأَدخلُها اذا لم ترد ان تَجعل الدخول الساعة لانّ السير والدخول جميعا وقعا فيما مضى وكذلك مرض حتّى لا يَرجونه اى حتّى إنّه الآن لا يَرجونه فهذا ليس متّصِلا بالاول واقعًا معه فيما مضى وليس قولُنا كاتّصال الفاء يَعنى أنّ معناه معنى الفاء ولكنك اردت ان تُخبِر أنه متّصِلٌ بالاول وأنّهما

15 وقعا فيما مضى وليس بين حَتَّى فى الاتّصال وبينه فى الانفصال فرقٌ فى أنه بمنزلة حرف الابتداء وأنّ المعنى واحدٌ الّا أنّ احد الموضعين الدخولُ فيه بالسير متّصِلٌ وقد مضى السيرُ والدخولُ والآخَر منفصل وهو الآن فى حال الدخول وانّما اتّصالُه فى أنه كان فيما مضى وإلّا فإنه ليس يفارِقُ موضعَه الآخَرَ فى شىء اذا رفعتَ

٢٣٩ هذا باب الرفع فيما اتّصل بالاول كاتّصاله بالفاء وما انتَصب لانه غاية تقول سِرْتُ

20 حتّى أَدخلُها وقد سرتُ حتّى أَدخلُها سَواء وكذلك إنّى سرتُ حتّى أَدخلُها فيما زعم الخليل فإن جعلتَ الدخول فى ذا غايةً نصبتَ وتقول رايتُ عبدَ الله سار حتّى يَدخلُها وأُرَى زيدا سار حتّى يَدخلُها ومن زعم انّ النصب يكون فى ذا لانّ المتكلّم غيرُ متيقّن فإنه يَدخل عليه سار زيدٌ حتّى يَدخلُها فيما بلغنى ولا أَدرى ويَدخل

4. C, H, O ما تهرّ ; A لا تَهِمُّ. 8. C, H, O, var. de A تُرادُ.

عليه عبدُ الله سار حتّى يَدخلُها أُرَى فإن قال إنّى لم أُعِل أُرَى فهو يَزعم انه يَنصب
بأُرَى الفعلَ   وان جعلتَ الدخول غايةً نصبتَ فى ذا كلِّه   وتقول كنتُ سرتُ حتّى
أُدخلُها اذا لم تَجعل الدخول غايةً وليس بين كُنْتُ سِرْتُ وبين سِرْتُ مرّةً فى الزمان
الاولِ حتّى أَدخلُها شىءٌ وانما ذا قولٌ كان النحويّون يقولونه ويأخذونه بوجه ضعيف
5 يقولون اذا لم يجز القلبُ نصبْنا فيدخلُ عليهم قد سرتُ حتّى أَدخلُها أن يَنصبوا
وليس فى الدنيا عربىٌّ يَرفع سرتُ حتّى أَدخلُها الّا وهو يَرفع اذا قال قد سرتُ   وتقول
انما سرتُ حتّى أَدخلُها وحتّى أَدخلَها إن جعلتَ الدخول غايةً   وكذلك ما سرتُ الّا
قليلا حتّى أَدخلُها إن شئتَ رفعتَ وان شئتَ نصبتَ لانّ معنى هذا معنى سرتُ قليلا
حتّى أَدخلُها فإن جعلتَ الدخول غايةً نصبتَ   وممّا يكون فيه الرفعُ شىءٌ يَنصبه
10 بعضُ الناس لقُبْح القلب وذلك رُبّما سرتُ حتّى أَدخلُها وطال ما سرتُ حتّى أَدخلُها
وكثُر ما سرتُ حتّى أَدخلُها ونحو هذا فإن احتجّوا بانه غير سيرٍ واحد فكيف يقولون
اذا قلتَ سرتُ غيرَ مرّة حتّى أَدخلُها وسألنا مَن يَرفع فى قوله سرتُ حتّى أَدخلُها فرفَع
فى رُبّما ولكنهم اعتَزموا على النصب فى ذا كما اعتَزموا عليه فى قَدْ   وتقول ما أَحسنَ ما
سرتُ حتّى أَدخلُها وقَلَّ ما سرتُ حتّى أَدخلُها اذا اردت ان تُخبِر انك سرت قليلا وعنيتَ
15 سيرا واحدا وان شئتَ نصبت على الغاية   وتقول قَلَّ ما سرتُ حتّى أَدخلُها اذا عنيتَ
سيرا واحدا او عنيتَ غيرَ سير لانك قد تَنفى الكثير من السير الواحدِ كما نفيتَه مِن غير
سير   وتقول قَلَّ ما سرتُ حتّى أَدخلَها اذا عنيتَ غير سير وكذلك أَقلُّ ما سرتُ حتّى
أَدخلَها من قبل انّ قَلَّ مَا نفىٌ لقوله كَثُرَ مَا كما انّ ما سرتُ نفىٌ لقوله سرتُ الا ترى انه
قبيح ان تقول قَلَّ ما سرتُ فأَدخلُها كما يَقبح فى ما سرتُ اذا اردت معنًى فاذا أَنا أَدخلُ
20 وتقول قَلَّ ما سرتُ فأَدخلَها فتَنصبُ بالفاء هاهنا كما تَنصب فى مَا ولا يكون كَثُرَ ما
سرتُ فأَدخلَها لانه واجبٌ ويَحسن ان تقول كَثُرَ ما سرتُ فاذا أَنا أَدخلُ   وتقول انما
سرتُ حتّى أَدخلَها اذا كنتَ محتقِرا لسيرك الذى أَدّى الى الدخول ويَقبح انما سرتُ

1. C حتى يدخلَها. — Ap. قال, B, H فانى; C لانى.

5. A seul نصبنا.

15. A sans حتّى ادخلُها.

16. B, C, H كما تنفيه. — Ap. من غير سير, C يقول سيرٌ بعد سيرٍ.

17. A وكذلك اقلُّ ما; C sans voyelle.

19. A معنى فانا أَدخلُ; C معنى فاذَا أَنا داخلٌ.

20. Ap. ما, A فى, كما لا يكون.

22. A حتى ادخلُها. — A, H seuls الذى ادّى.

حتّى أُدخلُها لانه ليس فى هذا اللفظ دليلٌ على انقطاع السير كما يكون فى النصب
يَعنى اذا احتَقر السير لانك لا تجعله سيرا يؤدّى الدخولَ وانت تَستصغره وهذا قول
الخليل   وتقول كان سيرى أَمْسِ حتّى أُدخلَها ليس إلّا لانك لو قلت كان سيرى امس
فاذا انا أُدخلُها لم يجز لانك لم تَجعل لِكَانَ خبرا   وتقول كان سيرى امس سيرًا
5 مُتْعِبًا حتّى أُدخلُها لانك تقول هاهنا فأُدخلُها وفاذا انا أُدخلُها لانك جئت لكَانَ
بخبرٍ وهو قولك سيرًا مُتْعبًا   واعلم انّ ما بعد حَتَّى لا يَشْرَكُ الفعلَ الذى قبل حَتَّى
فى موضعه كشركة الفعل الاخِرِ الاولَ اذا قلت لم آتِهِ فأَقُلْ ولو كان ذلك لاستَحال كان
سيرى امس شديدًا حتّى أُدخلُ ولكنها تجىء كما يجىء ما بعد إِذًا وبعد حروف
الابتداء   وكذلك هى ايضا بعد الفاء اذا قلت ما أَحسنَ ما سرتُ فأُدخلُها لانها
10 منفصِلة فانّما عنينا بقولنا الاخِرُ متّصِلٌ بالاول أنّهما وقعا فيما مضى كما انه اذا
قال   [طويل]

فإِنَّ المُنَدَّى رِحْلةٌ فرُكُوبُ

فانّما يَعنى انهما وقعا فى الماضى من الازمنة وأنّ الاخِر كان مع فَراغه من الاول   فإن
قلت كان سيرى امس حتى أُدخلُها تَجعل أَمْسِ مستقَرًّا جاز الرفعُ لانه استَغنى فصار
15 كسِرْتُ لو قلتَ فأُدخلُها حسُن ولا يَحسن كان سيرى فأُدخلُ الّا أن تجىء بخبر لِكَانَ
وقد تَقع نَفْعَلُ فى موضع فَعَلْنَا فى بعض المواضع ومثل ذلك قولُه لرجل من بنى سَلول
مُوَلَّدٍ   [كامل]

ولقد أَمُرُّ على اللَّئيم يَسُبُّنى   فمضيتُ ثُمَّتَ قلتُ لا يَعْنِينِى

1. A كما لا يكون.

3. Ap. الخليل, A, B, C قال ابو الحسن ما سرتُ حتّى أُدخلُها معنى الرفع فيه صحيح الّا أنّ العرب لم تَرفع غيرَ الواجب فى باب حَتّى الا ترى انك لو قلت ما سرتُ فأُدخلُها اى ما كان سيرٌ ولا دخولٌ او قلتَ ما سرتُ فانا أُدخلُ الآن (ما سرتُ فاذا انا داخلٌ الآن B, C, ط dans A) لا أُمنَع كان هذا حسنا. Puis A, B: وإن لم تجعله غاية ولم تحتقر رفعت; B, ط dans A s'arrêtent là; A, C ont ensuite : قال ابو العبّاس (ابو اسحق C) غلِط ابو الحسن وذلك لانّ (أنّ C) الدخول فى حَتّى اذا رَفَعَ انما يقع بالسير فاذا نُفى السيرُ لم يكن دخولٌ فإن اراد بقَلَّ مَا سِرْتُ أنه سار قليلا رَفَعَ ولم يكن فى ذلك اختلافٌ. Ap. اختلاف, on lit dans C وان لم تجعله غاية ولم تحتقر رفعت, qui dans H et d'après une var. à la marge de A (avec la leçon رفعته) feraient partie intégrante du texte.

4. A seul لانك ..... خبرا.

8. A, C, H كما تجىء ما.

10. Ap. منفصلة, A, B, C يعنى الفاء.

واعلم انّ أُسِيرُ بمنزلة سِرْتُ اذا اردتَ بأُسِيرُ معنى سِرْتُ   واعلم انّ الفعل اذا كان غير
واجب لم يكن الّا النصبُ من قبل انه اذا لم يكن واجبا رجعتْ حَتَّى الى أَنْ وَكَيْ ولم
تَصر من حروف الابتداء كما لم تَصر إِذَنْ في الجواب من حروف الابتداء اذا قلت إِذَنْ
أُظنَّك وأُظُنّ غيرُ واقع في حال حديثك   وتقول أَيُّهم سار حتّى يدخلُها لانك قد
5 زعمت انه كان سيرٌ ودخولٌ   وانّما سألتَ عن الفاعل الا ترى انك لو قلت أَيْنَ الذى
سار حتّى يدخلُها وقد دخَلَها لكان حَسَنا ولجاز هذا الذى يكون لِما قد وقع لانّ
الفعل ثَمّ واقعٌ وليس بمنزلة قَلَّ ما سرتُ اذا كان نافيا لكَثُرَ مَا الا ترى انه لو كان قال قَلَّ
مَا سرتُ فأَدخلُها او حتّى أَدخلُها وهو يريد ان يجعلها واجبةً خارجةً من معنى قَلَّ
ما لم يَستقم إلّا أن تقول قَلَّ ما سرتُ فدخلتُ وحتّى دخلتُ كما تقول ما سرتُ حتّى
10 دخلتُ   فانّما تَرفع بحَتَّى في الواجب ويكونُ ما بعدها مبتدأً منفصِلا من الاول كانَ
مع الاول فيما مضى او الآنَ   وتقول أَسِرْتَ حتّى تَدخلَها نصبٌ لانك لم تُثبِت سيرا
تَزعم أنه قد كان معه دخولٌ

٢٤٠ هذا باب ما يكون العملُ فيه من اثنينِ   وذلك قولك سرتُ حتّى يَدخلَها زيدٌ
اذا كان دخولُ زيد لم يؤدِّه سيرُك ولم يكن سببَه فيصيرُ هذا كقولك سرتُ حتّى
15 تَطلعَ الشمسُ لانّ سيرك لا يكون سببا لطلوع الشمس ولا يؤدّيه ولكنك لو قلت سرتُ
حتّى يَدخلُها ثَقَلى وسرتُ حتّى يَدخلُها بَدَنى لرفعتَ لانك جعلت دخولَ ثَقَلك
يؤدّيه سيرُك وبدنُك لم يكن دخولُه الّا بسيرك   وبلغنا ان مُجاهِدًا قرأَ هذه الآية
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولُ ٱلرَّسُولُ وهى قراءة اهل الحجاز   وتقول سرتُ حتى يَدخلَها زيدٌ
وأَدخلَها وسرتُ حتّى أَدخلُها ويَدخلُها زيدٌ اذا جعلتَ دخولَ زيد مِن سبب سيرك
20 وهو الذى أَدّاه ولا تَجد بُدًّا مِن أَن تَجعله هاهنا في تلك الحال لانّ رفع الاول لا يكون
الّا وسببُ دخوله سيرُه واذا كانت هذه حالَ الاول لم يكن بدٌّ للآخِرِ مِن أَن يَتبعه
لانه يُعطَف على دخولك في حَتَّى وذلك أنه يجوز ان تقول سرتُ حتّى يَدخلُها زيدٌ اذا
كان سيرُك يؤدّى دخولَه كما تقول سرتُ حتّى يَدخلُها ثَقَلى وتقول سرتُ حتّى أَدخلَها

12. Ap. دخول, A, B, C وابو الحسن يجوّز الرفع لانك او قلت أَسِرْتَ فاذًا انت داخلٌ جاز.
16. Ap. بدنى, B, C جاز لانك الخ.

22. B لانك تعطفه; C, H, ط dans A لانه يعطفه.
23. A حتى يدخلَها ثقلى.

وحتّى يَدخلَها زيدٌ لانك لو قلت سرتُ حتّى أَدخلُها وحتّى تَطلعَ الشمسُ كان
جيّدا وصارت إعادتُك حَتَّى كإعادتك لَهُ فى تَبًّا له ووَيْلٌ له ومَنْ عمرًا ومَنْ اخو زيد
وقد يجوز ان تقول سرتُ حتّى يَدخلُها عمرٌو اذا كان أدّاه سيرُك ومثل ذلك قراءة
اهل الحجاز وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولُ ٱلرَّسُولُ واعلم انه لا يجوز سرتُ حتّى أَدخلُها وتَطلعُ
5 الشمسُ يقول اذا رفعتَ طلوع الشمس لم يجز وإن نصبتَ وقد رفعتَ فعلَك فهو محالٌ
حتّى تَنصبَ فعلَك من قِبَل العطف فهذا محالٌ أَن تَرفع ولم يكن الرفعُ لانّ طلوع
الشمس لا يكون ان يؤدّيه سيرُك فتَرفعَ تَطْلُع وقد حُلْتَ بينه وبين الناصبة ويَحسن
ان تقول سرتُ حتّى تَطلعَ الشمسُ وحتّى أَدخلُها كما يجوز ان تقول سرتُ الى يوم الجمعة
وحتّى أَدخلُها قال امرؤُ القيس [طويل]

10 سَرَيْتُ بهمْ حتّى تَكِلَّ مَطِيُّهمْ وحتّى الجِيادُ ما يُقَدْنَ بأَرْسانِ

فهذه الاخِرة هى التى تُرفع وتقول سرتُ وسار حتّى يَدخلُها كانك قلت سِرْنا حتّى
نَدخلُها وتقول سرتُ حتّى أَسمعَ الآذانَ هذا وجهُه وحدُّه النصبُ لانّ سيرك ليس
يؤدّى سمعَك الآذانَ انما يؤدّيه الصُّبحُ ولكنك تقول سرتُ حتّى أَكِلُّ لانّ الكلال يؤدّيه
سيرُك وتقول سرتُ حتّى أُصْبِحَ لانّ الإصباح لا يؤدّيه سيرُك انما هى غايةُ طلوع الشمس

15 ٢٤١ هذا باب الفاء اعلم انّ ما انتَصب فى باب الفاء يَنتصب على إضمار أَنْ وما لم
يَنتصب فإنه يَشرك الفعلَ الاول فيما دخل فيه او يكونُ فى موضع مبتدإ او مبنيّ على
مبتدإ او موضعِ اسم مما سوى ذلك وسنبيّن ذلك ان شاء الله وتقول لا تأتينى
فتحدِّثَنى لم ترِد ان تُدخِل الاخِرَ فيما دخل فيه الاولُ فتقولَ لا تأتينى ولا تحدِّثُنى
ولكنك لمّا حوّلت المعنى عن ذلك تحوَّل الى الاسم كانك قلت ليس يكون منك اتيانٌ
20 فحديثٌ فلمّا اردتَ ذلك استحال ان تَضمّ الفعل الى الاسم فأَضمروا أَنْ لانّ أَنْ مع الفعل
بمنزلة الاسم فلمّا نووا ان يكون الاولُ بمنزلة قولهم لم يكن اتيانٌ استحالوا ان يَضمّوا

1. A او حتى يدخلَها.
7. H وقد حالت بينه. — Ap. A, الناصبة, B, C قال ابو الحسن جعَلَ حَتَّى هى الناصبةَ وان كان قد رفَعَ (وقع A) هنا ما بعدها على الابتداء وانما كانت أَدْخُلُهَا حائلةً بين حَتَّى وبين أن تَنصب أن حَتَّى لا تَنصب الّا ما يَليها قال ابو الحسن انا ازعم انّ حَتَّى هذه التى تَرفع ما بعدها ليست حَتَّى التى تَنصب ما بعدها.
17. B, C, H وسأبين ذلك.

الفعل اليه فلمّا أَضمروا أَنْ حسُن لانه مع الفعل بمنزلة الاسم وإن لا تَظهر هاهنا لانه يَقع فيها معانٍ لا تكون فى التمثيل كما لا يَقع معنى الاستثناء فى لَا يَكُونُ ونحوها الّا أن تُضمِر ولولا أنك اذا قلت لم آتِك صار كانك قلت لم يكن اتيانٌ لم يجز فأُحدِّثَك كانك قلت فى التمثيل فحديثٌ وهذا تمثيل ولا يُتكلّم به بعد لم آتِك لا تقول لم آتِك فحديثٌ
5 فكذلك لا تَقع هذه المعانى فى الفاء الّا بإضمار أَنْ ولا يجوز إظهارُ أَنْ كما لا يجوز إظهارُ المضمَر فى لَا يَكُونُ ونحوها فاذا قلت لم آتِك صار كانك قلت لم يكن اتيانٌ ولم يجز ان تقول فحديثٌ لانّ هذا لو كان جائزًا لأَظهرتَ أَنْ   ونظيرُ جعلهم لم آتِك ولا آتيك وما اشبهه بمنزلة الاسم فى النيّة حتّى كانهم قالوا لم يَكُ اتيانٌ إنشادُ بعض العرب قولَ الفرزدق [طويل]

10 مَشائيمُ ليسوا مُصْلِحِينَ عَشيرةً   ولا ناعِبٍ إلّا ببَيْنٍ غُرابُهَا

ومثلُه قول الفرزدق ايضا [طويل]

وما زُرْتُ سَلْمَى أَن تكونَ حَبيبةً   الىَّ ولا دَيْنٍ بها أنا طالِبُهْ

جرَّه لانه صار كانه قال لِأَنْ   ومثله قول زهير [طويل]

بَدا لِىَ أَنِّى لستُ مُدْرِكَ ما مضى   ولا سابِقٍ شيئًا اذا كان جائيا

15 لمّا كان الاولُ تُستعمل فيه الباء ولا تغيِّر المعنى وكانت مما يَلزم الاولَ نووها فى الحرف الاخِر حتى كانهم قد تكلّموا بها فى الاول وكذلك صار لم آتِك بمنزلة لفظهم بلم يكن اتيانٌ لانّ المعنى واحد   واعلم انّ ما يَنتصب فى باب الفاء قد يَنتصب على غير معنًى واحدٍ وكلُّ ذلك على اضمار أَنْ إلّا أَنّ المعانى مختلفةٌ كما انّ يَعْلَمُ اللّهُ يَرتفع كما يَرتفع يَذهبُ زيدٌ وعَلِمَ اللّهُ يَنتصب كما يَنتصب ذَهَبَ زيدٌ وفيهما معنَى اليمين والنصبُ
20 هاهنا فى التمثيل كانك قلت لم يكن اتيانٌ فأَن تحدِّثَ والمعنى على غير ذلك كما انّ معنى عَلِمَ اللّهُ لأَفعلنَّ غيرُ معنى رَزَقَ اللّهُ فأَن تحدِّثَ فى اللفظ مرفوعةٌ بيَكُنْ لانّ المعنى لم يكن اتيانٌ فيكونُ حديثٌ   وتقول ما تأتينى فتحدِّثَنى فالنصبُ على وجهين من المعانى احدُها ما تأتينى فكيف تحدِّثُنى اى لو اتيتَنى لحدّثتَنى وامّا الاخَر فما تأتينى

5. A اضمار أَنْ كما لا يجوز اضمار المضمر. — 13. B, C, H sans صار. — H قول الاحوص اليربوعى.
10. A مشائمُ.

ابدا الّا لم تحدّثنى اى منك اتيانٌ كثيرٌ ولا حديثٌ منك وان شئت أشركتَ بين الاول والاخرِ فدخل الاخرُ فيما دخل فيه الاول فتقول ما تأتينى فتحدّثُنى كانك قلت ما تأتينى وما تحدّثُنى فمثلُ النصب قوله عزّ وجلّ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ومثل الرفع قوله عزّ وجلّ هٰذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ وان شئت رفعت

5 على وجه اخَر كانك قلت فانت تحدّثُنا ومثل ذلك قول بعض الحارثيينَ [خفيف]

غيرَ أنّا لم تأتِنا بيقينٍ فنُرَجّى ونُكْثِرُ التأميلَا

اى كانه قال فنحن نرجّى فهذا فى موضع مبنىّ على المبتدإ وتقول ما اتيتَنا فتحدّثَنا فالنصبُ فيه كالنصب فى الاول وان شئت رفعتَ على فانت تحدّثُنا الساعةَ والرفعُ فيه يجوز على مَا وانما اختير النصبُ لانّ الوجه هاهنا وحدَّ الكلام ان تقول ما اتيتَنا

10 فحدّثتَنا فلمّا صرفوه عن هذا الحدّ ضعُف ان يَضمّوا يَفْعَلُ الى فَعَلْتَ فحملوه على الاسم كما لم يجز ان يَضمّوه الى الاسم فى قولهم ما انت منّا فتَنْصُرَنا ونحوه وامّا الذين رفعوه فحملوه على موضع أتَيْتَنَا لانّ أتَيْتَنَا فى موضع فعل مرفوع وتُحَدِّثُنَا هاهنا فى موضع حَدَّثْتَنَا وتقول ما تأتينا فتَكَلَّمَ الّا بالجميل فالمعنى أنك لم تأتنا الّا تكلّمتَ بجميل ونصبُه على اضمار أَنْ كما كان نصبُ ما قبله على اضمار أَنْ وتمثيلُه كتمثيل الاول وان

15 شئت رفعتَ على الشِّرْكة كانه قال وما تَكَلّمُ الّا بالجميل ومثل النصب قول الفرزدق [طويل]

وما قام منّا قائمٌ فى نَدِيّنا فيَنْطِقَ الّا بالتى هى أعرَفُ

وتقول لا تأتينا فتحدّثَنا الّا آزدَدْنا فيك رغبةً فالنصبُ هاهنا كالنصب فى ما تأتينى فتحدّثَنى اذا اردت معنى ما تأتينى محدّثًا وانما اراد ما اتيتَنى محدّثًا الّا ازددتُ فيك

20 رغبةً ومثل ذلك قول اللّعين [طويل]

وما حلّ سَعْدىٌّ غريبًا ببلدة فيُنْسَبَ الّا الزِّبْرِقانُ له أَبُ

وتقول لا يَسَعُنى شىءٌ فيَعْجِزَ عنك اى لا يَسَعُنى شىءٌ فيكونُ عاجزا عنك ولا يَسَعُنى

7. A seul اى.

10. A على هذا الحدّ.

11. Ap. فتنصرنا, B يعنى انت.

19. Ap. ما تاتينى, C فتكونَ. — B, C, H, ط dans A اراد معنى ما الخ. — Ap. ما اتيتنى, C فتكونَ.

21. B, O غريبٌ.

22. A sans فيكون.

شىء الّا لم يَعجز عنك هذا معنى هذا الكلام وإن حملتَه على الاول قبُح المعنى لانك لا تريد ان تقول إنّ الاشياء لا تَسَعُنى ولا تَعجِزُ عنك فهذا لا يَنويه احدٌ   وتقول ما انت منّا فتحدِّثَنا لا يكون الفعلُ محمولا على مًا لانّ الذى قبل الفعل ليس من الأفعال فلم يشاكِله   قال الفرزدق   [طويل]

5 ما انتَ من قيسٍ فتَنْبَحَ دونَها   ولا مِن تَميمٍ فى اللَّهَا والغَلاصِمِ

وان شئت رفعت على قوله   فنُرَقِّ ونُكْثِرُ التأميلَا   وتقول ألَا ماءَ فأَشربَه ولَيْتَه عندنا فيحدِّثَنا   وقال أُمَيّة بن ابى الصلت   [بسيط]

أَلا رَسولَ لنا منّا فيُخْبِرَنا   ما بُعْدُ غايتِنا من رأسِ مُجْرانَا

لا يكون فى هذا الّا النصبُ لانّ الفعل لم تَضمَّه الى فعلٍ   وتقول ألا تَقَعُ الماءَ فتَسْبَحُ 10 اذا جعلتَ الاخِرَ على الاول كانك قلت ألا تَسبحُ وان شئت نصبتَه على ما انتَصب عليه ما قبله كانك قلت ألا يكون وقوعٌ فأَن تَسبحَ فهذا تمثيل وان لم يُتكلَّمْ به والمعنى فى النصب أنه يقول اذا وقعتَ سَبحتَ   وتقول ألم تأتنا فتحدِّثَنا اذا لم يكن على الاول وان كان على الاول جزمتَ   ومثل النصب قوله   [وافر]

ألم تَسْألْ فتُخْبِرَك الرسومُ   على فِرْتاجَ والطَّلَلُ القديمُ

15 وان شئت جزمتَ على اول الكلام   وتقول لا تَمدُدْها فتَشُقَّها اذا لم تَحمل الاخِرَ على الاول   وقال عزّ وجلّ لَا تَفْتَرُوا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ   وتقول لا تَمدُدْها فتَشْقُقْها اذا أَشركت بين الاخِرِ والاول كما أَشركتَ بين الفعلينِ فى لَمْ وتقول إئتِنى فأُحدِّثَك   قال ابو النجم   [رجز]

يا ناقَ سِيرى عَنَقًا فسيحًا   الى سُلَيْمانَ فنَستريحَا

20 ولا سبيلَ هاهنا الى الجزم من قبل انّ هذه الافعال التى يَدخلها الرفعُ والنصبُ والجزمُ وهى الافعال المضارِعةُ لا تكون فى موضع إفْعَلْ ابدا لانها انما تُنصَب وتَنجزم بما قبلها وإفْعَلْ مبنيّةٌ على الوقف   فإن اردت ان تَجعل هذه الافعال أَمْرًا أَدخلتَ اللام وذلك قولك إئْتِه فَلْيحدِّثْك وفَيحدِّثْك اذا اردت المجازاة ولو جاز الجزمُ فى إئتِنى فأُحدِّثك

14. A على فرتاج. — 22. B. C, H فاذا اردت.

ونحوها لقلت تحدّثنى تريد به الامرَ وتقول أَلَسْتَ قد اتيتَنا فتحدِّثَنا اذا جعلته جوابا ولم تَجعل للحديث وقعَ الّا بالاتيان وان اردت فحدّثتَنا رفعتَ وتقول كانّك لم تأتنا فتحدِّثَنا وإن حملتَه على الاول جزمتَ وقال رجل من بنى دارم [طويل]

كانك لم تَذبح لاهلكَ نَعْجةً فيُصْبِحَ مُلْقًى بالفلاة إهابُهَا

5 وتقول وَدَّ لو تأتيه فتحدِّثَه والرفعُ جيّد على معنى التمنّى ومثله قوله عزّ وجلّ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ وزعم هارون انها فى بعض المصاحف وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُوا وتقول حسبتُه شَتَمَنى فأَثِبَ عليه اذا لم يكن الوثوبُ واقعا ومعناه أنّ لو شتمنى لوثبتُ عليه وإن كان الوثوبُ قد وقع فليس الّا الرفعُ لانّ هذا بمنزلة قوله الستَ قد فعلتَ فأَفعلُ واعلم انك ان شئت قلت ائْتِنى فاحدِّثُك تَرفع وزعم الخليل انك لم ترد ان

10 تَجعل الاتيان سببا لحديث ولكنك كانك قلت ائْتِنى فأنا ممن يحدِّثُك البتّةَ جئتَ او لم تجئْ قال النابغة الذبيانى [طويل]

ولا زالَ قبرٌ بين تُبْنَى وجاسِمٍ عليه مِن الوَسْمىّ جَوْدٌ ووابِلُ
فيُنْبِتُ حَوْذانًا وعَوْفًا مُنَوِّرًا سأُتْبِعُه مِن خيرِ ما قال قائلُ

وذلك أنه لم يرد ان يجعل النبات جوابا لقوله ولا زال ولا أن يكون متعلِّقا به ولكنه

15 دعا ثم أَخبرَ بقصّة السحاب كانه قال فذاك يُنبِتُ حوذانًا قال الخليل ولو نصَبَ هذا البيت لجاز ولكنا قبلناه رفعا وقال [طويل]

ألم تَسألِ الرَّبْعَ القَواء فيَنْطِقُ وهل تُخْبِرَنْك اليومَ بَيْداء سَمْلَقُ

لم يَجعل الاول سببا للاخِر ولكنه جعله يَنطقُ على كلّ حال كانه قال فهو مما يَنطقُ كما قال ائْتِنى فأُحدِّثُك فجعَلَ نفسه ممّن يحدِّثُه على كلّ حال وزعم يونس انه سمع هذا

20 البيت بأَلَمْ وانما كتبتُ ذا لئلّا يقول انسانٌ فلعلّ الشاعر قال أَلَا وسألتُ الخليل عن قول الاعشى [طويل]

لقد كانَ فى حَوْلٍ ثَواءٍ ثَوَيْتُه تُقَضَّى لُباناتٌ ويَسْأَمُ سائِمُ

4. C فتُصْبِحَ. — B, C, H, O بالفِناء اهابها.
9. C فأفعلَ; ap. فافعل, ط dans A اى فانا
افعل. — A sans واعلم ..... ترفع.

15. B, C, H ont قال الخليل entre البيت et لجاز.
18. B, C, H, ط dans A سببَ الاخِر.

فرفعَه وقال لا أُعرِف فيه غيره لانّ اول الكلام خبرٌ وهو واجب كانه قال فى حول تقضَّى لُباناتٌ ويَسأَمُ سائمٌ هذا معناه واعلم انّ الفاء لا تُضمَر فيها أَنْ فى الواجب ولا يكون فى هذا الباب الّا الرفعُ وسنبيّن لِمَ ذلك وذلك قوله إنّه عندنا فيحدّثُنا وسوفَ آتيه فأُحدِّثُه ليس إلّا ان شئت رفعته على ان تُشرِك بينه وبين الاول وان شئت
5 كان منقطعا لانك قد أُوجبت أن تَفعل فلا يكون فيه الّا الرفعُ وقال عزّ وجلّ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ فارتَفعتْ لانه لم يُخبِر عن المَلَكَيْنِ أنّهما قالا لَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ ليَجعلا كُفْرَه سببا لتعلم غيره ولكنه على كَفَرُوا فَيَتَعَلَّمُونَ ومثله كُنْ فَيَكُونُ كانه قال انّما امرُنا ذاك فيكونُ وقد يجوز النصبُ فى الواجب فى اضطرار الشعر ونصبُه فى الاضطرار من حيث انتَصب فى غير الواجب وذلك لانك تَجعل أَنِ العاملةَ فما نُصب فى الشعر
10 اضطرارا قول الشاعر [وافر]

سأَتْرُكُ منزلى لبنى تميمٍ وأَلْحَقُ بالحجاز فأَستَريحَا

وقال الاعشى وأَنشدناه يونس [طويل]

ثُمَّتَ لا تَجْزونَنى عند ذاكمُ ولكنْ سَيَجْزينى الإلهُ فيُعْقِبَا

وهو ضعيف فى الكلام وقال طرفة [طويل]

15 لنا هَضْبةٌ لا يَنْزِلُ الذُّلُّ وسطَها ويأْوى اليها المُستجيرُ فيُعْصَمَا

وكان ابو عمرو يقول لا تأتِنا فنَشتمُك وسمعتُ يونس يقول ما اتيتَنى فاحدِّثُك فيما استَقبل فقلتُ له ما تريد به فقال اريد ان اقول ما اتيتَنى فأَنا احدِّثُك وأُكرِمُك فيما استَقبل وقال هذا مثل ائْتِنى فاحدِّثُك اذا اراد ائْتِنى فأَنا صاحبُ هذا وسأَلتُه عن أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً فقال هذا واجبٌ وهو تنبيهٌ
20 كانك قلت أَتَسمعُ أَنزلَ اللّهُ من السماء ماءً فكان كذا وكذا وانّما خالَفَ الواجبُ النفىَ لانك تَنقض النفىَ اذا نصبتَ وتغيِّر المعنى يَعنى أَنك تَنفى الحديث وتوجِب الاتيانَ

2. Ap. معناه, A, B, C قال ابو الحسن النحويّون يقولون تَقَضِّى لُباناتٍ ويَسأَمَ سائمٌ نصبوا يَسْأَمَ لانّ تَقَضِّى اسمٌ. La leçon contenue dans cette glose est donnée par O comme var.
10. B قوله وانشدنا يونس.

11. Var. de O لِأَستريحا; de même l. 15 ليعصما.
12. A وانشدنا.
16. C, H sans فنشتمك ..... وكان. — C, H وسمعت من يقول.

تقول ما اتيتَنى قطُّ فتحدِّثَنى الّا بالشرّ فقد نقضتَ نفىَ الاتيان وزعمت انه قد كان
وتقول ما تأتينى فتحدِّثَنى اذا اردت معنًى فكيف تحدِّثُنى فانت لا تَنفى الحديث ولكنك
زعمت انّ منه الحديث وانما يَحول بينك وبينه تركُ الاتيان وتقول ائتِنى فأُحدِّثَك
فليس هذا من الامر الاول فى شىء واذا قلت قد كان عندنا فسوفَ يأتينا فيحدِّثُنا لم
5 تَزد على أن جئتَ بواجب كالاول فلم يحتاجوا الى أنّ لِما ذكرتُ لك ولانّ تلك المعانى
لا تقع هاهنا ولو كانت الفاء والواوُ وأَوْ يَنصبن لأَدخلتَ عليهن الفاء والواوَ للعطف
ولكنها كحَتَّى فى الإضمار والبدل فشُبّهتْ بها لمّا كان النصبُ فيها الوجهَ لانهم جعلوا
الموضع الذى يَستعملون فيه إضمارَ أَنْ بعد الفاء كما جعلوه فى حَتَّى انما يُضمَر اذا اراد
معنى الغاية وكاللام فى ما كان لِيَفعلَ

10 ٢٤٢ هذا باب الواو اعلم انّ الواو يَنتصب ما بعدها فى غير الواجب من حيث انتَصب
ما بعد الفاء وأَنها قد تُشرِك بين الاول والآخِر كما تُشرِك الفاء وأَنها يُستقبَح فيها ان
تُشرِك بين الاول والآخِر كما استُقبِح ذلك فى الفاء وأَنها يجىء ما بعدها مرتفِعا منقطِعا
من الاول كما جاء ما بعد الفاء واعلم انّ الواو وإن جرت هذا المجرى فإنّ معناها
ومعنى الفاء مختلفان الا ترى الأَخطل قال [كامل]

15 لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتأْتِىَ مِثْلَه عارٌ عليك اذا فَعلتَ عَظيمُ

فلو دخلتِ الفاء هاهنا لأَفسدتِ المعنى وانما اراد لا تَجمَعنَّ النهىَ والاتيانَ فصار تَأْتِىَ
على إضمار أَنْ ومما يدلّك ايضا على ان الفاء ليست كالواو قولك مررتُ بزيدٍ وعَمرٍو
ومررتُ بزيدٍ فعَمرٍو تريد ان تُعْلِم بالفاء انّ الآخِر مرّ به بعد الاول وتقول لا تأكلِ
السمكَ وتَشربَ اللبنَ فلو ادخلتَ الفاء هاهنا فَسد المعنى وان شئتَ جزمتَ على
20 النهى فى غير هذا الموضع قال جرير [طويل]

ولا تَشْتِمِ المَوْلَى وتَبْلُغْ أَذاتَه فإنك إن تَفعلْ تُسَفَّهْ وتَجْهَلِ

ومنَعَك ان تَجزم فى الاول لانه انما اراد ان يقول له لا تَجمعْ بين اللبن والسمك ولا

2. Ap. تحدّثنى, A, B يقول نفيتَ الاتيان وأَوجبتَ له فى نيّته الحديثَ.
7. B, C, H شُبّهت بها.
13. B, C, H كما جاز (جاء H) ذلك فى الفاء.
18. Ap. بالفاء, C, H انه بعد الاول.
19. B, C, H جزمت فى النهى.

يَنهاه أن ياكل السمك على حِدةٍ ويَشربَ اللبن على حِدةٍ فاذا جزَمَ فكانه نهاه أن ياكل السمك على حال او يشربَ اللبن على حال ومثل النصب فى هذا الباب قول الحُطَيْئة [وافر]

أَلم أَكُ جارَكمْ وتكونَ بينى وبينكمُ المَــودّةُ والإخــاء

5 كانه قال أَلم أَك هكذا وتكونَ بينى وبينكم وقال دُرَيْد بن الصِّمّة [طويل]

قتلتُ بعبد الله خيرَ لِداتِه ذُؤابًا فلم أَفْخَرْ بذاك وأَجْزَعَا

وتقول لا يَسَعُنى شىءٌ ويَعجزَ عنك فانتصابُ الفعل هاهنا من الوجه الذى انتَصب به فى الفاء الّا ان الواو لا يكون موضعُها فى الكلام موضعَ الفاء وتقول ائتِنى وآتِيَك اذا اردت لِيكنْ اتيانٌ منك وأَنْ آتِيَك تَعنى اتيانٌ منك واتيانٌ منّى وان اردت الامر
10 ادخلتَ اللام كما فعلتَ ذلك فى الفاء حيث قلت ائتِنى فلأُحدِّثْك فتقول ائتِنى ولآتِك

ومن النصب فى هذا الباب قوله عزّ وجلّ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّابِرِينَ وقد قرأها بعضهم وَيَعْلَمِ ٱلصَّابِرِينَ وقال تعالى وَلَا تَلْبِسُوا ٱلْحَقَّ بِٱلْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا ٱلْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ان شئت جعلتَ وَتَكْتُمُوا على النهى وان شئت جعلته على الواو وقال تعالى يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فالرفعُ على
15 وجهين فاحدُها ان يَشرَك الاخِرُ الاولَ والاخَر على قولك دَعْنى ولا أَعودُ اى فإنّى ممن لا يَعودُ فانما يَسأَلُ التركَ وقد أَوجبَ على نفسه أَلّا عَوْدةَ له البتّةَ تُرك او لم يُترَك ولم يرد ان يسأل ان يَجتمع له التركُ وأَن لا يعودَ وامّا عبد الله بن ابى اسحاق فكان يَنصب هذه الآية وتقول زُرْنى وأَزورُك اى انا ممن قد أَوجب زيارتَك على نفسه ولم ترد ان تقول لِتَجتمعْ منك الزيارةُ وأَنْ أَزورَك تعنى لتجتمعْ منك الزيارةُ فزيارةٌ منّى ولكنه اراد ان
20 يقول زيارتُك واجبةٌ على كلّ حال فلْتكنْ منك زيارةٌ قال الاعشى [وافر]

فقلتُ ٱدْعِى وأَدْعُوَ إنّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أَنْ يُنادِىَ داعِيانِ

ومن النصب ايضا قوله [وافر]

لَلُبْسُ عَباءةٍ وتَقَرَّ عينى احبُّ الىّ من لُبْسِ الشُّفوفِ

4 et 5. C, H ويكون.
12. A sans وقد ..... الصابرين.
13. B, C, H وان شئت.
20. Ap. الاعشى, A البيت مصنوع مولّد.

لمّا لم يَستقم ان تَحمل وَتَفَرَّ وهو فعلٌ على لُبْس وهو اسمٌ لمّا ضممتَه الى الاسم وجعلت أُحَبَّ لهما ولم ترد قطعَه لم يكن بدٌّ من إضمار أَنْ وسترى مثله مبيَّنًا وسمعنا من يُنشِد هذا البيت من العرب وهو لكعب الغَنَوىّ [طويل]

وما انا للشىء الذى ليس نافِعِى ويَغْضَبَ منه صاحِبِى بقَؤُولِ

5 والرفعُ ايضا جائز حَسَن كما قال قيس بن زهير بن جَذيمةَ [طويل]

فلا يَدْعُنى قومٌ صَرِيحًا لحُرّةٍ لئن كنتُ مقتولا ويَسْلَمَ عامِرُ

وَيَغْضَبَ معطوف على الشىء ويجوز رفعُه على ان يكون داخلا فى صلةِ اَلَّذِى

٢٤٣ هذا بابُ أَوْ اعلم انّ ما انتَصب بعد أَوْ فإنه يَنتصب على إضمار أَنْ كما انتَصب فى الفاء والواو على إضمارها ولا يُستعمل إظهارُها كما لم يُستعمل فى الفاء والواو والتمثيلُ 10 هاهنا مثله ثم تقول اذا قال لَأُلزِمنّك او تُعْطِيَنى كانه يقول لَيَكونَنّ اللزومُ او أَنْ تُعْطِيَنى واعلم انّ معنى ما انتَصب بعد أَوْ على إِلَّا أَنْ كما كان معنى ما انتَصب بعد الفاء على غير معنى التمثيل تقول لأُلزمنّك او تَقضيَنى ولأَضربنّك او تُسبقَنى فالمعنى لأُلزمنّك الّا أن تَقضيَنى ولأَضربنّك الّا أن تَسبقَنى هذا معنى النصب قال امرؤ القيس [طويل]

فقلتُ له لا تَبْكِ عينُك انما نُحاوِلُ مُلْكًا او نَموتَ فنُعْذَرَا

15 والقوافى منصوبةٌ فالتمثيلُ على ما ذكرتُ لك والمعنى على إِلّا أَن نَموتَ فنُعْذَرَا وإِلّا أَن تُعْطِيَنى كما كان تمثيلُ الفاء على ما ذكرتُ لك وفيه المعانى التى فصّلتُ لك ولو رفعتَ لكان عربيّا جائزا على وجهين على أَن تُشْرِك بين الاول والاخِر وعلى أَن يكون مبتدأً مقطوعا من الاول يَعنى او نحن ممن يموتُ وقال جلّ وعزّ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ان شئتَ كان على الإشراك وان شئتَ كان على او هم 20 يُسلِمون وقال ذو الرمّة [طويل]

حَراجيجُ ما تَنْفَكُّ إِلّا مُناخةً على الخَسْفِ او نَرْمِى بها بَلَدًا قَفْرَا

1. B, C, H لما لم يستقم له ان يحمل.
6. H, O, ط dans A, خ dans C قومى.
12. A تقول لألزمنّك الّا أن تَقضيَنى.
14. B او تموت وتعذرا.
15. Ap. فنعذرا, C او الّا أن.
21. C, H لا تنفكّ. — C يرمى.

فان شئت كان على لا تَنفكّ تَرى بها او على الابتداء وتقول الزَمْه او يَتّقِيَك بحقّك وٱضرِبْه او يَستقيمَ وقال زِيادُ الأعْجَمُ [وافر]

وكنتُ اذا غَمَزْتُ قَناةَ قومٍ كَسَرْتُ كُعوبَها او تَسْتَقيمَا

معناه إلّا أن وان شئت رفعتَ فى الامر على الابتداء لانه لا سبيل الى الإشراك وتقول هو قاتِلِى او أَفْتَدِىَ منه وان شئت ابتدأتَه كانه قال او انا أَفتدِى وقال طرفة بن العبد [طويل]

ولكنّ مولاىَ امرؤٌ هو خانِقِى على الشُّكْرِ والتَّسْآلِ او انا مُفْتَدِى

وسألتُ الخليل عن قوله عزّ وجلّ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ فزعم انّ النصب محمول على أنْ سوى هذه التى قبلها ولو كانت هذه الكلمةُ على أنْ هذه لم يكن للكلام وجهٌ ولكنه لمّا قال إلّا وَحْيًا كان فى معنى إلّا أن يوحِىَ وكان أَوْ يُرْسِلَ فعلا لا يجرى على إلّا فأُجرى على أنْ هذه كانه قال إلّا أن يُوحِىَ او يُرسِلَ لانه لو قال إلّا وحيًا وإلّا أن يُرْسِلَ كان حسنا وكان أن يُرْسِلَ بمنزلة الإرسال فحملوه على أنْ اذ لم يجز ان يقولوا او إلّا يُرْسِلَ فكانه قال الّا وحيًا او أن يُرْسِلَ وقال الحُصَيْن بن حُمام المُرّى [طويل]

ولولا رِجالٌ من رِزامٍ أَعِزّةٌ وآلُ سُبَيْعٍ او أَسُوءَك عَلْقَمَا

يُضمِرُ أنْ وذاك لانه اذا امتنع ان يجعل الفعل على لَوْلَا فأَضمرَ أنْ كانه قال لولا ذاك او لولا أن أَسوءَك وبلغنا انّ اهل المدينة يَرفعون هذه الآية وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِى بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ فكانه واللّهُ اعلمُ قال اللّهُ عزّ وجلّ لا يكلّمُ اللّهُ البشرَ الّا وحيًا او يُرْسِلُ رسولًا اى فى هذه الحال وهذا كلامُه ايّاهم كما تقول العربُ تحيّتُك الضربُ وعتابُك السيفُ وكلامُك القتلُ وقال الشاعر وهو عمرو بن معدى كربَ [وافر]

وخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بخَيْلٍ تَحِيّةُ بَيْنِهم ضَرْبٌ وَجيعُ

1. C .ترى
4. B .الّا ان تستقيم
5. C .هو قاتلى او أفْتَدِى
13. A .او الا يُرسلُ
15. C .من رزامِ بن مالِكٍ
16. B, H وذلك انه امتنع; A seul اذا.

وسألتُ الخليل عن قول الاعشى [بسيط]

إن تَركبوا فرُكوبُ الخيلِ عادتُنا او تَنْزلونَ فإنّا مَعْشَرٌ نُزُلُ

فقال الكلامُ هاهنا على قولك يكون كذا او يكونُ كذا لمّا كان موضعُها لو قال فيه أَتَركبون لم يَنقض المعنى صار بمنزلة قولك ولا سابقٍ شيئًا واما يونس فقال 5 أَرْفعُه على الابتداء كانه قال وانتم نازلون وعلى هذا الوجه فُسّر الرفعُ فى الآية كانه قال او هو يُرْسِلُ رسولًا كما قال طرفة او انا مُفتدِى وقولُ يونس اسهلُ واما الخليل فجعله بمنزلة قول زهير [طويل]

بَدا لِىَ أَنّى لستُ مُدْرِكَ ما مضى ولا سابقٍ شيئًا اذا كان جائيا

والإشراك على هذا التوهُّمِ بعيدٌ كبُعْدِ ولا سابقٍ شيئًا الا ترى ان لو كان هذا 10 كهذا لكان فى الفاء والواو وإنّما تُوُهِّمَ هذا فيما خالَفَ معناه التمثيلَ يَعنى مثل هو يأتينا ويحدِّثنا يقول يَدخل عليك نصبُ هذا على توهُّمِ أنك تكلّمت بالاسم قبله يَعنى مثل قولك لا تَأْته فيَشتمَك فتمثيلُه على لا يكن منك اتيانٌ فشتيمةٌ والمعنى على غير ذلك

٢٢٤ هذا باب اشتراك الفعل فى أَنّ وانقطاعِ الآخِرِ من الاول الذى عَمِلَ فيه أَنّ فالحروفُ التى تُشْرِكُ الواوُ والفاءُ وثُمَّ وأَوْ وذلك قولك اريدُ ان تأْتِيَنى ثم تحدِّثَنى واريدُ ان 15 تفعلَ ذاك وتُحْسِنَ واريد ان تأتيَنا فتُبايِعَنا واريد ان تَنطق بجميلٍ او تَسكتَ ولو قلت اريد ان تأتيَنى ثم تحدِّثُنى جاز كانك قلت اريد اتيانَك ثم تحدِّثُنى ويجوز الرفع فى جميع هذه الحروف التى تُشْرِك على هذا المثال وقال عزّ وجلّ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ ثم قال سبحانه وَلَا يَأْمُرُكُمْ فجاءت منقطعة من الاول لانه اراد ولا يأمرُكم اللهُ وقد نصَبَها بعضُهم على قوله وما كان لبشرٍ أن يأمرَكم 20 أنْ تَتّخِذُوا وتقول اريد ان تأتيَنى فتَشتمُنى لم يرد الشتيمةَ ولكنه قال كُلَّما اردتُ اتيانَك شتمتَنى هذا معنى كلامه فمن ثَمَّ انقَطع مِن أَنْ قال رُؤْبة [رجز]

يريدُ أن يُعْرِبَهُ فيُعْجِمُهْ

3. H على قولك أيكون — C يكونُ كذا. ‎— C ويكونُ كذا لمّا ج موضعُها.
4. A فيه او تركبون.
9. C, H والاشتراك.
10. B, H هكذا لكان.
12. A فتمثيله لا يكون منك.
21. Ap. اتيانك, C تشتمُنى.
22. C أن يُعْجِمَهُ.

اى فاذا هو يُجْمِهُ وقال عزّ وجلّ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ اى ونحن نُقِرُّ فى الأرحام
لانه ذكَرَ الحديث للبيان ولم يَذكره للإقرار وقال عزّ وجلّ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا ٱلْأُخْرَى فانتَصب لانه امَرَ بالإشهاد لان تذكِّرَ احداهما الاخرى ومن اجلِ أن
تذكِّرَ فإن قال انسانٌ كيف جاز ان تقول أَنْ تَضِلَّ ولم يُعَدَّ هذا للضلال وللالتباس
5 فانما ذكَرَ أَنْ تَضِلَّ لانه سببُ الإذكار كما يقول الرجل أَعددتُه أن يَميلَ الحائطُ فأَدْعَمَه وهو
لا يُطلب بإعداده ذلك مَيَلانَ الحائط ولكنه أَخبر بعلّة الدَّعْم وبسببه وقرأ اهل
الكوفة فَتُذَكِّرُ رفعا وسألتُ الخليل عن قول الشاعر لبعض الحجازيّينَ [طويل]

ما هو الّا أَنْ أَراها فُجَاءةً فأُبْهَتُ حتّى ما أَكادُ أُجيبُ

فقال انت فى أُبْهَت بالخيار ان شئت حلتها على أَنْ وان شئت لم تحملها عليه فرفعتَ
10 كانك قلت ما هو الّا الرأىُ فأُبْهَتُ وقال ابن أَحمَرَ فيما جاء منقطِعا مِن أَنْ [وافر]

يُعالِجُ عاقِرًا أَعْيَتْ عليه لِيُلْقِحَها فيَنْتِجُها حُوارًا

كانه قال يُعالِجُ فاذًا هو يَنتِجُها وان شئت على الابتداء وتقول لا يَعْدو أن يأتيَك
فيَصنعَ ما تريد وان شئت رفعتَ كانك قلت لا يَعدو ذلك فيَصنعُ ما تريد وتقول
ما عَدَا أَنْ رآنى فيَثِبُ كانه قال ما عَدَا ذلك فيَثِبُ لانه ليس على اول الكلام فإن اردت
15 ان تَحمل الكلام على أَنْ فإنّ أَحسنه ووجهَه ان تقول ما عَدَا أن رآنى فوَثَبَ فضعْفُ
يَثِبُ هاهنا كضعفِ ما اتيتَنى فتحدِّثُنى اذا حملتَ الكلام على مَا وتقول ما عَدَوْتَ
أن فعلتَ وهذا هو الكلام ولا أَعْدُو أن أَفعلَ وما آلُو أن أَفعلَ يَعنى لقد جهدتُ أن
أَفعلَ وتقول ما عدوتُ أن آتيَك اى ما عدوتُ أن يكون هذا من رأيى فيما أَستقبلُ
ويجوز ان يُجعل أَفْعَلَ فى موضع فَعَلْتُ ولا يجوز فَعَلْتُ فى موضع أَفْعَل الّا فى مجازاةٍ نحو
20 إن فعلتَ فعلتُ وتقول واللّهِ ما أَعدو أن جالستُك اى أن كنتُ فعلتُ ذلك اى ما
أُجاوِزُ مجالستَك فيما مضى ولو اراد ما أَعدو أن جالستُك غَدًا كان محالا ونقضا كما انه
لو قال ما أَعدو أن أُجالِسَك أَمْسِ كان محالا وانما ذكرتُ هذا لتصرُّفِ وجوهه ومعانيه

4. B والالعباس; C, H ولا للالتباس.
7. O لبعض الحارثيين.
8. H وما هو; O فما هو.
12. H لا تعدو ان ياتيك.
13. B sans كانك قلت ..... تريد. — B, H لا تعدو ذلك فيصنع.
16. Ap. هاهنا, B, C, H فضعف.
19. Ap. مجازاة, A إن لم يجوز.

وأن لا تَستحيل منه مستقيمًا فإنه كلامٌ يَستعمله الناسُ   ومما جاء منقطِعا قول الشاعر
وهو عبد الرحمن بن امّ الحكم   [طويل]

على الحَكَم المأْتِىّ يومًا اذا قَضَى   قَضيّتَه أن لا يَجورَ ويَقْصِدُ

كانه قال عليه غيرُ الجَوْر ولكنه يَقصدُ او هو قاصدٌ فابتدأ ولم يَحمل الكلام على أنّ كما
5 تقول عليه أن لا يَجورَ وينبغى له كذا وكذا فالابتداء فى هذا أَسبقُ واعرفُ لانها بمنزلة
قولك كانه قال ونَوْلُك لمن ثمّ لا يَكادون يَحملونها على أنّ

٢٤٥ هذا باب الجَزاء   فما يُجازَى به من الاسماء غيرِ الظروف مَنْ ومَا وأَيُّهُمْ   وما يجازَى
به من الظروف أَىَّ حِينٍ ومَتَى وأَيْنَ وأَنَّى وحَيْثُمَا   ومن غيرها إنْ وإذْمَا   ولا يكون
الجزاء فى حَيْثُ ولا فى إذْ حتى يُضَمّ الى كلّ واحد منهما مَا فتَصيرُ إذْ مع مَا بمنزلة إنّمَا
10 وكَأَنَّمَا ليست مَا فيهما بلَغْو ولكنّ كلّ واحد منهما مع مَا بمنزلة حرف واحد   فما
كان من الجزاء بإذْمَا قولُ العبّاس بن مِرْداس   [كامل]

اذما أَتيتَ على الرسول فقُلْ له   حَقًّا عليك اذا اطْمَأَنَّ المَجْلِسُ

وقال الاخَر قالوا هو لعبد الله بن هَمّام السَّلولىّ   [طويل]

اذما تَرَيْنى اليومَ مُزْجًى ظَعينتى   أُصَعِّدُ سَيْرًا فى البلاد وأُفْرِعُ
15 فإنّى مِن قومٍ سِواكُمْ وانما   رِجالىَ فَهُمْ بالحِجاز وأَشْجَعُ

سمعناها ممن يَرويها عن العرب والمعنى إمّا   ومما جاء من الجزاء بأَنَّى قول لبيد [طويل]

فأَصبحتَ أَنَّى تأْتِها تَلْتَبِسْ بها   كِلَا مَرْكَبَيْها تحت رِجْلك شاجِرُ

وفى أَيْنَ قوله وهو ابن هَمّام السَّلولىّ   [خفيف]

أَيْنَ تَضربْ بنا العُداةَ تجِدْنا   نَصْرِفُ العِيسَ نَحْوَها للتَّلاقِ

20 وانما منَعَ حَيْثُ أن يجازَى بها أنك تقول حيث تكونُ أَكونُ فتَكُونُ وصلٌ لها كانك

2. B, C, O, ط dans A بن الحكم.
7. Ap. الجزاء, B, C فما.
9. B, C, H كلّ واحدة.
12. A, H اذاما اتيت. — B على الامير.
14. A, H اذاما ترينى. — H أُصعِّفُ سيرا.
17. B تَشتجِرُ. — O كلّ. — A كلا مرحبيها. — H, O تحت رِجْلَيْك.
19. O بنا العُداةُ. — H نحونا. — C المُتلاقِ.

قلت المكانُ الذى تكونُ فيه أكونُ ويبيّن هذا أنها فى الخبر بمنزلة إنّمَا وكأنّمَا وإذَا أنه يُبتدأُ بعدها الاسماء أنك تقول حيث عبدُ الله قائمٌ زيدٌ وأكونُ حيث زيدٌ قائمٌ فحَيْثُ كهذه الحروف التى تُبتدأ بعدها الاسماء فى الخبر ولا يكون هذا من حروف الجزاء
فاذا ضممتَ اليها مَا صارت بمنزلة إنْ وما اشبهها ولم يجز فيها ما جاز فيها قبل
5 ان تجىء بمَا وصارت بمنزلة إمَّا وأمّا قول النحويّين يجازَى بكلّ شىء يُستفهم به فلا يَستقيم من قبل أنك تجازِى بإنْ وبحَيْثُمَا وإذْمَا ولا يَستقيم بهن الاستفهامُ ولكنّ القول فيه كالقول فى الاستفهام الا ترى انك اذا استفهمت لم تجعل ما بعده صلةً فالوجهُ ان تقول الفعلُ ليس فى الجزاء بصلة لما قبله كما انه فى حروف الاستفهام ليس صلةً لما قبله واذا قلت حَيْثُمَا تكنْ أكنْ فليس بصلة لما قبله كما انك اذا قلت اينَ تكونُ وانت
10 تَستفهم فليس الفعل بصلة لما قبله فهذا فى الجزاء ليس بصلة لما قبله كما انّ ذلك فى الاستفهام ليس بوصلٍ لِما قبله وتقول مَنْ يَضربُك فى الاستفهام وفى الجزاء مَنْ يَضرِبْك أضرِبْه فالفعلُ فيهما غيرُ صلة وسألتُ الخليل عن مَهْمَا فقال هى مَا أُدخلتَ معها مَا لغوًا بمنزلتها مع مَتَى اذا قلت متى ما تأتِنى آتِك وبمنزلتها مع إنْ اذا قلت إنْ ما تأتِنى آتِك وبمنزلتها مع أيْنَ كما قال سبحانه وتعالى أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ ٱلْمَوْتُ وبمنزلتها
15 مع أَىّ اذا قلت أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى ولكنهم استقبحوا ان يكرّروا لفظا واحدا فيقولوا مَامَا فأبدلوا الهاء من الالف التى فى الأولى وقد يجوز ان يكون مَهْ كإذْ ضُمَّ اليها مَا وسألتُ الخليل عن قوله كَيْفَ تَصنعْ أَصنعْ فقال هى مستكرَهة وليست من حروف الجزاء ومَخْرَجُها على الجزاء لانّ معناها على أىّ حالٍ تكنْ أكنْ وسألتُه عن إذَا ما مَنَعهم ان يُجازُوا بها فقال الفعلُ فى إذَا بمنزلته فى إذْ اذا قلت أتَذكرُ
20 اذ تقولُ فإذَا فيها تَستقبل بمنزلة إذْ فيما مضى ويُبيّنُ هذا أنّ إذَا تجىء وقتًا معلوما الا ترى انك لو قلت آتيك اذا احمرَّ البُسْرُ كان حَسَنا ولو قلت آتيك إن احمرَّ البُسْرُ كان قبيحا فإنْ ابدا مبهمة وكذلك حروفُ الجزاء وإذَا توصَلُ بالفعل فالفعلُ فى إذَا بمنزلته فى حِينَ كانك قلت الحينُ الذى تأتينى فيه آتيك فيه قال ذو الرمّة [بسيط]

25 تُصْغِى اذا شَدَّها بالرَّحْل جانحةً … حتّى اذاما ٱستوَى فى غَرْزِها تَثِبُ

3. Ap. هذا, B, C, H فى. — 15. Ap. اىّ, B كما قال; C اذا قال. — 22. A وكذلك حروف الجر واذا توصل بالفعل فالفعل فى اذا.

وقال الاخَر قال وضَعَه النحويّون [وافر]

اذاما الخُبْزُ تَأْدِمُه بلَحْمٍ فذاك أَمانةَ اللهِ الثَّرِيدُ

وقد جازَوْا بها فى الشعر مضطَّرّين شبّهوها بإِنْ حيث رأوها لِما يُستقبل وأنّه لا بُدَّ
لها من جواب قال قيس بن الخَطيم الأنصارى [طويل]

5 اذا قَصُرَتْ أَسْيافُنا كان وَصْلُها خُطانا الى أَعْدائنا فنُضارِبِ

وقال الفرزدق [بسيط]

تَرْفَعُ لى خِنْدِفٌ واللهُ يَرفعُ لى نارًا اذا خَمَدَتْ نيرانُهمْ تَقِدِ

وقال بعض السَّلوليّين [طويل]

اذا لم تَزل فى كلّ دارٍ عرفتَها لها واكِفٌ مِن دَمْعِ عينِك يَسْجُمِ

10 فهذا اضطرار وهو فى الكلام خطأٌ ولكنّ الجيّد قولُ كعب بن زهير [خفيف]

واذاما تشاء تَبعثُ منها مَغْرِبَ الشمسِ ناشِطًا مَذْعورًا

واعلم انّ حروف الجزاء تَجزم الأَفعال ويَنجزم الجوابُ بما قبله وزعم الخليل انك اذا
قلت إنْ تأْتِنى آتِك فآتِكَ انجزمتْ بإنْ تأْتِنِى كما تَنجزم اذا كانت جوابا للامر حين قلت
إئْتِنى آتِك وزعم الخليل أنّ إنْ هى أُمّ حروف الجزاء فسألتُه لِمَ قلتَ ذلك فقال من
15 قِبل أنّى أرى حروف الجزاء قد يَتصرّفن فيكنّ استفهاما ومنها ما يُفارِقُه مَا فلا يكون
فيه الجزاء وهذه على حالٍ واحدة ابدا لا تفارِقُ المجازاةَ واعلم انه لا يكون جوابُ
الجزاء الّا بفعل او بالفاء فامّا الجواب بالفعل فنحو قولك إن تأْتِنى آتِك وإن تَضربْ أَضربْ
ونحو ذلك وامّا الجواب بالفاء فقولك إنْ تأْتِنى فأنا صاحبُك ولا يكونُ الجوابُ فى هذا
الموضع بالواو ولا بثُمَّ الا ترى ان الرجل يقول افعلْ كذا وكذا فتقول فإذَنْ يكونُ كذا
20 وكذا ويقول لم أُغَثْ امس فتقول فقد اتاك الغوثُ اليومَ ولو أَدخلتَ الواو وثُمَّ فى
هذا الموضع تريد الجواب لم يجز وسألتُ الخليل عن قوله عزّ وجلّ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ

3. B, H وانها.
4. A sans لها.
5. A فنضاربُ.
7. Ap. J, B جندب ; H خندق.
9. B, C, O عينيك. — A يَجمُ ; B, C تجم ; var. de O يَسْكُبِ.
11. A مدعورا.
20. C قد اتاك الغيث.

بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ فقال هذا كلام معلَّقٌ بالكلام الاول كما كانت الفاء معلَّقةً بالكلام الاول وهذا هاهنا فى موضع قَنَطُوا كما كان الجوابُ بالفاء فى موضع الفعل قال ونظيرُ ذلك قوله سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ بمنزلة ام صَمَتُّمْ وممّا يجعلها بمنزلة الفاء أنّها لا تجىء مبتدأةً كما انّ الفاء لا تجىء مبتدأةً وزعم الخليل

5 انّ إدخال الفاء على إذَا قبيحٌ ولو كان إدخالُ الفاء على إذَا حَسَنا لكان الكلامُ بغير الفاء قبيحا فهذا قد استَغنى عن الفاء كما استَغنت الفاء عن غيرها فصارت إذَا هاهنا جوابا كما صارت الفاء جوابا وسألتُه عن قوله إنْ تأتِنى أنا كريمٌ فقال لا يكون هذا الّا أن يضطَرّ شاعرٌ من قبل انّ أَنَا كَرِيمٌ يكونُ كلاما مبتدأً والفاء وإذَا لا يكونان الّا معلَّقين بما قبلهما فكرهوا ان يكون هذا جوابا حيث لم يُشبِه الفاء وقد قاله الشاعرُ

10 مضطَرًّا يُشبِّهه بما يُتكلَّم به من الفعل قال حسّان بن ثابت [بسيط]

مَن يَفعلِ الحَسَنَاتِ اللّهُ يَشْكُرُها والشرُّ بالشرِّ عند الله مِثْلانِ

وقال الاسدىّ [طويل]

بَنِى ثُعَلٍ لا تَنْكَعُوا العَنْزَ شِرْبَها بنى ثُعَلٍ مَن يَنكعِ العَنْزَ ظالمُ

وزعم أنّه لا يَحسن فى الكلام إن تأتِنى لَأَفْعَلَنَّ من قبل انّ لَأَفْعَلَنَّ تجىء مبتدأً الا ترى

15 ان الرجل يقول لأفعلَنّ كذا وكذا فلو قلت إن اتيتَنى لأُكرِمنّك وإن لم تأتِنى لأَغُمَّنَّك جاز لانه فى معنى لئن اتيتَنى لأُكرِمنّك ولئن لم تأتِنى لأَغُمَّنَّك ولا بُدَّ من هذه اللام مضمَرةً او مظهَرةً لانها لليمين كانك قلت واللّهِ لئن اتيتَنى لأُكرِمنّك فإن قلت لئن تَفعلْ لأفعلنّ قبُح لانّ لَأَفْعَلَنَّ على اول الكلام وقبُح فى الكلام أن تُعمِل إنْ او شىءٌ من حروف الجزاء فى الأفعال حتى تَجزِمَه فى اللفظ ثم لا يكونُ لها جوابٌ يَنجزم بما قبله الا

20 ترى انك تقول آتيك إن اتيتَنى ولا تقول آتيك إن تأتِنى الّا فى شعر لانك أخّرت إنْ وما عَمِلتْ فيه ولم تَجعل لإنّ جوابا يَنجزم بما قبله فهكذا جرى هذا فى كلامهم الا

1. C, H sans كلام.

10. A seul حسّان بن ثابت.

11. O عند الله سِيّانِ. — Var. dans O d'après الاصمعىّ :

مَن يَفعلِ الخيرَ فالرحمانُ يَشكرُها

12. Ap. مثلان, B, C كانه قال يَشكرُها اللهُ لانّ المعنى اذا قال اللهُ يَشكرُها وَيَشكرُها اللهُ وهو زيادة فى النسخة من الشرح; C ajoute واحد.

14. B وزعم الخليل انه لا. — C sans تجىء; B, ط dans A مبتدأةً.

18 et 19. A ان وشىء من حروف الجر.

ترى انه قال عزّ وجلّ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ وقال عزّ وجلّ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِى أَكُنْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ لمّا كانت إِن العاملةَ لم يَحسن الّا أن يكون لها جوابٌ يَنجزم بما قبله فهذا الذى يُشاكِلها فى كلامهم اذا عَمِلتْ وقد تقول إِن اتيتَنى آتيك اى آتيك إِن اتيتَنى قال زهير [بسيط]

5 وإِن اتاه خليلٌ يومَ مسألةٍ يقولُ لا غائبٌ مالى ولا حَرِمُ

ولا يَحسن إِن تأتِنى آتيك من قبل انّ إِنْ هى العاملةُ وقد جاء فى الشعر قال جرير بن عبد الله البَجَلىّ [رجز]

يا أَقْرَعُ بنَ حابِسٍ يا أَقْرَعُ إِنك إِن يُصْرَعْ اخوك تُصْرَعُ

اى إِنّك تُصْرَعُ إِن يُصْرَعْ اخوك ومثل ذلك قوله [بسيط]

10 هذا سُراقةُ للقُرآنِ يَدْرُسُهُ والمرءُ عند الرُّشا إِن يَلْقَها ذِئبُ

اى المرءُ ذئبٌ إِن يَلْقَ الرُّشا قال الاصمعىّ هو قديم أَنشدنيه ابو عمرو وقال ذو الرمّة [طويل]

وإِنّى متى أُشْرِفْ على الجانب الذى به انتِ من بين الجَوانبِ ناظِرُ

اى ناظرٌ متى أُشْرِفْ فجاز هذا فى الشعر وشبّهوه بالجزاء اذا كان جوابُه منجزمًا لانّ 15 المعنى واحد كما شبّه اللهُ يَشكرُها و ظالمٌ بإِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ جعَلَه بمنزلة يَظلمُ ويَشكرُها اللهُ كما كان هذا بمنزلة قَنَطوا وكما قالوا فى اضطرار إِن تأتِنى أَنا صاحبُك يريد معنى الفاء فشبّهه ببعض ما يجوز فى الكلام حذفُه وانت تَعنيه وقد يقال إِن اتيتَنى آتِك وإِن لم تأتِنى أَجْزِك لانّ هذا فى موضع الفعل المجزوم وكانه قال إِن تَفعلْ أَفعلْ ومثل ذلك قوله عزّ وجلّ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيٰوةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ 20 فِيهَا فكَانَ فَعَلَ وقال الفرزدق [بسيط]

دَسَّتْ رسولًا بأنّ القوم إِن قَدروا عليكَ يَشْفوا صُدورًا ذاتَ تَوْغير

3. B, C, H اذا أُعمِلتْ.
14. B, C اى إِنّى ناظرٌ.
16. Ap. الله, C لا فكما كان.
21. C ذاتَ توغير.

وقال الاسود بن يَعفُر [طويل]

أَلا هل لهذا الدهرِ مِن مُتَعَلَّـلِ عن الناس مَهْمَا شاء بالناس يَفْعَلِ

وقال إن تأتِنى فأُكرِمُك اى فأنا أُكرِمُك فلا بُدَّ من رفع فَأُكْرِمُكَ اذا سكتَّ عليه لانه جواب وانما ارتفع لانه مبنىٌّ على مبتدإٍ ومثل ذلك قوله عزّ وجلّ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ
5 ٱللّٰهُ مِنْهُ ومثله وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ومثله فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا

٢٣٩ هذا باب الاسماء التى يجازَى بها وتكونُ بمنزلة ٱلَّذِى وتلك الاسماء مَنْ ومَا وأَيُّهُمْ فاذا جعلتها بمنزلة ٱلَّذِى قلت ما تَقولُ أَقولُ فيصيرُ تَقُولُ صلةً لمَا حتى تَكمَلَ اسمًا فكانك قلت الذى تقولُ أَقولُ وكذلك مَن يَأتينى آتيه وأَيُّها تشاءُ أُعطيك وقال الفرزدق [بسيط]

10 ومَنْ يَميلُ أَمالَ السيفُ ذِرْوَتَه حيث التَقى مِن حِفافَىْ رأسِه الشَّعَرُ

وتقول آتِى مَن يأتينى وأَقولُ ما تقولُ وأُعطيك أَيَّها تشاءُ هذا وجه الكلام واحسنُه وذلك أنه قبيح ان تؤخِّر حرفَ الجزاء اذا جزَمَ ما بعده فلمّا قبُح ذلك حملوه على ٱلَّذِى ولو جزموه هاهنا لحسُن ان تقول آتيك إن تأتِنى فاذا قلت آتِى مَن اتانى فانت بالخيار ان شئت كانت أَتَانِى صلةً وان شئت كانت بمنزلتها فى إنْ وقد يجوز فى الشعر
15 آتِى مَن يأتِنى وقال الهُذَلىّ [طويل]

فقلتُ تَحمَّلْ فوق طَوْقِك إنّها مُطَبَّعَةٌ مَن يأتِها لا يَضيرُها

هكذا أَنشدناه يونس كانه قال لا يَضيرُها مَن يأتِها كما كان وإنّى متى أُشْرِفْ ناظرُ على القلب ولو اريد به حذفُ الفاء جاز فجُعلتْ كإنْ وإن قلت اقولُ مَهْمَا تقلْ واكونُ حيثُما تكنْ واكونُ اينَ تكنْ وآتيك متى تأتِنى وتَلتبِسُ بها أَنَّى تأتِها لم يجز الّا
20 فى الشعر وكان جزمًا وانما كان من قبل انهم لم يجعلوا هذه الحروفَ بمنزلة ما يكون محتاجًا الى الصلة حتى يَكمُلَ اسمًا الا ترى انه لا يقول مهما تَصنعُ قبيحٌ ولا فى الكتاب مَهْما

7. B, C, H صلة لها حتى تكمل.
8. A مَن ياتِنى آتيه.
16. B, O فقلتُ له آجلْ فوق طوقك.
20. A seul وانما كان.

تقولُ اذا اراد ان يجعل القول وصلا فهذه الحروفُ بمنزلة إنّ لا يكون الفعلُ صلةً لها فعلى
هذا فأَجْرِ ذا البابَ

٢٤٧ هذا باب ما تكون فيه الاسماء التى يجازَى بها بمنزلة اَلَّذِى   وذلك قولك إنّ مَن
يأتينى آتيه وكانَ مَن يأتينى آتيه وليس مَن يأتينى آتيه وانما أَذهبتَ الجزاء مِن هاهنا
5 لانك أَعملت كَانَ وإِنَّ ولم يَسغ لك أن تَدَعَ كَانَ وأَشباهَه معلّقةً لا تُعمِلُها فى شىء فلمّا
أَعملتَهن ذهب الجزاء ولم يكن من مواضعه الا ترى انك لو جئت بإنْ ومَتَى تريد إنَّ إنْ
وإنَّ مَتَى كان محالا فهذا دليل على أنّ الجزاء لا ينبغى له ان يكون هاهنا بمَنْ ومَا وأَىّ
فإن شغلتَ هذه الحروفَ بشىء جازيتَ فمن ذلك قولك إنّه مَن يأتِنا نأتِه وقال عزّ
وجلّ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ وكنتُ مَن يأتِنى آتِه   وتقول كانَ مَن يأتِه يُعْطِه
10 وليس مَن يأتِه يُحْبِبْه اذا اضمرتَ الاسم فى كَانَ او فى لَيْسَ لانه حينئذ بمنزلة لَسْتُ
وكُنْتُ فإن لم تُضمِر فالكلامُ على ما ذكرنا   وقد جاء فى الشعر إنّ مَن يأتِنى آتِه قال
الاعشى [خفيف]

إنّ مَن لامَ فى بنى بنتِ حَسّا   نَ أَلُمْه وأَعْصِه فى الخُطوبِ

وقال أُمَيّة بن ابى الصلت [طويل]

15 ولكنّ مَن لا يَلْقَ امرًا يَنوبُه   بعُدّتِه يَنْزِلْ به وَهْوَ أَعْزَلُ

وزعم الخليل انه انما جازى حيث أَضمر الهاء واراد إِنَّهُ ولٰكِنَّهُ كما قال الراعى [طويل]

فلو أنّ حُقَّ اليومَ منكمْ إقامةٌ   وإن كان سَرْحٌ قد مضى فتَسرَّعَا

اراد فلو أنه حُقَّ اليومَ ولو لم يرِد الهاء كان الكلامُ محالا   وتقول قد علمتُ أَنْ مَن
يأتِنى آتِه من قبل أنّ أنْ هاهنا فيها إضمارُ الهاء ولا تجىء مخفّفةً هاهنا الّا على ذلك كما
20 قال [وافر]

أُكاشِرُه وأَعْلَمُ أنْ كِلانا   على ما ساء صاحبَه حَريصُ

ولا يجوز ان تَنوى فى كَانَ وأَشباه كَانَ علامةَ اضمار المخاطَب ولا تَذكرَها لو قلت ليس

12. Ap. الاعشى, A en plus petites lettres, C مولّد عليه.
17. A شرح.
21. C أُكاسِرُه.

مَن يأْتِك تُعْطِه تريد لَسْتَ لم يجز ولو جاز ذلك لقلت كانَ مَن يأْتِك تُعْطِه تريد به كُنْتَ وقال الاعشى [بسيط]

فى فِتْيَةٍ كسُيوف الهِنْد قد علموا أَنْ هالِكٌ كُلُّ مَن يَحْفَى ويَنْتَعِلُ

فهذا يريد معنى الهاء ولا تخفَّف أَنَّ الّا عليه كما قال قد علمتُ أَنْ لا يقولُ ذاك اى
5 أنّه لا يقولُ وقال عزّ وجلّ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وليس هذا بقويّ فى الكلام
كقوّة أَنْ لا يقولُ لانّ لَا عِوَضٌ من ذهاب العلامة الا ترى انهم لا يَكادون يتكلّمون به
بغير الهاء فيقولون قد علمتُ أَنْ عبدُ الله منطلقٌ

٢٣٨ هذا بابٌ يَذهبُ فيه الجزاءُ مِن الاسماء كما ذَهَبَ فى إِنَّ وكَانَ وأَشباهِهما غيرَ أنّ إِنَّ
وكَانَ عواملُ فيما بعدهن والحروفُ فى هذا الباب لا يُحدِثْنَ فيما بعدهن من الاسماء شيئًا
10 كما أَحدثتْ إِنَّ وكَانَ وأَشباهُهما لانها من الحروف التى تَدخل على المبتدإ والمبنىّ عليه
فلا تغيّر الكلام عن حاله وسأُبيّنُ لك كيف ذَهَبَ الجزاءُ فيهن إن شاء اللهُ فمن ذلك
قولك أَتَذكرُ اذ مَن يأتينا نأتيه وما مَن يأتينا نأتيه وامّا مَن يأتينا فنحن نأتيه وانما
كرهوا الجزاءَ هاهنا لانه ليس من مواضعه الا ترى انه لا يَحسن ان تقول أَتَذكرُ اذ إنْ
تأتِنا نأتِك كما لم يجز ان تقول إنّ إنْ تأتِنا نأتِك فلمّا ضارَع هذا البابُ بابَ إنَّ وكَانَ
15 كرهوا الجزاءَ فيه وقد يجوز فى الشعر ان يُجازَى بعد هذه الحروف فتقولُ أَتَذكرُ اذ
مَن يأْتِنا نأْتِه وانما اجازوه لانّ إذْ وهذه الحروفَ لا تغيّر ما دخلتْ عليه عن حاله قبل
ان تجىء بها فقالوا نُدخِلُها على مَنْ يأْتِنا نأْتِه ولا تغيّر الكلام كانّا قلنا مَن يأْتِنا نأْتِه
كما أنّا اذا قلنا اذ عبدُ الله منطلقٌ فكانّا قلنا عبدُ الله منطلقٌ لانّ إذْ لم تُحدِث شيئًا
لم يكن قبل أن تَذكرها وقال لبيد [طويل]

20 على حينَ مَن تَلْبَثْ عليه ذَنوبُهُ يَرِثْ شِرْبَه اذ فى المقام تَداثُرُ

4. Ap. عليه, A اى على ان يكون فيه اضمار الهاء.
5. Ap. هذا, A اى قول الشاعر
فلو أنّ حُقّ اليومَ
6. A, B sans اى انه لا يقول.
8. A ici et plus bas وكَأَنْ.

9. Ap. الاسماء, B, C, H, ط dans A ما أَحدثتْ إنّ الخ.
10. B, C, H لانها لحروف. — A او المبنىّ.
17. A تدخلها.
20. O يَلبث. — B, H, var. de C تدابُرُ; O التدابُرُ.

ولو اضطرّ شاعرٌ فقال أَتَذكُرُ اذ إنْ تأتِنا نأتِك جاز له كما جاز فى مَنْ وتقول أَتَذكُرُ اذْ
نحن مَن يأتِنا نأتِه فنَحْنُ فَصَلتْ بين إذْ ومَنْ كما فصَلَ الاسمُ فى كانَ بين كانَ ومَنْ
وتقول مررتُ به فاذًا مَن يأتيه يُعطيه وان شئت جزمتَ لانّ الاضمار يَحسن هاهنا الا
ترى انك تقول مررتُ به فاذًا أَجمَلُ الناسِ ومررتُ به فاذا أيُّما رجلٍ فاذا اردتَ الاضمار
5 فكانك قلت فاذًا هو مَن يأتِه يُعْطِه فاذا لم تُضمِر وجعلتَ إذًا هى لمَنْ فهى بمنزلة إذْ لا
يجوز فيها الجزمُ وتقول لا مَن يأتِك تُعْطِه ولا مَن يُعْطِك تأتِه من قبل انّ لَا ليست كإذْ
وأشباهِها وذلك لانها لغوٌ بمنزلة مَا فى قوله عزّ وجلّ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ فما
بعده كشىء ليس قبله لَا الا تراها تَدخل على المجرور فلا تغيّره عن حاله تقول مررتُ
برجلٍ لا قائمٍ ولا قاعدٍ ولَا تَدخل على النصب فلا تغيّره عن حاله تقول لا مَرْحَبًا ولا
10 أَهْلًا فلا تغيّر الشىء عن حاله التى كان عليها قبل ان تَنفيَه ولا تَنفيه مغيّرًا عن
حاله يَعنى فى الإعراب الذى كان فصار ما بعدها معها بمنزلة حرف واحد ليست
فيه لَا وإذْ وأشباهُها لا يَفعن هذه المَواقعَ ولا يكون الكلامُ بعدهن الّا مبتدأً وقال
ابن مُقْبِل [طويل]

وقِدْرٍ ككَفِّ القِرْدِ لا مُسْتَعيرُها يُعارُ ولا مَنْ يَأْتِها يَتَدَسَّمِ

15 ووقوعُ إنْ بعد لَا يقوّى الجزاء فيما بعد لَا وذلك قول الرجل لا إنْ اتيناك أُعطيتَنا ولا
إنْ قعدْنا عندك عَرضتَ علينا ولَا لغوٌ فى كلامهم الا ترى انك تقول خِفْتُ أَلّا تقولَ
ذاك وتَجْرى مجرى خفتُ أن تقولَ وتقول إن لا يقلْ أَقلْ فلَا لغوٌ وإذْ واشباهُها ليست
كذا انما يصْرِفن الكلامَ ابدا الى الابتداء وتقول ما انا ببخيلٍ ولكنْ إن تأتِنى أُعطِك
جاز هذا وحسُن لانك قد تُضمِر هاهنا كما تُضمِر فى إذًا الا ترى انك تقول ما رأيتُك
20 عاقلا ولكنْ أَحمَقُ وإن لم تُضمِر تركتَ الجزاء كما فعلتَ ذلك فى إذًا قال طرفة [طويل]

ولستُ بحَلّالِ التِّلاعِ مَخافةً ولكنْ متى يَسْتَرْفِدِ القومُ أَرْفِدِ

كانه قال أنا ولا يجوز فى مَتَى أن يكون الفعلُ وصلًا لها كما جاز فى مَنْ والّذى
وسمعناهم يُنشِدون قول العُجَيْر السَّلولىّ [طويل]

وما ذاك أنْ كانَ ابنَ عمّى ولا اخى ولكنْ متى ما أَملِكِ الضرَّ أَنْفَعُ

7. A لانه لغو.
8. C كشىء واحد ليس.
9. B, C, H وتدخل على النصب.
13. A, C يتدسّم.

والقوافى مرفوعةٌ كانه قال ولكنّ أَنفعُ متى ما أُملكِ الضرَّ ويكونُ أَمْلِك على مَتَى فى موضع جزاء ومَا لغوٌ ولم تَجِد سبيلا الى أن يكون بمنزلة مَنْ فتوصَلَ ولكنها كمَهْما واما قوله عزّ وجلّ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلْيَمِينِ فانما هو كقولك امّا غَدًا فلك ذاك وحسُنتْ إِنْ كَانَ لانه لم يَجزم بها كما حسُنتْ فى قوله انت ظالمٌ
5 إن فعلتَ

٢٣٩ هذا بابٌ اذا أَلزمتَ فيه الاسماء التى تُجازِى بها حروفَ الجرّ لم تغيّرها عن الجزاء وذلك قولك على أَيِّ دابّةٍ أُحْمَلْ أَرْكَبْهُ وبمَن تُؤخَذْ أُوخَذْ به هذا قول يونس والخليل جميعا فحروفُ الجرّ لم تغيّرها عن حال الجزاء كما لم تغيّرها عن حال الاستفهام الا ترى انك تقول بمَن تَمُرَّ وعلى أَيِّها أَركبُ فلو غيّرتَها عن الجزاء غيّرتَها عن الاستفهام
10 وقال ابن همّام السَّلولىّ [بسيط]

لمّا تمكّنَ دُنْياهمْ أَطاعهمُ فى أَيِّ نَحْوٍ يُميلوا دِينَه يَمِلِ

وذاك لانّ الفعل انما يَصل الى الاسم بالباء ونحوها فالفعلُ مع الباء بمنزلة فعلٍ ليس قبله حرفُ جرٍّ ولا بعده فصار الفعلُ الذى يَصل بإضافة كالفعل الذى لا يَصل بإضافة لانّ الفعل يَصل بالجرّ الى الاسم كما يَصل غيرُه رافعًا وناصبًا فالجرُّ هاهنا نظيرُ النصب والرفع
15 فى غيره فإن قلت بمَن تَمُرُّ به أَمُرُّ وعلى أَيِّهم تَنزلُ عليه أَنزلُ وبما تأتينى به آتيك رفعتَ لانّ الفعل انما أَوصلتَه الى الهاء بالباء الثانية والباءُ الأُولى للفعل الاخِرِ فتغيِّرُ عن حال الجزاء كما تغيِّر عن حال الاستفهام فصارت بمنزلة ٱلَّذِى لانك أَدخلت الباءَ للفعل حين أَوصلتَ الفعلَ الذى يَلى الاسمَ بالباء الثانية الى الهاء فصارت الأُولى ككَانَ وإنَّ يقول لا يجازَى بما بعدها وعَمِلت الباءُ فيما بعدها عَمَلَ كَانَ وإنَّ فيما بعدها وقد

1. C ولكنى انفع. — B رفعا ويكون املك على انّ متى فى موضع المبنىّ عليه وما لخ.
4. A seul إن كان.
5. Ap. فعلت, A, B, C, H وابو الحسن يَراه جوابا لهما جميعا ولا يُجيز ذلك اذا جزَمَ لانه لا يَخلص الجوابُ للجزاء.
6. B, C, H التى يجازَى بها.
7. Ap. أُحْمَلْ, C أُرْكَب; et cependant on y lit أَرْكَبُ à la ligne 9.
8. B, C, H عن الاستفهام.
12. B, C وذاك أنّ الفعل.
14. A sans والرفع.
17. B للفعل الاخر حين لخ.
18. B فصارت الباء الاولى.

يجوز ان تقول بمَن تَمْرُرْ أَمْرُرْ وعلى مَن تَنزلْ أَنزلْ اذا اردت معنى عَلَيْهِ وبِهِ وليس بحدّ
الكلام وفيه ضعفٌ   ومثل ذلك قول الشاعر وهو بعض الأعراب   [رجز]

إنّ الكريم وأَبيك يَعْتَمِلْ   إنْ لم يَجِدْ يومًا على مَنْ يَتَّكِلْ

يريد يَتَّكِلُ عليه ولكنه حذفَ وهذا قول الخليل   وتقول غُلامَ مَن تَضربْ أَضربْه لانّ
5 ما يضاف الى مَنْ بمنزلة مَنْ الا ترى انك تقول ابو أَيِّهم رأَيْتَه كما تقول أَيَّهم رأَيْتَه   وتقول
بغلامِ مَن تؤخَذْ أُوخَذْ به كانك قلت بمن تؤخَذْ أُوخَذْ به وحُسْنُ الاستفهام هاهنا
يقوّى الجزاء تقول غلامَ مَن تَضربْ وبغلامِ مَن مررتَ الا ترى انّ كينونة الفعل غيرَ وَصْلٍ
ثابتةً   وتقول بمَن تَمرُرْ أَمرُرْ به وبمَن تؤخَذْ أُوخَذْ به فحدُّ الكلام ان تُثْبِت الباء فى
الاخِر لانه فعلٌ لا يَصل الّا بحرف الاضافة يدلّك على ذلك أَنك لو قلت مَن تَضربْ أَنزلْ
10 لم يجز حتى تقول عَلَيْهِ الّا فى شعر فإن قلت بمَن تَمرُرْ أَمرُرْ او بمَن تؤخَذْ أُوخَذْ فهو
أَمثلُ وليس بحدّ الكلام وانما كان فى هذا أَمثلَ لانه قد ذكَرَ الباء فى الفعل الاول فعَلِمَ
انّ الاخِر مثلُه لانه ذلك الفعلُ

٢٥٠ هذا باب الجزاء اذا أَدخلتَ فيه الف الاستفهام   وذلك قولك أَإنْ تَأْتِنى آتِك ولا
تكتفى بمَنْ لانها حرفُ جزاء ومَتَى مثلُها فمن ثم أُدخلَ عليه الالفُ تقول أَمتى تَشتِمْنى
15 أَشتِمْك وأَمَن يقلْ ذاك أَزُرْه وذلك لانك أَدخلت الالف على كلامٍ قد عَمِلَ بعضُه فى بعض
فلم يغيّره فانما الالف بمنزلة الواو والفاء ولَا ونحوِ ذلك لا تغيّر الكلام عن حاله وليست
كإذْ وهَلْ واشباههما الا ترى انها تَدخل على المجرور والمنصوب والمرفوع فتَدَعُه على
حاله ولا تغيّره عن لفظ المستفهَم الا ترى انه يقول مررتُ بزيدٍ فتقولُ أَزيدٍ وان شئت
قلت أَزيدَنِيهْ وكذلك تقول فى الرفع والنصب   وان شئت أَدخلتها على كلام المخبِر
20 ولم تَحذف منه شيئًا وذلك اذا قال مررتُ بزيدٍ قلتَ أَمررتَ بزيدٍ ولا يجوز ذلك فى هَلْ
واخواتها وان قلت هل مررتَ بزيدٍ كنت مستأنِفًا الا ترى انّ الالف لغوٌ فإن قيل فإنّ
الالف لا بُدَّ لها من ان تكون معتمِدةً على شىء فإنّ هذا الكلام معتمِدٌ لها كما يكون

1. C, H اذا أَنزلُ بمن تَمُرّ أَمرُّ وعلى من تنزلْ.
4. C اضربُه.
6. B, ط dans A sans les deux به.
9. B, H بحرف اضافة.
11. Ap. امثلُ, B, ط dans A من قولك من تضربْ أَنزلّ.
13. Ap. آتك, B وأَمَن يأْتِنى آتِه.
17. A, C, H واشباهها.

صلةً للّذى اذا قلت الذى إن تأتِه يأتِك زيدٌ فهذا كلّه وصلٌ فإن قال الذى إن تأتِه يأتيك زيدٌ وأَجعلُ يأْتِيكَ صلةَ الّذِى لم يَجِد بُدًّا من ان يقول أنا إن تأتِنى آتيك لانّ أَنَا لا يكون كلاما حتى يُبْنَى عليه شىء وامّا يونس فيقول أَإن تأتِنى آتيك وهذا قبيحٌ يُكْرَهُ فى الجزاء وان كان فى الاستفهام وقال عزّ وجلّ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ ٱلْخَالِدُونَ ولو
5 كان ليس موضعَ جزاء قبُح فيه إنّ كما يَقبح ان تقول أَتَذكُرُ اذ إن تأتِنى آتيك فلو قلت إن اتيتَنى آتيك على القلب كان حَسَنًا

٢٥١ هذا باب الجزاء اذا كان القَسَمُ فى اوله وذلك قولك واللهِ إن اتيتَنى لا أَفعلُ لا يكون الّا معتمِدةً عليه اليمينُ الا ترى انك لو قلت واللهِ إن تأتِنى آتِك لم يجز ولو قلت واللهِ مَن يأتِنى آتِه كان محالا واليمينُ لا تكون لغوًا كلَا والالِف لانّ اليمين لآخِر الكلامِ
10 وما بينهما لا يَمنع الآخِر أن يكون على اليمين واذا قلت أَإن تأتِنى آتِك فكانك لم تَذكر الالف واليمينُ ليست هكذا فى كلامهم الا ترى انك تقول زيدٌ منطلقٌ فلو أَدخلتَ اليمين غيّرتَ الكلام وتقول أَنا واللهِ إن تأتِنى لا آتِك لانّ هذا الكلام مبنىٌّ على أَنَا الا ترى انه حَسَنٌ ان تقول أَنا واللهِ إن تأتِنى آتِك فالقسمُ هاهنا لغوٌ فاذا بدأتَ بالقسم لم يجز الّا أن يكون عليه الا ترى انك تقول لئن اتيتَنى لا أَفعلُ ذاك لانها لامُ قسمٍ ولا
15 يَحسن فى الكلام لئن تأتِنى لا أَفعلُ لانّ الآخِر لا يكون جزمًا وتقول واللهِ إن اتيتَنى آتِيك وهو معنى لا آتيك فإن اردتَ أنّ الاُتيان يكونُ فهو غير جائز وإن نفيتَ للاتيان واردتَ معنى لا آتيك فهو مستقيم وامّا قول الفرزدق [طويل]

وانتم لهذا الناسِ كالقِبْـلة التى بها أَن يَضِلَّ الناسُ يُهْدَى ضَلالُهَا

فلا يكون الآخِرُ الّا رفعا لانّ أَنْ لا يجازَى بها وانما هى مع الفعل اسمٌ فكانه قال لأَن يَضلّ
20 الناسُ يُهْدَى وهكذا أَنشده الفرزدق

٢٥٢ هذا باب ما يَرتفع بين الجزمين ويَنجزم بينهما فامّا ما يَرتفع بينهما فقولك إن

2. A تأتِه يأتِك.
6. A sans آتيك.
8. B معتمدا.
9. B, C لا يكون.

تأتِنى تَسْئَلُنى أُعْطِك وإن تأتِنى تَمشى أَمْشِ معك وذلك لانك اردت ان تقول إن تأتِنى سائلًا يكن ذلك وإن تأتِنى ماشيًا فعلتُ وقال زهير [طويل]

ومَن لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ الناسَ نفسَه ولا يُغْنِها يومًا مِن الدهر يُسْأَمِ

انما اراد مَن لا يزلْ مستحمِلًا يكنْ مِن امره ذاك ولو رفَعَ يُغْنِهَا جاز وكان حسنًا كانه
5 قال من لا يزلْ لا يُغْنِى نفسَه وممّا جاء ايضا مرتفِعا قول الحُطَيْئة [طويل]

متى تأتِه تَعْشو الى ضَوْءِ نارِه تَجِدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

وسألتُ الخليل عن قوله [طويل]

متى تأتِنا تُلْمِمْ بنا فى دِيارنا تَجِدْ حَطَبًا جَزْلًا ونارًا تَأَجَّجَا

قال تُلْمِمْ بدلٌ من الفعل الاول ونظيرُه فى الاسماء مررتُ برجلٍ عبدِ الله فاراد ان يفسّر
10 الاتيان بالإلمام كما فسَّر الاسم الاول بالاسم الاخِر ومثل ذلك ايضا قوله أنشدنيهما الاصمعىّ عن ابى عمرو لبعض بنى اسد [كامل]

إن يَبْخَلوا او يَجْبُنوا او يَغْدِروا لا يَحْفِلُوا
يَغْدُوا عليك مرجَّلين كانّهم لم يَفعلُوا

فقولُه يَغْدُوا بدلٌ مِن لا يحفلوا وغُدُوُّهم مرجَّلينَ يفسّر أنهم لم يحفلوا وسألتُه
15 هل يكونُ إن تأتِنا تسئلْنا نُعْطِك فقال هذا يجوز على غير أن يكون مثل الاول لانّ الاول الفعلُ الاخِرُ تفسيرٌ له وهو هو والسُّؤال لا يكون الاتيانَ ولكنه يجوز على الغلط والنِّسْيان ثم يَتداركُ كلامَه ونظيرُ ذلك فى الاسماء مررتُ برجلٍ حِمارٍ كانه نَسى ثم تَدارَكَ كلامَه وسألتُه عن قوله عزّ وجلّ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ آثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ فقال هذا كالاول لانّ مضاعَفة العذاب هو لُقِىُّ الآثامِ ومثل ذلك من الكلام
20 إن تأتِنا نُحْسِنْ اليك نُعْطِك ونَحمِلْك تفسّر الإحسان بشىء هو هو وتَجعل الاخِر بدلا من الاول فإن قلت إن تأتِنى آتِك أَقُلْ ذاك كان غيرَ جائز لانّ القول ليس بالاتيان الّا ان تُجيزه على ما جاز عليه تَسْئَلْنَا وامّا ما يَنجزم بين المجزومين فقولك إن تأتِنى ثُمّ تسئلْنى أُعْطِك وإن تأتِنى فتسئلْنى أُعْطِك وإن تأتِنى وتسئلْنى أُعْطِك وذلك لانّ هذه

3. B, H من الدهر يَنْدَمِ. — بنى اسد ..... qui n'est ni dans C, ni dans H.
10. A en plus petites lettres انشدنيهما — 15. A, C تسئلْنا.

الحروف يُشْرِكن الاخِرَ فيما دخل فيه الاولُ وكذلك أَوْ وما اشبهـهـن ولا يجـوز فى ذا
الفعل الرفعُ وانما كان الرفعُ فى قوله متى تأتِه تَعشو لانه فى موضع عاشٍ كـانـه قـال
متى تأتِه عاشيًا ولو قلت متى تأتِه وعاشيًا كان محالا فانما امرُهن ان يُشْرِكـن بـيـن الاول
والاخِر وسألتُ الخليل عن قوله إن تأتِنى فتحدِّثَنى أُحدِّثْك وإن تـأتِـنى وتُحـدِّثَـنى
5 أُحدِّثْك فقال هذا يجوز والجزمُ الوجه ووجهُ نصبه على أنه حَمَلَ الاخِرَ على الاسم كـانـه
اراد إن يكن اتيانٌ فحديثٌ أُحدِّثْك فلمّا قبُح ان يَردّ الـفـعـل عـلى الاسم نَـوَى أَنْ لانّ
الفعل معها اسمٌ وانما كان الجزمُ الوجهَ لانه اذا نصَبَ كان المعنى معنى الجـزم فـيـمـا اراد
من الحديث فلمّا كان ذلك كان أن يَحمل على الذى يَعْمَل فيما يَـلـيـه أَولى وكـرهـوا ان
يَتخطَّوْا به مِن بابه الى باب اخَر اذا كان يريد شيئًا واحـدا وسألـتُـه عـن قـول ابـن
10 زهير [طويل]

ومَن لا يُقَدِّمْ رِجْلَه مُطْمَئِـنّـةً فيُثْبِتَها فى مُسْتَوَى الارضِ يَزْلَقِ

فقال النصبُ فى هذا جيّد لانه اراد هاهنا من المعنى ما اراد فى قوله لا تـأتـيـنـا إلّا لم
تحدِّثْنا فكانه قال مَن لا يقدِّمْ إلّا لم يُثبِت زَلِقَ ولا يكـون ابـدا اذا قـلـت إن تـأتِـنى
فأُحدِّثُك الفعلُ الاخِر الّا رفعا وانما منَعَه أن يكون مِثْلَ ما انتَصب بين المجزومـيـن أنّ
15 هذا منقطِع مِن الاول الا ترى انك اذا قلت إن يكن اتيانٌ فحديثٌ أُحدِّثْك فالحديثُ
متّصِلٌ بالاول شريكٌ له واذا قلت إن يكن اتيانٌ فحديثٌ ثُمّ سكتَّ وجعلتَـه جـوابا لم
يَشْرَكِ الاولَ وكان مرتفِعا بالابتداء وتقول إن تأتِنى آتِك فأُحدِّثْك هـذا الـوجـهُ وان
شئت ابتدأتَ فكذلك الواو وثُمّ وان شئت نصبتَ بالواو والفاء كما نصبتَ ما كان بـيـن
المجزومين واعلم انّ ثُمّ لا يُنْصَبُ بها كما يُنصَب بالواو والفاء ولم يجعلوها مما يـضـمَـرُ
20 بعده أَنْ وليس يَدخلها من المعانى ما يَدخل فى الفاء وليس معناها معنى الواو ولكنها
تُشْرِك ويُبتدأُ بها واعلم انّ ثُمّ اذا أَدخلتَه على الفعل الذى بين المجزومين لم يكـن
الّا جزمًا لانه ليس مما يَنصب ولا يَحسن الابتداء لانّ ما قبله لم يَنقطع وكذلك الفاء
والواو وأَوْ اذا لم تُرِدْ بهن النصبَ فاذا انقَضى الكلامُ ثم جئتَ بثُمَّ فان شئت جزمت
وان شئت رفعتَ وكذلك الواو والفاء قال الله تعالى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا
25 يُنْصَرُونَ وقال تعالى وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ الّا أنه قـد

6. Ap. اراد, B, H ان يقول ; C ان يكون.
9. C, H sans ابن ; O كعب بن زهير.
12. A النصب فيها جيد. — Ap. قوله, B, H ما.
22. C لا ينقطع.

يجوز النصبُ بالفاء والواو وبلغنا انّ بعضهم قرأ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ مَنْ يَشَاءُ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وتقول إن تأتِنى فهو خيرٌ لك وأُكرمُك وإن تأتِنى فأنا آتيك وأُحْسِنُ اليك وقال عزّ وجلّ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّآتِكُمْ والرفعُ هاهنا وجهُ الكلام وهو الجيّد لانّ الكلام الذى
5 بعد الفاء جرى مجراه فى غير الجزاء فجرى الفعلُ هنا كما كان يَجرى فى غير الجزاء وقد بلغنا انّ بعض القُرّاء قرأ مَنْ يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرْهُمْ فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وذلك لانه حَمَلَ الفعلَ على موضع الكلام لانّ هذا الكلام فى موضعٍ يكونُ جوابا لانّ اصل الجزاء الفعلُ وفيه تَعمل حروفُ الجزاء ولكنهم قد يَضعون فى موضع الجزاء غيرَه ومثل الجزم هاهنا النصبُ فى قوله [وافر]

10 فلسنا بالجبال ولا الحديدَا

حَمَلَ الاخِرَ على موضع الكلامِ وموضعُه موضعُ نصبٍ كما كان موضعُ ذاك موضعَ جزمٍ وتقول إن تأتِنى فلن أُوذِيك وأَستقبِلُك بالجميل فالرفعُ هاهنا الوجه اذا لم يكن محمولا على لَنْ كما كان الرفعُ الوجهَ فى قوله فهو خيرٌ لك وأُكرِمُك ومثل ذلك إن اتيتَنى لم آتِك وأُحْسِنُ اليك فالرفعُ الوجه اذا لم تَحمله على لَمْ كما كان ذلك فى لَنْ وأَحسنُ
15 ذلك أن تقول إن تأتِنى لا آتِك كما انّ أَحسن الكلام ان تقول إن اتيتَنى لم آتِك وذلك أنّ لَمْ أَفْعَلْ نفىُ فَعَلَ وهو مجزوم بلَمْ وَلَا أَفْعَلُ نفىُ أَفْعَلُ وهو مجزوم بالجزاء فاذا قلت إن تَفعلْ فاحسنُ الكلام ان يكون الجوابُ أَفْعَلْ لانه نظيرُه من الفعل واذا قال إن فعلتَ فاحسنُ الكلام ان تقول فعلتُ لانه مثلُه فكما ضعُف فَعَلْتُ مع أَفْعَلْ وأَفْعَلْ مع فَعَلْتُ قبُح لم أَفعلْ مع يَفْعَلُ لانّ لَمْ أَفْعَلْ نفىُ فَعَلْتُ وقبُح لا أَفعلُ مع فَعَلَ لانها نفىُ
20 أَفْعَلُ واعلم انّ النصب بالفاء والواو فى قوله إن تأتِنى آتِك وأُعْطِيَك ضعيف وهو نحو من قوله [وافر]

وأَلْحَقُ بالحجاز فأَستريحَا

فهذا يجوز وليس بحدّ الكلام ولا وجهِه الّا أنه فى الجزاء صار اقوى قليلا لانه ليس بواجبٍ أنه يَفعل الّا أن يكون من الاول فعلٌ فلمّا ضارَع الذى لا يوجِبُه كالاستفهام

1. Ap. قرأ, var. de A وهى قراءة عيسى.
11. Ap. الكلام, B الاول.
12. B, H اذ لم يكن.
13. Ap. لك, C واضربُك. — Ap. ذلك, var. de A إن تأتِنى فلم آتِك وأَحسِنُ اليك.
15. B, C, H, ط dans A واحسن الكلام أن الخ.

ونحوه اجازوا فيه هذا على ضعفه وإن كان معناه كمعنى ما قبله اذا قال وأُعْطِيَك وانما هو فى المعنى كقوله أَفعلُ إن شاء الله يوجِبُ بالاستثناء   قال الاعشى فيما جاز من النصب [طويل]

ومَن يَغترِبْ عن قومه لا يَزَلْ يَرَى   مَصارِعَ مظلومٍ مَجَرًّا ومَسْحَبَا
5 وتُدفَنَ منه الصالحاتُ وإن يُسِئْ   يكنْ ما أَساء النارَ فى رأسِ كَبْكَبَا

٢٥٣ هذا بابٌ من الجزاء يَنجزم فيه الفعلُ اذا كان جوابا لامرٍ او نهيٍ او استفهامٍ او تَمَنٍّ او عَرْضٍ   فامّا ما انجزم بالامر فقولك اِئْتِنِى آتِك وما انجزم بالنهى فقولك لا تفعلْ يكنْ خيرا لك   وامّا ما انجزم بالاستفهام فقولك أَلا تأتينى أُحدِّثْك واين تكونُ أَزُرْك   وامّا ما انجزم بالتمنّى فقولك أَلا ماءَ أَشربْه وليته عندنا يحدِّثْنا   وامّا ما
10 انجزم بالعرض فقولك أَلا تَنزلُ تُصِبْ خيرا وانما انجزم هذا الجوابُ كما انجزم جوابُ إن تأتنى بإنْ تأتِنِى لانهم جعلوه معلّقا بالاول غيرَ مستغنٍ عنه اذا ارادوا الجزاء كما انّ إنْ تأتِنِى غيرُ مستغنية عن آتِكَ   وزعم الخليل انّ هذه الاوائل كلَّها فيها معنى إنْ فلذلك انجزم الجوابُ لانه اذا قال ائتنى آتِك فإنّ معنى كلامه إن يكن منك اتيانٌ آتِك واذا قال اين بيتُك أَزُرْك فكانه قال إن أَعلمْ مكانَ بيتك ازرْك لانّ قوله اين بيتك
15 يريد به أَعْلِمْنى   واذا قال ليته عندنا يحدِّثْنا فإنّ معنى هذا الكلام إن يكن عندنا يحدِّثْنا وهو يريد هاهنا اذا تَمَنَّى ما اراد فى الامر   واذا قال لو نزلتَ فكانه قال اِنْزِلْ ومما جاء من هذا الباب فى القرآن وغيره قوله عزّ وجلّ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ فلمّا انقضتِ الآيةُ قال يَغْفِرْ لَكُمْ   ومن ذلك ايضا اتيتَنا امسِ نُعْطِك اليومَ اى إن
20 كنتَ اتيتنا امس أَعطيناك اليوم هذا معناه فإن كنتَ تريد أن تقرّره بانه قد فعَلَ فإنّ الجزاء لا يكون لانّ الجزاء انما يكون فى غير الواجب   ومما جاء ايضا منجزما بالاستفهام قوله وهو رجل من بنى تَغْلِبَ [طويل]

أَلا تَنْتَهِى عنّا مُلوكٌ وتَتَّقِى   مَحارِمَنا لا يَبُؤِ الدَّمُ بالدَّمِ

2. Var. de A فيما جاء منصوبا بالواو وما قبله مجزوما بالجزاء.
4. Var. de C مصارعَ أقوامٍ.
11. Ap. عنه, B, C, H الاول.
22. Ap. تغلب, B جابر بن حُنَىّ ; O لجابر بن حنىّ (?) التغلبى.

وقال الاخَر [رجز]

متى أَنامُ لا يُـؤَرِّقْـنى الـكَـرِى   ليلًا ولا أَسمعُ أَجْـراسَ المَطِى

كانه قال إن يكن منّى نومٌ فى غير هذه الحال لا يؤرّقْنى الكرىٌّ كانه لم يَعـدَّ نـومَـه فى هذه الحال نومًا وقد سمعنا من العرب مَن يُشِمُّه الرفعَ كانه يقول متى أَنامُ غيرَ مُؤَرَّقٍ

5 وتقول ائْتِنى آتِك فتَجزِمُ على ما وصفْنا وان شئت رفعتَ على ان لا تجعله معـلّـقـا بالاول ولكنك تَبتدِئُه وتَجعل الاول مستغنِيًا عنه كانه يقول ائْتِنى أَنا آتيـك ومـثـل ذلك قول الشاعر وهو الاخطل [بسيط]

وقال رائدُهم أَرْسُوا نُـزاوِلُـهـا   فكلُّ حَتْفِ آمرئٍ يَمْضِى لِمِقْدارِ

وقال الانصارى [منسرح]

10 يا مالِ والحقُّ عنده فقِفُوا   تؤتونَ فيه الوفاء مُعْترِفَا

كانه قال إنكم تؤتون فيه الوفاء معترِفـًا وقال معروفٌ [طويل]

كونوا لمَن آسَى اخاه بنفسه   نَعيشُ جميعًا او نموتُ كِلانَا

كانه قال كونوا هكذا إنّا نعيشُ جميعا او نموتُ كلانا إن كان هذا امرَنا وزعم الخليل انه يجوز ان يكون نَعِيشُ محمولا على كُونُوا كانه قال كونوا نَعيشُ جميعا او نموتُ كلانا وتقول

15 لا تَدْنُ منه يكن خيرا لك فإن قلت لا تَدْنُ مِن الاسد يأكُلْك فهو قبيح إن جزمتَ وليس وجهَ كلام الناس لانك لا تريد ان تَجعل تباعُدَه من الاسد سببًا لأكله فإن رفعتَ فالكلامُ حَسَنٌ كانك قلت لا تَدْنُ منه فإنه يأكُلُك وإن أَدخلتَ الفاء فهو حسن وذلك قولك لا تَدْنُ منه فيأكُلَك وليس كلُّ موضع تَدخل فيه الفاءُ يَحسن فيه الجزاء الا ترى انه يقول ما اتيتَنا فتحدِّثَنا والجزاء هاهنا محال وانما قبُح الجزمُ فى هذا لانه لا

20 يجىء فيه المعنى الذى يجىء اذا أَدخلتَ الفاء وسمعنا عربيًّا موثوقا بعربيته يقول لا تَذهبْ به تُغْلَبْ عليه فهذا كقوله لا تَدْنُ من الاسد يأكُلْك وتقول ذَرْه يَقلْ ذاك وذَرْه يقولُ ذاك فالرفعُ من وجهين فاحدُها الابتداء والاخَر على قولك ذَرْه قائلًا ذاك

5. A, B sans لا.
6. C مستغنًى عنه.
9. O لعمرو بن الإطْنابة الانصارى.
10. B, C والحقّ. — O تؤتون منه.
12. O لمن واسى اخاه.
17. A فحسن.— C, H sans وإن ... فيأكُلَك.
21. Ap. عليه, B, C بالرفع.
22. C فاحدها على الابتداء.

فتجعل يَقُولُ فى موضع قَائِل   فمثل الجزم قوله عزّ وجلّ ذَرْهُمْ يأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمِ
ٱلْأَمَلُ   ومثل الرفع قوله ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ   وتقول ائتنى تمشى اى ائتنى
ماشيًا وإن شاء جزمه على انه إن اتاه مشى فيما يستقبل وإن شاء رفعه على الابتداء
وقال عزّ وجلّ فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فالرفعُ على
5 وجهين على الابتداء وعلى قوله أَضربُه غيرَ خائفٍ ولا خاشٍ   وتقول قُمْ يَدْعوك لانك
لم ترد ان تجعل دعاءه بعد قيامه ويكونَ القيامُ سببًا له ولكنك اردت قم إنه يدعوك
وإن اردتَ ذلك المعنى جزمتَ   واما قول الاخطل   [بسيط]

كُرُّوا الى حَرَّتَيْكُمْ تَعمرونهما   كما تكرُّ الى أَوطانِها البَقَرُ

فعلى قوله كُرّوا عامرينَ وان شئت رفعتَ على الابتداء   وتقول مُرْهُ يَحفرْها وقُلْ له
10 يَقُلْ ذاك   وقال الله عزّ وجلّ قُلْ لِعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا ٱلصَّلٰوةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ   ولو قلت مُرْهُ يَحفرُها على الابتداء كان جيّدا وقد جاء رفعُه على شىء هو
قليل فى الكلام على مُرْهُ أن يَحفرَها فاذا لم يَذكروا أَنْ جعلوا المعنى بمنزلته فى عَسَيْنَا
نَفعلُ وهو فى الكلام قليل لا يَكادون يَتكلّمون به فاذا تكلّموا به فالفعلُ كانه فى موضع
اسم منصوب كانه قال عسى زيدٌ قائلا ثم وضَعَ يَقُولُ فى موضعه   وقد جاء فى الشعر
15 قال طرفة بن العبد   [طويل]

أَلا أَيُّها ذا الزاجِرِى أَحْضُرُ الوَغَى   وأَنْ أَشْهَدَ اللَّذاتِ هل انتَ مُخْلِدِى

وسألتُه عن قوله عزّ وجلّ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُونِّى أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَاهِلُونَ فقال تَأْمُرُونِّى كقولك
هو يقولُ ذاك بلغنى فبَلَغَنِى لغوٌ فكذلك تَأْمُرُونِّى كانه قال فيما تأمرونّى كانه قال فيما
بلغنى وان شئت كان بمنزلة   أَلا ايّها ذا الزاجرى أَحضرُ الوغَى

20 ٢٥٤ هذا باب الحروف التى تُنَزَّل بمنزلة الامر والنهى لانّ فيها معنى الامر والنهى   فمن
تلك الحروفِ حَسْبُك وكَفْيُك وشَرْعُك واشباهها   تقول حَسْبُك يَنَمِ الناسُ   ومثل ذلك

2. Ap. قوله, H وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ; B et C de même, mais avec ذَرْهُمْ.
5. Ap. قوله, C فأَضربُه.
13. A sans فالفعل.
17. A les deux fois تَأْمُرُونِّى; ط dans A les deux fois تَأْمُرُونَنِى; C la première fois comme A et la deuxième comme ط dans A.
18. C فكذلك تأمُرُونَنِى. — C, ط dans A فيما تأمرونى.
20. B, C لان فيه.

اتّقى اللهَ امرؤٌ وفعَلَ خيرا يُثَبْ عليه لانّ فيه معنى لِيَتّقِ اللهَ امرؤٌ وليفعلْ خيرا وكذلك ما اشبه هذا   وسألتُ الخليل عن قوله عزّ وجلّ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ فقال هذا كقول زهير [طويل]

بَدا لِىَ أَنّى لستُ مُدْرِكَ ما مضى   ولا سابقٍ شيئًا اذا كان جائيا

5 فانما جرّوا هذا لانّ الاول قد يَدخله الباء فجاءوا بالثانى وكانهم قد أثبتوا فى الاول الباء فكذلك هذا لمّا كان الفعلُ الذى قبله قد يكون جزمًا ولا فاء فيه تكلّموا بالثانى وكانهم قد جزموا قبله فعلى هذا توهّموا هذا   وامّا قول عمرو بن عمّار الطائىّ [طويل]

فقلتُ له صَوِّبْ ولا تَجْهَدَنَّه   فيُدْنِك من أُخْرَى القطاةِ فتَزْلَقِ

هذا على النهى كما قال لا تَمْدُدْها فتَشْقُقْها كانه قال لا تَجهدنّه ولا يُدْنِينّك من أُخرى 10 القطاة ولا تَزلقنّ   ومثله من النهى لا يَرَيَنَّك هاهنا ولا أَرَيَنَّك هاهنا   وسألته عن آتِى الاميرَ لا يَقطعُ اللّصَّ فقال الجزاء هاهنا خطأٌ لا يكون الجزاء ابدا حتى يكون الكلامُ الاول غيرَ واجب الّا أن يُضطّرّ شاعرٌ ولا نَعلم هذا جاء فى شعر البتّةَ   وسألته عن قوله أَمّا انت منطلقًا أَنطلقُ معك فرفَعَ وهو قول ابى عمرو وحدّثنا به يونس وذلك لانه لا يجازَى بأَنْ كانه قال لأَنْ صرتَ منطلقا أَنطلقُ معك   وسألته عن قوله ما تَدومُ لى أَدومُ 15 لك فقال ليس فى هذا جزاءٌ من قبل انّ الفعل صلةٌ لمَا فصار بمنزلة ٱلَّذِى وهو بصلته كالمصدر ويَقع على الحين كانه قال أَدومُ لك دَوامَك لى فمَا ودُمْتُ بمنزلة الدَّوام ويدلّك على انّ الجزاء لا يكون هاهنا أنك لا تستطيع ان تَستفهم بمَا تَدُومُ على هذا الحدّ ومثل ذلك كُلَّمَا تأتينى آتيك فالاتيانُ صلة لمَا كانه قال كُلَّ اتيانِك آتيك وكُلَّمَا تَأْتِينِى يَقع ايضا على الحين كما كان مَا تَأْتِينِى يَقع على الحين ولا يُستفهم بكُلَّمَا كما لا يُستفهم 20 بمَا تَدُومُ   وسألته عن قوله الذى يأتينى فله درهمان لِمَ جاز دخولُ الفاء هاهنا وٱلَّذِى يَأْتِينِى بمنزلة عبد الله وانت لا يجوز لك ان تقول عبدُ الله فله درهمان فقال انما يَحسن فى ٱلَّذِى لانه جعَلَ الاخِر جوابا للاول وجعَلَ الاول به يَجِبُ له الدرهمان فدخلت الفاء هاهنا كما دخلت فى الجزاء اذا قال إن يأتِنى فله درهمان وإن شاء قال الذى يأتينى له درهمان كما تقول عبدُ الله له درهمان غيرَ أنه انما أَدخل الفاء لتكون

7. Ap. فعلى هذا C قبله, بِقَلّا.
8. C, var. de A et de O فيُدْرِك.
9. C ولا يُذْرِينّك.
21. C وانت لا تجوّز ان تقول.

العطيّةُ مع وقوع الاتيان فاذا قال لهُ درهمان فقد يكون ألّا يوجِبَ له ذلك بالاتيان فاذا
أُدخل الفاء فانما يجعل الاتيانَ سببَ ذلك فهذا جزاءٌ وإن لم يُجزَم لانه صلةٌ ومثل
ذلك قولهم كُلّ رجل يأتينا فله درهمان ولو قال كُلّ رجل فله درهمان كان محالا لانه لم
يجئ بفعل ولا بعمل يكون له جوابٌ ومثل ذلك ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
5 سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وقال جلّ مَن قائلٌ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ
مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ومثل ذلك إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا
فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ وسألتُ الخليل عن قوله جلَّ ذكرُه حَتَّى إِذَا
جَاءُوهَا فُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا اينَ جوابُها وعن قوله جلّ وعلا وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
ٱلْعَذَابَ ولَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى ٱلنَّارِ فقال إنّ العرب قد تترك فى مثل هذا الخبرِ الجوابَ
10 فى كلامهم لعِلْمِ المخبَرِ لايّ شىء وُضع هذا الكلامُ وزعم أنه قد وجَدَ فى أشعار العرب
رُبَّ لا جواب لها من ذلك قولُ الشمّاخ [طويل]

ودَوِّيّةٍ قَفْرٍ يُمَشِّى نَعامُها كَمَشْيِ النَّصارَى فى خِفافِ اليَرَنْدَجِ

فهذه القصيدة التى فيها هذا البيت لم يجئ فيها جوابٌ لرُبَّ لعلم المخاطَب أنه
يريد قطعتُها او ما هو فى هذا المعنى

15 ٢٥٥ هذا باب الأفعال فى القَسَم اعلم انّ القسم تأكيد لكلامك فاذا حلفتَ على فعلٍ
غير منفىّ لم يَقع لزمتْه اللامُ ولزمتِ اللامَ النونُ الخفيفة او الثقيلة فى اخِرِ الكلمة وذلك
قولك واللّهِ لأَفعلنّ وزعم الخليل انّ النون تَلزم اللامَ كلزوم اللام فى قولك إنْ كان
لَصالحًا فإنْ بمنزلة اللام واللامُ بمنزلة النون فى اخِرِ الكلمة واعلم انّ من الأفعال اشياءَ
فيها معنى اليمين يَجرى الفعلُ بعدها مجراه بعد قولك واللّهِ وذلك قولك أُقْسِمُ لأَفعلنَّ
20 وأُشْهَدُ لأَفعلنَّ وأَقسمتُ باللّه عليك لَتَفعلنَّ وإن كان الفعلُ قد وقَعَ وحلفتَ عليه
لم تَزِدْ على اللام وذلك قولك واللّهِ لَفعلتَ وسمعنا من العرب من يقول واللّهِ لَكَذبتَ
وواللّهِ لكذَبَ فالنونُ لا تَدخل على فعلٍ قد وقَعَ انما تَدخل على غير الواجب واذا
حلفتَ على فعلٍ منفىّ لم تغيّره عن حالهِ التى كان عليها قبل ان تحلف وذلك قولك

9. B, C, H لخبرِ et sans الجواب.
12. H, O تُمَشِّى. — O, var. de C الارندج.
14. B, C الخ وما فيه; H او ما فيه.
15. B, C, H توكيد.

والله لا أَفعلُ وقد يجوز لك وهو من كلام العرب ان تحذف لا وانت تريد معناها
وذلك قولك واللهِ أَفعلُ ذاك ابدا تريد واللهِ لا أَفعلُ وقال [طويل]

فحالِفْ فلا واللهِ تَهْبِطُ تَلْعةً مِن الارضِ إلّا انتَ للذُّلّ عارِفُ

وسألتُ الخليل عن قولهم أُقسِمتُ عليك إلّا فعلتَ ولمّا فعلتَ لِمَ جاز هذا فى هذا
5 الموضع وانما أُقْسِمْتُ هاهنا كقولك واللهِ فقال وجهُ الكلام لَتَفعلنَّ هاهنا ولكنهم اجازوا
هذا لانهم شبّهوه بنَشَدتُّك اللهَ اذا كان فيه معنى الطَّلَب وسألتُه عن قوله لَتَفعلنَّ
اذا جاءت مبتدأةً ليس قبلها ما يُحْلَفُ به فقال انما جاءت على نيّة اليمين وإن لم
يُتكلّم بالمحلوف به واعلم انك اذا أُخبرت عن غيرك أنه أَكّد على نفسه او على غيره
فالفعلُ يَجرى مجراه حيث حلفتَ انت وذلك قولك أَقْسَمَ لَيَفعلنَّ وٱستَحلفَه لَيَفعلنَّ
10 وحلَفَ لَيَفعلنَّ ذلك وأَخَذَ عليه لا يَفعلُ ذلك ابدا وذاك أنه اعطاه مِن نفسه فى هذا
الموضع مثلَ ما أَعطيتَ انت مِن نفسك حين حلفتَ كانك قلت حين قلت أَقْسَمَ
لَيَفعلنَّ قال واللهِ لَيَفعلنَّ وحين قلت استَحلفَه لَيَفعلنَّ قال له واللهِ لَيَفعلنَّ ومثل
ذلك قوله تعالى وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِى إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وسألتُه لِمَ لم يجز
واللهِ تَفعلُ يريدون بها معنى سَتَفعلُ فقال من قبل انهم وضعوا تَفْعَلُ هاهنا محذوفةً
15 منها لا وانما تجىء فى معنى لا أَفْعَلُ فكرهوا ان تَلتبس احداهما بالأُخرى فقلتُ فلِمَ
أُلزمتَ النون اخِرَ الكلمة فقال لِكَىْ لا يُشبِه قولُه إنّه لَيَفعلُ لانّ الرجل اذا قال هذا
فانما يُخبِر بفعلٍ واقعٍ فيه الفاعلُ كما أُلزموا اللام إنْ كان لَيقولُ مخافةَ ان يَلتبس بمَا كان
يقولُ ذاك لانّ إن تكون بمنزلة مَا وسألتُه عن قوله عزّ وجلّ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَاقَ
ٱلنَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ
20 وَلَتَنْصُرُنَّهُ فقال مَا هاهنا بمنزلة ٱلَّذِى ودخلتْها اللامُ كما دخلتْ على إنْ حين قلت
واللهِ لَئِنْ فعلتَ لَأَفعلنَّ واللامُ التى فى مَا كهذه التى فى إنْ واللام التى فى الفعل كهذه
التى فى الفعل هنا ومثل هذه اللام الأُولى أَنْ اذا قلت واللهِ أَنْ لو فعلتَ لَفعلتُ
وقال [طويل]

فأُقْسِمُ أَنْ لو التَقَيْنا وانتمُ لكان لكمْ يومٌ من الشرّ مُظْلِمُ

6. B, C اذ كان.
9. C, H أُقسِمُ لَتَفعلنّ.
11. C, H sans حين قلت.
14. A والله لا تفعل.
23. O للمسيّب بن عَلَس.
24. O واقسمُ.

فأَنّ فى لَوْ بمنزلة اللام فى مَا فأُوقعتَ هاهنا لاميـن لامٌ للاول ولامٌ للجواب ولامُ الجواب هى
التى يَعتمد عليها القسمُ فكذلك اللامان فى قوله عزّ وجلّ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ
ثُمَّ جَاءكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ لامٌ للاول وأُخرى للجواب ومثل ذلك
لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ انما دخلت اللامُ على نيّة اليمين واللّهُ أَعلمُ وسألتُه عن قوله عزّ
5 وجلّ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فقال هى فى معنى لَيَفعلُنَّ
كانه قال لَيَظَلُّنَّ كما تقول واللّهِ لا فعلتُ ذاك ابدا تريد معنى لا أَفعلُ وقالوا لئن زُرْتَه ما
يَقبلُ منك وقال لئن فعلتَ ما فعَلَ يريد معنى ما هو فاعلٌ وما يَفعلُ كما كان لَظَلُّوا
مثل لَيَظَلُّنَّ وكما جاءت سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ على قوله ام صَمَتُّمْ
وكذلك جاء هذا على ما هو فاعلٌ قال عزّ وجلّ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ بِكُلِّ
10 آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ اى ما هم تابعينَ وقال سبحانه وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ
مِنْ بَعْدِهِ اى ما يُمسِكهما مِن احدٍ وامّا قوله عزّ وجلّ وَإِنَّ كُلًّا لَمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ
أَعْمَالَهُمْ فإنّ إِنَّ حرفُ توكيد فلها لام كلام اليمين لذلك ادخلوها كما ادخلوها فى إِنْ
كُلُّ نَفْسٍ لَمَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ودخلت اللامُ التى فى الفعل على اليمين كانه قال إِنّ زيدا
لَمَا واللّهِ لَيَفعلنَّ وقد يستقيم فى الكلام إنّ زيدا لَيَضربُ ولَيَذهبُ ولم يَقع ضربٌ
15 والاكثرُ على أَلسنتهم كما خبّرتُك فى اليمين فمن ثم أَلزموا النون فى اليمين لئلّا يَلتبس
بما هو واقعٌ قال اللّه عزّ وجلّ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وقال لبيد [كامل]

ولقد علمتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتى إنّ المَنايا لا تَطيشُ سِهامُهَا

كانه قال واللّهِ لَتَأتينَّ كما قال قد علمتُ لَعبدُ اللّه خيرٌ منك وقال أَظنُّ لَتَسبقَنّى وأَظنُّ
20 لَيَقومنَّ لانه بمنزلة عَلِمْتُ وقال عزّ وجلّ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا ٱلْآيَاتِ
لَيَسْجُنُنَّهُ لانه موضعُ ابتداء الا ترى انك لو قلت بدا لهم أَيُّهم افضلُ لحَسُن كحسنه
فى عَلِمْتُ كانك قلت ظَهَرَ لهم أَهذا افضلُ ام هذا

3. A, B لام للأولى.
6. A, B seuls وقالوا ..... منك.
11. B, ط متى dans A ما يمسكها احدٌ.
18. B إن المنيّة.
20. B, H, var. de A واظنّ لتموتنّ ; B ليموتنّ.

22. Ap. هذا, B, C, ط dans A بَدَا لَهُمْ فعلٌ والفعلُ لا يَخلو مِن فاعل ومعناه عند النحويّين اجمعين بدا لهم بَدْوٌ قالوا (وقال C) لَيَسْجُنُنَّهُ وانما أَضمرَ البَدْوَ لانه مصدرٌ يَدلّ عليه قولُهم بَدَا لَهُمْ وأَضمرَ قالوا كما قال تعالى جدّه وَٱلْمَلَائِكَةُ

٢٥٦ هذا باب الحروف التى لا تَقدَّمُ فيها الاسماءُ الفعلَ   فمن تلك الحروف الحروفُ العواملُ
فى الأَفعال الناصبةُ الا ترى انك لا تقول جئتُك كى زيدٌ يقولَ ذاك ولا خفتُ أن زيدٌ يقولَ
ذاك فلا يجوز ان تَفصل بين الفعل والعاملِ فيه بالاسم كما لا يجوز ان تَفصل بين الاسم
وبين إِنَّ واخواتها بفعلٍ   ومما لا تَقدَّمُ فيه الاسماءُ الفعلَ الحروفُ العوامل فى الافعال
5 الجازمةُ وتلك لَمْ ولَمَّا ولَا التى تَجزم الفعل فى النهى واللامُ التى تَجزم فى الامر الا ترى
انه لا يجوز ان تقول لَمْ زيدٌ يأتِك فلا يجوز ان تَفصل بينها وبين الافعال بشىء كما لم
يجز ان تَفصل بين الحروف التى تَجرّ وبين الاسماء بالافعال لانّ الجزم نظير الجرّ   ولا
يجوز ان تَفصل بينها وبين الفعل بحَشْوٍ كما لا يجوز لك ان تَفصل بين الجارّ والمجرور
بحشوٍ الّا فى شعر   ولا يجوز ذلك فى التى تَعمل فى الافعال فتَنصبُ كراهةَ أن تشبَّه بما
10 يَعمل فى الاسماء الا ترى انه لا يجوز ان تَفصل بين الفعل وبين ما يَنصبه بحشوٍ كرهيةَ ان
يشبّهوه بما يَعمل فى الاسم لانّ الاسم ليس كالفعل وكذلك ما يَعمل فيه ليس كما يَعمل فى
الفعل الا ترى الى كثرة ما يَعمل فى الاسم وقلّة هذا فهذه الاشياء فيما يَجزم أَرداُ واقبحُ
منها فى نظيرها من الاسماء وذلك أنك لو قلت جئتُك كى بك يؤْخَذَ زيدٌ لم يجز وصار
الفصلُ فى الجزم والنصب اقبحَ منه فى الجرّ لقلّة ما يَعمل فى الافعال وكثرة ما يَعمل فى الاسماء
15   واعلم انّ حروف الجزاء يَقبح ان تَتقدّمَ الاسماءُ فيها قبل الافعال وذلك لأنهم شبّهوها
بما يَجزم مما ذكرنا الّا أنّ حروف الجزاء قد جاز ذلك فيها فى الشعر لانّ حروف الجزاء
يَدخلها فَعَلَ ويَفْعَلْ ويكون فيها الاستفهامُ فتُرفَع فيها الاسماءُ وتكون بمنزلة الّذِى فلمّا
كانت تَصرَّفُ هذا التصرُّفَ وتُفارِقُ الجزمَ ضارعتْ ما يَجرُّ من الاسماء التى إن شئت
استعملتَها غيرَ مضافة نحو ضاربِ عبدِ الله لانك إن شئت نوّنت ونصبتَ وان شئت
20 لم تُجاوِزِ الاسمَ العامل فى الاخِر يَعنى ضاربٍ فلذلك لم تكن مثلَ لَمْ ولَا فى النهى
واللام فى الامر لانهن لا يفارِقن الجزمَ   ويجوز الفرقُ فى الكلام فى إنْ اذا لم تَجزم فى
اللفظ نحو قوله   [بسيط]

عاوِدْ هَراةَ وإنّ معمورُها خَرِبًا

يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ولا يكون لَيَسْجُنُنَّهُ بدلا من الفاعل لانه جملة هذا dans A ajoute ط . والفاعلُ لا يكون جملة تفسير ابى عثمان.
2. C أن زيدٌ يقولُ et كى زيدٌ يقولُ.

12. C, H (H وقلّة ما يَعمل فى هذا (فى الفعل.
14. B, C, H وصار الفعل.
15. A, H انّ حروف الجرّ.
17. C فعل ويَفْعَلُ.
21. A seul الفرق.

فإن جزمتَ ففى الشعر لانه يشبَّه بلمْ وانما جاز فى الفصل ولم يُشبِه لمْ لانّ لمْ لا يَقع بعدها فَعَلَ وانما جاز هذا فى إنْ لانها اصل الجزاء ولا تفارقُه فجاز هذا كما جاز إضمار الفعل فيها حين قالوا إنْ خيرًا فخيرٌ وإن شرًّا فشرٌّ وامّا سائر حروف الجزاء فهذا فيه ضَعْفٌ فى الكلام لانها ليست كإنْ فلو جاز فى إنْ وقد جَزمتَ كان اقوى اذ جاز فيها
5 فَعَلَ   ومما جاء فى الشعر مجزوما فى غير إنْ قول عدىّ بن زيد   [خفيف]

فتى واغِلٌ يَنُبْهم يُحيّو   هُ وتُعْطَفْ عليه كأْسُ الساقى

وقال   [رمل]

صَعْدةٌ نابِتةٌ فى حائرٍ   أَيْنَمَا الريحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ

ولو كان فَعَلَ كان اقوى اذ كان ذلك جائزا فى إنْ فى الكلام   واعلم انّ قولهم فى الشعر إنّ
10 زيدٌ يأتِك يكنْ كذا انما ارتَفع على فِعْلٍ هذا تفسيرُه كما كان ذلك فى قولك إنْ زيدًا رأيتَه يكنْ ذلك لانه لا تُبتدأ بعدها الاسماء ثم يُبْنَى عليها   فإن قلت إن يأتِنى زيدٌ يقلْ ذاك جاز على قول من قال زيدًا ضربتُه وهذا موضعُ ابتداء الا ترى انك لو جئت بالفاء فقلت إن تأتِنى فأنا خيرٌ لك كان حَسَنا وإن لم يَحمله على ذلك رفَعَ وجاز فى الشعر كقوله   اللهُ يَشكرُها   ومثل الاول قول هِشام المُرّىّ   [طويل]

15 فمَن نحن نُؤمِنْه يَبِتْ وَهْوَ آمِنٌ   ومَن لا نُجِرْه يُمْسِ منّا مُفَزَّعا

٢٥٧ هذا باب الحروف التى لا يَليها بعدها الّا الفعلُ ولا تغيِّر الفعلَ عن حاله التى كان عليها قبل ان يكون قبله شىء منها   فمن تلك الحروف قَدْ لا يُفصَل بينها وبين الفعل بغيره وهو جوابٌ لقوله أَفَعَلَ كما كانت مَا فَعَلَ جوابا لهَلْ فَعَلَ اذا أَخبرتَ انه لم يَقع ولمّا يَفْعَلْ وقَدْ فَعَلَ انما هما لقومٍ يَنتظرون شيئا فمن ثم أَشبهتْ قَدْ لمّا فى أنها لا يُفصَل
20 بينها وبين الفعل   ومن تلك الحروف ايضا سَوْفَ يَفْعَلُ لانها بمنزلة السين التى فى قولك سَيَفْعَلُ وانما تَدخل هذه السينُ على الافعال وانما هى إثباتٌ لقوله لَنْ يَفْعَلَ فأَشبهتْها

1. C جاز فى إنِ الفصلُ ولم لمْ. — 2. A ولا يفارقه. — 4. B, C فلو جاء فى إنْ; H فلو جازت. — B, H اذا جاز. — A فيه. — 7. A لحسام O — هو لحسام. — 15. B, O منّا مروَّعا. — 18. C, H وهى جواب. — 21. A لقوله لم يفعلْ.

فى أنّ لا يُفصَل بينها وبين الفعل   ومن تلك الحروف رُبَّمَا وقَلَّمَا وأَشباهها جعلوا رُبَّ
مع مَا بمنزلة كلمة واحدة وهَيَّؤُوها ليُذكَر بعدها الفعلُ لانه لم يكن لهم سبيلٌ الى
رُبَّ يقولُ ولا الى قَلَّ يقولُ فأَلحقوها مَا وأَخلصوها للفعل   ومثل ذلك هَلَّا ولَوْلَا وأَلَّا
أَلزموهن لَا وجعلوا كلَّ واحدة مع لَا بمنزلة حرف واحد وأَخلصوهن للفعل حيث
5 دخل فيهن معنى التحضيض   وقد يجوز فى الشعر تقديم الاسم قال   [طويل]

صددتِ فأَطولتِ الصدودَ وقَلَّمَا   وِصالٌ على طُول الصدودِ يَدومُ

واعلم انه اذا اجتمع بعد حرف الاستفهام نحو هَلْ وكَيْفَ ومَنْ اسمٌ وفعلٌ كان الفعلُ
بأَن يَلى حرفَ الاستفهام أَولى لانها عندهم فى الاصل من الحروف التى يُذكَر بعدها الفعلُ
وقد بُيّن حالُهن

10 ۲۵۸ هذا باب الحروف التى يجوز ان يَليها بعدها الاسماء ويجوز ان يَليها بعدها الافعالُ
وهى لٰكِنّ وإِنَّمَا وكَأَنَّمَا وإِذْ ونحو ذلك لانها حروفٌ لا تَعمل شيئًا وتُركت الاسماء بعدها
على حالها كانه لم يُذكَر قبلها شىء فلم يجاوَز ذا بها اذ كانت لا تغيّر ما دخلتْ عليه
فيجعلوا الاسمَ أَولى بها من الفعل   سأَلتُ الخليل عن قول العرب انتَظِرْنى كما آتيك
وآرْقُبْنى كما أَلحقُك فزعم انّ مَا والكاف جُعلتا بمنزلة حرف واحد وصُيّرتْ للفعل كما صُيّرت
15 للفعل رُبَّمَا والمعنى لَعَلّى آتيك فمن ثم لم يَنصبوا به الفعلَ كما لم يَنصبوا برُبَّمَا   قال
رؤبة   [رجز]

لا تَشْتِمُ الناسَ كما لا تُشْتَمُ

وقال ابو النجم   [رجز]

قلتُ لِشَيْبانَ آدْنُ مِن لِقائِهْ   كما تُغَدِّى القومَ مِن شِوائِهْ

20 ۲۵۹ هذا باب نفى الفعل   اذا قال فَعَلَ فإِنّ نفيه لَمْ يَفْعَلْ   واذا قال قد فَعَلَ فإِنّ

7. B, C, H بعد حروف الاستفهام.
9. Ap. حالهن, B, C, H فيها مضى.
11. A sans وانما.
14. A seul وارقبنى كما الحقك.
17. O لا تشتم الناس.
19. O كما تغدّى الناسَ.
20. Ap. واذا قال لَعَلَّ فَعَلَ فإنّ ,B لم يفعل, نفيه ما فَعَلَ.

نفيه لَمَّا يَفْعَلْ   واذا قال لقد فَعَلَ فإنّ نفيه ما فَعَلَ لانه كانه قال واللّهِ لقد فعَلَ فقال واللّهِ ما فَعَلَ   واذا قال هو يَفعلُ اى هو فى حال فِعْلٍ فإنّ نفيه ما يَفعلُ   واذا قال هو يَفعلُ ولم يكن الفعلُ واقعًا فنفيُه لا يَفعلُ   واذا قال لَيَفعلنَّ فنفيُه لا يَفعلُ كانه قال واللّهِ لَيَفعلنَّ فقلتَ واللّهِ لا يَفعلُ   واذا قال سوف يَفعلُ فإنّ نفيه لن يَفعلَ

5 ٢٩٠ هذا باب ما يضاف الى الافعال من الاسماء   يضاف اليها اسماء الدهر   وذلك قولك هذا يومُ يَقومُ زيدٌ وآتيك يومَ يقولُ ذاك وقال الله عزّ وجلّ هٰذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ وهٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ ٱلصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ وجاز هذا فى الازمنة واطّرد فيها كما جاز للفعل أن يكون صفةً وتوسّعوا بذلك فى الدهر لكثرته فى كلامهم فلم يُخرِجوا الفعلَ من هذا كما لم يُخرجوا الاسماء من الف الوصل نحوَ ٱبْنٍ وانّما اصلُه للفعل وتصريفِه   وممّا يضاف الى 10 الفعل ايضا قولك ما رايتُه مُنْذُ كان عندى ومُنْذُ جاءنى   ومنه ايضا آيةَ قال [وافر]

بآيةِ تُقْدِمون الخيلَ شُعْثًا   كأنّ على سَنابِكِها مُدامَا

وقال يزيد بن عمرو بن الصَّعِق [وافر]

ألا مَن مُبْلِغٌ عنّى تميمًا   بآيةِ ما تُحِبّون الطَّعامَا

فما لغوٌ   وممّا يضاف ايضا الى الفعل قوله لا أفعلُ بذِى تَسْلَمُ ولا أفعلُ بذِى تَسلمانِ ولا 15 أفعلُ بذِى تَسلمون المعنى لا أفعلُ بسَلامتك وذُو مضافة الى الفعل كاضافة ما قبله كانه قال لا أفعلُ بذِى سلامتِك فذُو هاهنا الامر الذى يسلّمك وصاحبُ سلامتك   ولا يضاف الى الفعل غيرُ هذا كما انّ لَدُنْ لا تَنصب الّا فى غُدْوةً واطّردت الافعالُ فى آيةَ اطّرادَ الاسماء فى أتَقُولُ اذا قلت أتقولُ زيدًا منطلقًا شُبّهتْ بتَظُنُّ   وسألتُه عن قوله فى الازمنة كان ذاك زَمَنَ زيدٌ أميرٌ فقال لمّا كانت فى معنى إذْ اضافوها الى ما قد عَمِل بعضُه 20 فى بعضٍ كما يُدخِلون إذْ على ما قد عَمِل بعضُه فى بعض ولا يغيّرونه فشبّهوا هذا بذلك ولا يجوز هذا فى الازمنة حتى تكون بمنزلة إذْ   فإن قلت يكون هذا يومَ زيدٌ اميرٌ كان خطأً حدّثنا بذلك يونس عن العرب لانك لا تقول يكون هذا اذا زيدٌ اميرٌ

1. A لم يفعل واذا الخ.
11. C المداما.
12. C, H, O زيد بن عمرو.
17. C غُدْوةٍ.
21. B, C, H حتى يكون.
22. A seul لانك. — C لا يكون هذا.

جملةُ هذا الباب أنّ الزمان اذا كان ماضيًا اضيف الى الفعل والى الابتداء والخبر لانه فى
معنى إذْ فاضيف الى ما يضاف اليه إذْ واذا كان لِما لم يَقع لم يُضَفْ الّا الى الافعال لانه
فى معنى إذَا وإذَا هذه لا تضاف الّا الى الافعال

۲٦۱ هذا باب إنّ وأنّ   امّا أنّ فهى اسم وما عَملتْ فيه صلةٌ لها كما انّ الفعل صلة لأنِ
5 الخفيفةِ وتكون أنّ اسمًا الا ترى انك تقول قد عرفتُ أنّك منطلقٌ فأَنَّكَ فى موضع اسم
منصوب كانك قلت قد عرفتُ ذاك   وتقول بلغنى أنّك منطلقٌ فأَنَّكَ فى موضع اسم
مرفوع كانك قلت بلغنى ذاك   فأنّ الاسماء التى تَعمل فيها صلةٌ لها كما انّ أنِ الافعالُ
التى تَعمل فيها صلةٌ لها   ونظير ذلك فى أنه وما عَمل فيه بمنزلة اسم واحد لا فى غير
ذلك قولك رايتُ الضاربَ اباه زيدٌ فالمفعولُ فيه لم يغيّره عن أنه اسم واحد بمنزلة
10 الرجل والفتى فهذا فى هذا الموضع شبيه بأنّ اذ كانت مع ما عَملتْ فيه بمنزلة اسم
واحد فهذا لِتَعلم أنّ الشىء يكون كانه من الحرف الاول وقد عَمل فيه   وامّا إنّ فانما
هى بمنزلة الفعل لا يَعمل فيها ما يَعمل فى أنّ كما لا يَعمل فى الفعل ما يَعمل فى الاسماء ولا
تكون إنّ الّا مبتدأةً وذلك قولك إنّ زيدا منطلقٌ وإنّك ذاهبٌ

۲٦۲ هذا بابٌ من ابواب أنّ   تقول ظننتُ أنّه منطلقٌ فظَنَنْتُ عاملة كانك قلت
15 ظننتُ ذاك   وكذلك وَدِدتُ أنّه ذاهبٌ لانّ هذا فى موضع ذَاكَ اذا قلتَ وددتُّ ذاك
وتقول لولا أنّه منطلقٌ لفعلتُ فأَنّ مبنيّة على لَوْلَا كما تُبْنَى عليها الاسماء   وتقول لو
أنّه ذاهبٌ لكان خيرا له فأنّ مبنيّةٌ على لَوْ كما كانت مبنيّة على لَوْلَا كانك قلت لو ذاك
ثم جعلتَ أنّ وما بعدها فى موضعه فهذا تمثيل وإن كانوا لا يَبنون على لَوْ غيرَ أَنّ كما
كان تَسْلَمُ فى قولك بذِى تَسلمُ فى موضع اسم ولكنهم لا يَستعملون الاسم لانهم مما
20 يَستغنون بالشىء عن الشىء حتى يكون المستغنَى عنه ساقِطًا   وقال الله عزّ وجلّ
قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّى إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنْفَاقِ   وقال   [رمل]

لو بغيرِ الماء حُلْقى شَرِقٌ

5. A seul الخفيفة.
10. C شبيه بأنّ.
11. A seul يكون.
17. C لو أنه ذَهَبَ.
20. B, C, H, var. de A مسقَطا. — A seul وقال الله ..... شرق.

وسألته عن قوله ما رايتُ مثلَه مُذْ أنّ الله خلَقَنى فقال أَنَّ فى موضع اسم كانك قلت مُذْ ذاك وتقول أما إنّه ذاهبٌ وأَما أنّه منطلقٌ فسألتُ الخليل عن ذلك فقال اذا قال أما أنّه منطلقٌ فإنه يجعله كقولك حقًّا أنه منطلقٌ واذا قال أما إنّه منطلقٌ فإنه بمنزلة قوله أَلَا كانك قلت أَلا إنّه ذاهبٌ وتقول أَما واللهِ أنّه ذاهبٌ كانك قلت قد علمتُ
5 واللهِ أنه ذاهبٌ واذا قلت أَما واللهِ إنّه ذاهبٌ فكانك قلت أَلا واللهِ إنّك لَأَحمقُ وتقول قد عرفتُ أنّه ذاهبٌ ثم أنه معجّلٌ لانّ الاخِرِ شريكُ الاول فى عَرَفْتُ وتقول قد عرفتُ أنه ذاهبٌ ثم إنّى أُخْبِرُك أنه معجّلٌ لانك ابتدأت إنّى ولم تجعل الكلام على عَرَفْتُ وتقول رايتُه شابًّا وإنّه يَفْخَرُ يومئذ كانك قلت رايتُه شابًّا وهذه حالُه تقول هذا ابتداءً ولم تَحمل أَنَّ على رَأَيْتُ وان شئت جلتَ الكلام على الفعل ففتحتَ قال
10 ساعدة بن جُؤَيَّةَ [طويل]

رأَتْه على شَيْبِ القَذالِ وأَنّها تُواقِعُ بَعْلًا مـرّةً وتَـئـيمُ

وزعم ابو الخطّاب انه سمع هذا البيت من اهله هكذا وسألتُه عن قوله عزّ وجلّ وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءتْ لَا يُؤْمِنُونَ ما منعها ان تكون كقولك ما يُدريك أنّه لا يفعلُ فقال لا يَحسن ذلك فى هذا الموضع انما قال وَمَا يُشْعِرُكُمْ ثم ابتَدأ فأوجب فقال إِنَّهَا إِذَا
15 جَاءتْ لَا يُؤْمِنُونَ ولو قال وما يُشْعِرُكم أنّها كان ذلك عُذْرا لهم واهلُ المدينة يقولون أَنَّهَا فقال الخليل هى بمنزلة قول العرب إِئْتِ السُّوقَ أنّك تَشترى لنا شيئا اى لَعَلَّك فكانه قال لعلّها اذا جاءت لا يؤمنون وتقول إنّ لك هذا علىّ وأنك لا تُؤْذَى كانك قلت وإنّ لك أنّك لا تؤذَى وان شئت ابتدأتَ ولم تَحمل الكلام على إنَّ لَكَ وقد قُرِئَ هذا الحرفُ على وجهين قال بعضهم وَإِنَّكَ لَا تَظْمَؤُ فِيهَا وقال بعضهم وَأَنَّكَ واعلم انه
20 ليس يَحسن لِأَنَّ أن تَلى إنّ ولا أَنَّ كما قبُح ابتداؤك الثقيلةَ المفتوحة وحَسُن ابتداء الخفيفة لانّ الخفيفة لا تزول عن الاسماء واعلم انه ليس يَحسن ان تَلى إِنَّ أَنَّ ولا أَنَّ إِنَّ الا ترى انك لا تقول إنّ أنّك ذاهبٌ فى الكتاب ولا تقول قد عرفتُ أنّ إنّك منطلقٌ فى

1. B, C, H, ط dans A عن قول العرب. — B, C, H ج ما رايتُه مذ.
3. B, C, H, ط dans A فأمّا بمنزلة.
5. Ap. أنه ذاهب, B, C, H, ط dans A وأما والله إنّه ذاهبٌ كانك قلت ألا إنه (والله ط dans A) ذاهبٌ.
9. B, C, H, ط dans A ولم تحمل الكلام على. — A seul ففتحت.
11. A, B وتَئِمُ.
15. Ap. أنّها, B, C, H اذا جاءت لا يؤمنون.
18. B, C وان شاء ابتدأ ولم يحمل.
21. Ap. الاسماء, B, C, H, ط dans A والثقيلة

الكتاب وانما قبح هذا هاهنا كما قبح في الابتداء الا ترى انه قبيح ان تقول أنّك منطلقٌ بلغنى او عرفتُ لانّ الكلام بعد أَنَّ وإِنَّ غيرُ مستغنٍ كما انّ المبتدأ غيرُ مستغنٍ وانما كرهوا ابتداء أَنَّ لئلّا يشبّهوها بالاسماء التى تَعمل فيها إِنَّ ولئلّا يشبّهوها بأَنِ الخفيفةِ لانّ أَنْ والفعل بمنزلة مصدرٍ فعلِه الذى يَنصبه والمصادرُ تَعمل فيها إِنَّ وأَنَّ ويقول
5 الرجلُ للرجل لِمَ فعلتَ ذلك فيقول لِمَ أنّه ظَريفٌ كانه قال قلتَ لِمَهْ قلتُ لانّ ذلك كذلك وتقول اذا اردت ان تُخبِر ما يَعنى المتكلّمُ أَىْ إِنّى نَجِدٌ اذا ابتدأتَ كما تَبتدئ اى أنا نجِدٌ وان شئت قلت أَىْ أَنّى نجِدٌ كانك قلت اى لانّى نجِدٌ

٣٨٣ هذا بابٌ اخَر من ابواب أَنَّ تقول ذلك وأَنَّ لك عندى ما أَحببتَ وقال الله عزّ وجلّ ذٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَافِرِينَ وقال ذٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ
10 وذلك لانها شَرِكَتْ ذلك فيما حُمل عليه كانه قال الامرُ ذلك وأَنّ الله ولو جاءت مبتدأةً لجازت يدلّك على ذلك قوله عزّ وجلّ ذٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ فمّن ليس محمولا على ما حُمل عليه ذٰلِكَ فكذلك يجوز إِنَّ منقطعةً قال الشاعر الاحوص [بسيط]

عَوّدتُ قومى اذا ما الضّيفُ نبّهنى ... عَقْرَ العِشارِ على عُسْرِى وإيسارى
15 إِنّى اذا خَفِيَتْ نارُ لمُرْمِلةٍ ... أُلْفَى بأَرفعِ تَلٍّ رافعًا نارى
ذاك وإِنّى على جارى لَذو حَدَبٍ ... أَحْنو عليه كما يُحْنَى على الجارِ

فهذا لا يكون الّا مستأنَفا غيرَ محمول على ما حُمل عليه ذَاكَ فهذا ايضا يقوّى ابتداء إِنَّ في الاول

٣٨٤ هذا بابٌ اخَر من ابواب أَنَّ تقول جئتُك أَنّك تريد المعروف انما تريد لانك

12. B, C, H, var. de A يجوز أن يكون أَنَّ.
14. O على عُشْرٍ وإيسارِ.
16. O لذو جذبٍ. — Ap. عليه, B, C, H, O, ب dans A بها.
19. B, C, H جئتك (اراد C) انما اردت لانك.

تزول فتُبتدأُ ومعناها مكسورةً ومفتوحةً سَواءٌ. الا ترى انك لا تقول إِنّ أنّك ذاهب.
2. Ap. الكلام, C بلغنى أنّ وإِنّ.
6. Ap. كذلك, B, C, ب متى ط dans A اراد بقوله لِمَ حكايةَ قوله لِمَ فعلتَ ثم قال لانه ظريف اى لانّ ذلك كذلك.

تريد المعروف ولكنك حذفت اللام هاهنا كما تَحذفها من المصدر اذا قلت [طويل]

وأَغْفِرُ عَوْراءَ الكريمِ ٱدِّخارَهُ وأُعْرِضُ عن ذَنْبِ اللَّئيمِ تكرُّمَا

اى لادّخاره وسألتُ الخليل عن قوله جلّ ذكره وَأَنَّ هٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ فقال انما هو على حذف اللام كانه قال ولانّ هذه أُمّتكم أُمّةً واحدةً وأنا

5 ربُّكم فٱتّقونِ وقال نظيرُها لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ لانه انما هو لذلك فَلْيَعْبُدُوا فإن حذفتَ اللام مِن أَنَّ فهو نصبٌ كما انك لو حذفت اللام من لِإِيلَافِ كان نصبا هذا قول الخليل ولو قرَؤوها وَإِنَّ هٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً كان جيّدا وقد قُرِئَ ولو قلت جئتُك إنّك تُحِبُّ المعروفَ مبتدأً كان جيّدا وقال سبحانه وتعالى فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنْتَصِرْ وقال وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ انما اراد بِأَنّي مغلوبٌ وبأَنّي

10 لكم ولكنه حذف الباء وقال ايضا وَأَنَّ ٱلْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا بمنزلة وَأَنَّ هٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً والمعنى ولِأَنَّ هذه امّتكم فاتّقونِ ولانّ المساجد لله فلا تَدعوا مع الله احدًا وامّا المفسّرون فقالوا على أُوحِيَ ولو قُرِئتْ وَإِنَّ ٱلْمَسَاجِدَ لِلَّهِ كان جيّدا واعلم انّ العرب تُنشِد هذا البيت على وجهينِ على ارادة اللام وعلى الابتداء قال بعضهم الفرزدق [طويل]

15 منعتُ تميمًا منك أَنّي أَنا ابنُها وشاعرُها المعروفُ عند المَواسِمِ

وسمعنا من العرب من يقول إِنّي أَنا ابنُها وتقول لَبَّيْك إنّ الحمد والنعمة لك وان شئت قلت أَنّ ولو قال انسانٌ إنّ أَنّ فى موضع جرّ فى هذه الاشياء ولكنه حرفٌ كثُر استعمالُه فى كلامهم فجاز حذفُ الجارّ فيه كما حذفوا رُبَّ فى قوله [رجز]

وبَلَدٍ تَحْسَبُه مَكْسوحَا

20 لكان قولا قويّا وله نظائرُ نحو قوله لاهِ ابوك والاول قولُ الخليل ويقوّى ذلك قولُهم

2. A seul واعرض ..... تكرّما.
4 et 5. Ap. ربّكم, B, C, H فٱعْبُدُونِ.
7. B, C, H ولو قرأها et sans وقد قُرِئَ.
8. B, C, H إنك تريد المعروف.
12. Ap. أوحِىَ, B, C, H, var. de A كما كان وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ عَلَى أُوحِىَ.
13. B, C, H ان هذا البيت يُنشَد على.
14. A seul بعضهم.
17. Ap. الاشياء, A لجاز. — Ap. ولكنه, B, C, H حُذف لمّا كثُر.
18. B, C, H فى قولهم.
20. A لاهِ ابوك. — B, ط dans A قوله.

وَأَنَّ ٱلْمَسَاجِدَ لِلَّهِ لانهم لا يقدِّمون أَنَّ ويَبتدئونها ويُعمِلون فيها ما بعدها إلّا أنه يَحتجّ للخليلُ بانّ المعنى معنى اللام فاذا كان الفعلُ او غيرُه موصَلًا اليه باللام جاز تقديمُه وتأخيره لانه ليس هو الذى عَمِل فيه فى المعنى فاحتَملوا هذا المعنى كما قال حَسْبُك يَنَمِ الناسُ اذا كان فيه معنى الامر وسترى مثله ومنه ما قد مضى

5 ٣٦٥ هذا باب إِنَّمَا وأَنَّمَا اعلم انّ كلّ موضعٍ تَقع فيه أَنَّ تَقع فيه أَنَّمَا وما ابتُدئ بعدها صلةٌ لها كما انّ الذى ابتُدئ بعد ٱلَّذِى صلة له ولا تكون هى عاملةً فيما بعدها كما لا يكون ٱلَّذِى عاملا فيما بعده فمن ذلك قوله عزّ وجلّ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَىَّ أَنَّمَا إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ وقال الشاعر ابن الإِطْنابة [خفيف]

أَبْلِغِ الحارثَ بنَ ظالِمٍ المُو عِدَ والناذِرَ النُّذورَ عَلَيَّا
10 أَنّما تَقتل النِّيامَ ولا تَقتل يَقْظانَ ذا سِلاحٍ كَمِيَّا

فانما وقعتْ أَنَّمَا هاهنا لانك لو قلت أَنّ إِلٰهكم إِلٰهٌ واحد وأَنك تَقتل النيام كان حسنا وان شئت قلت إِنّما تَقتل النيام على الابتداء زعَمَ ذلك الخليلُ فامّا إِنَّمَا فلا تكون اسمًا وانما هى فيما زعم الخليل بمنزلة فعلٍ مُلْغًى مثل أَشْهَدُ لَزيدٌ خيرٌ منك لانها لا تَعمل فيما بعدها ولا تكون الّا مبتدأةً بمنزلة إِذًا لا تَعمل فى شىء واعلم انّ الموضع 15 الذى يجوز فيه إِنَّ إِنَّمَا فيه مبتدأةً وذلك قولك وجدتُك إِنّما انت صاحبُ كلّ خَنًى لانك لو قلت وجدتُك أنّك صاحب كلّ خنًى لم يجز ذلك لانك اذا قلت أُرَى أنه منطلق فانما وقع الرأىُ على شىء لا يكون الكافُ التى فى وَجَدتُك ونحوُها من الاسماء ثم ثم لم يجز رايتُك أنك منطلقٌ فانما أُدخلتَ إِنَّمَا على كلامٍ مبتدإٍ كانك قلت وجدتُك انت صاحبُ كلّ خنًى ثم أُدخلتَ إِنَّمَا على هذا الكلام فصار كقولك إِنّما انت

2. A seul الخليل.
4. B, C اذ كان. — Ap. مضى, B, C, ط متى dans A هى قال ابو العبّاس يَعنى أَنّ اللام هى العاملة فى أَنَّ ٱلْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فى المعنى فكانها مقدّمة ; puis B, C فهذا تقويةٌ لقول الخليل.
6. B, C, H, var. de A كما انّ ما ابتُدئ.
9. C المَوْعِدَ. — A عَلِيّا.
14. Ap. مبتدأة, B, C, ط dans A يعنى بقوله أنها بمنزلة فعل ملغى لانّ التى فى قولك إِنَّمَا بمنزلة إِذًا وإِذًا لا تَعمل شيئا واعلم انّ الموضع الذى لا يجوز أن يكون فيه أَنّ لا يكون فيه انّما الّا مبتدأةً مثل قولك وجدتُك إِنّما انت الخ.
16. B, H وذلك انك لم يجز; C وذلك لانك.
17. B, C وجدتَ فى. — B, C, H ونحوه.
18. B, C, H إنما على هذا الكلام; puis B, H فصار كانك; C مبتدأً كانك.

صاحب كلّ خنًى لانك ادخلتها على كلام قد عمل بعضه فى بعض ولم تضع إنّما فى موضع ذاكَ اذا قلت وجدتُك ذاك لانّ ذاكَ هو الاول وأنّما وأنّ انما يصيّران الكلامَ شأنًا وحديثًا فلا يكون الخبرُ ولا الحديثُ الرجلَ ولا زيدًا ولا أشباهَ ذلك من الاسماء قال الشاعر كُثَيِّر [طويل]

5 أرانى ولا كُفْرانَ للّه إنّما أُواخِى مِن الأقوامِ كلَّ بَخيلِ

لانه لو قال أنّى هاهنا كان غيرَ جائز لِما ذكرنا فإنّما هاهنا بمنزلتها فى قولك زيدٌ إنّما يُواخِى كلَّ بخيل وهو كلام مبتدأٌ وإنّما فى موضع خبره كما انك اذا قلت كان زيدٌ ابوه منطلق فهو مبتدأٌ وهو فى موضع خبره وتقول وجدتُّ خبرَه أنّما يجالِس اهلَ الخُبْث لانك تقول أُرَى امرَه أنه يجالِس اهلَ الخبث وحسُنتْ أنّهُ هاهنا لانّ الاخِر هو الاول

10 ٣٩٦ هذا بابٌ تكون فيه أنّ بدلا من شىء هو الاول وذلك قولك بلغتْنى قصّتُك أنك فاعلٌ وقد بلغنى الحديثُ أنهم منطلقون وكذلك القصّةُ وما اشبهها

٣٩٧ هذا بابٌ تكون فيه أنّ بدلا من شىء ليس بالاول من ذلك وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ فأنّ مُبدَلة من إِحْدَى ٱلطَّائِفَتَيْنِ موضوعةٌ فى مكانها كانك قلت واذ يَعِدُكم اللّهُ أنّ إحدى الطائفتين لكم كما انك اذا قلت رايتُ مَتاعَك بعضَه

15 فوق بعض فقد أبدلتَ الاخِر من الاول وكانك قلت رايتُ بعضَ متاعك فوق بعض فانما نصبتَ بعضا لانك اردت معنى رايتُ بعضَ متاعك فوق بعض كما جاء الاولُ على معنى واذ يَعِدُكم اللّهُ أنّ إحدى الطائفتين لكم ومن ذلك قوله عزّ وجلّ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ بدلٌ من كَمْ كانه قال ألم يروا أنّ القرون الذين أهلكناهم اليهم لا يرجعون ومما جاء مبدَلا من هذا الباب أَيَعِدُكُمْ

1. A ادخلته.
3. A sans وحديثا.
5. C أنّما اواخ.
6. A بمنزلة قولك زيد.
7. A seul واِنما ..... خبره.
8. C إنّما يجالس. — Ap. الخبث, A وتقول أُرى امره أنما يجالس الخ.
10. B, C هو الاخر (C الاخَر).
11. A وما اشبهه.
12. B, C, H ليس بالاخر (C بالاخَر).
14. A sans أنّ.
16. Ap. اردت, A seul معنى.
18. Ap. يرجعون, B, C, H فالمعنى والله اعلمُ الم الخ.

أَنَّكُمْ إِذَا مُتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ فكانه على أَيَعِدُكم أنكم مُخْرَجون اذا
مِتّم وذلك اريدَ بها ولكنها انما قُدّمتْ أَنَّ الأُولى لِيُعلَمَ بعد اىّ شىء الإِخراجُ ومثل
ذلك قولهم زَعَمَ أنّه اذا اتاك أنه سَيَفعلُ وقد علمتُ أنّه اذا فعَلَ أنّه سَيَمضى ولا
يجوز ان تَبتدِئَ إِنَّ هاهنا كما تَبتدِئُ الاسماءَ بعد الفعل اذا قلت قد علمتُ زيدًا ابوه
5 خيرٌ منك وقد رايتُ زيدًا يقولُ ابوه ذاك لانّ إِنَّ لا تُبتدأُ فى كلّ موضع وهذا من تلك
المواضع وزعم الخليل انّ مثل ذلك قوله تبارك وتعالى أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ ولو قال فَإِنَّ كانت عربيّة جيّدة وسمعناهم يقولون فى قول ابن
مُقْبِلٍ [طويل]

وعِلْمِى بأَسْدامِ المِياهِ فلم تَزَلْ قَلائصُ تُخْدَى فى طريقٍ طَلائحُ
10 وأَنّى اذا مَلّتْ رِكابى مُناخَها فإِنّى على حَظِّى من الامرِ جامِحُ

وإِن جاء فى الشعر قد علمتُ أنّك اذا فعلتَ إِنّك فاعلٌ اذا اردتَ معنى الفاء جاز
والوجهُ والحدّ ما قلتُ لك اوّلَ مرّة وبلغنا انّ الأعرج قرأ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ونظيرُه ذا البيتُ الذى أنشدتُك

٣٢٨ هذا بابٌ من ابواب أَنَّ تكون أَنَّ فيه مبنيّةً على ما قبلها وذلك قولك أَحَقًّا أنّك
15 ذاهبٌ وَالحقَّ أنّك ذاهبٌ وكذلك إِن أَخبرتَ فقلت حقًّا أنّك ذاهبٌ والحقَّ أنّك ذاهبٌ
وكذلك أَأَكبرَ ظنّك أنّك ذاهبٌ وأَجْهَدَ رأيك أنّك ذاهبٌ وكذلك هما فى الخبر وسألتُ
الخليل فقلتُ ما منَعَهم ان يقولوا أَحَقًّا إِنّك منطلقٌ على القلب كانك قلت إِنّك ذاهبٌ

2. C, H, ط dans A ولكنه.
4. B, C, H, ط dans A ولا يستقيم ان. — B, C, H الاسماء والفعل.
9. A تُجدى (sic); O, var. de A تَخْدِى; H تعدى.
11. Ap. إِنّك, B, C, H, var. de A سوف تغتبط تريد معنى الفاء.
12. Ap. مرّة, B, ط dans A ونظير ذلك فى الابتداء لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ; C, H ونظير ذلك فى الابتداء لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ومثله ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا ٱلسُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. Ce dernier passage est aussi donné comme var. à la marge de A.
13. Ap. بجهالة, B, C, H فَإِنَّهُ ونظيره البيت.
15. A seul وكذلك ..... والحقّ انك ذاهب.
16. A االكبرُ.
17. Ap. يقولوا, B على حقًّا إنك ذاهب

حقًّا وإنّك ذاهبٌ لَحقَّ وأإنّك منطلقٌ حقًّا فقال ليس هذا من مواضع إنَّ لانّ إنَّ لا يُبتدأ بها فى كلّ موضع ولو جاز هذا لجاز يومَ الجمعة إنّك ذاهبٌ تريد إنّك ذاهبٌ يومَ الجمعة ولقلت ايضا لا مَحالةَ إنّك ذاهبٌ تريد إنك لا محالةَ ذاهبٌ فلمّا لم يجز ذلك جلوه على أَىْ حقّ أنّك ذاهبٌ وعلى أَىّ أكبرِ ظنّك أنّك ذاهبٌ وصارت أَنَّ مبنيّةً عليه

5 كما يُبْنَى الرحيل على غدٍ اذا قلت غدًا الرحيلُ والدليل على ذلك إنشادُ العرب هذا البيتَ كما اخبرتُك زعم يونس انه سمع العرب يقولون فى بيت الاسود بن يعفُر [طويل]

أَحَقًّا بنِى أَبناء سَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ تهدُّدُكم إيّاىَ وَسْطَ الـمَجالِسِ

فزعم الخليل انّ التهدّد هاهنا بمنزلة الرحيل بعد غدٍ وأَنّ أَنَّ بمنزلته وموضعُه كموضعه ونظير أَحقًّا أنّك ذاهبٌ فى أشعار العرب قول العُبْدى [وافر]

10 أَحَقًّا أَنَّ جِيرتَنا استَقلّوا فنِيّتُنا ونِيّتُهم فَرِيقُ

وقال عمر بن ابى ربيعة [طويل]

أَأَلْحَقَّ أَنْ دارُ الرَّبابِ تَباعدتْ أَوِ آنبتَّ حَبْلٌ أَنَّ قلبكَ طائرُ

وقال النابغة الجعدى [وافر]

أَلا أَبلغْ بنى خَلَفٍ رسولًا أَحَقًّا أَنَّ أَخْطَلَكم هَجانِى

15 فكلُّ هذه البيوت سمعناها من اهل الثقة هكذا والرفعُ فى جميع ذا جيّد قوىّ وذلك أنك ان شئت قلت أَحقُّ أنّك ذاهبٌ وأَأَكبرُ ظنّك أنّك ذاهبٌ تجعل الاخِرَ هو الاولَ وامّا قولهم لا محالةَ أنّك ذاهبٌ فانما جلوا أَنَّ على أنّ فيه إضمار مِنْ على قوله لا محالةَ مِن أنّك ذاهبٌ كما تقول لا بُدَّ أنّك ذاهبٌ كانك قلت لا بُدَّ مِن أنّك ذاهبٌ حين لم يجز ان يَحملوا الكلام على القلب وسألته عن قولهم أمّا حقًّا فإنّك ذاهبٌ فقال هذا جيّد

1. Ap. فقال, B, C, H لانّ إنّ لا تُبتدأ فى كلّ موضع.

4. C على اىّ الحقّ

10. Ap. فريق, B, C, ط dans A قال فريق كما تقول للجماعة هم صَديقٌ فقال تعالى جدّه عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ.

الحقّ فقال C; حقّا إنك ذاهب على القلب فقال; أحقّا إنك ذاهب على القلب كانك قلت انك H القلب كانك قلت إنك ذاهب حقّا وإنك ذاهب لحقّ فقال.

16. A واكبرُ ظنّى انك.

17. Ap. ذاهب, B, C, H, var. de A فإنهم جلوا.

19. A الكلام فى القلب.

وهذا الموضع من مواضع إِنَّ الا ترى انك تقول أَمّا يومَ الجمعة فإنّك ذاهبٌ وأمّا فيها
فإنّك قائمٌ فانما جاز هذا فى أمّا لانّ فيها معنى يومَ الجمعة مَهْما يكنْ مِن شىء فإنك
ذاهبٌ وامّا قوله عزّ وجلّ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ فانّ جَرَمَ عَمِلتْ فيها لانها فعلٌ ومعناها
لقد حَقَّ أَنّ لهم النارَ ولقد استحقّ أَنّ لهم النارَ وقولُ المفسّرين معناها حقًّا أَنّ لهم
5 النارَ يدلّك انها بمنزلة هذا الفعل اذا مُثّلتْ فجَرَمَ قد عَمِلتْ فى أَنَّ عَمَلَها فى قول
الفَزارىّ [كامل]

ولقد طَعنتُ ابا عُيَيْنةَ طَعْنـةً جَرَمتْ فزارةَ بعدها أَنْ يَغْضَبُوا

اى أُحقّتْ فزارةَ فزعم الخليل انّ لا جَرَمَ انما تكون جوابا لما قبلها من الكلام يقول
الرجلُ كان كذا وكذا وفعلوا كذا وكذا فتقول لا جَرَمَ أنّهم سيَندمون او أنه سيكون
10 كذا وكذا وتقول أمّا جَهْدَ رأْيِى فإنه منطلقٌ لانك لم تُضطَرَّ الى ان تجعله ظرفا كما
ٱضطُررتَ فى الاول وهذا من مواضع إنَّ لانك تقول أمّا فى رأْيِى فإنك ذاهب اى فانت
ذاهب وان شئت قلت فأَنّك وهو ضعيف لانك اذا قلت أمّا جهدَ رأْيِى فإنك عالمٌ لم
تُضطَرَّ الى ان تَجعل الجهد ظرفا للقصّة لانّ ابتداء إنَّ يَحسن هاهنا وتقول أمّا فى
الدار فإنك قائمٌ لا يجوز فيه الّا إنَّ تَجعل الكلام قصّةً وحديثا ولم ترد ان تُخبِر أنّ فى
15 الدار حديثه ولكنك اردت ان تقول أمّا فى الدار فانت قائمٌ فمن ثم لم تقل أَنَّ وإن
اردت ان تقول أمّا فى الدار فحديثُك وخبرُك قلت أمّا فى الدار فأنّك منطلقٌ اى هذه
القصّةُ ويقول الرجلُ ما اليومَ فتقولُ اليومَ أنك مرتحِلٌ كانه قال فى اليوم رَحيلُك
وعلى هذا الحدّ تقول أمّا اليومَ فأنك مرتحِلٌ وامّا قولهم أمّا بَعْدُ فإنّ اللّه قال فى كتابه
فإنه بمنزلة قولك أمّا اليومَ فإنك ولا يكون بَعْدُ ابدا مبنيّا عليها اذا لم تكن مضافةً ولا
20 مبنيّة على شىء انما تكون لغوا وسألتُه عن شَدَّ ما أنّك ذاهبٌ وعَزَّ ما أنّك ذاهبٌ

8. C, H اى حَقّتْ فزارةَ. — A seul لا.
13. Ap. هاهنا, B, C, ط زيادة فى dans A يعنى بقوله إنك لم تُضطَرَّ الى ان تَجعل الجهد ظرفا اى كما اضطُررتَ اليه فى قولك جَهْدَ رأيى أنك عالمٌ لانك لا تَقدر على ابتداء إنَّ هاهنا كما لا تقول اليومَ إنّك خارجٌ فاذا قلت جَهْدَ رأيى أنّك عالمٌ لم يجز ان يكون الجَهْد الّا ظرفا لانك لو جعلته مفعولا كان من صلة إنَّ ولا يجوز تقديمُه ومع ذلك أنك لم تجئ بخبر المبتدا (لم C تجئ بالمبتدا) فاذا قلت أمّا جَهْدَ رأْيِى حسُن ابتداءُ إنَّ ونصبتَ جَهْدَ بالفعل لا بالظرف لانك لم تُضطَرَّ الى الظرف. H a également de ce passage tout ce qui suit انك خارج, et on y lit comme dans C بالمبتدا.
14. Ap. إنّ, B, C, H لانّ إنَّ تجعل.
15. Ap. ثم, B, C, H, ط dans A لم يَعمل فى إنّ شىءٌ وان اردت.
19. A seul ولا مبنيّة على شىء.

فقال هذا بمنزلة حقًّا أنّك ذاهب كما تقول أمَا أنّك ذاهبٌ بمنزلة حقًّا أنّك ذاهبٌ ولَوْ
بمنزلة لَوْلَا ولا تُبتدأ بعدها الاسماء سِوى أَنَّ نحوَ لو أنّك ذاهبٌ ولَوْلَا تُبتدأ بعدها
الاسماء ولَوْ بمنزلة لَوْلَا وإن لم يجز فيها ما يجوز فيما يُشبِهها تقول لو أنّه ذَهَبَ لفعلتَ
وقال عزّ وجلّ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي وان شئت جعلتَ شَدَّ مَا وعَزَّ مَا كنِعْمَ
5 مَا كانك قلت نِعْمَ العملُ أنّك تقول الحقَّ   وسألتُه عن قوله كما أنّه لا يَعلمُ ذلك فَتجاوَزَ
اللهُ عنه وهذا حقٌّ كما أنّك هاهنا فزعم انّ العاملة فى أَنَّ الكافُ ومَا لغوٌ الّا أنّ مَا لا
تُحذَف منها كراهيةَ أن يجيء لفظها مثلَ لفظ كَأَنَّ كما أَلزموا النونَ لَأَفْعَلَنَّ واللامَ قولَهم
إنْ كان لَيَفعلُ كراهيةَ ان يَلتبس اللفظان   ويدلّك على انّ الكاف هى العاملةُ قولهم
هذا حقٌّ مِثْلَ ما أنّك هاهنا وبعض العرب يَرفع فيما حدّثنا يونس وزعم انه يقول ايضا
10 إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلُ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ فلولا أنّ مَا لغوٌ لم يَرتفع مِثْلُ وإن نصبتَ مِثْلَ فمَا ايضا
لغوٌ لانك تقول مِثْلَ أنّك هاهنا وإن جاءت مَا مُسْقَطةً من الكاف فى الشعر جاز كما قال
النابغة الجعدى [طويل]

قُرومٌ تَسامَى عند بابِ دِفاعِهِ   كَأَنْ يُؤْخَذُ المرءُ الكريمُ فيُقْتَلَا

فمَا لا تُحذَف هاهنا كما لا تُحذَف فى إمَّا فى قولك [وافر]

15 فإنْ جَزَعًا وإنْ إجْمالَ صبرٍ

ولكنه جاز فى الشعر

٣٩٩ هذا بابٌ من ابواب إنَّ   تقول قال عمرو إنّ زيدا خيرُ الناس وذلك لانك اردت ان
تَحكى قولَه ولا يجوز ان تُعمِل قَالَ فى إنَّ كما لا يجوز لك ان تُعمِلها فى زيد وأشباهِه اذا قلت
قال زيدٌ عمرٌو خيرُ الناس فإنَّ لا تَعمل فيها قَالَ كما لا تَعمل قَالَ فيما تَعمل فيه أَنَّ لانّ أَنَّ

1. Après le troisième ذاهب, B, C, H وكما كانت لَوْ بمنزلة لَوْلَا.

3. A seul رَبِّى ..... تقول.

9. B, C, H, var. de A فزعم انهم يقولون.

11. A تقول مثلَ ما انك.

13. O قرومٌ.

14. Ap. فيقتلا, B, C, ط dans A terminent ainsi le chapitre : فمَا لا تُحذَف هنا فى الكلام كما لا تُحذَف فى الكلام مِن إنْ ولكنه جاز فى الشعر يَعنى كما حذفتَ مَا التى فى إمَّا كقوله [متقارب]

وإنْ مِن خَريفٍ فلن يَعْدَمَا

قال ابو عثمان أنا لا أُنشده الّا كَأَنْ يؤخَذَ المرءُ الكريمُ فأنصبُ يُؤْخَذَ لانها أَن التى تَنصب الأفعال دخلتْ عليها كافُ التشبيه. H a le même texte jusqu'à فى الشعر.

18. A لك ان تعمل فى زيد.

تجعل الكلامَ شأنًا وانت لا تقول قال الشأنَ متفاقِمًا كما تقول زعَمَ الشأنَ متفاقمًا فهذه الاشياء بعد قَالَ حكايةٌ مثلُ قوله عزّ وجلّ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ وقال ايضا قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ وكذلك جميعُ ما جاء فى القرآن من ذا وسألتُ يونس عن قوله متى تقولُ أنّه منطلقٌ فقال اذا لم ترد الحكايةَ وجعلتَ تَقُولُ مثلَ تَظُنُّ قلت
5 متى تقولُ أنّك ذاهبٌ وان اردت الحكاية قلت متى تقول إنّك ذاهبٌ كما انه يجوز لك ان تَحكى فتقول متى تقولُ زيدٌ منطلقٌ وتقول قال عمرٌو إنّه منطلقٌ فإن جعلتَ الهاء عمرًا او غيرَه فلا تَعمل قَالَ كما لا تَعمل اذا قلت قال عمرٌو هو منطلقٌ فقَالَ لم تَعمل هاهنا شيئًا وإن كانت الهاء هى القائلَ كما لا تَعمل شيئًا اذا قلت قال وأظهرتَ هُوَ فقَالَ لا تغيِّر الكلام عن حاله قبل ان تكون فيه قَالَ فيما ذكرْنا وكان عيسى يَقرأ هذا الحرف فَدَعَا رَبَّهُ إِنِّي
10 مَغْلُوبٌ فَٱنْتَصِرْ اراد ان يَحكى كما قال عزّ وجلّ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ كانه قال واللّهُ اعلمُ قالوا ما نَعبدُهم ويزعمون انها فى قراءة ابن مسعود كذا ومثل ذلك كثير فى القرآن وتقول اوّلُ ما أقولُ أنّى أَحمدُ اللّهَ كانك قلت اوّلُ ما اقول الحمدُ لله وأَنَّ فى موضعه وان اردت الحكاية قلت اولُ ما اقول إنّى أَحمدُ اللّهَ

۲۷۰ هذا بابٌ آخَر من ابواب إنَّ وذلك قولك قد قاله القومُ حتّى إنّ زيدا يقولُه
15 وانطلق القومُ حتّى إنّ زيدا لَمنطلقٌ فحَتّى هاهنا معلَّقةٌ لا تَعمل شيئًا فى إنَّ كما لا تَعمل اذا قلت حتّى زيدٌ ذاهبٌ فهذا موضعُ ابتداء وحَتّى بمنزلة إذَا ولو اردت ان تقول حتّى أنّ فى هذا الموضع كنتَ مُحيلا لانّ أَنَّ وصِلتَها بمنزلة الانطلاق ولو قلت انطلق القومُ حتّى الانطلاقَ او حتّى الخبرَ كان محالا لانّ أَنَّ تصيِّر الكلام خبرا فلم يجز ذا وجاز على الابتداء وكذلك اذا قلت مررتُ فاذًا إنّه يقولُ أنّ زيدا خير منك وسمعتُ
20 رجلا من العرب يُنشِد هذا البيت كما أُخبِرُك به [طويل]

وكنتُ أُرَى زيدًا كما قيل سَيِّدًا اذا إنّه عبدُ القَفَا واللَّهازِمِ

فحالُ إذًا هاهنا كحالها اذًا قلت اذا هو عبد القفا واللهازم وانما جاءت إنَّ هاهنا لانك

1. Ap. قال الشأن, A seul متفاقما. — C كما لا تقول.
6. A seul فإن.
11. A seul كذا ..... ويزعمون.
13. B, C, H وان اردت ان تحكى.
15. A seul شيئا.
18. Ap. خبرا, B, C, H, var. de A فلما لم يجز ذا حُمل على الابتداء.

هذا المعنى اردتَ كما اردت فى حَتَّى معنى حتّى هو منطلقٌ ولو قلت مررتُ فاذا أنّه
عبدٌ تريد مررتُ به فاذا العُبوديّةُ واللومُ كانك قلت مررتُ فاذا امرُه العبوديّةُ واللومُ
ثم وضعتَ أَنَّ فى هذا الموضع جاز وتقول عرفتُ امورَك حتّى أنّك أَحمقُ كانك قلت
عرفتُ امورَك حتّى حُمْقَك ثم وضعتَ أَنَّ فى هذا الموضع هذا قول الخليل وسألتُه عن
5 قوله هذا حقٌّ كما أنّك هاهنا هل يجوز على ذا الحدّ كما إنّك هاهنا فقال لا لانّ إنَّ لا
يُبتدأُ بها فى كلّ موضع الا ترى انك لا تقول يومَ الجمعة إنّك ذاهبٌ ولا كيف إنّك صانعٌ
فكمَا بتلك المنزلة

٢٧١ هذا بابٌ اخَر من ابواب إنَّ تقول ما قَدِمَ علينا اميرٌ الّا إنّه مكرمٌ لى لانه ليس
هاهنا شىءٌ يَعمل فى إنَّ ولا يجوز ان تكون عليه أَنَّ وانما تريد ان تقول ما قدِم علينا
10 اميرٌ الّا هومكرِمٌ لى فكما لا تَعمل فى ذا لا تَعمل فى إنَّ ودخولُ اللام هاهنا يدلّك على
انه موضعُ ابتداء قال سبحانه وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ
ومثل ذلك قول الشاعر كُثيّر [منسرح]

ما أَعْطَيانى ولا سألتُهما إلّا وإنّى لَحاجِزى كَرَمِى

وكذلك لو قال الّا وإنّى حاجزى كرمى وتقول ما غضِبتُ عليك الّا أنّك فاسقٌ كانك
15 قلت الّا لانك فاسقٌ وامّا قوله عزّ وجلّ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ
كَفَرُوا بِٱللَّهِ فانما حَمَلَه على مَنَعَهُمْ وتقول اذا اردت معنى اليمين أَعطيتُه ما إنّ شرَّه
خيرٌ مِن جيّد ما معك وهؤلاء الذين إنّ أَجبنهم لَأَشجعُ من شُجَعائكم وقال الله عزّ
وجلّ وَآتَيْنَاهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِٱلْعُصْبَةِ أُولِي ٱلْقُوَّةِ فإنَّ صلةٌ لمَا كانك
قلت ما واللّهِ إنّ شرَّه خيرٌ من جيّد ما معك

20 ٢٧٢ هذا بابٌ اخَر من ابواب إنَّ تقول أَشهدُ إنّه لَمنطلقٌ فأَشْهَدُ بمنزلة قوله واللّهِ
إنّه لَذاهبٌ وإنَّ غيرُ عاملة فيها أَشْهَدُ لانّ هذه اللام لا تُلحَق ابدا الّا فى الابتداء الا

3. C, H, ط dans A قد عرفت امورك.
4. A seul عن قوله ..... أنّك هاهنا.
5. B, C, H, ط dans A على حدّ قوله كما انت هاهنا.
6. A sans بها.
10. B, C, H, ط dans A فكما لم تعمل فى ذا لم يَعمل فى إنّ شىءٌ ودخول اللام.
18 et 19. A seul اولى ..... ما معك.

ترى انك تقول أَشهدُ لَعبدُ الله خيرٌ من زيد كانك قلت واللهِ لَعبدُ الله خيرٌ من زيد فصارت إِنَّ مبتدأةً حين ذكرتَ اللام كما كان عبد الله مبتدأً حين أُدخلتَ فيه اللام فاذا ذكرتَ اللام هاهنا لم تكن الّا مكسورةً كما انّ عبد الله لا يكون هاهنا الّا مبتدأً   ولو جاز ان تقول أَشهدُ أَنّك لَذاهبٌ لقلت أَشهدُ بِلَذاك فهذه اللامُ لا
5 تكون الّا فى الابتداء وتكون أَشْهَدُ بمنزلة وَاللهِ   ونظير ذلك قول الله عزّ وجلّ وَٱللهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ وقال عزّ وجلّ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِٱللهِ إِنَّهُ لَمِنَ ٱلصَّادِقِينَ لانّ هذه توكيدٌ كانه قال يَحلف بالله إنّه لَمِن الصادقين   وقال الخليل أَشهدُ بأَنّك لَذاهبٌ غيرُ جائز من قبل انّ حروف الجرّ لا تعلَّقُ وقال اقولُ أَشهدُ إنّه لَذاهبٌ وإِنّه منطلقٌ أُتبعَ اخِرُه اولَه وان قلت أَشهدُ أَنّه ذاهبٌ وأَنّه لَمنطلقٌ لم يجز
10 الّا الكسرُ فى الثانى لانّ اللام لا تَدخل ابدا على أَنَّ وأَنَّ محمولةٌ على ما قبلها ولا تكون الّا مبتدأةً باللام   ومن ذلك ايضا قولك قد علمتُ إنّه لَخيرٌ منك فإِنَّ هاهنا مبتدأةٌ وعَلِمْتُ هاهنا بمنزلتها فى قولك لقد علمتُ أَيُّهم قال ذلك معلَّقةٌ فى الموضعين جميعا وهذه اللامُ تَصرفُ إِنَّ الى الابتداء كما تَصرف عبد الله الى الابتداء اذا قلت قد علمتُ لَعبدُ الله خيرٌ منك فعبد الله هاهنا بمنزلة إِنَّ فى أَنه يُصرَف الى الابتداء   ولو قلت
15 قد علمتُ أَنّه لَخيرٌ منك لقلت قد علمتُ لَزيدًا خيرًا منك ورايتُ لَعبدَ الله هو الكريمَ فهذه اللامُ لا تَدخل على أَنَّ ولا على عبد الله الّا وهما مبتدآن   ونظير ذلك قوله عزّ وجلّ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ ٱشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ فهو هاهنا مبتدأٌ   ونظير إِنَّ مكسورةً اذا لحقتْها اللامُ قوله تعالى وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ وقال ايضا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ فإِنَّكُمْ هاهنا
20 بمنزلة أَيُّهُمْ اذا قلت ينبّئُهم أَيُّهم افضلُ   وقال الخليل مثلُه إِنَّ ٱللهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ فما هاهنا بمنزلة أَيُّهُمْ ويَعْلَمُ معلَّقة   قال الشاعر   [طويل]

أَلم تر إِنّي وابنَ أَسْوَدَ ليلةً   لَنَسْرِى الى نارينِ يَعْلو سَناهُما

2. Ap. اللام, C, H ولم (H هاهنا) هنا تكن لم. — A sans فيه.

5. C, H الّا فى ابتداء.

10. A seul الّا الكسر فى الثانى. — Ap. ابدا, C, H, ط dans A إن كانت أنّ محمولة على ما قبلها.

11. B, C, H, ط dans A إنّك لخير منه.

12. Ap. ايهم, B, C, H افضل. — A seul قال ذلك.

15. A الكريمُ.

16. B, C, H فهذه اللام لا تكون مع أنّ.

21. A وعلمت معلقة.

سمعناه ممن ينشده عن العرب   وسألتُ الخليل عن قوله أَحقًّا إنّك لَذاهبٌ فقال
لا يجوز كما لا يجوز يومَ الجمعة إنّه لَذاهبٌ   وزعم الخليل ويونس انه لا تَلحق هذه اللامُ
مع كلّ فعل الا ترى انك لا تقول وعدتُك إنّك لخَارجٌ انما يجوز هذا فى العِلْم والظنّ ونحوه
كما يُبتدأ بعدهن أيُّهُمْ فإن لم تَذكر اللام قلت قد علمتُ أَنّه منطلقٌ لا تَبتدئُه وتَحمله
5 على الفعل لانه لم يجئْ ما يَضطرّك الى الابتداء وانما ابتُدئ إنَّ حين كان غيرَ جائز ان
تَحمله على الفعل فاذا حسُن ان تَحمله على الفعل لم تَحُطَّ الفعلَ الى غيره ونظيرُ ذلك
قوله إنْ خيرًا فخيرٌ وإنْ شرًّا فشرٌّ حملتَه على الفعل حين لم يجز ان تَبتدئ بعد إنِ
الاسماء وكما قلت أَمّا انت منطلقًا انطلقتُ معك حين لم يجز ان تَبتدئ الكلام بعد
أَمّا فاضطُررتَ فى هذا الموضع الى ان تَحمل الكلام على الفعل فاذا قلت إنّ زيدًا منطلقٌ
10 لم يكن فى إنَّ آلّا الكسر لانك لم تُضطرّ الى شىء ولذلك تقول أَشهدُ أنّك ذاهبٌ اذا لم
تَذكر اللامَ وهذا نظير هذا   وهذه كلمةٌ تَكلّمُ بها العربُ فى حال اليمين وليس كلُّ
العربِ تَتكلّم بها تقول لَهِنَّك لَرجلُ صِدْقٍ يريدون إنَّ ولكنهم ابدلوا الهاء مكان الالف
كقوله هَرَقْتُ ولحِقَتْ هذه اللامُ إنَّ كما لحقتْ مَا حين قلت إنّ زيدا لَمَا لَيَنطلقنَّ
فلحقتْ إنَّ اللامُ فى اليمين كما لحقتْ مَا فاللامُ الأُولى فى لَهِنَّكَ لامُ اليمين واللام الثانية لامُ
15 إنَّ كما انّ اللام الثانية فى قولك إنّ زيدا لَمَا لَيَفعلنَّ لام اليمين   وقد يجوز فى الشعر أَشهدُ
إنّ زيدا ذاهبٌ يشبِّهها بقوله واللّهِ إنّه لَذاهبٌ لانّ معناه معنى اليمين كما انه لو قال
أُشهدُ انت ذاهبٌ ولم يَذكر اللام كأَنّ لا يكونُ آلّا الابتداء وهو قبيح ضعيف آلّا باللام
ومثل ذلك فى الضعف علمتُ إنّ زيدا ذاهبٌ كما انه ضعيف قد علمتُ عمْرٌو خيرٌ منك
ولكنه على ارادة اللام كما قال عزّ وجلّ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وهو على اليمين وكان فى هذا
20 حَسَنا حين طال الكلامُ   وسألتُ الخليل عن كأَنَّ فزعم انها إنَّ لحقتْها الكافُ للتشبيه
ولكنها صارت معَ إنَّ بمنزلة كلمة واحدة وهى نحوُ كأَيِّن رجلا ونحوُ له كذا وكذا درهمًا

4. B, C, H كما تَبتدئُ بعدهن.
5. Ap. الفعل, B, C, H ولم يجئْ. — B, C, H وانما ابتدأْتَ حين.
7. Ap. تبتدئ, B, C, H الكلام.
8. B, C, H sans الاسماء. — A بعد ان.
9. B, C فاذا قلت علمتُ أنّ زيدا منطلقٌ لم يكن فى مُنْطَلِقٌ آلّا الرفعُ لانك لم تضطرّ الخ.
12. Ap. صدق, B, C, H فهى إنَّ.
14. Ap. لام إنَّ, B, C, H, ط dans A وفى لما لَيَنطلقنّ اللامُ الأُولى لإنّ والثانية لليمين والدليل على ذلك النون التى معها. وقد يجوز.
16. B, C, ط dans A إنّه ذاهبٌ.
17. Ap. اللام, B, C, H لم يكن آلّا ابتداء. — A sans ضعيف ..... الا باللام.
20. B انها ان الخفيفة لحقتها الكاف; C sans ان.

وامّا قول العرب فى الجواب إِنَّهْ فهو بمنزلة أَجَلْ واذا وصلتَ قلت إِنَّ يا فتى وهى التى بمنزلة أَجَلْ قال الشاعر [كامل]

بَكَر العَواذِلُ فى الصَّبو ح يَلُمْنَنى وأَلومُهُنَّهْ
وبَقُلنَ شَيْبٌ قد عَلا ك وقد كَبِرْتَ فقلتُ إِنَّهْ

5 ٢٧٣ هذا باب أَنْ وإِنْ فأَنْ مفتوحةً تكون على وجوه فاحدُها ان تكون فيه أَنْ وما تَعمل فيه من الافعال بمنزلة مصادرها والاخَر ان تكون فيه بمنزلة أَىْ ووجه اخَر هى فيه أنه بمنزلة أَنَّهُ مخفَّفةً محذوفةً ووجه اخَر تكون فيه لغوًا نحو قولك لمّا أَنْ جاءوا ذهبتَ وأَمَا واللهِ أَنْ لو فعلتَ لأَكرمتُك واَمّا إِنْ فتكون للمجازاة وتكون إِنْ يُبتدأُ ما بعدها فى معنى اليمين وفى اليمين كما قال الله عزّ وجلّ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ 10 وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ وحدّثنى من لا أَتَّهِمُ عن رجل من اهل المدينة موثوق به انه سمع عربيّا يَتكلّم بمثل قولك إِنْ زيدٌ لَذاهبٌ وهى التى فى قوله جلّ ذكرُه وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وهذه إِنْ محذوفةٌ وتكون فى معنى مَا قال الله عزّ وجلّ إِنِ ٱلْكَافِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ اى ما الكافرون الّا فى غُرور وتَصرِف الكلامَ الى الابتداء كما صرفتْها مَا الى الابتداء فى قولك إِنَّمَا وذلك قولك ما إِنْ زيدٌ ذاهبٌ وقال 15 الشاعر [وافر]

وما إِنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكنْ مَنايانا وطُعْمةُ آخَرينَا

٢٧٤ هذا بابٌ من ابواب أَنِ التى تكون والفعل بمنزلة مصدر تقول أَنْ تأْتِيَنى خيرٌ لك كانك قلت الاتيانُ خيرٌ لك ومثل ذلك قوله تبارك وتعالى وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ يعنى الصومُ خيرٌ لكم وقال الشاعر عبد الرحمن بن حسّان [كامل]

20 إِنّى رايتُ من المكارمِ حَسْبَكم أَنْ تَلْبَسوا حُرَّ الثياب وتَشْبَعوا

2. A seul إِنَّهْ ..... قال الشاعر.
6. A بمنزلة مصدرها. — Ap. اخر, C, H, هى (تكون H) فيه مخفّفة من الثقيلة A dans ط ووجه اخَر الخ.
8. A seul ذهبت et لاكرمتك.
11. C, فا dans A إِنْ زيدًا لَذاهبٌ.
12. B, C, H وتكون بمنزلة مَا.
13. B, C, H وتَصرف مَا الى الابتداء.
14. A seul فى قولك إِنّما.
15. Ap. الشاعر, A en petits caractères, B, O فَرْوة بن مُسَيْك.
16. B, C, H ما; O فا. — O جُبُنٌ. — B, C, H, O, ط dans A ودَوْلةُ آخَرينا. — Ap. اخرينا, B, C قوله تَصرف إِنْ مَا (بمَا C) الى الابتداء كما صرفتْها مَا الى الابتداء فى قوله انما زيدٌ اخوك.
17. H, O المصدر; B, C مصدره.

كانه قال رايتُ حسبَكم لُبْسَ الثياب   واعلم انّ اللام ونحوها من حروف الجرّ قد
تُحذَف مِن أَنْ كما حُذفتْ مِن أَنَّ جعلوها بمنزلة المصدر حين قلت فعلتُ ذاك حَذَرَ
الشرّ اى لِحذر الشرّ ويكون مجرورا على التفسير الاخر   ومثل ذلك قولك انما انقطع
اليك أَنْ تُكرِمَه اى لِأَنْ تُكرِمَه   ومثل ذلك قولك لا تَفعلْ كذا وكذا أَنْ يُصيبَك امرٌ
5 تَكرهُه كانه قال لِأَنْ يصيبَك او مِن اجلِ أَنْ يصيبَك   وقال عزّ وجلّ أَنْ تَضِلَّ
إِحْدَاهُمَا وقال تعالى أَأَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ كانه قال أَلِأَنْ كان ذا مال وبنين   قال
الاعشى [بسيط]

أَأَنْ رأَتْ رجلا أَعْشَى أَضرَّ به   ريبُ المَنونِ ودهرٌ تابِلٌ خَبِلُ

فأَنْ هاهنا حالُها فى حذف حرف الجرّ كحال أَنَّ وتفسيرُها كتفسيرها وهى مع صلتها بمنزلة
10 المصدر   ومن ذلك ايضا قوله ائتِنى بعد أَنْ يقعَ الامرُ واتانى بعد أَنْ وقع الامرُ كانه
قال بعد وقوع الامر   ومن ذلك قوله أَمّا أَنْ أَسيرَ الى الشأم فما أَكرهُه وأَمّا أَنْ أُقيمَ فلى
فيه اجرٌ كانه قال أَمّا السَّيْرورةُ فما أَكرهُها وأَمّا الاقامةُ فلى فيها اجرٌ   وتقول لا يَلبثُ
أَنْ يأْتيَك اى لا يَلبثُ عن اتيانك   وقال تعالى فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا فأَنْ محمولة
على كَانَ كانه قال فما كان جوابَ قومه الّا قولُ كذا وكذا وان شئت رفعتَ الجواب فكانت
15 أَنْ منصوبةً   وتقول ما منَعَك أَنْ تأْتيَنا اراد مِن اتياننا فهذا على حذف حرف الجرّ
وفيه ما يجىء محمولا على ما يُرفَع ويُنصَب من الافعال تقول قد خفتُ أَنْ تَفعلَ   وسمعتُ
عربيّا يقول أَنْعِمْ أَنْ تَشدَّه اى بالِغْ فى أَنْ يكون ذلك هذا المعنى وأَنْ محمولة على أَنْعِمْ
وقال جلّ ذكره بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ثم قال أَنْ يَكْفُرُوا على التفسير كانه قيل له ما
هو فقال هو أَنْ يَكفروا   وتقول إِنّى مِمّا أَنْ أَفعلَ ذاك كانه قال إِنّى مِن الامر او مِن الشأن
20 أَنْ أَفعلَ ذاك فوقعتْ مَا هذا الموقعَ كما تقول العربُ بِئْسَما له يريدون بِئْسَ الشىء ما له
وتقول ائتِنى بعدَ ما تقولُ ذاك كانك قلت ائتِنى بعدَ قولك ذاك كما انك اذا قلت بعدَ
أَنْ تقولَ فانما تريد ذاك ولو كانت بَعْدَ مع مَا بمنزلة كلمة واحدة لم تقل ائتِنى مِن بعدِ

3. Ap. الاخر, A بالـلام يعنى حين قدّرها التى تجرّ.
4. B, C, H, ط dans A ومثل اى لإكرامه.
5. B, C ومن اجل ان.
6. B, H أَنْ كَانَ et لأنْ كان.
8. B, C, H, O ودهر مُفْسِدٌ خبل.
11. Ap. اقم, C, H فإِنّ لى فيه اجرًا.
20. Ap. مَا, B, C, H, ط dans A فى هذا الموضع. — A seul له et ما له.
21. Ap. les deux ذاك, B, C, H القول.

ما تقولُ ذاك القولَ ولكانت الدالُ على حالٍ واحدة وان شئت قلت إنّى ممّا أَفعلُ فتكون مَا مع مِنْ بمنزلة كلمة واحدة نحو رُبَّمَا قال الشاعر ابو حَيّةَ النُّمَيْرى [طويل]

وإنّا لَمِمّا نَضربُ الكَبْشَ ضربةً على رأسه تُلقِى اللسانَ من الفَمِ

وتقول اذا اضفتَ الى أَنِ الاسماء إنّه اهلُ أَنْ يَفعلَ ومخافةَ أَنْ يَفعلَ وان شئت قلت إنّه
5 اهلٌ أَنْ يَفعلَ ومخافةً أَنْ يَفعلَ كانك قلت إنّه اهلٌ لأَنْ يَفعلَ ومخافةً لأَنْ يَفعلَ وهذه الاضافة كاضافتهم بعضَ الاشياء الى أَنْ قال الشاعر [وافر]

تَظَلُّ الارضُ كاسِفةً عليه كَآبةَ أَنّها فَقدتْ عَقيلَا

وسمعنا فصحاء العرب يقولون لَحَقُّ أَنّه ذاهبٌ فيضيفون كانه قال لَيقينُ أَنّه ذاهبٌ اى لَيقينُ ذاك امرُك وليست فى كلام كلّ العرب وتقول إنّه خَليقٌ لأَنْ يفعلَ وإنّه خليقٌ أَنْ
10 يفعلَ على الحذف وتقول عَسَيْتَ أَنْ تفعلَ فأَنْ هاهنا بمنزلتها فى قولك قاربتَ أَنْ تفعلَ اى قاربتَ ذاك وبمنزلة دنوتَ أَنْ تفعلَ وٱخْلَوْلَقتِ السماءُ أَنْ تَمطرَ اى لأَنْ تَمطرَ وعَسَيْتَ بمنزلة اخلولقتِ السماءُ ولا يُستعملون المصدر هاهنا كما لم يَستعملوا الاسماء التى الفعلُ فى موضعها كقولك إذهبْ بذى تَسْلَمُ ولا يقولون عسيتَ الفعلَ ولا عسيتَ للفعل وتقول عَسَى أَنْ تفعلَ وعسى أَنْ تفعلوا وعسى ان تفعلا وعَسَى محمولة عليها أَنْ كما تقول دَنا
15 أَنْ يفعلوا وكما قالوا اخلَوْلقتِ السماءُ أَنْ تَمطرَ وعلى ذا تَكَلَّمَ به عامّةُ العرب وكينونةُ عَسَى للواحد والجميع والمؤنَّث تدلّك على ذلك ومن العرب من يقول عَسَى وعَسَيَا وعَسَوْا وعَسَتْ وعَسَتَا وعَسَيْنَ فمن قال ذلك كانت أَنْ فيهن بمنزلتها فى عَسَيْتُ فى أَنها منصوبة

واعلم انهم لم يستعملوا عَسَى فعلُك استغنوا بأَنْ تَفْعَلَ عن ذلك كما استغنى اكثرُ العرب بعَسَى عن أن يقولوا عَسَيَا وعَسَوْا وبلَوْ أَنّه ذاهبٌ عن لَوْ ذَهابُه ومع هذا أَنهم

3. C, H تُلْقِى ; O يُلْقِى.

7. B, C, H, O تظلّ الشمسُ. — Ap. عقيلا,

B, C, H, ط dans A وتقول انتَ اهلُ أَنْ تفعلَ فأَهْلُ عاملةٌ فى أَنْ كانك قلت انت مستحقٌّ أَنْ تفعلَ.

8. A seul اى ..... ليقينُ.

9. Ap. العرب, B, C, H, فا dans A فأَمْرُكَ هو خبرُ هذا الكلام لانه اذا اضاف لم يكن بُدٌّ لقولك لَحَقُّ (لَحَقُّ أنه ذاهب من خبر dans A فا) قال ابو الحسن B, C, H ذلك من خبر. Puis A, B, C, H لم أَسمع هذا من العرب وانما وجدتُه فى الكتاب وهو جائز فى القياس وانما قبَّحه عندى حذفُه الخبرَ (حذفُ الخبر B, C, H) الا ترى انك لو قلت لَعبدُ الله واضمرتَ الخبر لم يَحسن ولا يَبعدُ خبرُ مثل هذا أَنْ يُضمَر.

12. Ap. لم يستعملوا, B, C, H, ط dans A الاسم الذى الفعلُ فى موضعه.

19. B, C, H ولَوْ.

لم يستعملوا المصدر فى هذا الباب كما لم يستعملوا الاسم الذى فى موضعه يَفْعَلُ فى عَسَى
وكَادَ فتُرك هذا لانّ من كلامهم الاستغناء بالشىء عن الشىء   واعلم انّ من العرب
من يقول عَسَى يَفعلُ يشبّهها بكادَ يَفعلُ فيَفْعَلُ حينئذ فى موضع الاسم المنصوب فى
قوله عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا فهذا مَثَلٌ من أَمثال العرب أَجروا فيه عَسَى مجرى كَانَ   قال
5 هُدْبةُ [وافر]

عَسَى الكَرْبُ الذى أَمسيتُ فيه   يَكُونُ وراءه فَرَجٌ قَرِيبُ

وقال [طويل]

عَسَى اللّهُ يُغْنِى عن بِلادِ ابن قادِرٍ   بمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبابِ سَكُوبِ

وقال [وافر]

10 فأَمّا كَيِّسٌ فنَجا ولكنّ   عَسَى يَغْتَرُّ بى حَمِقٌ لَئِيمُ

وامّا كَادَ فإنهم لا يَذكرون فيها أَنْ وكذلك كَرَبَ يَفعلُ ومعناها واحد يقولون كَرَبَ يَفعلُ
وكادَ يفعلُ ولا يَذكرون الاسماء فى موضع هذه الافعال لِما ذكرتُ لك فى الكرّاسة التى
تَليها   ومثله جعَلَ يقولُ لا تَذكرُ الاسم هاهنا   ومثله أَخَذَ يقولُ فالفعلُ هاهنا
بمنزلة الفعل فى كَانَ اذا قلت كان يقولُ وهو فى موضع اسم منصوب كما انّ هذا فى موضع
15 اسم منصوب وهو ثَمَّ خبرٌ كما انه هاهنا خبر الّا أنك لا تستعمل الاسم فأُخلصوا هذه
الحروفَ للافعال كما خَلصتْ حروفُ الاستفهام للافعال نحو هَلّا وأَلَّا   وقد جاء فى الشعر
كادَ أَنْ يفعلَ شبّهوه بعَسَى قال رؤبة [رجز]

قد كادَ مِن طُولِ البِلَى أَنْ يَمْصَحَا

والمَحْصُ مثله   وقد يجوز فى الشعر ايضا لَعلّى أَنْ أَفعلَ بمنزلة عسيتُ أَنْ أَفعلَ   وتقول
20 يوشِكُ أَنْ تَجىء وأَنّ محمولة على يُوشِكُ وتقول يوشِكُ أَنْ تَجىء فأَنّ فى موضع نصب كانك
قلت قاربتَ أَنْ تفعلَ وقد يجوز يوشِكُ يجىء بمنزلة عَسَى يجىء قال الشاعر أُميّة بن
ابى الصلت [منسرح]

يوشِكُ مَن فَرَّ مِن مَنيّتِه   فى بعض غِرّاتِه يُوافِقُها

2. Ap. وكاد, B, C, H يعنى انهم لا يقولون فتُرك هذا. — A sans عَسَى فاعلاً ولا كادَ فاعلاً. — Ap. هذا, B, C من كلامهم للاستغناء; H ومن كلامهم الاستغناء.

6. C, H عسى الهمّ.
7. B وقال جرير.
15. Ap. منصوب, B, C, H بمنزلة ثَمّ.
19. A seul والمحص مثله.

وهذه الحروفُ التى هى لتقريب الامور شبيهةٌ بعضُها ببعض ولها نحوٌ ليس لغيرها من الافعال   وسألتُه عن معنى قوله أُرِيدُ لأَنْ تَفعلَ فقال انما يريد ان يقول إرادتى لهذا كما قال عزّ وجلّ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ انما هو أُمرتُ لهذا   وسألتُ الخليل عن قول الفرزدق [طويل]

5 أَتَغْضَبُ إِنْ أُذْنَا قُتَيْبَةَ حُزَّتَا   جِهارًا ولم تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابنِ خازِمِ

فقال لانه قبيح ان تَفصل بين أَنْ والفعل كما قبح ان تَفصل بين كَىْ والفعل فلمّا قبح ذلك ولم يجز حُمل على إِنْ لانه قد تُقدِّم فيها الاسماء قبل الافعال

٢٧٥ هذا باب ما تكون فيه أَنْ بمنزلة أَىْ   وذلك قوله عزّ وجلّ وَٱنْطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا وَٱصْبِرُوا زعم الخليل انه بمنزلة أَىْ لانك اذا قلت انطلق بنو فلان أَنِ ٱمْشُوا

10 فانت لا تريد ان تُخبِر أَنهم انطلقوا بالمَشْى   ومثل ذلك مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ ٱعْبُدُوا ٱللّٰهَ وهذا تفسير الخليل ومثل هذا فى القرآن كثير   وامّا قوله كتبتُ اليه أَنِ ٱفعلْ وامرتُه أَنْ قُمْ فيكون على وجهين على ان تكون أَنِ التى تَنصب الافعال ووصلتَها بحرف الامر والنهى كما تَصل ٱلَّذِى بتَفْعَلُ اذا خاطبتَ حين تقول انت الذى تَفعلُ فوصلتَ أَنْ بقُمْ لانه فى موضع امر كما وصلتَ ٱلَّذِى بتَقُولُ وأَشباهها اذا خاطبتَ

15 والدليل على انها تكون أَنِ التى تَنصب أَنك تُدخِل الباء فتقول أَوْعزتُ اليه بأَنِ ٱفعلْ فلو كانت أَىْ لم تَدخلها الباء كما تَدخل فى الاسماء والوجه الآخَر ان تكون بمنزلة أَىْ كما كانت بمنزلة أَىْ فى الاول   وامّا قوله عزّ وجلّ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ واخِرُ قولهم أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهَ فعلى قوله أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ وعلى أَنّه الحمدُ لله ولا تكون أَنِ التى تَنصب الفعل لانّ تلك لا يُبتدأ بعدها الاسماء ولا تكون أَىْ لانّ أَىْ انما تجىء

20 بعد كلام مستغنٍ ولا تكون فى موضع المبنىّ على المبتدإ   ومثل ذلك وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّؤْيَا كانه قال ناديناه أَنّك قد صدّقت الرؤيا يا ابراهيم وقال الخليل تكون ايضا على أَىْ   وامّا قوله أُرسلَ اليه أَنْ ما انت وذا فهى على أَىْ وإِن

3. A انما تريد ان يقول.
4. A عن قوله.
5. A, H حازم.
14. Ap. ان, B, C بقُلْ; ط dans A بافعَلْ.
15. B, C, H أَوْعزَ.
19. Ap. تلك, A, H لا تبدأ بعدها; C بما بعدها.
20. Ap. كلام, B, C, H يَستغنى.

أدخلتَ الباء فهى على أَنَّكَ وأَنَّهُ كانه يقول أُرسلَ اليه بأنّك ما انت وذا ويدلّك على ذلك أنّ العرب قد تَكلّمُ به فى ذا الموضع مثقّلًا ومن ذلك وَٱلْخَامِسَةُ أَنْ غَضَبُ ٱللَّهِ عَلَيْهَا فكانه قال أَنّه غَضَبُ اللّه عليها لا تخفّفُها فى الكلام ابدا وبعدها الاسماء الّا وانت تريد الثقيلة مضمَرًا فيها الاسمُ فلو لم يريدوا ذلك لَنصبوا كما يَنصبون فى الشعر اذا
5 اضطُرّوا بكَأَنْ اذا خفّفوا يريدون معنى كَأَنَّ ولم يريدوا الإضمار وذلك قوله [رجز]

كأَنْ وَريدَيْه رِشاءُ خُلْبِ

وهذه الكاف انما هى مضافة الى أَنَّ فلمّا اضطُررتَ الى التخفيف ولم تُضمِر لم يغيّر ذلك أَن تَنصب بها كما انك قد تَحذف من الفعل فلا يَتغيّر عن عمله ومثل ذلك قول الشاعر [بسيط]

10 فى فتْيةٍ كسُيوفِ الهِنْد قد عَلِموا أَنْ هالِكٌ كُلُّ مَن يَحْفَى ويَنْتَعِلُ

كانه قال أَنّه هالكٌ ومثل ذلك اولُ ما اقول أَنْ بِسْمِ اللّهِ كانه قال اولُ ما اقول أنّه بسم اللّه وان شئتَ رفعتَ فى قول الشاعر [رجز]

كأَنْ وَريداه رِشاءُ خُلْبِ

على مثل الاضمار الذى فى قوله إنّه من يأتِها تُعْطِه او يكون هذا المضمَرُ هو الذى ذُكر
15 بمنزلةِ [طويل]

كأَنْ ظَبْيةٌ تَعْطو الى وارِقِ السَّلَمْ

ولو انهم اذ حذفوا جعلوه بمنزلة إِنَّمَا كما جعلوا إنْ بمنزلة لٰكِنْ كان وجها قويّا وامّا قوله أَنْ بسم اللّه فانما يكون على الاضمار لانك لم تَذكر مبتدأً ومبنيّا عليه والدليل على انهم انما يخفّفون على اضمار الهاء أَنك تَستقبح قد عرفتُ أَنْ يقولُ ذاك حتّى
20 تقول أَنْ لَا او تُدْخِلَ سوْفَ او السين او قَدْ ولو كانت بمنزلة حروف الابتداء لذكرتَ الفعل مرفوعا بعدها كما تَذكره بعد هذه الحروف كما تقول إنما تقولُ ولكنْ تقولُ

1. B, C, H sans فهى. — C, H فكانه يقول.
4. Ap. الاسم, A, B يعنى الهاء ونحوها ; C يعنى الهاء.
5. A اضطرّوا لكان.
6. B خُلَّبِ.
9. B, C, H, O قول الاعشى.
14 et 15. B, C, H الذى ذُكِرَ كما قال.
17. Ap. حذفوا, C مِن كَأَنَّ.
18. B, C, H او مبنيّا.
20. A, B seuls سوف او.
21. Ap. لذكرت, A الحرف بعد هذه الحروف كما تقول إنما تقولُ ذاك ولكن تقول ذاك (ولكن A

٢٧٦ هذا بابٌ اخَر أَنْ فيه مخفَّفة   وذلك قولك قد علمتُ أَنْ لا يقولُ ذاك وقد تيقّنتُ
أَنْ لا تَفعلُ ذاك كانه قال أنّه لا يقولُ وأنّك لا تفعلُ   ونظير ذلك قوله عزّ وجلّ عَلِمَ
أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وقوله أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وقال ايضا لِئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ ٱلْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ وزعموا أنها فى مُصحف أُبَيّ أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ وليست
5 أَنِ التى تَنصب الافعال توضَع هذا الموضعَ موضعَ يقينٍ وإيجابٍ   وتقول كتبتُ اليه أَنْ
لا يقلْ ذاك وكتبتُ اليه أَنْ لا يقولَ ذاك وكتبتُ اليه أَنْ لا تقولُ ذاك فامّا الجزم فعلى
الامر وامّا النصب فعلى قولك لأَنْ لا يقولَ ذاك وامّا الرفع فعلى قولك لأنّك لا تقولُ ذاك
او بأنّك لا تقول ذاك تُخبِره بانّ ذا قد وقع من امره   فامّا ظَنَنْتُ وحَسِبْتُ وخِلْتُ
ورأيتُ فإنّ أَنْ تكونُ فيها على وجهين على انها تكون أَنِ التى تَنصب الفعل وتكون
10 الثقيلةَ فاذا رفعتَ قلت قد حسبتُ أَلّا يقولُ ذاك وأُرَى أَنْ سَيَفعلُ ذاك ولا تَدخل هذه
السينُ فى الفعل هاهنا حتى تكون أَنَّهُ وقال عزّ وجلّ وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ كانك
قلت قد حسبتُ أنّه لا يقولُ ذاك وانما حسُنتْ أَنَّهُ هاهنا لانك قد أَثبتَّ هذا فى
ظنّك كما أَثبتَّه فى عِلْمك وأنّك أَدخلته فى ظنّك على أنه ثابتٌ الآنَ كما كان فى العلم ولولا
ذلك لم يَحسن أَنَّكَ هاهنا ولا أَنَّهُ فجرى الظنّ هاهنا مجرى اليقين لانه نفيُه وان شئت
15 نصبتَ فجعلتهن بمنزلة خَشِيتُ وخِفْتُ فتقول ظننتُ أَلّا تَفعلَ ذاك ونظير ذلك تَظُنُّ أَنْ
يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ وإِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فلَا اذا دخلتْ هاهنا لم تغيّر الكلام عن
حاله   وانما مَنَع خَشِيتُ ان تكون بمنزلة خِلْتُ وظَنَنْتُ وعَلِمْتُ اذا اردت الرفع أنك
لا تريد ان تُخبِر أنك تَخشى شيئًا قد ثبَتَ عندك ولكنه كقولك أَرْجو وأَطمعُ وعَسى
فانت لا توجِبُ اذا ذكرتَ شيئًا من هذه الحروف ولذلك ضعُف أَرْجو أنّك تَفعلُ وأَطمعُ
20 أنّك فاعلٌ ولو قال رجلٌ أَخْشَى أَنْ لا تَفعلُ يريد ان يُخبِر أنه يَخشى امرًا قد استَقرّ
عنده أنه كائن جاز وليس وجهَ الكلام   واعلم انه ضعيف فى الكلام ان تقول قد
علمتُ أَنْ تَفعلُ ذاك وقد علمتُ أَنْ فعَلَ ذاك حتى تقول سَيَفعلُ او قد فعَلَ او تَنفىَ

5. Ap. الافعال, B, C, H تقع فى هذا الموضع
لانّ ذا موضع يقين.
9. Ap. انها تكون, C التى تَنصب (sic) أَنْ
الفعل ولا تكون أنّ الثقيلة.
22. Ap. تفعل ذاك, B, C ولا قد علمت; H
ولا علمت.

ان تقول) قبّح قوله أنه لو قيل لكان وجهًا
ط, qui termine H, B, ولكن تقول .Ap — .قويًا
dans A, marge de C قبّح قوله الذى زعم أنه لو
قيل كان قويًا بمعنى تصيير أَنْ بمنزلة حروف
الابتداء.
1. C أَنْ فيه أَنَّهُ مخفَّفةٌ.

فتُدخِلَ لا وذلك لانهم جعلوا ذلك عِوَضًا مما حذفوا من أَنَّهُ فكرهوا أن يَدَعوا السينَ او قَدْ اذ قدروا على ان تكون عوضا ولا تَنقض ما يريدون لو لم يُدخِلوا قَدْ ولا السينَ

واَمّا قولهم أَمَا أَنْ جزاك اللّه خيرا فإنهم انما اجازوه لانه دُعاءٌ ولا يَصِلون الى قَدْ هاهنا ولا الى السين وكذلك لو قلت أَمَا أَنْ يَغفرُ اللّهُ لك لانه دعاءٌ ومع هذا ايضا أنه قد

5 كثُر في كلامهم حتى حذفوا فيه إِنَّهُ وإِنَّهُ لا تُحذَف في غير ذا سمعناهم يقولون أَمَا إِنْ جزاك اللّهُ خيرا شبّهوه بأَنَّهُ فلمّا جازت إِنْ كانت هذه أَجْوَزَ وتقول ما علمتُ إِلّا أَنْ تقومَ وما أَعلمُ الّا أَنْ تأتيَه اذا لم ترد ان تُخبِر انك قد علمت شيئًا كائنًا البتّة ولكنك تكلّمت به على وجه الاشارة كما تقول أَرى مِن الرأى أن تقومَ فانت لا تُخبِر أَنّ قِياما قد ثبَتَ كائنًا او يكون فيما تَستقبل البتّة فكانه قال لو قمتم فلو اراد غير هذا المعنى لقال

10 ما علمتُ إِلّا أَنْ سَيقومون وانما جاز قد علمتُ أَنْ عَمْرٌو ذاهبٌ لانك قد جئت بعده بلم وخبر كما كانَ يكونُ بعده لو أَعملتَه لو ثقّلتَه فلمّا جئت بالفعل بعد أَنْ جئت بشىء كان سيَمتنع ان يكون بعده لو ثقّلته او قلت قد علمتُ أَنْ يقولُ ذاك كان يَمتنع فكرهوا ان يَجمعوا عليه الحذف وجوازَ ما لم يكن يجوز بعده مثقَّلا فجعلوا هذه الحروف عِوَضًا

15 ٢٧٧ هذا باب أَمْ وأَوْ اَمّا أَمْ فلا يكون الكلامُ بها الّا استفهامًا ويقع الكلام بها في الاستفهام على وجهين على معنى أَيُّهم وأَيُّهما وعلى ان يكون الاستفهامُ الاخِرُ منقطعا من الاول واَمّا أَوْ فانما يَثبت بها بعضُ الاشياء وتكون في الخبر والاستفهامُ يَدخل عليها على ذلك الحدّ وسأُبيّن لك وجوهه ان شاء اللّه تعالى

٢٧٨ هذا باب أَمْ اذا كان الكلام بها بمنزلة أَيِّهما وأَيِّهم وذلك قولك أَزيدٌ عندك أَمْ

4. Ap. السيى, B, C, H ولو قلت. — C دعاء, Ap. — جاز. B, C, H لك, Ap. — يغفرَ. B, C, H ولا تَصل هنا الى السين.

5. B, C, H في غير هذا الموضع.

6. Ap. اجوز, B, C, ط dans A يقول أَمَا تَقعُ بمنزلة حقًّا فتَفتحُ أَنَّ (إِنَّ C) بعدها وتكون بمنزلة أَلَا فتَكسرُ إِنَّ بعدها فلمّا قالوا في الدعاء أَمَا إِنّ جزاك اللهُ خيرا يريدون إِنَّهُ كان جواز هذا في المفتوحة أَلزمَ لانها التى تُحذَف في الكلام وتعوَّض ولم يجئ ذلك في المكسورة الّا في هذا الموضع لِما ذكرتُ (ذُكِرَ C) في الدعاء له (له sans C).

7. Ap. تقوم, B, C, H ولا اعلم.

11. B, C, H, ط dans A لو ثقّلتَه وأَعملته.

12. A seul او قلت ..... يمتنع.

15. A الكلام بعدها الّا.

18. A وجهَه.

عمْرٌو وأَزيدًا لقيتَ ام بشرًا فانت الآن مُدَّعٍ أَنّ عنده احدَهما لانك اذا قلت أَيُّهما
عندك وأَيَّهما لقيتَ فانت مدّعٍ انّ المسؤول قد لَقِيَ احدَهما او انّ عنده احدَهما إلّا أنّ
عِلْمَك قد استَوى فيهما لا تَدرى أَيُّهما هو والدليل على ان قولك أَزيدٌ عندك ام عمْرٌو
بمنزلة قولك أَيُّهما عندك أَنك لو قلت ازيدٌ عندك ام بِشْرٌ فقال المسؤول لَا كان محالا كما
5 انه اذا قال أَيُّهما عندك فقال لَا فقد أَحال واعلم انك اذا اردت هذا المعنى فتقديمُ
الاسم احسنُ لانك لا تسئَلُه عن اللُّقَى وانما تسئَله عن احد الاسمينِ لا تَدرى ايُّهما
هو فبدأْتَ بالاسم لانك تَقصد قَصْدَ أَنْ يبيِّن لك أَيَّ الاسمينِ عنده وجعلتَ الاسم
الاخِرَ عَديلًا للاول وصار الذى لا تَسئَل عنه بينهما ولو قلت أَلَقيتَ زيدا ام عمرا كان
جائزا حسنا ولو قلت أَعندك زيدٌ ام عمرو كان كذلك وانما كان تقديمُ الاسم هاهنا
10 احسن ولم يجز للاخِرِ الّا أَن يكون مؤخَّرا لانه قصَدَ قَصْدَ احد الاسمين فبدأَ
باحدهما لانّ حاجته احدُهما فبدأَ به مع القصّة التى لا يسئَل عنها لانه انما يسئَل عن
احدهما من اجلها فانما يَفرغُ مما يَقصد قَصْدَه بقصّته ثم يَعْدِله بالثانى ومن هذا
الباب قوله ما أُبالِى أَزيدًا لقيتَ ام عمرا وسواءٌ علىّ أَبِشْرًا كلّمْتُ ام زيدا كما تقول ما أُبالِى
أَيَّهما لقيتَ وانما جاز حرفُ الاستفهام هاهنا لانك سوّيت الامرينِ عليك كما استَوى علمُك
15 حين قلت أَزيدٌ عندك ام عمرو فجرى هذا على حرف الاستفهام كما جرى على حرف
النداء قولهم اللّهُمَّ اغفرْ لنا أَيّتُها العِصابةُ وانما لزِمتْ أَمْ هاهنا لانك تريد معنى أَيّهما
الا ترى انك تقول ما أُبالِى ايَّ ذلك كان وسواءٌ علىّ ايَّ ذلك كان فالمعنى واحد وأَيٌّ
هاهنا تَحسن وتجوز كما جازت فى المسئلة ومثل ذلك ما أَدْرِى أَزيدٌ ثَمَّ ام عمْرٌو ولَيْتَ
شِعْرى أَزيدٌ عندك ام عمْرٌو فانما أَوقعتَ أَمْ هاهنا كما أَوقعتَه فى الذى قبله لانّ ذا يَجرى
20 على حرف الاستفهام حيث استَوى علمُك فيهما كما جرى الاولُ الا ترى انك تقول ليت

2. Ap. عندك, B, C او أَيّهما (C ايُّهما).
4. A sans كما ..... فقد احال.
6. B, C, H, ط dans A لا تسئَل عن اللقاء وانما تسئَل عن الخ.
7. Ap. الاسمين, B, C, H, ط dans A فى هذه الحال وجعلتَ.
8. A sans لا.
10. B, C, H, ط dans A ولم يَحسن للاخِرِ (C للاخَر). — A seul احد.
12. Ap. بالثانى, B, C يَعنى أَنه لا يسئَل عن الفعل لانه قد استَيقن عليه ولكنه يسئَل عن صاحب الفعل فجَعَلَ الفعل بين الاسمينِ لانه ليس احدُهما أَولى به من الاخَر.
13. A seul كما ..... لقيتَ.
14. B, C, H كما استَويا حين قلت.
18. Ap. المسئلة, A يعنى فى الاستفهام.
19. B, C, H ازيد ثمّ ام عمرو.
20. A seul فيهما.

شعرى أَيُّهما ثَمَّ وما أَدْرِى أَيُّهما ثَمَّ فيجوز أَيُّهما ويَحسن كما جاز فى قولك أَيُّهما ثَمَّ وتقول أَضَربتَ زيدا ام قتلتَه فالبدء بالفعل هاهنا احسنُ لانك انما تسئل عن احدها لا تَدرى أَيُّهما كان ولم تسئل عن موضع احدها فالبدء بالفعل هاهنا احسنُ كما كان البدء بالاسم ثَمَّ احسنَ فيما ذكرْنا كانك قلت أَيٌّ ذاك كان بزيدٍ وتقول أَضربتَ ام
5 قتلتَ زيدا لانك مُدّعٍ احدَ الفعلينِ ولا تَدرى أَيُّهما هو كانك قلت ايٌّ ذاك كان بزيدٍ وتقول ما أَدْرِى أَقام ام قعَدَ اذا اردت ما ادرى أَيٌّ ذاك كان وتقول ما أَدْرِى أَقام او قعَدَ اذا اردت أنه لم يكن بين قيامه وقعوده شىء كانه قال لا أَدَّعِى أنه كان منه فى تلك الحال قيامٌ ولا قعودٌ اى لم أَعُدَّ قيامَه قياما ولم يَستبِنْ لى قعودُه بعد قيامه وهو كقول الرجل تَكلَّمَ ولم يَتكلّمْ

10 ۲۷۹ هذا بابُ أَمْ منقطعةً وذلك قولك أَعَمْرٌو عندك ام عندك زيدٌ فهو ليس بمنزلة أَيُّهما عندك الا ترى انك لو قلت أَيُّهما عندك عِنْدَكَ لم يُستقم الّا على التكرير والتوكيد ويدلّك على انّ هذا الاخِر منقطع من الاول قولُ الرجل إنّها لَإِبلٌ ام شاء يا قومِ فكما جاءت أَمْ هاهنا بعد الخبر منقطعةً كذلك تجىء بعد الاستفهام وذلك أنه حين قال أَعَمْرٌو عندك فقد ظَنَّ أنه عنده ثم أَدركَه مثلُ ذلك الظنّ فى زيد بعد أن
15 استغنى كلامُه ومثل ذلك انها لَإِبلٌ ام شاء انما أَدركَه الشكّ حيث مضى كلامُه على اليقين وبمنزلة أَمْ هاهنا قوله عزّ وجلّ الٓمٓ تَنْزِيلُ ٱلْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَاهُ فجاء هذا الكلامُ على كلام العرب ليُعَرَّفوا ضلالتَهم ومثل ذلك أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهٰذِهِ ٱلْأَنْهَارُ تَجْرِى مِنْ تَحْتِى أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ كانّ فرعون قال افلا تُبصِرون ام انتم بُصَراء فقوله أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
20 هٰذَا بمنزلة ام انتم بصراء لانهم لو قالوا انت خيرٌ منه كان بمنزلة قولهم نحن بصراء وكذلك أَمْ أَنَا خَيْرٌ بمنزلته لو قال ام انتم بُصراء ومثل ذلك قوله تعالى أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا

1. B, C, H, ط dans A فيجوز أَىَّ.
6. B, C, H ايّهما كان.
7. B, C, H لم يكن بينهما شىء.
9. B, C, H, ط dans A تكلّمتَ ولم تكلّمْ.
11. A seul عِنْدَكَ.
12. A seul والتوكيد. — A seul هذا. — Ap. لابل, B, C, H شاء ثم يقول ام.
13. C يا قومُ.
15. Ap. كلامه, B, C, H, ط dans A وكذلك.
17. A seul الكلام. — Ap. العرب, B, C, H, var. dans A قد علم ذلك تبارك وتعالى من قولهم ولكنّ هذا على كلام العرب ومثل ذلك.
20. Ap. نحن بصراء, B, H عنده.
21. A seul وكذلك ..... بصراء.

يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِٱلْبَنِينَ فقد علم النبىّ صلّى الله عليه وسلّم والمسلمون أنّ الله عزّ وجلّ لم يَتّخذ ولدا ولكنه جاء على حرف الاستفهام ليُبَصِّروا ضلالتَهم الا ترى انّ الرجل يقول للرجل آلسعادةُ احبُّ اليك ام الشَّقاء وقد عَلِمَ انّ السعادة احبُّ اليه من الشقاء وأنّ المسؤول يقول السعادةُ ولكنه اراد ان يبصّر صاحبَه وأن يُعلِمه ومن ذلك
5 ايضا أَعندك زيدٌ ام لا كانه حيث قال أَعندك زيدٌ كان يَظنّ أنه عنده ثم أَدركَه مثلُ ذلك الظنّ فى أنه ليس عنده فقال ام لا وزعم الخليل انّ قول الاخطل [كامل]

كذبتْك عينُك ام رايتَ بواسطٍ غَلَسَ الظَّلامِ مِن الرَّباب خَيالَا

كقولك إنّها لَإبِلٌ ام شاءٌ ومثل ذلك لكثيّر عَزّةَ [طويل]

اليس اِبى بالنَّضر ام ليس والدى لكلّ نَجيبٍ مِن خُزاعةَ أَزْهَرَا

10 ويجوز فى الشعر ان يريد بكَذَبَتْكَ الاستفهام ويَحذف الالف قال التميمى الاسود بن يَعْفُرَ [طويل]

لَعَمْرُك ما أَدْرِى وإن كنتُ داريًا شُعَيْثُ بن سَهْمٍ ام شُعَيْثُ بن مِنْقَرِ

وقال عمر بن ابى ربيعة [طويل]

لَعَمْرُك ما أَدْرِى وإن كنتُ داريا بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الجَمْرَ ام بثمانِ

15 ٢٨٠. هذا بابُ أَوْ تقول أَيَّهم تَضربُ او تَقتلُ تَعمل احدها ومَن يأتيك او يحدّثك او يُكْرِمُك لا يكون هاهنا آلّا أَوْ من قبل انك انما تَستفهم عن الاسمِ المفعول وانما حاجتُك الى صاحبك ان يقول فُلانٌ وعلى هذا الحدّ يَجرى مَا ومَتَى وكَمْ وأَيْنَ وكَيْفَ وتقول هل عندك شَعيرٌ او بُرٌّ او تَمْرٌ وهل تأتينا او تحدّثنا لا يكون آلّا هذا وذاك أَنّ هَلْ ليست بمنزلة الف الاستفهام لانك اذا قلت هل تَضربُ زيدا فلا يكون أَنْ تَدَّعِىَ أَنّ

4. B, C, H سيقول.
10. B, C ان تريد et وتَحذف.
12. B, var. blamée dans O شُعَيْثُ بن سهم ام شُعيثُ.
13. A, B, C قال ابو الحسن لعمر بن ابى ربيعة.
15. C ايّهم. — A seul تعمل احدها.
16. A seul او يكرمك. — A seul الاسم.
17. A seul الحدّ.

الضرب واقعٌ وقد تقول أَتَضرِبُ زيدا فانت تَدَّعِي انّ الضرب واقعٌ   ومما يدلّك على ان الالف ليس بمنزلتها أنك تقول [رجز]

أَطَرَبًا وانت قِنَّسْرِىٌّ

فقد علمتَ انه قد طَرِبَ ولكن قلتَ لتُوَبِّخَه او تقرّره ولا تقول هذا بعد هَلْ   وان
5 شئت قلت هل تأتينى ام تحدّثُنى وهل عندك بُرٌّ ام شعيرٌ على كلامين وكذلك سائرُ حروف الاستفهام التى ذكرنا وعلى هذا قالوا هل تأتينا ام هل تحدّثُنا   وزعم يونس انه سمع رؤبة يقول [طويل]

أَبا مالِكٍ هل لُمْتَنِى مذ حَضَضْتَنِى   على القتل ام هل لامَنِى لكَ لائمُ

وكذلك سمعناه من العرب فامّا الذين قالوا   ام هل لامَنِى لك لائمُ   فانما قالوه على
10 انه أَدركه الظنُّ بعد ما مضى صدرُ حديثه وامّا الذين قالوا او هل فإنهم جعلوه كلاما واحدا   وتقول ما أَدرى هل تأتينا او تحدّثُنا ولَيْتَ شِعْرى هل تأتينا او تحدّثُنا فهَلْ هاهنا بمنزلة هَلْ فى الاستفهام اذا قلت هل تأتينا وانما أُدخلتْ هَلْ هاهنا لانك انما تقول أَعْلِمْنى كما اردتَ ذلك حين قلت هل تأتينا او تحدّثُنا فجرى هذا مجرى قوله عزّ وجلّ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ   وقال الشاعر زهير [طويل]

15 أَلا لَيْتَ شِعْرِى هل يَرى النّاسُ ما أَرَى   مِنِ الامرِ او يَبْدو لهم ما بَدا لِيَا

وقال مالك بن الريب [طويل]

أَلا لَيْتَ شِعْرِى هل تَغيَّرتِ الرَّحَا   رَحَا المِثْلِ او أَمْسَتْ بفَلْجٍ كما هِيَا

فهذا سمعناه ممن يُنشِده من العرب وقال أُناسٌ   ام أَمْسَتْ   على كلامينِ كما قال علقمة بن عبدة [بسيط]

20 هل ما علمتَ وما استُودِعْتَ مَكْتومُ   ام حَبْلُها اذ نَأَتْكَ اليومَ مصْرومُ
ام هل كبيرٌ بَكى لم يَقْضِ عَبْرَتَه   إِثْرَ الأَحِبّةِ يومَ البينِ مَشْكومُ

2. B, C, H, b dans A على انّ الف الاستفهام — Ap. B, C, H تقول للرجل ليست بمنزلة هَلْ. أطربًا وانت تعلم انه قد طرب لتوبّخه.

6. A هل تأتنا ام تحدّثُنا — Ap. B, تحدّثنا: C, O وقال زُفَرُ بن الحارث; H قال الجحّاف بن حكم; note dans O والصحيح انه لجحاف بن حكم السلمى.

11. A, C sans وليت ..... تحدّثنا.

12. B, C, H فانما دخلتْ هَلْ.

17. A رحا الميل; B, C, H, O رحا الحَزْن. — O ام امست.

18. B, C, H, variante dans A من بنى عبده وقد قال ناسٌ. — A sans كما.

٢٨١ هذا بابٌ اخَر من ابواب أَوْ   تقول أَلَقيتَ زيدا او عمرا او خالدا او تقول أَعندك
زيدٌ او خالدٌ او عمْرٌو كانك قلت اعندك احدٌ من هؤلاء وذلك لانك لمّا قلت أَعندك
احدُ هؤلاء لم تَدَّعِ أَنّ احدا منهم ثَمَّ الا ترى انه اذا اجابك قال لَا كما يقول اذا قلت
أَعندك احدٌ من هؤلاء   واعلم انك اذا اردت هذا المعنى فتأخيرُ الاسماء احسنُ
5 لانك انما تسئل عن الفعل بمن وقَعَ   ولو قلت أَزيدا لقيتَ او عمرا او خالدا وازيدٌ
عندك او عمْرٌو او خالدٌ كان هذا فى الجواز والحُسْن بمنزلة تأخير الاسم اذا اردت معنى
أَيُّهما   فاذا قلت أَزيدٌ أَفضلُ ام خالدٌ لم يجز هاهنا الّا أَمْ لانك انما تسئل عن
صاحب الفضل الا ترى انك لو قلت أَزيدٌ افضلُ لم يجز كما يجوز أَضربتَ زيدا فذلك
يدلّك انّ معناه معنى أَيّهما لانك اذا سألت عن الفعل استَغنى باول اسمٍ   ومثل ذلك ما
10 أَدْرِى أَزيدٌ افضلُ ام عمْرٌو ولَيْتَ شِعْرِى أَزيدٌ افضلُ ام عمْرٌو فهذا كلّه على معنى أَيُّهما
افضلُ   وتقول لَيْتَ شِعْرِى أَلَقيتَ زيدا او عمرا وما أَدْرِى أَعندك زيدٌ او عمْرٌو فهذا
يَجرى مجرى أَلَقيتَ زيدا او عمرا وأَعندك زيدٌ او عمْرٌو وان شئتَ قلتَ ما أَدْرِى أَزيدٌ
عندك او عمْرٌو فكان جائزا حَسَنا كما جاز أَزيدٌ عندك ام بشرٌ وتقديمُ الاسمين جميعا
مِثْلُه وهو مؤَخَّرٌ   فامّا اذا قلت ما أُبالِى أَضربتَ زيدا ام عمرا فإنه لا يكون الّا أَمْ لانه لا
15 يجوز لك السكوتُ على اول الاسمين فلا يجىء هذا الّا على معنى أَيُّهما وتقديمُ الاسم
هاهنا احسن   وتقول أَتَجلِسُ او تَذهبُ او تحدِّثُنا وذلك اذا اردت هل يكون شىء
من هذه الافعال فامّا اذا ادَّعيتَ احدَها فليس الّا أَتَجلِسُ ام تَذهبُ ام تأْكُلُ
كانك قلت أَىٌّ هذه الافعال يكون منك وتقول أَتَضربُ زيدا ام تَشتمُ عمرا ام تكلّم

1. Ap. خالدا, B, C, H واعندك.

2. B, C اعندك واحد. — A seul لمّا ..... هؤلاء.

3. A كما تقول; B, C, H كما يجيبك.

4. B, C, H فتأخير الاسم.

5. B, C, H عن اللقاء على من وقع.

8. Ap. عن, B, C, H, var. dans A افضلهما — A seul ولستَ تسئل عن الفضل الا ترى الخ ..... فذلك ايّهما.

12. A seul واعندك زيد او عمرو. — B, C, H, ط dans A ما ادرى اعندك زيدٌ او عمرو (G ام عمرو).

13. Ap. le 2° عندك, B, C او عمرو; H ام عمرو.

14. Ap. مؤخّر, B, C, H, ط dans A وان كانت اضعف.

15. B, C, H على الاسم الاول.

17. Ap. ادّعيت, B, C, H, ط dans A واحدا منها (منهن A ط dans; منهما C) أنه قد كان قلتَ أَتجلسُ.

18. Ap. منك, B, H وتقول أَتضرب زيدا او تشتم عمرا اذا اردت أن يكون شىء من هذه الافعال وان شئت قلت اتضربُ زيدا ام تشتمُ عمرا على معنى ايّهما; C de même, mais avec une forte lacune.

خالدا   ومثل ذلك أتضربُ زيدا او تضربُ عمرا او تضربُ خالدا اذا اردت هل يكون
شىءٌ مِن ضربٍ واحد من هؤلاء وان اردت أىَّ ضربٍ هؤلاء يكون قلت أمْ   ومثل
ذلك قول الشاعر حسّان [خفيف]

ما أُبالِى أَنَبَّ بالحَزْن تَيْسٌ   ام لَحانى بظَهْرِ غَيْبٍ لَئيمُ

5 كانه قال ما أُبالي أىَّ الفعلين كان   وتقول أزيدا او عمرا رايتَ ام بشرًا وذلك أنك لم
ترد ان تَجعل عمرا عَديلا لزيد حتى يُصير بمنزلة أيّهما ولكنك اردت ان يكون حَشْوًا
فكانك قلت أأحدَ هذينِ رايتَ ام بشرا   ومثل ذلك قول أُمّ الزُّبير [رجز]

كيف رايتَ زَبْرَا   أأَقِطـا او تَمْـرَا   ام قُرَشِيًّا صَقْـرَا

وذلك أنها لم ترد ان تَجعل التمر عَديلا للأقِط لانّ المسؤول عندها لم يكن ممن قال
10 هو إمّا تمرٌ وإمّا اقطٌ وإمّا قُرَشىٌّ ولكنها قالت أهو طعامٌ ام قرشىٌّ فكانها قالت أشيئًا من
هذين الشيئين رايتَه ام قرشيّا   وتقول أعندك زيدٌ او عندك عمرٌو او عندك خالدٌ
كانك قلت هل عندك مِن هذه الكينونات شىءٌ فصار هذا كقولك أتضربُ زيدا او
تضرب عمرا او تضرب خالدا ومثل ذلك أتضرب زيدا او عمرا او خالدا   وتقول أعاقلٌ
عمرٌو او عالمٌ وتقول أتَضرب عمرا او تَشتمُه تَجعل الفعلين والاسمُ بينهما بمنزلة الاسمين
15 والفعلُ بينهما لانك قد أثبتَّ عمرا لاحد الفعلين كما أثبتَّ الفعلَ هناك لاحد
الاسمين وادَّعيتَ احدَهما كما ادَّعيتَ ثَمّ احدَ الاسمين وان قدّمتَ الاسمَ فعربىٌّ حَسَن
فامّا اذا قلت أتضربُ او تَحبسُ زيدا فهو بمنزلة أزيدا او عمرا ضربتَ   قال الشاعر
جرير [وافر]

أثَعْلَبةَ الفَوارِسَ او رِياحـا   عَدَلْتَ بهم طُهَيّةَ والخِشابَا

7. B, C, H, ط dans A قول صَفيّةَ بنت عبد المطّلب.
8. A ام تمرا. — B, C, H, O, var. de A ام قُرشيّا صارِمًا هِزَبْرَا.
10. Ap. اقط, A وإمّا صارم. — B, C, H صارم, A ام قرشى. Ap. — ولكنه ممن قال.
11. A ام صارما قرشيّا. — Ap. زيد, A ام عندك عمرو.
13. B, C, H وتقول اعاقل زيد ام عالم وتقول اتضرب عمرا ام تشتمه تجعل الفعلين والاسمُ بينهما بمنزلة الاسمين والفعل بينهما لانك قد اثبتَّ العِلمَ والعقلَ وادّعيت احدهما كما ادّعيت ثمّ احد الاسمين وان قلت أوْ فهو عربىّ حسن.
17. B, C, H, ط dans A او عمرا تضرب.
19. O ام رياحا.

وان قلت أَزيدا تَضربُ او تَقتلُ كان كقولك أَتقتلُ زيدا او عمرا وأَمْ فى كلّ هـذا جـيّـدٌ
واذا قال أَتَجلسُ ام تَذهبُ فأَمْ وأَوْ فيه سَواءٌ لانك لا تستطيع ان تـفـصـل عـلامـة
المضمَر فتَجعلَ لأَوْ حالا سِوى حال أَمْ   وكذلك أَتَضربُ زيدا او تقتلُ خالـدا لانك لم
تُثبِت احدَ الفعلين لاسمٍ واحـدٍ

5 ۲۸۲ هذا باب أَوْ فى غير الاستفهام   تقول جالِسْ عمرًا او خالدا او بشـرا كـانـك قـلـت
جالِسْ احدَ هؤلاء ولم ترد انسانا بعينه ففى هذا دليلُ أَنّ كلّهم اهلُ أَن يُجالَس كانك
قلت جالِسْ هذا الضربَ   وتقول كُلْ لَحْمًا او خُبْزا او تمـرا كـانـك قـلـت كُـلْ احـدَ
هذه الاشياء فهذا بمنزلة الذى قبله وإن نفيتَ هذا قلت لا تأكلْ خبزا او لحما او تمرا
كانه قال لا تأكلْ شيئًا من هذه الاشياء   ونظير ذلك قوله عزّ وجلّ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا
10 أَوْ كَفُورًا اى لا تُطِعْ احدا من هؤلاء   وتقول كُلْ خبزا او تمرا اى لا تَجمعْهما   ومـثـل
ذلك أَن تقول ادخلْ على زيد او عمرٍو او خالدٍ اى لا تَدخلْ على اكثرَ من واحـد من
هؤلاء وان شئت جئت به على معنى ادخلْ على هذا الضرب   وتقول خُذْه بما عَزَّ او
هانَ كانه قال خُذْه بهذا او بهذا اى لا يَفوتَنّك على حال ومن العرب من يقول خُذْه
بما عزّ وهانَ اى خُذْه بالعزيز والهيّن وكلٌّ واحدة منهما تُجْزِئُ عـن اخـتـهـا   وتـقـول
15 لأَضربنّه ذَهَبَ او مَكَثَ كانه قال لأَضربنّه ذاهبًا او ماكثًا ولأَضربنّـه إنْ ذهَـبَ او مـكَـثَ
وقال زِيادة بن زيد العُذْرىّ   [طويل]

اذا ما انتَهى عِلْمى تَناهَيْتُ عنـده   أَطالَ فأَمْلَى او تَنـاهَى فـأَقْـصَـرَا

وقال   [طويل]

ولستُ أُبالِى بعد يـومِ مُـطَـرِّفٍ   حُتوفَ المَنايا أَكْثرتْ او أَقَلَّتِ

20 وزعم الخليل انه يجوز لَأَضربنّه أَذَهَبَ ام مكَثَ وقال الدليل على ذلك انك تقول لَأَضربنّك
أَىَّ ذلك كان   وتقول سَواءٌ علىّ أَذَهَبَ ام مكَثَ وما أُبالى أَنك اذا قلت سَواءٌ علىّ أَذهب

4. Ap. واحد, B, C, H, var. dans A وان اردت معنى أَيّهما فى هذه المسئلة قلت اتضرب زيدا ام تقتل خالدا لانك لم تُثْبِت احدَ الفعلين لاسمٍ واحد.
6. Ap. هؤلاء, B, C, H فاذا قلت اضربْ احدَ هؤلاء ففى هذا دليل أنك لم ترد انسانا بعينه وأنّ كلّ هؤلاء اهلٌ لانْ تَضرب كانك قلت اضربْ هذا الضرب من الناس   وتقول كُلْ الخ.
16. B, C زياد بن زيد.
17. O تناهيت دونه.
21. Ap. كان, B, C, H واِنّما فارَقَ هذا سَواءٌ وما ابالى لانك الخ.

ام مكث فهذا الكلامُ فى موضعِ سواءٌ علىّ هذان وإن قلت ما أُبالِى أَذهب ام مكث فهو
فى موضعِ ما أُبالِى واحدا من هذين وانت لا تريد ان تقول فى الاول لأَضربنّ هذين ولا
تريد ان تقول تَناهيتُ هذين ولكنك انما تريد ان تقول إنّ الامر يَقع على احدى
الحالين ولو قلت لأَضربنّه أَذهب او مكث لم يجز لانك لو اردت معنى أيّهما قلت ام
5 مكث ولا يجوز لأَضربنّه أَمكث فلهذا لا يجوز لأَضربنّه أَذهب او مكث كما يجوز ما أَدْرى
أَقام زيدٌ او قعد الا ترى انك تقول ما ادرى أَقام كما تقول اذهب وكما تقول اعلمْ أَقام زيدٌ
ولا يجوز ان تقول لأَضربنّه أَذهب   وتقول وكُلّ حقّ لها سمّيناه فى كتابنا او لم نسمّه
كانه قال وكُلّ حقّ لها علمناه او جَهلناه وكذلك كُلّ حقٍّ هو لها داخلٍ فيها او خارجٍ
منها كانه قال إنّ كان داخلا او خارجا وإن شاء أَدخل الواو كما قال بما عَزَّ وهان   وقد
10 تَدخل أَمْ فى علمناه او جهلناه وسمّيناه او لم نسمّه كما دخلتْ فى أَذهب ام مكث
وتَدخل أَوْ على وجهين على انه يكون صفة للحقّ وعلى ان يكون حالا كما قلت
لأَضربنّه ذهَبَ او مكث اى لأَضربنّه كائنا ما كان فبَعُدتْ أَمْ هاهنا حيث كان خبرا فى
موضع ما يَنتصب حالا وفى موضع الصفة

٢٨٣ هذا بابُ الواو التى تَدخل عليها الفُ الاستفهام   وذلك قولك هل وجدتَّ
15 فلانا عند فلان فيقول أَوَهُوَ ممن يكون عند فلان فأَدخلتَ الف الاستفهام وهذه الواوُ
لا تَدخل على الف الاستفهام وتَدخل الالفُ عليها فانما هذا استفهامٌ مستقبَلٌ بالالف
ولا تَدخل الواوُ على الالف كما انّ هَلْ لا تَدخل على الواو فانما ارادوا ان لا يُجْروا هذه
الالفَ مُجرى هَلْ اذ لم تكن مِثلها والواوُ تَدخل على هَلْ   وتقول أَلَسْتَ صاحبَنا
أَوَلَسْتَ اخانا   ومثل ذلك أَمَا انت اخانا أَوَمَا انت صاحبَنا   وقولُه أَوَلَا تأتينا أَوَلَا
20 تحدِّثُنا اذا اردتَ التقرير او غيرَه ثم أَعدتَّ حرفا من هذه الحروف لم يَحسن الكلامُ
الّا أَن تَستقبل الاستفهامَ   واذا قلت أَوَلستَ اخانا او صاحبَنا او جليسَنا فإنك انما

4. A اذهب ام مكث.
7. A seul فى كتابنا.
10. B, C فى أَعلمْناه ام جَهِلْناه. — A seul وسمّيناه (او سمّيناه A) او لم نسمّه.
11. B, C, H وتدخله.
12. A كائنا من كان.
15. B, C, H يكون عنده ثم ادخلت.
16. B, C, H هذا الاستفهام.
18. A مجرى مَا اذ.
19. A وقوله الا تأتينا.
21. A, C السنت اخانا. — Ap. جليسنا, B, C, H. le dans A فانما تريد ان.

اردت ان تقول أَلستَ فى بعض هذه الأَحوال وانّما اردت فى الاول ان تقول أَلستَ فى
هذه الأَحوال كلّها ولا يجوز ان تريد معنى أَلستَ صاحبَنا او جليسنا او اخانا وتكرّرَ
لَسْتَ مع أَوْ اذا اردت ان تجعله فى بعض هذه الاحوال الا ترى انك اذا أُخبرت فقلت
لستَ بشرًا او لستَ عمرًا او قلت ما انت ببشر أَوْما انت بعمرو لم يجئْ الّا على معنى لَا
5 بلْ ما انت بعمرو ولا بل لستَ بشرًا واذا ارادوا أنك لست واحدا منهما قالوا لستَ عمرا
ولا بشرا او قالوا او بشرا كما قال عزّ وجلّ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ولو قلت او لا تُطِعْ
كفورا انقلب المعنى فينبغى لهذا ان يجىء فى الاستفهام بأَمْ منقطعا من الاول لانّ أَوْ
هذه نظيرتُها فى الاستفهام أَمْ وذلك قولك أَمَّا انت بعمرو ام ما انت ببشر كانه قال لا
بل ما انت ببشر وذلك أنه أَدركه الظنُّ فى أنه بشر بعد ما مضى كلامُه الاول فاستَفهم
10 عنه وهذه الواوُ التى دخلتْ عليها الفُ الاستفهام كثيرةٌ فى كتاب الله عزّ وجلّ قال
أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ فهذه الواوُ بمنزلة الفاء فى قوله تعالى أَفَأَمِنُوا مَكْرَ ٱللَّهِ وقال عزّ وجلّ
أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَ آبَاؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ وقال أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا

٢٨٤ هذا باب بَيانِ أَمْ لِمَ دخلتْ على حروف الاستفهام ولم تَدخل على الالف تقول
15 ام مَن تقول ام هل تقول ولا تقول ام أَتقول وذاك لأَنّ أَمْ بمنزلة الالف وليست أَىّ ومَنْ
ومَا ومَتَى بمنزلة الالف انما هى اسماء بمنزلة هٰذَا وذَاكَ الّا أَنهم تركوا الف الاستفهام
هاهنا اذ كان هذا النحوُ من الكلام لا يقع الّا فى المسئلة فلمّا علموا انه لا يكون الّا
كذلك استغنوا عن الالف وكذلك هَلْ انما تكون بمنزلة قَدْ ولكنهم تركوا الالف اذ
كانت هَلْ لا تقع الّا فى الاستفهام قلتُ فما بالُ أَمْ تَدخل عليهن وهى بمنزلة الالف

3. B, C, H فى هذه الاحوال كلّها.
4. C, H أَلستَ بشرا أَوَلستَ عمرا.
8. Ap. امْ, B, C يعنى انك اذا جئت بأَمْ جاءت منقطعةً ليست على معنى أَيّهما.
13. Ap. عهدا, var. dans A qui ajoute ليس فى ط, et dans H :

وقال ابن احمر [طويل]

أَلا فَٱلْبَثَا شَهْرَينِ او نِصْفَ ثالِثٍ
الى ذاك ما قد غَيَّبَتْنِى غَيابِيَا

يريد إِلْبَثا شهرين ونصفَ ثالث وقال تعالى وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ.
14. B, C, H باب تِبْيان ام.
15. B, C, ط dans A sans تقول ام من تقول; H ام من يقول. — B, C, H وذاك أَنّ. — B, C, H وليست مَنْ ومتى وما.
16. B, C تركوا الالف التى للاستفهام.
18. Ap. هل, B, C, H, ط dans A انما هى بمنزلة قَدْ الّا أَنهم تركوا.

قال إنّ أَمْ تجىء هاهنا بمنزلة لَا بَلْ للتحوُّل من الشىء الى الشىء والالفُ لا تجىء ابدا الّا مستقبَلةً فهم قد استغنوا فى الاستقبال عنها واحتاجوا الى أَمْ اذا كانت لتركِ شىء الى شىء لانهم لو تركوها فلم يَذكروها لم يَتبيّن المعنى

1. B, C, H, ط dans A أَمْ انما تجىء. — B, C, H من شىء الى شىء.

2. B, C, H اذ كانت.

4 et suiv. d'après C.

اخِرُ الجُزْء الاوّل من كتاب سيبويه

ويَتلوه فى الجزء الذى يليه وهو الثانى وفيه تمام الكتاب

هذا باب ما يَنصرف وما لا يَنصرف

والحمد لله ربّ العالَمين وهو حسبُنا ونِعْمَ الوكيلُ

ولا قوّة الّا به

هذا فهرست الجزء الاول من كتاب سيبويه

عدد الباب　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　صحيفة

عدد الباب — صحيفة

عدد الباب — صحيفة

عدد الباب | صحيفة

عدد الباب | صحيفة

عدد الباب | صحيفة

عدد الباب — صحيفة

عدد الباب | صحيفة

عدد الباب | صحيفة

Je leur demande instamment de me faire part de leurs observations et de leurs corrections à propos de ce premier volume, pour que je sois en mesure de les communiquer dans le second[1]. En attendant, j'ai dès à présent contracté une dette de reconnaissance envers ceux qui m'ont soutenu et aidé pendant ce long travail : je tiens à nommer et à remercier tout particulièrement MM. les professeurs Noeldeke et Prym. Leur revision m'a été précieuse, et, plus d'une fois, ils ont redressé au passage l'une ou l'autre erreur qui aurait pu m'échapper et s'introduire dans un texte, qui sans doute ne sera jamais réimprimé.

Une rare bonne fortune pour mon édition a été le concours empressé et habile qu'elle a trouvé dans tout le personnel de l'Imprimerie Nationale. Je voudrais pouvoir nommer publiquement ces collaborateurs de tous les instants si leur modestie ne m'avait imposé le silence.

Paris, 19 juillet 1881.

[1] En attendant cet *Errata* définitif, je crois devoir signaler les erreurs et fautes d'impression, que j'ai relevées : Page ٢, l. 11, lisez زيدا; dans les notes, au lieu de 21, lisez 19; p. ٣, l. 6, écrivez اضربّه; p. ٥, l. 15, وَالّا بارِدٌ او مررتُ; l. 16, والا ماءٍ بارِدٌ et والا بارِدٌ; n. 15, بارِدٌ ومررتُ; p. ٦, l. 5, يُتْرَكُ; p. ٨, l. 18, أعاذِلَ; l. 21 et p. ٩, l. 2, مُقْنَعًا; p. ٩, l. 7, يُنَبِّى; l. 21, كَكُمَا; p. ١١, l. 23, جُوَيَّة; p. ١٥, l. 10, ثلاثةٍ; p. ١٦, l. 17, تَخْبر; p. ١٨, l. 16, مَنِ; p. ١٩ l. 9, القُرَاء; note 17, والجبال; p. ٢١, l. 5, تجعلِ; l. 8, قائِم; note 8 : le texte. P. ٢٢, à 6 substituez 7 et ajoutez بعضهم devant قرأ; les autres numéros des notes doivent être 9, 13, 17, 18, 19, 20, 21, 22; dans celle-ci, lisez ينفى comme var. P. ٢٢, l. 9, écrivez الاوّل; p. ٢٧, l. 1, امّة; p. ٢٩, l. 18, المخاطب; l. 21, اعلتَ; p. ٣٢, l. 12, ضَرِبتُ; p. ٣٤, l. 2, deux fois ويومُ; p. ٤٠, l. 1, اصطر; p. ٤١, l. 3, انِ اللهُ; p. ٤٢, l. 10, هذا; p. ٤٤, l. 4, أعلت; p. ٥٣, l. 3, اصنع; p. ٥٥, l. 2, supprimez اخاه زيد; p. ٦١, l. 6, lisez فيضارع; p. ٦٣, l. 12, الأخبار; l. 18, الى; p. ٦٨, l. 1, بعضهم; l. 15, ظهرَه وبطنَه; l. 22, الزرعَ; p. ٦٩, l. 18, اولِها; p. ٧٣, l. 1, عَرَق; p. ١٣٥, l. 16, عليكِ, عمّرتكِ et لبّكِ; p. ١٤٣, l. 6, فتسرّى; p. ١٥٠, l. 16, رجز; p. ١٧١, l. 12, ضاحية; p. ١٧٤, l. 14, الاحوص; p. ١٩٣, l. 1, النكرة; p. ٢٠٩, l. 11, peut-être فالجارُ; p. ٢١٠, l. 4, هذا; p. ٢٢٣, l. 1, شئت; p. ٢٢٧, l. 12, بمنزلته; p. ٢٣١, au lieu de 13 et 14, 15 et 16; p. ٢٣٨, l. 22, شئت; p. ٢٥٩, l. 14, شأسٍ, etc.

donnant les principaux chapitres relatifs aux pluriels arabes[1]. A ce moment, je ne disposais que des manuscrits A et B et le texte, que j'ai adopté alors, est susceptible de nombreuses améliorations.

En 1873, M. Guirguass à Saint-Pétersbourg profita de ce qu'il pouvait utiliser les manuscrits conservés au Musée Asiatique et à la Bibliothèque Impériale (B et C) pour donner une table des chapitres dont se compose le *Kitâb*[2]. Puis dans l'excellente Chrestomathie qu'il a composée avec M. le baron de Rosen[3], il a, d'après les mêmes manuscrits, publié quatre chapitres[4], bien choisis pour donner aux étudiants une idée des richesses en exemples, qu'étale en masse le Livre de Sîbawaihi. Toutes les additions des manuscrits ont été conservées, bien que séparées par des parenthèses, sous la responsabilité de leurs auteurs Aboû 'l-Ḥasan Akhfasch, Aboû 'l-'Abbâs Moubarrad. MM. Guirguass et Rosen ont ainsi donné, pour les textes qu'ils publiaient, le meilleur des commentaires et imprimé à cette partie de leur publication, par rapport à la mienne, un véritable cachet d'originalité.

Et là s'arrête la liste de mes devanciers, parmi lesquels j'ai dû me citer moi-même. J'ose espérer que ce premier volume mettra dans une juste lumière toute l'importance de l'œuvre, que j'ai essayé de ramener, autant que possible, à ses proportions primitives. Les pages du début ne reflètent que trop les tâtonnements et les hésitations d'un éditeur inexpérimenté qui cherchait sa voie. Lorsqu'il crut l'avoir trouvée, il n'hésita point à mettre des voyelles partout où la lecture pouvait être douteuse et à prendre parti dès qu'il fallait opter entre deux leçons. Sous le rapport des voyelles, les premières feuilles sont relativement pauvres, si l'on songe à la prodigalité avec laquelle on les a accumulées dans les dernières. Il y a là un manque d'équilibre pour lequel je réclame l'indulgence de mes savants confrères.

[1] Le titre complet a été donné à la note 2 de la page I.

[2] Guirguass, *Système grammatical des Arabes* (en russe), p. ١-٢٥.

[3] Saint-Pétersbourg, 1875-76. 2 fascicules in-8°.

[4] Ce sont les pages ٢٥٣-٢٧٧ de la Chrestomathie. Elles renferment, par rapport à mon édition, les chapitres I (p. ١), II (p. ١), VII (p. ٧) et XXX (p. ٢٥). Le chapitre II est surtout intéressant avec les gloses qui l'accompagnent.

passages obscurs durent être éclaircis, et, de la marge, les interpolations entrèrent peu à peu dans le texte. Si le manuscrit A n'en est point resté tout à fait pur, du moins elles n'y ont pénétré qu'en petit nombre et sans l'encombrer. A mon avis, il représente un type du Livre antérieur à celui qui se retrouve dans tous les autres manuscrits, et cela suffira, je l'espère, à justifier la préférence qui lui a été accordée dans mon édition.

III.

La bibliographie des travaux qu'a provoqués en Europe le Livre de Sîbawaihi, sera la conclusion naturelle de cette Introduction.

Au moment où M. Silvestre de Sacy publia pour la première fois sa *Grammaire arabe* en 1810, il ne connaissait le Livre de Sîbawaihi que par les nombreuses citations qui en ont été faites par les écrivains plus modernes. Beaucoup plus tard, M. Et. Quatremère appela son attention sur le manuscrit conservé à la Bibliothèque Nationale et qui alors n'était point enregistré dans le Catalogue [1]. C'est à ce manuscrit qu'en 1829 M. de Sacy emprunta, pour les insérer dans son *Anthologie grammaticale*, treize chapitres du *Kitâb*, pris dans les séries les plus diverses [2]. Il est à regretter que cet «Extrait» ne soit point plus considérable et que l'illustre orientaliste «n'ait pas eu le temps d'étudier suffisamment l'ouvrage de Sîbawaihi pour en porter un jugement en pleine connaissance» [3].

L'école de Silvestre de Sacy ne donna point un éditeur au *Kitâb* au moins parmi les disciples immédiats, qui étudièrent sous un tel maître. Lorsque, pour la première fois, j'osai prétendre à publier l'ouvrage entier, dont Sacy avait donné un spécimen, il me sembla que j'allais réaliser une de ses intentions et que je me rattachais par des liens étroits à son glorieux enseignement. En 1867, une occasion favorable qui se présenta me permit d'anticiper sur l'avenir en

[1] Sacy, *Anthologie grammaticale arabe*, p. 381 et suiv.

[2] *Ibid.* Texte, p. ١٥٢-١٩٩; traduction et notes, p. 361-407. Ce sont les chap. I (p. ٢); III, IV (p. ٤); V (p. ٦); XXII (p. ٢٨); XXIV (p. ٣١); XXVI (p. ٣٥); L (p. ١٠٧); LI (p. ١٠٩); CCXXIX (p. ٢٥٨); CCXXX (*ibid.*); CCXXXII (p. ٢٥٩); enfin le chapitre DXXVI, qu'on trouvera dans le second volume.

[3] Sacy, *Anthol. gramm.*, p. 381.

matériaux n'eût profité que faiblement à la constitution du texte, et je regrette seulement de ne pas avoir eu à ma disposition un second exemplaire de la recension contenue dans le manuscrit de Paris, dont j'ai adopté la rédaction.

Les motifs qui m'ont déterminé à ce choix, n'ont point cessé de me paraître décisifs. A plusieurs reprises, j'y ai fait allusion en décrivant mes divers manuscrits; il importe de les résumer à la fin de cet exposé.

Avant même d'étudier le texte du Livre, je m'étais beaucoup occupé des vers cités comme exemples, non seulement par Sîbawaihi, mais encore par les grammairiens et les lexicographes arabes. Or, pour beaucoup de poètes, nous possédons, soit imprimés, soit manuscrits, des recueils formés anciennement des vers qui circulaient sous leur nom. C'est dans ces *divans* qu'il faut chercher les leçons les plus authentiques, lorsque ni la religion, ni la grammaire n'ont amené d'altérations dans les idées ou dans le style. Plus tard, aux termes rares ont été substituées les expressions courantes, la langue archaïque a été remplacée par les mots du langage moderne. Or, partout le manuscrit A présente les vers cités sous leur forme la plus primitive; et, si l'expression inusitée cède la place à la phrase banale, c'est dans tous les autres manuscrits.

Cette observation peut être non moins justement appliquée au texte grammatical. Dans A, il est parfois obscur, mal écrit, trahissant les maladresses du Persan qui manie une langue étrangère et en révèle les secrets, mais en ignore les finesses. Ces gaucheries mêmes sont comme une précieuse marque d'origine. Mais c'est précisément ce que les écoles grammaticales, où le Livre de Sîbawaihi était destiné à fournir tout à la fois aux disciples la règle et l'exemple, n'auraient pu tolérer. Dès lors, pour sauver le fond, il fallut redresser, transformer, améliorer la forme. Bien plus, les

trois copies du commentaire sur les vers cités pp. 193, n° 414; 274, n° 533; 373, n° 1143. Citons aussi la description que M. Ed. Sachau a donnée des manuscrits de Sîbawaihi, conservés dans la bibliothèque de Mehemed Kœprulu Pascha, à Constantinople, *Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft*, XXVIII, p. 155 et suiv.; et aussi une note de M. G. Jahn, *ibid.*, XXX, p. 130.

djoumâdâ de l'année 808[1], par Moḥammad ben Ibrâhîm ben Moḥammad ben 'Alî ben Gaith (?) Al-Mou'izzî, le schâfi'ite dans la ville de Baiswâs, qui est dans les dépendances de la préfecture du Caire dans les régions d'Égypte. »

Le manuscrit M est le numéro 310 de l'Escurial (Casiri 308[2].) Écrit en pur magrébin d'Espagne, c'est un petit in 4°, contenant 197 feuillets, avec 21 lignes par page. En dehors du vrai titre qu'on trouve au folio 1 r°, puis dans la préface et dans la suscription, on lit à la marge inférieure : شرح ابيات سيبويه « Commentaire sur les vers de Sîbawaihi ». Au folio 197 r°, on rencontre une suscription analogue à celle que nous venons de publier, où les mêmes dates sont assignées au commencement et à la fin de la composition, où le même prince 'Abbâdite est donné comme l'inspirateur de l'œuvre, mais où l'auteur est d'autant moins nommé que la note elle-même lui est attribuée, étant introduite par la formule : قال المؤلّف رحمه الله « Feu l'auteur a dit ». Dans tout le volume, aucune indication sur son nom, qui ne nous a été révélé que par la comparaison avec le manuscrit de la Bodléienne. Par contre, le copiste n'a pas cru devoir garder l'anonyme. C'est pour lui-même qu'il a fait avec beaucoup de soin cet exemplaire en 882 de l'hégire (1477 après J. C.[3]).

Un grand nombre d'autres exemplaires du Livre de Sîbawaihi sont conservés dans les bibliothèques de Constantinople, de l'île de Rhodes et dans tout l'Orient musulman[4]. La surabondance des

[1] C'est le premier novembre de l'année 1405 ap. J. C.

[2] Casiri, *Bibliotheca*, etc., I, p. 75.

[3] On lit en effet au fol. 197 r° : علّقه لنفسه ولمن شاء الله من بعده الخائف من ذنبه الراجى رحمة ربه محمد بن ابى على بن محمد بن على الكنانى...... وكان الفراغ منه يوم الاحد غرة ربيع الاول من سنة اثنين وثمانين وثمانى مائة.

[4] On peut se faire une idée de cette quantité vraiment prodigieuse de copies, en feuilletant les catalogues publiés par Flügel dans son VII° volume, de Ḥâdjî Khalîfa. Des manuscrits du *Kitâb* y sont signalés pp. 22, n° 1099; 46, n° 438; 103, n° 605; 132, n° 1131; 170, n°s 2412 et 2413; 172, n° 2551; 179, n° 429; 193, n° 413; 206, n° 469; 221, n° 808; 254, n° 1321; 261, n° 284; 274, n° 532; 314, n° 521; 373, n° 1142; 425, n° 1074; 450, n° 673; 498, n° 875; 523, n° 1148; 535, n° 397. Quatre copies du commentaire de Sîrâfî sont indiquées pp. 221, n° 809; 254, n° 1322; 314, n° 522; 523, n° 1147; et aussi

cités dans le *Kitâb*, A'lam ajoute (fol. 168 v°)[1] : هذا اخر جملة ما اشتمل عليه الكتاب من الشواهد فيه وبقى فى النسخ فى اخر الكتاب مما يحمل عند المازنى انه القاه مثبتا فيه قول الفرزدق

فما سُبِقَ القيسىُّ من سوءِ سيرةٍ ولكنّ طَفَت عَلْماء غُرلةُ خالدِ

« Voici le dernier de tous les exemples en vers que renferme le *Kitâb*. Et à la fin, quelques manuscrits contiennent encore, rapporté d'après Al-Mâzinî le vers suivant de Farazdaḳ, qu'il affirme avoir rencontré comme faisant partie intégrante du Livre :

« On n'a jamais dépassé l'homme de Ḳais pour la mauvaise conduite; mais le prépuce de Khâlid a surnagé à la surface de l'eau[2]. »

Après l'explication de ce vers, O contient la suscription suivante, déjà donnée par Nicoll[3] : كمل كتاب تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الادب فى علم مجازات العرب املاء الشيخ.... ابى الحجّاج يوسف بن سليمن[4] النحوى الشنتمرى وكان بدو[5] تاليفه له فى سنة ستّ وخمسين واربعمائة ونجز التأليف فى سنة سبع وخمسين للمعتضد بالله ابى عمرو عبّاد بن محمد بن عبّاد وكان فراغ هذه النسخة غدوة الجمعة الثامن عشر من جمدى الاول سنة ثمان وثمنمائة كتبه محمد بن ابرهيم بن محمد بن على بن غيث (?) المعزى الشافعى فى التأريخ بقرية بيسواس من عمالة القاهرة المحروسة من الديار المصرية

« Ainsi a été achevé le livre intitulé : L'art d'atteindre la source de l'or à la mine des perles de l'éducation, manuel des métaphores des Arabes, œuvre du schaikh... Aboû 'l-Ḥadjdjâdj Yoûsouf ben Solaimân, le grammairien de Santa-Maria; et il commença à le composer en l'an 456[6] pour le terminer en 457 pour Al-Mou'taḍid billâh Aboû 'Amr 'Abbâd ben Moḥammad ben 'Abbâd. Et cette copie a été achevée dans la matinée du vendredi, le 8 du premier

[1] M (fol. 196 v°) introduit ainsi le même texte : هذا اخر ما اجمع عليه جُملةُ الكتاب من الشواهد فيه وفى بعض النسخ فى اخر الكتاب عنه. Plus loin, au lieu de عند, M lit عن.

[2] Ce vers est donné comme exemple de عجلاء pour على الماء.

[3] *Op. laud.*, p. 196, n. B.

[4] سليمن manque dans le manuscrit.

[5] بدو ne se trouve pas dans O; je l'ai ajouté d'après le passage analogue de M.

[6] L'an 456 de l'hégire commence le 25 décembre 1063 ap. J. C.; l'an 457, le 13 décembre 1064.

serait éclairci ce qui a été rendu obscur et inintelligible par les divers modes de citations. Ainsi le travailleur pourrait embrasser l'ensemble de ces vers cités, saisir facilement le tout, et aussi ce qui a été emprunté à d'autres livres, enfin en comprendre l'utilité. J'ai obéi à cet ordre élevé de mon prince, et j'ai suivi la voie de sa doctrine élevée et puissante, et j'ai composé mon livre comme il me l'avait prescrit. . ., et je l'ai rédigé dans l'ordre où se trouvent les vers cités comme exemples dans le Livre et j'ai rattaché chacun d'eux d'abord au chapitre où il est cité, puis finalement à son auteur, s'il était connu. Et j'ai dénommé mon ouvrage l'Art d'atteindre la source de l'or à la mine des perles de l'éducation[1], manuel des métaphores des Arabes, afin que le nom soit conforme au contenu, et que le titre indique l'objet que je me suis proposé. Et j'ai évité les longueurs qui auraient ennuyé le chercheur qui poursuit la vérité et je n'ai pas non plus écourté de peur de lui faire perdre le profit qu'il recherche. Et si cet ouvrage est conforme aux intentions de celui que je prie Allâh de fortifier, qu'il ne l'attribue qu'à lui-même et à la providence divine. Si au contraire je n'ai pas réussi, je n'en ai pas moins fait de grands efforts, mais c'est que j'ai été privé de l'appui divin. Et Allâh me suffit; quel bon protecteur! »

L'ordonnance est bien celle indiquée dans cette préface; les vers sont expliqués dans l'ordre où ils se présentent dans le texte. Aussi, le morceau que nous venons de donner est-il suivi immédiatement de ce qui suit : انشد سيبويه رحمه الله فى باب ترجمته هذا باب ما يحتمل الشعر للعجّاج

قواطنا مكّة من ورق الحمى [2]

« Sîbawaihi (qu'Allâh ait pitié de lui) a cité dans un chapitre, dont le titre est : Chapitre de ce qu'autorise la poésie, le vers suivant d'Al-'Adjdjâdj » etc. Quant aux leçons données dans les vers, elles sont en général d'accord avec la série des manuscrits B et suivants. A demeure toujours isolé.

Après avoir ainsi énuméré, transcrit et expliqué tous les vers

[1] Plus haut, p. XXXVI, l. 1. — [2] P. ٧, l. 22.

فى الكتاب واسندتُّ كلَّ شاهد منها الى بابه اولا ثم الى شاعره ان كان معلوما آخِرًا [1]
ووسمته بكتاب تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الادب فى علم مجازات العرب
ليكون اسمُه مطابِقا لمعناه وترجمته دالّةً على مغزاه ولم أُطِل فيه إطالةً تُملّ الطالب
الملتمِس للحقيقة ولا قصّرتُ تقصيرا يُخِلّ عنده [2] بالفائدة فان جاء على ما يوافقه ايّده
الله فبسعده وتوفيق الله عزّ وجلّ وان جاء بخلاف ذلك فقد اجتهدتُّ ولكنى حُرمتُ
التوفيق وحسبى الله ونعم الوكيل

Nous traduisons : «Yoûsouf ben Solaimân ben 'Îsâ de Santa-Maria (que la miséricorde d'Allâh soit sur lui), a dit : Louange à Allâh, louange qui conduise à sa faveur, qui amène nécessairement l'accroissement de ses dons et de ses présents, qui fortifie les droits à sa bienveillance, et qui garantisse son voisinage dans son paradis. Et puisse Allâh bénir Moḥammad son prophète élu, son envoyé choisi et parfait, son ministre pieux et favorisé, et la famille de Moḥammad en particulier et tous ses prophètes en général; puisse-t-il leur accorder sa bénédiction la plus excellente et la plus éclatante, la plus élevée et la plus brillante!

«Ce livre, j'ai reçu l'ordre de le composer, de le condenser, de l'adapter et de le publier de la part d'Al-Mo'taḍid billâh Al-Manṣoûr bifaḍl Allâh Aboû 'Amr ben 'Abbâd (*sic*) ben Moḥammad ben 'Abbâd [3]; puisse Allâh prolonger sa vie, faire durer sa puissance et l'élever ! Il voulait ainsi témoigner de son intérêt pour la science, de son inclination vers elle, de la préoccupation que lui inspire la connaissance de la langue arabe et de son penchant pour de telles études. Il m'a ordonné. . . d'extraire les vers cités comme exemples dans le Livre de Sîbawaihi Aboû Bischr 'Amr ben 'Othmân ben Ḳanbar (que la miséricorde d'Allâh soit sur lui !), de les publier à part et de les réunir dans un ouvrage qui leur fût particulièrement et exclusivement consacré, où les sens seraient élucidés, les buts éloignés rapprochés, les hauteurs et les montées aplanies, et où

[1] M sans اخرا.

[2] M يُخلّ عقدَه بالفائدة.

[3] C'était un des 'Abbâdides de Séville. Il mourut en 461 de l'hégire (1068 ap. J. C.). Cf. l'excellent manuel de M. Codera y Zaidin, intitulé : *Tratado de Numismática Arábigo-Española* (Madrid, 1879), p. 273.

tulé : l'Art d'atteindre la source de l'or à la mine des perles de l'éducation, manuel des métaphores des Arabes, œuvre d'Aboû 'l-Ḥadjdjâdj Yoûsouf ben Solaimân de Santa-Maria, connu sous le nom d'Al-Aʿlam[1]. »

Voici, d'après le manuscrit O, le commencement de la préface : قال يوسف ابن سليمن ابن عيسى الشنتمرى رحمة الله عليه [2] الحمدُ لله حمدا يُبلِغ رضاه، ويوجب المَزيدَ من مواهبه وعطاياه، ويؤدّى حقَّ نعمته، ويتكفّل بالزُّلفة لديه فى جنّته، وصلّى الله على محمد نبيّه المصطفى، ورسوله المنتجب المنتقَى، وامينه البرّ المرتضَى، واهله خاصّة [3]، وعلى جميع انبيائه [4] عامة، افضل صلاة وازكاها، وارفعها درجة واسناها، [5] هذا كتاب امر بتأليفه وتلخيصه وتهذيبه وتخليصه المعتضِد بالله المنصور بفضل الله [6] ابو عمرو بن عبّاد [7] بن محمد بن عبّاد اطال الله بقاه وادام عزّه وعلّاه عنايةً منه بالادب وميلا اليه وتهمما بعلم لسان العرب وحرصا عليه.·. امر ادام الله عزّه وادام سلطانَه ونصره [8] باستخراج شواهد كتاب سيبويه ابى بِشر عمرو بن عثمان بن قنبرٍ رحمة الله عليه وتخليصها منه وجمعها فى كتاب يخصّها ويفصّلها عنه مع تلخيص معانيها وتقريب مراميها وتسهيل مطالعها ومراقيها وجِلاء ما غمُض وخفِى منها [9] من وجوه الاستشهادات فيها ليَقرب على الطالب تناولُ جملتها ويسهلَ عليه حصرُ عامّتها ويجتنىَ من كتب ثم فائدتها فانهيتُ [10] الى امره العلىّ وسلكتُ فيه منهاج مذهبه الرفيع السنىّ واملينُه على ما حَدَّ أيّده الله وأعلى يده والّفته على رتبة وقوع الشواهد

[1] C'est du même auteur espagnol qu'est le Commentaire sur les six poètes, qui se trouve à la Bibliothèque nationale de Paris (supplément arabe, n° 1424), et dont des extraits nombreux ont été publiés dans mon édition du *Dîwân de Nâbiga Dhobyânî* (Paris, 1869, in-8°). D'après Ibn Khallikân (*Biographical Dictionary*, IV, p. 415 et suiv.), il était né à Santa-Maria en 410 de l'hégire (1019 ap. J. C.) et mourut à Séville en 476 (1083 ap. J. C.).

[2] Le préambule jusqu'ici manque dans M.

[3] O وخاصته ; M وخاصة.

[4] M ajoute ورسله.

[5] Ce qui suit a été publié et traduit par Nicoll dans son *Catalogus*, p. 197 et suiv.

[6] M n'a pas المنصور بفضل الله.

[7] Les deux manuscrits portent ici بن عبّاد, tandis que dans la suscription, ils ont tous deux عبّاد, ce qui me paraît préférable.

[8] M ادام الله امره واعزّ سلطانه الخ.

[9] M sans منها.

[10] M ويجنىَ من كتب ثم فائدتها فانتهيت الخ. J'ai lu ويجتنى, bien que O semble porter ويجتنىَ, mais avec le *fatḥa* clairement écrit sur le *yâ*, d'après ce que m'écrit M. Ad. Neubauer, qui a bien voulu revoir le passage sur le manuscrit.

«Introduction d'Al-Djazoûlî,» dont l'auteur est Aboû Moûsâ 'Îsâ ben 'Abd Al-'Azîz Al-Djazoûlî[1]. C'est probablement une partie du commentaire anonyme connu sous le nom de الامالى «Les dictées[2].

Il nous reste à parler des manuscrits M et O, qui tous deux renferment un même commentaire sur les vers cités comme exemples dans le Livre de Sîbawaihi. Il m'a été donné de pouvoir utiliser pour ce volume le manuscrit O, qui est conservé à la bibliothèque Bodléienne d'Oxford, d'abord par l'intermédiaire d'une copie faite par M. le professeur Prym de Bonn, et gracieusement mise par lui à ma disposition, puis directement sur le manuscrit lui-même lors d'un voyage accompli dans ce but en 1879. Le second volume contiendra les variantes du manuscrit M, que j'ai collationné d'un bout à l'autre pendant mon séjour à l'Escurial.

Le manuscrit O, après avoir porté le numéro 533 du fonds Hunter, est aujourd'hui le manuscrit CCXLIII de la bibliothèque Bodléienne. Il a été soigneusement décrit par Nicoll[3]. Le format est in-4°, hauteur 25 centimètres, largeur 17, l'écriture orientale, les feuillets au nombre de 168, avec 23 lignes à la page. Au fol. 2 r°, on voit d'abord écrit d'une main plus moderne هذا الكتاب شواهد كتاب سيبويه «Ce livre contient les exemples cités dans le Livre de Sîbawaihi»; puis, au-dessous, un titre contemporain du manuscrit : كتاب تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الادب فى علم مجازات العرب تأليف ابى الحجاج[4] يوسف بن سليمن الشنتمرى المعروف بالأعلم «Livre inti-

feuillet 3 v° : تمّ الجزء الاول من شرح الكافية للشيخ الامام صدر الفاضلين نجم الملّة والدين رضى الاسلام والمسلمين محمد بن الحسين الاستراباذى (ms. الاسترابافاذى) ... وشرعنا فى الثانى ......

[1] Le manuscrit n'a ni titre, ni nom d'auteur. Impossible de comprendre où Casiri a puisé les détails insérés dans son catalogue. Le premier chapitre cité est intitulé : هذا هو باب لا النافية. Après une assez longue préface, où le commentateur expose ses idées sur les particules négatives, il éprouve le besoin de revenir à son texte; ce qu'il exprime ainsi au fol. 6 recto : ولنرجع الى تفسير لفظ ابى موسى. C'est ce passage, qui a permis de rétablir l'identité du livre commenté.

[2] Ḥâdjî Khalîfa, *Lexicon bibliographicum*, VI, p. 80.

[3] *Bibliothecæ Bodleianæ codicum manuscriptorum orientalium catalogi partis secundæ volumen primum arabicos complectens* confecit A. Nicoll. Oxonii, 1821. In-fol., p. 196 et suiv.

[4] Dans le ms. O, au fol. 2 v°, on trouve aussi l'orthographe ابو الحجّاج.

وجعله من اهله. Un des ancêtres de cet Aḥmad, As-Samḥ ben Mâlik Al-Khaulânî, est cité par Maḳḳarî[1] parmi les Arabes qui, au commencement du IIe siècle de l'hégire, vinrent de l'Orient s'installer en Espagne.

Pour achever la caractéristique du manuscrit I de l'Escurial, ajoutons que les deux premiers feuillets étaient vides; que sur le verso du deuxième on a collé un fragment bibliographique très analogue à celui que nous venons de communiquer[2], fort endommagé d'ailleurs en haut et en bas; enfin que le dernier feuillet, le feuillet 272 contient au verso une biographie de Sîbawaihi qui sera utilisée dans la préface du second volume. Cette biographie est tirée du كتاب المظفرى « Livre intitulé : le *Mouṭhaffari*, » ainsi nommé parce qu'il a été composé par le roi de Badajoz (بطليوس), Al-Mouṭhaffar Ibn Al-Afṭas, qui régna au commencement du XIIe siècle de notre ère[3]. Les annales étendues qu'il a composées sous ce titre semblent surtout fécondes en renseignements sur l'histoire littéraire.

On s'attendra certainement à ce que dans l'énumération de nos sources, nous abordions maintenant les manuscrits II et III de l'Escurial. D'après Casiri[4], ces deux manuscrits appartiendraient à la littérature de Sîbawaihi. L'un contiendrait le premier volume du commentaire sur le *Kitâb*, composé au IVe siècle de l'hégire par l'Espagnol Kamâl ed-Din Aboû Yaḥyâ; l'autre, le tome second d'un commentaire sur Sîbawaihi, par le Persan Nadjm ed-Dîn Ar-Raḍî Al-Astarâbâdhî. Or tout cela est faux, excepté ce dernier nom d'auteur. Seulement dans le manuscrit III, ce n'est pas un commentaire sur Sîbawaihi que nous avons de lui, mais un commentaire sur la *Kâfiyya* d'Ibn Al-Ḥâdjib[5]. Quant au manuscrit II, il doit être environ le septième volume d'un commentaire en dix volumes sur l'introduction à la grammaire intitulée المقدّمة الجزوليّة

[1] *Analectes*, éd. de Leyde, II, p. ٨ et suiv. Maḳḳarî connaît un visir de Séville nommé Ibn Dabb Aboû Marwân. *Ibid.*, II, p. ٢٧١.

[2] P. XXXII, l. 18 et suiv.

[3] Maḳḳarî, *Analectes*, éd. de Leyde, II, p. ١٢٢ et ٧٩٢.

[4] *Bibliotheca*, etc. p. 2, col. 2 et p. 3, col. 1.

[5] Voici en effet ce qu'on y lit au

وبحث ايضا وسمع علىّ جميع الكراسة المنسوبة للجزولى بمثل القراءة المذكورة وسمع على
كثيرا من كتاب الزجاج للجمل كذلك ايضا وسمع علىّ التوطئة لكراسة الجزولى وطائفة
من سرّ الصناعة لابن جنّى ومن الخصائص له وكذلك من الكتب التى كانت تقرأ مدّة
اختلافه التى فى المجلس كالنوادر والكامل وادب الكتّاب والغريب المصنّف والإصلاح
والحماسة والأشعار الستّة وشعر المتنبّى وحبيب والفصيح ولحن العامّة والموضوع الذى
وضعه الاستاذ ابو اسحق بن ملك بن شيخى على كتاب الجمل وكذلك موضوعاه اللذان
وضعهما على كتاب الحماسة احدهما وضعه فى ادابها والاخر فى الجمع بين كتابى ابى الفتح
عليها والموضوع الذى وضعته انا على هذا الجمع وكذلك سمع علىّ ما قُرِئَ فى تلك المدّة
من منصف ابى الفتح بن جنّى ومن كتاب الاصول لابى بكر بن السراج رحم الله الجميع
ونفعنا وايّاهم بطلب العلم وجعله لوجهه خالصا برحمته وكتب عمر بن محمد بن عمر
ابن عبد الله الازدى فى شهر ذى الحجّة من سنة تسع وعشرين وست مائة ، فيه ملحق
اول صحيح منه

Au-dessus, sur la même page, l'empereur du Maroc, Zaidân, est désigné comme l'un des possesseurs de ce manuscrit. On y lit en effet : الحمد لله تملّكه عبد الله زيدان امير المومنين بن احمد المنصور امير المومنين الحسنى صلّى الله له ولطف به. Or, on sait que les manuscrits arabes de l'Escurial proviennent pour la plupart d'une capture faite, en 1611, par Pierre de Lara, non loin du port de Salé, de deux navires transportant des richesses de toutes sortes appartenant à Zaidân[1]. Notre manuscrit est un de ceux qui ont échappé au terrible incendie de l'Escurial en 1671, où plus de deux mille manuscrits arabes, presque tous de même origine, furent détruits[2].

Signalons enfin une notice sur un autre possesseur, qui se trouve au bas de cette même page : فكان بالشراء الصحيح لاحمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن سعيد (?)[3] بن عبد الله بن عبد الملك بن محمد بن السمح بن ملك الخولانى شهر بابن الدب ، نفعه الله بطلب العلم

[1] Voir entre autres Casiri, *Bibliotheca Arabico-Escurialensis*, I, *Præfatio*, p. IV.

[2] Le manuscrit de l'Escurial, 303 (Casiri, 301), qui contient le *dîwân* d'A'schâ a chaque page brûlée par le haut jusqu'au milieu, tandis que le bas a été préservé. A cet exemple, nous voyons quelle perte la science a dû faire, lorsque furent ainsi consumées toutes les parties supérieures du monastère de Saint-Laurent.

[3] Mot d'une lecture très douteuse. J'hésite entre سعيد, سفر, ينعم et يعلى.

waihi. Or, Moubarrad ne mettait à la disposition de personne son exemplaire, et il en était avare à l'excès. Mon père s'adressa pour cet objet au fils de Moubarrad, l'engageant à fixer et à indiquer lui-même un prix pour chacune des parties qu'il lui transcrirait. Il acheva une excellente copie. Puis Aboû 'l-'Abbâs en fut avisé plus tard, et alors il dénonça Aboû 'l-Ḥosain auprès d'un des fonctionnaires du sultan [1], demandant qu'on emprisonnât et qu'on punît le coupable. Mais Aboû 'l-Ḥosain fut préservé du châtiment, grâce au percepteur des impôts de Bagdâd, qui insista auprès d'Aboû 'l-'Abbâs pour que celui-ci se chargeât de faire lire le « Livre » sous sa direction à Aboû 'l-Ḥosain, ce qu'il se décida à faire. — Et quant à moi, j'ai lu le « Livre » en ayant pour maître 'Aboû 'l-Ḳâsim, le fils d'Aboû 'l-Ḥosain qui suivait sur cet exemplaire là-même; et il me dit: Je l'ai lu avec mon père plusieurs fois ».

Au feuillet 3 r° se trouve une autre note d'une écriture différente dont il sera peut-être utile de donner le texte, mais sans y ajouter cette fois ni traduction, ni notes biographiques et bibliographiques [2] : سمع علىّ بقراءته وقراءة عبده الطالب المجتهد الزكى الذكى ابو على حسن بن احمد بن يبقى الخولانى من اول كتاب سيبويه الى باب أنّ وإنْ الخفيفين [3] والقراءةُ فى ذلك كله قراءة تفهّم وبحث بعد ان قابَل كتابه هذا بكتابى الذى هو اصل ابى نصر هرون بن موسى بن جندل النحوى [4] وكذلك ايضا سمع علىّ من اول ابواب ما ينصرف وما لا ينصرف [5] الى ان شرع فى باب النسب وقرّت له فيه طائفة صالحة بمثل القراءة المتقدّمة فى التفهّم والبحث واجزتُ له ان يَروى عنى جميع الكتاب ما سمعه منه وما لم يسمعه عن شيوخ الذين اخذتُه عنهم بحسب اخذى له عنهم وكذلك سمع علىّ جميع كتاب الايضاح لابى على الفارسى رحمه الله وهو يقرأ قراءة تفهّم

[1] A cette époque, le titre de sultan paraît avoir appartenu au chef des gardes du corps turcs, qui étaient attachés à la personne du khalife. Celui-ci, dans sa situation effacée et isolée, était devenu en réalité l'esclave des sultans, qui, lui laissant l'apparence du pouvoir, s'en étaient approprié la réalité. Voir cependant les doutes exprimés par Weil, *Geschichte der Chalifen*, II, p. 345.

[2] Nous rétablissons les points diacritiques, dont la moitié au moins manque dans le manuscrit.

[3] C'est le chapitre CCLXVIII. Voir plus bas, p. ٣٣٣.

[4] Voir plus haut, p. XXII, l. 25.

[5] C'est par ces chapitres que commencera le vol. II de cette édition. On retrouve ici la trace de la division du livre en deux parties (cf. p. XV).

moi dans le Livre; et y rencontrais-je quelque difficulté, je lui lisais le passage. — Quant à Aboû 'l-Ḳâsim ben Wallâd[1], il nous a rappporté au nom de son père Aboû 'l-Ḥosain, qui citait Aboû 'l-'Abbâs Al-Moubarrad : Al-Mâzinî lut le Livre de Sîbawaihi sous la direction d'Al-Djarmî, et sur certains points il consulta Al-Akhfasch : Al-Djarmî le lut en ayant Al-Akhfasch pour maître. Et Moubarrad a dit : J'ai lu partie de ce Livre avec Al-Djarmî, partie avec Al-Mâzinî comme guide; et parfois j'ai lu le même passage à tous deux. Et j'ai entendu, dit Aboû 'l-Ḳâsim, Moubarrad dire : Aboû 'Omar a encore été le contemporain de ceux dont Sîbawaihi a reçu les leçons, et il a fait opposition aux hommes de l'école de Yoûnous[2]. — Et Aboû 'l-Ḳâsim ben Wallâd nous a rapporté au nom de son père, qui citait Aboû 'l-'Abbâs : Az-Ziyâdî Aboû Isḥâḳ m'a raconté : J'allai trouver Aboû 'Omar Al-Djarmî pour étudier sous sa direction le Livre de Sîbawaihi, et je rencontrai Al-Mâzinî lisant avec lui, dans la partie relative aux phrases conditionnelles, le chapitre intitulé : « De ce qui est mis à l'imparfait en *ou* entre deux imparfaits en *djazm*, » et nous admirions le talent et l'intelligence d'Al-Mâzinî; or, il était arrivé depuis le premier chapitre du Livre jusqu'à ce passage. D'après Aboû 'l-Ḥasan ben Wallâd[3], cela signifie qu'Al-Mâzinî était arrivé jusqu'à ce passage sous la direction d'Al-Akhfasch. — Et j'ai entendu Aboû 'l-Ḳâsim ben Wallâd dire : Mon père s'était rendu chez Aboû 'l-'Abbâs Al-Moubarrad pour s'instruire auprès de lui sur le Livre de Sîba-

[1] Aḥmad ben Moḥammad, surnommé Ibn Al-Wallâd, mourut en 332 de l'hégire (943 ap. J. C.). Voir *Die grammatischen Schulen*, p. 233. Il écrivit une apologie de Sîbawaihi contre les attaques de Moubarrad. Est-ce de lui qu'il est question ici? Je le supposerais, si ce n'était que Ḥâdjî Khalifa, V, p. 155, lui attribue le surnom d'Aboû 'l-'Abbâs, tandis que notre morceau porte Aboû 'l-Ḳâsim, non-seulement ici, mais encore plus bas, l. 21. Rapprochons aussi un personnage mentionné par Ḥâdjî Khalifa, II, p. 627, où il est nommé Aboû 'l-Ḳâsim Ḥosain ben Al-Walîd, surnommé Ibn Al-'Ârif, et mort à Tolède en 390 de l'hégire (999 ap. J. C.).

[2] Yoûnous ben Ḥabîb tirait son origine de la Perse, comme Sîbawaihi. Il mourut vers 182 de l'hégire (798 ap. J. C.). C'est, avec Khalîl, le grammairien le plus souvent cité dans le *Kitâb*.

[3] Il s'agit évidemment du père d'Aboû 'l-Ḳâsim ben Wallâd. Or, partout ailleurs, il est appelé non pas Aboû 'l-Ḥasan, mais Aboû 'l-Ḥosain.

vocalisé le Livre. D'après Aboû Dja'far également, 'Alî ben Soulaimân a rapporté qu'Aboû 'l-'Abbâs[1] ne faisait jamais lire le Livre de Sîbawaihi à qui ne l'avait pas d'abord lu sous la direction d'Aboû Isḥâḳ; tant la copie de celui-ci était exacte, tant elle était complète pour les noms des poëtes! Al-Djarmî a dit : J'ai porté mon attention sur le Livre de Sîbawaihi, et voici qu'il contient mille cinquante vers, mille pour lesquels j'ai reconnu et fixé les noms de leurs auteurs et cinquante pour lesquels je les ignore[2]. — Aboû Dja'far a dit : J'ai entendu Moḥammad ben Al-Walîd[3] dire : J'ai examiné un exemplaire du Livre de Sîbawaihi, qui avait été dicté au Caire, et où on lisait : *Mi'atâ ḥarfin* est une faute[4]. Or j'étais présent quand Aboû Isḥâk nia avec énergie l'authencité de la série d'autorités qui était énumérée en tête de l'exemplaire et dit : Aboû 'l-'Abbâs Moḥammad ben Yazîd n'a pas lu le Livre de Sîbawaihi tout entier devant Al-Djarmî; car à l'époque où je lisais sous la direction d'Aboû' l-'Abbâs Moḥammad ben Yazîd, celui-ci nous parla en ces termes : J'ai lu environ le tiers du Livre devant Aboû 'Omar Al-Djarmî; puis, après la mort de ce dernier, je me mis à lire le Livre devant Aboû 'Othmân Al-Mâzinî. Or Aboû 'Othmân dit : Je l'ai lu avec Aboû 'l-Ḥasan Sa'îd ben Mas'ada Al-Akhfasch; et Al-Akhfasch dit : J'interrogeais Sîbawaihi sur ce qui était douteux pour

(922 ap. J. C.). Il est plusieurs fois cité dans notre description du manuscrit A (p. VI et p. VIII). Des notices lui sont consacrées dans le *Fihrist*, p. ٦٠, dans les *Grammatischen Schulen*, p. 98 et suiv., etc. Le *Fihrist*, et Hâdjî Khalîfa, V, p. 101, citent de lui un « Commentaire sur les vers cités de Sîbawaihi ».

[1] De même que Moubarrad est plus haut désigné trois fois par son nom de Moḥammad ben Yazîd, c'est lui qui est ici appelé Aboû 'l-'Abbâs; plus bas, les deux appellations sont réunies l. 14 et 16.

[2] Le même propos est cité, mais sans être attribué à Al-Djarmî, dans Soyoûṭî, *Mizhar*, éd. de Boûlâḳ, p. ٧٠, l. 19.

[3] Est-ce le même personnage que Moḥammad ben Al-Walîd ben 'Âmir Az-Zobaidî Aboû Hodhail Al-Ḥamṣî, cité dans Dhahabî, *Liber classium*, I, p. 34? Celui-ci fut vraiment un contemporain de Sîbawaihi, et mourut vers 146 de l'hégire (763 ap. J. C.).

[4] Or, *Mi'atâ ḥarfin* est la seule construction admise par la grammaire des Arabes et en particulier par Sîbawaihi. Voir plus loin, p. ٨٦ et ٨٧; surtout p. ٨٧, l. 5. Aussi aurais-je lu de préférence dans ce passage مائة احرف, qui est beaucoup plus rare, d'autant plus que l'écriture des consonnes autoriserait cette leçon; mais le manuscrit a clairement la vocalisation حَرْفٍ.

légume; 2° *Ad-dourdâḳisou*, un des os de l'occiput; 3° *Schamanṣîrou*, nom d'un pays[1]. Aboû Isḥâḳ a dit d'après le ḳâḍî Ismâ'îl ben Isḥâḳ[2], qui le tenait de Naṣr ben 'Alî[3] : J'ai entendu Al-Akhfaṣch dire : Parmi les disciples de Khalîl il y en a quatre hors de pair dans la science grammaticale; ce sont Sîbawaihi, Naḍr ben Schoumail[4], 'Alî ben Naṣr[5], le père de ce même Naṣr ben 'Alî et Mou'arridj As-Sadoûsî[6]. C'est aussi Aboû Isḥâḳ qui a dit : J'ai entendu Naṣr raconter le propos suivant de son père : Sîbawaihi m'a dit, alors qu'il songeait à la composition de son livre : Viens que nous nous prêtions un mutuel secours pour faire revivre la science de Khalîl. — Aboû Dja'far a dit : Et j'ai vu Aboû Dja'far ben Roustoum rapporter le Livre de Sîbawaihi en alléguant l'autorité d'Al-Mâzinî[7]; et cependant celle sur laquelle il s'est appuyé pour le Livre de Sîbawaihi, c'est Aboû Isḥâḳ ben Sirrî[8], parce que celui-ci connaissait et avait

[1] De ces trois exemples, le premier est donné dans Freytag, d'après le *Ḳâmoûs;* le deuxième est cité aussi bien dans le *Ṣaḥâḥ* que dans le *Ḳâmoûs;* quant au troisième, Yâḳoût (*Geographisches Wörterbuch*, III, p. ٣٣٢ et suiv.) l'enregistre, en ajoutant : وهو احد فوائت كتاب سيبويه «et c'est une des lacunes du Livre de Sîbawaihi» (*ibid.*, p. ٣٣٣, l. 9).

[2] Il s'agit ici, je suppose, d'Aboû Isḥâḳ Ismâ'îl ben Isḥâḳ Al-Baṣrî, né en 199 de l'hégire (814 ap. J. C.) et mort en 282 (895 ap. J. C.). Voir le *Fihrist*, p. ٢٠٠, et les *Notes*, p. 85.

[3] Aboû 'Amr Naṣr ben 'Alî ben Naṣr ben 'Alî ben Iṣpahân Al-Djahḍamî mourut en 250 de l'hégire (864 ap. J. C.), d'après Dhahabî, *Liber classium*, ed. Wüstenfeld, II, p. 30. Cf. Ibn Khallikân, *Biographical Dictionary*, I, p. 498.

[4] Sur Naḍr ben Schoumail, on peut lire les notices du *Fihrist*, p. ٥٢, et des *Grammatischen Schulen*, p. 58 et suiv. Il mourut vers 204 de l'hégire (820 ap. J. C.).

[5] Dhahabî (*Liber classium*, II, p. 35) le fait mourir en 250 de l'hégire (864 ap. J. C.), c'est-à-dire dans la même année que son fils. Voir note 3. Cette donnée ne peut que provenir d'une confusion entre le père et le fils; car, si elle était exacte, 'Alî ben Naṣr aurait difficilement pu avoir avec Sîbawaihi l'entretien relaté un peu plus bas. Son exemplaire du *Kitâb* est cité plus loin, p. ٣٢, note 10.

[6] Aboû Faid Mou'arridj ben 'Amr As-Sadoûsî Al-'Idjlî mourut en 195 de l'hégire (810 ap. J. C.). Cf. *Fihrist*, p. ٤٨; *Grammatischen Schulen*, p. 52.

[7] Aboû 'Othmân Bakr ben Moḥammad ben 'Othmân Al-Mâzinî, un disciple d'Aṣma'î, mourut vers 249 de l'hégire (863 ap. J. C.). Le manuscrit de l'Escurial, dont nous parlons en ce moment, contient un certain nombre de notes marginales, provenant d'Al-Mâzinî, introduites par قال ابو عثمن «Aboû 'Othmân a dit». Conf. aussi plus loin, p. ٧٩, l. 14, une note extraite du manuscrit A.

[8] Aboû Isḥâḳ Ibrâhîm ben Moḥammad ben As-Sirrî, surnommé Az-Zadjdjâdj «le verrier», mourut vers 310 de l'hégire

l'exposition de Sîbawaihi, c'est Khalîl[1]. Aboû Dja'far a dit : J'ai entendu de la bouche d'Aboû Isḥâḳ[2] : Lorsque Sîbawaihi, après avoir cité Khalîl, ajoute : « Et un autre a dit, » il se désigne ainsi lui-même, parce qu'il plaçait Khalîl trop haut pour se nommer à côté de lui. Et lorsqu'il dit : « Je l'ai interrogé », c'est toujours Khalîl[3]. — Aboû Isḥâḳ a dit : Pour peu que tu examines attentivement les exemples du Livre de Sîbawaihi, tu reconnaîtras que jamais personne n'a été plus parfait connaisseur de la langue arabe. — Aboû Dja'far a dit, comme le tenant de 'Alî ben Solaimân[4], qui citait Moḥammad ben Yazîd : Les chercheurs parmi les linguistes et tous ceux qui possè ent la connaissance de la langue se sont mis à étudier dans Sîbawaihi les exemples, et ils ont trouvé dans le vocabulaire arabe trois exemples qu'il a omis : 1° *'Al-houndali'ou* un

ne peut le revendiquer absolument; et, au IIe siècle de l'hégire (il mourut en 207), il fut le précurseur de la fusion entre les deux écoles, qui devait s'accomplir deux siècles plus tard.

[1] Aboû 'Abd Ar-Râḥmân Al-Khalîl, le maître de Sîbawaihi, naquit en 100 de l'hégire (718 ap. J. C.) et mourut entre 160 et 175 (776-791 ap. J. C.). Son ouvrage le plus connu est le dictionnaire intitulé كتاب العين « Livre du *'ayin* », ainsi nommé parce que, dans son ordonnance de l'alphabet, il commence par le *'ayin*. Le texte en est perdu; mais nous connaissons quatre excellents exemplaires de l'abrégé considérable, que composa au IVe siècle de l'hégire l'Espagnol Aboû Bakr Moḥammad ben Ḥasan Az-Zoubaidî. Ce sont les manuscrits de l'Escurial, 569-571 (Casiri, 566-568), et un manuscrit qui, apporté de la *collegiale* du Sacro Monte, se trouve actuellement à l'*audiencia* de Grenade. Ce dernier exemplaire, auquel manquent 18 feuillets en tête, est entièrement vocalisé et porte la date authentique de 399 de l'hégire (1008 ap. J. C.), comme il ressort de la suscription suivante au dernier feuillet (fol. 181 v°) : تم مختصر العين من النسخة الكبرى من تأليف محمد بن حسن الزبيدى ..... وذلك ربيع الاول من سنة تسع وتسعين وثلثمائة.

[2] Aboû Isḥâḳ Ibrâhîm ben Sofyân, ordinairement nommé Az-Ziyâdî (voir plus loin, p. ٧٩, note 14), mourut en 249 de l'hégire (863 ap. J. C.). Voir *Fihrist*, p. ٥٨; Flügel, *op. laud.*, p. 84. Cf. Ḥâdjî Khalîfa, V, p. 98 et 99.

[3] Cette première formule, je ne me rappelle pas l'avoir rencontrée dans le *Kitâb*. A la p. ٢٢١, l. 7, on en trouve une tout à fait analogue. Après avoir exprimé l'opinion de Khalîl, Sîbawaihi, sans doute pour se désigner lui-même, dit : وقد زعم بعضهم « et quelqu'un a pensé », etc. La seconde formule, dont le premier exemple est à la p. ٢٥٢, l. 9, se retrouve p. ٢٩١, l. 12, et devient de plus en plus fréquente, à mesure qu'on avance dans le « Livre ».

[4] Aboû 'l-Ḥasan 'Alî ben Solaimân est Akhfasch le petit. Voir plus haut, p. XII, note 4. Il mourut en 315 de l'hégire (927 ap. J. C.). Flügel lui a consacré une notice dans ses *Grammatischen Schulen*, p. 63 (cf. p. 224).

Livre de Sîbawaihi; et cela parce que les livres consacrés aux diverses sciences ne rendent point les autres ouvrages superflus, tandis que le Livre de Sîbawaihi rend tout autre ouvrage inutile à qui le comprend bien. Aboû Dja'far a dit encore : J'ai entendu Aboû Bakr ben Schouķair[1] dire : Aboû Dja'far Aṭ-Ṭabarî[2] m'a raconté qu'il avait entendu Al-Djarmî[3] dire : Voici trente ans que moi j'instruis les hommes dans la jurisprudence d'après le Livre de Sîbawaihi. Aboû Dja'far ajoute : J'en parlai à Moḥammad ben Yazîd pour manifester mon étonnement et mon incrédulité; celui-ci répondit : J'ai moi-même entendu Al-Djarmî tenir ce propos, et il fit en même temps le signe de porter ses mains à ses oreilles; et cela pour dire que Aboû 'Omar Al-Djarmî cultivait la science des traditions; puis, lorsqu'il connut le Livre de Sîbawaihi, il pénétra mieux le sens des traditions, puisque le Livre de Sîbawaihi enseigne la réflexion et la recherche. — Aboû Dja'far a dit : Un grammairien a rapporté que Kisâ'î[4] paya deux cents dînârs à Al-Akhfasch[5] pour lire sous sa direction le Livre de Sîbawaihi. Aḥmad ben Dja'far[6] a rapporté qu'une partie du Livre de Sîbawaihi fut trouvée sous le coussin, sur lequel Al-Farrâ[7] était assis. — L'autorité sur laquelle repose

[1] Aboû Bakr ben Schouķair mourut en 317 de l'hégire (929 ap. J. C.). Voir Flügel, *Die grammatischen Schulen*, p. 211.

[2] Dans le *Fihrist*, p. ٩٠, il est nommé Aboû Dja'far Aḥmad ben Moḥammad ben Roustoum ben Yazdibân Aṭ-Tabarî. Plus loin, il est appelé Aboû Dja'far ben Roustoum. Voir p. XXIX; cf. p. XVII.

[3] Aboû 'Omar Ṣâliḥ ben Isḥâķ Al-Djarmî est cité dans le *Fihrist*, p. ٥٩ et ٥٧. Il mourut en 225 de l'hégire (839 ap. J. C.). Voir Flügel, *Die grammatischen Schulen*, p. 82. Al-Djarmî est cité plus loin, p. ٩٩, note 4.

[4] Kisâ'î est le Sîbawaihi de l'école de Koûfa. Ses œuvres sont perdues; l'école de Baṣra, victorieuse de sa rivale, a détruit presque entièrement les œuvres des vaincus.

[5] Dans tout ce morceau, il s'agit d'Akhfasch surnommé le moyen (الاوسط) par opposition à Akhfasch le grand et à Akhfasch le petit. Il est nommé plus bas Aboû 'l-Ḥasan Sa'îd ben Mas'ada (voir p. XXX; cf. p. XII, note 4). C'est de lui que sont les passages donnés dans les notes, qui sont introduits par قال ابو الحسن «Aboû 'l-Ḥasan a dit». Voir p. ٢٨, note 15; ٢٧, n. 20; ٣٢, n. 11; ٣٣, n. 6; ٣٩, n. 3; ٥٩, n. 20, etc. Il est l'objet de notices dans le *Fihrist*, p. ٥٢; Flügel, *op. laud.*, p. 61.

[6] C'est ce que porte le manuscrit. Peut-être faut-il lire احمد ابو جعفر, et alors nous aurions le personnage cité plus haut, p. XXVI, l. 22.

[7] Al-Farrâ, disciple d'Al-Kisâ'î (voir plus haut, note 4), se distinguait par une grande indépendance scientifique et religieuse. Aucune école grammaticale

قرأته عليهما جميعا وقال وسمعتُ المبرّد يقول قد أُدرك ابو عمر من اخذ عنه سيبويه واختلف آل حلقة يونس وحدّثنا ابو القاسم بن ولّاد عن ابيه قال حدّثنا ابو العبّاس قال حدّثنى الزيادى ابو اسحق قال سرتُ الى ابى عمر الجرمى أُقرأُ عليه كتاب سيبويه ووافيتُ المازنى يقرأُ عليه فى الجزاء هذا باب ما يرتفع بين الجزمين [1] فكنا نعجب من حذقه وجودة ذهنه وكان قد بلغ من اول الكتاب الى هذا الموضع قال ابو الحسن بن ولّاد يعنى ان المازنى كان قد بلغ على الاخفش الى هذا الموضع وسمعت ابا القاسم بن ولّاد يقول كان ابى قد قدم على ابى العباس المبرّد ليأخذ منه كتاب سيبويه فكان المبرّد لا يمكّن احدا من اصله وكان يضنّ ضنّة شديدة قال فكلّم ابنَه فيه على ان يجعل فى كلّ كتاب منها جُعْلا قد سمّاه فاكمل نَسْخَه ثم ان ابا العبّاس ظهر على ذلك بعدُ فكان قد سعى بابى الحسين الى بعض خدمة السلطن ليحبسه له ويعاقبه فى ذلك فامتنع ابو الحسين منه بصاحب خراج بغداذ ثم ان صاحب الخراج ألظّ بابى العبّاس يطلب اليه ان يقرأَ عليه ابو الحسين الكتاب حتى فَعَل فقرأتُه انا على ابى القاسم ابنه وهو ينظر فى ذلك الكتاب بعينه وقال لى قرأتُه على ابى مرارًا ∴ ∴

Voici un essai de traduction de ce morceau très varié et quelque peu décousu :

« Gloire à Allâh, dont le livre a été ouvert par « Gloire à Allâh », et qui a placé cette invocation comme conclusion à la prière des habitants de son paradis. « Et la conclusion de leur prière, dit Allâh, est : Gloire à Allâh, le maître des mondes. » Et puisse Allâh prier pour Moḥammad, le dernier de la série des prophètes et sur sa pieuse famille.

« Nous avons entendu Aboû Dja'far Aḥmad ben Moḥammad[2] nous dire : Les linguistes arabes n'ont point cessé de donner leurs préférences au Livre d'Aboû Bischr 'Amr fils de 'Othmân fils de Ḳanbar, connu sous le nom de Sîbawaihi, au point que Moḥammad ben Yazîd[3] a dit : On n'a fait de livre sur aucune science qui vaille le

[1] Voir plus loin, p. ٣٩٥.

[2] Il s'agit, croyons nous, d'Aboû Dja'far Aḥmad ben Moḥammad, connu sous le nom d'An-Naḥḥâs, et mort en 338 de l'hégire (949 ap. J. C.). Voir Ḥâdjî Khalîfa, V, p. 99.

[3] Moḥammad ben Yazîd, est le nom du célèbre Moubarrad, dont il a été question plus haut, p. vii et viii; et qui sera nommé de nouveau quelques lignes plus loin. Même éloge est mis dans sa bouche par Ḥâdjî Khalîfa, V, p. 98.

ان يذكر نفسه معه واذا قال وسألته فانما يعنى الخليل وقال ابو اسحق اذا تأمّلتَ الامثلة من كتاب سيبويه تبيّنتَ انه اعلم الناس باللغة قال[1] ابو جعفر وحدّثنى على بن سليمان قال محمد بن يزيد انّ المفتِّشين من اهل العربية ومن له المعرفةُ باللغة تتبّعوا على سيبويه الامثلة فلم يجدوه تَرك من كلام العرب الّا ثلثة امثلة منها الهُنْدَلِعُ وهى بقلة .·. والدُّرّداقِسُ وهو عَظْم فى القَفا .·. وشَمَنْصيرُ وهو اسم ارض وقال ابو اسحق حدّثنى القاضى اسمعيل بن اسحق قال حدّثنى نصر بن على قال سمعتُ الاخفش يقول نفذ من اصحاب الخليل فى النحو اربعة سيبويه .·. والنضر بن شُميل .·. وعلى بن نصر وهو ابو نصر بن على هذا ومُؤرِّج السَّدوسى قال وسمعت نصرا يحكى عن ابيه قال قال لى سيبويه حين اراد ان يضع كتابه تَعالَ حتى نَتعاون على إحياء علم الخليل قال ابو جعفر وقد رأيتُ ابا جعفر بن رُسْتُم يَروى كتاب سيبويه عن المازنى غير انّ الذى اعتَمد عليه ابو جعفر فى كتاب سيبويه ابو اسحق بن السّرّى لمعرفته بالكتاب وضبطه اياه وذَكر انّ على بن سُليمن حكى أنّ ابا العبّاس كان لا يكاد يُقْرِئُ احدا كتاب سيبويه حتى يقرأه على ابى اسحق لصحّة نسخته ولذكر اسماء الشعراء فيها قال الجرمى نظرتُ فى كتاب سيبويه فاذا فيه الفٌ وخمسون بيتا فامّا الفٌ فعرفتُ اسماء قائليها فاثبتُّ اسماءهم وامّا خمسون فلم أَعرف قائليها قال ابو جعفر وسمعت محمد بن الوليد يقول نظرتُ فى نسخة كتاب سيبويه التى أُمليتْ بمصر فاذا فيها مائتَا حَرْفٍ خطأً قال ورايتُ ابا اسحق قد أَنكر الإسناد الذى فى اولها إنكارا شديدا قال ولم يقرأ ابو العباس محمّد بن يزيد كتاب سيبويه كلَّه على الجرمى ولاكن قال ابو اسحق قرأْتُه على ابى العبّاس محمّد بن يزيد وقال لنا ابو العبّاس قرأْتُ نحو ثُلثه على ابى عمر الجرمى فتُوفّى ابو عمر فابتدأْتُ قِراءتَه على ابى عثمن المازنى وقال ابو عثمن قرأْتُه على ابى الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش وقال الاخفش كنتُ أَسْأَلُ سيبويه عمّا أَشكل علىّ منه فإن تصعّب علىّ الشىء منه قرأْتُه عليه وامّا ابو القاسم بن ولّادٍ فإنه حدّثنا عن ابيه ابى الحسين قال حدّثنى ابو العبّاس المبرّد قال قرأ المازنى كتاب سيبويه على الجرمى وسأل الاخفش عنه وقرأه الجرمى على الاخفش قال وحدّثنى المبرّد قال قرأْتُ بعض هذا الكتاب على الجرمى وبعضه على المازنى ومنه ما

a prêté à Sîbawaihi, plus d'une fois il a contredit Khalîl; ainsi lorqu'en mentionnant l'exemple relatif à une caverne désolée de lézard, il dit : Et tel n'est pas notre avis». Voir plus loin, p. ١٨٤, l. 20 et suiv., et en particulier, p. ١٨٥, l. 10.

[1] Variante en marge حدّثنى.

waihi qui porte cette épigraphe. C'est dans le calque minutieux de quelque ancien exemplaire qu'a été trouvé un dérivatif à des douleurs qui cherchaient la guérison. Certes, en écrivant son Livre, Sîbawaihi ne pouvait pas s'imaginer qu'on irait demander le calme et l'apaisement à l'étude de sa grammaire.

Le morceau qui occupe les deux demi-feuillets 3 v° et 4 r° est une introduction trop intéressante pour que nous ne la donnions pas en entier. Elle est de la main même du copiste, et ressemble de tout point au reste du manuscrit. Voici le passage :

الحمد لله الذى افتتح بالحمد [1] كتابه وجعله اخر دعاء اهل جنّته فقال جلّ ثناؤه وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعٰلَمِينَ [2] وصلّى الله على محمد خاتم النبيّين وعلى اهله الطيّبين

قال لنا ابو جعفر احمد بن محمّد لم يزل اهلُ العربيّة يفضّلون كتاب ابى بشر عمرو بن عثمن بن قنبر المعروف بسيبويه حتى لقد قال محمد بن يزيد لم يُعمل كتاب فى علم من العلوم مثل كتاب سيبويه وذلك انّ الكُتُب المصنَّفة فى العلوم مضطرّةٌ الى غيرها وكتاب سيبويه لا يحتاج مَن فَهِمَه الى غيره .·. وقال سمعت ابا بكر بن شُقير يقول حدّثنى ابو جعفر الطّبرى قال سمعتُ الجَرْمىّ يقول انا مذ ثلاثون سنة أُفْتِى الناسَ فى الفقه من كتاب سيبويه قال فحدّثتُ به محمد بن يزيد على وجه التعجّب والإنكار فقال انا سمعت الجرمى يقول هذا وأَوْمأَ بيده الى اذنيّه وذلك ان ابا عمر الجرمى كان صاحب حديث فلمّا علم كتاب سيبويه تَفقّه فى الحديث اذ كان كتابُ سيبويه يُتعلّم منه النظر والتفتيش [3] .·. قال ابو جعفر وقد حكى بعض النحويين ان الكسائى [4] قرأ على الاخفش كتاب سيبويه ودفع اليه مائتَىْ دينر وحَكى احمد بن جعفر انّ كتاب سيبويه وُجد بعضه تحت وسادة الفرّاء التى كان يجلس عليها   واصلُ ما جاء به عن الخليل قال ابو جعفر وسمعتُ ابا اسحق [5] يقول اذا قال بعد قول الخليل وقال غيره فانّما يعنى نفسه لانه أَجلَّ الخليل عن

[1] *Coran*, I, 1.

[2] *Coran*, X, 11.

[3] Au-dessus de التفتيش, le manuscrit porte صح «c'est la vraie leçon». La marge porte, avec le sigle خ, la variante والتعيين «et l'exactitude».

[4] D'après le manuscrit, on lirait plutôt الكتابى «Al-Kattâbî»; ce n'est que par conjecture qu'a été préférée la leçon الكسائى.

[5] En face de la ligne, qui, dans le manuscrit, commence par les mots ابا اسحق, il y a une note marginale, qui n'est point très lisible, mais que nous avons essayé de restituer comme suit : فجعلوه وردّ عليه فى غير موضع الا تراه يقول عند ذكر جُحْرِ ضَبٍّ خَرِبٍ ولا نُرَى هذا «malgré ce rôle, qu'on

Allâh Ar-Rabâḥî[1]. Toutes les notes marginales qui se trouvent dans ma copie, je les ai transcrites de ce même exemplaire. J'ai dépensé le plus grand zèle et je n'ai pas voulu rester inférieur à ma tâche, pour que la fille ressemblât à la mère, et à la branche on reconnaît le tronc de l'arbre! Cela se passait dans les derniers jours de dhoû-ḳaʿda, en l'an 629. Le copiste a été Ḥasan ben Aḥmad ben Yabḳâ. »

Le texte commence seulement au folio 4 v°. Il est précédé des deux vers suivants, qui sont introduits par la formule : كذا في اصل صح « C'est ainsi que cela s'est trouvé exactement dans un exemplaire original[2] » :

أَعِذْنى ربِّ من حَصَرٍ وعِىٍّ ومن نَفْسى أُعالِجُها عِلاجَا
ومن حاجات نفسى فاَعْصِمَنّى فإنّ لمضمرات النفس حاجَا

« Mets-moi à l'abri, ô mon maître, de toute angoisse et de toute difficulté et de ma corruption, maux dont je cherche à me guérir; et aussi, pour ce qui concerne les besoins de mon âme, daigne m'en préserver; car les profondeurs de l'âme recèlent des besoins. » C'est pour distraire un cœur ulcéré qu'a été entreprise la copie de Sîba-

il sera question dans la note suivante, cite au fol. 104 v°, un commentaire sur Sîbawaihi intitulé : كتاب عيون كتاب سيبويه والنكت تاليف ابى نصر هارون بن موسى بن جندل النحوى.

[1] Le manuscrit 1672 (Casiri, 1667) de l'Escurial, contient une sorte d'inventaire des livres arabes qui se trouvaient en Espagne, au commencement du XIV° siècle de notre ère. Voir la note de D. Pascual de Gayangos dans les suppléments de Flügel à Ḥâdjî-Khalîfa, *Lexicon bibliographicum*, VII, p. 540 et suiv. On y lit au fol. 102 v° qu'« Aboû Naṣr Hâroûn ben Moûsâ le grammairien avait transmis le « Livre » de Sîbawaihi d'après Aboû 'Abd Allâh Moḥammad ben Yaḥyâ Ar-Rabâḥî, déjà mentionné (المذكور) ». Celui-ci doit s'être beaucoup occupé du *Kitâb*; car il est cité dans une note ancienne, qui a été collée sur le verso du fol. 2, et plusieurs fois dans la notice bibliographique à laquelle nous venons de faire un emprunt. L'ouvrage, dont elle fait partie, porte le titre de فهرست الامام الشهير بابن خير « catalogue de l'*imâm*, connu sous le nom d'Ibn Khair ». Le nom de l'auteur, ou plutôt du compilateur, est plus complètement donné en tête; il est appelé Aboû Bakr Moḥammad ben Khair ben 'Omar ben Khalîfa. D'après lui (*ibid.* fol. 103 r°), Ar-Rabâḥî serait mort en 358 de l'hégire (968 ap. J. C.). Sur la ville espagnole de Rabâḥ, entre Tolède et Cordoue, voir Yâḳoût, *Geographisches Wörterbuch*, II, p. ٧٣٧.

[2] Peut-être faut-il lire في اصلى « dans mon texte original ». Voir cependant p. XXII, l. 17 et 24.

l'écriture, très soignée, est fort gracieuse en ses contours. Vocalisation très abondante et presque partout correcte. Le « Livre » de Sîbawaihi est en entier contenu dans ce précieux exemplaire, dans la même rédaction, qui caractérise les manuscrits B, C, H.

Il est divisé en deux tomes, dont le premier s'arrête au milieu du folio 135 r°. On y lit après quatre lignes seulement de texte depuis le haut de la page : كمل السفر الاول والحمد لله وحده « Fin du premier livre; et toute gloire à Allâh ! » Ce « premier livre » termine au même point que notre premier volume. Rappelons pour mémoire que cette division s'est trouvée dans le manuscrit C[1].

A la fin du manuscrit (fol. 271 v°), on lit : تمّ كتاب سيبويه رحمه الله...... وذلك يوم الاربعاء السابع والعشرين من ذى قعدة عام تسعة وعشرين وستمائة على يدى الراجى رحمة مولاه حسن بن احمد بن على بن ىبقا (*sic*, lisez يبقى) الخولانى[2] « Fin du livre de Sîbawaihi, qu'Allâh l'ait en pitié ! . . . Copie terminée le mercredi 27 de dhoû-ḳa'da, en l'an 629[3], par celui qui espère la pitié de son maître, Ḥasan ben Aḥmad ben 'Alî ben Yabḳâ Al-Khaulânî ». Le copiste ajoute à la marge : قابلتُ كتابى هذا باصل الاصول اصل الاندلسىّ الذى بخط العالم العمَ (*sic*, lisez العلّام) الاستاذ ابى نصر هرون بن موسى المقرُوّ (*sic*, lisez المقروء) على الامام النحوى ابى عبد الله الرباحى فما وُجد فى كتابى هذا من طرّة فمن الكتاب المذكور نقلتُ .·. وبذلت فيه جهدى وما قصرتُ لتكون البُنَيّةُ شبيهة بالام .·. ويُستدلّ بالفرع على الجِذّم .·. وذلك فى اخريات ذى قعدة عام تسعة وعشرين وستمائة وكتب حسن بن احمد بن يبقى « J'ai comparé ma copie que voici avec le plus parfait des anciens exemplaires, celui qu'on nomme l'*original d'Al-Andaloust* (de l'espagnol), et qui est de l'écriture de l'illustre savant, du maître Aboû Naṣr Hâroûn ben Moûsâ[4], qui en a fait une collation avec l'*imâm*, le grammairien Aboû 'Abd-

[1] Voir plus haut, p. XIII.

[2] C'est par comparaison avec le passage cité p. XXXII, l. 19, que nous avons lu الخولانى. Le manuscrit permettrait mieux encore de lire الموسلى, ou الخوسلى, ou encore الخخوسلى. La fin, détachée après le *wâw*, qui ne se joint pas à la lettre suivante, aurait comporté les lectures سلى ou سلم.

[3] Répondant à août 1232.

[4] Hâroûn ben Moûsâ ben Djandal était de Cordoue; il mourut en 401 de l'hégire (1010 ap. J. C.). Voir Ḥâdjî Khalifa, *Lexicon bibliographicum*, V, p. 100. Dans ce passage, au lieu de عيوبه, il faut sans doute lire avec deux manuscrits cités par M. Flügel (*ibid.* VII, p. 853), عيونه; car le manuscrit 1672 de l'Escurial, dont

tant se détourne de la question énoncée en tête du chapitre pour rappeler une opinion déjà exprimée, ou bien pour annoncer d'avance une opinion qu'il exprimera. Le commentaire, au lieu de suivre le texte dans de tels détours, renvoie à ce qui précède ou bien se réserve en vue de ce qui suivra. Celui qui ouvrirait au hasard le commentaire de Sìrâfî s'exposerait à éprouver bien des déceptions en ne trouvant pas un mot d'explication sur certains passages des plus difficiles : c'est que sans doute ils ne se présentent point pour la première fois. Pareille lecture doit donc être faite d'une manière suivie et non point par soubresauts : à cette condition seulement, elle fournira un commentaire complet sur le « Livre » de Sìbawaihi.

Les manuscrits L et M me sont devenus accessibles trop tard pour avoir pu être utilisés dans la constitution du texte de ce premier volume [1]. Ils appartiennent à la bibliothèque de S. M. le roi d'Espagne et sont conservés au palais de San Lorenzo à l'Escurial. Mes efforts pour en obtenir communication à Paris étaient demeurés infructeux. En 1880, j'ai profité d'une mission en Espagne, dont j'avais été chargé par M. le Ministre de l'Instruction publique, pour aller étudier à l'Escurial ces deux manuscrits, dont un premier examen de M. Neubauer, fait à mon intention, m'avait démontré toute l'importance. M. le bibliothécaire du roi, Don Félix Razinski, m'a facilité l'accès du dépôt confié à sa vigilance par une application libérale et intelligente des règlements sévères, trop justifiés par les faits graves, qui ont amené la disparition de tant de précieux volumes et manuscrits.

Tout d'abord, la lettre L désigne le manuscrit I de Casiri [2]. C'est un volume in-folio de 271 feuillets, mesurant 109 millimètres en hauteur sur 80 en largeur. Chaque page contient 27 lignes très compactes. Le caractère est le plus pur magrébin de l'Espagne;

[1] Dans les Additions et corrections, que contiendra le second volume et pour lesquelles je fais appel au concours bienveillant de mes confrères, je compte donner les principaux résultats que m'a donnés, pour le premier volume, la collation de ces deux manuscrits. Ils m'ont servi pour les rectifications de la page XLIV.

[2] Casiri, *Bibliotheca arabico-hispana Escurialensis* (Matriti, 1760), I, p. 1.

est presque entièrement cité dans ce commentaire; et même à partir du chapitre cxxxix[1], chacun des chapitres est donné en entier d'abord, avant qu'à son tour Aboû Sa'îd prenne la parole. Or, les leçons données concordent le plus souvent avec le texte des manuscrits B et C, c'est-à-dire avec la rédaction qu'Ibn Ṭalḥa a publiée d'après l'exemplaire de Zamakhscharî[2]. Les origines de cette édition doivent donc être au moins reportées au ɪvᵉ siècle de l'hégire; et par là, elle gagne singulièrement en autorité. De plus, nous pouvons en conclure qu'elle était devenue classique, puisqu'au commencement du vɪᵉ siècle de l'hégire elle fut adoptée par Zamakhscharî, que bien auparavant on s'appliqua à en élucider les points obscurs et qu'elle servit de thème aux discussions grammaticales. Les écoles, en adoptant un texte, le rendent rarement dans l'état primitif où il leur est parvenu. Alors même qu'elles l'améliorent, elles en altèrent l'originalité. Aussi, avons-nous rejeté dans les notes, mais sans en rien omettre, toutes ces variantes imprégnées de l'esprit de l'école de Baṣra, toutes ces additions postérieures, dont seul le manuscrit de Paris a été préservé, probablement parce qu'aucun maître n'avait pris sous son patronage ce texte souvent singulier et qui ne nous en paraît que plus authentique.

Le commentaire de Sîrâfî ne débute par aucune préface, où l'auteur nous fasse connaître le plan et l'objet de son travail. Comme Sîbawaihi lui-même, Sîrâfî entre en matière sans préambule; et le premier chapitre du « Livre » est analysé avec de longs développements, qui ne remplissent pas moins de trois feuillets. Pour longue que soit cette exposition, elle résout nombre de problèmes, qui ne seront plus abordés par la suite. Ce qui a été dit une fois est considéré comme acquis; c'est tout au plus si le commentateur rappelle que le sujet a déjà été traité par lui, jamais il ne se répète. Or il n'en est pas de même chez Sîbawaihi qui à tout ins-

les premiers mots du commentaire قال ابو سعيد قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية هذا موضوع كتابه الذى نقله عنه اصحابه الخ. Du reste, c'est toujours par la *kounya* ابو سعيد que le commentateur se désigne lui-même, toutes les fois qu'il introduit ses explications après avoir cité le texte de Sîbawaihi.

[1] Voir plus loin, p. ٢٤٧.

[2] Plus haut, p. xɪ.

Yaḥyâ As-Zadjdjâdjî, d'après Ibn Al-Wallâd et Ibn An-Nouḥâs ». Le commencement est semblable à celui de F. Écriture fine, souvent peu lisible. 159 feuillets. 35 lignes par page. Copie terminée en 1139 de l'hégire (1726 après J. C.)[1].

C'est aussi par M. le Dr Spitta-Bey que j'ai eu connaissance du manuscrit qui contient le commentaire de Sîrâfî et qui se trouve également au Caire dans la bibliothèque khédiviale. Il ne comprend pas moins de trois volumes de 635, 521 et 453 feuillets. 23 lignes par page. Longueur 20 centimètres, largeur 15. Le manuscrit est moderne. Le deuxième volume est daté de 1145 de l'hégire (1732 après J. C.). Le troisième, d'une autre main que les deux précédents, est sans contredit de la même époque. Dans l'intérieur du manuscrit, plusieurs lacunes, qu'on peut sans injustice attribuer à la mauvaise foi du copiste. Il lui suffisait de fournir l'apparence d'un exemplaire complet. Sur ma demande, et en vue du présent travail, M. le Dr Spitta a bien voulu surveiller l'exécution d'une nouvelle copie, qui a rendu de grands services à mon édition.

L'auteur du commentaire, Aboû Sa'îd Al-Ḥasan ben 'Abd-Allâh ben Al-Marzoubân As-Sîrâfî[2], était, comme Sîbawaihi, un Persan : il naquit à Sîrâf en 290 de l'hégire (902 après J. C.)[3] et mourut à Bagdâd en 368 (979 après J. C.). Le texte de Sîbawaihi

[1] M. le Dr Spitta m'écrit à cet endroit de sa lettre : « En dehors de ces trois manuscrits, nous possédons encore depuis peu un fragment de Sîbawaihi, vieux d'à peu près deux cents ans. »

[2] C'est à tort certainement que M. Flügel (*Die grammatischen Schulen*, p. 108) considère comme un même ouvrage le commentaire de Sîrâfî sur le texte de Sîbawaihi, et le commentaire qu'il aurait écrit et que le *Fihrist* (p. ٦٢) ne connaît pas sur les vers cités comme exemples dans le « Livre ». Or ce dernier travail est du fils de Sîrâfî, qui, trouvant sans doute excessive la sobriété de son père dans l'explication des vers, a consacré un travail complémentaire à la solution des difficultés qu'ils comportent. Voir surtout Ibn Khallikân, *Biographical Dictionary*, IV, p. 406.

[3] Dans les titres, qui se trouvent en tête du premier et du deuxième volume, le commentateur est nommé محمد بن احمد السيراق. Par suite de quelle confusion? Je l'ignore. Ce qui est certain, c'est que nous avons le commentaire écrit par le père, et non celui que doit avoir également composé le fils (Ḥâdjî Khalîfa, V, p. 98, lin. 10 : ولد السيراق يوسف), ainsi que le démontrent

la même page se trouve un témoignage (شهادة) de la fin du v^e siècle de l'hégire. Le livre commence au fol. 2 v°. L'exemplaire a souvent servi à des collations et à des lectures; aussi la marge est-elle remplie de gloses de divers savants. Le tout est, d'après le vieil usage, divisé en جزء. Jusqu'au fol. 104, il y en a cinq, tous de l'ancienne écriture; les derniers mots sont : يتلوه باب ما ينتصب على اضمار الفعل المتروك اظهاره استغناء عنه [1]. Puis une main plus moderne a tracé le reste sur un papier plus blanc. Voici le titre du dernier chapitre : باب يختار فيه ان تكون المصادر مبتدأة مبنيّا عليها ما بعدها وما اشبه المصادر من الاسماء والصفات [2]. A la fin, une série d'observations n'appartenant pas au livre. Il doit y avoir dans ce manuscrit plusieurs lacunes [3].

F. Longueur, 23 centimètres; largeur, 17. Commencement : قال ابو عبد الله محمد بن يحيى قرات على ابن ولّاد وهو ينظر في كتاب ابيه وسمعته يقرأ على ابى جعفر احمد بن محمد المعروف بابن النحاس واخذه القاسم بن ولّاد عن ابيه عن المبرّد واخذه ابو جعفر عن الزجاج عن المبرد ورواه المبرد عن المازنى عن الاخفش عن سيبويه «Abou 'Abd Allâh Moḥammad ben Yaḥyâ a dit : J'ai lu, sous la direction d'Ibn Wallâd, pendant qu'il suivait sur l'exemplaire de son père; et je l'ai entendu lire, sous la direction d'Aboû Dja'far Aḥmad ben Moḥammad, connu sous le nom d'Ibn An-Nouḥâs. Pour l'étude du *Kitâb*, Al-Ḳâsim ben Wallâd avait été le disciple de son père qui, lui, avait été l'élève de Moubarrad; et Aboû Dja'far avait été le disciple d'Az-Zadjdjâdj, qui avait appris chez Moubarrad. Or Moubarrad avait édité le *Kitâb*, d'après Al-Mâzinî, celui-ci rapportant au nom d'Al-Akhfasch, et Al-Akhfasch au nom de Sîbawaihi». 465 feuillets; 25 lignes à la page. Écriture moderne, du dernier siècle. Exemplaire complet.

G. Longueur, 31 centimètres; largeur, 21. Titre rehaussé d'or : سفر فيه جميع كتاب ابى بشر عمرو بن عثمن بن قنبر المعروف بسيبويه رواية ابى عبد الله محمد بن يحيى الزجاج عن ابن الولاد وابن النحاس «Volume contenant tout le livre d'Aboû Bischr 'Amr ben 'Othmân ben Ḳanbar, connu sous le nom de Sîbawaihi; édition d'Aboû 'Abd Allâh Moḥammad ben

d'Asma'î, mourut à Basra vers 249 de l'hégire (863 ap. J. C.). Voir Flügel, *Die grammatischen Schulen*, p. 83.

[1] Plus loin, p. ٥٣, l. 7.

[2] Plus loin, p. ١٥٣, l. 15.

[3] Pour la fin, c'est évident.

un des représentants les plus autorisés de l'école grammaticale de Basra. Il naquit à Bagdâd en 296 de l'hégire (908 après J. C.) et mourut en 384 (994 après J. C.). La liste de ses écrits, telle qu'elle est donnée dans le *Fihrist*[1], démontre quelle importance il attachait au Livre, sur lequel il n'a pas composé moins de quatre différents ouvrages.

Le manuscrit de Vienne commence par le chapitre du *hamza*. C'est le chapitre ccccxiii dans notre édition, répondant au chapitre ccccx de la table des matières donnée par M. Guirguass[2]. Le commentaire, tout en s'attachant plus à l'esprit qu'à la lettre, énumère les théories exposées dans les différents chapitres du texte jusqu'au dernier. Le manuscrit, en général correct, contient la fin de l'ouvrage comme il ressort de la suscription, et aussi de la comparaison avec les exemplaires complets, dont nous avons disposé.

Sur les manuscrits E, F, G, auxquels un très petit nombre de variantes ont pu être empruntées, et qui font partie de la bibliothèque khédiviale au Caire, je ne puis donner ici que la traduction d'une lettre en allemand, qui m'a été écrite le 8 décembre 1879 par M. le D^r Spitta-Bey, bibliothécaire en chef de cet important dépôt.

E. Manuscrit incomplet, long de 28 centimètres, large de 16. Très ancien manuscrit, probablement du III^e siècle de l'hégire, comme le prouvent les grands traits d'un *naskhî* très raide. 126 feuillets, 20 lignes à la page. Le fol. 1 contient des remarques grammaticales n'appartenant pas au livre. Sur le feuillet 2 r°, le titre : الاول من كتاب سيبويه لابى احمد اسحق بن محمد رواية ابى جعفر الطبرى احمد ابن رُستُم عن ابى عثمن المازنى [3] «Tome I du livre de Sîbawaihi, exemplaire d'Aboû Isḥâḳ ben Moḥammad; édition d'Aboû Dja'far Aṭ-Ṭabarî Aḥmad Ibn Roustoum[4], d'après Aboû 'Othmân Al-Mâzinî[5].» Sur

[1] Page ٦٣. Cf. Flügel, *Die grammatischen Schulen*, p. 109.

[2] Dans l'ouvrage cité plus haut, p. ٣٩.

[3] Les traductions seules sont de l'auteur de cette «Introduction»; il en accepte la responsabilité.

[4] Ce Ṭabarî, qu'il ne faut pas confondre avec l'historien, est cité dans le *Fihrist*, p. ٣٥, l. 4, mais sans que les éditeurs paraissent avoir eu sur lui plus de notices que nous.

[5] Aboû 'Othmân Al-Mâzinî, un élève

catalogue de M. Flügel[1], l'acquisition n'étant pas antérieure à 1873. Une courte notice de M. Ed. Sachau[2] signalait seulement ce manuscrit comme rentrant dans la littérature de Sîbawaihi. Sur la demande du gouvernement français, il fut envoyé à Paris et mis à ma disposition avec cette libéralité, dont, dans de semblables occasions, le gouvernement de l'Autriche-Hongrie m'a encore donné d'autres preuves.

C'est un volume grand in-8°, de 210 feuillets. L'écriture est le pur *naskhî* asiatique, sans vocalisation. On lit en tête, de la main même du copiste : الجزء الثالث من شرح كتاب سيبويه املاء الشيخ ابى الحسن على بن عيسى بن على الرمّانى النحوى غفر الله له ولجميع المسلمين « Tome III du commentaire sur le livre de Sîbawaihi, œuvre du schaikh Aboû 'l-Ḥasan ʿAlî ben ʿÎsâ ben ʿAlî Ar-Roummânî, le grammairien[3]. Puisse Allâh lui pardonner, ainsi qu'à tous les musulmans. »

Voici la suscription, qui nous renseigne à la fois sur deux dates : celle où le commentaire d'Ar-Roummânî a été terminé par son auteur, et celle où cet exemplaire a été achevé : تم شرح كتاب سيبويه رحمه الله املاء الشيخ الفاضل ابى الحسن على بن عيسى بن على النحوى اسعده الله وفرغ من املائه فى يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة ٣٦٩ وفرغ من نسخه يحيى بن على بن محلى السلمى الشافعى بمدينة دمشق فى العشر (ms. العسر) الثانى من شهر شوال سنة ٥٧٧ « Fin du commentaire sur le livre de Sîbawaihi..., œuvre du schaikh éminent, Aboû 'l-Ḥasan ʿAlî ben ʿÎsâ ben ʿAlî, le grammairien; puisse Allâh le récompenser! Il a terminé la composition de son commentaire le samedi, alors que deux nuits du mois de ramadan restaient à courir en l'année 369[4]. La copie a été terminée par Yaḥyâ ben ʿAlî ben Moḥillî As-Soulamî le Schâfiʿite, dans la ville de Damas, le 11 du mois de schawwâl de l'année 577[5]. »

Aboû 'l-Ḥasan ʿAlî Ar-Roummânî, l'auteur de ce commentaire est

[1] Flügel (G.), *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Kaiserlich-Königlichen Bibliothek zu Wien.* Wien, 1865-1867. 3 vol. in-4°.

[2] *Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesell.*, XXVIII (1874), p. 154.

[3] C'est de lui qu'il est également question dans le manuscrit A. Voir plus haut p. VII. Je ne connais point d'exemplaire des deux autres volumes.

[4] Mars 980 ap. J. C.

[5] Février 1182 ap. J. C.

« Il l'a terminé le 21 du mois d'Allâh, du moḥarram en l'année 547[1] ».

C'est une main beaucoup plus moderne qui a inscrit au fol. 1 r° : المجلّد الاول من كتاب سيبويه والنصف الاخِر فى مجلّد اخَر مثله وتمام الكتاب مجلّدان « Premier volume du livre de Sîbawaihi; et la deuxième moitié se trouve dans un autre volume semblable. Le Livre, dans son ensemble, est composé de deux volumes. »

La destination et les dernières pérégrinations de l'exemplaire sont attestées par deux notes, tracées au fol. 1 r°, également en très gros caractères.

1° وقفت هذا الكتاب موضوعا فى دار الكتب الاحمدية سنة ١١٦٧ « J'ai voué ce livre, en le déposant dans la bibliothèque d'Aḥmad[2], en l'année 1167[3] ».

2° هذا الكتاب مأخوذ من دار الكتب الاحمدية اذا هزّم جنرالانشف كّراف پاسكويج الايروانى امير عساكر الروس جيوش آل عثمان وسخّر بلدة اخلحه فى سنة ١٢٤٤ « Ce livre a été pris de la bibliothèque d'Aḥmad, alors que le général en chef, le comte (*Graf*) Paskewitsch Eriwanski, commandant des troupes russes, mit en fuite les armées turques, et qu'il soumit la ville d'Achalzich, en l'année 1244[4] ».

Le manuscrit auquel nous avons réservé la lettre D ne se rapporte qu'au dernier tiers du *Kitâb;* il n'est donc point cité dans les notes de ce premier volume. Conservé à la Bibliothèque Impériale Royale de Vienne, il a été classé provisoirement comme le *Codex Mixtus* 769. On en chercherait vainement la description dans le

contrant et en se pénétrant sur le terrain neutre de la Perse. Les systèmes grammaticaux des Hindoux ont-ils été connus de Sîbawaihi? Est-ce à Panini qu'il a emprunté sa profusion d'exemples et son luxe d'exceptions, sauf à remplacer la concision de son devancier par une prolixité toute arabe? C'est là une intéressante question, qui ne pourroit être traitée que par un savant versé à la fois dans la philologie sémitique et dans la grammaire indo-européenne.

[1] Le 29 avril 1152 ap. J. C.

[2] C'est la bibliothèque du *madrasa* de la mosquée d'Aḥmad à Achalzich. Cette bibliothèque a été conquise pour la Russie par le prince Paskewitsch Eriwanski et déposée à l'Académie des sciences de Saint-Pétersbourg. Voir Dorn, *Das Asiatische Museum*, p. 352 et 371.

[3] Cette année commence le 29 octobre 1753 ap. J. C.

[4] Cette année a pour point de départ le 14 juillet 1828 ap. J. C.

الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى (ms. جمدى) الأُولى سنةَ تسعٍ وثمانين وثلثمائة حامدا لله ومصلِّيًا على محمّد نبيّه وعلى الطاهرين الأَخيار من آله ومسلِّمًا،

كتبه محمّدُ بن يوسف بن علىّ الغزنوى ووافَق فراغَه منه فى الحادى والعشرين من شهر الله المحرّم من سنة سبع واربعين وخمس مائة

« Fin de la première partie du Sîbawaihi. Le nombre de ses cahiers est de trente-trois, chacun d'eux comprenant douze feuillets, excepté le dernier, où il n'y en a que six.

« A la suite viendra dans l'autre volume, qui sera le second et contiendra le complément du « Livre », le chapitre intitulé : *Chapitre du déclinable et de l'indéclinable.* Gloire à Allâh, le maître des mondes; puissent ses prières se répandre sur Moḥammad et toute sa descendance; Allâh nous suffit; quel bon protecteur; il n'y a de force qu'en lui.

« J'ai transcrit ce volume d'après l'écriture de ʿAlî ben Zaid ben Aḥmad Al-Ḳâsânî[1], qui avait écrit un exemplaire en deux volumes. A la fin de chacun des deux, en dehors de la date qui différait pour le second volume, se trouvait écrit de sa main un même passage, dont voici la teneur : J'ai achevé de lire sous la direction du schaikh Aboû 'l-Fatḥ ʿOthmân Ibn Djinnî[2] (qu'Allâh prolonge sa vie!) et cela le mercredi, alors qu'il ne restait plus que deux nuits pour terminer le premier djoumâdâ de l'année 389[3], en louant Allâh et en priant au nom de Moḥammad son prophète et des plus purs, des meilleurs de sa famille, et en demandant la paix.

« Celui qui a écrit ce manuscrit est Moḥammad ben Yoûsouf ben ʿAlî de Gazna[4].

[1] A cette leçon du manuscrit il faut peut-être substituer القاشانى. Ḳâschân, situé dans le voisinage d'Ispahan, semble avoir été un centre de culture scientifique. Voir *Fihrist*, I, p. ٢١٣; II, p. 92; Yâḳoût, *Geographisches Wörterbuch*, IV, p. ١٥.

[2] Ibn Djinnî naquit à Mauṣil en 330 de l'hégire (941 ap. J. C.); il mourut à Bagdâd en 392 (1002 ap. J. C.). La liste de ses ouvrages est donnée dans le *Fihrist*, p. ٨٧, et dans Flügel, *Die grammatischen Schulen*, p. 248.

[3] Au milieu de mai 999 ap. J. C.

[4] C'est sur les confins de l'Inde et de la Perse qu'est située Gazna (غزنة). Voir Yâḳoût, *Geographisches Wörterbuch*, III, p. ٧٩٧. Un curieux problème d'histoire littéraire serait la recherche des influences que les civilisations de l'Inde et de l'Arabie ont exercées l'une sur l'autre, en se ren-

En outre, on rencontre parfois les deux sigles ح̄ et مج̄ pour indiquer sans doute Az-Zadjdjâdj et Moubarrad[1]. Ces notes marginales ne sont point postérieures au manuscrit lui-même; car la reliure, qui est ancienne, les a souvent atteintes et a plus d'une fois fait sauter les premières lignes. Ces lacunes sont d'ailleurs faciles à combler, grâce aux autres manuscrits, où la plupart de ces additions se retrouvent.

Comme le manuscrit B, le manuscrit C a pour base la recension d'Ibn Ṭalḥa. Cependant, au moins pour certaines parties, le copiste a dû avoir sous les yeux et comparer un exemplaire analogue à notre manuscrit A, avec lequel C présente des concordances, se continuant toujours à travers une suite de chapitres, surtout vers la fin du premier volume.

C'est malheureusement le seul volume qui nous soit parvenu de cette copie étonnamment parfaite. Il se termine par le chapitre même, qui est le dernier de la publication actuelle. Cette division en deux volumes, dont le premier s'arrête avant les chapitres de la déclinaison, n'est point particulière au manuscrit C : elle a dû être adoptée dans les écoles de la Syrie, de l'Égypte et de l'Espagne : nous aurons également à la constater, lorsque nous décrirons le manuscrit de l'Escurial.

Nous donnons la suscription du manuscrit :

اخر الجزء الاول من سيبويه وعدد كراريسه ثلثةٌ وثلثون كُرّاسةً عددُ كلّ كُرّاسة اثنتا عشرة قائمة سِوى الكُرّاسة الاخيرة فإنها سِتُّ قوائم،

ويتلوه فى الجزء الذى يليه وهو الثانى وفيه تمامُ الكتاب هذا بابُ ما يَنصرف وما لا يَنصرف والحمد لله ربّ العالَمين وصلواتُه على محمّد وآله اجمعين وهو حسبُنا ونِعْمَ الوكيلُ ولا قوّة الّا به،

نقلتُ هذه المجلَّدة من خطّ علىّ بن زيد بن احمد القاسانىّ وهى بخطّه مجلّدتانِ (ms. مجلّدتين) فى اخر كلّ مجلّدةٍ مكتوبٌ بخطّه ما هذه صورته سوى التأريخ فإنه مختلف بلغتُ قراءةً على الشيخ ابى الفتح عثمان بن جنّىّ أطال الله بقاءه وذلك يومَ

[1] Voir plus haut, p. VIII.

[2] Fol. 385 v° et 386 r°. Cf. la p. ٤٤١ de ce volume. Les alinéas sont donnés d'après le manuscrit.

Bitschkoff ont bien voulu m'envoyer à Paris et me laisser conserver et utiliser ce précieux manuscrit. J'ai déjà eu l'occasion de vanter publiquement une telle libéralité et un si haut patronage[1].

Écrit sur papier oriental, le manuscrit C mesure 255 millimètres de hauteur sur 170 millimètres de largeur. Il comprend 386 feuillets, avec 17 lignes à la page. Les titres des chapitres et les vers cités comme exemples sont écrits en plus gros caractères que le reste, les premiers à l'encre rouge, ceux-ci à l'encre noire. Très soigneux, le copiste a vraiment dessiné les larges lettres qui se prélassent avec toutes leurs voyelles sur les lignes bien espacées de cet admirable exemplaire. En dehors de celui de l'Escurial, aucun ne l'égale pour la correction, pour l'exactitude, pour l'intelligente précision.

La plupart des gloses que je lui ai empruntées et qu'on trouvera ici dans les notes, y sont intercalées dans le texte même. Mais, pour éviter toute confusion, le copiste a pris soin de mettre لا en tête et الى à la fin. Que signifient ces indications? S'il est permis de risquer une conjecture, je dirai que le لا est la négation destinée à indiquer que le passage ne fait point partie du «Livre». L'emploi de la préposition الى «jusqu'à», est certainement moins obscur: elle indique le point, jusqu'où il faut se tenir sur ses gardes.

Plus rarement, des notes ou des variantes ont été placées à la marge. Elles sont précédées du nom de l'auteur, auquel on les a empruntées: ainsi قال ابو على «Aboû 'Alî a dit[2]»; قال ابو العباس «Aboû 'l'Abbâs a dit[3], plus rarement قال ابو الحسن «Aboû 'l-Ḥasan a dit[4].»

[1] *Bulletin du Congrès international des orientalistes.* Session de Saint-Pétersbourg, p. 50.

[2] C'est Aboû 'Alî Ḥasan ben Aḥmad Al-Fârisî, mort en 377 de l'hégire (987 ap. J. C.). Voir Flügel, *Die grammatischen Schulen der Araber,* p. 111. Ainsi, par exemple, fol. 2 v°, 4 r°, 8 r°, etc.

[3] C'est Moubarrad, l'auteur du *Kâmil.* On peut voir dans Ḥâdjî Khalîfa, *Lexicon bibliographicum,* V, p. 98, un curieux passage sur l'admiration que Moubarrad éprouvait pour le «Livre». Cette entrée en matière se trouve fol. 5 v°, 45 r°, etc.

[4] Ainsi fol. 7 r°. C'est Al-Akhfasch le moyen (الاخفش الاوسط), mort vers 215 de l'hégire (830 ap. J. C.). C'est à lui que nous devons en partie de posséder le *Kitâb* de Sîbawaihi et le *Kâmil* de Moubarrad. Dans l'un et dans l'autre, ses additions ont été fondues dans le texte, ou bien y ont généralement été insérées sous son nom et introduites par la formule: «Aboû 'lḥasan a dit.» Voir p. XXVII, note 5.

nulle, excepté dans les vers de la seconde moitié, où le copiste semble avoir eu quelque pitié de ceux qui étaient destinés à devenir ses lecteurs.

Au fol. 1, on lit, en travers de la page : هذا كتاب سيبويه المشهور في النحو واسمه الكتاب «Voici le célèbre livre de Sîbawaihi sur la grammaire; il est intitulé le Livre». A la fin, dans un cadre rouge : كمل الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه «Le Livre a été terminé par la gloire d'Allâh, son secours et la beauté de sa providence». Audessous, une note, restée incomplète, devait donner les noms du propriétaire et du copiste; tous deux y sont omis[1]. La voici : استكتبه (puis un vide) بمنه تعالى في اواخر شهر صفر من شهور سنة ١١٣٨ وانا الفقير «Celui qui a fait copier ce livre est....., par la grâce d'Allâh, qu'il soit exalté! dans les derniers jours du mois de ṣafar de l'année 1138, et je suis l'humble.....». Puis il pousse l'humilité jusqu'à ne point oser se nommer. Cette date de ṣafar 1138 de l'hégire (octobre 1725 après J. C.) a été déjà signalée par M. Guirguass[2].

L'édition que contient le manuscrit du Musée Asiatique est en général celle d'Ibn Ṭalḥa[3], comme on s'en convaincra en voyant dans les notes quel accord existe entre la rédaction ط dans A et celle de B et aussi des divers manuscrits que nous allons énumérer. Là où le manuscrit B n'est point déparé par des fautes évidentes, il présente cet état du «Livre» dans toute sa pureté, sans aucun mélange étranger, tandis que le manuscrit C, évidemment de même origine, est plus éclectique.

C'est également à Saint-Pétersbourg, mais à la Bibliothèque Impériale publique, qu'est conservé le manuscrit qui est désigné par la lettre C. Il y porte le numéro 161[4]. A deux reprises, le directeur de ce grand établissement, M. le conseiller d'État actuel de Délianoff, et le sous-directeur, M. le conseiller d'État actuel de

[1] Le copiste, pour remplir ce blanc, attendait un acheteur dont il aurait ajouté le nom, en même temps qu'il se serait nommé lui-même.

[2] Guirguass, *Système grammatical des Arabes* (en russe), p. 6, n. 2.

[3] Voir plus haut, p. VIII.

[4] Dorn, *Catalogue des manuscrits et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale publique de Saint-Pétersbourg*. Saint-Pétersbourg, 1852, p. 152 et suiv.

Impériale des Sciences de Saint-Pétersbourg. Ce manuscrit, qui renferme également le «Livre» entier m'a été prêté pendant plusieurs années. M. Dorn n'est plus là pour recevoir la nouvelle expression de ma gratitude[1], qu'il me soit au moins permis de consacrer un regret à sa mémoire. Au moment où ce manuscrit était à ma disposition, j'étais absorbé par la rédaction du catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque nationale. Mes nombreuses sollicitations pour obtenir sans cesse de nouveaux délais ne parvinrent à lasser ni la patience de celui qui s'était porté garant pour moi, ni celle de l'Académie, qui ne cessa de témoigner son bon vouloir pour mon entreprise.

C'est en 1826 que l'Académie de Saint-Pétersbourg acquit ce manuscrit avec toute une collection formée par M. Rousseau, consul général de France à Bagdad, puis à Tripoli[2]. On ne peut que regretter que de tels trésors, réunis par des mains françaises, n'aient pas été conservés à notre pays. Le volume porte aujourd'hui le numéro 403. Long de 282 millimètres, il est large de 178. Les 280 feuillets, dont il se compose, sont très remplis; l'écriture est serrée, sans être pour cela ni moins nette, ni moins lisible. Un certain relâchement à partir du feuillet 246. Le papier est solide sans élégance. C'est un exemplaire de travail exécuté dans des conditions économiques. Ainsi, à l'exception du folio 1 verso et du folio 2 recto, encadrés de rouge et or, les autres pages n'ont qu'un double ou triple filet rouge avec des marges très étroites. Les têtes de chapitres sont aussi à l'encre rouge. Cette médiocrité s'étend à la correction du texte : il n'est pas trop mauvais, parce qu'il émane d'un bon exemplaire, mais il est comme un produit inférieur d'une excellente fabrique. A tout instant, des négligences et des omissions, celles-ci, presque érigées en système chaque fois que la répétition d'un mot permet de passer quelques lignes. Vocalisation

[1] Voir précédemment Hartwig Derenbourg, *De pluralium, etc. origine. Præfatio*, p. 3; *Bulletin du Congrès international des Orientalistes*. Session de 1876 à Saint-Pétersbourg (Saint-Pétersbourg, 1876), p. 50.

[2] Frähn dans Dorn (B.), *Das Asiatische Museum der kaiserlichen Akademie der Wissenschaften zu Sainct-Petersburg*. (Sainct-Petersburg, 1846), p. 286. Dans cet ouvrage les manuscrits sont énumérés, mais non décrits.

prévue a-t-elle été introduite à la place qu'elle occupe? Je l'ignore. Évidemment, elle confirme l'opinion de M. Silvestre de Sacy sur la préférence qu'il faut donner à la deuxième note sur la première, au point de vue de notre exemplaire [1].

Le premier feuillet contient encore sur le verso deux notes très modernes : 1° قيمته قرش ٩٠ «le prix en est soixante *ḳoursch*»; 2° ملك هذه النسخة الفقير لربّه تعالى محمّد الجوهرى الخالدىّ بن العلّامة الكبير الشهير «Ce manuscrit a eu pour possesseur le pieux Moḥammad Al-Djauwharî Al-Khâlidî, fils du très savant, du grand, du célèbre. . . ». Le propriétaire s'est arrêté court, au milieu des épithètes, sans arriver à donner le nom de son père.

La suscription du manuscrit (fol. 596 r°) est insignifiante : آخر كتاب سيبويه والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على خير خلقه سيّدنا محمّد النبىّ وآله الطاهرين وأصحابه المنتخبين وسلّم تسليما كبيرا «Fin du livre de Sîbawaihi. Et gloire à Allâh, le maître du monde. Et puisse Allâh bénir la plus parfaite de ses créatures, notre maître, Moḥammad le prophète, et sa race pure et ses compagnons, ces hommes d'élite, et leur donner un salut durable». Pas un mot, nous l'avons dit, ni sur le nom du copiste, ni sur la date du manuscrit.

Les notes que j'ai insérées au bas des pages sont toutes relatives à la constitution du texte; par l'énumération des leçons écartées, elles sont destinées à justifier celles qui ont été préférées. Les variantes du manuscrit de Paris y ont été relevées avec le plus grand soin et de la manière la plus complète; souvent même elles ont été données alors que la faute d'orthographe était le plus évidente. C'est mon manuscrit A, et je ne l'ai abandonné que lorsque je ne pouvais pas ne pas m'en affranchir [2].

II.

Mon manuscrit B est celui du Musée Asiatique de l'Académie

[1] Cette troisième note montre aussi que, dans la deuxième, M. Silvestre de Sacy a bien fait d'intercaler ابى entre ابى et السرّاج بكر. Voir plus haut p. VIII, l. 5.

[2] Les sigles indiqués dans la deuxième note font aussi partie de notre appareil critique. Certaines variantes s'appuient sur خ dans A; d'autres sur ن dans A; d'autres, fort nombreuses, sur ط dans A, etc.

Ṭâhir, exemplaire que se faisait lire par ses disciples 'Alî fils de 'Abd-Allâh, fils de Hâni' ».

A la marge de la même page, on lit cette autre note :

ما كان علامته مج فهو من نسخة المبرّد بخطّه وما كان علامته ج نسخة الزجاج وما كان ب او عندة فهو عن ابى بكر [ابن] السرّاج وما كان علامته ق فإنه من نسخة اسماعيل بن اسحاق القاضى وما كان علامته فا فهو عن ابى علىّ وما كان علامته مخ فإنه من نسخة فى خزانة كتب ابى بكر الاخشيدى بخوارزم مقروءةٍ على الشيخين ابى سعيد السيرافى وعلى بن عيسى موشّحةٍ بتوقيعهما وما كان علامته ط فمن نسخة ابن طلحة نقلت من خطّ الزمخشرىّ

« Ce qui porte مج provient de la copie autographe de Moubarrad; ج indique la copie d'Az-Zadjdâjdj; ب ou عندة les emprunts faits à Aboû Bakr [Ibn] As-Sarrâdj; ق l'exemplaire du ḳâḍî Ismâ'îl fils d'Isḥâḳ; فا ce qui est l'œuvre d'Aboû 'Ali; مخ les extraits d'un exemplaire conservé dans la bibliothèque d'Aboû Bakr Al-Ikhschîdî dans le Khârezm, exemplaire qui a servi aux leçons des deux schaikhs Aboû Sa'îd As-Sîrafî et 'Alî fils de 'Isâ [1], et qui est orné de leurs paraphes; ط les leçons de la copie d'Ibn Ṭalḥa, qui a été faite d'après un autographe de Zamakhscharî. »

Comme l'a justement remarqué M. Silvestre de Sacy [2], « de ces deux notes, la première appartient à un manuscrit plus ancien, duquel elle a été copiée, et la seconde s'applique à notre manuscrit. » C'est surtout l'emploi de la lettre ط qui est décisif à cet égard. Elle ne figure même pas dans la longue liste d'abréviations énumérées dans la première de ces deux notes; elle termine la seconde. Or, aussi longtemps que notre manuscrit est enrichi de gloses et de variantes, on peut dire que plus de la moitié d'entre les unes et les autres a pour marque d'origine le ط qui les rattache à Zamakhscharî par l'intermédiaire de la copie d'Ibn Ṭalḥa.

Enfin, au fol. 256 v°, on lit à la marge : فا علامة ابى علىّ ب علامة ابن السراج [3] مج علامة المبرّد « فا est la marque d'Aboû 'Alî; ب celle d'Ibn As-Sarrâdj; مج celle de Moubarrad ». Dans quel but cette note im-

[1] C'est le même grammairien dont il est question dans la note.

[2] *Anthologie grammaticale*, p. 384.

[3] Le ms. porte ج.

râḳ, qui y avait distingué les parties ajoutées; la seconde, que collationna Aboû 'Alî, distinguant par le signe ح ce qui s'y trouvait en fait d'additions. Aboû Alî collationna aussi son exemplaire[1] avec celui d'Aboû Bakr ben As-Sarrâdj, que celui-ci avait copié sur l'exemplaire d'Aboû 'l-'Abbas; Aboû 'Alî adopta la marque س pour désigner les additions qu'il y rencontra. Aboû 'Alî lut son exemplaire en présence d'Aboû Bakr, qui suivait sur le sien; et les additions qu'alors il y remarqua, il les nota et les indiqua par le mot عنده «chez lui». Pour ce qui porte le sigle فا, cela fait partie de ce qu'a dit Aboû 'Alî lui-même et il n'a adopté cette marque que comme abréviation de فسّرته أنا «je l'ai expliqué, moi». Aboû 'lḥasan Alî, fils de 'Isâ[2] m'a dit: Tout autre a été son intention; il a voulu dire Fâris[3]. Or sache qu'Ismâ'îl al-Warrâk n'a copié du *Kitâb* que les prolégomènes[4] et une partie de ce qui concerne l'agent verbal d'après l'exemplaire de Kalâbadhî à Baṣra; puis il avait complété le reste du *Kitâb* jusqu'à la fin, d'après l'exemplaire d'Az-Zadjdjâdj, qu'il avait lu devant lui. Ce qui est indiqué par le mot نسخة «copie» est emprunté à des copies anonymes, dont les unes, dans le Fâris, ont été utilisées par Aboû 'Alî pour la collation de son exemplaire[5] où elles ont leur signe particulier (فا): dont les autres, qui se trouvaient ailleurs, à Bagdad, ont été également utilisées par Aboû 'Alî pour la collation de son exemplaire, et désignées par lui par le mot نسخة «copie» sans aucune addition. Enfin, ce qui porte le sigle ة provient de l'exemplaire qui était chez les Banoû

[1] Ici et plus loin, il se pourrait que le mot *Kitâb* fût employé non pas comme nom commun, mais dans le sens du «Livre» de Sîbawaihi. A la page VI, l. 10, il ne peut y avoir de doute qu'il en est ainsi.

[2] C'est Aboû 'lḥasan 'Alî ben 'Îsâ Ar-Roummânî. Le manuscrit D contient une partie de son commentaire sur Sîbawaihi; voir plus bas, p. XV et suiv.

[3] Peut-être vaut-il mieux chercher sous le فا le mot فارسى, le personnage dont émane le manuscrit étant Aboû 'Alî Al-Fârisî.

[4] Le mot الرسالة, que M. de Sacy a traduit par «préface», et qui signifie ordinairement «traité» ou «opuscule», s'applique ici aux chapitres, d'un caractère quelque peu plus général, qui sont en tête du *Kitâb*. Ce sont les chapitres I-VII, qui occupent dans le premier volume de notre édition les pages ١-١٠. Une confirmation de cette manière de voir est dans le fait que les chap. VIII, et suiv. sont consacrés à l'adjectif verbal (الفاعل).

[5] Ici encore l'auteur de la note a peut-être voulu dire : «son *Kitâb*».

يُعتمَدُ عليه ابو علىّ اعلم انّ ما كان علامته مح فهو فى نسخة المبرّد بخطّ يده وما كان علامته ح فهو نسخةُ ابى اسحاق الزجّاج وهى نسخةٌ وقعتْ الى ابى علىّ مُصْلَحةً بخطّ الزجّاج وذلك أنه كان للزجّاج نسختان فالأولى عارَضَ بها اسماعيلُ الورّاق وما كان فيها من زيادة فقد بيّنه اسماعيل الورّاق وعارَضَ ابو علىّ بالنسخة الثانية وما كان فيها من زيادة فقد بيّنه وجعل علامته ح وعارَضَ ابو علىّ ايضا كتابه بنسخة ابى بكر بن السَّرّاج التى نسخَها من نسخة ابى العبّاس وما كان فيها من زيادة فقد بيّنه وجعل علامتَه س وقرأ ابو علىّ كتابه على ابى بكر وابو بكر ينظر فى كتابه فما كان من زيادة فقد بيّنه وجعل علامته عنده وما كان علامته فا فانه من كلام ابى علىّ وانما جعل هذه علامتَه لانه يريد فسّرتُه انا قال لنا ابو الحسن علىّ بن عيسى ما اراد هذا ولكنه علامةٌ من فارس

واعلم ان اسماعيل الورّاق نسخ من الكتاب الرسالةَ وبعضَ الفاعل من نسخة الكلاباذى بالبصرة ثم تمّم باقىَ الكتاب الى اخره من نسخة الزجّاج وقرأها عليه وما كان علامتُه نسخة فإنه من النسخ المجهولة وهذه النسخُ المجهولة منها شىء بفارِسَ عارَضَ ابو علىّ به كتابَه وهو معلَّمٌ ومنها ما ليس بفارِسَ بل ببغداد عارَضَ ابو علىّ به كتابَه فعلامتُه نسخةٌ مهمَلةٌ وما كان علامته ه فإنه من نسخة كانت عند بنى طاهر مقروءةٍ على علىّ بن عبد الله بن هانئٍ

« Cet exemplaire est la reproduction d'une copie où était reproduit le texte original tel qu'Abou 'Alî Al-Fârisî se le faisait lire par ses disciples[1]. La note précédente, placée en tête, s'y trouve ainsi confirmée de la main de celui qui l'a inscrite : J'ai copié cette note sur l'original d'Al-Ḳadarî, original sur lequel s'appuyait Abou 'Alî[2]. Sache que ce qui est marqué مح est pris dans l'exemplaire de Moubarrad, écrit de sa main. Par ح est désigné l'exemplaire d'Abou Isḥâḳ Az-Zadjdjâdj, exemplaire qui est parvenu à Abou 'Alî avec des corrections autographes d'Az-Zadjdjâdj. En effet, celui-ci possédait deux copies : la première collationnée par Ismâ'îl Al-War-

[1] Tel est le sens précis de la locution قرأ على, appliquée aux disciples dans leurs rapports avec leurs maîtres. Partout où nous l'avons rencontrée, nous nous sommes attaché à rendre l'esprit plutôt que la lettre.

[2] Il semble que اصل ابى على الفارسىّ, mot à mot « l'original d'Abou 'Alî Al-Fârisî » et اصل القضرى « l'original d'Al-Ḳadarî » désignent un seul et même exemplaire. C'est au moins ce que paraît indiquer le contexte.

des autres d'une manière très visible. Une ligne est sacrifiée pour permettre de laisser un blanc au-dessus et au-dessous de chaque titre, dont la première ligne écrite avec une encre rouge très épaisse en plus gros caractères se détache à la fois sur le fond légèrement jauni du papier et sur le ton très foncé de l'encre, qui a servi pour le texte, les variantes et les notes. Lorsque le titre a plusieurs lignes, la ligne deuxième et les suivantes ne diffèrent du texte que parce qu'elles sont *renfoncées*. Il est probable que l'auteur de la copie ajoutait par séries à son texte déjà transcrit les lignes rouges qui surmontaient les chapitres; ainsi s'explique qu'il les a plus d'une fois omises[1].

On ne peut assigner de date précise au manuscrit; il ne fournit aucune donnée d'où on puisse tirer quelque conclusion décisive à cet égard. Il faut se laisser guider par des indices paléographiques, et c'est seulement l'examen de l'écriture et du papier qui autorise des conjectures. Il me paraît plausible de fixer à la première moitié du VIII^e siècle de l'hégire (soit au milieu du XIV^e siècle de l'ère chrétienne) la confection de cet exemplaire. Quant à son lieu d'origine, qui n'est pas non plus mentionné, à en juger par la forme des lettres, il a dû ne pas être éloigné de la Syrie, c'est-à-dire du terrain même, où l'école de Koûfa avait été vaincue par l'école de Baṣra, par l'école classique, dont Sîbawaihi est appelé l'*imâm*. C'est là du reste et en Espagne[2] qu'ont dû être faites la plupart des copies du Livre.

Le folio 1 porte au verso le morceau suivant[3] :

نُقِلَتْ هذه النسخةُ من اصلٍ منقولٍ من اصل ابى على الفارسىّ مقروء عليه وهذه الترجمةُ مثبَتةٌ فيه هكذا بخطّ كاتبه نَسَخْتُ هذه الترجمةَ من اصلِ القصرىّ الذى كان

[1] Ainsi, par exemple, fol. 332 et suiv.; 390 r°, où l'espace laissé en blanc n'a pas été rempli.

[2] La culture arabe, transportée violemment en Espagne, devint dans cette nouvelle péninsule arabique plus exclusive et plus raffinée que partout ailleurs. L'ancienne grammaire avec ses rigueurs et ses minuties, la poésie antéislamique avec son style concis et obscur, n'ont nulle part, dans le vrai Orient même, été cultivées avec autant d'ardeur et de succès. Cf. mon *Dîwân de Nâbiga Dhobyânî*, Introduction historique, p. 70.

[3] Conf. Sacy, *Anthologie grammaticale*, p. 382 et suiv.

plus éloignées les unes des autres, les voyelles plus rares. Dans les premiers cahiers, le texte est presque entièrement vocalisé; dans les derniers, les consonnes sont le plus souvent dépourvues des signes divers qui doivent en fixer la prononciation. Il n'y a plus que le nécessaire, et encore! Cependant, il faut le reconnaître, les voyelles ont été maintenues là où elles étaient le plus utiles pour éclairer le texte, et le choix a été fait avec beaucoup de discernement. Il y a des chapitres qui ont été plus favorisés que d'autres, et ce sont précisément ceux dont l'intelligence réclamait un tel secours[1]. Tous ces indices dénotent non pas un scribe patient, dont le *ḳalam* se serait maintenu jusqu'au bout machinalement uniforme pour tracer d'une encre toujours égale les nombreux folios d'un long manuscrit, mais un grammairien instruit qui s'était fabriqué, pour son propre usage, un excellent et remarquable exemplaire du Livre de Sîbawaihi.

Le rédacteur, si ce nom n'est pas trop ambitieux pour son œuvre, nous donne en effet non seulement le texte qu'il a adopté, mais aussi les diverses leçons qu'il a rejetées. Ces variantes, qui manquent tout à fait dans le derniers tiers du volume sont très abondantes dans le premier, suffisantes dans le deuxième. Elles concordent le plus souvent avec ce que nous trouvons dans tous nos autres manuscrits et doivent remonter à une source commune. Ces variantes sont placées tantôt entre les lignes, tantôt à la marge, qui en outre, sur les premières pages, présentent un fouillis de commentaires, de passages parallèles, de discussions contradictoires, de polémiques entre les deux écoles de Baṣra et de Koûfa. A mesure que l'on avance, selon un usage fréquent dans les manuscrits arabes, les marges deviennent de plus en plus libres; toute la seconde moitié du texte n'est plus accompagnée d'aucune annotation.

Les chapitres qui ne sont pas numérotés[2] sont séparés les uns

[1] Tels sont surtout les chapitres relatifs à des formes qui ne valent que par la vocalisation; ainsi les chapitres des diminutifs, des pluriels, des formations irrégulières nominales et verbales, ces derniers presque à la fin de l'ouvrage.

[2] Ils ont été numérotés dans l'édition, afin de faciliter les citations.

choix se déduiront tout naturellement de la description des manuscrits qu'il m'a été donné de pouvoir collationner. Dès à présent, je m'empresse de dire que, plus que tous les autres, il paraît se rapprocher de la rédaction originale. Bien que M. Silvestre de Sacy en ait parlé avec autorité et qu'il soit même entré dans quelques détails[1], je crois devoir répéter ici tout ce qui concerne ce précieux manuscrit, afin que le lecteur puisse avoir comme une vue d'ensemble sur l'économie de mon édition et sur les ressources relativement abondantes, dont il m'a été donné de profiter grâce à la libéralité éclairée des gouvernements et des bibliothèques.

I.

Le manuscrit de Paris porte actuellement le numéro 1155 du supplément arabe. Il mesure 323 millimètres de hauteur sur 217 millimètres de largeur. La marge intérieure est de 13 millimètres, la marge extérieure de 94 millimètres. Écrit sur papier oriental, il comprend 596 feuillets avec des pages de 25 lignes. Il présente trois lacunes : deux d'entre elles (après le fol. 405 et après le fol. 413) doivent avoir pour origine la perte accidentelle de deux cahiers, lorsque les diverses parties de l'exemplaire furent réunies dans un volume. La troisième (au milieu de la ligne 23 du fol. 140, verso[2]) est antérieure à notre manuscrit : un feuillet avait sans doute disparu de la copie précédente; celui qui a écrit la nôtre, si instruit et si soigneux qu'il fût, ne s'en est point aperçu et il a passé outre inconsciemment. L'erreur s'étant produite au milieu d'une ligne, on voit que le copiste non seulement ne transcrivait pas ligne par ligne, mais qu'il prenait même grande liberté pour la coupe des feuillets et des pages.

Sans être un calligraphe, le copiste anonyme avait une grande habileté de main. Même alors qu'elle est moins soignée, l'écriture est très lisible. Dans quelques parties, un peu avant la fin, une certaine impatience se trahit : les mots sont plus espacés, les lettres

[1] *Anthologie grammaticale arabe*, p. 381 et suiv. — [2] Voir plus loin page ٢٢٢.

ciers que par suite de l'influence qu'il a exercée jusqu'à ce jour, soit directement, soit par l'entremise des grammairiens plus modernes. Ceux-ci se sont substitués à lui dans l'opinion publique comme il s'était substitué à ses initiateurs. Aussi, pour nombreuses qu'aient été les impressions de textes grammaticaux arabes en Orient et en Europe, néanmoins personne jusqu'ici n'avait «tiré du sépulcre où il était[1]» le «Livre[2]» du maître, alors que les traités de ses disciples avaient depuis longtemps trouvé et occupé de savants éditeurs. Les prédécesseurs de Sîbawaihi ont été tous effacés par lui au point que les titres seuls de leurs ouvrages ont survécu; son œuvre à lui est demeurée, seul monument des études grammaticales chez les Arabes jusque vers 150 de l'hégire, c'est-à-dire jusque vers le milieu du VIII^e siècle de l'ère chrétienne.

Les manuscrits de Sîbawaihi, par le soin rigoureux avec lequel, dans des pays divers, ils ont été écrits et même vocalisés, sont des témoins irrécusables du respect qu'il inspirait partout à une élite studieuse. Ils ont pour la plupart des marques d'origine, qui sont comme des fragments d'histoire littéraire et qui nous ramènent au milieu des réunions savantes, où le «Livre» était étudié et commenté. Les marges portent les traces d'ardentes discussions et fourmillent de notes et de commentaires appartenant à diverses époques, et qui plus d'une fois ont fini par envahir le texte et par s'y incorporer d'une manière tellement intime qu'on essayerait en vain de les en détacher. Ces additions, partout où je les ai reconnues, je les ai reléguées au bas des pages; mais, dans certains cas, j'ai dû y renoncer lorsqu'elles s'étaient enracinées dans le texte au point d'en être devenues inséparables.

C'est par l'étude du manuscrit de Paris que j'ai été initié à la connaissance du Livre de Sîbawaihi; c'est lui aussi qui a servi de fondement à la présente édition. Les motifs qui ont déterminé ce

[1] Herbelot, éd. citée, p. 316. D'après une légende, Sîbawaihi, mécontent de ses contemporains, aurait «ordonné en mourant que l'on enterrât son Livre avec lui».

[2] C'est par ce nom bien caractéristique que les Arabes désignent toujours le traité grammatical de Sîbawaihi. Quel titre l'auteur lui-même avait-il inscrit en tête de son ouvrage? C'est ce qu'on ignore. La postérité ne l'a connu que comme le «Livre» par excellence et c'est ainsi qu'il est toujours cité.

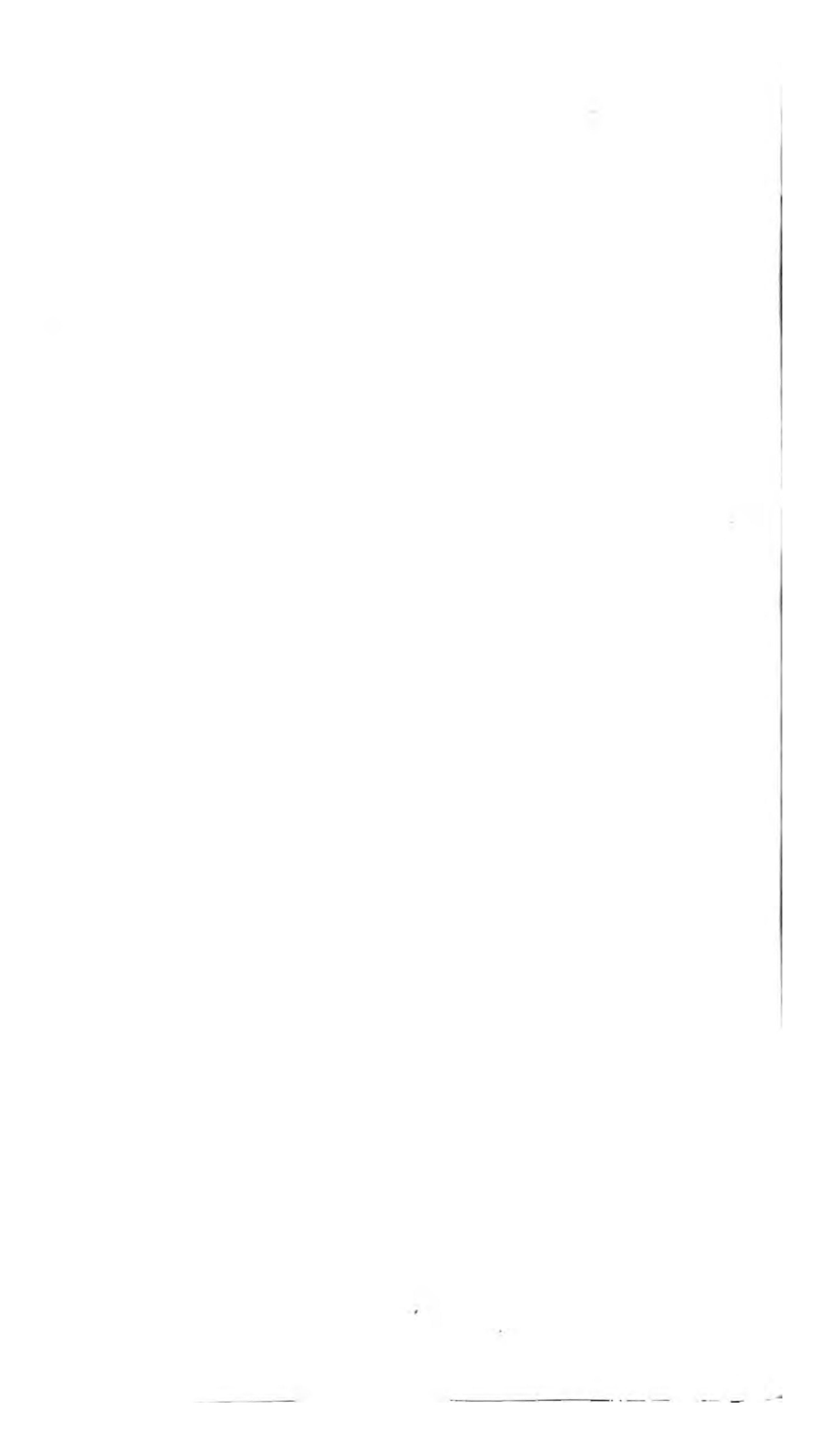
INTRODUCTION.

Dès 1867, mon maître vénéré, M. le professeur Fleischer, annonçait publiquement et encourageait par son témoignage bienveillant le projet qu'au sortir de l'Université son jeune disciple avait conçu de publier la grammaire arabe de Sîbawaihi[1]. Et presque aussitôt, une circonstance heureuse me permettait de distraire de l'ensemble les chapitres relatifs aux pluriels[2]. Depuis lors, si mon travail a subi quelques interruptions, il a toujours été poursuivi comme un but qu'il convenait d'atteindre tôt ou tard. Mieux valait ajourner mon édition de quelques années, afin de la rendre moins imparfaite.

Le premier volume contient la moitié de l'ouvrage; les matériaux réunis à grand' peine permettent d'espérer que le second ne sera pas trop retardé au gré de ceux que ces études intéressent. Outre le complément du texte, on y trouvera une étude biographique sur Sîbawaihi et un essai critique sur le rang qu'il occupe dans l'histoire de la grammaire arabe, tant par rapport à ses devan-

[1] *Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft,* XXI, p. 282. Conf. Th. Benfey, *Geschichte der Sprachwissenschaft* (München, 1869), p. 190. Sibawaihi, comme prononcent les Arabes, est un sobriquet persan tout à fait défiguré. Herbelot, dans sa *Bibliothèque orientale* (éd. de La Haye, 1777, III, p. 315), a bien rendu la physionomie de ce mot par sa transcription *Sibouieh.* «On dit que le surnom de Sibouieh et Siboui, qui signifie en Persien «Odeur de Pomme Rose», luy fut donné à cause de la beauté et de la fraîcheur de son teint.» Le vrai sens est : le pommé. Le nom de notre auteur est Aboû Bischr (selon d'autres, Aboû 'lḥasan) 'Amr ben 'Othmân ben Ḳanbar Al-Baṣrî Al-Ḥârithî.

[2] *De Pluralium linguæ arabicæ et æthiopicæ formarum omnis generis origine et indole scripsit et Sibawaihi capita de plurali edidit* Hartwig Derenbourg Parisiensis. Commentatio in certamine civium Georgiæ Augustæ die IV. Junii a. MDCCCLXVI ab amplissimo philosophorum ordine præmio regio ornata. Gottingæ, 1867, in-4°.



كتاب سيبويه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD, DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE,

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES

TOME PREMIER



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT

À L'IMPRIMERIE NATIONALE

M DCCC LXXXI

À PARIS,

CHEZ JOSEPH BAER ET C^{IE},

RUE DE L'ANCIENNE-COMÉDIE, 18.

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

كتاب سيبويه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD, DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE,

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES

TOME PREMIER



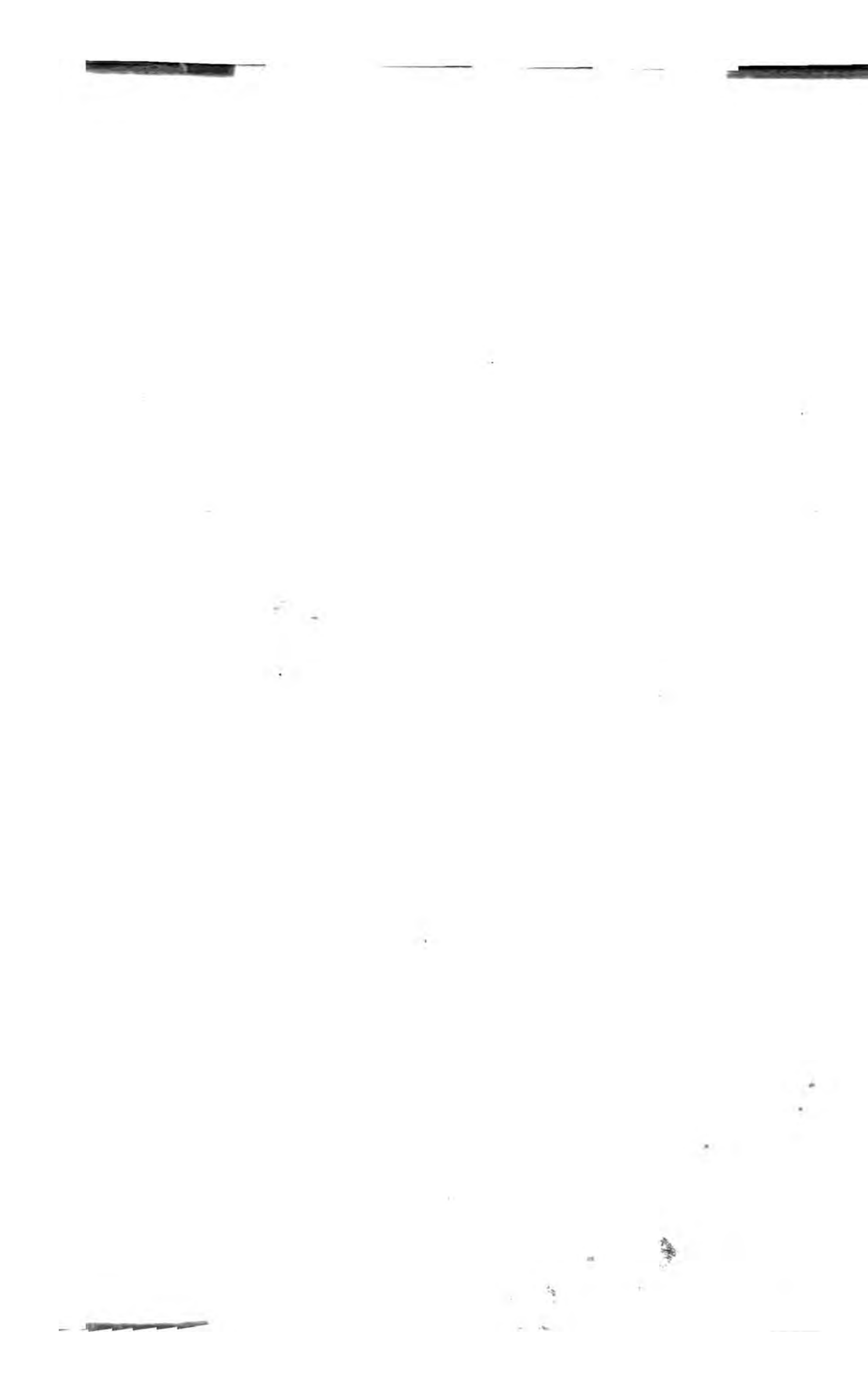
PARIS

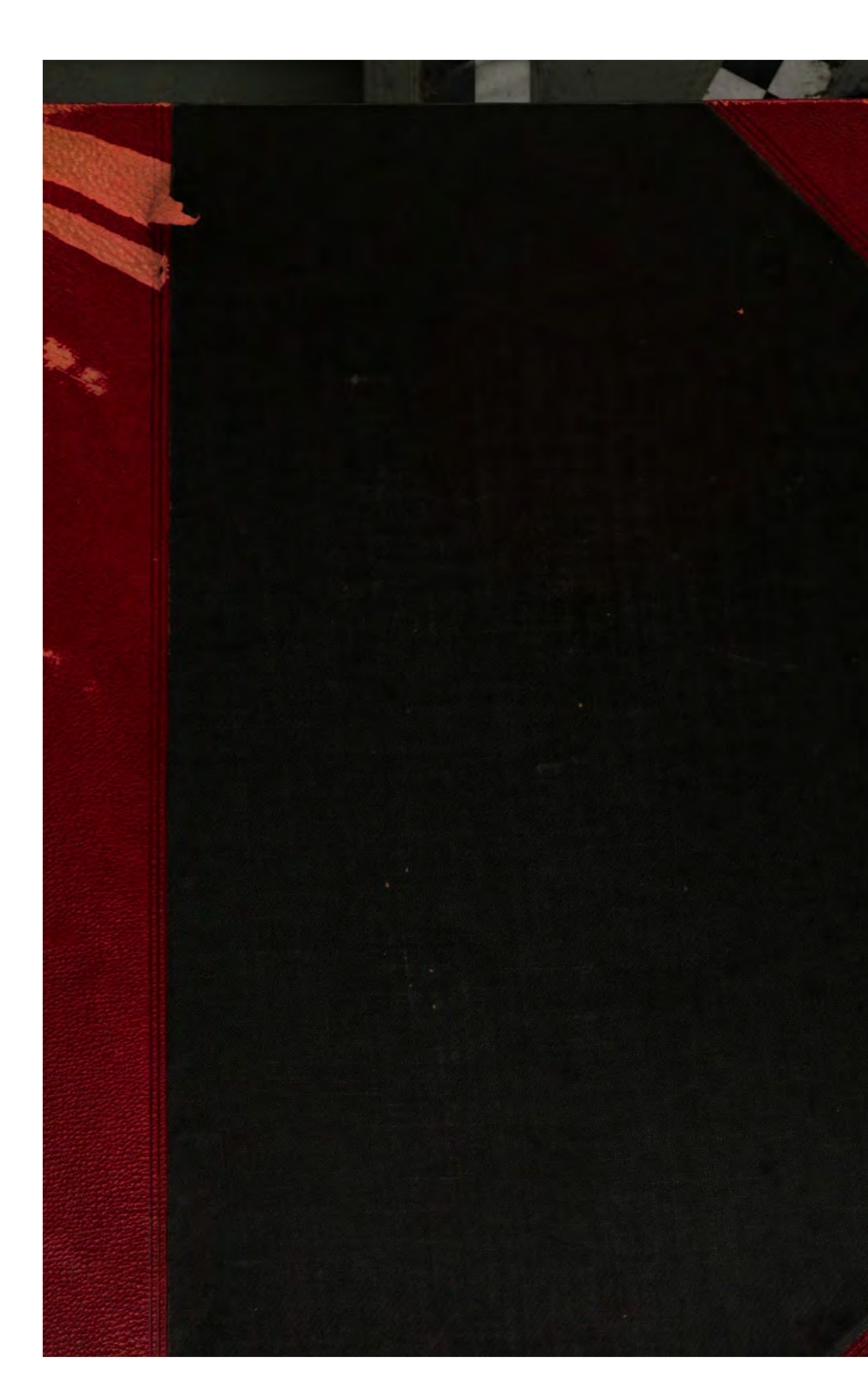
IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT

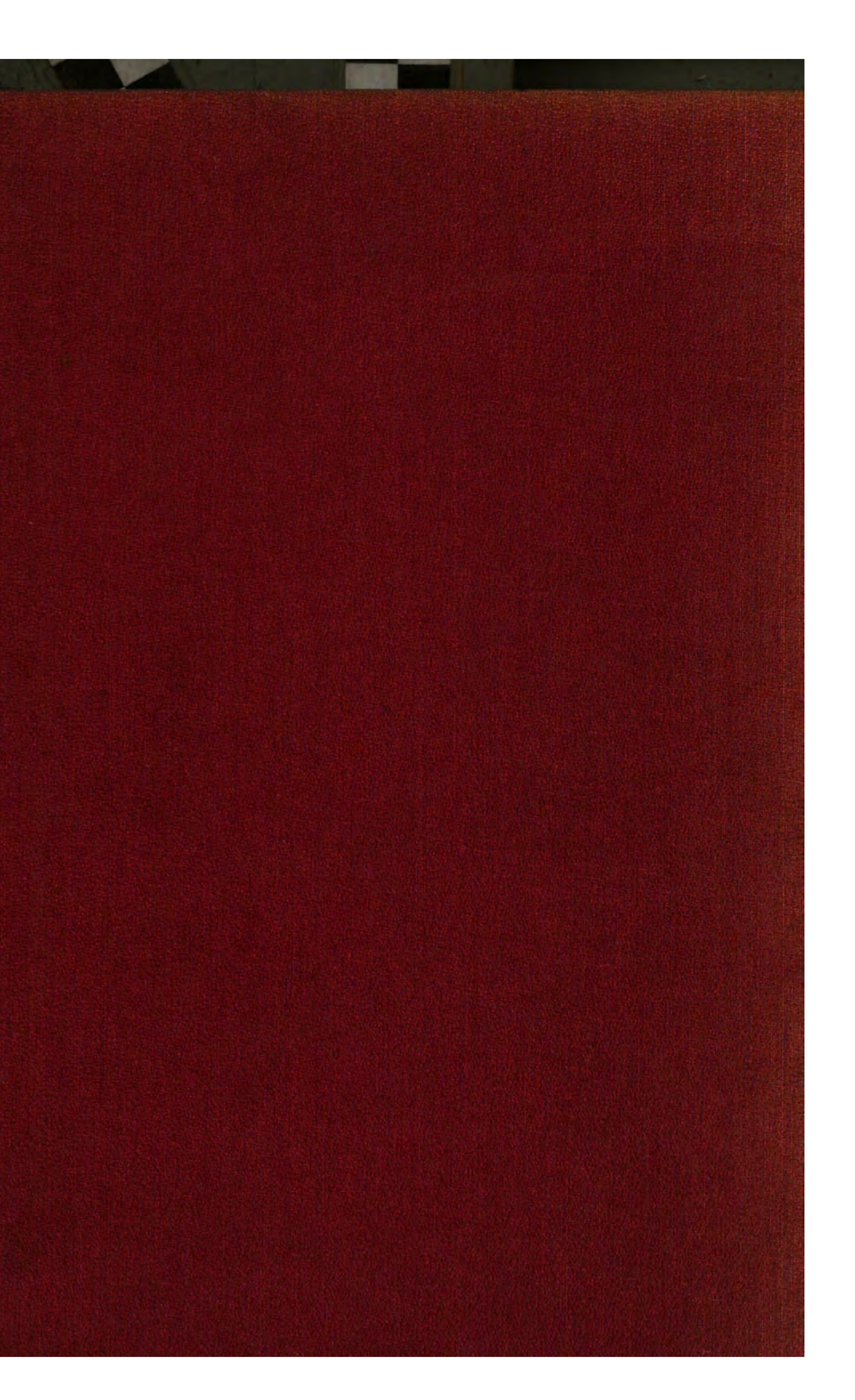
À L'IMPRIMERIE NATIONALE

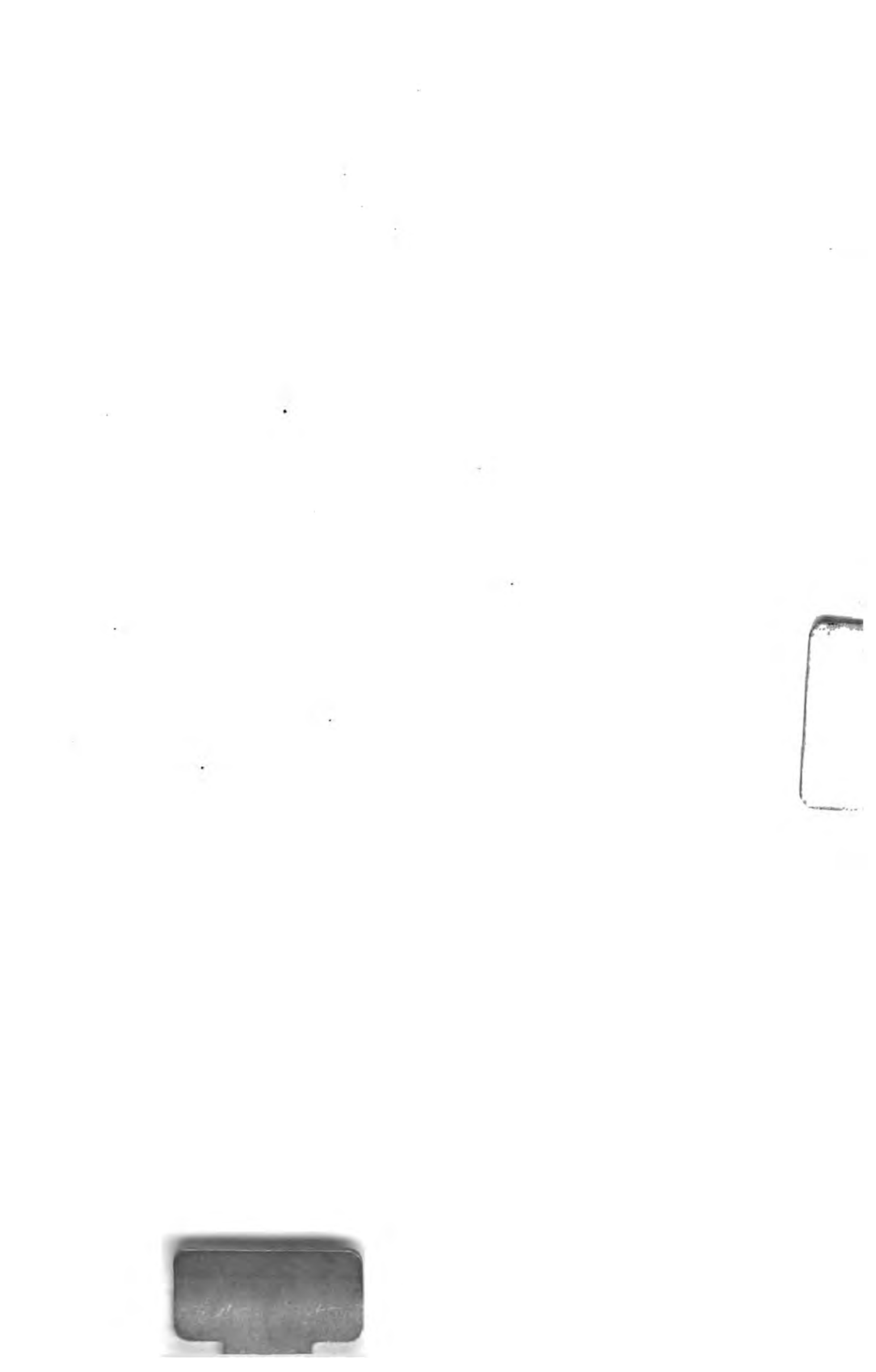
M DCCC LXXXI











الجزؤ الثانى

من

كتاب سيبويه

المشهور فى النحو واسمه الكتاب

وقد اعتنى بتصحيحه

العبد الفقير الى رحمة ربّه

هرتويغ درنبُرغ

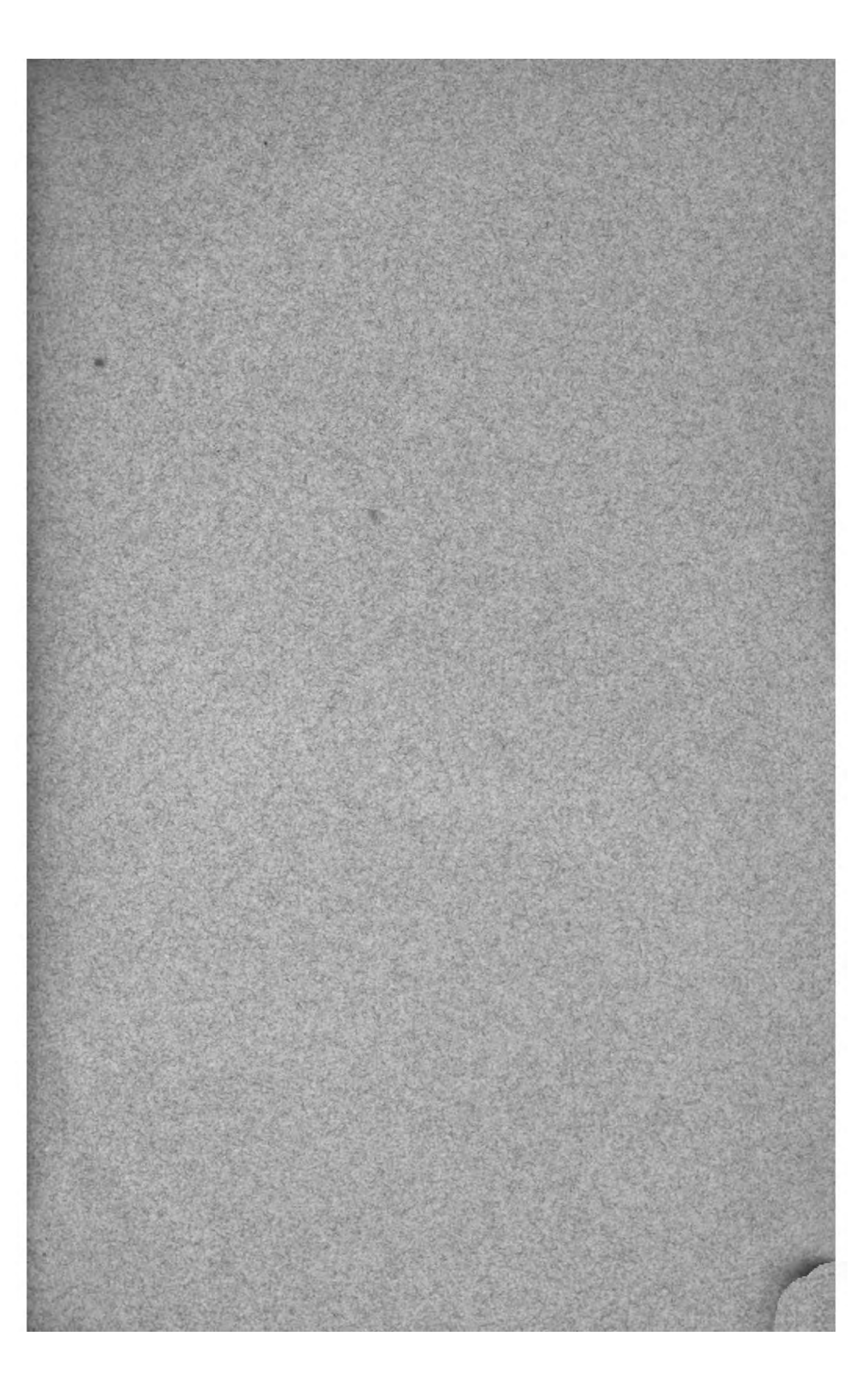


طبع

فى مدينة باريس المحروسة

بالمطبع العامّىّ الاشرف

فى سنة ١٨٨٥ المسيحيّة



هذا كتاب سيبويه

المشهور فى النحو واسمه الكتاب

الجزؤ الثانى

من

كتاب سيبويه

المشهور فى النحو واسمه الكتاب

وقد اعتنى بتصحيحه

العبد الفقير الى رحمة ربّه

هرتويغ درنبُرغ



طبع

فى مدينة باريس المحروسة

بالمطبع العامّىّ الاشرف

فى سنة ١٨٨٥ المسيحيّة

الجزء الثانى

من

كتاب سيبويه

المشهور فى النحو واسمه الكتاب



٢٨٥ هذا باب ما يَنصرف وما لا يَنصرف   هذا باب أَفْعَل   اعلم انّ أَفْعَل اذا كان صفة
لم يَنصرف فى معرفة ولا نكرة وذلك لانها أَشبهتِ الأَفعالَ نحو أَذْهَبُ وأَعْلَمُ   قلتُ فما
بالُه لا يَنصرف اذا كان صفةً وهو نكرةٌ   فقال لانّ الصفات اقربُ الى الأَفعال فاستثقلوا
التنوينَ فيه كما استثقلوه فى الأَفعال وارادوا ان يكون فى الاستثقال كالفعل اذ كان مثلَه
5 فى البناء والزيادة وضارَعَه وذلك نحو أَخْضَرَ وأَحْمَرَ وأَسْوَدَ وأَبْيَضَ وآدَرَ فاذا حقّرتَ قلت
أُخَيْضِرُ وأُحَيْمِرُ فهو على حاله قبل ان تحقّره من قبل أنّ الزيادة التى أَشبهَ بها الفعلَ
مع البناء ثابتةٌ وأَشبهَ هذا من الفعل ما أُمَيْلِحَ زيدًا كما أَشبهَ أَحْمَرُ أَذْهَبُ

٢٨٦ هذا باب أَفْعَل اذا كان اسمًا وما اشبهَ الأَفعالَ من الاسماء التى فى اوائلها الزوائدُ
فما كان من الاسماء أَفْعَل فنحوُ أَفْكَلٍ وأَزْمَلٍ وأَيْدَعٍ وأَرْبَعٍ لا تَنصرف فى المعرفة لانّ المعارف
10 اثقلُ وانصرفتْ فى النكرة لبُعدها من الأَفعال وتركوا صرفها فى المعرفة حيث أَشبهت
الفعل لثِقَل المعرفة عندهم   وامّا ما أَشبهَ الأَفعال سوى أَفْعَل فمثلُ اليَرْمَعِ واليَعْمَلِ وهو
جِماعُ اليَعْمَلة ومثلُ أَكْلُبٍ وذلك أنّ يَرْمَعًا بمنزلة يَذْهَبُ وأَكْلُبُ بمنزلة أَدْخُلُ الا ترى ان
العرب لم تَصرف أَعْصُرَ ولغةٌ لبعض العرب يَعْصُرُ لا يَصرفونه ايضا وتَصرف ذلك فى النكرة
لانه ليس بصفة   واعلم انّ هذه الياء والالف لا تقع واحدةٌ منهما فى اوّل حرف رابعةً

1. A افعلا, avec la variante افعلَ; L أَفْعَلَ.
7. B, L, ط dans A من الافعال.
8. L أَفْعَلِ.
9. A فنحوَ.
11. L سوى أَفْعَلِ.
12. A يرمعَ.

الّا وهى زائدة الا ترى انه ليس اسمٌ مثلُ أَفْكَلٍ يُصرَف وان لم يكن له فعلٌ يَتصرّف وممّا
يدلّك أنها زائدة كَثرةُ دخولها على بنات الثلاثة وكذلك الياء ايضا وان لم تقل ذلك
دخل عليك ان تَصرِف أَفْكَلًا وأن تجعل الشىء اذا جاء بمنزلة الرِّجازة والرِّبابة لانه
ليس له فعلٌ بمنزلة القِمَطْرة والهِدَمْلة فهذه الالف والياء تَكثر زيادتُها فى بنات الثلاثة
5 فهى زوائدُ حتى يجىء امرٌ يَتبيّن نحو أَوْلَقٍ فإنّ أَوْلَقًا انما الزيادة فيه الواو يدلّك
على ذلك قد أُلِقَ ورجلٌ مَأْلوقٌ ولو لم يَتبيّن امرُ أَوْلَقٍ لكان عندنا أَفْعَل لانّ أَفْعَل فى
الكلام اكثرُ من فَوْعَلٍ ولو جاء فى الكلام شىء نحوُ أَكْلَلٍ وأَيْقَقٍ فسمّيتَ به رجلا
صرفتَه لانه لو كان أَفْعَلَ لم يكن الحرفُ الاول الّا ساكنا مدغَمًا وامّا أَوّلُ فهو أَفْعَلُ
يدلّك على ذلك قولهم هو اوّلُ منه ومررت باوّلَ منه وممّا يُترَك صرفُه لانه يُشبه
10 الفعلَ ولا يُجعَل الحرفُ الاول منه زائدا الّا بثبتٍ نحوُ تَنْضُبٍ فانما التاء زائدة لانه ليس
فى الكلام شىء على اربعة احرف ليس اولُه زيادةً يكون على هذا البناء نحو تُرْتُبٍ وقد
يقال ايضا تُرْتَب فلا يُصرَف ومن قال تُرْتُبٌ صرف لانه وان كان اولُه زائدا فقد خرج من
شبه الافعال وكذلك التُّدْرَأُ وتقديرها التَّدْرَؤُ فانما هو من دَرَأْتُ وكذلك التَّتْفَل ويدلّك
على ذلك قول بعض العرب التُّتْفُلُ وأنه ليس فى الكلام كجَعْفُرٍ وكذلك رجلٌ يسمَّى تَأْلَب
15 لانه تَفْعَلُ ويدلّك على ذلك انه يقال للحمّار أَلَبَ يَأْلِبُ وهو طردُه طريدتَه وانما قيل له
تَأْلَبٌ من ذلك وامّا ما جاء مثل تَوْلَبٍ ونَهْشَلٍ فهو عندنا من نفس الحرف مصروفٌ
حتى يجىء امرٌ يبيّنه وكذلك فعلتْ به العرب لان حال التاء والنون فى الزيادة ليس
كحال الالف والياء لانهما لم تكثرا فى الكلام زائدتين ككثرتهما فإن لم تقل ذلك دخل
عليك ألّا تَصرِفَ نهشلا ونَهْسَرًا فهذا قول للخليل ويونس والعرب واذا سمّيتَ رجلا
20 بإِثْمِدٍ لم تصرفه لانه يشبه إِضْرِبْ واذا سمّيت رجلا بإِصْبَعٍ لم تصرفه لانه يشبه إِصْنَعْ
وان سمّيته بأُبْلُمٍ لم تصرفه لانه يشبه أُقْتُلْ ولا تحتاج فى هذا الى ما تحتاج اليه فى تُرْتُبٍ
وأشباهها لانها أَلِفٌ وهذا قول للخليل ويونس وانما صارت هذه الاسماء بهذه المنزلة
لانهم كانّهم ليس اصلُ الاسماء عندهم على ان يكون فى اوائلها الزوائدُ وتكونَ على هذا
البناء الا ترى انّ تَفْعَلُ ويَفْعَلُ فى الاسماء قليل وكان هذا البناء انما هو فى الاصل للفعل

3. B, H, L, ط dans A افكلَ.
6. B, L, خ dans A لان افعل من هذا
الضرب اكثر الخ.
13. A وتقديرها التدرع.
20. B, L, ط dans A يشبه اذهب.
21. B, L, ط dans A الى ما احتجت.

فلمّا صار فى موضع قد يُستثقل فيه التنوين استثقلوا فيه ما استثقلوا فيما هو اولى
بهذا البناء وانما صارت أَفْعَلُ فى الصفات اكثر لمضارعة الصفة الفعلَ واذا سمّيت
رجلا بفعل فى اوله زائدة لم تصرفه نحوَ يَزِيدَ ويَشْكُرَ وتَغْلِبَ ويَعْمَرَ وهذا النحوُ أَحرى
ان لا تصرفه وانما اقصى امرِه ان يكون كتَنْضُبٍ ويَرْمَعٍ وجميعُ ما ذكرنا فى هذا الباب
5 ينصرف فى النكرة قال من قبل انّ أَحْمَرَ كان وهو صفةٌ قبل ان يكون اسما بمنزلة الفعل
فاذا كان اسما ثم جعلته نكرة فانما صيّرته الى حاله اذا كان صفة وامّا يزيدُ فانك لمّا
جعلته اسما فى حال يُستثقل فيها التنوين استُثقل فيه ما كان استُثقل فيه قبل ان
يكون اسما فلمّا صيّرته نكرةً لم يَرجع الى حاله قبل ان يكون اسما وأَحْمَرُ لم يَزل اسما
واذا سمّيتَ رجلا بإِضْرِبْ او أُقْتُلْ او إِذْهَبْ لم تصرفها وقطعتَ الالفات حتى يَصير
10 بمنزلة الاسماء لانك قد غيّرتها عن تلك الحال الا ترى انك تَرفعها وتَنصبها الّا أَنك
استثقلت فيها التنوين كما استثقلته فى الاسماء التى تشبّهها بها نحوَ إِثْمِدٍ وإِصْبَعٍ وأُبْلُمٍ
فانما اضعفُ امْرها ان تصير الى هذا وليس شىء من هذه الحروف بمنزلة اِمْرِئٍ لان الف
اِمْرِئٍ كانك ادخلتها حين أَسكنتَ الميم على مَرْءٍ ومَرءا ومرء فلمّا ادخلتَ الالف على
هذا الاسم حين اسكنتَ الميم تركتَ الالف وصلا كما تركتَ الف اِبْنٍ وكما تركتَ الف
15 اِضْرِبْ فى الامر فاذا سمّيتَ بِامْرِئٍ رجلا تركتَه على حاله لانك نقلته من اسم الى اسم
وصرفتَه لانه لا يشبه لفظُه لفظَ الفعل تقول اِمْرُؤٌ وامرِئٍ وامرَأً وليس شىء من الفعل
هكذا واذا جعلتَ إِضْرِبْ او أُقْتُلْ اسما لم يكن له بدٌّ من أَن تجعلها كالاسماء لانك
نقلت فعلا الى اسم ولو سمّيته اِنْطِلاقا لم تَقطع الالف لانك نقلت اسما الى اسم واعلم
ان كلّ اسم كانت فى اوله زائدة ولم يكن على مثال الفعل فانه مصروف وذلك نحو
20 إِصْلِيتٍ وأُسْلوبٍ ويَنْبوتٍ وتَعْضوضٍ وكذلك هذا المثال اذا اشتققتَه من الفعل نحو
يَضْروبٍ وإِضْريبٍ وتَضْريبٍ لان ذا ليس بفعل وليس باسم على مثال الفعل الا ترى انك
تصرف يَرْبوعا فلو كان يَضْروبٌ بمنزلة يَضْرِبُ لم تصرفه وان سمّيت رجلا هَراقَ لم

9. A واذهب.

10. Ap. وتنصبها, B, L, ط متى dans A : وتقطع الالف لان الاسماء لا تكون بالف الوصل ولا تحتجّ بِاِثْمٍ ولا اِبْنٍ لقلّة هذا مع كثرة الاسماء وليس لك ان تغيّر البناء فى مثل ضُرِبَ وضورب (وضرب A) وتقول ان مثل هذا ليس فى الاسماء لانك قد تسمّى بما ليس فى الاسماء الّا انك استثقلت الخ.

16. Avant تقول, B, L, ط dans A الا ترى انك.

20. A seul وتعضوض, qu'il lit ويعضوض.

21. A sans بفعل.

تصرفه لان هذه الهاء بمنزلة الالف زائدةً وكذلك هَرِقٌ بمنزلة أَقِمْ   واذا سمّيت رجلا
بتَفاعُلٍ نحو تَضارُبٍ ثم حقّرتَه فقلت تُضَيْرِبُ لم تصرفه لانه يصير بمنزلة قولك فى
تَغْلِبَ ويَخرج الى ما لا ينصرف كما تَخرج هِنْدٌ فى التحقير اذا قلت هُنَيْدةُ الى ما لا
ينصرف البتّة فى جميع اللغات   وكذلك أُجادِلُ اسم رجل اذا حقّرته لانه يصير
5 أُجَيْدِلَ مثل أُمَيْلِحَ   وان سمّيت رجلا بهَرِقٌ قلت هذا هُرَيِقُ قد جاء لا تصرف

٢٨٧ هذا باب ما كان من أَفْعَل صفةً فى بعض اللغات واسما فى اكثر الكلام   وذلك
أَجْدَلٌ وأَخْيَلٌ وأَفْعَى فاجودُ ذلك ان يكون هذا النحو اسما وقد جعله بعضهم صفة
وذلك لان الجدل شدّة الخلق فصار أَجْدَلٌ عندهم بمنزلة شَديدٍ وامّا أَخْيَلٌ فجعلوه
من أَخْيَلَ من الخِيلان للونه وهو طائر اخضرُ وعلى جناحه لُمْعة سوداء مخالِفة للونه
10 وعلى هذا المثال جاء أَفْعَى كانه صار عندهم صفة وان لم يكن له فعل ولا مصدر   وامّا
أَدْهَمُ اذا عنيتَ القَيْد والأَسْوَدُ اذا عنيت الحيّة والأَرْقَمُ اذا عنيت الحيّة فانك لا تصرفه
فى معرفة ولا نكرة ولم تختلف فى ذلك العربُ فان قال قائل اصرفُ هذا لانى اقول أَداهِمُ
وأَراقِمُ فانت تقول الأَبْطَحُ والأَباطِحُ وأَجارِعُ وأَبارِقُ وانما الأَبْرَق صفة وانما قيل أَبْرَقَ لانّ فيه
حمرة وبياضا وسوادا كما قالوا تَيْسٌ أَبْرَقُ حين كان فيه سواد وبياض وكذلك الأَبْطَح انما
15 هو المكان المنبطح من الوادى وكذلك الأَجْرَعُ انما هو المكان المستوِى من الرمل المتمكّن
ويقال مكانٌ جَرِعٌ ولكن الصفة ربما كثرت فى كلامهم واستُعملت وأُوقعتْ مَواقع الاسماء
حتى يَستغنوا بها عن الاسماء كما تقول الأَبْغَثُ وانما هو من البُغْثة وهو لون ومما يقوّى
انه صفة قولهم بَطْحاء وجَرْعاء وبَرْقاء فجعلوا مؤنّثه كمؤنّث أَحْمَرَ

٢٨٨ هذا باب أَفْعَلَ مِنْكَ   اعلم انك انما تركت صرف أَفْعَلَ مِنْكَ لانه صفة   فان
20 سمّيت رجلا بأَفْعَلَ هذا بغير مِنْكَ صرفته فى النكرة وذلك نحو أَحْمَدٍ وأَصْغَرٍ وأَكْبَرٍ لانك
لا تقول هذا رجلٌ أَصغرُ ولا هذا رجل أَفْضَلُ وانما يكون هذا صفةً بمِنْكَ   فان سمّيته

2. B, H, L, ط dans A قلت تضيرب ولم تصرفه الخ.
3. A seul كما تخرج .... البتّة.
5. Après اجيدل, B, L فى التحقير comme fin du chapitre.
6. A افعل.
8. A sans وذلك.
9. B, H, L, var. de A فجعلوه من افعل من الخيلان.
17. B, L, ط dans A كما يقولون.

أَفْضَلَ مِنْكَ لم تصرفه على حال   وامّا أَجْمَعُ وأَكْتَعُ فاذا سمّيت رجلا بواحد منهما لم تصرفه فى المعرفة وصرفتَه فى النكرة وليس واحدٌ منهما فى قولك مررتُ به أَجْمَعَ أَكْتَعَ بمنزلة أَحْمَرَ لان أَحْمَرَ صفة للنكرة وأَجْمَعُ وأَكْتَعُ انما وُصفت به معرفةٌ فلم ينصرفا لانهما معرفة فأَجْمَعُ هاهنا بمنزلة كُلُّهُمْ

5 ٢٨٩ هذا باب ما ينصرف من الامثلة وما لا ينصرف   تقول كلّ أَفْعَلٍ يكون وصفا لا تصرفه فى معرفة ولا نكرة وكلّ أَفْعَلٍ يكون اسما تصرفه فى النكرة   قلتُ فكيف تصرفه وقد قلتَ لا أَصرفُه   قال لان هذا بناءٌ يمثّل به فزعمتُ ان هذا المثال ما كان عليه من الوصف لم يجر فان كان اسما وليس بوصف جرى   ونظير ذلك قولك كلّ أَفْعَلَ اردتَ به الفعل نصبٌ ابدا   فانما زعمتُ ان هذا البناء يكون فى الكلام على وجوه

10 وكان أَفْعَلُ اسمًا فكذلك منزلةُ أَفْعَلَ فى المسئلة الاولى ولو لم تصرفه ثَمَّ لتركتَ أَفْعَلَ هاهنا نصبا فانما أَفْعَلُ هاهنا اسم بمنزلة أَفْكَلٍ الا ترى انك تقول اذا كان هذا البناء وصفا لم أَصرفه وتقول أَفْعَلُ اذا كان وصفا لم أَصرفه فانما تركتَ صرفه هاهنا كما تركتَ صرفَ أَفْكَلٍ اذا كان معرفةً   وتقول اذا قلتَ هذا رجلٌ أَفْعَلُ لم ينصرف على حال وذلك لانك مثّلت به الوصف خاصّةً فصار كقولك كلّ أَفْعَلَ زيدٌ نصبٌ ابدا لانك مثّلت به

15 الفعل خاصّة   قلتُ فلم لا يجوز ان تقول كلّ أَفْعَلَ فى الكلام لا أَصرفُه اذا اردت الذى مثّلتَ به الوصف كما اقول كلّ آدَمَ فى الكلام لا أَصرفُه   فقال لا يجوز هذا لانه لم يَستقرّ أَفْعَلُ فى الكلام صفةً بمنزلة آدَمَ فانما هو مثال الا ترى انك لو سمّيت رجلا بأَفْعَلٍ صرفتَه فى النكرة لان قولك أَفْعَلُ لا يوصف به شىء وانما تمثّل به وانما تركتَ التنوين فيه حين مثّلت به الوصف كما نصبتَ أَفْعَلَا حين مثّلتَ به الفعل وأَفْعَلُ لا يُعْرَف فى الكلام

20 فعلا مستعملا فقولك هذا رجلٌ أَفْعَلُ بمنزلة قولك أَفْعَلَ زيدٌ فاذا لم تَذكر الموصوف صار بمنزلة أَفْعَلَ اذا لم يَعمل فى اسم مظهَر ولا مضمَر   قلتُ فما يَمنعه ان يقول كلّ أَفْعَلَ يكون صفة لا أَصرفُه يريد الذى مثّلتَ به الوصف   فقال هذا بمنزلة الذى ذكرنا قبله لو جاز هذا لكان أَفْعَلُ وصفا ثابتا فى الكلام غيرَ مثال ولم يكن يحتاج الى ان يقول يكون صفة ولكنه

3. B, L, ط dans A يوصف بهما المعرفة.

5. A ولا ينصرف. — A افعلَ.

7. B, H, L, ط dans A هذا مثال.

18. A قولك افعلُ.

23. B, L, ط dans A الى ان اقول et ولكنّى اقول.

يقول لانه صفة كما انك اذا قلت لا تصرف كلّ آدَمَ فى الكلام قلتَ لانه صفة ولا تقول
اردتَّ به الصفة فيُرَى المخاطَب ان آدَمَ يكون غير صفة لان آدَمَ الصفة بعينها   وكذلك
قولك هذا رجلٌ فَعْلان يكون على وجهين لانك تقول هذا ان كان عليه وصفٌ له
فَعْلَى لم ينصرف وان لم يكن له فَعْلَى انصرف وليس فَعْلان هنا بوصف مستعمَل فى الكلام
5 له فَعْلَى ولكنه هاهنا بمنزلة أَفْعَلٍ فى قولك كُلُّ أَفْعَلٍ كان صفة فامرُه كذا وكذا ومثله
كلّ فَعْلانٍ كان صفة وكانت له فَعْلَى لم ينصرف وقولك كانت له فَعْلَى وكان صفة يدلّك
على انه مثال   وتقول كلّ فَعْلَى او فِعْلَى كانت الفُها لغير التأنيث انصرف وان كانت
الالف جاءت للتأنيث لم ينصرف وان شئت صرفتَ وجعلت الالف لغير التأنيث
وتقول اذا قلت هذا رجلٌ فَعَنْلَى نوّنتَ لانك مثّلت به وصف المذكَّر خاصّة مثلَ
10 حَبَنْطًى ولا يكون الّا منوّنا الا ترى انك تقول هذا رجلٌ حَبَنْطًى يا هذا فعلى هذا
جرى هذا الباب   وتقول كُلُّ فُعْلَى فى الكلام لا ينصرف وكُلُّ فَعْلاء فى الكلام لا ينصرف
لان هذا المثال لا ينصرف فى الكلام البتّةَ كما انك تقول هذا رجلٌ أَفْعَلُ فلا ينصرف لانك
مثّلته بما لا ينصرف وهى الصفة فأَفْعَلُ صفة كفَعْلاء

٢٩٠ هذا باب ما ينصرف من الأفعال اذا سمّيتَ به رجلا   زعم يونس انك اذا سمّيت
15 رجلا بضارِبِ من قولك ضارِبْ وانت تأمر فهو مصروف وكذلك ان سمّيته ضارَبَ وكذلك
ضَرَبَ وهو قول الخليل وابى عمرو وذلك لانها حيث صارت اسمًا وصارت فى موضع الاسم
المجرور والمنصوب والمرفوع ولم تجئْ فى اوائلها الزوائدُ التى ليس فى الاصل عندهم ان
تكون فى اوائل الاسماء اذا كانت على بناء الفعل غلبت الاسماء عليها اذا اشبهتْها فى
البناء وصارت اوائلُها الاوائلَ التى هى فى الاصل للاسماء فصارت بمنزلة ضارِبٍ الذى هو
20 اسم وبمنزلة حَجَرٍ وتابَلٍ كما ان يَزِيدَ وتَغْلِبَ يصيران بمنزلة تَنْضُبٍ ويَعْمَلٍ اذا صارت
اسما   وامّا عيسى فكان لا يَصرف ذلك وهو خلافُ قول العرب سمعناهم يصرفون الرجل
يسمَّى كَعْسَبًا وانما هو فَعَلَ من الكَعْسَبة وهو العَدْوُ الشديد مع تَدانى الخُطَى   والعرب
تنشد هذا البيت لسُحَيْم بن وَثيل بن يربوع   [وافر]

أنا ابنُ جَلَا وطَلّاعُ الثَّنايا   متى أَضَعِ العِمامةَ تَعْرِفونى

3. Après هذا, B, L, ط dans A المثال. — A sans له.
4. A sans له فعلى.... انصرف.
20. B, L, ط dans A صار.
22. A, B, L الخُطا.
23. Après وثيل, B, L, M, O اليربوعى.

ولا نُراه على قول عيسى ولكنه على الحكاية كما قال [طويل]

بَنِى شابَ قَرْناها تَصُرُّ وتَحْلُبُ

كانه قال انا ابنُ الذى جلا   فان سمّيت رجلا ضَرَّبَ او ضُرِّبَ لم تَصرف   فامّا فَعَّلَ فهو مصروف   ودَحْرَجَ ودُحْرِجَ لا تَصرفه لانه لا يشبه الاسماء   وأنشد الاخفش فى
5 ضَرَّبَ [طويل]

سَقَى اللّهُ أَمْواهًا عرفتُ مكانَها   جُرابًا ومَلْكومًا وبَذَّرَ والغَمْرَا

ولا يَصرفون خَضَّمَ وهو اسم العَنْبَر بن عمرو بن تميم   فان حقّرتَ هذه الاسماء صرفتها لانها تشبه الاسماء فيصير ضارِبٌ وضارَبٌ ونحوُها بمنزلة ساعِد وخاتَم فكلّ اسم يسمّى بشىء من الفعل ليست فى اوله زيادة وله مثال فى الاسماء انصرف فان سمّيته باسم فى
10 اوله زيادة وأَشبه الافعال لم ينصرف فهذه جملةُ هذا كلِّه   وان سمّيت رجلا ببَقَّمَ او شَلَّمَ وهو بيت المقدس لم تَصرفه البتّة لانه ليس فى العربيّة اسم على هذا البناء ولانه اشبه فعلا فهو لا ينصرف اذا صار اسما لانه ليس له نظيرٌ فى الاسماء لانه جاء على بناء الفعل الذى انما هو فى الاصل للفعل لا للاسماء فاستُثقل فيه ما يُستثقل فى الافعال فان حقّرته صرفته   وان سمّيت رجلا ضَرَبُوا فيمن قال أَكلونى البَراغيثُ قلت هذا ضَرَبُونَ
15 قد أَقبل تُلحِق النون كما تُلحقها فى أُولِى لو سمّيت بها رجلا من قوله عزّ وجلّ أُولِى أَجْنِحَةٍ ومن قال هذا مُسْلِمُونَ فى اسم رجل قال هذا ضَرَبُونَ ورأيتُ ضَرَبِينَ وكذلك يَضْرِبُونَ فى هذا القول فان جعلتَ النون حرفَ الاعراب فيمن قال هذا مُسْلِمِينٌ قلت هذا ضَرَبِينٌ قد جاء ولو سمّيت رجلا مُسْلِمِينٌ على هذه اللغة لقلت هذا مُسْلِمِينٌ صرفت وابدلتَ مكان الواو ياء لانها قد صارت بمنزلة الاسماء وصرتَ كانك سمّيته بمثل
20 يَبْرِينَ وانما فعلتَ هذا بهذا حين لم يكن علامةٌ للاضمار وكان علامةٌ للجمع كما فعلتَ ذلك بضَرَبَتْ حين كانت علامةٌ للتأنيث فقلتَ هذا ضَرَبَةٌ قد جاء وتَجعل التاء هاء لانها قد دخلت فى الاسماء حين قلت هذه ضَرَبَةٌ فوقفتَ اذا كانت بعد حرف متحرّك قلبتَ التاء هاء حين كانت علامة للتأنيث   وان سمّيت بضَرَبَا فى هذا القول

7. Après والغَمْرا, B, L, var. de A وقد جاء مثل ضُرِبَ اسما معرفة قالوا دُئِلُ (دوئل A) وهو رهط ابى الاسود الدُّؤَلى والناس يقولون الدّيل وذلك لان همزتها مخفّفة وانما الكلام دُؤَلى وانما الدِّيل فى عبد القيس والدُّول فى بنى حنيفة.

18. Après رجلا, A مسلمون.

أُلحقتَ النون وجعلته بمنزلة رجل سُمّى بِرَجُلَيْنِ وانّما كففتَ النون فى الفعل لانك
حين ثنّيتَ وكانت الفتحةُ لازمةً للواحد حذفتَ ايضا فى الاثنين النون ووافَق الفتحُ
فى ذاك النصبَ فى اللفظ فكان حذفُ النون نظيرَ الفتح كما كان الكسرُ فى هَيْهاتٍ نظير
الفتح فى هَيْهاةَ   وان سمّيت رجلا بضَرَبْنَ او يَضْرِبْنَ لم تصرفه فى هذا لانه ليس مثله
5 فى الاسماء لانك إن جعلتَ النون علامةً للجمع فليس فى الكلام مثلُ جَعَفْرٍ فلا تصرفه
وان جعلته علامةً للفاعلات حكيتَه فهو فى كِلا القولين لا ينصرف

٢٩١ هذا باب ما لحقته الالفُ فى اخِره فمنعه ذلك من الانصراف فى النكرة والمعرفة وما
لحقته الالف فانصرف فى النكرة ولم تصرفه فى المعرفة   امّا ما لا ينصرف فيهما فنحو
حُبْلَى وحُبَارَى وجَمَزَى ودِفْلَى وشَرْوَى وغَضْبَى وذاك انهم ارادوا ان يَفرقوا بين الالف
10 التى تكون بدلا من الحرف الذى هو من نفس الكلمة والالف التى تُلْحِق ما كان من
بنات الثلاثة ببنات الاربعة وبين هذه الالف التى تجىء للتأنيث   فامّا ذِفْرى فقد
اختَلفت العرب فقالوا هذه ذِفْرًى أُسيلةً فنوّنوا وهى اقلّهما وقالوا ذِفْرَى أُسيلةً وذلك
انهم ارادوا ان يجعلوها الفَ تأنيث فامّا من نوّن جعلها ملحِقةً بهِجْرَعٍ كما ان واو
جَدْوَلٍ بتلك المنزلة   وكذلك تَتْرى فيها لغتان   وامّا مِعْزًى فليس فيها الّا لغة
15 واحدة تنوَّن فى النكرة   وكذلك الأَرْطَى كلّهم يصرف وتذكيرُه مما يقوّيك على هذا
التفسير   وكذلك العَلْقَى لانهم اذا أنّثوا قالوا عَلْقاةً وأَرْطاةً لانهما ليستا الفَىْ تأنيث
وقالوا بُهْمَى واحدة لانها الف تأنيث وبُهْمَى جميع   وحَبَنْطَى بهذه المنزلة انما
جاءت ملحِقة بجَحْنْفَل وكينونتُه وصفا للمذكَّر يدلّك على ان هذه الالف ليست
للتأنيث   وكذلك قَبَعْثَرَى لانك لم تُلحِق هذه الالف للتأنيث الا ترى انك تقول
20 قَبَعْثَراةٌ وانما هى زيادة لحقتْ بنات الخمسة كما لحقتها الياء فى دَرْدَبيسٍ   وبعض العرب
يؤنّث العَلْقَى فينزّلها بمنزلة البُهْمَى فيَجعل الالف للتأنيث   قال رؤبة   [رجز]

يَسْتَنُّ فى عَلْقَى وفى مُكورِ

4. B, L, ط dans A لانه ليس له نظير.
7. M, O فنعتّه من الخ.
8. B, L, M, O, ط dans A ولم ينصرف.
12. Après اقلّهما, B, L جعلوها تلحق بنات الثلاثة ببنات الاربعة كما الخ.
17. A seul وبهمى جميع.
18. Après على, B, L ذلك ولحاق الهاء فى المؤنّث وكذلك الخ.
19. A seul لانك.
21. B, H, L, M, O, ط dans A قال العجّاج.

فلم ينوّنه وانما منعهم من صرف دِفْلَى وشَرْوَى ونحوهما فى المعرفة والنكرة انّ الفهما حرف يكسّر عليه الاسم اذا قلت حَبالَى ولا تَدخل فى التأنيث لمعنًى يخرج منه ولا تُلحِق به ابدا بناء ببناء كما فعلوا ذلك بنون رَعْشَنٍ وتاء سَنْبَتةٍ وعِفْرِيتٍ الا ترى انهم قالوا جَمَزَى فبنوا عليها الحرف فتوالت فيه ثلاثُ حركات وليس شىء يكون فيه الالف
5 لغير التأنيث نحوَ نون رَعْشَنٍ تَوالى فيه ثلاثُ حركات ان كان ما عدّتُه اربعة احرف لانها ليست من الحروف التى تُلحِق بناء ببناء وانما تَدخل لمعنًى فلمّا بَعُدتْ من حروف الاصل تركوا صرفها كما تركوا صرف مَساجِدَ حيث كسّروا هذا البناء لمعنى لا يكون للواحد ولا تَتوالى فيه ثلاثُ حركات

٢٩٢ هذا باب ما لحقته الفُ التأنيث بعد الفٍ فمنعه ذلك من الانصراف فى النكرة
10 والمعرفة وذلك نحو حَمْراء وصَفْراء وخَضْراء وصَحْراء وطَرْفاء ونُفَساء وعُشَراء وقُوَباء وفُقَهاء وسابِياء وحاوِياء وكِبْرِياء ومنه عاشُوراء ومنه ايضا أَصْدِقاء وأَصْفِياء ومنه زِمِكّاء وبَروكاء وبَراكاء ودَبوقاء وخُنْفَساء وعُنْظُباء وعَقْرَباء وزَكَرِيّاء فقد جاءت فى هذه الابنية كلّها للتأنيث والالفُ اذا كانت بعد الف مثلُها اذا كانت وحدَها الّا انك همزت الاخرة للتحرّك لانه لا ينجزم حرفان فصارت الهمزة التى هى بدلٌ من
15 الالف بمنزلة الالف لو لم تُبْدَل وجرى عليها ما كان يجرى عليها اذا كانت ثابتة كما صارت الهاء فى هَراقَ بمنزلة الالف واعلم ان الالفين لا تُزادان ابدا الّا للتأنيث ولا تزادان ابدا لتُلحِقا بنات الثلاثة بسِرْداحٍ ونحوها الا ترى انك لم تر قطّ فَعْلاء مصروفة ولم تر شيئا من بنات الثلاثة فيه الفان زائدتان مصروفا فان قلتَ ما بال عِلْباء وحِرْباء فإنّ هذه الهمزة التى بعد الالف انما هى بدل من ياء كالياء التى فى دِرْحايةٍ
20 واشباهها فانما جاءت هاتان الزيادتان هنا لتُلحِقا عِلْباء وحِرْباء بسِرْداحٍ وسِرْبالٍ الا ترى ان هذه الالف والياء لا تُلحَقان اسما فيكونَ اولُه مفتوحا لانه ليس فى الكلام مثلُ

8. Après للواحد, B, H, L, var. dans A comme fin du chapitre وامّا مُوسَى وعِيسَى فانهما اعجميان لا ينصرفان فى المعرفة وينصرفان فى النكرة ومُوسَى مُفْعَلٌ وعِيسَى فِعْلَى والياء فيه ملحَقة ببنات الاربعة بمنزلة ياء مِعْزًى وموسَى الحديدِ مُفْعَل ايضا ولو سمّيت بها رجلا لم تصرفه لانها مؤنّثة بمنزلة مِعْزى الّا انّ (لان A) الياء فى مُوسَى من نفس الكلمة.

12. A sans وبروكاء وبراكاء.

14. B, L, b dans A للتحريك.

18. A فيها.

20. A لتلحقها علباء بسرداح الخ.

سَرْداحٍ ولا سَرْبالٍ وانما تُلحَقان لتَجعلا بنات الثلاثة على هذا المثال والبناء فصارت هذه
الياء بمنزلة ياء هى من نفس الحرف ولا تُلحَق الفان للتأنيث شيئًا فتُلْحِقا هذا البناء به
ولا تُلحَق الفان للتأنيث شيئًا على ثلاثة احرف واولُ الاسم مضموم او مكسور وذلك
لان هذه الياء والالف انما تُلْحَقان لتُبْلِغا بنات الثلاثة بسِرْداحٍ وقُسْطاسٍ لا تزادان
5 هاهنا الّا لهذا فلم تُشْرَكْهما الالفان اللتان للتأنيث كما لم تُشرَكا الالفين فى مواضعهما وصار
هذا الموضع ليس من المواضع التى تُلْحَق فيها الالفان اللّتان للتأنيث وصار لهما اذا جاءتا
للتأنيث ابنية لا تُلْحَق فيها الياء بعد الالف يعنى الهمزة فكذلك لم تُلْحَقا فى المواضع
التى تُلْحَق فيها الياء بعد الالف   واعلم ان من العرب من يقول هذا قُوبَاءٌ كما ترى
وذلك انهم ارادوا ان يُلْحِقوه بباب قُسْطاسٍ والتذكيرُ يدلّك على ذلك والصرفُ   وامّا
10 غَوْغاء فمن العرب من يجعلها بمنزلة عَوْراء فيؤنّث ولا يصرف ومنهم من يجعلها بمنزلة
قَضْقاضٍ فيذكّر ويصرف ويجعل الغين والواو مضاعَفتينِ بمنزلة القاف والضاد ولا يجىء
على هذا البناء الّا ما كان مردّدا والواحدة غَوْغاءة

٢٩٣ هذا بابُ ما لحقته نونٌ بعد الف فلم ينصرف فى معرفة ولا نكرة   وذلك نحو
عَطْشانَ وسَكْرانَ وعَجْلانَ واشباهها وذلك انهم جعلوا النون حيث جاءت بعد الف
15 كالف حَمْراء لانها على مثالها فى عدّة الحروف والتحرّك والسكون وهاتان الزائدتان قد
اختُصّ بهما المذكّر ولا تُلْحَقه علامةُ التأنيث كما ان حَمْراء لم تؤنَّث على بناء المذكّر
ولمؤنّث سَكْرانَ بناءٌ على حِدةٍ كما كان لمذكّر حَمْراء بناءٌ على حِدةٍ فلمّا ضارع فَعْلاء
هذه المضارَعةَ واشبهها فيما ذكرتُ لك أُجرى مجراها

٢٩٤ هذا بابُ ما لا ينصرف فى المعرفة مما ليست نونُه بمنزلة الالف التى فى نحو بُشْرَى
20 وما اشبهها   وذلك كلُّ نون لا تكون فى مؤنّثها فَعْلَى وهى زائدة وذلك نحو عُرْيانٍ
وسِرْحانٍ وإِنْسانٍ يدلّك على زيادته سَراحٌ فانما ارادوا حيث قالوا سِرْحانٌ ان يُبْلغوا به
بابَ سِرْداحٍ كما ارادوا ان يُبْلغوا بمِعْزًى باب دِرْهَمٍ   ومن ذلك ضِبْعانٌ يدلّك على زيادته

3. A ولا تَلْحَق.
5. B, L الفا التانيث.
9. B, L ببناء قسطاس الخ.
17. A seul كما ..... على حدة.
18. H جرى مجراه.
19. B, L, M, O sans نحو.

قولك الضَّبُع والضِباع وأشباهُ هذا كثير وانما تعتبر ازائدةٌ هى ام غير زائدة بالفعل
او الجمع او مصدر او مؤنّث نحو الضَّبُع واشباه ذلك وانما دعاهم الى ان لا يصرفوا هذا
فى المعرفة انّ اخِره كاخِر ما لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة فجعلوه بمنزلته فى المعرفة كما
جعلوا أَفْكَلًا بمنزلة ما لا يدخله التنوين فى معرفة ولا نكرة وذلك أَفْعَلُ صفةً لانه بمنزلة
5 الفعل وكان هذه النونُ بعد الالف فى الاصل لباب فَعْلانَ الذى له فَعْلَى كما كان بناء
أَفْعَلَ فى الاصل للافعال فلمّا صار هذا الذى ينصرف فى النكرة فى موضع يُستثقل فيه
التنوين جعلوه بمنزلة ما هذه الزيادةُ له فى الاصل فاذا حقّرتَ سِرْحانَ اسمَ رجل
فقلت سُرَيْحِينٌ صرفته لان اخِره الآن لا يشبه اخِر غَضْبانَ لانك تقول فى تصغير
غَضْبانَ غُضَيْبانُ ويَصير بمنزلة غِسْلِينٍ وسِنِينٍ فيمن قال هذه سِنِينٌ كما ترى ولو كنت
10 تَدع صرف كلّ نون زائدة لتركت صرف رَعْشَنٍ ولكنك انما تدع صرف ما اخِره كاخِر
غَضْبانَ كما تَدع صرف ما كان على مثال الفعل اذا كانت الزيادة فى اوله فاذا قلت
إِصْلِيت صرفته لانه لا يشبه الافعال فكذلك صرفت هذا لان اخِره لا يشبه اخِر
غَضْبانَ اذا صغّرته وهذا قول ابى عمرو والخليل ويونس واذا سمّيت رجلا طَحّان او سَمّان
من السَّمْن او تَبّان من التِّبْن صرفته فى المعرفة والنكرة لانها نون من نفس الحرف وهى
15 بمنزلة دال حَمّادٍ وسألتُه عن رجل يسمّى دِهْقان فقال إن سمّيته من التَّدَهْقُن فهو
مصروف وكذلك شَيْطان إن اخذتّه من التَّشَيْطُن والنونُ عندنا فى مثل هذا من نفس
الحرف اذا كان له فعل تَثبت فيه النون وان جعلتَ دِهْقان من الدَّهْق وشَيْطان من
شَيَّطَ لم تصرفه وسألتُ الخليل عن رجل يسمّى مُرّانًا فقال أَصرفُه لان المُرّان انما سُمّى
للينه فهو فُعّالٌ كما يسمّى الحُمّاض لحموضته وانما المَرانة اللّين وسألته عن رجل يسمّى
20 فَيْنانًا فقال مصروف لانه فَيْعالٌ وانما يريد ان يقول لِشَعَره فُنونٌ كأفنان الشجر
وسألتُه عن دِيوانٍ فقال بمنزلة قِيراطٍ لانه من دَوّنتُ ومن قال دَيْوانٌ فهو بمنزلة بَيْطارٍ
وسألتُه عن رُمّان فقال لا اصرفُه وأَحمِلُه على الاكثر اذا لم يكن له معنى يُعْرَف وسألتُه
عن سَعْدان والمَرْجان فقال لا أَشُكّ فى ان هذه النون زائدة لانه ليس فى الكلام مثل
سَرْداحٍ ولا فَعْلالٍ الّا مُضعّفا وتفسيره كتفسير عُرْيانٍ وقصّتُه كقصّته فلو جاء شىء فى

2. A sans لا.
8. A sans ce qui sépare les deux غضبان.
16. A من الشَّيْطن.
17. A من الدَّهق.
19. B, L كما سُمّى.
24. A سِرْداحٍ et فَعْلالٌ.

مثالُ جُنْجانٍ لكانت النون عندنا بمنزلة نون مُرّانٍ الّا ان يجىء امرٌ مبيّن او يَكثر فى
كلامهم فيَدَعوا صرفه فيُعْلَمَ انهم جعلوها زائدة كما قالوا غَوْغاءُ فجعلوها بمنزلة عَوْراء
فلمّا لم يريدوا ذلك وارادوا ان لا يجعلوا النون زائدة صرفوا كما انه لو كان خَضْخاضٌ
لصرفتَه وقلت ضاعفوا هذه النون يعنى فى جُنْجانٍ فإن سمعناهم لم يصرفوا قلنا لم
5 يريدوا ذلك يعنى التضعيف وارادوا نونا زائدة يعنى فى جُنْجانَ   واذا سمّيت رجلا
حَبَنْطى او عَلْقى لم تصرفه فى المعرفة وتركُ الصرف فيه كترك الصرف فى عُرْيان وقصّته
كقصّته واما عِلْباءُ وحِرْباءُ اسمَ رجل فمصروف فى المعرفة والنكرة من قبل انه ليست بعد
هذه الالف نون فيشبَّهَ اخِره باخِرِ غَضْبانَ كما شُبّه اخِر عَلْقى باخِرِ شَرْوَى ولا يشبهُ
اخِرَ حَمْراءَ لانه بدلٌ من حرفٍ لا يؤنّث به كالالف وينصرف على كلّ حال فجرى عليه
10 ما جرى على ذلك الحرف وذلك الحرف بمنزلة الياء والواو اللّتين من نفس الحرف   وسألتُه
عن تحقير عَلْقى اسم رجل فقال اصرفُه كما صرفتُ سِرْحان حين حقّرتُه لان اخِره
حينئذ لا يشبه اخر ذِفْرَى   واما مِعْزى اسم رجل فلا يُصرَف اذا حقّرتَها اسمَ رجل
من اجل التأنيث   ومن العرب من يؤنّث عَلْقى فلا ينوّن   وزعموا ان ناسا يذكّرون
مِعْزًى زعم ابو الخطّاب انه سمعهم يقولون   [هزج]

15 ومِعْزًى هَدِبًا يَعلو   قِرانَ الارضِ سودانَا

٢٩٥ هذا باب هاءات التأنيث   اعلم ان كلّ هاء كانت فى اسم للتأنيث فإن ذلك الاسم
لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة   قلتُ فما باله انصرف فى النكرة وانما هذه
للتأنيث هَلّا تُرك صرفه فى النكرة كما تُرك صرف ما فيه الف التأنيث   قال من قبل ان
الهاء ليست عندهم فى الاسم وانما هى بمنزلة اسم ضُمّ الى اسم فجُعلا اسما واحدا نحو
20 حَضْرَمَوْتَ الا ترى ان العرب تقول فى حُبارَى حُبَيِّرٌ وفى جَحْجَبَى جُحَيْجِب ولا يقولون فى
دَجاجةٍ الّا دُجَيْجةٌ ولا فى قَرْقَرةٍ الّا قُرَيْقِرةٌ كما يقولون فى حَضْرَمَوْتَ حُضَيْرَمَوْتُ وفى
خَمْسةَ عَشَرَ خُمَيْسةَ عَشَرَ فجُعلت هذه الهاء بمنزلة هذه الاشياء   ويدلّك على ان
الهاء بهذه المنزلة انها لم تُلحِق بنات الثلاثة ببنات الاربعة قط ولا الاربعةَ بالخمسة
لانها بمنزلة عَشَرَ ومَوْتَ وكَرِبَ فى مَعْدِيكَرِبَ وانما تُلحَق بناءَ المذكّر ولا يُبْنَى عليها

1. B, L, ط dans A امر بين.
4. A seul يعنى فى جنجان.
12. A seul اسم رجل.
17. ط dans A وانما هذا الخ.

الاسمُ كالالف ولم يَصرفوها فى المعرفة كما لم يَصرفوا مَعْدِيكَ بَ ونحوه وسأُبيّن ذلك ان شاء الله

٢٩٦ هذا باب ما ينصرف فى المذكّر البتّة مما ليس فى اخِره حرفُ التأنيث كلّ اسم مذكّر سُمّى بثلاثة احرف ليس فيه حرف التأنيث فهو مصروف كائنا ما كان أعجميّا او
5 عربيّا او مؤنّثا الّا فُعَلَ مشتقًّا من الفعل او يكونَ فى اوله زيادة فيكونَ كيَجِدُ ويَضَعُ او يكونَ كضُرِبَ لا يُشبه الاسماء وذلك أنّ المذكّر اشدّ تمكّنا فلذلك كان أَحْمَلَ للتنوين فاحتُمل ذلك فيما كان على ثلاثة احرف لانه ليس شىء من الابنية اقلّ حروفا منه فاحتَمل التنوينَ لخفّته ولتمكّنه فى الكلام ولو سمّيت رجلا قَدَمًا او حَشًا صرفته فان حقّرته قلت قُدَيْمٌ فهو مصروف وذلك لاستخفافهم هذا التصغير كما استخفّوا الثلاثة لان
10 هذا لا يكون الّا تحقير اقلّ العدد وليس محقّرٌ اقلَّ حروفا منه فصار كغير المحقَّر الذى هو اقلّ ما كان غيرَ محقَّر حروفا وهذا قول العرب والخليل ويونس واعلم ان كلّ اسم لا ينصرف فإن الجرّ يَدخله اذا اضفته او ادخلتَ عليه الالف واللام وذلك انهم امِنوا التنوين واجروه مجرى الاسماء وقد اوضحتُه فى اول الكتاب باكثرَ من هذا وان سمّيت رجلا بِبِنْتٍ او أُخْتٍ صرفته لانك بنيت الاسم على هذه التاء والحقتها ببناء الثلاثة كما
15 الحقوا سَنْبَتَةً بالاربعة ولو كانت كالهاء لما اسكنوا الحرف الذى قبلها فانما هذه التاء فيها كتاء عِفْرِيتٍ ولو كانت كالف التأنيث لم ينصرف فى النكرة وليست كالهاء لِما ذكرتُ لك وانما هذه زيادة فى الاسم بُنى عليها وانصرف فى المعرفة ولو ان الهاء التى فى دَجاجة كهذه التاء انصرف فى المعرفة وان سميت رجلا بهَنَةْ وكانت فى الوصل هَنْتْ قلت هَنَةٌ يا فتى تحرّك النون وتُثبِت الهاء لانك لم تر مُختصّا متمكّنا على هذه الحال التى
20 تكون عليها هَنَةٌ قبل ان تكون اسمًا تُسكِن النون فى الوصل وذا قليل فاذا حوّلتَه الى الاسم لزمه القياس وان سمّيت رجلا ضَرَبَتْ قلت هذا ضَرَبَهْ لا تحرّك ما قبل هذه التاء فتوالىَ اربع حركات وليس هذا فى الاسماء فتجعلُها هاء وتحملها على ما فيه هاء التأنيث

3. A seul اسم.
5. A sans من الفعل.
12. Après ادخلت, A فيه.
18. A هَنَةٌ الوصل فى.
19. L هَنَةٌ, sans يا فتى.
21. Ap. ضربه, B, L الخ لانه لا يحرك.

٢٩٧ هذا باب فُعَلٍ   اعلم ان كلّ فُعَلٍ كان اسما معروفا فى الكلام او صفة فهو مصروف فالاسماء نحو صُرَدٍ وجُعَلٍ وثُقَبٍ وحُفَرٍ اذا اردت جماع الحُفْرة والثُّقْبة   وامّا الصفات فنحو قولك هذا رجلٌ حُطَمٌ   قال الحُطَم القيسىّ   [رجز]

قد لَفَّها الليلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ

5 فانما صرفت ما ذكرتُ لك لانه ليس باسم يُشبِه الفعل الذى فى اوله زيادة وليست فى اخره زيادة تأنيث وليس بفعل لا نظير له فى الاسماء فصار ما كان منه اسما ولم يكن جمعا بمنزلة حَجَرٍ ونحوه وصار ما كان منه جمعا بمنزلة كِسَرٍ وإِبَرٍ وامّا ما كان صفة فصار بمنزلة قولك هذا رجلٌ عَمَلٌ اذا اردت معنى كثير العمل   وامّا عُمَرُ وزُفَرُ فانما منعهم من صرفهما واشباههما انهما ليسا كشىء مما ذكرنا وانما هما محدودان عن البناء الذى هو اَوْلى

10 بهما وهو بناؤهما فى الاصل فلمّا خالفا بناءهما فى الاصل تركوا صرفهما وذلك نحو عامِرٍ وزافِرٍ ولا يجىء عُمَرُ واشباهُه محدودا عن البناء الذى هو اَوْلى به الّا وذلك البناء معرفة كذلك جرى فى هذا الكلامُ فان قلت عُمَرٌ آخَرُ صرفته لانه نكرة فتحوّل عن موضع عامِرٍ معرفةً وان حقّرته صرفته لان فُعَيْلًا لا يقع فى كلامهم محدودا عن فُوَيْعِلٍ واشباهه كما لم يقع فُعَلٌ نكرةً محدودا عن عامِرٍ فصار تحقيرُه كتحقير عُمَيْرٍو كما صارت نكرتُه كصُرَدٍ

15 واشباهه وهو قول الخليل   وزُحَلُ معدول فى حالة اذا اردت اسم الكوكب فلا ينصرف وسألتُه عن جُمَعَ وكُتَعَ وقال هما معرفة بمنزلة كُلِّهُمْ وهما معدولتان عن جَمْعٍ جَمْعاء وجَمع كَتْعاء وهما منصرفان فى النكرة   وسألتُه عن صُغَر من قوله الصُّغْرَى وصُغَر فقال أَصرِفُ هذا فى المعرفة لانه بمنزلة ثُقْبةٍ وثُقَبٍ ولم يشبَّه بشىء محدود عن وجهه   قلتُ فما بال أُخَرَ لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة فقال لان أُخَرَ خالفت اخواتها واصلَها وانما هى

20 بمنزلة الطُّوَل والوُسَط والكُبَر لا يكنّ صفةً الّا وفيهن الف ولام فيوصَف بهن المعرفة الا ترى انك لا تقول نسوةٌ صُغَرٌ ولا هولاء نسوةٌ وُسَطٌ ولا تقول هولاء قومٌ أَصاغِرُ فلمّا خالفت الاصل وجاءت صفة بغير الالف واللام تركوا صرفَها كما تركوا صرف لُكَع حين ارادوا يا أَلْكَعُ وفُسَق حين ارادوا يا فاسِقُ وتُرك الصرف فى فُسَق هنا لانه لا يَتمكّن بمنزلة يا رَجُلُ للعدل فان حقّرتَ أُخَرَ اسمَ رجل صرفته لان فُعَيْلًا لا يكون بناء لمحدود عن وجهه

15. B, L, ب dans A وهذا قول الخليل.
17. A عن صُغَر.
21. A sans لا.
22. L بغير الف ولام. — A صرف ادمَ حين ارادوا يا فاسقُ الخ.
24. A seul عن وجهه.

فلمّا حقّرت غيّرتَ البناء الذى جاء محدودا عن وجهه وسألته عن أُحادَ وثُناءَ ومَثْنَى وثُلاثَ ورُباعَ فقال هو بمنزلة أُخَرَ انّما حدّه واحدًا واحدًا واثنين اثنين فجاء محدودا عن وجهه فترك صرفه قلتُ أفتَصرفه فى النكرة قال لا لانه نكرة يوصَف به نكرة وقال لى قال ابو عمرو أُولى أجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ صفةً كانك قلت أُولى اجنحة اثنين اثنين وثلاثةٍ ثلاثةٍ وتصديقُ قول ابى عمرو قول ساعدة بن جُؤَيَّةَ [طويل]

وعاوَدَنى دِينى فبِتُّ كأنّما ‏ خِلالَ ضُلوعِ الصدر شِرْعٌ مُمَدَّدُ

ثم قال

ولكِنّما أَهْلى بِوادٍ أَنيسُه ‏ ذِئابٌ تَبَغَّى الناسَ مَثْنَى ومَوْحَدُ

فاذا حقّرتَ ثُناءَ وأُحادَ صرفته كما صرفت أُخَيْرًا وعُمَيْرًا تصغيرَ عُمَرَ وأُخَرَ اذا كان اسمَ رجل لانّ هذا ليس هنا من البناء الذى يخالَف به الاصلُ فان قال ما بالُ قَالَ ضُرْبَ اسمَ رجل وقِيلَ التى هى فُعِلَ وهما محدودتان عن البناء الذى هو الاصل فليس يَدخل هذا على احد فى هذا القول من قبل انك خفّفتَ فَعَلَ وفُعِلَ نفسَه كما خفّفتَ الحركة من عَلِمَ وذلك من لغة بنى تميم فتقول عَلْمَ كما حذفتَ الهمزة من يَرَى ونحوها فلمّا خفّتْ وجاءت على مثالٍ ما هو فى الاسماء صرفتَ وامّا عُمَرُ فليس محذوفا من عامرٍ كما انّ مَيْتًا محذوف من مَيِّتٍ ولكنه اسمٌ بُنى من هذا اللفظ وخولِف به بناء الاصل يدلّك على ذلك انّ مَثْنَى ليس محذوفا من اثنينِ وان سمّيتَ رجلا ضُرِبَ ثم خفّفته فاسكنتَ الراء صرفتَه لانك قد اخرجته الى مثالٍ ما ينصرف كما صرفتَ قِيلَ وكان تخفيفُك لضُرِبَ كتحقيرك ايّاه لانك تخرجه الى مثال الاسماء ولو تركتَ صرف هذه الاشياء فى التخفيف للعدل لَمَا صرفتَ اسمَ هَارٍ لانه محذوف من هائرٍ

٢٩٨ هذا باب ما كان على مِثال مَفاعِلَ ومَفاعِيلَ اعلم انه ليس شىء يكون على هذا المثال الّا لم ينصرف فى معرفة ولا نكرة وذلك لانه ليس شىء يكون واحدا يكون على هذا البناء والواحدُ اشدّ تمكنا وهو الاول فلمّا لم يكن هذا من بناء الواحد الذى هو اشدّ تمكنا وهو الاول تركوا صرفه اذ خرج من بناء الذى هو اشدّ تمكنا وانما صرفتَ

1. A seul وثناء.
8. ب dans A: سباع تبقّى.
9. B, H, L او احاد. — B, L او عميرا.
22. A seul وهو الاول.

مُقاتِلًا وعُذافِرًا لان هذا المثال يكون للواحد   قلتُ فما بال ثَمانٍ لم يُشبِه صَحارِى
وعَذارِى قال الياء فى ثَمانِى ياء الاضافة ادخلتَها على فَعالٍ كما ادخلتها على يَمانٍ وشَآمٍ
فصرفتَ الاسم اذ خفّفتَ كما صرفته اذ ثقّلتَ يَمانِىٌّ وشآمِىٌّ وكذلك رَباعٍ فانما لحقتَ هذه
الاسماء ياءات الاضافة   قلتُ اراًيتَ صَياقِلةً واشباهها لمر صُرفتْ قال من قبل ان هذه
5 الهاء انما ضُمّت الى صَياقِلَ كما ضُمّت مَوْت الى حَضْرَ وكَرِب الى مَعْدِى فى قول من قال
مَعْدِيكَرِبُ وليست الهاء من الحروف التى تكون زيادة فى هذا البناء كالياء والالف فى
صَياقِلةٍ وكالياء والالف اللتين يُبنَى بهما الجميعُ اذا كسّرتَ الواحد ولكنها انما تجىء
مضمومة الى هذا البناء كما تُضَمّ ياء الاضافة الى مَدائِنَ ومَساجِدَ بعد ما يُفرَغ من
البناء فتُلحِق ما فيه الهاء من نحو صَياقِلةٍ بباب طَلْحةٍ وتَمْرةٍ كما تُلحِق هذا بباب
10 تَميمىّ وقَيْسىّ يعنى قولك مَدائِنىٌّ ومَساجِدىٌّ فقد اخرجتْ هذه الياء مَفاعِيلَ
ومَفاعِلَ الى باب تَميمىّ كما اخرجته الهاء الى باب طَلْحةٍ الا ترى ان الواحد تقول له
مدائِنىٌّ فقد صار يقع للواحد ويكون من اسمائه وقد يكون هذا المثال للواحد نحو
رجلٍ عَباقِيَةٍ فلمّا لحقت هذه الهاء لم يكن عند العرب مثلَ البناء الذى ليس فى
الاصل للواحد ولكنه صار عندهم بمنزلة اسمٍ ضُمّ الى اسم فجُعل معه اسما واحدا فقد
15 تغيَّر بهذا عن حاله كما تغيَّر بياء الاضافة   ويقول بعضهم جَنَدِلٌ وذَلَذِلٌ يحذف الف
جَنادِلَ وذَلاذِلَ وينوّن يجعلونه عوضا من هذا المحذوف   واعلم انك اذا سمّيت رجلا
مَساجِدَ ثم حقّرته صرفته لانك قد حوّلت هذا البناء   وان سمّيته حَضاجِرَ ثم
صغّرته صرفته لانها انما سمِّيتْ بجمع الحِضَجْر سمعنا العرب يقولون أَوْطُبٌ حَضاجِرُ وانما
جُعل هذا اسما للضَّبُع لسعة بطنها   وامّا سَراوِيلُ فشىء واحد وهو أَعجمىّ أُعرب
20 كما أُعرب الآجُرُّ الّا انّ سَراويلَ اَشبهَ من كلامهم ما لا ينصرف فى نكرة ولا معرفة كما
اشْبَه بَقَّمُ الفعلَ ولم يكن له نظير فى الاسماء فان حقّرتها اسمَ رجل لم تصرفها كما لا
تَصرف عَناقَ اسمَ رجل   وامّا شَراحِيلُ فتحقيره ينصرف لانه عربى ولا يكون الّا جماعا
وامّا أَجْمالٌ وفُلوسٌ فانها تنصرف وما اشبهها لانها ضارعت الواحدَ الا ترى انك تقول
أَقْوالٌ وأَقاوِيلُ وأَعْرابٌ وأَعاريبُ وأَيْدٍ وأَيادٍ فهذه الاحرفُ تُخرَج الى مثال مَفاعِلَ ومَفاعِيلَ

1. B, L فما بال ثمانِى.
9. A sans من نحو صياقلة. — A طلحة.
11. A طلحة.
13. A نحو رجل عباقية.
14. A sans معه.
17. A قد جعلت هذا البناء.

اذا كُسّر الجمع كما يُخرَج اليه الواحد اذا كُسّر الجمع   وامّا مَفاعِل ومَفاعِيل فلا يكسّر
فيُخرَجَ الجمعُ الى بناءٍ غير هذا لان هذا البناء هو الغاية فلمّا ضارعت الواحدَ صُرفتْ
كما ادخلوا الرفعَ والنصب فى يَفْعَلُ حين ضارع فَاعِلًا وكما تُرك صرف أَفْعَلَ حين ضارع
الفعلَ   فكذلك الفُعول لوكُسّرتْ مثلُ الفُلوس لان تُجْمَع جمعًا لأُخرج الى فَعائِلَ كما
5 تقول جَدودٌ وجَدائدُ ورَكوبٌ ورَكائِبُ ولو فعلتَ ذلك بمَفاعِلَ ومَفاعِيلَ لم تُجاوِز هذا
ويقوّى ذلك ان بعض العرب يقول أُتِىٌّ للواحد فيضمّ الالف   وامّا أَفْعالٌ فقد يقع
للواحد من العرب من يقول هو الأَنْعامُ وقال الله عزّ وجلّ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِى بُطُونِهِ وقال
ابو الخطّاب سمعتُ العرب يقولون هذا ثوبٌ أَكْياشٌ ويقال سُدوسٌ لضرب من الثياب
كما تقول جُدودٌ ولم يكسّر عليه شىء كالجُلوس والقُعود   وامّا بَخاتِىٌّ فليس بمنزلة
10 مَدائنِىّ لانك لم تُلحِق هذه الياء بَخاتٍ للاضافة ولكنها التى كانت فى الواحد اذا
كسّرتَه للجمع فصارت بمنزلة الياء التى فى جِذْرِيَةٍ اذا قلت حَذارٍ وصارت هذه الياء
كدال مَساجِدَ لانها جرت فى الجمع مجرى هذه الدال لانك بنيت الجمع بها فلم تُلحقها
بعد فراغ من بنائها   وقد جعل بعضُ الشعراء ثَمانِىَ بمنزلة حَذارٍ حدّثنى ابو الخطّاب
انه سمع العرب ينشدون هذا البيت غير منوّن قال   [كامل]

15 يَحْدُو ثَمانِىَ مُولَعًا بلَقاحِها   حتى هَمَمْنَ بزَيْغةِ الإِرْتاجِ

واذا حقّرتَ بَخاتِىَّ اسمَ رجل صرفته كما صرفتَ تحقير مَساجِدَ   وكذلك صَحارٍ فيمن
قال صُحَيِّرٌ لانه ليس ببناء جمع   وامّا ثَمانٍ اذا سمّيت به رجلا فلا تَصرِفْ لانها واحدة
كعَناقٍ وصَحارٍ جمعُ كعُنوقٍ فاذا ذهب ذلك البناء صرفته وباء ثَمانٍ كياء قُمْرِىٍّ وبُخْتِىٍّ
لحقتْ كلحاق ياء يَمانٍ وشَآمٍ وان لم يكن فيهما معنى اضافة الى بلد ولا الى اب كما لم
20 يكن ذلك فى بُخْتِىٍّ   ورَباعٍ بمنزلته وأُجرى مجرى سُداسِىٍّ   وكذلك حَوارِىٌّ   وامّا
عَوارِىُّ وعَوادِىُّ وحَوالِىُّ فانه كُسّر عليه حَوْلِىٌّ وعادِىٌّ وعارِيّةٌ وليست بياء لحقت حَوالٍ

٢٩٩ هذا باب تسمية المذكّر بجمع الاثنين والجميع الذى تُلحِق له الواحدَ واوا ونونا

1. A seul اذا كُسّر الجمع.
4. B, ط dans A تجمع جميعا; puis B, L
ط, لاخرجته dans A فاخرجته.
5. Ap. هذا, B, L, ط dans A البناء.
7. A sans من العرب.
15. B, H, L, M يحدو.
17. A seul اذا ...... رجلا.
22. M بالاثنين والجميع ; O بالاثنين والجمع.

فاذا سميت رجلا بِرَجُلَيْنِ فانّ أَقيسَه واجودَه ان تقول هذا رَجُلانِ ورأيتُ رَجُلَيْنِ ومررتُ بِرَجُلَيْنِ كما تقول هذا مُسْلِمُونَ ورأيتُ مُسْلِمِينَ ومررتُ بِمُسْلِمِينَ فهذه الياء والواو بمنزلة الياء والالف ومثل ذلك قول العرب هذه قِنَّسْرُونَ وهذه فِلَسْطُونَ ومن النحويّين من يقول هذا رَجُلانُ كما ترى يجعله بمنزلة عُثْمانَ وقال الخليل من قال

5 هذا قال مُسْلِمِينٌ كما ترى جعله بمنزلة قولهم سِنِينٌ كما ترى وبمنزلة قول بعض العرب فِلَسْطِينٌ وقِنَّسْرِينٌ كما ترى فان قلت هلّا تقول هذا رَجُلَيْن تَدع الياء كما تركتَها فى مُسْلِمِين فانه انما منعهم من ذلك انّ هذه لا تُشبِه شيئا من الاسماء فى كلامهم ومُسْلِمِينٌ مصروف كما كنتَ صارفا سِنِينًا وقال فى رجل اسمُه مُسْلِماتٌ او ضَرَباتٌ هذا ضَرَباتٌ كما ترى ومُسْلِماتٌ كما ترى وكذلك المرأة لو سمّيتها بهذا انصرفت وذلك أنّ

10 هذه التاء لمّا صارت فى النصب والجرّ جرًّا أُشبهتْ عندهم الياء التى فى مُسْلِمِينَ والياء التى فى رَجُلَيْنِ وصار التنوين بمنزلة النون الا ترى الى عَرَفَاتٍ مصروفةً فى كتاب الله عزّ وجلّ وهى معرفةٌ الدليل على ذلك قول العرب هذه عَرَفاتٌ مبارَكًا فيها ويدلّك ايضا على معرفتها انك لا تُدخِل فيها الفا ولاما وانما عَرَفاتٌ بمنزلة أَبانَيْنِ وبمنزلة جمع ومثل ذلك أَذْرِعاتٌ سمعنا اكثر العرب يقولون فى بيت امرئ القيس [طويل]

15 تَنَوَّرْتُها مِن أَذْرِعاتٍ واهلُها بيَثْرِبَ أَدْنَى دارِها نَظَرٌ عالِ

ولو كانت عَرَفات نكرة لكانت اذًا عَرَفات فى غير موضع ومن العرب من لا ينوّن أَذْرِعات ويقول هذه قُرَيْشِيّاتُ كما ترى شبّهوها بهاء التأنيث لان الهاء تجيء للتأنيث ولا تُلحِق بنات الثلاثة بالاربعة ولا الاربعةَ بالخمسة فان قلت كيف تشبّهها بالهاء وبين التاء وبين الحرف المتحرّك الف فانّ الحرف الساكن عندهم ليس بحاجز حصين

20 فصارت التاء كانها ليس بينها وبين الحرف المتحرّك شىء الا ترى انك تقول اُقْتُلْ فتتبع الالفَ التاءَ كانه ليس بينهما شىء وسترى أَشباهَ ذلك ان شاء الله

٣٠٠ هذا باب الاسماء الأَعْجَمِيّة اعلم ان كلّ اسم أَعجمى أُعرب وتمكّن فى الكلام فدخلته الالف واللام وصار نكرة فانك اذا سمّيت به رجلا صرفته الّا ان يمنعه من

6. A هذا رجل.
7. L, b dans A فانهم.
13. A بمنزلة بابانين.
15. A, B, L عالِى.
21. Ap. الله, B, L وليس يشبه بالشىء مثله فى كلّ شىء ومنه ما مضى.

الصرف ما يمنع العربيّ وذلك نحو اللِّجام والدِّيباج واليَرَنْدَج والنَّيْرُوز والفِرِنْد والزَّنْجبيل والأَرَنْدَج والياسِمين فيمن قال ياسمينٌ كما ترى والسَّهْريز والآجُرّ فان قلت أَدَعُ صرف الآجُرّ لانه لا يشبه شيئًا من كلام العرب فإنه قد أُعرب وتمكّن فى الكلام وليس بمنزلة شىء تُرك صرفُه من كلام العرب لانه لا يشبه الفعل وليس فى اخِره زيادة وليس من
5 نحو عُمَرَ وليس بمؤنّث وانما هو بمنزلة عربيّ ليس له ثان فى كلام العرب نحو إبِل وكُدتَّ تَكادُ واشباه ذلك وامّا إبْراهيمُ وإسْماعيلُ وإسْحاقُ ويَعْقوبُ وهُرْمُزُ وفَيْرُوزُ وقارونُ وفِرْعَوْنُ واشباه هذه الاسماء فانها لم تقع فى كلامهم الّا معرفة على حدّ ما كانت فى كلام العجم ولم تمكّن فى كلامهم كما تمكّنَ الاوّلُ ولكنها وقعت معرفة ولم تكن من اسمائهم العربية فاستنكروها ولم يجعلوها بمنزلة اسمائهم العربية كنَهْشَلٍ وشَعْثَمٍ ولم يكن شىء منها قبل
10 ذلك اسما يكون لكلّ شىء من امّة فلمّا لم يكن فيها شىء من ذلك استنكروها فى كلامهم واذا حقّرت اسما من هذه الاسماء فهو على عُجْمته كما ان العَناق اذا حقّرتها اسمَ رجل كانت على تأنيثها وامّا صالحٌ فعربيّ وكذلك شُعَيْب وامّا هُودٌ ونُوح ولُوطٌ فتنصرف على كلّ حال لخفّتها

٣٠١ هذا باب تسمية المذكّر بالمؤنّث اعلم ان كلّ مذكّر سمّيتَه بمؤنّث على اربعة
15 احرف فصاعدا لم ينصرف وذلك أن اصل المذكّر عندهم ان يسمّى بالمذكّر وهو شكلُه والذى يلائمه فلمّا عدلوا عنه ما هو له فى الاصل وجاءوا بما لا يلائمه ولم يكن منه فعلوا ذلك به كما فعلوا ذلك بتسميتهم ايّاه بالمذكّر وتركوا صرفه كما تركوا صرف الأعجمى فمن ذلك عَناقُ وعَقْرَبُ وعُقابُ وعَنْكَبوتُ واشباه ذلك وسألتُه عن ذِراع فقال ذِراع كثر تسميتُهم به المذكّر وتمكّنَ فى المذكّر وصار من اسمائه خاصّة عندهم ومع هذا أنهم
20 يصفون به المذكّر فيقولون هذا ثوبٌ ذِراعٌ فقد تمكّنَ هذا الاسمُ فى المذكّر وامّا كُراع فان الوجه فيه تركُ الصرف ومن العرب من يصرفه يشبّهه بذِراع لانه من اسماء المذكّر وذلك اخبثُ الوجهين وان سمّيت رجلا ثَمانِيَ لم تصرفه لان ثَمانِيَ اسم مؤنّث كما انك لم تصرف رجلا اسمه ثَلاث لان ثلاثا كعَناقٍ ولو سمّيت رجلا حُبارَى ثم حقّرته فقلت

1. B, H, L, marge de A والديباج والبردج والنيروز الخ.
9. B ولم يكن منها شىء.
11. A على عجمة.
16. A sans له.
18. A عَناقٌ وعقربٌ وعقابٌ وعنكبوت.

حُبَيِّرُ لم تصرفه لانك لو حقّرت الحُبارَى نفسَها فقلت حُبَيِّرٌ كنتَ انما تَعنى المؤنّث
فالياء اذا ذهبت فانما هى مؤنّثة كعُنَيِّقٍ   واعلم انك اذا سمّيت المذكّر بصفة المؤنّث
صرفته وذلك ان تسمِّى رجلا بحائضٍ او طامِثٍ او مُتْئِمٍ فزَعم انه انما يصرف هذه الصفات
لانها مذكّرة وُصف بها المؤنّث كما يوصَف المذكّر بمؤنّث لا يكون الّا لمذكّر وذلك نحو
5 قولهم رجلٌ نُكَحَةٌ ورجلٌ رَبْعةٌ ورجل خُجَأَةٌ فكانّ هذا المؤنّث وصفٌ لسِلْعة او لعَيْن او
لنَفْس وما اشبه هذا وكانّ المذكّر وصف لشىء فكانك قلت هذا شىءٌ حائضٌ ثم وصفتَ
به المؤنّث كما تقول هذا بَكْرٌ ضامِرٌ ثم تقول ناقةٌ ضامِرٌ   وزعم الخليل ان فَعولًا ومِفْعالًا
انما امتَنعا من الهاء لانهما انما وقعا فى الكلام على التذكير ولكنه يوصَف به المؤنّث كما
يوصَف بعَدْلٍ وبرِضًى   فلو لم تَصرف حائِضًا لم تصرف رجلا يسمَّى قاعِدًا اذا اردت
10 القاعدَ من الزوج ولم تكن لتصرف رجلا يسمَّى ضارِبًا اذا اردت صفة الناقة الضارِبِ
ولم تصرف ايضا رجلا يسمَّى عاقِرًا فانّ ما ذكرتُ لك مذكّر وُصف به مؤنّث كما انّ ثَلاثةً
مؤنَّثٌ لا يقع الّا لمذكَّرينَ   ومما جاء مؤنّثا صفةً تقع للمذكّر والمؤنّث هذا غلامٌ يَفَعةٌ
وجاريةٌ يَفَعةٌ وهذا رجلٌ رَبْعةٌ وامرأةٌ رَبْعةٌ   فامّا ما جاء من المؤنّث لا يقع الّا لمذكّر
وصفا فكانه فى الاصل صفة لسِلْعة او نفسٍ كما قال لا يَدخل الجنّةَ الّا نفسٌ مُسْلِمةٌ كَمالًا
15 يقول الّا نفسٌ مسلمةٌ والعَيْنُ عينُ القوم وهو رَبيئَتُهم كما كان الحائض فى الاصل صفة لشىء
وان لم يستعملوه كما ان أَبْرَقُ فى الاصل عندهم وصفٌ وأَبْطَحُ وأَجْرَعُ وأَجْدَلُ فيمن ترك
الصرف وان لم يستعملوه واجروه مجرى الاسماء   وكذلك جَنوبٌ وشَمالٌ وحَرورٌ وسَمومٌ
وقَبولٌ ودَبورٌ اذا سمّيت رجلا بشىء منها صرفته لانها صفات فى اكثر كلام العرب سمعناهم
يقولون هذه ريحٌ حَرورٌ وهذه ريحٌ شَمالٌ وهذه الريحُ الجَنوبُ وهذه ريحٌ سَمومٌ وهذه
20 ريحٌ جَنوبٌ سمعنا ذلك من فصحاء العرب لا يعرفون غيره   قال الاعشى   [متقارب]

لها زَجَلٌ كحَفيفِ الحَصا   دِ صادَفَ بالليل رِيحًا دَبورًا

ويُجعَل اسما وذلك قليل قال الشاعر   [كامل]

حالتْ وحِيلَ بها وغَيَّرَ آيَها   صرفُ البِلَى تَجرى به الرِّيحانِ
ريحُ الجَنوبِ مع الشَّمال وتارةً   رِهَمُ الرَّبيع وصائبُ التَّهْتانِ

5. A نُكَحَةٌ.
11. Var. de A يسمّى عاقدًا.
14. A sans مسلمة . . . . . كمالا.
16. B, H, L, ط dans A الابرق.
21. B, H كجفيف الحصاد.
24. M وصائف التهتان.

فمن جعلها اسماء لم يصرف شيئًا منها اسمَ رجل وصارت بمنزلة الصَّعود والهَبوط والحَرور
والعَروض   واذا سمّيت رجلا بسُعادَ او زَيْنَبَ او جَيْأَلَ وتقديرها جَيْعَلُ لم تصرفه من
قبل ان هذه اسماء تمكّنت فى المؤنّث واختَصّ بها وهى مشتقّة وليس شىء منها يقع على
شىء مذكّر كالرَّباب والثَّواب والدَّلال فهذه الاشياء مذكّرة وليست سُعادُ واخواتها
5 كذلك ليست باسماء للمذكّر ولكنها اشتُقّت فجُعلت مختصّا بها المؤنّثُ فى التسمية
فصارت عندهم كعَناق   وكذلك تسميتك رجلا بمثل عُمانَ لانها ليست بشىء مذكّر
معروف ولكنها مشتقّة لم تقع الّا عَلَمًا لمؤنّث وكان الغالبُ عليها المؤنّثَ فصارت عندهم
حيث لم تقع الّا لمؤنّث كعَناق لا تُعرَف الّا عَلَمًا لمؤنّث كما ان هذه مؤنّثة فى الكلام   فان
سمّيت رجلا برَبابٍ او دَلالٍ صرفته لانه مذكّر معروف   واعلم انك اذا سمّيت رجلا
10 خُروقًا او كِلابا او جِمالا صرفته فى النكرة والمعرفة وكذلك الجِماعُ كلّه الا تراهم صرفوا أَنمارًا
وكِلابا وذلك أَن هذه تقع على المذكّر وليس يُختصّ به واحدُ المؤنّث فيكونَ مثله الا
ترى انك تقول هم رِجالٌ فتذكِّر كما ذكّرتَ فى الواحد فلمّا لم تكن فيه علامة التأنيث
وكان مُخرَج اليه المذكّر ضارع المذكّرَ الذى يوصَف به المؤنّث وكان هذا مستوجِبا
للصرف اذ صُرف ذِراعٌ وكُراعٌ لما ذكرتُ لك   فان قلتَ ما تقول فى رجل يسمّى بعُنوق
15 فإن عُنوقا بمنزلة خُروقٍ لان هذا التأنيث هو التأنيث الذى يُجمَع به المذكّر وليس
كتأنيث عَناق ولكن تأنيثه تأنيث الذى يجمع المذكَّرينَ وهذا التأنيث الذى فى عُنوقٍ
تأنيث حادِث فعُنوقٌ البناء الذى يقع للمذكّرين والمؤنّثُ الذى يجمع المذكّرين
وكذلك رجل يسمَّى نِساء لانها جمعُ نِسْوةٍ   فامّا الطاغُوتُ فهو اسم واحدٌ مؤنّث يقع
على الجميع كهيئته للواحد وقال عزّ وجلّ وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا ٱلطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا
20 وامّا ما كان اسما لجمع مؤنّث لم يكن له واحدٌ فتأنيثه كتأنيث الواحد لا تصرفه اسمَ
رجل نحو إِبِل وغَنَم لانه ليس له واحد   يعنى انه اذا جاء اسما لجمع ليس له واحد
كُسّر عليه فكان ذلك الاسمُ على اربعة احرف لم تصرفه اسمًا لمذكّر

٣٠٢ هذا باب تسمية المؤنّث   اعلم ان كلّ مؤنّث سمّيته بثلاثة احرف متوالٍ منها

1. B, L فلو جعله. — Ap. جعلها, A اسم.
20. En face de واما ما, L من قوله واما كان عند النحاس للاخفش وعند ابن ولاد لسيبويه.
22. Ap. لمذكّر, B, marge de A et marge de L يقول لا تصرفه اسم رجل لو كان على اربعة احرف.
23. B, L كل اسم مونث.

حرفان بالتحرّك لا ينصرف فان سمّيته بثلاثة احرف فكان الاوسطُ منها ساكنا وكانت شيئًا مؤنّثا او اسما الغالبُ عليه المؤنّثُ كسُعاد فانت بالخيار ان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه وتركُ الصرف اجود وتلك الاسماء نحو قِدْر وعَنْز ودَعْد وجُمْل ونُعْم وهِنْد وقد قال الشاعر فصرف ذلك ولم يصرفه [منسرح]

5 لم تَتَلَفَّعْ بفَضْلِ مِئْزَرِها دَعْدٌ ولم تُغْذَ دَعْدُ فى العُلَبِ

فصرف ولم يصرف وانما كان المؤنّث بهذه المنزلة ولم يكن كالمذكّر لان الاشياء كلّها اصلُها التذكير ثم تُختصّ بعدُ فكلّ مؤنّث شىء والشىء يذكَّر فالتذكير اوّل وهو اشدّ تمكّنا كما ان النكرة هى اشدّ تمكّنا من المعرفة لان الاشياء انما تكون نكرةً ثم تعرَّف فالتذكير قبلُ وهو اشدّ تمكّنا فالاوّل اشدّ تمكّنا عندهم فالنكرة تعرَّف بالالف واللام 10 والاضافة وبأن يكون عَلَمًا والشىء يُختصّ بالتأنيث فيُخرَج من التذكير كما يُخرَج المنكورُ الى المعرفة فان سمّيت المؤنّث بعَمْرو او زَيْد لم يجز الصرف هذا قول ابى اسحاق وابى عمرو فيما حدّثنا يونس وهو القياس لان المؤنّث اشدّ مُلاءمةً للمؤنّث والاصل عندهم ان يسمَّى المؤنّث بالمؤنّث كما ان اصل تسمية المذكّر بالمذكّر وكان عيسى يصرف امرأةً اسمها عمرو لانه على اخفّ الابنية

15 ٣٠٣ هذا باب اسماء الأَرَضِينَ اذا كان اسم الارض على ثلاثة احرف خفيفةٍ وكان مؤنّثا او كان الغالبَ عليه المؤنّثُ كعُمان فهو بمنزلة قِدْر وشَمْس ودَعْد وبلغنا عن بعض المفسّرين ان قوله عزّ وجلّ اِهْبِطُوا مِصْرَ انما اراد مِصْرَ بعينها فان كان الاسم الذى على ثلاثة احرف أَعْجَميّا لم ينصرف وان كان خفيفا لان المؤنّث فى ثلاثة الاحرف الخفيفة اذا كان أَعْجَميّا بمنزلة المذكَّر فى الاربعة فما فوقها اذا كان اسما مؤنّثا الا ترى انك 20 لو سمّيت مؤنّثا بمذكّر خفيف لم تصرفه كما لم تصرف المذكّر اذا سمّيته بعَناق ونحوها فمن الاعجمية جُوْر وجُوزُ وماهُ فلو سمّيت امرأةً بشىء من هذه الاسماء لم تصرفها كما لا تصرف الرجل لو سمّيته بفارِسَ ودِمَشْقَ واَمّا واسِطٌ فالتذكيرُ والصرفُ اكثر وانما سُمّى واسِطًا لانه مكان وَسَط البصرةَ والكوفةَ فلو ارادوا التأنيث قالوا واسِطةُ ومن العرب

5. L, M, O ولم تُسْقَ.
7. B, L والشىء مذكّر.
9. L, b dans A sans فالاول اشدّ تمكّنا.
10. L من حدّ التذكير.
12. A اشدّ ملازمة الخ.
13. A seul وكان عيسى .... الابنية.

من يجعلها اسمَ ارض فلا يصرف ودابِقٌ الصرفُ والتذكير فيه اجود قال الراجز [رجز]

ودابِقٌ وأَيْنَ مِنِّى دابِقُ

وقد يؤنّث فلا يُصرَف وكذلك مِنًى الصرف والتذكير اجود وان شئت انّثتَ ولم 5 تصرفه وكذلك هَجَرٌ يؤنّث ويذكَّر قال الفرزدق [بسيط]

منهنّ أيّامُ صِدْقٍ قد عُرِفْتُ بها أيّامُ فارِسَ والأيّامُ مِنْ هَجَرَا

فهذا أنّث وسمعنا من يقول كجالبِ التَّمْرِ الى هَجَرَ يا فتى وامّا حَجْرُ اليمامة فيذكَّر ويُصرَف ومنهم من يؤنّث فيجريه مجرى امرأة سُمّيتْ بعَمْرٍو لان حَجْرًا شىء مذكَّر سُمّى به المذكَّر فمن الارضين ما يكون مؤنّثا ويكون مذكّرا ومنها ما لا يكون الّا على التأنيث 10 نحو عُمَانَ والزّاب وإرابَ ومنها ما لا يكون الّا على التذكير نحو فَلْجٍ وما وقع صفةً كواسِطٍ ثم صار بمنزلة زيد وعمرو وانّما وقع لمعنى نحو قول الشاعر [طويل]

ونابغةُ الجَعْدىُّ بالرَّمْل بيتُه عليه تُرابٌ من صَفيحٍ مُوَضَّعُ

أُخرج الالف واللام وجعله كواسِط وامّا قولهم قُباء وحِراء فقد اختلفت العرب فيهما فمنهم من يذكّر ويصرف وذلك انهم جعلوهما اسمين لمكانين كما جعلوا واسِطًا بلدا او 15 مكانا ومنهم من انّث ولم يصرف وجعلهما اسمين لبُقْعتين من الارض قال الشاعر جرير [وافر]

ستَعْلَمُ أيُّنا خَيْرٌ قَديمًا وأعْظَمُنا ببَطْنِ حِراءَ نارًا

وكذلك أُضاخ فهذا أنّث وقال غيره فذكّر وقال العجّاج [رجز]

ورُبَّ وجهٍ من حِراءٍ مُنْحَنِ

20 وسألتُ الخليل فقلتُ أرأيتَ من قال هذه قُباءُ يا هذا كيف ينبغى له ان يقول اذا سمّى به رجلا قال يصرفه وغيرُ الصرف خطأٌ لانه ليس بمؤنّث معروف فى الكلام ولكنه مشتقّ

2. Ap. الراجز, B, L, O وهو غيلان.
6. Ap. بها, M, O ايّام واسِطًا.
10. A seul واراب.
12. Var. dans M et O عليه صفيحٌ من تراب وجَنْدَلُ.
13. B, H, L وجُعِل كواسط. — A قوله.
14 et 15. B, H, L بلدا ومكانا.
18. B, M, O وقال رؤبة.
19. A, B, H, L مُنْحَنِى.
20. A sans ان يقول.

كَجُلَّاسٍ وليس شيًا قد غلب عندهم عليه التأنيث كَسُعادَ وزَيْنَبَ ولكنه مشتقّ
يحتمله المذكّرُ ولا ينصرف فى المؤنّث كهَجَرٍ وواسِطٍ الا ترى ان العرب قد كفتْك ذلك لمّا
جعلوا واسِطا للمذكّر صرفوه فلو علموا انه شىء للمؤنّث كعَناق لم يصرفوه او كان اسما
غلب عليه التأنيث لم يصرفوه ولكنه اسمٌ كغُرابٍ ينصرف فى المذكّر ولا ينصرف فى
5 المؤنّث فاذا سمّيت به الرجل فهو بمنزلة المكان قلتُ فان سمّيته بلِسان فى لغة من
قال هى اللسانُ قال لا اصرفُه من قبل ان اللِسان قد استقرّ عندهم حينئذٍ انه بمنزلة
عَناق قبل أن يكون اسما لمعروف وقُباء وحِراء ليسا هكذا انما وقعا عَلَمًا على المؤنّث
والمذكّر مشتقّين وغير مشتقّين فى الكلام لمؤنّث من شىء والغالبُ عليهما التأنيث فانما
هما كمذكّر اذا وقع على المؤنّث لم ينصرف وامّا اللِّسان فبمنزلة اللّذاذ واللّذاذة يؤنّث
10 قوم ويذكّر آخرون

٣٠٤ هذا باب اسماء القَبائل والأَحياء وما يضاف الى الأُمّ والأَب امّا ما يضاف الى الآباء
والامّهات فنحو قولك هذه بنو تَميمٍ وهذه بنو سَلولٍ ونحو ذلك فاذا قلت هذه تَميمُ
وهذه أَسَدُ وهذه سلولُ فانما تريد ذلك المعنى غير انك اذا حذفت حذفتَ المضاف
تخفيفا كما قال عزّ وجلّ وَٱسْئَلِ ٱلْقَرْيَةَ ويَطَؤُهم الطريقُ وانما تريد اهل القرية واهل
15 الطريق وهذا فى كلام العرب كثير فلمّا حذفتَ المضاف وقع على المضاف اليه ما يقع
على المضاف لانه صار فى مكانه فجرى مجراه فصرفتَ تميما وأَسَدا لانك لم تجعل واحدا
منهما اسما للقبيلة فصارا فى الانصراف على حالهما قبل ان تحذف المضاف الا ترى انك
لو قلت سَلْ واسِطًا كان فى الانصراف على حاله اذا قلت اهل واسِطٍ فانت لم تغيّر ذلك
المعنى وذلك التأليف الّا أنك حذفت وان شئت قلت هولاء تميمُ واسدُ لانك تقول
20 هولاء بنو اسدٍ وبنو تميمٍ فكما أَثبتَّ اسم الجميع هاهنا اثبتَّ هنالك اسم المؤنّث يعنى
فى هذه تميمُ واسدُ فان قلت لِمَ لم يقولوا هذا تميمُ فيكونَ اللفظُ كلفظه اذا لم ترد
معنى الاضافة حين تقول جاءته القريةُ تريد اهلها فلانهم ارادوا ان يَفصلوا بين
الاضافة وبين إفرادهم الرجلَ فكرهوا الالتباس ومثل هذا القَوْمُ هو واحدٌ فى اللفظ

7. B, H sans عَلَمًا.
8. Ap. شىء, L والاغلب.
13. H, L, ط dans A sans اذا حذفت.
14. A وسل القرية.
19. B وذلك التأنيث. — A لانك لا تقول.
20. A فكما اثبتّ . . . . . اثبتّ هنالك.

وصفتُه تجرى على المعنى لا تقول القومُ ذاهبٌ وقد ادخلوا التأنيث فيما هو أبعدُ
من هذا ادخلوه فيما لا يَتغيّر منه المعنى لو ذكّرتَ قالوا ذهبتْ بعضُ أصابعِه وقالوا ما
جاءت حاجتَك وقد بُيّن أشباه هذا فى موضعه وان شئت جعلتَ تميما واسدا اسمَ
قبيلة فى الموضعين جميعا فلم تصرفه والدليل على ذلك قول الشاعر [طويل]

5 بَكَى الخَزُّ مِنْ رَوْحٍ وأَنْكَرَ جِلْدَهُ وعَجّتْ عَجِيجًا مِن جُذامَ المَطَارِفُ

وسمعنا من العرب من يقول للأخطل [وافر]

فإنْ تَبْخَلْ سَدوسُ بدِرْهَمَيْها فإنّ الريحَ طيّبةٌ قَبولُ

فاذا قالوا وَلَدَ سَدوسُ كذا وكذا او ولدَ جُذامُ كذا وكذا صرفوه ومما يقوّى ذلك
ان يونس زعم ان بعض العرب يقول هذه تميمُ بنتُ مُرٍّ وسمعناهم يقولون قَيْسُ بنتُ
10 عَيْلانَ وتميمُ صاحبةُ ذلك فانما قال بِنْت حين جعله اسما للقبيلة ومثل ذلك قولهم
باهلةُ بنُ أَعْصُرَ فباهلةُ امرأةٌ ولكنه جعله اسما للحىّ فجاز له ان يقول إِبْن ومثل ذلك
تَغْلِبُ بنتُ وائلٍ غير انه قد يجىء الشىء يكون الاكثرَ فى كلامهم ان يكون أبًا وقد يجىء
الشىء يكون الاكثرَ فى كلامهم ان يكون اسما للقبيلة وكلٌّ جائز حسن فان قلت
هذه سَدوسُ فاكثرُهم يجعله اسما للقبيلة واذا قلت هذه تميمٌ فاكثرهم يجعله اسما
15 للاب واذا قلت هذه جُذامُ فهى كسَدوسَ فاذا قلت من بنى سَدوسٍ فالصرفُ لانك
قصدت قصدَ الاب واما اسماء الاحياء فنحو مَعَدٍّ وقُرَيْشٍ وثَقيفٍ وكلّ شىء لا يجوز
لك ان تقول فيه من بنى فلان ولا هولاء بنو فلان فانما جعله اسمَ حىّ فان قلت لِمَ تقول
هذه ثَقيفٌ فانهم انما ارادوا هذه جماعةُ ثَقيفٍ او هذه جماعةٌ من ثَقيفٍ ثم حذفوها
هاهنا كما حذفوا فى تميمٍ ومن قال هولاء جماعةُ ثَقيفٍ قال هولاء ثقيفٌ وان اردت الحىّ
20 ولم ترد الحذف قلت هولاء ثَقيفٌ كما تقول هولاء قومُك والحىّ حينئذ بمنزلة القوم
وكينونةُ هذه الاشياء للاحياء اكثر وقد تكون تَميم اسما للحىّ وان جعلتها اسما
للقبائل فجائز حسن يعنى قُرَيْشَ واخواتها قال الشاعر [كامل]

غلَبَ المَسامِيحَ الوَليدُ سَماحةً وكَفَى قُرَيْشَ المُعْضِلاتِ وسادَها

5. B, L, M, O نبا الخزّ عن روح.
6. A sans للاخطل.
8. A sans او . . . . وكذا.
12. A يَغْلِبُ. — B, L, ط dans A ابنة.
18. A sans او هذه . . . . ثقيف.
21. L, ط dans A هذه الاسماء.

وقال [كامل]

عَلِمَ القبائلُ مِن مَعَدَّ وغيرِها أنّ الجَوادَ محمّدُ بنُ عُطارِدِ

وقال [طويل]

ولَسْنا اذا عُدَّ الحَصَى بأقِلّةٍ وإنّ مَعَدَّ اليومَ مُؤْدٍ ذَليلُهَا

5 وقال [طويل]

وانتَ آمْرُؤٌ من خير قومِك فيهِمُ وانتَ سِواهمْ فى مَعَدَّ مُخَيَّرُ

وقال زهير [طويل]

تَمُدُّ عليهمْ من يَمينٍ وأشْمُلٍ بُحورٌ له من عَهْدِ عادَ وتُبَّعَا

وقال [رجز]

10 لو شَهِدَ عادَ فى زمانِ عادِ لابْتَزَّها مَبَارِكَ الجِلَادِ

وتقول هولاء ثَقيفُ بنُ قَسِيّ فتجعله اسم الحىّ وتجعل اِبْن وصفا كما تقول كلُّ ذاهبٍ وبعضُ ذاهبٍ فهذه الاشياء انما هى آباءٌ والحدُّ فيها ان تَجرِىَ ذلك المجرى وقد جاز فيها ما جاز فى قُرَيْشٍ اذا كانت جمعًا لقوم قال الشاعر فيما وُصف به الحىُّ ولم يكن جمعا [طويل]

15 بحَىّ نُمَيْرِىّ عليه مَهابةٌ جَميعٍ اذا كان اللِّئامُ جَنادِعَا

وقال [كامل]

سادوا البِلادَ وأصْبَحُوا فى آدَمٍ بَلَغُوا بها بيضَ الوُجوهِ فُحُولَا

فجعله كالحىّ والقبيلة وقال بعضهم بنو عبد القيس لانه اب فامّا ثَمودُ وسَبَأُ فهما مرّةً للقبيلتين ومرّةً للحيّين وكثرتُهما سَواءٌ وقال تعالى وَعَادًا وَثَمُودًا وقال تعالى أَلَا إِنَّ

20 عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ وقال وَآتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً وقال وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ وقال لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسَاكِنِهِمْ وقال مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ وكان ابو عمرو لا يصرف سَبَأُ يجعله اسما للقبيلة وقال الشاعر [منسرح]

مِنْ سَبَأَ الحاضِرِينَ مَأْرِبَ اذ يَبْنونَ مِن دونِ سَيْلِه العَرِمَا

4. A, B, O دليلها.

5 et 6 dans A seul, où le dernier mot est écrit تحيرُ.

7. L, M, O sans زهير.

8. O عليه. — A عادٍ.

18. A sans اب . . . . . . فجعله.

20. B, L إنّ ثمودًا كفروا.

22. M, O, ط dans A النابغة الجعدى.

وقال فى الصرف [بسيط]

أَضْحَتْ ينفّرُها الوِلْدانُ مِن سَبَا   كأنّهم تحت دَفَّيْها دَحارِيجُ

٣٠٥ هذا باب ما لم يقع الّا اسما للقبيلة كما ان عُمان لم يقع الّا اسما لمؤنّث وكان التأنيث هو الغالبُ عليها   وذلك مَجوسُ ويَهودُ   قال الشاعر هو امرؤُ القيس [وافر]

5 أَحارِ أُرِيكَ بَرْقًا هَبَّ وَهْنًا   كنارِ مَجوسَ تَسْتَعِرُ اسْتِعارَا

وقال [طويل]

أُولئك أَوْلَى مِن يَهودَ بِمِدْحةٍ   اذا انتَ يومًا قلتَها لم تُؤَنَّبِ

فلو سمّيت رجلا بمَجوسَ لم تصرفه كما لا تصرفه اذا سمّيته بعُمان   وامّا قولهم اليَهودُ والمَجوس فانما ادخلوا الالف واللام هاهنا كما ادخلوها فى المَجوسىّ واليَهودىّ لانهم 10 ارادوا اليَهوديّينَ والمَجوسيّينَ ولكنهم حذفوا ياءى الاضافة وشبّهوا ذلك بقولهم زَنْجىّ وزَنْج اذا ادخلوا الالف واللام على هذا فكانك ادخلتها على يَهوديّينَ ومَجوسيّينَ وحذفوا ياءى الاضافة واشباه ذلك فإن أَخرجتَ الالف واللام من المجوس صار نكرة كما انك لو اخرجتها من المجوسيّين صار نكرة   وامّا نَصارَى فنكرة وانما نَصارَى جمع نَصْرانَ ونَصْرانةٍ ولكنه لا يُستعمل فى الكلام الّا بياءى الاضافة الّا فى الشعر ولكنهم بنوا 15 الجميعَ على حذف الياء كما انّ نَدامَى جمع نَدْمانَ والنَّصارَى هاهنا بمنزلة النَّصْرانيّينَ يدلّك على ذلك قول الشاعر [بسيط]

صَدَّتْ كما صَدَّ عمّا لا يَحِلُّ له   ساقِى نَصارَى قُبَيْلَ الفِصْحِ صُوّامِ

فوصفه بالنكرة   وانما النَّصارَى جماعُ نَصْرانَ ونَصْرانةٍ والدليل على ذلك قول الشاعر [طويل]

20 فكِلْتاهما خَرَّتْ وأَسْجَدَ رأسُها   كما سَجَدَتْ نَصْرانةٌ لم تَحَنَّفِ

فجاء على هذا كما جاء بعضُ الجميع على غير ما يُستعمل واحدا فى الكلام نحو مَذاكيرَ ومَلامِحَ

١. Ap. الصرف, B, L, b dans A للنابغة الجعدى والاول له ايضا.   3. A كما ان عمان لم يقع الخ.   13. A sans واما نصارى فنكرة.

٣٠٦ هذا بابُ اسماء السُّوَر   تقول هذه هُودُ كما ترى اذا اردت ان تحذف سُورة من قولك هذه سُورةُ هُودٍ فيصير هذا كقولك هذه تميمُ كما ترى   وان جعلتَ هُودا اسم السورة لم تصرفها لانها تصير بمنزلة امرأة سمّيتها بعَمْرو والسُّوَرُ بمنزلة النساء والارضينَ
واذا اردت ان تجعل اِقْتَرَبَتْ اسما قطعتَ الالف كما قطعتَ الف أُضْرِبُ حين سمّيت
5 به الرجل حتى يصير بمنزلة نظائره من الاسماء نحو إِصْبَع   فامّا نُوح فبمنزلة هُودٍ تقول هذه نُوحُ اذا اردت ان تحذف سُورة من قولك هذه سورةُ نوحٍ   ومما يدلّك على انك حذفت سُورة قولهم هذه الرَّحْمٰنُ ولا يكون هذا ابدا الّا وانت تريد سورة الرَّحْمٰن   وقد يجوز ان تجعل نُوحَ اسما ويصير بمنزلة امرأة سمّيتها بعمرو وان جعلتَ نُوحَ اسما لها لم تصرفه   وامّا حٰمٓ فلا ينصرف جعلته اسما للسورة او اضفته اليه
10 لانهم انزلوه بمنزلة اسم اعجميّ نحو هابيلَ وقابيلَ   وقال الشاعر وهو الكُمَيْت [طويل]

وَجَدْنا لكم في آلِ حٰمٓ آيةً   تَأَوَّلَها مِنّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ

وقال [رجز]

او كُتُبًا بُيِّنَّ مِن حامِيمَا   قد عَلِمَتْ أَبناءُ إِبْراهِيمَا

وكذلك طَاسِينُ وَيَاسِينُ   واعلم انه لا يجيء في كلامهم على بناء حاميمَ وياسينَ وان
15 اردت في هذا الحكايةَ تركته وقفا على حاله   وقد قرأ بعضُهم يَاسِينَ وَالْقُرْآنَ وقَافَ وَالْقُرْآنَ فمن قال هذا فكانه جعله اسما اعجميّا ثم قال أُذْكُرْ ياسينَ   وامّا صادُ فلا تحتاج الى ان تجعله اسما اعجميّا لان هذا البناء والوزن من كلامهم ولكنه يجوز ان يكون اسما للسورة فلا تصرفه   ويجوز ايضا ان يكون ياسينُ وصادُ اسمين غير متمكّنين فيُلزَمان الفتحَ كما الزمتَ الاسماءَ غير المتمكّنة الحركاتِ نحو كَيْفَ وأَيْنَ وحَيْثُ
20 وأَمْسِ   وامّا طٰسٓمٓ فإن جعلته اسما لم يكن بدٌّ من ان تحرّكَ النونُ وتصيّر ميما كانك وصلتها الى طَاسِينَ فجعلتَها اسما بمنزلة دَرابَ جِرْدَ وبَعْلَ بَكَّ وان شئت حكيتَ وتركت

1. A sans ان تحذف.
4. Ap. تجعل, L اِقْتَرَبَ.
5. Ap. هود, B, L, ب dans A ونون.
9. A اضفتَ اليه.
11. B, H ال حم; L, M, O ال حاميم. — L, var. de M et de O تقيٌّ مُعَرِّبُ.
12. Ap. وقال, B, L, M, O الجِمّاني.
13. M او كُتُبًا بُيِّنَّ.
15. Ap. والقران, B الحَكَم. — A sans وقاف والقران.
21. Ap. اسما, B, L, ط dans A واحدا. — B, H, L وان حكيت تركت الخ.

السواكن على حالها   وامّا كٓهيٰعٓصٓ وٰٓلمٓرٰ فلا يكنّ الّا حكاية وان جعلتها بمنزلة طاسِينَ
لم يجز لانهم لم يجعلوا طَاسِينَ كَحَضْرَمَوْتَ ولكنهم جعلوها بمنزلة هَابِيلَ وقَابِيلَ
وهَارُوتَ وان قلت اجعلُها بمنزلة طا سين ميمَ لم يجز لانك وصلت مِيمًا الى طاسينَ ولا
يجوز ان تَصل خمسةً احرف الى خمسة احرف فتجعلَهن اسما واحدا وان قلت اجعلُ
5 الكاف والهاء اسما ثم اجعلُ الياء والعين اسمًا فاذا صارا اسمين ضممتُ احدهما الى
الآخَر فجعلتُهما كاسم واحد لم يجز ذلك لانه لم يجئْ مثل حَضْرَمَوْتَ فى كلام العرب
موصولا بمثله وهو ابعد لانك تريد ان تصله بالصاد فان قلت أَدَعُه على حاله واجعلُه
بمنزلة إِسْماعِيلَ لم يجز لان إِسْماعيلَ قد جاء عدّةُ حروفه على عدّة حروف اكثر
العربيّة نحو اِشْهِيبابٍ وكهيٰعٓصٓ ليس على عدّة حروفه شىء ولا يجوز فيه الّا الحكاية
10 وامّا نُونٌ فيجوز صرفُها فى قول من صرف هِنْدًا لان النون تكون انثى فتُرْفَعُ وتُنْصَب
ومما يدلّ على انّ حَامِيمَ ليس من كلام العرب ان العرب لا تدرى ما معنى حَامِيمَ وان
قلت انّ لفظ حروفه لا يُشبِه لفظَ حروف الاعجمىّ فانه قد يجىء الاسمُ هكذا وهو
اعجمىّ قالوا قَابُوسُ ونحوه

٣٠٧ هذا باب تسمية الحروف والكَلِم التى تُستعمل وليست ظروفا ولا اسماء غيرَ ظروفٍ ولا
15 أَفعالا   فالعربُ تختلف فيها يؤنّثها بعضٌ ويذكّرها بعض كما ان اللِّسَان يذكَّر ويؤنَّث
زعم ذلك يونس وانشدنا قول الراجز   [رجز]

كَافًا ومِيمَيْنِ وسِينًا طاسِمَا

فذكَّر ولم يقل طاسمةً   وقال الراعى   [طويل]

كما بُيِّنَتْ كافٌ تَلوحُ ومِيمُهَا

20 فقال بُيِّنَتْ فأَنّث   وامّا إِنَّ ولَيْتَ فحُرّكتْ اواخرُها بالفتح لانهما بمنزلة الأفعال نحو كَانَ
فصار الفتحُ اَوْلى فاذا صيّرتَ واحدا من الحرفين اسما للحرف فهو ينصرف على كلّ حال
وان جعلته اسما للكلمة وانت تريد لغة من ذكّر لم تصرفها كما لم تَصرف امرأةً اسمُها

4. A sans ثم ..... اجعل.
5. A صار اسمين ضممتُ الخ.
13. Ap. ونحوه, B, H, L من الاسماء.
17. Var. de M et de O وسينا طامسا.
20. A لانها et اواخرها.
21. A sans للحرف.

عَمْرو وان سمّيتها بلغة من انّث كنت بالخيار ولا بدّ لكلّ واحد من الحرفين اذا جعلته
اسما ان يَتغيّر عن حاله التى كان عليها قبل ان يكون اسما كما انك اذا جعلتَ فَعَلَ
اسما تَغيّر عن حاله وصار بمنزلة الاسماء وكما انك اذا سمّيته بِاِفْعَلْ غيّرته عن حاله فى
الامر   قال الشاعر   [خفيف]

5 لَيْتَ شِعْرِى مُسافِرَ بنَ ابى عَمْـــرٍو ولَيْتٌ يَقولُها المَحْزونُ

وسألتُ الخليل عن رجل سمّيته أَنَّ فقال هذا أَنٌّ لا أكسرُه وأَنَّ غيرُ إِنَّ إِنَّ كالفعل وأَنَّ
كالاسم الا ترى انك تقول علمتُ أَنَّك منطلق فمعناه علمتُ انطلاقَك ولو قلت هذا لقلت
لرجل يسمَّى بضَارِبٍ يَضْرِبُ ولرجل يسمَّى يَضْرِبُ ضَارِب الا ترى انك لو سمّيته بإِنِ الجزاء
كان مكسورا وإن سمّيته بأَنِ التى تَنْصب الفعل كان مفتوحا   وامّا لَوْ واَوْ فهما ساكنتا
10 الاواخرِ لان قبل اخِرِ كلّ واحد منهما حرفا متحركا فاذا صارت كلُّ واحدة منهما اسما
فقصّتُها فى التأنيث والتذكير والانصراف وترك الانصراف كقصّة لَيْتَ وإِنَّ الّا أَنك تُلحِق
واوا اخرى فتثقِّلُ وذلك لانه ليس فى كلام العرب اسمٌ اخره واو قبلها حرف مفتوح
قال الشاعر   [خفيف]

لَيْتَ شِعْرِى وأَيْنَ مِنّى لَيْتٌ   إِنّ لَيْتًا وإِنّ لَوًّا عَناءُ

15 وقال   [طويل]

أُلامُ على لَوٍّ ولو كنتُ عالمًا   بأَذنابِ لَوٍّ لم تَفُتْنى أَوائلُهْ

وكان بعض العرب يَهمز كما يَهمز النَّؤُور فيقول لَوْءٌ   وانما دعاهم الى تثقيل لَوٍّ الذى يَدخل
الواوَ من الإجحاف لو نوّنتَ وقبلها متحرك مفتوح   فكرهوا ان لا يثقّلوا حرفا لو انكسر
ما قبله او انضمّ ذهَب فى التنوين وراوا ذلك إخلالا لو لم يفعلوا   فمما جاء فيه الواو
20 وقبله مضموم هُوَ فلو سمّيتَ به ثقّلت فقلت هذا هُوٌّ وتَدع الهاء مضمومة لان اصلها
الضمّ تقول هُمَا وهُمْ وهُنَّ   ومما جاء وقبله مكسور هِيَ وان سمّيت به رجلا ثقّلته كما
ثقّلت هُوَ   وان سمّيت مؤنّثا بهُوَ لم تصرفه لانه مذكّر   ولو سمّيت رجلا ذُو لقلت
هذا ذَوًّا لان اصله فَعَلٌ الا ترى انك تقول هاتانِ ذَواتا مالٍ فهذا دليل على انّ ذُو فَعَلٌ

4. Ap. الشاعر, B, H, O وهو ابو طالب.
12. A seul حرف.
13. Ap. الشاعر, B, L, O ابو زُبَيْد.
16. Ap. لوّ, B وان كنتُ.
17. A كما يهمز النُّؤُر.
18. Ap. نونت, B, L, ط dans A وما قبلها الخ.
— A sans لا.
21. Ap. جاء, B, L وما قبله الخ.

كما انّ أُبْوانٍ دليل على ان أَبًا فَعَلٌ وكان للخليل يقول هذا ذَوٌ يَفتح الدال لان اصلها
الفتح تقول ذَوَا وتقول ذَوُو   وامّا كَىْ فتثقَّل ياؤها لانه ليس فى الكلام حرف اخره
ياء ما قبله مفتوح وقصّتها كقصّة لَوْ   وامّا فِى فتثقَّل ياؤها لانها لو نوّنتَ أُجحف بها
اسمًا وهى كياء هِيَ وكواو هُوَ وليس فى الكلام اسم هكذا ولم يَبلغوا بالاسماء هذه الغاية
5 ان تكون فى الوصل لا يُبقى منها الّا حرف واحد فاذا كانت اسما لمؤنّث لا ينصرف ثُقّلتْ
ايضا لانه اذا أَثّرَ ان يجعلها اسما فقد لزمها ان تكون نكرة وان تكون اسما لمذكّر
وكانهم كرهوا ان يكون الاسم فى التذكير والنكرة على حرف كما كرهوا ان يكون كذلك
فى الوصل وليس من كلامهم ان يكون فى الانصراف والوصل على بناء وفى غير الانصراف
والوصل على اخَر فصار الاسمُ لغير منصرف يجيء على بنائه اذا كان اسما لمنصرف ومن
10 ثمّ مَدّوا لَا وفِى ولَا فى الانصراف وغير الانصراف والتأنيث والتذكير كَكَىْ ولَوْ وقصتها
كقصّتهما فى كلّ شيء   واذا صارت ذَا اسما او مَا مُدّتْ ولم تَصرف واحدا منهما اذا
كان اسم مؤنّث لانهما مذكّران   فامّا لَا فتَمدّها وقصّتها قصّةُ فِى فى التذكير والتأنيث
والانصراف وتركِه   وسألْتُه عن رجل اسمه فُو فقال العرب قد كَفَتْنا امرَ هذا لمّا
افردوه قالوا فَمٌ فابدلوا الميم مكان الواو حتى يَصير على مثال تكون الاسماء عليه
15 فهذا البدل بمنزلة تثقيل لَوّ ليُشبِه الاسماء فاذا سمّيته بهذا فشبّهه بالاسماء كما
شبّهت العربُ ولو لم يكونوا قالوا فَم لقلتَ فَوْهٌ لانه من الهاء قالوا أَفْواهٌ كما قالوا
سَوْطٌ وأَسْواطٌ   وامّا البَا والتَا والثَا واليَا والحَا والخَا والرَا والطَا والظَا والفَا
فاذا صرن اسماء مُددن كما مُدّت لَا الّا أنهن اذا كنّ اسماء فهن يجرين مجرى رَجُل
ونحوه ويكن نكرةً بغير الالف واللام ودخولُ الالف واللام فيهن يدلّك على انهن نكرة
20 اذا لم يكن فيهن الف ولام فأُجريت هذه الحروفُ مجرى ابْنِ مَخاضٍ وابنِ لَبونٍ وأُجريت
الحروفُ الأُوَل مجرى سامِّ أَبْرَصَ وأُمِّ حُبَيْنٍ ونحوها الا ترى ان الالف واللام لا تدخلان
فيهن   واعلم ان هذه الحروف اذا تُهُجّيَتْ مقصورةٌ لانها ليست باسماء وانما جاءت فى
التهجّى على الوقف ويدلّك على ذلك ان القاف والصاد والدال موقوفة الاواخر فلو لا
انها على الوقف حُرّكت اواخرُهن ونظيرُ الوقف هاهنا الحذفُ فى الياء واخواتها واذا

1. Ap. ذَوْ, L, b dans A قد جاء.
10. A sans وفى. — A sans والتانيث والتذكير.
15. B, L لوّ واو تثقيل.
17. A sans والهاء.
18. Ap. صرن, A اسما.

اردت ان تلفظ بحروف المُعْجَم قصرتَ واسكنتَ لانك لست تريد ان تجعلها اسماء
ولكنك اردت ان تقطّع حروف الاسم فجاءت كانها أصواتٌ يصوَّت بها الّا انك تقف
عندها لانها بمنزلة عَهْ فان قلتَ ما بالى اقول واحِدُ اثْنان فأُشِمّ الواحدَ ولا يكون
ذلك فى هذه الحروف فلانّ الواحِدَ اسمٌ متمكّن وليس كالصوت وليست هذه الحروفُ مما
5 يُدْرَج ولا اصلُها الإدراجُ وهى هاهنا بمنزلة لَا فى الكلام الّا انها ليست تُدرَج عندهم
وذلك لانّ لَا فى الكلام على غير ما هى عليه اذا كانت اسما وزعم من يوثَق به انه سمع
من العرب من يقول ثَلاثَهَ ٱرْبَعَهْ طرَح همزة أَرْبَعَهْ على الهاء ففتحها ولم يحوّلها تاء لانه
جعلها ساكنة والساكنُ لا يَتغيّر فى الإدراج تقول اِضْرِبْ ثم تقول اِضْرِبْ زيدا واعلم ان
الخليل كان يقول اذا تهجّيتَ فالحروفُ حالُها كحالها فى المُعْجَم والمقطَّع تقول لَامْ أَلِفْ
10 وقَافْ لَامْ قال [رجز]

تُكَتِّبانِ فى الطريق لامَ ٱلِفْ

وامّا زَاى ففيها لغتان فمنهم من يجعلها فى التهجّى كَكَىْ ومنهم من يقول زَاىٌ فيجعلها
بزنة وَاوْ وهى اكثرُ العرب وامّا أَمْ ومِنْ وإِنْ ومُذْ فى لغة من جرّ وأَنْ وعَنْ اذا لم يكنّ
ظرفا ولَمْ ونحوهن اذا كنّ اسماء لم تُغيَّر لانها تُشبِه الاسماء نحو يَدٍ ودَمٍ تُجريهن ان
15 شئت اذا كنّ اسماء للتأنيث وامّا نِعْمَ وبِئْسَ ونحوها فليس فيهما كلامٌ إنهما لا تغيَّران
لان عامّة الاسماء على ثلاثة احرف ولا تُجريهن اذا كنّ اسماء للكلمة لانهن أفعال
والأفعال على التذكير لانها تُضارِع فاعِلًا واعلم انك اذا جعلت حرفا من حروف المعجم
نحو البا والتا واخواتهما اسما للحرف او للكلمة او لغير ذلك جرى مجرى لَا اذا سمّيت
بها تقول هذا بَاءٌ كما تقول هذا لَاءٌ فاعلمْ

20 ٣٠٨ هذا باب تسميتك الحُروف بالظروف وغيرها من الاسماء اعلم انك اذا سمّيت كلمة
بخَلْف او فَوْق او تَحْت لم تصرفها لانها مذكّرات الا ترى انك تقول تُحَيْتَ ذاك وخُلَيْفَ
ذاك ودُوَيْنَ ذاك ولو كنّ مؤنّثاتٍ لدخلتْ فيهن الهاء كما دخلتْ فى قُدَيْدِيمة ووُرَيِّئة

1. Ap. تجعلها, A اسما.
3. A عَهْ.
7. Ap. يحوّلها, A ياء.
10. Ap. لام, B لا تقول لام الف; marge de A لا تقول لام الف قاف لام; L لا تقول لَمْ أَلِفْ.
11. H, O يكتّبان.
13. A seul العرب.
14 et 15. A اذا شئت.
18. A sans اسما
22. Ap. لدخلت, A فيه.

وكذلك قَبْلُ وبَعْدُ تقول قُبَيْلُ وبُعَيْدُ وكذلك أَيْنَ وكَيْفَ ومَتَى عندنا لانها ظروف وهى عندنا على التذكير وهى فى الظروف بمنزلة مَا ومَنْ فى الاسماء فنظيرُهن من الاسماء غيرِ الظروف مذكّر والظروفُ قد تَبيَّن لنا ان اكثرها مذكّر حيث حُقّرتْ فهى على الاكثر وعلى نظائرها وكذلك إِذْ هى كالحين وبمنزلة ما هو جوابُه وذلك مَتَى وكذلك 5 ثَمَّ وهُنَا هما بمنزلة أَيْنَ وكذلك حَيْثُ وجوابُ أَيْنَ كخَلْف ونحوها وامّا أَمامَ فكلّ العربِ تذكّره اخبرنا بذلك يونس وامّا إِذَا ولَدُنْ فكعِنْدَ ومثلُهن عَنْ فيمن قال مِنْ عَنْ يمينِه وكذلك مُنْذُ فى لغة من رفع لانها كحَيْثُ ولو لم تجد فى هذا الباب ما يؤكِّد التذكيرْ لكان ان تحمله على التذكير اوْلى حتى يَتبيّن لك انه مؤنّث وامّا الاسماء غير الظروف فنحو بَعْض وكُلّ وأَيّ وحَسْب الا ترى انك تقول أَصبتُ حَسْبى من 10 الماء وقَطّ كحَسْب وان لم تقع فى جميع مواقعها ولو لم تكن اسما لم تقل قَطّكَ درهمان فيكونَ مبنيّا عليه كما انّ عَلَى بمنزلة فَوْقَ وان خالفتْها فى اكثر المواضع سمعنا من العرب من يقول نهضتُ مِنْ عَلَيْهِ كما تقول نهضتُ مِن فوقِه واعلم انهم انما قالوا حَسْبُك درهمٌ وقَطْك درهمٌ فأَعربوا حَسْبُك لانها اشدّ تمكّنا الا ترى انها تَدخل عليها حروف الجرّ تقول بحَسْبِك وتقول مررتُ برجلٍ حَسْبِك فتَصف به وقَطّ لا تَمَكَّنُ هذا التمكّنَ واعلم ان 15 جميع ما ذكرنا لا ينصرف منه شىء اذا كان اسما للكلمة وينصرف جميع ما ذكرنا فى المذكّر الّا ان وَراءَ وقُدّامَ لا ينصرفان لانهما مؤنّثان وامّا ثَمَّ وأَيْنَ وحَيْثُ ونحوهن اذا صُيّرن اسما لرجل او امرأة او حرفٍ او كلمة فلا بدّ لهن من ان يَتغيّرن عن حالهن ويَصرن بمنزلة زيد وعمرو لانك وضعتهن بذلك الموضع كما تَغيّرتْ لَيْتَ وإِنَّ فان اردتَ حكاية هذه الحروف تركتها على حالها كما قال إنّ الله يَنهاكم عن قِيلَ وقَالَ ومنهم من يقول 20 عن قِيلٍ وقالٍ لمّا جعله اسما قال ابن مُقْبِل [رمل]

أَصْبَحَ الدهرُ وقد أَلْوَى بهمْ غيرَ تَقْوالِك مِن قِيلٍ وقالِ

والقوافى مجرورة قال ولم أَسمع به قِيلًا وقالًا وفى الحكاية قالوا مُذْ شُبَّ الى دُبَّ وان شئت مُذْ شُبٍّ الى دُبٍّ وتقول اذا نظرتَ فى الكتاب هذا عمْرٌو وانما المعنى هذا اسمُ عمرٍو وهذا ذكْرُ عمرو ونحوُ هذا الّا أَن هذا يجوز على سعة الكلام كما تقول جاءتِ القريةُ

7. B وكذلك مذ ومنذ الخ ; L وكذلك مذ فى الخ. 14. B, L فتصف بها وقط. 18. A ليت وأن.

وان شئت قلت هذه عَمْرٌو اى هذه الكلمةُ اسمُ عمرو كما تقول هذه أَلْفٌ وانت تريد هذه
الدراهمُ الفٌ وان جعلته اسما للكلمة لم تصرفه وان جعلته للحرف صرفته   وابو جادٍ
وهَوّازٌ وحُطِّيٌّ كعَمْرٍو فى جميع ما ذكرنا وحالُ هذه الاسماء حالُ عَمْرٍو وهى اسماءٌ عربيّة
واما كَلَمُونُ وسَعْفَصُ وقُرَيْشِيّاتُ فانهن اعجمية لا ينصرفن ولكنهن يقعن مواقع عَمْرٍو فيما
5 ذكرنا الّا أنّ قُرَيْشِيّاتٍ بمنزلة عَرَفاتٍ وأَذْرِعاتٍ   فامّا الألِف وما دخلتْه الالفُ واللام
فانما يكن معارف بالالف واللام كما ان الرجل لا يكون معرفة بغير الالف واللام

٣٠٩ هذا باب ما جاء معدولا عن حدّه من المؤنّث كما جاء المذكّر معدولا عن حدّه
نحوُ فُسَقَ ولُكَعَ وعُمَرَ وزُفَرَ وهذا المذكّر نظير ذلك المؤنّث   فقد يجىء هذا المعدول
اسما للفعل واسما للوصف المنادَى المؤنّث كما كان فُسَقُ ونحوُه للمذكّر   وقد يكون اسما
10 للوصف غيرِ المنادَى وللمصدر ولا يكون الّا مؤنّثا لمؤنّث   وقد يجىء معدولا كعُمَرَ ليس
اسما لصفة ولا فعلٍ ولا مصدرٍ   امّا ما جاء اسما للفعل وصار بمنزلته فقول
الشاعر   [رجز]

مَناعِها مِن إِبِلٍ مَناعِها   الا ترى الموتَ لَدَى أَرْباعِها

وقال ايضا   [رجز]

15 تَراكِها مِن إِبِلٍ تَراكِها   الا ترى الموتَ لَدَى أَوْراكِها

وقال ابو النجم   [رجز]

حَذارِ مِن أَرْماحِنا حَذارِ

وقال رؤبة   [رجز]

نَظارِ كَىْ أَرْكَبَها نَظارِ

20 ويقال نَزالِ اى إنْزِلْ   وقال زهير   [كامل]

ولَنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ انتَ اذا   دُعِيَتْ نَزالِ ولُجَّ فى الذُّعْرِ

4. A وسَعْفَص وقُرَيسيات L ; وصَفَص وقُرَيسياتُ ; واما كلمن وسعفص وقرشت فانهن H اعجمية الخ.   5. A, H قُرَيسيّاتٍ.   6. L بغير الف ولام.   8. A يجىء هذا المفعول اسما.

ويقال للضَّبُع دَبابِ اى دِبّى   قال الشاعر   [طويل]

نَعاء ابنَ لَيْلَى للسَّماحة والنَّدَى   وأَيْـدِى شَمالٍ بـارِداتِ الانـامِـلِ

وقال جرير   [طويل]

نَعاء ابـا لَـيْـلَى لـكـلِّ طِـمِـرَّةٍ   وجَرْداء مِثْلِ القَوْس سَمْحٍ حُجولُهَا

5 فالحدّ فى جميع هذا اِفْعَلْ ولكنه معدول عن حدّه وحُرِّك اخِره لانه لا يكون بعد الالف ساكن وحُرِّك بالكسر لان الكسر مما يؤنّث به تقول إنّكِ ذاهبةٌ وانتِ ذاهبة وتقول هاتِى هذا للجارية وتقول هٰذِى أَمَةُ الله واضْرِبِى اذا اردت المؤنّث وانما الكسرة من الياء   ومما جاء من الوصف منادًى وغيرَ منادى يا خباثِ ويا لَكاعِ فهذا اسم للخبيثة وللَّكعاء   ومثل ذلك قول الشاعر النابغة الجعدى   [طويل]

10 فقلتُ لها عيثِى جَعارِ وجَرِّرِى   بلَحْمِ آمرِئٍ لم يَشْهَدِ اليومَ ناصِرُهْ

وانما هو اسم للجاعِرة وانما يريد بذلك الضَّبُع   ويقال لها قَثام لانها تَقثم اى تَقطع وقال الشاعر   [كامل]

لَحِقَتْ حَلاقِ بهمْ على أَكْسائهمْ   ضَرْبَ الرِّقابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ

حَلاقِ معدول عن الحالِقة وانما يريد بذلك المنيّة لانها تَحلق   وقال الشاعر 15 مُهَلْهِل   [خفيف]

ما أُرَجِّى بالعَيْش بعد نَدامَى   قد أَراهم سُقُوا بكأس حَلاقِ

فهذا كلّه معدول عن وجهه واصلِه فجعلوا اخِره كاخِرِ ما كان للفعل لانه معدول عن اصله كما عُدل نَظارِ وحَذارِ واشباههما عن حدّهن وكلّهن مؤنّث فجعلوا بابهن واحدا   فان قلتَ ما بال فُسَقَ ونحوه لا يكون جزما كما كان هذا مكسورا فانما ذلك 20 لانه لم يقع فى موضع الفعل فيصيرَ بمنزلة صَهْ ومَهْ ونحوهما فيشبَّهَ هاهنا به فى ذلك

6. Ap. الالف, B, L, ط dans A حرف ساكن. — A seul وانت ذاهبة.
7. L هائ هذا; var. de A هاء. — L الكسر.
10. Ap. جعار, B, H وجرّدى.
15. A sans مهلهل.
20. B, L موقع الفعل ؤ.

الموضع وانما كسروا فَعالِ هاهنا لانهم شبّهوها بها فى الفعل ومّما جاء اسما للمصدر قول الشاعر النابغة [كامل]

إنّا ٱقْتَسَمْنا خُطَّتَيْنا بيننا فحَمَلْتُ بَرَّةَ وٱحْتَمَلْتَ فَجارِ

فَجارِ معدول عن الفَجْرة وقال الشاعر [طويل]

5 فقال ٱمْكُثِى حتّى يَسارِ لَعَلَّنا نَحُجُّ معًا قالتْ أَعامًا وقابِلَهْ

فهى معدولة عن المَيْسَرة وأُجرى هذا الباب مجرى الذى قبله لانه عُدل كما عُدل ولانه مؤنّث بمنزلته وقال الشاعر الجعدىّ [كامل]

وذكرتَ مِن لَبَنِ المُحلَّقِ شَرْبةً والخَيْلُ تَعْدو بالصَّعيد بَدادِ

فهذا بمنزلة قوله تَعدو بَدَدًا الّا أَن هذا معدول عن حدّه مؤنّثا وكذلك لا مَساسِ
10 والعرب تقول انتَ لا مَساسِ ومعناه لا تَمَسَّنى ولا أَمَسُّك ودَعْنى كَفافِ فهذا معدول عن مؤنّث وان كانوا لم يستعملوا فى كلامهم ذلك المؤنّث الذى عُدل عنه بَدادِ واخواتها ونحوُ ذا فى كلامهم الا تراهم قالوا مَلامحُ ومَشابِهُ ولَيالٍ فجاء جمعه على حدّ ما لم يُستعمل فى الكلام لا يقولون مَلْمَحة ولا لَيْلاة ونحو ذا كثير وقال الشاعر المتلمّس [وافر]

15 جَمادِ لها جَمادِ ولا تَقولى طوالَ الدهرِ ما ذُكِرَتْ حَمادِ

فهذا بمنزلة جُمودًا ولا تقولى حَمادِ عُدل عن قوله حَمْدًا لها ولكنه عُدل عن مؤنّث كبَدادِ وامّا ما جاء معدولا عن حدّه من بنات الاربعة فقوله [رجز]

قالت له رِيحُ الصَّبا قَرْقارِ

فانما يريد بذلك قالت له قَرْقِرْ بالرَّعْد للسَّحاب وكذلك عَرْعارِ وهو بمنزلة قَرْقارِ وهى لُعْبة
20 وانما هى من عَرْعَرْتُ ونظيرها من الثلاثة خَراجِ اى اُخْرُجوا وهى لُعْبة ايضا واعلم ان جميع ما ذكرنا اذا سمّيتَ به امرأة فان بنى تميم ترفعه وتنصبه وتُجريه مجرى اسم لا ينصرف وهو القياس لان هذا لم يكن اسما عَلَمًا فهو عندهم بمنزلة الفعل الذى يكون

1. B, L, ط dans A واما ما جاء .... فقول
5. M, O فقلت امكثى الخ.
17. A من نبات الارض فقوله.
18. Ap. قرقار, M, O واختلط المعروف بالإنكار.

فَعالِ محدودا عنه وذلك الفعل إِفْعَلْ لان فَعالِ لا يَتغيّر عن الكسر كما انّ إِفْعَلْ لا يَتغيّر عن حالة واحدة فاذا جعلتَ إِفْعَلْ اسما لرجل او امرأة تَغيّر وصار فى الاسماء فينبغى لفَعالِ التى هى معدولة عن إِفْعَلْ ان تكون بمنزلته بل هى أَقوى وذلك ان فَعالِ اسم الفعل فاذا نقلته الى الاسم نقلته الى شىء هو مثله والفعلُ اذا نقلته الى الاسم نقلته الى شىء

5 هو منه ابعد وكذلك كلّ فَعالِ اذا كانت معدولة عن غير إِفْعَلْ اذا جعلتها اسما لانك اذا جعلتها عَلَمًا فانت لا تريد ذلك المعنى وذلك نحو حَلاقِ التى هى معدولة عن الحالِقة وجَبارِ التى هى معدولة عن الجَبّرة وما اشبه هذا الا ترى ان بنى تميم يقولون هذه قَطامُ وهذه حَذامُ لان هذه معدولة عن حاذِمةَ وقَطامُ معدولة عن قاطِمةَ او قَطّمةَ واتما كلّ واحدة منهما معدولة عن الاسم الذى هو عَلَمٌ ليس عن صفة كما ان عُمَرَ

10 معدول عن عامِرٍ عَلَمًا لا صفة لولا ذلك لقلت هذا العُمَر تريد العامر واتّا اهل الحجاز فلمّا رأوه اسما لمؤنّث ورأوا ذلك البناء على حاله لم يغيّروه لان البناء واحد وهو هاهنا اسم للمؤنّث كما كان ثَمَّ اسما للمؤنّث وهو هاهنا معرفة كما كان ثَمَّ ومن كلامهم أَن يشبّهوا الشىء بالشىء وان لمْ يكن مثله فى جميع الاشياء وسترى ذلك ان شاء الله ومنه ما قد مضى فامّا ما كان اخِرُه راءً فان اهل الحجاز وبنى تميم فيه متّفقون ويَختار بنو تميم

15 فيه لغة اهل الحجاز كما اتّفقوا فى يَرَى والحجازيّةُ هى اللغة الأُولى القُدْمى فزعم الخليل ان إجناح الالف اخفّ عليهم يعنى الإمالة ليكون العملُ من وجه واحد فكرهوا ترك الخفّة وعلموا انهم إن كسروا الراء وصلوا الى ذلك وأنّهم ان رفعوا لم يصلوا وقد يجوز ان تُرفع وتنصب ما كان فى اخِرِه الراء وقال الاعشى [بسيط]

ومرّ دَهْرٌ على وَبارِ فهَلَكَتْ جَهْرةً وَبارُ

20 والقوافى مرفوعة فمّا جاء واخِرُه راءٌ سَفارِ وهو اسم ماء وحَضارِ وهو اسم كوكب ولكنهما مؤنّثان كماوِيّةَ والشِّعْرَى كانّ تلك اسمُ الماءة وهذه اسم الكوكبة ومّما يدلّك على ان فَعالِ مؤنّثة قوله دُعيتْ نَزالِ ولم يقل دُعى نَزالِ وإنهم لا يصرفون رجلا سمّوه رَقاشِ وحَذامِ ويجعلونه بمنزلة رجل سمّوه بعَناقٍ واعلم ان جميع ما ذكرنا فى هذا الباب من فَعالِ ما كان منه بالراء وغير ذلك اذا كان شىء منه اسما لمذكّر لم يَنجرّ ابدا وكان

2. B, L وصار بمنزلة الاسماء.
13. B, L فى جميع احواله.
14. Ap. فيه, A متفرقون.
19. L, M, O فهلكت جهرةً.

المذكّر فى هذا بمنزلته اذا سُمّى بعَناقِ لان هذا البناء لا يجىء معدولا عن مذكّر فيشبَّهَ به تقول هذا حَذامُ ورايتُ حَذامَ قبلُ ومررتُ بحذامَ قبلُ سمعتُ ذلك ممن يوثَق بعلمه واذا كان جميعُ هذا نكرة انصرف كما ينصرف عُمَر فى النكرة لان هذا لا يجىء معدولا عن نكرة ومن العرب من يَصرف رَقاشِ وغَلابِ اذا سَمّى به مذكّرا لا يَضعه
5 على التأنيث بل يجعله اسما مذكّرا كانه سمّى رجلا بصَباحٍ واذا كان الاسمُ على بناء فَعالِ نحو حَذامِ ورَقاشِ لا تدرى ما اصله أمعدولٌ ام غير معدول ام مؤنّث ام مذكّر فالقياس فيه ان تصرفه لان الاكثر من هذا البناء مصروف غير معدول مثل الذَّهاب والصَّلاح والفَساد والرَّباب واعلم انّ فَعالِ جائزة من كلّ ما كان على بناء فَعَلَ او فَعُلَ او فَعِلَ ولا يجوز من أَفْعَلْتُ لانّا لم نسمعه من بنات الاربعة الّا أن تَسمع شيئا فتجيزه
10 فيما سمعتَ ولا تجاوزَه فمن ذلك قَرْقارِ وعَرْعارِ واعلم انك اذا قلت فَعالِ وانت تأمر امرأة او رجلا او اكثر من ذلك انه على لفظك اذا كنت تأمر رجلا واحدا ولا يكون ما بعده الّا نصبا لان معناه اِفْعَلْ كما ان ما بعد اِفْعَلْ لا يكون الّا نصبا وانما منعهم ان يُضْمِروا فى فَعالِ الاثنين والجميعَ والمرأة لانه ليس بفعل وانما هو اسم فى معنى الفعل واعلم ان فَعالِ ليس بمطّرد فى الصفات نحو حَلاقِ ولا فى مصدر نحو فَجارِ وانما يَطّرد هذا الباب
15 فى النداء وفى الامر

٣١٠ هذا باب تغيير الاسماء المبهَمة اذا صارت علاماتٍ خاصّة وذلك ذَا وذِى وتَا وأُلَا وأُلَاءِ وتقديرها أُلَع هذه الاسماء لمّا كانت مبهَمة تقع على كلّ شىء وكثرت فى كلامهم خالفوا بها ما سِواها من الاسماء فى تحقيرها وغير تحقيرها وصارت عندهم بمنزلة لَا وفِى ونحوها وبمنزلة الاصوات نحو غاقِ وحاء ومنهم من يقول غاقٍ واشباهها
20 فاذا صار اسما عُمِل فيه ما عُمِل بلَا لانك قد حوّلته الى تلك الحال كما حوّلتَ لَا وهذا قول يونس والخليل ومن رأينا من العُلَماء الّا أنك لا تُجرى ذَا اسمَ مؤنّث لانه مذكّر الّا فى قول عيسى فانه كان يصرف امرأة سمّيتها بعَمْرو واما ذِى فبمنزلة فِى وتَا بمنزلة لَا واما أُلَاءِ فتصرفه اسمَ رجل وترفعه وتجرّه وتنصبه وتغيّره كما غيّرت هيْهاتَ لو سمّيت رجلا

10. Ap. فيها, A فعلتَ.
12. Ap. منعهم, L من ان الخ.
14. A ليس بمضطرد.
16. M, O صارت اعلاما.
17. A كثرت.
19. H, L نحو غاق وحاءِ الخ.

به وتصرفه لانه ليس فيه شىء ممّا لا ينصرف به   وامّا أُلَا فبمنزلة هُدًى منوّنا وليس بمنزلة حَجًا ورُمًى لان هذين مشتقّان وأُلَا ليس بمشتقّ ولا معدولا وانما أُلَا وأُلَاء بمنزلة البُكَا والبُكاء انما هما لغتان   وامّا اَلَّذِى فاذا سمّيت به رجلا او بالَّتِى اخرجتَ الالف واللام لانك تجعله عَلَمًا له ولستَ تجعله ذلك الشىء بعينه كالحارث ولو اردت ذلك

5 لاثبتَّ الصلة وتصرفُه وتُجريه مجرى عَمٍ   وامّا اَللَّاتِى وَاللَّاتِى فبمنزلة شاءٍ وضارٍ وتُخرج منه الالف واللام ومَن حذف الياء رفع وجرّ ونصب ايضا لانه بمنزلة الباب فمن اثبت الياء جعلها بمنزلة قاضٍ وقال فيمن قال اَللَّاءِ لاءٍ لانه يصيّر بمنزلة باب حرف الإعراب العينَ وتُخرج الالف واللام هاهنا كما اخرجتهما فى اَلَّذى   وكذلك أُلَا فى معنى اَلَّذِينَ بمنزلة هُدًى   وسألتُ الخليل عن ذَيْنِ اسمَ رجل فقال هو بمنزلة رَجُلَيْنِ ولا

10 اغيّره لانه لا يَختلّ الاسمُ ان يكون هكذا   وسألتُه عن رجل سُمّى بأُولِى من قوله نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ او بذَوِى فقال اقول هذا ذَوُونَ وهذا أُلُونَ لانى لم أُضِف وانما ذهبتِ النون فى الاضافة   وقال الكُمَيْت [وافر]

فلا أَعْنِى بذلك أَسْفَلِيكمْ   ولكنّى أُريد به الذَّوِينَا

قلتُ فاذا سمّيتَ رجلا بذِى مَالٍ هل تغيّره قال لا الا تراهم قالوا ذُو يَزَنٍ منصرف فلم

15 يغيّروه كأَبى فُلانٍ فذا من كلامهم مضاف لانه صار المجرورُ منتهَى الاسم وامِنوا التنوينَ وخرج من حال التنوين حيث اضفتَ ولم يكن منتهَى الاسم واحتملتِ الاضافةُ ذا كما احتملتْ أَبا زيدٍ وليس مفرَدٌ اخِرُه هكذا فاحتملتْه كما احتملتِ الهاء عَرْقُوَةً   وسألتُه عن أَمْسِ اسمَ رجل فقال مصروفٌ لان أَمْسِ هاهنا ليس على الحدّ ولكنه لمّا كثر فى كلامهم وكان من الظروف تركوه على حال واحدة كما فعلوا ذلك بأَيْنَ وكسروه كما كسروا

20 غَاقِ اذا كانت الحركةُ تَدخله لغير إعراب كما ان حركة غَاقِ لغير اعراب فاذا صار اسما لرجل انصرف لانك قد نقلته الى غير ذلك الموضع كما انك اذا سمّيت بغَاقٍ صرفته فهذا يُجرى مجرى هذا كما جرى ذَا مجرى لَا   واعلم ان بنى تميم يقولون فى موضع الرفع ذَهَبَ أَمْسُ بما فيه وما رأيتُه مُذْ أَمْسُ فلا يصرفون فى الرفع لانهم عدلوه عن الاصل الذى هو عليه فى الكلام لا عن ما ينبغى له ان يكون عليه فى القياس الا ترى ان اهل

10. A seul من قوله ...... شديد.
14. A ذو يَزَنٌ.
21. B, H نقلته عن ذلك الموضع.
22. B, L مجرى لاء.

الحجاز يَكسرونه فى كلّ المواضع وبنو تميم يكسرونه فى اكثر المواضع فى النصب والجرّ فلمّا عدلوه عن اصله فى الكلام ومجراه تركوا صرفه كما تركوا صرف أُخَرَ حين فارقت اخواتها فى حذف الالف واللام منها وكما تركوا صرف سَحَرَ ظرفا لانه اذا كان مجرورا او مرفوعا او منصوبا غيرَ ظرف لم يكن معرفة الّا وفيه الالف واللام او يكون نكرة اذا أُخرجتا منه
5 فلمّا صار معرفةً فى الظروف بغير الف ولام خالَف التعريفَ فى هذه المواضع وصار معدولا عندهم كما عُدلتْ أُخَرُ عندهم فتركوا صرفه فى هذا الموضع كما تُرك صرفُ أَمْسِ فى الرفع وان سمّيت رجلا بأَمْس فى هذا القول صرفته لانه لا بُدّ لك من ان تصرفه فى الجرّ والنصب لانه فى الجرّ والنصب مكسور فى لغتهم فاذا انصرف فى هذين الموضعين انصرف فى الرفع لانك تُدخِله فى الرفع وقد جرى له الصرف فى القياس فى الجرّ والنصب لانك لم تَعدله
10 عن اصله فى الكلام مخالِفا للقياس ولا يكون ابدا فى الكلام اسمٌ منصرف فى الجرّ والنصب ولا ينصرف فى الرفع وكذلك سَحَر اسمَ رجل تصرفه وهو فى الرجل أَقوى لانه لا يقع ظرفا ولو وقع اسمَ شىء وكان ظرفا صرفته وكان كأَمْس لو كان أَمْس منصوبا غير ظرف مكسور كما كان   وقد فَتح قوم أَمْسَ فى مُذْ لمّا رفعوا وكانت فى الجرّ هى التى تُرفَع شُبّهتْ بها قال   [رجز]

15   لقد رأيتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا   عَجائزًا مِثْلَ السَّعالِى خَمْسَا

وهذا قليل   وامّا ذِهْ اسم رجل فانك تقول هذا ذِهٌ قد جاء والهاء بدلٌ من الياء فى قولك ذِى أَمَةُ الله كما انّ ميم فَمٍ بدلٌ من الواو والياء التى فى قولك ذِهِى أَمَةُ الله انما هى ياء ليست من الحروف وانما هى لبيان الهاء فاذا صارت اسمًا لم تحتج الى ذلك لمّا لزمتْها الحركةُ والتنوين والدليل على ذلك انك اذا سَكَتَّ لم تَذكر الياء وذلك لان الذى يقول
20 ذِهِى أَمَةُ الله يقول اذا سَكَتَ ذِهْ وسمعنا العرب الفُصَحاء يقولون ذِهْ أَمَةُ الله فيسكّنون الهاء فى الوصل كما يقولون بَهْبَرَّ فى الوصل

٣١١ هذا بابُ الظروف المبهَمة غير المتمكّنة   وذلك لانها لا تضاف ولا تَصرَّفُ تصرُّفَ غيرها ولا تكون نكرة   وذاك أَيْنَ وكَيْفَ ومَتَى وحَيْثُ وإذْ وإذَا وقَبْلُ وبَعْدُ   فهذه

1. L فى كلّ موضع.
15. B, H, L, O مثل الافاعى.
21. B, H, L كما يقولون بهمّ فى الوصل.
22. A sans المبهمة.

الحروفُ واشباهها لمّا كانت مبهَمة غير متمكّنة شُبّهت بالأصوات وبما ليس باسم ولا ظرف فاذا التَقى فى شىء منها حرفان ساكنان حرّكوا الاخِر منهما وان كان الحرفُ الذى قبل الاخِر متحرّكا اسكنوه كما قالوا هَلْ وبَلْ وأَجَلْ ونَعَمْ وقالوا جَيْرِ فحرّكوه لئلّا يَسكن حرفان فامّا ما كان غايةً نحو قَبْلُ وبَعْدُ وحَيْثُ فانهم يحرّكونه بالضمّة وقد قال
5 بعضهم حَيْثَ شبّهوه بأَيْنَ ويدلّك على انّ قَبْلُ وبَعْدُ غير متمكّنينِ انه لا يكون فيهما مفرَدينِ ما يكون فيهما مضافينِ لا تقول قَبْلُ وانت تريد ان تَبنى عليها كلاما ولا تقول هذا قَبْلُ كما تقول هذا قَبْلَ العَتَمَة فلمّا كانت لا تَمَكَّنُ وكانت تقع على كلّ حين شُبّهتْ بالأصوات وهَلْ وبَلْ لانها ليست متمكّنة وجُزمتْ لَدُنْ ولم تُجعَل كعِنْدَ لانها لا تَمَكَّنُ فى الكلام تَمكُّنَ عِنْدَ ولا تقع فى جميع مواقعه فجُعل بمنزلة قَطْ لانها غير
10 متمكّنة وكذلك قَطُّ وحَسْبُ اذا اردت لَيْسَ إلَّا ولَيْسَ إلَّا ذا وذا بمنزلة قَطُّ اذا اردت الزمان لمّا كنّ غيرَ متمكّنات فُعل بهن ذا وحرّكوا قَطُّ وحَسْبُ بالضمّة لانهما غايتان فحَسْبُ للانتهاء وقَطُّ كقولك مُنْذُ كنتُ وامّا لَدُ فهى لَدُنْ محذوفةً كما حذفوا يَكُنْ الا ترى انك اذا اضفت الى مضمَر رددته الى الاصل تقول مِن لَدُنْهُ ومِن لَدُنِّى فانما لَدُنْ كعَنْ وسألتُ الخليل عن مَعَكُمْ ومَعَ لاىّ شىء نصبتَها فقال لانها استُعملت غيرَ مضافة
15 اسما كجَميع ووقعتْ نكرة وذلك قولك جاءا معًا وذَهَبَا معًا وقد ذهب مَعَه ومَن مَعَه صارت ظرفا فجعلوها بمنزلة أمامَ وقُدّامَ قال الشاعر فجعلها كهَلْ حين اضطُرّ وهو الراعى [وافر]

ريشى منكمُ وهَواىَ مَعْكُمْ وإن كانت زِيارتُكُمْ لِماما

وامّا مُنْذُ فضُمّت لانها للغاية ومع ذا أنّ من كلامهم ان يُتبِعوا الضمَّ الضمَّ كما قالوا رُدُّ
20 يا فتى وسألتُ الخليل عن مِنْ عَلُ هَلّا جُزمت اللام فقال لانهم قالوا مِنْ عَلٍ فجعلوه بمنزلة المتمكّن فأشبَه عندهم مِنْ مُعالٍ فلمّا ارادوا ان يُجعَل بمنزلة قَبْلُ وبَعْدُ حرّكوه كما حرّكوا أَوَّلُ فقالوا اِبْدَأْ بهذا أَوَّلُ وكما قالوا يا حَكَمُ أَقْبِلْ فى النداء لانها لمّا كانت اسما متمكّنةً كرهوا ان يجعلوها بمنزلة غير المتمكّنة فلهذه الاسماء من التمكّن ما ليس لغيرها فلم يجعلوها فى الإسكان بمنزلة غيرها وكرهوا ان يُخِلّوا بها وليس حَكَمُ وأَوَّلُ

10. Ap. بمنزلة قط, A .اذا اراد الزمان
12. Ap. لد, A .فهو لدن
15. Ap. وقد, L .ذهبوا
18. L., O .وريشى

ونحوُها كالّذى ومَنْ لانها لا تضاف ولا تَتِمّ اسمًا ولا تكون نكرةً ومَنْ ايضا لا تَتمّ اسما فى الخبر ولا تضاف كما تضاف أىٌّ ولا تنوَّن كما تنوَّن أىٌّ وجميعُ ما ذكرنا من الظروف التى شُبّهت بالأصوات ونحوها من الاسماء غير الظروف اذا جُعل شىء منها اسما لرجل او امرأة تغيّر كما تغيّر لَوْ وهَلْ وبَلْ ولَيْتَ كما فعلتَ ذلك بذَا واشباهها لانّ ذَا قبل ان تكون

5 اسما خاصّا كمَنْ فى انه لا يضاف ولا يكون نكرة فلم يتمكّن تمكّن غيره من الاسماء وسألتُ الخليل عن قولهم مُذْ عامُ أَوَّلُ ومُذْ عامٍ اوَّلَ فقال أَوَّلُ هاهنا صفة وهو أَفْعَلُ من عامِك ولكنهم الزموه هنا الحذفَ استخفافا فجعلوا هذا الحرف بمنزلة أَفْضَلُ منك وقد جعلوه اسما بمنزلة أَفْكَلٍ وذلك قول العرب ما تركتُ له أَوَّلًا ولا آخِرًا وانا اوّلُ منه ولم يقل رجلٌ اوّلُ منه فلمّا جاز فيه هذان الوجهان اجازوا ان يكون صفة وان يكون اسما

10 وعلى اىّ الوجهين جعلته اسما لرجل صرفته فى النكرة واذا قلت عامٌ أَوَّلُ فانما جاز هذا الكلام لانك تُعْلِم به انك تَعنى العام الذى يليه عامُك كما انك اذا قلت أَوَّلُ مِن أَمْسِ او بعدَ غَدٍ فانما تعنى الذى يَليه أَمْسِ والذى يليه غَدٌ وامّا قولهم اِبْدَأْ به أَوَّلُ وابْدَأْ بها اوَّلُ فانما تريد ايضا أَوَّلَ من كذا ولكن الحذف جائز جيّد كما تقول انت افضلُ وانت تريد من غيرك الّا ان الحذف لزم صفةَ عامٍ لكثرة استعمالهم ايّاه حتى

15 استغنوا عنه ومثل هذا فى الكلام كثير والحذفُ يُستعمل فى قولهم اِبْدَأْ به أَوَّلُ اكثرَ وقد يجوز ان يُظهِروه الّا انهم اذا اظهروه لم يكن الّا الفتحُ وسألتُه عن قول بعض العرب وهو قليل مُذْ عامٌ اوّلَ فقال جعلوه ظرفا فى هذا الموضع فكانه قال مُذْ عامٌ قَبْلَ عامك وسألتُه عن قوله زيدٌ أَسْفَلَ منك فقال هذا ظرف كقوله عزّ وجلّ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ كانه قال زيدٌ فى مكانٍ اسفلَ من مكانك ومثل الحذف فى أَوَّل لكثرة

20 استعمالهم ايّاه قولُهم لا عليكَ فالحذف فى هذا الموضع هكذا ومثله هل لكَ فى ذلك ومَن له فى ذلك ولا تَذكر له حاجة ولا لك حاجة ونحوُ هذا اكثرُ من ان يُحْصَى
قال [رجز]

يا لَيْتَها كانت لأَهْلى إِبِلَا او هُزِلَتْ مِن جَدْبِ عامٍ أَوَّلَا

1. Ap. ونحوها, B, L بمنزلة الذى.
4. Ap. امراة, A وتغيّر.
7. Ap. بمنزلة, H, L آفْعَلُ.
11. A sans ce qui sépare les deux تعنى.
13. Ap. فانما, B, L يريد به.
20. Ap. الموضع, B, H, L كهذا.
23. M لاهلى إبِلَا. — L او سَمِنَتْ. — B, H, L, M, O فى جدب.

يكون على الوصف والظرف وسألته عن قوله مِنْ دُونٍ ومِنْ فَوْقٍ ومِنْ تَحْتٍ ومِنْ قَبْلٍ ومِنْ بَعْدٍ ومِنْ دُبُرٍ ومِنْ خَلْفٍ فقال اجروا هذا مجرى الاسماء المتمكّنة لانها تضاف وتُستعمل غير ظرف ومن العرب من يقول مِنْ فَوْقُ ومِنْ تَحْتُ يشبّهه بقَبْلُ وبَعْدُ

وقال ابو النجم [رجز]

5 أَقَبُّ مِنْ تَحْتُ عُرِيضٌ مِنْ عَلُ

وقال اخَر [رجز]

لا يَحْمِلُ الفارسَ إِلَّا المَلْبُونْ المَحْضُ من أَمامِهِ ومِنْ دُونْ

وكذلك مِنْ أَمامٍ ومِنْ قُدّامٍ ومِنْ وَراءٍ ومِنْ قُبُلٍ ومِنْ دُبُرٍ وزعم انهن نكراتٌ كقول ابى النجم [رجز]

10 يأتى لها من أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ

وزعم انهن نكرات اذا لم يُضَفن الى معرفة كما يكون أَيْمُن وأَشْمُل نكرة وسألنا العرب فوجدناهم يوافقونه يجعلونه كقولك مِنْ يَمْنةٍ وشَأْمةٍ وكما جُعلت ضَحْوةٌ نكرة وبُكْرةُ معرفة واَمّا يونس فكان يقول مِنْ قُدّامَ ويجعلها معرفة وزعم انه منعه من الصرف انها مؤنّثة ولو كانت شأمةُ كذا لما صرفها وكانت تكون معرفةً وهذا مذهبٌ الّا انه

15 ليس يقوله احد من العرب وسألنا العُلْويّينَ والتَّميميّينَ فرأيناهم يقولون مِنْ قُدَيْدِيمةٍ ومِنْ وُرَيّئةٍ لا يُجلّون ذلك الّا نكرة كقولك صَباحًا ومَساءً وعَشِيّةً وضَحْوةً فهذا سمعناه من العرب وتقول فى النصب على حدّ قولك مِنْ دُونٍ ومِنْ أَمامٍ جلستُ أَمامًا وخَلْفًا كما تقول يَمْنةً وشَأْمةً قال الجعدىّ [وافر]

لها فَرَطٌ يكونُ ولا تَراه أَمامًا مِن معرَّسِنا ودُونَا

20 وسألته عن قوله جاء مِن أَسْفَلَ يا فتى فقال هذا أَفْعَلُ مِن كذا وكذا كما قال عزّ وجلّ إِذْ جَاءوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وسألته عن هَيْهاتٍ اسم رجل وهَيْهاةَ فقال امّا من قال هَيْهاةَ فهى عنده بمنزلة عَلْقاةٍ والدليل على ذلك انهم يقولون فى السكوت

1. B, L, ط dans A على الوصف وعلى الظرف. — A sans ومن فوق.

5. O من علِ, avec la note, que n'a pas M : ورواية ابى الحسن من عَلُ وهو خطا.

8. Ap. وزعم, B, L الخليل ; H ناس.

16. B, L لا يجعلون.

22. A, L من قال هيهات. — A بمنزلة علقاتٍ.

هَيْهاةٌ ومن قال هَيْهاتٍ فهى عنده كبَيْضاتٍ ونظيرُ الفتحة فى الهاء الكسرةُ فى التاء فاذا لم يكن هَيْهاتِ ولا هَيْهاةَ عَلَمًا لشىء فهما على حالهما لا يغيَّران عن الفتح والكسر لانهما بمنزلة ما ذكرنا مما لم يتمكّن   ومثل هَيْهاةَ ذَيَّةَ اذا لم يكن اسما وذلك قولك كان من الامر ذَيَّةَ وذَيَّةَ فهذه فتحةٌ كفتحة الهاء ثَمَّ وذلك انها ليست اسماء متمكناتٍ

5 فصارت بمنزلة الصوت فإن قلت لِمَ لم تسكَّن الهاء فى ذَيَّةَ وقبلها حرف متحرّك فإنّ الهاء ليست هاهنا كسائر الحروف الا ترى انها تُبدَل فى الصلة تاء وليست زيادةً فى الاسم فكرهوا ان يجعلوها بمنزلة ما هو فى الاسم ومن الاسم وصارت الفتحةُ أَولى بها لان ما قبل هاء التأنيث مفتوح ابدا فجعلوا حركتها كحركة ما قبلها لقربها منه ولزوم الفتح وامتَنعتْ ان تكون ساكنة كما امتنعتْ عَشَرَ فى خَمْسَةَ عَشَرَ لانها مثلُها فى انها منقطعة

10 من الاول ولم تحتمل ان يَسكن حرفان وأن يجعلوها كحرف   ونظير هيهاتِ وهَيْهاةَ فى اختلاف اللغتين قول العرب استأصل اللهُ عِرْقاتِهم واستأصل اللهُ عِرْقاتَهم بعضُهم يجعله بمنزلة عَلْقاةٍ وبعضهم يجعله بمنزلة عُرُسٍ وعُرُساتٍ كانك قلت عِرْقٌ وعِرْقانِ وعِرْقاتٌ وكُلًّا سمعنا من العرب   ومنهم من يقول ذَيْتَ فيخفِّف ففيها اذا خُفّفتْ ثلاث لغات منهم من يَفتح كما فتح بعضُهم حَيْثَ وحَوْث ويضمّ بعضهم كما ضمّتْها العرب ويكسرون

15 ايضا كما كسروا أُولاءِ لان التاء الان انما هى بمنزلة ما هو من نفس الحرف   وسألتُ الخليل عن شَتّانَ فقال فتحتُها كفتحة هيهاةَ وقصّتها فى غير المتمكن كقصّتها ونحوها ونونها كنون سُبْحانَ زائدةٌ فان جعلته اسم رجل فهو كسُبْحانَ

٣١٢ هذا باب الأحيان فى الانصراف وغير الانصراف   اعلم انّ غُدْوةَ وبُكْرةَ جُعلت كلّ

2. A ولا هيهاتَ.
3. A ومثل هيهاتَ.
4. A sans وذَيّة.
6. B, L وليست زائدة.
8. L لقربها منها.
10. A وهيهاتَ.
12. A بمنزلة عِلْقَاتٍ.
16. A كفتحة هيهاتَ.
17. Nous terminons ici le chapitre, comme L. On lit ensuite dans A et B dans le texte, dans L à la marge : قال ابو عثمان اصرفْ شَتّان وسُبْحان فى النكرة اسمين كانا او فى موضعهما وحدّثنى ابو عثمان عن الاصمعى قال سمعتُ ابا عمرو بن العلاء يسأل ابا خَيْرة كيف تقول استأصل الله عِرْقاتَهم فنصب فقال ابو عمرو هيهاتَ لانَ جلدُك يا ابا خَيْرةَ كانه لم يَرْضَه ثم رَوى ابو عمرو بعد ذلك الكسر والفتح جميعا قال ابو عثمان لم تكن الهاء فى ذَيّة ساكنة لان تاء التأنيث تصير فى الوقف هاء فلو كانت موقوفة ذهبت التاء وهى الاصل وكلُّ مبنىّ غير مضارِع يَسكن اخِرُه اذا كانت قبله حركة ويحرَّك اذا سَكن ما قبله لالتقاء الساكنين

واحدة منهما اسما للحِين كما جعلوا أُمَّ حُبَيْنٍ اسما لدابّة معرفة فمثل ذلك قول
العرب هذا يومُ اثنينِ مباركًا فيه واتيتُك يومَ اثنين مباركا فيه جعل إثْنَيْنِ اسما له
معرفةً كما تجعله اسما لرجل وزعم يونس عن ابى عمرو وهو قوله ايضا وهو القياس انك
اذا قلت لقيتُه العامَ الاوّلَ او يوما من الايّام ثم قلت غُدْوةَ او بُكْرةَ وانت تريد المعرفة
5 لم تنوّن وكذلك اذا لم تذكر العام الاوّل ولم تذكر الّا المعرفة ولم تقل يوما من
الايّام كانك قلت هذا الحينُ فى جميع هذه الاشياء فاذا جعلتها اسما لهذا المعنى لم
تنوّن وكذلك تقول العرب فامّا ضَحْوةٌ وعَشيّةٌ فلا يكونان الّا نكرة على كلّ حال وهما
كقولك آتيك غدًا صباحًا ومَساء وقد تقول اتيتك ضَحْوةً وعَشيّةً فيُعلَمُ انك تريد عشيّةَ
يومك وضحوتَه كما تقول عامًا اوّلَ فيُعلَمُ انك تريد العام الذى يَليه عامك وزعم الخليل
10 انه يجوز ان تقول آتيك اليوم غُدْوةً وبُكْرةً تجعلهما بمنزلة ضَحْوةٍ وزعم ابو الخطّاب انه
سمع من يوثق به من العرب يقول آتيك بكرةً وهو يريد الاتيان فى يومه او فى غده
ومثل ذلك قول الله عزّ وجلّ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا هذا قول الخليل وامّا سَحَر
اذا كان ظرفا فانّ ترك الصرف فيه قد بيّنتُه لك فيما مضى واذا قلت مُذُ السَّحَرُ او
عندَ السَّحَرِ الاعلى لم يكن الّا بالالف واللام فهذه حاله لا يكون معرفةً الّا بهما ويكون
15 نكرةً الّا فى الموضع الذى عُدل فيه وامّا عشيّةٌ فانّ بعض العرب يَدع فيه التنوين
كما ترك فى غُدْوة

٣١٣ هذا باب الأَلْقاب اذا لقّبتَ مفرَدا بمفرَد اضفته الى الأَلْقاب وهو قول ابى عمرو
ويونس والخليل وذلك قولك هذا سَعيدُ كُرْزٍ وهذا قَيْسُ قُفّةَ قد جاء وهذا زيدُ
بَطّةَ فانما جُعلتْ قُفّةُ معرفةً لانك اردت المعرفة التى اردتها اذا قلت هذا قيسٌ فلو
20 نوّنتَ قُفّة صار الاسمُ نكرةً لان المضاف انما يكون معرفة ونكرة بالمضاف اليه فيصير قُفّة
هاهنا كانها كانت معرفة قبل ذلك ثم اضفتَ اليها ونظير ذلك انه ليس عربيٌّ يقول
هذه شمسُ فيجعلها معرفة الّا ان يُدخِل فيها الفا ولاما فاذا قال عبدُ شمسٍ صارت
معرفة لانه اراد شيئًا بعينه فلا يستقيم ان يكون ما اضفتَ اليه نكرةً فاذا لقّبتَ

2. A sans فيه..........واتيتك.
14. Ap. بهما, L, marge de A ولا يكون دونهما الّا نكرة.
18. Ap. كرز, A وهذا سعيدُ قُفّةَ — A seul قد جاء.
20. Ap. اليه . L فتصيرُ.

المفرَد بمضاف والمضافَ بمفرَد جرى احدُهما على الاخَر كالوصف وهو قول ابى عمرو ويونس والخليل وذلك قولك هذا زيدٌ وَزْنُ سَبْعةٍ وهذا عبدُ الله بطّةُ يا فتى وكذلك ان لقّبت المضاف بالمضاف وانما جاء هذا متفرّقا هو والاول لان اصل التسمية والذى وقع عليه الاسماء ان يكون للرجل اسمان احدُهما مضاف والاخَر مفرَد او مضاف ويكون
5 احدُهما وصفا للاخَر وذلك الاسم والكُنْية وهو قولك زيدٌ ابو عمرو وابو عمرو زيدٌ فهذا اصل التسمية وحدُّها وليس من اصل التسمية عندهم ان يكون للرجل اسمان مفرَدان فانما اجروا الالقاب على اصل التسمية فارادوا ان يجعلوا اللفظ بالالقاب اذا كانت اسماء على اصل تسميتهم ولا يجاوزوا ذلك الحدّ

٣١٤ هذا باب الشيئين اللّذين ضُمّ احدُهما الى الاخَر فجُعلا بمنزلة اسم واحد
10 كعَيْضَموزٍ وعَنْتَريسٍ وذلك نحو حَضْرَمَوْتَ وبَعْلَبَكَّ ومن العرب من يضيف بَعْلَ الى بكٍّ كما اختلفوا فى رامَ هُرْمُزَ فجعله بعضهم اسما واحدا واضاف بعضهم رامَ الى هُرْمُزَ وكذلك مارَسَرْجِس وقال بعضهم [وافر]

مارَسَرْجِسُ لا قِتالا

وبعضهم يقول فى بيت جرير [وافر]

15 لقيتمْ بالجَزيرة خَيْلَ قيسٍ فقلتمْ مارَسَرْجِسَ لا قِتالا

وامّا مَعْدِيكَرِب ففيه لغات منهم من يقول مَعْدِيكَرِبٍ فيضيف ومنهم من يقول مَعْدِيكَرِبَ فيضيف ولا يَصرف يجعل كَرِبَ اسما مؤنّثا ومنهم من يقول مَعْدِيكَرِبُ فيجعله اسما واحدا فقلتُ ليونس هلّا صرفوه حيث جعلوه اسما واحدا وهو عربىّ قال ليس شىءٌ يجتمع من شيئين فيُجعَل اسما سُمّى به واحد الّا لم يُصرَف وانما استثقلوا صرف
20 هذا لانه ليس اصلَ بناء الاسماء يدلّك على هذا قلّته فى كلامهم فى الشىء الذى يَلزم كلَّ من كان من امّته ما لزمه فلمّا لم يكن هذا البناء اصلا ولا متمكّنا كرهوا ان

2. L وزن سبعةَ.
3. B, L جاء هذا مفترقا.
5. A seul زيد .... وهو.
9. A sans واحد.
15. A, B, L, M, O paraissent lire بالجريرة.
16. A partout معدى كرب en deux mots; de même B, H, L.
20. L, ط dans A بناء الاسم.

يجعلوه بمنزلة المتمكّن الجارى على الاصل فتركوا صرفه كما تركوا صرف الاعجمىّ وهو مصروف
فى النكرة كما تركوا صرف إسْماعيلَ وإبْراهيمَ لانهما لم يجيئا على مثال ما لا يُصرَف فى النكرة
كأَحْمَرَ وليس بمثال يَخرج اليه الواحدُ للجَمْيع نحو مَساجِدَ ومَفاتيحَ وليس بزيادة لحقتْ
لمعنى كالف حُبْلَى وانما هى كلمة كهاء التأنيث فثَقُلتْ فى المعرفة اذ لم يكن اصلَ بناء
5 الواحد لان المعرفة اثقل من النكرة كما تركوا صرف الهاء فى المعرفة وصرفوها فى النكرة
لما ذكرتُ لك انما مَعْدِيكَرِبَ واحدٌ كطَلْحةَ وانما بُنى ليُلْحَق بالواحد الاوّل المتمكّن
فثقل فى المعرفة لما ذكرتُ لك ولم يَحتمل تركَ الصرف فى النكرة   وامّا خَمْسةَ عَشَرَ
واخواتها وحادِىَ عَشَرَ واخواتها فهما شيئان جُعلا شيئا واحدا وانما اصلُ خَمْسةَ عَشَرَ
خَمْسةٌ وعَشَرةٌ ولكنهم جعلوه بمنزلة حرف واحد واصلُ حادِىَ عَشَرَ ان يكون مضافا
10 كثالِثِ ثلاثةٍ فلمّا خولِف به عن حال اخواته مما يكون للعدد خولف به وجُعل كأُولاء
اذ كان موافقا له فى انه مبهَم يقع على كلّ شىء فلمّا اجتمع فيه هذان أُجرى مجراه
وجُعل كغير المتمكّن والنونُ لا تَدخله كما تَدخل غاقٍ لانها مخالِفة لها ولضربها فى
البناء فلم يكونوا لينوّنوا لانها زائدة ضُمّت الى الاوّل فلم يَجمعوا عليه هذا والتنوين
ونحو هذا فى كلامهم حَيْصَ بَيْصَ مفتوحة لانها ليست متمكّنة   قال أُمَيّة بن ابى
15 عائذ   [كامل]

قد كنتُ خَرّاجا وَلُوجًا صَيْرَفًا   لم تَلتحصْنى حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

واعلم ان العرب تدع خَمْسةَ عَشَرَ فى الاضافة والالف واللام على حال واحدة كما تقول
اضربْ أَيُّهم افضلُ وكالآنَ وذلك لكثرتها فى الكلام وأنها نكرة فلا تغيَّر ومن العرب من
يقول خَمْسةَ عَشَرُك وهى لغة رديئة   ومثل ذلك الخازِبازِ وهو عند بعض العرب ذُبابٌ
20 يكون فى الروض وهو عند بعضهم الداء جعلوا لفظه كلفظ نظائره فى البناء وجعلوا
اخِره كسرًا كجَيْرِ وغاقٍ لان نظائره فى الكلام التى لم تقع علاماتٍ انما جاءت متحرّكة
بغير جرّ ولا نصب ولا رفع فالحقوه بما بناؤه كبنائه كما جعلوا حَيْثَ فى بعض اللغات
بمنزلة أَيْنَ وكذلك حينئِذٍ فى بعض اللغات لانه مضاف الى غير متمكّن وليس كأَيْنَ فى

1. Ap. المتمكن, B, L, ط dans A لجارٍ على الاصل.
3. A بمثال لا يخرج الخ. — L وليست.
4. L اذ لم تكن الخ.
6. A sans واحد.
10. A مما يكون العدد.
16. A لِحاصِ.
19. A sans بعض.

كلّ شىء كما جعلوا الآنَ كأيّنَ وليس مثله فى كلّ شىء ولكنه يضارعه فى انه ظرف ولكثرته فى الكلام كضارعة حينَئِذٍ أيْنَ فى انه اضيف الى اسم غير متمكّن فكذلك صار هذا ضارَع خمْسةَ عَشَرَ فى البناء وأنه غير عَلَمٍ ومنَ العرب من يقول الخِزْبازُ ويجعله بمنزلة سِرْبال قال الشاعر [كامل]

5 مِثْلُ الكِلابِ تَهِرُّ عند دِرابها وَرِمَتْ لَهازِمُها من الخِزْبازِ

وامّا حَيَّهَلَ التى للامر فمن شيئين يدلّك على ذلك حَىَّ على الصلاة وزعم ابو الخطّاب انه سمع من يقول حَىَّ هَلَ الصلاةَ والدليل على انهما جُعلا اسما واحدا قول الشاعر [بسيط]

وهَيَّجَ الحَىَّ مِن دارٍ فظَلَّ لهمْ يومٌ كثيرٌ تَنادِيه وحَيَّهَلُهْ

والقوافى مرفوعة وانشدناه هكذا اعرابىّ من افصح الناس وزعم انه شعرُ ابيه وقد قال 10 بعضهم الخازِباءُ جعلها بمنزلة القاصِعاء والنافِقاء وجميعُ هذا اذا صار شىء منه عَلَمًا أُعرب وغُيّر وجُعل كحَضْرَمَوْتَ كما غُيّرتْ أُولاء وذَا ومَنْ والاصوات ولَوْ ونحوُها حين كنّ علامات قال الشاعر وهو الجعدى [طويل]

بِحَيَّهَلًا يُزْجون كلَّ مَطيّةٍ أَمامَ المطايا سَيْرُها المُتقاذِفُ

وقال بعضهم [وافر]

15 يُجَنُّ الخازِبازِ به جُنونَا

ومن العرب من يقول هو الخازِبازِ والخازَبازَ وخازُبازٍ والخازَبازُ فيجعلها كحَضْرَمَوْت ومن العرب من يقول حَيَّهَلًا ومن العرب من يقول حَيَّهَلَ اذا وصل واذا وقف أَثبت الالف ومنهم من لا يُثبت الالف فى الوقف والوصل وقد قال بعضهم الخازَبازُ جعله بمنزلة حَضْرَمَوْتَ وامّا عَمْرَوَيْهِ فانه زعم انه اعجمىّ وأنه ضربٌ من الاسماء الاعجميّة والزموا 20 اخِره شيئًا لم يُلزَم الاعجميّة فكما تركوا صرف الاعجميّة جعلوا ذا بمنزلة الصوت لانهم راوه قد جمع امرين فحطّوه درجةً عن إِسْماعيلَ وأَشباهه وجعلوه فى النكرة بمنزلة غاقٍ منوّنةً مكسورة فى كلّ موضع وزعم الخليل ان الذين يقولون غاقٍ غاقٍ وعاء وحاء فلا

2. A الى غير اسم متمكن.
8. L, M له فظلّ.
12. A sans وهو الجعدى.
13. O بحيهلا.
15. O وجُنّ. — L الخازَبازُ.
16. Ap. A الخازُبازٍ, والخازَبازَ.

ينوّنون فيها ولا فى أشباهها أنها معرفة وكانك قلت فى عاءٍ وحاءِ الإتباعَ وكانه قال قال الغُرابُ هذا النحوَ وأنّ الذين قالوا عاءً وحاءً وغاقٍ جعلوها نكرة   وزعم ان بعضهم قال صَهٍ ذلك ارادوا النكرة كانهم قالوا سُكوتًا   وكذلك هَيْهاتٍ هو بمنزلة ما ذكرنا عنده وهو صوتٌ   وكذلك إيهٍ وإيهًا ووَيْهٍ ووَيْهًا اذا وقفتَ قلت وَيْهًا ولا تقول إيهٍ فى

5 الوقف وإيهًا واخواتُه نكرةٌ عندهم وهو صوتٌ   وعَمْرَوَيْهٍ عندهم بمنزلة حَضْرَمَوْتَ فى انه ضُمّ الاخِرِ الى الاول وعَمْرَوَيْهِ فى المعرفة مكسور فى حال الجرّ والرفع والنصب غير منوّن وفى النكرة تقول هذا عَمْرَوَيْهٍ اخَرُ ورأيتُ عَمْرَوَيْهٍ اخَرَ   وسألتُ الخليل عن قوله فِداءِ لك فقال بمنزلة أَمْسِ لانها كثرت فى كلامهم والجرُّ كان اخفَّ عليهم من الرفع اذ اكثروا استعمالهم ايّاه وشبّهوه بأَمْسِ ونُوّن لانه نكرة فمن كلامهم ان يشبّهوا الشىء بالشىء

10 وان كان ليس مثله فى جميع الاشياء   وامّا يَوْمَ يَوْمَ وصَباحَ مَساءَ وبَيْتَ بَيْتَ وبَيْنَ بَيْنَ فان العرب تَختلف فى ذلك يجعله بعضهم بمنزلة اسم واحد وبعضهم يضيف الاول الى الاخِرِ ولا يجعله اسما واحدا ولا يجعلون شيئًا من هذه الاسماء بمنزلة اسم واحد الّا فى حال الحال او الظرف كما لم يجعلوا يابْنَ عَمَّ ويابنَ أُمَّ بمنزلة شىء واحد الّا فى حال النداء والاخِرُ من هذه الاسماء فى موضع جرّ وجُعل لفظُه كلفظ الواحد وهما اسمان

15 احدهما مضاف الى الاخَر وزعم يونس وهو رأيُه ان ابا عمروكان يجعل لفظه كلفظ الواحد اذا كان شىءٌ منه ظرفا او حالا   وقال الفرزدق   [وافر]

ولولا يَوْمُ يَوْمٍ ما اردنا   جُزاءك والقُروضُ لها جُزاءُ

فالاصل فى هذا والقياس الاضافة فاذا سمّيت بشىء من هذا رجلا اضفتَ كما انك لو سمّيته ابن عَمّ لم يكن الّا على القياس   وتقول انت تأتينا فى كلّ صَباحِ مَساءٍ ليس الّا

20 وجُعل لفظهن فى ذلك الموضع كلفظ خَمْسةَ عَشَرَ ولم يُبْنَ ذلك البناء فى غير هذا الموضع وهذا قول جميع من نثق بعلمه وروايته عن العرب ولا اعلمه الّا قولَ الخليل   وزعم يونس ان كَفّةَ كَفّةٍ كذلك تقول لقيتُه كَفّةَ كَفّةٍ وكَفّةَ كَفّةَ والدليل على ان الاخِرِ مجرور ليس كعَشَرَ من خَمْسةَ أن يونس زعم ان رؤبة كان يقول لقيتُه كَفّةً عن كَفّةٍ يا فتى وانما جُعل هذا هكذا فى الظرف والحال لان حدّ الكلام واصله ان يكون ظرفا او حالا   وامّا

2. B, L وزعم الخليل ان الذين قالوا صَهٍ ذلك الخ.
6. Ap. الاخِرِ. A للاول.
7. A sans ورايت عمرويه اخر.
17. H, L, M, O والقُروضُ.
21. L الّا عن الخليل.

ايادِى سبا وقالِى قَلَا وبادِى بَدَا فانما هى بمنزلة خَمْسَةَ عَشَرَ تقول جاءوا أَيادِى سَبَا ومن
العرب من يجعله مضافا فينوّن سَبًا   قال الشاعر وهو ذو الرمّة   [طويل]

فيا لكِ من دارٍ تحمَّلَ اهلُها   أَيادِى سَبًا بعدى وطال احتيالُهَا

فينوّن ويجعله مضافا كمَعْدِيكَرِبٍ   وامّا قوله كان ذلك بادِى بَدَا فانهم جعلوها بمنزلة
5 خَمْسَةَ عَشَرَ ولا نعلمهم اضافوا ولا يُستنكر ان تضيفها ولكن لم اسمعه من العرب ومن
العرب من يقول بادِى بَدِى   قال ابو نُخَيْلة   [رجز]

وقد عَلَتْنى ذُرْأَةٌ بادِى بَدِى   ورَثْيةٌ تَنْهَضُ فى تَشَدُّدِ

ومثل أَيادِى سَبَا وبادِى بَدَا قوله ذهب شَغَرَ بَغَرَ ولا بدّ من ان يحرّك اخِرُه كما الزموا
التحريك الهاء فى ذَيّةَ ونحوها لشَبَهِ الهاء بالشىء الذى ضُمّ الى الشىء   وامّا قالِى قَلَا
10 فبمنزلة حَضْرَمَوْتَ   قال الشاعر   [طويل]

سيُصْبِحُ فوقى أَقْتَمُ الرِّيشِ واقِعًا   بقالِى قَلَا او مِن وراء دَبيلِ

وسألتُ الخليل عن الياءات لِمَ لم تُنصَب فى موضع النصب اذا كان الاوّل مضافا وذلك
قولك رأيتُ معْدِيكَرِبٍ واحتملوا أَيادِى سَبَا فقال شبّهوا هذه الياءات بالف مَثْنَى
حيث عرَّوْها من الرفع والجرّ فكما عرَّوْا الالف منهما عرَّوْها من النصب ايضا فقالت
15 الشعراء حيث اضطرّوا وهو رؤبة   [رجز]

سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطيطَ الحُقَقْ

وقال بعض السَّعْدِيِّينَ   [بسيط]

يا دارَ هِنْدٍ عَفَتْ الّا أَثافِيهَا

ونحو ذلك   وانما اختُصّت هذه الياءات فى هذا الموضع بذا لانهم يجعلون الشيئين
20 هاهنا اسما واحدا فتكون الياء غير حرف الاعراب فيُسكّنونها ويشبّهونها بياء زائدة
ساكنة نحو ياء دَرْدَبيسٍ ومَغاتيجَ ولم يحرّكوها كتحريك الراء فى شَغَرَ لاعتلالها كما لم

1. A ايادى سباءَ.
2. A سباءَ.
5. B, L, ط dans A ان يضيفوها.
7. B, H, L, M, O تشددى.
8. L وبادى بَدِى.
13. L ايادى سَبا. — L مثنّى.
16. L تقطيط.
20. A sans هاهنا.

تحرّك قبل الاضافة وحُرّكت نظائرُها فى غير الياءات لانّ للياء والواو حالا ستراها ان
شاء الله فالزموها الاسكان فى الاضافة هاهنا اذ كانت تَسكن فيهما لا يكون وما بعده
بمنزلة اسم واحد فى الشعر   ومثل ذلك قول العرب لا افعلُ ذاك حِيرِى دَهْرٍ وقد
زعموا ان بعضهم يَنصب الياء ومنهم من يُثقّل الياء ايضا   وامّا اِثْنَا عَشَرَ فزعم الخليل
5 انه لا يغيَّر عن حاله قبل التسمية وليس بمنزلة خَمْسةَ عَشَرَ وذلك ان الإعراب يقع على
الصدر فيصير اِثْنَا فى الرفع واِثْنَىْ فى النصب والجرّ وعَشَرَ بمنزلة النون ولا يجوز فيها
الاضافة كما لا يجوز فى مُسْلِمِينَ ولا تُحذَف عَشَرَ مخافة ان يَلتبس بالاِثْنَيْنِ ويكونَ عَلَمُ
العدد قد ذهب فإن صار اسمَ رجل فاضفت حذفتَ عَشَرَ لانك لست تريد العدد
فليس موضعَ التباس لانك لا تريد ان تَفرق بين عددين فانما هو بمنزلة زَيْدِينَ   وامّا
10 أُخْوَلَ أُخْوَلَ فلا يَخلو من ان يكون كشَغَرَ بَغَرَ وكيَوْمَ يَوْمَ

٣١٥ هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف من بنات الياء والواو التى الياءاتُ والواوات
منهن لامات   اعلم ان كلّ شىء كانت لامُه ياء او واوا ثم كان قبل الياء والواو حرف
مكسور او مضموم فانها تَعتلّ وتُحذَف فى حال التنوين واوا كانت او ياء وتَلزمها كسرة
قبلها ابدا ويصير اللفظ بما كان من بنات الياء والواو سَواء   واعلم ان كلّ شىء من
15 بنات الياء والواو كان على هذه الصفة فانه ينصرف فى حال الجرّ والرفع وذلك انهم
حذفوا الياء فخَفّ عليهم فصار التنوين عِوَضا   واذا كان شىء منها فى حال النصب
نظرتَ فإن كان نظيرُه من غير المعتلّ مصروفا صرفتَه وان كان غير مصروف لم تصرفه
لانك تُتِمّ فى حال النصب كما تُتِمّ غير بنات الياء والواو   واذا كانت الياء زائدة وكانت
حرفَ الاعراب وكان الحرف الذى قبلها كسرا فانها بمنزلة الياء التى من نفس الحرف اذ
20 كانت حرفَ الاعراب   وكذلك الواو تُبدَل كسرةً اذا كان قبلها حرف مضموم وكانت
حرفَ الاعراب وهى زائدة تصير بمنزلتها اذا كانت من نفس الحرف وهى حرف الاعراب
فمن الياءات والواوات اللواتى ما قبلها مكسور قولك هذا قاضٍ وهذا غازٍ وهذه مَغازٍ
وهولاء جَوارٍ وما كان منهن ما قبله مضموم فقولك هذه أَدْلٍ وأَظْبٍ ونحو ذلك هذا

13. Ap. مضموم, A فانما.
15. Ap. والواو, B, L او كان ; H وكان.
16. B, H, ط dans A حذفوه فخفّ الخ.

23. Ap. ذلك, B (de même dans M, O) comme titre d'un nouveau chapitre : هذا باب ما كانت الياء والواو فيه من نفس الحرف.

ما كانت الياء والواو فيه من نفس الحرف وامّا ما كانت الياء فيه زائدة وكان الحرف قبلها مكسورا فقولك هذه ثمانٍ وهذه صَحارٍ ونحو ذلك وامّا ما كانت الواو فيه زائدة وكان الحرف قبلها مضموما فقولك هذه عَرْقٍ كما ترى اذا اردت جمع عَرْقُوَةٍ قال الراجز [رجز]

5 حتّى تَفُضّى عَرْقِىَ الدِّلِىّ

وجميع هذا فى حال النصب بمنزلة غير المعتلّ ولو سمّيتَ رجلا بقِيلَ فيمن ضمّ القاف كسرتها اسما حتى تكون كبِيضٍ واعلم ان كلّ ياء او واو كانت لاما وكان الحرف قبلها مفتوحا فانها مقصورة تُبدَل مكانها الالفُ ولا تُحذَف فى الوقف وحالُها فى التنوين وترك التنوين بمنزلة ما كان غير معتلّ الّا ان الالف تُحذَف لسكون التنوين ويُتمّون 10 الاسماء فى الوقف وان كانت الالف زائدة فقد فسّرنا امرها وان كانت فى جميع ما لا ينصرف فهى غير منوّنة كما لا ينوّن غير المعتلّ لان الاسم مُتَمٌّ وذلك قولك عَذارَى وصَحارَى فهى الان بمنزلة مَدارَى ومَعايَا لانها مَفاعِلُ وقد أُتِمّ وقُلبتْ الفا وان كانت الياء والواو قبلها حرف ساكن وكانت حرفَ الاعراب فهى بمنزلة غير المعتلّ وذلك نحو قولك ظَبْىٌ ودَلْوٌ وسألتُ الخليل عن رجل يسمّى بقاضٍ فقال هو بمنزلته قبل ان يكون اسما 15 فى الوقف والوصل وجميعِ الاشياء كما ان مُثَنًّى ومُعَلًّى اذا كان اسما فهو بمنزلته اذا كان نكرة ولا يتغيّر هذا عن حال كان عليها قبل ان يكون اسما كما لم يتغيّر مُعَلًّى وكذلك عَمٍ وكلّ شىء كان من بنات الياء والواو انصرف نظيرُه من غير المعتلّ فهو بمنزلته وسألتُ الخليل عن رجل يسمّى بجَوارٍ فقال هو فى حال الجرّ والرفع بمنزلته قبل ان يكون اسما ولو كان من شأنهم ان يَدَعوا صرفه فى المعرفة لتركوا صرفه قبل ان يكون معرفة 20 لانه ليس شىء من الانصراف بأبعدَ من مَفاعِلَ فلو امتنع من الانصراف فى شىء لامتنع اذا كان مَفاعِلَ وفَواعِلَ ونحو ذلك قلتُ فإن جعلتَه اسم امرأة قال اصرفُها لان هذا التنوين جُعل عِوَضا فيَثبت اذا كان عوضا كما ثبتت التنوينةُ فى أذْرِعاتٍ اذ صارت كنون مُسْلِمِينَ وسألتُه عن قاضٍ اسمَ امرأة فقال مصروفة فى حال الرفع والجرّ تصير هاهنا بمنزلتها اذا كانت فى مَفاعِلَ وفَواعِلَ وكذلك أُدَلٍ اسمَ رجل عنده لان العرب اختارت 25 فى هذا حذفَ الياء اذا كانت فى موضع غير تنوين فى الجرّ والرفع وكانت فيما لا ينصرف

10. B, L وان جاءت.
11. A عذارا وصحارا.
12. A مدارا.
17. A عَمٍ.

وأن يجعلوا التنوين عِوَضا من الياء ويحذفوها وسألته عن رجل يسمّى أُعْمَى فقلتُ
كيف تَصنع به اذا حقّرته فقال اقول أُعَيْمٍ أَصنع به ما صنعتُ به قبل ان يكون اسما
لرجل لانه لو كان يمتنع من التنوين هاهنا لامتنع منه فى ذلك الموضع قبل ان يكون
اسما كما ان أُحَيْمِرَ وهو اسمٌ لرجل وغير اسم سَواءٌ ومَن ابى هذا فخُذْه بقاضٍ اسمَ امرأةٍ
5 فان لم يصرفه فخُذه بجَوارٍ فجَوارٍ فَواعِلُ وفَواعِلُ ابعدُ من الصرف من فاعِلٍ معرفةً وهو
اسمُ امرأةٍ لان ذا قد ينصرف فى المذكّر وفَواعِلُ لا يتغيّر على حالٍ وفاعِلٌ بناءٌ ينصرف فى
الكلام معرفةً ونكرةً وفَواعِلُ بناء لا ينصرف فاشدُّ احوال قاضٍ اسمَ امرأةٍ ان يكون بمنزلة
هذا المثال الذى لا ينصرف البتّة فى النكرة فان كانت هذه يعنى قاضٍ لا تنصرف هاهنا
فلِمَ تَصرفُ اذا كانت فى فَواعِلَ فان صَرَفَ فجَوارٍ قبل ان يكون اسما بمنزلة قاضٍ اسمَ امرأةٍ
10 وسألته عن رجل يسمّى يَرْمِى او أَرْمِى فقال انوّنه لانه اذا صار اسما فهو بمنزلة قاضٍ اذا كان
اسم امرأة وسألتُ الخليل فقلتُ كيف تقول مررتُ بأُفَيْعِلٍ منك من قوله مررتُ بأُعَيْمِى
منك فقال مررتُ بأُعَيْمٍ منك لان ذا موضع تنوين الا ترى انك تقول مررتُ بخيرٍ منك
وليس أَفْعَلُ منك باثقل من أَفْعَلَ صفة واما يونس فكان يَنظر الى كلّ شىء من هذا
اذا كان معرفة كيف حالُ نظيره من غير المعتلّ معرفةً فاذا كان لا ينصرف لم يَصرف
15 يقول هذا جَوارِى قد جاء ومررتُ بجَوارِىَ قبلُ وقال الخليل هذا خطأٌ لو كان من
شأنهم ان يقولوا هذا فى موضع الجرّ لكانوا خُلقاء أن يُلْزِموه الرفع والجرّ اذ صار عندهم
بمنزلة غير المعتلّ فى موضع الجرّ ولكانوا خُلقاء أن ينصبوها فى النكرة اذا كانت فى موضع
الجرّ فيقولوا مررتُ بجَوارِىَ قبلُ لان ترك التنوين فى ذا الاسم فى المعرفة والنكرة على حال
واحدة ويقول يونس للمرأة تسمّى بقاضٍ مررتُ بقاضِىَ قبلُ ومررتُ بأُعَيْمِىَ منك
20 فقال الخليل لو قالوا هذا لكانوا خُلقاء أن يُلْزموها الجرّ والرفع كما قالوا حين اضطَرّوا فى
الشعر فاجروه على الاصل قال الشاعر الهُذَلىّ [وافر]

أَبِيتُ على مَعارِىَ واضحاتٍ بهنّ مُلَوَّبٌ كدَمِ العِباطِ

وقال الفرزدق [طويل]

فلو كانَ عبدُ الله مَوْلًى هجوتُه ولكنّ عبدَ الله مَوْلَى مَوالِيَا

1. L يسمّى اعا.
3. A sans منه.
4. A sans لرجل.
8. A يعنى قاضى.
9. B, L لِمَ تنصرف.
16. A ان تلزموه الخ.

فلمّا اضطُرّوا الى ذلك فى موضع لا بدّ لهم فيه من الحركة اخرجوه على الاصل قال الشاعر ابن قيس الرُّقَيّات [منسرح]

لا بـارَكَ اللهُ فى الـغـوانِى هَـلْ يُـصْـبِحْـنَ إلّا لـهـنّ مُـطَّـلَبُ

وقال وانشدنى اعرابىّ من بنى كُلَيْب لجرير [طويل]

5 فيَوْمًا يُوافينى الهَوَى غيرَ ماضِىِ ويومًا ترى منـهـنّ غُـولًا تَـغَـوَّلُ

قال الا تراهم كيف جرّوا حين اضطُرّوا كما نصبوا الاوّل حين اضطُرّوا وهذا الجرّ نظير ذلك النصب فان قلت مررتُ بقاضِىَ قبلُ اسمَ امرأة كان ينبغى لها ان تُجَرَّ فى الاضافة فتقول مررتُ بقاضِيكَ وسألناه عن بيت انشدَناه يونس [رجز]

قد عَجِبتْ مِنّى ومن يُعَيْلِيَا لمّا رأتْـنى خَـلَـقًا مُـقْـلَـوْلِيَا

10 فقال هذا بمنزلة قوله [طويل]

ولكنّ عبد الله مولَى مَوالِيَا

وكما قال [طويل]

سَماءُ الإلٰهِ فوقَ سبعِ سَمائِيَا

فجاء به على الاصل وكما انشدَنا من نثق بعربيّته [وافر]

15 الم يـأْتِـيـكَ والأَنْـبَـاءُ تَـنْمِـى بما لاقـتْ لَـبـونُ بَـنِى زِيـادِ

فجعله حين اضطُرّ مجزوما من الاصل وقال الكُمَيت [متقارب]

خَـرِيـعُ دَوادِىَ فى مَـلْـعَـبٍ تَـأَزَّرُ طَـوْرًا وتُـلْـقِى الإزارَا

اضطُرّ فأخرجه كما قال ضَنِنُوا وسألتُه عن رجل يسمّى يَغْزُو فقال رأيتُ يَغْزِىَ قبلُ وهذا يَغْزٍ وهذا يَغْزِى زيدٍ وقال لا ينبغى له ان يكون فى قول يونس الّا يَغْزِى وثباتُ 20 الواو خطأً لانه ليس فى الاسماء واو قبلها حرف مضموم وانما هذا بناء اختُصّ به الافعال

1. L اجروه على الاصل.
2. A الشاعر بن قيس الخ ; M , O عبد الله بن قيس الرقياس.
3. Var. de M et de O فى الغوانِ آما.
5. Var. de M et de O غير ماضيا. — O غُولَ تَغَوَّلُ.
17. A داودىَ.
18. A يسمّى يغزو.

الا ترى انك تقول سَرُوَ الرجلُ ولا ترى فى الاسماء فَعُلَ على هذا البناء الا ترى انه قال
انا أَدْلُو حين كان فعلا ثم قال أَدْلٍ حين جعلها اسما فلا يستقيم ان يكون الاسمُ الّا
هكذا   فان قلت ادَعُه فى المعرفة على حاله وأُغيّرُه فى النكرة فان ذلك غير جائز لانك
لم تر اسما معروفا أُجرى هكذا   قال الشاعر   [رجز]

5 لا مَهْلَ حتّى تَلْحَقِى بعَنْسٍ   أَهْلِ الرِّباطِ البِيضِ والقَلَنْسِ

عَنْس قبيلة ولم يَقل القَلَنْسُو ولا يبنون الاسمَ على بناء اذا بلغ حالَ التنوين تَغيَّر
وكان خارجا من حدّ الاسماء كما كرهوا ان يكون إِى وفِى فى السكوت وتركِ التنوين على
حال يخرج منه اذا وُصل ونُوّن فلا يكون على حدّ الاسماء ففرّوا من هذا كما فرّوا من
ذاك ويكفيك من ذا قولُهم هذه أَدْلٍ زيدٍ فان قلتَ انما أُعرب فى النكرة فلم يغيّر البناء
10 كذلك ايضا لا يكون فى المعرفة على بناء يَتغيّر فى النكرة   وتقول فى رجل سمّيته بإِرْمِهْ
هذا إِرْمٍ قد جاء وينوّن فى قول الخليل وهو القياس ويقول رأيتُ إِرْمِىَ قبلُ بيبيّن الياء
لانها صارت اسما وخرجت من موضع الجزم وصارت من موضعٍ يَرتفع فيه وينجرّ
وينتصب   واذا سمّيت رجلا بعِهْ قلت هذا وِعٍ قد جاء صيّرت اخره كاخِرِ إِرْمِهْ
حين جعلته اسما فاذا كان كذلك كان مختلّا لانه ليس اسم على مثال عٍ فتصيّره بمنزلة
15 الاسماء وتُلحِقه حرفا منه كان ذهب ولا تقول عِيٌّ فتُلْحِقَه بالاسماء بشىء ليس منه كما
انك لو حقّرت شِيَةً وعِدَةً لم تُلحِقه ببناء المحقَّر الذى اصلُ بنائه على ثلاثة احرف
بشىء ليس منه وتَدَعُ ما هو منه وذلك قولك هذا وِعٍ كما ترى   ولو سمّيت رجلا بَرَهْ
لاعدتَ الهمزة والالف فقلت هذا إِرْأً قد جاء وتقديره إِدْعًى تُلحِقه بالاسماء بان تَضُمّ
اليه ما هو منه كما تقول وُعَيْدَةٌ ووُشَيَّةٌ ولا تقول عُدَيَّةٌ ولا شُيَيَّةٌ لانك لا تَدع ما هو منه
20 وتُلحِق به ما ليس منه   ولا يجوز ان تقول هذا عِهٌ كما لم يجز ذلك فى اخِرِ إِرْمِهْ   وان
سمّيت رجلا قُلْ او خَفْ او بِعْ او أَقِمْ قلت هذا قُولٌ قد جاء وهذا بِيعٌ قد جاء
وهذا خَافٌ قد جاء وهذا أَقِيمٌ قد جاء لانك قد حرّكت اخِر حرفٍ وحوّلتَ هذا

11. A هذا ازى.
12. A صارت اسماء. — B, L, ط dans A وصارت فى موضع.
13. L partout وَع.
14. A على مثال عٍ.
18. A هذا إِراءًا; B هذا اراء; H ارا; L هذا راء. — A وتقديره ادعًا; L وتقديره وَعًا.
19. A ووُشِيَةٌ.
21. A seul او اقم.
22. A لانك قد حكيت الخ.

الحرف من ذلك المكان وعن ذلك المعنى فانما حذفتَ هذه الحروف فى حال الامر لـئـلّا
ينجزم حرفان فاذا قلت قُولَا او خَافَا او بِيعًا او أَقِيمُوا اظهرتَ للتحرّك فهو هاهنا اذا
صار اسما اجدرُ ان يُظهَر   ولو سمّيت رجلا لَمْ يُرِدْ او لَمْ يَخَفْ لوجب عليك ان
تَحكيه لان الحرف العامل هو فيه ولو لم تُظهِر هذه الحروف لقلت هذا يُرِيدُ وهذا
5 يَخافُ   وكذلك لو سمّيته بتَرْدُدْ من قولك إِنْ تَرْدُدْ أَرْدُدْ وإِنْ تَخَفْ أَخَفْ لقلت هذا
يَخافُ ويرُدُّ ولو لم تقل ذا لم تقل فى إِرْمِهْ إِرْمِى ولتركتَ الياء محذوفة ولكنما اظهرتها فى
موضع التحرّك كما تُظهرها اذا قلت إِرْمِيَا وهو يَرْمِى   واذا سمّيت رجلا بِاعْضَضْ قلت
هذا إِعَضُّ كما ترى لانك اذا حرّكتَ اللام من المضاعَف ادغمتَ وليس اسمٌ من المضاعَف
تُظهَر عينه ولامه فاذا جعلتَ اعْضَضْ اسما قطعت الالف كما قطعت الف إِضْرِبْ وادغمتَ
10 كما تُدغِم أَعَضُّ اذا اردت انا أَفْعَلُ لان اخِره كاخِره ولو لم تُدغِم ذا لما ادغمت اذا
سمّيت بيَعْضَضْ من قولك إِن يَعْضَضْ أَعْضَضْ ولا تَعْضَضْ   واذا سمّيت رجلا بأَلْبُبِ
من قولك [رجز]

قد عَلِمتْ ذاك بناتُ أَلْبُبِ

تركته على حاله لان هذا الاسم جاء على الاصل كما قالوا رَجاءُ بنُ حَيْوَةَ وكما قالوا
15 ضَيْوَنٌ فجاءوا به على الاصل وربّما جاءت العربُ بالشىء على الاصل ويجرى بابه فى الكلام
على غير ذلك

٣١٦ هذا باب ارادة اللفظ بالحرف الواحد   قال الخليل يوما وسأل اصحابه كيف تقولون
اذا اردتم ان تَلفظوا بالكاف التى فى لَكَ والكاف التى فى مالِكِ والباء التى فى ضَرَبَ فقيل
له نقول بَا كَافْ فقال انما جئتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف وقال اقول كَهْ وبَهْ فقلنا لِمَ
20 الحقتَ الهاء فقال رأيتُهم قالوا عِهْ فالحقوها حتى صيّروا الحرف يُستطاع الكلام بها
لانه لا يُلفَظ بحرف فان وصلتَ قلت كَ وبَ فاعلمْ يا فتى كما قالوا عِ يا فتى فهذه

3. L لدخل عليك ان الخ.
5. B, L بيردد من قولك ان يردد اردد وان يخف اخف الخ.
6. Ap. ارمه فى, B, L ارم.
10. B, H, L, ط dans A كما ادغمت اعضّ.
13. B, H, L البب.
15. A sans وربما .... الاصل.
19. A, B, H نقول يا كاف.
20. L, ط dans A فالحقوا هاء حتى صيروها يستطاع الخ.

طريقة كلّ حرف كان متحرّكا   وقد يجوز ان يكون الالف هنا بمنزلة الهاء لقربها منها
وشبهها بها فتقول بَا وكَا كما تقول أَنَا   وسمعتُ من العرب من يقول أَلا تَا بَلَى فَا
فانّما ارادوا أَلا تَفعلُ وبلى فافعلْ ولكنه قطع كما كان قاطعا بالالف فى أَنَا وشَرِكتِ الالفُ
الهاءَ كشركتها فى قوله أَنَا بيّنوها بالالف كبيانهم بالهاء فى هِيَهْ وهُنَّهْ وبَغْلَتِيَهْ   قال
5 الراجز   [رجز]

بالخَيْرِ خَيْرَاتٍ وإنْ شَرًّا فَا   ولا يريد الشَّرَّ إلّا أَنْ تَا

يريد إنْ شرًّا فشرٌّ ولا يريد الشرَّ الّا أن تشاء   ثم قال كيف تَلفظون بالحرف الساكن
نحو ياء غُلامِى وباء اِضْرِبْ ودالِ قَدْ فاجابوا بنحو مما اجابوا فى المرّة الاولى فقال اقول اِبْ
واِىْ واِدْ فأُلحِقُ الفا موصولة قال كذاك اراهم صنعوا بالساكن الا تراهم قالوا اِبْنٌ واِسْمٌ
10 حيث اسكنوا الباء والسين وانت لا تستطيع ان تَكَلَّمَ بساكن فى اول اسم كما لا تَصل الى
اللفظ بهذه السواكن فالحقتَ الفا حتى وصلتَ الى اللفظ بها فكذلك تُلحِق هذه
الالفات حتى تصل الى اللفظ بها كما لحقتَ المُسَكَّن الاوّلَ فى الاسم   وقال بعضهم اذا
سمّيتُ رجلا بالباء مِن ضَرَبَ قلتُ رَبٌ فأَرُدُّ العين   فان جعلتَ هذه المتحركة اسما
حذفتَ الهاء كما حذفتها من عِهْ حين جعلتها اسما فاذا صارت اسما صارت من بنات
15 الثلاثة لانه ليس فى الدنيا اسم اقلّ عددا من اسم على ثلاثة احرف ولكنهم قد
يحذفون مما كان على ثلاثةٍ حرفًا وهو فى الاصل له ويردّونه فى التحقير والجمع وذلك
قولهم فى دَمٍ دُمَىٌّ وفى حِرٍ حُرَيْحٌ وفى شَفَة شُفَيْهةٌ وفى عِدَة وُعَيْدةٌ   فهذه الحروف اذا
صُيّرتْ اسما صارت عندهم من بنات الثلاثة المحذوفة وصارت من بنات الياء والواو
لأنّا رأينا اكثر بنات الحرفينِ التى اصلها الثلاثة او عامّتُها من بنات الياء والواو وانّما
20 يجعلونها كالاكثر فكانهم إن كان الحرفُ مكسورا ضمّوا اليه ياء لانه عندهم له فى الاصل
حرفان كما كان لدَمٍ فى الاصل حرفٌ فاذا ضممتَ اليه ياء صار بمنزلة فِى فتضُمّ اليه ياء

3. A وبلى فافعلُ.

6. M, O ولا اريد. — L فاً et تاً; M فَئا et تَئا.

7. B, L يريد وان شرًّا.

8. B, L فاجابوه فقالوا بنحو مما اجابوه فى المرّة الاولى الخ.

12? Ap. الاسم, B, L يريد الف اسم.

13. Ap. العين, A, B, marge de L وقال ابو الحسن ضَبٌ فرقَ الفاء   وقال بعضهم لا يجوز ان يسمّى بالباء من اِضْرِبْ اذا قلت اِبْ لانك اذا وصلتها بقيتْ على حرف واحد وهو (وهذا B, L) مذهب قوى وهو خلاف قول سيبويه. — L هذه المتحركات.

17. A وفى حِرٍ الخ.

اخرى تثقّله بها حتى يصير على مثال الاسماء وكذلك فعلتَ بفِي   وان كان الحرفُ
مضموما لحقوا واوا ثم ضمّوا اليها واوا اخرى حتى يصير على مثال الاسماء كما فعلوا
ذلك بلَوْ وهُوَ وأَوْ فكانهم اذا كان الحرف مضموما صار عندهم من مضاعَف الواو كما صارت
لَوْ وأَوْ وهُوَ اذ كانت فيهن الواواتُ من مضاعَف الواو وان كان مكسورا فهو عندهم من
5 مضاعَف الياء كما كان ما فيه الياء نحو فِي وكَيْ من مضاعَف الياء عندهم   وان كان
الحرفُ مفتوحا ضمّوا اليه الفا ثم لحقوا الفا اخرى حتى يكون على مثال الاسماء فكانهم
ارادوا ان يضاعِفوا الالفات فيما كان مفتوحا كما ضاعفوا الواوات والياءات فيما كان
مكسورا او مضموما كما صارت مَا ولَا ونحوهما اذ كانت فيهما الفات مما يضاعَف   فان
جعلت إِي اسما ثقّلته بياء اخرى واكتفيت بها حتى يصير بمنزلة اِسْمٍ واِبْنٍ   فامّا
10 قافْ وبَا وزَاىْ وبَا ووَاوْ فانما حكيتَ بها الحروف ولم ترد ان تَلفظ بالحروف كما حكيتَ
بغاقٍ صوت الغراب وبقَبْ وقع السيف وبطِيخَ الضحك وبنيتَ كلّ واحد بناء الاسماء
وقَبْ هو وقْع السيف وقد ثقّل بعضُهم وضمّ ولم يسمِّ الصوت كما سمعه فكذلك حين
حكيتَ الحروف حكيتَها ببناء بنيتَه للاسماء ولم تسمِّ الحروف كما لم تسمِّ الصوتَ فهذا
سبيل هذا الباب   ولو سمّيت رجلا بِاِبْ قلت هذا إِبٌ وتقديره فى الوصل هذا آبٌ
15 كما ترى يريد الباء والف الوصل من قولك اِضْرِبْ   وكذلك كلّ شىء مثلُه لا تغيّره عن
حاله لانك تقول اِبٌ فيَبقى حرفان سوى التنوين فاذا كان الاسم هاهنا فى الابتداء
هكذا لم يَحتلّ عندهم ان تَذهب الفه فى الوصل وذلك أن الحرف الذى يليه يقوم
مقام الالف الا تراهم يقولون مَنِ ٱبٌ لك فلا يبقى الّا حرف فلا يَحتلّ ذا عندهم اذ كان
كينونةُ حرف لا يَلزمه فى الابتداء وفى غير هذا الموضع اذا تحرّك ما قبل الهمزة فى قولك
20 ذَهَبَ ٱبٌ لك وكذلك إِبٌ لا يَحتلّ أن يكون فى الوصل على حرف اذا كان لا يَلزمه ذلك
فى جميع المواضع ولولا ذلك لم يجز لانه ليس فى الدنيا اسمٌ يكون على حرفين احدُهما
التنوين لانه لا يُستطاع ان يُتكلّم به فى الوقف مبتدأً   فان قلت يغيَّر فى الوقف فليس
فى كلامهم ان يغيّروا بناءه فى الوقف عمّا كان عليه فى الوصل ومن ثَمّ تركوا ان يقولوا
هذا فى كراهية ان يكون الاسم على حرفين احدهما التنوين فيوافق ما كان على حرف

9. Ap. وابنى, B, L اى يريد الياء من غلامى اذا لحقت فيها الف الوصل.
14. A هذابٌ فى الوصل.
17. L ان تذهب الف الوصل الخ.
18. L منَ ابٌ لك.
20. A وكذلك اِبٌ الخ.

وزعم الخليل ان الالف واللام اللتين يعرّفون بهما حرفٌ واحد كقَدْ وأن ليست
واحدةٌ منهما منفصلة من الاخرى كانفصال الف الاستفهام فى قوله ءأُرِيدُ ولكن الالف
كالف ايْمُ فى ايْمُ الله وهى موصولة كما ان الف ايْمِ موصولة حدّثنا بذلك يونس عن ابى
عمرو وهو رأيُه والدليل على ان الف ايمِ الف وصل قولهم اِيمُ الله ثم يقولون لَـمُ الله
5 وفتحوا الف ايْمِ فى الابتداء شبّهوها بالف أَحْمَرَ لانها زائدة مثلها وقالوا فى الاستفهام
آلرجلُ شبّهوها ايضا بالف أَحْمَرَ كراهية ان يكون كالخبر فيَلتبس فهذا قول الخليل
وايْمُ الله كذلك فقد يشبَّه الشىء بالشىء فى موضع ويخالفه فى اكثر ذلك نحو يابنَ
عَمَّ فى النداء   وقال الخليل ومما يدلّ على ان ألْ مفصولة من الرَّجُل ولم يُبْنَ عليها
وأن الالف واللام فيها بمنزلة قَدْ قول الشاعر   [رجز]

10 دَعْ ذا وعجِّلْ ذا وأَلْحِقْنا بِذَلْ   بالشَّحْمِ إنّا قد مَلِلْناه بَجَلْ

قال هى هاهنا كقول الرجل وهو يَتذكّر قَدِى قد فَعَلَ ولا يُفعَل مثل هذا علمناه بشىء
مما كان من الحروف الموصولة   ويقول الرجل اَلِى ثم يتذكّر فقد سمعناهم يقولون ذلك
ولولا ان الالف واللام بمنزلة قَدْ وسَوْفَ لكانتا بناء بُنى عليه الاسم لا يفارقه ولكنهما
جميعا بمنزلة هَلْ وقَدْ وسَوْفَ تَدخلان للتعريف وتَخرجان   وان سمّيت رجلا بالضاد
15 من ضَرَبَ قلت ضاءٌ   وان سمّيته بها من ضِرابٍ قلت ضِىٌّ   وان سمّيته بها من
ضُحَى قلت ضُوٌّ   وكذلك هذا الباب كلّه وهذا قياس قول الخليل ومن خالفه ردّ
الحرف الذى يليه

٣١٧ هذا باب الحكاية التى لا تغيَّر فيها الاسماء عن حالها فى الكلام   وذلك قول العرب
فى رجل يسمَّى تَأَبَّطَ شَرًّا هذا تَأَبَّطَ شَرًّا وهذا بَرَقَ نَحْرُه ورأيتُ بَرَقَ نَحْرُه فهذا لا يَتغيّر
20 عن حاله التى كان عليها قبل ان يكون اسما   وقالوا ايضا فى رجل اسمه ذَرَّى حَبًّا
هذا ذَرَّى حَبًّا .   وقال الشاعر من بنى طُهيّة   [رجز]

إنّ لها مركَّنا إرْزَبَّا   كانّه جَبْهةُ ذَرَّى حَبَّا

1. A sans بهما.
11. Ap. قدى, B فيقول ; L ثم يقول.
20. L ذرّا اسمه.

22. B, M, O, variante à la marge de L, ط dans A مركَّبًا ; L مركَّبًا ; M et O donnent مركَّنا comme variante. — L ذرّا.

فهذا كلّه يُترَك على حاله فمن قال اغيّر هذا دخل عليه ان يسمّى الرجل ببيتِ
شعرٍ أو بلَهُ دِرْهَمانِ فإن غيّره عن حاله فقد ترك قول الناس وقال ما لا يقوله احد
وقال الشاعر [طويل]

كَذَبْتُمْ وبيتِ الله لا تَهْتَدونها بنِى شابَ قَرْناها تَصُر وتَحْلُبُ

5 وعلى هذا يقول بدأْتُ بالحمدُ لله ربّ العالمين وقال الشاعر [وافر]

وجدْنا فى كتابِ بنى تميمٍ أُحقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُعارُ

وذلك لانه حكى أُحقُّ الخيل بالرَكض المعارُ فكذلك هذه الضروبُ اذا كانت اسماء
وكلّ شىء عَمِل بعضه فى بعض فهو على هذه الحال واعلم ان الاسم اذا كان محكيّا لم
يُثَنَّ ولم يُجمَع الّا ان تقول كلّهم تأَبَّطَ شَرًّا وكِلاهما ذَرَّى حَبًّا لم تغيّره عن حاله قبل
10 ان يكون اسما ولو ثنّيتَ هذا او جمعتَه لثنّيتَ احقُّ الخيل بالركض المعارُ اذا
رأيته فى موضعين ولا تضيفه الى شىء الّا ان تقول هذا تأَبّطَ شرًّا صاحبُك ومملوكُك ولا
تحقّره كما لا تحقّره قبل ان يكون عَلَمًا ولو سمّيت رجلا زَيْدٌ أُخوكَ لم تحقّره فان
قلتَ اقول زُيَيْدٌ اخوك كما اقول قبل ان يكون اسما فانك انما حقّرت اسما قد ثبت
لرجل ليس بحكاية وانما حقّرت اسما على حِياله فاذا جُعلا اسما فليس واحد أَولى به
15 من صاحبه ولم يُجعل الاول والاخِر بمنزلة حَضْرَمَوْتَ ولكن الاسم الاخِر مبنىّ على الاول
ولو حقّرتهما جميعا لم يصيرا حكايةً ولكان الاول اسما تامّا واذا جعلتَ هذا زيدٌ
اسم رجل فهو يحتاج فى الابتداء وغيره الى ما يحتاج اليه زَيْد ويَستغنى كما يَستغنى
ولا يرخَّم المحكىّ ايضا ولا يضاف بالياء وذلك لانك لا تقول هذا زيدٌ أُخوكِى ولا بَرَقَ
نحرُهِى وهو يضيف الى نفسه ولكنه يجوز ان يُحذف فيقول تَأَبَّطِى وبَرَقِى فيَحذف وتَعمل به
20 عملك بالمضاف حتى تصير الاضافة على شىء لا يكون حكايةً لو كان اسما فمن لم يقل ذا
فطوّل له الحديث فانه يَقبح جدّا وسألتُ الخليل عن رجل يسمّى خَيْرًا مِنْكَ او
مأْخوذًا بك او ضارِبًا رجلا فقال هو على حاله قبل ان يكون اسما وذلك انك تقول رأيتُ
خيرا منك وهذا خير منك ومررتُ بخيرٍ منك قلتُ فإن سمّيتَ بشىء منها امرأة

1. L هذا أُدخل عليه.
4. M, O لا تنكحونها. — M, O, ط dans A تَصَرَّ وتُحْلَبُ.
6. Var. de M et de O المُغارُ.
13. A زُيَيْدُ.
17. B, L, ط dans A اسما لرجل فهو الخ.

فقال لا ادعُ التنوين من قبل انّ خَيْرًا ليس منتهَى الاسم ولا مَأْخوذا ولا ضارِبا الا
ترى انك اذا قلت ضارِبٌ رجلا او مَأْخوذٌ بك وانت تَبتدئُ الكلام احتجتَ هاهنا الى
الخبر كما احتجت اليه فى قولك زَيْدٌ وضارِبٌ ومِنْكَ بمنزلة شىء من الاسم فى انه لم يُسنَد
الى مسنَد وصار ككالِ الاسم كما ان المضاف اليه منتهَى الاسم وكمالُه يدلّك على ان ذا
5 ينبغى له ان يكون منوّنا قولهم لا خَيْرًا منه لك ولا ضارِبًا رجلا لك فاما ذا حكاية لان
خَيْرًا مِنْكَ كلمة على حدة فلم يُحذَف التنوينُ منه فى موضع حذف التنوين من غيره
لانه بمنزلة شىء من نفس الحرف اذ لم يكن فى المنتهَى فعلى هذا المثال تَجرى هذه
الاسماء وهذا قول الخليل واذا سمّيت رجلا بعاقِلةٍ لَبيبةٍ اوعاقلٍ لبيبٍ صرفته
واجريته مجراه قبل ان يكون اسما وذلك قولك رأيتُ عاقلةً لبيبةً يا هذا ورأيتُ عاقلًا
10 لبيبًا يا هذا وكذلك فى الجرّ والرفع منوَّن لانه ليس بشىء جُعل بعضه فى بعض فلا ينوَّن
وينوَّن لانك نوّنته نكرةً واما حكيتَ فان قلت ما بالى ان سمّيتُه بعاقِلةَ لم انوّن
فانك ان اردت حكايةَ النكرة جاز ولكن الوجه ترك الصرف والوجه فى ذلك الاوّل
الحكاية وهو القياس لانهما شيئان ولانهما ليس واحد منهما الاسمَ دون صاحبه فاما هى
حكاية واما ذا بمنزلة اِمْرَأَةٌ بعد ضارِبٍ اذا قلت هذا ضارِبٌ امرأةً إن اردت النكرة
15 وهذا ضارِبٌ طَلْحةَ ان اردت المعرفة وسألتُ الخليل عن رجل يسمَّى مِنْ زَيْدٍ وعَنْ
زَيْدٍ فقال اقول هذا مِنْ زَيْدٍ وعَنْ زَيْدٍ وقال اغيّره فى ذا الموضع واصيّره بمنزلة الاسماء
كما فُعل ذلك به مفرَدا يعنى عَنْ ومِنْ ولو سمّيته قَطْ زيدٍ لقلت هذا قَطُ زيدٍ ومررتُ
بقَطِ زيدٍ حتى يكون بمنزلة حَسْبُكَ لانك قد حوّلته وغيّرته واما عمله فيما بعده
كعمل الغُلام اذا قلت هذا غُلامُ زيدٍ الا ترى ان مِنْ زيدٍ لا يكون كلاما حتى يكون
20 معتمِدا على غيره وكذلك قَطْ زيدٍ كما ان غلام زيدٍ لا يكون كلاما حتى يكون معه
غيره ولو حكيتُه مضافا ولم اغيّره لفعلتُ به ذلك مفرَدا لانى رأيت المضاف لا يكون
حكايةً كما لا يكون المفردُ حكايةً الا ترى انك لو سمّيت رجلا وَزْنَ سَبْعةَ قلت هذا
وَزْنُ سَبْعةَ فتجعله بمنزلة طَلْحةَ والدليل على ذلك انك لو سمّيت رجلا خَمْسةَ عَشَرَ
زيدٍ لقلت هذا خَمْسةَ عَشَرُ زيدٍ تغيّر كما تغيّر أَمْسِ لان المضاف من حدّ التسمية

2. B وانت تريد ان تبتدئ ; L وانت تريد تبتدئ.
7. Ap. شىء, A فى نفس الحرف.
17. A هذا قَطّ زيدٍ.
18. A بقَطّ زيدٍ.
22 et 23. L les deux fois سبعةٍ.

قلتُ فإن سمّيته بِفِي زَيْدٍ لا تريد الفَمَ قال اثقّله فاقول هـذا فِيٌّ زيـدٍ كما ثـقّـلـتـه اذا
جعلته اسما لمؤنّث لا ينصرف ولا يُشبِه ذا فَا عبدِ الله لان ذا انما احتُمل عندهم في
الاضافة حيث شبّهوا اخِرهُ باخِرِ ابٍ يعنى الفَم مضافا وصار حرفُ الاعراب غيرَ محرَّك
فيه اذ كان مفرَدا على غير حاله في الاضافة فامّا فِي فليست هذه حالُه وياؤه تحرَّكُ في
5 النصب وليس شىء يتحرك حرفُ اعرابه في الاضافة ويكون على بناء الّا لـزمـه ذلـك في
الانفراد وكرهوا ان يكون على حال إن نُوّن كان مختلّا عندهم ولو سمّيته طَلْحةَ
وزَيْدًا او عبدَ الله وزيدًا وناديتَ نصبت ونوّنتَ الاخِرِ ونصبتَه لان الاوّل في موضع
نصب وتنوين واعلم انك لا تُثنّى هذه الاسماء ولا تحقّرها ولا ترخّمها ولا تضيفها ولا
تَجمعها والاضافة اليها كالاضافة الى تَأَبَّطَ شَرًّا لانها حكايات وسألتُ الخليل عن إمَّا
10 وأمَّا وكأنَّمَا وحَيْثُمَا وإنْ مَا في قولك إمَّا أنْ تفعلَ وإمّا ألّا تفعلَ فقال هنّ حكايات لان
مَا هذه لم تُجعَل بمنزلة مَوْتَ في حَضْرَمَوْتَ الا ترى انها لم تغيّر حَيْثُ عن أن يكون
فيها اللغتان الضمُّ والفتح وانما تَدخل لتَمنع أنْ من النصب ولتَدخل حَيْثُ في الجزاء
فجاءت مغيّرة ولم تجئْ كمَوْتَ في حَضْر ولا لغوا والدليل على ان مَا مضمومة الى إنْ
قول الشاعر [وافر]

15 لقد كَذَبَتْك نَفْسُك فَاكْذِبَنْها فإنْ جَزَعًا وإنْ إجمالَ صَبْرِ

وانما يريدون إمَّا وهى بمنزلة مَا مع أنْ في قولك أمَّا انت منطلقا انطلقتُ معك وكان
يقول إلّا التى للاستثناء بمنزلة دِفْلَى وكذلك حَتَّى وامّا إلّا وإمَّا في الجزاء فحكاية
وأمَّا التى في قولك أمَّا زيدٌ فمنطلقٌ فلا تكون حكاية وهى بمنزلة شَرْوَى وكان يقول أمَا
التى في الاستفهام حكاية وألَا التى في الاستفهام حكاية وامّا قولك ألَا إنّه ظريف وأمَا
20 إنّه ظريف فبمنزلة قَفًا ورَحًى ونحو ذلك ولَعَلَّ حكاية لان اللام هاهنا زائدة بمنزلتها
في لَأَفْعَلَنَّ الا ترى انك تقول عَلَّكَ وكذلك كَأَنَّ لان الكاف دخلت للتشبيه ومثل
ذلك كَذَا وكَأَىّ وكذلك ذٰلِكَ لان هذه الكاف لحقت للمخاطبة وكذلك أَنْتَ التاء
بمنزلة الكاف قال ولو سمّيت رجلا هٰذَا او هٰؤُلاءِ تركتَه على حاله لانى اذا تركتُ هاء

3. B, L, ط dans A غير متحرّك.
6. L في الافراد.
10. A في قولك إن مَا.
11. A seul مَا.
12. L ولتُدخِل.
22. A sans وكأىّ.

التنبيه على حالها فانما اريدُ الحكاية فجراها هاهنا مجراها قبل ان تكون اسما واما هَلُمَّ فزعم انها حكاية فى اللغتين جميعا كانها لُمَّ أُدخلتْ عليها الهاء كما أُدخلت هَا على ذَا لانى لم ار فعلا قط بُنى على ذا ولا اسما ولا شيئا يوضَع موضع الفعل وليس من الفعل وقولُ بنى تميم هَلُمَّنَّ يقوّى ذا كانك قلت ٱلْمُمَّنَ فاذهبتَ الف الوصل قال
5 وكذلك لَوْمَا ولَوْلَا وسمعتُ من العرب من يقول لا مِنْ أَيْنَ يا فتى حَكَى ولم يجعلها اسما ولو سمّيت رجلا بوَزَيْدٍ او وَزَيْدًا او وَزَيْدٌ فلا بدّ لك من ان تجعله نصبا او رفعا او جرّا تقول مررتُ بوَزَيْدًا ورأيتُ وَزَيْدًا وهذا وَزَيْدًا كذلك الرفع والجرّ لان هذا لا يكون الّا تابعا وقال زَيْدٌ الطَّويلُ حكاية بمنزلة زيدٌ منطلقٌ وهو اسمَ امرأةٌ بمنزلته قبل ذلك لانهما شيئان كعاقلةٍ لبيبةٍ وهو فى النداء على الاصل تقول يا زيدُ الطويلُ وان
10 جعلتَ الطَّويلَ صفةً صرفته بالاعراب وان دعوته قلت يا زيدًا الطويلَ وان سمّيته زيدًا وعمرًا او طلحةَ وعُمَرَ لم تغيّره ولو سمّيت رجلا أُولاء قلت هذا أُولاءِ واذا سمّيت رجلا الذى رأيتَه والذى رأيتُ لم تغيّره عن حاله قبل ان يكون اسما لان ٱلَّذِى ليس منتهَى الاسم وانما منتهَى الاسم الوصلُ فهذا لا يتغيّر عن حاله كما لم يتغيّر ضارِبٌ أَبوهُ اسمَ امرأةٍ عن حاله فلا يتغيّر ٱلَّذِى كما لم يتغيّر وصلُه ولا يجوز لك ان
15 تناديَه كما لا يجوز لك ان تناديَ الضاربَ أَبوهُ اذا كان اسما لانه بمنزلة اسم واحد فيه الالف واللام ولو سمّيته ٱلرَّجُلُ مُنْطَلِقٌ جاز ان تناديه فتقول يا الرَّجلُ منطلقٌ لانك سمّيته بشيئين كلّ واحد منهما اسم تامّ وٱلَّذِى مع صلته بمنزلة اسم واحد نحو ٱلْحَارِثِ فلا يجوز فيه النداء كما لا يجوز فيه قبل ان يكون اسما واما ٱلرَّجُلُ مُنْطَلِقٌ فبمنزلة تَأَبَّطَ شَرًّا لانه لا يتغيّر عن حاله لانه قد عَمِل بعضُه فى بعض ولو سمّيته
20 ٱلرَّجُلُ وَٱلرَّجُلانِ لم يجز فيه النداء لان ذا يجرى مجراه قبل ان يكون اسما فى الجرّ والنصب والرفع ولا يجوز ان تقول يا أَيُّها الذى رأيتُ لانه اسم غالب كما لا يجوز يا ايُّها النَّضْرُ وانت تريد الاسم الغالب واذا ناديته والاسم زَيْدٌ وعَمْرٌو قلت يا زيدًا وعمرًا لان الاسم قد طال ولم يكن الاول المنتهَى ويَشرك الاخِرَ وانما هذا بمنزلته اذا كان اسمُه مضافا وان ناديته واسمه طَلْحةُ وحَمْزةُ نصبتَ بغير تنوين كنصب زَيْد وعَمْرو

1. A فانما تريد الحكاية.
2. A كانها لمّ الخ.
12. L الذى رايتَه والذى رايتَ الخ.
20. B, ط dans A الرجل او الرجلان.
24. B اذا كان اسما مضافا. — A طلحةُ وحمزةُ.

وتنوّن زَيْدا وعَمْرا وتُجريه على الاصل   وكذلك هذا وأشباهُه يُرَدُّ اذا طال على الاصل كما رُدّ المضاف وكما رُدّ ضارِبًا رجلًا   وامّا كَزَيْدٍ وبِزَيْدٍ فحكايات لانك لو افردتَ الباء والكاف غيّرتها ولم تَثبت كما ثبتتْ مِنْ   وان سمّيت رجلا عَمَّ فاردتَ ان تَحكى فى الاستفهام تركته على حاله كما تدع أَزَيْدٌ وأَزَيْدُ اذا اردت النداء وان اردت ان تجعله
5 اسما قلت عَنُ ماءٍ لانك جعلته اسما وتَمُدّ ماءٍ كما تركتَ تنوين سُبْعةً لانك تريد ان تجعله اسما مفرَدا اضيف هذا اليه بمنزلة قولك عَنُ زيدٍ وعَنّ هاهنا مثلها مفرَدةً لان المضاف فى هذا بمنزلة الالف واللام لا يَجعلان الاسم حكاية كما ان الالف واللام لا تَجعلان الاسم حكاية وانما هو داخل فى الاسم وبدلٌ من التنوين فكانه الالف واللام

٣١٨ هذا باب الاضافة وهو باب النِّسْبة   اعلم انك اذا اضفت رجلا الى رجل فجعلته
10 من آل ذلك الرجل الحقتَ ياءيِ الاضافة   فإن اضفته الى بلد فجعلته من اهله الحقتَ ياءيِ الاضافة   وكذلك إن اضفتَ سائرَ الاسماء الى البلاد او الى حَيٍّ او قَبيلةٍ   واعلم ان ياءيِ الاضافة اذا لحقتا الاسماء فانهم مما يغيّرونه عن حاله قبل ان تُلحِق ياءيِ الاضافة وانما حملهم على ذلك تغييرهم اخِر الاسم ومنتهاه فشجّعهم على تغييره اذا احدثوا فيه ما لم يكن فمنه ما يجىء على غير قياس ومنه ما يُعدَل وهو القياس الجارى فى
15 كلامهم وستراه ان شاء الله   قال الخليل كلُّ شىء من ذلك عدلتْه العربُ تركتَه على ما عدلتْه عليه وما جاء تامّا لم تُحدِث العربُ فيه شيئا فهم على القياس   فمن المعدول الذى هو على غير قياس قولهم فى هُذَيْلٍ هُذَلِىٌّ وفى فُقَيْمِ كِنانةَ فُقَمِىٌّ وفى مُلَيْحِ خُزاعةَ مُلَحِىٌّ وفى ثَقِيفٍ ثَقَفِىٌّ وفى زَبينةَ زَبانِىٌّ وفى طَيِّءٍ طائِىٌّ وفى العالِية عُلْوِىٌّ والبادِية بَدَوِىٌّ وفى البَصْرة بِصْرِىٌّ وفى السَهْل سُهْلِىٌّ وفى الدَّهْر دُهْرِىٌّ وفى حَىّ من بنى عَدِىّ يقال
20 لهم بنو عَبِيدةَ عُبَدِىٌّ فضمّوا العين وفتحوا الباء فقالوا عُبَدِىٌّ   وحدّثنا من نثق به ان بعضهم يقول فى بنى جَذِيمةَ جُذَمِىٌّ فيَضمّ الجيم ويُجريه مجرى عُبَدِىٌّ   وقالوا فى

1. L الى الاصل الخ.
7. Ap. le premier والللام, B, L, ط dans A لا تجعل الاشياء حكاية الخ. — Ap. le second والللام, L لا يجعلان.
10. B, L, ط dans A من اهل ذلك الرجل. — Ap. الرجل, B, L الحقته.
13. L اخر الاسماء ومنتهاها. — A اذ احدثوا.
15 et 16. A من ذلك عدلتَه عليه وما الخ.
17. A وفى فقيمِ كنانة.
18. A ثَقِفِىٌّ.

بنى الحُبْلَى من الأنصار حُبَلِىٌّ   وقالوا فى صَنْعاء صَنْعانِىٌّ وفى شِتاء شَتْوِىٌّ وفى بَهْراء قبيلة
من قُضاعةَ بَهْرانِىٌّ وفى دَسْتَواء دَسْتَوانِىٌّ مثل بَحْرانِىٍّ وزعم الخليل انهم بنوا البَحْر على
فَعْلانَ وانما كان القياس ان يقولوا بَحْرِىٌّ   وقالوا فى الأُفُق أَفَقِىٌّ ومن العرب من يقول
أُفُقِىٌّ فهو على القياس   وقالوا فى حَرُوراء وهو موضع حَرُورِىٌّ وفى جَلُولاء جَلُولِىٌّ كما قالوا
5 فى خُراسانَ خُرْسِىٌّ وخُراسانِىٌّ اكثرُ وخُراسِىٌّ لغة   وقال بعضهم إبلٌ حَمْضِيَّةٌ اذا اكلتِ
الحَمْضَ وحَمْضِيَّةٌ اجودُ ويقال بَعيرٌ حامِضٌ وعاضِهٌ اذا اكل العِضاهَ وهو ضرب من الشجر
وحُمْضِيَّةٌ اجود واقيس واكثر فى كلامهم   وقال بعضهم خَرْفِىٌّ اضاف الى الخَريف وحذف
الياء والخَرَفِىٌّ فى كلامهم اكثر من الخَريفِىّ إمّا اضافه الى الخَرَف وإمّا بَنى الخَريف على فَعَلٍ
وقالوا إبلٌ طُلاحِيَّةٌ اذا اكلتِ الطَّلْح   وقالوا فى عِضاهٍ عِضاهِىٌّ فى قول من جعل الواحدة
10 عِضاهة مثل قَتادةٍ وقَتادٍ والعِضاهةُ بكسر العين على القياس فامّا من جعل جميع
العِضَةِ عِضَوات وجعل الذى ذهب الواوَ فانه يقول عِضَوِىٌّ فامّا من جعله بمنزلة المِياهِ
جعل الواحدة عِضاهةً قال عِضاهِىٌّ   وسمعنا من العرب من يقول أُمَوِىٌّ فهذه الفتحة
كالضمّة فى السَهْل اذا قالوا سُهْلِىٌّ   وقالوا رَوْحانِىٌّ فى الرَّوْحاء ومنهم من يقول رَوْحاوِىٌّ
كما قال بعضهم بَهْراوِىٌّ حدّثنا بذلك يونس ورَوْحاوِىٌّ اكثر من بَهْراوِىّ   وقالوا فى
15 القَفَا قَفِىٌّ وفى طُهَيّةَ طُهْوِىٌّ وقال بعضهم طُهَوِىٌّ على القياس كما قال الشاعر   [طويل]

بكلِّ قُرَيْشِىٍّ اذا ما لَقِيتَه   سَريعٍ الى داعِى النَّدَى والتَّكَرُّم

ومما جاء محدودا عن بنائه محذوفةً منه احدى الياءين ياءِ الاضافة قولك فى الشَّأْم
شَآمٍ وفى تِهامةَ تَهامٍ ومَن كسر التاء قال تِهامِىٌّ وفى اليَمَن يَمانٍ   وزعم الخليل انهم الحقوا
هذه الالفات عِوَضا من ذهاب احدى الياءين وكان الذين حذفوا الياء من ثَقيفٍ
20 واشباهه جعلوا الياءين عوضا منها   فقلتُ ارأيتَ تِهامةَ اليس فيها الالف فقال انهم
كسّروا الاسم على ان يجعلوه فَعَلِيًّا او فَعْلِيًّا فلمّا كان من شأنهم ان يحذفوا احدى
الياءين ردّوا الالف كانهم بنوْه تَهْمِىٌّ او تَهَمِىٌّ فكانّ الذين قالوا تَهامٍ هذا البناء كان

1. L شَتَوِىٌّ, avec la variante شَتْوِىٌّ.
2. Ap. على, B, L بناء.
7. Ap. خرفى, B, L اذا.
11. A عِضَوِىّ.
13. A سُهَيلِىٌّ.
14. A روحاوى, sans la copule.
15. L فى القفى. — A قَفِىٌّ.
16. M, O لقيتَه.
21. L على انهم يجعلونه الخ. — A sans او فَعْلِيا.

عندهم فى الاصل وفتحتُهم التاء فى تِهامَةَ حيث قالوا تَهامٍ يدلّك على انهم لم يَدَعوا الاسم على بنائه ومنهم من يقول تَهامِىٌّ ويَمانِىٌّ وشَآمِىٌّ فهذا كبَحْرانىّ واشباهه ممّا غُيّر بناؤه فى الاضافة وان شئت قلت يَمَنِىٌّ وزعم ابو الخطّاب انه سمع من العرب من يقول فى الاضافة الى المَلائكة والجنّ جميعا رُوحانِىٌّ وللجميع رأيتُ رُوحانِيّينَ وزعم ابو
5 الخطّاب ان العرب تقوله لكلّ شىء فيه الرُّوح من الناس والدوابّ والجنّ وزعم ابو الخطّاب انه سمع من العرب من يقول شَآمِّىٌّ وجميعُ هذا اذا صار اسما فى غير هذا الموضع فاضفتَ اليه جرى على القياس كما يجرى تحقيرُ لَيْلة وإنْسان ونحوها اذا حوّلتَهما فجعلتَهما اسما عَلَمًا واذا سمّيت رجلا زَبينةَ لم تقل زَبانِىٌّ او دَهْرًا لم تقل دُهْرِىٌّ ولكن تقول فى الاضافة اليه زَبَنِىٌّ ودَهْرِىٌّ

10 ٣١٩ هذا باب ما حذفُ الياء والواو فيه القياس وذلك قولك فى رَبيعةَ رَبَعِىٌّ وفى حَنيفةَ حَنَفِىٌّ وفى جَذِيمةَ جَذَمِىٌّ وفى جُهَيْنةَ جُهَنِىٌّ وفى قُتَيْبةَ قُتَبِىٌّ وفى شَنُوءةَ شَنَئِىٌّ وتقديرها شَنُوعةُ وشَنَعِىٌّ وذلك لان هذه الحروف قد يحذفونها من الاسماء لِما أُحدثوا فى اخِرها لتغييرهم منتهَى الاسم فلمّا اجتمع فى اخِر الاسم تغييرُه وحذفٌ لازم لزمه حذفُ هذه الحروف اذ كان من كلامهم ان يُحذَف لامر واحد فكلّما ازداد التغيير كان
15 الحذفُ الزمَ اذ كان من كلامهم ان يحذفوا لتغيير واحد وهذا شبيه بإلزامهم الحذفَ هاء طَلْحةَ لانهم قد يحذفون مما لا يتغيّر فلمّا كان هذا متغيّرا فى الوصل كان الحذفُ له الزمَ وقد تركوا التغيير فى مثل حَنِيفةَ ولكنه شاذّ قليل قد قالوا فى سَلِيمةَ سَلِيمِىٌّ وفى عَمِيرةَ عَمِيرِىٌّ وقال يونس هذا قليل خبيث وقالوا فى خُرَيْبةَ خُرَيْبِىٌّ وقالوا سَلِيقِىٌّ للرجل يكون من اهل السَّلِيقة وسألتُه عن شَدِيدةٍ فقال لا احذفُ لاستثقالهم
20 التضعيف وكانهم تنكّبوا التقاء الدالينِ وسائرِ هذا من الحروف قلتُ فكيف تقول فى بنى طَوِيلةَ فقال لا احذفُ لكراهيتهم تحريكَ هذه الواو فى فَعَلَ الا ترى انّ فَعَلَ من هذا الباب العينُ فيه ساكنة والالف مبدَلة فيكْرَه هذا كما يُكرَه التضعيف وذلك قولهم فى بنى حُوَيْزةَ حُوَيْزِىٌّ

1. B, L وفتحهم التاء.
4. Ap. B, L روحانى. — اضفت الى الروح.
B, L, ط dans A وزعم ابو عبيدة.
5. A sans ان العرب .... ابو الخطّاب.
6. A شَآمِىٌّ.
15. A الزم اذا كان.
18. B, L وفى عَمِيرةِ كَلْبٍ عَمِيرِىٌّ.
23. A, L حَوِيزةَ حَوِيزِىٌّ.

٣٢٠ هذا باب الاضافة الى كلّ اسم كان على اربعة احرف فصاعدا اذا كان اخره ياء ما قبلها حرفٌ مكسور فاذا كان الاسم فى هذه الصفة اذهبتَ الياء اذا جئت بياءى الاضافة لانه لا يَلتقى حرفان ساكنان ولا تُحرَّكُ الياء لان الياء اذا كانت فى هذه الصفة لم تنكسر ولم تنجرّ ولا تجدُ الحرف الذى قبل ياء الاضافة الّا مكسورا فمن ذلك قولهم

5 فى رجل من بنى ناجِيةَ ناجِىٌّ وفى أَدْلٍ أَدْلِىٌّ وفى مَحارٍ مَحارِىٌّ وفى ثَمانٍ ثَمانِىٌّ وفى رجل اسمه يَمانٍ يَمانِىٌّ وانّما ثقّلتَ لانك لو اضفت الى رجل اسمه يَمَنِىٌّ او بُخْتِىٌّ احدثتَ ياءين سواهما وحذفتهما والدليل على ذلك انك لو اضفت الى رجل اسمه بَخاتِىٌّ لقلت هذا بَخاتِىٌّ كما ترى ولو كنتَ لا تَحذف الياءين اللتين فى الاسم قبل الاضافة لم تَصرف بَخاتِىّ ولكنهما ياءان تُحذَفان وتُحذَف الياءان اللتان كانتا فى الاسم قبل الاضافة وتقول اذا

10 اضفت الى رجل اسمه يَرْمِى يَرْمِىٌّ كما ترى واذا اضفت الى عَرْقُوَةٍ قلت عَرْقِىٌّ وقال الخليل من قال فى يَثْرِبَ يَثْرَبِىٌّ وفى تَغْلِبَ تَغْلَبِىٌّ ففتح مغيّرا فانه إن غيّر مثل يَرْمِى على ذا الحدّ قال يَرْمَوِىٌّ كانه اضاف الى يَرْمَى ونظير ذلك قول الشاعر [طويل]

وكيف لنا بالشُّرْبِ إنْ لم تكن لنا دَوانيقُ عند الحانَوِىّ ولا نَقْدُ

والوجه الحانِىٌّ كما قال علقمة بن عبدة [بسيط]

15 كَأْسُ عَزِيزٍ مِن الأَعْناب عَتَّقَها لبعضِ أَرْبابِها حانِيّةٌ حُومُ

لانه انّما اضاف الى مثل ناجِيَةَ وقاضٍ وقال الخليل الذين قالوا تَغْلَبِىٌّ ففتحوا مغيّرين كما غيّروا حين قالوا سُهْلِىٌّ وبِصْرِىٌّ فى بَصْرَى ولو كان ذا لازما كانوا سيقولون فى يَشْكُرَ يَشْكَرِىٌّ وفى جُلْهُمَ جُلْهَمِىٌّ وأَن لا يَلزَم الفتحُ دليل على انه تغيير كالتغيير الذى يَدخل فى الاضافة ولا يَلزم وهذا قول يونس

20 ٣٢١ هذا باب الاضافة الى كلّ شىء من بنات الياء والواو التى الياءات والواوات لاماتُهن اذا كان على ثلاثة احرف وكان منقوصا للفتحة التى قبل اللام تقول فى هُدًى هُدَوِىٌّ وفى رجل اسمه حَصًى حَصَوِىٌّ وفى رجل اسمه رَحًى رَحَوِىٌّ فانّما منعهم

7. A اسمه بخاتِىٌّ..
9. Ap. الاضافة, B ولم تصرف بخاتى.
12. L كانه اضافه الى يرمى.
13. B, L, M, O, ط dans A فكيف. — B. O لم يكن. — B دراهم.
17. A سُهَيلىٌّ.

من الياء اذا كانت مبدَلة استثقالا لإظهارها أنهم لم يكونوا ليُظهِروها الى ما يَستخفّون

انما كانوا يُظهِرونها الى تَوالي الياءات والحركات وكسرتِها فيصيرُ قريبا من أُمَيِّيّ فلم يكونوا

ليَردّوا الياء الى ما يَستثقلون اذ كانت معتلّة مبدَلة فرارًا ممّا يَستثقلون قبل ان يضاف

الى الاسم فكرهوا ان يردّوا حرفا قد استثقلوه قبل ان يضيفوا الى الاسم فى الاضافة اذ

5 كان يردّه الى بناء هو اثقلُ منه فى الياءات وتوالى الحركات وكسرةِ الياء وتوالى الحركات مما

يثقّله لانّا رأيناهم غيّروا للكسرتين والياءين الاسمَ استثقالا فلمّا كانت الياءان والكسرةُ

والياء فيما توالت حركاتُه ازدادوا استثقالا وستراه ان شاء الله   واذا كانت الياء ثالثة

وكان الحرف الذى قبل الياء مكسورا فانّ الاضافة الى ذلك الاسم تصيّره كالمضاف اليه فى

الباب الذى فوقه وذلك قولهم فى عَمٍ عَمَوِيٌّ وفى رَدٍ رَدَوِيٌّ وقالوا كلّهم فى الشَّجِى شَجَوِيٌّ

10 وذلك لانهم رأوا فَعِل بمنزلة فَعَلٍ فى غير المعتلّ كراهية للكسرتين مع الياءين ومع توالى

الحركات فاقرّوا الياء وابدلوا وصيّروا الاسم الى فَعَلٍ لانها لم تكن لتَثبت ولا تُبدَل مع

الكسرة وارادوا ان يجرى مجرى نظيره من غير المعتلّ فلمّا وجدوا الباب والقياس فى

فَعِلٍ ان يكون بمنزلة فَعَلٍ اقرّوا الياء على حالها وابدلوا اذ وجدوا فَعِل قد اتّلأبّ ان

يكون بمنزلة فَعَلٍ وما جاء من فَعِلٍ بمنزلة فَعَلٍ قولهم فى النَّمِر نَمَرِيٌّ وفى الحَبِطات حَبَطِيٌّ

15 وفى شَقِرة شَقَرِيٌّ وفى سَلِمة سَلَمِيٌّ   وكان الذين قالوا تَغْلَبِيٌّ ارادوا ان يجعلوه بمنزلة

تَغْلَب كما جعلوا فَعِل كفَعَلٍ للكسرتين مع الياءين الّا ان ذا ليس بالقياس اللازم وانما

هو تغيير لانه ليس توالَى ثلاثُ حركات   والذين قالوا حانَوِيٌّ شبّهوه بعَمَوِيّ   وان

اضفت الى فُعَلٍ لم تغيّره لانها انما هى كسرة واحدة كلّهم يقولون سَمُرِيٌّ   والدُّئِل

بمنزلة النَّمِر تقول دُؤَلِيٌّ وكذلك سمعناه من يونس وعيسى   وقد سمعنا بعضهم يقول

20 فى الصَّعِق صِعَقِيٌّ يَدعه على حاله وكَسر الصاد لانه يقول صَعِقٌ والوجه الجيّد فيه صَعَقِيٌّ

وصِعَقِيٌّ جيّد   فان اضفت الى عُلَبِطٍ قلت عُلَبِطِيٌّ وجَنَدِلٍ قلت جَنَدِلِيٌّ لان ذا ليس

كالنَّمِر لان النَّمِر ليس فيه حرف الّا مكسورٌ الّا حرفا واحدا وهو النون وحدَها فلمّا

كثر فيه الكسرُ والياءات ثقل فلذلك غيّروه الى الفتح

3. A sans .اذ كانت . . . . يستثقلون
5. B, L لج .كان ردّه
6. A .الكسرتين
8. B, L, ط dans A .الذى قبلها مكسورا
11. L لج .فاقرّوا الواو
13. Ap. حالها , B, L .وابدلوها
20. Ap. فى الصعق , A .صَعِقِيٌّ
21. A .جَنَدَلِيٌّ

٣٢٢ هذا بابَ الاضافة الى فَعِيلٍ او فُعَيّلٍ من بنات الياء والواو التى الياءات والواوات
لاماتُهن وما كان فى اللفظ بمنزلتهما   وذلك قولك فى عَدِيٍّ عَدَوِيٌّ وفى غَنِيٍّ غَنَوِيٌّ وفى
قُصَيٍّ قُصَوِيٌّ وفى أُمَيَّةَ أُمَوِيٌّ   وذلك أنهم كرهوا ان توالَى فى الاسم اربعُ ياءات فحذفوا
الياء الزائدة التى حذفوها من سُلَيْمٍ وثَقِيف حيث استثقلوا هذه الياءات فابدلوا
5 الواوَ من الياء التى تكون منقوصة لانك اذا حذفت الزائدة فانما تَبقى التى تَصير الغا
كانه اضاف الى فَعَلٍ او فُعَلٍ   وزعم يونس ان ناسا من العرب يقولون أُمَيِّيٌّ فلا يغيّرون
لمّا صار إعرابُها كإعراب ما لا يعتلّ شبّهوه به كما قالوا طَيِّئِيٌّ   وامّا عَدِيِّيٌّ فيقال وهذا
اثقلُ لانه صارت مع الياءات كسرةٌ   وسألتُه عن الاضافة الى حَيّةٍ فقال حَيَوِيٌّ كراهية
ان تَجتمع الياءات والدليل على ذلك قول العرب فى حَيّةَ بنِ بَهْدَلَةَ حَيَوِيٌّ وحُرّكت
10 الياء لانه لا تكون الواو ثابتةً وقبلها ياء ساكنة   فان اضفت الى لَيّةٍ قلت لَوَوِيٌّ لانك
احتجت الى تحرّك هذه الياء كما احتجت الى ان تحرِّك ياء حَيّةٍ فلمّا حرّكتها رددتها
الى الاصل كما تردّها اذا حرّكتها فى التصغير   ومن قال أُمَيِّيٌّ قال حَيِّيٌّ وكان ابو عمرو
يقول حَيِّيٌّ ولَيِّيٌّ ولَيّةٌ من لَوَيْتُ يدَه لَيّةً   وسألتُه عن الاضافة الى عَدُوٍّ فقال عَدُوِّيٌّ
والى كَوّةٍ فقال كَوِّيٌّ وقال لا اغيّره لانه لم تَجتمع الياءات وانما أُبدلُ اذا كثرت الياءات
15 فأَفرُّ الى الواو فاذا قدرتُ على الواو ولم أَبلغ من الياءات غايةَ الاستثقال لم اغيّره الا
تراهم قالوا فى الاضافة الى مَرْمِيٍّ مَرْمِيٌّ فجعله بمنزلة البُخْتِيّ اذ كان اخِره كاخِره فى
الياءات والكسرةِ   وقالوا فى مَغْزُوٍّ مَغْزُوِّيٌّ لانه لم تَجتمع الياءات   فكذلك كَوّةٌ وعَدُوٌّ
وحَيّةٌ قد اجتَمعت فيه الياءات   فإن اضفت الى عَدُوّةٍ قلت عَدَوِيٌّ من اجل الهاء
كما قلت فى شَنُوءةَ شَنَئِيٌّ   وسألتُه عن الاضافة الى تَحِيّةٍ فقال تَحَوِيٌّ وتَحذف اشبهَ ما
20 فيها بالمحذوف من عَدِيٍّ وهو الياء الاولى وكذلك كلّ شىء كان اخِره هكذا   وتقول
فى الاضافة الى قِسِيٍّ وثِدِيٍّ ثُدَوِيٌّ وقُسَوِيٌّ لانها فُعولٌ فتردّها الى اصل البناء وانما كُسر
القاف والثاء قبل الاضافة لكسرة ما بعدها وهو السين والدال فاذا ذهبت العلّةُ صارتا
على الاصل   تقول فى الاضافة الى عَدْوٍ عَدْوِيٌّ والى عَدْوةٍ عَدْوِيٌّ والى مَرْمِيٍّ مَرْمِيٌّ تحذف

1. B, H, L, ط dans A الى فَعيل وفُعيل.
3. B, L, ط dans A ان تتوالى الخ.
7. A seul كما قالوا طيّئىّ.
8. B, L وسألتُ الخليل.
12. A sans اذا حرّكتها.
13. A الى عُدُوّ.
20. A seul وهو الياء الاولى.
22. A القاف والثاء الخ.

الياءين وتُثبِت ياءى الاضافة والى مَرْمِيّة مَرْمِىٌّ تحذف الياءين الأُولَيَيْنِ ومن قال حانَوِىٌّ
قال مَرْمَوِىٌّ

٣٢٣ هذا باب الاضافة الى كلّ اسم كان اخِرُه ياء وكان الحرف الذى قبل الياء ساكنا وما
كان اخِرُه واوا وكان الحرف الذى قبل الواو ساكنا وذلك نحو ظَبْيٍ ورَمْيٍ وغَزْوٍ ونَحْوٍ تقول
5 ظَبْيِىٌّ ورَمْيِىٌّ وغَزْوِىٌّ ونَحْوِىٌّ ولا تغيّر الياء والواو فى هذا الباب لانه حرف جرى مجرى
غير المعتلّ تقول غَزْوٌ فلا تغيِّر الواو كما تغيّر فى غَدٍ وكذلك الاضافة الى نِحْيٍ والى العُرْيِ
فاذا كانت هاء التأنيث بعد هذه الياءات فان فيه اختلافا فمن الناس من يقول فى
رَمْيةٍ رَمْيِىٌّ وفى ظَبْيةٍ ظَبْيِىٌّ وفى دُمْيةٍ دُمْيِىٌّ وفى فِتْيةٍ فِتْيِىٌّ وهو القياس من قبل انك
تقول رَمْىٌ ونِحْىٌ فتُجريه مجرى ما لا يعتلّ نحو دِرْع وتُرْس ومَتْن فلا يخالِف هذا النحوَ
10 كانك اضفت الى شىء ليس فيه ياء فاذا جعلتَ هذه الاشياء بمنزلة ما لا ياء فيه فأَجْرِه
فى الهاء مجراه وليست فيه هاء لان القياس ان يكون هذا النحوُ من غير المعتلّ فى الهاء
بمنزلته اذا لم تكن فيه الهاء ولا ينبغى ان يكون ابعدَ من أُمَيِّىٍّ فاذا جاز فى أُمَيَّةَ أُمَوِىٌّ
فهو أن يجوز فى رَمْيِىٍّ اجدرُ لان قياس أُمَيَّةَ وأشباهها التغيير فهذا الباب يُجرونه
مجرى غير المعتلّ وحدّثنا يونس ان ابا عمرو كان يقول فى ظَبْيةٍ ظَبْيِىٌّ ولا ينبغى ان
15 يكون فى القياس الّا هذا اذ جاز فى أُمَيَّةَ وهى معتلّة وهى اثقلُ من رَمْيِىٍّ وامّا يونس
فكان يقول فى ظَبْيةٍ ظَبَوِىٌّ وفى دُمْيةٍ دُمَوِىٌّ وفى فِتْيةٍ فِتَوِىٌّ فقال الخليل كانهم شبّهوها
حيث دخلتها الهاء بفَعِلةٍ لان اللفظ بفَعِلةٍ اذا اسكنتَ العين وفَعْلةٍ من بنات الواو
سَواء يقول لو بنيتَ فَعِلةً من بنات الواو لصارت ياء فلو اسكنتَ العين على ذلك المعنى
لثبتتْ ياء ولم تَرجع الى الواو فلمّا رأَواها اخِرُها يُشبِه اخِرها جعلوا اضافتها كاضافتها
20 وجعلوا دُمْيةً كفُعِلةٍ وجعلوا فِتْيةً بمنزلة فِعِلةٍ هذا قول الخليل وزعم ان الاول اقيسُهما
واعربُهما ومثل هذا قولهم فى حىّ من العرب يقال لهم بنو زِنْيةَ زِنَوِىٌّ وفى البِطْية
بِطَوِىٌّ وقال لا اقول فى غَزْوةٍ الّا غَزْوِىٌّ لان ذا لا يشبه اخِرُه اخِر فَعِلةٍ اذا اسكنتَ
عينها ولا تقول فى غُدْوةٍ الّا غُدْوِىٌّ لانه لا يشبه فَعِلةً ولا فُعِلةً ولا يكون فَعِلةٌ ولا فُعِلةٌ

6. B, L فى غزٍ; A فى غدٍ.
12. Ap. امىّ, A فاجاز فى الخ.
13. B, L قياس امَيّةٍ واشباهها.
16. L كانهم شبّهوه.
17. B, L اذ اسكنت العين.
19. A لثبتتَ ياء. — B, L, ط dans A فلمّا
راوا اخرها الخ.
23. A sans ولا فُعلةٌ.

من بنات الواو هكذا ولا تقول فى عُرْوةٍ الّا عُرْوِىٌّ لان فُعْلةً من بنات الواو اذا كانت
واحدةً فُعْلٍ لم تكن هكذا وانما تكون ياءً ولو كانت فُعُلةٌ ليست على فُعُلٍ كما ان بُسْرةً
على بُسْرٍ لكان الحرفُ الذى قبل الواو يَلزمه التحريكُ ولم يشبه عُرْوةً وكنتَ اذا اضفت
اليه جعلتَ مكان الواو ياءً كما فعلت ذلك بعَرْقُوَةٍ ثم يكون فى الاضافة بمنزلة فُعِلٍ وإن
5 اسكنتَ ما قبل الواو فى فُعُلةٍ من بنات الواو التى ليست واحدةً فُعُلٍ فحذفتَ الهاء
لم تغيّر الواوَ لان ما قبلها ساكن ويقوّى ان الواوات لا تغيَّر قولُهم فى بنى جِرْوةَ
وهم حىّ من العرب جِرْوِىٌّ وامّا يونس فجعل بنات الياء فى ذا وبنات الواو سواءً ويقول فى
عُرْوةٍ عُرَوِىٌّ وقولنا عُرْوِىٌّ

٣٢٤ هذا باب الاضافة الى كلّ شىء لامُه ياءٌ او واو قبلها الف ساكنة غيرُ مهموزة
10 وذلك نحو سِقايةٍ وصَلايةٍ ونُقايةٍ وشَقاوةٍ وغَباوةٍ تقول فى الاضافة الى سقاية سِقائِىٌّ وصَلاية
صَلائِىٌّ والى نُقاية نُقائِىٌّ كانك اضفت الى سِقاء والى صَلاء لانك حذفت الهاء ولم تكن
الياء لتَثبتَ بعد الالف فابدلتَ الهمزة مكانها لانك اردت ان تُدخِل ياء الاضافة على
فِعالٍ او فَعالٍ او فُعالٍ وان اضفت الى شَقاوة وغَباوة وعِلاوة قلت شَقاوِىٌّ وغَباوِىٌّ
وعِلاوِىٌّ لانهم قد يُبدِلون مكان الهمزة الواو لثقلها ولانها مع الالف مشبَّهة باخِرِ
15 حَمْراء حين تقول حَمْراوِىٌّ وحَمْراوانِ فإن خفّفتَ الهمزة فقد اجتمع فيها انها تُستثقل
وهى مع ما يشبهها وهى الالف وهى فى موضع اعتلال واخِرُه كاخِرِ حَمْراء فإن خفّفتَ
الهمزة اجتمعت حروف متشابهة كانها ياءات وذلك قولك فى كِساء كِساوانِ ورِداء رِداوانِ
وعِلْباء عِلْباوانِ وقالوا فى غَداء غَداوِىٌّ وفى رِداء رِداوِىٌّ فلمّا كان من كلامهم قياسا
مستمرّا ان يُبدِلوا الواو مكان هذه الهمزة فى هذه الاسماء استثقالا لها صارت الواوُ اذ
20 كانت فى الاسم أَولى لانهم قد يُبدِلونها وليست فى الاسم فرارا اليها فاذا قدروا عليها
فى الاسم لم يُخرِجوها ولا يَفرّون الى الياء لانهم لو فعلوا ذلك صاروا الى نحو ما كانوا فيه
لان الياء تشبه الالف فيَصير بمنزلة ما اجتمع فيه اربعُ ياءات لان فيها حينئذ ثلاث
ياءات والالف شبيهة بالياء فتُضارِع أُمَيِّىٌّ فكرهوا ان يَفرّوا الى ما هو اثقل مما هم فيه

7. A, B ويقول.
11. A والى صِلاة.
14. Ap. وعلاوى, B, L وذلك.
16. A sans وهى الالف.
17. B, L, ط dans A كانهن ياءات.
19. B, L, ط dans A قياسا مستقيما. — B, L فى هذه الاشياء.
23. L والالف مشبّهة بالياء.

فكرهوا الياء كما كرهوا فى حَصًى ورَحًى قال الشاعر وهو جرير فى بنات الواو [بسيط]

اذا هَبَطْنَ سَمَاوِيًّا مَوارِدُهُ من نحو دَوْمةِ خَبْتٍ قَلَّ تَعْرِيسِى

وياء دِرْحايةٍ بمنزلة الياء التى من نفس الحرف ولو كان مكانها واو كانت بمنزلة الواو التى
من نفس الحرف لان هذه الواو والياء تجريان مجرى ما هو من نفس الحرف مثل السَّماوىّ
5 والطَّفاوىّ وسألته عن الاضافة الى رَايَةٍ وطايَةٍ وثايَةٍ وآيَةٍ ونحو ذلك فقال اقول رَائِىٌّ
وطائِىٌّ وثائِىٌّ وآئِىٌّ وانما همزوا لاجتماع الياءات مع الالف والالف تشبّه بالياء فصارت
قريبا مما تجتمع فيه اربع ياءات فهمزوها استثقالا وابدلوا مكانها همزة لانهم جعلوها
بمنزلة الياء التى تُبدَل بعد الالف الزائدة لانهم كرهوها هاهنا كما كُرِهتْ ثَمَّ وهى
هنا بعد الف كما كانت ثَمَّ وذلك نحو ياء رِداء ومن قال أُمَيِّىٌّ قال آيِىٌّ ورَايِىٌّ بغير همزة
10 لان هذه لامٌ غير معتلّة وهى أَولى بذلك لانه ليس فيها اربع ياءات ولانها اقوى وتقول
واوٌ فتُثبِت كما تُثبِت فى غَزْوٍ ولو ابدلتَ مكان الياء الواو فقلت ثاوِىٌّ وآوِىٌّ وطاوِىٌّ
وراوِىٌّ جاز لك كما قالوا شاوِىٌّ فجعلوا الواو مكان الهمزة ولا يكون فى مثل سِقايةٍ سِقائِىٌّ
فتَكسرَ الياء ولا تَهمزَ لانها ليست من الياءات التى لا تعتلّ اذا كانت منتهَى الاسم كما
لا تعتلّ ياء أُمَيَّةَ اذا لم تكن فيها هاء ومثل ذلك قُصَىٌّ منهم من يقول قُصَىِّىٌّ واذا
15 اضفت الى سِقاية فكانك اضفت الى سِقاء كما انك لو اضفت الى رجل اسمه ذو جُمّةٍ قلت
ذَوَوِىٌّ كانك اضفت الى ذَوًا ولو قلت سِقاوِىٌّ جاز فيه وفى جميع جنسه كما يجوز فى
سِقاء وحَوْلَايَا وبَرْدَرَايَا بمنزلة سِقايةٍ لان هذه الياء لا تَثبت اذ كانت منتهَى الاسم
والالف تَسقط فى النسبة لانها سادسة فهى كهاء دِرْحاية واعلم انك اذا اضفت الى
ممدود منصرف فان القياس والوجه ان تُقِرّه على حاله لان الياءات لم تَبلغ غاية
20 الاستثقال ولان الهمزة تَجرى على وجوه العربيّة غير معتلّة مبدَلة وقد ابدلها ناس
من العرب كثير على ما فسّرنا يجعل مكان الهمزة واوا واذا كانت الهمزة من اصل الحرف
فالابدال فيها جائز كما كان فيما كان بدلا من واو او ياء وهو فيها قبيح وقد يجوز اذا
كان اصلُها الهمزَ مثل قُرّاء ونحوه

5. Ap. وآية, A ورَآئى.
6. A sans وثائىّ.
9. B, L بغير همز.
10. A ليس فيه.
12. B, L جاز ذلك كما.
14. B, L لو لم تكن.
21. B, L من اصل الكلمة.
22. A sans او ياء.

٣٢٥ هذا باب الاضافة الى كلّ اسم اخِرُه الف مبدَلة من حرف من نفس الكلمة على اربعة احرف وذلك نحو مَلْهًى ومَرْمًى واَعْشَى واَعْمَى واُعْيَا فهذا يجرى مجرى ما كان على ثلاثة احرف وكان اخِرُه الفا مبدَلة من حرف من نفس الكلمة نحو حَصًى ورَحًى وسألتُ يونس عن مِعْزًى وذِفْرًى فيمن نوّن فقال هما بمنزلة ما كان من نفس الكلمة كما

5 صار عِلْباء حيث انصرف بمنزلة رِداء فى الاضافة والتثنية ولا يكون اَسْوَأ حالا فى ذا من حُبْلَى وسمعنا العرب يقولون فى اُعْيَا اُعْيَوِىٌّ بنو اُعْيَا حىّ من العرب من جَرْمٍ وتقول فى اَحْوَى اَحْوَوِىٌّ كذلك سمعنا العرب تقول

٣٢٦ هذا باب الاضافة الى كلّ اسم كان اخِرُه الفا زائدة لا تنوَّنُ وكان على اربعة احرف وذلك نحو حُبْلَى ودِفْلَى فاحسنُ القول فيه ان تقول حُبْلِىٌّ ودِفْلِىٌّ لانها زائدة لم

10 تجئ لتُلحِق بنات الثلاثة ببنات الاربعة فكرهوا ان يجعلوها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما اشبه ما هو من نفس الحرف وقالوا فى سِلًّى سِلِّىٌّ ومنهم من يقول دِفْلاوِىٌّ فيَفرقُ بينها وبين التى من نفس الحرف بان يُلحِق هذه الالف فيجعله كاخِرِ ما لا يكون اخِرُه الّا زائدا غير منوّن نحو حَمْراوِىّ وصَهْياوِىّ فهذا الضربُ لا يكون الّا هكذا فبنوه هذا البناء ليَفرقوا بين هذه الالف وبين التى من نفس الحرف وما هو بمنزلة

15 ما هو من نفس الحرف فقالوا فى دَهْنًا دَهْناوِىٌّ وقالوا فى دُنْيَا دُنْياوِىٌّ وان شئت قلت دُنْيِىٌّ على قولهم سِلِّىٌّ ومنهم من يقول حُبْلَوِىٌّ فيجعلها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك انهم راَوها زيادة يُبْنَى عليها الحرف وراَوا الحرفَ فى العدّة والحركة والسكون كمَلْهًى فشبّهوها بها كما انهم يشبّهون الشىء بالشىء الذى يخالفه فى سائر المواضع قال فإن قلت فى مَلْهًى مَلْهِىٌّ لم ار بذلك باْسا كما لم ار بحُبْلَوِىّ باْسا وكما قالوا مَدارَى

20 فجاءوا به على مثال حَبالَى وعَذارَى ونحوها من فَعالَى وكما تَستوِى الزيادةُ غيرُ المنوَّنة والتى من نفس الحرف اذا كانت كلّ واحدة منهما خامسة ولا يجوز ذا فى قَفًا لان قَفًا واشباهه ليس بزنة حُبْلَى وانما هى على ثلاثة احرف فلا يحذفونها واَمّا جَمَزَى فلا

2. B, L واُعْيَى.
3. A sans من حرف.
6. A ويقول.
10. A sans الثلاثة ببنات.
12. A فتفرقُ. — A بان تلحق.
13. A, B وصهباوى.
17. B, L, ط dans A راوها زائدة.
19. A لج كما ارى.
20. B, L لج فجاءوا بها على.
22. A جزى.

يكون جَمَزَوِىٌّ ولا جَمَزاوِىٌّ ولكن جَمَزِىٌّ لانها ثقلتْ وجاوزتْ زنة مَلْهًى فصارت بمنزلة حُبارَى لتتابع الحركات ويقوّى ذلك انك لو سمّيت امرأة قَدَمًا لم تَصرفها كما لم تصرف عَناقَ والحذف فى مِعْزًى اجوزُ اذ جاز فى مَلْهًى لانها زائدة واما حُبْلَى فالوجه فيها ما قلتُ لك قال الشاعر [بسيط]

5 كأنّما يَقَعُ البُصْرِىّ بينهمُ مِن الطَّوائفِ والأعناقِ بالوَذَمِ

يريد بُصْرَى

٣٣٧ هذا باب الاضافة الى كلّ اسم كان اخِرُه الفا وكان على خمسة احرف تقول فى حُبارَى حُبارِىٌّ وفى جُمادَى جُمادِىٌّ وفى قَرْقَرَى قَرْقَرِىٌّ وكذلك كلّ اسم كان اخِره الفا وكان على خمسة احرف وسألتُ يونس عن مُرامًى فقال مُرامِىٌّ جعلها بمنزلة الزيادة وقال لو
10 قلتَ مُرامَوِىٌّ لقلت حُبارَوِىٌّ كما اجازوا فى حُبْلَى حُبْلَوِىٌّ ولو قلت ذا لقلت فى مُقْلَوْلًى مُقْلَوْلَوِىٌّ وهذا لا يقوله احد انما يقال مُقْلَوْلِىٌّ كما تقول فى يَهْيَرَّى يَهْيَرِّىٌّ فاذا سَوّى بين هذا رابعا وبين ما الالف فيه زائدة نحو حُبْلَى لم يجز الّا ان تجعل ما كان من نفس الحرف اذا كان خامسا بمنزلة حُبارَى فإن فرقتَ بين الزائد وبين الذى من نفس الحرف دخل عليك ان تقول فى قَبَعْثَرَى قَبَعْثَرَوِىٌّ لان اخِره منوّن فجرى مجرى ما هو من
15 نفس الكلمة فإن لم تقل ذا واخذت بالعدد فقد زعمت انهما يَستويان وانما الزموا ما كان على خمسة احرف فصاعدا الحذف لانه حين كان رابعا فى الاسم بزنة ما الفه منه كان الحذفُ فيه جيّدا وجاز الحذف فيما كانت الفه من نفسه فلمّا كثر العدد كان الحذف لازما اذ كان من كلامهم ان يحذفوه فى المنزلة الأُولى واذا ازداد الاسمُ ثقلا كان الحذفُ الزمَ كما ان الحذف لربيعةَ الزمُ حين اجتمع تغييران واما الممدود مصروفا كان
20 او غير مصروف كثُر عددُه او قلّ فانه لا يُحذَف وذلك قولك فى خُنْفَساء خُنْفَساوِىٌّ وفى حَرْمَلاء حَرْمَلاوِىٌّ وفى مَعْيُوراء مَعْيُوراوِىٌّ وذلك أن اخِر الاسم لمّا تحرّك وكان حيًّا

1. A جَمَزَوِىٌّ ولا جمزاوِىٌّ ولكن جَمَزِىٌّ الخ. — B, وانما يكون L, جَمَزَوِىّ. — Ap. ولا جمزاوى L sans جَمَزِىّ الخ.
3. B, L اجود اذ جاز الخ.
6. A بَصرِى.
9. L عن مراى.
14. A قبعثرِىٌّ.
15. Ap. الزموا, A اذا كان على خمسة احرف الخ.
19. ب dans A التغييران.

يَدخله الجرّ والنصب والرفع صار بمنزلة سَلامانٍ وزَعْفَرانٍ وكالاواخر التى من نفس الحرف نحو اخِرِ نَجّامٍ واشْهيبابٍ فصارت هكذا كما صار اخِرِ مِعْزًى حين نُوّن بمنزلة اخِرِ مَرْمًى وانما جَسروا على حذف الالف لانها ميّتة لا يَدخلها جرّ ولا نصب ولا رفع فحذفوها كما حذفوا ياء رُبيعةَ وحُنيفةَ ولو كانت الياءان متحرّكتين لم تُحذَفا لقوّة المتحرّك وكما

5 حذفوا الياء الساكنة من ثَمانٍ حيث اضفت اليه فانما جعلوا ياءى الاضافة عِوَضا وهذه الالفُ اضعفُ تَذهب مع كلّ حرف ساكن فانما هذه معاقِبة كما عاقبتْ هاء الجَحاجِحة ياء الجَحاجيح فانما يجسرون بهذا على هذه الحروف الميّتة وسترى لِلمتحرّك قوّة ليست للساكن فى مواضع كثيرة ان شاء الله تعالى ولو اضفت الى عِثْيَرٍ وهو التراب او جِثْيَلٍ لاجريته مجرى حِمْيَرِىّ وزعم يونس ان مُثَنًّى بمنزلة مِعْزًى ومُعْطًى وهو

10 بمنزلة مُرامًى لانه خمسة احرف وان جعلته كذلك فهو ينبغى له ان يجيز فى عِبِدًّى عِبِدّوِىٌّ كما جاز فى حُبْلَى حُبْلَوِىٌّ فان جُعل النون بمنزلة حرف واحد وجعل زنته كزنته فهو ينبغى له إن سَمّى رجلا باسم مؤنّث على زنة مَعَدٍّ مدغَم مثله ان يصرفه ويجعل المدغَم كحرف واحد فهذه النون الأُولى بمنزلة حرف ساكن ظاهر وكذلك يجرى فى بناء الشعر وغيره فامّا المصروف نحو حِراء فمن العرب من يقول حِراوِىٌّ ومنهم من

15 يقول حِرائِىٌّ لا يحذف الهمزة

٣٢٨ هذا باب الاضافة الى كلّ اسم ممدود لا يَدخله التنوين كثيرَ العدد كان او قليلَه فالاضافة اليه أن لا يُحذَف منه شىء وتُبدَل الواوُ مكان الهمزة ليَفرقوا بينه وبين المنوّن الذى هو من نفس الحرف وما جُعل بمنزلته وذلك قولك فى زَكَرِيّاء زَكَرِيّاوِىٌّ وفى بَرُوكاء بَرُوكاوِىٌّ

20 ٣٢٩ هذا باب الاضافة الى بنات الحرفين اعلم ان كلّ اسم على حرفين ذهبتْ لامُه ولم يُرَدَّ فى تثنية الى الاصل ولا فى الجمع بالتاء كان اصله فَعْل او فَعَل او فُعْل فانك فيه

1. Ap. والرفع, B, L كان بمنزلة الخ.
3. Ap. الالف, A (ms. مُرامًى) يعنى فى مُرامًى وحُبارَى.
5. L من ثمانى.
8. Ap. كثيرة, B, L ستراها.
11. A فان الخ جاز ذلك فى حُبلوى.
21. B, H, L ولم تُرَدّ. — ها dans A او فَعَلا. — A sans او فَعْل فَعَلا.

بالخيار ان شئت تركتة على بنائه قبل ان تضيف اليه وان شئت غيّرته فرددت اليه ما
حُذف منه فجعلوا الاضافة تغيّر فتَرُدّ كما تغيّر فتَحذف نحو الف حُبْلَى وياء رَبِيعَةَ
وحَنيفةَ فلمّا كان ذلك من كلامهم غيّروا بنات الحرفين التى حُذفت لاماتهن بأن
ردّوا فيها ما حُذف منها وصرتَ فى الردّ وتركه على حاله بالخيار كما صرتَ فى حذف الف
5 حُبْلَى وتركها بالخيار وانما صار تغييرُ بنات الحرفين الردّ لانها اسماء مجهودةٌ لا يكون
اسمٌ على اقلّ من حرفين فقُوِيت الاضافة على ردّ اللامات كما قوِيت على حذف ما هو
من نفس الحرف حين كثر العدد وذلك قولك مُرامِىّ فمن ذلك قولهم فى دَمٍ دَمِىٌّ وفى
يَدٍ يَدِىٌّ وان شئت قلت دَمَوِىٌّ ويَدَوِىٌّ كما قالت العرب فى غَدٍ غَدَوِىٌّ كلّ ذلك عربىّ
فان قال فهلّا قالوا غَدْوِىٌّ وانما يَدٌ وغَدٌ كلّ واحد منهما فَعْلٌ يُستدلّ على ذلك بقول
10 ناس من العرب آتيك غَدْوًا يريدون غَدًا قال الشاعر [طويل]

وما الناسُ الّا كالديارِ وأَهْلُها بها يومَ حَلّوها وغَدْوًا بَلاقِعُ

وقولهم أَيْدٍ وانما هى أَفْعُلٌ وأَفْعُلٌ جماع فَعْلٍ لانهم لحقوا ما لحقوا وهم لا يريدون ان
يُخْرِجوا من حرف الاعراب التحرّكَ الذى كان فيه لانهم ارادوا ان يُزيدوا لجَهْد الاسم
ما حذفوا منه فلم يريدوا ان يُخرِجوا منه شيئًا كان فيه قبل ان يضيفوا كما انهم لم
15 يكونوا ليحذفوا حرفا من الحروف من ذا الباب فتركوا الحروف على حالها لانه ليس موضع
حذف ومن ذلك ايضا قولهم فى ثُبَةٍ ثُبِىٌّ وثُبَوِىٌّ وشَفةٍ شَفِىٌّ وشَفَهِىٌّ وانما جاءت الهاء
لان اللام من شَفةٍ الهاء الا ترى انك تقول شِفاهٌ وشُفَيْهةٌ فى التصغير وتقول فى حِرٍ
حِرِىٌّ وحِرَحِىٌّ لان اللام الحاء تقول فى التصغير حُرَيْحٌ وفى الجمع أَحْراحٌ وان اضفت الى
رُبَ فيمن خفّف فرددتَ قلت رُبِّىٌّ وانما اسكنتَ كراهية التضعيف فيعادُ بناؤه الا تراهم
20 قالوا فى ذُرِّيّةٍ ذُرِّىٌّ لانها من التضعيف كما قالوا فى شَديدة شَدِيدِىٌّ كراهية التضعيف
فيعادُ بناؤه

٣٣٠. هذا باب ما لا يجوز فيه من بنات الحرفين الّا الردّ وذلك قولك فى أَبٍ أَبَوِىٌّ وفى
أَخٍ أَخَوِىٌّ وفى حَمٍ حَمَوِىٌّ ولا يجوز الّا ذا من قبل انك تَرُدّ من بنات الحرفين التى ذهبت

12. B, L, ط dans A وبقولهم. — A جماع فِعْلٍ. — A sans لا.
14. Ap. الاسم, B, L فيه فلم الخ.
17 et 18. A فى حِرٍ حِرِىٌّ وحِرَحِىٌّ.
19. A رُبِّىٌّ; L رُبِىٌّ.
20. B, L كما قالوا شديد وشديدى.

لاماتهن الى الاصل ما لا يَخرج اصلُه فى التثنية ولا فى الجمع بالتاء فلمّا اخرجتِ
التثنيةُ الاصلَ لزم الاضافةَ ان تُخرِج الاصلَ اذ كانت تَقْوى على الردّ فيما لا يَخرج لامُه
فى تثنيته ولا فى جمعه بالتاء فاذا رُدّ فى الاضعف فى شىء كانَ فى الاقوى أَرَدَّ   واعلم ان
من العرب من يقول هذا هَنُوكَ ورأيتُ هَنَاكَ ومررتُ بهَنِيكَ ويقول هَنَوانِ فيُجريه مجرى
5 الاب فمن فعل ذا قال هَنَواتٌ يردّه فى التثنية والجمع بالتاء وسَنةٌ وسَنَواتٌ وضَعَةٌ وهو
نبتٌ ويقول ضَعَواتٌ فاذا اضفت قلت سَنَوِىٌّ وهَنَوِىٌّ والعلّة هاهنا هى العلّة فى أَبٍ وأَخٍ
ونحوها   ومن جعل سَنةً من بنات الهاء قال سُنَيْهةٌ وقال سانَهْتُ فهى بمنزلة شَفةٍ
تقول شَفَهِىٌّ وسَنَهِىٌّ   وتقول فى عِضةٍ عِضَوِىٌّ على قول الشاعر   [رجز]

هذا طَريقٌ يَأْزِمُ المَآزِمَا   وعِضَواتٌ تَقْطَعُ اللَّهازِمَا

10 ومن العرب من يقول عُضَيْهةٌ يجعلها من بنات الهاء بمنزلة شَفةٍ اذا قالوا ذلك   واذا
اضفت الى أُخْتٍ قلت أَخَوِىٌّ هكذا ينبغى له ان يكون على القياس وذا القياس
قول الخليل من قبل انك لمّا جمعتَ بالتاء حذفتَ تاء التأنيث كما تَحذف الهاء ورددتَ
الى الاصل فالاضافةُ تَحذفه كما تَحذف الهاء وهى أَرَدُّ له الى الاصل   وسمعنا من العرب
من يقول فى جمع هَنْتٍ هَنَواتٌ   قال الشاعر   [طويل]

15 أَرَى ابنَ نِزارٍ قد جَفانى وراَبَنى   على هَنَواتٍ كُلُّها مُتَتابِعُ

فهى بمنزلة أُخْتٍ   وامّا يونس فيقول أُخْتِىٌّ وليس بقياس

٣٣١ هذا باب الاضافة الى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين   فان شئت تركته فى
الاضافة على حاله قبل ان تضيف وان شئت حذفت الزوائد ورددت ما كان له فى
الاصل وذلك اِبْنٌ واِسْمٌ واِسْتٌ واِثْنانِ واِثْنَتان واِبْنةٌ   فاذا تركته على حاله قلت اِسْمِىٌّ
20 واِسْتِىٌّ واِبْنِىٌّ واِثْنِىٌّ فى اِثْنَيْنِ واِثْنَتَيْنِ وحدّثنا يونس ان ابا عمرو كان يقوله   وان
شئت حذفت الزوائد التى فى الاسم ورددته الى اصله فقلت سَمَوِىٌّ وبَنَوِىٌّ وسَتَهِىٌّ وانما
جئت فى اِسْتٍ بالهاء لان لامها هاء الا ترى انك تقول الأَسْتاهُ وسُتَيْهةٌ فى التحقير

2. B, L ان تخرج الى الاصل. — A اذا كانت.
6. B, L فى الاب والاخ.
14. L فى جمع هنةٍ الخ.
15. H, M, O جفانى وملّنى. — M شأنها
متتابع. — Var. de M et de O مَتَبايِعُ.
18. A sans كان.

وتصديق ذلك ان ابا الخطّاب كان يقول ان بعضهم اذا اضاف الى أَبْناء فارِس قال بَنَوِىٌّ
وزعم يونس ان ابا عمرو زعم انهم يقولون اِبْنِىٌّ فيتركه على حاله كما تُرك دَمٌ وامّا
الذين حذفوا الزوائد وردّوا فانهم جعلوا الاضافة تَقوى على حذف الزوائد كقوّتها
على الردّ كما قويتْ على الردّ فى دَمٍ وانما قويتْ على حذف الزوائد لقوّتها على الردّ فصار
5 ما رُدّ عِوَضا ولم يكونوا ليحذفوا ولا يردّوا لانهم قد ردّوا ما ذهب من الحرف للإخلال
به فاذا حذفوا شيئا الزموا الردّ ولم يكونوا ليردّوا الزائد فيه لانه اذا قوى على ردّ
الاصل قوى على حذف ما ليس من الاصل لانهما متعاقِبان وسألتُ الخليل عن
الاضافة الى اِبْنِمٍ فقال ان شئت حذفت الزوائد فقلت بَنَوِىٌّ كانك اضفت الى اِبْنٍ وان
شئت تركته على حاله فقلت اِبْنِمِىٌّ كما قلت اِبْنِىٌّ واِسْتِىٌّ واعلم انك اذا حذفت
10 فلا بدّ لك من ان تردّ لانه عِوَضٌ وانما هى معاقِبة وقد كنت تَردّ ما عدّة حروفه
حرفان وان لم يُحذَف منه شىء فاذا حذفتَ منه شيئا ونقصتَه منه كان العِوَضُ لازما
وامّا بِنْتٌ فانك تقول بَنَوِىٌّ من قبل ان هذه التاء التى للتأنيث لا تَثبت فى الاضافة كما
لا تَثبت فى الجمع بالتاء وذلك لانهم شبّهوها بهاء التأنيث فلمّا حذفوا وكانت زيادة
فى الاسم كتاء سَنْبَتةٍ وتاء عِفْريتٍ ولم تكن مضمومة الى الاسم كالهاء يدلّك على ذلك
15 سكونُ ما قبلها جعلْناها بمنزلة اِبْنٍ فإن قلت بَنِىٌّ جائز كما قلت بَناتٌ فانه ينبغى له
ان يقول بَنِىٌّ فى اِبْنٍ كما قلت فى بَنونَ فانما الزموا هذه الردَّ فى الاضافة لقوّتها على الردّ
ولانها قد تَردّ ولا تَحذف فالتاء يعوَّضُ منها كما يعوَّضُ من غيرها وكذلك كِلْتَا وثِنْتانِ
تقول كَلَوِىٌّ وثَنَوِىٌّ وبِنْتانِ بَنَوِىٌّ وامّا يونس فيقول بِنْتِىٌّ وينبغى له ان يقول هَنْتِىٌّ فى
هَنَةٌ لانه اذا وصل فهى تاء كتاء التأنيث وزعم الخليل ان من قال بِنْتِىٌّ قال هَنْتِىٌّ
20 ومَنْتِىٌّ وهذا لا يقوله احد واعلم ان ذَيْتَ بمنزلة بِنْتٍ وانما اصلها ذَيّةٌ فُعل بها ما
فُعل بِبِنْتٍ يدلّك عليه اللفظ والمعنى فالقول فى هَنْتٍ وذَيْتَ مثله فى بِنْتٍ لان ذَيْتَ
يَلزمها التثقيل اذا حذفتَ التاء ثم تُبدَل واوا مكان الياء كما كنتَ تَفعل لو حذفتَ
التاء من بِنْتٍ واُخْتٍ وانما ثقّلتَ كتثقيلك كَىْ اسما وزعم ان اصل بِنْتٍ واِبْنَةٍ فَعَلٌ

2. Ap. ابنى, A فتُرك.
4. B, ط dans A sans كما قويت على الردّ. —
A sans فى دم .... على الردّ.
6. B, L ليردّوا الزوائد.
7. B, L فهما متعاقبان.

13. A sans لا. — B, L وكانت زائدة.
14. A sans فى الاسم.
15. A بمنزلة ابنَ. — A sans جائز.
16. A هذا الردّ.
18. B, L فيقول بِنْتِىّ.

كما انّ أُخْتَ فَعَلٌ يدلّك على ذلك أُخُوكَ وأُخَاكَ وأُخِيكَ وقول بعض العرب فيما زعم يونس آخاءٌ فهذا جمعُ فَعَلٍ وتقول فى الاضافة الى ذَيَّةَ وذَيْتَ ذَيَوِىٌّ فيهما وانّما منعك من ترك التاء فى الاضافة انه كان يَصير مثل أُخْتِيّ وكما ان هَنْتٌ اصلها فَعَلٌ يدلّك على ذلك قول بعض العرب هَنُوكَ وكما ان إِسْتٌ فَعَلٌ يدلّك على ذلك أَسْتاهٌ فان قيل لعلّه
5 فُعْلٌ او فِعْلٌ فانه يدلّك على ذلك قول العرب سَهٌ لم يقولوا سُهٌ ولا سِهٌ وقولُهم إِبْنٌ ثم قالوا بَنونَ ففتحوا يدلّك ايضا وإِثْنَتانِ بمنزلة إِبْنةٍ اصلُها فَعَلٌ لانه حُمل بها ما حُمل بإِبْنةٍ وقالوا فى الإِثْنَيْنِ أَثْناءٌ فهذا يقوّى وأَنّ نظائرها من الاسماء اصلُها تحرُّكُ العين وهَنْتٌ عندنا متحرّكة العين تجعلها بمنزلة نظائرها من الاسماء وتُلحِقها بالاكثر ولم يجئْ شىءٌ هكذا ليست عينُه فى الاصل متحرّكة الّا ذَيْتَ وليست باسمٍ متمكّن وامّا
10 كِلْتَا فيدلّك على تحريك عينها قولهم كِلاَ أُخَوَيْكَ فكِلاً بِمَعًا واحد الأَمْعاء ومن قال رأيتُ كِلْتَا أُخْتَيْك فانه يجعل الالف الفَ تأنيث فإن سمّى بها شيئا لم يصرفه فى معرفة ولا نكرة وصارت التاء بمنزلة الواو فى شَرْوَى ولو جاء شىء مثل بِنْتٍ وكان اصله فِعْلٌ او فُعْلٌ واستبان لك ان اصله فِعْلٌ او فُعْلٌ لكان فى الاضافة متحرّك العين كانك تضيف الى اسم قد ثبت فى الكلام على حرفين فانّما تَردّ والحركةُ قد ثبتت فى الاسم وكلّ اسم
15 تَحذف منه فى الاضافة شيئا فكانك لحقت ياءى الاضافة اسمًا لم يكن فيه شىءٌ مما حُذف لانك انما تُلحِق ياءى الاضافة بعد بناء الاسم ومن ثَمَّ جَعل ذَيْتَ فى الاضافة كانها اسم لم يكن فيه قبل الاضافة تاءٌ فاذا جعلتها كذلك ثقّلتها كتثقيلك كَىْ ولَوْ وأَوْ اسماء وامّا فَمٌ فقد ذهب من اصله حرفان لانه كان اصلُه فَوْهٌ فابدلوا الميم مكان الواو ليُشبِه الاسماءَ المفرَدة من كلامهم فهذه الميم بمنزلة العين نحو ميم دَمٍ ثبتت فى
20 الاسم فى تصرّفه فى الجرّ والنصب والاضافة والتثنية فمن ترك دَمٌ على حاله اذا اضاف ترك فَمٌ على حاله ومن ردّ الى دَمٍ اللامَ ردّ الى فَمٍ العين فجعلها مكان اللام كما جعلوا الميم مكان العين فى فَمٍ قال الشاعر الفرزدق [طويل]

هما نَفَثَا فِى فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِما على النابحِ العاوِى أَشَدَّ رِجامِ

2. A آخاءٌ. — B, L فهذا جاع فعل.
3. A الخ من الياء فى الاضافة.
4. Ap. هنوك، B, L كما.
10. L بِمَعًى.
12 et 13. A seul وكان اصله فِعْل او فُعْل.
19. B, L الخ تثبت فى.
21. A الخ فى فم.
23. L هما نفثا.

وقالوا فَمَوانِ فانما تَرُدّ فى الاضافة كما تَرُدّ فى التثنية وفى الجمع بالتاء وتَبنى الاسم كما تثنّى به الّا أن الاضافة اقوى على الردّ فان قال فَمانِ فهو بالخيار ان شاء قال فَمَوِىّ وان شاء قال فَمِىّ ومن قال فَمَوانِ قال فَمَوِىّ على كلّ حال وامّا الاضافة الى رجل اسمه ذو مالٍ فانك تقول ذَوَوِىّ كانك اضفت الى ذَوًا وكذلك فُعل به حين أُفرد

5 وجُعل اسما رُدّ الى اصله لان اصله فَعَلٌ يدلّك على ذلك قولهم ذَواتَا فان اردت ان تضيف فكانك اضفت الى مفرَد لم يكن مضافا قط فافعلْ به فعلَك به اذا كان اسما غير مضاف وكذلك الاضافة الى ذَاهْ ذَوَوِىّ لانك اذا اضفت حذفت الهاء فكانك تضيف الى ذِى الّا ان الهاء جاءت بالالف والفتحة كما جاءت بالفتحتين فى اِمْرَأَة فالاصل أَولى به الّا ان تغيّر العربُ منه شيئا فتَدعه على حاله نحو فَمٍ واذا اضفت الى رجل اسمه فُو

10 زيدٍ فكانك انما تضيف الى فَمٍ لانك انما تريد ان تُفرِد الاسم ثم تضيفُ الى الاسم فافعلْ به فعلَك به اذا افردته اسما وامّا الاضافة الى شاء فشاوِىّ كذلك يتكلّمون به قال الشاعر [طويل]

فلستُ بشاوِىٍّ عليه دَمامةٌ اذا ما غَدَا يَغْدُو بقَوْسٍ وأَسْهُمِ

وان سمّيت به رجلا اجريته على القياس تقول شائِىّ وان شئت قلت شاوِىّ كما قلت

15 عَطاوِىّ كما تقول فى زَبينةَ وثَقيفٍ اذا سمّيت به رجلا بالقياس واذا اضفت الى شاةٍ قلت شاهِىّ تَرُدّ ما هو من نفس الحرف وهو الهاء الا ترى انك تقول شُوَيْهة وانما اردت ان تجعل شاةً بمنزلة الاسماء فلم يوجَد شىء هو أَولى به مما هو من نفسه كما انه فى التحقير كذلك وامّا الاضافة الى لاتٍ من اللّاتِ والعُزَّى فانك تَمُدّها كما تَمُدّ لَا اذا كانت اسما كما تثقّل لَوْ وكَىْ اذا كان كلّ واحد منهما اسما فهذه الحروف واشباهها التى

20 ليس لها دليل بتحقير ولا جمع ولا فِعْلٍ ولا تثنيةٍ انما تجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ويُضاعَف فالحرفُ الاوسطُ ساكن على ذلك يُبْنَى الّا ان تَستدلّ على حركته بشىء وصار الإسكانُ أَولى به لان الحركة زائدة فلم يكونوا ليحرّكوا الّا بثَبَتٍ كما انهم لم يكونوا ليجعلوا الذاهب من لَوْ غيرَ الواو الّا بثبتٍ فجرت هذه الحروف على فُعْلٍ او فَعْلٍ او فِعْلٍ وامّا الاضافة الى ماء فائِىّ تدعه على حاله ومن قال عَطاوِىّ قال ماوِىّ يجعل الواو

2. B, L كما يثنّى به.
9. B, L sans منه.
13. A فلستَ.
18. A الى لاة من اللاتِ.

مكان الهمزة وشاوِىٌّ يقوّى هذا   وامّا الاضافة الى اِمْرِئٍ فعلى القياس تقول اِمْرَئِىٌّ
وتقديرها اِمْرَعِىٌّ لانه ليس من بنات الحرفين وليس الالفُ هاهنا بعِوَض فهو كالانطلاق
اسمَ رجل   وان اضفت الى اِمْرَأَةٍ فكذلك تقول اِمْرَئِىٌّ لانك كانك تضيف الى اِمْرِئٍ
فالاضافة فى ذا كالاضافة الى اِسْتِغاثةٍ اذا قلت اِسْتِغاثِىٌّ   وقد قالوا مَرَئِىٌّ فى اِمْرِئَ القيس
5 وهو شاذّ

٣٣٣ هذا بابُ الاضافة الى ما ذهبت فاؤه من بنات الحرفين   وذلك عِدَةٌ وزِنَةٌ فاذا
اضفت قلت عِدِىٌّ وزِنِىٌّ ولا تَردّه الاضافةُ الى اصله لبعدها من ياءِ الاضافة لانها لو
ظهرتْ لم يَلزمها ما يَلزم اللام لو ظهرتْ من التغيير لوقوع الياء عليها ولا تقول عِدَوِىٌّ
فتُلحِقَ بعد اللام شيئًا ليس من الحرف يدلّك على ذلك التصغيرُ الا ترى انك تقول
10 وُعَيْدةٌ فتردّ الفاء ولا ينبغى ان تُلحِق الاسمَ زائدةً فتجعلَها أَولى من نفس الحرف فى
الاضافة كما لم تفعل ذلك فى التحقير ولا سبيل الى ردّ الفاء لبعدها وقد ردّوا فى الجميع
بالتاء والتثنية بعضَ ما ذهبتْ لامأتُه كما ردّوا فى الاضافة فلو ردّوا فى الاضافة الفاء لجاء
بعضُه مردودا فى الجميع بالتاءات فهذا دليل على ان الاضافة لا تَقوى حيث لم يردّوا
بعضه فى الجميع بالتاء فان قلتَ أَضَعُ الفاء فى اخِر الحرف لم يجز ولو جاز ذا لجاز ان
15 تضع الواو والياء اذا كانت لاما فى آوّل الكلمة اذا صغّرتَ الا تراهم جاءوا بكلّ شىء من
هذا فى التحقير على اصله وكذا قول يونس ولا نَعلم احدا يوثق بعلمه قال خلاف ذلك
وتقول فى الاضافة الى شِيَةٍ وِشَوِىٌّ لم تُسكِن العين كما لم تُسكِن الميم اذا قال دَمَوِىٌّ
فلمّا تركتَ الكسرة على حالها جرتْ مجرى شَجَوِىٍّ وانما الحقتَ الواو هاهنا كما الحقتها فى
عِهْ حين جعلتها اسما ليُشبِه الاسماء لانك جعلت الحرف على مثال الاسماء فى كلام
20 العرب وانما شِيَةٌ وعِدَةٌ فِعْلَةٌ لو كان شىء من هذه الاسماء فَعْلَةً لم يحذفوا الواو كما لم
يحذفوا فى الوَجْبة والوَثْبة والوَحْدة واشباهها وسترى بيان ذلك فى بابه ان شاء الله
فانما القوا الكسرة فيما كان مكسور الفاء على العينات وحذفوا الفاء وذلك نحو عدَةٍ

4. Ap. ومرئى, B وتقد. ها مرى.
5. A seul وهو شاذّ.
8. L ولا يقال عِدَوِىّ.
10. A sans اولى.
13. B, L, ط dans A بالتاء.
16. B, L خلاف هذا.
17. A وَشَوِىٌّ.
20. Ap. وعدة, A فِعَلَةٌ.

واصلها وِعْدةٌ وشِيَة واصلها وِشْيةٌ فحذفوا الواو وطرحوا كسرتها على العين وكذلك
اخواتها

٣٣٣ هذا باب الاضافة الى كلّ اسم وَلِىَ اخِرَه ياءين مدغمٌ احداهما فى الاخرى وذلك
نحو أُسَيِّدٍ وحُمَيِّرٍ ولُبَيِّدٍ فاذا اضفتَ الى شىء من هذا تركتَ الياء الساكنة وحذفتَ
5 المتحرّكة لتقارب الياءات مع الكسرة التى فى الياء والتى فى اخِرِ الاسم فلمّا كثرت الياءات
وتقاربت وتوالت الكسرات التى فى الياء والدال استثقلوه فحذفوا وكان حذفُ المتحرك
هو الذى يخفّفه عليهم لانهم لو حذفوا الساكن لكان ما يَتوالى فيه من الحركات التى لا
يكون حرفٌ عليها مع تقارب الياءات والكسرتين فى الثقل مثل أُسَيِّدٍ لكراهيتهم هذه
المتحركات فلم يكونوا ليَفرّوا من الثقل الى شىء هو فى الثقل مثلُه وهو اقلّ فى كلامهم
10 منه وهو أُسَيْدِىٌّ وحُمَيْرِىٌّ ولُبَيْدِىٌّ وكذلك تقول العرب وكذلك سَيِّدٌ ومَيِّتٌ ونحوهما
لانهما ياءان مدغمة احداهما فى الاخرى يَليها اخِرُ الاسم وهم مما يحذفون هذه الياءاتُ
فى غير الاضافة فاذا اضافوا فكثرت الياءاتُ وعددُ الحروف الزموا انفسهم ان يحذفوا
فما جاء محذوفا من نحو سَيِّد ومَيِّت هَيْنٌ ومَيْتٌ ولَيْنٌ وطَيْبٌ وطَىٌّ فاذا اضفتَ لم
يكن الّا الحذفُ اذ كنتَ تحذف هذه الياء فى غير الاضافة تقول سَيْدِىٌّ وطَيْبِىٌّ اذا
15 اضفت الى طَيِّبٍ ولا أُراهم قالوا طائِىٌّ الّا فرارا من طَيْئِىٍّ وكان القياس طَيْئِىٌّ وتقديرُها
طَيْعِىٌّ ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء وبنوا الاسم على هذا كما قالوا فى زَبِينةَ زَبانِىٌّ
واذا اضفت الى مُهَيِّمٍ قلت مُهَيِّمِىٌّ لانك إن حذفت الياء التى تَلى الميم صرتَ الى مثل
أُسَيْدِىّ فتقولَ مُهَيْمِىٌّ فلم يكونوا ليجمعوا على الحرف هذا الحذفَ كما انهم اذا حقّروا
عَيْضَموز لم يحذفوا الواو لانهم لو حذفوا الواو احتاجوا الى ان يحذفوا حرفا اخَر

2. Ap. اخواتها, A, B dans le texte, L en marge : قال ابو الحسن القياس إسكان العين لانك اذا اردت الواو فى هِدَةٍ واردت ان تبنى الاسم بناءً يكون (ببناء تكون L) عليه الاسماء فانه (واما L ;فاما B) يُرَدّ الى اصله كما ردّوا ذو الى ذَوًا اذ كان اصله فَعَلٌ ودَمٌ انما ردّوا ما ذهب منه لجهد الحرف وقد يجوز ان لا (A sans لا) يُرَدّ فى دَم ولا يجوز فى شِيَةٍ واخواتها الّا الردّ قال ابو عمر الردُّ فى شِيَةٍ لا بُدّ منه لانه لا (A sans لا) يَبقى الاسم على حرفين احدهما حرفُ لين.

3. B, H, L وِلى اخِرَه ياءان.

6. Ap. والدال, A استثقلوا لحذفوا.

7. A seul فيه.

13. A seul وطىٌّ.

14 et 15. B sans طيب .... اذا; L sans اذا....... طيئىٌّ.

19. A sans الى.

حتى يصير الى مثال التحقير فكرهوا ان يحملوا عليه هذا وحذفَ الياء وستراه مبيَّنا
فى بابه ان شاء الله فكان تركُ هذه الياء اذ لم تكن متحركة كياء تَميمٍ وفَصلتْ بين اخِرِ
الكلمة والياء المشدَّدة فكان احبَّ اليهم مما ذكرتُ لك وخَفَّ عليهم تركُها لسكونها
تقول مُهَيْمِيٌّ فلا تحذف منها شيئا وهو تصغير مُهَوِّمٍ

5 ٣٣٤ هذا باب ما لحقتْه الزائدتان للجمع وذلك قولك مُسْلِمونَ ورَجُلانِ ونحوها فاذا
كان شىء من هذا اسم رجل فاضفتَ اليه حذفتَ الزائدتين الواو والنون والالف
والنون والياء والنون لانه لا يكون فى الاسم رفعان ونصبان وجرّان فتَذهب الياء لانها
حرف إعراب ولانه لا تَثبت النون اذا ذهب ما قبلها لانهما زيدتا معا ولا تَثبتان الّا
معا وذلك قولك رَجُلِيٌّ ومُسْلِمِيٌّ ومن قال من العرب هذه قِنَّسْرُونَ ورأيتُ قِنَّسْرِينَ
10 وهذه يَبْرُونَ ورأيتُ يَبْرِينَ قال يَبْرِيٌّ وقِنَّسْرِيٌّ وكذلك ما اشبه هذا ومن قال هذه
يَبْرِينُ قال يَبْرِينِيٌّ كما تقول غِسْلِينِيٌّ وسُرَيْجِينُ سُرَيْجِينِيٌّ فامّا قِنَّسْرُونَ ونحوها فكانهم
لحقوا الزائدتين قِنَّسْرَ وجعلوا الزائدة التى قبل النون حرفَ الاعراب كما فعلوا ذلك فى
الجمع

٣٣٥ هذا باب الاضافة الى كلّ اسم لحقتْه التاء للجميع وذلك مُسْلِماتٌ وتَمَراتٌ ونحوها
15 فاذا سمّيت شيئا بهذا النحو ثم اضفت اليه قلت مُسْلِمِيٌّ وتَمْرِيٌّ وتَحذف كما حذفتَ
الهاء وصارت كالهاء فى الاضافة كما صارت فى المعرفة حين قلت رأيتُ مُسْلِماتٍ وتمراتٍ
قبلُ ولا يكون ان تُصرَف التاء بالنصب فى هذا الموضع ومثل ذلك قول العرب فى
أَذْرِعاتٍ أَذْرِعِيٌّ لا يقول احد الّا ذاك وتقول فى عاناتٍ عانِيٌّ أُجريتْ مجرى الهاء لانها
لحقتّ لجمع مؤنّث كما لحقت الهاء الواحدَ للتأنيث فكذلك لحقته للجمع ومع هذا
20 انها حُذفت كما حُذفت واوُ مُسْلِمِين فى الاضافة كما شبّهوها بها فى الاعراب والاضافةُ
الى مُحَيٍّ مُحَيِّيٌّ وان شئت قلت مُحَوِيٌّ

1. L وحذف الواو.
4. A تصغير مهومى.
5. B, H, L, ط dans A الزيادتان
7. A seul والياء والنون.
8. B, L حرف الاعراب.
15. Ap. مسلمى, A وتَصَرِيٌّ.
17. Ap. بالنصب, A الى الموضع.
21. Ap. محَوَى, A, B dans le texte, L comme note additionnelle : وقال ابو عمرو وهذا اجود الوجهين كما قلت أُمَوِىٌّ وأُمَيِّىٌّ نظيرُ الاول.

٣٣٦ هذا باب الاضافة الى الاسمين اللذين ضُمّ احدها الى الاخَر فجُعلا اسما واحدا
كان الخليل يقول تُلْقِى الاخِر منهما كما تُلْقِى الهاء من تَمْرَةَ وطَلْحةَ لان طَلْحة بمنزلة
حَضْرَمَوْتَ وقد بيّنّا ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف ومن ذلك خَمْسَةَ عَشَرَ ومَعْدِيكَرِبَ
فى قول من لم يُضِفْ فاذا اضفتَ قلت مَعْدِىٌّ وخَمْسِىٌّ فهكذا سبيل هذا الباب وصار
5 بمنزلة المضاف فى إلقاء احدها حيث كان من شيئين ضُمّ احدها الى الاخَر وليس
بزيادة فى الاول كما ان المضاف اليه ليس بزيادة فى الاول المضاف ويجىء من الاشياء
التى هى من شيئين جُعلا اسما واحدا ما لا يكون على مثاله الواحدُ نحو اياديِ سَبَا
لانه ثمانية احرف ولم يجئْ اسم واحد عدّته ثمانية احرف ونحو شَغَرَ بَغَرَ ولم يكن اسم
واحد توالت فيه ولا بعدّته من المتحرّكات ما فى هذا كما انه قد يجىء فى المضاف
10 والمضاف اليه ما لا يكون على مثاله الواحدُ نحو صاحب جعفرٍ وقَدَمِ عمَرَ ونحو هذا مما
لا يكون الواحد على مثاله فمن كلام العرب ان يجعلوا الشىء كالشىء اذا اشبهه
فى بعض المواضع وقالوا حَضْرَمِىٌّ كما قالوا عَبْدَرِىٌّ وفعلوا به ما فعلوا بالمضاف وسألتُه
عن الاضافة الى رجل اسمه اِثْنَا عَشَرَ فقال ثَنَوِىٌّ فى قول من قال بَنَوِىٌّ فى اِبْن وان شئتَ
قلت اِثْنِىٌّ فى اِثْنَيْنِ كما قلت اِبْنِىٌّ وتَحذف عَشَرَ كما تَحذف نون عِشْرِينَ فتشبِّهُ عَشَرَ
15 بالنون كما شبّهتَ عَشَرَ فى خَمْسَةَ عَشَرَ بالهاء واَمّا اِثْنَا عَشَرَ التى للعدّ فلا تضاف ولا
يضاف اليها

٣٣٧ هذا باب الاضافة الى المضاف من الاسماء اعلم انه لا بدّ من حذف احد
الاسمين فى الاضافة والمضافُ فى الاضافة يُجْرَى فى كلامهم على ضربين فمنه ما يُحذَف منه
الاسم الاخِر ومنه ما يُحذَف منه الاول وانما لزم الحذفُ احد الاسمين لانهما اسمان قد
20 فُصل احدُهما فى الاخَر وانما تريد ان تضيف الى الاسم الاول وذلك المعنى تريد فاذا لم
تَحذف الاخِر صار الاول مضافا الى مضاف اليه لانه لا يكون هو والاخِر اسما واحدا ولا
تصل الى ذلك كما لا تصل الى ان تقول ابو عَمْرَيْنِ وانت تريد ان تثنّى الاول وقد يجوز ابو
عمرينِ اذا لم ترد ان تثنّى الاب واردتَ ان تجعله ابا عمرينِ اثنين فالاضافةُ تُفْرِد الاسم
فامّا ما يُحذَف منه الاول فنحو اِبْنِ كُراعَ واِبْنِ الزُّبَيْر تقول زُبَيْرِىٌّ وكُراعِىٌّ تجعل ياءى

2. Ap. من, B حيوة; L حجزة.
8. A sans ولم يجئ ..... احرف.

21. Ap. الاول, B, L يضاف.
22. A sans لا.

الاضافة فى الاسم الذى صار به الاولُ معرفة فهو ابينُ واشهرُ اذ كان به صار معرفةً ولا يَخرج الاولُ من ان يكون المضافون اليه وله   ومن ثم قالوا فى أَبِى مُسْلِمٍ مُسْلِمِىٌّ لانهم جعلوه معرفة بالاخِرِ كما فعلوا ذلك بِابْنِ كُراعَ غيرَ انه لا يكون غالبا حتى يصير كزَيْد وعَمْرو كما صار ابْنُ كُراعَ غالبا   وأَبو فُلانٍ عند العرب كابْنِ فُلانٍ الا تراهم قالوا فى ابى
5 بَكْرِ بنِ كِلابٍ بَكْرِىٌّ كما قالوا فى اِبْنِ دَعْلَجٍ دَعْلَجِىٌّ فوقعت الكنيةُ عندهم موقع اِبْنِ فُلانٍ وعلى هذا الوجه يَجرى فى كلامهم وذلك يَعنون وصار الاخِر اذا كان الاولُ معرفة بمنزلته لو كان عَلَمًا مُفرَدا   وامّا ما يُحذَف منه الاخِر فهو الاسم الذى لا يُعرَف بالمضاف اليه ولكنه معرفة كما صار معرفةً بزَيْد وصار الاولُ بمنزلته لو كان عَلَمًا مُفرَدا لان المجرور لم يَصِر الاسمُ الاول به معرفةً لانك لو جعلتَ المفرَد اسمه صار به معرفةً كما يصير معرفة
10 اذا سمّيته بالمضاف فمن ذلك عَبْدُ القَيْسِ وامْرُؤُ القَيْسِ فهذه الاسماء علاماتٌ كزَيْد وعَمْرو فاذا اضفت قلت عَبْدِىٌّ وامْرَئِىٌّ ومَرَئِىٌّ فكذلك هذا واشباهه   وسألتُ الخليل عن قولهم فى عَبْدِ مَنافٍ مَنافِىٌّ فقال امّا القياس فكما ذكرتُ لك الّا انهم قالوا مَنافِىٌّ مخافةَ الالتباس ولو فُعل ذلك بما جُعل اسما من شيئين جاز لكراهية الالتباس   وقد يجعلون للنَّسَب فى الاضافة اسما بمنزلة جَعْفَر ويجعلون فيه من حروف الاول والاخِر ولا يُخرجونه
15 من حروفهما ليُعرَف كما قالوا سِبَطْرٌ فجعلوا فيه حروف السَّبِط اذ كان المعنى واحدا وسترى بيان ذلك فى بابه ان شاء الله فمن ذلك عَبْشَمِىٌّ وعَبْدَرِىٌّ وليس هذا بالقياس انما قالوا هذا كما قالوا عُلْوِىٌّ وزَبانِىٌّ فهذا ليس بقياس كما ان عُلْوِىّ ونحو عُلْوِىّ ليس بقياس

٣٣٨ هذا باب الاضافة الى الحكاية   فاذا اضفتَ الى الحكاية حذفتَ وتركت الصدر
20 بمنزلة عَبْدِ القَيْسِ وخَمْسَةَ عَشَرَ حيث لزمه الحذفُ كما لزمها   وذلك قولك فى تَأَبَّطَ شَرًّا تَأَبَّطِىٌّ ويدلّك على ذلك ان من العرب من يُفرِد فيقول يا تَأَبَّطُ أَقبِلْ فيَجعل الاول مفرَدا فكذلك تُفرِده فى الاضافة   وكذلك حَيْثُمَا وإِنَّمَا ولَوْلَا واشباه ذلك تجعل الاضافة الى

6. B, L وعلى ذا الوجه.
11. A ومَرْئِىّ.
13. L ولو جُعل ذلك لِمَ.
15. L كان المعنى واحد.

18. Ap. بقياس, A en plus petits caractères
عند ب عُلْوِىّ نسبٌ الى عالِيَةَ وليس هو القياسَ.
21. A sans يا.

الصدر لانها حكاية   وسمعنا من العرب من يقول كُونِىٌّ حيث اضافوا الى كُنْتُ وأَخرج
الواو حيث حَرّك النون

٣٣٩ هذا باب الاضافة الى الجمع.   اعلم انك اذا اضفت الى جمع ابدًا فانك توقعُ الاضافةَ
على واحده الذى كُسّر عليه ليُفرَق بينه اذا كان اسما لشىء واحد وبينه اذا لم ترد به الّا
5 الجمع   فمن ذلك قول العرب فى رَجُل من القَبائل قَبَلِىٌّ وقَبَلِيّةٌ للمرأة   ومن ذلك ايضا
قولهم فى أَبناء فارِسٍ بَنَوِىٌّ   وقالوا فى الرِّباب رُبِّىٌّ وانما الرِّباب جماعٌ واحده رُبّةٌ فنُسب
الى الواحد وهو كالطَّوائف وقال يونس انما هى رُبّةٌ ورِبابٌ كقولك جُفْرة وجِفار وعُلْبة
وعِلاب والرُّبّةُ الفرقة من الناس   وكذلك لو اضفت الى المَساجِد قلت مَسْجِدِىٌّ   ولو
اضفت الى الجُمَع قلت جُمْعِىٌّ كما تقول رُبِّىٌّ   وان اضفت الى عُرَفاء قلت عَرِيفِىٌّ   فكذلك
10 ذا واشباهه وهذا قول الخليل وهو القياس على كلام العرب   وزعم الخليل ان نحو ذلك
قولهم فى المَسامِعة مِسْمَعِىٌّ والمَهالِبة مُهَلَّبِىٌّ لان المَهالِبة والمَسامِعة ليس منهما واحدٌ
اسما لواحد   وتقول فى الاضافة الى نَفَرٍ نَفَرِىٌّ ورَهْطٍ رَهْطِىٌّ لان نَفَر بمنزلة حَجَر لم يكسَّر
له واحد وان كان فيه معنى الجميع ولو قلت رَجُلِىٌّ فى الاضافة الى نَفَر لقلت فى الاضافة
الى الجَمْع واحِدِىٌّ وليس يقال هذا   وتقول فى الاضافة الى أُناس أُناسِىٌّ لانه لم يكسَّر له
15 إِنْسان فصار بمنزلة نَفَر   وتقول فى الاضافة الى نِساء نِسْوِىٌّ لانه جماع نِسْوة وليس نِسْوة
بجمع كُسّر له واحد   ولو اضفت الى أَنْفارٍ لقلت نَفَرِىٌّ كما قلت فى الأَنْباط نَبَطِىٌّ   وان
اضفت الى عَباديدَ قلت عَباديدِىٌّ لانه ليس له واحد وواحده يكون على فُعْلولٍ او
فِعْليلٍ او فِعّلالٍ فاذا لم يكن له واحد لم تجاوزه حتى تعلم فهذا أَقوى مِن أَن أُحدِث
شيئا لم تكلّم به العرب   وتقول فى الأَعْراب أَعْرابِىٌّ لانه ليس له واحد على هذا المعنى
20 الا ترى انك تقول العَرَبُ فلا تكون على هذا المعنى فهذا يقوّيه   واذا جاء شىء من

2. Ap. النون, A, B, marge de L, وقال ابو عمر يقول قوم كُنْتِىٌّ فى الاضافة الى كُنْتُ. Marge de L, ط dans A قال ابو الحسن ليس يقول كُنْتِىٌّ الّا غالط لانه فعل واسم ويلزم من قاله ان يقول تَأَبَّطَ شَرِّىٌّ.

3. Dans A, le titre du chapitre est remplacé par un espace blanc non rempli. — B, L الى جميع. — A الى واحده.

12. Ap. لواحد, B, L وقال ابو عُبيدةَ قد قالوا فى الاضافة الى العَبَلات وهو حىّ من قُريش عَبْلِىٌّ أَوقع الاضافة على الواحد.

14. Ap. اناس, B, L وهو إنسانِىٌّ وأُناسِىٌّ اجودُ القولين وقال ابو زيد النَّسَبُ الى مَحاسِنَ مَحاسِنِىٌّ لانه لا واحد له فصار بمنزلة نَفَر وتقول الخ. Depuis وقال, même note à la marge de A, d'après ط متى.

هذه الابنية التى توقع الاضافة على واحدها اسما لشىء واحد تركته فى الاضافة على حاله الا تراهم قالوا فى أَنْمارٍ أَنْمارِىٌّ لان أَنْمارا اسم رجل وقالوا فى كِلابٍ كِلابِىٌّ ولو سمّيت رجلا ضَرَباتٍ لقلت ضَرَبِىٌّ لا تغيّر المتحرّكة لانك لا تريد ان توقع الاضافة على الواحد وسألته عن قولهم مَدائنِىٌّ فقال صار هذا البناء عندهم اسما لبلد ومن ثم
5 قالت بنو سَعْدٍ فى الأَبْناء أَبْناوِىٌّ كانهم جعلوه اسم الحىّ والحىّ كالبلد وهو واحد يقع على الجميع كما يقع المؤنّث على المذكّر وسترى ذلك ان شاء الله وقالوا فى الضِّباب اذا كان اسم رجل ضِبابِىٌّ وفى مَعافِرَ مَعافِرِىٌّ وهو فيما يزعمون مَعافِرُ بن مُرٍّ اخو تميم بن مُرٍّ وقالوا فى الأَنْصار أَنْصارِىٌّ

٣٤٠ هذا باب ما يصير اذا كان عَلَمًا فى الاضافة على غير طريقته وان كان فى الاضافة قبل
10 ان يكون عَلَمًا على غير طريقة ما هو على بنائه فمن ذلك قولهم فى الطَّويلِ الجُمَّةِ جُمّانِىٌّ وفى الطَّويلِ اللِّحْيَةِ اللِّحْيانِىّ وفى الغَليظِ الرَّقَبةِ الرَّقَبانِىّ فإن سمّيتَ بِرَقَبة او جُمّة او لِحْية قلت رَقَبِىٌّ ولِحْيِىٌّ وجُمِّىٌّ ولِحَوِىٌّ وذلك أن المعنى قد تحوّلَ انما اردت حيث قلت جُمّانِىٌّ الطويلَ الجُمّةِ وحيث قلت اللِّحْيانىّ الطويل اللِّحْيةِ فلمّا لم تَعنِ ذلك أُجرى مجرى نظائره التى ليس فيها ذلك المعنى ومن ذلك ايضا قولهم فى القَديمِ السِّنّ دُهْرِىٌّ فاذا جعلتَ
15 الدَّهْر اسم رجل قلت دَهْرِىٌّ وكذلك ثَقيفُ اذا حوّلتَه من هذا الموضع قلت ثَقيفِىٌّ وقد بيّنّا ذلك فيما مضى

٣٤١ هذا بابٌ من الاضافة تحذف فيه ياءى الاضافة وذلك اذا جعلتَه صاحب شىء يزاوله او ذا شىء امّا ما يكون صاحب شىء يعالجه فانه مما يكون فَعّالًا وذلك قولك لصاحب الثياب ثَوّابٌ ولصاحب العاج عَوّاجٌ ولصاحب الجِمال التى يُنقَل عليها جَمّالٌ
20 ولصاحب الحُمُرِ التى يُعمَل عليها حَمّارٌ وللّذى يعالج الصرفَ صَرّافٌ وذا اكثر من ان يُحصَى وربّما لحقوا ياءى الاضافة كما قالوا البَتِّىّ اضافوه الى البُتوت فاوقعوا الاضافة على

3. B, L المتحرّك.
6. Ap. الضباب, B, L اذ كان.
9. Dans A, un blanc, où l'on a omis d'écrire كان علما .... هذا. — L sans غير.
11. A اللّحية.
17. Dans A, un blanc, destiné à recevoir تحذف .... هذا. — O بياء الاضافة.
20. A والذى.

واحدة وقالوا البَتّات   وامّا ما يكون ذا شيء وليس بصنعة يعالجها فانه مما يكون
فاعِلا وذلك قولك لذى الدِّرْع دارِعٌ ولذى النَّبْل نابِلٌ ولذى النُّشّاب ناشِبٌ ولذى
التَّمْر تامِرٌ ولذى اللّبن لابِنٌ   قال الحُطَيْئة   [كامل]

فغررتَنى وزعمتَ أنّك لابِنٌ بالصيف تامِرْ

5 وتقول لمن كان شئ من هذه الاشياء صنعتَه لَبّانٌ وتَمّارٌ ونَبّالٌ   وليس فى كلّ شىء من
هذا قيل هذا الا ترى انك لا تقول لصاحب البُرّ بَرّارٌ ولا لصاحب الفاكهة فَكّاهٌ ولا
لصاحب الشَّعير شَعّارٌ ولا لصاحب الدَّقيق دَقّاقٌ   وتقول مكانٌ آهِلٌ اى ذو أَهْلٍ وقال
ذو الرمّة   [طويل]

الى عَطَنٍ رَحْبِ المَبَاءةِ آهِلِ

10 وقالوا لصاحب الفَرَس فارِسٌ   وقال الخليل انما قالوا عِيشةٌ راضِيةٌ وطاعِمٌ وكاسٍ على ذا
اى ذاتُ رِضًى وذو كِسْوة وطَعامٍ   وقالوا ناعِلٌ لذى النَّعْل   وقال الشاعر   [طويل]

كِلينى لهمّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ

اى لهمّ ذى نَصَبٍ   وقالوا بَغّالٌ لصاحب البَغْل شبّهوه بالاول حيث كانت الاضافةُ
لانهم يشبّهون الشىء بالشىء وان خالفه وقالوا لذى السيف سَيّافٌ وللجميع سَيّافةٌ
15 وقال امرؤُ القيس   [طويل]

وليس بذى رُمْحٍ فَيَطْعُنَنى به   وليس بذى سَيْفٍ وليس بنَبّالِ

يريد وليس بذى نَبْل فهذا وجه ما جاء من الاسماء ولم يكن له فِعْل وهذا قول
الخليل

٣٤٢ هذا باب ما يكون مذكّرا يوصَف به المؤنّث   وذلك قولك امرأةٌ حائضٌ وهذه
20 طامِثٌ كما قالوا ناقةٌ ضامِرٌ يوصَف به المؤنّث وهو مذكّر فانما الحائض واشباهه فى كلامهم

5. A من هذه الاسماء.
6. Ap. بزّار, A ولصاحب.
10. A وطاعمٌ; B, L وطاعمٌ كاسٍ.
11. B وقال النابغة.
17. Ap. جاء, B به. — L ولم يجى اسما من هذا.
19. A sans مذكّر .... هذا; au lieu de cela, un blanc vide.
20. A وهذه طامسٌ.

على انه صفة شىء والشىء مذكّر فكانهم قالوا هذا شىء حائضٌ ثم وصفوا به المؤنّث
كما وصفوا المذكّر بالمؤنّث فقالوا رجُل نُكَحةٌ فزعم الخليل انهم اذا قالوا حائضٌ فانه
لم يُخرِجه على الفعل كما انه حين قال دارِعٌ لم يُخرِجه على فَعَلَ وكانه قال دِرْعِيٌّ فانما
اراد ذاتُ حَيْضٍ ولم يجئ على الفعل وكذلك قوله مُرْضِعٌ اذا اراد ذاتُ رَضاعٍ ولم
5 يُجرِها على أُرضعت ولا تُرْضِعُ فاذا اراد ذلك قال مُرْضِعةٌ وتقول هى حائضةٌ غدا لا
يكون الّا ذلك لانك انما اجريتها على الفعل على هى تَحيضُ غدا هذا وجه ما لم
يُجْرَ على فعله فيما زعم الخليل مما ذكرنا فى هذا الباب وزعم الخليل ان فَعُولا ومِفْعالا
ومِفْعَلا نحو قَؤُول ومِقْوال انما يكون فى تكثير الشىء وتشديده والمبالغة فيه وانما وقع
فى كلامهم على انه مذكّر وزعم الخليل انهم فى هذه الاشياء كانهم يقولون قَوْلِيٌّ
10 وضَرْبِيٌّ ويُستدلّ على ذلك بقولهم رجُل عَمِلٌ وطَعِمٌ ولَبِسٌ فمعنى ذا كمعنى قَؤُول ومِقْوال فى
المبالغة الّا ان الهاء تَدخله يقول تَدخل فى فَعِلٍ فى التأنيث وقالوا نَهِرٌ وانما
يريدون نَهارِيٌّ ويجعلونه بمنزلة عَمِلٍ وفيه ذلك المعنى وقال الشاعر [رجز]

لستُ بلَيْلِيٍّ ولكنّى نَهِرْ لا أُدْلِجُ الليلَ ولكنْ أَبْتَكِرْ

فقولهم نَهِرٌ فى نَهارِىّ يدلّ على ان عَمِلًا كقوله عَمَلِيّ لان فى عَمِلٍ من المعنى ما فى نَهِرٍ وقَؤُولٌ
15 كذلك لانه فى معنى قَوْلِيّ وقالوا رجُل حَرِجٌ ورجُل سَتِهٌ كانه قال حِرِيٌّ واِسْتِيٌّ
وسألتُه عن قولهم مَوْتٌ مائِتٌ وشُغْلٌ شاغِلٌ وشِعْرٌ شاعِرٌ فقال انما يريدون المبالغة
والإجادة وهو بمنزلة قولهم هَمٌّ ناصِبٌ وعِيشةٌ راضِيةٌ فى كلّ هذا فهذا وجه ما كان من
الفعل ولم يُجْرَ على فعله وهذا قول الخليل يمتنع من الهاء فى التأنيث فى فَعولٍ وقد
جاءت فى شىء منه وقال مِفْعالٌ ومِفْعِيلٌ قلّ ما جاءت الهاء فيه ومِفْعَلٌ قد جاءت
20 الهاء فيه كثيرا نحو مِطْعَنٍ ومِدْعَسٍ ويقال مِصَكٌّ ومِصَكّةٌ ونحو ذلك

٣٤٣ هذا باب التثنية اعلم ان التثنية تكون فى الرفع بالالف والنون وفى النصب
والجرّ بالياء والنون ويكون الحرف الذى تَليه الياء والالف مفتوحا امّا ما لم يكن

3. L على فِعْل كما ,ﷺ.
5. A اذا اراد ﷺ.
6. B, L فهذا وجه ﷺ.
8. A قَوْلٍ.

11. Ap. المبالغة, A, L لان الهاء ﷺ. — Ap. يقول, A تدخله.
15. A حَرِجٌ.
21. Dans A, un blanc au lieu du titre.

منقوصا ولا ممدودا فانك لا تَزيده فى التثنية على ان تَفتح اخِرَه كما تفتحه فى الصلة
اذا نصبت فى الواحد   وذلك قولك رَجُلانِ وتَمْرتانِ ودَلْوانِ وعِدْلانِ وعُودانِ وبِنْتانِ
وأُخْتانِ وسَيْفانِ وغُرْبانانِ وعَطْشانانِ وقَرْنَدانِ وصَحْصَحانِ وعَنْكَبُوتانِ وكذلك هذه
الاشياء ونحوها   وتقول فى النصب والجرّ رأيتُ رَجُلَيْنِ ومررتُ بعَنْكَبُوتَيْنِ تُجريه كما
5 وصفتُ لك

٣٢٤ هذا باب تثنية ما كان من المنقوص على ثلاثة احرف   اعلم ان المنقوص اذا
كان على ثلاثة احرف فان الالف بدلٌ وليست بزيادة كزيادة الف حُبْلَى فاذا كان
المنقوصُ من بنات الواو اظهرتَ الواو فى التثنية لانك اذا حرّكت فلا بدّ من ياء او
واو فالذى من الاصل أَوْلى وان كان المنقوصُ من بنات الياء اظهرتَ الياءَ   فامّا ما كان
10 من بنات الواو فمثل قَفًا لانه من قَفَوْتُ الرجلَ تقول قَفَوانِ وعَصًا وعَصَوانِ لان فى عَصًا
ما فى قَفًا تقول عَصَوْتُ ولا تُميل الفها وليس شىءٌ من بنات الياء لا يجوز فيه إمالة
الالف ورَجًا رَجَوانِ لانه من بنات الواو يدلّك على ذلك قول العرب رَجًا فلا يميلون
الالف   وكذلك الرِّضَا تقول رِضَوانِ لان الرِّضَا من الواو يدلّك على ذلك مَرْضُوٌّ والرِّضْوان
وامّا مَرْضِىٌّ فبمنزلة مَسْنِيّة والسَّنَا بمنزلة القَفَا تقول سَنَوانِ   وكذلك ما ذكرتُ لك
15 واشباهه واذا علمتَ انه من بنات الواو وكانت الامالةُ تجوز فى الالف اظهرتَ الواو لانها
الف مكانَ الواو فاذا ذهبت الالف فالتى الالفُ بدلٌ منها أَوْلى يدلّك على ذلك انهم
يقولون غَزًا فيميلون الالف ثم يقولون غَزَوَا   وقالوا الكِبَا ثم قالوا الكِبَوانِ حدّثنا
بذلك ابو الخطّاب عن اهل الحجاز   وسألتُ الخليل عن العَشَا الذى فى العينينِ فقال
عَشَوانِ لانه من الواو غيرَ انهم قد يُلزِمون بعض ما يكون من بنات الواو انتصاب
20 الالف ولا يجيزون الامالة تخفيفا للواو   وامّا الفَتَى فمن بنات الياء قالوا فِتْيانٌ وفِتْيةٌ
وامّا الفُتُوّة والنُّدُوّة فانما جاءت فيهما الواو لضمّة ما قبلهما مثلَ لَقَضُوَ الرجلُ من
قَضَيْتُ ومُوقِنٌ فجعلوا الياء تابعةً   ولو سمّيت رجلا بخَطًا ثم ثنّيت لقلت خَطَوانِ

2. L وعَوْدان.

6. A un blanc non rempli au lieu de هذا كان.....

9. B, L sans الياء.

11. B, L لا تجوز فيه.

15. Ap. واشباهه, A, B, marge de L قال ابو عمرو مَسْنيَةٌ (المسنيّة L) فى الارض المسقية (المشقة A).

17. A ثم قالوا الكبا .ثم

21. A, B فيها et قبلها.

لانها من خَطَوْتُ ولو جعلتَ عَلَى اسما ثم ثنّيت لقلت عَلَوانِ لانها من عَلَوْتُ ولان
الفها لازمة للانتصاب وهى التى فى قولك على زيدٍ درهمٌ وكذلك الجميع بالتاء فى جميع
ذا لانه يحرَّك الا تراهم قالوا قَنَواتٌ وأَدَواتٌ وقَطَواتٌ واما ما كان من بنات الياء فرَحًى
وذلك لان العرب لا تقول الّا رَحًى ورَحَيانِ والعَمَى كذلك تقول عَمًى وعَمَيانِ وعُمْىٌ وتقول
5 عُمْيانٌ والهُدَى هُدَيانِ لانك تقول هَدَيْتُ ولانك قد تُميل الالف فى هُدًى فهذا
سبيل ما كان من المنقوص على ثلاثة احرف وكذلك الجميع بالتاء فامّا رِبًا فرِبَوانِ
لانك تقول رَبَوْتُ فاذا جاء شىء من المنقوص ليس له فِعْلٌ تَثبت فيه الواو ولا له
اسمٌ تَثبت فيه الواو وأُلزِمت الفُه الانتصابَ فهو من بنات الواو لانه ليس شىء من
بنات الياء يَلزمه الانتصابُ لا تجوز فيه الامالة انما يكون ذلك فى بنات الواو وذلك نحو
10 لَدَى وإِلَى وما اشبههما وانما تكون التثنية فيهما اذا صارتا اسمين وكذلك الجميع بالتاء
فان جاء شىء من المنقوص ليس له فِعْل تَثبت فيه الياء ولا اسم تَثبت فيه الياء
وجازت الامالة فى الفه فالياء أَولى به فى التثنية الّا أَن تكون العربُ قد ثَنّته فتبيّنَ لك
تثنيتُهم من اىّ البابين هو كما استبان لك بقولهم قَنَوات وقَطَوات ان القَناة والقَطاة
من الواو وانما صارت الياءُ أَولى حيث كانت الامالةُ فى بنات الواو وبنات الياء أَنّ
15 الياء اغلبُ على الواو حتى تصيّرها ياءً من الواو على الياء حتى تصيّرها واوا وسترى
ذلك فى أَفْعَلَ وفى تثنية ما كان على اربعة احرف فلمّا لم يَستبن كان الاقوى أَولى حتى
يَستبين لك وهذا قول يونس وغيره لان الياء اقوى واكثر وكذلك نحو مَتَى اذا
صارت اسما وبَلَى وكذلك الجميع بالتاء

٣٢٥ هذا باب تثنية ما كان منقوصا وكان عدّةُ حروفه اربعة احرف فزائدا إِن كانت
20 الفه بدلا من الحرف الذى من نفس الكلمة او كان زائدا غيرَ بدل امّا ما كانت
الالفُ فيه بدلا من حرف من نفس الحرف فنحو أَعْشَى ومَغْزًى ومَلْهًى ومُغْتَزًى ومَرْمًى
ومَجْرًى تثنّى ما كان من ذا من بنات الواو كتثنية ما كان من بنات الياء لان أَعْشَى
ونحوه لو كان فعلا لتَحوَّل الى الياء فلمّا صار لو كان فِعْلا لم يكن الّا من الياء صار هذا

1. A لانهما من الخ.
4. L والعَا كذلك تقول عَا وعيان الخ.
5. Ap. الالف, A فى هذا.
16. Ap. ذلك, A فى الفعل.
18. A الجمع بالتاء.
20. B, L من نفس الحرف.

النحو من الاسماء متحوّلا الى الياء وصار بمنزلة الذى عدّةُ حروفه ثلاثة وهو من بنات
الياء وكذلك مَغْزًى لانه لو كان يكون فى الكلام مَفْعَلْتُ لم يكن الّا من الياء لانها اربعةُ
احرف كالاَعْشَى والميمُ زائدة كالالف وكلّما ازداد الحرف كان من الواو ابعد   وامّا
مُغْتَزًى فتكون تثنيتُه بالياء كما ان فعله متحوّل الى الياء   وذلك أَعْشَيانِ ومَغْزَيانِ
5 ومُغْتَزَيانِ   وكذلك جمعُ ذا بالتاء كما كان جمع ما كان على ثلاثة احرف بالتاء مثلَ
التثنية   وامّا ما كانت الفُه زائدة فنحو حُبْلَى ومِعْزًى ودِفْلَى وذِفْرَى لا تكون تثنيته
الّا بالياء لانك لو جئت بالفعل من هذه الاسماء بالزيادة لم يكن الّا من الياء كسَلْقَيْتُه
وذلك قولك حُبْلَيانِ ومِعْزَيانِ ودِفْلَيانِ وذِفْرَيانِ وكذلك جمعها بالتاء

٣٤٦ هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون فى الرفع وبالنون والياء فى الجرّ والنصب   اعلم
10 انك تَحذف الالف وتَدع الفتحة التى كانت قبلُ على حالها وانما حذفتَ لانه لا يَلتقى
ساكنان ولم يحرّكوا كراهيةَ الياءين مع الكسرة والياء مع الضمّة والواو حيث كانت
معتلّة وانما كرهوا ذا كما كرهوا فى الاضافة الى حَصًى حَصَوِيٌّ وان جمعتَ قَفًا اسم رجل
قلت قَفَوْنَ حذفتَ كراهيةَ الواوين مع الضمّة وتوالى الحركات   وامّا ما كان على اربعة
ففيه ما ذكرنا مع عدّة الحروف وتوالى حركتين لازما فلمّا كان معتلّا كرهوا ان يحرّكوه
15 على ما يَستثقلون اذ كان التحريك مستثقلا وذلك قولك رأيت مُصْطَفَيْن وهولاء
مُصْطَفَوْنَ ورأيتُ حَبَنْطَيْنَ وهولاء حَبَنْطَوْنَ ورأيتُ قَفَيْنَ وهولاء قَفَوْنَ

٣٤٧ هذا باب تثنية الممدود   اعلم ان كلّ ممدود كان منصرفا فهو فى التثنية والجمع
بالواو والنون فى الرفع وبالياء والنون فى النصب والجرّ بمنزلة ما كان اخِره غير معتلّ من
سوى ذلك وذلك نحو قولك رِداءانِ وكِساءانِ وعِلْباءانِ فهذا الاجود الاكثر   فان كان
20 الممدود لا ينصرف واخِره زيادة جاءت علامة للتأنيث فانك اذا ثنّيته ابدلت واوا كما
تفعل ذلك فى قولك خُنْفَساوِىٌّ وكذلك اذا جمعته بالتاء   واعلم ان ناسا كثيرا من

2. A sans يكون.
3. Ap. ازداد, B, L الحروف.
6. A ومِعْزَى.
12. B, L حَصًى فى.
13. Ap. اربعة, B احرف.
14. A ان يحرّكوا.
15. Ap. مستثقلا, B قبل الجمع.
17. Ap. التثنية, variante à la marge de A بالالف والنون فى الرفع الخ.
21. L اذا جمعتَ بالتاء.

العرب يقولون عِلْباوانِ وحِرْباوانِ شبّهوها ونحوَها بحَمْراء حيث كان زنةُ هذا النحو كزنته وكان الاخِر زائدا كما كان اخِرَ حمراء زائدٌ وحيث مُدّت كما مُدّت حمراء وقال ناس كِساوانِ وغِطاوانِ وفى رِداء رِداوانِ فجعلوا ما كان اخِرُه بدلا من شىء من نفس الحرف بمنزلة عِلْباء لانه فى المدّ مثله وفى الإبدال وهو منصرف كما انصرف فلمّا كان حاله

5 كحال عِلْباء الّا أنّ اخِرَه بدل من شىء من نفس الحرف تَبِعَ عِلْباء كما تَبِعَ عِلْباءُ حمْراء وكانت الواو اخفّ عليهم حيث وُجِد لها شَبَهٌ من الهمزة وعِلْباوانِ اكثر من قولك كِساوان فى كلام العرب لشبهها بحَمْراء وسألتُ الخليل عن قولهم عقلتُه بثِنايَيْنِ وهِنايَيْنِ لِمَ لم يَهمزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يُفْرَد الواحدُ ثم بَنَوا عليه فهذا بمنزلة السَّماوة لمّا لم يكن لها جمعٌ كالعَظاء والعَباء يجىء عليه جاء على الاصل

10 والذين قالوا عَباءة جاءوا به على العَباء واذا قلت عَباية فليس على العَباء ومن ثم زعم قالوا مِذْرَوانِ فجاءوا به على الاصل فشبّهوها بذا حيث لم يُفرَد واحدة وقالوا لك نُقاوةٌ ونَقاوةٌ وانما صارت واوا لانها ليست اخِرَ الكلمة وقالوا لواحدة نِقْوةٌ لان اصلها كان الواوَ

٣٤٨ هذا بابٌ لا تجوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء والنون وذلك نحو عِشْرينَ

15 وثَلاثينَ والإثْنَيْنِ لو سمّيت رجلا بمُسْلِمينَ قلت هذا مُسْلِمونَ او سمّيته برَجُلَيْنِ قلت هذا رَجُلانِ لم تثنّه ابدا ولم تَجمعه كما وصفتُ لك من قبل انه لا يكون فى اسم واحد رفعان وجرّان ونصبان ولكنك تقول كلُّهم مُسْلِمونَ واسمُهم مُسْلِمونَ وكلُّهم رَجُلانِ واسمُهم رَجُلانِ ولا يَحسن فى هذا الّا هذا الذى وصفتُ لك واشباهُه وانما امتنعوا ان يثنّوا عِشْرينَ حين لم يجيزوا عِشْرونانِ واستغنوا عنها بأَرْبَعينَ ولو قلت

20 ذا لقلت مِائَتانانِ وأَلْفانانِ وإثْنانانِ وهذا لا يكون وهو خطأٌ لا تقوله العرب وانما أُوقعت العربُ الإثْنَيْنِ فى الكلام على حدّ قولك اليومُ يومانِ واليومُ خَمْسةَ عَشَرَ من الشهر والذين جاءوا بها فقالوا أَثْناء انما جاءوا بها على حدّ الإثْنِ كانهم قالوا اليومُ الإثْنُ وقد بلغنا ان بعض العرب يقول اليومُ الثِّنَى فهكذا الإثْنانِ كما وصفنا ولكنه صار بمنزلة الثَّلاثاء والأَرْبِعاء اسما غالبا فلا تجوز تثنيتُه وامّا مُقْبِلاتٌ فيجوز فيها التثنيةُ

5. Ap. الحرف, B بمنزلة علباء لانه تبع الخ.
17. Ap. رفعان, B, L ولا جران ولا نصبان الخ.
20. A seul والفانان.
22. A على حدّ الاثنين كانهم الخ.

اذا صارت اسمَ رجل لانه لا يكون فيه رفعان ولا نصبان ولا جرّان فهى بمنزلة ما فى اخره هاء فى التثنية والجمع بالتاء وذلك قولك فى أذْرِعات أذْرِعَتانِ وفى تَمَراتٍ اسم رجل تَمَراتانِ فاذا جمعتَ بالتاء قلت تَمَراتٌ تحذف وتجىء بتاء اخرى كما تفعل ذلك بالهاء اذا قلت تَمْرةٌ وتَمَراتٌ

5 ٣٢٩ هذا باب جمع الاسم الذى فى اخره هاء التأنيث زعم يونس انك اذا سمّيت رجلا طَلْحةَ او اِمْرَأةَ او سَلَمَةَ او جَبَلَةَ ثم اردت ان تجمع جمعته بالتاء كما كنت جامِعَه قبل ان يكون اسما لرجل او امرأةٍ على الاصل الا تراهم وصفوا المذكّر بالمؤنّث قالوا رَجُلٌ رَبْعةٌ وجمعوها بالتاء فقالوا رَبَعاتٌ ولم يقولوا رَبْعونَ وقالوا طَلْحةُ الطَّلَحاتِ ولم يقولوا طَلْحةُ الطَّلْحِينَ فهذا يُجمَع على الاصل لا يَتغيّر عن ذلك كما انه اذا صار
10 وصفا للمذكّر لم تَذهب الهاء فامّا حُبْلَى فلو سمّيت بها رجلا او حَمْراء او خُنْفَساء لم تجمعه بالتاء وذلك لان تاء التأنيث تَدخل على هذه الالفات فلا تحذفها وذلك قولك حُبْلَيات وحُبارَيات وخُنْفَساوات فلمّا صارت تَدخل فلا تحذف شيئا أشبهتْ هذه عندهم أَرَضات ودُرَيْهِمات فانت لو سمّيت رجلا بأَرْض لقلت أَرْضونَ ولم تقل أَرَضات لانه ليس هاهنا حرفُ تأنيث يُحذَف فغلب على حُبْلَى التذكير حيث صارت
15 الالفُ لا تُحذَف وصارت بمنزلة الف حَبَنْطًى التى لا تجىء للتأنيث الا تراهم قالوا زَكَرِيّاوُونَ فيمن مدّ وقالوا زَكَرِيّونَ فيمن قصر واعلم انك لا تقول فى حُبْلَى وعِيسَى ومُوسَى الّا حُبْلَوْنَ وعِيسَوْنَ ومُوسَوْنَ وعِيسُونَ ومُوسُونَ خطأٌ ولو كنتَ لا تحذف هذا لان لا يُجمَع ساكنان وكنتَ انما تحذفها وانت كانك تجمع حُبْلٌ ومُوسٌ لحذفتَها فى التاء فقلت حُبارات وحُبالات وشُكاعات وهو نبت واذا جمعتَ وَرْقاء اسم رجل
20 بالواو والنون وبالياء والنون جئتَ بالواو ولم تَهمز كما فعلتَ ذلك فى التثنية والجمع بالتاء فقلت وَرْقاوُونَ وسمعتُ من العرب من يقول ما أكْثَرَ الهُبَيْراتِ يريد جمع الهُبَيْرة واضطَرحوا هُبَيْرِينَ كراهيةَ ان يصير بمنزلة ما لا علامة فيه

3. Ap. تمراتان, B, L فان.
6. L امرأة.
8. Var. de A رَبْعاتٌ.
16. A زكرياهون.
18. Ap. هذا, B, L لئلّا يلتقى ساكنان. — L حُبْلٍ ومُوسٍ.
19. A seul وحُبالات.
22. B, L واطّرحوا.

٣٥٠ هذا باب جمع اسماء الرجال والنساء اعلم انك اذا جمعت اسم رجل فانت بالخيار ان شئت لحقته الواو والنون فى الرفع والياء والنون فى الجرّ والنصب وان شئت كسّرته للجمع على حدّ ما تكسَّر عليه الاسماء للجمع واذا جمعتَ اسم امرأة فانت بالخيار ان شئت جمعته بالتاء وان شئت كسّرته على حدّ ما تكسَّر عليه الاسماء للجمع
5 فان كان اخِرُ الاسم هاء التأنيث لرجل او امرأة لم تَدخله الواو والنون ولا تَلحقه فى الجمع الّا التاء وان شئت كسّرته للجمع فمن ذلك اذا سمّيت رجلا بزَيْدٍ او عَمْرٍو او بَكْرٍ كنت بالخيار ان شئت قلت زَيْدُونَ وان شئت قلت أَزْيادٌ كما قلت أَبْياتٌ وان شئت قلت الزُّيود وان شئت قلت العَمْرُونَ وان شئت قلت العُمور والأَعْمُر وان شئت قلتها ما بين الثلاثة الى العشرة وكذلك بَكْرٌ قال الشاعر وهو رؤبة فيما لحقته الواو والنون فى
10 الرفع والياء والنون فى الجرّ والنصب [رجز]

انا ابنُ سَعْدٍ أَكْرَمُ السَّعْدِينَا

والجمع هكذا فى هذه الاسماء كثير وهو قول يونس والخليل وان سمّيته بِبِشْرٍ او بُرْدٍ او جُحْرٍ فكذلك ان شئت لحقتَ فيه ما لحقت فى بَكْرٍ وعَمْرٍو وان شئت كسّرت فقلت أَبْرادٌ وأَبْشارٌ وأَجْحارٌ وقال الشاعر فيما كُسّر واحده وهو زيد الخيل [طويل]

15 أَلَا أَبْلِغِ الاَقْيَاسَ قَيْسَ بنَ نَوْفَلٍ وقَيْسَ بنَ أُهْبانٍ وقَيْسَ بنَ جابِرِ

وقال الشاعر [طويل]

رأيتُ سُعودًا من شُعوبٍ كثيرةٍ فلم أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بنِ مالِكِ

وقال الشاعر وهو الفرزدق [وافر]

وشَيَّدَ لى زُرارةُ باذِخاتٍ وعَمْرُو الخيرِ اذ ذُكِرَ العُمورُ

20 وقال فابن الجنادِبُ لنغر يسمّى كلُّ واحد منهم جُنْدُبًا وقال الشاعر [وافر]

رأيتُ الصَّدْعَ مِن كَعْبٍ وكانوا مِن الشَنَآنِ قد صاروا كِعابًا

1. B, H, L sans اسماء.
11. A السَّعديِنَ.
15. M وُهْبانٍ.
16. M, O طرفة.
19. M, O إن ذُكر الخ.
21. A, B, H, L رأيت.

واذا سمّيتَ امرأة بدَعْدٍ فجمعتَ بالتاء قلت دَعَداتٌ فثقّلتَ كما ثقّلتَ أَرَضاتٌ لانك اذا جمعت الفَعْل بالتاء فهو بمنزلة جمعك الفَعْلة من الاسماء وقولُهم أَرَضاتٌ دليل على ذلك وان جمعتَ جُمْلَ على من قال ظُلُماتٌ قلت جُمُلاتٌ وان شئت كسّرتها كما كسّرتَ جُمْرا فقلت أَدْعُدٌ وان سمّيتها بهِنْدٍ او بجُمْلٍ فجمعتَ بالتاء فقلت جُمُلاتٌ ثقّلتَ

5 فى قول من ثقّل ظُلُماتٌ وهِنَداتٌ فيمن ثقّل فى الكسْرة فقال كِسِراتٌ ومن العرب من يقول كِسْراتٌ وان شئت كسّرت كما كسّرت بُرْدا وبِشْرا فقلت أَهْنادٌ وأَجْمالٌ وان سمّيت امرأة بقَدَمٍ فجمعتَ بالتاء قلت قَدَماتٌ كما تقول هِنَداتٌ وجُمُلات تُسكّن وتحرّك هذين خاصّة وان شئت كسّرتَ كما كسّرتَ جَجَرًا قال الشاعر فيما كَسّر للجمع وهو جرير [وافر]

10 أَخالِدَ قد عَلِقْتُكِ بعد هندٍ فشيّبنى الخَوالدُ والهُنودُ

وقالوا الهُنود كما قالوا الجُذوع وان شئت قلت الأَهْناد كما تقول الأَجْذاع وان سمّيتَ رجلا بأَحْمَرَ فان شئت قلت أَحْمَرُونَ وان شئت كسّرته فقلت الأَحامِرُ ولا تقول الحُمْر لانه الان اسم وليس بصفة كما يُجمَع الأرانِب والأرامِل كما قلت أَداهِمُ حين تكلّمتَ بالأَدْهَم كما تكلّموا بالاسماء وكما قلت الأَباطِح وان سمّيت امرأة بأَحْمَرَ فان شئت قلت

15 أَحْمَراتٌ وان شئت كسّرته كما تكسّر الاسماء فقلت الأَحامِر وكذلك كسّرتِ العربُ هذه الصفات حين صارت اسماء قالوا الأَجارِب والأَشاعِر والأَجارِب بنو أَجْرَبَ وهو جمعُ أَجْرَبَ وان سمّيت رجلا بوَرْقاء فلم تَجمعه بالواو والنون وكسّرته فعلتَ به ما فعلتَ بالصَّلْفاء اذا جمعتَ وذلك قولك صَلافٍ وخَبْراء وخَبارٍ وصَحْراء وصَحارٍ فوَرْقاء تحوّلُ اسما كهذه الاشياء فإن كسّرتها كسّرتها هكذا وكذلك ان سمّيتَ بها امرأة فلم تَجمع بالتاء

20 وان سمّيت رجلا بمُسْلِمٍ فاردت ان تكسّر ولا تَجمع بالواو والنون قلت مَسالِمُ لانه اسم مثل مُطْرِفٍ وان سمّيته بخالِدٍ فاردت ان تكسّر للجميع قلت خَوالِدُ لانه صار اسما بمنزلة القادِم والآخِر وانما تقول القَوادِم والأَواخِر والأَنابِيّ وغيرُهم فى ذا سواءٌ الا تراهم قالوا غُلامٌ ثم قالوا غِلْمانٌ كما قالوا غِرْبانٌ وقالوا صِبْيانٌ كما قالوا قِضْبانٌ وقد قالوا فَوارِسُ فى الصفة فهذا اجدر ان يكون والدليل على ذلك انك لو اردت ان تَجمع قوما

4. Ap. فقلت, A العُدْن (sic).
5. L فى كِسْرة.
6. L أَبْراد وأَجْمال وأَهْناد.
14. B, L كما تكلّمْ بالاسماء.
16. Ap. اجرب, A وهم.
21. L مِطْرَفٍ.

على خالِد وحاتِم كما قلت المَناذِرة والمَهالِبة لقلت الحَواتِم والخَوالِد   ولو سمّيت رجلا
بقَصْعة فلم تَجمع بالتاء قلت القِصاع وقلت قَصَعاتٌ اذا جمعتَ بالتاء   ولو سمّيت رجلا او
امرأة بعَبْلَةَ ثم جمعتَ بالتاء لثقّلتَ كما ثقّلتَ تَمْرة لانها صارت اسما وقد قالوا العَبَلات
فثقّلوا حيث صارت اسما وهم حىٌّ من قريش   ولو سمّيت رجلا او امرأة بسَنَةٍ لكنت
5 بالخيار ان شئت قلت سَنَواتٌ وان شئت قلت سِنونَ لا تَعدو جمعَهم ايّاها قبل ذلك
لانها ثَمَّ اسم غير وصف كما هى هاهنا اسم غير وصف فهذا اسم قد كُفيتَ جمعَه   ولو
سمّيته ثُبَةَ لم تجاوِز ايضا جمعهم ايّاها قبل ذلك ثُباتٌ وثُبونَ   ولو سمّيته بشِيَةٍ او
ظُبَةٍ لم تجاوِز شِياتٌ وظُباتٌ لان هذا اسم لم تَجمعه العرب الّا هكذا فلا تجاوِزَنّ ذا
فى الموضع الاخَر لانه ثَمَّ اسم كما انه هاهنا اسم فكذلك فقِسْ هذه الاشياء   وسألتُه
10 عن رجل يسمَّى بابْنٍ فقال إن جمعتَ بالواو والنون قلت بَنُونَ كما قلت قبل ذلك وان
شئت كسّرت فقلت أَبْناء   وسألتُه عن امرأة تسمَّى بأُمٍّ فجمعها بالتاء وقال أُمّهاتٌ
وأُمّاتٌ فى لغة من قال أُمّاتٌ لا تجاوِز ذلك كما انك لو سمّيت رجلا بأَبٍ ثم ثنّيته لقلت
أَبَوانِ لا تجاوِز ذلك   واذا سمّيت رجلا بإسْمٍ فعلتَ به ما فعلتَ بابْنٍ الّا أنك لا تَحذف
الالف لان القياس كان فى اِبْنٍ الّا تَحذف منه الالف كما لم تحذفه فى التثنية ولكنهم
15 حذفوا لكثرة استعمالهم ايّاه فحرّكوا الباء وحذفوا الالف كمَنِينَ وهَنِينَ   ولو سمّيت
رجلا بامْرِئٍ لقلت اِمْرُؤُونَ وان شئت كسّرته كما كسّرت اِبْنا واِسْما واشباهه   ولو
سمّيته بشاةٍ لم تَجمع بالتاء ولم تقل الّا شِياهٌ لان هذا الاسم قد جمعته العرب فلم
تجمعه بالتاء   ولو سمّيت رجلا بضَرْبٍ لقلت ضَرْبُونَ وضُروبٌ لانه قد صار اسما
بمنزلة عَمْرٍو وهم قد يَجمعون المصادر فيقولون أَمْراضٌ وأَشْغالٌ وعُقولٌ فاذا صار اسما فهو
20 اجدر ان يُجمَع بتكسير   وإن سمّيته برُبَةَ فى لغة من خفّف فقال رُبَهُ رَجُلٍ فخفّف ثم
جمعتَ قلتَ رِباتٌ ورِبُونَ فى لغة من قال سِنُونَ ولا يجوز ظِبُونَ فى ظُبةٍ لانه اسمٌ جُمع
ولم يَجمعوه بالواو والنون ولو كانوا كسّروا رُبَةَ واِمْرَأً او جمعوه بواو ونون فلم يجاوِزوا به
ذلك لم تجاوِزه ولكنهم لمّا لم يفعلوا ذلك شبّهناه بالاسماء   وامّا عِدةٌ فلا تَجمعه الّا
عِداتٌ لانه ليس شىء مثل عِدةٍ كُسّر للجمع ولكنك ان شئت قلت عِدُونَ اذا صارت

1. A وخاتم et الحواتِمُ.
3. Ap. بالتاء, A فثقّلتَ. — L كما ثقّلت
نَضْرةً لانها الخ.

8. A لم تجاوِز شِياةٍ وظُباةٍ.
11. Ap. تسمَّى, L أُمٌّ.
20. Ap. رجل, B, L فخفّفتَ قلتَ الخ.

اسما كما قلت لِدُونَ   ولو سمّيت رجلا شَفَةً او أَمَةً ثم كسّرت لقلت آمٍ فى الثلاثة الى العشرة وامّا فى الكثير فإماء ولقلت فى شَفَةٍ شِفاهٌ ولو سمّيت امرأةً بشَفَةٍ او أَمَةٍ لقلت آمٍ وشِفاهٌ وإماء ولا تقل شَفاتٌ ولا أَماتٌ لانهن اسماء قد جُمعن ولم يُفعَل بهن هذا ولا تقل الّا آمٍ فى ادنى العدد لانه ليس بقياس فلا تجاوِز به هذا لانها اسماء كسّرتْها
5 العرب وهى فى تسميتك بها الرجال والنساء اسماء بمنزلتها هاهنا   وقال بعض العرب أَمَةٌ وإِمْوانٌ كما قالوا أَخٌ وإِخْوانٌ قال الشاعر القَتّال الكلابى [بسيط]

أَمّا الإماء فلا يَدْعوننى وَلَدًا   اذا تَرامَى بنو الإمْوانِ بالعارِ

ولو سمّيت رجلا بُبُرةٍ ثم كسّرت لقلت بُرًى مثل ظُلَمٍ كما فعلوا به ذلك قبل التسمية لانه قياس واذا جاء شىء مثل بُرةٍ لم تَجمعه العربُ ثم قِسْتَ لحقت التاء والواو
10 والنون لان الاكثر مما فيه هاء التأنيث من الاسماء التى على حرفين جُمع بالتاء والواو والنون ولم يكسَّر على الاصل   واذا سمّيت رجلا او امرأةً بشىء كان وصفا ثم اردت ان تكسّره كسّرته على حدّ تكسيرك ايّاه لو كان اسما على القياس وان كان اسما قد كسّرتْه العرب لم تُجاوِز ذلك   وذلك أَنّ لو سمّيت رجلا بسَعِيدٍ او شَرِيفٍ جمعتَه كما تَجمع الفَعيل من الاسماء التى لم تكن صفة قط فقلت فُعْلانٌ وفُعُلٌ إن اردت ان تكسّره
15 كما كسّرت عَمْرا حين قلت العُمور ومن قال أَعْمُرٌ قال فيها أَفْعِلةٌ فاذا جاوزتَ ذلك كسّرتَه على المثال الذى كُسّر عليه الفَعيل فى الاكثر وذلك نحو رَغيفٍ وجَريبٍ تقول أَرْغِفةٌ وأَجْرِبةٌ وجُرْبانٌ ورُغْفانٌ وقد يقولون الرُّغُف كما قالوا قُضُبُ الرَّيْحان   قال لقيط ابن زُرارةَ [رجز]

إنّ الشِواء والنَّشِيلَ والرُّغُفْ

20 وقالوا السُّبُل وأَمِيلٌ وأُمُلٌ   واكثرُ ما يكسَّر هذا عليه الفِعْلانُ والفُعْلان والفُعُل وربّما قالوا الأَفْعِلاء فى الاسماء نحو الأَنْصِباء والأَخْساء وذلك نحو الاول الكثير ولو سمّيت رجلا بنَصيبٍ لقلت أَنْصِباء اذا كسّرته ولو سمّيته بنَسيبٍ ثم كسّرته لقلت أَنْسِباء لانه جمعٌ كما جُمع النَّصيب وذلك لانهم يتكلّمون به كما يتكلّمون بالاسماء   وامّا الوِلْدُ

1. A لقلت آمى الخ.
2. A, B ولو سمّيت رجلا بشفة.
3. A شفاةٌ ولا أَماةٌ.
8. A sans مثل ظلم.
13. A seul أنّ.
19. A والرغف.

وصاحِبٌ فانهما لا يُجمَعان ونحوُها كما يُجمَع قادِمُ الناقةِ لان هذا وان تُكلّم به كما يُتكلّم
بالاسماء فإنّ اصله الصفة وله مؤنّث يُجمَع بفَواعِلَ فارادوا ان يَفرقوا بين المؤنّث
والمذكّر وصار بمنزلة المذكّر الذى يُستعمل وصفا نحو ضارِبٍ وقاتِلٍ   واذا جاءت صفة
قد كُسّرت كتكسيرهم ايّاها لو كانت اسما ثم سمّيت بها رجلا كسّرته على ذلك التكسير
5 لانه كسّر تكسيرَ الاسماء فلا تُجاوِزْه   ولو سمّيت رجلا بفُعالٍ نحو جُلالٍ لقلت أَجِلّةٌ
على حدّ قولك أَجْرِبةٌ فاذا جاوزتَ ذلك قلت جِلّانٌ لان فُعالا فى الاسماء اذا جاوز
الأَفْعِلة انما يجىء عامّتُه على فِعْلانٍ فعليه تَقيس على الاكثر   واذا كسّرتَ الصفة على
شىء قد كُسّر عليه نظيرُها من الاسماء كسّرتها اذا صارت اسما على ذلك كذلك شُجاعٌ
وشُجْعانٌ مثلُ زُقاقٍ وزُقّانٍ وفعلوا ما ذكرتُ لك بالصفة اذا صارت اسما كما قلتَ فى الأَحْمَرِ
10 الأَحامِر والأَشْقَر الأَشاقِر فاذا قلت شُقْرٌ او شُقْرانٌ فانما يُحمَل على الوصف كما ان الذين
قالوا حارِثٌ قالوا حَوارِثُ اذا ارادوا ان يجعلوا ذلك اسما ومن اراد ان يجعل الحارِث
صفة كما جعلوه الذى يَحْرُثُ جمعوه كما جمعوه صفة الّا أنّه غالب كزَيْد   ولو سمّيت
رجلا بفَعِيلةٍ ثم كسّرته قلت فَعائِلُ وان سمّيته باسم قد كسّروه فجعلوه فُعُلا فى الجمع
مما كان فَعِيلةً نحو الصُّحُف والسُّفُن اجريته على ذلك فى تسميتك به الرجل والمرأة وان
15 سمّيته بفَعِيلةٍ صفةً نحو القَبيحة والظَّريفة لم يجز فيه الّا فَعائِلُ لان الاكثر فَعائِلُ فانما
تجعله على الاكثر   ولو سمّيت رجلا بعَجوزٍ لجاز فيه العُجُز لان الفَعول من الاسماء قد
جُمع على هذا نحو عَمودٍ وعُمُدٍ وزَبورٍ وزُبُرٍ   وسألتُه عن أَبٍ فقال إن ألحقتَ به النون
والزيادة التى قبلها قلت أَبُونَ وكذلك أَخٌ تقول أَخُونَ لا تغيّر البناء الّا أن تُحدِث
العربُ شيئا كما تقول دَمُونَ ولا تغيّر بناء الأَبِ عن حال الحرفين لانه عليه بُنى الّا ان
20 تُحدِث العربُ شيئا كما بنوه على غير بناء الحرفين   وقال الشاعر   [متقارب]

فلمّا تَبيّنَّ أَصْواتَنا   بَكَيْنَ وفَدّيْنَنا بالأَبِينا

انشدَناه من نثق به وزعم انه جاهلىّ   وان شئتَ كسّرتَ فقلت آباءٌ وآخاءٌ   وامّا
عُثْمانُ ونحوه فلا يجوز فيه ان تكسّره لانك توجب فى تحقيره عُثَيْمِينَ فلا تقول عَثامِينُ

8. Ap. ذلك, B, L وذلك.
9. A فى الحمر الاحامر فى اجمر.
10. B, L فاذا قالوا شقر.
12. L كما جمعوا صفة.
13. Ap. فعائل, B, L ولو.
17. Ap. لحقت, B, L فيه.
18. A الّا ان تحدث العربُ فى.
23. A sans فيه. — A عُثَيْمِن.

فيما يَجب له عُثَيْمانُ ولكن عُثْمانُونَ كما يَجب له عُثَيْمانُ لان اصل هذا ان يكون الغالبَ عليه بابُ غَضْبانَ الّا أن تكسِّر العربُ شيئًا منه على مثال فَعاعيلَ فيجيء التحقير عليه ولو سمّيت رجلا بمُصْرانٍ ثم حقّرته قلت مُصَيْرانٌ ولا تَلتفت الى مَصارينَ لانك تحقّر المُصْران كما تحقّر الغُضْبان فاذا صار اسما جرى مجرى عُثْمانَ لانه قبل
5 ان يكون اسما لم يجر مجرى سِرْحانٍ محقَّرا

٣٥١ هذا بابٌ يُجمَع فيه الاسم إن كان لمذكّرٍ او مؤنّثٍ بالتاء كما يُجمَع ما كان اخِرُه هاء التأنيث وتلك الاسماء التى اخِرُها تاء التأنيث فمن ذلك بِنْتٌ اذا كان اسما لرجل تقول بَناتٌ من قِبَل انها تاء التأنيث لا تَثبت مع تاء الجمع كما لا تَثبت الهاء فمن ثم صُيّرتْ مِثْلَها وكذلك هَنْتٌ وأُخْتٌ لا تجاوِز هذا فيها وان سمّيت رجلا بذَيْتَ
10 لحقتْ تاء التأنيث فتقول ذَياتٌ وكذلك هَنْتٌ اسم رجل تقول هَناتٌ

٣٥٢ هذا باب ما يكسَّر مما كُسّر للجمع وما لا يكسَّر من ابنية الجمع اذا جعلته اسما لرجل او امرأة امّا ما لا يكسَّر فنحو مَساجِدَ ومَفاتيحَ لا تقول الّا مَساجِدُونَ ومَفاتيحُونَ فان عنيتَ نِساء قلت مَساجِداتٌ ومَفاتيحاتٌ وذلك لان هذا المثال لا يُشبِه الواحد ولم يشبَّه به فيكسَّرَ على ما كُسّر عليه الواحد الذى على ثلاثة احرف
15 وهو لا يكسَّر على شيء لانه الغاية التى يُنتهى اليها الا تراهم قالوا سَراويلاتٌ حين جاء على مثال ما لا يكسَّر ولو اردت تكسير هذا المثال رجعتَ اليه فلمّا كان تكسيرُه لا يرجع الّا اليه لم يحرَّك وامّا ما يجوز تكسيرُه فرجُل سمّيته بأَعْدالٍ او أَنْمارٍ وذلك قولك أَعاديلُ وأَناميرُ لان هذا المثال قد يكسَّر وهو جميع فاذا صار واحدا فهو اجدر ان يكسَّر قالوا أَقاويلُ فى أَقْوالٍ وأَبابيتُ فى أَبْياتٍ وأَناعيمُ فى أَنْعامٍ وكذلك أَجْرِبةٌ تقول
20 فيها أَجارِبُ لانهم قد كسّروا هذا المثال وهو جميع وقالوا فى الأَسْقِية أَساقٍ وكذلك لو سمّيت رجلا بأَعْبُدٍ جاز فيه الأَعابِدُ لان هذا المثال يحقَّر كما يحقَّر الواحد ويكسَّر وهو جميع فاذا صار واحدا فهو احسن ان يكسَّر قالوا أَيْدٍ وأَيادٍ وأَوْطُبٌ وأَواطِبُ

1. A seul فيما يجب له عثيمان, mais avec la leçon fautive كما يجب له عُثَيْمُنُ. — A وثيمَنُ.
7. B, L اذا كانت اسما.
8. B, L تاء تأنيث.
9. Ap. وكذلك, A هَنَةٌ.
11. A sans ما.
17. B, L فرجل تسمّيه الخ. — L بأعدال وأنمار.

وكذلك كلّ شيء بعدد هذا مما كُسّر الجمع فان كان عدّةُ حروفه ثلاثة احرف فهو يكسَّر على قياسه لو كان اسما واحدا لانه يَتحوّل فيصير كخُرَزٍ وعِنَبٍ ومِعًى ويصير تحقيره كتحقيره لو كان اسما واحدا ولو سمّيت رجلا بفُعولٍ جاز ان تكسّره فتقول فَعائِلُ لان فُعولا قد يكون الواحدُ على مثاله كالأُتِيّ والسُّدوس ولو لم يكن واحدا لم
5 يكن بأَبعدَ من فَعولٍ من أَفْعالٍ من إِفْعالٍ ويكونُ مصدرا والمصدرُ واحد كالقُعود والرُّكوب ولو كسّرته اسم رجل لكان تكسيره كتكسير الواحد الذى فى بنائه نحو فَعولٍ اذا قلت فَعائلُ ففُعولٌ بمنزلة فِعالٍ اذا كان جميعا والفِعال نحو جِمالٍ إن سمّيت بها رجلا لانها على مثال جِرابٍ ولو سمّيت رجلا بتَمْرة لكانت كقَصْعة لانها قد تحوّلت عن ذلك المعنى لست تريد فَعْلةً من فَعْلٍ فيجوز فيها تِمارٌ كما جاز قِصاعٌ

10 ٣٥٣ هذا باب جمع الاسماء المضافة اذا جمعتَ عَبْدُ اللهِ ونحوه من الاسماء فكسّرتَ قلت عِبادُ اللهِ وعَبيدُ اللهِ كتكسيرك ايّاه لو كان مفرَدا وان شئت قلت عَبْدُو اللهِ كما قلت عَبْدُونَ لو كان مفرَدا وصار هذا فيه حيث صار عَلَمًا كما كان فى حَجَرٍ حَجَرُونَ حيث صار عَلَمًا واذا جمعتَ أَبَا زَيْدٍ قلت آباءُ زيدٍ ولا تقول أَبو زَيْدِينَ لان هذا بمنزلة ابْنِ كُراعَ انما يكون معرفة بما بعده والوجه ان تقول آباءُ زَيْدٍ وهو قول يونس وهذا احسن
15 من آباء الزَّيْدِينَ وانما اردت ان تقول كلّ واحد منهم يضاف الى هذا الاسم وهذا مثل قولهم بَنات لَبونٍ انما اردت كلَّ واحدة تضاف الى هذه الصفة وهذا الاسم ومثل ذلك ابْنَا عَمٍّ وبنو عَمٍّ وابنَا خالةٍ كانه قال هما ابْنَا هذا الاسم تضيف كلّ واحد منهما الى هذه القرابة فكانه قال هما مضافان الى هذا القول وآباءُ زيدٍ نحوُ هذا وبَناتُ لَبونٍ وتقول أَبُو زيدٍ تريد أَبُونَ على ارادتك الجمع الصحيح

20 ٣٥٤ هذا بابٌ من الجمع بالواو والنون وتكسيرِ الاسم سألتُ الخليل عن قولهم الأَشْعَرُونَ فقال انما الحقوا الواو والنون كما كسّروا فقالوا الأَشاعِر والأَشاعِث والمَسامِعة فكما كسّروا مِسْمَعًا والأَشْعَث حين ارادوا بَنِى مِسْمَعٍ وبنى الأَشْعَث الحقوا الواو والنون وكذلك الأَعْجَمُونَ وقد قال بعضهم النُّمَيْرُونَ وليس كلّ هذا النحو يَلحقه الواو والنون كما ليس كلّ هذا النحو يكسَّر ولكن تقول فيما قالوا وكذلك وجه هذا الباب وسألوا الخليل

5. A sans من إفعال. — 9. B, L قد تحوّل.

عن مَقّتَوِىّ ومَقّتَوِينَ فقال هذا بمنزلة الأَشْعَرِىّ والأَشْعَرِينَ فإن قلت لِمَ لم يقولوا مَقْتَوْنَ فان شئت قلت جاءوا به على الاصل كما قالوا مَقاتِوةٌ حدّثنا بذلك ابو الخطّاب عن العرب وليس كلّ العرب تعرف هذه الكلمة وان شئت قلت هو بمنزلة مِذْرَوَيْنِ حيث لم يكن له واحد يُفرَد واما النَّصارَى فانه جِماعُ نَصْرِىّ ونَصْرانَ كما قالوا نَدْمانُ
5 ونَدامَى وفى مَهْرِىّ مَهارَى وانما شبّهوا هذا ببَخاتِىّ ولكنهم حذفوا احدى الياءين كما حذفوا من أُثْفِيّةٍ وابدلوا مكانها الفًا كما قالوا صَحارَى هذا قول الخليل واما الذى نوجّهه عليه فأنه جاء على نَصْرانةٍ لانه قد تُكُلِّمَ به فى الكلام فكانك جمعت نَصْرانَ كما جمعتَ الأَشْعَثَ ومِسْمَعًا وقلت نَصارَى كما قلت نَدامَى فهذا اقيسُ والاول مَذْهَبٌ يعنى طرحَ احدى الياءين حيث جمعتَ وإن كانت للنسب كما تُطرَح للتحقير من ثَمانٍ فتقول
10 ثُمَيِّنٌ وأَدَعُ ياء الاضافة كما قلت فى بُخَيْتِيّةٍ بالتثقيل فى الواحد والحذفِ فى الجمع اذ جاءتْ مَهارَى وانت تَنسبها الى مَهْرةَ وأن يكون جمع نَصْرانَ اقيسُ اذ لم نسمعهم قالوا نَصْرِىٌّ قال ابو الأَخْزَرِ الحِمّانىّ [طويل]

فكِلْتاهما خَرَّتْ وأَسْجَدَ رأسُها ... كما سَجَدَتْ نَصْرانةٌ لم تَحَنَّفِ

٣٥٥ هذا باب تثنية الاسماء المبهَمة التى اواخرها معتلّة وتلك الاسماء ذَا وتَا والَّذِى
15 والَّتِى فاذا ثنّيتَ ذَا قلت ذَانِ وإن ثنّيتَ تَا قلت تَانِ وان ثنّيتَ الَّذِى قلت اللَّذَانِ وان جمعتَ فالحقتَ الواو والنون قلت اللَّذُونَ وانما حذفتَ الياء والالف لتَفرق بينها وبين ما سواها من الاسماء المتمكّنة غير المبهَمة كما فرقوا بينها وبين ما سواها فى التحقير واعلم ان هذه الاسماء لا تضاف الى الاسماء كما تقول هذا زَيْدُك لانها لا تكون نكرةً فصارت لا تضاف كما لا يضاف ما فيه الالف واللام

20 ٣٥٦ هذا باب ما يتغيّر فى الاضافة الى الاسم اذا جعلته اسم رجل او امرأةً وما لا يتغيّر

4. A جاع نَصْرِىٌّ.
5. A مَهارًا.
7. A جمعت نصرانًا.
9. B, L فى التصغير.
10. A ثُمَيْنٌ. — A بالثقيل فى الواحد. — B, L فى الجميع.
11. A جمع نَصْرانٍ.
13. B, H, L, M, O لم تَحَنَّفِ.
15. A الذان.
16. A لتفرق بينهما.
17. A فرقوا بينهما.
20. Ap. امرأةً, A كما.

اذا كان اسم رجل او امرأة   امّا ما لا يتغيّر فأَبٌ وأَخٌ ونحوها تقول هذا أَبُوك وأَخُـوك
كاضافتهما قبل ان يكونا اسمين لان العرب لمّا ردّته فى الاضافة الى الاصل والقياس تركتْه
على حاله فى التسمية كما تركتْه فى التثنية على حاله وذلك قولك أَبَوانِ فى رجـل اسمـه
أَبٌ   فامّا فَمٌ اسمَ رجل فانك اذا اضفته قلت فَمُكَ وكذلك اضافة فَمٍ والذين قالوا فُوكَ
5 لم يحذفوا الميم ليردّوا الواو ففُوكَ لم يغيَّر له فَمٌ فى الاضافة وانما فُـوكَ بمنزلة قولـك ذُو
مالٍ فاذا افردتَه وجعلته اسما لرجل ثم اضفته الى اسم لم تقل ذُوكَ لانـه لم يـكـن لـه
اسمٌ مفرَدٌ ولكن تقول ذَواكَ   وامّا ما يتغيّر فلَدَى وإِلَى وعَلَى اذا صرن اسماء لـرجـال او
نساء قلت هذا لَداكَ وعَلاكَ وهذا إِلاكَ وانما قالوا لَدَيْكَ وعَلَيْكَ وإِلَيْكَ فى غير التسمية
ليَفرقوا بينها وبين الاسماء المتمكّنة كما فرقوا بين عَنِّى ومِنِّى واخواتها وبين هَـنِى فـلمّا
10 سمّيتَ بها جعلتها بمنزلة الاسماء كما انك لو سمّيت بعَنْ او مِنْ قلت عَنِى كما تقول هَنِى
وحدّثنا الخليل ان ناسا من العرب يقولون عَلاكَ ولَداكَ وإِلاكَ وسائرُ علامات المضمَر
المجرور بمنزلة الكاف   وسألتُ الخليل عن من قـال رأَيـتُ كِـلَا أَخَـوَيْـكَ ومـررتُ بـكِـلَا
أَخَوَيْكَ ثم قال مررتُ بكِلَيْهما فقال جعلوه بمنزلة عَلَيْكَ ولَدَيْكَ فى الجرّ والنصب لانـهـما
ظرفان يُستعملان فى الكلام مجرورينِ ومنصوبينِ فجُعل كِلَا بمنزلتهما حين صار فى موضع
15 الجرّ والنصب وانما شبّهوا كِلَا فى الاضافة بعَلَى لكثرتهما فى كلامهم ولانهما لا يَخـلـوان مـن
الاضافة وقد يشبَّه الشىء بالشىء وان كان ليس مثلَه فى جميع الاشياء وقد بُيّن ذلك
فيما مضى وستراه فيما بقى ان شاء الله كما شُبّه أَمْسِ بغاقِ وليس مثله وكما قـالـوا مِـنَ
القومِ فشبّهوها بأَيْنَ ولا تُفرَد كِلَا انما تكون للمثنّى ابدا

٣٥٧ هذا باب اضافة المنقوص الى الياء التى هى علامة المجرور المضمَر   اعلم ان الياء لا
20 تغيِّر الالف وتحرّكها بالفتحة لئلّا يَلتقى ساكنان وذلك قولك بُشْراىَ وهُداىَ وأَعْشاىَ
وناس من العرب يقولون بُشْرَىَّ وهُدَىَّ لان الالف خفيّة والياء خفيّة وكانهم تـكـلّـمـوا

2. A تركتَه.
3. A كما تركتَه.
4. A sans اضفته.
7. A فـلـذا. — A sans اذا. — A اسما.
9. A ليفرقوا بينهما.
10. B, L كما قلت هنى.
12. A seul رأيتُ.
13. Ap. بكليهما, L قال.
14. A ضربان يُستعلان.
15. A لكثرتها.
17. A بغاقٍ.

بواحدة فارادوا التبيان كما ان بعض العرب يقول أَفْعَى لخفاء الالف فى الوقف فاذا وَصَلَ
لم يفعل ومنهم من يقول أَفْعَى فى الوقف والوصل فيجعلها ياء ثابتة

٣٥٨ هذا باب اضافة كلّ اسم اخِرُه ياء تَلى حرفا مكسورا الى هذه الياء اعلم ان الياء
التى هى علامة المجرور اذا جاءت بعد ياء لم تكسرها وصارت ياءين مدغمةً احداها فى
5 الاخرى وذلك قولك هذا قاضِىَّ وهولاء جَوارِىَّ وسكّنتَ فى هذا لان الياء تصير فيه مع
هذه الياء كما تصير فيه الياء فى الجرّ لان هذه الياء تُكسر ما تَلى وان كانت بعد واو
ساكنة قبلها حرف مضموم تَليه قلبتَها ياء وصارت مدغمةً فيها وذلك قولك هولاء
مُسْلِمِىَّ وصالِحِىَّ وكذلك أَشباه هذا وان وليتْ هذه الياء ياءٌ ساكنة قبلها حرف
مفتوح لم تغيّرها وصارت مدغمة فيها وذلك قولك رأيتُ غُلامَىَّ فان جاءت تَلى الف
10 الاثنين فى الرفع فهى بمنزلتها بعد الف المنقوص الّا أنه ليس فيها لغة من قال بُشْرَىَّ
فيصير المرفوع بمنزلة المجرور والمنصوب ويصير كالواحد نحو عَصَىَّ فكرهوا الالتباس
حيث وجدوا عنه مندوحةً واعلم ان كلّ اسم اخِره ياء تَلى حرفا مكسورا فلحقتْه
الواو والنون فى الرفع والياء والنون فى الجرّ والنصب للجمع حذفتَ منه الياء التى هى
اخِره ولا تحرّكها لعلّة ستبيَّن لك ان شاء الله ويصير الحرف الذى كانت تليه مضموما
15 مع الواو لانه حرف الرفع فلا بدّ منه ولا تكسِر الحرفَ مع هذه الواو ويكون مكسورا مع
الياء وذلك قولك قاضُونَ وقاضِينَ واشباه ذلك

٣٥٩ هذا باب التصغير اعلم ان التصغير انما هو فى الكلام على ثلاثة امثلة على فُعَيْلٍ
وفُعَيْعِلٍ وفُعَيْعِيلٍ فامّا فُعَيْلٌ فلمّا كان عدّةُ حروفه ثلاثة احرف وهو ادنى التصغير لا
يكون مصغَّرٌ على اقلّ من فُعَيْلٍ وذلك نحو قُيَيْسٍ وجُمَيْلٍ وجُبَيْلٍ وكذلك جميع ما كان
20 على ثلاثة احرف وامّا فُعَيْعِلٌ فلمّا كان على اربعة احرف وهو المثال الثانى وذلك نحو
جُعَيْفِرٍ ومُطَيْرِنٍ وقولك فى سِبَطْرٍ سُبَيْطِرٌ وغُلامٍ غُلَيِّمٌ وعُلَبِطٍ عُلَيْبِطٌ فاذا كانت العدّةُ
اربعةَ احرف صار التصغير على مثال فُعَيْعِلٍ تحرّكْنَ جُمَعَ او لم يَتحرّكن اختلفت

1. A بواحده; L بواحدٍ. — B, L البيان.
2. A ياء ثانية.
7. Ap. تليه, A قليتها ياء.
11. A وتصير كالواحد.
14. Ap. الذى, A الخ كان مكسورا مضموما.
17. Ap. انما, L يكون فى الخ.
19. L لا يكون تصغير على الخ. — B, L نحو فُلَيْسٍ وجُمَيْلٍ الخ.

حركاتُهن او لم تَختلف كما صار كلّ بناء عدّةُ حروفه ثلاثة على مثال فُعَيْلٍ تَحرّكن جُمَعَ
او لم يَتحرّكن اختلفت حركاتُهن او لم تَختلف   وامّا فُعَيْعِيلٌ فلكلّ ما كان على
خمسة احرف وكان الرابعُ منه واوا او الفا او ياء وذلك نحو قولك فى مِصْباحٍ مُصَيْبِيحٌ وفى
قِنْدِيلٍ قُنَيْدِيلٌ وفى كُرْدُوسٍ كُرَيْدِيسٌ وفى قُرْبُوسٍ قُرَيْبِيسٌ وفى حَمْصِيصٍ حُمَيْصِيصٌ لا تبالى
5 كثرةَ الحركات ولا قلّتها ولا اختلافها   واعلم ان تصغير ما كان على اربعة احرف انما
يجىء على حال مكسَّره للجمع فى التحرّك والسكون ويكون ثالثُه حرف اللين كما انك اذا
كسّرته للجمع كان ثالثُه حرف اللين الّا أن ثالث الجمع الف وثالث التصغير ياء واوّل
التصغير مضموم واوّل الجمع مفتوح وكذلك تصغير ما كان على خمسة احرف يكون فى
مثل حاله لو كسّرته للجمع ويكون خامسه ياء قبلها حرف مكسور كما يكون ذلك لو
10 كسّرته للجمع ويكون ثالثُه حرفَ لينٍ كما يكون ثالثُه فى الجمع حرف لين غير ان ثالثه فى
الجمع الف وثالثه فى التصغير ياء واوله فى الجمع مفتوح وفى التصغير مضموم وانما
فُعل ذلك لانك تكسّر الاسم فى التحقير كما تكسّره فى الجمع فارادوا ان يَفرقوا بين عَلَمِ
التصغير والجمع

٣٧٠ هذا باب تصغير ما كان على خمسة احرف ولم يكن رابعُه شيئا مما كان رابعَ ما
15 ذكرنا مما كان عدّةُ حروفه خمسة احرف   وذلك نحو سَفَرْجَلٍ وفَرَزْدَقٍ وقَبَعْثَرًى وشَمَرْدَلٍ
وجَحْمَرِشٍ وصَهْصَلِقٍ فتحقير العرب هذه الاسماء سُفَيْرِجٌ وفُرَيْزِدٌ وشُمَيْرِدٌ وقُبَيْعِثٌ
وصُهَيْصِلٌ   وان شئت الحقتَ فى كلّ اسم منها ياء قبل اخِرِ حروفه عِوَضا وانما حملهم
على هذا انهم لا يحقّرون ما جاوز ثلاثة احرف الّا على زنته وحاله لو كسّروه للجمع الّا
أن نظير حرف اللين الثالثِ الذى فى الجمع الياء فى التصغير واوّل التصغير مضموم واوّل
20 الجمع مفتوح لما ذكرتُ لك فالتصغيرُ والجمع بمنزلة واحدة فى هذه الاسماء فى حروف
اللين وانكسار الحرف بعد حرف اللين الثالث وانفتاحه قبل حرف اللين الّا أن اوّل
التصغير وحرفَ لينه كما ذكرتُ لك فالتصغير والجمع من وادٍ واحد وانما منعهم ان
يقولوا سُفَيْرِجِلٌ أنهم لو كسّروه لم يقولوا سَفارِجِلُ ولا فَرازِدِقُ ولا قَباعِثِرُ ولا شَمارِدِلُ
وسأُبيّن لك ان شاء الله لِمَ كانت هذه الحروف أَولى بالطرح فى التصغير من سائر الحروف

1 et 2. A sans لم تختلف ...... كما. — Ap. فعيعيل, A فما كان ; B فلما كان.

16. A sans وجحمرش. — Ap. وصهصلق, L فتُحقِّر العرب الخ.

التى من بنات الخمسة وهذا قول يونس وقال الخليل لو كنتُ محقِّرا هذه الاسماء لا أَحذف منها شيئًا كما قال بعض النحويّين لقلتُ سُفَيْرِجْلٌ كما ترى حتى يصير بزنة دُنَيْنِيرٌ فهذا اقربُ وان لم يكن من كلام العرب

٣٦١ هذا باب تصغير المضاعَف الذى قد أُدغم احد الحرفين منه فى الاخَر وذلك
5 قولك فى مُدُقٍّ مُدَيْقٌّ وفى أَصَمَّ أُصَيْمٌ ولا تغيّر الادغام عن حاله كما انك اذا كسّرتَ مُدُقّا للجمع قلت مَداقُّ ولو كسّرت أَصَمَّ على عدّة حروفه كما تكسّر أَجْدَلًا فتقول أَجادِلُ لقلت أَصامٌّ فانما اجريتَ التحقير على ذلك وجاز ان يكون الحرف المدغَم بعد الياء الساكنة كما كان ذلك بعد الالف التى فى الجمع

٣٦٢ هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقتْه الزيادة للتأنيث فصارت عدّته
10 مع الزيادة اربعة احرف وذلك نحو حُبْلَى وبُشْرَى وأُخْرَى تقول حُبَيْلَى وبُشَيْرَى وأُخَيْرَى وذلك أن هذه الالف لمّا كانت الف تأنيث لم يَكسروا الحرف بعد ياء التصغير وجعلوها هاهنا بمنزلة الهاء التى تجىء للتأنيث وذلك قولك فى طَلْحَةَ طُلَيْحَةُ وفى سَلْمَةَ سُلَيْمَةُ وانما كانت هاء التأنيث بهذه المنزلة لانها تُضَمّ الى الاسم كما يُضَمّ مَوْتَ الى حَضْرَ وبَكَّ الى بَعْلَ وان جاءت هذه الالف لغير التأنيث كسرتَ الحرف بعد ياء التصغير
15 وصارت ياء وجرت هذه الالفُ فى التحقير مجرى الف مَرْمًى لانها كنون رَعْشَنٍ وهو قوله فى مِعْزًى مُعَيْزٍ كما ترى وفى أَرْطًى أُرَيْطٍ كما ترى وفيمن قال عَلْقًى عُلَيْقٍ كما ترى واعلم ان هذه الالف اذا كانت خامسةً عندهم فكانت للتأنيث او لغيره حُذفت وذلك قولك فى قَرْقَرَى قُرَيْقِرٌ وفى حَبَرْكَى حُبَيْرِكٌ وانما صارت هذه الالف اذا كانت خامسة عندهم بمنزلة الف مُبارَكٍ وجُوَالِقٍ لانها ميّتة مثلها ولانها لو كُسّرت الاسماء للجمع لم تَثبت
20 فلمّا اجتمع فيها ذلك صارت عند العرب بتلك المنزلة وهذا قول يونس والخليل فكذلك هذه الالف اذا كانت خامسة فصاعدا

٣٦٣ هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقتْه الف التأنيث بعد الف فصار مع

1. B, L, ط dans A التى فى بنات الخ.
6. B, L, ط dans A أَجدل.
9. A sans تصغير.
10. A sans واخيرى ...... تقول.
18. A فى قَرْقَرا.
22. H, var. de A الفا التأنيث فصار الخ.

الالفينِ خمسة احرف   اعلم ان تحقير ذلك كتحقير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته
الف التأنيث لا تكسر الحرفَ الذى بعد ياء التصغير ولا تغيّر الالفان عن حالهما قبل
التصغير لانهما بمنزلة الهاء وذلك قولك حُمَيْراء وصُفَيْراء وفى طَرْفاء طُرَيْفاء   وكذلك
فَعْلانُ الذى له فَعْلَى عندهم لان هذه النون لمّا كانت بعد الف وكانت بدلا من
5 الف التأنيث حين ارادوا المذكَّر صار بمنزلة الهمزة التى فى حَمْراء لانها بدلٌ من الالف
الا تراهم اجروا على هذه النون ما كانوا يُجْرُون على الالف كما يَجْرَى على الهمزة ما كان
يُجْرَى على التى هى بدلٌ منها   واعلم ان كلّ شىء كان اخِره كاخِر فَعْلانَ الذى له فَعْلَى
وكانت عدّة حروفه كعدّة حروف فَعْلانَ الذى له فَعْلَى توالت فيه ثلاثُ حركات او لم
يتوالين اختَلفت حركاته او لم يختلفن ولم تكسّره للجمع حتى يصير على مثال
10 مَفاعيلَ فإنّ تحقيره كتحقير فَعْلانَ الذى له فَعْلَى وانما صيّروه مِثْلَه حين كان اخِره
نونا بعد الف كما ان اخِر فَعْلانَ الذى له فَعْلَى نون بعد الف وكان ذلك زائدا كما كان
اخِر فَعْلانَ الذى له فَعْلَى زائدا ولم يكسَّر على مثالِ مَفاعيلَ كما لم يكسَّر فَعْلانُ الذى
له فَعْلَى على ذلك فشبّهوا ذا بفَعْلانَ الذى له فَعْلَى كما شبّهوا الالف بالهاء   واعلم ان
كلّ ما كان على ثلاثة احرف ولحقتْه زائدتان فكان ممدودا منصرفا فإنّ تحقيره كتحقير
15 الممدود الذى هو بعدّة حروفه مما فيه الهمزة بدلا من ياء من نفس الحرف وانما صار
كذلك لان همزته بدلٌ من ياء بمنزلة الياء التى من نفس الحرف وذلك نحو عِلْباء وحِرْباء
تقول عُلَيْبِيٌّ وحرَيْبِيٌّ كما تقول فى سَقّاء سُقَيْقِيٌّ وفى مِقْلاء مُقَيْلِيٌّ   واذا كانت الياء التى
هذه الهمزة بدلٌ منها ظاهرة حقّرتَ ذلك الاسم كما تحقِّر الاسم الذى ظهرت فيه ياء
من نفس الحرف مما هو بعدّة حروفه وذلك دِرْحايةٌ فتقول دُرَيْحِيَّةٌ كما تقول فى سَقّايةٍ
20 سُقَيْقِيّةٌ وانما صار هذا كهذا لان زوائده لم تجئْ للتأنيث   واعلم ان من قال غَوْغاء
فجعلها بمنزلة قَضْقاضٍ وصرف قال غُوَيْغِيٌّ ومن لم يَصرف وأنّث فانها عنده بمنزلة عَوْراء
يقول غُوَيْغاء كما يقول عُوَيْراء   ومن قال قُوباء فصرف قال قُوَيْبِيٌّ كما تقول عُلَيْبِيٌّ ومن
قال هذه قُوباء فأنّث ولم يَصرف قال قُوَيْباء كما قال حُمَيْراء لان تحقير ما لحقتْه الفا
التأنيث وكان على ثلاثة احرف وتوالت فيه ثلاث حركات او لم يتوالين اختلفت

2. B, L لا يكسَر الحرف.
14. A sans كلّ.
15. L بدل.
20. B, L وانما كان هذا هكذا لان لم.
22. A قُوباء — A كما تقول عُوَيْراء.
24. B, L توالت.

حركاته او لم يختلفن على مثال فُعَيْلاء   واعلم ان كلّ اسم اخِره الف ونون زائدتان
وعدّة حروفه كعدّة حروف فَعْلانَ كُسّر للجمع على مثال مَفاعيلَ فإن تحقيره كتحقير
سِرْبالٍ شبّهوه به حيث كُسّر للجمع كما يكسَّر سِرْبالٌ وفُعل به ما ليس لبابه فى الاصل
فكما كُسّر للجمع هذا التكسيرَ حُقّر هذا التصغيرَ وذلك قولك سُرَيْحِينٌ فى سِرْحانٍ لانك
5 تقول سَراحينُ وضِبْعانٌ ضُبَيْعِينٌ لانك تقول ضَباعينُ وحَوْمانٌ حُوَيْمِينٌ لانهم يقولون
حَوامينُ وسُلْطانٌ سُلَيْطِينٌ لانهم يقولون سَلاطينُ   ويقولون فى فِرْزانٍ فُرَيْزِينٌ لانهم
يقولون فَرازينُ ومن قال فَرازِنةٌ قال ايضا فُرَيْزِينٌ لانه قد كُسّر كما كُسّر جَحْجاحٌ وزِنْديقٌ كما
قالوا زَنادِقةٌ وجَحاجِحةٌ   واما ظِرْبانٌ فتحقيره ظُرَيْبانٌ كانك كسّرته على ظِرْباء ولم
تكسّره على ظِرْبانٍ الا ترى انك تقول ظَرابِىُّ كما قالوا صِلْفاء وصَلافِىُّ ولو جاء شىء مثل
10 ظِرْباء كانت الهمزة للتأنيث لان هذا البناء لا يكون من باب عِلْباء وحِرْباء ولم تكسّره
على ظِرْبانٍ الا ترى ان النون قد ذهبت فلم يُشبِه سِرْبالا حيث لم يَثبت فى الجمع كما
تَثبت لامُ سِرْبال واشباه ذلك   وتقول فى وَرَشانٍ وُرَيْشِينٌ لانك تقول وَراشينُ   واذا
جاء شىء على عدّة حروف سِرْحانٍ واخِره كاخِر سِرْحانٍ ولم تَعلم العربَ كسّرته للجمع
فتحقيره كتحقير فَعْلانَ الذى له فَعْلَى اذا لم تَعلم فالذى هو مثله فى الزيادتين والذى
15 يَصير فى المعرفة بمنزلته أَولى به حتى تَعلم   والذى ذكرتُ لك فى جميع ذا قول يونس
ولو سمّيت رجلا بسِرْحانٍ فحقّرته لقلت سُرَيْحِينٌ وذا قول يونس وابى عمرو   ولو قلت
سُرَيْحانٌ لقلت فى رجل يسمّى عَلْقًى عُلَيْقًى وفى مِعْزًى مُعَيْزًى وفى امرأة تسمّى سِرْبالَ
سُرَيْبالُ لانها لا تنصرف فالتحقير على اصله وان لم ينصرف الاسم   وجميع ما ذكرتُ لك
فى هذا الباب وما أَذكرُ لك فى الباب الذى يليه قول يونس

20 ٣٦٤ هذا باب تحقير ما كان على اربعة احرف فلحقته الفا التأنيث او لحقته الف
ونون كما لحقتْ عُثْمانَ   امّا ما لحقته الفا التأنيث فخُنْفُساء وعُنْصُلاء وقَرْمَلاء فاذا
حقّرتَ قلت قُرَيْمِلاء وخُنَيْفِساء وعُنَيْصِلاء ولا تَحذف كما تَحذف الف التأنيث لان
الالفين لمّا كانتا بمنزلة الهاء فى بنات الثلاثة لم تُحذَفا هنا حيث حَىَّ اخِرُ الاسم

2. A فُعَيلانَ.
8. A وَجَاجِجةٌ. — L ظَرِبان.
9. A على ظرِبانٍ.
11. B, L فلم تشبه. — B, L لم تثبت.
17. Ap. امرأة, B, L اسمها.
20. B, H الف التأنيث.
21. B, H الف التأنيث.
23. L لم تحذفها. — L حيث حَيِىَ.

وتحرّك كتحرّك الهاء وانما حُذفت الالفُ لانها حرفٌ مَيّتٌ فجعلتها كالف مباركٍ فامّا
الممدود فإن اخِره حَيٌّ كحياة الهاء وهو فى المعنى مثل ما فيه الهاء فلمّا اجتمع فيه
الامران جُعل بمنزلة ما فيه الهاء والهاء بمنزلة اسم ضُمّ الى اسم فجُعلا اسما واحدا
فالاخِرُ لا يُحذَف ابدا لانه بمنزلة اسم مضاف اليه ولا تغيّر الحركة التى فى اخِر الاوّل كما
5 لا تغيّر الحركة التى قبل الهاء   فامّا ما لحقته الف ونون فعُقْرُبانٌ وزَعْفرانٌ تقول
عُقَيْرِبانٌ وزُعَيْفِرانٌ تحقّره كما تحقّر ما فى اخِره الفا التأنيث ولا تَحذف لتحرّك النون
وانما وافَق عُقْرُبانٌ خُنْفَساء كما وافَق تحقيرُ عُثمانَ تحقيرَ حَمْراء جعلوا ما فيه الالف
والنون من بنات الاربعة بمنزلة ما فيه الفا التأنيث من بنات الاربعة كما جعلوا ما هو
مثله من بنات الثلاثة مثل ما فيه الفا التأنيث من بنات الثلاثة لان النون فى بنات
10 الاربعة لمّا تحرّكت اشبهت الهمزة فى خُنْفَساء واخواتها ولم تَسكن فتُشْبِهَ بسكونها
الالف التى فى قَرْقَرَى وقَهْقَرَى وقَبَعْثَرَى وتكونَ حرفا واحدا بمنزلة قَهْقَرَى   وتقول
فى اُقْحُوانة اُقَيْحِيانةٌ وعُنْظُوانة عُنَيْظِيانةٌ كانك حقّرت عُنْظُوانا واُقْحُوانا واذا حقّرتَ
عُنْظُوانا واُقْحُوانا فكانك حقّرت عُنْظُوة واُقْحُوة لانك تُجْرِى هاتين الزيادتين مجرى تحقير
ما فيه الهاء فاذا ضممتهما الى شىء فأَجْرِ تحقيره مجرى تحقير ما فيه الهاء وانما
15 ادخلتَ الهاء هاهنا لان الزيادتين ليستا علامة للتأنيث   وامّا اُسْطُوانةٌ فتحقيرها
اُسَيْطِينةٌ لقولهم أَساطينُ كما قلت سُرَيْحِينٌ حيث قالوا سَراحينُ فلمّا كسّروا هذا
الاسم بحذف الزيادة وثبات النون حقّرتَه عليه

٣٦٥ هذا باب ما يحقَّر على تكسيرك ايّاه لو كسّرتَه للجمع على القياس لا على التكسير
للجمع على غيره   وذلك قولك فى خاتَم خُوَيْتِمٌ وطابَق طُوَيْبِقٌ ودانَق دُوَيْنِقٌ   والذين
20 قالوا دَوانِيقُ وخَواتِيمُ وطَوابِيقُ انما جعلوه تكسير فَاعَالٍ وان لم يكن من كلامهم كما
قالوا مَلامِحُ والمستعمَل فى الكلام لَمْحَةٌ ولا يقال مَلْمَحَةٌ غير انهم قد قالوا خَاتَامٌ حدّثنا
بذلك ابو الخطّاب   وسمعنا من يقول ممن يوثق به من العرب خُوَيْتِيمٌ فاذا جمع قال
خَواتِيمُ   وزعم يونس ان العرب تقول ايضا خَواتِمُ ودَوانِقُ وطَوابِقُ على فاعَلٍ كما قالوا
تابَلٌ وتَوابِلُ   ولو قلت خُوَيْتِمٌ ودُوَيْنِيقٌ لقولك خَواتيمُ ودَوانيقُ لقلت فى اُثْفِيَّة اُثَيْفِيَةٌ

9. B, L النون من بنات الخ.   14. A seul فاذا .... فيه الهاء.
11. A sans وقبعثرى. — B, L sans واحدا.   21. Ap. لمحة, B, L ولا يقولون.

مخفّفتها لانك تقول أُثانٍ ولكنك تحقّرها على تكسيرها على القياس وكذلك مِعْطاءٌ تقول مُعَيْطِيٌّ ولا تَلتفت الى مَعاطٍ ولحذفتَ فى تحقير مَهْرِيّةٍ احدى الياءين كما حذفت فى مَهارَى احداها ومن العرب من يقول صُغَيِّيرٌ ودُرَيْهِمٌ فلا يجىء بالتصغير على صَغيرٍ ودِرْهَمٍ كما لم يجئ دَوانيقُ على دانَقٍ فكانهم حقّروا دِرْهامًا وصِغْيارًا وليس
5 يكون ذا فى كلّ شىء الّا أن تَسمع منه شيئًا كما قالوا رُوَيْجِلٌ فحقّروا على راجِلٍ وانما يريدون الرَّجُل

٣٧٦ هذا باب ما يُحذَف فى التحقير من بنات الثلاثة من الزيادات لانك لو كسّرتها للجمع لحذفتها وكذلك تَحذف فى التصغير وذلك قولك فى مُغْتَلِمٍ مُغَيْلِمٌ كما قلت مَغالِمُ فحذفتَ حين كسّرتَ للجمع وان شئت قلت مُغَيْلِيمٌ فألحقتَ الياء عِوَضا ممّا
10 حذفتَ كما قال بعضهم مَغالِيمُ وكذلك جُوالِقٌ ان شئت قلت جُوَيْلِقٌ وان شئت قلت جُوَيْلِيقٌ عِوَضا كما قالوا جَوالِيقُ والعِوَضُ قول يونس والخليل وتقول فى المُقَدَّم والمُؤَخَّر مُقَيْدِمٌ ومُؤَيْخِرٌ وان شئت عوّضتَ الياء كما قالوا مَقاديمُ ومَآخيرُ والمَقادِمُ والمَآخِرُ عربيّة جيّدة ومُقَيْدِمٌ خطأٌ لانه لا يكون فى الكلام مَقادِمُ فاذا لم يكن ذا فيما هو بمنزلة التصغير فى أن ثالثه حرفُ لِينٍ كما ان ثالث التصغير حرف لين وما قبل حرف
15 لينه مفتوح كما ان ما قبل حرف لين التصغير مفتوح وما بعد حرف لينه مكسور كما كان ما بعد حرف لين التصغير مكسورا فكذلك لا يكون فى التصغير فعلى هذا فقِسْ وهذا قول الخليل وحروفُ اللين هى حروف المدّ التى يُمَدّ بها الصوتُ وتلك الحروف الالف والواو والياء وتقول فى مُنْطَلِقٍ مُطَيْلِقٌ ومُطَيْلِيقٌ لانك لو كسّرته كان بمنزلة مُغْتَلِمٍ فى الحذف والعِوَض وتقول فى مُذَّكِرٍ مُذَيْكِرٌ كما تقول فى مُغْتَرِبٍ مُغَيْرِبٌ وانما حدُّها مُذْتَكِرٌ
20 ولكنهم ادغموا فحذفتَ هذا كما كُنتَ حاذِفَه فى تكسيركه للجمع لو كسّرته وان شئت عوّضتَ فقلت مُذَيْكِيرٌ ومُغَيْرِيبٌ وكذلك مُغْتَسِلٌ مُغَيْسِلٌ واذا حقّرتَ مُسْتَمِعًا قلت مُسَيْمِعٌ ومُسَيْمِيعٌ تُجريه مجرى مُغَيْسِلٍ تَحذف الزوائد كما كنت حاذِفَها فى تكسيركه للجمع لو كسّرته واذا حقّرتَ مُزْدانٌ قلت مُزَيْنٌ ومُزَيِّينٌ وتَحذف الدال لانها بدلٌ من تاء مُفْتَعِلٍ كما كنت حاذِفَها لو كسّرته للجمع ومُزْدانٌ بمنزلة مُخْتارٍ فاذا حقّرته

1. A seul مخففتها.
4. B, L دِرْهام وصغيار.

13. A ومُقَيْدِمٌ.
24. A لو كسرتها للجمع.

قلت مُخَيِّرٌ وان شئت قلت مُخَيِّيرٌ لانك لو كسّرته للجمع قلت مَخايِرُ ومَخايِيرُ كما فعلتَ
ذلك بمُغْتَلِمٍ لانه مُفْتَعِلٌ وكذلك مُنْقادٌ لانه مُنْفَعِلٌ وكذلك مُسْتَزادٌ تحقيره مُزَيِّدٌ
لانه مُسْتَفْعِلٌ فهذه الزيادات تُجْرَى على ما ذكرتُ لك وتقول فى مُحْمَرٍّ مُحَيْمِرٌ
ومُحَيْمِيرٌ كما حقّرتَ مُقَدَّما لانك لو كسّرت مُحْمَرّا للجمع اذهبتَ احدى الراءين لانه
5 ليس فى الكلام مَفاعِلٌّ وتقول فى مُحْمارٍّ مُحَيْمِيرٌ ولا تقول مُحَيْمِرٌّ لانّ فيها اذا حذفتَ الراء
الفا رابعة فكانك حقّرت مُحْمارٌ وتقول فى تحقير حَمارّةٍ حُمَيِّرَةٌ كانك حقّرت حَمَرّة لانك
لو كسّرت حَمارّةً للجمع لم تقل حَمائِرٌّ ولكنك كنتَ قائلا حَمارٌّ لانه ليس فى الكلام فَعائِلٌّ كما
لا يكون مَفاعِلٌّ واذا حقّرتَ جُبُنّةً قلت جُبَيْنَةٌ لانك لو كسّرتها للجمع لقلت جَبانٌّ كما
تقول فى المُرِضّة مَراضٌّ كما ترى فجُبُنّةٌ ونحوها على مثال مُرِضّة واذا كسّرتها للجمع جاءت
10 على ذلك المثال وقد قالوا جُبْنةٌ فثقّلوا النون وخفّفوها وتقول فى مُغْدَوْدِنٍ مُغَيْدِينٌ إن
حذفتَ الدال الاخِرة كانك حقّرت مُغْدَوْنٌ لانها تَبقى خمسةُ احرف رابعتها الواو
فتصير بمنزلة بُهْلولٍ واشباه ذلك وان حذفتَ الدال الأُولى فهى بمنزلة جُوالِقٍ كانك
حقّرت مُغَوْدِنٌ واذا حقّرتَ خَفَيْدَدٌ قلت خُفَيْدِدٌ وخُفَيْدِيدٌ لانك لو كسّرته للجمع
قلت خَفادِدُ وخَفادِيدُ فانما هو بمنزلة عُذافِرٍ وجُوالِقٍ واذا حقّرتَ غَدَوْدَنٌ فبتلك
15 المنزلة لانك لو كسّرته للجمع لقلت غَدادِينُ وغَدادِنُ ولا تَحذف من الدالينِ لانهما
بمنزلة ما هو من نفس الحرف هاهنا ولم يُضطرّ الى حذف واحد منهما وليسا من حروف
الزيادات الّا أَن تضاعِف لتُلْحِق الثلاثة بالاربعة والاربعة بالخمسة وتقول فى قَطَوْطًى
قُطَيِّطٍ وقُطَيْطِىٌّ لانه بمنزلة غَدَوْدَنٍ وعَثَوْثَلٍ واذا حقّرتَ مُقْعَنْسِسٌ حذفتَ النون
واحدى السينينِ لانك كنت فاعلا ذلك لو كسّرته للجمع فان شئت قلت مُقَيْعِيسٌ وان
20 شئت قلت مُقَيْعِسٌ فامّا مُعْلَوِّطٌ فليس فيه الّا مُعَيْلِيطٌ لانك اذا حقّرتَ فحذفتَ
احدى الواوين بقيتْ واوٌ رابعةً وصارت للحروفُ خمسةَ احرف والواو اذا كانت فى هذه
الصفة لم تُحذَف فى التصغير كما لا تُحذف فى الكَسْر للجمع فامّا مُقْعَنْسِسٌ فلا يَبقى
منه اذا حذفتَ احدى السينين زائدةٌ خامسةٌ تَثبت فى تكسيرك الاسم للجمع والتى
تَبقى هى النون الا ترى انه ليس فى الكلام مَفاعِنْلُ وتقول فى تحقير عَفَنْجَجٍ عُفَنْجِجٌ

3. B, L فهذه الزوائد تجرى على ما وصفتُ لك.
6. A حُمَيِّرة. — L حُمَيْرَة.
8. A sans لا.
10. A sans وقد قالوا . . . . . . وخفّفوها.
12. Ap. الاولى, B, L فهو.
21. A واوا.
24. A, B مَفاعيل.

وعُنْبُجٍ تَحذف النون ولا تَحذف من اللامين لان هذه النون بمنزلة واو عَدَوْدَنٍ وياء
خَفَيْدَدٍ وهى من حروف الزيادة والجيم هاهنا المزيدةُ بمنزلة الدال المزيدة فى عَدَوْدَنٍ
وخَفَيْدَدٍ وهى بمنزلة ما هو من نفس الحرف لانها ليست من حروف الزيادة الّا أن
تضاعف   واذا حقّرتَ عَطَوَّدًا قلت عُطَيِّدٌ وعُطَيِّيدٌ لانك لو كسّرته للجمع قلت عَطاوِدُ
5 وعَطاوِيدُ وانما ثقّلتَ الواو التى أُلحقتْ بنات الثلاثة بالاربعة كما ثقّلت باء عَدَبَّسٍ ونون
عَجَنَّسٍ   واذا حقّرتَ عِثْوَلًّا قلت عُثَيِّلٌ وعُثَيِّيلٌ لانك لو جمعت قلت عَثاوِلُ وعَثاوِيلُ
وانما صارت الواو تَثبت فى الجمع والتحقير لانهم انما جاءوا بهذه الواو لتُلحِق بنات
الثلاثة بالاربعة فصارت عندهم كشين قِرْشَبٍّ وصارت اللام الزائدة بمنزلة الباء الزائدة
فى قِرْشَبٍّ فحذفتها كما حذفوا الباء حين قالوا قَراشِبُ فحذفوا ما هو بمنزلة الباء
10 واثبتوا ما هو بمنزلة الشين وكذلك قول العرب وقول الخليل   واذا حقّرتَ أَلَنْدَدًا
ويَلَنْدَدًا ومعنى يَلَنْدَدٍ وأَلَنْدَدٍ واحد حذفتَ النون كما حذفتها من عَفَنْجَجٍ وتركتَ
الدالين لانهما من نفس الحرف ويدلّك على ذلك أن المعنى معنى أَلَدَّ   وقال
الطِرِمّاح   [كامل]

خَصْمٌ أَبَرَّ على الخُصومِ أَلَنْدَدُ

15 فاذا حذفت النون قلت أُلَيْدٌ كما ترى حتى يَصير على قياس تصغير أَفْعَلَ من المضاعَف
لان أُفَيْعِلَ من المضاعَف وأَفاعِلَ من المضاعَف لا يكون الّا مدغَما فاجريتَه على كلام
العرب   ولو سمّيت رجلا بأَلْبَبٍ ثم حقّرته قلت أُلَيْبٌ كما ترى فرددته الى قياس أَفْعَلَ
والى الغالب فى كلام العرب وانما أَلْبُبٌ شاذّ كما ان حَيْوَةً شاذّ   واذا حقّرتَ حَيْوَةً صار
على قياس جِذْوَةٍ ولم تصيّره كينونتُه هاهنا على الاصل أن تحقّره عليه فكذلك أَلْبُبٌ
20 واذا حقّرتَ إِسْتَبْرَقَ قلت أُبَيْرِقٌ وان شئت قلت أُبَيْرِيقٌ على العِوَض لان السين
والتاء زائدتان لان الالف اذا جعلتها زائدة لم تُدْخِلها على بنات الاربعة ولا الخمسة
وانما تُدْخِلها على بنات الثلاثة وليس بعد الالف شىء من حروف الزيادة الّا السين
والتاء فصارت الالف بمنزلة ميم مُسْتَفْعِلٍ وصارت السين والتاء بمنزلة سين مُسْتَفْعِلٍ
وتائه وترك صرف إِسْتَبْرَقَ يدلّك على انه إِسْتَفْعَلُ   واذا حقّرتَ أَرَنْدَجًا قلت أُرَيْدِجٌ

2. A والمم المزيدة هاهنا.
4. A عُطَود.
8. A قَرْضَب.
16. A sans وافاعل من المضاعف.
17. A فرددته.
19. B, L على قياس غَزْوَة.

لان الالف زائدة ولا تَلحق هذه الالفُ الّا بنات الثلاثة والنون بمنزلة نون أَلَنْدَدٍ
وتقول فى تصغير دُرَحْرَحٍ دُرَيْرِحٌ وانما ضاعفتَ الراء والحاء كما ضاعفتَ الدال فى مَهْدَدَ
والدليل على ذلك دُرّاحٌ ودُرّوحٌ فضاعَف بعضُهم الراء وضاعَف بعضهم الراء والحاء
وحقّرته على تكسيركه للجمع الا ترى ان مَن لغتُه دُرَحْرَحٌ يقول دَرارِحُ وقالوا جُلَعْلَعٌ
5 وجَلالِعُ وزعم يونس انهم يقولون صَمامِحُ ودَمامِكُ فى صَمَحْمَحٍ ودَمَكْمَكٍ فاذا حقّرتَ قلت
صُمَيْمِحٌ ودُمَيْمِكٌ وجُلَيْلِعٌ وان شئت قلت دُرَيْرِيجٌ عِوَضا كما قالوا دَرارِيحُ وكرهوا دَراحِحُ
ودُرَيْحِحٌ للتضعيف والتقاء الحرفين من موضع واحد وجاء العِوَضُ فلم يغيّروا ما كان من
ذلك قبل ان يجىء ولم يقولوا فى العِوَض دَراحِيحُ فيكونَ فى العِوَض على ضربٍ وفى غيره
على ضربٍ ومع ذا أن فَعاعِيلَ وفَعاعِلَ اكثرُ واعرفُ من فَعالِلَ وفَعاليلَ وزعم الخليل ان
10 مَرْمَرِيسٌ عنده من المَراسة والمعنى يَدلّ وزعموا انهم ضاعفوا الميم والراء فى اوّله كما
ضاعفوا فى اخِر دُرَحْرَحٍ الراء والحاء وتحقيره مُرَيْرِيسٌ لان الياء تَصير رابعةً وصارت الميم
أَولى بالحذف من الراء لان الميم اذا حُذفت تبيَّنَ فى التحقير ان اصله من الثلاثة كانك
حقّرت مَرّاسٌ ولو قلت مُرَيْمِيسٌ لصارت كانها من باب سُرْحُوبٍ وسِرْداحٍ وقِنْدِيلٍ وكلُّ
شىء ضوعِف لحرفان من اوّله او اخِره فأَصلُه الثلاثةُ مما عدّة حروفه خمسة احرف كما ان
15 كلّ شىء ضوعف الثانى منه من اوّله او اخِره وكانت عدّتُه اربعةً او خمسةً رابعُه حرف
لين فهو من الثلاثة عندك فهذان يُجْرَيان مجرى واحدا واذا حقّرتَ المُسَرْوَل فهو
مُسَيْرِيلٌ ليس الّا هذا لان الواو رابعة ولو كسّرته للجمع لم تُحذف فكذلك لا تُحذف فى
التصغير فاذا حقّرتَ او كسّرت وافَق بُهْلولا وأَشباهَه واذا حقّرتَ مَساجِدَ اسمَ رجل
قلت مُسَيْجِدٌ فتحقيرُه كتحقير مَسْجِدٍ لانه اسم لواحد ولم ترد ان تحقِّر جماعة
20 المَساجد وبحقَّر ويكسَّر اسمَ رجل كما يحقَّر مُقَدَّمٌ

۳٦۷ هذا باب ما تُحذَف منه الزوائدُ من بنات الثلاثة مما اوائلُه الالفاتُ الموصولاتُ
وذلك قولك فى إِسْتِضْرابٍ تُضَيْرِيبٌ حذفتَ الالف الموصولة لان ما يَليها من بعدها لا

4. Ap. وحقّرته, B, L كتكسيركه. — L على تكسيركه فى الجمع ; A للجمع جُلْعَلع.
7. A sans ودُرَيحح. — Ap. العوض, B, L فلم يغيّر ما كان الخ.
8 et 9. A seul ولم يقولوا ..... وفعاليل. — A, L sans الخليل.
13. A مَرّاش. — A مُرَيْمِيش.
14. A من اوله واخره.
15. Ap. منه, B, L او الاخر وكانت الخ.

بدّ من تحريكه فحذفتَ لانهم قد علموا انها حالةٌ استغناء عنها وحذفتَ السين كما
كنت حاذِفَها لو كسّرته للجمع حتى يَصير على مثال مَفاعِيلَ وصارت السينُ أَولى
بالحذف حيث لم يجدوا بُدًّا من حذف احدهما لانك اذا اردت ان يكون تكسيرُهُ
وتحقيره على ما في كلام العرب نحوَ الثِّجْفاف والتِّبْيان وكان ذلك احسنَ من ان يجيئوا
5 به على ما ليس من كلامهم الا ترى انه ليس في الكلام سِفْعالٌ وإذا صغّرتَ الاِفْتِقار
حذفتَ الالف لتحرُّك ما يليها ولا تَحذف التاء لان الزائدة اذا كانت ثانيةً في بنات
الثلاثة وكان الاسمُ في عدّة خمسة احرف رابعهنّ حرف اللين لم يُحذَف منه شيء في
تكسيره للجمع لانه يجيء على مثال مَفاعِيلَ ولا في تصغيره وذلك قولك في دِيباج دَيابِيجُ
والبَياطيرُ والبَياطِرة جمع بَيْطارٍ صارت الهاء عِوَضا من الياء فاذا حذفتَ الالف الموصولة
10 بقيتْ خمسةُ احرف الثانى منها حرف زائد والرابع حرف لين فكلّ اسم كان كذا لم
تَحذف منه شيئا في جمع ولا تصغير فالتاء في اِفْتِقارٍ اذا حذفتَ الالف بمنزلة الياء في
دِيباج لانك لو كسّرته للجمع بعد حذف الالف لكان على مثال مَفاعِيلَ تقول فُتَيْقِيرٌ
واذا حقّرتَ اِنْطِلاقٌ قلت نُطَيْلِيقٌ تَحذف الالف لتحرُّك ما يليها وتَدع النون لان
الزيادة اذا كانت اوّلا في بنات الثلاثة وكانت على خمسة احرف وكان رابعُه حرف لين
15 لم تَحذف منه شيئا في تكسيركه للجمع لانه يجيء على مثال مَفاعِيلَ ولا في التصغير
وذلك نحو تِجْفافٍ وتَجافِيفَ ويَرْبوعٍ ويَرابيعَ فالنون في اِنْطِلاقٍ بعد حذف الالف كالتاء
في تِجْفافٍ واذا حقّرتَ اِجْرِوّاذٌ قلت جُرَيْذٌ لانك اذا حذفتَ الالف كانك تصغّر جِرْواذٌ
فانما هو حينئذ كالشِّمْلال ولا تَحذف من الشِّمْلال كما لا تَحذف منه في الجمع واذا
حقّرتَ اِشْهِيباب حذفتَ الالف فكانه بقى شِهِيبابٌ ثم حذفتَ الياء التى بعد الهاء كما
20 كنتَ حاذِفَها في التكسير اذا جمعتَ فكانك حقّرت شِهْبابٌ وكذلك الاِغْدِيدانُ تَحذف
الالف والياء التى بعد الدال كما كنتَ حاذِفَها في التكسير للجمع فكانك حقّرت

1. Ap. انها, B, L في حال استغناء.
2. B, L على مثال مَفاعِلَ.
3. A seul اذا.
4. A نحو الجفاف والتبيان.
5. B, L على ما ليس في كلامهم الا ترى انه. — B, L مِفعالٌ A — ليس في كلامهم سِفعال. واذا حقّرت الافتقار.
6. A كانت ثابتةً.
7. B, L وكان الاسم عدّة حروفه خمسة رابعهن حرف لين.
9. B, L وبياطرة.
12. A sans لكان ; L كان.
13. A قلت مُطيليقٌ.
16. L نحو التجفاف والتجافيف.
20. A شِهيبابٌ.
21. A في التكسير للجميع.

غِدّانٌ وذلك نحو غُدَيْدِينٍ وشُهَيْبِيبٍ   واذا حقّرتَ إِقْعِنْساسٌ حذفتَ الالف لِما ذكرنا فكانه يَبقى قِعِنْساسٌ وفيه زائدتان احدى السينين والنون فلا بُدّ من حذف احداهما لانك لو كسّرته للجمع حتى يكون على مثال مَفاعِيلَ لم يكن من الحذف بُدٌّ فالنون أَولى لانها هنا بمنزلة الياء فى إِشْهِيبابٍ واِغْدِيدانٍ وهى من حروف الزيادة 5 والسينُ ضوعفتْ كما ضوعفت الباء وما ليس من حروف الزيادة فى الاِشْهِيباب والاِغْدِيدان ولو لم يكن فيه شىء من ذا كانت النونُ للحذف أَولى لانه كان يجىء تحقيرُه وتكسيره كتكسير ما هو فى الكلام وتحقيرِه فاذا لم تَجِد بُدّا من حذف احدى الزائدتين فدَعِ التى يَصير بها الاسمُ كالذى فى الكلام كشُمَيْلِيلٍ   واذا حقّرتَ إِعْلِوّاطٌ قلت عُلَيِّيطٌ تَحذف الالف لِما ذكرنا وتَحذف الواو الأُولى لانها بمنزلة الياء فى 10 الاِغْدِيدان والنونِ فى إِحْرِنْجامٍ فالواوُ المتحرّكةُ بمنزلة ما هو من نفس الحرف لانه أُلحِقَ الثلاثةَ ببناء الاربعة كما فُعل ذلك بواو جَدْوَلٍ ثم زيد عليه كما يزاد على بنات الاربعة

٣٦٨ هذا باب تحقير ما كان من الثلاثة فيه زائدتان تكون فيه بالخيار فى حذف احداهما تَحذف ايّهما شئت   وذلك نحو قَلَنْسُوةٍ ان شئت قلت قُلَيْسِيةٌ وان شئت قلت 15 قُلَيْنِسةٌ كما فعلوا ذلك حين كسّروه للجمع فقال بعضهم قَلانِسُ وقال بعضهم قَلاسٍ وهذا قول الخليل   وكذلك حَبَنْطًى ان شئت حذفت النون فقلت حُبَيْطٍ وان شئت حذفت الالف فقلت حُبَيْنِطٌ وذلك لانهما زائدتان أُلحقتا الثلاثة ببناء الخمسة وكلاهما بمنزلة ما هو من نفس الحرف فليس واحدةٌ الحذفُ الزمُ لها منه للاخرى فاتما حَبَنْطًى واشباهُه بمنزلة قَلَنْسُوةٍ   ومن ذلك كَوَأْلَلٌ ان شئت حذفت الواو وقلت كُؤَيْلِلٌ 20 وكُؤَيْلِيلٌ وتقديرها كُعَيْلِلٌ وكُعَيْلِيلٌ وان شئت حذفت احدى اللامين فقلت كُوَيْئِلٌ وكُوَيْئِيلٌ وتقديرها كُوَيْعِلٌ وكُوَيْعِيلٌ لانهما زائدتان أُلحقتاه بسَفَرْجَلٍ وكلّ واحدة

1. A وشُهَيْبِبٍ. — Ap. الالف, A كما.
2. A قِعِنْساسُ. — A الزائدتان.
5. A كما ضوعفت الياء. — A من حروف الزوائد.
6. B, L النون اولى بالحذف لانه الخ.
8. A احدى الزيادتين.
9. A, B قلت عُلَيِّطٌ.
10. L فالواو متحركة.
13. L فيه زيادتان.
15. L وقال بعضهم قلاسىّ.
19. A لك كوّألل.
20 et 21. A فقلت كُوَيِّئل وكُوَيِّئيل.

منهما بمنزلة ما هو من نفس الحرف ومما لا يكون الحذفُ الزَمَ لاحدى زائدتَيْه منه
للاخرى   حُبارَى ان شئت قلت حُبَيْرَى كما ترى وان شئت قلت حُبَيِّرٌ وذلك لان
الزائدتين لم تجيئا لتُلحِقا الثلاثة بالخمسة وانما الالف الاخِرة الف تأنيث والأُولى
كواو عَجُوزٍ فلا بُدّ من حذف احداهما لانك لو كسّرته للجمع لم يكن لك بُدٌّ من حذف
5 احداهما كما فعلتَ ذلك بقَلَنْسُوةٍ فصار ما لم تجئْ زيادتاه لتُلحِقا الثلاثة بالخمسة
بمنزلة ما جاءت زيادتاه لتُلحِقا الثلاثة بالخمسة لانهما مستوِيتان فى انهما لم تجيئا
لتُلحِقا شيئًا بشىء كما ان الزيادتين اللّتين فى حَبَنْطًى مستوِيتان فى انهما أُلحقتا الثلاثة
بالخمسة   وامّا ابو عمرو فكان يقول حُبَيِّرةٌ ويجعل الهاء بدلا من الالف التى كانت
علامة للتأنيث اذ لم يَصل الى ان تَثبت   واذا حقّرتَ عَلانِيَةً او ثَمانِيَةً او عُفارِيَةً
10 فاحسنُه ان تقول عُفَيْرِيَةٌ وعُلَيْنِيَةٌ وثُمَيْنِيَةٌ من قِبَل ان الالف هاهنا بمنزلة الف عُذافِرٍ
وصُمادِحٍ وانما مُدّ بها الاسم وليست تُلحِق بناء ببناء والياء لا تكون فى اخِر الاسم زيادة
آلا وهى تُلحِق بناء ببناء ولو حذفتَ الهاء من ثَمانِيَةٍ وعَلانِيَةٍ لجرت الياء مجرى ياء
جَوارِى وصارت الياء بمنزلة ما هو من نفس الحرف وصارت الالف كالف جَوارٍ وهى وفيها
الهاء بمنزلة جارِيَةٍ فاشبهُهما بالحروف التى هى من نفس الحرف اجدرُ ان لا تَحذف
15 فالياء فى اخِر الاسماء ابدًا بمنزلة ما هو من نفس الحرف لانها تُلحِق بناء ببناء فياء
عُفارِيَةٍ وقُراسِيَةٍ بمنزلة راء عُذافِرةٍ كما ان ياء عِفْرِيَةٍ بمنزلة عين ضِفْدَعةٍ فانما مددتَ
عِفْرِيَةً حين قلت عُفارِيَةً كما انك كانّك مددت عُذَفْرًا لمّا قلت عُذافِرٌ وقد قال بعضهم
عُفَيِّرةٌ وثُمَيِّنةٌ شبّهها بالف حُبارَى اذ كانت زائدة كما انها زائدة وكانت فى اخِر الاسم
وكذلك صَحارَى وعَذارَى وأَشباهُ ذلك   وان حقّرتَ رجلا اسمه مَهارَى او رجلا اسمه
20 صَحارَى كان صُحَيْرٍ ومُهَيْرٍ احسنَ لان هذه الالف لم تجئْ للتأنيث انما ارادوا مَهارِىُّ
وصَحارِىُّ فحذفوا وابدلوا الالف فى مَهارَى وصَحارَى كما قالوا مَدارَى ومَعايَا فيما هو من
نفس الحرف فانما فَعالَى كفَعالِى وفَعالِلَ وفَعائِلَ الا ترى انك لا تَجد فى الكلام فَعالَى لشىء

1. A لاحدى زيادتيه من الاخرى.
2. A sans ان.....ترى.
7. A مستويتين.
9. Ap. للتأنيث, A اذا.
11. A, B وضنادِح.
13. L كالف جَوارٍ.
14. A بمنزلة هاء جارية. — A, H فاشبهُها.
— L تحذَف.
16. A, H عُذافِرٍ.
19. A مَهارًا.
20. A صَحارًا.
21. A فى مَهارًا وصَحارًا. — A مدارًا.

واحد وان حقّرتَ عَفَرْناةً وعَفَرْنًى كنت بالخيار ان شئت قلت عُفَيْرِنٌ وعُفَيْرِنة وان شئت قلت عُفَيْرٍ وعُفَيْرِيَةٌ لانهما زيدتا لتُلحِقا الثلاثة بالخمسة كما كان حَبَنْطًى زائدتاه تُلحِقانه بالخمسة لان الالف اذا جاءت منوَّنةً خامسة او رابعة فإنها تُلحِق بناء ببناء وكذلك النون ويُستدلّ على زيادتَىْ عَفَرْنًى بالمعنى الا ترى ان معناه عِفْرٌ
5 وعِفْرِيتٌ وقال الشاعر [رجز]

ولم أَجِدْ بالمِصْرِ مِن حاجاتى غيرَ عَفارِيتَ عَفَرْنَياتِ

وامّا العِرَضْنَى فليس فيها الّا عُرَيْضِنٌ لان النون أُلحقت الثلاثة بالاربعة وجاءت هذه الالف للتأنيث فصارت النون بمنزلة ما هو من نفس الحرف ولم تحذفها واوجبتَ الحذف للالف فصار تحقيرُها كتحقير جَحْجَبَى لان النون بمنزلة الراء فى قِمَطْرٍ واذا حقّرتَ
10 رجلا اسمه قَبائلُ قلت قُبَيْئِلٌ وان شئت قلت قُبَيْئِيلٌ عِوَضا مما حذفتَ والالف أَوْلى بالطرح من الهمزة لانها كلمةٌ حيّةٌ لم تجئْ لمدّ وانما هى بمنزلة جيم مَساجِدَ وهمزة بُرائِلٍ وهى فى ذلك الموضع والمثالِ والالفُ بمنزلة الف عُذافِرٍ وهذا قول الخليل وامّا يونس فيقول قُبَيِّلٌ يحذف الهمزة اذ كانت زائدة كما حذفوا ياء قُراسِيةٍ وياء عُفارِيةٍ وقول الخليل احسنُ كما ان عُفَيْرِيةٌ احسنُ واذا حقّرتَ لُغَّيْزَى قلت لُغَيْغِيزٌ تحذف الالف
15 ولا تحذف الياء الرابعة لانك لو حذفتها احتجتَ ايضا الى ان تحذف الالف فلمّا اجتمعتْ زائدتان إن حذفتَ احداهما ثبتتِ الاخرى لان ما يَبقى لو كسّرته كان على مثال مَفاعِيلَ وكانت الاخرى إن حذفتها احتجتَ الى حذف الاخرى حين حذفتَ التى اذا حذفتها استغنيتَ وكذلك فعلتَ فى اقْعِنْساسٍ حذفتَ النون وتركت الالف لانك لو حذفت الالف احتجت الى حذف النون فاذا وصلوا الى ان يكون التحقير صحيحا
20 بحذف زائدة لم يجاوِزوا حذفها الى ما لو حذفوه لم يَستغنوا به كراهية ان يُخِلّوا بالاسم اذا وصلوا الى ان لا يحذفوا الّا واحدا وكذلك لو كسّرته للجمع لقلت لَغاغيزُ واعلم ان ياء لُغَّيْزَى ليست ياء التحقير لان ياء التحقير لا تكون رابعة انما هى بمنزلة الف

1. A عَفَرْناةٌ وعَفَرْنًا.
6. O فى المصر.
7. A العِرَضْنَا.
9. A, L جَحْجَبَا.
10. A قُبَيْئِلٌ. — A قُبَيْئِيلٌ.
12. B, L وفى المثال.
13. A قُبَيِّلٌ يحذف الهمزة اذا كانت. — A قراسيَة.
17. A, B sans حين.
21. A اذ وصلوا.

خُضّارَى وتحقيرُ خُضّارَى كتحقير لُغَيْزَى . واذا حقّرتَ عِبِدَّى قلت عُبَيْدٌ تحذف الالف ولا تَحذف الدال الثانية لانها ليست من حروف الزيادة وانما أُلحقتِ الثلاثة ببناء الاربعة وانما هى بمنزلة جيم عَفَنْجَجٍ الزائدةِ فهذه الدال بمنزلة ما هو من نفس الحرف فلا يَلزم الحذفَ الّا الالفُ كما لم يَلزم فى قَرْقَرَى الحذفَ الّا الالفُ واذا حقّرتَ بَرُوكاء

5 او جَلُولاء قلت بُرَيْكاء وجُلَيْلاء لانك لا تَحذف هذه الزوائد لانها بمنزلة الهاء وهى زيادة من نفس الحرف كالف التأنيث فلمّا لم يجدوا سبيلا الى حذفها لانها كالهاء فى ان لا تُحذَف خامسةً وكانت من نفس الحرف صارت بمنزلة كاف مُبارَكٍ وراء عُذافِرٍ وصارت الواوُ كالالف التى تكون فى موضع الواو والياء التى تكون فى موضع الواو اذا كنّ سواكن بمنزلة الف عُذافِرٍ ومُبارَكٍ لان الهمزة تَثبت مع الاسم وليست كهاء التأنيث

10 واذا حقّرتَ مَعْيُوراء ومَعْلُوجاء قلت مُعَيْلِيجاء ومُعَيِّيراء لا تَحذف الواو لانها ليست كالف مُبارَكٍ هى رابعةً . ولو كان اخِرُ الاسم الفَ التأنيث كانت هى ثابتة لا يَلزمها الحذف كما لم يَلزم ذلك ياء لُغَيْزَى والف خُضّارَى التى بعد الضاد فلمّا كانت كذلك صارت كقاف قَرْقَرَى وفاء خُنْفُساء لانهما لا تُحذَف أَشباهُهما من بنات الاربعة اذا كان فى شىء منهنّ الف التأنيث خامسةً لانهن من انفس الحروف ولا تَحذف منهن شيئا

15 فلمّا كان اخِرُ شىء من بنات الاربعة الفات التأنيث كان لا يُحذَف منها شىء اذا كانت الالفُ خامسة الّا الالف وصارت الواو بمنزلة ما هو من نفس الحرف فى بنات الاربعة . ولو جاء فى الكلام فَعْوَلاء ممدودة لم تَحذف الواو لانها تُلحِق الثلاثة بالاربعة فهى بمنزلة شىء من نفس الحرف وذلك حين تُظهَر الواوُ فيمن قال أُسَيْوِدُ فهذه الواو بمنزلة واو أُسَيْوِدَ . ولو كان فى الكلام أَفْعِلاء العينُ منها واو لم تحذفها فانما هذه الواو كنون

20 عِرَضْنةٍ الا ترى انك كنت لا تحذفها لو كان اخِرُ الاسم الف التأنيث ولم يكن ليَلزمَها حذفٌ كما لم يَلزم ذلك نون عِرَضْنَى لو مددتَ ومن قال فى أَسْوَدَ أُسَيِّدُ وفى جَدْوَلٍ جُدَيِّلٌ قال فى فَعْوَلاء إن جاءت فُعَيْلاء يُخفِّف لانها صارت بمنزلة السواكن لانها تغيّرها وهى فى مواضعها فلمّا ساوتْها وخرجت الى بابها صارت مثلهن فى الحذف وهذا قول

1. A deux fois خُضَارَى.
2. A seul الثانية.
6. B, L زائدة. — B, L, ط dans A فى نفس الحرف.
7. B, L فى نفس الحرف.
8. B, L وصارت الواو والالف التى تكون فى موضع الواو والياء اذا كنّ سواكن الخ.
12. B, L او الف. — A خُضارى.
21. A عِرَضْنَى.
22. A فى فعْوالاء. — A فعيلاء.

يونس واذا حقّرتَ ظَرِيفِينَ غير اسم رجل او ظَرِيفات او دَجاجات قلت ظُرَيِّفُونَ وظُرَيِّفاتٌ ودُجَيِّجاتٌ من قبل ان الياء والواو والنون لم يكسَّر الواحدُ عليهن كما كُسّر على الفيّ جَلولاء ولكنك انما تُلحِق هذه الزوائد بعد ما يكسَّر الاسم في التحقير للجمع وتُخرِجهن اذا لم تُرِد الجمع كما انك اذا قلت ظَرِيفُونَ فانما الحقتَه اسما بعد ما فُرِغ من

5 بنائه وتُخرِجها اذا لم تُرِد معنى الجمع كما تَفعل ذلك بياءِ الاضافة وكذلك ها فلمّا كان ذلك كذلك شبّهوه بهاء التأنيث وكذلك التثنية تقول ظُرَيِّفانِ وسألتُ يونس عن تحقير ثَلاثينَ فقال ثُلَيْثُونَ ولم يثقِّل شبّهها بواو جَلولاء لان ثَلاثًا لا تُستعمل مفرَدةً على حدّ ما يُفرَد ظَرِيفٌ وانما ثَلاثونَ بمنزلة عِشْرِينَ لا يفرَد ثَلاثٌ من ثَلاثِينَ كما لا يفرَد العِشْرُ من عِشْرِينَ ولو كانت انما تَلحق هذه الزيادةُ الثلاثَ التى تستعملها

10 مفرَدة لكنت انما تعني تِسْعة فلمّا كانت هذه الزيادة لا تفارِق شُبّهت بالفيّ جَلولاء ولو سمّيت رجلا جِدارَيْنِ ثم حقّرته لقلت جُدَيْرانِ ولم تثقِّل لانك لست تريد معنى التثنية وانما هو اسم واحد كما انك لم ترد بثَلاثِينَ ان تُضعِف الثلاث وكذلك لو سمّيته بدَجاجاتٍ او ظَرِيفِينِ او ظَرِيفاتٍ خفّفتَ فان سمّيت رجلا بدَجاجةٍ او دَجاجتَيْنِ ثقّلتَ في التحقير لانه حينئذ بمنزلة دَرابَ جِرْدَ والهاء بمنزلة جِرْدَ والاسم

15 بمنزلة دَرابَ وانما تحقير ما كان من شيئين كتحقير المضاف فدَجاجةٌ كدَرابَ جِرْدَ ودَجاجتَيْنِ كدَرابَ جِرْدَيْنِ

٣٩٩ هذا باب تحقير ما ثبتتْ زيادتُه من بنات الثلاثة في التحقير وذلك نحو تِجْفافٍ وإصْلِيتٍ ويَرْبوعٍ فتقول تُجَيْفِيفٌ وأُصَيْلِيتٌ ويُرَيْبِيعٌ لانك لو كسّرتها للجمع ثبتتْ هذه الزوائدُ ومثل ذلك عِفْرِيتٌ ومَلَكوتٌ تقول عُفَيْرِيتٌ لانك تقول عَفارِيتُ ومُلَيْكِيتٌ

20 لانك تقول مَلاكِيتُ وكذلك رَعْشَنٌ لانك تقول رَعاشِنُ ومثل ذلك سَنْبَتةٌ لانك تقول سَنابِتُ يدلّك على زيادتها انك تقول سَنْبةٌ كما تقول عِفْرٌ فيدلّك على عِفْرِيتٍ ان تاءه زائدة وكذلك تَرْنُوةٌ تقول تُرَيْنِيةٌ لانك لو كسّرت تَرْنُوةً لقلت تَرانٍ كما تقول في تَرْقُوةٍ

1. A حقّرت ظُرَيِّفِينَ. — B غير اسم رجل après دجاجات; L l'omet.
5. A كما تقول ذلك في.
7. A ولم تثقِّل. — L, var. de A ثلاث.
14. L دَرابِ جَرْدَ. — L بمنزلة جِرْدٍ.
15. L جِرْدٍ.
17. L ما تثبت زيادته.
18. A تجيفف وأُصيلتٌ.
19. A عَفاريتُ.
21. A سَنابِتُ.

ترَاقٍ   واذا حقّرتَ بَرْدَرايَا او حَوْلايَا قلت بُرَيْدِرٌ وبُرَيْدِيرٌ وحُوَيْلِيٌّ لان هذه ياء ليست حرف تأنيث وانما هى كياء دِرْحايةٍ فكانك اذا حذفت الفا انما تحقّر قُوباء وغَوْغاء فيمن صرف

٣٧٠ هذا باب ما يُحذَف فى التحقير من زوائدِ بنات الاربعة لانها لم تكن لِتَثبت لو
5 كسّرتها للجمع   وذلك قولك فى قَمَحْدُوَةٍ قُمَيْحِدةٌ كما قلت قَماحِدُ وسُلَحْفاةٍ سُلَيْحِفةٌ كما قلت سَلاحِفُ وفى مَنْجَنِيقٍ مُجَيْنِيقٌ لانك تقول مَجانيقُ وفى عنْكَبوتٍ عُنَيْكِبٌ وعُنَيْكِيبٌ لانك تقول عَناكِبُ وعَناكيبُ وفى تَخْرَبوتٍ تُخَيْرِبٌ وتُخَيْرِيبٌ ان شئت عِوَضا وان شئت فعلتَ ذلك بقَمَحْدُوَةٍ وسُلَحْفاةٍ ونحوها ويدلّك على زيادة الياء والنون كسرُ الاسماء للجمع وحذفُها وذلك أنّهم يكسّرون من بنات الخمسة للجمع حتى يحذفوا لانهم لو
10 ارادوا ذلك لم يكن من مثال مَفاعِلَ ومَفاعيلَ فكرهوا ان يحذفوا حرفا من نفس الحرف ومن ثم لم يكسّروا بنات الخمسة الّا ان تَستكرههم فيخلّطوا لانه ليس من كلامهم فهذا دليل على الزوائد   وتقول فى عَيْطَمُوسٍ عُطَيْميسٌ كما قالوا عَطاميسُ ليس الّا لانها تَبقى واوٌ رابعة الّا ان يُضطرّ شاعر كما قال غَيْلان   [رجز]

قد قرّبتْ ساداتُها الرّوائسَا   والبَكَراتِ الفُتَّجَ العَطامِسَا

15 وكذلك عَيْضَمُوزٌ عُضَيْمِيزٌ لانك لو كسّرته للجمع لقلت عَضاميزُ   وتقول فى جَحَنْفَلٍ جُحَيْفِلٌ وان شئت جُحَيْفِيلٌ كما كنت قائلا ذلك لو كسّرته وانما هذه النون زائدة كواو فَدَوْكَسٍ وهى زائدة فى جَحْفَلٍ لان المعنى العِظَم والكَثْرة   وكذلك عَجَنَّسٌ وعَدَبَّسٌ وانما ضاعفوا الباء كما ضاعفوا ميمَ مُحَمَّدٍ   وكذلك قِرْشَبٌّ وانما ضاعفوا الباء كما ضاعفوا دالَ مَعَدٍّ   وامّا كَنَهْوَرٌ فلا تَحذف واوه لانها رابعة فيما عدّته خمسة وهى تَثبت لو انه
20 كُسّر للجمع   واذا حقّرتَ عَنْتَرِيسٌ قلت عُنَيْرِيسٌ وزعم الخليل ان النون زائدة لان العَنْتَرِيس الشديدُ والعَتْرَسة الأَخذ بالشدّة فاستُدلّ بالمعنى   واذا حقّرتَ خَنْشَلِيلٌ قلت خُنَيْشِيلٌ تَحذف احدى اللامين لانها زائدة يدلّك على ذلك التضعيف وامّا

1. A seul وُبَرَيْدِيرٌ.
4. A من التحقير لج.
5. A وسُلَحْفاتٍ.
7. L لج ان شئت عوّضت وان.
8. A وسُلَحْفاتٍ. — B, L على زيادة التامين.
9. A seul أنّهم ...... يحذفوا.
11. B, L ثم لا يكسّرون.

النون فى نفس الحرف حتى يَتبيّن لك لانها من النونات التى تكون عندك من نفس
الحرف الّا ان يجىء شاهد من لفظه فيه معنى يدلّك على زيادتها فلو كانت النون
زائدة لكان من الثلاثة ولكان بمنزلة كَوَأْلَلٍ وكذلك مَنْجَنُونٌ تقول مُنَيْجِينٌ وهو من
الفعل فُعَيْلِيلٌ واذا حقّرتَ الطُّمَأْنِينة او قُشَعْرِيرةً قلت طُمَيْئِينةٌ وقُشَيْعِيرةٌ تحذف
5 احدى النونين لانها زائدة فاذا حذفتها صار على مثال فُعَيْعِيلٍ وصار ممّا يكون على
مثال فَعاعيلَ لو كُسّر واذا حقّرتَ قِنْدَأْوٌ حذفت الواو لانها زائدة كزيادة الف
حَبَرْكَى وان شئت حذفت النون من قِنْدَأْوٍ لانها زائدة كما فعلت ذلك بكَوَأْلَلٍ وان
حقّرتَ بَرْدَرايَا قلت بُرَيْدِرٌ تحذف الزوائد حتى يصير على مثال فُعَيْعِلٍ فان قلت
بُرَيْدِيرٌ عِوَضا جاز وان حقّرتَ إِبْراهيمَ وإِسْماعيلَ قلت بُرَيْهِمُ وسُمَيْعِيلُ تحذف الالف
10 فاذا حذفتها صار ما بقى يجىء على مثال فُعَيْعِيلٍ واذا حقّرتَ مُحْرَنْفِسٌ ومُكَرْدَسٌ
قلت حُرَيْفِسٌ وكُرَيْدِسٌ وان شئت عوّضتَ فقلت حُرَيْفِيسٌ وكُرَيْدِيسٌ حذفتَ الميم
لانها زيدت على الاربعة ولو لم تحذفها لم يكن التحقير على مثال فُعَيْعِيلٍ ولا فُعَيْعِلٍ
وكانت أَولى بالحذف لانها زائدة واذا حقّرتَ مُقْشَعِرًّا او مُطْمَئِنًّا حذفت الميم
واحدى النونين حتى يصير على مثال ما ذكرنا ولا بُدّ لك من ان تحذف الزائدتين
15 جميعا لانك لو حذفت احداهما لم يجئ ما بقى على مثال فُعَيْعِلٍ ولا فُعَيْعِيلٍ واذا
حقّرتَ مُتَكَرْدِسٌ حذفت الزائدتين لهذه القصّة وذلك قولك فى مُقْشَعِرٍّ قُشَيْعِرٌ وفى
مُطْمَئِنّ طُمَيْئِنٌ وفى مُتَكَرْدِسٍ كُرَيْدِسٌ وان شئت عوضتَ فالحقتَ الياءات حتى يصير
على مثال فُعَيْعِيلٍ وان حقّرتَ خَوَرْنَقُ فهو بمنزلة فَدَوْكَسٍ لان هذه الواو زائدة كواو
فَدَوْكَسٍ ولا بُدّ لها من الحذف حتى يكون على مثال فُعَيْعِلٍ او فُعَيْعِيلٍ ولذلك ايضا
20 حُذفتْ واو فَدَوْكَسٍ

٣٧١ هذا باب تحقير ما اوله الف الوصل وفيه زيادة من بنات الاربعة وذلك
إِحْرِنْجامٌ تقول حُرَيْجِيمٌ فتحذف الالف لان ما بعدها لا بُدّ من تحريكه وتحذف النون

2. Ap. شاهد, B, L من غيره على زيادتها. — 5. A صارت. — A sans مما يكون. — 6. A فَعالِيلَ. — 7. A حَبَنْرَكًا; L حبنركا. — A sans من قندأو. — A seul لانها زائدة. — 8. A فُعَيلٍ. — 11. Ap. وكريدس, L الخ واذا عوّضت قلت. — 18. A خُورَنَقُ. — 19. B, L الخ حتى يصير على. — 21. B, L وفيه زائدة.

حتى يصير ما بقى مثل فُعَيْعِيلٍ وذلك قولك حُرَيْجِمٌ ومثله الإطْمِئْنان تحذف الالف
لما ذكرتُ لك واحدى النونين حتى يكون ما بقى على مثال فُعَيْعِيلٍ ومثل ذلك
الإسْلِنْقاء تحذف الالف والنون لما ذكرتُ لك حتى يصير على مثال فُعَيْعِيلٍ

٣٧٢ هذا باب تحقير بنات الخمسة زعم الخليل انه يقول فى سَفَرْجَلٍ سُفَيْرِجٌ حتى
5 يصير على مثال فُعَيْعِلٍ وان شئت قلت سُفَيْرِيجٌ وانما تحذف اخِرَ الاسم لان التحقير
يَسْلَمُ حتى يُنتهى اليه ويكون على مثال ما يحقّرون من الاربعة ومثل ذلك جِرْدَحْلٌ
تقول جُرَيْدِحٌ وشَمَرْدَلٌ تقول شُمَيْرِدٌ وقَبَعْثَرًى قُبَيْعِثٌ وجَحْمَرِشٌ جُحَيْمِرٌ وكذلك تقول
فى فَرَزْدَقٍ فُرَيْزِدٌ وقال بعضهم فُرَيْزِقٌ لان الدال تُشْبِه التاء والتاء من حروف الزيادة
والدال من موضعها فلمّا كانت اقربَ الحروف من الاخِرِ كان حذفُ الدال احبَّ اليه
10 اذ أشبهتْ حرفَ الزيادة وصارت عنده بمنزلة الزيادة وكذلك خَدَرْنَقٌ خُدَيْرِقٌ فيمن
قال فُرَيْزِقٌ ومن قال فُرَيْزِدٌ قال خُدَيْرِنٌ ولا يجوز فى جَحْمَرِشٍ حذفُ الميم وان كانت
تُزاد لانه لا يُستنكر ان يكون بعد الميم حرفٌ يُنتهى اليه فى التحقير كما كان ذلك فى
جُعَيْفِرٍ وانما يُستنكر ان يجاوَز الى الخامس فهو لا يَزال فى سُهولة حتى يَبلغ الخامسَ ثم
يَرتدعَ فانما حَذَفَ الذى ارتَدع عنده حيث أشْبه حروف الزوائد لانه منتهَى التحقير
15 وهو الذى يَمنع المجاوزة فهذان قولان والاول اقيسُ لان ما يُشبِه الزوائد هاهنا بمنزلة
ما لا يُشبِه الزوائد واعلم ان كلّ زائدة لحقت بنات الخمسة تحذفها فى التحقير فاذا
صار الاسمُ خمسةً ليست فيه زيادة اجريته مجرى ما ذكرنا من تحقير بنات الخمسة
وذلك قولك فى عَضْرَفُوطٍ عُضَيْرِفٌ كانك حقّرت عَضْرَفٌ وفى قُذَعْمِيلٍ قُذَيْعِمٌ وقُذَيْعِلٌ فيمن
قال فُرَيْزِقٌ كانك حقّرت قُذَعِلٌ وكذلك الخُزَعْبِيلة تقول خُزَيْعِيبةٌ ولا يجوز خُزَيْعِيلةٌ
20 لان الباء ليست من حروف الزيادة

٣٧٣ هذا باب تحقير بنات الحرفين اعلم ان كلّ اسم كان على حرفين فحقّرته رددته

1. Ap. وذلك, A قولهم ; L نحو.
2. A sans ما بقى.
3. B, L, ط dans A حتى يكون على الخ. — A فُعَيليل.
4. B, H, L sans تحقير.
6. A جِرْدَحْلٌ.
12. B, L فى التصغير.
13. L ان يجاوزوا.
15. Ap. قولان, A والالف اقيس الخ.
16. A تحذفها فى الحقير.
19. B, L وكانك. — A seul, depuis تقول jusqu'à la fin du chapitre.

الى اصله حتى يصير على مثال فُعَيْلٍ فتحقيرُ ما كان على حرفين كتحقيره لو لم يَذهب
منه شىء وكان على ثلاثة فلو لم تَردده لخرج عن مثال التحقير وصار على اقلّ من
مثال فُعَيْلٍ

٣٧٤ هذا باب ما ذهبت منه الفاءُ نحو عِدةٍ وزِنةٍ لانهما من وَعَدتُّ ووَزَنْتُ فانما
5 ذهبت الواو وهى فاءُ فَعَلْتُ   فاذا حقّرتَ قلت وُزَيْنةٌ ووُعَيْدةٌ   وكذلك شِيَةٌ تقول
وُشَيّةٌ لانها من وَشَيْتُ   وان شئت قلت أُعَيْدةٌ وأُزَيْنةٌ وأُشَيّةٌ لان كلّ واو تكون
مضمومة يجوز لك همزُها   ومما ذهبت فاؤه وكان على حرفين كُلْ وخُذْ فاذا سمّيت
رجلا بكُلْ وخُذْ قلت أُكَيْلٌ وأُخَيْذٌ لانهما من أَكَلْتُ وأَخَذتُّ فالالف فاءُ فَعَلْتُ

٣٧٥ هذا باب ما ذهبت عينُه   فمن ذلك مُذْ يدلّك على ان العين ذهبت منه قولهم
10 مُنْذُ فان حقّرته قلت مُنَيْذٌ   ومن ذلك ايضا سَلْ لانه من سَأَلْتُ فان حقّرته قلت
سُؤَيْلٌ ومن لم يَهمز قال سُوَيْلٌ لان من لم يهمز يجعلها من الواو بمنزلة خافَ يَخافُ
اخبرنى يونس ان الذى لا يهمز يقول سِلْتُه فانا أَسَالُ وهو مَسُولٌ اذا اراد المفعول
ومثل ذلك ايضا سَهٌ تقول سُتَيْهةٌ فالتاءُ هى العين يدلّك على ذلك قولهم فى اِسْتٍ
سُتَيْهةٌ فرددتَ اللام وهى الهاء والتاءُ العين بمنزلة نون اِبْنٍ تقول سَهٌ يريدون الاِسْت
15 فحذفوا موضع العين فاذا صغّرتَ قلت سُتَيْهةٌ ومن قال اِسْتٌ فانما حُذف موضعُ
اللام قال [رجز]

إنّ عُبَيْدًا هى صِئْبانُ السَّهِ

٣٧٦ هذا باب ما ذهبت لامُه   فمن ذلك دَمٌ تقول دُمَىٌّ يدلّك دِماءٌ على انه من الياء
او من الواو   ومن ذلك ايضا يَدٌ تقول يُدَيّةٌ يدلّك أَيْدٍ على انه من بنات الياء او
20 الواو ودِماءٌ وأَيْدٍ دليلان على ان ما ذهبت منهما لامٌ   ومن ذلك ايضا شَفةٌ تقول

2. Ap. لخرج, L, ط dans A من.
6. A sans وازينة.
8. A, B sans وخُذْ.
10. Ap. le premier حقّرته, L اسما.
11. A جعلها.
14. Ap. اراد, B مفعولا; L مفعول.
15. B, L حَذَفَ.
16. B, L وقال.
17. L صبيانُ; M صيبانُ.
20. Ap. وأيد, A دليل.

شُفَيْهةٌ يدلّك على ان اللام هاءٌ شِفاهٌ وهى دليل ايضا على ان ما ذهب من شَفةٍ اللام
وشافَهْتُ ومن ذلك حِرٌ تقول حُرَيْحٌ يدلّك ان الذى ذهب لام وان اللام حاءٌ قولهم
أَحْرَاحٌ ومن قال فى سَنةٍ سانَيْتُ قال سُنَيّةٌ ومن قال سانَهْتُ قال سُنَيْهةٌ ومن العرب
من يقول فى عِضةٍ عُضَيْهةٌ يجعلها من العِضاه ومنهم من يقول عُضَيّةٌ يجعلها فى عَضَّيْتُ
5 كما قالوا سانَيْتُ وعلى ذلك قالوا عِضَواتٌ كما قالوا سَنَواتٌ ومن ذلك فُلٌ تقول فُلَيْنٌ
وقولهم فُلانٌ دليل على ان ما ذهب لام وأنها نون وفُلٌ وفُلانٌ معناهما واحد قال
الراجز ابو النجم [رجز]

فى لُجّةٍ أَمْسِكْ فُلانًا عن فُلِ

ولو حقّرتَ رُبَ مخفّفة لقلت رُبَيْبٌ لانها من التضعيف يدلّك على ذلك رُبَّ الثقيلة
10 وكذلك بَخٌ الخفيفة يدلّك على ذلك قول العجّاج [رجز]

فى حَسَبٍ بَخٍّ وعِزٍّ أَقْعَسَا

فردّه الى اصله حيث اضطُرّ كما رَدّ ما كان من بنات الياء الى اصله حين اضطُرّ
قال [رجز]

وَهْىَ تَنوشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا

15 وأَظُنّ قَطّ كذلك لانك تعنى بها انقطاع الامر او الشىء والقَطّ قطعٌ فكانها من التضعيف
ومن ذلك فَمٌ تقول فُوَيْهٌ يدلّك على ان الذى ذهب لام وأنها الهاء قولهم أَفْواهٌ
وحذفتَ الميم ورددتَ الذى من الاصل كما فعلتَ ذلك حين كسّرته للجمع فقلت أَفْواهٌ
ومثله مُوَيْهٌ ردّوا الهاء كما ردّوا حين قالوا مِياهٌ وأَمْواهٌ ومثل ذلك ذِهْ ذُيَيّةٌ لو
كانت امرأة لان الهاء بدلٌ من الياء كما كانت الميم فى فَمٍ بدلا من الواو ولو كسّرتَ ذِهْ
20 للجمع لاذهبتَ هذه الهاء كما اذهبتَ ميم فَمٍ حين كسّرته للجمع واذا خفّفتَ أَنّ
ثم حقّرتها رددتها الى التضعيف كما رددتَ رُبَّ وتخفيفُها قول الاعشى [بسيط]

قد علموا أَنْ هالِكٌ كلُّ من يَحْفَى ويَنْتَعِلُ

1. Ap. شفاه, A ودليل.
2. A شافهْتُ. — B, L اللام الحاء.
4. A من العِضاة.
9. B, L رُبَّ المثقلة.
22. Avant قد علموا, H, M, O فى فِتْيةٍ كسُيوفِ الهِنْدِ.

وكذلك ان خفّفتَ إنَّ وتخفيفُها فى قولك إنْ زيدٌ لَمنطلقٌ كما تخفّف لٰكِنَّ   وامّا إنِ
الجزاء وأَنِ التى تَنصب الفعل فبمنزلة عَنْ وأَشباهها وكذلك إنِ التى تُلْغَى فى قولك ما إنْ
يفعلْ وإنِ التى فى معنى مَا فتقول فى تصغيرها هذا عُنَىٌّ وأُنَىٌّ وذلك أَن هذه الحروف قد
نقصت حرفا وليس على نقصانها دليل من اىّ الحروف هو فتحمله على الاكثر والاكثرُ ان
5 يكون النقصان ياء الا ترى ان اِبْنٌ واِسْمٌ ويَدٌ وما اشبه هذا انما نقصانه الياء

٣٧٧ هذا باب ما ذهبت لامُه وكان اوله الفا موصولة   فمن ذلك اِسْمٌ واِبْنٌ تقول سُمَىٌّ
وبُنَىٌّ حذفتَ الالف حين حرّكتَ الفاء فاستغنيتَ عنها وانما تحتاج اليها فى حال
السكون ويدلّك على انه انما ذهب من اِسْمٍ واِبْنٍ اللامُ وانها الواو او الياء قولهم
أَسْماء وأَبْناء   ومن ذلك ايضا اِسْتٌ تقول سُتَيْهةٌ يدلّك على ذهاب اللام وانها هاء
10 قولك أَسْتاهٌ

٣٧٨ هذا باب تحقير ما كانت فيه تاء التأنيث   اعلم انهم يردّون ما كانت فيه تاء
التأنيث الى الاصل كما يردّون ما كانت فيه الهاء لانهم لحقوها الاسمَ للتأنيث وليست
ببدل لازم كياء عِيدٍ وليست كنون رَعْشَنٍ لازمةً وانما تَجمع الاسم الذى هى فيه كما
تَجمع ما فيه الهاء وانما لحقتَ بعد ما بُنى الاسم ثم بُنى بها بناء بنات الثلاثة بعدُ
15 فلمّا كانت كذلك لم تَحتمل ان تَثبت مع الحرفين حتى تصير معها فى التحقير على
مثال فُعَيْلٍ كما لم يجز ذلك للهاء فاذا جئت بما ذهب من الحرف حذفتها وجئت بالهاء
لانها العلامة التى تَلزم لو كان الحرف على اصله وانما تكون التاء فى كلّ حرف لو كان على
اصله كانت علامتُه الهاء لشبهها بها   وذلك قولك فى أُخْتٍ أُخَيّةٌ وفى بِنْتٍ بُنَيّةٌ
وذَيْتٍ ذُيَيّةٌ وفى هَنْتٍ هُنَيّةٌ ومن العرب من يقول فى هَنْتٍ هُنَيْهةٌ وفى هَنٍ هُنَيْهٌ يجعلها
20 بدلا من الياء كما جعلوا الهاء بدلا من الياء فى ذِهْ   ولو سمّيتَ امرأةً بضَرَبَتْ ثم

2. B, L فى قوله.
4. Ap. نقصانها, B, L دالّ. — Ap. الحروف, B, L هى.
8. A وانها الياء والواو.
10. B, L, ط dans A قولهم.
13. A لازمةٌ. — B, L الاسماء التى هى فيها كما الخ.
14. B, L وانما لحقتْ.
15. L حتى يصير معها.
16. L من الحروف.
18. A أُختيّةٌ. — A بُنتيّةٌ.
19. A ذُتَيّةٌ; B ذوية. — L وفى هَنْت هُنيّة. — A وفى هَنٍ هُنَيّةٌ.
20. A seul كما .... ذه.

حقّرت لقلت ضُرَيْبَةٌ تحذف التاء وتجيء بالهاء مكانها وذلك لانك لمّا حقّرتها جئت
بالعلامة التى تكون فى الكلام لهذا المثال وكانت الهاء أَولى بها من بين علامات التأنيث
لشبهها بها الا ترى انها فى الوصل تاء ولانهم لا يؤنّثون بالتاء شيئًا الّا شيئًا علامتُه فى
الاصل الهاء فالحقتَ فى ضُرَيْبٌ الهاء حيث حقّرتَ لانه لا تكون علامةُ ذلك المثال التاء
5 كما لا تكون علامةُ ما يجيء على اصله من الاسماء التاء وهكذا قول الخليل

٣٧٩ هذا باب تحقير ما حُذف منه ولا يُرَدّ فى التحقير ما حُذف منه من قِبَل ان ما
بقى اذا حُقّر يكون على مثال المحقَّر ولا يخرج من امثلة التحقير وليس اخِرُه شيئًا لحق
الاسمَ بعد بنائه كالتاء التى ذكرنا والهاء   فمن ذلك قولك فى مَيْتٍ مُيَيْتٌ وانما الاصل
مَيِّتٌ غير انك حذفت العين   ومن ذلك قولهم فى هارٍ هُوَيْرٌ وانما الاصل هائِرٌ غير
10 انهم حذفوا الهمزة كما حذفوا ياء مَيِّتٍ وكلاهما بدلٌ من العين وزعم يونس ان ناسا
يقولون هُوَيْئِرٌ على مثال هُوَيْعِرٍ فهولاء لم يحقّروا هارًا انما حقّروا هائِرًا كما قالوا رُوَيْجِلٌ
كانهم حقّروا راجِلًا كما قالوا أُبَيْنُونَ كانهم حقّروا أَبْنَى مثلَ أَعْمَى   ومن ذلك مُرٍ
وبُرى قالوا مُرَىٌّ وبُرَىٌّ كما قلت هُوَيْرٌ ومُيَيْتٌ ومن قال هُوَيْئِرٌ فانه لا ينبغى له ان يَقيس
عليه كما لا يَقيس على من قال أُبَيْنُونَ وأُنَيْسِيانٌ الّا ان تَسمع من العرب شيئًا فتُؤدّيَه
15 وتجيء بنظائره مما ليس على القياس واما يونس فحدّثنى ان ابا عمرو كان يقول فى مُرٍ
مُرَيْئٌ مثل مُرَيْعٍ وفى يُرى يُرَيْئٌ يَهمز ويَجرّ لانها بمنزلة ياء قاضٍ فهو ينبغى له ان يقول
مُيَيِّتٌ وينبغى له ان يقول فى ناس أُنَيِّس لانهم انما حذفوا الف أُناسٍ وليس من العرب
احدٌ الّا يقول نُوَيْسٌ   ومثل ذلك رجل يسمَّى بيَضَعُ تقول يُضَيْعُ   واذا حقّرتَ
خَيْرًا مِنك وشَرًّا مِنك قلت خُيَيْرٌ منك وشُرَيْرٌ منك لا تَردّ الزيادة كما لا تَردّ ما هو من
20 نفس الحرف

٣٨٠ هذا باب تحقير كلّ حرف كان فيه بدلٌ فانك تحذف ذلك البدل وتردّ الذى هو

1. Ap. وذلك, B, L لانها.
4. B, L حين حقّرته.
9. B, L قولك.
12. A, B, H, L أَبْنَا. — Ap. ومن ذلك, B مرى ; L تَرى.
13. L ﷺ ويَرى قالوا يُرَىٌّ وتُرَىٌّ كما قالوا هُوَيْرٌ.
14. Ap. ابينون, A وأُبَيْنِيانٌ.
15 et 16. Ap. يقول, A ﷺ فى مُرٍ ; B, L ﷺ فى يَرى يُرَيْئٌ يهمز.
17 et 18. A seul وليس ..... نويس.

من اصل الحرف اذا حقّرته كما تفعل ذلك اذا كسّرته للجمع فمن ذلك مِيزانٌ ومِيقاتٌ
ومِيعادٌ تقول مُوَيْزِينٌ ومُوَيْعِيدٌ ومُوَيْقِيتٌ وانما ابدلوا الياء لاستثقالهم هذا الواو بعد
الكسرة فلمّا ذهب ما يستثقلون رُدّ الحرف الى اصله وكذلك فعلوا حين كسّروها للجمع
قالوا مَوازِينُ ومَواقيتُ ومَواعيدُ ومثل ذلك قِيلٌ ونحوه تقول قُوَيْلٌ كما قلت أَقْوالٌ وانما
5 ابدلوا لما ذكرتُ لك فامّا عِيدٌ فان تحقيره عُيَيْدٌ لانهم الزموا هذا البدل قالوا
أَعْيادٌ ولم يقولوا أَعْوادٌ كما قالوا أَقْوالٌ فصار بمنزلة همزة قائِلٍ لان همزة قائِلٍ بدلٌ من واو
فإن قلت فقد يقولون دِيَمٌ فانما فعلوا ذلك كراهية الواو بعد الكسرة كما قالوا فى
الثَّوْر ثِيَرةٌ فلو كسّروا دِيمةً على أَفْعُلٍ او أَفْعالٍ لاظهروا الواو وانما أَعْيادٌ شاذّ واذا
حقّرتَ الطَّىَّ قلت طُوَىٌّ وانما ابدلتَ الياء مكان الواو كراهية الواو الساكنة بعدها ياء
10 ولو كسّرت الطَّىّ على أَفْعُلٍ او أَفْعالٍ اظهرتَ الواو ومثل ذلك رَيّانُ وطَيّانُ تقول رُوَيّانُ
وطُوَيّانُ لان الواو قد تحرّكت وذهب ما كانوا يستثقلون كما ذهب ذلك فى مِيزانٍ وهذا
البدل لا يَلزم كما لا تَلزم ياء مِيزانٍ الا تراهم حيث كسّروا قالوا رِواء وطِواء واذا حقّرتَ
قِىٌّ قلت قُوَىٌّ لانه من القَواء يُستدلّ على ذلك بالمعنى ومما يُحذَف منه البدل ويُرَدّ
الذى من نفس الحرف مُوقِنٌ ومُوسِرٌ وانما ابدلوا الياء كراهية الياء الساكنة بعد الضمّة
15 كما كرهوا الواو الساكنة بعد الكسرة فاذا تحرّكتْ ذهب ما استثقلوا وذلك مُيَيْقِنٌ
ومُيَيْسِرٌ وليس البدل هاهنا لازما كما لم يكن ذلك فى مِيزانٍ الا ترى انك تقول مَياسيرُ
ومن ذلك ايضا عَطاء وقَضاء ورِشاء تقول عُطَىٌّ وقُضَىٌّ ورُشَىٌّ لان هذا البدل لا يَلزم الا
ترى انك تقول أَعْطِيةٌ وأَرْشِيةٌ واقْضِيةٌ وكذلك جميع الممدود لا يكون البدل الذى فى
اخِره لازما ابدا وكذلك اذا حقّرتَ الصِّلاء تقول صُلَىٌّ لانك لو كسّرته للجمع رددت
20 الياء وكذلك صَلاءةٌ لو كسّرتها رددت الياء وامّا أَلاءةٌ وأَشاءةٌ فأُلَيّئةٌ وأُشَيّئةٌ لان
هذه الهمزة ليست مبدَلة ولو كانت كذلك لكان الحرفُ خليقا ان تكون فيه الأَيةُ كما
كانت فى عَباءةٍ عَبايةٌ وصَلاءةٍ صَلايةٌ وسِحاءة سِحايةٌ فليس له شاهدٌ من الياء والواو فاذا
لم يكن كذلك فهو عندهم مهموز ولا تُخرِجها الّا بامرٍ واضح وكذلك قول العرب ويونس
ومن ذلك مِنْسَاةٌ تقول مُنَيْسِئةٌ لانها من نَسَأْتُ ولانهم لا يُثبِتون هذه الالف التى

2. B, L, ط dans A هذه الواو.
3. B, L, ط dans A حين كسّروه للجمع.
4. A مَوازينٌ ومَواقيتٌ ومَواعيدٌ.
5. A لانهم لزموا.
6. B, L, ط dans A sans واو ..... لان.
10. Ap. أفعال, L ظهرت الواو.
12. B, L حيث كسّروه للجمع قالوا الخ.
20. A sans وكذلك ...... الياء.

هى بدلٌ من الهمزة كما لا يُلزمون الهمزة التى هى بدلٌ من الياء والواو الا ترى انك اذا كسّرته للجمع قلت مَناسِيُّ وكذلك البَرِيّة تَهمزها فامّا النَّبِىّ فإن العرب قد اختلفت فيه فمن قال النُّبَآء قال كان مُسَيْلِمَةُ نُبَيِّئَ سَوْء وتقديرها نُبَيِّعَ وقال العبّاس ابن مِرْداسٍ [كامل]

5 يا خاتِمَ النُّبَآءِ إنك مُرْسَلٌ بالحقّ كلُّ هُدَى السَّبيلِ هُداكا

ذا القياس لانه مما لا يَلزم ومن قال أَنْبِياء قال نُبَىُّ سَوْء كما قال فى عِيدٍ حين قالوا أَعْيادٌ عُيَيْدٌ وذلك لانهم الزموا الياء وامّا النُّبُوءة فلو حقّرتها لهمزتَ وذلك قولك كان مُسَيْلِمَةُ نُبُوءَتُه نُبَيِّئَةَ سَوْء لان تكسير النُّبوءة على القياس عندنا لان هذا الباب لا يَلزمه البدل وليس من العرب احد الّا وهو يقول تَنَبَّأَ مُسَيْلِمَةُ وانما هو من أَنْبَأْتُ

10 وامّا الشَّاء فان العرب تقول فيه شُوَىٌّ وفى شاةٍ شُوَيْهةٌ والقول فيه أنّ شَاء من بنات الياءات او الواوات التى تكون لاماتٍ وشاةٌ من بنات الواوات التى تكون عيناتٍ ولامُها هاء كما كانت سَواسِيَةٌ ليس من لفظ سِىٍّ كما كانت شَاءُ من بنات الياءات التى هى لامات وشاةٌ من بنات الواوات التى هن عينات والدليل على ذلك هذا شُوَىٌّ وانما ذا كامْرَأَةٍ ونِسْوة والنِّسْوة ليست من لفظ اِمْرأة ومثله رَجُلٌ ونَفَرٌ ومن ذلك ايضا قِيراطٌ ودِينارٌ

15 تقول قُرَيْرِيطٌ ودُنَيْنِيرٌ لان الياء بدلٌ من الراء والنونِ فلم تَلزم الا تراهم قالوا دَنانيرُ وقَراريطُ وكذلك الدِّيباج فمن قال دَبابيجُ والدَّيْماس فمن قال دَماميسُ وامّا من قال دَيَاميسُ ودَيَابيجُ فهى عنده بمنزلة واو جِلْواخٍ وياء جِرْيالٍ وليست ببدل وجميعُ ما ذكرنا قول يونس والخليل وسألتُ يونس عن بَرِيّةٍ فقال هى من بَرَأْتُ وتحقيرها بالهمزة كما انك لو كسّرت صَلاءةً رددت الياء فقلت أُصْلِيَةً فهذه الياء لا تَلزم فى هذا الباب

20 كما لا تَلزم الهمزة فى بنات الياء والواو التى هى لامات ولو سمّيت رجلا ذَوائِبَ قلت ذُوَيْئِبُ لان الواو بدلٌ من الهمزة التى فى ذُؤَابةٍ

٣٨١ هذا باب تحقير ما كانت الالفُ بدلا من عينه إن كانت بدلا من واو ثم

6. L نُبَىّ سَوْء. — B, L حين قال.
7. L وامّا النُّبوّة.
12. B, ь dans A ليست.
15. A sans لان ..... تلزم.
20. A sans لا.
21. Ap. ذؤيئب, L لان لخ تقديرها دُعَيْعب.

حقّرته رددت الواو وان كانت بدلا من ياء رددت الياء كما انك لو كسّرته رددت الواو
إن كانت عينُه واوا والياء ان كانت عينُه ياء   وذلك قولك فى بابٍ بُوَيْبٌ كما قلت
أَبْوابٌ ونابٍ نُيَيْبٌ كما قلت أَنْيابٌ وأَنْيُبٌ فان حقّرتَ نابَ الإبل فكذلك لانك تقول
أَنْيابٌ   ولو حقّرتَ رجلا اسمه سارَ او غابَ لقلت غُيَيْبٌ وسُيَيْرٌ لانهما من الياء ولو
5 حقّرتَ السارَ وانت تريد السّائرَ لقلت سُوَيْرٌ لانها الفُ فاعِلِ الزائدةُ   وسألتُ الخليل
عن خانٍ والمالِ فى التحقير فقال خانٍ يَصلح ان يكون فاعِلا ذهبتْ عينه وأن يكون
فَعِلاً فعلى ايّهما حملته لم يكن الّا بالواو وانما جاز فيه فَعِلٌ لانه من فَعِلْتُ أَفْعَلُ وأَخانُ
دليل على انها فَعِلْتُ كما قالوا فَزِعْتَ تَفْزَعُ واما مالٌ فانه فَعِلٌ لانهم لم يقولوا مائِلٌ
ونظائرُه فى الكلام كثيرة فاحمِلْه على أَسهل الوجهين وان جاء اسم نحو النّابِ لا تَدرى
10 أمن الياء هو ام من الواو فاحمِلْه على الواو حتى يَتبيّن لك انها من الياء لانها مبدَلةٌ
من الواو اكثر فاحمِلْه على الاكثر حتى يَتبيّن لك ومن العرب من يقول فى نابٍ نُوَيْبٌ
فيجيء بالواو لان هذه الالف مبدَلةٌ من الواو اكثرُ وهو غلطٌ منهم واخبرنى من اثق
به انه يقول مالَ الرجلُ وقد مِلْتَ بعدنا فانت مَالٌ ورجلٌ مالٌ اذا كثر مالُه وصَوِفَ
الكبشُ اذا كثر صُوفُه وكبشٌ أَصْوَفُ هذه الكثيرةِ وكبشٌ صافٌ ونَعْجةٌ صافةٌ

15 ٣٨٢ هذا باب تحقير الاسماء التى تَثبت الأَبدالُ فيها وتَلزمها وذلك اذا كانت أَبدالا
من الياءات والواوات التى هى عيناتٌ   فمن ذلك قائِلٌ وقائِمٌ وبائِعٌ تقول قُوَيْئِمٌ وبُوَيْئِعٌ
فليست هذه بمنزلة التى هى لامات لو كانت مثلَهن لمّا ابدلوا لانهم لا يُبدِلون من
تلك اللامات اذا لم تكن منتهَى الاسم واخِرَه الا تراهم يقولون شَقاوَةٌ وعَباوَةٌ فهذه
الهمزة بمنزلة همزة ثائِرٍ وشاء من شَأَوْتُ الا ترى انك اذا كسّرت هذا الاسم للجمع ثبتتْ
20 فيه الهمزة تقول قَوائِمُ وبَوائِعُ وقَوائِلُ وكذلك تَثبت فى التصغير   ومن ذلك ايضا أَدْؤُرٌ
ونحوها لانك ابدلت منها كما ابدلتَ من واو قائِمٍ وليست منتهَى الاسم ولو كسّرتها

1. A حقّرت.
2. B, L كما تقول أَبواب.
3. B, L كما تقول أُنياب.
5. A sans الزائدة.
7 et 8. A, L sans فَعِلْتُ . . . . . . أَفْعَلُ.
9. A كثير.
12. Ap. الالف, B, L من الواوات اكثر الخ.
14. Ap. الكبش, A اى.
15. B, H, L يثبت الإبدال فيها ويلزمها.
17. Ap. مثلهن, A كما.
18. B, L sans اللامات. — L وغَباوة.
20. A sans وقوائل.

الجمع لثبتتْ خِلافًا لباب عَطاء وقَضاء واشباههما اذ كانت تَخرج ياءاتُهن وواواتـهـن اذ
لم يكنّ منتهَى الاسم فلمّا كانت هذه تُبدَل وليست منتهَى الاسم كانت الهمزةُ فيها
اقوى وكذلك أَوائِل اسمَ رجل لانك ابدلت الهمزة منها كما ابدلتها من أَدْؤُر وهي عينٌ
مثلُ واو أَدْوُر لان أَوائل لو كانت على أُفاعِل وكان مما يُجمَع لكان في التكسير تَلزمه الهمزة
5 فانما هو بمنزلته لو كان أُفاعِلاً وقويتْ فيه الهمزة اذ لم تكن منتهَى الاسم وكذلك
النَّؤُور والسُّؤُور واشباه ذلك لانها همزات لازمة لو كسّرتَ للجمع الاسماء لقوّتهن فمن حيث
كنّ بدلا من معتلّ ليس بمنتهَى الاسم فلمّا لم يكنّ منتهًى أُجرين مجرى الهمزة التى
من نفس الحرف وكذلك فَعائِل لان عِلّته كعِلّة قائِل وهي همزة ليست بمنتهَى الاسم ولو
كانت في فُعائِل ثم كسّرته للجمع لثبتتْ وجميع ما ذكرتُ لك قول الخليل ويونس ومن
10 ذلك ايضا تاء تُخَمة وتاء تُراث وتاء تُدَعة يَثبتن في التصغير كما يَثبتن لو كسّرتَ الاسماء
للجمع ولانهن بمنزلة الهمزة التى تُبدَل من الواو نحو الفِ أُرّقة انما هي بدلٌ من واو وُرّقة
ونحو الف أُدَدٍ انما هي بدلٌ من واو وُدَد وانما أُدَدُ من الوُدّ وانما هو اسم يقال مَعَدُّ بن
عَدْنانَ بن أُدَدٍ والعرب تَصرف أُدَدًا ولا يتكلّمون به بالالف واللام جعلوه بمنزلة ثُقَب
ولم يجعلوه مثل عُمَرَ والعرب تقول تَميمُ بن وُدٍّ وأُدٍّ يقالان جميعا فكذلك هذه التاءات
15 هي بدلٌ من واوِ وَخامةٍ ووَرِثتُ ووَدَعْتُ فانما هذه التاءات كهذه الهمزات وهذه
الهمزاتُ لا يَتغيّرن في التحقير كما لا يَتغيّر همزة قائِل لانها قويت حيث كانت في اول
الكلمة ولم تكن منتهَى الاسم فصارت بمنزلة همزة من نفس الحرف نحو همزة أَجَلٍ وأَبَدٍ
فهذه الهمزة تَجرى مجرى أَدْؤُر ومن ذلك ايضا مُتَّلِجٌ ومُتَّهِمٌ ومُتَّخِمٌ تقول في تحقير
مُتَّلِج مُتَيْلِجٌ ومُتَيْهِمٌ ومُتَيْخِمٌ تَحذف التاء التى دخلت لمُفْتَعِلٍ وتَدَعُ التى هي بدلٌ من
20 الواو لان هذه التاء أُبدلتْ هاهنا كما أُبدلت حيث كانت اول الاسم وأُبدلت هاهنا
من الواو كما أُبدلت في أُرّقة وأَدْؤُر الهمزةُ من الواو وليست بمنزلة واو مُوقِنٍ ولا ياء مِيزانٍ
لانهما انما تبعتا ما قبلهما الا ترى انهما يَذهبان اذا لم تكن قبل الياء كسرة ولا قبل
الواو ضمّة تقول أَيْقَنَ وأَوْعَدَ وهذه لم تَحدث لانها تبعت ما قبلها ولكنها بمنزلة

1. A ﷺ اذا كانت واشباهها.
4. A على فاعل. — A seul وكان مما يُجمَع.
5. A لو كان فاعلا.
6. A seul فمن. — L والسُّؤُور.
7. L ﷺ لم يكنّ منتهى أُجرى مجرى.
9. B, L ما ذكرنا.
13. Ap. يتكلّمون, B, L فيه.
18 à 20. A, L sans الواو .... تقول, qui est donné comme variante à la marge de A mais sans ومُتَيْهِم ومُتَيْخِم.

الهمزة فى أُدْؤُرٍ وفى أُزْقَةٍ الا ترى انها تَثبت فى التصرّف تقول اِتَّهَمَ ويَتَّهِمُ ويَتَّخِمُ ويَتَّلِجُ
واِتَّلَجْتُ واِتَّلَجَ واِتَّخَمَ فهذه التاء قويّة الا تراها دخلت فى التَّقْوَى والتَّقِيّة فلزمتْ
فقالوا اِتَّقَى منه وقالوا التُّقاة فجرت مجرى ما هو من نفس الحرف وقالوا فى التُّكَأَة أَتْكَأْتُه
وهما يُتْكِئانِ جاءوا بالفعل على التُّكَأَة اخبرنى من اثق به انهم يقولون ضربتُه حتى
5 أَتْكَأْتُه اى حتى أَضجعتُه على جنبه الأيسر فامّا ياء قِيلٍ وياء مِيزانٍ فلا تَقويان لان
البدل فيهما لما قبلهما ومثل ذلك مُتَّعِدٌ ومُتَّزِنٌ لا تَحذف التاء كما لا تَحذف همزة
أُدْؤُرٍ وانما جاءوا بها كراهية الواو والضمّة التى قبلها كما كرهوا واو أَدْوُرٍ والضمة وان
شئت قلت مُوتَعِدٌ ومُوتَزِنٌ كما تقول أَدْوُرٌ ولا تهمز

٣٨٣ هذا باب تحقير ما كان فيه قلبٌ اعلم ان كلّ ما كان فيه قلبٌ لا يُرَدّ الى الاصل
10 وذلك لانه اسم بُنى على ذلك كما بُنى ما ذكرنا على التاء وكما بُنى قائِلٌ على ان يُبدَل من
الواو الهمزةُ وليس شيئًا تَبِعَ ما قبله كواو مُوقِنٍ وياء قِيلٍ ولكن الاسم يَثبت على القلب
فى التحقير كما تَثبت الهمزةُ فى أُدْؤُرٍ اذا حقّرتَ وفى قائلٍ وانما قلبوا كراهية الواو والياء كما
همزوا كراهية الواو والياء فمن ذلك قول العجّاج [رجز]

لاثٍ بها الأَشاءُ والعُبْرِىُّ

15 انما اراد لائِثٌ ولكنه أَخّر الواو وقَدّم التاء وقال طَرِيف بن تميم العَنْبَرى [كامل]

فتَعرّفونى انّنى أَنا ذاكمُ شاكٍ سِلاحى فى الحوادث مُعْلِمُ

انما يريد الشائِكَ فقلب ومثل ذلك أَيْنُقٌ انما هو أَنْوُقٌ فى الاصل فابدلوا الياء مكان
الواو وقلبوا فاذا حقّرتَ قلت لُوَيْثٌ وشُوَيْكٌ وأُيَيْنِقٌ وكذلك لو كسّرتَ للجمع لقلت
لَواثٍ وشَواكٍ كما قالوا أَيانِقُ وكذلك مُطْمَئِنٌّ انما هى من طَأْمَنْتُ فقلبوا الهمزة ومثل
20 ذلك القِسِىّ انما هى فى الاصل القُوُوس فقلبوا كما قلبوا أَيْنُقٌ ومثل ذلك قولهم أَكْرُهُ

3. A فى التكاءة.
7. L واو ادْؤُر.
8. A أَدْؤُرٌ.
9. A sans كلّ.
11. B, L, ط dans A وليس بشىء.
14. B, H, L, M, O به.
15. A انما ارادوا لائث الخ.
17. B, L انما اراد الشائك.
18. Ap. وشُويك, A وأُوَيْنِق.
20. A, B القُؤُس.

مَسائِيَنَك انما جمعتَ المَساءة ثم قلبتَ وكذلك زعم الخليل ومثله قول الشاعر وهو كعب بن مالك [وافر]

لقد لَقِيَتْ قُرَيْظةُ ما سآها وحَلَّ بدارهم ذُلٌّ ذَليلُ

ومثل ذلك قد راءه يريد قد رآه قال الشاعر وهو كُثَيِّرُ عَزَّةَ [طويل]

5 وكلُّ خليلٍ رَاءنى فَهْوَ قائلٌ مِنَ ٱجْلِكِ هذا هامَةُ اليومِ او غَدِ

وانما اراد ساءها ورآنى ولكنه قلب وان شئت قلت راءنى انما أُبدلتْ همزتها الفا وأُبدلت الياء بعد كما قال بعض العرب راءة فى رايةٍ حدّثنا بذلك ابو الخطّاب ومثل الالف التى أُبدلت من الهمزة قول الشاعر وهو حسّان بن ثابت [بسيط]

سالَتْ هُذَيْلٌ رسولَ الله فاحِشةً ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بما جاءت ولم تُصِبِ

10 ٣٨٣ هذا باب تحقير كلّ اسم كانت عينُه واوا وكانت العينُ ثانية او ثالثة امّا ما كانت العينُ فيه ثانية فواوُه لا تَتغيّر فى التحقير لانها متحرّكة فلا تُبدَل ياء لكينونة ياء التصغير بعدها وذلك قولك فى لَوْزةٍ لُوَيْزةٌ وفى جَوْزةٍ جُوَيْزةٌ وفى قَوْلةٍ قُوَيْلةٌ وامّا ما كانت العينُ فيه ثالثة مما عينه واوٌ فإنّ واوه تُبدَل ياء فى التحقير وهو الوجه الجيّد لان الياء الساكنة تُبدِل الواو التى تكون بعدها ياء فمن ذلك مَيِّتٌ وسَيِّدٌ وقَيّامٌ وقَيُّومٌ

15 وانما الاصل مَيْوِتٌ وسَيْوِدٌ وقَيْوَامٌ وقَيْوُومٌ وذلك قولك فى أَسْوَدَ أُسَيِّدُ وفى أَعْوَرَ أُعَيِّرُ وفى مِزْوَدٍ مُزَيِّدٌ وفى أَحْوَى أُحَيٌّ وفى مَهْوًى مُهَيٌّ وفى أُرْوِيةٍ أُرَيَّةٌ وفى مَرْوِيّةٍ مُرَيّةٌ واعلم ان من العرب من يُظهِر الواو فى جميع ما ذكرنا وهو ابعد الوجهين يَدَعُها على حالها قبل ان تحقَّر واعلم ان من قال أُسَيْوِدُ فانه لا يقول فى مَقامٍ ومَقالٍ مُقَيّومٌ ومُقَيْولٌ لانها لو ظهرت كان الوجه ألّا تُترَك فاذا لم تَظهر لم تَظهر فى التحقير وكان ابعدَ لها اذ كان

20 الوجه فى التحقير اذا كانت ظاهرة ان تغيَّر ولو جاز ذلك لجاز فى سَيّدٍ سُيَيْوِدٌ واشباهه واعلم ان اشياء تكون الواوُ فيها ثالثة وتكون زيادةً فيجوز فيها ما جاز فى أَسْوَدَ

3. A وقد. — B قبيصة; L قُرَيْضة.
5. A هو قائل.
8. A, H, L sans وهو.... ثابت.
12. L وفى قُولة قُويلة.
15. A وفى أَعْوَرَ أُعَيْرٌ.
16. A وفى مِزْدَوٍ مُزَيْدٌ.
20. A فى سيّد سُيَيْودٌ; B فى سيّد سويود.
21. A الواو فيه. — B, L وتكون زائدة.

وذلك نحو جَدْوَلٍ وقَسْوَرٍ تقول جُدَيْوِلٌ وقُسَيْوِرٌ كما قلت أُسَيْوِدُ وأُرَيْوِيَةٌ وذلك لان هذه
الواو حيّةٌ وانما أُلحقتِ الثلاثة بالاربعة الا ترى انك اذا كسّرت هذا النحو للجمع ثبتت
الواوُ كما تثبت فى أَسْوَدَ حين قالوا أَساوِدُ وفى مِزْوَدٍ حين قالوا مَزاوِدُ وكذلك جَداوِلُ
وقَساوِرُ   وقال الفرزدق   [متقارب]

5 الى هادِراتٍ صِعابِ الرُّؤوسِ   قَساوِرَ للقَسْوَرِ الأَصْيَدِ

واعلم ان الواو اذا كانت لاما لم يجز فيها الثبات فى التحقير على قول من قال أُسَيْوِدُ
وذلك قولك فى غَزْوةٍ غُزَيَّةٌ وفى رَضْوَى رُضَيَّا وفى عَشْواء عُشَيّاء فهذه الواو لا تَثبت كما لا
تَثبت فى فَيْعِلٍ ولو جاز هذا لجاز فى غَزْوٍ غُزَيْوٌ وهاء التأنيث هاهنا بمنزلتها لو لم تكن
وهذه الواو التى هى اخِر الاسم ضعيفة وسترى ذلك ويبيّن لك ان شاء الله تعالى فى بابه
10 والواوُ التى هى عين أَقْوَى فلمّا كان الوجه فى الأَقْوَى ان تُبدَل ياء لم تحتمل هذه ان
تَثبت كما لم يحتمل مَقالٌ مُقَيْوِلٌ   وامّا واو عَجُوزٍ وجَزُورٍ فانها لا تَثبت ابدا وانما هى
مدّة تَبِعَتِ الضمّةَ ولم تجئْ لتُلحِق بناء ببناء الا ترى انها لا تَثبت فى الجمع اذا قلت
عَجائِزُ فاذا كان الوجه فيما يَثبت فى الجمع ان يُبدَل فهذه الميّتةُ التى لا تَثبت فى الجمع
لا يجوز فيها ان تَثبت   وامّا مُعاوِيَةُ فانه يجوز فيها ما جاز فى أَسْوَدَ لان الواو من نفس
15 الحرف واصلها التحريك وهى تَثبت فى الجمع الا ترى انك تقول مَعاوٍ   وعَجُوزٌ ليست
كذلك وليست كجَدْوَلٍ ولا قَسْوَرٍ الا ترى انك لو جئت بالفعل عليها قلت جَدْوَلْتُ
وقَسْوَرْتُ وهذا لا يكون فى مثل عَجُوزٍ

٣١٥ هذا باب تحقير بنات الياء والواو اللاتى لاماتُهن ياءات وواواتٌ   اعلم ان كلّ شىء
منها كان على ثلاثة احرف فإن تحقيره يكون على مثال فُعَيْلٍ ويَجرى على وجوه العربيّة
20 لان كلّ ياء او واو كانت لاما وكان قبلها حرف ساكن جرى مجرى غير المعتلّ وتكون ياء
التصغير مدغَمة لانهما حرفان من موضع والاول منهما ساكن   وذلك قولك فى قَفًا قُفَىٌّ
وفى فَتًى فُتَىٌّ وفى جِرْوٍ جُرَىٌّ وفى ظَبْىٍ ظُبَىٌّ   واعلم انه اذا كان بعد ياء التصغير ياءان
حذفتَ التى هى اخِر الحروف ويصير الحرف على مثال فُعَيْلٍ ويَجرى على وجوه العربيّة

8. L فى فَيْعَل.   16. B, L لقلت.
13. A, B ان تبدَل.   20. Ap. ساكن, B, L جرت.

وذلك قولك فى عَطاء عُطَىٍّ وقَضاء قُضَىٍّ وسِقايةٍ سُقَيّةٌ وإِداوةٍ أُدَيّةٌ وفى شاوِيةٍ شُوَيّةٌ وفى غاوٍ
غُوَىٍّ الّا أَن تقول شُوَيْوِيةٌ وغُوَيْوٍ فى قول من قال أُسَيْوِدُ وذلك لان هذه اللام اذا كانت
بعد كسرة اعتلّت واستُثقلت اذا كانت بعد كسرة فى غير المعتلّ فلمّا كانت كسرة فى
ياء قبل تلك الياء ياء التحقير ازدادوا لها استثقالا فحذفوها   وكذلك أَحْوَى الّا فى
5 قول من قال أُسَيْوِدُ ولا تَصرفه لان الزيادة ثابتة فى اوله ولا يُلتفت الى قلّته كما لا يُلتفت
الى قلّة يَضَعُ وامّا عيسى فكان يقول أُحَىٍّ ويَصرف وهذا خطأٌ لو جاز ذا لصرفتَ أَصَمَّ
لانه اخفّ من أَحْمَرَ وصرفتَ أَرْؤُس اذا سمّيتَ به ولم تَهمز فقلت آرُسٌ وامّا ابو عمرو
فكان يقول أُحَيٍّ ولو جاز ذا لقلت فى عَطاء عُطَيٍّ لانها ياء كهذه الياء وهى بعد ياء
مكسورة ولقلت فى سِقايةٍ سُقَيِّيةٌ وشاوٍ شُوَيٍّ وامّا يونس فقوله هذا أُحَىٌّ كما ترى وهو
10 القياس والصواب   واعلم ان كلّ واو وياء أُبدل الالفُ مكانها ولم يكن الحرفُ الذى
الالفُ بعده واوا ولا ياء فانها تَرجع ياء وتَحذف الالف لان ما بعد ياء التصغير مكسور
ابدا فاذا كسروا الذى بعده الالفُ لم يكن للالف ثبات مع الكسرة وليست بالف
تأنيث فتَثبتَ ولا تكسرَ الذى قبلها   وذلك قولك فى أَعْمَى أُعَيْمٍ وفى مَلْهًى مُلَيْهٍ كما
ترى وفى أَعْشَى أُعَيْشٍ كما ترى وفى مُثَنًّى مُثَيْنٍ كما ترى الّا ان تقول مُثَيْنِىٌّ فى قول من قال
15 مُحَيْمِيدٌ   واذا كانت الواو والياء خامسة وكان قبلها حرف لين فانها بمنزلتها اذا
كانت ياء التصغير تَليها فيما كان على فُعَيْلٍ لانها تصير بعد الياء الساكنة   وذلك
قولك فى مَغْزُوٍّ مُغَيْزِىٌّ وفى مَرْمِيٍّ مُرَيْمِىٌّ وفى سَقّاء سُقَيْقِىٌّ واذا حقّرتَ مَطايا اسم رجل قلت
مُطَىٌّ والمحذوفُ الالف التى بعد الطاء كما فعلت ذلك بقَبائِلَ كانك حقّرت مَطْيًا ومَن
حذف الهمزة فى قَبائِلَ فانه ينبغى له ان يَحذف الياء التى بين الالفين فيصير كانه
20 حقّر مَطاء وفى كِلا القولين يكون على مثال فُعَيْلٍ لانك لو حقّرت مَطاء لكان على مثال
فُعَيْلٍ ولو حقّرت مَطْيًا لكان كذلك   وكذلك خَطايا اسم رجل الّا أَنك تَهمز اخِر الاسم
لانه بدلٌ من همزته فتقول خُطَيِّئٌ فتحذفه وتردّ الهمزة كما فعلت ذلك بالف مِنْسَاةٍ ولا

1. L وفى غاوٍ غُوَىٌّ.
2. L وغُوَيْو.
2 à 5. A sans وذلك......اسيود.
7. Ap. أَرْؤُس, B, L لم تهمز الخ (L اذ) اذا.
9. L (sic) هذا احَيْوِى.
10. B, L كلّ ياء او واو.
12. A الذى بعد الالف.
13. A فى أَعْمَى أُعَيْمِى وفى مَلْهًى مُلَيْهِى.
14. A وفى أَعْشَى أُعَيْشِى كما ترى وفى مثنًّى مُثَيْنِى.
20. A sans لانك....فعيل.
22. L خُطَيْئٌ.

سبيل الى ان تقول مُطَيِّيّ لان ياء فُعَيْلٍ لا تُهمَز بعد ياء التصغير وانما تُهمَز بعد الالف
اذا كسّرته للجمع فاذا لم تُهمَز بعد تلك الالف فهى بعد ياء التصغير اجدرُ أن لا تُهمَز
وانما انتهتْ ياءُ التحقير اليها وهى بمنزلتها قبل ان تكون بعد الالف   ومع ذا إنك لو
قلت فُعائِلٌ من المَطِىّ لقلت مُطاءٍ ولو كسّرته للجمع لقلت مَطايَا فهذا بدلٌ ايضا لازم
5 وتحقيرُ فُعائِلٍ كفُعائِلَ من بنات الياء والواو ومن غيرها سَواءٌ وهو قول يونس لانهم كانهم
مدّوا فُعالٌ او فُعولٌ او فَعِيلٌ بالالف كما مدّوا عُذافِرٌ والدليل على ذلك انك لا تجد
فُعائل الّا مهموزا فهمزةُ فُعائِلٍ بمنزلتها فى فَعائِلَ وياءُ مَطايَا بمنزلتها لو كانت فى فُعائِلٍ
وليست همزةً من نفس الحرف فيُفْعَلَ بها ما يُفعَل بما هو من نفس الحرف انما هى همزةٌ
تُبدَل من واو او ياء او الفٍ من شىء لا يُهمَز ابدا الّا بعد الف كما يُفعَل ذلك بواو قائِلٍ
10 فلمّا صارت بعدها فلم تُهمَز صارت فى أنها لا تُهمَز بمنزلتها قبل ان تكون بعدها ولم تكن
الهمزةُ بدلا من شىء من نفس الحرف ولا من نفس الحرف فلم تُهمَز فى التحقير هذا مع
لزوم البدل يقوّى وهو قول يونس والخليل   واذا حقّرت رجلا اسمه شَهاوَى قلت شُهَىٍّ
كانك حقّرت شَهْوَى كما انك حين حقّرت صَحارَى قلت صُحَيْرٍ ومن قال صُحَيِّرٌ قال شُهَىٍّ
ايضا كانه حقّر شَهاوٌ ففى كِلا القولين يكون على مثال فُعَيْلٍ   واذا حقّرتَ عَدَوِىٌّ اسم
15 رجل او صفة قلت عُدَيِّىٌّ اربع ياءات لا بُدّ من ذا ومن قال عُدَوِىٌّ فقد أَخطأَ وترك
المعنى لانه لا يريد ان يضيف الى عَدِيٍّ محقّرا انما يريد ان يحقّر المضاف اليه فلا بُدّ من
ذا ولا يجوز عُدَيْوِىٌّ فى قول من قال أُسَيْوِدُ لان ياء الاضافة بمنزلة الهاء فى غَزْوةٍ فصارت
الواو فى عَدَوِىٍّ اخِرة كما انها فى غَزْوةٍ اخِرة فلمّا لم يجز غُزَيْوةٌ كذلك لم يجز عُدَيْوِىٌّ
واذا حقّرت أُمَوِىٌّ قلت أُمَيِّىٌّ كما قلت فى عَدَوِىٍّ لان أُمَوِىّ ليس بناؤه بناء المحقّر انما
20 بناؤه بناء فُعَلِىٍّ فاذا اردت ان تحقّر الأُمَوِىّ لم يكن من ياء التصغير بُدٌّ كما انك لو
حقّرت الثَّقَفِىّ لقلت الثُّقَيْفِىّ فانما أُمَوِىٌّ بمنزلة ثَقَفِىٍّ أُخرج من بناء التحقير كما أُخرج
ثَقِيفٌ الى فَعَلِىٍّ ولو قلت ذا لقلت اذا حقّرت رجلا يضاف الى سُلَيْمٍ سُلَمِىٌّ فيكون
التحقير بلا ياء التحقير   واذا حقّرتَ مُلْهَوِىٌّ قلت مُلَيْهِىٌّ تصير الواو ياء لكسرة الهاء

4. A لقلت مُطائِى.
6. B seul او فعيل.
7. A لو كانت فى فُعائِلَ.
8. A sans فيُفعل.....الحرف.
12. A شهاوًا.
13. A قلت صُحَيْرى. — L ومن قال صُحير.
14. A sans ايضا.
15. A seul اربع ياءات.
18. B, L فكما لم يجز لمّ.
23. B seul الواو.

وكذلك اذا حقّرتَ حُبْلَوِيٌّ لانك كسرت اللامَ فصارت ياءً ولم تصر واوا فكانك
اضفت الى حُبَيْلَى لانك حقّرت وهي بمنزلة واو مُلْهَوِيٍّ وتغيّرتْ عن حال علامة التأنيث
كما تغيّر عن حال علامة التأنيث حين قلت حَبالَى فصارت بمنزلة ياء صَحارَى فاذا قلت
حُبْلَوِيٌّ فهو بمنزلة الف مِعْزًى فانما تغيّر الى ياء كما تغيّرت واوُ مُلْهَوِيٍّ لانك لم ترد ان
5 تحقِّر حُبْلَى ثم تضيف اليه

٣٨٦ هذا باب تحقير كلّ اسم كان من شيئين ضُمّ احدُهما الى الاخَر فجُعلا بمنزلة اسم
واحد   زعم الخليل ان التحقير انما يكون في الصدر لان الصدر عندهم بمنزلة المضاف
والاخِرُ بمنزلة المضاف اليه اذ كانا شيئين   وذلك قولك في حَضْرَمَوْتَ حُضَيْرَمَوْتُ
وبَعْلَبَكَّ بُعَيْلَبَكَّ وخَمْسةَ عَشَرَ خُمَيْسةَ عَشَرَ وكذلك جميعُ ما اشبه هذا كانك حقّرت
10 عَبْدَ عَمْرٍو وطَلْحةَ زَيْدٍ   وامّا اِثْنَا عَشَرَ فتقول في تحقيره ثُنَيّا عَشَرَ فعَشَرَ بمنزلة نون
اِثْنَيْنِ فكانك حقّرت اِثْنَيْنِ لان حرف الاعراب الالف والياء فصارت عَشَرَ في اِثْنَيْ عَشَرَ
بمنزلة النون كما صار مَوْتَ في حَضْرَمَوْتَ بمنزلة رِيسٍ في عَنْتَرِيسٍ

٣٨٧ هذا باب الترخيم في التصغير   اعلم ان كلّ شيء زِيدَ في بنات الثلاثة فهو يجوز
لك ان تحذفه في الترخيم حتى تَصير الكلمة على ثلاثة احرف لانها زائدة فيها وتكون
15 على مثال فُعَيْلٍ   وذلك قولك في حارِثٍ حُرَيْثٌ وفي أَسْوَدَ سُوَيْدٌ وفي غَلابٍ غُلَيْبةُ
وزعم الخليل انه يجوز ايضا في صَفَنْدَدٍ صُفَيْدٌ وفي خَفَيْدَدٍ خُفَيْدٌ وفي مُقْعَنْسِسٍ
قُعَيْسٌ وكذلك كلّ شيء كان اصلُه الثلاثةَ   وبنات الاربعة في الترخيم بمنزلة بنات
الثلاثة تُحذف الزوائد حتى يصير الحرف على اربعة لا زائدة فيه ويكون على مثال
فُعَيْعِلٍ لانه ليس فيه زيادة   وزعم انه سمع في إِبْراهِيمَ وإِسْماعِيلَ بُرَيْهٌ وسُمَيْعٌ

20 ٣٨٨ هذا باب ما جرى في الكلام مصغَّرا وتُرِك تكبيره لانه عندهم مستصغَر فاستُغنى
بتصغيره عن تكبيره   وذلك قولهم جُمَيْلٌ وكُعَيْتٌ وهو البُلْبُل وقالوا كِعْتانٌ وجِمْلانٌ
فجاءوا به على التكبير ولو جاءو به وهم يريدون ان يجمعوا المحقَّر لقالوا جُمَيْلاتٌ

8. Ap. اليه, B, L اذا. — L صارا.
14. A ويكون.
18. B, L, ﻪ dans A لا زيادة فيه.
21. Ap. الجيل, A, B وكُعَيْتُ; L وكُعَيْت.

فليس شىء يراد به التصغير الّا وفيه ياء التصغير وسألتُ الخليل عن كُمَيْت فقال هو بمنزلة جُمَيْلٍ وانما هى حُمْرةٌ تُخالِطُها سَوادٌ ولم يَخلص فانما حقّروها لانها بين السواد والحمرة ولم يَخلص ان يقال له أَسْوَدُ ولا أَحْمَرُ وهو منهما قريب وانما هو كقولك هو دُوَيْنَ ذلك واتا سُكَيْتٌ فهو ترخيم سُكَّيْتٍ والسُّكَّيْتُ الذى يجىء اخِرَ الخيل

5 ٣٨٩ هذا باب ما يحقَّر لدُنُوّه من الشىء وليس مثله وذلك قولك هو أُصَيْغِرُ منك وانما اردت ان تقلِّل الذى بينهما ومن ذلك قولك هو دُوَيْنَ ذاك وهو فُوَيْقَ ذاك ومن ذا ان تقول أُسَيِّدُ اى قد قارَبَ السَّواد واتا قول العرب هو مُثَيْلُ هذا وأُمَيْثالُ هذا فانما ارادوا ان يُخبِروا ان المشبَّه حَقيرٌ كما ان المشبَّه به حَقيرٌ وسألتُ الخليل عن قول العرب ما أُمَيْلِحَهُ فقال لم يكن ينبغى ان يكون فى القياس لان الفعل لا يحقَّر

10 وانما تحقَّر الاسماء لانها توصَف بما يَعظم ويَهون والأفعال لا توصَف فكرهوا ان تكون الأفعال كالاسماء لمخالفتها ايّاها فى اشياء كثيرة ولكنهم حقّروا هذا اللفظ وانما يَعنون الذى تَصفه بالمِلح كانك قلت مُلَيِّحٌ شبّهوه بالشىء الذى تَلفظ به وانت تَعنى شيئا اخَر نحو قولك يَطَؤُهم الطريقُ وصِيدَ عليه يومان ونحوُ هذا كثير فى الكلام وليس شىء من الفعل ولا شىء مما سُمّى به الفعلُ يحقَّر الّا هذا وحده وما اشبهه من قولك ما

15 أَفْعَلَهُ واعلم ان علامات الإضمار لا يحقَّرن من قِبَل انها لا تَقوى قوّةَ المظهَرة ولا تَمَكَّنُ تمكُّنَها فصارت بمنزلة لَا ولَوْ وأشباههما فهذه لا تحقَّر لانها ليست اسماء وانما هى بمنزلة الأفعال التى لا تحقَّر فمن علامات الإضمار هُوَ وأَنَا ونَحْنُ ولو حقّرتهن لحقّرتَ الكاف التى فى بِكَ والهاء التى فى بِهِ وأشباه هذا ولا يحقَّر أَيْنَ ولا مَتَى ولا كَيْفَ ولا حَيْثُ ونحوهن من قِبَل ان أَيْنَ ومَتَى وحَيْثُ ليس فيها ما فى فَوْقَ ودُونَ وتَحْتَ حيث قلت

20 دُوَيْنَ ذاك وفُوَيْقَ ذاك وتُحَيْتَ ذاك وليست اسماء تَمَكَّنُ فتَدخل فيها الالف واللام ويوصَفن وانما لهن مواضع لا يجاوزنها فصرن بمنزلة علامات الإضمار وكذلك مَنْ ومَا وأَيُّهم انما هن بمنزلة أَيْنَ لا تَمَكَّنُ تَمَكُّنَ الاسماء التامّة نحو زَيْدٍ ورَجُلٍ وهن حروفُ استفهام كما ان أَيْنَ حرف استفهام فصرن بمنزلة هَلْ فى انهن لا يحقَّرن ولا يحقَّر غَيْرٌ

2. Ap. جميل, B, L وقال انما يخ . — B, L يخالطها سواد.
9. A ما أُمَيْلِحَهُ . — L لان الأفعال لا تحقَّر.
13. A يطاؤهم الطريقَ.
14. B, L مما يسمى به يخ.
15. B, L لا تحقَّر.

لانها ليست بمنزلة مِثْلٍ وليس كلّ شيء يكون غيرُ الحقير عندك يكون محقَّرا مثلَه كما لا
يكون كلّ شيء مثلُ الحقير حقيرا وانما معنًى مررتُ برجلٍ غيرِك معنًى مررتُ برجلٍ
بِسواك وسِواكَ لا يحقَّر لانه ليس اسما متمكّنا وانما هو كقولك مررتُ برجلٍ ليس بك فكما
قبُح تحقيرُ لَيْسَ قبُح تحقير سِوَى وغَيْرٌ ايضا ليس باسم متمكّن الا ترى انها لا تكون الّا
5 نكرة ولا تُجمَع ولا تَدخلها الالف واللام وكذلك حَسْبُكَ لا يحقَّر كما لا يحقَّر غَيْرٌ
وانما هو كقولك كَفاك فكما لا يحقَّر كَفاك كذلك لا تحقِّر هذا واعلم ان اليوم والشهر
والسنة والساعة والليلة يحقَّرن وامّا أَمْسِ وغَدٌ فلا يحقَّران لانهما ليسا اسمين
لليومين بمنزلة زَيْدٍ وعَمْرٍو وانما هما لليوم الذى قبل يومك واليوم الذى بعد يومك ولم
يَتمكّنا كزَيْدٍ واليوم والساعة والشهر واشباههن الا ترى انك تقول هذا اليوم وهذه
10 الليلة فيكون لما انت فيه ولما لم يأت ولما مضى وتقول هذا زيدٌ وذاك زيدٌ فهو اسمُ
ما يكون معك وما يَتراخىَ عنك وأَمْسِ وغَدٌ لم يَتمكّنا تمكّنَ هذه الاشياء فكرهوا ان
يحقّروها كما كرهوا تحقير أَيْنَ واستغنوا عن تحقيرها بالذى هو اشدّ تمكّنا وهو اليوم
والليلة والساعة وكذلك اوّلُ مِنْ أَمْسِ والثَّلاثاء والأَرْبِعاء والبارِحةُ لما ذكرنا
وأشباههن ولا تحقَّر اسماء شهور السنة فعلاماتُ ما ذكرنا من الدهر لا تحقَّر انما
15 يحقَّر الاسمُ غير العَلَم الذى يَلزم كلّ شيء من أُمّته نحو رَجُلٍ وامْرَأةٍ واشباههما واعلم
انك لا تحقِّر الاسم اذا كان بمنزلة الفعل الا ترى انه قبيح هو ضُوَيْرِبٌ زيدًا وهو ضُوَيْرِبُ
زيدٍ اذا اردت بضاربِ زيدٍ التنوينَ وان كان ضاربُ زيدٍ لما مضى فتصغيره جيّد
ولا تحقِّر عِنْدَ كما تحقِّر قُبَيْلَ وبُعَيْدُ ونحوهما لانك اذا قلت عِنْدَ فقد قلّلتَ ما بينهما
وليس يراد من التقليل اقلّ من ذا فصار ذا كقولك قُبَيْلَ ذاك اذا اردت ان تقلّل ما
20 بينهما وكذلك عَنْ ومَعَ صارتا فى ان لا تحقَّرا كمَنْ .

٣٩٠ هذا باب تحقير كلّ اسم كان ثانيه ياء تَثبت فى التحقير وذلك نحو بَيْتٍ وشَيْخٍ
وسَيِّدٍ واحسنُه ان تقول شُيَيْخٌ وسُيَيْدٌ فتَضمّ لان التحقير يَضمّ اوائل الاسماء وهو لازم

1. B, L sans لا.
8. B seul وعَمْرٍو.
15. Ap. هى, B كان مثل ما تحقَّر وهو بمنزلة اسم الشىء الذى يلزم كلّ شىء كان من امّته الخ.
17. B, L فتحقيره جيد.
19. A من القليل.
22. A sans وسَيِّد. — B, L sans ان تقول.

له كما ان الياء لازمة له ومن العرب من يقول شِيَيْخٌ وبِيَيْتٌ وسِيَيِّدٌ كراهية الياء بعد الضمّة

۳۹۱ هذا باب تحقير المؤنّث اعلم ان كلّ مؤنّث كان على ثلاثة احرف فتحقيره بالهاء وذلك قولك فى قَدَمٍ قُدَيْمَةٌ وفى يَدٍ يُدَيَّةٌ وزعم الخليل انهم انما ادخلوا الهاء ليَفرقوا
5 بين المؤنّث والمذكّر قلتُ فما بالُ عَناقٍ قال استثقلوا الهاء حين كثر العددُ فصارت القافُ بمنزلة الهاء فصارت عُنَيْقٌ فى العدد والزنة فاستثقلوا الهاء وكذلك جميع ما كان على اربعة احرف فصاعِدا قلتُ فما بالُ سَماء قالوا سُمَيَّةٌ قال من قِبَل انها تُحذَف فى التحقير فيصير تحقيرُها كتحقير ما كان على ثلاثة احرف فلمّا خفّت صارت بمنزلة دَلْوٍ كانك حقّرت شيئا على ثلاثة احرف فان حقّرتَ امرأة اسمها سَقّاء قلت سُقَيْقِيٌّ ولم
10 تُدخِلها الهاء لان الاسم قد تمّ وسألتُه عن الذين قالوا فى حُبارَى حُبَيِّرةٌ فقال لمّا كانت فيه علامة التأنيث ثابتة ارادوا ان لا يفارقها ذلك فى التحقير وصاروا كانهم حقّروا حُبارةً وامّا الذين تركوا الهاء فقالوا حذفنا الياء والبقيّة على اربعة احرف فكانّا حقّرنا حُبارًا ومن قال فى حُبارَى حُبَيِّرةٌ قال فى لُغَّيْزَى لُغَيْغيزةٌ وفى جميع ما كانت فيه الالف خامسة فصاعدا اذا كانت الفَ تأنيث وسألتُه عن تحقير نَصَفٍ
15 نعتَ امرأة فقال تحقيرها نُصَيْفٌ وذاك لانه مذكّر وُصف به مؤنّث الا ترى انك تقول هذا رَجُلٌ نَصَفٌ ومثل ذلك أنك تقول هذه امرأةٌ رِضًى فاذا حقّرتها لم تُدخِل الهاء لانها وُصفت بمذكّر وشاركت المذكّر فى صفته فلم تَغلب عليه الا ترى انك لو رخّمتَ الضامِرَ لم تقل ضُمَيْرةٌ وتصديقُ ذلك فيما زعم الخليل قول العرب فى الخَلَق خُلَيْقٌ وان عنوا المؤنّث لانه مذكّر يوصَف به المذكّر فشاركه فيه المؤنّث وزعم الخليل ان الفَرَس
20 كذلك وسألتُه عن النابِ من الابل فقال انما قالوا نُيَيْبٌ لانهم جعلوا الناب الذَّكَرَ اسما لها حين طال نابُها على نحو قولك للمرأة انما انتِ بُطَيْنٌ ومثلها انتَ عيينُهم فصار اسما غالبا وزعم ان الحرف بتلك المنزلة كانه مصدر مذكّر كالعَدْل والعَدْل مذكّر وقد يقال جاءت العدلُ المُسْلِمَةُ وكانّ الحرف صفة ولكنها أُجريت مجرى الاسم كما أُجرى

10. A ولم تدخل الهاء لخ.
11. Ap. التأنيث, A ثانية.
13. A فى لغيزى لُغَيْزةٌ.
14. A seul فصاعدا.
15. A sans نعت امرأة.
20. A جعلوا الناب للمذكّر اسما لها.
21. A قولك للرجل انما انت بطن.
23. B, L مجرى الاسماء.

الأَبْطَحُ والأَبْرَق والأَجْدَل   واذا رخّمتَ الحائِضَ فهو كالضامِر لانه انما وقع وصفا لشَىْء
والشَىْءُ مذكّر وقد بيّنّا هذا فيما قبلُ   قلتُ فما بال المرأة اذا سُمّيت بَجَر قلتُ حُجَيْرةٌ
قال لان حَجَرا قد صار اسما لها عَلَمًا وصار خالصا وليس بصفة ولا اسما شاركت فيه
مذكّرا على معنى واحد ولم تُرد ان تحقّر الحَجَر كما انك اردت ان تحقّر المذكّر حين
قلت عُدَيْلٌ وقُرَيْش وانما هذا كقولك للمرأة ما انتِ الّا رُجَيْلٌ وللرجل ما انتَ الّا مُرَيّةٌ 5
فانما حقّرتَ الرَّجُل والمَرْأة   ولو سمّيتَ امرأة بفَرَس لقلت فُرَيْسةٌ كما قلت حُجَيْرةٌ فاذا
حقّرتَ النابَ والعَدْل واشباههما فانك تحقّر ذلك الشىء والمعنى يدلّ على ذلك   واذا
سمّيت رجلا بعَيْنٍ او أُذُنٍ فتحقيره بغير هاء وتَدع الهاء هاهنا كما ادخلتها فى حَجَر اسمَ
امرأة ويونس يُدخِل الهاء ويَحتجّ بأُذَيْنَةَ وانما سُمّى بمحقّر

٣٩٢ هذا باب ما يحقّر على غير بناء مُكَبَّره الذى يُستعمل فى الكلام   فمن ذلك قول 10
العرب فى مَغْرِبِ الشمس مُغَيْرِبانُ الشمس وفى العَشِىّ آتيك عُشَيّانًا وسمعنا من العرب من
يقول فى عَشِيّةٍ عُشَيْشِيَةٌ فكانهم حقّروا مَغْرِبانٌ وعَشْيانٌ وعَشّاةٌ   وسألتُ الخليل عن
قولك آتيك أُصَيْلالًا فقال انما هو أُصَيْلانٌ ابدلوا اللام منها وتصديقُ ذلك قول العرب
آتيك أُصَيْلانًا   وسألتُه عن قول بعض العرب آتيك عُشَيّاناتٍ ومُغَيْرِباناتٍ فقال جَعل
ذلك الحين أَجزاءً لانه حِينٌ كلّما تَصوّبت فيه الشمسُ ذهب منه جزءٌ فقالوا عُشَيّاناتٍ 15
كانهم سمّوا كلّ جزء منه عَشِيّةً   ومثل ذلك قولك المَفارِقُ فى مَفْرِقٍ جعلوا المَفْرِق
مَواضعَ ثم قالوا المَفارِقُ كانهم سمّوا كلّ موضع مَفْرِقا قال الشاعر وهو جرير   [كامل]

قال العَواذِلُ ما لجَهْلِك بعد ما   شاب المَفارِقُ وٱكْتَسَيْنَ قَتيرَا

ومن ذلك قولهم للبعير ذو عَثانينَ كانهم جعلوا كلّ جزء منه عُثْنونًا ونحوُ ذا كثير
فامّا غُدْوةٌ فتحقيرها عليها تقول غُدَيّةٌ   وكذلك سَحَرٌ تقول اتانا سُحَيْرًا   وكذلك 20
ضُحًى تقول اتانا ضُحَيًّا   وقال الشاعر وهو النابغة الجَعْدى   [متقارب]

كانّ الغُبار الذى غادَرتْ   ضُحَيًّا دَواخِنُ من تَنْضُبِ

واعلم انك لا تحقّر فى تحقيرك هذه الاشياء الحينَ ولكنك تريد ان تُقرّب حينا من حين

3. A وصار خاصا وليس فى.   18. A واكتسبن.
9. L بأذينة.   22. M الغبار التى غادرت.

وتقلّل ما بينهما كما انك اذا قلت دُوَيْنَ ذاك وفُوَيْقَ ذاك فانما تقرّب الشىء من الشىء
وتقلّل الذى بينهما وليس المكانُ بالذى يحقَّر ومثل ذلك قُبَيْلُ وبُعَيْدُ فلمّا كانت
أحيانا وكانت لا تَمَكَّنُ وكانت لم تحقَّر لم تَمَكَّن على هذا الحدّ تَمَكُّنَ غيرها وقد بيّنّا
ذلك فيما جاء تحقيرُه مخالِفا كتحقير المبهَم فهذا مع كثرتها فى الكلام وجميعُ ذا اذا
5 سُمّى به الرجل حُقّر على القياس ومما يحقَّر على غير بناء مُكَبَّره المستعمَل فى
الكلام إِنْسَانٌ تقول أُنَيْسِيانٌ وفى بَنونَ أُبَيْنُونَ كانهم حقّروا إِنْسِيانٌ وكانهم حقّروا أَفْعَلَ
نحو أَعْمَى وفعلوا هذا بهذه الاشياء لكثرة استعمالهم ايّاها فى كلامهم وهم مما يغيّرون
الاكثر فى كلامهم عن نَظائره وكما يجىء جمع الشَّىْء على غير بنائه المستعمَل ومثل
ذلك لَيْلَةٌ تقول لُيَيْلِيَةٌ كما قالوا لَيالٍ وقولهم فى رَجُلٍ رُوَيْجِلٌ ونحو هذا وجميعُ هذا
10 ايضا اذا سمّيت به رجلا او امرأة صرفته الى القياس كما فعلت ذلك بالأحيان ومن
ذلك قولهم فى صِبْيةٍ أُصَيْبِيةٌ وفى غِلْمَةٍ أُغَيْلِمَةٌ كانهم حقّروا أَغْلِمَةٌ وأَصْبِيةٌ وذلك ان
أَفْعِلَةٌ يُجمَع به فُعالٌ وفَعِيلٌ فلمّا حقّروه جاءوا به على بناء قد يكون لفُعالٍ وفَعيلٍ
فاذا سمّيتَ به امرأة او رجلا حقّرته على القياس ومن العرب من يُجريه على القياس
فيقول صُبَيّةٌ وغُلَيّمَةٌ وقال الراجز [رجز]

15 صُبَيّةٌ على الدُّخان رُمْكَا ما إن عَدا اصغرُهم أَنْ زَكَّا

٣٩٣ هذا باب تحقير الاسماء المبهَمة اعلم ان التحقير يَضمّ اوائل الاسماء الّا هذه
الاسماء فانه يَترك اوائلَها على حالها قبل ان تحقَّر وذلك لان لها نحوا فى الكلام ليس
لغيرها وقد بيّنّا ذلك فارادوا ان يكون تحقيرُها على غير تحقير ما سِواها وذلك
قولك فى هٰذَا هٰذَيَّا وذاكَ ذَيّاكَ وفى أُلَا أُلَيَّا وانما لحقوا هذه الالفات فى اواخرها لتكون
20 اواخرُها على غير حال اواخر غيرها كما صارت اوائلُها على ذلك قلتُ فما بالُ ياء
التصغير ثانيةً فى ذا حين حقّرتَ قال هى فى الاصل ثالثة ولكنهم حذفوا الياء حين

1. Ap. وتقلّل, B, L, ط dans A الذى.
2. A قُبَيْلُ وبُعَيْدُ.
4. A sans فهذا.
6. A تقول أُنَيْسانٌ.
8. L عن حال نظائره.
9. A, B كما قالوا لَيالى.
10. A sans ايضا.
12. L فلمّا حقّروا; A sans وفعيل ..... فلمّا.
13. B, L لم من يجىء به على.
14. A فتقول.
17. L فانه يُترَك اوائلُها.
20. B, L كما كانت.

اجتمعتِ الياءاتُ وانما حذفوها من ذَيَيّا   وامّا تَيَّا فانما هى تحقير تَا وقد استُعمل ذلك
فى الكلام   قال الشاعر كَعْبٌ الغَنَوِىُّ   [طويل]

وخَبَّرْتُمانى أَنَّما الموتُ فى القُرَى   فكيف وهَاتَا هَضْبةٌ وقَلِيبُ

وقال عِمْران بن حِطّانَ   [وافر]

5 وليس لعَيْشِنا هذا مَهاةٌ   وليست دارُنا هَاتَا بدارِ

وكرهوا ان يحقّروا المؤنّث على هذه فيَلتبسَ الامر   وامّا من مَدّ أُلاء فيقول أُلَيّاء
ولحقوا هذه الالفَ لئلّا يكون بمنزلة غير المبهَم من الاسماء كما فعلوا ذلك فى اخِرِ ذَا
واوّله وأُولَاكَ وأُولَائِكَ ها أُولَا وأُولاء كما ان ذٰلِكَ هو ذَا الّا انك زِدتَ الكاف للمخاطبة
ومثل ذلك اَلَّذِى وَالَّتِى تقول اَللَّذَيَّا وَاللَّتَيَّا   قال العجّاج   [رجز]

10 بعدَ ٱللَّتَيَّا وٱللَّتَيَّا وٱلَّتِى

واذا ثنّيتَ حذفت هذه الالفات كما تَحذف الف ذَا وتَا وَالَّذِى لكثرتها فى الكلام اذا
ثنّيت   وتصغير ذٰلِكَ فى الكلام ذَيّاك وذَيّالِكَ   وكذلك اَللَّذَيَّا اذا قلت اَللَّذَيُّونَ
وَالَّتِى اذا قلت اَللَّتَيّاتُ والتثنيةُ اذا قلت اَللَّذَيّانِ وَاللَّتَيّانِ وذَيّانِ   ولا تحقِّر مَنْ ولا
أَىَّ اذا صارا بمنزلة اَلَّذِى لانهما من حروف الاستفهام وَالَّذِى بمنزلة ذَا لانها ليست من
15 حروف الاستفهام فمَنْ لم يَلزمه تحقيرٌ كما يَلزم اَلَّذِى لانه انما يريد به معنى اَلَّذِى وقد
استُغنى عنه بتحقير اَلَّذِى مع ذا الذى ذكرتُ لك   وَاللَّاتِى لا تحقَّر استغنوا بجمع
الواحد اذا حُقّر عنه وهو قولهم اَللَّتَيّاتُ فلمّا استغنوا عنه صار مسقَطا فهذه الاسماء
لمّا لم يكن حالها فى التحقير حال غيرها من الاسماء غير المبهَمة ولم تكن حالُها فى
اشياء قد بيّنّاها حالَ غير المبهَمة صارت يُستغنى ببعضها عن بعض كما استغنوا بقولهم
20 اتانا مُسَيّانًا وعُشَيّانًا عن تحقير القَصْر فى قولهم اتانا قَصْرًا وهو العَشِىّ

٣٩١ هذا باب تحقير ما كُسّر عليه الواحدُ للجمع وسأُبيّنُ لك تحقير ذلك ان شاء الله

1. B, L من ذَيّا.
2. A seul كعب الغنوى.
5. Var. de M et de O مَهاةٌ et دارُنا الدنيا.
6. A من مدّ أُولاء — L فيقول أُلَيّاء.
8. A انك رددت الكاف.
11 et 12. A seul وذيّالك .... اذا. — A اللّذَيّوْنَ.
14. A, B اذا صار. — A حرف.
15. A حرف.
16. L واللاتِ.

اعلم ان كلّ بناء كان لأَدْنَى العدد فانك تحقِّر ذلك البناء لا تجاوِزه الى غير ذلك من
قِبَل انك انما تريد تقليل الجمع ولا يكون ذلك البناء الّا لأَدْنَى العدد فلمّا كان ذلك لم
تجاوزه   واعلم ان لأدنى العدد ابنيةً هى مختصّة به وهى له فى الاصل وربّما شَرِكَه فيه
الاكثرُ كما ان الأدنى ربّما شَرِكَ الاكثرَ   فابنيةُ أَدنى العدد أَفْعُلٌ نحو أَكْلُبٍ وأَكْعُبٍ وأَفعالٌ
5 نحو أَجْمالٍ وأَعْدالٍ وأَحْمالٍ وأَفْعِلةٌ نحو أَجْرِبةٍ وأَنْصِبةٍ وأَغْرِبةٍ وفِعْلةٌ نحو غِلْمةٍ وصِبْية
وفِتْيةٍ وإِخْوةٍ ووِلْدةٍ فتلك اربعةُ ابنية   فما خلا هذا فهو فى الاصل للاكثر وان شَرِكَه
الاقلُّ الا ترى ان ما خلا هذا انما يحقَّر على واحده فلو كان شىء مما خلا هذا يكون
للاقلّ كان يحقَّر على بنائه كما تحقَّر الابنيةُ الاربعةُ التى هى لادنى العدد   وذلك قولك
فى أَكْلُبٍ أُكَيْلِبٌ وفى أَجْمالٍ أُجَيْمالٌ وفى أَجْرِبةٍ أُجَيْرِبةٌ وفى غِلْمةٍ غُلَيْمةٌ وفى وِلْدةٍ وُلَيْدةٌ
10 وكذلك سمعناها من العرب   فكلّ شىء خالَف هذه الابنيةَ فى الجمع فهو لاكثر العدد
وان عُنى به الاقلّ فهو داخل على بناء الاكثر وفيما ليس له كما يَدخل الاكثر على بنائه
وفى حَيِّزه   وسألتُ الخليل عن تحقير الدُّور فقال أَرُدُّه الى بناء اقلّ العدد لانى انما اريد
تقليل العدد فاذ اردتُ ان أُقلّله واحقّره صرتُ الى بناء الاقلّ وذلك قولك أُدَيْئِرٌ فإن لم
تفعل فحقّرْها على الواحد وأَلحِقْ تاء الجمع وذلك لانك تردّه الى الاسم الذى هو لاقلّ
15 العدد الا ترى انك تقول للاقلّ ظَبَيات وغَلَوات وركَوات ففَعَلاتٌ هاهنا بمنزلة أَفْعُلٍ فى
المذكّر وأَفْعالٍ ونحوها وكذلك ما جُمع بالواو والنون والياء والنون وان شَرِكه الاكثرُ كما
شَرِكَ الاكثرَ الاقلُّ فيما ذكرنا قبل هذا   واذا حقّرتَ الأَكُفّ والأَرْجُل وهن قد جاوزن
العَشْر قلت أُكَيْف وأُرَيْجِل لان هذا بناء ادنى العدد وان كان قد يَشرك فيه الاكثرُ
الاقلَّ وكذلك الأَقْدام والأَفْخاذُ   ولو حقّرتَ الجَفَنات وقد جاوز العَشْر لقلت الجُفَيْنات
20 لا تجاوِز لانها بناء اقلّ العدد   واذا حقّرتَ المَرابِدَ والمَفاتِحَ والقَناديلَ والخَنادِقَ قلت
مُرَيْبِداتٌ ومُفَيْتيحاتٌ وقُنَيْدِيلاتٌ وخُنَيْدِقاتٌ لان هذا البناء للاكثر وان كان يَشركه

1. B, L الى غيره من الخ.
3. B, L لم تجاوَز. — B شاركه.
4. B شارك, et de même, à la troisième forme, lignes 6, 16, et dans tout le chapitre.
5. A sans واغربة.
8. Ap. للاقلّ, B, L لحقّر.
13. A اُدَيّر.
14. A, L تاء الجميع.
16. B وكذلك ما جُمع بالتاء والنون وان الخ; L de même, mais sans والنون.
18. A, B العَشَرة.
19. B, L وقد جاوزن. — B العشرة. — B, L جُفينات.
20. A لا تجاوز بها بناء الخ.
21. A ومُفَيْتِحاتٌ وقُنَيْدِلاتٌ.

فيه الادنى فلمّا حقّرتَ صيّرتَ ذلك الى شىء هو الاصل للاقلّ الا تراهم قالوا فى دَراهِمَ دُرَيْهِماتٌ واذا حقّرتَ الفِتْيان قلت فُتَيّةٌ فان لم تقل ذا قلت فُتَيُّونَ فالواو والنون بمنزلة التاء فى المؤنّث واذا حقّرتَ الشُّسوع وانت تريد الثلاثة قلت شُسَيْعاتٌ ولا تقول شُسَيْعٌ لان هذا البناء لاكثر العدد فى الاصل وانما الاقلّ مُدخَل عليه كما صار
5 الاكثرُ يُدخَل على الاقلّ واذا حقّرتَ الفُقَراء قلت فُقَيِّرُونَ على واحده وكذلك أَذِلّاء ان لم تردده الى الأَذِلّة ذُلَيِّلُونَ قال رجل من الانصار جاهلىّ [خفيف]

إن تَرَيْنا قُلَيِّلِينَ كما ذِيـــدَ عن المُجْرِبينَ ذَوْدٌ صِحاحُ

وكذلك جَرْحَى وهَلْكَى وسَكْرَى وسُكارَى وجَرْحَى وما كان من هذا النحو مما كُسّر له الواحد وانما صارت التاء والواو والنون لتثليث ادنى العدد الى تعشيره وهو الواحد كما صارت
10 الالف والنون للتثنية ومثنّاه اقلّ من مثلّثه الا ترى انّ جرّ التاء ونصبها سَواءٌ وجرّ الاثنين والثلاثة الذين هم على حدّ التثنية ونصبهم سَواءٌ فهذا يقرّب ان التاء والواو والنون لادنى العدد لانه وافَق المثنّى واذا اردت ان تَجمع الكُلَيْب لم تقل الّا كُلَيْباتٌ لانك ان كسّرت المحقَّر وانت تريد جمعه ذهبتْ ياءُ التحقير فاعرِفْ هذه الاشياء واعلم انهم يُدخِلون بعضها على بعض للتوسّع اذا كان ذلك جمعا

15 ۳۹۵ هذا باب ما كُسّر على غير واحده المستعمَل فى الكلام واذا اردت ان تحقّره حقّرته على واحده المستعمَل فى الكلام الذى هو من لفظه وذلك قولك فى ظُروفٍ ظُرَيِّفونَ وفى السُّمَحاء سُمَيْحونَ وفى الشُّعَراء شُوَيْعِرونَ واذا جاء الجمع ليس له واحد مستعمَل فى الكلام من لفظه يكون تكسيرُه عليه قياسًا ولا غير ذلك فتحقيره على واحد هو بناؤُه اذا جُمع فى القياس وذلك نحو عَبادِيدَ فاذا حقّرتها قلت عُبَيْدِيدونَ
20 لان عَبادِيدَ انما هو جمع فُعْلولٍ او فِعْليلٍ او فِعْلالٍ فاذا قلت عُبَيْديداتٌ فأيًّا ما كان واحدُها فهذا تحقيره وزعم يونس ان من العرب من يقول فى سَراويلَ سُرَيِّيلاتٌ وذلك لانهم جعلوه جماعا بمنزلة دَخاريصَ وهذا يقوّي ذاك لانهم اذا ارادوا بها الجمع فليس لها واحد فى الكلام كُسّرت عليه ولا غيرُ ذلك واذا اردت تحقير الجُلوس

1. A sans فيه.
2. A فُتيتون.
7. A المُجْرِبينَ.
10. A لتثنية. — A جر الياء.
13 et 14. L sans فاعرِفْ...... جمعا.
21. A سُرَيْبيلات ; L سُرَيِّيلات.

والقُعود قلت قُوَيْعِدونَ وجُوَيْلِسونَ فامّا جُلوسٌ هاهنا حين اردت الجمع بمنزلة ظُروفٍ ومنزلة الشُّهود والبُكِيّ وامّا واحدُ الشُّهود شاهِدٌ والبُكِيّ الباكِي هذان المستعملان فى الكلام ولم يكسّر الشُّهودُ والبُكِيُّ عليهما فكذلك الجُلوس

٣٩٦ هذا باب تحقير ما لم يكسّر عليه واحد للجمع ولكنه شىء واحد يقع على

5 الجميع فتحقيرُه كتحقير الاسم الذى يقع على الواحد لانه بمنزلته الّا أنه يُعْنَى به الجميعُ وذلك قولك فى قَوْمٍ قُوَيْمٌ وفى رَجْلٍ رُجَيْلٌ وكذلك النَّفَر والرَّهْط والنِّسْوة وان عُنِى بهن ادنى العدد وكذلك الرَّجْلة والصُّحْبة هما بمنزلة النِّسْوة وان كانت الرَّجْلة لادنى العدد لانهما ليسا مما يكسّر عليه الواحد وان جُمع شىء من هذا على بناء من ابنية ادنى العدد حقّرتَ ذلك البناء كما تحقّر اذا كان بناءً لما يقع على الواحد

10 وذلك نحو أَقْوامٍ وأَنْفارٍ تقول أُقَيّامٌ وأُنَيْفارٌ واذا حقّرتَ الأَراهِط قلت رُهَيْطونَ كما قلت فى الشُّعَراء شُوَيْعِرونَ وان حقّرتَ الخِباث قلت خُبَيِّثاتٌ كما كنت قائلا ذاك لو حقّرت الخُبوث والخِباثُ جمع الخَبيثة بمنزلة ثِمارٍ منزلةُ هذه الاشياء منزلة واحدة وقال [رجز]

قد شَرِبتْ الّا دُهَيْدِهِينَا قُلَيِّصاتٍ وأُبَيْكِرِينَا

15 والدَّهْداهُ حاشية الابل فكانه حقّر دَهادِهَ فردّه الى الواحد وهو دَهْداهٌ وأَدخل الياء والنون كما تُدخَل فى أَرَضِينَ وسِنِينَ وذلك حين اضطُرّ فى الكلام الى ان يُدخِل ياء التصغير وامّا أُبَيْكِرينا فانه جمعُ الأَبْكُر كما تُجمَع الجُزُر والطُّرُق فتقول جُزُراتٌ وطُرُقاتٌ ولكنه أَدخل الياء والنون كما ادخلها فى الدُّهَيْدِهِينَ واذا حقّرتَ السِّنِينَ لم تقل الّا سُنَيّاتٌ لانك قد رددت ما ذهب فصار على بناء لا يُجمَع بالواو والنون وصار الاسم

20 بمنزلة مُحَيْقِة وقُصَيْعة وكذلك أَرَضونَ تقول أُرَيْضاتٌ ليس الّا لانها بمنزلة بُدَيْرة واذا حقّرتَ أَرَضِينَ اسم امرأة قلت أُرَيْضون وكذلك السِّنونَ ولا تُدخِل الهاء لانك تحقّر بناء اكثرَ من ثلاثة ولست تردّها الى الواحد لانك لا تريد تحقير الجمعِ فانت لا تجاوِز هذا اللفظ كما لا تجاوِز ذلك فى رَجُل اسمه جَرِيبانُ تقول جُرَيِّبانُ كما تقول فى خُراسانَ خُرَيْسانُ ولا تقول فيه كما تقول حين تحقّر الجَرِيبَيْنِ واذا حقّرتَ سِنِين اسم

12. B, L. هذه الاسماء. — 17. L. الجزور والطُّرق.

امرأة فى قول من قال هذه سِنينٌ كما ترى قلت سُنَيِّنٌ كما ترى على قوله فى يَضَعُ يُضَيْعُ ومن قال سِنُونَ قال سُنَيُّونَ فرددتَ ما ذهب وهو اللام وانما هذه الواو والنون اذا وقعتا فى الاسم بمنزلة ياء الاضافة وتاء التأنيث التى فى بنات الاربعة لا يُعتدّ بها كانك حقّرت سِنِيٌّ واذا حقّرتَ أَنْعالُ اسم رجل قلت أُنَيْعالٌ كما تحقّرها قبل ان يكون اسما

5 فتحقير أَنْعالٍ كتحقير عُطْشانَ فرقوا بينها وبين أَنْعالٍ لانه لا يكون الّا واحدا ولا يكون أَنْعالٌ الّا جمعا ولا يغيَّر عن تحقيره قبل ان يكون اسما كما لا يغيَّر سِرْحانٌ عن تصغيره اذا سمّيتَ به ولا تشبّهه بلَيْلة ونحوها اذا سمّيتَ بها رجلا ثم حقّرتها لان ذا ليس بقياس وتحقيرُ أَنْعالٍ مطّرد على أُنَيْعالٍ وليست أَنْعالٌ وان قلت فيها أَفاعِيلُ كأَنْعامٍ وأَناعيمَ تَجرى مجرى سِرْحانٍ وسَراحينَ لانه لو كان كذلك لقلت فى جَمّالٍ جُمَيْمالٌ

10 لانك لا تقول جَماميلُ وانما جرى هذا ليُفرَق بين الجمع والواحد

٣٩٧ هذا باب حروف الاضافة الى المحلوف به وسقوطها وللقَسَم والمقسَم به أَدَواتٌ فى حروف الجرّ واكثرُها الواو ثم الباء يَدخلان على كلّ محلوف به ثم التاء ولا تَدخل الّا فى واحد وذلك قولك وَاللّهِ لأَفعلنَّ وبِاللّهِ لأَفعلنّ وتَاللّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ وقال الخليل انما تجىء بهذه الحروف لانك تضيف حَلِفَك الى المحلوف به كما تضيف مررتُ بِهِ

15 بالباء الّا انه الفعل يجىء مضمَرا فى هذا الباب والحَلِفُ توكيد وقد تقول تَاللّهِ وفيها معنى التعجّب وبعض العرب يقول فى هذا المعنى لِلّهِ فيجىء باللام ولا تجىء الّا ان يكون فيه معنى التعجّب قال أُمَيّة بن ابى عائذ [بسيط]

لِلّهِ يَبْقَى على الايّام ذو حِيَدٍ بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيّانُ والآسُ

واعلم انك اذا حذفت من المحلوف به حرف الجرّ نصبته كما تَنصب حَقًّا اذا قلت إنك

20 ذاهبٌ حَقًّا فالمحلوفُ به موكَّد به الحديثُ كما يوكَّد به الحَقُّ ويُجَرُّ بحروف الاضافة كما يُجَرُّ حَقٌّ اذا قلت إنك ذاهبٌ بحَقٍّ وذلك قولك اللّهَ لأَفعلنّ وقال ذو الرمّة [طويل]

أَلا رُبَّ مَنْ قَلْبِى له اللّهَ ناصِحٌ ومَن قَلْبُه لى فى الظِّباء السَّوانِحِ

2. B, L هذه الياء والنون.
7. Ap. ولا, B تشبيهه ; L يشبّه.
11. B, L, M, O sans حروف.
17. Ap. عائذ, M, O الهُذَلىّ.
18. A, O ذو حَيَدٍ. — A لمشمخرّ.
20. B, L كما توكّده بالحقّ وَتجر الخ.

وقال الاخَر [وافر]

اذاما الخُبْزُ تَأْدِمُه بلَحْمٍ فذاك أَمانةَ اللّهِ الثَّرِيدُ

فامّا تَاللّهِ فلا تُحذف منه التاء اذا اردت معنى التعجّب ولِلّهِ مثلُها اذا تعجّبتَ ليس الّا ومن العرب من يقول اَللّهِ لَافعلنّ وذلك انه اراد حرف الجرّ وايّاه نَوَى مجاز حيث
5 كثر فى كلامهم وحذفوه تخفيفا وهم يَنوونه كما حُذف رُبَّ فى قوله [طويل]

وجَدّاء ما يُرْجَى بها ذو قَرابةٍ لِعَطْفٍ وما يَخْشَى السُّماةَ رَبيبُهَا

انما يريدون رُبَّ جَدّاء وحذفوا الواو كما حذفوا اللامين من قولهم لاهِ أَبوك حذفوا لام الاضافة واللام الاخرى ليخفّفوا الحرف على اللسان وذلك يَنوون وقال بعضهم لَهْىَ أَبوك فقَلب العين وجعل اللام ساكنة اذ صارت مكان العين كما كانت العين ساكنة
10 وتركوا اخِر الاسم مفتوحا كما تركوا اخِر أَيْنَ مفتوحا وانما فعلوا ذلك به حيث غيّروه لكثرته فى كلامهم فغيّروا إعرابه كما غيّروه واعلم ان من العرب من يقول مِنْ رَبِّى لَأَفعلنّ ذلك ومُنْ رَبِّى إنّك لَأَشِرٌ يجعلها فى هذا الموضع بمنزلة الواو والباء فى قوله وَاللّهِ لَأَفعلنّ ولا يُدخِلونها فى غير رَبِّى كما لا يُدخِلون التاء فى غير اَللّهِ ولكن الواو لازمة لكلّ اسم يُقسَم به والباء وقد يقول بعض العرب لِلّهِ لَأَفعلنّ كما تقول تَاللّهِ لَأَفعلنّ ولا
15 تَدخل الضمّة فى مِنْ الّا هاهنا كما لا تَدخل الفتحة فى لَدُنْ الّا مع غُدْوةٍ حين تقول لَدُنْ غُدْوةً الى العَشِىّ

٣٩٨ هذا باب ما يكون ما قبل المحلوف به عِوَضا من اللفظ بالواو وذلك قولك إِى هَا اللّهِ ذا تَثبت الفُ هَا لان الذى بعدها مدغَم ومن العرب من يقول إِى هَلّلّهِ ذا فيَحذف الالف التى بعد الهاء ولا يكون فى المقسَم هاهنا الّا الجرّ لان قولهم هَا صار
20 عِوَضا من اللفظ بالواو فحُذفتْ تخفيفا على اللسان الا ترى ان الواو لا تَظهر هاهنا كما تَظهر فى قولك وَاللّهِ فتركُهم الواو هاهنا البتّةَ يدلّك على انها ذهبت من هنا تخفيفا

4. A sans اللّه.
5. B, L وحذفوا. — L كما حذفوا.
6. A لها.
7. B, L من قوله.
9. A اذا صارت لج.
10. B, L حين غيّروه.
12. L تجعلها.
18. A ها الله. — A, B إى ها الله ذا.

على اللسان وعُوّضتْ منها هَا ولو كانت تَذهب من هنا كما كانت تَذهب من قولهم اَللّهِ لَأَفعلنّ اذنْ لادخلتَ الواو وامّا قولهم ذا فزعم الخليل انه المحلوف عليه كانه قال إِى واللّهِ لَلْامرُ هذا فحُذف ٱلْأَمْرُ لكثرة استعمالهم هذا فى كلامهم وقَدّم هَا كما قَدّم قومٌ هَا فى قولهم هَا هو ذا وهَا انا ذا وهذا قول الخليل وقال زهير [بسيط]

5 تَعَلَّمَنْ هَا لَعَمْرُ اللّهِ ذا قَسَمًا فَٱقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَٱنْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

ومثل ذلك قولهم آللّهِ لَأَفعلنّ صارت الالف هاهنا بمنزلة هَا ثَمّ الا ترى انك لا تقول أَوَاللّهِ كما لا تقول هَا واللّهِ فصارت الالفُ هاهنا وهَا يعاقِبان الواوَ ولا يَثبتان جميعا وقد تُعاقِب الفُ اللامِ حرفَ القَسَم كما عاقبتْه الفُ الاستفهام وهَا فتَظهر فى ذلك الموضع الذى يَسقط فى جميع ما هو مثله للمعاقبة وذلك قولك أَفَأَللّهِ لَتَفعلنّ الا ترى انك ان

10 قلت أَفَوَاللّهِ لم تَثبت وتقول نَعَمِ ٱللّهَ لَأَفعلنّ وإِىَ ٱللّهَ لَأَفعلنّ لانهما ليسا ببدل الا ترى انك تقول إِى واللّهِ ونَعَمْ واللّهِ وقال الخليل فى قوله عزّ وجلّ وَٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنْثَى الواوان الاخريان ليستا بمنزلة الأُولى ولكنهما الواوان اللّتان تَضمّان الاسماء الى الاسماء فى قولك مررتُ بزيدٍ وعمرٍو والأُولى بمنزلة الباء والتاء الا ترى انك تقول وَاللّهِ لَأَفعلنّ وَوَاللّهِ لَأَفعلنّ فتُدخِل واو العطف عليها كما

15 تُدخلها على الباء والتاء قلتُ للخليل فلِمَ لا تكون الاخريان بمنزلة الأُولى فقال انما أُقسِم بهذه الاشياء على شىء واحد ولو كان انقضى قسمُه بالاول على شىء لجاز ان يُستعمل كلاما اخَر فيكون كقولك باللّهِ لَأَفعلنّ باللّهِ لَأُخرجنّ اليومَ ولا يَقوى ان تقول وحَقِّك وحَقِّ زيد لَأَفعلنّ والواوُ الاخِرة واوُ قسمٍ لا يجوز الّا مستكرَها لانه لا يجوز هذا فى محلوف عليه الّا ان تَضمّ الاخِرَ الى الاول وتَحلف بهما على المحلوف عليه وتقول

20 وَحَيَاتِى ثُمّ حَيَاتِك لَأَفعلنّ فثُمَّ هاهنا بمنزلة الواو وتقول وَاللّهِ ثُمّ اللّهِ لَأَفعلنّ وباللّهِ ثُمّ اللّهِ لَأَفعلنّ وتَاللّهِ ثم اللّهِ لَأَفعلنّ وان قلت واللّهِ لَآتينّك ثم اللّهِ لَأَضربنّك فان شئت قطعتَ فنصبت كانك قلت باللّه لَآتينّك واللّهَ لَأَضربنّك فجعلتَ هذه الواو بمنزلة الواو التى فى قولك مررتُ بزيد وعمرٌو خارجٌ واذا لم تقطع وجررت فقلت واللّهِ لَآتينّك ثم واللّهِ لَأَضربنّك صارت بمنزلة قولك مررتُ بزيد ثم بعمرٍو واذا قلت واللّهِ لَآتينّك ثم لَأَضربنّك

1. A seul كانت.
6. A آلله.
9. Ap. انك, B, L لو.
16. A seul واحد. — Ap. بالاول, A sans على شىء.
18. A والواو الاخر.

اللهَ فأُخّرته لم يكن الّا النصب لانه ضَمّ الفعل الى الفعل ثم جاء بالقسم له على حدته ولم يحمله على الاول واذا قلت واللهِ لَآتينّك ثم اللهِ فانّما احدُ الاسمين مضموم الى الاخَر وان كان قد أُخّر احدها ولا يجوز فى هذا الّا الجرّ لان الاخِر معلّق بالاول لانه ليس بعده تحلون عليه ويدلّك على انه اذا قال واللهِ لَأَضربنّك ثم لَأَقتلنّك اللهَ فانه لا
5 ينبغى فيها الّا النصب أنه لو قال مررتُ بزيد اوّلَ مِن أَمْسِ وأَمْسِ عمرٍو كان قبيحا خبيثا لانه فصَل بين المجرور والحرف الذى يُشركه وهو الواو فى الجارّ كما انه لو فصل بين الجارّ والمجرور كان قبيحا فكذلك الحروف التى تَدخله فى الجارّ لانه صار كانّ بعده حرف جرّ فكانك قلت وبكذا ولو قال وحقِّك وحقِّ زيد على وجه النسيان والغلط جاز ولو قال وحقِّك وحقِّك على التوكيد جاز وكانت الواوُ واوَ الجرّ

10 ٣٩٩ هذا باب ما عُمِل بعضُه فى بعض وفيه معنى القسم وذلك قولك لَعَمْرُ اللهِ لَأَفعلنّ وأَيْمُ اللهِ لَأَفعلنّ وبعض العرب يقول أَيْمُنُ الكعبة لَأَفعلنّ كانه قال لَعَمْرُ اللهِ المقسَم به وكذلك أَيْمُ اللهِ وأَيْمُنُ اللهِ الّا ان ذا اكثر فى كلامهم فحذفوه كما حذفوا غيره وهو اكثر من ان اصفه لك ومثل أَيْمُ اللهِ وأَيْمُن لا ها اللهِ ذا اذا حذفوا ما هذا مبنىّ عليه فهذه الاشياء فيها معنى القسم ومعناها كمعنى الاسم المجرور بالواو وتصديق هذا قول
15 العرب علىّ عَهْدُ اللهِ لَأَفعلنّ فعَهْد مرتفعة وعَلَىّ مستقَرّ لها وفيها معنى اليمين وزعم يونس ان الف أَيْمُ موصولة وكذلك تفعل بها العرب وفتحوا الالف كما فتحوا الالف التى فى اَلرَّجُل وكذلك أَيْمُن قال الشاعر [طويل]

وقال فريقُ القوم لمّا نشدتُّهمْ نَعَمْ وفَريقٌ لَيْمُنُ اللهِ ما نَدْرِى

سمعناه هكذا من العرب وسمعنا فصحاء العرب يقولون فى بيت امرئ القيس [طويل]

20 فقلتُ يَمِينُ اللهِ أَبْرَحُ قاعِدًا ولو ضربوا رأسى لَدَيْكِ وأَوْصالِى

2. A ولم تحمله.
7. Ap. قبيحا, B خبيثا.
9. B, L واو جرّ.
10. A sans بعضه ..... هذا.
12. B, L ايم وايمن.
13. B, L ايم وايمن. — A sans عليه ..... اذا.
17. L أَيْمُن.
18. M, O فقال. — A لايمن الله.
19. A سمعنا.
20. B, H, L, M, O ولو قطعوا رأسى.

جعلوه بمنزلة أَيْمُنُ الكعبةِ وأَيْمُ اللهِ وفيه المعنى الذى فى وأَمانةُ اللهِ ومثل ذلك يَعْلَمُ اللهُ لَأَفعلنّ وعَلِمَ اللهُ لَأَفعلنّ فإعرابُه كإعراب يَذْهَبُ زيدٌ وذَهَبَ زيدٌ والمعنى واللهِ لَأَفعلنّ وذا بمنزلة يَرْحَمُك اللهُ وفيه معنى الدعاء وبمنزلة اِتَّقى اللهَ امرُؤٌ وعَمِلَ خيرًا إعرابُه إعراب فِعْل ومعناه معنى لِيَفْعَلْ ولْيَعْمَلْ

5 ٤٠٠ هذا باب ما يَذهب التنوين فيه من الاسماء لغير اضافة ولا دخولِ الالف واللام ولا لانه لا ينصرف وكان القياس ان يَثبت التنوين فيه وذلك كلّ اسم غالب وُصف بِابْنٍ ثم اضيف الى اسم غالب او كُنْية او أُمٍّ وذلك قولك هذا زيدُ بنُ عمرٍو وانما حذفوا التنوين من هذا النحو حيث كثر فى كلامهم لان التنوين حرفٌ ساكن وقع بعده حرفٌ ساكن ومن كلامهم ان يحذفوا الاول اذا التقى ساكنان وذلك قولك اِضْرِبَ ٱبْنَ
10 زيد وانت تريد الخفيفة وقولهم لَدُ الصلاةِ فى لَدُنْ حيث كثر فى كلامهم وما يذهب منه الاول اكثر من ذلك نحو قُلْ وخَفْ وسائرُ تنوين الاسماء يحرَّك اذا كانت بعده الف موصولة لانهما ساكنان يَلتقيان فيحرَّك الاول كما يحرَّك الساكن فى الامر والنهى وذلك قولك هذه هِنْدٌ ٱمرأةُ زيدٍ وهذا زيدٌ ٱمرؤُ عمرٍو وهذا عمرُو ٱلطويلُ الّا ان الاول حُذف منه التنوين لما ذكرتُ لك وهم مما يحذفون الاكثر فى كلامهم واذا اضطُرّ الشاعر فى
15 الاول ايضا اجراه على القياس سمعنا فصحاء العرب انشدوا هذا البيت [وافر]

هى ٱبنتُكمْ واختُكمُ زَعَمْتمْ لِثَعْلَبَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ جَسْرِ

وقال الأَغلب [رجز]

جاريةٌ من قيسِ بْنِ ثَعْلَبَهْ

وتقول هذا ابو عمرو بنُ العَلاء لان الكُنْية كالاسم الغالب الا ترى انك تقول هذا زيدُ
20 ابنُ ابى عمرٍو فتُذهِب التنوين كما تُذهِبه فى قولك هذا زيدُ بنُ عمرٍو لانه اسم غالب وتصديق ذلك قول العرب هذا رجل من بنى ابى بَكْرِ بْنِ كِلابٍ وقال الفرزدق فى ابى

1. Ap. الذى, B, L فيه وكذلك امانةُ الله.
4. B, L كاعراب فعل.
5. B, L بغير اضافة.
9. A اضربًا ابن زيد.
12. B, L كما يحرّك المسكّن.
14. A لما ذكرنا وهم الخ.
17. Ap. الاغلب, M, O العجلى.
21. A sans بنى.

عَمْرو بْنِ العَلاء [بسيط]

ما زِلْتُ أُغْلِقُ أَبْوابًا وأَفتحُها حتّى اتيتُ ابا عَمْرِو بْنَ عَمّارِ

وقال [وافر]

فلم أَجْبُنْ ولم أَنْكُلْ ولكنْ يَمَمْتُ بها ابا صَخْرِ بنَ عَمْرِو

5 وقال يونس من صرف هِنْدًا قال هذه هِنْدُ بِنْتُ زيدٍ فنوّن هِنْدًا لان ذا موضع لا يَتغيّر فيه الساكن ولم تُدرِكه عِلّة وهكذا سمعنا من العرب وكان ابو عمرو يقول هذه هِنْدُ بِنْتُ عبدِ اللّه فيمن صرف ويقول لمّا كثر فى كلامهم حذفوه كما حذفوا لا أَدْرِ ولَمْ يَكُ ولَمْ أُبَلْ وخُذْ وكُلْ واشباه ذلك وهو كثير وينبغى لمن قال بقول ابى عمرو ان يقول هذا فُلانُ بْنُ فُلانٍ لانه كناية عن الاسماء التى هى علامات غالبة فأُجريت مجراها

10 وامّا طامِرُ بْنُ طامِرٍ فهو كقولك زيدُ بْنُ زيدٍ لانه معرفة كأُمّ عامِرٍ وأَبِى الحارث للاسد وللضبع فجُعل علمًا فاذا كنيتَ عن غير الآدميّينَ قلت الفُلان والفُلانة والهَنُ والهَنةُ جعلوه كناية عن الناقة التى تسمَّى بكذا والفرس الذى يسمَّى بكذا ليفرقوا بين الآدميّينَ والبهائم

٤٠١ هذا باب ما يحرَّك فيه التنوين فى الاسماء الغالبة وذلك قولك هذا زيدٌ ٱبنُ

15 أُخيك وهذا زيدٌ ٱبنُ أَخى عمرٍو وهذا زيدٌ الطويلُ وهذا عمرٌو الظريفُ الّا ان يكون شىء من ذا يَغلب عليه فيُعرَف به كالصَّعِق وأَشباهه فاذا كان ذلك كذلك لم ينوَّن وتقول هذا زيدٌ ٱبنُ عَمْرِكَ الّا ان يكون اِبْنُ عَمْرِكَ غالبا كابْنِ كُراعَ وابْنِ الزُّبَيْر واشباه ذلك وتقول هذا زيدُ بنُ ابى عمرٍو اذا كانت الكنية أَبا عمرٍو وامّا زيدٌ ٱبنُ زَيْدِكَ فقال الخليل هذا زيدٌ ٱبنُ زيدِك وهو القياس وهو بمنزلة هذا زيدٌ ٱبنُ أُخيك لان زَيْدًا انما صار

20 هاهنا معرفة بالضمير الذى فيه كما صار الأَخُ معرفة به الا ترى انك لو قلت هذا زيدُ رَجُلٍ صار نكرة فليس بالعَلَمِ الغالب لان ما بعده غيّره وصار يكون معرفة ونكرة به وامّا

1. A, B عمر.
2. M ما زلت افتح ابوابا واغلقها.
5. B, L من صرف هذا.
6. A وهكذى. — B, L سمع.
7. L sans فيمن صرف.
14. B, L باب يتحرّك فيه فى. — A, B بن.
15. A, B بن.
18. Ap. عمرو, A واذا. — Ap. زيدٌ, A, B بن.
19. A, B بن les deux fois.
21. A sans به.

يونس فلا ينوّن   وتقول مررتُ بزيدٍ ٱبْنِ عمرٍو اذا لم تجعل الاِبْنَ وصفا ولكنك تجعله
بدلا او تكريرا كأَجْمَعِينَ   وتقول هذا اخو زيدٍ ٱبنُ عمرٍو اذا جعلتَ اِبْن صفة للاخ
لان أَخَا زَيْدٍ ليس بغالب فلا تَدَع التنوين فيه كما تَدَعه فيما يكون اسما غالبا وتضيفه
اليه وانما الزمتَ التنوين والقياسَ هذه الاشياء لانهم لها اقلّ استعمالا   ومثل ذلك
5 هذا رَجُلٌ ٱبْنُ رَجُلٍ وهذا زيدٌ ٱبنُ رَجُلٍ كريمٍ   وتقول هذا زيدٌ بُنَيُّ عمرٍو فى قول ابى
عمرو ويونس لانه لا يلتقى ساكنان وليس بالكثير فى الكلام ككثرة اِبْنٍ فى هذا الموضع
وليس كلُّ شىء يَكثر فى كلامهم يُحمَل على الشاذّ ولكنه يُجْرَى على بابه حتى تَعلم ان
العرب قد قالت غير ذلك وكذلك تقول العرب ينوّنون   وجميعُ التنوين يَثبت فى
الاسماء الّا ما ذكرتُ لك

10 ٤٠٢ هذا باب النون الثقيلة والخفيفة   اعلم ان كلّ شىء دخلتْه الخفيفة فقد تَدخله
الثقيلة كما ان كلّ شىء تَدخله الثقيلة تَدخله الخفيفة   وزعم الخليل انهما توكيد
كما التى تكون فصلا فاذا جئت بالخفيفة فانت موكِّد واذا جئت بالثقيلة فانت اشدّ
توكيدا   ولها مواضع سأُبيّنها ان شاء الله   ومواضعُها فى الفعل   فمن مواضعها الفعلُ
الذى للامر والنهى وذلك قولك لا تَفْعَلَنَّ ذاك واِضْرِبَنَّ زيدا فهذه الثقيلة واذا خفّفت
15 قلت اِفْعَلَنْ ذاك ولا تَضْرِبَنْ زيدا   ومن مواضعها الفعل الذى لم يَجِبِ الذى دخلتْه
لام القسم فذلك لا تُفارِقُه الخفيفةُ او الثقيلة لزمه ذلك كما لزمته اللام فى القسم وقد
بيّنّا ذلك فى بابه   فامّا الامر والنهى فان شئت ادخلتَ فيه النون وان شئت لم تُدخِل
لانه ليس فيهما ما فى ذا وذلك قولك لَتَفْعَلَنَّ ذاك ولَتَفْعَلانِّ ذاك ولَتَفْعَلُنَّ ذاك فهذه
الثقيلة وان خفّفت قلت لَتَفْعَلَنْ ذاك ولَتَفْعَلُنْ ذاك   فمما جاء فيه النون فى كتاب الله عزّ
20 وجلّ وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ   وَلَا تَقُولَنَّ لِشَىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَدًا وقوله تعالى
وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ ٱلْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللّٰهِ ولَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنْ

1. A, B بنى.
2. Ap. بدلا, B او تأكيدا ; L وتكريرا.
5. A, B بنى les deux fois.
6. Ap. الكلام, A, B لكثرة.
8. A sans ينوّنون.
10. B, L النون الخفيفة والثقيلة.
14. L sans زيدا .... فهذه.
15. A قلت افعلا ذاك ولا تضربا.
17. Ap. فيه, B, L التنوين.
19. B, L sans le deuxième ذاك. — Ap. فيه, B التنوين.
21. A, B وليكونا.

مِنَ ٱلصَّاغِرِينَ وَلَيَكُونَنْ خفيفة وامّا الخفيفة فقوله تعالى لَنَسْفَعَنْ بِٱلنَّاصِيَةِ وقال الاعشى [طويل]

فإيّاكَ والمَيْتاتِ لا تَقْرَبَنَّها ولا تَعْبُدِ الشَّيْطانَ واللّهَ فٱعْبُدَا

فالأُولى ثقيلة والاخرى خفيفة وقال زهير [بسيط]

5 تَعَلَّمَنْ ها لَعَمْرُ اللّهِ ذا قَسَمًا فٱقْصِدْ بذَرْعِكَ وٱنْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

فهذه الخفيفة وقال الاعشى [طويل]

أَبا ثابِتٍ لا تَعْلَقَنْكَ رِماحُنا أَبا ثابِتٍ فٱذْهَبْ وعِرْضُك سالِمُ

فهذه الخفيفة وقال النابغة الذبيانيّ [بسيط]

لا أَعْرِفَنْ رَبْرَبًا حُورًا مَدامِعُها كأَنَّ أَبْكارَها نِعاجُ دُوّارِ

10 وقال النابغة ايضا [كامل]

فَلْتَأْتِيَنْكَ قَصائِدٌ وَلْيَرْكَبَنْ جَيْشٌ اليكَ قَوادِمَ الأَكْوارِ

والدعاء بمنزلة الامر والنهى قال كعب بن مالك [رجز]

فأَنْزِلَنْ سَكِينةً علينَا

وقال لبيد [كامل]

15 فلَتَصْلُقَنَّ بَنِي ضَبِينةَ صَلْقةً يُلْصِقْنَهُمْ بخَوالِفِ الأَطْنابِ

هذه الثقيلة وهو اكثر من ان يُحْصَى وقالت ليلى الأَخْيَلِيّة [طويل]

تُساوِرُ سَوّارًا الى المجد والعُلَا وفى ذِمّتى لئن فعلتَ لَيَفْعَلَا

1. A sans وليكونن خفيفة. — A, B لنسفعا.

3. B, L, M, O واياك. — H فاياك والأنصاب.

6. A sans فهذه الخفيفة.

7. Avant وعرضك, B, L, M, O وٱقْعُدْ.

9. A لا اعرفا.

10. B, L وقال الذبيانى ايضا.

11. Ap. قصائد, B, M, O وَلْيَدفعنْ. — Var. de M et de O جيشًا et قَوادمُ.

12. B, L, N وقال ابن رَواحةَ; B en marge كعب بن مالك; M et O les deux leçons.

15. B, L, M, N, O ضبيبة, L avec *fatḥa*, M, O avec *ḍamma* sur le *ḍâd*. — L تَلْصِقَنَهُمْ; O تُلْصِقَنْهم.

16. A sans هذه .... يحصى.

وقال النابغة الجعدىّ [طويل]

فمن يَكُ لم يثْأَرْ بأَعْراضِ قومِه فإِنّى وربِّ الراقِصاتِ لَأثْأَرَا

فهذه الخفيفة خُفّفت كما تثقّل اذا قلت لَأثْأَرَنّ ومن مواضعها الأَفعال غير الواجبة التى تكون بعد حروف الاستفهام وذلك لانك تريد أَعلِمْنى اذا استفهمتَ وهى أَفعال
5 غير واجبة فصارت بمنزلة أَفعال الامر والنهى فان شئت اقحمتَ النون وان شئت تركتَ كما فعلت ذلك فى الامر والنهى وذلك قولك هل تقولنّ وأَتقولنّ ذاك وكم تمكثنّ وانظرْ ما ذا تفعلنّ وكذلك جميع حروف الاستفهام قال الاعشى [متقارب]

فهل يمنَعَنّى آرتيادى البلا دَ من حَذَرِ الموتِ أن يأْتِيَنْ

وقال [طويل]

10 فأَقْبِلْ على رَهْطِى ورهطِك نَبْتَحِثْ مَساعِيَنا حتى ترى كيف تَفْعَلَا

وقال مقنّع [كامل]

أَفبَعْدَ كِنْدةَ تَمْدَحَنّ قَبيلَا

وقال [رجز]

هل تَحْلِفَنْ يا نُعْمَ لا تَدينُهَا

15 فهذه الخفيفة وزعم يونس انك تقول هَلَّا تقولنّ وأَلَّا تقولنّ وهذا اقربُ لانك تَعرض وكانك قلت إِفعلْ لانه استفهام فيه معنى العَرْض ومثل ذلك لولا تقولنّ لانك تَعرض وقد بيّنّا حروف الاستفهام وموافقتها الامرَ والنهى فى باب الجزاء وغيره وهذا ممّا وافقتْها فيه وتُرك تفسيرُهن هاهنا للذى فسّرنا فيما مضى ومن مواضعها حروف الجزاء اذا وقعتْ بينها وبين الفعل مَا للتوكيد وذلك لانهم شبّهوا مَا باللام التى فى
20 لَتَفعلنّ لمّا وقع التوكيدُ قبل الفعل الزموا النون اخِرَه كما الزموا هذه اللام وان شئت لم تُقحِم النون كما انك ان شئت لم تجئْ بها فامّا اللام فهى لازمة فى اليمين فشبّهوا مَا

6. A هل تقولَنْ واتقولَنْ. — Ap. وانظر, B, L متى.
7. A تفعلَنْ.
10. L, M, O كيف نَفْعَلَا.
11. Avant وقال, L, N فهذه الخفيفة. — A seul مقنّع (ms. مقنع).
12. M, O قبيلا.
14. M, O sans ce vers.
15. L وألّا.
18. B, L, N تفسيرها.
20. Ap. التوكيد, B, L اول الفعل.
21. B, L لازمة لليمين.

هذه اذ جاءت توكيدا قبل الفعل بهذه اللام التى جاءت لإثبات النون فمن ذلك قولك إمّا تأتِيَنّى آتِك وأيُّهم ما يَقولَنّ ذاك تَجْزِه وتصديق ذلك قوله عزّ وجلّ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ وقال عزّ وجلّ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا وقد تَدخل النون بغير مَا فى الجزاء وذلك قليل فى الشعر شبّهوه بالنهى حين كان مجزوما

5 غير واجب وقال الشاعر [طويل]

نَبَتُّمْ نَباتَ الخَيْزُرانِيِّ فى الثَّرَى حَديثًا متى ما يَأْتِك الخيرُ يَنْفَعَا

وقال ابن الخَرِع [طويل]

فَمَهْما تَشَأْ منه فَزارةُ تُعْطِكم ومَهْما تَشَأْ منه فَزارةُ تَمْنَعَا

وقال [كامل]

10 مَن يُثْقَفَنْ منهمْ فليس بآئبٍ ابدا وقَتْلُ بنى قُتيبةَ شافِى

وقال [رجز]

يَحْسَبُه الجاهِلُ ما لم يَعْلَمَا شَيْخًا على كُرْسِيِّه مُعَمَّمَا

شبّهه بالجزاء حيث كان مجزوما وكان غير واجب وهذا لا يجوز الّا فى اضطرار وهى فى الجزاء اقوى وقد يقولون أقسمتُ لمّا لم تَفعلَنّ لان ذا طَلَبٌ فصار كقولك لا تَفعلَنّ

15 كما ان قولك أَخْبِرْنى فيه معنى إفعلْ وهو كالامر فى الاستغناء والجواب ومن مواضعها أفعالُ غير الواجب التى فى قولك بجَهْدٍ ما تَبلغنّ واشباهه وانما كان ذلك لمكان مَا وتصديق ذلك قولهم فى مَثَل [طويل]

فى عِضَةٍ ما يَنْبُتَنّ شَكيرُهَا

وقال ايضا فى مَثَل اخَر بأَلَمٍ ما تُخْتَنِنَّه وقالوا بعَيْنٍ ما أَرَيَنَّك فما هاهنا بمنزلتها

20 فى الجزاء ويجوز للمضطرّ انتَ تَفعلنّ ذاك شبّهوه بالتى بعد حروف الاستفهام لانها ليست مجزومة والتى فى القسم مرتفعة فأشبهتْها فى هذه الاشياء فجُعلت بمنزلتها حين اضطُرّوا وقال الشاعر جَذيمة الابرش [مديد]

رُبَّما أَوْفَيْتُ فى عَلَمٍ تَرْفَعَنْ ثَوْبى شَمالاتُ

14. L لم تفعلنّ. — L لا تفعلنّ. — 22. A sans جذيمة الابرش.

وزعم يونس انهم يقولون رُبَّما تَقولَنَّ ذاك وكُثُرَ ما تقولَنَّ ذاك لانه فعلُ غير واجب ولا
يقع بعد هذه الحروف الّا ومَا له لازمة فاشبهتْ عندهم لام القسم وان شئت لم
تُقْحِم النون فى هذا النحو فهو اكثر واجود وليس بمنزلته فى القسم لان اللام انما أُلزمت
اليمينَ كما أُلزمت النونُ اللامَ وليست مع المقسَم به بمنزلة حرف واحد ولو لم تُلزَم
5 اللامُ التَبس بالنفى اذا حلف انه لا يفعل فمَا تجىء لتسهّل الفعل بعد رُبَّ فلا يُشبه
ذا القسمَ ومثل ذلك حَيْثُمَا تكونَنْ آتِك لانها سهّلت الفعل أن يكون مجازاة وانما كان
تركُ النون فى هذا اجود لان مَا ورُبَّ بمنزلة حرف واحد نحو قَدْ وسَوْفَ ومَا وحَيْثُ
بمنزلة أَيْنَ واللام ليست مع المقسَم به بمنزلة حرف واحد وليست كما التى فى بأَلَمٍ ما
تُخْتَنَنَّه لانها ليست مع ما قبلها بمنزلة حرف واحد ولان اللام لا تَسقط كما تَسقط مَا
10 من هذا ان شئت

٤٠٣ هذا باب أحوال الحروف التى قبل النون الخفيفة والثقيلة اعلم ان فعلَ الواحد
اذا كان مجزوما فلحقته الخفيفة والثقيلة حرّكتَ المجزوم وهو الحرف الذى أُسكنتَ للجزم
لان الخفيفة ساكنة والثقيلة نونان الأُولى منهما ساكنة والحركةُ فتحةٌ لم يَكسروا فيَلتبسَ
المذكّر بالمؤنّث ولم يَضمّوا فيَلتبسَ الواحد بالجميع وذلك قولك إِعْلَمَنَّ ذلك وأَكْرِمَنْ
15 زيدا وإِمّا تُكْرِمَنْه أُكْرِمْه واذا كان فعلُ الواحد مرفوعا ثم لحقته النون صيّرتَ
الحرف المرفوع مفتوحا لئلّا يَلتبس الواحد بالجميع وذلك قولك هَلْ تَفْعَلَنْ ذاك وهَلْ
تَخْرُجَنْ يا زيد واذا كان فعلُ الاثنين مرفوعا وادخلتَ النون الثقيلة حذفتَ نون
الاثنين لاجتماع النونات ولم تَحذف الالف لسكون النون لان الالف تكون قبل الساكن
المدغَم ولو اذهبتَها لم يُعلَمْ انك تريد الاثنين ولم تكن الخفيفةُ هاهنا لانها ساكنة
20 ليست مدغَمة فلا تَثبت مع الالف ولا يجوز حذف الالف فيَلتبسَ بالواحد واذا
كان فعلُ الجميع مرفوعا ثم ادخلتَ فيه النون الخفيفة او الثقيلة حذفتَ نون الرفع
وذلك قولك لَتَفْعَلُنَّ ذاك ولَتَذْهَبُنَّ لانه اجتمعت فيه ثلاث نونات فحذفوها استثقالا
وتقول هَلْ تَفْعَلُنَّ ذاك تَحذف نون الرفع لانك ضاعفتَ النون وهم يستثقلون التضعيف

1. L تقولَنّ ذاك les deux fois.
4. A كما لزمت النون. — A sans واحد.
5. Ap. اللامُ, L اليمينَ.
7. A sans واحد.
9. Ap. واحد, B, L لان اللام.
12. L اسكنت للمجزوم.
13. B, L ولم يكسروا.
19. A لم تعْلم.

يحذفوها اذ كانت تُحذَف وهم فى ذا الموضع اشدّ استثقالا للنونات وقد حذفوها فيما هو اشدّ من ذا بلغنا ان بعض القُرّاء قرأ أَتُحَاجُّونِى وكان يَقرأ فَبِمَ تُبَشِّرُونِ وهى قراءة اهل المدينة وذلك لانهم استثقلوا التضعيف وقال عمرو بن مَعْديكربَ [وافر]

تَراهُ كالثَّغام يُعَلُّ مِسْكًا يَسوءُ الفالِياتِ اذا فَلَيْنِى

5 يريد فَلَيْنَنى واعلم ان الخفيفة والثقيلة اذا جاءت بعد علامة إضمار تَسقط اذا كانت بعدها الف خفيفة او الف ولام فانها تُسقط ايضا مع النون الخفيفة والثقيلة وانما سقطتْ لانها لم تحرَّك فاذا لم تحرَّك حُذفتْ فتُحذَف لئلّا يلتقى ساكنان وذلك قولك للمرأة إِضْرِبِنَّ زيدا وأَكْرِمِنَّ عمرا تُحذف الياء لما ذكرتُ لك ولَتَضْرِبِنَّ زيدا ولَتُكْرِمِنَّ عمرا لان نون الرفع تَذهب فتَبقى ياء كالياء التى فى إِضْرِبِى وأَكْرِمِى ومن ذلك قولهم

10 للجميع إِضْرِبُنَّ زيدا وأَكْرِمُنَّ عمرا ولَتُكْرِمُنَّ بشرا لان نون الرفع تَذهب فتَبقى واو كواو ضَرَبُوا وأَكْرَمُوا فاذا جاءت بعد علامةٍ مضمَرٍ تتحرّك للالف الخفيفة او للالف واللام حُرّكتْ لها وكانت الحركة هى الحركة التى تكون اذا جاءت الالف الخفيفة او الالف واللام لان عِلّة حركتها هاهنا هى العِلّة التى ذكرتُها ثَمّ والعِلّةُ التقاء الساكنين وذلك قولك إِرْضَوُنَّ زيدا تريد الجميع وإِخْشَوُنَّ زيدا وإِخْشَيِنَّ زيدا وإِرْضَيِنَّ زيدا فصار التحريك

15 هو التحريك الذى يكون اذا جاءت الالف واللام او الالف الخفيفة .

٤٠٤ هذا باب الوقف عند النون الخفيفة اعلم انه اذا كان الحرف الذى قبلها مفتوحا ثم وقفتَ جعلتَ مكانها الفا كما فعلت ذلك فى الاسماء المنصرفة حين وقفتَ وذلك لان النون الخفيفة والتنوين من موضع واحد وهما حرفان زائدان والنون الخفيفة ساكنة كما ان التنوين ساكن وهى علامة توكيد كما ان التنوين علامة المتمكّن فلمّا كانت

20 كذلك أُجريت مجراها فى الوقف وذلك قولك إِضْرِبَا اذا امرتَ الواحد واردت الخفيفة وهذا تفسير الخليل واذا وقفتَ عندها وقد اذهبتَ علامة الإضمار التى تَذهب اذا

5. Ap. وقال ابو حيّة, B, N فلينني النُّمَيْرى [وافر]
أَبالموت الذى لا بُدَّ أَنّى ملاقٍ لا أَباكِ تُخَوِّفِينِى
7. A sans فتُحذَف.
8. A ولتضربِنّ — A . اضْرِبَنّ زيدا ولَتُكْرِمِنّ عمرا زيدا ولتُكرِمنّ عمرا.
10. A, L اضربُنّ, وأَكرِمُنّ et ولتُكرِمُنّ.
11. A يتحرّك.
12. L حرّكتَ لها. — Ap. حُرِّكت, B العلامة.
14. B, L تريد الجمع. — A sans واخشيِنّ زيدا.
19. Avant ساكنة, B زائدة.

كان بعدها الف خفيفة او الف ولام رددتّها كما تُردّ الالف التى فى هذا مثنًّى كما ترى
اذا سكتَّ وذلك قولك للمرأة وانت تريد الخفيفة اِضْرِبِى وللجميع اِضْرِبُوا وارْمُوا وللمرأة
اِرْمِى واُغْزِى فهذا تفسير الخليل وهو قول العرب ويونس وقال الخليل اذا كان ما قبلها
مكسورا او مضموما ثم وقفتَ عندها لم تجعل مكانها ياء ولا واوا وذلك قولك للمرأة
5 وانت تريد الخفيفة اِخْشَىْ وللجميع وانت تريد النون الخفيفة اِخْشَوْا وقال هو بمنزلة
التنوين اذا كان ما قبله مجرورا او مرفوعا وامّا يونس فيقول اِخْشَيِى واِخْشَوُوا يَزيد
الياء والواو بدلا من النون الخفيفة من اجل الضمّة والكسرة فقال الخليل لا أُرَى ذاك
الّا على قول من قال هذا عَمْرُو ومررتُ بعَمْرِى وقولُ العرب على قول الخليل واذا وقفتَ
عند النون الخفيفة فى فعل مرتفِع لجميع رددت النون التى تَثبت فى الرفع وذلك قولك
10 وانت تريد الخفيفة هَلْ تَضْرِبِينْ وهَلْ تَضْرِبُونْ وهَلْ تَضْرِبانْ ولا تقول هَلْ تَضْرِبُونَا
فتُجريها مجرى التى تَثبت مع الخفيفة فى الصلة وينبغى لمن قال بقول يونس فى اِخْشَيِى
واِخْشَوُوا اذا اراد الخفيفة ان يقول هَلْ تَضْرِبُوا يجعل الواو مكان الخفيفة كما فعل ذلك فى
اِخْشَيِى لان ما قبلها فى الوصل مرتفِع اذا كان الفعل فى الجميع ومنكسر اذا كان للمؤنّث
ولا يُرَدّ النون مع ما هو بدل من الخفيفة كما لم تَثبت فى الصلة فانّما ينبغى لمن قال بذا
15 ان يُجريها مجراها فى المجزوم لان نون الجميع ذاهبة فى الوصل كما تَذهب فى المجزوم وفعلَ
الاثنينْ المرتفِع بمنزلة فعلِ الجميع المرتفِع فامّا الثقيلة فلا تتغيّر فى الوقف لانها لا
تُشبِه التنوين واذا كان بعد الخفيفة الف ولام او الفُ الوصل ذهبتْ كما تَذهب واوُ
يَغْزُ لالتقاء الساكنين ولم يجعلوها كالتنوين هنا فرقوا بين الاسم والفعل وكان فى الاسم
اقوى لان الاسم اقوى من الفعل واشدّ تمكّنا

20 ٥٠٥ هذا بابُ النون الثقيلة والخفيفة فى فِعْلِ الاثنين وفِعْلِ جميع النِّساء فاذا
ادخلتَ الثقيلة فى فعلِ الاثنين ثبتتِ الالفُ التى قبلها وذلك قولك لا تَفْعَلانّ ذلك
وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وتقول اِفْعَلَانِّ ذلك وهَلْ تَفْعَلانّ ذاك فنونُ الرفع

1. L sans الالف التى.
3. A الخليل والعرب.
6. Ap. فيقول, A, B اخشى.
13. A, B فى اخشى. — B, L الفعل لجميع.
14. L ولا تردّ النون.
16. A sans بمنزلة ..... المرتفع.
19. A sans لان الاسم اقوى.
20. A seul النون.

تَذهبُ هاهنا كما ذهبت فى فعل الجميع وانما تَثبت الالف هاهنا فى كلامهم لانه قد
يكون بعد الالف حرف ساكن اذا كان مدغمًا فى حرف من موضعه وكان الاخِر لازما
للاول ولم يكن لَحاقُ الاخِرِ بعد استقرار الاول فى الكلام وذلك نحو قولك رادٌّ وأُرادُّ فالدالُ
الاخِرة لم تَلحق الأُولى والأُولى تكون فى شىء يكون كلاما بها والاخِرة ليست بعدها ولكنهما
5 تَقعان جميعا وكذلك الثقيلة هما نونان تقعان معا ليست تَلحق الاخِرةُ الأُولى بعد ما
يَستقرّ كلاما فالخفيفة فى الكلام على حِدةٍ والثقيلة على حِدةٍ ولِأَنّ تكون الخفيفةُ
حُذف عنها المتحرِّك اشبهُ لان الثقيلة اكثر فى الكلام ولكنّا جعلناها على حِدةٍ لانها
فى الوقف كالتنوين وتَذهب اذا كان بعدها الف خفيفة او الف ولام كما يَذهب لالتقاء
الساكنين ما لم يُحذَف عنه شىء ولو كانت بمنزلة نون لٰكِنْ وأَيِّنْ وكَأَيِّنْ التى حُذفتْ
10 عنها المتحرّكةُ لكانت مثلها فى الوقف والالف الخفيفة والالف واللام فاما النون الثقيلة
بمنزلة باء قَبَّ وطاء قَطّا وليس حرف ساكن فى هذه الصفة الّا بعد الِفٍ او حرف لين
كالالف وذلك نحو تُمودَّ الثوبُ وتَضْرِبِينّى تريد المرأةَ وتكون فى ياء أُصَيْمّ وليس مثل
هذه الواو والياء لان حركة ما قبلهن منهن كما ان ما قبل الالف مفتوح وقد اجازوه
فى مثل ياء أُصَيْمّ لانه حرف لين وقال الخليل اذا اردت الخفيفة فى فعلِ الاثنين كان
15 بمنزلته اذا لم تُرد الخفيفة فى فعل الاثنين فى الوصل والوقف لانه لا يكون بعد الالف
حرف ساكن ليس بمدغَم ولا تحذف الالف فيَلتبسَ فعلُ الواحد والاثنين وذلك قولك
اِضْرِبَا وانت تريد النون وكذلك لو قلت اِضْرِبانِ واِضْرِبَا نُعْمانَ لا تَرُدَّنَّ الخفيفة ولا تقل
ذا موضع إدغام فأَرُدَّها لانها قد ثبتت مدغَمة والردُّ خطأٌ هاهنا اذ كان محذوفا فى
الوصل والوقف اذا لم تُتْبِعه كلاما وكيف تَرُدّه وانت لو جمعت هذه النون الى نون ثانية
20 لاعتَلّتْ وأُدغمت وحُذفت فى قول بعض العرب فاذا كفَوْا مُؤُنتَها لم يكونوا ليردّوها الى ما
يستثقلون ولو قلت ذا لقلت اِضْرِبَا نُّعْمانَ لان النون تُدغَم فى النون ولو قلت ذا لقلت
اِضْرِبانَ اباكما فى قول من لم يَهمز لان ذا موضع لم يَمتنع فيه الساكن من التحريك فتردّها
اذا وثقتَ بالتحريك كما رددتها حيث وثقتَ بالإدغام فلا تردّ فى شىء من هذا لانك

5. B, L les deux fois يقعان.

9. Ap. يُحذَف, A منه. — B, L التى تُحذَف.

10. A والف اللام.

11. A باء قَبّ وطاء قَطّ.

12. Ap. وليست, B ياء اصمّ.

14. Ap. الاثنين, B المجزوم.

17. B, L, N وانت تنوى النون.

19. Ap. والوقف, B, L اذا. — B هذه النون الاخرة.

جئت به الى شىء قد لزمه الحذفُ الا ترى ان لو لم تَخف اللبس لحذفتَ الالف لم
تردّها فكذلك لا تردّ النون ولو قلت ذا لقلت جِيوُوِنّ فى قولك جِيوُنِى لان الواو قد
ثبتت وبعدها ساكن مدغَم ولقلت جِيوُونّعْمانَ والنون لا تُردّ هاهنا كما لا تَردّ فى الوصل
والوقف هذه الواوَ فى نحو ما ذكرنا وذلك أنك تقول للجميع جِيوُنّ زيدا تريد الثقيلة
5 ولا تردّها فى الوقف ولا فى الوصل   وان اردت الخفيفة فى فعلِ الاثنين المرتفِع قلت هَلْ
تَضْرِبانِّ زيدا لانك قد أَمِنت النونَ الخفيفة وانما اذهبتَ النون لانها لا تَثبت مع نون
الرفع فاذا بقيت نونُ الرفع لم تَثبت بعدها النون الخفيفة فلمّا أُمنوها ثبتت نون
الرفع فى الصلة كما ثبتت نون الرفع فى فعل الجميع فى الوقف ورددتَّ نون الجميع كما
رددتَّ ياء اِضْرِبِى وواو اِضْرِبُوا حين امنتَ البدل من الخفيفة فى الوقف   واذا ادخلتَ
10 الثقيلة فى فعلِ جميع النساء قلت اِضْرِبْنانِّ وهَلْ تَضْرِبْنانِّ ولَتَضْرِبْنانِّ فانما الحقتَ هذه
الالف كراهيةَ النونات فارادوا ان يفصلوا لالتقائها كما حذفوا نون الجميع للنونات ولم
يحذفوا نون النساء كراهيةَ ان يَلتبس فعلُهن وفعلُ الواحد وكُسرت الثقيلةُ هاهنا
لانها بعد الف زائدةٍ فجُعلت بمنزلة نون الاثنين حيث كانت كذلك وهى فيما سوى
ذلك مفتوحة لانها حرفان الاول منهما ساكن ففُتحت كما فُتحت نونُ أَيْنَ   واذا اردت
15 الخفيفة فى فعلِ جميع النساء قلت فى الوقف والوصل اِضْرِبْنَ زيدا ولَيَضْرِبْنَ زيدا يكون
بمنزلته اذا لم تُرد الخفيفة وتَحذف الالف التى فى قولك اِضْرِبْنانِّ لانها ليست باسمٍ كالف
اِضْرِبَا وانما جئت بها كراهية النونات فلمّا أَمنتَ النون لم تَحتجِ اليها فتركتها كما
اثبتَّ نون الاثنين فى الرفع اذا أَمنتَ النون وذلك لانها لم تكن لتَثبت مع نون الجميع
كراهيةَ التقائهما ولا بعد الالف كما لم تَثبت فى الاثنين فلمّا استغنوا عنها
20 تركوها   وامّا يونس وناس من النحويّين فيقولون اضْرِبانْ زيدا واِضْرِبْنانْ زيدا فهذا
لم تقله العرب وليس له نظير فى كلامها لا يقع بعد الالف ساكنٌ الّا أَن يُدغَم ويقولون
فى الوقف اِضْرِبَا واِضْرِبْنَا فيمدّون وهو قياس قولهم لانها تصير الفا فاذا اجتمعتْ الفان
مُدّ الحرف واذا وقع بعدها الف ولام او الف موصولة جعلوها همزة مخفَّفة وفتحوها وانما
القياس فى قولهم ان يقولوا اِضْرِبَ الرَّجُلَ كما تقول بغير الخفيفة اذا كان بعدها الفُ وصلٍ

3. L تثبت.
10. Ap. اضربناق, L يا نسوة.
12. A وكُسِرت.
13. B, L بعد الف وهى زائدة.
15. A, L sans وليضربن زيدا. — L يكنّ.
24. B, L كما يقولون فى الخفيفة.

او الف ولام ذهبتْ فينبغى لهم ان يُذهِبوها لذا ثم تَذهب الالف كما تَذهب الالف وانت تريد النونَ فى الواحد اذا وقفتَ فقلت اِضْرِبًا ثم قلت اِضْرِبَ الرجلَ لانهم اذا قالوا اِضْرِبانّ زيدا فقد جعلوها بمنزلتها فى اِضْرِبَنّ زيدا فينبغى لهم ان يُجْرُوا عليها هناك ما يُجرَى عليها فى الواحد

5 ٤٠٦ هذا باب ثبات الخفيفة والثقيلة فى بنات الياء والواو التى الواوات والياءات لاماتهن اعلم ان الياء التى هى لام والواو التى هى بمنزلتها اذا حُذفتا فى الجزم ثم الحقتَ الخفيفة او الثقيلة اخرجتها كما تُخرجها اذا جئت بالالف للاثنين لان الحرف يُبْنَى عليها كما يُبْنَى على تلك الالف وما قبلها مفتوح كما يُفتَح ما قبل الالف وذلك قولك أَرْمِيَنّ زيدا وأَخْشَيَنّ زيدا وأَغْزُوَنّ قال الشاعر [بسيط]

10 اِسْتَقْدِرِ اللهَ خيرا وأَرْضَيَنَّ به فبينما العُسْرُ اذ دارت مَياسيرُ

وان كانت الواو والياء غير محذوفتينِ ساكنتينِ ثم الحقتَ الخفيفة او الثقيلة حرّكتها كما تحرّكها لالف الاثنين والتفسيرُ فى ذلك كالتفسير فى المحذوف وذلك قولك لَأَدْعُوَنّ ولَأَرْضَيَنّ ولَأَرْمِيَنّ وهل تَرْضَيَنّ او تَرْمِيَنّ وهل تَدْعُوَنّ وكذلك كلّ ياء أُجريت مجرى الياء التى من نفس الحرف وكانت فى الحرف نحو ياء سَلْقَيْتُ وتَجَعْبَيْتُ جَعْباهُ اى صَرَعَهُ

15 وتَجَعْبَى انصَرَعَ

٤٠٧ هذا باب ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة وذلك الحروف التى للامر والنهى وليست بفعل وذلك نحو إِيهِ وصَهْ ومَهْ واشباهها وهَلُمَّ فى لغة اهل الحجاز كذلك الا تراهم جعلوها للواحد والاثنين والجميع والذَّكَر والأُنثى وزعم انها لُمَّ الحقتَها هاء للتنبيه فى اللغتين وقد تَدخل الخفيفة والثقيلة فى لغة بنى تميم لانها عندهم بمنزلة رُدَّ

20 ورُدَّا ورُدّى وأُرْدُدْنَ كما تقول هَلُمَّ وهَلُمَّا وهَلُمِّى وهَلْمُمْنَ والهاء فضلٌ انما هى هَا التى للتنبيه ولكنهم حذفوا الالف لكثرة استعمالهم هذا فى كلامهم

2. L ثم قلت اضربا الرجل.
5. A باب بنات الخفيفة.
14. B, H, L ياء اسلنقيتُ. — H جَعْباةً.
16. L وتلك الحروف.
17. B ايهِ وصهِ ومهِ.
18. A جعلوا. — B, L لحقتْها الهاء.

٤٠٨ هذا بابُ مضاعَف الفعل واختلاف العرب فيه   والتضعيفُ ان يكون اخِرَ الفعل حرفان من موضع واحد وذلك نحو رَدَدتُّ ووَدَدتُّ واجْتَرَرْتُ وانْقَدَدتُّ واسْتَعْدَدتُّ وضارَرْتُ وتَرادَدْنا واحْمَرَرْتُ واحْمارَرْتُ واطْمَأْنَنْتُ   فاذا تحرّك الحرفُ الاخِرُ فالعربُ مُجْمِعون على الإدغام وذلك فيها زعم الخليل أَولى به لانه لمّا كانا من موضع واحد ثَقُلَ

5 عليهم ان يَرفعوا السنتهم من موضع ثم يُعيدوها الى ذلك الموضع للحرف الاخِر فلمّا ثقل عليهم ذلك ارادوا ان يَرفعوا رَفْعةً واحدة وذلك قولهم رُدِّى واجْتَرَّا وانْقَدُّوا واسْتَعِدِّى وضارِّى زيدا وهما يُرادّانِ واحْمَرَّ واحْمارَّ وهو يَطْمَئِنُّ   فاذا كان حرف من هذه الحروف في موضع تَسكن فيه لامُ الفعل فان اهل الحجاز يضاعِفون لانهم اسكنوا الاخِر فلم يكن بُدٌّ من تحريك الذى قبله لانه لا يَلتقى ساكنان وذلك قولك أُرْدُدْ

10 واجْتَرِرْ وإنْ تُضارِرْ أُضارِرْ وإنْ تَسْتَعْدِدْ أَسْتَعْدِدْ وكذلك جميع هذه الحروف ويقولون أُرْدُدِ الرجلَ وإنْ تَسْتَعْدِدِ اليومَ أَسْتَعْدِدْ يَدَعُونه على حاله ولا يُدغِمون لان هذا التحريك ليس بلازم لها انما حرّكوا في هذا الموضع لالتقاء الساكنين وليس الساكنُ الذى بعده في الفعل مبنيّا عليه كالنون الثقيلة والخفيفة وامّا بنو تميم فيُدغِمون المجزوم كما ادغموا اذ كان الحرفان متحرّكينِ لما ذكرنا من المتحرّكينِ فيُسكِنون الاول

15 ويحرّكون الاخِر لانهما لا يَسكنان جميعا وهو قول غيرهم من العرب وهم كثير   فاذا كان الحرف الذى قبل الحرف الاول من الحرفين ساكنا القيتَ حركة الاول عليه إن كان مكسورا فاكسرْه وان كان مضموما فضُمّه وان كان مفتوحا فافتحْه وان كان قبل الذى تُلقِى عليه الحركة الفُ وصل حذفتَها لانه قد استُغنى عنها حيث حُرِّك وانما احتيج اليها لسكون ما بعدها وذلك قولك رُدَّ وفِرَّ وعَضَّ وإنْ تَرُدَّ أَرُدَّ القيتَ حركة الاول منهما

20 على الساكن الذى قبله وحذفتَ الالف كما فعلت ذلك في غير الجزم وذلك قولك رُدَّا ورُدُّوا   وان كان الساكنُ الذى قبل الاول بينه وبين الالف حاجزٌ القيتَ عليه حركة الاول لان كلّ واحد منهما يَتحوّل في حال صاحبه عن الاصل كما فعلتَ ذلك في رُدَّ وفِرَّ وعَضَّ ولا تَحذف الالف لان الحرف الذى بعد الف الوصل ساكن وذلك قولك اِطْمَأَنَّ واقْشَعَرَّ وإنْ تَشْمَئِزَّ أَشْمَئِزَّ فصارت الالف في الإدغام والجزم مثلها في الخبر وذلك

3. A وصارَرْتُ.
4. A مُجْمَعون.
7. A وهما يُرادّانِ.
12. B. L. انما حرّكوه.
19. A وان تَرُدَّ اردُّ.
21. A بينه وبين الاول.
22. Ap. منهما، A يتحرك.
24. Ap. واقشعرّ، B واشمازّ.

قولك اِطْمَئِنُّوا واِطْمَئِنَّا ومثل ذلك اِسْتَعِدَّ وان كان الذى قبل الاول متحرّكا وكان فى الحرف الفُ وصل لم تغيّره الحركةُ عن حاله لانه لم يكن حرفا يُضطَرّ الى تحريكه ولا تَذهب الالف لان الذى بعدها لم يحرَّك وذلك قولك اِجْتَرَّ واِحْمَرَّ واِنْقَدَّ وإنْ تَنْقَدَّ أَنْقَدَّ فصار فى الإدغام وثبات الالف مثله فى غير الجزم واذا كان قبل الاول الف لم 5 تغيَّر لان الالف قد يكون بعدها الساكنُ المدغَمُ فيَحتمل ذلك وتكون الف الوصل فى ذا الحرف لان الساكن الذى بعدها لا يحرَّك وذلك اِحْمَارَّ واِشْهابَّ وإنْ تَدْهامَّ أَدْهامَّ فصار فى الإدغام وثبات الالف مثله فى غير الجزم وان كان قبل الاول الف ولم يكن فى ذلك الحرف حرفُ وصلٍ لم يغيَّر عن بنائه وعن الإدغام فى غير الجزم وذلك قولك مادَّ ولا تُضارَّ ولا تُجارَّ وكذلك ما كانت الفُه مقطوعة نحو أُمِدَّ وأُعِدَّ

10 ٤٠٩ هذا باب اختلاف العرب فى تحريك الاخِر لانه لا يستقيم ان يَسكن هو والاول من غير اهل الحجاز اعلم ان منهم من يحرّك الاخِر كتحريك ما قبله فإن كان مفتوحا فتحوه وان كان مضموما ضمّوه وان كان مكسورا كسروه وذلك قولك رُدَّ وعَضَّ وفِرِّ يا فتى واِقْشَعِرِّ واِطْمَئِنِّ واِسْتَعِدِّ واجْتَرَّ واِحْمَرَّ وضارَّ لان قبلها فتحة والفا فهى اجدر ان تُفتَح ورُدُّنا ولا يُشِلِّكم اللهُ وعَضَّنا ومُدُّنى اليك ولا يُشِلِّك اللهُ ولِيَعَضَّكم فان جاءت 15 الهاء والالف فتحوا ابدا وسألتُ الخليل لِمَ ذاك فقال لان الهاء خفيّة فكانهم قالوا رُدَّا وأُمِدَّا وغُلَّا اذا قالوا رُدَّها وغُلَّها وأُمِدَّها فاذا كانت الهاء مضمومة ضمّوا كانهم قالوا مُدُّوا وعَضُّوا اذا قالوا مُدُّهُ وعَضُّهُ فان جئت بالالف واللام وبالالف الخفيفة كسرتَ الاول كلّه لانه كان فى الاصل مجزوما لان الفعل اذا كان مجزوما فحُرِّك لالتقاء الساكنين كُسِر وذلك قولك اِضْرِبِ الرَّجُلَ واِضْرِبِ ابْنَك فلمّا جاءت الالف واللام والالف الخفيفة 20 رددته الى اصله لان اصله ان يكون مسكّنا فى لغة اهل الحجاز كما ان نظائره من غير المضاعَف على ذلك جَرَى ومثل ذلك مُذْ وذَهَبْتُمْ فيمن أَسكن تقول مُذُ اليومِ وذَهَبْتُمُ اليومَ لانك لم تَبن الميم على ان اصله السكون ولكنه حُذف كياء قاضٍ ونحوها ومنهم من يُفتح اذا التقى ساكنان على كلّ حال الّا فى الالف واللام والالف الخفيفة فزعم الخليل

13. A seul واقشعرّ, mais avec la vocalisation واقشعرّ. — A واطمئنّ واستعدّ. — B, L فهو اجدر ان يُفتح.

15. A رُدَّا.

16. A وامدّا وغُلّا. — L seul وامدّها.

20. B, L مسكّنا على لغة.

انهم شبّهوه بأَيْنَ وكَيْفَ وسَوْفَ واشباه ذلك وفعلوا به اذ جاءوا بالالف واللام والالف
الخفيفة ما فَعَلَ الاوّلونَ وهم بنو أَسَدٍ وغيرُهم من بنى تميم وسمعناه ممن تُرْضى عربيّتُه
ولم يُتْبِعوا الاخِرَ الاولَ كما قالوا اِمْرُؤٌ واِمْرِئٍ واِمْرَأً فأَتبعوا الاخِرَ الاولَ وكما قالوا اِبْنِمٍ واِبْنُمٌ
واِبْنَمًا ومنهم من يَدَعه اذا جاء بالالف واللام على حاله مفتوحا يجعله فى جميع
5 الاشياء كأَيْنَ   وزعم يونس انه سمعهم يقولون   [وافر]

غُضَّ الطَّرْفَ إنك من نُمَيْرٍ

ولا يَكسر هَلُمَّ البتّة من قال هَلُمَّا وهَلُمِّى ولكن يجعلها فى الفعل تَجرى مجراها فى لغة اهل
الحجاز بمنزلة رُوَيْدَ   ومن العرب من يَكسر ذا أَجْمَعَ على كلّ حال فيجعله بمنزلة اِضْرِبِ
ٱلرجلَ واِضْرِبِ ٱبنَك وان لم تجئ بالالف واللام لانه فِعْل حُرّك لالتقاء الساكنين
10 وكذلك اِضْرِبِ ٱبنَك واِضْرِبِ ٱلرجلَ ولا يقولها فى هَلُمَّ لا يقول هَلُمِّ يا فتى من يقول
هَلُمّوا فيجعلها بمنزلة رُوَيْدَ ولا يَكسر هَلُمَّ احد لانها لم تُصرَف تصرُّفَ الفعل ولم تَقو
قوّته   ومن يَكسر كَعْبُ وغَنِيُّ   واهل الحجاز وغيرُهم مجتمِعون على انهم يقولون للنساء
اُرْدُدْنَ وذلك لان الدال لم تَسكن هاهنا لامرٍ ولا نهيٍ وكذلك كلّ حرف قبل نون
النساء لا يَسكن لامر ولا لحرفٍ يَجزم الا ترى ان السكون لازم له فى حال النصب والرفع
15 وذلك قولك رَدَدْنَ وهنّ يَرْدُدْنَ وعلىّ أَن يَرْدُدْنَ وكذلك يَجرى غيرُ المضاعَف قبل نون
النساء ولا يحرَّك فى حال وذلك قولك ضَرَبْنَ ويَضْرِبْنَ ويَذْهَبْنَ فلمّا كان هذا الحرف
يَلزمه السكون فى كلّ موضع وكان السكون حاجزا عنه ما سواه من الإعراب وتَمَكَّن فيه
ما لم يَتمكّن فى غيره من الفعل كرهوا ان يجعلوه بمنزلة ما يُجزَم لامرٍ او لحرف الجزم فلا
يلزمه السكون كلزوم هذا الذى هو غير مضاعَف   ومثل ذلك قولهم رَدَدتُّ ومَدَدتُّ
20 لان الحرف بُنى على هذه التاء كما بُنى على النون وصار السكون فيه بمنزلته فيما فيه
نون النساء يدلّك على ذلك انه فى موضع فتحٍ   وزعم الخليل ان ناسا من بكر بن وائل
يقولون رَدَّنَ ومَرَّنَ ورَدَّتُ جعلوه بمنزلة رَدَّ ومَدَّ   وكذلك جميع المضاعَف يَجرى كما
ذكرتُ لك فى لغة اهل الحجاز وغيرهم والبكريّينَ   فامّا رَدَدَ ويُرَدِّدُ فلم يُدغِموه لانه لا يجوز
ان يَسكن حرفان فيَلتقيا ولم يكونوا ليحرّكوا العين الأُولى لانهم لو فعلوا ذلك لم يَنجوا

2. B, L ممن تُرْتَضَى عربيته.
6. B, L ولا تكسر.
12. B, L مجمعون.
16. B, L لا يحرَّك.
18 et 19. B, L فلم يلزمه.
20. B لان الحرف يُبْنَى.

من ان يَرفعوا السنتهم مرّتين فلمّا كان ذلك لا يُنجيهم اجروه على الاصل ولم يجز غيره واعلم ان الشعراء اذا اضطرّوا الى ما يجتمع اهل الحجاز وغيرهم على إدغامه اجروه على الاصل قال الشاعر قَعْنَبُ بن أُمّ صاحبٍ [بسيط]

مَهْلًا أَعاذِلَ قد جَرّبْتِ من خُلُقِي ... أَنِّي أَجُودُ لأَقْوامٍ وإِنْ ضَنِنُوا

5 وقال

تَشْكُو الوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وأَظْلَلِ

وهذا النحو فى الشعر كثير

٤١٠ هذا باب المقصور والممدود وهما فى بنات الياء والواو التى هى لامات وما كانت الياء فى اخِره وأُجريت مجرى التى من نفس الحرف فالمنقوص كلّ حرف من بنات 10 الياء والواو وقعتْ ياؤه او واوه بعد حرف مفتوح وانما نقصانُه أن تُبدَل الالفُ مكانَ الياء والواو فلا يَدخلها نصبٌ ولا رفع ولا جرّ واشياء يُعلَم انها منقوصة لان نظائرها من غير المعتلّ انما تقع اواخرُهن بعد حرف مفتوح وذلك نحو مُعْطًى ومُشْتَرًى واشباه ذلك لان مُعْطًى مُفْعَلٌ وهو مثل مُخْرَجٍ فالياء بمنزلة الجيم والراء بمنزلة الطاء فنظائرُ ذا تدلّك على انه منقوص وكذلك مُشْتَرًى انما هو مُفْتَعَلٌ وهو مثل مُعْتَرَكٍ فالراء بمنزلة 15 الراء والياء بمنزلة الكاف ومثل هذا مَغْزًى ومَلْهًى انما هما مَفْعَلٌ وانما هما بمنزلة مَخْرَجٍ فانما هى واو وقعت بعد مفتوح كما ان الجيم وقعت بعد مفتوح وهما لامان وانت تَستدلّ بذا على نقصانه ومثل ذلك المفعولُ من سَلْقَيْتُه وذلك قولك مُسْلَقًى ومُسْلَنْقًى والدليل على ذلك انه لو كان بَدَلَ هذه الياء التى فى سَلْقَيْتُ حرفٌ غيرُ الياء لم تقع الّا بعد مفتوح فكذلك هذا واشباهه ومما تَعلم انه منقوص كلّ شىء كان مصدرا 20 لِفَعَلَ يَفْعَلُ وكان الاسمُ على أَفْعَلَ لان ذلك فى غير بنات الياء والواو انما يجىء على مثال فَعَلٍ وذلك قولك لِلأَحْوَل به حَوَلٌ ولِلأَعْوَر به عَوَرٌ ولِلآدَر به أَدَرٌ ولِلأَشْتَر به شَتَرٌ ولِلأَقْرَع

6. A تشكو; B, M يشكو.
8. A التى هى لامات.
12. A sans اواخرهن. — A معطاى (sic) ومشترا.
13. A معطاى.
14. A مشترًا.
15. B, L انما هو مفعل.
17. A مسلنقًى او مسلقًى.
18. B, L بدل et حرفا.
19. L بعد حرف مفتوح. — B, L هذه مصدر. — A واشباهها. — B, L ومما يُعلَم — A الفعل.

به قَرَعٌ وللأَصْلَع به صَلَعٌ وهذا اكثر من ان أُحصيه لك فهذا يدلّك على ان الذى من
بنات الياء والواو منقوص لانه فَعَلٌ وذلك قولك لِلأَعْشَى به عَشًى وللأَعْمَى به عَمًى
وللأَقْنَى به قَنًى فهذا يدلّك على انه منقوص كما يدلّك على ان نظير كلّ شىء وقعت جيمه
بعد فتحة من أَخْرَجْتُ منقوص من أَعْطَيْتُ لانهما أَفْعَلْتُ ولكلّ شىء من أَخْرَجْتُ نظيرٌ
5 من أَعْطَيْتُ وما تَعلم انه منقوص أَن ترى الفِعل فَعِلَ يَفْعَلُ والاسمُ منه فَعِلٌ فاذا كان
الشىء كذلك عرفتَ ان مصدره منقوص لانه فَعَلٌ يدلّك على ذلك نظائرُه من غير
المعتلّ وذلك قولك فَرِقَ يَفْرَقُ فَرَقًا وهو فَرِقٌ وبَطِرَ يَبْطَرُ بَطَرًا وهو بَطِرٌ وكَسِلَ يَكْسَلُ
كَسَلًا وهو كَسِلٌ ولَجِجَ يَلْجَجُ لَجَجًا وهو لَجِجٌ وأَشِرَ يَأْشَرُ أَشَرًا وهو أَشِرٌ وذلك اكثر من ان اذكره
لك فمصدرُ ذا من بنات الياء والواو على مثال فَعَلٍ واذا كان فَعَلٌ فهو واو او ياء وقعت
10 بعد فتحة وذلك قولك هَوِىَ يَهْوَى هَوًى وهو هَوٍ ورَدِيتَ تَرْدَى رَدًى وهو رَدٍ وهو الرَّدَى
وصَدِيتَ تَصْدَى صَدًى وهو صَدٍ وهو الصَّدَى وهو العَطَش ولَوِىَ يَلْوَى لَوًى وهو لَوٍ
وهو اللَّوَى وكَرِيتَ تَكْرَى كَرًى وهو كَرٍ وهو الكَرَى وهو النُّعاس وغَوِىَ الصبىّ يَغْوَى غَوًى
وهو غوٍ وهو الغَوَى واذا كان فَعِلَ يَفْعَلُ والاسمُ فَعْلانُ فهو ايضا منقوص الا ترى ان
نظائره من غير المعتلّ تكون فَعَلا وذلك قولك للعَطْشان عَطِشَ يَعْطَشُ عَطَشًا وهو
15 عَطْشانُ وغَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا وهو غَرْثانُ وظَمِئَ يَظْمَأُ ظَمَأً وهو ظَمْآنُ فكذلك مصدر
نظير ذا من بنات الياء والواو لانه فَعَلٌ كما ان ذا فَعَلٌ حيث كان فَعْلانُ له فَعْلَى وكان
فَعِلَ يَفْعَلُ وذلك قولك طَوِىَ يَطْوَى طَوًى وصَدِىَ يَصْدَى صَدًى وهو صَدْيانُ وقالوا
غَرِىَ يَغْرَى غَرًى وهو غَرٍ والغَراء شاذّ ممدود كما قالوا الظَّماء وقالوا رَضِىَ يَرْضَى وهو راضٍ
وهو الرِّضَى ونظيره سَخِطَ يَسخَطُ سَخَطًا وهو ساخِطٌ وكسروا الراء كما قالوا الشِّبَع فلم
20 يجيئوا به على نظائره وذا لا يُجسَر عليه الّا بسَماعٍ وسوف نبيّن ذلك ان شاء
الله وامّا الغَراء فشاذّ وقالوا بَدَا له يَبْدُو له بَدًا ونظيره حَلَبَ يَحْلُبُ حَلَبًا
وهذا يُسمَع ولا يُجسَر عليه ولكن يُجاء بنظائره بعد السمع ومن الكلام ما لا يُدرَى

5. B, L وما يُعلَم.
10. A وهو الرّدا.
11. A sans وهو صدٍ. — A الصّدا. — A sans لوًى; L لوًا.
12. A اللّوا. — A sans كَرًى. — A الكرا. — A sans وهو النعاس. — A sans غوًى.
13. A الغوا.
18. A sans غَرًى. — A ممدودا.
19. A, B, L الرّضا.
21. A بَدَاءً. — B, L وقالوا بَدَيتُ له أَبْدِى بَدًا.
22. L بعد السماع.

انه منقوص حتى تَعلم ان العرب تَكلّمُ به فاذا تكلّموا به منقوصا علمتَ انها ياء وقعت
بعد فتحة او واوٌ لا تستطيع ان تقول ذا لِكذا كما لا تستطيع ان تقول قالوا قَدَمٌ
لِكذا ولا قالوا جَمَلٌ لِكذا فكذلك نحوُها فمن ذلك قَفًا ورَحًى ورَجَا البئرِ واشباه ذلك
لا يُفرَق بينها وبين سَماء كما لا يُفرَق بين قَدَمٍ وقَذالٍ الّا أنك اذا سمعت قلت هذا
5 فَعَلٌ وهذا فَعالٌ وامّا الممدود فكلّ شىء وقعت ياؤه او واوه بعد
الف فاشياء يُعلَمُ انها ممدودة وذلك نحو إسْتِسْقاء لانّ إسْتَسْقَيْتُ إسْتَفْعَلْتُ
مثل إسْتَخْرَجْتُ فاذا اردت المصدر علمت انه لا بُدَّ من ان تقع ياؤه بعد الف كما انه
لا بُدّ للجيم من ان تجىء فى المصدر بعد الف فانت تَستدلّ على الممدود كما يُستدلّ
على المنقوص بنظيره من غير المعتلّ حيث علمتَ انه لا بُدَّ لاخِره من ان يقع بعد
10 مفتوح كما انه لا بُدَّ لاخِرِ نظيره من ان يقع بعد مفتوح ومثل ذلك الإشْتِراء لانّ
إشْتَرَيْتُ إفْتَعَلْتُ بمنزلة إحْتَقَرْتُ فلا بُدَّ من ان تقع الياء بعد الف كما ان الراء لا بُدَّ
لها من ان تقع بعد الف اذا اردت المصدر وكذلك الإعْطاء لانّ أعْطَيْتُ أفْعَلْتُ
كما انك اذا اردت المصدر من أخْرَجْتُ لم يكن بُدٌّ للجيم من ان تجىء بعد الف اذا
اردت المصدر فعلى هذا فقِسْ هذا النحو ومن ذلك ايضا الإحْبِنْطاء لا يقال الّا
15 إحْبَنْطَيْتُ والإسْلِنْقاء لانك لو اوقعتَ فى مكان الياء حرفا سوى الياء لاوقعته بعد
الف فكذلك جاءت الياء بعد الف فانما تجىء على مثال الإسْتِفْعال ومما تَعلم به انه
ممدود أن تَجِد المصدر مضمومَ الاول يكون للصوت نحو العُواء والدُّعاء والزُّقاء وكذلك
نظيره من غير المعتلّ نحو الصُّراخ والنُّباح والبُغام ومن ذلك ايضا البُكاء قال الخليل
الذين قصروه جعلوه كالحَزَن ويكون العِلاجُ كذلك نحو النُّزاء ونظيره من غير المعتلّ
20 القُماص وقلّ ما يكون ما ضُمّ اوله من المصدر منقوصا لان فُعَلًا لا تكاد تَراه مصدرا
من غير بنات الياء والواو ومن الكلام ما لا يقال له مُدّ لِكذا كما انك لا تقول جِرابٌ
وغُرابٌ لِكذا وانما تَعرفه بالسمع فاذا سمعته علمت انها ياء او واو وقعت بعد الف نحو

1. B, L حتى يُعلَم.
2. A seul قالوا.
3. A seul ورجا البئر.
4. Ap. سمعت, A هذا.
6. B, L نحو الاستسقاء.
8. B, L كما تستدلّ.
16. B, L ومما يُعلَم به. — A sans به.
18. A sans ايضا. — L البُكا. — B, L وقال.
19. A والذين. — L كالحُزْن.
20. A فَعَل.
21. A حراب.

السَّماء والرِّشاء والآلاء والمِقْلاء   وممّا يُعرَف به الممدود الجمعُ الذى يكون على مثال
أَفْعِلةٍ فواحدُه ممدود ابدا نحو أَفْنِيةٍ فواحدُها فَناء وأَرْشِيةٍ فواحدها رِشاء   وقالوا
نَدًى وأَنْدِيةٌ فهذا شاذّ   وكلّ جَماعة واحدها فِعْلةٌ او فُعْلةٌ فهى مقصورة نحو عُرْوةٍ
وعُرًى وفِرْيةٍ وفِرًى

5 ٤١١ هذا بابُ الهَمْز   اعلمْ ان الهمزة تكون فيها ثلاثةُ اشياء التحقيقُ والتخفيف
والبدل   فالتحقيق قولك قَرَأْتُ ورَأْسٌ وسَأَلَ ولَؤُمَ وبِئْسَ واشباه ذلك   وامّا التخفيف
فتصير الهمزةُ فيه بَيْنَ بَيْنَ وتُبدَل وتُحذَف وسأُبيّن ذلك ان شاء الله   اعلم ان كلّ
همزة مفتوحة كانت قبلها فتحةٌ فإنك تجعلها اذا اردت تخفيفها بين الهمزة والالف
الساكنة وتكون بزنتها محقَّقةً غيرَ أنك تضعِّف الصوت ولا تُتِمّه وتُخْفِى لانك تقرّبها من
10 هذه الالف وذلك قولك سَأَلَ فى لغة اهل الحجاز اذا لم تُحقِّق كما يحقِّق بنو تميم وقد قرأْ
قبلُ بَيْنَ بَيْنَ   واذا كانت الهمزة منكسرة وقبلها فتحة صارت بين الهمزة والياء
الساكنة كما كانت المفتوحةُ بين الهمزة والالف الساكنة الا ترى انك لا تُتِمّ الصوت
هاهنا وتضعِّفه لانك تقرّبها من الساكن ولولا ذلك لم يَدخل الحرفَ وَهْنٌ وذلك قولك
بَئِسَ وسَئِمَ وإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وكذلك اشباه هذا   واذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها
15 فتحة صارت بين الهمزة والواو الساكنة والمضمومةُ قصّتُها وقصّةُ الواو قصّةُ المكسورة
والياء   فكلّ همزة تَقرب من الحرف الذى حركتُها منه فانما جُعلتْ هذه الحروف بَيْنَ
بَيْنَ ولم تُجعَل الفاتٍ ولا ياءاتٍ ولا واواتٍ لان اصلها الهَمْز فكرهوا ان يخفّفوا على غير
ذلك فتحوَّلَ عن بابها فجعلوها بَيْنَ بَيْنَ ليُعلِموا ان اصلها عندهم الهَمْز   واذا كانت
الهمزة مكسورة وقبلها كسرة او ضمّة فهذا امرُها ايضا وذلك قولك مِنْ عِنْدِ إِبِلِك
20 ومَرْتَعِ إِبِلِك   واذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها ضمّة او كسرة فانك تصيّرها بَيْنَ بَيْنَ

2. Ap. افنية, B, L واحدها.

5. Ici commence le manuscrit D. — A sans هذا باب الهمز.

6. A sans واشباه ذلك.

9. A بزنتها محقَّقةً.

10. Au-dessus de سَأَلَ, L بين بين. — A لم يحقّق كما تحقّق. — A وقد قَرَّاء ; sur قرأْ, L بين بين.

13. Ap. هاهنا, A وتضمِّنه.

14. Sur بئس, sur سئم, et sur ابراهيم, L بين بين.

16. Ap. والياء, B الساكنة كما كانت. — L تقرَّبُ.

17. B, L لان اصلها الهمزة.

19. Sur إبلك, L بين بين.

20. Sur إبلك, L بين بين.

وذلك قولك هذا درهمُ أُخْتِك ومِنْ عِنْدِ أُمِّك وهو قول العرب وقول الخليل واعلم ان كلّ همزة كانت مفتوحة وكان قبلها حرف مكسور فإنك تُبدِل مكانها ياء فى التخفيف وذلك قولك فى المِئَر مِيَرٌ وفى يُريدُ أن يُقْرِئَك يُقْرِيَك ومن ذلك مِن غُلام يَبِيكَ اذا اردت مِن غُلامِ أَبيكَ وان كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ضمّة واردت ان تخفّف ابدلتَ
5 مكانها واوا كما ابدلتَ مكانها ياء حيث كان ما قبلها مكسورا وذلك قولك فى التُّؤَدة تُوَدة وفى الجُؤَن جُوَنٌ وتقول غُلامُ وَبيكَ اذا اردت غلامُ أَبيك وانما منعك ان تجعل الهمزة هاهنا بَيْنَ بَيْنَ من قِبَل انها مفتوحة فلم تستطع ان تَنحو بها نَحْوَ الالف وقبلها كسرة او ضمّة كما ان الالف لا يكون ما قبلها مكسورا ولا مضموما فكذلك لم يجئ ما يَقرب منها فى هذه الحال ولم يحذفوا الهمزة اذ كانت لا تُحذَف وما قبلها
10 متحرّك فلمّا لم تُحذَف وما قبلها مفتوح لم تُحذَف وما قبلها مضموم او مكسور لانه متحرّك يمنع الحذف كما منعه المفتوحُ واذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها فتحة فاردت ان تخفّف ابدلتَ مكانها الفا وذلك قولك فى رَأْسٍ وبَأْسٍ وقَرَأْتُ رَاسٌ وبَاسٌ وقَرَاتُ وان كان ما قبلها مضموما فاردت ان تخفّف ابدلتَ مكانها واوا وذلك قولك فى الجُؤْنة والبُؤْس والمُؤْمِن الجُونة والبُوس والمُومِن وان كان ما قبلها مكسورا ابدلتَ مكانها ياء
15 كما ابدلتَ مكانها واوا اذا كان ما قبلها مضموما والفا اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك الذِّئْبُ والمِئْرة ذِيبٌ ومِيرةٌ فانما تُبدِل مكان كلّ همزة ساكنة الحرف الذى منه الحركةُ التى قبلها لانه ليس شىء اقربُ منه ولا أَولى به منها وانما يَمنعك ان تَجعل هذه السواكن بَيْنَ بَيْنَ أنها حروف ميّتة وقد بلغتْ غايةً ليس بعدها تضعيف ولا يوصَل الى ذلك ولا تُحذَف لانه لم يجئ امرٌ تُحذَف له السواكنُ فالزموه البدلَ كما الزموا
20 المفتوح الذى قبله كسرةٌ او ضمّةٌ البدلَ وقال الراجز [رجز]

عَجِبْتُ مِن لَيْلاكَ وٱنتيابِهَا مِنْ حَيْثُ زارتْنى ولم أُورَا بِهَا

خفّف أُورَأْ بها فابدلوا هذه الحروف التى منها الحركاتُ لانها اخوات وهى أمّهات البدل

1. A درهمُ اخيك. — Sur اختك, L بين; L avec ومن عند اختك. — B, D, L بين. اختك sur بين بين.
3. A من غلام نبيك.
5 et 6. A فى التؤدة تودة.
10. B, L لم يحذفوها.
12. Ap. رأس, L وبأس. — Ap. راس, L وباس.
20. D وقال رؤبة.
22. A seul لانها.....والزوائد.

والزوائدُ وليس حرف يَخلو منها او من بعضها وبعضُها حركاتُها وليس حرفٌ اقربُ الى
الهمزة من الالف وهى احدى الثلاث والواو والياء شبيهة بها ايضا مع شركتهما اقربَ
الحروف منها وسترى ذلك ان شاء الله واعلم ان كلّ همزة متحرّكة كان قبلها
حرفٌ ساكن فاردت ان تخفّف حذفتها والقيتَ حركتها على الساكن الذى
5 قبلها وذلك قولك مَنَ بُوكَ ومَنُ مُّكَ وكَمِ بِلُكَ اذا اردت ان تخفّف الهمزة فى
الأَب والأُمّ والإبِل ومثل ذلك قولك أَلَحْمَرُ اذا اردت ان تخفّف الف
الأَحْمَر ومثله قولك فى المَرْأَة المَرَةُ والكَمْأَة الكَمَةُ وقد قالوا الكَمَاةُ والمَرَاةُ ومثله
قليل وقد قال الذين يخفّفون أَلَّا يَسْجُدُوا لِلّٰهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبَ فِى ٱلسَّمَاوَاتِ
حدّثنا بذلك عيسى وانما حذفتَ الهمزة هاهنا لانك لم ترد ان تُتِمّ واردت إخفاء
10 الصوت فلم يكن ليَلتقى ساكن وحرفٌ هذه قصّتُه كما لم يكن ليَلتقى ساكنان الا ترى ان
الهمزة اذا كانت مبتدأةً محقَّقةً فى كلّ لغة فلا تَبتدئُ بحرف قد أُوهنتَه لانه بمنزلة
الساكن كما لا تَبتدئ بساكن وذلك قولك أُمْرٌ فكما لم يجز ان تُبتدأَ فكذلك لم يجز
ان تكون بعد ساكن ولم يُبدِلوا لانهم كرهوا ان يدخِلوها فى بنات الياء والواو اللّتين
هما لامان فانما تَحتمل الهمزةُ ان تكون بَيْنَ بَيْنَ فى موضع لو كان مكانَها ساكنٌ جاز
15 الّا الالفَ وحدَها فانه يجوز ذلك بعدها فجاز ذلك فيها ولا تُبالِى إن كانت الهمزة فى
موضع الفاء او العين او اللام فهو بهذه المنزلة الّا فى موضع لو كان فيه ساكنٌ
جاز وما حُذف فى التخفيف لان ما قبله ساكن قوله أَرَى وتَرَى ويَرَى ونَرَى غيرَ أَن
كلّ شىء كان فى اوله زائدة سوى الف الوصل مِنْ رَأَيْتُ فقد اجتمعت العربُ على
تخفيفه لكثرة استعمالهم ايّاه جعلوا الهمزة تُعاقِب وحدّثنى ابو الخطّاب انه سمع
20 من يقول قد أَرْآهم يجىء بالفعل مِن رَأَيْتُ على الاصل من العرب الموثوق بهم واذا
اردت ان تخفّف همزة إِرْأَوْه قلت رَوْهُ تُلقِى حركة الهمزة على الساكن وتُلقِى الف الوصل
لانك استغنيت حين حرّكتَ الذى بعدها لانك انما لحقت الف الوصل للسكون
ويدلّك على ذلك رَ ذاك وسَلْ خفّفوا اِرْأً واِسْأَلْ واذا كانت الهمزةُ المتحرّكة بعد الف

1. L sans وبعضها. — A اقربَ.
2. Ap. ايضا, A مع شركتهما اقرب للحروف من الهمزة مع شركتهما اقرب الحروف منها وسترى الخ.
5. A مَنَ ـ بُوكَ ومَنُ ـ مُكَ وكَمْ بلك الخ.
8. L الذين يحذفون.
13. B, L بعد الساكن.
18. B, L كان اوله زائدة.
21. D أَرْآوُهُ.
23. B رَهْ.

لم تُحذَف لانك لو حذفتها ثم فعلتَ بالالف ما فعلتَ بالسواكن التى ذكرتُ لك
لتَحوّلتْ حرفا غيرَها فكرهوا ان يُبدِلوا مكان الالف حرفا ويغيّروها لانه ليس من
كلامهم ان يغيّروا السواكن فيُبدِلوا مكانها اذا كان بعدها همزة فخفّفوا ولو فعلوا ذلك
لخرج كلامٌ كثير من حدّ كلامهم لانه ليس من كلامهم ان تَثبتَ الياء والواو ثانيةً
5 فصاعِدًا وقبلها فتحةٌ الّا أن تكون الياء اصلُها السكون وسنبيّن ذلك فى بابه ان شاء
الله والالفُ تَحتمل ان يكون الحرفُ المهموز بعدها بَيْنَ بَيْنَ لانها مَدٌّ كما تَحتمل ان
يكون بعدها ساكن وذلك قولك فى هَبَاءةٍ هَبَاأَةٌ وفى المَسائِل مَسايِلُ وفى جُزاءِ أُمِّه
جُزاؤُامِّه واذا كانت الهمزةُ المتحرّكة بعد واو او ياء زائدةٍ ساكنة لم تُلحَق لتُلحِق بناء
ببناء وكانت مَدّةً فى الاسم والحركة التى قبلها منها بمنزلة الالف أُبدلَ مكانها واوٌ إن كانت
10 بعد واو وياءٌ إن كانت بعد ياء ولا تُحذف فتُحرِّك هذه الواو والياء فتصير بمنزلة ما هو
من نفس الحرف او بمنزلة الزوائد التى مثل ما هو من نفس الحرف من الياءات والواوات
وكرهوا ان يجعلوا الهمزة بَيْنَ بَيْنَ بعد هذه الياءات والواوات اذ كانت الياء والواو
الساكنة قد تُحذَف بعدها الهمزةُ المتحرّكة وتحرَّك فلم يكن بُدٌّ من الحذف او البدل
وكرهوا الحذف لئلّا تصير هذه الواوات والياءات بمنزلة ما ذكرنا وذلك قولك فى خَطِيئَةٍ
15 خَطِيّةٌ وفى النَّسِيءِ النَّسِيَّ يا فتى وفى مَقْرُوءٍ ومَقْرُوءةٍ هذا مَقْرُوٌّ وهذه مَقْرُوَّةٌ وفى
أُفَيْئِسٍ وهو تحقير أَفْؤُسٍ أُفَيِّسٌ وفى بَرِيئَةٍ بَرِيَّةٌ وفى سُوَيْئِلٍ وهو تحقير سائِلٍ سُوَيِّلٌ فياء
التحقير بمنزلة ياء خَطِيّةٍ وواوِ الهُدُوِّ فى انها لم تجئ لتُلحِق بناء ببناء ولا تحرَّك ابدا
بمنزلة الالف وتقول فى أَبِى إسْحٰقَ وأَبُو إسْحٰقَ أَبِيِسْحٰقَ وأَبُوِسْحٰقَ وفى أَبِى أَيُّوبَ وذُو أَمْرِهم
ذُوَمْرِهم وأَبِيَيُّوب وفى قاضِى أَبِيك قاضِيَبِيك وفى يَغْزُو أُمَّهُ يَغْزُوُمَّهُ لان هذه من نفس
20 الحرف وتقول فى حَوْأَبَةٍ حَوَبَةٌ لان هذه الواو أُلحقت بنات الثلاثة ببنات الاربعة وانما
هى كواو جَدْوَلٍ الا تراها لا تغيَّر اذا كُسّرتْ للجمع تقول حَوائِبُ فانما هى بمنزلة عين
جَعْفَرٍ وكذلك سمعنا العرب الذين يخفّفون يقولون اِتَّبِعُوُمْرَهُ لان هذه الواو ليست

7. Sur هباأةٌ et مسايِلُ, L بين بين. — B, L وفى مسائل. — Ap. مسايِل, A بين بين, qui, dans L, est écrit au dessus. — L امّه.

8. L امّه.

10. A وياء. — A فتحرّك. — A sans والياء.

12. A اذا كانت.

13. A والبدل.

15. A ومقرؤة.

18. A maintient partout l'*alif* qui, dans ces exemples, commence le second mot, sans doute en le considérant comme un *alif waṣla*.

19. L وفى يغزو أُمّهُ يغزوْمّهُ.

21. Ap. يقولون, A وتقول اتّبعوا امرَهُ.

بِمَدّة زائدة فى حرفِ الهمزةُ منه فصارت بمنزلة واو يَدْعُو وتقول إِتْبَعِيْ مُرَّةُ صارت
كياء يَرْمِى حيث انفصلت ولم تكن مَدّةً فى كلمة واحدة مع الهمزة لانها اذا كانت
متّصِلة ولم تكن من نفس الحرف او بمنزلة ما هو من نفس الحرف او تجىء لمعنًى فانما
تجىء لِمَدّة لا لمعنًى وواوُ اُضْرُبُوا واِتَّبِعُوا هى لمعنًى الاسماء وليس بمنزلة الياء فى خَطِيئَةٍ
5 تكون فى الكلمة لغير معنًى ولا تجىء الياء مع المنفصلة لتُلحِق بناء ببناء فيُفصَل بينها
وبين ما لا يكون مُلحِقا بناء ببناء فامّا الالف فلا تغيَّر على كلّ حال لانها إن حُرّكت
صارت غير الف والواوُ والياءُ تحرَّكان ولا تغيَّران واعلم ان الهمزة انما فَعَلَ بها هذا
من لم يخفّفها لانه بَعُدَ مُخْرَجُها ولانها نَبْرةٌ فى الصدر تُخْرَج باجتهادٍ وهى ابعدُ الحروف
مخرجًا فثقُل عليهم ذلك لانه كالتهوّع واعلم ان الهمزتين اذا التقتا وكانت كلّ
10 واحدة منهما من كلمة فإن اهل التحقيق يخفّفون احداها ويَستثقلون تحقيقَهما لما
ذكرتُ لك كما استثقل اهلُ الحجاز تحقيقَ الواحدة فليس من كلام العرب ان تلتقى
همزتان فتُحقَّقا ومن كلام العرب تخفيفُ الأُولى وتحقيقُ الاخِرة وهو قول ابى عمرو وذلك
قولك فَقَدْ جَا أَشْرَاطُهَا ويَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ ومنهم من يحقّق الأُولى ويخفّف الاخِرة
سمعنا ذلك من العرب وهو قولك فَقَدْ جَاءَ اشْرَاطُهَا ويَا زَكَرِيَّاءُ انَّا وقال [رمل]

15 كُلُّ غَـرَّاء اذا مَـا بَـرَزَتْ تُرْهَبُ العينُ عليها والحَسَدْ

سمعنا من يوثَق به من العرب يُنشده هكذا وكان الخليل يَستحبّ هذا القول
فقلتُ له لِمَهْ فقال إنّى رأيتهم حين ارادوا ان يُبدِلوا احدى الهمزتين اللّتين
تَلتقيان فى كلمة واحدة أبدلوا الاخِرة وذلك جائىٍ وآدَمُ ورأيتُ ابا عمرو أَخذ بهن
فى قوله عزّ وجلّ يَا وَيْلَتَنَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وحَقَّق الأُولى وكُلّ عربىّ وقياسُ من خفّف
20 الأُولى ان يقول يَا وَيْلَتَاآلِدُ والمخفَّفةُ فيما ذكرنا بمنزلتها محقَّقةً فى الزنة يدلّك على
ذلك قولُ الاعشى [بسيط]

أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَّ بـه رَيْبُ المَنُونِ وَدَهْرٌ مُتْبِلٌ خَبِلُ

2. A مُدّة.
5. A seul الياء.
9. A اذا التقيا.
13. Sur جا et sur إنّا, L بين بين. — A زكريّاء.
14. A زكريّا. — Sur انّا, L بين بين.
18. A جاى ; L جاإى.
19. Sur أألِدُ, L بين بين. — B, L حقّق.
20. A يا ويلتاآلِدُ ; L يا ويلتا آلد.
22. A آأن. — M, O مُقْيِدٌ خبلُ.

فلو لم تكن بزنتها محقّقةً لانكسر البيتُ وامّا اهل الحجاز فيخفّفون الهمزتين لانه لو
لم تكن الّا واحدة لخُفّفتْ وتقول إقْرَا آيةً فى قول من خفّف الأُولى لان الهمزة
الساكنة ابدا اذا خُفّفتْ أُبدلَ مكانَها الحرفُ الذى منه حركةُ ما قبلها ومن حقّق
الأُولى قال إقْرَآيَةً لانك خفّفت همزةً متحرّكة قبلها حرفٌ ساكن فحذفتها والقيتَ
5 حركتها على الساكن الذى قبلها وامّا اهل الحجاز فيقولون اقْرَا آيَةً لان اهل الحجاز
يخفّفونهما جميعا يجعلون همزة إقْرَأْ الفا ساكنة ويخفّفون همزة آيةٍ الا ترى ان لو لم تكن
الّا همزة واحدة خفّفوها فكانه قال إقْرَا ثم جاء بآيَةٍ ونحوها وتقول أقْرِىَ باك السَّلامَ
بلغة اهل الحجاز لانهم يخفّفونهما فانما قلت أَقْرِئْ ثم جئت بالأَب فحذفتَ الهمزة والقيتَ
الحركة على الياء وتقول فيهما اذا خفّفتَ الأُولى فى فَعَلَ أبوك من قَرَأْتُ قَرَا أَبوكَ وان
10 خفّفتَ الثانية قلت قَرَأَ ابُوكَ والمحقَّقة بزنتها محقّقةً ولولا ذلك لكان هذا البيت
منكسرا إن خفّفتَ الأُولى او الاخِرة كلُّ غَرّاء اذا ما برزتْ ومن العرب ناسٌ
يُدخِلون بين الف الاستفهام وبين الهمزة الفا اذا التقتا وذلك أنهم كرهوا التقاء
همزتين ففصلوا كما قالوا إخْشَيْنَانِّ ففصلوا بالالف كراهيةَ التقاء هذه الحروف
المضاعفة قال ذو الرمّة [طويل]

15 فيا ظَبْيَةَ الوَعْسَاء بين جُلَاجِلٍ وبين النَّقَا آأَنْتِ أَمْ أُمّ سالِمِ

هؤلاء اهل التحقيق وامّا اهل الحجاز فمنهم من يقول آإِنّك وآأَنت وهى التى يختار ابو
عمرو وذلك لانهم يخفّفون الهمزة كما يخفّف بنو تميم فى اجتماع الهمزتين فكرهوا التقاء
الهمزة والذى هو بين بين فادخلوا الالف كما ادخلتْه بنو تميم فى التحقيق ومنهم
من يقول ان بنى تميم الذين يُدخِلون بين الهمزة والف الاستفهام الفا وامّا الذين
20 لا يخفّفون الهمزة فيحقّقونهما جميعا ولا يُدخلون بينهما الفا وان جاءت الف
الاستفهام وليس قبلها شىء لم يكن من تحقيقها بُدٌّ وخفّفوا الثانية على
لغتهم واعلم ان الهمزتين اذا التقتا فى كلمة واحدة لم يكن بُدٌّ مِن بدل الاخِرة ولا

4. A اقْرَآايَةً (*sic*); L اقرآاية.
5. Sur آيةً, L بين بين.
10. Sur ابوك, L بين بين.
12. A التقيا اذا.
15. Var. de M et de O خُلاجِلٍ.
16. B, L فهؤلاء. — Sur آإنّك et وآأنت,
L بين بين.
18 et 19. A seul فادخلوا........الفا.
20. L واما الذين لا يحققون الهمزة
فيخفّفونهما.

تحقَّف لانهما اذا كانتا فى حرف واحد لزم التقاءُ الهمزتين الحرفَ واذا كانت الهمزتان
فى كلمتينِ فان كلّ واحدة منهما قد تَجرى فى الكلام ولا تَلْزَق بهمزتها همزةٌ فلمّا كانتا
لا تفارِقان الكلمةَ كانتا اثقلَ فابدلوا من احداهما ولم يجعلوهما فى الاسم الواحد والكلمةِ
الواحدة بمنزلتهما فى كلمتين فمن ذلك قولك فى فاعِلٍ من جِئْتُ جاءٍ ابدلتَ
5 مكانها الياء لان ما قبلها مكسور فابدلتَ مكانها الحرف الذى منه الحركةُ التى قبلها
كما فعلتَ ذلك بالهمزة الساكنة حين خفّفتَ ومن ذلك ايضا آدَمُ ابدلوا مكانها
الالف لان ما قبلها مفتوح وكذلك لو كانت متحرّكة لصيّرتها الفا كما صيّرت همزة جاءٍ
ياء وهى متحرّكة للكسرة التى قبلها وسألتُ الخليل عن فَعْلَلٍ من جِئْتُ فقال جَيْأًى
وتقديرها جَيْعًا كما ترى واذا جمعتَ آدَمَ قلت أَوادِمُ كما انك اذا حقّرت قلت أُوَيْدِمُ
10 لان هذه الالف لمّا كانت ثانية ساكنة وكانت زائدة لان البدل لا يكون من انفُس
الحروف فارادوا ان يكسّروا هذا الاسم الذى قد ثبتت فيه هذه الالف صيّروا الفه
بمنزلة الف خالِدٍ وامّا خَطايَا فكانهم قلبوا ياء أُبدلتْ من اخِرِ خَطايَا الفا لان ما
قبل اخِرها مكسور كما ابدلوا ياء مَطايَا ونحوها الفا وابدلوا مكان الهمزة التى قبل
الاخِرِ ياء وفُتحتْ للالف كما فتحوا راء مَدارَى فرقوا بينها وبين الهمزة التى تكون من
15 نفس الحرف او بدلا مما هو من نفس الحرف نحو فَعالٍ من بَرَيْتُ اذا قلت رأيتُ بَراءً وما
يكون بدلا من نفس الحرف قَضاءً اذا قلت رأيتُ قَضاءً وهو فَعالٌ من قَضَيْتُ فلما
ابدلوا من الحرف الاخِرِ الفا استثقلوا همزةً بين الفينِ لقرب الالفينِ من الهمزة الا ترى
ان ناسا يحقّقون الهمزة فاذا صارت بين الفينِ خفّفوا وذلك قولك كِساءانِ ورأيتُ
كِساءًا واصبتُ هَناءًا فيخفّفون كما يخفّفون اذا التقتِ الهمزتان لان الالف اقربُ الحروف
20 الى الهمزة ولا يُبدِلون لان الاسم قد يَجرى فى الكلام ولا تَلْزَق الالفُ الاخِرة بهمزتها
فصارت كالهمزة التى تكون فى الكلمة على حِدة فلمّا كان ذا من كلامهم ابدلوا مكان
الهمزة التى قبل الاخِرة ياء ولم يجعلوها بَيْنَ بَيْنَ لانها والالفين فى كلمة واحدة
ففعلوا هذا اذ كان من كلامهم ليَفرقوا بين ما فيه همزتان احداهما بدلٌ من زائدة
لانها اضعفُ يَعنى همزةَ خَطايَا وبين ما فيه همزتان احداهما بدلٌ مما هو من نفس الحرف

6. A sans ايضا.
8. A جَيْأءًا (*sic*).
9. A جيعًا.

14. L الاخِرة. — A مدارا. — L وفرقوا.
15. A بَرَءآءً (*sic*); L بَرَاءًا.
16. A رأيت قضآءً.

انما تقع اذا ضاعفتَ وسترى ذلك فى باب الفِعْل ان شاء اللّه   واعلم ان الهمزة التى يحقّق أمثالَها اهلُ التحقيق من بنى تميم واهلِ الحجاز وتُجعَل فى لغة اهل التخفيف بَيْنَ بَيْنَ تُبدَل مكانها الالفُ اذا كان ما قبلها مفتوحا والياء اذا كان ما قبلها مكسورا والواوُ اذا كان ما قبلها مضموما وليس ذا بقياس مُتْلَئِبٍّ نحو ما ذكرنا وانما يُحفَظ عن
5 العرب كما يُحفَظ الشىء الذى تُبدَل التاء من واوه نحو أتْلَجْتُ فلا يُجعَل قياسا فى كلّ شىء من هذا الباب وانما هى بدلٌ من واو أوْلَجْتُ   فمن ذلك قولهم مِنْساةٌ وانما اصلُها مِنْسَأَةٌ   وقد يجوز فى ذا كلّه البدلُ حتى يكون قياسا مُتْلَئِبًّا اذا اضطُرّ الشاعر قال الفرزدق   [كامل]

راحَتْ بمَسْلَمَةَ البِغالُ عَشِيَّةً   فارْعَىْ فَزارةُ لا هَناكِ المَرْتَعُ

10 فأبدل الالف مكانها ولو جعلها بَيْنَ بَيْنَ لانكسر البيت   وقال حسّان   [بسيط]

سَالَتْ هُذَيْلٌ رَسولَ اللهِ فاحِشةً   ضَلّتْ هُذَيْلٌ بما جاءتْ ولم تُصِبِ

وقال القُرَشىّ زيد بن عمرو بن نُفَيْل   [خفيف]

سَالَتانِى الطَّلاقَ أنْ رأتانِى   قَلَّ مالِى قد جِئْتُمانى بنُكْرِ

فهولاء ليس من لغتهم سِلْتُ ولا يَسالُ   وبلغنا انّ سِلْتَ تَسالُ لغةٌ   وقال عبد
15 الرحمن بن حسّان   [وافر]

وكُنْتَ أذَلَّ من وَتِدٍ بِقاعٍ   يُشَجِّجُ رَأْسَه بالفِهْرِ واجِ

يريد الواجِئُ   وقالوا نَبِىٌّ وبَرِيَّةٌ فألزمها اهلُ التحقيق البدل وليس كلُّ شىء نحوُها يُفعَل به ذا انما يؤخَذ بالسمع وقد بلغنا ان قوما من اهل الحجاز من اهل التحقيق يحقّقون نَبِىء وبَرِيئَةٌ وذلك قليل ردىء فالبدلُ هاهنا كالبدل فى مِنْساةٍ وليس بَدَلَ
20 التخفيف وان كان اللفظُ واحدا   واعلم ان العرب منها من يقول فى أوْ أنْتَ أوَنْتَ يُبدِل ويقول أنا أرْبِىَ بَاكَ وأبُوَيُّوبَ يريد أبَا أيُّوبَ وغُلامَىَ بِيكَ وكذلك المنفصلة كلّها

4. A sans ١٥. — B, L .بقياس مستتِب
7. A .منساءة
9. D, M .فزارةُ
12. A sans ......زيد......نُفيل — M, O ويروى .لنبيه بن الحجاج
13. B, L, M, O .ان رأتا مالى قليلا قد جِئْ
14. B, L .ليس لغتهم
17. A sans .يريد الواجِئُ
19. A .ردِئ
21. A sans .وغلامَىَ بيك

اذا كانت الهمزةُ مفتوحة وان كانت فى كلمة واحدة نحو سَوْأةٍ ومَوْألةٍ حذفوا فقالوا سَوَةٌ ومَوَلَةٌ وقالوا فى حَوْأَبٍ حَوَبٌ لانه بمنزلة ما هو من نفس الحرف وقد قال بعض هولاء سَوَّةٌ وضَوٌّ شبّهوه بأَوَّنْتَ فان خفّفتَ أُحْلِبْنِى إِبِلَكَ فى قولهم وأَبُو أُمِّكَ لم تثقّل الواو كراهيةً لاجتماع الواوات والياءات والكسرات تقول أُحْلِبْنِى بِلَكَ وأَبُوِمِّكَ
5 وكذلك أَرْمِى مَّكَ وأُدْعُو بِلَكُمْ يخفّفون هذا حيث كان الكسر والياءات مع الضمّ والواواتُ مع الكسر والفتحُ اخفّ عليهم فى الياءات والواوات فمن ثمّ فعلوا ذلك ومن قال سَوَّةٌ قال مَسُوٌّ وبِىٌّ وهولاء يقولون أَنا ذُو نْسِهِ حذفوا الهمزة ولم يجعلوها همزةً تُحذَف وهى مما تُثبت وبعض هولاء يقولون يريد ان يَجِيَكَ ويَسُوَكَ وهو يَجِيكَ ويَسُوكَ يحذف الهمزة ويُكرَه الضمُّ مع الواو والياء وعلى هذا تقول هو يَرْمِ خْوانَه
10 تحذف الهمزة ولا تَطرح الكسرة على الياء لما ذكرتُ لك ولكن تحذف الياء لالتقاء الساكنين

٣١٢ هذا باب الاسماء التى تُوقَعُ على عِدّةِ المؤنّثِ والمذكَّر لتبيّن ما العددُ اذا جاوز الاثنين والثِّنْتين الى ان تَبلغ تِسْعَةَ عَشَرَ وتِسْعَ عَشْرَةَ اعلم ان ما جاوز الاثنين الى العَشَرة مما واحدُه مذكّرٌ فان الاسماء التى تبيّن بها عدّتَه مؤنّثةٌ فيها الهاءُ التى هى
15 علامة التأنيث وذلك قولك له ثلاثةُ بَنِينَ وأَرْبعةُ أَجْمالٍ وخَمْسةُ أَفْراسٍ اذا كان الواحدُ مذكَّرا وستّةُ أَجْرِةٍ وكذلك جميع هذا تَثبت فيه الهاءُ حتى تَبلغ العَشَرةَ وان كان الواحدُ مؤنّثا فإنك تُخرج هذه الهاءات من هذه الاسماء وتكون مؤنّثةً ليست فيها علامةُ التأنيث وذلك قولك ثلاثُ بَناتٍ وأَرْبعُ نِسْوةٍ وخَمْسُ أَيْنُقٍ وسِتُّ لِبَنٍ وسَبْعُ تَمَراتٍ وثَمانِى بَغَلاتٍ وكذلك جميع هذا حتى تَبلغ العَشْرَ فاذا جاوز المذكَّرُ العَشَرةَ
20 فزاد عليها واحدًا قلت أَحَدَ عَشَرَ كانك قلت أَحَدَ جَمَلَ وليست فى عَشَرَ الفٌ وهما حرفان جُعلا اسما واحدا ضمّوا أَحَدَ الى عَشَرَ ولم يغيّروا أَحَدَ عن بنائه الذى كان عليه مفرَدا حين قلت له أَحَدٌ وعِشْرونَ عامًا وجاء الاخِرُ على غير بنائه حين كان منفردا والعددُ لم يجاوز عَشَرة وإن جاوز المؤنّثُ العَشْرَ فزاد واحدا قلت إِحْدَى

3. A, D جَوْأَبٍ جَوَبٌ.
4. A sans والياءات.
8. A (sic) ان يجئك ويسوّك.
12. D باب العدد.
17. L هذه الهاء.
21. B, L وهما اسمان. — B, L ولم يغيّر.

عَشِرَةَ بلغة بنى تميم كانّما قلت إِحْدَى نَبِقَةَ وبلغة اهل الحجاز إِحْدَى عَشْرَةَ كانّما قلت إِحْدَى تَمْرَةَ وهما حرفان جُعلا اسما واحدا ضمّوا إِحْدَى الى عَشْرَةَ ولم يغيّروا إِحْدَى عن حالها منفردةً حين قلت له إِحْدَى وعِشْرونَ سنةً فإن زاد المذكّرُ واحدا على أَحَدَ عَشَرَ قلت له اِثْنَا عَشَرَ وإنّ له اِثْنَىْ عَشَرَ لم تغيّر الاِثْنَيْنِ عن حالهما اذا ثنّيتَ
5 الواحد غيرَ أنك حذفت النون لان عَشَرَ بمنزلة النون والحرف الذى قبل النون فى الاِثْنَيْنِ حرف إعراب وليس كخَمْسَةَ عَشَرَ وقد بيّنّا ذلك فيما ينصرف ولا ينصرف واذا زاد المؤنّثُ واحدا على إِحْدَى عَشْرَةَ قلت له ثِنْتَا عَشْرَةَ واِثْنَتَا عَشِرَةَ وإنّ له ثِنْتَىْ عَشِرَةَ واِثْنَتَىْ عَشِرَةَ وبلغة اهل الحجاز عَشْرَةَ ولم تغيّر الثِّنْتَيْنِ عن حالهما حين ثنّيتَ الواحدة الّا ان النون ذهبت هنا كما ذهبت فى الاِثْنَيْنِ لان قصّة المذكّر والمؤنّث سَواء
10 وبُنِى الحرف الذى بعد إِحْدَى وثِنْتَيْنِ على غير بنائه والعددُ لم يجاوِز العَشْرَ كما فُعل ذلك بالمذكّر وقد يكون اللفظُ له بناء فى حال فاذا انتقل عن تلك الحال تغيّر بناؤه فمن ذلك تغييرُهم الاسمَ فى الاضافة قالوا فى الأُفُق أَفَقِىٌّ وفى زَبِينَةَ زَبانِىٌّ فنحوُ هذا كثير فى الاضافة وقد بيّنّاه فى بابه واذا زاد العددُ واحدا على اِثْنَىْ عَشَرَ فإن الحرف الاول لا يتغيّر بناؤه عن حاله وبنائه حيث لم تجاوز العدّةُ ثلاثةً والاخِر بمنزلته حيث كان
15 بعد أَحَدٍ واِثْنَيْنِ وذلك قولك له ثَلاثةَ عَشَرَ عبدًا وكذلك ما بين هذا العدد الى تِسْعَةَ عَشَرَ واذا زاد العددُ واحدا فوق ثِنْتَىْ عَشِرَةَ فالحرفُ الاول بمنزلته حيث لم تجاوز العدّةُ ثلاثا والاخِر بمنزلته حيث كان بعد إِحْدَى وثِنْتَيْنِ وذلك قولك ثَلاثَ عَشِرَةَ جاريةً وعَشْرَةَ بلغة اهل الحجاز وكذلك ما بين هذه العدّة الى تِسْعَ عَشِرَةَ ففرقوا ما بين التأنيث والتذكير فى جميع ما ذكرنا من هذا الباب

20 ٣١٣ هذا باب ذِكْرِك الاسمَ الذى به تُبَيَّنُ العدّةُ كم هى مع تمامها الذى هو من ذلك اللفظ فبناء الاِثْنَيْنِ وما بعده الى العَشَرة فاعِلٌ وهو مضاف الى الاسم الذى به يُبيَّن العدد وذلك قولك ثانِى ٱثْنَيْنِ قال الله عزّ وجلّ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ وثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وكذلك ما بعد هذا الى العَشَرة وتقول فى المؤنّث ما تقول فى المذكّر الّا أنك

3. B, L مفرَدة.
4. A وانّ له اثنَا عَشَر.
6. B, L حرف الاعراب.
14. A لم يجاوز العدّةُ.
17. A لم يجاوز العدّةُ — A كان بين احدى وثلثين.
18. A ففرّقوا; L فرّقوا.
20. B, L الذى يبيّن العدّة.

تجىء بعلامة التأنيث فى فاعِلةٍ وفى ثِنْتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وتَترك الهاء فى ثَلاثٍ وما فوقها الى
العَشْر وتقول هذا خامِسُ أَرْبَعةٍ وذلك أنك تريد ان تقول هذا الذى خَمَّسَ الاربعةَ
كما تقول خَمَسْتُهم ورَبَعْتُهم وتقول فى المؤنّث خامِسةُ أَرْبَعٍ وكذلك جميع هذا من
الثلاثة الى العَشَرة وانما تريد هذا الذى سيَّر اربعةً خمسةً وقَلَّ ما تريد العربُ هذا
5 وهو قياسٌ الا ترى انك لا تسمع احدا يقول ثنيتُ الواحِدَ ولا ثانِى واحِدٍ واذا
اردت ان تقول فى أَحَدَ عَشَرَ كما قلت خامِسٌ قلت حادِىَ عَشَرَ وتقول ثانِىَ عَشَرَ وثالِثَ
عَشَرَ وكذلك هو الى ان تَبلغ تِسْعَةَ عَشَرَ وتَجرى مجرى خَمْسةَ عَشَرَ فى فتح الاول والآخِر
وجُعلا بمنزلة اسم واحد كما فُعل ذلك بخَمْسةَ عَشَرَ وعَشَرَ فى هذا أَجْمَعَ بمنزلته فى
خَمْسةَ عَشَرَ وتقول فى المؤنّث كما تقول فى المذكّر الّا أنك تُدخِل فى فاعِلةٍ علامةَ
10 التأنيث وتكون عَشِرَةَ بعدها بمنزلتها فى خَمْسَ عَشِرةَ وكذلك قولك حادِيَةَ عَشِرةَ
وثانيةَ عَشِرةَ وثالِثةَ عَشِرةَ وكذلك جميع هذا الى ان تَبلغ تِسْعَ عَشِرةَ ومن قال
خامِسُ خَمْسةٍ قال خامِسُ خَمْسةَ عَشَرَ وحادِى أَحَدَ عَشَرَ وكان القياس ان تقول
حادِىَ عَشَرَ أَحَدَ عَشَرَ لان حادِىَ عَشَرَ وخامِسَ عَشَرَ بمنزلة خامِسٍ وسادِسٍ ولكنه
يَعنى حادِىَ ضُمّ الى عَشَرَ بمنزلة حَضْرَمَوْتَ قال تقول حادِىَ عَشَرَ فتَبنيه وما اشبهه
15 كما قلت أَحَدَ عَشَرَ وما اشبهه فإن قلت حادِى أَحَدَ عَشَرَ فحادِى وما اشبهه يُرْفَعُ
ويُجَرُّ ولا يُبْنَى لان أَحَدَ عَشَرَ وما اشبهه مبنىّ فإن بنيتَ حادِى وما اشبهه معها
صارت ثلاثةُ اشياء اسما واحدا وقال بعضهم تقول ثالِثَ عَشَرَ ثلاثةَ عَشَرَ ونحوه وهو
القياس ولكنه حُذف استخفافا لان ما ابقوا دليل على ما أَلْغوا فهو بمنزلة خامِسٍ
خَمْسةٍ فى ان فيه لفظ أَحَدَ عَشَرَ كما ان فى خامِسٍ لفظ خَمْسةٍ لمّا كان من كلمتين ضُمّ
20 احدهما الى الآخَر فأُجرى مجرى المضاف فى مواضع صار قولهم حادِىَ عَشَرَ بمنزلة خامِسٍ
خَمْسةٍ ونحوه وانما حادِىَ عَشَرَ بمنزلة خامسٍ وليس قولهم ثالِثُ ثلاثةَ عَشَرَ فى الكثرة
كثالِثِ ثلاثةٍ لانهم قد يَكتفون بثالِثَ عَشَرَ وتقول هذا حادِى أَحَدَ عَشَرَ اذا كنّ
عَشْرُ نسوةٍ معهن رجُل لان المذكّر يَغلب المؤنّث ومثل ذلك قولك خامِسُ خَمْسةٍ
اذا كنّ اربعُ نسوةٍ فيهن رجُل كانك قلت هو تمامُ خمسةٍ وتقول هو خامِسُ اربعٍ

2. A, B العشرة.
4. A واقلّ ما :
10. A seul بعدها.
15 et 16. A يَرْفَعُ ويَجُرُّ.
21. Ap. خامِسٍ, B, L فقوله أُجرى مجرى المضاف فى مواضع منها فى النسبة لانك تَنسبه الى الصدر.
24. Ap. نسوة, A منهنّ.

اذا اردت انه صيّر اربعَ نسوةٍ خمسةً ولا تكاد العرب تَكلَّمُ به كما ذكرتُ لك وعلى هذا تقول رابعُ ثلاثةَ عَشَرَ كما قلت خامِسُ أَرْبَعةَ عَشَرَ واما بِضْعةَ عَشَرَ فبمنزلة تِسْعةَ عَشَرَ فى كلّ شىء وبِضْعَ عَشِرةَ كتِسْعَ عَشِرةَ فى كلّ شىء

٣١٤ هذا باب المؤنّث الذى يقع على المؤنّث والمذكّر واصلُه التأنيث فاذا جمعت
5 بالاسماء التى تبيَّنُ بها العدّة اجريتَ الباب على التأنيث فى التثليث الى تِسْعَ عَشْرةَ وذلك قولك له ثلاثُ شِياهٍ ذُكورٌ وله ثلاثٌ من الشّاء فاجريتَ ذلك على الاصل لان الشاء اصلُه التأنيث وان وقعتْ على المذكّر كما انك تقول هذه غَنَمٌ ذُكورٌ فالغَنَم مؤنّثة وقد تقع على المذكّر وقال الخليل قولك هذا شاةٌ بمنزلة قوله تعالى هٰذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّى وتقول له خَمْسٌ من الإِبِلِ ذُكورٌ وخَمْسٌ من الغَنَم ذُكورٌ من قِبَل ان الابل والغنم
10 اسمان مؤنّثان كما ان ما فيه الهاء مؤنّثُ الاصلِ وان وقع على المذكّر فلمّا كان الابل والغنم كذلك جاء تثليثهما على التأنيث لانك انما اردت التثليث من اسم مؤنّث بمنزلة قَدَمٍ ولم يكسَّر عليه مذكَّرٌ للجمع فالتثليث منه كتثليث ما فيه الهاء كانك قلت هذه ثلاثُ غَنَمٍ فهذا يوضّح لك وان كان لا يُتكلّم به كما تقول ثَلَاثُ مِائَةٍ فتَدَع الهاء لان المِائَةَ أُنْثَى وتقول له ثلاثٌ من البَطّ لانك تصيّره الى بَطّةٍ وتقول له ثلاثةٌ
15 ذُكورٌ من الإِبل لانك لم تجئْ بشىء من التأنيث وانما ثلّثتَ الذَّكَر ثم جئت بالتفسير فمِنَ الإِبِلِ لا تُذْهِب الهاء كما ان قولك ذُكورٌ بعد قولك مِنَ الإِبِلِ لا تُثبت الهاء وتقول ثلاثةُ أَشْخُص وان عنيتَ نساء لان الشخص اسم مذكّر ومثل ذلك ثلاثُ أَعْيُنٍ وان كانوا رجالا لان العَيْن مؤنّثة وقالوا ثلاثةُ أَنْفُسٍ لان النَّفْس عندهم إِنسانٌ الا ترى انهم يقولون نَفْسٌ واحدٌ فلا يُدخِلون الهاء وتقول ثلاثةُ نَسّاباتٍ وهو قبيح وذلك
20 أن النَّسّابة صفة فكانه لَفِظَ بمذكّر ثم وصفه ولم يَجعل الصفةَ تَقوى قوّة الاسم فانما تجىء كانك لفظت بالمذكّر ثم وصفته كانك قلت ثلاثةُ رِجالٍ نَسّاباتٍ وتقول ثلاثةُ دَوابَّ اذا اردت المذكّر لان اصل الدابّة عندهم صفة وانما هى من دَبَبْتُ فاجروها على الاصل وان كان لا يُتكلّم بها الّا كما يُتكلّم بالاسماء كما ان أَبْطَحَ صفة واستُعمل استعمال

2. Ap. اربعة, B, L sans عشر.
8. A seul قولك.
13. B, L sans لك.
16. L يذهب et يثبت.
17. A ثلثة اعين.
22. B, L اذا اردت التذكير. — A دبت.

الاسماء   وتقول ثلاثُ أَفْرِاسٍ اذا اردت المذكّر لان الفرس قد الزموه التأنيث وصار فى كلامهم للمؤنّث اكثر منه للمذكّر حتى صار بمنزلة القَدَم كما ان النَّفْس فى المذكّر اكثر   وتقول سارَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ بَيْنِ يومٍ وليلةٍ لانك القيت الاسم على الليالى ثم بيّنتَ فقلت مِنْ بَيْنِ يومٍ وليلةٍ الا ترى انك تقول لِخَمْسٍ بَقِينَ او خَلَوْنَ ويَعلمُ
5 المخاطَب ان الايّام قد دخلت فى الليالى فاذا أُلْقى الاسم على الليالى اكتفى بذلك عن ذكر الايّام كما انه قد يقول اتيتُه ضَحْوةً وبُكْرةً فيَعلمُ المخاطَب انها ضَحْوةُ يومك وبُكْرةُ يومك   واشباه هذا فى الكلام كثير   فامّا قوله مِنْ بَيْنِ يومٍ وليلةٍ توكيد بعد ما وقع على الليالى لانه قد علم ان الايّام داخلة مع الليالى   وقال الشاعر وهو النابغة الجعدىّ   [طويل]

10 فطافتْ ثلاثًا بين يومٍ وليلةٍ   يكونُ النَّكيرُ أَنْ تُضيفَ وتَجْأَرَا

وتقول أَعطاه خَمْسَةَ عَشَرَ مِن بينِ عبدٍ وجاريةٍ لا يكون فى هذا الّا هذا لان المتكلّم لا يجوز له ان يقول خَمْسَةَ عَشَرَ عبدًا فيُعلِمَ انّ ثَمَّ مِن الجوارى بعدّتهم ولا خَمْسَ عَشْرَةَ جاريةً فيُعلِمَ انّ ثَمَّ من العَبيد بعدّتهن فلا يكون هذا الّا مختلِطا يقع عليهم الاسمُ الذى بُيّن به العدد   وقد يجوز فى القياس خَمْسَةَ عَشَرَ مِن بينِ يومٍ وليلةٍ وليس
15 بحدّ كلام العرب   وتقول ثلاثُ ذَوْدٍ لان الذَّوْد أُنْثَى وليست باسم كُسّر عليه مذكّر   وامّا ثلاثةُ اشياءَ فقالوها لانهم جعلوا أَشْياءَ بمنزلة أَفْعالٍ لو كسّروا عليها فَعْلًا وصار بدلا من أَفْعالٍ   ومثل ذلك قولهم ثلاثةُ رَجْلةٍ لانّ رَجْلة صار بدلا من أَرْجالٍ   وزعم الخليل ان أَشْياءَ مقلوبة كقِسِيٍّ فكذلك فُعل بهذا الذى هو فى لفظ الواحد ولم يكسَّر عليه الواحد   وزعم يونس عن رؤبة انه قال   ثلاثُ أَنْفُسٍ   على
20 تأنيث النَّفْس كما يقال ثلاثُ أَعْيُنٍ للعَيْن من الناس وكما قالوا ثلاثُ أَشْخُصٍ فى النساء   وقال الشاعر وهو رجل من بنى كلاب   [طويل]

وإنّ كِلابًا هذه عَشْرُ أَبْطُنٍ   وانتَ بَرِىءٌ مِن قَبائلها العَشْرِ

6. A et L ضحوةً وبكرةً.
7. A يومه.
14. B, L الذى يبيَّن به.
15. A sans بحدّ ..... وليست.
17. Ap. أفعال, L وذلك قولهم ثلثة رجلةٍ لان رجّلة صار الخ.
20. B, L كما تقول. — A وكما قال. — A, B ثلثة اشخص.

وقال الغتّال الكِلابىّ [طويل]

قَبائِلُنا سَبْعٌ وانتمْ ثَلاثةٌ ولَلسَّبْعُ خَيْرٌ مِن ثلاثٍ وأَكْثَرُ

فأنّث أَبْطُنًا اذ كان معناها القبائل وقال الاخَر وهو الحُطَيْئة [وافر]

ثلاثةُ أَنْفُسٍ وثلاثُ ذَوْدٍ لقد جارَ الزمانُ على عِيالِى

5 وقال عمر بن ابى ربيعة [طويل]

فكانَ نَصيرى دُونَ مَن كنتُ أَتَّقِى ثلاثُ شُخوصٍ كاعِبانِ ومُعْصِرُ

فأنّث الشّخص اذ كان المعنى أُنْثَى

٤١٥ هذا باب ما لا يَحسن ان تضيف اليه الاسماء التى تبيّن بها العددَ اذا جاوزتَ الاثنين الى العَشَرة وذلك الوصفُ تقول هولاء ثلاثةٌ قُرَشِيُّونَ وثلاثةٌ مُسْلِمونَ وثلاثةٌ
10 صالِحونَ فهذا وجه الكلام كراهيةَ أَن يُجعَل الصفة كالاسم الّا أَن يُضطرّ شاعر وهذا يدلّك على ان النَّسّابات اذا قلت ثلاثةُ نَسّاباتٍ انما يجىء كانه وَصْفُ المذكّر لانه ليس موضعا يَحسن فيه الصفة كما يَحسن الاسم فلمّا لم يقع الّا وصفا صار المتكلّم كانه قد لَفَظَ بمذكَّرِينَ ثُمَّ وصفهم بها وقال الله جلّ ثناؤه مَنْ جَاءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

٤١٦ هذا باب تكسير الواحد للجمع امّا ما كان من الاسماء على ثلاثة احرف وكان
15 فَعْلًا فإنّك اذا ثلّثته الى ان تعشّره فإنّ تكسيره أَفْعُلٌ وذلك قولك كَلْبٌ وأَكْلُبٌ وكَعْبٌ وأَكْعُبٌ وفَرْخٌ وأَفْرُخٌ ونَسْرٌ وأَنْسُرٌ فاذا جاوز العددُ هذا فإن البناء قد يجىء على فِعَالٍ وعلى فُعُولٍ وذلك قولك كِلابٌ وكِباشٌ وبِغالٌ وأَمّا الفُعُول فنُسورٌ وبُطونٌ وربّما كانت فيه اللغتان فقالوا فُعولٌ وفِعالٌ وذلك قولهم فُروخٌ وفِراخٌ وكُعوبٌ وكِعابٌ وفُحولٌ وفِحالٌ وربّما جاء فَعِيلًا وهو قليل نحو الكَلِيب والعَبِيد والمضاعَف يَجرى هذا
20 المجرى وذلك قولك صَكٌّ وأَصُكٌّ وصِبابٌ كما قلت كَلْبٌ وأَكْلُبٌ وكِلابٌ وصَكٌّ وأَصُكٌّ

2. M قباثلها.
6. M, var. de O فكان يَجَنِّى. — A كاعبانِ.
7. L اذ كان في معنى انثى.
13. A ومن جاء.
14. Hartwig Derenbourg, *De pluralium linguæ arabicæ .... origine*, etc., p. 1.

وصِكاكٌ وصُكوكٌ كما قالوا فَرْخٌ وأَفْرُخٌ وفِراخٌ وفُروخٌ وبَتٌّ وأَبُتٌّ وبُتوتٌ وبِتاتٌ والواوُ
والياءُ بتلك المنزلة تقول ظَبْيٌ وظَبْيانِ وأَظْبٍ وظِباءٌ كما قالوا كَلْبٌ وكَلْبانِ وأَكْلُبٌ وكِلابٌ
ودَلْوٌ ودَلْوانِ وأَدْلٍ ودِلاءٌ وثَدْيٌ وثَدْيانِ وأَثْدٍ وثُدِيٌّ كما قالوا أَصْقُرٌ وصُقورٌ ونظيرُ فِراخٍ
وفُروخٍ قولُهم الدِّلاءُ والدُّلِيُّ واعلم انه قد يجيء فى فَعْلٍ أَفْعالٌ مكانَ أَفْعُلٍ قال الشاعر
5 الاعشى [متقارب]

وُجِدتَّ اذا اصْطَلَحُوا خَيْرَهم وزَنْدُكَ أَثْقَبُ أَزْنادِها

وليس ذلك بالباب فى كلام العرب ومن ذلك قولهم أَفْراخٌ وأَجْدادٌ وأَفْرادٌ وأَجُدٌّ عربيّة
وهى الاصل ورَأْدٌ وأَرْآدٌ والرَّأْدُ اصلُ اللَّحْيَيْنِ وربّما كُسّر الفَعْلُ على فِعَلَةٍ كما كُسّر على
فِعالٍ وفُعولٍ وليس ذلك بالاصل وذلك قولهم جَبْءٌ وهو الكَمْأَةُ الحمراء وجِبَأَةٌ وقَعْءٌ
10 وقِعَعَةٌ وقَعْبٌ وقِعَبَةٌ وقد يكسَّر على فُعُولَةٍ وفِعالةٍ فيُلْحِقون هاء التأنيث البناء وهو
القياس أن يكسَّر عليه وزعم الخليل انهم انما ارادوا ان يحقّقوا التأنيث وذلك نحو
الفِحالة والبُعولة والعُمومة والقياسُ فى فَعْلٍ ما ذكرنا وامّا ما سِوى ذلك فلا يُعلَمُ الّا
بالسمع ثم تَطلب النظائر كما انك تَطلب نظائر الأَفْعال هاهنا فتَجعلُ نظير الأَزْناد قول
الشاعر وهو الاعشى [طويل]

15 اذا رَوَّحَ الرّاعى اللِّقاحَ مُعَزِّبًا وَأَمْسَتْ على آنافِها غَبَراتُها

وقد تجيء خَمسةُ كِلابٍ يراد به خَمسةٌ مِن الكِلاب كما تقول هذا صوتُ كِلابٍ اى هذا
من هذا الجنس وكما تقول هذا حَبُّ رُمّانٍ وقال الراجز [رجز]

كأنّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّدَلْدُلِ ظَرْفُ عَجوزٍ فيه ثِنْتَا حَنْظَلِ

وقال الاخر [رجز]

20 قد جَعَلَتْ مَيٌّ على الظِّرارِ خَمْسَ بَنانٍ قانِئِ الأَظْفارِ

وما كان على ثلاثة احرف وكان فَعَلًا فإنّك اذا كسّرته لِادنى العدد بنيته على أَفْعالٍ
وذلك قولك جَمَلٌ وأَجْمالٌ وجَبَلٌ وأَجْبالٌ وأَسَدٌ وآسادٌ فاذا جاوزوا به ادنى العدد فانه

1. A sans كما ..... وفروخ.
3. L sans وادلٍ.
12. B والعامة. — L ما ذكرناه وما سوى ذلك.
14. M, O ويروى لذى الرمّة.
15. Var. de M et de O على آفاقها.
21. L اذا كسرتها.

يجىء على فِعالٍ وفُعولٍ فامّا الفِعال فنحو جِمالٍ وجِبالٍ وامّا الفُعول فنحو أُسودٍ وذُكورٍ
والفِعالُ فى هذا اكثر   وقد يجىء إذا جاوزوا به ادنى العدد على فُعْلانٍ وفِعْلانٍ فامّا
فِعْلانٌ فنحو خِرْبانٍ وبِرْقانٍ ووِرْلانٍ وامّا فُعْلانٌ فنحو حُجْلانٍ وسُلْقانٍ   فاذا لم يجاوزوا
ادنى العدد قلت أَبْراقٌ وأَجْمالٌ وأَوْرالٌ وأَخْرابٌ وسَلَقٌ وأَسْلاقٌ   وربّما جاء الأَفْعال
5 يُستغنَى به أن يكسَّر الاسمُ على البناء الذى هو لاكثر العدد فَيُعْنَى به ما
عُنِى بذلك البناء من العدد وذلك نحو قَتَبٍ وأَقْتابٍ ورَسَنٍ وأَرْسانٍ ونظيرُ ذلك من
باب الفَعْل الأَكُفّ والأَرْآدُ   وقد يجىء الفَعْل فُعْلانًا وذلك قولك ثَغْبٌ وثُغْبانٌ والثَّغْبُ
الغديرُ وبَطْنٌ وبُطْنانٌ وظَهْرٌ وظُهْرانٌ   وقد يجىء على فِعْلانٍ وهو اقلّهما نحو حَجْلٍ
وحِجْلانٍ ورَأْلٍ ورِئْلانٍ وجَحْشٍ وجِحْشانٍ وعَبْدٍ وعِبْدانٍ   وقد يُلحِقون الفِعالَ الهاء كما
10 لحقوا الفِعالَ التى فى الفَعْل وذلك قولهم فى جَمَلٍ جِمالَةٌ وحَجَرٍ حِجارَةٌ وذَكَرٍ ذِكارَةٌ وذلك
قليل والقياسُ على ما ذكرنا   وقد كُسّر على فُعْلٍ وذلك قليل كما أنّ فِعَلَةً فى باب فَعْلٍ
قليل وذلك نحو أَسَدٍ وأُسْدٍ ووَثَنٍ ووُثْنٍ بلغنا انها قراءة وبلغنى ان بعض العرب يقول
نَصَفٌ ونُصْفٌ   وربّما كسّروا فَعَلًا على أَفْعُلٍ كما كسّروا فَعْلًا على أَفْعالٍ وذلك قولك زَمَنٌ
وأَزْمُنٌ وبلغنا ان بعضهم يقول جَبَلٌ وأَجْبُلٌ وقال الشاعر وهو ذو الرمّة   [طويل]

15 أَمَنْزِلَتَىْ مَىٍّ سَلامٌ عَلَيْكُما   هَلِ الأَزْمُنُ اللّائى مَضَيْنَ رَواجِعُ

وبنات الياء والواو تُجْرَى هذا المجرى قالوا قَفًا وأَقْفاءٌ وقُفِىٌّ وعَصًى وعُصِىٌّ وصَفًا وأَصفاءٌ
وصُفِىٌّ كما قالوا آسادٌ وأُسودٌ وأَشْعارٌ وشُعورٌ   وقالوا رَحًى وأَرْحاءٌ فلم يكسّروها على غير
ذلك كما لم يكسّروا الأَرْسان والأَقْدام على غير ذلك ولو فعلوا كان قياسا ولكنّى لم
أسمعه   وقالوا عَصًى وأَعْصٍ كما قالوا أَزْمُنٌ وقالوا عُصِىٌّ كما قالوا أُسودٌ ولا نعلمهم قالوا
20 أَعْصاءٌ جعلوا أَعْصٍ بدلا من أَعْصاءٍ جعلوا هذا بدلا منها   وتقول فى المضاعف لَبَبٌ
وأَلْبابٌ ومَدَدٌ وأَمْدادٌ وفَنَنٌ وأَفْنانٌ ولم يجاوزوا الأَفْعالَ كما لم يجاوزوا الأَقْدام والأَرْسانَ
والأَغْلاقَ والثباتُ فى باب فَعَلٍ على الأَفْعال اكثر من الثَّبات فى باب فَعْلٍ على
الأَفْعُل   فإن بُنِى المضاعف على فِعالٍ او فُعولٍ او فِعْلانٍ او فُعْلانٍ فهو القياس على ما

2. B, L اذا جاوز ادنى العدد.
3. B, L لم يجاوَز.
4. Ap. A وأَسلاق, السلق من الارض.
6. B, L وذلك قولك قَتَبٌ الخ.
12. Ap. A قراءة, يعنى قوله إنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا قرأ بعضهم وُثْنًا (ms. اثّنا).
16. B, L يجرين هذا المجرى.
23. A sans او فُعْلانٍ.

ذكرنا كما جاء المضاعفُ فى باب فَعْلٍ على قياس غير المضاعف فكلّ شىء دَخَلَ المضاعَفَ مما دخل الاوّلَ فهو له نظير وقالوا الحِجار فجاءوا به على الاكثر والاقيس وهو فى الكلام قليل قال الشاعر [بسيط]

كَأَنّها مِنْ حِجارِ الغِيلِ أَلْبَسَها مَضارِبُ الماء لَوْنَ الطُّحْلُبِ اللَّزِبِ

5 وما كان على ثلاثة احرف وكان فَعِلًا فانما تكسّره من ابنية ادنى العدد على أَفْعالٍ وذلك نحو كَتِفٍ وأَكْتافٍ وكَبِدٍ وأَكْبادٍ وفَخِذٍ وأَفْخاذٍ ونَمِرٍ وأَنْمارٍ وقلّ ما يجاوزون به لان هذا البناء نحو كَتِفٍ اقلّ من فَعَلٍ بكثير كما ان فَعَلًا اقلّ مِن فَعْلٍ الا ترى ان ما لزم منه بناء الاقلّ اكثر فلم يُفعَل به ما فُعل بفَعَلٍ اذ لم يكن كثيرا مثلَه كما لم يجئْ فى مضاعفِ فَعَلٍ ما جاء فى مضاعفِ فَعْلٍ لقلّته ولم يجئْ فى بنات الياء والواو مِن فَعِلٍ جميعُ ما جاء 10 فى بنات الياء والواو من فَعَلٍ لقلّتها وهى على ذلك اكثر من المضاعف وذلك أن فَعَلًا اكثر من فَعِلٍ وقد قالوا النُّمورُ والوُعول شبّهوها بالأُسود وهذا النحوُ قليل فلمّا جاز لهم أن يُثبتوا فى الاكثر على أَفْعالٍ كانوا له فى الاقلّ أَلْزَمَ وما كان على ثلاثة احرف وكان فِعَلًا فهو بمنزلة الفَعِل وهو اقلّ وذلك قولك قِمَعٌ وأَقْماعٌ ومِعًا وأَمْعاء وعِنَبٌ وأَعْنابٌ وضِلَعٌ وأَضْلاعٌ وإِرَمٌ وآرامٌ وقد قالوا الضُّلوع والأُدوم كما قالوا النُّمور وقد قال بعضهم 15 الاَضْلُع شبّهها بالأَزْمُن وما كان على ثلاثة احرف وكان فَعُلًا فهو كفَعَلٍ وفَعِلٍ وهو اقلّ فى الكلام منهما وذلك قولك عَجُزٌ وأَعْجازٌ وعَضُدٌ وأَعْضادٌ وقد بُنى على فِعالٍ قالوا رَجُلٌ ورِجالٌ وسَبُعٌ وسِباعٌ جاءوا به على فِعالٍ كما جاءوا بالضِّلَع على فُعولٍ وفِعالٌ وفُعولٌ أُخْتانِ وجعلوا امثلته على بناء لم يكسّر عليه واحدُه وذلك قولهم ثلاثةُ رَجْلَةٍ واستغنوا بها عن أَرْجالٍ وما كان على ثلاثة احرف وكان فُعُلًا فهو بمنزلة الفَعُل لانه 20 قليل مثله وهو قولك عُنُقٌ وأَعْناقٌ وطُنُبٌ وأَطْنابٌ وأُذُنٌ وآذانٌ وما كان على ثلاثة احرف وكان فُعَلًا فإن العرب تكسّره على فِعْلانٍ وإن ارادوا ادنى العدد لم يجاوزوه واستغنوا به كما استغنوا بأَفْعُلٍ وأَفْعالٍ فيما ذكرنا فلم يجاوزوه فى القليل والكثير وذلك قولك صُرَدٌ وصِرْدانٌ ونُغَرٌ ونِغْرانٌ وجُعَلٌ وجِعْلانٌ وخُزَزٌ وخِزّانٌ وقد أُجرت العربُ شيئًا منه مجرى فَعَلٍ وهو قولهم رُبَعٌ وأَرْباعٌ ورُطَبٌ وأَرْطابٌ كقولك جَمَلٌ وأَجْمالٌ وقد جاء

2. Ap. الاول, L فقوله نظير.
10. A وذلك ان فعَلَ.
11. A اكثر من فَعَلٍ.
18. L رِجْلة.
21. A وكان فَعُلًا.
22. B, L فيما ذكرتُ لك.

من الاسماء اسمٌ واحد على فِعِلٍ لم نَجِد مثله وهو إِبِلٌ وقالوا آبالٌ كما قالوا أَكْتافٌ فهذه حالُ ما كان على ثلاثة احرف وتحرّكت حروفُه جُمَعَ وقال الراجز [رجز]

فيها عَيابِيلُ أُسودٍ ونُمُرٌ

5 ففُعل به ما فُعل بالأَسَد حين قال أُسْدٌ وما كان على ثلاثة احرف وكان فِعْلا فانه اذا كُسّر على ما يكون لادنى العدد كُسّر على أَفْعالٍ ويجاوزون به بناء ادنى العدد فيكسَّرُ على فُعولٍ وفِعالٍ والفُعولُ فيه اكثر فمن ذلك قولهم حِمْلٌ وأَحْمالٌ وحُمولٌ وعِدْلٌ وأَعْدالٌ وعُدولٌ وجِذْعٌ وأَجْذاعٌ وجُذوعٌ وعِرْقٌ وأَعْراقٌ وعُروقٌ وعِذْقٌ وأَعْذاقٌ وعُذوقٌ وامّا الفِعال فنحو بِئْرٍ وأَبْآرٍ وبِئارٍ وذِئْبٍ وذِئابٍ وربّما لم يجاوزوا أَفْعالًا فى هذا البناء كما لم

10 يجاوزوا الأَفْعُلَ والأَفْعالَ فيما ذكرنا وذلك نحو حِمْسٍ وأَحْماسٍ وسِتْرٍ وأَسْتارٍ وشِبْرٍ وأَشْبارٍ وطِمْرٍ وأَطْمارٍ وقد يكسَّر على فِعَلَةٍ نحو قِرْدٍ وقِرَدَةٍ وحِسْلٍ وحِسَلَةٍ وأَحْسالٍ اذا اردت بناء ادنى العدد فامّا القِرَدَة فاستُغنى بها عن أَقْرادٍ كما قالوا ثلاثةُ شُسوعٍ فاستغنوا بها عن أَشْساعٍ وقالوا ثلاثةُ قُروءٍ فاستغنوا بها عن ثلاثة أَقْرُؤٍ وربّما بُنى فِعْلٌ على أَفْعُلٍ من ابنية ادنى العدد وذلك قولهم ذِئْبٌ وأَذْؤُبٌ وقِطْعٌ وأَقْطُعٌ وجِرْوٌ وأَجْرٍ

15 وقالوا جِراءٌ كما قالوا ذِئابٌ ورِجْلٌ وأَرْجُلٌ الّا أنهم لا يجاوزون الأَفْعُلَ كما انهم لم يجاوزوا الأَكُفّ وقصّةُ المضاعَف هاهنا وبنات الياء والواو كقصّتها فى باب فَعْلٍ قالوا نِحْىٌ وأَنحاءٌ ونِحاءٌ كما قالوا أَبْآرٌ وبِئارٌ وقالوا فى جمع نِحْيٍ نُحِىٌّ كما قالوا لِصٌّ ولُصوصٌ وقالوا فى الذِئْب ذُؤْبانٌ جعلوه كثَغْبٍ وثُغْبانٍ وقالوا اللُّصوص فى اللِّصّ كما قالوا القُدور فى القِدْر وأَقْدُرٌ حين ارادوا بناء الاقلّ وكما قالوا فَرْخٌ وأَفْراخٌ وفِراخٌ قالوا قِدْحٌ وأَقْداحٌ

20 وقِداحٌ جعلوها كفَعْلٍ وقالوا رِئْدٌ ورِئْدانٌ كما قالوا صِنْوٌ وصِنْوانٌ وقِنْوٌ وقِنْوانٌ وقال بعضهم صُنْوانٌ وقُنْوانٌ كقوله ذُؤْبانٌ والرِّئْدُ فَرْخ الشجرة وقالوا شِقْذٌ وشُقْذانٌ والشِّقْذُ ولدُ الحِرْباء وقالوا صِرْمٌ وصُرْمانٌ كما قالوا ذِئْبٌ وذُؤْبانٌ وقالوا ضِرْسٌ وضَريسٌ كما قالوا كَليبٌ وعَبِيدٌ وقالوا زِقٌّ وزِقاقٌ وأَزْقاقٌ كما قالوا بِئْرٌ وبِئارٌ وأَبْآرٌ وقالوا زُقّانٌ كما قالوا ذُؤْبانٌ وامّا ما كان على ثلاثة احرف وكان فُعْلًا فإنّه يكسَّر من ابنية ادنى

1. B, L لم يوجَد مثله.
4. D فيه.
10. A sans وشبر وأشبار.
12. Ap. العدد, B, L وامّا.
13. Ap. قروء, A واستغنِىَ. — A sans le second ثلاثة.

العدد على أَفْعالٍ وقد يجاوزون به بناء ادنى العدد فيكسّرونه على فُعولٍ وفِعالٍ وفُعول
اكثر وذلك قولهم جُنْدٌ وأَجْنادٌ وجُنودٌ وبُرْدٌ وأَبْرادٌ وبُرودٌ وبُرْجٌ وأَبْراجٌ وبُروجٌ وقالوا
جُرْحٌ وجُروحٌ ولم يقولوا أَجْراحٌ كما لم يقولوا أَقْرادٌ واما الفِعال فقولهم جُمْدٌ وأَجْمادٌ
وجِمادٌ وقُرْطٌ وأَقْراطٌ وقِراطٌ والفِعالُ فى المضاعف منه كثير وذلك قولهم أَخْصاصٌ
5 وخِصاصٌ وأَعْشاشٌ وعِشاشٌ وأَقْفافٌ وقِفافٌ وأَخْفافٌ وخِفافٌ تجريه مجرى أَجْمادٍ
وجِمادٍ وقد يجىء اذا جاوز بناء ادنى العدد على فِعَلَةٍ نحو جُحْرٍ وأَجْحارٍ وجِحَرَةٍ قال
الشاعر [وافر]

كِرامٌ حِينَ تَنْكَفِتُ الأَفاعِى الى أَجْحارِهِنّ مِن الصَّقيعِ

ونظيره من المضاعف حُبٌّ وأَحْبابٌ وحِبَبَةٌ نحو قُلْبٍ وأَقْلابٍ وقِلَبَةٍ وخُرْجٌ وخِرَجَةٌ
10 ولم يقولوا أَخْراجٌ كما لم يقولوا أَجْراحٌ وصُلْبٌ وأَصْلابٌ وصِلَبَةٌ وكُرْزٌ وأَكْرازٌ وكِرَزَةٌ وهو
كثير وربما استُغنى بأَفْعالٍ فى هذا الباب فلم يجاوَز كما كان ذلك فى فَعْلٍ وفَعَلٍ وذلك
نحو رُكْنٍ وأَرْكانٍ وجُزْءٍ وأَجْزاء وشُفْرٍ وأَشْفارٍ واما بنات الياء والواو منه فقليل قالوا
مُدْىٌ وأَمْداءٌ لا يجاوزون به ذلك لقلّته فى هذا الباب وبناتُ الياء والواو فيه اقلّ
منها فى جميع ما ذكرنا وقد كُسّر حرفٌ منه على فُعْلٍ كما كُسّر عليه فَعَلٌ وذلك قولك
15 للواحد هو الفُلْكُ فتُذكّر وللجميع هى الفُلْك وقال الله عزّ وجلّ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ فلمّا
جَمَعَ قال وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ كقولك أَسَدٌ وأُسْدٌ وهذا قول الخليل ومثله
رَهْنٌ ورُهْنٌ وقالوا رُكْنٌ وأُرْكُنٌ وقال الشاعر وهو رؤبة [رجز]

وزَحْمُ رُكْنَيْكَ شِدادُ الأَرْكُنِ

كما قالوا أَقْدُحٌ فى القِدْح وقالوا حُشٌّ وحِشّانٌ وحُشّانٌ كقولهم رِئْدٌ ورِئْدانٌ واما ما
20 كان على فَعْلَةٍ فإنّك اذا اردت ادنى العدد جمعتها بالتاء وفتحتَ العين وذلك قولك
قَصْعةٌ وقَصَعاتٌ وصَحْفةٌ وصَحَفاتٌ وجَفْنةٌ وجَفَناتٌ وشَفْرةٌ وشَفَراتٌ وجَمْرةٌ وجَمَراتٌ فاذا
جاوزتَ ادنى العدد كسّرتَ الاسم على فِعالٍ وذلك قَصْعةٌ وقِصاعٌ وجَفْنةٌ وجِفانٌ وشَفْرةٌ
وشِفارٌ وجَمْرةٌ وجِمارٌ وقد جاء على فُعولٍ وهو قليل وذلك قولك بَدْرةٌ وبُدورٌ ومَأْنةٌ
ومُؤُونٌ فادخلوا فُعولًا فى هذا الباب لان فِعالا وفُعولا أُخْتان فادخلوها هاهنا كما دخلت

1. B, L sans بناء.
5. B يجرى ; L تجرى.
17. A رَهْنَ ورُهُنٌ.
18. M شديد الاركن

فى باب فَعْلٍ مع فِعالٍ غير انه فى هذا الباب قليل   وقد يجمعون بالتاء وهم يريدون الكثير وقال الشاعر وهو حسّان [طويل]

لنا الجَفَناتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى   وأَسيافُنا يَقْطُرْنَ مِن نَجْدةٍ دَمَا

فلم يُرِدْ ادنى العدد   وبنات الياء والواو بتلك المنزلة تقول رَكْوةٌ ورِكاءٌ ورَكَواتٌ وقَشْوةٌ
5 وقِشاءٌ وقَشَواتٌ وغَلْوةٌ وغِلاءٌ وغَلَواتٌ وَظَبْيةٌ وظِباءٌ وظَبَياتٌ   وقالوا جَدَياتُ الرَّحْل ولم يكسّروا الجَدْيةَ على بناء الاكثر استغناء بهذا اذ جاز ان يَعنوا به الكثير   والمضاعَفُ فى هذا البناء بتلك المنزلة تقول سَلّةٌ وسِلالٌ وسَلّاتٌ ودَبّةٌ ودِبابٌ ودَبّاتٌ   وامّا ما كان فَعَلَةً فهو فى ادنى العدد وبناءِ الاكثر بمنزلة فَعْلةٍ وذلك قولك رَحَبَةٌ ورَحَباتٌ ورِحابٌ ورَقَبَةٌ ورَقَباتٌ ورِقابٌ   وان جاء شىء من بنات الياء والواو
10 والمضاعف أُجرى هذا المجرى اذ كان مثل ما ذكرنا ولكنّه عزيزٌ   وامّا ما كان فُعْلَةً فإنّك اذا كسّرته على بناء ادنى العدد لحقتَ التاءَ وحرّكتَ العين بضمّة وذلك قولك رُكْبةٌ ورُكُباتٌ وغُرْفةٌ وغُرُفاتٌ وجُفْرةٌ وجُفُراتٌ   فاذا جاوزتَ بناء ادنى العدد كسّرته على فُعَلٍ وذلك قولك رُكَبٌ وغُرَفٌ وجُفَرٌ   وربّما كسّروه على فِعالٍ وذلك قولك نُقْرةٌ ونِقارٌ وبُرْمةٌ وبِرامٌ وجُفْرةٌ وجِفارٌ وبُرْقةٌ وبِراقٌ   ومن العرب من يَفتح العين اذا جَمَعَ بالتاء
15 فيقول رُكَباتٌ وغُرَفاتٌ سمعنا من يقول فى قول الشّاعر [طويل]

ولمّا رَأَوْنَا بادِيًا رُكَباتُنا   على مَوْطِنٍ لا نَخْلِطُ الجِدَّ بِالهَزْلِ

وبناتُ الواو بهذه المنزلة قالوا خُطْوةٌ وخُطُواتٌ وخُطًى وعُرْوةٌ وعُرُواتٌ وعُرًى   ومن العرب من يَدع العين من الضمّة فى فُعْلةٍ فيقول عُرْواتٌ وخُطْواتٌ   وامّا بنات الياء اذا كُسّرت على بناء الاكثر فهى بمنزلة بنات الواو وذلك قولك كُلْيةٌ وكُلًى ومُدْيةٌ
20 ومُدًى وزُبْيةٌ وزُبًى كرهوا ان يجمعوا بالتاء فيحرّكوا العين بالضمّة فتجىء هذه الياء بعد ضمّة فلمّا ثقُل ذلك عليهم تركوه واجتزؤا ببناء الاكثر   ومن خفّف قال كُلْياتٌ ومُدْياتٌ   وقد يقولون ثلاثُ غُرَفٍ ورُكَبٍ وأَشباه ذلك كما قالوا ثلاثةُ قِرَدةٍ وثلاثةُ حِبَبةٍ وثلاثةُ جُروحٍ وأَشباه ذلك وهذا فى فُعْلَةٍ كبناء الاكثر فى فَعْلةٍ الّا أن التاء فى فَعْلةٍ اشدّ

3. M فى الضّحى.
6. B, L sans بناء.
7. L فى هذا الباب.
10. B, L اذا كان.
17. A, L وخُطًا. — L وعُرًا ; A sans وعُرًى.
21. L فاجتزؤا.

تمّكنا لان فَعْلةً اكثر ولكراهية ضمّتين   والمضاعَف بمنزلة رُكْبةٍ تقول سُرّاتٌ وسُرَرٌ
وجُدّةٌ وجُدَدٌ وجُدّاتٌ ولا يحرّكون العين لانها كانت مدغَمة   والفِعالُ كثير فى
المضاعَف نحو جِلالٍ وقِبابٍ وحِبابٍ   وما كان فِعْلةً فإنّك اذا كسّرته على بناء ادنى
العدد ادخلتَ التاء وحرّكتَ العين بكسرة وذلك قولك قِرِباتٌ وسِدِراتٌ وكِسِراتٌ ومن
5 العرب من يَفتح العين لما فُتحتْ عينُ فُعْلةٍ وذلك قولك قِرَباتٌ وسِدَراتٌ   فاذا اردت
بناء الاكثر قلت سِدَرٌ وقِرَبٌ وكِسَرٌ   ومن قال غُرْفاتٌ فخفّف قال كِسْراتٌ   وقد
يريدون الاقلّ فيقولون كِسَرٌ وفِقَر وذلك لقلّة استعمالِهم التاء فى هذا الباب لكراهية
الكسرتين   والتاء فى الفُعْلةِ اكثر لان ما يَلتقى فى اوله كسرتان قليل   وبناتُ الياء
والواو بهذه المنزلة تقول لِحْيةٌ ولِحًى وفِرْيةٍ وفِرًى ورِشْوةٌ ورِشًى   ولا يَجمعون بالتاء
10 كراهيةَ ان تجىء الواوُ بعد كسرة واستثقلوا الياء هنا بعد كسرة فتركوا هذا استثقالا
واجتزؤا ببناء الاكثر   ومن قال كِسْراتٌ قال لِحْياتٌ   والمضاعَفُ منه كالمضاعَف من
فُعْلةٍ وذلك قولك قِدّةٌ وقِدّاتٌ وقِدَدٌ ورِبّةٌ ورِبّاتٌ ورِبَبٌ وعِدّةُ المَرّاتِ وعِدّاتٌ
وعِدَدٌ   وقد كُسّرت فِعْلةٌ على أَفْعُلٍ وذلك قليل عزيز ليس بالاصل قالوا نِعْمةٌ وأَنْعُمٌ
وشِدّةٌ وأَشُدٌّ وكرهوا ان يقولوا فى رِشْوةٍ بالتاء فتَنقلب الواوُ ياءً ولكن من أَسكن فقال
15 كِسْراتٌ قال رِشْواتٌ   وامّا الفَعِلةُ فاذا كُسّرت على بناء الجمع ولم تُجمَع بالتاء كُسّرت
على فَعِلٍ وذلك قولك نَقِمةٌ ونَقِمٌ ومَعِدةٌ ومَعِدٌ   والفُعَلةُ تكسَّر على فُعَلٍ إن لم تُجمَع
بالتاء وذلك قولك تُخَمةٌ وتُخَمٌ وتُهَمةٌ وتُهَمٌ وليس كرُطَبَةٍ ورُطَبٍ الا ترى ان الرُّطَب
مذكَّر كالبُرّ والتَّمْر وهذا مؤنّث كالظُّلَمِ والغُرَف

٤١٧ هذا باب ما كان واحدا يَقع للجميع ويكون واحده على بنائه من لفظه الّا أنه
20 مؤنّث تَلحقه هاء التأنيث ليَتبيّن الواحد من الجميع   فامّا ما كان على ثلاثة احرف
وكان فَعْلًا فهو نحو طَلْحٍ والواحدةُ طَلْحةٌ وتَمْرٍ والواحدةُ تَمْرةٌ ونَخْلٍ ونَخْلةٍ وصَخْرٍ
وصَخْرةٍ   فاذا اردت ادنى العدد جمعتَ الواحد بالتاء واذا اردت الكثير صرتَ الى الاسم

1. B, L اكثر لكراهية ضمّتين. — Après ركبة, B, L قالوا.
3. A وجِبابٍ.
10. A استثقلوا.
15. B, L بناء الجميع.
19. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ٩.
20. L انه مرّة تلحقه الخ. — B ليبيَّن; L لتبيّن.
21. A ونخلٌ ونخلةٌ وصخرٌ.
22. A وصخرةٌ. — A جمعتَ الواحدة.

الذى يقع على الجميع ولم تكسّر الواحد على بناء اخر   وربّما جاءت الفَعْلةُ من هذا
الباب على فِعالٍ وذلك قولك سَخْلةٌ وسِخالٌ وبَهْمةٌ وبِهامٌ وطَلْحةٌ وطِلاحٌ وطَلْحٌ شبّهوها
بالقِصاع   وقد قال بعضهم صَخْرةٌ وصُخورٌ فجُعلتْ بمنزلة بَدْرةٍ وبُدورٍ ومَأْنةٍ ومُؤُونٍ
والمَأْنةُ تحت الكِرْكِرة   وامّا ما كان منه من بنات الياء والواو فمثل مَرْوٍ ومَرْوةٍ وسَرْوٍ
5 وسَرْوةٍ   وقالوا صَعْوةٌ وصَعْوٌ وصِعاءٌ كما قالوا طِلاحٌ   ومثلُ ما ذكرنا شَرْيةٌ وشَرْىٌ وهَدْيةٌ
وهَدْىٌ هذا مثله فى الياء والشَّرْيةُ الحَنْظَلةُ   ومن المضاعف حَبّةٌ وحَبٌّ وقَتّةٌ
وقَتٌّ   وامّا ما كان على ثلاثة احرف وكان فَعَلًا فإن قِصّته كقِصّة فَعْلٍ وذلك قولك بَقَرةٌ
وبَقَراتٌ وبَقَرٌ وشَجَرةٌ وشَجَراتٌ وشَجَرٌ وخَرَزةٌ وخَرَزاتٌ وخَرَزٌ   وقد كسّروا الواحد منه
على فِعالٍ كما فعلوا ذلك فى فَعْلٍ قالوا أَكَمةٌ وإِكامٌ وأَكَمٌ وجَذَبةٌ وجِذابٌ وجَذَبٌ وأَجَمةٌ
10 وإِجامٌ وأَجَمٌ وثَمَرةٌ وثِمارٌ وثَمَرٌ   ونظير هذا من بنات الياء والواو حَصًى وحَصاةٌ
وحَصَياتٌ وقَطاةٌ وقَطًا وقَطَواتٌ   وقالوا أَضاةٌ وأَضًا وإِضاءٌ كما قالوا إِكامٌ وأُكُمٌ سمعنا
ذلك من العرب والذين قالوا إِكامٌ ونحوها شبّهوها بالرِّحاب ونحوها كما شبّهوا الطِّلاح
وطَلْحةً بجَفْنةٍ وجِفانٍ   وقد قالوا حَلَقٌ وفَلَكٌ ثم قالوا حَلْقةٌ وفَلْكةٌ فخفّفوا الواحد
حيث لحقوه الزيادةَ وغيّروا المعنى كما فعلوا ذلك فى الاضافة وهذا قليل وزعم يونس عن
15 ابى عمرو انهم يقولون حَلَقةٌ   وامّا ما كان فَعِلًا فقصّته كقصّة فَعَلٍ الّا أنّا لم نسمعهم
كسّروا الواحد على بناء سوى الواحد الذى يَقع على الجميع وذلك أنه اقلّ فى الكلام
من فَعَلٍ وذلك نَبِقةٌ ونَبِقاتٌ ونَبِقٌ وخَرِبةٌ وخَرِبٌ وخَرِباتٌ ولَبِنٌ ولَبِنةٌ ولَبِناتٌ وكَلِمةٌ
وكَلِماتٌ وكَلِمٌ   وامّا ما كان فِعَلًا فهو بمنزلته وهو اقلّ منه وذلك نحو عِنَبةٍ وعِنَبٍ وحِدَأةٍ
وحِدَإٍ وحِدَآتٍ وإِبَرةٍ وإِبَرٍ وإِبَراتٍ وهو فَسيلُ المُقْلِ   وامّا ما كان فَعُلةً فهو بهذه
20 المنزلة وهو اقلّ من الفِعَل وهو سَمُرةٌ وسَمُرٌ وثَمُرةٌ وثَمُرٌ وسَمُراتٌ وثَمُراتٌ وفَقُرةٌ وفَقُرٌ
وفَقُراتٌ   وما كان فُعُلًا فنحو بُسُرٍ وبُسُرةٍ وبُسُراتٍ وهُدُبٍ وهُدُبةٍ وهُدُباتٍ   وما كان
فُعَلًا فهو كذلك وهو قولك عُشَرٌ وعُشَرةٌ وعُشَراتٌ ورُطَبٌ ورُطَبةٌ ورُطَباتٌ   ويقول ناس

1. Ap. يقع, B الجميع; L الجمع.
5. A وقالوا صَعْوٌ وصِعاءٌ كما.
12. A شبهوها بالرّجاب.
13. A فخفّفوا فى الواحد; B, L فخفّفوا الواحدة.
14. B لحقوها; L لحقوا.
15. A, L ما كان فَعِلةً.
17. Ap. ونبِقٌ, A, B, marge de L قال ابو عمرو يقال (A sans يقال) نِبْقةٌ ونَبِقةٌ ونَبْقةٌ ونِبَقةٌ اربع لغات.
18. L ما كان فِعَلة. — A seul منه.
19. A وحَدآتٍ.

للرُّطَب أَرْطابٌ كما قالوا عِنَبٌ وأَعْنابٌ ونظيرها رُبَعٌ وأَرْباعٌ ونُعَرةٌ ونُعَرٌ ونُعَرات والنُّعَر داءٌ
يأخذ الإبل فى رؤوسها   ونظيرها من الياء قول بعض العرب مُهاةٌ ومُهًى وهو ماء
الفَحْل فى رَحِمِ الناقة   وزعم ابو الخطّاب انّ واحد الطُّلَى طُلاةٌ   وإن اردت ادنى
العدد جمعتَ بالتاء   وقالوا الحُكَأُ والواحدة حُكَأَةٌ والمُرَعُ والواحدة مُرَعَةٌ   فامّا ما
5 كان على ثلاثة احرف وكان فِعْلًا فإنّ قصّته كقصّة ما ذكرنا وذلك سِدْرٌ وسِدْرةٌ وسِدِراتٌ
وسِلْقٌ وسِلْقةٌ وسِلِقاتٌ وتِبْنٌ وتِبْنةٌ وتِبِناتٌ وعِرْبٌ وعِرْبةٌ وعِرِباتٌ والعِرْبةُ السَّفَى وهو
يبيسُ البُهْمَى   وقد قالوا سِدْرةٌ وسِدَرٌ فكسّروها على فِعَلٍ جعلوها كَكِسَرٍ كما جعلوا
الطَّلْحةَ حين قالوا الطِّلاح كالقِصاع فشبّهوا هذا بِلِقْحةٍ ولِقاحٍ كما شبّهوا طَلْحةً بصَحْفةٍ
وصِحافٍ وقالوا لِقْحةٌ ولِقاحٌ كما قالوا فى باب فُعْلةٍ فِعالٌ نحو جُفْرةٍ وجِفارٍ   ومثل ذلك
10 حِقّةٌ وحِقاقٌ وقد قالوا حِقَقٌ قال الشاعر وهو المُسَيَّب بن عَلَس   [كامل]

قد نالَنى منهمْ عَلَى عَدَمٍ   مِثْلُ الفَسيلِ صِغارُها الحِقَقُ

وما كان على ثلاثة احرف وكان فُعْلًا فقصّته كقصّة فِعْلٍ وذلك قولك دُخْنٌ ودُخْنةٌ
ودُخُناتٌ ونُقْدٌ ونُقْدةٌ ونُقُداتٌ وهو شجرٌ وحُرْفٌ وحُرْفةٌ وحُرُفاتٌ   ومثل ذلك من
المضاعَف دُرٌّ ودُرّةٌ ودُرّاتٌ وبُرٌّ وبُرّةٌ وبُرّاتٌ   وقد قالوا دُرَرٌ فكسّروا الاسم على فُعَلٍ كما
15 كسّروا سِدْرةً على سِدَرٍ   ومثله التُّوم يقال تُومةٌ وتُوماتٌ وتُومٌ ويقال تُوَمٌ

٤١٨ هذا باب نظيرِ ما ذكرنا من بنات الياء والواو التى الياءاتُ والواوات فيهن
عينات   امّا ما كان فَعْلًا من بنات الياء والواو فإنك اذا كسّرته على بناء ادنى العدد
كسّرته على أَفْعالٍ وذلك سَوْطٌ وأَسْواطٌ وثَوْبٌ وأَثْوابٌ وقَوْسٌ وأَقْواسٌ   وانّما منعهم ان
يبنوه على أَفْعُلٍ كراهيةُ الضمّة فى الواو فلمّا ثقل ذلك بنوه على أَفْعالٍ وله ايضا فى ذلك
20 نظائرُ من غير المعتلّ نحو أَفْراخٍ وأَفْرادٍ ورَفْغٍ وأَرْفاغٍ فلمّا كان غيرُ المعتلّ يُبْنَى على هذا
البناء كان هذا عندهم أَوْلى   واذا ارادوا بناء الاكثر بنوه على فِعالٍ وذلك قولك سِياطٌ

1 et 2. A seul رؤوسها .... والنعر. — A sans بعض. — A ومُهًا.
3. A, B, L الطُّلا.
8. A بلِقْحة ولِقْح.
10. B, L sans بن علس.

16. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ١١. — A partir d'ici jusqu'à la p. ٢٠٢, l. 3, A présente une lacune. Un manuscrit, coté N, a été collationné depuis le commencement du chapitre ٤١٨.

وثِيابٌ وقِياسٌ تركوا فُعُولًا كراهيةَ الضمّة فى الواو والضمّة التى قبل الواو فحملوها على فِعالٍ وكانت فى هذا الباب أَولى اذ كانت متمكّنةً فى غير المعتلّ وقد يُبْنَى على فِعْلانٍ لاكثر العدد وذلك قَوْزٌ وقِيزانٌ وثَوْرٌ وثِيرانٌ ونظيره من غير هذا الباب وَجْذٌ ووِجْذانٌ فلمّا بُنى عليه ما لم يعتلّ فرّوا اليه كما لزموا الفِعالَ فى سَوْطٍ وثَوْبٍ وقال الوَجْذُ نُقْرةٌ فى

5 الجَبَل وقد يُلْزِمون الافْعالَ فى هذا فلا يجاوزونها كما لم يجاوزوا الأَفْعُل فى باب فَعْلٍ الذى هو غير معتلّ والأَفْعالَ فى باب فَعَلٍ الذى هو غير معتلّ فاذا كانوا لا يجاوزون فيما ذكرتُ لك فهم فى هذا اجدرُ ان لا يجاوزوا وذلك نحو لَوْحٍ وأَلْواحٍ وجَوْزٍ وأَجْوازٍ ونَوْعٍ وأَنْواعٍ وقد قال بعضهم فى هذا الباب حين اراد بناء ادنى العدد أَفْعُلٌ فجاء به على الاصل وذلك قليل قالوا قَوْسٌ وأَقْوُسٌ وقال الراجز [رجز]

10 لِكُلِّ عَيْشٍ قد لَبِسْتُ أَثْوُبَا

وقد كسّروا الفَعْل فى هذا الباب على فِعَلَةٍ كما فعلوا ذلك بالقَعْب والجَبْء حين جاوزوا به ادنى العدد وذلك قولهم عَوْدٌ وعِوَدَةٌ وأَعْوادٌ اذا ارادوا بناء ادنى العدد وقالوا زَوْجٌ وأَزْواجٌ وزِوَجَةٌ وثَوْرٌ وأَثْوارٌ وثِوَرَةٌ وبعضهم يقول ثِيَرَةٌ وجاءوا به على فُعولٍ كما جاءوا بالمَصْدَر قالوا فَوْجٌ وفُؤُوجٌ كما قالوا نَحْوٌ ونُحُوٌّ كثيرةٌ وهذا لا يكاد يكون فى الاسماء ولكن

15 فى المَصادر استثقلوا ذلك فى الاسماء وسنبيّن ذلك ان شاء الله ومثل ثِيَرَةٍ زَوْجٌ وزِوَجَةٌ وامّا ما كان من بنات الياء وكان فَعْلًا فإنك اذا بنيته بناءَ ادنى العدد بنيته على أَفْعالٍ وذلك قولك بَيْتٌ وأَبْياتٌ وقَيْدٌ وأَقْيادٌ وخَيْطٌ وأَخْياطٌ وشَيْخٌ وأَشْياخٌ وذلك أنهم كرهوا الضمّة فى الياء كما يكرهون الواو بعد الياء وسترى ذلك فى بابه ان شاء الله وهى فى الواو اثقلُ وقد بنوه على أَفْعُلٍ على الاصل قالوا أَعْيُنٌ قال الراجز [رجز]

20 أَنْعَتُ أَعْيارًا رَعَيْنَ الخَنْزَرَا أَنْعَتُهُنّ آيُرًا وكَمَرَا

وقال اخر [بسيط]

يا أَضْبُعًا أَكَلَتْ آيارَ أَحْمِرَةٍ ففى البُطونِ وقد راحتْ قَراقيرُ

بناه على أَفْعالٍ وقالوا أَعْيانٌ قال الشاعر [طويل]

ولكنّنى أَغْدُو عَلَىَّ مُفاضَةٌ دِلاصٌ كأَعْيانِ الجَرادِ المُنَظَّمِ

7. N وجون واجوان.

واذا اردت بناء اكثر العدد بنيته على فُعُولٍ وذلك قولك بُيُوتٌ وخُيُوطٌ وشُيُوخٌ وعُيُون
وقُيُونٌ وذلك لان فُعولًا وفِعالًا كانا شريكَيْنِ فى فَعْلٍ الذى هو غير معتلّ فلمّا ابتَزّ فِعالٌ
بفَعْلٍ من الواو دون فُعولٍ لما ذكرنا من العلّة ابتَزّت الفُعولُ بفَعْلٍ من بنات الياء حيث
صارت اخفَّ من فُعولٍ من بنات الواو فكانهم عوّضوا هذا من إخراجهم إيّاها من
5 بنات الواو فامّا أَقْيادٌ ونحوها فقد خرجن من الاصل كما خرجتْ أَسْواطٌ وأَثْوابٌ يَعنى
اذ لم تُبْنَ على أَفْعُلٍ لان أَفْعُلًا هى الاصل لِفَعْلٍ وليست أَفْعُلٌ وأَفْعالٌ شريكين فى شىء
كشِرْكةِ فُعولٍ وفِعالٍ فتعوّضْنَ الافْعُلَ الثَّباتَ فى بنات الياء لخروجها من بنات الواو
ولكنهما جميعا خارجان من الاصل والضمّةُ تُستثقل فى الياء كما تُستثقل فى الواو وان
كانت فى الواو اثقلَ ومع هذا إنهم كانهم كرهوا ان يقولوا بِياتٌ اذ كانت اخفَّ من
10 فُعولٍ من بنات الواو لئلّا تَلتبس الواوُ بالياء فارادوا ان يَفصلوا فاذا قالوا أَبْياتٌ وأَسْواطٌ
فقد بيّنوا الواو من الياء وقالوا عُيُورةٌ وخُيُوطةٌ كما قالوا بُعُولةٌ وعُمُومةٌ وامّا ما كان
فَعَلًا فانه يكسَّر على أَفْعالٍ اذا اردت بناء ادنى العدد وذلك نحو قاعٍ وأَقْواعٍ وتاجٍ وأَتْواجٍ
وجارٍ وأَجْوارٍ واذا اردت بناء اكثر العدد كسّرته على فِعْلانٍ وذلك نحو جِيرانٍ
وقِيعانٍ وتِيجانٍ وساجٍ وسِيجانٍ ونظير ذلك من غير المعتلّ شَبَثٌ وشِبْثانٌ وخَرَبٌ وخِرْبانٌ ومثلُه
15 فَتًى وفِتْيانٌ ولم يكونوا ليقولوا فُعولٌ كراهيةَ الضمّة فى الواو مع الواو التى بعدها
والضمّةِ التى قبلها وجعلوا البناء على فِعْلانٍ وقَلَّ فيه الفِعالُ لانهم الزموه فِعْلانٌ فجعلوه
بدلا من فِعالٍ ولم يجعلوه بدلا من شريكه فى هذا الباب وانما امتَنع ان يَتمكّن فيه ما
تمكّن فى فَعَلٍ من الابنية التى يكسَّر عليها الاسم لاكثر العدد نحو أُسودٍ وجِبالٍ أنّه
معتلّ أُسكنوا عينه وابدلوا مكانها الفا ولم يُخرِجوه من ان يبنوه على بناء قد بُنى
20 عليه غيرُ المعتلّ وانفرد به كما انفرد فِعالٌ ببنات الواو وقد يُستغنى بأَفْعالٍ فى هذا
الباب فلا يجاوزونه كما لم يجاوزوه فى غير المعتلّ وهو فى هذا الاكثرُ لاعتلاله ولانه فَعَلٌ
وفَعَلٌ يُقتصر فيه على ادنى العدد كثيرا وهو أَولى من فَعْلٍ كما كان ذلك فى باب سَوْطٍ
وذلك نحو أَبْوابٍ وأَمْوالٍ وباعٍ وأَبْواعٍ وقالوا نابٌ وأَنْيابٌ وقالوا نُيوبٌ كما قالوا أُسودٌ وقد
قال بعضهم أَنْيُبٌ كما قالوا فى الجَبَل أَجْبُلٌ وما كان مؤنّثا من فَعَلٍ من هذا الباب فانه
25 يكسَّر على أَفْعُلٍ اذا اردت بناء ادنى العدد وذلك دارٌ وأَدْوُرٌ وساقٌ وأَسْوُقٌ ونارٌ وأَنْوُرٌ هذا

4. B, N فكانهم عوّضوا هذا.
6. L sans فى شىء.
17. L sans بدلا من.
21. L أكثر.

قول يونس ونظنّه انما جاء على نظائره فى الكلام نحو جَمَلٍ وأَجْمالٍ وزَمَنٍ وأَزْمانٍ وعَصًى
وأَعْصٍ فلو كان هذا انما هو للتأنيث لَمَا قالوا رَحًى وأَرْحاء وفى قَفًا أَقْفاء فى قول من انّث
القَفَا وفى قَدَمٍ أَقْدامٌ ولما قالوا غَنَمٌ وأَغْنامٌ   فاذا اردت بناء اكثر العدد قلت فى الدار
دُورٌ وفى الساق سُوقٌ وبنوها على فُعْلٍ فرارا من فُعولٍ كانهم ارادوا ان يكسّروها على فُعولٍ
5 كما كسّروها على أَفْعُلٍ   وقد قال بعضهم سُؤُوقٌ فهَمَزَ كراهيةَ الواوينِ والضمّة فى
الواو   وقال بعضهم دِيرانٌ كما قالوا نِيرانٌ شبّهوها بقِيعَانٍ وغِيرانٍ   وقالوا دِيارٌ كما قالوا
جِبالٌ   وقالوا نابٌ ونِيبٌ للناقة بنوها على فُعْلٍ كما بنوا الدار على فُعْلٍ كراهيةَ نُيُوبٍ
لانها ضمّة فى ياء وقبلها ضمّة وبعدها واو فكرهوا ذلك   ولهن مع ذا نظائر من غير
المعتلّ أَسَدٌ وأُسْدٌ وَوَثَنٌ وَوُثْنٌ   وقالوا أَنْيابٌ كما قالوا أَقْدامٌ   وما كان على ثلاثة
10 احرف وكان فِعْلًا فانك تكسّره على أَفْعالٍ من ابنية ادنى العدد وهو قياس غير المعتلّ
فاذا كان كذلك فهو فى هذا اجدرُ ان يكون وذلك قولك فِيلٌ وأَفْيالٌ وجِيدٌ وأَجْيادٌ
ومِيلٌ وأَمْيالٌ   فاذا كسّرته على بناء اكثر العدد قلت فُعولٌ كما قلت عُذوقٌ وجُذوعٌ
وذلك قولك فُيُولٌ ودُيُوكٌ وجُيُودٌ   وقد قالوا دِيَكَةٌ وكِيَسَةٌ كما قالوا قِرَدَةٌ وحِسَلَةٌ ومثل
ذلك فِيَلَةٌ   وقد يَقتصرون فى هذا الباب على أَفْعال كما اقتصروا على ذلك فى باب فَعْلٍ
15 وفَعَلٍ من المعتلّ   وقد يجوز ان يكون ما ذكرنا فُعْلًا يَعنى ان الفِيل يجوز ان يكون
اصله فُعْلًا كُسر من اجل الياء كما قالوا أَبْيَضُ وبِيضٌ   فيكون الأَفْيال والأَجْياد بمنزلة
الأَجْناد والأَجْحار وقد يكون دُيوكٌ وفُيولٌ بمنزلة بُروجٍ وجُروحٍ ويكون فِيَلَةٌ بمنزلة
خِرَجةٍ وجِحَرة   وانما اقتصارُهم على أَفْعالٍ فى هذا الباب الذى هو من بنات الياء نحوُ
أَمْيالٍ وأَنْيارٍ وكِيرٍ وأَكْيارٍ   وقالوا فى فِعْلٍ من بنات الواو رِيحٌ وأَرْواحٌ ورِياحٌ ونظيره آبْآرٌ
20 وبِئارٌ وقالوا فِعالٌ فى هذا كما قالوا فى فَعْلٍ من بنات الواو فكذلك هذا لم يجعلوه بمنزلة
ما هو من الياء   وامّا ما كان فُعْلًا من بنات الواو فانك تكسّره على أَفْعالٍ اذا اردت
بناء ادنى العدد وهو القياس والاصل الا تراه فى غير المعتلّ كذلك وذلك عُودٌ وأَعْوادٌ
وغُولٌ وأَغْوالٌ وحُوتٌ وأَحْواتٌ وكُوزٌ وأَكْوازٌ   فاذا اردت بناء اكثر العدد لم تكسّره على
فُعولٍ ولا فِعالٍ ولا فِعَلَةٍ وأُجرى مجرى فَعَلٍ وانفرد به فِعْلانٌ كما انه غَلَبَ على فَعْلٍ من

1. Ap. نحو, L جَبَلٍ وأَجْبُلٍ. — L وعَصًا.
2. L رَحًا.
4. B, N وبنوها. — B, N يكسروها.
5. B, N كسروها.
11. B, N قولك قِيلٌ وأَقْيالٌ.
16. Ap. وبيض, B, N, marge de L وقال ابو الحسن هذا لا يكون فى الواحد انما يكون فى الجمع.
18. Ap. الياء, L فهو.

الواو الفِعالُ فكذلك هذا فرقوا بينه وبين فُعْلٍ من بنات الياء كما فرقوا بين فَعْلٍ من
الياء وفَعْلٍ من الواو ووافَقَ فَعَلًا فى الاكثر لموافقته ايّاه فى الاقلّ وذلك عِيدانٌ وغِيلانٌ
وكِيزانٌ وحِيتانٌ ونِينانٌ جماعة النُّون وقد جاء مثل ذلك فى غير المعتلّ قالوا حُشٌّ
وحِشّانٌ كما قالوا فى فَعْلٍ من بنات الواو ثَوْرٌ وثِيرانٌ وقَوْزٌ وقِيزانٌ كما جاء فى الصحيح عَبْدٌ
5 وعِبْدانٌ ورَأْلٌ ورِئْلانٌ واذا كسّرتَ فَعْلَةً من بنات الياء والواو على بناء اكثر العدد
كسّرتها على البناء الذى كسّرتَ عليه غير المعتلّ وذلك قولك عَيْبَةٌ وعَيْبات وعِياب
وضَيْعَةٌ وضَيْعاتٌ وضِياعٌ ورَوْضَةٌ ورَوْضاتٌ ورِياضٌ فاذا اردت بناء ادنى العدد ألحقتَ
التاء ولم تحرّك العين لان الواو ثانيةٌ والياء ثانية وقد قالوا فَعْلَةٌ فى بنات الواو
وكسّروها على فُعَلٍ كما كسّروا فَعْلًا على بناء غيره وذلك قولهم نَوْبَةٌ ونُوَبٌ وجَوْبَةٌ وجُوَبٌ
10 ودَوْلَةٌ ودُوَلٌ ومثلها قَرْيَةٌ وقُرًى ونَزْوَةٌ ونُزًى وقد قالوا فَعْلَةٌ فى بنات الياء ثم كسّروها
على فِعَلٍ وذلك قولهم ضَيْعَةٌ وضِيَعٌ وخَيْمَةٌ وخِيَمٌ ونظيرها من غير المعتلّ هَضْبَةٌ وهِضَبٌ
وحَلْقَةٌ وحِلَقٌ وجَفْنَةٌ وجِفَنٌ وليس هذا بالقياس واما ما كان فُعْلَةً فهو بمنزلة غير
المعتلّ وتجمعه بالتاء اذا اردت ادنى العدد وذلك قولك دُولَةٌ ودُولاتٌ لا تحرّك الواو لانها
ثانية فاذا لم ترد الجمع المؤنّث بالتاء قلت دُوَلٌ وسُوقَةٌ وسُوَقٌ وسُورَةٌ وسُوَرٌ واما ما
15 كان فِعْلَةً فهو بمنزلة غير المعتلّ وذلك قِيمَةٌ وقِيَمٌ وقِيماتٌ ورِيبَةٌ ورِيباتٌ ورِيَبٌ ودِيمَةٌ
ودِيماتٌ ودِيَمٌ واما ما كان على فَعَلَةٍ فانه كُسّر على فِعالٍ قالوا ناقَةٌ ونِياقٌ كما قالوا رَقَبَةٌ
ورِقابٌ وقد كسّروه على فُعْلٍ قالوا ناقَةٌ ونُوقٌ وقارَةٌ وقُورٌ ولابَةٌ ولُوبٌ وادنى العدد
لاباتٌ وقاراتٌ وساحَةٌ وسُوحٌ ونظيرهن من غير المعتلّ بَدَنَةٌ وبُدْنٌ وخَشَبَةٌ وخُشْبٌ
وأَكَمَةٌ وأُكْمٌ وليس بالاصل فى فَعَلَةٍ وان وجدتَ النظائر وقالوا أَيْنُقٌ ونظيرها أَكَمَةٌ وآكُمٌ
20 وقد كُسّرتْ على فِعَلٍ كما كُسّرتْ ضَيْعَةٌ قالوا قامَةٌ وقِيَمٌ وتارَةٌ وتِيَرٌ وقال [رجز]

تَقُومُ تاراتٍ وتَمْشِى تِيَرَا

وانما احتُمِلتِ الفِعَلُ فى بنات الياء والواو لان الغالب الذى هو حدّ الكلام فى فَعَلَةٍ فى
غير المعتلّ الفِعالُ

1. L sans بنات.
7. L واذا اردت الخ. — L sans بناء.
9 à 11. B, N sans وذلك ...... قولهم.
11. B, N قولك.
19. L أَكَمَةٌ وأُكْمٌ.
21. L, M, O يقوم et ويمشى.
22. Ap. وانما, L اعلت ; N اعتلّت.

٤١٩ هذا باب ما يكون واحدا يَقع للجميع من بنات الياء والواو يكون واحده على بنائه ومن لفظه الّا انه تَلحقه هاء التأنيث لتبيّن الواحدَ من الجميع   امّا ما كان فَعْلًا فقصّته قصّةُ غير المعتلّ وذلك جَوْزٌ وجَوْزةٌ وجَوْزاتٌ ولَوْزةٌ ولَوْزٌ ولَوْزاتٌ وبَيْضٌ وبَيْضةٌ وبَيْضاتٌ وخَيْمٌ وخَيْمةٌ وخَيْماتٌ   وقد قالوا خِيامٌ   ورَوْضةٌ ورَوْضاتٌ ورِياضٌ
5 ورَوْضٌ كما قالوا طِلاحٌ وسِخالٌ   وامّا ما كان فُعْلًا فهو بمنزلة الفُعْل من غير المعتلّ وذلك سُوسٌ وسُوسةٌ وسُوساتٌ وصُوفٌ وصُوفةٌ وصُوفاتٌ وقد قالوا تُومةٌ وتُوماتٌ وتُومٌ وقد قالوا تُوَمٌ كما قالوا دُرَرٌ   وامّا ما كان فِعْلًا فقصّته كقصّة غير المعتلّ وذلك تِينٌ وتِينةٌ وتِيناتٌ ولِيفٌ ولِيفةٌ ولِيفاتٌ وطِينٌ وطِينةٌ وطِيناتٌ وقد يجوز ان يكون هذا فُعْلًا كما يجوز ان يكون الفِيلُ فُعْلًا وسترى بيان ذلك فى بابه ان شاء الله   وامّا ما كان فَعَلًا فهو بمنزلة
10 الفَعَل من غير المعتلّ الّا أنك اذا جمعت بالتاء لم تغيّر الاسم عن حاله وذلك هامٌ وهامةٌ وهاماتٌ وراحٌ وراحةٌ وراحاتٌ وشامٌ وشامةٌ وشاماتٌ   قال الشاعر وهو القُطامىّ [وافر]

فكُنّا كالحَريق أَصابَ غابًا   فيَخْبُو ساعةً ويَهيجُ ساعًا

فقال ساعةٌ وساعٌ وذلك كهامةٍ وهامٍ ومثله آيةٌ وآىٌ ومثله قول العجّاج [رجز]

15 وخَطَرَتْ أَيْدِى الكُماةِ وخَطَرْ   رَاىٌ اذا أَورده الطَّعْنُ صَدَرْ

٤٢٠ هذا باب ما هو اسمٌ واحدٌ يقع على جميعٍ وفيه علامات التأنيث وواحدُه على بنائه ولفظه وفيه علامات التأنيث التى فيه   وذلك قولك للجميع حَلْفاءُ وحَلْفاءُ واحدة وطَرْفاءُ للجميع وطَرْفاءُ واحدة وبُهْمَى للجميع وبُهْمَى واحدة   لمّا كانت تقع للجميع ولم تكن اسماء كُسّر عليها الواحد ارادوا ان يكون الواحد من بناء فيه علامة
20 التأنيث كما كان ذلك فى الاكثر الذى ليس فيه علامة التأنيث ويقع مذكّرا نحو التَّمْر والبُرّ والشَّعير واشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذى يقع للجميع حيث ارادوا واحدا فيه علامة تأنيث لانه فيه علامة التأنيث فاكتفوا بذلك وبيّنوا الواحدة بأن وصفوها

1. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ١٢. — Ap. والواو, L ويكون.
7. B, N وكذلك تين.
11. L seul وهامات.
13. B, N ويهم ساعا; D ويشبّ ساعا.
16. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ١٢. — L sans واحدة.
22. N كانه فيه الخ.

بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التى فى الجميع ليُفرَق بين هذا وبين الاسم
الذى يقع للجميع وليس فيه علامة التأنيث نحو البُسْر والتَّمْر وتقول أَرْطًى وأَرْطاةٌ
وعَلْقًى وعَلْقاةٌ لان الالفات لم تُلحَق للتأنيث فمن ثم دخلت الهاء

٤٢١ هذا بابُ ما كان على حرفين وليست فيه علامة التأنيث امّا ما كان اصلُه
5 فَعْلًا فانه اذا كُسّر على بناء ادنى العدد كُسّر على أَفْعُلٍ وذلك نحو يَدٍ وأَيْدٍ وان كُسّر
على بناء اكثر العدد كُسّر على فِعالٍ وفُعولٍ وذلك قولهم دِماءٌ ودُمِيٌّ لمّا ردّوا ما ذهب
من الحروف كسّروه على تكسيرهم ايّاه لو كان غير منتقِص على الاصل نحو ظَبْيٍ
ودَلْوٍ وان كان اصله فَعَلًا كُسّر من ادنى العدد على أَفْعالٍ كما فُعل ذلك بما لم يُحذَف
منه شىء وذلك أَبٌ وآباءٌ وزعم يونس انهم يقولون أَخٌ وآخاءٌ وقالوا إِخْوانٌ كما قالوا
10 خَرَبٌ وخِرْبانٌ والخَرَبُ ذَكَرُ الحُبارَى فبناتُ الحرفين تُكسّر على قياس نظائرها التى لم
تُحذَف وبناتُ الحرفين فى الكلام قليل وامّا ما كان من بنات الحرفين وفيه الهاء
للتأنيث فانك اذا اردت الجمع لم تكسّره على بناء يَرُدُّ ما ذهب منه وذلك لانها فُعل
بها ما لم يُفعَل بما فيه الهاء ممّا لم يُحذَف منه شىء وذلك أنهم يجمعونها بالتاء والواو
والنون كما يجمعون المذكّر نحو مُسْلِمِينَ فكانه عِوَضٌ فاذا جمعتَ بالتاء لم تغيِّر البناء
15 وذلك قولك هَنَةٌ وهَنَاتٌ وفِئَةٌ وفِئاتٌ وشِيَةٌ وشِياتٌ وثُبَةٌ وثُبَاتٌ وقُلَةٌ وقُلاتٌ وربّما
ردّوها الى الاصل اذا جمعوها بالتاء وذلك قولهم سَنَواتٌ وعِضَواتٌ فاذا جمعوا بالواو
والنون كَسَروا الحرف الاول وغيّروا الاسم وذلك قولهم سِنُونَ وقِلُونَ وثِبُونَ ومِئُونَ فانما
غيّروا اول هذا لانهم الحقوا اخِرَه شيئا ليس هو فى الاصل للمؤنّث ولا يَلحَق شيئا فيه
الهاء ليس على حرفين فلمّا كان كذلك غيّروا اول الحرف كراهيةَ أن يكون بمنزلة ما
20 الواو والنون له فى الاصل نحو قولهم هَنُونَ ومَنُونَ وبَنُونَ وبعضهم يقول قُلُونَ فلا
يغيِّر كما لم يغيّروا فى التاء وامّا هَنَةٌ ومَنَةٌ فلا تُجمَعان الّا بالتاء لانهما قد ذُكّرتا وقد
يجمعون الشىء بالتاء ولا يجاوزون به ذلك استغناء وذلك ظُبَةٌ وظُبَاتٌ وشِيَةٌ وشِياتٌ
والتاء تَدخل على ما دخلت فيه الواوُ والنون لانهما الاصل وقد يكسّرون هذا
النحو على بناء يَرُدُّ ما ذهب من الحرف وذلك قولهم شَفَةٌ وشِفاهٌ وشاةٌ وشِياهٌ تركوا الواو

4. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ١٧.

18. Ap. هذا, B, N كانهم.

19. L كان ذلك.

والنون حيث ردّوا ما حُذف منه واستغنوا عن التاء حيث عنوا بها ادنى العدد وانْ
كانت من ابنية اكثر العدد كما استغنوا بثلاثةِ جُروحٍ عن أَجْراحٍ وتركوا الواو والنون
كما تركوا التاء حيث كسّروه على شىء يَرُدُّ ما حُذف منه واستُغنى به وقالوا أَمَةٌ وآمٍ
وإِماءٌ فهى بمنزلة أَكَمَةٍ وآكُمٍ وإِكامٍ وانما جعلناها فَعَلَةً لانّا قد رأيناهم كسّروا فَعَلَةً على
5 أَفْعُلٍ ممّا لم يُحذَف منه شىءٌ ولم نَرَهم كسّروا فَعْلَةً ممّا لم يُحذَف منه شىءٌ على أَفْعُلٍ
ولم يقولوا إِمُونَ حيث كسّروه على ما رُدّ الاصل استغناء عنه حيث رُدّ الى الاصل بآمٍ
وتركوا أَماتٌ استغناء بآمٍ وقالوا بُرَةٌ وبُراتٌ وبُرُونَ وبُرًى ولُغَةٌ ولُغًى فكسّروها على الاصل
كما كسّروا نظائرها التى لم تُحذَف نحو كُلْيَةٍ وكُلًى فقد يستغنون بالشىء عن الشىء
وقد يستعملون فيه جميع ما يكون فى بابه وسألتُ الخليل عن قول العرب أَرْضٌ
10 وأَرَضاتٌ فقال لمّا كانت مؤنّثة وجُمعتْ بالتاء ثُقّلتْ كما ثُقّلتْ طَلَحاتٌ وصَحَفاتٌ قلتُ
فلِمَ جمعتَ بالواو والنون قال شُبّهتْ بالسِّنِينَ ونحوِها من بنات الحرفين لانها مؤنّثة كما
ان سَنَةً مؤنّثة ولان الجمع بالتاء اقلّ والجمعَ بالواو والنون اعمُّ ولم يقولوا آراضٌ ولا آرُضٌ
فيجمعونه كما جمعوا فَعْلٌ قلتُ فهلّا قالوا أَرْضُونَ كما قالوا أَهْلُونَ قال إنها لمّا كانت
تَدخلها التاء ارادوا ان يجمعوها بالواو والنون كما جمعوها بالتاء وأَهْلٌ مذكّر لا تَدخله
15 التاء ولا تغيّره الواوُ والنون كما لا تغيّر غيرَه من المذكّر نحو صَعْبٍ وفَسْلٍ وزعم يونس
انهم يقولون حَرّةٌ وحَرُّونَ يشبّهونها بقولهم أَرْضٌ وأَرَضُونَ لانها مؤنّثة مثلها ولم
يَكسروا اول أَرَضِينَ لان التغيير قد لَزِمَ الحرفَ الاوسطَ كما لَزِمَ التغييرُ الاولَ من سَنَةٍ فى
الجمع وقالوا إِوَزّةٌ وإِوَزُّونَ كما قالوا حَرّةٌ وحَرُّونَ وزعم يونس انهم يقولون ايضا
حَرَّةٌ وأَحَرُّونَ يعنون الحِرار كانه جمعُ أَحَرّةٍ ولكن لا يُتكلّم بها وقد يجمعون المؤنّث
20 الذى ليست فيه هاء التانيث بالتاء كما يجمعون ما فيه الهاء لانه مؤنّث مثلُه وذلك
قولهم عُرُساتٌ وأَرَضاتٌ وعِيرٌ وعِيَراتٌ حرّكوا الياء وأَجمعوا فيها على لغة هُذَيْلٍ لانهم
يقولون بَيَضاتٌ وجَوَزاتٌ وقالوا سَمَواتٌ فاستغنوا بهذا ارادوا جمع سَماء لا من المَطَر
وجعلوا التاء بدلا من التكسير كما كان ذلك فى العَيْر والأَرْض وقد قالوا عَيْراتٌ وقالوا
أَهْلاتٌ فخفّفوا شبّهوها بصَعْباتٍ حيث كان أَهْلٌ مذكّرا تَدخله الواو والنون فلمّا جاء

1. L عنوا به.
4. Ap. جعلناها, L على فَعَلة.
7. B, N وبُرًا. — L ولُغًا.
8. L وكُلًا.
15. B, N وفلس.
19. L إِحَرّة et وإِحَرُّون.
21. L واجمعوا فيه.
24. L شبّهوه.

مؤنّثا كمؤنّث صَعْبٍ فُعل به كما فُعل بمؤنّث صَعْبٍ وقد قالوا أَهَلاتٌ فثقّلوا كما قالوا أَرَضاتٌ قال المخبّل [طويل]

وهمْ أَهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بن عاصِمٍ اذا أَدلجوا باللّيلِ يَدْعُونَ كَوْثَرَا

وقد قالوا إِمْوانٌ جماعة الأَمَة كما قالوا إِخْوانٌ لانهم جمعوها كما جمعوا ما ليس فيه

5 الهاء وقال القتّال الكِلابىّ [بسيط]

أَمّا الإِماءُ فلا يَدْعُونَنى وَلَدًا اذا تَرامَى بنو الإِمْوانِ بالعارِ

٤٢٢ هذا باب تكسير ما عدّة حروفه اربعةُ احرف للجمع امّا ما كان فِعالًا فانك اذا كسّرته على بناء ادنى العدد كسّرته على أَفْعِلةٍ وذلك قولك حِمارٌ وأَحْمِرةٌ وخِمارٌ وأَخْمِرةٌ وإِزارٌ وآزِرةٌ ومِثالٌ وأَمْثِلةٌ وفِراشٌ وأَفْرِشةٌ فاذا اردت اكثر العدد بنيته على فُعُلٍ وذلك

10 حِمارٌ وحُمُرٌ وخِمارٌ وخُمُرٌ وإِزارٌ وأُزُرٌ وفِراشٌ وفُرُشٌ وإن شئت خفّفتَ جميع هذا فى لغة تميم وربّما عنوا ببناء اكثر العدد ادنى العدد كما فعلوا ذلك بما ذكرنا من بنات الثلاثة وذلك قولهم ثلاثةُ جُدُرٍ وثلاثةُ كُتُبٍ وامّا ما كان منه مضاعَفا فانهم لم يجاوزوا به ادنى العدد وان عنوا الكثير تركوا ذلك كراهيةَ التضعيف اذ كان من كلامهم ان لا يجاوزوا بناء ادنى العدد فيما هو غير معتلّ وذلك قولهم جِلالٌ وأَجِلّةٌ وعِنانٌ وأَعِنّةٌ

15 وكِنانٌ وأَكِنّةٌ وامّا ما كان منه من بنات الياء والواو فانه لا يجاوَز به بناءُ ادنى العدد كراهيةَ هذه الياء مع الكسرة والضمّة لو ثقّلوا والياءِ مع الضمّة لو خفّفوا فلمّا كان كذلك لم يجاوزوا به ادنى العدد اذ كانوا لا يجاوزون فى غير المعتلّ بناء ادنى العدد وذلك قولهم رِشاءٌ وأَرْشِيةٌ وسِقاءٌ وأَسْقِيةٌ ورِداءٌ وأَرْدِيةٌ وإِناءٌ وآنِيةٌ فامّا ما كان منه من بنات الواو التى الواوات فيهن عيناتٌ فانك اذا اردت بناء ادنى العدد كسّرته على

20 أَفْعِلةٍ وذلك قولك خِوانٌ وأَخْوِنةٌ ورِواقٌ وأَرْوِقةٌ وبِوانٌ وأَبْوِنةٌ فاذا اردت بناء اكثر العدد لم تثقّل وجاء على فُعْلٍ كلغة بنى تميم فى الحُمْرِ وذلك قولك خُونٌ ورُوقٌ وبُونٌ وانما خفّفوا كراهيةَ الضمّة قبل الواو والضمّةِ التى فى الواو فخفّفوا هذا كما خفّفوا فُعُلًا

2. B, N قال الجمل. — Ap. المخبّل, M, O السعدى.

4. Ap. اخوان, L جاعة الاخ.

7. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ١٩.

21. L sans بنى. — L الحُمْر.

حين ارادوا جمع قَوُولٍ وذلك قولهم قُوُلٌ   واذا كان فى موضع الواو من خُوانٍ ياءٌ ثُقّل
فى لغة من يثقّل وذلك قولك عِيانٌ وعُيُنٌ والعِيان حديدةٌ تكون فى مَتاعِ الفَدانِ
فثقّلوا هذا كما قالوا بَيُوضٌ وبُيُضٌ حيث كان اخفَّ من بنات الواو كما قالوا بُيُوتٌ
حيث كان اخفَّ من بنات الواو   وزعم يونس ان من العرب من يقول صَيُودٌ وصِيدٌ
5 وبَيُوضٌ وبِيضٌ وهو على قياس من قال فى الرُّسُل رُسْلٌ   وامّا ما كان فَعالًا فانهم اذا
كسّروه على بناء ادنى العدد فعلوا به ما فعلوا بفِعالٍ لانه مثله فى الزيادة والتحريك
والسكون إلّا أن اوله مفتوح وذلك قولك زَمانٌ وأَزْمِنةٌ ومَكانٌ وأَمْكِنةٌ وقَذالٌ وأَقْذِلةٌ
وفَدانٌ وأَفْدِنةٌ   واذا اردت بناء اكثر العدد قلت قُذُلٌ وفُدُنٌ   وقد يقتصرون على
بناء ادنى العدد كما فعلوا ذلك فيما ذكرنا من بنات الثلاثة وهو أَزْمِنةٌ وأَمْكِنةٌ   وما
10 كان منه من بنات الياء والواو فُعل به ما فُعل بما كان من بنات فِعالٍ وذلك قولك سَماءٌ
وأَسْمِيةٌ وعَطاءٌ وأَعْطِيةٌ وكرهوا بناء الاكثر لاعتلال هذه الياء لما ذكرتُ لك ولانّها اقلُّ
الياءات احتمالا واضعفُها   وفَعالٌ فى جميع الاشياء بمنزلة فِعالٍ   وامّا ما كان فُعالًا فانه
فى بناء ادنى العدد بمنزلة فِعالٍ لانه ليس بينهما شىء الّا الكسرُ والضمُّ وذلك قولك
غُرابٌ وأَغْرِبةٌ وخُراجٌ وأَخْرِجةٌ وبُغاثٌ وأَبْغِثةٌ   فاذا اردت بناء اكثر العدد كسّرته على
15 فِعْلانٍ وذلك قولك غُرابٌ وغِرْبانٌ وخُراجٌ وخِرْجانٌ وبُغاثٌ وبِغْثانٌ وغُلامٌ وغِلْمانٌ ولم
يقولوا أَغْلِمةٌ استغنوا بقولهم ثلاثةُ غِلْمةٍ كما استغنوا بفِتْيةٍ عن أن يقولوا أَفْتاءٌ   وقالوا
فى المضاعَف حين ارادوا بناء ادنى العدد كما قالوا فى المضاعَف فى فِعالٍ وذلك قولهم
ذُبابٌ وأَذِبّةٌ وقالوا حين ارادوا الاكثر ذِبّانٌ ولم يَقتصروا على ادنى العدد لانهم امِنوا
التضعيفَ   وقالوا حُوارٌ وحِيرانٌ كما قالوا غُرابٌ وغِرْبانٌ وقالوا فى ادنى العدد
20 أَحْوِرةٌ   والذين يقولون جِوارٌ يقولون جِيرانٌ وصِوارٌ وصِيرانٌ جعلوا هذا بمنزلة فُعالٍ
كما انهما متّفِقانِ فى بناء ادنى العدد وامّا سُوارٌ وسُورٌ فَوافَقَ الذين يقولون سُوارٌ الذين
يقولون سِوارٌ كما اتّفقوا فى الحُوار وقد قال بعضهم حُورانٌ   وله نظيرٌ سمعْنا العرب

1. L قَوُول.
12. B, N اقلّ البناءات. — Ap. فِعالٍ, B, N, marge de L قلت لابى الحسن فلم لم يجز ان تقول فى لغة من خفّف عُطْئٌ فالياء (والياء L) لا تعتلّ على هذا الوجه فقال لان هذه لغة من يقول عَلْمَ والاصل عندهم التثقيل ولكنهم يخفّفون والدليل على ان الاصل (عندهم L ajoute) التثقيل انهم يقولون ظَرِفْتُ وعَلِمْتُ (يقولون عَلِمْتُ L) فيُلْزِمونه (فيلزمون L) الكسر ولا يذهبون به الى حركة اخرى.
17. B, L, N بناء اكثر العدد.
19. Ap. وقالوا, B حُوارٌ فى المعتلّ.

يقولون زُقاقٌ وزُقّانٌ جعلوه وافَق فَعِيلًا كما وافَقه فى ادنى العدد وقد يَقتصرون على بناء
ادنى العدد كما فعلوا ذلك فى غيره قالوا فُؤادٌ وأَفْئِدةٌ وقالوا قُرادٌ وقُرُدٌ فجعلوه موافِقا
لِفِعالٍ لانه ليس بينهما الّا ما ذكرتُ لك ومثله قول بعضهم ذُبابٌ وذُبٌّ وامّا ما كان
فَعِيلًا فانه فى بناء ادنى العدد بمنزلة فِعالٍ وفُعالٍ لان الزيادة التى فيها مَدّةٌ لم تجئ
5 الياءُ التى فى فَعِيلٍ لتُلحِق بناتُ الثلاثة ببنات الاربعة كما لم تجئ الالفُ التى فى فُعالٍ
وفِعالٍ لذلك وهو بعدُ فى الزنة والتحريك والسكون مثلُهما فهنّ اخواتٌ وذلك قولك
جَرِيبٌ وأَجْرِبةٌ وكَثِيبٌ وأَكْثِبةٌ ورَغِيفٌ وأَرْغِفةٌ ورُغْفانٌ وجُرْبانٌ وكُثْبانٌ ويكسَّر على
فُعُلٍ ايضا وذلك قولهم رَغِيفٌ ورُغُفٌ وقَلِيبٌ وقُلُبٌ وكَثِيبٌ وكُثُبٌ وأَمِيلٌ وأُمُلٌ وعَصِيبٌ
وعُصُبٌ وعَسِيبٌ وعُسُبٌ وعُسْبانٌ وصَلِيب وصُلْبانٌ وصُلُبٌ وربّما كسّروا هذا على
10 أَفْعِلاءَ وذلك نَصِيبٌ وأَنْصِباءُ وخَمِيسٌ وأَخْمِساءُ ورَبِيعٌ وأَرْبِعاءُ وهى فى ادنى العدد بمنزلة
ما قبلهنّ وقد كسّره بعضهم على فِعْلانٍ وهو قليل وذلك قولهم ظَلِيمٌ وظِلْمانٌ
وعَرِيضٌ وعِرْضانٌ وقَضِيبٌ وقِضْبانٌ وسمعنا بعضهم يقول فَصِيلٌ وفِصْلانٌ شبّهوا ذلك
بفُعالٍ فامّا ما كان من بنات الياء والواو فانه بمنزلة ما ذكرنا وقالوا قَرِىٌّ وأَقْرِيةٌ وقُرْيانٌ
حين ارادوا بناء الاكثر كما قالوا جَرِيبٌ وأَجْرِبةٌ وجُرْبانٌ ومثله سَرِىٌّ وأَسْرِيةٌ
15 وسُرْيانٌ وقالوا صَبِىٌّ وصِبْيانٌ كظِلْمانٍ ولم يقولوا أَصْبِيةٌ استغنوا بصِبْيةٍ عنها وقالوا
فى التّضعيف كما قالوا فى الجَرِيب وقالوا حَزِيزٌ وأَحِزّةٌ وحُزّانٌ وقال بعضهم حِزّانٌ كما قالوا
ظِلْمانٌ وقالوا سَرِيرٌ وأَسِرّةٌ وسُرُرٌ كما قالوا قَلِيبٌ وأَقْلِبةٌ وقُلُبٌ وقالوا فَصِيلٌ وفِصالٌ
شبّهوه بظَرِيفٍ وظِرافٍ ودخل مع الصفة فى بنائه كما دخلت الصفةُ فى بناء الاسم وستراه
فقالوا فَصِيلٌ حيث قالوا فَصِيلةٌ كما قالوا ظَرِيفةٌ وتوهّموا الصفةَ حيث أنّثوا وكان هو
20 المنفصِل من أُمّه وقد قالوا أَفِيلٌ وأَفائِلُ والافائل حاشيةُ الابل كما قالوا ذَنُوبٌ وذَنائِبُ
وقالوا ايضا إِفالٌ شبّهوها بفِصالٍ حيث قالوا أَفِيلةٌ وامّا ما كان من هذه الاشياء
الاربعةِ مؤنّثا فانهم اذا كسّروه على بناء ادنى العدد كسّروه على أَفْعُلٍ وذلك قولك
عناقٌ وأَعْنُقٌ وقالوا فى الجميع عُنُوقٌ وكسّروها على فُعولٍ كما كسّروها على أَفْعُلٍ بَنَوْه
على ما هو بمنزلة أَفْعُلٍ كانهم ارادوا ان يَفصلوا بين المذكّر والمؤنّث كانهم جعلوا الزيادة
25 التى فيه اذ كان مؤنّثا بمنزلة الهاء التى فى قَصْعةٍ ورَحَبةٍ وكرهوا ان يجمعوه جمع قَصْعةٍ

2. L وقُرْدٌ.
13. Ap. واقرية, L لح وقَرِىٌّ وقُرْيانٌ.
23. Ap. عُنوق, L فكسّروها.
25. B, N ان يجمعوا.

لان زيادته ليست كالهاء فكسّروه تكسير ما ليس فيه زيادة من الثلاثة حيث شُبّه بما فيه الهاء منه ولم تَبلغ زيادتُه الهاء لانها من نفس الحرف وليست علامةَ تأنيث لحقتِ الاسمَ بعد ما بُنى كحَضْرَمَوْتَ ونظير عُنوقٍ قول بعض العرب فى السَّماء سُمِىٌّ وقال ابو نُخَيْلةَ [رجز]

5 كَنَهْوَرٌ كانَ مِنَ اعْقابِ السُّمِى

وقالوا أَسْمِيةٌ فجاءوا به على الاصل واما من أنّث اللِّسان فهو يقول أَلْسُنٌ ومن ذكّر قال أَلْسِنةٌ وقالوا ذِراعٌ وأَذْرُعٌ حيث كانت مؤنّثة ولا يجاوَز بها هذا البناء وان عنوا الاكثر كما فُعل ذلك بالأَكُفّ والأَرْجُل وقالوا شَمالٌ وأَشْمُلٌ وقد كُسّرت على الزيادة التى فيها فقالوا شَمائِلُ كما قالوا فى الرِّسالة رَسائِلُ اذ كانت مؤنّثة مثلها وقالوا شُمُلٌ فجاءوا بها

10 على قياس جُدُرٍ قال الازرقُ العَنْبَرىّ [بسيط]

طِرْنَ انقطاعةَ أَوْتارٍ مُحَظْرَبةٍ فى أَقْوُسٍ نازعتْها أَيْمُنٌ شُمُلَا

وقالوا عُقابٌ وأَعْقُبٌ وقالوا عِقْبانٌ كما قالوا غِرْبانٌ وقالوا كُراعٌ وأَكْرُعٌ وإِتانٌ وآتُنٌ كما قالوا أَشْمُلٌ وقالوا يَمِينٌ وأَيْمُنٌ لانها مؤنّثة وقال ابو النجم [رجز]

يأْتى لها من أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ

15 وقالوا أَيْمانٌ فكسّروها على أَفْعالٍ كما كسّروها على أَفْعُلٍ اذ كانا لِما عِدّتُه ثلاثة احرف واما ما كان فَعُولًا فهو بمنزلة فَعِيلٍ اذا اردت بناء ادنى العدد لانها كفَعِيلٍ فى كلّ شىء الّا أن زيادتها واو وذلك قَعُودٌ وأَقْعِدةٌ وعَمُودٌ وأَعْمِدةٌ وخَرُوفٌ وأَخْرِفةٌ فان اردت بناء اكثر العدد كسّرته على فِعْلانٍ وذلك خِرْفانٌ وقِعْدانٌ وعَتُودٌ وعِدّانٌ خالفتْ فَعِيلًا كما خالفتْها فُعالٌ فى اول الحرف وقالوا عَمُودٌ وعُمُدٌ وزَبُورٌ وزُبُرٌ وقَدُومٌ وقُدُمٌ فهذا

20 بمنزلة قُضُبٍ وقُلُبٍ وكُثُبٍ وقالوا قَدائِمُ كما قالوا شَمائِلُ فى الشَّمال وقالوا قَلُوصٌ وقَلائِصُ وقد كسّروا شيئًا منه من بنات الواو على أَفْعالٍ قالوا أَفْلاءٌ وأَعْداءٌ والواحدُ فَلُوٌّ وعَدُوٌّ وكرهوا فُعُلًا كما كرهوا فى فُعالٍ وكرهوا فِعْلانًا للكسرة التى قبل الواو وان كان بينهما حرف ساكن لانه ليس حاجزا حصينا وعَدُوٌّ وصفٌ ولكنه ضارَعَ الاسمَ واما

11. D (sic) طارت كقطعة أوبار محطبره. — H, M محضربة; O مخطربة. — L, M أقوُسٍ.
12. Ap. وآتُنٌ, L وأُتُنٌ.
15. Ap. لما, H, L عدده.
19. B, N فى اول الحروف.
22. L sans وعَدُوٌّ.

ما كان عدّة حروفه اربعة احرف وكان فُعْلَى أَفْعَلَ فانك تكسّره على فُعَلٍ وذلك قولك
الصُّغْرَى والصُّغَرُ والكُبْرَى والكُبَرُ والأُولَى والأُوَلُ وقال تعالى جدّه إِنَّهَا لَإِحْدَى
ٱلْكُبَرِ ومثله من بنات الياء والواو الدُّنْيَا والدُّنَى والقُصْوَى والقُصَى والعُليا والعُلَى
وانما صيّروا الفُعْلَى هاهنا بمنزلة الفُعْلةِ لانها على بنائها ولان فيها علامة التأنيث
وليَفرقوا بينها وبين ما لم يكن فُعْلَى أَفْعَلَ وان شئت جمعتهن بالتاء فقلت
الصُّغْرَيَاتُ والكُبْرَيَاتُ كما تَجمع المذكّر بالواو والنون وذلك الأَصْغَرُونَ والأَكْبَرُونَ
والأَرْذَلُونَ وامّا ما كان على اربعة احرف وكان اخِرُه الفُ التأنيث فان اردت ان
تكسّره فانك تحذف الزيادة التى هى للتأنيث ويُبْنَى على فَعَالَى وتُبدِل من الياء الالفَ
وذلك نحو قولك فى حُبْلَى حَبالَى وفى ذِفْرَى ذَفارَى وقال بعضهم ذِفْرَى وذَفارٍ ولم ينوّنوا
ذِفْرَى وكذلك ما كانت الالفان فى اخِره للتأنيث وذلك قولك صَحْراء وصَحارَى وعَذْراء
وعَذارَى وقد قالوا صَحارٍ وعَذارٍ وحذفوا الالف التى قبل علامة التأنيث ليكون
اخِرُه كاخِرِ ما فيه علامة التأنيث وليَفرقوا بين هذا وبين عِلْباء ونحوِه والزموا هذا ما
كان فيه علامة التأنيث اذ كانوا يحذفونه من غيره وذلك مَهْرِيَّةٌ ومَهارٍ وأُثْفِيَّةٌ وأَثافٍ
جعلوا صَحْراء بمنزلة ما فى اخِره الفٌ اذ كان اواخرُها علامات التأنيث مع كراهيتهم
الياءات حتّى قالوا مَدارَى ومَهارَى فهم فى هذا اجدرُ ان يقولوا لِئلّا يكون بمنزلة ما
جاء اخِره لغير التأنيث وقالوا رُبَّى ورُبابٌ حذفوا الالف وبنوه على هذا البناء كما
أَلقوا الهاء من جُفْرةٍ فقالوا جِفارٌ الّا أَنهم قد ضمّوا اول ذا كما قالوا ظِئْرٌ وظُؤارٌ ورِخْلٌ
ورُخالٌ ولم يَكسروا اوله كما قالوا بِرَامٌ وقِداحٌ واذا اردت ما هو ادنى العدد جمعت
بالتاء تقول حَبْراواتٌ وصَحْراواتٌ وذِفْرَياتٌ وحُبْلَياتٌ وقالوا أُنْثَى وإناثٌ فهذا بمنزلة
جُفْرةٍ وجِفارٍ ومثل ظِئْرٍ وظُؤارٍ ثِنْيٌ وثُنَاء والثِّنْيُ التى قد نُتجتْ مرّتين وقالوا
خُنْثَى وخَناثَى كقولهم حُبْلَى وحَبالَى وقال الشاعر [وافر]

خَناثَى يَأكلون التَّمْر ليسوا بزَوْجاتٍ يَلِدْنَ ولا رِجالِ

3. A reprend avec الياء. — A, L والدُّنا. — A والقُصَا. — A والعُلَا.
4. Ap. الفعلة, B, L, N انها.
5. L كما يُجمَع.
7. Ap. التأنيث, L, N فاردت.
8. Ap. للتأنيث, B, N وتبنى.
9. A sans نحو.
13. H, L, N مهريّة ومَهارى.
14. A ما فيه الف.
15. A مَدارًا ومهارا. — A ان يقولوه.
18. A ولم يكسّروا اوله.
20 à 22. A seul وقالوا ...... رجالِ.

وامّا ما كان عدد حروفه اربعة احرف وفيه هاء التأنيث وكان فَعِيلةً فانك تكسّره على فَعائِلَ وذلك نحو صَحيفةٍ وصَحائِفَ وقَبيلةٍ وقَبائِلَ وكَتيبةٍ وكَتائِبَ وسَفينةٍ وسَفائِنَ وحَديدةٍ وحَدائِدَ وذا اكثرُ من ان يُحْصَى وربّما كسّروه على فُعُلٍ وهو قليل قالوا سَفينةٌ وسُفُنٌ وصَحيفةٌ وصُحُفٌ شبّهوا ذلك بقَليبٍ وقُلُبٍ كانهم جمعوا سَفِينٌ وصَحِيفٌ

5 حين علموا ان الهاء ذاهبة شبّهوها بجِفارٍ حين أُجريتْ مجرى جُدُدٍ وجِدادٍ وليس يَمتنع شيءٌ من ذا أن يُجمَع بالتاء اذا اردت ما يكون لادنى العدد وقد يقولون ثلاثُ صَحائفَ وثلاثُ كَتائبَ وذلك لانها صارت على مثال فَعالِلَ نحو ضَاجِرَ وبَلابِلَ وجَنادِبَ فاجروها مجراها ومثل صَحائِفَ من بنات الياء والواو صَفِيّةٌ وصَفايَا ومَطِيّةٌ ومَطايَا وامّا فِعالةٌ فهو بهذه المنزلة لان عدّة الحروف واحدة والزنة والزيادة مَدٌّ كما

10 ان زيادة فَعِيلةٍ مَدٌّ فوافقته كما وافق فَعِيلٌ فِعالًا وذلك قولك اذا جمعت بالتاء رِسالاتٌ وكِناناتٌ وعِماماتٌ وجِنازاتٌ فاذا كسّرته على فَعائِلَ قلت جَنائِزُ ورَسائِلُ وكَنائِنُ وعَمائِمُ والواحدة جِنازةٌ وكِنانةٌ وعِمامةٌ ورِسالةٌ ومثله جِنايةٌ وجَنايَا وما كان على فَعالةٍ فهو بهذه المنزلة لانه ليس بينهما الّا الفتح والكسر وذلك حَمامةٌ وحَمائِمُ ودَجاجةٌ ودَجائِجُ والتاء امرُها هاهنا كامرها فيما قبلها وما كان فُعالةً فهو كذلك في جميع

15 الاشياء لانه ليس بينهما شيءٌ الّا الضمّ في اوله وذلك قولك ذُؤابةٌ وذُؤاباتٌ وفُوارةٌ وفُواراتٌ وذُبابةٌ وذُباباتٌ فاذا كسّرته قلت ذَوائِبُ وذَبائِبُ وكذلك فَعُولةٌ لانها بمنزلة فَعِيلةٍ في الزنة والعدّة وحرفِ المدّ وذلك قولهم حَمولةٌ وحَمائِلُ وحَلوبةٌ وحَلائِبُ ورَكوبةٌ ورَكائِبُ وان شئت قلت حَلوباتٌ ورَكوباتٌ وحَمولاتٌ وكلّ شيء كان من هذا اقلَّ كان تكسيرُه اقلّ كما كان ذلك في بنات الثلاثة واعلم ان فِعالًا وفَعِيلًا وفُعالًا

20 وفَعالًا اذا كان شيءٌ منها يقع على الجميع فان واحده يكون على بنائه ومن لفظه وتَلحقه هاءُ التأنيث وامرُها كامر ما كان على ثلاثة احرف وذلك قولك دَجاجٌ ودَجاجةٌ ودَجاجاتٌ وبعضهم يقول دِجاجٌ ودِجاجةٌ ودِجاجاتٌ ومثله من بنات الياء أَضاءةٌ وأَضاءٌ وأَضاءاتٌ وشَعِيرةٌ وشَعِيرٌ وشَعِيراتٌ وسَفِينٌ وسَفِينةٌ وسَفِيناتٌ ومثله من بنات الياء والواو رَكِيّةٌ ورَكِيٌّ ومَطِيّةٌ ومَطِيٌّ ورَكِيّاتٌ

7. A seul فَعالِلَ نحو.

11. A جنائزُ ورسائلُ وكنائنُ وعائمُ والواحدُ الخ.

12. A seul (sic) ومثله حمائم وحمايا.

15 et 16. A وفُوارة وفُوارات.

18. A seul وركوبة وركائب. — A seul وحمولات.

19. Ap. اقلّ. A من شيء كان الخ.

ومَطِيّاتٌ ومُراءٌ ومُرارةٌ ومُراراتٌ وتُمامٌ وتُمامةٌ وتُماماتٌ وجَرادٌ وجَرادةٌ وجَراداتٌ وحَمامٌ
وحَامةٌ وحَاماتٌ ومثله من بنات الياء والواو عَظاءةٌ وعَظاءٌ وعَظاءاتٌ وصَلاءٌ وصَلاءةٌ
وصَلاءاتٌ وقد قالوا سَفائِنُ ودَجاجٌ وسَحائِبُ وقالوا دِجاجٌ كما قالوا طَلْحَةٌ وطِلاحٌ
وجَذْبةٌ وجِذابٌ وكلُّ شيء كان واحدا مذكّرا يقع على الجميع فانّ واحده وأُنْثاه
5 بمنزلة ما كان على ثلاثة احرف مما ذكرنا كثرتْ عدّةُ حروفه او قلّتْ واما ما كان من
بنات الاربعة لا زيادةَ فيه فانه يكسّر على مثال مَفاعِلَ وذلك قولك ضَفْدَعٌ وضَفادِعُ
وحُبْرُجٌ وحَبارِجُ وخَنْجَرٌ وخَناجِرُ وجَنْجَنٌ وجَناجِنُ وقِمَطْرٌ وقَماطِرُ فان عنيت الاقلّ
لم تجاوز ذا لانك لا تصل الى التاء لانه مذكّر ولا الى بناء من ابنية ادنى العدد لانهم
لا يحذفون حرفا من نفس الحرف اذ كان من كلامهم ان لا يجاوزوا بناء الاكثر وان
10 عنوا الاقلّ فان كان فيه حرفٌ رابع حرفُ لينٍ وهو حرف المدّ كسّرته على مثال
مَفاعِيلَ وذلك قولك قِنْدِيلٌ وقَنادِيلُ وخِنْذِيذٌ وخَنانِيذُ وكُرْسُوعٌ وكَراسِيعُ وغِرْبالٌ
وغَرابِيلُ واعلم ان كلّ شيء كان من بنات الثلاثة فلحقته الزيادةُ فبُنى بناء بنات
الاربعة وأُلْحِق ببنائها فانه يكسّر على مثال مَفاعِلَ كما تكسَّرُ بنات الاربعة وذلك جَدْوَلٌ
وجَداوِلُ وعِثْيَرٌ وعَثايِرُ وكَوْكَبٌ وكَواكِبُ وتَوْلَبٌ وتَوالِبُ وسُلَّمٌ وسَلالِمُ ودُمَّلٌ ودَمامِلُ
15 وجُنْدَبٌ وجَنادِبُ وتَرْدَدٌ وتَرادِدُ وقد قالوا تَرادِيدُ كراهيةَ التضعيف وكذلك هذا
النحوُ كلّه وما لم يُلْحَقْ ببنات الاربعة وفيها زيادةٌ وليست بمدّة فانك اذا كسّرته
كسّرته على مثال مَفاعِلَ وذلك تَنْضُبٌ وتَناضِبُ وأَجْدَلٌ وأَجادِلُ وأَخْيَلُ وأَخايِلُ وكلُّ
شيء مما ذكرنا كانت فيه هاء التأنيث يكسّر على ما ذكرنا الّا انك تجمع بالتاء اذا اردت
بناء ما يكون لادنى العدد وذلك قولك جُمْجُمةٌ وجَماجِمُ وزَرْدَمةٌ وزَرادِمُ ومَكْرُمةٌ ومَكارِمُ
20 وعَوْدَقةٌ وعَوادِقُ وهو الكَلُّوبُ الذى يُخرَج به الدَّلْوُ وكلُّ شيء من بنات الثلاثة
قد أُلحق ببنات الاربعة فصار رابعُه حرفَ مدٍّ فهو بمنزلة ما كان من بنات الاربعة له
رابعٌ حرفُ مدٍّ وذلك قُرْطاطٌ وقَراطِيطُ وجِرْيالٌ وجَراييلُ وتِرْواحٌ وتَراوِيحُ وكذلك ما
كانت فيه زيادة ليست بمدّة وكان رابعُه حرف مدٍّ ولم يُبْنَ بناء بنات الاربعة التى
رابعها حرف مدّ وذلك نحو كَلُّوبٍ وكَلاليبَ ويَرْبوعٍ ويَرابيعَ وما كان من الاسماء على

1. A seul وجراد وجرادة وجرادات.
3. A سفائن ودجاج.
13. A sans ce qui sépare les deux الاربعة.
16. B, L, N وما لم يلحق بالاربعة.
17. L واخائِل.
18. Ap. التأنيث, B, L, N كُسّر.
20. B, N والعودقة; L والعودقة وعوادق.
22. A, N وجربال وجرابيل.

فاعِلٍ او فاعَلٍ فانه يكسَّر على بناء فَواعِلَ وذلك تابَلٌ وتَوابِلُ وطابَقٌ وطَوابِقُ وحاجِرٌ
وحَواجِرُ وحائِطٌ وحَوائِطُ   وقد يكسّرون الفاعِل على فُعْلانٍ نحو حاجِرٍ وحُجْرانٍ وسالٍ
وسُلّانٍ وحائِرٍ وحُورانٍ وقد قال بعضهم حِيرانٌ كما قالوا جانٌّ وجِنّانٌ وكما قال بعضهم
غائِطٌ وغِيطانٌ وحائِطٌ وحِيطانٌ قلبوها حيث صارت الواوُ بعد كسرة فالاصلُ فُعْلانٌ
5 وقد قالوا غالٌّ وغُلّانٌ وفالِقٌ وفُلْقانٌ ومالٌّ ومُلّانٌ   ولا يمتنع شىء من ذا من
فَواعِلَ   وامّا ما كان اصلُه صفة فأُجرى مجرى الاسماء فقد يبنونه على فُعْلانٍ كما
يبنونها وذلك راكِبٌ ورُكْبانٌ وصاحِبٌ وصُحْبانٌ وفارِسٌ وفُرْسانٌ وراعٍ ورُعْيانٌ   وقد
كسّروه على فِعالٍ قالوا صِحابٌ حيث اجروه مجرى فَعِيلٍ نحوِ جَرِيبٍ وجُرْبانٍ وسترى
بيانه ان شاء الله لِمَ أُجرى ذلك المجرى فادخلوا الفِعال هاهنا كما ادخلوه ثَمَّةَ حين
10 قالوا إفالٌ وفِصالٌ وذلك نحو صِحابٍ   ولا يكون فيه فَواعِلُ كما كان فى تابَلٍ وخاتَمٍ وحاجِرٍ
لان اصله صفة وله مؤنّث فيَفصلون بينهما الّا فى فَوارِسَ فانهم قالوا فَوارِسُ كما قالوا
حَواجِرُ لان هذا اللفظ لا يقع فى كلامهم الّا للرجال وليس فى اصل كلامهم ان يكون
الّا لهم فلمّا لم يخافوا الالتباس قالوا فَواعِلُ كما قالوا فُعْلانٌ وكما قالوا حَوارِثُ حيث كان
اسمًا خاصًّا كزَيْدٍ

15 ٤٢٣ هذا باب ما يُجمَع من المذكّر بالتاء لانه يصير الى تأنيث اذا جُمع   فمنه شىء لم
يكسَّر على بناء من ابنية الجمع فجُمع بالتاء اذ مُنِعَ ذلك وذلك قولهم سُرادِقاتٌ
وحَمّاماتٌ وإواناتٌ   ومنه قولهم جَمَلٌ سِبَحْلٌ وجِمالٌ سِبَحْلاتٌ ورِبَحْلاتٌ وجِمالٌ
سِبَطْراتٌ   وقالوا جُوالِقٌ وجَوالِيقُ فلم يقولوا جُوالِقاتٌ حين قالوا جَوالِيقُ   والمؤنّثُ
الذى ليس فيه علامة التأنيث أُجرى هذا المجرى الا ترى انك لا تقول فِرْسِناتٌ حين
20 قالوا فَراسِنُ ولا خِنْصِراتٌ حين قلت خَناصِرُ ولا مِحْلَجاتٌ حين قلت مَحالِجُ

1. B, H, L, N وحاجز.
2. B, H, L, N وحواجز. — B, H, L, N حاجز وحجزان.
5. B, H, L, N وقال بعضهم.
6. Ap. الغالّ المكان المطمئنّ من A ,فواعل الارض. — Ap. الاسماء, B, L, N فانهم يبنونه الخ.
8. A seul قالوا صحاب.
9. A seul ذلك المجرى.
10. B, H, L وحاجز.
12. B, H, L حواجز.
14. Ap. كزيد, A اى كسّروا فارِسٌ على فَوارِسَ كما كسّروه على فُعْلانٍ اذ لم يقع لَبْسٌ.
15. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ٢٨.
20. Ap. خنصرات, B, L, N حين قالوا.

وتَحالِيجُ   وقالوا عِيَراتٌ حين لم يكسّروها على بناء يكسَّر عليه مثلها   وربّما جمعوه
بالتاء وهم يكسّرونه على بناء الجمع لانه يصير الى بناء التأنيث فشبّهوه بالمؤنّث الذى
ليس فيه هاء التأنيث وذلك قولهم بُواناتٌ وبُوانٌ للواحد وبُونٌ للجميع كما قالوا عُرُساتٌ
وأَعْراسٌ فهذه حروفٌ تُحفَظ ثم يُجاءُ بالنظائر   وقال بعضهم فى شَمالٍ شَمالاتٌ

5 ٤٢٤ هذا باب ما جاء بناءُ جمعه على غير ما يكون فى مثله ولم يكسَّر هو على ذلك
البناء   فمن ذلك قولهم رَهْطٌ وأَراهِطُ كانهم كسّروا أَرْهُطًا   ومن ذلك باطِلٌ وأَباطِيلُ
لان ذا ليس بناءَ باطِلٍ ونحوِه اذا كسّرته فكانه كُسّرت عليه إِبْطِيلٌ وإِبْطالٌ   ومثل
ذلك كُراعٌ وأَكارِعُ لان ذا ليس من ابنية فُعالٍ اذا كُسّر بزيادة او بغير زيادة فكانه كُسّر
عليه أَكْرُعٌ   ومثل ذلك حَدِيثٌ وأَحادِيثُ وعَرُوضٌ وأَعارِيضُ وقَطِيعٌ وأَقاطِيعُ لان هذا
10 لو كسّرته اذ كانت عدّة حروفه اربعةً احرف بالزيادة التى فيها لكانت فَعائِلَ ولم تكن
لتَدخل زيادةٌ تكون فى اول الكلمة كما انك لا تكسّر جَدْوَلًا ونحوَه آلّا على ما تُكسَّر عليه
بنات الاربعة فكذلك هذا اذا كسّرته بالزيادة لا تَدخل فيه زيادةٌ سوى زيادته فيصير
اسما اوله الف ورابعه حرف لين فهذه الحروف لم تُكسَّر على ذا الا ترى انك لو حقّرتها
لم تقل أُحَيْدِيثٌ ولا أُعَيْرِيضٌ ولا أُكَيْرِيعٌ فلو كان ذا اصلا لجاز ذا التحقيرُ وانما يَجرى
15 التحقير على اصل الجمع اذا اردت ما جاوز ثلاثة احرف مثلَ مَفاعِلَ ومَفاعِيلَ   ومثل
أَراهِطَ أَهْلٌ وأَهالٍ ولَيْلةٌ ولَيالٍ جمعُ أَهْلٍ ولَيْلٍ وقالوا لُيَيْلِيَةٌ فجاءت على غير الاصل كما
جاءت فى الجمع كذلك   وزعم ابو الخطّاب انهم يقولون أَرْضٌ وآراضٌ أَفْعالٌ كما قالوا أَهْلٌ
وآهالٌ   وقد قال بعض العرب أَمْكُنٌ كانه جمعُ مَكْنٍ لا مَكانٍ لانّا لم نر فَعِيلًا ولا فَعالًا
ولا فِعالًا ولا فُعالًا يُكسَّرن مذكّراتٍ على أَفْعُلٍ ليس ذا لهن طريقةً يَجرين عليها فى
20 الكلام   ومثل ذلك تَوْأَمٌ وتُؤامٌ كانهم كسّروا عليه تِئْمٌ كما قالوا ظِئْرٌ وظُؤارٌ ورِخْلٌ

1. B, L, N وربّما جعلوه.
2. A الى التأنيث.
4. Ap. شمالات, A [رمل] نحفة
رُبّما أَوْفَيْتُ فى عَلَمٍ   تَرْفَعَنْ ثَوْبى شَمالاتُ
ليس عند ب شمال مضبوطا قال اظنّه شِمالٌ
بالكسر. Le même vers est cité dans D et dans H à la fin de ce chapitre.

5. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ٢٨. — L ولم يكسّروها على الخ. — A seul ذلك.
6. A كسّروا له ارهط.
15. Ap. اردت, B, L, N بها.
16. Ap. ولَيالٍ, A جَمْعَ اهلا وليلا.
19. A, L يجرين عليه.

وُرِخالٌ   وقالوا كَرَوانٌ وللجميع كِرْوانٌ فانما يكسّر عليه كَرًى كما قالوا إِخْوانٌ وقد قالوا فى مَثَل أَطْرِقْ كَرَى   ومثل ذلك جارٌ وجِيرٌ   ومثل ذا أَصْحابٌ وأَطْيارٌ وفَلُوٌّ وأَفْلاءٌ

٣٢٥ هذا باب ما عدّة حروفه خمسةُ احرف خامسُه الف التأنيث او الفان للتأنيث   امّا ما كان على فُعالَى فانه يُجمَع بالتاء وذلك حُبارَى وحُبارَياتٌ وسُمانَى
5 وسُمانَياتٌ ولُبادَى ولُبادَياتٌ ولم يقولوا حَبائِرُ ولا حَبَارَى ولا حَبارٍ ليُفرقوا بينها وبين فَعْلاء وفِعالةٍ واخواتها وفَعِيلةٍ وفُعالةٍ واخواتها   وامّا ما كان اخِرَه الفان للتأنيث وكان فاعِلاء فانه يكسَّر على فَواعِلَ شُبّه بفاعِلةٍ لانه عَلَمُ تأنيث كما ان الهاء فى فاعِلةٍ عَلَمُ تأنيث وذلك قاصِعاء وقَواصِعُ ونافِقاء ونَوافِقُ وداَمّاء ودَوامُّ   وسمعنا من يوثَق به من العرب يقول سابِياء وسَوابٍ وحانِياء وحَوانٍ وحاوِياء وحَوايَا   وقالوا خُنْفَساء وخَنافِسُ
10 شبّهوا ذا بعُنْصَلاء وعَناصِلَ وقُنْبَراء وقَنابِرَ

٣٢٦ هذا باب جمع الجمع   امّا ابنية ادنى العدد فتُكسَّر منها أَفْعِلةٌ وأَفْعُلٌ على أَفاعِلَ لان أَفْعُلًا بزنة أَفْعَل وأَفْعِلةً بزنة أَفْعَلَة كما انّ أَفْعالًا بزنة إِفْعال وذلك نحو أَيْدٍ وأَيادٍ وأَوْطُبٍ وأَواطِبَ قال الراجز   [رجز]

تُحْلَبُ منها سِتّةُ الأَواطِبِ

15 وأَسْقِيةٌ وأَساقٍ   وامّا ما كان أَفْعالًا فانه يكسَّر على أَفاعِيلَ لان أَفْعالًا بمنزلة إِفْعالٍ وذلك نحو أَنْعامٍ وأَناعِيمَ وأَقْوالٍ وأَقاوِيلَ   وقد جمعوا أَفْعِلةً بالتاء كما كسّروها على أَفاعِلَ شبّهوها بأَنْمُلةٍ وأَنامِلَ وأَنْمُلاتٍ وذلك قولهم أَعْطِياتٌ وأَسْقِياتٌ   وقالوا جِمالٌ وجَمائِلُ فكسّروها على فَعائِلَ لانها بمنزلة شَمالٍ وشَمائِلَ فى الزنة وقد قالوا جِمالاتٌ فجمعوها بالتاء

1. A والجميع ; L والجمع. — L, N يكسّر على ; A كرا ; كَرَى.
2. A, B, H اطرق كرا.
3. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ٢٩. — B, L, N او الفا التأنيث.
4. L ما كان فُعالا. — A وسُمانا.
5. A حَبارا. — A seul ولا حَبارٍ.
6. A وبين فَعْلَى وفعالةٍ. — B, L, N الفا التأنيث.
8. B, L, N sans ونافِقاء ونَوافِقُ.
9. L وسَوابٌ. — L وحَوانٌ ; B وجانِياء ; H وجانِياء وجَوانٍ ; وجَواثٍ. — A seul وحاوِياء وحوايا.
11. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ٣٠.
12. Ap. لان, A افْعُل. — Ap. انّ, A افعالٌ.
14. B, D, H, L, M, N, O يُحلَبُ et منه. — O سِتّة.

كما قالوا رِجالاتٌ وقالوا كِلاباتٌ ومثل ذلك بُيوتاتٌ عَلوا بفُعولٍ ما عَلوا بفِعالٍ ومثل
ذلك الحُمُرات والطُّرُقات والجُزُرات فجعلوا فُعُلا اذ كانت للجمع كفِعالٍ الّذى هو للجمع كما
جعلوا الجِمال اذ كان مؤنّثا فى جمع النساء نحو جِمالاتٍ بمنزلة ما ذكرنا من المؤنّث نحوِ
أَرَضاتٍ وعِيَراتٍ وكذلك الطُّرُقُ والبُيوت واعلم انه ليس كلُّ جمعٍ يُجمَع كما انه ليس
5 كلُّ مصدرٍ يُجمَع كالأَشْغال والعُقول والحُلوم والأَلْباب الا ترى انك لا تَجمع الفِكْرَ والعِلْمَ
والنَّظَر كما انهم لا يجمعون كلّ اسم يقع على الجميع نحو التَّمْر وقالوا التُّمْران
ولم يقولوا أَبرارٌ ويقولون مُصْرانٌ ومَصارِينُ كأَنْبِياتٍ وأَبابِيتَ وبُيوتٍ
وبُيوتاتٍ ومن ذا الباب ايضا قولهم أَسْوِرةٌ وأَساوِرةٌ وقالوا عُوذٌ وعُوذاتٌ كما قالوا
جُزُراتٌ قال الشاعر [طويل]

10 لها بحَقيلٍ فالنُّمَيْرةِ مَنْزِلٌ تَرَى الوحشَ عُوذاتٍ به ومَتالِيَا

وقالوا دُوراتٌ كما قالوا عُوذاتٌ وقالوا حُشّانٌ وحَشاشِينُ مثل مُصْرانٍ
ومَصارِينَ وقال [رجز]

تَرْعَى أَناضٍ من حَزيزِ الحَمْضِ

جمعُ الأَنْضاء وهو جمع نِضْوٍ

15 ٣٢٧ هذا باب ما كان من الأَعْجَمِيّة على اربعة احرف وقد أُعْرِبَ فكسّرته على مثال
مَفاعلَ زعم الخليل انهم يُلحِقون جمعَه الهاء الّا قليلا وكذلك وجدوا اكثره فيما زعم
الخليل وذلك مَوْزَجٌ ومَوازِجةٌ وصَوْلَجٌ وصَوالِجةٌ وكُرْبَجٌ وكَرابِجةٌ وطَيْلَسانٌ وطَيالِسةٌ وجَوْرَبٌ
وجَوارِبةٌ وقد قالوا جَوارِبُ وكَيالِجُ جعلوها كالصَّوامِع والكَواكِب وقد ادخلوا الهاء ايضا
فقالوا كَيالِجةٌ ونظيره فى العربيّة صَيْقَلٌ وصَياقِلةٌ وصَيْرَفٌ وصَيارِفةٌ وقَشْعَمٌ وقَشاعِمةٌ فقد

1. L بِفَعالٍ.
2. A كفَعالٍ.
4. L وعَيَرات.
7. Ap. ابرار, B, L, N يعنى جمع البُرّ (L بُرّ).
10. A فللنمَيْرة; L, M فالنُّميرة; H, N, var. de O فالنُّميرة. — Au lieu de منزل, O موضع.
13. Var. de D, H, M, O إناضٍ. — O جزيز.
14. A sans وهو جمع نضو.
15. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ٣١. — B, L, N sans وقد أُعرب. — L فكُسّر.
16. B, L, N مفاعيل.
19. Ap. ونظيره, B, L, N من.

جاء اذا أُعرب كَمَلَكٍ ومَلائِكةٍ وقالوا أَناسِيَةٌ لجمع إنْسانٍ وكذلك اذا كسّرت الاسم وانت تريد آلَ فُلانٍ او جماعة الحَيّ او بنى فلان وذلك قولك المَسامِعة والمَناذِرة والمَهالبة والأَحامِرة والأَزارِقة وقالوا الدَّيابِيم وهو ولدُ الذئب والمَعاوِل كما قالوا جَوارِبُ شبّهوه بالكَواكِبِ حين أُعرب وجعلوا الدَّيابِيم بمنزلة الغَيالِم والواحدُ غَيْلَمٌ ومثل ذلك

5 الأَشاعِر وقالوا البَرابِرة والسَّيابِجة فاجتمع فيها الأَعجميّة وأنها من الاضافة انما يعنى البَرْبَرِيّينَ والسَّيْبَجِيّينَ كما اردت بالمَسامِعة المِسْمَعِيّينَ فاهلُ الارض كالحيّ

٣٢٨ هذا باب ما لُفظ به ممّا هو مثنًّى كما لُفظ بالجمع وهو ان يكون الشيّآن كلُّ واحد منهما بعضَ شيء مفرَدٍ من صاحبه وذلك قولك ما أَحْسَنَ رُؤُوسَهما وما أَحْسَنَ عَوالِيَهما وقال عزّ وجلّ إِنْ تَتُوبَا إِلَى ٱللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوا

10 أَيْدِيَهُمَا فرقوا بين المثنَّى الذى هو شىء على حِدةٍ وبين ذا وقال الخليل نظيرُه قولك فَعَلْنا وانتما اثنان فتكلّمَ به كما تكلّمَ به وانتم ثلاثة وقد قالت العرب فى الشيئين اللّذين كلُّ واحد منهما اسم على حدة وليس واحد منهما بعضَ شىء كما قالوا فى ذا لان التثنية جمعٌ فقالوا كما قالوا فَعَلْنا وزعم يونس انهم يقولون ضَعْ رِحالَهما وغِلْمانَهما وانما هما اثنان قال الله عزّ وجلّ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا ٱلْمِحْرَابَ إِذْ دَخَلُوا

15 عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ وقَالَ كَلَّا فَٱذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ وزعم يونس انهم يقولون ضربتُ رأسَيْهما وزعم انه سمع ذلك من رؤبة ايضا اجروه على القياس قال هِمْيان بن قُحافةَ [رجز]

ظَهْراهما مثلُ ظُهورِ التُّرْسَيْنْ

وقال الفرزدق [طويل]

20 هما نَفَثا فى فِىَّ من فَمَوَيْهِما على النابِحِ العاوى أَشَدَّ رِجامِ

وقال ايضا [طويل]

بما فى فُؤادَيْنا من الشَّوْقِ والهَوَى فيُجْبَرُ مُنْهاضُ الفُؤادِ المُشَعَّفُ

3. Ap. الدياسم, L والمَعالِم ; N والمَغاوِز.
7. A seul الشيآن.
14. B, L, N نبو. — A, N اذ تَسَوَّرُ.
15. L يفزع.

20. Ap. اشدَّ, B, N زِمامِ.
22. Ap. الفؤاد, B, L, N, O المعذَّبِ ; M المعذَّبُ ; M et O المشعَّفُ comme variante, en ajoutant : وهذه الرواية اصحّ.

واعلم ان من قال أَقاوِيلُ وأَبابِيتُ فى أَبْياتٍ وأَنابِيبُ فى أَنْيابٍ لا يقول أَقْوالانِ ولا
أَبْياتانِ   قلتُ فلِمَ ذلك   قال لانك لا تريد بقولك هذه أَنْعامٌ وهذه أَبْياتٌ وهذه
بُيوتٌ ما تريد بقولك هذا رَجُلٌ وانت تريد هذا رجلٌ واحد ولكنك تريد الجمع وانما
قلت أَقاوِيلُ فبنيتَ هذا البناء حين اردت ان تكثّر وتبالغ فى ذلك كما تقول قَطَّعَه
5 وكَسَّرَه حين تكثّر عمله ولو قلت قَطَعَه جاز واكتفيتَ به وكذلك تقول بُيوتٌ
فتجتزئ به وكذلك الحِلْمُ والبُسْر والتَّمْر الّا ان تقول عَقْلانِ وبُسْرانِ وتَمْرانِ اى ضَرْبانِ
مختلفانِ   وقالوا إِبِلانِ لانه اسم لم يكسَّر عليه وانما يريدون قطيعينِ وذلك
يَعنون   وقالوا لِقاحانِ سَوْداوانِ جعلوها بمنزلة ذا   وانما تَسمع ذا الضرب ثم تأتى
بالعلّة والنظائر وذلك لانهم يقولون لِقاحٌ واحدةٌ كقولك قِطْعةٌ واحدة وهو فى إِبِلٍ اقوى
10 لانه لم يكسَّر عليه شىء   وسألت الخليل عن ثلاثةُ كِلابٍ فقال يجوز فى الشعر شبّهوه
بثلاثةُ قُرودٍ ونحوها ويكون ثلاثةُ كِلابٍ على غير وجهِ ثلاثةُ أَكْلُبٍ ولكن على قوله ثلاثةٌ
مِن الكِلابِ كانك قلت ثلاثةُ عَبْدِى اللهِ   وان نوّنت قلت ثلاثةٌ كِلابٌ على معنًى
كانك قلت ثلاثةٌ ثم قلت كِلابٌ   قال الراجز لبعض السَّعْدِيِّينَ   [رجز]

كأنّ خُصْيَيْهِ مِن التَّدَلْدُلِ   ظَرْفُ جِرابٍ فيه ثِنْتا حَنْظَلِ

15 وقال   [رجز]

قد جُعِلَتْ مَىٌّ على الظِّرارِ   خَمْسَ بَنانٍ قانِئِ الأَظْفارِ

٤٢٩ هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسَّر عليه واحده ولكنه بمنزلة قَوْمٍ
ونَفَرٍ وذَوْدٍ الّا أن لفظه من لفظ واحده   وذلك قولك رَكْبٌ وسَفْرٌ فالرَّكْبُ لم يكسَّر
عليه راكِبٌ الا ترى انك تقول فى التحقير رُكَيْبٌ وسُفَيْرٌ فلو كان كُسّر عليه الواحد رُدّ
20 اليه فليس فَعْلٌ مما يكسَّر عليه الواحد للجمع   ومثل ذلك طائِرٌ وطَيْرٌ وصاحِبٌ

1. B, H, L, N لا يقولون.
3. A sans ولكنك تريد الجمع.
5. Ap. وكسّره, A واكله. — B, H, L, N قطعتَه.
8. B, H, L, N لقاحَيْنِ سَوْداوَيْنِ. — L وانما يسمع هذا الضرب من يأتى الخ.
13. A seul لبعض السعديين.
14. B, H, L, M, N, O (O ظِرْفُ) ظرف
يجوز.
16. L, M, O على الظرار. — A, B, H خمس بنات.
17. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ٣٢. — L على الجمع.
20. L للجميع. — A sans طائر وطير وصاحب.

وصَحْبٌ   وزعم الخليل ان مثل ذلك الكَمْأَةُ وكذلك الجَبْأَةُ ولم يكسَّر عليه كَمْءٌ تقول كُمَيْئَةٌ
فانّما هى بمنزلة صُحْبةٍ وظُؤْرةٍ وتقديرُها ظُعْرةٌ ولم يكسّر عليها واحد كما ان السَّفْـر لم
يكسّر عليه المُسافِر وكما ان القَوْم لم يكسّر عليه واحد   ومثل ذلك أَدِيمٌ وأَدَمٌ والدليل
على ذلك انك تقول هو الأَدَمُ وهذا أَدِيمٌ   ونظيره أَفِيقٌ وأَفَقٌ وعَمُودٌ وعَمَدٌ وقال يونس
5 يقولون هو العَمَد   ومثل ذلك حَلْقةٌ وحَلَقٌ وفَلْكةٌ وفَلَكٌ فلو كانت كُسّرت على حَلْقةٍ
كما كسّروا ظُلْمَةٌ على ظُلَمٍ لم يذكّروه فليس فَعَلٌ ممّا يكسّر عليه فَعْلةٌ   ومثله فيما
حدّثنا ابو الخطّاب نَشْفةٌ ونَشَفٌ وهو الحجر الذى يُتدلّك به   ومثل ذلك الجامِلُ والباقِرُ
لم يكسّر عليهما جَمَلٌ ولا بَقَرةٌ والدليل عليه التذكير والتحقير وأن فاعِلًا لا يكسّر عليه
شىء   فبهذا استُدلّ على هذه الاشياء وهذا النحوُ فى كلامهم كثير   ومثل ذلك فى
10 كلامهم أَخٌ وإِخْوةٌ وسَرِىٌّ وسَراةٌ ويدلّك على هذا قولُهم سَرَواتٌ فلو كانت بمنزلة فَسَقةٍ
او قُضاةٍ لم تُجمَع ومع هذا أن نظير فَسَقةٍ من بنات الياء والواو يجىء مضموما   وقد
قالوا فارِهٌ وفُرْهةٌ مثل صاحِبٍ وصُحْبةٍ كما ان راكِبٌ ورَكْبٌ بمنزلة صاحِبٍ وصَحْبٍ   ومثل
ذلك غائِبٌ وغَيَبٌ وخادِمٌ وخَدَمٌ فانما الخَدَمُ هاهنا كالأَدَم   ومثل هذا إِهابٌ
وأَهَبٌ   ومثله ماعِزٌ ومَعَزٌ وضائِنٌ وضَأْنٌ وعازِبٌ وعَزِيبٌ وغازٍ وغَزِىٌّ أُجرى مجرى القاطِن
15 والقَطِينِ   وكذلك التَّجْرُ والشَّرْبُ   قال امرؤُ القيس   [طويل]

سَرَيْتُ بهم حتّى تَكِلَّ غَزِيُّهُمْ   وحتّى الجِيادُ ما يُقَدْنَ بأَرْسانِ

٤٣٠ هذا باب تكسير الصفة للجمع   امّا ما كان فَعْلًا فانه يكسّر على فِعالٍ ولا يكسّر
على بناء ادنى العدد الذى هو لفَعْلٍ من الاسماء لانه لا يضاف اليه ثلاثةٌ واربعةٌ ونحوها
الى العشرة وانما يوصَف بهن فأُجرين غير مجرى الاسماء   وذلك صَعْبٌ وصِعابٌ وعَبْلٌ
20 وعِبالٌ وفَسْلٌ وفِسالٌ وخَدْلٌ وخِدالٌ   وقد كسّروا بعضه على فُعُولٍ وذلك نحو كَهْلٍ
وكُهولٍ وسمعنا من العرب من يقول فَسْلٌ وفُسولٌ فكسّروه على فُعُولٍ كما كسّروه عليه اذ

1. A sans وكذلك ..... وصحبٌ.
6. A عليه فعيلة.
7. L نَشَفةٌ.
8. B, L, N ولا بَقَر.
9. B, L, N يُستدلّ.
10. L سراوات. — A كان.
16. Ap. تكلّ, B, L, N, var. de M et de O مَطِيُّهم.
17. A تكسير الضمّ للجمع.
19. Ap. العشرة, B, L, N ويوصَف بهن.

كان اسما وكما شَرِكتْ فِعالٌ فُعُولاً فى الاسم   واعلم انه ليس شىء من هذا اذا كان للآدميّينَ يَمتنع من ان تَجمعه بالواو والنون وذلك قولك صَعْبُونَ وخَدْلُونَ   وقال الراجز [رجز]

قالت سُلَيْمَى لا أُحِبُّ الجَعْدِينْ   ولا السِّباطَ إنّهم مَناتِينْ

5 وجميع هذا اذا لحقته الهاءُ للتأنيث كُسّر على فِعالٍ وذلك عَبْلةٌ وعِبالٌ وكَمْشةٌ وكِماشٌ وجَعْدةٌ وجِعادٌ   وليس شىء من هذا يَمتنع من التاء غير أنك لا تحرّك الحرف الاوسط لانه صفة   وقالوا شِياهٌ لَجَباتٌ محرّكوا الحرف الاوسط لان من العَرَب من يقول شاةٌ لَجَبةٌ فانما جاءوا بالجمع على هذا واتّفقوا عليه فى الجمع   وامّا رَبْعةٌ فانهم يقولون رِجالٌ رَبَعاتٌ ونِسْوةٌ رَبَعاتٌ وذلك لان اصل رَبْعةٍ اسمٌ مؤنّث وقع على المذكّر والمؤنّث فوُصفا به

10 ووُصف المذكّرُ بهذا الاسم المؤنّث كما يوصَف المذكّرون بخَمْسة حين يقولون رِجالٌ خَمْسةٌ وخَمْسةٌ اسم مؤنّث وُصف به المذكّر   وقد كسّروا فَعْلًا على فُعْلٍ فقالوا رَجُلٌ كَثٌّ وقومٌ كُثٌّ وقالوا ثَطٌّ وثُطٌّ وجَوْنٌ وجُونٌ وقالوا سَهْمٌ حَشْرٌ وأَسْهُمٌ حُشْرٌ وسمعنا من العرب قومٌ صُدْقُ اللِّقاءِ والواحدُ صَدْقُ اللِّقاءِ وقالوا فَرَسٌ وَرْدٌ وخَيْلٌ وُرْدٌ   وقد كسّروا ما استُعمل منه استعمال الاسماء على أَفْعُلٍ وذلك عَبْدٌ وأَعْبُدٌ   وقالوا عَبِيدٌ

15 وعِبادٌ كما قالوا كَلِيبٌ وكِلابٌ وأَكْلُبٌ   والشَّيْخُ نحوٌ من ذلك قالوا أَشْياخٌ كما قالوا أَبْياتٌ وقالوا شِيخانٌ وشِيَخَةٌ   ومثله ضَيْفٌ وضِيفانٌ مثل رَأْلٍ ورِئْلانٍ وقالوا ضَيْفٌ وضُيوفٌ   وقالوا وَغْدٌ ووُغْدانٌ كما قالوا ظَهْرٌ وظُهْرانٌ وقالوا وِغْدانٌ فشبّه بعَبْدٍ وعِبْدانٍ   ومع ذا إنهم ربّما كسّروا الصفة كما يكسّرون الاسماء وسترى ذلك ان شاء الله   وامّا ما كان فَعَلًا فانهم يكسّرونه على فِعالٍ كما كسّروا الفَعْل واتّفقا عليه كما انهما

20 متّفِقان عليه فى الاسماء   وذلك قولك حَسَنٌ وحِسانٌ وسَبَطٌ وسِباطٌ وقَطَطٌ وقِطاطٌ   وربّما كسّروه على أَفْعالٍ لانه ممّا يكسَّر عليه فَعَلٌ فاستغنوا به عن فِعالٍ وذلك قولهم بَطَلٌ وأَبْطالٌ وعَزَبٌ وأَعْزابٌ وبَرَمٌ وأَبْرامٌ   وامّا ما جاء على فَعَلٍ الذى جمعه فِعالٌ

4. M لا اخبّ.
5. A اذا لحقه الهاء.
8. B, L, N بالجميع. — A seul واتّفقوا عليه فى الجمع.
10. A المذكّر.
15. A seul وعِبادٌ. — A seul وكِلابٌ.
17. B, H, L, N قالوا ظُهْرانٌ.
21. Ap. وقِطاطٌ, A, B, L, N وقد قالوا خَلَقٌ وأَخْلاقٌ وسَمَلٌ وأَسْمالٌ وحَدَثٌ وأَحْداثٌ وليس هذا من كلام سيبويه وقالوا خُلْقانٌ

فاذا لحقتْه الهاء للتأنيث كُسّر على فِعالٍ كما فُعل ذلك بفَعْلٍ   وليس شىء من هذا
للآدميّينَ يمتنع من الواو والنون وذلك قولك حَسَنُونَ وعَزَبُونَ   وامّا ما كان من فَعَلٍ
على أَفْعالٍ فان مؤنّثه اذا لحقتْه الهاء جُمع بالتاء نحو بَطَلةٍ وبَطَلاتٍ من قِبَل ان مذكّره
لا يُجمَع على فِعالٍ فيكسَّرَ هو عليه ولا يُجمَع على أَفْعالٍ لانه ليس مما يكسَّر عليه فَعَلةٌ
5 كما لا يُجمَع مؤنّث فَعْلٍ على أَفْعُلٍ   وقالوا رَجُلٌ صَنَعٌ وقومٌ صَنَعُونَ ورَجُلٌ رَجَلٌ وقومٌ
رَجَلُونَ والرَّجَلُ هو الرَّجِلُ الشَّعَرِ ولم يكسّروها على شىء استغنى بذلك عن
تكسيرها   وانما مُنع فَعَلٌ ان يَطّرد اطّراد فَعْلٍ أنه اقلّ فى الكلام من فَعْلٍ صفةً كما كان
اقلّ منه فى الاسماء وهو فى الصفة ايضا قليل   وامّا الفُعُل فهو فى الصفات قليل وهو
قولك جُنُبٌ فمَن جمع من العرب قال أَجنابٌ كما قالوا أَبْطالٌ فوافَق فُعُلٌ فَعَلًا فى هذا كما
10 وافقه فى الاسماء   وان شئت قلت جُنُبُونَ كما قالوا صَنَعُونَ   وقالوا رَجُلٌ سُلُلٌ وهو
لخفيف فى الحاجة فلا يجاوزون سُلُلُونَ   وامّا ما كان فِعْلًا فانهم قد كسّروه على أَفْعالٍ
جعلوه بدلا من فُعُولٍ وفِعالٍ اذ كان أَفْعالٌ مما يكسَّر عليه الفُعُل وهو فى القلّة بمنزلة
فُعُلٍ او اقلّ وذلك قولك جِلْفٌ وأَجْلافٌ ونِضْوٌ وأَنْضاءٌ ونِقْضٌ وأَنْقاضٌ   ومؤنّثه اذا
لحقتْه الهاء بمنزلة مؤنّث ما كُسّر على أَفْعالٍ من باب فَعَلٍ   وقد قال بعض العرب
15 أَجْلُفٌ كما قالوا أَذْؤُبٌ حيث كسّروه على أَفْعُلٍ كما كسّروا الاسماء   وقالوا رجُلٌ صِنْعٌ
وقومٌ صِنْعُونَ ولم يجاوزوا ذلك وليس شىء مما ذكرْنا يَمتنع من الواو والنون اذا عنيت
الآدميّينَ وقالوا جِلْفُونَ ونِضْوُونَ   وقالوا عِلْجٌ وعِلَجَةٌ جعلوها كالاسماء كما كان العِلْج
كالاسماء حين قالوا أَعْلاجٌ   ومثله فى القلّة فُعْلٌ يقولون رَجُلٌ حُلْوٌ وقومٌ حُلْوُونَ
ومؤنّثه يُجمَع بالتاء   وقالوا مُرٌّ وأَمْرارٌ كما قالوا جِلْفٌ وأَجْلافٌ لان فُعْلا وفِعْلا شريكان
20 فى أَفْعالٍ ومؤنّثه كمؤنّث فِعْلٍ   ويقولون رَجُلٌ جُدٌّ للعظيم الجَدّ فلا يجمعونه الّا بالواو
والنون كما لم يجمعوا صِنْعٌ الّا كذلك يقولون جُدُّونَ وصار فُعْلٌ اقلّ من فِعْلٍ فى
الصفات اذ كان اقلّ منه فى الاسماء   وامّا ما كان فَعُلًا فانه لم يكسَّر على ما كُسّر عليه
اسما لقلّته فى الاسماء ولانه لم يَتمكّن فى الاسماء للتكسير والكثرةِ والجمع كفَعَلٍ فلمّا

1. B, L, N التاء للتأنيث.
2. A seul من فَعَلٍ.
8. L فهو فى الصفات.
10. A رجل سُلُلٌ.
11. A سللون.
12. L عليه الفُعْل وهو الخ.
13. L فَعَل او اقلّ الخ.
17. A, B ونضؤون.
23. Ap. الاسماء, B, L, N لانه. — A seul والكثرة والجمع.

كان كذلك وسهُلتْ فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون وذلك حَذُرُونَ وعَجُلُونَ ويَقُظُونَ ونَدُسُونَ فالزموه هذا اذ كان فَعُلٌ وهو اكثر منه قد مُنع بعضُه التكسيرَ نحو صَنَعُونَ ورَجُلُونَ وقد كسّروا احرفا منه على أَفْعالٍ كما كسّروا فُعْلًا وفِعْلًا قالوا نَجُدٌ وأَنْجادٌ ويَقُظٌ وأَيْقاظٌ وفَعِلٌ بهذه المنزلة وعلى هذا التفسير

5 وذلك قولهم قومٌ فَزِعُونَ وقومٌ فَرِقُونَ وقومٌ وَجِلُونَ وقالوا نَكِدٌ وأَنْكادٌ كما قالوا أَبْطالٌ وأَجْلافٌ وأَنْجادٌ فشبّهوا هذا بالاسماء لانه بزنتها وعلى بنائها

٤٣١ هذا باب تكسيرك ما كان من الصفات عددُ حروفه اربعةُ احرف اَمّا ما كان فاعِلًا فانك تكسّره على فُعَّلٍ وذلك قولك شاهِدٌ المصرَ وقومٌ شُهَّدٌ وبازِلٌ وبُزَّلٌ وشارِدٌ وشُرَّدٌ وسابِقٌ وسُبَّقٌ وقارِحٌ وقُرَّحٌ ومثله من بنات الياء والواو التى هى عينات صائِمٌ

10 وصُوَّمٌ ونائِمٌ ونُوَّمٌ وغائِبٌ وغُيَّبٌ وحائِضٌ وحُيَّضٌ ومثله من والواو والياء التى هى لامات غُزًّى وعُفًّى ويكسّرونه ايضا على فُعّالٍ وذلك قولك شُهّادٌ وجُهّالٌ ورُكّابٌ وعُرّاضٌ وزُوّارٌ وغُيّابٌ وهذا النحو كثير ويكسّرونه على فَعَلةٍ وذلك فَسَقةٌ وبَرَرةٌ وجَهَلةٌ وظَلَمةٌ وفَجَرةٌ وكَذَبةٌ وهذا كثير ومثله خَوَنةٌ وحَوَكةٌ وباعةٌ ونظيرُه من بنات الياء والواو التى هى لام يجىء على فُعَلةٍ نحو غُزاةٍ وقُضاةٍ ورُماةٍ وقد جاء شىء كثير

15 منه على فُعُلٍ شبّهوه بفَعُولٍ حيث حُذفتْ زيادته وكُسّر على فُعُلٍ لانه مثله فى الزيادة والزنة وعدّة الحروف وذلك بازِلٌ وبُزُلٌ وشارِفٌ وشُرُفٌ وعائِذٌ وعُوذٌ وحائِلٌ وحُولٌ وعائِطٌ وعِيطٌ وقد يكسَّر على فُعَلاءَ شُبّه بفَعِيلٍ من الصفات كما شُبّه فى فُعُلٍ بفَعُولٍ وذلك شاعِرٌ وشُعَراءُ وجاهِلٌ وجُهَلاءُ وعالِمٌ وعُلَماءُ يقولها من لا يقول الّا عالِمٌ وليس من هذا شىء اذا كان للآدميّينَ يمتنع من الواو والنون وذلك فاسِقُونَ وجاهِلُونَ

20 وعاقِلُونَ وليس فُعُلٌ وفُعَلاءُ بالقياس المتمكّن فى ذا الباب ومثلُ شاعِرٍ وشُعَراء صالِحٌ وصُلَحاءُ وجاء على فِعالٍ كما جاء فيما ضارَع الاسم حين أُجرى مجرى فَعِيلٍ هو والاسمُ

2 et 3. Ap. وندسون, B, H, L, N, marge de A (كذا فى نسخة سَ) : ولم يكسّروا هذا على بناء ادنى العدد كما لم يكسّروا الفَعْل عليه وانما صارت الصفة ابعد من الفُعول والفِعال لان الواو والنون يُقْدَر عليهما فى الصفة ولا يُقْدَر عليهما فى الاسماء لان الاسماء اشدّ تمكّنا فى التكسير وقد كسّروا احرفا الخ.

7. B, H, L, N, ط dans A عدّة حروفه.

8. Var. dans A ونازِلٌ ونُزَّلٌ.

12. B, N وزُرّاقٌ وغُيّابٌ.

14. B, L, N نحو قُضاة ورُماة.

17. A وعيَّط. — B, H, L, N وقد كُسّر. — A seul من الصفات.

20. Ap. الباب, B, H, L, N ومثله صالِحٌ الخ.

حين قالوا فُعْلانٌ وقد يُجرون الاسم مجرى الصفة والصفةَ مجرى الاسم والصفةُ الى الصفة
اقربُ وذلك قولهم جِياعٌ ونِيامٌ وقالوا فُعْلانٌ فى الصفة كما قالوا فى الصفة التى ضارعت
الاسم وهى اليه اقربُ من الصفة الى الاسم وذلك راعٍ ورُعْيانٌ وشابٌّ وشُبّانٌ واذا لحقتْ
الهاء فاعِلًا للتأنيث كُسّر على فَواعِلَ وذلك قولك ضارِبةٌ وضَوارِبُ وقَواتِلُ
5 وخَوارِجُ وكذلك ان كان صفة للمؤنّث ولم تكن فيه هاء التأنيث وذلك حَواسِرُ
وحَوائِضُ ويكسّرونه على فُعَّلٍ نحو حُيَّضٍ وحُسَّرٍ ومُخَّضٍ ونائمةٍ ونُوَّمٍ وزائرةٍ
وزُوَّرٍ ولا يَمتنع شىء فيه الهاء من هذه الصفات من التاء وذلك قولك ضارِباتٌ
وخارِجاتٌ وان كان فاعِلٌ لغير الآدميّينَ كُسّر على فَواعِلَ وان كان لمذكّر ايضا لانه لا
يجوز فيه ما جاز فى الآدميّينَ من الواو والنون فضارَع المؤنّث ولم يَقْوَ قوّة الآدميّينَ
10 وذلك قولك جِمالٌ بَوازِلُ وجِمالٌ عَواضِهُ وقد اضطُرّ فقال فى الرجال وهو
الفرزدق [كامل]

واذا الرِّجالُ رَأَوْا يَزيدَ رأَيْتَهم خُضُعَ الرِّقابِ نَواكِسَ الأَبْصارِ

لانك تقول هى الرِّجالُ كما تقول هى الجِمالُ فشُبّه بالجِمال واما ما كان فَعِيلًا فانه يكسَّر
على فُعَلاء وعلى فِعالٍ فامّا ما كان فُعَلاء فنحو فُقَهاء وبُخَلاء وظُرَفاء وحُلَماء وحُكَماء وامّا
15 ما جاء على فِعالٍ فنحو ظَرِيفٍ وظِرافٍ وكَرِيمٍ وكِرامٍ ولِئامٍ وبِراء وفُعالٌ بمنزلة فَعِيلٍ
لانهما اختان الا ترى انك تقول طَوِيلٌ وطُوالٌ وبَعِيدٌ وبُعادٌ وسمعناهم يقولون شَجِيعٌ
وشُجاعٌ وخَفِيفٌ وخُفافٌ وتُدخِل فى مؤنّث فُعالٍ الهاء كما تُدخِلها فى مؤنّث
فَعِيلٍ وقالوا رَجُلٌ شُجاعٌ وقومٌ شُجَعاء ورَجُلٌ بُعادٌ وقومٌ بُعَداء وطُوالٌ وطِوالٌ فامّا ما
كان من هذا مضاعَفا فانه يكسَّر على فِعالٍ كما كُسّر غير المضاعَف وذلك شَدِيدٌ وشِدادٌ
20 وحَدِيدٌ وحِدادٌ ونظيرُ فُعَلاء فيه أَفْعِلاء وذلك شَدِيدٌ وأَشِدّاء ولَبِيبٌ وأَلِبّاء
وشَحِيحٌ وأَشِحّاء وانما دعاهم الى ذلك اذ كان مما يكسَّر عليه فَعِيلٌ كراهيةُ التقاء
المضاعَف وقد يكسّرون المضاعَف على أَفْعِلةٍ نحو أَشِحّةٍ كما كسّروه على أَفْعِلاء وانما
هذان البناءان للاسماء يَعنى أَفْعِلةً وأَفْعِلاء وكما جاز أَفْعِلاء جاز أَفْعِلةٌ وهى بعدُ

4. Ap. وضوارب, B, N وقَوابِلُ.
6. A ويكسّرونها.
10. A seul فى الرجال.
12. Ap. رأيتهم, B, N جمع الرقابِ.
13. Av. لانك, A لمّا اضطُرّ.
18. Ap. فَعيلٍ, A وذلك قولك رجلٌ
Ap. وطِوالٌ, A يريد بطِوال الجمع. — مجاع الخ.
22. A seul نحو اشحّة.

بمنزلتها فى البناء وفى أن اخِرة حرف تأنيث كما ان اخِر هذا حرف تأنيث نحو أَشِحّةٍ واما ما كان من بنات الياء والواو فإن نظير فُعَلاء فيه أَفْعِلاء وذلك نحو أَغْنِياء وأَشْقِياء وأَغْوِياء وأَكْرِياء وأَصْفِياء وذلك أنهم يَكرهون تحريك هذه الواوات والياءات وقبلها حرف مفتوح فلمّا كان ذلك ممّا يَكرهون ووجدوا عنه مندوحةً فرّوا اليها كما

5 فرّوا اليها فى المضاعف ولا نعلمهم كسّروا شيئًا من هذا على فِعالٍ استغنوا بهذا وبالجمع بالواو والنون وانما فعلوا ذلك ايضا لانه من بنات الياء والواو اقلّ منه ممّا ذكرْنا قبله من غير بنات الياء والواو واما ما كان من بنات الياء والواو التى الياء والواو فيهن عينات فانه لم يكسّر على فُعَلاء ولا أَفْعِلاء واستُغنى عنهما بفِعالٍ لانه اقلّ مما ذكرْنا وذلك طَوِيلٌ وطِوالٌ وقَوِيمٌ وقِوامٌ واعلم انه ليس شىء من ذا يكون للآدميّين يمتنع

10 من الواو والنون وذلك قولهم ظَرِيفُونَ وطَوِيلُونَ ولَبِيبُونَ وحَكِيمُونَ وقد كُسّر شىء منه على فُعُلٍ شُبّه بالاسماء لان البناء واحد وهو نَذِيرٌ ونُذُرٌ وجَدِيدٌ وجُدُدٌ وسَدِيسٌ وسُدُسٌ ومثل ذلك من بنات الياء ثَنِيٌّ وثُنٍ ومثل ذلك شُجْعانٌ شبّهوه بجُرْبانٍ ومثله ثَنِيٌّ وثُنْيانٌ وقالوا خَصِيٌّ وخِصْيانٌ شبّهوه بظِلْمانٍ كما قالوا خُلْقانٌ وجُذْعانٌ شبّهوه بحُمْلانٍ اذ كان البناء واحدا وقد كسّروا منه شيئًا على أَفْعالٍ كما

15 كسّروا عليه فاعِلًا نحو شاهِدٍ وصاحِبٍ فدخل هذا على بنات الثلاثة كما دخل هذا لان العدّة والزنة والزيادة واحدة وذلك قولهم يَتِيمٌ وأَيْتامٌ وشَرِيفٌ وأَشْرافٌ وزعم ابو الخطّاب انهم يقولون أَبِيلٌ وآبالٌ وعَدُوٌّ وأَعْداءٌ شُبّه بهذا لان فَعِيلًا يُشبِهه فَعُولٌ فى كلّ شىء الّا ان زيادة فَعُولٍ الواو وقالوا صَدِيقٌ وصُدُقٌ وأَصْدِقاءُ كما قالوا جَدِيدٌ وجُدُدٌ ونَذِيرٌ ونُذُرٌ ومثله فُصُحٌ حيث استُعمل كما تُستعمل الاسماء واذا لحقت الهاءُ

20 فَعِيلًا للتأنيث فان المؤنّث يوافق المذكّر على فِعالٍ وذلك صَبِيحةٌ وصِباحٌ وظَرِيفةٌ وظِرافٌ وقد يكسّر على فَعائِلَ كما كُسّرت عليه الاسماء وهو نظير أَفْعِلاء وفُعَلاء هاهنا وذلك صَبائِحُ وصَحائِحُ وطَبائِبُ وقد يَدَعون فَعائِلَ استغناءً بغيرها كما انهم قد يَدَعون فُعَلاء استغناءً بغيرها نحو قولهم صَغِيرٌ وصِغارٌ ولا يقولون صُغَراء وسَمِينٌ وسِمانٌ ولا يقولون سُمَناء كما انهم قد يقولون سَرِيٌّ ولا يقولون أَسْرِياء وقالوا خَلِيفةٌ

4. B, N اذا كان قبلها حرف.
12. Ap. الياء, B, N والواو. — L ثنى وثُنْىٌ.
13. L وثِنْيانٌ.
18. A seul وصُدُقٌ.
19. L, N واذا لحقت الهاء.
20. B, N على أفعالٍ.

وخَلائِفُ فجاءوا بها على الاصل وقالوا خُلَفاءُ من اجل انه لا يقع الّا على مذكّر فحملوه
على المعنى وصاروا كانهم جمعوا خَلِيفًا حيث علموا ان الهاء لا تَثبت فى تكسير   واعلم
انه ليس شىء من هذا يَمتنع من ان يُجمَع بالتاء   وزعم الخليل ان قولهم ظَرِيفٌ
وظُرُوفٌ لم يكسَّر على ظَرِيفٍ كما ان المَذاكِير لم تكسَّر على ذَكَرٍ وقال ابو عمر أَقول فى
5 ظُرُوفٍ هو جمع ظَرِيفٍ كُسّر على غير بنائه وليس مثل مَذاكيرَ والدليل على ذلك انك
اذا صغّرت قلت ظُرَيِّفونَ ولا تقول ذلك فى مَذاكِيرَ   وامّا ما كان فَعُولًا فانه يكسَّر على
فُعُلٍ عنيتَ جميع المؤنّث او جميع المذكّر وذلك قولك صَبُورٌ وصُبُرٌ وغَدُورٌ وغُدُرٌ   وامّا
ما كان منه وصفا للمؤنّث فانهم قد يجمعونه على فَعائِلَ كما جمعوا عليه فَعِيلةً لانه
مؤنّث مثله وذلك عَجُوزٌ وعَجائِزُ وقالوا عُجُزٌ كما قالوا صُبُرٌ وجَدُودٌ وجَدائِدُ وصَعُودٌ
10 وصَعائِدُ وقالوا للوالِهِ عَجُولٌ وعُجُلٌ كما قالوا عَجُوزٌ وعُجُزٌ وسَلُوبٌ وسُلُبٌ وسَلائِبُ كما قالوا
عَجائِزُ وكما كسّروا الاسماء وذلك قَدُومٌ وقَدائِمُ وقُدُمٌ وقَلُوصٌ وقَلائِصُ وقُلُصٌ   وقد
يُستغنى ببعض هذا عن بعض وذلك قولك صَعائِدُ ولا يقال صُعُدٌ ويقال عُجُلٌ ولا يقال
عَجائِلُ   وليس شىء من هذا وان عنيتَ به الآدميّينَ يُجمَع بالواو والنون كما ان مؤنّثه
لا يُجمَع بالتاء لانه ليس فيه علامة التأنيث لانه مذكّر الاصل ومثل هذا مَرِيٌّ وصَفِيٌّ
15 قالوا مَرايَا وصَفايَا والمَرِيُّ التى يَمريها الرجُل يَستدرّها للحَلَب وذلك لانهم يستعملونه كما
تُستعمل الاسماء   وقالوا للذَّكَرِ جَزُورٌ وجَزائِرُ لمّا لم يكن من الآدميّينَ صار فى الجمع
كالمؤنّث وشبّهوه بالذَّنُوب والذَّنائِب كما كسّروا الحائِط على الحَوائِط   وقالوا رَجُلٌ وَدُودٌ
ورِجالٌ وُدَداءُ شبّهوه بفَعِيلٍ لانه مثله فى الزيادة والزنة ولم يَتّقوا التضعيف لان هذا
اللفظ فى كلامهم نحو خُشَشاءَ   وقالوا عَدُوٌّ وعَدُوّةٌ شبّهوه بصَدِيقٍ وصَدِيقةٍ كما وافقه
20 حيث قالوا للجميع عَدُوٌّ وصَدِيقٌ فأُجرى مجرى ضِدّه   وقد أُجرى شىء من فَعِيلٍ
مستوِيا فى المذكّر والمؤنّث شُبّه بفَعُولٍ وذلك قولك جَدِيدٌ وسَدِيسٌ وكَتيبةٌ خَصِيفٌ
ورِيحٌ خَرِيقٌ   وقالوا مُدْيةٌ هُذامٌ ومُدْيةٌ جُرازٌ جعلوا فُعالًا بمنزلة اختها
فَعِيلٍ   وقالوا فَلُوٌّ وفَلُوّةٌ لانها اسم فصارت كفَعِيلٍ وفَعِيلةٍ   وقالوا امرأةٌ فَرُوقةٌ ومَلُولةٌ
جاءوا به على التأنيث كما قالوا حَمُولةٌ الا ترى انه سواء فى المذكّر والمؤنّث والجمع فهى لا

4. L المذاكو. — A, B, N ابو عمرو.
14. B, N علامة تأنيث.
19. B, N sans وصديقة.
20. A للجمع.
22. A جعلوا فعال.
24. B, L, N والجميع.

تُغيَّر كما لا تُغيَّر حَمُولةٌ فكما كانت حَمُولةٌ كالطَّرِيدة كان هذا كرَبْعةٍ واَمّا فَعالٌ فبمنزلة
فَعُولٍ وذلك قولك صَناعٌ وصُنُعٌ كما قالوا جَمادٌ وجُمُدٌ وكما قالوا صَبُورٌ وصُبُرٌ ومثله من
بنات الواو والياء التى الواو عينها نَوارٌ ونُورٌ وجَوادٌ وجُودٌ وعَوانٌ وعُونٌ فامرُ فَعالٍ
كامر فَعُولٍ الا ترى ان الهاء لا تَدخل فى مؤنّثه كما لا تَدخل فى مؤنّث فَعُولٍ وتقول رَجُلٌ
5 جَبانٌ وقومٌ جُبَناءُ شبّهوه بفَعِيلٍ لانه مثله فى الصفة والزنة والزيادة واَمّا فِعالٌ
فبمنزلة فَعالٍ الا ترى انك تقول ناقةٌ كِنازُ اللحمِ وتقول للجمل العظيم جَمَلٌ كِنازٌ ويقولون
كُنُزٌ وقالوا رَجُلٌ لِكاكُ اللحمِ وسمعنا العرب يقولون للعظيم كِنازٌ فاذا جمعت قلت
كُنُزٌ ولُكُكٌ ومثله جَمَلٌ دِلاثٌ وناقةٌ دِلاثٌ ودُلُثٌ للجميع وزعم الخليل ان قولهم
هِجانٌ للجماعة بمنزلة ظِرافٍ وكسّروا عليه فِعالًا فوافَق فَعِيلًا هاهنا كما يوافقه فى
10 الاسماء وزعم ابو الخطّاب انهم يجعلون الشِّمال جميعا فهذا نظيره وقالوا شَمائِلُ كما
قالوا هَجائِنُ وقالوا دِرْعٌ دِلاصٌ وأَدْرُعٌ دِلاصٌ كانه كجَوادٍ وجِيادٍ وقالوا دُلُصٌ كقولهم
هُجُنٌ ويدلّك على ان دِلاصًا وهِجانًا جمعٌ لدِلاصٍ وهِجانٍ وأنه كجَوادٍ وجِيادٍ وليس كجُنُبٍ
قولهم هِجانانِ ودِلاصانِ فالتثنيةُ دليل فى هذا النحو واَمّا ما كان مِفْعالًا فانه يكسَّر
على مثال مَفاعِيلَ كالاسماء وذلك لانه شُبّه بفَعُولٍ حيث كان المذكّر والمؤنّث فيه سواء
15 وفُعل ذلك به كما كُسّر فَعُولٌ على فُعُلٍ فوافَق الاسماء ولا يُجمَع هذا بالواو والنون كما لا
يُجمَع فَعُولٌ وذلك قولك مِكْثارٌ ومَكاثِيرُ ومِهْذارٌ ومَهاذِيرُ ومِقْلاتٌ ومَقالِيتُ وما كان
مِفْعَلًا فهو بمنزلته لانه للمذكّر والمؤنّث سواء وكذلك مِفْعِيلٌ لانه للمذكّر والمؤنّث
سواء فامّا مِفْعَلٌ فنحو مِدْعَسٍ ومِقْوَلٍ تقول مَداعِسُ ومَقاوِلُ وكذلك المِرْآةُ واَمّا
مِفْعِيلٌ فنحو مِحْضِيرٍ ومَحاضِيرَ ومِئْشِيرٍ ومَآشِيرَ وقالوا مِسْكِينةٌ شُبّهت بفَقِيرةٍ حيث
20 لم يكن فى معنى الإكثار فصار بمنزلة فَقِيرٍ وفَقِيرةٍ فإن شئت قلت مِسْكِينُونَ كما تقول
فَقِيرُونَ وقالوا مَساكِينُ كما قالوا مَآشِيرُ وقالوا ايضا امرأةٌ مِسْكِينٌ فقاسوه على

1. Ap. كربعة, A, B, L, N قال ابو الحسن انما قالوا فَرُوقةٌ ومَلُولةٌ وحَمُولةٌ فالحقوا الهاء حيث ارادوا التكثير كما قالوا نَسّابةٌ وراوِيةٌ فالحقوا الهاء حين (حيث B, L, N) ارادوا التكثير.

6 et 7. A وتقول للعظلم جملٌ كِنازٌ. — A seul ويقولون .... للعظلم كناز.

8. A sans وناقة دلاث.

9. Ap. كما, B, L, N وافقه.

10. L فى الاسم.

12. Ap. كقولهم, A, var. de L هَجائِنُ.

18. B, N تقول مقاعس ومقاول.

19. B, L, N فنحو محضير ومئشير ومآشير. — L وتحاضير. — L شُبّه.

20. L لم تكن.

21. B, N فقاسوا.

امرأةٍ جَبانٍ وهِىَ رَسولٌ لان مِفْعِيلًا من هذا النحو الذى يُجمَع هكذا   وامّا ما كان
فَعّالا فانه لا يكسَّر لانه تَدخله الواو والنون فيُستغنى بهما ويُجمَع مؤنّثه بالتاء لان
الهاء تَدخله ولم يُفعَل به ما فُعل بفَعِيلةٍ ولا بالمذكّر ما فُعل بفَعِيلٍ   وكذلك
فُعّالٌ   فامّا الفَعّال فنحو شَرّابٍ وقَتّالٍ وامّا الفُعّال فنحو الحُسّان والكُرّام تقول شَرّابُونَ
5 وقَتّالُونَ وحُسّانُونَ وكُرّامُونَ كرهوا ان يجعلوه كالاسماء حيث وجدوا مندوحة   وقد
قالوا عُوّارٌ وعَواوِيرُ شبّهوه بنُقّازٍ ونَقاقِيزَ وذلك أنهم قَلَّما يصفون به المؤنّث فصار بمنزلة
مِفْعالٍ ومِفْعِيلٍ ولم يصر بمنزلة فَعّالٍ   وكذلك مَفْعُولٌ   وامّا الفِعّيل فنحو الشِّرّيب
والفِسّيق تقول شِرّيبُونَ وفِسّيقُونَ   والمَفْعُولُ نحو مَضْرُوبٍ تقول مَضْرُوبُونَ غير انهم
قد قالوا مَكْسُورٌ ومَكاسِيرُ ومَلْعُونٌ ومَلاعِينُ ومَشْؤُومٌ ومَشائِيمُ ومَسْلُوخةٌ ومَسالِيخُ
10 شبّهوها بما يكون من الاسماء على هذا الوزن كما فُعل ذلك ببعض ما ذكرْنا   فامّا
مجرى الكلام الاكثر فأن يُجمَع بالواو والنون والمؤنّثُ بالتاء   وكذلك مُفْعَلٌ ومُفْعِلٌ الّا
أنهم قد قالوا مُنْكَرٌ ومَناكِيرُ ومُفْطِرٌ ومَفاطِيرُ ومُوسِرٌ ومَياسِيرُ   وفُعَّلٌ بمنزلة فَعّالٍ وذلك
نحو زُمَّلٍ وجُبَّإٍ يُجمَع فُعَّلٌ بالواو والنون وفُعَّيْلٌ كذلك وهو زُمَّيْلٌ وكذلك أشباه هذا
تُجمَع بالواو والنون مذكّرةً والتاء مؤنّثةً   وامّا مُفْعِلٌ الذى يكون للمؤنّث ولا تَدخله
15 الهاء فانه يكسَّر وذلك مُطْفِلٌ ومَطافِلُ ومُشْدِنٌ ومَشادِنُ وقد قالوا على غير القياس
مَشادِينُ ومَطافِيلُ شبّهوه فى التكسير بالمَصْعُود والمَسْلُوب فلم يجز فيهما الّا ما جاز
فى الاسماء اذ لم يُجمَعا بالتاء   وامّا فَيْعِلٌ فبمنزلة فَعّالٍ نحو قَيِّمٍ وسَيِّدٍ وبَيِّعٍ يقولون
للمذكّر بَيِّعُونَ وللمؤنّث بَيِّعاتٌ الّا أنهم قالوا مَيِّتٌ وأَمْواتٌ شبّهوا فَيْعِلًا بفاعِلٍ حين
قالوا شاهِدٌ وأَشْهادٌ   ومثل ذلك قَيْلٌ وأَقْيالٌ وكَيْسٌ وأَكْياسٌ فلو لم يكن الاصلُ فَيْعِلًا
20 لَما جمعوه بالواو والنون فقالوا قَيْلُونَ وكَيْسُونَ ولَيْنُونَ ومَيْتُونَ لانه ما كان من فَعْلٍ
فالتكسير فيه اكثر وما كان من فَيْعِلٍ فالواو والنون فيه اكثر الا ترى انهم يقولون
صَعْبٌ وصِعابٌ وخَدْلٌ وخِدالٌ وفَسْلٌ وفِسالٌ وقالوا هَيْنٌ وهَيْنُونَ ولَيْنٌ ولَيْنُونَ لان

1. B, N sans وهى رسول.
2. B, N لانه لا تدخله الخ.
4. B, N الفُعّال.
5. A ان يجعلوا كالاسماء.
8. Ap. والشِّرّيب, B, L, N والسِّكّير.
13. Ap. زُمَّيل, A يقال رجلٌ جُبَّأٌ اذا كان ضعيفا.

15. B, L, N على غير قياس.
16. A, B, L, N بالصعود والسلوب. — B, L, N ما يجوز.
17. A واما فعيل.
18. A للمذكرين.
20. A لما جمعوا; B, N sans لما جمعوه. — A seul ولينون.

اصله فَيْعِلٌ ولكنه خُفّف وحُذف منه فلو كان قَيْلٌ وكَيْسٌ فَعْلًا ولم يكن اصله فَيْعِلًا
كان التكسير اغلبَ   وقد قالوا مَيِّتٌ وأَمْواتٌ فشبّهوه بذلك ويقولون للمؤنّث ايضا
أَمْواتٌ فيوافِق المذكّر كما وافقه فى بعض ما مضى وستراه ايضا موافِقا له كانه كسّر
مَيْتٌ   ومثل ذلك امرأةٌ حَيَّةٌ وأَحْياءٌ ونِضْوةٌ وأَنْضاءٌ ونِقْضةٌ وأَنْقاضٌ كانك كسّرت
5 نِقْضًا لانك اذا كسّرت فكانّ الحرف لا هاءَ فيه   وقالوا هَيِّنٌ وأَهْوِناءُ فكسّروه على أَفْعِلاءَ
كما كسّروا فاعِلًا على فُعَلاءَ ولم يقولوا هُوَناءُ كراهيةَ الضمّة مع الواو فقالوا ذا كما قالوا
أَغْنِياءُ حين فرّوا من غُنَياءَ   وكنِضْوةٍ نِسْوةٌ ونِسْوانٌ كانّ الهاء لم تكن فى الكلام كانه
كسّر نِسْوٌ   وقالوا طَيِّبٌ وطِيابٌ وجَيِّدٌ وجِيادٌ كما قالوا جِياعٌ وتِجارٌ   وقالوا بَيِّنٌ
وأَبْيِناءُ كهَيِّنٍ وأَهْوِناءَ   وامّا ما أُلْحق من بنات الثلاثة بالاربعة فانه يكسَّر كما كُسّر بنات
10 الاربعة وكذلك قَسْوَرٌ وقَساوِرُ وتَوْأَمٌ وتَوائِمُ اجروه مجرى قَشاعِمَ وأَجارِبَ   ومثل ذلك
غَيْلَمٌ وغَيالِمُ شبّهوه بسَمْلَقٍ وسَمالِقَ   ولا يمتنع هذا ان تقول فيه اذا عنيتَ الآدميّينَ
قَسْوَرُونَ وتَوْأَمُونَ كما ان مؤنّثه تَدْخله الهاء ويُجمَع بالتاء   وقد جاء شىء
من فَيْعِلٍ فى المذكّر والمؤنّث سواءً قال الله جلّ وعزّ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وناقةٌ رَيِّضٌ
قال الراعى [كامل]

15 وكأَنّ رَيِّضَها اذا ياسَرْتَها   كانتْ معوَّدةَ الرَّحيلِ ذَلُولَا

جعلوه بمنزلة سَدِيسٍ وجَدِيدٍ والناقةُ الرَّيِّضُ الصعبةُ   وامّا أَفْعَلُ اذا كان صفة فانه
يكسَّر على فُعْلٍ كما كسّروا فَعُولًا على فُعُلٍ لان أَفْعَلَ من الثلاثة وفيه زائدة كما ان فى
فَعُولٍ زيادة وعدّةِ حروفه كعدّة حروف فَعُولٍ الّا أَنهم لا يثقّلون فى أَفْعَلَ فى الجمع
العينَ الّا أَن يُضطَرّ شاعر وذلك أَحْمَرُ وحُمْرٌ وأَخْضَرُ وخُضْرٌ وأَبْيَضُ وبِيضٌ وأَسْوَدُ
20 وسُودٌ   وهو مما يكسَّر على فُعْلانٍ وذلك حُمْرانٌ وسُودانٌ وبِيضانٌ وشُمْطانٌ
وأُدْمانٌ   والمؤنّث منَ هذا يُجمَع على فُعْلٍ وذلك حَمْراءُ وحُمْرٌ وصَفْراءُ وصُفْرٌ   وامّا
الأَصْغَر والأَكْبَر فانه يكسَّر على أَفاعِلَ الا ترى انك لا تَصف به كما تَصف بأَحْمَرَ ونحوه لا
تقول رَجُلٌ أَصْغَرُ ولا رَجُلٌ أَكْبَرُ   سمعنا العرب تقول الأَصاغِرة كما تقول القَشاعِمةُ

3 et 4. A ومثل الخ بعض ما يرى.
7. B, L, N أَغْبِياءُ et غُبَياءُ.
8 et 9. A seul وقالوا ...... وأَهْوِناءُ. — B, L, N ببنات الاربعة.
12. B, N تدخله التاء.
15. B, L, M, N, O مُعاوِدةَ الرحيل.
17 et 18. L وفيه زيادة. — B, L, N كما ان فعولا فيه زائدة (زيادة L).

وصَيارِفةٌ حيث خرج على هذا المثال فلمّا لم يَتمكّن هذا فى الصفة كتمكّن أَحْمَرَ أُجرى مجرى أَجْدَلٍ وأَفْكَلٍ كما قالوا الأَباطِحُ والأَساوِدُ حيث استُعمل استعمال الاسماء وان شئت قلت الأَصْغَرُونَ والأَكْبَرُونَ فاجتمع الواو والنون والتكسير هاهنا كما اجتمع الفُعْل والفُعْلان وقالوا الآخَرُونَ ولم يقولوا غيره كراهيةَ ان يَلتبس بجِماعِ آخِرٍ ولانه
5 خالَف اخواتِه فى الصفة فلم يَتمكّن تمكّنها كما لم يُصرَف فى النكرة ونظير الأَصْغَرِينَ قوله تعالى بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا وامّا فَعْلانُ اذا كان صفة وكانت له فَعْلَى فانه يكسَّر على فِعالٍ بحذف الزيادة التى فى اخِره كما حُذفتْ الفُ إِناثٍ والفُ رُبابٍ وذلك عَجْلانُ وعِجالٌ وعَطْشانُ وعِطاشٌ وغَرْثانُ وغِراثٌ وكذلك مؤنّثه وافَقه كما وافَق فَعِيلٌ فَعِيلةً فى فِعالٍ وقد يكسَّر على فَعالَى وفِعالٌ فيه اكثر من فَعالَى وذلك سَكْرانُ وسَكارَى وحَيْرانُ
10 وحَيارَى وخَزْيانُ وخَزايَا وغَيْرانُ وغَيارَى وكذلك المؤنّث ايضا شبّهوا فَعْلانَ بقولهم صَحْراء وصَحارَى وفُعْلَى وفِعْلَى جعلوها كذِفْرَى وذَفارَى وحُبْلَى وحَبالَى وقد يكسّرون بعض هذا على فُعالَى وذلك قول بعضهم سُكارَى وعُجالَى ومنهم من يقول عَجالَى ولا يُجمَع بالواو والنون فَعْلانُ كما لا يُجمَع أَفْعَلُ وذلك لان مؤنّثه لم تجئ فيه الهاء على بنائه فيُجمَعَ بالتاء فصار بمنزلة ما لا مؤنّث فيه نحو فَعُولٍ ولا يُجمَع مؤنّثه بالتاء كما لا
15 يُجمَع مذكّره بالواو والنون فكذلك امرُ فَعْلانَ وفَعْلَى وأَفْعَلَ وفَعْلاءَ الّا ان يُضطرّ شاعر وقد قالوا فى الذى مؤنّثه تَلحَقه الهاء كما قالوا فى هذا فجعلوه مثله وذلك قولهم نَدْمانةٌ ونَدْمانٌ ونِدامٌ ونَدامَى وقالوا خُمْصانةٌ وخُمْصانٌ وخِماصٌ ومن العرب من يقول خَمْصانٌ فيُجريه على هذا وما يشبَّه من الاسماء بهذا كما تُشبَّه الصفة بالاسم سِرْحانٌ وضِبْعانٌ وقالوا سِراحٌ وضِباعٌ لان اخِره كاخِره ولانه بزنته فشُبّه به وهم ممّا
20 يشبّهون الشىء بالشىء وان لم يكن مثله فى جميع الاشياء وقد بُيّن ذلك فيما مضى وستراه فيما بقى ان شاء الله وان شئت قلت فى خُمْصانٍ خُمْصانُونَ وفى نَدْمانٍ نَدْمانُونَ لانك تقول نَدْماناتٌ وخُمْصاناتٌ وان شئت قلت فى عُرْيانٍ عُرْيانُونَ فصار بمنزلة قولك ظَرِيفُونَ وظَرِيفاتٌ لان الهاء لُحقت بناءَ التذكير حين اردت بناء التأنيث فلم يغيّروا

4. B, N يجمع اخر.
7. Ap. فِعال, L تحذف.
8. A seul وافقه.
16. Ap. قالوا, A الف فى اخره لان فى هذا ونون زائدتان كما كانت فى هذا فجعلوه مثله الخ.
18. L خَمْصانٌ. — A وما يشبه من الاسماء هذا كما الخ.
19. Ap. ولانه, A بمنزلته.
22. A فى عربان عربانون.
23. Ap. الهاء, B, N لحقت.

ولم يقولوا فى عُرْيانٍ عِراءٌ ولا عَرايَا استغنوا بعُراةٍ لانهم ممّا يستغنون بالشىء عن الشىء
حتى لا يُدخِلوه فى كلامهم   وقد يكسّرون فَعِلًا على فَعالَى لانه قد يَدخل فى باب
فَعْلانَ فيُعْنَى به ما يُعْنَى بفَعْلانَ وذلك رَجُلٌ عَجِلٌ ورَجُلٌ سَكِرٌ وحَذِرٌ وحَذارَى وبَعيرٌ
حَبِطٌ وإبِلٌ حَباطَى   ومثل سَكِرٍ كَسِلٌ يراد به ما يراد بكَسْلانَ   ومثله صَدٍ
5 وصَدْيانُ   وقالوا رَجُلٌ رَجِلُ الشَّعَرِ وقومٌ رَجالَى لان فَعِلًا قد يَدخل فى هذا
الباب   وقالوا عَجِلٌ وعَجْلانُ   وقال بعضهم رَجْلانُ وامرأةٌ رَجْلَى وقالوا رِجالٌ كما قالوا
عِجالٌ   ويقال شاةٌ حَرْمَى وشِياهٌ حِرامٌ وحَرامَى لان فَعْلَى صفة بمنزلة التى لها فَعْلانُ
كانّ ذا لو قيل فى المذكّر قيل حَرْمانُ   وامّا فُعَلاءُ فهى بمنزلة فُعَلةٍ من الصفات كما
كانت فُعْلَى بمنزلة فُعْلةٍ من الاسماء وذلك قولك نُفَساءُ ونُفَساواتٌ وعُشَراءُ وعُشَراواتٌ
10 ونِفاسٌ وعِشارٌ كما قالوا رُبَعةٌ ورُبَعاتٌ ورِباعٌ شبّهوها بها لان البناء واحد ولان اخِرَه
علامة التأنيث كما ان اخِرَ هذا علامة التأنيث وليس شىء من الصفات اخِرُه علامة
التأنيث يمتنع من الجمع بالتاء غير فَعْلاءَ أَفْعَلَ وفَعْلَى فَعْلانَ ووافقن الاسماءَ كما وافَق
غيرُهن من الصفات الاسماءَ   وقالوا بَطْحاواتٌ حيث استُعملت استعمال الاسماء كما قالوا
صَحْراواتٌ ونظير ذلك قولهم الأَباطِحُ ضارَع الاسماءَ   ومن العرب من يقول نُفاسٌ كما تقول
15 رُبابٌ   وقالوا بَطْحاءُ وبِطاحٌ كما قالوا صَحْفةٌ وصِحافٌ وعَطْشَى وعِطاشٌ   وقالوا بَرْقاءُ وبِراقٌ
كقولهم شاةٌ حَرْمَى وحِرامٌ وحَرامَى   وامّا فَعِيلٌ اذا كان فى معنى مَفْعُولٍ فهو فى المؤنّث
والمذكّر سواءٌ وهو بمنزلة فَعُولٍ ولا تَجمعه بالواو والنون كما لا تَجمع فَعُولٌ لان قصّته
كقصّته واذا كسّرته كسّرته على فَعْلَى وذلك قَتِيلٌ وقَتْلَى وجَرِيحٌ وجَرْحَى وعَقِيرٌ وعَقْرَى
ولَدِيغٌ ولَدْغَى   وسمعنا من العرب من يقول قُتَلاءُ يشبّهه بظَرِيفٍ لان البناء والزيادة
20 مثل بناء ظَرِيفٍ وزيادتِه   وتقول شاةٌ ذَبِيحٌ كما تقول ناقةٌ كَسيرٌ   وتقول هذه ذَبِيحةُ
فلانٍ وذَبِيحتُك وذلك انك لم ترد ان تُخبِر أَنها قد ذُبحت الا ترى انك تقول ذاك وهى
حيّة فانما هى بمنزلة ضَحِيّةٍ   وتقول شاةٌ رَمِىٌّ اذا اردت ان تُخبِر انها قد رُميت وقالوا
بِئْسَ الرَّمِيّةُ الارنبُ انما تريد بِئْسَ الشىءُ ممّا يُرْمَى فهذه بمنزلة الذَّبِيحة   وقالوا

1. A, D seuls ولا عرايا.
2. Ap. يكسّرون, A فعل.
3. Ap. به, A كما. — Ap. ورجل, A نكز.
10. Ap. واحد, B, L, N لان اخره الخ.
11. A, H seuls كما .... التأنيث.
12. Ap. فعلان, A وافقنا الاسماء الخ.
13. Ap. بطحاوات, A حتى.
14. Ap. قولهم, B, N الاباحيث.
15. A, B وقالوا برق.
17. B, L, N كما لا يُجمَع فعول.

نَعْجَةٌ نَطِيحٌ ويقال نَطِيحَةٌ شبّهوها بسَمِينٍ وسَمِينةٍ وامّا الذَّبِيحة فبمنزلة القَتُوبة
والحَلُوبة وانما تريد هذه ممّا يُقتِبون وهذه ممّا يَحلبون فيجوز ان تقول قَتُوبةٌ ولم
تُقتَب ورَكُوبةٌ ولم تُركَب وكذلك فَرِيسةُ الاسدِ بمنزلة الضَّحِيّة وكذلك أَكِيلةُ
السَّبُعِ وقالوا رَجُلٌ حَمِيدٌ وامرأةٌ حَمِيدةٌ يشبَّه بسَعِيدٍ وسَعِيدةٍ ورَشِيدٍ ورَشِيدةٍ
5 حيث كان نحوها فى المعنى واتّفق فى البناء كما قالوا قُتَلاءُ وأُسَراءُ فشبّهوها
بظُرَفاءَ وقالوا عَقِيمٌ وعُقُمٌ شبّهوه بجَدِيدٍ وجُدُدٍ ولو قيل انها لم تجئ على فُعِلَ كما
ان حَزِينٌ لم تجئ على حُزِنَ لكان مذهبا ومثله فى انه جاء على فِعْلٍ لم يُستعمل
مَرِئٌ ومَرِيّةٌ لا تقول مَرَتْ وهذا النحو كثير وستراه فيما تَستقبل ان شاء الله ومنه ما
قد مضى وقال الخليل انما قالوا مَرْضَى وهَلْكَى ومَوْتَى وجَرْبَى وأَشباه ذلك لان ذلك
10 امرٌ يُبتَلون به وأُدخلوا فيه وهم له كارهون وأُصيبوا به فلمّا كان المعنى معنى المَفْعُول
كسّروه على هذا المعنى وقد قالوا هُلّاكٌ وهالِكُونَ فجاءوا به على قياس هذا البناء
وعلى الاصل فلم يكسّروه على المعنى اذ كان بمنزلة جالِسٍ فى البناء وفى الفِعْل وهو على
هذا اكثر فى الكلام الا ترى انهم قالوا دامِرٌ ودُمّارٌ ودامِرُونَ وضامِرٌ وضُمَّرٌ ولا يقولون
ضَمْرَى فهذا يَجرى مجرى هذا الّا انهم قد قالوا ما سمعتَ على هذا المعنى ومثل
15 هُلّاكٍ قولهم مِراضٌ وسِقامٌ ولم يقولوا سَقْمَى فالمجرى الغالب فى هذا النحو غير
فَعْلَى وقالوا رَجُلٌ وَجِعٌ وقوم وَجْعَى كما قالوا هَلْكَى وقالوا وَجاعَى كما قالوا حَباطَى
وحَذارَى وكما قالوا بَعِيرٌ حَبِجٌ وإِبِلٌ حَباجَى وقالوا قوم وِجاعٌ كما قالوا بَعِيرٌ جَرِبٌ وإِبِلٌ
جِرابٌ جعلوها بمنزلة حَسَنٍ وحِسانٍ فوافَق فَعِلٌ فَعَلًا هنا كما يوافقه فى الاسماء وقالوا
أَنْكادٌ وأَبْطالٌ فاتّفقا كما اتّفقا فى الاسماء وقالوا مائِقٌ ومَوْقَى وأَحْمَقُ وحَمْقَى وأَنْوَكُ ونَوْكَى
20 وذلك لانهم جعلوه شيئا قد أُصيبوا به فى عقولهم كما أُصيبوا ببعض ما ذكرْنا فى
أَبدانهم وقالوا أَهْوَجُ وهُوجٌ فجاءوا به على القياس وأَنْوَكُ ونُوكٌ وقد قالوا رَجُلٌ
سَكْرانُ وقومٌ سَكْرَى وذلك لانهم جعلوه كالمَرْضَى وقالوا رِجالٌ رَوْبَى جعلوه بمنزلة سَكْرَى
والرَّوْبَى الذين قد استُثقلوا نومًا فشبّهوه بالسَّكْران وقالوا للّذين قد أَثخنهم السفرُ
والوَجَعُ رَوْبَى ايضا والواحد رائِبٌ وقالوا زَمِنٌ وزَمْنَى وهَرِمٌ وهَرْمَى وضَمِنٌ وضَمْنَى كما

1. A (sic) فبمنزلة القبوبة.
5. A, B, L, N فشبّهوها.
9. Ap. وموق, H وحزنى ; L وجرى.
13. A دامر ودمّار ودامرون.
15. B, H, L, N الهُلّاك.
20. A جعلوا. — Ap. شيئا, B, N واحدا.

قالوا وَجْيَ لانها بَلايَا ضُربوا بها فصارت فى التكسير لذا المعنى كَكَسِيرٍ وكَسْرَى وزَهِيصٍ
وزَهْصَى وحَسِيرٍ وحَسْرَى وان شئت قلت زَمِنُونَ وهَرِمُونَ كما قلت هَلاكٌ
وهالِكُونَ وقالوا أُسارَى شبّهوه بقولهم كُسالَى وكَسالَى وقالوا كَسْلَى فشبّهوه
بأَسْرَى وقالوا وَجٍ ووَجْيَا كما قالوا زَمِنٌ وزَمْنَى فاجروا ذلك على المعنى كما قالوا يَتِيمٌ
5 ويَتامَى وأَيِّمٌ وأَيامَى فاجروه مجرى وَجاعَى وقالوا حَذارَى لانه كالخائف وقالوا ساقِطٌ
وسَقْطَى كما قالوا مائِقٌ ومَوْقَى وفاسِدٌ وفَسْدَى وليس يجيء فى كلّ هذا على المعنى لم
يقولوا بَخْلَى ولا سَقْمَى جاءوا ببناء الجمع على الواحد المستعمل فى الكلام على القياس
وقد جاء منه شيء كثير على فَعالَى قالوا يَتامَى وأَيامَى شبّهوه بوَجاعَى وحَباطَى لانها
مَصائِبُ قد ابتُلوا بها فشُبّهت بالأَوْجاع حين جاءت على فَعْلَى وقالوا طُلِحتِ الناقةُ
10 وناقةٌ طَلِيحٌ شبّهوها بحَسِيرٍ لانها قريبة من معناها وليس ذا بالقياس لانها ليست
طُلِحتْ فانما هى كمَرِيضةٍ وسَقِيمةٍ ولكن المعنى انه فُعل ذا بها كما قالوا زَمْنَى
فالحَمْلُ على المعنى فى هذه الاشياء ليس بالاصل ولو كان اصلا لقبُح هالِكُونَ
وزَمِنُونَ ونحو ذلك

٤٣٢ هذا بابُ بناء الأَفْعالِ التى هى أَعْمالٌ تَعَدّاك الى غيرك وتُوقِعُها به
15 ومصادِرِها فالأَفْعالُ تكون من هذا على ثلاثة ابنية على فَعَلَ يَفْعِلُ وفَعَلَ يَفْعُلُ وفَعِلَ
يَفْعَلُ ويكون المصدر فَعْلًا والاسمُ فاعِلًا فامّا فَعَلَ يَفْعُلُ ومصدرُه فقَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا
والاسمُ قاتِلٌ وخَلَقَه يَخْلُقُه خَلْقًا والاسم خالِقٌ ودَقَّه يَدُقُّه دَقًّا والاسم داقٌّ وامّا فَعَلَ
يَفْعِلُ فنحو ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وهو ضارِبٌ وحَبَسَ يَحْبِسُ حَبْسًا وهو حابِسٌ وامّا
فَعِلَ يَفْعَلُ ومصدرُه والاسمُ فهو لَحِسَه يَلْحَسُه لَحْسًا وهو لاحِسٌ ولَقِمَه يَلْقَمُه لَقْمًا وهو
20 لاقِمٌ وشَرِبَه يَشْرَبُه شَرْبًا وهو شارِبٌ ومَلِجَه يَمْلَجُه مَلْجًا وهو مالِجٌ وقد جاء بعض ما
ذكرْنا من هذه الابنية على فُعُولٍ وذلك لَزِمَه يَلْزَمُه لُزُومًا ونَهَكَه يَنْهَكُه نُهُوكًا ووَرِدتُّ
وُرُودًا وجَحَدتُّه جُحُودًا شبّهوه بجَلَسَ جُلُوسًا وقَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا ورَكَنَ يَرْكُنُ رُكُونًا لان
بناء الفعل واحد وقد جاء مصدر فَعَلَ يَفْعُلُ وفَعَلَ يَفْعِلُ على فَعَلٍ وذلك حَلَبَها

3. A وهلكون.
4. Ap. وزمنى, B, L, N فاجروه على ثمّ.
7. B, L, N ببناء الجميع.
8. A seul وايامى. — A وحياطى.
21. D, L ووردتُه.
22. B, L, N وجَحَدَه. — A, L سبّهه.

يَحْلُبُها حَلَبًا وطَرَدَها يَطْرُدُها طَرَدًا وسرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا   وقد جاء المصدر ايضا على
فَعِلٍ وذلك خَنَقَه يَخْنُقُه خَنِقًا وكَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وقالوا كِذابًا جاءوا به على فِعالٍ
كما جاء على فُعُولٍ ومثله حَرَمَه يَحْرِمُه حَرِمًا وسَرَقَه يَسْرِقُه سَرِقًا   وقالوا عَمِلَه يَعْمَلُه
عَمَلًا فجاء على فَعَلٍ كما جاء السَّرَق والطَّلَب ومع ذا أن بناء فِعْله كبناء فِعْل الفَزَع
5 ونحوِه فشُبّه به   وقد جاء من مصادر ما ذكرنا على فُعْلٍ وذلك نحو الشُّرْب
والشُّغْل   وقد جاء على فِعْلٍ نحو فَعَلَه فِعْلًا ونظيره قاله قِيلًا   وقالوا سَخِطَه سَخَطًا
شبّهه بالغَضَب حين اتّفق البناء وكان المعنى نحوا منه يدلّك ساخِطٌ وسَخِطتُّه انه
مُدْخَل فى باب الأَعْمال التى تُرى وتُسْمِع وهو مُوقِعُه بغيره   وقالوا وَدِدتُّه وُدًّا مثل
شَرِبْتُه شُرْبًا   وقالوا ذَكَرَه ذِكْرًا كحَفِظَه حِفْظًا وقالوا ذُكْرًا كما قالوا شُرْبًا   وقد جاء
10 شىء من هذه الاشياء المتعدّية التى هى على فاعِلٍ على فَعِيلٍ حين لم يريدوا به الفِعْل
شبّهوه بظَرِيفٍ ونحوه قالوا ضَرِيبُ قِداحٍ وصَرِيمٌ للصارِمِ والضَّرِيبُ الذى يَضرب
بالقداح بينهم   قال طريف بن تميم العَنْبَرىّ   [كامل]

أَوَكُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قبيلةٌ   بعثوا الىّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ

يريد عارِفَهم   وقد جاء بعض مصادر ما ذكرنا على فِعالٍ كما جاء على فُعُولٍ وذلك نحو
15 كَذَبْتُه كِذابًا وكَتَبْتُه كِتابًا وحَجَبْتُه حِجابًا   وبعض العرب يقول كَتْبًا على
القياس   ونظيرها سُقْتُه سِياقًا ونَكَحَها نِكاحًا وسَفَدَها سِفادًا   وقالوا قَرَعَها
قَرْعًا   وقد جاء بعض مصادر ما ذكرنا على فِعْلانٍ وذلك نحو حَرَمَه يَحْرِمُه حِرْمانًا
ووَجَدَ الشىء يَجِدُه وِجْدانًا ومثله أَتَيْتُه آتِيه إِتْيانًا   وقد قالوا على القياس
أَتْيًا   وقالوا لَقِيَه لِقْيانًا وعَرَفَه عِرْفانًا ومثل هذا رَمَّه رِمّانًا   وقالوا رَأْمًا   وقالوا
20 حَسِبْتُه حِسْبانًا ورَضِيتُه رِضْوانًا   وقد قالوا سَمِعْتُه سَماعًا فجاء على فَعالٍ كما جاء على
فُعُولٍ فى لَزِمْتُه لُزُومًا   وقالوا غَشِيتُه غِشْيانًا كما كان الحِرْمانُ ونحوه   وقد جاء على
فُعْلانٍ نحو الشُّكْران والغُفْران   وقالوا الشُّكُور كما قالوا الجُحُود فانما هذا الاقلّ نَوادرُ

3. B, N حَرَمَه يَحْرِمُه حَرِمًا ; H ومثله جرمه يجرمه جرما.
9. B, L, N ذَكَرْتُه ذِكْرًا كحَفِظْتُه حِفْظًا.
10. B, N sans الاشياء.
12. Au lieu de طريف, A (sic) طرفه.
14. B, N جاء مصادر بعض ما الخ.
17. B, L, N جاء مصادر بعض ما الخ.
19. B, L, N لَقِيتُه لِقْيانا وعرفته عِرْفانا.
20. A سمعت.
22. A, N السكران.

تُحفَظ عن العرب ولا يقاس عليها ولكن الاكثر يقاس عليه وقالوا الكُفْر كالشُّغْل وقالوا سَأَلْتُه سُؤَالًا فجاءوا به على فُعالٍ كما جاءوا بفَعالٍ وقالوا نَكَيْتُ العدوَّ نِكايةً وحَمَيْتُه حِمايةً وقالوا حَمْيًا على القياس وقالوا حَمِيَتْ المريضَ حِمْيَةً كما قالوا نَشَدتُه نِشْدةً وقالوا الفَعْلة نحو الرَّحْمة واللَّقْية ونظيرها خِلْتُه خَيْلةً وقالوا نَصَحَ
5 نَصاحةً وقالوا غَلَبَه غَلَبَةً كما قالوا نَهِمَةً وقالوا الغَلَب كما قالوا السَّرَق وقالوا ضَرَبَها الفحلُ ضِرابًا كالنِّكاح والقياس ضَرْبًا ولا يقولونه كما لا يقولون نَكْحًا وهو القياس وقالوا دَفَعَها دَفْعًا كالقَرْع ودَقَطها دَقْطًا وهو النكاح ونحوه من باب المباضعة وقالوا سَرِقةً كما قالوا فَطِنةً وقالوا لَوَيْتُه حَقَّه لَيّانًا على فَعْلانٍ وقالوا رَجَمْتُه رَجْمةً كالغَلَبة ودَقَطها دَقْطًا وهو النكاح وامّا كلّ فَعَلٍ لم يَتعدَّ الى منصوب فانه يكون فِعْلُه على ما ذكرنا فى
10 الذى يَتعدّى ويكون الاسم فاعِلًا والمصدرُ يكون فُعُولًا وذلك نحو قَعَدَ قُعُودًا وهو قاعِدٌ وجَلَسَ جُلُوسًا وهو جالِسٌ وسَكَتَ سُكُوتًا وهو ساكِتٌ وثَبَتَ ثُبُوتًا وهو ثابِتٌ وذَهَبَ ذُهُوبًا وهو ذاهِبٌ وقالوا الذَّهاب والثَّبات فبنَوْه على فَعالٍ كما بنوه على فُعُولٍ والفُعُولُ فيه اكثر وقالوا رَكَنَ يَرْكَنُ رُكُونًا وهو راكِنٌ وقد قالوا فى بعض مصادر هذا فجاءوا به على فَعْلٍ كما جاءوا ببعض مصادر الاول على فُعُولٍ وذلك قولك سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا
15 وهَدَأَ الليلُ يَهْدَأُ هَدْأً وعَجَزَ عَجْزًا وحَرِدَ يَحْرَدُ حَرْدًا وهو حارِدٌ وقولهم فاعِلٌ يدلّك على انهم انما جعلوه من هذا الباب وتخفيفُهم الحَرْد وقالوا لَبِثَ لَبْثًا فجعلوه بمنزلة عَمِلَ عَمَلًا وهو لابِثٌ يدلّك على انه من هذا الباب وقالوا مَكَثَ يَمْكُثُ مُكُوثًا كما قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وقال بعضهم مَكُثَ شبّهوه بظَرُفَ لانه فِعْل لا يَتعدّى كما ان هذا فِعْل لا يَتعدّى وقالوا المُكْث كما قالوا الشُّغْل وكما قالوا القُبْح اذ كان بناء الفعل
20 واحدا وقال بعض العرب مَجَنَ يَمْجُنُ مُجْنًا كما قالوا الشُّغْل وقالوا فَسَقَ فِسْقًا كما قالوا فَعَلَ فِعْلًا وقالوا حَلَفَ حَلِفًا كما قالوا سَرَقَ سَرِقًا وامّا دَخَلْتُه دُخُولًا ووَلَجْتُه وُلُوجًا فانما هى على وَلَجْتُ فيه ودَخَلْتُ فيه ولكنه أَلْقَى فى استخفافا كما قالوا نُبِّئْتُ زيدًا وانما يريد نُبِّئْتُ عن زيد ومثل الحارِد والحَرْد حَمِيَتِ الشمسُ تَحْمَى حَمْيًا وهى حامِيةٌ وقالوا لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحِكًا كما قالوا الحَلِف وقالوا حَجَّ حِجًّا كما

4 et 5. B, N نهج نصاحة.
6 et 7. A, D seuls وقالوا ..... المباضعة.
10. A الذى تعدّى. — A sans يكون.
14. A نكت ينكت نكتا.
18. A شبّهه.
23. B, N تريد.

قالوا ذَكَرَ ذِكْرًا   وقد جاء بعضه على فُعالٍ كما جاء على فَعالٍ وفُعُولٍ قالوا نَعَسَ نُعاسًا
وعَطَسَ عُطاسًا ومَزَحَ مُزاحًا   وامّا السُّكات فهو داء كما قالوا العُطاس   فهذه الاشياء
لا تكون حتى تريد الداءَ جُعل كالنُّحاز والسُّهام وهما داءان واشباههما   وقالوا
عَمَرْتُ الدارَ عِمارةً فانّثوا كما قالوا النِّكاية وكما قالوا قَصَرْتُ الثوبَ قِصارةً حسنةً   وامّا
5 الوِكالة والوِصاية والجِراية ونحوهن فانما شُبّهن بالوِلاية لان معناهن القِيام بالشىء وعليه
الخِلافة والإمارة والنِّكابة والعِرافة وانما اردتَ ان تخبِر بالوِلاية ومثل ذلك الإيالة والعِياسة
والسِّياسة   وقد قالوا العَوّس كما انك قد تجىء ببعض ما يكون من داء على غير فُعالٍ
وبابُه فُعالٌ كما قالوا الحَبَط والحَبَج والغُدّة وهذا النحو كثير   وقالوا التِّجارة والخِياطة
والقِصابة وانما ارادوا ان يُخبِروا بالصنعة التى تليها فصار بمنزلة الوِكالة   وكذلك
10 السِّعاية انما أُخبر بولايته كانه جعله الامرَ الذى يقوم به   وقالوا فَطِنةً كما قالوا
سَرِقةً   وقالوا رَجَحَ رُجْحانًا كما قالوا الشُّكْران والرُّضْوان   وقالوا فى اشياء قَرُب بعضُها من
بعض فجاءوا به على فِعالٍ وذلك نحو الضِّراب فى الشاة لانه هِياجٌ فشُبّه به كما شُبّه ما
ذكرنا بالوِلاية لان هذا الاصل كما ان ذاك هو الاصل   ومثله الهِباب والقِراع لانه يُهيِّج
فيُذكِر   وقالوا الضَّبْعة كما قالوا العَوّس   وجاءوا بالمصادر حين ارادوا انتهاء الزمان
15 على مثال فِعالٍ وذلك الصِّرام والجِزاز والجِداد والقِطاع والحِصاد   وربّما دخلت اللغة فى
بعض هذا فكان فيه فِعالٌ وفَعالٌ   فاذا ارادوا الفِعْل على فَعَلْتُ قالوا حَصَدتُه حَصْدًا
وقَطَعْتُه قَطْعًا انما تريد العَمَل لا انتهاء الغاية وكذلك الجَزّ ونحوه   ومما تقاربت معانيه
فجاءوا به على مثال واحد نحوُ الفِرار والشِّراد والشِّماس والنِّفار والطِّماح وهذا كلّه
مباعدة والضِّراحُ اذا رَمَحَتْ برجلها يقال رَمَحَتْ وضَرَحَتْ فقالوا الضِّراح شبّهوه
20 بذلك   وقالوا الشِّباب شبّهوه بالشِّماس   وقالوا النُّفُور والشُّمُوس والشُّبُوب والشَّبِيب
من شَبَّ الفرسُ   وقالوا الخِراط كما قالوا الشِّراد والشِّماس   وقالوا الخِلاء والحِران والخِلاء
مصدر من خَلَأَتِ الناقةُ اى حَرَنَتْ   وقد قالوا خَلاءٌ لان هذا فَرَقٌ وتباعُدٌ والعربُ

2. Ap. الاشياء, A يعنى فُعال.
3. B, L, N حتى يريدوا الداء.
4. B, N فانّثوه.
5. Ap. وعليه, A ومثل ذلك الخلافة الخ.
7. Ap. يكون, A, L من ذا.
9. A (sic) بالصنيعه.
13 et 14. A تهيج وتذكر.
15. Ap. والحصاد, B, N وانما دخلت الخ.
17. Ap. العمل, A وانتهاء الغاية. — Ap. ونحوه, B, N مما.
22. A وقد من خلاته اى حرنت الناقة قالوا خلاء لان الخ.

مما يبنون الاشياء اذا تقاربت على بناء واحد   ومن كلامهم ان يُدخِلوا فى تلك
الاشياء غير ذلك البناء وذلك نحو النُّفُور والشُّبُوب والشَّبّ فدخل هذا فى ذا الباب
كما دخل الفُعُول فى فَعَلْتُه والفَعْلُ فى فَعَلْتُ   وقالوا العِضاض شبّهوه بالجِران والشِّباب
ولم يريدوا به المصدر من فَعَلْتُه فَعْلًا   ونظير هذا فيما تقاربت معانيه قولهم جعلتُه
5 رُفاتًا وجُذاذًا ومثله الحُطام والفُضاض والفُتات فجاء هذا على مثال واحد حين
تقاربت معانيه   ومثل هذا ما يكون معناه نحو معنى الفُضالة وذلك نحو القُلامة
والقُوارة والقُراضة والنُّقاية والحُسالة والكُساحة والجُرامة وهو ما يُصرَم من النخل والحُثالة
فجاء هذا على بناء واحد لمّا تقاربت معانيه   ونحوه مما ذكرنا الغُالة والخُباسة وانما
هو جزاء ما فعلتَ   والظُّلامة نحوُها   ونحوٌ من ذا الكِظّة والمِلّاة والبِطّنة ونحو هذا
10 لانه فى شىء واحد   وامّا الوَسْم فانه يجىء على فِعالٍ نحو الخِباط والعِلاط والعِراض
والجِناب والكِشاح فالأَثَرُ يكون على فِعالٍ والعَمَل يكون فَعْلًا كقولهم وَسَمْتُ وَسْمًا وخَبَطَتِ
البعيرُ خَبْطًا وكَشَحْتُه كَشْحًا وامّا المُشْط والدَّلْو والخُطّاف فانما ارادوا صورة هذه الاشياء
أنها وُسمت به كانه قال عليها صورةُ الدَّلْو وقد جاء على غير فِعالٍ نحو القَرْمة والجُرْفة
اكتفوا بالعَمَل يعنى المصدر والفَعْلةَ فاوقعوها على الأَثَر الخِباطُ على الوجه والعِلاطُ
15 والعِراضُ على العُنُق والجِناب على الجَنْب والكِشاح على الكَشْح   ومن المصادر التى
جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعانى قولك النَّزَوان والنَّقَزان والقَفَزان وانما هذه
الاشياء فى زعزعة البدن واهتزازه فى ارتفاع ومثله العَسَلان والرَّتَكان   وقد جاء على
فُعالٍ نحو النُّزاء والقُماص كما جاء عليه الصوت نحو الصُّراخ والنُّباح لان الصوت قد تَكَلَّفَ
فيه من نفسه ما تكلّفَ من نفسه فى النَّزَوان ونحوه   وقالوا النَّزْو والنَّقْز كما قالوا السَّكْت
20 والقَفْز والعَجْز لان بناء الفعل واحد لا يَتعدّى كما لا يَتعدّى هذا   ومثل هذا الغَلَيان
لانه زعزعة وتحرُّك   ومثله الغَثَيان لانه تجيُّش نفسه وتثوُّرٌ   ومثله الخَطَران واللَّمَعان

3. A الفعول فى فعلته. — B, N وقالوا القصاص.
5. Ap. الحطام, A والقضاض.
7. Ap. والقوارة, A والقراضة.
8. A seul هذا. — B, N, var. de A على مثال واحد. — A والحباسة.
10. B, N نحو الخياط.
11. Ap. فعّلا, B, L, N كقولك.
13. Ap. القرمة, L والجَرْف.
14. B, N sans والفعلة. — B, N فاوقعوها. — B, N الخياط على الوجه.
16. L seul والقَفَزان (ms. والقَفَران).
17. B, N هذه الاسماء.
19. A seul le premier من نفسه.
20. A كما يتعدّاه هذا; B, N كما ان هذا لا يتعدّى.

لان هذا اضطراب وتحرُّكٌ ومثل ذلك اللَّهَبان والصَّخَدان والوَهَجان لانه تحرّكُ الحَرّ
وثُؤُورُه فانما هو بمنزلة الغَلَيان وقالوا وَجَبَ قلبُه وَجِيبًا ووَجَفَ وَجِيفًا ورَسَمَ البعيرُ
رَسِيمًا فجاء على فَعِيلٍ كما جاء على فُعالٍ وكما جاء فَعِيلٌ فى الصوت كما جاء فُعالٌ وذلك
نحو الهَدِير والصَّحِيج والقَلِيخ والصَّهِيل والنَّهِيق والشَّحِيج فقالوا قَلَخَ البعيرُ يَقْلَخُ قَلِيخًا
5 وهو الهَدِير واكثرُ ما يكون الفَعَلانُ فى هذا الضرب ولا يجىء فِعْلُه يَتعدّى الفاعِلَ
الّا أن يَشذّ شىء نحو شَنِئْتُه شَنَآنًا وقالوا اللَّمْع والخَطْر كما قالوا الهَدْر فما جاء منه
على فَعْلٍ فقد جاء على الاصل وسمّوه عليه وقد جاءوا بالفَعَلان فى اشياء تقاربت
وذلك الطَّوَفان والدَّوَران والجَوَلان شبّهوا هذا حيث كان تقلُّبًا وتصرُّفًا بالغَلَيان
والغَثَيان لان الغَلَيان ايضا تقلُّبُ ما فى القِدر وتصرُّفُه وقد قالوا الجَوْل والغَلْى فجاءوا
10 به على الاصل وقالوا الحَيَدان والمَيَلان فادخلوا الفَعَلان فى هذا كما ان ما ذكرنا من
المصادر قد دخل بعضها على بعض وهذه الاشياء لا تُضبَط بقياس ولا بأمرٍ أَحْكَمَ
من هذا وهكذا مَأْخَذُ الخليل وقالوا وَثَبَ وَثْبًا ووُثُوبًا كما قالوا هَدَأَ هَدْأً
وهُدُوءًا وقالوا رَقَصَ رَقَصًا كما قالوا طَلَبَ طَلَبًا ومثله خَبَّ يَخُبُّ خَبَبًا وقالوا
خَبِيبًا كما قالوا الذَّمِيل والصَّهِيل وقد جاء شىء من الصوت على الفَعَلة نحو الزَّزَمة
15 والجَلَبة والحَدَمة والوَحاة وقالوا الطَّيَران كما قالوا النَّزَوان وقالوا نَفَيانُ المطرِ شبّهوه
بالطَّيَران لانه يَنفى بجناحَيْه فالسحابُ تَنفيه اوّلَ شىء رَشًّا او بَرَدًا ونَفَيانُ الريحِ ايضا
التُّراب وتَنفى المطرَ تصرُّفُه كما يَتصرّف الترابُ ومما جاءت مصادره على مثالٍ لتقارب المعانى
قولك يَئِسْتُ يَأْسًا ويَآسَةً وزَهِدتُّ وسَئِمْتُ سَأْمًا وسَآمَةً وزَهِدتُّ زَهْدًا وزَهادةً فانما جملة
هذا التركُ الشىء وجاءت الاسماء على فاعِلٍ لانها جُعلت من باب شَرِبْتُ ورَكِبْتُ
20 وقالوا زَهَدَ كما قالوا ذَهَبَ وقالوا الزُّهْد كما قالوا المُكْث وجاء ايضا ما كان من التَّرْك
والانتهاء على فَعِلَ يَفْعَلُ فَعَلًا وجاء الاسم على فَعِلٍ وذلك أَجِمَ يَأْجَمُ أَجَمًا وهو أَجِمٌ
وسَنِقَ يَسْنَقُ سَنَقًا وهو سَنِقٌ وغَرِضَ يَغْرَضُ غَرَضًا وهو غَرِضٌ وجاءوا بضِدِّ الزُّهْد
والغَرَض على بناءِ الغَرَض وذلك هَوِىَ يَهْوَى هَوًى وهو هَوٍ وقالوا قَنِعَ يَقْنَعُ قَناعةً كما
قالوا زَهِدَ يَزْهَدُ زَهادةً وقالوا قانِعٌ كما قالوا زاهِدٌ وقَنِعٌ كما قالوا غَرِضٌ لان بناء الفعل

2. A وثوره.
3. Ap. le premier كما جاء, A فى قياس.
4. Ap. والنهيق, A, B, L, N والشحيج.
12. Ap. وهكذا, L مآخذ.
18. L وزهدتُ زُهدًا.
19. Ap. هذا, B, L, N لترك الشىء.

واحد وأنه ضِدُّ تركِ الشىء ومثل هذا فى التقارب بطِنَ يَبْطَنُ بَطَنًا وهو بَطِينٌ وبَطِنٌ وتَبِنَ تَبَنًا وهو تَبِن وثَمِلَ يَثْمَلُ ثَمَلًا وهو ثَمِلٌ وقالوا طَبِنَ يَطْبَنُ طَبَنًا وهو طَبِنٌ

٤٣٣ هذا باب ما جاء من الأَدْواء على مثال وَجِعَ يَوْجَعُ وجَعًا وهو وَجِع لتقارب

5 المعانى وذلك حَبِطَ يَحْبَطُ حَبَطًا وهو حَبِطٌ وحَبِجَ يَحْبَجُ حَبَجًا وهو حَبِجٌ وقد يجىء الاسم فَعِيلًا نحو مَرِضَ يَمْرَضُ مَرَضًا وهو مَرِيضٌ وقالوا سَقِمَ يَسْقَمُ سَقَمًا وهو سَقِيمٌ وقال بعض العرب سَقُمَ كما قالوا كَرُمَ كَرَمًا وهو كَرِيمٌ وعَسُرَ عَسَرًا وهو عَسِيرٌ وقالوا السُّقْم كما قالوا الحُزْن وقالوا حَزِنَ حَزَنًا وهو حَزِينٌ جعلوه بمنزلة المَرَض لانه داء وقالوا الحُزْن كما قالوا السُّقْم وقالوا فى مثل وَجِعَ يَوْجَعُ فى بناء الفعل والمصدر وقُرْب المعنى وَجِلَ

10 يَوْجَلُ وَجَلًا وهو وَجِلٌ ومثله من بنات الياء رَدِىَ يَرْدَى رَدًى وهو رَدٍ ولَوِىَ يَلْوَى لَوًى وهو لَوٍ ووَجِىَ يَوْجَى وَجًى وهو وَجٍ وعَمِىَ قلبُه يَعْمَى عَمًى وهو عمٍ انما جعله بلاء اصاب قلبه وجاء ما كان من الذُّعْر والخوف على هذا المثال لانه داء قد وصل الى فؤاده كما وصل ما ذكرنا الى بدنه وذلك قولك فَزِعْتُ فَزَعًا وهو فَزِعٌ وفَرِقَ يَفْرَقُ فَرَقًا وهو فَرِقٌ ووَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلًا وهو وَجِلٌ ووَجِرَ وَجَرًا وهو وَجِرٌ وقالوا أَوْجَرُ فادخلوا أَفْعَلَ

15 هاهنا على فَعِلٍ لان فَعِلًا وأَفْعَلَ قد يجتمعان كما يجتمع فَعْلانُ وفَعِلٌ وذلك قولك شَعِثٌ وأَشْعَثُ وحَدِبٌ وأَحْدَبُ وجَرِبٌ وأَجْرَبُ وهما فى المعنى نحوٌ من الوَجَع وقالوا كَدِرٌ وأَكْدَرُ وحَمِقٌ وأَحْمَقُ وقَعِسٌ وأَقْعَسُ فأَفْعَلُ دخل فى هذا الباب كما دخل فَعِلٌ فى أَخْشَنَ وأَكْدَرَ وكما دخل فَعِلٌ فى باب فَعْلانَ ويقولون خَشِنٌ وأَخْشَنُ واعلم ان فَرِقْتُه وفَزِعْتُه انما معناها فَرِقْتُ منه ولكنهم حذفوا مِنْهُ كما قالوا امرتُك الخيرَ وانما يريدون

20 بالخير وقالوا خَشِيتُه خَشْيةً وهو خاشٍ كما قالوا رَحِمَ وهو راحِمٌ فلم يجيئوا باللفظ كلفظ ما معناه كمعناه ولكن جاءوا بالمصدر والاسم على ما بناء فِعْلِه كبناء فِعْله وجاءوا بضِدّ ما ذكرنا على بنائه قالوا أَشِرَ يَأْشَرُ أَشَرًا وهو أَشِرٌ وبَطِرَ يَبْطَرُ بَطَرًا وهو بَطِرٌ وفَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحًا وهو فَرِحٌ وجَذِلَ يَجْذَلُ جَذَلًا وهو جَذِلٌ وقالوا جَذْلانُ

1. B, L, N وأنه ضدّ وترك الشىء.
8 et 9. Ap. داء, A seul وقالوا .... السقم.
10. Ap. ومثله, A فى.
11. L كما. — B, N جعلته; L جعلوه.
14. A فريق. — A sans يوجل.
17. Ap. فافعل, B, N داخل.
18. Ap. واكدر, A كما.
19. Ap وانما, A تريد.

كما قالوا كَسْلانُ وكَسِلٌ وسَكْرانُ وسَكِرٌ وقالوا نَشِطَ يَنْشَطُ وهو نَشِيطٌ كما قالوا الحَزِين وقالوا النَّشاط كما قالوا السَّقام وجعلوا السَّقِيم كالجَمال والجَمِيل . وقالوا سَهِكَ يَسْهَكُ سَهَكًا وهو سَهِكٌ وقَنِمَ قَنَمًا وهو قَنِمٌ جعلوه كالداء لانه عَيْبٌ وقالوا قَنِمَةٌ وسَهِكَةٌ وقالوا عُقِرَتْ عُقْرًا كما قالوا سَقِمَتْ سُقْمًا وقالوا عاقِرٌ كما

5 قالوا ماكِثٌ وقالوا خَنِطَ خَنَطًا وهو خَنِطٌ فى ضِدّ القَنَم والقَنَمُ السَّهَك وقد جاء على فَعِلَ يَفْعَلُ وهو فَعِلٌ اشياءُ تقاربت معانيها لان جملتها هَيْجٌ وذلك قولهم أَرِجَ يَأْرَجُ أَرَجًا وهو أَرِجٌ وانما اراد تحرُّك الريح وسطوعها وحَمِسَ يَحْمَسُ حَمَسًا وهو حَمِسٌ وذلك حين يهيج ويَغضب وقالوا أَحْمَسُ كما قالوا أَوْجَرُ وصار أَفْعَلُ هاهنا بمنزلة فَعْلانَ وغَضْبانَ ويَدخل أَفْعَلُ على فَعْلانَ كما دخل فَعِلٌ عليهما فلا يفارقهما فى بناء الفعل والمصدر

10 كثيرا ولشِبْه فَعْلانَ بمؤنّث أَفْعَلَ وقد بيّنّا ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف وزعم ابو الخطّاب انهم يقولون رَجُلٌ أَهْيَمُ وهَيْمانُ يريدون شيئًا واحدا وهو العَطْشان وقالوا سَلِسَ يَسْلَسُ سَلَسًا وهو سَلِسٌ وقَلِقَ يَقْلَقُ قَلَقًا وهو قَلِقٌ ونَزِقَ يَنْزَقُ نَزَقًا وهو نَزِقٌ جعلوا هذا حيث كان خِفّةً وتحرّكا مثل الحَمَس والأَرَج ومثله غَلِقَ غَلَقًا لانه طَيْشٌ وخِفّةٌ وكذلك الغَلَق فى غير الأَناسىّ لانه قد خفّ من مكانه وقد بنوا اشياء على

15 فَعِلَ يَفْعَلُ فَعَلًا وهو فَعِلٌ لتقاربها فى المعنى وذلك ما تعذّر عليك ولم يسهل وذلك عَسِرَ يَعْسَرُ عَسَرًا وهو عَسِرٌ وشَكِسَ يَشْكَسُ شَكَسًا وهو شَكِسٌ وقالوا الشَّكاسة كما قالوا السَّقامة وقالوا لَقِسَ يَلْقَسُ لَقَسًا وهو لَقِسٌ ولَحِزَ يَلْحَزُ لَحَزًا وهو لَحِزٌ فلمّا صارت هذه الاشياء مكروهة عندهم صارت بمنزلة الأَوجاع وصار بمنزلة ما رُمُوا به من الأَدواء وقد قالوا عَسُرَ الامرُ وهو عَسِيرٌ كما قالوا سَقُمَ وهو سَقِيمٌ وقالوا نَكِدَ يَنْكَدُ

20 نَكَدًا وهو نَكِدٌ وقالوا أَنْكَدُ كما قالوا أَجْرَبُ وجَرِبٌ وقالوا لَجَّ يَلَجُّ وهو لَجٌّ لان معناه قريب من معنى العَسِر

٤٣٤ هذا باب فَعْلانَ ومصدره وفِعْله امّا ما كان من الجُوع والعَطَش فانه اكثرُ ما يُبْنَى فى الاسماء على فَعْلانَ ويكون المصدر الفَعَلَ ويكون الفِعْل على فَعِلَ يَفْعَلُ وذلك

4. A وقالوا قنمه وسهكه.
5. Ap. والقنم, A السهل ; B, N السمط.
8. L فعلان نحو غضبان.
9. B, L, N وقد يدخل.
12. B, N وقلق يقلق قلقا.
15. Ap. فعل, A, L لتقاربهما.
18. Ap. الاوجاع, L وصارت.
22. A sans هذا.

نحو ظَمِئَ يَظْمَأُ ظَمَأً وهو ظَمْآنُ وعَطِشَ يَعْطَشُ عَطَشًا وهو عَطْشانُ وصَدِىَ يَصْدَى
صَدًى وهو صَدْيانُ   وقالوا الظَّماءة كما قالوا السَّقامة لان المعنيين قريب كلاهما ضَرَرٌ
على النفس وأَذًى لها   وغَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا وهو غَرْثانُ وعَلِهَ يَعْلَهُ عَلَهًا وهو عَلْهانُ وهو
شدّة الغَرَث والحِرْص على الاكل وتقول عَلِهَ كما تقول عَجِلَ ومع هذا قُرْبُ معناه من
5 وَجِعَ   وقالوا طَوِىَ يَطْوَى طَوًى وهو طَيّانُ   وبعض العرب يقول الطِّوَى فيبنيه على
فِعَلٍ لان زنة فِعَلٍ وفَعَلٍ شىء واحد وليس بينهما الّا كسرة الاول   وضِدٌّ ما ذكرنا
يجىء على ما ذكرنا قالوا شَبِعَ يَشْبَعُ شِبَعًا وهو شَبْعانُ كسروا الشِّبَع كما قالوا الطِّوَى
وشبّهوه بالكِبَر والسِّمَن حيث كان بناء الفِعْل واحدا   وقالوا رَوِىَ يَرْوَى رِيًّا وهو
رَيّانُ فادخلوا الفِعْل فى هذه المصادر كما ادخلوا الفُعْل فيها حين قالوا السُّكْر   ومثله
10 خَزْيانُ وهو الخِزْىُ للمصدر وقالوا الخَزَى فى المصدر كالعَطَش اتّفقت المصادر كاتّفاق بناء
الفِعْل والاسم   وقد جاء شىء من هذا على خَرَجَ يَخْرُجُ قالوا سَغَبَ يَسْغُبُ سُغْبًا وهو
ساغِبٌ كما قالوا سَفَلَ يَسْفُلُ سُفْلًا وهو سافِلٌ   ومثله جاعَ يَجُوعُ جُوعًا وهو جائِعٌ وناعَ
يَنُوعُ نُوعًا وهو نائِعٌ   وقالوا جَوْعانُ فادخلوها هاهنا على فاعِلٍ لان معناه معنى
غَرْثانَ   ومثل ذلك ايضا من العَطَش هامَ يَهِيمُ هَيْمًا وهو هائِمٌ لان معناه
15 عَطْشانُ   ومثل هذا قولهم ساغِبٌ وسِغابٌ وجائِعٌ وجِياعٌ وهائمٌ وهِيامٌ لمّا كان المعنى
معنى غِراثٍ وعِطاشٍ بُنى على فِعالٍ كما أُدخل قوم عليه فَعْلانَ اذ كان المعنى معنى غِراثٍ
وعِطاشٍ   وقالوا سَكِرَ يَسْكَرُ سَكَرًا وسُكْرًا وقالوا سَكْرانُ لمّا كان من الامتلاء جعلوه
بمنزلة شَبْعانَ   ومثل ذلك مَلْآنُ وزعم ابو الخطّاب انهم يقولون مَلِئْتُ من الطعام كما
يقولون شَبِعْتُ وسَكِرْتُ   وقالوا قَدَحٌ نَصْفانُ وجُمْجُمةٌ نَصْفَى وقَدَحٌ قَرْبانُ وجُمْجُمةٌ
20 قَرْبَى جعلوا ذلك بمنزلة المَلْآنِ لان ذلك معناه معنى الامتلاء لان النِّصْف قد امتلأ
والقَرْبان ممتلِئٌ ايضا الى حيث بلغ ولم نسمعهم قالوا قَرِبَ ولا نَصِفَ اكتفوا بقارَبَ
ونَصَفَ ولكنهم جاءوا به كانهم يقولون قَرِبَ ونَصِفَ كما قالوا مَذاكِيرُ ولم يقولوا

2. Ap. قريب, B احدها من الاخر. — 4. B, N ومع ذا تقارب معناه. — 5. B, L, N sans يطوى. — 10. L خزيان والخزى ; puis B, L, N المصدر. — A, B, N وقالوا الخزا. — L sans فى المصدر. — B, L, N كما قالوا العطش. — A seul بناء. — 15 et 16. B, L, N لمّا كان المعنى غِراثٌ وعِطاشٌ. — 17. A seul وعطاشٍ. — Ap. وسُكْرا, A, B, L, N قال ابو الحسن فيها ثلاث لغات سَكْرًا وسُكْرًا وسَكرًا. — 22. Ap. به, A وكانهم.

مِذْكِيرٌ ولا مِذْكارٌ وكما قالوا أَعْزَلُ وعُزَّلٌ ولم يقولوا أَعازِلُ وقالوا رَجُلٌ شَهْوانُ وشَهْوَى
لانه بمنزلة الغَرْثان والغَرْثَى وزعم ابو الخطّاب انهم يقولون شَهِيتُ شَهْوةً فجاءوا
بالمصدر على فَعْلةٍ كما قالوا حِرْتَ تَحارُ حَيْرةً وهو حَيْرانُ وقد جاء فَعْلانُ وفَعْلَى فى
غير هذا الباب قالوا خَزْيانُ وخَزْيَا ورَجْلانُ ورَجْلَى وقالوا عَجْلانُ وعَجْلَى وقد دخل
5 فى هذا الباب فاعِلٌ كما دخل فَعِلٌ شبّهوه بسَخِطَ يَسْخَطُ سَخَطًا وهو ساخِطٌ كما شبّهوا
فَعِلٌ بفَزِعَ يَفْزَعُ فَزَعًا وهو فَزِعٌ وذلك قولهم نادِمٌ وراجِلٌ وصادٍ وقالوا غَضْبانُ وغَضْبَى
وقالوا غَضِبَ يَغْضَبُ غَضَبًا جعلوه كعَطِشَ يَعْطَشُ عَطَشًا وهو عَطْشانُ لان الغَضَب
يكون فى جَوْفه كما يكون العَطَش وقالوا مَلْآنَةٌ شبّهوه بخَمْصانةٍ ونَدْمانةٍ وقالوا
ثَكِلَ يَثْكَلُ ثَكَلًا وهو ثَكْلانُ وثَكْلَى جعلوه كالعَطَش لانه حرارةٌ فى الجَوْف ومثله
10 لَهْفانُ ولَهْفَى ولَهِفَ يَلْهَفُ لَهَفًا وقالوا حَزْنانُ وحَزْنَى لانه غمٌّ فى جوفه وهو كالثُّكْل
لان الثُّكْل من الحُزْن والنَّدْمانُ مثله ونَدْمَى واما جَرْبانُ وجَرْبَى فانه لمّا كان بلاءً
اصيبوا به بنوه على هذا كما بنوه على أَفْعَلَ وفَعْلاءَ نحو أَجْرَبَ وجَرْباءَ وقالوا عَبِرَتْ
تَعْبَرُ عَبَرًا وهى عَبْرَى مثل ثَكْلَى فالثُّكْل مثل السُّكْر والعَبَر مثل العَطَش وقالوا عَبْرَى كما
قالوا ثَكْلَى واما ما كان من هذا من بنات الياء والواو التى هى عين فانما تجىء على
15 فَعِلَ يَفْعَلُ معتلّةً لا على الاصل وذلك عِمْتَ تَعامُ عَيْمةً وهو عَيْمانُ وهى عَيْمَى جعلوه
كالعَطَش وهو الذى يَشتهى اللبن كما يَشتهى ذاك الشرابَ وجاءوا بالمصدر على فَعْلةٍ
لانه كان فى الاصل على فَعَلٍ كما كان العَطَش ونحوه على فَعَلٍ لكنهم اسكنوا الياء واماتوها
كما فعلوا ذلك فى الفَعْل فكانّ الهاء عِوَضٌ من الحركة ومثل ذلك غِرْتَ تَغارُ غَيْرةً وهو
فى المعنى كالغَضْبان وقالوا حِرْتَ تَحارُ حَيْرةً وهو حَيْرانُ وهى حَيْرَى وهو فى المعنى
20 كالسَّكْران لان كليهما مُرْتَجٌ عليه

٥٣٥ هذا باب ما يُبْنَى على أَفْعَلَ اما الأَلوان فانها تُبنَى على أَفْعَلَ ويكون الفِعْل على
فَعِلَ يَفْعَلُ والمصدر على فُعْلةٍ اكثر وربّما جاء الفِعْل على فَعُلَ يَفْعُلُ وذلك قولك أَدِمَ

2. Ap. وشهوى, B, N كانها.
3. A فعلان وفعلا.
4. B, L, N خزيان وخزْنى.
8. A شبّهوها.
9. B, N ثكلان وثكلا.
10. A وقالوا خزيان وخزيا.
18. Ap. الحركة, B, L, N مثل غِرْتَ الخ.
22. Ap. فُعْلة, L اكثره.

يَأْدَمُ أُدْمَةً   ومن العرب من يقول أَدُمَ يَأْدُمُ أُدْمَةً   وشَهِبَ يَشْهَبُ شُهْبَةً وقَهِبَ يَقْهَبُ
قُهْبَةً وكَهِبَ يَكْهَبُ كُهْبَةً   وقالوا كَهُبَ يَكْهُبُ كُهْبَةً وشَهُبَ يَشْهُبُ شُهْبَةً   وقالوا
صَدِئَ يَصْدَأُ صُدْأَةً وقالوا ايضا صَدَأٌ كما قالوا الغَبَس والأَغْبَسُ البعير الذى يَضْرِبُ
الى البياض وقالوا الغُبْسة كما قالوا الحُمْرة   واعلم انهم يبنون الفِعْل منه على اِفْعالَّ
5 نحو اِشْهابَّ واِدْهامَّ واِيدامَّ فهذا لا يكاد ينكسر فى الألوان وان قلت فيها فَعِلَ
يفْعَلُ او فَعُلَ يَفْعُلُ وقد يُستغنى بِافْعالَّ عن فَعِلَ وفَعُلَ وذلك نحو اِزْراقَّ واِخْضارَّ واِصْفارَّ
واِحْمارَّ واِشْرابَّ واِبْياضَّ واِسْوادَّ   واِسْوَدَّ واِبْيَضَّ واِخْضَرَّ واِحْمَرَّ واِصْفَرَّ اكثرُ فى
كلامهم لانه كَثُرَ فحذفوه والاصل ذلك   وقالوا الصُّهُوبة فشبّهوا ذلك بالأَرْعَنَ
والرُّعُونة   وقالوا البَياض والسَّواد كما قالوا الصَّباح والمَساء لانهما لونان بمنزلتهما
10 لان المَساء سَوادٌ والصَّباح وَضَحٌ   وقد جاء شىء من الألوان على فَعْلٍ قالوا جَوْنٌ ووَرْدٌ
وجاءوا بالمصدر على مصدر بناء أَفْعَلَ اذ كان المعنى واحدا يعنى اللون وذلك
قولهم الوُرْدة والجُونة   وقد جاء شىء منه على فَعِيلٍ وذلك خَصِيفٌ وقالوا أَخْصَفُ
وهو اقيسُ والخَصِيف سوادٌ الى الخُضْرة   وقد يُبنَى على أَفْعَلَ ويكون الفِعْل على فَعِلَ
يَفْعَلُ والمصدر فَعَلٌ وذلك ما كان داء او عَيْبا لان العيب نحو الداء ففعلوا ذلك كما
15 قالوا أَجْرَبُ وأَنْكَدُ وذلك قولهم عَوِرَ يَعْوَرُ عَوَرًا وهو أَعْوَرُ وأَدِرَ يَأْدَرُ أَدَرًا وهو آدَرُ وشَتِرَ
يَشْتَرُ شَتَرًا وهو أَشْتَرُ وحَبِنَ يَحْبَنُ حَبَنًا وهو أَحْبَنُ وصَلِعَ يَصْلَعُ صَلَعًا وهو
أَصْلَعُ   وقالوا رَجُلٌ أَجْذَمُ وأَقْطَعُ وكانّ هذا على قَطِعَ وجَذِمَ وان لم يُتكلّم به كما
يقولون شَتِرَ وأَشْتَرُ وشَتِرَتْ عينُه فكذلك قُطِعَتْ يَدُه وجُذِمَتْ يَدُه وقد يقال لموضع
القَطْع القُطْعة والقَطَعة والجُذْمة والجَذَمة والصُّلْعة والصَّلَعة للموضع   ويقال امرأةٌ
20 سَنْهاءُ ورجلٌ أَسْنَهُ فجاءوا به على بناء ضِدّه وهو قولهم أَرْسَحُ ورَسْحاءُ وأَخْرَمُ وخَرْماءُ
وهو الخَرَم كما قال بعضهم أَهْضَمُ وهَضْماءُ وهو الهَضَم   وقالوا أَغْلَبُ وأَزْبَرُ والأَغْلَبُ
العظيمُ الرَّقَبةِ والأَزْبَر العظيمُ الزُّبْرةِ وهو موضع الكاهِل على الكتفين فجاءوا بهذا النحو
على أَفْعَلَ كما جاء على أَفْعَلَ ما يَكرهون   وقالوا آذَنُ وأَذْناءُ كما قالوا سَكّاءُ   وقالوا

1 et 2. A sans وقهب .... شُهْبَةً.
3. A كما قالوا العيش والاعيش البعير الخ.
5. A seul وايدامّ.
9. B, N sans بمنزلتهما.
13. Ap. والخصيف, A وقد الخ الاسود.
14. A seul وذلك.
15. A, L sans وهو أَعْوَر.
20. Ap. قولهم, B, L, N رجل أَرْسَحُ.
22. A sans على الكتفين.

أَخْلَقَ وأَمْلَسُ وأَجْرَدُ كما قالوا أَخْشَنُ فجاءوا بضدّه على بنائه وقالوا الخُشْنة كما قالوا
الحُمْرة وقالوا الخُشونة كما قالوا الصُّهوبة   واعلم ان مؤنّث كلّ أَفْعَلَ صفةً فَعْلاءُ وهى تَجرى
فى المصدر والفِعْل مجرى أَفْعَلَ   وقالوا مالَ يَميلُ وهو مائِلٌ وأَمْيَلُ فلم يجيئوا به على مالَ
يَميلُ وانما وجهُ فَعِلَ من أَمْيَلَ مَيِلَ كما قالوا فى الأَصْيَد صَيِدَ يَصْيَدُ صَيَدًا   وقالوا
5 شابَ يَشِيبُ كما قالوا شاخَ يَشِيخُ وقالوا أَشْيَبُ كقولهم أَشْمَطُ فجاءوا بالاسم على بناء ما
معناه كمعناه وبالفِعْل على ما هو نحوه ايضا فى المعنى   وقالوا أَشْعَرُ كما قالوا أَجْرَدُ للذى
لا شَعَرَ عليه   وقالوا أَزَبُّ كما قالوا أَشْعَرُ فالأَجْرَد بمنزلة الأَزْيَح   وقالوا هَوِجَ يَهْوَجُ
هَوَجًا وهو أَهْوَجُ كما قالوا نَوِلَ يَنْوَلُ نَوَلًا وأَنْوَلُ وهو الجُنون

٤٣٦ هذا بابٌ ايضا فى الخِصال التى تكون فى الاشياء   امّا ما كان حُسْنًا او قُبْحًا فانه
10 ممّا يُبنَى فِعْلُه على فَعُلَ يَفْعُلُ ويكون المصدر فَعالًا وفَعالةً وفُعْلًا وذلك قولك قَبُحَ يَقْبُحُ
قَباحةً   وبعضهم يقول قُبُوحةً فبناه على فُعُولةٍ كما بناه على فَعالةٍ   ووَسُمَ يَوْسُمُ
وَسامةً   وقال بعضهم وَسامًا فلم يؤنّث كما قال السَّقام والسَّقامة   ومثل ذلك جَمُلَ
جَمالًا   وتجىء الاسماء على فَعِيلٍ وذلك قَبِيحٌ ووَسِيمٌ وجَمِيلٌ وشَقِيحٌ ودَمِيمٌ   وقالوا
حَسَنٌ فبنوه على فَعَلٍ كما قالوا بَطَلٌ ورَجُلٌ قَدَمٌ وامرأةٌ قَدَمةٌ يعنى ان لها قَدَمًا فى
15 الخير فلم يجيئوا به على مثال جَرِيءٍ وشُجاعٍ وكَمِيّ وشَدِيدٍ   وامّا الفُعْل من هذه المصادر
فنحو الحُسْن والقُبْح والفَعالةُ اكثر   وقالوا نَضُرَ وجهُه فبنوه على فَعُلَ يَفْعُلُ يَنْضُرُ
مثل خَرَجَ يَخْرُجُ لان هذا فِعْلٌ لا يَتعدّاك الى غيرك كما ان هذا فِعْلٌ لا يَتعدّاك الى
غيرك وقالوا ناضِرٌ كما قالوا نَضَرَ   وقالوا نَضِيرٌ كما قالوا وَسِيمٌ فبنوه بناء ما هو نحوه فى
المعنى   وقالوا نَضْرٌ كما قالوا حَسَنٌ الّا أن هذا مسكَّن الاوسطِ   وقالوا ضَخْمٌ ولم يقولوا
20 ضَخِيمٌ كما قالوا عَظِيمٌ   وقالوا النَّضارة كما قالوا الوَسامة   ومثل الحَسَن السَّبَطُ
والقَطَط   وقالوا سَبِطَ سَباطةً وسُبوطةً   ومثل النَّضْر الجَعْد   وقالوا رَجُلٌ سَبِطٌ كما

2. L كلّ أُفْعَلٍ.
7. B, L, N لا شعر له. — A sans يهوج.
8. Ap. وهو, A جنون.
9. Ap. ايضا, A الخصال.
10. A seul ممّا. — A sans يقبح.
11. Ap. قباحة, D وقُبْحا.
13. L وتجىء الاسم.
15. L جَرِىّ.
16. B, N sans يَنْضُرُ.
17 et 18. B, N sans كما .... الى غيرك;
A sans le second الى غيرك. — L كما قالوا
نَضْرٌ.

بنوه على فَعِلَ وقالوا مَلُحَ مَلاحةً ومَلِيحٌ وسَمُحَ سَماحةً وسَمْحٌ وقالوا سَمِيحٌ * كقَبِيحٍ وقالوا بَهُوَ يَبْهُو بَهاءً وبَهِيٌّ كجَمُلَ جَمالًا وهو جَمِيلٌ وقالوا شَنُعَ شَناعةً وهو شَنِيعٌ وقالوا أَشْنَعُ فادخلوا أَفْعَلَ في هذا اذ كان خَصْلةً فيه كاللون وقالوا شَنِيعٌ كما قالوا خَصِيفٌ فادخلوه على أَفْعَلَ وقالوا نَظُفَ نَظافةً ونَظِيفٌ كصَبُحَ صَباحةً

5 وصَبِيحٌ وقالوا طَهُرَ طُهْرًا وطَهارةً وطاهِرٌ كمَكُثَ مُكْثًا وماكِثٌ قال هُذَيْلٌ تقول سَمِيحٌ ونَذِيلٌ اى نَذْلٌ وسَمْحٌ وقالوا طَهَرتِ المرأةُ كما قالوا طَمَثَتْ ادخلوها في باب جَلَسَتْ ومَكَثَتْ لانّ مَكَثَتْ نحو جَلَسَتْ في المعنى وما كان من الصِّغَر والكِبَر فهو نحوٌ من هذا قالوا عَظُمَ عَظامةً وهو عَظِيمٌ ونَبُلَ نَبالةً وهو نَبِيلٌ وصَغُرَ صَغارةً وهو صَغِيرٌ وقَدُمَ قَدامةً وهو قَدِيمٌ وقد يجيء المصدر على فِعَلٍ وذلك قولك الصِّغَر والكِبَر والقِدَم والعِظَم

10 والقِحَم وقد يبنون الاسم على فَعْلٍ وذلك نحو ضَخْمٍ وفَخْمٍ وعَبْلٍ وجَهْمٍ نحوٌ من هذا وقد يجيء المصدر على فُعُولةٍ كما قالوا القُبُوحة وذلك قولهم الجُهُومة والمُلُوحة والبُحُوحة وقالوا كَثُرَ كَثارةً وهو كَثِيرٌ وقالوا الكَثْرة فبنوه على الفَعْلة والكَثِيرُ نحوٌ من العَظِيم في المعنى الّا ان هذا في العدد وقد يقال للانسان قَلِيلٌ كما يقال قَصِيرٌ فقد وافق ضِدَّه وهو العَظِيم الا ترى ان ضِدّ العَظِيم الصَّغِير وضِدَّ القَلِيل الكَثِير فقد وافق

15 ضِدَّ الكثير ضِدَّ العظم في البناء فهذا يدلّك على انه نحو الطَّوِيل والقَصِير ونحو العَظِيم والصَّغِير والطُّولُ في البناء كالقُبْح وهو نحوه في المعنى لانه زيادةٌ ونُقْصان وقالوا سَمِنَ سِمَنًا وهو سَمِينٌ كَكَبِرَ كِبَرًا وهو كَبِيرٌ وقالوا كَبُرَ على الامرُ كعَظُمَ وقالوا بَطِنَ يَبْطَنُ بِطْنةً وهو بَطِينٌ كما قالوا عَظِيمٌ وبَطِنَ كَكَبِرَ وما كان من الشِّدّة والجُرْأة والضُّعْف والجُبْن فانه نحوٌ من هذا قالوا ضَعُفَ ضُعْفًا وهو

20 ضَعِيفٌ وقالوا شَجُعَ شَجاعةً وهو شُجاعٌ وقالوا شَجِيعٌ وفُعالٌ اخو فَعِيلٍ وقد بنوا الاسم على فَعالٍ كما بنوه على فَعُولٍ فقالوا جَبانٌ وقالوا وَقُورٌ وقالوا الوَقارة كما قالوا الرَّزانة وقالوا جَرُؤَ يَجْرُؤُ جُرْأةً وجَراءةً وهو جَرِىءٌ ولغةٌ للعرب الضَّعْف كما قالوا الظَّرْف وظَرِيفٌ والفَقْر والفَقِير وقالوا غَلُظَ يَغْلُظُ غِلَظًا وهو غَلِيظٌ كما قالوا عَظُمَ يَعْظُمُ عِظَمًا وهو عَظِيمٌ الّا أَنّ الغِلَظ للصلابة والشِّدّة من الارض وغيرها وقد يكون

1. L بنوه على فَعَل. قالوا سَبُطَ وسَبِطَ سُبُوطةً وسَباطةً وبنوا الاسم على سَبَطٍ وسَبِطٍ وسَبْطٍ.
2. Ap. سمح, B, L, N وقبيح.
6. Ap. المرأة, B, L, N ايضا.
7. Ap. المعنى, A, B, L, N قال ابو الحسن
19. A والجرءة.
24. B, N sans وغيرها.

كالجُهُومة وقالوا سَهُلَ سُهُولةً وسَهْلٌ لان هذا ضِدّ الغِلَظ كما ان الضَّعْف ضِدّ الشِّدّة
وقالوا سَهْلٌ كما قالوا ضَخْمٌ وقد قال بعض العرب جَبَنَ يَجْبُنُ كما قالوا نَضَرَ
يَنْضُرُ وقالوا قَوِىَ يَقْوَى قَوايةً وهو قَوِىٌّ كما قالوا سَعِدَ يَسْعَدُ سَعادةً وهو
سَعِيدٌ وقالوا القُوّة كما قالوا الشِّدّة الّا أنّ هذا مضموم الاول وقالوا سَرُعَ يَسْرُعُ
5 سِرَعًا وهو سَرِيعٌ وبَطُؤَ بِطَاءً وهو بَطِىءٌ كما قالوا غَلُظَ غلَظًا وهو غَلِيظٌ وانما جعلناهما فى
هذا الباب لان احدهما اقوى على امره وما يريد وقالوا البُطْؤُ فى المصدر كما قالوا
الجُبْن وقالوا السُّرْعة كما قالوا القُوّة والسَّرَع كما قالوا الكَرَم ومثله ثَقُلَ ثِقَلًا وهو
ثَقِيلٌ وقالوا كَمُشَ كَماشةً وهو كَمِيشٌ مثل سَرُعَ والكَماشةُ الشَّجاعة وقالوا حَزُنَ حُزُونةً
للمكان وهو حَزْنٌ كما قالوا سَهُلَ سُهُولةً وهو سَهْلٌ وقالوا صَعُبَ صُعُوبةً وهو صَعْبٌ لان
10 هذا انما هو الغِلَظ والحُزُونة وما كان من الرِّفْعة والضِّعة وقالوا الضَّعة فهو نحوٌ من
هذا قالوا غَنِىَ يَغْنَى غِنًى وهو غَنِىٌّ كما قالوا كَبِرَ يَكْبَرُ كِبَرًا وهو كَبِيرٌ وقالوا فَقِيرٌ كما
قالوا صَغِيرٌ وضَعِيفٌ وقالوا الفَقْر كما قالوا الضَّعْف وقالوا الفُقْر كما قالوا الضُّعْف ولم
نسمعهم قالوا فَقُرَ كما لم يقولوا فى الشَّدِيد شَدُدَ استغنوا بِاشْتَدَّ وافْتَقَرَ كما استغنوا
بِاحْمارَّ عن حَمُرَ وهذا هنا نحوٌ من الشَّدِيد والقَوِىّ والضَّعِيف وقالوا شَرُفَ شَرَفًا وهو
15 شَرِيفٌ وكَرُمَ كَرَمًا وهو كَرِيمٌ ولَؤُمَ لآمَةً وهو لَئِيمٌ كما قالوا قَبُحَ قَباحةً وهو قَبِيحٌ ودَنُؤَ دَناءةً
وهو دَنِىءٌ ومَلُؤَ مَلاءةً وهو مَلِىءٌ وقالوا وَضُعَ ضِعةً وهو وَضِيعٌ والضَّعة مثل الكَثْرة
والضِّعة مثل الرِّفْعة وقالوا رَفِيعٌ ولم نسمعهم قالوا رَفُعَ وعليه جاء رَفِيعٌ وان لم يتكلّموا
به واستغنوا بِارْتَفَعَ وقالوا نَبُهَ يَنْبُهُ وهو نابِهٌ وهى النَّباهة كما قالوا نَضَرَ يَنْضُرُ وجهُه
وهو ناضِرٌ وهى النَّضارة وقالوا نَبِيهٌ كما قالوا نَضِيرٌ جعلوه بمنزلة ما هو مثله فى المعنى
20 وهو شَرِيفٌ وقالوا سَعِدَ يَسْعَدُ سَعادةً وشَقِىَ يَشْقَى شَقاوةً وسَعِيدٌ وشَقِىٌّ فاحدُهما
مرفوع والاخَر موضوع وقالوا الشَّقاء كما قالوا الجَمال واللَّذاذ حذفوا الهاء
استخفافا وقالوا رَشِدَ يَرْشَدُ رَشَدًا وراشِدٌ وقالوا الرُّشْد كما قالوا سَخِطَ يَسْخَطُ سَخَطًا
والسُّخْط والساخِط وقالوا رَشِيدٌ كما قالوا سَعِيدٌ وقالوا الرَّشاد كما قالوا الشَّقاء وقالوا
بَخِلَ يَبْخَلُ بُخْلًا فالبُخْل كاللُّؤْم والفِعْل كفِعْل شَقِىَ وسَعِدَ وقالوا بَخِيلٌ وبعضهم يقول

2. L حَبَنَ يَحْبَنُ.
4. A seul يَسرع.
6. Ap. وقالوا, A البطى ; N البطوء.
12. A sans وقالوا ..... الضعف.
13. B, N sans وافتقر.
16. Ap. وَضُعَ, B, N وضاعة ; L وَضَعة.
23. Ap. والسخط, B, L, N وساخط.
24. Ap. بخيل, B, L, N بعضهم (L وقال) قال.

البَخْل كالفَقْر والبُخْل كالفُقْر وبعضهم يقول البَخَل كالكَرَم   وقالوا أَمُرَ علينا وهو أَمِيرٌ
كنَبُهَ وهو نَبِيهٌ والإِمْرة كالرِّفْعة والإِمارة كالوِلاية   وقالوا وَكِيلٌ ووَصِىٌّ وجَرِىٌّ كما قالوا
أَمِيرٌ لانها ولاية   ومثل هذا لتقاربه الجَلِيس والعَدِيل والنَّجِيع والكَمِيع والخَلِيط والنَّزِيع
فأَصلُ هذا كلّه العَدِيل الا ترى انك تقول من هذا كلّه فاعَلْتُه   وقد جاء فَعُلَ قالوا
5 خَصْمٌ وقالوا خَصِيمٌ   وما اتى من العقل فهو نحوٌ من ذا قالوا حَلُمَ يَحْلُمُ حِلْمًا وهو
حَلِيمٌ فجاء فَعُلَ فى هذا الباب كما جاء فَعَلَ فيما ذكرنا   وقالوا ظَرُفَ ظَرْفًا وهو ظَرِيفٌ
كما قالوا ضَعُفَ ضَعْفًا وهو ضَعِيفٌ   وقالوا فى ضِدّ الحِلْم جَهِلَ جَهْلًا وهو جاهِلٌ كما قالوا
حَرِدَ حَرْدًا وهو حارِدٌ فهذا ارتفاع فى الفعل واتّضاع   وقالوا عَلِمَ عِلْمًا فالفعل كبَخِلَ
يَبْخَلُ والمصدر كالحِلْم وقالوا عالِمٌ كما قالوا فى الضّدّ جاهِلٌ وقالوا عَلِيمٌ كما قالوا
10 حَلِيمٌ   وقالوا فَقِهَ وهو فَقِيهٌ والمصدر فِقْهٌ كما قالوا عَلِمَ عِلْمًا وهو عَلِيمٌ   وقالوا اللُّبُّ
واللَّبابة ولَبِيبٌ كما قالوا اللُّؤْم واللَّآمة ولَئِيمٌ   وقالوا فَهِمَ يَفْهَمُ فَهَمًا وهو فَهِمٌ ونَقِهَ يَنْقَهُ
نَقَهًا وهو نَقِهٌ وقالوا النَّقاهة والفَهامة كما قالوا اللَّبابة وسمعناهم يقولون ناقِهٌ كما قالوا
عالِمٌ   وقالوا لَبِقَ يَلْبَقُ لَباقةً وهو لَبِقٌ لان هذا عِلْمٌ وعقلٌ ونفاذٌ فهو بمنزلة الفَهَم
والفَهامة   وقالوا الحِذْق كما قالوا العِلْم وقالوا حَذَقَ يَحْذِقُ كما قالوا صَبَرَ يَصْبِرُ   وقالوا
15 رَفُقَ يَرْفُقُ رِفْقًا وهو رَفِيقٌ كما قالوا حَلُمَ يَحْلُمُ حِلْمًا وهو حَلِيمٌ وقالوا رَفِقَ كما قالوا
فَقِهَ   وقالوا عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا وهو عاقِلٌ كما قالوا عَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا وهو عاجِزٌ وقالوا العَقْل
كما قالوا الظَّرْف ادخلوه فى باب عَجَزَ يَعْجِزُ لانه مثله فى انه لا يتعدّى الفاعِلَ   وقالوا
رَزُنَ رَزانةً وهو رَزِينٌ ورَزِينةٌ   وقالوا للمرأة حَصُنَتْ حُصْنًا وهى حَصانٌ كجَبُنَتْ جُبْنًا
وهى جَبانٌ وانما هذا كالحِلْم والعَقْل وقالوا حِصْنًا كما قالوا عِلْمًا وقالوا حُصْنًا مثل قولهم
20 جُبْنًا ويقال لها ايضا ثَقالٌ ورَزانٌ   وقالوا صَلِفَ يَصْلَفُ صَلَفًا وهو صَلِفٌ كقولهم فَهِمَ
فَهَمًا وفَهِمٌ   وقالوا رَقُعَ رَقاعةً ورَقِيعٌ كقولهم حَمُقَ حَماقةً لانه مثله فى المعنى   وقالوا
الحُمْق كما قالوا الجُبْن وقالوا أَحْمَقُ كما قالوا أَشْنَعُ   وقالوا خَرُقَ خُرْقًا وأَخْرَقُ   وقالوا
أَحْمَقُ وحَمْقاء وحَمِقٌ   وقالوا النَّواكة وأَنْوَكُ وقالوا إِسْتَنْوَكَ ولم نسمعهم يقولون نَوِكَ كما
لم يقولوا فَقُرَ   وقالوا حَمِقٌ فاجتمعا كما قالوا نَكِدٌ وأَنْكَدُ   واعلم ان ما كان من

8. Ap. عِلْمًا, A وهو الضدّ كفعل فالفعل الجَهْل وقالوا عَلِمَ عِلْمًا الخ.
11. L وهو فَهِمٌ.
12. B, L, N وقالوا الفَهامة كما الخ.
18. A seul جُبْنًا.
21. A رفع رفاعة ورفيع.

التضعيف من هذه الاشياء فانه لا يكاد يكون فيه فَعُلْتَ وفَعُلَ لانهم قد يستثقلون
التضعيف وفَعُلَ فلمّا اجتمعا حادوا الى غير ذلك وهو قولك ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وذِلّةً وذَلِيلٌ
فالاسم والمصدر يوافق ما ذكرنا والفعل يجيء فى باب جَلَسَ يَجْلِسُ وقالوا شَحِيحٌ
والشُّحّ كالبَخِيل والبُخْل وقالوا شَحَّ يَشِحُّ وقالوا شَحِحْتَ كما قالوا بَخِلْتَ وذلك لان الكسرة
5 اخفّ عليهم من الضمّة الا ترى ان فَعِلَ اكثر فى الكلام من فَعُلَ والياء اخفّ من الواو
واكثر وقالوا ضَنَنْتَ ضِنًّا كرَفَقْتَ رِفْقًا وقالوا ضَنِنْتَ ضَنانةً كسَقِمْتَ سَقامةً وليس
شيء اكثر فى كلامهم من فَعَلٍ الا ترى ان الذى يخفّف عَضُدًا وكَبِدًا لا يخفّف
جَمَلًا وقالوا لَبَّ يَلَبُّ وقالوا اللُّبّ واللَّبابة واللَّبِيب وقالوا قَلَّ يَقِلُّ قِلّةً ولم يقولوا
فيه كما قالوا فى كَثُرَ وظَرُفَ وقالوا عَفَّ يَعِفُّ عِفّةً وعَفِيفٌ وزعم يونس ان من العرب
10 من يقول لَبُبْتَ تَلُبُّ كما قالوا ظَرُفْتَ تَظْرُفُ وانما قلّ هذا لان هذه الضمّة تُستثقل فيما
ذكرتُ لك فلمّا صارت فيما يستثقلون فاجتمعا فرّوا منهما

٤٣٧ هذا باب عِلْمِ كلّ فِعْلٍ تَعَدّاك الى غيرك اعلم انه يكون كلّ ما تَعدّاك الى غيرك
على ثلاثة ابنية على فَعَلَ يَفْعِلُ وفَعَلَ يَفْعُلُ وفَعِلَ يَفْعَلُ وذلك نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وقَتَلَ
يَقْتُلُ ولَقِمَ يَلْقَمُ وهذه الأضرب تكون فى ما لا يَتعدّاك وذلك نحو جَلَسَ يَجْلِسُ وقَعَدَ
15 يَقْعُدُ ورَكِنَ يَرْكَنُ ولما لا يَتعدّاك ضربٌ رابع لا يَشركه فيه ما يَتعدّاك وذلك فَعُلَ
يَفْعُلُ نحو كَرُمَ يَكْرُمُ وليس فى الكلام فَعُلْتُه متعدّيًا فضروبُ الأفعال اربعةٌ يَجتمع فى
ثلاثةٍ ما يَتعدّاك وما لا يَتعدّاك ويَبِينُ بالرابع ما لا يَتعدّى وهو فَعُلَ يَفْعُلُ وليَفْعلُ
ثلاثةُ ابنية يَشترك فيها ما يَتعدّى وما لا يَتعدّى يَفْعِلُ ويَفْعُلُ ويَفْعَلُ نحو يَضْرِبُ
ويَقْتُلُ ويَلْقَمُ وفَعلَ على ثلاثة ابنية وذلك فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ نحو قَتَلَ ولَزِمَ ومَكُثَ
20 فالاوّلان مشتركٌ فيهما المتعدّى وغيره والاخِر لما لا يَتعدّى كما جعلتَه لما لا يَتعدّى
حيث وقع رابعا وقد بنوا فَعِلَ على يَفْعِلُ فى احرف كما قالوا فَعُلَ يَفْعُلُ فلزموا الضمّةَ
فكذلك فعلوا بالكسرة فشُبّه به وذلك حَسِبَ يَحْسِبُ ويَئِسَ يَيْئِسُ ويَبِسَ يَيْبِسُ

2. B, L, N فَعُلْتَ والتضعيف فلما لج.
3. Ap. يجيء, B, L, N على.
10. Ap. قلّ, B, N هذه.
11. Ap. فرّوا, A منها.
12. A كلّ يفعل.
17. Ap. ثلاثة, B, L, N ما يَتعدّى وما لا يَتعدّى.
22. A بالكسر.

ونَعِمَ يَنْعِمُ سمعنا من العرب من يقول [طويل]

وهلْ يَنْعِمَنْ مَن كان فى العُصُر الخالى

وقال [بسيط]

وٱعْوَجَّ غُصْنُك مِن لَحْوٍ ومِن قِدَمٍ لا يَنْعِمُ الغُصْنُ حتى يَنْعِمَ الوَرَقُ

5 وقال الفرزدق [وافر]

وكُومٍ تَنْعِمُ الأَضْيافُ عَيْنًا وتُصْبِحُ فى مَبارِكِها ثِقالَا

والفتح فى هذه الافعال جيّد وهو اقيس وقد جاء فى الكلام فَعِلَ يَفْعُلُ فى حرفين بنوه على ذلك كما بنوا فَعِلَ على يَفْعِلُ لانهم قد قالوا يَفْعِلُ فى فَعِلَ كما قالوا فى فَعَلَ فادخلوا الضمّة كما تَدخل فى فَعَلَ وذلك فَضِلَ يَفْضُلُ ومِتَّ تَمُوتُ وفَضَلَ يَفْضُلُ ومُتَّ

10 تَمُوتُ اقيس وقد قال بعض العرب كُدتَّ تَكادُ فقال فَعُلْتَ تَفْعَلُ كما قال فَعِلْتُ أَفْعَلُ فكما تَرَكَ الكسرة كذلك تَرَكَ الضمّة وهذا قول الخليل وهو شاذّ من بابه كما ان فَضِلَ يَفْضُلُ شاذّ من بابه فكما شَرِكَتْ يَفْعِلُ يَفْعُلُ كذلك شركتْ يَفْعَلُ يَفْعُلُ وهذه الحروفُ من فَعِلَ يَفْعِلُ الى منتهَى الفصل شَواذُّ

٢٣٨ هذا باب ما جاء من المصادر وفيه الف التأنيث وذلك قولك رَجَعْتُهُ رُجْعَى

15 وبَشَّرْته بُشْرَى وذَكَّرْته ذِكْرَى واشتَكيتُ شَكْوَى وأَفتيتُه فُتْيَا وأَعداه عُدْوَى والبُقْيَا فامّا الحُذْيَا فالعطيّة والسُّقْيَا ما سَقيتَ وامّا الدَّعْوَى فهو ما ٱدّعيتَ وقال بعض العرب اللهمّ أَشرِكْنا فى دَعْوَى المسلمين وقال سبحانه وتعالى وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وقال بِشْرُ بن النِّكْثِ [رجز]

وَلَّتْ ودَعْواها كثيرٌ صَخَبُهْ

2. A, D ينعما; L, var. de M et de O يَنْعَمَنْ; M يَعِمَنْ.
4. A, D من لجو; M من نحو.
6. B, N وكرم. — M ينعم.
8. B, N قالوا فى يَفْعِلُ فى فَعِلَ.
10. B, L, N فقالوا et قالوا.
11. B, L, N شاذّ فى بابه.
12. B, L, N شاذّ فى بابه.
14. B, N ما كان. — A رجعت.
17 et 18. A seul وقال .... العالمين. — L, N بَشير بن النكث.
19. B, N كثير ضخمه.

فدخلت الالف كدخول الهاء فى المصادر وقالوا الكِبْرِياء للكِبْر واما الفِعِّيلَى فتجىء على وجه اخَر تقول كان بينهم رِمِّيًّا فليس يريد قوله رَمْيًا ولكنه يريد ما كان بينهم من التَّرامِى وكثرةِ الرَّمْىِ ولا يكون الرِّمِّيًّا واحدا وكذلك الحِجِّيزَى واما الحِثِّيثَى فكثرةُ الحَثّ كما ان الرِّمِّيَّا كثرةُ الرَّمْى ولا يكون من واحد واما الدِّلِّيلَى فانما

5 يراد به كثرة عِلْمه بالدلالة ورسوخه فيها وكذلك القِتِّيتَى والهِجِّيرَى كثرة القول والكلام بالشىء والخِلِّيفَى كثرةُ تشاغله بالخلافة وامتدادُ ايّامه فيها

٤٣٩ هذا باب ما جاء من المصادر على فَعُولٍ وذلك قولك تَوَضَّأْتُ وَضُوءا حَسَنًا وتَطَهَّرْتُ طَهُورًا حَسَنًا وأُولعتُ به وَلُوعًا وسمعنا من العرب من يقول وَقَدَتِ النارُ وَقُودًا غالبًا وقَبِلَه قَبُولًا والوُقُود اكثر والوَقُود الحَطَب وتقول إنّ على فلان لَقَبُولًا فهذا

10 مفتوح ومما جاء مخالِفا للمصدر لمعنًى قولُهم اصاب شِبْعَه وهذا شِبْعُه انما يريد قَدْرَ ما يُشبِعه وتقول شَبِعْتُ شِبَعًا وهذا شِبَعٌ فاحشٌ انما تريد الفِعْل وطَعِمْتُ طُعْمًا حَسَنًا وليس له طَعْمٌ انما يريد ليس للطَّعام طِيبٌ وتقول مَلأتُ السِّقاء مَلْأً شديدًا وهو مِلْءُ هذا اى قدرُ ما يَملأ هذا وقد يجىء غيرَ مخالِف تقول رَوِيتُ رِيًّا واصاب رِيَّه وطَعِمْتُ طُعْمًا واصاب طُعْمَه ونَهِلَ نَهَلًا واصاب نَهَلَه وتقول خَرَصَه خِرْصًا وما خِرْصُه اى ما قدرُه

15 وكذلك الكِيلة وقالوا قُتُّه قَوْتًا والقُوت الرِّزْق فلم يَدَعوه على بناء واحد كما قالوا الحَلَب فى الحَلِيب والمصدرِ وقد يقولون الحَلَبَ وهم يعنون اللَّبَن ويقولون حَلَبْتُ حَلَبًا يريدون الفِعْل الذى هو مصدر فهذه اشياء تجىء مختلِفةً ولا تَطّرد وقالوا مَرَيْتُها مَرْيًا اذا ارادوا عَمَله ويقول حَلَبْتُها مِرْيَةً لا يريد فِعْلةً ولكنه يريد نحوا من الدِّرّة والحَلَب وقالوا لَعْنةُ الله للذى يُلعَن واللَّعْنة المصدر وقالوا الخَلْق فسَوَّوْا

20 بين المصدر والمخلوق فاعرِفْ هذا النحو وأَجْرِه على سبيله وقالوا كَرَعَ كُرُوعًا والكَرَعُ الماء الذى يُكرَع فيه وقالوا دَرَأْتُه دَرْأً وهو ذو تُدْرَإٍ اى ذو عُدّة ومَنَعة لا تريد

1. B, L, N فى الكبر.
2. Ap. يريد, L بقوله.
4 et 5. Ap. الدلّيلى, B, L, N فانه يريد كثرة الخ.
6. A seul .... فيها والخلّيفى — Comme fin du chapitre, A, B, L, N وقال ابو الحسن الإهجّيرى وهو كثرة كلامه بالشىء يردّده.

8. B, L, N وَلُوعًا (L به) ووَلِعْتُ.
9. Ap. غالبا, B, L, N وقَبِلْتُه.
17. Ap. فهذه, B, N اسماء; L الاشياء.
18. L مَرَيْتُه.
19. B, L, N وقالوا لُعْنةٌ للذى الخ.
20. A على سبيل وقال كَرَعَ.
21. A التدراء.

العَمَل وكاللُّعْنة السُّبّة اذا ارادوا المشهور بالسَّبّ واللعنِ فاجروه مجرى الشُّهْرة وقد
يجىء المصدر على المَفْعُول وذلك قولك لَبَنٌ حَلَبٌ انما تريد مَحْلوبٌ وكقولهم الخَلْقُ انما
تريد المَخْلوق وتقول للدرهم ضَرْبُ الاميرِ انما تريد مَضْروبُ الامير ويقع على الفاعِل
وذلك قولك يومٌ غَمٌّ ورَجُلٌ نَوْمٌ انما تريد النائِم والغامّ وتقول ماءٌ صَرًى انما تريد صَرٍ
5 خفيفٌ اذا تغيّر اللبنُ فى الضَّرْع وهو صَرًى فتقول هذا اللبنُ صَرًى وصَرٍ وقالوا
مَعْشَرٌ كَرَمٌ فقالوا هذا كما يقولون هو رِضًى انما يريدون المَرْضِىّ فجاء للفاعِل كما جاء
للمفعول وربّما وقع على الجميع وجاء واحدُ الجميع على بنائه وفيه هاء التأنيث
كما قالوا بَيْضٌ وبَيْضةٌ وجَوْزٌ وجَوْزةٌ وذلك قولك هذا شَمَطٌ وهذه شَمَطةٌ وهذا شَيْبٌ
وهذه شَيْبةٌ

10 ٤٤٠ هذا باب ما تجىء فيه الفِعْلة تريد بها ضربا من الفِعْل وذلك قولك هو حَسَنُ
الطِّعْمةِ ومثله قِتْلةُ سَوْءٍ وبِئْسَتِ المِيتةُ وانما تريد الضَّرْب الذى اصابه من القتل
والضرب الذى هو عليه من الطَّعْم ومثل هذا الرِّكْبة والجِلْسة والقِعْدة وقد
تجىء الفِعلة لا يراد بها هذا المعنى وذلك نحو الشِّدّة والشِّعْرة والدِّرْية وقد قالوا
الدَّرْية وقالوا لَيْتَ شِعْرى فى هذا المعنى استخفافا لانه كثر فى كلامهم كما قالوا ذَهَبَ
15 بعُذْرتها وقالوا هو ابو عُذْرِها لان هذا اكثر وصار كالمَثَل كما قالوا تَسمعُ بالمُعَيْدِىّ لا أن
تراه لانه مَثَل وهو اكثر فى كلامهم من تحقير مَعَدِّىٍّ فى غير هذا المَثَل فإن حقّرتَ
مَعَدِّيًّا ثقّلتَ الدال فقلت مُعَيْدِّىٌّ وتقول هو بزِنَتِه تريد انه بقَدْره وتقول
العِدّة كما تقول القِتْلة وتقول الضِّعة والقِحة يقولون وَقاحٌ بَيِّنُ القِحةِ لا تريد شيئا من
هذا كما تقول الشِّدّة والدِّرْية والرِّدّة وانت تريد الارتداد واذا اردت المرّة الواحدة
20 من الفِعْل جئت به ابدا على فَعْلةٍ على الاصل لان الاصل فَعْلٌ فاذا قلت الجُلُوس
والذَّهاب ونحو ذلك فقد الحقتَ زيادة ليست من الاصل ولم تكن فى الفِعْل وليس هذا

1. A (sic) وكاللغة.
4. A صرًّا.
6. A, L هو رضًا.
9. Ap. شيبة, A, B, L, N قال ابو الحسن يقولون حَلَبْتُه حَلَبًا ويقولون اللُّعَنةُ وهو الذى يَلعن الناسَ.
10. Ap. تجىء, A به.
11. Ap. الطعمة, B, N وقتلتُه قِتْلةَ سوء.
12. Ap. الجلسة, A والعقدة.
14. A (sic) الدرة. — Ap. هذا, B, L, N الموضع.
16. A sans غير. — B, N هذا المثال.
17. B, L. N مَعَدِّيًا. — Ap. فقلت, A معدى. — Ap. بزنته, B, L, N يريد.

الضرب من المصادر لازما بزيادته لباب فَعَلَ كلزوم الإفْعال والإسْتِفْعال ونحوها لأفعالهما فكان ما جاء على فَعَلَ اصله عندهم الفَعْل فى المصدر فاذا جاءوا بالمرّة جاءوا بها على فَعْلةٍ كما جاءوا بتَمْرةٍ على تَمْرٍ وذلك قَعَدتُ قَعْدةً وأَتَيْتُ أَتْيةً وقالوا اتيتُه إتْيانةً ولَقِيتُه لِقاءةً واحدةً فجاءوا به على المصدر المستعمَل فى الكلام كما قالوا أَعْطَى إعْطاءةً
5 واستُدرِجَ آسْتِدْراجةً ونحو إتْيانةٍ قليل والاطّرادُ على فَعْلةٍ وقالوا غَزاةً فارادوا عَمَلَ وجهٍ واحد كما قيل حِجّةٌ يراد به عَمَلُ سنةٍ ولم يجيئوا به على الاصل ولكنه اسم لذا وقالوا قَنَمةٌ وسَهَكةٌ وخَمَطةٌ جعلوه اسما لبعض الريح كالبَنّة والشَّهْدة والعَسَلة ولم يُرَدْ به فَعَلَ فَعْلةً

٤٤١ هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التى الياء والواو منهن فى موضع
10 اللامات قالوا رَمَيْتُه رَمْيًا وهو رامٍ كما قالوا ضَرَبْتُه ضَرْبًا وهو ضارِبٌ ومثل ذلك مَراه يَمْرِيه مَرْيًا وطَلاه يَطْلِيه طَلْيًا وهو مارٍ وطالٍ وغَزاه يَغْزُوه غَزْوًا وهو غازٍ ونَحاه يَنْحُوه نَحْوًا وهو ماحٍ وقَلاه يَقْلُوه قَلْوًا وهو قالٍ وقالوا لَقِيتُه لِقاءً كما قالوا سَفِدَها سِفادًا وقالوا اللُّقِيّ كما قالوا النُّهُوك وقالوا قَلَيْتُه فانا أَقْلِيه قِلًى كما قالوا شَرَيْتُه شِرًى وقالوا لَمِيَ يَلْمَى لَمًى اذا اسودّتْ شفتُه وقد جاء فى هذا الباب المصدر على فُعَلٍ قالوا هَدَيْتُه
15 هُدًى ولم يكن هذا فى غير هُدًى وذلك لان الفُعَل لا يكون مصدرا فى هَدَيْتُ فصار هُدًى عِوَضا منه وقالوا قَلَيْتُه قِلًى وقَرَيْتُه قِرًى فأشركوا بينهما فى هذا فصار عِوَضا من الفُعَل فى المصدر فدخل كلّ واحد منهما على صاحبه كما قالوا كِسْوةٌ وكُسًى وجِذْوةٌ وجُذًى وصُوّةٌ وصُوًى لان فِعَلٌ وفُعَلٌ اخوان الا ترى انك اذا كسّرت على فُعَلٍ فُعْلةً لم تَزِد على ان تحرّك العين وتحذف الهاء وكذلك فِعْلةٌ فى فِعَلٍ فكلّ واحد منهما اخٌ
20 لصاحبه الا ترى انه اذا جُمع كلّ واحد منهما بالتاء جاز فيه ما جاز فى صاحبه الّا أنّ اول هذا مكسور واول هذا مضموم فلمّا تقاربت هذه الاشياء دخل كلّ واحد منهما على صاحبه ومن العرب من يقول رِشْوةٌ ورُشًا ومنهم من يقول رُشْوةٌ ورِشًا وحُبْوةٌ

3. B, N وقالوا اتيتُه اتيانا.
4. A ولقيته لقاتا.
7. L والشَّهَدَة.
12. B, L, N وقالوا لَقِيَه لِقاءً.
13. B, N كما قالوا النهود. — B, N شرا.
16. A قلا.
17. A, L وكُسًا.
18. A, L وجُذًا. — A, L وصُوًا. — L لان فِعَلا وفُعَلا.
19. B, L, N وكذلك الفِعْلة.

16.

وحِبًا والاصل رُشًا واكثر العرب تقول رِشًا وكِسًّى وجِذًى وقالوا شَرَيْتُه شِرًى ورَضِيتُه
رِضًى فالمعتلّ يَختصّ باشياء وستراه فيها تَستقبل ان شاء الله وقالوا عَتَا يَعْتُو عُتُوًّا
كما قالوا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وثَبَتَ ثُبُوتًا ومثله دَنَا يَدْنُو دُنُوًّا وثَوَى يَثْوِى ثُوِيًّا ومَضَى
يَمْضِى مُضِيًّا وهو عاتٍ ودانٍ وثاوٍ وماضٍ وقالوا نَمَى يَنْمِى نَماء وبَدَا يَبْدُو بَداء ونَثَا
5 يَنْثُو نَثاء وقَضَى يَقْضِى قَضاء وانما كثر الفَعال فى هذا كراهية الياءات مع الكسرة
والواوات مع الضمّة مع انهم قد قالوا الثَّبات والذَّهاب فهذا نظير للمعتلّ وقد
قالوا بَدَا يَبْدُو بَدًا ونَثَا يَنْثُو نَثًا كما قالوا حَلَبَ يَحْلُبُ حَلَبًا وسَلَبَ يَسْلُبُ سَلَبًا
وجَلَبَ يَجْلُبُ جَلَبًا وقالوا جَرَى جَرْيًا وعَدَا عَدْوًا كما قالوا سَكَتَ سَكْتًا وقالوا
زَنَى يَزْنِى زِنًى وسَرَى يَسْرِى سُرًى والتُّقَى فصارتا هاهنا عِوَضا من فِعَلٍ ايضا فعلى هذا
10 يَجرى المعتلّ الذى حرف الاعتلال فيه لام وقال قوم غُزًّى وبُدًّى وعُفًّى كما قالوا ضُمَّرٌ
وشُهَّدٌ وقُرَّحٌ وقالوا السُّقّاء والجُنّاء كما قالوا الجُلّاس والعُبّاد والنُّسّاك وقالوا بَهُوَ
يَبْهُو بَهاء وهو بَهِىٌّ مثل جَمُلَ جَمالًا وهو جَمِيلٌ وقالوا سَرُوَ يَسْرُو سَرْوًا وهو سَرِىٌّ كما
قالوا ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرْفًا وهو ظَرِيفٌ وقالوا بَذُوَ يَبْذُو بَذاء وهو بَذِىٌّ كما قالوا سَقُمَ
سَقامًا وهو سَقِيمٌ وخَبُثَ وهو خَبِيثٌ وقالوا البَذاء كما قالوا الشَّقاء وبعض العرب
15 يقول بَذِيتُ كما تقول شَقِيتُ ودَهُوتَ دَهاء وهو دَهِىٌّ كما قالوا ظَرُفْتَ وهو ظَرِيفٌ
وقالوا الدَّهاء كما قالوا سَمُحَ سَماحًا وقالوا داهٍ كما قالوا عاقِلٌ ومثله فى
اللفظ عَقُرَ وعاقِرٌ وقالوا دَهَا يَدْهُو وداهٍ كما قالوا عَقَلَ وعاقِلٌ وقالوا دَهِىٌّ كما
قالوا لَبِيبٌ

٤٤٢ هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التى الياء والواو فيهن
20 عينات تقول بِعْتُه بَيْعًا وكِلْتُه كَيْلًا فأنا أَكِيلُه وأَبِيعُه وكائِلٌ وبائِعٌ كما قالوا ضَرَبَه
ضَرْبًا وهو ضارِبٌ وقالوا سُقْتُه سَوْقًا وقُلْتُه قَوْلًا وهو سائِقٌ وقائِلٌ كما قالوا قَتَلَه

1. Ap. رِشا, A, B, L, N وكِسا وجِذًا. — A, B, L, N شِرًا.
2. A, B, N رِضا.
3. A sans يخرج.
4. Ap. نماء, A وبذا يبذو بذاء.
5. Ap. هذا, B, N الباب.
6. A seul للمعتلّ.
7. A بدءا. — A نثاء.
8. A جريا وعدوا.
9. A, D, N زِنًا. — A, L, N سُرًا. — N والتقا.
10. Ap. فيه, B, N لازم. — A غزى وعُفّى وبدى.
21. Ap. قولا, B. L, N فهو قائل وسائق.

يَقْتُلُه قَتْلًا وهو قاتِلٌ وقالوا زُرْتُه زِيارةً وعُدتُّه عِيادةً وحُكْتُه حِياكةً كانهم ارادوا الفُعُول فغرّوا الى هذا كراهيةَ الواوات والضمّات وقد قالوا مع هذا عَبدَه عِبادةً فهو نظير عَمَرَتِ الدارُ عِمارةً وقالوا خِفْتُه فأنا أَخافُه خَوْفًا وهو خائِفٌ جعلوه بمنزلة لَقِمْتُه فأنا أَلْقَمُه لَقْمًا وهو لاقِمٌ وجعلوا مصدره على مصدره لانه وافقه فى الفعل
5 والتعدّى وقالوا هِبْتُه فأنا أَهابُه هَيْبةً وهو هائِبٌ كما قالوا خَشِيتُه وهو خاشٍ والمصدر خَشْيةً وهَيْبةً وقد قال بعض العرب هذا رَجُلٌ خافٌ شبّهوه بفَرِقٍ وفَزِعٍ اذ كان المعنى واحدا وقالوا نِلْتُه أَنالُه نَيْلًا وهو نائِلٌ كما قالوا جَرِعَه جَرْعًا وهو جارِعٌ وجَحَدَه جَحْدًا وهو جاحِدٌ وقالوا ذِمْتُه أَذِيمُه ذامًا وعِبْتُه أَعِيبُه عابًا كما قالوا سَرَقَه يَسْرِقُه سَرَقًا وقالوا عَيْبًا وقالوا سُؤْتُه سَوْءًا وقُتُّه قَوْتًا وساءنى سُوءًا تقديره فُعْلًا كما قالوا
10 شَغَلْتُه شُغْلًا وهو شاغِلٌ وقالوا عِفْتُه فأنا أَعافُه عِيافةً وهو عائِفٌ كما قالوا زِدتُّه زِيادةً وبناءُ الفعل بناء نِلْتُ وقالوا سُرْتُه فأنا أَسُورُه سُؤُورًا وهو سائِرٌ وقالوا غُرْتُ فأنا أَغُورُ غُؤُورًا وهو غائِرٌ كما قالوا جَمَدَ جُمُودًا وهو جامِدٌ وقَعَدَ قُعُودًا وهو قاعِدٌ وسَقَطَ سُقُوطًا وهو ساقِطٌ وقالوا غُرْتُ فى الشىء غُؤُورًا وغِيارًا اذا دخلتَ فيه كقولهم يَغُورُ فى الغَوْر وقال الاخطل [بسيط]

15 لمّا اتوها بمِصْباحٍ ومِبْزَلِهِمْ سارت اليهمْ سُؤُورَ الأَبْجَلِ الضّارِى

وقال العجّاج [رجز]

وَرُبَّ ذى سُرادِقٍ مَحْجُورِ سُرْتُ اليه فى أَعالِى السُّورِ

وقالوا غابتِ الشمسُ غُيُوبًا وبادتْ تَبِيدُ بُيُودًا كما قالوا جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا ونَفَرَ يَنْفِرُ نُفُورًا وقالوا قامَ يَقُومُ قِيامًا وصامَ يَصُومُ صِيامًا كراهية للفُعُول وقالوا آبَتِ
20 الشمسُ إِيابًا وقال بعضهم أُؤُوبًا كما قالوا الغُؤُور والسُّؤُور ونظيرها من غير المعتلّ الرُّجُوع ومع هذا أنهم ادخلوا الفِعال كما قالوا النِّفار والنُّفُور وشَبَّ شِبابًا وشُبُوبًا فهذا نظيره من العلّة وقالوا ناحَ يَنُوحُ نِياحةً وعافَ يَعِيفُ عِيافةً وقافَ يَقُوفُ قِيافةً فرارا

1. A seul كانهم.
3. A sans عمارة.
4. A sans لقما.
5. A seul هيبة.
15. A ومبزل لهم.
17. A seul ورب .... مجحور, avec la lecture وى au lieu de ذى. — M اليها.
22. B, L, N نظيرٌ من العلّة.

من الفُعُول وقالوا صاحَ صِياحًا وغابتِ الشمسُ غِيابًا كراهيةَ للفُعُول فى بنات الياء كما كرهوا فى بنات الواو وقالوا دامَ يَدُومُ دَوامًا وهو دائِمٌ وزالَ يَزُولُ زَوالًا وهو زائِلٌ وراح يَرُوحُ رَواحًا وهو رائِحٌ كراهيةَ للفُعُول وله نظائر ايضا الذَّهاب والثَّبات وقالوا حاضتْ حَيْضًا وصامتْ صَوْمًا وحالَ حَوْلًا كراهيةَ الفُعُول ولان له نظيرا نحو سَكَتَ يَسْكُتُ
5 سَكْتًا وعَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا ومثل ذلك مالَ يَمِيلُ مَيْلًا فعلى ما ذكرتُ لك يجرى المعتلّ الذى حرف الاعتلال فيه عينه وقالوا لِعْتَ تَلاعُ لاعًا وهو لاعٌ كما قالوا جَزِعَ يَجْزَعُ جَزَعًا وهو جَزِعٌ وقالوا دِئْتَ تَداءُ داءً وهو داءٌ فاعلم كما قالوا وَجِعَ يَوْجَعُ وَجَعًا وهو وَجِعٌ وقالوا لِعْتَ وهو لائعٌ مثل بِعْتَ وهو بائِعٌ ولاعٌ اكثر

٤٤٣ هذا باب نظائر بعض ما ذكرنا من بنات الواو التى الواو فيهن فاءٌ تقول وَعَدتُه
10 فأنا أَعِدُه وَعْدًا ووَزَنْتُه فأنا أَزِنُه وَزْنًا ووَأَدْتُه فأنا أَئِدُه وَأْدًا كما قالوا كَسَرْتُه فأنا أَكْسِرُه كَسْرًا ولا يجىء فى هذا الباب يَفْعُلُ وسأُخبِرك عن ذلك ان شاء الله واعلم ان ذا اصله على قَتَلَ يَقْتُلُ وضَرَبَ يَضْرِبُ فلمّا كان من كلامهم استثقال الواو مع الياء حتى قالوا يَاجَلُ ويِيجَلُ كانت الواو مع الضمّة اثقل فصرفوا هذا الباب الى يَفْعِلُ فلمّا صرفوه اليه كرهوا الواو بين ياء وكسرة اذ كرهوها مع ياء فحذفوها فهم كانهم انما يحذفونها من
15 يَفْعِلُ فعلى هذا يجرى ما كان على فَعَلَ من هذا الباب وقد قال ناس من العرب وَجَدَ يَجُدُ كانهم حذفوها من يَوْجُدُ وهذا لا يكاد يُوجَدُ فى الكلام وقالوا وَرَدَ يَرِدُ وُرُودًا ووَجَبَ يَجِبُ وُجُوبًا كما قالوا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا وقالوا وَجِلَ يَوْجَلُ وهو وَجِلٌ فأتمّوها لانها لا كسرة بعدها فلم تُحذَف فرقوا بينها وبين يَفْعِلُ وقالوا وَضُؤَ يَوْضُؤُ ووَضُعَ يَوْضُعُ فأتمّوا ما كان على فَعُلَ كما أتمّوا ما
20 كان على فَعِلَ لانهم لم يجدوا فى فَعُلَ مَصْرَفًا الى يَفْعِلُ كما وجدوه فى باب فَعَلَ نحو ضَرَبَ وقَتَلَ وحَسِبَ فلمّا لم يكن يَدخله هذه الاشياء وجرى على مثال واحد سلّموه وكرهوا الحذف لئلّا يَدخل فى باب ما يختلف يَفْعَلُ منه فالزموه التسلّم لذلك وقالوا وَرِمَ يَرِمُ ووَرِعَ يَرِعُ وَرَعًا ووَرَمًا ويَوْرَعُ لغة ووَغِرَ صدرُه يَغِرُ ووَحِرَ

7. B, N ذئت تذاء ذاء وهو ذاء.

9. B, L sans بعض. — B, N, var. à la marge de A من بنات الياء والواو. — Var. à la marge de A التى الياء والواو فيهن فاء.

11. A seul ذا.

15. Ap. فعلى هذا, B, L, N بناء ما الخ.

21. Ap. ضرب; L يَضْرِبُ. — B, L, N لم تكن تدخله.

يَحِرُ وَحَرًا ووَغِرًا ووَجِدَ يَجِدُ وَجْدًا   ويَوْغَرُ ويَوْحَرُ اكثر واجود يقال يَوْغَرُ ويَوْحَرُ ولا
يقال يَوْرَمُ   ووَلِيَ يَلِي   اصلُ هذا يَفْعَلُ فلمّا كانت الواو فى يَفْعَلُ لازمة وتُستثقل
صرفوه من باب فَعِلَ يَفْعَلُ الى بابٍ يَلزمه الحذف فشركتْ هذه الحروفُ وَعَدَ كما شركتْ
حَسِبَ يَحْسِبُ واخواتُها ضَرَبَ يَضْرِبُ وجَلَسَ يَجْلِسُ فلمّا كان هذا فى غير المعتلّ كان
5 فى المعتلّ اقوى   وامّا ما كان من الياء فانه لا يُحذَف منه وذلك قولك يَئِسَ يَيْئِسُ
ويَسَرَ يَيْسِرُ ويَمَنَ يَيْمِنُ وذلك ان الياء اخفّ عليهم ولانهم قد يفرّون من استثقال
الواو مع الياء الى الياء فى غير هذا الموضع ولا يفرّون من الياء الى الواو فيه وهى اخفّ
وسترى ذلك ان شاء الله فلمّا كان اخفّ عليهم سلّموه   وزعموا ان بعض العرب يقول
يَئِسَ يَئِسُ فاعلمْ فحَذف الياء من يَفْعِلُ لاستثقال الياءات هاهنا مع الكسرات فحذف
10 كما حَذف الواو فهذه فى القلّة كيَجُدُ وانما قلّ مثلُ يَجُدُ لانهم كرهوا الضمّة بعد الياء
كما كرهوا الواو بعد الياء فيما ذكرتُ لك فكذلك ما هو منها فكانت الكسرة مع الياء
اخفّ عليهم كما ان الياء مع الياء اخفّ عليهم فى مواضع ستُبيَّن لك ان شاء الله من
الواو   وامّا وَطِئْتُ ووَطِئَ يَطَأُ ووَسِعَ يَسَعُ فمثل وَرِمَ يَرِمُ ووَمِقَ يَمِقُ ولكنهم فتحوا
يَفْعلُ واصلُه الكسر كما قالوا قَلَعَ يَقْلَعُ وقَرَأَ يَقْرَأُ فتحوا جميع الهمزة وعامّة بنات العين
15 ومثله وَضَعَ يَضَعُ

٤٤٤ هذا باب افتراق فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ فى الفِعْل للمعنى   تقول دَخَلَ وخَرَجَ وجَلَسَ
فاذا أَخبرتَ ان غيره صيّره الى شىء من هذا قلت أَخْرَجَه وأَدْخَلَه وأَجْلَسَه   وتقول
فَزِعَ وأَفْزَعْتُه وخافَ وأَخَفْتُه وجالَ وأَجَلْتُه وجاءَ وأَجَأْتُه   فاكثرُ ما يكون على فَعُلَ
اذا اردت ان غيره ادخله فى ذلك يُبْنَى الفِعْل منه على أَفْعَلْتُ   ومن ذلك ايضا مَكُثَ
20 وأَمْكَنْتُه   وقد يجىء الشىء على فَعَّلْتُ فيَشرَك أَفْعَلْتُ كما انهما قد يَشتركان فى غير

1. A sans ووجد يجد وجدا. — A sans يقال يوغر ويوحر.
3. Ap. يلزمه, B, N فيه.
5. B, L, N sans فى. — B, N sans ييئس ييئس.
6. B, N يسر. — Ap. ييمن, B, N وييئس ييئس عن الاخفش.
7. A seul مع الياء.
8. A sans عليهم.
9. Ap. فاعلم, B, L, N فحذفوا.
10. Ap. الواو, B, N فهذا.
14. B, L, N ففتحوا.
18. A seul وجاء واجأته. — B, N على افعل.
19. B, N واذا.
20. B, N فيشترك.

هذا وذلك قولك فَرِحَ وفَرَّحْتُه وان شئت قلت أَفْرَحْتُه وغَرِمَ وغَرَّمْتُه وأَغْرَمْتُهُ ان شئت
كما تقول فَزَّعْتُه وأَفْزَعْتُه وتقول مَلُحَ ومَلَّحْتُه وسمعنا من العرب من يقول أَمْلَحْتُه كما
تقول أَفْزَعْتُه وقالوا ظَرُفَ وظَرَّفْتُه ونَبُلَ ونَبَّلْتُه ولا يُستنكر أَفْعَلْتُ فيهما ولكن هذا
اكثر واستُغنى به ومثل أَفْرَحْتُ وفَرَّحْتُ أَنْزَلْتُ ونَزَّلْتُ قال الله عزّ وجلّ لَوْلَا أُنْزِلَ
5 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ ٱللّٰهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وكَثَّرَهم وأَكْثَرَهم وقَلَّلَهم
وأَقَلَّهم واما طَرَدتُّه فنَحَّيْتُه وأَطردتُّه جعلتُه طَرِيدًا هاربًا وطَرَدَتِ الكِلابُ الصيدَ
اى جعلتْ تُنَحِّيه ويقال طَلَعْتُ اى بَدَوْتُ وطَلَعَتِ الشمسُ اى بَدَتْ وأَطْلَعْتُ
عليهم اى هَجَمْتُ عليهم وشَرِقَتْ بَدَتْ وأَشْرَقَتْ أَضاءتْ وأَسْرَعَ عَجِلَ وأَبْطَأَ
احتَبَسَ واما سَرُعَ وبَطُؤَ فكانهما غريزة كقولك خَفَّ وثَقُلَ ولا تُعدّيهما الى شىء كما
10 تقول طَوَّلْتُ الامرَ وعَجَّلْتُه وتقول فَتَنَ الرجُلُ وفَتَنْتُه وحَزِنَ وحَزَنْتُه ورَجَعَ ورَجَعْتُه
وزعم الخليل انك حيث قلت فَتَنْتُه وحَزَنْتُه لم ترد ان تقول جعلتُه حَزِينًا وجعلتُه
فاتِنًا كما انك حين قلت أَدْخَلْتُه اردت جعلتُه داخِلًا ولكنك اردت ان تقول جعلتُ
فيه حُزْنًا وفِتْنةً فقلت فَتَنْتُه كما قلت كَحَلْتُه اى جعلتُ فيه كُحْلًا ودَهَنْتُه جعلتُ فيه
دُهْنًا فجئتَ بفَعَلْتُه على حِدةٍ ولم ترد بفَعَلْتُه هاهنا تغيير قوله حَزِنَ وفَتَنَ ولو اردت
15 ذلك لقلت أَحْزَنْتُه وأَفْتَنْتُه وفَتَنَ من فَتَنْتُه كحَزِنَ من حَزَنْتُه ومثل ذلك شَتِرَ
الرَّجُلُ وشَتَرْتُ عينَه فاذا اردت تغيير شَتِرَ الرجُلُ لم تقل الا أَشْتَرْتُه كما تقول فَزِعَ
وأَفْزَعْتُه واذا قال شَتَرْتُ عينَه فهو لم يَعرض لشَتِرَ الرجُلُ فانما جاء ببناء على حِدةٍ
فكلّ بناء مما ذكرتُ لك على حِدةٍ كما انك اذا قلت طَرَدتُّه فذَهَبَ فاللفظان
مختلفان ومثل حَزِنَ وحَزَنْتُه عَوِرَتْ عينُه وعُرْتُها وزعموا ان بعضهم يقول سَوِدَتْ
20 عينُه وسُدتُّها كما قالوا عَوِرَتْ عينُه وعُرْتُها وقد اختلفوا فى هذا البيت لنُصَيْبٍ
فقال بعضهم [طويل]

سَوِدتُّ فلم أَمْلِك سَوادى وتحته قَميصٌ من القُوهِيِّ بِيضٌ بَنائِقُهْ

وقال بعضهم سُدتُّ يريد فَعُلْتُ وقال بعض العرب أَفْتَنْتُ الرَّجُلَ وأَحْزَنْتُه وأَرْجَعْتُه
وأَعْوَرْتُ عينَه ارادوا جعلتُه حَزِينًا وفاتِنًا فغيّروا فَعَلَ كما فعلوا ذلك فى الباب

10. A وتقول فتن الرجل وفتنته ; L فَتِنَ.
12. A seul اردت.
14 et 15. L les deux fois وفَتِنَ.
20. A seul le premier عينه. — A sans لنُصيب.
23. Ap. سدت, B, L, N يعنى.

الاوّل   وقالوا عَوَّرْتُ عينَه كما قالوا فَرَّحْتُه وكما قالوا سَوَّدتُّه   ومثل فَتَنَ وفَتَنْتُه جَبَرَتْ يدُه وجَبَرْتُها ورَكَضَتِ الدابّةُ ورَكَضْتُها ونَزَحَتِ الرَّكِيّةُ ونَزَحْتُها وسارَ الدابّةُ وسِرْتُها   وقالوا رَجُسَ الرجُلُ ورَجَسْتُه ونَقَصَ الدرهمُ ونَقَصْتُه   ومثله غاضَ الماءُ وغِضْتُه   وقد جاء فَعَّلْتُه اذا اردت ان تجعله مُفْعِلًا وذلك فَطَّرْتُه فأَفْطَرَ وبَشَّرْتُه فأَبْشَرَ وهذا النحو قليل   فامّا خَطَّأْتُه فانما اردت سمّيتُه مُخْطِئًا كما انك حيث قلت فَسَّقْتُه وزَنَّيْتُه اى سمّيتُه بالزِّناء والفِسْق كما تقول حَيَّيْتُه اى استَقبلتُه بحَيّاكَ اللهُ كقولك سَقَّيْتُه ورَعَّيْتُه اى قلتُ له سَقاكَ اللهُ ورَعاكَ اللهُ كما قلتُ له يا فاسِقُ وخَطَّأْتُه قلتُ له يا مُخْطِئُ   ومثل هذا لَحَّنْتُه   وقالوا جَدَّعْتُه وعَقَّرْتُه اى قلت له جَدَعَك اللهُ وعَقَرَك اللهُ وأَفَّفْتُ به اى قلتُ له أُفٍّ   وقالوا أَسْقَيْتُه فى معنى سَقَّيْتُه فدخلتْ على فَعَّلْتُ كما تَدخل فَعَّلْتُ عليها يعنى فى فَرَّحْتُ ونحوه   وقال ذو الرُّمّة   [طويل]

وَقَفْتُ على رَبْعٍ لمَيّةَ ناقتى   فما زِلْتُ أَبْكِى حَوْلَه وأُخاطِبُهْ
وأُسْقِيه حتى كاد ممّا أُبِثُّه   تُكَلِّمُنى أَحْجارُه ومَلاعِبُهْ

ويَجىء أَفْعَلْتُه على ان تعرّضه لامرٍ وذلك قولك أَقْتَلْتُه اى عَرَّضتُه للقَتْل   ويجىء مثل قَبَرْتُه وأَقْبَرْتُه فقَبَرْتُه دَفَنْتُه وأَقْبَرْتُه جعلتُ له قَبْرا   وتقول سَقَيْتُه فشَرِبَ وأَسْقَيْتُه جعلتُ له ماءً وسَقْيًا الا ترى انك تقول أَسْقَيْتُه نَهْرًا وقال الخليل سَقَيْتُه وأَسْقَيْتُه اى جعلتُ له ماءً وسَقْيًا فسَقَيْتُه مثل كَسَوْتُه وأَسْقَيْتُه مثل أَلْبَسْتُه ومثله شَفَيْتُه وأَشْفَيْتُه فشَفَيْتُه أَبْرَأْتُه وأَشْفَيْتُه وهبتُ له شِفاءً كما جعلتَ له قَبْرًا   وتقول أَجْرَبَ الرجلُ وأَنْحَزَ وأَحالَ اى صار صاحب جَرَبٍ وحِيالٍ ونُحازٍ فى ماله وتقول لما اصابه هذا نَجِزٌ وجَرِبٌ وحائِلٌ للناقة   ومثل ذلك مُشِدٌّ ومُقْطِفٌ ومُقْوٍ اى صاحب قُوّةٍ وشِدّةٍ وقِطافٍ فى ماله ويقال قَوِىَ الدابّةُ وقَطُفَ   ومثل ذلك قول الرجل أَلَامَ فلانٌ اى صار صاحب لائِمةٍ وتقول قد لَامَه اى أَخْبَرَ بامره   ومثل هذا قولهم أَسْمَنْتُ وأَكْرَمْتَ فَارْبِطْ وأَلْأَمْتَ   ومثل هذا أَصْرَمَ النَّخْلُ وأَمْضَغَ وأَحْصَدَ الزَّرْعُ وأَجَزَّ النخلُ وأَقْطَعَ اى

1. L فَتِنَ.
2. Ap. ونزحت, A (sic) الزكيه; B, N الركبة.
3. A, D seuls الرجل.
10. B, L, N ونحوها.
11. A, M ابكى عنده.
15. A جعلت له سقيا وماء; L ماء وسُقيا.
16. L وسُقْيًا.
19. Ap. وجرب, A (sic) وحالة الناقة.
20. Ap. ذلك, B, L, N الخ اى الرجلُ ألام.
21. A ومثل قولهم اسمنت اكرمت.
22. Ap. والأمت, A اى اصبت لئيما من المال.

قد استَحقّ ان تفعل به هذه الاشياء كما استَحقّ الرجُل ان تَلومه فاذا أُخبرتَ انك قد
أُوقعت به قلت قَطَعْتُ وصَرَمْتُ وجَزَزْتُ واشباه ذلك وقالوا جَدتُه اى جَزَيْتُه
وقَضَيْتُه حقّه فامّا أَجْدتُه فتقول وجدتُه مستحِقًّا للحمد منّى فانما تريد انك استَبنته
محمودا كما انّ أَقْطَعَ النخلُ استَحقّ القطعَ وبذلك استَبنتَ انه استَحقّ الحمد كما تَبيَّن
5 لك النخلُ وغيره فكذلك استبنتَه فيه وقالوا أَرابَ كما قالوا أَلامَ اى صار صاحب
ريبةٍ كما قالوا أَلامَ اى استَحقّ ان يُلام وامّا رابَنى فتقول جَعَلَ لى رِيبةً كما تقول قَطَعْتُ
النخلَ اى اوصلتُ اليه القطع واستعملتُه فيه ومثل ذلك أَبَقَّتِ المرأةُ وأَبَقَّ الرجُلُ
وبَقَّتْ وَلَدًا وبَقَقْتُ كلامًا كقولك نَثَرَتْ ولدًا ونَثَرْتُ كلامًا ومثل المُجْرِب والمُقْطِف
المُعْسِرُ والمُوسِر والمُقِلّ وامّا عَسَّرْتُه فتقول ضَيّقتُ عليه ويَسَّرْتُه تقول وَسّعتُ
10 عليه وقد يجىء فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ المعنى فيهما واحد الّا ان اللغتين اختلفتا زعم
ذلك الخليل فيجىء به قوم على فَعَلْتُ ويُلحِق قوم فيه الالف فيبنونه على أَفْعَلْتُ كما
انه قد يجىء الشىء على أَفْعَلْتُ لا يُستعمل غيره وذلك قِلْتُه البَيْعَ وأَقَلْتُه وشَغَلَه
وأَشْغَلَه وصَرَّ وأَصَرَّ وبَكَرَ وأَبْكَرَ وقالوا بَكَّرَ فادخلوها مع أَبْكَرَ وبَكَّرَ كأَبْكَرَ فقالوا أَبْكَرَ كما
قالوا أَدْنَفَ الرجُلُ فبنوه على أَفْعَلَ وهو من الثلاثة ولم يقولوا دَنِفَ كما قالوا مَرِضَ
15 وأَبْكَرَ كبَكَرَ وكما قالوا أَشْكَلَ امرُك وقالوا حَرَثْتُ الظهرَ وأَحْرَثْتُه ومثل أَدْنَفْتُ
أَصْبَحْنا وأَمْسَيْنا وأَسْحَرْنا وأَفْجَرْنا شبّهوه بهذه التى تكون فى الأَحيان ومثل ذلك نَعِمَ
اللهُ بك عَيْنًا وأَنْعَمَ اللهُ بك وزِلْتُه من مكانه وأَزَلْتُه وتقول غَفَلْتُ اى صِرْتُ غافلًا
وأَغْفَلْتُ اذا أُخبرتَ انك تركت شيئًا ووصلتَ غَفْلتَك اليه وان شئت قلت غَفَلَ عنه
فاجتَزأتَ بعَنْهُ عن أَغْفَلْتُه لانك اذا قلت عَنْهُ فقد أُخبرت بالذى وصلتَ غفلتَك
20 اليه ومثل هذا لَطُفَ به وأَلْطَفَ غيرَه ولَطُفَ به كغَفَلَ عنه وأَلْطَفَه كأَغْفَلَه ومثل
ذلك بَصُرَ وما كان بَصِيرًا وأَبْصَرَه اذا أُخبر بالذى وقعتْ رؤيتُه عليه ووَهَمَ يَهِمُ وأَوْهَمَ
يُوهِمُ مثل غَفَلَ وأَغْفَلَ وقد يجىء فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ فى معنى واحد مشتركين كما جاء

4. Ap. القطع , A استبنت وبذلك.
5. B, L كذلك. — L استبنتَ فيه.
6. Ap. جعل , B, L, N فىّ.
9. A seul تقول.
10. Ap. وافعلت , B, L, N والمعنى واحد.
12. B, L, N وشغلتُه.
13. B, L, N واشغلتُه وصَرَّ أُذُنَيْهِ. — B, N وأَصَرَّها ; L وأَصَرَّ اذنيه.
14. A seul الرجل.
15. Ap. وقالوا , L جَرِبَ الظهرُ وأَجْرَبَ.
19. A فاجزات بعنه لج.
22. A seul يوهم.

فيما صيّرته فاعِلًا ونحوه وذلك وَعَّرْتُ اليه وأَوْعَرْتُ اليه وخَبَّرْتُ وأَخْبَرْتُ وسَمَّيْتُ وأَسْمَيْتُ وقد يجيئان مفترقين مثل عَلَّمْتُه وأَعْلَمْتُه فعَلَّمْتُ أَدَّبْتُ وأَعْلَمْتُ آذَنْتُ وآذَنْتُ أَعْلَمْتُ وأَذَّنْتُ النِّداء والتصويت بإعلانٍ وبعض العرب يُجرى أَذَّنْتُ وآذَنْتُ مجرى سَمَّيْتُ وأَسْمَيْتُ وتقول أَمْرَضْتُه اى جعلتُه مَريضًا ومَرَّضْتُه اى قمتُ عليه
5 ووَلِيتُه ومثله أَقْذَيْتُ عينَه اى جعلتُها قَذِيةً وقَذَّيْتُها نظّفتُها وتقول أَكْثَرَ اللهُ فينا مِثْلَك اى أَدخلَ اللهُ فينا كثيرًا مِثْلَك وتقول للرجُل أَكْثَرْتَ اى جِئْتَ بالكثير وامّا كَثَّرْتَ فأن تجعل قليلا كثيرا وكذلك قَلَّلْتَ وكَثَّرْتَ واذا جاء بقليلٍ قلت أَقْلَلْتَ وأَوْتَحْتَ وتقول أَقْلَلْتَ وأَكْثَرْتَ ايضا فى معنى قَلَّلْتَ وكَثَّرْتَ وتقول أَصْبَحْنَا وأَمْسَيْنَا وأَسْحَرْنَا وأَفْجَرْنَا وذلك اذا صرت فى حِين صُبْحٍ ومَساء وسَحَرٍ وامّا صَبَّحْنَا ومَسَّيْنَا وسَحَّرْنَا
10 فتقول اتيناه صَباحًا ومساءً وسَحَرًا ومثله بَيَّتْناه اتيناه بَياتًا وما بُنى على يُفَعَّلُ يُشَجَّعُ ويُجَبَّنُ ويُقَوَّى اى يُرْمَى بذلك ومثله قد شُنِّعَ الرجُلُ اى رُمى بذلك وقيل له وقالوا أَغْلَقْتُ البابَ وغَلَّقْتُ الأَبوابَ حين كثّروا العمل وسترى نظير ذلك فى باب فَعَّلْتُ ان شاء الله وان قلت أَغْلَقْتُ الابوابَ كان عربيًّا جيّدا وقال الفرزدق [بسيط]

ما زِلْتُ أُغْلِقُ أَبْوابًا وأَفْتَحُها حتى اتيتُ ابا عمرِو بنَ عَمّارِ

15 ومثل غَلَّقْتُ وأَغْلَقْتُ أَجَدْتُ وجَوَّدْتُ واشباهه وكان ابو عمرو ايضا يَفرق بين نَزَّلْتُ وأَنْزَلْتُ ويقال أَبانَ الشىءُ نفسُه وأَبَنْتُه واستَبانَ واستَبَنْتُه والمعنى واحد وذا هنا بمنزلة حَزِنَ وحَزَنْتُه فى فَعَلْتُ وكذلك بَيَّنَ وبَيَّنْتُه

٤٤٥ هذا باب دخول فَعَّلْتُ على فَعَلْتُ لا يَشركه فى ذلك أَفْعَلْتُ تقول كَسَرْتُها وقَطَعْتُها فاذا اردت كثرة العمل قلت كَسَّرْتُه وقَطَّعْتُه ومَزَّقْتُه ومما يدلّك على ذلك
20 قولهم عَلَّطْتُ البعيرَ وإبِلٌ معلَّطةٌ وبَعيرٌ مُعْلوطٌ وجَرَحْتُه وجَرَّحْتُهم وجَرَّحْتُه أَكثرتُ الجِراحاتِ فى جسده وقالوا ظَلَّ يفرِّسُها السَّبُعُ ويُؤَكِّلها اذا أَكثَرَ ذلك فيها وقالوا

6. B, N, var. de L sans كثيرا.
9. Ap. فى, B, N حال.
10. Ap. بيّتناه, L اى. — Ap. يفعَّل, L نحو.
11. A, D قد شيع.
16. A seul الشىء نفسه.

17. Ap. وبيّنته, A [سريع] قال الشاعر
كأنّما المُكّاء فى بَيْتِها سُرادِقٌ قد أَوْقَدَتْه الاُصُرْ
وقالوا رَجَّتْتُ الدجاجةَ وأَرْجَتْتُها ومثل أَغْلَقْتُ أَقْفَلْتُ وقَفَلْتُ كغَلَّقْتُ. A donne encore à ce chapitre une autre fin; ap. وبيّنته, on lirait : وتقول وَفَدَ فلانٌ وأَوْفَدتُه.

مَوَّتَتْ وقَوَّمَتْ اذا اردت جماعة الابل وغيرها   وقالوا يُجَوِّلُ اى يُكْثِرُ الجَوَلانَ ويُطَوِّفُ اى
يُكْثِرُ التطويفَ   واعلم ان التخفيف فى هذا جائز كلُّه عربىّ الّا أنّ فَعَّلْتُ إدخالُها
هاهنا لتَبَيُّنِ الكثير وقد يَدخل فى هذا التخفيفُ كما ان الرِّكْبة والجِلْسة قد يكون
معناها فى الرُّكوب والجُلوس ولكن بيّنوا بها هذا الضرب فصار بناء له خاصّا كما
5 ان هذا بناء خاصّ للتكثير وكما ان الصُّوف والرِّيح قد يكون فيه معنى صُوفةٍ
ورائحة   قال الفرزدق   [بسيط]

ما زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوابًا وأُغْلِقُها   حتى أَتيتُ ابا عَمْرِو بنَ عَمّارِ

وفَتَّحْتُ فى هذا احسن كما ان قِعْدة فى ذلك احسن   وقد قال جلّ ذكره جَنّاتِ
عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ ٱلْأَبْوَابُ وقال تعالى وفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا   فهذا وجه فَعَلْتُ وفَعَّلْتُ
10 مبيَّنًا فى هذه الابواب وهكذا صفتُه

٤٣٩ هذا بابُ ما طاوَعَ الذى فِعْلُه على فَعَلَ وهو يكون على إنْفَعَلَ وإفْتَعَلَ   وذلك
قولك كَسَرْتُه فٱنْكَسَرَ وحَطَمْتُه فٱنْحَطَمَ وحَسَرْتُه فٱنْحَسَرَ وشَوَيْتُه فٱنْشَوَى وبعضهم
يقول إشْتَوَى وغَمَمْتُه فٱغْتَمَّ وإنْغَمَّ عربيّة وصَرَفْتُه فٱنْصَرَفَ وقَطَعْتُه فٱنْقَطَعَ   ونظير
فَعَلْتُه فٱنْفَعَلَ وٱفْتَعَلَ أَفْعَلْتُه ففَعَلَ نحو أَدْخَلْتُه فدَخَلَ وأَخْرَجْتُه فخَرَجَ ونحو
15 ذلك   وربّما استُغنى عن إنْفَعَلَ فى هذا الباب فلم يُستعمل وذلك قولهم طَرَدْتُه فذَهَبَ
ولا يقولون فٱنْطَرَدَ ولا يقولون فٱطَّرَدَ يعنى انهم استغنوا عن لفظه بلفظ غيره اذ كان
فى معناه   ونظير هذا فَعَّلْتُه فتَفَعَّلَ نحو كَسَّرْتُه فتَكَسَّرَ وعَشَّيْتُه فتَعَشَّى وغَدَّيْتُه
فتَغَدَّى   وفى فاعَلْتُه فتَفاعَلَ وذلك نحو ناوَلْتُه فتَناوَلَ وفُتحت التاء لان معناه معنى
الإنْفِعال والإفْتِعال قال يقول معناه معنى يَتَفَعَّلُ فى فتحة الياء فى المضارع كذلك تقول
20 تَناوَلَ يَتَناوَلُ فتَفتح الياء ولا تكون مضمومة كما كانت يُناوِلُ لان المعنى للمطاوعة
معنى إنْفَعَلَ وإفْتَعَلَ   ونظير ذلك فى بنات الاربعة على مثال تَفَعْلَلَ نحو دَحْرَجْتُه

1 et 2. A sans اى يكثر التطويف.
3. L قد تكون فى معناها.
5. Ap. خاصّ, B, N للاكثر; L للكثير. — H, var. de L وكما ان الصَّرْف والرِّيح يكون فيه معنى صَرْفةٍ ورائحةٍ.
6. B, N وريحة.
7. H, M ما زلتُ أُغلق ابوابا وأفتحها. — B, N بن سيّار.
12. B, N وخطمته فانخطم.
18. B, N وفتحت الياء.
19. A seul قال.
21. Ap. وافتعل, A والافتعال.

فتَدَحْرَجَ وقَلْقَلْتُه فتَقَلْقَلَ ومَعْدَدتُّه فتَمَعْدَدَ وصَعْرَرْتُه فتَصَعْرَرَ   وامّا تَقَيَّسَ وتَنَزَّرَ
وتَتَمَّمَ فانما يُجرى على نحو كَسَّرْتُه فتَكَسَّرَ كانه قال تُمِّمَ فتَتَمَّمَ وقُيِّسَ فتَقَيَّسَ كما قال
نَزَّرَهم فتَنَزَّرُوا وكذلك كلّ شىء جاء على زنة فَعْلَلَه عددُ حروفه اربعة احرف ما
خَلَا أَفْعَلْتُ فانه لم يُلحَق ببنات الاربعة

5 ٤٤٧ هذا باب ما جا فُعِلَ منه على غير فَعَلْتُه   وذلك نحو جُنَّ وسُلَّ وزُكِمَ ووُرِدَ
وعلى ذا قالوا مَجْنُونٌ ومَسْلُولٌ ومَزْكُومٌ ومَحْمُومٌ ومَوْرُودٌ وانما جاءت هذه الحروف على
جَنَنْتُه وسَلَلْتُه وان لم يُستعمل فى الكلام كما انّ يَدَعُ على وَدَعْتُ ويَذَرُ على وَذَرْتُ وان
لم يُستعملا استُغنى عنهما بتَرَكْتُ واستُغنى عن قَطِعَ بقُطِعَ وكذلك استُغنى عن جَنَنْتُ
ونحوها بأَفْعَلْتُ فاذا قالوا جُنَّ وسُلَّ فانما يقولون جُعل فيه الجُنونُ والسِّلُّ كما قالوا
10 حُزِنَ وفُسِلَ ورُذِلَ واذا قالوا جُنِنْتَ فكانهم قالوا جُعل فيك جُنُونٌ كما انه اذا قال
أَقْبَرْتُه فانما يقول وهبتُ له قبرا وجعلتُ له قبرا وكذلك أَحْزَنْتُه وأَحْبَبْتُه فاذا قلت
مَحْزُونٌ ومَحْبُوبٌ جاء على غير أَحْبَبْتُ وقد قال بعضهم حَبَبْتُ فجاء به على القياس

٤٤٨ هذا باب دخول الزيادة فى فَعَلْتُ للمعانى   اعلم انك اذا قلت فاعَلْتُه فقد كان
من غيرك اليك مثل ما كان منك اليه حين قلت فاعَلْتُه   ومثل ذلك ضارَبْتُه
15 وفارَقْتُه وكارَمْتُه وعازَّنى وعازَزْتُه وخاصَمَنى وخاصَمْتُه فاذا كنت انت فَعَلْتَ قلت
كارَمَنى فكَرَمْتُه   واعلم انّ يَفْعُلُ من هذا الباب على مثال يَخْرُجُ نحو عازَّنى فعَزَزْتُه
أَعُزُّه وخاصَمَنى فخَصَمْتُه أَخْصُمُه وشاتَمَنى فشَتَمْتُه أَشْتُمُه   تقول خاصَمَنى فخَصَمْتُه
أَخْصُمُه وكذلك جميع ما كان من هذا الباب الّا ما كان من الياء مثل رَمَيْتُ وبِعْتُ
وما كان من باب وَعَدَ فانّ ذلك لا يكون الّا على أَفْعِلُه لانه لا يختلف ولا يجىء الّا
20 على يَفْعِلُ وليس فى كلّ شىء يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازَعَنى فنَزَعْتُه استُغنى

1. Ap. فتقلقل, B, L, N لج نحو معددتُه.
2. A, L sans فتكسّر.
3. B, D, N نَزَّرْتُهم. — A seul جاء. — L على زنة فَعْلَلْتُ.
5. Ap. غير, B, H, L, N فَعَلْتُ.
6. A, L sans ومزكوم.
12. Ap. بعضهم, L حببته.
15. A, L sans وخاصمنى.
17. A sans وشاتمنى .... اخصمه.
18. A seul الباب.
20. A نازعنى فنزعته; B, N نازعنى فنزعته.

عنها بغَلَبْتُه واشباه ذلك   وقد تجىء فاعَلْتُ لا تريد بها عَمَلَ اثنين ولكنهم بنوا
عليه الفِعْل كما بنوه على أَفْعَلْتُ وذلك قولهم ناوَلْتُه وعاقَبْتُه وعافاه الله وسافَرْتُ
وظاهَرْتُ عليه وناعَمْتُه بنوه على فاعَلْتُ كما بنوه على أَفْعَلْتُ   ونحو ذلك ضاعَفْتُ
وضَعَّفْتُ مثل ناعَمْتُ ونَعَّمْتُ فجاءوا به على مثال عاقَبْتُه   وتقول تَعاطَيْنَا وتَعَطَّيْنَا
5 فتَعاطَيْنَا من اثنين وتَعَطَّيْنَا بمنزلة غَلَّقْتُ الابوابَ اراد ان يُكثِر العَمَل وامّا تَفاعَلتُ
فلا يكون الّا وانت تريد فِعْلَ اثنين فصاعِدًا ولا يجوز ان يكون مُعْمِلًا فى مَفْعولٍ ولا
يَتعدّى الفِعْل الى منصوب ففى تَفاعَلْنَا يُلفَظ بالمعنى الذى كان فى فاعَلْتُه وذلك قولك
تَضارَبْنَا وتَرامَيْنَا وتَقاتَلْنَا   وقد يَشركه اِفْتَعَلْنَا فتريد بهما معنى واحدا وذلك قولهم
تَضارَبُوا واِضْطَرَبُوا وتَقاتَلُوا واِقْتَتَلُوا وتَجاوَرُوا واِجْتَوَرُوا وتَلاقَوْا واِلْتَقَوْا   وقد يجىء
10 تَفاعَلْتُ على غير هذا كما جاء عاقَبْتُه ونحوها لا تريد بها الفِعْل من اثنين وذلك
قولك تَمارَيْتُ فى ذلك وتَراءَيْتُ له وتَغاضَيْتُه وتَعاطَيْتُ منه امرًا قبيحًا   وقد يجىء
تَفاعَلْتُ لِيُرِيَك انه فى حال ليس فيها من ذلك تَغافَلْتُ وتَعامَيْتُ وتَعايَيْتُ وتَعاشَيْتُ
وتَعارَجْتُ وتَجاهَلْتُ قال   [رجز]

اذا تَخازَرْتُ وما بى من خَزَرْ

15 فقوله   وما بى من خَزَرْ   يدلّك على ما ذكرنا   وقال تَذاءَبَتِ الريحُ وتَناوَحَتْ
وتَذَأَّبَتْ كما قالوا تَعَطَّيْنَا وتقديرها تَذَعَّبَتْ وتَذاعَبَتْ

٤٢٩ هذا باب اِسْتَفْعَلْتُ   تقول اِسْتَجَدْتُه اى أَصبتُه جيّدًا واِسْتَكْرَمْتُه اى اصبتُه
كريمًا واِسْتَعْظَمْتُه اى اصبتُه عظيمًا واِسْتَسْمَنْتُه اى اصبتُه سمينًا   وقد يجىء اِسْتَفْعَلْتُ
على غير هذا المعنى كما جاء تَذاءَبَتْ وعاقَبْتُ تقول اِسْتَلْأَمَ واِسْتَخْلَفَ لاهله كما تقول
20 أَخْلَفَ لاهله المعنى واحد   وتقول اِسْتَعْطَيْتُ اى طلبتُ العطيّة واِسْتَعْتَبْتُه اى طلبتُ
اليه العُتْبَى   ومثل ذلك اِسْتَفْهَمْتُ واِسْتَخْبَرْتُ اى طلبتُ اليه ان يُخبِرنى   ومثله

1. L عنه. — B, N يجىء.
4. B, N ويقولون عاطينا.
7. L تَلْفِظ.
9. B, N وتجاوزوا واجتوزوا.
10. Ap. هذا, A يعنى لا يكون من اثنين الخ. — B, L, N عاقَبْتُ. كما الخ
11. A وتَقاضَيْتُ. — Ap. وتقاضيته, L وتَعاطَيْتُه وتَعاطَيْتُ منه الخ.
12. A sans وتعاييت. — B, N sans وتعاشيت.
13. B, N وتجافلت.
14. B, N اذا تجاوزت.

اِسْتَثَرْتُه وتقول اِسْتَخْرَجْتُه اى لم أَزَلْ أَطْلُبُ اليه حتى خرج وقد يقولون اِخْتَرَجْتُه شبّهوه بِافْتَعَلْتُه وانْتَزَعْتُه وقالوا قَرَّ فى مكانه واسْتَقَرَّ كما يقولون جَلَبَ الْجُرْحُ وأَجْلَبَ يريدون بهما شيئا واحدا كما بُنى ذلك على أَفْعَلْتُ بُنى هذا على اِسْتَفْعَلْتُ واما اِسْتَحَقَّه فانه يكون طَلَبَ حَقَّه واما اِسْتَخَفَّه فانه يقول طَلَبَ خِفَّتَه وكذلك
5 اِسْتَعْمَلَه اى طَلَبَ اليه العَمَل وكذلك اِسْتَعْجَلْتُ ومَرَّ مُسْتَعْجِلًا اى مَرَّ طالِبًا ذاك من نفسه متكلّفًا ايّاه واما عَلَا قِرْنَه واسْتَعْلاه فانه مثل قَرَّ واسْتَقَرَّ وقالوا فى التحوّل من حال الى حال هكذا وذلك قولك اِسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ واسْتَتْيَسَتِ الشاةُ واذا اراد الرجُل ان يُدخِل نفسه فى امر حتى يضاف اليه ويكون من اهله فانك تقول تَفَعَّلَ وذلك تَشَجَّعَ وتَبَصَّرَ وتَحَلَّمَ وتَجَلَّدَ وتَمَرَّأَ وتقديرها تَمَرَّعَ اى صار ذا مروءة وقال
10 حاتِمُ طَيِّء [طويل]

تَحَلَّمْ عن الأَدْنَيْنَ وَٱسْتَبْقِ وُدَّهمْ ولن تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حتى تَحَلَّمَا

وليس هذا بمنزلة تَجاهَلَ لان هذا يُطلب ان يصير حليما وقد يجىء تَقَيَّسَ وتَنَزَّرَ وتَعَرَّبَ على هذا وقد دخل اِسْتَفْعَلَ هاهنا قالوا تَعَظَّمَ واسْتَعْظَمَ وتَكَبَّرَ واسْتَكْبَرَ كما شاركتْ تَفاعَلْتُ تَفَعَّلْتُ الذى ليس فى هذا المعنى ولكنه استثبات وذلك قولهم
15 تَيَقَّنْتُ واسْتَيْقَنْتُ وتَبَيَّنْتُ واسْتَبَنْتُ وتَثَبَّتُّ واسْتَثْبَتُّ ومثل ذلك يعنى تَحَلَّمَ تَقَعَّدتُه اى رَيَّثْتُه عن حاجته وعُقْتُه ومثله تَهَيَّبَنى كذا وكذا وتَهَيَّبَتْنى البلادُ وتَكاءدَنى ذاك الامرُ تَكاؤُدًا اى شَقَّ علىّ واما قوله تَنَقَّصتُه وتَنَقَّصَنى فكانه الأَخْذ من الشىء الاوّلَ فالاوّلَ واما تَفَهَّمَ وتَبَصَّرَ وتَأَمَّلَ فاستثبات بمنزلة تَيَقَّنَ وقد يَشركه اِسْتَفْعَلَ نحو اِسْتَثْبَتَ واما يَتَجَرَّعُه ويَتَحَسّاه ويَتَفَوَّقُه فهو يَتَنَقَّصُه لانه ليس فى
20 معالجتك الشىء بمرّة ولكنه فى مُهْلة واما تَعَقَّلَه فهو نحو تَقَعَّدَه لانه يريد ان يَختِله عن امر يعوقه عنه ويَتَمَلَّقُه نحو ذلك لانه انما يديره عن شىء وقال تَظَلَّمَنى اى ظَلَمَنى مالى فبناه فى هذا الموضع على تَفَعَّلَ كما قالوا جُزْتُه وجاوَزْتُه وهو يريد

3 et 4. A sans واما ...... حقّه.

5. L استعملته اى طلبتُ اليه العمل. — L استعجلته.

10. B, L, N sans طىّء.

11. M فلن.

15. Ap. H, L واستبنت, وتَثَبّتَ واستَثبَتَ. — L يعنى مثل تَحَلَّمَ.

20. Ap. الشىء, B, N فى مرّة.

21. B, N ان يحمله على امر الخ. — L ويَتَعَقَّلُه.

22. L جُزْتُه وتجاوَزْتُه.

شيئا واحدا وقِلْتُه وأَقَلْتُه ولِقْتُه وأَلَقْتُه وهو اذا لطختَه بالطِّين وأَلَقْتُ الدَّواةَ
ولِقْتُها   وامّا تَهَيَّبَه فانه حَصَرٌ ليس فيه معنى شىء مما ذكرنا كما انك تقول اِسْتَعْلَيْتُه
لا تريد الّا معنى عَلَوْتُه   وامّا تَخَوَّفَه فهو ان يُوقِعَ امرا يقع بك فلا تأمنه فى حالك
التى تكلّمتَ فيها ان يُوقِعَ امرا وامّا خافَه فقد يكون وهو لا يَتوقّع منه فى تلك الحال
5 شيئا   وامّا تَخَوَّنَتْه الايّامُ فهو تَنَقَّصَتْه وليس فى تَخَوَّنَتْه من هذه المعانى شىء كما لم
يكن فى تَهَيَّبَه   وامّا يَتَسَمَّعُ ويَتَحَفَّظُ فهو يَتَبَصَّرُ وهذه الاشياء نحو يَتَجَرَّعُ ويَتَفَوَّقُ
لانها فى مُهْلة   ومثل ذلك تَخَيَّرَه   وامّا التَّعَجُّ والتَّعَمُّق فنحوٌ من هذا   والتَّدَخُّل
مثله لانه عَمَلٌ بعد عَمَلٍ فى مُهْلة   وامّا تَنَجَّزَ حوائجه واِسْتَنْجَزَ فهو بمنزلة تَيَقَّنَ
واِسْتَيْقَنَ فى شركةِ اِسْتَفْعَلْتُ   فالاستثبات والتَّقَعُّد والتَّنَقُّص والتَّنَجُّز وهذا النحو
10 كلّه فى مُهْلة وعَمَلٍ بعد عَمَلٍ وقد بيّنّا ما ليس مثله فى تَفَعَّلَ -

٤٥٠ هذا باب موضع اِفْتَعَلْتُ   تقول اِشْتَوَى القومُ اى اتّخذوا شِواء وامّا شَوَيْتُ
فكقولك أَنْضَجْتُ   وكذلك اِخْتَبَزَ وخَبَزَ واِطَّبَخَ وطَبَخَ واِذَّبَحَ وذَبَحَ فامّا ذَبَحَ فبمنزلة
قوله قَتَلَه وامّا اِذَّبَحَ فبمنزلة اِتَّخَذَ ذَبِيحةً   وقد يُبنَى على اِفْتَعَلَ ما لا يراد به شىء
من ذلك كما بنوا على أَفْعَلْتُ وغيره من الابنية وذلك اِفْتَقَرَ واِشْتَدَّ فقالوا هذا كما
15 قالوا اِسْتَكَنْتُ فبنوه على اِفْتَعَلَ كما بنوا هذا على أَفْعَلَ   وامّا كَسَبَ فانه يقول أَصابَ
وامّا اِكْتَسَبَ فهو التصرُّف والطَّلَب والاجتهاد بمنزلة الاضطراب   وامّا قولك حَبَسْتُه
فبمنزلة قولك ضَبَطْتُه وامّا اِحْتَبَسْتُه فقولك اِتَّخَذْتُه حَبِيسا كانه مِثْل شَوَى
واِشْتَوَى   وقالوا اِدَّخَلُوا واِتَّلَجُوا يريدون يَتَدَخَّلُونَ ويَتَوَلَّجُونَ   وقالوا قَرَأْتُ
واِقْتَرَأْتُ يريدون شيئا واحدا كما قالوا عَلاه واِسْتَعْلاه   ومثله خَطِفَ
20 واِخْتَطَفَ   وامّا اِنْتَزَعَ فانما هى خَطْفة كقولك اِسْتَلَبَ وامّا نَزَعَ فانه تحويلُك ايّاه وان

3. L تخوّفته. — B, L, N توقع.
4. B, L, N توقع.
5. A وامّا تخومته الايّام. — A وليس فى نحو
فيه من الخ ; L وليس فى تَخَوَّفته من الخ.
6. B, N تهيّنته ; L تهيّبته. — B, L, N
وامّا تَسَمَّعَ وتَحَفَّظَ فهو تَبَصَّرَ (كتَبَصَّرَ L).
7. B, N تخبّره. — A التغجّ.
8. Ap. مهلة, A والتغجّ الشرب.
9. Ap. شركة, A استعلت. — B, N sans
والتنقّص.
11. A باب وهذا موضع افتعلت ; M, N, O
مواضع.
12. A seul فكقولك ; B, L, N فأنّضجتُ.
— L, N اختبزوا وخبزوا واطّبخوا وطبخوا.

كان على نحو الاستِلاب   وكذلك قَلَعَ واِقْتَلَعَ وجَذَبَ واِجْتَذَبَ بمعنى واحد   وامّا اِصْطَبَّ الماء فبمنزلة اِشْتَوِهِ كانه قال اِتَّخِذْه لنفسك   وكذلك اِكْتَلْ واِتَّزِنْ   وقد يجىء على وَزَنْتُه وكِلْتُه فاكْتالَ واَتَّزَنَ   قال رؤبة   [رجز]

يُعْرِضْنَ إعْراضًا لدِينِ المُفْتَنِ

5 ٤٥١ هذا باب اِفْعَوْعَلْتُ وما هو على مثاله مما لم نَذكره   قالوا خَشُنَ وقالوا اِخْشَوْشَنَ   وسألتُ الخليل فقال كانهم ارادوا المبالغة والتوكيد كما انه اذا قال اِعْشَوْشَبَتِ الارضُ فانما يريد ان يجعل ذلك كثيرا عامًّا قد بالَغَ   وكذلك اِحْلَوْلَى   وربّما بُنى عليه الفِعْل فلم يفارِقه كما انه قد يجىء الشىء على اَفْعَلْتُ واِفْتَعَلْتُ ونحو ذلك لا يفارِقه بمعنى ولا يُستعمل فى الكلام الّا على بناء فيه زيادة ومثل 10 ذلك اِقْطَرَّ النَّبْتُ واِقطارَّ النَّبْتُ لم يُستعمل الّا بالزيادة واِبْهارَّ الليلُ واِعْرَوْرَيْتُ واِجْلَوَّذتُ واِعْلَوَّطتُ من نحو اِذْلَوْلَى واِجْلَوَّذَ واِعْلَوَّطَ اذا جَدَّ به السيرُ واِقْطارَّ النبتُ اذا وَلَّى واخذ يَجِفّ واِبْهارَّ الليلُ اذا كثرت ظلمتُه واِبْهارَّ القمرُ اذا كثر ضَوْءُه واِعْلَوَّطْتُه اذا ركبتَه بغير سرج واِعْرَوْرَيْتُ الفَلُوَّ اذا ركبتَه عُرْيًا وكذلك البعير   ونظير اِقْطارَّ من بنات الاربعة اِقْشَعْرَرْتُ واِشْمَأْزَزْتُ   فامّا قَعِسَ واِقْعَنْسَسَ فنحو حَلِىَ 15 واِحْلَوْلَى   وامّا اِحْنَكَّكَ اِسْوَدَّ فبمنزلة اِذْلَوْلَى   وارادوا باِفْعَنْلَلَ ان يَبلغوا به بناء اِحْرَنْجَمَ كما ارادوا بصَعْرَرْتُ بناء دَحْرَجْتُ فكذلك هذه الابواب فعلى نحو ما ذكرتُ لك فوجِّهْها

٤٥٢ هذا باب ما لا يجوز فيه فَعَلْتُه   انما هى ابنية بُنيت لا تَعَدَّى الفاعِلَ كما انّ

1. A seul بمعنى واحد.
2. Ap. اشتوه, B كانه يقول; L, N كما تقول.
3. Ap. وكلتُه, L اِكتالَ واتّزن.
4. B, H, N يعرض sans vocalisation; L يُعْرِضْ; M تعرضُ; O يَعْرِضُ, avec l'observation (aussi dans M) : والظاهر انه تَعرض بالفتح. — Var. de L, de M et de O لحَيْنِ. — Var. de L المُفْتِنِ, avec la note marginale الفتح يريد ان المُفْتَنى اجود. — Après le vers, A والمَفْتون واحد يقال فُتِنَ وأُفْتِنَ فجاء هذا كما جاء قلع واقتلع وجذب واجتذب.
6 et 7. B, L, N كما انهم اذا قالوا اعشوشبتِ الارضُ فانما يريدون ان يجعلوا ذلك الخ.
9 et 10. Ap. زيادة, B, N اقطرّ واقطارّ نحو اقطرّ واقطارّ النبت; L النبت.
11. A من نحو اذلولا. — B, N اذا جدّ به.
13. Ap. ونظير, A, B, D اقطرّ.

فَعَلْتُ لا يَتعدّى الى مفعول فكذلك هذه الابنية التى فيها الزوائد فمن ذلك
اِنْفَعَلْتُ ليس فى الكلام اِنْفَعَلْتُه نحو اِنْطَلَقْتُ واِنْكَمَشْتُ واِنْجَرَدتُّ واِنْسَلَلْتُ وهذا
موضع قد يُستعمل فيه اِنْفَعَلْتُ وليس مّما طاوَعَ فَعَلْتُ نحو كَسَرْتُه فَانْكَسَرَ ولا يقولون
فى ذا طَلَقْتُه فَانْطَلَقَ ولكنه بمنزلة ذَهَبَ ومَضَى كما ان اِفْتَقَرَ بمنزلة ضَعُفَ وايَّ المعنيين
5 عنيتَ فانه لا يجىء فيه اِنْفَعَلْتُه وليس فى الكلام اِحْرَنْجَمْتُه لانه نظير اِنْفَعَلْتُ
فى بنات الثلاثة زادوا فيه نونا والف وصل كما زادوها فى هذا وكذلك اِفْعَنْلَلْتُ لانهم
ارادوا ان يَبلغوا به اِحْرَنْجَمْتُ وليس فى الكلام اِفْعَنْلَلْتُه واِفْعَنْلَيْتُه ولا اِفْعالَلْتُه ولا
اِفْعَلَلْتُه وهو نحو اِجْمَرَرْتُ واِشْهابَبْتُ ونظير ذلك من بنات الاربعة اِطْمَأْنَنْتُ
واِشْمَأْزَزْتُ لم نسمعهم قالوا فَعَلْتُه فى هذا الباب واما اِفْعَوْعَلَ فقد تَعَدَّى قال
10 حُمَيْدٌ الهِلالىّ [طويل]

فلمّا اتى عامانِ بعد انفصاله عن الضَّرْعِ وٱحْلَوْلَى دِماثًا يَرُودُها

وكذلك اِفْعَوَّلَ قالوا اِعْلَوَّطْتُه وكذلك فَعْلَلْتُه صَعْرَرْتُه لانهم ارادوا بناء دَحْرَجْتُه
وقال [رجز]

سُودٌ كَحَبِّ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ

15 وكذلك فَوْعَلْتُه مُفَوْعَلةٌ نحو مُكَوْكَبةٍ لانهم ارادوا بناء بنات الاربعة فجعلوا من هذه
التى هى ذات زوائد ابنية الاربعة وهى اقلّ مما يَتعدّى من ذوات الزوائد كما ان ما لا
يَتعدّى من فَعَلْتُ وفَعِلْتُ اقلّ وانما كان هذا اكثر لانهم يُدخِلون المفعول فى الفِعْل
ويَشْغَلونه به كما يفعلون ذلك بالفاعل فكما لم يكن للفعل بُدٌّ من فاعلٍ يَعمل فيه
كذلك ارادوا ان يَكثر المفعول الذى يَعمل فيه وقالوا اِعْرَوْرَيْتُ الفَلُوَّ واِعْرَوْرَيْتَ منّى امرًا
20 قبيحًا كما قالوا اِحْلَوْلَى ذلك فذٰلِكَ فى موضع المفعول

٣٥٣ هذا باب مصادر ما لحقتْه الزوائد من الفِعْل من بنات الثلاثة فالمصدر على
أَفْعَلْتُ اِفْعالًا ابدًا وذلك قولك أَعْطَيْتُ إِعْطاءً وأَخْرَجْتُ إِخْراجًا واما اِفْتَعَلْتُ
فمصدره عليه اِفْتِعالًا والفه موصولة كما كانت موصولة فى الفِعْل وكذلك ما كان على

3 et 4. A seul فانطلق .... ولا.
7 et 8. A seul ولا افعللته.
14. O sans سُودٌ.
16. Ap. اقلّ, A ما.
18. Ap. بالفاعل, A فكما.
23. L فمصدره على اِفْتِعالٍ.

مثاله ولزومُ الوصل هاهنا كلزوم القَطْع فى أَعْطَيْتُ وذلك قولك إِحْتَبَسْتُ آحْتِبَاسًا
وانْطَلَقْتُ آنْطِلاقًا لانه على مثاله ووزنه واِحْمَرَرْتُ آحْمِرارًا فامّا اِسْتَفْعَلْتُ فالمصدر
عليه الاِسْتِفْعال وكذلك ما كان على زنته ومثاله يَخرج على هذا الوزن وهذا المثال
كما خرج ما كان على مثال اِفْتَعَلْتُ وذلك قولك اِسْتَخْرَجْتُ آسْتِخْراجًا واِسْتَصْعَبْتُ
5 آسْتِصْعابًا واِشْهابَبْتُ آشْهِيبابًا واِقْعَنْسَسْتُ آقْعِنْساسًا واِجْلَوَّذْتُ آجْلِوّاذًا وامّا
فَعَّلْتُ فالمصدر منه على التَّفْعِيل جعلوا التاء التى فى اوّله بدلا من العين الزائدة فى
فَعَّلْتُ وجعلوا الياء بمنزلة الف الإِفْعال فغيّروا اوّله كما غيّروا اخِره وذلك قولك كَسَّرْتُه
تَكْسِيرًا وعَذَّبْتُه تَعْذِيبًا وقد قال ناس كَلَّمْتُه كِلّامًا وحَمَّلْتُه حِمّالًا ارادوا ان يجيئوا
به على الإِفْعال فكسروا اوّله والحقوا الالف قبل اخِر حرف فيه ولم يريدوا ان يُبدِلوا
10 حرفا مكان حرف ولم يحذفوا كما ان مصدر أَفْعَلْتُ واِسْتَفْعَلْتُ جاء فيه جميع ما جاء
فى اِسْتَفْعَلَ وأَفْعَلَ من الحروف ولم يُحذَف ولم يُبدَل منه شىء وقد قال الله عزّ وجلّ
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذّابًا وامّا مصدر تَفَعَّلْتُ فانه التَّفَعُّل جاءوا فيه بجميع ما جاء
فى تَفَعَّلَ وضمّوا العين لانه ليس فى الكلام اسم على تَفَعِّلٍ ولم يُلحِقوا الياء فيَلتبس
بمصدر فَعَّلْتُ ولا غيرَ الياء لانه اكثر من فَعَّلْتُ فجعلوا الزيادة عِوَضا من ذلك وكذلك
15 قولك تَكَلَّمْتُ تَكَلُّمًا وتَقَوَّلْتُ تَقَوُّلًا وامّا الذين قالوا كِذّابًا فانهم قالوا تَحَمَّلْتُ تِحِمّالًا
ارادوا ان يُدخِلوا الالف كما ادخلوها فى أَفْعَلْتُ واِسْتَفْعَلْتُ وارادوا الكسر فى الحرف الاول
كما كسروا اول إِفْعالٍ واِسْتِفْعالٍ ووفّروا الحروف فيه كما وفّروها فيهما وامّا فاعَلْتُ فان
المصدر منه الذى لا يَنكسر ابدا مُفاعَلةٌ جعلوا الميم عِوَضًا من الالف التى بعد اول
حرف منه والهاء عِوَضٌ من الالف التى قبل اخِر حرف وذلك قولك جالَسْتُه مُجالَسةً
20 وقاعَدْتُه مُقاعَدةً وشارَبْتُه مُشارَبةً وجاء كالمَفْعول لان المصدر مَفْعول وامّا الذين قالوا
هذا فقالوا جاءت مخالِفةَ الاصل كفَعَّلْتُ وجاءت كما يجىء المَفْعَلُ مصدرا والمَفْعَلة
الّا أَنهم الزموها الهاء لمّا فرّوا من الالف التى فى قِيتالٍ وهو الاصل وامّا الذين قالوا

1. Ap. اعطيتُ, L, N وكذلك احتبستُ الخ.
2. Ap. مثاله, B, L, N وزنته.
4. L, N كما يخرج ما الخ.
8. A وجملته جمالا.
10. A seul ولم يحذفوا.
14 et 15. A seul وكذلك قولك.

20-22. A واما الذين قالوا قتالا وبعادا فجاءت مخالفة للاصل كفعلت وجاءت كما يجىء المفعل مصدرا والمفعلة الّا انهم الحقوا الميم لمّا حذفوا الالف التى فى قيتال والزموا الهاء لمّا افيقدوا (sic, peut-être استفرّوا) من الالف التى فى قيتال وهو الاصل.

تَحَمَّلْتُ تَحِمّالًا فانهم يقولون قاتَلْتُ قِيتالًا فيوفّرون الحروف ويجيئون به على مثال إفّعالٍ وعلى مثال قولهم كَلَّمْتُه كِلّامًا وقد قالوا مارَيْتُه مِراء وقاتَلْتُه قِتالًا وجاء فِعالٌ على فاعَلْتُ كثيرا كانهم حذفوا الياء التى جاء بها اولئك فى قِيتالٍ ونحوها واما المُفاعَلة فهى التى تَلزم ولا تنكسر كلزوم الاِسْتِفْعال اِسْتَفْعَلْتُ واما

5 تَفاعَلْتُ فالمصدر التَّفاعُل كما ان التَّفَعُّل مصدرُ تَفَعَّلْتُ لان الزنة وعدّة الحروف واحدة وتَفاعَلْتُ من فاعَلْتُ بمنزلة تَفَعَّلْتُ من فَعَّلْتُ وضمّوا العين لئلّا يُشبه الجمع ولم يَفتحوا لانه ليس فى الكلام تَفاعَلٌ فى الاسماء

٤٥٤ هذا باب ما جاء المصدر فيه على غير الفِعْل لان المعنى واحد وذلك قولك اِجْتَوَرُوا تَجاوُرًا وتَجاوَرُوا اِجْتِوارًا لان معنى اِجْتَوَرُوا وتَجاوَرُوا واحد ومثل ذلك

10 اِنْكَسَرَ كَسْرًا وكُسِرَ انْكِسارًا لان معنى كُسِرَ وانْكَسَرَ واحد وقال الله تبارك وتعالى وَٱللّٰهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا لانه اذا قال أَنْبَتَه فكانه قال قد نَبَتَ وقال عزّ وجلّ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا لانه اذا قال تَبَتَّلْ فكانه قال بَتِّلْ وزعموا انّ فى قراءة ابن مسعود وَأُنْزِلَ ٱلْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا لان معنى أُنْزِلَ ونُزِّلَ واحد وقال القُطامىّ [وافر]

وخَيْرُ الامرِ ما ٱسْتَقبلتَ منه وليس بأن تَتَبَّعَه ٱتِّباعَا

15 لان تَتَبَّعْتُ واتَّبَعْتُ فى المعنى واحد وقال رؤبة [رجز]

وقد تَطَوَّيْتُ ٱنْطِواءَ الحِضْبِ

لان معنى تَطَوَّيْتُ وانْطَوَيْتُ واحد

٤٥٥ هذا باب ما لحقته هاء التأنيث عِوَضا لما ذهب وذلك قولك أَقَمْتُه إقامةً واِسْتَعَنْتُه ٱسْتِعانةً وأَرَيْتُه إراءةً وان شئت لم تعوّض وتركت الحروف على الاصل قال

1. A sans قاتلت.

5. Ap. كما, B جاء التفعّل; H, L, N كان التفعّل.

7. Ap. الاسماء, addition d'après un manuscrit à la marge de A : ومن ثمّ لم يكسروا عين التفعل ليكون موافقا للتّفاعُل.

14. N وخير الامور.

16. L تطوّيت.

17. Ap. واحد, B, L, N, متن س dans A ومثل هذه الاشياء تَدَعُه تَرْكًا لان معنى تَدَعُ وتَتْرُكُ واحد.

18. A اقمت.

الله عزّ وجلّ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَاةِ وإِيتَاء الزَّكَاةِ   وقالوا
اِخْتَرْتُ ٱخْتِيارًا فلم يُلحِقوه الهاء لانهم أتمّوه   وقالوا أَرَيْتُه إِراءً مثل أَقَمْتُه إِقامًا لان
من كلام العرب ان يحذفوا ولا يعوّضوا   وامّا عَزَّيْتُ تَعْزِيَةً ونحوها فلا يجوز الحذف
فيه ولا فيما اشبهه لانهم لا يجيئون بالياء فى شىء من بنات الياء والواو ممّا هما فيه
5 فى موضع اللام صحيحتين   وقد يجىء فى الاول نحو الإِحْواذ والإِسْتِحْواذ ونحوه   ولا
يجوز الحذف ايضا فى تَجْزِئَةٍ وتَهْنِئَةٍ وتقديرها تَجْزِعَةٌ وتَهْنِعَةٌ لانهم الحقوها بأُختيْها من
بنات الياء والواو كما أَلحقوا أَرْأَيْتُ بأَقَمْتُ حين قالوا أَرَيْتُ

٤٥٦ هذا باب ما تُكثِّر فيه المصدر من فَعَلْتُ فتُلحِق الزوائد وتَبنيه بناء اخر كما
انك قلت فى فَعَلْتُ فَعَّلْتُ حين كثّرتَ الفِعْل   وذلك قولك فى الهَذْر التَّهْذار وفى
10 اللَّعِب التَّلْعاب وفى الصَّفْق التَّصْفاق وفى الرَّدّ التَّرْداد وفى الجَوَلان التَّجْوال والتَّقْتال
والتَّسْيار   وليس شىء من هذا مصدرَ فَعَّلْتُ ولكن لمّا اردت التكثير بنيتَ المصدر
على هذا كما بنيتَ فَعَلْتُ على فَعَّلْتُ   وامّا التِّبْيان فليس على شىء من الفِعْل لحقته
الزيادة ولكنه بُنى هذا البناء فلحقته الزيادة كما لحقتِ الرُّمّان وهو من الثلاثة وليس
من باب التَّقْتال ولو كان اصلُها من ذلك فتحوا التاء فانما هى من بَيَّنْتُ كالغارة من
15 أَغَرْتُ والنَّبات من أَنْبَتَ   ونظيرها التِّلْقاء وانما يريدون اللِّقْيان وقال
الراعى [بسيط]

أَمَّلْتُ خيرَك هل تأْتى مَواعِدُه   فاليومَ قَصَّرَ عن تِلْقائك الأَمَلُ

٤٥٧ هذا باب مصادر بنات الاربعة   فاللازم لها الذى لا ينكسر عليه ان يجىء على

2. A, B فلم يلحقوا الهاء.
4. Ap. لها, B, N منه.
5. A seul صحيحتين. — L الاجواد والاستحواذ.
6. A sans ايضا. — A, B, N وتقديرها. — A, B, N الحقوها. — A, B باختها.
7. A sans والواو. — Ap. اريت, B, L, ط الذى تاله فى تَفْعِلةٍ (تفعيلة L) مصدر dans A فَعَّلْتُ من الهمز جيّد بالغ والإتمامُ على تَفْعِيل كثير المعتلّ اجود واكثر عن ابى زيد وجميع النحويّين يقولون هَنَّأْتُه تَهْنِيئًا وخَطَّأْتُه تَخْطِيئًا وتَهْنِئَةً وتَخْطِئَةً.
8. B, N من فعلت.
9. B, L, N فى الهذر التهذار.
14. B, L, N من بابه التقتال لو كان الخ.
15. A من انبته. — A يريد.
17. Ap. خيرك, O ان. — D هل تدنو مواعده.
18. Ap. لها, A الذكر لا ينكسر.

مثال فَعْلَلةٍ وكذلك كلّ شىء أُلحِق من بنات الثلاثة بالاربعة وذلك نحو دَحْرَجْتُه
دَحْرَجةً وزَلْزَلْتُه زَلْزَلةً وحَوْقَلْتُه حَوْقَلةً وزَحْوَلْتُه زَحْوَلةً   وانما لحقوا الهاء عِوَضًا من
الالف التى تكون قبل اخِرِ حرفٍ وذلك الفُ زِلْزالٍ وقالوا زَلْزَلْتُه زِلْزالًا وقَلْقَلْتُه قِلْقالًا
وسَرْهَفْتُه سِرْهافًا كانهم ارادوا مثال الإِعْطاء والكِذّاب لان مثال دَحْرَجْتُ وزنتها على
5 أَفْعَلْتُ وفَعَّلْتُ   وقد قالوا الزَّلْزال والقَلْقال ففتحوا كما فتحوا اول التَّفْعِيل فكانهم
حذفوا الهاء وزادوا الالف فى الفَعْلَلة   والفَعْلَلةُ هاهنا بمنزلة المُفاعَلة فى فاعَلْتُ
والفِعْلالُ بمنزلة الفِيعال فى فاعَلْتُ تمكّنُهما هاهنا كتمكّن ذَيْنِك هناك   وامّا ما لحقته
الزيادة من بنات الاربعة وجاء على مثال اِسْتَفْعَلْتُ وما أُلْحِقَ من بنات الثلاثة ببنات
الاربعة فانّ مصدره يجىء على مثال مصدر اِسْتَفْعَلْتُ وذلك اِحْرَنْجَمْتُ آحْرِنْجامًا
10 واِطْمَأْنَنْتُ آطْمِئْنانًا   والطُّمَأْنِينةُ والقُشَعْرِيرةُ ليس واحد منهما بمصدر على
اِطْمَأْنَنْتُ واِقْشَعْرَرْتُ كما ان النَّبات ليس بمصدر على أَنْبَتَ فمنزلةُ اِقْشَعْرَرْتُ من
القُشَعْرِيرة واِطْمَأْنَنْتُ من الطُّمَأْنِينة بمنزلة أَنْبَتَ من النَّبات

٤٥٨ هذا باب نظائرِ ضَرَبْتُه ضَرْبةً ورَمَيْتُه رَمْيَةً من هذا الباب   فنظير فَعَلْتُ فَعْلةً
من هذه الابواب ان تقول أَعْطَيْتُ إِعْطاءةً وأَخْرَجْتُ إِخْراجةً   فانما تجىء
15 بالواحدة على المصدر اللازم للفِعْل   ومثل ذلك اِفْتَعَلْتُ آفْتِعالةً وما كان على مثالها
وذلك قولك اِحْتَرَزْتُ آحْتِرازةً واحدةً واِنْطَلَقْتُ آنْطِلاقةً واحدةً واِسْتَخْرَجْتُ
آسْتِخْراجةً واحدةً وما جاء على مثاله وزنته بمنزلته وذلك قولك اِقْعَنْسَسْ
آقْعِنْساسةً واِغْدَوْدَنَ آغْدِيدانةً وكذلك جميع هذا   وفَعَّلْتُ بهذه المنزلة تقول
عذَّبْتُه تَعْذِيبةً ورَوَّحْتُه تَرْوِيحةً   والتَّفَعُّل كذلك وذلك قولهم تَقَلَّبْتُ تَقَلُّبةً
20 واحدةً   وكذلك التَّفاعُل تقول تَغافَلَ تَغافُلةً واحدةً   وامّا فاعَلْتُ فانك ان اردت

1. Ap. مثال, A فعللة (*sic*) وذلك كلّ شىء.
2. Ap. دحرجته, L فتَدَحْرَجَ دَحْرَجةً.
4. B, L مثال دَحْرَجْتُه. — Ap. على, L مثال.
7. A بمنزلة الفعال.
8. Ap. الثلاثة, B, L, N ببناء.
9. A seul مصدر. — A sans استفعلت وذلك.
10. B, L, N ليس منهما واحد.
12. Ap. النبات, A والمُسَرْهَفُ المُنَعَّمُ الذى قد أُحسِن رضاعُه.
13. Ap. باب, B, H, L, N نظير.
14. B, L, N ان يقولوا.
16. A احترازا.
17. A seul قولك.
19. Ap. تقول, A غذيته تغذية.

الواحدة قلت قاتَلْتُه مُقاتَلةً وراميْتُه مُراماةً تجىء بها على المصدر اللازم الاغلبِ فالمُقاتَلة ونحوُها بمنزلة الإقالة والاِسْتِغاثة لانك لو اردت الفَعْلة فى هذا لم تجاوز لفظ المصدر لانك تريد فَعْلةً واحدةً فلا بُدّ من علامة التأنيث ولو اردت الواحدة من اِجْتَوَرْتُ فقلت تَجاوُرةً جاز لان المعنى واحد فكما جاز تَجاوُرًا كذلك يجوز
5 هذا وكذلك يجوز جميع هذا الباب ومثل ذلك يَدَعُه تَرْكةً واحدةً

٤٥٩ هذا باب نظير ما ذكرْنا من بنات الاربعة وما أُلْحق ببنائها من بنات الثلاثة فتقول دَحْرَجْتُه دَحْرَجةً واحدةً وزَلْزَلْتُه زَلْزَلةً واحدةً تجىء بالواحدة على المصدر الاغلب الاكثر وامّا ما لحقته الزوائد فجاء على مثال اِسْتَفْعَلْتُ فانّ الواحدة تجىء على مثال اِسْتِفْعالةٍ وذلك قولك اِحْرَنْجَمْتُ اَحْرِنْجامةً واقْشَعْرَرْتُ
10 اَقْشِعْرارةً

٤٦٠ هذا باب اشتقاقك الاسماء لمَواضِع بنات الثلاثة التى ليست فيها زيادة من لفظها امّا ما كان من فَعَلَ يَفْعِلُ فانّ موضع الفِعْل مَفْعِلٌ وذلك قولك هذا مَحْبِسُنا ومَضْرِبُنا ومَجْلِسُنا كانهم بنوه على بناء يَفْعِلُ فكسروا العين كما كسروها فى يَفْعِلُ فاذا اردت المصدر بنيته على مَفْعَلٍ وذلك قولك إنّ فى الف درهم لَمَضْرَبًا اى لَضَرْبًا قال الله
15 تبارك وتعالى أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ يريد اين الفِرارُ فاذا اراد المكان قال المَفِرُّ كما قالوا المَبِيت حين ارادوا المكان لانها من باتَ يَبِيتُ وقال الله عزّ وجلّ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا اى جعلناه عَيْشًا وقد يجىء المَفْعِل يراد به الحِينُ فاذا كان من فَعَلَ يَفْعِلُ بنيته على مَفْعِلٍ تجعل الحين الذى فيه الفِعْل كالمكان وذلك قولك أَتَتِ الناقةُ على مَضْرِبِها واتتْ على مَنْتِجِها انما تريد الحين الذى فيه النِّتاج والضِّراب وربّما بنوا المصدر على المَفْعِل كما
20 بنوا المكان عليه الّا أنّ تفسير الباب وجملته على القياس كما ذكرتُ لك وذلك قولك المَرْجِع قال الله عزّ وجلّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ اى رُجوعُكم وقال وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا ٱلنِّسَاءَ فِى ٱلْمَحِيضِ اى فى الحَيْض وقالوا المَعْجِز يريدون العَجْز وقالوا

5. B, N sans يجوز.
7. A بالواحد.
9. A, L الواحد يجىء على الخ.
11. A sans التى.
15. Ap. كما, A قال.
16. A وجعلنا الليل معاشا.

المَعْجَز على القياس وربّما لحقوا هاء التأنيث فقالوا المَعْجِزة والمَعْجَزة كما قالوا
المَعِيشة وكذلك ايضا يُدخِلون الهاء فى المواضع قالوا المَزِلّة اى موضعُ زَلَلٍ وقالوا
المَعْذَرة والمَعْتَبة فالحقوا الهاء وفتحوا على القياس وقالوا المَصِيف كما قالوا أَتَتِ
الناقةُ على مَضْرِبها اى على زمان ضِرابها وقالوا المَشْتاة فأنّثوا وفتحوا لانه من
5 يَفْعُلُ وقالوا المَعْصِية والمَعْرِفة كقولهم المَعْجِزة وربّما استغنوا بمَفْعِلةٍ عن غيرها
وذلك قولهم المَشِيئة والمَحْمِية وقالوا المَزِلّة وقال الراعى [كامل]

بُنِيَتْ مَرافِقُهنّ فوق مَزِلّةٍ لا يَستطيعُ بها القُرادُ مَقِيلَا

يريد قَيْلُولةً وامّا ما كان يَفْعَلُ منه مفتوحا فانّ اسم المكان يكون مفتوحا كما كان
الفِعْل مفتوحا وذلك قولك شَرِبَ يَشْرَبُ وتقول للمكان مَشْرَبٌ ولَبِسَ يَلْبَسُ والمكانُ
10 المَلْبَس واذا اردت المصدر فتحته ايضا كما فتحته فى يَفْعِلُ فاذا جاء مفتوحا فى
المكسور فهو فى المفتوح اجدرُ ان يُفتَح وقد كُسِر المصدر كما كُسر فى الاول قالوا علاه
المَكْبِرُ ويقولون المَذْهَب للمكان وتقول اردتُّ مَذْهَبًا اى ذَهابًا فتَفتح لانك تقول
يَذْهَبُ فتَفتح وقالوا مَحْمِدةٌ فأنّثوا كما أنّثوا الاول وكسروا كما كسروا المَكْبِر واما ما
كان يَفْعُلُ منه مضموما فهو بمنزلة ما كان يَفْعَلُ منه مفتوحا ولم يبنوه على مثال
15 يَفْعُلُ لانه ليس فى الكلام مَفْعُلٌ فلمّا لم يكن الى ذلك سبيل وكان مصيرُه الى احدى
الحَرَكتينِ الزموه أَخفَّهما وذلك قولك قَتَلَ يَقْتُلُ وهذا المَقْتَل وقالوا يَقُومُ وهذا المَقام
وقالوا أَكْرَهُ مَقالَ الناس ومَلامَهم وقالوا المَلامة والمَقالة فأنّثوا وقالوا المَرَدّ والمَكَرّ
يريدون الرَّدّ والكُرُور وقالوا المَدْعاة والمَأْدُبة انما يريدون الدُّعاء الى الطعام وقد
كسروا المصدر فى هذا كما كسروا فى يَفْعُلُ قالوا اتيتُك عند مَطْلِعِ الشمسِ اى عند
20 طلوع الشمس وهذه لغة بنى تميم وامّا اهل الحجاز فيفتحون وقد كسروا الاماكن فى
هذا ايضا كانهم ادخلوا الكسر ايضا كما ادخلوا الفتح وذلك المَنْبِت والمَطْلِع لمكان

2. Ap. المعيشة, B, N ويدخلون الهاء ايضا; L وكذلك يدخلون الهاء ايضا.
3. Ap. الهاء, L فتَحُوا القياسَ.
5. Ap. والمعرفة, A, B, N كقيلهم (B, N كقيلهم).
6. L sans وقالوا المزلّة.
10. B, L, N مَلْبَسُ.
11. Ap. فى الاول, A كما قالوا الخ.
13. Ap. الاول, L وكسروه.
17. Ap. اكره, B, N مقام الناس. — Ap. الملامة, A والمقامة.
21. A sans ايضا.

الطلوع وقالوا البَصْرةُ مَسْقِطُ رأسى للموضع والسُّقوطُ المَسْقَطُ وامّا المَسْجِد فانه اسم
للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جَبْهَتِك لو اردت ذلك لقلت
مَسْجَدٌ ونظير ذلك المُكْحُلة والمِحْلَب والمِيسَم لم ترد موضع الفِعْل ولكنه اسم لوعاء
الكُحْل وكذلك المُدُقّ صار اسما له كالجُلْمُود وكذلك المَقْبُرة والمَشْرُقة وانما اراد
5 اسم المكان ولو اراد موضع الفِعْل لقال مَقْبَرٌ ولكنه اسم بمنزلة المَسْجِد ومثل ذلك
المَشْرُبة وانما هو اسم لها كالغُرْفة وكذلك المُدْهُن والمَظْلِمةُ بهذه المنزلة انما هو
اسم مَآخِذَ منك ولم ترد مصدرا ولا موضع فِعْل وقالوا مَضْرِبةُ السيفِ جعلوه اسما
للحديدة وبعض العرب يقول مَضْرُبةٌ كما يقول مَقْبُرةٌ ومَشْرُبةٌ فالكسرُ فى مَضْرِبةٍ كالضمّ
فى مَقْبُرةٍ والمِنْخِرُ بمنزلة المُدْهُن كسروا الحرف كما ضُمّ ثُمَّةٌ وامّا المَسْرُبة وهو الشَّعَر
10 الممدود فى الصدر وفى السُّرّة فبمنزلة المَشْرُقة لم تُرد مصدرا ولا موضعا لفِعْل وانما
هو اسم مُخَطِّ الشَّعَر الممدود فى الصدر وكذلك المَأْثُرة والمَكْرُمة والمَأْدُبة وقد
قال قوم مَعْذُرةٌ كالمَأْدُبة ومثله فَنَظِرَةٌ إلَى مَيْسُرَةٍ ويجىء المِفْعَل اسما كما جاء فى
المَسْجِد والمَنْكِب وذلك المِطْبَخُ والمِرْبَد وكلّ هذه الابنية تقع اسما للتى ذكرْنا من
هذه الفصول لا لمصدر ولا لموضع العَمَل

15 ۴٩١ هذا بابُ ما كان من هذا النحو من بنات الياء والواو التى الياء فيهن
لام فالموضعُ والمصدر فيه سَواءٌ وذلك لانه معتلّ وكان الالفُ والفتح أُخفّ عليهم
من الكسرة مع الياء ففرّوا الى مَفْعَلٍ اذ كان ممّا يُبْنَى عليه المكان والمصدر وقد
كسروا فى نحو مَعْصِيةٍ ومَحِّيةٍ وهو على غير قياس ولا يجىء مكسورا ابدا بغير الهاء
لان الإعراب يقع على الياء ويَلحقها الاعتلال فصار هذا بمنزلة الشَّقاء والشَّقاوة
20 تَثبت الواو مع الهاء وتُبدَل مع ذهابها وامّا بنات الواو فيَلزمها الفتح لانها يَفْعُلُ
ولان فيها ما فى بنات الياء من العلّة

1. Ap. المسقط, A, B, N, marge de L وقد يَختلف الناس فى المَطْلع فبعض الناس يزعم ان المَطْلِع هو المكان الذى يُطلَع فيه ويَجعل المصدرَ المَطْلَع (المطلع المصدر B, N) وبعضهم يقول كما قال سيبويه.
4. A ارادوا.
6. B, N المذهن.
9. Ap. ثمة, B, L, N وقالوا المسربة الخ.
10. B, N بمنزلة. — B, L, N لم يرد.
12. Ap. كالمأدبة, A وقوله فنظرة الخ.
15. A التى الياء فيها.
18. A seul وهو على غير قياس.

٤٦٢ هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الواو التى الواو فيهن فاءٌ فكلّ شىء من هذا كان فَعَلَ فانّ المصدر منه من بنات الواو والمكانَ يُبْنَى على مَفْعِلٍ وذلك قولك للمكان المَوْعِد والمَوْضِع والمَوْرِد وفى المصدر المَوْجِدة والمَوْعِدة وقد بُيّن امرُ فَعَلَ هناك وذلك من قِبَل انّ فَعَلَ من هذا الباب لا يجىء الّا على يَفْعِلُ ولا يُصرَف عنه
5 الى يَفْعُلُ لعلّة قد ذكرناها فلمّا كان لا يُصرَف عن يَفْعِلُ وكان معتلّا الزموا مَفْعِلًا منه ما الزموا يَفْعِلُ وكرهوا ان يجعلوه بمنزلة ما ليس بمعتلّ ويكون مرّةً يَفْعِلُ ومرّةً يَفْعُلُ فلمّا كان معتلّا لازما لوجه واحد الزموا المَفْعِل منه وجها واحدا وقال اكثر العرب فى وَجِلَ يَوْجَلُ ووَحِلَ يَوْحَلُ مَوْجِلٌ ومَوْحِلٌ وذلك أنّ يَوْجَلُ ويَوْحَلُ واشباههما فى هذا الباب من فَعِلَ يَفْعَلُ قد يَعتلّ فتُقلَب الواوُ ياءً مرّة والفًا مرّة وتَعتلّ لها الياءُ التى
10 قبلها حتى تُكسَر فلمّا كانت كذلك شبّهوها بالاول لانها فى حال اعتلال ولان الواو منها فى موضع الواو من الاول وهم ممّا يشبّهون الشىء بالشىء وان لم يكن مثله فى جميع حالاته وحدّثنا يونس وغيره ان ناسا من العرب يقولون فى وَجِلَ يَوْجَلُ ونحوه مَوْجَلٌ ومَوْحَلٌ وكانهم الذين قالوا يَوْجَلُ فسلّموه فلمّا سُلّمَ وكان يَفْعَلُ كيَرْكَبُ ونحوه شُبّه به وقالوا مَوَدّةٌ لان الواو تُسلَّمُ ولا تُقلَب ومَوْحَدُ فتحوه اذ كان اسما موضوعا
15 ليس بمصدر ولا مكان انما هو معدول عن واحِدٍ كما ان عُمَرَ معدول عن عامِرٍ فشبّهوه بهذه الاسماء وذلك نحو مَوْهَبٍ ومَكْوَهَبٍ مَوْأَلَةُ اسم رجل والمَوْرَقُ وهو اسم واما بنات الياء التى الياءُ فيهن فاء فانها بمنزلة غير المعتلّ لانها تَتمّ ولا تَعتلّ وذلك أن الياء مع الياء اخفّ عليهم الا تراهم يقولون مَيْسَرةٌ كما يقولون المَعْجَزة وقال بعضهم مَيْسُرةٌ

20 ٤٦٣ هذا باب ما يكون مَفْعَلةٌ لازمةً لها الهاءُ والفتحةُ وذلك اذا اردت ان تُكثِر الشىء بالمكان وذلك قولك أَرْضٌ مَسْبَعةٌ ومَأْسَدةٌ ومَذْأَبةٌ وليس فى كلّ شىء يقال الّا ان تَقيس شيئا وتَعلم ان العرب لم تَكلّمْ به ولم يجيئوا بنظير هذا فى ما جاوز ثلاثة احرف من نحو الضِّفْدِع والثَّعْلَب كراهية ان يَثقل عليهم ولانهم قد

1. Ap. شىء, B, L, N كان من هذا فَعَلَ.
5. A منه مفعل.
6. A ليس بالمعتلّ.
10. B, L, N فى حال الاعتلال.
13. L فسلّموا.
14. B, L, N شبهوه.
16. Ap. رجل, A, D والمورد; B, N والموزن.
20. Ap. ما, L تكون.

يَستغنون بان يقولوا كثيرةُ الثَّعالِبِ ونحو ذلك وانما اختَصّوا بها بنات الثلاثة لخفّتها ولو قلت من بنات الاربعة على قولك مَأْسَدةٌ لقلت مُثَعْلَبةٌ لان ما جاوز الثلاثة يكون نظيرُ المُفْعَل منه بمنزلة المَفْعول وقالوا ارضٌ مُثَعْلَبةٌ ومُعَقْرَبةٌ ومن قال ثُعالةٌ قال مَثْعَلةٌ وحَيّاةٌ ومَفْعاةٌ فيها أَفاعٍ وحَيّاتٌ ومَقْثَأةٌ فيها القِثّاء

5 ٣٩٤ هذا باب ما عالجتَ به اما المِقَصّ فالذى يُقَصّ به والمَقَصّ المكان والمصدر وكلّ شىء يعالَجُ به فهو مكسور الاول كانت فيه هاء التأنيث او لم تكن وذلك قولك مِحْلَبٌ ومِنْجَلٌ ومِكْسَحةٌ ومِسَلّةٌ والمِصْفَى والمِخْرَز والمِخْيَط وقد يجىء على مِفْعالٍ نحو مِقْراضٍ ومِفْتاحٍ ومِصْباحٍ وقالوا المِفْتَح كما قالوا المِخْرَز وقالوا المِسْرَجة كما قالوا المِكْسَحة

٣٩٥ هذا باب نظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة بزيادة او بغير زيادة فالمكان
10 والمصدر يُبْنَى من جميع هذا بناء المَفْعول وكان بناء المَفْعول أَولى به لان المصدر مَفْعولٌ والمكان مَفْعولٌ فيه فيَضمّون اوّلَه كما يَضمّون المَفْعول لانه قد خرج من بنات الثلاثة فيُفعَل باوله ما يُفعَل باول مَفْعوله كما ان اول ما ذكرتُ لك من بنات الثلاثة كاول مَفْعوله مفتوح وانما منعك ان تَجعل قبل اخِر حرفٍ من مَفْعوله واوا كواو مَضْرُوبٍ ان ذلك ليس من كلامهم ولا مما بنوا عليه يقولون للمكان هذا
15 مُخْرَجُنا ومُدْخَلُنا ومُصْبَحُنا ومُمْسانا وكذلك اذا اردت المصدر قال أُمَيّة بن ابى الصَّلْت [بسيط]

أَلْحَمْدُ لله مُمْسانا ومُصْبَحُنا بالخَيْرِ صَبَّحَنا رَبّى ومَسّانَا

ويقولون للمكان هذا مُتَحامَلُنا ويقولون ما فيه مُتَحامَلٌ اى ما فيه تَحامُلٌ ويقولون مُقاتَلُنا وكذلك تقول اذا اردت المُقاتَلة قال مالك بن ابى كعب ابو كعب بن
20 مالك [طويل]

أُقاتِلُ حتّى لا أَرَى لى مُقاتَلًا وأَنْجُو اذا غُمَّ الجَبانُ مِنَ الكَرْبِ

4. B, L, N افاى. — A seul وحيّات.
5. Ap. فالذى, B, N تَقص.
7. B, N ومشلّة. — A والمصفا. — L والمِخْبَط.
9. Ap. بزيادة, A او غير ; L, N وبغير.
11. A sans فيه.
12. L sans بنات.
17. L ومُصبحُنا.

وقال زيد الخيل [طويل]

أُقاتِلُ حتّى لا أَرَى لى مُقاتَلًا   وأَنْجُو اذا لم يَنْجُ الّا المُكَيَّسُ

وقال فى المكان هذا مُوَقّانا وقال رؤبة [رجز]

إِنَّ المُوَقَّى مِثْلُ ما وُقِّيتُ

5 يريد التَّوْقِية   وكذلك هذه الاشياء   وامّا قوله دَعْهُ الى مَيْسُورِه ودَعْ مَعْسُورَه فانما يجىء هذا على المَفْعول كانه قال دَعْهُ الى امرٍ يُوسَرُ فيه او يُعْسَرُ فيه   وكذلك المَرْفوع والمَوْضوع كانه يقول له ما يَرفعه وله ما يَضَعُه   وكذلك المَعْقُول كانه قال عُقِلَ له شىءٌ اى حُبس له لُبّه وشُدّد   ويُستغنى بهذا عن المَفْعَل الذى يكون مصدرا لان فى هذا دليلا عليه

10 ٢٦٦ هذا باب ما لا يجوز فيه ما أَفْعَلَهُ   وذلك ما كان أَفْعَلَ وكان لونًا او خِلْقةً الا ترى انك لا تقول ما أَحْمَرَهُ ولا ما أَبْيَضَهُ ولا تقول فى الأَعْرَج ما أَعْرَجَهُ ولا فى الأَعْشَى ما أَعْشاهُ انما تقول ما أَشَدَّ حُمْرَتَه وما أَشَدَّ عَشاه   وما لم يكن فيه ما أَفْعَلَهُ لم يكن فيه أَفْعِلْ به رَجُلًا ولا هو أَفْعَلُ مِنه لانك تريد ان تَرفعه من غاية دونه كما انك اذا قلت ما أَفْعَلَهُ فانت تريد ان تَرفعه عن الغاية الدُّنْيا والمعنى فى أَفْعِلْ به وما أَفْعَلَهُ

15 واحد وكذلك أَفْعَلُ مِنه   وانما دعاهم الى ذلك أَن هذا البناء داخل فى الفِعل الا ترى قِلّتَه فى الاسماء وكثرتَه فى الصفة لمضارعتها الفِعْلَ فلمّا كان مضارِعا للفِعْل موافِقا له فى البناء كُرِهَ فيه ما لا يكون فى فِعْله ابدا   وزعم الخليل انهم انما منعهم من ان يقولوا فى هذه ما أَفْعَلَهُ لان هذا صار عندهم بمنزلة اليَدِ والرِّجْل وما ليس فيه فِعْلٌ من هذا النحو الا ترى انك لا تقول ما أَيْداهُ ولا ما أَرْجَلَهُ انما تقول ما أَشَدَّ يَدَه وما

3. B, L, N sans رؤبة.
4. M, O sans ce vers.
5. B, N ودَعْ مَيْسُورَه.
8. Ap. لبّه, B, N وشُرِّد.
10. B', N كان على افعل.
13. A هو افعل منك. — A ان تفعله ترفعه الخ.
15. A seul هذا. — Ap. داخل, B, L, N على.
16. B, L, N لمضارعتها للفعل. — A, L sans للفعل.
17. A sans انما.
18. L فى هذا.
19. Ap. ايداه, B وما ارجله; L وما ما ارجله.

أَشَدَّ رِجْلَه ونحو ذلك   ولا تكون هذه الاشياء فى مِفْعالٍ ولا فَعُولٍ كما تقول رَجُلٌ
ضَرُوبٌ ورجُلٌ مِحْسانٌ لان هذا فى معنى ما أَحْسَنَه انما تريد ان تبالِغ ولا تريد ان
تجعله بمنزلة كلّ من وقع عليه ضارِبٌ وحَسَنٌ   وامّا قولهم فى الأَحْمَق ما أَحْمَقَه وفى
الأَرْعَن ما أَرْعَنَه وفى الأَنْوَك ما أَنْوَكَه وفى الأَلَدّ ما أَلَدَّه فانما هذا عندهم من العِلْمْ
5 ونُقْصان العقل والفِطْنة فصارت ما أَلَدَّه بمنزلة ما أَمْرَسَه وما أَعْلَمَه وصارت ما أَحْمَقَه
بمنزلة ما أَبْلَدَه وما أَشْجَعَه وما أَجَنَّه لان هذا ليس بلون ولا خِلْقةٍ فى جَسَده وانما
هو كقولك ما أَلْسَنَه وما أَذْكَرَه وما أَعْرَفَه وأَنْظَرَه تريد نَظَرَ التفكُّرِ وما أَشْنَعَه وهو
أَشْنَعُ لانه عندهم من القُبْحِ وليس بلون ولا خِلْقةٍ من الجَسَد ولا نُقْصانٍ فيه فالحقوه
بباب القُبْحِ كما الحقوا أَلَدَّ وأَحْمَقَ بما ذكرتُ لك لان اصل بناء أَحْمَقَ ونحوه ان يكون
10 على غير بناء أَفْعَلَ نحو بَلِيدٍ وعَلِيمٍ وجاهِلٍ وعاقِلٍ وفَهِمٍ وحَصِيفٍ   وكذلك الأَهْوَج
تقول ما أَهْوَجَه كقولك ما أَجَنَّه

٤٦٧ هذا بابٌ يُستغنى فيه عن ما أَفْعَلَهُ بمَا أَفْعَلَ فِعْلَهُ وعن أَفْعَلَ مِنه بقولهم هو
أَفْعَلُ منه فِعْلًا كما استُغنى بتَرَكْتُ عن وَدَعْتُ وكما استُغنى بنِسْوةٍ عن أَن يجمعوا المَرْأَةَ
على لفظها   وذلك فى الجَواب الا ترى انك لا تقول ما أَجْوَبَه انما تقول ما أَجْوَدَ جَوابَه
15 ولا تقول هذا أَجْوَبُ منه ولكن هذا أَجْوَدُ منه جَوابًا ونحو ذلك   وكذلك لا تقول
أَجْوِبْ به وانما تقول أَجْوِدْ بجَوابِه   ولا يقولون فى قالَ يَقِيلُ ما أَقْيَلَه استغنوا بمَا أَكْثَرَ
قائلتَه وما أَنْوَمَه فى ساعةٍ كذا وكذا كما قالوا تَرَكْتُ ولم يقولوا وَدَعْتُ

٤٦٨ هذا باب مَا أَفْعَلَهُ على معنيينِ   تقول ما أَبْغَضَنى له وما أَمْقَتَنى له وما أَشْهانى
لذلك انما تريد انك ماقِتٌ وانك مُبْغِضٌ وانك مُشْتَهٍ   فإن عنيتَ غيرك قلت ما
20 أَفْعَلَه فانما تعنى به هذا المعنى وتقول ما أَمْقَتَه وما أَبْغَضَه الىّ انما تريد انه مَقِيتٌ
وانه مُبْغَضٌ اليك كما انك تقول ما أَقْبَحَه وانما تريد انه قبيحٌ فى عينك وما أَقْذَرَه
انما تريد انه قَذِرٌ عندك وتقول ما أَشْهاها اى هى شَهِيّةٌ عندى كما تقول ما أَحْظاها

3. Ap. عليه, A قاتل; B, N قائل.
6. B, L, N فى جسد.
12. B, N باب ما يُستغنى الخ.

19. Ap. مشتهٍ, A اى كما تقول ما أحظاها هى (ms. sans هى) حَظِيّةٌ (ms. حظيه) عندى.
21. A seul اليك.

اى حَظِيَتْ عندى فكانّ ما أَمْقَتَه وما أَشْهاها على فَعُلَ وان لم يُستعمل كما تقول ما أَبْغَضَه الىّ وقد بَغُضَ يجىء على فَعُلَ وفَعِلَ وان لم يُستعمل كاشياء فيما مضى واشياء ستراها ان شاء الله

٤٦٩ هذا باب ما تقول العرب فيه مَا أَفْعَلَهُ وليس له فِعْلٌ وانما يُحفَظ هذا حفظا
5 ولا يُقاس قالوا أَحْنَكُ الشاتينِ وأَحْنَكُ البعيرينِ كما قالوا آكَلُ الشاتينِ كانهم قالوا حَنِكَ ونحو ذلك فانما جاءوا بأَفْعَلَ على نحو هذا وان لم يتكلّموا به وقالوا آبَلُ الناسِ كلِّهم كما قالوا أَرْعَى الناسِ كلِّهم وكانهم قد قالوا أَبِلَ يَأْبَلُ وقالوا رجُلٌ آبَلُ وان لم يتكلّموا بالفِعْل وقولهم آبَلُ الناسِ بمنزلة آبَلُ مِنه لان ما جاز فيه أَفْعَلُ الناسِ جاز فيه هذا وما لم يجز فيه ذاك لم يجز فيه هذا وهذه الاسماء التى ليس فيها
10 فِعْلٌ ليس القياس فيها ان يقال أَفْعَلُ مِنه ونحو ذلك وقد قالوا فلانٌ آبَلُ مِنه كما قالوا أَحْنَكُ الشاتينِ

٤٧٠ هذا باب ما يكون يَفْعَلُ من فَعَلَ فيه مفتوحا وذلك اذا كانت الهمزة او الهاء او العين او الحاء او الغين او الخاء لاما او عينا وذلك قولك قَرَأَ يَقْرَأُ وبَدَأَ يَبْدَأُ وخَبَأَ يَخْبَأُ وجَبَهَ يَجْبَهُ وقَلَعَ يَقْلَعُ ونَفَعَ يَنْفَعُ وفَرَغَ يَفْرَغُ وسَبَعَ يَسْبَعُ وصَبَغَ يَصْبَغُ وصَنَعَ
15 يَصْنَعُ وذَبَحَ يَذْبَحُ ومَنَحَ يَمْنَحُ وسَلَخَ يَسْلَخُ ونَسَخَ يَنْسَخُ هذا ما كانت هذه الحروفُ فيه لاماتٍ واما ما كانت فيه عيناتٍ فهو كقولك سَأَلَ يَسْأَلُ وثَأَرَ يَثْأَرُ وذَأَلَ يَذْأَلُ وذَهَبَ يَذْهَبُ والذَّأَلانُ المرّ الخفيف وقَهَرَ يَقْهَرُ ومَهَرَ يَمْهَرُ وبَعَثَ يَبْعَثُ وفَعَلَ يَفْعَلُ ونَحَلَ يَنْحَلُ ونَحَرَ يَنْحَرُ وشَجَّ يَشَجُّ ومَغَثَ يَمْغَثُ وفَغَرَ يَفْغَرُ وشَغَرَ يَشْغَرُ وذَخَرَ يَذْخَرُ وفَخَرَ يَفْخَرُ وانما فتحوا هذه الحروف لانها سَفُلَتْ فى الحَلْق فكرهوا ان يَتناولوا حركةَ ما قبلها بحركة ما
20 ارتفع من الحروف فجعلوا حركتها من الحرف الذى فى حَيِّزها وهو الالف وانما الحركاتُ من

2. Ap. بغض, B, N فيجىء.
9. B, L, N وهذه الاشياء.
12. Ap. يكون, A افعل.
13. Ap. يقرأ, B, H, L, N وبَدَأَ يَبْدَأُ.
14. A, H seuls وسَبَعَ يَسْبَعُ. — A, H sans وصَنَعَ.
15. A, H sans يَصْنَعُ.
16. Ap. فهو, L قولك.
18. Ap. ينحر, L وشَجَّ يَشْجُّ. — Ap. يمغث, A وقَعَرَ يَقْعَرُ; L (وفغز يفغز .ms) وقعز يَقْعُزُ وشَعَرَ يَشْعَرُ وذَخَرَ الخ.
20. B, N الذى من حيّزها.

الالف والياء والواو وكذلك حرّكوهن اذ كنّ عيناتٍ ولم يُفعَل هذا بما هو من موضع
الواو والياء لانهما من الحروف التى ارتفعت والحروفُ المرتفِعةُ حَيِّزٌ على حِدةٍ فانما تَتناول
للمرتفِع حركةً من مرتفِعٍ وكُره ان يُتناول للذى قد سَفَلَ حركةٌ من هذا الحَيِّز وقد
جاءوا باشياء من هذا الباب على الاصل قالوا بَرَأَ يَبْرُؤُ كما قالوا قَتَلَ يَقْتُلُ وهَنَأَ يَهْنِئُ كما
5 قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وهذا فى الهمز اقلّ لان الهمز أَقْصَى الحروف واشدُّها سُفولًا وكذلك
الهاء لانه ليس فى السِتّة الاحرفِ اقربُ الى الهمز منها وانما الالفُ بينهما وقالوا نَزَعَ
يَنْزِعُ ورَجَعَ يَرْجِعُ كما قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا نَضَحَ يَنْضِحُ ونَبَحَ يَنْبِحُ ونَطَحَ يَنْطِحُ وقالوا
مَنَحَ يَمْنُحُ وقالوا جَنَحَ يَجْنُحُ كما قالوا ضَمَرَ يَضْمُرُ وصار الاصل فى العين اقلّ لان العين
اقرب الى الهمزة من الحاء وقالوا صَلَحَ يَصْلُحُ وقالوا فَرَغَ يَفْرُغُ وصَبَغَ يَصْبُغُ ومَضَغَ يَمْضُغُ
10 كما قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَفَخَ يَنْفُخُ وطَبَخَ يَطْبُخُ ومَرَخَ يَمْرُخُ والاصلُ فى هذين
الحرفين اجدرُ ان يكون يعنى الخاء والغين لانهما اشدُّ السِتّة ارتفاعًا وممّا جاء على
الاصل ممّا فيه هذه الحروف عيناتٌ قولهم زَأَرَ يَزْئِرُ ونَأَمَ يَنْئِمُ من الصوت كما قالوا هَتَفَ
يَهْتِفُ وقالوا نَهَقَ يَنْهِقُ ونَهَتَ يَنْهِتُ مثل هَتَفَ يَهْتِفُ وقالوا نَعَرَ يَنْعِرُ ورَعَدَتِ
السَّماء تَرْعُدُ كما قالوا هَتَفَ يَهْتِفُ وقَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا شَحَّ يَشِحُّ ونَحَتَ يَنْحِتُ مثل
15 ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا شَحَبَ يَشْحُبُ مثل قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَغَرَتِ القِدْرُ تَنْغِرُ كما قالوا
ظَفَرَ يَظْفِرُ وقالوا لَغَبَ يَلْغُبُ كما قالوا خَمَدَ يَخْمُدُ ومثل يَلْغُبُ من بنات العين شَعَرَ
يَشْعُرُ وقالوا مَخَضَ يَمْخُضُ ونَخَلَ يَنْخُلُ مثل قَتَلَ يَقْتُلُ وقالوا نَخَرَ يَنْخِرُ كما قالوا جَلَسَ
يَجْلِسُ وقالوا اِسْتَبْرَأَ يَسْتَبْرِئُ وأَبْرَأَ يُبْرِئُ وانْتَزَعَ يَنْتَزِعُ وهذا الضربُ اذا كان فيه
شىء من هذه الحروف لم يُفتَح ما قبلها ولا تُفتَح هى أَنفسُها إن كانت قبل اخِرِ حرف
20 وذاك لان هذا الضرب الكسرُ له لازم فى يَفْعَلُ لا يُعدَل عنه ولا يُصرَف عنه الى غيره

2. Ap. الواو, B, L, N ولا الياء. — A, B, N لانها.
3. L الذى. — B, L, N من هذا النحو.
5. L deux fois الهمزة. — Ap. فى الهمز, B, N لان الهمز اقلّ الحروف (B اقصا) اقصى. — L اقصا.
6. A sans الاحرف; N احرف. — B, L, N الى الهمزة.
7. A ينطح. — Ap. وقالوا نعج ينعج A وقالوا رثج يرثج وقالوا الخ.
9. A من الهاء.

12 et 13. Ap. كما قالوا, A (sic) هنق يهنق. — Ap. كما قالوا قعد يقعد وقالوا نهق الخ. — Ap. مثل, A هنق, L ينهق, ونَهَتَ يَنْهِتُ (sic) يهنق.
14. Ap. كما قالوا, A (sic) هنق يهنق.
15. A نغرت القدر تنغر.
17. Ap. وقالوا, B, N مَخَضَ يَمْخُضُ.
18. Ap. الضرب, B, N كثير.
19. Ap. الحروف, B, N ولم يُفتَح. — Ap. هى, B, L, N فى نفسها.

وكذلك جرى فى كلامهم وليس فَعَلَ كذلك لانّ فَعَلَ يخرج يَفْعَلُ منه الى الكسر والضمّ
وهذا لا يخرج الّا الى الكسر فهو لا يَتغيّر كما انّ فَعَلَ منه على طريقة واحدة وصار هذا
فى فَعَلَ لان ما كان على ثلاثة احرف قد يُبْنَى على فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ وهذه الابنيةُ
كلُّ بناء منها اذا قلت فيه فَعُلَ لزم بناء واحدا فى كلام العرب كلّها وتقول صَبُحَ يَصْبُحُ
5 لانّ يَفْعُلُ من فَعُلْتُ لازم له الضمُّ لا يُصرَف الى غيره فلذلك لم يُفتَح هذا الا تراهم
قالوا فى جميع هذا هكذا قالوا قَبُحَ يَقْبُحُ وضَخُمَ يَضْخُمُ وقالوا مَلُؤَ يَمْلُؤُ وقَمُؤَ يَقْمُؤُ وضَعُفَ
يَضْعُفُ وقالوا رَعُفَ يَرْعُفُ وسَعُلَ يَسْعُلُ كما قالوا شَعُرَ يَشْعُرُ وقالوا مَلُؤَ فلم يفتحوها
لانهم لم يريدوا ان يُخرجوا فَعُلَ من هذا الباب وارادوا ان تكون الابنيةُ الثلاثةُ فَعَلَ
وفَعِلَ وفَعُلَ فى هذا الباب فلو فتحوا لالتبس فخرج فَعُلَ من هذا الباب وانما فتحوا
10 يَفْعَلُ من فَعَلَ لانه مختلِف واذا قلت فَعَلَ ثم قلت يَفْعَلُ علمتَ ان اصله الكسر او
الضمّ اذا قلت فَعَلَ ولا تجد فى حَيّز مَلُؤَ هذا ولا يُفتَح فَعِلَ لانه بناء لا يَتغيّر
وليس كيَفْعَلُ من فَعَلَ لانه يجيء مختلِفا فصار بمنزلة يُقْرِئُ ويَسْتَبْرِئُ وانما كان فَعَلَ
كذلك لانه اكثر فى الكلام فصار فيه ضربان الا ترى انّ فَعَلَ فيما تَعَدَّى اكثر من فَعِلَ
وهى فيما لا يَتعدّى اكثر نحو قَعَدَ وجَلَسَ

15 ٤٧١ هذا باب ما هذه الحروف فيه فاءات تقول أَمَرَ يَأْمُرُ وأَبَقَ يَأْبِقُ وأَكَلَ يَأْكُلُ وأَفَلَ
يَأْفُلُ لانها ساكنة وليس ما بعدها بمنزلة ما قبل اللامات لان هذا انما هو نحو الإدغام
والإدغامُ انما يَدخل فيه الاولُ فى الاخِر والاخِرُ على حاله ويُقلَب الاول فيَدخل فى
الاخِر حتى يصير هو والاخِر من موضع واحد نحو قَد تَرَكْتُكَ ويكون الاخِرُ على حاله
فانما شُبّه هذا بهذا الضرب من الإدغام فأَتبعوا الاولَ الاخِرَ كما أَتبعوه فى الإدغام فعلى
20 هذا أُجرى هذا ومع هذا أن الذى قبل اللام فتحتْه اللامُ فى قَرَأَ يَقْرَأُ حيث قرب
جوارُه منها لان الهمز واخواته لو كنّ عينات فُتحن فلمّا وقع موضعَهن الحرفُ الذى
كنّ يُفتَحن به لو قَرُبَ فُتِحَ وكرهوا ان يَفتحوا هنا حرفا لو كان فى موضع الهمز لم يحرَّك

3. A, N قد بُنى.
4. B, N قلت منه فَعُلَ. — B, N كلّهم.
10. B, L, N لانه يَختلف.
12. L يُقْرى ويَسْتقْرى.
18. A seul نحو قد تركتك.
19. Ap. من الإدغام, B, H, L, N ولا يُتبِعون الاخِرَ الاولَ فى الإدغام ﷻ.
20. A seul فى قَرَأَ يَقْرَأُ.
21. B, N (sic) لان الهمزة واخواته.
22. B, L, N فى موضع الهمزة.

ابدا ولزمه السكونُ فحالُهما فى الفاء واحدة كما ان حال هذينِ فى العين
واحدة   وقالوا أَبَى يَأْبَى فشبّهوه بيَقْرَأُ وفى يَأْبَى وجهٌ اخَر أن يكون فيه مثلَ حَسِبَ
يَحْسِبُ فُتِحَا كما كُسِرَا   وقالوا جَبَى يَجْبَى وقَلَى يَقْلَى فشبّهوا هذا بقَرَأَ يَقْرَأُ ونحوه
وأَتبعوه الاولَ كما قالوا وَعَدُّهُ يريدون وَعَدتُهُ أَتبعوا الاول يعنى فى يَأْبَى لان الفاء همزة فكما
5 قالوا مُغَّجِعٌ ولا نَعلم الّا هذا الحرف   وامّا غير هذا فجاء على القياس مثل عَمَرَ يَعْمُرُ ويَعْمِرُ
ويَهْرُبُ ويَحْزُرُ   وقالوا عَضَضْتَ تَعَضُّ فانما يُحْتَجّ بوَعَدُّهُ يريدون وَعَدتُهُ فأَتبعوه الاول
كقولهم أَبَى يَأْبَى ففتحوا ما بعد الهمزة للهمزة وهى ساكنة   وامّا جَبَى يَجْبَى وقَلَى يَقْلَى
فغيرُ معروفينِ الّا من وُجَيْهٍ ضعيفٍ فلذلك أُمْسِكَ عن الاحتجاج لهما وكذلك
عَضَضْتَ تَعَضُّ غيرُ معروف

10 ٤٧٢ هذا باب ما كان من الياء والواو   قالوا شَآ يَشْأَى وسَعَى يَسْعَى ومَحَا يَمْحَى وصَغَا
يَصْغَى ونَحا يَنْحَى فعلوا به ما فعلوا بنظائره من غير المعتلّ   وقالوا بَهُوَ يَبْهُو لان نظير
هذا ابدا من غير المعتلّ لا يكون الّا يَفْعُلُ ونظائرُ الاوّل مختلفات فى يَفْعَلُ   وقد
قالوا يَمْحُو ويَصْغُو ويَزْهُوهم الآلُ اى يَرفعهم ويَزْهو ويَنْحُو ويَرْغُو كما فعلوا بغير
المعتلّ   وقالوا يَدْعُو   وامّا الحروف التى من بنات الثلاثة نحو جاء يَجِيءُ وباعَ يَبِيعُ
15 وتاهَ يَتِيهُ فانما جاء على الاصل حيث أُسكنوا ولم يحتاجوا الى التحريك   وكذلك
المضاعَف نحو دَعَّ يَدُعُّ وشَحَّ يَشُحُّ وسَحَّتِ السَّماءُ تَسُحُّ لان هذه الحروف التى هى عينات
اكثرُ ما تكون سواكنَ ولا تحرَّكُ الّا فى موضع الجزم من لغة اهل الحجاز وفى موضعٍ تكون
لامُ فَعَلْتُ تَسكن فيه بغير الجزم نحو رَدَدْنَ ويَرْدُدْنَ وهذا ايضا تُدغِمه بكرُ بن وائلٍ

2. A ابا يابا. — A وفى يابا.
3. B, H, L, N كما كسروا. — A, H جبا
يجبا; B, N جبا يجبى; D, L جبى يجبا. —
A, H وقلا يقلا.
4. L اتبعوه. — A, H يابا.
6. B, N ويهرب ويحذر.
7. A, B, N ابا. — A, L sans للهمزة.
8. A (sic) من وجوه ضعيف; B, N من
وجه ضعيف.
10. A, D, L شَأَى يَشْأَى; B, N شا يشا;
H شاا يشاا. — L ومَحَى. — A, H يمحا.
11. A, H, L يصغا. — N ونحى. — A, B,
H, L ينحا.
12. A ونظائر الاولى.
13. A (sic) ويزهواهمْ. — A, H sans اى
يرفعهم. — A, L ويرغوا; B, N ويرعو.
14. B, N sans التى.
15. B, N ولم يختلفوا الى التحريك.
16. A sans هذه.
17. Ap. الحجاز, B, N او فى الح.
18. Ap. فيه, B, N لغير الجزم. — L sans
ويرددن. — Ap. تدغمه, A (sic) بكسرتين وايل.

فلمّا كان السكونُ فيه اكثر جُعلتْ بمنزلة ما لا يكون فيه الّا ساكنا وأُجريت على التى يَلزمها السكون وزعم يونس انهم يقولون كَعَّ يَكَعُّ ويَكِعُّ اجودُ لمّا كانت قد تُحرَّك فى بعض المواضع جُعلت بمنزلة يَدَعُ ونحوها فى هذه اللغة وخالفت باب جِئْتُ كما خالفتها فى انها قد تُحرَّك

5 ۴۷۳ هذا باب الحروف الستّة اذا كان واحدٌ منها عينا وكانت الفاء قبلها مفتوحة وكان فَعِلًا اذا كان ثانيه من الحروف الستّة فانّ فيه اربع لغات مطّرِدٌ فيه فَعِلٌ وفِعِلٌ وفَعْلٌ وفِعْلٌ اذا كان فِعْلا او اسما او صفة فهو سَواء وفى فَعِيلٍ لغتان فَعِيلٌ وفِعِيلٌ اذا كان الثانى من الحروف الستّة مطّرِدٌ ذلك فيهما لا يَنكسر فى فَعِيلٍ ولا فَعِلٍ اذا كان كذلك كسرتَ الفاء فى لغة تميم وذلك قولك لِئيمٌ وشِهِيدٌ وسِعِيدٌ ونِحِيفٌ ورِغِيفٌ

10 وبِخِيلٌ وبِئِيسٌ وشِهِدٌ ولِعِبٌ ونِحِكٌ ونِغِلٌ ووِخِمٌ وكذلك فُعل اذا كان صفة او فِعلا او اسما وذلك قولك رَجُلٌ لِعِبٌ ورَجُلٌ مِحِكٌ وهو ماضغٌ لِهِمٌ وهذا رَجُلٌ وِعِكٌ ورَجُلٌ جِئِزٌ يقال جَئِزَ الرجُل اذا غَصَّ وهذا عَيْرٌ نِعِرٌ وفِخِذٌ وانما كان هذا فى هذه الحروف لان هذه الحروف قد فَعَلَتْ فى يَفْعَلُ ما ذكرتُ لك حيث كانت لاماتٍ من فتح العين ولم تُفتَح هى انفسُها هاهنا لانه ليس فى الكلام فَعْيَلٌ وكراهيةَ ان يَلتبس فَعِلٌ بفَعَلٍ

15 فيَخرجَ من هذه الحروف فَعِلٌ فلزمها الكسرُ هاهنا وكان اقربَ الاشياء الى الفتح وكانت من الحروف التى تقع الفتحةُ قبلها لما ذكرتُ لك فكسرتَ ما قبلها حيث لزمها الكسرُ وكان ذلك اخفَّ عليهم حيث كانت الكسرةُ تُشبه الالف فارادوا ان يكون العَمَلُ من وجه واحد كما انهم اذا أدغموا فانما ارادوا ان يَرفعوا السنتَهم من موضع واحد وانما جاز هذا فى هذه الحروف حيث كانت تَفْعَلُ فى يَفْعَلُ ما ذكرتُ لك فصار لها فى ذلك

20 قوّةٌ ليست لغيرها واَمّا اهل الحجاز فيُجرون جميع هذا على القياس وقالوا رَؤُفٌ ورُؤُوفٌ فلا يُضَمّ لبُعد الواو من الالف فالواوُ لا تَغلب على الالف اذ لم تَقرب كقُرْب الياء منها

1. A sans فيه.
3. A باب جئتكما.
10. Ap. وبِخيل, B, L وبِئِسٌ. — Ap. ومحك,
N وشغل; puis A, B, H, N ووحم; L ورحِم.
11. Ap. لعب, L ورجُل مِحِك.
12. A جئذ. — A sans يقال .... غصّ. —
L, N اذا عَضّ.
13. A لح (*sic*) لان هذا الحرف قد فعلت.
16. Ap. الفتحة, A فيها.
18. Ap. السنتهم, A بين.
19. L sans فى يفعل.
20. B, N sans ورؤوف.
21. L فلا تُضَمّ. — Ap. من الالف, A, B
اذا, A على الالف. — Ap. قالوا ولا تغلب لح.

كما انك تقول مِمّثْلُك فتَجعل النون ميما ولا تقول مِمّثْلُك فتُدغِمَ لان النون لها شَبَهٌ
بالميم ليس لِلّامِ وسترى ذلك ان شاء الله فى باب الإدغام   وسمعتُ بعض العرب يقول
بِئِسَ فلا يحقِّق الهمزة ويَدَعُ الحرف على الاصل كما قالوا شِهْدَ فخفّفوا وتركوا الشين على
الاصل   وامّا الذين قالوا مِغِيرةٌ ومِعِينٌ فليس على هذا ولكنهم أَتبعوا الكسرةَ
5 الكسرةَ كما قالوا مِنْتِنٌ وأُنْبُؤُك وأَجُؤُك يريد أَجِيئُك وأُنْبِئُك   وقالوا فى حرف شاذّ
إِحِبُّ وتِحِبُّ ويِحِبُّ شبّهوه بقولهم مِنْتِنٌ وانما جاءت على فَعَلَ وان لم يقولوا حَبَبْتُ
وقالوا يِحِبُّ كما قالوا يِئْبَى فلمّا جاء شاذّا عن بابه على يَفْعَلُ خولِف به كما قالوا يَا أَللهُ
وقالوا لَيْسَ ولم يقولوا لَسَ فكذلك يِحِبُّ ولم يجئ على أَفْعَلْتُ فجاء على ما لم
يُستعمل كما انّ يَدَعُ ويَذَرُ على وَدَعْتُ ووَذَرْتُ وان لم يُستعمل وفعلوا هذا
10 بهذا لكثرته فى كلامهم   فامّا أَجِئُ ونحوها فعلى القياس وعلى ما كانت تكون
عليه لو اتمّوا لان هذه الالف يعنى الف أَفْعَلُ لا يَتحرّك ما بعدها فى الاصل فتُرك
على ذلك

٤٧٤ هذا باب ما تُكسَر فيه اوائلُ الأَفعال المضارِعة للاسماء كما كسرتَ ثانى الحرف حين
قلت فَعِلَ   وذلك فى لغة جميع العرب الّا اهل الحجاز   وذلك قولهم انتَ تِعْلَمُ ذاك
15 وأَنا إِعْلَمُ وهى تِعْلَمُ ونحن نِعْلَمُ ذاك   وكذلك كلّ شىء قلت فيه فَعِلَ من بنات الياء
والواو التى الياء والواو فيهن لام او عين والمضاعَف وذلك قولك شَقِيتَ فانتَ تِشْقَى
وخَشِيتَ فانا إِخْشَى وخِلْنَا فنحن نِخالُ وعَضِضْتُنَّ فانتنّ تِعْضَضْنَ وانتِ
تِعَضِّينَ   وانما كسروا هذه الاوائل لانهم ارادوا ان تكون اوائلها كثَوانِى فَعِلَ كما الزموا
الفتح ما كان ثانيه مفتوحا فى فَعَلَ وكان البناء عندهم على ان يُجْرُوا اوائلها على ثَوانِى

1. Ap. ولا تقول, B, N مثلك; H هَل مِثْلك.
3. Ap. شهد, N فحقّقوا الشين.
5. Ap. قالوا, A متن; B, N منبر.
6. Ap. وتحبّ, A sans ويحبّ; B, N (sic) واب. — Ap. فَعَلَ, B, N ولم يقولوا.
7. A يبيا; B بسا; H يبينا; L يِئْبا; N انبيا. — B, N على تفعل.
8. B, N تحبّ.
10. B, N لهذا.
11. Ap. الاصل, L فتحرّك.
12. Ap. ذلك, A, B, N يقول لا يكون يَجِئ وأَجِئ مثل يِحِبُّ وإِحِبُّ.
13. A ثانى الحروف.
14. Ap. وذلك, A قولك.
17. Ap. إِخشى, B, L, N وخالَ فنحن نِخالُ وعَضَّ الخ.
19. B, L, N على هذا ان. — A على ثانى.

فَعِلَ منها وقالوا ضَرَبْتَ تَضْرِبُ وأَضْرِبُ ففتحوا اول هذا كما فتحوا الراء فى ضَرَبَ وانما
منعهم ان يَكسروا الثانى كما كَسروا فى فَعِلَ أنه لا يَتحرّك فجُعل ذلك فى الاول وجميع
هذا اذا قلت فيه يَفْعَلُ فأَدخلتَ الياء فتحتَ وذلك أنهم كرهوا الكسرة فى الياء
حيث لم يخافوا انتقاضَ معنى فيُحتمل ذلك كما يَكرهون الياءات والواوات مع الياء
5 واشباهَ ذلك ولا يُكسَر فى هذا الباب شىء كان ثانيه مفتوحا نحو ضَرَبَ وذَهَبَ
واشباههما وقالوا أَبَى فانتَ تِئْبَى وهو يِئْبَى وذلك أنه من الحروف التى يُستعمل يَفْعَلُ
فيها مفتوحا واخواتُها وليس القياس ان تُفتَح وانما هو حرفٌ شاذّ فلمّا جاء مجىء ما
فَعَلَ منه مكسور فعلوا به ما فعلوا بذلك وكسروا فى الياء فقالوا يِئْبَى وخالفوا به فى
هذا بابَ فَعِلَ كما خالفوا به بابَه حين فتحوا وشبّهوه بِيِيجَلُ حين أُدخلتْ فى باب
10 فَعِلَ وكان الى جَنْبِ الياء حرفُ الاعتلال وهم مما يغيّرون الاكثرَ فى كلامهم ويَجسرون
عليه اذ صار عندهم مخالِفا وقالوا مُرْهُ وقال بعضهم اُومُرْهُ حين خالفت فى موضع وكثُر
فى كلامهم خالفوا به فى موضع اخَر وجميعُ ما ذكرتُ مفتوح فى لغة اهل الحجاز وهو
الاصل وامّا يَسَعُ ويَطَأُ فانما فتحوا لانه فَعِلَ يَفْعِلُ مثل حَسِبَ يَحْسِبُ ففتحوا للهمزة
والعين كما فتحوا للهمزة والعين حين قالوا يَقْرَأُ ويَفْزَعُ فلمّا جاء على مثال ما فَعَلَ منه
15 مفتوح لم يَكسروا كما كسروا تَأْبَى حيث جاء على مثال ما فَعَلَ منه مكسور ويدلّك
على ان الاصل فى فَعِلْتُ ان يُفتَح يَفْعَلُ منه على لغة اهل الحجاز سلامتُها فى الياء وتركُهم
الضمَّ فى يَفْعُلُ ولا يُضَمُّ لضمّة فَعُلَ فانما هو عارضٌ وامّا وَجِلَ يَوْجَلُ ونحوه فان اهل
الحجاز يقولون يَوْجَلُ فيُجْرونه مجرى عَلِمْتُ وغيرُهم من العرب سِوى اهل الحجاز يقولون فى
تَوْجَلُ هى تِيجَلُ وانا إِيجَلُ ونحن نِيجَلُ واذا قلت يَفْعَلُ فبعض العرب يقولون يِيْجَلُ كراهيةَ
20 الواو مع الياء شبّهوا ذلك بأَيّامٍ ونحوها وقال بعضهم يَاجَلُ فأَبدلوا منها الفًا كراهيةَ
الواو مع الياء كما يُبدِلونها من الهمزة الساكنة وقال بعضهم يِيجَلُ كانه لمّا كره الياء

2. Ap. فَعِلَ, B, L, N لانه.
4. Ap. الياءات, B, N والواو.
6. A, B ابا. — B, L, N وذلك لانه. — B, L, N تُستعمل.
7. B, N ان يفتح.
8. A ييبا; L يِيبَى.
11. Ap. عليه, L اذا.
12. A seul موضع. — Ap. اخر, A وجع.
13. B, L, N تَسَعُ وتَطَأُ.
14. A sans le second والعين. — B, L, N يَلْدَغُ, B قالوا. — Ap. فتحوا ...... حين sans N (sic) يحمغ. — A ويقرع. — A جاءت.
15. L يَأْبَى.
17. L ولا تضمّ.
19. A seul فى توجل. — A sans هى.
20. B, L, N فابدلوا (فابدل B, L) مكانها الفا.

مع الواو كَسْرَ الياء ليَقْلِبَ الواوَ ياءً لانه قد علم ان الواو الساكنة اذا كانت قبلها
كسرة صارت ياءً ولم تكن عنده الواو التى تُقلَب مع الياء حيث كانت الياء التى
قبلها متحرّكة فارادوا ان يُقلبوها الى هذا الحدّ وكَرِهَ ان يَقلبها على ذلك الوجه
الاخَر   واعلم ان كلّ شىء كانت الفُه موصولة مما جاوز ثلاثة احرف فى فَعَلَ فانك تكسر
5 اوائل الأفعال المضارِعة للاسماء وذلك لانهم ارادوا ان يَكسروا اوائلها كما كسروا اوائل
فَعَلَ فلمّا ارادوا الأفعال المضارِعة على هذا المعنى كسروا اوائلها كانهم شبّهوا هذا
بذلك وانما منعهم ان يَكسروا الثوانى فى باب فَعَلَ أنها لم تكن تُحرَّك فوضعوا ذلك فى
الاوائل ولم يكونوا ليَكسروا الثالث فيَلتبس يَفْعِلُ بيَفْعَلُ وذلك قولك إِسْتَغْفَرَ وانتَ
تِسْتَغْفِرُ واِحْرَنْجَمَ فانتَ تِحْرَنْجِمُ واِغْدَوْدَنَ وانتَ تِغْدَوْدِنُ واِقْعَنْسَسَ فانا
10 إِقْعَنْسِسُ   وكذلك كلّ شىء من تَفَعَّلْتُ او تَفاعَلْتُ او تَفَعْلَلْتُ يَجرى هذا المجرى
لانه كان عندهم فى الاصل ممّا ينبغى ان تكون اولَه الفٌ موصولة لان معناه معنى
الانْفِعال وهو بمنزلة اِنْفَتَحَ واِنْطَلَقَ ولكنهم لم يستعملوه استخفافا فى هذا القَبيل وقد
يفعلون هذا فى اشياء كثيرة وقد كتبناها وستراها ان شاء الله والدليل على ذلك انهم
يفتحون الياءات فى يَفْعَلُ   ومثل ذلك قولهم تَقَى اللهَ رجُلٌ ثم قال يِتَّقِى اللهَ اجروه
15 على الاصل وان كانوا لم يستعملوا الالف حذفوها والحرفَ الذى بعدها   وجميعُ هذا
يفتحه اهل الحجاز وبنو تميم لا يكسرونه فى الياء اذا قالوا يَفْعَلُ   واَمّا فَعُلَ فانه لا يُضَمُّ
منه ما كُسر من فَعِلَ لان الضمّ اثقل عندهم فكرهوا الضمّتين ولم يخافوا التباس
معنيينِ فعمدوا الى الاخفّ ولم يريدوا تفريقا بين معنيينِ كما اردتَ ذلك فى فَعِلَ
يعنى فى الإتباع فيحتمل هذا فصار الفتح مع الكسر عندهم محتَملا وكرهوا الضمّ
20 مع الضمّ

٤٧٥ هذا باب ما يسكَّن استخفافًا وهو فى الاصل عندهم متحرّك . وذلك قولهم فى
فَخِذٍ فَخْذٌ وفى كَبِدٍ كَبْدٌ وفى عَضُدٍ عَضْدٌ وفى الرَّجُل رَجْلٌ وفى كَرُمَ الرَّجُلُ كَرْمَ وفى عَلِمَ
عَلْمَ وهى لغة بكر بن وائل وأُناسٍ كثير من بنى تميم   وقالوا فى مَثَلٍ لم يُحْرَمْ مَن فُصْدَ

4. A seul احرف ..... مما.
8. L قولك اسْتَغْفِرْ.
9. L واحْرَنْجِم. — L تِغْدَوْدَن.
10. Ap. يجرى, B, L, N على.
19. B, N مع الكسرة.
23. L علمْ. — Ap. علم, A وفى.

له وقال ابو النجم [رجز]

لو عُصِّرَ منه البانُ والمِسكُ ٱنْعَصَرْ

يريد عُصِرَ وانما حملهم على هذا أنهم كرهوا ان يَرفعوا السنتَهم عن المفتوح الى المكسور والمفتوحُ اخفّ عليهم فكرهوا ان يَنتقلوا من الاخفّ الى الاثقل وكرهوا فى
5 عُصِرَ الكسرة بعد الضمّة كما يَكرهون الواو مع الياء فى مواضع ومع هذا أنه بناء ليس من كلامهم الّا فى هذا الموضع من الفعل فكرهوا ان يحوّلوا السنتَهم الى الاستثقال واذا تتابعتِ الضمّتان فان هولاء يخفّفون ايضا كرهوا ذلك كما يَكرهون الواوين وانما الضمّتان من الواوين فكما تُكرَه الواوان كذلك تُكرَه الضمّتان لان الضمّة من الواو وذلك قولك الرُّسْل والطُّنْب والعُنْق تريد الرُّسُل والطُّنُب والعُنُق وكذلك
10 الكسرتان تُكرَهان عند هولاء كما تُكرَه الياءان فى مواضع وانما الكسرة من الياء فكرهوا الكسرتين كما تُكرَه الياءان وذلك قولك فى إبِلٍ إبْلٌ وامّا ما توالت فيه الفتحتان فانهم لا يسكّنون منه لان الفتح اخفّ عليهم من الضمّ والكسر كما ان الالف اخفّ من الواو والياء وسترى ذلك ان شاء الله وذلك نحو جَمَلٍ وحَمَلٍ ونحو ذلك وممّا اشبه الاوّل فيما ليس على ثلاثة احرف قولهم أَراكَ مُنْتَفْخًا تُسكِّن الفاء تريد مُنْتَفِخًا فما بعد النون
15 بمنزلة كَبْدٍ ومن ذلك قولهم إنْطَلْقَ بفتح القاف لئلّا يَلتقى ساكنان كما فعلوا ذلك بأَيْنَ وأشباهها حدّثنا بذلك الخليل عن العرب وأَنشدنا بيتا وهو لرجل من أَزْدِ السَّراة [طويل]

عَجِبْتُ لمولودٍ وليس له أَبٌ وذى وَلَدٍ لم يَلْدَهُ أَبَوانِ

وسمعناه من العرب كما انشده الخليل ففتحوا الدال كَيْلا يَلتقى ساكنان وحيث اسكنوا
20 موضع العين حرّكوا الدال

2. H منها. — B, H, N المسكُ والبانُ.
3. B, N sans السنتهم.
4. L الى اثقل.
5. A sans بناء.
8. Ap. لان, B, N (*sic*) الضمتان ; L الضمّتين.
9. L يريدون ; B, N sans تريد..... والعنق.
13. Ap. ونحو ذلك, L وما ; N مما.
14. A وقولهم. — A seul منتفخا..... تسكّن.
15. Ap. انطلق, B, L, N ويفتحون.
19. A, N وسمعنا.
20. B, N مكان العين. — Ap. الدال, A, B, H, L, N (B, L, N ajoutent قال (الاخفش وزعموا انهم يقولون وَرِكٌ ووَرْكٌ وكَتِفٌ وكَتْفٌ.

٤٧٦ هذا باب ما أُسكن من هذا الباب الذى ذكرْنا وتُرك اول الحرف على اصله لو حُرّك لان الاصل عندهم ان يكون الثانى متحرّكا وغيرُ الثانى اولُ الحرف وذلك قولك شِهْدَ ولِعْبَ تُسكِن العين كما اسكنتَها فى عَلْمَ وتَدَعُ الاول مكسورا لانه عندهم بمنزلة ما حرّكوا فصار كاول إبِلٍ سمعناهم يُنشدون هذا البيت للأخطل هكذا [طويل]

5 اذا غابَ عنّا غابَ عنّا فُراتُنا وإن شِهْدَ أَجْدَى فَضْلُه وجَداوِلُهْ

ومثل ذلك نِعْمَ وبِئْسَ انما هما فَعِلَ وهو اصلُهما ومثل ذلك فِيها ونِعْمَتْ انما اصلها فبها ونَعِمَتْ وبلغنا ان بعض العرب يقول نَعْمَ الرَّجُلُ ومثل ذلك غُزْىَ الرَّجُلُ لا تحوِّل الياء واوا لانها انما خُفّفت والاصل عندهم التحرّك وأن تُجرَى ياء كما ان الذى خفّف الاصلُ عنده التحرّك وأن يُجْرِىَ الاولَ فى خِلافه مكسورا

10 ٤٧٧ هذا باب ما تُمالُ فيه الالفاتُ فالالفُ تُمالُ اذا كان بعدها حرف مكسور وذلك قولك عابِدٌ وعالِمٌ ومَساجِدُ ومَفاتِيحُ وعُذافِرٌ وهابِيلُ وانما امالوها للكسرة التى بعدها ارادوا ان يقرّبوها منها كما قرّبوا فى الإدغام الصاد من الزاى حين قالوا صَدَرَ فجعلوها بين الزاى والصاد فقرّبها من الزاى والصاد التماسَ الخفّة لان الصاد قريبة من الدال فقرّبها من اشبه الحروف من موضعها بالدال وبيانُ ذلك فى الإدغام فكما يريد فى الإدغام

15 ان يَرفع لسانه من موضع واحد كذلك يقرّب الحرفَ الى الحرف على قدر ذلك فالالفُ قد تُشبِه الياء فارادوا ان يقرّبوها منها واذا كان بين اول حرف من الكلمة وبين الالف حرف متحرّك والاولُ مكسور نحو عِمادٍ املتَ الالف لانه لا يَتفاوت ما بينهما بحرف الا تراهم قالوا صَبَقْتُ فجعلوها صادا لمكان القاف كما قالوا صُقْتُ وكذلك إن كان بينه وبين الالف حرفان الاولُ ساكن لان الساكن ليس بحاجز قوىّ وانما يَرفع لسانه

20 عن الحرف المتحرّك رَفْعةً واحدة كما رفعه فى الاول فلم يَتفاوت لهذا كما لم يَتفاوت الحرفان حيث قلت صَوِيقٌ وذلك قولهم سِرْبالٌ وشِمْلالٌ وعِمادٌ وكِلابٌ وجميع هذا لا

1. B, L, N ما يسكن; L vocalise يُسْكَنُ. — B, N اول الحروف.
2. B, N اول الحروف.
6. A اىما هو فَعِلَ. — A, N ومثل ذلك فيها ونعت.
7. B, L, N sans فبها.
9. Ap. مكسورا, A en gros caractères à l'encre rouge : اخر المصادر والافعال واول حدّ الامالة.
11. A ومفاتح.
17. A seul نحو عاد.
18. A الا تراه قال.

يُميله اهل الحجاز فاذا كان ما بعد الالف مضموما او مفتوحا لم تكن فيه امالةٌ وذلك
نحو آجُرٍّ وتَابَلٍ وخَاتَمٍ لان الفتح من الالف فهى الزمُ لها من الكسرة ولا تَتبع الواو
لانها لا تُشبِهها الا ترى انك لو اردت التقريب من الواو انقلبتْ فلم تكن الفًا وكذلك
اذا كان الحرفُ الذى قبل الالف مفتوحا او مضموما نحو رَبَابٍ وجُمَادٍ والبَلْبَال والجُمَّاع
5 والخُفَّان وتقول الاِسْوِدَاد فيُميل الالف هاهنا من امالها فى الفِعال لان وِدادا بمنزلة
كِلابٍ وممّا يميلون الفه كلُّ شىء من بنات الياء والواو كانت عينُه مفتوحة أمّا ما
كان من بنات الياء فتُمالُ الفُه لانها فى موضع ياء وبدلٌ منها فنحوْا نحوَها كما ان بعضهم
يقول قد رُدَّ وقال الفرزدق [طويل]

وما حُلَّ مِن جَهْلٍ حُبَا حُلَمَائِنا ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ

10 فيُشِمُّ كانه يَنحو نحوَ فُعِلَ فكذا نحوْا نحوَ الياء وامّا بنات الواو فامالوا الفها لغلبة
الياء على هذه اللام لان هذه اللام التى هى واو اذا جاوزتْ ثلاثة احرف قُلبتْ ياء
والياء لا تُقلَب على هذه الصفة واوا فأُميلتْ لتمكّن الياء فى بنات الواو الا تراهم يقولون
مَعْدِىٌّ ومَسْنِىٌّ والقُنِىّ والعِصِىّ ولا تَفعل هذا الواوُ بالياء فامالوها لما ذكرتُ لك والياء
اخفُّ عليهم من الواو فنحوْا نحوَها وقد يتركون الامالة فى ما كان على ثلاثة احرف
15 من بنات الواو نحو قَفًا وعَصًا والقَنَا والقَطَا واشباههن من الاسماء وذلك أنهم ارادوا ان
يبيّنوا انها مكان الواو ويَفصلوا بينها وبين بنات الياء وهذا قليل يُحفَظ وقد قالوا
الكِبا والعَشا والمَكا وهو جُحْرُ الضبّ كما فعلوا ذلك فى الفعل والامالةُ فى الفعل لا
تَنكسر اذا قلت غَزا وصَفا ودَعا وانما كان فى الفعل مُتْلَئِبًّا لان الفعل لا يَثبت على هذه
الحال للمعنى الا ترى انك تقول غَزَا ثم تقول غُزِىَ فتَدخله الياء وتَغلب عليه وعدّةُ
20 الحروف على حالها وتقول اُغْزُوا فاذا قلت أَفْعَلَ قلت أَغْزَى قلبتَ وعدّةُ الحروف على

1. Ap. فيه, B, L, N الامالة.
2. A, D seuls وخاتَمٍ. — Ap. الالف, B, N فهو. — B, N ولا يتبع.
3. Ap. الفا, A وذلك.
5. Ap. الاسوداد, A يميل. — A وداد. — Ap. ودادا, L هنا.
9. M, O ولا نائلُ المعروف.
13. B, L, N ومَسْنِيّة.
16. B, L, N ان يثبتوها. — B, N ويفصل. — A, L seuls وهذا قليل يُحفَظ.
17. Ap. الكبا, B, N والعِبا.
18. Ap. غزا, B, N وضعا; L وصَغا. — Ap. فى الفعل, B, H, L, N مستتبّا, L donnant comme variante مُتْلَتِبًّا.
19. B, H, N sans للمعنى.
20. A قلت اغزا.

حالها فآخِرُ الحروف اضعفُ لتغيّره والعدّةُ على حالها وتُخرج الى الياء تقول لَأُغْـزِيَنَّ ولا
يكون ذلك فى الاسماء فاذا ضعفت الواوُ فانها تصير الى الياء فـصارت الالفُ اضـعـفَ فى
الفعل لما يَلزمها من التغيير   فاذا بلغتِ الاسماءُ اربعةَ احرف او جـاوزتْ مـن بـنـات
الواو فالامالةُ مستتِبّة لانها قد خرجت الى الياء   وجميعُ هذا لا يُميله ناس كثير من
5 بنى تميم وغيرِهم   وممّا يُميلون الفه كلُّ اسم كانت فى اخِره الف زائدة للتأنيث او لغير
ذلك لانها بمنزلة ما هو من بنات الياء الا ترى انك لو قلت فى مِعْزى وحُبْلى فَعَلْتُ على
عدّة الحروف لم يجئ واحد من الحرفين الّا من بنات الياء فكذلك كلّ شىء كان مثلهما
ممّا يصير فى تثنيةٍ او فِعْلٍ ياء فلمّا كانت فى حروف لا تكون من بنات الـواو ابـدا صـارت
عندهم بمنزلة الفِ رَمى ونحوها وناس كثير لا يُميلون الالف ويُفتحونها يـقـولـون حُـبْـلَى
10 ومِعْزَى   وممّا يميلون الفه كلُّ شىء كان من بنات الياء والواو ممّا هما فيه عيـنٌ اذا كـان
اول فَعَلْتُ مكسورا نحوْا نحوَ الكسرة كما نحوْا نحوَ الياء فيما كانت الفُه فى موضع الـيـاء
وهى لغة لبعض اهل الحجاز   فامّا العامّة فلا يُميلون ولا يُميلون ما كانت الـواو فيه عـيـنـًا
الّا ما كان منكسر الاول وذلك خِافَ وطِابَ وهِابَ   وبلغنا عن ابن ابى اسحاق انـه سـمـع
كُثَيِّرَ عَزّةَ يقول صِارَ بمكانِ كذا وكذا وقرَأَها بعضهم خِافَ   ولا يميلون بنات الـواو اذا
15 كانت الواو عينا الّا ما كان عـلـى فَعَلْتُ مكسور الاول ليس غيره ولا يُمـيـلـون شـيـئـًا مـن
بنات المضمومِ الاول من فَعَلْتُ لانه لا كسرة يُنْحَى نحوَها ولا تُـشـبِـه بـنـات الـواو الـتى
الواو فيهن لام لان الواو قويّة هاهنا ولا تَضعف ضعفَها ثَمّةَ الا تراها ثـابـتـة فى فَـعَـلْـتُ
وأَفْعَلُ وفاعَلْتُ ونحوه فلمّا قويتْ هاهنا تباعدت من الياء والامالةِ وذلك قولك قَامَ ودَارَ
لا يُميلونهما   وقالوا مِاتَ وهم الذين يقولون مِتُّ ومن لغتهم صِارَ وخِـابَ   وممّا تمـال
20 الفه قولهم كَيّالٌ وبَيّاعٌ وسمعنا بعض من يوثَق بعربيّته يقول كَيّالٌ كما تـرى فـيُـمـيـل وانمـا
فعلوا هذا لان قبلها ياء فصارت بمنزلة الكسرة التى تكون قـبـلـهـا نحـو سِـراجٍ وجِـمـالٍ

1. B, N لتغيّرها. — A sans والعدّة على حالها. — L ويخرج فى الياء.
6. A sans بنات. — L معزًى.
7. B, N لم يجر; L لم تجر — Ap. الّا, B, L, N يجرى.
9. L رمًى.
13. A seul الاول ..... الّا. — L خَافَ وطَابَ وهَابَ.
14. Ap. صار, B, L, N مكانَ كذا. — H وان. — Ap. الواو, B, N وقرأ.
15. A, L sans شيئا. — Ap. يميلون, L فى.
16. L من فعُلْتُ. — A, B, N ينحا. — B, N ولا يشبه. — A ببنات.
17. Ap. لان الواو, B, N فيهن. — L ثَمّة.
19. Ap. صار, B, N وخاف.
20. Ap. بعض, B, N العرب. — B, L, N نثق.

وكثيرٌ من العرب واهل الحجاز لا يميلون هذه الالف ويقولون شَوْكُ السَّيالِ والضَّياحُ
كما قلت كَيّالٌ وبَيّاعٌ وقالوا شَيْبانُ وقَيْسُ عَيْلانَ وغَيْلانُ فامالوا للياء والذين لا
يميلون فى كَيّالٍ لا يميلون هاهنا ومما يميلون الفه قولهم مررتُ ببابِهِ واخذتُ من
مالِهِ هذا فى موضع الجرّ شبّهوه بفاعِلٍ نحو كاتِبٍ وساجِدٍ والامالةُ فى هذا اضعفُ لان
5 الكسرة لا تَلزم وسمعناهم يقولون مِن اهلِ عادٍ فامّا فى موضع الرفع والنصب فلا تكون
كما لا تكون فى آجُرٍّ وتابَلٍ وقالوا رأيتُ زَيْدا فامالوا كما فعلوا ذلك بغَيْلانَ والامالةُ فى
زَيْد اضعفُ لانه يدخله الرفع ولا يقولون رأيتُ عَبْدا فيميلوا لانه ليست فيه ياء
كما انك لا تميل الف كَسْلانَ لانه ليست فيه ياء وقالوا دِرْهَمانِ وقالوا رأيتُ قِزْحا
وهو أَبْزارُ القِدر ورأيتُ عِلْما فيميلون جعلوا الكسرة كالياء وقالوا فى النِّجادَيْنِ كما
10 قالوا مررتُ ببابِهِ فامالوا الالف وقالوا فى الجرّ مررتُ بعَجْلانِك فامالوا كما قالوا مررتُ
ببابِك وقالوا مررتُ بمالٍ كثيرٍ ومررتُ بالمالِ كما تقول هذا ماشٍ وهذا داعٍ فمنهم من
يَدَعُ ذاك فى الوقف على حاله ومنهم من يَنصب فى الوقف لانه قد أَسكن ولم يَتكلّم
بالكسرة فيقول بِالمَالْ ومَاشْ واما الآخَرون فتركوه على حاله كراهية ان يكون كما لزمه
الوقف وقال ناس رأيتُ عِمادا فامالوا للإمالة كما امالوا للكسرة وقال قوم رأيتُ عِلْما
15 ونصبوا عِمادًا لمّا لم يكن قبلها ياء ولا كسرة جُعلتْ بمنزلتها فى عَبْدًا وقال بعض
الذين يقولون فى السَّكْت بِمَالْ مِنْ عبدِ اللّٰه ولِزَيْدٍ مالْ شبّهوه بالف عِماد للكسرة قبلها
فهذا اقلُّ من مررتُ بمالِك لان الكسرة منفصلة والذين قالوا مِنْ عبدِ اللّٰه اكثرُ لكثرة
ذا الحرف فى كلامهم ولم يقولوا ذا مالٍ يريدون ذا التى فى هذا لان الالف اذا لم تكن
طَرَفا شُبّهت بالف فاعِلٍ وتقول عِمادا تميل الالف الثانية لإمالة الأُولى

---

20 ٤٧٨ هذا بابٌ من إمالة الالف يُميلها فيه ناس من العرب كثير وذلك قولك يريدُ
أَن يَضْرِبَها ويريدُ أَن يَنْزِعَها لان الهاء خفيّة والحرف الذى قبل الحرف الذى يليه
مكسور فكانه قال يريدُ أَن يَضْرِبا كما انهم اذا قالوا رُدَّهَا كانهم قالوا رُدَّا فلذلك قال

7. Ap. عبدا, B, L, N فيميلون; puis L الالف.

11. Ap. ومررت, B, N بِأَكْيالٍ.

12. N لانه قد سكن.

13. L بالمالّ ومَاشّ.

15. B ونصبوا عادًا. — Ap. فى, H عبد الله; L بعْدًا.

17. H, var. marginale de A من عند الله.

19. A, H, N ظرفا.

21. A sans قبل الحرف الذى.

هذا من قال رُدَّ ورُدُّهُ صار ما بعد الضاد فى يَضْرِبا بمنزلة عِمّا   وقالوا فى هذه اللغة
مِنّها فامالوا   وقالوا فى مَضْرِبِها وبِها وبِنا وهذا اجدرُ ان يكون لانه ليس بينه وبين
الكسرة الّا حرف واحد فاذا كانت تُمال مع الهاء وبينها وبين الكسرة حرف فهى اذا
لم يكن بين الهاء وبين الكسرة شىء اجدرُ ان تُمال والهاء خفيّة   فكما تُقلَب الالفُ
للكسرة ياء كذلك أَمَلْتَها حيث قَرُبَتْ منها هذا القُرْبَ وقالوا بَيْنِى وبَيْنَها فامالوا فى
الياء كما امالوا فى الكسرة   وقالوا يريدُ أن يَكِيلَها ولم يَكِلْها وليس شىء من هذا تمال
الفُه فى الرفع اذا قال هو يَكِيلُها وذلك أنه وقع بين الالف وبين الكسرة الضَمّةُ فصارت
حاجزا فمَنَعَتِ الإمالةَ لان الباء فى قولك يَضْرِبُها فيها إمالةٌ فلا تكون فى المضموم إمالةٌ
اذا ارتفعتِ الباء كما لا يكون فى الواو الساكنة إمالةٌ وأمّا كان فى الفتح لشَبَه الياء
بالالف   ولا تكون إمالةٌ فى لم يَعْلَمْهَا ولم يَخَفْهَا لانه ليست هاهنا ياء ولا كسرة تُميل
الالف   وقالوا فِينا وعَلَيْنا فامالوا للياء حيث قربتْ من الالف ولهذا قالوا بَيْنِى
وبَيْنَها   وقالوا رأيتُ يَدًا فامالوا للياء وقالوا رأيتُ يَدَها فامالوا كما قالوا يَضْرِبا
ويَضْرِبَها   وقال هؤلاء رأيتُ دَمًا ودَمَهَا فلم يميلوا لانه لا كسرة فيه ولا ياء   وقال
هؤلاء عِنْدَها لانه لو قال عِنْدا امال فلمّا جاءت الهاء صارت بمنزلتها لو لم تجئ
بها   واعلم ان الذين قالوا رأيتُ عِدًّا الالفُ الفُ نصبٍ ويريدُ أن يَضْرِبَها يقولون هو
مِنّا وإنّا الى الله راجعونَ وهم بنو تميم ويقوله ايضا قوم من قيس واسدٍ ممّن تُرتضى
عربيّتُه فقال هو مِنّا وليس منهم وإنّا لَمختلِفون فجعلها بمنزلة رأيتُ عِدًّا   وقال هؤلاء
رأيتُ عِنَبًا وهو عِنْدَنا فلم يميلوا لانه وقع بين الكسرة والالف حاجزان قويّان ولم
يكن الذى قبل الالف هاء فتصيرَ كانها لم تُذكَر   وقالوا رأيتُ ثوبَه بِتَكًا فلم
يميلوا   وقالوا فى رجل اسمه ذِهْ رأيتُ ذِهًا املتَ الالف كانك قلت رأيتُ يِدًا فى لغة

1. Ap. رُدُّ, B, N وردّوه.
3. B, N وبين المكسور.
5. B, N للكسر.
7. A seul اذا ..... يكيلها.
8. Ap. فمنعت, B, N الالف. — A, B, N فلا يكون. — B, H, L, N لان الياء.
9. A ارتفعت الياء. — Ap. الفتح, A اشبه.
10. L sans ياء ولا.
11. A seul فامالوا.
14. B, N بمنزلتها فلم تجئ.
15. A sans الالف الف نصب; B, N الف قصر.
16. H وإنّا لله وإنّا اليه راجعونَ. — Ap. ناس من قيس حدّثنا بذلك, B, L, N ايضا, من ترضى (B, N نرضى) عربيّته.
18. L عِنَبا. — B, H, N sans وهو عندنا.
20. A قلت رأيتُ يدا.

من قال يَضْرِبا ومَرَّ بِنا لقربها من الكسرة كقرب الف يَضْرِبا   واعلم انه ليس كلُّ من
امال الالفات وافق غيرَه من العرب ممّن يُميل ولكنه قد يخالِف كلُّ واحد من
الفريقين صاحبَه فيَنصب بعضُ ما يُميل صاحبُه ويُميل بعضُ ما يَنصب صاحبُه
وكذلك من كان النصبُ من لغته لا يوافِق غيرَه ممّن يَنصب ولكنّ امرَه وامرَ صاحبه
5 كامر الاوّلَيْنِ في الكسر فاذا رأيتَ عربيّا كذلك فلا تُرَيَنَّه خَلَّطَ في لغته ولكن هذا من
امرهم   ومن قال رأيتُ يَدِا قال رأيتُ زِيَنِا فقوله يَنِا بمنزلة يَدِا وقال هؤلاء كسرتَ
يَدَنَا فصارت الياء هاهنا بمنزلة الكسرة في قولك رأيتُ عِنَبًا   واعلم ان من لا يميل
الالفات فيما ذكرنا قبل هذا الباب لا يميلون شيئا منها في هذا الباب   واعلم ان
الالف اذا دخلتْها الامالةُ دخل الامالةُ ما قبلها واذا كانت بعد الهاء فاملتَها املتَ
10 ما قبل الهاء لانك كانّك لم تَذكر الهاء فكما تُتْبِعُها ما قبلها منصوبةً كذلك تُتْبِعُها
ما قبلها مُمالةً   واعلم ان بعض من يميل يقول رأيتُ يَدًا ويَدَهَا فلا يميل تكون الفتحةُ
اغلبَ وصارت الياء بمنزلة دالِ دَمٍ لانها لا تُشبِه المعتلَّ منصوبةً وقال هولاء زِيَنَا فهذا
ما ذكرتُ لك من مخالفة بعضهم بعضا   وقال اكثرُ الفريقين امالةَ رَمَى فلم يُمِلْ كَرِهَ أن
يَنحو نحوَ الياء اذ كان انما فَرَّ منها كما ان اكثرهم يقول رُدَّ في فُعِلَ فلا يَنحو نحوَ الكسرة
15 لانه فَرَّ ممّا تبيَّنُ فيه الكسرةُ ولا يقول ذلك في حُبْلَى لانه لم يَفِرّ فيها من ياء ولا في
مِعْزَى   واعلم ان ناسا ممّن يميل في يَضْرِبَها ومِنّا ومِنّها وبِنا واشباه هذا ممّا فيه علامة
الإضمار اذا وصلوا نصبوها فقالوا يريدُ أن يَضْرِبَا زيدًا ويريدُ أن يَضْرِبَهَا زيدٌ ومِنَّا زيدٌ
وذلك لانهم ارادوا في الوقف اذ كانت الالفُ تُمال في هذا النحو ان يبيّنوا في الوقف
حيث وصلوا الى الامالة كما قالوا أَفْعَيْ في أَفْعَى جعلوها في الوقف ياء فاذا امالوا كان ابينَ
20 لها لانه يَنحو نحوَ الياء واذا وَصَلَ تَرَكَ ذلك لان الالف في الوصل ابينُ كما قال اولئك في
الوصل أَفْعَى زيدٍ   وقال هولاء بَيِّنِي وبَيِّنَها وبَيِّنِي وبَيِّنَهَا مالٌ   وقد قال قوم فامالوا
اشياء ليست فيها علّة ممّا ذكرنا فيما مضى وذلك قليل سمعنا بعضهم يقول طُلِبْنا
وطَلَبْنا زيدٌ كانه شبّه هذه الالف بالف حُبْلَى حيث كانت اخِرَ الكلام ولم تكن بدلا
من ياء وقال رأيتُ عَبْدِا ورأيتُ عِنَبا   وسمعنا هولاء قالوا تَبَاعَدَ عَنَّا فاجروّه على

6. B, N رأيتُ بذا.
11. L بعض العرب ممن يميل في.
13. A, B, N رما. — Ap. فلم يمل, B, N كراهية.
14. Ap. الياء, A اذا.
15. A ولا تقول ذاك.
17. L seul يريد.
19. A, B في افعا.

القياس وقولِ العامّة   وقالوا مِعْزانا فى قول من قال رِعادا فأمالهما جميعا وذا قياس   ومن قال رِعادا قال مِعْزانا وهما مُسْلِمانِ وذا قياسُ قول غيرهم من العرب لان قوله لِمانِ بمنزلة رِعادٍ والنونُ بعده مكسور فهذا اجدرُ   فجملةُ هذا أنّ كلّ ما كانت له الكسرةُ الزمَ كان اقوى فى الامالة

5 ٤٧٩ هذا باب ما أُميل على غير قياس وانما هو شاذّ   وذلك الحَجّاج اذا كان اسما لرجُل وذلك لانه كثر فى كلامهم فحملوه على الاكثر لان الامالة اكثرُ فى كلامهم واكثرُ العرب يَنصبه ولا يميل الف حَجّاجٍ اذا كان صفة يُجرونه على القياس   وامّا الناس فيميله من لا يقول هذا مالٌ بمنزلة الحَجّاج وهم اكثر العرب لانها كالف فاعِلٍ اذ كانت ثانية فلم تُمَلّ فى غير الجرّ كراهيةَ ان تكون كباب رَمَيْتُ وغَزَوْتُ لان الواو والياء فى قُلْتُ وبِعْتُ اقربُ الى 10 غير المعتلّ واقوى   وقال ناس يوثَق بعربيّتهم هذا بابٌ وهذا مالٌ وهذا عابٌ لمّا كانت بدلا من الياء كما كانت فى رَمَيْتُ شُبّهت بها وشبّهوها فى بابٍ ومالٍ بالالف التى تكون بدلا من واو غَزَوْتُ فتَبِعَتِ الواوُ الياءَ فى العين كما تبعتْها فى اللام لان الياء قد تَغلب على الواو هنا وفى مواضع ستراها ان شاء الله   والذين لا يميلون فى الرفع والنصب اكثر العرب وهو اعمّ فى كلامهم   ولا يميلون فى الفعل نحو قَالَ 15 لانهم يَفرقون بين ما فَعِلْتُ منه مكسورٌ وبين ما فَعُلْتُ منه مضمومٌ وهذا ليس فى الاسماء

٤٨٠ هذا باب ما يَمتنع من الامالة من الالفات التى امِلتَها فيما مضى   فالحروفُ التى تُمَنَعها الامالةُ هذه السبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف والخاء اذا كان حرفٌ منها قبل الالف والالفُ تَليه وذلك قولك قَاعِدٌ وغَائِبٌ وخَامِدٌ وصَاعِدٌ وطَائِفٌ 20 وضَامِنٌ وظَالِمٌ وانما منعت هذه الحروفُ الامالةَ لانها حروفٌ مستعلِيةٌ الى الحَنَك الأعلى والالفُ اذا خرجتْ من موضعها استَعلتْ الى الحَنَك الأعلى فلمّا كانت مع هذه الحروف

3. B بعدها; H, L, N بعد. — B, H, L, N (L مكسوره) مكسورة.
8. Ap. فاعل, B, N اذا.
10. Ap. واقوى, A, L يعنى ان العرب لا تميل الف حَجّاج اذا كان صفة وانما امالت (امالته L) اذا كان اسما على غير القياس (قياس L) لانه كثر فى كلامهم. — B, L, N وقال اناس. — H, L وهذا بابٌ. — Ap. مال, L هذا بابٌ.
11. H, L وشبّهوها فى مالٍ وبابٍ.
18. Ap. والظاء, B, H, N والعين.

المستعلِية غلبتْ عليها كما غلبتِ الكسرةُ عليها فى مَساجِدَ ونحوها فلمّا كانت الحروفُ
مستعلِيةً وكانت الالفُ تَستعلى وقربتْ من الالف كان العَمَلُ من وجه واحد اخفَّ
عليهم كما ان الحرفين اذا تقارب موضعُهما كان رفعُ اللسان من موضع واحد اخفَّ
عليهم فيُدغِمونه ولا نَعلم احدا يميل هذه الالف الّا من لا يؤخَذ بلغته وكذلك
5 اذا كان الحرفُ من هذه الحروف بعد الف تَليها وذلك قولك نَاقِدٌ وعَاطِسٌ وعَاصِمٌ
وعَاضِدٌ وعَاظِلٌ ونَاخِلٌ ونَاقِدٌ ونحوٌ من هذا قولهم صُقْتُ لمّا كان بعدها القاف نظروا
الى اشبه الحروف من موضعها بالقاف فابدلوه مكانها وكذلك ان كانت بعد الالف
بحرف وذلك قولك نَافِخٌ وَنَابِغٌ ونَافِقٌ وشَاحِطٌ وعَالِطٌ ونَاهِضٌ ونَاشِطٌ ولم يَمنعه الحرف الذى
بينهما من هذا كما لم يُمنَع السينُ من الصاد فى صَبَقْتُ ونحوه واعلم ان هذه
10 الالفات لا يميلها احد الّا من لا يؤخَذ بلغته لانها اذا كانت ممّا يُنصَب فى غير هذه
الحروف لزمها النصبُ فلم يفارِقها فى هذه الحروف اذ كان يَدخلها مع غير هذه
الحروف وكذلك ان كان شىء منها بعد الالف بحرفين وذلك قولك مَنَاشِيطُ ومَنَافِيخُ
ومَعَالِيقُ ومَقَارِيضُ ومَوَاعِيظُ ومَبَالِيغُ ولم يَمنع الحرفان النصبَ كما لم يُمنَع السينُ من
الصاد فى صَوِيقٍ ونحوه وقد قال قوم المَنَاشِيطُ حين تراختْ وهى قليلة فاذا كان
15 حرف من هذه الحروف قبل الالف بحرف وكان مكسورا فانه لا يَمنع الالف من الامالة
وليس بمنزلة ما يكون بعد الالف لانهم يَضَعون أَلسنتَهم فى موضع المستعلِية ثم
يصوِّبون أَلسنتَهم فالانحدارُ اخفُّ عليهم من الإصْعاد الا تراهم قالوا صَبَقْتُ وصُقْتُ
وصَوِيقٌ لمّا كان يَثقل عليهم ان يكونوا فى حالِ تَسَفُّلٍ ثم يصعِّدون أَلسنتَهم ارادوا ان
يكونوا فى حال استِعلاء وأَن لا يَعملوا فى الإصْعاد بعد التسفُّل فارادوا ان تَقع أَلسنتُهم
20 موقعًا واحدا وقالوا قَسَوْتُ وقِسْتُ فلم يحوِّلوا السين لانهم انحدروا فكان الانحدارُ
اخفَّ عليهم من الاستعلاء من ان يُصعِّدوا من حال التسفُّل وذلك قولهم الضِّعاف

2. Ap. وكانت, B, N الحروف.
6. Ap. وعاصد, B, H, N وعَاطِلٌ ; L وعَاظِبٌ. — Ap. وناخل, B, H, N ووَاقِدٌ ; L ووَاغِلٌ.
8. Ap. ونافق, B, N وسَاخِطٌ ; puis B, N وغَابِطٌ ; H وغَالِطٌ.
9. B, L, N فى سَبَقْتُ.
10. B, H, L, N مما تُنصَب.
12. A مناشط.
13. Ap. ومعاليق, L ومَفَاتِيحُ. — B, N ولم تمنع الحرفان.
14. L فى سَوِيقٍ. — A المناشط.
18. Ap. كان, A ثقل.
19. A وان لا يعلوا.
20. B, L, N فلم يحرّكوا السين.
21. A seul الضعاف.

والصِّعاب والطِّناب والصِّفاف والقِباب والقِفاف ولِخِباث والغِلاب وهو فى معنى المُغالَبة من
قولك غالَبْتُه غِلابًا   وكذلك الظاء ولا يكون ذلك فى قَائِمٍ وقَوَائِمَ لانه جاء الحرفُ
المستعلِى مفتوحا فلمّا كانت الفتحةُ تمنع الالفَ الامالةَ فى عَذَابٍ وتَابَلٍ كان الحرفُ
المستعلِى مع الفتحة اغلبَ اذ كانت الفتحةُ تمنع الامالة فلمّا اجتمعا قَوِيَا على
5 الكسرة   واذا كان اولُ الحرف مكسورا وبين الكسرة والالف حرفان احدهما ساكن
والساكنُ احد هذه الحروف فإن الامالة تَدخل الالفَ لانك كنت سَتُميلُ لو لم يَدخل
الساكن للكسرة فلمّا كان قبل الالف بحرف مع حرف تمال معه الالف صار كانه هو
المكسور وصار بمنزلة القاف فى قِفافٍ وذلك قولك ناقةٌ مِقْلاتٌ والمِصْباح والمِطْعان وكذلك
سائر هذه الحروف   وبعض من يقول قِفافٌ ويميل الف مِفْعالٍ وليس فيها شىء من
10 هذه الحروف يَنصب الالف فى مِصْبَاحٍ ونحوه لان حرف الاستعلاء جاء ساكنا غير
مكسور وبعده الفتح فلمّا جاء مسكّنا تَليه الفتحة صار بمنزلته لو كان متحرّكا بعده
الالفُ وصار بمنزلة القاف فى قَوَائِمَ وكِلاهما عربىّ له مذهبٌ وتقول رأيتُ قِرْحا وآتيتُ
ضِمْنًا فتميل وها هاهنا بمنزلتهما فى صِفافٍ وقِفافٍ   وتقول رأيتُ عِرْقًا ورأيتُ مِلْغًا لانهما
بمنزلتهما فى غَانِمٍ والقاف بمنزلتها فى قَائِمٍ   وسمعناهم يقولون اراد أن يَضْرِبَها زيدٌ
15 فامالوا ويقولون اراد أن يَضْرِبَهَا قَبْلُ فنصبوا للقاف واخواتها   فامّا نابٌ ومالٌ وباعٌ فانه
من يُميل يُلْزِمُها الامالةَ على كلّ حال لانه انما يَنحو نحوَ الياء التى الالفُ فى
موضعها   وكذلك خافَ لانه يَروم الكسرة التى فى خِفْتُ كما نَحا نحوَ الياء   وكذلك
الفُ حُبْلى لانها فى بنات الياء وقد بُيّن ذلك   الا تراهم يقولون طابَ وخافَ ومُعْطى
وسَقى فلا تمنعهم هذه الحروف من الامالة   وكذلك بابُ غَزا لان الالف هاهنا كانها
20 مُبْدَلة من ياء الا ترى انهم يقولون صَغا وضَغا   ومّا لا تمال الفُه فَاعِلٌ من المضاعَف
ومُفَاعِلٌ واشباههما لان الحرف قبل الالف مفتوح والحرف الذى بعد الالف ساكن لا
كسرة فيه فليس هنا ما يميله وذلك قولك هذا جَادٌّ ومادٌّ وجَوادٌّ جمع جادّةٍ ومررتُ

1. B, L, N الصِّعاب. — A sans والصِّفاف.
2. L فى قَائِمٍ وقَوَائِمَ.
3. A فلمّا كان.
6. B, N لو لم تدخل.
8. L وصارت.
11. Ap. متحرّكا, A بعد.
12. N رأيت قدحا.
13. B, L, N رأيت عِلْقا. — N ورأيتُ ملقا.
18. L, N ومُعْطا.
19. L, N وسَقا.
22. B, L seuls جمع جادّة.

برجُلٍ جَادٍّ فلا يميل يَكره ان يَنحو نحوَ الكسرة فلا يميل لانه فرّ ممّا يحقّق فيه الكسرة
ولا يميل الجرّ لانه انما كان يميل فى هذا للكسرة التى بعد الالف فلمّا فقدها لم
يُمِلْ وقد امال قوم فى الجرّ شبّهوها بمالِكَ اذا جعلتَ الكاف اسمَ المضاف اليه وقد
امال قوم على كلّ حال كما قالوا هذا ماشٍ ليبيّنوا الكسرة فى الاصل وقال بعضهم
5 مررتُ بِمَالِ قاسِمٍ ومررتُ بِمَالِ مَلِقٍ ومررتُ بِمَالِ يَنْقَلَ ففُتح هذا كلّه وقالوا مررتُ بِمالِ
زيدٍ فانما فُتح الاوّل للقاف شُبّه ذلك بعَاقِدٍ ونَاعِقٍ ومَنَاشِيطَ وقال بعضهم بِمالِ قاسِمٍ
ففرق بين المنفصل والمتّصِل ولم يَقو على النصب اذ كان منفصلا وقد فصلوا بين
المنفصل وغيره فى اشياء سنُبيّن لك ان شاء الله وسمعناهم يقولون يريدُ أن يَضْرِبَها
زيدٌ ومِنّا زيدٌ فلمّا جاءوا بالقاف فى هذا النحو نصبوا فقالوا اراد أن يَضْرِبَهَا قَاسِمٌ
10 ومِنّا نَقْلٌ واراد ان يَعْلَمَهَا مَلِقٌ واراد ان يَضْرِبَهَا سَمْلَقٌ واراد ان يَضْرِبَهَا يَنْقَلُ واراد ان
يَضْرِبَنَا بسَوْطٍ نصبوا لهذه المستعلية وغلبتْ كما غلبتْ فى مَنَاشِيطَ ونحوها وصارت
الهاء والالف كالفاء والالف فى فَاعِلٍ ومَفَاعِيلَ وضارعت الالفَ فى فَاعِلٍ ومَفَاعِيلَ ولم يمنع
النصبَ ما بين الالف وهذه الحروف كما لم يمنع فى السَّمَالِيقِ قلبَ السين صادًا وصارت
المستعلية فى هذه الحروف اقوى منها فى مَالِ قاسِمٍ لان القاف هنا ليست من الحروف وانما
15 شُبّهت الفُ مَالٍ بالف فَاعِلٍ ومع هذا أنها فى كلامهم يَنصبها اكثرهم فى الصلة اجروها
على ما وصفتُ لك فتقول مِنّا زيدٌ ويَضْرِبُهَا زيدٌ اذ لم تُشبه الالفاتِ الأُخَرَ ولو فُعل
بها ما فُعل بالمال لم يُستنكر فى قول من قال بمالِ قاسِمٍ وقالوا هذا عِمَادُ قاسِمٍ وهذا عالِمُ
قاسِمٍ ونُعْمى قاسِمٍ فلم يكن عندهم بمنزلة المَال ومَتَاعٍ وعَجْلَانَ وذلك أنّ المال اخِرُه يتغيّر
وانما يمال فى الجرّ فى لغة من امال فإن تَغَيَّرَ اخِرُه عن الجرّ نُصبتْ الفُه والذى امال له
20 الالف فى عِمادٍ وعابِدٍ ونحوها ممّا لا يَتغيّر فامالتُه هذا ابدا لازمةٌ فلمّا قويتْ هذه
القوّةَ لم يَقوَ عليها المنفصلُ وقالوا لم يَضرِبْهَا الذى تَعلم فلم يميلوا لان الالف قد
ذهبت ولم يجعلوها بمنزلة الف حُبْلى ومَرْمى ونحوها وقالوا اراد ان يَعْلَمَا وأن يَضْبُطَا
فُتح للطاء واراد ان يَضْبُطَهَا وقالوا اراد ان يَعْقِلا لان القاف مكسورة فهى بمنزلة
قِفافٍ وقالوا رأيتُ ضِيقًا ومَضِيقًا كما قالوا عِلْقًا ورأيْتُ عِلْمًا كثيرًا فلم يميلوا لانها نون

2. A للكسر بعد الالف.
10. B, L ومنّا فَضْل.
11. A, N يضربها.
14. N ليست من الحرف.
18. A, L, N (L وهذا نُعْيا) ونعيا.
20. B, N فى عاد وعائد.
23. A, N seuls فُتح للطاء. — L اراد ان يُقيلا (B يقيلا), avec تَعْقِلا comme variante.

وليست كالالف فى مَعْنًى ومِعْزًى   وقد امال قوم فى هذا ما لا ينبغى ان يمال فى القياس
وهو قليل كما قالوا طَلَبْنا وعِنَبا وذلك قول بعضهم رأيتُ عِرْقا وضِيقا فلمّا قالوا طَلَبْنا
وعَنَبا وعِنَبا فشبّهوها بالف حُبْلَى جَرَّأَهم ذلك على هذا حيث كانت فيها عِلّةٌ تُميل
القاف وهى الكسرة التى فى اوله وكان هذا اجدرَ ان يكون عندهم   وسمعناهم يقولون
5 رأيتُ سَبَقًا حيث فتحوا وانما طَلَبْنا وعِرْقا كالشواذّ لقلّتها   واعلم ان بعض من يقول
عابِدٌ من العرب فيميل يقول مررتُ بمَالِكَ فيَنصب لان الكسرة ليست فى موضع يَلزم
واخِرُ الحرف قد يَتغيّر فلم يَقو عندهم كما قال بعضهم بِمَالِ قاسِمٍ ولم يقل بِعَادُ قاسِمٍ   وممّا
لا يميلون الفه حَتَّى وأَمَّا وإلّا فرقوا بينها وبين الفات الاسماء نحو حُبْلَى
وعَطْشَى   وقال الخليل لو سمّيتَ رجُلا بها وامرأةً جازت فيها الامالة   ولكنهم
10 يميلون فى أَنَّى لانّ أَنَّى تكون مثل أَيْنَ وأَيْنَ كخَلْفَكَ وانما هو اسم صار ظرفا فقرُب من
عَطْشَى   وقالوا لَا فلم يميلوا لمّا لم يكن اسما فرقوا بينها وبين ذا   وقالوا مَا فلم
يميلوا لانها لم تَمَكَّنْ تمكُّنَ ذا ولانها لا تتمّ اسما الّا بصلة مع أنها لم تَمَكَّنْ تمكُّنَ المبهَمة
فرقوا بين المُبْهَمَيْنِ اذ كان ذا حالَهما   وقالوا با وتا فى حروف المعجم لانها اسماء ما
يُلفَظ به وليس فيها ما فى قَدْ ولَا وانما جاءت كسائر الاسماء لا لمعنًى اخَرَ   وقالوا
15 يا زَيْدُ لمكان الياء   ومن قال هذا مِالٌ ورأيتُ بِابا فانه لا يقول على حالِ ساقٍ ولا قارٍ
ولا غابٍ وغَابٌ الأَجَمَةُ فهى كالف فَاعِلٍ عند عامّتهم لان المعتلّ وَسَطًا اقوى فلم يَبلغ من
امرها هاهنا ان تمال مع مُسْتَعْلٍ كما انهم لم يقولوا بِالَ من بُلْتُ حيث لم تكن الامالةُ
قويّةً فى المال ولا مستحسَنةً عند العامّة

٤٨١ هذا باب الراء   والراء اذا تكلّمتَ بها خرجتْ كانها مضاعَفة والوقف يَزيدها
20 إيضاحًا فلمّا كانت الراء كذلك قالوا هذا رَاشِدٌ وهذا فِرَاشٌ فلم يميلوا لانهم كانهم
قد تكلّموا براءين مفتوحتين فلمّا كانت كذلك قَوِيَتْ على نصب الالفات وصارت
بمنزلة القاف حيث كانت بمنزلة حرفين مفتوحين فلمّا كان الفتحُ كانه مضاعَف وانما
هو من الالف كان العَمَل من وجه واحد اخفَّ عليهم   واذا كانت الراء بعد الف

2. Ap. وضيقا, B, N لتا.
4. A وسمعناهم قالوا.
6. B, N عائد. — A seul فيميل. — Ap. ليست, B, L لم من موضع.
9. B, L, N لو سمّيت بها رجلا او امرأة.
10. Ap. واين, B, L مثل خلفك.
12. Ap. ذا, L لم لانها.
14. Ap. به, B, L, N ليس.

تمال لو كان بعدها غيرُ الراء لم تُمَلْ فى الرفع والنصب وذلك قولك هـذا جَمَارٌ كـانـك
قلت هذا فِعَالُلٌ وكذلك فى النصب كانك قلت فِعَالُلًا فغلبتْ هنا فنصبتَ كما فعلتَ
ذلك قبل الالف   وامّا فى الجرّ فتميل الالف كان اولُ الحرف مكسورا او مفتوحا او
مضموما لانها كانها حرفان مكسوران فتميل هاهنا كما غلبتْ حيث كانت مفتوحة
5 فنصبتَ الالف وذلك قولك مِن جِمَارِك ومِن عُوَارِهِ ومِن المُعَارِ ومِن الدُّوَارِ كـانـك قلت
فُعَالِلُ وفَعَالِلُ وفِعَالِلُ   وممّا تَغلب فيه الراء قولك قَارِبٌ وغَارِمٌ وهـذا طَارِدٌ وكـذلـك
جميع المستعلية اذا كانت الراء مكسورة بعد الألف التى تَليها وذلك لان الـراء لمّا
كانت تَقوى على كسر الالف فى فَعَالٍ فى الجرّ وفُعَالٍ لما ذكرنا من التضعيف قويتْ على
هذه الالفات اذ كنتَ انما تَضَعُ لسانك فى موضع استعلاء ثم تَنحدر وصارت المستعلِيةُ
10 هاهنا بمنزلتها فى قِفَافٍ   وتقول هذه ناقةٌ فَارِقٌ وأَيْنُقٌ مَفَارِيقُ فتَنصب كما فعلتَ ذلك
حيث قلت نَاعِقٌ ومُنَافِقٌ ومَنَاشِيطُ   وقالوا مِن قِرَارِك فغلبتْ كما غلبت القافُ
واخواتُها   فلا تكون اقوى من القاف لانها وان كانت كانها حرفان مفتوحان فانما هى
حرف واحد وبزنته كما ان الالف فى عِادٍ والياء فى قِيلٍ بمنزلة غيرها فى الردّ اذا صَغّرتَ
رُدَّتَا الى الواو وان كان فيهما من اللين ما ليس فى غيرها فانما شُبّهت الراء بالقاف
15 وليس فى الراء استعلاء فجُعلت مفتوحةً تُفتَح نحو المستعلية فلمّا قويتْ على القاف
كانت على الراء اقوى   واعلم ان الذين يقولون مَساجِدُ وعابِدٌ يَنصبون جميع ما
أُملتَ فى الراء   واعلم ان قوما من العرب يقولون الكافِرُونَ ورأيتُ الكافِرِينَ والكافِرُ
وهى المَنابِرُ لمّا بعدتْ وصار بينها وبين الالف حرف لم تَقو قوّةَ المستعلية لانها من
موضع اللام وقريبةٌ من الياء الا ترى ان الألثغ يجعلها ياء فلمّا كانت كذلك عَمِلَتِ
20 الكسرةُ عَمَلَها اذ لم يكن بعدها راءٌ   وامّا قوم آخَرُونَ فنصبوا الالف فى الرفع والنصب
وجعلوها بمنزلتها اذ لم يَحُلْ بينها وبين الالف كسرٌ وجعلوا ذلك لا يَمنع النصب
كما لم يُمنَع فى القاف واخواتها واما لوا فى الجرّ كما اما لوا حيث لم يكن بينها وبين الالف

2. Ap. فى النصب, A, L كانك قلت فِعالَل.
— A فغلب.
9. A هذه الالف.
10. A فنصبَ.
11. Ap. ومنافق, A, B, N ومناشط.
12. A sans كانها.
13. Ap. واحد, A وزنته.
14. A, N ردت; L رددت. — Ap. الواو, B, L, N وكان فيهما.
17. B, L, N ان كثيرا من العرب.
18. A لم يقو.
21. A seul النصب.

شىء وكان ذلك عندهم أُولى حيث كان قبلها حرفٌ تمال له لو لم يكن بعده راء   وامّا بعض من يقول مررتُ بالحِمارِ فانه يقول مررتُ بالكَافِرِ فيَنصب الالف وذلك لانك قد تَترك الامالة فى الرفع والنصب كما تَتركها فى القاف فلمّا صارت فى هذا كالقاف تَرَكَها فى الجرّ على حالها حيث كانت تُنصَب فى الاكثر يعنى فى النصب والرفع وكان من كلامهم

5 ان يَنصبوا نحو عَابِدٍ وجُعل للحرف الذى قبل الراء يُبْعِدُه من ان يمال كما جعله قوم حيث قالوا هو كَافِرٌ يُبْعِدُه من ان يُنصَب فلمّا بعُد وكان النصبُ عندهم اكثر تركوه على حاله اذ كان من كلامهم ان يقولوا عَابِدٌ والاصلُ فى فَاعِلٍ أن تَنصب الالف ولكنها تمال لما ذكرتُ لك من العلّة الا تراها لا تمال فى تَابَلٍ فلمّا كان ذلك الاصلُ تركوها على حالها فى الرفع والنصب وهذه اللغةُ اقلُّ فى قول من قال عِابِدٌ وعِالِمٌ   واعلم ان الذين

10 يقولون هذا قِارِبٌ يقولون مررتُ بِقَادِرٍ يَنصبون الالف ولم يجعلوها حيث بعُدت تَقوى كما انها فى لغة الذين قالوا مررتُ بكَافِرٍ لم تَقو على الامالة حيث بعُدت لما ذكرنا من العلّة   وقد قال قوم تُرتضَى عربيّتهم مررتُ بِقِادِرٍ قبلُ للراء حيث كانت مكسورة وذلك أنه يقول قِارِبٌ كما يقول جِارِمٌ فاستَوتِ القافُ وغيرها فلمّا قال مررتُ بِقِادِرٍ اراد ان يجعلها كقوله مررتُ بِكِافِرٍ فيسوّيهما هاهنا كما يسوّيهما هناك   وسمعنا

15 من نثق به من العرب يقول لهُدْبَةَ بن خَشْرَمٍ [طويل]

عَسَى اللهُ يُغْنِى عن بِلادِ ابنِ قِادِرٍ   بِمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبابِ سَكُوبِ

وتقول هو قَادِرٌ   واعلم ان من يقول مررتُ بِكِافِرٍ اكثرُ ممّن يقول مررتُ بِقِادِرٍ لانها من حروف الاستعلاء والراء قد أخبرتُك بامرها   واعلم ان من العرب من يقول مررتُ بِحِمَارِ قاسِمٍ فيَنصبون للقاف كما نصبوا حين قالوا مررتُ بِمَالِ قاسِمٍ الّا أن الامالة

20 فى الحِمار وأشباهه اكثر لان الالف كانها بينها وبين القاف حرفان مكسوران فمن ثَمّ صارت الامالة فيها اكثر منها فى المَال ولكنهم لو قالوا جِارِمُ قاسِمٍ لم يكن بمنزلة حِمَارِ قاسِمٍ لان الذى يميل الفَ جِارِمٍ لا يَتغيّر فبين حِمَارِ قاسِمٍ وجِارِمِ قاسِمٍ كما بين مَالِ قاسِمٍ وعِابِدِ قاسِمٍ   ومن قال مررتُ بِحِمَارِ قاسِمٍ قال مررتُ بِسَفَارٍ قبلُ لان الراء هاهنا

7. L ان ينصب الالف.
10. L, N مررتُ بِقَادِرٍ.
11. L مررتُ بالكَافِرِ.
19. L مررتُ بِقَارِبٍ.
15. L الخَشْرم.
16. L بهى. — Le deuxième hémistiche n'est ni dans M, ni dans O. — A (*sic*) بمنهم.
22. L الف جَارِمَ.

يُدرِكها التغييرُ إمّا فى الاضافة وإمّا فى اسمٍ مذكَّرٍ وهو حرف الإعراب وتقول مررت بِفارٍّ قبلُ فى لغة من قال مررتُ بِالحِمارِ قبلُ وقال مررتُ بِكافِرٍ قبلُ من قِبَل انه ليس بين المجرور وبين الالف فى فارٍّ الّا حرف واحد ساكن لا يكون الّا من موضع الاخِر وانما يُرفع لسانَه عنهما فكانه ليس بعد الالف الّا راءٌ مكسورة فلمّا كان من كلامهم مررتُ

5 بِكافِرٍ كان اللازمُ لهذا عندهم الامالةَ وتقول هذه صَعارِرُ واذا اضطُرّ الشاعر قال المَوارِرُ وهذا بمنزلة مررتُ بِفارٍّ لانه اذا كان من كلامهم هى المَنابِرُ كان اللازمُ لهذا الامالةَ اذ كانت الراءُ بعد الالف مكسورة وقال كَانَتْ قَوارِيرَ قَوارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ ومن قال هذا جادٌّ لم يقل هذا فارٌّ لقوّة الراء هنا كما ذكرنا وتقول هذه دَنانِيرُ كما قلت كافِرٌ فهذا اجدرُ لان الراء ابعدُ وقد قال بعضهم مَناشِيطُ فهذا اجدرُ فاذا كنتَ فى

10 الجرّ فقصّتُها قصّة كافِرٍ واعلم ان الذين يقولون هذا دَاعٌ فى السُّكوت فلا يميلون لانهم لم يَلفظوا بالكسرة كسرةِ العين يقولون مررتُ بحِمارٌ لان الراء كانها عندهم مضاعَفة فكانه جَرَّ راءً قبل راء وذلك قولهم مررتُ بالحِمار واستُجيرَ بالله من النّارْ وقالوا فى مُهارَى تميل الهاءُ وما قبلها وقال سمعتُ العرب يقولون ضربتُ ضَرْبهْ واخذتُ أَخْذِهْ شبّه الهاء بالالف فأَمال ما قبلها كما يميل ما قبل الالف ومن

15 قال اراد ان يَضْرِبَهَا قلبِمْ قال اراد ان يَضْرِبَها راشِدٌ ومن قال بِمَالٍ قاسِمٍ قال بِمالٍ راشِدٍ والراءُ اضعفُ فى ذلك من القاف لما ذكرتُ لك وتقول رأَيتُ عِفْرًا كما تقول رأَيتُ عِلْقًا ورأَيتُ عِيرًا كما قلت ضِيقًا وهذا عِمْرانُ كما تقول جِنْقانُ واعلم ان قوما يقولون رأَيتُ عِفْرا فيميلون للكسرة لان الالف فى اخِر الحرف فلمّا كانت الراء ليست كالمستعلية وكان قبلها كسرة وكانت الالف فى اخِر الحرف شبّهوها بالف حُبْلى وكان هذا الزمَ حيث قال

20 بعضهم رأَيتُ عِرْقا وقال اراد ان يَعْقِرَها واراد ان يَعْقِرا ورأَيتُك عَسِرا جعلوا هذه الاشياء بمنزلة ما ليس فيه راء وقالوا رأَيتُ عَيْرا فاذا كانت الكسرةُ تميل فالياءُ اجدرُ ان تميل وقالوا اَلنِّغْرانُ حيث كسرتَ اول الحرف وكانت الالف بعد ما هو من

3. A من موضع اخر.
5. Ap. اللازم, B, L لها. — Ap. وتقول, L هذا; puis L, N صَغارِ.
6. N البوارد وهذا الخ.
8. Ap. جادّ, B فامال.
9. A فاذا كانت.
10. L فقصّتها كقصّة كافر.
12. A seul بالله.
13. Ap. النار, N قال الاخفش وقالوا الخ.
14. A ضربة. — Ap. الالف, L قال سيبويه ومن الخ.
15. Ap. قاسمٌ قال, A, L sans اراد.
18. Ap. كالمستعلية, A وان كان قبلها.
20. L ورأيت عسرا.

نفس الحرف فشُبّه بما يُبْنَى على الكلمة نحو الِف حُبْلى وقالوا عِمْرانُ ولم يقولوا بِرْقانٌ جمعُ بَرَقٍ ولا حِمْقانٌ لانها من الحروف المستعلية ومن قال هذا عِمْرانُ فامال قال فى رجُل يسمَّى عِقْرانَ هذا عِقْرانُ كما قالوا جِلْبابٌ فلم يمنع ما بينهما الامالةَ كما لم يمنع الصادُ فى صَمالِيقَ وقالوا ذا فِراشٌ وهذا جِرابٌ لمّا كانت الكسرةُ اوّلا والالف زائدة
5 شُبّهت بنِعْرانٍ والنصبُ فيه كلِّه احسنُ لانها ليست كالف حُبْلى

٤٨٢ هذا باب ما يمال من الحروف التى ليس بعدها الفٌ اذا كانت الراء بعدها مكسورةً وذلك قولك مِنَ الضَّرَرِ ومِنَ البَعَرِ ومِنَ الكِبَرِ ومِنَ الصِّغَرِ ومِنَ الفُقَرِ لمّا كانت الراء كانها حرفان مكسوران وكانت تُشبِه الياء امالوا المفتوح كما امالوا الالف لان الفتحة من الالف وشُبّه الفتحةُ بالكسرة كشَبَه الالف بالياء فصارت الحروفُ هاهنا
10 بمنزلتها اذا كانت قبل الالف وبعد الالف الراء وان كان الذى قبل الالف من المستعلية نحوَ ضارِبٍ وقارِبٍ وتقول مِنْ عَمْرٍو فتميل العين لان الميم ساكنة وتقول مِن المُحاذِرِ فتميل الذال ولا تَقوى على امالة الالف لان بعد الالف فتحًا وقبلها فصارت الامالةُ لا تَعمل بالالف شيئًا كما انك تقول حَاضِرٌ فلا تميل لانها من الحروف المستعلية فكما لم تُمِل الالف للكسرة كذلك لم تُمِلها لامالة الذال وتقول هذا ابنُ مَذْعُورٍ كانك
15 تروم الكسرة لان الراء كانها حرفان مكسوران فلا تميل الواو لانها لا تُشبِه الياء ولو املتَها املتَ ما قبلها ولكنك تروم الكسرة كما تقول رُدَّ ومثل هذا قولهم عَجِبْتُ مِن السَّمُرِ وشَرِبْتُ مِن المُنْقُرِ والمُنْقُرُ الرَّكِيّةُ الكثيرة الماء وقالوا رأيتُ خَبَطَ الرِّيفِ كما قالوا مِن المَطَرِ وقالوا رأيتُ خَبَطَ فِرِنْدٍ كما قال مِنَ الكافِرِينَ ويقال هذا خَبَطُ رِياحٍ كما قال مِنَ المُنْقُرِ وقال مررتُ بِعَيْرٍ ومررتُ بخَيْرٍ فلم يُشِمّ لانها تَخْفَى مع الياء كما
20 ان الكسرة فى الياء أَخْفَى وكذلك مررتُ بِبَعِيرٍ لان العين مكسورة ولكنهم يقولون

1. L بِرْقانٌ. — 3. L ما بينهما, Ap. هذا رَجُل عِقْران. — A الاما لم (sic) كما الخ. — 4. N صمالق. — A, B وهذا جراب. — 6. B, L ليست. — 10. A اذا كان. — 11. L من عَمْرو.

14. Ap. الذال, A, B, N, marge de L وقال ابو الحسن اقول فى مَذْعُورٍ وابْنِ نُورٍ (A, B بور) أُميل ما قبل الواو وامّا الواو فلا أُميلها (A يميلها) وسيبويه يقول أرومُ الكسرة فى الواو. — 15. L تروم الكسر. — 18. Ap. الكافرين, B, L, N وتقول. — 20. A, N مررت بنعم.

هذا ابنُ ثَوْرٍ   وتقول هذا قَفا رِياحٍ كما تقول رأيتُ خَبَطِ رِياحٍ فتميل طاء خَبَطِ للراء
المنفصلة وكذلك الفُ قَفًا فى هذا القول   وامّا من قال مررتُ بِمالِ قاسِمٍ فلم يَنصب
لانها منفصلة قال رأيتُ خَبَطَ رِياحٍ وقَفًا رِياحٍ فلم يُمِل   سمعْنا جميع ما ذكرنا لك من
الامالة والنصب فى هذه الابواب من العرب   ومن قال مِن عَمْرٍو ومِن النُّغَرِ فامال لم
5 يُمِلْ مِنَ الشَّرَقِ لان بعد الراء حرفا مستعلِيا فلا يكون ذا كما لم يكن هذا مارِقٍ

٤٨٣ هذا بابُ ما يَلحق الكلمةَ اذا اختَلّتْ حتّى تَصير حرفا فلا يُستطاع ان يُتكلّمَ
بها فى الوقف فيُعتمد بذلك اللّحَق فى الوقف   وذلك قولك عِهْ وشِهْ وكذلك جميع ما
كان من باب وَحَى يَحِى فاذا وصلتَ قلت عِ حديثًا وشِ ثوبًا حذفتَ لانك وصلت الى
التكلّم به فاستَغنيتَ عن الهاء فاللاحقُ فى هذا الباب الهاء

10 ٤٨٤ هذا بابُ ما يَتقدّم اوّلَ الحروف وهى زائدة قُدّمتْ لإسكان اول الحروف فلم تَصل
الى ان تبتدئَ بساكن فقدّمتَ الزيادة متحرِّكةً لتَصل الى التكلّم   والزيادةُ هاهنا
الالف الموصولة   فاكثرُ ما يكون فى الأفعال فتكون فى الامر من باب فَعَلَ يَفْعِلُ ما لم
يَتحرّك ما بعدها وذلك قولك اِضْرِبْ اُقْتُلْ اِسْمَعْ اِذْهَبْ لانهم جعلوا هذا فى موضع
يَسكن اولُه فيما بنوْا من الكلام   وتكون فى اِنْفَعَلْتُ واِفْعَلَلْتُ واِفْتَعَلْتُ وهذه الثلاثةُ
15 على زِنة واحدة ومثالٍ واحد والالفُ تَلزمهن فى فَعَلَ وفَعَلْتُ والامرِ لانهم جعلوه
يَسكن اولُه هاهنا فيما بنوْا من الكلام وذلك اِنْطَلَقَ واِحْتَبَسَ واِحْمَرَرْتُ وهذا
النحوُ   وتكون فى اِسْتَفْعَلْتُ واِفْعَنْلَلْتُ واِفْعالَلْتُ واِفْعَوَّلْتُ واِفْعَوْعَلْتُ هذه الخمسةُ
على مثال واحد وحالُ الالف فيهن كحالها فى اِفْتَعَلْتُ وقصّتُهن فى ذلك كقصّتهن فى
اِفْتَعَلْتُ وذلك نحوُ اِسْتَخْرَجْتُ واِقْعَنْسَسْتُ واِشْهابَبْتُ واِجْلَوَّذْتُ واِعْشَوْشَبْتُ   وكذلك
20 ما جاء من بنات الاربعة على مثال اِسْتَفْعَلْتُ نحوُ اِحْرَنْجَمْتُ واِقْشَعْرَرْتُ   وامّا الف

1. B ابن نور ; N ابن بور.
4. L مِن عُمْرٍ. — A النغر. — A فلم.
5. Ap. مارق, A, B, H, N وقال ابو الحسن (قال سيبويه H) تَحْسِبُ وتَسَعُ (وتسمع A) وتَفَعُ لا يكون فيه الّا الفتح فى التاء (الياء N ; الباء B) والنون والهمزة (والهمز A) وهو قول العرب.
6. L اخْتَلَتْ. — A يصير.
7. L فتعتمد.
10. H, L اول الحرف.
12. A فاكثر ما تكون. — Ap. الامر, B, L فى.
13. A sans اذهبْ.
16. B, L انطلق واِخْتَلَسَ واحمررتُ.
17. A استفعلتُ وافعللت وافعاللت.

أَفْعَلْتُ فلم تُلحَق لانهم اسكنوا الفاء ولكنها بُنى بها الكلمةُ وصارت فيها بمنزلة الف فاعَلْتُ فى فاعَلْتُ فلمّا كانت كذلك صارت بمنزلة ما أُلحق ببنات الاربعة الا ترى انهم يقولون يُخْرِجُ وانا أُخْرِجُ فيضمّون كما يَضمّون فى بنات الاربعة لان الالف لم تُلحَق لساكنٍ احدثوه وامّا كلّ شىء كانت الفه موصولة فإنّ نَفْعَلُ منه وأَفْعَلُ وتَفْعَلُ مفتوحة

5 الاوائلِ لانها ليست تَلزم اولَ الكلمة يعنى الف الوصل وانما هى هاهنا كالهاء فى عِهْ فهى فى هذا الطَّرَف كالهاء فى هذاك الطَّرَفِ فلمّا لم تَقرب من بنات الاربعة نحو دَحْرَجْتُ وصَلْصَلْتُ جعلتَ اوائل ما ذكرْنا مفتوحًا كاوائل ما كان من فَعَلْتُ الذى هو على ثلاثة احرف نحو ذَهَبَ وضَرَبَ وقَتَلَ وعَلِمَ وصارت إِحْرَنْجَمْتُ واِقْشَعْرَرْتُ كإسْتَفْعَلْتُ لانها لم تكن هذه الالفاتُ فيها الّا لما حَدَثَ من السكون ولم تُلْحَق لتُخْرِج بناء

10 الاربعة الى بناء من الفعل اكثرَ من الاربعة كما ان أَفْعَلَ خرجتْ من الثلاثة الى بناء من الفعل على الاربعة لانه لا يكون الفِعْلُ من نحو سَفَرْجَلٍ لا تَجِدُ فى الكلام مثل سَفَرْجَلْتُ فلمّا لم يكن ذلك صُرفتْ الى باب إسْتَفْعَلْتُ فأُجريتْ مُجْرَى ما اصلُه الثلاثة يعنى إِحْرَنْجَمَ   واعلم ان هذه الالفات اذا كان قبلها كلام حُذفتْ لان الكلام قد جاء قبله ما يُستغنى به عن الالف كما حُذفت الهاء حين قلت ع يا فَتَى فجاء بعدها

15 كلام وذلك قولك يا زيدُ ٱضْرِبْ عمرًا ويا زيدُ ٱقْتُلْ وٱسْتَخْرِجْ وإنّ ذلك ٱحْرَنْجَمَ وكذلك جميع ما كانت الفه موصولة   واعلم ان الالف الموصولة فى ما ذكرنا فى الابتداء مكسورةٌ ابدا الّا أن يكون الحرفُ الثالث مضموما فتَضمُّها وذلك قولك اُقْتُلْ اُسْتُضْعِفَ اُحْتُقِرَ اُحْرُنْجِمَ وذلك أنك قرَّبت الالف من المضموم اذ لم يكن بينهما الّا ساكن فكرهوا كسرةً بعدها ضمّةٌ وارادوا ان يكون العملُ من وجه واحد كما فعلوا ذلك فى مُذُ اليومُ يا فتى

20 وهو فى هذا اجدرُ لانه ليس فى الكلام حرفٌ اوله مكسور والثانى مضموم وفُعل هذا به كما فُعل بالمُدغَم اذا اردت ان تَرفع لسانك من موضع واحد وكذلك ارادوا ان يكون العملُ من وجه واحد   ودعاهم ذلك الى ان قالوا انا أَجُوُّك وأُنْبُؤُك وهو مُنْحُدُرٌ من الجبل انبأنا بذلك الخليل   وقالوا ايضا لإِمِّك   وقالوا إِضْرِبِ الساقَيْنِ إِمِّك هابلٌ

3. Ap. الاربعة, A ولان.
4. A بساكن.
6. A sans هذا.
7. B, N مفتوحة.
9. Ap. لتخرج, L بنات.
15. A seul عمرا. — Ap. زيد, L آخرج واستخرج.
22. N انا اجؤوك.
23. L et B implicitement الساقين أمّك. — D, H هابل.

فكسرها جميعا كما ضَمَّ فى ذلك ومثل ذلك البيتُ للنُّعْمان بن بَشير الانصارىّ [بسيط]

وَيْلُمِّها فى هَواء الجَوّ طالِبةً ولا كهٰذا الذى فى الارض مَطْلوبُ

وتكون موصولة فى الحرف الذى تُعَرَّفُ به الاسماء والحرفُ الذى تُعَرَّفُ به الاسماء هو الحرف
5 الذى فى قولك اَلْقَوْمُ واَلرَّجُل واَلنّاس وانما هما حرفٌ بمنزلة قولك قَدْ وسَوْفَ وقد بيّنّا
ذلك فيما يَنصرف وما لا يَنصرف الا ترى ان الرجُل اذا نَسِىَ فتَذكَّر ولم يرد ان يَقطع
يقول اَلِى كما يقول قَدِى ثم يقول كانَ وكانَ ولا يكون ذلك فى اِبْنٍ ولا اِمْرِئٍ لان الميم
ليست منفصلة ولا الباء وقال غَيْلان [رجز]

دَعْ ذا وعَجِّلْ ذا وأَلْحِقْنا بِذَلْ بالشَّحْمِ إنّا قد مَلِلْناه بَجَلْ

10 كما تقول إنّه قَدِى ثم تقول قد كان كذا وكذا فتثنّى قَدْ ولكنه لم يَكسر اللام فى قوله
بِذَلْ ويجىء بالياء لان البناء قد تَمّ وزعم الخليل انها مفصولة كقَدْ وسَوْفَ ولكنها
جاءت لمعنى كما يجيئان للمعانى فلمّا لم تكن الالفُ فى فِعْلٍ ولا اسمٍ كانت فى الابتداء
مفتوحة فُرِق بينها وبين ما فى الاسماء والأفعال وصارت فى الف الاستفهام اذا كانت
قبلها لا تُحذَف شُبّهتْ بالف أَحْمَرَ لانها زائدة كما انها زائدة وهى مفتوحة مثلها لانها
15 لمّا كانت فى الابتداء مفتوحة كرهوا ان يَحذفوها فيكونَ لفظُ الاستفهام والخبر واحدا
فارادوا ان يَفصلوا ويبيّنوا ومثلها من الفات الوصل الالفُ التى فى أَيْم وأَيْمُن لمّا
كانت فى اسم لا يَتمكّن تمكُّنَ الاسماء التى فيها الف الوصل نحو اِبْنٍ واِسْمٍ واِمْرِئٍ وانما
هى فى اسمٍ لا يُستعمل الّا فى موضع واحد شبّهتَها هنا بالتى فى اَلْ فيما ليس باسم اذ
كانت فيما لا يَتمكّن تمكُّنَ ما ذكرْنا وضارع ما ليس باسم ولا فعلٍ والدليلُ على انها
20 موصولة قولهم لَيْمُنُ اللّٰهِ ولَيْمُ اللّٰهِ قال الشاعر [طويل]

وقال فَرِيقُ القوم لمّا نَشَدتُّهمْ نَعَمْ وفَرِيقٌ لَيْمُنُ اللّٰهِ ما نَدْرِى

وقد كنّا بيّنّا ذلك فى باب القَسَم فارادوا ان تكون هذه الياء مُسكَّنةً فيما بنوْا من
الكلام كما فعلوا ذلك فيما ذكرنا من الأفعال وفى اسماء سنبيّنها لك ان شاء الله فقصّةُ

1. B, L فضمّها كما كسرها فى ذلك.
12. L, N ولا فى اسم.
13. A فرق بينهما.
19. B, L بفعل ولا اسم.
21. D, L, M, O فقال.
22. Ap. هذه, A, N, var. de L اللام.

أَيْم قصّة الالف واللام فهذا قول الخليل وقال يونس قال بعضهم إِيمُ اللّهِ فكسر ثمّ قال لِيمُ اللّهِ فجعلها كالف إِبْنٍ

٤٨٥ هذا باب كَيْنونتها فى الاسماء وانما تكون فى اسماء معلومة اسكنوا اوائلَها فيها بنوّا من الكلام وليست لها اسماء تَتَلَبَّثُ فيها كالأفعال هكذا اجروا ذا فى
5 كلامهم وتلك الاسماء إِبْنٌ ولحقوه الهاء للتأنيث فقالوا إِبْنَةٌ وإِثْنانِ ولحقوه الهاء للتأنيث فقالوا إِثْنَتانِ كقولك إِبْنَتانِ وإِمْرُؤٌ ولحقوه الهاء للتأنيث فقالوا إِمْرَأَةٌ وإِبْنُمٌ وإِسْمٌ وإِسْتٌ فجميعُ هذه الالفاتْ مكسورة فى الابتداء وان كان الثالث مضموما نحو إِبْنُمٌ وإِمْرُؤٌ لانها ليست ضمّةً تَثبت فى هذا البناء على كلّ حال انما تُضَمُّ فى حال الرفع فلمّا كان كذلك فرقوا بينها وبين الأفعال نحو أُقْتُلْ أُسْتُضْعِفَ لان الضمّة فيهن ثابتة
10 فتركوا الالف فى إِبْنِمٍ وإِمْرِئٍ على حالها والاصلُ الكسر لانها مكسورة ابدا فى الاسماء والأفعال الّا فى الفعل المضموم الثالث كما قالوا انا أُنْبُؤُك والاصلُ كسرُ الباء فصارت الضمّةُ فى إِمْرُؤٌ اذ كانت لم تكن ثابتة كالرفعة فى نون إِبْنٌ لانها ضمّة انما تكون فى حال الرفع واعلم ان هذه الالفات الفاتُ الوصل تُحذَف جميعا اذا كان قبلها كلام الّا ما ذكرنا من الالف واللام فى الاستفهام وفى أَيْمُن فى باب القسم لعلّة قد ذكرناها فُعل ذلك
15 بها فى باب القسم حيث كانت مفتوحة قبل الاستفهام فخافوا ان تَلتبس الالفُ بالف الاستفهام وتَذهب فى غير ذلك اذا كان قبلها كلام الّا أن تَقطع كلامك وتَستأنف كما قالت الشعراء فى الأنصاف لانها مواضعُ فُصولٍ فانما ابتداؤُها بعد قطع قال الشاعر [كامل]

ولا يُبَادِرُ فى الشّتاء وَلِيدُنا ... أَلْقِدْرَ يُنْزِلُها بغير جِعالِ

20 وقال لبيد [كامل]

او مُذْهَبٌ جُدُدٌ على أَلْواحِهِ ... أَلنَّاطِقُ المَزْبُورُ والمَخْتُومُ

1. Ap. يونس, B, L, N وقال.
2. Ap. قال ابو الحسن لوكان ايمن A ,ابن. اسما ثم حقّرت لقلت يُمَيْنٌ (ms. يمين)
12. B, H, L, N الضمّة فى امرئ. — A, H لم تكن ثابتة.
14. B, L, N من الف اللام.
15. L sans بها.
17. B, L, N فانما ابتدؤا.
21. M, O جُدَدٌ. — A على الوجه. — Var. de M et de O المَبْرُوزُ.

واعلم ان كلّ شىء كان اولَ الكلمة وكان متحرّكا سوى الف الوصل فانه اذا كان قبله كلام لم يُحذَف ولم يَتغيّر الّا ما كان مِن هُوَ وهِيَ فان الهاء تَسكن اذا كان قبلها واو او فاء او لام وذلك قولك وَهْوَ ذاهبٌ ولَهْوَ خيرٌ منك فَهْوَ قائمٌ وكذلك هِيَ لمّا كَثُرَتا فى الكلام وكانت هذه الحروفُ لا يُلفَظ بها الّا مع ما بعدها صارت بمنزلة ما هو من نفس
5 الحرف فاسكنوا كما قالوا فى فَخِذٍ فَخْذٌ ورَضِىَ رَضْىَ وفى حَذِرٍ حَذْرٌ وسَرُوَ سَرْوَ فعلوا ذلك حيث كثرتْ فى كلامهم وصارت تُستعمل كثيرا فأُسكِنتْ فى هذه الحروف استخفافا وكثير من العرب يَدَعون الهاء فى هذه الحروف على حالها وفعلوا بلام الامر مع الفاء والواو مثلَ ذلك لانها كثرت فى كلامهم وصارت بمنزلة الهاء فى أنها لا يُلفَظ بها الّا مع ما بعدها وذلك قولك فَلْيَنْظُرْ وَلْيَضْرِبْ ومَن ترك الهاء على حالها
10 فى هِيَ وهُوَ ترك الكسرة فى اللام على حالها

٤٨٦ هذا باب تحرُّك اواخر الكَلِم الساكنة اذا حُذفتْ الفُ الوصل لالتقاء الساكنين وانما حذفوا الف الوصل هاهنا بعد الساكن لان من كلامهم ان يُحذَف وهو بعد غير الساكن فلمّا كان ذلك من كلامهم حذفوها هاهنا وجعلوا التحرّك للساكنة الأُولى حيث لم يكن لِيَلتقىَ ساكنان وجعلوا هذا سبيلها ليَفرقوا بينها وبين
15 الالف المقطوعة فجملةُ هذا الباب فى التحرّك ان يكون الساكنُ الاول مكسورا وذلك قولك اِضْرِبِ ٱبْنَك واَكْرِمِ ٱلرَّجُلَ واِذْهَبِ ٱذْهَبْ وقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ ٱللّٰهُ لان التنوين ساكن وقع بعده حرف ساكن فصار بمنزلة باء اِضْرِبْ ونحوِ ذلك ومن ذلك إِنِ ٱللّٰهُ عافانى فعلتُ وعَنِ ٱلرَّجُلِ وقَطِ ٱلرَّجُلُ ولَوِ ٱسْتَطَعْنا ونظيرُ الكسر هاهنا قولهم حَذارِ وبَدادِ ونَظارِ الزموها الكسر فى كلامهم فجعلوا سبيلَ هذا الكسرَ فى كلامهم
20 فاستغام هذا الضربُ على هذا ما لم يكن اسما نحوَ حَذامِ لئلّا يَلتقى ساكنان ونحوه جَيْرِ يا فتَى وغاقِ غاقِ كسروا هذا اذ كان من كلامهم ان يَكسروا اذا التقى

2. L تَسَكّى.
10. L sans وهو. — B, L, N (N sans فهو) فهو يترك.
12. B, H, L, N حذفوا الالف هاهنا. — A ان تحذف.
13. Ap. هاهنا, B, H, L, M وجُعل.
14. Ap. التحرّك, B, H, L, N فى الساكنة. — B, L sans الاولى.
16. Ap. ابنك, L والزَمِ الرجلَ.
18. L ونظير الكسرة.
20. Ap. ساكنان, A, L ونحو جير الخ.
21. Ap. هذا, A اذا.

ساكنان وقال الله تبارك وتعالى قُلُ ٱنْظُرُوا مَا ذَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فضمّ الساكن
حيث حرّكوه كما ضمّوا الالف فى الابتداء وكرهوا الكسر هاهنا كما كرهوه فى الالف
فخالفت سائرَ السواكن كما خالفت الالفُ سائرَ الالفات يعنى الفات الوصل وقد كسر
قوم فقالوا قُلِ ٱنْظُرُوا واجروه على الباب الاول ولم يجعلوها كالالف ولكنهم جعلوها
5 كاخِرِ جَيْرِ واما الذين يَضمّون فانهم يضمّون فى كلّ ساكن يُكسَر فى غير الالف
المضمومة فمن ذلك قوله وَقَالَتُ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ومنه أَوُ ٱنْقُصْ
مِنْهُ قَلِيلًا وهذا كلّه عربىّ قد قُرِئَ به ومن قال قُلِ ٱنْظُرُوا كسر جميع هذا والفتح
فى حرفين احدُهما قوله عزّ وجلّ آلمَ ٱللّٰهُ لمّا كان من كلامهم ان يَفتحوا لالتقاء
الساكنين فتحوا هذا وفرقوا بينه وبين ما ليس بهجاء ونظير ذلك قولهم مِنَ ٱللّٰهِ ومِنَ
10 ٱلرَّسول ومِنَ الْمُؤْمنينَ لمّا كثرتْ فى كلامهم ولم تكن فعلا وكان الفتحُ اخفَّ عليهم
فتحوا وشبّهوها بأَيْنَ وكَيْفَ وزعموا ان ناسا من العرب يقولون مِنِ ٱللّٰهِ فيَكسرونه
ويُجرونه على القياس فامّا آلم فلا يُكسَر لانهم لم يجعلوه فى الف الوصل بمنزلة غيره
ولكنهم جعلوه كبعض ما يَتحرّك لالتقاء الساكنين ونحوُ ذلك لم يَلْدَهُ وٱعْلَمَنْ ذلك
لان للهجاء حالا قد تَبَيَّنَ وقد اختَلفت العرب فى مِنْ اذا كان بعدها الفُ وصل
15 غيرُ الِفِ اللام فكسره قوم على القياس وهى اكثر فى كلامهم وهى الجيّدة ولم يَكسروا فى
الِفِ اللام لانها مع الف اللام اكثر لان الالف واللام كثيرة فى الكلام تدخل فى كلّ اسم
ففتحوا استخفافا فصار مِنِ ٱللّٰهِ بمنزلة الشاذّ وذلك قولك مِنِ ٱبْنِك ومِنِ
ٱمْرِئٍ وقد فتح قوم فصحاء فقالوا مِنَ ٱبْنِك فاجروها مجرى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ

٤٨٧ هذا باب ما يُضَمُّ من السواكن اذا حُذفتْ بعده الفُ الوصل وذلك الحرفُ
20 الواوُ التى هى علامة الإضمار اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك قولك وَلَا تَنْسَوُا ٱلْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ ورَمَوُا ٱبْنَك وٱخْشَوُا ٱللّٰهَ فزعم الخليل انهم جعلوا حركة الواو منها ليُفصَل
بينها وبين الواو التى من نفس الحرف نحو واوِ لَوْ واَوْ وقد قال قوم وَلَا تَنْسَوِا ٱلْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ جعلوها بمنزلة ما كسروا من السواكن وهى قليلة وقد قال قوم لَوُ ٱسْتَطَعْنا

1. B, L, N الساكنان. — H, L فضمّوا.
— B, H, L, N sans الساكن.
2. B, H, L, N كما كرهوا.
12. A seul لانهم.
13. Ap. لم يلده, A ان واعلم; L واعلمنّ.
16. Ap. واللام, L اكثر. — A يدخل.

شبّهوها بواوِ اِخْشَوُا ٱلرَّجُلَ ونحوها حيث كانت ساكنة مفتوحا ما قبلها وهى فى العلّة
بمنزلة ولا تَنْسَوا ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ وامّا الياء التى هى علامة الإضمار وقبلها حرفٌ مفتوح
فهى مكسورة فى الف الوصل وذلك اِخْشَيِ ٱلرَّجُلَ للمرأة لانهم لمّا جعلوا حركة الواو
من الواو جعلوا حركة الياء من الياء فصارت تُجْرَى هاهنا كما تُجْرَى الواوُ ثَمَّ وان
5 أُجريتَها مجرى وَلَا تَنْسَوِا ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ كسرتَ فهى على كلّ حال مكسورة ومثل
هذه الواو واوُ مُصْطَفَوْنَ لانها واو زائدة لحقتْ للجمع كما لحقتْ واوُ اِخْشَوْا لعلامة
الجمع وحُذفتْ من الاسم ما حُذفتْ واوُ اِخْشَوْا فهذه فى الاسم كتلك فى الفعل والياء
فى مُصْطَفَيْنَ مثلها فى اِخْشَىْ وذلك مُصْطَفَوُ ٱللّٰهِ ومِن مُصْطَفَيِ ٱللّٰهِ

٤٨٨ هذا باب ما يُحذَف من السواكن اذا وقع بعدها ساكن وذلك ثلاثة احرف
10 الالفُ والياء التى قبلها حرفٌ مكسور والواو التى قبلها حرفٌ مضموم فامّا حذف
الالف فقولك رَمَى ٱلرَّجُلُ وانت تريد رَمَى ولم يُخَفْ وانما كرهوا تحريكها لانها اذا
حُرّكتْ صارت ياء او واوا فكرهوا ان تصير الى ما يُستثقلون فحذفوا الالف حيث لم
يخافوا التباسا ومثل ذلك هذه حُبْلَى ٱلرَّجُلِ ومِعْزَى ٱلْقَومِ وانت تريد المِعْزَى
والحُبْلَى كرهوا ان يصيروا الى ما هو اثقل من الالف فحذفوا حيث لم يخافوا
15 التباسا ومثل ذلك قولهم رَمَتْ وقالوا رَمَيَا فجاءوا بالياء وقالوا غَزَوَا فجاءوا بالواو
لئلّا يَلتبس الاثنان بالواحد وقالوا حُبْلَيانِ وذِفْرَيانِ لانهم لو حذفوا لالتَبس بما
ليس فى اخِره الفُ التأنيث من الاسماء وانت اذا قلت هذه حُبْلَى ٱلرَّجُلِ ومَنْ حُبْلَى
ٱلرَّجُلِ عُلم ان فى اخِرها الفًا فإن قلت قد تقول رأيتُ حُبْلَى ٱلرَّجُلِ فيوافِق اللفظُ لفظَ
ما ليست فى اخِره الفُ التأنيث فانّ هذا لا يَلزمه فى كلّ موضع وانت لو قلت حُبْلانِ
20 لم تَجِدْ موضعا الّا والالفُ منه ساقطة ولفظُ الاسم حينئذ ولفظُ ما ليست فيه الالفُ
سَواء وامّا حذف الياء التى قبلها كسرة فقولك هو يَرْمِى ٱلرَّجُلَ ويَقْضِى ٱلْحَقَّ وانت
تريد يَقْضِى ويَرْمِى كرهوا الكسر كما كرهوا الجرّ فى قاضٍ والضمَّ فيه كما كرهوا الرفع فيه

2. L ولا تنسَوِ الفضل.
5. L ولا تنسَوِ الفضل.
8. B, N وذلك مصطفوا الله.
11. A les deux fois رما.
12. B ان يصير; H, L ان يصيروا.
13. A ومعزى الرجل.
14. A كرهوا الى ان يح.
16. A جبليان.
22. B, N كرهوا الكسرة. — A فى قاضى. — B, L والضمّة.

ولم يكونوا ليَفتحوا فيَلتبسَ بالنصب لانّ سبيل هذا ان يُكسر فحذفوا حيث لم يخافوا التباسا وامّا حذف الواو التى قبلها حرف مضموم فقولك يَغْزُو ٱلْقومَ ويَدْعُو ٱلنّاسَ وكرهوا الكسر كما كرهوا الضمّ هناك وكرهوا الضمّ هنا كما كرهوا الكسر فى يَرْمِى وامّا اِخْشَوُا ٱلْقومَ ورَمَوُا ٱلرَّجُلَ واِخْشَىِ ٱلرَّجُلَ فانهم لو حذفوا لالتبس

5 الواحد بالجميع والأُنثى بالذَّكَر وليس هنا موضعُ التباس ومع هذا أنّ قبل هذه الواو اخفَّ الحركات وكذلك ياءُ أَخْشَى وما قبل الياء منها فى يَقْضِى ونحوه وما قبل الواو منها فى يَدْعُو ونحوه فاجتمَع أنه اثقلُ وانه لا يُخاف الالتباسُ فحُذف فأُجريتْ هذه السواكن التى حرّكوا ما قبلها منها مُجْرًى واحدا ومثل ذلك لم يَبِعْ ولم يَقُلْ ولو لم يكن ذلك فيها من الاستثقال لأُجريتْ مجرى لم يَخَفْ لانه ليس لاستثقال لما بعدها

10 حُذفتْ وذلك ياءُ يَهابُ وواوُ يَخافُ وقد بُيّن ذلك

٤٨٩ هذا باب ما لا يُرَدُّ من هذه الاحرف الثلاثة لتحرُّك ما بعدها وسأُخبرك لِمَ ذلك ان شاء الله وهو قولك لم يَخَفِ ٱلرَّجُلُ ولم يَبِعِ ٱلرَّجُلُ ولم يَقُلِ ٱلْقومُ ورَمَتِ ٱلْمرأةُ ورَمَتَا لانهم انما حرّكوا هذا الساكن لساكنٍ وقع بعده وليست بحركة تَلزم الا ترى انك لو قلت لم يَخَفْ زيدٌ ولم يَبِعْ عمرٌو أُسكنتْ وكذلك لو قلت رَمَتْ فلم تجئْ بالالف

15 لحذفته فلمّا كانت هذه السواكنُ لا تُحرَّك حُذفت الالفُ حيث أُسكنتْ والياءُ والواو ولم يُرجِعوا هذه الاحرف الثلاثة حيث تحرّكتْ لالتقاء الساكنينِ لانك اذا لم تَذكر بعدها ساكنا سكنتْ وكذلك اذا قلت لم تَخَفَ آبَاكَ فى لغة اهل الحجاز وانت تريد لم تَخَفْ أَبَاكَ ولم يَبِعَ آبُوكَ ولم يَقُلَ آبُوكَ لانك انما حرّكت حيث لم تجد بُدّا من ان تَحذف الالف وتُلْقِىَ حركتها على الساكن الذى قبلها ولم تكن تَقدر على التخفيف

20 الّا كذا كما لم تجد بُدّا فى التقاء الساكنين من التحريك فاذا لم تَذكر بعد الساكن همزةً تخفَّفُ كانت ساكنة على حالها كسكونها اذا لم يُذكَر بعدها ساكن وامّا قولهم لم يَخَافَا ولم يَقُولَا ولم يَبِيعَا فإنّ هذه الحركات لوازمُ على كلّ حال وانما حذفتَ النون للجزم كما حذفتَ الحركة للجزم من فِعْلِ الواحد ولم تَدخل الالفُ هاهنا على ساكن ولو

4. L اِخْشَوُ. — L ورَمُوْ.
8. B, L, N التى حركة ما قبلها.
9. Ap. لاستثقال. B, L ما.
11. B, L من هذه الحروف. — A (sic) وساخيرك.
14. A فلم يجئ.
18. B, L (L تبعَ) اباك ولم يبع.

كان كذلك لقال لم يَخْفَا كما قال رَمَتَا فلم تُلحِق التثنيةَ شيئًا مجزوما كما ان الالف لحقت فى رَمَتَا شيئًا مجزومًا

٤٩. هذا باب ما تَلحقه الهاء فى الوقف لتحرُّك اخِرِ الحرف وذلك قولك فى بنات الياء والواو التى الياء والواو فيهن لام فى حال الجزم إرْمِهْ ولم يَغْزُهْ وإخْشَهْ ولم يَقْضِهْ ولم 5 يَرْضَهْ وذلك لانهم كرهوا ذهاب اللامات والإسكانَ جميعا فلمّا كان ذلك إخْلالًا بالحرف كرهوا ان يسكّنوا المتحرِّكَ فهذا تبيانُ أنه قد حُذف اخِرِ هذه الحروف وكذلك كلّ فِعْل كان اخِرِه ياء او واوا وان كانت الياء زائدة لانها تَجرى مجرى ما هو من نفس الحرف فاذا كان بعد ذلك كلامٌ تركتَ الهاء لانك اذا لم تَقِفْ تحرَّكتْ وانما كان السكونُ للوقف فاذا لم تَقِفْ استَغنيتَ عنها وتركتها وقد يقول بعض العرب إرْمْ 10 فى الوقف واُغْزْ وإخْشْ حدّثنا بذلك عيسى بن عمر ويونس وهذه اللغةُ اقلّ اللغتين جعلوا اخِر الكلمة حيث وصلوا الى التكلّم بها بمنزلة الاواخر التى تُحرَّك ممّا لم يُحذَف منه شىء لان من كلامهم ان يشبّهوا الشىء بالشىء وان لم يكن مثله فى جميع ما هو فيه واما لا تَقِهْ مِن وَقَيْتُ وإنْ تَعِ أَعِهْ مِن وَعَيْتُ فانه يُلزِمها الهاء فى الوقف مَن تركها فى إخْشْ لانه يُجحِف بها لانها ذهبتْ منها الفاء واللام فكرهوا ان يسكّنوا فى 15 الوقف فيقولوا إنْ تَعِ أَعْ فيسكّنوا العين مع ذهاب حرفين من نفس الحرف وانما ذهب من نفس الحرف الاول حرف واحد وفيه الف الوصل فهو على ثلاثة احرف وهذا على حرفين وقد ذهب من نفسه حرفان وزعم ابو الخطّاب ان ناسا من العرب يقولون إدَّعِهْ مِن دَعَوْتُ فيكسرون العين كانها لمّا كانت فى موضع الجزم توهّموا انها ساكنة اذ كانت اخِرُ شىء فى الكلمة فى موضع الجزم فكسروا حيث كانت الدالُ ساكنة 20 لانه لا يَلتقى ساكنان كما قالوا رُدِّ يا فتى وهذه لغة رديئة وانما هو غلطٌ كما قال زهير [طويل]

بدا لىَ أَنّى لستُ مُدْرِكَ ما مضى ولا سابِقٍ شيئًا اذا كان جائِيَا

1. Ap. كان, B, L كذلك ذا. — A لم تخفا. — L, N رميَا. 3. N رميا. 3. B اخر الحروف; H اخر الكلمة. 4. B, L فيهن لامات. — A ولم يقضه. 7. B, L ما كان من لحّ. 11. A اخر الكلمتين. 16. B, H, L, N sans احرف.

٤٩١ هذا باب ما تَلحقه الهاءُ لتُبيِّن الحركةَ من غير ما ذكرْنا من بنات الياء والواو
التى حُذف اواخرُها ولكنها تُبيِّن حركة اواخر الحروف التى لم يَذهب بعدها
شىءٌ فمن ذلك النونات التى ليست بحروف إعْراب ولكنها نونُ الاثنين والجميع وكان
هذا اجدرَ ان تبيِّن حركته حيث كان من كلامهم ان يبيِّنوا حركة ما كان قبله
5 متحرِّكا ممّا لم يُحذَف من اخِره شىءٌ لان ما قبله مسكَّن فكرهوا ان يَسكن ويَسكن ما
قبله وذلك إخْلالٌ به وذلك هما ضارِبانِهْ وهم مُسْلِمُونَهْ وهم قائِلُونَهْ ومثل ذلك هُنَّهْ
وضَرَبْتُنَّهْ وذَهَبْتُنَّهْ فعلوا ذلك لما ذكرتُ لك ومع ذلك ايضا أَن النون خفيّة فذلك ايضا
ممّا يوكِّد التحريك اذ كان يحرَّك ما هو ابينُ منها وسترى ذلك وما حُرِّك وما قبله
متحرِّك ان شاء الله ومثل ذلك أَيْنَهْ تريد أَيْنَ لانها نون قبلها ساكن وليست بنونٍ
10 تُغيَّر للإعراب ولكنها مفتوحة على كلّ حال فأُجريتْ ذلك المجرى ومثل ذلك قولهم
ثَمَّهْ لان فى هذا الحرف ما فى أَيْنَ أَنّ ما قبله ساكن وهى خفيّة كالنون وهى اشبهُ الحروف
بها فى الصوت فلذلك كانت مثلها فى الخَفاء ونبيِّن ذلك فى الإدغام ومثل ذلك قولهم
هَلُمَّهْ يريد هَلُمَّ قال الراجز [رجز]

يا أَيُّها الناسُ أَلا هَلُمَّهْ

15 وانما يريد هَلُمَّ وغيرُ هولاء من العرب وهم كثير لا يُلحِقون الهاء فى الوقف ولا يبيِّنون
الحركة لانهم لم يَحذفوا شيئا يَلزم هذا الاسمَ فى كلامهم فى هذا الموضع كما فعلوا ذلك
فى بنات الياء والواو وجميع هذا اذا كان بعده كلام ذهبتْ منه الهاء لانه قد
استُغنى عنها وانما احتاج اليها فى الوقف لانه لا يستطيع ان يحرِّك ما يَسكت
عنده ومثل ما ذكرتُ لك قول العرب إنَّهْ وهم يريدون إنَّ ومعناها
20 أَجَلْ وقال [كامل]

ويَقُلْنَ شَيْبٌ قد عَلا ك وقد كَبِرتَ فقلتُ إنَّهْ

1. B لتبيين الحركة.
2. L التى حُذِفتْ. — B, L ولكنها تبيين
الحركة. — Ap. حركة, A اخر الحروف.
4. A, L ما كان ما قبله.
5. Ap. شىء, B, L, N لانه. — B ان
يسكنوا.
6. B, L, N وهم قاتلونه.
7. L sans وذهبتُنّهْ.
8. Ap. التحريك, B, L اذا; puis L تحرّك
ما هو الخ.
9. B يريدون.
12. Ap. الخفاء, A, H وتبيين; L, N ويبيِّن.

ومثل نون الجميع قولهم إِعْلَمْنَهْ لانها نون زائدة وليست بحرف إعراب وقبلها حرف ساكن فصار هذا الحرفُ بمنزلة هُنَّ وقالوا فى الوقف كَيْفَهْ ولَيْتَهْ ولَعَلَّهْ فى كَيْفَ ولَيْتَ ولَعَلَّ لمّا لم يكن حرفا يَتصرّف للإعراب وكان ما قبلها ساكنا جعلوها بمنزلة ما ذكرْنا وزعم الخليل انهم يقولون إِنْطَلَقْتُهْ يريدون إِنْطَلَقْتُ لانها ليست بتاء إعراب

5 وما قبلها ساكن وممّا أُجرى مجرى مُسْلِمُونَهْ علامةُ المضمَر التى هى ياء وقبلها الف او ياء لانها جُمعتْ أنها خفيّة وأن قبلها ساكنا فأُجريتْ مجرى مُسْلِمانِهْ ومُسْلِمُونَهْ ونَعْلَيْنِهْ وذلك قولك غُلامايَهْ وغُلامَيَّهْ وعَصايَهْ وبُشْرايَهْ ويا قاضِيَّهْ

٤٩٢ هذا باب ما يُبَيِّنُونَ حركتَه وما قبله متحرّك فمن ذلك الياء التى تكون علامةَ المضمَر المجرور او تكون علامةَ المضمَر المنصوب وذلك قولك هذا غُلامِيَهْ وجاء مِنْ

10 بَعْدِيَهْ وإنّه ضَرَبَنِيَهْ كرهوا ان يسكّنوها اذ لم تكن حرفَ الإعراب وكانت خفيّة فبيّنوها وامّا من رأى ان يسكّن الياء فانه لا يُلحِق الهاء لان ذلك امرُها فى الوصل فلم يُحذَف منها فى الوقف شىء وقالوا هِيَهْ وهم يريدون هِىَ شبّهوها بياء بَعْدِى وقالوا هُوَهْ لمّا كانت الواو لا تَصَرَّفُ للإعراب كرهوا ان يُلزِموها الإسكان فى الوقف فجعلوها بمنزلة الياء كما جعلوا كَيْفَهْ بمنزلة مُسْلِمُونَهْ ومثل ذلك قولهم خُذْهُ

15 بِحُكْمِكَهْ وجميع هذا فى الوصل بمنزلة الاول ومن لم يُلحِق هناك الهاءَ فى الوقف لم يُلحِقها هنا وقد استعملوا فى شىء من هذا الالفَ فى الوقف كما استعملوا الهاء لان الهاء اقربُ المَخارج الى الالف وهى شبيهة بها فمن ذلك قول العرب حَيَّهَلَا فاذا وصلوا قالوا حَيَّهَلَ بِعُمَرَ وان شئت قلت حَيَّهَلْ كما تقول بِحُكْمِكْ ومن ذلك قولهم أَنَا فاذا وصل قال أَنَ اقول ذاك ولا يكون فى الوقف فى أَنَا الّا الالف لم تُجعَل بمنزلة هُوَ لانّ هُوَ

20 اخِرُها حرفُ مدّ والنون خفيّة فجمعتْ أنها على اقلّ عددٍ ما يُتكلّم به مفرَدا وأنّ اخِرها خفىّ ليس بحرف إعراب فحملهم ذلك على هذا ونظيرةُ أَنَا مع هذا الهاءُ

1. A نون لجمع.
2. B بمنزلة هُنَّهْ. — B, L, N وقال.
4. A ويريدون. — N ليست بياء اعراب.
7. B, L, N s'arrêtent à غُلامايَهْ.
8. A يبنون; H يسكنون.
9. A sans تكون.
10. Ap. تكى, A حروف.
12. B, H, L, N شبّهها.
16. B فى شىء من هذه; L فى هذه.
17. B, L, N فاذا وصل.
18. B, L, N قال.
19. L, N لم يُجعَل.
21. A, B ونظيره انا; H, L, N ونظير انا.
— L, N sans مع هذا.

التى تَلزم طَلْحةَ فى اكثر كلامهم فى النداء اذا وقفتَ فكما لزمتْ تلك لزمتْ هذه
الالفُ   وامّا أَحْمَرُ ونحوه اذا قلت رأيتُ أَحْمَرَ لم تُلحِق الهاء لان هذا الاخِرَ حرفُ
إعراب يَدخله الرفعُ والنصب وهو اسم يَدخله الالف واللام فيُجَرّ اخِرُه ففرقوا بينه
وبين ما ليس كذلك وكرهوا الهاء فى هذا الاسم فى كلّ موضع وادخلوها فى التى لا تزول
5 حركتُها وصار دخولُ كلّ الحركات فيه وأنّ نظيره ممّا ينصرف منوّنٌ عِوَضا من الهاء
حيث قويتْ هذه القوّةَ وكذلك الأفعال نحو ظَنَّ وضَرَبَ لمّا كانت اللامُ قد تَصَرَّفُ
حتى يَدخلها الرفع والنصب والجزم شُبّهتْ بأَحْمَرَ   وامّا قولهم عَلامَهْ وفِيمَهْ ولِمَهْ وبِمَهْ
وحَتّامَهْ فالهاء فى هذه الحروف اجود اذا وقفتَ لانك حذفت الالف من مَا فصار اخِرُه
كاخِرِ إرْمِهْ واُغْزُهْ   وقد قال قوم فِيمْ وعَلامْ وبِمْ ولِمْ كما قالوا إخْشْ وليس هذه مثل
10 إنّ لانه لم يُحذَف منها شىء من اخِرها   وامّا قولهم مَجِىءَ مَ جِئْتَ ومثلُ مَ أَنْتَ
فانك اذا وقفت أَلزمتها الهاء ولم يكن فيه الّا ثباتُ الهاء لانّ مَجِىء ومِثْلَ يُستعملان فى
الكلام مفرَدين لانهما اسمان وامّا الحروف الأُوَل فانها لا يُتكلّم بها مفرَدةً من مَا لانها
ليست باسماء فصار الاولُ والاخِرُ بمنزلة حرف واحد لذلك ومع هذا أنه اكثرُ فى
كلامهم فصار هذا بمنزلة حرف واحد نحو إخْشْ والاولُ مِن مَجِىء مَ جِئْتَ ومِثْلُ مَ
15 أَنْتَ ليس كذلك الا تراهم يقولون مِثْلُ مَا أَنْتَ ومَجِىء مَا جِئْتَ لان الاول اسم وانما
حذفوا لانهم شبّهوها بالحروف الأُوَل فلمّا كانت الالفُ قد تَلزم فى هذا الموضع كانت
الهاء فى الحرف لازمة فى الوقف ليُفرَق بينها وبين الاول   وقد لحقتْ هذه الهاءاتُ بعد
الالف فى الوقف لان الالف خفيّة فارادوا البيان وذلك قولهم هاؤُلَاهْ وهاهُنَاهْ   ولا
يقولونه فى أَفْعَى وأَعْمَى ونحوها من الاسماء المتمكّنة كراهيةَ ان تَلتبس بهاء الاضافة ومع
20 هذا أن هذه الالفات حروف إعراب الا ترى انه لو كان فى موضعها غيرُ الالف دخله
الرفعُ والنصب والجرّ كما يَدخل راء أَحْمَرَ ولو كان فى موضع الف هاؤُلَا حرفٌ متحرّك سِواها
كانت لها حركة واحدة كحركة أَنَا وهُوَ فلمّا كان كذلك اجروا الالف مجرى ما يَتحرّك

3. A (ms. فيحر) فيُجَرّ.
5. A منوّنا; L ينصرف عوضا.
7. A علامة; N على مه.
8. L, N وحتّى مَهْ.
9. A فِيمَ.
10. L لانه لا يحذف.
13. A ليست باسم.
14. A اخشَ.
16. A sans حذفوا لانهم.
17. B, L, N ليفرقوا.
20. L حروف الاعراب. — Ap. ترى, B, H, L, N ان.

فى موضعها   واعلم انهم لا يُتبِعون الهاء ساكنًا سوى هذا الحرف الممدود لانه خفىٌّ
فارادوا البيان كما ارادوا ان يحرّكوا   وناسٌ كثير من العرب لا يُلحِقون الهاء كما لم
يُلحِقوا هُوَ وهُنَّ ونحوها   وقد يُلحِقون فى الوقف هذه الهاء الالفَ التى فى النّداء
والالفَ والياء والواوَ فى النُّدْبة لانه موضعُ تصويتٍ وتبيين فارادوا ان يمدّوا فالزموها
5 الهاء فى الوقف لذلك وتركوها فى الوصل لانه يُستغنى عنها كما يُستغنى عنها فى المتحرّك
فى الوصل لانه يجىء ما يقوم مقامها وذلك قولك يا غُلامَاهْ ووا زَيْدَاهْ ووا غُلامَهُوهْ ووا
ذَهابَ غُلامِهِيهْ

٣٤٣ هذا باب الوقف فى اواخر الكَلِم المتحرّكةِ فى الوصل   امّا كلّ اسم منوَّن فانه يَلحقه
فى حال النصب فى الوقف الالفُ كراهيةَ أن يكون التنوينُ بمنزلة النون اللازمة للحرف
10 منه او زيادةٍ فيه لم تجئْ علامةً للمنصرف فارادوا ان يَفرقوا بين التنوين
والنون   ومثل هذا فى الاختلاف الحرفُ الذى فيه هاءُ التأنيث فعلامةُ التأنيث اذا
وصلتَه التاءُ واذا وقفتَ الحقتَ الهاءَ ارادوا ان يَفرقوا بين هذه التاء والتاء التى هى من
نفس الحرف نحو تاءِ القَتِّ وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو تاء سَنْبَتةٍ وتاء
عِفْرِيتٍ لانهم ارادوا ان يُلحِقوها ببناء قَحْطَبةَ وقِنْدِيلٍ وكذلك التاءُ فى بِنْتٍ وأُخْتٍ لان
15 الاسمين أُلحقا بالتاء ببناء عُمْرٍ وعِدْلٍ وفرقوا بينها وبين تاء المُنْطَلِقات لانها كانها منفصلة
من الاول كما ان مَوْتَ منفصل من حَضْرَ فى حَضْرَمَوْتَ وتاءُ الجميع اقربُ الى التاء التى هى
بمنزلة ما هو من نفس الحرف من تاء طَلْحَةَ لان تاءَ طَلْحَةَ كانها منفصلة   وزعم ابو
الخطّاب ان ناسا من العرب يقولون فى الوقف طَلْحَتْ كما قالوا فى تاء الجميع قولا واحدا
فى الوقف والوصل   وانما ابتدأتُ فى ذكر هذا لأُبيِّن لك المنصرف   فامّا فى حال الجرّ
20 والرفع فانهم يحذفون الياء والواو لان الياء والواو اثقلُ عليهم من الالف فاذا كان قبل
الياء كسرةٌ وقبل الواو ضمّةٌ كان اثقلَ   وقد يحذفون فى الوقف الياء التى قبلها
كسرة وهى من نفس الحرف نحو القاضِ فاذا كانت الياءُ هكذا فالواوُ بعد الضمّة اثقلُ

4. L sans وتبيين. — B, L فالزموا.
5. B, L لانه استُغنى عنها.
6. Ap. غلاماه, B, L ويا زيداهْ.
8. B, L, N تلحقه.
10. B, L, N علامة المنصرف.
12. Ap. وصلته, L الهاء. — B الحقته.
14. A ان يلحقوها.
15. L الحقتا. — L, N sans تاء. — B, H, L, N منطلقات.
19. A المتصرف.

عليهم من الكسرة لان الياء اخفّ عليهم من الواو فلمّا كان من كلامهم ان يحذفوها
وهى من نفس الحرف كانت هاهنا يَلزمها الحذف اذ لم تكن من نفس الحرف ولا بمنزلة ما
هو من نفس الحرف نحو ياء مُحْبَنْطٍ وجُعْبًى فامّا الالف فليست كذلك لانها اخفّ
عليهم الا تراهم يَفرّون اليها فى مُثَنًّى ونحوه ولا يحذفونها فى وقفٍ ويقولون فى فَخِذٍ فَخْذٌ
5 وفى رُسُلٍ رُسْلٌ ولا يخفّفون الجَمَل لان الفتحة اخفّ عليهم من الضمّة والكسرة كما ان
الالف اخفّ عليهم من الياء والواو وسترى بيان ذلك ان شاء الله وزعم ابو الخطّاب
ان أَزْدَ السَّراةِ يقولون هذا زَيْدُو وهذا عَمْرُو ومررتُ بزَيْدِى وبعَمْرِى جعلوه قياسا
واحدا فأثبتوا الياء والواو كما اثبتوا الالف

٣٩٤ هذا باب الوقف فى اخِرِ الكَلِمِ المتحرّكة فى الوصل التى لا تَلحقها زيادةٌ فى
10 الوقف فامّا المرفوع والمضموم فانه يوقَف عنده على اربعة أَوجهٍ بالإشْمام وبغير
الإشْمام كما تَقف عند المجزوم والساكنِ وبأن تَروم التحريكَ وبالتضعيف فامّا الذين
أَشمّوا فارادوا ان يُفرقوا بين ما يَلزمه التحريك فى الوصل وبين ما يَلزمه الإسكانُ على
كلّ حال وامّا الذين لم يُشِمّوا فقد علموا انهم لا يَقفون ابدا الّا عند حرف ساكن
فلمّا سَكَنَ فى الوقف جعلوه بمنزلة ما يَسكن على كلّ حال لانه وافَقه فى هذا
15 الموضع وامّا الذين رامُوا الحركةَ فانهم دعاهم الى ذلك الحِرْصُ على ان يُخرجوها من
حالِ ما لزمه إسكانٌ على كلّ حال وأَن يُعْلِموا ان حالها عندهم ليس كحال ما سَكَنَ على
كلّ حال وذلك اراد الذين اشمّوا الّا أَن هولاء اشدّ توكيدا وامّا الذين ضاعفوا فهم
اشدّ توكيدا ارادوا ان يجيئوا بحرفٍ لا يكون الذى بعده الّا متحرّكا لانه لا يَلتقى
ساكنان فهولاء اشدّ مبالغةً واجمَعُ لانك لو لم تُشِمّ كنتَ قد أَعلمتَ انها متحرّكة فى غير
20 الوقف ولهذا علاماتٌ فللإشمام نُقْطةٌ ولِلّذى أُجرى مجرى الجزم والإسكانِ الخاءُ ولِرَوْمِ
الحركة خَطٌّ بين يَدَيِ الحرف ولِلتضعيف الشينُ فالإشمامُ قولك هذا خالِدْ وهذا
فَرَجْ وهو يَجْعَلْ وامّا الذى أُجرى مجرى الإسكان والجزم فقولك مَخْلَدْ وخالِدْ وهو

3. A محبنطى. — B, L, N وجُعْنَبٍ.
6. A sans بيان.
7. L السِّراة.
8. Ap. الالف, A, B, N, marge de L وزعم ابو الحسن ان ناسا يقولون رأيتُ زَيْدٌ فلا يُثبتون الفا يُجرونه مجرى المرفوع والمجرور.
14. L ما سكن على الخ.
17. Ap. ضاعفوا, B, L فانهم.
21. L خلِد.
22. L فرجّ. — L يجعَلّ. — L وخلدّ.

يَجْعَلّ   وامّا الذين رامُوا الحركة فهم الذين قالوا هو عُمَرّ وهذا أَحْمَدّ كانه يريد رفع لسانه حدّثنا بذلك عن العرب الخليلُ وابو الخطّاب وحدّثنا الخليل عن العرب ايضا بغير الإشمام وإجراء الساكن   وامّا التضعيف فقولك هذا خالِدّ وهو يَجْعَلّ وهذا فَرَجّ حدّثنا بذلك الخليل عن العرب   ومن ثَمّ قالت العرب فى الشعر فى القوافى سَبْسَبّا

5 يريد السَّبْسَبَ وعَيْهَلّ يريد العَيْهَلُ لان التضعيف لمّا كان فى كلامهم فى الوقف اتبعوه الياءَ فى الوصل والواوَ على ذلك كما يُلحِقون الواو والياء فى القوافى فيما لا يَدخله ياء ولا واو فى الكلام واجروا الالف مجراها لانها شريكتُهما فى القوافى ويُمَدّ بها فى غير موضع التنوين ويُلحِقونها فى غير التنوين فالحقوها بهما فيما ينوَّن فى الكلام وجُعلتْ سَبْسَبّ كانه ممّا لا تَلحقه الالفُ فى النصب اذا وقفتَ   قال رجل

10 من بنى أَسَدٍ   [رجز]

بِبازِلٍ وَجْناءَ او عَيْهَلِّ

وقال رؤبة   [رجز]

لقد خَشِيتُ أَن أَرَى جِدَبَّا   فى عامِنا ذا بعد ما أَخْصَبَّا

اراد جَدْبًا   وقال رؤبة   [رجز]

15 بَدْءٍ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمّا

فعلوا هذا اذ كان من كلامهم ان يضاعِفوا   فإن كان الحرفُ الذى قبل اخِرِ حرف ساكنا لم يضعِّفوا نحو عَمْرٍو وزَيْدٍ واشباه ذلك لان الذى قبله لا يكون ما بعده ساكنا لانه ساكن وقد يَسكن ما بعد ما هو بمنزلة لام خالِدْ وراء فَرَجْ فلمّا كان مثل ذلك يَسكن ما بعده ضاعفوه وبالغوا لئلّا يكون بمنزلة ما يَلزمه السكون ولم يفعلوا ذلك

20 بعَمْرٍو وزَيْدٍ لانهم قد علموا انه لا تَسكن اواخرُ هذا الضرب من كلامهم وقبله ساكن ولكنهم يُشِمّون ويَرومون الحركة لئلّا يكون بمنزلة الساكن الذى يَلزمه السكونُ   وقد يَدَعون الإشمام ورَوْمَ الحركة ايضا كما فعلوا بخالِدْ ونحوه   وامّا ما كان فى موضع نصب او جرٍّ فانك تروم فيه الحركة وتُضاعِف وتفعل فيه ما تفعل بالمجزوم على كلّ حال وهو

1. L عُمَرْ. — L احمدْ.
3. L خلدّ. — L يجعلّ. — L فرجّ.
5. B وعيهل ش.
10. B من بنى سلول.
15. L, M بَدْءٌ.
20. A (sic) بعمر.

اكثر فى كلامهم فامّا الإشمام فليس اليه سبيل وانما كان ذا فى الرفع لان الضمّة من الواو
فانت تقدر ان تَضَع لسانك فى ايّ موضع من الحروف شئتَ ثمّ تَضمّ شَفَتَيْك لانّ ضمّك
شفتيْك كتحريكك بعضَ جسدك وإشمامُك فى الرفع للرُّؤْية وليس بصوت للأُذُن الا ترى
انك لو قلت هذا مَعْنٌ فأشممتَ كانت عند الأعمى بمنزلتها اذا لم تُشْمِمْ فانت قد
5 تقدر على ان تَضَع لسانك موضعَ الحرف قبل تَزْجِيَةِ الصوت ثم تَضمّ شفتيْك ولا تقدر
على ان تفعل ذلك ثمّ تحرّك موضع الالف والياء فالنصبُ والجرّ لا يوافقان الرفعَ فى
الإشمام وهو قول العرب ويونس والخليل   فامّا فعلُك بهما كفعلك بالمجزوم على كلّ
حال فقولك مررتُ بخالِدْ ورأيتُ الحارِثْ   وامّا رومُ الحركة فقولك رأيتُ الحارِثْ ومررتُ
بخالِدْ   وإجراؤُه كإجراء المجزوم اكثرُ كما ان الإشمام وإجراء الساكن فى الرفع اكثرُ
10 لانهم لا يُسكنون الّا عند ساكنٍ فلا يريدون ان يُحْدِثوا فيه شيئًا سوى ما يكون فى
الساكن   وامّا التضعيف فهو قولك مررتُ بخالِدّ ورأيتُ أَحْمَدّ   وحدّثنى من
اثق به انه سمع عربيّا يقول أَعْطِنى أَبْيَضّهْ يريد أَبْيَضَ وأَلْحق الهاء كما أَلْحقها فى هُنَّهْ وهو
يريد هُنَّ

٤٩٥ هذا باب الساكن الذى يكون قبل اخِر الحروف فيحرَّك لكراهيتهم التقاء
15 الساكنين   وذلك قول بعض العرب هذا بَكُرْ ومِنْ بَكِرْ ولم يقولوا رأيتُ البَكَرْ لانه فى
موضع التنوين وقد يَلحق ما يبيَّن حركتَه والمجرورُ والمرفوع لا يَلحقهما ذلك فى
كلامهم   ومن ثمّ قال الراجز بعض السَّعْدِيّينَ   [رجز]

انا ابنُ ماوِيّةَ اذ جَدَّ النَّقُرْ

اراد النَّقْرَ اذا نُقِرَ بالخيل ولا يقال فى الكلام الّا النَّقْر فى الرفع وغيره   وقالوا هذا عِدِلّ
20 وفِسِلّ فأتبعوها الكسرة الأُولى ولم يفعلوا ما فعلوا بالاول لانه ليس من كلامهم فِعُل
فشبّهوها بمُنْتُنٍ أَتبعوها الاول   وقالوا فِى البُسُرْ ولم يَكسروا فى الجرّ لانه ليس فى الاسماء

3. B, H, L, N كتحريك بعض الخ.
6. A seul ان تفعل.
10. B, H, N لا يسكنون الّا الخ.
12. Ap. سمع, B اعرابيّا.
13. B يريد هنه
15. B, L هذا البَكُرْ ومِن البَكِرْ.
16. Ap. التنوين, B, H, L قد.
18. A, B اذا ماويّة. — A جُدَّ.
19. A sans فى الرفع.
20. A وحِسِلّ.

فُعِل فأَتبعوها الاول وهم الذين يخفّفون فى الصلة البُسْر وقالوا رأيتُ العِكِمْ فلم
يَفتحوا الكاف كما لم يَفتحوا كاف البَكْرْ وجعلوا الضمّةَ اذ كانت قبلها بمنزلتها اذا
كانت بعدها وهو قولك رأيتُ الجُحُرْ وانما فعلوا ذلك فى هذا لانهم لمّا جعلوا ما قبل
الساكن فى الرفع والجرّ مثلَه بعده صار فى النصب كانه بعد الساكن ولا يكون هذا فى
5 زَيْدْ وعَوْنْ ونحوِها لانهما حرفا مدٍّ فهما يحتملان ذلك كما احتملا اشياء فى القوافى لم
يحتملها غيرُها وكذلك الالفُ ومع هذا كراهيةُ الضمّ والكسر فى الياء والواو وأَنك لو
اردت ذلك فى الالف قَلبتَ الحرفَ واعلم ان من الحروف حروفا مُشْرَبة ضُغِطَتْ من
مواضعها فاذا وقفتَ خرج معها من الفم صُوَيْتٌ ونَبَأَ اللسان عن موضعه وهى حروف
القَلْقَلة وستبيَّنُ ايضا فى الإدغام ان شاء الله وذلك القاف والجيم والطاء والدال والباء
10 والدليل على ذلك انك تقول الحِذْقْ فلا تستطيع ان تَقف الّا مع الصُّويت لشدّة ضَغْط
الحرف وبعضُ العرب اشدُّ صوتا كانهم الذين يَرومون الحركة ومن المُشْرَبة حروفٌ اذا
وقفتَ عندها خرج معها نحوُ النَّفْخة ولم تُضغَط ضَغْطَ الأُولى وهى الزاى والظاء والذال
والضاد لان هذه الحروف اذا خرجتْ بصوت الصدر انْسَلَّ اخِرُه وقد فَتَرَ من بين
الثنايا لانه يَجِدُ مَنْفَذًا فتَسمعَ نحو النَّفْخة وبعضُ العرب اشدُّ صوتا وهم كانهم الذين
15 يَرومون الحركة والضادُ تَجِدُ المَنْفَذ من بين الأَضراس وستبيَّنُ هذه الحروفُ ايضا فى
باب الإدغام ان شاء الله وذلك قولك هذا نَشُزْ وهذا خَفُضْ واما الحروف المهموسة
فكلُّها تَقف عندها مع نَفْخٍ لانها يَخرجن مع التنفُّس لا صوتِ الصدر وانما تَنْسَلُّ معه
وبعضُ العرب اشدُّ نَفْخًا كانهم الذين يرومون الحركة فلا بُدّ من النَّفْخ لان النَّفَس
تَسمعه كالنَّفْخ ومنها حروفٌ مُشْرَبة لا تَسمع بعدها فى الوقف شيئا ممّا ذكرْنا لانها لم
20 تُضْغَط ضَغْطَ القاف ولا تَجِدُ مَنْفَذًا كما وُجِدَ فى الحروف الاربعة وذلك اللام والنون لانهما
ارتَفعتا عن الثنايا فلم تَجِدا مَنْفَذًا وكذلك الميم لانك تَضمّ شفتيْك ولا تُجافيهما كما
جافَيْتَ لسانك فى الاربعة حيث وَجَدْنَ المَنْفَذ وكذلك العين والغين والهمزة لانك
لو اردت النَّفْخ من مواضعها لم يكن كما لا يكون من مواضع اللام والميم وما ذكرتُ لك

1. H الحِكِمْ, avec العِكِمْ comme variante.
2. Ap. الضمّة, B, H اذا. — Ap. بمنزلتها, L, N اذ.
9. Ap. والطاء, H والذال; puis A, B, D, H والتاء والدليل الخ.
10. L الحَذْق.
11. A الذين يرمون الحركة.
12. Ap. معها, B, L نظير النفخة.
15. A يرمون الحركة.
16. A وهذا حفض; B, D وهذا حفض.

من نحوها ولو وضعتَ لسانك فى مواضع الاربعة لأسقطتَ النَّفْخ فكان اخِرُ الصوت حين يَفْتُرُ نَفْخًا   والراء نحو الصاد   واعلم ان هذه الحروف التى يُسمَع معها الصوتُ والنَّفْخة فى الوقف لا يكونان فيهن فى الوصل اذا سُكِّنَّ لانك لا تَنتظر ان يَنْبُوَّ لسانُك ولا يَفْتُرُ الصوتُ حتى تبتدئَ صوتًا   وكذلك المهموسُ لانك لا تَدَعُ صوتَ الفم يَطول حتى
5 تبتدئَ صوتا   وذلك قولك أَيْقِظْ عُمَيْرًا وأَخْرِجْ حاتِمًا وأَحْرِزْ مالًا وأَفْرِشْ خالِدًا وحَرِّكْ عامِرًا   واذا وقفتَ فى المهموس والاربعةِ قلت أَفْرِشْ وأَحْبِسْ فمددتَ وسَمَّعْتَ النفخَ فتُفَطِّنَ   وكذلك اِلْفِظْ وخُذْ فنَفَخْتَ فتُفطِّنَ فانك ستَجِدُه كذلك ان شاء الله   ولا يكون شىء من هذه الاشياء فى الوصل نحو أَذْهِبْ زيدا وخُذْها وأَحْرِسْها كما لا يكون فى المضاعَف فى الحرف الاول اذا قلت أَحَذَّ ودَقَّ ورَشَّ

10 ٤٩٦ هذا باب الوقف فى الواو والياء والالف   وهذه الحروفُ غيرُ مهموسات وهى حروف لِين ومَدٍّ ومَخارِجُها متّسِعة لهَواء الصوت وليس شىء من الحروف أَوْسَعَ مَخارِجَ منها ولا أَمَدَّ للصوت   فاذا وقفتَ عندها لم تَضمّها بشَفةٍ ولا لسانٍ ولا حَلْقٍ كضمّ غيرِها فيَهْوِى الصوتُ اذا وجد مُتَّسَعا حتى ينقطع اخِرُه فى موضع الهمزة واذا تَفَطَّنْتَ وجدتَ مَسَّ ذلك وذلك قولك ظَلَمُوا ورَمَوْا وعَمِى وحُبْلَى   وزعم الخليل انهم لذلك
15 قالوا ظَلَمُوا ورَمَوْا فكتبوا بعد الواو الفًا   وزعم الخليل ان بعضهم يقول رأيتُ رَجُلَأْ فيَهمز وهذه حُبْلَأْ وتقديرُها رَجُلَعْ وحُبْلَعْ فهمز لقرب الالف من الهمزة حيث عَلِمَ انه سيَصير الى موضع الهمزة فاراد ان يَجعلها همزة واحدة وكان اخفَّ عليهم   وسمعناهم يقولون هو يَضْرِبُهَأْ فيَهمز كلّ الف فى الوقف كما يَستخفّون فى الإدغام   فاذا وصلتَ لم يكن هذا لانّ أَخْذَك فى ابتداء صوتٍ آخَرَ يَمنع الصوتَ أن
20 يَبلغ تلك الغاية فى السَّمْع

٤٩٧ هذا باب الوقف فى الهَمْز   امّا كلّ همزة قبلها حرف ساكن فانه يَلزمها فى الرفع

2. Ap. معها, H التصويت ; L, N الصُوَيْت.
— Ap. والنفخة, B, L, N منها.
5. L عُمَيِّرًا.
7. Ap. وكذلك, L ajoute لو قلت.
9. Ap. قلت, A احذر ; H احدر.
10. Ap. الوقف, D على حروف المدّ واللين.
— Ap. مهموسات, A فهذه حروف الخ.
16. L sans فيهمز. — L حُبْلَأْ. — Ap. فيهمز, L, N وحبلع.
20. A seul فى السمع.

والجرّ والنصب ما يَلزم الفَرْع من هذه المواضع التى ذكرتُ لك من الإشمام ورَوْم الحركة
ومن إجراء الساكن وذلك قولهم هو الخَبْءُ والخَبْءَ والخَبْءِ   واعلم ان ناسا من العرب
كثيرا يُلْقُون على الساكن الذى قبل الهمزة حركة الهمزة سمعنا ذلك من تميم واَسَدٍ
يريدون بذلك بيان الهمزة وهو ابينُ لها اذا وَلِيَتْ صوتا والساكنُ لا تَرفع لسانك عنه
5 بصوت لو رفعتَ بصوت حرّكتَه فلمّا كانت الهمزة ابعدَ الحروف واَخْفاها فى الوقف
حرّكوا ما قبلها ليكون ابين لها وذلك قولهم هو الوَثُوُ ومِنَ الوَثِىْ ورأيتُ الوَثَأْ وهو
البُطُوُ ومِنَ البُطِىْ ورأيتُ البُطَأْ وهو الرِّدُوُ وتقديرُها الرِّدْعْ ومِنَ الرِّدِىْ ورأيتُ الرِّدَأْ
يعنى بالرِّدْءِ الصاحب   وامّا ناس من بنى تميم فيقولون هو الرِّدِىْ كرهوا الضمّة بعد
الكسرة لانه ليس فى الكلام فِعُل فتَنَكَّبوا هذا اللفظ لاستنكار هذا فى كلامهم   وقالوا
10 رأيتُ الرِّدِىْ ففعلوا هذا فى النصب كما فعلوا فى الرفع ارادوا ان يُسَوُّوا بينهما   وقالوا
مِنَ البُطُوْ لانه ليس فى الاسماء فُعِل   وقالوا رأيتُ البُطُوْ ارادوا ان يُسَوُّوا بينهما   ولا
اراهم اذ قالوا مِنَ الرِّدِىْ وهو البُطُوْ الّا يُتبِعونه الاولَ وارادوا ان يُسَوُّوا بينهن اذ أُجرين
مجرى واحدا واَتبعوه الاولَ كما قالوا رُدُّ وفِرِّ   ومن العرب من يقول هو الوَثْوْ فيَجعلها
واوا حِرْصًا على البيان ويقول مِنَ الوَثْىْ فيَجعلها ياء ورأيتُ الوَثَا يسكّن الثاء فى الرفع
15 والجرّ وهو فى النصب مثل القَفَا   وامّا من لم يقل مِنَ البُطِىْ ولا هو الرِّدُوْ فانه ينبغى
لمن اتّقى ما اتّقَوْا ان يَلزم الواوَ والياء   واذا كان الحرفُ قبل الهمزة متحرّكا لزم الهمزةَ
ما يَلزم النِّطَعْ من الإشمام وإجراء المجزوم ورَوْم الحركة وكذلك تَلزمها هذه الاشياء
اذا حرّكتَ الساكن قبلها الذى ذكرتُ لك وذلك قولك هو الخَطَأُ وهو الخَطَأْ وهو
الخَطَأْ   ولم نَسمعهم ضاعفوا لانهم لا يُضاعِفون الهمزة فى اخِر الحروف فى الكلام فكانّهم
20 تَنَكَّبوا التضعيف فى الهمز لكراهية ذلك فالهمزةُ بمنزلة ما ذكرنا من غير المعتلّ الّا فى
القلب والتضعيف   ومن العرب من يقول هو الكَلَوْ حِرْصًا على البيان كما قالوا الوَثْوْ
ويقول مِنَ الكَلَىْ يجعلها ياء كما قالوا مِنَ الوَثْىْ ويقول رأيتُ الكَلَا ورأيتُ الخَبَا يجعلها
الفًا كما جعلها فى الرفع واوا وفى الجرّ ياء وكما قالوا الوَثَا وحرّكتَ الثاء لان الالف لا بُدّ لها

1. Ap. الفرع (N الرفع), B, H, L, N فى.
4. A اذا واليت صوتا.
5. Ap. le premier بصوت, L ولو.
7. A, H وهو الرِّدُءُ; L وهو الرِّدُئُ.
8. A, B, N بالردء; L بالرِّدْى.
17. B, H, L, N وإجراء الجزم.
19. B, L, N فى اخر الحرف.
20. B, L, N فى الهمزة.
22. A, B, H, L ورأيت الحبا.
23. B, H, L, N وحرّك.

من حرف قبلها مفتوح وهذا وقفُ الذين يحقّقون الهمزة فامّا الذين لا يحقّقون الهمزة من اهل الحجاز فقولهم هذا الخَبَا فى كلّ حال لانها همزة ساكنة قبلها فتحة فانما هى كالف رَاسٍ اذا خفّفتَ ولا تُشِمّ لانها الف كالف مُثَنًّى ولو كان ما قبلها مضموما لزمها الواو نحو أَكْمُو ولو كان مكسورا لزمت الياء نحو أَهْنِى وتقديرُها أَهْنِعْ فانما هذا بمنزلة
5 جُونةٍ وذِيبٍ ولا إشمامَ فى هذه الواو لانها كواو يَغْزُو واذا كانت الهمزةُ قبلها ساكنٌ فخفّفتَ فالحذف لازم ويَلزم الذى القيتَ عليه الحركة ما يَلزم سائر الحروف غير المعتلّة من الإشمام وإجراء الجزم ورَوْمِ الحركة والتضعيف وذلك قولهم هذا الوَثّ ومِنَ الوَثّ ورأيتُ الوَثّ والخَبّ ورأيتُ الخَبّ وهو الخَبّ ونحو ذلك

٤٩٨ هذا باب الساكن الذى تحرّكه فى الوقف اذا كان بعده هاء المذكّر الذى هو
10 علامة الإضمار ليكون ابينَ لها كما اردت ذلك فى الهمزة وذلك قولك ضَرَبْتُهْ واضْرِبُهْ وقَدُهْ ومِنُهْ وعَنُهْ سمعنا ذلك من العرب ألقوا عليه حركة الهاء حيث حرّكوا لتِبْيانها قال الشاعر وهو زِيادٌ الأَعجمُ [رجز]

عَجِبْتُ والدهرُ كثيرٌ عَجَبُهْ مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّنى لم أَضْرِبُهْ

وقال ابو النجم [رجز]

15 فقَرِّبَنْ هذا وهذا أَزْحِلُهْ

وسمعنا بعض بنى تميم من بنى عَدِيٍّ يقولون قد ضَرَبَتِهْ وأَخَذَتِهْ كسروا حيث ارادوا ان يحرّكوها لبيان الساكن الذى بعدها لا لإعرابٍ يُحْدِثه شىء قبلها كما حرّكوا بالكسر اذا وقع بعدها ساكنٌ يَسكن فى الوصل فاذا وصلتَ اسكنتَ جميع هذا لانك تحرّك الهاء فتُبيّن وتُتبعها واوا كما انك تسكّن فى الهمزة اذا وصلتَ
20 فقلت هذا وَثْءٌ كما ترى لانها تبيّن وكذلك قد ضَرَبَتْهُ فُلانةُ وعَنْهُ اخذتُ

1. B, N لا يحقّقون. — B, N الذين يخففون.
2. A, B, H, L, N هذا الخبا; puis B, L, N على كلّ حال.
3. A ولا يشمّ.
4. L اهْنِئْ ; N اهنئ. — L تقديرها اهْنِعْ.
5. L جُؤْنةٍ. — B, L الهمزة ما قبلها.
7. B, L وذلك قولك.
9. A بعدها. — B, L هاء التذكير.
10. Ap. الهمزة, A en caractères un peu plus petits : اى حين قلت الوَثْءْ.
15. A فقربا. — O وهذا زَحِلُهْ.

فتسكّنُ كما تسكّن اذا قلت عَنْهَا أَخَذَتْ وفعلوا هذا بالهاء لانها فى الخَفاء
نحوُ الهمزة

٤٩٩ هذا باب الحرف الذى تُبْدِل مكانَه فى الوقف حرفا أَبْيَنَ منه يُشبِهه لانه خَفِىٌّ
وكان الذى يُشبِهه أَوْلى كما انك اذا قلت مُصْطَفَيْنَ جئت بأَشْبه الحروف بالصاد من
5 موضع التاء لا من موضعٍ آخَرَ   وذلك قول بعض العرب فى أَفْعَى هذه أَفْعَىْ وفى حُبْلَى
هذه حُبْلَىْ وفى مُثَنًّى هذا مُثَنَّىْ فاذا وصلتَ صيّرتَها الفًا وكذلك كلّ الف فى اخِر الاسم
حدّثنا الخليل وابو الخطّاب انها لغةٌ لفَزارةَ وناسٍ من قيس وهى قليلة فامّا الاكثر الاعرف
فأن تَدَعَ الالف فى الوقف على حالها ولا تُبْدِلَها ياء واذا وصلتَ استوَتِ اللغتان لانه
اذا كان بعدها كلام كان ابينَ لها منها اذا سَكَتَّ عندها فاذا استعملتَ الصوت كان
10 ابينَ   وامّا طَيِّءٌ فزعموا أَنهم يَدَعونها فى الوصل على حالها فى الوقف لانها خفيّة لا
تُحرَّك قريبةٌ من الهمزة حدّثنا بذلك ابو الخطّاب وغيره من العرب   وزعموا ان بعض
طَيِّءٍ يقول أَفْعَوْ لانها ابينُ من الياء ولم يجيئوا بغيرها لانها تُشبِه الالف فى سعة
المُخْرَج والمدّ ولان الالف تُبدَل مكانَها كما تُبدَل مكانَ الياء وتُبدَلان مكانَ الالف ايضا
وهنّ اخواتٌ   ونحوُ ما ذكرنا قول بنى تميم فى الوقف هٰذِهْ فاذا وصلوا قالوا هٰذِى فُلانةُ
15 لان الياء خفيّة فاذا سَكَتَّ عندها كان أَخْفَى والكسرةُ مع الياء أَخْفَى فاذا خَفِيَتِ
الكسرةُ ازدادتِ الياءُ خَفاء كما ازدادتِ الكسرةُ فابدلوا مكانَها حرفا من موضعِ اكثرِ
الحروف بها مشابَهةً وتكون الكسرةُ معه ابينَ   وامّا اهل الحجاز وغيرهم من قيس
فالزموها الهاء فى الوقف وغيرِه كما أَلزمتْ طَيِّءٌ الياءَ وهذه الهاءُ لا تَطَّرِدُ فى كلّ ياء
هكذا وانما هذا شاذّ ولكنه نظير للمُطَّرِد الاول   وامّا ناس من بنى سَعْدٍ فانهم
20 يُبدِلون الجيم مكان الياء فى الوقف لانها خفيّة فابدلوا من موضعها ابينَ الحروف وذلك
قولهم هذا تَمِيمِجّ يريدون تَمِيمِىٌّ وهذا عَلِجّ يريدون عَلِىٌّ وسمعتُ بعضهم يقول عَرَبانِجّ

1. L فعلوا هذا.
3. A, N الذى يبدل; puis A فكانه الذى يُبدَل منه فى الوقف M, O — .كانه N حرفا اخر B, L — .حرفٌ اخَرُ ابينُ منه .اثبتَ منه
6. B, L فى اخر اسم.
11. Ap. الهمزة, A وحدّثنا.
12. B يقولون افعوه; N يقول افعوا.
15. A sans والكسرة مع الياء اخفى.
17. Ap. بها, B, L, N شَبَهَا.
21. A تَميجّ يريد تميمىّ. — Ap. علجّ, A يريد.

يريد عُرَبانِىُّ   وحدّثنى من سمعهم يقولون   [رجز]

خالِى عُوَيْفٌ وابو عَلِجِّ   أَلْمُطْعِمانِ الشَّحْمَ بالعَشِجِّ
وبالغداةِ فِلَقَ البَرْنِجِّ

يريد بالعَشِىّ والبَرْنِىّ فزعم انهم انشدوه هكذا

5 ٥٠٠ هذا باب ما يُحذَف من اواخر الاسماء فى الوقف وهى الياءات   وذلك قولك هذا قاضْ وهذا غازْ وهذا عَمْ يريد العَمِى اذهبوها فى الوقف كما ذهبت فى الوصل ولم يريدوا ان تَظهر فى الوقف كما يَظهر ما يَثبت فى الوصل فهذا الكلام الجيّد الاكثر   وحدّثنا ابو الخطّاب ويونس ان بعض من يوثق بعربيّته من العرب يقول هذا رامِى وغازِى وعَمِى أَظهروا فى الوقف حيث صارت فى موضع غير تنوين لانهم لم يُضطَرّوا هاهنا الى مثال ما
10 اضطُرّوا اليه فى الوصل من الاستثقال فاذا لم يكن فى موضع تنوين فإنّ البيان اجودُ فى الوقف وذلك قولك هذا القاضِى وهذا العَمِى لانها ثابتة فى الوصل   ومن العرب من يحذف هذا فى الوقف شبّهوه بما ليس فيه الف ولام اذ كانت تَذهب الياء فى الوصل فى التنوين لو لم تكن الالف واللام وفعلوا هذا لان الياء مع الكسرة تُستثقل كما تُستثقل الياءات فقد اجتمع الامران ولم يحذفوا فى الوصل فى الالف واللام لانه لم
15 يَلحقه فى الوصل ما يَضطرّه الى الحذف كما لحقه وليست فيه الف ولام وهو التنوين لانه لا يَلتقى ساكنان وكرهوا التحريك لاستثقال ياء فيها كسرةٌ بعد كسرة ولكنهم حذفوا فى الوقف فى الالف واللام اذ كانت تَذهب وليس فى الاسم الف ولام كما حذفوا فى الوقف ما ليس فيه الف ولام اذ لم يَضطرّهم الى حذفه ما اضطَرّهم فى الوصل   وامّا فى حال النصب فليس الّا البيان لانها ثابتة فى الوصل فيما ليست فيه الف ولام ومع هذا أنه
20 لمّا تحرّكت الياء أَشبهتْ غيرَ المعتلّ وذلك قولك رأيتُ القاضِى وقال الله عزّ وجلّ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ وتقول رأيتُ جَوارِىَ لانها ثابتة فى الوصل متحرّكة   وسألتُ الخليل عن القاضِى فى النّداء فقال أَختارُ يا قاضِى لانه ليس بمنوّن كما أَختارُ هذا القاضِى   وامّا

2 et 3. L عَلِجٌّ, بالعَشِجٌّ et البَرْنِجٌّ. — L, M المطعمان اللّحمَ.
5. Ap. الوقف, M, O من الياءات.
7. B, L ان يظهروها.
13. Ap. التنوين, A ولم تكن لحِ.
16. B لا يلتقى حرفان ساكنان.
17. Ap. واللام, A اذا.
19. Ap. ولام, L, N مع هذا.

يونس فقال يا قاضْ وقولُ يونس أَقْوَى لانه لمّا كان من كلامهم ان يحذفوا فى غير النداء كانوا فى النداء اجدرَ لان النداء موضعُ حذفٍ يحذفون التنوين ويقولون يا حارِ ويا صاحِ ويا غُلامِ أَقْبِلْ وقالا فى مُرٍّ اذا وَقَفَا هذا مُرِى كرهوا ان يُخِلّوا بالحرف فيُجْمَعَ عليه ذهابُ الهمزة والياء فصار عِوَضا يريد مُفْعِلٌ مِن رَأَيْتُ وامّا الأَفعال فلا يُحذَف

5 منها شىء لانها لا تَذهب فى الوصل فى حال وذلك لا أَقْضِى وهو يَقْضِى ويَغْزُو ويَرْمِى الّا أُنهم قالوا لا أَدْرِ فى الوقف لانه كثُر فى كلامهم فهو شاذٌّ كما قالوا لم يَكُ شُبِّهتِ النونُ بالياء حيث سكنتْ ولا يقولون لم يَكُ الرجُلُ لانها فى موضعِ تحرُّكٍ فلم يُشبَّه بلا أَدْرِ فلا تُحذف الياء الّا فى لا أَدْرِ وما أَدْرِ وجميعُ ما لا يُحذَف فى الكلام وما يُختار فيه أَلّا يُحذَفَ يُحذَفُ فى الفَواصل والقَوافى فالفَواصِلُ قول الله عزّ وجلّ وَٱللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ وَمَا كُنَّا

10 نَبْغِ وَيَوْمَ ٱلتَّنَادِ وَٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ والاسماءُ اجدرُ ان تُحذَف اذ كان الحذفُ فيها فى غير الفَواصل والقَوافى وامّا القَوافى فنحو قوله وهو زُهَيْر [كامل]

وأَراكَ تَفْرِى ما خَلَقْتَ وبَعْـــضُ القومِ يَخْلُقُ ثمّ لا يَفْرِ

وإثباتُ الياءات والواوات اقيسُ الكلامينِ وهذا جائزٌ عربىّ كثير

٥٠١ هذا باب ما يُحذَف من الاسماء من الياءات فى الوقف التى لا تَذهب فى الوصل ولا

15 يَلحقها تنوين وتركُها فى الوقف اقيسُ واكثر لانها فى هذه الحال ولانها ياءٌ لا يَلحقها التنوينُ على كلّ حال فشبّهوها بياء قاضِى لانها ياءٌ بعد كسرة ساكنة فى اسم وذلك قولك هذا غُلامْ وانت تريد هذا غُلامى وقد أَسْقانْ وأَسْقِنْ وانت تريد أَسْقانِى وأَسْقِنِى لانّ نِى اسمٌ وقد قرأَ ابو عمرو فَيَقُولُ رَبِّى أَكْرَمَنْ ورَبِّى أَهَانَنْ على الوقف وقال النابغة [وافر]

20 اذا حاوَلْتَ فى أَسَدٍ فُجورًا فإِنّى لَسْتُ مِنْكَ ولَسْتَ مِنْ

يريد مِنّى وقال النابغة [وافر]

وهمْ وَرَدُوا الجِفارَ على تَميمٍ وهمْ أَصحابُ يومِ عُكاظَ إِنْ

3. L هذا مُرّى. — B, L فيجمع.
7. B, L, N فى موضع تحرُّك فيه فلم لم.
10. Ap. تُحذَف, B, L, N اذا.
16. B, L بياء قاضٍ.
20. B, O مِنّى; D مِن.
22. M, O على عَدِىّ. — B, O إِنّى.

يريد إِنّى سمعنا ذلك ممن يَرويه عن العرب الموثوق بهم وتركُ الحذف اقيسُ وقال الأعشى [متقارب]

فهل يَمْنَعَنّى ٱرْتِيادى البلا دَ مِنْ حَذَرِ الموتِ أَنْ يَأْتِيَنْ
ومِنْ شانِئٍ كاسِفٍ وَجْهُهُ اذا ما ٱنْتَسَبْتُ له أَنْكَرَنْ

5 وامّا ياء هذا قاضِىَّ وهذان غُلاماىَ ورأيتُ غُلامَىَّ فلا تُحذَف لانها لا تُشبِه ياء هذا القاضِى لان ما قبلها ساكن ولانها متحرّكة كياء القاضِى فى النصب فهى لا تُشبِه ياء هذا القاضِى ولا تُحذَف فى النداء اذا وصلتَ كما قلت يا غُلامِ أَقْبِلْ لان ما قبلها ساكن فلا يكون للإضافة عَلَمٌ لانك لا تَكسر الساكن ومن قال هذا غُلامِىَ فأَعْلَمَ وإِنّىَ ذاهب لم يَحذف فى الوقف لانها كياء القاضِى فى النصب ولكنهم ممّا يُلحِقون الهاء فى الوقف

10 فيبيّنون الحركة ولكنها تُحذَف فى النداء لانك اذا وصلتَ فى النداء حذفتَها وامّا الالفات التى تَذهب فى الوصل فانها لا تُحذَف فى الوقف لان الفتحة والالف اخفّ عليهم الا تراهم يَفرّون الى الالف من الياء والواو اذا كانت العينُ قبل واحدة منهما مفتوحة وفرّوا اليها فى قولهم قد رُضَا ونُهَا وقال الشاعر زيد الخيل [طويل]

أَفى كلِّ عامٍ مَأْتَمٌ تَبْعَثُونَهُ على مُحْمَرٍ ثَوَّبْتُمُوه وما رُضَا

15 وقال طُفَيْلٌ الغَنَوىّ [كامل]

إِنّ الغَوِىَّ اذا نُهَا لم يُعْتِبِ

ويقولون فى فَخِذٍ فَخْذٌ وفى عَضُدٍ عَضْدٌ ولا يقولون فى جَمَلٍ جَمْلٌ ولا يخفّفون لان الفتح اخفّ عليهم والالف فمن ثَمّ لم تُحذَف الالف الّا أن يُضطَرّ شاعر فيُشبِّهَها بالياء لانها اختها وهى قد تَذهب مع التنوين قال الشاعر حيث اضطُرّ وهو لبيد [رمل]

20 وقَبِيلٌ من لُكَيْزٍ شاهِدٌ رَهْطُ مَرْجُومٍ ورَهْطُ ابنِ المُعَلّ

يريد المُعَلَّى

3. A فهل يمنعنى.
12. A sans عليهم.
16. M, O اذا نُهِى.
17. B, L وتقول. — B, L, N لان الفتحة. — Ap. جَمَلٍ, A لا.
20. O وقبيل. — B, L, N مَرْحوم.

٥٠٢ هذا باب ثبات الياء والواو فى الهاء التى هى علامة الإضمار وحذفِهما   فامّا الثبات
فقولك ضَرَبَهُو زيدٌ وعَلَيْهِى مالٌ ولَدَيْهُو رجُلٌ جاءت الهاء مع ما بعدها هاهنا
فى المذكّر كما جاءت وبعدها الالفُ فى المؤنّث وذلك قولك ضَرَبَهَا زيدٌ وعَلَيْهَا
مالٌ   فاذا كان قبل الهاء حرفُ لِينٍ فإنّ حذف الياء والواو فى الوصل احسنُ لان الهاء
5 من مُخرَج الالف والالفَ تُشبِه الياءَ والواوَ تُشبِهها فى المدّ وهى اختُهما فلمّا اجتَمعت
حروفٌ متشابِهةٌ حذفوا وهو احسنُ واكثر وذلك قولك عَلَيْهِ يا فتى ولَدَيْهِ فُلانٌ
ورأيتُ أَباهُ قبلُ وهذا أَبُوهُ كما ترى واحسنُ القِراءتينِ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا وإِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ
يَلْهَثْ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ وخُذُوهُ فَغُلُّوهُ   والإتمامُ عربىّ   ولا تَحذف الالف فى المؤنّث
فيَلتبسَ المؤنّثُ بالمذكّر   فإن لم يكن قبل هاء التذكير حرفُ لِينٍ اثبتوا الواو والياء
10 فى الوصل   وقد يَحذف بعضُ العرب الحرف الذى بعد الهاء اذا كان ما قبل الهاء
ساكنا لانهم كرهوا حرفينِ ساكنين بينهما حرفٌ خفىّ نحوُ الالف فكما كرهوا التقاء
الساكنين فى أَيْنَ ونحوِها كرهوا ان لا يكون بينهما حرفٌ قوىّ وذلك قول بعضهم مِنْهُ يا
فتى وأَصابَتْهُ جائِحةٌ   والإتمامُ اجودُ لان هذا الساكن ليس بحرفِ لِينٍ والهاء حرفٌ
متحرّك   فإن كان الحرف الذى قبل الهاء متحرّكا فالإثباتُ ليس إلّا كما تَثبت الالف فى
15 التأنيث لانه لم تَأْتِ علّةٌ ممّا ذكرنا فجرى على الاصل الّا أَن يُضطرَّ شاعر فيَحذف كما
يَحذف الف مُعَلًّى وكما حَذَفَ فقال الشاعر   [وافر]

وطِرْتُ بمُنْصُلِى فى يَعْمَلاتٍ   دَوامِى الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحَا

وهذه اجدرُ ان تُحذَف فى الشعر لانها قد تُحذَف فى مواضع من الكلام وهى المواضع
التى ذكرتُ لك فى حروف اللين نحو عَلَيْهِ وإِلَيْهِ والساكن نحو مِنْهُ ولو اثبتوا لكان
20 اصلا وكلاما حسنا من كلامهم فاذا حذفوها على هذه الحال كانت فى الشعر فى تلك
المواضع اجدرَ ان تُحذَف اذ حُذفتْ مما لا يُحذَف منه فى الكلام على حال   ولم
يفعلوا هذا بذِهْ هِىَ ومَنْ هِىَ ونحوها وفُرق بينهما لان هاء الإضمار اكثرُ استعمالا فى الكلام

1. B, H باب بنات الياء. — L وحذفُهما.
2. A ضربه. — A وعليه. — A ولديه.
11. Ap. ساكنين, A منهما حرف الخ.
13. L والاتمام احسن لان الخ.
17. L دَوامِ. — N يخبطن الشريحا.
19. A seul نحو منه. — L, N كان.
20. B, L, N حذفوها فى هذه الحال.
21. L ممّا لا تحذف.
22. B ه هى بذه; H, N هى بذا. — L ومَن هِىّ (sic).

والهاء التى هى هاء الإضمار الياءُ التى بعدها ايضا مع هذا اضعفُ لانها ليست بحرف
من نفس الكلمة ولا بمنزلته وليست الياء فى هِىَ وحدَها باسم كياء غُلامِى   واعلم انك
لا تَستبين الواو التى بعد الهاء ولا الياء فى الوقف ولكنهما محذوفتان لانهم لمّا كان
من كلامهم ان يحذفوا فى الوقف ما لا يَذهب فى الوصل على حال نحوَ ياء غُلامِى
5 وضَرَبَنِى الّا ان يُحذَف شىء ليس من اصل كلامهم كالتقاء الساكنين أُلزِموا الحذفَ هذا
الحرفَ الذى قد يُحذَف فى الوصل ولو تُرك كان حسنًا وكان على اصل كلامهم فلم يكن
فيه فى الوقف الّا الحذف حيث كان فى الوصل اضعفَ   واذا كانت الواو والياء بعد
الميم التى هى علامة الإضمار كنتَ بالخيار ان شئت حذفتَ وان شئت اثبتَّ فان
حذفتَ اسكنتَ الميم   فالإثباتُ عَلَيْكُمُو وأَنْتُمُو ذاهِبونُ ولَدَيْهِمِى مالٌ فاثبتوا كما
10 تَثبت الالفُ فى التثنية اذا قلت عَلَيْكُمَا وأَنْتُمَا ولَدَيْهِمَا   وامّا الحذف والإسكان
فقولهم عَلَيْكُمْ مالٌ وأَنْتُمْ ذاهِبونُ ولَدَيْهِمْ مالٌ لمّا كثُر استعمالُهم هذا فى الكلام
واجتَمعت الضمّتان مع الواو والكسرتان مع الياء والكسراتُ مع الياء نحوُ بِهِمِى داءٌ
والواوُ مع الضمّتين فالواوُ نحو أَبُوهُمُو ذاهِبٌ والضمّاتُ مع الواو نحو رُسُلُهُمُو
بِٱلْبَيِّنَاتِ حذفوا كما حذفوا من الهاء فى الباب الاول حيث اجتَمع فيه ما ذكرتُ لك
15 اذ صارت الهاء بين حرفَىْ لِينٍ وفيها مع أنها بين حرفَىْ لِينٍ أَنها خفيّة بين ساكنين
ففيها ايضا مثلُ ما فى أَصابَتْهُ واسكنوا الميم لانهم لمّا حذفوا الياء والواو كرهوا ان
يَدَعوا بعد الميم شيئًا منهما اذ كانتا تُحذَفان استثقالا فصارت الضمّة بعدها نحو
الواو ولو فعلوا ذلك لاجتَمعتْ فى كلامهم اربعُ متحرِّكات ليس معهن ساكن نحوَ
رُسُلُكُمُو وهم يَكرهون هذا الا ترى انه ليس فى كلامهم اسم على اربعة احرف متحرِّكٍ
20 كلِّه وسترى بيان ذلك فى غير هذا الموضع ان شاء الله   فامّا الهاء فحُرِّكتْ فى الباب
الاول لانه لا يَلتقى ساكنان   واذا وقفتَ لم يكن الّا الحذف ولزومُه اذ كنتَ تَحذف فى
الوصل كما فعلتَ فى الاول   واذا قلت أُرِيدُ أَن أُعْطِيَه حقَّه فنصبتَ الياء فليس الّا
البيان والإثبات لانها لمّا تحرّكتْ خرجتْ من ان تكون حرفَ لِينٍ وصارت مثل غير
المعتلّ نحو ياء ضَرَبَهُ وبُعْدَ شَبَهُها من الالف لان الالف لا تكون ابدا الّا ساكنة

9. B عليكوا. — A, B وانتم; N وانتموا.
10. B, L اثبتتَ الالفَ.
11. A فقوله.
12. Ap. le premier الياء, A او الكسرات.
13. A ابوهم; H ابوهموا; N ابوها. — A رسلهم; H, N رسلهموا.
16. A sans فى.
19. B, L الا ترى انهم ليس فى.

وليست حالُها كحال الهاء لان الهاء من مُخْرَج الالف وهى فى الخَفاء نحوُ الالف ولا
تُسكِّنها وان قلت مررتُ بآبِنِهِ فلا تسكِّن الهاء كما اسكنتَ الميم وفرقُ ما بينهما أن
الميم اذا خرجتْ على الاصل لم تَقع ابدا الّا وقبلها حرف مضموم فإن كسرتَ كان ما
قبلها ابدا مكسورا والهاء لا يَلزمها هذا تقع وما قبلها اخفُّ الحركات نحو رأيتُ جَمَلَهُ
5 وتقع وقبلها ساكن نحو اِضْرِبْهُ فالهاءُ تَصرَّفُ والميمُ يَلزمها ابدًا ما يَستثقلون الا تراهم
قالوا فى كَبِدٍ كَبْدٌ وفى عَضُدٍ عَضْدٌ ولا يقولون ذلك فى جَمَلٍ ولا يحذفون الساكن فى
سَفَرْجَلٍ لانه ليس فيه شىء من هذا واعلم ان من أَسكن هذه الميمات فى الوصل
لا يَكسرها اذا كانت بعدها الفُ وصل ولكن يَضمّها لانها فى الوصل متحرِّكة بعدها واو
كما انها فى الاثنين متحرِّكة بعدها الفٌ نحو غُلامُكُمَا وانما حذفوا واسكنوا استخفافًا
10 لا على أنّ هذا مجراه فى الكلام وحدُّه وان كان ذلك اصلَه كما تقول رادٌّ واصلُه رادِدٌ لو
كان كذلك لم يقل من لا يُحْصَى من العرب كُنْتُمُو فاعِلينَ فيُثبِتون الواو فلمّا
اضطُرّوا الى التحريك جاءوا بالحركة التى فى اصل الكلام وكانت أَولى من غيرها حيث
اضطُررتَ الى التحريك كما قلت فى مُذُ اليومُ فضممتَ ولم تكسر لان اصلها ان تكون
النونُ معها وتَضمُّ هكذا جرتْ فى الكلام وحَذَفَ قومٌ استخفافا فلمّا اضطُرّوا الى
15 التحريك جاءوا بالاصل وذلك نحو كُنْتُمُ اليومَ وفَعَلْتُمُ الخيرَ وعَلَيْهِمُ المالُ ومن قال
عَلَيْهِمِ فالاصل عنده فى الوصل عَلَيْهِمِى جاء بالكسرة كما جاء هاهنا بالضمّة وان
شئت قلت لمّا كانت هذه الميمُ فى علامة الإضمار جعلوا حركتها من الواو التى بعدها
فى الاصل كما قالوا اِخْشَوُا القومَ حيث كانت علامةَ إضمارٍ والتفسيرُ الاول اجودُ
الذى فَسَّرَ تفسيرَ مُذُ اليومُ الا ترى انه لا يقول كُنْتُمُ اليومَ من يقول اِخْشَوُا الرَّجُلَ
20 ولكن من فسَّر التفسيرَ الاخِرَ يقول يشبِّه الشىءَ بالشىء فى موضع واحد وان لم
يوافقه فى جميع المواضع ومن كان الاصل عنده عَلَيْهِمِى كَسَرَ كما قال للمرأةِ
اِخْشَيِ القومَ

٥٠٣ هذا باب ما تُكَسَّرُ فيه الهاءُ التى هى علامة الإضمار اعلم ان اصلها الضمّ

3. L, N sans ما.
4. L مكسور. — L, N تقع وقبلها اخفّ الخ.
10. Ap. رادد, B, L, N ولو.
16. L عليهمْ فالاصل الخ.
18. B, L, N علامة الإضمار. — Ap. الاول,
B, L, N اكثر واجود.

وبعدها الواو لانها فى الكلام كلِّه هكذا الّا أن تُدرِكها هذه العلّةُ التى أَذكُرها لك
وليس يمنعهم ما أَذكُره لك ايضا من ان يُخرِجوها على الاصل   فالهاء تُكسَر اذا كان
قبلها ياء او كسرة لانها خفيّة كما ان الياء خفيّة وهى من حروف الزيادة كما ان الياء
من حروف الزيادة وهى من موضع الالف وهى اشبهُ الحروف بالياء فكما امالوا الالف فى
5 مواضع استخفافا كذلك كسروا هذه الهاء وقلبوا الواو ياء لانه لا تَثبت واوٌ ساكنة
وقبلها كسرة فالكسرةُ هاهنا كالإمالة فى الالف لكسرة ما قبلها وما بعدها نحو كِلابٍ
وعابِدٍ   وذلك قولك مررتُ بِهِى قبلُ ولَدَيْهِى مالٌ ومررتُ بِدارِهِى قبلُ   واهل الحجاز
يقولون مررتُ بِهُو قبلُ ولَدَيْهُو مالٌ ويَقرأُون فَخَسَفْنَا بِهُو وَبِدَارِهُو ٱلْأَرْضَ   فإن لحقتِ
الهاءَ الميمُ فى علامة الجمع كسرتَها كراهيةَ الضمّة بعد الكسرة الا ترى انهما لا يَلزمان
10 حرفا ابدا فاذا كسرتَ الميم قلبتَ الواو ياء كما فعلتَ ذلك فى الهاء   ومن قال وَبِدَارِهُو
ٱلْأَرْضَ قال عَلَيْهُمُو مالٌ وبِهُمُو ذلك   وقال بعضهم عَلَيْهِمُو أَتبع الياء ما أَشبهها كما
أَمال الالف لما ذكرتُ لك وتَرَكَ ما لا يُشبِه الياء ولا الالف على الاصل وهو الميم كما انك
تقول فى باب الإدغام مُصْدَرٍ فتُقرِبها من اشبه الحروف من موضعها بالدال وهى الزاى ولا
تَفعل ذلك بالصاد مع الراء والقاف ونحوِها لان موضعهما لم يَقرب من الصاد كقرب
15 الدال وزعم هارونُ انها قراءة الأعرج وقراءةُ اهل مكّة اليوم حَتَّى يُصْدُرَ الرِّعَاء بين
الصاد والزاى   واعلم ان قوما من رَبيعةَ يقولون مِنْهِم أَتبعوها الكسرة ولم يكن
المسكّنُ حاجزا حصينا عندهم وهذه لغة رديئة اذا فصلتَ بين الهاء والكسرة
فأَلْزِم الاصلَ لانك قد تُجْرِى على الاصل ولا حاجزَ بينهما فاذا تَراختْ وكان بينهما
حاجزٌ لم تَلتق المتشابِهةُ الا ترى انك اذا حرّكتَ الصاد فقلت صَدَقَ كان من يحقّق
20 الصاد اكثرَ لان بينهما حركة واذا قال مَصادِرُ فجعل بينهما حرفا ازداد التحقيقُ كَثْرةً
فكذلك هذا وامّا اهل اللغة الرديئة فجعلوها بمنزلة مُنْتُنٍ لمّا رأَوها تُتبِعها وليس
بينهما حاجز جعلوا الحاجز بمنزلة نون مُنْتُنٍ وانما أُجرى هذا مجرى الإدغام   وقال
ناس من بكر بن وائل مِن أَحْلامِكِمْ وبِكِمْ شبّهها بالهاء لانها عَلَمُ إضمارٍ وقد وقعتْ
بعد الكسرة فأَتبع الكسرةَ الكسرةَ حيث كانت حرفَ إضمارٍ وكان أخفَّ من ان

6. Ap. قبلها, B, L, N وبعدها ; H او بعدها.
7. A بهٖ. — A ولديهٖ. — A بداره.
8. A seul مررت. — A بهٖ. — A ولديهٖ. — A بهٖ وبداره.
10. A وبداره ; B, L, N بدارهُو.
11. A قال عليهمُ. — A وبهم. — Après بعضهم, A عليهم ; L عليهمُ.
15. B, L, N حتى يَزْدُرَ الرِعاء.

يَضمّ بعد ان يَكسر وهى رديئة جدّا سمعنا اهل هذه اللغة يقولون قال الحُطَيْئة [طويل]

وإن قال مَوْلاهمْ على جُلِّ حادِثٍ مِن الدهر رُدُّوا فَضْلَ أَحْلامِكِمْ رَدُّوا

واذا حرّكتَ فقلت رأيتُ قاضِيَهُ قبلُ لم تكسر لانها اذا تَحرّكتْ لم تكن حرفَ لِينٍ
5 فبعُد شَبَهُها من الالف لان الالف لا تُحرَّك ابدا وليست كالهاء لان الهاء من مُخرَج
الالف فهى وإن تَحرّكت فى الخَفاء نحوٌ من الالف والياء الساكنة الا تراها جُعلتْ فى
القوافى متحرّكةً بمنزلة الياء والواو ساكنتينِ فصارت كالالف وذلك قولك خَليلُهَا فاللامُ
حرفُ الرَّوِيِّ وهى بمنزلة خَلِيلُو وانما ذكرتُ هذا لئلّا تقول قد حرّكتَ الهاء فلِمَ
جعلتَها بمنزلة الالف فهى متحرّكة كالالف وامّا هاء هٰذِهِ فانهم اجروها مجرى الهاء
10 التى هى علامة الإضمار إضمارِ المذكّر لانها علامة للتأنيث كما ان هذه علامة للمذكّر
فهى مثلُها فى أنها علامة وأُنها ليست من الكلمة التى قبلها وذلك قولك هٰذِهِى سَبِيلِى
فاذا وقفتَ لم يكن الّا الحذفُ كما تفعل ذلك فى بِهِ وعَلَيْهِ الّا أنّ من العرب من يسكّن
هذه الهاء فى الوصل يشبّهها بميم عَلَيْهِمْ وعَلَيْكُمْ لان هذه الهاء لا تَحول عن هذه
الكسرة الى فَتْحٍ ولا تَصرّفُ كما تَصرّفُ الهاء فلمّا لزمتِ الكسرةُ قبلها حيث أُبدلتْ من
15 الياء شبّهوها بالميم التى تَلزم الكسرةَ والضمّةَ وكثُر هذا الحرفُ ايضا فى الكلام كما كثُرت
الميمُ فى الإضمار سمعتُ من يوثَق بعربيّته من العرب يقول هٰذِهْ أَمَةُ ٱللّٰهِ فيُسكّن

٥٠٤ هذا باب الكاف التى هى علامة المضمَر اعلم انها فى التأنيث مكسورة وفى المذكّر
مفتوحة وذلك قولك رأيتُكِ للمرأة ورأيتُكَ للرجُل والتاء التى هى علامة الإضمار
كذلك تقول ذَهَبْتِ للمؤنّث وذَهَبْتَ للمذكّر فامّا ناس كثير من تميم وناس من أَسَدٍ
20 فانهم يجعلون مكان الكاف للمؤنّث الشين وذلك أنهم ارادوا البيان فى الوقف لانها
ساكنة فى الوقف فارادوا ان يَفصلوا بين المذكّر والمؤنّث وارادوا التحقيق والتوكيد فى

1. L, N تضمّ بعد ان تكسر.
2. Ap. يقولون, B, H, L, N للحطيئة.
3. B, M على كلّ حادث.
4. A رأيت قاضية. — A seul قبل.
7. Ap. والواو, A (sic) ساكنة.
8. A, H خليلوا; L خليل.
9. Ap. الهاء, B, N فلِمَ لم تجعلها; L فلمّ تجعَلْها.
11. B, N هذه سبيلى.
14. B, H, L فلمّا الزمتَ الكسرة.
15. L فى كلامهم.
17. B, H, L, N وفى التذكير.

الفصل لانهم اذا فصلوا بين المذكّر والمؤنّث بحرف كان اقوى مِن أن يَفصلوا بحركة
فارادوا ان يَفصلوا بين المذكّر والمؤنّث بهذا الحرف كما فصلوا بين المذكّر والمؤنّث بالنون
حين قالوا ذَهَبُوا وذَهَبْنَ وأَنْتُمْ وأَنْتُنَّ وجعلوا مكانَها اقربَ ما يُشبِهها من الحروف اليها
لانها مهموسة كما ان الكاف مهموسة ولم يجعلوا مكانَها مهموسًا من الحَلْق لانها ليست
5 من حروف الحَلْق وذلك قولك إِنَّشِ ذاهبةٌ ومالُشِ ذاهبةٌ يريد إِنَّكِ ومالُكِ واعلم ان
ناسا من العرب يُلحِقون الكافَ السينَ ليبيّنوا كسرةَ التأنيث وانما ألحقوا السين لانها
قد تكون من حروف الزيادة فى إِسْتَفْعَلَ وذلك أَعْطَيْتُكِسْ وأُكْرِمُكِسْ فاذا وصلوا لم
يجيئوا بها لان الكسرة تَبين وقومٌ يُلحِقون الشين ليبيّنوا بها الكسرة فى الوقف
كما أَبدلوا مكانَها للبيان وذلك قولهم أَعْطَيْتُكِشْ وأُكْرِمُكِشْ فاذا وصلوا تركوها وانما
10 يُلحِقون السين والشين فى التأنيث لانهم جعلوا تَرْكَهما بيانَ التذكير واعلم ان ناسا
من العرب يُلحِقون الكاف التى هى علامة الإضمار اذا وقعتْ بعدها هاء الإضمار الفًا فى
التذكير وياء فى التأنيث لانه اشدُّ توكيدًا فى الفصل بين المذكّر والمؤنّث كما فعلوا ذلك
حيث ابدلوا مكانها الشين فى التأنيث وارادوا فى الوقف بيان الهاء اذا اضمرتَ المذكّر
لان الهاء خفيّة فاذا أُلحق الالف بَيَّنَ ان الهاء قد لحقتْ وانما فعلوا هذا بها مع الهاء
15 لانها مهموسة كما ان الهاء مهموسة وهى علامة إضمار كما ان الهاء علامة إضمار فلمّا
كانت الهاء يَلحقها حرفُ مدٍّ أُلحقوا الكاف معها حرفَ مدٍّ وجعلوهما اذا التقيا سَواء
وذلك قولك أُعْطِيكِيها وأُعْطِيكِيهِ للمؤنّث وتقول فى التذكير أُعْطِيكَاهُ
وأُعْطِيكَاها وحدّثنى الخليل ان ناسا يقولون ضَرَبْتِيهِ فيُلحِقون الياء وهذه قليلة
واجودُ اللغتين واكثرُها أَلّا تُلحِق حرف المدّ فى الكاف وانما لزم ذلك الهاء فى التذكير
20 كما لحقتْ الالفُ الهاء فى التأنيث والكافُ والتاء لم يُفعَل بهما ذلك وانما فعلوا ذلك
بالهاء لخِفّتها وخَفائها لانها نحو الالف

٥٠٥ هذا بابُ ما يَلحق التاء والكاف اللّتين للإضمار اذا جاوزتَ الواحد فاذا
عنيتَ مذكّرين او مؤنّثين أُلحقتَ ميما تَزيد حرفًا كما زِدتَ فى العدد وتُلحِق الميمَ فى

5. L ومالَشِ. — L, N sans le deuxième ذاهبة. — B, N تريد.

12. B, L بين التذكير والتأنيث.

13. B, L الشين فى المؤنّث.

15. Après le premier مهموسة, A وهى علامة كما ان الهاء علامة إضمار. — A sans الإضمار.

20. L sans الالف. — B, N sans الهاء.

21. L ولانها.

التثنية الالفَ وجماعةَ المذكّرينَ الواوَ ولم يَفرقوا بالحركة وبالَغوا فى هذا فلم يزيدوا لمّا
جاوزوا اثنينِ شيئًا لان الاثنينِ جمعٌ كما ان ما جاوزهما جمعٌ الا ترى انك تقول ذَهَبْنَا
فيَستوى الاثنان والثلاثة وتقول نَحْنُ فيهما وتقول قَطَعْتُ رُؤُوسَهما وذلك قولك ذَهَبْتُمَا
وأَعْطَيْتُكُمَا وأَعْطَيْتُكُمُوهُ خيرًا وذَهَبْتُمو أَجْمَعُونَ وتُلزِم التاء والكافَ الضمّةَ وتَدَعُ
5 الحركتينِ اللّتين كانتا للتذكير والتأنيث فى الواحد لان العلامة فيما بعدها والفرقَ
فالزموها حركةً لا تَزول وكرهوا ان يحرّكوا واحدة منهما بشىء كان علامةً للواحد
حيث انتَقلوا عنها وصارت الأَعْلامُ فيما بعدها ولم يسكّنوا التاء لان ما قبلها ابدا
ساكن ولا الكافَ لانها تقع بعد الساكن كثيرا ولان الحركة لها لازمةٌ مفرَدةً فجعلوها
كأُخْتِها التاء   قلتُ ما بالُك تقول ذَهَبْنَ وأَذْهَبْنَ ولا تضاعِف النون فاذا قلت أَنْتُنَّ
10 وضَرَبَكُنَّ ضاعفتَ   قال اراهم ضاعفوا النون هاهنا كما الحقوا الالف والواو مع الميم وقالوا
ذَهَبْنَ لانك لو ذكّرتَ لم تَزِد الّا حرفا واحدا على فَعَلَ فلذلك لم يضاعَف ومع هذا
ايضا أنّهم كرهوا ان يَتوالى فى كلامهم فى كلمة واحدة اربعُ متحرّكات او خمْسٌ ليس فيهنّ
ساكن نحو ضَرَبَكُنَّ ويَدُكُنَّ وهى فى غير هذا ما قبلها ساكنٌ كالتاء فعلى هذا جرت
هذه الاشياء فى كلامهم

15 ٥٠٦ هذا باب الإشْباع فى الجرّ والرفع وغير الإشْباع والحركةِ كما هى   فامّا الذين يُشبِعون
فيُمَطِّطون وعلامتُها واوٌ وياء وهذا تُحكِمه لك المشافَهةُ وذلك قولك يَضْرِبُهَا ومِنْ
مَأْمَنِكَ   وامّا الذين لا يُشبِعون فيَختلسون اختلاسًا وذلك قولك يَضْرِبُهَا ومِنْ مَأْمَنِكَ
يُسرِعون اللفظَ ومن ثمّ قال ابو عمرو إِلَى بَارِئِكُمْ ويدلّك على انها متحرّكة قولهم مِنْ
مَأْمَنِكَ فيبيّنون النون فلو كانت ساكنة لم تُحقَّق النونُ   ولا يكون هذا فى النصب
20 لان الفتح اخفّ عليهم كما لم يحذفوا الالف حيث حذفوا الياءات وزنةُ الحركة ثابتة
كما تَثبت فى الهمزة حيث صارت بَيْنَ بَيْنَ   وقد يجوز ان يسكّنوا الحرف المرفوع

2. A جاوز اثنين.
3. A, B, H, L, N روسهما.
4. A, B, L, N وذهبتموا.
7. A وصارت اعلام. — A ما قبلهما.
10. B, L, N وضربتكن.
11. H, L, N لم تضاعف.
12. A sans انهم.
15. D باب الوصل فى الإشباع والاختلاس.
16. L يحكه.
18. Ap. ابو عمرو, A الى ربّكم.
20. B, L, N الفتحة. — Après الحركة, A ثانية.

والمجرور فى الشعر شبّهوا ذلك بكسرة فَخِذٍ حيث حذفوا فقالوا فَخْذٌ وبضمّة عَضُدٍ
حيث حذفوا فقالوا عَضْدٌ لان الرَّفعة ضمّةٌ والجَرّة كسرةٌ قال الشاعر [سريع]

رُحْتِ وفى رِجْلَيْكِ ما فيهما وقد بَدَا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ

ومّما يُسكَّن فى الشعر وهو بمنزلة الجرّة الّا أنّ من قال فَخِذٌ لم يُسكِّن ذلك قال
5 الراجز [رجز]

اذا ٱعْوَجَجْنَ قلتُ صاحِبْ قَوِّمِ بالدَّوِّ أَمْثالَ السَّفِينِ العُوَّمِ

فسألتُ من يُنشِد هذا البيت من العرب فزعم انه يريد صاحِبِى وقد يُسكِّن
بعضُهم فى الشعر ويُشِمّ وذلك قول الشاعر امرئ القيس [سريع]

فاليومَ أَشْرَبْ غيرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ اللّهِ ولا واغِلِ

10 وجعلتُ النقطة علامةَ الإشمام ولم يجئْ هذا فى النصب لان الذين يقولون كَبْدٌ
وفَخْذٌ لا يقولون فى جَمَلٍ جَمْلٌ

٥٠٧ هذا باب وجوه القوافى فى الإنشاد امّا اذا تَرَنَّموا فإنّهم يُلحِقون الالفَ والياء
والواو ما ينوَّن وما لا ينوَّن لانهم ارادوا مَدَّ الصوت وذلك قوله وهو امرؤ
القيس [طويل]

15 قِفَا نَبْكِ مِن ذِكْرَى حَبيبٍ ومَنْزِلِي

وقال فى النصب ليزيدَ بن الطَّثْرِيّة [طويل]

فَبِتْنَا تَحِيدُ الوَحْشُ عنّا كأنّنا قتيلانِ لم يَعْلَمْ لنا الناسُ مَصْرَعَا

وقال فى الرفع للاعشى [طويل]

هُرَيْرةَ وَدِّعْها وإنْ لامَ لائِمُو

1. A ذلك بكثرة فخذ.
4. B, L, N وممّا أُسكن; H وممّا اسكنوا.
7. B, H, L, N فسألنا.
8. B, L, N بعض العرب.
12. B, N sans وجوه.
13. A, B وما ينوَّن. — A ارادوا حدّ الصوت.
15. M, N, O ومنزلِ.
16. M, O ويُرْوَى لامرئ القيس.
17. M, O تَصدُّ الوحشُ.
19. B لائمُ; H لائموا; L, O لائمُ و.

هذا ما ينوَّن فيه وما لا ينوَّن فيه قولهم لجرير [وافر]

أَقِلّى اللَّوْمَ عاذِلَ والعِتابَا

وقال فى الرفع لجرير [وافر]

متى كان الخِيامُ بذِى طُلُوحٍ سُقِيتِ الغَيْثَ أَيَّتُهَا الخِيامُو

5 وقال فى الجرّ لجرير ايضا [كامل]

أَيْهاتَ مَنْزِلُنا بنَعْفِ سُوَيْقَةٍ كانتْ مُبارَكَةً مِن الأَيّامِى

وانما لحقوا هذه المدّة فى حروف الرَّوِىّ لان الشِّعْر وُضع للغِناء والترنُّم فالحقوا كلَّ حرف الذى حركتُه منه فاذا أُنشدوا ولم يَترنّموا فعلى ثلاثة اوجه امّا اهل الحجاز فيَدَعون هذه القوافىَ ما نُوّن منها وما لم يُنوَّن على حالها فى الترنُّم ليُفرقوا بينه
10 وبين الكلام الذى لم يوضَع للغِناء وامّا ناس كثير من بنى تميم فانهم يُبدِلون مكانَ المدّة النونَ فيما ينوَّن وما لم ينوَّن لمّا لم يريدوا الترنُّم أَبدلوا مكانَ المدّة نونا ولَفَظوا بتمام البناء وما هو منه كما فَعَلَ اهلُ الحجاز ذلك بحروف المدّ سمعناهم يقولون [رجز]

يا أَبَتَا عَلَّكَ او عَساكَنْ

15 وللعجّاج [رجز]

يا صاحِ ما هاجَ الدُّموعَ الذُّرَّفَنْ

وقال العجّاج [رجز]

مِن طَلَلٍ كالأَتْحَمِىِّ أَنْهَجَنْ

وكذلك الجرّ والرفع والمكسور والمفتوح والمضمومُ فى جميع هذا كالمجرور والمنصوب
20 والمرفوع وامّا الثالث فأَن يُجروا القوافىَ مجراها لو كانت فى الكلام ولم تكن قوافىَ شِعْرٍ جعلوه كالكلام حيث لم يَترنّموا وتركوا المدّة لعلمهم انها فى اصل البناء سمعناهم

4. A, N الخياموا ; O الخيامُو.
6. A, B, M الايام ; O الايامِى.
8. A الذى حرك منه.
9. L لِيُفرّقوا.
15-18. B, L, M, O lisent, à la ligne 15, وقال العجّاج, puis donnent comme les deux hémistiches d'un même vers les lignes 16 et 18, en supprimant ce qui est à la ligne 17. — M, O ما هاج العيون.
20. L sans والمرفوع. — L ولم تكن فى شعر.

يقولون لجرير [وافر]

أَقِلِّى اللَّوْمَ عاذِلَ والعِتابْ

وللأخطل [بسيط]

وٱسْأَلْ بمَصْقَلَةَ البَكْرِىِّ ما فَعَلْ

5 وكان هذا اخفَّ عليهم ويقولون [رجز]

قد رابَنِى حَفْصُ فحَرِّكْ حَفْصَا

يُثبِتون الالف لانها كذلك فى الكلام واعلم ان الياءات والواوات اللّواتى هنّ لامات اذا كان ما قبلها حروفَ الرَّوِىّ فُعل بها ما فُعل بالياء والواو اللّتين أُلحقتا للمدّ فى القوافى لانها تكون فى المدّة بمنزلة المُلحَقة ويكون ما قبلها رَوِيًّا كما كان ما قبل تلك 10 رَوِيًّا فلمّا ساوتْها فى هذه المنزلة أُلحقتْ بها فى هذه المنزلة الاخرى وذلك قولهم لزُهير [كامل]

وبعـضُ القومِ يَخْلُقُ ثمّ لا يَفْرِ

وكذلك يَغْزُو لو كانت فى قافية كنتَ حاذِفَها ان شئت وهذه اللاماتُ لا تُحذَف فى الكلام وما حُذف منهنّ فى الكلام فهو هاهنا اجدرُ ان يُحذَف اذ كنت تَحذف هنا ما 15 لا يُحذَف فى الكلام واما يَخْشَى ويَرْضَى ونحوها فانه لا يُحذَف منهنّ الالف لان هذه الالف لمّا كانت تَثبت فى الكلام جُعلت بمنزلة الف النصب التى تكون فى الوقف بدلا من التنوين فكما تبيّن تلك الالف فى القوافى فلا تَحذف كذلك لا تَحذف هذه الالف فلو كانت تُحذَف فى الكلام ولا تُمَدُّ الّا فى القوافى لحُذفتْ الفُ يَخْشَى كما حُذفتْ ياء يَقْضِى حيث شبّهتَها بالياء التى فى الأيّامِى فاذا ثبتتِ التى بمنزلة التنوين فى القوافى لم 20 تكن التى هى لام أَسْوَأَ حالا منها الا ترى انه لا يجوز لك ان تقول [طويل]

لم يَعلم لنا الناسُ مَصْرَعْ

4. M وسَلْ.
6. L حَفَصَا.
7. B, N يثبت الالف; H, L تثبت الالف.
9. B, H, L, N فى المدّ.
12. L لا يَفْرْ.
14. B, L, N وما يُحذف منهنّ.
15. L ما لا تحذف. — A ويرضا.
16. L ثبتتْ.
18. A يخشا.
19. A شبّهها. — B, L الايّام.

فتَحذفَ الالف لان هذا لا يكون فى الكلام فهو فى القوافى لا يكون   فاما فعلوا ذلك
بيَقْضِى ويَغْزُو لان بناءها لا يَخرج نظيرُه الّا فى القوافى وان شئت حذفتَه فانما أُلحقتا بما
لا يَخرج فى الكلام وأُلحقتْ تلك بما يَثبت على كلّ حال الا ترى انك تقول   [رجز]

داينْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَا   فَمَطَلَتْ بَعْضًا وأَدَّتْ بَعْضَا

5 فكما لا تُحذَف الف بَعْضَا كذلك لا تُحذَف الف تُقْضَا   وزعم الخليل ان ياء يَقْضِى
وواو يَغْزُو اذا كانت واحدة منهما حرفَ الرَّوِيّ لم تُحذَف لانها ليست بوَصْلٍ حينئذ
وهى حرفُ رَوِيٍّ كما ان القاف فى   [رجز]

وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ

حرفُ الرَّوِيّ وكما لا تُحذَف هذه القاف لا تُحذَف واحدة منهما   وقد دعاهم حذفُ
10 ياء يَقْضِى الى ان حَذَفَ ناسٌ كثير من قيس وأَسَدٍ الياء والواو اللّتين هما علامة المضمَر
ولم تَكثر واحدةٌ منهما فى الحذف ككثرة ياء يَقْضِى لانهما تجيئان لمعنى الاسماء وليستا
حرفين بُنِيَا على ما قبلهما فهما بمنزلة الهاء فى   [طويل]

يا عَجَبًا للدهر شَتَّى طَرائِقُهْ

سمعتُ ممن يَروى هذا الشعر من العرب يُنشِده   [بسيط]

15 لا يُبْعِدِ اللهُ أَصْحابًا تَرَكْتُهُمُ   لم أَدْرِ بعد غَداة الأَمْسِ ما صَنَعْ

يريد صَنَعُوا   وقال   [بسيط]

لو ساوَفَتْنا بسَوْفٍ مِن تَحِيَّتِها   سَوْفَ العَيُوفِ لراحَ الرَّكْبُ قد قَنِعْ

يريد قَنِعُوا   وقال   [بسيط]

طافت بأَعْلاقِهِ خَوْدٌ يَمانِيَةٌ   تَدْعُو العَرانِينَ مِن بَكْرٍ وما جَمَعْ

1. Ap. القوافى , B, L اجدرُ ألّا يكون.
4. A, H دانيت. — H تُقْضَى. — A واديت.
5. B, H, L الف تُقْضَى.
7. B, N حرف الروى.
10. B, L, N هما علامتا المضمر.
11. B, H, L, N يجيئان et وليسا.
12. L, N sans بُنيا.
15. Après الله, B جيرانا, D أقواما. — B, H, L, M, N, O غداة البين. — O صنعُوا.
17. O قَنِعُوا.
19. O جَمَعُوا.

يريد جَمَعُوا وقال ابن مُقْبِلٍ [طويل]

جَزَيْتُ ابنَ أَوْفَى بالمَدينة قَرْضَه وقلتُ لشُفّاعِ المَدينة أَوْجِفْ

يريد أَوْجِفُوا وقال عنترة [كامل]

يا دارَ عَبْلَةَ بالجِواء تَكَلَّمْ •

5 يريد تَكَلَّمِى وقال الخُزَزُ بن لَوْذان [كامل]

كَذَبَ العَتِيقُ وماءُ شَنٍّ بارِدٌ إنْ كُنْتِ سائِلَتى غَبُوقًا فَاْذْهَبْ

يريد فَاْذْهَبِى واما الهاء فلا تُحذَف من قولك شَتَّى طَرائِقُهْ لان الهاء ليست من حروف اللِّين والمدّ فانما جعلوا الياء وهى اسم مثلها زائدةً نحو الياء الزائدة فى نحو قال ابو النجم [رجز]

10 أَلْحَمْدُ للّه الوَهُوبِ المُجْزِلِ

فهى بمنزلتها اذا كانت مَدًّا وكانت لا تُثبت فى الكلام والهاء لا يُمَدّ بها ولا يُفعَل بها شىء من ذلك وانشدنا الخليل [طويل]

خليلَىَّ طِيرًا بالتفرُّق او قَعَا

فلم يَحذف الالف كما لم يَحذفها من تُقْضَا وقال [طويل]

15 وأَعْلَمُ عِلْمَ الحقِّ أَنْ قد غَوَيْتُمُ بنى أَسَدٍ فَاسْتَأْخِرُوا او تَقَدَّمْ

يحذف واوَ تَقَدَّمُوا كما حَذَفَ واو صَنَعُوا واعلم ان الساكن والمجزوم يَقعان فى القوافى ولو لم يفعلوا ذلك لضاق عليهم ولكنهم تَوسّعوا بذلك فاذا وقع واحدٌ منهما فى القافية حُرِّك وليس إلحاقُهم ايّاه الحركةَ باشدَّ مِن إلحاقِ حرف المدّ ما ليس هو فيه ولا يَلزمه فى الكلام ولو لم يَقِفوا الّا بكلّ حرف فيه حرفُ مدٍّ لضاق عليهم ولكنهم 20 تَوسَّعوا بذلك فاذا حرّكوا واحدا منهما صار بمنزلة ما لم تَزل فيه الحركةُ فاذا كان كذلك الحقوه حرفَ المدّ فجعلوا الساكن والمجزوم لا يكونان الّا فى القوافى المجرورة حيث

1. A sans ابن مقبل. — 2. L, M, O ابنَ أَرْوَى. — M, O قُرْضَه. — 5. M, O ويُرْوَى لعنترة. — 10. O المجزّل. — 14. B من بعضا; L من تُقْضَى. — 20. B, L, N ولكنّهم اتّسعوا فاذا حركوا الخ.

احتاجوا الى حركتها كما انهم اذا اضطرّوا الى تحريكها فى التقاء الساكنين كسروا فكذلك جعلوها فى المجرورة حيث احتاجوا اليها كما ان اصلها فى التقاء الساكنين الكسر نحوُ اِنْزِلِ اليومَ وقال امرؤُ القيس [طويل]

أَغَرَّكِ منّى أَنّ حُبَّكِ قاتِلى وأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِى القَلْبَ يَفْعَلِ

5 وقال طرفة [طويل]

متى تَأْتِنا نَصْبَحْكَ كَأْسًا رَوِيّةً وإنْ كُنْتَ عنها غانِيًا فَاغْنَ وَٱزْدَدِ

ولو كانت فى قَوافٍ مرفوعةٍ او منصوبةٍ كان إِقْواءً قال الراجز وهو ابو النجم [رجز]

اذا ٱسْتَحَثُّوها بِحَوْبٍ او حَلِى

وحَلْ مسكَّنة فى الكلام ويقول الرجُل اذا تَذكَّر ولم يُرِدْ ان يَقطع كلامه قَالًا فيَمُدُّ 10 قَالَ ويَقُولُوا فيَمُدُّ يَقُولُ وبين العَامِى فيَمُدُّ العَامِ سمعناهم يتكلّمون به فى الكلام ويجعلونه علامةَ ما يَتذكّر به ولم يَقطع كلامه فاذا اضطرّوا الى مثل هذا فى الساكن كسروا سمعناهم يقولون إنّه قَدِى فى قَدْ ويقولون أَلِى فى الالف واللام يَتذكّر الحارث ونحوه وسمعنا من يوثَق به فى ذلك يقول هذا سَيْفُنِى يريد سَيْفٌ ولكنه تَذكَّر بعدُ كلاما ولم يُرِدْ ان يَقطع اللفظ لان التنوين حرف ساكن فكَسَرَ كما يَكسر دالَ قَدْ

15 ٥٠٨ هذا بابُ عِدّة ما يكون عليه الكَلِمُ فاقلُّ ما تكون عليه الكَلِمُة حرفٌ واحدٌ وساكْتب لك ما جاء على حرف بمعناه ان شاء الله امّا ما يكون قبل الحرف الذى يُجاء به له فالواوُ التى فى قولك مررتُ بعمرٍو وزيدٍ وانّما جئتَ بالواو لتَضمّ الاخِر الى الاوّل وتَجمعُهما وليس فيه دليل على انّ احدهما قبل الاخَر والفاءُ وهى تَضمّ الشىء الى الشىء كما فعلتِ الواوُ غيرَ انّها تَجعل ذلك متّسِعًا بعضُه فى إِثْرِ بعضٍ وذلك قولك

2-3. A seul نحو انزل اليوم.
4. L, M مَهْمَى. — M, N تأمُرِ.
6. B, L, M, O متى تأتنى أصْبَحك. — N, O وازددى.
8. L بحَوْبٍ. — D, M, O او حَلِ.
9. A وحلى.
10. B, L ومن العامى.
12. B, L سمعناهم يتكلّمون.
13. A, B هذا سيفى. — A بعده.
14. Après ساكن, B, H, L, N فيكسر. — Après ذاك, A قد (sic) اخر حدّ الوقف الابتداء (sic) واوّل حدّ الابنية.

مررتُ بعمرٍو فزيدٍ فخالدٍ وسقط المطرُ بمكانِ كذا وكذا فمكانِ كذا وكذا وانما يَقْرُو احدُها بعد الآخَر   وكافُ الجرّ التى تجىء للتشبيه وذلك قولك انتَ كَزيدٍ   ولامُ الإضافة ومعناها المِلْك واستحقاقُ الشىء الا ترى انك تقول الغلامُ لك والعبدُ لك فيكون فى معنى هو عبدُك وهو اخٌ له فيصير نحو هو اخوك فيكون مستحِقًّا لهذا كما
5 يكون مستحِقًّا لما يَملك فمعنى هذه اللام معنى إضافة الاسم وقد بُيِّن ذلك ايضا فى باب النفى   وباءُ الجرّ انما هى للإلزاق والاختلاط وذلك قولك خرجتُ بزيدٍ ودخلتُ به وضربتُه بالسوط أَلزقتَ ضَرْبَك إيّاه بالسوط   فما اتَّسع من هذا فى الكلام فهذا اصلُه   والواوُ التى تكون للقسم بمنزلة الباء وذلك قولك وَاللّهِ لا أَفعلُ   والتاءُ التى فى القسم بمنزلتها وهى تَاللّهِ لا أَفعلُ   والسينُ التى فى قولك سَيَفْعَلُ زعم الخليل انها
10 جوابُ لَنْ يَفْعَلَ   والفُ الاستفهام   ولامُ اليمين التى فى لَأَفْعَلَنَّ   وامّا ما جاء منه بعد الحرف الذى جِىء به له فعلامةُ الإضمار وهى الكاف التى فى رأَيتُكَ وغُلامُك   والتاءُ التى فى فَعَلْتُ وذَهَبْتُ   والهاءُ التى فى عَلَيْهِ ونحوِها   وقد تكون الكافُ غير اسم ولكنّها تجىء للمخاطبة وذلك نحوُ كافِ ذٰلِكَ فالكافُ فى هذا بمنزلة التاء فى قولك فعلتْ فُلانةُ ونحو ذلك   والتاءُ تكون بمنزلتها وهى التى فى أَنْتَ   واعلم ان ما جاء فى
15 الكلام على حرف قليلٌ ولم يَشذّ علينا منه شىء الّا ما لا بالَ له إن كان شَذَّ وذلك لانه عندهم إجحافٌ ان يَذهب من اقلِّ الكلام عددًا حرفان وسنبيّن ذلك ان شاء الله   واعلم انه لا يكون اسمٌ مُظْهَرٌ على حرف ابدا لان المظهَر يُسْكَتُ عنده وليس قبله شىءٌ ولا يُلْحَق به شىءٌ ولا يوصَلُ الى ذلك بحرف ولم يكونوا لِيُجْحِفوا بالاسم فيجعلوه بمنزلة ما ليس باسم ولا فِعْلٍ وانما يجىء لمعنًى والاسمُ ابدا له من القوّة ما ليس لغيره
20 الا ترى انك لو جعلت فى وَلَوْ ونحوِها اسما ثقَّلتَ وانما فعلوا ذلك بعلامة الإضمار حيث كانت لا تَصَرَّفُ ولا تُذْكَرُ الّا فيما قبلها فأَشبهتِ الواوَ ونحوَها ولم يكونوا لِيُخِلّوا بالمظهَر وهو الاوّل القوىُّ اذ كان قليلا فى سِوَى الاسم المظهَر   ولا يكون شىءٌ من الفِعْل

1. B, H مررتُ بزيد وعمرو فخالد. — Ap. B, H, L مكانَ. — L تقرو.
13. A نحو كاف ذاك.
18. L وليس فيه شىء.
20. Ap. ولو, A, B ونحوها.
21. Ap. قبلها, A فلا شبهت, B فشبهت.
22. A seul القوى. — Ap. المظهر, A, B, marge de L وقوله هو الاوّل يقول الاسمُ كان قبلُ ثمّ الفعل ثمّ الحروف التى جاءت للمعانى الا ترى انك تذكر الاسم وتستغنى عن الفعل تقول هو زيدٌ وأَخوك عمْرٌو ولا يَستغنى الفعلُ عن الاسم ولا تَستغنى هذه الحروفُ التى للمعانى عن الاسم

على حرف واحد لانّ منه ما يضارِعُ الاسم وهو يَتصرّف ويُبْنَى أَبْنِيةً وهو الذى يَلى
الاسمَ فلمّا قَرُبَ هذا القُرْبَ لم يُجْحَفْ به الّا أن تُدرِك الفعلَ عِلّةٌ مُطّرِدةٌ فى كلامهم
فى موضع واحد فيصير على حرف فاذا جاوزتَ ذلك الموضع رددتَ ما حذفتَ ولم
يَلزمها ان تكون على حرف واحد الّا فى ذلك الموضع وذلك قولك ع كَلامًا ثُمَّ الذى
5 يَلِى ما يكون على حرف ما يكون على حرفين وقد تكون عليهما الاسماء المظهَرةُ
المتمكِّنةُ والأفعالُ المتصرِّفة وذلك قليل لانه إخلالٌ عندهم بهنّ لانه حَذْفٌ من أقلّ
الحروف عددًا فمن الاسماء التى وصفتُ لك يَدٌ ودَمٌ وحِرٌ وسَتٌ وسَهٌ يعنى الاِسْت
ودَدٌ وهو اللهو وعند بعضهم هو الحُسْن فاذا أُلحقتَها الهاء كثُرتْ لانها تَقوى وتصير
عدّتُها ثلاثةَ احرف وامّا ما جاء من الأفعال فخُذْ وكُلْ ومُرْ وبعضُ العرب يقول
10 أُوْكُلْ فيُتِمّ كما ان بعضهم يقول فى غَدٍ غَدْوٌ فهذا ما جاء من الأفعال والاسماء على
حرفين وان كان شَذَّ شىءٌ فقليلٌ ولا يكون من الأفعال شىءٌ على حرفين الّا ما
ذكرتُ لك الّا أن تَلحق الفعلَ عِلّةٌ مطّردةٌ فى كلامهم فتصيِّرَه على حرفين فى موضع
واحد ثم اذا جاوزتَ ذلك الموضع رددتَّ اليه ما حذفتَ منه وذلك قولك قُلْ وإِنّ
تَقِ أَقِهْ وما لحقتْه الهاء من الحرفين اقلُّ ممّا فيه الهاء من الثلاثة لان ما كان على
15 حرفين ليس بشىء مع ما هو على ثلاثة وذلك نحو قُلَةٍ وثُبَةٍ ولِثَةٍ وشِيَةٍ وشَفَةٍ ورِئَةٍ
وسَنَةٍ وزِنَةٍ وعِدَةٍ وأشباهِ ذلك ولا يكون شىء على حرفين صفةً حيث قَلَّ فى الاسم
وهو الاوّل الامكنُ وقد جاء على حرفين ما ليس باسم ولا فعلٍ ولكنّه كالفاء والواو
وهو على حرفين اكثرُ لانه اقوى وهو فى هذا اجدرُ أن يكون اذ كان يكون على حرف
وسنكتب ذلك بمعناه ان شاء الله فمن ذلك أَمْ وأَوْ وقد بُيّن معناها فى بابهما وهَلْ
20 وهى للاستفهام ولَمْ وهى نفىٌ لقوله فَعَلَ ولَنْ وهى نفىٌ لقوله سَيَفْعَلُ وإِنْ وهى للجزاء
وتكون لَغْوًا فى قولك ما إِنْ تَفْعَلُ [وافر]

وما إِنْ طِبُّنا جُبُنٌ

والفعل ويستغنيان عنها تقول يَفعل زيدٌ والفعل ويستغنيان عنها ولا بُدّ لها من احدها. Après فيستغنيان عنها ولا بُدّ لها من احدها, L ajoute encore : والصواب ولا بُدَّ لها منهما ∴ قال أحسبه تفسير الاخفش.
4. A ع كلامه; puis A, L نحو عِهْ وشِهْ ولِهْ وقِهْ من الوقاء (L sans ولِهْ, et avec وفِهْ من الوفاء).

7. Après وحِر, B, L وَاِسْتٌ, mais L sans وسَتٌ.
11. Ap. شىء, B, L قليل.
13. B, H ما حُذف منه.
16. A seul وسنة وزنة.
18. A اكثره.
20. L وهى فى الاستفهام.

وامّا إِنْ مع مَا فى لغة اهل الحجاز فهى بمنزلة ما فى قوله إِنَّمَا الثقيلةِ تجعلها من حروف
الابتداء وتَمنعها ان تكون من حروف لَيْسَ وبمنزلتها واما مَا فهى نفىٌ لقوله هو
يَفعلُ اذا كان فى حال الفعل فتقول ما يَفعلُ وتكون بمنزلة لَيْسَ فى المعنى تقول عبدُ
الله منطلقٌ فتقول ما عبدُ الله منطلقٌ او منطلقًا فتَنفى بهذا اللفظ كما تقول ليس
5 عبدُ الله منطلقًا وتكون توكيدا لَغْوًا وذلك قولك مَتَى ما تأتِنى آتِك وقولك غَضِبْتَ
من غيرِ ما جُرْمٍ وقال الله عزّ وجلّ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ فهى لغوٌ فى أنّها لم تُحدِث
اذا جاءت شيئًا لم يكن قبل ان تجىء من العمل وهى توكيد للكلام وقد تغيّر الحرف
حتّى يصير يَعمل لمجيئها غيرَ عمله الذى كان قبل ان تجىء وذلك نحو قوله إِنَّمَا وكَأَنَّمَا
ولَعَلَّمَا جعلتْهنّ بمنزلة حروف الابتداء ومن ذلك حَيْثُمَا صارت لمجيئها بمنزلة
10 أَيْنَ وتكون إِنْ كمَا فى معنى لَيْسَ واما لَا فتكون كمَا فى التوكيد واللغو قال الله
عزّ وجلّ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ اى لأَنْ يعلمَ وتكون لَا نفيا لقوله يَفْعَلُ ولم يَقع
الفعلُ فتقول لا يَفعلُ وقد تغيّر الشىء عن حاله كما تَفعل مَا وذلك قولك لَوْلَا
صارتْ لَوْ فى معنًى اخَر كما صارت حين قلت لَوْمَا تَغيّرتْ كما تَغيّرتْ حَيْثُ بمَا وإِنْ
بمَا ومن ذلك ايضا هَلَّا فعلتَ فتصير هَلْ مع لَا فى معنًى اخَر وتكون لَا ضدَّ
15 النَّعَم وبَلَى وقد بُيّن أَحوالُها ايضا فى باب النفى واما إِنْ فتكون بمنزلة لام القسم فى
قوله أَمَا واللّهِ إِنْ لو فعلتَ وقد بيّنّا ذلك فى موضعه وتكون توكيدًا ايضا فى قولك
لَمَّا إِنْ فَعَلَ كما كانت توكيدا فى القسم وكما كانت إِنْ مع مَا وقد تُلْغَى إِنْ مع مَا اذا
كانت اسمًا وكانت حينًا وقال الشاعر [طويل]

ورَجِّ الفَتَى للخير ما إِنْ رأيتَه على السِّنّ خيرًا لا يَزالُ يَزيدُ

20 واما كَىْ فجوابٌ لقوله كَيْمَهْ كما تقول لِمَهْ فتقول لِيَفعلَ كذا وكذا وقد بُيّن امرها فى
بابها واما بَلْ فلِتَرْكِ شىء من الكلام وأَخْذٍ فى غيره قال الشاعر حيث تَرَكَ اوّلَ
الحديث وهو ابو ذُؤَيْبٍ [بسيط]

بَلْ هَلْ أُرِيكَ حُمولَ الحىّ غاديةً كالنَّخْلِ زَيَّنَها يَنْعٌ وإِفْضاحُ

2. A seul وبمنزلتها.
4. Ap. فتنفى, A هذا.
5. A sans ما.
9. B, L جعلهنّ.
19. B, D عن السنّ.
23. L يُنْعٌ.

أَبْنَعَ أَدْرَكَ وأَفْضَحَ حين تَدخله الحُمْرةُ والصُّفْرة يعنى البُسْر وقال لبيد [منسرح]

بَلْ مَنْ يَرَى البَرْقَ بِتُّ أَرْقُبُه يُزْجِى حَبِيًّا اذا خَبَا ثَقَبَا

وامّا قَدْ فجواب لقوله لَمَّا يَفعلْ فتقول قد فَعَلَ وزعم الخليل ان هذا الكلام لقومٍ يَنتظرون الخَبَر ومَا فى لَمَّا مغيِّرة لها عن حال لَمْ كما غيَّرتْ لَوْ اذا قلت لَوْمَا ونحوها

5 الا ترى انك تقول لَمَّا ولا تُتْبِعها شيئًا ولا تقول ذلك فى لَمْ وتكون قَدْ بمنزلة رُبَّمَا قال الهُذَلِىّ [بسيط]

قد أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُه كانّ أَثْوابَه مُجَّتْ بفِرْصادِ

كانه قال رُبَّمَا وامّا لَوْ فلِما كان سيقع لوقوع غيره وامّا يَا فتنبيه الا تراها فى النداء وفى الامر كانك تنبّه المأمور قال الشاعر وهو الشمّاخ [طويل]

10 أَلَا يا ٱسْقِيانى قبلَ غارةِ سِنْجالِ وقبلَ مَنايا قد حضرتْ وآجالِ

وامّا مِنْ فتكون لابتداء الغاية فى الاماكن وذلك قولك مِنْ مكانِ كذا وكذا الى مكانِ كذا وكذا وتقول اذا كتبتَ كتابا مِنْ فلانٍ الى فلانٍ فهذه الاسماء سِوَى الاماكن بمنزلتها وتكون ايضا للتبعيض تقول هذا مِنَ الثوبِ وهذا مِنْهم كانك قلت بعضُه وقد تَدخل فى موضعٍ لو لم تَدخل فيه كان الكلامُ مستقيما ولكنّها توكيد بمنزلة مَا

15 الّا أنّها تَجرّ لانها حرفُ إضافة وذلك قولك ما أَتانى مِنْ رَجُلٍ وما رأيتُ مِنْ أَحدٍ لو أُخرجتْ مِنْ كان الكلامُ حَسَنًا ولكنّه أَكَّدَ بمِنْ لان هذا موضعُ تبعيضٍ فاراد أنه لم يأته بعضُ الرجال والناسِ وكذلك وَيْحَه مِنْ رَجُلٍ انّما اراد ان يجعل التعجُّبَ مِنْ بعض الرجال وكذلك لى مِلْؤُه مِنْ عَسَلٍ وكذلك هو أَفضلُ مِنْ زيدٍ انما اراد ان يفضّله على بعضٍ ولا يَعُمّ وجَعَلَ زيدا الموضعَ الذى ارتَفع مِنْه او سَفَلَ مِنْه فى قولك شَرٌّ مِنْ

20 زيدٍ وكذلك اذا قال أَخْزَى اللهُ الكاذبَ مِنّى ومِنْك الّا أنّ هذا وأَفْضَلُ مِنْكَ لا يُستغنَى عن مِنْ فيهما لانها توصِل الامرَ الى ما بعدها وقد تكون باءُ الإضافة بمنزلتها فى التوكيد وذلك قولك ما زيدٌ بمنطلقٍ ولستُ بذاهبٍ اراد ان يكون موكّدا

1. L sans أَبنعَ ...... البسر. — A et H seuls لبيد.

2. L خَبِيًّا.

4. A seul لها.

10. Le second hémistiche est donné seulement dans A.

20. B, L اذا قلت.

21. Ap. فيهما, L لانك.

حيث نَفَى الانطلاق والذهاب وكذلك كَفَى بِالشيبِ لو أُلْقِى الباء استقام الكلام قال الشاعر عبدُ بنى الحَسْحاس [طويل]

كَفَى الشيبُ والإسلامُ لِلمرء ناهِيًا

وتقول رأيتُه مِنْ ذلك الموضع فجعلتَه غايةَ رؤيتك كما جعلته غايةً حيث اردت
5 الابتداء والمنتهَى وأَلْ تعرّفُ الاسمَ فى قولك اَلْقَوْمُ والرَّجُلُ وامّا مُذْ فتكون ابتداء غاية الايّام والأَحيان كما كانت مِنْ فيما ذكرتُ لك ولا تَدخل واحدةٌ منهما على صاحبتها وذلك قولك ما لقيتُه مُذْ يومِ الجُمُعةِ الى اليوم ومُذْ غُدْوةَ الى الساعة وما لقيتُه مُذُ اليومِ الى ساعتك هذه فجعلتَ اليومَ اوّلَ غايتك فأُجريتْ فى بابها كما جرتْ مِنْ حيث قلتَ مِنْ مكانِ كذا الى مكانِ كذا وتقول ما رأيتُه مُذْ يومينِ
10 فجعلتَها غايةً كما قلت اخذتُه مِنْ ذلك المكانِ فجعلتَه غايةً ولم ترد مُنتهًى وامّا فِى فهى للوِعاء تقول هو فى الجِراب وفى الكِيس وهو فى بطنِ أُمّه وكذلك هو فى الغُلّ لانه جعله اذا ادخله فيه كالوِعاء له وكذلك هو فى القُبّة وفى الدار وإن اتّسعتَ فى الكلام فهى على هذا وانما يكون كالمَثَل يُجاء به يقارِبُ الشىءَ وليس مِثْلَه وامّا عَنْ فلِما عدا الشىء وذلك قولك أَطْعَمَه عَنْ جُوعٍ جعل الجُوع منصرفا تاركًا له قد جاوزه وقال
15 قد سقاه عَنِ العَيْمةِ وكساه عَنِ العُرْيِ جعلهما قد تَراخَيَا عنه ورميتُ عَنِ القوسِ لانه بها قَذَفَ سهمَه عنها وعداها وتقول جَلَسَ عَنْ يمينِه فجعله مُتراخِيا عن بدنه وجعله فى المكان الذى بحِيالِ يمينه وتقول أَضربتُ عَنْه وأَعرضتُ عَنْه وٱنصرفْ عَنْه انما تريد انه تَراخَى عَنْه وجاوزه الى غيره وتقول اخذتُ عَنْه حديثا اى عدا منه الى حديث وقد تَقع مِنْ موقعَها ايضا تقول أَطْعَمَه مِنْ جُوعٍ وكساه مِنْ عُرْيٍ وسقاه مِنَ
20 العيمة وما جاء من الاسماء غيرِ المتمكّنة على حرفين اكثرُ ممّا جاء من المتمكّنة على

4. A فجعله.

12. A sans له.

13. L فيقارب.

15. Ap. العيمة, A العيمة شهوة اللبن. Ce qui suit est aussi dans B et à la marge de L : قال ابو عمر (ابو عثمان B) سمعت ابا زيد يقول رميتُ عن القوس وناس يقولون رميت عليها وانشد [رجز]

أَرْمِى عليها وَهْىَ فَرْعٌ أَجْمَعُ
وَهْىَ ثلاثُ أَذْرُعٍ وإِصْبَعُ

Ce vers, qui se trouve aussi dans M et dans O, y est donné d'après الجرمى, c'est-à-dire, comme dans A et dans L, d'après ابو عمر. Au lieu de فرع, A porte قرع. — A وكناه عن العرى.

17. A seul وانصرف عنه.

20 et ligne 1 de la page suivante. A seul على حرفين نحو يد ودم.

حرفين نحو يَدٍ ودَمٍ لانها حيث لم تَمَكَّنْ ضارعت هذه الحروفَ لانه لم يُفعَل بها ما فُعل بتلك الاسماء المتمكّنة ولم تَصَرَّفْ تصرُّفَها وما جاء على حرفين مما وُضع مَواضِعَ الفعل اكثرُ ممّا جاء من الفعل المتصرّف لانها حيث لم تَصَرَّفْ ضارعت هذه الحروفَ لانها ليست بفعل يَتصرّف وسأُبيّن لك من ذلك ان شاء الله فمن الاسماء ذَا وذِهْ
5 ومعناها أنك بحضرتهما وهما اسمان مُبْهَمان وقد بُيّنا فى غير هذا الموضع وأَنَا وهى علامةُ المضمَر وكذلك هُوَ وهِيَ وكَمْ وهى للمسئلة عن العدد ومَنْ وهى للمسئلة عن الأَناسِيّ ويكون بها الجَزاء للأَناسيّ وتكون بمنزلة اَلَّذِى للأَناسيّ وقد بُيّن جميع ذلك فى موضعه ومَا مِثْلُها الّا انّ مَا مُبهَمة تقع على كلّ شىء وأَنْ بمنزلة اَلَّذِى تكون مع الصلة بمنزلة اَلَّذِى مع صلتها اسمًا فيصير يُريدُ أَنْ يَفعلَ بمنزلة يُريدُ
10 الفِعْلَ كما انّ اَلَّذِى ضَرَبَ بمنزلة اَلضّارِب وقد بُيّنتْ فى بابها وقَطْ معناها الاكتفاء ومَعَ وهى للصُّحْبة ومُذْ فيمن رَفَعَ بمنزلة إِذْ وحَيْثُ ومعناها اذا رفعتْ قد بُيّن فيما مضى يقول الخليل وامّا عَنْ فاسمٌ اذا قلت مِنْ عَنْ يمينِك لانّ مِنْ لا تَعمل الّا فى الاسماء وعَلِ معناها الإتيانُ مِنْ فَوْقٍ قال امرؤُ القيس [طويل]

كجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلِ

15 وقال جرير [كامل]

حتّى ٱخْتَطَفْتُك يا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلِ

وإِذْ وهى لِما مضى من الدهر وهى ظرفٌ بمنزلة مَعَ وامّا ما هو فى موضع الفعل فقولك مَهْ وصَهْ وحَلْ للناقة وسَأْ للحمار وما مثلُ ذلك فى الكلام على نحوه فى الاسماء الّا أَنّا تركنا ذكره لانه انّما هو امرٌ ونهى يعنى هَلُمَّ وإِيهِ ولا يَختلف اختلافَ الاسماء فى
20 المعانى واعلم ان بعض العرب يقول مُ اللهِ لَأَفْعَلَنَّ يريد أَيْمُ اللهِ فحذف حتّى صيّرها على حرف حيث لم يكن متمكّنا يُتكلّم به وحدَه فجاء على حرف حيث ضارع ما جاء على حرف كما كثُرت الاسماء فى الحرفين حيث ضارعت ما قبلها من غير الاسماء وامّا ما جاء على ثلاثة احرف فهو اكثرُ الكلام فى كلّ شىء من الاسماء والأَفعال وغيرها

2. A seul الاسماء المتمكّنة.
7. Ap. وتكون, A يعنى مَنْ.
10. L الذى ضاربٌ.
11. A وهى العصبة.
13. A, B وعلى; L (sic) وعُلى.
14. L مِنْ عَلُ.
16. L مِنْ عَلُ.
19. L ولا تختلف.

مَزيدًا فيه وغيرَ مَزيدٍ فيه وذلك لانّه كانّه هو الاوّل فمن ثَمّ تَمكّن فى الكلام ثُمّ ما كان
على اربعة احرف بعده ثُمّ بناتُ الخمسة وهى اقلُّ لا تكون فى الفعل البتّةَ ولا يكسَّر
بتمامه للجمع لانّها الغاية فى الكثرة فاستُثقل ذلك فيها فالخمسةُ أَقْصَى الغاية فى الكثرة
فالكلامُ على ثلاثة احرف واربعة احرف وخمسة لا زيادة فيها ولا نقصان والخمسةُ اقلُّ
5 الثلاثة فى الكلام فالثلاثة اكثرُ ما تَبلغ بالزيادة سبعةُ احرف وهى اقصى الغاية
والمجهودِ وذلك إشْهيبابٌ فهو يَجرى على ما بين الثلاثة والسبعة والاربعةُ تَبلغ هذا
نحو إحْرِنْجامٍ ولا تَبلغ السبعة الّا فى هذين المصدرين وامّا بنات الخمسة فتَبلغ
بالزيادة ستّة نحو عَضْرَفُوطٍ ولا تَبلغ سبعة كما بلغتْها الثلاثةُ والاربعةُ لانّها لا تكون فى
الفعل فيكونَ لها مصدر نحوُ هذا فعلى هذا عدّةُ حروف الكَلِم فما قصُر عن
10 الثلاثة فمحذوف وما جاوز الخمسة فمَزيدٌ فيه وسأكتبُ لك من معانى ما عدّةُ حروفه
ثلاثة فصاعِدًا نحوَ ما كتبتُ لك من معانى الحرف والحرفين ان شاء الله امّا عَلَى
فاستعلاءُ الشىء تقول هذا على ظَهْرِ الجبل وهى على رأسه ويكونُ أن يَطْوِىَ ايضا
مُستعلِيًا كقولك مَرَّ الماءُ عليه وأُمررتُ يَدِى عليه وامّا مررتُ على فلانٍ فجرى هذا
كالمَثَل وعلينا أُميرٌ كذلك وعليه مالٌ ايضا وهذا لانّه شىء اعتَلاه ويكونُ مَرَرْتُ عَلَيْهِ
15 أن يريد مروره على مكانه ولكنّه اتّسع وتقول عليه مالٌ وهذا كالمَثَل كما يَثبت الشىء
على المكان كذلك يَثبت هذا عليه فقد يَتّسع هذا فى الكلام ويجىء كالمَثَل وهو
اسم ولا يكون الّا ظرفا ويدلّك على انّه اسم قول بعض العرب نَهَضَ مِنْ عَلَيْهِ قال
الشاعر [طويل]

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بعد ما تَمّ خِمْسُها تَصِلُّ وعن قَيْضٍ ببَيْداءَ مَجْهَلِ

20 وامّا إِلَى فمنتهًى لابتداء الغاية تقول مِنْ كذا إلى كذا وكذلك حَتَّى وقد بُيّن امرُها
فى بابها ولها فى الفعل نحوٌ ليس لإلَى ويقول الرجل انما أنا إليك اى انما انت غايتى ولا
تكون حَتَّى هاهنا فهذا امرُ إلَى واصلُه وان اتّسعتْ وهى اعمُّ فى الكلام من حَتَّى تقول

3. A لانها للغاية. — A اقصى الغاية فى الكثير.
8. A كما بلغها.
12. Ap. الجبل, B, L وعلى رأسه.
14. Après اميرٌ, B, L كقولك وعليه مالٌ وهذا الخ.
15. A ان تريد. — A ويقول.
19. B, M تمّ ظِمْؤُها. — M وعن قيض بزيزاء.
20. B, L بُيّن ذلك.
21. A sans le second انما.
22. A يكون.

تُّتُ إليه تجعلته مُنتهاك من مكانك ولا تقول حَتّاهُ   وامّا حَسْبُ فمعناه كمعنى
قَطْ   وامّا غَيْرُ وسِوَى فبَدَلٌ   وكُلُّ عَمٌّ   وبَعْضُ اختصاصٌ   ومِثْلُ تسويةٌ   وامّا
بَلْهَ زيدٍ فيقول دَعْ زيدًا وبَلْهَ هاهنا بمنزلة المصدر كما تقول ضَرْبَ زيدٍ   وعِنْدَ
لحضور الشيء ودنوّه   وامّا قِبَلَ فهو لِما وَلِيَ الشيءَ تقول ذهب قِبَلَ السُّوقِ اى
5 نحوَ السُّوقِ ولى قِبَلَك مالٌ اى فيما يَليك ولكنّه اتّسع حتّى أُجرى مجرى عَلَى اذا قلت
لى عليك   وامّا نَوْلُ فتقول نَوْلُك أن تَفعلَ كذا وكذا اى ينبغى لك فَعْلُ كذا وكذا
واصلُه من التناوُل كانّه يقول تناوُلُك كذا وكذا واذا قال لا نولُك فكانّه يقول أقْصُرْ
ولكنّه صار فيه معنَى ينبغى لك   وامّا إذَا فلِما يَستقبل من الدهر وفيها مجازاةٌ وهى
ظرف وتكون للشيء تُوافِقُه فى حالٍ انت فيها وذلك قولك مررتُ فإذا زيدٌ
10 قائمٌ   وتكون إذْ مِثْلَها ايضا ولا يليها الّا الفعلُ الواجب وذلك قولك بينما أنا كذلك
إذْ جاء زيد وقصدتُ قصدَه إذْ انتَفخ علىّ فلانٌ فهذا لِما تُوافِقُه وتَهْجُمُ عليه من
حالٍ انت فيها   وامّا لٰكِنَّ خفيفةً وثقيلةً فتوجِب بها بعد نفيٍ   وامّا سَوْفَ
فتنفيسٌ فيما لم يكن بعدُ الا تراه يقول سَوَّفْتُه   وامّا قَبْلُ فللاوّل وبَعْدُ للاخِرِ وهما
اسمان يكونان ظرفين   وكَيْفَ على أىّ حالٍ   وأَيْنَ أىّ مكانٍ   ومَتَى أىّ
15 حِينٍ   وامّا حَيْثُ فكان بمنزلة قولك هو فى المكان الّذى فيه زيد   وهذه الاسماء
تكون ظروفا   وامّا خَلْفُ فمُؤَخَّرُ الشيء   وأَمامُ مقدَّمُه   وقُدّامُ بمنزلة أَمامُ   وفَوْقُ
أَعلى الشيء وقالوا فَوْقَك فى العلم والعقلِ على نحو المَثَل   وهذه الاسماء تكون
ظروفا   ولَيْسَ نفىٌ   وأَىٌّ مسئلةٌ ليبيّن لك بعضَ الشيء وهى تَجرى مجرى مَا فى كلّ
شيء   ومَنْ مِثْلُ أَىٍّ ايضا الّا أنّه للناس   وإنَّ توكيد لقوله زيدٌ منطلقٌ   واذا
20 خفّفتَ فهى كذلك تؤكِّد ما تكلَّمْ به ولِيَثْبت الكلامُ غيرَ أنّ لام التوكيد تَلزمها
عِوَضا ممّا ذهب منها   ولَيْتَ تَمَنٍّ   ولَعَلَّ وعَسَى طمعٌ وإشفاقٌ   وامّا لَدُنْ فالموضع
الذى هو اوّل الغاية وهو اسم يكون ظرفا يدلّك على انّه اسم قولهم مِنْ لَدُنْ وقد

4. Après ودنوّه, B, L منه. — B, L ذهبتُ.
8. L فلما تستقبل.
11. Ap. عليه, A مع.
12. Après فيها, A, marge de L : الدليل على ان إذًا ظرف قولك القتال اذا جاء زيد هذا (وهذا L) جواب التّياهق وهو صواب.
17. H, L وهذه اسماءٌ.
18. A وهو يجرى.
20. B, L ولتُثبت الكلامَ.
21. A وليت تمنى.

يحذف بعضُ العرب النون حتّى تصير على حرفين قال الراجز غَيْلانُ [رجز]

يَسْتَوْعِبُ البَوْعَيْنِ من جَرِيرِهِ مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ الى مَنْحُورِهِ

ولَدَى بمنزلة عِنْدَ وامّا دُونُ فتقصير عن الغاية وهو يكون ظرفا واعلم انّ ما يكون ظرفا بعضُه اشدُّ تمكّنا فى الاسماء من بعض ومنه ما لا يكون الّا ظرفا وقد بُيّن
5 ذلك فى موضعه واما قُبالةُ فمواجَهة واما بَلَى فتوجِب به بعد النفى واما نَعَمْ فعِدَةٌ وتصديقٌ تقول قد كان كذا وكذا فيقول نَعَمْ وليسا اسمين وقُبالةُ اسم يكون ظرفا فاذا استفهمتُ فقلتُ أَتَفعلُ أَجَبْتَ بنَعَمْ فاذا قلتُ أَلَسْتَ تَفعلُ قال بَلَى يَجريان مجراها قبل ان تَجىء الالف واما جَلْ فبمنزلة حَسْبُ واما إِذَنْ فجوابٌ وجزاءٌ واما لَمّا فهى للامر الذى قد وقع لوقوع غيره وانما تجىء بمنزلة لَوْ لِما ذكرنا
10 فانّما هما لابتداء وجوابٍ وكذلك لَوْمَا ولَوْلَا فهما لابتداء وجوابٍ فالاوّل سببُ ما وقع وما لم يقع واما أَمّا ففيها معنى الجزاء كانّه يقول عبدُ الله مَهْما يكنْ من امره فمنطلقٌ الا ترى ان الفاء لازمة لها ابدا واما أَلَا فتنبيه تقول أَلَا إنّه ذاهبٌ أَلَا بَلَى واما كَلّا فردعٌ وزجرٌ وأَنَّى تكون فى معنى كَيْفَ وأَيْنَ وانّما كتبْنا من الثلاثة وما جاوزها غيرَ المتمكّن الكثيرَ الاستعمالِ من الاسماء وغيرها الذى تَكلّمُ به
15 العامّةُ لانّه اشدُّ تفسيرا وكذلك الواضحُ عند كلّ احد هو اشدُّ تفسيرا لانّه يوضَح به الاشياءُ فكانّه تفسير التفسير الا ترى ان لو أنّ انسانا قال ما معنى أَيّانَ فقلت مَتَى كنتَ قد أَوضحت واذا قال ما معنى مَتَى قلت فى أَىّ زمان فسألك عن الواضح شَقّ عليك ان تجىء بما توضح به الواضحَ وانّما كتبْنا من الثلاثة على نحو الحرف والحرفين وفيه الإشكالُ والنَّظَرُ

20 ٥٠٩ هذا باب علم حروف الزوائد وهى عشرةُ احرف فالهمزةُ تُزاد اذا كانت اوّلَ حرفٍ فى الاسم رابعةً فصاعدا والفعلِ نحوَ أَفْكَلٍ وأَذْهَبُ وفى الوصل فى إبْنٍ واضْرِبْ والالفُ وهى تُزاد ثانيةً فى فاعِلٍ ونحوِه وثالثةً فى عِمادٍ ونحوه ورابعةً فى عَطْشَى

2. M البُوعين. — L جَرِيرَهْ.
3. A ولدا. — Ap. دون, A فتقصير.
6. B, L يقول et فتقول.
15. B, H لانه توضّح به.
16. Ap. الا ترى, A seul ان.
17-18. A et H seuls واذا ..... به الواضح.
21. B, H اوّل حرف رابعة فصاعدا فى الاسم والفعل نحو الخ.

ومِعْزًى ونحوِها وخامسةً فى جِلِبْلابٍ وتَجِبَّى وحَبَنْطًى ونحو ذلك وستراه مبيَّنا فى كتاب الفِعْل ان شاء الله وامّا الهاء فتُزاد لتبيّن بها الحركة وقد بيّنّا ذلك وبعد الف المدّ فى النُّدْبة والنداء نحو وَا غُلاماهْ ويَا غُلاماهْ وقد بُيِّن امرها والياء وهى تكون زائدة اذا كانت اوّلَ الحرف رابعةً فصاعدا كالهمزة فى الاسم والفعل نحو يَرْمَعٍ

5 ويَرْبُوعٍ ويَضْرِبُ وتكون زائدة ثانيةً وثالثةً فى مواضع الالف وسنبيّن ذلك ان شاء الله ورابعةً فى نحو حِذْرِيَةٍ وقِنْدِيلٍ وخامسةً نحو سُلَحْفِيَةٍ وتَلحق مضاعَفةً كلَّ اسم اذا أُضيف نحو هَنِيٍّ كما تَلحق كلَّ اسم اذا جمعتَ بالتاء الالفُ قبل التاء وتَلحق اذا ثنّيتَ قبل النون وإن اغْفَلْنا موضعا للزوائد فستبيَّن فى الفِعْل ان شاء الله وامّا النون فتُزاد فى فَعْلانَ خامسةً ونحوِه وسادسةً فى زَعْفَرانٍ ونحوه ورابعةً فى رَعْشَنٍ والعِرَضْنَة

10 ونحوِها وفيما يَتصرّف من الاسماء وفى الفِعْل الذى تَدخله النون الخفيفة والثقيلة وفى تَفْعَلِينَ وفى فِعْلِ النساء اذا جمعتَ نحو فَعَلْنَ ويَفْعَلْنَ وفى تثنية الاسماء وجمعها وفى نَفْعَلُ تكون اوّلًا وثانيةً فى عَنْسَلٍ وثالثةً فى قَلَنْسُوَةٍ وامّا التاء فتؤنَّث بها الجماعةُ نحو مُنْطَلِقاتٍ وتؤنَّث بها الواحدة نحو هذه طَلْحَةٌ ورَحْمَةٌ وبِنْتٌ وأُخْتٌ وتَلحق رابعةً نحو سَنْبَتَةٍ وخامسةً نحو عِفْرِيتٍ وسادسةً نحو عَنْكَبُوتٍ ورابعةً اوّلا فصاعدا فى

15 تَفْعَلُ انتَ وتَفْعَلُ هى وفى الاسم كتَجْفافٍ وتَنْضُبٍ وتُرْتَبٍ وامّا السين فتُزاد فى إسْتَفْعَلَ وامّا الميم فتُزاد اوّلا فى مَفْعُولٍ ومِفْعالٍ ومَفْعَلٍ ومَفْعِلٍ ومُفْعُلٍ وامّا الواو فتُزاد ثانيةً فى حَوْقَلَ وصَوْمَعةٍ ونحوِها وثالثةً فى قُعُودٍ وعَجُوزٍ وقَسْوَرٍ ونحوها كما تَلحق الياءُ فى فَعِيلٍ نحو سَعِيدٍ وعِثْيَرٍ ورابعةً فى بُهْلُولٍ وتَرْقُوَةٍ وخامسةً فى قَلَنْسُوَةٍ وقَمَحْدُوَةٍ ونحوها وعَضْرَفُوطٍ كما لحقتِ الياء فى خَنْدَرِيسٍ وتَلحق الهمزةُ اوّلا اذا سكن اوّلُ الحرف

20 فى اِبْنٍ واِمْرِئٍ واِضْرِبْ ونحوِهنّ وهى التى تسمَّى أَلِفَ الوصل واللامُ تُزاد فى عَبْدَلٍ وذٰلِكَ ونحوِه

٥١٠ هذا باب حروف البَدَل فى غيرِ أن تُدْغِمَ حرفا فى حرفٍ وتَرفعَ لسانَك من موضعٍ واحد وهى ثمانية احرف من الحروف الأُوَلِ وثلاثةٌ من غيرها فالهمزةُ تُبدَل من

1. A (*sic*) وتجبا وحبطا.

16. A seul le deuxième et le troisième ومفعل.

21. A sans ونحوه.

22. Ap. تدغم, A حركات.

23. A من الحروف الاولى.

الياء والواو اذا كانتا لامَيْنِ فى قَضاء وشَقاء ونحوِها واذا كانت الواوُ عينا فى أَدْؤُرٍ وأَنْؤُرٍ
والنُّؤُورِ ونحوِ ذلك واذا كانت فاءً نحو أُجُوهٍ وإسادةٍ وأُعِدَ   والالفُ تكون بدلا من
الياء والواو اذا كانتا لامَيْنِ فى رَمَى وغَزَا ونحوِها واذا كانتا عَيْنَيْنِ فى قالَ وباعَ وآلْعابِ
والماء ونحوِهنّ واذا كانت الواوُ فاءً فى يَاجَلُ ونحوِهِ والتنوينُ فى النصب تكون بدلا
5 منه فى الوقف والنونِ الخفيفة اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو رأيتُ زيدَا واِضْرِبًا   وامّا
الهاء فتكون بدلا من التاء التى يؤنَّث بها الاسم فى الوقف كقولك هذه طَلْحَهْ وقد
أُبدلتْ من الهمزة فى هَرَقْتُ وهَرّتُ وهَرَحْتُ الفَرَسَ تريد أَرَحْتُ وأُبدلتْ من الياء
فى هٰذِهْ وذلك فى كلامهم قليل ويقال إيّاك وهِيّاك كما انّ تبيين الحركة بالالف قليل انما
جاء فى أَنَا وحَيَّهَلَا   وامّا الياء فتُبدَل مكانَ الواو فاءً وعينًا نحو قِيلَ ومِيزانٍ ومكانَ
10 الواو والالف فى النصب والجرّ فى مُسْلِمَيْنِ ومُسْلِمِينَ ومن الواو والالف اذا حقّرتَ او
جمعتَ فى بَهالِيلَ وقَراطِيسَ وبُهَيْلِيلٍ وقُرَيْطِيسٍ ونحوِها من الكلام وتُبدَل اذا كانت
الواو عينًا نحو لَيّةٍ وتُبدَل فى الوقف من الالف فى لغة من يقول أَفْعَيْ وحُبْلَيْ وتُبدَل
من الهمزة وقد بيّنّا ذلك فى باب الهمز ومن الواو وهى عين فى سَيِّدٍ ونحوِهِ وما أُغفل
من هذا الباب فسيبيَّن فى باب الفِعْل وقد بُيّن وقد تُبدَل من مكان الحرف المُدْغَم
15 نحو قِيراطٍ الا تراهم قالوا قُرَيْرِيطٌ ودِينارٍ الا تراهم قالوا دُنَيْنِيرٌ وتُبدَل من الواو اذا
كانت فاءً فى يَيْجَلُ ونحوِهِ وتُبدَل من الواو لامًا فى قُصْيَا ودُنْيَا ونحوِها وتُبدَل مكان
الواو فى غازٍ ونحوه وسنبيّن ذلك ان شاء الله وتُبدَل مكانها فى شَقِيتُ وغَبِيتُ
ونحوِها   وامّا التاء فتُبدَل مكان الواو فاءً فى اِتَّعَدَ واِتَّهَمَ وأَتْلَجَ وتُراثٍ وتُجاهٍ ونحوِ
ذلك ومن الياء فى اِفْتَعَلْتُ من يَئِسْتُ ونحوِها وقد أُبدلت من الدال والسين فى
20 سِتٍّ وهذا قليل ومن الياء اذا كانت لاما فى أَسْنَتُوا وذلك قليل   وامّا الدال فتُبدَل
من التاء فى اِفْتَعَلَ اذا كانت بعد الزاى فى اِزْدَجَرَ ونحوِها والطاء منها فى اِفْتَعَلَ اذا
كانت بعد الضاد فى اِفْتَعَلَ نحو اِضْطَهَدَ وكذلك اذا كانت بعد الصاد فى مثل اِصْطَبَرَ
وبعد الظاء فى هذا وقد أُبدلت الطاء من التاء فى فَعَلْتُ اذا كانت بعد هذه
الحروف وهى لغة لتَميمٍ قالوا فَحَصْطُ بِرِجْلِك وحِصْطَا يريدون حِصْتَ وفَحَصْتُ والطاء

1. Ap. قضاء, L وسقاء.
2. L والنُّؤُور.
3. A فى رما وغزا.
5. L زيدًا.
6. A طلحة.
11. A seul وبُهيليل وقُريطيس.
16. A seul لاما.
24. L وحِصْطَ يريدون حِصْتَ.

كالصّاد فيما ذكرنا وقالوا فُزْدُ يريدون فُزْتُ كما قالوا فَحَصْطُ والذالُ اذا كانت بعدها
التاء فى هذا الباب بمنزلة الزاى ولم نَذكر ما يَدخل فى الحرف لانّه بمنزلة ما يَدخل
فى الحرف وهو من موضعه يعنى مثل قُدّتُ حيث تُدْغِم الدال فى التاء لانّها بمنزلة
تاء أُدخلتْ على تاء   والميمُ تكون بدلا من النون فى عَنْبَرٍ وشَنْباء ونحوِها اذا سكنتْ
5 وبعدها باءٌ وقد أُبدلتْ من الواو فى فَمٍ وذلك قليل كما ان بدل الهمزة من الهاء بعد
الالف فى مَاء ونحوِهِ قليل ابدلوا الميم منها اذ كانت من حروف الزيادة كما ابدلوا
التاء من الواو وابدلوا الهمزة منها لانّها تُشبِه الياء   وابدلوا الجيم من الياء
المشدَّدة فى الوقف نحو عَلِجّ وعَوْفَجّ يريدون عَلِيّ وعَوْفِيّ   والنونُ تكون بدلا من
الهمزة فى فَعْلانٍ فَعْلَى وقد بُيّن ذلك فيما يَنصرف وما لا ينصرف كما انّ الهمزة بدلٌ من
10 الالف حَمْرَى   وقد ابدلوا اللام من النون وذلك قليل جِدًّا قالوا أُصَيْلالٌ وانّما هو
أُصَيْلانٌ   وامّا الواو فتُبدَل مكان الياء اذا كانت فاءً فى مُوقِنٍ ومُوسِرٍ ونحوِها وتُبدَل
مكان الياء فى عَمٍ اذا اضفتَ نحو عَمَوِيّ وفى رَحًى رَحَوِيّ وتُبدَل مكان الهمزة وقد بيّنّا
ذلك فى باب الهمز وتُبدَل مكان الياء اذا كانت لاما فى شَرْوَى وتَقْوَى ونحوِها واذا كانت
عينا فى كُوسَى وطُوبَى ونحوِها وتُبدَل مكان الالف فى الوقف وذلك قول بعضهم أَفْعَوْ
15 وحُبْلَوْ كما جعل بعضُهم مكانها الياء وبعضُ العرب يجعل الواو والياء ثابتتين فى الوصل
والوقف وتكون بدلا من الالف فى ضُورِبَ وتُضُورِبَ ونحوِها ومن الالف الثانية الزائدة
اذا قلت ضُوَيْرِبٌ ودُوَيْنِقٌ فى ضارِبٍ ودانِقٍ وضَوارِبُ ودَوانِقُ اذا جمعتَ ضارِبةً ودانِقًا
وتكون بدلا من الف التأنيث الممدودة اذا اضفتَ او ثنّيتَ وذلك قولك حَمْراوانِ
وحَمْراوِيٌّ وتُبدَل مكان الياء فى فُتُوٍّ وفِتْوةٍ تريد جمع الفِتْيان وذلك قليل كما ابدلوا
20 الياء مكان الواو فى عُتِيّ وعُصِيّ ونحوِها وتُبدَل مكان الهمزة المبدَلة من الياء والواو فى
التثنية والاضافة وقد بُيّن ذلك فى التثنية وهو كِساوانِ وعَطاوِيٌّ   وزعم الخليل انّ
الفتحة والكسرة والضمّة زوائدُ وهنّ يَلحقن الحرفَ ليُوصَل الى التكلّم به والبناء هو
الساكن الذى لا زيادة فيه فالفتحةُ من الالف والكسرة من الياء والضمّة من الواو
فكلٌّ واحدة شىءٌ ممّا ذكرتُ لك .

1. A كالضاد. — A والدال.
2. A ولم تذكر.
10. A, B, L حمرا.
12. A seul فى عم.
13. A فى باب الهمزة.
17. A وضوارب ودوانيق.
19. L وفُتوة.
22. A ليتوصل.

٥١١ هذا باب ما بَنَتِ العربُ من الاسماء والصفات والأفعال غيرِ المعتلّة والمعتلّةِ وما قِيسَ من المعتلّ الذى لا يَتكلّمون به ولم يجئْ فى كلامهم الّا نظيرُه من غير بابه وهو الذى يسمّيه النحويّون التصريف والفِعْل امّا ما كان على ثلاثة احرف من غير الأفعال فإنّه يكون فَعْلًا ويكون فى الاسماء والصفات فالاسماء مثل صَقْرٍ وفَهْدٍ وكَلْبٍ 5 والصفةُ نحو صَعْبٍ وضَخْمٍ وخَدْلٍ ويكون فِعْلًا فى الاسماء والصفة فالاسماء نحو العِكْم والجِذْع والعِذْق والصفاتُ نحو نِقْضٍ وجِلْفٍ ونِضْوٍ وهِرْطٍ وصِنْعٍ ويكون فُعْلًا فى الاسماء والصفة فالاسماء نحو البُرْد والقُرْط والخُرْج وامّا الصفات فنحوُ العُبْر يقال ناقةٌ عُبْرُ أَسْفارٍ ويقال رَجُلٌ جُدٌّ اى ذو جَدٍّ والمُرّ والحُلْو ويكون فَعَلًا فى الاسم والصفة فالاسمُ نحوُ جَبَلٍ وجَمَلٍ وحَمَلٍ والصفة نحو حَدَثٍ وبَطَلٍ وحَسَنٍ وعَزَبٍ ووَتَلٍ ويكون 10 فَعِلًا فيهما فالاسماء نحو كَتِفٍ وكَبِدٍ وفَخِذٍ والصفات نحو حَذِرٍ ووَجِعٍ وحَصِرٍ ويكون فَعُلًا فيهما فالاسماء نحو رَجُلٍ وسَبُعٍ وعَضُدٍ وضَبُعٍ والصفة نحو حَدُثٍ وحَذُرٍ وخَلُطٍ ونَدُسٍ ويكون فُعَلًا فيهما فالاسماء نحو صُرَدٍ ونُغَرٍ ورُبَعٍ والصفة نحو حُطَمٍ ولُبَدٍ قال الله عزّ وجلّ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ورَجُلٌ خُتَعٌ وسُكَعٌ ويكون فُعُلًا فيهما فالاسمُ الطُّنُب والأُذُن والعُنُق والعُضُد والجُمُد والصفة الجُنُب والأُجُد ونُضُدٌ ونُكُرٌ قال سبحانه إِلَى 15 شَيْءٍ نُكُرٍ والأُنُف والسُّجُح قال [بسيط]

مِشْيَةً سُجُحًا

ويكون فِعَلًا فيهما فالاسماء نحو الضِّلَع والعِوَض والصِّغَر والعِنَب ولا نَعلمه جاء صفة الّا فى حرف من المعتلّ يوصَف به الجِماعُ وذلك قولهم قومٌ عِدًى ولم يكسّر على عِدًى واحدٌ ولكنّه بمنزلة السَّفْر والرَّكْب ويكون فِعِلًا فى الاسم نحو إِبِلٍ وهو قليل لا نَعلم 20 فى الاسماء والصفات غيره واعلم انّه ليس فى الاسماء والصفات فُعِل ولا يكون الّا فى الفِعْل وليس فى الكلام فِعُل

6. A seul (ms. وجلف (فى جلف et وهرط.
10. L وعَصِر.
13. Après وسكع, faussement écrit وتكع, A ضالّ (*sic*) ختع دليل وتكع.
20. Ap. غيره, A, B, H, marge de L : قال الاخفش (قال الاخفش A sans) وقد قالوا امرأةٌ بِلِزٌ وهى العظيمة وقال ابو الحسن يقال حِبِرة للصُّفْرة التى تكون على الأسنان (A حبرة). On lit ensuite à la marge de L : حِبِرة خفيف فى كتاب ابى علىّ رحمه الله وقال لى هو صحيح. D'autre part, la marge de L porte aussi : بِلِزٌ خفيف فى كتاب ابى علىّ رحمه الله ورأيته ايضا فى بعض كتب اللغويّين.
21. A sans وليس...فِعُل ; L فِعُلٌ.

٥١٢ هذا باب ما لحقته الزوائدُ من بنات الثلاثة من غير الفِعْل فالهمزةُ تَلحق
اوّلا فيكون الحرفُ على أَفْعَلٍ ويكون للاسم والصفة فالاسمُ نحوُ أَفْكَلٍ وأَيْدَعٍ وأَجْدَلٍ
والصفةُ نحوُ أَبْيَضَ وأَسْوَدَ وأَحْمَرَ ويكون على إِفْعِلٍ نحو إِثْمِدٍ وإِصْبِعٍ وإِجْرِدٍ ولا نَعلمه
جاء صفة ويكون على إِفْعَلٍ نحو إِصْبَعٍ وإِبْرَمَ وإِبْيَنَ وإِشْفًى وإِنْفَحةٍ ولا نعلمه جاء
5 صفة ويكون على أَفْعِلٍ وهو قليل نحو أَصْبِعٍ ولا نعلمه جاء صفة ويكون أُفْعُلًا
وهو قليل نحو أُبْلُمٍ وأُصْبُعٍ ولا نعلمه جاء صفة ولا يكون فى الاسماء والصفات أَفْعُلٌ الّا
أن يكسَّر عليه الاسمُ للجمع نحو أَكْلُبٍ وأَعْبُدٍ وليس فى شىء من الاسماء والصفات أُفْعَل
وليس فى الكلام إِفْعُل ويكون على إِفْعالٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو الإِعْطاء والإِسْلام
والإِعْصار وإِسْنامٍ وهو شجر والإِمْخاض وامّا الصفة فنحو الإِسْكاف وهو فى الصفة قليل ولا
10 نعلمه جاء غيرَ هذا ويكون على أَفْعالٍ نحو أَسْحارٍ ولا نعلمه جاء اسما ولا صفة غيرَ
هذا ويكون على إِفْعِيلٍ فى الاسم والصفة فالاسماء نحو إِخْرِيطٍ وإِسْلِيحٍ وإِكْلِيلٍ
والصفة نحو إِصْلِيتٍ وإِجْفِيلٍ وإِخْلِيجٍ والإِخْلِيجُ الناقة المختلجةُ من أُمّها ويكون
على أُفْعُولٍ فيهما فالاسماء نحو أُسْلُوبٍ والأُخْدُودِ وأُرْكُوبٍ والصفة نحو أُمْلُودٍ وأُسْكُوبٍ
وأُثْعُوبٍ وقال الشاعر [بسيط]

15 بَرْقٌ يُضِىء أَمامَ البيتِ أُسْكُوبُ

وأُفْنُونٍ ويكون على أُفاعِلٍ فيهما فالاسماء نحو أُدابِرٍ وأُجارِدَ وأُحامِرَ وهو فى الصفة قليل
قالوا رَجُلٌ أُباتِرٌ وهو القاطع لرَحِمه ولا نعلمه جاء وصفا الّا هذا ويكون على إِفْعَوّلٍ
فيهما فالاسماء قالوا الإِدْرَوّن يريدون الدَّرَن وامّا ما جاء صفة فالإِسْحَوْف قالوا إِنّها
لَإِسْحَوْفُ الأَحاليلِ والإِزْمَوّل وانما يريدون الذى يَزمل قال الشاعر وهو ابن مُقْبِل
20 يصف وعلا [بسيط]

عَوْدًا أَحَمَّ القَرَى إِزْمَوْلَةً وَقِلًا يَأْتِى تُراثَ أَبيه يَتْبَعُ القُذَفَا

وانّما لحقتِ الهاء كما تقول نَسّابةٌ للنَّسّاب وليست الهاء من البناء فى شىء انّما تَلحق

4. A واشفا.
6. A seul وأُصْبُعٍ.
12. A نحو اصليب.
13. A sans فالاسماء. — A واخدود.
14. A seul واثعوبٍ.
15. M, O أمام الحى.
16. A seul فيهما.
17. A seul وهو القاطع لرحمه.
18. A sans فالاسماء. — A, L يريد.
22. L وانما لحقت الهاء.

بعد البناء وقد بيّنّا ذلك فيما مضى   وليس فى الكلام أُفْعِيل ولا أَفْعَوْل ولا أُفْعال
ولا أَفْعِيل ولا أَفْعال الّا أن تكسّر عليه اسما للجمع ولا أَفاعِلُ ولا أَفاعِيلُ الّا للجمع نحوُ
أَجادِلَ وأَقاطِيعَ   ويكون على أَفَنْعَلٍ فى الاسم والصفة وهو قليل فالاسمُ نحو أَلَنْجَجٍ
وأَيَنْبَمَ والصفةُ نحو أَلَنْدَدٍ وهو من اللَّدَدِ   قال الشاعر الطِّرِمّاح   [كامل]

5 خَصْمٌ أَبَرَّ على الخُصومِ أَلَنْدَدُ

وهذا فى الاسم والصفة قليل ولا نعلم الّا هذين   ويكون على إِفْعِيلَى نحو إِهْجِيرَى وإِجْرِيّا
وهما اسمان ولا نعلم غيرهما   ويكون على أُفْعُلَى وهو قليل ولا نعلم الّا أُجْفُلَى   ويكون
على أُفْعُلّةٍ وهو قليل نحو أُسْكُفّةٍ وأُتْرُجّ وأُسْطُمّةٍ وهى اسماء   ويكون على إِفْعَلٍّ
فيهما قالوا إِرْزَبٌّ وإِزْفَلّةٌ وهو اسم وإِرْزَبٌّ صفة   ويكون على إِفْعَلَى قالوا إِجَلَى وهو
10 اسم   ويكون على إِنْفَعْلٍ قالوا إِنْقَحْلٌ فى الوصف لا غيرُ   ويكون على أُفْعُلانٍ فى الاسم
والصفة فالاسمُ أُفْعُوانٌ والأُرْجُوان والأُقْحُوان والصفة نحو الأُسْحُلان والأُلْعُبان   ويكون
عَلَى إِفْعِلانٍ فى الاسم والصفة وهو قليل فما جاء فى الاسم فنحو الإِسْحِمان جبلٍ بعينه
والإِمِدّان وامّا الصفة فقولهم ليلةٌ إِضْحِيانةٌ وهو قليل لا نعلم الّا هذا   ويكون على
أَفْعَلانٍ وهو قليل لا نَعلمه جاء الّا أَنْبَجانٌ وهو صفة يقال عجينٌ أَنْبَجانٌ وأَرْوَنانٌ وهو
15 وصف   قال النابغة الجعدىّ   [وافر]

فظَلَّ لِنِسْوةِ النُّعْمانِ منّا   على سَفَوانَ يومٌ أَرْوَنانُ

ويكون على إِفْعِلاء ولا نعلمه جاء الّا فى الإِرْبِعاء وهو اسم   وكذلك أَفْعِلاء ولا نعلمه
جاء الّا فى الأَرْبِعاء وامّا الأَفْعِلاء مكسَّرًا عليه الواحدُ للجمع فكثير نحو أَنْصِباء
وأَصْدِقاء وأَصْفِياء   ولا نعلم فى الكلام إِفْعُلان ولا أُفْعِلان ولا شيئًا من هذا النحو لم
20 نَذكره   وتَلحق الهمزةُ غير اوّل وذلك قليل   فيكون الحرفُ على فَعْلَإٍ وذلك نحو ضَهْيَإٍ
صفة وضَهْيَإٍ اسم   وعلى فُعَائِلٍ نحو حُطائِطٍ وجُرائِضٍ   وفَعْأَلٍ وفاعَلٍ قالوا شَمْأَلٌ

2. L les deux fois الجميع.
6. L إِفْعِيلَا.
7. A, L أَفْعَلَا. — B, L أَجْفَلَا.
8. A seul وهو قليل.
9. A sans فيهما. — L إِفْعَلَا قالوا إِجَلَا.
12. A sans جبل بعينه.
13. Ap. والامدّان, A والاذبيان.
14. B, L وهو وصف.
18. L مكسّر. — A الجميع; B, L sans للجمع.
— L انصباء.
19. A ولا نعلم فى الكلام افعلانا ولا افعلانا ولا افعلانا ولا شيئا الخ.
20. A seul الهمزة.
21. A (sic) على فعايل نحو حطايط وجرايط.

وشَأْمَلٌ وهو اسم   وامّا الالف فتَلحق ثانية   ويكون الحرفُ على فاعِلٍ فى الاسم والصفة فالاسماء نحو كاهِلٍ وغارِبٍ وساعِدٍ والصفة نحو ضارِبٍ وقاتِلٍ وجالِسٍ   ويكون فاعَلًا نحو طابَقٍ وخاتَمٍ ولا نعلمه جاء صفة   وليس فى كلام العرب فاعُلٌ   وتَلحق ثالثة فيكون الحرفُ على فَعالٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو قَذالٍ وغَزالٍ وزَمانٍ والصفة نحو

5 جَمادٍ وجَبانٍ وصَناعٍ   ويكون على فِعالٍ فيهما فالاسماء نحو حِمارٍ وإكافٍ ورِكابٍ والصفة كِنازٌ وضِناكٌ ودِلاثٌ   ويكون على فُعالٍ فيهما فالاسماء نحو غُرابٍ وغُلامٍ وقُرادٍ وفُؤادٍ والصفة نحو شُجاعٍ وطُوالٍ وخُفافٍ   وقد بُيِّن ما لحقته ثالثة فيما اوّله الهمزةُ مزيدةً فهذا لحاقُها بلا زيادة غيرها ثانيةً وثالثة   وتَلحق رابعة مع غيرها من الزوائد وثالثة وثانية كما لحقت الهمزةُ مع غيرها من الزوائد   فامّا ما لحقته من ذلك ثانية فيكون

10 على فاعُولٍ فى الاسم والصفة فامّا الصفة فنحو حاطُومٍ يقال ماءٌ حاطُومٌ وسَيْلٌ جارُوفٌ وماءٌ فاتُورٌ والاسماء عاقُولٌ وناموسٌ وعاطُوسٌ وطاؤُوسٌ   ويكون على فاعالٍ فى الاسماء وهو قليل نحو ساباطٍ وخاتامٍ وداناقٍ للدانَقِ والخاتَمِ ولا نعلمه جاء صفة   ويكون على فاعِلاء فى الاسماء نحو القاصِعاء والنافِقاء والسّابِياء ولا نعلمه جاء صفة   ويكون على فاعُولاء فى الاسماء نحو عاشُوراء وهو قليل ولا نعلمه جاء وصفا   وليس فى الكلام

15 فاعَيْلٌ ولا فاعِيلٌ ولا فاعَوْلٌ ولا فاعَلاء ولا شىء من هذا النحو لم نَذكره   وامّا ما لحقته من ذلك ثالثة فيكون على مُفاعِلٍ فى الصفة نحو مُقاتِلٍ ومُسافِرٍ ومُجاهِدٍ ولا نعلمه جاء اسما   وقد يختصّون الصفة بالبناء دون الاسم والاسمَ دون الصفة ويكون البناء فى احدها اكثرَ منه فى الاخَر يعنى فى مِثْل إمّخاضٍ وإسّلامٍ وهو فى المصادر اكثرُ وانّما جاء صفة فى موضع واحد قالوا إسْكافٌ وأَفْعَلُ نحوُ أَحْمَرَ وأَصْفَرَ هو فى الصفة

20 اكثرُ منه فى الاسم وقالوا أَفْكَلٌ وأَيْدَعٌ فكلّ واحد منهما يعوَّض اذا اختُصّ او كثُر فيه البناء لما قلّ فيه من غير ذلك من الابنية ولما صُرف عنه من الابنية وقد كُتب بعض ما اختُصّ به احدُها دون الاخَر وسنَكتب البقيّة ان شاء الله   ويكون على مَفاعِلَ ومَفاعِيلَ فى الصفة والاسم ولا يكون هذا وما جاء على مثاله الّا مكسَّرا عليه الواحد للجمع فما كان منه فى الاسم فنحو مَساجِدَ ومَنابِرَ ومَقابِرَ ومَفاتِيحَ ومَخارِيقَ وامّا الصفة

6. A seul ودِلاث ; puis A واكاك. — A seul وقراد (ms. وفراد).

8. B, L فهذا لِحاقها. — A وتلحق ثانية.

9. A sans وثانية.

11. A seul وعاطوس. — A sans وطاؤوس.

12. A seul وداناق للدانق والخاتم.

15. A seul ولا فاعيل.

24. L للجميع. — A ومفاتح.

فنحو مَداعِس ومَطافِلَ ومَكاسِبَ ومَقاوِلَ ومَكارِيمَ ومَناسِيبَ ويكون على فَواعِلَ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو حَوائِط وحَواجِزَ وجَوائِزَ وتَوابِلَ والصفة نحو حَواسِرَ وضَوارِبَ وقَواتِلَ وتكون الاسماء على فَواعِيلَ نحو خَواتِيمَ وسَوابِيطَ وقَوارِيرَ ولا نعلمه جاء فى الصفة كما لا يجىء واحدُه فى الصفة ويكون على فَعالِيلَ فيهما فالاسماء نحو
5 السَّلالِيم والبَلالِيط والبَلالِيق والصفةُ نحو العَواوِير والجَبابِير ويكون على فَعالِلَ نحو السَّلالِم والذَّرارِح والزَّرارِق ولا يُستنكر ان يكون هذا فى الصفة لانّ فى الصفة مثل زُرَّقٍ وحُوَّلٍ فكما قالوا عَواوِيرُ فجعلوه كالكُلّاب حين قالوا كَلالِيبُ كذلك يجعل هذا ويكون على فَعالَى مبدَلةً الياء فيهما فالاسماء نحو صَحارَى وذَفارَى وزَرافَى يريدون الزَّرافات وامّا الصفة فكَسالَى وحَبالَى وسَكارَى ويكون غيرَ مبدَلةِ الياء فيهما
10 فالاسمُ نحو صَحارٍ وذَفارٍ وفَيافٍ والصفات نحو عَذارٍ وسَعالٍ وعَفارٍ ويكون على فَعالِيَّ لهما فالاسمُ نحو بَخاتِيَّ وقَمارِيَّ ودَبابِيَّ والصفة نحو الحَوالِيّ والدَّرارِيّ ويكون على فَعالِيلَ لهما فالاسمُ نحو الظَّنابِيب والقَساطِيط والجَلابِيب والصفة نحو الشَّمالِيل والرَّعادِيد والبَهالِيل ويكون على فَعالِلَ لهما فالاسمُ نحو القَرادِد والصفة نحو الرَّعابِب والقَعادِد ويكون على فَعالِينَ فى الاسم نحو سَراحِينَ وضَباعِينَ وفَرازِينَ وقَرابِينَ ولا
15 نعلمه جاء فى الصفة ويكون على فَعالِنَ نحو رَعاشِنَ وعَلاجِنَ وضَيافِنَ هذا فى الصفة وقد جاء فى الاسماء قالوا فَراسِنُ ويكون على فَعاوِلَ فيهما فالاسم نحو جَداوِلَ وجَراوِلَ والصفة نحو القَساوِر والحَشاوِر ويكون على فَعايِلَ فالاسم نحو العَثايِر والحَثايِل اذا جمعتَ الحِثْيَل والعِثْيَر ولا نعلمه جاء فى الصفة كما لم يجئ واحدُه ويكون على فَعائِلَ فيهما فالاسماء نحو غَرائِرَ ورَسائِلَ والصفة نحو ظَرائِفَ وصَحائِحَ وصَبائِحَ ويكون
20 على فَياعِلَ فيهما فالاسمُ نحو غَيْلَمٍ وغَيالِمَ وغَيْطَلٍ وغَياطِلَ والدَّياسِق والصفة نحو عَيْلَمَ وعَيالِمَ والصَّياقِل والجَياحِل ويكون على فَياعِيلَ فيهما فالاسماء نحو الدَّياميس والدَّيامِيم والصفة نحو الصَّيارِيف والبَياطِير ويكون على تَفاعِيلَ فالاسماء نحو التَّجافِيف والتَّماثِيل ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على تَفاعِلَ فالاسمُ نحو التَّنافِل والتَّناضِب ولا نعلمه جاء فى الوصف ويكون على يَفاعِيلَ فالاسمُ نحو يَرابِيعَ ويَعاقِيبَ

2. A seul وحواجز. — A sans وجوائز.
8. A صحارا وذفارا وزرافا.
12. A seul والجلابيب.
14. A seul وقرابين.
17. Ap. فعايل, L غير مهموز.
19. A seul وصبائح.

ويَعاسِيبَ والصفة نحو اليَحامِم واليَخاضِير وصفوا باليَخْضُور كما وصفوا باليَحْمُوم قال الراجز [رجز]

عَيْدانُ شَطَّىْ دِجْلَةَ اليَخْضورُ

ويكون على يَفاعِلَ نحو اليَحامِد واليَرامِع وهذا قليل فى الكلام ولم يجئ صفة ويكون على فَعاوِيلَ وصفا نحو القَراوِيح والجَلاوِيخ وهى العِظام من الأودية ولا نعلمه جاء اسما ويكون على فَعايِيلَ نحو كَرابِيسَ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فَعالِيتَ فى الكلام وهو قليل نحو عَفارِيتَ وهو وصف ويكون على فَناعِلَ فيهما فالاسماء نحو جَنادِبَ وخَنافِسَ وعَناظِبَ وعَناكِبَ والصفة عَنابِسُ وعَناسِلُ فجميعُ ما ذكرتُ لك من هذا المثال الذى لحقتْه الالف ثالثة لا يكون الّا للجمع ولا تَلحقه ثالثة فى هذا المثال الّا بثبات زيادة قد كانت فى الواحد قبل ان يكسَّر او زيادتين كانتا فى الاسم قبل ان يكسَّر اذا كانت احداها رابعة حرفَ لين فإن لم تكن احداها رابعة حرف لين لم تَثبت الّا زيادة واحدة الّا أن يُلحِق اذا جَمَعَ حرفَ اللين فإنّهم قد يُلحِقون حرف اللين اذا جمعوا وان لم يكن ثابتا رابعا فى الواحد وقد بيّنّا ما جاء من هذا المثال والهمزةُ فى اوّله مَزيدةٌ فى باب ما الهمزةُ فى اوّله زائدة وليس شىء عِدّتُه اربعة او خمسة يكسَّر بعدّته يَخرج من مثال مَفاعِلَ ومَفاعِيلَ فمن ثمّ جعلْنا حَبالَى الالف فيه مُبدَلة من الياء كبدلها من ياء مَدارَى وقد قال بعض العرب بَخاتَى كما قالوا مَهارَى حذفوا كما حذفوا أثافِىَّ ثمّ ابدلوا كما ابدلوا صَحارَى ويكون فُعالَى فى الاسم نحو حُبارَى وسُمانَى ولُبادَى ولا يكون وصفا الّا ان يكسَّر عليه الواحدُ للجمع نحو عُجالَى وسُكارَى وكُسالَى ويكون على فُعاعِيلِ وهو قليل فى الكلام قالوا ماءٌ سُخاخِينٌ صفة ولا نعلم فى الكلام غيره ويكون على فَعالاء نحو ثَلاثاء وبَراكاء وجَاساء اى تَقاعُس وقد جاء وصفا قالوا رجلٌ عَياياءُ طَباقاءُ ويكون على فَعالانَ نحو سَلامانٍ وحَماطانَ وهو قليل ولم يجئ صفة ويكون على فُواعِلٍ فيهما فالاسم صُواعِقُ وعُوارِضُ وامّا الصفة فدُواسِرٌ اى شديد قال [رجز]

والرأسُ من ثُغامَةَ الدُّواسِرُ

5. A, B من الادوية.
8. A seul وعناكب.
9. A للجميع فلا تلحقه.
12. A, B أن تلحق.
14. B, L ما الهمزةُ اوّلُه زائدة.
16. B, L من ياء مَدارٍ. — A بخاتا.
17. B, L أثاثٍ. — B, L صَحارٍ.
24. M الدّواسِرِ.

ويكون على فَعالّةٍ نحو الزَّعارّة والحَمارّة والعَبالّة ولم يجئْ صفة   ويكون على فُعالِيَةٍ
فيهما فالاسمُ نحو الهُبارِية والصُّراحِية والصفة نحو العُفارِية والقُراسِية والهاء لازمة
لفُعالِيَةٍ   ويكون على فَعالِيَةٍ فيهما فالاسمُ نحو الكَراهِية والرَّفاهِية والصفة نحو
العَباقِية وحَزابِيةٍ والهاء لازمة لفَعالِيَةٍ   وليس فى الكلام شىء على فَعالِىَّ ولا فَعالَى الّا
5 للجمع ولا شىء من هذا لم نَذكره يعنى انّ فِعالَى ليس فى الكلام البتّةَ   وتَلحق
رابعة لا زيادة فى الحرف غيرها لغير التأنيث   فيكون على فَعْلًى نحو عَلْقًى وتَتْرًى وأَرْطًى
ولا نعلمه جاء وصفا الّا بالهاء قالوا ناقةٌ حَلْباةٌ رَكْباةٌ   ويكون على فِعْلًى نحو ذِفْرًى
ومِعْزًى ولا نعلمه جاء وصفا   ولا يكون فُعْلًى والالفُ لغير التأنيث الّا أَنّ بعضهم قال
بُهْماةٌ واحدةٌ وليس هذا بالمعروف كما قالوا فِعْلاةٌ بالهاء صفة نحو اِمرأةٍ سِعْلاةٍ ورَجُلٍ
10 عِزْهاةٍ   وتَلحق الالفُ رابعة للتأنيث   فيكون على فَعْلَى فيهما فالاسمُ سَلْمَى وعَلْقَى
ورَضْوَى والصفة عَبْرَى وعَطْشَى   ويكون على فِعْلَى فى الاسماء نحو ذِفْرَى وذِكْرَى ولم
يجئْ صفة الّا بالهاء   ويكون على فُعْلَى فيهما فالاسمُ نحو البُهْمَى والحُمَّى والرُّؤْيا
والصفة نحو حُبْلَى وأُنْثَى   ويكون على فَعَلَى فيهما فالاسمُ قَلَهَى وهى ارض وأَجَلَى
ودَقَرَى ونَمَلَى والصفة جَمَزَى وبَشَكَى ومَرَطَى   ويكون على فُعَلَى وهو قليل فى الكلام
15 نحو شُعَبَى والأُرَبَى وأُدَمَى اسمًا   وقد بُيّن ما جاءت فيه للتأنيث فيما الهمزةُ فى اوّله
مَزيدةٌ وفيما لحقتْه الالفُ ثانية او ثالثة مَزيدةً فيما ذكرتُ لك من أَبْنِيتهنّ
ايضا   وبعضُ العرب يقول صَوَرَّى وقَلَهَّى وضَفَوَّى فيجعلها ياء كأنّهم وافقوا الذين
يقولون أَفْعَّى وهم ناس من قَيْسٍ واهلِ الحجاز   ولا نعلم فى الكلام فِعَلَى ولا فَعِلَى ولا
فُعُلَى   وتَلحق رابعة وفى الحروف زائدةٌ غيرُها   وتكون الحروفُ على فِعْلالٍ فى الاسم
20 والصفة فالاسماء نحو جِلْبابٍ وقِرْطاطٍ وسِنْدادٍ والصفة نحو شِمْلالٍ وطِمْلالٍ
وصِفْتاتٍ   ويكون على فُعْلالٍ اسما نحو قُرْطاطٍ وفُسْطاطٍ وهو قليل فى الكلام ولا نعلمه
جاء وصفا   ويكون على مِفْعالٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو مِنْقارٍ ومِصْباحٍ ومِحْرابٍ
والصفة نحو مِفْسادٍ ومِضْحاكٍ ومِصْلاحٍ   ويكون على تِفْعالٍ فى الاسم نحو تِجْفافٍ وتِمْثالٍ
وتِلْقاء وتِبْيانٍ ولا نعلمه جاء وصفا   وليس فى الكلام مَفْعالٌ ولا فَعْلالٌ ولا تَفْعالٌ الّا

12. A, B والحُمّا.
15. A فيها الهمزة اوّله.
16. A من ابنيتهم.
17. L صَوَرَّى وقَلَهَّى وضَفَوَّى.
18. L أَفْعَّى.
19. L وفى الحرف. — B, L زائد. — B, L ويكون الحرف.
21. A seul اسما.

مصدرا كما انّ أَفْعالاً لا يكون الّا جِماعًا وذلك نحو التَّرْداد والتَّقْتال   وقد بُيِّن ما
جاءت فيه رابعة فيما الهمزةُ فى اوّله مَزيدةً ايضا فيما ذُكر من أَبْنِيتها وفيما لحقته
الالفُ ثانية   ويكون على فَعّالٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو الكَلّاء والقَذّاف والجَبّان
والصفة نحو شَرّابٍ ولَبّاسٍ ورَكّابٍ   ويكون على فُعّالٍ فيهما فالاسمُ خُطّافٌ وكُلّابٌ
5 ونُسّافٌ والصفة نحو حُسّانٍ وعُوّارٍ وكُرّامٍ   ويكون على فِعّالٍ اسما نحو الحِنّاء والقِثّاء
والكِذّاب ولا نعلمه جاء وصفا لمذكَّر ولا لمؤنَّث   ويكون على فِعْلاء اسما نحو عِلْباء
وحِرْشاء وحِرْباء ولا نعلمه جاء وصفا لمذكَّر ولا مؤنَّث   ولا يكون على فُعَلاء فى الكلام
الّا واخِرُه علامة التأنيث   وقد يكون على فُعْلاء فى الكلام وهو قليل نحو قُوباء وهو
اسم   ويكون على فَعْلاء فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو طَرْفاء وحَلْفاء وقَصْباء والصفة
10 نحو خَضْراء وسَوْداء وصَفْراء وحَمْراء   ويكون على فُعّالَى فى الاسماء نحو خُضّارَى
وشُقّارَى وحُوّارَى ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون على فُعَلاء فيهما فالاسمُ نحو الغُوَباء
والرُّحَضاء والخُيَلاء والصفة نحو العُشَراء والنُّفَساء وهى كثيرة اذا كُسّر عليها الواحدُ
فى الجمع نحو الخُلَفاء والخُلَفاء والحُنَفاء   ويكون على فِعَلاء فى الاسم وهو قليل فى الكلام
نحو الخِيَلاء والسِّيَراء ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون على فَعَلاء فى الاسم وهو قليل نحو
15 قَرَماء وجَنَفاء   وقال السُّلَيْك   [وافر]

على قَرَماء عاليةً شَواه   كأنّ بَياضَ غُرّته خِمارُ

وقال   [وافر]

رَحَلْتُ إليكَ مِن جَنَفاء حتّى   أَنَخْتُ فِناء بيتِكَ بالمَطالِى

ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون على فُوعالٍ وهو قليل فى الكلام وهو طُومارٌ وسُولافٌ اسم
20 ارض ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون على فَعْلانٍ فيهما فالاسماء نحو السَّعْدان
والضَّمْران والكَتّان والصفة نحو الرَّيّان والعَطْشان والشَّبْعان   ويكون على فَعَلانٍ فيهما
فالاسماء نحو الكَرَوان والوَرَشان والعَلَجان والصفة نحو الصَّمَيان والقَطَوان
والزَّفَيان   ويكون على فُعْلانٍ فيهما فالاسمُ نحو عُثْمانَ وذُكّانٍ وذُبْيانَ وهو كثير فى أن

2. A فيها الهمزةُ اوّله.
8. A علامة للتأنيث.
10. A sans وصفراء. — A seul وحمراء.
12. B, L وهو كثير.
18. L فالمطالِى.
21. A seul والكتّان.

يكسَّر عليه الواحدُ للجمع نحو جُرْبانٍ وقُضْبانٍ والصفة نحو عُرْيانٍ وخُمْصانٍ ويكون على فِعْلانٍ اسما نحو ضِبْعانٍ وسِرْحانٍ وإِنْسانٍ وهو كثير فيما يكسَّر عليه الواحدُ للجمع نحو غِلْمانٍ وصِبْيانٍ ويكون على فَعِلانٍ فى الاسماء وهو قليل نحو الظَّرِبان والقَطِران والشَّقِران ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فَعُلانٍ وهو قليل قالوا السَّبُعان
5 وهو اسم بلدٍ قال ابن مُقْبِل [طويل]

أَلَا يا دِيارَ الحَىِّ بالسَّبُعانِ أَمَلَّ عليها بالبِلَى المَلَوانِ

ولا نعلم فى الكلام فِعِلان ولا فِعُلان ولا شيئًا من هذا النحو لم نذكره ولكنّه قد جاء فُعُلانٌ وهو قليل قالوا السُّلُطان وهو اسم ويكون على فِعْوالٍ فى الصفة نحو جِلْواخٍ وقِرْواحٍ ودِرْواسٍ ويكون اسما نحو عِصْوادٍ وقِرْواشٍ ويكون على فِعْيالٍ فى الاسم
10 نحو جِرْيالٍ وكِرْياسٍ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فَيْعالٍ فيهما فالاسماء نحو الخَيْتام والدَّيْماس والشَّيْطان والصفة نحو البَيْطار والغَيْداق والقَيّام ويكون على فُعْوالٍ وهو قليل قالوا عُصْوادٌ وهو اسم ومثله عُنْوانٌ وعُتْوارةٌ ولا نعلم فى الكلام فَعْوال ولا فُعْيال ولا شيئًا من هذا النحو لم نذكره ولكن فِيعال نحو دِيماسٍ ودِيوانٍ ولا نعلمه صفة ويكون على فَوْعالٍ وهو قليل قالوا تَوْرابٌ وهو اسم للتُّراب وفِنْعالٌ
15 نحو قِنْعاسٍ نعتٌ وفِعْنالٌ نحو قِرْناسٍ نعتٌ وتَلحق خامسة مع زيادةٍ غيرها لغير التأنيث ولا تَلحق خامسة فى بنات الثلاثة الّا مع غيرها من الزوائد لان بنات الثلاثة لا تصير عِدّةُ الحروف اربعة الّا بزيادة لانّك تريد ان تجاوِزَ الاصلَ فيكون الحرف على فَعَنْلَى فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو القَرَنْبَى والعَلَنْدَى والوصف الحَبَنْطَى والسَّبَنْدَى والسَّرَنْدَى ويكون على فَعَلْنًى وهو قليل قالوا عَفَرْنًى وهو وصف وقد قال بعضهم
20 جَمَلٌ عَلَدْنًى فجعلها فَعَلْنًى وقالوا عُلادَى نحو حُبارَى فجعله فُعالَى وهو قليل ولا نعلم فى الكلام فِعَنْلًى ولا فِعُنْلًى ولا نحو هذا ممّا لم نذكره ولكنّ فُنْعُلاء قليل قالوا عُنْصُلاء وهو اسم وفُنْعَلاء قليل قالوا خُنْفَساء وعُنْصَلاء وحُنْظَباء وهى

5. B, L وهو اسمٌ.
6. A, B يا دار الحَىّ. — A seul donne dans le texte le second hémistiche.
7. Ap. الكلام, A فى على فعلان.
12. Ap. اسم, L ولا نعلم (sic) مثل عُثْوارة.
14. A seul للتراب.
18. A فَعَنْلًا. — A القرنبا والعلندا. — A الحبنطا والسبندا.
19. A والسرندا. — A فعلنا. — A عفرنا.
20. A, B علندى. — A فعنلا وهذا قليل.
22. A (sic) وحنظا.

اسماء   ويكون على فَوْعَلاء وهو قليل قالوا حَوْصَلاء وهو اسم   وتَلحق خامسة
للتأنيث   فيكون الحرف على فِعِلَّى فالاسمُ نحو الزِّمِكَّى والجِرِشَّى والعِبِدَّى والوصف نحو
الكِمِرَّى   قال الراجز   [رجز]

قد أُرْسِلتْ فى عَيْرِها الكِمِرَّى

5 وقالوا إنّه حِنِقَّى العُنُقِ   ويكون على فِعَلْنَى وهو قليل قالوا العِرَضْنَى وهو
اسم   ويكون على فُعُلَّى وهو قليل قالوا عُرُضَّى وهو اسم   وعلى فِعَلَّى وهو قليل قالوا
دِفَقَّى وهو اسم   ويكون على فُعَنْلَى وهو قليل قالوا جُلَنْدَى وهو اسم   ويكون على
فَيْعَلَى وهو قليل قالوا الخَيْزَلَى وهو اسم   ويكون على فَوْعَلَى وهو اسم قالوا
الخَوْزَلَى   وعلى فَعَنْلَى قالوا بَلَنْصَى اسم طائر   ولا نعلم فى الكلام فِعُلَّى ولا فَعُلَّى ولا
10 شيئا من هذا النحو لم نذكره   ولكن على فُعُلَّى قالوا حُذُرَّى وبُذُرَّى وهو
اسم   وقد بيّنّا ما لحقته للتأنيث خامسة ايضا فيما لحقته الالفُ رابعة ببنائه ممّا جاء
فيها وفيما الهمزةُ اوّله مَزيدةٌ وفيما لحقته الالفُ ثالثة   ويكون على فَيْعُلانٍ فى الاسم
والصفة فالاسمُ نحو الضَّيْمُران والأَيْهُقان والرَّيْبُذان وحَيْسُمانٍ والخَيْزُران والهَيْرُدان
والصفة نحو قولهم كَيْذُبانٌ وهَيْمُانٌ   ويكون على فَيْعَلانٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ
15 قَيْقَبانٌ وسَيْسَبانٌ والصفة الهَيَّبان والتَّيَّحان ولا نعلم فى الكلام فَيْعَلان فى غير
المعتلّ   وقد بُيّن مجيئُها خامسة فيما الهمزةُ اوّله مَزيدةٌ ببنائه   ويكون على
فِعْلِيانٍ فيهما فالاسمُ نحو الصِّلِّيان والبِلِّيان والصفة نحو العِنْظِيان والجِرِيّان   ويكون
على فُعْلُوانٍ فى الاسم نحو العُنْظُوان والعُنْفُوان ولا نعلمه جاء وصفا   ولا نعلم فى الكلام
فَعْلَوان   ويكون على فُعُلّانٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو الحُوُمّان والصفة نحو عُمُدّانٍ
20 والجُلُبّان   ويكون على فِعِلّانٍ فى الاسم نحو فِرِكّانٍ وعِرِقّانٍ ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون
على مَفْعَلانَ نحو مَكْرَمانَ ومَلْأَمانَ ومَلْكَعانَ مَعارِفَ ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون على

2. A على فعلا. — A (sic) الرمكا (sic) والجرشا
والعبدا.
3. A الكمرا.
4. A الكمرا.
5. A خنفا; var. à la marge de L جِنِقَّى.
— A (sic) العرصنا.
6. A عرضا.
7. A دفقا. — A جلندا.
8. L فَيْعَلا. — L فَوْعَلَا.
9. A (sic) فعنلا قالوا يلنصا. — A seul
طائر. — A فعلا ولا فعلا.
10. A على فعلا. — A حذرا وبذرا.
11. A seul ايضا.
13. L وجيْسُمان.
16. A الهمز. — Ap. اوّله, B, L زائدة.
19. L فُعَلّان. — L الحُوَمّان. — L عُمَدّان.
20. L والجُلَبّان.
21. Ap. نحو, L مَكُومانَ.

فِعْلِياء فى الاسم والصفة وهو قليل فالاسمُ نحو كِبْرِياء وسِيمِياء والصفة نحو جِرْبِياء   ويكون على فَعُولاء فى الاسم وهو قليل نحو دَبُوقاء وبَرُوكاء وجَلُولاء ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون على فَعُولَى قالوا عَشُورَى وهو اسم   ولا نعلم فى الكلام فَعَلْيَا ولا فُعُولَى ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره ولا فَعَيْلَى   ويكون على فِعِلّعالٍ فيهما فالاسمُ
5 نحو الجِلِبْلاب والصفة نحو السِّرِطْراط   ويكون على فِعِنْلالٍ وهو قليل قالوا الفِرِنْداد وهو اسم   وقد بيّنّا ما لحقته خامسة لغير التأنيث فيما مضى بتمثيل بنائه   ويكون على فَعِيلاء وهو قليل قالوا عَجِيساء وهو اسم وقَرِيثاء وهو اسم   ويكون على فُعُلّانٍ وهو قليل جِدًّا قالوا قُمُحّانٌ وهو اسم ولم يجئ صفة   وجاء على فُعَّلَى وهو قليل قالوا السُّمَّهَى وهو اسم والبُذَّرَى وهو اسم ولا نعلمه وصفا   ويكون على فَوْعَلانَ وهو قليل
10 قالوا حَوْتَنانُ وحَوْفَزانُ وهو اسم ولم يجئ صفة   ويكون على مَفْعِلاء قالوا مَرْعِزاء وهو قليل   ويكون على فَعِلّانٍ قالوا تَيِقّانٌ وهو اسم ولم يجئ صفة   وتَلحق سادسة للتأنيث   فيكون الحرفُ على فِعِّيلَى فى المصادر من الاسماء نحو الحِجِّيرَى وقِتِّيتَى وهى النَّميمة وحِثِّيثَى ولا نعلمه جاء وصفا ولا اسما فى غير المصدر   ويكون على مَفْعُولاء فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو مَعْيُوراء والصفة نحو المَعْلُوجاء والمَشْيُوخاء   ويكون
15 على فُعَيْلَى فى الاسم نحو لُغَّيْزَى وبُقَّيْرَى وخُلَّيْطَى ولا نعلمه جاء وصفا   وقد بيّنّا ما لحقته سادسة للتأنيث ببنائه فيما مضى من الفصول ولغير التأنيث   وأقصَى ما تُلحِق للتأنيث سابعة فى مَعْيُوراء وعاشُوراء وأقصَى ما تُلحِق لغير التأنيث سادسة نحو الالف السادسة فى مَعْيُوراء وإشْهِيباب وسنذكر الإشْهِيباب ونحوه فى موضعه ان شاء الله   ويكون على يَفْعَلَّى وهو قليل قالوا يَهْيَرَّى وهو الباطل وهو اسم   ويكون على
20 فَعَلِيَّا وهو قليل قالوا المَرَحِيَّا وهو اسم وبَرَدَيَّا وهو اسم وقَلَهِيَّا وهو اسم ايضا   ويكون على فَعَلُوتَى وهو قليل قالوا رَغَبُوتَى ورَهَبُوتَى وهما اسمان   ويكون على مَفْعَلَّى وهو قليل

3. A, B فعولا ; L فُعُولَى. — A, B, L عشورا ; L vocalise عُشُورَا.

4. A, B, L فعولا ; L vocalise فَعُولَا. — A ولا فعيلا ولا فعيلا.

6. A ما لحقه خامسة.

8. A seul ولم يجئ صفة.

9. L والبُذَّرَا.

10. A seul ولم يجئ صفة. — A مفعلى ; L مَفْعَلاء, et au dessus صح.

11. A على تفعلان. — A seul ولم يجئ صفة.

12. A فعيلا. — A (sic) عجيرا وقيتا.

13. A وحثيثا. — A فى غير مصدر.

14. A معلوجا.

15. A (sic) لغيزا وبقيرا وخلطا.

16. A ما لحقه سادسة.

17. A deux fois يلحق.

20. L وبَرَدَيَّ.

21. A, L فعلوتا. — A, L رغبوتا ورهبوتا.

قالوا مَكْوَرَّى وهو صفة   ويكون على مَفْعِلَّى نحو مَرْعِزَّى وهو صفة   ويكون على
مِفْعِلَّى قالوا مِرْعِزَّى وهو اسم   وامّا الياء فتَلحق اوّلا   فيكون الحرف على يَفْعَلٍ فى
الاسماء نحو اليَرْمَع واليَعْمَل واليَرْمَق ولا نعلمه جاء وصفا   ولا نعلم فى الاسماء والصفة
على يُفْعِلٍ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره   ويكون على يَفْعُولٍ فى الاسم والصفة
فالاسماء نحو يَرْبُوعٍ ويَعْقُوبَ ويَعْسُوبٍ والصفة نحو اليَحْمُوم واليَخْضُور
واليَرْقُوع   ويكون على يَفْعِيلٍ فى الاسماء نحو يَقْطِينٍ ويَعْضِيدٍ ولا نعلمه جاء
وصفا   وليس فى الكلام يَفْعالٌ ولا يُفْعُولٌ فامّا قول العرب فى اليَسْرُوع يُسْرُوعٌ فانّما
ضمّوا الياء لضمّة الراء كما قيل اُسْتُضْعِفَ لضمّة التاء وأشباه ذلك من هذا النحو
ومن ذلك قول ناس كثير فى يَعْفُرَ يُعْفُرُ ويقوّى هذا أنّه ليس فى الكلام يُفْعُل ولا
يُفْعُول   ويكون على يَفَنْعَلٍ وهو قليل قالوا يَلَنْدَدٌ وهو صفة ويَلَنْجَجٌ وهو اسم   وقد بُيّن
ما لحقته اوّلا ببنائه   وتَلحق ثانية   فيكون الحرف على فَيْعَلٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو
زَيْنَبٍ وخَيْعَلٍ وغَيْلَمٍ وجَيْأَلٍ والصفة نحو الضَّيْغَم والصَّيْرَف والخَيْفَق والخَيْفَقُ السريعةُ
من خَفَقانِ الريح وعَيْلَمَ   ولا نعلم فى الكلام فَيْعُل ولا فَيْعِل فى غير المعتلّ   وقد بيّنّا
لَحاقَها ثانية فيما لحقته الالف رابعة وخامسة وغيره فيما مضى بتمثيل بنائه   ويكون
على فَيْعُولٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو قَيْصُومٍ والخَيْشُوم والحَيْزُوم والصفة نحو عَيْثُوم
وقَيُّومٍ ودَيْمُومٍ   قال الشاعر   [رجز]

قد عَرَضَتْ دَوِّيَّةً دَيْمُومُ

وقال عَلْقَمة بن عَبَدَة   [بسيط]

يَهْدِى بها أَكْلَفُ الخَدَّيْن مُخْتَبَرٌ   مِنَ الجِمالِ كثيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومُ

ويكون على فِيَعْلٍ فى الصفة قالوا حِيَفْسٌ وصِيَهْمٌ ولا نعلمه جاء اسما   وتَلحق ثالثة
فيكون الحرف على فَعِيلٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ بَعِيرٌ وقَضِيبٌ والصفة سَعِيدٌ وشَدِيدٌ
وظَرِيفٌ وعَرِيفٌ   ويكون على فِعْيَلٍ فالاسمُ نحو عِثْيَرٍ وحِمْيَرٍ وحِثْيَلٍ وقد جاء صفة
قالوا رَجُلٌ طِرْيَمٌ اى طويل   ولا نعلم فى الكلام فُعْيَل اسما ولا صفة ولا فُعِيل ولا فِعَيْل
ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره   ويكون على فَعَيْلَلٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو

3. A seul واليعمل. — B, L جاء صفة.
5. L seul ويَعْسُوب.
7. B, L فامّا قولهم.
12. Ap. وغيلم, A وجيل.
13. Ap. الريح, L والجَيْأَلُ الضَّبُع.
17. O قد عرّضت.
19. O مُخْتَبِرٌ.
22. A seul وظريف. — A sans وعريف.

حَفَيْلَلٍ والصفة نحو خَفَيْدَدٍ وهو قليل ويكون على فَعَيَّلٍ فى الوصف وذلك نحو هَبَيَّخٍ
والهَبَيَّخِ ولا نعلمه جاء اسما ولا نعلم فى الكلام فُعَيَّل ولا فُعَيْلِل ولا شيئا من هذا
النحو لم نذكره ويكون على فَعَيْعَلٍ نحو خَفَيْفَدٍ وهو صفة ويكون على فِعْيَوْلٍ
فيهما وهو قليل فالاسمُ نحو كِدْيَوْنٍ وذِهْيَوْطٍ والصفة نحو عِذْيَوْطٍ وقد بيّنّا لحاقها
5 ثالثة فيما مضى من الفصول بتمثيل بناء ما هى فيه ويكون على فُعَّيَلٍ نحو عُلَّيَبٍ
وهو اسمُ وادٍ وتَلحق رابعة فيكون الحرف على فِعْلِيَةٍ فالاسماء نحو حِذْرِيَةٍ وهِبْرِيَةٍ
والصفة نحو الزِّبْنِيَة والعِفْرِيَة والهاء لازمة لفِعْلِيَةٍ فيهما كما لزمت فُعالِيَةً وليس فى
الكلام فِعِلِى ولا فَعَلِى ولا فِعْلِى الّا بالهاء ويكون على فِعِّيلٍ فيهما فالاسمُ نحو السِّكِّين
والبِطِّيخ والصفة نحو الشِّرِّيب والفِسِّيق ولا يكون فى الكلام فَعِّيلٌ ويكون على
10 فُعِّيلٍ وهو قليل فى الكلام قالوا المُرِّيق حدّثنا ابو الخطّاب عن العرب وقالوا كوكبٌ
دُرِّىٌّ وهو صفة ويكون على فُعَّيْلٍ فيهما فالاسمُ العُلَّيْق والقُبَّيْط والدُّمَّيْص والصفة
الزُّمَّيْل والسُّكَّيْت والسُّرَّيْط وليس فى الكلام فِعَّيْل ويكون على مِفْعِيلٍ فالاسمُ نحو
مِنْدِيلٍ ومِشْرِيقٍ والصفة مِنْطِيقٌ ومِسْكِينٌ ومِحْضِيرٍ ولا نعلم فى الكلام مَفْعِيل ولا مُفْعِيل
ولا مُفْعَيْل ويكون على فِعْلِيلٍ فيهما فالاسمُ حِلْتِيتٌ وخِنْزِيرٌ وخِنْذِيذٌ والصفة صِهْمِيمٌ
15 وصِنْدِيدٌ وشِمْلِيلٌ وليس فى الكلام فَعْلِيلٌ ولا فُعْلِيلٌ ويكون على فِعْلِيتٍ نحو
عِفْرِيتٍ وهو صفة وعِزْوِيتٌ وهو اسم وليس فى الكلام فَعْلَيْت ولا فُعْلَيْت ولا فِعْلَيْل
ولا شىء من هذا النحو لم نذكره وقد بيّنّا ما لحقته رابعة فيما مضى من الفصول
بتمثيل بنائه ويكون على فِعْلِينٍ وهو قليل قالوا غِسْلِينٌ وهو اسم ويكون على
فَعَلِيلٍ نحو جَحِصِيصٍ وقد جاء صفةً صَمَكِيكٌ وتَلحق خامسة فيكون الحرف على
20 فُعَلّنِيَةٍ نحو بُلَهْنِيَةٍ وهو اسم والهاء لازمة كلزومها فِعْلِيَةً ويكون على فُعَنْلِيَةٍ وهو
قليل قالوا قُلَنّسِيَةٌ وهو اسم والهاء لا تفارقه ويكون على فَعْفَعِيلٍ قالوا
مَرْمَرِيسٌ وقد بيّنّا لحاقها خامسة فيما مضى بتمثيل بناء ما لحقته ويكون على
فَنْعَلِيلٍ وهو قليل قالوا خَنْفَقِيقٌ وهو صفة وخَنْشَلِيلٌ وامّا النون فتلحق ثانية
فيكون الحرف على فُنْعَلٍ فى الاسماء وذلك قُنْبَرٌ وعُنْظَبٌ وعُنْصَلٌ ولا نعلمه صفة ويكون

12. A, L sans فالاسم.
14. A seul وخنذيذ.
15. Ap. الكلام فى, L فَعْلَيْل.
17. Après لم نذكره, A لك. — A ما لحقه رابعة.
22. ما لحقه.

على فِنْعَلٍ وهو قليل قالوا جِنْدَبٌ وهو اسم   ويكون على فَنْعَلٍ قالوا عَنْسَلٌ وعَنْبَسٌ وهما
صفة   ويكون على فِنْعَلْوٍ فى الصفة قالوا حِنْظَأْوٌ وكِنْتَأْوٌ وسِنْدَأْوٌ وقِنْدَأْوٌ والكِنْدَأْوُ الجَمَلُ
الغليظ الشديد ولا نعلمه جاء اسما   وتَلحق رابعة   فيكون على فَعْلَنٍ فى الصفة قالوا
رَعْشَنٌ وضَيْفَنٌ وعَلْجَنٌ ولا نعلمه جاء اسما   ويكون على فِعَلْنٍ فى الاسم والصفة وهو
5 قليل فالاسمُ نحو العِرَضْنة ورَجُلٌ ذو خِلَفْنةٍ والبِلَغْنُ وامّا الصفة فقولهم هذا رَجُلٌ
خِلَفْنَةٌ   ويكون على فِعْلِنٍ وهو قليل قالوا فِرْسِنٌ   وليس فى الكلام فُعْلُنٌ ولا فَعْلَنٌ
ولا شىء من هذا النحو لم نذكره   وقد بيّنّا ما لحقته رابعة فيما مضى من الفصول
بتمثيل بنائه   وتَلحق ثالثة   فيكون الحرف على فَعَنْعَلٍ فى الاسم نحو عَقَنْقَلٍ وعَصَنْصَرٍ
ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون على فَعَنْلَلٍ فى الصفة نحو صَفَنْدَدٍ وعَفَنْجَجٍ ولا نعلم
10 فَعَنْلَل اسما   ويكون على فُعُنْلٍ وهو قليل قالوا عُرُنْدٌ للشديد وهو صفة   ويكون
على فَعَنْلةٍ قالوا جَرَنْبَةٌ وهو اسم   وامّا التاء فتَلحق اوّلا   فيكون الحرف على تَفْعُلٍ فى
الاسماء نحو تَنْضُبٍ وتَتْفُلٍ والتَّضُرّة والتَّسُرّة   ويكون على تُفْعَلٍ فى الاسماء نحو تُدْرَإٍ
وتُرْتَبٍ وتُتْفَلٍ وقال بعضهم امرٌ تُرْتَبٌ فجعله وصفا وتُحْلَبةٌ صفة   ويكون على تُفْعُلٍ
وهو قليل قالوا تُنْفُلٌ وهو اسم وقالوا التُّقْدُمة اسم وقالوا التُّحْلُبة وهى صفة   ويكون
15 على تِفْعِلٍ وهو قليل قالوا تِحْلِئٌ وهو اسم وقالوا التِّقْدِمة اسم وقالوا التِّحْلِبة وهى
صفة   ويكون على تَفْعَلةٍ وهو قليل قالوا تَتْفَلةٌ   ويكون على تَفْعَلُوتٍ وهو قليل
قالوا تَرْنَمُوتٌ وهو اسم   ويكون على تَفْعِيلٍ فى الاسماء نحو التَّمْتِين والتَّنْبِيت ولا
نعلمه جاء وصفا   ولكنّه يكون صفة على تَفْعِيلةٍ وهو قليل فى الكلام قالوا تَرْعِيَّةٌ
وقد كَسَرَ بعضهم التاء كما ضمّوا الياء فى يُسْرُوعٍ وهو وصف ولا يجىء بغير
20 الهاء   ويكون على تَفْعُولٍ فى الاسم نحو تَعْضُوضٍ والتَّحْمُوت والتَّذْنُوب ولا نعلمه جاء
وصفا   ويكون على تَفْعِلةٍ نحو تَدْوِرَة وتَنْهِيَةٍ وتَوْدِيَةٍ ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون
على تُفْعُولٍ وهو قليل قالوا تُؤْثُورٌ وهو اسم   ويكون على تِفْعِلةٍ وهو قليل قالوا تِحْلِبةٌ
وهى الغزيرة التى تُحلَب ولم تَلِدْ وهى صفة   ويكون على تِفْعَلةٍ قالوا تِحْلَبةٌ وهى

1. Ap. جِنْدَب , B لغة فى جُنْدُب.
2. A seul وكِنْتَأْوٌ.
3. A seul فى الصفة.
8. A وتلحقه.
10. A seul وهو قليل.
15-16. B seul وقالوا التقدمة....وهى صفة.
17. Après فى الاسماء , L قالوا التمييز والتنبيت.
18. L تَفْعِلَةٍ et تَرْعِيَة.
23. A ولا تلد.

صفة   ويكون على التِّفِعِّل وهو قليل قالوا التِّهِبِّط وهو اسم   ويكون على التُّفُعِّل وهو
قليل قالوا تُبُشِّرٌ وهو اسم   وقالوا التَّفَعُّل فى الاسماء غيرِ المصادر وهو قليل قالوا التَّنَوُّط
وهو اسم   وتَلحق رابعة   فيكون على فَعْلَنَةٍ قالوا سَنْبَنَةٌ وهو اسم   وتَلحق خامسة
فيكون الحرف على فَعَلُوتٍ فى الاسماء قالوا رَغَبُوتٌ ورَهَبُوتٌ وجَبَرُوتٌ ومَلَكُوتٌ وقد جاء
5 وصفا قالوا رَجُلٌ خَلَبُوتٌ وناقةٌ تَرَبُوتٌ وهى الخيار الفارهة   وقد بُيِّن لحاقُها
للتأنيث   وقد بُيِّن ما لحقتْه اوّلا خامسةً فيما مضى وسادسةً فى تَرْنَمُوتٍ وهو ترنُّمُ
القوس   ولا نعلم فى الكلام تِفْعُل ولا تَفْعِل ولا شيئا من هذا النحو لم
نذكره   وامّا الميم فتَلحق اوّلا   فيكون الحرف على مَفْعُولٍ نحو مَضْرُوبٍ ولا نعلمه جاء
اسما   ويكون على مَفْعَلٍ فى الاسماء والصفات فالاسماء نحو المَحْلَب والمَقْتَل والصفة
10 نحو المَشْتَى والمَوْلَى والمَقْنَع   ويكون على مِفْعَلٍ فيهما فالاسماء نحو المِنْبَر ومِرْفَقٍ
والصفة نحو مِدْعَسٍ ومِطْعَنٍ   ويكون على مَفْعِلٍ فى الاسماء نحو المَجْلِس والمَسْجِد
وهو فى الصفة قليل قالوا مَنْكِبٌ   ويكون على مُفْعَلٍ نحو مُصْحَفٍ ومُخْدَعٍ ومُوسًى ولم
يَكثر هذا فى كلامهم اسما وهو فى الوصف كثير والصفةُ قولهم مُكْرَمٌ ومُدْخَلٌ
ومُعْطًى   ويكون على مُفْعُلٍ نحو مُنْخُلٍ ومُسْعُطٍ ومُدُقٍّ ومُنْصُلٍ ولا نعلمه صفة   ويكون
15 على مَفْعُل بالهاء فى الاسماء نحو مَزْرُعةٍ والمَشْرُقة ومَقْبُرةٍ ولا نعلمه صفة   وليس فى
الكلام مَفْعُل بغير الهاء ولكن مِفْعِل قالوا مِنْخِرٌ وهو اسم فامّا مِنْتِنٌ ومِغِيرةٌ فانّما هما
مِن أَغارَ وأَنْتَنَ ولكن كسروا لما قالوا أُجُوءُكَ ولإِمِّك   وليس فى الكلام مِفْعُل ولا شىء
من هذا النحو لم نذكره   وقد بيّنّا ما لحقتْه الميمُ اوّلا فيما مضى من الفصول
بتمثيل بنائه   وقد جاء فى الكلام مُفْعُولٌ وهو غريب شاذّ كانّهم جعلوا الميم بمنزلة
20 الهمزة اذا كانت اوّلا فقالوا مُفْعُولٌ كما قالوا أُفْعُولٌ فكانّهم جمعوا بينهما فى هذا كما جاء
مِفْعالٌ على مثال إِفْعالٍ ومِفْعِيلٌ على مثال إِفْعِيلٍ ولم نجعله بمنزلة يُسْرُوعٍ لانّه لم
يَلزمه الّا الضّمُّ ولم يَتغيّر تغيُّرَه وذلك قولهم مُعْلُوقٌ للمِعْلاق   ويكون على مِفْعِلٍّ وهو
قليل قالوا مِرْعِزٌّ   وتَلحق رابعة   فيكون الحرف على فُعْلُمٍ قالوا زُرْقُمٌ وهو اسم وسُتْهُمٌ

2. A sans le premier وهو قليل. — L التُّبُشَّر. — B, L غير المصدر. — A seul le second وهو قليل.
4. L فتكون الحروف.
10. A المشتا.
13. Ap. قولهم, A مكره.
14. A ومعطا.
18. L ما لحقت الم.
23. Après رابعة, A وهو قليل. — A sans وهو اسم.

للأَزْرَق والأَسْتَه وهو صفة   ويكون على فِعْلِمٍ نحو دِلْقِمٍ ودِقْعِمٍ للدَّقْعاء والدَّلْقاء
ودِرْدِمٍ للدَّرْداء وهى صفات   ويكون على فُعامِلٍ وهو قليل قالوا الدُّلامِصُ   وامّا
الواو فتَلحق ثانية   فيكون الحرف على فَوْعَلٍ فيهما فالاسمُ نحو كَوْكَبٍ وعَوْسَجٍ والصفة نحو
حَوْمَلٍ وهَوْزَبٍ   وليس فى الكلام فَوْعُل ولا فُوعُل ولا شىء من هذا النحو لم
5 نذكره   وقد بيّنّا ما لحقته ثانية فيما مضى بتمثيل بنائه   ويكون على فَوْعَلَلٍ وهو
قليل قالوا كَوَأْلَلٌ وهو صفة   وتَلحق ثالثة   فيكون الاسم على فَعُولٍ نحو عَتُودٍ وخَرُوفٍ
والصفة نحو صَدُوقٍ   ويكون على فَعْوَلٍ فالاسمُ نحو جَدْوَلٍ وجَرْوَلٍ والصفة جَهْوَرٌ
وحَشْوَرٌ   ويكون على فِعْوَلٍ فالاسمُ نحو خِرْوَعٍ وعِلْوَدٍ ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون
على فِعْوَلٍّ فالصفةُ عِثْوَلٌّ وعِلْوَدٌّ والقِشْوَتّ وقد جاء اسما نحو العِسْوَدّ   ويكون على فَعَوَّلٍ
10 نحو عَطَوَّدٍ وكَرَوَّسٍ صفتان   ولا نعلم فى الكلام فِعَوَّل ولا فُعَوَّل ولا شيئا من هذا النحو لم
نذكره لك   ويكون على فُعُولٍ وهو قليل فى الكلام الّا أن يكون مصدرا او يكسَّر عليه
الواحدُ للجمع قالوا أُتِيٌّ وهو اسم والسُّدُوس وهو اسم   وقد بيّنّا لَحاقَها ثالثة بتمثيل
بنائه   ويكون على فَعَوْعَلٍ فى الصفة نحو عَثَوْثَلٍ وقَطَوْطًى وغَدَوْدَنٍ ولا نعلمه
جا اسما   ويكون على فَعَوْلَلٍ وهو قليل قالوا حَبَوْنَنُ اسم وجعلها بعضهم حِبَوْنَنُ
15 فِعَوْلَل وهو مثله فى القِلّة والزِنة   وتَلحق رابعة   فيكون الحرف على فَعْلُوَةٍ فى الاسماء
نحو تَرْقُوَةٍ وعَرْقُوَةٍ وقَرْنُوَةٍ ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون على فُعْلُوَةٍ فى الاسم نحو
الحُنْذُوَة والعُنْصُوَة   ويكون على فِعْلُوَةٍ نحو حِنْذُوَةٍ وهو اسم وهو قليل والهاء لا
تفارقه كما انّ الهاء لا تفارق حِذْرِيَةً واخواتِها   ويكون على فِعَّوْلٍ فالاسمُ عِجَّوْلٌ وسِنَّوْرٌ
والقِلَّوْب والصفة خِنَّوْصٌ وسِرَّوْطٌ   ويكون على فَعُّولٍ فيهما فالاسمُ سَفُّودٌ وكَلُّوبٌ
20 والصفة سَبُّوحٌ وقَدُّوسٌ   ويكون على فُعُّولٍ قالوا سُبُّوحٌ وقُدُّوسٌ وهما صفة   وقد بيّنّا
لَحاقَها رابعة فيما مضى بتمثيل بنائه   وليس فى الكلام فُعَوّل ولا شىء من هذا النحو
لم نذكره   ويكون على فُعْلُولٍ فيهما فالاسمُ نحو ظُخْرُورٍ والهُذْلُول وشُؤْبُوبٍ والصفة
نحو بُهْلُولٍ وحُلْكُوكٍ وحُلْبُوبٍ   ويكون على فَعَلُولٍ فيهما فالاسمُ نحو البَلَصُوص
والبَعَكُوك والصفة نحو الحَلَكُوك   وليس فى الكلام فِعِلُولٌ ولا شىء من هذا النحو لم

9. A seul والقشوق, peut-être والقشوق, la lecture de la dernière lettre étant douteuse.

13. B, L بنائها.

17. Var. de H, marge de L d'après ابو على : نحو حِنْذِوَةٍ, et par conséquent فِعْلِوَة.

19. A seul فيهما.

نذكره   وتَلحق خامسة   فيكون الحرف على فَعَنْلُوَةٍ قالوا قَلَنْسُوَةٌ وهو اسم والهاء لازمة لهذه الواو كلزومها واوَ تَرْقُوَةٍ   وقد بيّنّا ما لحقتْه خامسة فيما مضى بتمثيل بنائه

٥١٣ هذا باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد   اعلم انّ الزيادة من موضعها
5 لا يكون معها الّا مِثْلُها فاذا كانت الزيادة من موضعها لزم التضعيفُ فهكذا وجه الزيادة من موضعها   فاذا زدتَ من موضع العين كان الحرف على فُعَّلٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو السُّلَّمِ والخُمَّر والعُلَّف والصفة نحو الزُّمَّج والزُّمَّل والجُبَّإ   ويكون على فِعَّلٍ فيهما فالاسمُ نحو القِنَّب والقِلَّف والإِمَّر والصفة نحو الدِّنَّب والإِمَّعة والهِبَّج وبعضُ العرب يقول دِنَبَّةٌ   ويكون على فِعِّلٍ فالاسمُ نحو حِمِّصٍ وحِلِّقٍ وحِلِّزٍ ولا نعلمه جاء
10 وصفا   ولا نعلم فى الكلام فى الاسماء فَعَّل ولا فُعِّل ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره   وليس فى الكلام فِعُّل   وقد جاء فُعُّلٌ وهو قليل قالوا تُبُّعٌ   وقد بيّنّا ما ضوعِفتْ فيه العينُ فيما مضى من الفصول ايضا بتمثيل بنائه   فاذا زدتَ من موضع اللام فإنّ الحرف يكون على فَعْلَلٍ فى الاسم وذلك نحو قَرْدَدٍ ومَهْدَدَ ولا نعلمه جاء وصفا   ويكون على فُعْلُلٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ سُرْدُدُ ودُعْبُبٌ وشُرْبُبٌ والصفة
15 قُعْدُدٌ ودُخْلُلٌ   ويكون على فُعْلَلٍ فيهما فالاسمُ نحو عُنْدَدٍ وسُرْدَدَ وعُنْبَبٍ والصفة قُعْدَدٌ ودُخْلَلٌ   ويكون على فِعْلِلٍ وهو قليل قالوا رَمادٌ رِمْدِدٌ وهو صفة   وانما قلّتْ هذه الاشياء فى هذا الفصل كراهيةَ التضعيف   وليس فى الكلام فَعْلُل ولا شىء من هذا النحو لم نذكره ولا فِعْلُل   ويكون على فَعَلٍّ وهو قليل قالوا شَرَبَّةٌ وهو اسم والهَبَيُّ وهو صفة ومَعَدٌّ وهو اسم ومثله الجَرَبّة   ويكون على فِعَلٍّ فيهما فالاسمُ نحو
20 جِدَبٍّ وبِجَنٍّ والصفة نحو خِدَبٍّ وهِجَفٍّ وهِقَبٍّ   ولا نعلم فى الكلام فَعِلّ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره   ويكون على فُعُلٍّ فيهما فالاسم جُبُنٌّ والقُلُجّ والدُّجُنّ ويقال الناسُ فُلُجّانِ اى صِنْفانِ مِنْ داخِلٍ ومِنْ خارجٍ والقُطُنّ والصفة القُمُدّ والصُّمُلّ والعُتُلّ   ولا نعلم فى الكلام فَعُلّ ولا فِعُلّ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره   ويكون

6. A من مواضعها. — A (*sic*) فاذا اردت.
12. Après مضى, B, L ايضا من الفصول بتمثيل بنائه.
14. L فالاسم سُودُد.
15. Ap. عندد, L وسُودَدٍ.
20. A sans وبجن.

على فِعِلٍّ فالاسماء نحو الحِبِرّ والفِلِزّ والصفة نحو الطِّمِرّ والهِبِرّ والخِبِقّ   وليس فى الكلام
فُعِلّ ولا شىء من هذا النحو لم نذكره لك   وقد بيّنّا ما ضوعِفت فيه اللامُ فيما
مضى بتمثيل بنائه   ويكون على فَعِلٍّ وهو قليل قالوا تَئِفّةٌ وهو اسم   ويكون على
فُعَلّةٍ وهو قليل قالوا دُرَجّةٌ وهو اسم   وجاء على فَعُلّةٍ وهو قليل قالوا تَلُنّةٌ
5 وهو اسم

٥١٤ هذا بابُ الزيادة من موضع العين واللام اذا ضوعِفَتا   فيكون الحرف على فَعَلْعَلٍ
فيهما فالاسمُ نحو حَبَرْبَرٍ وحَوَرْوَرٍ وتَبَرْبَرٍ والصفة نحو صَمَحْمَحٍ ودَمَكْمَكٍ وبَرَهْرَهةٍ   ويكون
على فُعَلْعَلٍ فالاسمُ نحو ذُرَحْرَحٍ وجُلَعْلَعٍ ولا نعلمه جاء وصفا   وليس فى الكلام
فِعِلّعِلٌ ولا فُعُلْعُلٌ ولا شىء من هذا النحو لم نذكره لك   وقد بيّنّا ما ضوعِفت فيه
10 العينُ واللام فيما لحقته الالفُ خامسة نحو حِلِبْلابٍ بتمثيل بنائه   ولا نعلم أنّه جاء
فى الاسماء والصفات من بنات الثلاثة مَزيدةً وغيرَ مَزيدة سوى ما ذكرْنا

٥١٥ هذا بابُ لَحاق الزيادة بناتِ الثلاثة من الفِعْل   فامّا ما لا زيادة فيه فقد كُتِبَ
فَعَلَ منه ويَفْعَلُ منه وقِيسَ وبُيّن   فامّا الهمزة فتَلحق اوّلا   ويكون الحرف على أَفْعَلَ ويكون
يَفْعَلُ منه يُفْعِلُ وعلى هذا المثال يجىء كلّ أَفْعَلَ فهذا الّذى على اربعةٍ ابدًا يجرى
15 على مثال يُفْعِلُ فى الأَفعال كلّها مَزيدةً وغيرَ مَزيدة وذلك نحو يُخْرِجُ وتُخْرِجُ وأُخْرِجُ
ونُخْرِجُ فامّا فُعِلَ منه فأُفْعِلَ وذلك نحو أُخْرِجَ وامّا يُفْعَلُ وتُفْعَلُ فيهما فبمنزلته من فَعَلَ
وذلك نحو يُخْرَجُ وتُخْرَجُ   وزعم الخليل انّه كان القياسُ ان تَثبت الهمزةُ فى يُفْعِلُ
ويُفْعَلُ واخواتهما كما ثبتتِ التاء فى تَفَعَّلْتُ وتَفاعَلْتُ فى كلّ حال ولكنّهم حذفوا
الهمزة فى باب أَفْعَلَ من هذا الموضع فاطَّرَدَ الحذفُ فيه لانّ الهمزة تَثقل عليهم كما
20 وصفتُ لك وكَثُر هذا فى كلامهم فحذفوه واجتَمعوا على حذفه كما اجتمعوا على حذف
كُلْ وتَرَى وكان هذا أَجدرَ أن يُحذَف حيث حُذف ذلك الّذى من نفس الحرف لانّه
زيادة لحقته زيادةٌ فاجتَمع فيه الزيادةُ وأنّه يُستثقل وأنّ له عِوَضا اذا ذهب   وقد

1. Ap. الطمّر , A والعبر .
5. Ap. اسم , A يقال جاء تَئِفّةُ ذاك مثلَ تَئِفّةِ ذاك .
6. B, L اللام والعين .
13. A seul وُبيّن .
19. L لانّ الهمز يَثقل .

جاء فى الشعر حيث اضطرّ الشاعر قال الراجز وهو خِطامُ المُجاشِعىّ [رجز]

وصالِياتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنْ

وانّما هى من أَثْفَيْتُ وقالت لَيْلَى الأَخْيَلِيّةُ [طويل]

كُراتُ غُلامٍ مِن كِساءٍ مُؤَرْنَبِ

5 وامّا الاسم فيكون على مثالِ أُفْعِل اذا كان هو الفاعِلَ الّا أنّ موضع الالف ميمٌ وإن كان مفعولا فهو على مثال يُفْعَل فامّا مثال مَضْرُوبٍ فإنّه لا يكون الّا لِما لا زيادة فيه من بنات الثلاثة ولا تَلحق الهمزةُ زائدةً غيرَ موصولة فى شىء من الفِعْل الّا فى أَفْعَلَ وتَلحق الالفُ ثانية فيكون الحرف على فاعَلَ اذا قلت فَعَلَ وعلى يُفاعِلُ فى يَفْعَلُ فاذا قلت يُفْعَلُ جاء على مثال يُفاعَلُ وكذلك تُفْعَلُ ونُفْعَلُ وأُفْعَلُ وذلك قولك قاتَلَ

10 يُقاتِلُ ويُقاتَلُ فأُجرى مُجرى أَفْعَلَ لو لم يُحذَف ويكون فُعِلَ على مثال أُفْعِلَ لانّك لا تريد بفُعِلَ شيئا لم يكن فى فَعَلَ ويكون الاسمُ منه فى الفاعِل والمَفْعول بمنزلة الاسم من أَفْعَلَ لو تمّ لانّ عِدّته كعِدّته وسكونه كسكونه وتحرُّكه كتحرُّكه الّا أنّهما اختلفا فى موضع الزيادة وذلك قولك قُوتِلَ ومُقاتِلٌ للفاعِل ومُقاتَلٌ للمفعول واعلم انّه ليس اسمٌ من الأفعال الّتى لحقتْها الزوائدُ يكون ابدا الّا صفةً الّا ما كان من مُفْعَلٍ فإنّه

15 جاء اسما فى مُخْدَعٍ ونحوه وليس تَلحق الالفُ ثانية فى الأفعال الّا فى فاعَلَ وتَلحق العينَ الزيادةُ من موضعها فيكون الحرف على فَعَّلَ فيَجرى فى جميع الوجوه التى صُرّف فيها فاعَلَ مَجراه الّا أنّ الثانىَ من فاعَلَ الفٌ والثانىَ من هذا فى موضع العين وذلك قولك جَرَّبَ يُجَرِّبُ واذا قلت يُفْعَلُ قلت يُجَرَّبُ وكذلك تَفْعَلُ ونَفْعَلُ وأَفْعَلُ ويَجِئْنَ كلُّهنّ على مثال يَفْعَلُ كما يجىء تَفْعَلُ ونَفْعَلُ وأُفْعَلُ فى كلّ فِعْل على مثال يُفْعَلُ يعنى

20 فى ضمّة الياء فكما استقام ذلك فى كلّ فعل كذلك استقام هذا لانّ المعنى الذى فى يَفْعَلُ هو فى الثلاثة والمعنى الذى فى يُفْعَلُ هو الذى فى الثلاثة الّا أنّ الزوائد تختلف ليُعلَمَ ما تَعنى وهذه الثلاثةُ شُبّهتْ بالفعل من بنات الاربعة التى لا زيادة فيها نحو دَحْرَجَ لانّ عِدّتها كعِدّتها ولانّها فى السكون والحركة مِثْلُها فلذلك ضممتَ الزوائد فى

2. A (*sic*) يوصفين (*sic*) ككها.
4. M فى كساء. — Après le vers, A يقال مؤرنب متّخذ من جلود الأرانب.
7. B, L الّا أفْعَلَ.
18. A sans يُجرب.
22. A ما يعنى.

يَفْعَلُ واخواته وجئت بالاسم على مثال الاسم من دَحْرَجَ لِما وافَقَه فيما ذكرتُ لك
أَلحقتَه به فى الضمّ وتَلحق التاء فاعَلَ اوّلا فيكون على تَفاعَلَ يَتَفاعَلُ ويكون يُفْعَلُ
منه على ذلك المثال الّا أنّك تَضمّ الياء ويكون فُعِلَ منه على تُفُوعِلَ وذلك قولك تَغافَلَ
يَتَغافَلُ وتُغُوفِلَ فامّا الاسم فعلى مُتَفاعِلٍ للفاعِل وعلى مُتَفاعَلٍ للمفعول وليس بين
5 الفاعِل والمفعول فى جميع الأفعال الّتى لحقتْها الزوائدُ الّا الكسرةُ الّتى قبل اخِرِ حرفٍ
والفتحةُ وليس اسم منها الّا والميمُ لاحِقتُه اوّلا مضمومة فلمّا قلت مُقاتِلٌ ومُقاتَلٌ مجرى
على مثال يُقاتِلُ ويُقاتَلُ كذلك جاء على مثال يَتَغافَلُ ويُتَغافَلُ الّا أنّك ضممت الميم
وفتحتَ العين فى يَتَغافَلُ لانّهم لم يخافوا التباسَ يُتَغافَلُ بها فالاسماء من الأفعال
المَزيدةُ على يَفْعَلُ ويُفْعَلُ وتَلحق التاء اوّلا فَعَّلَ فيَجرى فى جميع ما صُرِّفتْ فيه
10 تَفاعَلَ مَجراه الّا أنّ ثالث ذلك الف وثالث هذا من موضع العين فاتّفقا فى لَحاق التاء
كما اتّفقا قبل ان تَلحق وليس تَلحق اوّلا والثالثةُ زائدة الّا فى تَفاعَلَ وتَفَعَّلَ نحو تَكَلَّمَ
ولم تُضَمّ زوائدُ تَفَعَّلَ واخواتها فى هذا لانّها تجىء على مثال تَدَحْرَجَ فى العِدّة
والحركة والسكون وخرجتْ من مثال دَحْرَجَ وجرت مجرى اِنْفَعَلْتُ لانّ معناها ذلك
المعنى ودخلتِ التاء فيها كما دخلت النونُ فى اِنْفَعَلْتُ

15 ٥١٩ هذا بابُ ما تَسكن أَوائلُه من الأَفعال المَزيدةِ امّا النون فتَلحق اوّلا ساكنة
فتَلزمها الفُ الوصل فى الابتداء فيكون للحرف على اِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ ويكون يُفْعَلُ منه
على يُنْفَعَلُ وفُعِلَ على اُنْفُعِلَ ويكون الفاعِل منه على مُنْفَعِلٍ ومفعولُه على مُنْفَعَلٍ الّا
أنّ الميم مضمومة وقد أَجملتُ هذا فى قولى فى الاسماء من الأفعال المَزيدةِ تجىء على
مثال يَفْعَلُ فيها ويُفْعَلُ ولا تَلحق النونُ اوّلا الّا فى اِنْفَعَلَ وتَلحق التاء ثانية ويَسكن
20 اوّلُ الحرف فتَلزمها الفُ الوصل فى الابتداء وتكون على اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ وتكون على مثال
اِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ فى جميع ما صُرِّفتْ فيه اِنْفَعَلَ ولا تَلحق التاء ثانية والّذى قبلها من نفس
الحرف الّا فى اِفْتَعَلَ وتَلحق السينُ اوّلا والتاء بعدها ثمّ تَسكن السينُ فتَلزمها الفُ
الوصل فى الابتداء ويكون للحرف على اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ ويكون يُفْعَلُ منه على

2. A الحقت ; L الحقتَه.
7. B, L وكذلك.
15. L يَسْكن.
16. A فيلزمها.
20. A, L فيلزمها. — A ويكون les deux fois.
21. Ap. ما, B, L صُرِّف.

يُسْتَفْعَلُ وجميع هذه الأفعال المَزيدةِ ليس بين يُفْعَلُ منها ويَفْعَلُ بعد ضمّة
اوّلها وفتحته الّا كسرةُ الحرف الذى قبل اخِر حرفٍ وفتحته الّا ما كان على يَتَفاعَلُ
ويَتَفَعَّلُ وما جاء من هذا المثال نحو يَتَدَحْرَجُ وما أُلحق به نحو يَتَحَوْقَلُ فإنّه لمّا كان
مفتوحا فى يَفْعَلُ تُرِك فى يُفْعَلُ كما يُفعَل ذلك فى غير المَزيد نحو قولك يَسْمَعُ
5 ويُسْمَعُ وذلك قولك اِسْتَخْرَجَ ويَسْتَخْرِجُ ويُسْتَخْرَجُ ويكون فُعِلَ منه على
اُسْتُفْعِلَ وفُعِلَ من جميع هذه الأفعال التى لحقتْها الفُ الوصل على مثال فَعَلَ فى
الحركة والسكون الّا أنّ الثالث مضموم ولا تَلحق السينُ اوّلا الّا فى اِسْتَفْعَلَ ولا التّاء
ثانية وقبلها زائدةٌ الّا فى هذا وتَلحق الالفُ ثالثة وتَلحق اللامَ الزيادةُ من موضعها
ويَسكن اوّلُ الحرف فيَلزمها الفُ الوصل فى الابتداء ويكون الحرف على اِفْعالَلْتُ ويَجرى
10 على مثال اِسْتَفْعَلْتُ فى جميع ما صُرِّفتْ فيه اِسْتَفْعَلْتُ الّا أنّ الإدّغام يُدْرِكه فيَسكن
اوّلُ اللامين فامّا تمامه فعلى اِسْتَفْعَلَ واذا اردت فُعِلَ منه قلبتَ الالف واوا للضمّة
الّتى قبلها كما فُعل ذلك فى فُوعِلَ وذلك قولك اِشْهابَبْتُ واُشْهُوبَّ فى هذا المكان فهو
على مثال اُسْتُفْعِلَ الّا أنّه قد يغيّره الإسكانُ عن مثال اُسْتُخْرِجَ كما يَتغيّر اُسْتُفْعِلَ من
المضاعَف نحو اُسْتُعِدَّ إذ أدركه السكونُ عن اُسْتُخْرِجَ ومثالُهما فى الاصل سَواءٌ ولا
15 تضاعَف اللامُ والالفُ ثالثة الّا فى اِفْعالَلْتُ وتَلحق الزيادةُ من موضع اللام ويَسكن
اوّلُ الحرف فيَلزمه الفُ الوصل فى الابتداء ويكون الحرف اِفْعَلَلْتُ فيَجرى مجرى اِفْتَعَلْتُ
فى جميع ما صُرِّفتْ فيه اِفْتَعَلَ الّا أنّ الإدّغام يُدْرِكه كما يُدْرِك اِشْهابَبْتُ وإلّا فإنّ
مثالهما فى الاصل سَواءٌ ولا تضاعَف اللامُ وقبلها حرف متحرّك الّا فى هذا الموضع وذلك
اِحْمَرَرْتُ وتَلحق الزيادةُ من موضع العين فيَلزم التضعيفُ كما يَلزم فى اللام وقد
20 أعلمتُك انّ الزيادة من غير موضع حروف الزوائد لا تكون الّا معها اى مع ما ضوعِف
فهذا وجهُ موضع الزيادة من موضعها ليُفصَل بينها وبين حروف الزوائد ويُفصَل بين
العينينِ بواو ويَسكن اوّلُ حرف فتَلزمه الفُ الوصل ويكون الحرف على اِفْعَوْعَلْتُ
ويَجرى على مثال اِسْتَفْعَلْتُ فى جميع ما صُرِّفتْ فيه اِسْتَفْعَلْتُ ولا يُفصَل بين العينينِ

2. A او فتحته.
3. A seul ويتفعّل....يتحوقل.
4. A المزيدة.
9. A اوّل حرف.
10. A seul فى....استفعلتُ.
15. A والالف ثانية. — Après الزيادة، A فى.
16. B, L اوّل حرف.
20 et 21. A لا يكون معها الّا مثلها هذا وجه الخ.

الّا فى هذا الموضع ولا يكون الفصلُ الّا بواو وذلك قولك اِغْدَوْدَنَ ومُغْدَوْدِنٌ واِحْلَوْلَى
يَحْلَوْلِى   وتَلحق الواوُ ثالثة مضاعَفة ويَسكن اوّلُ حرف فتَلحقه الفُ الوصل فى
الابتداء فيكون للحرف على اِفْعَوَّلْتُ نحو اِعْلَوَّطَ واِعْلَوَّطْتُ ويَجرى على مثال اِسْتَفْعَلْتُ
فى جميع ما صُرِّفتْ فيه   وامّا هَرَقْتُ وهَرَحْتُ فابدلوا مكان الهمزة الهاء كما تُحذَف
5 استثقالا لها فلمّا جاء حرفٌ اخفُّ من الهمزة لم يُحذَف فى شىء ولَزِمَ لزومَ الالف فى
ضارِبٍ واُجرى مُجرى ما ينبغى لالف أَفْعَلَ ان تكون عليه فى الاصل   وامّا الّذين قالوا
أَهْرَقْتُ فانّما جعلوها عِوَضا من حذفِهم العينَ وإسكانهم إيّاها كما جعلوا ياء أُيَنْقٍ
والفَ يَمانٍ عِوَضا وجعلوا الهاء العِوَض لانّ الهاء تُزاد   ونظير هذا قولهم اِسْطاعَ
يُسْطِيعُ جعلوا العِوَضَ السّين لانّه فِعْلٌ فلمّا كانت السينُ تُزاد فى الفِعْل زيدتْ فى
10 العِوَض لانّها من حروف الزوائد الّتى تُزاد فى الفِعْل وجعلوا الهاء بمنزلتها لانّها تَلحق
الفِعْل فى قولهم اِرْمِهْ وعِهْ ونحوهما

٥١٧ هذا باب ما لحقتْه الزوائدُ من بنات الثلاثة واُلْحق ببنات الاربعة حتّى صار
يَجرى مجرى ما لا زيادة فيه وصارت الزيادةُ بمنزلة ما هو من نفس الحرف   وذلك نحو
فَعْلَلْتُ أُلْحقوا الزيادة من موضع اللام واجرَوْها مجرى دَحْرَجْتُ والدليل على ذلك انّ
15 المصدر كالمصدر من بنات الاربعة نحو جَلْبَبْتُ جَلْبَبةً وشَمْلَلْتُ شَمْلَلَةً   ومثل ذلك
فَوْعَلْتُ نحو حَوْقَلْتُ حَوْقَلةً وصَوْمَعْتُ صَوْمَعةً   ومثل ذلك فَيْعَلْتُ نحو بَيْطَرْتُ
بَيْطَرةً وهَيْمَنْتُ هَيْمَنةً   ومثل ذلك فَعْوَلْتُ نحو جَهْوَرْتُ وهَرْوَلْتُ هَرْوَلةً   ومثل
ذلك فَعْلَيْتُه نحو سَلْقَيْتُه سَلْقاةً وجَعْبَيْتُه جَعْباةً وقَلْسَيْتُه قَلْساةً   ومثل ذلك
فَعْنَلْتُ وهو فى الكلام قليل نحو قَلْنَسْتُ قَلْنَسةً فهذه الاشياء بمنزلة دَحْرَجْتُ   وقد
20 تَلحقها التاء فى اوائلها كما لحقتْ فى تَدَحْرَجَ وذلك قولك قَلْسَيْتُه فتَقَلْسَى وجَعْبَيْتُه
فتَجَعْبَى وشَيْطَنْتُه فتَشَيْطَنَ وقالوا تَسَهْوَكَ وتَرَهْوَكَ كما قالوا تَزايَلَ والمصدرُ منها
كالمصدر من تَدَحْرَجَ وذلك تَشَيْطَنَ تَشَيْطُنًا وتَرَهْوَكَ تَرَهْوُكًا كما قلت تَدَحْرَجَ
تَدَحْرُجًا   وقد جاء تَمَفْعَلَ وهو قليل قالوا تَمَسْكَنَ وتَمَدْرَعَ   وقد تَلحق النونُ

2. Ap. حرف, A فتلحقها; L فيلحقها.
3. B, L نحو اعلوطتُ ويجرى الخ.
5. A استقلالا لها.
16. Ap. فوعلت, B فوعلة.
19. A seul قلنسة (ms. قلنسه).
20. A فتقلسا.
21. A فتجعبا.
22. B, L كما قالوا تدحرج.

ثالثة من هذا ما كانت زيادتُه من موضع اللام وما كانت زيادتُه ياء آخِرةً ويُسكن
اوّلُ حرف فتَلزمه الفُ الوصل فى الابتداء ويكون الحرف على اِفْعَنْلَلْتُ واِفْعَنْلَيْتُ
ويَجرى على مثال اِسْتَفْعَلْتُ فى جميع ما صُرّفت فيه اِسْتَفْعَلَ فاِفْعَنْلَلَ نحو اِقْعَنْسَسَ
واِعْفَنْجَجَ واِفْعَنْلَيْتُ نحو اِسْلَنْقَيْتُ واِحْرَنْبَى فكما لحِقتا ببنات الاربعة وليس فيهما الّا
5 زيادة واحدة كذلك زيد فيهما ما يُزاد فى بنات الاربعة وذلك نحو اِحْرَنْجَمَ واِخْرَنْطَمَ
ولم تُزَدْ هذه النونُ فى هذه الاشياء الّا فيما كانت الزيادة فيه من موضع اللام او
كانت الياء اخِرةً زائدة لانّ النون هاهنا تقع بين حرفين من نفس الحرف كما تقع فى
اِحْرَنْجَمَ ونحوه واذا لحقوها فى البقيّة تَوالتْ زائدتان فخالفت اِحْرَنْجَمَ ففُرّقَ بينهما
لذلك فهذا جميع ما أُلحِق من بنات الثلاثة ببنات الاربعة مَزيدةً او غيرَ
10 مَزيدة فقد بُيّن أَمثلةُ الأَفعال كلُّها من بنات الثلاثة مَزيدةً او غيرَ مَزيدة فما
جاوز هذه الأَمثلة فليس من كلام العرب وبُيّنتْ مصادرُهنّ ومُثّلتْ وبُيّن ما
يكون فيها وفى الاسماء والصفات وما لا يكون الّا فى كلّ واحد منهما دون
صاحبه واعلم انّ للهمزة والياء والتاء والنونِ خاصّةً فى الأَفعال ليست لسائر الزوائد
وهنّ يَلحقن اوائلَ فى كلّ فِعْل مَزيدٍ وغيرِ مَزيد اذا عنيتَ انّ الفعل لم تُمْضِه وذلك
15 قولك أَفْعَلُ ويَفْعَلُ ونَفْعَلُ وتَفْعَلُ وقد بُيّن شركةُ الزوائد وغيرُ شركتها فى الاسماء
والأَفعال من بنات الثلاثة فيما مضى وسأَكتبُ لك من ذلك شيئا حتّى يَتبيّن لك ما
أَعْنِى ان شاء اللّه تقول فُعْلُولٌ نحو بُهْلُولٍ فالياء تَشرك الواوَ فى هذا الموضع والالفُ
فى حِلْتِيتٍ وشِمْلالٍ ولا تَلحق التاء رابعة هاهنا ولا الميمُ وتقول أَفْعَلٌ نحو أَفْكَلٍ فالياء
تَلحق رابعة والواوُ لا تَلحق رابعة اوّلا ابدا فهذا الذى عنيتُ فى الشركة فتفطّنْ
20 له فانّه يَتبيّن فى الفصول فيما أُشرِك بينه فاْعرفْه فى هذا الموضع بعدد الحروف وما لم
يُشرَك بينه فاْعرفْه بخروجه من ذلك الموضع واذا تعهّدتَ ذلك فى الفصول تَبيّنتْ لك

٥١٨ هذا بابُ تمثيل ما بَنَتِ العربُ من بنات الاربعة فى الاسماء والصفات غيرِ مَزيدةٍ
وما لحقها من بنات الثلاثة كما لحقها فى الفِعْل فالحرفُ من بنات الاربعة يكون على

1. A وما كانت من زيادلا اخرة.
4. A واحرنبا. — L لحقا.
15. A وقد تبين.
19. A sans ابدا.
20. A فانه قد تبين.
21. Ap. لك, B, L ان شاء الله عزّ وجلّ.

مثال فَعْلَلٍ فيكون فى الاسماء والصفات فالاسماء نحو جَعْفَرٍ وعَنْبَرٍ وجَنْدَلٍ والصفة
سَلْهَبٌ وخَلْجَمٌ وشَجْعَمٌ وما أُلحقوا به من بنات الثلاثة حَوْقَلٌ وزَيْنَبٌ وجَدْوَلٌ ومَهْدَدُ
وعَلْقًى ورَعْشَنٌ وسَنْبَتةٌ وعَنْسَلٌ وهذا النحوُ لانّك لو صيّرتهنّ فِعْلا كُنّ بمنزلة الاربعة
فهذا دليل الا ترى انك حيث قلت حَوْقَلْتُ وبَيْطَرْتُ وسَلْقَيْتُ أُجريتهنّ مجرى
5 الاربعة   ويكون على فُعْلُلٍ فيهما فالاسماء نحو التُّرْتُم والبُرْثُن والحُبْرُج والصفة نحو
الجُرْشُع والصُّنْتُع والكُنْدُر وما لحقتْه من بنات الثلاثة نحو دُخْلُلٍ وقُعْدُدٍ لانّك لو
جعلته فِعْلا على ما فيه من الزيادة كان بمنزلة بنات الاربعة   ويكون على مثال
فِعْلِلٍ فيهما فالاسماء نحو الزِّبْرِج والزِّئْبِر والخِفْرِد والصفة عِنْفِصٌ والدِّلْقِم وخِرْمِلٌ
وزِهْلِقٌ   ويكون على فِعْلَلٍ فيهما فالاسماء نحو قِلْعَمٍ ودِرْهَمٍ والصفة هِجْرَعٌ وهِبْلَعٌ وما
10 لحقتْه من بنات الثلاثة نحو العِثْيَر والعِلّةُ فيه كالعِلّة فيما قبله   ويكون على مثال
فِعَلٍّ فالاسماء نحو الفِطَحْل والصِّقَعْل والهِدَمْلة والصفة الهِزَبْر والسِّبَطْر والقِمَطْر وما
لحقتْه من بنات الثلاثة نحو الخِدَبّ   فليس فى الكلام من بنات الاربعة على مثال
فَعْلُلٍ ولا فُعْلِلٍ ولا شىء من هذا النحو لم نذكره ولا فُعَلِلٍ الّا أن يكون محذوفا من
مثال فُعالِلٍ لانّه ليس حرف فى الكلام تَتوالى فيه اربعُ متحرّكاتٍ وذلك عُلَبِطٌ انّما
15 حُذفت الالفُ من عُلابِطٍ والدليل على ذلك أنّه ليس شىء من هذا المثال الّا ومثالُ
فُعالِلٍ جائز فيه تقول عُجالِطٌ وعُجَلِطٌ وعُكالِطٌ وعُكَلِطٌ ودُوادِمٌ ودُوَدِمٌ   وقالوا عَرَتُنٌ وانّما
حذفوا نونَ عَرَنْتُنٍ كما حذفوا الف عُلابِطٍ وكِلْتاهما يُتكلّم بها   وقالوا العَرَقُصانُ فانّما
حذفوا من عَرَنْقُصانٍ وكِلْتاهما يُتكلّم بها   وقالوا جَنَدِلٌ فحذفوا الف الجَنادِل كما
حذفوا الف عُلابِطٍ

20 ٥١٩ هذا بابُ ما لحقتْه الزوائدُ من بنات الاربعة غيرِ الفِعْل   اعلم انّه لا يَلحقها
شىءٌ من الزوائد اوّلا الّا الاسماء من أفعالهنّ فإنّها بمنزلة أَفْعَلْتُ تَلحقها الميمُ اوّلا وكلّ
شىء من بنات الاربعة لحقتْه زيادة فكان على مثال الخمسة فهو مُلحَق بالخمسة نحو
سَفَرْجَلٍ كما تُلحَق ببنات الاربعة بناتُ الثلاثة نحو حَوْقَلٍ فكذلك كلّ شىء من بنات

3. A وعلقا. — L وسَنْبَت.
8. A والصفة عنقص.
11. B والسقعل. — L والسمطر.
17. Après عـلابـط, A (sic) وعجـلـط. — L عَرَقُصان.
18. B, L من عَرَنْقُصان.

الاربعة جاء على مثال سَفَرْجَلٍ كما جعلتَ كلّ شىء من بنات الثلاثة على مثال جَعْفَرٍ
مُلحَقا بالاربعة الّا ما جاء ممّا إن جعلتَه فِعْلا خالفَ مصدرُه بناتِ الاربعة نحو فاعَلٍ
وفُعَّلٍ لانّك لو قلت فاعَلْتُ وفَعَّلْتُ خالَفَ مصدرُه بناتِ الاربعة ففاعَلٌ نحو طابَقٍ
وفُعَّلٌ نحو سُلَّمٍ فامّا بنات الاربعة فكلُّ شىء جاء منها على مثال سَفَرْجَلٍ فهو مُلحَق
5 ببنات الخمسة لانّك لو أكرهتَها حتّى تكون فِعْلا لاتّفق وان كان لا يكون الفعلُ من
بنات الخمسة ولكنّه تمثيل كما مثّلتُ فى باب التحقير الّا أن تَلحقها الفُ عُذافِرٍ والف
سِرْداحٍ فانّما هذه كالياء بعد الكسرة والواو بعد الضمّة وهما بمنزلة الالف فكما لا
تُلحَق بهنّ بناتُ الثلاثة ببنات الاربعة كذلك لا تُلحَق بهنّ بناتُ الاربعة ببنات
الخمسة فالياءُ الّتى كالالف ياءُ قِنْدِيلٍ والواوُ واوُ زُنْبُورٍ كياء يَبِيعُ وواوِ يَقُولُ لانّهما
10 ساكنان وحركة ما قبلهما منهما وهما فى الثلاثة فى سَعِيدٍ وعَجُوزٍ فالواوُ تَلحق ثالثة
فيكون الاسم على مثال فَعَوْلَلٍ فى الاسم والصفة فالاسماء نحو حَبَوْكَرٍ وفَدَوْكَسٍ وصَنَوْبَرٍ
والصفة نحو السَّرَوْمَط والعَشَوْزَن والعَرَوْبَط ونظيرُها من بنات الثلاثة حَبَوْنَنٌ كانّهم
زادوا الواو على حَبْنَنٍ كما زادوها على حَبْكَرٍ ولا نعلم فى بنات الاربعة على مثال
فَعَوْلُلٍ ولا فُعَوْلِلٍ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره ويكون على مثال فَعَوْلَلانٍ وهو
15 قليل قالوا عَبَوْثَرانٌ وهو اسم ويكون على مثال فَعَوْلَلَى قالوا حَبَوْكَرَى وهو
اسم وتَلحق رابعة فيكون الحرف على مثال فَعَلْوَلٍ وهو قليل فى الكلام قالوا كَنَهْوَرٌ
وهو صفة وبَلَهْوَرٌ وهو صفة ويكون على مثال فَعَلْوِيلٍ فى الاسماء وهو قليل قالوا
قَنْدَوِيلٌ وهَنْدَوِيلٌ ولم يجئْ صفة ولا نعلم لهما نظيرا من بنات الثلاثة ويكون على
مثال فُعْلُولٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ عُنْقُودٌ وعُصْفُورٌ وزُنْبُورٌ والصفة شُنْحُوطٌ وسُرْحُوبٌ
20 وقُرْضُوبٌ ونظيرها من بنات الثلاثة بُهْلُولٌ وهذا غير مُلحَق بباب سَفَرْجَلٍ لانّه ليس
على مثال شىء من بنات الخمسة ويكون على مثال فَعَلُولٍ فيهما فالاسمُ قَرَبُوسٌ
وزَرَجُونٌ وقَلَمُونٌ والصفة نحو قَرَقُوسٍ وحَلَكُوكٍ أُلحقَ به من الثلاثة ويكون على
مثال فِعْلَوْلٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو فِرْدَوْسٍ وبِرْذَوْنٍ وحِرْذَوْنٍ والصفة نحو عِلَّطْوسٍ

1. L كما تجعل.
2. B, L sans ممّا. — L فاعِل.
6. A فى بنات التحقير.
12. A, B, L والعَرَوْمط.
15. A, L فعَوْلَلا.
17. A seul le premier وهو صفة.
20. B, L ببنات سفرجل.
22. A seul به.
23. Ap. علطوس, A وهذا البعير الفاره الخيار.

وفِلْطوْسٍ وما أُلحق به من الثلاثة نحو عِذْيَوْطٍ وكلّ شىء من بنات الاربعة على مثال
فِعْلَوْلٍ فهو مُلحَق بجِرْدَحْلٍ من بنات الخمسة وتَلحق خامسة فيكون الحرف على
مثال فَعَلُّوَةٍ فى الاسماء وذلك نحو قَمَحْدُوَةٍ وهو قليل فى الكلام ونظيرُه من بنات الثلاثة
قَلَنْسُوَةٌ والهاء لازمة لهذه الواو كما تَلزم واوَ تَرْقُوَةٍ ويكون على مثال فَيْعَلُولٍ فيهما
5 فالاسماء نحو خَيْتَعُورٍ والخَيْسَفُوج والصفة عَيْسَجُورٌ وعَيْضَمُوزٌ وعَيْطَمُوسٌ ويكون على
مثال فَعْلَلُوتٍ فى الاسم نحو عَنْكَبُوتٍ وتَخْرَبُوتٍ لحقتِ الواوَ التاء كما لحقتْ فى بنات الثلاثة
فى مَلَكُوتٍ ويكون على مثال فَعْلَلُولٍ وهو قليل قالوا مَنْجَنُونٌ وهو اسم وحَنْدَقُوقٌ
وهو صفة ولا نعلم فى بنات الاربعة فَعْلَيُولا ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره ولكن
فَنْعَلُولٌ وهو اسم قالوا مَنْجَنُونٌ وهو اسم وامّا الياء فتَلحق ثالثة فيكون الحرف على
10 مثال فَعَيْلَلٍ فى الصفة نحو سَمَيْدَعٍ والخَفَيْدَل والعَمَيْثَل ولا نعلمه جاء الّا صفة وما أُلحق
به من بنات الثلاثة الخَفَيْدَد كانّهم ادخلوا الياء على خَفْدَدٍ كما ادخلوا الياء على
عَمْثَلٍ وهذا على مثال سَفَرْجَلٍ وقد فرغتُ من تفسير ما يَلحق ببنات الخمسة ممّا
لا يَلحق ويكون على مثال فَعَيْلُلانٍ قالوا عَرَيْقُصانٌ وعَبَيْثُرانٌ ولا نعلمه صفة ولا
نعلم فى بنات الاربعة شيئا على فَعَيْلِلٍ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره وقد تَلحق
15 رابعة فيكون الحرف على فِعْلِيلٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو قِنْدِيلٍ وبِرْطِيلٍ وكِنْدِيرٍ
والصفة نحو شِنْظِيرٍ وحِرْبِيشٍ وهِمْهِيمٍ وما لحقتْه من بنات الثلاثة نحو زِحْلِيلٍ وصِهْمِيمٍ
وخِنْذِيذٍ وهو صفة ويكون على مثال فُعْلَيْلٍ وهو قليل فى الكلام قالوا غُرْنَيْقٌ وهو
صفة ولم يَلحقه شىء من الثلاثة ولا نعلم فى الكلام فَعْلِيل ولا شيئا من هذا النحو
لم نذكره وقد بُيّن لحاقُها ثانية فيما مضى بتمثيل بنائه ولا نعلم شيئا من هذه
20 الزوائد لحقتْ بناتِ الاربعة اوّلا سوى الميم التى فى الاسماء من أُفعالهنّ وتَلحق
خامسة فيكون الحرف على مثال فُعَلِّيَةٍ وذلك نحو سُلَحْفِيَةٍ وتُحَفْنِيَةٍ وما لحقها من

1. A seul وفلطوس, puis A وما. — Après عذيوط, A وليس فى بنات الاربعة على مثال فَعْلَولٍ (ms. فعلول) ولا شىء من هذا النحو لم نذكره وما جاء على مثال فِعْلَوْلٍ (ms. فعلول) فهو ملحق بجردحل الخ. — Ap. شىء, L فى.

2. A seul الحرف.

6. A, B الواو والتاء; L الواوُ التاء.

7. A فعللوت.

8 et 9. A فعلولا; B, L فعليول. — A sans ولكن.... اسم.

10. A والخفيتل.

11. B, L sans على.... خفددٍ.

13. A, B فيعللان.

14. L sans le premier شيئا.

16. L سنظير.

20. B, L sans بنات الاربعة.

بنات الثلاثة البُلَهْنِيَة وقُلَنْسِيَةٌ ولا نعلمه جاء وصفا والهاء لازمة كما لزمتْ واوَ قَمَحْدُوَةٍ ويكون على مثال فَنْعَلِيلٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو مَنْجَنِيقٍ والصفة نحو عَنْتَرِيسٍ وقد بيّنّا لحاقها خامسة فيما مضى ويكون على مثال فُعالِيلٍ وهو قليل قالوا كُنابِيلٌ وهو اسم ولا نعلم فى الكلام فِنْعَلِيل ولا فِعالِيل ولا شيئا من هذا النحو

5 لم نذكره ويكون على مثال فَعْلَلِيلٍ مضعَّفا قالوا عَرْطَلِيلٌ وهو صفة وعَفْشَلِيلٌ وهو صفة ومثله جَلْعَزِيزٌ وعَلْفَقِيقٌ وقَفْشَلِيلٌ وقَمْطَرِيرٌ ولا نعلمه جاء اسما وامّا الالف فتَلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال فُعالِلٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ بُرائِلٌ والجُخادِب وعُتائِدُ والصفة الفُرافِص والعُذافِر وما لحقه من الثلاثة نحو دُواسِرٍ وقد بُيّن لَحاقها ثالثة نحو كُنابِيلٍ ويكون على مثال فُعالِلَى وهو قليل قالوا حُبادِىَ وهو اسم وقد مَدَّ

10 بعضهم وهو قليل فقالوا حُبادِباء ويكون على مثال فَعالِلَ وفَعالِيلَ فيهما نحو قَراشِبَ وحَبارِجَ وقَنادِيدَ وقَنادِيلَ وغَرانِيقَ وتَلحق رابعة لغير التأنيث فيكون الحرف على مثال فِعْلالٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو حِمْلاقٍ وقِنْطارٍ وشِنْعافٍ والصفة نحو سِرْداحٍ وشِنْعافٍ وهِلْباجٍ ولا نعلم فى الكلام على مثال فَعْلالٍ الّا المضاعَفَ من بنات الاربعة الذى يكون الحرفان الاخِران منه بمنزلة الاوّلينِ وليس فى حروفه زوائدُ كما انّه ليس

15 فى مضاعَفِ بناتِ الثلاثة نحوِ رَدَدتُّ زيادةٌ ويكون فى الاسم والصفة فالاسمُ نحو الزَّلْزال والجَثْجاث والجَرْجار والرَّمْرام والدَّهْداه والصفة نحو الحَثْحاث والحَمْحاق والصَّلْصال والقَسْقاس ولم يُلحَق به من بنات الثلاثة شىء ولكن أُلحق بقِنْطارٍ نحو جِلْبابٍ وجِرْيالٍ وجِلْواخٍ ولا نعلم المضاعَف جاء مكسورَ الاوّل الّا فى المصدر نحوِ الزِّلْزال والقِلْقال ويكون على فَعْلالاء وهو قليل قالوا بَرْناساء وهو اسم ويكون على مثال

20 فُعْلالٍ نحو قُرْطاسٍ وقُرْناسٍ ولا نعلمه جاء صفة وما أُلحق به من بنات الثلاثة قُرْطاطٌ وتَلحق خامسة لغير التأنيث فيكون الحرف على مثال فَعَلَّى نحو حَبَرْكَى وجَلَعْبَى ولا نعلمه جاء الّا وصفا وما أُلحق به من بنات الثلاثة الحَبَنْطَى ونحوُه ويكون

3. B, L sans خامسة.
7. A, B, L براىل.
8. A, B, L وعتايد.
9. B, L sans نحو كنابيل.
11. A seul وقناديد. — A sans وقناديل.
12. A seul وشنعاف.
14. A التى et منها. — A ليس.
16. B, L sans والحمحاق.
18. A فى مصدر.
20. B, L sans جاء. — B, L sans بنات.
21. B حبركى.
22. B وجلعبى.

على مثال فِعِنّلالٍ وهو قليل فى الكلام نحو اِلجِنّبار وهو صفة والجِعِنْبار وهو صفة وما
لحقه من بنات الثلاثة الغِرِنْداد ويكون على مثال فِعِلّالٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ
الجِنِبّار والسِّمِّار والصفة الطِّرِمّاح والشِّقِرّاق والشِّنِقّار وما زِيد فيه الالف من بنات
الثلاثة فأُلحق بهذا البناء نحوُ جِلِبّابٍ لانّ التضعيف قبل الالف واخِرِ الحروف كما انّ
5 التضعيف فى طِرِمّاحٍ كذلك فالحقوا هذا بطِرِمّاحٍ اذ كان اصله الثلاثة وكان مضعّفا كما
الحقوا الغِرِنْداد لانّك لو لم تُلحِق الالف كان مثالُهما واحدا وكان اصلُهما من الثلاثة
كانّك قلت جِلِبَّبٌ وغِرِنْدَدٌ ويكون على مثال فَعْلَلاء فى الاسماء نحو بَرْنَساء وعَقْرَباء
وحَرْمَلاء ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على مثال فُعْلُلاء وهو قليل قالوا القُرْفُصاء وهو
اسم ويكون على مثال فِعْلِلاء وهو قليل قالوا طِرْمِساء وجِلْحِطاء وهما صفتان وما
10 لحقه من الثلاثة جِرْبِياء ولا نعلم مثال فِعْلُلاء ولا فَعَلّلالٍ ولا فَعِيلالٍ ولا شيئا من
هذا النحو لم نذكره ولكنّه قد جاء على مثال فِعْلَلاء قالوا هِنْدَباء وهو
اسم ويكون على مثال فُعْلُلانٍ فى الاسم والصفة نحو عُقْرُبانٍ وقُرْدُمانٍ وعُرْقُصانٍ والصفة
نحو العُرْدُمان والدُّحْسُمان ورُقْرُقانٍ ويكون على مثال فِعْلِلانٍ وهو قليل فى الكلام
قالوا الجِنْدِمان وهو اسم وحِدْرِجانٌ وهو صفة ويكون على مثال فَعْلَلانٍ وهو قليل
15 قالوا شَعْشَعانٌ وهو صفة والاسم زَعْفَرانٌ وتَلحق خامسة للتأنيث فيكون الحرف
على مثال فَعْلَلَى فى الاسماء وذلك نحو جَحْجَبَى وقَرْقَرَى والقَهْقَرَى وفَرْتَنَى ولا نعلمه جاء
صفة وما لحقه من بنات الثلاثة الخَيْزَلَى ونحوُه ويكون على مثال فِعْلِلَى وهو قليل
قالوا الهِنْدِبَى وهو اسم ويكون على مثال فِعْلَلَى وهو قليل قالوا الهِرْبَذَى وهو
اسم ويكون على مثال فِعَلَّى وهو قليل قالوا السِّبَطْرَى وهو اسم والضِّبَغْطَى وهو
20 اسم ويكون على فُعُلَّى وهو قليل قالوا الصُّنُقَّى وهو اسم ويكون على مثال فِعِلَّى وهو
قليل قالوا الصِّفِقَّى وهو اسم والدِّفِقَّى وهو صفة وقد بيّنّا ما لحقته الالف سادسة

3. B, L sans والسمّار. — B, L sans والشقرّاق.

5. B, L وكان مضاعفا.

10. Après فعللاء, A ولا فعلال ولا فعنلال ولا شيئا الخ.

11 et 12. A, B sans وهو اسم.

13. B, L sans فى الكلام.

14. A, B, H, L الخندمان.

16. B, L فعللا. — A sans والقهقرى. — B, L فى الاسم. — A وفرنتى ; L وقَرْتَبى.

17. A لحقته.

18. L الهِرْنَذَى.

19. L والضِّنَغْطَا.

20 et 21. B et C sans ويكون على فُعُلَّى ..... وهو صفة. A, qui seul a ce passage, ne porte aucune voyelle.

للتأنيث نحو بَرْنَساء فيما مضى بتمثيل بنائه وسابعة نحو بَرْناساء ولا نعلم فى الكلام
فَعْلُلا ولا فَعْلِلا والالفُ للتأنيث او لغير التأنيث او شيئا من هذا النحو لم نذكره
فيما لحقتْه الالف خامسة وامّا النون فتَلحق ثانية فيكون الحرف على مثال
فُنْعَلٍّ فى الاسم والصفة وهو قليل فالصفةُ كُنْتَأْلٌ وقُنْفَخْرٌ والاسم خُنْثَعْبةٌ ويكون على
5 مثال فَنَعْلُلٍ وهو قليل قالوا كَنَهْبُلٌ وهو اسم وتَلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال
فَعَنْلَلٍ فى الصفة نحو حَزَنْبَلٍ وعَبَنْقَسٍ وفَلَنْقَسٍ وقد جاء فى جَحَنْفَلٍ اسما ولا نعلمه
جاء الّا وصفا ويكون على مثال فَعَنْلُلٍ فى الاسم وهو قليل قالوا عَرَنْتُنٌ وقَرَنْفُلٌ وقد
بيّنّا ما لحقتْه ثالثة فيما مضى بتمثيل بنائه ولا نعلم فى الكلام فَعَنْلِل ولا فُعُنْلِل ولا
شيئا من هذا النحو لم نذكره وما لحق من بنات الثلاثة بحَزَنْبَلٍ فنحو عَفَنْجَجٍ
10 وضَفَنْدَدٍ وحَزَنْبَلٌ هو الذى لحق من الاربعة ببنات الخمسة وما لحق ببنات
الخمسة ممّا فيه النون ثانية قِنْفَخْرٌ أُلحق بجِرْدَحْلٍ

٥٢٠ هذا بابُ لحاقِ التضعيف فيه لازمٌ كما ذكرتُ لك فى بنات الثلاثة فاذا أُلحقتَ
من موضع الحرف الثانى كان على مثال فِعَّلٍّ فى الصفة وذلك العِلَّكْد والهِلَّقْس والشِّنَّغْم
ولا نعلمه جاء الّا صفة ويكون على مثال فُعَّلِلٍ فى الاسم والصفة وهو قليل قالوا
15 الهُمَّقِع وهو اسم والزُّمَّلِق وهو صفة ودُمَّلِصٌ وهو صفة ويكون على مثال فُعَّلٍّ فى
الصفة نحو الشُّمَّخْر والصُّمَّخْر والدُّبَّخْس ولا نعلمه جاء اسما ولا نعلم فى الكلام على
مثال فَعَّلٍّ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره ويكون على مثال فَعَّلِلٍ وهو قليل قالوا
الهَمَّرِش وتَلحق من موضع الثالث فيكون الحرف على مثال فَعَلَّلٍ فى الاسم والصفة
فالاسمُ الشَّفَلَّح والهَمَرَّجة والغَطَمَّش والصفة العَدَبَّس والعَمَلَّس والعَجَنَّس ويكون على
20 مثال فُعُلَّلٍ وهو قليل قالوا الصُّفُرَّق والزُّمُرُّد وهما اسمان وقد بيّنّا ما لحقه التضعيف
من موضع الثالث فيما مضى بتمثيل بنائه نحو طِرِمّاحٍ وما لحقه من الثلاثة من نحو

1. A seul نحو برنساء. — A seul نحو برناساء (ms. براناسا).
2. A seul ولا فعللا.
4. B, L فالصفة قُنْتَأْل. — A خنبعثة.
6. L خَزَنْبَل. — B, L وقد جاء بجنفل.
8. B, L فيما مضى ببنائه. — A seul ولا فعنلل.
10. B, L sans من الاربعة. — A وهما.
11. B, L فقنفخر.
12. Ap. التضعيف, A والزائد.
19. B, L sans والغطمش.
20. A الفعلل. — Ap. قالوا, B الصعتر; L الصُّعُرُّد.
21. B, L sans نحو طرمّاح.

عَدَبَّسٍ زَوَنَّكٌ وعَطَوَّدٌ ولا نعلم فى الكلام على مثال فَعَلِّلٍ ولا شيئا من هذا النحو
لم نذكره ويَلحق من موضع الرابع فيكون الحرف على مثال فَعَلَّلٍ وذلك سَبَهْلَلٌ
وقَفَعْدَدٌ ولا نعلمه جاء الّا وصفا ويكون على مثال فِعْلَلٍّ فى الاسم والصفة فالاسمُ
نحو عِرْبَدٍّ والصفة نحو قِرْشَبٍّ والهِرْشَفّ والقِهْقَبّ ويكون على مثال فُعْلُلٍّ فى الصفة
5 نحو قُسْقُبٍّ وقُسْحُبٍّ وطُرْطُبٍّ ولا نعلمه جاء اسما ولا يَلحق به من بنات الثلاثة
شىء ولكنّهم قد الحقوا بهِرْشَفٍّ نحوَ عِلْوَدٍّ ولا نعلم فى الكلام على مثال فُعْلِلٍّ ولا
فِعْلِلٍّ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره

٥٢١ هذا باب تمثيل الفِعْل من بنات الاربعة مَزِيدا وغيرَ مَزِيدٍ فاذا كان غيرَ مَزِيدٍ
فانّه لا يكون الّا على مثال فَعْلَلَ ويكون يَفْعَلُ منه على مثال يُفَعْلِلُ ويُفْعَلُ على مثال
10 يُفَعْلَلُ والاسمُ منه على مثال يُفَعْلِلُ ويُفَعْلَلُ الّا أنّ موضع الياء ميمٌ وذلك نحو دَحْرَجَ
يُدَحْرِجُ ومُدَحْرِجٌ ومُدَحْرَجٌ وتَدخل التاء على دَحْرَجَ وما كان مثله من بنات
الاربعة فيَجرى مجرى تَفاعَلَ وتَفَعَّلَ فأُلحق هذا ببنات الثلاثة كما لحق فَعَّلَ ببنات
الاربعة وذلك نحو تَدَحْرَجَ لانّه فى معنى الانْفِعال فأُجرى مجراه ففُتحت زوائدُه الهمزةُ
والياء والتاء والنون وتَلحق النونُ ثالثة ويَسكن اوّلُ الحرف فيَلزمه الفُ الوصل فى
15 الابتداء ويَجرى مجرى اِسْتَفْعَلَ وعلى مثاله فى جميع ما صُرّف فيه وذلك نحو اِحْرَنْجَمَ
فهذه النونُ بمنزلة النون فى اِنْطَلَقَ واِحْرَنْجَمَ فى الاربعة نظيرُ اِنْطَلَقَ فى الثلاثة فيَجرى
مجراه كما جرى تَدَحْرَجَ مجرى تَفَعَّلَ وتَلحق اخِرَه الزيادةُ من موضع غير حروف
الزوائد فيَلزم التضعيف ويَسكن اوّلُ حرفٍ منه فيَلزم الفُ الوصل فى الابتداء ويكون
على مثال اِسْتَفْعَلَ فى جميع ما صُرّف فيه وذلك نحو اِقْشَعْرَرْتُ واِطْمَأْنَنْتُ فأَجروه
20 واِحْرَنْجَمَ على هذا كما أَجروا فَعَّلَ وفاعَلَ وأَفْعَلَ على دَحْرَجَ ونظيرُه من الثلاثة
اِحْمَرَرْتُ فجرى عليه كما جرى فاعَلَ وفَعَّلَ على دَحْرَجَ واِحْمَرَرْتُ بمنزلة الانْفِعال الا ترى

4. B. L القِرْشَبّ.
5. Variante à la marge de A وفحجبّ; L وفُنجُبّ. — L جاء الّا وصفا.
6 et 7. B, L sans ولا فعللّ.
9. L ويكون يُفْعِل.
12 et 13. A sans كما.......الاربعة.
16 et 17. B, L sans فيجرى مجراه. — Ap. وتلحق, L اخرة.
18. B, L sans منه.
19. B, L استفعلتُ. — A ما صرّفت فيه.
21 et l. 1 de la page suivante. B, L sans مفعول.....لجرى.

انّه لا يَعمل فى مفعول   فهذا جميع أفعال بنات الاربعة مَزيدة وغير مَزيدة   وقد بيّنّا المصدر مع مصادر بنات الثلاثة   ولا نعلم أنّه جاء شىء من الاسماء والوصف مَزيدا وغير مزيد الّا وقد ذكرناه   وبيّن شركةُ الزوائد وغيرُ الشركة فى الفصل كما بُيّن فى بنات الثلاثة

5 ٥٢٢ هذا باب تمثيل ما بنتِ العربُ من الاسماء والصفات من بنات الخمسة   وليس لبنات الخمسة فِعْلٌ كما أنّها لا تُكسَّر للجمع لانّها بلغت اكثر الغاية ممّا ليس فيه زيادةٌ فاستثقلوا أن تَلزمهم الزوائدُ فيها لانّها اذا كانت فِعْلا فلا بُدَّ من لزوم الزيادات فاستثقلوا ذلك أن يكون لازما لهم اذ كان عددُه اكثرَ عددٍ ما لا زيادة فيه ودعاهم ذلك الى ان لم يَكثر فى كلامهم مَزيدا ولا غير مَزيد كَثْرةَ ما قبله لانّه أقْصَى 10 العدد   وقد أُلحق به من الثلاثة كما أُلحقوا بالاربعة وهو قليل لانّ الخمسة اقلُّ من الاربعة   فالحرفُ من بنات الخمسة غير مَزيد يكون على مثال فَعَلَّلٍ فى الاسم والصفة فالاسمُ سَفَرْجَلٌ وفَرَزْدَقٌ وزَبَرْجَدٌ وبناتُ الخمسة قليلة والصفة نحو شَمَرْدَلٍ وهَمَرْجَلٍ وجَنَعْدَلٍ وما لحق بهذا من بنات الثلاثة عَثَوْثَلٌ ولم يكن مُلْحَقا ببنات الاربعة لانّك لو حذفت الواو خالفَ الفِعْلُ فِعْلَ بنات الاربعة وكذلك حَبَرْبَرٌ وصَمَحْمَحٌ لانّك لو 15 حذفت الزيادة الاخيرة وهى الراء لم يكن فِعْلُ ما بقى على مثال فِعْلِ الاربعة لانّه ليس فى الكلام مثلُ حَبْرَبَ ولو حذفتَ الباء لصار الى حَبَرَ فلم يصر على مثال الاربعة فانما الحقوا هذا ببنات الخمسة كما الحقوا جَدْوَلًا ونحوه ببنات الاربعة وقد بيّنتُ ما أُلحق ببنات الاربعة من بنات الثلاثة ثمّ أُلحق ببنات الخمسة كما أُلحق ببنات الاربعة وذلك نحو جَحَنْفَلٍ أُلحق ببنات الخمسة ثمّ أُلحق به عَفَنْجَجٌ كما أُلحق جَحَنْفَلٌ فكلُّ شىء 20 من بنات الاربعة كان على مثال الخمسة فهو مُلحَق به وما كان من بنات الثلاثة اذا لم يكن فيه الّا زيادة واحدة يكون على مثال الاربعة فانّه اذا كان بزيادة أُخْرَى على مثال جَحَنْفَلٍ مُلحَق بالخمسة كما أُلحق بالخمسة الذى هو مُلحَق به وكذلك اذا

2. A ولا نعلمه جاء. — B, L sans لانّه....الاربعة. A, qui seul donne ce passage, porte مثل جعفر.

5. A والصفة.

6. B, L الزيادة.

8. A اكثر من عدد ما.

15 et 16. B, L sans الاخيرة وهى الراء. — 17 et 18. B, L sans وقد بيّنت ما أُلحق ببنات الاربعة.

22. A ملحقا. — B, L sans le second بالخمسة.

طرحتَ إحدى الزيادتينِ اللّتين بلغ بهما مثالَ جَحَنْفَلٍ فكان ما يَبقى يكون
بمنزلة بنات الاربعة فى الاسم والفِعْل وعَقَنْقَلٌ بمنزلة عَثَوْثَلٍ النونُ فيه بمنزلة الواو فى
عَثَوْثَلٍ وصَمَحْمَحٌ مُلحَق بالخمسة من الثلاثة وأَلَنْدَدٌ   ويكون على مثال فَعْلَلِلٍ
فى الصفة قالوا قَهْبَلِسٌ وجَحْمَرِشٌ وصَهْصَلِقٌ ولا نعلمه جاء اسما وما لحقه من الاربعة
5 هَمَرِّشٌ   ويكون على فُعَلِلٍ فى الاسم والصفة وذلك نحو قُذَعْمِلٍ وخُبَعْثِنٍ والاسم
نحو قُذَعْمِلةٍ   ويكون على فِعْلَلٍّ فالاسمُ نحو قِرْطَعْبٍ وجِنْبَثْرٍ والصفة نحو
جِرْدَحْلٍ وحِنْزَقْرٍ وما لحقه من الثلاثة إِزْمَوْلٌ لانّ الواو قبلها فتحة وليست بمدّ فانما
هى هنا بمنزلة النون فى أَلَنْدَدٍ وكذلك إِرْزَبٌّ الزائدُ الباء كنون أَلَنْدَدٍ وما لحق به من
بنات الاربعة فِرْدَوْسٌ وقِرْشَبٌّ كما لحق قَفَعْدَدٌ بسَفَرْجَلٍ وكذلك ما لحقته زيادة
10 وكان على مثال الخمسة ولم تكن الزيادةُ حرفَ مدّ كالألف بجِحادٍ كما فعلتَ ذلك
بعَقَنْقَلٍ وعَثَوْثَلٍ

٥٢٣ هذا باب ما لحقته الزيادة من بنات الخمسة   فالياء تَلحق خامسة   فيكون
الحرف على مثال فَعْلَلِيلٍ فى الصفة والاسم فالاسمُ سَلْسَبِيلٌ وخَنْدَرِيسٌ وعَنْدَلِيبٌ
والصفة دَرْدَبِيسٌ وعَلْطَمِيسٌ وحَنْبَرِيتٌ وعَرْطَبِيسٌ   ويكون على مثال فُعَلِّيلٍ فى الاسم
15 والصفة فالاسمُ نحو خُزَعْبِيلٍ والصفة نحو قُذَعْمِيلٍ وخُبَعْبِيلٍ وبُلَعْبِيسٍ
ودُرَخْمِيلٍ   وتَلحق الواو خامسة   فيكون الحرف على مثال فَعْلَلُولٍ نحو عَضْرَفُوطٍ وهو
اسم وقَرْطَبُوسٍ وهو اسم ويَسْتَعُورٍ وهو اسم   وتَلحق الالف سادسة لغير
التأنيث   فيكون الحرف على مثال فَعَلَّلَّى وهو قليل قالوا قَبَعْثَرَى وهو صفة وضَبَغْطَرَى
وهو صفة   ويكون على مثال فِعْلَلُولٍ وهو قليل وهو صفة قالوا قِرْطَبُوسٌ   ولا نعلم فى
20 الكلام على مثال فَعَلِّلٍ ولا فِعُلِّلٍ ولا فُعَلِّلٍ ولا فِعَلِّيلٍ ولا شيئا من هذا النحو لم
نذكره   ولم نعلم أنّه جاء فى الاسم والصفة شىء لم نذكره من الخمسة

1. B, L sans يكون.
2. A sans بنات.
5 et 6. Après قذعل, A وخبعبس. — L والاسم نحو خُزَعْبِلة. — L وحنْبَثْرٍ.
7. Ap. وحنزقر, A وهردحل.
12. A sans من بنات الخمسة.
14. B, L sans وعرطبيس.
15. A وخنعبيل ; H وجنعبيل ; L وجُبَعْبِيل.
16 et 17. A sans وهو اسم.
18. L فعَلَّلا.
20. A, B sans l'un des deux ولا فعلل.
21. A فى الاسماء.

٥٢٤ هذا بابُ ما أُعرِب من الأَعجميّة   اعلمْ انّهم ممّا يغيّرون من الحروف الأَعْجَميّةِ ما
ليس من حروفهم البتّةَ فربّما لحقوه ببناء كلامهم وربّما لم يُلحِقوه   فامّا ما الحقوه
ببناء كلامهم فدِرْهَمٌ الحقوه ببناء هِجْرَعٍ وبَهْرَجٌ الحقوه بسَلْهَبٍ ودِينارٌ الحقوه بدِيماسٍ
ودِيباجٌ الحقوه كذلك وقالوا إِسْحاقُ فالحقوه بإِعْصارٍ ويَعْقُوبُ فالحقوه بيَرْبُوعٍ وجَوْرَبٌ
5 فالحقوه بفَوْعَلٍ وقالوا آجُورٌ فالحقوه بعاقُولٍ وقالوا شُبارِقٌ فالحقوه بعُذافِرٍ ورُسْتاقٌ
فالحقوه بقُرْطاسٍ لمّا ارادوا ان يُعرِبوه الحقوه ببناء كلامهم كما يُلحِقون الحروف بالحروف
العربيّة   وربّما غيّروا حالَه عن حاله فى الأَعجميّة مع إِلحاقهم بالعربيّة غيرَ الحروف
العربيّة فابدلوا مكان الحرف الذى هو للعرب عربيّا غيرَه وغيّروا الحركة وابدلوا مكان
الزيادة ولا يَبلغون به بناء كلامهم لانّه أَعْجَمِىٌّ الاصل فلا تَبلغ قوّتُه عندهم الى أَن
10 يَبلغ بناءهم وانّما دعاهم الى ذلك أَنّ الأَعجميّة يغيّرها دخولُها العربيّةَ بإِبدال حروفها
فحملهم هذا التغييرُ على ان ابدلوا وغيّروا الحركة كما يغيّرون فى الإِضافة اذا قالوا هَنِىٌّ
نحو زَبانِىٍّ وثَقَفِىٍّ وربّما حذفوا كما يحذفون فى الإِضافة ويَزيدون كما يَزيدون فيما يَبلغون
به البناء وما لا يَبلغون به بناءهم وذلك نحو آجُرٍّ وإِبْرِيسَمٍ وإِسْمٰعِيلَ وسَراوِيلَ وفَيْرُوزَ
والقَهْرَمان   وقد فعلوا ذا بما أُلحِق ببنائهم وما لم يُلحَق من التغيير والإِبدال
15 والزيادة والحذف لما يَلزمه من التغيير   وربّما تركوا الاسم على حاله اذا كانت حروفُه
من حروفهم كان على بنائهم او لم يكن نحو خُراسانَ وخُرَّمٍ والكُرْكُم   وربّما غيّروا
الحرف الذى ليس من حروفهم ولم يغيّروه عن بنائه فى الفارسيّة نحو فِرِنْدٍ وبَقَّمٍ
وآجُرٍّ وجُرْبُزٍ

٥٢٥ هذا بابُ اطّراد الإِبدال فى الفارسيّة   يُبدِلون من الحرف الذى بين الكاف
20 والجيم الجيمَ لقُرْبها منها ولم يكن من إِبدالها بُدٌّ لانّها ليست من حروفهم وذلك نحو
الجُرْبُز والآجُرّ والجَوْرَب وربّما ابدلوا القاف لانّها قريبة ايضا قال بعضهم قُرْبُزٌ وقالوا كُرْبَقٌ

1. Sacy, *Anthologie grammaticale*, p. ١٩٥.
4. A sans الحقوه.
6. Après بقرطاس, B, L فالحقوه ببناء كلامهم الخ.
7. A حالة عن حالة.
9. A sans الى; L الّا.
13. Ap. واسمعيل, B (*sic*) واسرايل.
16. Ap. والكركم, A واجر وجربز.
17. B, L عن بنائهم.
18. L وجُرْبِزٍ.
21. L الجُرْبِز. — L قُرْبِزٌ. — B, L sans كُرْبَقٌ.

وقُرْبُقٌ ويُبدِلون مكان اخِرِ الحرف الذى لا يَثبت فى كلامهم اذا وصلوا الجيمَ وذلك
نحو كُوسَهْ ومُوزَهْ لانّ هذه الحروف تُبدَل وتُحذَف فى كلام الفُرْس همزةً مرّةً وياءً مرّةً
أُخرى فلمّا كان هذا الاخِرُ لا يُشبِه اواخرَ كلامهم صار بمنزلة حرفٍ ليس من
حروفهم وابدلوا الجيم لانّ الجيم قريبة من الياء وهى من حروف البدل والهاءُ قد تُشبِه
5 الياءَ ولانّ الياءَ ايضا قد تقع اخِرةً فلمّا كان كذلك ابدلوها منها كما ابدلوها من
الكاف وجعلوا الجيم أَوْلَى لانّها قد أُبدلت من الحرف الأَعجميّ الذى بين الكاف والجيم
فكانوا عليها أَمْضَى وربّما أُدخلتِ القافُ عليها كما أُدخلتْ عليها فى الاوّل فأُشرِك
بينهما وقال بعضهم كَوْسَقٌ وقالوا كُرْبَقٌ وقالوا قُرْبَقٌ وقال الراجز [رجز]

يا ٱبْنَ رُقَيْعٍ هل لها مِن مَغْبَقِ ما شَرِبَتْ بعد طَوِيِّ القُرْبَقِ
10 مِن قَطْرةٍ غيرَ النَّجاء الأَدْفَقِ

وقالوا كِيلَقةٌ ويُبدِلون من الحرف الذى بين الباء والفاء الفاءَ نحو الفِرِنْد والفُنْدُق
وربّما ابدلوا الباءَ لانّهما قريبتان جميعا قال بعضهم البِرِنْد فالبدلُ مُطَّرِدٌ فى كلّ حرف
ليس من حروفهم يُبدَل منه ما قَرُبَ منه من حروف الأَعجميّة ومثل ذلك تغييرُهم
الحركةَ التى فى زَوْرْ وآشُوبْ فيقولون زُورٌ وأَشُوبٌ وهو التخليط لانّ هذا ليس من
15 كلامهم وامّا ما لا يَطّرد فيه البدل فالحرف الذى هو من حروف العرب نحو سين
سَراوِيلَ وعينِ إِسْمَعِيلَ ابدلوا للتغيير الذى قد لزم فغيّروه لِما ذكرتُ من التشبيه
بالإضافة فابدلوا من الشين نحوَها فى الهَمْس والانسلال من بين الثَّنايا وابدلوا من
الهمزة العينَ لانّها اشبهُ الحروف بالهمزة وقالوا قَفْشَلِيلٌ فأَتبعوا الاخِرَ الاوّلَ لقُرْبه فى
العدد لا فى المَخْرَج فهذه حال الأَعجميّة فعلى هذا فوجِّهْها

20 ٥٣٦ هذا بابُ عِلَلِ ما تجعله زائدا من حروف الزوائد وما تجعله من نفس
الحرف فمن حروف الزوائد ما تجعله اذا لحق رابعا فصاعدا زائدا ابدا وان لم يُشتقّ

1. B, L قُرْبَق. — B, L sans اذا وصلوا.
2. A لان هذا الحرف يحذف ويبدل.
8-10. A seul وقال الراجز... الأدفق; ces vers ne sont pas dans M et O. — A يا بن قريع.
12. B, L بِرِنْد.
13. B, L يُبدَل ما الخ.
17. B من الشين السين لانّها نحوها; L من الشين السين نحوها. — Ap. وابدلوا, B, L sans من.
18. B, L sans الهمزة. — Ap. لقربه, A من.
19. Ap. الاعجميّة, A فى ابدلوا هذا فعلى قَفْشَليل اللامَ من الزاى وعلى ذا فوجهها.
20. Ap. زائدا, A اذا كان رابعا.

منه ما تَذهب فيه الزيادة ولا تجعله من نفس الحرف الّا بثَبَتٍ ومنها ما تجعله من
نفس الحرف ولا تجعله زيادة الّا بثَبَتٍ   فالهمزة اذا لحقت اوّلا رابعة فصاعدا فهى
مَزيدة ابدا عندهم الا ترى انّك لو سمّيت بأَفْكَلٍ وأَيْدَعٍ لم تَصرفه وانت لا تَشتقّ
منهما ما تَذهب فيه الالف وانما صارت هذه الالف عندهم بهذه المنزلة وان لم
5 يجدوا ما تَذهب فيه مشتَقًّا لكثرة تبيُّنها زائدة فى الاسماء والأَفعال والصفةِ التى
يَشتقّون منها ما تَذهب فيه الالف فلمّا كثُر ذلك فى كلامهم اجروه على هذا وممّا يقوِّى
على أنّها زائدة أنّها لم تجئْ اوّلا فى فِعْلٍ فيكونَ عندهم بمنزلة دَحْرَجَ فتركُ صرف العرب
لها وكثرتَها اوّلا زائدة والحالَ التى وصفتُ فى الفِعْل يقوِّى أنّها زائدة فإن لم تقل
ذلك دخل عليك أن تَزعم أَنْ أُلحقتْ بمنزلة دَحْرَجْتُ فإن قيل تَذهب الالفُ فى يُفْعِلُ
10 فلا تَجعلها بمنزلة أَفْكَلٍ قيل ذهبت الهمزةُ كما ذهبت واوُ وَعَدَ فى يَفْعِلُ فهذه أَجدرُ
أَن تَذهب اذ كانت زائدة وصار المصدرُ كالزِّلْزال ولم يجدوا فيه كالزَّلْزَلة للحذف
الذى فى يُفْعِلُ فارادوا ان يعوِّضوا حرفا يكون فى نفسه بمنزلة الذى ذهب فاذا صُيِّر الى
ذا صُيِّر الى ما لم يقله احد   وامّا أَوْلَقٌ فالالف من نفس الحرف يدلّك على ذلك
قولهم أُلِقَ الرجلُ وانما أَوْلَقٌ فَوْعَلٌ ولولا هذا الثَّبَتُ لحُمل على الاكثر   وكذلك
15 الأَرْطَى لانّك تقول أَدِيمٌ مأْروطٌ فلو كانت الالف زائدة لقلت مَرْطِىٌّ   والإِمَّرُ فِعَّلٌ لانّه
صفة فيه من الثَّبَت مثلُ ما قبله   والإِمَّرةُ والإِمَّعةُ لانّه لا يكون إِفْعَلٌ وصفا وأَوْلَقٌ
من التَّأَلُّق وهو كدِنَّبٍ مثلُ هِيَّخٍ   ومَنْبِجُ الميمُ بمنزلة الالف لانّها انما كثُرت مَزيدةً
اوّلا فموضعُ زيادتها كموضع الالف وكثرتُها ككثرتها اذا كانت اوّلا فى الاسم والصفة فلمّا
كانت تَلحق كما تَلحق وتَكثر ككثرتها أُلحقتْ بها   فامّا المِعْزَى فالميم من نفس الحرف
20 لانّك تقول مَعْزٌ ولو كانت زائدة لقلت عَزاءٌ فهذا ثَبَتٌ كثَبَتِ أَوْلَقٍ   ومَعَدٌّ مثلُه
للتَّمَعْدُد لقلّة تَمَفْعُلٍ   وامّا مِسْكِينٌ فمن تَسَكَّنَ وقالوا تَمَسْكَنَ مثل تَمَدْرَعَ فى
المِدْرَعة   وامّا مَنْجَنِيقٌ فالميم فيه من نفس الحرف لانّك إن جعلتَ النون فيه من

1. B, L ما يُذهِبُ الزيادة ولا يجعلها. — L dans tout le chapitre يثَبْت et ثَبْت. — L ما يجعله.
2. L ولا يجعله.
3. Ap. سمّيت, B, H رجلا.
6. B, L sans الالف.
13. Ap. اذا, A صار.
15. B, L sans الالف. — Ap. مرطىّ, B, L والإمّرة لانّه الخ.
17. A, L من التأليق. — B, L sans وهو... هيّخ (هيّج A).
20. B, L مَعَزة. — B, L عزاة.

نفس الحرف فالزيادة لا تَلحق بناتِ الاربعة اوّلا الّا الاسماء من أَفعالها نحوَ مُدَحْرِجٍ
وإن كانت النون زائدة فلا تُزاد الميمُ معها لانّه لا يَلتقى فى الاسماء ولا فى الصفات التى
ليست على الأَفعال المَزيدة فى اوّلها حرفان زائدان متواليان ولو لم يكن فى هذا الّا
أنّ الهمزة التى هى نظيرتُها لم تقع بعدها الزيادةُ لكانت حُجّةً فانما مَنْجَنِيقٌ بمنزلة
5 عَنْتَرِيسٍ ومَنْجَنُونٌ بمنزلة عَرْطَلِيلٍ فهذا ثَبَتٌ ويقوّى ذلك مَجانِيقُ
ومَناجِينُ وكذلك ميمُ مَأْجِجٍ وميمُ مَهْدَدَ لانّهما لو كانتا زائدتين لأَدغمتَ كمَرَدٍّ ومَفَرٍّ
فانما هما بمنزلة قَرْدَدٍ واَمّا مِرْعِزاء فهى مِفْعِلاء وكسرةُ الميم ككسرة ميم مِنْخِرٍ ومِنْتِنٍ
وليست كطِرْمِساء يدلّك على ذلك قولهم مِرْعِزّى كما قالوا مِكْوَرَّى للعظيم الرَّوْثة لانّها
مكوَّرة وقالوا يَهْيَرَّى فليس شىء من الاربعة على هذا المثال لحقتْه الف التأنيث
10 وانما كان هذا فيما كان اوّله حرفَ الزوائد فهذا دليل على انّها من بنات الثلاثة
وعلى أنّ الياء الأُولى زائدة ولا نعلم فى الاربعة على هذا المثال بغير الف وقالوا يَهْيَرٌ
فحذفوا كما حذفوا مِرْعِزَّى وقال بعضهم مِكْوَرٌ مِكْوَرَّى العظمُ الروثة وسمعتُ مِكْوَرَّى
المملوء فحشًا واَمّا الالف فلا تَلحق رابعة فصاعدا الّا مَزيدة لانّها كثُرت مَزيدة كما
كثُرت الهمزة اوّلا فهى بمنزلتها اوّلا ثانيةً وثالثةً ورابعةً فصاعدا الّا أن يجىء ثَبَتٌ وهى
15 اجدرُ ان تكون كذلك من الهمزة لانّها تَكثر ككثرتها اوّلا وأَنّه ليس فى الكلام حرف
الّا وبعضُها فيه او بعضُ الياء والواوِ فامّا الثبت الذى يجعلها بدلا من حرف هو من
نفس الحرف فكلُّ شىء تَبيَّن لك أنّه من الثلاثة من بنات الياء والواو وتكون رابعةً
واوّلُ الحرف الهمزة او الميم الّا أن يكون ثبتٌ أنّهما فى نفس الحرف وذلك نحو أَفْعًى ومُوسًى
فالالفُ فيهما بمنزلتها فى مَرْمًى فاذا لم يكن ثبتٌ فهى زائدة ابدا وإن لم تَشتقّ من
20 الحروف شيئا تَذهب فيه الالف وإلّا زعمتَ أنّ مثل الف الزامَجِ والعالَم إن لم يُشتقّ
منه ما تَذهب فيه الالف كجَعْفَرٍ وأنّ السِّرْداح بمنزلة الجِرْدَحْل وانما فُعل هذا لكثرة
تبيُّنها لك زائدة فى الكلام كتبيُّن الهمزة اوّلا او اكثرَ ويَدخل عليك ان تَزعم انّ

1. B, L sans الّا......مدحرج.
2. B, L sans الم معها.
7. L واَمّا مَرْعِزاء فهى مَفْعِلاء. — A فهو.
8. A, B, L مِرْعِزّا.
10 et 11. A sans كان. — A حروف. — B, L sans فهذا....زائدة.
12 et 13. B, L حذفوا مرعزّ. — B, L sans مكورّى....فحشا.
19. A مرما.
20. B, L من الحرف.
21. L ما ذهب منه الالف.
22. L لكثرة ثبتها لك. — B, L sans عليك.

كُنابِيلًا بمنزلة تُذَعِّيلٍ وأَنّ مثل اللِّهابة إن لم يُشتقّ منه ما تَذهب فيه الالف
كهِدَمّلةٍ فإن قلتَ ذا قلت ما لا يقوله احد الا ترى انّهم لا يَصرفون حَبَنْطًى ولا
نحوَه فى المعرفة ابدا وان لم يَشتقّوا منه شيئا تَذهب فيه الالف لانّها عندهم بمنزلة
الهمزة اوّلا فإن قلت فى نحو حَبَنْطًى الفُه من نفس الحرف لانّه لم يُشتقّ منه شىء
5 تَذهب فيه الالف قيل وكذلك سِرّداحٌ بمنزلة جِرْدَحْلٍ والباصَرُ والزاجَ والرامَك
كجَعْفَرٍ فامّا ما جاء مشتقّا من نحو حَبَنْطًى ليست فيه الفُ حَبَنْطًى فنحو مِعْزًى
ونحو ذِفْرًى ولا تنوينَ فيها وعَلْقًى وتَتْرًى وحَلْباةٍ وسِعْلاةٍ لانّك تقول حَلْبَبْتُ
واسْتَسْعَلْتُ وسائرُ موقعها زائدةً اكثرُ من ذا فهى كالهمزة اوّلا فى أَحْمَرَ وأَرْبَعٍ ونحوهما
وكإصْلِيتٍ وأَرْوَنانٍ وانما هو من الصَّلْت والرَّوْن وإمْخاضٍ وإحْلابٍ وأَلَنْدَدٍ وانما هو من
10 اللَّدَد وأُسْكوبٍ من السَّكْب فأَشباهُ هذا ونحوُه كأَحْمَرَ وأَرْبَعٍ   وامّا قَطَوْطًى فبنيّة
إنّها فَعَوْعَلٌ لانّك تقول قَطْوانٌ فتَشتقّ منه ما يُذهِب الواو ويُثبِت ما الالفُ بدلٌ
منه   وكذلك ذَلَوْلًى لانّك تقول اِذْلَوْلَيْتُ وانما هى اِفْعَوْعَلْتُ   وكذلك شَجَوْجًى وان لم
يُشتقّ منه لانّه ليس فى الكلام فَعَوْلًى وفيه فَعَوْعَلٌ فتحمله على القياس فهذا ثبتٌ
فعلى هذا الوجه تَجعل الالف من نفس الحرف كما جعلتَ المَراجِل ميمَها من نفس
15 الحرف حيث قال العجّاج   [رجز]

بِشِيَةٍ كشِيَةِ المُمَرْجَلِ

المُمَرْجَلُ ضربٌ من ثياب الوَشْيِ   فإن قيل لا يَدخل الزاجَ ونحوُ اللِّهابة لانّ الفعل منهما
لا يكون فيهما الّا بذهاب الحرف الذى يُزاد فالالفُ عنده ممّا لم يُشتقّ فتَذهبَ منه
بدلٌ من ياء او واوٍ كالِف حاحَيْتُ والِف حَاحَى ونحوه   وكذلك الياء وإن أُلحق بها
20 الحرفُ ببناء الاربعة لانّها أُخت الالف فى كثرة الالحاق زائدةً فكما جعلتَ ما لحق

1. B, L كنابيل. — B, L sans منه. — A تدهب به. — B, L sans الالف.
3. A تذهب به.
5. L والزّامَك.
6. Ap. الف, A sans حبنطى.
7. L وتترًا. — Après تقول, lacune dans A jusqu'à تقول (l. 12).
8. L وأَرْبَعَ.
10. L sans وأربع.
12. L ذَلَوْلًا. — L شجوجا.
13. A ولانّه. — B, L فعَوْلًا. — B, L sans فتحمله على القياس.
14. B, L sans الالف. — L المراجيل.
17. B, L sans منهما.
18. B, L sans منه.
19. A والف حاحا.

بينات الاربعة واخِرُه الفٌ زائدَ الاخِرِ نحو عَلْقًى وان لم تَشتقّ منه شيئا تَذهب فيه
الالف كذلك تفعل بالياء لانّها أُختها فما اشْتُقّ ممّا فيه الياء وأُلْحق ببنات الاربعة
فذهبتْ منه فنحو ضَيْغَمٍ تقول ضَغَمْتُ ونحو هَيْنَغٍ تقول هانغتُ ومَيْلَعٍ انما هى من
مَلَعْتُ وحِذْيَمٍ انما هى من حَذَمْتُ فكما اشتقّوا حَذامِ للمراة اشتقّوا حِذْيَمًا للرجل
5 والعِثْيَرِ انما هو من عَثَرْتُ ومن ذلك قولهم تَجَعْبَيْتُ وجَعْبَيْتُه وانما هى من تَجَعَّبَ
وجَعَبْتُه وسَلْقَيْتُه لانّك تقول سَلَقْتُه وقَلْسَيْتُه وتَقَلْسَى لانّهم يقولون تَقَلَّسَ
وتَقَلْنَسَ ومن ذلك قولهم فى عَيْضَمُوزٍ عَضامِيزُ وفى عَيْطَمُوسٍ عَطامِيسُ فلو كانت من
نفس الحرف كضاد عَضْرَفُوطٍ لم تكسّر على هذا الجمع ومن ذلك ياء عِفْرِيَةٍ وزِبْنِيَةٍ
لانّك تقول عِفْرٌ وتقول عَفَرَه وزَبَنَه وامّا ما لا يجىء على مثال الاربعة ولا الخمسة فهو
10 بمنزلة الذى يُشتقّ منه ما ليس فيه زيادة لانّك اذا قلت حَماطةٌ ويَرْبُوعٌ كان هذا
المثالُ بمنزلة قولك رَبَعْتُ وحَمَطْتُ لانّه ليس فى الكلام مثلُ سَبَطْرٍ ولا مثلُ دَمْلُوجٍ
وهذا النحوُ اكثر فى الكلام من ان أَجمعه لك فى هذا الموضع ولكنّه قد مضى فى
الابنية فالياء كالالف فى كثرة دخولها زائدة وفى أنّ إحدى الحركات منها فلمّا كانت
كذلك أُلحقتَ بها ومثل العَيْطَمُوس فى الحذف سَمَيْدَعٌ قالوا سَمادِعُ وامّا يَهْيَرٌ
15 فالزيادة فيه اوّلا لانّه ليس فى الكلام فَعْيَلٌ وقد ثقُل فى الكلام ما اوّله زائدة ولو
كانت يَهْيَرٌ مخفَّفةَ الراء كانت الأُولى هى الزيادة لانّ الياء اذا كانت اوّلا فهى بمنزلة
الهمزة الا ترى انّ يَرْمَعًا بمنزلة أَفْكَلٍ لانّها تَلحق اوّلا كثيرا فلمّا كان الحدُّ لو قلت
أَهْيَرٌ كانت الالف هى الزائدة فكذلك الياء كما كانت تكون زائدة لو قلت أَهْيَرُ لانّ
أَصْبَعًا لو لم يُشتقّ منها ما تَذهب منه الالف كانت كأَفْكَلٍ فجعلتَ الياء بمنزلتها
20 لانّها كانّها همزة واستوى إِهْيَرٌ وأَهْيَرٌ من قِبَل أنّ الهمزة اذا كانت اوّلا فالمكسورةُ
كالمفتوحة وكذلك المضمومة الا ترى انّك تسوّى بين أُبْلُمٍ وإِثْمِدٍ وأَفْكَلٍ وامّا يأْجَجُ
فالياء فيها من نفس الحرف لولا ذلك لأُدغموا كما يُدغِمون فى مُفْعِلٍ ويُفْعِلُ من رَدَدتُّ
فانما الياء هاهنا كميم مَهْدَدَ وامّا يَسْتَعُورٌ فالياء فيه بمنزلة عينِ عَضْرَفُوطٍ لانّ

1. A الالف. — B, L زائدة الاخر. — B, L sans نحو علقى.
2. B, L sans لانّها.
3. L هيْنَع et هانعْتُ; A هايغت.
9. Ap. عفر, B, L وتقول زَبَنَه.
15. Ap. اوّله, B, L زيادة.
16. B, L sans فهى.
17. B, L يرْمَع.
18. B, L sans فكذلك الياء.
19. B, L اصْبَع. — Ap. تذهب, B, L فيه.

الحروف الزوائد لا تَلحق بناتِ الاربعة اوّلا الّا الميم التى فى الاسم الذى يكون على فِعْله
فصار كفِعْل بنات الثلاثة المَزيد   وكذلك ياء ضَوْضَيْتُ من الاصل لانّ هذا موضعُ
تضعيف بمنزلة صَلْصَلْتُ كما انّ الذين قالوا غَوْغاء فصرفوا جعلوها بمنزلة
صَلْصالٍ   وكذلك ياء دَهْدَيْتُ فيما زعم الخليل لانّ الياء شبيهة بالهاء فى خفّتها
5 وخفائها والدليل على ذلك قولهم دَهْدَهْتُ فصارت الياء كالهاء   ومثله عاعَيْتُ
وحاحَيْتُ وهاهَيْتُ لانّك تقول الهاهاة والحاحاة والحَيْحاء كالزَّلْزَلة والزِّلْزال وقد قالوا
مُعاعاة كقولهم مُعَنْرَسةٌ   وقَوْقَيْتُ بمنزلة ضَوْضَيْتُ وحاحَيْتُ لانّ الالف بمنزلة الواو
فى ضَوْضَيْتُ وبمنزلة الياء فى صِيصِيَةٍ فاذا ضوعِفَ الحرفان فى الاربعة فهو كالحرفين فى
الثلاثة ولا تَزيد الّا بثبت فيهما كياءَىْ حَيِيتُ   وكذلك الواو إن أُلحقتِ الحرف ببنات
10 الاربعة والاربعةَ بالخمسة كما كانت الالف كذلك والياء   فما أُلحق ببنات الخمسة
بالالف فنحو حَبَرْكًى وبالياء فنحو سُلَحْفِيَةٍ على مثال قُذَعْمِلةٍ وحَبَرْكًى على مثال
سَفَرْجَلٍ   وكذلك الواو كثرتُها ككثرتهما ولانّ إحدى الحركات منها فكثرةُ تبيّن هذه
الحروف زائدةً فى الاسماء والأَفعال التى يَشتقّون منها ما تَذهب فيه بمنزلة الهمزة اوّلا
الّا ان يجىء ثبتٌ وصارت هذه الحروفُ أَوْلَى أَن تكون زائدة من الهمزة لانّ مواضعها
15 زائدةً اكثرُ فى الكلام ولانّه ليس فى الدنيا حرف يَخلو من ان يكون إحداها فيه
زائدةً او بعضَها   فما اشتُقّ ممّا فيه الواو وهو مُلحق ببنات الاربعة فذهبتْ فيه الواو
فنحو قولك فى الشَّوْحَط شَحْطْتُ وفى الصَّوْمَعة صَمَعْتُ والصَّوْمَعةُ انما هى من الأَصْمَع
وقالوا صَوْمَعْتُ كما قالوا قَلْسَيْتُ وبَيْطَرْتُ   ومثل ذلك جُهْوَرٌ وجَهْوَرْتُ وانما هى من
الجَهارة والجَداوِل انما هى من الجَدِل والقَسْوَر انما هى من الاقتسار والصَّوْقَعة انما هى من
20 الأَصْقَع وعُنْفُوانٌ انما هى من الاعتناف   ومثل ذلك القِرْواح انما هى من القَراح والدَّواسِر
انما هى من الدَّسْر   فامّا وَرَنْتَلٌ فالواو من نفس الحرف لانّ الواو لا تُزاد اوّلا
ابدا   والوَكْواك كذلك ولا تَجعل الواو زائدة لانّها بمنزلة القَلْقال   والتاء كذلك ولا
تجعل الرابعة زائدة لانّها بمنزلة العَقَنْقَل   وامّا قَرْنُوَةٌ فهى بمنزلة ما اشتَقَقتَ ممّا

2. Ap. الثلاثة, L المزيدة.
5. Ap. وخفائها, L بالهاء.
9. Ap. الواو, A, L وإن. — Ap. الحرف, B, L ببناء.
14. A مواضعها; L موضعها.
15. A احدها.
16. A وبعضها.
17. B, L وفى الصّومَع.
22 et 23. B, L sans والوَكْواك.... العقنقل (القلقال A).

ذهبتْ فيه الواو نحو خِرْوَعٍ فِعْوَلٍ لانّه من التخرُّع والضعفِ لانّه ليس فى الكلام على
مثال تَحْطُبةٍ فالواوُ والياء بمنزلة أُختهما فمن قال قِرْواحٌ لا تَدخل لانّها اكثرُ من مثل
جِرْدَحْلٍ فما جاء على مثال الاربعة فيه الواوُ والياء والالف اكثرُ ممّا لُحِق به من بنات
الاربعة ومن أَدخل عليه سِرْداحًا قيل له اجعلْ عُذافِرةً كقُذَعْمِلةٍ فما خلا هذه
5 الحروف الثلاثة من الزوائد والهمزةَ والميمَ اوّلا فانّه لا يُزاد الّا بثبت فممّا يبيّن لك
انّ التاء فيه زائدة التَّنْضُب لانّه ليس فى الكلام على مثال جَعْفُرٍ وكذلك التَّتْفُل
والتُّتْفَل لانّهم قد قالوا التَّتْفُل وليس فى الكلامِ على مثال جَعْفُرٍ فهذا بمنزلة ما
اشتُقّ منه ما لا تاء فيه وكذلك تُرْتَبٌ وتُدْرَأٌ الّا أنّهنّ من رَتَبَ ودَرَأَ وكذلك
جَبَرُوتٌ ومَلَكُوتٌ لانّهما من المُلْك والجَبَرِيّة وكذلك عِفْرِيتٌ لانّها من
10 العِفْر وكذلك عِزْوِيتٌ لانّه ليس فى الكلام فِعْوِيلٌ وكذلك الرَّغَبُوت والرَّهَبُوت
لانّه من الرَّغْبة والرَّهْبة وكذلك التِّحْلِئُ والتِّحْلِئة لانّهما من حَلَأْتُ
وحَلِئْتُ وكذلك التَّتْفُلة لانّها سُمّيتْ بذلك لسُرْعتها كما قيل ذلك للثَّعْلَب قال
الراجز [رجز]

يَهْوِى بها مَرًّا هَوِىَّ التَّتْفُلَهْ

15 وكذلك السَّنْبَتة من الدهر لانّه يقال سَنْبةٌ من الدهر وكذلك التَّقْدُمِيّة لانّها
من التقدّم وكذلك التَّرَبُوت لانّه من الذَّلول يقال للذَّلول مُدَرَّبٌ فابدلوا التاء مكان
الدال كما قالوا الدَّوْلَج فى التَّوْلَج فابدلوا الدال مكان التاء وكما قالوا سِتّةٌ فابدلوا التاء
مكان الدال ومكان السين وكما قالوا سَبَنْتًى وسَبَنْدًى واِتَّغَرَ واِدَّغَرَ واصلُه اِثْتَغَرَ فاشتركا فى
هذا الموضع والعَنْكَبُوت والتَّخْرَبُوت لانّهم قالوا عَناكِبُ وقالوا العَنْكَباء فاشتقّوا منه
20 ما ذهبتْ فيه التاء ولو كانت التاء من نفس الحرف لم تحذفها فى الجمع كما لا
يحذفون طاء عَضْرَفُوطٍ وكذلك تاء تَخْرَبُوتٍ لانّهم قالوا تَخارِبُ وكذلك تاء أُخْتٍ
وبِنْتٍ وثِنْتَيْنِ وكِلْتَى لانّهنّ لحقن للتأنيث وبُنين بناء ما لا زيادة فيه من الثلاثة كما
بُنيت سَنْبَتةٌ بناء جَنْدَلةٍ واشتقاقُهم منها ما لا زيادة فيه دليل على

1. B, L sans فعول.
4. B, L سرداح. — A عذافرا.
7. A sans والتُّتْفَل. — Après التَّتْفُل, A والتعفل.
8. B, L sans الّا.....ودرأ.
14. A التعفل.
15. A لانّه لا يقال.
18. B, L sans واصله اثتغر.
22. B, L sans وبنت. — B, L وثنتان. — A, L وكلتا.

الزيادة   وكذلك تاء هَنْتٍ فى الوصل ومَنْتٍ تريد هَنَهْ ومَنَهْ   وكذلك التِّجْفاف
والتِّمْثال والتِّلْقاء لانّك تَشتقّ منهنّ ما تَذهب فيه التاء   وكذلك التَّنْبِيت والتَّمْنِين
لانّهما من المَتْن والنَّبات ولو لم تَجد ما تَذهب فيه التاء لعلمتَ انّها زائدة لانّه ليس فى
الكلام فَنْدِيلٌ   ومثل ذلك التَّنَوُّط لانّه ليس فى الكلام فى الاسم والصفة على مثال
5 فَعَلُّلٍ وهو من ناطَ يَنُوطُ   وكذلك التِّهِبِّط لانّه من هَبَطَ ولو لم تجد ناطَ وهَبَطَ
لعرفتَ ذلك لانّه ليس فى الكلام على مثال فِعَلٍّ   وكذلك التُّبُشِّر لانّه من بَشَّرْتُ
ولو لم تجد ذلك لعرفتَ انّه زائد لانّه ليس فى الكلام على مثال فُعُلِّلٍ   وكذلك
تَرْنَمُوتٌ من الترنُّم   وانّما دعاهم الى ان لا يجعلوا التاء زائدة فيما جاءت فيه الّا
يثبت لانّها لم تَكثر فى الاسماء والصفة ككثرة الاحرف الثلاثة والهمزةِ والميمِ اوّلا وتَعرف
10 ذلك بانّك قد أُحصيت كلّ ما جاءت فيه الّا القليل إن كان شَذَّ فلمّا قَلَّتْ هذه
الاشياء فى هذه المواضع صارت بمنزلة الميم والهمزة رابعة   وانّما كثرتُها فى الاسماء
للتأنيث اذا جمعتَ او الواحدةِ التى الهاء فيها بدلٌ من التاء اذا وقفتَ   ولا تكون
فى الفعل ملحَقةً ببنات الاربعة فكثرتُها فى الاسماء فيما ذكرتُ لك وفى الأفعال فى اِفْتَعَلَ
واِسْتَفْعَلَ وتَفاعَلَ وتَفَوْعَلَ وتَفَعَّلَ وتَفَعْوَلَ وتَفَعْيَلَ   وكثُرتْ فى تَفَعُّلٍ مصدرا وفى تَفْعالٍ
15 وفى التَّفْعِيل ولا تكون الّا مصدرا   فليس كثرتُها فى الأفعال والمصدرِ اوّلا نحو تَرْدادٍ
وثانية نحو اِسْتِرْدادٍ وفى الاسماء للتأنيث تَجعل سِوَى ما ذكرتُ لك من الاسماء والصفة
زائدةً بغير ثبت لانّها لم تَكثر فيهما فى هذه المواضع فلو جُعلتْ زائدةً لجُعلتْ
تاء تُبَّعٍ وتِنْبالةٍ وسُبْرُوتٍ وبَلْتَعٍ ونحوِ ذلك زائدة لكثرتها فى هذه المواضع ولجُعلتِ
السين زائدة اذا كانت فى مثل سَلْجَمٍ لانّها قد كثرت فى اِسْتَفْعَلْتُ ولجُعلتِ الهمزة
20 زائدة فى كلّ موضع اذ كثرت اوّلا الا ترى انّك لم تجعل الواو فى وَرَنْتَلٍ زائدة لانّها لا
تُزاد اوّلا ولا الياء فى يَسْتَعُورٍ لانّها لا تُزاد اوّلا فى الاربعة فانّما تَنظر الى الحرف كيف

1. Ap. تاء, A هنه. — Ap. فى الوصل, A ومنه. — Ap. وَمَنَة, A فى الوصل.
4. B التنوّه.
5 et 6. B من ناه ينوه. — A sans وهو... على مثال فعلّل. — B ناه وهبط. — L التهَبُّط. — L على مثال فَعَلُّل.
14. B, L sans وتَفَعْيَلَ.
15. B, L sans نحو ترداد.
16. B, L sans نحو استرداد. — Après لك, A فى.
17. B, L فى هذا الموضع.
18. A sans وبلتع. — A زيادة.
21. A لا تزداد اولا. — B, L sans le second اوّلا.

يُزاد وفى أَىّ المواضع يَكثر   فامّا الاحرف الثلاثة فانّهنّ يَكثرن فى كلّ موضع ولا يخلو
منهنّ حرفٌ او من بعضهنّ الّا أنّ الواو لا تَلحق اوّلا ولا الياء اوّلا فيما ذكرتُ لك ثمّ ليس
شىء من الزوائد يَعْدِلُ كثرتَهنّ فى الكلام هنّ لكلّ مَدٍّ ومنهنّ كلُّ حركة وهنّ فى كلّ
جُميعٍ وبالياء الإضافةُ والتصغير وبالالف التأْنيثُ وكثرتُهنّ فى الكلام وتمكُّنُهنّ فيه
5 زوائدَ أَفْشَى من أن يُحْصَى ويُدْرَك فلمّا كنّ أُخواتٍ وتقاربن هذا التقارُبَ أُجرين
مُجرى واحدا   وكذلك النون وكثرتُها فى الانصراف وفى الفعل اذا أَكَّدتَ بالخفيفة
والثقيلة وفى الجمع والتثنية فهذه النونات لا يَلزمن الحرف انما هنّ كتاء التأْنيث وهاء
التأْنيث فى الوقف وتَكثر فى فِعّلانٍ وفُعْلانٍ للجمع فذا هاهنا بمنزلة ما جُمع بالتاء فهذه
فى الكثرة نظائرُ ما ذكرتُ لك من التاء فالنونُ نحو التاء ولها خاصّتُها فى الفعل ثمّ لا
10 يَكثر لزومُها للواحد اسما وصفة كلزوم الِف أَحْمَرَ والميمِ اوّلا   ويَكثر فُعّلانٌ مصدرا
فانما هى كالتاء فى تَفْعِيلٍ وتَفْعالٍ مصدرا وامّا فَعْلانُ فَعْلَى فالنون فيه بدلٌ كهمزة حمْراء
وليست بأَصل نحو هاء التأْنيث فى الوقف   ولا تجعلها زائدة فيما خلا ذا الّا بثبت
كما فعلتَ ذلك بالتاء ولم تَكثر فى الاسم والصفة ككثرة الهمزة فى أَفْعَلَ وفى سائر الابنية
اوّلا وفى الفعل فهى والتاء لا تَعدلان الهمزةَ اوّلا ولا الميمَ اوّلا لانّ الميم زائدة اوّلا لازمة
15 لكلّ اسم من الفِعْل المَزيد وأنّها لازمة لكلّ فِعْل فى مَفْعُولٍ ومُفْعَلٍ ونحوِها فهى
كالهمزة فى الكثرة اوّلا   وممّا يقوّى أنّ النون كالتاء فيما ذكرتُ لك أنّك لو سمّيت
رجلا نَهْشَلًا او نَهْضَلًا او نَهْسَرًا صرفته ولم تجعله زائدا كالالف فى أَفْكَلٍ ولا كالياء فى
يَرْمَعٍ لانّها لم تَمَكَّن فى الابنية والأَفعال كالهمزة اوّلا ولا كالياء وأُختيْها فى الكلام لانّهنّ
أُمّهاتُ الزوائد ولو جعلتَ نونَ نَهْشَلٍ زائدة لجعلتَ نون جِعْثِنٍ زائدة ونون عَنْتَرٍ
20 زائدة وزَرْنَبٍ فهؤلاء من نفس الحرف كما انّ تاء حَبْتَرٍ من نفس الحرف فليس للتاء
والنون تمكّنُ الهمزة فى الاسم والصفة والفِعْل اوّلا ولا تمكُّنُ الميم اوّلا   وممّا جعلتَه زائدا
بثبت العَنْسَل لانّهم يريدون العَسُول والعَنْبَس لانّهم يريدون العَبُوس ونونُ عَفَرْنًى

1. B, L كيف يكْثُرُ. — L واىّ المواضع يكْثُر.
6. Ap. واحدا, A ajoute زيادة النون.
9. Ap. فى الفعل, A اوّلا.
10. A ولا يكثر.
11. Ap. وتفعال, B, L يعنى التَّرْماء.
13. A, L ولم يَكْثُر. — B, L فى الاسماء. — L كثرة الهمزة.
16. B, L ان التاء كالنون.
17. L او نَهْصَلًا.
19. B, L خَعْثَن. — A عنبر.
22. A عفرنًا.

لانّها من العِفْر يقال للأَسد عَفَرْنًى ونونُ بُلَهْنِيةٍ لانّ الحرف من الثلاثة كما تقول عَيْشٌ
أَبْلَهُ ونونُ فِرْسِنٍ لانّها من فَرَسْتُ ونونُ خَنْفَقِيقٍ لانّ الخَنْفَقِيق الخفيفة من النساء
الجَرِيئة وانما جعلتَها من خَفَقَ يَخْفِقُ كما تَخفِق الريحُ يقال داهِيةٌ خَنْفَقِيقٌ فإمّا أن
تكون من خَفَقَ اليهم اى أَسْرَعَ اليهم وإمّا ان تكون من الخَفْق اى يَعلوهم
5 ويُهلِكهم ومن ذلك البَلَنْصَى لانّك تقول للواحد البَلَصُوص ومثل ذلك نونُ
عَقَنْقَلٍ وعَصَنْصَرٍ لانّك تقول عَقاقِيلُ وتقول للعَصَنْصَر عُصَيْصِيرٌ ولو لم يوجَد هذان
لكان زائدا لانّ النون اذا كانت فى هذا الموضع كانت زائدة وسنبيّن ذلك ووجهَه
ان شاء اللّه والنونُ من جُنْدَبٍ وعُنْصَلٍ وعُنْظَبٍ زائدة لانّه لا يجىء على مثال
فُعْلَلٍ شىء الّا وحرفُ الزيادة لازم له واكثرُ ذلك النونُ ثابتة فيه وامّا العِرَضْنة
10 والخِلَفْنة فقد تَبيَّنتا لانّهما من الاعتراض والخِلاف وكذلك الرَّعْشَن لانّه من الارتعاش
والضَّيْفَن لانّه من الضَّيْف والعَلْجَن لانّه من العِلَظ والسِّرْحان والضِّبْعان لانّك تقول
السِّراح والضِّباع وكذلك الإنْسان فامّا الدِّهْقان والشَّيْطان فلا تَجعلهما زائدتين
فيهما لانّهما ليس عليهما ثبتٌ الا ترى انّك تقول تَشَيْطَنَ وتَدَهْقَنَ وتَصرفهما فانما
كثرتُها فيما ذكرتُ لك وفى فِعْلانٍ وفُعْلانٍ للجمع فامّا ما خلا ذلك فى الاسماء والصفة
15 فانّه قليل وفى فَعَلانٍ واكثرُ ذلك فى المصادر فهى فى المصدر والجمع كالتاء فى الجمع
والتَّفْعِيلُ وفَعْلانٌ بمنزلة التَّفْعال ثمّ تحتاج الى الثبت كما تحتاج التاء واذا جاءك
مثل أُثْعُبانٍ وقَيْقَبانٍ فانّك لا تحتاج فى هذا الى الاشتقاق لانّه لم يجئْ شىء اخِرُه من
نفس الحرف على هذا المثال فاذا رأَيت الشىء فيه من حروف الزوائد شىء ولم يكن
على مثال ما اخِرُه من نفس الحرف فاجعلْه زائدا لانّ ذلك بمنزلة اشتقاقك منه ما
20 ليس فيه زائدة فالنونُ فيما ذكرتُ لك نحو التاء ولو شئتَ لجمعتَ ما هى فيه
زائدة سِوى ما استثنيْنا كما استثنيتُ فى التاء الّا القليل إن شَذَّ وامّا جُنْدَبٌ
فالنون فيه زائدة لانّك تقول جَدُبَ فكانّ هذا بمنزلة اشتقاقك منه ما لا نون

1. A عفرنا.
5. A بلصوص.
7. Après كانت, A خامسة. — B, L sans ووجهه.
9. Ap. النون, A ثانية; L زائدة.
13. B, L تصرفهما.
14. A, B كثرتهما.
17. Ap. جاءك, L نحو ثعبان وقَيقان.
18. Ap. شىء, B, L لم يكن.
19. B, L sans زائدا لانّ ذلك.
20. A زائد.
21, 22 et l. 1 de la page suivante. B, L sans واما .... لا نون. — ما استثنيت
فيه. — A لانّك تقول جندب.

فيه   وانما جعلتَ جُنْدَبًا وعُنْصَلًا وخُنْفَسًا نوناتِهنّ زوائدَ لانّ هذا المثال يَلزمه
حرف الزيادة فكما جعلتَ النونات فيما كان على مثال اِحْرَنْجَمَ زائدة لانّه لا يكون الّا
بحرف الزيادة كذلك جعلتَ النون فى هذا زائدة   وممّا اشتُقّ من هذا النحو ممّا
ذهبت فيه النون قُنْبَرٌ قالوا قُبَّرٌ ولو لم يُشتقّ منه ولا من تُرْتَبٍ لكان علمُك بلزوم
5 حرف الزيادة هذا المثالَ بمنزلة الاشتقاق   وكذلك سِنْدَأْوٌ وحِنْطَأْوٌ للزوم النون
هذا المثالَ والواوِ وانما صارت الواو هنا بعد الهمزة لانّها تُخْفَى فى الوقف فاختُصّت
بها ليكون لزومُ البيان عِوَضا فى هذا لما يَدخلها من الخفاء وكانت النون أَولى بأن
تُزاد من الهمزة لانّها زائدةً فى وسط الكلام اكثرُ منها وانما لزمت الواوُ الهمزة لما
ذكرتُ لك   ونونُ عُرُنْدٍ زائدة لانّهم يقولون عُرُدٌّ ولانّه ليس فى بنات الاربعة على
10 هذا المثال   وكذلك خُنْفَساء وعُنْصَلاء وحُنْظَباء وتفسيرُه كتفسير عُنْصَلٍ   وامّا
العَنْتَرِيس فمن العَتْرَسة وهى الشدّة والغلبة والذُّرْنُوح من ذُرّاحٍ وهو فُعْنُولٌ   واعلم انّ
النون اذا كانت ثالثة ساكنة وكان الحرف على خمسة احرف كانت النون زائدة وذلك
نحو جَحَنْفَلٍ وشَرَنْبَثٍ وحَبَنْطًى وجَلَنْظًى ودَلَنْظًى وسَرَنْدًى وقَلَنْسُوةٍ لانّ هذه النون
فى موضع الزوائد وذلك نحو الف عُذافِرٍ وواوِ فَدَوْكَسٍ وياء سَمَيْدَعٍ الا ترى انّ بنات
15 الخمسة قليلة وما كان على خمسة احرف وفيه النون الساكنة ثالثةً يَكثر ككثرة عُذافِرٍ
وسَرَوْمَطٍ وسَمَيْدَعٍ فهذا يقوِّى انّه من بنات الاربعة   وقد بُيّن تعاوُرُها والالفَ فى
الاسم فى معنى واحد وذلك قولهم رجلٌ شَرَنْبَثٌ وشُرابِثٌ وجَرَنْفَشٌ وجُرافِشٌ   وقالوا
عُرُنْتُنٌ وعَرَتُنٌ فحذفوا النون كما حذفوا الف عُلَبِطٍ وعُجَلِطٍ فهذا دليل وهو قول
الخليل   فلمّا كانت هذه النون ساكنة فى موضع الزوائد التى ذكرتُ وتَكثر الاسماء
20 بها ككثرتها بالف عُذافِرٍ جعلوها بمنزلتها الا ترى انّك لو حرّكتها لم تَكثر الاسماء
بها لانّها ليست كالالف والياء الساكنة وانما جعلناها بمنزلتها حيث سكنتْ الا تراها

5. B, L حروف الزيادة. — A وحنظاو.
6. A sans والواو ; L والواوَ.
7. B, L فاختُصّت بهذا ليكون الخ.
8. B, L sans من الهمزة. — Ap. منها, B, L يريد انّ النون اكثر زيادة فى وسط الكلمة من الهمزة.
10. Ap. وعنصلاء, A وهنظباء.

13. A وحبنطا. — B, L sans وجلنظى ودلنظا وسرندا. — A (وجعنظا ٨).
14. A فى مواضع الزوائد. — Ap. سميدع, B, L الّا انّ الخ.
16. B, L sans فى.
17. L الاسمَ. — B, L sans رجل.
18. B, L sans النون.

متحرّكة تَقِلّ بها الاسماء كما قلّتْ بالواو فى موضعها ولا تجد الياء متحرّكة فى موضعها
فهذه الحالُ لا تجعل النون فيها زائدة الّا باشتقاق من الحروف ما ليس فيه نون فما
اشتُقّ ممّا هى فيه فذهبتِ القَلَنْسُوَةُ قالوا تَقَلْسَيْتُ وقالوا الجِعِنْظار وقالوا الجَعْظَرِىُّ
والجُعَيْظِير والسَّرَنْدَى وهو الجَرِىء وانّما هو من السَّرْد لانّه يَمضى قُدُمًا والدَّلَنْظَى وهو
5 الغليظ لما قالوا دَلَظَه بمَنْكِبه وانّما هو غِلَظُ الجانب والجَحَنْفَلُ العظيم ويقال جَمْعٌ
جَحْفَلٌ فامّا اذا كانت ثانية ساكنة فانّها لا تُزاد الّا بثبت وذلك حِنْزَقْرٌ وحِنْبَتْرٌ لقلّة
الاسماء من هذا النحو لانّك لا تجد أُمّهات الزوائد فى هذا الموضع وكذلك
عَنْدَلِيبٌ لانّه لم يَكثر فى الاسماء هذا المثالُ ولانّ أُمّهات الزوائد لا تقع ثانية فى هذا
المثال واذا كان الحرف ثانيا متحرّكا او ثالثا فلا يُزاد الّا بثبت كما لم يُزَدْ وهو ثانٍ
10 ساكنا الّا بثبت وذلك جَنَعْدَلٌ وشَنافِرٌ وخَدَرْنَقٌ لقلّتها فى الكلام ولقلّة مواقع الزوائد
فى مواضعها واعلم انّ ما أُلحق ببنات الاربعة من الثلاثة فهو بمنزلة الاربعة فى النون
الساكنة الثالثة قالوا قَلَنْسُوَةٌ فهذه النون بمنزلة الف عُفارِيَةٍ وهُبارِيَةٍ فكذلك كلُّ
شىء كانت هذه النون فيه ثالثة ممّا أُلحق من بنات الثلاثة بالاربعة وعُفارِيةٌ تُلحَق
بعُذافِرةٍ وامّا كَنَهْبُلٌ فالنون فيه زائدة لانّه ليس فى الكلام على مثال سَفَرْجُلٍ فهذا
15 بمنزلة ما يُشتقّ ممّا ليس فيه نون فكَنَهْبُلٌ بمنزلة عُرُنْتُنٍ بنوّه بناءه حين زادوا النون ولو
كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك والعَرَنْتُنُ قد تبيّنتْ بعَرَتُنٍ والبناء وقَرَنْفُلٌ
مثله لانّه ليس فى الكلام مثل سَفَرْجُلٍ وامّا عَقَنْقَلٌ فإن كان من الاربعة فهو بجَحَنْفَلٍ
وإن كان من الثلاثة فهو ابينُ فى أنّ النون زائدة وانّما عَقَنْقَلٌ من التَّعْقِيل وامّا
القِنْفَخْر فالنون فيه زائدة لانّك تقول قُفاخِرِىٌّ فى هذا المعنى فإن لم تُستدلّ بهذا
20 النحو من الاشتقاق اذا تقاربتِ المعانى دخل عليك ان تقول أَوْلَقٌ من لفظٍ اخَر وأن
تقول عَفَرْنًى وبُلَهْنِيَةٌ من لفظٍ اخَر وإنّ العِرَضْنَى من لفظٍ اخَر وامّا ضَفَنْدَدٌ فبمنزلة
دَلَنْظَى لانّه قد بلغ مثال سَفَرْجَلٍ والنونُ ثالثة ساكنة فكما صارت نونُ عَقَنْقَلٍ كياء
خَفَيْدَدٍ صارت هذه بمنزلة ياء خَفَيْدَدٍ وواوِ حَبَوْنَنٍ فهذا سبيلُ بنات الاربعة وما

1. A sans متحرّكة فى موضعها.
4. B, L وجُعَيْظِير. — A والسرندا. — A والدلنظا.
6. Ap. حنزقر, B, L وحِنْبَتْرٌ.
9. A sans متحرّكا او ثالثا; L وثالثا.
11. A ما لحق.
13. B, L كانت بعده النون.
21. A, L عفرنا. — A العرضنا.

لحق بها من الثلاثة وليست بمنزلة تَفَعْدَدٍ كما انّ جَحَنْفَلًا ليس كهَمَرْجَلٍ لانّ الثالث
ليس من حروف الزيادة فالواوُ المَزيدة كالف سَبَنْدًى والنونُ كنونها   وامّا كُنْتَأْلٌ
وخُنْثَعْبَةٌ فبمنزلة كَنَهْبُلٍ لانّه ليس فى الكلام على مثال جُرْدَحْلٍ وانما جاء هذا المثال
بحرف الزيادة فهو بمنزلة كَنَهْبُلٍ وعُنْصَلٍ   فامّا الميم فاذا جاءت ليست فى اوّل
5 الكلام فإنّها لا تُزاد الّا بثبت لقلّتها وهى غيرُ أُوَلَ زائدةً   وامّا ما هى ثبتٌ فيه
فدُلامِصٌ لانّه من التدليص وهذا كجُرائِضٍ   وقالوا سُتْهُمٌ وزُرْقُمٌ يريدون الأَزْرَق
والأَسْتَه   وكذلك الهمزةُ لا تُزاد غيرَ أُوَلَ الّا بثبت   فممّا ثبت أنّها فيه زائدة قولهم
ضَهْيَأٌ لانّك تقول ضَهْياء كما تقول عَمْياء وجُرائِضٌ لانّك تقول جِرْواضٌ وحُطائِطٌ هو
الصغير لانّ الصغير محطوط   والضَّهْيَأُ شجرٌ وهى ايضا التى لا تحيض وقالوا ايضا ضَهْياء
10 مثل عَمْياء   وكلُّ حرف من حروف الزوائد كان فى حرف فذهب فى اشتقاق فى ذلك
المعنى من ذاك اللفظ فاجعلْها زائدة وكذلك ما هو بمنزلة الاشتقاق فإن لم تفعل
هذا لم تَجعل نون سِرْحانٍ وهمزة جُرائِضٍ وميم سُتْهُمٍ زائدة   فعلى هذا النحو ما
تَزيده بثبت فإن لم تفعل ذلك صرتَ لا تَزيد شيئًا منهنّ ومثل ذلك شَمْأَلٌ وشَأْمَلٌ
تقول شَمَلَتْ وشَمالٌ

15 ٥٢٧ هذا باب ما الزيادة فيه من غير حروف الزيادة ولزمه التضعيفُ   اعلم انّ كلّ
كلمة ضوعِف فيها حرف ممّا كانت عدّتُه اربعة فصاعدا فإنّ احدها زائد الّا ان يَتبيّن
لك أنّها عين او لام فيكون من باب مَدَدتُّ   وذلك نحو قَرْدَدٍ ومَهْدَدَ وقُعْدُدٍ وسُودَدٍ
ورِمْدِدٍ وجُبُنٍّ وخِدَبٍّ وسُلَّمٍ وحُمَّرٍ ودِنَّبٍ وكذلك جميع ما كان من هذا النحو   فإن
قلت لا أَجعلُ إحداها زائدة الّا باشتقاقٍ منه ما لا تضعيف فيه او أن يكون على
20 مثال لا يكون عليه بناتُ الاربعة والخمسة دخل عليك ان تقول القِلَّفُ بمنزلة الهِجْرَع
وإنّ اللام بمنزلة الراء والجيم وإنّ اللام فى جِلَّوْزٍ بمنزلة الدال والراء فى فِرْدَوْسٍ وإنّ

1. A, B, L جحنفل.
2. A سبندا.
4. B, L بحرف الزوائد.
5 et 6. A غير زائدة. — B, L sans وامّا ... ما. — A كجرائض من التدلص.
7. A, B غير اول. — L فمّا يثبت.
8 et 9. L ضَيْهَأٌ. — L ضيهاء. — B, L sans هو الصغير.
15. Ap. باب, B, L من الزيادة الزيادةُ فيه.
19. A بالاشتقاق.
21. L من جِلَّوْذٍ.

الباء فى الجُبّاء بمنزلة الراء والطاء فى قُرْطاسٍ فاذا قلت هذا فقد قلت ما لا يقوله
احد فهذا المضاعَف الزيادةُ منه فيما ذكرتُ لك كالالف رابعةً فيما مضى وقد
تَدخل بين الحرفين الزيادةُ وذلك نحو شِمْلالٍ وزِحْلِيلٍ وبُهْلُولٍ وعَثَوْثَلٍ وفِرِنْدادٍ
وعَقَنْقَلٍ وخَفَيْدَدٍ فكما جعلتَ إحداهما زائدة وليس بينهما شىء كذلك جعلتَ
5 إحداهما زائدة وبينهما حرف وقد تَبيَّن لك أنّهم يفعلون ذلك فى شِمْلالٍ وطِمْلالٍ
لانّهم يقولون طِمِلٌّ وشِمِلّةٌ وفى شِمْلِيلٍ وعَقَنْقَلٍ وعَثَوْثَلٍ لانّك تقول عِثْوَلٌّ فقد تَبيَّن
لك بهذا انّ التضعيف هاهنا بمنزلته اذا لم يكن بينهما شىء كما صار ما لم يُفصَل
بينه بكثرة ما اشتُقّ منه ممّا ليس فيه تضعيف بمنزلة ما فيه الف رابعةً وكذلك
المضاعَف فى عَدَبَّسٍ وقَفَعْدَدٍ وجميعُ هذا النحو فى التضعيف

10 ٥٢٨ هذا باب ما ضوعِفتْ فيه العين واللام كما ضوعِفتِ العينُ وَحْدَها واللامُ
وَحْدَها وذلك نحو دُرَحْرَحٍ وحِلِبْلابٍ وصَمَحْمَحٍ وبَرَهْرَهةٍ وسِرِطْراطٍ يدلّك على ذلك
قولهم دُرّاحٌ فكما ضاعفوا الراء كذلك ضاعفوا الراء والحاء وقالوا الحُلَّب وانما يَعنون
الحِلِبْلاب وكذلك على ذلك قولهم صَمامِحٌ وبَرارِهٌ فلو كانت بمنزلة سَفَرْجَلٍ لم يكسّروها
للجمع ولم يحذفوا منها لانّهم يَكرهون ان يحذفوا ما هو من نفس الحرف الا تراهم لم
15 يفعلوا ذلك ببنات الخمسة وفرّوا الى غير ذلك حين ارادوا ان يجمعوا وقولهم سِرِطْراطٌ
دليل لانّه ليس فى الكلام سِفِرْجالٌ وأدخلوا الالف هاهنا كما ادخلوها فى
حِلِبْلابٍ وكذلك مَرْمَرِيسٌ ضاعفوا الفاء والعين كما ضاعفوا العين واللام الا ترى انّ
معناه معنى المَراسة فاذا رأيتَ الحرفين ضوعِفا فاجعلِ اثنين منهما زائدين كما
تَجعل احد الاثنين فيما ذكرتُ لك زائدا ولا تَكَلَّفَنَّ أن تَطلب ما اشتُقّ منه بلا
20 تضعيف فيه كما لا تَكَلَّفه فى الاوّل الذى ضوعِف فيه الحرف

٥٢٩ هذا باب تمييز بنات الاربعة والخمسة من الثلاثة فامّا جَعْفَرٌ فمن بنات الاربعة

4. A, B وخفيفد.
8. Ap. بينه, L يُكَثِّره. — A sans منه.
9. A من التضعيف.
10. A sans le premier واللام.
11. L وبَرَهْرَة.
13. Ap. الحلبلاب, A وقولهم ; L وذلك قولهم.
— B الصمامح ; L صَمامِحُ.
17. A sans كما...... واللام.

لا زيادة فيه لانّه ليس شىء من امّهات الزوائد فيه ولا حروفِ الزوائد التى تجعلها
زوائد بثبت وانّما بناتُ الاربعة صِنْفٌ لا زيادة فيه كما انّ بنات الثلاثة صِنْفٌ لا زيادة
فيه   وامّا سَفَرْجَلٌ فمن بنات الخمسة وهو صنفٌ من الكلام وهو الثالث وقصّته
كقصّة جَعْفَرٍ   فالكلام لا زيادة فيه ولا حذفَ على هذه الأصناف الثلاثة   فمن زعم
5 انّ الراء فى جَعْفَرٍ زائدة او الفاء فهو ينبغى له ان يقول أنّه فَعْلَرٌ وفَعْفَلٌ وينبغى له إن
جعل الأُولى زائدة أن يقول جَفْعَلٌ وإن جعل الثانى او الثالث ان يقول فَعْعَلٌ وفَعْفَلٌ
وينبغى له ان يقول فى غَلْفَقٍ فَعْلَقٌ وإن جعل الأُولى زائدة أن يقول غَفْعَلٌ لانّه يجعلهنّ
كحروف الزوائد فكما تقول أَفْعَلٌ وفَوْعَلٌ وفَعْوَلٌ وفَعْلَنٌ كذلك يقول هذا لانّه لا بُدَّ لك
من أن تجعل إحداها بمنزلة الالف والياء والواو وينبغى له ان يجعل الاخِرين فى فَرَزْدَقٍ
10 زائدين فيقول فَعَلْدَقٌ فاذا قال هذا النحو جعل الحروف غيرَ الزوائد زوائدَ وقال ما لا
يقوله احد وينبغى له إن جعل الاوّلين زائدين أن يكون عنده فَرَفْعَلٌ وإن جعل
الحرفين الزائدين الزاىَ والدال قال فَعَزْدَلٌ فهذا قبيح لا يقوله احد   ولا تقول فَعْلَلٌ
ولا فَعَلَّلٌ لانّك لم تضعّف شيئًا وانّما يجوز هذا أن تجعله مثالا

٥٣٠ هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد   سألتُ الخليل
15 فقلت سُلَّمٌ أيّتُهما الزائدة فقال الأُولى هى الزائدة لانّ الواو والياء والالف يَقعن ثَوانِىَ
فى فَوْعَلٍ وفاعِلٍ وفَيْعَلٍ   وقال فى فَعْلَلٍ وفِعَلٍّ ونحوها الأُولى هى الزائدة لانّ الواو والياء
والالف يقعن ثَوالثَ نحو جَدْوَلٍ وعِثْيَرٍ وشَمْأَلٍ   وكذلك عَدَبَّسٌ ونحوُه جَعَلَ الأُولى
بمنزلة واوِ فَدَوْكَسٍ وباء عَمَيْثَلٍ   وكذلك قَفَعْدَدٌ جَعَلَ الأُولى بمنزلة واو كَنَهْوَرٍ   وامّا
غيره فجعل الزوائد هى الأَواخر وجعل الثالثة فى سُلَّمٍ وأَخواتها هى الزائدة لانّ الواو
20 تقع ثالثة فى جَدْوَلٍ والياء فى عِثْيَرٍ وجعل الاخِرة فى مَهْدَدَ ونحوه بمنزلة الالف فى
مِعْزًى وتَتْرَى وجعل الاخِرة فى خِدَبٍّ بمنزلة النون فى خِلَفْنَةٍ وجعل الاخِرة فى

5. B, L sans أنّه. — A sans وفعنل.
6. A يجعل الاولى. — A sans او الثالث.
7. B, L الاوّل زائدا.
8. B, L sans وفوعل. — A sans وفعول. — Ap. لانّه, L لا يريد ان يجعل الخ.
10. Ap. زائدين, A فتقول فعليق.
11. Ap. إن, A يجعل.
14. L sans علم. — A sans le second مواضع.
15. A ايتهما الزوائد.
18. A قعدد.
21. A معزا وتترا.

عدَبَّس بمنزلة الواو فى كَنَهْوَرٍ وبَلَهْوَرٍ وجعل الاخرة فى قِرْشَبٍّ بمنزلة الواو فى قِنْدَأْوٍ وجعل الخليل الأُولى بمنزلة الواو فى فِرْدَوْسٍ وكِلا الوجهين صوابٌ ومذهبٌ وجعل الأُولى فى عِلَّكْدٍ بمنزلة النون فى قِنْفَخْرٍ وغيرُه جعل الاخرة بمنزلة واو عِلْوَدٍّ وامّا الهُمَّقِع والزُّمَّلِق فبمنزلة العَدَبَّس إحدى الميمين زائدة فى قول الخليل
5 وغيره سَواء وامّا الهَمَّرِش فانما هى بمنزلة القَهْبَلِس فالأُولى نونٌ يعنى إحدى الميمين نونٌ ملحقة بقَهْبَلِسٍ لانّك لا تجد فى بنات الاربعة على مثال فَعَّلِلٍ واما الهُمَّقِع فلا تَجعل الأُولى نونا لانّا لم نجد فى بنات الخمسة على مثال سُفْرَجِلٍ فيقول الأُولى نون لانّه ليس فى بنات الخمسة على مثال فُعَّلِلٍ فلمّا لم يكن ذلك فى الخمسة جَعَلَ الأُولى ميما على حالها حتّى يجىء ما يُخرجها من ذلك ويبيّن انّها غيرُ ميمٍ كما انّك لا تجعل
10 الأُولى فى عُطَمَّسٍ نونا الّا بثبت فكذلك هذه فهى عندنا بمنزلة دُبَّخْسٍ فى بنات الاربعة يقول لمّا لم يكن فى بنات الخمسة على مثال سُفْرَجِلٍ لم تكن الأُولى من الميمين اللّتين فى هُمَّقِعٍ نونا فتكون ملحقة بهذا البناء لانّه ليس فى الكلام ولكنّا نقول هى ميمٌ مضعَّفة لانّ العين وَحْدَها لا تُلحِق بناء ببناء ولا يُنكر تضعيفُ العين فى بنات الثلاثة والاربعة والخمسة

15 ٥٣١ هذا باب نظائر ما مضى من المعتلّ وما اختُصّ به من البناء دونَ ما مضى والهمزة والتضعيف هذا باب ما كانت الواو فيه اوّلا وكانت فاء وذلك نحو وَعَدَ يَعِدُ ووَجِلَ يَوْجَلُ وقد تَبيَّن وجهُ يَفْعَلُ فيهما فيما مضى وتركْنا اشياء هاهنا لانّه قد تَبيَّن اعتلالُه فيما مضى وإعرابُه واعلم انّ هذه الواو اذا كانت مضمومة فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان شئت ابدلتَ الهمزة مكانها وذلك نحو
20 قولهم فى وُلِدَ أُلِدَ وفى وُجُوهٍ أُجُوهٌ وانما كرهوا الواو حيث صارت فيها ضمّة كما يَكرهون الواوين فيَهمزون نحوَ قُؤُولٍ ومُؤُونةٍ وامّا الذين لم يَهمزوا فانّهم تركوا الحرف على اصله كما يقولون قَوُولٌ فلا يَهمزون ومع ذلك أنّ هذه الواو ضعيفة تُحذَف وتُبدَل فارادوا ان يَضعوا مكانَها حرفا أَجلدَ منها ولمّا كانوا يُبدِلونها وهى مفتوحة فى مثل

1. A وبلهوق.
4. B, L عدبّس.
11. B, L فى الخمسة.
13. A sans ببناء.
17. L وقد بُيّن.
23. L ان يعوضوا مكانها.

وَناةٍ وأَناةٍ كانوا فى هذا أَجدرَ ان يُبدِلوا حيث دخله ما يَستثقلون فصار الإبدالُ
فيه مطّرِدا حيث كان البدلُ يَدخل فيما هو اخفُّ منه وقالوا وَجَمٌ وأَجَمٌ ووَناةٌ
وأَناةٌ وقالوا أَحَدٌ واصلُه وَحَدٌ لانّه واحِدٌ فابدلوا الهمزة لضعف الواو عِوَضا لِما
يدخلها من الحذف والبدل وليس ذلك مطّرِدا فى المفتوحة ولكنّ ناسا كثيرا
5 يُجرون الواو اذا كانت مكسورة مجرى المضمومة فيَهمِزون الواو المكسورة اذا كانت
اوّلا كرهوا الكسرة فيها كما استُثقل فى يَيْجَلُ وسَيِّدٍ واشباهِ ذلك فمن ذلك قولهم إِسادةٌ
وإِعاءٌ وسمعناهم يُنشِدون البيت لابن مُقبِل [بسيط]

إِلّا الإِفادةَ فَٱسْتَوْلَتْ رَكائبُنا عند الجَبابِيرِ بالبَأْساء والنِّعَمِ

وربّما ابدلوا التاء مكان الواو فى نحو ما ذكرتُ لك اذا كانت اوّلا مضمومة لانّ التاء
10 من حروف الزيادة والبدلِ كما انّ الهمزة كذلك وليس إبدالُ التاء فى هذا بمطّرِد فمن
ذلك قولهم تُراثٌ وانما هى من وَرِثَ كما انّ أُناةٌ من وَنَيْتُ لانّ المرأة تُجعَل كَسُولًا كما انّ
أَحَدًا من واحِدٍ وأَجَمٌ من وَجَمٍ حيث قالوا أَجَمٌ كذلك لانّهم قد ابدلوا الهمزة
مكان الواو المفتوحة والمكسورة اوّلا وكذلك التُّخَمة لانّها من الوَخامة والتُّكَأة لانّها
من تَوَكَّأْتُ والتُّكْلان لانّها من تَوَكَّلْتُ والتُّجاهُ لانّها من واجَهْتُ وقد دخلتْ على
15 المفتوحة كما دخلت الهمزةُ عليها وذلك قولهم تَيْقُورٌ وزعم الخليل انّها من الوَقار كانّه
حيث قال العجّاج [رجز]

فإِن يَكُنْ أَمْسَى البِلَى تَيْقُورِى

اراد فإن يكنْ أَمْسَى البلى وقارى وهو فَيْعُولٌ واذا التقتِ الواوان اوّلا أُبدلتَ الأُولى
همزة ولا يكون فيها الّا ذلك لانّهم لمّا استثقلوا التى فيها الضمّة فابدلوا وكان ذلك
20 مطّردا ان شئت ابدلتَ وان شئت لم تُبدِل لم يجعلوا فى الواوين الّا البدل لانّهما
اثقلُ من الواو والضمّة فكما اطّرد البدلُ فى المضموم كذلك لزم البدلُ فى هذا وربّما
ابدلوا التاء اذا التقت الواوان كما ابدلوا التاء فيما مضى وليس ذلك بمطّرِد ولم يَكثر فى
هذا كما كثُر فى المضموم لانّ الواو مفتوحة فشُبّهتْ بواو وَحَدٍ فكما قلّتْ فى هذه الواوُ

8. L الإقادة. — M, O ركائبها.
9. B, L وانما ابدلوا التاء.
12. L من وَحّد. — B, L sans حيث قالوا اجم.
16. A sans العجّاج.
17. M تيقورَى.
22. B, L sans فى.
23. B, L sans الواوُ.

وكانت قد تُبدَل منها كذلك قلّتْ فى هذه الواوُ وذلك قولهم تَوْلَجٌ وزعم الخليل انّها فَوْعَلٌ فابدلوا التاء مكان الواو وجَعَلَ فَوْعَلًا أَولى بها من تَفْعَلٍ لانّك لا تَكاد تجد فى الكلام تَفْعَلًا اسما وفَوْعَلٌ كثيرة ومنهم من يقول دَوْلَجٌ يريد تَوْلَجٌ وهو المكان الذى تَلِجُ فيه وسألتُ الخليل عن فُعْلٍ من وَأَيْتُ فقال وُؤْىٌ كما ترى فسألتُه عنها فيمن خفّف
5 الهمز فقال أُوْىٌ كما ترى فأُبدل من الواو همزة فقال لا بُدَّ من الهمزة لانّه لا يَلتقى واوان فى أوّل الحرف فامّا قصّة الياء والواو فستُبيَّن فى موضعها ان شاء الله وكذلك هى من وَأَلْتُ

٥٣٢ هذا باب ما يَلزمه بَدَلُ التاء من هذه الواوات التى تكون فى موضع الفاء وذلك فى الافْتِعال وذلك قولك مُتَّقِدٌ ومُتَّعِدٌ واتَّعَدَ واتَّقَدَ واتّهموا فى الاِتّعاد
10 والاِتّقاد من قِبَل أنّ هذه الواو تَضعف هاهنا فتُبدَل اذا كان قبلها كسرة وتقع بعد مضموم وتقع بعد الياء فلمّا كانت هذه الاشياء تُكَنِّفها مع الضعف الذى ذكرتُ لك صارت بمنزلة الواو فى اوّل الكلمة وبعدها واوٌ فى لزوم البدل لِما اجتمع فيها فابدلوا حرفا أَجلدَ منها لا يزول وهذا كان اخفّ عليهم واما ناس من العرب فإنّهم جعلوها بمنزلة واوٍ قَالَ فجعلوها تابعة حيث كانت ساكنة كسكونها وكانت معتلّة
15 فقالوا اِيتَعَدَ كما قالوا قِيلَ وقالوا يَاتَعِدُ كما قالوا قَالَ وقالوا مُوتَعِدٌ كما قالوا قُولَ وقد أُبدلتْ فى أَفْعَلْتُ وذلك قليل غيرُ مطّرِد من قِبَل أنّ الواو فيها ليس يكون قبلها كسرة تحوّلها فى جميع تصرّفها فهى أَقْوَى من اِفْتَعَلَ فمن ذلك قولهم أَتْخَمَه وضَرَبَه حتّى أَتْكَأَه وأَتْلَجَه يريد أَوْلَجَه وأَتْهَمَ لانّها من النوهْم ودعاهم الى ذلك ما دعاهم اليه فى تَيْقُورٍ لانّها تلك الواو التى تَضعف فأُبدلوا أَجلدَ منها ومع هذا أنّها تقع فى يُفْعِلُ
20 ويُفْعَلُ بعد ضمّة فامّا التَّقِيّة فبمنزلة التَّيْقُور وهو أَتْقاها فِىَّ كذلك والتُّقَى كذلك

٥٣٣ هذا باب ما تُقلَب فيه الواوُ ياء وذلك اذا سكنتْ وقبلها كسرةٌ فمن ذلك قولهم المِيزان والمِيعاد وانما كرهوا ذلك كما كرهوا الواو مع الياء فى لَيَّةٍ وسَيِّدٍ ونحوها

2. A, B, L وجعل فوعل.
3. B, L تفعل. — B, L كثير.
5. B, L sans الهمز.
12. A صار.
16. L ليس تكون فيها كسرة.
18. Ap. واتهم, B, L لانّه.
19 et 20. B, L فى يفعل بعد ضمّة. — B, L sans فىّ كذلك والتقى كذلك; A والتقا.

ومما يَكرهون الضمّة بعد الكسرة حتّى انّه ليس فى الكلام أن يَكسروا اوّل حرف
ويَضمّوا الثانى نحو فِعُل ولا يكون ذلك لازما فى غير الاوّل ايضا الّا أن يُدرِكه الإعرابُ
نحو قولك فَخِذُ كما ترى وأَشباهِه وتركُ الواوِ فى مِوْزانٍ اثقلُ من قِبَل أنّه ساكن فليس
تَحجزه عن الكسر شىء الا ترى انّك اذا قلت وَتِدُ قَوِىَ البيانُ للحركة فاذا اسكنتَ
5 التاء لم يكن الّا الإدغامُ لانّه ليس بينهما حاجزٌ فالواو والياء بمنزلة الحروف التى تَدانَى
فى المَخارج لكثرة استعمالهم ايّاها وأنّهما لا تَخلو الحروفُ منهما ومن الالف او بعضِهنّ
فكان العملُ من وجهٍ واحد اخفَّ عليهم كما أنّ رفع اللسان من موضع واحد اخفُّ
عليهم فى الإدغام وكما انّهم اذا أَدنَوا الحرف من الحرف كان اخفَّ عليهم نحو قولهم
اِزْدانَ واِصْطَبَرَ فهذه قصّةُ الواو والياء فاذا كانتا ساكنتين وقبلهما فتحةٌ مثل
10 مَوْعِدٍ ومَوْقِفٍ لم تُقلَب الفا لخِفّة الفتحة والالفِ عليهم الا تراهم يَفرّون اليها وقد
بُيّن من ذلك اشياء فيما مضى وستُبيَّن فيما يُستقبَل ان شاء الله وتُحذَفان فى مواضع
وتَثبت الالف وانما خفّت الالفُ هذه الخِفّةَ لانّه ليس منها عِلاجٌ على اللسان والشَّفة
ولا تُحرَّك ابدا فانما هى بمنزلة النَّفَس فمن ثمّ لم تَثقل ثِقَلَ الواو عليهم ولا الياء لِما
ذكرتُ لك من خِفّة مَؤُونتها واذا قلت مِوَدٌّ ثبتت الواوُ لانّها تحرّكت فقويت ولم
15 تَقو الكسرةُ قوّةَ الياء فى مَيِّتٍ ونحوِها وتقول فى فَوْعَلٍ من وَعَدتُّ أَوْعَدُ لانّهما
واوان ٱلتقتا فى اوّل الكلمة وتقول فى فَيْعُولٍ وَيْعُودٌ لانّه لم يَلتق واوان ولم تغيّرها
الياء لانّها متحرّكة وانما هى بمنزلة واوِ وَيْحٍ ووَيْل وتقول فى أُفْعُولٍ أُوعُودٌ ويَفْعُولٍ
يَوْعُودٌ ولا تغيّر الواو كما لا تغيَّر يَوْمٌ وسنبيّن لِمَ كان ذلك فيما يَلتقى من الواوات
والياءات ان شاء الله وتقول فى تَفْعِلةٍ من وَعَدتُّ ويَفْعِلٍ اذا كانا اسمين ولم يكونا
20 من الفعل تَوْعِدةٌ ويَوْعِدٌ كما تقول فى المَوْضِع والمَوْرِكة فانما الياء والتاء بمنزلة هذه
الميم ولم تَذهب الواوُ كما ذهبتْ من الفعل ولم تُحذَف من مَوْعِدٍ لانّه ليس فيه من
العِلّة ما فى يَعِدُ ولانّها اسم ويدلّك على انّ الواو تَثبت قولهم تَوْدِيةٌ وتَوْسِعةٌ
وتَوْصِيةٌ فامّا فِعْلَةٌ اذا كانت مصدرا فانّهم يحذفون الواو منها كما يحذفونها من

1. B, L كما.
4. Ap. انّك, A لو قلت. — L قوى الساكن للحركة.
5. A فالواو والتاء. — B, L تدانا.
6. B, L لا يخلو الحرف.
16. B, L التقيا. — A فى اول الحرف. — A فى يَفْعُولٍ.
19. A, B وتفعل.
20. A, B وتَوْعِدُ.
21. A كما ذهبت فى الفعل.

فِعْلها لانّ الكسر يُستثقل فى الواو فٱطّرد ذلك فى المصدر وشُبّه بالفعل اذ كان الفعل تَذهب الواو منه واذ كانت المصادرُ تُضارِع الفعلَ كثيرا فى قِيلك سَقْيًا وأَشباه ذلك فاذا لم تكن الهاءُ فلا حَذْفَ لانّه ليس عِوَضٌ وقد أتمّوا فقالوا وِجْهةٌ فى جِهةٍ وانّما فعلوا ذلك بها مكسورةً كما يُفعَل بها فى الفعل وبعدها الكسرةُ فبذلك
5 شُبّهتْ فامّا فى الاسماء فتَثبت قالوا وِلْدةٌ وقالوا لِدَةٌ كما حذفوا عِدَةً وانّما جاز فيما كان من المصادر مكسورَ الواو اذا كان فِعْلةً لانّه بعددِ يَفْعِلُ ووزنِه فيُلْقون حركةَ الفاء على العين كما يفعلون ذلك فى الهمزة اذا حُذفت بعد ساكن فإن بنيتَ اسما من وَعَدَ على فِعْلةٍ قلت وِعْدةٌ وإن بنيتَ مصدرا قلت عِدَةٌ

٥٣٤ هذا باب ما كانت الياءُ فيه اوّلا وكانت فاءً وذلك نحو قولهم يَسَرَ يَيْسِرُ
10 ويَبَِسَ يَيْبَِسُ ويَعَرَ يَيْعَِرُ ويَلَّ يَيَلُّ من الأَيَلّ فى الأَسنان وهو انثناء الأَسنان الى داخل الفم وقد بيّنّا يَفْعَلُ منه واشياء فيما مضى فنترك ذكرها هاهنا لانّها قد بُيّنت واعلم انّ هذه الياء اذا ضُمّتْ لم يُفعَل بها ما يُفعَل بالواو لانّها كياء بعدها واوٌ نحو حَيُودٍ ويَوْمٍ وأَشباهِ ذلك وذاك لانّ الياء اخفّ من الواو عندهم الا تراها أغلبَ على الواو من الواو عليها وهى أَشبهُ بالالف فكانّها واو قبلها الف نحو عاوَدَ
15 وطاوَلَ وذلك قولهم يُبِّسَ ويُبِسَ ويدلّك على انّ الياء اخفّ عليهم من الواو أنّهم يقولون يَيْبَِسُ ويَيْبَِسُ فلا يحذفون موضعَ الفاء كما حذفوا يَعِدُ وكذلك فَواعِلُ تقول يَوابِسُ فإن أَسكنتَها وقبلها ضمّة قلبتَها واوا كما قلبتَ الواو ياء فى مِيزانٍ وذلك نحو مُوقِنٍ ومُوسِرٍ ومُويِّسٍ ومُويِسٍ ويا زَيْدُوإِسْ وقد قال بعضهم يا زَيْدُيِيْسْ شبّهها بقُيْلَ وزعموا انّ ابا عمرو قرأ يَا صَالِحُيْتِنَا جعل الهمزة ياء ثمّ لم يَقلبها واوا ولم
20 يقولوا هذا فى الحرف الذى ليس منفصلا وهذه لغة ضعيفة لانّ قياس هذا ان تقول يا غُلامُوجَلْ والياءُ تُوافِق الواوَ فى إِفْتَعَلَ فى أَنّك تَقلب الياء تاء فى إِفْتَعَلَ من اليُبْس تقول إِتَّبَسَ ومُتَّبِسٌ ويَتَّبِسُ لانّها قد تُقلَب تاء ولانّها قد تَضعف هاهنا فتُقلَب واوا

2. B, L تذهب فيه الواو.
10. A, B ويَبَسَ يَيْبَسُ (vocalisation de A). — B, L sans فى الأسنان.
15. B, L sans من الواو.
16. A seul (ms. يَعْدُ) بعد ...... موضع.
18. A sans ومويس. — A ومؤيس. — L ويا زيدويْس.
19. A, B, L يا صالحُ يْتِنا.
21. A, B, L يا غلام (L غلامِ) وْجَلْ (A وْجَل). — Ap. الواو, A تقلب.

لو جاءوا بها على الاصل فى مُفْتَعِلٍ وأُفْتُعِلَ وهى فى موضع الواو وهى أُختُها فى الاعتلال فابدلوا مكانها حرفا هو اجلدُ منها حيث كانت فاءً وكانت أُختَها فيما ذكرتُ لك فشبّهوها بها فامّا أَفْعَلَ فإنّها تَسلم لانّ الواو تَسلم فى أَفْعَلَ واشباهه الّا أن يَشذّ الحرف وقد قالوا يَاتَبِسُ ويَاتَبِسُ فجعلوها بمنزلتها اذ صارت بمنزلتها فى
5 التاء فليست تَطّرد العِلّة الّا فيما ذكرتُ لك الّا أن يَشذّ حرف قالوا يَبِسَ يَابَسُ كما قالوا يَئِسَ يَئِسُ فشبّهوها بيَعِدُ

٥٣٥ هذا باب ما الياء والواو فيه ثانية وهما فى موضع العين فيه اعلم انّ فَعَلْتُ وفَعُلْتُ وفَعِلْتُ منهما معتلّة كما تَعتلّ ياءُ يَرْمِى وواوُ يَغْزُو وانما كان هذا الاعتلال فى الياء والواو لكثرة ما ذكرتُ لك من استعمالهم إيّاهما وكثرة دخولهما فى الكلام وأنّه
10 ليس يُعَرَّى منهما ومن الالف او من بعضهنّ فلمّا اعتَلّتْ هذه الاحرفُ جُعلتِ الحركةُ التى فى العين محوَّلةً على الفاء وكرهوا ان يُقِرّوا حركة الاصل حيث اعتلّت العينُ كما أنّ يَفْعلُ من غَزَوْتُ لا تكون حركةُ عينه الّا من الواو وكما أنّ يَفْعلُ من رَمَيْتُ لا تكون حركةُ عينه الّا من الياء حيث اعتَلّتْ فكذلك هذه الحروف حيث اعتَلّتْ جُعلتْ حركتُهنّ على ما قبلهنّ كما جُعلتْ من الواو والياء حركةُ ما قبلها لئلّا تكون
15 فى الاعتلال على حالها اذا لم تَعتلّ الا ترى انّك تقول خِفْتُ وهِبْتُ فَعِلْتُ فألقوا حركتها على الفاء وأَذهبوا حركة الفاء فجعلوا حركتها الحركةَ التى كانت فى المعتلّ الذى بعدها كما لزم ما ذكرتُ لك الحركةُ ممّا بعده لئلّا يَجرى المعتلّ على حال الصحيح وامّا قُلْتُ فأصلُها فَعُلْتُ معتلّةً من فَعَلْتُ وانما حُوِّلَتْ الى فَعُلْتُ ليغيّروا حركة الفاء عن حالها لو لم تَعتلّ فلو لم يحوّلوها وجعلوها تَعتلّ من قَوَلْتُ لكانت
20 الفاءُ اذا هى أُلقى عليها حركةُ العين غيرَ متغيِّرة عن حالها لو لم تَعتلّ فلذلك حوّلوها الى فَعُلْتُ فجُعلتْ معتلّة منها وكانت فَعُلْتُ أَوْلَى بفَعَلْتُ من الواو مِن فَعَلْتُ لانّهم حيث جعلوها معتلّة محوَّلةً لحركة جعلوا ما حركتُه منه أَوْلَى به كما انّ يَغْزُو حيث اعتَلّ لزمه يَفْعُلُ وجُعل حركةُ ما قبل الواو من الواو فكذلك جُعلتْ حركةُ

1. A فى الاعتدال.
7. L الواو والياء.
8. A منهما.
15. A فى الاعتدال.
18. L فاصلها فَعَلْتُ معتلّة من فَعُلْت.
22. B, L متحوّلة.

هذا الحرف منه ويدلّك على انّ اصله فَعَلْتُ أنّه ليس فى الكلام فَعُلْتُه ونظيرُه فى
الاعتلال من محوَّل اليه يَعِدُ ويَزِنُ وقد بُيّن ذلك فامّا طُلْتُ فإنّها فَعُلْتُ لانّك تقول
طَوِيلٌ وطُوالٌ كما قلت قَبُحَ وقَبِيحٌ ولا يكون طُلْتُهُ كما لا يكون فَعُلْتُهُ فى شىء واعتَلّتْ كما
اعتَلّتْ خِفْتُ وهِبْتُ وامّا بِعْتُ فانّها معتلّة من فَعِلْتُ يَفْعِلُ ولو لم يحوّلوها الى
5 فَعِلْتُ لكان حالُ الفاء كحال قُلْتُ وجعلوا فَعِلْتُ أَولى بها كما انّ يَفْعلُ من رَمَيْتُ
حيث كانت حركةُ العين محوَّلة من يَفْعِلُ ويَفْعُلُ الى احدهما كان الذى من الياء
أَولى بها وكذلك زِدتُّ كانت الكسرةُ أَولى بها كما كانت الضمّة أَولى بالواو فى
قُلْتُ وليس فى بنات الياء فَعُلْتُ كما انّه ليس فى باب رَمَيْتُ فَعُلْتُ وذلك لانّ الياء
اخفُّ عليهم من الواو واكثرُ تحويلا للواو من الواو لها وكرهوا ان يَنقلوا للخفيف الى
10 ما يَستثقلون ودخلتْ فَعِلْتُ على بنات الواو كما دخلتْ فى باب غَزَوْتُ فى قوله
شَقِيتُ وغَبِيتُ لانّها نُقلتْ من الأَثقل الى الاخفّ ولو قلت فَعُلْتُ فى الياء لكنت
مُخْرِجًا الاخفَّ الى الأَثقل ولو قلت فى باب زِدتُّ فَعُلْتُ لقلت زُدتَّ تَزُودُ كما انّك لو
قلتها من رَمَيْتُ لكانت رَمُوَ يَرْمُو فتَضمّ الزاى كما كسرتَ الخاء فى خِفْتُ وتقول تَزُودُ
كما تقول مُوقِنٌ لانّها ساكنة قبلها ضمّة وقالوا وَجَدَ يَجُدُ ولم يقولوا فى يَفْعُلُ يَوْجُدُ
15 وهو القياس ليُعلِموا انّ اصله يَجِدُ وقال بعضهم طُلْتُهُ مثل قُلْتُهُ وهو فَعَلْتُ منقولة
الى فَعُلْتُ فعَدَّى طُلْتُ ولو كانت فَعُلْتُ لم تَتَعَدَّ واذا قلت يَفْعُلُ من قُلْتُ قلتَ
يَقُولُ لانّه اذا قال فَعُلَ فقد لزمه يَفْعُلُ واذا قلت يَفْعلُ من بِعْتُ قلت يَبِيعُ الزموه
يَفْعِلُ حيث كان محوَّلا من فَعَلْتُ ليَجرى مجرى ما حُوّل الى فَعُلْتُ وصار يَفْعِلُ لهذا
لازما اذ كان فى كلامهم فَعِلَ يَفْعِلُ فى غير المعتلّ فكما وافقه فى تغيير الفاء كذلك وافقه
20 فى يَفْعِلُ واما يَفْعلُ من خِفْتُ وهِبْتُ فانّه يَخافُ ويَهابُ لانّ فَعِلَ يَلزمه يَفْعَلُ وانما
خالفتا يَزِيدُ ويَبِيعُ لانّهما لم تَعتلّا محوَّلتينِ وانما اعتَلّتا من بنائهما الذى هو لهما فى
الاصل فكما اعتَلّتا فى فَعَلْتُ من البناء الذى هو لهما فى الاصل كذلك اعتَلّتا فى يَفْعلُ

1. Ap. منه, A ajoute من الواو.
8. B, L sans كما......فعُلتُ.
9. L ان يثقلوا التخفيف.
11. L لانّها تقلَبُ من الاثقل.
16. Ap. الى فَعُلْتُ, A, B, M, O, marge de L (A ابو عمر; M, O المازنى) وانشد ابو عثمان

[كامل]

إنّ الفَرَزْدَقَ صَخْرةٌ عادِيّةٌ
طالتْ فليس تَنالُها الأَوْعالَا

L تفعل.
20. A فى يَفعُلُ.
22. A, B sans فكما..... الاصل. - L من فَعِلْتُ.

منه   واذا قلت فُعِلَ من هذه الاشياء كسرتَ الفاء وحوّلتَ عليها حركة العين كما
فعلتَ ذلك فى فَعِلْتُ لتغيّر حركة الاصل لو لم تَعتلّ كما كسرتَ الفاء حيث كانت
العينُ منكسرة للاعتلال وذلك قولك خِيفَ وبِيعَ وهِيبَ وقِيلَ   وبعضُ العرب يقول
خُيِفَ وبُيِعَ وقُيِلَ فيُشِمّ إرادةَ أن يبيِّن أنّها فُعِلَ   وبعضُ من يَضمّ يقول بُوعَ وقُولَ
5 وخُوفَ وهُوبَ يُتبِع الياء ما قبلها كما قال مُوقِنٌ   وهذه اللغاتُ دَواخِلُ على قِيلَ
وبِيعَ وخِيفَ وهِيبَ والاصلُ الكسر كما يُكسَر فى فَعِلْتُ   فاذا قلت فَعَلَ صارت العينُ تابعة
وذلك قولك بَاعَ وخَافَ وهَابَ وقَالَ ولو لم تُجعَل تابعة لٱلتَبس فَعَلَ من بَاعَ وخَافَ
وهَابَ بفُعِلَ فأتبعوهنّ قَالَ حيث اتبعوا العين الفاء فى أُخواتهنّ ليَسْتَوِيْنَ وكرهوا ان
يُساوِى فُعِلَ فى حال اذ كان بعضُهم يقول قد قُولَ ذاك فاجتَمع فيها هذا وأنّهم
10 شبّهوها بأُخواتها حيث اتبعوا العين فيهنّ ما قبلهنّ فكما اتَّفقن فى التغيير كذلك
اتَّفقن فى الإلحاق   وحدّثنا ابو الخطّاب انّ ناسا من العرب يقولون كِيدَ زيدٌ يَفعلُ
وما زِيلَ زيدٌ يَفعلُ ذاك يريدون زَالَ وكَادَ لانّهم كسروها فى فَعَلَ كما كسروها فى فَعَلْتُ حيث
اسكنوا العين وحوّلوا الحركة على ما قبلها ولم يُرجِعوا حركة الفاء الى الاصل كما قالوا
خَافَ وقَالَ وبَاعَ وهَابَ فهؤلاء الحركاتُ مردودة الى الاصل وما بعدهنّ تَوابِعُ لهنّ كما
15 يَتبعن اذا أُسكِنَّ الكسرةَ والضمّةَ فى قولهم قد قِيلَ وقد قُولَ   فاذا قلت فُعِلْتُ او
فُعِلْنَ او فُعِلْنَا من هذه الاشياء ففيها لغاتٌ   امّا من قال قد بِيعَ وزِينَ وهِيبَ
وخِيفَ فإنّه يقول خِفْنَا وبِعْنَا وخِفْنَ وزِنَّ وبِعْنَ وهِبْتُ يَدَعُ الكسرة على حالها
ويَحذف الياء لانّه التَقى ساكنان   وامّا من ضمّ بإشمام اذا قال فُعِلَ فإنّه يقول قد
بُعْنَا وقد زُعْنَ وقد زُدْتُ وكذلك جميعُ هذا يُميل الفاء ليُعلِم انّ الياء قد حُذفتْ
20 فيَضمّ وأَمالَ كما ضمّوا وبعدها الياء لانّه أَبينُ لفُعِلَ   وامّا الذين يقولون بُوعَ وقُولَ
وخُوفَ وهُوبَ فإنّهم يقولون بُعْنَا وخُفْنَا وهُبْنَا وزُدْنَا لا يَزيدون على الضمّ والحذفِ كما
لم يَزيدوا الذين قالوا زِعْنَ وبِعْنَ على الكسر والحذفِ   وامّا مِتَّ تَمُوتُ فانما اعتَلّتْ
من فَعِلَ يَفْعُلُ ولم تحوّل كما يُحوَّل قُلْتُ وزُدْتُ ونظيرُها من الصحيح فَضِلَ
يَفْضُلُ   وكذلك كُدتَّ تَكادُ اعتَلّتْ من فَعُلَ يَفْعَلُ وهى نظيرة مِتُّ فى أنّها شاذّة

2. L ليغيّروا.
12. A يريد.
17. Ap. وبعن، A وهبّن.
22. L لم يزد.
23. A sans يفعل. — B كما تحوّل; L كما حوّلت.

ولم يجيئا على ما كثُر وٱطّرد من فَعُلَ وفَعِلَ واَمّا لَيْسَ فإنّها مسكَّنة من نحو قوله صَيِدَ كما قالوا عَلْمَ ذاك فى عَلِمَ ذاك فلم يجعلوا اعتلالها الّا لزومَ الإسكان اذ كثُرت فى كلامهم ولم يغيّروا حركة الفاء وانما فعلوا ذلك بها حيث لم تكن فيها يَفْعَلُ وفيما مضى من الفعل نحوُ قولك قَدْ كَانَ ثُمّ ذَهَبَ ولا يكون منها فاعِلٌ ولا مصدرٌ ولا

5 اشتقاق فلمّا لم تَصرَّفْ تصرُّفَ أَخواتها جُعلتْ بمنزلة ما ليس من الفعل نحو لَيْتَ لانّها ضارعتها ففُعل بها ما فُعل بما هو بمنزلة الفعل وليس منه واَمّا قولهم عَوِرَ يَعْوَرُ وحَوِلَ يَحْوَلُ وصَيِدَ يَصْيَدُ فانما جاءوا بهنّ على الاصل لانّه فى معنى ما لا بُدَّ له من أَن يَخرج على الاصل نحو اِعْوَرَّتْ واِحْوَلَّتْ واِبْيَضَضْتُ واِسْوَدَدْتُ فلمّا كُنّ فى معنى ما لا بُدَّ له من أَن يَخرج على الاصل لسكون ما قبله تَحرّكْنَ فلو لم تكن فى

10 هذا المعنى اعتلّت ولكنّها بُنيتْ على الاصل اذ كان الامر على هذا ومثل ذلك قولهم اِجْتَوَرُوا واِعْتَوَنُوا حيث كان معناه معنى ما الواوُ فيه متحرّكة ولا تَعتلّ فيه وذلك قولهم تَعاوَنُوا وتَجاوَرُوا واَمّا طاحَ يَطِيحُ وتاهَ يَتِيهُ فزعم الخليل أنّهما فَعِلَ يَفْعِلُ بمنزلة حَسِبَ يَحْسِبُ وهى من الواو يدلّك على ذلك طَوّحْتُ وتَوّهْتُ وهو أَطْوَحُ منه وأَتْوَهُ منه فانما هى فَعِلَ يَفْعِلُ من الواو كما كانت منه فَعِلَ يَفْعَلُ ومِنْ فَعِلَ يَفْعِلُ اعتلّتا

15 ومن قال طَيَّحْتُ وتَيَّهْتُ فقد جاء بها على باعَ يَبِيعُ مستقيمةً وانما دعاهم الى هذا الاعتلال ما ذكرتُ لك من كثرة هذين الحرفين فلو لم يفعلوا ذلك وجاء على الاصل أُدخلتِ الضمّةُ على الياء والواو والكسرةُ عليهما فى فَعُلْتُ وفَعِلْتُ ويَفْعُلُ ويَفْعِلُ ففرّوا من ان يَكثر هذا فى كلامهم مع كثرة الياء والواو فكان الحذفُ والإسكان اخفَّ عليهم ومن العرب من يقول ما أَتْيَهَهُ وتَيَّهْتُ وطَيَّحْتُ وقال آنَ يَئِينُ فهو فَعِلَ يَفْعِلُ

20 من الأوان وهو الحِين

٥٣٦ هذا باب ما لحقتْه الزوائدُ من هذه الأفعال المعتلّة من بنات الثلاثة فاذا كان الحرف الذى قبل الحرف المعتلّ ساكنا فى الاصل ولم يكن الفًا ولا واوا ولا ياء فإنّك

1. L من فعَل وفَعِل. — Après ليس, L فكانّها مسكّنة.
3. L لم يكن.
4. Ap. يكون, A فيها.
9. L لم يكن.
16. A الاعتدال.
17. L فعَلْت وفَعِلْتُ فى.
18. B, L sans فى كلامهم.

تُسكِن المعتلَّ وتحوِّل حركته على الساكن وذلك مطّرِد فى كلامهم وانّما دعاهم الى
ذلك أنّهم ارادوا أن تَعتلّ وما قبلها اذ لحق الحرفَ الزِيادةُ كما اعتَلَّ ولا زيادة فيه ولم
يجعلوه معتلّا من محوَّلٍ اليه كراهيةَ أن يُحوَّل الى ما ليس من كلامهم ولو كان يَخرج الى
ما هو من كلامهم لاستُغنى بذا لانّ ما قبل المعتلّ قد تَغيَّر عن حاله فى الاصل كتغيُّر
5 قُلْتُ ونحوِه وذلك أَجادَ وأَقالَ وأَبانَ وأَخافَ وِاسْتَراتَ وِاسْتَعاذَ ولا يَعتلّ فى فاعَلْتُ
لانّهم لو اسكنوا حذفوا الالف والواو والياء فى فاعَلْتُ وصار الحرف على لفظ ما لا زيادة
فيه من باب قُلْتُ وبِعْتُ فكرهوا هذا الإجحاف بالحرف والالتباسَ وكذلك تَفاعَلْتُ
لانّك لو أَسكنتَ الواو والياء حذفتَ الحرفين وكذلك فَعَّلْتُ وتَفَعَّلْتُ وذلك قولهم
قاوَلْتُ وتَقاوَلْنا وعَوَّدْتُ وتَعَوَّدْتُ وزَيَّلْتُ وزايَلْتُ وبايَعْتُ وتبايَعْنا وزَيَّنْتُ وتَزَيَّنْتُ وفى
10 تَفاعَلْتُ وتَفَعَّلْتُ مع ما ذكرتُ أنّه لم يكن ليَعتلّ كما لم يَعتلّ فاعَلْتُ وفَعَّلْتُ لانّ
التاء زِيدت عليهما وقد جاءت حروف على الاصل غيرَ معتلّة ممّا أُسكن ما قبله
فيما ذكرتُ لك قبل هذا شبّهوه بفاعَلْتُ اذ كان ما قبله ساكنا كما يَسكن ما قبل واو
فاعَلْتُ وليس هذا بمطّرِد كما انّ بدل التاء فى باب أَوْلَجْتُ ليس بمطّرِد وذلك نحو
قولهم أَجْوَدْتُ وأَطْوَلْتُ وِاسْتَحْوَذَ وِاسْتَرْوَحَ وأَطْيَبَ وأَخْيَلَتْ وأَغْيَلَتْ وأَغْيَمَتْ
15 وِاسْتَغْيَلَ فكلّ هذا فيه اللغةُ المطّرِدةُ الّا أنّا لم نسمعهم قالوا الّا اِسْتَرْوَحَ اليه
وأَغْيَلَتْ وِاسْتَحْوَذَ بيّنوا فى هذه الاحرف كما بيّنوا فى فاعَلْتُ فجعلوها بمنزلتها فى أنّها
لا تَتغيّر كما جعلوها بمنزلتها حيث أُحْيَوْها فيما تَعتلّ فيه نحو اِجْتَوَرُوا اذ توهّموا
تَفاعَلُوا ولو قال لك قائل اِبْنِ لى من الجِوارِ اِفْتَعَلُوا لقلتَ فيها اِجْتاروا الّا أن يقول
اِبْنِه على معنى تَفاعَلُوا فتقول اِجْتَوَرُوا وكذلك اِحْتَوَزُوا ولا يُنكَر ان يجعلوها معتلّة
20 فى هذا الذى استَثنيْنا لانّ الاعتلال هو الكثير المطّرِد واذا كان الحرفُ قبل المعتلّ
متحرّكا فى الاصل لم يُغيَّر ولم يَعتلّ الحرف من محوَّلٍ اليه كراهيةَ أن يحوَّل الى ما ليس
من كلامهم وذلك نحو اِخْتارَ واِعْتادَ واِنْقاسَ جعلوها تابعة حيث اعتَلّتْ وأُسكنتْ كما
جعلوها فى قَالَ وبَاعَ لانّهم لم يغيّروا حركة الاصل كما لم يغيّروها فى قَالَ وبَاعَ وجعلوا

2. L ان يعتلّ.
3. Ap. يجعلوه, A يعتلّ. — B, L فى كلامهم.
5. Ap. واخاف, B, L واستراب.
9. A قاولتُ وتقاولت. — B, L sans وزيّلت.
13. A sans باب. — A واطيبت.
20. Ap. لانّ, A الاعتدال.
21. A لم يغيّروا.
22. B, L اختاروا واعتادوا.

هذه الأُحرف معتلّة كما اعتَلّتْ ولا زيادة فيها   واذا قلت اُفْتُعِلَ وانْفُعِلَ قلت اُخْتِير
وانْقِيدَ فتَعتلّ من اُفْتُعِلَ فتحوّل الكسرة على التاء كما فُعل ذلك فى قِيلَ فتُجْرَى تِيرَ
وقِيدَ مُجرى قِيلَ وبِيعَ فى كلّ شىء   وامّا قولهم اِجْتَوَرُوا واِعْتَوَنُوا واِزْدَوَجُوا واِعْتَوَرُوا
فزعم الخليل انّها انما تَثبت لانّ هذه الأُحرف فى معنى تَفاعَلُوا الا ترى انّك تقول
5 تَعاوَنُوا وتَجاوَرُوا وتَزاوَجُوا فالمعنى فى هذا وتَفاعَلُوا سَواء فلمّا كان معناها معنى ما
تَلزمه الواو على الاصل اثبتوا الواو كما قالوا عَوِرَ اذ كان فى معنى فِعْلٍ يَصحّ على الاصل
وكذلك اِحْتَوَشُوا واِهْتَوَشُوا وإن لم يقولوا تَفاعَلُوا فيَستعملوه لانّه قد يَشرك فى هذا
المعنى ما يَصحّ كما قالوا صَيِدَ لانّه قد يَشركه ما يَصحّ والمعنى واحد فهما يَعتوِران بابَ
اِفْعَلَّ فى هذا النحو كسَوِدَ واِسْوَدَدْتُ وثَوِلْتُ واِثْوالَلْتُ واِبْيَضَضْتُ فاذا لم تَعتلّ الواو
10 فى هذا ولا الياء نحو عَوِرْتُ وصَيِدْتُ فإنّ الواو والياء لا تَعتلّان اذا لحق الأَفعالَ
الزيادةُ وتَصرّفتْ لانّ الواو بمنزلة واو شَوَيْتُ والياء بمنزلة ياء حَيِيتُ الا ترى انّك تقول
أَلا أَعْوَرَ اللّهُ عينَه اذا اردت أَفْعَلْتُ من عَوِرْتُ وأَصْيَدَ اللّهُ بَعِيرَه

٥٣٧ هذا بابُ ما اعتَلَّ من اسماء الأَفعال المعتلّة على اعتلالها   اعلم انّ فاعِلًا منها
مهموزُ العين وذلك أنّهم يَكرهون ان يجىء على الاصل مجىء ما لا يَعتلّ فَعَلَ منه ولم
15 يَصلوا الى الإسكان مع الالف وكرهوا الإسكان والحذف فيه فيَلتبس بغيره فهمزوا هذه
الواو والياء اذ كانتا معتلّتين وكانتا بعد الالفات كما ابدلوا الهمزة من ياء قَضاء وسِقاء
حيث كانتا معتلّتين وكانتا بعد الالف وذلك قولهم خائِفٌ وبائِعٌ   ويَعتلّ مَفْعُولٌ
منهما كما اعتَلّ فُعِلَ لانّ الاسم على فُعِلَ مَفْعُولٌ كما انّ الاسم على فَعَلَ فاعِلٌ فتقول مَزُورٌ
ومَصُوغٌ وانما كان الاصل مَزْوُورٌ فاسكنوا الواو الأُولى كما اسكنوا فى يَفْعَلُ وفَعَلَ وحُذفتْ
20 واوُ مَفْعُولٍ لانّه لا يَلتقى ساكنان وتقول فى الياء مَبِيعٌ ومَهِيبٌ أُسكنت العين وأُذهبت
واوُ مَفْعُولٍ لانّه لا يَلتقى ساكنان وجُعلت الفاء تابعة للياء حين اسكنتَها كما جعلتَها
تابعة فى بِيضٍ   وكان ذلك أَخفَّ عليهم من الواو والضمّة فلم يجعلوها تابعة للضمّة

2. B, L فيعتلّ. — B, L كما قلت ذلك.
5. B اذ المعنى. — Ap. هذا, A وفى افتعلوا.
7. B, L sans فى.
12. B عينيه.
15. A sans فيه.
16. Ap. وكانتا, B تقعان. — A قضا وسعا.
17. L بعد الف.
19. B, L فاسكنوا الاوّل كما الخ.

فصار هذا الوجهُ عندهم اذ كان من كلامهم ان يَقلبوا الواو ياء ولا يُتبِعوها الضمّةَ
فرارًا من الضمّة والواوِ الى الياء لشَبَهها بالالف وذلك قولهم مَشُوبٌ ومَشِيبٌ وغارٌ
مَنُولٌ ومَنِيلٌ ومَلُومٌ ومَلِيمٌ وفى حُورٍ حِيرٌ وبعضُ العرب يُخرِجه على الاصل فيقول مَخْيُوطٌ
ومَبْيُوعٌ فشبّهوها بصُيُودٍ وغُيُورٍ حيث كان بعدها حرفٌ ساكن ولم تكن بعد الالف
5 فتُهمَزَ ولا نعلمهم أتمّوا فى الواوات لانّ الواوات اثقلُ عليهم من الياءات ومنها يَفرّون
الى الياء فكرهوا اجتماعهما مع الضمّة وتُجْرَى مَفْعَلٌ مُجرى يَفْعَلُ فيهما فتَعتلّ كما
اعتَلّ فِعْلُهما الذى على مثالها وزيادتُه فى موضع زيادتها فيَجرى مَجرى يَفْعَلُ فى الاعتلال
كما قالوا مَخافةٌ فأَجروها مُجرى يَخافُ ويَهابُ فكذلك اعتَلّ هذا لانّهم لم يجاوِزوا ذلك
المثال فى المعتلّ الّا أنّهم وضعوا ميمًا مكان ياء وذلك قولهم مَقامٌ ومَقالٌ ومَثابةٌ ومَنارةٌ
10 فصار دخولُ الميم كدخول الالف فى أَفْعَلُ وكذلك المَعاب والمَعاش وكذلك مَفْعِلٌ
تَجرى مجرى يَفْعِلُ وذلك قولك المَبِيض والمَسِير وكذلك مَفْعُلةٌ تَجرى مجرى يَفْعُلُ
وذلك المَعُونة والمَشُورة والمَثُوبة يدلّك على أنّها ليست بمَفْعُولة أنّ المصدر لا يكون
مَفْعُولة وامّا مَفْعُلة من بنات الياء فانما تجىء على مثال مَفْعِلةٍ لانّك اذا اسكنتَ الياء
جعلتَ الفاء تابعة كما فعلتَ ذلك فى مَفْعُولٍ ولا تجعلها بمنزلة فَعُلْتُ فى الفِعْل وانما
15 جعلْناها فى فَعُلْتُ يَفْعُلُ تابعة لما قبلها فى القياس غير مُتَّبِعَتِها الضمّةُ كما انّ فَعِلْتَ
تَفْعَلُ فى الواو اذا سكنتْ لم تُتبِعها الكسرة وانما هذا كقولهم رَمُوَ الرَّجُلُ فى الفِعْل
فيُتبِعون الواوَ ما قبلها ولا يفعلون ذلك فى فَعُل لو كان اسما فمَعِيشةٌ يَصلح ان تكون
مَفْعُلةً ومَفْعِلةً وامّا مُفْعَلٌ منهما فهو على يُفْعَلُ وذلك قولهم مُقامٌ ومُباعٌ اذا اردت
منهما مثل مُخْدَعٍ ومُسْعُطٍ يَجرى من الواو كأُفْعُل فى الامر قبل ان يُدرِكه الحذفُ
20 وهو قولك مُزُورٌ ومُقُولٌ يَجرى مجرى مَفْعُلةٍ منها الّا أنّك تَضمّ الميم من ذلك وتقوله من
الياء على مثال مَعِيشةٍ الّا أنّك تَضمّ الاوّل وذلك قولك مُبِيعةٌ وقد قال قوم فى مَفْعَلةٍ

1. B, L ولم يتبعوها.
2. Après بالالف, B, L, ب à la marge de A فصار هذا الوجه عندهم اذ كان من كلامهم ان يقلبوا الواو ياء لشبهها بالالف.
4. A, B ولم يكن.
6. A اجتماعَها.
9. A من المعتلّ.
10. B, L وكذلك المغاث والمعاش.
13. A فى بنات الياء.
14. Ap. تابعة, B لما قبلها.
17. A فى فَعْل اذا كان اسما.
18. Ap. ومفعلة, A, B وقال الأخفش فى مثل مُسْعُطٍ مُبُوعٌ وهو خلاف قول سيبويه.
20. A مَزور ومَقول.

فجاءوا بها على الاصل كما قالوا أَجْوَدْتُ فجاءوا بها على الاصل وذلك قول بعضهم إنّ
الفُكاهة لَمَقْوَدةٌ الى الأَذَى وهذا ليس بمطّرِد كما انّ أَجْوَدْتُ ليس بمطّرد   وقد جاء
فى الاسم مشتقًّا للعَلامة لا لمعنًى سِوَى ذا على الاصل وذلك نحو مَكْوَزَةَ ومَزْيَدٍ وانما
جاء هذا كما جاء تَهْلَلُ حيث كان اسما وكما قالوا حَيْوَةُ وشبّهوا هذا بمَوْرَقٍ ومَوْهَبٍ
5 حيث اجروه على الاصل اذ كان مشتقًّا للعلامة وليس هذا بمطّرِد فى مَزْيَدٍ ومَكْوَزَةَ كما
انّ تَهْلَلَ وحَيْوَةَ ليس بمطّرِد وليس مَزْيَدُ ومَكْوَزَةُ باشدَّ من لزومهم إِسْتَحْوَذَ
وأَغْيَلَتْ   وقالوا مُحْبَبٌ حيث كان اسما الزموه الاصلَ كمَوْرَقٍ   ويَتِمّ أَفْعَلُ اسما وذلك
قولك هو أَقْوَلُ الناسِ وأَبْيَعُ الناسِ وأَقْوَلُ منك وأَبْيَعُ منك وانما اتمّوا ليَفصلوا بينه
وبين الفِعْل المتصرّف نحو أَقالَ وأَقامَ   ويَتِمّ فى قولك ما أَقْوَلَه وأَبْيَعَه لانّ معناه معنى
10 أَفْعَلَ منك وأَفْعَلِ الناسِ لانّك تفضّله على من لم يجاوِز أَنْ لَزِمَه قائِلٌ وبائِعٌ كما فضّلتَ
الاوّل على غيره وعلى الناس وهو بعدُ نحوُ الاسم لا يَتصرّف تصرُّفَه ولا يَقوى قوّتَه
فارادوا ان يَفرقوا بين هذا وبين الفِعْل المتصرّف نحو أَقالَ وأَقامَ   وكذلك أَفْعِلْ به
لانّ معناه معنى ما أَفْعَلَه وذلك قولك أَقْوِلْ به وأَبْيِعْ به   ويَتِمّ فى أَفْعُلٍ وأَفْعِلٍ لانّهما
اسمان فرقوا بينهما وبين أَفْعُلُ وأَفْعِلُ من الفِعْل ولو اردت مثل أَصْبُعٍ من قُلْتُ وبِعتُ
15 لأَتممتَ لتَفرق بين الاسم والفِعْل   فامّا أَفْعُلٌ فنحو أَدْوُرٍ وأَسْوُقٍ وأَثْوُبٍ وبعضُ العرب
يَهمز لوقوع الضمّة فى الواو لانّها اذا انضمّتْ خَفِيَتِ الضمّةُ فيها كما تَخفى الكسرةُ فى
الياء   وامّا أَفْعِلَةٌ فنحو أَخْوِنَةٍ وأَسْوِرَةٍ وأَجْوِزَةٍ وأَحْوِرَةٍ وأَعْيِنَةٍ   ولا تُهمَز أَفْعُلٌ من
بنات الياء لانّ الضمّة فيها اخفُّ عليهم كما انّ الياء وبعدها الواوُ اخفُّ عليهم من
الواو وبعدها الواوُ وقد بُيّن ذلك وسيُبيَّن ان شاء الله وذلك نحو أَعْيُنٍ وأَنْيُبٍ   وامّا
20 نظير إِصْبَعٍ منها فإِقْوَلٌ وإِبْيَعٌ وإِن اردت مثال إِثْمِدٍ قلت إِبْيِعٌ وإِقْوِلٌ لئلّا يكون كإِفْعِل
منهما فِعْلا وإِفْعَل قبل ان يُدرِكهما الحذفُ والسكون للجزم   وإِن اردت منهما مثال
أُبْلُمٍ قلت أُبْيُعٌ وأُقْوُلٌ لئلّا يكونا كأُفْعُل منهما فى الفِعْل قبل ان يُحذَف ساكنا عن
الاصل غير أَنّك ان شئت همزتَ أُفْعُلًا من قُلْتُ كما همزتَ أَدْؤُرًا   ولم نذكر أُفْعِل لانّه

2. B, L مقودة.
4. B, L وكما جاء حيوة شبّهوا هذا.
6. A اشدّ.
7. A كهَوْرق.
8. B, L sans وابيع الناس.
12. A يُفرقوا ; L يفرّقوا.
13. A, B sans وافعل.
14. L فرّقوا. — A اصبَع.
21. Ap. الحذف, B, L وان لحقَ للسكون.
22. A sans فى الفعل.

ليس فى الكلام أُفْعِل اسمًا ولا صفة   وكان الإتمامُ لازما لهذا مع ما ذكرنا اذ كان يَتِمّ
فى أُجْوَدَ ونحوه   ويَتِمّ تَفْعَلُ اسما وتُفْعَلُ منهما ليُفرَق بينهما وبين تَفْعَلُ وتُفْعَلُ فى
الفِعْل كما فعلتَ ذلك فى أَفْعَل وذلك قولك تُقْوَلُ وتُبْيَعُ وتَقْوَلُ وتَبْيَعُ   وكذلك اذا
اردت مثال تَنْضُبٍ تقول تَقْوُلُ وتَبْيُعُ لتَفرق بينهما وبين تَفْعُلُ فِعْلا كما انّك اذا اردت
5 مثال تُتْفَلٍ وتُرْتَبٍ اتممتَ   واذا اردت مثل تَهْنِئَةٍ وتَوْصِيَةٍ تُتِمّ ذلك كما اتممتَ أَفْعِلةً
ليُفرَق بينه اسمًا وفِعْلا وذلك قولك تَقْوِلةٌ وتَبْيِعةٌ   وان شئت همزتَ تَفْعُلُ من قُلْتُ
وأُفْعُلُ كما همزتَ أَفْعُلُ   وانما قلت تَقْوِلةٌ وتَبْيِعةٌ لتَفرق بين هذا وبين تَفْعِلُ يدلّك
على انّ هذا يَجرى مجرى ما اوّله الهمزة ممّا ذكرنا قولُ العرب فى تَفْعِلةٍ من دارَ يَدُورُ
تَدْوِرةٌ قال الشاعر [كامل]

10 بِتْنا بتَدْوِرةٍ يُضِىءُ وُجوهَنا   دَسَمُ السَّلِيطِ على فَتِيلِ ذُبالِ

والتَّتْوِبة تريد التَّوْبة   وانما مَنَعَنا ان نذكر هذه الامثلة فيما اوّله ياءٌ أنّها ليست فى
الاسماء والصفة الّا فى يَفْعَل ولم تَجر هذه الاسماءُ مجرى ما جاء على مثال الفِعْل واوّله
ميم لانّ الأفعال لا تكون زيادتُها التى فى اوائلها ميما فمن ثمّ لم يحتاجوا الى
التفرقة   وامّا تُفْعُلٌ مثل التُّتْفُل فإنّه لا يكون فِعْلا فهو بمنزلة ما جاء على مثال
15 الفِعْل ولا يكون فِعْلا ممّا اوّله الميم فاذا اردت تُفْعُلٌ منهما فإنّك تقول تُقُولٌ وتُبِيعٌ كما
فعلتَ ذلك فى مُفْعِلٍ لانّه على مثال الفِعْل ولا يكون فِعْلا   وكذلك تِفْعِلٌ نحو التِّحْلِئِ
يُجْرَى مجرى إفْعِلٌ كما أُجرى تُفْعُلٌ مجرى أُفْعُلٌ فأُجرى هذا مجرى ما اوّله الميم فالتِّفْعِلُ
مثل التِّحْلِئِ ومثالُه منهما تِقِيلٌ وتِبِيعٌ   وانما تشبَّهُ الاسماءُ بأُفْعُلٌ وإفْعِلٌ ليس بينهما
الّا إسكانُ متحرِّكٍ وتحريكُ مسكَّنٍ ويُفرَق بينه وبينهما اذا كانتا مسكَّنتين عن الاصل
20 قبل ان يُدرِكهما الحذف لا على ما استُعمِل فى الكلام ولا على الاصل قبل الإسكان
ولكنّهما اذا كانتا بمنزلة أَقامَ وأَقالَ ليس فيهما الّا إسكانُ متحرِّكٍ وتحريكُ ساكنٍ

9. A يَفعَل اسما ويفعَل. — B, L sans منهما. — A (sic) وبين يَفعَلُ وتُفعَلَ.
3. A ويَقوَلُ ويَبْيَع; B, L sans وتقول وتبيع.
5. L مثل تَنْهية.
13. B, L فى اوّلها.
14. A تُفعَل.
17. B, L كما أُجرى يُفْعُل. — L ما فى اوّله الميم.
18-19. A seul ليس بينهما ..... مسكَّن; A متحرّكةٍ.
20. A على هذا الاصل. — Ap. الإسكان, A لا على ابيع واقول.

٥٣٨ هذا بابٌ أُتِمَّ فيه الاسم لانّه ليس على مثال الفِعْل فيمثَّلَ به ولكنّه أُتمّ
لسكون ما قبله وما بعده كما يُتَمّ التضعيفُ اذا أُسكن ما بعده نحو أُرْدُدْ وسترى ذلك
فى اشياء فيما بعدُ ان شاء الله وذلك فُعَّلٌ وفُعّالٌ نحو حُوَّلٍ وعُوّارٍ وكذلك فَعّالٌ
نحو قَوّالٍ ومِفْعالٌ نحو مِشْوارٍ ومِقْوالٍ وكذلك التَّفْعال نحو التَّقْوال وكذلك
5 التِّفْعال نحو التِّقْوال وكذلك فَعُولٌ نحو قَوُولٍ وبَيُوعٍ وفُعُولٌ نحو شُيُوخٍ وحُوُولٍ
وسُوُوقٍ وكذلك فَعالٌ نحو نَوارٍ وجَوابٍ وهَيامٍ وكذلك فَعِيلٌ نحو طَوِيلٍ وقَوِيمٍ
وسَوِيقٍ وكذلك فُعالٌ نحو طُوالٍ وهُيامٍ وفِعالٌ نحو خِوانٍ وخِيارٍ وعِيانٍ ومَفاعِلُ
نحو مَقاوِلَ ومَعايِشَ وبناتُ الياء فى جميع هذا فى الإتمام كبنات الواو فى ترك الهمز
وفى الهمز وطاوُوسٌ نحوُ ما ذكرتُ لك وناوُوسٌ وسايُورٌ وكذلك أَهْوِناء وأَبْيِناء
10 وأَعْيِياء وقد قالوا أَعِيّاء وقد قال بعض العرب أَبِيناء فأسكن الياء وحرّك الباء كَرِهَ
الكسرة فى الياء كما كرهوا الضمّة فى الواو فى فُعُلٍ من الواو فاسكنوا نحو نُورٍ وقُولٍ فليس هذا
بالمطَّرِد فامّا الإقامة والاِسْتِقامة فانما اعتَلّتا كما اعتَلّتْ أَفعالهما لانّ لزوم الاِسْتِفْعال
والإفْعال لِاسْتَفْعَلَ وأَفْعَلَ كلزوم يَسْتَفْعِلُ ويُفْعِلُ لهما ولو كانتا تُفارِقان كما تُفارِق بناتُ
الثلاثة التى لا زيادة فيها مصادرَها لتمّتْ كما تَتمّ فُعُولٌ منهما ونحوُه وامّا مَفْعُولٌ
15 فإنّهم حذفوه فيهما واسكنوه لانّه الاسم من فُعِلَ وهو لازم له كلزوم الإفْعال والاِسْتِفْعال
لأَفعالهما فمن ثمّ أُجرى فى الاعتلال مجرى فِعْله لانّه الاسم من فُعِلَ ويُفْعَلُ كما انّ الاسم
من فَعَلَ ويَفْعَلُ اعتَلّ كما اعتَلّ فِعْله فامّا ما ذكرنا ممّا أَتممناه للسكون فليس بالاسم
من فُعِلَ ويُفْعَلُ ولا من فَعَلَ ويَفْعَلُ انما الاسمُ من هذه الاشياء فاعِلٌ ومَفْعُولٌ فإن
قلتَ قالوا طَوِيلٌ فإنّ طَوِيلًا لم يجئْ على يَطُولُ ولا على الفِعْل الا ترى انّك لو اردت
20 الاسم على يَفْعَلُ لقلت طائِلٌ غدًا ولو كان جاء عليه لاعتَلّ فانما هو كفَعِيلٍ يُعْنَى به
مَفْعُولٌ وقد جاء مَفْعُولٌ على الاصل فهذا أَجدرُ أن يَلزمه الاصل قالوا مَخْيُوطٌ ولا
يُستنكَر ان تجىء الواو على الاصل ولو جاءوا بالاسم على الفِعْل لقالوا طائِلٌ كما قالوا
قائِمٌ ولم يَهمزوا مَقاوِلَ ومَعايِشَ لانّهما ليستا بالاسم على الفِعْل فتَعتلّا عليه وانما

1. Après الاسم, B, H, L, ط dans A على مثال فُتّل به لسكون الخ.
2. A, H او ما بعده. — A كما يَتمّ.
5. Ap. شيوخ, B, L وحُوُوكٍ.
9. B, L والهمز.
10. A واعيلاء. — A sans وقد قالوا اعيّاء.
15. L واسكنوا.
22. A, L ولو جاء بالاسم.

هو جمعُ مَقالةٍ ومَعِيشةٍ واصلُهما التحريك فجمعتَهما على الاصل كانّك جمعتَ مَعْيِشةً
ومَقْوَلةً ولم تجعله بمنزلة ما اعتَلَّ على فِعْله ولكنّه أُجرى مجرى مِفْعالٍ   وسألتُه عن
مِفْعَلٍ لأىّ شىء أُتمّ ولم يجر مجرى اِفْعَلْ فقال لانّ مِفْعَلًا انما هو من مِفْعالٍ الا ترى
انّهما فى الصفة سَواءٌ تقول مِطْعَنٌ ومِفْسادٌ فتريد فى المِفْساد من المعنى ما اردت فى
5 المِطْعَن وتقول المِخْصَف والمِفْتاح فتريد فى المِخْصَف من المعنى ما اردت فى المِفْتاح وقد
يَعتوران الشىء الواحد نحو مِفْتَح ومِفْتاحٍ ومِنْسَجٍ ومِنْساجٍ ومِقْوَلٍ ومِقْوالٍ فانما
اتممتَ فيما زعم الخليل أنّها مقصورة من مِفْعالٍ ابدا فمن ثمّ قالوا مِقْوَلٌ ومِكْيَلٌ   فامّا
قولهم مَصائبُ فإنّه غلطٌ منهم وذلك أنّهم توهّموا انّ مُصِيبةً فَعِيلةٌ وانما هى مُفْعِلةٌ وقد
قالوا مَصاوِبُ   وسألتُه عن واوِ عَجُوزٍ والفِ رِسالةٍ وياءِ صَحِيفةٍ لاىّ شىء هُمِزْنَ فى الجمع
10 ولم يكن بمنزلة مَعاوِنَ ومَعايِشَ اذا قلت صَحائِفُ ورَسائِلُ وعَجائِزُ فقال لانّى اذا جمعتُ
مَعاوِنَ ونحوها فانما أجمعُ ما اصله الحركة فهو بمنزلة ما حرّكتُ كجَدْوَلٍ وهذه الحروفُ
لمّا لم يكن اصلُها التحريكَ وكانت ميّتة لا تَدخلها الحركة على حال وقد وقعت بعد
الف لم تكن أقوى حالا ممّا اصلُه متحرّك وقد تَدخله الحركة فى مواضع كثيرة وذلك
نحو قولك قَالَ وبَاعَ ويَغْزُو ويَرْمِى فهُمِزتْ بعد الالف كما يُهمَز سِقاءٌ وقَضاءٌ وكما يُهمَز
15 قائِلٌ واصله التحريك فهذه الاحرف الميّتة التى ليس اصلُها الحركة اجدرُ ان تغيَّرَ اذا
همزتَ ما اصلُه الحركة فمن ثمّ خالفتْ ما حُرّك وما اصله الحركة فى الجمع كجَدْوَلٍ
ومَقامٍ فهذه الاسماءُ بمنزلة ما اعتَلّ على فِعْله نحو يَقُولُ ويَبِيعُ ويَغْزُو ويَرْمِى اذا وقعتْ
هذه السواكنُ بعد الف وقالوا مُصِيبةٌ ومَصائِبُ فهمزوها وشبّهوها حيث سكنتْ
بصَحِيفةٍ وصَحائِفَ   وامّا فاعِلٌ من عَوِرْتُ فاذا قالوا فاعِلٌ غدًا قالوا عاوِرٌ
20 غدًا   وكذلك صَيِدْتُ لانّها لمّا حَيَّتْ فى عَوِرْتُ أُجرِيتْ مجرى واو شَوَيْتُ وأُجريتْ
ياءُ صَيِدْتُ مجرى ياءِ حَيِيتُ الّا أنّه لا يُدرِكها الإدْغام وذلك قولك صايِدٌ غدًا   ولو
كانت تَقُولُ اسمًا ثمّ اردت ان تكسّر للجمع لقلت تَقاوِلُ وكذلك تَبِيعُ وتَبايِعُ فلا تَهمز

1. L واصلها التحرّك.
4. B, L ما تريد.
5. B, L فتريد بالمخصف. — B ما تريد.
6. A ومنح ومنساخ.
9. L وسألت الخليل عن لِمَ. — A همزت.
11. L ما حُرّك.
19. Ap. عورت, B, L فإنّهم اذا. — Après غدا, B, L قلتَ.
20. L لمّا حَيِيَتْ.
21. A صائد.
22. A كان. — A ان يكسّر. — Ap. وتبايع B, L, ط dans A لِمَ بلا همز لانّك.

لانّك اذا جمعت حرفا والمعتلّ فيه اصلُه التحريك فانما هو كمَعُونةٍ ومَعِيشةٍ ولم تُرِدِ
اسما على الفِعْل فتُجرِيَه مجرى الفَعْل ولكنّك جمعت اسما ويُتَمّ فاعَلٌ كما أتممتَ ما
ليس باسمِ فِعْلٍ ممّا ذكرتُ لك تقول قاوَلٌ وبايَعٌ فاذا قلت فَواعِلُ من عَوِرْتُ وصَيِدْتُ
همزتَ لانّك تقول فى شَوَيْتُ شَوايَا ولو قلت شَواوٍ كما ترى قلت عَواوِرُ ولم تغيّر فلمّا
5 صارت منه على هذا المثال همزتَ نظيرها كما تَهمز نظير مَطايَا من غير بنات الياء
والواو نحو صَحائِفَ فلم تكن الواوُ لتُترَك فى فَواعِلَ من عَوِرْتُ وقد فُعل بنظيرها ما فُعل
بمَطايَا فهُمزتْ كما هُمزتْ صَحائِفُ وفيها من الاستثقال نحوُ ما فى شَواوٍ لالتقاء الواوين
وليس بينهما حاجزٌ حصين فصارت بمنزلة الواوين يَلتقيان فقد اجتَمع فيها
الامران وتَجرى فَواعِلُ من صَيِدْتُ مجراها كما اتّفقا فى الهمز فى حال الاعتلال لانّها
10 تُهمَز هنا كما تُهمَز معتلّة ولانّ نظيرها من حَيِيتُ يَجرى مجرى شَوَيْتُ فيوافِقها كما
اتّفقا فى الاعتلال فى قُلْتُ وبِعْتُ

٥٣٩ هذا باب ما جاء فى اسماء هذا المعتلّ على ثلاثة احرف لا زيادة فيه اعلم انّ
كلّ اسم منها كان على ما ذكرتُ لك إن كان يكون مثالُه وبناؤه فِعْلا فهو بمنزلة
فِعْله يَعتلّ كاعتلاله فاذا اردت فَعَلًا قلت دارٌ ونابٌ وساقٌ فيَعتلّ كما يَعتلّ فى الفِعْل
15 لانّه ذلك البناء وذلك المثال فوافقتِ الفِعْلَ كما تُوافِق الفِعْلَ فى باب يَغْزُو ويَرْمِى وربّما
جاء على الاصل كما يجىء فَعَلٌ من المضاعَف على الاصل اذا كان اسما وذلك قولهم
القَوَد والحَوَكة والخَوَنة والجَوَرة فامّا الاكثر فالإسكان والاعتلال وانما هذا فى هذا بمنزلة
أَجْوَدْتُ واسْتَحْوَذْتُ وكذلك فَعِلٌ وذلك خِفْتُ ورَجُلٌ خافٌ ومِلْتُ ورَجُلٌ مالٌ
ويومٌ راحٌ فزعم الخليل انّ هذا فَعِلٌ حيث قلت فَعِلْتُ كقولهم فَرِقَ وهو رَجُلٌ فَرِقٌ
20 ونَزِقَ وهو رَجُلٌ نَزِقٌ وقد جاء على الاصل كما جاء فَعَلٌ قالوا رَجُلٌ رَوِعٌ ورَجُلٌ
حَوِلٌ وامّا فَعُلٌ فلم يجيئوا به على الاصل كراهيةً للضمّة فى الواو ولما عرفوا انّهم
يصيرون اليه من الاعتلال من الإسكان او الهمز كما فعلوا ذلك بأُدْؤُرٍ وخُونٍ وامّا

10. A حَيَيت ; L (sic) حيّت. — A فتوافقها.

12. B, L جاء من اسماء.

16. A sans على الاصل ..... كما, qu'il donne à la marge d'après un exemplaire (معن). — L, variante à la marge de A اذ.

18. B, L وذلك رجل خاف.

21. Ap. الواو, L ولمّا.

فُعَلٌ منها فعلى الاصل ليس فيه الّا ذلك لانّه لا يكون فِعْلًا معتلّا فيَجرىَ مجرى فِعْله وكان هذا اللازمَ له اذ كان البناء الذى يكون فيه معتلّا قد يجىء على الاصل على فِعْله نحو قَوَدٍ ورَوِعٍ فانما شُبّه ما اعتَلّ من الاسماء هنا به اذ كان فِعْلا فامّا ما لم يكن معتلّا مثالُه فهو على الاصل وذلك قولهم رَجُلٌ نُوَمٌ ورَجُلٌ سُوَلَةٌ ولُوَمَةٌ
5 وعُيَبَةٌ وكذلك فِعَلٌ قالوا حِوَلٌ وصِيَرٌ وبِيَعٌ ودِيَمٌ وكذلك إن اردت نحو إِبِلٍ قلت قِوِلٌ وبِيِعٌ فامّا فُعُلٌ فإنّ الواو فيه تَسكن لاجتماع الضمّتين والواوِ فجعلوا الإسكان فيها نظيرا للهمزة فى الواو فى أَدْؤُرٍ وقُؤُولٍ وذلك قولهم عُوانٌ وعُونٌ ونَوارٌ ونُورٌ وقَوُولٌ وقومٌ قُولٌ والزموا هذا الإسكان اذ كانوا يُسكِنون غيرَ المعتلّ نحو رُسْلٍ وعَضْدٍ وأَشباهَ ذلك ولذلك آثروا الإسكان فيها على الهمزة حيث كان مثالُها يُسكن للاستثقال ولم
10 يكن لأَدْؤُرٍ وقُؤُولٍ مثالٌ من غير المعتلّ يَسكن فيشبَّهَ به ويجوز تثقيله فى الشعر كما يُضعِّفون فيه ما لا يضعَّف فى الكلام قال الشاعر وهو عَدِىُّ بن زيد [سريع]

وفى الأَكُفِّ اللامِعاتِ سُوُرْ

وامّا فُعُلٌ من بنات الياء فبمنزلة غير المعتلّ لانّ الياء وبعدها الواو اخفُّ عليهم كما
15 كانت الضمّةُ اخفَّ عليهم فيها وذلك نحو غُيُورٍ وغُيُرٍ فاذا قلت فُعُلٌ قلت غُيُرٌ ودَجاجٌ بُيُضٌ ومن قال رُسْلٌ خفّف قال بِيضٌ وغِيرٌ كما يقولها فى فُعْلٍ من أَبْيَضَ لانّها تصير فُعْلًا

٥٤٠ هذا بابٌ تُقْلَبُ الواوُ فيه ياء لا لياء قبلها ساكنةٍ ولا لسكونها وبعدها ياء وذلك قولك حالتْ حِيالًا وقُمْتُ قِيامًا وانّما قلبوها حيث كانت معتلّة فى الفِعْل
20 فارادوا ان تَعتلّ اذا كانت قبلها كسرة وبعدها حرف يُشبِه الياء فلمّا كان ذلك فيها مع الاعتلال لم يُقِرّوها وكان العلُ من وجه واحد اخفَّ عليهم وجسروا على ذلك

1. B, L فيجرى على فعله.
2. B, L sans على فعله.
13. A سُؤُر; M, O سُوُرُ.
14. B, L فُعُل فى بنات الياء.
16. A تقولها.
17. Ap. فعلا, A, B, marge de L قال ابو الحسن (قال الاخفش B) اقول فى فُعْلةٍ بُوعةٌ لانّه لم يجئْ مغيّرا الى الكسر الّا جمعا نحو بِيضٍ فاذا كان فُعْلٌ يُعْنَى به الواحد لم يقل ابو الحسن الّا بُوضٌ.
18. M تنقلب.
20. L اذ كانت.

للاعتلال ومثل ذلك سَوْطٌ وسِياطٌ وثَوْبٌ وثِيابٌ ورَوْضةٌ ورِياضٌ لمّا كانت الواو مَيِّتةً
ساكنة شبّهوها بواوِ يَقُولُ لانّها ساكنة مثلها ولانّها حرف الاعتلال الا ترى أنّ ذلك
دعاهم الى انّهم لا يَستثقلونها فى فَعَلاتٍ اذ كان ما اصلُه التحريك يَسكن وصارت
الكسرةُ بمنزلة ياء قبلها وعملتْ فيه الالفُ لشبهها بالياء كما عملتْ ياء يَوْجَلُ فى
5 يِيْجَلُ واَمّا ما كان قد قُلِبَ فى الواحد فإنّه لا يُثبت فى الجمع اذا كان قبله الكسر
لانّهم قد يَكرهون الواو بعد الكسرة حتّى يَقلبوها فيما قد ثبتتْ فى واحده فلمّا
كان ذلك من كلامهم أَلزموا البدلَ ما قُلب فى الواحد وذلك قولهم دِيمةٌ ودِيَمٌ وحِيلةٌ
وحِيَلٌ وقامةٌ وقِيَمٌ وتارةٌ وتِيَرٌ وداٌر ودِيارٌ وهذا اجدرُ أن يكون اذ كانت بعدها الف
فلمّا كانت الياء اخفَّ عليهم والعملُ من وجه واحد جسروا عليه فى الجمع اذ كان
10 فى الواحد محوَّلا واستُثقلتِ الواوُ بعد الكسرة كما تُستثقل بعد الياء واذا قلت
فِعَلةٌ فجمعتَ ما فى واحده الواو أَثبتَّ الواو كما قلت فِعَلٌ فأَثبتَّ ذلك وذلك قولك
حِوَلٌ وعِوَضٌ لانّ الواحد قد ثبت فيه وليس بعدها الف فتكونَ كالسِّياط وذلك
قولك كُوزٌ وكِوَزةٌ وعُودٌ وعِوَدةٌ وزَوْجٌ وزِوَجةٌ فهذا قَبيلٌ اخَر وقد قالوا ثِوَرةٌ وثِيَرةٌ
قلبوها حيث كانت بعد كسرة واستثقلوا ذلك كما استثقلوا ان تَثبت فى دِيَمٍ وهذا
15 ليس بمطَّرِد يعنى ثِيَرةً واذا جمعت قِيلٌ قلت أَقْوالٌ لانّه ليس قبلها ما يُستثقل معه
من كسرة او ياء ولو جمعت الخِيانة والحِياكة كما قلت رِسالةٌ ورَسائِلُ لقلت حَوائِكُ
وخَوائِنُ لانّ الواو اذا كانت بعد فتحة اخفُّ عليهم وبعد الف فكانّك قلت عاوَدَ
فتَقلبها واوا كما قلبتَ مِيزانًا ومَوازِينَ ولا يكون أَسوأَ حالا فى الردّ الى الاصل من ردِّ
الساكن الى الاصل حيث قُلب ومّما أُجرى مجرى حالتْ حِيالًا ونامَ نِيامًا اِخْتَرْتُ
20 آخْتِيارا وانْقَدتُّ آنْقِيادًا قُلبت الواوُ ياء حيث كانت بين كسرة والف ولم يَحذفوا
كما حذفوا فى الإقالة والاستِعاذة لانّ ما قبل هذا المعتلّ لم يكن ساكنا فى الاصل حُرِّك
بحركة ما بعده فيُفعَلَ ذلك بمصدره ولكنّ ما قبله بمنزلة قافِ قامَ ونونِ نامَ وقادَ
يَجرى مجراها والحرفُ الذى قبل المعتلّ فيما ذكرتُ لك ساكنُ الاصل ومصدرُه كذلك

2. A بواو يقولون; L بواو تقول.
3. B, L انهم لم يُثقِلوها. — Ap. التحريك, A فلا يَسكن وصارت الخ.
6. B, L ثبت.
8. Ap. يكون, L اذا. — B, L الالف.
15. A, L ما تستثقل معه.
19. B اجتزت.
20. B اجتيازا. — B, L sans الواو.

فأُجرى مجراه فامّا اسمُ اِخْتارَ واُخْتِيرَ فمعتلٌّ كما اعتَلّ اسمُ قالَ وقِيلَ وكذلك اسمُ اِنْقادَ
واُنْقِيدَ ونحوِه   فامّا الفِعال من جاوَرْتُ فتقول فيه بالاصل وذلك الجِوار والجِوار ومثل
ذلك عاوَنْتُه عِوانًا وانما اجريتها على الاصل حيث صَحَّتْ فى الفِعْل ولم تَعتلّ كما قلت
تَجاوَرَ ثمّ قلت التَّجاوُر وكما صحّ فَعَّلْتُ وتَفَعَّلْتُ حيث قلت سَوَّغْتُه تَسْوِيغًا وتقول
5 تَقَوُّلًا   وامّا الفُعُول من نحوِ قُلْتُ مصدرا ومن نحو سَوْطٍ جمعًا فليس قبل الواو فيه
كسرة فتَقلبَها كما تَقلبها ساكنة فهم يَدَعونها على الاصل كما يَدَعون أُدْوُرًا ويَهمزون كما
يَهمزونه والوجهان مطّرِدان وكذلك فُعُولٌ ولم يُسكِنوا فيَحذفوا ويصيرا بمنزلة ما لا
زيادة فيه نحو فُعْلٍ وذلك نحو غارتْ غُوُورًا وسارتْ سُوُورًا وحَوْلٌ وحُوُولٌ وخَوْزٌ وخُوُوزٌ
وساقٌ وسُوُوقٌ وكذلك قالوا الغُوُول والمَوُونة والنَّوُوم والنَّوُور وقد همزوا كما همزوا أُدْؤُرٌ
10 لاجتماع الواو والضمّ ولانّ الضمّ فيها أَخْفَى   ولا يفعلون ذلك بالياء فى هذه الابنية
لانّها بعدها اخفّ عليهم لخفّة الياء وشبهِها بالالف فكانّها بعد الف   ولكنّها
تُقلَب ياء فى فُعَّلٍ وذلك قولهم صُيَّمٌ فى صُوَّمٍ وقُيَّمٌ فى قُوَّمٍ وقُيَّلٌ فى قُوَّلٍ ونُيَّمٌ فى نُوَّمٍ لمّا
كانت الياء اخفّ عليهم وكانت بعد ضمّة شبّهوها بقولهم عُتِيٌّ فى عُتُوٍّ وجُثِيٌّ فى
جُثُوٍّ وعُصِيٌّ فى عُصُوٍّ   وقد قالوا ايضا صِيَّمٌ ونِيَّمٌ كما قالوا عِتِيٌّ وعِصِيٌّ   ولم يَقلبوا فى
15 زُوّارٍ وصُوّامٍ لانّهم شبّهوا الواو فى صُيَّمٍ بها فى عُتُوٍّ اذا كانت لاما وقبل اللام واو زائدة
وكلّما تباعدتْ من اخِرِ الحرف بَعُدَ شبهُها وقويتْ وتُرك ذلك فيها اذ لم يكن القلبُ
الوجهَ فى فُعَّلٍ ولغةُ القلب مطّرِدة فى فُعَّلٍ   وقالوا مَشُوبٌ ومَشِيبٌ وحُورٌ وحِيرٌ وهذا
النحو فشبّهوه بفُعَّلٍ واجروه مجراه   وامّا طَوِيلٌ وطِوالٌ فهو بمنزلة جاوَرَ وجِوارٌ لانّها
حيّة فى الواحد على الاصل   وامّا فَعَلانٌ فيَجرى على الاصل وفَعَلَى نحو جَوَلانٍ
20 وحَيَدانٍ وصَوَرَى وحَيَدَى جعلوه بالزيادة حين لحقتْه بمنزلة ما لا زيادة فيه ممّا لم
يجئْ على مثال الفِعْل نحو الحِوَل والغِيَر واللُّوَمة ومع هذا أنّهم لم يكونوا ليجيئوا بها
فى المعتلّ الأَضعفِ على الاصل نحو غَزَوانٍ ونَزَوانٍ ونَفَيانٍ ويُتركان فى المعتلّ
الأَقوى   وكذلك فِعَلاء نحو السِّيَراء   وفُعَلاء بمنزلة ذلك قالوا قُوَباء وخُيَلاء فتمّتْ

1. B, L اسم اختاروا واختير.
7. A وتصيرا.
8. L نحو غاوَرْت غُوُورًا وساوَرْت سُوُورًا. — Ap. وحوول, A وجَوْز وجُوُوز.
11. A بعد الالف.
15. Ap. عتوّ, L اذ. — L قبل.
18. Ap. وطوال, A فبمنزلة.
19. L حَولان.
21. B, L على بناء الفعل.
23. B, L sans وكذلك .... السيراء.

كما قالوا عُرَواءُ وقد قال بعضهم فى فَعَلانٍ وفَعَلَى كما قالوا فى فَعَلٍ ولا زيادة فيه جعلوا الزيادة فى اخرة بمنزلة الهاء وجعلوه معتلّا كاعتلاله ولا زيادة فيه وذلك قولهم دارانٌ من دارَ يَدُورُ وحادانٌ من حادَ يَحِيدُ وهامانٌ ودالانٌ وهذا ليس بالمطّرد كما لا تَطّرد اشياءُ كثيرة ذكرناها واما فُعَلَى وفِعَلَى وهذا النحو فلا تَدخله العِلّة كما لا تدخل
5 فُعَل وفِعَل

٥۴۱ هذا بابُ ما تُقلَب فيه الياءُ واوا وذلك فُعْلَى اذا كانت اسما وذلك الطُّوبَى والكُوسَى لانّها لا تكون وصفا بغير الف ولام فأُجريتْ مجرى الاسماء التى لا تكون وصفا وامّا اذا كانت وصفا بغير الف ولام فانّها بمنزلة فُعْلٍ منها يعنى بِيضٌ وذلك قولهم اِمْرأَةٌ حِيكَى ويدلّك على انّها فُعْلَى أنّه لا يكون فِعْلَى صفة ومثل ذلك قِسْمَةٌ
10 ضِيزَى فانّما فرقوا بين الاسم والصفة فى هذا كما فرقوا بين فَعْلَى اسما وبين فَعْلَى صفة فى بنات الياء التى الياءُ فيهنّ لام وذلك قولهم شَرْوَى وتَقْوَى فى الاسماء وتقول فى الصفات صَدْيَا وخَزْيَا فلا تُقلَب فكذلك فرقوا بين فُعْلَى صفة وفُعْلَى اسما فيما الياءُ فيه عين وصارت فُعْلَى هاهنا نظيرة فَعْلَى هناك ولم يجعلوها نظيرة فَعْلَى حيث كانت الياءُ ثانية ولكنّهم جعلوا فُعْلَى اسما بمنزلتها لانّها اذا ثبتت الضمّةُ فى اوّل حرف
15 قُلبت الياءُ واوا والفتحةُ لا تُقلِب الياءَ فكرهوا ان يَقلبوا الثانية اذا كانت ساكنة الّا كما قلبوا ياءَ مُوقِنٍ والّا كما قلبوا واو مِيزانٍ وقِيلٍ وليس شىء من هذا يُقلَب وقبله الفتحة وكما قلبوا ياءَ يُوقِنُ فى الفِعْل فامّا فَعْلَى فعلى الاصل فى الواو والياء وذلك قولهم فَوْضَى وعَيْثَى وفُعْلَى من قُلْتُ على الاصل كما كانت فَعْلَى من غَزَوْتُ على الاصل فانّما ارادوا ان تحوَّل اذا كانت ثانية من عِلّة فكان ذلك تعويضا للواو من
20 كثرة دخول الياء عليها

٥۴۲ هذا بابُ ما تُقلَب الواوُ فيه ياءً اذا كانت متحرّكة والياءُ قبلها ساكنة او كانت

1. L وفَعَلا.
3. B, L ليس بمطّرد.
9. Ap. صفة, A مثلُ ذلك.
10. L les deux fois فرّقوا.
11. B, L من بنات الياء.
12. L فى الصفة. — L فرّقوا.
15. L اذ كانت.
19. B, L اذ كانت.

ساكنة والياء بعدها متحرّكة   وذلك لانّ الياء والواو بمنزلة التى تَدانتْ مَخارِجُها
لكثرة استعمالهم ايّاها ومَـرِّها على أَلسنتهم فلمّا كانت الواوُ ليس بينها وبين الياء
حاجز بعد الياء ولا قبلها كان العملُ من وجه واحد ورفعُ اللسان من موضع واحد
اخفَّ عليهم وكانت الياءُ الغالبةَ فى القلب لا الواوُ لانّها اخفُّ عليهم لشبهها
5 بالالف   وذلك قولك فى فَيْعِلٍ سَيِّدٌ وصَيِّبٌ وانما اصلهما سَيْوِدٌ وصَيْوِبٌ وكان الخليل
يقول سَيِّدٌ فَيْعِلٌ وإن لم يكن فَيْعِلٌ فى غير المعتلّ لانّهم قد يَخُصّون المعتلّ بالبناء لا
يَخُصّون به غيره من غير المعتلّ الا تراهم قالوا كَيْنُونةٌ والقَيْدُود لانّه الطويل فى غير
السّماء وانما هو من قادَ يَقُودُ الا ترى انّك تقول جَمَلٌ مُنْقادٌ وأَقْوَدُ فاصلُهما فَيْعَلُولةٌ وليس
فى غير المعتلّ فَيْعَلُولٌ مصدرا   وقالوا قُضاةٌ فجاءوا به على فُعَلةٍ فى الجمع ولا يكون فى غير
10 المعتلّ للجمع   ولو ارادوا فَيْعَلٌ لتركوه مفتوحا كما قالوا تَيَّحانٌ وهَيَّبانٌ   وقد قال غيره
هو فَيْعَلٌ لانّه ليس فى غير المعتلّ فَيْعِلٌ   وقالوا غُيّرت الحركة لانّ الحركة قد تُقلَب اذا
غُيّر الاسم الا تراهم قالوا بِصْرِىٌّ وقالوا أُمَوِىٌّ وقالوا أُخْتٌ واصله الفتح وقالوا دُهْرِىٌّ
فكذلك غيّروا حركة فَيْعَلٍ   وقولُ الخليل اعجبُ الىَّ لانّه قد جاء فى المعتلّ بناءٌ لم
يجئْ فى غيره ولانّهم قالوا هَيَّبانٌ وتَيَّحانٌ فلم يكسروا   وقد قال بعض العرب   [رجز]

15   ما بالُ عَيْنِى كالشَّعِيب العَيِّنِ

فانما يُحمَل هذا على الاطّراد حيث تركوها مفتوحة فيما ذكرتُ لك ووجدتَ بناءً فى
المعتلّ لم يكن فى غيره ولا تَحمله على الشاذّ الذى لا يَطّرد فقد وجدتَ سبيلا الى
ان يكون فَيْعَلًا   وامّا قولهم مَيْتٌ وهَيْنٌ ولَيْنٌ فانّهم يحذفون العين كما يحذفون
الهمزة من هائرٍ لاستثقالهم الياءات كذلك حذفوها فى كَيْنُونةٍ وقَيْدُودةٍ وصَيْرُورةٍ لمّا
20 كانوا يحذفونها فى العدد الاقلّ الزموهنّ الحذف اذا كثر عددُهنّ وبلغن الغايةَ فى
العدد الّا حرفا واحدا وانما ارادوا بهنّ مثال عَيْضَمُوزٍ   واذا اردت فَيْعَل من قُلْتُ
قلتَ قَيَّلٌ فلو كان يغيّر شىء من الحركة باطّراد لغيّروا الحركة هاهنا فهذه تقويةٌ لان

3. Ap. من وجه واحد, A اخفّ.

5-7. B, L sans واتما اصلهما ..... سَيِّدٌ فَيْعِلٌ. — B sans من غير المعتلّ ..... لانّهم ; A sans ce qui est entre les deux يخصّون, pour lesquels L lit deux fois يَختصّون. — A, H والقيدودة. — A فى غير السّما.

10. B, L فى الجمع.

15. B, L, M ما بال عينِكِ ; alors le mètre qui, avec notre leçon, pourrait être *kâmil*, le devient nécessairement.

18. L فيْعِلا.

20. B, L اذ كثر.

يُحمَل سَيِّدٌ على فَيْعِلٍ اذ كانت الكسرةُ مطّرِدة كثيرة   وبناتُ الياء فيما ذكرتُ
لك   وبناتُ الواو سَواءٌ   وممّا قلبوا الواو فيه ياءً دَيّارٌ وقَيّامٌ وانّما كان الحدُّ قَيْوامٌ
ودَيْوارٌ   وقالوا قَيُّومٌ ودَيُّورٌ وانّما الاصل قَيْوُومٌ ودَيْوُورٌ لانّهما بُنيا على فَيْعالٍ
وفَيْعُولٍ   وامّا فِعْيَلٌ مثل حِذْيَمٍ فبمنزلة فَيْعَلٍ الّا أنّك تكسر اوّل حرف فيه   وامّا
5 زَيَّلْتُ ففَعَّلْتُ من زايَلْتُ وانّما زايَلْتُ بارَحْتُ لانّ ما زِلْتُ أَفْعَلُ ما بَرِحْتُ أَفْعَلُ فانّما
هى من زِلْتُ وزِلْتُ من الياء ولو كانت زَيَّلْتُ فَيْعَلْتُ لقلت فى المصدر زَيَّلةً ولم تقل
تَزْيِيلًا   وامّا تَحَيَّزْتُ فتَفَيْعَلْتُ من حُزْتُ والتَّحَيُّز تَفَيْعُلٌ   وامّا صَيُودٌ وطَوِيلٌ وأَشباه
ذلك فانّما منعهم ان يَقلبوا الواو فيهنّ ياءً أنّ الحرف الاوّل متحرِّك فلم يكن ليكون
إدّغام الّا بسكون الاوّل الا ترى انّ الحرفين اذا تقارب موضعُهما فتحرّكا او تحرّك الاوّل
10 وسكن الاخِر لم يُدغِموا نحو قولهم وَتِدٌ ووَتَدٌ فَعَلٌ ولم يجيزوا وَدَّهُ على هذا فيجعلوه
بمنزلة مَدَّ لانّ الحرفين ليسا من موضع تضعيف فهم فى الواو والياء أُجدرُ ألّا يفعلوا
ذلك وانّما أُجروا الواو والياء مجرى الحرفين المتقارِبين وانّما السكون والتحرّك فيهما
كالسكون والتحرّك فى المتقارِبين فاذا لم يكن الاوّلُ ساكنا لم يَصل الى الإدّغام لانّه لا
يَسكن حرفان فكانت الواوُ والياء أُجدرَ أن لا يُفعَل بهما ما يُفعَل بمُدَّ ومَدَّ لبُعد ما
15 بين الحرفين فلمّا لم يصلوا الى ان يَرفعوا أَلسنتهم رَفْعةً واحدة لم يَقلبوا وتركوها
على الاصل كما تُرك المشبَّه به   وفَوْعَلٌ من بِعْتُ بَيَّعٌ تَقلب الواو كما قلبتها وهى عين
فى فَيْعِلٍ وفَيْعَلٍ من قُلْتُ   وكذلك فِعْيَلٌ من بِعْتُ وفَعْوَلٌ تقول بَيَّعٌ وبِيَّعٌ   وعلى
هذه الطريقة فأَجْرِ هذا النحو   وسألتُ الخليل عن سُويِرَ وبُويِعَ ما منعهم ان يَقلبوا
الواو ياءً فقال لانّ هذه الواو ليست بلازمة ولا باصلٍ وانّما صارت للضمّة حين قلت
20 فُوعِلَ الا ترى انّك تقول سايَرَ ويُسايِرُ فلا تكون فيهما الواو وكذلك تُفُوعِلَ نحو تُبُويِعَ
لانّ الواو ليست بلازمة وانّما الاصل الالف   ومثل ذلك قولهم رُؤْيةٌ ورُؤْيا ونُؤْىٌ لم
يَقلبوها ياءً حيث تركوا الهمزة لانّ الاصل ليس بالواو فهى فى سُويِرَ اجدرُ ان يَدَعوها

3. A, B ودبوان. — A قيّوم وديّور. — B, L لانّها مّا بُنى.

8. Ap. ياءً, A لان.

12. Ap. ذلك, B, L, var. à la marge de ولم يجيزوا يَدُّ يعنى فى يَفْعَلُ (يَفْعِل L) من A وَتَدَ يَتِدُ.

13. B, L لم تصل.

14. B, L بمُدَّ ومَدّوا.

17. B, L sans فى.

20. L فلا تكون فيها. — B, L وكذلك تفوعل تقول تبويع.

21. B, L رُوية ورُويَا.

لانّ الواو تُفارِقها اذا تُركتْ فُوعِلَ وهى فى هذه الاشياء لا تُفارِق اذا تُركتِ الهمزةُ وقال
بعضهم رُيَّا ورُيَّةٌ فجعلها بمنزلة الواو التى ليست ببدل من شىء ولا يكون فى سُوِيرَ
وتُبُويِعَ لانّ الواو بدلٌ من الالف فارادوا ان يَمُدّوا كما مدّوا الالف وأن لا يكون فُوعِلَ
وتُفُوعِلَ بمنزلة فُعِّلَ وتُفُعِّلَ الا تراهم قالوا قُووِلَ وتُقُووِلَ فمدّوا ولم يَرفعوا ألسنتهم رَفْعةً
5 واحدة لئلّا يكون كفُعِّلَ وتُفُعِّلَ وليكون على حال الالف فى المدّ ولا تُدغِمها فتصير
بمنزلة حرفين يَلتقيان فى غير حروف المدّ من موضع واحد الاوّلُ منهما ساكن فكما
تُرك الإدْغام فى الواوين كذلك تُرك فى سُويِرَ وتُبُويِعَ ونحوُ هذه الواو والياء فى سُوِيرَ
وتُبُويِعَ واوُ دِيوانٍ وذلك لانّ هذه الياء ليست بلازمة للاسم كلزوم ياء فَيْعَلٍ وفَيْعالٍ
وفِعْيَلٍ ونحوِ ذلك وانما هى بدلٌ من الواو كما أُبدلتْ ياء قِيراطٍ مكانَ الراء الا تراهم
10 يقولون دُوَيْوِينٌ فى التحقير ودَواوِينُ فى الجمع فتَذهب الياء فلمّا كانت كذلك شُبّهتْ
هذه الياء بواو رُوٌّيةٍ وواوِ بُوطِرَ فلم يغيّروا الواو كما لم يغيّروا تلك الواو للياء ولو
بنيتها يعنى دِيوان على فِيعالٍ لأدغمتَ ولكنّك جعلتها فِعّالًا ثمّ أَبدلتَ كما قلت
تَظَنَّيْتُ ولذلك قلت قَرارِيطُ فرددتَّ وحذفت الياء وهى من بِعْتُ على القياس لو
قيل بِيّاعٌ بإدّغام لانّك لا تَنجو من ياءين

15 ٥٤٣ هذا بابُ ما يكسَّر عليه الواحد ممّا ذكرْنا فى الباب الذى قبله ونحوه اعلم
انّك اذا جمعت فَوْعَلًا من قُلْتُ همزتَ كما همزتَ فَواعِلَ من عَوِرْتُ وصَيِدْتُ فاذا
جمعتَ سَيِّدًا وهو فَيْعِلٌ وفَيْعَلًا نحو عَيِّنٍ همزتَ وذلك عَيِّلٌ وعَيائِلُ وخَيِّرٌ وخَيائِرُ لمّا
اعتَلّتْ هاهنا فقُلبتْ بعد حرفٍ مَزيدٍ فى موضع الفِ فاعِلٍ هُمزتْ حيث وقعتْ بعد
الف وصار انقلابُها ياء نظيرَ الهمزة فى قائِلٍ ولم يصلوا الى الهمزة فى الواحد اذ كانت
20 قبلها ياء فكانّهم جمعوا شيئًا مهموزا ولم يكن ليَعتلّ بعد ياء زائدة فى موضع الف
ولا يَعتلّ بعد الالف ولو لم يَعتلّ لم يُهمَز كما قالوا ضَيْوَنٌ وضَياوِنُ وقالوا عَيِّنٌ
وعَيائِنُ واذا جمعتَ فُعَّلًا من قُلْتُ قلت قَوائِلُ همزتَ واذا جمعتَ فَعْوَلًا فبناؤه وبناء

1. B, L فى هذا لا تفارق.
5. L (sic) تكون et ولتكون.
9. A وفيعل.
11. B, L رُوية.
12. A على فيّعال.
14. Ap. بيّاع, A بغير ادغام ولكن لا يجوز لانّك الخ.
17. A وهو فعيل (sic) او فيعَل; B, L وفيعَل.
19. B, L sans فى الواحد.

فَوْعَلٍ فى اللفظ سَواءٌ الا ترى انّ الواوين يُقدَّمان ويُؤَخَّران وذلك قولك اذا اردت فَوْعَلًا قَوَّلٌ واذا اردت فَعْوَلًا قَوَّلٌ ويُهمَز فَعاوِلُ فتقول قَوائِلُ كما هُمزتَ فَعاعِلَ وانما فعلوا ذلك لالتقاء الواوين وأنّه ليس بينهما حاجز حصين وانما هو الالف تَخفى حتّى تصير كانّك قلت قَوَوِلُ وقَرُبتْ من اخِرِ الحرف فهُمزتْ وشُبِّهتْ بواو سَماء كما قالوا صُيَّمٌ
5 فأجروها مجرى عُتِيّ وذلك الذى دعاهم الى ان غيّروا شَوايَا واذا التقت الواوان على هذا المثال فلا تَلْتفتنَّ الى الزائد والى غير الزائد الا تراهم قالوا أَوَّلُ وأَوائِلُ فهمزوا ما جاء من نفس الحرف واَمّا قول الشاعر [رجز]

وكَحِّلِ العينينِ بالعَواوِرِ

فانما اضطُرّ فحذف الياء من عَواوِيرَ ولم يكن تركُ الواو لازمًا له فى الكلام
10 فيُهمَز وكذلك فَواعِلُ من قُلْتُ قَوائِلُ لانّها لا تكون أَمْثلَ حالا من فَواعِلَ من عَوِرْتُ ومن أَوائِلَ واعلم انّ بنات الياء نحو بِعْتَ تَبِيعُ فى جميع هذا كبنات الواو يُهمَزن كما هُمزتْ فَواعِلُ من صَيِدتُّ فجعلتها بمنزلة عَوِرْتُ فوافقتْها كما وافقتْ حَيِيتُ شَوَيْتُ لانّ الياء قد تُستثقل مع الواو كما تُستثقل الواوان فوافقتْ هذه الواوَ وصارت تَجرى عليها ما يَجرى على الواو فى الهمز وتركِه كما اتّفقتا فى حال الاعتلال وتركِ الاصل فلمّا كثرتْ
15 موافقتُها لها فى الاعتلال والخروج عن الاصل وكانت الياءان تُستثقلان وتُستثقل الياء مع الواو أُجريت مجراها فى الهمز لانّهم قد يَكرهون من الياء مثلَ ما يَكرهون من الواو ويُهمَز فِعْيَلٌ من قُلْتُ وبِعْتُ وذلك قَوائِلُ وبَيائِعُ فهُمزت الياء كما هُمزت الواو فى فَعاوِلَ فاتّفقا فى هذا الباب كما اتّفقت الياء والواو فيما ذكرتُ لك اذ كان اجتماعُ الياءات يُكرَه والياء مع الواو مكروهتان

20 ۵۴۴ هذا بابُ ما يَجرى فيه بعضُ ما ذكرنا اذا كُسّر للجمع على الاصل فمن ذلك فَيْعالٌ نحو دَيّارٍ وقَيّامٍ ودَيُّورٍ وقَيُّومٍ تقول دَياوِيرُ وقَياوِيمُ ومثل ذلك عُوّارٌ تقول عَواوِيرُ ولا تَهمز هذا كما تَهمز فَعاعِلَ من قُلْتُ وخالفتْ فُعّالٌ فُعّلًا كما يُخالِفُ فاعُولٌ نحو طاوُوسٍ وناوُوسٍ عاوِرًا اذا جمعت فقلت طَواوِيسُ ونَواوِيسُ وانما خالفت الحروفُ

8. M وكَحّلِ; O وكَحّلَ.
10. A فيهمزوا.
11. A يهمزون.
17. A, L وبيايع.
21. A دَواوير وقياويمُ.
22. A, B, L فُعَّل.

الأُوَلُ هذه الحروفَ لانّ كلّ شيء من الأُوَلِ يُجْزَ على اعتلال فِعْلِه او واحدِه فانما شُبّه
حيث قَرُبَ من اخِرِ الحروف بالياء والواو اللّتين تكونان لامين اذا وقعتا بعد الالف
ولا شيء بعدها نحو سِقاءٍ وقَضاءٍ فجُعلت الياءات والواوات هنا كانّهنّ اواخر الحروف
كما جُعلت الواوان في صُيَّمٍ كانّهما أَواخر الحروف فاذا فصلتَ بينهنّ وبين اواخر الحروف
5 بحرف جَرَيْنَ على الاصل كما تقول الشَّقاوة والغَواية فتُخرِجهما على الاصل اذا كان اخِرَ
الكلمة ما بعدها وحرفُ الإعراب فاذا كان هذا النحو هكذا فالمعتلُّ الذى هو أَقوى
وقد منعه ان يكون اخِرَ الحرف حرفان أَقربُ من البيان والاصلُ له أَلزمُ ومثل هذا قولهم
زُوّارٌ وصُوّامٌ لمّا بعُدتْ من اخِرِ الكلمة قويتْ كما قويتِ الواوُ في أُخُوّةٍ وأُبُوّةٍ حيث لم
يكونا أَواخرَ الحرفينِ فالبيانُ والاصل في الصُّوّام ينبغى ان يكون أَلزمَ وأَثبتَ لانّه أَقوى
10 المعتلّين

٥٤٥ هذا باب فُعِلَ من فَوْعَلْتُ من قُلْتُ وفَيْعَلْتُ من بِعْتُ وذلك قولهم قد قُووِلَ
وقد بُويِعَ في فَوْعَلْتُ وفَيْعَلْتُ فمددتَ كما مددتَ في فاعَلْتُ وانما وافق فَوْعَلْتُ
وفَيْعَلْتُ فاعَلْتُ هاهنا كما اتّفقن في غير المعتلّ الا ترى انّك تقول بَيْطَرْتُ فتقول بُوطِرَ
فتَمُدّ كما كنت مادّا لو قلت باطَرْتُ وتقول صَوْمَعْتُ فتُجريها مجرى صامَعْتُ لو تكلّمتَ
15 بها وكذلك فَيْعَلْتُ من بِعْتُ اذا قلت فيها فُعِلَ وكذلك تَفَيْعَلْتُ منها اذا قلت
قد تُفُوعِلَ تُوافِق تَفاعَلْتُ كما وافق الاخَرُ فاعَلْتُ وذلك قولك تُقُوولَ وتُبُويِعَ وافق
تَفاعَلْتُ كما يوافِقُ تَفَيْعَلْتُ من غير المعتلّ وذلك قولك تُفُوهِقَ من تَفَيْهَقْتُ كما وافق
فاعَلْتُ من هذا الباب غيرَ المعتلّ ولم يكن فيه إدغام كذلك وافقه فَوْعَلْتُ وفَيْعَلْتُ
ولم تَجعل هذا بمنزلة العينين في حَوَّلْتُ وزَيَّلْتُ لانّ هذه الواو والياء تُزادان كما تُزاد
20 الالف الا ترى انّهما قد يجيئان وليس بعدها حرف من موضعهما ولا يَلزمهما تضعيف
وذلك قولك حَوْقَلْتُ وبَيْطَرْتُ فلمّا كانتا كذلك أُجريتا مجرى الالف وفُرق بين هاتين
وبين الأُخرى المدغَمة وكذلك فَعْوَلْتُ تُمَدُّ منهما ولا تُدغَم ولا تَجعلها بمنزلة العينين
اذ كانتا حرفين مفترقين الا ترى انّ الزيادة التى فيها تَلحق ولا يَلزمها التضعيف في
جَهْوَرْتُ فلمّا كانت الزيادة كذلك جرت هاهنا مجراها لو لم تكن بعدها واوٌ زائدة

5. A sans بحرف.
9. L في صُوّام.
21. B كان; L كانت.
22. B, L sans منهما.

فكذلك اذا كان الحرف فَعْوَلْتُ وفَعْيَلْتُ تَجرى كما جرت الواوُ والياءُ فى فَوْعَلْتُ وفَيْعَلْتُ
مَجراهما وليس بعدها واوٌ ولا ياءٌ لانّهما كانا حرفين مفترقين وذلك قولك قد بُووِعَ
وقُووِلَ قُلبتْ ياءُ بُويِعَ واوا للضمّة كما فعلتَ ذلك فى فُعْلِلْتُ وسيُبيَّن ذلك ان شاء
الله ولا تُقلَب الواوُ ياءً فى فُوعِلَ من بِعْتُ اذا كانت من فَيْعَلْتُ لانّ امرها كامر
5 سُويِرْتُ وتقول فى اِفْعَوْعَلْتُ من سِرْتُ اِسْيَيَّرْتُ تَقلب الواو ياءً لانّها ساكنة بعدها
ياء فاذا قلت فُعِلْتُ قلت اُسْيُويِرْتُ لانّ هذه الواو قد تقع وليست بعدها ياءٌ كقولك
اُغْدُودِنَ فهى بمنزلة واو فَوْعَلْتُ والِفِ اِفْعالَلْتُ وكذلك هى من قُلْتُ لانّ هذه الواو
قد تقع وليس بعدها واو فيَجريان فى فُعِلَ مجرى غير المعتلّ كما أُجريتَ الأُوَلَ مجرى
غير المعتلّ فأَجريتَ اُسْيُويِرَ على مثال اُغْدُودِنَ فى هذا المكان واُشْهُوبَّ فى هذا
10 المكان ولم تَقلب الواو ياءً لانّ قصّتها قصّة سُويِرَ وسألتُه عن اليَوْم فقال كانّه من
يُمْتُ وإن لم يستعملوا هذا فى كلامهم كراهيةَ أن يَجمعوا بين هذا المعتلّ وياءٍ
تَدخلها الضمّة فى يَفْعلُ كراهيةَ أن يَجتمع فى يَفْعلُ ياءان فى إحداهما ضمّة مع المعتلّ
فلمّا كانوا يستثقلون الواو وَحْدَها فى الفِعْل رفضوها فى هذا لِما يَلزمهم من الاستثقال
فى تصرُّف الفِعْل وممّا جاء على فِعْلٍ لا يُتكلّم به كراهيةَ نحوِ ما ذكرتُ لك أَوَّلُ والواوُ
15 وآءَةٌ ووَيْحٌ ووَيْسٌ ووَيْلٌ بمنزلة اليَوْم كانّها من وِلْتُ ووِحْتُ وأُوْتُ وإن لم يُتكلّم بها
تقديرُها عُعْتُ من قولك آءَةٌ لِما يَجتمع فيه ممّا يستثقلون وسألتُه كيف ينبغى له
ان يقول أَفْعَلْتُ فى القياس من اليَوْم على من قال أَطْوَلْتُ وأَجْوَدْتُ فقال أَيَمْتُ فتَقلب
الواو هاهنا كما قلبتَها فى أَيّامٍ وكذلك تَقلبها فى كلّ موضع تَصحّ فيه ياءُ أَيْقَنْتُ فاذا
قلت أُفْعِلَ ومُفْعَلٌ ويُفْعَلُ قلت أُووِمَ ويُوومُ ومُوومٌ لانّ الياء لا يَلزمها ان تكون بعدها
20 ياء كفَعَّلْتُ من بِعْتُ وقد تقع وَحْدَها فكما أُجريتْ فَيْعَلْتُ وفَوْعَلْتُ مجرى بَيْطَرْتُ
وصَوْمَعْتُ كذلك جرى هذا مجرى أَيْقَنْتُ واذا قلت أَفْعَلُ من اليَوْم قلت أَيَّمُ كما
قلت أَيّامٌ فاذا كسّرتَ على الجمع همزتَ فقلت أَيائِمُ لانّها اعتَلّت هاهنا كما اعتلّت فى

2. Ap. بعدها, A بياء.
5. L سُويِرْتَ.
6. B, L وليس.
10. B وسألت الخليل.
11 et 12. L ولم يستعملوا هذا. — Après هذا المعتلّ, B, L وتدخلها الضمّة.

15. A, B وأآءة. — A كانها. — L وآءٌ. — B, L به.
16. A لما يجمع.
18. B, L sans وكذلك تقلبها.
19. L ويُؤوَمُ ومُؤوَمٌ.
22. L على الجميع. — A فقلت ايام.

سَيِّدٍ والياءُ قد تُستثقل مع الواو فكما أُجريتَ سَيِّدًا مجرى فَوْعَلٍ من قُـلْـتُ كـذلـك تُجْرى هذا مجرى أَوَّلَ   وامّا اِفْعَوْعَلْتُ من قُلْتُ فبمنزلة اِفْعَوْعَلْتُ من سِرْتُ فى فَـعَـلَ وأُتِمَّتْ اِفْعَوْعَلْتُ منها كما يُتَمُّ فاعَلْتُ وتَفاعَلْتُ لانّهم لو اسكنوا كان فيه حـذفُ الالـف والواو لئلّا يَلتقى ساكنان وكذلك اِفْعالَلْتُ واِفْعَلَلْتُ وذلك قولك فى اِفْعَوْعَلْتُ اِقْـوَوَّلْـتُ
5 وفى اِفْعالَلْتُ من الياء والواو اِسْوادَدْتُ واِبْياضَضْتُ فاذا اردتَ فُعِلَ قـلـت أُبْـيُـوِضَّ كما قلت أُشْهُوبَّ وضُورِبَ فقلبتَ الالف وامّا اِفْعَلَلْتُ فقولك اِزْوَرَرْتُ واِبْيَضَضْتُ

٥٤٦ هذا بابٌ تُقلَب فيه الياءُ واوا   وذلك قولك فى فُعْلَلٍ من كِلْتُ كُـولَـلٌ وفُـعْـلِـلَ اذا اردت الفِعْل كُولِلَ ولم تجعل هذه الاشياء بمنزلة بِيضٍ وقد بِيعَ حيث خـرجـتْ الى مثالها لبُعْدها من هذا وصارت على اربعة احرف وكان الاسمُ منها لا تُحـرَّك ياؤه
10 ما دام على هذه العِدّة وكان الفِعْل ليس اصل بائه التحريك فـلـمّـا كان هـذا هـكـذا جرى فِعْلُه فى فُعِلَ مجرى بُوطِرَ من البَيْطَرة ويُوقِنَ والاسمُ يَجرى مجرى مُوقِنٍ   سمعنا من العرب من يقول تَعَيَّطَتِ الناقةُ وقال   [طويل]

مُظاهِرةً نِيًّا عَتِيقـًا وعُـوطَـطـًا   فقد أَحْكَمَا خَلْقـًا لها مُتَبايِنَا

العُوطَطُ فُعْلَلٌ

15 ٥٤٧ هذا باب ما الهمزةُ فيه فى موضع اللام من بنات الياء والواو   وذلـك نحـو سـاءَ يَسُوءُ وناءَ يَنُوءُ وداءَ يَداءُ وجاءَ يَجِيءُ وفاءَ يَفِيءُ وشـاءَ يَشَاءُ   اعلم انّ الـواو والـيـاء لا تُعَلّان واللامُ ياءٌ او واو لانّهم اذا فعلوا ذلك صاروا الى ما يستثقلـون والى الالـتـبـاس والإجحاف وانما اعتلّتا للتخفيف فلمّا صار ذلك يصيّرهم الى ما ذكرتُ لك رُفض   فهذه

2. A فى فعِلَ ; L فى فُعِلَ.
3. A حُذِفَ.
6. Ap. ابيضضت, A, B, marge de L قال ابو الحسن أَقول اِقْوَيَّلْتُ لئلّا (لانّى لا L) اجمع بين ثلاث واوات فاذا قلتُ فُعِلَ قـلـتُ اُقْـوُووِلَ يـقـول جمعتُ بين ثلاث واوات احداهنّ مضمومة لان الثانية كالمدّ (كالمدّة B, L) كما فعلتُ ذلك فى قُووِلَ.
7. Ap. كلت, A, B كولك.
9. B, L sans لبعدها من.
11. Après من البيطرة, B, L وأَيْقَنَ يُوقِنُ, puis L en plus واوقِنَ. — L مُوقِن.
13. D, M وعوطِطًا. — A, M متباثنا.
15. B, L من ذوات الياء.
16. B, L sans وناءَ ينوءُ. — A sans ويداءُ. — A, L sans وفاءَ يفيءُ.
18. B, H فلمّا كان ذلك; puis B, H, L يصير.

الحروفُ تَجرى مجرى قَالَ يَقُولُ وبَاعَ يَبِيعُ وخَافَ يَخافُ وهَابَ يَهابُ الّا أنّك تحوّل اللام
ياء اذا همزتَ العين وذلك قولك جاء كما ترى همزتَ العين التى همزتَ فى بائعٍ واللامُ
مهموزةٌ فالتقتْ همزتان ولم تكن لتجعل اللام بَيْنَ بَيْنَ من قِبَل أنّهما فى كلمة واحدة
وأنّهما لا يَفترقان فصار بمنزلة ما يَلزمه الإدّغام لانّه فى كلمة واحدة وأنّ التضعيف لا
5 يُفارِقه وسترى ذلك فى باب الإدّغام ان شاء الله فلمّا لزمتِ الهمزتان ازدادتا ثِقَلًا
فحوّلوا اللام واخرجوها من شَبَه الهمزة   وجميعُ ما ذكرتُ لك فى فاعِلٍ بمنزلة جاء ولم
يجعلوا هذا بمنزلة خَطايَا لانّ الهمز لم يَعرض فى الجمع فأُجرى هذا مجرى شاء وناء
من شَأَوْتُ ونَأَيْتُ   وامّا خَطايَا فحيث كانت همزتُها تَعرض فى الجمع أُجريت مجرى
مَطايَا   واعلم انّ ياء فَعائِلَ ابدا مهموزة لا تكون الّا كذلك ولم تُزَدْ الّا كذلك وشُبّهت
10 بفَعاعِلَ   واذا قلت فَواعِلَ من جِئْتُ قلت جَواءٍ كما تقول من شَأَوْتُ شَواءٍ فتُجريها
فى الجمع على حدّ ما كانت عليه فى الواحد لانّك أُجريت واحدها مجرى الواحد
من شَأَوْتُ   وامّا فَعائِلُ من جِئْتُ وسُؤْتُ فكخَطايَا تقول جَيايَا وسَوايَا   وامّا الخليل
فكان يزعم انّ قولك جاء وشاء ونحوهما اللامُ فيهنّ مقلوبة وقال الزموا ذلك هذا واطّرد
فيه اذ كانوا يَقلبون كراهيةَ الهمزة الواحدة وذلك نحو قولهم للعجّاج   [رجز]

15 لاثٍ بها الأَشاءُ والعُبْرِىُّ

وقال لطَرِيفِ بن تميم العَنْبَرىّ   [كامل]

فتَعَرَّفُونى إنّنى أنا ذاكُمُ   شاكٍ سِلاحى فى الحوادث مُعْلِمُ

واكثر العرب يقول لاثٍ وشاكٍ سِلاحُه فهؤلاء حذفوا الهمزة   وهؤلاء كانّهم لم يَقلبوا
اللام من جِئْتُ حين قالوا فاعِلٍ لانّ من شأنهم الحذفَ لا القلبَ ولم يصلوا الى
20 حذفها كراهية ان تَلتقى الالف والياء وهما ساكنتان فهذا تقويةٌ لمن زعم انّ الهمزة فى
جاء هى الهمزة التى تُبدَل من العين وكلا القولين حسن جميل   وامّا فُعائِلُ من
جِئْتُ فجُيَاءٍ ومن سُؤْتُ سُوَاءٍ لانّها ليست همزةً تَعرض فى جمع فهى كمُفاعِلٍ من

3. B, L sans اللام.
15. B, D, H, L, M, O لاث به. — B, O الأشاء.
16. B, L sans لطريف ... العنبرى.
18. A والعرب يقول.
19. B, H, L اللام فى جئت. — B, H, L sans لان .... لا القلب.
20. A ان تلتقى; B, H ان يلتقى. — B, L وهما ساكنان.
22. A همزة تعريض.

شَأَوْتُ   وامّا فَعْلَلٌ من جِئْتُ وقَرَأْتُ فانّك تقول فيه جَيْأً وقَرْأً وفُعْلُلٌ منهما قُرْءٍ
وجُوءٍ وفِعْلِلٌ قِرْءٍ وجِيءٍ وانما فعلتَ ذلك لالتقاء الهمزتين ولزومهما وليس يكون
هاهنا قلبٌ كما كان فى جاء لانّه ليس هاهنا شىء اصله الواو ولا الياء فاذا جعلته
طَرَفًا جعلته كياء قاضٍ وانما الاصل هاهنا الهمز   فانما أُجرى جاء فى قول من زعم
5 انّه مقلوب مجرى لاثٍ حيث قلبوا الواو كراهية الهمزة وليس هاهنا شىء يُهمَز اصلُه
غير الهمز   فاذا جمعت قلت قَراء وجَياء لانّ الهمزة ثابتة فى الواحد وليست تَعرض فى
الجمع فأُجريتْ مجرى مَشْأً ومَشاء ونحوِ هذا   وامّا فَعاعِلُ من جِئْتُ وسُؤْتُ فتقول فيه
سَوَايَا وجَيَايَا لانّ فَعاعِلَ من بِعْتُ وقُلْتُ مهموزان فلمّا وافقتِ اللامَ مهموزةً لم يكن
من قلب اللام ياء بُدٌّ كما قلبتها فى جاء وخَطَايَا فلمّا كانت تُقلَب ياء وكانت الهمزةُ
10 انما تكون فى حال الجمع أُجريتْ مجرى فَواعِلَ من شَوَيْتُ وحَوَيْتُ حين قلت شَوايَا
لانّها همزة عرضتْ فى الجمع وبعدها ياء فأُجريتْ مجرى مَطايَا   ومَن جعلها مقلوبة
فشبّهها بقوله شَواعٍ وانما يريد شَوائِعُ فهو ينبغى له ان يقول جَياء وشَواء لانّهما همزتَا
الاصلِ التى تكون فى الواحد وانما جُعلت العينُ التى اصلُها الياء والواو طَرَفًا فأُجريتْ
مجرى واو شَأَوْتُ وياء نَأَيْتُ فى فاعِلٍ   وامّا اِفْعَلَلْتُ من صَدِئْتُ فاِصْدَأَيْتُ تَقلبها ياء
15 كما تَقلبها فى مُفْعَلِلٍ وذلك قولك مُصْدَءٍ كما ترى ويَفْعَلِلُ يَصْدَئِى لم تكن لتكون هاهنا
بمنزلة بنات الياء وتكون فى فَعَلْتُ الفًا ومن ثمّ لم يجعلوها الفًا ساكنة كما انّك لم
تقل أَغْزَوْتُ اذ كنت تقول يُغْزِى فلم تكن لتجعل فَعَلْتُ منه بمنزلة الهمزة وسائرَه
كبنات الياء فأُجرى هذا مجرى رَمَى يَرْمِى وهذا قول الخليل   وفَياعِلُ من سُؤْتُ
وجِئْتُ بمنزلة فَعاعِلَ تقول جَيَايَا وسَيَايَا لانّها همزة عرضت فى الجمع   وسألتُه عن
20 قوله سُؤْتُه سَوائِيَةً فقال هى فَعالِيَةٌ بمنزلة عَلانِيَةٍ والذين قالوا سَوايَةً حذفوا الهمزة
كما حذفوا همزة هارٍ ولاثٍ كما اجتمع اكثرُهم على ترك الهمز فى مَلَكٍ واصلُه الهمز   قال
الشاعر   [طويل]

فلَسْتَ لِإنْسِيٍّ ولكنْ لِمَلْأَكٍ   تَنَزَّلَ من جَوِّ السَّماء يَصُوبُ

7. B, L فى الجميع. — B, L sans فيه.
9. B, L sans le second ياء.
10. B, L من شَوَيْتُ وحَيِيتُ.
12. A sans له.
13. A اصلها بالواو والياء طرفا.
15. A sans كما ترى. — A لم يكن ليكون.
17. A اذا كنت.
19. B, L sans همزة.

وقالوا مَأْلُكَةٌ ومَلْأَكَةٌ وانما يريد رِسالةً   وسألتُه عن مَسائِيَةٍ فقال هى مقلوبة   وكذلك
أَشْياءُ وأَشاوَى   ونظير ذلك من المقلوب قِسِىٌّ وانما اصلها قُوُوسٌ فكرهوا الواوين
والضمّتين   ومثل ذلك قول الشاعر   [رجز]

مَرْوانُ مَرْوانُ أَخو اليومِ اليَمِى

5 وانما اراد اليَومِ فاضطُرّ الى هذا ومع ذلك أنّ هذه الواو تَعتلّ فى فَعِلٍ وتُكرَه فهى فى
الياء اجدرُ أن تُكرَه فصار اليَمِ بمنزلة القُوُوس   فمَسائِيَةٌ انما كان حدُّها مَساوِئَةً
فكرهوا الواو مع الهمزة لانّهما حرفان مستثقَلان   وكان اصلُ أَشْياءَ شَيْئَاءَ فكرهوا
منها مع الهمزة مثل ما كُره من الواو   وكذلك أَشاوَى اصلُها أَشايَا كانّك جمعت
عليها إِشاوَةً وكانّ اصل إِشاوةٍ شَيْئَاءُ ولكنّهم قلبوا الهمزة قبل الشى وابدلوا مكان
10 الياء الواوَ كما قالوا أَتيتُه أَتْوَةً وجَبَيْتُه جِباوةً والعُلْيَا والعَلْياءُ   ومثل هذا فى القلب
طَأْمَنَ واطْمَأَنَّ   فانما حَمَلَ هذه الاشياءَ على القلب حيث كان معناها معنى ما لا
يَطّرد ذلك فيه وكان اللفظُ فيه اذا انتَ قلبته ذلك اللفظَ فصار هذا بمنزلة ما يكون
فيه الحرفُ من حروف الزوائد ثمّ يُشتَقّ من لفظه فى معناه ما يَذهب فيه الحرف
الزائد   وامّا جَذَبْتُ وجَبَذْتُ ونحوه فليس فيه قلب وكلٌّ واحد منهما على حِدَتِه
15 لانّ ذلك يَطّرد فيهما فى كلّ معنى ويَتصرّف الفِعْل فيه وليس هذا بمنزلة ما لا يَطّرد
ممّا اذا قلبتَ حروفه عمّا تكلّموا به وجدتَ لفظه لفظ ما هو فى معناه من فِعْلٍ او
واحدٍ هو الاصلُ الذى ينبغى ان يكون ذلك داخلا عليه كدخول الزوائد   وجميعُ
هذا قول الخليل   وامّا كِلَا وكُلٌّ فمن لفظين لانّه ليس هاهنا قلب ولا حرف من حروف
الزوائد يَعْرِف هذا له موضعا

20 ٥٤٨ هذا بابُ ما كانت الياءُ والواو فيه لاماتٍ   اعلم انّهنّ لاماتٍ اشدُّ اعتلالا واضعفُ
لانّهنّ حروف إعرابٍ وعليهنّ يقع التنوينُ والإضافة الى نفسك بالياء والتثنية والإضافة

1. A مألكة ومَلؤكة.
2. L قُوُوسٌ.
3. A sans والضمّتين.
5. A sans الواو. — Ap. فهى, A مع.
6. A sans اليوم. — L القُوُوس.
8. B, L sans اصلها اشايا.
9. A قبل السى; B sans الهمزة قبل الشى; L قلبوا شياءةً وابدلوا الخ.
10. Ap. والعلياء, A مثل هذا.
13. L ثمّ تشْتَقّ.
16. A sans فى.
21. B, L حروف الاعراب.

نحو هَبِىّ فانّما ضعُفت لانّها اعتُمد عليها بهذه الاشياء وكلّما بعُدتا من اخِر الحرف
كان أَقوى لهما فهما عيناتٍ أَقوى وهما فاءاتٍ اقوى منهما عيناتٍ ولاماتٍ وذلك نحو
غَزَوْتُ ورَمَيْتُ واعلم انّ يَفْعلُ من الواو تكون حركةُ عينه من المعتلّ الذى بعده
ويَفْعلُ من الياء تكون حركةُ عينه من الحرف الذى بعده فيكون فى غَزَوْتُ ابدا يَفْعُلُ
5 وفى رَمَيْتُ يَفْعِلُ ابدا ولم يلزمهما يَفْعِلُ ويَفْعُلُ حيث اعتلّتا لانّهم جعلوا ما قبلهما
معتلّين كاعتلالهما واعلم انّ فَعِلْتُ قد تَدخل عليهما كما دخلت عليهما وهما
عينات وذلك شَقِيتُ وغَبِيتُ وامّا فَعُلَ فيكون فى الواو نحو سَرُوَ يَسْرُو ولا يكون فى الياء
لانّهم يَفرّون من الواو اليها فلم يكونوا ليَنقلوا الاخفّ الى الأثقل فيَلزمُها ذلك فى تصرُّف
الفِعْل واعلم انّ الواو فى يَفْعُلُ تَعتلّ اذ كان قبلها ضمّة ولا تُقلَب ياء ولا يَدخلها
10 الرفع كما كرهوا الضمّة فى فُعُلٍ وذلك نحو البُون والعُون فالأَضعفُ اجدرُ ان يَكرهوا
ذلك فيه ولكنّهم يَنصبون لانّ الفتحة فيها اخفُّ عليهم كما انّ الالف اخفُّ عليهم
من الواو الا تراهم اذا قالوا فُعَلٌ من باب قُلْتُ لم تَعتلّ وذلك نحو النُّوَمة واللُّوَمة
والضمّةُ فيها كواو بعدها والفتحةُ فيها كالف بعدها وذلك قولك هو يَغْزُوكَ ويريد أن
يَغْزُوَكَ واذا كان قبل الياء كسرة لم يَدخلها جرٌّ كما لم يَدخل الواوَ ضمٌّ لانّ
15 الياءات قد يُكرَه منها ما يُكرَه من الواوات فصارت وقبلها كسرة كالواو والضمّةُ قبلها
ولا يَدخلها الرفع اذ كُرِه الجرُّ فيها لانّ الواو قد تُكرَه بعد الياء حتّى تُقلَب ياء
والضمّةُ تُكرَه معها حتّى تُكسَر فى بِيضٍ ونحوِها فلمّا تركوا الجرّ كانوا لِما هو اثقلُ مع
الياء وما هو منها أَتْرَكَ وامّا النصب فانّه يَدخل عليها لانّ الالف والفتحة معها
اخفُّ كما كانتا كذلك فى الواو وذلك هذا رامِيكَ وهو يَرْمِيكَ ورأَيتُ رامِيَك ويريد أنْ
20 يَرْمِيَك واذا كانت الياء والواو قبلها فتحة اعتَلّت وقُلبتْ الفًا كما اعتَلّت وقبلها
الضمُّ والكسر ولم يجعلوها وقبلها الفتحة على الاصل اذ لم تكن على الاصل وقبلها
الضمّة والكسرة فاذا اعتلّت قُلبتْ الفًا فتصير الحركةُ من الحرف الذى بعدها كما
كانت الحركة قبل الياء والواو حيث اعتلّتْ ممّا بعدها وذلك قولك رَمَى ويَرْمَى وغَزَا

3 et 4. B, L sans حركة ... من المعتلّ
عينه.
9. Ap. تعتلّ, B, L اذا.
10. Ap. والعون, B, L والاضعف.
18. Ap. النصب, B, L فهو.
21. A لم يكن.
23. B حيث اعتلّتا ممّا بعدها. — L
وغَزَى.

ويُغْزَى ومَرْمًى ومَغْزًى وامّا قولهم غُزَوْتُ ورَمَيْتُ وغَزَوْنَ ورَمَيْنَ فانما جئن على الاصل
لانّه موضع لا تُحرَّك فيه اللام وانما اصلها فى هذا الموضع السكون وانما تُقلَب الفًا
اذا كانت متحرّكة فى الاصل كما اعتلّت الياء وقبلها الكسرة والواوُ وقبلها الضمّة واصلُهما
التحرُّك واعلم انّ الواو اذا كان قبلها حرف مضموم فى الاسم وكانت حرفَ إعراب
5 قُلبتْ ياء وكُسر المضمومُ كما كُسرت الباء فى مَبِيعٍ وذلك قولك دَلْوٌ وأَدْلٍ وحَقْوٌ وأَحْقٍ
كما ترى فصارت الواو هاهنا اضعفَ منها فى الفِعْل حين قلت يَغْزُو ويَسْرُو لانّ التنوين
يقع عليها والإضافةُ بالياء نحو قولك هَنِيٌّ والتثنيةُ والإضافة الى نفسك
بالياء فلا تجد بُدًّا من أن تَقلبها فلمّا كثُرت هذه الاشياء عليها وكانت الياء قد
تَغلب عليها لو ثبتتْ ابدلوها مكانها لانّها اخفُّ عليهم والكسرة من الواو والضمّة
10 وهى اغلبُ على الواو من الواو عليها فإن كان قبل الواو ضمّة ولم تكن حرفَ إعراب
ثبتتْ وذلك نحو عُنْفُوانٍ وقَمَحْدُوَةٍ وأُفْعُوانٍ لانّ هذه الاشياء التى وقعت على الواو فى
أَدْلٍ ونحوِها وقعت هاهنا على الهاء والنون وقالوا قَلَنْسُوَةٌ فاثبتوا ثم قالوا قَلَنْسٍ
فابدلوا مكانها الياء لمّا صارت حرفَ الإعراب واذا كان قبل الياء والواو حرفٌ ساكن
جرتا مجرى غير المعتلّ وذلك نحو ظَبْيٍ ودَلْوٍ لانّه لم يجتمع ياء وكسرة ولا واوٌ وضمّة
15 ولم يكن ما قبلهما مفتوحا فتَجرىَ مجرى ما قبله الكسرةُ او ما قبله الضمّة فى
الاعتلال وقَوِيَتا حيث ضعُف ما قبلهما ومن ثمّ قالوا مَغْزُوٌّ كما ترى وعُتُوٌّ فاعلمْ وقالوا
عُتِيٌّ ومَغْزِيٌّ شبّهوها حيث كان قبلها حرف مضموم ولم يكن بينهما الّا حرف ساكن
بأَدْلٍ فالوجه فى هذا النحو الواو والأُخرى عربيّة كثيرة والوجه فى الجمع الياء
وذلك قولك ثُدِيٌّ وعُصِيٌّ وحُقِيٌّ لانّ هذا جمعٌ كما انّ أَدْلِيًا جمعٌ وقال بعضهم إنّكم
20 لَتَنظرون فى نُحُوٍّ كثيرةٍ فشبّهوها بعُتُوٍّ وهذا قليل وانما اراد جمع النَّحْو فانما لزمتْها
الياء حيث كانت الياء تَدخل فيما هو أَبعدُ شَبَهًا يعنى صُيَّمٌ وقد يَكسرون اوّل
الحروف لِما بعده من الكسر والياء وهى لغة جيّدة وذلك قول بعضهم ثِدِيٌّ وحِقِيٌّ
وعِصِيٌّ وعِتِيٌّ وجِثِيٌّ وقال فيما قُلبتِ الواوُ فيه ياء من غير الجمع البيت لعبد يَغُوثَ

1. A ويغزا — A ومَغزا.
4. B, L حرف الاعراب.
13. B, L حرف اعراب.
14. A جَرَيا.
19. A كما ان ادلوا جمع.
21. A sans le premier الياء.
22. B, L الحرف.
23. A sans وعتى.

ابن وَقّاص الحارثىّ [طويل]

وقد عَلِمَتْ عِرْسِى مُلَيْكةُ أَنَّنى   أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عليه وعادِيَا

وقالوا يَسْنُوها المَطَرُ وهى ارضٌ مَسْنِيّةٌ   وقالوا مَرْضِىٌّ وانما اصله الواوُ وقالوا مَرْضُوٌّ
فجاءوا به على الاصل والقياس   فإن كان الساكن الذى قبل الياء والواو الفًا زائدةً
5 همزتَ وذلك نحو القَضاء والنَّماء والشَّقاء وانما دعاهم الى ذلك أنّهم قالوا عُتِىٌّ ومَغْزِىٌّ
وعُصِىٌّ فجعلوا اللام كانّها ليس بينها وبين العين شىء فكذلك جعلوها فى قَضاء
ونحوِها كانّه ليس بينها وبين فتحة العين شىء والزموها الاعتلالَ فى الالف لانّها بعد
الفتحة اشدُّ اعتلالا الا ترى انّ الواو بعد الضمّة تَثبت فى الفِعْل وفى قَمَحْدُوَةٍ
وتَدخلها الفتحةُ والياءُ بعد الكسرة تَدخلها الفتحةُ ولا تغيَّر فتُحَوَّلَ من موضعها
10 وهما بعد الفتحة لا تكونان الّا مقلوبتين لازمًا لهما السكونُ ولا يكون هذا فى دَلْوٍ وظَبْىٍ
ونحوِهما لانّ المتحرِّك ليس بالعين ولانّك لو اردت ذلك لغيّرتَ البناء وحرّكتَ
الساكن   واعلم انّ هذه الواو لا تقع قبلها ابدا كسرةٌ الّا قُلبتْ ياءً وذلك نحو غازٍ
وغُزِىَ ونحوِهما   وسألتُه عن قوله غُزِىَ وشَقِىَ اذا خُفّفتْ فى لغة من قال عُصْرَ وعَلْمَ
فقال اذا فعلتُ ذلك تركتُها ياءً على حالها لانّى انما خفّفت ما قد لزمتْه الياءُ وانما
15 اصلُها التحريك وقلبُ الواو وليس اصلُ هذا يُفْعَلَ ولا فَعْلَ الا تراهم قالوا لَقَضُوَ الرجُلُ
ثمّ قالوا لَقَضْوَ الرجُلُ فلمّا كانت مخفَّفة ممّا اصلُه التحريك وقلبُ الواو لم يغيّروا الواو
ولو قالوا غُزْوَ وشَقْوَ لقالوا لَقَضْىَ   وسألته عن قول بعض العرب رَضْيُوا فقال هى بمنزلة
غُزْىَ لانّه أَسكن العين ولو كسرها لحَذَفَ لانّه لا يَلتقى ساكنان حيث كانت لا
تَدخلها الضمّة وقبلها الكسرةُ   وتقول سَرْوُوا على الإسكان وسَرُوا على إثبات
20 الحركة   وتقول فى فُعْلٍ من جِئْتُ جِيءٌ فإن خفّفتَ الهمزة قلت جِىٌ فضممتَ
للتحريك   وتقول فى فُعْلُلٍ من جِئْتُ جُوِىءٌ فإن خفّفتَ قلت جُىٍ تقلبها ياءً للحركة
كما تقول فى مُوقِنٍ مُيَيْقِنٌ فى التحرّك للتحقير وكما تقول فى لَيَّةٍ لُوَيّةٌ وليس ذا بمنزلة
غُزّىَ لانّ الواو انما قلبتَها للكسرة فصارت كانّها من الياء الا ترى انّك تفعل ذلك فى

2. D, O على (O avec عليه comme variante).
7. A sans فتحة.
14. L اذا فعلتَ ذلك تركتُها.
15. Ap. هذا, L يُفْعَل.
22. Ap. للتحقير, B, L كما.

أَفْعَلْتُ واسْتَفْعَلْتُ ونحوها اذا قلت أَغْزَيْتُ واسْتَغْزَيْتُ واذا قلت فُعِلْتُ من سُقْتُ فيمن قال سِيقَ قلت سِقْتُ لانّ هذه كسرة كما كُسرتْ خاء خِفْتُ

٥٢٩ هذا باب ما يَخرج على الاصل اذا لم يكن حرفَ إعرابٍ وذلك قولك الشَّقاوة والإداوة والإتاوة والنَّقاوة والنِّقاية والنِّهاية قَوِيَتْ حيث لم تكن حرفَ إعراب كما قويتِ
5 الواوُ فى قَمَحْدُوَةٍ وذلك قولهم أُبُوَّةٌ وأُخُوَّةٌ لا يغيّران ولا تحوّلهما فيمن قال مَسْنِيٌّ وعُتِيٌّ لانّه قد لزم الإعرابُ غيرَها وسألتُه عن قولهم صَلاءةٌ وعَباءةٌ وعَظاءةٌ فقال انما جاءوا بالواحد على قولهم صَلاءٌ وعَظاءٌ وعَباءٌ كما قالوا مَسْنِيّةٌ ومَرْضِيّةٌ حيث جاءتا على مَرْضِيٍّ ومَسْنِيٍّ وانما لحقتَ الهاء اخِرًا حرفًا يُعَرَّى منها ويَلزمه الإعراب فلم تَقْوَ قوّةَ ما الهاء فيه على أن لا تُفارِقه وامّا من قال صَلايةٌ وعَبايةٌ فانّه لم يجئ
10 بالواحد على الصَّلاء والعَباء كما أنّه اذا قال خُصْيانِ لم يُثَنِّه على الواحد المستعمَل فى الكلام ولو اراد ذلك لقال خُصْيَتانِ وسألتُه عن الثِّنايَيْنِ فقال هو بمنزلة النِّهاية لانّ الزيادة فى اخِره لا تُفارِقه فأَشبهتِ الهاءَ ومن ثمّ قالوا مِذْرَوانِ فجاءوا به على الاصل لانّ ما بعده من الزيادة لا تُفارِقه واذا كان قبل الياء والواو حرف مفتوح وكانت الهاء لازمة لم تكن الّا بمنزلتها لو لم تكن هاء وذلك نحو العَلاة وهَناةٍ وقَناةٍ وليس
15 هذا بمنزلة قَمَحْدُوَةٍ لانّها حيث فُتحتْ وقبلها الضمّة كانت بمنزلتها منصوبةً فى الفِعْل وذلك نحو سَرُوَ ويُرِيدُ أن يَغْزُوَك واذا كان قبلها او قبل الياء فتحةٌ قُلبتْ الفًا ثمّ لم يَدخلها تغيُّرٌ فى موضع من المواضع فانما قَمَحْدُوَةٌ بمنزلة ما ذكرتُ لك من الفِعْل واذا كان قبلها او قبل الياء فتحةٌ فى الفِعْل او غيره لزمها الالفُ وأن لا تُغَيَّرَ وامّا النَّقَيان والغَثَيان فانما دعاهم الى التحريك أنّ بعدها ساكنا فحرّكوا كما حرّكوا رَمَيَا وغَزَوَا وكرهوا
20 الحذفَ مخافةَ الالتباس فيَصير كانّه فَعالٌ من غير بنات الياء والواو ومثل الغَثَيان والنَّقَيان النَّزَوان والكَرَوان واذا كانت الكسرةُ قبل الواو ثمّ كان بعدها ما يقع عليه الإعرابُ لازما او غيرَ لازم فهى مُبدَلةٌ مكانَها الياء لانّهم قد قلبوا الواو فى المعتلّ

4. B, L sans والاداوة; A sans والاتاوة.
8. B, L اخيرا.
10. A لم يَبْنِه على الواحد.
14. B, L sans وقناة.
16. A سَرُوَ.
18. A يغيَّر.
19. Après كما, L قالوا. — A تحرّكوا غزوا وكرهوا الخ.

الأَقْوى ياء وهى متحرّكة لِما قبلها من الكسر وذلك نحو القِيام والثِّيَرة والسِّياط فلمّا كان
هذا فى هذا النحو أَلْزموا الاضعفَ الذى يكون ثالثا الياءَ وكينونتُها ثانيةً اخفُّ لانّك
اذا وصلتَ اليها بعد حرف كان اخفَّ من أَن تصل اليها بعد حرفين وذلك قولك
مَحْنِيَةٌ فانما هى من حَنَوْتُ وهى الشىء المَحْنِىُّ من الارض وغازِيةٌ وقالوا قِنْيَةٌ للكسرة
5 وبينهما حرف والاصل قِنْوةٌ فكَيْفَ اذا لم يكن بينهما شىء

٥٥٠ هذا باب ما تُقلَب فيه الياء واوا ليُفصَل بين الصفة والاسم   وذلك فَعْلَى اذا
كانت اسما ابدلوا مكانها الواو نحو الشَّرْوَى والتَّقْوَى والدَّعْوَى والفَتْوَى   واذا كانت
صفة تركوها على الاصل نحو صَدْيَا وخَزْيَا ورَيَّا ولو كانت رَيَّا اسما لقلت رَوَّى لانّك
كنت تُبدِل واوا موضع اللام   وتَثبت الواوُ التى هى عين   وامّا فَعْلَى من الواو فعلى
10 الاصل لانّها إن كانت صفة لم تغيَّر كما لم تغيِّر الياء وإن كانت اسما ثبتتْ لانّها تَغلب
على الياء فيما هى فيه اثبتُ وذلك قولك شَهْوَى ودَعْوَى فشَهْوَى صفة ودَعْوَى اسم
وعَدْوَى كدَعْوَى   وامّا فُعْلَى من بنات الواو فاذا كانت اسما فإنّ الياء مُبدَلة مكان
الواو كما أُبدلت الواوُ مكان الياء فى فَعْلَى فادخلوها عليها فى فُعْلَى كما دخلت عليها
الواوُ فى فَعْلَى لِتَتَكافَآ وذلك قولك الدُّنْيا والعُلْيا والقُصْيا   وقد قالوا القُصْوَى
15 فأَجروها على الاصل لانّها قد تكون صفة بالالف واللام   فاذا قلت فُعْلَى من ذا الباب
جاء على الاصل اذا كان صفة وهو اجدرُ ان يجىء على الاصل اذ قالوا القُصْوَى
فأَجروه على الاصل وهو اسم كما أُخرجتَ فَعْلَى من بنات الياء صفةً على الاصل   وتَجرى
فُعْلَى من بنات الياء على الاصل اسما وصفةً كما جرت الواوُ فى فَعْلَى صفةً واسما على
الاصل   وامّا فِعْلَى منهما فعلى الاصل صفةً واسما تُجريهما على القياس لانّه أَوثقُ ما لم
20 تَتبيّن تغييرا منهم

٥٥١ هذا باب ما اذا التَقتْ فيه الهمزةُ والياءُ قُلبتِ الهمزةُ ياء والياءُ الفا   وذلك

2. A sans فى هذا.
6. A sans فيه الياء. — L بين الاسم والصفة.
8. A, L رَوًّا.
10. L sans le second لم.
11. B, L على ما هى فيه اثبت.
18. A الواو على فَعْلَى.
19. A على الواو واما لخ.

قولك مَطِيّةٌ ومَطايَا ورَكيّةٌ ورَكايَا وهَدِيّةٌ وهَدايَا فانما هذه فَعائِلُ كصَحِيفةٍ وصَحائِفَ
وانما دعاهم الى ذلك أنّ الياء قد تُقلَب اذا كانت وَحْدَها فى مثل مَفاعِلَ فتُبدَل الفًا
وذلك نحو مَدارَى وصَحارَى والهمزةُ قد تُقلَب وَحْدَها ويَلزمها الاعتلال فلمّا التقى
حرفان معتلّان فى أَثقلِ أُبنية الاسماء الزموا الياءَ بدل الالف اذ كانت تُبدَل ولا معتلَّ
5 قبلها وارادوا ان لا تكون الهمزةُ على الاصل فى مَطايَا اذ كان ما بعدها معتلّا وكانت
من حروف الاعتلال كما اعتَلّت الفاءُ فى قُلْتُ وبِعْتُ اذا اعتَلّ ما بعدها فالهمزةُ اجدرُ
لانّها من حروف الاعتلال   وان شئت قلت صارت الهمزةُ مع الالفين حيث
اكتَنَفَتاها بمنزلة همزتين لقرب الالف منها فأُبدلتْ يدلّك على ذلك أنّ الذين
يقولون سَلاءٌ فيحقّقون يقولون رأيتُ سَلاً فلا يحقّقون كانّها همزة جاءت بعدها
10 وابدلوا مكان الهمزة الياءَ التى كانت ثابتة فى الواحد كما ابدلوا مكان حركةِ قُلْتُ
التى فى القاف وحركةِ باءِ بِعْتُ اللّتين كانتا فى العينين ليُعلَمَ انّ الياء فى الواحد كما
عُلِمَ انّ ما بعد الباء والقاف مضموم ومكسور   وقد قال بعضهم هَداوَى فأَبدلوا الواو
لانّ الواو قد تُبدَل من الهمزة   وامّا ما كانت الواوُ فيه ثابتة نحو إداوةٍ وعِلاوةٍ
وهِراوةٍ فإنّهم يقولون فيه هَراوَى وعَلاوَى وأَداوَى الزموا الواو هاهنا كما أَلزموا الياءَ فى
15 ذلك وكما قالوا حَبالَى ليكون اخِرُه كاخِرِ واحده وليست بالف تأنيث كما انّ هذه
الواو غيرُ تلك الواو   ولم يفعلوا هذا فى جاءٍ لانّه ليس شىء على مثال قاضٍ تُبدَل
فيه الياءُ الفًا   وقد فُعل ذلك فيما كان على مثال مَفاعِلَ لانّه ليس يَلتبس بغيره
لعلمهم أنّه ليس فى الكلام على مثال مَفاعَلَ وذلك يَلتبس لانّ فى الكلام فاعِلاً وفَواعِلَ
من شَوَّيْتُ كذلك لانّها همزة تَعرض فى الجمع وبعدها الياءُ فهمزتَها كما همزتَ فَواعِلَ من
20 عَوِرْتُ فهى نظيرُها فى غير المعتلّ كما انّ صَحائِفَ ورَسائِلَ نظيرةُ مَطايَا وأَداوَى   وكذلك
فَواعِلُ من حَيِيتُ هنّ حَوايَا تُجْرِى الياءَ مجرى الواو كما أُجريتَهما مُجْرًى واحدا فى

3. A مَدارًا وصَحارًا.
4. B, L sans فى ..... الاسماء.
5. B, L sans فى مطايا.
6. A, L ما بعدها.
8. A اكتنفاها.
9. A سِلاءٌ d'abord, puis (*sic*) سَلَاًّ. — Après le second يقولون, L سلَا.
12. A او مكسور. — A, L هَداوًا.
13. Ap. فيه, A ثانية.
14. B, L sans فيه. — A, H والزموا.
15. B, L بالف التأنيث.
18. A فاعلٌ وفواعلُ; L فاعَل وفَواعِل.
20. A نظيرُ مَطايا واداوًا.
21. B, L sans هن حوايا.

قُلْتُ وبِعْتُ وعَوِرْتُ وصَيِدتُّ ولا تُدرِك الهمزةُ فى قُلْتُ وبِعْتُ وعَوِرْتُ وصَيِدتُّ فى
موضع الّا أَدركهما ثمّ اعتَلّتا اعتلالَ مَطايَا وذلك قولك شَوايَا فى فَواعِلَ وحَوايَا وفُواعِلُ
منهما بمنزلة فَواعِلَ فى أَنّك تَهمز ولا تُبدِل من الهمزة ياء كما فعلتَ ذلك فى عَوِرْتُ وذلك
قولك عُوائِرُ ولا يكون امثلَ حالا من فَواعِلَ وأَوائِلَ وذلك قولك شُواء واَمّا فُعائِلُ من
5 بنات الياء والواو فمُطاء ورُماء لانّها ليست همزةً لحقتْ فى جمعٍ وانما هى بمنزلة مُفاعِلٍ من
شَأَوْتُ وفاعِلٍ من جِئْتُ لانّها لم تَخرج على مثال مَفاعِلَ وهى فى هذا المثال بمنزلة فاعِلٍ
من جِئْتُ فهمزتُها بمنزلة همزةِ فَعالٍ من حَيِيتُ وإن جمعتَ قلت مَطاء لانّها لم تَعرض
فى الجمع وفَياعِلُ من شَوَيْتُ وحَيِيتُ بمنزلة فَواعِلَ تقول حَيايَا وشَيايَا وذلك لانّك
تَهمز سَيِّدًا وبَيِّعًا اذا جمعتَ فكلُّ شىء من باب قُلْتُ وبِعْتُ هُمِزَ فى الجمع فإنّ نظيره
10 من حَيِيتُ وشَوَيْتُ يجىء على هذا المثال لانّها همزة تَعرض فى جمع وبعدها ياء ولا
يخافون التباسًا وقالوا فَلُوّةٌ وفَلاوَى لانّ الواحد فيه واو فابدلوه فى الجمع واوا وامّا
فُعائِلُ وفُواعِلُ ففيه مع شَبَهه بمُفاعِلٍ من شَأَوْتُ وجاء فيما ذكرتُ لك يعنى أَنّه واحدٌ
أَنّ له مثالا مفتوحا يَلتبس به لو جعلته بمنزلة فَعائِلَ نحو حُبارَى فكرهوا ان يَلتبس
به ويُشبِهه وليس للجمع مثالُ اصلٍ ما بعد الفه الفتحُ

15 ٥٥٢ هذا باب ما بُنى على أَفْعِلاء واصلُه فُعَلاء وذلك سَرِىٌّ وأَسْرِياء وأَغْنِياء وأَشْقِياء
وانما صرفوها عن سُرَواء وغُنَياء لانّهم يَكرهون تحريك الياء والواو وقبلهما الفتحة الّا
أَن يخافوا التباسًا فى رَمَيَا وغَزَوَا ونحوِها والياء اذا كانت قبلها الكسرةُ فهى فى
النصب والفتح بمنزلة غير المعتلّ فلمّا كانت الحركةُ تُكرَه وقبلها الفتحة وكانت أَفْعِلاء
قد يُجمَع بها فَعِيلٌ فرّوا اليها كما فرّوا اليها فى التضعيف فى أَشِدّاء كراهيةَ التضعيف

20 ٥٥٣ هذا باب ما يَلزم الواوَ فيه بَدَلُ الياء وذلك اذا كانت فَعَلْتُ على خمسة

5. B, L جميع فى.
6. L, ط dans A لم تخرج الى مثال.
9. B, L, ط dans A سَيِّدٌ وبَيِّعٌ.
10. A sans يجىء. — B, L بعدها. — B, L, ط dans A الياء.
11. B, ط dans A فابدلوا.
14. Ap. الفتح, B, L يعنى أنّك لو قلت حُيايَا وشُوايَا لَالتَبس بباب حُبارَى ولكنّك تقول حُياء وشُواء والجمعُ ليس فيه مثال مَفاعَلَ فتقول مَطايَا فلا تخاف ان يَلتبس ببناء مفتوح.
17. B, L كسرة.
19. A sans فى أَشدّاء.

احرف فصاعدًا وذلك قولك أُغْزَيْتُ وغازَيْتُ واِسْتَرْشَيْتُ وسألتُ الخليل عن ذلك فقال انما قُلبتْ ياء لانّك اذا قلت يَفْعَلُ لم تَثبت الواوُ للكسرة فلم يكن ليكون فَعَلْتُ على الاصل وقد أُخرجتْ يَفْعَلُ الى الياء وأَفْعَلُ وتَفْعَلُ ونَفْعَلُ قلتُ فما بالُ تَغازَيْنَا وتَرَجَّيْنَا وانت اذا قلت يَفْعَلُ منهما كان بمنزلة يُفْعَلُ من غَزَوْتُ قال الالفُ بدلٌ من الياء هاهنا التى أُبدلت مكان الواو وانما أُدخلتِ التاءُ على غازَيْتُ ورَجَّيْتُ وقال ضَوْضَيْتُ وقَوْقَيْتُ بمنزلة ضَعْضَعْتُ ولكنّهم ابدلوا الياء اذ كانت رابعة واذا كرّرتَ الحرفين فهما بمنزلة تكريرك الحرف الواحد فانما الواوان هاهنا بمنزلة ياءَىْ حَيِيتُ وواوَىْ قُوّةٍ لانّك ضاعفت وكذلك حاحَيْتُ وعاعَيْتُ وهاهَيْتُ ولكنّهم ابدلوا الالف لشَبَهها بالياء فصارت كانّها هى يدلّك على انّها ليست فاعَلْتُ قولُهم الحِيحاءُ والعِيعاءُ كما قالوا السِّرْهان والفِرْشاط والحاحاتُ والهاهاتُ فأُجرى مجرى دَعْدَعْتُ اذ كنّ للتصويت كما انّ دَهْدَيْتُ هى فيما زعم الخليل دَهْدَهْتُ بمنزلة دَحْرَجْتُ ولكنّه أُبدل الياءُ من الهاء لشَبَهها بها وأنّها فى الخَفاء والخِفّة نحوُها فأُبدلت كما أُبدلت من الياء فى هٰذِهِ وقالوا دُهْدُوّةُ الجُعَلِ وقالوا دُهْدِيّةُ الجُعَلِ كما قالوا دُحْرُوجةٌ يدلّك على انّها مُبدَلة قولهم دَهْدَهْتُ فامّا الغَوْغاءُ ففيها قولان امّا من قال غَوْغاءُ فأنّث ولم يَصرف فهى عنده مثل عَوْراءَ وامّا من قال غَوْغاءٌ فذكّر وصرف فانما هى عنده بمنزلة القَمْقام وضاعفتَ الغين والواو كما ضاعفتَ القاف والميم وكذلك الصِّيصِيَة والدَّوْداةُ والشَّوْشاةُ فانما يضاعَف حرفٌ وياءٌ او واوٌ كما ضاعفتَ القَمْقام فجعلتَ هؤلاء بمنزلتها كما تَجعل الحَيَاءَ وحَيِيتُ بمنزلة الغَصَص وغَصِصْتُ وكما تَجعل القُوّة بمنزلة الغُصّة فهؤلاء فى الاربعة بمنزلة هؤلاء فى الثلاثة والمَوْماةُ بمنزلة الدَّوْداة والمَرْمَرِ ولا تجعلها بمنزلة تَمَسْكَنَ لانّ ما جاء هكذا والاوّلُ من نفس الحرف هو الكلام الكثير ولا تَكاد تجد فى هذا الضرب الميم زائدةً الّا قليلا وامّا قولهم الفَيْفاةُ فالالف زائدة لانّهم يقولون الفَيْف فى هذا

5. L ادخلتَ التاء.
7. A واذا كسّرت الحرفين. — B, L فانما الواوُ.
10. L والحاحاةَ والهاهاةَ.
12. A ابدَل الياء.
13. A وقالوا دُهْدُوهةُ الجُعَلِ.
14. B, L وامّا الغوغاء.
15. A فلم يَصرف فهو عنده.
17. L وكذلك الصِّيصِيَة.
18. L فجُعلتْ.
19. Ap. وغصصت, B, L كما.
22. A الفيفاءةُ:

المعنى واما القِيقاء والزّيزاء فبمنزلة العِلْباء لانّه لا يكون فى الكلام مثلُ القِلْعال الّا
مصدرا واذا كانت الياء زائدة رابعة فهى تُجرى مجرى ما هو من نفس الحرف وذلك
نحو سَلْقَيْتُ وجَعْبَيْتُ تُجريهما وأشباهَهما مجرى ضَوْضَيْتُ وقَوْقَيْتُ واما المَرْوْراة
فبمنزلة الشَّجَوْجاة وهما بمنزلة صَمَحْمَحٍ ولا تجعلهما على عَثَوْثَلٍ لانّ مثل صَمَحْمَحٍ
5 اكثرُ وكذلك قَطَوْطًى وقالوا القِيقاءة والزّيزاءة فانما ارادوا الواحد على القِيقاء
والزّيزاء وقد قال بعضهم قِيقاةٌ وقَواقٍ فجعل الياء مبدَلةً كما ابدلها فى
قِيلٍ وسألته عن أُثْفِيّةٍ فقال هى فُعْلِيّةٌ فيمن قال أَثَّفْتُ وأُفْعولةٌ فيمن قال ثَفَّيْتُ

۵۵۴ هذا باب التضعيف فى بنات الياء وذلك نحو عَيِيتُ وحَيِيتُ وأُحْيَيْتُ واعلم
انّ اخِر المضاعَف من بنات الياء يُجرى مجرى ما ليس فيه تضعيف من بنات الياء
10 ولا تُجعَل بمنزلة المضاعَف من غير الياء لانّها اذا كانت وَحْدَها لامًا لم تكن بمنزلة
اللام من غير الياء فكذلك اذا كانت مضاعَفةً وذلك نحو يَعْيَا ويَحْيَا ويُعْيِى ويُحْيِى
أُجريتَ ذلك مجرى يُخْشِى ويَخْشَى ومن ذلك مُحْيًا قالوه كما قالوا مَخْشًى فاذا وقع
شىء من التضعيف بالياء فى موضع تَلْزم ياء يَخْشَى فيه الحركةُ وياء يَرْمِى لا تفارِقُهما
فانّ الإدْغام جائز فيه لانّ اللام من يَرْمِى ويَخْشَى قد صارتا بمنزلة غير المعتلّ فلمّا
15 ضاعفتَ صِرتَ كانّك ضاعفت فى غير بنات الياء حيث صَحَّتِ اللامُ على الاصل وَحْدَها
وذلك قولك قد حَيَّ فى هذا المكان وقد عَيَّ بامره وان شئت قلت قد حَيِىَ فى هذا
المكان وقد عيِىَ بامره والإدْغام اكثر والأُخرى عربيّة كثيرة وسنُبيّن هذا النحو ان
شاء الله ومثل ذلك قد أُحِيَّ البَلَدُ فانما وقع التضعيف لانّك اذا قلت خَشِىَ او
رُمِىَ كانت الفتحةُ لا تفارِقُ وصارت هذه الاحرف على الاصل بمنزلة طُرِدَ وأُطْرِدَ وجُهِدَ
20 فلمّا ضاعفتَ صارت بمنزلة مُدَّ وأُمِدَّ ووَدَّ قال الله عزّ وجلّ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ
بَيِّنَةٍ وكذلك قولهم حَياء وأَحِيَّةٌ ورجُلٌ عَيِيٌّ وقومٌ أَعِيّاء لانّ اللام اذا كانت
وَحْدَها كانت بمنزلة غير المعتلّ فلزمتْها الحركةُ فأُجرى مجرى حَيَّ فاذا قلت فَعَلُوا

2. B, L sans رابعة.
5. L قطوطًا. — A الواحدة.
7. L اثفت.
12. A ويَخشا. — L مخشا.
15. Après le premier ضاعفت, A صار.
16. A حَيَّ قد. — A قد حُيِىَ.
17. A sans كثيرة.
18. Ap. الله, B, L قد أُحِيَّ البلد هى.
20. L مَنْ حَيِىَ.
21. L ورجل عَيٌّ.

وأُفْعِلُوا قلت حَيُوا وأُحْيُوا لانّك قد تحذفها فى خَشُوا وأُخْشُوا قال الشاعر [طويل]

وكُنّا حَسِبْناهُمْ فَوارِسَ كَهْمَسٍ حَيُوا بعدما ماتوا من الدَّهْرِ أَعْصُرَا

وقد قال بعضهم حَيُّوا وعَيُّوا لمّا رأوها فى الواحد والاثنين والمؤنّث اذا قالوا حَيَّتِ
5 المرأةُ بمنزلة المضاعَف من غير الياء أَجروا الجمع على ذلك قال الشاعر [كامل]

عَيُّوا بأَمْرِهِمِ كما عَيَّتْ ببَيْضتها الحَمامَةْ

وقال ناس كثير من العرب قد حَيِيَ الرجُلُ وحَيِيَتِ المرأةُ فبيّن ولم يجعلوها بمنزلة
المضاعَف من غير الياء وأَخبرنا بهذه اللغة يونسُ وسمعنا بعض العرب يقول
أَعْيِياء وأَحْيِيةٌ فيُبيّن واحسنُ ذلك ان تُخْفِيَها وتكونَ بمنزلتها متحرّكةً واذا قلت
10 يُحْيِي او مُعْيٍ ثمّ أَدركه النصب فقلت رأيتُ مُعْيِيًا ويُرِيدُ أن يُحْيِيَه لم تُدغِم لانّ
الحركة غير لازمة ولكنّك تُخْفِي وتجعلها بمنزلة المتحرّكة فهو احسنُ واكثر وان شئت
بيّنتَ كما بيّنتَ حَيِيَ والدليل على انّ هذا لا يُدغَم قوله عزّ وجلّ أَلَيْسَ ذٰلِكَ
بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ ٱلْمَوْتَىٰ ومثل ذلك مُعْيِيةٌ لانّك قد تُخرِج الهاء فتَذهب الحركة
وليست بلازمة لهذا الحرف وكذلك مُحْيِيانِ ومُعْيِيانِ وحَيِيانِ الّا أنّك ان شئت
15 أَخفيت والتبيينُ فيه احسنُ ممّا فى يائه كسرةٌ لانّ الكسرة من الياء فكأنّهنّ ثلاث
ياءات فامّا تَحِيّةٌ فبمنزلة أَحْيِيةٍ وهى تَفْعِلةٌ والمضاعَفُ من الياء قليل لانّ الياء
قد تُثقَل وَحْدَها لامًا فاذا كان قبلها ياءٌ كان اثقلَ لها

ooo هذا باب ما جاء على أنّ فَعَلْتُ منه مثل بِعْتُ وإن كان لم يُستعمل فى الكلام
لانّهم لو فعلوا ذلك صاروا بعد الاعتلال الى الاعتلال والالتباس فلو قلت يَفْعِلُ من
20 حَيَّ ولم تَحذف لقلت يَحِيُّ فرفعتَ ما لا يَدخله الرفعُ فى كلامهم فكرهوا ذلك كما كرهوه
فى التضعيف وإن حذفتَ فقلت يَحِي ادركتْه عِلّة لا تقع فى كلامهم فصار ملتبِسا

7. A sans كثير.
9. B, L فبيّن. — B, ح dans A بزنتها.
12. A sans لا.
16. ع dans A فبمنزلة أَحِيّةٍ.
19. A يَفْعَلُ.
21. B, L وصار; puis L ملْبِسًا.

بغيره يعنى يَحِي ويَقِي ونحوه فلمّا كانت عِلّةً بعد عِلّة كرهوا هذا الاعتمادَ على
الحرف فمّا جاء فى الكلام على ان فِعْله مثل بِعْتُ آىٌ وغايةٌ وآيةٌ وهذا ليس بمطّرد
لانّ فِعْله يكون بمنزلة خَشِيتُ ورَمَيْتُ وتَجرى عينُه على الاصل وهذا شاذٌّ كما شَذَّ
قَوَدٌ ورَوِعٌ وحَوِلٌ فى باب قُلْتُ ولم يَشذّ هذا فى فَعَلْتُ لكثرة تصرُّف الفِعْل وتقلُّبِ ما
5 يكرهون فيه فى فَعَلَ ويَفْعَلُ وهذا قول الخليل وقال غيرُه انما هى أَيَيَةٌ وأَيَّ فَعْلٌ ولكنّهم
قلبوا الياء وابدلوا مكانها الالفَ لاجتماعهما لانّهما تُكرَهان كما تُكرَه الواوان فابدلوا
الالفَ كما قالوا الحَيَوان وكما قالوا ذَوائِبُ فابدلوا الواو كراهية الهمزة وهذا قولٌ واما
الخليل فكان يقول جاء على أنّ فِعْله معتلّ وان لم يكن يُتكلّم به كما قالوا قَوَدٌ فجاء كانّ
فِعْله على الاصل وجاء اِسْتَحَيْتُ على حَاىَ مثل بَاعَ وفاعِلُه حاءٍ مثل بائِعٍ مهموز
10 وإن لم يُستعمل كما انّه يقول يَذَرُ ويَدَعُ ولا يَستعمل فَعَلَ وهذا النحو كثير والمستعمَلُ
حايٍ غير مهموز مثل عاوِرٍ اذا اردت فاعِلا ولا تُعَلّ لانّها تَصحّ فى فَعِلَ نحو عَوِرَ وكذلك
اِسْتَحَيْتُ اسكنوا الياء الأُولى منها كما سكنتْ فى بِعْتُ وسكنت الثانيةُ لانّها لام الفِعْل
فحُذفت الأُولى لئلّا يَلتقى ساكنان وانما فعلوا هذا حيث كُثر فى كلامهم وقال غيرُه
لمّا كثُرت فى كلامهم وكانتا ياءين حذفوها وأَلقوا حركتها على الحاء كما الزموا يَرَى
15 الحذفَ وكما قالوا لم يَكُ ولا أَدْرِ واما الخليل فقال جاءت على حِيتُ كما انّك حيث
قلت اِسْتَحْوَذْتُ واِسْتَطْيَبْتُ كان الفِعْل كانّه طَيِبْتُ وحَوِذْتُ فهذا شذَّ على الاصل كما
شذَّ هذا على الاصل ولا يكون الاعتلال فى فَعَلْتُ منه كما لم يجئ فَعَلْتُ فى باب جِئْتُ
وقُلْتُ على الاصل وقولُ الخليل يقوّيه اوّلُ وآءةٌ ويَوْمٌ ونحوُ هذا لانّها قد جاءت على
اشياء لم تُستعمل والاخَرُ قولٌ وقالوا حَيْوةُ كانّه من حَيُوتُ وإن لم يُقَل لانّهم قد
20 كرهوا الواو ساكنةً وقبلها الياء فيما لا تكون الياء فيه لازمة فى تصرُّف الفِعْل نحو
يَوْجَلُ حتّى قالوا يِيْجَلُ فلمّا كان هذا لازما رفضوه كما رفضوا مِن يَوْمٍ يُمْتُ كراهيةً
لاجتماع ما يَستثقلون ولكنّ مثل لَوَيْتُ كثير لانّ الواو تَحْيَا ولم تَعتلّ فى يَلْوِى
كيَيْجَلُ فيكون هذا مرفوضا فشُبّهتْ واوُ يَيْجَلُ بالواو الساكنة وبعدها الياء فقُلبت
ياء كما قُلبت اوّلا وكانت الكسرةُ فى الواو والياء بعدها اخفَّ عليهم من الضمّة

1. L .يَحِى ويَقِى
12. Ap. الاولى, A .منها
16. L .كانّه طَيِبت وحَوَذْتُ
17. B, L sans منه. — A .لا يجىء
18. A .وآآتٌ
22. A .لانّ الواو تحيى

فى الياء والواوُ بعدها لانّ الياء والكسرة نحو الفتحة والالف وهذا اذا صرت الى يَفْعَلُ

٥٥٦ هذا بابُ التضعيف فى بنات الواو اعلم انّهما لا تَثبتان كما تَثبت الياءان فى الفِعْل وانما كُرِهَتا كما كُرهتِ الهمزتان حتّى تركوا فَعَلْتُ كما تركوه فى الهمز فى كلامهم
5 فانما يجىء ابدا على فَعِلْتُ على شىء يَقلب الواوَ ياء ولا يكون فَعَلْتُ ولا فَعُلْتُ كراهيةَ ان تَثبت الواوان فانما يَصرفون المضاعَف الى ما يَقلب الواوَ ياء فاذا قُلبت ياء جرت فى الفِعْل وغيره والعينُ متحرّكة مجرى لَوَيْتُ ورَوِيتُ كما أُجريتَ أُغْزَيْتُ مجرى بنات الياء حين قُلبت ياء وذلك نحو قَوِيتُ وحَوِيتُ وقَوِىَ ولم يقولوا قد قَوَّ لانّ العين وهى على الاصل قالبةٌ الواوَ الاخِرة الى الياء ولا يَلتقى حرفان من موضع واحد
10 فكسرتَ العين ثمّ أَتبعتَها الواوَ واذا كان اصلُ العين الإسكانَ ثبتتْ وذلك قولك قُوّةٌ وصُوّةٌ وجُوٌّ وحُوّةٌ وبَوٌّ لمّا كانت لا تَثبت مع حركة العين اسما كما لا تَثبت واوُ غَزَوْتَ فى الاسم والعينُ متحرّكة بنوها كما بُنِيَتْ والعينُ ساكنة فى مثل غَزْوٍ وغَزْوةٍ ونحوِ ذلك قلتُ فهلّا قالوا قَوَوْتَ تَقْوُو كما قالوا غَزَوْتَ تَغْزُو قال انما ذلك لانّه مضاعَف فيَرفع لسانَه ثمّ يُعيده وهو هنا يَرفع لسانه رَفْعةً واحدة فجاز هذا كما قالوا سَأَّلٌ
15 ورَأّسٌ لانّه حيث رفع لسانَه رفعةً واحدة كانت بمنزلة همزة واحدة فلم يكن قَوَوْتُ كما لم يكن اِصْدَأَأْتُ وأُأّتُ وكانت قُوّةٌ كما كانت سَأّلٌ واحتُمل هذا فى سَأّلٍ لانّه اخفُّ كما كان أَصَمُّ اخفَّ عليهم من أَصْمَمَ واعلم انّ الفاء لا تكون واوا واللامُ واوا فى حرف واحد الا ترى انّه ليس مثل وَعَوْتُ فى الكلام كرهوا ذلك كما كرهوا ان تكون العينُ واوا واللامُ واوٌ ثانية فلمّا كان ذلك مكروها فى موضعٍ يَكثر فيه التضعيفُ نحوُ رَدَدتُّ
20 وصَمِمْتُ طرحوا هذا من الكلام مُبدَلا وعلى الاصل حيث كان مثلُ قَلِقَ وسَلِسَ اقلَّ من مثل رَدَدتُّ وصَمِمْتُ وسنبيّن ذلك فى الإدْغام ان شاء الله وقد جاء فى الياء كما جاءت العينُ واللام ياءينِ وأن تكون فاء ولاما اقلُّ كما كان سَلِسَ اقلَّ وذلك

2. Ap. يفعل, A, B, L يقول أن تكون الواوُ مكسورة وبعدها الياء اخفُّ عليهم من أن تكون الياء مضمومة وبعدها الواوُ.

7. L كما اجْرِيَتْ.

9. A (sic) فاليةُ. — L الواو الاخيرة.

10. Après العين, B واتبعتها; L فاتبعتها. — A اصلُ الواوِ الإسكان.

16. A سأَأّلٌ et سَأّلٍ.

قولهم يَدَيْتُ اليه يَدًا   ولا يكون فى الهمزة اذ لم يكن فى الواو   ولكنّه يكون فى
الواو فى بنات الاربعة نحو الوَزْوَزة والوَحْوَحة لانّه يَكثر فيها مثلُ قَلْقَلَ وسَلْسَلَ ولم
تُغيَّر لانّ بينهما حاجزا وما قبلها ساكن   فلم تُغيَّر وتكون الهمزةُ ثانية ورابعة لانّ
مثل نَقْنَفٍ كثير   وتكون فى الواو نحوَ ضَوْضَيْتُ وهى فى الواو اجدرُ لانّها اخفُّ من
5 الهمزة   فاذا كان شىء من هذا النحو فى الهمزة فهو للواو الزمُ لانّها اخفُّ وهم لها
اشدُّ احتمالا   واعلم انّ اِفْعالَلْتُ من رَمَيْتُ بمنزلة أَحْيَيْتُ فى الإدْغام والبيان والخَفاء
وهى متحرِّكة   وكذلك اِفْعَلَلْتُ   وذلك قولك فى اِفْعالَلْتُ اِرْمايَيْتُ وهو يَرْمايِى واُحِبُّ
أن يَرْمايِىَ بمنزلة أَنْ يُحْيِىَ ٱلْمَوْتَى   وان شئت أَخفيتَ كما تُخْفِى أَنْ يُحْيِىَ   وتقول
اِرْمايَيَا فتُجريها مجرى أَحْيَيَا ويُحْيِيانِ   وتقول قَدُ ٱرْمُوىَّ فى هذا المكان كما قلت قد
10 حُىَّ فيه واُحِىَّ فيه لانّ الفتحة لازمة ولا تُقلَب الواوُ ياء لانّها كواوِ سُويِرَ لا تَلزم وهى فى
موضع مدٍّ   وتقول قدِ ٱرْمايَوْا كما تقول قد أَحْيَوْا   وتقول اِرْمَيَيْتُ فى اِفْعَلَلْتُ يَرْمَيِى
كما تقول يُحْيِى   وتقول اِرْمَيَيَا كما تقول قد أَحْيَيَا   ومن قال يُحْيِيانِ فأَخفى قال
اِرْمَيَيَا فأَخفى   وتقول قَدُ ٱرْمُىَّ فى هذا المكان لانّ الفتحة لازمة   ومن قال حَيِىَ قال
اُرْمِيِىَ وقَدُ ٱرْمُوىَّ فى هذا المكان لانّ الفتحة لازمة   ومن قال اُحْيِىَ فيها قال اُرْمُويِىَ
15 فيها اذا ارادها من اِرْمايَيْتُ ولا يَقلب الواو لانّها مدّةٌ   وتقول مُرْمايِيَةٌ ومُرْمَيِيَةٌ
فتُخْفِى كما تقول مُعْيِيَةٌ   وان شئت بيّنتَ على بيان مُعْيِيَةٍ   والمصدر اِرْمِيّاء وارْمِياء
واِحْيِيّاء واِحْيِياء   وامّا اِفْعَلَلْتُ واِفْعالَلْتُ من غَزَوْتُ فاِغْزَوَيْتُ واِغْزاوَيْتُ ولا يقع
فيها الإدْغامُ ولا الإخفاء لانّه لا يَلتقى حرفان من موضع واحد ومثل ذلك من الكلام
اِرْعَوَيْتُ واُثبتَّ الواو الأُولى لانّه لا يَعرض لها فى يَفْعَلُ ما يَقلبها ولم تكن لتُحوِّلها الفًا
20 وبعدها ساكن وانما هى بمنزلة نَزَوانٍ   وامّا اِفْعالَلْتُ من حَيِيتُ فبمنزلتها من
رَمَيْتُ   وامّا اِفْعَلَلْتُ فبمنزلة اِرْمَيَيْتُ الّا انّه يُدرِكها من الإدْغام مثلُ ما يُدرِك
اِقْتَتَلْتُ وتُبيَّن كما تُبيَّن لانّهما ياءان فى وسط الكلمة كالتاءين فى وسطها وذلك قولك
اِحْيَيَيْتُ واِحْيَيَيْنَا كما قلت اِقْتَتَلْتُ واِقْتَتَلْنَا واِحْيَيَيَا كما قلت اِقْتَتَلَا   ومن قال يَقِتِّلُ
فكسر القاف وأَدغم قال يَحِيِّى   ومن قال يَقَتِّلُ قال يَحَيِّى   ومن قال يَقْتَتِلُ فأَخفى

1 et 2. A, L sans الواو فى. — A, L فيها.
3. A, B قبلها.
4. A ويكون. — A اجدر وهى فى الواحد.

23. L احييّتُ واحْيَيَيَا كما قلت اقتتلتُ واقتتلا واِحْيَيَا كما قلت اِقْتَتَلَ.
24. A يَقِتِّلُ.

وتركها على حركتها فإنّه يقول يُحْيَيِى وتقول فيمن قال قَتَّلُوا حَيَّوْا ومن قال
اِقْتَتَلُوا فأَخفى قال اِحْيَيُوْا ومن قال قِتَّلُوا قال حِيَّوْا ومن قال فى مُقْتَعَلٍ مُقْتَتَلٌ
قال مُحْيَيًا ومن قال مُقَتِّلٌ قال مُحَىٌّ ومن قال مُقِتِّلٌ قال مُحِىٌّ ومن أَخفى فقال
مُقْتَتَلٌ قال مُحْيَيًا فقِسْه فى الإدْغام على اِفْعَلَلْتُ وانما منعهم ان يجعلوا اِقْتَتَلُوا
5 بمنزلة رَدَدتُّ فيَلزمَه الإدْغام أَنّه فى وسط الحرف ولم يكن طَرَفًا فيَضعفَ كما تَضعف
الواوُ ولكنّه بمنزلة الواو الوُسْطَى فى القُوّة وسنبيّن ذلك فى الإدْغام ان شاء الله واَمّا
اِفْعالَلْتُ من الواوينِ فبمنزلة غَزَوْتُ وذلك قول العرب قَدِ ٱحْوَاوَتِ الشاةُ واِحْواوَيْتُ
فالواوُ بمنزلة واو غَزَوْتُ والعين بمنزلتها فى اِفْعالَلْتُ من عَوِرْتُ واذا قلت اِحْواوَيْتُ
فالمصدر اِحْوِيّاء لانّ الياء تَقلبها كما قلبتْ واوَ أَيّامٍ واذا قلت اِفْعَلَلْتُ قلت
10 اِحْوَوَيْتُ تَثبتان حيث صارتا وَسَطًا كما انّ التضعيف وَسَطًا أَقوى نحو اِقْتَتَلْنَا فيكون
على الاصل وإن كان طَرَفا اعتَلّ فلمّا اعتَلّ المضاعَفُ من غير المعتلّ فى الطَّرَف كانوا
للواوينِ تاركينَ اذ كانت تَعتلّ وَحْدَها ولمّا قوى التضعيفُ من غير المعتلّ وَسَطًا
جعلوا الواوين وَسَطًا بمنزلته فأُجرى اِحْوَوَيْتُ على اِقْتَتَلْتُ والمصدر اِحْوِواء ومن
قال قِتّالًا قال حِوّاء وتقول فى فُعْلٍ من شَوَيْتُ شِىٌّ قلبتَ الواو ياء حيث كانت
15 ساكنة بعدها ياء وكسرتَ الشين كما كسرتَ تاء عُتِيٍّ وصادَ عُصِيٍّ كراهيةَ الضمّة مع
الياء كما تكره الواوَ الساكنة وبعدها الياء وكذلك فُعْلٌ من أَحْيَيْتُ وقد ضَمَّ
بعض العرب الاوّل ولم يجعلها كبِيضٍ لانّه حين أُدغم ذهب المدُّ وصار كانّه بعد
حرف متحرِّك نحو صَيْدٍ الا ترى انّها لو كانت فى قافية مع عُمْيٍ جاز فهذا دليل على
انّه ليس بمنزلة بِيضٍ ولم يجعلوها كتاء عُتِيٍّ وصادِ عُصِيٍّ ونونِ مَسْنِيّةٍ لانّهنّ عينات
20 فانما شُبّهن بلام أَدْلٍ وراء أَجْرٍ وقالوا قَرْنٌ أَلْوَى وقُرونٌ لُىٌّ سمعنا ذلك منهم ومثل
ذلك قولهم رِيًّا ورِيّةٌ حيث قلبوا الواوَ المُبدَلة من الهمزة فجعلوها كواو شَوَيْتُ وقد
قال بعضهم رُيًّا ورُيّةٌ كما قالوا لُىٌّ ومن قال رُيّةٌ قال فى فُعْلٍ من وَأَيْتُ فيمن ترك
الهمز وُىٌّ ويَدَعُ الواو على حالها لانّه لم يَلتق واوان الّا فى قول من قال أُعِدَ ومن

2. L ومن قال قِتِّلُوا قال حِيُّوا.
3. Après le premier قال, A مُحِيًّا.
4. A على اقتتلّتُ.
5. A فيُضَعَّفَ كما يُضَعَّفُ.
8. B, L من غزوت.
15. Ap. كسرت, L بعدها.
20. A بلام ادلى وراء اجْرِى.
23. B, L الواوان.

قال رِبَّا فكسر الراء قال وِىٌّ فكسر الواو الّا فى قول من قال إِسادةٌ   وسألتُه عن قولهم
مَعايًا فقال الوجه مَعايٍ وهو المطّرد وكذلك قول يونس وانما قالوا مَعايًا كما قالوا مَدارَى
وصَحارَى وكانت مع الياء اثقلَ اذ كانت تُستثقل وَحْدَها   وسألتُه عن قولهم لم أُبَلْ
فقال هى من باليتُ ولكنّهم لمّا اسكنوا اللام حذفوا الالف لانّه لا يَلتقى ساكنان وانما
5 فعلوا ذلك فى الجزم لانّه موضعُ حذفٍ فلمّا حذفوا الياء التى هى من نفس الحرف بعد
اللام صارت عندهم كنونِ يَكُنْ حين أُسكنتْ فإسكانُ اللام هنا بمنزلة حذف النون
من يَكُنْ وانما فعلوا هذا بهذين حيث كثُرا فى كلامهم اذ كان من كلامهم حذفُ
النون والحركات وذلك نحو مُذْ ولَدُ وقد عَمْ وانما الاصل لَدُنْ ومُنْذُ وقد عَلِمَ وهذا
من الشّواذّ وليس ممّا يُقاس عليه ويَطّرد   وزعم الخليل انّ ناسا من العرب يقولون لم
10 أُبَلِهِ لا يَزيدون على حذف الالف حيث كثُر الحذف فى كلامهم كما حذفوا الف إحْمَرَّ
والف عُلَبِطٍ وواوَ غَدٍ   وكذلك فعلوا بقولهم ما أُبالِيه بالةً كانّها بالِيةٌ بمنزلة العافِيَة
ولم يحذفوا لا أُبالِي لانّ الحرف يَقوى هاهنا ولا يَلزمه حذفٌ كما انّهم اذا قالوا لم يَكُنِ
الرَّجُلُ فكانت فى موضع تحرُّكٍ لم تُحذَف لانّه بعُد شَبَهُها من التنوين فنونِ مُنْذُ
ولَدُنْ وانما جعلوا الالف تَثبت مع الحركة الا ترى انّها لا تُحذَف فى أُبالِي فى غير موضع
15 الجزم وانما تُحذَف فى الموضع الذى تُحذَف منه الحركةُ

٥٥٧ هذا بابُ ما قِيسَ من المعتلّ من بنات الياء والواو ولم يجئ فى الكلام الّا نظيرُه
من غير المعتلّ   تقول فى مِثْل حَمَصِيصةٍ من رَمَيْتُ رَمَوِيَةٌ وانما اصلها رَمَيِيَةٌ ولكنّهم
كرهوا هاهنا ما كرهوا فى رَحَيِيّ حيث نسبوا الى رَحًى فقالوا رَحَوِيٌّ لانّ الياء التى بعد
الميم لو لم يكن بعدها شىء كانت كياء رَحًى فى الاعتلال فلمّا كانت كذلك تَعتلّ ويكون
20 البدلُ اخفَّ عليهم وكرهوها وهى واحدة كانوا لها فى توالى الياءات والكسرةُ فيها
أكْرَهَ فرفضوها فانما امرُها كامر رَحًى فى الإضافة   وكذلك مِثْلُ الصَّمَكِيك تقول

2. Après الوجه, A معايٍ; L معايٌ. — A مدارا.
3. A وصحارا.
5. Ap. ذلك, A بالمجزوم; L بالجزم.
10. L لم أُبَلِهْ.
11. A وواو غَدْوٍ. — B, L sans ما اباليه.
13 et 14. B, L, ط dans A sans لانّه .... ولدن.
16. B, L, ب dans A الّا نظيرُه فى الكلام من غير المعتلّ.
17. A حَمْصيصة.
18. L, ص dans A رَحًا.

رَمَوِىٌّ وكذلك مثلُ الحَلَكُوك تقول رَمَوِىٌّ لانّك تَقلب الواو ياءً فتصير الى مثال حال
فَعَلِيلٍ وامّا فُعْلُولٌ منها نحوُ بُهْلُولٍ فتقول رُمْيِىٌّ وكان اصلها رُمْيُوِىٌّ ولكنّك قلبت
الواو التى قبل الياء لانّها ساكنة وبعدها ياءٌ وثَبتت الياءُ الأُولى لانّك لو أَضفتَ الى
ظَبْيٍ قلت ظَبْيِىٌّ والى رَمْيٍ قلت رَمْيِىٌّ فلم تغيّره فكانّك أَضفت الى رُمْىٍ وكذلك فِعْلِيلٌ
5 الّا أَنّك تكسر اوّل الحرف تقول رِمْيِىٌّ ومن غَزَوْتُ غِزْوِىٌّ تَقلب الواو ياءً لانّ قبلها ياءً
ساكنة كما انّك تقول فى فَعِيلٍ غَزِىٌّ تَقلب للياء التى قبل الواو وامّا فُعْلُولٌ منها
فغُزْوِىٌّ واصلها غُزْوُوٌّ فلمّا كانوا يستثقلون الواوين فى عُتِيٍّ ومَعْدِيٍّ أُلزم هذا بدلُ
الياء حيث اجتمعتْ ثلاثُ واوات مع الضمّتين فى فُعْلُولٍ فأُلزم هذا التغييرُ كما أُلزم
مثلَ تَحْنِيَةٍ البدلُ اذ غيّرتَ فى ثِيَرةٍ والسِّياط ونحوها وتقول فى مَفْعُولٍ من قَويتُ
10 هذا مكانٌ مَقْوِىٌّ فيه لانّهنّ ثلاث واوات بمنزلة ما ذكرتُ لك فى فُعْلُولٍ من غَزَوْتُ وانما
حدُّها مَقْوُوٌّ كما انّه اذا قال مَفْعُولٌ من شَقِيتُ قال مكانٌ مَشْقُوٌّ فيه لانّها من الواو من
شِقْوةٍ وشَقاوةٍ ولم يُدرك الواوَ ما يغيّرها الّا أن تقول مَشْقِىٌّ فيمن قال ارضٌ
مَسْنِيّةٌ وتقول فى فُعْلُولٍ من قَويتُ قُوِّىٌّ تغيّر منها ما غيّرتَ من فُعْلُولٍ من
غَزَوْتُ وتقول فى أُفْعُولةٍ من غَزَوْتُ أُغْزُوّةٌ وقد جاءت فى الكلام أُدْعُوّةٌ وقد تكون
15 أُدْعِيّةٌ على ارضٍ مَسْنِيّةٍ وتقول فى أُفْعُولٍ من قَويتُ أُقْوِىٌّ لانّ فيها ما فى مَفْعُولٍ من
الواوات فغيِّرْ منها ما غيّرتَ فى مَفْعُولٍ منها وتقول فى فُعْلُولٍ من غَزَوْتُ غُزْوِىٌّ
لاجتماع ثلاث واوات مع الضمّة التى فى اللام وتقول فى فُعْلُولٍ من شَوَيْتُ وطَوَيْتُ
شُووِىٌّ وطُووِىٌّ وانما حدُّها وقد قلبوا الواوين طُيِّىٌّ وشُيِّىٌّ ولكنّك كرهت الياءات كما
كرهتها فى حَيِّىٍّ حين اضفتَ الى حَيّةٍ فقلت حَيَوِىٌّ وكذلك فَيْعُولٌ من طَوَيْتُ لانّ
20 حدَّها وقد قلبتَ الواوين طَيِّىٌّ فقد اجتمع فيها مثلُ ما اجتمع فى فُعْلُولٍ وذلك
قولك طَيْوِىٌّ ومن قال فى النسب الى أُمَيّةَ أُمَيِّىٌّ والى حَيّةٍ حَيِّىٌّ تركها على حالها
فقال فى فُعْلُولٍ طُيِّىٌّ فيمن قال لُىٌّ وطِيِّىٌّ فيمن قال لِىٌّ واما فَيْعُولٌ من غَزَوْتُ فغَيْزُوٌّ
بمنزلة مَغْزُوٍّ وهى من قَويتُ قَيُّوٌّ قلبتَ الواو التى هى عين واثبتَّ واو فَيْعُولٍ الزائدةَ لانّ
التى قبلها متحرّكة فلمّا سلمتْ صارت وما بعدها كواوَىْ غَيْزُوٍّ وتقول فى فَيْعَلٍ من

3. L وثبتت الياءُ.
6. Ap. تقلب, B, L الياء.
9. A اذ غُيّرت.
16. B, L ما غيّرت من مفعول.
18. Var. à la marge de L شَوَوِىٌّ وطَوَوِىٌّ.
23. B, L فقلبتَ الواو.

حَوَيْتُ وقَوِيتُ حَيًّا وقَيًّا قلبتَ التى هى عين ياء للياء التى قبلها الساكنةِ وقلبتَ
التى هى لام الفًا للفتحة قبلها لانّها تُجْرَى مجرى لام شَقِيتُ كما أُجريتْ حَيِيتُ مجرى
خَشِيتُ   وتقول منها فَيْعِلٌ حَيٌّ وقَيٌّ لانّ العين منها واو كما هى فى قُلْتُ وانما منعهم من
ان تَعتلّ الواوُ وتَسكنَ فى مثل قَوِيتُ ما وصفتُ لك فى حَيِيتُ وينبغى ان يكون فَيْعِلٌ
5 هو وجهَ الكلام فيه لانّ فَيْعِلًا عاقبتْ فَيْعَلًا فيما الواوُ والياء فيه عين   ولا ينبغى ان
يكون فى قول الكوفيّين الّا فَيْعِلًا مكسورَ العين لانّهم يزعمون انّه فَيْعَلٌ وانّه محدودٌ
عن اصله   وامّا الخليل فكان يقول عاقبتْ فَيْعَلٌ فَيْعِلًا فيما الياء والواو فيه عين
واختُصّتْ به كما عاقبتْ فُعَلةٌ للجمع فَعَلةً فيما الياء والواو فيه لام وكذلك شَوَيْتُ
وحَيِيتُ بهذه المنزلة فاذا قلتَ فَيْعِلٌ قلتَ حَىٌّ وشَىٌّ وقَىٌّ تَحذف منها ما تَحذف من
10 تصغير أَحْوَى لانّه اذا كان اخِرُه كاخِرِه فهو مثلُه فى قولك أُحَىٌّ الّا انّك لا تَصرف
أُحَىَّ   وتقول فى فَعَلانٍ من قَوِيتُ قَوَوانٌ وكذلك حَيِيتُ فالواوُ الأُولى كواو عَوِرَ وقويتِ
الواوُ الاخِرة كقوّتها فى نَزَوانٍ وصارت بمنزلة غير المعتلّ ولم يستثقلوها مفتوحتينِ كما
قالوا لَوَوِىٌّ وأَحْوَوِىٌّ ولا تُدغِم لانّ هذا الضرب لا يُدغَم فى رَدَدتُّ   وتقول فى فَعُلانٍ
من قَوِيتُ قَوّانٌ وكذلك فَعُلانٌ من حَيِيتُ حَيّانٌ تُدغِم لانّك تُدغِم فَعُلان من
15 رَدَدتُّ   وقد قويتِ الواوُ الاخِرة كقوّتها فى نَزَوانٍ فصارت بمنزلة غير المعتلّ ومن قال
حَيِىَ عَنْ بَيِّنَةٍ قال قَوُوانٌ   وامّا قولهم حَيَوانٌ فإنّهم كرهوا ان تكون الياء الأُولى
ساكنة ولم يكونوا لِيُلزِموها الحركة هاهنا والأُخرى غيرُ معتلّة من موضعها فابدلوا
الواو ليَختلف الحرفان كما ابدلوها فى رَحَوِىٍّ حيث كرهوا الياءات فصارت الأُولى على
الاصل كما صارت اللام الأُولى فى مُمِلٍّ ونحوِه على الاصل حين أُبدلتِ الياء من اخِرِه
20 وكذلك فَعِلانٌ من حَيِيتُ تُدغِم الّا فى اللغة الأُخرى وذلك قولك حَيّانٌ ولا تُدغِم
فى قَوِيتُ تقول قَوِيانٌ لانّك تَقلب اللام ياء   ومن قال عَمْيَةٌ فأَسكن قال قَوْيانٌ وانما
خفّفوا فى عَمِيَةٍ وكان ذلك احسنَ لانّهم يقولون فَخْذٌ فى فَخِذٍ فاذا كانت مع الياء فهو
اثقلُ ولا تَقلب الواو ياء لانّك لا تُلزِم الإسكانَ وليس الاصلُ الإسكانَ   ومن قال رُيَّةٌ فى

1. B, L sans ياء.
3. B, L sans حَىٌّ وقَىٌّ.
5. A, B عاقب. — B, L sans والياء.
6. Ap. فَيْعَلٌ, A وانّه محذوف وانّه محدود.
9. A فَعِيلٌ. — B, L يُحذف منها ما يُحذف.
16. B, L ومن قال حيوان.
22. A فَخْذٌ وفَخِذٌ.

رُؤْيَةٍ قَلَبها فقال قَيَّانٌ وتقول فى فَيْعِلانٍ من حَيِيتُ وقَوِيتُ وشَوَيْتُ حَيَّانٌ وشَيَّانٌ
وقَيَّانٌ لانّك تَحذف ياءً هنا كما حذفتها فى فَيْعِلٍ وكما كنت حاذِفَها فى أُفَيْعِلانٍ نحوَ
التصغير فى أُشَيْوِيَانٍ تقول أُشَيَّانٌ لو كانت اسما فهم يَكرهون هاهنا ما يَكرهون فى
تصغير شاوِيَةٍ وراوِيَةٍ فى قولهم رأيتُ شُوَيَّةً لانّها لم تَعْدُ أن كانت كالف النصب والهاء
5 لانّهما يُخرجان الياء فى فاعِلٍ ونحوِه على الحركة فى الاصل كما يُخرجونه فى فَيْعِلانٍ لو
جاءت فى رَمَيْتُ فأَجْرِ أُوَيْتُ مجرى شَوَيْتُ وغَوَيْتُ وتقول فى مَفْعُلةٍ من رَمَيْتُ
مَرْمُوَةٌ لانّك تقول فى الفِعْل رَمُوَ الرَّجُلُ فيصير بمنزلة سَرُوَ الرجلُ ولَغَزُوَ الرَّجُلُ فاذا
كانت قبلها ضمّة وكانت بعدها فتحة لا تفارقها صارت كالواو فى قَمَحْدُوَةٍ وتَرْقُوَةٍ
فجعلتَها فى الاسم بمنزلتها فى الفِعْل كما جعلتَ الواو هاهنا بمنزلتها فى سَرُوَ وكذلك
10 فَعْلُوَةٌ من رَمَيْتُ تقول فيها رَمْيُوَةٌ وتقول فى فُعُلَةٍ من رَمَيْتُ وغَزَوْتُ اذا لم تكن
مؤنّثةً على فُعُلٍ رُمُوَةٌ وغُزُوَةٌ فإن بنيتَها على فُعُلٍ قلت رُمِيَةٌ وغُزِيَةٌ لانّ مذكّرها رُمٍ
وغُزٍ فهذا نظيرُ عَظاءةٍ حيث كانت على عَظاء وعَبايةٍ حيث لم تكن على عَباء الا
تراهم قالوا خُطُواتٌ فلم يَقلبوا الواو لانّهم لم يَجمعوا فُعُلًا ولا فُعُلةً جاءت على فُعُلٍ
وانما يَدخل التثقيل فى فُعُلاتٍ الا ترى انّ الواحدة خُطْوةٌ فهذا بمنزلة فُعُلةٍ وليس
15 لها مذكّر ومن قال خُطُواتٌ بالتثقيل فإنّ قياس ذلك فى كُلْيةٍ كُلُواتٌ ولكنّهم لم
يَتكلّموا آلّا بكُلْياتٍ مخفّفةً فرارا من ان يصيروا الى ما يستثقلون فالزموها التخفيف اذ
كانوا يخفّفون فى غير المعتلّ كما خفّفوا فُعُلًا من باب بُونٍ ولكنّه لا باس بأن تقول
فى مِدْيةٍ مِدِياتٌ كما قلت فى خُطْوةٍ خُطُواتٌ لانّ الياء مع الكسرة كالواو مع
الضمّة ومن ثقّل فى مِدِياتٍ فإنّ قياسه ان يقول فى جِرْوةٍ جِرِياتٌ لانّ قبلها كسرة
20 وهى لام ولكنّهم لا يتكلّمون بذلك آلّا مخفّفا فرارا من الاستثقال والتغيير فاذا كانت
الياء مع الكسرة والواوُ مع الضمّة فكانّك رفعت لسانك بحرفين من موضع واحد
رَفْعةً لانّ العمل من موضع واحد فاذا خالفتِ الحركةُ فكانّهما حرفان من موضعين
متقاربين الاوّلُ منهما ساكن نحو وَتْدٍ وفُعْلُلةٌ من رَمَيْتُ بمنزلة فُعْلُوَةٍ رُمْيُوَةٌ

11. A, L مذكّرها.
12. B, L فهذا بمنزلة عظاءة.
13. A sans الواو. — A ولا فُعَلة.
18. A مُدُباتٌ.
19. A فى مُديباتٍ.
21. Ap. بحرفين, A فى.
22. A خالفْتَ.
23. A نحو وَتْدًا.

وتفسيرُها تفسيرُها وتقول فى مثل مَلَكُوتٍ من رَمَيْتُ رَمَوْتٌ ومن غَزَوْتُ غَزَوْتٌ
تجعل هذا مثل فَعَلُوا ويَفْعَلُونَ كما جُعلتْ فَعَلانِ بمنزلة فَعَلَا للاثنين وفَعَلِيلٌ بمنزلة
فَعَلِيّ وذلك قولك رَمَيَا جاءوا بها على الاصل كراهية التباس الواحد بالاثنين وقالوا
رَحَوِيٌّ ولم يحذفوا لانّهم لو حذفوا لالتبس ما العينُ فيه مكسورة بما العينُ فيه
5 مفتوحة وتقول فى فَوْعَلَةٍ من غَزَوْتُ غَوْزَوَةٌ وأُفْعُلَةٍ أُغْزُوَّةٌ وفى فُعُلٍّ غُزُوٌّ ولا يقال فى
فَوْعَلٍ غَوْزَىً لانّك تقول فى فَوْعَلْتُ غَوْزَيْتُ من قِبَل انّك لم تَبن فَوْعَلًا ولا أُفْعُلَّةً على
فَوْعَلْتُ وانما بنيتَ هذا الاسم من غَزَوْتُ من الاصل ولو كان الامرُ كذلك لم تقل فى
أُفْعُولةٍ أُدْعُوَّةٌ لانّك لو قلت أُفْعُلُ وأَفْعَلْتُ لم تكن الّا ياء ولدَخَلَ عليك ان تقول فى
مَفْعُولٍ مَغْزِيٌّ لانّك حرّكت ما لو لم يكن ما قبله الحرفَ الساكن ثمّ كان فِعْلا لكان على
10 بنات الياء ولو ثنّيتَه اخرجتَه الى الياء فانت لم تحرّك الاخِر بعد ما كان مَفْعَلًا
ولكنّك انما بنيته على مَفْعُولٍ ولم تَلحقه واوُ مَفْعُولٍ بعد ما كان مَفْعَلًا وكذلك
فَوْعَلَةٌ لم تُلحِقها التثقيلَ بعد ما كانت فَوْعَل ولكنّه بُنى وهذا له لازم
كمَفْعُولٍ وتقول فى فَوْعَلَةٍ من رَمَيْتُ رَوْمَيَةٌ وأُفْعُلَّةٍ أُرْمِيَّةٌ تَكسر العين كما تَكسرها فى
فُعُولٍ اذا قلت ثُدِيٌّ ومن قال عُتِيٌّ فى عُتُوٍّ قال فى أُفْعُلَّةٍ من غَزَوْتُ أُغْزِيَّةٌ ولا تقول
15 رَوْمَياةٌ كما قال فى اِفْعَلَّ اِرْمَيَا لانّ اصل هذا اِفْعَلَلَ والتحريكُ له لازم الا ترى انّك تقول
اِرْمَيَيْتُ وتقول اِحْمَرَرْتُ فاصلُ الاوّل التحريك كما كان اصل الدال الأُولى من رَدَدتُّ
التحريك وأُفْعُلَّةٌ وفَوْعَلَةٌ انما بُنيتا على هذا وليس الاصلُ التحريك ولو كان كذلك
لقلت فى فَعَلٍّ رَمَيًا لانّ اصله الحركة وحدّثنا ابو الخطّاب انّه سمعهم يقولون هَبَيٌّ
وهَبَيَّةٌ للصَّبِيّ والصَّبِيّة فلو كان الاصلُ متحرّكا لقالوا هَبْيًا وهَبْياةٌ وتقول فى فِعْلالةٍ
20 من غَزَوْتُ غِزْواوةٌ اذا لم تكن على فِعْلالٍ كما كانت صَلاءةٌ على صَلاءٍ فإن كانت كذلك
قلت غِزْواءةٌ ولا تقول غِزْوايةٌ لانّك تقول غَزْوَيْتُ كما لم تقل فى فَوْعَلَّةٍ غَوْزَيَّةٌ لانّ
التثقيلة حين جاءت كان الحرفُ المَزيدُ بمنزلة واوِ مَغْزُوٍّ المَزيدةِ وأُدْعُوَّةٍ ولو كنتَ انما

3. B, L فَعَلَا وذلك قولك.
6. Ap. افعلة, B, L فى.
7. L على الاصل.
10. A بعد ما كان الاوّل مَفْعَلا ; B, L بعد ما كان مفْعَل (vocalisation de L).
11. A كان مَفعِل.
13. L اِرْمِيَة. — A بكسر العين.
14. B, L sans فى عتوّ.
15. A رَوْمَياتٌ. — A, L افْعَلّ فى. — B, L sans له لازم.
17. A, B بُنيا.
19. A وهَبْياتٌ.

تأخذ الاسماء التى ذكرتُ لك من الأَفعال التى تكون عليها لقلت غِزْوايةٌ وغُوْزَيّةٌ
ولكنّك انما تجىء بهذه الاشياء التى ليست على الأَفعال المَزيدةِ على الاصل لا على
الأَفعال التى تكون فيها الزيادة كما انّ فيها الزيادة ولكنّها على الاصل كما كان مَغْزُوٌّ
ونحوُه على الاصل   وتقول فى مثل كَوَأْلَلٍ من رَمَيْتُ رَوَمّيًا ومن غَزَوْتُ غَوَزْوًا وتقولها
5 من قَوِيتُ قَوَوًّا ومن حَيِيتُ حَوَيًّا ومن شَوَيْتُ شَوَيًّا وحدُّها شَوَوْيًا ولكنّك قلبت
الواو اذ كانت ساكنة   وتقول فى فِعْوَلٍ من غَزَوْتُ غِزْوَوٌ لا تجعلها ياء والتى قبلها
مفتوحة الا تراهم لم يقولوا فى فَعَلٍّ غَزَىٌّ للفتحة كما قالوا عُتِىٌّ ولو قالوا فَعَّلٌ من صُمْتُ
لم يقولوا صَيَّمٌ كما قالوا صُيَّمٌ وكِعِثْوَلٍّ من قَوِيتُ قِيَّوٌ وكان الاصل قِيوَوٌ ولكنّك قلبت
الواو ياء كما قلبتها فى سَيِّدٍ وهى من شَوَيْتُ شِيَّىٌّ والاصل شِيوَىٌّ ولكن قلبتَ
10 الواو   وتقول فى مثل خِلَفْنةٍ من رَمَيْتُ وغَزَوْتُ رِمَيْنَةٌ وغِزَوْنَةٌ لا تغيّر لانّ اصلها
السكون فصارتا بمنزلة غَزَوْنَ ورَمَيْنَ   وتقول فى مثل صَمَحْمَحٍ من رَمَيْتُ رَمَيْمًا   وفى
مثل حِلِبْلابٍ من غَزَوْتُ ورَمَيْتُ رِميماءُ وغِزِيزاءُ كسرتَ الزاى والواوُ ساكنة فقلبتها
ياء   وتقول فى فَوْعَلّةٍ من أَعْطَيْتُ عَوْطَوّةٌ على الاصل لانّها من عَطَوْتُ   فأَجْرِ اوّلَ
وَعَيْتُ على اوّل وَعَدتُّ واخِرَه على اخِر رَمَيْتُ واوّلَ وَجِيتُ على اوّل وَجِلْتُ واخِرَه
15 على اخِر خَشِيتُ فى جميع الاشياء   ووَأَيْتُ بمنزلة وَعَيْتُ كما انّ أَوَيْتُ كغَوَيْتُ
وشَوَيْتُ   وتقول فى فِعْلِيَةٍ من غَزَوْتُ غِزْوِيَةٌ ومن رَمَيْتُ رِمْيِيَةٌ تُخفِى وتحقِّق وتُجْرِى
ذلك مجرى فِعْلِيَةٍ من غير المعتلّ ولا تجعلها وإن كانت على غير تذكير كأُحْيِيَةٍ ولكن
كقُعْدُدٍ   وتقول فى فَعِلٍ من غَزَوْتُ غَزٍ أَلزمتَها البدل اذ كانت تُبدَل وقبلها الضمّة
فهى هاهنا بمنزلة مَحْنِيَةٍ   وتقول فى فَعْلُوَةٍ من غَزَوْتُ غَزْوِيَةٌ ولا تقول غَزْوُوَةٌ لانّك اذا
20 قلت عَرْقُوَةٌ فانما تجعلها كالواو فى سَرُوَ ولَغَزُوَ فاذا كانت قبلها واوٌ مضمومة لم تَثبت كما
لا يكون فَعَلْتُ مضاعَفا من الواو فى الفِعْل نحو قَوَوْتُ   وامّا غِزَوٌّ فلمّا انفتحت الزاىُ
صارت الواو الأُولى بمنزلة غير المعتلّ فصارت الزاىُ مفتوحة فلم يغيّروا ما بعدها لانّها
مفتوحة كما انّه لا يكون فى فِعَلٍّ تغييرٌ البتّة لا يغيَّر مثلُ الواو المشدَّدة فلمّا لم يكن

1. B, L sans تكون.
4. A كوألل.
6. A فى فِعْوَلٍ. — A غِزْوَوٌ. — B, L والذى قبلها.
7. B, L مفتوح.
9 et 10. A من سيّد. — B, L sans ولكن قلبت الواو.
19. L بمنزلة مَحْيِيَة.
20. B, L فى سَرُوَ ويَغْزُوَ.
22. B, L وصارت الزاى.

قبل الواو المشدَّدة ما كانت تَعتلّ به من الضمّة صارت بمنزلة واو قَوٍ   وامّا فُعْلُولٌ
فلمّا اجتَمعتْ فيه ثلاثُ واوات مع الضمّ صارت بمنزلة مَحْنِيَةٍ اذ كانوا يغيّرون الثِّنْتَيْنِ
كما الزموا مَحْنِيَةً البدلَ اذ كانوا يغيّرون الأقوى   وتقول فى مثل فَيْعَلَى من غَزَوْتُ
غَيْزَوَى لانّك لم تُلحِق الالفَ فَيْعَلًا ولكنّك بنيت الاسم على هذا الا تراهم قالوا
5 مِذْرَوانِ اذ كانوا لا يُفرِدون الواحد فهو فى فَيْعَلَى اجدرُ ان يكون لانّ هذا يجىء
كانّه لَحِقَ شيئًا قد تُكُلِّمَ به بغير علامة التثنية كما انّ الهاء تَلحق بعد بناء الاسم ولا
يُبْنَى لها وقد بيّنّا ذلك فيما مضى

٥٥٨ هذا باب تكسير بعض ما ذكرْنا على بناء الجمع الذى هو على مثال مَفاعِلَ
ومَفاعِيلَ   فاذا جمعتَ فَعَلًّ نحو رَمْىٍ وهَبْىٍ قلت هَبائٌ ورَمائٌ لانّها بمنزلة غير المعتلّ
10 نحو مَعَدٍّ وجُبُنٍّ ولا تغيِّر الالفُ فى الجمع الذى يليها لانّ بعدها حرفا لازما ويَجرى
الاخِرُ على الاصل لانّ ما قبله ساكن وليس بالف   وكذلك غَزاوٌّ   وامّا فَعْلَلٌ من
رَمَيْتُ فرَمْيًا ومن غَزَوْتُ غَزْوًى والجمعُ غَزاوٍ ورَماىٍ لا يُهمَز لانّ الذى يلى الالف ليس
بحرف الإعراب واعتَلّتِ الاخِرةُ لانّ ما قبلها مكسور   وامّا فَعالِيلُ من رَمَيْتُ فرَمائِىٌّ
والاصلُ رَمايِىٌّ ولكنّك همزت كما همزوا فى رايَةٍ وآيَةٍ حين قالوا رائِىٌّ وآئِىٌّ فاجريتَه مجرى
15 هذا حيث كثُرت الياءاتُ بعد الالف كما اجريتَ فَعَلِيلةً مجرى فُعَلِيَّةٍ   ومن قال
راوِىٌّ فجعلها واوا قال رَماوِىٌّ   ومن قال أُمَيِّىٌّ وقال آبِىٌّ قال رَمايِىٌّ فلم يغيِّر   وكذلك
فَعالِيلُ من حَيِيتُ ومَفاعِيلُ   وقد كرهوا الياءينِ وليستا تَليان الالفَ حتّى حذفوا
إحداهما فقالوا أثافٍ ومِعْطاءٌ ومَعاطٍ فهم لهذا اكرهُ واشدُّ استثقالا اذ كنّ ثلاثا بعد
الفٍ قد تُكرَه بعدها الياءات   ولو قال انسان أَحذِف فى جميع هذا اذ كانوا يَحذفون فى
20 نحو أثافٍ وأَواقٍ ومِعْطاء ومَعاطٍ حيث كرهوا الياءينِ قال قولا قويّا الّا أنّه يُلزِم الحذفَ هذا
لانّه اثقلُ للياءات بعد الالف والكسرةِ التى فى الياء الأُولى كما أُلزِم التغييرُ مَطايَا   ومن
قال أُغَيِّرُ لانّهم قد يَستثقلون فيغيِّرون ولا يحذفون فهو قوىٌّ   وذلك راوِىٌّ فى رايَةٍ

4. A غَيْزَوَا. — L فيْعَلى.
7. L ولا يبنى بها.
8. L على بناء الجميع.
10. L التى تليها.
12. B, L غَزْوًا. — B, L لا تَهمز.
13. L بحرف إعْراب.
15. L كما اجْرِيَتْ فَعَلِيلةٌ.
16. B, L فلم يغيّروا.
17. Ap. الالف, A حين.
20. B, L sans وأواق ومعطاء ومعاط.

لم يحذفوا فتُجريها عليها كما اجروا فَعَلِيلةً مجرى فَعَلِيّةٍ وما يغيّر للاستثقال ولم يُحذَف اكثرُ من أن يُحْصَى فمن ذلك فى الجمع مَعايَا ومَدارَى ومَكاكِىّ وفى غير ذلك جاء وأَدْؤُرٌ وهذا النحوُ اكثرُ من ان يُحْصَى واَمّا فَعالِيلُ من غَزَوْتُ فعلى الاصل لا يُهمَز ولا يُحذَف وذلك قولك غَزاوِىُّ لانّ الواو بمنزلة الحاء فى أَضاحِىّ ولم يكونوا ليغيّروها
5 وهم قد يَدَعون الهمزة اليها فى مثل غَزاوِىّ فالياءاتُ قد يُكرَهن اذا ضوعِفْن واجتمعن كما يُكرَه التضعيف من غير المعتلّ نحو تَظَنَّيْتُ فلذلك أُدخلتِ الواو عليها وان كانت اخفَّ منها ولم تُعَرَّ الواو من أن تُدخَل على الياء اذ كانت أُخْتَها كما دخلت الياءُ عليها الا تراهم قالوا مُوقِنٌ وعُوطَطٌ وقالوا فى اشدَّ من هذا جِباوةٌ وهى من جَبَيْتُ وأَتْوَةٌ فادخلوها عليها لكثرة دخول الياء على الواو فلم يريدوا ان يُعَرُّوها
10 من أن تَدخل عليها ولها ايضا خاصّةٌ ليست للياء كما انّ للياء خاصّة ليست لها وقد بيّنّا ذلك فيما مضى

٥٥٩ هذا باب التضعيف اعلم أنّ التضعيف يَثقل على أَلسنتهم وأنّ اختلاف الحروف اخفُّ عليهم من أن يكون من موضع واحد الا ترى أنّهم لم يجيئوا بشىء من الثلاثة على مثال الخمسة نحو ضَرَبَّبٍ ولم يجئ فَعَلَّلٌ ولا فَعِلَّلٌ ولا فَعُلَّلٌ الّا قليلا
15 ولم يَبنوهنّ على فُعالِلٍ كراهيةَ التضعيف وذلك لانّه يَثقل عليهم ان يَستعملوا أَلسنتَهم من موضع واحد ثمّ يَعودوا له فلمّا صار ذلك تَعَبًا عليهم أن يُداركوا فى موضع واحد ولا تكون مُهْلةٌ كرهوه وأَدغموا لتكون رفعةً واحدة وكان اخفَّ على أَلسنتهم ممّا ذكرتُ لك امّا ما كانت عينُه ولامه من موضع واحد فاذا تحرّكتِ اللامُ منه وهو فِعْلٌ الزموه الإِدْغامَ واسكنوا العين فهذا مُتْلَئِبٌّ فى لغة تميم واهل الحجاز فإن
20 اسكنتَ اللام فإنّ اهل الحجاز يُجرونه على الاصل لانّه لا يَسكن حرفان وامّا بنو تميم فيسكِّنون الاوّل ويحرّكون الاخِر ليَرفعوا أَلسنتهم رفعةً واحدة وصار تحريكُ الاخِر

2. B, L فى الجميع. — L ومَكاكَى.
5. Var. à la marge de L فى مثل غَزازِىّ.
6. A sans نحو تظنّيت. — A, H فكذلك.
8. B, L كما تَدخل الياء. — B, L sans وهى.
9. B, L sans من جبيت وأتوة.
13. A sans واحد.
14. A نحو ضَرْبَبٍ. — A فعْلل ولا فِعْلِلٌ ولا فُعْلُلٌ ولا فعلّل الّا قليلا; L sans الّا قليلا.
16. L ثمّ يعاودوا له.
17. L مهلةً. — B, L sans وكان اخفّ على.
18. B, L sans لك........السنتهم.

على الاصل لئلّا يَسكن حرفان بمنزلة إخراج الاخِرينِ على الاصل لئلّا يَسكنا   وقد
بيّنّا اختلاف لغات اهل الحجاز وبنى تميم فى ذلك واتّفاقَهم واختلافَ بنى تميم فى تحريك
الاخِرِ ومن قال بقولهم فيما مضى فى الافعال ببيانه وانما أُكتبُ لك هاهنا ما لم اذكرْه فيما
مضى ببيانه   فان قيل ما بالُهم قالوا فى فَعَّلَ رَدَّدَ فاجروه على الاصل فلانّهم لو
5 اسكنوا صاروا الى مثل ذلك اذ قالوا رَدَدَّ فلمّا كان يَلزمهم ذلك التضعيف كان التركُ
على الاصل أَولى ومع هذا انّ العين الأُولى تكون ابدا ساكنة فى الاسم والفِعْل فكرهوا
تحريكها وليست بمنزلة أفْعَلَ واِسْتَفْعَلَ ونحوِ ذلك لانّ الفاء تُحرَّك وبعدها العينُ ولا
تُحرَّك العينُ وبعدها العينُ ابدا   واعلم انّ كلّ شيء من الاسماء جاوَزَ ثلاثة احرف
فإنّه يَجرى مجرى الفِعْل الذى يكون على اربعة احرف إن كان يكون ذلك اللفظُ فِعْلا
10 او كان على مثال الفِعْل ولا يكون فِعْلا او كان على غير واحد من هذينِ لانّ فيه من
الاستثقال مثل ما فى الفِعْل   فان كان الذى قبل ما سَكَنَ ساكنا حرّكتَه وأَلقيتَ
عليه حركة المسكَّن وذلك قولك مُسْتَرِدٌّ ومُسْتَعِدٌّ ومُمِدٌّ ومُمَدٌّ ومُسْتَعَدٌّ وانما الاصل
مُسْتَعْدِدٌ ومُمْدِدٌ ومُسْتَعْدَدٌ   وكذلك مُدُقٌّ والاصل مُدْقُقٌ ومَرَدٌّ واصله مَرْدَدٌ وان
كان الذى قبل المسكَّن متحرّكا تركتَه على حركته وذلك قولك مُرْتَدٌّ واصله مُرْتَدِدٌ
15 كانت حركتُه أَولى فتركتَه على حركته اذ لم تُضْطَرَّ الى تحريكه   وان كانت قبل
المسكَّنة الفٌ لم تغيِّر الالف واحتَملتْ ذلك الالفُ لانّها حرف مدٍّ وذلك قولك رادٌّ
ومادٌّ والجادّة فصارت بمنزلة متحرّك   وامّا ما يكون أفْعَلَ فنحو أَلَدَّ وأَشَدَّ وانما الاصل
أَلْدَدُ وأَشْدَدُ ولكنّهم أَلقوا عليها حركة المسكَّن وأُجريتْ هذه الاسماء مجرى الأَفعال
فى تحريك الساكن وإلزامِ الإدْغام وتركِ المتحرِّك الذى قبل المُدغَم وتركِ الالف التى
20 قبل المُدغَم   ولا تُجْرِى ما بعد الالف مجرى ما بعد الالف فى يَضْرِبانِنى اذا ثنّيتَ

1. A sans le premier على الاصل. — B, L, ط dans A لئلّا ينجزم.
3. A seul ببيانه. — A ما لم يَذكره; L ما لم نذكر.
4. L ببنائه. — B, L فانّهم.
6. B, L sans الاولى تكون.
10. B, L sans ولا يكون فعلا. — B, L sans le second كان.
12. B, L sans ومُدٌّ ومُسْتَعَدٌّ.
13. B, L sans ومستعدَدٌ.
14. B, L قبل الساكن. — B, L تركته على حاله.
16. B, L لانّها مَدٌّ.
17. B, L وامّا ما كان فِعْلا.
18. L أَلْدَدَ وأَشْدَدَ.
19. B, L والإلزام للإدْغام. — A sans وترك الالف...... المدغم.
20. B, L sans les deux ما بعد.

لانّ هذه النون الأُولى قد تُفارِقها الاخِرةُ وهذه الدالُ الأُولى التى فى رادٍّ لا تفارِقها
الاخِرةُ مما يستثقلون لازمٌ للحرف ولا يكون اعتلالٌ اذا فُصِلَ بين الحرفين وذلك نحو
الإمّداد والمِقّداد وأشباههما فامّا ما جاء على ثلاثة احرف لا زيادة فيه فإن كان
يكون فَعِلًا فهو بمنزلته وهو فَعّلٌ وذلك قولك فى فَعِلٍ صَبٌّ زعم الخليل انّها فَعِلٌ لانّك
5 تقول صَبِبْتُ صَبابةً كما تقول قَنِعْتُ قَناعةً وقَنِعٌ ومثله رجُلٌ طَبٌّ وطَبِيبٌ كما تقول
قَرِحٌ وقَرِيحٌ ومَذِلٌ ومَذِيلٌ ويدلّك على انّ فَعِلًا مُدْغَم أنّك لم تجد فى الكلام مثل طَبِبٍ
على اصله وكذلك رجُلٌ خانٌ وكذلك فَعُلٌ أُجرى هذا مجرى الثلاثة من باب قُلْتُ
على الفِعْل حيث قالوا فى فَعُلَ وفَعِلَ قَالَ وخَانَ ولم يفرّقوا بين هذا والفِعْل كما فرّقوا
بينهما فى أَفْعَلَ لانّهما على الاصل فجعلوا امرهما واحدا حيث لم يجاوِزوا الاصل وانّما
10 جاء التفريق حيث جاوزوا عدد الاصل فكما لم يَحدث عددٌ غيرُ ذلك كذلك لم
يَحدث خلافٌ الا ترى انّهم أَجروا فَعَلًا اسما من التضعيف على الاصل والزموه ذلك
اذا كانوا يُجرونه على الاصل فيما لا يَصِحّ فِعْلُه فى فَعَلْتُ من بنات الواو ولا فى موضع
جزم كما لا يَصِحّ المضاعَف وذلك نحو الخَوَنة والحَوَكة والقَوَد وذلك نحو شَرَرٍ ومَدَدٍ ولم
يفعلوا ذلك فى فَعُلٍ لانّه لا يَخرج على الاصل فى باب قُلْتُ لانّ الضمّة فى المعتلّ اثقلُ
15 عليهم الا ترى انّك لا تَكاد تَجدُ فَعُلًا فى التضعيف ولا فَعِلًا لانّها ليست تَكثر كثرةَ
فَعَلٍ فى باب قُلْتُ ولانّ الكسرة اثقلُ من الفتحة فكرهوها فى المعتلّ الا تراهم يقولون
فَخْذٌ ساكنةً وعَضْدٌ ولا يقولون جَمْلٌ فهم لها فى التضعيف اكرهُ وقد قال قوم فى
فَعِلٍ فأَجروه على الاصل اذ كان قد يَصِحّ فى باب قُلْتُ وكانت الكسرةُ نحو الالف وذلك
قولهم رَجُلٌ ضَفِفٌ وقومٌ ضَفِفُو الحالِ فامّا الوجه فرَجُلٌ ضَفٌّ وقومٌ ضَفُّو الحالِ وامّا ما
20 كان على ثلاثة احرف وليس يكون فِعْلًا فعلى الاصل كما يكون ذلك فى باب قُلْتُ ليفرَّق
بينهما كما فُرّق بين أَفْعَلَ اسما وفِعْلا من باب قُلْتُ فمن ذلك قولك فى فِعَلٍ دِرَرٌ وقِدَدٌ

2. L الاعتلال. — B, L sans بين الحرفين.
3. B, L sans واشباههما.
6. L قَرِحٌ وقَرِيحٌ.
10. B, L sans غير ذلك.
11. Ap. خلاف, B, L الّا أنّهم الخ.
12. B, L اذ كانوا يحرّكونه على الاصل. — B, L sans ولا فى موضع.
13. B, L sans جزم. — A sans لا.
14. B, L لا يخرج عن الاصل. — B, L ولان الضمّة.
15. B, L, ط dans A لا تكاد تجد فَعُلْتُ. — B, L, ط dans A ولا فَعِلْتُ.
17. A فهم لهما.
18. B, L فاخرجوها على الاصل. — B, L, ط dans A كانت قد تصحّ.
20. B, L sans احرف. — B, L ليس.

وكِلَلٌ وشِدَدٌ وفى فُعَلٍ سُرَرٌ وخُزَزٌ وقُذَذُ السهمِ وسُدَدٌ وظُلَلٌ وقُلَلٌ وفى فُعُلٍ سُرُرٌ
وحُضُضٌ ومُدُدٌ وبُلُلَةٌ وشُدُدٌ وسُنُنٌ وقد قالوا عَمِمَةٌ وعُمٌّ فالزموها التخفيف اذ كانوا
يخفّفون غير المعتلّ كما قالوا بُونٌ فى جمع بُوانٍ ومن ذلك ثُنْىٌ فالزموها
التخفيف ومن قال فى صُيُدٍ صِيدٌ قال فى سُرُرٍ سُرٌّ فخفّف ولا يُستنكر فى عَمِمَةٍ
5 عُمٌّ فامّا الثُّنْىُ ونحوُه فالتخفيفُ لم يستعملوا فى كلامهم الياء والواو لاماتٍ فى باب
فُعُلٍ واحتُمل هذا فى الثلاثة ايضا لخفّتها وانّها اقلّ الاصول عددا

٥٦٠ هذا باب ما شَذَّ من المضاعَف فشُبّه بباب أَقَمْتُ وليس بمُتْلَئِبٍّ وذلك قولهم
أَحَسْتُ يريدون أَحْسَسْتُ وأَحَسْنَ يريدون أَحْسَسْنَ وكذلك تَفعل به فى كلّ
بناء تَبنى اللامَ من الفِعْل فيه على السكون ولا تَصل اليها الحركةُ شبّهوها بأَقَمْتُ لانّهم
10 اسكنوا الأُولى فلم تكن لتَثبت والاخِرةُ ساكنةٌ فاذا قلت لم أُحِسَّ لم تحذف لانّ
اللام فى موضع قد تَدخله الحركة ولم يُبْنَ على سكونٍ لا تَناله الحركةُ فهم لا يَكرهون
تحريكها الا ترى انّ الذين يقولون لا تَرُدَّ يقولون رَدَدتُّ كراهيةً للتحريك فى فَعَلْتُ
فلمّا صار فى موضع قد يحرّكون فيه اللام من رَدَدتُّ أَثبتوا الأُولى لانّه صار بمنزلة
تحريك الإعراب اذا أُدرك نحو يَقُولُ ويَبِيعُ واذا كان فى موضع يَحتملون فيه التضعيف
15 لكراهية التحريك حذفوا لانّه لا يَلتقى ساكنان ومثل ذلك قولهم ظِلْتُ ومِسْتُ
حذفوا وأَلقوا الحركة على الفاء كما قالوا خِفْتُ وليس هذا النحوُ الّا شاذّا والاصلُ فى
هذا عربىّ كثير وذلك قولك أَحْسَسْتُ ومَسِسْتُ وظَلِلْتُ وامّا الذين قالوا ظَلْتُ
ومَسْتُ فشبّهوها بلَسْتُ فأَجروها فى فَعِلْتُ مجراها فى فَعِلَ وكرهوا تحريك اللام فحذفوا
ولم يقولوا فى فَعِلْتُ لِسْتُ البتّة لانّه لم يَتمكّن تمكُّنَ الفِعْل فكما خالَف الأَفعالَ المعتلّةَ
20 وغير المعتلّة فى فَعِلَ كذلك يخالِفها فى فَعِلْتُ ولا نعلم شيئا من المضاعَف شَذَّ عمّا

1. B, L sans وخزز. — B, L sans وسدد وظلل. — A sans وقلل.
2. B, L sans وسنن. — A وعُمٌّ فالزموه.
5. Ap. كلامهم A, فى من بنات الياء والواو لامات.
6. B, L, ط dans A واحتُمل ذلك. — B, L sans ايضا.
9. A sans من الفعل.
12. L لا تَرُدُّ.
13. B, L اثبتوا الاوّل.
17. A ظِلْتُ.
18. A ومِسْتُ وأَحْسَسْتُ فشبّهوها بلَسْتُ. — L فى فعَلْت مجراها فى فَعِل.
20. A فى فعَلْتُ. — B, L sans عمّا (A ما).

وصفتُ لك الّا هذه الاحرفَ وقالوا وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ وَحُقَّتْ   واعلم انّ لغةً للعرب
مطّردةً تُجرى فيها فُعِلَ من رَدَدتُّ مجرى فُعِلَ من قُلْتُ وذلك قولهم قد رِدَّ وهِدَّ
ورَحُبَتْ بلادُك وظِلَّتْ لمّا اسكنوا العين ألقوا حركتها على الفاء كما فُعل ذلك في
جِئْتُ وبِعْتُ   ولم يفعلوا ذلك في فَعِلَ نحو عَضَّ وصَبَّ كراهيةَ الالتباس كما كُره
5 الالتباس في فَعِلَ وفُعِلَ من باب بِعْتُ   وقد قال قوم قد رُدَّ فامالوا الفاء ليُعلِموا انّ
بعد الراء كسرة قد ذهبت كما قالوا للمرأة اُغْزِى فاشمّوا الزاى ليُعلِموا انّ هذه الزاى
اصلُها الضمّ   وكذلك لم تَدْعِى ولم يَضمّوا فتُقْلَبَ الياء واوا فيَلتبسَ بجمع القوم
ولم يكن ليَضمّ والياء بعدها لكراهية الضمّة وبعدها الياء اذ قدروا على أن يُشِمّوا
الضمّ فالياء تَقلب الضمّةَ كسرةً كما تَقلب الواوَ في لَيّةٍ ونحوها   فامّا قالوا قِيلَ من
10 قِبَلِ انّ القاف ليس قبلها كلام فيُشِمّوا   واعلم انّ رُدَّ هو الاجودُ الاكثرُ لا يغيِّر
الإدْغامُ المتحرّكَ كما لا يغيّره في فَعُلَ وفَعِلَ ونحوهما   وقِيلَ وبِيعَ وخِيفَ اقيسُ واكثرُ
واعرفُ لانّك لا تفعل بالفاء ما تفعل بها في فَعِلْتُ وفَعُلْتُ   وامّا تَغْزِينَ ونحوُها
فالإشمامُ لازم لها ولنحوها لانّه ليس من كلامهم ان تُقلَب الواوُ في يَفْعُلُ من غَزَوْتُ ياء
في تَفْعُلُ واخواتِها وانما صُيّرتْ فيها الكسرةُ للياء وليس يَلزمها ذلك في كلامهم كما لزم
15 رُدَّ وقِيلَ فكرهوا ترك الإشمام مع الضمّة والواو اذ ذَهَبا وهما يَثبتان في الكلام فكرهوا
هذا الإجحاف واصلُ كلامهم تغييرُ فُعِلَ من رَدَدتُّ وقُلْتُ

٥٦١ هذا باب ما شَذَّ فأُبْدِلَ مكان اللام الياء لكراهية التضعيف وليس بمطّرد
وذلك قولك تَسَرَّيْتُ وتَظَنَّيْتُ وتَقَصَّيْتُ من القِصّة وأَمْلَيْتُ كما انّ التاء في أَسْنَتُوا
مُبدَلة من الياء ارادوا حرفا اخفَّ عليهم منها واجلدَ كما فعلوا ذلك في أَتْلَجَ
20 وبدلُها شاذّ هنا بمنزلتها في سِتٍّ وكلُّ هذا التضعيف فيه عربيّ كثير جيّد   فامّا
كُلُّ وكِلَا فكلٌّ واحدة من لفظ الا تراه يقول رأيتُ كِلَا أَخَوَيْك فيكون مثل مِعًى ولا

1. B, L sans وصفت لك. — B, L sans وقالوا .... وحقّت.
3. A ورَحْبَتْ بلادُك وظِلتَ.
6. A اغْزَى.
12. B, L sans لا. — B, L في فعَلْتُ وامّا الخ.
13. B, L sans ولنحوها.
14. A sans في تفعل.
18. L تسَرّيتُ. — B, L وتَقَضّيْتُ من القِضّة.
21. B, H, L مِعًا.

يكون فيه تضعيف   وزعم ابو الخطّاب انّهم يقولون هَنانانِ يريدون هَنَيْنِ فهذا نظيرُه

۵۹۲ هذا باب تضعيف اللام فى غير ما عينُه ولامه من موضع واحد فاذا ضاعفتَ اللام واردت بناء الاربعة لم تُسكِن الأُولى فتُدْغِمَ   وذلك قولك قَرْدَدٌ لانّك اردت ان
5 تُلحِقه بجَعْفَرٍ وسَلْهَبٍ وليس بمنزلة بناء مَعَدٍّ لانّ مَعَدًّا بُنى على السكون وليس اصلُه الحركةَ وليس هذا بمنزلة مَرَدٍّ ولو كان هذا بمنزلة مَرَدٍّ لَما جاز قَرْدَدٌ فى الكلام لانّ ما يُدغَم واصلُه الحركة لا يَخرج على اصله فانما كلُّ واحد منهما بناءٌ على حِدةٍ وانما مَعَدٌّ بمنزلة خِدَبٍّ تقول فِعَلٌّ لانّه ليس فى الكلام فِعْلَلٌ يعنى فيما اللامُ فيه مضاعَفة نحو قِرْدَدٍ وكذلك مَعَدٌّ ليس من فَعْلَلٍ فى شىء   وقالوا قُعْدُدٌ وسُرْدُدٌ ارادوا ان
10 يُلحِقوا هذا البناء بالتضعيف بجُعْشُمٍ   ومنزلةُ جُبُنٍّ منها منزلةُ فَعَلٍّ من فَعْلَلٍ   وقالوا رِمْدِدٌ الحقوه بالتضعيف بزِهْلِقٍ   وطِمِرٌّ منه بمنزلة فَعَلٍّ من فَعْلَلٍ   وقالوا قُعْدَدٌ فالحقوه بجُنْدَبٍ وعُنْصَلٍ بالتضعيف كما الحقوا ما ذكرتُ لك ببنات الاربعة   ودُرَجّةٌ منه بمنزلة فَعَلٍّ من فَعْلَلٍ   وقالوا عَفَنْجَجٌ فلم يغيَّر عن زنة جَحَنْفَلٍ كما انّه لم يكن ليغيَّر عَفَجٌّ عن زنة جَحْفَلٍ ولا تَلحق هذه النونُ فِعْلا لانّها انما
15 تَلحق ما تُلحِقه ببنات الخمسة   واذا ضاعفتَ اللام وكان فِعْلا مُلحَقا ببنات الاربعة لم تُدغِم لانّك انما اردت ان تضاعِفَ لتُلحِقه بما زِدتَّ بدَحْرَجْتُ وجَحْدَلْتُ وذلك قولك جَلْبَبْتُه فهو مُجَلْبَبٌ وقد جُلْبِبَ وتَجَلْبَبَ ويَتَجَلْبَبُ اجريتَه مجرى تَدَحْرَجَ ويَتَدَحْرَجُ فى الزنة كما اجريتَ فَعْلَلْتُ على زنة دَحْرَجْتُ   وامّا اِقْعَنْسَسَ فأَجروه على مثال اِحْرَنْجَمَ   فكلُّ زيادة دخلت على ما يكون مُلحَقا ببنات الاربعة بالتضعيف
20 فإنّ تلك الزيادة إن كانت تَلحق ببنات الاربعة فإنّ هذا مُلحَق بتلك الزنة من بنات الاربعة كما كان مُلحَقا بها وليس زيادةٌ سِوَى ما أُلحِقها بالاربعة   وامّا اِجْمَرَّتْ

2. Après نظيره, marge de L قال ابو الحق يريد انّ هنانان ليس بتثنية هَنٍ وهو فى معناه فكذلك كِلَا وكُلّ.
3. L فى موضع.
8. Ap. خدبّ, B, L لا تقول فِعْلَلٌ لانّه الخ.
9. A وسُرْدُدٌ.
13. A ببابِ الاربعة.
17. B, L sans وقد جُلْبِبَ.
19. Ap. بالتضعيف, B, H, L يعنى زيادة سوى اللام.

وإشْهابَبْتُ فليس لهما نظير فى باب الاربعة الا ترى انّه ليس فى الكلام إحْرَنْجَمْتُ ولا
إحْراجَمْتُ فيكونَ مُلحَقا بهذه الزيادة فلمّا كانتا كذلك أُجريتا مجرى ما لم يُلحِق
بناءٌ ببناء غيرِه ممّا عينُه ولامه من موضع واحد لانّه تضعيف وفيه من الاستثقال
مثلُ ما فى ذلك ولم يكن له نظيرٌ فى الاربعة على ما ذكرتُ لك فيُحتَمَلَ التضعيف
5 ليسلِّموا زنةَ ما ألحقوه به   فان قلتَ فهلّا قالوا إسْتَعْدَدَ على زنة إسْتَخْرَجَ فإنّ هذه
الزيادة لم تَلحق بناءً يكون مُلحَقا ببناء وانما لحقتْ شيئًا يَعتلّ وهو على اصله كما انّ
أَخْرَجْتُ على الاصل ولو كان يَخرج من شىء الى شىء لَفُعل ذلك به ولَمّا أَدغموا فى
أَعْدَدْتُ كما لم يُدغِموا فى جَلْبَبْتُ   وامّا سَبَهْلَلٌ وتَعْعْدَدٌ فمُلحَق بالتضعيف بهَمَرْجَلٍ
كما ألحقوا قَرْدَدًا بجَعْفَرٍ   واذا ضوعِفَ اخِرُ بنات الاربعة فى الفِعْل صار على مثال
10 إفْعَلَلْتُ وأُجرى فى الإدْغام مجرى إحْمَرَرْتُ   وكذلك إطْمَأْنَنْتُ وإطْمَأَنَّ وإقْشَعْرَرْتُ
وإقْشَعَرَّ لانّه ليس فى بنات الخمسة مثلُ إسْفَرْجَلَ ولا فِعْلُ البتّةَ فيكونَ هذا مُلحَقا
بتلك الزنة كما كان إقْعَنْسَسَ مُلحَقا بإحْرَنْجَمَ وتَجَلْبَبَ مُلحَقا بتَدَحْرَجَ فكما لم يكن
لإحْمَرَّ وإشْهابَّ نظيرٌ فى الاربعة فأُدغِم كذلك أُدغِم هذا اذ لم يكن له نظير فى الخمسة

٥٦٣ هذا باب ما قِيسَ من المضاعَف الذى عينُه ولامه من موضع واحد ولم يجئ
15 فى الكلام الّا نظيرُه من غيره   تقول فى فُعَلٍ من رَدَدتُّ رُدَدٌ كما اخرجتَ فِعَلًا على
الاصل لانّه لا يكون فِعْلًا   وتقول فى فَعَلانٍ رَدَدانٌ وفُعَلانٍ رُدَدانٌ يُجرى المصدرُ فى هذا
مجراه لو لم تكن بعده زيادة الا تراهم قالوا خُشَشاء   وتقول فى فَعُلانٍ رَدّانٌ وفَعِلانٍ
رَدّانٌ اجريتَهما على مجراهما وهما على ثلاثة احرف ليس بعدهما شىء كما فعلتَ ذلك
بفَعُلٍ وفَعِلٍ   وتقول فى فَعَلُولٍ من رَدَدتُّ رَدَدُودٌ وفَعَلِيلٍ رَدَدِيدٌ كما فعلتَ ذلك
20 بفَعَلانٍ   وامّا فَعُلانٌ من قُلْتُ فقَوُلانٌ كما فعلت ذلك بفَعَلانٍ لانّها من غَزَوْتُ لا تَسكن
ولكنّك ان شئت همزتَ فيمن همز فَعُولًا من قُلْتُ وأَدْؤُرًا   وكذلك فَعِلانٌ تقول قَوِلانٌ ولا
تَجعل ذلك بمنزلة المضاعَف ولكنّك تُجريه مجرى فَعَلانٍ من بابه يعنى جَوَلانٌ ونَفَيانٌ
لانّه يوافِقه وهو على ثلاثة احرف ثم يَصير على الاصل بالزيادة فكذلك هذا وانما جعلوا

1. B, L فى بنات الاربعة.
17. Ap. خشاء, B, L وفَعُلانٌ رَدّانٌ.
18. A ليس بعدها شىء.
19. B, L بفُعِلان وفَعَلان (vocalisation de L).
21. B, L وان شئت.
23. B, L sans احرف.

هذا يَتحرّك مع تحرُّك واوِ غَزَوْتُ وتقول فى اِفْعَلَلْتُ من رَدَدتُّ ارْدَدَدتُّ وتُجرِى
الدالين الاخرين مجرى راءى اِحْمَرَرْتُ وتكون الاُولى بمنزلة الميم والمصدرُ اِرْدِدادًا ومن
قال فى الاِقْتِتال قِتّالًا فأَدغم ادغم هذا فقال الرِّدّاد وتقول فى اِفْعالَلْتُ اِرْدادَدتُّ وتُجريه
مجرى اِشْهابَبْتُ وتكون الاُولى بمنزلة الهاء وتقول فى مثل عَثَوْثَلٍ رَدَوْدَدٌ لانّه مُلحَق
5 بسَفَرْجَلٍ واذا قلت اِفْعَوْعَلْتُ وافْعَوْعَلَ كما قلت اِغْدَوْدَنَ قلت اِرْدَوَدَّ يَرْدَوِدُّ مثل
يَسْبَطِرُّ وارْدَوْدَدتُّ تُجريه فى الإدْغام مجرى اِحْمَرَرْتُ لانّه لا نظير له فى الاربعة نحو
اِحْرَوْنْجَمْتُ واحْرَوْجَمَ وتقول فى مثل اِقْعَنْسَسَ اِرْدَنْدَدَ الاُولى كالعين والاُخْرَيانِ
كالسينين وتقول فى مثل قَرْدَدٍ رَدَدٌ لانّ الاُولى ساكنة كعين جَعْفَرٍ وبعدها متحرّكة
فمن ثَمّ شُدّدتْ والاُخْرَيان بمنزلة دالَىْ قَرْدَدٍ ومثالُ دُخْلُلٍ رُدُّدٌ ومثل رِمْدِدٍ
10 رِدِّدٌ وفى مثل صَمَحْمَحٍ رَدَدَّدٌ لانّه مثل سَفَرْجَلٍ لم تحرّك الثانية لانّها بمنزلة حاء
صَمَحْمَحٍ وتقول فى مثل جُلَعْلَعٍ رُدَدَّدٌ ولم تُدغِم فى الاخِرة كما لم تفعل ذلك فى رَدَّدَ
فتركوا الحرف على اصله لانّهم يُرجعون الى مثل ما يَفرّون منه فيَدَعون الحرف على
الاصل وتقول فى مثل خِلَفْنةٍ رِدَدْنَةٌ لا تُدغِم لانّ الحرف ليس ممّا يَصل اليه التحريكُ
فانما هو بمنزلة رَدَدتُّ وتقول فى فَوْعَلٍ من رَدَدتُّ رَوْدَدٌ اسمًا وان كان فِعْلًا قلت
15 رَوْدَدتُّ ورَوْدَدَ يُرَوْدِدُ وكذلك فَيْعَلٌ اسمًا رَيْدَدٌ وان كان فِعْلًا قلت رَيْدَدَ لانّه مُلحَق
بالاربعة فاردتَ ان تسلِّم تلك الزنة كما سلّمتَها فى جَلْبَبَ فكما لم تغيِّر الزنة حين
أُلحقت بالتضعيف كذلك لا تغيّرها اذا أُلحقت بالواو والياء وانما دعاهم الى التسلم ان
يفرّقوا بين ما هو مُلحَق بأَبنية الاربعة وما لم يُلحَق بها وما أُلحق بالخمسة وما لم
يُلحَق بها ويقوّى رَوْدَدًا ونحوَه قولُهم أَلَنْدَدٌ لانّها مُلحَقة بالخمسة كعَقَنْقَلٍ وعَثَوْثَلٍ
20 والدليلُ على ذلك أنّ هذه النون لا تُلحِق ثالثةً بناء ببناء والعدّةُ على خمسة احرف
الّا والحرفُ على مثال سَفَرْجَلٍ ولا تكاد تَلحق وليست اخِرًا بعد الف الّا وهى تُخرِج
بناء الى بناء فإن قلت اقول جَلْبَبَ ورَوَدَّ لانّ إحدى اللامين زائدة فإنّهم قد
يُدغِمون وإحداهما زائدة كما يُدغِمون وهما من نفس الحرف وذلك نحو اِحْمَرَّ واِطْمَأَنَّ

3. A فى الافتعال.
5 et 6. B, L sans مثل يسبطرّ. — A واردودت.
11. A جُلَعْلَعٍ.
12. B, L, ط dans A لانّهم قد يصيرون.
13. B, L التحرّك.
22. A ورَوْدَدَ.
23. B, L sans وذلك.

وكرهوا فى عَفَنَجٍّ مثل ما كرهوا فى أَلَنْدَدٍ فإن قلت انما لحقتَها بالواو فإنّ التضعيف لا يَمنع ان يكون على زنة جَعْفَرٍ وكَعْسَبٍ كما لم يَمنع ذلك فى جَلْبَبٍ اذ كانت اللامان قد تُكرَهان كما يُكرَه التضعيف وليس فيه زيادة اذا لم يكن على مثال ما ذكرتُ لك فكما كان يوافقه وأُحدُ حرفَيْه زائد كذلك يوافق فى هذا ما احدُ حرفَيْه زائد

5 ويقوّى هذا أَلَنْدَدٌ لانّ الدالينِ من نفس الحرف إحداهما موضعُ العين والأُخرى موضعُ اللام وامّا فَعَوْلٌ فرَدْوَدٌ وليس فيه اعتلال ولا تشديد لانّك قد فصلت بينهما

٥٧٤ هذا باب ما شَذَّ من المعتلّ على الاصل وذلك نحو ضَيْوَنٍ وقولُهم [رجز]

قد عَلِمَتْ ذاك بناتُ أَلْبَبِهْ

10 وحَيْوَةُ وتَهْلَلُ ويومٌ أَيْوَمُ للشديد فأَبنيةُ كلام العرب صحيحه ومعتلّه وما قِيسَ من معتلّه ولم يجئ الّا نظيرُه فى غيره على ما ذكرتُ لك واعلم انّ الشىء قد يَقلّ فى كلامهم وقد يَتكلّمون بمثله من المعتلّ كراهيةَ أَن يَكثر فى كلامهم ما يستثقلون فمّا قَلّ فُعْلُلٌ وفُعْلُلٌ وهم يقولون رَدَّدَ يُرَدِّدُ الرجُلُ وقد يَطّرحونه وذلك نحو فُعالِلٍ وفِعْلَلٍ وفُعَلِلٍ كراهيةَ كثرة ما يستثقلون وقد يَقلّ ما هو اخفُّ من ما يستعملون

15 كراهيةَ ذلك ايضا وذلك نحو سَلِسَ وقَلِقَ ولم يَكثر كثرةَ رَدَدتُّ فى الثلاثة كراهيةَ كثرة التضعيف فى كلامهم فكانّ هذه الاشياء تَعاقَبُ وقد يَطّرحون الشىء وغيرُه اثقلُ منه فى كلامهم كراهيةَ ذلك وهو وَعَوْتُ وحَيُوتُ وتقول حَيِيتُ وحَيِىَ قبلُ فتُضاعِف وتقول إحْوَوَى فهذا اثقلُ وإن كانوا يَكرهون المعتلّين بينهما حرف والمعتلّين وان اختلفا ومّما قَلَّ مّا ذكرتُ لك دَدَنٌ ويَدَيْتُ وقد يَدَعون البناء من الشىء قد

20 يَتكلّمون بمثله لما ذكرتُ لك وذلك نحو رِشاء لا يكسَّر على فُعُلٍ ومن ثَمَّ تركوا من المعتلّ ما جاء نظيرُه فى غيره وقد يجىء الاسم على ما قد اُطّرِحَ من الفِعْل وقد

---

3. Ap. قد تُكرَهان, A يعنى فى اجْرّ. — Ap. التضعيف, A يعنى فى رَدَّ.
4. A واحدُ حروفه. — B, L ما احد حرفيه على الزيادة.
8. A ضَيْوَن.
9. M et O sans cet hémistiche.
10. A وتَهْلَلُ.
14. B, L sans وفُعَلِلٍ.
18. L احْوَوَا.
19. A ويَدَّيْتُ.

بيّنّا ذلك   وما يجىء من المعتلّ على غير اصله وما يجىء على اصله بعِلَلِه فهذه
حالُ كلام العرب فى الصحيح والمعتلّ

٥٦٥ هذا باب الإدّغام   هذا باب عدد الحروف العربيّة ومَخارجها ومهموسِها ومجهورِها
وأحوالِ مجهورِها ومهموسِها واختلافِها   فاصلُ حروف العربيّة تسعة وعشرون
5 حرفا   الهمزة   والالف   والهاء   والعَيْن   والحاء   والغَيْن   والخاء   والكاف
والقاف   والضاد   والجيم   والشّين   والياء   واللام   والراء   والنون   والطاء
والدال   والتاء   والصاد   والزاىُ   والسّين   والظاء   والذال   والثاء   والفاء
والباء   والميم   والواو   وتكون خمسةً وثلاثين حرفا بحروفٍ هنّ فُروعٌ واصلُها من
التسعة والعشرين وهى كثيرة يؤخَذ بها وتُستحسَن فى قراءة القرآن والأشعار   وهى
10 النون الخفيفة   والهمزة التى بَيْنَ بَيْنَ   والالف التى تُمال إمالةً شديدة   والشّين
التى كالجيم   والصاد التى تكون كالزاى   والفُ التفخيم يعنى بلغة اهل الحجاز فى قولهم
الصَّلٰوة والزَّكٰوة والحَيٰوة   وتكون اثنين واربعين حرفا بحروفٍ غيرِ مستحسَنة ولا
كثيرةٍ فى لغة من تُرْتَضَى عربيّتُه ولا تُستحسن فى قراءة القرآن ولا فى الشعر   وهى الكاف
التى بين الجيم والكافِ والجيمُ التى كالكاف   والجيم التى كالشّين   والضاد
15 الضعيفة   والصاد التى كالسين   والطاء التى كالتاء   والظاء التى كالثاء   والباء
التى كالفاء   وهذه الحروفُ التى تمّمتَها اثنين واربعين جيّدُها ورَدِيئُها اصلُها
التسعة والعشرون لا تُتبيَّن الّا بالمشافَهة الّا أنّ الضاد الضعيفة تُتكلَّف من الجانب
الأيمن وان شئت تكلّفتَها من الجانب الأيسر وهو اخفُّ لانّها من حافة اللسان مطبَقةٌ
لانّك جمعت فى الضاد تكلُّف الإطباق مع إزالته عن موضعه وانما جاز هذا فيها لانّك
20 تحوِّلها من اليسار الى الموضع الذى فى اليمين وهى اخفُّ لانّها من حافة اللسان وانّها تُخالِط

3. A الادِّغام, avec الإدّغام comme variante; L الإدّغام. — L حروف العربيّة.
5 et 6. Ap. والخاء, B, L والقاف والكاف والجيم والسين والشين والصاد والضاد واللام الخ (L والصاد والضاد).
7 et 8. Ap. والطاء, B, L والدال والظاء والذال والتاء والثاء والزاى والفاء والباء والميم والواو والياء.
11. A والضاد. — B, L نحو قولهم.
12. B, L الصلاة والزكاة والحياة.
13. B, L فى قراءة ولا فى شعر.
15. A والصاد التى كالشين.
16. B, L sans الحروف. — L اثنتين. — A ورديها; L ورديتها.
20 à l. 3 de la page suiv. B, L, ط dans A sans وهى اخفّ... فى الأيمن.

مُخْرَجَ غيرها بعد خروجها فتَستطيلُ حين تُخالِط حروفَ اللسان فسهُل تحويلُها الى الأيسر
لانّها تصير فى حافة اللسان فى الأيسر الى مثل ما كانت فى الأيمن ثمّ تَنسلُّ من الأيسر
حتّى تتّصل بحروف اللسان كما كانت كذلك فى الأيمن   ولحروف العربيّة ستّةَ عَشَرَ
مُخْرَجًا   فللحَلْق منها ثلاثةٌ   فأقصاها مُخرَجا الهمزةُ والهاءُ والالف   ومن أوسطِ
5 الحَلْق مُخْرَجُ العين والحاء   وأدناها مُخرَجا من الفَمِ الغينُ والخاءُ   ومن أقصى اللسان
وما فوقه من الحَنَك الأعلى مُخْرَجُ القاف   ومن أسفلَ من موضع القاف من اللسان
قليلا وممّا يليه من الحَنَك الأعلى مُخْرَجُ الكاف   ومن وَسَطِ اللسان بينه وبين وَسَط
الحَنَك الأعلى مُخْرَجُ الجيم والشين والياء   ومن بين اوّلِ حافة اللسان وما يَليه من
الأضراس مُخْرَجُ الضاد   ومن حافة اللسان من أدناها الى منتهَى طَرَفِ اللسان ما
10 بينها وبين ما يَليها من الحَنَك الأعلى وما فُوَيْقَ الضاحِك والنابِ والرَّباعِيَةِ والثَّنِيّةِ
مُخْرَجُ اللام   ومن طَرَفِ اللسان بينه وبين ما فُوَيْقَ الثَّنايَا مُخْرَجُ النون   ومن مُخرَج
النون غيرَ أنّه أدخلُ فى ظهر اللسان قليلا لانحرافِه الى اللام مُخْرَجُ الراء   وممّا بين
طَرَف اللسان واصولِ الثَّنايَا مُخْرَجُ الطاء والدال والتاء   وممّا بين طَرَف اللسان وفُوَيْقَ
الثَّنايَا مُخْرَجُ الزاى والسين والصاد   وممّا بين طَرَف اللسان وأطْرافِ الثَّنايَا مُخْرَجُ الظاء
15 والذال والثاء   ومن باطِنِ الشَّفةِ السُّفْلَى وأطْرافِ الثَّنايَا العُلَى مُخْرَجُ الفاء   وممّا
بين الشَّفَتينِ مُخْرَجُ الباء والميم والواو   ومن الخَياشِيم مُخْرَجُ النون الخفيفة   فامّا
المجهورة فالهمزة والالف والعين والغين والقاف والجيم والياء والضاد
واللام والنون والراء والطاء والدال والزاى والظاء والذال والباء
والميم والواو   فذلك تسعة عشر حرفا   وامّا المهموسة فالهاء والحاء والخاء
20 والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء   فذلك عشرةُ
احرف   فالمجهورةُ حرفٌ أُشْبِعَ الاعتمادُ فى موضعه ومَنَعَ النَّفَسَ أن يَجرى معه حتّى
يَنقضى الاعتمادُ عليه ويَجرى الصوتُ   فهذه حالُ المجهورة فى الحَلْق والفَم الّا أنّ

4. B ومن وسط الحلق.
6. B, L sans الاعلى.
7. B, L sans الاعلى.
8. B, L sans الاعلى.
10. Ap. الاعلى, B, L مّا.
12. B, L وما بين الخ.
13. B, L وما بين الخ.
15. L وما.
16. A النون الخفيّة.
22. B, L sans عليه. — Ap. الصوت, B, L, فكذلك المجهورة هذه حالها فى الحلق ط dans A والفم الخ. — A sans والفم.

النون والميم قد يُعتمَد لهما فى الفَم والخياشيم فتَصيرَ فيهما غُنّةٌ والدليل على ذلك
أنّك لو أَمسكتَ بأَنفك ثمّ تكلّمتَ بهما لرأَيتَ ذلك قد أُخَلَّ بهما   وامّا المهموس
فحرفٌ أُضْعِفَ الاعتمادُ فى موضعه حتّى جرى النَّفَسُ معه وانت تَعرف ذلك اذا اعتَبرتَ
فرددتَّ الحرف مع جَرْيِ النَّفَس ولو اردتَّ ذلك فى المجهورة لم تَقدر عليه   فاذا
5 اردتَّ إجراءَ الحروف فانت تَرفع صوتك إن شئت بحروف اللِّين والمدّ او بما فيها منها
وان شئت أَخفيتَ   ومن الحروف الشَّديدُ وهو الذى يَمنع الصوت ان يَجرى فيه
وهو الهمزة   والقاف   والكاف   والجيم   والطاء   والتاء   والدال   والباء
وذلك انّك لو قلت اَلْحَجّ ثمّ مددتَّ صوتك لم يَجر ذلك   ومنها الرِّخْوةُ وهى الهاء
والحاء   والغين   والخاء   والشين   والصاد   والضاد   والزاى   والسين
10 والظاء   والثاء   والذال   والفاء   وذلك اذا قلت اَلطَّسْ وانْقَضْ واشباه ذلك
أَجريتَ فيه الصوت ان شئت   وامّا العين فبينَ الرِّخْوة والشديدة تَصل الى
الترديد فيها لشَبَهها بالحاء   ومنها المُنْحَرِف وهو حرفٌ شديد جرى فيه الصوتُ
لانحراف اللسان مع الصوت ولم يَعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة وهو
اللام وان شئت مددتَّ فيها الصوت وليس كالرِّخْوة لانّ طَرَف اللسان لا يَتجافَى عن
15 موضعه وليس يَخرج الصوت من موضع اللام ولكن من ناحِيتَىْ مُسْتَدَقّ اللسان
فُوَيْقَ ذلك   ومنها حرفٌ شديد يَجرى معه الصوتُ لانّ ذلك الصوت غُنّةٌ من الانف
فانما تُخرِجه من انفك واللسانُ لازمٌ لموضع الحرف لانّك لو أَمسكت بأَنفك لم يَجر معه
الصوتُ وهو النون   وكذلك الميم   ومنها المكرَّرُ وهو حرف شديد يَجرى فيه الصوت
لتكريره وانحرافه الى اللام فتَجافَى للصوت كالرِّخْوة ولو لم يكرَّر لم يَجر الصوتُ فيه
20 وهو الراء   ومنها اللَّيِّنة وهى الواو والياء لانّ مُخرَجهما يَتّسع لهواء الصوت أَشَدَّ من
اتّساع غيرهما كقولك وَأْىٌ والواوُ وان شئت اجريتَ الصوت ومددتَّ   ومنها الهاوِى
وهو حرفٌ لِينٍ اتَّسع لهواء الصوت مُخْرَجُه اشدَّ من اتّساع مُخرَج الياء والواو لانّك

1. B, L والخياشم.
7. Ap. والتاء, A وذلك الخ   والثاء والذال.
8. B لم تجر لك; L لم يجر لك.
13. B, L sans الحروف.
14. B, L, ط dans A فيه.
16. L يجرى مع الصوت.
17. A sans تُخرِجه.
18. B, L صوت وهو النون. — B, L جرى.
19. B, L ولو لم تكرّر.
21. Ap. كقولك, ط dans A وَوْوَوْ, avec la variante marginale (فى الطرّة) وُوْوُوْ (sic); L ووَوْ.
22. B, L حرف اتّسع. — A اشدُّ.

قد تَضمّ شَفَتَيْك فى الواو وتَرفع فى الياء لسانك قِبَلَ الحَنَك وهى الالف وهذه الثلاثةُ أَخْفَى الحروف لاتّساع مُخْرَجها وأَخفاهنّ وأَوسعُهنّ مُخْرَجا الالفُ ثمّ الياء ثمّ الواو

ومنها المُطْبَقة والمُنفتِحة فامّا المُطبَقة فالصاد والضاد والطاء والظاء والمُنفتِحة كلُّ ما سِوَى ذلك من الحروف لانّك لا تُطبِق لشىء منهنّ لسانَك تَرفعه الى

5 الحَنَك الأَعلى وهذه الحروفُ الاربعةُ اذا وضعت لسانك فى مواضعهنّ انطَبق لسانُك من مواضعهنّ الى ما حاذَى الحَنَكَ الأَعلى من اللسان تَرفعه الى الحَنَك فاذا وضعتَ لسانك فالصوتُ محصور فيما بين اللسان والحَنَك الى موضع الحروف وامّا الدال والزاى ونحوُها فانما يَنحصر الصوتُ اذا وضعتَ لسانك فى مواضعهنّ فهذه الاربعةُ لها موضعان من اللسان وقد بُيّن ذلك بحَصْرِ الصوت ولولا الإطباق لصارت الطاءُ دالا

10 والصادُ سِينًا والظاءُ ذالا ولخرجتِ الضادُ من الكلام لانّه ليس شىءٌ من موضعها غيرُها وانما وصفتُ لك حروفَ المُعْجَم بهذه الصفات لتَعرف ما يَحسن فيه الإدْغام وما يجوز فيه وما لا يَحسن فيه ذلك ولا يجوز فيه وما تُبدِله استثقالا كما تُدغِم وما تُخفيه وهو بزنة المتحرّك

٥٧٦ هذا باب الإدْغام فى الحرفين اللّذين تَضع لسانَك لهما موضعا واحدا لا يَزول

15 عنه وقد بيّنّا امرهما اذا كانا من كلمة لا يَفترقان وانما نبيّنهما فى الانفصال فاحسنُ ما يكون الإدْغامُ فى الحرفين المتحرّكين اللّذين هما سَواءٌ اذا كانا منفصلين أَنْ تَتوالى خمسةُ احرف متحرّكة بهما فصاعدًا الا ترى انّ بنات الخمسة وما كانت عِدّتُه خمسةً لا تَتوالى حروفُها متحرّكةً استثقالا للمتحرّكات مع هذه العدّة ولا بُدَّ من ساكن وقد تَتوالى الاربعةُ متحرّكةً فى مثل عُلَبِطٍ ولا يكون ذلك فى غير المحذوف وممّا

20 يدلّك على انّ الإدْغام فيما ذكرتُ لك احسنُ أنّه لا تَتوالى فى تأليف الشِّعْر خمسةُ احرف متحرّكة وذلك نحو قولك جَعَل لّكَ وفَعَل لّبِيدٌ والبيانُ فى كلّ هذا عربىّ جيّد حِجازىٌّ ولم يكن هذا بمنزلة قَدَّ واحْمَرَّ ونحوِ ذلك لانّ الحرف المنفصل لا يَلزمه

4. B, ط dans A بشىء.
5. B, L sans الاعلى. — L فى موضعهن.
6. L ما حاذا.
7. B, L, ط dans A محصور فيها.
10. B, L sans شىء.
15. B, L كانا فى كلمة.
18. Ap. استثقالا, B للحركات; L للحركة.
20. A لانّه لا يتوالى.

ان يكون بعده الذى هو مثلُه سَواء   فإن كان قبل الحرف المتحرّك الذى وقع بعده
حرفٌ مثلُه حرفٌ متحرّك ليس الّا وكان بعد الذى هو مثلُه حرفٌ ساكنٌ حسُن الإدْغامُ
وذلك نحو قولك يَد دّاوُدَ لانّه قصد ان يقع المتحرّك بين ساكنين واعتدالٌ
منه   وكلّما توالت الحركاتُ اكثرَ كان الإدْغامُ احسنَ وان شئت بيّنتَ   واذا التقى
5 الحرفان المِثْلان اللّذان هما سَواء متحرّكين وقبل الاوّل حرفُ مدٍّ فإنّ الإدْغام حسنٌ
لانّ حرف المدّ بمنزلة متحرّك فى الإدْغام الا تراهم فى غير الانفصال قالوا رادٌّ وتُمُودَّ
الثوبُ وذلك قولك إنّ المَالَ لّكَ وهم يُظْلِمُونّى وهما يُظْلِمَانّى وانتِ تَظْلِمِينّى والبيان هاهنا
يَزدادُ حُسْنًا لسكون ما قبله   وممّا يدلّك على أنّ حرف المدّ بمنزلة متحرّك أنّهم اذا
حذفوا فى بعض القوافى لم يجز أن يكون قبل المحذوف اذا حُذف الاخِرُ الّا حرفُ مدٍّ
10 ولينٍ كانّه يُعوَّض ذلك لانّه حرفٌ مَمْطولٌ   واذا كان قبل الحرف المتحرّك الذى بعده
حرفٌ مثلُه سَواء حرفٌ ساكن لم يجز ان يُسكَّن ولكنّك ان شئت أُخفيتَ وكان بزنته
متحرِّكا من قِبَل انّ التضعيف لا يَلزم فى المنفصل كما يَلزم فى مُدُقٍّ ونحوِه ممّا التضعيف
فيه غير منفصل الا ترى انّه قد جاز ذلك وحسُن أن تبيّن فيما ذكرنا من نحو جَعَلّ
لّكَ   فلمّا كان التضعيفُ لا يَلزم لم يَقو عندهم ان يغيَّر له البناء وذلك قولك ابنُ
15 نُوحٍ واسمُ مُوسَى لا تُدغِم هذا   فلو انّهم كانوا يحرّكون لحذفوا الالف لانّهم قد
استَغنوا عنها كما قالوا قِتَّلُوا وخِطَّفَ فلم يَقو هذا على تغيير البناء كما لم يقو على أن
لا يجوز البيان فيما ذكرتُ لك   وممّا يدلّك على انّه يُخْفَى ويكون بزنة المتحرّك قول
الشاعر   [طويل]

إنّى بِمَا قد كَلَّفَتْنى عَشِيرتى   مِن الذَّبّ عن أَعْراضِها لَحَقِيقُ

20 وقال غَيْلان بن حُرَيْثٍ   [رجز]

وٱمتاحَ مِنّى حَلَباتِ الهاجِمِ   شَأْوُ مُدِلٍّ سابِقِ اللّهامِمِ

وقال ايضا   [رجز]

وغيرُ سُفْعٍ مُثَّلٍ يُحامِمِ

2. B, L هو مثله ساكن.
3. B, L ان يكون المتحرّك. — A واعتلال.
5. B, L sans المثلان.
9. B, L sans الاخر.
10. B, L sans ولين.
11. Ap. ان يسكّن, B, L ولكن.
17. L يُخّفَى. — B, L بمنزلة.
19. M وإنّى. — D عن أحسابها.
21. M حلباتُ. — A شاءوَ; O شأوُ.
23. O وغُبْرُ.

فلو أُسكن فى هذه الاشياء لانكسر الشعرُ ولكنّا سمعناهم يُخْفون ولو قال إِنّى مّا قد كلّفتنى فأُسكن الباء وأُدغمها فى الميم فى الكلام لجاز لحرف المدّ فامّا اللّهامِم فإنّه لا يجوز فيها الإسكان ولا فى القَرادِدِ لانّ قَرْدَدًا فَعْلَلٌ ولِهْمِمًا فِعْلِلٌ ولا يُدغَم فيُكرَه ان يجىء جمعُه على جمع ما هو مُدغَم واحدُه وليس ذلك فى إِنّى بِمَا ولكنّك ان شئت

5 قلت قَرادِدُ فأُخفيتَ كما قالوا مُتَعَقِّف فيُخْفَى ولا يكون فى هذا إِدْغامٌ وقد ذكرنا العِلّة وامّا قول بعضهم فى القراءة إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ فحرّك العين فليس على لغة من قال نِعْمَ فأُسكن العين ولكنّه على لغة من قال نِعِمَ فحرّك العين وحدّثنا ابو الخطّاب انّها لغة هُذَيْلٍ وكسروا كما قالوا لِعِبَ وقال طرفة [رمل]

ما أَقَلَّتْ قَدَمٌ ناعِلَها نِعِمَ الساعُونَ فى الحَىِّ الشُّطُرّ

10 وامّا قوله عزّ وجلّ فَلَا تَتَنَاجَوْا فان شئت اسكنتَ الاوّل للمدّ وان شئت اخفيتَ وكان بزنته متحرّكا وزعموا انّ اهل مكّة لا يبيّنون التاءين وتقول هذا ثَوْبُ بَكْرٍ البيانُ فى هذا احسنُ منه فى الالف لانّ حركة ما قبله ليس منه فيكونَ بمنزلة الالف وكذلك هذا جَيْبُ بَكْرٍ الا ترى انّك تقول إِخْشَو وَّاقِدًا فتُدغِم وإِخْشَى يّاسِرًا فتُدغِم وتُجريه مجرى غير الواو والياء ولا يجوز فى القوافى المحذوفة وذلك أنّ

15 كلّ شِعْرٍ حذفتَ من أَتمّ بنائه حرفا متحرّكا او زنةَ حرفٍ متحرّك فلا بُدَّ فيه من حرفِ لِينٍ للرِّدْفِ نحو [طويل]

وما كلُّ ذى لُبٍّ بمُؤْتِيك نُصْحَه وما كلُّ مُؤْتٍ نُصْحَه بلَبِيبِ

والياءُ التى بين الباءين رِدْفٌ وان شئت اخفيتَ فى ثَوْبُ بَكْرٍ وكان بزنته متحرّكا وان اسكنتَ جاز لانّ فيهما مدّا ولينا وان لمْ يَبلغا الالف كما قالوا ذلك فى غير المنفصل

20 نحو قولهم أُصَيْمٌّ فياءُ التحقير لا تُحرَّك لانّها نظيرة الالف فى مَفاعِلَ ومَفاعِيلَ لانّ التحقير عليهما يُجرى اذا جاوَز الثلاثة فلمّا كانوا يَصلون الى إسكان الحرفين فى

1. B, L سمعناهم يخفّفون.

2. A فاسكن الياء.

4. Ap. بما, obscur dans A qui porte peut-être مّا, A ولا يخفونه (ms. سعونه qui représenterait plutôt يبقونه).

5. B, L, ط dans A فاخفى.

8 et 9. B, L, M, O sans وقال.... الشطر.

14. B, L sans فتدغم.

17. B, L, M, O sans le premier hémistiche.

18. B, L sans فى ثوب بكر.

21. A الى إسكان حرفين.

الوقف من سِواها احتُمل هذا فى الكلام لِما فيهما ممّا ذكرتُ لك وتقول هذا دَلْوُ
وَاقِدٍ وظَبْىُ يَاسِرٍ فتُجرِى الواوين والياءين هاهنا مجرى الميمين فى قولك اسمُ مُوسَى فلا
تُدغِم واذا قلت مررتُ بوَالِىِّ يَزِيدَ وعَدُوِّ وَلِيدٍ فإن شئت اخفيتَ وان شئت
بيّنتَ ولا تسكِّن لانّك حيث ادغمتَ الواو فى عَدُوٍّ والياء فى وَلِىٍّ فرفعتَ لسانك رفعةً
5 واحدة ذهب المدُّ وصارتا بمنزلة ما يُدغَم من غير المعتلّ فالواوُ الأُولى فى عَدُوٍّ بمنزلة
اللام فى دَلْوٍ والياءُ الأُولى فى وَلِىٍّ بمنزلة الباء فى ظَبْىٍ والدليلُ على ذلك أنّه يجوز فى
القوافى لَيًّا مع قولك ظَبْيًا ودَوًّا مع قولك غَزْوًا واذا كانت الواوُ قبلها ضمّةٌ والياءُ
قبلها كسرةٌ فإنّ واحدة منهما لا تُدغَم اذا كان مثلُها بعدها وذلك قولك ظَلَمُوا
وَاقِدًا واِظّلِمِى يَاسِرًا ويَغْزُو واقِدٌ وهذا قاضِى يَاسِرٍ لا تُدغَم وانما تركوا المدّ على حاله
10 فى الانفصال كما قالوا قد قُووِلَ حيث لم تَلزم الواوُ وارادوا ان يكون على زنة قاوَلَ
فكذلك هذه اذ لم تكن الواوُ لازمةً لها ارادوا ان تكون ظَلَمُوا على زنة ظَلَمَا واقِدًا
وقَضَى ياسِرًا ولم تَقو هذه الواوُ عليها كما لم يَقو المنفصلان على ان تحرّك السين فى اِسْمُ
مُوسَى واذا قلت وانت تأمر اِخْشَى يَّاسِرًا واِخْشَو وَّاقِدًا ادغمتَ لانّهما ليسا بحرفَىْ
مَدٍّ كالالف وانما هما بمنزلة قولك اِمْحَد دَّاوُدَ واِذْهَب بِّنَا فهذا لا تصل فيه الّا الى
15 الإدّغام لانّك انما تَرفع لسانك من موضع هما فيه سَواءٌ وليس بينهما حاجز وامّا
الهمزتان فليس فيهما إدّغامٌ فى مثل قولك قَرَأَ أُبوك واَقْرِئْ أُباك لانّك لا يجوز لك ان
تقول قَرَأْ أّبوك فتحقّقَهما فتصير كانّك انما ادغمت ما يجوز فيه البيان لانّ المنفصلين
يجوز فيهما البيان ابدا فلا يَجريان مجرى ذلك وكذلك قالته العربُ وهو قول الخليل
ويونس وزعموا انّ ابن ابى اسحق كان يحقّق الهمزتين وأُناسٌ معه وقد تكلّمَ ببعضه
20 العربُ وهو ردىءٌ فيجوز الإدّغام فى قول هؤلاء وهو ردىء وممّا يَجرى مجرى
المنفصلين قولك اِقْتَتَلُوا ويَقْتَتِلُونَ ان شئت اظهرتَ وبيّنتَ وان شئت اَخفيتَ
وكانت الزنةُ على حالها كما تَفعل بالمنفصلين فى قولك اسمُ مُوسَى وقومُ مَالِكٍ لا تُدغِم

1. Après لك, B, L يقول لمّا كنت تصل الى ان تتكلّم بساكنين فى بعض الكلام فى نحو عَبْدْ وعَمْرْو فى الوقف جوّزته فى قولك ثَوْب بَكْرٍ بحرف اللين.
2. B, L تجرى الياءين مجرى الميمين.
5. B, L وصارت. — B, L sans فى عدوّ.
6. B, L sans فى ولىّ.
7. L ليًّا. — L ودَوًّا. — L غَزْوًا.
12. A وقاضَى; B وقضا. — B, L sans عليها.
13. A اخشىّ ياسرًا واخشوّ واقدًا.
14. A احدّ داودَ.
19. B, L وناس معه.

وليس هذا بمنزلة اِحْمَرَرْتُ واِفْعالَلْتُ لانّ التضعيف لهذه الزيادة لازم فصارت بمنزلة
العين واللام اللّتين هما من موضع واحد فى مثل يَرُدُّ ويَسْتَعِدُّ والتاء الأُولى التى فى
يَقْتَتِلُ لا يَلزمها ذلك لانّها قد تقع بعد تاء يَفْتَعِلُ العينُ وجميعُ حروف المُعْجَم وقد
أُدغم بعضُ العرب فأسكن لمّا كان الحرفان فى كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك
5 قولك يَقِتِّلُونَ وقد قِتَّلُوا وكسروا القاف لانّهما التقيا فشُبّهت بقولهم رُدِّ يا فَتَى وقد
قال آخَرون قَتَّلُوا أَلقوا حركة المتحرِّك على الساكن وجاز فى قافِ اِقْتَتَلُوا الوجهان
ولم يكن بمنزلة عَضَّ وفَرَّ يَلزمه شىء واحد لانّه يجوز فى الكلام فيه الإظهارُ والإخفاء
والإدّغام فكما جاز فيه هذا فى الكلام وتَصَرَّفَ دخله شيئان يَعرضان فى التقاء الساكنين
وتَحذف الف الوصل حيث حرّكتَ القاف كما حذفتَ الالف فى رُدِّ حيث حرّكتَ الراء
10 والالفَ فى قِلِّ لانّهما حرفان فى كلمة واحدة لحِقهما الإدّغامُ فحذفتَ الالف كما حُذفتْ
فى رُدِّ لانّه قد أُدغم كما أُدغم وتصديقُ ذلك قولُ الحَسَنِ إِلَّا مَنْ خَطَّفَ ٱلْخَطْفَةَ ومن
قال يَقَتِّلُ قال مُقَتِّلٌ ومن قال يَقِتِّلُ قال مُقِتِّلٌ وحدّثنى الخليل وهرونُ انّ ناسا
يقولون مُرُدِّفِينَ فمن قال هذا فإنّه يريد مُرْتَدِفِينَ وانما أَتبعوا الضمّةَ الضمّةَ حيث
حرّكوا وهى قراءةٌ لاهل مكّة كما قالوا رُدُّ يا فَتَى فضمّوا لضمّة الراء فهذه الراء
15 اقربُ ومن قال هذا قال مُقُتِّلِينَ وهذا اقلُّ اللغات ومن قال قَتَّلَ قال رَدَّفَ فى
اِرْتَدَفَ يَجرى مجرى اِقْتَتَلَ ونحوِه ومثلُ ذهاب الالف فى هذا ذهابُها فى قولك سَلْ
حيث حرّكتَ السين فإن قيل فما بالُهم قالوا أَلَحْمَرُ فيمن حذف همزةَ أَحْمَرَ فلم
يحذفوا الالف لمّا حرّكوا اللام فلانّ هذه الالف قد ضارعت الالفَ المقطوعة نحو
أَحْمَرَ الا ترى انّك اذا ابتدأتَ فتحتَ واذا استفهمتَ ثبتتْ فلمّا كانت كذلك قَوِيَتْ
20 كما قلت الجِوارُ حين قلت جاوَرْتُ وتقول يا أَللّٰهُ ٱغفرْ لى وأَفَأَللّٰهِ لَتفعلنَّ فتَقوى ايضا فى
مواضع سِوَى الاستفهام ومنها إِى هَا أَللّٰهِ ذا وحَسُنَ الإدّغام فى اِقْتَتَلُوا كحُسْنِه فى
جعَلْ لَكَ الّا أنّه ضارَع حيث كان الحرفان غيرَ منفصلين اِحْمَرَرْتُ واَمّا أُرْدُدْ فليس
فيه إخفاء لانّه بين ساكنين كما لا تُخْفَى الهمزةُ مبتدأةً ولا بعد ساكن فكذلك ضعُف

3. Ap. ذلك, L لانّه.
5. L وقد قِتِّلوا كسروا القاف.
7. A وفِرَّ. — B, L لانّه لا يجوز.
10. A فى قَلَّ; L فى قلّ.
11. L خَطِفَ.
17. B, L, ط dans A فيمن خفّف.
19. A فلمّا كان.
21. B, L إيها.

هذا اذ كان بين ساكنين   وامّا رُدَّ دَاوُدَ فبمنزلة اسمُ مُوسَى لانّهما منفصلان وانما
التَقيا فى الإسكان وانما يُدغَمان اذا تَحرَّك ما قبلهما

٥٦٧ هذا بابُ الإدْغام فى الحروف المتقارِبة التى هى من مُخرَج واحد والحروفِ المتقارِبة
مَخارجُها فاذا أَدغمتَ فإنّ حالها حالُ الحرفين اللّذين هما سَواءٌ فى حُسْن الإدْغام وفيما
5 يَزداد البيانُ فيه حُسْنا وفيما لا يجوز فيه الإخفاءُ والإسكان   فالإظهارُ فى الحروف
التى من مُخرَج واحد وليست بأَمْثالٍ سَواء احسنُ لانّها قد اختلفت   وهو فى
المختلِفة المَخارِجِ احسنُ لانّها اشدُّ تباعُدًا وكذلك الإظهارُ كلّما تباعدت المخارجُ
ازداد حُسْنا   ومن الحروف ما لا يُدغَم فى مُقارِبه ولا يُدغَم فيه مُقارِبُه كما لم يُدغَم
فى مثله وذلك الحرف الهمزةُ لانّها انما امرُها فى الاستثقال التغيير والحذف وذلك لازم لها
10 وَحْدَها كما يَلزمها التحقيق لانّها تُستثقل وَحْدَها فاذا جاءت مع مثلها او مع
ما قرُب منها أُجريتْ على ما أُجريتْ عليه وَحْدَها لانّ ذلك موضع استثقال كما انّ
هذا موضع استثقال   وكذلك الالفُ لا تُدغَم فى الهاء ولا فيما تُقارِبه لانّ الالف لا
تُدغَم فى الالف لانّهما لو فُعل ذلك بهما فأُجريتا مجرى الداليْنِ والتاءيْنِ تَغَيَّرتا فكانتا
غيرَ الفيْنِ فلمّا لم يكن ذلك فى الالفيْنِ لم يكن فيهما مع المتقارِبة فهى نَحْوٌ من
15 الهمزة فى هذا فلم يكن فيهما الإدْغام كما لم يكن فى الهمزتين   ولا تُدغَم الياءُ وان
كانت قبلها فتحة ولا الواوُ وان كانت قبلها فتحة مع شىء من المتقارِبة لانّ فيهما لِينًا
ومَدًّا فلم تَقْوَ عليهما الجيمُ والباءُ ولا ما لا يكون فيه مَدٌّ ولا لِينٌ من الحروف أَن
تجعلهما مُدْغَمَتين لانّهما يُخرِجان ما فيه لِينٌ ومَدٌّ الى ما ليس فيه مَدٌّ ولا لِينٌ وسائر
الحروف لا تزيد فيها على أَن تَذهب الحركةُ فلم يَقوَ الإدْغامُ فى هذا كما لم يَقوَ على ان
20 تحرِّك الراء فى قَرْمُ مُوسَى ولو كانت مع هذه الياء التى ما قبلها مفتوح والواوِ التى ما
قبلها مفتوح ما هو مثلُهما سَواءٌ لأَدغمتَهما ولم تَستطع الّا ذلك لانّ الحرفين استَويا فى
الموضع وفى اللين   فصارت هذه الياءُ والواو مع الميم والجيم نحوا من الالف مع المقارِبة
لانّ فيهما لينا وان لم يَبلغا الالف ولكنْ فيهما شَبَهٌ منها الا ترى انّه اذا كانت

3. M, O باب إدْغام الحروف الخ.
5. L وفيها لا يجوز فيه الّا الإخفاءُ وَحْدَه L وفيها يجوز فيه الإخفاءُ والإسكان.
10 et 11. B, L او مع مثل ما قرب.
15. B, L sans فى هذا...... فى الهمزتين.
23. A ولم يبلغا الالف. — L كان.

واحدة منهما فى القوافى لم يجز فى ذلك الموضع غيرُها اذ كانت قبل حرف الرَّوِىّ فلم
تَقو المقارِبةُ عليها لما ذكرتُ لك وذلك قولك رأيتُ قاضِىَ جَابِرٍ ورأيتُ دَلْوَ مَالِكٍ
ورأيتُ غُلامَىْ جَابِرٍ ولا تُدغِم فى هذه الياء الجيمَ وان كانت لا تُحرَّكُ لانّك تُدخِل
اللين فى غير ما يكون فيه اللين وذلك قولك أَخْشِ يَاسِرًا فلا تُدخِل ما لا يكون فيه
5 اللين على ما يكون فيه اللين كما لم تفعل ذلك بالالف   واذا كانت الواوُ قبلها ضمّة
والياء قبلها كسرة فهو ابعدُ للإدْغام لانّها حينئذ اشبهُ بالالف وهذا ممّا يقوّى ترك
الإدْغام فيهما وما قبلهما مفتوح لانّهما يكونان كالالف فى المدّ والمَطْل وذلك قولك
ظَلَمُوا مَالِكًا واظْلِمِى جَابِرًا   ومن الحروف حروفٌ لا تُدغَم فى المقارِبة وتُدغَم المقارِبةُ
فيها وتلك الحروف الميم   والراء   والفاء   والشين   فالميمُ لا تُدغَم فى الباء وذلك
10 قولك أَكْرِمْ بِهِ لانّهم يَقلبون النون ميما فى قولهم العَنْبَر ومَنْ بَدَا لك فلمّا وقع مع
الباء الحرفُ الذى يَفرّون اليه من النون لم يغيّروه وجعلوه بمنزلة النون اذ كانا حرفَىْ
غُنّةٍ   وامّا الإدْغام فى الميم فنحو قولهم اِصْحَمَّطَرًا تريد اِصْحَبْ مَطَرًا مُدغَم   والفاء لا
تُدغَم فى الباء لانّها من باطنِ الشَّفة السُّفْلَى وأَطْرافِ الثَّنايا العُلَى وانحدرتْ الى الفم
وقد قاربتْ من الثنايا مُخْرَجَ الثاء وانما اصلُ الإدْغام فى حروف الفم واللسان لانّها اكثرُ
15 الحروف فلمّا صارت مضارِعة للثاء لم تُدغَم فى حرف من حروف الطَّرَفَيْنِ كما انّ الثاء لا
تُدغَم فيه وذلك قولك أَعْرِفْ بَدْرًا   والباء قد تُدغَم فى الفاء للتقارُب ولانّها قد
ضارعت الثاء فقويتْ على ذلك لكثرة الإدْغام فى حروف الفم وذلك قولك اِذْهَب فِّى
ذلك فقلبتَ الباء فاء كما قلبتَ الباء ميما فى قولك اِصْحَمَّطَرًا   والراء لا تُدغَم فى اللام
ولا فى النون لانّها مكرَّرة وهى تَفَشَّى اذا كان معها غيرها فكرهوا ان يُجْحِفوا بها فتُدْغَمَ
20 مع ما ليس يَتفشّى فى الفم مثلُها ولا يكرّر ويقوّى هذا أَنّ الطاء وهى مُطبَقة لا تُجعَل
مع التاء تاء خالصةً لانّها افضلُ منها بالإطباق فهذه اجدرُ أن لا تُدغَم اذ كانت
مكرَّرة وذلك قولك اُجْبُرْ لَبَطَةَ واِخْتَرْ نَقَلًا   وقد تُدغَم هذه اللامُ والنون مع الراء
لانّك لا تُخِلّ بهما كما كنت مُخِلًّا بها لو ادغمتَها فيهما ولتقارُبهنّ وذلك هَرَّأَيْتَ

1. L واحد منهما.
4. B, L, ط dans A فيها لا يكون فيه اللين.
12. L قولهم اصحب مطرا. — B, L يريد. — A والهاء لا.
17. A قد ضارعت الفاء. — A اذهقى ذلك (ms. اذ تفى ذلك).
22. B, L قولك اخترْ لَيْلةً واخترْ نَقلا.
23. A فرّأيت; B, L هل رّأيت.

وَمَرَّأَيْتَ   والشينُ لا تُدغَم فى الجيم لانّ الشين استَطال مُخْرَجُها لرَخاوتها حتّى اتّصل
بمُخرَج الطاء فصارت منزلتُها منها نحوا من منزلة الفاء مع الباء فاجتَمع هذا فيها
والتفشّى فكرهوا ان يُدغِموها فى الجيم كما كرهوا ان يُدغِموا الراء فيما ذكرتُ لك وذلك
قولك اِفْرِشْ جَبَلَةً   وقد تُدغَم الجيم فيها كما ادغمتَ ما ذكرتُ لك فى الراء وذلك
5 أَخْرِشَّبَثًا   فهذا تلخيصُ لحروفٍ لا تُدغَم فى شىء ولحروفٍ لا تُدغَم فى المقارِبة وتُدغَم
المقارِبةُ فيها ثمّ نعود الى الإدْغام فى المقارِبة التى تُدغَم بعضُها فى بعض ان شاء
الله   الهاء مع الحاء   كقولك اِجْبَهْ حَمَلًا البيانُ احسنُ لاختلاف المُخرَجين ولانّ
حروف الحَلْق ليست باصلٍ للإدْغام لقلّتها والإدْغامُ فيها عربىّ حَسَنٌ لقرب المُخرَجين
ولانّهما مهموسان رِخْوان فقد اجتَمع فيهما قربُ المُخرَجين والهَمْس   ولا تُدغَم الحاء فى
10 الهاء كما لم تُدغَم الفاء فى الباء لانّ ما كان اقربَ الى حروف الفم كان أَقوى على
الإدْغام ومثل ذلك اِمْدَحْ هِلالًا فلا تُدغِم   العينُ مع الهاء   كقولك اِقْطَعْ هِلالًا
البيانُ احسنُ   فإن ادغمتَ لقرب المُخرَجين حوّلتَ الهاء حاء والعينَ حاء ثمّ
ادغمتَ الحاء فى الحاء لانّ الاقرب الى الفم لا يُدغَم فى الذى قبله فابدلتَ مكانها اشبهَ
الحرفين بها ثمّ ادغمتَه فيه كيلا يكون الإدْغامُ فى الذى فوقَه ولكن ليكون فى الذى هو
15 من مُخرَجه   ولم يُدغِموها فى العين اذ كانتا من حروف الحَلْق لانّها خالفتْها فى الهَمْس
والرَّخاوة فوقع الإدْغامُ لقرب المُخرَجين ولم تَقو عليها العينُ اذ خالفتْها فيما ذكرتُ
لك ولم تكن حروفُ الحَلْق اصلا للإدْغام   ومع هذا فإنّ التقاء الحاءين اخفُّ فى الكلام
من التقاء العينين الا ترى انّ التقاءها فى باب رَدَدتُّ اكثرُ   والمهموسُ اخفُّ من
المجهور   فكلُّ هذا يباعِدُ العينَ من الإدْغام اذ كانت هى والهاء من حروف
20 الحَلْق   ومثل ذلك اِجْبَهْ عِنَبَهُ فى الإدْغام والبيان واذا اردت الإدْغام حوّلتَ العين
حاء ثمّ ادغمت الهاء فيها فصارتا حاءين والبيانُ احسنُ   وممّا قالت العربُ تصديقا
لهذا فى الإدْغام قولُ بنى تميم مَحُّمْ يريدون مَعَهُمْ ومَحَّاؤُلَاء يريدون مَعَ هٰؤُلَاء   وممّا

1. B, L وَمَنْ رَأَيت.
5. B, L اخْرِج شَّبثا.
8. A sans فيها.
9. B, L قرب المخرجين وهذا.
10. A sans حروف.
12. A والعين هاء.
13. B, L فى الذى بعده; marge de L قبله comme variante.
20. A عِنَبَةً; L عِنَبَهْ.
22. L مَحُّهُمْ.

قالت العربُ فى إدْغام الهاء فى لحاء قولُه [رجز]

كأنّها بعد كَلالِ الزّاجِرِ ومَسْحِى مرُّ عُقابٍ كاسِرِ

يريدون ومَسْحِه   العين مع لحاء   كقولك اِقْطَع حَمَلًا الإدْغامُ حسنٌ والبيانُ حسنٌ
لانّهما من مُخْرَجٍ واحد   ولم تُدغَم لحاء فى العين فى قولك اِمْدَحْ عَرَفَةَ لانّ لحاء قد
5 يَفِرّون اليها اذا وقعت الهاء مع العين وهى مثلُها فى الهمس والرَّخاوة مع قرب
المُخرَجين فأُجريتْ مجرى الميم مع الباء فجعلتَها بمنزلة الهاء كما جعلتَ الميم بمنزلة
النون مع الباء ولم تَقْو العينُ على لحاء اذ كانت هذه قصّتَها وهما من المُخرَج الثانى
من لحَلْق وليست حروفُ لحلق باصلٍ للإدْغام ولكنّك لو قلبت العين حاء فقلت فى
اِمْدَحْ عَرَفَةَ اِمْدَحَّرَفَةَ جاز كما قلت اِجْبَحِّنَبَهُ تريد اِجْبَهْ عِنَبَهُ حيث ادغمتَ وحوّلت
10 العين حاء ثمّ ادغمتَ الهاء فيها   الغين مع لخاء   البيانُ احسنُ والإدْغامُ حسنٌ
وذلك قولك اِدْمَخَّلَفًا كما فعلتَ ذلك فى العين مع لحاء   ولخاء مع الغين   البيانُ
احسنُ لانّ الغين مجهورة وهما من حروف لحَلْق وقد خالفت لخاء فى الهمس والرَّخاوة
فشُبّهت بالحاء مع العين وقد جاز الإدْغام فيها لانّه المُخرَج الثالث وهو أَدنى المخارج
من مخارج لحَلْق الى اللسان الا ترى انّه يقول بعضُ العرب مُنْخُلٌ ومُنْغُلٌ فيُخْفِى النون
15 كما يُخْفيها مع حروف اللسان والفم لقربِ هذا المُخرَج من اللسان وذلك قولك فى
اِسْلَخْ غَنَمَك اِسْلَغَّمَك ويدلّك على حسن البيان عِزّتها فى باب رَدَدتُّ   القاف مع
الكاف   كقولك اِلْحَقْ كَلَدةَ الإدْغامُ حسنٌ والبيانُ حسنٌ وانما ادغمتَ لقرب المُخرَجين
وأنّهما من حروف اللسان وهما متّفِقان فى الشدّة   والكاف مع القاف   اِنْهَكْ قَطَنًا
البيانُ احسنُ والإدْغامُ حسنٌ وانما كان البيانُ احسنَ لانّ مُخرَجهما اقربُ مخارج
20 اللسان الى لحَلْق فشُبّهت بالخاء مع الغين كما شُبّه اقربُ مخارج لحَلْق الى اللسان
بحروف اللسان فيما ذكرنا من البيان والإدْغام   لجيم مع الشين   كقولك اِبْعَجّ شَبَثًا
الإدْغامُ والبيانُ حسنان لانّهما من مُخرَجٍ واحد وهما من حروف وَسَط اللسان   اللام

2. A وَمَسْجِى ; B ومسح ; D, L, M, O ومَسْحِهِ ; marge de L ومسحه قال ابو نصر وقع فى الامّ ومسحه مُدغَمًا وهو غَلَطٌ من الكاتب وانما اراد سيبويه انّ الإخفاء نحوٌ من الإدْغام فاذا ارادت العرب إدْغام هذا النحو أَخفته ولم يجز غيرُ هذا من الإدْغام للعِلّة التى ذَكَرَ فى اسمُ مُوسَى ولو كان مُدغَمًا لانكسَر البيتُ.

3. Ap. ومسحه, A, B, marge de L قال ابو الحسن لا يجوز الإدْغام فى ومَسْحِهِ ولكنّ الإخفاء جائز.

9. L امدح حَرفة. — A قلت اجْبَحِبَةَ حيث الخ.

11. A انْخَلَفًا ; B, L ادمغ خلفا.

13. A فشُبّهت بالهاء مع العين.

16. A sans باب.

17. L لحِقّ.

مع الراء نحو إشْغَل رَّجَبَةً لقرب المُخرَجين ولانّ فيهما آنحرافا نحوَ اللام قليلا
وقاربتْها فى طَرَف اللسان وهما فى الشدّة وجَرْىِ الصوت سَواءٌ وليس بين مُخرَجيهما
مُخْرَجٌ والادّغامُ احسنُ النونُ تُدغَم مع الراء لقرب المُخرَجين على طَرَف اللسان وهى
مثلُها فى الشدّة وذلك قولك مِن رَّاشِدٍ ومَن رَّأَيْتَ وتُدغَم بغُنّةٍ وبلا غُنّةٍ وتُدغَم
5 فى اللام لانّها قريبة منها على طَرَف اللسان وذلك قولك مَلَّكَ فان شئت كان إدْغاما
بلا غُنّةٍ فتكون بمنزلة حروف اللسان وان شئت ادغمتَ بغُنّةٍ لانّ لها صوتا من
الخياشيم فتُترك على حاله لانّ الصوت الذى بعده ليس له فى الخياشيم نَصيبٌ فيَغلبَ
عليه الاتّفاقُ وتُدغَم النونُ مع الميم لانّ صوتهما واحد وهما مجهوران قد خالفا
سائرَ الحروف التى فى الصوت حتّى انّك تَسمع النون كالميم والميمَ كالنون حتّى تَتبيّن فصارتا
10 بمنزلة اللام والراء فى القرب وان كان المُخرَجان متباعِدين الّا أنّهما اشتَبها لخروجهما
جميعا فى الخياشيم وتُقلَب النونُ مع الباء ميما لانّها من موضع تَعتلّ فيه النونُ
فارادوا ان تُدغَم هنا اذ كانت الباء من موضع الميم كما ادغموها فيما قرُب من الراء فى
الموضع فجعلوا ما هو من موضع ما وافَقَها فى الصوت بمنزلة ما قرُب من اقرب الحروف
منها فى الموضع ولم يجعلوا النون باءً لبعدها فى المُخرَج وأنّها ليست فيها غُنّةٌ ولكنّهم
15 ابدلوا من مكانها اشبهَ الحروف بالنون وهى الميم وذلك قولهم مُمْبِكَ يريدون مَنْ بِكَ
وشَمْباءُ وعُمْبَرٌ يريدون شنباء وعَنْبَرًا وتُدغَم النونُ مع الواو بغُنّة وبلا غُنّة لانّها من
مُخرَج ما أُدغمت فيه النون وانما منعُها ان تُقلَب مع الواو ميما أنّ الواو حرفُ لين
يَتجافى عنه الشَّفَتان والميمُ كالباء فى الشدّة وإلزامِ الشَّفَتين فكرهوا ان يكون مكانَها
اشبهُ الحروف من موضع الواو بالنون وليس مثلَها فى اللين والتجافى والمدّ فاحتمَلتِ
20 الادّغامَ كما احتمَلتْه اللامُ وكرهوا البدل لما ذكرتُ لك وتُدغَم النونُ مع الياء بغُنّة
وبلا غُنّة لانّ الياء اختُ الواو وقد تُدغَم فيها الواوُ فكانّهما من مُخرَج واحد ولانّه
ليس مُخْرَجٌ من طَرَف اللسان اقربُ الى مُخرَج الراء من الياء الا ترى انّ الأَلثغ بالراء
يَجعلها ياءً وكذلك الأَلثغ باللام لانّ الياء اقربُ الحروف من حيث ذكرتُ لك
اليهما وتكون النونُ مع سائر حروف الفم حرفا خَفِيًّا مُخْرَجُه من الخياشيم وذلك

1. B, L رَّجَبَة.
5. B, L مَن لَّك.
9. B, L sans التى.
10 et 11. B, L sans فى القرب...فى الخياشيم.
21. Ap. واحد, B, L لانّه.
24. L حرفا خفيفا.

أنّها من حروف الفم واصلُ الإدّغام لحروف الفم لانّها اكثرُ الحروف فلمّا وصلوا الى ان
يكون لها مُخْرَجٌ من غير الفم كان اخفَّ عليهم أن لا يستعملوا ألسنتَهم الّا مرّة
واحدة وكان العِلْمُ بها أنّها نون من ذلك الموضع كالعِلْمِ بها وهى من الفم لانّه ليس
حرفٌ يَخرج من ذلك الموضع غيرُها فاختاروا الخِفّة اذ لم يكن لَبْسٌ وكان اصلُ الإدّغام
5 وكثرةُ الحروف للفم وذلك قولك مَنْ كانَ ومَنْ قالَ ومَنْ جاء وهى مع الراء واللام
والياء والواو اذا ادغمتَ بغُنّة فليس مُخْرَجُها من الخياشم ولكنّ صوتَ الفم أُشْرِبَ
غُنّةً ولو كان مُخْرَجُها من الخياشم لَمَا جاز ان تُدغِمها فى الواو والياء والراء واللام
حتّى تصير مثلَهنّ فى كلّ شىء وتكون مع الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء
بيّنةً موضعُها من الفم وذلك أنّ هذه الستّة تباعدت عن مُخرَج النون وليست من
10 قَبيلها فلم تُخْفَ هاهنا كما لم تُدغَم فى هذا الموضع وكما انّ حروف اللسان لا تُدغَم فى
حروف الحَلْق وانما أُخفيت النونُ فى حروف الفم كما أُدغمتْ فى اللام واخواتِها وهو قولك
مِنْ أَجْلِ زيدٍ ومِنْ هُنا ومِنْ خَلْفٍ ومِنْ حَاتِمٍ ومِنْ عَلَيْكَ ومَنْ غَلَبَك ومُنْخُلٌ بيّنةٌ
هذا الاجودُ الاكثرُ وبعضُ العرب يُجْرِى الغين والخاء مجرى القاف وقد بيّنّا لِمَ ذلك
ولم نَسمعهم قالوا فى التحرّك حِين سُلَيْمانَ فاسكنوا النون مع هذه الحروف التى مُخْرَجُها
15 معها من الخياشم لانّها لا تُحوَّل حتّى تصير من مُخرَجِ موضعِ الذى بعدها وإن قيل
لَم يُستنكرْ ذلك لانّهم قد يَطلبون هاهنا من الاستخفاف كما يَطلبون اذا حوّلوها ولا
تُدغَم فى حروف الحَلْق البتّة ولم تَقو هذه الحروفُ على ان تَقلبها لانّها تَراختْ عنها
ولم تَقرب قُرْبَ هذه الستّة فلم يحتمل عندهم حرفٌ ليس من مُخرَجه غيرَه للمقاربة
اكثرَ من هذه الستّة وتكون ساكنة مع الميم اذا كانت من نفس الحرف بيّنةً والواوُ
20 والياء بمنزلتها مع حروف الحَلْق وذلك قولك شاةٌ زَنْماءُ وغَنَمٌ زُنْمٌ وقَنْواءُ وقِنْيةٌ وكُنْيةٌ
ومُنْيةٌ وانما حملهم على البيان كراهيةُ الالتباس فيصيرَ كانّه من المضاعَف لانّ هذا
المثال قد يكون فى كلامهم مضاعَفا الا تراهم قالوا إمَّحَى حيث لم يخافوا الالتباس لانّ
هذا المثال لا تُضاعَف فيه الميمُ وسمعتُ الخليل يقول فى إنْفَعَلَ من وَجِلتُ إوَّجَلَ

3. A, B sans واحدة. — A وهى فى الفم.
11. Ap. واخواتها, B, L, ط dans A وذلك.
15. A لانّها لا تَحَرَّكُ حتّى تصير فى مخرج اى أُدغمتْ B, L بعدها. — Ap. الذى بعدها, mots au dessus desquels on lit dans L : أظنّ هذا التفسير للاخفش كذا.
— B, L sans وان قيل.
16. Après le second يطلبون, L اذ.
22. A, B إمَّحا. — B, L التباسًا.
23. B, L فى انفعلتُ.

كما قالوا إِمَّحَى لانّها نون زيدَتْ فى مثال لا تُضاعَف فيه الواوُ فصار هـذا بمنزلة المنفصل
فى قولك مَن مِّثْلُك ومَن مَّاتَ فهذا يَتبيّن فيه أنّها نون بالمعنى والمثال وكـذلـك
اِنْفَعَلَ من بَئِسَ على هذا القياس واذا كانت مع الباء لم تَتبيّن وذلك قولك شَمْباء
والعَمْبَر لانّك لا تُدغِم النون وانما تحوِّلها ميما والميمُ لا تقع ساكنة قبل البـاء فى كـلمـة
5 فليس فى هذا التباسٌ بغيره ولا نَعلم النون وقعت ساكنة فى الكلام قبـل راء ولا لامٍ
لانّهم إن بيّنوا ثقُل عليهم لقرب المُخرَجين كما ثقُلت التـاء مع الـدال فى وَتِدٍ وعِـدّانٍ
وإن ادغموا التَبس بالمضاعَف ولم يجز فيه ما جاز فى وَتِدٍ فيُدْغَمَ لانّ هذين حرفان كلّ
واحد منهما يُدغَم فى صاحبه وصوتُهما من الفم والنونُ ليست كذلك لانّ فيها غُنّـة
فتَلتبسُ بما ليس فيه الغُنّة اذ كان ذلك الموضعُ قد تُضاعَف فيـه الـراء وذلـك أنّـه
10 ليس فى الكلام مثل قِنْرٍ وعِنْلٍ وانما احتُمل ذلك فى الـواو والـيـاء والمـيم لـبُـعـد
المخارج وليس حرفٌ من الحروف التى تكون النونُ معها من الخياشيم يُدغَم فى النون
لانّ النون لم تُدغَم فيهنّ حتّى يكون صوتُها من الفم وتُقْلَبَ حرفا بمـنـزلـة الـذى
بعدها وانما هى معهنّ حرفٌ بائنٌ مُخْرَجُه من الخياشيم فلا يُدغَمْن فيها كما لا تُـدغَم هى
فيهنّ وفُعِلَ ذلك بها معهنّ لبُعدهنّ منها وقلّة شَبَههنّ بها فلم يُحتمَل لهنّ ان تصير
15 من مخارجهنّ وامّا اللام فقد تُدغَم فيها وذلك قولك هَنَّرَى فـتُـدغَـم فى الـنـون
والبيانُ احسنُ لانّه قد امتُنع ان يُدغَم فى النون ما أُدغمَتْ فيه سِوَى اللام فكـأنّـهـم
يَستوحشون من الإدْغام فيها ولم يُدغِموا الميم فى النون لانّها لا تُدغَم فى الباء التى هى
من مُخرَجها ومثلُها فى الشدّة ولزوم الشفتين فكذلك لم يُدغِموها فيما تَفاوَتَ مُخْرَجُه
عنها ولم تُوافِقها الّا فى الغُنّة ولامُ المعرفة تُدغَم فى ثلاثة عشر حرفا لا يجوز فيـهـا
20 معهنّ الّا الإدْغامُ لكثرة لام المعرفة فى الكلام وكثرة موافقتها لهذه الحروف واللامُ من
طَرَفِ اللسان وهذه الحروف احد عشر حرفا منها حروفُ طَـرَفِ الـلـسـان وحـرفـان
يخالِطان طَرَفَ اللسان فلمّا اجتمَع فيها هذا وكثرتُها فى الكلام لم يجز الّا الإدْغام كما
لم يجز فى يَرَى اذ كثُر فى الكلام وكانت الهمزةُ تُستثقل الّا الحذفُ ولـو كـانـت يَـنْـأَى

1. A, B اِمَّحا.
2. A مَنْ مُثْلُك وهَات. — A فهذا يُبيّن
لنون. — A فهذا تَتبيّن فيه L ;فيها
3. A لم يَتَبَيَّنْ. — L شَنْباء.
4. L والعَنْبَر.
9. A, L فيلتبس. — B, L, ه dans A
غنّة.
13. A, B, L باين.
15. B, L (L نَرَا) هل تَرَى.
16. B, L ما ادغم فيه

ويَنْأَلُ لكنتَ بالخيار والاحد عشر حرفا النون والراء والدال والتاء والصاد
والطاء والزاى والسين والظاء والثاء والذال واللّذان خالَطاها
الضاد والشين لانّ الضاد استطالت لرَخاوتها حتّى اتّصلتْ بمَخرَج اللام والشين
كذلك حتّى اتّصلت بمُخرَج الطاء وذلك قولك اَلنَّعْمان وَاَلرَّجُل وكذلك سائرُ هذه
5 الحروف فاذا كانت غيرَ لام المعرفة نحو لامِ هَلْ وبَلْ فإنّ الإدّغام فى بعضها احسنُ
وذلك قولك هَرَّأَيْتَ لانّها اقربُ الحروف الى اللام واشبهُها بها فضارعتا الحرفين اللّذين
يكونان من مُخرَجٍ واحد اذ كانت اللامُ ليس حرفٌ اشبهُ بها منها ولا اقربُ كما انّ
الطاء ليس حرفٌ اقربُ اليها ولا اشبهُ بها من الدال وإن لم تُدغِم فقلت هَلْ
رَأَيْتَ فهى لغة لاهل الحجاز وهى عربيّة جائزة وهى مع الطاء والدال والتاء والصاد
10 والزاى والسين جائزة وليس ككثرتها مع الراء لانّهنّ قد تَراخَيْنَ عنها وهنّ من
الثّنايا وليس منهنّ انحرافٌ وجوازُ الإدّغام على أنّ اخِر مُخرَج اللام قريبٌ من
مُخرَجها وهى حروفُ طَرَف اللسان وهى مع الظاء والثاء والذال جائزة وليس كحُسنه
مع هؤلاء لانّ هؤلاء من أَطْراف الثّنايا وقد قاربنَ مُخْرَجَ الفاء ويجوز الإدّغام لانّهنّ
من الثّنايا كما انّ الطاء واخواتِها من الثّنايا وهنّ من حروف طَرَف اللسان كما انّهنّ
15 منه وانما جُعل الإدّغام فيهنّ اضعفَ وفى الطاء واخواتِها أَقوى لانّ اللام لم تَسفل
الى أَطراف اللسان كما لم تَفعل ذلك الطاءُ واخواتُها وهى مع الضاد والشين اضعفُ
لانّ الضاد مُخْرَجُها من اوّل حافة اللسان والشين من وسطه ولكنّه يجوز إدّغامُ اللام
فيهما لما ذكرتُ لك من اتّصال مُخرَجهما قال طَرِيفُ بن تميم العنبرىّ [طويل]

تقولُ اذا ٱسْتَهْلَكْتُ مالًا لِلَذّةٍ فُكَيْهةُ هَشَّىْءٌ بكَفَّيْكَ لائِقُ

20 يريد هَلْ شَىْءٌ فأَدغم اللام فى الشين وقرأ ابو عمرو هَثُّوِّبَ ٱلْكُفَّارُ يريد هل ثُوِّب
الكُفّارُ فأَدغم فى الثاء وامّا التاء فهى على ما ذكرتُ لك وكذلك اخواتُها وقد
قُرِئَ بَتُّؤْثِرُونَ ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا فأَدغم اللام فى التاء وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلىّ [طويل]

فذَرْ ذا ولكنْ هَتُّعِينُ مُتَيَّمًا على ضَوْءِ بَرْقٍ آخِرَ الليل ناصِبِ

يريد هَلْ تُعِينُ والنونُ إدّغامُها فيها اقبحُ من جميع هذه الحروف لانّها تُدغَم فى

1. B, L sans وينأل.
4. B, L, ط dans A والرجال.
6. B, L هَل رّأيت.
19. O بكفّيك.
23. B, L, O فدَعْ.
24. B, L sans يريد هل تعين.

اللام كما تُدغَم فى الياء والواو والراء والميم فلم يَجسروا على أن يُخرِجوها من هذه الحروف
التى شاركتْها فى إدّغام النون وصارت كأَحَدها فى ذلك

٥٩٨ هذا باب الإدّغام فى حروف طَرَفِ اللسان والثّنايا الطاء مع الدال كقولك
إضْبِدَّلَمًا لانّهما من موضع واحد وهى مثلُها فى الشدّة الّا أنّك قد تَدَعُ الإطباق على
5 حاله فلا تُذهِبه لانّ الدال ليس فيها إطباق فانما تَغلب على الطاء لانّها من موضعها
ولانّها حَصَرت الصوتَ من موضعها كما حصرتْه الدالُ فامّا الإطباق فليست منه فى
شىء والمُطْبَقُ أَفْشَى فى السَّمْع ورأَوا إجحافا أن تَغلب الدالُ على الإطباق وليست
كالطاء فى السمع ومثل ذلك إدغامُهم النونَ فيما تُدغَم فيه بغُنّة وبعضُ العرب
يُذهِب الإطباق حتّى يَجعلها كالدال سَواء ارادوا ان لا تُخالِفها اذ آثروا ان يَقلبوها دالا
10 كما انّهم أدغموا النون بلا غُنّة وكذلك الطاء مع التاء الّا أنّ إذهاب الإطباق مع
الدال امثلُ قليلا لانّ الدال كالطاء فى الجَهْر والتاء مهموسة وكلٌّ عربىٌّ وذلك أُنْقُتَّوْءَمًا
تُدغِم وتَصير الدالُ مع الطاء طاء وذلك أُنْقُطَّالِبًا وكذلك التاء وهو قولك
إنْعَطَّالِبًا لانّك لا تُجحِف بهما فى الإطباق ولا فى غيره وكذلك التاء مع الدال والدالُ
مع التاء لانّه ليس بينهما الّا الهمسُ والجهر ليس فى واحد منهما إطباقٌ ولا استطالةٌ
15 ولا تكرير وممّا أُخلصتْ فيه الطاء تاء سَماعًا من العرب قولهم حُتُّهُم يريدون
حُطْتُهُمْ والتاء والدال سَواء كلُّ واحدة منهما تُدغَم فى صاحبتها حتّى تَصير التاء
دالا والدالُ تاء لانّهما من موضع واحد وهما شديدتان ليس بينهما شىء الّا الجهر والهمس
وذلك قولك إنْعَدُّلامًا وأُنْقُتِّلْكَ فتُدغِم ولو بيّنتَ فقلت إضْبِطْ دُلامًا وإضْبِطْ تِلْكَ
وأُنْقُدْ تِلْكَ وإنْعَتْ دُلامًا لجاز وهو يَثقل التكلُّم به لشدّتهنّ وللزوم اللسان موضعَهنّ
20 لا يَتجافى عنه فإن قلتَ أقول إمْحَبْ مَطَرًا وهما شديدتان والبيانُ فيهما احسنُ فانما
ذلك لاستعانة الميم بصوت الخياشيم فضارعت النونَ ولو امسكتَ بأَنفك لرأيتها بمنزلة
ما قبلها وقصّةُ الصاد مع الزاى والسين كقصّة الطاء والدال والتاء وهى من السين
كالطاء من الدال لانّها مهموسةٌ مثلُها وليس يَفرق بينهما الّا الإطباقُ وهى من الزاى

4. B, L اضبط دُلَمًا.
6 et 7. A sans فى شىء.
11. B, L انقط تَوْأَمًا.
12. B, L انْقُد طَالِبًا.
13. B, L انْعت طَالبا.
18. B, L انعت دُلاما وانقد تِلْكَ.

كالطاء من التاء لانّ الزاى غير مهموسة وذلك قولك اِفْحَسّالِمًا فتَصير سينا وتَدَعُ
الإطباق على حاله   وان شئت اذهبتَه وتقول اِفْحَزَّرَدةَ   وان شئت اذهبتَ
الإطباق   وإذهابُه مع السين امثلُ قليلا لانّها مهموسة مثلُها وكلّه عربىّ   ويصيران
مع الصاد صادا كما صارت الدالُ والتاءُ مع الطاء طاءً يدلّك التفسير والبيانُ فيها
5 احسنُ لرَخاوتهنّ وتَجافِى اللسان عنهنّ وذلك قولك اِحْبِصّابِرًا وأَوْجِصّابِرًا   والزاىُ
والسين بمنزلة التاء والدال تقول اِحْبِزَّرَدةَ ورُسَّلَمَةَ فتُدغِم   وقصّةُ الظاء والذال
والثاء كذلك ايضا وهى مع الذال كالطاء مع الدال لانّها مجهورة مثلُها وليس يُفرق
بينهما الّا الإطباقُ وهى من الثاء بمنزلة الطاء من التاء وذلك قولك اِحْفَظّلِكَ فتُدغِم
وتَدَعُ الإطباق   وان شئت اذهبته   وتقول اِحْفَثّابِتًا   وان شئت اذهبتَ
10 الإطباق   وإذهابُه مع الثاء كإذهابه من الطاء مع التاء   وإن ادغمتَ الذال والثاء
فيهما انزلتَهما منزلة الدال والتاء اذا ادغمتَهما فى الطاء وذلك قولك خُظّالِمًا وابْعَظّالِمًا
والذالُ والثاءُ منزلةُ كلّ واحدة منهما من صاحبتها منزلةُ الدال والتاء وذلك قولك
خُثّابِتًا وابْعَذّلِكَ   والبيانُ فيهنّ امثلُ منه فى الصاد والسين والزاى لانّ رَخاوتهنّ
اشدُّ من رَخاوتهنّ لانحراف طَرَف اللسان الى طَرَف الثَّنايا ولم يكن له رَدٌّ والإدْغامُ
15 فيهنّ اكثرُ واجودُ لانّ اصل الإدْغام لحروف اللسان والفم واكثرُ حروف اللسان من
طَرَف اللسان وما يخالِط طَرَفَ اللسان وهى اكثر من حروف الثَّنايا   والطاءُ والدال
والتاء يُدغَمن كلّهنّ فى الصاد والزاى والسين لقرب المُخرَجين لانّهنّ من الثَّنايا وطَرَفِ
اللسان وليس بينهنّ فى الموضع الّا أنّ الطاء وأُختيْها من اصل الثَّنايا وهنّ من أَسفله
قليلا ممّا بين الثَّنايا وذلك قولك ذَهَبَسَّلْمَى وقَسَّمِعَتْ فتُدغِم واِضْبِزَّرَدةَ فتُدغِم
20 وانْعَصّابِرًا فتُدغِم   وسمِعناهم يُنشِدون هذا البيت لابن مُقْبِل   [كامل]

فكأنّما اغْتَبَقَصَّبيرَ غَمامةٍ   بِعَرًا تُصَفِّقُه الرِّياحُ زُلالَا

فأَدغم التاء فى الصاد   وقرأ بعضهم لَا يَسَّمَّعُونَ يريد لا يَتَسَمَّعون والبيانُ عربىّ حسن

1. B, L الحص شالما.
2. B, L الحص زَّرَده.
5. B, L احبس صّابرًا واوجز صّابرًا.
6. B, L احبس زَّرَده ورُز شّلمة.
8. B, L احفظ ذّلِك.
9. B, L احفَظ ثّابتا.
11. B, L خُذ ظّالِما وابعث ظّالِما.
13. B, L خُذ ثابتا وابْعَث ذّلِك.
14. B, L sans من رخاوتهنّ.
19. B, L ذهَبت سّلْمَى. — A, B, L وقد تّمِعَت. — B, L واضبط زّردهُ.
20. B, L وانعت صّابرا.
21. B, L, M, O وكأنّما. — B, D, L, M, O اغتَبقت صّبِيرَ. — D, M بعَرًى.

لاختلاف المُخرَجين   وكذلك الظاء والثاء والذال لانّهنّ من طَرَف اللسان وأَطراف
الثَّنايا وهنّ اخواتٌ وهنّ من حَيّزٍ واحد والذى بينهما من الثَّنِيّتين يَسيرٌ وذلك
قولك اِبْعَسَّلَمَةَ واِحْفَسَّلَمَةَ وخُصَّابِرًا واِحْفَزَّرَدَةَ   وسمعناهم يقولون مُزَّمانٍ فيُدغمون
الذال فى الزاى ومُسَّاعةٍ فيُدغمونها فى السين والبيانُ فيها امثلُ لانّها ابعدُ من الصاد
5 وأُختيْها وهى رِخوةٌ فهو فيهنّ امثلُ منه فى الطاء وأُختيْها   والظاء والثاء والذال
اخواتُ الطاء والدال والتاء لا يَمتنع بعضُهنّ من بعض فى الإدْغام لانّهنّ من حَيّزٍ
واحد وليس بينهنّ الّا ما بين طَرَف الثَّنايا وأُصولها وذلك قولك اِهْبِطَّالِمًا وأَبْعِذَّلِكَ
واِنْعَثَّابِتًا واِحْفَطَّالِبًا وخُدَّاوُدَ واِبْعَتِّلْكَ   وحُجّتُه قولهم ثَلاثٌ دَراهِمَ تُدغِم الثاء من
ثَلاثَةٌ فى الهاء اذا صارت تاء وثَلاتٌ أَفْلُسٍ فادغموها   وقالوا حَدَّتُّهم يريدون حَدَّثْتُهم
10 فجعلوها تاء والبيانُ فيه جيّد   وامّا الصاد والسين والزاى فلا تُدغِمهنّ فى هذه
الحروف التى أُدغمت فيهنّ لانّهنّ حروف الصفير وهنّ أَنْدَى فى السمع   وهؤلاء الحروف
انما هى شديدٌ ورِخْوٌ لسن فى السمع كهذه الحروف لخَفائها ولو اعتَبرتَ ذلك وجدتَه
هكذا فامتَنعت كما امتَنعت الراء ان تُدغَم فى اللام والنون للتكرير   وقد تُدغَم
الطاء والتاء والدال فى الصاد لانّها اتَّصلت بمُخرَج اللام وتَطَأْطَأَتْ عن اللام حتّى
15 خالطتْ أُصولَ ما اللامُ فوقَه من الأَسنان ولم تَقع من الثَّنيّة موضعَ الطاء لانحرافها
لانّك تَضع للطاء لسانَك بين الثَّنيّتين وهى مع ذا مُطبَقة فلمّا قاربت الطاء فيما
ذكرتُ لك أَدغموها فيها كما أَدغموها فى الصاد وأُختيْها فلمّا صارت بتلك المنزلة أَدغموا
فيها التاء والدال كما أَدغموهما فى الصاد لانّهما من موضعها وذلك قولك اِضْبِضَّرَمَةَ
واِنْعَضَّرَمَةَ   وسمعنا من يوثَق بعربيّته قال   [رجز]

20   ثارَ فضَجَّضَجَّةً رَكائبُهْ

فأَدغم التاء فى الضاد   وكذلك الظاء والذال والثاء لانّهنّ من حروف طَرَف اللسان
والثَّنايا ويُدغَمن فى الطاء واخواتِها ويُدغَمن فيهنّ ويُدغَمن ايضا جميعا فى الصاد والسين
والزاى وهنّ من حَيّزٍ واحد وهنّ بعدُ فى الإطباق والرَّخاوة كالضاد فصارت بمنزلة

3. B ابعث سَّلمة ; L انعث سَّلمة. — B, L واحفظ سَّلمة وخُذ صّابرًا واحفظ زَّردة. — B, L مذ زّمان.
4. B, L ومُذ ساعة.
7. B بين أَطراف الثنايا. — B, L اهبط ظّالما وابعد ذّلك.
8. B, L وانعث ثّابتا واحفظ طّالبا وخُذ دّاوُد وابعث تّلك.
9. B, L sans يريدون (يريد A) حدّثتُهم.
18. B, L اضبط ضَّرمة.
19. B, L وانعت ضَّرمة.
20. B, D, L, M, O فضجّت ضَجّةً.

حروف الثّنايا وذلك اِخْفَضَّرَمَةً وخُضَّرَمَةً وابْعَضَّرَمَةً ولا تُدغَم فى الصاد والسين
والزاى لاستطالتها يعنى الضاد كما امتَنعت الشينُ ولا تُدغَم الصادُ وأُختاها فيها لما
ذكرتُ لك فكلٌّ واحدة منهما لها حاجز ويَكرهون ان يُدغِموها يعنى الضاد فيما أُدغم
فيها من هذه الحروف كما كرهوا الشين والبيانُ عربىّ جيّد لبُعد الموضعين فهو
5 فيه اقوى منه فيما مضى من حروف الثّنايا وتُدغَم الطاء والدال والتاء فى الشين
لاستطالتها حين اتّصلت بمُخرَجها وذلك قولك اِضْبِشَّبَثًا وانْعَشَّيْثًا وانْقُشَّبَثًا
والادْغامُ فى الضاد اقوى لانّها قد خالطت باستطالتها الثّنيّةَ وهى مع ذا مُطبَقة ولم
تَجافَ عن الموضع الذى قُرِبتْ فيه من الطاء تَجافِيَها وما يُحتَجّ به فى هذا قولهم
عاوِشَّنْباء فأَدغموها وتُدغَم الظاء والذال والثاء فيها لانّهم قد انزلوها منزلة الضاد
10 وذلك قولك اِحْفَشَّنْباء وابْعَشَّنْباء وخُشَّنْباء والبيانُ عربىّ جيّد وهو اجودُ منه فى
الضاد لبُعد المُخرَجين وأنّه ليس فيها إطباقٌ ولا ما ذكرتُ لك فى الضاد واعلم
انّ جميع ما أَدغمتَه وهو ساكن يجوز لك فيه الادْغام اذا كان متحرّكا كما تفعل ذلك فى
المِثْلين وحالُه فيما يَحسن ويَقبح فيه الادْغامُ وما يكون فيه احسنَ وما يكون خَفِيّا
وهو بزنته متحرّكا قبل ان يُخْفَى كحال المِثْلين واذا كانت هذه الحروفُ المتقاربة فى
15 حرف واحد ولم يكن الحرفان منفصلين ازدادا ثِقَلا واعتلالا كما كان المِثْلان اذ لم يكونا
منفصلين اثقلَ لانّ الحرف لا يفارِقه ما يستثقلون فمن ذلك قولهم فى مُثْتَرِدٍ مُثَّرِدٌ
لانّهما متقارِبان مهموسان والبيانُ حسنٌ وبعضهم يقول مُثْتَرِدٌ وهى عربيّة جيّدة
والقياسُ مُتَّرِدٌ لانّ اصل الادْغام ان يُدغَم الاوّلُ فى الاخِر وقالوا فى مُفْتَعِلٍ من صَبَرْتُ
مُصْطَبِرٌ ارادوا التخفيف حين تَقاربا ولم يكن بينهما الّا ما ذكرتُ لك يعنى قُرب
20 الحرف وصارا فى حرف واحد ولم يجز إدخالُ الصاد فيها لما ذكرْنا من المنفصلين
فابدلوا مكانها اشبه الحروف بالصاد وهى الطاء ليَستعملوا أَلسنتَهم فى ضرب واحد من
الحروف وليكون عَمَلُهم من وجه واحد اذ لم يصلوا الى الادْغام واراد بعضُهم الادْغام
حيث اجتمعتِ الصادُ والطاء فلمّا امتَنعتِ الصادُ ان تَدخل فى الطاء قلبوا الطاء

1. B, L احفظ ضَّرمة وخُذ ضَّرمة وابعث ضَّرمة.

6. B, L اضبط شَّنْباء وانعت شَّنْباء وانقد شَّنْباء.

9. B, L عاوِد شَّنْباء.

10. B, L احفظ شَّنْباء وابعث شَّنْباء وخُذ شَّنْباء.

17. B, L, ط dans A sans لانّهما ..... مثترد.

22. B, L, ط dans A sans واراد بعضهم الادّغام.

23. Ap. والطاء, B, L وقالوا مُصَّبِرٌ لمّا الخ.

صادا فقالوا مُصَّبِرٌ وحدّثنا هرونُ انّ بعضهم قرأ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَّالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا والزاىُ تُبدَل لها مكانَ التاء دالا وذلك قولهم مُزْدانٌ فى مُزْتانٍ لانّه ليس شىء اشبهُ بالزاى من موضعها من الدال وهى مجهورة مثلُها وليست مُطبَقة كما انّها ليست مُطبَقة ومن قال مُصَّبِرٌ قال مُزّانٌ وتقول فى مُسْتَمِعٍ مُسَّمِعٌ فتُدغِم

5 لانّهما مهموسان ولا سبيل الى أن تُدغِم السين فى التاء فإن ادغمتَ قلت مُسَّمِعٌ كما قلت مُصَّبِرٌ حيث لم يجز إدخالُ الصاد فى الطاء وقال ناس كثير مُثَّرِدٌ فى مُثْتَرِدٍ اذ كانا من حَيِّزٍ واحد وفى حرف واحد وقالوا فى اِضْطَجَرَ اِضَّجَرَ كقولهم مُصَّبِرٌ وكذلك الظاء لانّهما اذا كانا منفصلين يعنى الظاء وبعدها التاء جاز البيان ويُترك الإطباقُ على حاله إن ادغمتَ فلمّا صارا فى حرف واحد ازدادا ثِقَلا اذ كانا يُستثقَلان منفصلين

10 فالزموها ما الزموا الصادَ والتاء فابدلوا مكانها اشبهَ الحروف بالظاء وهى الطاء ليكون العَمَلُ من وجه واحد كما قالوا قَاعِدٌ ومَغَالِيقُ فلم يُميلوا الالف وكان ذلك اخفَّ عليهم وليكون الإدْغامُ فى حرف مِثْلِه اذ لم يجز البيان والإطباق حيث كانا فى حرف واحد فكانّهم كرهوا أن يُجْحِفوا به حيث مُنِع هذا وذلك قولهم مُضْطَعِنٌ ومُضْطَلِمٌ وان شئت قلت مُطَّعِنٌ ومُطَّلِمٌ كما قال زُهَيْرٌ [بسيط]

15 ويُظْلَمُ أَحْيانًا فيَطَّلِمُ

وكما قالوا يَطَّنُّ ويَضْطَنُّ من الظِّنّة ومن قال مُثَّرِدٌ ومُصَّبِرٌ قال مُظَّعِنٌ ومُظَّلِمٌ واقيسُهما مُطَّعِنٌ ومُطَّلِمٌ لانّ الاصل فى الإدْغامَ ان يَتبع الاوّلُ الاخِر الا ترى انّك لو قلت فى المنفصلين بالإدْغام نحو ذُهِبَ بِهِ وبُيِّنَ لَهُ فاسكنتَ الاخِر لم يكن إدْغامٌ حتّى تسكّن الاوّل فلمّا كان كذلك جعلوا الاخِر يَتبعه الاوّلُ ولم يجعلوا الاصل ان ينقلب

20 الاخِرُ فتجعلَه من موضع الاوّل وكذلك تُبدِل للذال من مكان التاء اشبهَ الحروف بها لانّهما اذا كانا فى حرف واحد لزم أَلّا يُبيِّنا اذ كانا يُدغَمان منفصلين فكرهوا هذا الإجحاف وليكون الإدْغام فى حرف مِثْلِه فى الجهر وذلك قولك مُدَّكِرٌ كقولك مُطَّلِمٌ ومن قال مُظَّعِنٌ قال مُذَّكِرٌ وقد سمعناهم يقولون ذلك والاُخرى فى القرآن فى قوله فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ وانما منعهم من أن يقولوا مُذْدَكِرٌ كما قالوا مُزْدانٌ أنّ كلّ واحد منهما

25 يُدغَم فى صاحبه فى الانفصال فلم يجز فى الحرف الواحد الّا الإدْغام والزاى لا تُدغَم

9. L, ط dans A كانا مُستثقَلين.
11. L ومُغَالِق.
15. M, O فيَظَّلِمُ.
17. B, L sans ومطّلم.

فيها على حال فلم يشبّهوها بها والضادُ فى ذلك بمنزلة الصاد لما ذكرتُ لك من
استطالتها كالشين وذلك قولك مُضْطَجِعٌ وان شئت قلت مُضَّجِعٌ وقد قال بعضهم مُطَّجِعٌ
حيث كانت مُطبَقة ولم تكن فى السمع كالضاد وقربت منها وصارت فى كلمة
واحدة فلمّا اجتمعتْ هذه الاشياء وكان وقوعُها معها فى الكلمة الواحدة اكثرَ من
5 وقوعها معها فى الانفصال اعتقدوا ذلك وأدغموها وصارت كلامِ المعرفة حيث الزموها
الإدْغامَ فيما لا تُدغَم فيه فى الانفصال آلّا ضعيفا ولا يُدغِمونها فى الطاء فى الانفصال
لانّها لم تَكثر معها فى الكلمة الواحدة ككثرة لام المعرفة مع تلك الحروف واذا كانت
الطاء معها يعنى مع التاء فهو اجدرُ ان تُقلَب التاء طاء ولا تُدغِم الطاء فى التاء
فتُخِلَّ بالحرف لانّهما فى الانفصال اثقلُ من جميع ما ذكرْناه ولم يُدغِموها فى التاء لانّهم
10 لم يريدوا آلّا أن يَبقى الإطباق اذ كان يَذهب فى الانفصال فكرهوا ان يُلزِموه ذلك فى
حرف ليس من حروف الإطباق وذلك قولك إطَّعَنُوا وكذلك الدال وذلك قولك
إدّانُوا من الدَّيْن لانّه قد يجوز فيه البيانُ فى الانفصال على ما ذكرنا من الثِّقَل وهو
بعد حرف مجهور فلمّا صار هاهنا لم يكن له سبيل الى أن يُفرَد من التاء كما يُفرَد فى
الانفصال فيكون بعد الدال غيرُها كما كرهوا ان يكون بعد الطاء غيرُ الطاء من الحروف
15 فكرهوا ان يَذهب جهرُ الدال كما كرهوا ذلك فى الذال وقد شبّه بعضُ العرب ممّن تُرْضَى
عربيّته هذه الحروفَ الاربعة الصاد والضاد والطاء والظاء فى فَعَلْتُ بهنّ فى إفْتَعَلَ لانّه
يُبْنَى الفِعْلُ على التاء ويغيَّر الفِعْلُ فتُسكِن اللامَ كما أُسكن الفاء فى إفْتَعَلَ ولم تَترك
الفِعْلَ على حاله فى الإظهار فضارعت عندهم إفْتَعَلَ وذلك قولهم فَحَصْطُ برِجْلِى
وحِصْطُ عنه وخَبَطُّهُ وحَفِطُّهُ يريدون حِصْتُ عنه وخَبَطْتُه وحَفِظْتُه وسمعناهم
20 يُنشِدون هذا البيت لعلقمة بن عَبَدة [طويل]

وفى كلّ حَيٍّ قد خَبَطَّ بنِعْمَةٍ فَحُقَّ لشَأْسٍ مِن نَداكَ ذَنوبُ

واعربُ اللغتين واجودُها ألّا تَقلبها طاء لانّ هذه التاء علامةُ الإضمار وانما تجىء
لمعنًى وليست تَلزم هذه التاءَ الفِعْلَ الا ترى انّك اذا اضمرتَ غائبا قلت فَعَلَ فلم

5. L اعتبروا ذلك.
9. B, L بالحروف.
10. B, L اذا كانت تذهب.
12. B, L sans من الدين.
13. Après le second يفرد, A من.
14. B, L sans من الحروف.
17. B, L, ط dans A فتسكن اللامُ كما تَسكن
— B, L ولم يُترَك الفعلُ.

تكن فيه تاء وليست فى الإظهار فانما تَصَرَّفُ فَعَلَ على هذه المعانى وليست تَثبت على
حال واحدة وهى فى إِفْتَعَلَ لم تَدخل على انّها تَخرج منه لمعنًى ثمّ تعود لاخَرَ ولكنّه
بناءٌ دخلتْه زيادة لا تفارقه وتاءُ الإضمار بمنزلة المنفصل   وقال بعضهم عُدُّهُ يريد
عُدْتُه شبّهها بها فى إدّانَ كما شَبّهَ الصاد واخواتِها بهنّ فى إِفْتَعَلَ   وقالوا نَقَدُّهُ
5 يريدون نَقَدْتُه   واعلم انّ ترك البيان هنا اقوى منه فى المنفصلين لانّه مضارع يعنى
ما يُبْنَى مع الكلمة فى نحو إِفْتَعَلَ   فأَن تقول إِحْفَظْ تِلك وخُذْ تِلك وإِبْعَثْ تِلك
فتبيّنَ احسنُ من حَفِظْتُ وأَخَذْتُ وبَعَثْتُ وإن كان هذا حسنا عربيّا   وحدّثنا
من لا نَتّهم أنّه سمعهم يقولون أَخَذْتُ فيبيّنون   فاذا كانت التاءُ متحرّكة وهذه
الحروفُ ساكنةً بعدها لم يكن إدْغام لانّ اصل الإدْغام أن يكون الاوّل ساكنا لما ذكرتُ
10 لك من المنفصلين نحو بُيّنَ لَهُمْ وذُهِبَ بِهِ فإن قلت ألا قالوا بُيَّنّهم فجعلوا الاخِر نونا
فإنّهم لو فعلوا ذلك صار الاخِرُ هو الساكن فلمّا كان الاوّل هو الساكن على كلّ حال
كان الاخِر اقوى عليه وذلك قولك اُسْتُطْعِمَ واُسْتُضْعِفَ وإسْتَدْرَكَ وإسْتَثْبَتَ ولا ينبغى
ان يكون الّا كذا اذ كان المِثْلان لا إدْغام فيهما فى فَعَلْتُ وفَعَلْنَ نحو رَددتُّ ورَدَدْنَ
لانّ اللام لا يصل اليها التحريكُ هنا فهذا يَتحرّك فى فَعَلَ ويَفْعَلُ ونحوِهِ وهو تضعيفٌ
15 لا يفارق هذا اللفظ   والتاءُ هنا بين ساكنين فى بناء لا يَتحرّك واحد منهما فيه فى
فِعْل ولا اسم ولا يفارِق هذا اللفظ   ودعاهم سكونُ الاخِر فى المِثْلين أن بَيَّنَ اهلُ الحجاز
فى الجزم فقالوا أُرْدُدْ ولا تَرْدُدْ وهى اللغة العربيّة القديمة الجيّدة ولكنّ بنى تميم أدغموا
ولم يشبّهوها بِرَددتُّ لانّه يُدركها التثنيةُ والنون الخفيفة والثقيلة والالفُ واللام
والف الوصل فتُحَرَّك لهنّ   فاذا كان هذا فى المِثْلين لم يجز فى المتقاربين الّا البيان
20 نحو تِدْ ولا تَتِدْ اذا نهيتَ   فلهذا الذى ذكرتُ لك لم يجز فى إسْتَفْعَلَ الإدْغام
ولا يُدغِمونها فى إسْتَدارَ وإسْتَطارَ وإسْتَبْطاء كراهيةً لتحريك هذه السين التى لا تقع
الّا ساكنة ابدا ولا نَعلم لها موضعا تُحَرَّك فيه ومع ذلك أنّ بعدها حرفا اصلُه السكون
تَحَرَّكَ لعلّة أُدركتْه فكانوا خُلَفاءَ أن لو لم يكن الّا هذا لا يَحملوا على الحرف فى اصله
اكثرَ من هذا فقد اجتمع فيه الأَمْران   فامّا إخْتَصَمُوا وإقْتَتَلُوا فليستا كذلك

14. B, H, L فى فَعَلَ ويَفْعَلون.
15. B, L sans فيه.
16. B, L, var. à la marge de A sans le 2ᵉ ولا.
19. B, L sans والف الوصل.
20. B, L فى استفْعَلت..
21. L لتُحرّك هذه السين.

لانّهما حرفان وقعا متحرّكين والتحرُّكُ اصلُهما كما انّ التحريك الاصلُ فى مُمِدٍّ والساكنُ
الذى قبله قد يَتحرّك فى هذا اللفظ كما تَحَرَّكَ فاء فَعَلْتُ نحو مَدَدتُّ لانّك قد تقول
مُدَّ وقُلّ ونحو ذلك   وقالوا وَتَدَ يَتِدُ ووَطَدَ يَطِدُ فلا يُدغِمون كراهيةَ أن يَلتبس
بباب مَدَدتُّ لانّ هذه التاء والطاء قد يكون فى موضعهما الحرفُ الذى هو مِثْل ما
5 بعده وذلك نحو وَدِدْتُ وبَلِلْتُ ومع هذا أنّك لو قلت وَدَّ لكان ينبغى ان تقول يَدُّ فى
يَتِدُ فيخفَّفَ به فيَجتمعَ الحذف والإدْغام مع الالتباس ولم يكونوا ليُظهِروا الواو فتكون
فيها كسرة وقبلها ياء وقد حذفوها والكسرةُ بعدها ومن ثمّ عَزَّ فى الكلام ان يجىء
مثلَ رَدَدتُّ وموضعُ الفاء واو   وامّا اِصَّبَرُوا واِظَّلَمُوا ويَخَصِّمُونَ ومُضَّجِعٌ واشباهُ هذا
فقد علموا انّ هذا البناء لا تُضاعَف فيه الصادُ والضاد والطاء والدال فهذه الاشياء
10 ليس فيها التباسٌ   وقالوا مُحْتِدٌ فلم يُدغِموا لانّه قد يكون فى موضع التاء دالٌ   وامّا
المصدر فإنّهم يقولون فيه التِّدَةُ والطِّدَةُ وكرهوا وَطْدًا ووَتْدًا لما فيه من الاستثقال
فإن قيل بُيّن كراهيةَ الالتباس   وان شئت أَبقيتَ فى الطاء الإطباق وأَدغمتَ لانّه اذا
بقى الإطباق لم يكن التباسٌ من الاوّل   وممّا يُدغَم اذا كان الحرفان من مُخرَجٍ واحد
واذا تَقارَب المُخرَجان قولهم يَطَّوَّعُونَ فى يَتَطَوَّعُونَ ويَذَّكَّرُونَ فى يَتَذَكَّرُونَ ويَسَّمَّعُونَ فى
15 يَتَسَمَّعُونَ الإدْغامُ فى هذا اقوى اذ كان يكون فى الانفصال والبيانُ فيهما عربىّ حسن
لانّهما متحرّكان كما حسُن ذلك فى يَخْتَصِمُونَ ويَهْتَدُونَ وتصديق الإدْغام قوله تعالى
يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى ويَذَّكَّرُونَ   فإن وقع حرف مع ما هو من مُخرَجه او قريبٌ من مُخرَجه
مبتدأً أُدغِم وألحقوا الالف الخفيفة لانّهم لا يَستطيعون أن يَبتدئوا بساكن وذلك
قولهم فى فَعَلَ من تَطَوَّعَ اِطَّوَّعَ ومن تَذَكَّرَ اِذَّكَّرَ دعاهم الى إدّغامه أنّهما فى حرف وقد
20 كان يقع الإدْغامُ فيهما فى الانفصال   ودعاهم الى إلحاق الالف فى اِذَّكَّرُوا واِطَّوَّعُوا ما
دعاهم الى إسقاطها حين حرّكوا الخاء فى خَطَّفَ والقافَ فى قَتَّلُوا فالالفُ هنا يعنى فى
اِخْتَطَفَ لازمة ما لم يَعتلَّ الحرفُ كما تَدخل ثَمَّةَ اذا اعتَلّ الحرفُ   وتصديقُ ذلك
قوله عزّ وجلّ فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا يريد فتَدارَأْتُمْ وَازَّيَّنَتْ انما هى تَزَيَّنَتْ   وتقول فى المصدر
اِزَّيُّنًا واِدّارُؤًا   ومن ذلك قوله عزّ وجلّ اِطَّيَّرْنَا   وينبغى على هذا ان تقول فى تَتَرَّسَ
25 اِتَّرَّسَ   فإن بيّنتَ فحُسْنُ البيان كحُسْنه فيما قبله   فإن التَقتِ التاءان فى تَتَكَلَّمُونَ

1. B, L, ط dans A والتحرّك اصلهما.

6. B, L sans فيخفّف به. — B, L sans الواو; ط dans A واوا.

13. B, L sans من الاول.

16. B, L sans ويهتدون.

24. A اِزِّيُنًا.

وتَتَتَرَّسُونَ فانت بالخيار ان شئت أَثبتَّهما وان شئت حذفتَ إحداها وتصديقُ ذلك
قوله عزّ وجلّ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَائِكَةُ وتَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ وان شئت حذفتَ التاء الثانية
وتصديقُ ذلك قوله تبارك وتعالى تَنَزَّلُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا وقوله وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ
وكانت الثانيةُ أُولى بالحذف لانّها هى التى تَسكن وتُدغَم فى قوله تعالى فَٱدَّارَأْتُمْ وَٱزَّيَّنَتْ
5 وهى التى يُفعَل بها ذلك فى يَذَّكَّرُونَ فكما اعتَلّت هنا كذلك تُحذَف هناك وهذه
التاء لا تعتلّ فى تَدْأَلُ اذا حذفتَ الهمزة فقلت تَدَلُ ولا فى تَدَعُ لانّه يَفسد الحرفُ
ويَلتبس لو حذفتَ واحدة منهما ولا يسكّنون هذه التاء فى تَتَكَلَّمُونَ ونحوِها
ويُلحِقون الف الوصل لانّ الالف انما لحقت فاختُصّ بها ما كان فى معنى فَعَلَ وافْعَلْ فى
الامر فامّا الأَفعال المضارِعة لأَسماء الفاعِلين فإنّها لا تَلحقها كما لا تَلحق اسماء الفاعِلين
10 فارادوا ان يخلّصوه من فَعَلَ وافْعَلْ وان شئت قلت فى تَتَذَكَّرُونَ ونحوِها تَذَكَّرُونَ
كما قلت تَكَلَّمُونَ وهى قراءة اهل الكوفة فيما بلَغَنا ولا يجوز حذفُ واحدة منهما
يعنى من التاء والذال فى تَذَكَّرُونَ لانّه حُذف منها حرف قبل ذلك وهو التاء وكرهوا
ان يحذفوا اخَر لانّه كُره الالتباس وحذفُ حرفٍ جاء لمعنى المخاطبة والتأنيث ولم
تكن لتُحذَف الذال وهى من نفس الحرف فتُفْسِدَ الحرف وتُخِلَّ به ولم يَروا ذلك مُحتمَلا
15 اذا كان البيانُ عربيّا وكذلك أُنزلتَ التاء التى جاءت للإخبار عن مؤنّث
والمخاطبة وامّا الذِّكَرُ فإنّهم كانوا يَقلبونها فى مُدَّكِرٍ وشِبْهِه فقلبوها هنا وقلبُها
شاذٌّ شبيهٌ بالغَلَط

۵۹۹ هذا باب الحرف الذى يُضارَعُ به حرفٌ من موضعه والحرفِ الذى يُضارَعُ به ذلك
الحرفُ وليس من موضعه فامّا الذى يُضارَعُ به الحرف الذى من مَخْرَجه فالصادُ
20 الساكنة اذا كانت بعدها الدال وذلك نحو مَصْدَرٍ وأَصْدَرَ والتَّصْدِير لانّهما قد صارتا
فى كلمة واحدة كما صارت مع التاء فى كلمة واحدة فى إِفْتَعَلَ فلم تُدغَم فى التاء لحالها
التى ذكرتُ لك ولم تُدغَم الدال فيها ولم تُبدَل لانّها ليست بمنزلة إِصْطَبَرَ وهى من
نفس الحرف فلمّا كانتا من نفس الحرف أُجريتا مجرى المضاعَف الذى هو من نفس
الحرف من باب مَدَدتُ فجعلوا الاوّل تابعا للاخر فضارعوا به اشبهَ الحروف بالدال من

1. L وتَتَرَّسون.
5. A فى تذكّرون.
15. L اذ كان.
16. A, B الذكر.

موضعه وهى الزاى لانّها مجهورة غيرُ مُطبَقة ولم يُبدِلوها زايًا خالصة كراهيةَ الإِجحاف
بها للإطباق كما كرهوا ذلك فيما ذكرتُ لك من قَبْل هذا   وسمعْنا العرب الفُصَحاء
يجعلونها زايًا خالصة كما جعلوا الإطباق ذاهبا فى الإدْغام وذلك قولك فى التَّصْدِير
التَّزْدِير وفى الفَصْد الفَزْد وفى أَصْدَرْتُ أَزْدَرْتُ   وانما دعاهم الى ان يقرّبوها ويُبدِلوها
5 أَن يكون عَمَلُهم من وجه واحد وليَستعملوا أَلسنتَهم فى ضرب واحد اذ لم يصلوا الى
الإدْغام ولم يَجسروا على إبدال الدال صادا لانّها ليست بزيادة كالتاء فى إفْتَعَلَ   والبيانُ
عربىّ   فإن تَحرّكت الصادُ لم تُبدَل لانّه قد وقع بينهما شىء فامتُنع من الإبدال اذ
كان يُترَك الإبدال وهى ساكنة ولكنّهم قد يضارِعون بها نحو صادِ صَدَقْتُ والبيانُ
فيها احسنُ   وربّما ضارعوا بها وهى بعيدة نحو مَصادِرَ والصِّراطِ لانّ الطاء كالدال
10 والمضارَعةُ هنا وإن بعُدتِ الدالُ بمنزلة قولهم صَوِيقٌ ومَصالِيقُ فابدلوا السين صادا
كما ابدلوها حين لم يكن بينهما شىء فى صُقْتُ ونحوِه   ولم تكن المضارعةُ هنا الوجهَ
لانّك تُخِلُّ بالصاد لانّها مُطبَقة وانت فى صُقْتُ تضع فى موضع السين حرفا أَفْشَى فى
الفم منها للإطباق فلمّا كان البيانُ هاهنا احسنَ لم يجز البدلُ   فإن كانت سينٌ فى
موضع الصاد وكانت ساكنة لم يجز الّا الإبدال اذا اردت التقريب وذلك قولك فى
15 التَّسْدِير التَّزْدِير وفى يَسْدُلُ ثوبَه يَزْدُلُ ثوبَه لانّها من موضع الزاى وليست بمُطبَقة
فيَبْقَى لها الإطباقُ   والبيانُ فيها احسنُ لانّ المضارَعة فى الصاد اكثرُ واعرفُ منها فى
السين   والبيان فيهما اكثرُ ايضا   وامّا الحرف الذى ليس من موضعه فالشين
لانّها استطالت حتّى خالطت أَعلى الثَّنِيَّتينِ وهى فى الهمس والرَّخاوة كالصاد والسين
واذا أَجريتَ فيها الصوت وجدتَّ ذلك بين طَرَف لسانك وآنفراجِ أَعلى الثَّنِيَّتينِ
20 وذلك قولك أَشْدَقُ فتُضارِع بها الزاىَ   والبيانُ اكثرُ واعرفُ وهذا عربىّ كثير   والجيمُ
ايضا قد قُرّبت منها فجُعلت بمنزلة الشين من ذلك قولُهم فى الأَجْدَر أَشْدَرُ وانما
حملهم على ذلك أَنّها من موضع حرف قد قُرِّبَ من الزاى كما قلبوا النون ميما مع
الباء اذ كانت الباء فى موضع حرفٍ تُقلَب النونُ معه ميما وذلك الحرفُ الميمُ يعنى اذا
ادغمتَ النون فى الميم وقد قرّبوها منها فى إفْتَعَلُوا حين قالوا إجْدَمَعُوا اى إجْتَمَعُوا
25 وإجْدَرَؤُا يريد إجْتَرَؤُا لمّا قرّبها منها فى الدال وكان حرفا مجهورا قرّبها منها فى إفْتَعَلَ

4. B, L وفى القصْد القزْد.
6. B, L sans صادا.
8. B, H, L صَدَق; ط dans A صدق.
11. A sans ونحوه.
12. L افشا.
17. A sans ايضا.

لتُبدَل الدالُ مكانَ التاء وليكون العَمَلُ من وجه واحد ولا يجوز ان يجعلها زايًا خالصة ولا الشينَ لانّهما ليسا من مُخرَجها

۵۷۰ هذا باب ما تُقلَب فيه السينُ صادا فى بعض اللغات تَقلبها القافُ اذا كانت بعدها فى كلمة واحدة وذلك نحو صُقْتُ وصَبَقْتُ والصَّمْلَقِ وذلك أنّها من
5 أقصى اللسان فلم تَنحدر انحدارَ الكاف الى الفم وتَصعَّدتْ الى ما فوقها من الحَنَك الأعلى والدليلُ على ذلك أنّك لو جافيتَ بين حَنَكَيْك فبالغتَ ثمّ قلت قَقْ قَقْ لم تَر ذلك مُخِلًّا بالقاف ولو فعلتَه بالكاف وما بعدها من حروف اللسان أَخلّ ذلك بهنّ فهذا يدلّك على انّ مُعْتَمَدها على الحَنَك الأعلى فلمّا كانت كذلك ابدلوا من موضع السين اشبهَ الحروف بالقاف ليكون العَمَلُ من وجه واحد وهى الصاد لانّ الصاد
10 تَصَعَّدُ الى الحَنَك الأعلى للإطباق فشبّهوا هذا بإبدالهم الطاء فى مُصْطَبِرٍ والدالَ فى مُزْدَجِرٍ ولم يُبالوا ما بين السين والقاف من الحواجز وذلك لانّها قلبتْها على بُعد المَخرَجين فكما لم يُبالوا بُعْدَ المَخرَجين لم يُبالوا ما بينهما من الحروف اذ كانت تَقوى عليها والمَخرَجان متفاوِتان ومثل ذلك قولهم هذا جِلِبْلابٌ فلم يُبالوا ما بينهما وجعلوه بمنزلة عالِمٍ وانما فعلوا هذا لانّ الالف قد تُمال فى غير الكسر نحو صارَ
15 وطارَ وغَزا وأَشباهِ ذلك فكذلك القاف لمّا قويتْ على البُعد لم يُبالوا الحاجزَ والخاء والغين بمنزلة القاف وهما من حروف الحَلْق بمنزلة القاف من حروف الفم وقُرْبُهما من الفم كقُرب القاف من الحَلْق وذلك نحو صالِغ فى سالِغ وصَلَخ فى سَلَخ فاذا قلت زَقَا او زَلَقَ لم تغيّرها لانّها حرف مجهور ولا تَتصعّد كما تَصعّدتِ الصادُ من السين وهى مهموسة مِثْلُها فلم يَبلغوا هذا اذ كان الاعربُ الاكثرُ الاجودُ فى كلامهم تَرْكَ السين
20 على حالها وانما يقولها من العرب بنو العَنْبَر وقالوا صاطِعٌ فى ساطِعٍ لانّها فى التصعّد مثل القاف وهى أَولى بذا من القاف لقُرب المَخرَجين والإطباق ولا يكون هذا فى التاء اذا قلت تَنَقَ ولا فى الثاء اذا قلت ثَقَبَ فتُخْرِجَها الى الظاء لانّها ليست كالظاء فى الجهر والفُشُوّ فى الفم والسينُ كالصاد فى الهمس والصَّفير والرَّخاوة فانما يُخرج الصوتُ الى مِثْله فى كلّ شىء إلّا الإطباقَ فإن قيل هل يجوز فى دَقَطَها ان تجعل الذال ظاء

1. B, L sans مكان التاء.
8. B, H, L على انّها انما معتمدها.
22. A, L فتخرجُها.
23. B, H, L فانما تخرج (H يخرج) من الحرف الى مثله.
24. A, B, H ان تجعل الذال طاء.

لانّهما مجهورتان ومِثْلان فى الرَّخاوة فإنّه لا يكون لانّها لا تَقرب من القاف واخواتها قُرْبَ
الصاد ولانّ القلب ايضا فى السين ليس بالاكثر لانّ السين قد ضارعوا بها حرفا من
مُخْرَجها وهو غير مقارِب لمُخْرَجها ولا حَيِّزِها وانما بينها وبين القاف مُخْرَجٌ واحد
فلذلك قرّبوا من هذا المُخْرَج ما يَتصعّد الى القاف   وامّا التاء والثاء فليس يكون
5 فى موضعهما هذا ولا يكون فيهما مع هذا ما يكون فى السين من البَدَل قبل الدال
فى التَّسْدِير اذا قلت التَّزْدِير الا ترى انّك لو قلت التَّثْدِير لم تَجعل الثاء ذالا لانّ
الظاء لا تقع هنا

۵۷۱ هذا باب ما كان شاذًّا ممّا خفّفوا على أَلسنتهم وليس بمطّرِد   فمن ذلك سِتٌّ
وانما اصلها سِدْسٌ وانما دعاهم الى ذلك حيث كانت ممّا كثُر استعماله فى كلامهم أنّ
10 السين مضاعَفة وليس بينهما حاجزٌ قوىٌّ والحاجزُ ايضا مُخْرَجُه اقربُ المَخارج الى
مُخْرَج السين فكرهوا إدْغام الدال فيَزدادَ الحرفُ سينا فتَلتقى السيناتُ ولم تكن
السينُ لتُدغَم فى الدال لما ذكرتُ لك فابدلوا مكان السين اشبهَ الحروف بها من
موضع الدال لئلّا يَصيروا الى أَثقلَ ممّا فرّوا منه اذا أُدغموا وذلك الحرفُ التاء كانّه قال
سِدْتٌ ثمّ أُدغم الدال فى التاء ولم يُبدِلوا الصاد لانّه ليس بينهما الّا الإطباق   ومثل
15 مجيئهم بالتاء قولُهم يِجَلُ كسروا ليَقلبوا الواوَ ياء وقولُهم أَدْلٍ لانّهم لو لم يَكسروا لم
تَصر ياء كما انّهم لو لم يجيئوا بالتاء لم يكن إدْغامٌ   ومن ذلك قولهم وَدٌّ وانما اصلُه
وَتِدٌ وهى الحِجازيّة الجيّدة ولكنّ بنى تميم اسكنوا التاء كما قالوا فى فَخِذٍ فَخْذٌ فأدغموا ولم
يكن هذا مطّرِدا لما ذكرتُ لك من الالتباس حتّى تَجشّموا وَطْدًا ووَتْدًا وكان الاجودُ
عندهم تِدَةٌ وطِدَةٌ اذ كانوا يَتجشّمون البيان   وممّا بيّنوا فيه قولُهم عِتْدانٌ وقال
20 بعضهم عُتْدانٌ فرارا من هذا وقد قالوا عِدّانٌ شبّهوه بوَدٍّ وقَلَّ ما تقع فى كلامهم
ساكنة يعنى التاء فى كلمة قبل الدال لما فيه من الثِّقَل فانما يَفرّون بها الى موضع
تَتحرّك فيه فهذا شاذٌّ مشبَّه بما ليس مِثْلَه نحو يَهْتَدِى ويَقْتَدِى   ومن الشاذّ
قولُهم أَحَسْتُ ومَسْتُ وظَلْتُ لمّا كثُر فى كلامهم كرهوا التضعيف وكرهوا تحريك هذا
الحرف الذى لا تصل اليه الحركةُ فى فَعَلْتُ وفَعَلْنَ الذى هو غيرُ مضاعَف فحذفوا كما

7. A لان الضاد لا تقع هنا.

13. L لأن لا يصير الى ثقل.

16. Fac-similé photographique de L, à partir de اصله jusqu'à la fin, en face du titre, dans Hartwig Derenbourg, *Les manuscrits arabes de l'Escurial*, I (Paris, 1884).

18. B, L, ط dans A هذا يَطّرد.

19 et 20. B, L sans وقال بعضهم عُتْدانٌ.

حذفوا التاء من قولهم يَسْتَطِيعُ فقالوا يَسْطِيعُ حيث كثُرت كراهيةَ تحريك السين
وكان هذا أَحْرَى اذ كان زائدا استثقلوا فى يَسْتَطِيعُ التاء مع الطاء وكرهوا ان يُدغِموا
التاء فى الطاء فتُحرَّك السينُ وهى لا تُحرَّك ابدا فحذفوا التاء   ومن قال يُسْطِيعُ فانما
زاد السينَ على أَطاعَ يُطِيعُ وجعلها عِوَضا من سكون موضع العين   ومن الشاذّ
5 قولُهم تَقَيْتُ وهو يَتَقِى ويَتَسِعُ لمّا كانتا ممّا كثُر فى كلامهم وكانتا تاءين حذفوا كما
حذفوا العين من المضاعَف نحو أَحَسْتُ ومَسْتُ وكانوا على هذا أَجراً لانّه موضعُ
حذفٍ وبدلٍ والمحذوفةُ التى هى مكانَ الفاء الا ترى انّ التى تَبقى متحرّكة   وقال بعضهم
اِسْتَخَذَ فلانٌ أَرْضًا يريد اِتَّخَذَ ارضًا كانّهم ابدلوا السين مكان التاء فى اِتَّخَذَ
كما ابدلوا حيث كثُرتْ فى كلامهم وكانتا تاءين فابدلوا السين مكانها كما أُبدلت التاء
10 مكانها فى سِتٍّ وانما فُعل هذا كراهيةَ التضعيف   ومثل ذلك قول بعض العرب
اِلْطَجَعَ فى اِضْطَجَعَ أَبدل اللامَ مكان الضاد كراهيةَ التقاء المُطبَقين فأَبدل مكانها اقربَ
الحروف منها فى المَخرَج والانحراف وقد بُيّن ذلك   وكذلك السينُ لم تَجد حرفا اقربَ
الى التاء فى المَخرَج والهمس حيث ارادوا التخفيف منها وانما فعلوا هذا لانّ
التضعيف مُستثقَل فى كلامهم   وفيها قولٌ اخَر أَن يكون اِسْتَفْعَلَ فحَذَفَ التاء
15 للتضعيف من اِسْتَتْخَذَ كما حذفوا لام ظَلْتُ   وقال بعضهم فى يَسْتَطِيعُ يَسْتِيعُ فإن
شئتَ قلت حَذَفَ الطاء كما حَذَفَ لامَ ظَلْتُ وتركوا الزيادة كما تركوها فى تَقَيْتُ وإن
شئتَ قلت ابدلوا التاء مكان الطاء ليكون ما بعد السين مهموسا مِثْلَها كما قالوا
اِزْدانَ ليكون ما بعده مجهورا فابدلوا من موضعها اشبهَ الحروف بالسين فابدلوها
مكانَها كما تُبدَل هى مكانَها فى الإطباق   ومن الشاذّ قولُهم فى بَنِى العَنْبَر وبَنِى الحارِثِ
20 بَلْعَنْبَرِ وبَلْحارِثِ بحَذْف النون وكذلك يفعلون بكلّ قبيلة تَظهر فيها لامُ المعرفة فامّا
اذا لم تَظهر اللامُ فيها فلا يكون ذلك لانّها لمّا كانت ممّا كثُر فى كلامهم وكانت اللامُ
والنونُ قريبتَىِ المَخارج حذفوها وشبّهوها بمَسْتُ لانّهما حرفان متقارِبان ولم يصلوا الى

1. A sans فقالوا يسطيع.
2. B, L التاء والطاء.
5. B, L تَقيْتَ تَتَقِى وتَتَسِع.
7. B, ط dans A التى هى فى مكان الفاء. — B, L وقال بعض العرب.
9. A sans كما ابدلوا. — B, L, ط dans A حيث كثُر.
10. L كراهية للتضعيف.
15. L من اسْتخذ. — L فى يسْطِيع.
16. B, L فإن شئت حذفتَ الطاء. — L لامَ ظِلْت.
20. L يَحذف النون فكذلك يفعلون. — B, L ظهر فيها.
22. L قريبَتَى المخرج.

الادّغام كما لم يصلوا فى مَسِسْتُ لسكون اللام وهذا ابعدُ لانّه اجتمع فيه أنّه منفصل وأنّه ساكن لا يَتصرّف تصرُّفَ الفِعْل حين تُدرِكه الحركة ومثل هذا قول بعضهم عَلْمَاء بَنُو فُلانٍ فحَذَفَ اللام يريد على الماء بَنُو فُلانٍ وهى عربيّة

اخِرُ الجزء الثانى من كتاب سيبويه
وبتمامه تمّ كتاب سيبويه
المشهور فى النحو واسمه الكتاب
والحمد لله ربّ العالَمين وهو حسبُنا ونِعْمَ الوكيلُ
ولا قوّة الّا بالله

هذا فهرست الجزء الثانى من كتاب سيبويه

عدد الباب | صحيفة

عدد الباب — صحيفة

عدد الباب | صحيفة

répertoires qui permettront aux philologues non seulement d'embrasser l'ensemble, mais encore de consulter les détails. La liste des chapitres servira de guide provisoire dans ce dédale, en attendant la confection de trois tables alphabétiques, où seront rassemblés séparément les noms propres, les commencements des vers cités, les termes techniques et les paradigmes. Quant aux passages du Coran expliqués, la nomenclature en sera dressée d'après la place qu'ils occupent dans l'ordre des sourates et des versets.

Mon ami, M. Thorbecke, professeur à Halle, a lu avec sa compétence en ces matières une épreuve du tome second, et il m'a muni de ses observations judicieuses et savantes pendant tout le temps qu'en a duré l'impression. Comme pour le tome premier, un autre de mes amis, M. Prym, professeur à Bonn, associé dès l'origine et sans interruption à l'entreprise, s'est occupé exclusivement des vers allégués comme exemples et m'a fait profiter des collections précieuses qu'il a amassées sur ce terrain spécial. M. G. Jahn, de Berlin, ne m'a pas non plus marchandé son appui : sa collaboration plus intermittente m'a été acquise surtout pour la dernière moitié du tome second.

Depuis le spécimen publié en 1867, j'ai poursuivi, non sans quelques écarts dans des directions diverses, ce projet d'édition conçu prématurément, tardivement réalisé. Si je n'ai abouti ni plus vite ni mieux, j'ai la conscience d'avoir donné tout ce dont je suis capable.

Paris, ce 11 février 1889.

AVANT-PROPOS.

L'éditeur du Livre de Sîboûya, dit Sîbawaihi, ne se croira quitte envers ceux qui ont encouragé les progrès de l'œuvre depuis tant d'années que lorsqu'il aura enfin publié les prolégomènes et de copieux *indices*. Les matériaux sont amassés pour ceux-là, deux de mes anciens disciples, tous deux aujourd'hui professeurs, MM. Morris Jastrow et Mayer Lambert, travaillent avec activité et avec intelligence à ceux-ci. S'il ne survient aucun obstacle imprévu, ce complément nécessaire ne sera pas retardé par trop longtemps.

Dans l'intervalle, M. G. Jahn aura sans doute parfait sa traduction allemande, dont dès à présent il a terminé les deux premiers tiers. La constitution définitive du texte aura chance d'être affermie quand il aura passé par l'épreuve de cette pierre de touche incomparable, une version dans une langue européenne. J'ose espérer qu'alors Sîbawaihi, rendu plus accessible aux sémitistes, recrutera parmi eux des lecteurs, des interprètes et des admirateurs. Quel dommage assurément pour la science orientale que Silvestre de Sacy ait connu le manuscrit de Paris trop tard pour en tirer la quintessence dans la seconde édition de sa *Grammaire arabe !* Avec quelle habileté Fleischer aurait exploité un aussi riche filon s'il l'avait eu à sa portée avant l'époque où pour lui la période des explorations dans l'inconnu était définitivement close !

Il m'a semblé qu'il y avait avantage à ne point différer la publication du tome second jusqu'au moment où serait ordonné l'appareil qui lui est destiné, d'abord l'introduction critique, puis les

كتاب سيبويه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD
DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES
DIRECTEUR-ADJOINT À L'ÉCOLE PRATIQUE DES HAUTES ÉTUDES

TOME SECOND



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT

À L'IMPRIMERIE NATIONALE

M DCCC LXXXIX

AUTRES PUBLICATIONS DE M. HARTWIG DERENBOURG.

De pluralium linguæ arabicæ et æthiopicæ formarum omnis generis origine et indole scripsit et Sibawaihi capita de plurali edidit Hartwig Derenbourg Parisiensis. Gottingæ, 1867, in-4°.

Essai sur les formes des pluriels arabes. Paris, A. Franck, 1867, in-8°.

Quelques observations sur l'antiquité de la déclinaison dans les langues sémitiques. Paris, 1868, in-8°.

Le diwân de Nâbiga Dhobyânî, texte arabe publié pour la première fois, suivi d'une traduction française et précédé d'une introduction historique. Paris, Maisonneuve, 1869, in-8°.

La composition du Coran, leçon d'ouverture du cours d'arabe professé à la salle Gerson. Paris, 1869, in-4°.

Notes sur la grammaire arabe. Paris, Maisonneuve, 1870-1872, 2 fascicules in-8°.

Nœldeke. **Histoire littéraire de l'Ancien Testament.** Traduit de l'allemand (avec la collaboration de M. Jules Soury). Paris, Sandoz et Fischbacher, 1873, 2 éditions in-8° et in-12.

Le livre des locutions vicieuses de Djawâliḳî, publié pour la première fois d'après le manuscrit de Paris, dans les *Morgenländische Forschungen*. Leipzig, Brockhaus, 1875, in-8°.

Opuscules et traités d'Aboû 'l-Walîd Merwân Ibn Djanâḥ de Cordoue; texte arabe publié avec une traduction française (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Maisonneuve, 1880, in-8°.

Les noms de personnes dans l'Ancien Testament et dans les inscriptions ḥimyarites. Paris, 1880, in-8°.

Quatre lettres missives écrites dans les années 1470-1475 par Aboû 'l-Ḥasan 'Alî, avant-dernier roi more de Grenade. Texte arabe publié pour la première fois et traduction française dans les *Mélanges orientaux*. Paris, Leroux, 1883, in-8°.

Les mots grecs dans le livre biblique de Daniel, dans les *Mélanges Graux*. Paris, 1883, in-8°. Traduction anglaise, par le professeur Morris Jastrow dans les *Hebraica* d'October 1887. New Haven Conn., 1887, in-8°.

Études sur l'épigraphie du Yémen. Première série et deuxième série, premier fascicule (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, 1884, in-8°.

Les manuscrits arabes de l'Escurial. Tome premier. Paris, Leroux, 1884, in-8°.

Chrestomathie élémentaire de l'arabe littéral, avec un glossaire (en collaboration avec M. Jean Spiro). Paris, Leroux, 1885, in-18.

Les inscriptions phéniciennes du temple de Seti à Abydos, publiées et traduites (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Leroux, 1886, in-4°.

Ousâma Ibn Mounḳidh. Un émir syrien au premier siècle des croisades (1095-1188). Texte arabe de l'*Autobiographie* d'Ousâma, publié d'après le manuscrit de l'Escurial. Paris, Leroux, 1886, in-8°.

Ousâma poète. Notice inédite tirée de la *Kharîdat al-ḳaṣr*, par 'Imâd ad-Dîn al-Kâtib (1125-1201), dans les *Nouveaux mélanges orientaux*. Paris, Leroux, 1886, in-8°.

Les monuments sabéens et ḥimyarites du Louvre (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Leroux, 1886, in-4°.

La science des religions et l'islamisme, tome XLVII de la *Bibliothèque orientale elzévirienne*. Paris, Leroux, 1886, in-32.

Silvestre de Sacy. Une esquisse biographique. Leipzig, 1886, in-8° jésus.

Note sur quelques mots de la langue des Francs au XII^e^ siècle d'après l'Autobiographie d'Ousâma Ibn Mounḳidh, dans les *Mélanges Léon Renier*. Paris, 1887, in-8°.

Un passage sur les Juifs au XII^e^ siècle traduit de l'Autobiographie d'Ousâma, dans la *Jubelschrift* pour le 70^e^ anniversaire de la naissance de M. le professeur Grætz. Breslau, 1887, in-8°.

Ousâma Ibn Mounḳidh. Préface du **Livre du bâton,** texte arabe inédit, avec une traduction française. Paris, Lanier, 1887, in-8°.

Yemen Inscriptions; the Glaser Collection in the British Museum. London, 1888, petit in-4°.

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

كتاب سيبويه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD
DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES
DIRECTEUR-ADJOINT À L'ÉCOLE PRATIQUE DES HAUTES ÉTUDES

TOME SECOND

2e PARTIE



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT

À L'IMPRIMERIE NATIONALE

M DCCC LXXXIX

